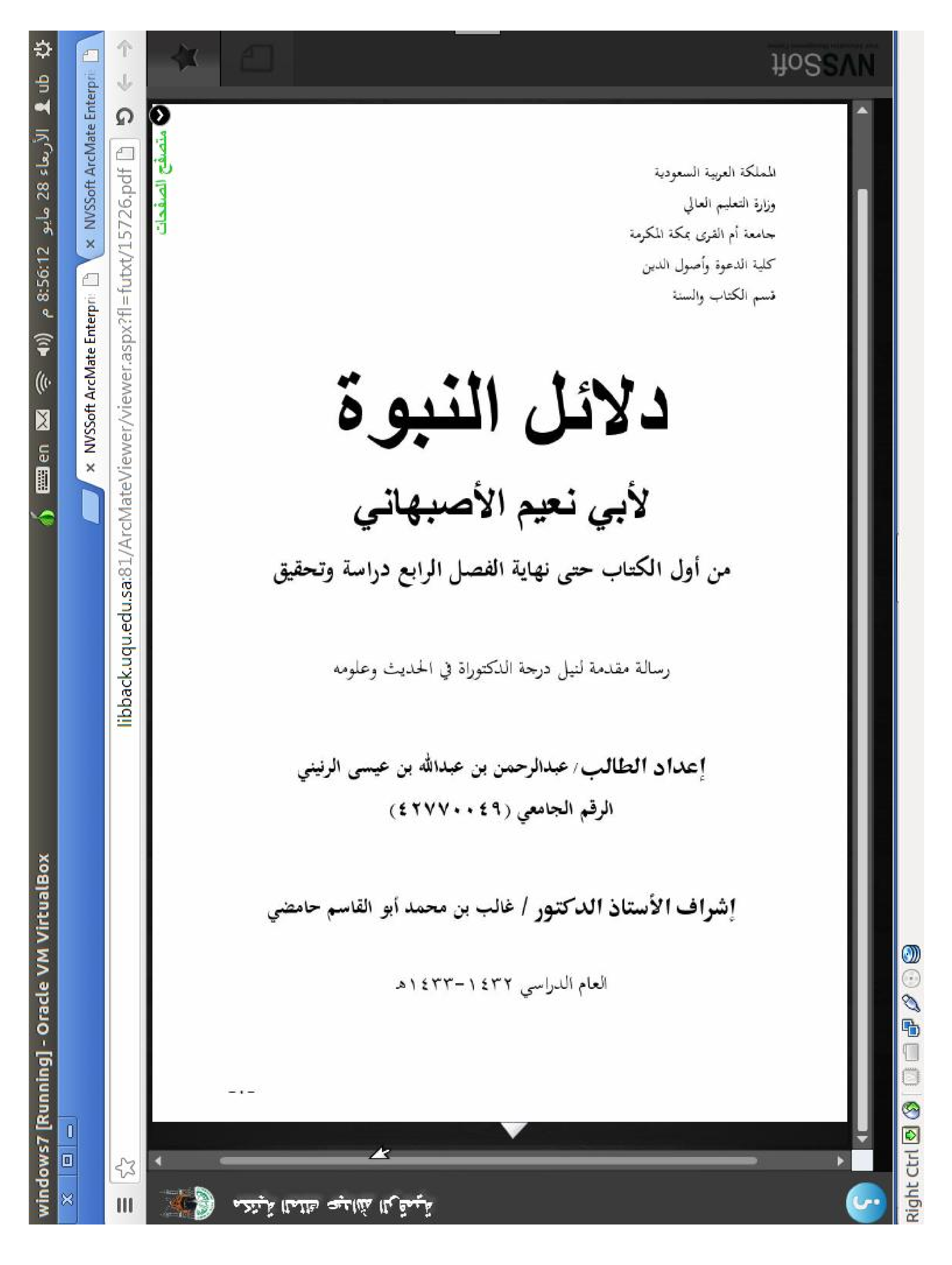


المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

دلائل النبوة

لأبي نعيم الأصبهاني

من أول الكتاب حتى نهاية الفصل الرابع دراسة وتحقيق

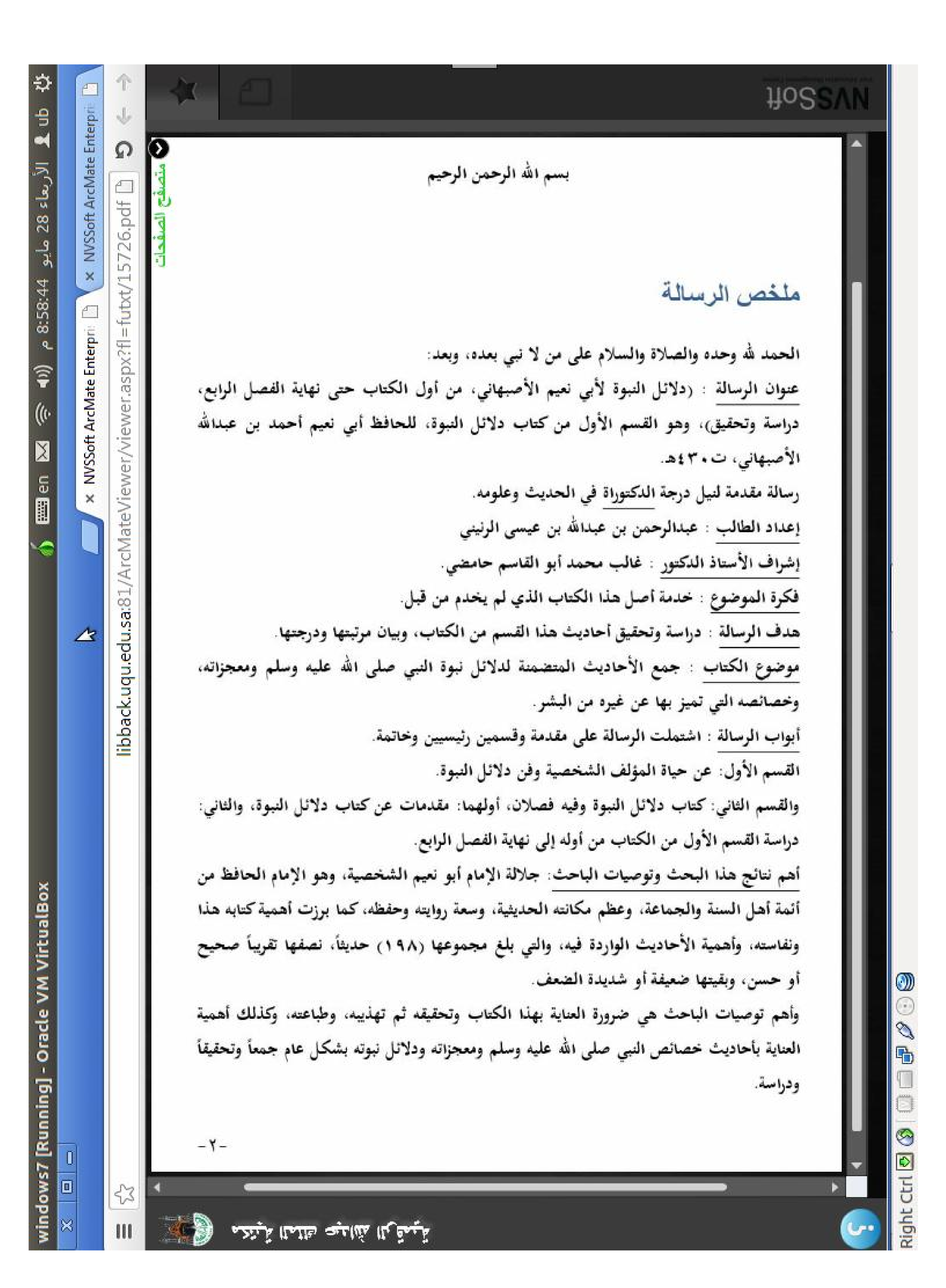
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في الحديث وعلومه

إعداد الطالب / عبدالرحمن بن عبدالله بن عيسى الرنيني
الرقم الجامعي (٤٢٧٧٠٠٤٩)

إشراف الأستاذ الدكتور / غالب بن محمد أبو القاسم حامضي

العام الدراسي ١٤٣٢-١٤٣٣هـ


windows7 [Running] - Oracle VM VirtualBox
en
8:57:10 م الأربعاء 28 مايو
ub
NVSSoft ArcMate Enterpri
NVSSoft ArcMate Enterpri
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15726.pdf
متصفح الصفحات
مكتبة الملك عبدالله الرقمية
بسم الله الرحمن الرحيم
-١-
NVSSoft
Right Ctrl



بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

عنوان الرسالة : (دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، من أول الكتاب حتى نهاية الفصل الرابع، دراسة وتحقيق)، وهو القسم الأول من كتاب دلائل النبوة، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، ت ٤٣٠هـ.

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في الحديث وعلومه.

إعداد الطالب : عبدالرحمن بن عبدالله بن عيسى الزنيني

إشراف الأستاذ الدكتور : غالب محمد أبو القاسم حامضي.

فكرة الموضوع : خدمة أصل هذا الكتاب الذي لم يخدم من قبل.

هدف الرسالة : دراسة وتحقيق أحاديث هذا القسم من الكتاب، وبيان مرتبتها ودرجتها.

موضوع الكتاب : جمع الأحاديث المتضمنة لدلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ومعجزاته، وخصائصه التي تميز بها عن غيره من البشر.

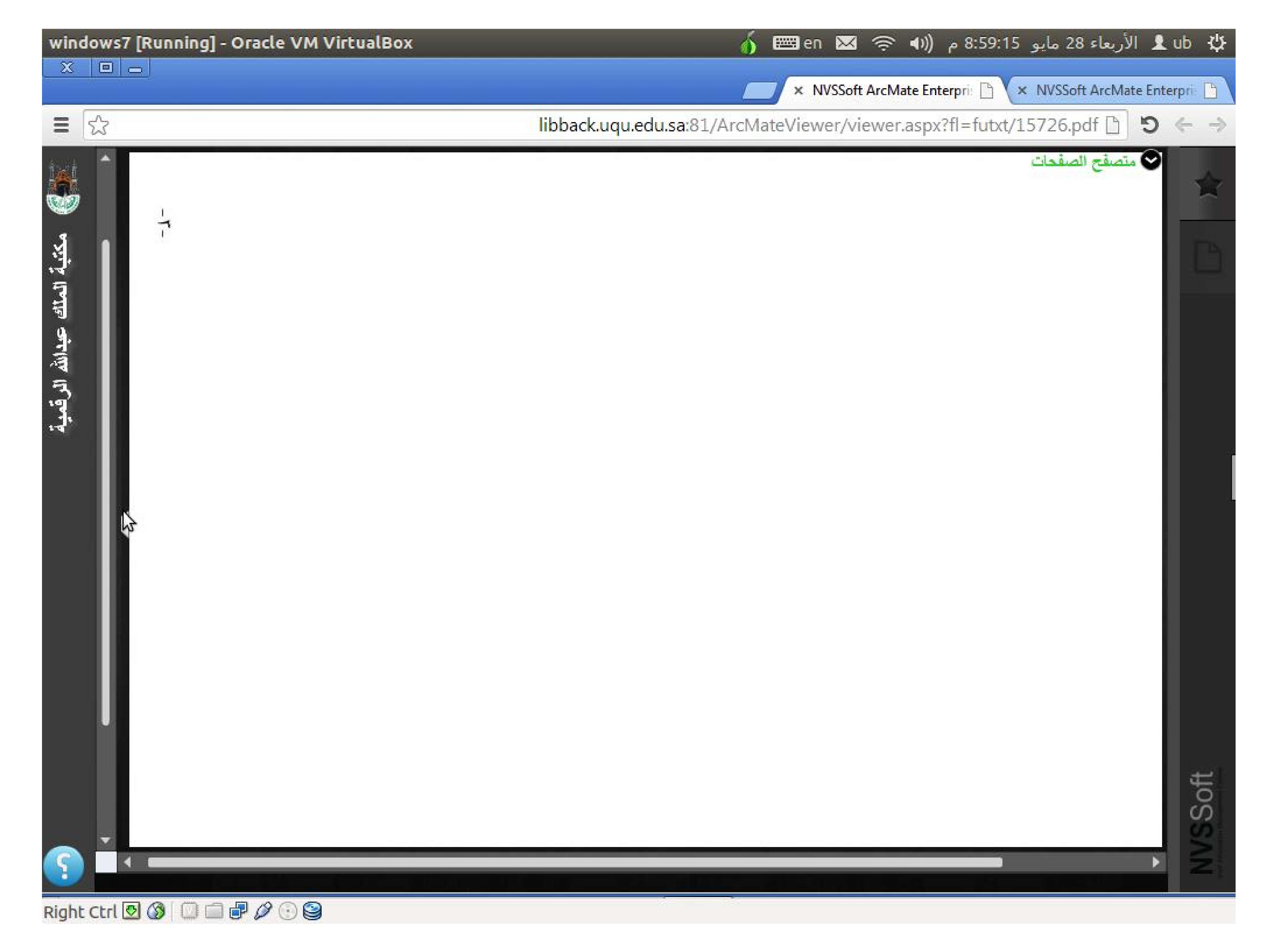
أبواب الرسالة : اشتملت الرسالة على مقدمة وقسمين رئيسيين وخاتمة.

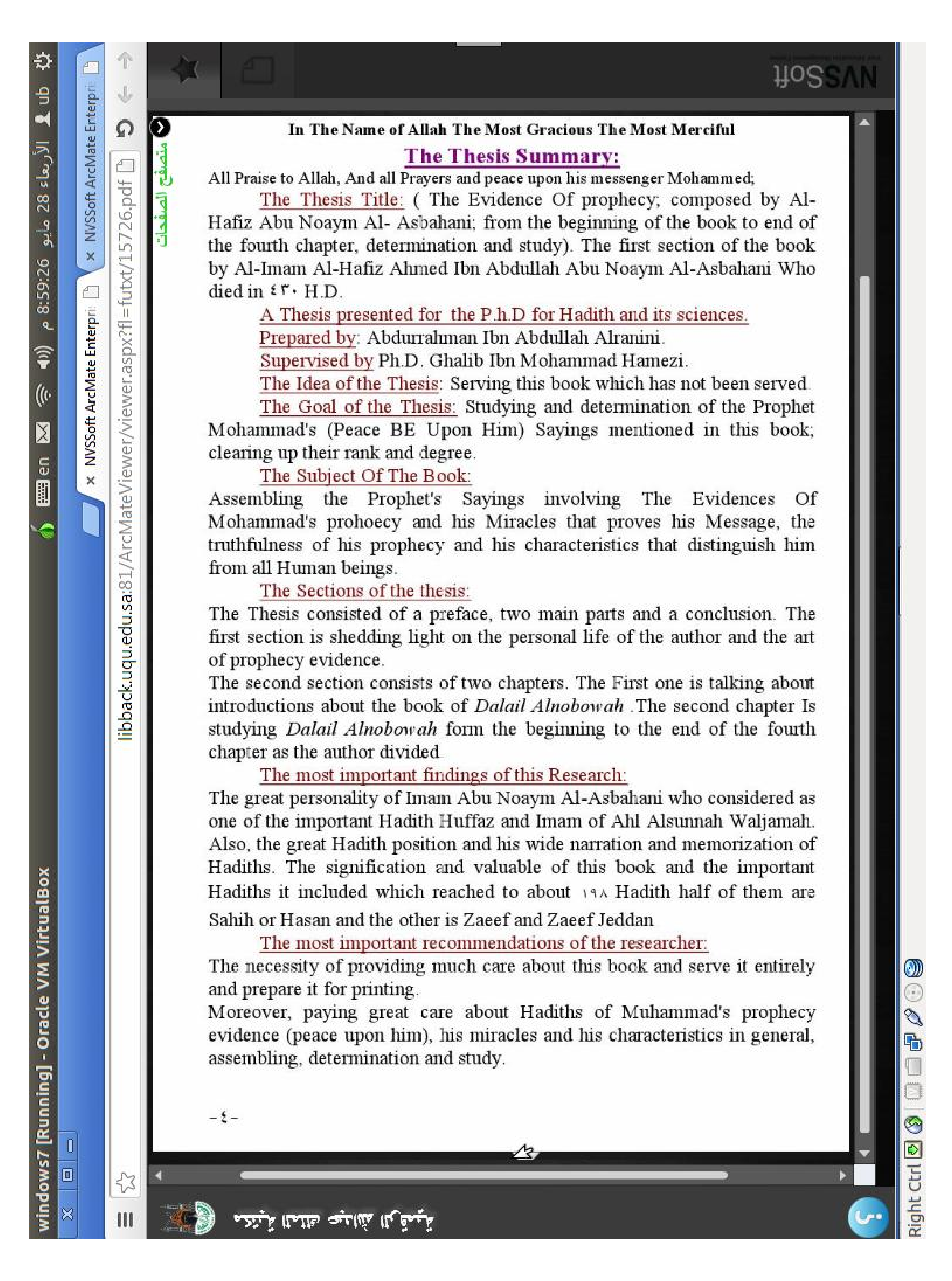
القسم الأول: عن حياة المؤلف الشخصية وفن دلائل النبوة.

والقسم الثاني: كتاب دلائل النبوة وفيه فصلان، أولهما: مقدمات عن كتاب دلائل النبوة، والثاني: دراسة القسم الأول من الكتاب من أوله إلى نهاية الفصل الرابع.

أهم نتائج هذا البحث وتوصيات الباحث: جلالة الإمام أبو نعيم الشخصية، وهو الإمام الحافظ من أئمة أهل السنة والجماعة، وعظم مكانته الحديثية، وسعة روايته وحفظه، كما برزت أهمية كتابه هذا ونفاسته، وأهمية الأحاديث الواردة فيه، والتي بلغ مجموعها (١٩٨) حديثاً، نصفها تقريباً صحيح أو حسن، وبقيتها ضعيفة أو شديدة الضعف.

وأهم توصيات الباحث هي ضرورة العناية بهذا الكتاب وتحقيقه ثم تهذيبه، وطباعته، وكذلك أهمية العناية بأحاديث خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ومعجزاته ودلائل نبوته بشكل عام جمعاً وتحقيقاً ودراسة.


windows7 [Running] - Oracle VM VirtualBox
en
8:59:15 م الأربعاء 28 مايو
ub
NVSSoft ArcMate Enterpri
NVSSoft ArcMate Enterpri
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15726.pdf
متصفح الصفحات
-٣-
مكتبة الملك عبدالله الرقمية
NVSSoft
Right Ctrl



In The Name of Allah The Most Gracious The Most Merciful

The Thesis Summary:

All Praise to Allah, And all Prayers and peace upon his messenger Mohammed;

The Thesis Title: (The Evidence Of prophecy; composed by Al-Hafiz Abu Noaym Al- Asbahani; from the beginning of the book to end of the fourth chapter, determination and study). The first section of the book by Al-Imam Al-Hafiz Ahmed Ibn Abdullah Abu Noaym Al-Asbahani Who died in ٤٣٠ H.D.

A Thesis presented for the P.h.D for Hadith and its sciences.

Prepared by: Abdurrahman Ibn Abdullah Alranini.

Supervised by Ph.D. Ghalib Ibn Mohammad Hamezi.

The Idea of the Thesis: Serving this book which has not been served.

The Goal of the Thesis: Studying and determination of the Prophet Mohammad's (Peace BE Upon Him) Sayings mentioned in this book; clearing up their rank and degree.

The Subject Of The Book:

Assembling the Prophet's Sayings involving The Evidences Of Mohammad's prohoecy and his Miracles that proves his Message, the truthfulness of his prophecy and his characteristics that distinguish him from all Human beings.

The Sections of the thesis:

The Thesis consisted of a preface, two main parts and a conclusion. The first section is shedding light on the personal life of the author and the art of prophecy evidence.

The second section consists of two chapters. The First one is talking about introductions about the book of *Dalail Alnobowah* .The second chapter Is studying *Dalail Alnobowah* form the beginning to the end of the fourth chapter as the author divided.

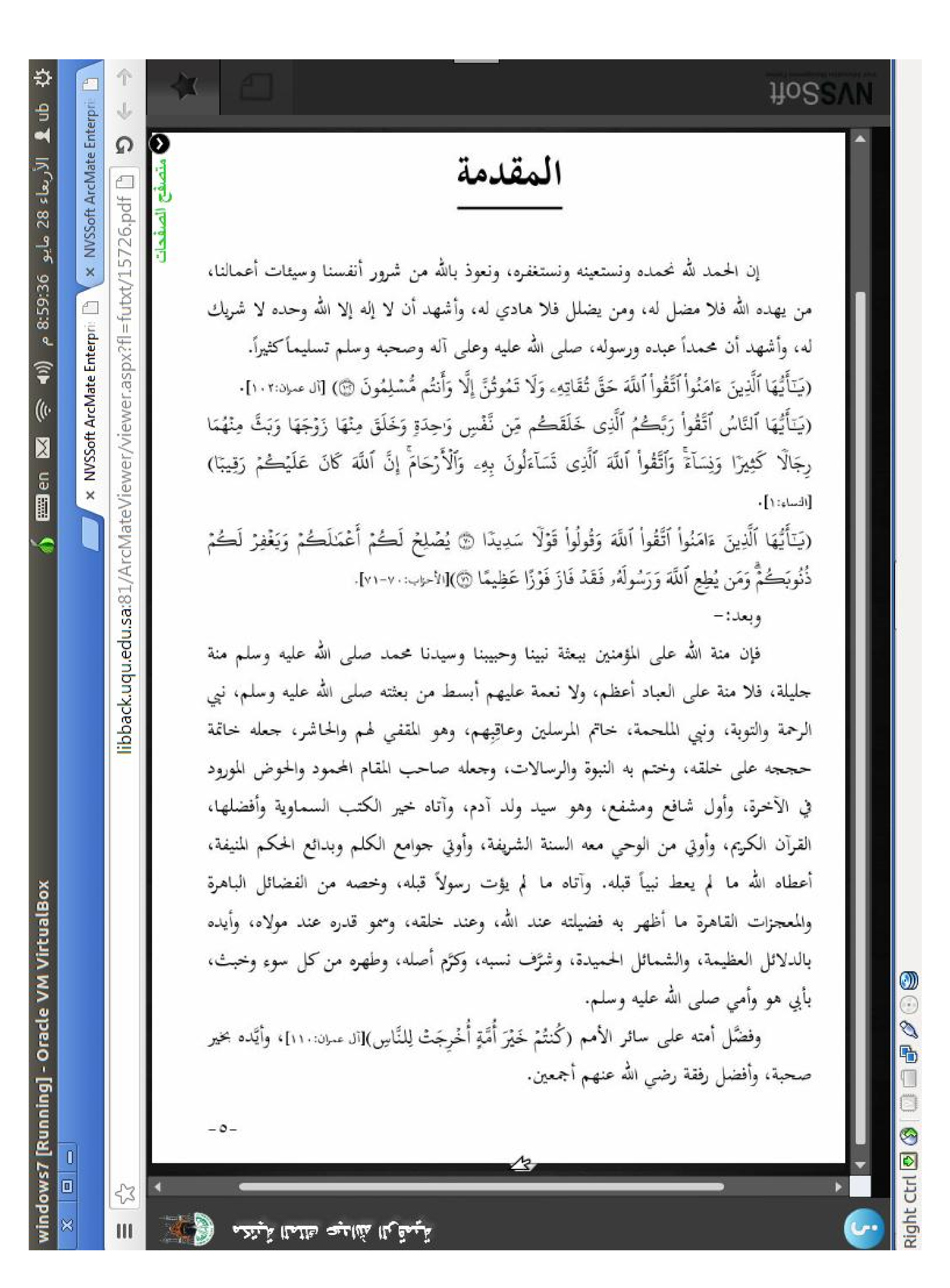
The most important findings of this Research:

The great personality of Imam Abu Noaym Al-Asbahani who considered as one of the important Hadith Huffaz and Imam of Ahl Alsunnah Waljamah. Also, the great Hadith position and his wide narration and memorization of Hadiths. The signification and valuable of this book and the important Hadiths it included which reached to about ١٩٨ Hadith half of them are Sahih or Hasan and the other is Zaeef and Zaeef Jeddan

The most important recommendations of the researcher:

The necessity of providing much care about this book and serve it entirely and prepare it for printing.

Moreover, paying great care about Hadiths of Muhammad's prophecy evidence (peace upon him), his miracles and his characteristics in general, assembling, determination and study.



المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾) [آل عمران:١٠٢].

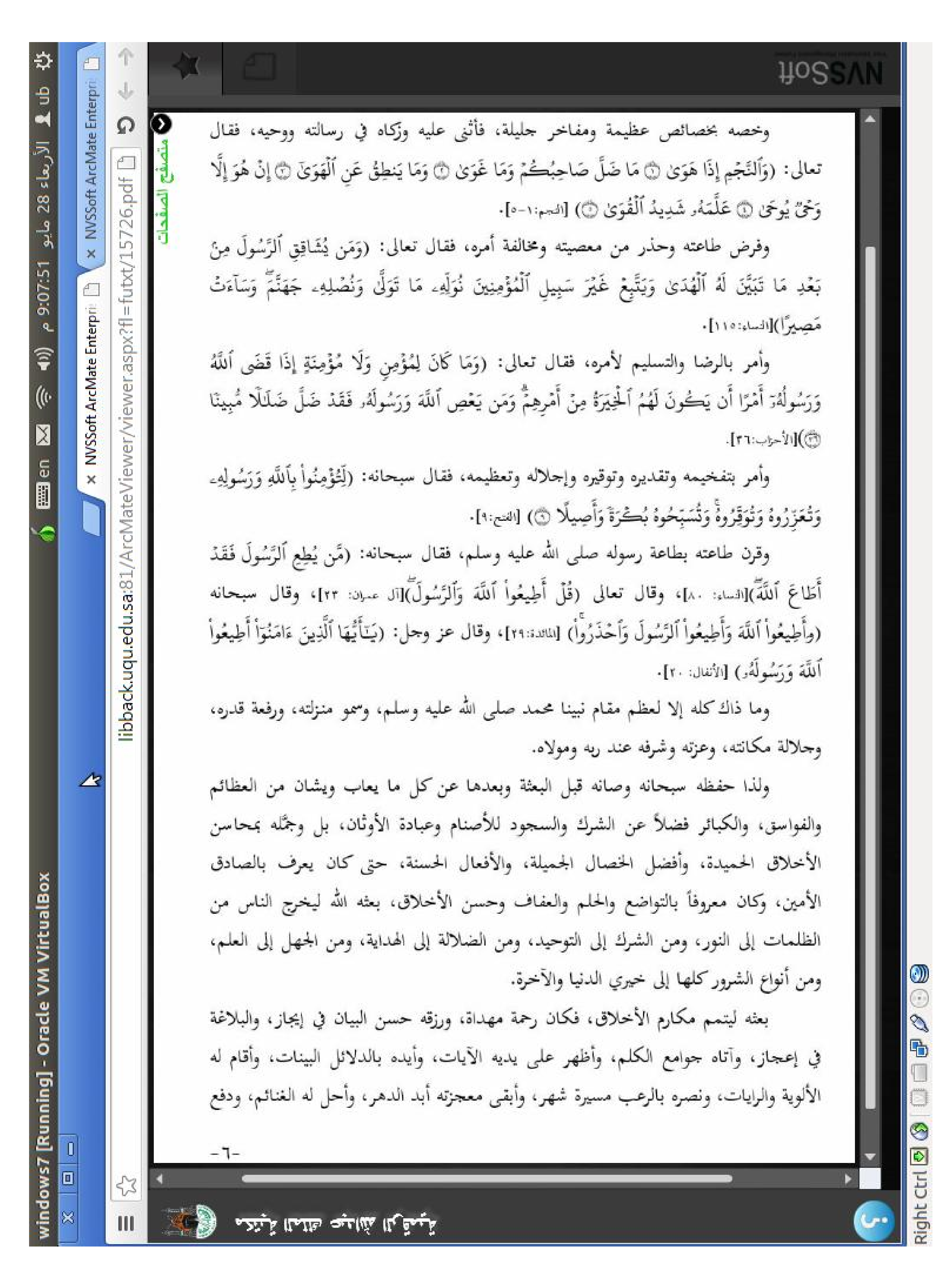
(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) [النساء:١].

(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾)[الأحزاب:٧٠-٧١].

وبعد:-

فإن منة الله على المؤمنين ببعثة نبينا وحبيبنا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم منة جليلة، فلا منة على العباد أعظم، ولا نعمة عليهم أبسط من بعثته صلى الله عليه وسلم، نبي الرحمة والتوبة، ونبي الملحمة، خاتم المرسلين وعاقبهم، وهو المقفي لهم والحاشر، جعله خاتمة حججه على خلقه، وختم به النبوة والرسالات، وجعله صاحب المقام المحمود والحوض المورود في الآخرة، وأول شافع ومشفع، وهو سيد ولد آدم، وآتاه خير الكتب السماوية وأفضلها، القرآن الكريم، وأوتي من الوحي معه السنة الشريفة، وأوتي جوامع الكلم وبدائع الحكم المنيفة، أعطاه الله ما لم يعط نبياً قبله. وآتاه ما لم يؤت رسولاً قبله، وخصه من الفضائل الباهرة والمعجزات القاهرة ما أظهر به فضيلته عند الله، وعند خلقه، وسمو قدره عند مولاه، وأيده بالدلائل العظيمة، والشمائل الحميدة، وشرَّف نسبه، وكرَّم أصله، وطهره من كل سوء وخبث، بأبي هو وأمي صلى الله عليه وسلم.

وفضَّل أمته على سائر الأمم (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ)[آل عمران:١١٠]، وأيَّده بخير صحبة، وأفضل رفقة رضي الله عنهم أجمعين.



وخصه بخصائص عظيمة ومفاخر جليلة، فأثنى عليه وزكاه في رسالته ووحيه، فقال تعالى: ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ۝٥﴾ [النجم:١-٥].

وفرض طاعته وحذر من معصيته ومخالفة أمره، فقال تعالى: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا﴾[النساء:١١٥].

وأمر بالرضا والتسليم لأمره، فقال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ۝٣٦﴾[الأحزاب:٣٦].

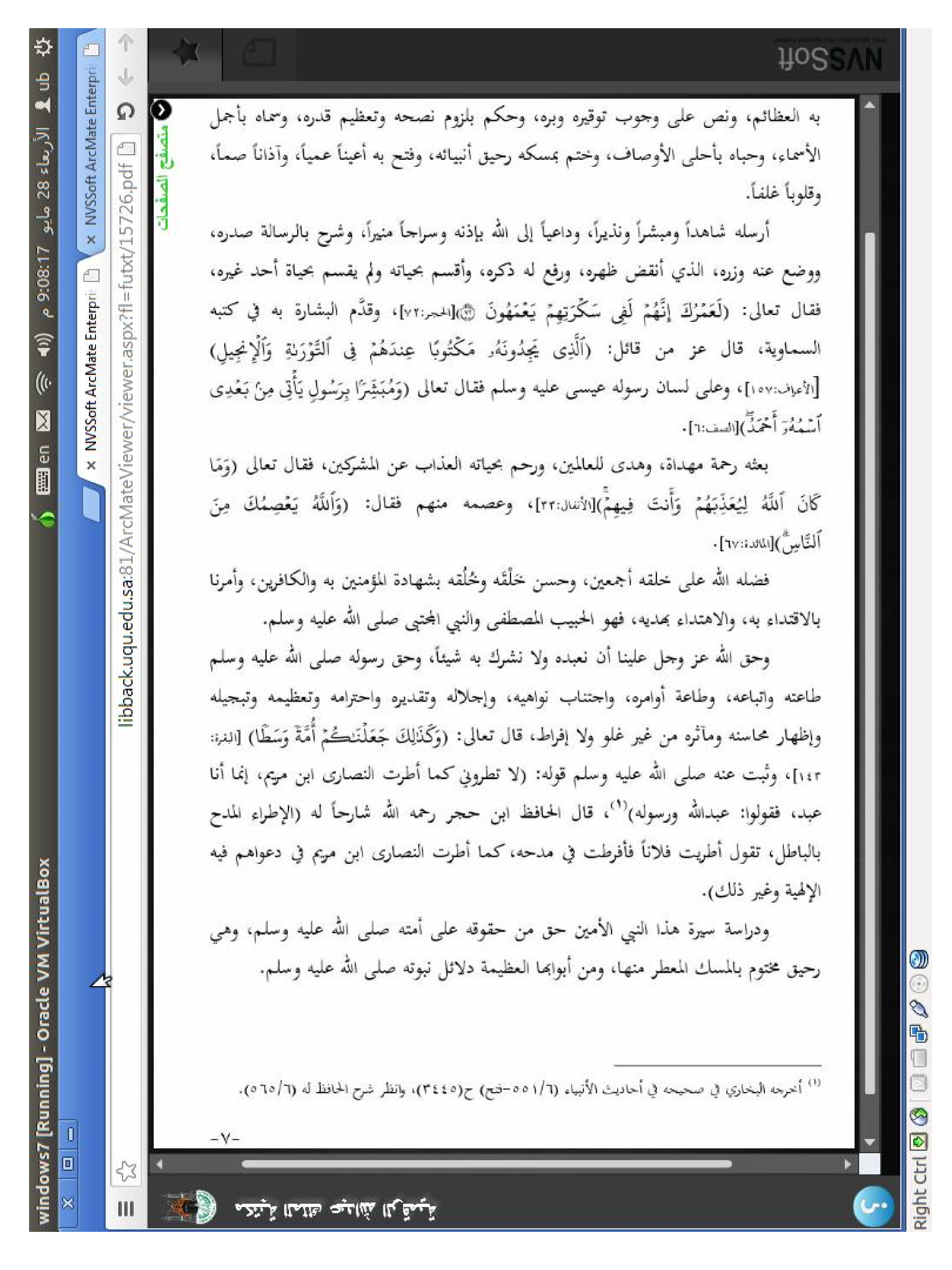
وأمر بتفخيمه وتقديره وتوقيره وإجلاله وتعظيمه، فقال سبحانه: ﴿لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ۚ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٩﴾ [الفتح:٩].

وقرن طاعته بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم، فقال سبحانه: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾[النساء: ٨٠]، وقال تعالى ﴿قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ﴾[آل عمران: ٣٢]، وقال سبحانه ﴿وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَٱحْذَرُوا۟ ۚ﴾ [المائدة:٩٢]، وقال عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [الأنفال: ٢٠].

وما ذاك كله إلا لعظم مقام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وسمو منزلته، ورفعة قدره، وجلالة مكانته، وعزته وشرفه عند ربه ومولاه.

ولذا حفظه سبحانه وصانه قبل البعثة وبعدها عن كل ما يعاب ويشان من العظائم والفواسق، والكبائر فضلاً عن الشرك والسجود للأصنام وعبادة الأوثان، بل وجمّله بمحاسن الأخلاق الحميدة، وأفضل الخصال الجميلة، والأفعال الحسنة، حتى كان يعرف بالصادق الأمين، وكان معروفاً بالتواضع والحلم والعفاف وحسن الأخلاق، بعثه الله ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ومن الشرك إلى التوحيد، ومن الضلالة إلى الهداية، ومن الجهل إلى العلم، ومن أنواع الشرور كلها إلى خيري الدنيا والآخرة.

بعثه ليتمم مكارم الأخلاق، فكان رحمة مهداة، ورزقه حسن البيان في إيجاز، والبلاغة في إعجاز، وآتاه جوامع الكلم، وأظهر على يديه الآيات، وأيده بالدلائل البينات، وأقام له الألوية والرايات، ونصره بالرعب مسيرة شهر، وأبقى معجزته أبد الدهر، وأحل له الغنائم، ودفع



به العظائم، ونص على وجوب توقيره وبره، وحكم بلزوم نصحه وتعظيم قدره، وسماه بأجمل الأسماء، وحباه بأحلى الأوصاف، وختم بمسكه رحيق أنبيائه، وفتح به أعيناً عمياً، وآذاناً صماً، وقلوباً غلفاً.

أرسله شاهداً ومبشراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وشرح بالرسالة صدره، ووضع عنه وزره، الذي أنقض ظهره، ورفع له ذكره، وأقسم بحياته ولم يقسم بحياة أحد غيره، فقال تعالى: (لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝)[الحجر:٧٢]، وقدّم البشارة به في كتبه السماوية، قال عز من قائل: (ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ)[الأعراف:١٥٧]، وعلى لسان رسوله عيسى عليه وسلم فقال تعالى (وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ)[الصف:٦].

بعثه رحمة مهداة، وهدى للعالمين، ورحم بحياته العذاب عن المشركين، فقال تعالى (وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ)[الأنفال:٣٣]، وعصمه منهم فقال: (وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ)[المائدة:٦٧].

فضله الله على خلقه أجمعين، وحسن خَلْقه وخُلُقه بشهادة المؤمنين به والكافرين، وأمرنا بالاقتداء به، والاهتداء بهديه، فهو الحبيب المصطفى والنبي المجتبى صلى الله عليه وسلم.

وحق الله عز وجل علينا أن نعبده ولا نشرك به شيئاً، وحق رسوله صلى الله عليه وسلم طاعته واتباعه، وطاعة أوامره، واجتناب نواهيه، وإجلاله وتقديره واحترامه وتعظيمه وتبجيله وإظهار محاسنه ومآثره من غير غلو ولا إفراط، قال تعالى: (وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) [البقرة:١٤٣]، وثبت عنه صلى الله عليه وسلم قوله: (لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم، إنما أنا عبد، فقولوا: عبدالله ورسوله)[1]، قال الحافظ ابن حجر رحمه الله شارحاً له (الإطراء المدح بالباطل، تقول أطريت فلاناً فأفرطت في مدحه، كما أطرت النصارى ابن مريم في دعواهم فيه الإلهية وغير ذلك).

ودراسة سيرة هذا النبي الأمين حق من حقوقه على أمته صلى الله عليه وسلم، وهي رحيق مختوم بالمسك المعطر منها، ومن أبوابها العظيمة دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم.

---

(1) أخرجه البخاري في صحيحه في أحاديث الأنبياء (٥٥١/٦-فتح) ح(٣٤٤٥)، وانظر شرح الحافظ له (٥٦٥/٦).



وقد كتب فيها وألف أئمة الإسلام مصنفات عظيمة كثيرة متعددة، تتجاوز العشرات، مما يدل على اهتمام أولئك السادة العلماء والأئمة النجباء بهذه الدلائل والشمائل، وهذه الخصائص والفضائل، كيف لا وهي تتعلق بسيد الأولين والآخرين محمد صلى الله عليه وسلم.

وقد كان من هؤلاء الأئمة غرة علماء أصبهان اللامع، وشهاب أئمتها الساطع، عالم وقته، وحافظ زمانه، وإمام المحدثين في عصره الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، المولود سنة ٣٣٦هـ، والمتوفى سنة ٤٣٠هـ.

فقد ألَّف في دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً عظيماً مشهوراً له من المكانة والمزايا، ما جعل أئمة الإسلام بعده يولونه جليل اهتمامهم، وعظيم عنايتهم، لعظم موضوعه وهو يتعلق بسيد المرسلين، وكونه من أجمع ما ألف حتى وقته، ولم يُقفَّه بعده إلا الإمام البيهقي ولم يأت بعد هذين الإمامين من جمع جمعهما، ومن عظمة كتابه بعد عظم موضوعه عظم مكانة مصنفه بين علماء السنة والحديث، وأهمية كتابه هذا تحديداً.

ولكن مع الأسف لم يَلْقَ هذا الكتاب العناية الكاملة، بل هضم حقُّه من بين كتب السنة أو بين كتب المصنف حيث لم يجد إخراجاً يستحقه من عالم المخطوطات إلى المطبوعات، ولم يجد عناية لائقة به، وإن لم تخل بعض الجهود المتقدمة من ذلك لكنها كانت جهوداً ناقصة، وأظهرته لعالم الطباعة مبتوراً، مع خطأٍ في تسميته، أدى لأن يظل الأصل من الكتاب محبوساً حتى الساعة، إلا أن الاهتمام بإخراج مثله ولو على نسخة منتقاة منه، ظانين أنها الأصل، وتوافر الجهود لطباعة الكتاب المنتقى من دلائل النبوة وإعادتها مرات عديدة، تدل على أهمية الأصل، حيث يعتبر الكتاب من قدم المطبوعات التي خرجت في التراث الإسلامي قبل أكثر من ١٢٣ عاماً(٢).

وساهم طباعة الكتاب بتسمية خاطئة في الاستمرار على الخطأ بأن المطبوع هو دلائل النبوة الأصل، حتى ظهرت طبعة أخرى للمنتقى المطبوع(٣)، ذكر فيه كاتب مقدمة التحقيق أن

---

(٢) خرجت طبعته الأولى للوجود عام ١٣٢٠هـ، بالهند وهي طباعة حجرية قديمة نادرة جداً، عندي مصوَّرتها، وطبع الكتاب بعدها ست طبعات وصوِّر مرتين سواها.

(٣) طبعة الدكتور محمد رواس قلعجي، وقد شهر ذلك في مقدمته، لكن قد تنبه قبله إلى ذلك مصحح الطبعة الثانية لمجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن عام ١٣٦٩هـ، وهم أول من خرج الكتاب، وسيأتي تفصيل ذلك في مبحث وصف نسخ الكتاب وطبعاته.

الكتاب هو المنتخب من دلائل النبوة، لوقوفه على مخطوطة من كتاب دلائل النبوة الأصل ويظهر الفرق الكبير بينها وبين المنتخب، لكنها جزء من أول الكتاب، ومن عجب رغم تنبههم لذلك إلا أن استمروا في خطأ التسمية، وسيأتي بيان ذلك في مبحث نسخ الكتاب الخطية وطبعاته.

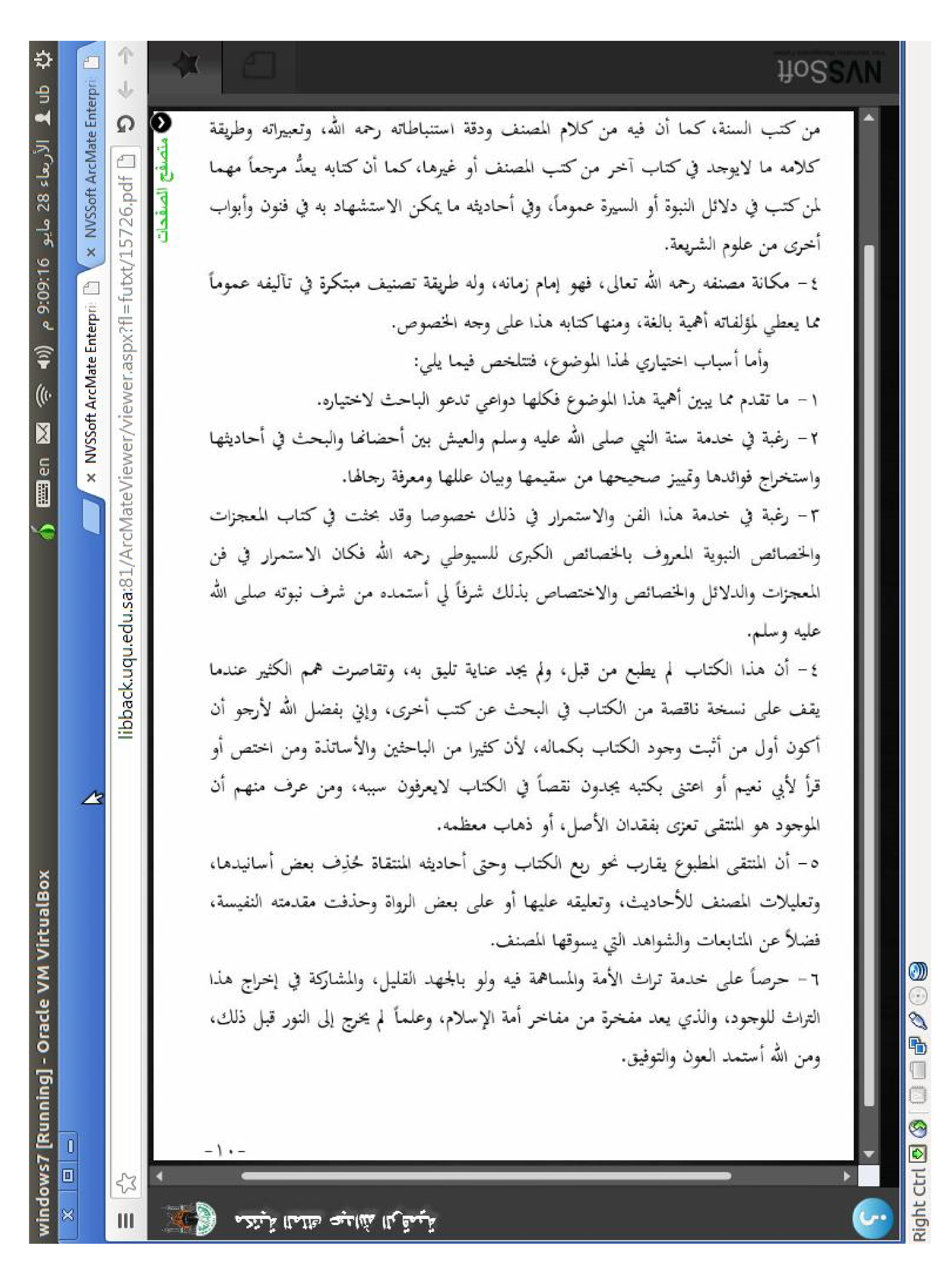
وقد تنبهت للكتاب منذ فترة ليست باليسيرة عندما اهتممت بكتاب السيوطي المعجزات والخصائص النبوية، المعروف بالخصائص الكبرى حيث اعتمد السيوطي بل بنى كتابه على كتاب أبي نعيم والبيهقي مع زيادات كثيرة من كتب أخرى، لكن هذين الكتابين كانا من أهم موارده، وللأسف فإن المطبوع من دلائل أبي نعيم كان المنتقى منها، فأخذت في البحث عن مخطوطات الكتاب من عام ١٤٢١هـ، واجتمع لدي خمس منها في غضون سنتين، وهي أجزاء مفرقة من الكتاب، شكلت قرابة ثلاثة أرباعه، أسعفتني كثيراً في وقتها، ولما أن هممت مع زملائي بتسجيل موضوع لرسالة الدكتوراة أظهرت موضوع الكتاب فرحب كثير من مشايخنا وأساتذة القسم بالكتاب وموضوعه إلا أن نقص نسخه الخطية كانت تمثل مأخذاً عند بعض الفضلاء، بل شجع بعض الفضلاء لإخراج الكتاب على نقصه بعد استقصاء الجهد في الوصول لمخطوطاته المعروفة، ولما أن رأيت أصل الموافقة موجوداً وقد يسعف عدداً من الباحثين من زملائي استعنت بالله أثناء السنة المنهجية في الوصول لما لم أصل إليه من مخطوطات الكتاب وحصلت نسختين ناقصتين أكملتا بفضل الله نقص بقية النسخ فاكتمل الكتاب لدينا ولله الحمد من نسخ الكتاب المتفرقة والتي تخرجه بإذن الله إخراجا جيداً وأربعة أخماس الكتاب يحقق على نسختين وأكثر ونحو خمسه لا يوجد فيه إلا نسخة فريدة وهو أمر يسير، ومن هنا استعنا بالله في تحقيق هذا الكتاب وإخراجه.

تبرز أهمية هذا الموضوع فيما يلي:

١- أنه يتعلق بسيرة ومعجزات أشرف الخلق وسيد الأنام محمد صلى الله عليه وسلم.

٢- أهمية هذا الكتاب بين كتب السنة النبوية والسِّيَرِ النبوية، وبين كتب دلائل النبوة تحديداً، وهو من أوسع ما جمع فيها حتى عصره ثم تلاه الإمام البيهقي فزاد، ولم يأت بعدهما مثلهما.

٣- يعتبر هذا الكتاب من المصادر الأصلية في السنة النبوية والسيرة تحديداً لكون مصنفه يرويها بالأسانيد العالية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيه من الأحاديث والأسانيد والمتابعات والشواهد بل والرجال والجرح والتعديل أو التصحيح والتعليل، ما لا يوجد في غيره


من كتب السنة، كما أن فيه من كلام المصنف ودقة استنباطاته رحمه الله، وتعبيراته وطريقة كلامه ما لايوجد في كتاب آخر من كتب المصنف أو غيرها، كما أن كتابه يعدُّ مرجعاً مهما لمن كتب في دلائل النبوة أو السيرة عموماً، وفي أحاديثه ما يمكن الاستشهاد به في فنون وأبواب أخرى من علوم الشريعة.

٤- مكانة مصنفه رحمه الله تعالى، فهو إمام زمانه، وله طريقة تصنيف مبتكرة في تآليفه عموماً مما يعطي لمؤلفاته أهمية بالغة، ومنها كتابه هذا على وجه الخصوص.

وأما أسباب اختياري لهذا الموضوع، فتتلخص فيما يلي:

١- ما تقدم مما يبين أهمية هذا الموضوع فكلها دواعي تدعو الباحث لاختياره.

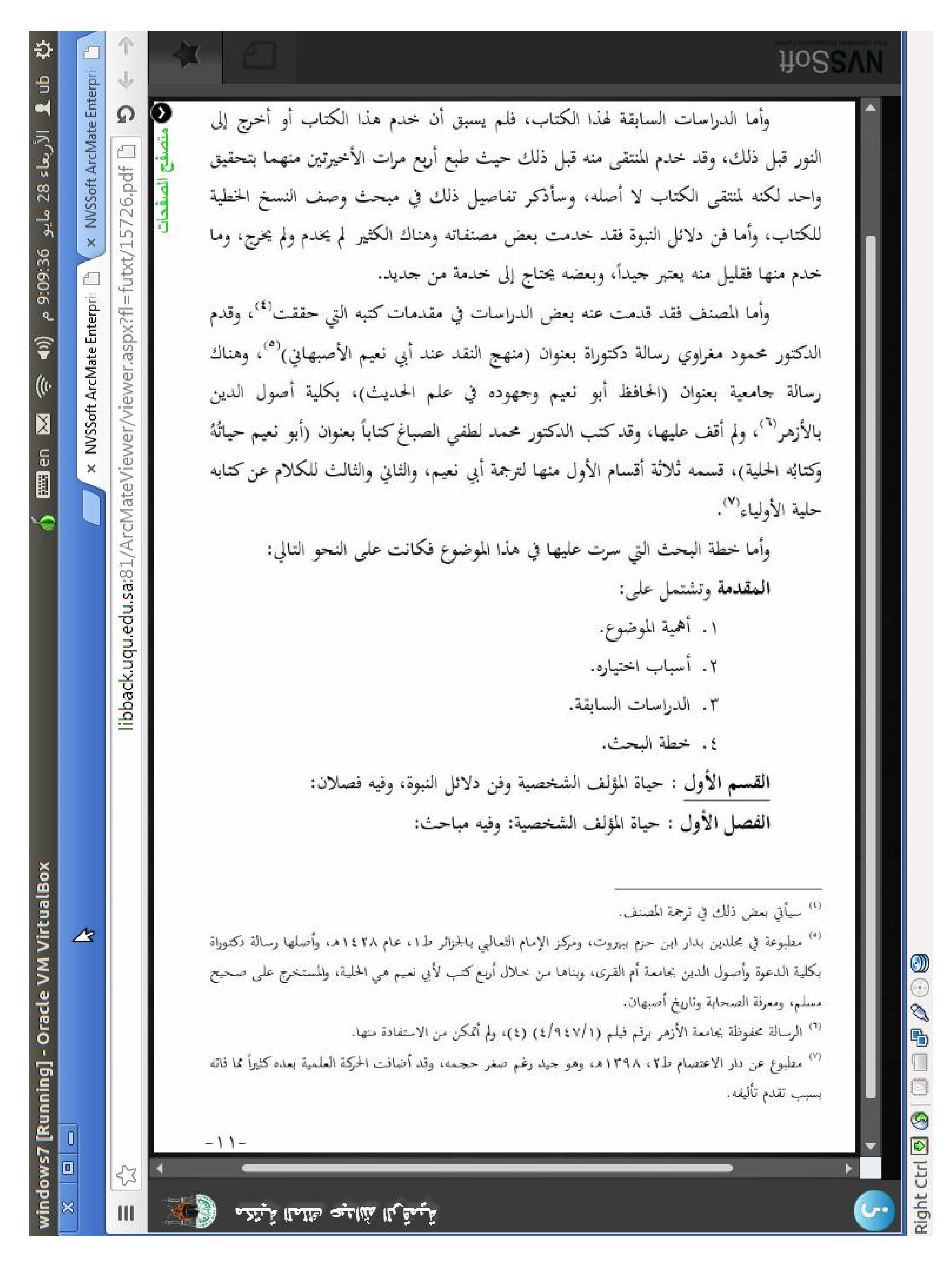
٢- رغبة في خدمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم والعيش بين أحضانها والبحث في أحاديثها واستخراج فوائدها وتمييز صحيحها من سقيمها وبيان عللها ومعرفة رجالها.

٣- رغبة في خدمة هذا الفن والاستمرار في ذلك خصوصا وقد بحثت في كتاب المعجزات والخصائص النبوية المعروف بالخصائص الكبرى للسيوطي رحمه الله فكان الاستمرار في فن المعجزات والدلائل والخصائص والاختصاص بذلك شرفاً لي أستمده من شرف نبوته صلى الله عليه وسلم.

٤- أن هذا الكتاب لم يطبع من قبل، ولم يجد عناية تليق به، وتقاصرت همم الكثير عندما يقف على نسخة ناقصة من الكتاب في البحث عن كتب أخرى، وإني بفضل الله لأرجو أن أكون أول من أثبت وجود الكتاب بكماله، لأن كثيرا من الباحثين والأساتذة ومن اختص أو قرأ لأبي نعيم أو اعتنى بكتبه يجدون نقصاً في الكتاب لايعرفون سببه، ومن عرف منهم أن الموجود هو المنتقى تعزى بفقدان الأصل، أو ذهاب معظمه.

٥- أن المنتقى المطبوع يقارب نحو ربع الكتاب وحتى أحاديثه المنتقاة حُذِف بعض أسانيدها، وتعليلات المصنف للأحاديث، وتعليقه عليها أو على بعض الرواة وحذفت مقدمته النفيسة، فضلاً عن المتابعات والشواهد التي يسوقها المصنف.

٦- حرصاً على خدمة تراث الأمة والمساهمة فيه ولو بالجهد القليل، والمشاركة في إخراج هذا التراث للوجود، والذي يعد مفخرة من مفاخر أمة الإسلام، وعلماً لم يخرج إلى النور قبل ذلك، ومن الله أستمد العون والتوفيق.



وأما الدراسات السابقة لهذا الكتاب، فلم يسبق أن خدم هذا الكتاب أو أخرج إلى النور قبل ذلك، وقد خدم المنتقى منه قبل ذلك حيث طبع أربع مرات الأخيرتين منهما بتحقيق واحد لكنه لمنتقى الكتاب لا أصله، وسأذكر تفاصيل ذلك في مبحث وصف النسخ الخطية للكتاب، وأما فن دلائل النبوة فقد خدمت بعض مصنفاته وهناك الكثير لم يخدم ولم يخرج، وما خدم منها فقليل منه يعتبر جيداً، وبعضه يحتاج إلى خدمة من جديد.

وأما المصنف فقد قدمت عنه بعض الدراسات في مقدمات كتبه التي حققت(٤)، وقدم الدكتور محمود مغراوي رسالة دكتورة بعنوان (منهج النقد عند أبي نعيم الأصبهاني)(٥)، وهناك رسالة جامعية بعنوان (الحافظ أبو نعيم وجهوده في علم الحديث)، بكلية أصول الدين بالأزهر(٦)، ولم أقف عليها، وقد كتب الدكتور محمد لطفي الصباغ كتاباً بعنوان (أبو نعيم حياتُهُ وكتابُه الحلية)، قسمه ثلاثة أقسام الأول منها لترجمة أبي نعيم، والثاني والثالث للكلام عن كتابه حلية الأولياء(٧).

وأما خطة البحث التي سرت عليها في هذا الموضوع فكانت على النحو التالي:

المقدمة وتشتمل على:

١. أهمية الموضوع.
٢. أسباب اختياره.
٣. الدراسات السابقة.
٤. خطة البحث.

القسم الأول : حياة المؤلف الشخصية وفن دلائل النبوة، وفيه فصلان:

الفصل الأول : حياة المؤلف الشخصية: وفيه مباحث:

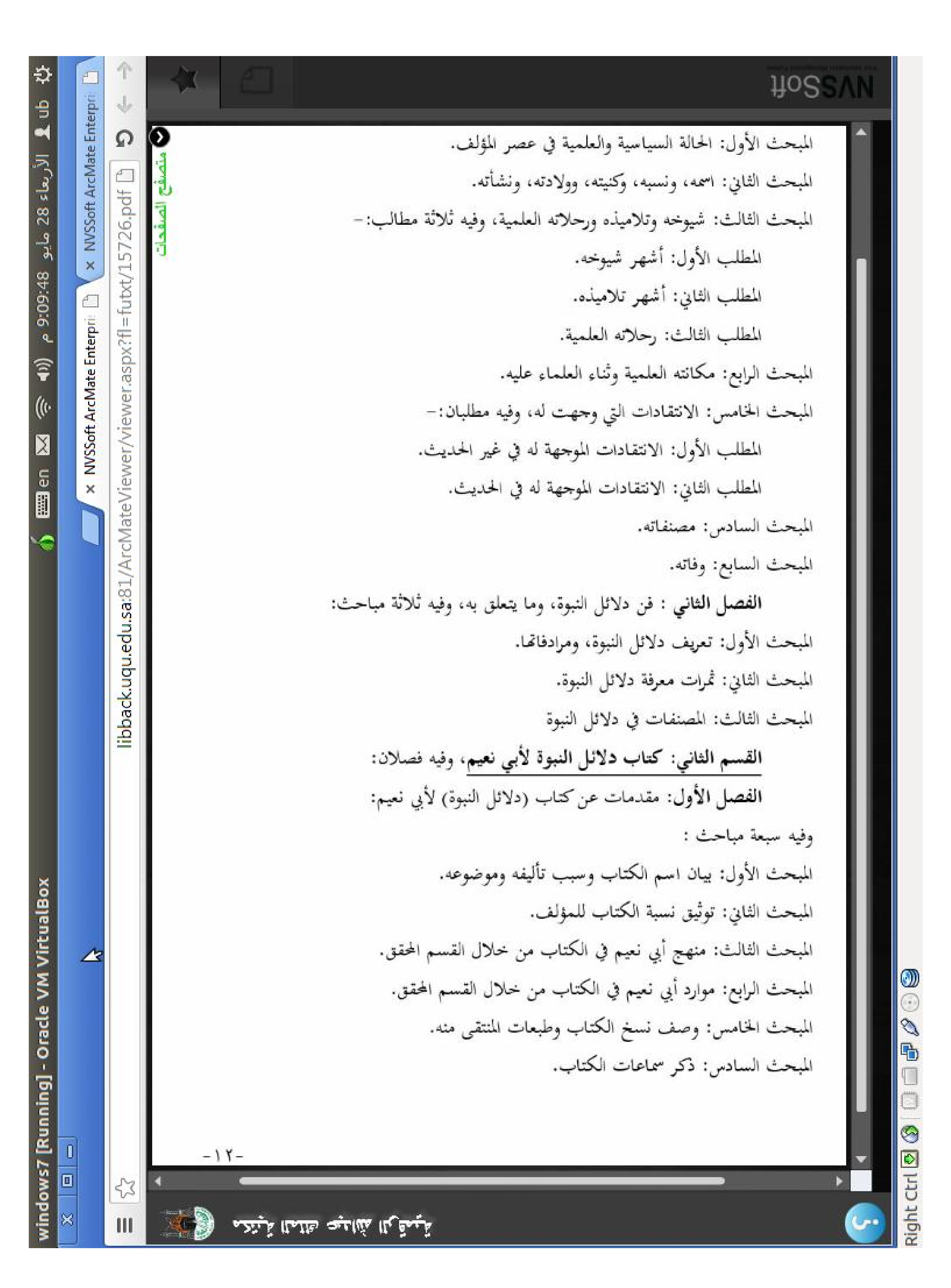
---

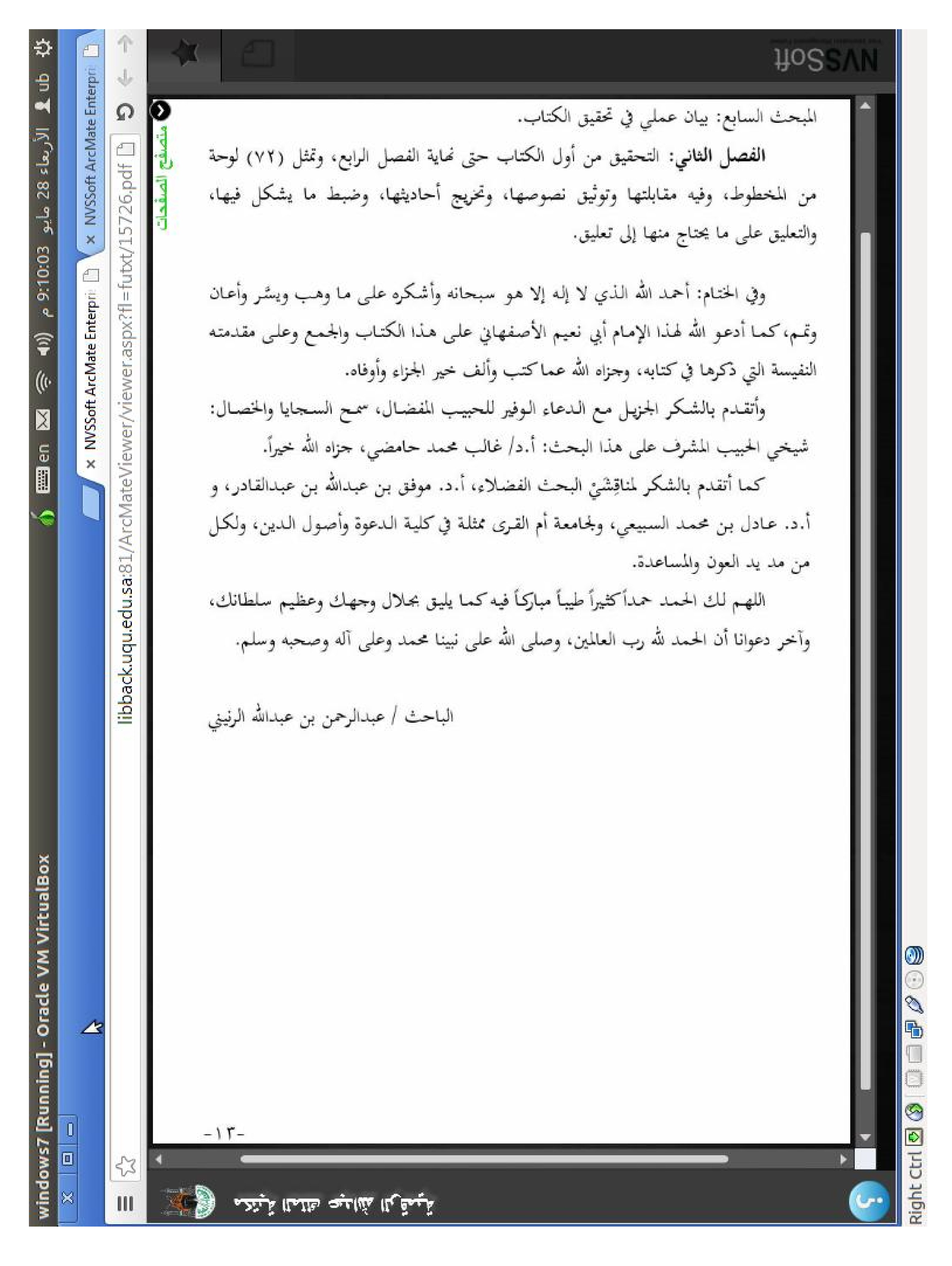
(٤) سيأتي بعض ذلك في ترجمة المصنف.

(٥) مطبوعة في مجلدين بدار ابن حزم ببيروت، ومركز الإمام الثعالبي بالجزائر ط١، عام ١٤٢٨هـ، وأصلها رسالة دكتورة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، وبناها من خلال أربع كتب لأبي نعيم هي الحلية، والمستخرج على صحيح مسلم، ومعرفة الصحابة وتاريخ أصبهان.

(٦) الرسالة محفوظة بجامعة الأزهر برقم فيلم (٤/٩٤٧/١) (٤)، ولم أتمكن من الاستفادة منها.

(٧) مطبوع عن دار الاعتصام ط٢، ١٣٩٨هـ، وهو جيد رغم صغر حجمه، وقد أضافت الحركة العلمية بعده كثيراً مما فاته بسبب تقدم تأليفه.





المبحث السابع: بيان عملي في تحقيق الكتاب.

الفصل الثاني: التحقيق من أول الكتاب حتى نهاية الفصل الرابع، وتمثل (٧٢) لوحة من المخطوط، وفيه مقابلتها وتوثيق نصوصها، وتخريج أحاديثها، وضبط ما يشكل فيها، والتعليق على ما يحتاج منها إلى تعليق.

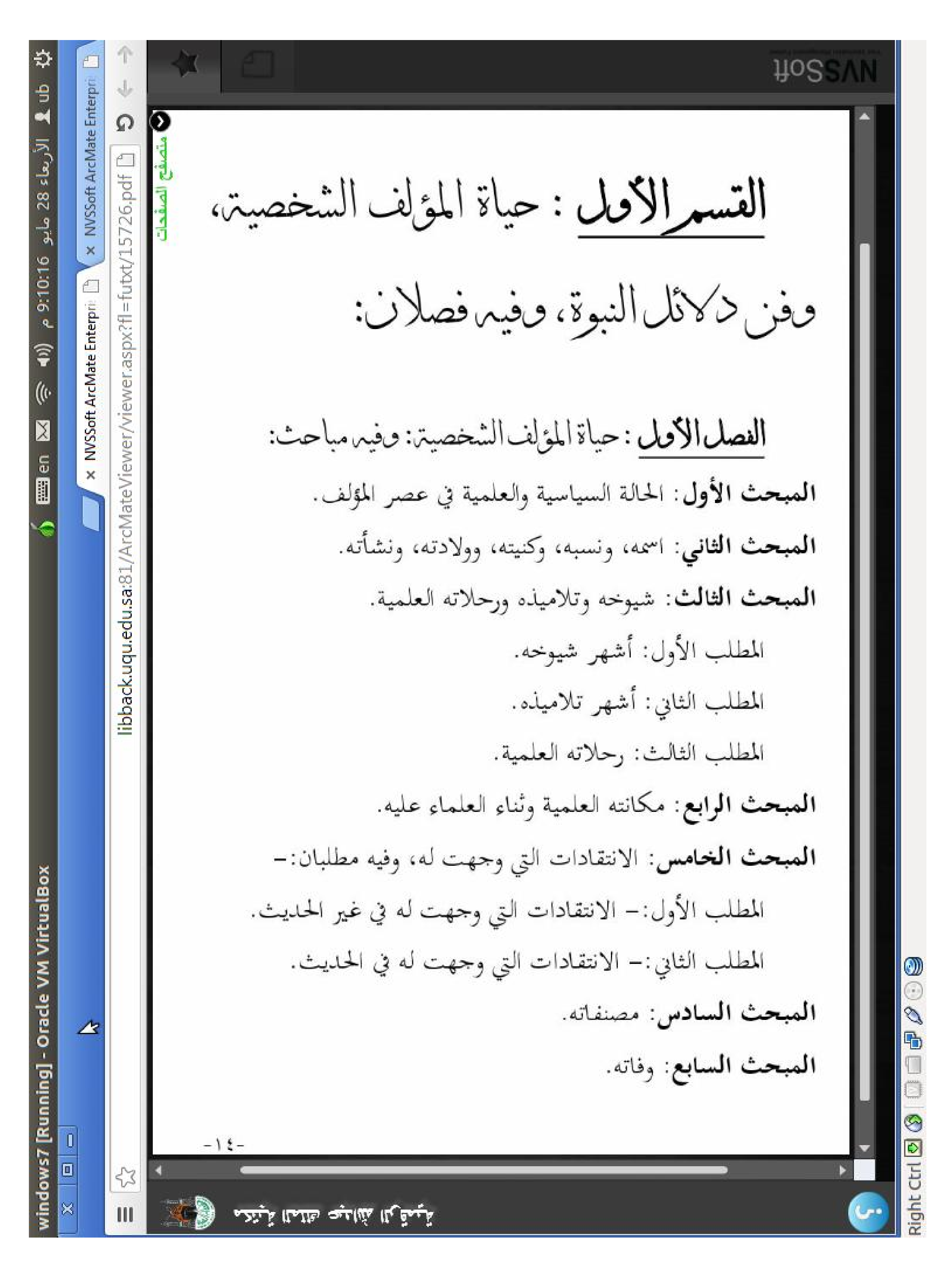
وفي الختام: أحمد الله الذي لا إله إلا هو سبحانه وأشكره على ما وهب ويسّر وأعان وتمم، كما أدعو الله لهذا الإمام أبي نعيم الأصفهاني على هذا الكتاب والجمع وعلى مقدمته النفيسة التي ذكرها في كتابه، وجزاه الله عما كتب وألف خير الجزاء وأوفاه.

وأتقدم بالشكر الجزيل مع الدعاء الوفير للحبيب المفضال، سمح السجايا والخصال: شيخي الحبيب المشرف على هذا البحث: أ.د/ غالب محمد حامضي، جزاه الله خيراً.

كما أتقدم بالشكر لمناقِشَيّ البحث الفضلاء، أ.د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، و أ.د. عادل بن محمد السبيعي، ولجامعة أم القرى ممثلة في كلية الدعوة وأصول الدين، ولكل من مد يد العون والمساعدة.

اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الباحث / عبدالرحمن بن عبدالله الرنيني



القسم الأول : حياة المؤلف الشخصية، وفن دلائل النبوة، وفيه فصلان:

الفصل الأول: حياة المؤلف الشخصية: وفيه مباحث:

المبحث الأول: الحالة السياسية والعلمية في عصر المؤلف.

المبحث الثاني: اسمه، ونسبه، وكنيته، وولادته، ونشأته.

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه ورحلاته العلمية.

المطلب الأول: أشهر شيوخه.

المطلب الثاني: أشهر تلاميذه.

المطلب الثالث: رحلاته العلمية.

المبحث الرابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

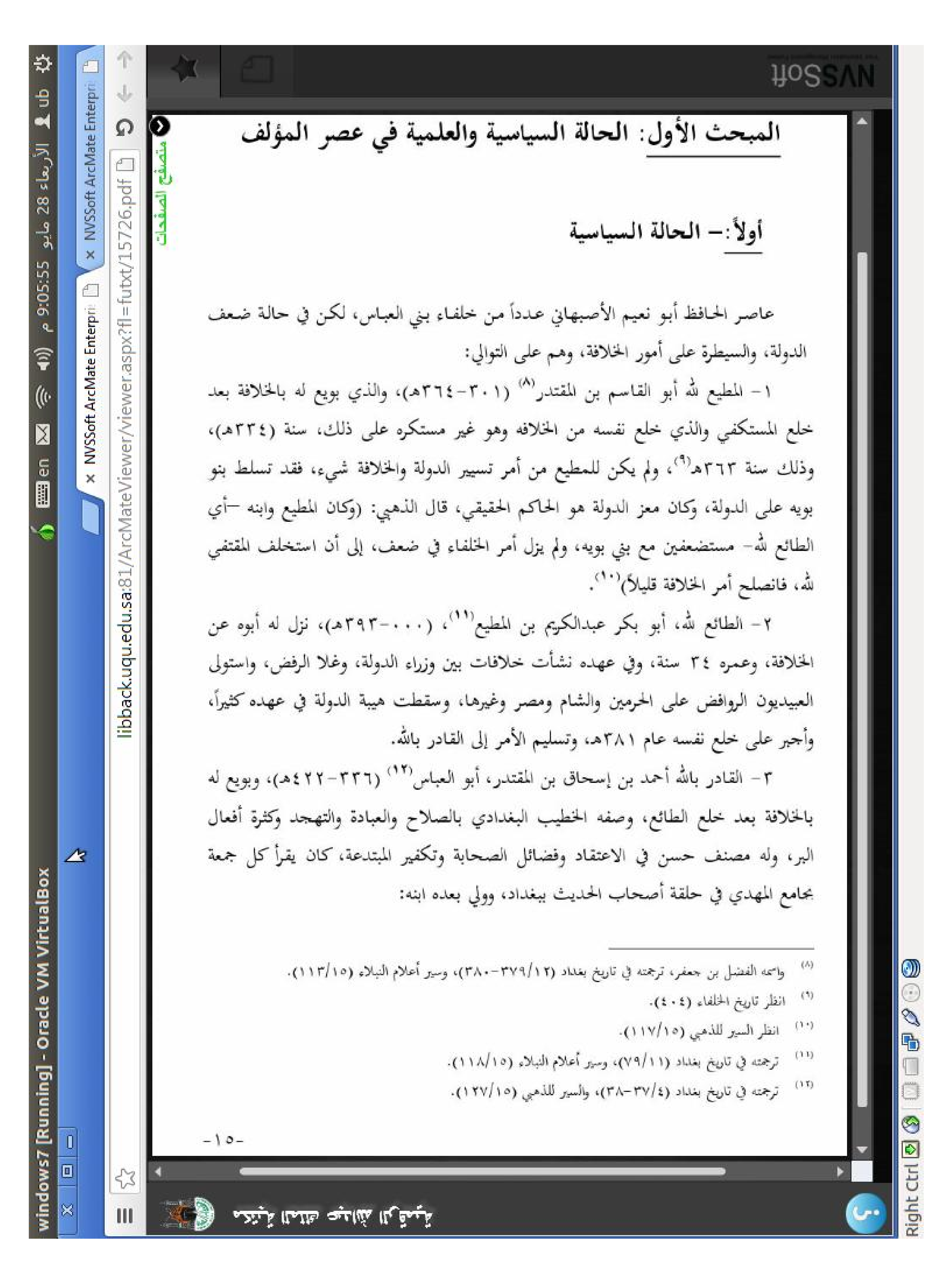
المبحث الخامس: الانتقادات التي وجهت له، وفيه مطلبان:-

المطلب الأول:- الانتقادات التي وجهت له في غير الحديث.

المطلب الثاني:- الانتقادات التي وجهت له في الحديث.

المبحث السادس: مصنفاته.

المبحث السابع: وفاته.



المبحث الأول: الحالة السياسية والعلمية في عصر المؤلف

أولاً:– الحالة السياسية

عاصر الحافظ أبو نعيم الأصبهاني عدداً من خلفاء بني العباس، لكن في حالة ضعف الدولة، والسيطرة على أمور الخلافة، وهم على التوالي:

١– المطيع لله أبو القاسم بن المقتدر[٨] (٣٠١–٣٦٤هـ)، والذي بويع له بالخلافة بعد خلع المستكفي والذي خلع نفسه من الخلافه وهو غير مستكره على ذلك، سنة (٣٣٤هـ)، وذلك سنة ٣٦٣هـ[٩]، ولم يكن للمطيع من أمر تسيير الدولة والخلافة شيء، فقد تسلط بنو بويه على الدولة، وكان معز الدولة هو الحاكم الحقيقي، قال الذهبي: (وكان المطيع وابنه –أي الطائع لله– مستضعفين مع بني بويه، ولم يزل أمر الخلفاء في ضعف، إلى أن استخلف المقتفي لله، فانصلح أمر الخلافة قليلاً)[١٠].

٢– الطائع لله، أبو بكر عبدالكريم بن المطيع[١١]، (٠٠٠–٣٩٣هـ)، نزل له أبوه عن الخلافة، وعمره ٣٤ سنة، وفي عهده نشأت خلافات بين وزراء الدولة، وغلا الرفض، واستولى العبيديون الروافض على الحرمين والشام ومصر وغيرها، وسقطت هيبة الدولة في عهده كثيراً، وأجبر على خلع نفسه عام ٣٨١هـ، وتسليم الأمر إلى القادر بالله.

٣– القادر بالله أحمد بن إسحاق بن المقتدر، أبو العباس[١٢] (٣٣٦–٤٢٢هـ)، وبويع له بالخلافة بعد خلع الطائع، وصفه الخطيب البغدادي بالصلاح والعبادة والتهجد وكثرة أفعال البر، وله مصنف حسن في الاعتقاد وفضائل الصحابة وتكفير المبتدعة، كان يقرأ كل جمعة بجامع المهدي في حلقة أصحاب الحديث ببغداد، وولي بعده ابنه:

---

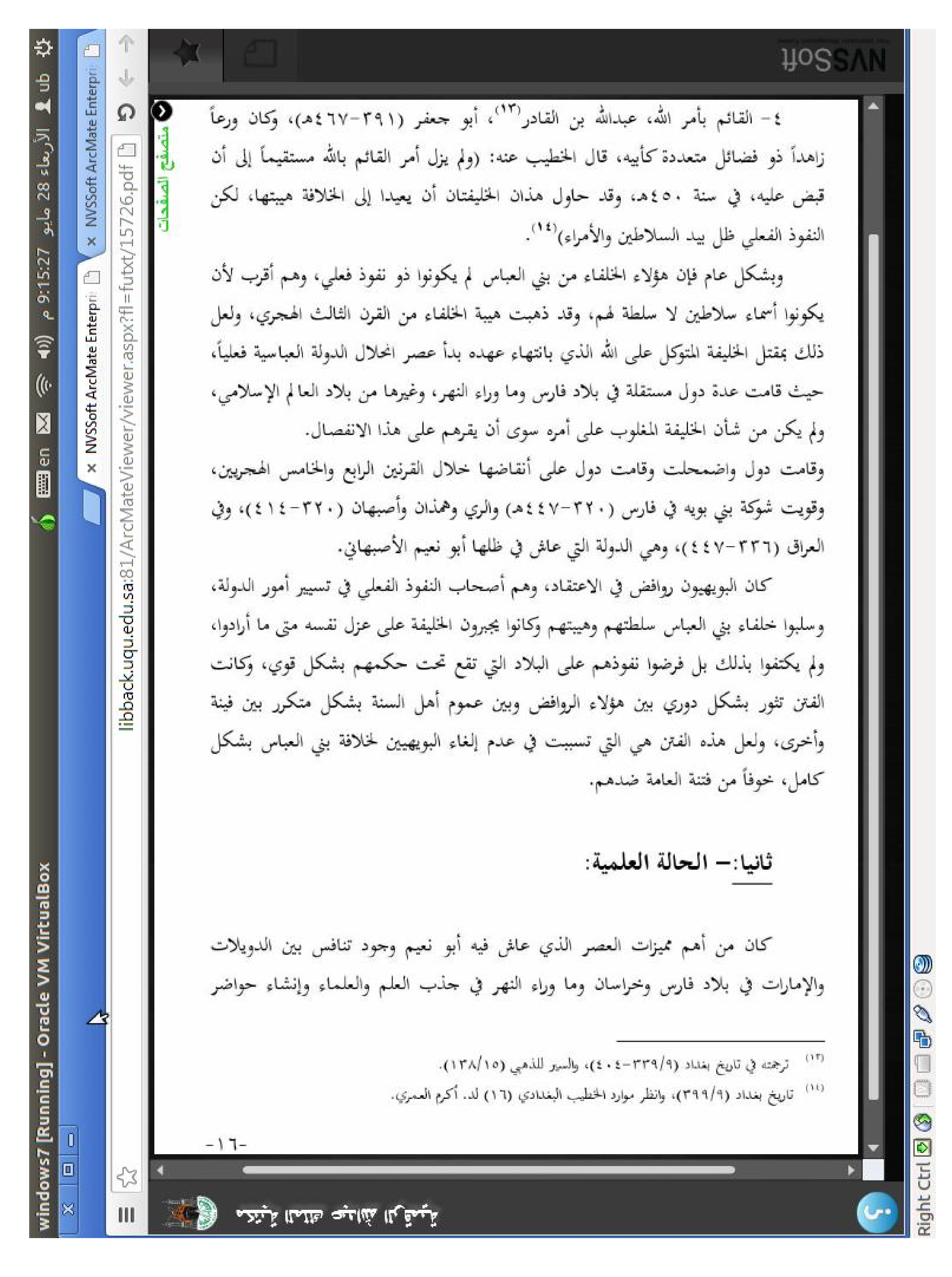
(٨) واسمه الفضل بن جعفر، ترجمته في تاريخ بغداد (١٢/٣٧٩–٣٨٠)، وسير أعلام النبلاء (١٥/١١٣).

(٩) انظر تاريخ الخلفاء (٤٠٤).

(١٠) انظر السير للذهبي (١٥/١١٧).

(١١) ترجمة في تاريخ بغداد (١١/٧٩)، وسير أعلام النبلاء (١٥/١١٨).

(١٢) ترجمة في تاريخ بغداد (٤/٣٧–٣٨)، والسير للذهبي (١٥/١٢٧).


٤- القائم بأمر الله، عبدالله بن القادر[١٣]، أبو جعفر (٣٩١-٤٦٧هـ)، وكان ورعاً زاهداً ذو فضائل متعددة كأبيه، قال الخطيب عنه: (ولم يزل أمر القائم بالله مستقيماً إلى أن قبض عليه، في سنة ٤٥٠هـ، وقد حاول هذان الخليفتان أن يعيدا إلى الخلافة هيبتها، لكن النفوذ الفعلي ظل بيد السلاطين والأمراء)[١٤].

وبشكل عام فإن هؤلاء الخلفاء من بني العباس لم يكونوا ذو نفوذ فعلي، وهم أقرب لأن يكونوا أسماء سلاطين لا سلطة لهم، وقد ذهبت هيبة الخلفاء من القرن الثالث الهجري، ولعل ذلك بمقتل الخليفة المتوكل على الله الذي بانتهاء عهده بدأ عصر انحلال الدولة العباسية فعلياً، حيث قامت عدة دول مستقلة في بلاد فارس وما وراء النهر، وغيرها من بلاد العالم الإسلامي، ولم يكن من شأن الخليفة المغلوب على أمره سوى أن يقرهم على هذا الانفصال.

وقامت دول واضمحلت وقامت دول على أنقاضها خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين، وقويت شوكة بني بويه في فارس (٣٢٠-٤٤٧هـ) والري وهمذان وأصبهان (٣٢٠-٤١٤)، وفي العراق (٣٣٦-٤٤٧)، وهي الدولة التي عاش في ظلها أبو نعيم الأصبهاني.

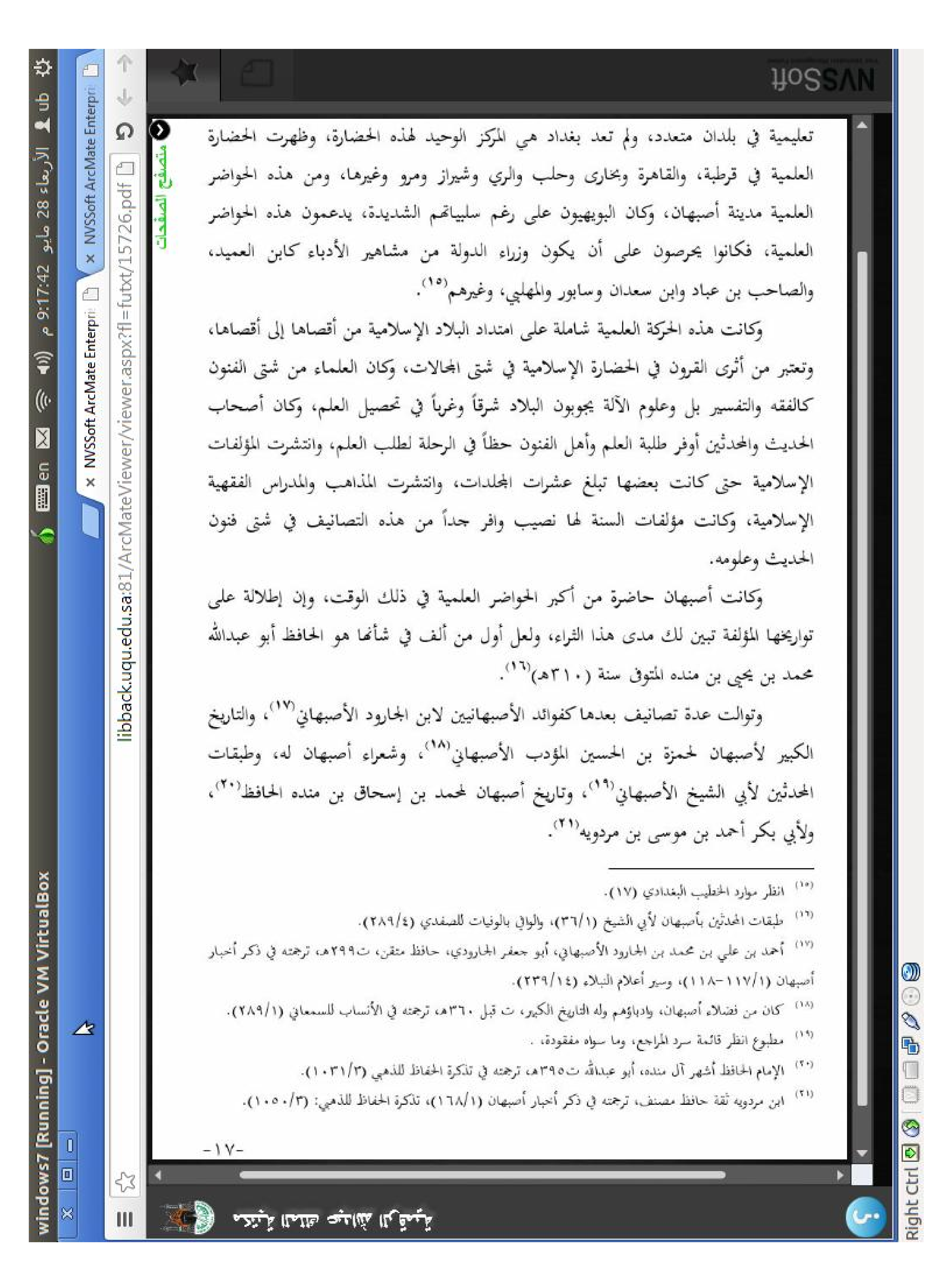
كان البويهيون روافض في الاعتقاد، وهم أصحاب النفوذ الفعلي في تسيير أمور الدولة، وسلبوا خلفاء بني العباس سلطتهم وهيبتهم وكانوا يجبرون الخليفة على عزل نفسه متى ما أرادوا، ولم يكتفوا بذلك بل فرضوا نفوذهم على البلاد التي تقع تحت حكمهم بشكل قوي، وكانت الفتن تثور بشكل دوري بين هؤلاء الروافض وبين عموم أهل السنة بشكل متكرر بين فينة وأخرى، ولعل هذه الفتن هي التي تسببت في عدم إلغاء البويهيين لخلافة بني العباس بشكل كامل، خوفاً من فتنة العامة ضدهم.

ثانيا:- الحالة العلمية:

كان من أهم مميزات العصر الذي عاش فيه أبو نعيم وجود تنافس بين الدويلات والإمارات في بلاد فارس وخراسان وما وراء النهر في جذب العلم والعلماء وإنشاء حواضر

(١٣) ترجمة في تاريخ بغداد (٩/٣٣٩-٤٠٤)، والسير للذهبي (١٥/١٣٨).

(١٤) تاريخ بغداد (٩/٣٩٩)، وانظر موارد الخطيب البغدادي (١٦) لد. أكرم العمري.



تعليمية في بلدان متعدد، ولم تعد بغداد هي المركز الوحيد لهذه الحضارة، وظهرت الحضارة العلمية في قرطبة، والقاهرة وبخارى وحلب والري وشيراز ومرو وغيرها، ومن هذه الحواضر العلمية مدينة أصبهان، وكان البويهيون على رغم سلبياتهم الشديدة، يدعمون هذه الحواضر العلمية، فكانوا يحرصون على أن يكون وزراء الدولة من مشاهير الأدباء كابن العميد، والصاحب بن عباد وابن سعدان وسابور والمهلبي، وغيرهم[١٥].

وكانت هذه الحركة العلمية شاملة على امتداد البلاد الإسلامية من أقصاها إلى أقصاها، وتعتبر من أثرى القرون في الحضارة الإسلامية في شتى المجالات، وكان العلماء من شتى الفنون كالفقه والتفسير بل وعلوم الآلة يجوبون البلاد شرقاً وغرباً في تحصيل العلم، وكان أصحاب الحديث والمحدثين أوفر طلبة العلم وأهل الفنون حظاً في الرحلة لطلب العلم، وانتشرت المؤلفات الإسلامية حتى كانت بعضها تبلغ عشرات المجلدات، وانتشرت المذاهب والمدارس الفقهية الإسلامية، وكانت مؤلفات السنة لها نصيب وافر جداً من هذه التصانيف في شتى فنون الحديث وعلومه.

وكانت أصبهان حاضرة من أكبر الحواضر العلمية في ذلك الوقت، وإن إطلالة على تواريخها المؤلفة تبين لك مدى هذا الثراء، ولعل أول من ألف في شأنها هو الحافظ أبو عبدالله محمد بن يحيى بن منده المتوفى سنة (٣١٠هـ)[١٦].

وتوالت عدة تصانيف بعدها كفوائد الأصبهانيين لابن الجارود الأصبهاني[١٧]، والتاريخ الكبير لأصبهان لحمزة بن الحسين المؤدب الأصبهاني[١٨]، وشعراء أصبهان له، وطبقات المحدثين لأبي الشيخ الأصبهاني[١٩]، وتاريخ أصبهان لمحمد بن إسحاق بن منده الحافظ[٢٠]، ولأبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه[٢١].

---

(١٥) انظر موارد الخطيب البغدادي (١٧).

(١٦) طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٣٦/١)، والوافي بالوفيات للصفدي (٢٨٩/٤).

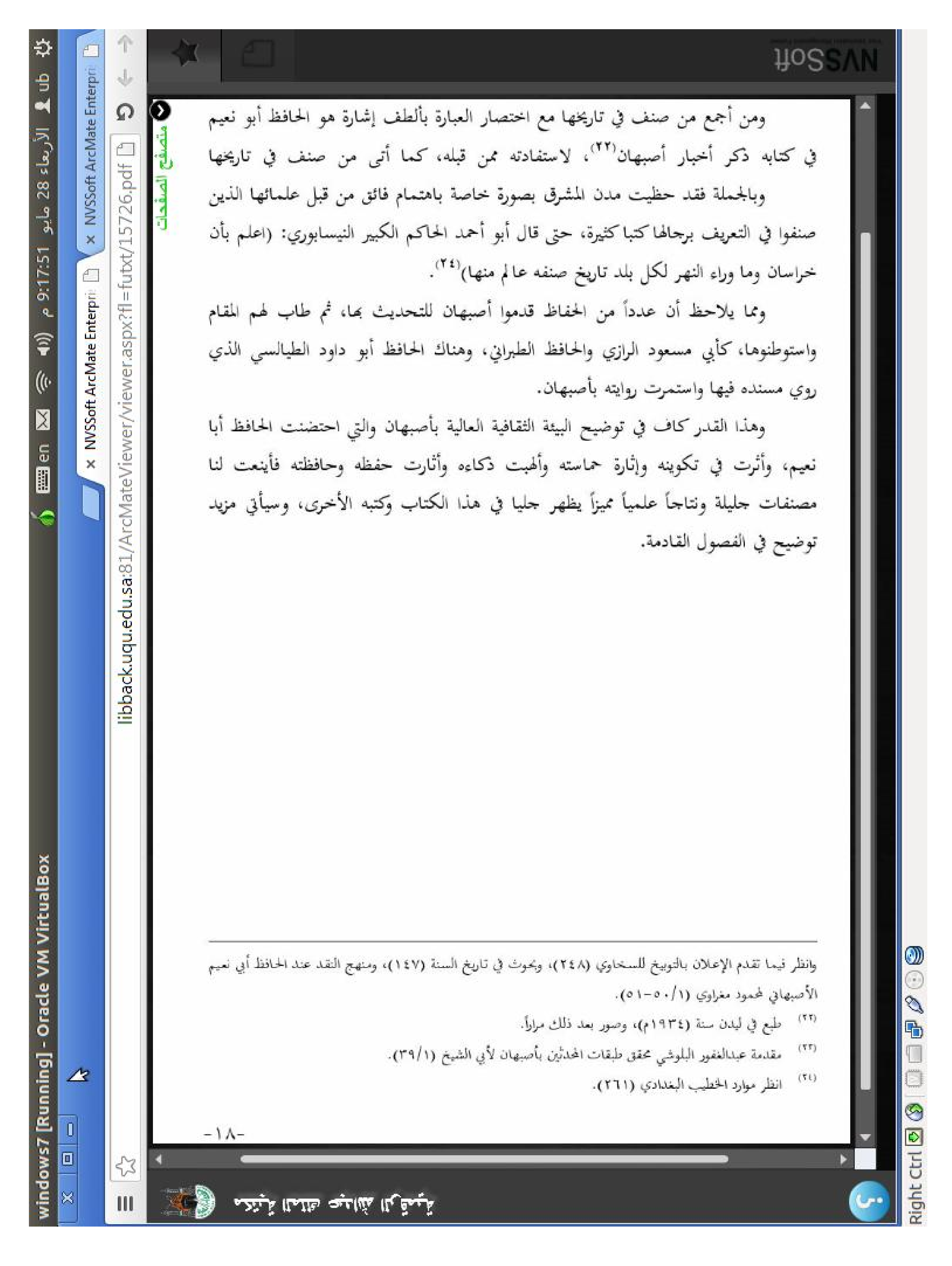
(١٧) أحمد بن علي بن محمد بن الجارود الأصبهاني، أبو جعفر الجارودي، حافظ متقن، ت٢٩٩هـ، ترجمته في ذكر أخبار أصبهان (١١٧/١-١١٨)، وسير أعلام النبلاء (٢٣٩/١٤).

(١٨) كان من فضلاء أصبهان، وأدبائهم وله التاريخ الكبير، ت قبل ٣٦٠هـ، ترجمته في الأنساب للسمعاني (٢٨٩/١).

(١٩) مطبوع انظر قائمة سرد المراجع، وما سواه مفقودة .

(٢٠) الإمام الحافظ أشهر آل منده، أبو عبدالله ت٣٩٥هـ، ترجمته في تذكرة الحفاظ للذهبي (١٠٣١/٣).

(٢١) ابن مردويه ثقة حافظ مصنف، ترجمته في ذكر أخبار أصبهان (١٦٨/١)، تذكرة الحفاظ للذهبي: (١٠٥٠/٣).



ومن أجمع من صنف في تاريخها مع اختصار العبارة بألطف إشارة هو الحافظ أبو نعيم في كتابه ذكر أخبار أصبهان[٢٢]، لاستفادته ممن قبله، كما أتى من صنف في تاريخها وبالجملة فقد حظيت مدن المشرق بصورة خاصة باهتمام فائق من قبل علمائها الذين صنفوا في التعريف برجالها كتبا كثيرة، حتى قال أبو أحمد الحاكم الكبير النيسابوري: (اعلم بأن خراسان وما وراء النهر لكل بلد تاريخ صنفه عالم منها)[٢٤].

ومما يلاحظ أن عدداً من الحفاظ قدموا أصبهان للتحديث بها، ثم طاب لهم المقام واستوطنوها، كأبي مسعود الرازي والحافظ الطبراني، وهناك الحافظ أبو داود الطيالسي الذي روي مسنده فيها واستمرت روايته بأصبهان.

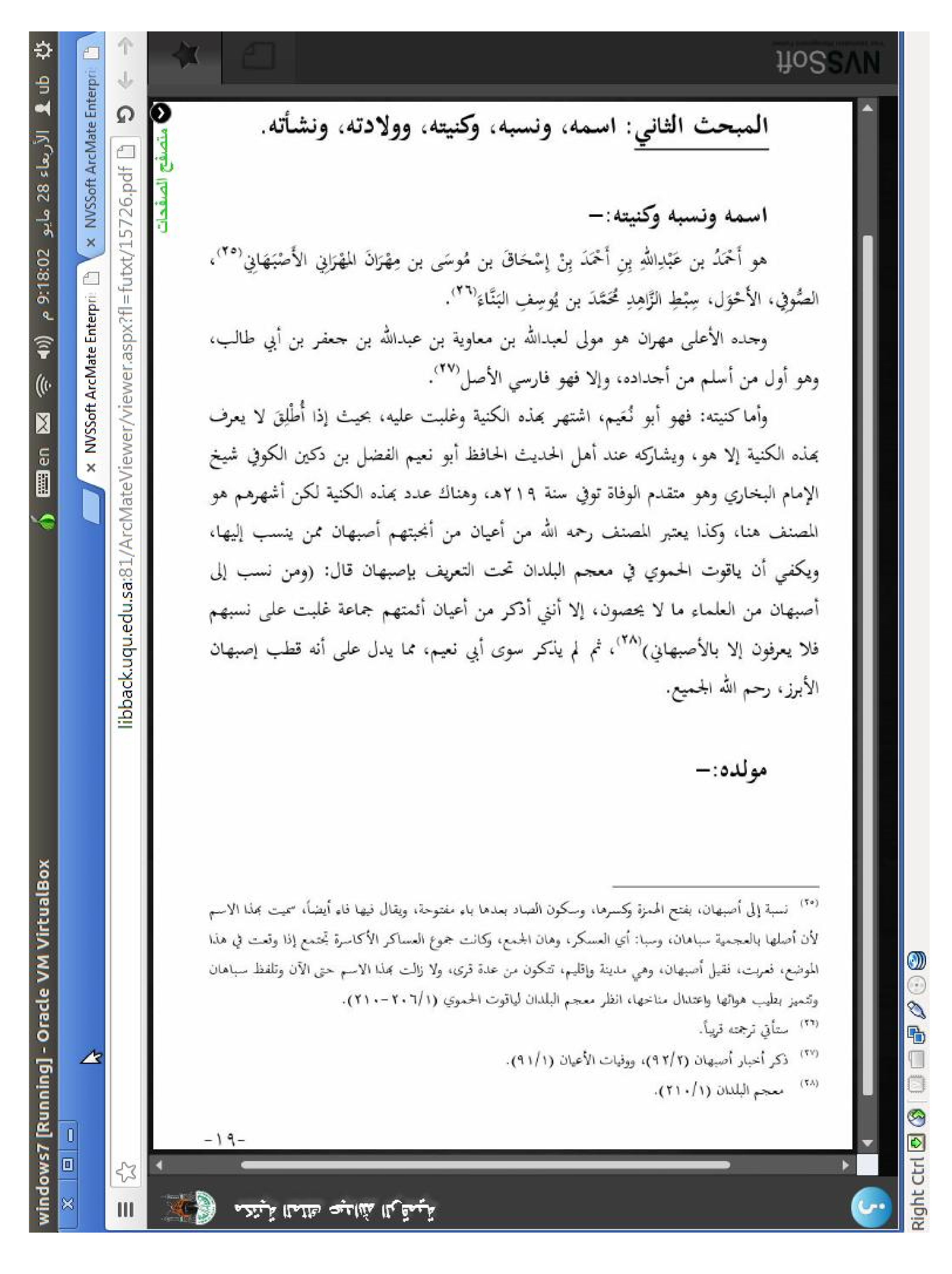
وهذا القدر كاف في توضيح البيئة الثقافية العالية بأصبهان والتي احتضنت الحافظ أبا نعيم، وأثرت في تكوينه وإثارة حماسته وألهبت ذكاءه وأثارت حفظه وحافظته فأينعت لنا مصنفات جليلة ونتاجاً علمياً مميزاً يظهر جليا في هذا الكتاب وكتبه الأخرى، وسيأتي مزيد توضيح في الفصول القادمة.

وانظر فيما تقدم الإعلان بالتوبيخ للسخاوي (٢٤٨)، وبحوث في تاريخ السنة (١٤٧)، ومنهج النقد عند الحافظ أبي نعيم الأصبهاني لمحمود مغراوي (١/٥٠-٥١).

(٢٢) طبع في ليدن سنة (١٩٣٤م)، وصور بعد ذلك مراراً.

(٢٣) مقدمة عبدالغفور البلوشي محقق طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (١/٣٩).

(٢٤) انظر موارد الخطيب البغدادي (٢٦١).



المبحث الثاني: اسمه، ونسبه، وكنيته، وولادته، ونشأته.

اسمه ونسبه وكنيته:-

هو أَحْمَدُ بن عَبْدِاللهِ بن أَحْمَدَ بنِ إِسْحَاقَ بن مُوسَى بن مِهْرَانَ المِهْرَانِي الأَصْبَهَانِي[٢٥]، الصُّوفِي، الأَحْوَل، سِبْطِ الزَّاهِدِ مُحَمَّدَ بن يُوسِفِ البَنَّاءَ[٢٦].

وجده الأعلى مهران هو مولى لعبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وهو أول من أسلم من أجداده، وإلا فهو فارسي الأصل[٢٧].

وأما كنيته: فهو أبو نُعَيم، اشتهر بهذه الكنية وغلبت عليه، بحيث إذا أُطْلِقَ لا يعرف بهذه الكنية إلا هو، ويشاركه عند أهل الحديث الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين الكوفي شيخ الإمام البخاري وهو متقدم الوفاة توفي سنة ٢١٩هـ، وهناك عدد بهذه الكنية لكن أشهرهم هو المصنف هنا، وكذا يعتبر المصنف رحمه الله من أعيان من أنجبتهم أصبهان ممن ينسب إليها، ويكفي أن ياقوت الحموي في معجم البلدان تحت التعريف بإصبهان قال: (ومن نسب إلى أصبهان من العلماء ما لا يحصون، إلا أنني أذكر من أعيان أئمتهم جماعة غلبت على نسبهم فلا يعرفون إلا بالأصبهاني)[٢٨]، ثم لم يذكر سوى أبي نعيم، مما يدل على أنه قطب إصبهان الأبرز، رحم الله الجميع.

مولده:-

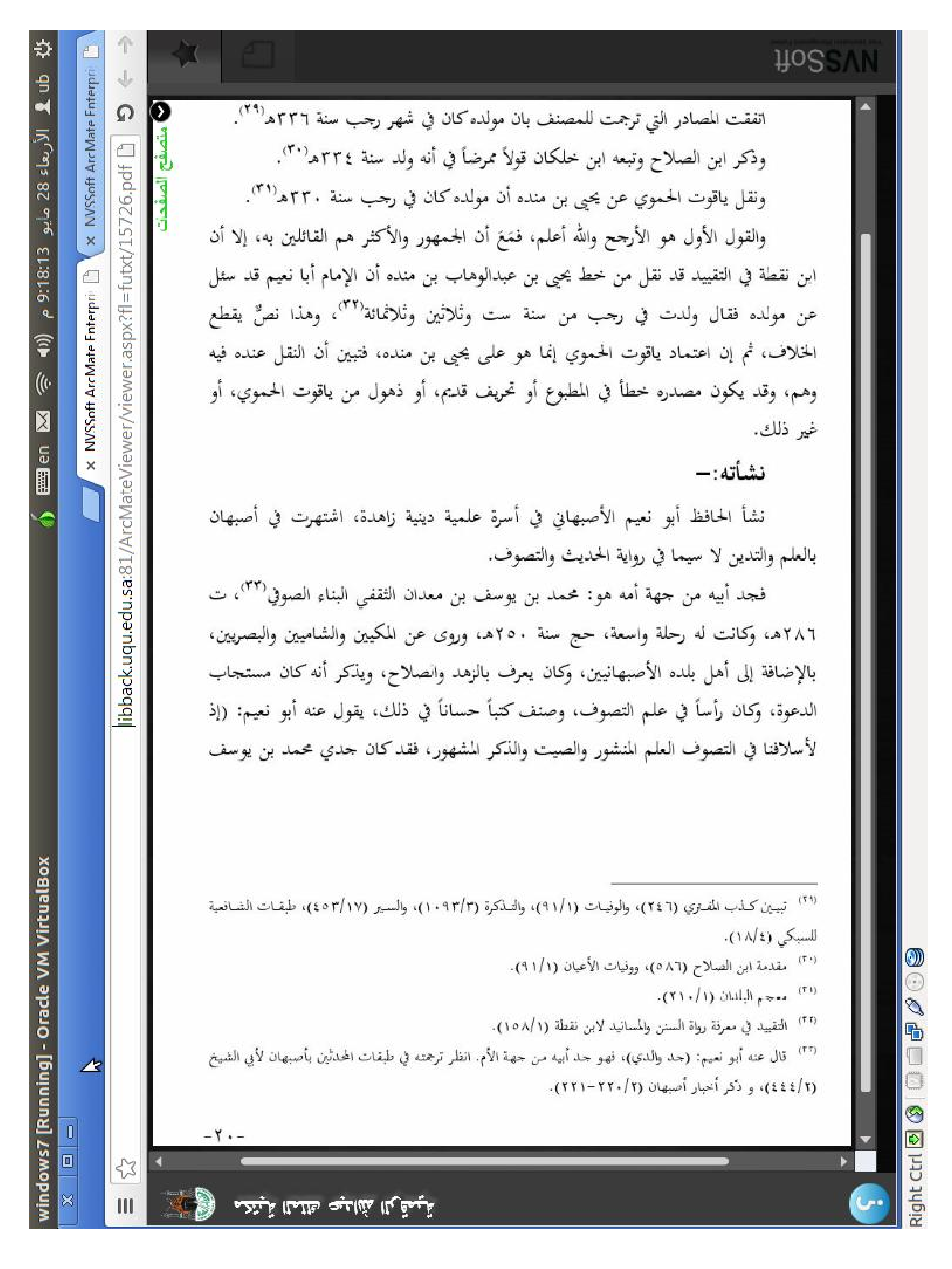
---

(٢٥) نسبة إلى أصبهان، بفتح الهمزة وكسرها، وسكون الصاد بعدها باء مفتوحة، ويقال فيها فاء أيضاً، سميت بهذا الاسم لأن أصلها بالعجمية سباهان، وسبا: أي العسكر، وهان الجمع، وكانت جموع العساكر الأكاسرة تجتمع إذا وقعت في هذا الموضع، فعربت، فقيل أصبهان، وهي مدينة وإقليم، تتكون من عدة قرى، ولا زالت بهذا الاسم حتى الآن وتلفظ سباهان وتتميز بطيب هوائها واعتدال مناخها، انظر معجم البلدان لياقوت الحموي (١/٢٠٦-٢١٠).

(٢٦) ستأتي ترجمته قريباً.

(٢٧) ذكر أخبار أصبهان (٢/٩٢)، ووفيات الأعيان (١/٩١).

(٢٨) معجم البلدان (١/٢١٠).



اتفقت المصادر التي ترجمت للمصنف بان مولده كان في شهر رجب سنة ٣٣٦هـ[٢٩].

وذكر ابن الصلاح وتبعه ابن خلكان قولاً ممرضاً في أنه ولد سنة ٣٣٤هـ[٣٠].

ونقل ياقوت الحموي عن يحيى بن منده أن مولده كان في رجب سنة ٣٣٠هـ[٣١].

والقول الأول هو الأرجح والله أعلم، فمَعَ أن الجمهور والأكثر هم القائلين به، إلا أن ابن نقطة في التقييد قد نقل من خط يحيى بن عبدالوهاب بن منده أن الإمام أبا نعيم قد سئل عن مولده فقال ولدت في رجب من سنة ست وثلاثين وثلاثمائة[٣٢]، وهذا نصٌّ يقطع الخلاف، ثم إن اعتماد ياقوت الحموي إنما هو على يحيى بن منده، فتبين أن النقل عنده فيه وهم، وقد يكون مصدره خطأ في المطبوع أو تحريف قديم، أو ذهول من ياقوت الحموي، أو غير ذلك.

نشأته:-

نشأ الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في أسرة علمية دينية زاهدة، اشتهرت في أصبهان بالعلم والتدين لا سيما في رواية الحديث والتصوف.

فجد أبيه من جهة أمه هو: محمد بن يوسف بن معدان الثقفي البناء الصوفي[٣٣]، ت ٢٨٦هـ، وكانت له رحلة واسعة، حج سنة ٢٥٠هـ، وروى عن المكيين والشاميين والبصريين، بالإضافة إلى أهل بلده الأصبهانيين، وكان يعرف بالزهد والصلاح، ويذكر أنه كان مستجاب الدعوة، وكان رأساً في علم التصوف، وصنف كتباً حساناً في ذلك، يقول عنه أبو نعيم: (إذ لأسلافنا في التصوف العلم المنشور والصيت والذكر المشهور، فقد كان جدي محمد بن يوسف

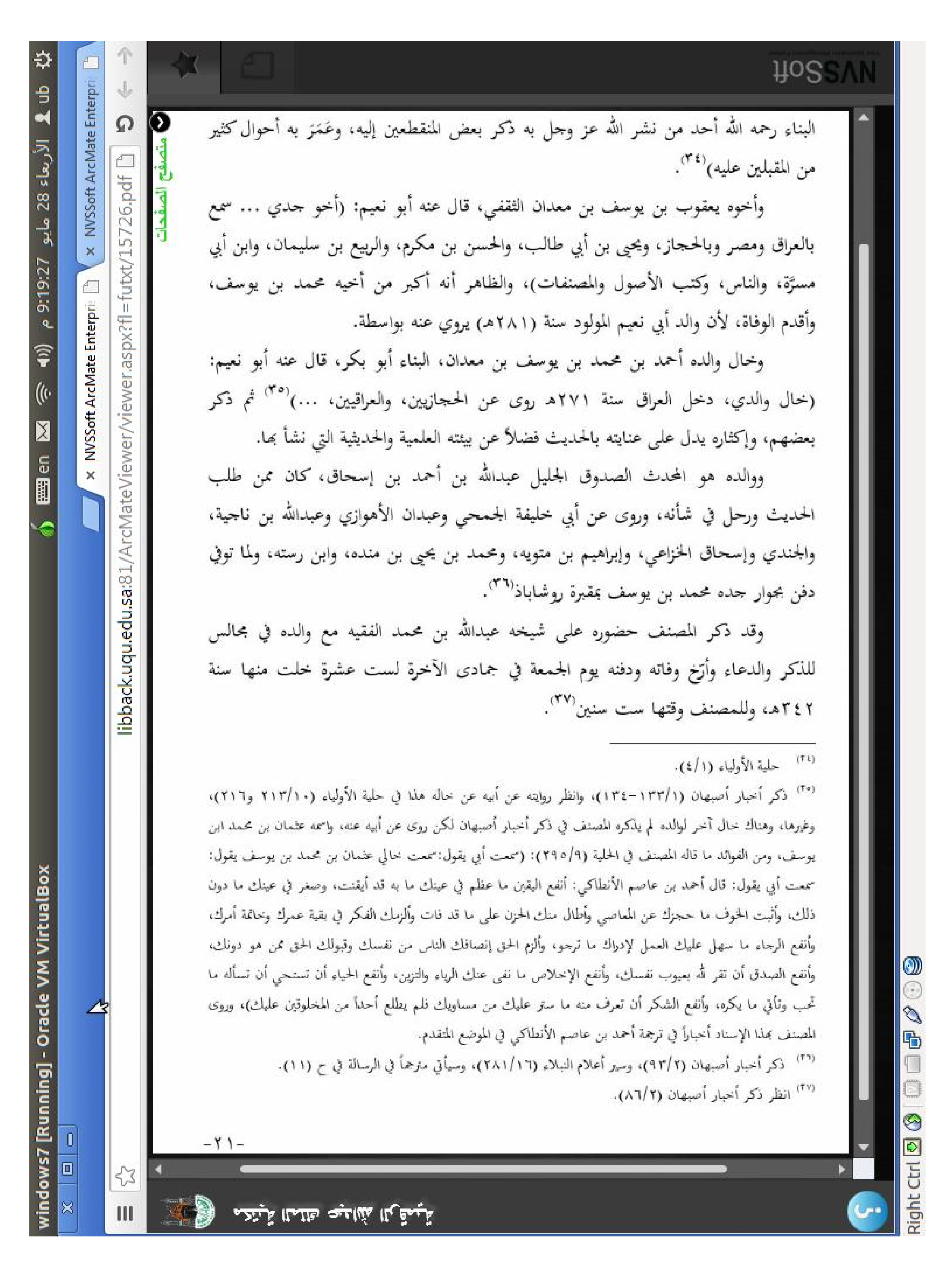
(٢٩) تبيين كذب المفتري (٢٤٦)، والوفيات (٩١/١)، والتذكرة (١٠٩٣/٣)، والسير (٤٥٣/١٧)، طبقات الشافعية للسبكي (١٨/٤).

(٣٠) مقدمة ابن الصلاح (٥٨٦)، ووفيات الأعيان (٩١/١).

(٣١) معجم البلدان (٢١٠/١).

(٣٢) التقييد في معرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة (١٥٨/١).

(٣٣) قال عنه أبو نعيم: (جد والدي)، فهو جد أبيه من جهة الأم. انظر ترجمته في طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٤٤٤/٢)، و ذكر أخبار أصبهان (٢٢٠/٢-٢٢١).



البناء رحمه الله أحد من نشر الله عز وجل به ذكر بعض المنقطعين إليه، وعَمَرَ به أحوال كثير من المقبلين عليه)[٣٤].

وأخوه يعقوب بن يوسف بن معدان الثقفي، قال عنه أبو نعيم: (أخو جدي ... سمع بالعراق ومصر وبالحجاز، ويحي بن أبي طالب، والحسن بن مكرم، والربيع بن سليمان، وابن أبي مسرَّة، والناس، وكتب الأصول والمصنفات)، والظاهر أنه أكبر من أخيه محمد بن يوسف، وأقدم الوفاة، لأن والد أبي نعيم المولود سنة (٢٨١هـ) يروي عنه بواسطة.

وخال والده أحمد بن محمد بن يوسف بن معدان، البناء أبو بكر، قال عنه أبو نعيم: (خال والدي، دخل العراق سنة ٢٧١هـ روى عن الحجازيين، والعراقيين، ...)[٣٥] ثم ذكر بعضهم، وإكثاره يدل على عنايته بالحديث فضلاً عن بيئته العلمية والحديثية التي نشأ بها.

ووالده هو المحدث الصدوق الجليل عبدالله بن أحمد بن إسحاق، كان ممن طلب الحديث ورحل في شأنه، وروى عن أبي خليفة الجمحي وعبدان الأهوازي وعبدالله بن ناجية، والجندي وإسحاق الخزاعي، وإبراهيم بن متويه، ومحمد بن يحي بن منده، وابن رسته، ولما توفي دفن بجوار جده محمد بن يوسف بمقبرة روشاباذ[٣٦].

وقد ذكر المصنف حضوره على شيخه عبدالله بن محمد الفقيه مع والده في مجالس للذكر والدعاء وأرّخ وفاته ودفنه يوم الجمعة في جمادى الآخرة لست عشرة خلت منها سنة ٣٤٢هـ، وللمصنف وقتها ست سنين[٣٧].

---

(٣٤) حلية الأولياء (١/٤).

(٣٥) ذكر أخبار أصبهان (١/١٣٣-١٣٤)، وانظر روايته عن أبيه عن خاله هذا في حلية الأولياء (١٠/٢١٣ و٢١٦)، وغيرها، وهناك خال آخر لوالده لم يذكره المصنف في ذكر أخبار أصبهان لكن روى عن أبيه عنه، واسمه عثمان بن محمد ابن يوسف، ومن الفوائد ما قاله المصنف في الحلية (٩/٢٩٥): (سمعت أبي يقول:سمعت خالي عثمان بن محمد بن يوسف يقول: سمعت أبي يقول: قال أحمد بن عاصم الأنطاكي: أنفع اليقين ما عظم في عينك ما به قد أيقنت، وصغر في عينك ما دون ذلك، وأثبت الخوف ما حجزك عن المعاصي وأطال منك الحزن على ما قد فات وألزمك الفكر في بقية عمرك وخاتمة أمرك، وأنفع الرجاء ما سهل عليك العمل لإدراك ما ترجو، وألزم الحق إنصافك الناس من نفسك وقبولك الحق ممن هو دونك، وأنفع الصدق أن تقر لله بعيوب نفسك، وأنفع الإخلاص ما نفى عنك الرياء والتزين، وأنفع الحياء أن تستحي أن تسأله ما تحب وتأتي ما يكره، وأنفع الشكر أن تعرف منه ما ستر عليك من مساويك فلم يطلع أحداً من المخلوقين عليك)، وروى المصنف بهذا الإسناد أخباراً في ترجمة أحمد بن عاصم الأنطاكي في الموضع المتقدم.

(٣٦) ذكر أخبار أصبهان (٢/٩٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/٢٨١)، وسيأتي مترجماً في الرسالة في ح (١١).

(٣٧) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/٨٦).



ومما يدل على عناية والده واهتمامه بالحديث أنه حرص على التبكير بابنه أحمد أبي نعيم للسماع من الشيوخ والاستجازة منهم ولو بالمكاتبة، وابنه صغير في ذلك الوقت، فاستجاز لابنه من خيثمة بن سليمان الطرابلسي ت(٣٤٣هـ)[٣٨]، في نفس العام الذي توفي فيه خيثمة[٣٩]، ومن مسند نيسابور أبي العباس الأصم ت(٣٤٦هـ)[٤٠]، وابن داسة راوي السنن عن أبي داود ت(٣٤٦هـ)[٤١]، كما ذكر ذلك الذهبي، وأصبح المصنف آخر من روى عن هؤلاء الثلاثة في الدنيا بالإجازة، وأسمعه من عبدالله بن جعفر بن فارس[٤٢] مسند أصبهان في وقته في عام ٣٤٤هـ، بل سمع من عبدالرحيم بن محمد بن مسلم أبو علي الأصبهاني المتوفى سنة ٣٤٣هـ[٤٣]، وللمصنف نحو سبع سنين غير تامة، وقد اعتنى والده بأبنائه كلهم، فطلبوا الحديث، واشتغلوا به.

فللمصنف أخوان: أحدهما عبدالرزاق بن عبدالله بن أحمد، أبو أحمد، قال عنه المصنف: (أخي رحمه الله، وقف أربعين وقفة بعرفة، ... سمع من الطبراني والشعار، وسمع بالعراقين الكوفة والبصرة، وبالحرمين الحديث الكثير، وكتب عنه الغرباء ببغداد، وغيره)، ت ٣٩٥هـ منصرفه من الحج بالبادية[٤٤].

والآخر محمد بن عبدالله بن أحمد، أبو مسعود، قال عنه أبو نعيم: (أخي رحمه الله، سمع من عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ومن بعده من المحدثين بأصبهان، ت ٣٩٥هـ).

ويظهر أنهما كانا أسنَّ من أبي نعيم، وعبدالرزاق مكثر من الحديث، بينما محمد دونه، وكان قريب السن من أبي نعيم، لأنه ذكر عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس كأقدم شيوخ أخيه محمد ثم من بعده، ويعتبر ابن فارس المتوفى سنة ٣٤٦هـ، هو أول شيخ سمع منه المصنف بأصبهان، في عام ٣٤٤هـ[٤٥]، فتخصيصه بذلك قرينة لكونهما قريبين في السماع من شيخ

---

[٣٨] خيثمة بن سليمان بن حيدرة الطرابلسي، حافظ ثقة معمر شامي مصنف، ترجمته في سير أعلام النبلاء للذهبي (٤١٢/١٥).

[٣٩] انظر حلية الأولياء (٤١١/١٠).

[٤٠] أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، ثقة محدث إمام معمر، انظر السير للذهبي (٤٥٢/١٥-٤٥٨).

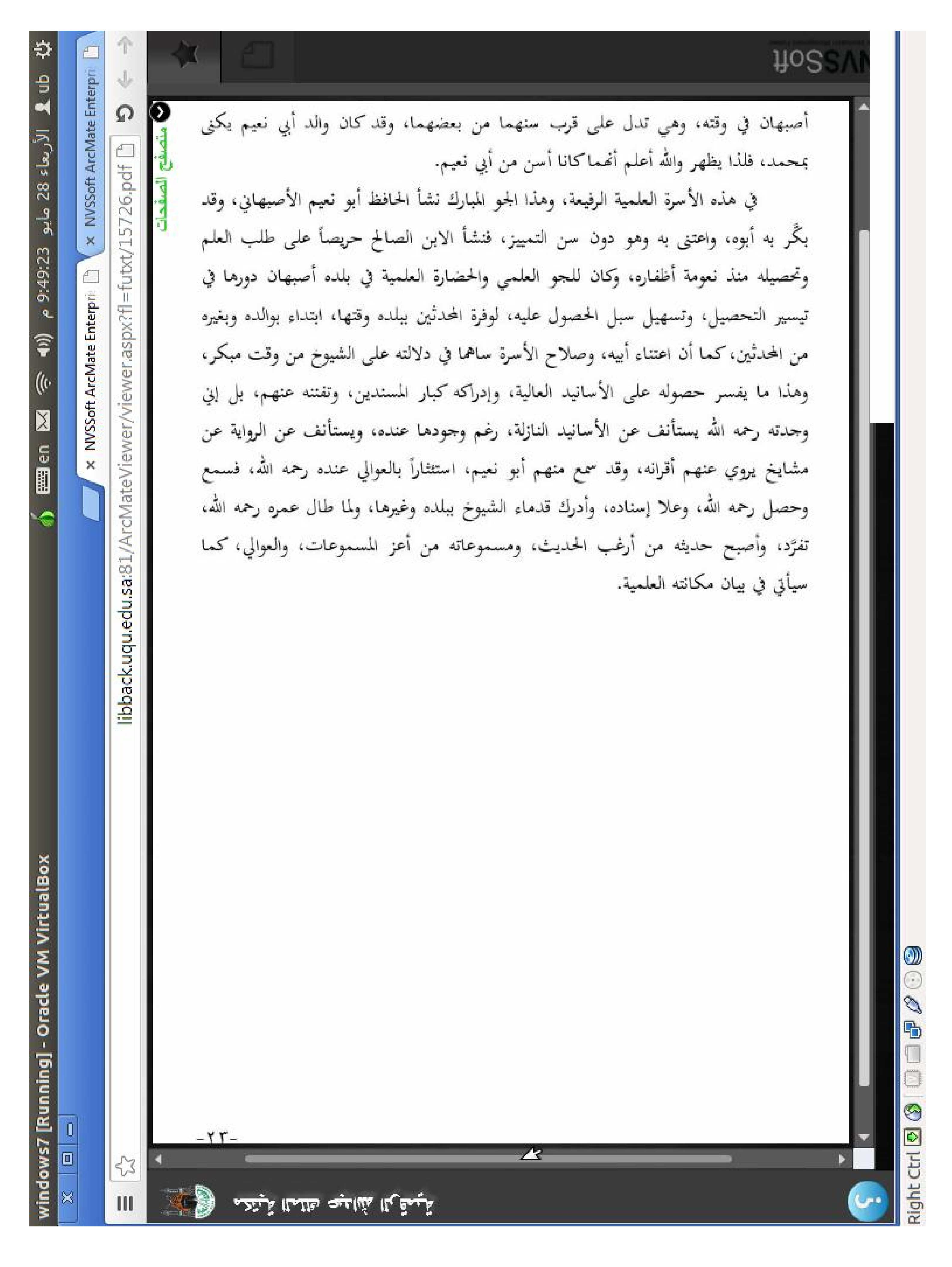
[٤١] أبو بكر محمد بن بكر بن داسة البصري، ثقة عالم، آخر من روى السنن لأبي داود، انظر السير للذهبي (٥٣٨/١٥).

[٤٢] ترجمته ستأتي في الحديث الثالث، وانظر السير للذهبي (٤٥٤/١٧).

[٤٣] سمع منه شيئاً يسيراً، ولعله أقدم شيخ له وفاة، انظر ذكر أخبار أصبهان (١٢٩/٢).

[٤٤] ذكر أخبار أصبهان (١٣٦/٢).

[٤٥] تذكرة الحفاظ (١٠٩٢/٣).


أصبهان في وقته، وهي تدل على قرب سنهما من بعضهما، وقد كان والد أبي نعيم يكنى بمحمد، فلذا يظهر والله أعلم أنهما كانا أسن من أبي نعيم.

في هذه الأسرة العلمية الرفيعة، وهذا الجو المبارك نشأ الحافظ أبو نعيم الأصبهاني، وقد بكَّر به أبوه، واعتنى به وهو دون سن التمييز، فنشأ الابن الصالح حريصاً على طلب العلم وتحصيله منذ نعومة أظفاره، وكان للجو العلمي والحضارة العلمية في بلده أصبهان دورها في تيسير التحصيل، وتسهيل سبل الحصول عليه، لوفرة المحدثين ببلده وقتها، ابتداء بوالده وبغيره من المحدثين، كما أن اعتناء أبيه، وصلاح الأسرة ساهما في دلالته على الشيوخ من وقت مبكر، وهذا ما يفسر حصوله على الأسانيد العالية، وإدراكه كبار المسندين، وتفننه عنهم، بل إني وجدته رحمه الله يستأنف عن الأسانيد النازلة، رغم وجودها عنده، ويستأنف عن الرواية عن مشايخ يروي عنهم أقرانه، وقد سمع منهم أبو نعيم، استئثاراً بالعوالي عنده رحمه الله، فسمع وحصل رحمه الله، وعلا إسناده، وأدرك قدماء الشيوخ ببلده وغيرها، ولما طال عمره رحمه الله، تفرَّد، وأصبح حديثه من أرغب الحديث، ومسموعاته من أعز المسموعات، والعوالي، كما سيأتي في بيان مكانته العلمية.



المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه ورحلاته العلمية.

وفيه ثلاثة مطالب:-

المطلب الأول: أشهر شيوخه:-

كان الإمام أبو نعيم مكثرا من طلب العلم والأخذ عن أعيان الشيوخ ومبرَّزيهم، فلذا أكثر عنهم، وقد لاحظت هذا في كتابه دلائل النبوة، وغيره من مصنفاته، ويتفنَّن في الرواية عن شيوخه الآخرين غير المشهورين، لكنه مقلٌّ في الرواية عنهم، ومن المفيد أن أنبه إلى أنه رحمه الله صنف معجم شيوخه، وذكر فيه أسماءهم، لكن للأسف أن معجم شيوخه مما فقد من كتبه[٤٦]، ولو كان موجوداً لأغنى عن كثير من الاجتهادات في أسماء بعض شيوخه لأنه ربما سمى بعضهم بغير المشهور، وربما غاير في الاسم، وكذا في معرفة أماكن سماعه ورحلاته، وفوائد متعددة أخرى، واستعرض هنا أبرز شيوخه الذين أكثر عنهم:-

١- والده أبو محمد عبدالله بن أحمد بن إسحاق، لم يكثر عنه أبو نعيم جداً لكنه أحق شيوخه بالتقديم، لمنزلة الأبوة، ولأن عنايته بابنه مبكراً أثمرت لنا هذا الابن الفذ، وهو أول شيوخه الذين تلقى عنهم، روى والده عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ومحمد بن يحيى بن منده وعبدالله بن محمد بن ناجية، وعبدان الأهوازي وغيرهم من الثقات، وروى عنه ابنه وأبو علي بن الذكواني وغيرهما، وكان محدثا صدوقاً عالماً، ومن العلماء الرحالين، بكَّر بابنه أبي نعيم، وسمعه من الكبار بأصبهان، واستجاز له من الأصم وابن داسة وغيرهما، وكان فاضلاً ت ٣٦٥هـ، ودفن عند جده محمد بن يوسف البناء الزاهد[٤٧].

٢- سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، أبو القاسم الطبراني الحافظ المحدث، من أبرز شيوخ أبي نعيم الذي أكثر عنهم جداً في كتبه المتفرقة حتى الغاية، وهو أكثر شيخ روى عنه بإطلاق، بل وروى أبو نعيم عن الطبراني عدداً كبيراً من مصنفاته، وتفرَّد ببعضها، ولازمه أبو

(٤٦) انظر ما سيأتي عن هذا المعجم في مبحث مصنفاته رحمه الله.

(٤٧) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/٩٣-٩٤)، والسير للذهبي (١٦/٢٨١-٢٨٢) و(١٧/٤٥٤)، والعبر له (٢/٣٣٧)، وشذرات الذهب لابن العماد (٣/٥٠-٥١)، وانظر ترجمته في ح(١١).

نعيم مدة طويلة، كان الطبراني إمام وقته، ومحدث عصره في أصبهان، رحل إليها في أول حياته، ثم نزلها بعد ذلك واستوطنها ستين سنة حتى مات رحمه الله، وهو علم المعمرين، ومحدث الإسلام عاش مئة سنة قضاها في العلم والتعليم وحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم، كتب ورحل وجاب البلدان، وجمع وصنف وبرع في هذا الشأن، ت ٣٦٠هـ عن مئة سنة وعشرة أشهر[٤٨].

٣- أبو أحمد العسال، محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الأصبهاني، القاضي المعروف بالعسال الحافظ المحدث الثبت له تصانيف، اعتنى به أبوه وكان من ذوي اليسار والجاه، ورحل إلى عدد من البلدان، وكان مبرّزاً في حفظ الحديث وكثرته، وكان أحد أئمة أصبهان بوقته، واشتهر بالثقة والثبت وقوة الحفظ، قال عن نفسه: أحفظ في القرآن خمسين ألف حديث، ولازمه أبو نعيم وقال عنه: (من كبار الناس في المعرفة والإتقان والحفظ، صنف الشيوخ والتفسير، وعامة المسند، ولي القضاء بأصبهان)، قال الذهبي: (طالعت كتاب المعرفة له في السنة، ينبئ عن حفظه وإمامته)[٤٩]، ت ٣٤٩هـ.

٤- أبو إسحاق بن حمزة، إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة، محدث أصبهان في وقته، وحافظها، قال عنه أبو عبدالله بن منده: (لم أر أحداً أحفظ من أبي إسحاق بن حمزة)، ووصفه أبو نعيم بقوله (كان أوحد زمانه في الحفظ، ... جمع الشيوخ والمسند)، وذكر الحاكم أن حفاظ أصبهان ثلاثة هم الطبراني وأبو أحمد العسال، وأبو إسحاق بن حمزة، ت ٣٥٣هـ[٥٠].

٥- أبو الشيخ الأصبهاني، عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو محمد المعروف بأبي الشيخ، طلب الحديث منذ صغره، وبرع فيه، وأدرك الكبار، وكتب العالي والنازل، وصنف عدداً من التصانيف كأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم والعظمة وطبقات المحدثين ببلده، وقد طبعت في عصرنا، ويكثر أبو نعيم تسميته وتكنيته بأبي محمد بن حيان، وقال عنه: (أحد الثقات والأعلام، صنف الأحكام والتفسير والشيوخ)، ووصفه ابن مردويه بالثقة والأمانة، والتصانيف

---

(٤٨) ذكر أخبار أصبهان (٣٣٥/١)، السير (١٦-١٢٢)، وقد أفردت في سيرته تصانيف، وستأتي ترجمته في ح (١٠).

(٤٩) ذكر أخبار أصبهان (٢٨٣/٢)، السير (١٦/٧-٨)، تذكرة الحفاظ (٨٨٦/٣-٨٨٧)، وانظر ح (٨).

(٥٠) ذكر أخبار أصبهان (١٩٩/١)، السير (٨٤/١٦)، التذكرة (٩١٠/٣).

الكثيرة في فنون متعددة، وكان هو بالإضافة إلى الحفاظ الثلاثة السابقين في الذكر وهو رابعهم، هم أساطين الرواية والحفظ بأصبهان في وقتهم كما ذكره الذهبي، ت ٣٦٩هـ[٥١].

٦- عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أبو محمد مسند أصبهان المعمّر، ولد سنة ٢٤٨، وسمع من عدد من المحدثين بعناية والده الذي كان محدثاً عالماً، وطال عمره وتفرّد عن جماعة من الكبار كمحمد بن عاصم الثقفي، ويونس بن حبيب راوي مسند أبي داود الطيالسي، وأحمد بن يونس، وانتهى إليه علو الإسناد، قال ابن منده: (شيوخ الدنيا خمسة: ابن فارس بأصبهان، ...) ثم ذكر جماعة في عدد من البلدان، وكان من الثقات العباد وثقه جماعة، وهو أقدم شيخ لأبي نعيم، سمع منه وهو في حدود الثامنة من عمره عام ٣٤٤هـ، وتوفي ابن فارس سنة ٣٤٦هـ عن نحو ٩٨ سنة[٥٢].

هؤلاء هم أشهر شيوخه الإصبهانيين، ومن أشهر شيوخه غير الأصبهانيين:

٧- أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف البغدادي، المحدث الثقة الثبت الحجل، ولد سنة ٢٧٠ هـ، قال عنه الدارقطني: (ما رأت عيناي مثله)، (وقال ابن أبي الفوارس: كان ثقة مأموناً، ما رأيت مثله في التحرز)، وروى أبو نعيم عنه جزءاً خاصاً مطبوعاً، فيه بعض حديثه عنه لا كله خصوصاً فيما يتعلق بدلائل النبوة، وكأنه انتقاء أو انتخاب لبعض أحاديثه، ت ٣٥٩هـ[٥٣].

٨- أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري الحيري، محدث نيسابور في وقته، عالم ثقة زاهد، سمع كثيراً وكان صاحب أصول متقنة، وهو رواي مسند أبي يعلى الموصلي عنه، وروايته هي المطبوعة في وقتنا، وراوي مسند الحسن بن سفيان الحافظ عنه، ت ٣٧٦هـ[٥٤].

وهناك شيوخ آخرين متعددين غيرهم، وسيأتي ذكر بعض مشاهير شيوخه غير الأصبهانيين في مبحث رحلاته رحمه الله، ويلاحظ على أبي نعيم رحمه الله في شيوخه ما يلي:

---

(٥١) ذكر أخبار أصبهان (٢/٩٦)، تذكرة الحفاظ (٣/٩٤٦)، السير (١٦/٢٧٩)، و(١٦/١٢٢)، وانظر ح (١٣).

(٥٢) طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٦٣٩)، ذكر أخبار أصبهان (٢/٨٠)، السير (١٥/٥٥٣-٥٥٤)، وتذكرة الحفاظ (٣/١٠٩٢)، وانظر ترجمته في ح(٣).

(٥٣) تاريخ بغداد (١/٢٨٩)، السير (١٦/١٨٤)، وستأتي ترجمته في ح (٧).

(٥٤) انظر السير (١٦/٣٥٦-٣٥٩)، ستأتي ترجمته في ح (٥).

١- اعتناؤه بالأخذ عن كبار علماء عصره، وأعيان المحدثين، والمسندين في بلده أصبهان أولاً فحصَّل عواليها وحديث حفاظ الحديث بها من الكبار.

٢- تنوع أخذه عن شيوخه من العلماء والمحدثين والفقهاء والمفتين، فلم يحصر نفسه بشيخ معين أو طائفة، وأخذ عن كل منهم حظاً وافراً.

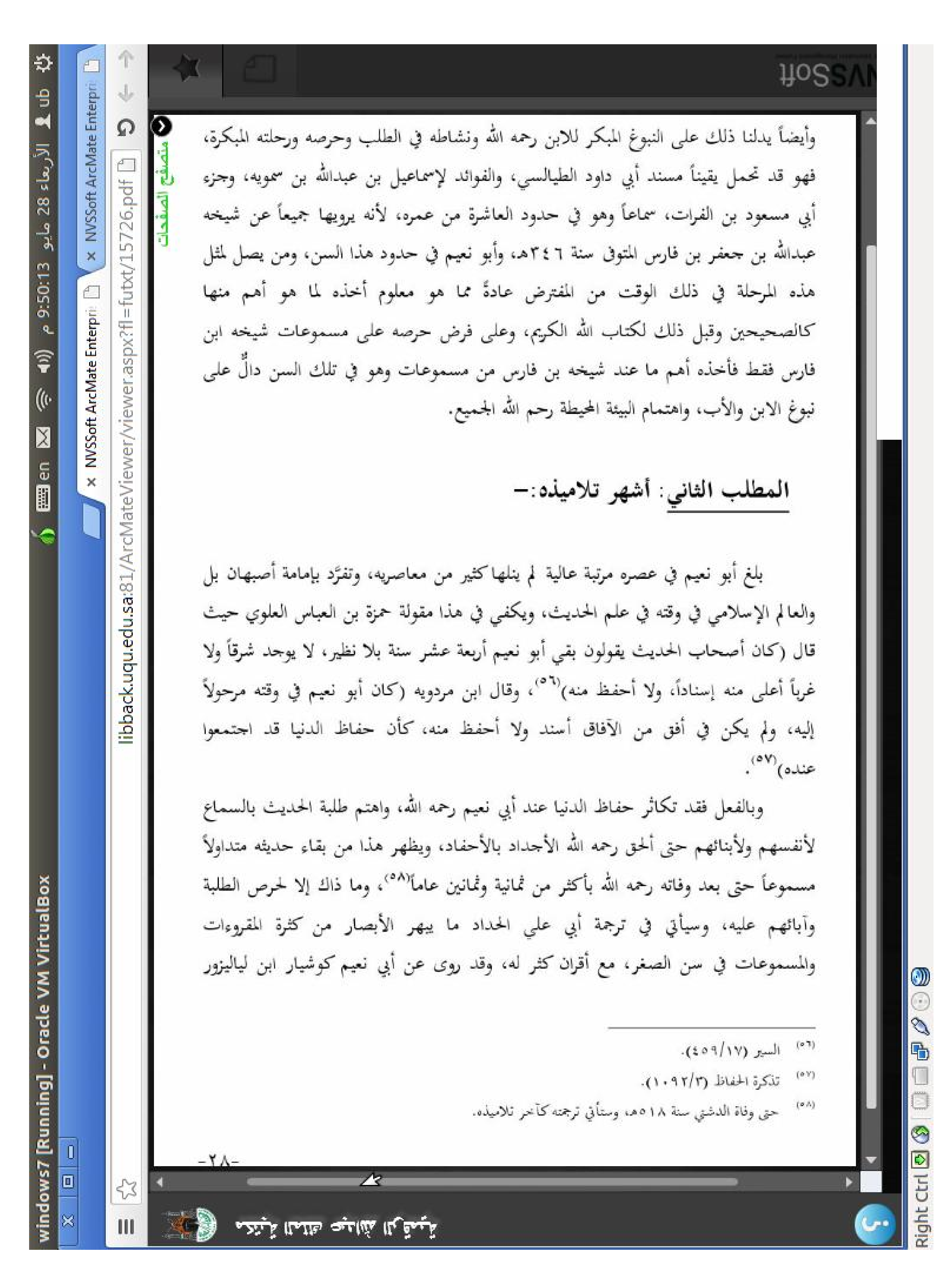
٣- ارتحاله بعد ذلك لأعيان المحدثين وأساطين الحفاظ في كل بلد، فبدأ بالأحفظ والأعلى إسناداً والأقوى ملكة علمية والأشهر من علماء عصره، والأروى للكتب المسموعة من غيرهم، ومن اختصوا بحديث شيخ معين، أو بلد معين، فأخذ من كل شيخ أفضل ما عنده، واهتم بالرواية عن الكبار، وتفنن في الرواية بعد ذلك، فتراه يسوق في كتبه حديث الكوفيين والبصريين والشاميين محافظاً على تسلسل بلدانها أحياناً، وينوع في ذلك، وذلك إنما يظهر عندما يروي رحمه الله الحديث الواحد في أكثر من كتاب من كتبه بأسانيد مختلفة.

٤- اهتمامه في باب الرواية بالعوالي من مشايخه المسندين، وقد حصل وفرة كبيرة في بعضهم، ويكفي أنه في أخريات حياته بقي أربعة عشر عاماً لا نظير له في بلدان الإسلام شرقاً ولا غرباً في علو الإسناد ، ولا أحفظ منه، وكانت الرحلة إليه(٥٥)، واهتم بالأخذ عن حفاظ عصره ولم يهتم بالرواية عنهم أو بالأحرى لم يكثر عنه لاستغنائه بمن هو أعلى إسناداً، وموافقته لهم، وهذا ما يفسر ندرة راويته عن الحافظ الدارقطني، والحاكم مع أنه لقيهما، ولاحظت أن روايته رحمه الله تندر عمن توفوا بعد ٣٨٥هـ، وفي المقابل نجد له رحمه الله سؤالات حديثية للحافظ الدارقطني وكانت هذه السؤالات في الغالب قبل عام ٣٦٠هـ، وأيضاً نلحظ استخراجه على مصنف شيخه الحاكم في كتاب معرفة علوم الحديث، ويلحظ أن كتاب الضعفاء لأبي نعيم تجد فيه مقاربة مع قسم الضعفاء والمجروحين من كتاب المدخل في علوم الحديث للحاكم.

٥- أن هذه الانتقاء والأخذ لم يتأتَّ لولا وجوده في بيئة اهتمت به من وقت مبكر، وبهذا يظهر فضل والده رحمه الله، حيث اعتنى بابن أصبح له شأنه فيما بعد، حتى ساهم في حفظ السنة النبوية وحافظ لنا على علو إسنادها فترة من الزمن بعد أن أطال الله في عمره، وإنما يعرف فضل هذا التصرف أصحاب القرون اللاحقة، ومن اقترب من المصطفى صلى الله عليه وسلم بقلة وسائط السند مع الصحة بفضل روايته عن مثل هؤلاء الحفاظ رحم الله الجميع،

---

(٥٥) السير (١٧/٤٥٩)، وتذكرة الحفاظ (٣/١٠٩٢).



وأيضاً يدلنا ذلك على النبوغ المبكر للابن رحمه الله ونشاطه في الطلب وحرصه ورحلته المبكرة، فهو قد تحمل يقيناً مسند أبي داود الطيالسي، والفوائد لإسماعيل بن عبدالله بن سمويه، وجزء أبي مسعود بن الفرات، سماعاً وهو في حدود العاشرة من عمره، لأنه يرويها جميعاً عن شيخه عبدالله بن جعفر بن فارس المتوفى سنة ٣٤٦هـ، وأبو نعيم في حدود هذا السن، ومن يصل لمثل هذه المرحلة في ذلك الوقت من المفترض عادةً مما هو معلوم أخذه لما هو أهم منها كالصحيحين وقبل ذلك لكتاب الله الكريم، وعلى فرض حرصه على مسموعات شيخه ابن فارس فقط فأخذه أهم ما عند شيخه بن فارس من مسموعات وهو في تلك السن دالٌّ على نبوغ الابن والأب، واهتمام البيئة المحيطة رحم الله الجميع.

المطلب الثاني: أشهر تلاميذه:-

بلغ أبو نعيم في عصره مرتبة عالية لم ينلها كثير من معاصريه، وتفرَّد بإمامة أصبهان بل والعالم الإسلامي في وقته في علم الحديث، ويكفي في هذا مقولة حمزة بن العباس العلوي حيث قال (كان أصحاب الحديث يقولون بقي أبو نعيم أربعة عشر سنة بلا نظير، لا يوجد شرقاً ولا غرباً أعلى منه إسناداً، ولا أحفظ منه)[٥٦]، وقال ابن مردويه (كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه، ولم يكن في أفق من الآفاق أسند ولا أحفظ منه، كأن حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده)[٥٧].

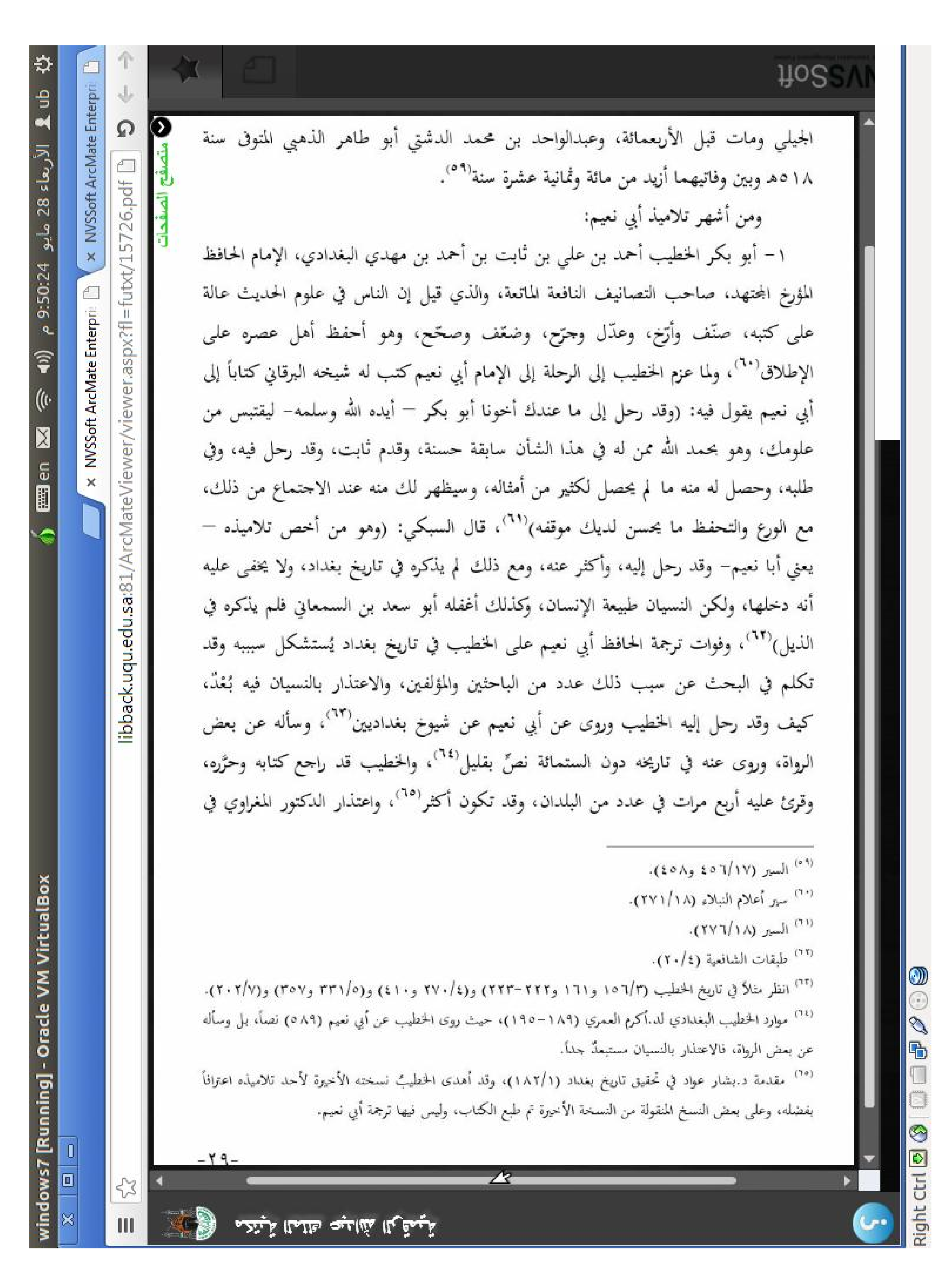
وبالفعل فقد تكاثر حفاظ الدنيا عند أبي نعيم رحمه الله، واهتم طلبة الحديث بالسماع لأنفسهم ولأبنائهم حتى ألحق رحمه الله الأجداد بالأحفاد، ويظهر هذا من بقاء حديثه متداولاً مسموعاً حتى بعد وفاته رحمه الله بأكثر من ثمانية وثمانين عاماً[٥٨]، وما ذاك إلا لحرص الطلبة وآبائهم عليه، وسيأتي في ترجمة أبي علي الحداد ما يبهر الأبصار من كثرة المقروءات والمسموعات في سن الصغر، مع أقران كثر له، وقد روى عن أبي نعيم كوشيار ابن لياليزور

---

[٥٦] السير (٤٥٩/١٧).

[٥٧] تذكرة الحفاظ (١٠٩٢/٣).

[٥٨] حتى وفاة الدشتي سنة ٥١٨هـ، وستأتي ترجمته كآخر تلاميذه.



الجيلي ومات قبل الأربعمائة، وعبدالواحد بن محمد الدشتي أبو طاهر الذهبي المتوفى سنة ٥١٨هـ وبين وفاتيهما أزيد من مائة وثمانية عشرة سنة[٥٩].

ومن أشهر تلاميذ أبي نعيم:

١- أبو بكر الخطيب أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي، الإمام الحافظ المؤرخ المجتهد، صاحب التصانيف النافعة الماتعة، والذي قيل إن الناس في علوم الحديث عالة على كتبه، صنّف وأرّخ، وعدّل وجرّح، وضعّف وصحّح، وهو أحفظ أهل عصره على الإطلاق[٦٠]، ولما عزم الخطيب إلى الرحلة إلى الإمام أبي نعيم كتب له شيخه البرقاني كتاباً إلى أبي نعيم يقول فيه: (وقد رحل إلى ما عندك أخونا أبو بكر – أيده الله وسلمه- ليقتبس من علومك، وهو بحمد الله ممن له في هذا الشأن سابقة حسنة، وقدم ثابت، وقد رحل فيه، وفي طلبه، وحصل له منه ما لم يحصل لكثير من أمثاله، وسيظهر لك منه عند الاجتماع من ذلك، مع الورع والتحفظ ما يحسن لديك موقفه)[٦١]، قال السبكي: (وهو من أخص تلاميذه – يعني أبا نعيم- وقد رحل إليه، وأكثر عنه، ومع ذلك لم يذكره في تاريخ بغداد، ولا يخفى عليه أنه دخلها، ولكن النسيان طبيعة الإنسان، وكذلك أغفله أبو سعد بن السمعاني فلم يذكره في الذيل)[٦٢]، وفوات ترجمة الحافظ أبي نعيم على الخطيب في تاريخ بغداد يُستشكل سببه وقد تكلم في البحث عن سبب ذلك عدد من الباحثين والمؤلفين، والاعتذار بالنسيان فيه بُعْدٌ، كيف وقد رحل إليه الخطيب وروى عن أبي نعيم عن شيوخ بغداديين[٦٣]، وسأله عن بعض الرواة، وروى عنه في تاريخه دون الستمائة نصٍّ بقليل[٦٤]، والخطيب قد راجع كتابه وحرَّره، وقرئ عليه أربع مرات في عدد من البلدان، وقد تكون أكثر[٦٥]، واعتذار الدكتور المغراوي في

---

(٥٩) السير (١٧/٤٥٦ و٤٥٨).

(٦٠) سير أعلام النبلاء (١٨/٢٧١).

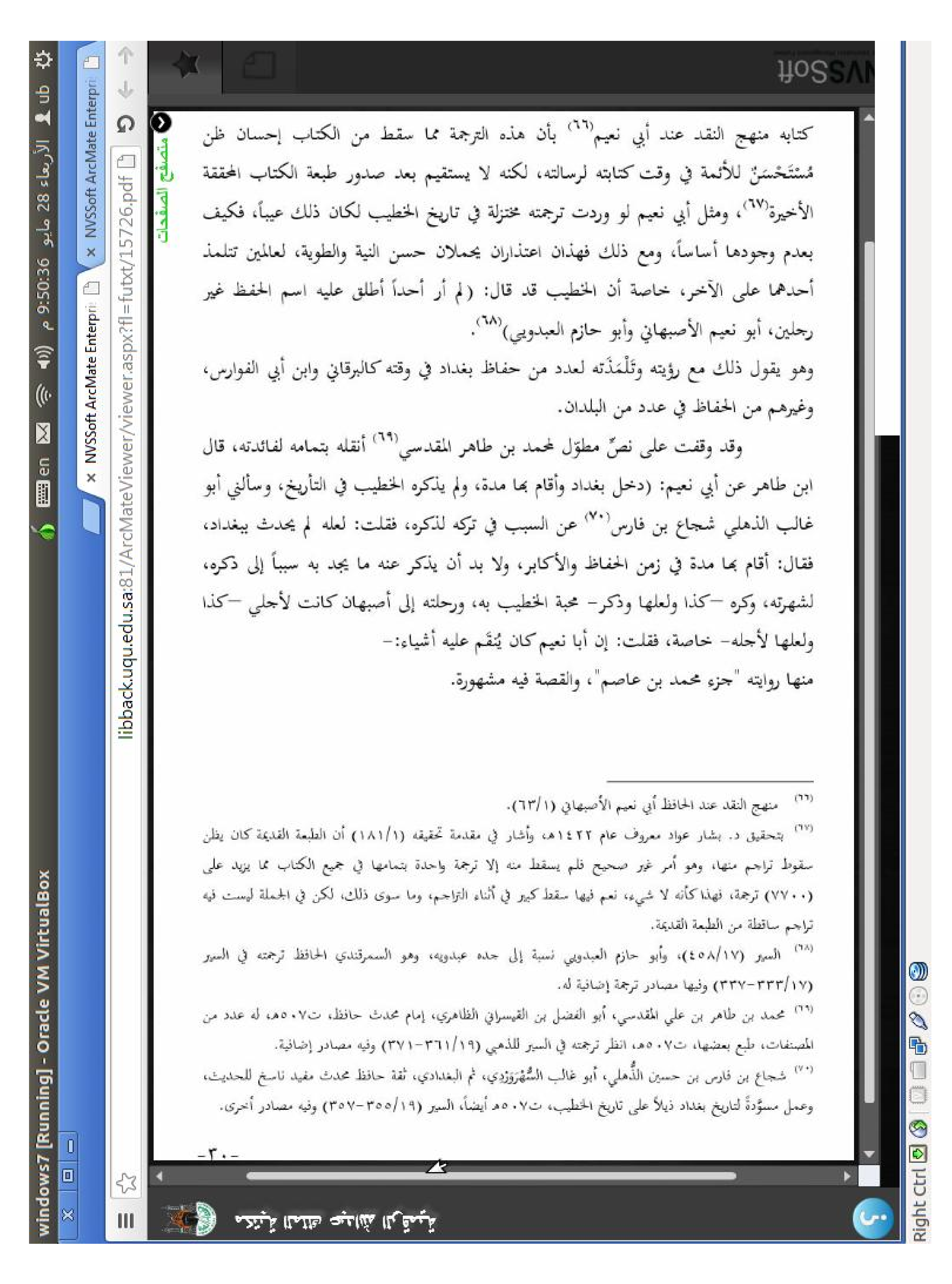
(٦١) السير (١٨/٢٧٦).

(٦٢) طبقات الشافعية (٤/٢٠).

(٦٣) انظر مثلاً في تاريخ الخطيب (٣/١٥٦ و١٦١ و٢٢٢-٢٢٣) و(٤/٢٧٠ و٤١٠) و(٥/٣٣١ و٣٥٧) و(٧/٢٠٢).

(٦٤) موارد الخطيب البغدادي لد.أكرم العمري (١٨٩-١٩٥)، حيث روى الخطيب عن أبي نعيم (٥٨٩) نصاً، بل وسأله عن بعض الرواة، فالاعتذار بالنسيان مستبعدٌ جداً.

(٦٥) مقدمة د.بشار عواد في تحقيق تاريخ بغداد (١/١٨٢)، وقد أهدى الخطيبُ نسخته الأخيرة لأحد تلاميذه اعترافاً بفضله، وعلى بعض النسخ المنقولة من النسخة الأخيرة تم طبع الكتاب، وليس فيها ترجمة أبي نعيم.



كتابه منهج النقد عند أبي نعيم[٦٦] بأن هذه الترجمة مما سقط من الكتاب إحسان ظن مُسْتَحْسَنٌ للأئمة في وقت كتابته لرسالته، لكنه لا يستقيم بعد صدور طبعة الكتاب المحققة الأخيرة[٦٧]، ومثل أبي نعيم لو وردت ترجمته مختزلة في تاريخ الخطيب لكان ذلك عيباً، فكيف بعدم وجودها أساساً، ومع ذلك فهذان اعتذاران يحملان حسن النية والطوية، لعالمين تتلمذ أحدهما على الآخر، خاصة أن الخطيب قد قال: (لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين، أبو نعيم الأصبهاني وأبو حازم العبدويي)[٦٨].

وهو يقول ذلك مع رؤيته وتَلْمَذَته لعدد من حفاظ بغداد في وقته كالبرقاني وابن أبي الفوارس، وغيرهم من الحفاظ في عدد من البلدان.

وقد وقفت على نصٍّ مطوّل لمحمد بن طاهر المقدسي[٦٩] أنقله بتمامه لفائدته، قال ابن طاهر عن أبي نعيم: (دخل بغداد وأقام بها مدة، ولم يذكره الخطيب في التأريخ، وسألني أبو غالب الذهلي شجاع بن فارس[٧٠] عن السبب في تركه لذكره، فقلت: لعله لم يحدث ببغداد، فقال: أقام بها مدة في زمن الحفاظ والأكابر، ولا بد أن يذكر عنه ما يجد به سبباً إلى ذكره، لشهرته، وكره –كذا ولعلها وذكر– محبة الخطيب به، ورحلته إلى أصبهان كانت لأجلي –كذا ولعلها لأجله– خاصة، فقلت: إن أبا نعيم كان يُنقَم عليه أشياء:–

منها روايته "جزء محمد بن عاصم"، والقصة فيه مشهورة.

---

(٦٦) منهج النقد عند الحافظ أبي نعيم الأصبهاني (٦٣/١).

(٦٧) بتحقيق د. بشار عواد معروف عام ١٤٢٢هـ، وأشار في مقدمة تحقيقه (١٨١/١) أن الطبعة القديمة كان يظن سقوط تراجم منها، وهو أمر غير صحيح فلم يسقط منه إلا ترجمة واحدة بتمامها في جميع الكتاب مما يزيد على (٧٧٠٠) ترجمة، فهذا كأنه لا شيء، نعم فيها سقط كبير في أثناء التراجم، وما سوى ذلك، لكن في الجملة ليست فيه تراجم ساقطة من الطبعة القديمة.

(٦٨) السير (٤٥٨/١٧)، وأبو حازم العبدويي نسبة إلى جده عبدويه، وهو السمرقندي الحافظ ترجمته في السير (٣٣٣/١٧–٣٣٧) وفيها مصادر ترجمة إضافية له.

(٦٩) محمد بن طاهر بن علي المقدسي، أبو الفضل بن القيسراني الظاهري، إمام محدث حافظ، ت٥٠٧هـ، له عدد من المصنفات، طبع بعضها، ت٥٠٧هـ، انظر ترجمته في السير للذهبي (٣٦١/١٩–٣٧١) وفيه مصادر إضافية.

(٧٠) شجاع بن فارس بن حسين الذُّهلي، أبو غالب السُّهْرَوَرْدي، ثم البغدادي، ثقة حافظ محدث مفيد ناسخ للحديث، وعمل مسوَّدةً لتاريخ بغداد ذيلاً على تاريخ الخطيب، ت٥٠٧هـ أيضاً، السير (٣٥٥/١٩–٣٥٧) وفيه مصادر أخرى.

ومنها أنه كان يروي في كتبه أحاديث له بالإجازة ولا يبيّنها، والخطيب لو ذكره في "التاريخ" لم يكن له بدٌّ من ذكر حاله، ولا يؤثر أن يذكره بجرح، فترك ذكره لهذا المعنى[٧١].

فهذا اعتذار بإجلال الخطيب لشيخه الذي تُنتقد عليه أشياء في الحديث، أن يذكره لئلا يذكر جرحه بسبب ما ينتقد عليه، وهذا الاعتذار أيضاً فيه إحسان ظنّ بالخطيب البغدادي مع أن الخطيب من أئمة الجرح والتعديل المعتدلين وهو شخصية ناقدة من الدرجة الأولى وقد ترجم لبعض شيوخه ولغيرهم وذكر ما يعابوا به وذكر رأيه فيهم دون مجاملة[٧٢]، ومن الذين يدونون الجرح والتعديل ويذكر موقفه من الرواة، ويوازن بين الجرح والتعديل، وبالإمكان أن يذكر شيخه بإنصاف مع الإشارة للجرح بطريقة تحفظ إجلاله لشيخه وهذا ليس بعسير على الخطيب، أو يذكر جرحه للإنصاف وغير ذلك فَفَوَاتُ ترجمة أبي نعيم في تاريخ بغداد بسبب أن الخطيب آثر تركه إجلالاً لشيخه من أن يجرحه فيه بعدُ أيضاً.

وقد علّق الدكتور الفاضل محمد لطفي الصباغ بأن الاعتذار بالنسيان لا يقبل فكيف ينسى التلميذ شيخه الذي اختص به فترة ورحل إليه، ومال إلى أن الحافظ الخطيب البغدادي لم يكن ميالاً إلى شيخه رغم ثنائه عليه وإعجابه به، وعلل ذلك بأن الانتقادات التي وجهت لأبي نعيم في استخدامه لصيغة التدليس فيما رواه بالإجازة والإيهام بذلك وأيضاً واقعة جزء محمد بن عاصم[٧٣] إنما رويت عن الخطيب فقد وجّه النقد المباشر لشيخه، وهو ما جعله يذهب إلى أن الخطيب كان متغير القلب على شيخه ولم يكن يستريح إليه.

قلت: وما لم يرد فيه نص واضح فالذهاب والإيغال في الاحتمالات دون دليل تخرُّص، نعم أن النقد الحديثي الموجه لأبي نعيم كان من تلميذه الخطيب ورد محصوراً في أمرين ذكرهما د. الصباغ، لكن النقد كان في وِجَادَتَيْن بخط الخطيب البغدادي، ولم يسجله في مؤلفاته، فلعله كتَبَه في المذاكرة أو شيئاً من ذلك، وتفسير الدكتور لطفي الصباغ له ما يبرّره لأنه ظاهر موقف الخطيب، وأقف منه على خط مقارب فلا أنفيه تماماً، ولا أوافقه لعدم الدليل الكافي، والله أعلم.

٢- أبو علي الحداد الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، المقرئ المجود المحدث، المعمر

---

[٧١] المنثور من الحكايات والسؤالات لابن طاهر كما في منتخبه (٢٢-٢٣) نص رقم (٥).

[٧٢] موارد الخطيب البغدادي للعمري (٩٨-٩٩).

[٧٣] سيأتي في مبحث الانتقادت الموجهة للمصنف مناقشة هذه الانتقادات.

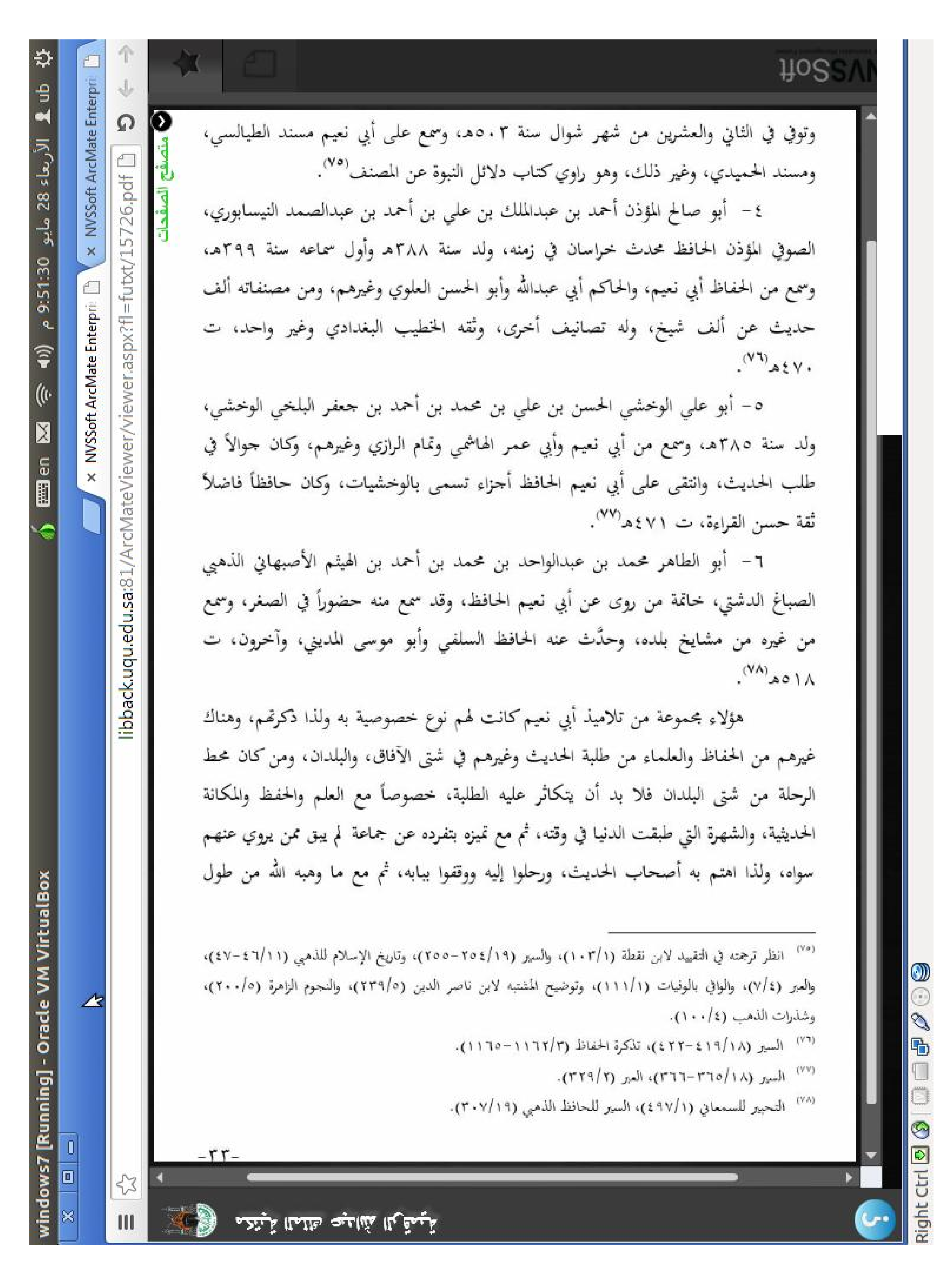
مسند أصبهان في وقته في القراءات والحديث جميعاً، لازم كبار أهل عصره منذ نعومة أظفاره، وهو ما جعله عندما طال عمره مقصد أصبهان للقراء والمحدثين، ولد عام ٤١٩هـ، ولازم أبا نعيم وروى عنه كثيراً من كتبه ومصنفاته بل هو راويته الأول بلا نزاع، وروى عنه كثيراً من مسموعات أبي نعيم، وإن نظرة على ما ذكره السمعاني في التحبير والمعجم على مرويات أبي علي الحداد عن أبي نعيم تظهر لك العجب من حرص أولئك الأئمة وعنايتهم بصغارهم، قيل لعله سمع من أبي نعيم وقر بعير أو أكثر وهذا كله وقد مات أبو نعيم وللحداد نحو ١١ عاماً، وكان والده إذا ذهب إلى حانوته لعمل الحديد، يأخذ بيد الحسن ويدفعه في مسجد أبي نعيم، وسمع جل مصنفات أبي نعيم منه، كبارها ومطولاتها كحلية الأولياء، وما دون ذلك، وأكثر عنه جداً، وطال عمره، فأصبح المقصد لسماع حديث أبي نعيم، وذكر السمعاني من ثبت مسموعاته لكتب أبي نعيم نحو ٧١ كتاباً، وسمع منه غير ذلك من كتب شيوخه وغيرهم، كالموطأ برواية القعنبي، والمعجم الأوسط للطبراني، ومسانيد الإمام أحمد، والحارث بن أبي أسامة، والطيالسي، وتاريخ الطالبيين للجعابي، والطبقات لابن المديني، وغيرها كثير، قال السمعاني: (كان شيخاً عالماً ثقة صدوقاً من أهل العلم والقرآن والدين، قرأ القرآن بروايات وعمِّر العمر الطويل حتى حدث بالكثير، ورحل الناس إليه، ورأى من العز ما لم يره أحد في أهل عصره، وكان خيِّراً ...، ت ٥١٥هـ)، وقد تجاوز السادسة والتسعين من العمر رحمه الله[٧٤].

٣- محمد محمد بن محمد بن أحمد بن سَنْدَه الأصبهاني، الثقفي خازن الرئيس، أبو سعد بن أبي عبدالله المطَرِّز.

قال عنه السمعاني: (ثقة صالح)، وقال عنه السلفي في معجمه : (كاتب رئيس في الفضل على غاية من الجلالة ... وقرأت عليه القرآن، ... خرَّج له غانم بن محمد الحافظ خمسة أجزاء سمعناها)، وقال الذهبي في السير: (الشيخ العالم الثقة الجليل)، ولد في ربيع الأول سنة ٤١١هـ،

---

[٧٤] التحبير في المعجم الكبير (١/١٧٧-١٨٦)، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (١/٢١٨-٢٢٣)، التقييد لابن نقطة (١/٢٨٤-٢٨٦)، السير (١٩/٣٠٣-٣٠٧).


وتوفي في الثاني والعشرين من شهر شوال سنة ٥٠٣هـ، وسمع على أبي نعيم مسند الطيالسي، ومسند الحميدي، وغير ذلك، وهو راوي كتاب دلائل النبوة عن المصنف[٧٥].

٤- أبو صالح المؤذن أحمد بن عبدالملك بن علي بن أحمد بن عبدالصمد النيسابوري، الصوفي المؤذن الحافظ محدث خراسان في زمنه، ولد سنة ٣٨٨هـ وأول سماعه سنة ٣٩٩هـ، وسمع من الحفاظ أبي نعيم، والحاكم أبي عبدالله وأبو الحسن العلوي وغيرهم، ومن مصنفاته ألف حديث عن ألف شيخ، وله تصانيف أخرى، وثقه الخطيب البغدادي وغير واحد، ت ٤٧٠هـ[٧٦].

٥- أبو علي الوخشي الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر البلخي الوخشي، ولد سنة ٣٨٥هـ، وسمع من أبي نعيم وأبي عمر الهاشمي وتمام الرازي وغيرهم، وكان جوالاً في طلب الحديث، وانتقى على أبي نعيم الحافظ أجزاء تسمى بالوخشيات، وكان حافظاً فاضلاً ثقة حسن القراءة، ت ٤٧١هـ[٧٧].

٦- أبو الطاهر محمد بن عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الأصبهاني الذهبي الصباغ الدشتي، خاتمة من روى عن أبي نعيم الحافظ، وقد سمع منه حضوراً في الصغر، وسمع من غيره من مشايخ بلده، وحدَّث عنه الحافظ السلفي وأبو موسى المديني، وآخرون، ت ٥١٨هـ[٧٨].

هؤلاء مجموعة من تلاميذ أبي نعيم كانت لهم نوع خصوصية به ولذا ذكرتهم، وهناك غيرهم من الحفاظ والعلماء من طلبة الحديث وغيرهم في شتى الآفاق، والبلدان، ومن كان محط الرحلة من شتى البلدان فلا بد أن يتكاثر عليه الطلبة، خصوصاً مع العلم والحفظ والمكانة الحديثية، والشهرة التي طبقت الدنيا في وقته، ثم مع تميزه بتفرده عن جماعة لم يبق ممن يروي عنهم سواه، ولذا اهتم به أصحاب الحديث، ورحلوا إليه ووقفوا ببابه، ثم مع ما وهبه الله من طول

---

(٧٥) انظر ترجمته في التقييد لابن نقطة (١/١٠٣)، والسير (١٩/٢٥٤-٢٥٥)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١١/٤٦-٤٧)، والعبر (٤/٧)، والوافي بالوفيات (١/١١١)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٥/٢٣٩)، والنجوم الزاهرة (٥/٢٠٠)، وشذرات الذهب (٤/١٠٠).

(٧٦) السير (١٨/٤١٩-٤٢٢)، تذكرة الحفاظ (٣/١١٦٢-١١٦٥).

(٧٧) السير (١٨/٣٦٥-٣٦٦)، العبر (٢/٣٢٩).

(٧٨) التحبير للسمعاني (١/٤٩٧)، السير للحافظ الذهبي (١٩/٣٠٧).

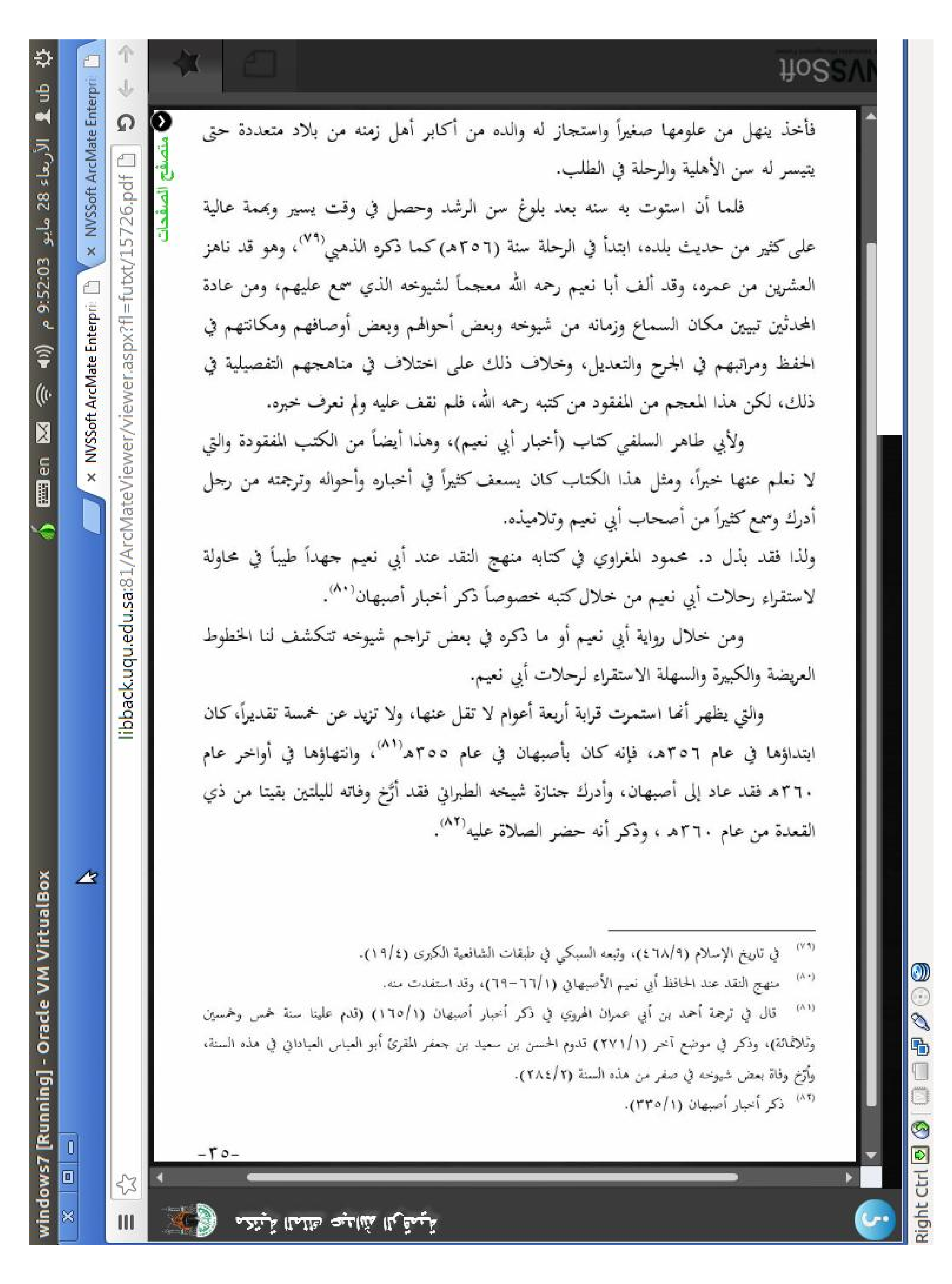
العمر، وكثرة المصنفات والمسموعات، وقبل ذلك كله القبول اللذي يهبه الله لعبده فيطيب ذكره بين عباده، كل هذه العوامل وغيرها ساهمت في وفرة تلاميذه رحمه الله.

المطلب الثالث:– رحلاته العلمية

إن الرحلة في طلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلمه والتقاء حفاظ البلدان من سنن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن بعدهم من التابعين وسلف الأمة الصالحين، وأصلها الرحلة في طلب العلم، وقد حفظت لنا كتب السنة قصة رحلة جابر بن عبدالله رضي الله عنه وهو من السبعة المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن أصحاب الألوف في الحديث عنه، وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً وحفظ عنه كثيراً، فاشترى جملاً لهذه المهمة، وأعد لها العدة على كبر في سنه وجلالة في قدره، ورحل شهراً إلى عبدالله بن أنيس الأنصاري في بلاد الشام ليتثبت من حديث قد علمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأراد حفظه وسماعه، فبالله عليك أي همة سمت به، وأي إرادة بلغت منه هذا المبلغ، وأين يقف طالب العلم من هذا المثل والأسوة.

وقد تأسى سلفنا الصالح بهذا الأمر، من التابعين فمن بعده، وكان طالب العلم يبدأ بأهل بلده فيطلب عندهم الحديث ثم يرحل في طلب العلم إلى البلدان، وتميز أهل الحديث دون سواهم بالتفنن في الرحلات، وألّفوا في ذلك ما أسموه بالأحاديث البلدانية، نسبة إلى ما سمعوه من أحاديث البلدان، وألفوا المسلسلات البلدانية، وهي أحاديث بلاد اشتهرت بتسلسل المكان كالمسلسل بالدمشقيين والكوفيين والبصريين واليمنيين وغيرها، واستمر بعضها إلى زمننا هذا، وبلغ ببعضهم الرحلة على قدميه أزمنة طويلة، وقضى بعضهم فيها عشرات السنين، وكان منهم من سمع من شيخ بمكة أو المدينة لا يكتفي بذلك بل يرحل حتى يصل إليه ببلده ويسمع منه كما حصل مع الإمام أحمد وعبدالرزاق الصنعاني وتتبع القصص في ذلك يورث العجب من تلك الهمم وأولئك القوم رحمهم الله جميعاً ورضي عنهم.

وأبو نعيم رحمه الله ائتسى في ذلك بسلفه من الصالحين، فانشغل بالسماع في حاضرة بلاده أصبهان حيث كانت من مقاصد المحدثين في زمنه وفيها طبقات من الحفاظ،


فأخذ ينهل من علومها صغيراً واستجاز له والده من أكابر أهل زمنه من بلاد متعددة حتى يتيسر له سن الأهلية والرحلة في الطلب.

فلما أن استوت به سنه بعد بلوغ سن الرشد وحصل في وقت يسير وبهمة عالية على كثير من حديث بلده، ابتدأ في الرحلة سنة (٣٥٦هـ) كما ذكره الذهبي[٧٩]، وهو قد ناهز العشرين من عمره، وقد ألف أبا نعيم رحمه الله معجماً لشيوخه الذي سمع عليهم، ومن عادة المحدثين تبيين مكان السماع وزمانه من شيوخه وبعض أحوالهم وبعض أوصافهم ومكانتهم في الحفظ ومراتبهم في الجرح والتعديل، وخلاف ذلك على اختلاف في مناهجهم التفصيلية في ذلك، لكن هذا المعجم من المفقود من كتبه رحمه الله، فلم نقف عليه ولم نعرف خبره.

ولأبي طاهر السلفي كتاب (أخبار أبي نعيم)، وهذا أيضاً من الكتب المفقودة والتي لا نعلم عنها خبراً، ومثل هذا الكتاب كان يسعف كثيراً في أخباره وأحواله وترجمته من رجل أدرك وسمع كثيراً من أصحاب أبي نعيم وتلاميذه.

ولذا فقد بذل د. محمود المغراوي في كتابه منهج النقد عند أبي نعيم جهداً طيباً في محاولة لاستقراء رحلات أبي نعيم من خلال كتبه خصوصاً ذكر أخبار أصبهان[٨٠].

ومن خلال رواية أبي نعيم أو ما ذكره في بعض تراجم شيوخه تتكشف لنا الخطوط العريضة والكبيرة والسهلة الاستقراء لرحلات أبي نعيم.

والتي يظهر أنها استمرت قرابة أربعة أعوام لا تقل عنها، ولا تزيد عن خمسة تقديراً، كان ابتداؤها في عام ٣٥٦هـ، فإنه كان بأصبهان في عام ٣٥٥هـ[٨١]، وانتهاؤها في أواخر عام ٣٦٠هـ فقد عاد إلى أصبهان، وأدرك جنازة شيخه الطبراني فقد أرّخ وفاته لليلتين بقيتا من ذي القعدة من عام ٣٦٠هـ ، وذكر أنه حضر الصلاة عليه[٨٢].

---

(٧٩) في تاريخ الإسلام (٤٦٨/٩)، وتبعه السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (١٩/٤).

(٨٠) منهج النقد عند الحافظ أبي نعيم الأصبهاني (٦٦/١-٦٩)، وقد استفدت منه.

(٨١) قال في ترجمة أحمد بن أبي عمران الهروي في ذكر أخبار أصبهان (١٦٥/١) (قدم علينا سنة خمس وخمسين وثلاثمائة)، وذكر في موضع آخر (٢٧١/١) قدوم الحسن بن سعيد بن جعفر المقرئ أبو العباس العباداني في هذه السنة، وأرّخ وفاة بعض شيوخه في صفر من هذه السنة (٢٨٤/٢).

(٨٢) ذكر أخبار أصبهان (٣٣٥/١).

وعن بداياتها فقد كان بالعسكر[83]، عام ٣٥٦هـ، فقال أبو نعيم: (حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن الجارود الرقي بعسكر سنة ست وخمسين)[84]، وأيضاً ففي نفس العام ٣٥٦هـ كان موجوداً بالأهواز[85] فقال: (كتب إلي أحمد، وقد جالست أحمد بن عبدان في جامع الأهواز أعواماً وذاكر به، وذلك في سنة ست وخمسين، ولم أرزق السماع منه، لهذا الحديث)[86]، وقد تواجد أبو نعيم ببغداد سنة ٣٥٧هـ، يقول في ترجمة أبي الحسن أحمد ابن محمد بن أحمد بن مضرس: (لقيته ببغداد سنة ٣٥٧هـ، وقدم علينا بعد الستين، ولقيته بأصبهان أيضاً)[87]، وقال في ترجمة محمد بن محمد بن يوسف الجرجاني: (رأيته ببغداد سنة ٣٥٧هـ، وسمعنا منه أصل كتاب البخاري عن الفربري)[88]، وقال في ترجمة علي بن الحسين الكاتب الأصبهاني أبو الفرج نزيل بغداد (أدركته ببغداد ورأيته، ولم يقدر لي منه سماع توفي سنة ٣٥٧هـ ببغداد)[89]، فرؤيته له ببغداد كانت في حدود هذا التاريخ، وقد روى عن أبي القاسم عبدالرحمن بن العباس الأصم والد المخلص والمتوفى ببغداد في رمضان سنة ٣٥٧هـ[90]. وخرَّج عنه مشيخة[91]، بل كان في أوائل هذه السنة ببغداد فقال: (حدثنا أبو بكر بن خلاد في صفر سنة سبع وخمسين وثلاثمائة)[92]، وقد ذكر الذهبي أنه أبا نعيم لقي عبدالله بن إسحاق الجابري

---

(83) هي عسكر مُكْرَم، بلد مشهور من نواحي خوزستان، معجم البلدان لياقوت (٤/١٢٣-١٢٤).

(84) حلية الأولياء (٩/١٦٥).

(85) أصلها الأحواز، وإنما قلبت الحاء لنطق العجم إياها بالهاء، ثم انقلبت عند العرب لكثرة الاستعمال بالهاء، وهي بلد واسعة في جنوب غرب إيران حالياً وتسمى بإقليم عربستان بها قرى ومدن، وعاصمتها سوق الأهواز، وتطل على الخليج العربي غرباً، معجم البلدان (١/٢٨٤-٢٨٥)، والموسوعة العالمية على الانترنت ويكبيديا مادة الأهواز.

(86) مسند أبي حنيفة لأبي نعيم (١٢٣) بتصرف يسير لأجل كثرة أخطاء المطبوع، ونقل أبو نعيم عنه أنه أذن له ولجميع أهل السنة أن يرووا عنه جميع ما صح لهم سماعه، وأحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي شيخ الأهواز ومسندها، ثقة حافظ، ت ٣٨٨هـ، السير (١٦/٤٨٩).

(87) ذكر أخبار أصبهان (١/١٥٤-١٥٥).

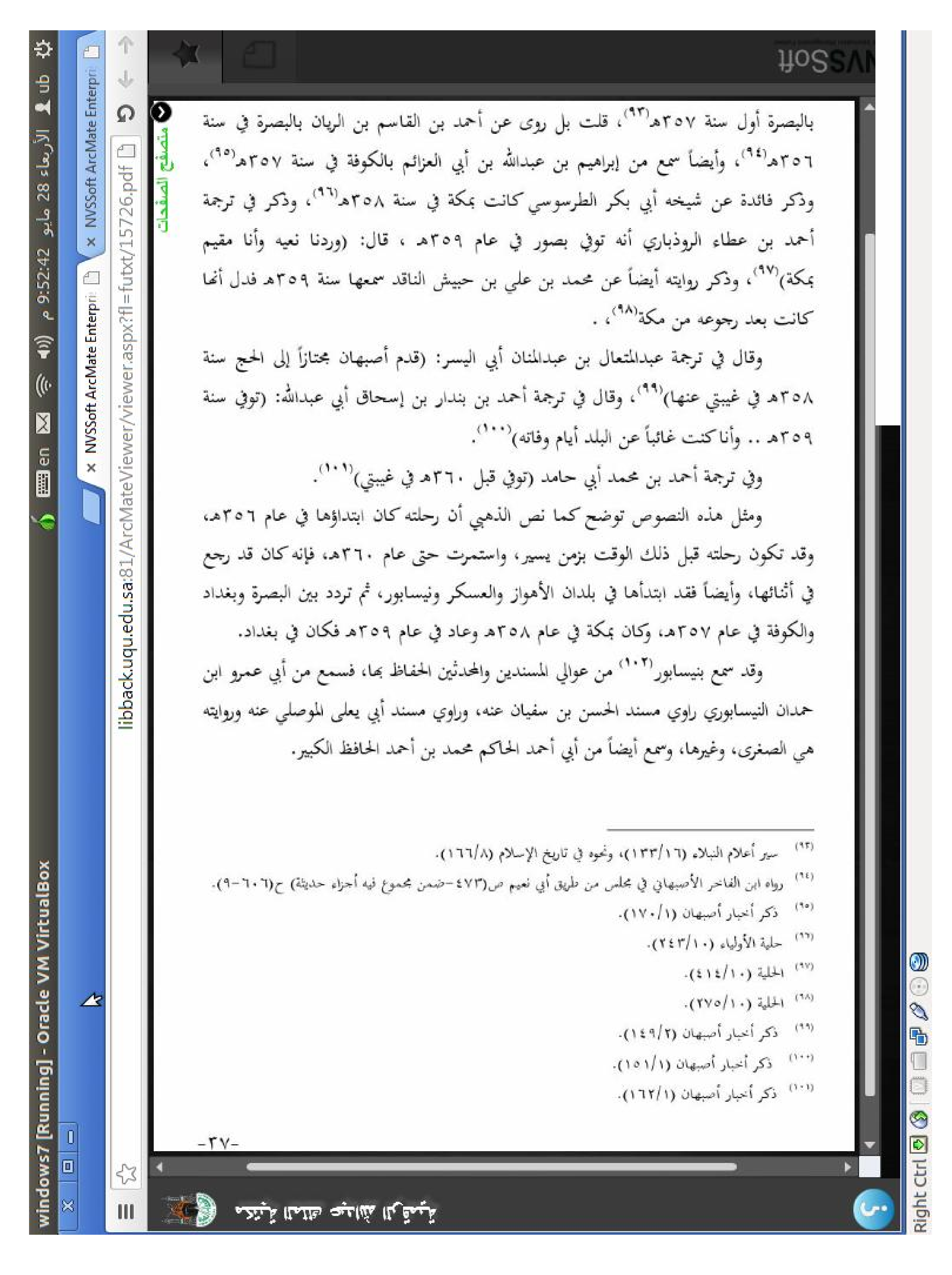
(88) ذكر أخبار أصبهان (٢/٢٨٨).

(89) ذكر أخبار أصبهان (٢/٢٢).

(90) تاريخ بغداد (١٠/٢٩٥-٢٩٦)، والسير للذهبي (١٦/١١٤).

(91) ستأتي إن شاء الله في مصنفاته.

(92) رواه ابن الفاخر الأصبهاني في مجلس من طريق أبي نعيم ص(٤٧٠-ضمن مجموع فيه أجزاء حديثة) ح(٦٠٦-٢)، عن ابن خلاد عن الحارث بن أبي أسامة، وأفادتنا هذه الرواية أيضاً تأريخ سماعه لمسند الحارث.


بالبصرة أول سنة ٣٥٧هـ[٩٣]، قلت بل روى عن أحمد بن القاسم بن الريان بالبصرة في سنة ٣٥٦هـ[٩٤]، وأيضاً سمع من إبراهيم بن عبدالله بن أبي العزائم بالكوفة في سنة ٣٥٧هـ[٩٥]، وذكر فائدة عن شيخه أبي بكر الطرسوسي كانت بمكة في سنة ٣٥٨هـ[٩٦]، وذكر في ترجمة أحمد بن عطاء الروذباري أنه توفي بصور في عام ٣٥٩هـ ، قال: (وردنا نعيه وأنا مقيم بمكة)[٩٧]، وذكر روايته أيضاً عن محمد بن علي بن حبيش الناقد سمعها سنة ٣٥٩هـ فدل أنها كانت بعد رجوعه من مكة[٩٨]، .

وقال في ترجمة عبدالمتعال بن عبدالمنان أبي اليسر: (قدم أصبهان مجتازاً إلى الحج سنة ٣٥٨هـ في غيبتي عنها)[٩٩]، وقال في ترجمة أحمد بن بندار بن إسحاق أبي عبدالله: (توفي سنة ٣٥٩هـ .. وأنا كنت غائباً عن البلد أيام وفاته)[١٠٠].

وفي ترجمة أحمد بن محمد أبي حامد (توفي قبل ٣٦٠هـ في غيبتي)[١٠١].

ومثل هذه النصوص توضح كما نص الذهبي أن رحلته كان ابتداؤها في عام ٣٥٦هـ، وقد تكون رحلته قبل ذلك الوقت بزمن يسير، واستمرت حتى عام ٣٦٠هـ، فإنه كان قد رجع في أثنائها، وأيضاً فقد ابتدأها في بلدان الأهواز والعسكر ونيسابور، ثم تردد بين البصرة وبغداد والكوفة في عام ٣٥٧هـ، وكان بمكة في عام ٣٥٨هـ وعاد في عام ٣٥٩هـ فكان في بغداد.

وقد سمع بنيسابور[١٠٢] من عوالي المسندين والمحدثين الحفاظ بها، فسمع من أبي عمرو ابن حمدان النيسابوري راوي مسند الحسن بن سفيان عنه، وراوي مسند أبي يعلى الموصلي عنه وروايته هي الصغرى، وغيرها، وسمع أيضاً من أبي أحمد الحاكم محمد بن أحمد الحافظ الكبير.

---

(٩٣) سير أعلام النبلاء (١٣٣/١٦)، ونحوه في تاريخ الإسلام (١٦٦/٨).

(٩٤) رواه ابن الفاخر الأصبهاني في مجلس من طريق أبي نعيم ص(٤٧٣-ضمن مجموع فيه أجزاء حديثة) ح(٦٠٦-٩).

(٩٥) ذكر أخبار أصبهان (١٧٠/١).

(٩٦) حلية الأولياء (٢٤٣/١٠).

(٩٧) الحلية (٤١٤/١٠).

(٩٨) الحلية (٢٧٥/١٠).

(٩٩) ذكر أخبار أصبهان (١٤٩/٢).

(١٠٠) ذكر أخبار أصبهان (١٥١/١).

(١٠١) ذكر أخبار أصبهان (١٦٢/١).



وسمع بجرجان[١٠٣] من أبي أحمد الغطريفي محمد بن أحمد بن الغطريف.

وبالأهواز[١٠٤] القاضي أبو بكر محمد بن إسحاق الأهوازي، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق الدقيقي، وأبو علي الحسين بن محمد بن أحمد بن يزيد الشافعي.

وسمع ببغداد أكابر حفاظها فسمع من أبي بكر القطيعي راوي مسند الإمام أحمد عن ابنه عبدالله عنه، ومن أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ومن أبي بكر بن الهيثم الأنباري، ومن محمد بن كوثر أبو بحر البربهاري، وأبي بكر بن خلاد النصيبي راوي مسند الحارث بن أبي أسامة عنه.

وبالكوفة سمع من إبراهيم بن عبدالله بن أبي العزائم، ومن أبي بكر عبيدالله بن معاوية الطلحي الراوي عن عبيد بن غنام راوية أبي بكر بن أبي شيبة، ومن جعفر بن محمد الأحمسي، ومن في طبقتهم.

وبواسط[١٠٥] أبو عبدالله بن أحمد بن محمد بن سعدان، وأبو بكر محمد بن حبيش الخطيب.

وبالبصرة أدرك حبيب بن الحسن القزاز وفاروق بن عبدالكبير الخطابي وهما من أصحاب أبي مسلم الكشي، وعبدالله بن جعفر الجابري وغيرهم من طبقتهم.

وبمكة سمع من أبي بكر الآجري وأحمد بن إبراهيم الكندي وغيرهما[١٠٦].

---

(١٠٢) مدينة عظيمة من بلاد أو إقليم خراسان، في شمال شرق إيران حالياً، وتسمى عند الفرس من قديم وحتى الآن نيشابور، قال عنها ياقوت: (مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة، معدن الفضلاء، ومنبع العلماء، لم أر فيما طوفت من البلاد مدينة كانت مثلها)، معجم البلدان (٥/٣٣١-٣٣٢)، والموسوعة العالمية على الانترنت ويكيبيديا مادة نيسابور.

(١٠٣) مدينة عظيمة بين طبرستان وخراسان، وتقع في شمال إيران حالياً، وتسمى حالياً كركان، معجم البلدان (٢/١١٩-١٢٠)، والموسوعة العالمية على شبكة الانترنت ويكيبيديا مادة جرجان.

(١٠٤) تقدم التعريف بها قبل قليل.

(١٠٥) مدينة مشهورة بناها الحجاج بين البصرة والكوفة وسميت بواسط لأنها متوسطة بينهما، وتعد عاصمة واسط وهي مدينة الموت حاليا نحو ١٨٠كم جنوب بغداد، معجم البلدان لياقوت الحموي (٥/٣٤٧)، والموسوعة العالمية على الانترنت ويكيبيديا مادة واسط.

(١٠٦) انظر فيما تقدم: التقييد لابن نقطة (١/١٠٦-١٠٧)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن الدمياطي (١٤٥-١٤٦)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٦/٤٠٤-٤٠٥)، والتذكرة له (٣/١٠٩٢-١٠٩٣)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣/١٨-١٩)، وقد سمع بتستر وهي أعظم مدن خوزستان، والعسكر وهي قرية منها، وجرجرايا وهي بين واسط وبغداد، والأبلة وهي جنوب البصرة، وغيرها، انظر على التوالي معجم البلدان (٢/٣١ و٤/١٢٣ و٢/٧٧ و١/٧٨).

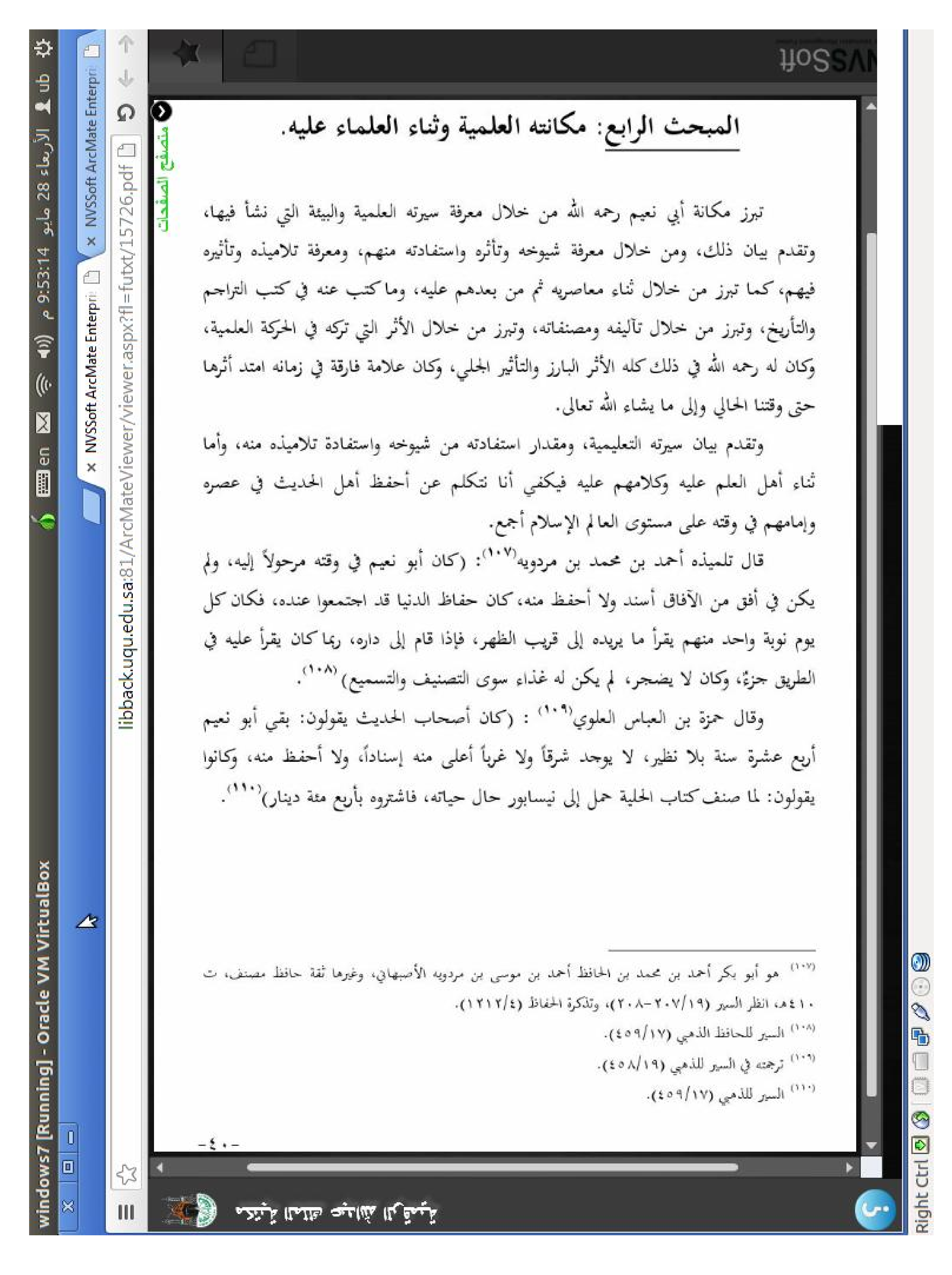
هذه أهم البلدان الكبرى التي رحل إليها في طلب الحديث، وقد كفته رحمه الله في جمع هذه المادة العلمية القوية المتناثرة في كتبه، والأسانيد المتعدد المنتشرة في مؤلفاته.

وقد يكون هناك بلدان أخرى رحل إليها أبو نعيم لكن لم تذكر في كتب المراجع، أو لم يشر إليها، من أهمها مثلاً مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، فإنه من شبه المستحيل أن يذهب أبو نعيم إلى مكة ويسمع هناك، وقوافل الحج تذهب ما بين مكة والمدينة، ولا بد أن تمر على البلدين خصوصا في رحلة الحج، ومع ذلك لم تذكر المصادر ذلك، ولعله لم يجد في المدينة شيئاً يسعف مطلوبه من محدثي تلك فترة طلبه، فاستغنى بغيرهم من طبقتهم عنهم، أو جاز بالمدينة فلم يسعفه الوقت للمكوث بها، فإني لم أقف على شيء من شيوخه المدنيين.

وكذا الأندلس فلم أر لها ذكراً في كتبه، ولا لأبي نعيم ذكراً في كتب التراجم الأندلسية، خصوصاً مع بعد المشقة مما يدل غالباً عدم ذهابه إليها.

وأما مصر والشام فلا أجزم بشيء من ذلك، وفقداننا لمعجم شيوخه أفقدنا كثيراً من البيان في هذا، إلا أنه يغلب على ظني بشكل كبير عدم رحلته إليهما، لأن الوقت لا يسعفه كما يظهر من مسيرة رحلاته وعودته، ولأنه لم يذكر في تواريخ المصريين ولا الشاميين ومثله لا يخفى، وفوات حاله على مؤرخ بغداد الخطيب كما تقدم في ذكر شيوخه إنما هو لأمر يخص الخطيب، وقد استدركه مؤرخ بغداد الآخر ابن النجار، وأمر ثالث أني تتبعت في استقراء لجلّ كُتُب أبي نعيم وأسانيده ولا أريد أن أقول كلّ كتبه، فلم أره يحدث عن شيخ له من أهل مصر أو الشام بأحدها بخلاف غيرهم فإنه يصرح أحيانا بمكان سماعه منهم، والأمر ينكشف بجلاء لمن تفرغ لدراسة شيوخه، وأيضاً فلعله استغنى بما حصله من عوالي بلده أصبهان وعوالي البلدان التي دخلها وخصوصاً بغداد ونيسابور وغيرهما عن غيرها من البلاد، والله أعلم.

ولما قضى وطره من رحلته، وشفى بعض بلغته من سفره عاد إلى بلاده بغنيمة كبيرة وحظ وافر من العلم ونصيب كبير جداً من أعيان محدثي عصره وأعلامهم إسناداً في البلدان، وبارك الله في علمه وعمله، فأصبحت الرحلة تشد إليه رحمه الله في حياته من سائر البلدان.



المبحث الرابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

تبرز مكانة أبي نعيم رحمه الله من خلال معرفة سيرته العلمية والبيئة التي نشأ فيها، وتقدم بيان ذلك، ومن خلال معرفة شيوخه وتأثره واستفادته منهم، ومعرفة تلاميذه وتأثيره فيهم، كما تبرز من خلال ثناء معاصريه ثم من بعدهم عليه، وما كتب عنه في كتب التراجم والتأريخ، وتبرز من خلال تآليفه ومصنفاته، وتبرز من خلال الأثر التي تركه في الحركة العلمية، وكان له رحمه الله في ذلك كله الأثر البارز والتأثير الجلي، وكان علامة فارقة في زمانه امتد أثرها حتى وقتنا الحالي وإلى ما يشاء الله تعالى.

وتقدم بيان سيرته التعليمية، ومقدار استفادته من شيوخه واستفادة تلاميذه منه، وأما ثناء أهل العلم عليه وكلامهم عليه فيكفي أنا نتكلم عن أحفظ أهل الحديث في عصره وإمامهم في وقته على مستوى العالم الإسلام أجمع.

قال تلميذه أحمد بن محمد بن مردويه(١٠٧): (كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه، ولم يكن في أفق من الآفاق أسند ولا أحفظ منه، كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده، فكان كل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده إلى قريب الظهر، فإذا قام إلى داره، ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزءٌ، وكان لا يضجر، لم يكن له غذاء سوى التصنيف والتسميع)(١٠٨).

وقال حمزة بن العباس العلوي(١٠٩) : (كان أصحاب الحديث يقولون: بقي أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير، لا يوجد شرقاً ولا غرباً أعلى منه إسناداً، ولا أحفظ منه، وكانوا يقولون: لما صنف كتاب الحلية حمل إلى نيسابور حال حياته، فاشتروه بأربع مئة دينار)(١١٠).

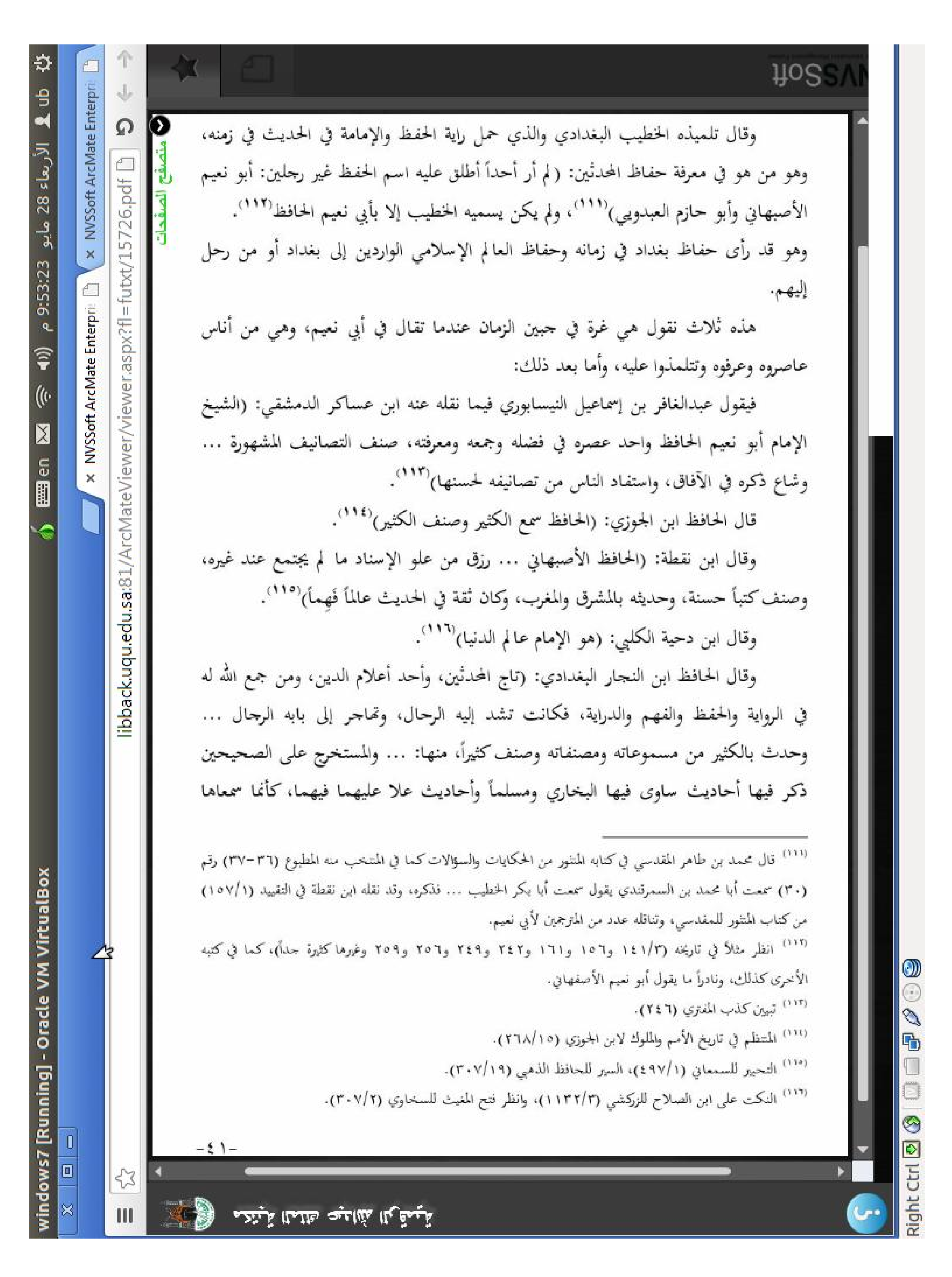
---

(١٠٧) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن الحافظ أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، وغيرها ثقة حافظ مصنف، ت ٤١٠هـ، انظر السير (١٩/٢٠٧-٢٠٨)، وتذكرة الحفاظ (٤/١٢١٢).

(١٠٨) السير للحافظ الذهبي (١٧/٤٥٩).

(١٠٩) ترجمته في السير للذهبي (١٩/٤٥٨).

(١١٠) السير للذهبي (١٧/٤٥٩).



وقال تلميذه الخطيب البغدادي والذي حمل راية الحفظ والإمامة في الحديث في زمنه، وهو من هو في معرفة حفاظ المحدثين: (لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين: أبو نعيم الأصبهاني وأبو حازم العبدويي)[١١١]، ولم يكن يسميه الخطيب إلا بأبي نعيم الحافظ[١١٢].

وهو قد رأى حفاظ بغداد في زمانه وحفاظ العالم الإسلامي الواردين إلى بغداد أو من رحل إليهم.

هذه ثلاث نقول هي غرة في جبين الزمان عندما تقال في أبي نعيم، وهي من أناس عاصروه وعرفوه وتتلمذوا عليه، وأما بعد ذلك:

فيقول عبدالغافر بن إسماعيل النيسابوري فيما نقله عنه ابن عساكر الدمشقي: (الشيخ الإمام أبو نعيم الحافظ واحد عصره في فضله وجمعه ومعرفته، صنف التصانيف المشهورة ... وشاع ذكره في الآفاق، واستفاد الناس من تصانيفه لحسنها)[١١٣].

قال الحافظ ابن الجوزي: (الحافظ سمع الكثير وصنف الكثير)[١١٤].

وقال ابن نقطة: (الحافظ الأصبهاني ... رزق من علو الإسناد ما لم يجتمع عند غيره، وصنف كتباً حسنة، وحديثه بالمشرق والمغرب، وكان ثقة في الحديث عالماً فهماً)[١١٥].

وقال ابن دحية الكلبي: (هو الإمام عالم الدنيا)[١١٦].

وقال الحافظ ابن النجار البغدادي: (تاج المحدثين، وأحد أعلام الدين، ومن جمع الله له في الرواية والحفظ والفهم والدراية، فكانت تشد إليه الرحال، وتهاجر إلى بابه الرجال ... وحدث بالكثير من مسموعاته ومصنفاته وصنف كثيراً، منها: ... والمستخرج على الصحيحين ذكر فيها أحاديث ساوى فيها البخاري ومسلماً وأحاديث علا عليهما فيهما، كأنما سمعاها

---

(١١١) قال محمد بن طاهر المقدسي في كتابه المنثور من الحكايات والسؤالات كما في المنتخب منه المطبوع (٣٦-٣٧) رقم (٣٠) سمعت أبا محمد بن السمرقندي يقول سمعت أبا بكر الخطيب ... فذكره، وقد نقله ابن نقطة في التقييد (١/١٥٧) من كتاب المنثور للمقدسي، وتناقله عدد من المترجمين لأبي نعيم.

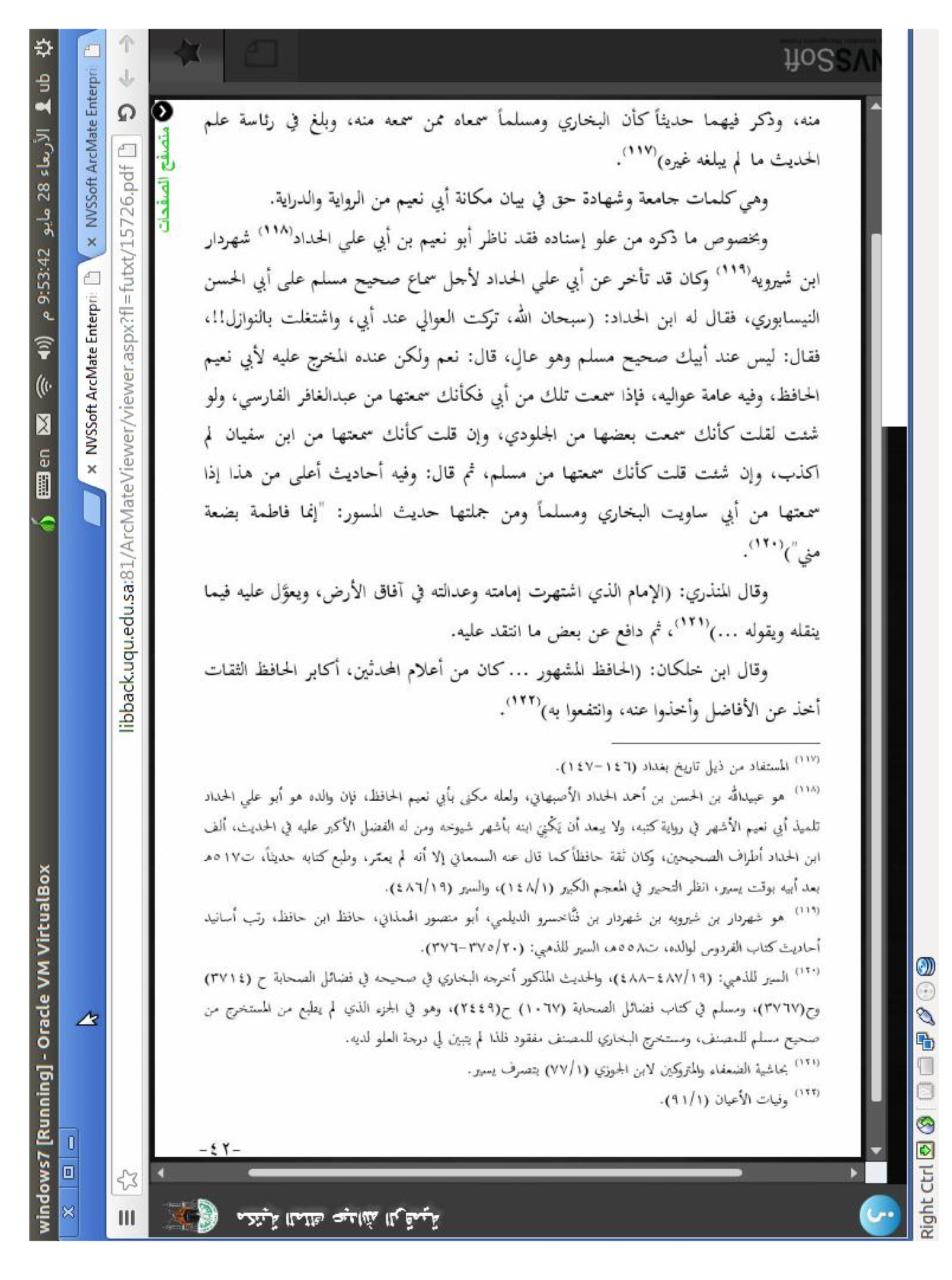
(١١٢) انظر مثلاً في تاريخه (٣/١٤١ و١٥٦ و١٦١ و٢٤٢ و٢٤٩ و٢٥٦ و٢٥٩ وغيرها كثيرة جداً)، كما في كتبه الأخرى كذلك، ونادراً ما يقول أبو نعيم الأصفهاني.

(١١٣) تبيين كذب المفتري (٢٤٦).

(١١٤) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي (١٥/٢٦٨).

(١١٥) التحبير للسمعاني (١/٤٩٧)، السير للحافظ الذهبي (١٩/٣٠٧).

(١١٦) النكت على ابن الصلاح للزركشي (٣/١١٣٢)، وانظر فتح المغيث للسخاوي (٢/٣٠٧).



منه، وذكر فيهما حديثاً كأن البخاري ومسلماً سمعاه ممن سمعه منه، وبلغ في رئاسة علم الحديث ما لم يبلغه غيره)[١١٧].

وهي كلمات جامعة وشهادة حق في بيان مكانة أبي نعيم من الرواية والدراية.

وبخصوص ما ذكره من علو إسناده فقد ناظر أبو نعيم بن أبي علي الحداد[١١٨] شهردار ابن شيرويه[١١٩] وكان قد تأخر عن أبي علي الحداد لأجل سماع صحيح مسلم على أبي الحسن النيسابوري، فقال له ابن الحداد: (سبحان الله، تركت العوالي عند أبي، واشتغلت بالنوازل!!، فقال: ليس عند أبيك صحيح مسلم وهو عالٍ، قال: نعم ولكن عنده المخرج عليه لأبي نعيم الحافظ، وفيه عامة عواليه، فإذا سمعت تلك من أبي فكأنك سمعتها من عبدالغافر الفارسي، ولو شئت لقلت كأنك سمعت بعضها من الجلودي، وإن قلت كأنك سمعتها من ابن سفيان لم اكذب، وإن شئت قلت كأنك سمعتها من مسلم، ثم قال: وفيه أحاديث أعلى من هذا إذا سمعتها من أبي ساويت البخاري ومسلماً ومن جملتها حديث المسور: "إنما فاطمة بضعة مني")[١٢٠].

وقال المنذري: (الإمام الذي اشتهرت إمامته وعدالته في آفاق الأرض، ويعوَّل عليه فيما ينقله ويقوله ...)[١٢١]، ثم دافع عن بعض ما انتقد عليه.

وقال ابن خلكان: (الحافظ المشهور ... كان من أعلام المحدثين، أكابر الحافظ الثقات أخذ عن الأفاضل وأخذوا عنه، وانتفعوا به)[١٢٢].

---

(١١٧) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (١٤٦-١٤٧).

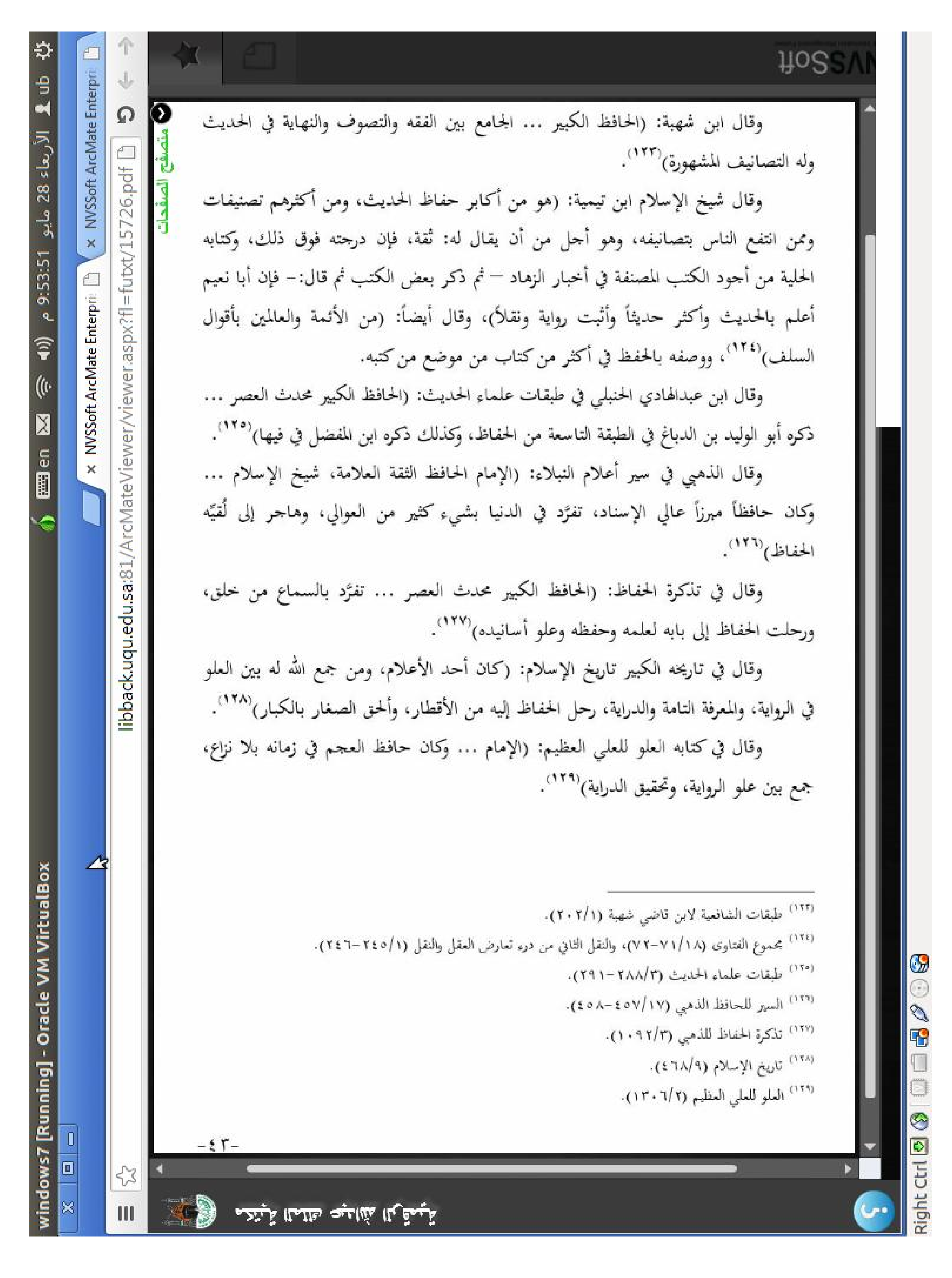
(١١٨) هو عبيدالله بن الحسن بن أحمد الحداد الأصبهاني، ولعله مكنى بأبي نعيم الحافظ، فإن والده هو أبو علي الحداد تلميذ أبي نعيم الأشهر في رواية كتبه، ولا يبعد أن يَكْنِيَ ابنه بأشهر شيوخه ومن له الفضل الأكبر عليه في الحديث، ألف ابن الحداد أطراف الصحيحين، وكان ثقة حافظاً كما قال عنه السمعاني إلا أنه لم يعمّر، وطبع كتابه حديثاً، ت٥١٧هـ بعد أبيه بوقت يسير، انظر التحبير في المعجم الكبير (١/١٤٨)، والسير (١٩/٤٨٦).

(١١٩) هو شهردار بن شيرويه بن شهردار بن فنّاخسرو الديلمي، أبو منصور الهمذاني، حافظ ابن حافظ، رتب أسانيد أحاديث كتاب الفردوس لوالده، ت٥٥٨هـ، السير للذهبي: (٢٠/٣٧٥-٣٧٦).

(١٢٠) السير للذهبي: (١٩/٤٨٧-٤٨٨)، والحديث المذكور أخرجه البخاري في صحيحه في فضائل الصحابة ح (٣٧١٤) وح(٣٧٦٧)، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة (١٠٦٧) ح(٢٤٤٩)، وهو في الجزء الذي لم يطبع من المستخرج من صحيح مسلم للمصنف، ومستخرج البخاري للمصنف مفقود فلذا لم يتبين لي درجة العلو لديه.

(١٢١) بحاشية الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/٧٧) بتصرف يسير.

(١٢٢) وفيات الأعيان (١/٩١).



وقال ابن شهبة: (الحافظ الكبير ... الجامع بين الفقه والتصوف والنهاية في الحديث وله التصانيف المشهورة)[١٢٣].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: (هو من أكابر حفاظ الحديث، ومن أكثرهم تصنيفات وممن انتفع الناس بتصانيفه، وهو أجل من أن يقال له: ثقة، فإن درجته فوق ذلك، وكتابه الحلية من أجود الكتب المصنفة في أخبار الزهاد – ثم ذكر بعض الكتب ثم قال:- فإن أبا نعيم أعلم بالحديث وأكثر حديثاً وأثبت رواية ونقلاً)، وقال أيضاً: (من الأئمة والعالمين بأقوال السلف)[١٢٤]، ووصفه بالحفظ في أكثر من كتاب من موضع من كتبه.

وقال ابن عبدالهادي الحنبلي في طبقات علماء الحديث: (الحافظ الكبير محدث العصر ... ذكره أبو الوليد بن الدباغ في الطبقة التاسعة من الحفاظ، وكذلك ذكره ابن المفضل في فيها)[١٢٥].

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء: (الإمام الحافظ الثقة العلامة، شيخ الإسلام ... وكان حافظاً مبرزاً عالي الإسناد، تفرّد في الدنيا بشيء كثير من العوالي، وهاجر إلى لُقيّه الحفاظ)[١٢٦].

وقال في تذكرة الحفاظ: (الحافظ الكبير محدث العصر ... تفرّد بالسماع من خلق، ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه وحفظه وعلو أسانيده)[١٢٧].

وقال في تاريخه الكبير تاريخ الإسلام: (كان أحد الأعلام، ومن جمع الله له بين العلو في الرواية، والمعرفة التامة والدراية، رحل الحفاظ إليه من الأقطار، وألحق الصغار بالكبار)[١٢٨].

وقال في كتابه العلو للعلي العظيم: (الإمام ... وكان حافظ العجم في زمانه بلا نزاع، جمع بين علو الرواية، وتحقيق الدراية)[١٢٩].

---

[١٢٣] طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢٠٢/١).

[١٢٤] مجموع الفتاوى (٧١/١٨-٧٢)، والنقل الثاني من دره تعارض العقل والنقل (٢٤٥/١-٢٤٦).

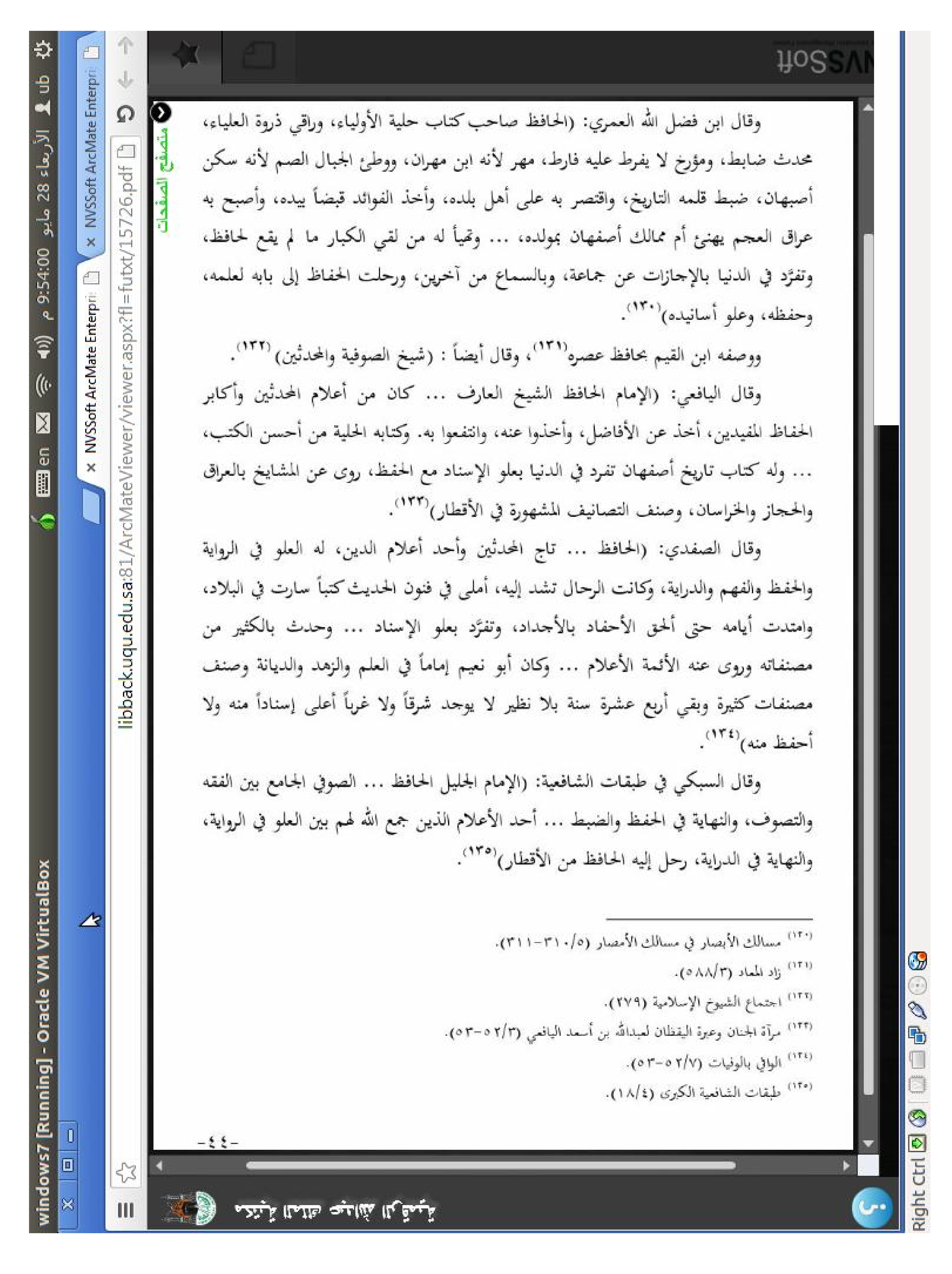
[١٢٥] طبقات علماء الحديث (٢٨٨/٣-٢٩١).

[١٢٦] السير للحافظ الذهبي (٤٥٧/١٧-٤٥٨).

[١٢٧] تذكرة الحفاظ للذهبي (١٠٩٢/٣).

[١٢٨] تاريخ الإسلام (٤٦٨/٩).

[١٢٩] العلو للعلي العظيم (١٣٠٦/٢).



وقال ابن فضل الله العمري: (الحافظ صاحب كتاب حلية الأولياء، وراقي ذروة العلياء، محدث ضابط، ومؤرخ لا يفرط عليه فارط، مهر لأنه ابن مهران، ووطئ الجبال الصم لأنه سكن أصبهان، ضبط قلمه التاريخ، واقتصر به على أهل بلده، وأخذ الفوائد قبضاً بيده، وأصبح به عراق العجم يهنئ أم ممالك أصفهان بمولده، ... وتهيأ له من لقي الكبار ما لم يقع لحافظ، وتفرَّد في الدنيا بالإجازات عن جماعة، وبالسماع من آخرين، ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه، وحفظه، وعلو أسانيده)[١٣٠].

ووصفه ابن القيم بحافظ عصره[١٣١]، وقال أيضاً : (شيخ الصوفية والمحدثين)[١٣٢].

وقال اليافعي: (الإمام الحافظ الشيخ العارف ... كان من أعلام المحدثين وأكابر الحفاظ المفيدين، أخذ عن الأفاضل، وأخذوا عنه، وانتفعوا به. وكتابه الحلية من أحسن الكتب، ... وله كتاب تاريخ أصفهان تفرد في الدنيا بعلو الإسناد مع الحفظ، روى عن المشايخ بالعراق والحجاز والخراسان، وصنف التصانيف المشهورة في الأقطار)[١٣٣].

وقال الصفدي: (الحافظ ... تاج المحدثين وأحد أعلام الدين، له العلو في الرواية والحفظ والفهم والدراية، وكانت الرحال تشد إليه، أملى في فنون الحديث كتباً سارت في البلاد، وامتدت أيامه حتى ألحق الأحفاد بالأجداد، وتفرَّد بعلو الإسناد ... وحدث بالكثير من مصنفاته وروى عنه الأئمة الأعلام ... وكان أبو نعيم إماماً في العلم والزهد والديانة وصنف مصنفات كثيرة وبقي أربع عشرة سنة بلا نظير لا يوجد شرقاً ولا غرباً أعلى إسناداً منه ولا أحفظ منه)[١٣٤].

وقال السبكي في طبقات الشافعية: (الإمام الجليل الحافظ ... الصوفي الجامع بين الفقه والتصوف، والنهاية في الحفظ والضبط ... أحد الأعلام الذين جمع الله لهم بين العلو في الرواية، والنهاية في الدراية، رحل إليه الحافظ من الأقطار)[١٣٥].

---

(١٣٠) مسالك الأبصار في مسالك الأمصار (٥/٣١٠-٣١١).

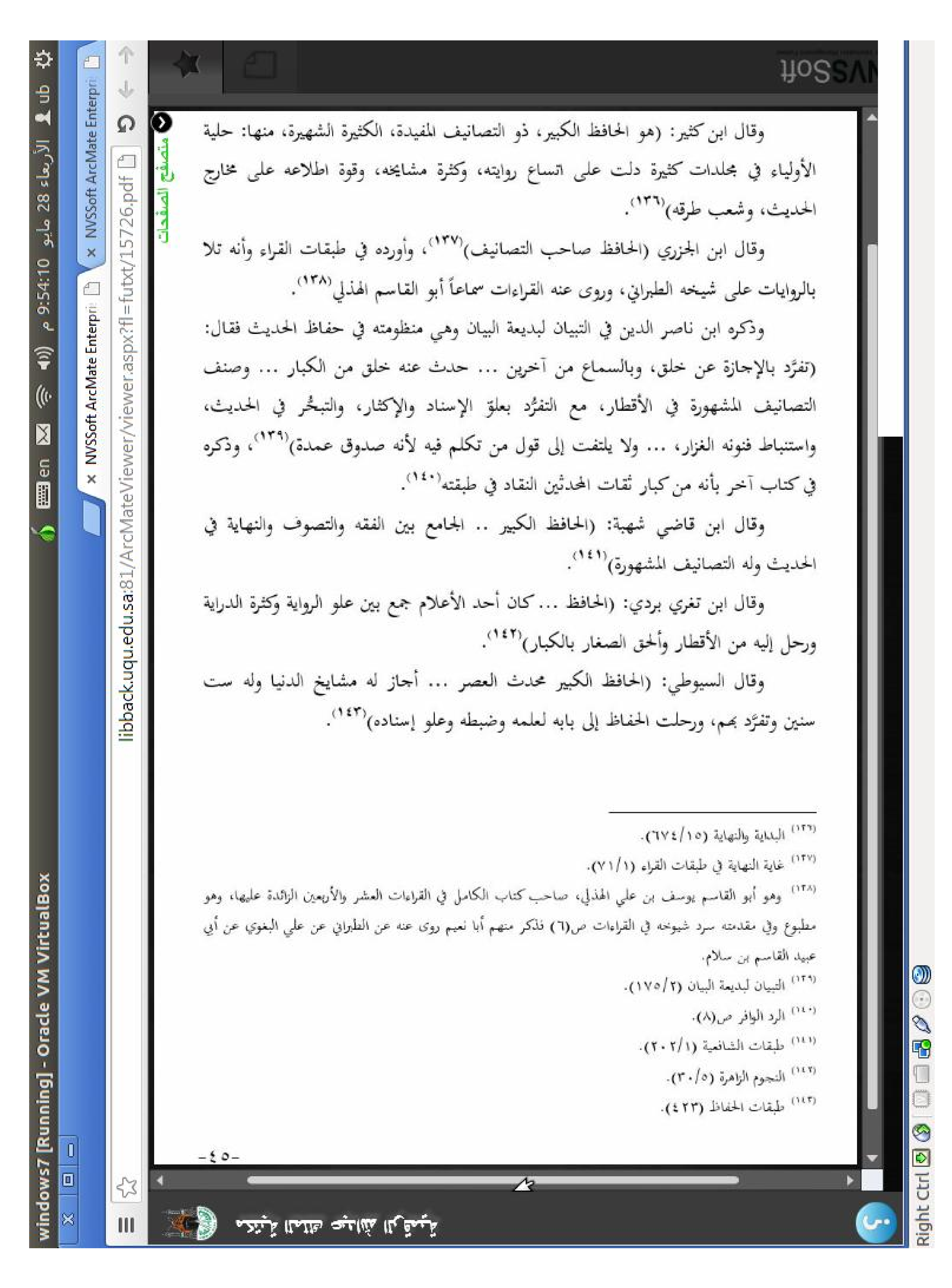
(١٣١) زاد المعاد (٣/٥٨٨).

(١٣٢) اجتماع الشيوخ الإسلامية (٢٧٩).

(١٣٣) مرآة الجنان وعبرة اليقظان لعبدالله بن أسعد اليافعي (٣/٥٢-٥٣).

(١٣٤) الوافي بالوفيات (٧/٥٢-٥٣).

(١٣٥) طبقات الشافعية الكبرى (٤/١٨).



وقال ابن كثير: (هو الحافظ الكبير، ذو التصانيف المفيدة، الكثيرة الشهيرة، منها: حلية الأولياء في مجلدات كثيرة دلت على اتساع روايته، وكثرة مشايخه، وقوة اطلاعه على مخارج الحديث، وشعب طرقه)[١٣٦].

وقال ابن الجزري (الحافظ صاحب التصانيف)[١٣٧]، وأورده في طبقات القراء وأنه تلا بالروايات على شيخه الطبراني، وروى عنه القراءات سماعاً أبو القاسم الهذلي[١٣٨].

وذكره ابن ناصر الدين في التبيان لبديعة البيان وهي منظومته في حفاظ الحديث فقال: (تفرَّد بالإجازة عن خلق، وبالسماع من آخرين ... حدث عنه خلق من الكبار ... وصنف التصانيف المشهورة في الأقطار، مع التفرُّد بعلو الإسناد والإكثار، والتبحُّر في الحديث، واستنباط فنونه الغزار، ... ولا يلتفت إلى قول من تكلم فيه لأنه صدوق عمدة)[١٣٩]، وذكره في كتاب آخر بأنه من كبار ثقات المحدثين النقاد في طبقته[١٤٠].

وقال ابن قاضي شهبة: (الحافظ الكبير .. الجامع بين الفقه والتصوف والنهاية في الحديث وله التصانيف المشهورة)[١٤١].

وقال ابن تغري بردي: (الحافظ ... كان أحد الأعلام جمع بين علو الرواية وكثرة الدراية ورحل إليه من الأقطار وألحق الصغار بالكبار)[١٤٢].

وقال السيوطي: (الحافظ الكبير محدث العصر ... أجاز له مشايخ الدنيا وله ست سنين وتفرَّد بهم، ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه وضبطه وعلو إسناده)[١٤٣].

---

[١٣٦] البداية والنهاية (١٥/٦٧٤).

[١٣٧] غاية النهاية في طبقات القراء (١/٧١).

[١٣٨] وهو أبو القاسم يوسف بن علي الهذلي، صاحب كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، وهو مطبوع وفي مقدمته سرد شيوخه في القراءات ص(٦) فذكر منهم أبا نعيم روى عنه عن الطبراني عن علي البغوي عن أبي عبيد القاسم بن سلام.

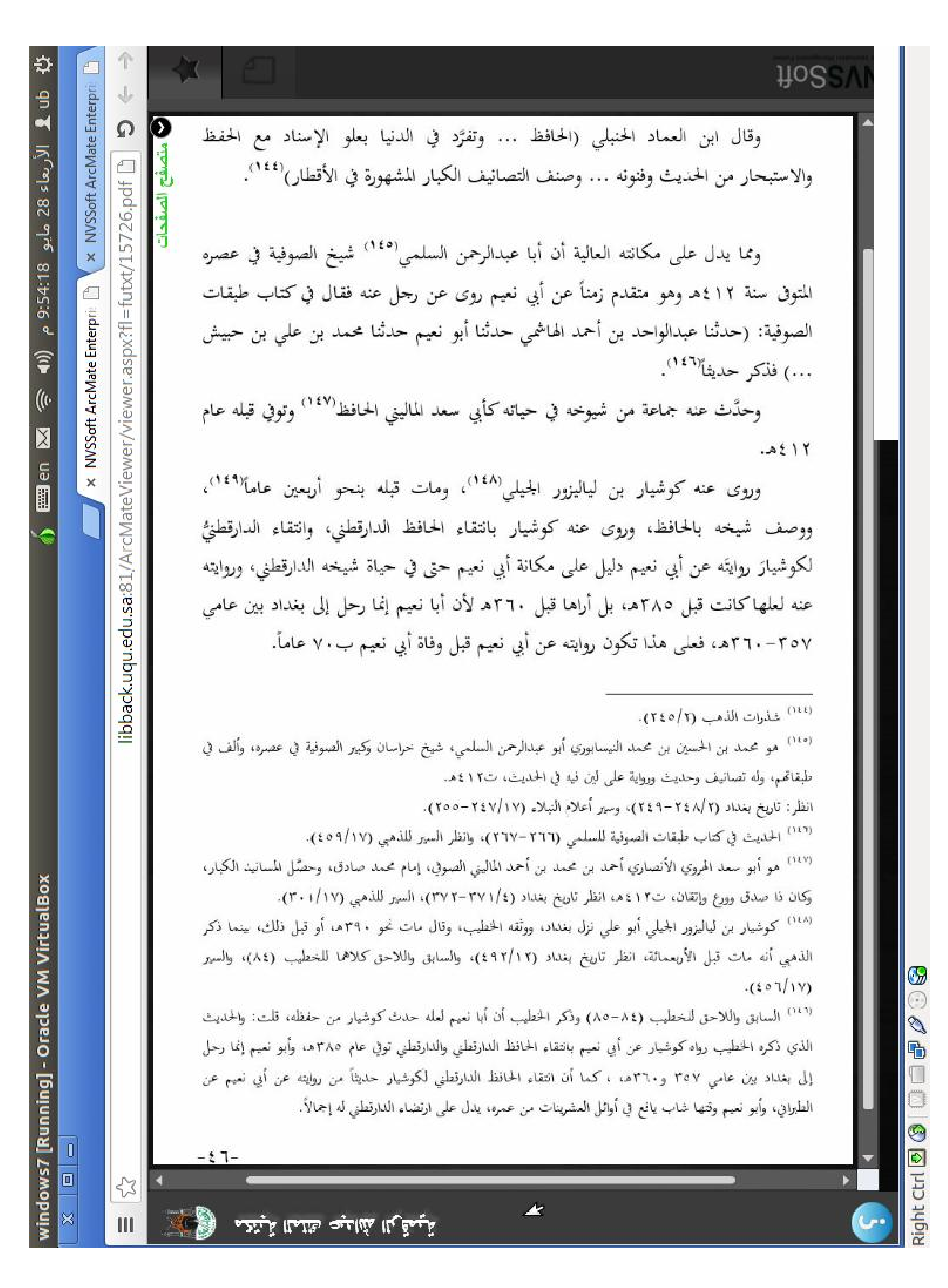
[١٣٩] التبيان لبديعة البيان (٢/١٧٥).

[١٤٠] الرد الوافر ص(٨).

[١٤١] طبقات الشافعية (١/٢٠٢).

[١٤٢] النجوم الزاهرة (٥/٣٠).

[١٤٣] طبقات الحفاظ (٤٢٣).



وقال ابن العماد الحنبلي (الحافظ ... وتفرَّد في الدنيا بعلو الإسناد مع الحفظ والاستبحار من الحديث وفنونه ... وصنف التصانيف الكبار المشهورة في الأقطار)(١٤٤).

ومما يدل على مكانته العالية أن أبا عبدالرحمن السلمي(١٤٥) شيخ الصوفية في عصره المتوفى سنة ٤١٢هـ وهو متقدم زمناً عن أبي نعيم روى عن رجل عنه فقال في كتاب طبقات الصوفية: (حدثنا عبدالواحد بن أحمد الهاشمي حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد بن علي بن حبيش ...) فذكر حديثا(١٤٦).

وحدَّث عنه جماعة من شيوخه في حياته كأبي سعد الماليني الحافظ(١٤٧) وتوفي قبله عام ٤١٢هـ.

وروى عنه كوشيار بن لياليزور الجيلي(١٤٨)، ومات قبله بنحو أربعين عاماً(١٤٩)، ووصف شيخه بالحافظ، وروى عنه كوشيار بانتقاء الحافظ الدارقطني، وانتقاء الدارقطنيُّ لكوشيارَ روايتَه عن أبي نعيم دليل على مكانة أبي نعيم حتى في حياة شيخه الدارقطني، وروايته عنه لعلها كانت قبل ٣٨٥هـ، بل أراها قبل ٣٦٠هـ لأن أبا نعيم إنما رحل إلى بغداد بين عامي ٣٥٧-٣٦٠هـ، فعلى هذا تكون روايته عن أبي نعيم قبل وفاة أبي نعيم بـ ٧٠ عاماً.

---

(١٤٤) شذرات الذهب (٢/٢٤٥).

(١٤٥) هو محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري أبو عبدالرحمن السلمي، شيخ خراسان وكبير الصوفية في عصره، وألف في طبقاتهم، وله تصانيف وحديث ورواية على لين فيه في الحديث، ت٤١٢هـ.
انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٤٨-٢٤٩)، وسير أعلام النبلاء (١٧/٢٤٧-٢٥٥).

(١٤٦) الحديث في كتاب طبقات الصوفية للسلمي (٢٦٦-٢٦٧)، وانظر السير للذهبي (١٧/٤٥٩).

(١٤٧) هو أبو سعد الهروي الأنصاري أحمد بن محمد بن أحمد الماليني الصوفي، إمام محمد صادق، وحصّل المسانيد الكبار، وكان ذا صدق وورع وإتقان، ت٤١٢هـ، انظر تاريخ بغداد (٤/٣٧١-٣٧٢)، السير للذهبي (١٧/٣٠١).

(١٤٨) كوشيار بن لياليزور الجيلي أبو علي نزل بغداد، ووثقه الخطيب، وقال مات نحو ٣٩٠هـ أو قبل ذلك، بينما ذكر الذهبي أنه مات قبل الأربعمائة، انظر تاريخ بغداد (١٢/٤٩٢)، والسابق واللاحق كلاهما للخطيب (٨٤)، والسير (١٧/٤٥٦).

(١٤٩) السابق واللاحق للخطيب (٨٤-٨٥) وذكر الخطيب أن أبا نعيم لعله حدث كوشيار من حفظه، قلت: والحديث الذي ذكره الخطيب رواه كوشيار عن أبي نعيم بانتقاء الحافظ الدارقطني والدارقطني توفي عام ٣٨٥هـ، وأبو نعيم إنما رحل إلى بغداد بين عامي ٣٥٧ و٣٦٠هـ، كما أن انتقاء الحافظ الدارقطني لكوشيار حديثاً من روايته عن أبي نعيم عن الطبراني، وأبو نعيم وقتها شاب يافع في أوائل العشرينات من عمره، يدل على ارتضاء الدارقطني له إجمالاً.

ومن مكانته العالية أن الحافظ أبا عمرو بن الصلاح عندما ألف كتابه في علوم الحديث المعروف بالمقدمة ذكر في النوع الستين من علوم الحديث معرفة الوفيات والتاريخ وذكر وفيات العشرة المبشرين بالجنة من الصحابة، وأصحاب المذاهب المتبوعة والكتب الستة الحديثية المعروف، ثم ذكر فصلاً قال فيه: (ثم سبعة من الحفاظ في ساقتهم – أي أئمة الحديث الستة- أحسنوا التصنيف وعظم النفع بمصنفاتهم)[١٥٠] فذكر رابعهم وواسطة العقد فيهم الإمام أبا نعيم الأصفهاني.

وتأتي هذه المكانة العلمية الرفيعة التي تبوأها الحافظ أبو نعيم رحمه الله في حياته وبعد مماته، نتيجة جهد ومجاهدة في طلب العلم في فنون وعلوم الشريعة كلها، فقد كان مقرئاً رحمه الله، وتلا بالروايات على شيخه الطبراني[١٥١]، إلا أن انشغاله بالحديث صرفه عن التفرغ والاشتهار في علوم القرآن، وهو في علم الحديث وعلومه ذو الإمامة الكبرى خصوصاً في عصره وبعد ذلك إلى وقتنا هذا، وهو العلم الذي صرف نفسه إليه، وبذل عمره في تحصيله وأدائه، وفي علم الفقه ترجمه عدد من فقهاء الشافعية[١٥٢] كأحد علمائهم في وقته وله مؤلفات حديثية في أبواب من الفقه لكنها على طريقة المحدثين، وفي علم السيرة خصوصاً دلائل نبوة المصطفى صلى الله عليه وسلم له مؤلفات منها كتابه هذا، وفي علم التراجم له عدد من المؤلفات: في الصحابة، وفي طبقات الزهاد والصالحين ألّف كتابه العظيم حلية الأولياء، وفي رجال أصبهان وتأريخها، وله مؤلف في الطب النبوي، وفي الشعراء، وإلقاء نظرة على مؤلفاته المتنوعة تدل على غزارة إنتاجه ومكانته العلمية الرفيعة حتى برع وألف في هذه المواضيع كلها، وهو في جل أو كل مؤلفاته سائر على سنن أهل الحديث وطريقتهم، ويزيدها قوة وعزة كونه يروي بأسانيده حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الأبواب مع فقه ودقة استنباطات تدل على ضلعه رحمه الله ومكانته العظيمة في فن الرواية والدراية جميعاً وهو ما نص عليه مترجموه وذكروه.

ولعل من أهم العوامل التي تسببت في نشوء هذه المكانة العالية:-

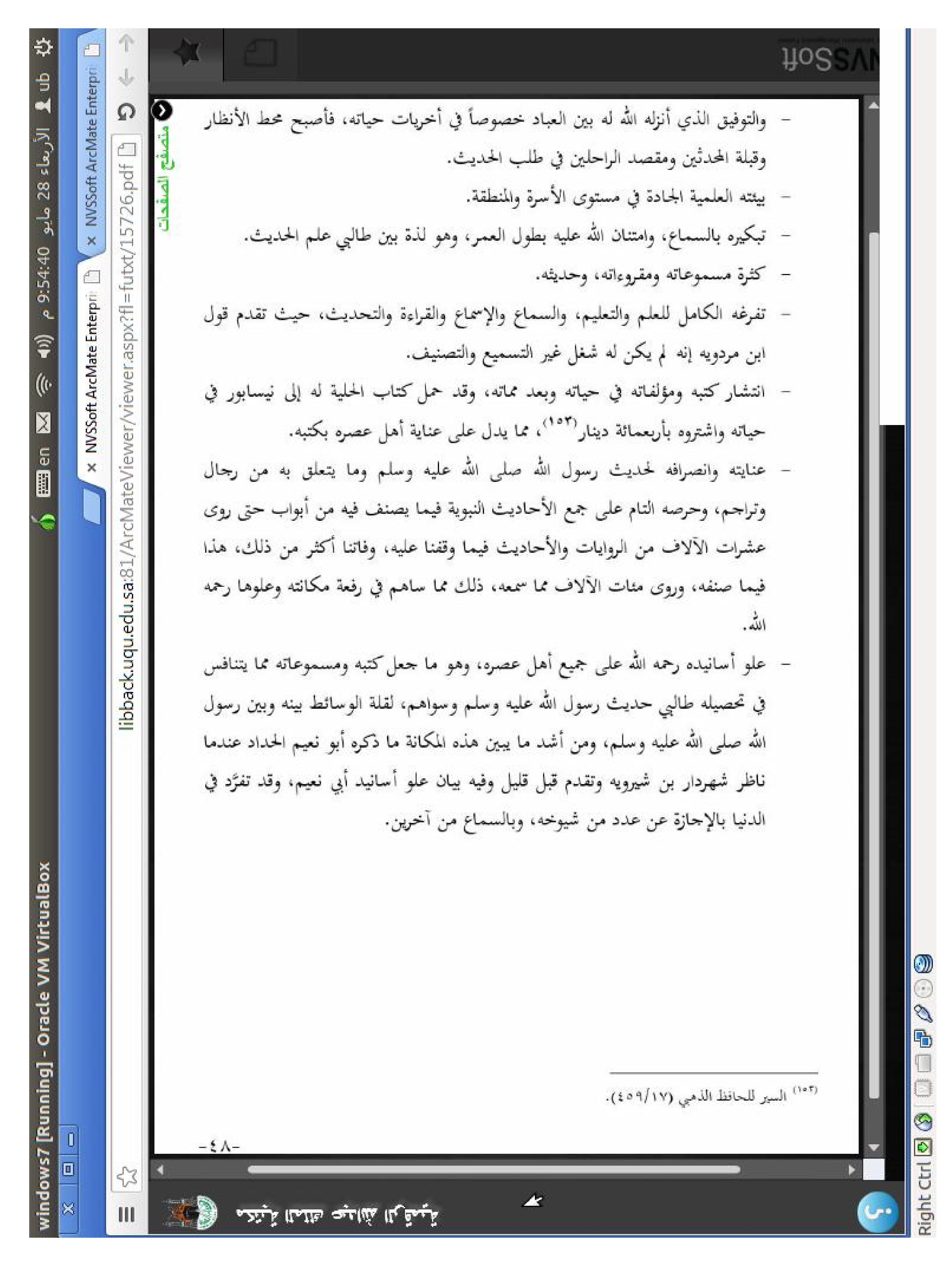
- الإخلاص لله تعالى، فيما نحسبه والله أعلم.

---

(١٥٠) المقدمة في علوم الحديث (١٩٢).

(١٥١) غاية النهاية لابن الجزري (٧١/١).

(١٥٢) كالسبكي (١٨/٤-٢٥) والأسنوي (٤٧٤/٢) وابن قاضي شهبة (٢٠٢/١) في طبقات الشافعية لهم على التوالي.



- والتوفيق الذي أنزله الله له بين العباد خصوصاً في أخريات حياته، فأصبح محط الأنظار وقبلة المحدثين ومقصد الراحلين في طلب الحديث.
- بيئته العلمية الجادة في مستوى الأسرة والمنطقة.
- تبكيره بالسماع، وامتنان الله عليه بطول العمر، وهو لذة بين طالبي علم الحديث.
- كثرة مسموعاته ومقروءاته، وحديثه.
- تفرغه الكامل للعلم والتعليم، والسماع والإسماع والقراءة والتحديث، حيث تقدم قول ابن مردويه إنه لم يكن له شغل غير التسميع والتصنيف.
- انتشار كتبه ومؤلفاته في حياته وبعد مماته، وقد حمل كتاب الحلية له إلى نيسابور في حياته واشتروه بأربعمائة دينار[١٥٣]، مما يدل على عناية أهل عصره بكتبه.
- عنايته وانصرافه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يتعلق به من رجال وتراجم، وحرصه التام على جمع الأحاديث النبوية فيما يصنف فيه من أبواب حتى روى عشرات الآلاف من الروايات والأحاديث فيما وقفنا عليه، وفاتنا أكثر من ذلك، هذا فيما صنفه، وروى مئات الآلاف مما سمعه، ذلك مما ساهم في رفعة مكانته وعلوها رحمه الله.
- علو أسانيده رحمه الله على جميع أهل عصره، وهو ما جعل كتبه ومسموعاته مما يتنافس في تحصيله طالبي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسواهم، لقلة الوسائط بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن أشد ما يبين هذه المكانة ما ذكره أبو نعيم الحداد عندما ناظر شهردار بن شيرويه وتقدم قبل قليل وفيه بيان علو أسانيد أبي نعيم، وقد تفرَّد في الدنيا بالإجازة عن عدد من شيوخه، وبالسماع من آخرين.

---

(١٥٣) السير للحافظ الذهبي (١٧/٤٥٩).



المبحث الخامس:- الانتقادات التي وجهت إليه:-

المطلب الأول:- الانتقادات في غير الحديث.

يعتبر أبو نعيم من أهل السنة والجماعة، وقد يكون له اجتهاد في فروع من مسائل الاعتقاد، خالفه في بعضها بعض الأئمة، لكن ذلك كله لا يعدو أن يكون من مسائل الاجتهاد، ولم تُدْخِلْه أيٌّ من اجتهاداته في جانب الابتداع، كما وصفه بذلك بعض معاصريه ومن بعدهم، فضلاً عن أن تخرجه من مذهب أهل السنة والجماعة.

ولا أدلَّ على ذلك بدلاً من التأويل أو البحث أو الاجتهاد في مذهبه وعقيدته مما صرَّح به هو في مؤلفاته، نعم لم نقف عليها كلها، لكن وقفنا على بعضها، ووقفنا على نقول منها.

وله في الاعتقاد مؤلف خاص نصَّ فيه على عقيدته بعد الخلاف الذي وجده من بعض معاصريه، بل له في كتب العقائد أكثر من مصنف[١٥٤].

وأذكر هنا ملخص عقيدته حتى يكون القارئ على بصيرة، فقد قال أبو نعيم رحمه الله في كتابه الاعتقاد أو في العقيدة التي جمعها فيما نقله عنه شيخ الإسلام ابن تيمية والذهبي وغيرهم: (طريقتنا طريق السلف المتبعين للكتاب والسنة وإجماع الأمة ومما اعتقدوه: أن الله سبحانه لم يزل كاملاً بجميع صفاته القديمة لا يزول ولا يحول، لم يزل عالماً بعلم، بصيراً يبصر، سميعاً بسمع، متكلماً بكلام، ثم أحدث الأشياء من غير شيء وأن القرآن كلام الله وكذلك سائر كتبه المنزلة كلامه غير مخلوق وأن القرآن من جميع الجهات مقروءاً ومتلواً ومحفوظاً ومسموعاً ومكتوباً وملفوظاً كلام الله حقيقة لا حكاية ولا ترجمة وأنه بألفاظنا كلام الله غير

---

(١٥٤) صنَّف أبو نعيم رحمه الله أكثر من كتاب في الاعتقاد منها المطبوع كالإمامة والرد على الرافضة، وفضائل الخلفاء الأربعة، ومنها ما لم نقف عليه ككتابه في الاعتقاد، لكن قد نقل منه شيخ الإسلام ابن تيمية وغير واحد، ومنها كتابه محجة الواثقين الذي نقل عنه شيخ الإسلام ابن تيمية أيضاً، وله تثبيت الرؤيا لله وصفه ابن تيمية بأنه من أجمع ما ألف في الباب، وله بيان حديث نزول الرب سبحانه وتعالى، وله بيان شبهة الحرفية ... أو الرد على الحرفية، الذي سيذكره شيخ الإسلام وقد يكون هو الاعتقاد أو غيره، وجمع طرق حديث "إن لله تسعة وتسعين اسماً"، الذي سماه السيوطي الصفات، وانظر غير مأمور مبحث مصنفاته رحمه الله.

مخلوق، وأن الواقفة واللفظية من الجهمية وأن من قصد القرآن بوجه من الوجوه يريد به خلق كلام الله فهو عندهم من الجهمية وأن الجهمي عندهم كافر ... – إلى أن قال– وأن الأحاديث التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم في العرش واستواء الله عليه يقولون بها ويثبتونها من غير تكييف ولا تمثيل، وأن الله بائن من خلقه، والخلق بائنون منه لا يحل فيهم ولا يمتزج به وهو مستوٍ على عرشه في سمائه من دون أرضه)، قال ابن تيمية: (وذكر سائر اعتقاد السلف وإجماعهم على ذلك)، وقال الذهبي: (فقد نقل هذا الإمام الإجماع على هذا القول)، نقله شيخ الإسلام ابن تيمية والذهبي وابن القيم وابن مرعي والسفاريني[(١٥٥)].

ونقل الإمام ابن القيم رحمه الله في كتابه اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية عن المصنف أنه قال في عقيدته: (وإن الله سميع بصير عليم خبير يتكلم ويرضى ويسخط ويضحك ويعجب ويتجلى لعباده يوم القيامة ضاحكا، وينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا كيف يشاء فيقول هل من داعٍ فأستجيب له؛ هل من مستغفر فأغفر له، هل من تائب فأتوب عليه حتى يطلع الفجر، ونزول الرب تعالى إلى سماء الدنيا بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل فمن أنكر النزول أو تأول فهو مبتدع ضال، وسائر الصفوة العارفين على هذا، ثم قال وإن الله استوى على عرشه بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل، فالاستواء معقول والكيف مجهول، وأنه سبحانه بائن من خلقه وخلقه بائنون منه، بلا حلول ولا ممازجة ولا اختلاط ولا ملاصقة، لأنه البائن الفرد من الخلق والواحد الغني عن الخلق، وقال أيضاً[(١٥٦)]: طريقنا طريق السلف المتبعين للكتاب والسنة وإجماع الأمة. وساق ذكر اعتقادهم ثم قال: ومما اعتقدوه أن الله في سمائه دون أرضه ... وساق بقيته)[(١٥٧)].

---

(١٥٥) نقله عن أبي نعيم شيخ الإسلام ابن تيمية في أكثر من كتاب من كتبه، فنقل النص السابق كاملاً في بيان تلبيس الجهمية (٥٢٨/٢)، ونقله أيضاً باختصار في الفتوى الحموية (٣٦٩–٣٧٠)، وفي درء تعارض العقل والنقل (٢٥٢/٦)، وفي القاعدة المراكشية ضمن مجموع الفتاوى (١٩٠/٥–١٩١)، ونقله ابن القيم في الصواعق المرسلة (١٢٨٦/٤)، وفي تهذيب السنن (١١٦/٧)، ومرعي الكرمي في أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات (٨٩)، والسفاريني في لوامع الأنوار البهية (١٩٦/١–١٩٧)، واحتجاج شيخ الإسلام ابن تيمية ثم الذهبي ومن بعدهما بنقلهم في مصنفاتهم لقول أبي نعيم، وما نقله من إجماع السلف، وتقديمهم لقوله على قول من سواه، أقوى دليل منهم على اعتماد ما ذكره في باب العقيدة، وهو أقوى من مجرد التصريح بعدم قبول أي قدح في عقيدة أبي نعيم، بل قد صرّح ابن تيمية بأن أبا نعيم من الأئمة العالمين بمذهب السلف.

(١٥٦) القائل هو المصنف، والنقل مستمر من كتاب ابن القيم.

(١٥٧) اجتماع الجيوش الإسلامية ص(٢٧٩).

وقال المصنف أيضاً في كتاب محجة الواثقين ومدرجة الوامقين[١٥٨] فيما نقله عنه شيخ الإسلام ابن تيمية عنه: (وأجمعوا أن الله فوق سماواته، عالٍ على عرشه، مستوٍ عليه، لا مستولٍ عليه كما تقول الجهمية إنه بكل مكان خلافا لما نزل في كتابه: ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ۝﴾[الملك: ١٦]، ﴿إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥ﴾ [فاطر: ١٠]، ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝﴾ [طه: ٥]، له العرش المستوي عليه، والكرسي الذي وسع السموات والأرض، وهو قوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾ [البقرة: ٢٥٥] وكرسيه جسم، والسموات السبع والأراضون السبع عند الكرسي كحلقة في أرض فلاة، وليس كرسيه علمه كما قالت الجهمية؛ بل يوضع كرسيه يوم القيامة لفصل القضاء بين خلقه، كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه تعالى وتقدس يجيء يوم القيامة لفصل القضاء بين عباده والملائكة صفا صفا، كما قال تعالى: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ۝﴾ [الفجر:٢٢]، وأنه تعالى وتقدس يجيء يوم القيامة لفصل القضاء بين عباده، فيغفر لمن يشاء من مذنبي الموحدين، ويعذب من يشاء، كما قال تعالى: ﴿يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ﴾ [آل عمران:١٢٩])[١٥٩].

وهذا هو منهج أهل السنة والجماعة، وهذا النصان من الإمام صريحان في ذلك، وهو يدفع أي تشكيك في عقيدة أبي نعيم، فضلاً عن القدح، وقد اعتبره أئمة الإسلام ابن تيمية والذهبي وابن القيم من أئمة السلف حيث رووا عنه عقيدته، واحتجوا بما نقله من الإجماع عن السلف، ولم يعرضوا لأي كلام قيل في عقيدته رحمهم الله جميعاً، بل إن إمام أهل العقيدة والتوحيد شيخ الإسلام ابن تيمية كان يعتبر أبا نعيم من الأئمة العالمين بأقوال السلف السلف[١٦٠].

لكن قد اتهم أبو نعيم في عقيدته بأكثر من مذهب، وسأذكرها هنا على التفصيل، ولكن قبل ذلك أريد أن أقدم بتمهيد، فلا يخلو بشر من خطأ، وأبى الله العصمة إلا لكتابه، والإمام أبو نعيم لم يخل من عدد من الانتقادات التي وجهت له وعدد كبير منها لا تثبت.

---

(١٥٨) مفقود، والوامقين معناها المحبين، والمدرجة المسلك أو المذهب، وسيأتي ذكره في مبحث مصنفاته.

(١٥٩) نقله بتمامه شيخ الإسلام في الفتوى الحموية الكبرى ص(٣٧٠-٣٧٣ بشرح حمد التويجري)، ونقله باختصار مرعي الكرمي في أقاويل الثقات (٩٠).

(١٦٠) كما في تقدم في بيان مكانته العلمية.

إن من أهم الأمور التي ينبغي ملاحظتها في سير المترجمين هو النظر في الظروف والأحوال التي صاحبت زمنهم سواء السياسية أو الاجتماعية أو العلمية، لأن ملاحظتها ودراستها تورث معرفة تأثيرها على المترجم.

وفي زمن الإمام أبي نعيم كان الخلاف موجوداً بينه وبين حافظ زمانه الإمام محمد بن إسحاق بن منده وكان أسنَّ من الإمام أبي نعيم، بل هو من شيوخه، وكان أبو نعيم يتردد عليه ويتتلمذ له[(١٦١)]، فابن منده مات سنة ٣٩٥هـ، أي قبل وفاة أبي نعيم بـ٣٥ سنة، وقد قال أبو نعيم عن ابن منده: (كان جبلاً من الجبال)[(١٦٢)]، ولعل ذلك قديماً فقد جرحه أبو نعيم، أو هو إنصاف واعتراف، لكن آثار هذا الخلاف بين الإمامين لم يكن خلافاً بين إمامين فقط، فقط بل كان خلافاً بين فريقين، كما أن هذا الخلاف بين الفريقين لم يكن خلافاً جديداً، بل كان خلافاً متجدداً، فقد كان له امتداد سابق منذ أمد، وسيأتي تفصيله، وكان لهذا الخلاف آثار قوية وسيئة وسيأتي ذكرها.

أولاً:- فأول ما اتهم به أبو نعيم في المعتقد أنه كان على مذهب الأشاعرة، ومتابعاً لشيخهم أبي الحسن الأشعري، بل واتهم أيضاً بأنه متعصب للأشاعرة، وكان ابن منده وأتباعه من الحنابلة، في حياته، ثم أصحابه والحنابلة بعد مماته، هم أرباب هذا الاتهام.

ومنشأ النزاع بينهما كان في مسألة اللفظ في القرآن، وألَّف أبو نعيم في الرد على اللفظية والحلولية، وألف ابن منده قبله في الرد على اللفظية[(١٦٣)].

وهذه المسألة هي محور الخلاف بينهما، وتلخص سبب الخصومة، وما ترتب عليه[(١٦٤)].

وهذا الخلاف لم يخرج أحداً من الإمامين عن دائرة أهل السنة، فكلاهما مجمعون على أن القرآن كلام الله غير مخلوق، وهو خلاف في مسألة بدأت منذ اندلاع فتنة القول بخلق

---

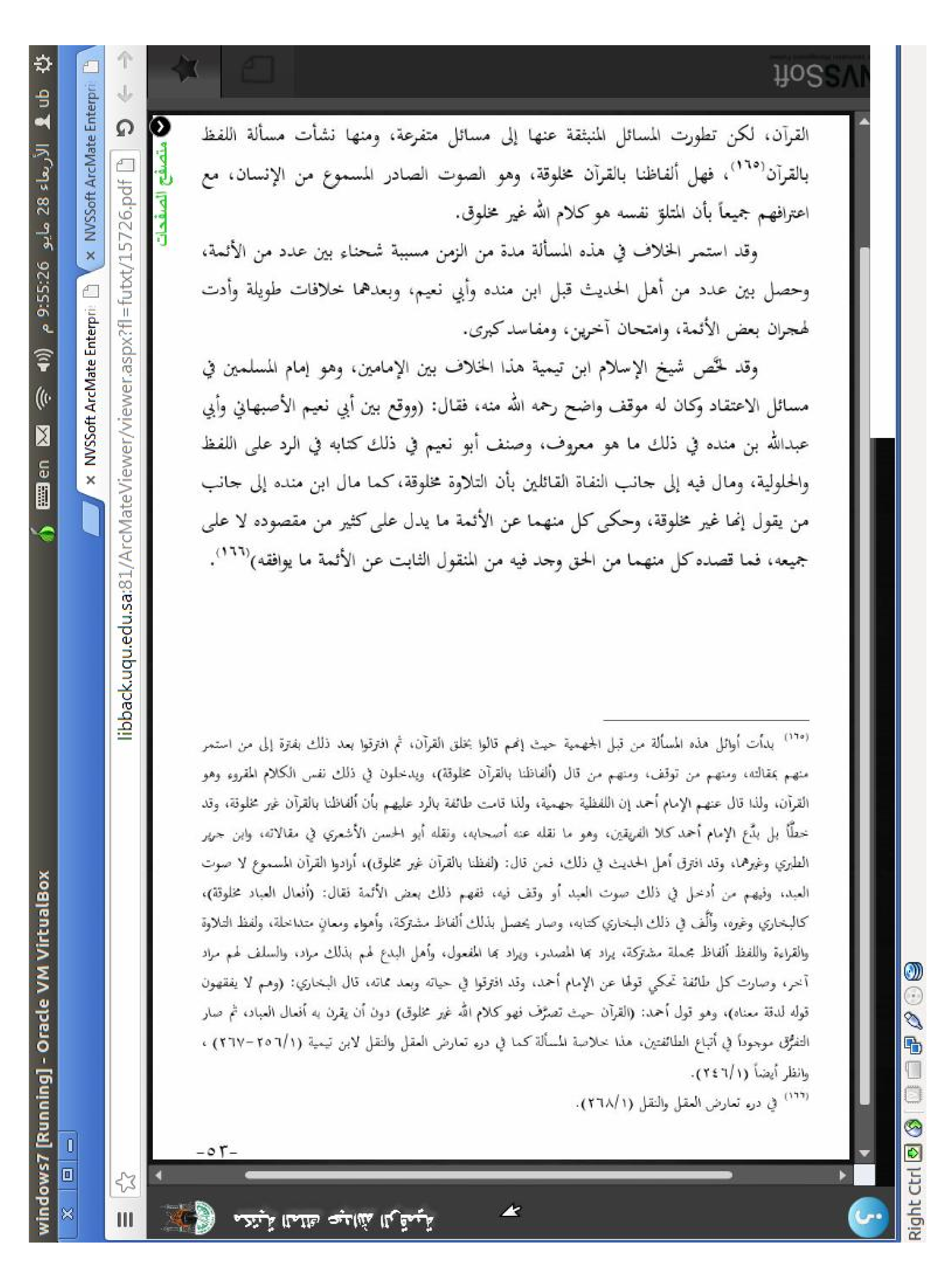
(١٦١) قرأ أبو نعيم على ابن منده كتاب الأخير في تأريخ أصفهان، انظر ذكر أخبار أصبهان للمصنف (١٩٥/١).

(١٦٢) المنثور من الحكايات والسؤالات لابن طاهر كما في منتخبه (٢٢) رقم (٤)، والسير للحافظ الذهبي (٣٢/١٧).

(١٦٣) كتاب أبي نعيم سيأتي في ضمن مصنفاته، وكتاب ابن منده ذكره الذهبي في السير (٤١/١٧)، وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية أنها صنفا في ذلك كما في درء تعارض العقل والنقل (٢٦٨/١) ومجموع الفتاوى (٢٠٩/١٢).

(١٦٤) وخلاف الاعتقاد خصوصاً عندما يكون بشبهة هو أشد أنواع الخلاف، ويجر إلى تبديع وتفسيق، وردٍ وبغض، ولا غرو، وهذه المسألة بالذات تكررت فتنتها بين أهل الحديث منذ زمن الإمامين البخاري والذهلي، وما حصلت للبخاري بسببها من محنة، وكذلك بين ابن جرير الطبري والحنابلة، وكانت بين تلاميذ الإمام ابن خزيمة النيسابوري، واستمرت بعد ذلك متصلة لم تنقطع حتى عصر المصنف وبعده، والله المستعان.





القرآن، لكن تطورت المسائل المنبثقة عنها إلى مسائل متفرعة، ومنها نشأت مسألة اللفظ بالقرآن[١٦٥]، فهل ألفاظنا بالقرآن مخلوقة، وهو الصوت الصادر المسموع من الإنسان، مع اعترافهم جميعاً بأن المتلو نفسه هو كلام الله غير مخلوق.

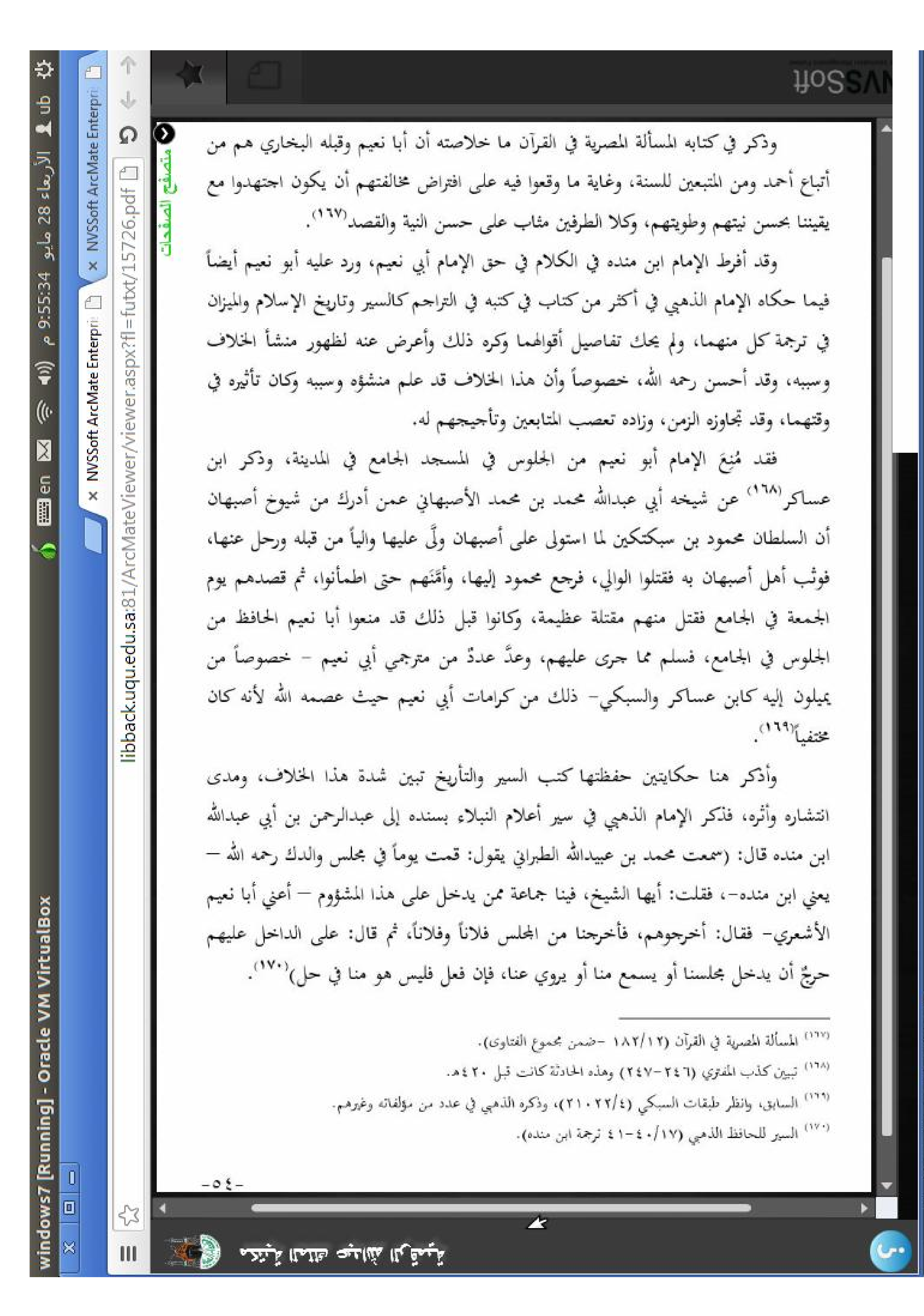
وقد استمر الخلاف في هذه المسألة مدة من الزمن مسببة شحناء بين عدد من الأئمة، وحصل بين عدد من أهل الحديث قبل ابن منده وأبي نعيم، وبعدهما خلافات طويلة وأدت لهجران بعض الأئمة، وامتحان آخرين، ومفاسد كبرى.

وقد لخّص شيخ الإسلام ابن تيمية هذا الخلاف بين الإمامين، وهو إمام المسلمين في مسائل الاعتقاد وكان له موقف واضح رحمه الله منه، فقال: (ووقع بين أبي نعيم الأصبهاني وأبي عبدالله بن منده في ذلك ما هو معروف، وصنف أبو نعيم في ذلك كتابه في الرد على اللفظ والحلولية، ومال فيه إلى جانب النفاة القائلين بأن التلاوة مخلوقة، كما مال ابن منده إلى جانب من يقول إنها غير مخلوقة، وحكى كل منهما عن الأئمة ما يدل على كثير من مقصوده لا على جميعه، فما قصده كل منهما من الحق وجد فيه من المنقول الثابت عن الأئمة ما يوافقه)[١٦٦].

---

[١٦٥] بدأت أوائل هذه المسألة من قبل الجهمية حيث إنهم قالوا بخلق القرآن، ثم افترقوا بعد ذلك بفترة إلى من استمر منهم بمقالته، ومنهم من توقف، ومنهم من قال (ألفاظنا بالقرآن مخلوقة)، ويدخلون في ذلك نفس الكلام المقروء وهو القرآن، ولذا قال عنهم الإمام أحمد إن اللفظية جهمية، ولذا قامت طائفة بالرد عليهم بأن ألفاظنا بالقرآن غير مخلوقة، وقد خطّأ بل بدّع الإمام أحمد كلا الفريقين، وهو ما نقله عنه أصحابه، ونقله أبو الحسن الأشعري في مقالاته، وابن جرير الطبري وغيرهما، وقد افترق أهل الحديث في ذلك، فمن قال: (لفظنا بالقرآن غير مخلوق)، أرادوا القرآن المسموع لا صوت العبد، وفيهم من أدخل في ذلك صوت العبد أو وقف فيه، ففهم ذلك بعض الأئمة فقال: (أفعال العباد مخلوقة)، كالبخاري وغيره، وألّف في ذلك البخاري كتابه، وصار يحصل بذلك ألفاظ مشتركة، وأهواء ومعانٍ متداخلة، ولفظ التلاوة والقراءة واللفظ ألفاظ مجملة مشتركة، يراد بها المصدر، ويراد بها المفعول، وأهل البدع لهم بذلك مراد، والسلف لهم مراد آخر، وصارت كل طائفة تحكي قولها عن الإمام أحمد، وقد افترقوا في حياته وبعد مماته، قال البخاري: (وهم لا يفقهون قوله لدقة معناه)، وهو قول أحمد: (القرآن حيث تصرّف فهو كلام الله غير مخلوق) دون أن يقرن به أفعال العباد، ثم صار التفرّق موجوداً في أتباع الطائفتين، هذا خلاصة المسألة كما في درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية (١/٢٥٦-٢٦٧)، وانظر أيضاً (١/٢٤٦).

[١٦٦] في درء تعارض العقل والنقل (١/٢٦٨).


وذكر في كتابه المسألة المصرية في القرآن ما خلاصته أن أبا نعيم وقبله البخاري هم من أتباع أحمد ومن المتبعين للسنة، وغاية ما وقعوا فيه على افتراض مخالفتهم أن يكون اجتهدوا مع يقيننا بحسن نيتهم وطويتهم، وكلا الطرفين مثاب على حسن النية والقصد[١٦٧].

وقد أفرط الإمام ابن منده في الكلام في حق الإمام أبي نعيم، ورد عليه أبو نعيم أيضاً فيما حكاه الإمام الذهبي في أكثر من كتاب في كتبه في التراجم كالسير وتاريخ الإسلام والميزان في ترجمة كل منهما، ولم يحك تفاصيل أقوالهما وكره ذلك وأعرض عنه لظهور منشأ الخلاف وسببه، وقد أحسن رحمه الله، خصوصاً وأن هذا الخلاف قد علم منشؤه وسببه وكان تأثيره في وقتهما، وقد تجاوزه الزمن، وزاده تعصب المتابعين وتأجيجهم له.

فقد مُنِعَ الإمام أبو نعيم من الجلوس في المسجد الجامع في المدينة، وذكر ابن عساكر[١٦٨] عن شيخه أبي عبدالله محمد بن محمد الأصبهاني عمن أدرك من شيوخ أصبهان أن السلطان محمود بن سبكتكين لما استولى على أصبهان ولّى عليها والياً من قبله ورحل عنها، فوثب أهل أصبهان به فقتلوا الوالي، فرجع محمود إليها، وأمّنهم حتى اطمأنوا، ثم قصدهم يوم الجمعة في الجامع فقتل منهم مقتلة عظيمة، وكانوا قبل ذلك قد منعوا أبا نعيم الحافظ من الجلوس في الجامع، فسلم مما جرى عليهم، وعدّ عددٌ من مترجمي أبي نعيم - خصوصاً من يميلون إليه كابن عساكر والسبكي- ذلك من كرامات أبي نعيم حيث عصمه الله لأنه كان مختفياً[١٦٩].

وأذكر هنا حكايتين حفظتها كتب السير والتأريخ تبين شدة هذا الخلاف، ومدى انتشاره وأثره، فذكر الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء بسنده إلى عبدالرحمن بن أبي عبدالله ابن منده قال: (سمعت محمد بن عبيدالله الطبراني يقول: قمت يوماً في مجلس والدك رحمه الله — يعني ابن منده-، فقلت: أيها الشيخ، فينا جماعة ممن يدخل على هذا المشؤوم — أعني أبا نعيم الأشعري- فقال: أخرجوهم، فأخرجنا من المجلس فلاناً وفلاناً، ثم قال: على الداخل عليهم حرجٌ أن يدخل مجلسنا أو يسمع منا أو يروي عنا، فإن فعل فليس هو منا في حل)[١٧٠].

---

(١٦٧) المسألة المصرية في القرآن (١٨٢/١٢ -ضمن مجموع الفتاوى).

(١٦٨) تبيين كذب المفتري (٢٤٦-٢٤٧) وهذه الحادثة كانت قبل ٤٢٠هـ.

(١٦٩) السابق، وانظر طبقات السبكي (٢١٠٢٢/٤)، وذكره الذهبي في عدد من مؤلفاته وغيرهم.

(١٧٠) السير للحافظ الذهبي (٤٠/١٧-٤١ ترجمة ابن منده).



وعلّق الإمام الذهبي على هذه الحكاية بقوله: (ربما آل الأمر بالمعروف بصاحبه إلى الغضب والحِدَة، فيقع في الهجران المحرم، وربما أفضى إلى التفكير والسعي في الذم، وقد كان أبو عبدالله وافر الجاه والحرمة إلى الغاية ببلده، وشغب على أحمد بن عبدالله الحافظ بحيث أن أحمد اختفى)[171].

ومثل هذه الحكاية بل أقوى ما أورده الذهبي أيضاً في السير نقلاً عن الحافظ السلفي قال: سمعت أبا العلاء محمد بن عبدالجبار الفرساني[172] يقول: (حضرت مجلس أبي بكر بن أبي علي الذكواني[173] المعدّل في صغري مع أبي، فلما فرغ من إملائه قال إنسان: من أراد أن يحضر مجلس أبي نعيم فليقم، وكان أبو نعيم في ذلك الوقت مهجوراً بسبب المذهب، وكان بين الأشعرية والحنابلة تعصب زائد يؤدي إلى فتنة وقيل وقال، وصداعٍ طويل، فقام إليه أصحاب الحديث بسكاكين الأقلام، وكاد الرجل يقتل) !!!.

علّق الإمام الذهبي على هذه الحادثة بقوله: (ما هؤلاء بأصحاب حديث، بل فجرة جهلة أبعد الله شرهم)[174].

وصدق رحمه الله، ومثل هذه الحكايتين تدل على مدى التعصب والاحتقان بين الفريقين، وظاهرٌ أن الغلبة لفريق ابن منده حيث أن أبا نعيم منع من الجلوس في المسجد الجامع، واختفى، بل إن من دعا إلى مجلسه هدد بالقتل، ولعله لم يكتب لأبي نعيم البروز والتصدر إلا بعد وفاة ابن منده بمدة، أما في أثنائها فظاهر بلوغ هذا التعصب بين الحنابلة وبين الأشاعرة الشافعية مبلغاً عظيماً أدى للتهاجر والقطيعة والوقيعة بين الكبار.

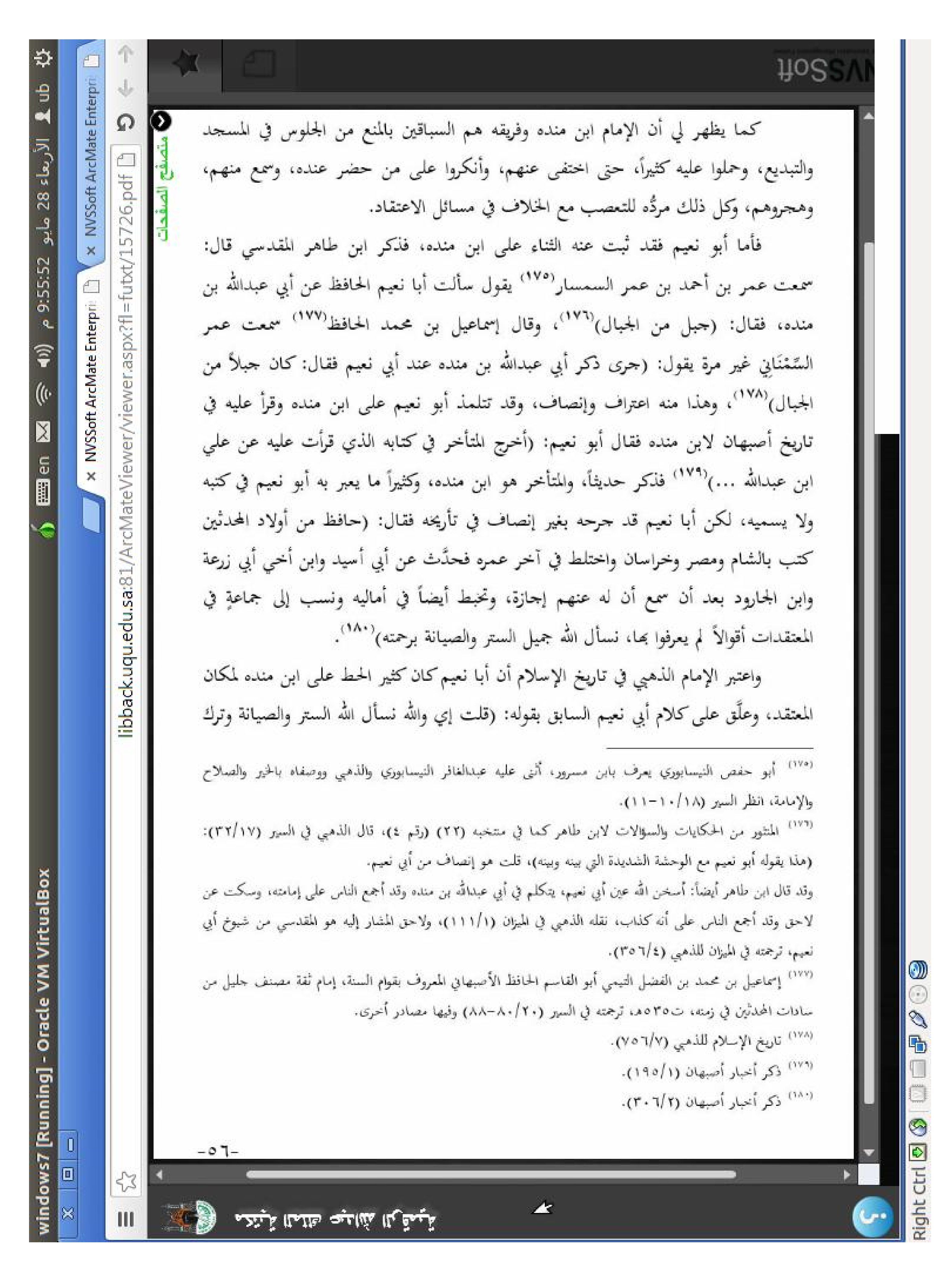
---

(171) السير للحافظ الذهبي (17/41).

(172) محمد بن عبدالجبار بن محمد الضبي الفُرساني –بضم الفاء وكسرها–، أبو العلاء الأصفهاني، شيخ صالح مكثر، مات سنة 496هـ، ترجمته في إكمال الكمال لابن نقطة (4/565)، وتاريخ الإسلام للذهبي (10/781).
وهذا الحادثة تفيد أن ذلك بعد وفاة ابن منده، فيستحيل إدراك الفرساني المتوفى سنة 496هـ للحادثة ولو كان في صغره في حياة ابن منده المتوفى سنة 395هـ، وبمراجعة شيوخه وطبقة سماعه منهم يظهر لي تقديراً أنه ابتدأ بالسماع في العقد الثاني والأربعين فيما بين عامي 410-420هـ وهذه الحادثة أقدرها حصلت بعد 410هـ، وهي في جميع الأحوال كانت بعد وفاة ابن منده.

(173) حافظ ثقة رحال سمع من ابن فارس وغيره، حدث نحواً من ستين سنة، وأثنى عليه أبو نعيم الأصفهاني، ت419هـ، ترجمته في أخبار أصبهان (2/310)، وفي السير للذهبي (17/433-434).

(174) السير للحافظ الذهبي (17/459-460).



كما يظهر لي أن الإمام ابن منده وفريقه هم السباقين بالمنع من الجلوس في المسجد والتبديع، وحملوا عليه كثيراً، حتى اختفى عنهم، وأنكروا على من حضر عنده، وسمع منهم، وهجروهم، وكل ذلك مردُّه للتعصب مع الخلاف في مسائل الاعتقاد.

فأما أبو نعيم فقد ثبت عنه الثناء على ابن منده، فذكر ابن طاهر المقدسي قال: سمعت عمر بن أحمد بن عمر السمسار[١٧٥] يقول سألت أبا نعيم الحافظ عن أبي عبدالله بن منده، فقال: (جبل من الجبال)[١٧٦]، وقال إسماعيل بن محمد الحافظ[١٧٧] سمعت عمر السَّمْنَانِي غير مرة يقول: (جرى ذكر أبي عبدالله بن منده عند أبي نعيم فقال: كان جبلاً من الجبال)[١٧٨]، وهذا منه اعتراف وإنصاف، وقد تتلمذ أبو نعيم على ابن منده وقرأ عليه في تاريخ أصبهان لابن منده فقال أبو نعيم: (أخرج المتأخر في كتابه الذي قرأت عليه عن علي ابن عبدالله ...)[١٧٩] فذكر حديثاً، والمتأخر هو ابن منده، وكثيراً ما يعبر به أبو نعيم في كتبه ولا يسميه، لكن أبا نعيم قد جرحه بغير إنصاف في تأريخه فقال: (حافظ من أولاد المحدثين كتب بالشام ومصر وخراسان واختلط في آخر عمره فحدَّث عن أبي أسيد وابن أخي أبي زرعة وابن الجارود بعد أن سمع أن له عنهم إجازة، وتخبط أيضاً في أماليه ونسب إلى جماعةٍ في المعتقدات أقوالاً لم يعرفوا بها، نسأل الله جميل الستر والصيانة برحمته)[١٨٠].

واعتبر الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام أن أبا نعيم كان كثير الحط على ابن منده لمكان المعتقد، وعلَّق على كلام أبي نعيم السابق بقوله: (قلت إي والله نسأل الله الستر والصيانة وترك

---

(١٧٥) أبو حفص النيسابوري يعرف بابن مسرور، أثنى عليه عبدالغافر النيسابوري والذهبي ووصفاه بالخير والصلاح والإمامة، انظر السير (١٨/١٠-١١).

(١٧٦) المنثور من الحكايات والسؤالات لابن طاهر كما في منتخبه (٢٢) (رقم ٤)، قال الذهبي في السير (٣٢/١٧): (هذا يقوله أبو نعيم مع الوحشة الشديدة التي بينه وبينه)، قلت هو إنصاف من أبي نعيم.

وقد قال ابن طاهر أيضاً: أسخن الله عين أبي نعيم، يتكلم في أبي عبدالله بن منده وقد أجمع الناس على إمامته، وسكت عن لاحق وقد أجمع الناس على أنه كذاب، نقله الذهبي في الميزان (١١١/١)، ولاحق المشار إليه هو المقدسي من شيوخ أبي نعيم، ترجمته في الميزان للذهبي (٣٥٦/٤).

(١٧٧) إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي أبو القاسم الحافظ الأصبهاني المعروف بقوام السنة، إمام ثقة مصنف جليل من سادات المحدثين في زمنه، ت٥٣٥هـ، ترجمته في السير (٨٠/٢٠-٨٨) وفيها مصادر أخرى.

(١٧٨) تاريخ الإسلام للذهبي (٧٥٦/٧).

(١٧٩) ذكر أخبار أصبهان (١٩٥/١).

(١٨٠) ذكر أخبار أصبهان (٣٠٦/٢).

الهوى والعصبية، وسيأتي في ترجمة أبي نعيم شيءٌ من تضعيفه، فليس ذلك موجباً لضعفه، ولا قوله موجباً لضعف ابن منده، ولو سمعنا كلام الأقران بعضهم في بعض لاتسع الخرْق)[١٨١].

وقال في الميزان عن أبي نعيم: (أحد الأعلام صدوقٌ، تكلم فيه بلا حجة لكن هذه عقوبة من الله لكلامه في ابن منده بهوى)[١٨٢].

وقال في الميزان عن ابن منده: (كان من أئمة هذا الشأن وثقاتهم أقذع الحافظ أبو نعيم في جرحه لما بينهما من الوحشة، ونال منه، واتهمه فلم يلتفت إليه لما بينهما من العظائم، نسأل الله العفو فلقد نال ابن منده من أبي نعيم وأسرف أيضاً)، ثم ذكر أن أبا نعيم قال في تاريخه عن ابن منده الكلام السابق نقلاً من ذكر أخبار أصبهان، ثم قال الذهبي: (البلاء الذي بين الرجلين في الاعتقاد)[١٨٣]، وقال في العلو بعد أن نقل عقيدة أبي نعيم: (وكان ما بينه وبين ابن منده فاسداً لمسائل من الاعتقاد)[١٨٤].

قال ابن ناصر الدين في الرد الوافر: (بعض الأعيان تكلم في بعض الأقران مثل كلام أبي نعيم في ابن منده وابن منده فيه، فلا تتخذ كلامهما في ذلك عمدة بل ولا نحكيه لأن الناقد إذا بحث عن سبب الكلام في مثل ذلك وانتقد، رآه إما لعداوة أو لمذهب أو لحسد وقل أن يسلم عصر بعد تلك القرون الثلاثة من هذه المهالك ومن نظر في التاريخ الاسلامي فضلاً عن غيره حقَّق ذلك وما وقع منه في الأغلب كان سببه المذهب، ولقد قال إمام الجرح والتعديل والمعتمد عليه في المدح والقدح أبو عبد الله محمد بن الذهبي فيما وجدته بخطه: "ولا ريب أن بعض علماء النظر بالغوا في النفي والرد والتحريف والتنزيه بزعمهم حتى وقعوا في بدعة أو نعت الباري بنعوت المعدوم، كما أن جماعة من علماء الأثر بالغوا في الإثبات وقبول الضعيف والمنكر ولهجوا بالسنة والاتباع فحصل الشغب ووقعت البغضاء وبدع هذا هذا وكفر هذا هذا، ونعوذ

---

(١٨١) تاريخ الإسلام للذهبي (٧٥٨/٨).

(١٨٢) ميزان الاعتدال (١١١/١).

(١٨٣) ميزان الاعتدال (٤٧٩/٣-٤٨٠).

(١٨٤) العلو للعلي العظيم (١٣٠٦/٢)، وقد ذكر الذهبي في ترجمة أبي مسعود سليمان بن إبراهيم المِلَنْجي الأصبهاني من السير (٢٤/١٩) وكان من تلاميذ أبي نعيم، كلاماً ليحيى بن منده في جرح أبي مسعود، قال الذهبي: (وينبغي التوقف في كلام يحيى فبين آل منده وأصحاب أبي نعيم عداوات وإحن).

بالله من الهوى والمراء في الدين وأن نكفر مسلما موحداً بلازم قوله وهو يفرّ من ذلك اللازم، وينزّه ويعظّم الرب" انتهى قول الذهبي)[١٨٥].

قلت: لعل الذهبي عَنَى بكثرة الخط من أبي نعيم هو في تعريضه بتعقباته على ابن منده خصوصاً في تعبيره بقوله المتأخر، وبيان أوهامه، لا كثرة جرحه لشخص ابن منده، فإنما وقفت على كلام أبي نعيم المتقدم في ذكر أخبار أصبهان في جرحه، ووقفت أيضاً على ثناء أبي نعيم الكبير على ابن منده كما تقدم، وليس فيه تبديعاً وخلافاً وإنما انتقاداً وجهه لابن منده فيما يراه هو وإن كان لا يوافق عليه[١٨٦]، وقد علم سببه وهو الكلام بين الاثنين في مسائل الاعتقاد، وكلام أي منهما في الآخر غير مقبول لخروجه عن مخرج الإنصاف، لكن مع ذلك فابن منده كان يمنع من يحضر مجلس أبي نعيم أو يدخل عليه، من السماع منه، بل ولا يحلُّله فيما لو سمع منه قبل ذلك، وكان المتعصبة من فريقه يحاربون من يدعو لحضور مجلسه، كما منعوا أبو نعيم من التحديث في المسجد الجامع وغير ذلك مما تقدم، ولذا فردّة فعل أبي نعيم كانت ظاهرة، لكنها ليست بقدر ما يذكره الذهبي من كثرة الخط والتي يفهم منها كثرة الجرح، وليست بقدر الهجوم الذي تعرض له أبو نعيم من الحنابلة والمتعصبة والجهلة في ذلك الوقت، فيظهر لي أن مراد الذهبي بكثرة الخط هو تعريض أبي نعيم بتعقباته لابن منده وبيان أوهامه وكان أبو نعيم كثيراً ما يستخدم لفظة المتأخر إشارة إلى ابن منده وتردّد هذا اللفظ كثيراً في كتب أبو نعيم خصوصاً في كتابه معرفة الصحابة[١٨٧]، بل قال أبو نعيم في أواخر معرفة الصحابة: (آخر ما تتبعناه على ما انفرد بإخراجه المتأخر في كتابه المترجم بالمعرفة، وإيراد حديث من لا يوقف على اسمه ولا يعرف نسبه، هو من النكارة لا من المعرفة، وهذا كان مني إجابة لمسألتكم في الاحتذاء بكتابه، وهو عندي خارج من جملة المعارف، فلا يتوهَّم متوهِّم أن ذكر حديث هو لا يفيد معرفة بهم)[١٨٨].

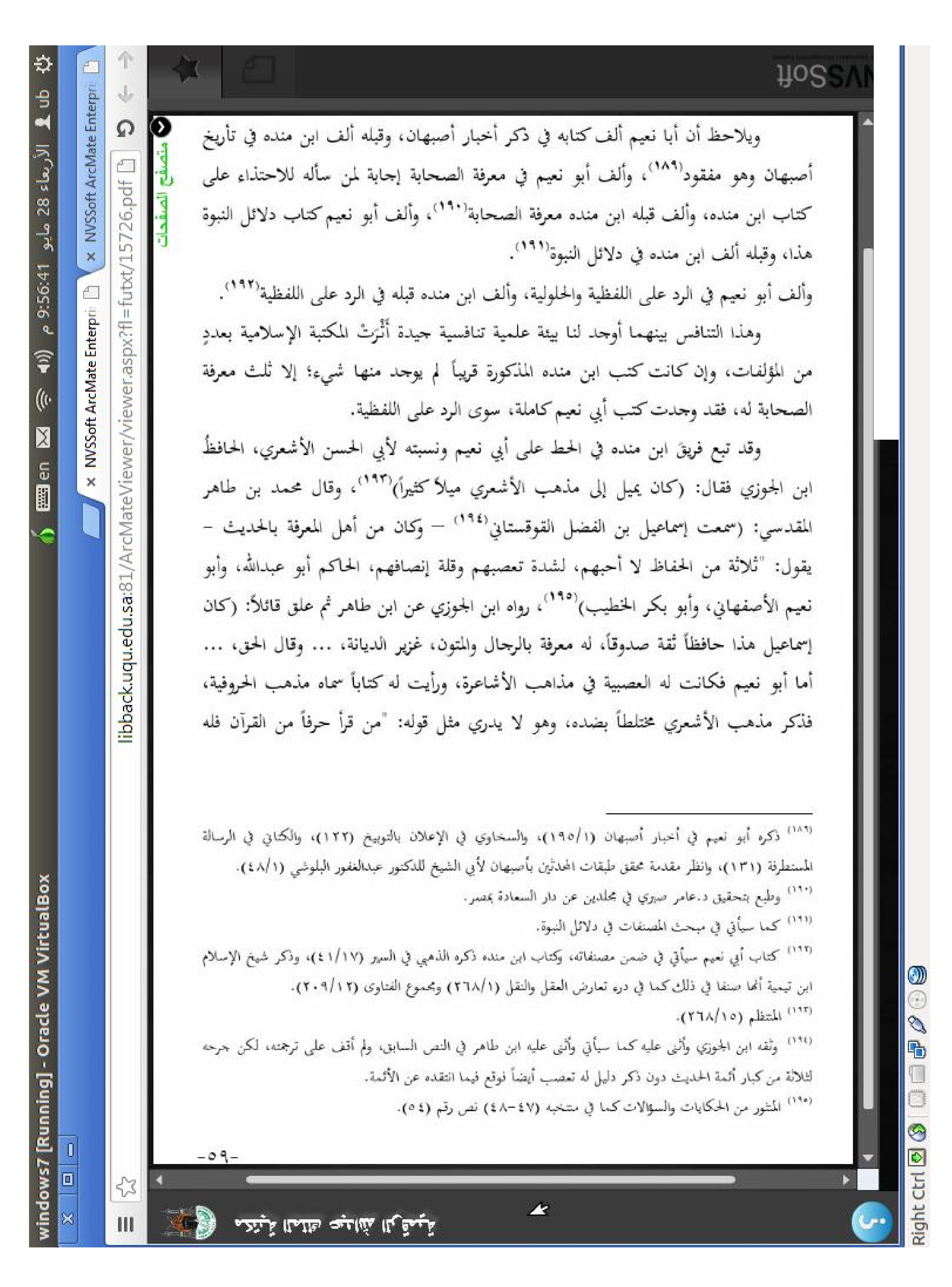
---

[١٨٥] الرد الوافر (٩-١٠).

[١٨٦] مما قاله ابن طاهر المقدسي معلقاً على كلام أبي نعيم في ابن منده في ذكر أخبار أصبهان: (أسخن الله عين أبي نعيم، يتكلم في أبي عبدالله بن منده وقد أجمع الناس على إمامته، وسكت عن لاحق وقد أجمع الناس على أنه كذاب)، انظر الميزان (١/١١١).

[١٨٧] انظر مثلاً في الجزء الثالث فقط (٣/١٤٠٩ و١٤٦٩ و١٤٧١ و١٥١٩ و١٦٢٠ و١٦٨٥)، وغيرها كثير.

[١٨٨] معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/٣١٨٤).



ويلاحظ أن أبا نعيم ألف كتابه في ذكر أخبار أصبهان، وقبله ألف ابن منده في تأريخ أصبهان وهو مفقود(١٨٩)، وألف أبو نعيم في معرفة الصحابة إجابة لمن سأله للاحتذاء على كتاب ابن منده، وألف قبله ابن منده معرفة الصحابة(١٩٠)، وألف أبو نعيم كتاب دلائل النبوة هذا، وقبله ألف ابن منده في دلائل النبوة(١٩١).

وألف أبو نعيم في الرد على اللفظية والحلولية، وألف ابن منده قبله في الرد على اللفظية(١٩٢).

وهذا التنافس بينهما أوجد لنا بيئة علمية تنافسية جيدة أثْرَتْ المكتبة الإسلامية بعددٍ من المؤلفات، وإن كانت كتب ابن منده المذكورة قريباً لم يوجد منها شيء؛ إلا ثلث معرفة الصحابة له، فقد وجدت كتب أبي نعيم كاملة، سوى الرد على اللفظية.

وقد تبع فريقَ ابن منده في الحط على أبي نعيم ونسبته لأبي الحسن الأشعري، الحافظُ ابن الجوزي فقال: (كان يميل إلى مذهب الأشعري ميلاً كثيراً)(١٩٣)، وقال محمد بن طاهر المقدسي: (سمعت إسماعيل بن الفضل القوقستاني(١٩٤) – وكان من أهل المعرفة بالحديث – يقول: "ثلاثة من الحفاظ لا أحبهم، لشدة تعصبهم وقلة إنصافهم، الحاكم أبو عبدالله، وأبو نعيم الأصفهاني، وأبو بكر الخطيب)(١٩٥)، رواه ابن الجوزي عن ابن طاهر ثم علق قائلاً: (كان إسماعيل هذا حافظاً ثقة صدوقاً، له معرفة بالرجال والمتون، غزير الديانة، ... وقال الحق، ... أما أبو نعيم فكانت له العصبية في مذاهب الأشاعرة، ورأيت له كتاباً سماه مذهب الحروفية، فذكر مذهب الأشعري مختلطاً بضده، وهو لا يدري مثل قوله: "من قرأ حرفاً من القرآن فله

---

(١٨٩) ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان (١/١٩٥)، والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ (١٢٢)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (١٣١)، وانظر مقدمة محقق طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ للدكتور عبدالغفور البلوشي (١/٤٨).

(١٩٠) وطبع بتحقيق د.عامر صبري في مجلدين عن دار السعادة بمصر.

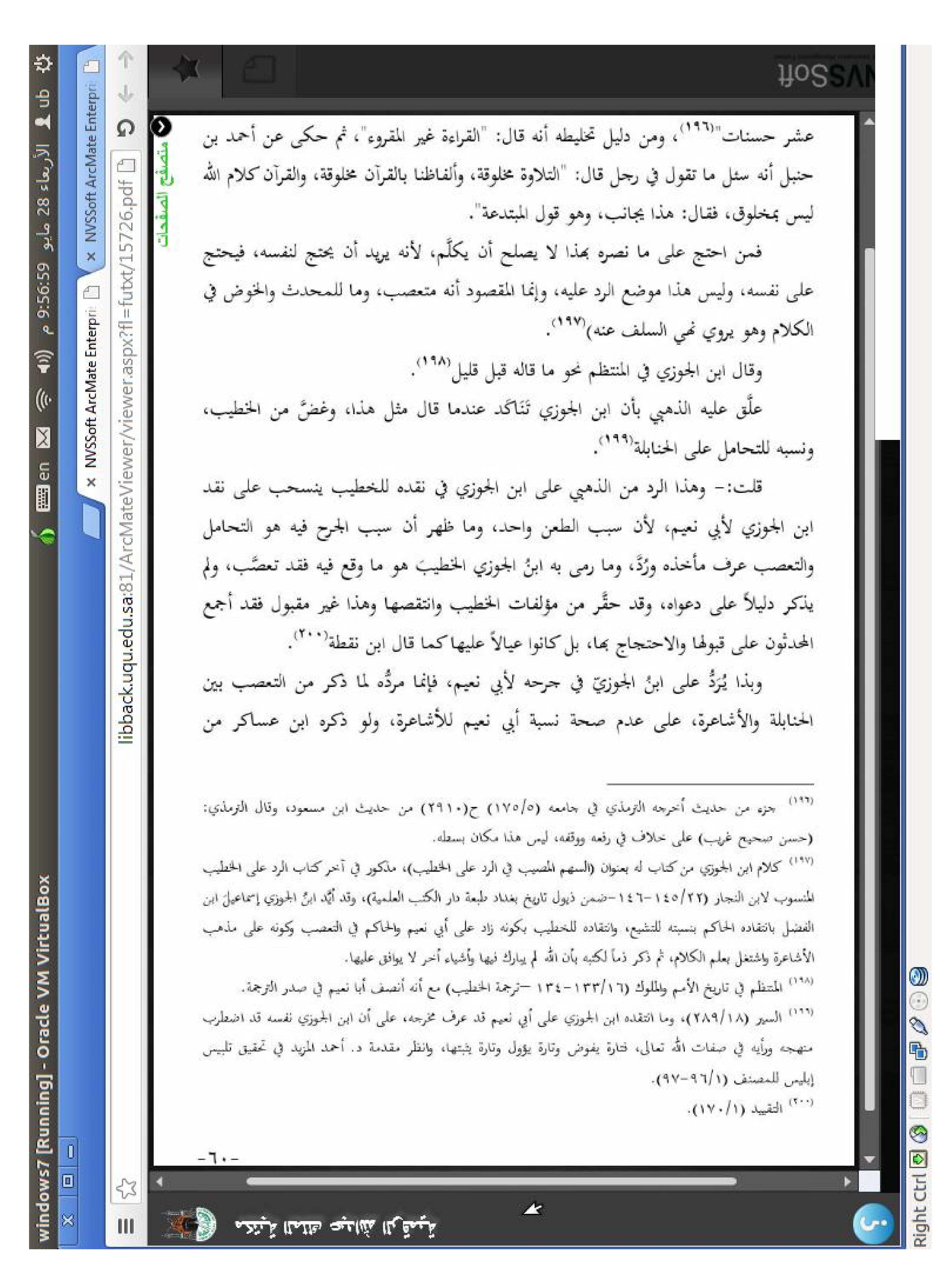
(١٩١) كما سيأتي في مبحث المصنفات في دلائل النبوة.

(١٩٢) كتاب أبي نعيم سيأتي في ضمن مصنفاته، وكتاب ابن منده ذكره الذهبي في السير (١٧/٤١)، وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية أنها صنفا في ذلك كما في درء تعارض العقل والنقل (١/٢٦٨) ومجموع الفتاوى (١٢/٢٠٩).

(١٩٣) المنتظم (١٥/٢٦٨).

(١٩٤) وثقه ابن الجوزي وأثنى عليه كما سيأتي وأثنى عليه ابن طاهر في النص السابق، ولم أقف على ترجمته، لكن جرحه لثلاثة من كبار أئمة الحديث دون ذكر دليل له تعصب أيضاً نوقع فيما انتقده عن الأئمة.

(١٩٥) المنثور من الحكايات والسؤالات كما في منتخبه (٤٧-٤٨) نص رقم (٥٤).



عشر حسنات"[١٩٦]، ومن دليل تخليطه أنه قال: "القراءة غير المقروء"، ثم حكى عن أحمد بن حنبل أنه سئل ما تقول في رجل قال: "التلاوة مخلوقة، وألفاظنا بالقرآن مخلوقة، والقرآن كلام الله ليس بمخلوق، فقال: هذا يجانب، وهو قول المبتدعة".

فمن احتج على ما نصره بهذا لا يصلح أن يكلَّم، لأنه يريد أن يحتج لنفسه، فيحتج على نفسه، وليس هذا موضع الرد عليه، وإنما المقصود أنه متعصب، وما للمحدث والخوض في الكلام وهو يروي نهي السلف عنه)[١٩٧].

وقال ابن الجوزي في المنتظم نحو ما قاله قبل قليل[١٩٨].

علّق عليه الذهبي بأن ابن الجوزي تَنَاكَد عندما قال مثل هذا، وغضّ من الخطيب، ونسبه للتحامل على الحنابلة[١٩٩].

قلت:- وهذا الرد من الذهبي على ابن الجوزي في نقده للخطيب ينسحب على نقد ابن الجوزي لأبي نعيم، لأن سبب الطعن واحد، وما ظهر أن سبب الجرح فيه هو التحامل والتعصب عرف مأخذه ورُدَّ، وما رمى به ابنُ الجوزي الخطيبَ هو ما وقع فيه فقد تعصَّب، ولم يذكر دليلاً على دعواه، وقد حقَّر من مؤلفات الخطيب وانتقصها وهذا غير مقبول فقد أجمع المحدثون على قبولها والاحتجاج بها، بل كانوا عيالاً عليها كما قال ابن نقطة[٢٠٠].

وبذا يُرَدُّ على ابنُ الجوزيّ في جرحه لأبي نعيم، فإنما مردُّه لما ذكر من التعصب بين الحنابلة والأشاعرة، على عدم صحة نسبة أبي نعيم للأشاعرة، ولو ذكره ابن عساكر من

---

(١٩٦) جزء من حديث أخرجه الترمذي في جامعه (١٧٥/٥) ح(٢٩١٠) من حديث ابن مسعود، وقال الترمذي: (حسن صحيح غريب) على خلاف في رفعه ووقفه، ليس هذا مكان بسطه.

(١٩٧) كلام ابن الجوزي من كتاب له بعنوان (السهم المصيب في الرد على الخطيب)، مذكور في آخر كتاب الرد على الخطيب المنسوب لابن النجار (١٤٥/٢٢-١٤٦ -ضمن ذيول تاريخ بغداد طبعة دار الكتب العلمية)، وقد أيَّد ابنُ الجوزي إسماعيلَ ابن الفضل بانتقاده الحاكم بنسبته للتشيع، وانتقاده للخطيب بكونه زاد على أبي نعيم والحاكم في التعصب وكونه على مذهب الأشاعرة واشتغل بعلم الكلام، ثم ذكر ذماً لكتبه بأن الله لم يبارك فيها وأشياء أخر لا يوافق عليها.

(١٩٨) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (١٣٣/١٦-١٣٤ -ترجمة الخطيب) مع أنه أنصف أبا نعيم في صدر الترجمة.

(١٩٩) السير (٢٨٩/١٨)، وما انتقده ابن الجوزي على أبي نعيم قد عرف مخرجه، على أن ابن الجوزي نفسه قد اضطرب منهجه ورأيه في صفات الله تعالى، فتارة يفوض وتارة يؤول وتارة يثبتها، وانظر مقدمة د. أحمد المزيد في تحقيق تلبيس إبليس للمصنف (٩٦/١-٩٧).

(٢٠٠) التقييد (١٧٠/١).



أصحاب أبي الحسن الأشعري[٢٠١]، وقد يقال: إن أبا نعيم تابعَ أبا الحسن الأشعري بعد رجوعه في آخر حياته لمذهب أهل السنة، واعتقاده بعقيدة الإمام أحمد، لكن النسبة للأشاعرة أو الأشعرية فإنما المراد بها هو مذهب أبي الحسن الأشعري قبل رجوعه وهو مذهب الأشاعرة قديماً وحديثاً.

وأيضاً فما نقله ابن الجوزي عن أبي نعيم في استدلاله بما نقله عن أحمد وخلافه يدل على صحة نقل أبي نعيم حيث وافق المنقول عن أحمد في هذه المسألة، وأيضاً يدل على فهم لأن هذا هو ما قرّره شيخ الإسلام في هذه المسألة، وبيَّن مراد الإمام أحمد، كما نقله أبو نعيم واستدلَّ به، وظهر أن الصواب معه[٢٠٢].

ثانياً:- كما أن جرح ابن الجوزي لأبي نعيم لم يقتصر على ذلك، بل اتهمه بالتصوف، فذكر في كتابه تلبيس إبليس قائلاً: (وجاء أبو نعيم الأصبهاني فصنَّف لهم كتاب الحلية، وذكر في حدود التصوف أشياء قبيحة، ولم يستحِ أن يذكر في الصوفية أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً وسادات الصحابة، وشريحاً القاضي، والحسن البصري وسفيان الثوري، وأحمد حنبل)[٢٠٣]، وذكر في مقدمة كتابه صفة الصفوة أنه انتقد على أبي نعيم عشرة أشياء في كتاب الحلية، يهمنا منها هنا النقد السابع وهو بنحو ما ذكره في تلبيس إبليس، وأيضاً النقد الخامس وهو روايته للموضوعات مع عدم البيان، وما سواها فتتعلق بكتاب الحلية نفسه، ولا حاجة للإطالة بذكرها[٢٠٤].

وما تقدم يجاب عنه بأن أبا نعيم نشأ في بيت صوفي وأسرة صوفية، ولقب بالصوفي، وتصوفه رحمه الله ليس من تصوف الغلاة، ولم يؤثر عليه في المعتقد ولم يخرجه من دائرة أهل

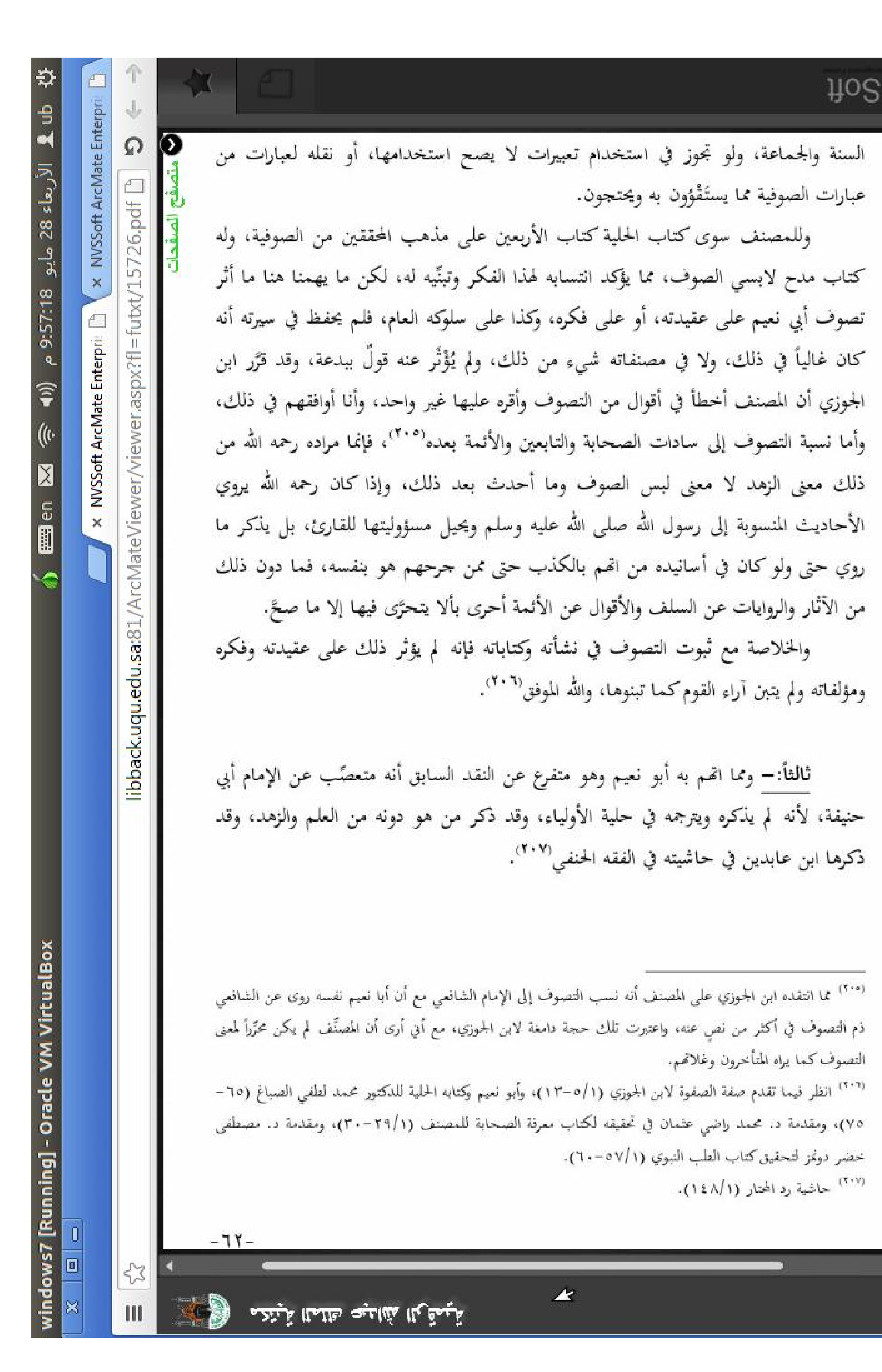
---

[٢٠١] ذكره ابن عساكر في تبين كذب المفتري (٢٤٦)، وقد أقر د. محمد لطفي الصباغ في كتابه (أبو نعيم وكتابه الحلية ص (٦٥) بكون المصنف أشعرياً، لكن الأمر على خلافه، وانظر أيضاً ما كتبه د. علي فقيهي في مقدمة تحقيقه لكتاب الإمامة والرد على الرافضة للمصنف (١٥٦-١٦٠)، ومقدمة د. محمد راضي عثمان في مقدمة تحقيقه لكتاب معرفة الصحابة للمصنف (١/١٨-٢٣).

[٢٠٢] انظر ما تقدم قبل صفحات في النقل عن شيخ الإسلام ابن تيمية من كتاب درء التعارض (١/٢٥٨-٢٦٧).

[٢٠٣] تلبيس إبليس (٢/٩٥١-٩٥٢).

[٢٠٤] انظر صفة الصفوة لابن الجوزي (١/٥-١٣)، وأبو نعيم وكتابه الحلية للدكتور محمد لطفي الصباغ (٦٥-٧٥).



السنة والجماعة، ولو تجوز في استخدام تعبيرات لا يصح استخدامها، أو نقله لعبارات من عبارات الصوفية مما يستَقُوُون به ويحتجون.

وللمصنف سوى كتاب الحلية كتاب الأربعين على مذهب المحققين من الصوفية، وله كتاب مدح لابسي الصوف، مما يؤكد انتسابه لهذا الفكر وتبنِّيه له، لكن ما يهمنا هنا ما أثر تصوف أبي نعيم على عقيدته، أو على فكره، وكذا على سلوكه العام، فلم يحفظ في سيرته أنه كان غالياً في ذلك، ولا في مصنفاته شيء من ذلك، ولم يُؤْثَر عنه قولٌ ببدعة، وقد قرَّر ابن الجوزي أن المصنف أخطأ في أقوال من التصوف وأقره عليها غير واحد، وأنا أوافقهم في ذلك، وأما نسبة التصوف إلى سادات الصحابة والتابعين والأئمة بعده[٢٠٥]، فإنما مراده رحمه الله من ذلك معنى الزهد لا معنى لبس الصوف وما أحدث بعد ذلك، وإذا كان رحمه الله يروي الأحاديث المنسوبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحيل مسؤوليتها للقارئ، بل يذكر ما روي حتى ولو كان في أسانيده من اتهم بالكذب حتى ممن جرحهم هو بنفسه، فما دون ذلك من الآثار والروايات عن السلف والأقوال عن الأئمة أحرى بألا يتحرَّى فيها إلا ما صحَّ.

والخلاصة مع ثبوت التصوف في نشأته وكتاباته فإنه لم يؤثر ذلك على عقيدته وفكره ومؤلفاته ولم يتبن آراء القوم كما تبنوها، والله الموفق[٢٠٦].

ثالثاً:– ومما اتهم به أبو نعيم وهو متفرع عن النقد السابق أنه متعصِّب عن الإمام أبي حنيفة، لأنه لم يذكره ويترجم له في حلية الأولياء، وقد ذكر من هو دونه من العلم والزهد، وقد ذكرها ابن عابدين في حاشيته في الفقه الحنفي[٢٠٧].

---

[٢٠٥] مما انتقده ابن الجوزي على المصنف أنه نسب التصوف إلى الإمام الشافعي مع أن أبا نعيم نفسه روى عن الشافعي ذم التصوف في أكثر من نص عنه، واعتبرت تلك حجة دامغة لابن الجوزي، مع أني أرى أن المصنِّف لم يكن محرِّراً لمعنى التصوف كما يراه المتأخرون وغلاتهم.

[٢٠٦] انظر فيما تقدم صفة الصفوة لابن الجوزي (١/٥–١٣)، وأبو نعيم وكتابه الحلية للدكتور محمد لطفي الصباغ (٦٥–٧٥)، ومقدمة د. محمد راضي عثمان في تحقيقه لكتاب معرفة الصحابة للمصنف (١/٢٩–٣٠)، ومقدمة د. مصطفى خضر دونمز لتحقيق كتاب الطب النبوي (١/٥٧–٦٠).

[٢٠٧] حاشية رد المحتار (١/١٤٨).

وهذه التهمة بحد ذاتها تعصُّبٌ وتحكمٌ لا دليل عليه، فأبو نعيم لم يستقص ولم يشترط الاستيعاب، وقد فاته الصالحين من أهل مصر[٢٠٨]، كما أن الإمام أبا حنيفة مع الاعتراف بإمامته اشتهر بالفقه أكثر من الزهد ومن أي فن آخر، كما لا ينقص من من مكانة أبي حنيفة عدم ترجمة أبي نعيم له، وإذا كان هذا كافياً بحد ذاته، فأضف لذلك أن أبا نعيم رحمه الله قد جمع مسند أبي حنيفة بما يبهر الناظر من كثرة رواية أبي نعيم وأسانيده من طريق أبي حنيفة، بل كان كتابه من أفضل المسانيد التي جمعت للإمام أبي حنيفة.

رابعاً:- وهناك فرية أخيرة ذكرها بعض من كتب وألف في رجال الشيعة ونسب أبا نعيم الأصبهاني للتشيع، وذكر ذلك الخوانساري في روضات الجنات، واستدل لذلك بتأليف أبي نعيم لكتاب سماه (منقبة الطاهرين ومرتبة الطيبين)، وكتاب (ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين)، ونقل ذلك عن بعض مشايخهم، ثم نقل عن محمد حسين الخاتون آبادي قوله: (وممن اطلعت على تشيعه من مشاهير علماء العامة هو الحافظ أبو نعيم المحدث بأصبهان، صاحب كتاب حلية الأولياء، وهو من أجداد جدي العلامة ... وقد نقل جدي تشيعه عن والده عن أبيه عن آبائه حتى انتهى إليه ... وهو من محدثي العامة ظاهراً إلا أنه من خُلّص الشيعة في باطن أمره، وكان يتقي ظاهراً على وفق ما انتهى إليه الحال)، واستدل لذلك بأن في كتاب حلية الأولياء من الأحاديث في فضل علي ما لا يوجد في كتاب آخر، ومدار استدلالهم من أدلة المخالفين عليه، واستدل أيضاً بأن الولد أعلم وأخبر بحال الوالد.

ونقول إن هذه الافتراءات التي لا يقوم عليها دليل إلا عجزهم عن إيجاد أحاديث يستندون إليها في فضل علي فيعمدون إلى ما يوجد في كتب أهل السنة فيأخذون ما يشتهون ليوافقوا به بدعتهم، ويدعون الحجج عليهم من قبل ومن بعد.

أوَ ما رأوا في حلية الأولياء فضائل أبي بكر وعمر وعثمان قبل علي، ودون أن نطيل في الرد على أكذب الأمم والطوائف، فهذا أبو نعيم قد صنّف كتاباً خاصاً في الرد عليهم، سماه (الإمامة والرد على الرافضة)، وصنّف كتاباً آخر فصّل في تثبيت خلافة الأئمة الأربعة وترتيبهم وسرد الأحاديث الدالة في ذلك، وردّ بشكل خاص على الروافض تفصيلاً ومناقشة واستدلالاً،

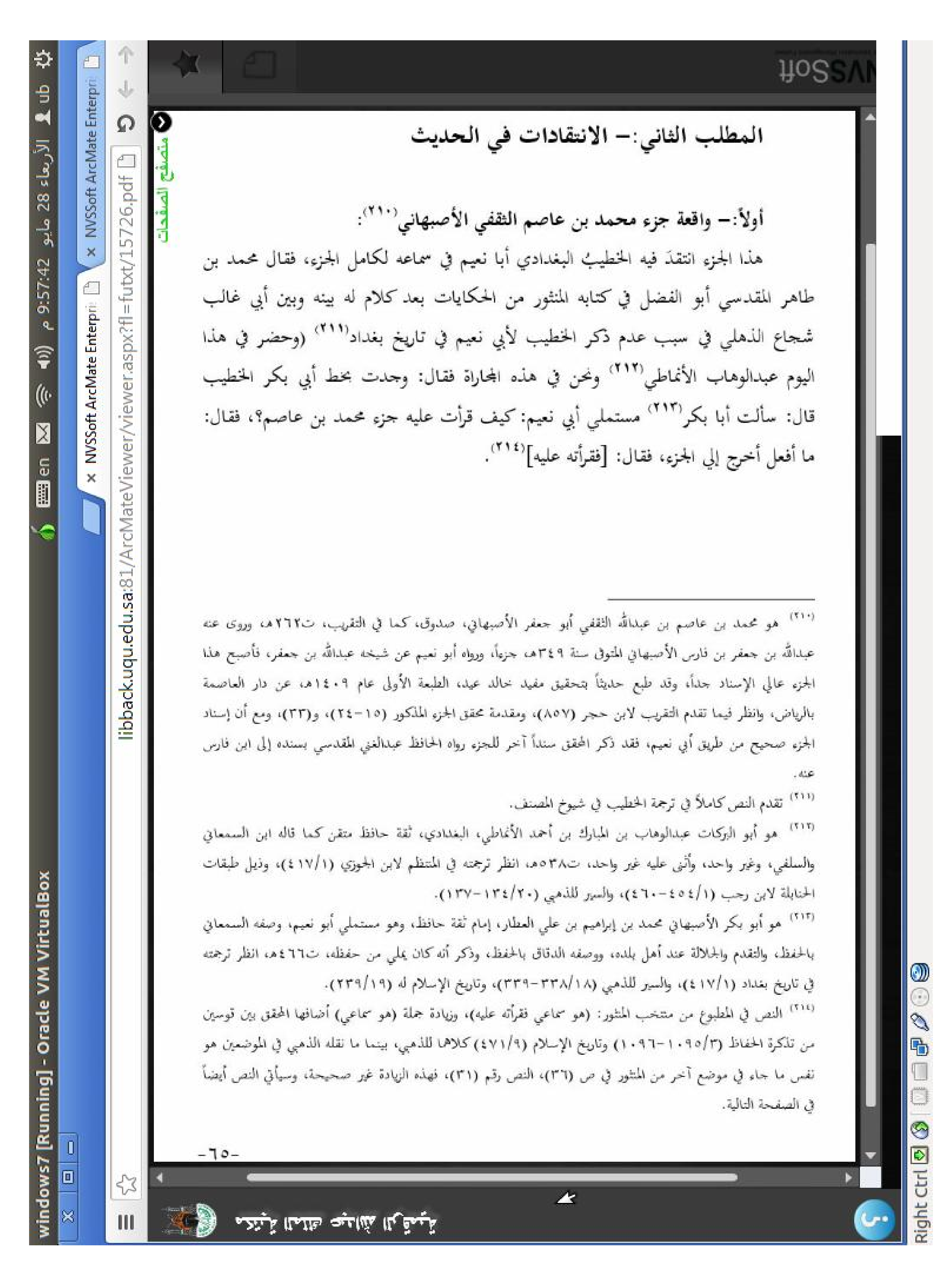
---

[٢٠٨] كما في السير للذهبي (٦/٤٠٥).



وقد ألف أيضاً في فضائل الخلفاء الاربعة مفرداً[٢٠٩]، والإشارة المختصرة هنا تنقض دعواهم بشكل كاملٍ، فلا نطيل بالتفصيل.

[٢٠٩] الخوانساري في روضات الجنات (١/٢٧٣)، ولا يعبأ بما ذكره من كتب أبي نعيم نقد انفرد ذلك، فمن يكذب في دينه لا يؤمن عليه الكذب في أي أمر آخر، وقد ردّ عليه د. علي فقيهي في مقدمة كتاب المصنف الإمامة والرد على الرافضة (١٦٠-١٦٢)، ومقدمة د. محمد راضي عثمان في مقدمة تحقيقه لكتاب معرفة الصحابة للمصنف (١/٢٣-٢٧).



المطلب الثاني:– الانتقادات في الحديث

أولاً:– واقعة جزء محمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني[٢١٠]:

هذا الجزء انتقدَ فيه الخطيبُ البغدادي أبا نعيم في سماعه لكامل الجزء، فقال محمد بن طاهر المقدسي أبو الفضل في كتابه المنثور من الحكايات بعد كلام له بينه وبين أبي غالب شجاع الذهلي في سبب عدم ذكر الخطيب لأبي نعيم في تاريخ بغداد[٢١١] (وحضر في هذا اليوم عبدالوهاب الأنماطي[٢١٢] ونحن في هذه المحارة فقال: وجدت بخط أبي بكر الخطيب قال: سألت أبا بكر[٢١٣] مستملي أبي نعيم: كيف قرأت عليه جزء محمد بن عاصم؟، فقال: ما أفعل أخرج إلي الجزء، فقال: [فقرأته عليه][٢١٤].

---

(٢١٠) هو محمد بن عاصم بن عبدالله الثقفي أبو جعفر الأصبهاني، صدوق، كما في التقريب، ت٢٦٢هـ، وروى عنه عبدالله بن جعفر بن فارس الأصبهاني المتوفى سنة ٣٤٩هـ جزءاً، ورواه أبو نعيم عن شيخه عبدالله بن جعفر، فأصبح هذا الجزء عالي الإسناد جداً، وقد طبع حديثاً بتحقيق مفيد خالد عيد، الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ، عن دار العاصمة بالرياض، وانظر فيما تقدم التقريب لابن حجر (٨٥٧)، ومقدمة محقق الجزء المذكور (١٥–٢٤)، و(٣٣)، ومع أن إسناد الجزء صحيح من طريق أبي نعيم، فقد ذكر المحقق سنداً آخر للجزء رواه الحافظ عبدالغني المقدسي بسنده إلى ابن فارس عنه.

(٢١١) تقدم النص كاملاً في ترجمة الخطيب في شيوخ المصنف.

(٢١٢) هو أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي، البغدادي، ثقة حافظ متقن كما قاله ابن السمعاني والسلفي، وغير واحد، وأثنى عليه غير واحد، ت٥٣٨هـ، انظر ترجمته في المنتظم لابن الجوزي (٤١٧/١)، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٤٥٤/١–٤٦٠)، والسير للذهبي (١٣٤/٢٠–١٣٧).

(٢١٣) هو أبو بكر الأصبهاني محمد بن إبراهيم بن علي العطار، إمام ثقة حافظ، وهو مستملي أبو نعيم، وصفه السمعاني بالحفظ، والتقدم والجلالة عند أهل بلده، ووصفه الدقاق بالحفظ، وذكر أنه كان يملي من حفظه، ت٤٦٦هـ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٤١٧/١)، والسير للذهبي (٣٣٨/١٨–٣٣٩)، وتاريخ الإسلام له (٢٣٩/١٩).

(٢١٤) النص في المطبوع من منتخب المنثور: (هو سماعي فقرأته عليه)، وزيادة جملة (هو سماعي) أضافها المحقق بين قوسين من تذكرة الحفاظ (١٠٩٠/٣–١٠٩٦) وتاريخ الإسلام (٤٧١/٩) كلاهما للذهبي، بينما ما نقله الذهبي في الموضعين هو نفس ما جاء في موضع آخر من المنثور في ص (٣٦)، النص رقم (٣١)، فهذه الزيادة غير صحيحة، وسيأتي النص أيضاً في الصفحة التالية.

وذكر الخطيب أن أبا نعيم كان فيه تساهل، وذكر روايته الإجازة من غير أن يبينها، وقد علَّقت هذه الحكاية بطولها في كتاب تكملة الكامل(٢١٥)، وفي هذا الجزء أيضاً ذكرتها على الوجه(٢١٦).

قال لي الحافظ ابن الأنماطي: شاهدت سماع أبي نعيم لجزء محمد بن عاصم(٢١٧) اهـ.

وقال محمد بن طاهر المقدسي في موضع آخر من المنثور: (سمعتة أبا بكر عبدالوهاب ابن المبارك بن أحمد الأنماطي يبغداد وأنا سألته وكان أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي ذكر لي ذلك عنه، قال رأيت بخط أبي بكر الخطيب ...)(٢١٨)، فذكره بنحوه ونص إجابة مستملي أبي نعيم: (أخرج إلي كتاباً وقال هو سماعي فقرأته عليه)، ولم يذكر في الموضع الثاني شهادة ابن الأنماطي برؤيته لسماع أبي نعيم.

وروى الخبر بنحوه ابن النجار الحافظ من طريق يحي بن عبدالوهاب بن منده عن أبي الفضل المقدسي به(٢١٩).

وهذا الكلام التشكيكي لا يقوم عليه دليل، وقد أجاب الحافظ ابن النجار عن ذلك فقال فيما نقله عنه الذهبي: (جزء محمد بن عاصم قد رواه الأثبات عن أبي نعيم، والحافظ الصادق إذا قال: هذا الكتاب سماعي جاز أخذه عنه بإجماعهم)(٢٢٠).

وهذا الأمر كافٍ في الإجابة عما ذكره الخطيب، واعتمد على ذلك السبكي في طبقات الشافعية الكبرى، وأضاف: (وطعن بعض الجهال الطاعنين في أئمة الدين فقالوا إن الرجل لم يوجد له سماع بهذا الجزء، وهذا الكلام سُبَّةٌ على قائله، فإن عدم وجدانهم لسماعه لا يوجب عدم وجوده .. ــثم ذكر كلام الخطيب وقال- ليس في هذه الحكاية طعن على أبي

---

(٢١٥) تكملة الكامل وهو ذيل على الكامل لابن عدي، وهو ما نقد من تراث ابن طاهر المقدسي، وانظر الميزان (١/٢).

(٢١٦) لعله يقصد الموضع الآخر الآتي بعد قليل وهو في المنتخب من المنثور من الحكايات (٢٣-٢٤) نص رقم (٥).

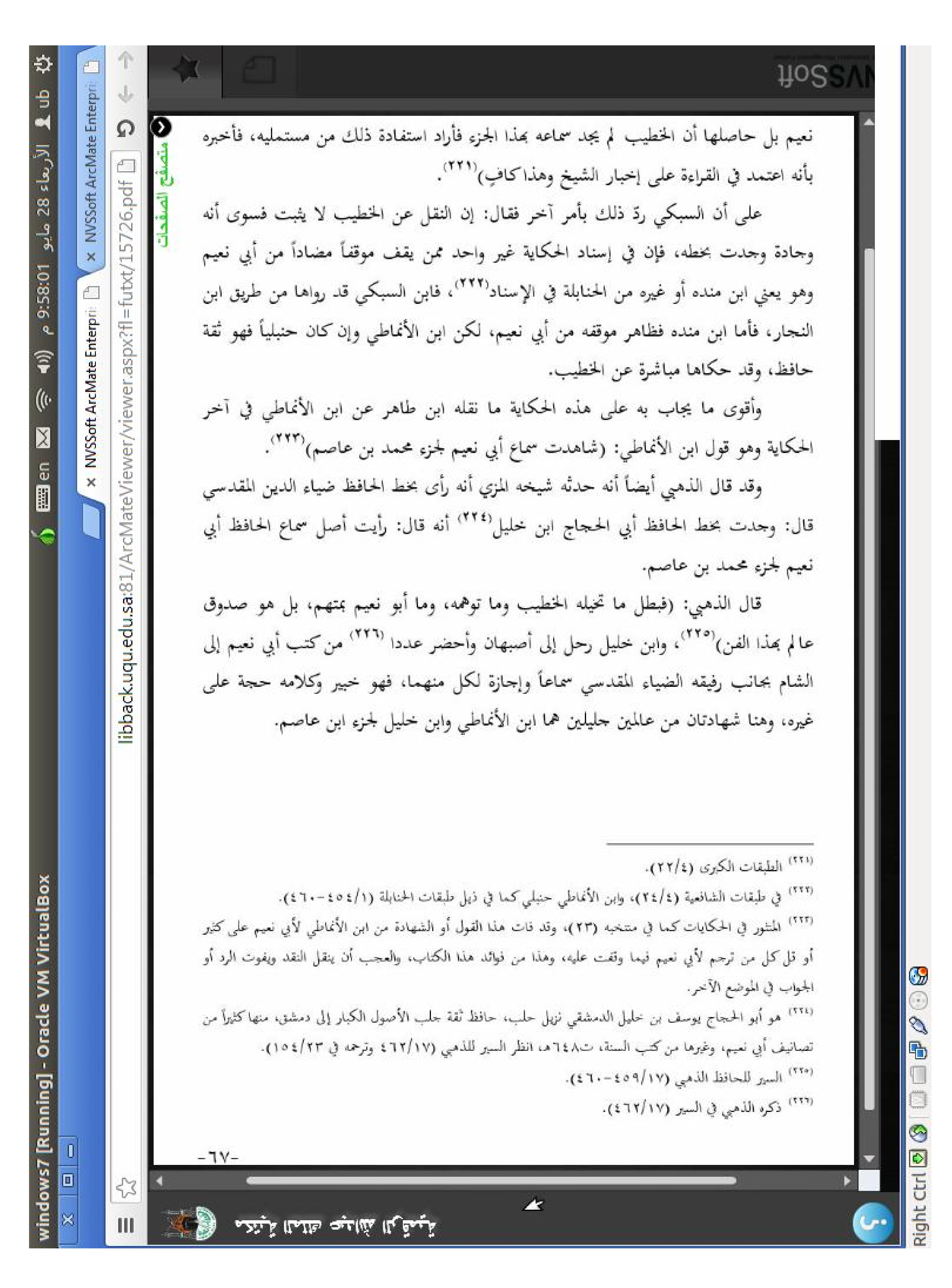
(٢١٧) المنثور من الحكايات والسؤالات كما في منتخبه (٢٣-٢٤) نص رقم (٥).

(٢١٨) المنثور من الحكايات والسؤالات كما في منتخبه (٣٦) نص رقم (٣١)، وجميع من نقل كلام ابن طاهر إنما نقل الموضع الثاني بنصه، ودون أن ينقل كلام ابن الأنماطي في شهادته بسماع أبي نعيم لجزء ابن عاصم.

(٢١٩) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٤/٢٣)، رواه بسنده عن ابن النجار، وذكره الذهبي في السير (١٧/٤٦٠)، وتاريخ الإسلام له (٩/٤٧١)، وتذكرة الحفاظ (٣/١٠٩٦ —وفيها: أخرج لي نسخته)، والوافي للصفدي (٥٤).

(٢٢٠) السير (١٧/٤٦١).





نعيم بل حاصلها أن الخطيب لم يجد سماعه بهذا الجزء فأراد استفادة ذلك من مستمليه، فأخبره بأنه اعتمد في القراءة على إخبار الشيخ وهذا كافٍ(٢٢١).

على أن السبكي ردّ ذلك بأمر آخر فقال: إن النقل عن الخطيب لا يثبت فسوى أنه وجادة وجدت بخطه، فإن في إسناد الحكاية غير واحد ممن يقف موقفاً مضاداً من أبي نعيم وهو يعني ابن منده أو غيره من الحنابلة في الإسناد(٢٢٢)، فابن السبكي قد رواها من طريق ابن النجار، فأما ابن منده فظاهر موقفه من أبي نعيم، لكن ابن الأنماطي وإن كان حنبلياً فهو ثقة حافظ، وقد حكاها مباشرة عن الخطيب.

وأقوى ما يجاب به على هذه الحكاية ما نقله ابن طاهر عن ابن الأنماطي في آخر الحكاية وهو قول ابن الأنماطي: (شاهدت سماع أبي نعيم لجزء محمد بن عاصم)(٢٢٣).

وقد قال الذهبي أيضاً أنه حدثه شيخه المزي أنه رأى بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي قال: وجدت بخط الحافظ أبي الحجاج ابن خليل(٢٢٤) أنه قال: رأيت أصل سماع الحافظ أبي نعيم لجزء محمد بن عاصم.

قال الذهبي: (فبطل ما تخيله الخطيب وما توهمه، وما أبو نعيم بمتهم، بل هو صدوق عالم بهذا الفن)(٢٢٥)، وابن خليل رحل إلى أصبهان وأحضر عددا(٢٢٦) من كتب أبي نعيم إلى الشام بجانب رفيقه الضياء المقدسي سماعاً وإجازة لكل منهما، فهو خبير وكلامه حجة على غيره، وهنا شهادتان من عالمين جليلين هما ابن الأنماطي وابن خليل لجزء ابن عاصم.

---

(٢٢١) الطبقات الكبرى (٢٢/٤).

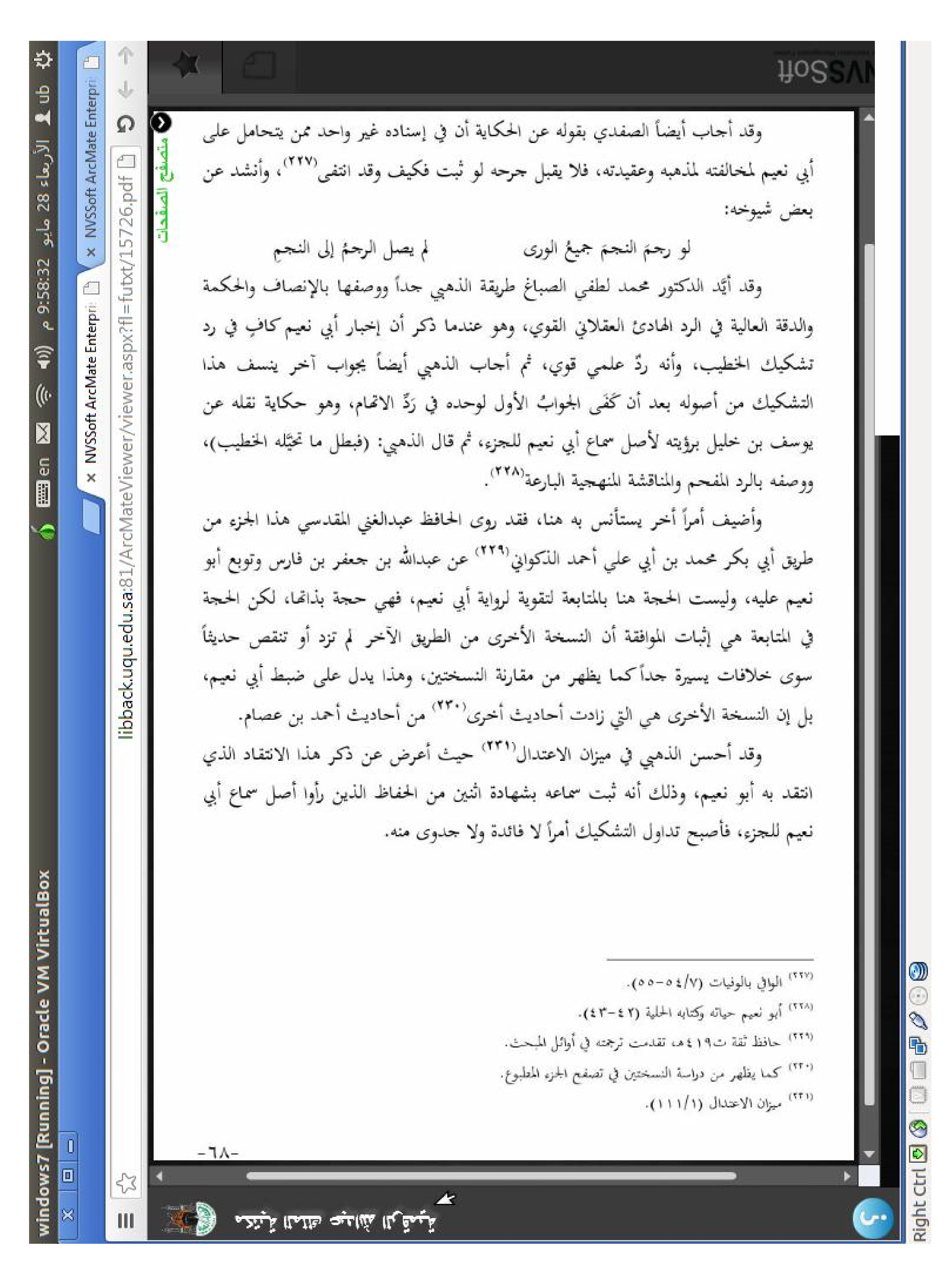
(٢٢٢) في طبقات الشافعية (٢٤/٤)، وابن الأنماطي حنبلي كما في ذيل طبقات الحنابلة (٤٥٤/١-٤٦٠).

(٢٢٣) المنثور في الحكايات كما في منتخبه (٢٣)، وقد فات هذا القول أو الشهادة من ابن الأنماطي لأبي نعيم على كثير أو قل كل من ترجم لأبي نعيم فيما وقفت عليه، وهذا من فوائد هذا الكتاب، والعجب أن ينقل النقد ويفوت الرد أو الجواب في الموضع الآخر.

(٢٢٤) هو أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي نزيل حلب، حافظ ثقة جلب الأصول الكبار إلى دمشق، منها كثيراً من تصانيف أبي نعيم، وغيرها من كتب السنة، ت٦٤٨هـ، انظر السير للذهبي (٤٦٢/١٧) وترجمه في (١٥٤/٢٣).

(٢٢٥) السير للحافظ الذهبي (٤٥٩/١٧-٤٦٠).

(٢٢٦) ذكره الذهبي في السير (٤٦٢/١٧).


وقد أجاب أيضاً الصفدي بقوله عن الحكاية أن في إسناده غير واحد ممن يتحامل على أبي نعيم لمخالفته لمذهبه وعقيدته، فلا يقبل جرحه لو ثبت فكيف وقد انتفى[٢٢٧]، وأنشد عن بعض شيوخه:

لو رجمَ النجمَ جميعُ الورى   لم يصل الرجمُ إلى النجم

وقد أيّد الدكتور محمد لطفي الصباغ طريقة الذهبي جداً ووصفها بالإنصاف والحكمة والدقة العالية في الرد الهادئ العقلاني القوي، وهو عندما ذكر أن إخبار أبي نعيم كافٍ في رد تشكيك الخطيب، وأنه ردٌّ علمي قوي، ثم أجاب الذهبي أيضاً بجواب آخر ينسف هذا التشكيك من أصوله بعد أن كَفَى الجوابُ الأول لوحده في رَدِّ الاتهام، وهو حكاية نقله عن يوسف بن خليل برؤيته لأصل سماع أبي نعيم للجزء، ثم قال الذهبي: (فبطل ما تخيّله الخطيب)، ووصفه بالرد المفحم والمناقشة المنهجية البارعة[٢٢٨].

وأضيف أمراً أخر يستأنس به هنا، فقد روى الحافظ عبدالغني المقدسي هذا الجزء من طريق أبي بكر محمد بن أبي علي أحمد الذكواني[٢٢٩] عن عبدالله بن جعفر بن فارس وتوبع أبو نعيم عليه، وليست الحجة هنا بالمتابعة لتقوية لرواية أبي نعيم، فهي حجة بذاتها، لكن الحجة في المتابعة هي إثبات الموافقة أن النسخة الأخرى من الطريق الآخر لم تزد أو تنقص حديثاً سوى خلافات يسيرة جداً كما يظهر من مقارنة النسختين، وهذا يدل على ضبط أبي نعيم، بل إن النسخة الأخرى هي التي زادت أحاديث أخرى[٢٣٠] من أحاديث أحمد بن عصام.

وقد أحسن الذهبي في ميزان الاعتدال[٢٣١] حيث أعرض عن ذكر هذا الانتقاد الذي انتقد به أبو نعيم، وذلك أنه ثبت سماعه بشهادة اثنين من الحفاظ الذين رأوا أصل سماع أبي نعيم للجزء، فأصبح تداول التشكيك أمراً لا فائدة ولا جدوى منه.

---

[٢٢٧] الوافي بالوفيات (٧/٥٤-٥٥).

[٢٢٨] أبو نعيم حياته وكتابه الحلية (٤٢-٤٣).

[٢٢٩] حافظ ثقة ت٤١٩هـ، تقدمت ترجمته في أوائل المبحث.

[٢٣٠] كما يظهر من دراسة النسختين في تصفح الجزء المطبوع.

[٢٣١] ميزان الاعتدال (١/١١١).



ثانياً:– تحديثه بجميع مسند الحارث بن أبي أسامة ولم يسمعه بتمامه[٢٣٢]:

وهذا النقد وجهه الحافظ عبدالعزيز النخشبي، فروى ابن الجوزي وابن النجار من طريق يحيى بن عبدالوهاب بن منده قال سمعت أبا الحسين القاضي يقول: سمعت عبدالعزيز النخشبي[٢٣٣] يقول: لم يسمع أبو نعيم مسند الحارث بتمامه من أبي بكر بن خلاد، فحدَّث به كله[٢٣٤].

وقد أجاب الحافظ ابن النجار رحمه الله على كلام النخشبي بقوله: (رأيت نسخة من الكتاب عتيقة وعليها خط أبو نعيم يقول: سمع مني فلان إلى آخر سماعي من هذا المسند من ابن خلاد)[٢٣٥]، وقد ألمح الذهبي بعد هذا الانتقاد بجوابٍ ثانٍ، في تذكرة الحفاظ وفي سير أعلام النبلاء إلى أن كلام الأقران لا يعبأ به، وأنه عرف بين آل منده وأبي نعيم وأصحابه نوع عداوة أو حسد، وأن الكلام إذا ظهر أن دوافعه محتملة لذلك فلا يقبل، قال الذهبي: (وما ينجو منه إلا من عصم الله، وما علمت أن عصراً من الأعصار سلم من ذلك)[٢٣٦]، وهذا لأن في إسناد الحكاية من عرف بموقفه المضاد لأبي نعيم.

وثمت إجابة ثالثة ذكرها المعلمي في التنكيل فقال: (وقول النخشبي "فحدَّث" إنما تعطي أن أبا نعيم حدَّث السامعين عنه، لا أنه ذكر في كل حديث من المسند أن ابن خلاد حدَّثه)[٢٣٧]، قلت يقصد أن أبا نعيم حدَّث بالكتاب كاملاً لتلاميذه السامعين، استيفاءً لمصلحتهم، مع أنه لم يتيسر له سماعه كاملاً، أو حدَّث به كله أي بجميع القدر المسموع له، وهو توجيه جميلٌ في حسن الاعتذار من المعلمي، لكن الخبر سيق في مجال الانتقاد لأبي نعيم

---

[٢٣٢] سماع أبو نعيم لمسند الحارث من أبي بكر بن خلاد، كان ببغداد في أوائل عام ٣٥٧هـ، فقد أرّخ أبو نعيم في موضع سماعه في صفر من العام المذكور، رواه ابن الفاخر الأصبهاني في أحد مجالسه الحديثية من طريق أبي نعيم ص(٤٧٣–ضمن مجموع فيه أجزاء حديثية) ح(٦٠٦–٩).

[٢٣٣] عبدالعزيز بن محمد النخشبي النسفي، أثنى عليه قوام السنة الأصبهاني ووصفه بالحفظ وعظم أمره، وقال يحيى بن منده: كان أوحد زمانه في الحفظ والإتقان، وأثنى عليه غير واحد، ت٤٥٧هـ. تذكرة الحفاظ (١١٥٦/٣–١١٥٧)، والسير (٢٦٧/١٨–٢٦٨).

[٢٣٤] رواه ابن الجوزي في المنتظم (٢٦٨/١٥)، ورواية ابن النجار في الوافي بالوفيات للصفدي (٥٤/٧).

[٢٣٥] السير للذهبي (٤٦٢/١٧)، الوافي بالوفيات (٥٤/٧)، طبقات الشافعية للسبكي (٢٤/٤).

[٢٣٦] تذكرة الحفاظ (١٠٩٦/٣)، والسير كلاهما للذهبي (٤٦٣/١٧).

[٢٣٧] انظر التنكيل لما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (١١٦/١).

من النخشبي، وهو ما يفهم من مقصد النخشبي وتلاميذه ومن ذكروا كلامه ونقده، ولم يُسَقْ الخبر على صفة الحكاية والإخبار فيُلتمس مثل هذا التوجيه.

وثمت إجابة رابعة قالها الذهبي وهي أجود وهي أنه وإن لم يسمعه بتمامه فلعله روى باقي الكتاب بالإجازة، فتحمله للكتاب صحيح بالجملة، وفي حالة ثبوت هذا الأمر فغاية ما فيه أنه روى بالسماع ما تحمله بالإجازة دون بيان وتفريق فعاد هذا الانتقاد إلى الانتقاد التالي الذي وُجّهَ لأبي نعيم وهو أنه يروي بالإجازة ولا يبين، وسيأتي جوابه.

وأيضاً فإن عبارة (إلى آخر سماعي) الواردة في نصِّ ابن النجار حملها الذهبي في ترجمة أبي علي الحداد عندما عدَّد مسموعاته عن أبي نعيم في سير أعلام النبلاء بقوله (ومسند الحارث الموجود سماعه)، وقال في موضع آخر في ترجمة غانم البرجي (وسمع من أبي نعيم الحافظ ما عنده من مسند الحارث بن أبي أسامة)[٢٣٨]، وقال في ترجمة البرجي من تاريخ الإسلام (ولأبي نعيم فوتٌ معروف).

والذي يظهر لي والله أعلم من هذه الأجوبة والحجة فيها هو ما وجد بخط أبي نعيم وهو ما رآه الحافظ ابن النجار من أن أبا نعيم نبَّه على سماعه والقدر المسموع له، وأما تحديثه بكامل الكتاب، فتجبُرُه الإجازة، وليبلِّغ كامل الكتاب لمن بعده، وزالت عن أبي نعيم الملامة ببيانه بخطِّه لمن كتب لهم، وإن كان هذا البيان لم يصل إلينا بتفصيل، فقد أثبته الحافظ ابن النجار بمشاهدته لخط أبي نعيم، وليته نقل تفاصيل سماع أبي نعيم لتقوم الحجة على الناقد، لكن كلامه كافٍ في أن أبا نعيم سمع من المسند قدراً بيَّنه لتلاميذه السامعين.

وهذا الفوت المشار إليه في كلام الذهبي، قد سبقه إليه ابن نقطة في التقييد[٢٣٩] فنبَّه عليه في مسموعات أبي علي الحداد على أبي نعيم فذكره وحدّده فقال فيما نقله عن مشيخة أبي سعد السمعاني أن الحدَّادَ سمع مسند الحارث على أبي نعيم عن أبي بكر بن خلاد عن الحارث، قال: (ولم يكن عند أبي نعيم من هذا الكتاب الجزء الثالث عشر والجزء السادس والعشرون)[٢٤٠].

---

[٢٣٨] السير (١٩/٣٠٥-٣٠٦-ترجمة الحداد)، و(١٩/٣٢١-ترجمة البرجي)، وتاريخ الإسلام (١١/١٧٧-ترجمة البرجي).

[٢٣٩] التقييد لابن نقطة (٢/٢١٦-ترجمة غانم البرجي).

[٢٤٠] التقييد لابن نقطة (١/٢٨٥-٢٨٦-ترجمة أبي علي الحداد)، ونقله عنه الذهبي في تاريخ الإسلام (١١/٢٣٤)، ووجدت الفاسي في ذيل التقييد يقول في أثناء ترجمة إسحاق بن أبي بكر النحاس فقال (والقدر المروي من مسند الحارث

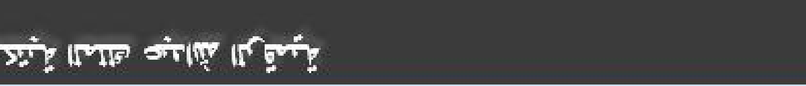
فنخلص من ذلك أن سماع أبي نعيم لكامل الكتاب عدا هذين الجزئين، فيرويهما بالإجازة، وهو قدر يسير جداً، على افتراض أن الكتاب في أقل تقدير ستة وعشرون جزءاً، وقد يكون أكثر، فتقلُّ نسبة الفوت، وإن كنا لا نعلم حدود هذه الأجزاء مع فقداننا أصلاً لمسند الحارث[٢٤١]، فكيف بتجزئته المقصودة.

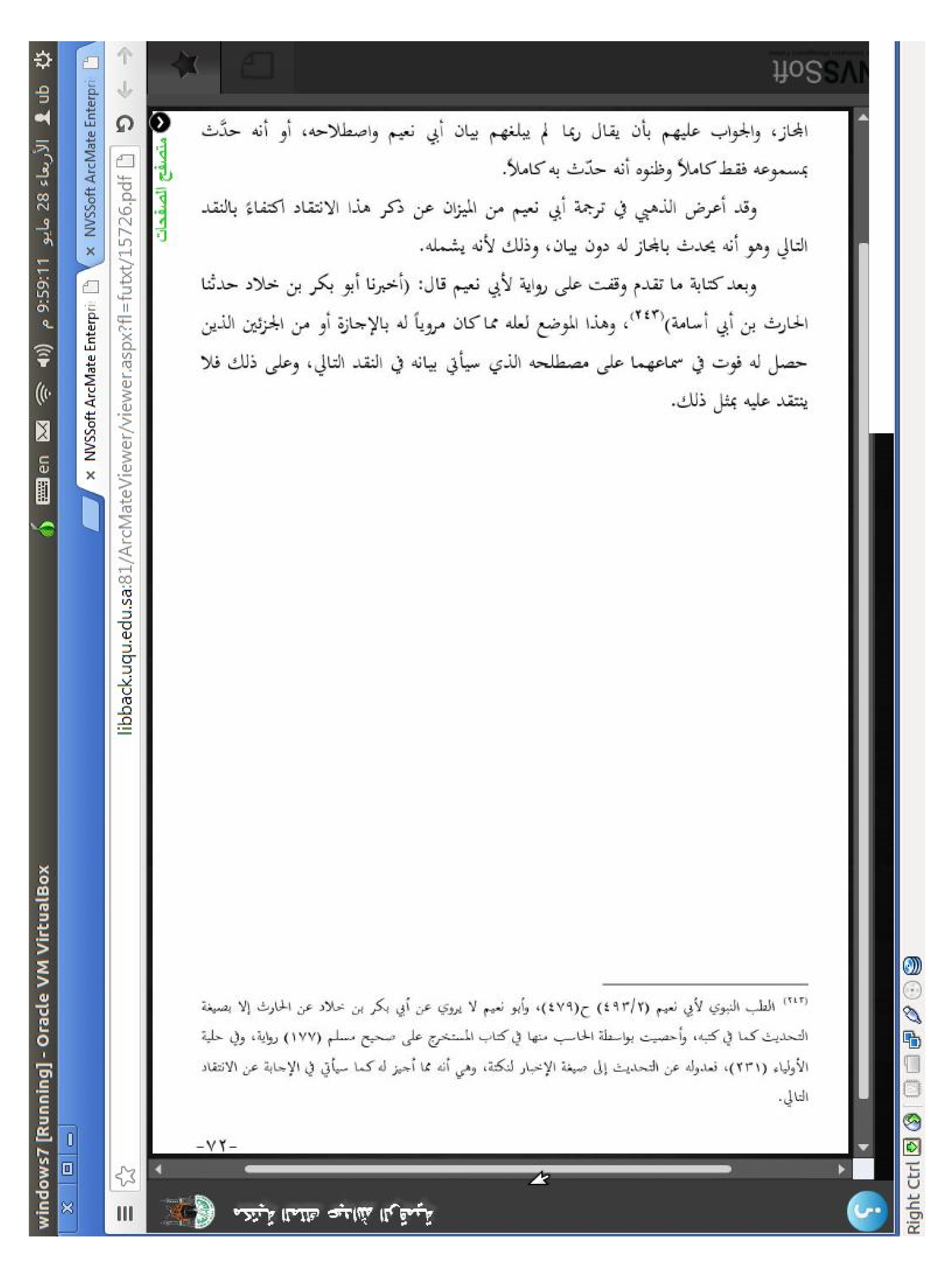
لكن ظهور الجزئين وبيانهما في مسموعات الحداد إنما أخذه السمعاني من إجازة أبي علي الحداد له حيث ذكر أنه أجل شيخ أجازه وكتب له بمسموعاته مرتين[٢٤٢]، وقد ساق مسموعات أبي علي الحداد في التحبير وفي معجم شيوخه عن أبي نعيم، وبقي هل نصَّ أبو نعيم لتلميذه الحداد فبين المسموع له من الفوت، أو أن أبا علي الحداد ذكره من معرفته هو، فالأظهر لديّ أن البيان كان من أبي نعيم لتميذه، لأن التلميذ لا يتوصل لمثل هذه المعلومة غالباً ولا يتجرَّأ على بيان فوت شيخه إلا من خلاله، ولأن عندنا نصاً صريحاً من ابن النجار الذي أنه رأى خط أبي نعيم والذي نصَّ على سماع بعض تلاميذه وفيها (سمع مني فلانٌ إلى آخر سماعي من هذا المسند)، فبيَّن أبو نعيم سماعه في النسخة التي رآها ابن النجار، وهذ يدلّنا على أنه كان يبين سماعه، وأيضاً فلأن البيان هو الأليق بمكانة أبي نعيم الحافظ الشهير من تلميذه الذي لا يجاريه علماً ولا شهرة ولا مكانة مع جلالتهما لكن العلماء يتفاضلون، ثم هو معارضٌ بفعل أبي نعيم كما سيأتي في الانتقاد التالي، ومن ذكر أن أبا نعيم لم يبيِّن كالنخشبي أو من تبعه فغاية انتقادهم هذا يعود إلى الانتقاد التالي بأن أبا نعيم لا يبين المسموع له من

بن أبي أسامة رواية أبي بكر بن خلاد، وذلك من أول الكتاب إلى آخر حديث أبي هريرة، "لو كان عندي أُحُدٌ ذهباً" الحديث، وفي أثناء الجزء السابع والجزء العاشر والحادي عشر والثاني عشر والرابع عشر والخامس عشر من أجزاء ابن خلاد)، لكن المراد من ذلك القدر المروي في وقته، وقد ذكر هذه الأجزاء الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس (١٣٤-١٣٥) رقم (٤٨٣) وقرأها على بعض شيوخه، والفاسي كان رفيق الحافظ ابن حجر في بعض سماعاته ومقروءاته كما في ذيل التقييد (١١٥/٢) فليس المراد به القدر المسموع لأبي نعيم، ونبهت عليه لئلا يُشكل.

[٢٤١] يوجد جزء يسير منه في ورقات بالظاهرية ضمن مجموع في حدود (١٤) ورقة، انظر فهرس الألباني للمنتخب من مخطوطات الظاهرية في قسم الحديث ص(٣٤١).

[٢٤٢] التحبير في المعجم الكبير (١٧٨/١-١٩٢)، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني (٢١٩/١-٢٢٣)، ولم نقف على أصل مشيخته، وقد نصَّ في الكتابين إلى رواية أبي نعيم لمسند الحارث لكن لم ينبه على فوت، وقد ذكر ابن نقطة في التقييد أنه أخذه من مشيخة ابن السمعاني من إجازة أبي علي الحداد له.





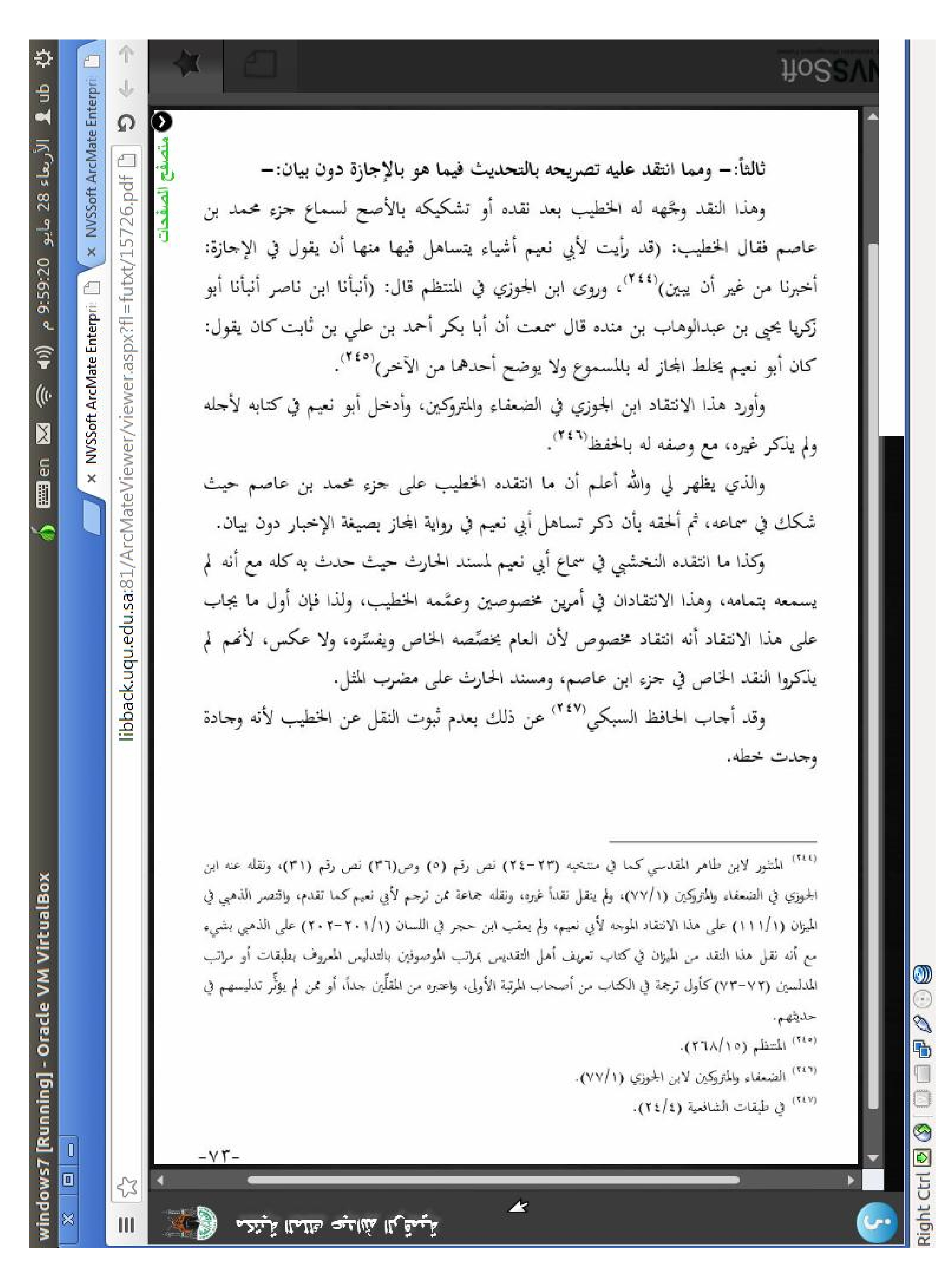
المجاز، والجواب عليهم بأن يقال ربما لم يبلغهم بيان أبي نعيم واصطلاحه، أو أنه حدَّث بمسموعه فقط كاملاً وظنوه أنه حدّث به كاملاً.

وقد أعرض الذهبي في ترجمة أبي نعيم من الميزان عن ذكر هذا الانتقاد اكتفاءً بالنقد التالي وهو أنه يحدث بالمجاز له دون بيان، وذلك لأنه يشمله.

وبعد كتابة ما تقدم وقفت على رواية لأبي نعيم قال: (أخبرنا أبو بكر بن خلاد حدثنا الحارث بن أبي أسامة)(٢٤٣)، وهذا الموضع لعله مما كان مروياً له بالإجازة أو من الجزئين الذين حصل له فوت في سماعهما على مصطلحه الذي سيأتي بيانه في النقد التالي، وعلى ذلك فلا ينتقد عليه بمثل ذلك.

---

(٢٤٣) الطب النبوي لأبي نعيم (٢/٤٩٣) ح(٤٧٩)، وأبو نعيم لا يروي عن أبي بكر بن خلاد عن الحارث إلا بصيغة التحديث كما في كتبه، وأحصيت بواسطة الحاسب منها في كتاب المستخرج على صحيح مسلم (١٧٧) رواية، وفي حلية الأولياء (٢٣١)، فعدوله عن التحديث إلى صيغة الإخبار لنكتة، وهي أنه مما أجيز له كما سيأتي في الإجابة عن الانتقاد التالي.



ثالثاً:– ومما انتقد عليه تصريحه بالتحديث فيما هو بالإجازة دون بيان:–

وهذا النقد وجّهه له الخطيب بعد نقده أو تشكيكه بالأصح لسماع جزء محمد بن عاصم فقال الخطيب: (قد رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها منها أن يقول في الإجازة: أخبرنا من غير أن يبين)[٢٤٤]، وروى ابن الجوزي في المنتظم قال: (أنبأنا ابن ناصر أنبأنا أبو زكريا يحي بن عبدالوهاب بن منده قال سمعت أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت كان يقول: كان أبو نعيم يخلط المجاز له بالمسموع ولا يوضح أحدهما من الآخر)[٢٤٥].

وأورد هذا الانتقاد ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين، وأدخل أبو نعيم في كتابه لأجله ولم يذكر غيره، مع وصفه له بالحفظ[٢٤٦].

والذي يظهر لي والله أعلم أن ما انتقده الخطيب على جزء محمد بن عاصم حيث شكك في سماعه، ثم ألحقه بأن ذكر تساهل أبي نعيم في رواية المجاز بصيغة الإخبار دون بيان.

وكذا ما انتقده النخشبي في سماع أبي نعيم لمسند الحارث حيث حدث به كله مع أنه لم يسمعه بتمامه، وهذا الانتقادان في أمرين مخصوصين وعمّمه الخطيب، ولذا فإن أول ما يجاب على هذا الانتقاد أنه انتقاد مخصوص لأن العام يخصِّصه الخاص ويفسِّره، ولا عكس، لأنهم لم يذكروا النقد الخاص في جزء ابن عاصم، ومسند الحارث على مضرب المثل.

وقد أجاب الحافظ السبكي[٢٤٧] عن ذلك بعدم ثبوت النقل عن الخطيب لأنه وجادة وجدت خطه.

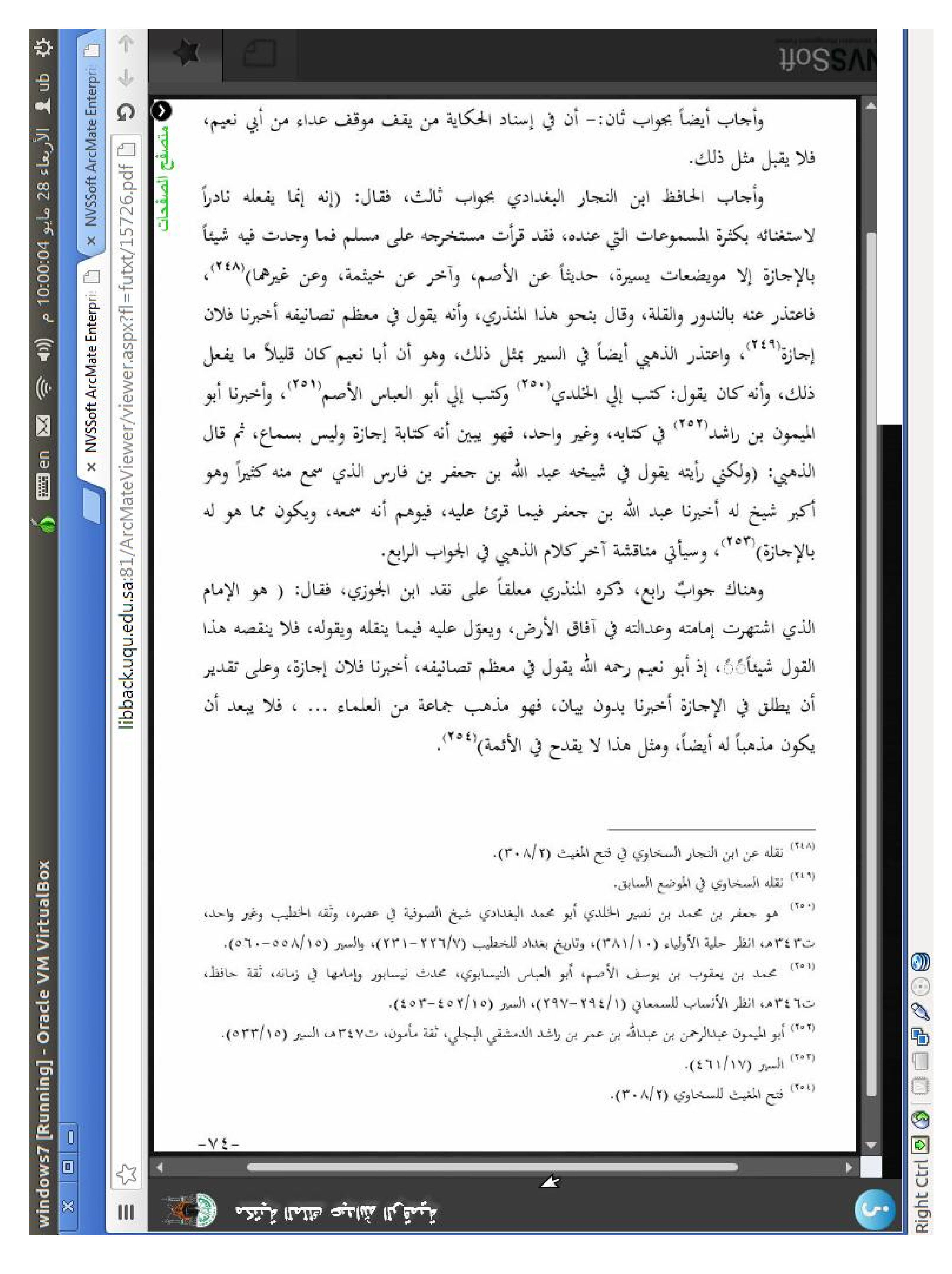
---

[٢٤٤] المنثور لابن طاهر المقدسي كما في منتخبه (٢٣-٢٤) نص رقم (٥) وص(٣٦) نص رقم (٣١)، ونقله عنه ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين (٧٧/١)، ولم ينقل نقداً غيره، ونقله جماعة ممن ترجم لأبي نعيم كما تقدم، واقتصر الذهبي في الميزان (١١١/١) على هذا الانتقاد الموجه لأبي نعيم، ولم يعقب ابن حجر في اللسان (٢٠١/١-٢٠٢) على الذهبي بشيء مع أنه نقل هذا النقد من الميزان في كتاب تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس المعروف بطبقات أو مراتب المدلسين (٧٢-٧٣) كأول ترجمة في الكتاب من أصحاب المرتبة الأولى، واعتبره من المقلّين جداً، أو ممن لم يؤثّر تدليسهم في حديثهم.

[٢٤٥] المنتظم (٢٦٨/١٥).

[٢٤٦] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٧٧/١).

[٢٤٧] في طبقات الشافعية (٢٤/٤).



وأجاب أيضاً بجواب ثان:- أن في إسناد الحكاية من يقف موقف عداء من أبي نعيم، فلا يقبل مثل ذلك.

وأجاب الحافظ ابن النجار البغدادي بجواب ثالث، فقال: (إنه إنما يفعله نادراً لاستغنائه بكثرة المسموعات التي عنده، فقد قرأت مستخرجه على مسلم فما وجدت فيه شيئاً بالإجازة إلا مويضعات يسيرة، حديثاً عن الأصم، وآخر عن خيثمة، وعن غيرهما)[٢٤٨]، فاعتذر عنه بالندور والقلة، وقال بنحو هذا المنذري، وأنه يقول في معظم تصانيفه أخبرنا فلان إجازة[٢٤٩]، واعتذر الذهبي أيضاً في السير بمثل ذلك، وهو أن أبا نعيم كان قليلاً ما يفعل ذلك، وأنه كان يقول: كتب إلي الخلدي[٢٥٠] وكتب إلي أبو العباس الأصم[٢٥١]، وأخبرنا أبو الميمون بن راشد[٢٥٢] في كتابه، وغير واحد، فهو يبين أنه كتابة إجازة وليس بسماع، ثم قال الذهبي: (ولكني رأيته يقول في شيخه عبد الله بن جعفر بن فارس الذي سمع منه كثيراً وهو أكبر شيخ له أخبرنا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه، فيوهم أنه سمعه، ويكون مما هو له بالإجازة)[٢٥٣]، وسيأتي مناقشة آخر كلام الذهبي في الجواب الرابع.

وهناك جوابٌ رابع، ذكره المنذري معلقاً على نقد ابن الجوزي، فقال: (هو الإمام الذي اشتهرت إمامته وعدالته في آفاق الأرض، ويعوّل عليه فيما ينقله ويقوله، فلا ينقصه هذا القول شيئاً، إذ أبو نعيم رحمه الله يقول في معظم تصانيفه، أخبرنا فلان إجازة، وعلى تقدير أن يطلق في الإجازة أخبرنا بدون بيان، فهو مذهب جماعة من العلماء ... ، فلا يبعد أن يكون مذهباً له أيضاً، ومثل هذا لا يقدح في الأئمة)[٢٥٤].

---

(٢٤٨) نقله عن ابن النجار السخاوي في فتح المغيث (٢/٣٠٨).

(٢٤٩) نقله السخاوي في الموضع السابق.

(٢٥٠) هو جعفر بن محمد بن نصير الخلدي أبو محمد البغدادي شيخ الصوفية في عصره، وثقه الخطيب وغير واحد، ت٣٤٣هـ، انظر حلية الأولياء (١٠/٣٨١)، وتاريخ بغداد للخطيب (٧/٢٢٦-٢٣١)، والسير (١٥/٥٥٨-٥٦٠).

(٢٥١) محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، أبو العباس النيسابوري، محدث نيسابور وإمامها في زمانه، ثقة حافظ، ت٣٤٦هـ، انظر الأنساب للسمعاني (١/٢٩٤-٢٩٧)، السير (١٥/٤٥٢-٤٥٣).

(٢٥٢) أبو الميمون عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن راشد الدمشقي البجلي، ثقة مأمون، ت٣٤٧هـ، السير (١٥/٥٣٣).

(٢٥٣) السير (١٧/٤٦١).

(٢٥٤) فتح المغيث للسخاوي (٢/٣٠٨).

وأجاب الذهبي[٢٥٥] بذلك أيضاً وهو أنه مذهب رآه أبو نعيم في التعبير بالإخبار في الإجازة، لكنه قال إن هذا ضَرْبٌ من التدليس، وكذا وافقه ابن حجر في كتابه في المدلسين[٢٥٦]، بأن اصطلاح أبي نعيم في الإجازة أخبرنا، وحدثنا فيما سمعه سواء كان سماعاً أو قراءة، وقال أصرح من ذلك فيما نقله عنه تلميذه السخاوي فقال عن أبي نعيم: (اتُّهِم، وإن عابوه بذلك فيجاب عنه بأنه اصطلاح له خالف فيه الجمهور، فإنه كان يرى أن يقول في السماع مطلقاً سواء قرأ بنفسه أو سمع من لفظ شيخه أو بقراءة غيره على شيخه حدثنا، بلفظ التحديث في الجميع، ويخص الإخبار بالإجازة يعني كما صرَّح هو باصطلاحه، حيث قال: إذا قلت "أخبرنا" على الإطلاق من غير أن أذكر فيه إجازة أو كتابة أو كتب لي أو أذن لي، فهو إجازة، أو حدثنا فهو سماع، ويقوّي التزامه لذلك أنه أورد في مستخرجه على علوم الحديث للحاكم عدة أحاديث رواها عن الحاكم بلفظ الأخبار مطلقاً، وقال في آخر الكتاب: الذي رويته عن الحاكم بالإجازة، فإذا أطلق الإخبار على اصطلاحه عرف أنه أراد الإجازة، فلا اعتراض عليه من هذه الحيثية، بل ينبغي أن ينبّه على ذلك لئلا يعترض عليه)اهـ[٢٥٧].

وأجاب الذهبي أيضاً في السير[٢٥٨] بأن هذا المذهب معروف استعمله غالب محدثي الأندلس، فإذا فعله أبو نعيم كان سائغاً له، والأحوط تجنبه.

لكن لم يستقر الاصطلاح في ألفاظ التحمل عن الشيوخ، إلا بعد عصر أبي نعيم بمدة، وبعد بيانه اصطلاحه فلا يتَّهم بتدليس، ولا يصح ذلك، وابن حجر قد جعله في المرتبة الأولى في طبقات المدلسين، وفي لسان الميزان[٢٥٩]، لكن أجمل منه قوله في نهاية كلامه السابق أنه لا اعتراض على أبي نعيم بعد بيانه اصطلاحه، بل يجب أن ينتبه لذلك لئلا يُنتقَد.

---

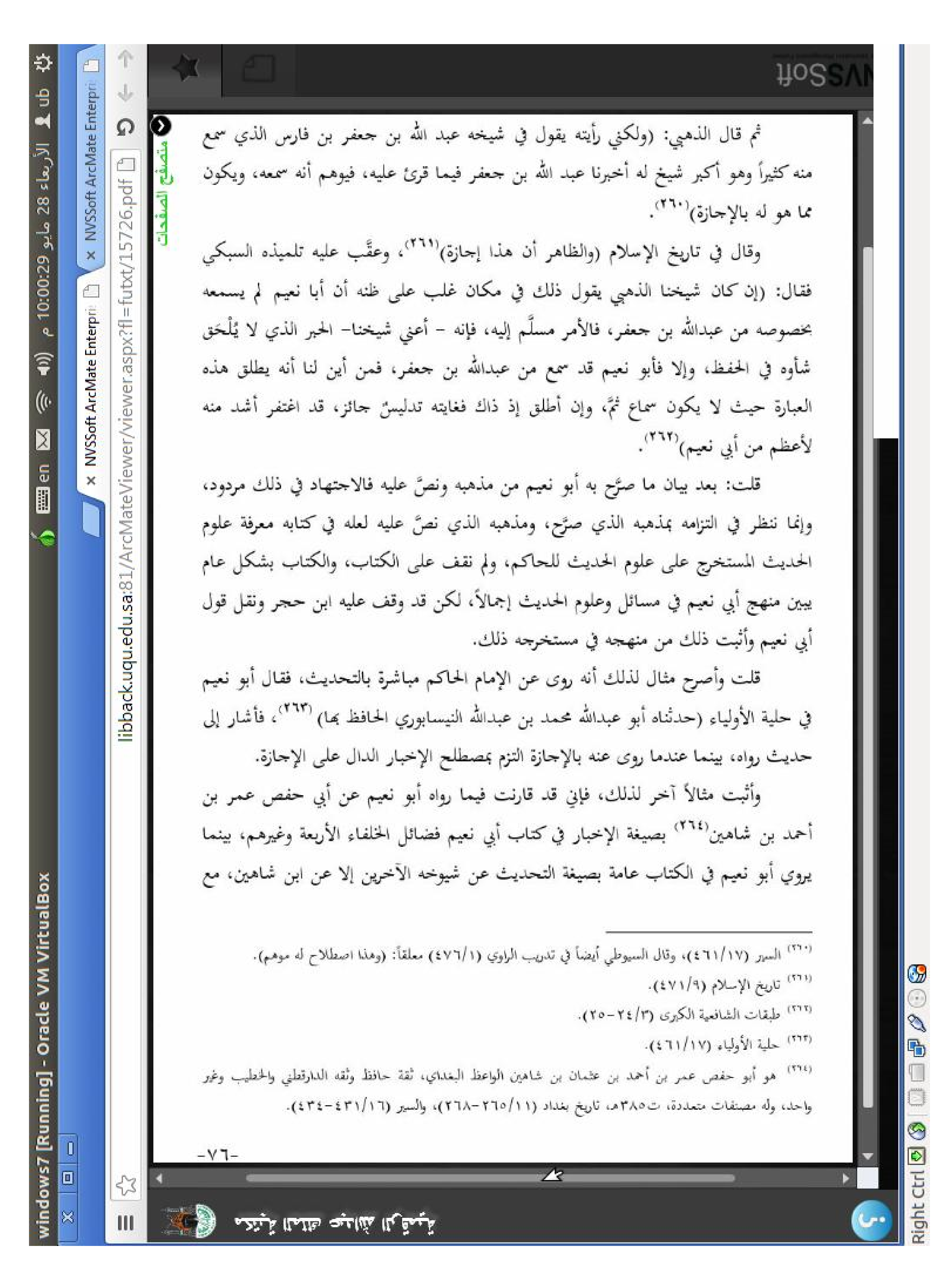
(٢٥٥) الميزان (١/١١١).

(٢٥٦) طبقات المدلسين (٧٢).

(٢٥٧) فتح المغيث (٢/٣٠٧)، وقد نقل قول أبي نعيم الحافظ ابن الصلاح في المقدمة في معرفة علوم الحديث (٨١) قال: (روينا عنه – يعني أبا نعيم – أنه قال: إذا قلت...) نذكره، وتبعه جماعة من شرحوا مقدمته أو نظموها.

(٢٥٨) سير أعلام النبلاء (١٧/٤٦١).

(٢٥٩) طبقات المدلسين المسمى تعريف أهل التقديس (٧٢-٧٣)، ولسان الميزان (١/٢٠١-٢٠٢).



ثم قال الذهبي: (ولكني رأيته يقول في شيخه عبد الله بن جعفر بن فارس الذي سمع منه كثيراً وهو أكبر شيخ له أخبرنا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه، فيوهم أنه سمعه، ويكون مما هو له بالإجازة)[٢٦٠].

وقال في تاريخ الإسلام (والظاهر أن هذا إجازة)[٢٦١]، وعقَّب عليه تلميذه السبكي فقال: (إن كان شيخنا الذهبي يقول ذلك في مكان غلب على ظنه أن أبا نعيم لم يسمعه بخصوصه من عبدالله بن جعفر، فالأمر مسلَّم إليه، فإنه - أعني شيخنا- الحبر الذي لا يُلْحَق شأوه في الحفظ، وإلا فأبو نعيم قد سمع من عبدالله بن جعفر، فمن أين لنا أنه يطلق هذه العبارة حيث لا يكون سماع ثَمَّ، وإن أطلق إذ ذاك فغايته تدليسٌ جائز، قد اغتفر أشد منه لأعظم من أبي نعيم)[٢٦٢].

قلت: بعد بيان ما صرَّح به أبو نعيم من مذهبه ونصَّ عليه فالاجتهاد في ذلك مردود، وإنما ننظر في التزامه بمذهبه الذي صرَّح، ومذهبه الذي نصَّ عليه لعله في كتابه معرفة علوم الحديث المستخرج على علوم الحديث للحاكم، ولم نقف على الكتاب، والكتاب بشكل عام يبين منهج أبي نعيم في مسائل وعلوم الحديث إجمالاً، لكن قد وقف عليه ابن حجر ونقل قول أبي نعيم وأثبت ذلك من منهجه في مستخرجه ذلك.

قلت وأصرح مثال لذلك أنه روى عن الإمام الحاكم مباشرة بالتحديث، فقال أبو نعيم في حلية الأولياء (حدثناه أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري الحافظ بها)[٢٦٣]، فأشار إلى حديث رواه، بينما عندما روى عنه بالإجازة التزم بمصطلح الإخبار الدال على الإجازة.

وأثبت مثالاً آخر لذلك، فإني قد قارنت فيما رواه أبو نعيم عن أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين[٢٦٤] بصيغة الإخبار في كتاب أبي نعيم فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم، بينما يروي أبو نعيم في الكتاب عامة بصيغة التحديث عن شيوخه الآخرين إلا عن ابن شاهين، مع

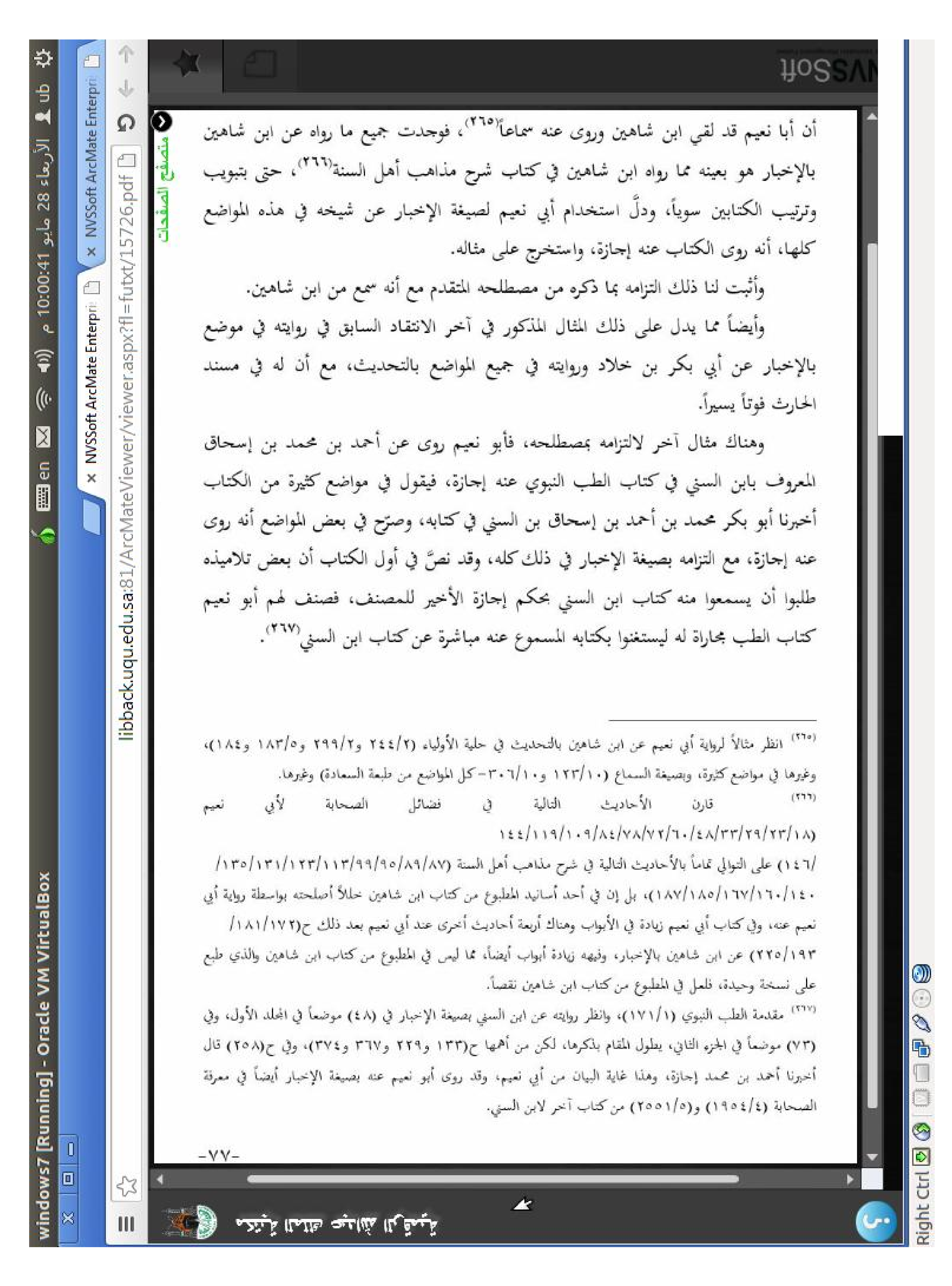
(٢٦٠) السير (١٧/٤٦١)، وقال السيوطي أيضاً في تدريب الراوي (١/٤٧٦) معلقاً: (وهذا اصطلاح له موهم).

(٢٦١) تاريخ الإسلام (٩/٤٧١).

(٢٦٢) طبقات الشافعية الكبرى (٣/٢٤-٢٥).

(٢٦٣) حلية الأولياء (١٧/٤٦١).

(٢٦٤) هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ البغدادي، ثقة حافظ وثقه الدارقطني والخطيب وغير واحد، وله مصنفات متعددة، ت٣٨٥هـ، تاريخ بغداد (١١/٢٦٥-٢٦٨)، والسير (١٦/٤٣١-٤٣٤).



أن أبا نعيم قد لقي ابن شاهين وروى عنه سماعاً[٢٦٥]، فوجدت جميع ما رواه عن ابن شاهين بالإخبار هو بعينه مما رواه ابن شاهين في كتاب شرح مذاهب أهل السنة[٢٦٦]، حتى بتبويب وترتيب الكتابين سوياً، ودلَّ استخدام أبي نعيم لصيغة الإخبار عن شيخه في هذه المواضع كلها، أنه روى الكتاب عنه إجازة، واستخرج على مثاله.

وأثبت لنا ذلك التزامه بما ذكره من مصطلحه المتقدم مع أنه سمع من ابن شاهين.

وأيضاً مما يدل على ذلك المثال المذكور في آخر الانتقاد السابق في روايته في موضع بالإخبار عن أبي بكر بن خلاد وروايته في جميع المواضع بالتحديث، مع أن له في مسند الحارث فوتاً يسيراً.

وهناك مثال آخر لالتزامه بمصطلحه، فأبو نعيم روى عن أحمد بن محمد بن إسحاق المعروف بابن السني في كتاب الطب النبوي عنه إجازة، فيقول في مواضع كثيرة من الكتاب أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إسحاق بن السني في كتابه، وصرّح في بعض المواضع أنه روى عنه إجازة، مع التزامه بصيغة الإخبار في ذلك كله، وقد نصَّ في أول الكتاب أن بعض تلاميذه طلبوا أن يسمعوا منه كتاب ابن السني بحكم إجازة الأخير للمصنف، فصنف لهم أبو نعيم كتاب الطب مجارة له ليستغنوا بكتابه المسموع عنه مباشرة عن كتاب ابن السني[٢٦٧].

---

(٢٦٥) انظر مثالاً لرواية أبي نعيم عن ابن شاهين بالتحديث في حلية الأولياء (٢/٢٤٤ و٢/٢٩٩ و٥/١٨٣ و١٨٤)، وغيرها في مواضع كثيرة، وبصيغة السماع (١٠/١٢٣ و١٠/٣٠٦- كل المواضع من طبعة السعادة) وغيرها.

(٢٦٦) قارن الأحاديث التالية في فضائل الصحابة لأبي نعيم (١٨/٢٣/٢٩/٣٣/٤٨/٦٠/٧٢/٧٨/٨٤/١٠٩/١١٩/١٤٤/١٤٦) على التوالي تماماً بالأحاديث التالية في شرح مذاهب أهل السنة (٨٧/٨٩/٩٠/٩٩/١١٣/١٢٣/١٣١/١٣٥/١٤٠/١٦٠/١٦٧/١٨٥/١٨٧)، بل إن في أحد أسانيد المطبوع من كتاب ابن شاهين خللاً أصلحته بواسطة رواية أبي نعيم عنه، وفي كتاب أبي نعيم زيادة في الأبواب وهناك أربعة أحاديث أخرى عند أبي نعيم بعد ذلك ح(١٧٢/١٨١/١٩٣/٢٢٥) عن ابن شاهين بالإخبار، وفيهم زيادة أبواب أيضاً، مما ليس في المطبوع من كتاب ابن شاهين والذي طبع على نسخة وحيدة، فلعل في المطبوع من كتاب ابن شاهين نقصاً.

(٢٦٧) مقدمة الطب النبوي (١/١٧١)، وانظر روايته عن ابن السني بصيغة الإخبار في (٤٨) موضعاً في المجلد الأول، وفي (٧٣) موضعاً في الجزء الثاني، يطول المقام بذكرها، لكن من أهمها ح(١٣٣ و٢٢٩ و٣٦٧ و٣٧٤)، وفي ح(٢٠٨) قال أخبرنا أحمد بن محمد إجازة، وهذا غاية البيان من أبي نعيم، وقد روى أبو نعيم عنه بصيغة الإخبار أيضاً في معرفة الصحابة (٤/١٩٠٤) و(٥/٢٠٠١) من كتاب آخر لابن السني.

وقد تتبعت عدداً كبيراً من روايات أبي نعيم في كثير من كتبه المطبوعة، إن لم أقل كلها[٢٦٨]، فلم أره إلا مبيناً لرواياته عن شيوخه، وهو يعبر بقوله حدثنا فيما سمعه وصح له تحمله عن شيوخه، وأما ما هو له بالإجازة فقد صرَّح أنه ربما اكتفى بقوله أخبرنا للدلالة على أنها مما رواه إجازة، ومع ذلك فقد رأيته له عدة عبارات في رواياته غير التحديث:-

- منها أنه يبين أنها إجازة، ويعبِّر عنها بقوله (أخبرنا فلان إجازة)، وهذا متكرِّر منه[٢٦٩]، وربما قال نادراً (حدثنا فلان إجازة)[٢٧٠]، إن صح ذلك عنه، وهذا لا يضرُّ ولا يعارض

---

[٢٦٨] راجعت نظراً وتصفحاً بيديّ، وراجعت عبر الحاسب وبرنامج المكتبة الشاملة الحاسوبي، جميع مرويات أبي نعيم في كتبه المطبوعة وبعض المخطوطة منها لدي في استقصاء أو استقراء غير تام لأن ذلك ليس من أهداف هذا البحث وقد أخذ مني أياماً، لكن فضولي لم يقنع بالكلام المجمل، فتتبعت أي صيغة يروي بها أبو نعيم غير التحديث، وبشكل أولي:
فمرويات أبي نعيم مثلاً في حلية الأولياء تبلغ نحو (١٥٧٩٠) رواية، وفي معرفة الصحابة (٨١٠٥)، وفي المستخرج على صحيح مسلم نحو (٣٥١٦)، وفي ذكر أخبار أصبهان (٢١٢٠)، وفي الدلائل تتجاوز (٢٠٠٠) رواية، وفي الطب النبوي نحو (٩٠٥)، وفي صفة الجنة نحو (٤٥٤)، ونحوه في مسند أبي حنيفة، وهذه تتجاوز في مجموعها (٣٣٣٠٠) ألف رواية، وفي بقية كتبه وأجزائه المطبوعة الأخرى ما يوصل العدد بالتقريب نحو (٣٥٠٠٠) ألف رواية، فمجمل ما جاء بصيغة (في كتابه) أو (كتب لي)، أو (أخبرنا إجازة) أو (أخبرنا فيما قرئ عليه) سواء كتب بعدها الإذن بالرواية أو غير ذلك من الصيغ، لا يزيد عن (٥٦٣) رواية، وباعتبار الجبر ونسبة الخطأ فلا تتجاوز (٦٠٠) رواية فقط في مجموع كتبه المطبوعة وبعض المخطوط، مع تداخل بعض العد وتكرار الصيغ، فجميع الأمثلة المذكورة بالمتن، وانتقادات الأئمة السابقين، هي من هذه الستمائة، ولو حسبت نسبتها من مجموع مروياته في كتبه المطبوعة، لبلغت (١,٧ %) وهي نسبة ضئيلة جداً، فعلى افتراض عدم بيانه فيها — وهذا غير صحيح- فإن ذلك يدل بما لا يدع مجالاً للشك بأنه مقلٌّ من التدليس الذي وصف به كما قال المنذري والذهبي وغيرهما من أنه نادراً ما يفعل ذلك، وأقول إن الإحصاءات أعلاه تؤكد أنه كان قليلاً جداً أو نادراً ما يروي بالإجازة مع بيانه فيها.

[٢٦٩] فقد قال مثلاً: (أخبرنا عبدالله بن جعفر إجازة) انظر: ذكر أخبار أصبهان (٢٤٢/١ و٢٥٧/١ و٥٤/٢)، وقال: (أخبرنا سليمان بن أحمد إجازة) —وهو شيخه الطبراني الذي سمع منه كثيراً جداً، فلو أراد التدليس لدلَّس عنه، وروايته بالإخبار عن شيخه الطبراني دليل التزام منه بمصطلحه، انظر: ذكر أخبار أصبهان (٣٤٠/١)، وقال: (أخبرنا محمد بن المظفر إجازة)، (وأخبرنا محمد بن العباس العاصمي إجازة)، انظر: مسند أبي حنيفة ص (٦٥ و١٥٤- على التوالي)، وقال: (أخبرنا خيثمة —وهو ابن سليمان- إجازة) انظر: معرفة الصحابة (٣٣٠/١ و٤٥٨/١ و٨٥٦/٢ و١٢٣٨/٣) وغيرها من المواضع، وهناك أمثلة أخرى متعددة عن عدد من شيوخه يقول أخبرنا فلان إجازة وفيهم من سمع منهم، تركتها اختصاراً.

[٢٧٠] وقفت في ذلك على مثالين فقط في أثنين من مشايخه ممن سمع منهم، فقال كما في مطبوع المستخرج على صحيح مسلم (١٥٩/١) ح(٢٤٢) (حدثنا عبدالله —وهو ابن جعفر بن فارس- إجازة) مع أن مطبوع المستخرج لا يوثق به في مثل ذلك لأني رأيته كثيراً ما يقول أخبرنا عبدالله بن جعفر في رواية أبي نعيم عنه لمسند أبي داود الطيالسي، وسماع أبو نعيم لمسند الطيالسي من شيخه عبدالله بن جعفر من أشهر المسموعات، وروايته هي المستمرة حتى وقتنا، ولها أمثلة ونظائر



مصطلحه لأنه قد بيّن أنها إجازة وقد استخدم مثل هذا عدد من الأئمة لأن البيان موجود.

- ومنها وهو غالب طرائقه أن يقول (أخبرنا فلانٌ فيما كتب إلي)، أو (في كتابه)، أو (فيما أذن لي) أو (أخبرنا فلان فيما قرئ عليه وأذن لي فيه) أو (أخبرنا فلان فيما أذن لي فلان)[٢٧١]، ونحو هذه التعابير، وهذا كله إجازة.

أخرى في صيغ التحديث بين أخبرنا وحدثنا فكأن المحقق أو الطابع لم يعتن بصيغ التحديث خصوصاً مع اشتباهها عند الاختصار، ولم يعتن بغيرها وقد طبعه على نسخة وحيدة متأخرة جداً.

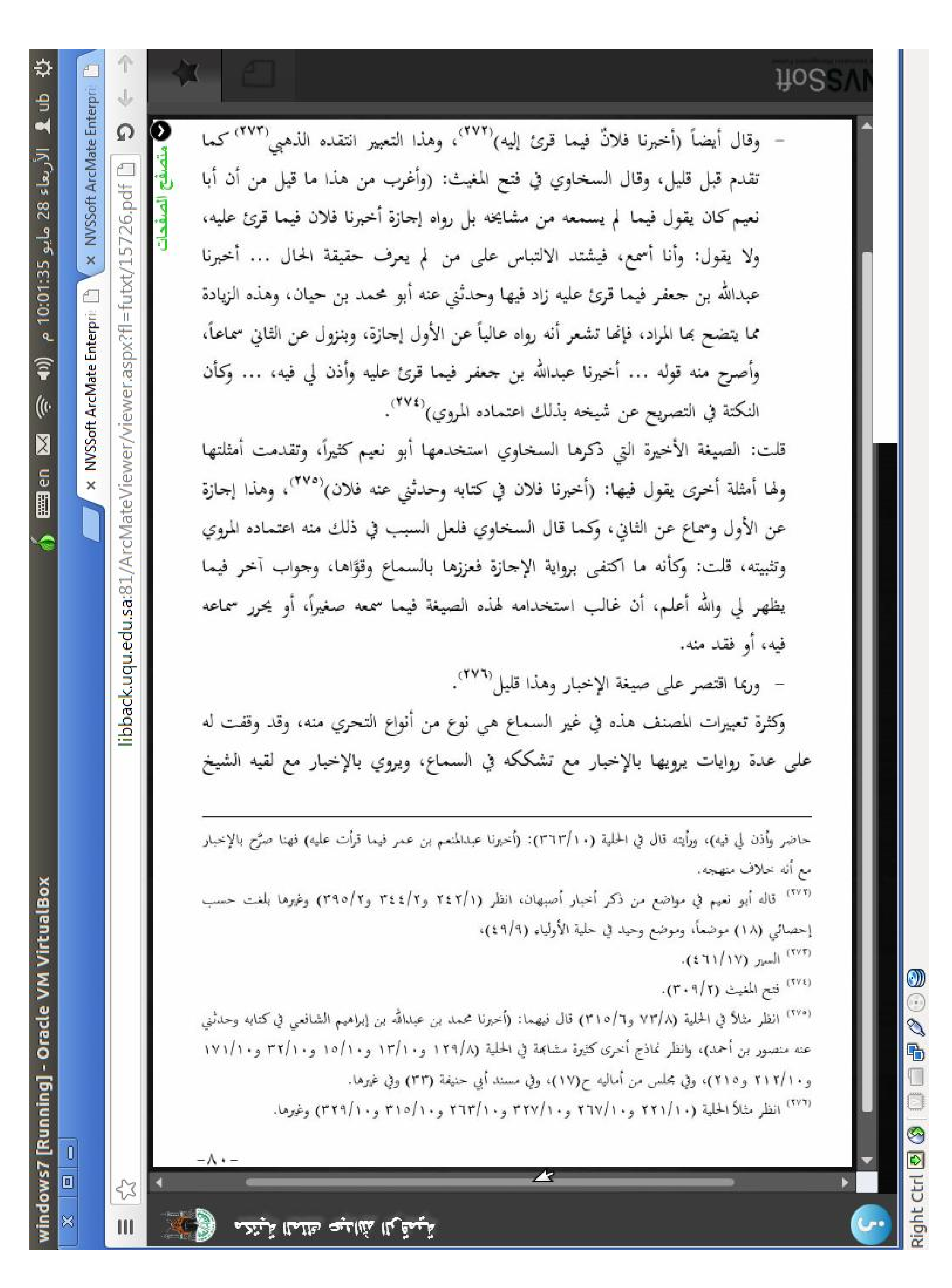
وأما المثال الثاني فقال أبو نعيم في المجلس المطبوع من أماليه (١٧) (حدثنا محمد بن أحمد بن محمد البغدادي إجازة، وحدثني عنه عثمان بن محمد العثماني)، وأبو نعيم قد روى عن العثماني أولاً في عام ١٥٤هـ لما قدم عليهم أصبهان، ثم لما رحل إلى جرجرايا –وهي بنواحي خوزستان– في عام ٣٥٨هـ سمع من محمد بن أحمد البغدادي المسمى بالمفيد ويكنى بأبي بكر، وأبو نعيم قد تكررت روايته عن المفيد بصيغة الإخبار لأنه أجازه أولاً وقد لقيه أبو نعيم وسمع منه بعد ذلك، فكان يقول: (أخبرني أبو بكر في كتابه قبل أن لقيته)، وله تعبيرات أخرى في هذا المعنى، انظر الحلية (٥٩/٨ و٧٦/١٠ و٨٠/١٠ و٨٥/١٠ و٨٧/١٠ و٨٨/١٠)، وفي كل الأحوال فأبو نعيم بيّن في روايته هنا كيفية أدائه عن شيوخه بأنها إجازة، وهنا تنبيه آخر أنه قد سمع من أبي بكر المفيد أحاديث فيقول عنه حدثنا بإطلاق، كما في الحلية (١٣١/١٠)، ولكنه كثيراً ما يعبر عنه بأخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، فروايته عنه بالإجازة، وفي أحيان أخرى يذكر تحديث عثمان بن محمد النعماني له عن أبي بكر المفيد.

[٢٧١] قال في كتابه طرق "حديث إن لله تسعة وتسعين اسماً" ح(٦٢ و١١ و٩–على التوالي) على سبيل المثال: (أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد في كتابه)، و(أخبرنا إبراهيم بن محمد بن حمزة في كتابه) و(أخبرنا أبو أحمد القاضي في كتابه)، والأخيرين سمع منهما مباشرة أيضاً، وقال في حلية الأولياء (٢٤/٢) (أخبرنا محمد بن محمد أبو أحمد الحافظ الكرابيسي في كتابه)، وقال في الأربعين الصوفية ح(٤٠) (أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي في كتابه)، في أمثلة أخرى متعددة، وقال في صيغة أخرى في الطب النبوي (١/ح٨٣): (أخبرنا أبو بكر فيما كتب إلي)، وهو ابن السني.

وقال في طرق "حديث إن لله تسعة وتسعين اسماً" ح(٢٤): (أخبرنا محمد بن إبراهيم فيما أذن لي)، وقال في فضائل الخلفاء الأربعة ح(٢٢٦) :(وفيما أذن لي محمد بن عبدالواحد غلام ثعلب)، وقال في ذكر أخبار أصبهان (٣٤٠/١) (أخبرنا سليمان بن أحمد فيما أذن)، وقال في موضع آخر (٢٤٢/١) (أخبرنا عبدالله بن جعفر فيما أذن)، وانظر مسند أبي حنيفة (١٣٧ و١٥٤ و١٥٦ و٢٠٣ و٢٠٤) وغيرها من كتبه.

وقال في الحلية (١٤/٩ و١٥٤/١٠) (أخبرنا عبدالله بن جعفر فيما قرئ عليه وأذن لي فيه)، وانظر كذلك ذكر اخبار أصبهان (٢٢٨/١ و١٦٧/٢).

وقال في الحلية (٣٨/٩) (حدثنا عبدالله بن جعفر فيما قرئ عليه وأذن لي فيه)، وهو الموضع الوحيد الذي صدره بالتحديث فلعله إجازة أو سمعه صغيراً، فإني رأيته قال في موضع في ذكر أخبار أصبهان (١٨٩/٢) (أخبرنا عبدالله بن جعفر فيما قرئ عليه وأنا حاضر)، وقال مرة (٨١/١): (أخبرنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس فيما قرئ عليه وأنا



- وقال أيضاً (أخبرنا فلانٌ فيما قرئ إليه)[٢٧٢]، وهذا التعبير انتقده الذهبي[٢٧٣] كما تقدم قبل قليل، وقال السخاوي في فتح المغيث: (وأغرب من هذا ما قيل من أن أبا نعيم كان يقول فيما لم يسمعه من مشايخه بل رواه إجازة أخبرنا فلان فيما قرئ عليه، ولا يقول: وأنا أسمع، فيشتد الالتباس على من لم يعرف حقيقة الحال ... أخبرنا عبدالله بن جعفر فيما قرئ عليه زاد فيها وحدثني عنه أبو محمد بن حيان، وهذه الزيادة مما يتضح بها المراد، فإنها تشعر أنه رواه عالياً عن الأول إجازة، وبنزول عن الثاني سماعاً، وأصرح منه قوله ... أخبرنا عبدالله بن جعفر فيما قرئ عليه وأذن لي فيه، ... وكأن النكتة في التصريح عن شيخه بذلك اعتماده المروي)[٢٧٤].

قلت: الصيغة الأخيرة التي ذكرها السخاوي استخدمها أبو نعيم كثيراً، وتقدمت أمثلتها ولها أمثلة أخرى يقول فيها: (أخبرنا فلان في كتابه وحدثني عنه فلان)[٢٧٥]، وهذا إجازة عن الأول وسماع عن الثاني، وكما قال السخاوي فلعل السبب في ذلك منه اعتماده المروي وتثبيته، قلت: وكأنه ما اكتفى برواية الإجازة فعززها بالسماع وقوّاها، وجواب آخر فيما يظهر لي والله أعلم، أن غالب استخدامه لهذه الصيغة فيما سمعه صغيراً، أو يحرر سماعه فيه، أو فقد منه.

- وربما اقتصر على صيغة الإخبار وهذا قليل[٢٧٦].

وكثرة تعبيرات المصنف هذه في غير السماع هي نوع من أنواع التحري منه، وقد وقفت له على عدة روايات يرويها بالإخبار مع تشككه في السماع، ويروي بالإخبار مع لقيه الشيخ

حاضر وأذن لي فيه)، ورأيته قال في الحلية (٣٦٣/١٠): (أخبرنا عبدالمنعم بن عمر فيما قرأت عليه) فهنا صرّح بالإخبار مع أنه خلاف منهجه.

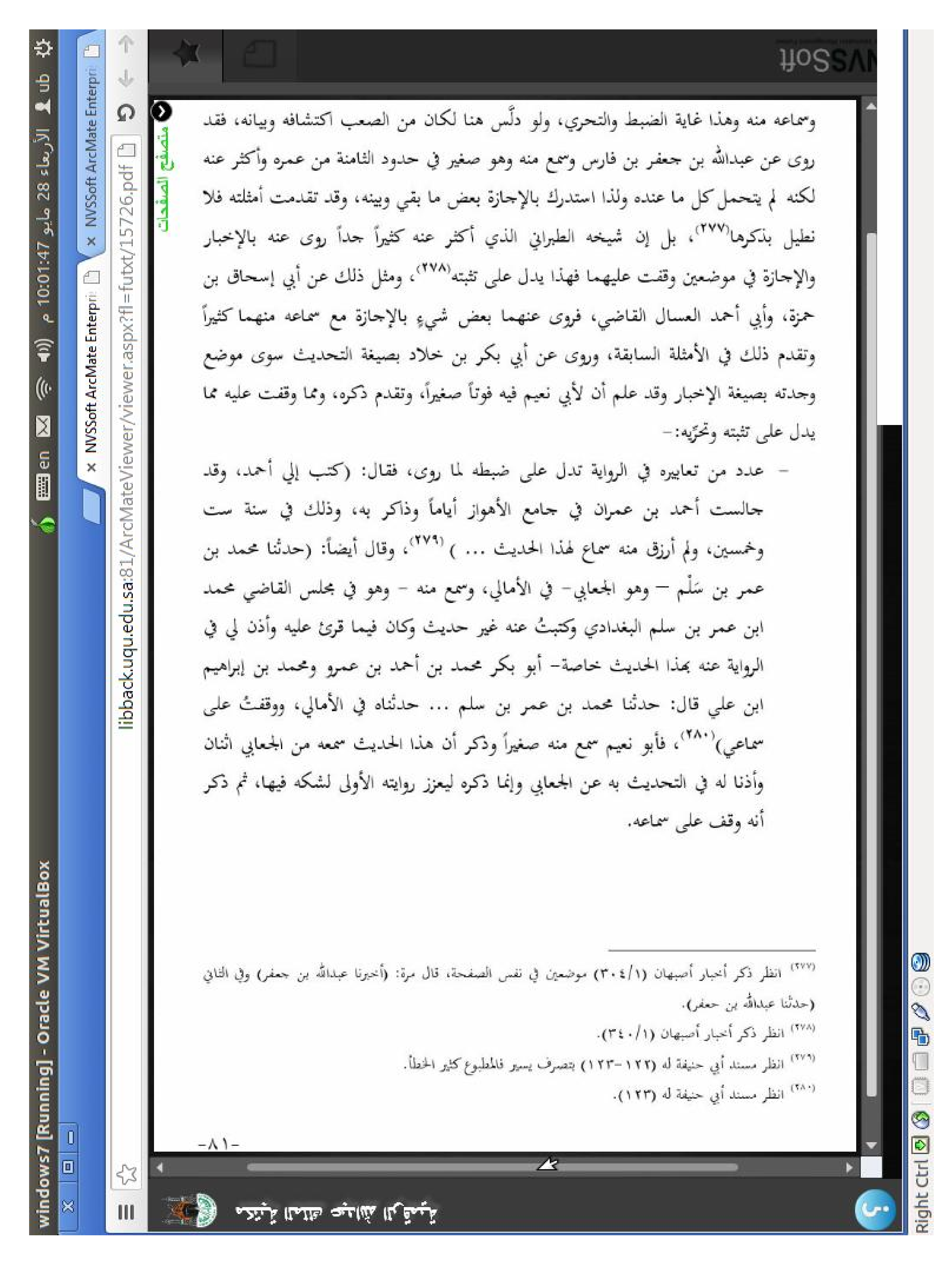
[٢٧٢] قاله أبو نعيم في مواضع من ذكر أخبار أصبهان، انظر (٢٤٢/١ و٣٤٤/٢ و٣٩٥/٢) وغيرها بلغت حسب إحصائي (١٨) موضعاً، وموضع وحيد في حلية الأولياء (٤٩/٩).

[٢٧٣] السير (٤٦١/١٧).

[٢٧٤] فتح المغيث (٣٠٩/٢).

[٢٧٥] انظر مثلاً في الحلية (٧٣/٨ و٣١٥/٦) قال فيهما: (أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي في كتابه وحدثني عنه منصور بن أحمد)، وانظر نماذج أخرى كثيرة مشابهة في الحلية (١٢٩/٨ و١٣/١٠ و١٥/١٠ و٣٢/١٠ و١٧١/١٠ و٢١٢/١٠ و٢١٥)، وفي مجلس من أماليه ح(١٧)، وفي مسند أبي حنيفة (٣٣) وفي غيرها.

[٢٧٦] انظر مثلاً الحلية (٢٢١/١٠ و٢٦٧/١٠ و٣٢٧/١٠ و٢٦٣/١٠ و٣١٥/١٠ و٣٢٩/١٠) وغيرها.



وسماعه منه وهذا غاية الضبط والتحري، ولو دلّس هنا لكان من الصعب اكتشافه وبيانه، فقد روى عن عبدالله بن جعفر بن فارس وسمع منه وهو صغير في حدود الثامنة من عمره وأكثر عنه لكنه لم يتحمل كل ما عنده ولذا استدرك بالإجازة بعض ما بقي وبينه، وقد تقدمت أمثلته فلا نطيل بذكرها[٢٧٧]، بل إن شيخه الطبراني الذي أكثر عنه كثيراً جداً روى عنه بالإخبار والإجازة في موضعين وقفت عليهما فهذا يدل على تثبته[٢٧٨]، ومثل ذلك عن أبي إسحاق بن حمزة، وأبي أحمد العسال القاضي، فروى عنهما بعض شيءٍ بالإجازة مع سماعه منهما كثيراً وتقدم ذلك في الأمثلة السابقة، وروى عن أبي بكر بن خلاد بصيغة التحديث سوى موضع وجدته بصيغة الإخبار وقد علم أن لأبي نعيم فيه فوتاً صغيراً، وتقدم ذكره، ومما وقفت عليه مما يدل على تثبته وتحرّيه:-

- عدد من تعابيره في الرواية تدل على ضبطه لما روى، فقال: (كتب إلي أحمد، وقد جالست أحمد بن عمران في جامع الأهواز أياماً وذاكر به، وذلك في سنة ست وخمسين، ولم أرزق منه سماع لهذا الحديث ...)[٢٧٩]، وقال أيضاً: (حدثنا محمد بن عمر بن سَلْم — وهو الجعابي- في الأمالي، وسمع منه - وهو في مجلس القاضي محمد ابن عمر بن سلم البغدادي وكتبتُ عنه غير حديث وكان فيما قرئ عليه وأذن لي في الرواية عنه بهذا الحديث خاصة- أبو بكر محمد بن أحمد بن عمرو ومحمد بن إبراهيم ابن علي قال: حدثنا محمد بن عمر بن سلم ... حدثناه في الأمالي، ووقفتُ على سماعي)[٢٨٠]، فأبو نعيم سمع منه صغيراً وذكر أن هذا الحديث سمعه من الجعابي اثنان وأذنا له في التحديث به عن الجعابي وإنما ذكره ليعزز روايته الأولى لشكه فيها، ثم ذكر أنه وقف على سماعه.

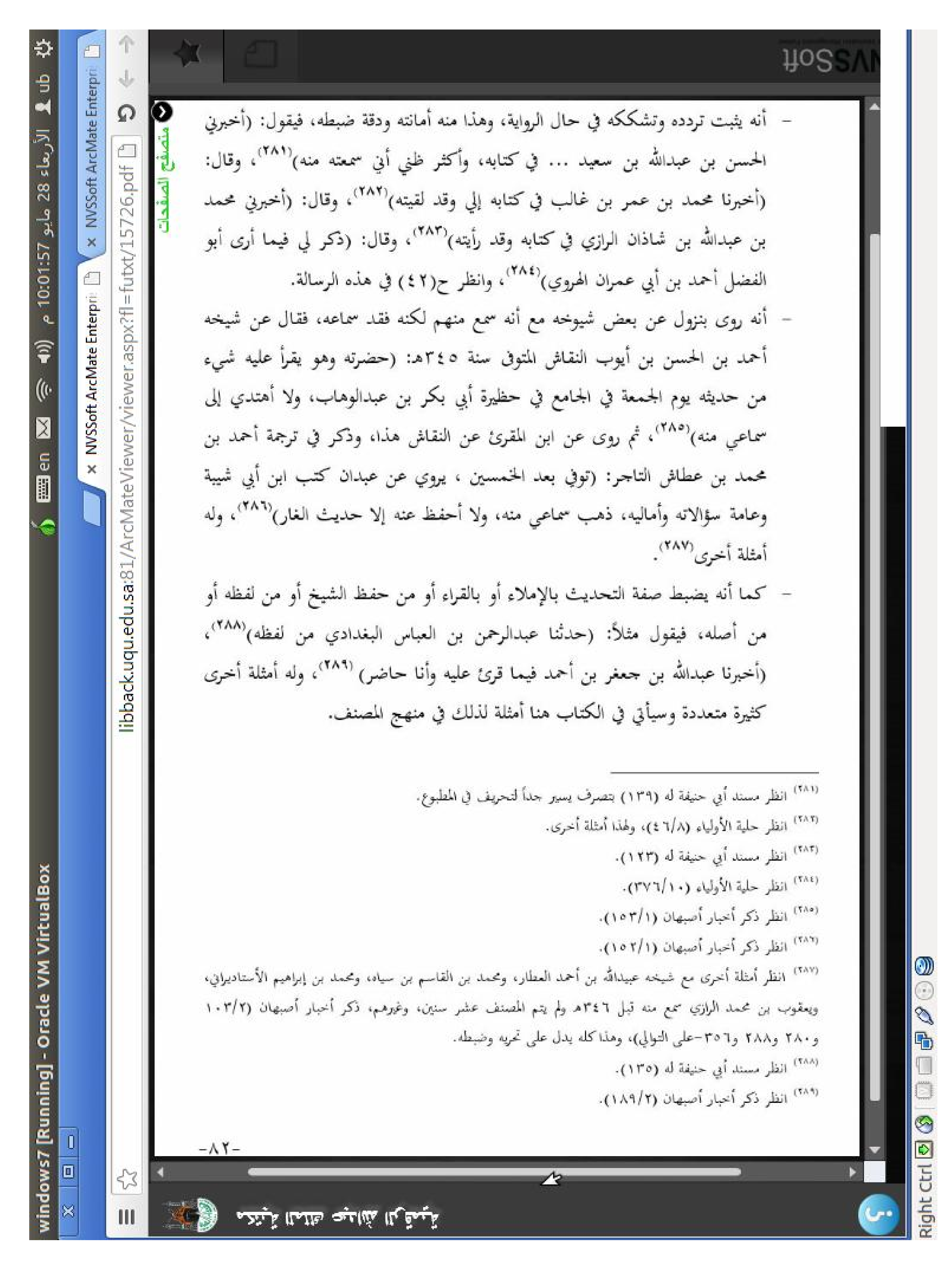
---

(٢٧٧) انظر ذكر أخبار أصبهان (١/٣٠٤) موضعين في نفس الصفحة، قال مرة: (أخبرنا عبدالله بن جعفر) وفي الثاني (حدثنا عبدالله بن جعفر).

(٢٧٨) انظر ذكر أخبار أصبهان (١/٣٤٠).

(٢٧٩) انظر مسند أبي حنيفة له (١٢٢-١٢٣) بتصرف يسير فالمطبوع كثير الخطأ.

(٢٨٠) انظر مسند أبي حنيفة له (١٢٣).



- أنه يثبت تردده وتشككه في حال الرواية، وهذا منه أمانته ودقة ضبطه، فيقول: (أخبرني الحسن بن عبدالله بن سعيد ... في كتابه، وأكثر ظني أني سمعته منه)[٢٨١]، وقال: (أخبرنا محمد بن عمر بن غالب في كتابه إلي وقد لقيته)[٢٨٢]، وقال: (أخبرني محمد بن عبدالله بن شاذان الرازي في كتابه وقد رأيته)[٢٨٣]، وقال: (ذكر لي فيما أرى أبو الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي)[٢٨٤]، وانظر ح(٤٢) في هذه الرسالة.
- أنه روى بنزول عن بعض شيوخه مع أنه سمع منهم لكنه فقد سماعه، فقال عن شيخه أحمد بن الحسن بن أيوب النقاش المتوفى سنة ٣٤٥هـ: (حضرته وهو يقرأ عليه شيء من حديثه يوم الجمعة في الجامع في حظيرة أبي بكر بن عبدالوهاب، ولا أهتدي إلى سماعي منه)[٢٨٥]، ثم روى عن ابن المقرئ عن النقاش هذا، وذكر في ترجمة أحمد بن محمد بن عطاش التاجر: (توفي بعد الخمسين ، يروي عن عبدان كتب ابن أبي شيبة وعامة سؤالاته وأماليه، ذهب سماعي منه، ولا أحفظ عنه إلا حديث الغار)[٢٨٦]، وله أمثلة أخرى[٢٨٧].
- كما أنه يضبط صفة التحديث بالإملاء أو بالقراء أو من حفظ الشيخ أو من لفظه أو من أصله، فيقول مثلاً: (حدثنا عبدالرحمن بن العباس البغدادي من لفظه)[٢٨٨]، (أخبرنا عبدالله بن جعفر بن أحمد فيما قرئ عليه وأنا حاضر)[٢٨٩]، وله أمثلة أخرى كثيرة متعددة وسيأتي في الكتاب هنا أمثلة لذلك في منهج المصنف.

---

(٢٨١) انظر مسند أبي حنيفة له (١٣٩) بتصرف يسير جداً لتحريف في المطبوع.

(٢٨٢) انظر حلية الأولياء (٨/٤٦)، ولهذا أمثلة أخرى.

(٢٨٣) انظر مسند أبي حنيفة له (١٢٣).

(٢٨٤) انظر حلية الأولياء (١٠/٣٧٦).

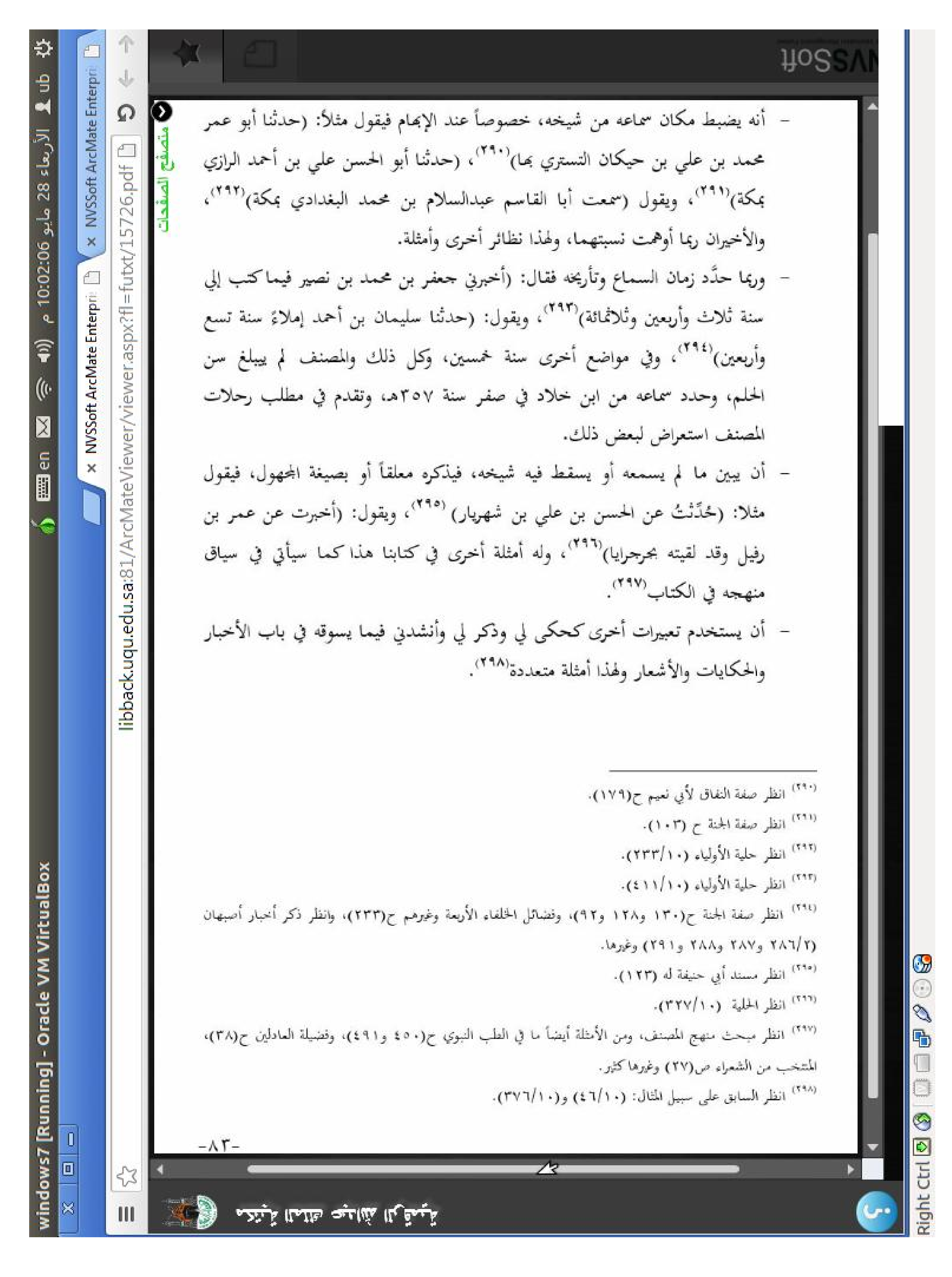
(٢٨٥) انظر ذكر أخبار أصبهان (١/١٥٣).

(٢٨٦) انظر ذكر أخبار أصبهان (١/١٥٢).

(٢٨٧) انظر أمثلة أخرى مع شيخه عبيدالله بن أحمد العطار، ومحمد بن القاسم بن سياه، ومحمد بن إبراهيم الأستاذيراني، ويعقوب بن محمد الرازي سمع منه قبل ٣٤٦هـ ولم يتم المصنف عشر سنين، وغيرهم، ذكر أخبار أصبهان (٢/١٠٣ و٢٨٠ و٢٨٨ و٣٠٦-على التوالي)، وهذا كله يدل على تحريه وضبطه.

(٢٨٨) انظر مسند أبي حنيفة له (١٣٥).

(٢٨٩) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/١٨٩).



- أنه يضبط مكان سماعه من شيخه، خصوصاً عند الإبهام فيقول مثلاً: (حدثنا أبو عمر محمد بن علي بن حيكان التستري بها)[٢٩٠]، (حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الرازي بمكة)[٢٩١]، ويقول (سمعت أبا القاسم عبدالسلام بن محمد البغدادي بمكة)[٢٩٢]، والأخيران ربما أوهمت نسبتهما، ولهذا نظائر أخرى وأمثلة.
- وربما حدَّد زمان السماع وتأريخه فقال: (أخبرني جعفر بن محمد بن نصير فيما كتب إلي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة)[٢٩٣]، ويقول: (حدثنا سليمان بن أحمد إملاءً سنة تسع وأربعين)[٢٩٤]، وفي مواضع أخرى سنة خمسين، وكل ذلك والمصنف لم يبلغ سن الحلم، وحدد سماعه من ابن خلاد في صفر سنة ٣٥٧هـ، وتقدم في مطلب رحلات المصنف استعراض لبعض ذلك.
- أن يبين ما لم يسمعه أو يسقط فيه شيخه، فيذكره معلقاً أو بصيغة المجهول، فيقول مثلا: (حُدِّثْتُ عن الحسن بن علي بن شهريار)[٢٩٥]، ويقول: (أخبرت عن عمر بن رفيل وقد لقيته بجرجرايا)[٢٩٦]، وله أمثلة أخرى في كتابنا هذا كما سيأتي في سياق منهجه في الكتاب[٢٩٧].
- أن يستخدم تعبيرات أخرى كحكى لي وذكر لي وأنشدني فيما يسوقه في باب الأخبار والحكايات والأشعار ولهذا أمثلة متعددة[٢٩٨].

---

(٢٩٠) انظر صفة النفاق لأبي نعيم ح(١٧٩).

(٢٩١) انظر صفة الجنة ح (١٠٣).

(٢٩٢) انظر حلية الأولياء (٢٣٣/١٠).

(٢٩٣) انظر حلية الأولياء (٤١١/١٠).

(٢٩٤) انظر صفة الجنة ح(١٣٠ و١٢٨ و٩٢)، وفضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم ح(٢٣٣)، وانظر ذكر أخبار أصبهان (٢٨٦/٢ و٢٨٧ و٢٨٨ و٢٩١) وغيرها.

(٢٩٥) انظر مسند أبي حنيفة له (١٢٣).

(٢٩٦) انظر الحلية (٣٢٧/١٠).

(٢٩٧) انظر مبحث منهج المصنف، ومن الأمثلة أيضاً ما في الطب النبوي ح(٤٥٠ و٤٩١)، وفضيلة العادلين ح(٣٨)، المنتخب من الشعراء ص(٢٧) وغيرها كثير.

(٢٩٨) انظر السابق على سبيل المثال: (٤٦/١٠) و(٣٧٦/١٠).

وقد لاحظت أنه إنما يكثر من الرواية بالإخبار والإجازة حينما يريد الوصول لكتاب من مروياته بالإجازة في موضوع الكتاب الذي يروي به، فيروي عن ابن السني بالإخبار في كتاب الطب، وهذا كثير بينما هو نادر جداً في روايته عن ابن السني في كتبه الأخرى، وسبب ذلك واضح، وكذا في روايته عن ابن شاهين، ويكثر الرواية عن الخلدي شيخ المتصوفة في زمانه في أخبار المتصوفة والوعاظ وذلك في حلية الأولياء، ويكثر عن خيثمة بن سليمان الطرابلسي صاحب فضائل الصحابة في معرفة الصحابة وكذا عن محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي، ويندر جداً أن يروي عنهم بالإجازة في كتبه الأخرى، وهذا يدل على أنه إنما يلجأ إليها لحاجة التأليف والموضوع.

فمما تقدم كله يظهر لي والله أعلم عدم صحة هذا الانتقاد، ومن انتقده أو جرحه لم يعلم مصطلحه، ولم يفهمه، ولذا قال ابن دحية الكلبي قديماً: (سخم الله وجه من يعيبه بهذا، بل هو الإمام عالم الدنيا)[٢٩٩]، ودافع عنه المنذري وغيره، كما تقدم، وإنما ينبغي التثبت في كتب أبي نعيم الأصبهاني تحقيقاً ودراسة للعناية باصطلاحه[٣٠٠].

بقي أمرٌ لا بد من الإشارة إليه، وهي أن الإمام العلامة عبدالرحمن المعلمي في كتابه التنكيل ذكر من الرواة الذين انتقدهم الكوثريُّ الحافظ أبا نعيم، ولست في معرض ذكر ما قاله الكوثري فإنه إنما انتقد بهوى، إلا أن المعلمي في معرض رده تطرق لما ذكره السخاوي عن ابن حجر في اصطلاح أبي نعيم وأقرهما في أن لا حرج عليه بعد بيان اصطلاحه، إلا أنه ذهب أن الرواية بالإجازة العامة ينبغي التثبت بها، وأنها على درجات فإذا ثبت أن الراوي بها لا يروي عن شيخه المجيز إلا ما وثق أنه من روايته، وثق بما يرويه التلميذ المجاز، ثم قال: (وإن بان لنا أو احتمل عندنا أن الرجل قد يروي بتلك الإجازة ما يسمع، ثقةٌ عنده يحدث به عن المجيز فينبغي أن يتوقف فيما رواه بالإجازة لأنه بمنزلة قوله حدثني ثقة عندي، وإن بان لنا في رجل أنه قد يروي بتلك الإجازة ما يسمع غير ثقة يحدث به عن المجيز فالتوقف في المروي أوجب، أما الراوي فهو بمنزلة المدلس عن غير الثقات فإن كان قد عرف بذلك فذاك، وإلا فهو على يدي عدل.

---

[٢٩٩] انظر فتح المغيث للسخاوي (٢/٣٠٧).

[٣٠٠] طبعت بعض كتب أبي نعيم طبعات رديئة، ومما وقفت على سوئها في التحقيق من حيث عدم العناية والضبط لألفاظ أبي نعيم طبعة المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم، ومسند أبي حنيفة، وهي لما سوى ذلك أشد سوءاً.

وإذا تقرر هذا فقد رأيت في تاريخ بغداد[٣٠١] (٣٤٥/٨): " أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا جعفر الخلدي في كتابه قال: سألت خيراً النسّاج ..."، فذكر قصة غريبة[٣٠٢]، ثم قال الخطيب: قلت: جعفر الخلدي ثقة، وهذه الحكاية طريفة جداً يسبق إلى القلب استحالتها، وقد كان الخلدي كتب إلى أبي نعيم يجيز له رواية جميع علومه، وكتب أبو نعيم هذه الحكاية من أبي الحسن بن مقسم عن الخلدي، ورواه عن الخلدي نفسه إجازة، وكان ابن مقسم غير ثقة، والله أعلم"، أقول:- والكلام كله للمعلمي- أخبرنا الخلدي في كتابه أراد به أن الخلدي كتب إليه بإجازته له بجميع علومه فأما القصة فإنما سمعها من ابن مقسم عن الخلدي وابن مقسم غير ثقة، فهذا أشد ما يقدح به في أبي نعيم، لكن لعله اغترّ بما كان يظهره ابن مقسم من النسك والصلاح فظنه ثقة[٣٠٣]، ... والحق أن أبا نعيم وضع من نفسه ومن كتبه، فجزاؤه ألا يعتد بشيء من مروياته إلا ما صرح فيه بالسماع الواضح ...)اهـ[٣٠٤].

قلت: نقلتُه بطوله لئلا يخل الاختصار بمعنى كلامه، وقد حمَّل الشيخ المعلمي الأمر ما لا يحتمل، ولعله ما ظهر مصطلح أبو نعيم بجلاء، أما أبو نعيم فقد أجيز قديما من الخلدي عام ٣٤٣هـ، وهي سنة وفاته، ولأبي نعيم نحو السبع سنين، والاستجازة كانت بطلب وحرص أبيه، وقد روى عن جماعة عن الخلدي[٣٠٥]، بالتحديث بنزول، وبالإجازة عن الخلدي بعلو، وأما الرواية فمردها إلى كتب الخلدي، فإن أبا نعيم مجاز من الخلدي بكتبه وعلومه، وهذه الرواية في كلام المتصوفة وأخبارهم وفيها من مبالغاتهم، صحيح أن الخطيب ذكر أن أبا نعيم صرَّح لهم بأنه رواها عن أبي الحسن بن مقسم، لكن أبا نعيم من منهجه التصريح بمن حدثه عن شيخه

---

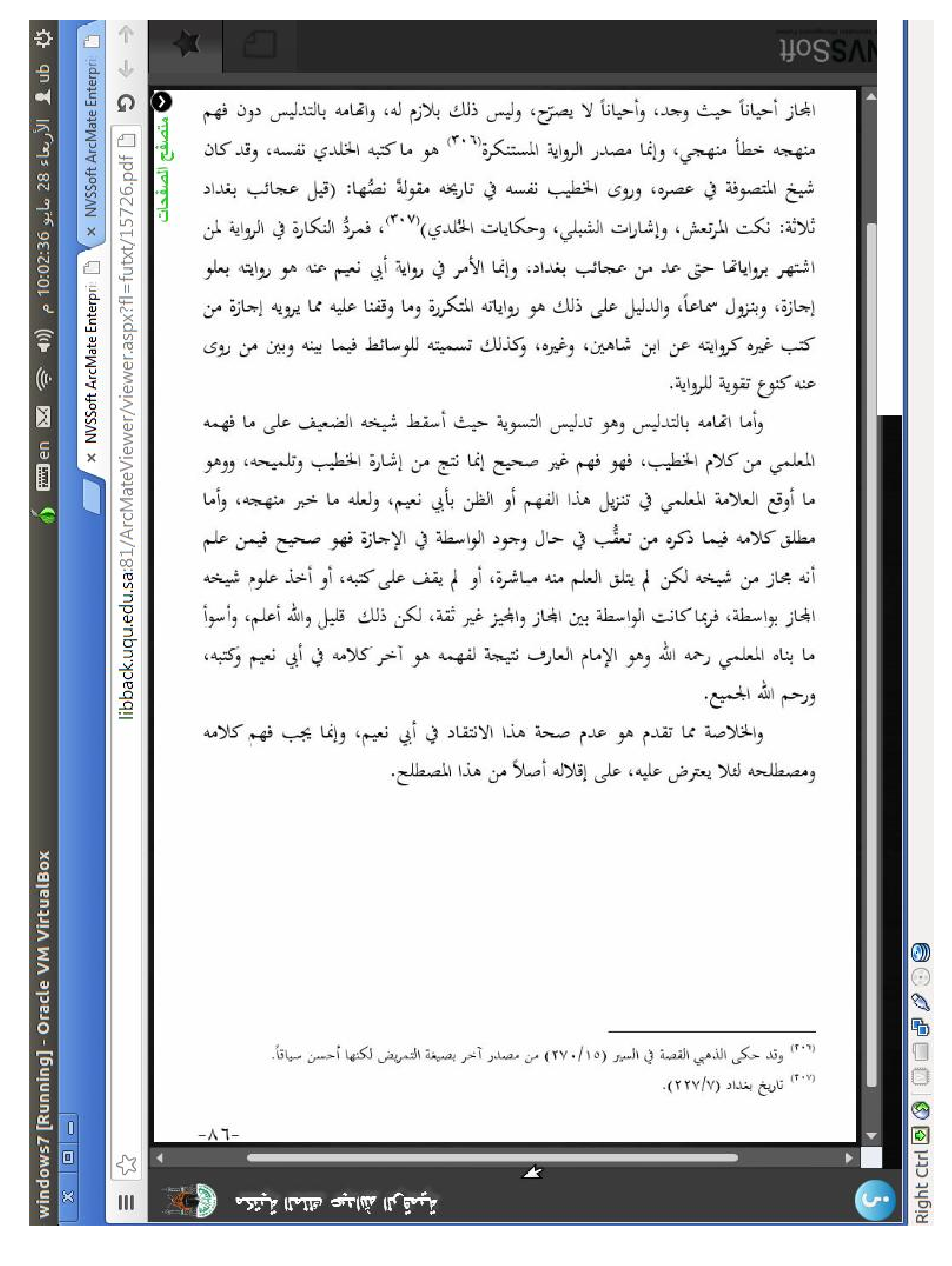
(٣٠١) القصة في تاريخه في ترجمة خير النساج في الموضع السابق.

(٣٠٢) والقصة في الحلية لأبي نعيم (٣٢٦/١٠-٣٢٧) وهي من أخبار المتصوفة ومبالغاتهم، وانظر تاريخ بغداد (٢٢٧/٧).

(٣٠٣) انظر ترجمة أبي الحسن بن مقسم في تاريخ بغداد (٤٢٩/٤)، وقد نقل بعضها المعلمي في الموضع السابق.

(٣٠٤) انظر التنكيل للمعلمي (١١٦/١-١١٧).

(٣٠٥) روى أبو نعيم تحديثاً بواسطة عثمان بن محمد العثماني -ولم أقف على حاله- عن الخلدي ورواه بعلو عن الخلدي إجازة، كما في الحلية (٩٨/١٠ و١٠٠ و١٠٤ و١٠٧ و١٠٩ و١١٠ وغيرها)، وروى كذلك بمثل هذه الطريقة بواسطة أبي الحسن ابن جهضم عن الخلدي كما في الحلية (٢١٦/١٠)، وروى كذلك بواسطة أحمد بن محمد بن مقسم كما في الحلية (٩٤/١٠ و١٢٦)، وروى كذلك بواسطة محمد بن إبراهيم (١١٢/١٠ و١٢٤ و١٢٥ و١٢٨ و١٢٩ وغيرها)، وروى بواسطة محمد بن الحسين كما في الحلية (١٢٦/١٠ و٢١٥)، وبواسطة الحسين بن يحي الفقيه كما في الحلية (٢٧٦/١٠ و٣١٥) وغيرهم، ومعظم ما يرويه أبي نعيم من طريق الخلدي في أخبار الصالحين وأقوالهم.


المجاز أحياناً حيث وجد، وأحياناً لا يصرّح، وليس ذلك بلازم له، واتهامه بالتدليس دون فهم منهجه خطأ منهجي، وإنما مصدر الرواية المستنكرة[٣٠٦] هو ما كتبه الخلدي نفسه، وقد كان شيخ المتصوفة في عصره، وروى الخطيب نفسه في تاريخه مقولةً نصُّها: (قيل عجائب بغداد ثلاثة: نكت المرتعش، وإشارات الشبلي، وحكايات الخُلدي)[٣٠٧]، فمردُّ النكارة في الرواية لمن اشتهر برواياتها حتى عد من عجائب بغداد، وإنما الأمر في رواية أبي نعيم عنه هو روايته بعلو إجازة، وبنزول سماعاً، والدليل على ذلك هو رواياته المتكررة وما وقفنا عليه مما يرويه إجازة من كتب غيره كروايته عن ابن شاهين، وغيره، وكذلك تسميته للوسائط فيما بينه وبين من روى عنه كنوع تقوية للرواية.

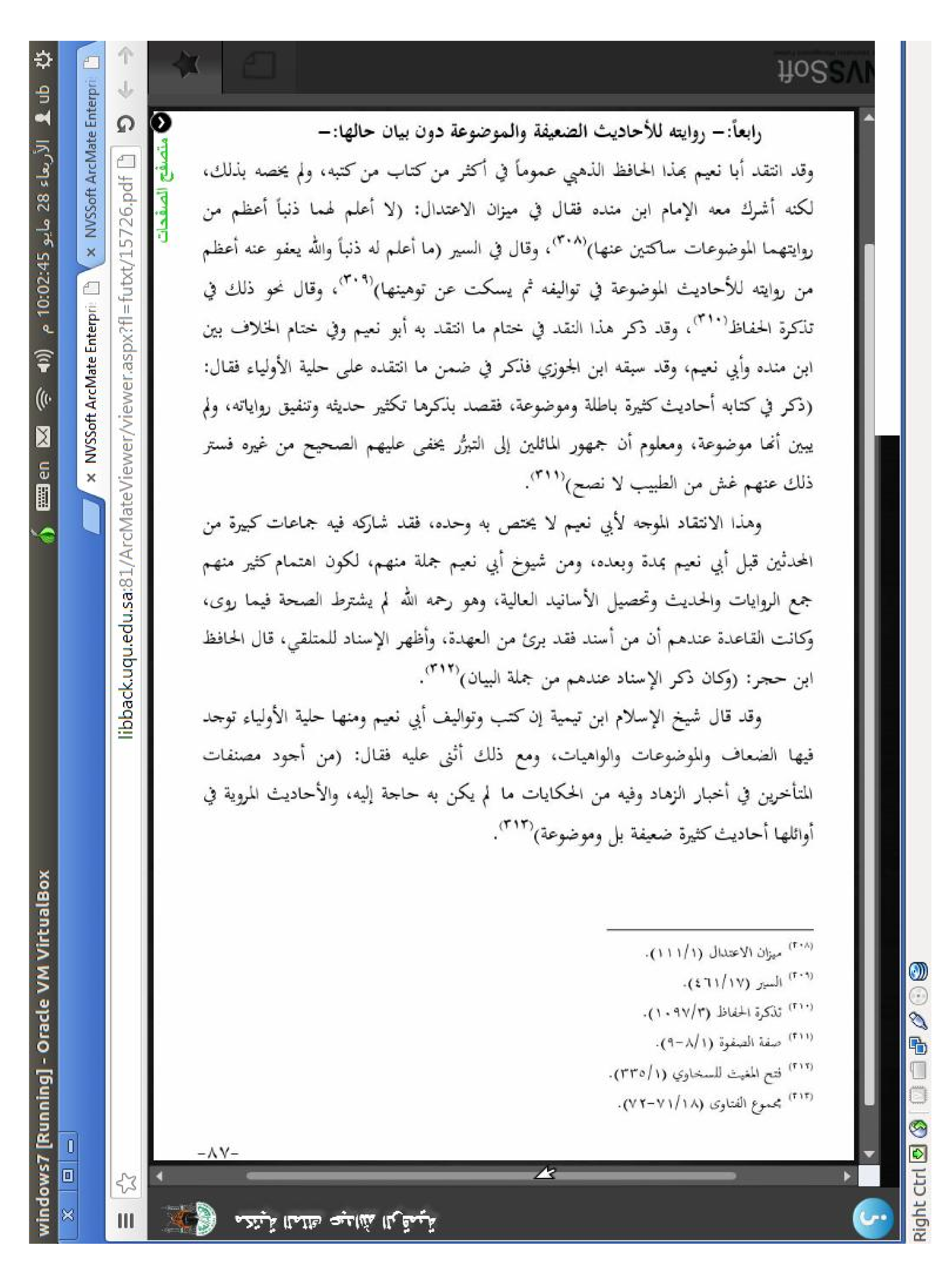
وأما اتهامه بالتدليس وهو تدليس التسوية حيث أسقط شيخه الضعيف على ما فهمه المعلمي من كلام الخطيب، فهو فهم غير صحيح إنما نتج من إشارة الخطيب وتلميحه، ووهو ما أوقع العلامة المعلمي في تنزيل هذا الفهم أو الظن بأبي نعيم، ولعله ما خبر منهجه، وأما مطلق كلامه فيما ذكره من تعقُّب في حال وجود الواسطة في الإجازة فهو صحيح فيمن علم أنه مجاز من شيخه لكن لم يتلق العلم منه مباشرة، أو لم يقف على كتبه، أو أخذ علوم شيخه المجاز بواسطة، فربما كانت الواسطة بين المجاز والمجيز غير ثقة، لكن ذلك قليل والله أعلم، وأسوأ ما بناه المعلمي رحمه الله وهو الإمام العارف نتيجة لفهمه هو آخر كلامه في أبي نعيم وكتبه، ورحم الله الجميع.

والخلاصة مما تقدم هو عدم صحة هذا الانتقاد في أبي نعيم، وإنما يجب فهم كلامه ومصطلحه لئلا يعترض عليه، على إقلاله أصلاً من هذا المصطلح.

---

[٣٠٦] وقد حكى الذهبي القصة في السير (١٥/٢٧٠) من مصدر آخر بصيغة التمريض لكنها أحسن سياقاً.

[٣٠٧] تاريخ بغداد (٢٢٧/٧).



رابعاً: – روايته للأحاديث الضعيفة والموضوعة دون بيان حالها: –

وقد انتقد أبا نعيم بهذا الحافظ الذهبي عموماً في أكثر من كتاب من كتبه، ولم يخصه بذلك، لكنه أشرك معه الإمام ابن منده فقال في ميزان الاعتدال: (لا أعلم لهما ذنباً أعظم من روايتهما الموضوعات ساكتين عنها)[٣٠٨]، وقال في السير (ما أعلم له ذنباً والله يعفو عنه أعظم من روايته للأحاديث الموضوعة في تواليفه ثم يسكت عن توهينها)[٣٠٩]، وقال نحو ذلك في تذكرة الحفاظ[٣١٠]، وقد ذكر هذا النقد في ختام ما انتقد به أبو نعيم وفي ختام الخلاف بين ابن منده وأبي نعيم، وقد سبقه ابن الجوزي فذكر في ضمن ما انتقده على حلية الأولياء فقال: (ذكر في كتابه أحاديث كثيرة باطلة وموضوعة، فقصد بذكرها تكثير حديثه وتنفيق رواياته، ولم يبين أنها موضوعة، ومعلوم أن جمهور المائلين إلى التبرُّر يخفى عليهم الصحيح من غيره فستر ذلك عنهم غش من الطبيب لا نصح)[٣١١].

وهذا الانتقاد الموجه لأبي نعيم لا يختص به وحده، فقد شاركه فيه جماعات كثيرة من المحدثين قبل أبي نعيم بمدة وبعده، ومن شيوخ أبي نعيم جملة منهم، لكون اهتمام كثير منهم جمع الروايات والحديث وتحصيل الأسانيد العالية، وهو رحمه الله لم يشترط الصحة فيما روى، وكانت القاعدة عندهم أن من أسند فقد برئ من العهدة، وأظهر الإسناد للمتلقي، قال الحافظ ابن حجر: (وكان ذكر الإسناد عندهم من جملة البيان)[٣١٢].

وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية إن كتب وتواليف أبي نعيم ومنها حلية الأولياء توجد فيها الضعاف والموضوعات والواهيات، ومع ذلك أثنى عليه فقال: (من أجود مصنفات المتأخرين في أخبار الزهاد وفيه من الحكايات ما لم يكن به حاجة إليه، والأحاديث المروية في أوائلها أحاديث كثيرة ضعيفة بل وموضوعة)[٣١٣].

---

(٣٠٨) ميزان الاعتدال (١/١١١).

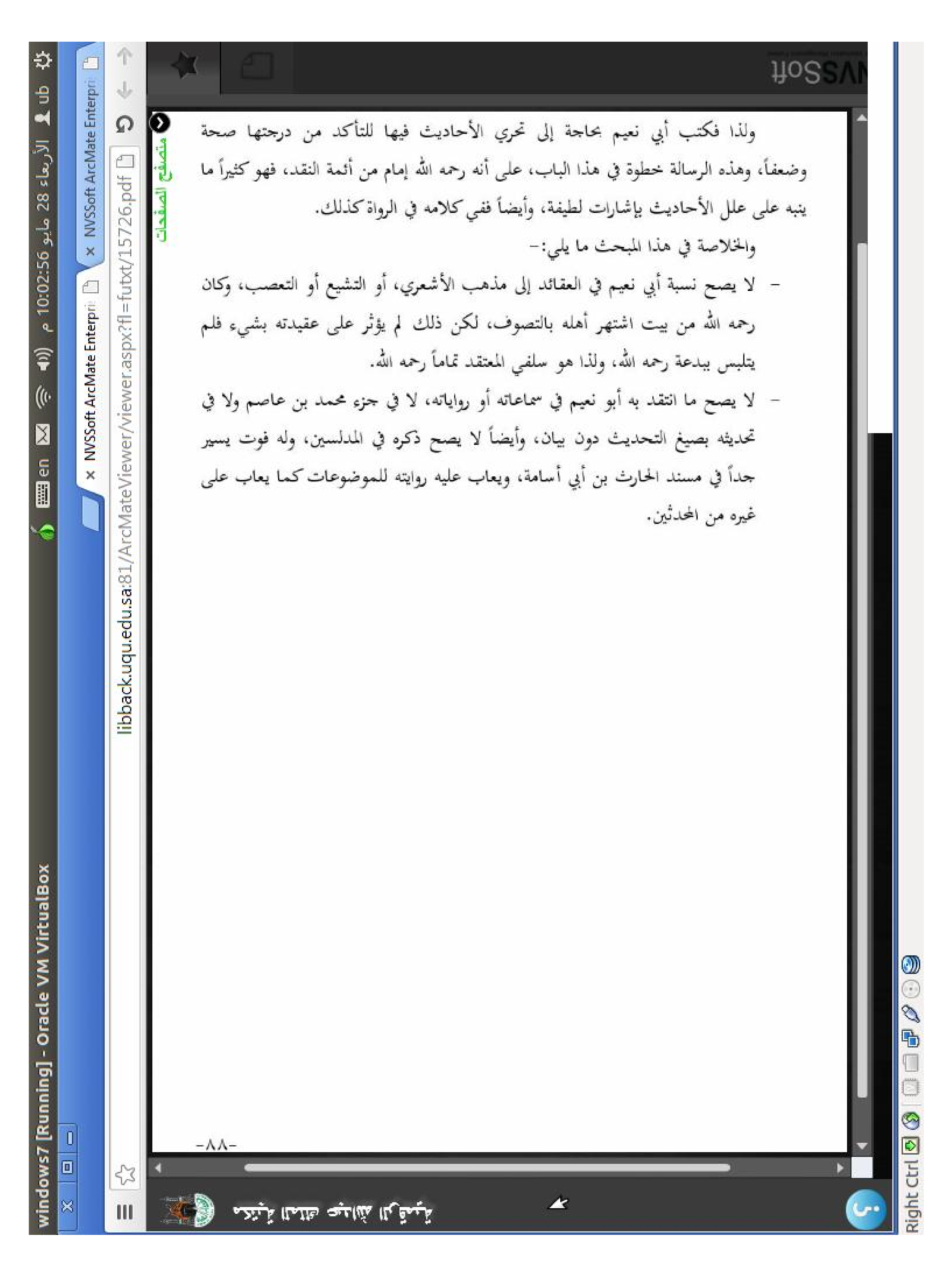
(٣٠٩) السير (١٧/٤٦١).

(٣١٠) تذكرة الحفاظ (٣/١٠٩٧).

(٣١١) صفة الصفوة (١/٨-٩).

(٣١٢) فتح المغيث للسخاوي (١/٣٣٥).

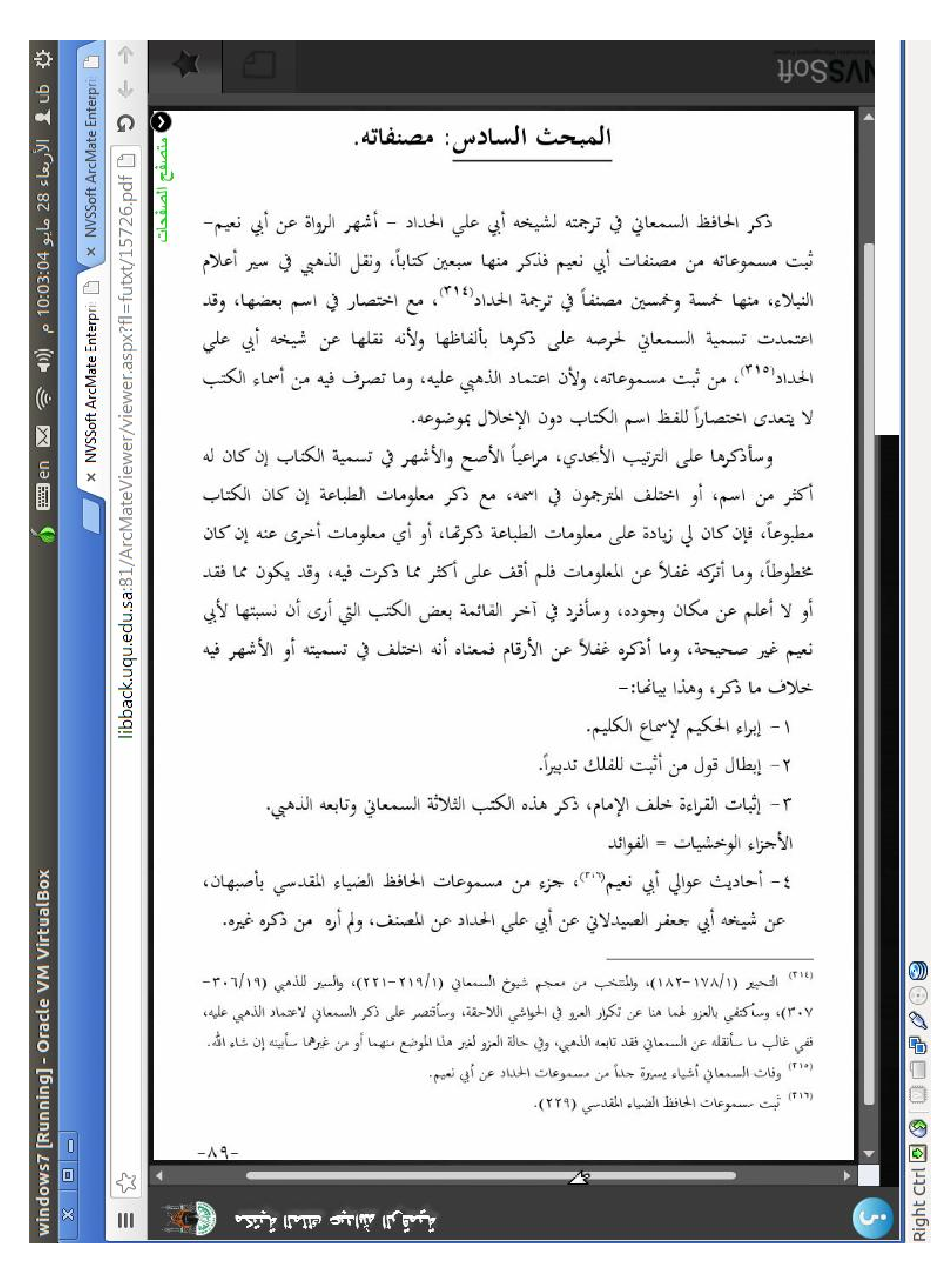
(٣١٣) مجموع الفتاوى (١٨/٧١-٧٢).



ولذا فكتب أبي نعيم بحاجة إلى تحري الأحاديث فيها للتأكد من درجتها صحة وضعفاً، وهذه الرسالة خطوة في هذا الباب، على أنه رحمه الله إمام من أئمة النقد، فهو كثيراً ما ينبه على علل الأحاديث بإشارات لطيفة، وأيضاً ففي كلامه في الرواة كذلك.

والخلاصة في هذا المبحث ما يلي:-

- لا يصح نسبة أبي نعيم في العقائد إلى مذهب الأشعري، أو التشيع أو التعصب، وكان رحمه الله من بيت اشتهر أهله بالتصوف، لكن ذلك لم يؤثر على عقيدته بشيء فلم يتلبس ببدعة رحمه الله، ولذا هو سلفي المعتقد تماماً رحمه الله.
- لا يصح ما انتقد به أبو نعيم في سماعاته أو رواياته، لا في جزء محمد بن عاصم ولا في تحديثه بصيغ التحديث دون بيان، وأيضاً لا يصح ذكره في المدلسين، وله فوت يسير جداً في مسند الحارث بن أبي أسامة، ويعاب عليه روايته للموضوعات كما يعاب على غيره من المحدثين.



المبحث السادس: مصنفاته.

ذكر الحافظ السمعاني في ترجمته لشيخه أبي علي الحداد - أشهر الرواة عن أبي نعيم- ثبت مسموعاته من مصنفات أبي نعيم فذكر منها سبعين كتاباً، ونقل الذهبي في سير أعلام النبلاء، منها خمسة وخمسين مصنفاً في ترجمة الحداد[٣١٤]، مع اختصار في اسم بعضها، وقد اعتمدت تسمية السمعاني لحرصه على ذكرها بألفاظها ولأنه نقلها عن شيخه أبي علي الحداد[٣١٥]، من ثبت مسموعاته، ولأن اعتماد الذهبي عليه، وما تصرف فيه من أسماء الكتب لا يتعدى اختصاراً للفظ اسم الكتاب دون الإخلال بموضوعه.

وسأذكرها على الترتيب الأبجدي، مراعياً الأصح والأشهر في تسمية الكتاب إن كان له أكثر من اسم، أو اختلف المترجمون في اسمه، مع ذكر معلومات الطباعة إن كان الكتاب مطبوعاً، فإن كان لي زيادة على معلومات الطباعة ذكرتها، أو أي معلومات أخرى عنه إن كان مخطوطاً، وما أتركه غفلاً عن المعلومات فلم أقف على أكثر مما ذكرت فيه، وقد يكون مما فقد أو لا أعلم عن مكان وجوده، وسأفرد في آخر القائمة بعض الكتب التي أرى أن نسبتها لأبي نعيم غير صحيحة، وما أذكره غفلاً عن الأرقام فمعناه أنه اختلف في تسميته أو الأشهر فيه خلاف ما ذكر، وهذا بيانها:-

١- إبراء الحكيم لإسماع الكليم.

٢- إبطال قول من أثبت للفلك تدبيراً.

٣- إثبات القراءة خلف الإمام، ذكر هذه الكتب الثلاثة السمعاني وتابعه الذهبي.

الأجزاء الوخشيات = الفوائد

٤- أحاديث عوالي أبي نعيم[٣١٦]، جزء من مسموعات الحافظ الضياء المقدسي بأصبهان، عن شيخه أبي جعفر الصيدلاني عن أبي علي الحداد عن المصنف، ولم أره من ذكره غيره.

---

(٣١٤) التحبير (١/١٧٨-١٨٢)، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني (١/٢١٩-٢٢١)، والسير للذهبي (١٩/٣٠٦-٣٠٧)، وسأكتفي بالعزو لهما هنا عن تكرار العزو في الحواشي اللاحقة، وسأقتصر على ذكر السمعاني لاعتماد الذهبي عليه، ففي غالب ما سأنقله عن السمعاني فقد تابعه الذهبي، وفي حالة العزو لغير هذا الموضع منهما أو من غيرهما سأبينه إن شاء الله.

(٣١٥) وفات السمعاني أشياء يسيرة جداً من مسموعات الحداد عن أبي نعيم.

(٣١٦) ثبت مسموعات الحافظ الضياء المقدسي (٢٢٩).



٥- أحاديث العطاردي، ذكره ابن حجر[٣١٧].

٦- أحاديث مشايخ أبي القاسم عبدالرحمن بن العباس البزار الأصم[٣١٨]، وهو مخطوط[٣١٩].

٧- أحوال الموحدين، وقف عليه الحافظ ابن حجر[٣٢٠].

أخبار أصبهان ومن حدث بها كذا سماه السمعاني - ذكر أخبار أصبهان.

أخبار الثقلاء - ذم البغضاء والثقلاء

أخبار الديك - فضل الديك

٨- أخبار أبي نصر بشر بن الحارث الحافي ومسانيده، ذكره الروداني، ولم أقف على من ذكره سواه[٣٢١].

٩- الأخوة من أولاد المحدثين، ذكره السمعاني.

١٠- أربعون حديثاً منتقاة في الأحكام، من رواية أبي علي الحداد عنه، ذكره السمعاني، وحاجي خليفة، وإسماعيل باشا، ومحمد بن جعفر الكتاني، والألباني، وغيرهم، وهو مخطوط، وقد وقفت عليه[٣٢٢]، وهو غير كتابيَّ الأربعين الآتيَيْن بعد.

---

(٣١٧) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس رقم (١٣٨٢)، والمجمع المؤسس (٣٥٤)، وهذا الجزء من رواية الحافظ الضياء المقدسي بسنده إلى أبي علي الحداد عن المصنف، وقد ذيل الضياء بذيل على هذا الجزء وهو من مرويات ابن حجر في المعجم المفهرس برقم (١٣٨٣)، وذكر سزكين في تاريخ التراث العربي (٢٨٥/١) أن جزءاً من حديث العطاردي بالمكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقم (٩/٧٥)، والعطاردي هو أحمد بن عبدالجبار الكوفي ٢٧٢هـ، عن ٩٥ سنة، انظر ترجمته في السير للذهبي (٥٥/١٣)، وفيها مصادر أخرى لترجمته.

(٣١٨) هو عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن القامي الأطروش البغدادي، أبو القاسم البزار، والد المخلص، ت٣٥٧ هـ، وقد أدركه أبو نعيم ببغداد قبل وفاته بزمن يسير، وانظر السير (١١٤/١٦)، وما تقدم في مبحث رحلات المصنف.

(٣١٩) بالمكتبة الظاهرية بدمشق، كما ذكره الألباني في المنتخب من مخطوطات الحديث ضمن مجموع رقم (٦٦) (ق١٨٠-٢١٠) ، وتوجد نسخة مصورة منه في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة برقم (١٥٠٩).

(٣٢٠) المعجم المفهرس رقم (٧٤) وبرقم (٤٧٤) باسم جزء فيه أحوال الموحدين، وهو من مقروءاته على بعض شيوخه، وذكره أيضاً الروداني في صلة الخلف (١١٢) من طريق الحافظ.

(٣٢١) صلة الخلف (١٠٩).

(٣٢٢) كشف الظنون لحاجي خليفة (٥٣/١)، وهدية العارفين لإسماعيل باشا (٧٤/١)، والرسالة المستطرفة (٧٦)، والمنتخب من مخطوطات الظاهرية في الحديث (٢٨٧)، وهو في الظاهرية ضمن مجموع برقم (٧٩) (ق٧٩-٩٠)، وتوجد منه نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية برقم (١٥٠٤)، ويقع في (١٤) ورقة، لكن جعله الألباني أن الأربعين منتقاة من



١١- الأربعون حديثاً على مذهب أهل السنة.

وهو من رواية أبي عمرو السفاقسي عنه، ذكره بهذا الاسم ابن خير الإشبيلي في فهرسته، وأسنده، ولم أقف على ذكر له لسواه[٣٢٣].

١٢- الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية، كذا طبع، وسماه السمعاني: (الأربعين في التصوف وهي على مذهب المحققين من المتصوفة)، وسماه ابن خير: (الأربعين حديثاً على مذاهب الصوفية)، وسماه ابن حجر اختصاراً (أربعي التصوف) وهو مطبوع[٣٢٤].

الأربعون في المهدي = المهدي

١٣- الاستسقاء، ذكره السمعاني.

الإسراء والمعراج - المسرى والمعراج

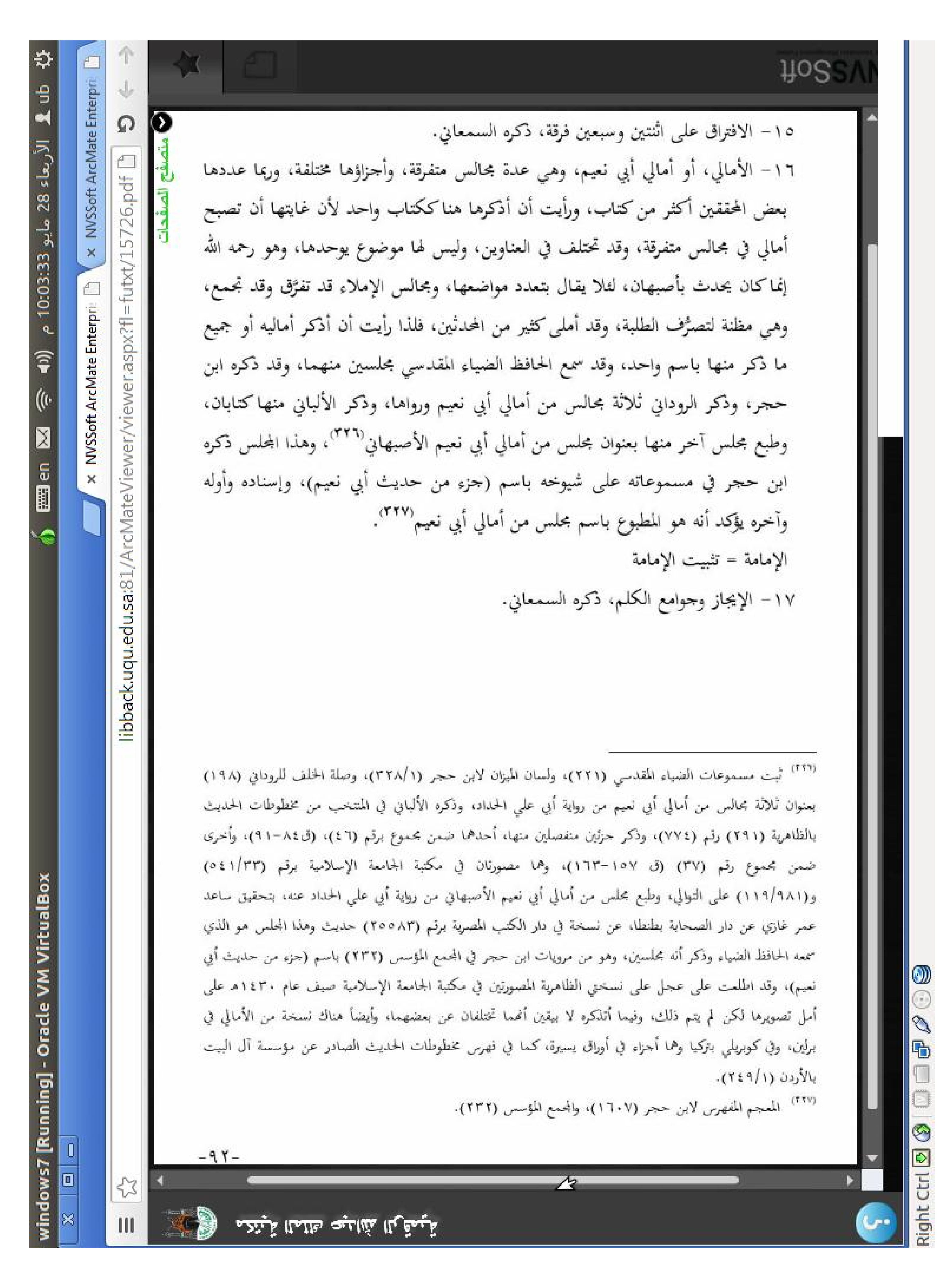
١٤- الاعتقاد، ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية، والذهبي وابن القيم ومرعي الكرمي والسفاريني[٣٢٥]، ونقلوا منه نقولاً متفرقة، وسماه ابن القيم عقيدة أبي نعيم، وسماه الذهبي في التذكرة بكتاب المعتقد، وسماه البقية بكتاب الاعتقاد.

الطب النبوي، وأستبعد ذلك، وقد وقفت عليه واستعرضته على عجل وأحاديثه مستقلة لا علاقة لها بمؤلفات أبي نعيم الأخرى، وأقرب ما فيها أنها أحاديث في الأحكام.

(٣٢٣) فهرسة ابن خير الإشبيلي (١٣٤) رقم (٢٢٦)، وذكر القاضي عياض في الغنية (١٣٣)، وابن الأبار في ترجمة عياض من كتاب المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي (٢٩٥) قراءة عياض لكتاب الأربعين حديثاً على شيخه الصدفي من طريق أبي عمرو السفاقسي، ولم يحدد فلعله هذا أو الآتي، وقد يكون المراد بهذا كتاب فضائل الخلفاء الأربعة لأنه كالمستخرج على شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين.

(٣٢٤) التحبير للسمعاني (١٣/٢ سوى الموضع المتقدم)، والمنتخب من معجم شيوخه (١١٤/٢ سوى الموضع المتقدم) وسماه فيهما الأربعين للصوفية، فهرسة ابن خير (١٣٤) رقم (٢٢٥)، المجمع المؤسس لابن حجر (٢٤٦)، وانظر مقدمة محقق الأربعين بدر البدر ص(٦-٧) في إثبات نسبة الكتاب للمصنف، وقد اعتمد مخطوطة الظاهرية وهي من رواية أبي علي الحداد عن المصنف، وهناك نسخة بالخزانة الملكية بالرباط في المغرب، وأسنده ابن خير من رواية أبي عمرو السفاقسي عن المصنف، وذكر الرافعي في التدوين أنه يرويه أبو المناقب الحسيني عن الحداد والمطرز كلاهما عن أبي نعيم (١٥٩/١ و٣٦٤/٣-٣٦٥)، وطبعته صادرة عن دار ابن حزم في بيروت ١٤١٤هـ، ولابن حجر في المجمع المؤسس (١٣١) رواية لجزء فيه ثلاثة أحاديث منتقاة من الأربعين في التصوف لأبي نعيم، وهذا الانتقاء ليس من أبي نعيم، فلذا لا يعد من مصنفاته.

(٣٢٥) ذكره ابن تيمية في الفتوى الحموية الكبرى (٣٦٩)، وضمن مجموع الفتاوى (١٩٠/٥)، ودرء تعارض العقل والنقل (٢٥٢/٦)، وبيان تلبيس الجهمية (٥٢٨/٢)، والذهبي في العلو للعلي العظيم (١٣٠٥/٢)، وتذكرة الحفاظ (١٠٩٧/٣)، وابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية (٢٧٩)، تهذيب السنن (١١٦/٧)، ومختصر الصواعق المرسلة (١٠٩٢/٣)، ومرعي الكرمي في أقاويل الثقات في الأسماء والصفات (٨٩).



١٥- الافتراق على اثنتين وسبعين فرقة، ذكره السمعاني.

١٦- الأمالي، أو أمالي أبي نعيم، وهي عدة مجالس متفرقة، وأجزاؤها مختلفة، وربما عددها بعض المحققين أكثر من كتاب، ورأيت أن أذكرها هنا ككتاب واحد لأن غايتها أن تصبح أمالي في مجالس متفرقة، وقد تختلف في العناوين، وليس لها موضوع يوحدها، وهو رحمه الله إنما كان يحدث بأصبهان، لئلا يقال بتعدد مواضعها، ومجالس الإملاء قد تفرّق وقد تجمع، وهي مظنة لتصرُّف الطلبة، وقد أملى كثير من المحدثين، فلذا رأيت أن أذكر أماليه أو جميع ما ذكر منها باسم واحد، وقد سمع الحافظ الضياء المقدسي مجلسين منهما، وقد ذكره ابن حجر، وذكر الروداني ثلاثة مجالس من أمالي أبي نعيم ورواها، وذكر الألباني منها كتابان، وطبع مجلس آخر منها بعنوان مجلس من أمالي أبي نعيم الأصبهاني[٣٢٦]، وهذا المجلس ذكره ابن حجر في مسموعاته على شيوخه باسم (جزء من حديث أبي نعيم)، وإسناده وأوله وآخره يؤكد أنه هو المطبوع باسم مجلس من أمالي أبي نعيم[٣٢٧].

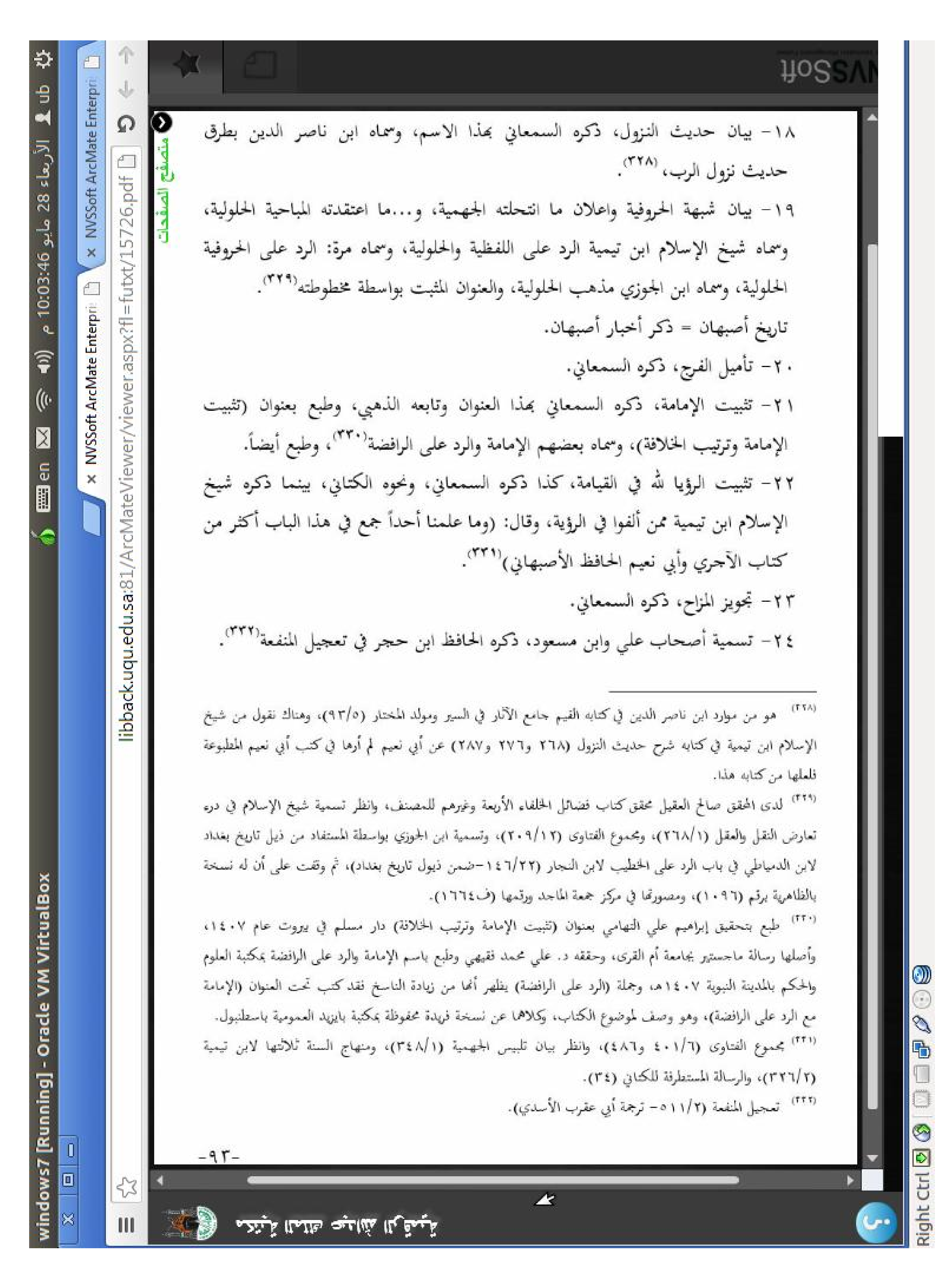
الإمامة = تثبيت الإمامة

١٧- الإيجاز وجوامع الكلم، ذكره السمعاني.

---

[٣٢٦] ثبت مسموعات الضياء المقدسي (٢٢١)، ولسان الميزان لابن حجر (٣٢٨/١)، وصلة الخلف للروداني (١٩٨) بعنوان ثلاثة مجالس من أمالي أبي نعيم من رواية أبي علي الحداد، وذكره الألباني في المنتخب من مخطوطات الحديث بالظاهرية (٢٩١) رقم (٧٧٤)، وذكر جزئين منفصلين منها، أحدهما ضمن مجموع برقم (٤٦)، (ق٨٤-٩١)، وأخرى ضمن مجموع رقم (٣٧) (ق ١٥٧-١٦٣)، وهما مصورتان في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم (٥٤١/٣٣) و(١١٩/٩٨١) على التوالي، وطبع مجلس من أمالي أبي نعيم الأصبهاني من رواية أبي علي الحداد عنه، بتحقيق ساعد عمر غازي عن دار الصحابة بطنطا، عن نسخة في دار الكتب المصرية برقم (٢٥٥٨٣) حديث وهذا المجلس هو الذي سمعه الحافظ الضياء وذكر أنه مجلسين، وهو من مرويات ابن حجر في المجمع المؤسس (٢٣٢) باسم (جزء من حديث أبي نعيم)، وقد اطلعت على عجل على نسختي الظاهرية المصورتين في مكتبة الجامعة الإسلامية صيف عام ١٤٣٠هـ على أمل تصويرها لكن لم يتم ذلك، وفيما أتذكره لا بيقين أنهما تختلفان عن بعضهما، وأيضاً هناك نسخة من الأمالي في برلين، وفي كوبريلي بتركيا وهما أجزاء في أوراق يسيرة، كما في فهرس مخطوطات الحديث الصادر عن مؤسسة آل البيت بالأردن (٢٤٩/١).

[٣٢٧] المعجم المفهرس لابن حجر (١٦٠٧)، والمجمع المؤسس (٢٣٢).



١٨- بيان حديث النزول، ذكره السمعاني بهذا الاسم، وسماه ابن ناصر الدين بطرق حديث نزول الرب[٣٢٨].

١٩- بيان شبهة الحروفية وإعلان ما انتحلته الجهمية، و...ما اعتقدته المباحية الحلولية، وسماه شيخ الإسلام ابن تيمية الرد على اللفظية والحلولية، وسماه مرة: الرد على الحروفية الحلولية، وسماه ابن الجوزي مذهب الحلولية، والعنوان المثبت بواسطة مخطوطته[٣٢٩].

تاريخ أصبهان = ذكر أخبار أصبهان.

٢٠- تأميل الفرج، ذكره السمعاني.

٢١- تثبيت الإمامة، ذكره السمعاني بهذا العنوان وتابعه الذهبي، وطبع بعنوان (تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة)، وسماه بعضهم الإمامة والرد على الرافضة[٣٣٠]، وطبع أيضاً.

٢٢- تثبيت الرؤيا لله في القيامة، كذا ذكره السمعاني، ونحوه الكتاني، بينما ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية ممن ألفوا في الرؤية، وقال: (وما علمنا أحداً جمع في هذا الباب أكثر من كتاب الآجري وأبي نعيم الحافظ الأصبهاني)[٣٣١].

٢٣- تجويز المزاح، ذكره السمعاني.

٢٤- تسمية أصحاب علي وابن مسعود، ذكره الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة[٣٣٢].

---

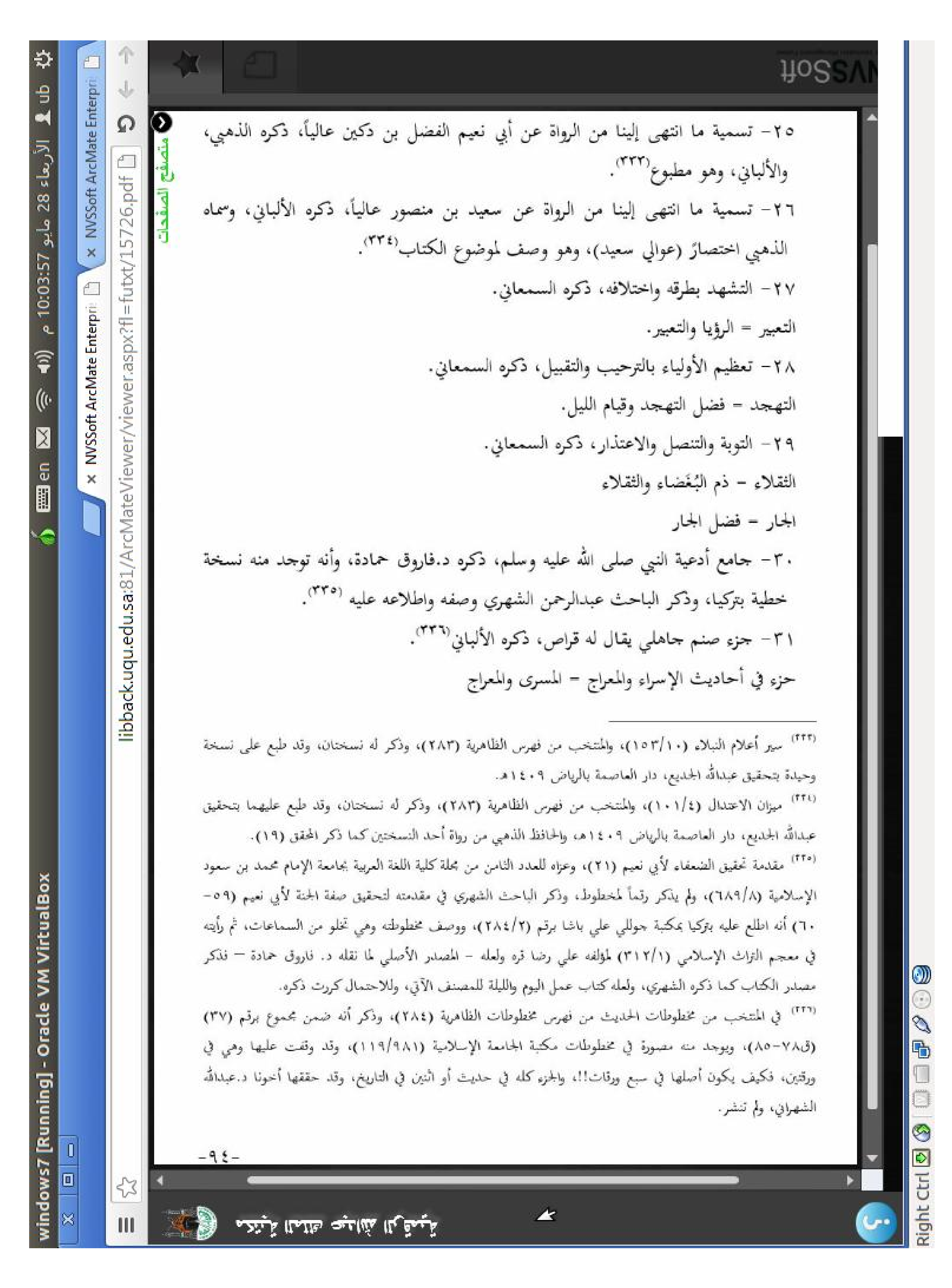
[٣٢٨] هو من موارد ابن ناصر الدين في كتابه القيم جامع الآثار في السير ومولد المختار (٩٣/٥)، وهناك نقول من شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه شرح حديث النزول (٢٦٨ و٢٧٦ و٢٨٧) عن أبي نعيم لم أرها في كتب أبي نعيم المطبوعة فلعلها من كتابه هذا.

[٣٢٩] لدى المحقق صالح العقيل محقق كتاب فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم للمصنف، وانظر تسمية شيخ الإسلام في درء تعارض النقل والعقل (٢٦٨/١)، ومجموع الفتاوى (٢٠٩/١٢)، وتسمية ابن الجوزي بواسطة المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن الدمياطي في باب الرد على الخطيب لابن النجار (١٤٦/٢٢–ضمن ذيول تاريخ بغداد)، ثم وقفت على أن له نسخة بالظاهرية برقم (١٠٩٦)، ومصورتها في مركز جمعة الماجد ورقمها (ف١٦٦٤).

[٣٣٠] طبع بتحقيق إبراهيم علي التهامي بعنوان (تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة) دار مسلم في بيروت عام ١٤٠٧، وأصلها رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، وحققه د. علي محمد فقيهي وطبع باسم الإمامة والرد على الرافضة بمكتبة العلوم والحكم بالمدينة النبوية ١٤٠٧هـ، وجملة (الرد على الرافضة) يظهر أنها من زيادة الناسخ فقد كتب تحت العنوان (الإمامة مع الرد على الرافضة)، وهو وصف لموضوع الكتاب، وكلاهما عن نسخة فريدة محفوظة بمكتبة بايزيد العمومية باسطنبول.

[٣٣١] مجموع الفتاوى (٤٠١/٦ و٤٨٦)، وانظر بيان تلبيس الجهمية (٣٤٨/١)، ومنهاج السنة ثلاثتها لابن تيمية (٣٢٦/٢)، والرسالة المستطرفة للكتاني (٣٤).

[٣٣٢] تعجيل المنفعة (٥١١/٢– ترجمة أبي عقرب الأسدي).



٢٥- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين عالياً، ذكره الذهبي، والألباني، وهو مطبوع[٣٣٣].

٢٦- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً، ذكره الألباني، وسماه الذهبي اختصارٌ (عوالي سعيد)، وهو وصف لموضوع الكتاب[٣٣٤].

٢٧- التشهد بطرقه واختلافه، ذكره السمعاني.

التعبير = الرؤيا والتعبير.

٢٨- تعظيم الأولياء بالترحيب والتقبيل، ذكره السمعاني.

التهجد = فضل التهجد وقيام الليل.

٢٩- التوبة والتنصل والاعتذار، ذكره السمعاني.

الثقلاء - ذم البُغضاء والثقلاء

الجار = فضل الجار

٣٠- جامع أدعية النبي صلى الله عليه وسلم، ذكره د.فاروق حمادة، وأنه توجد منه نسخة خطية بتركيا، وذكر الباحث عبدالرحمن الشهري وصفه واطلاعه عليه[٣٣٥].

٣١- جزء صنم جاهلي يقال له قراص، ذكره الألباني[٣٣٦].

جزء في أحاديث الإسراء والمعراج = المسرى والمعراج

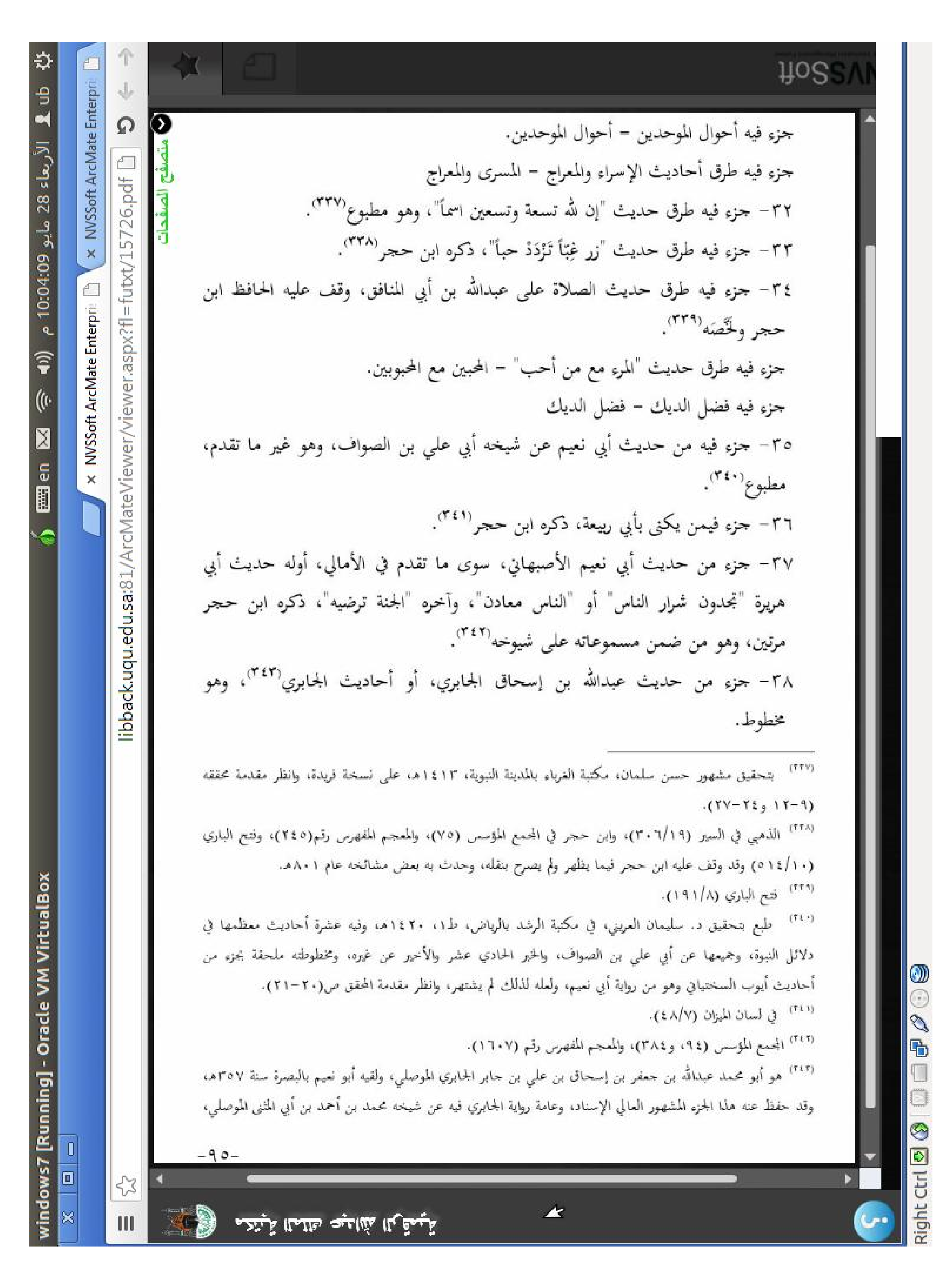
---

[٣٣٣] سير أعلام النبلاء (١٠/١٥٣)، والمنتخب من فهرس الظاهرية (٢٨٣)، وذكر له نسختان، وقد طبع على نسخة وحيدة بتحقيق عبدالله الجديع، دار العاصمة بالرياض ١٤٠٩هـ.

[٣٣٤] ميزان الاعتدال (٤/١٠١)، والمنتخب من فهرس الظاهرية (٢٨٣)، وذكر له نسختان، وقد طبع عليهما بتحقيق عبدالله الجديع، دار العاصمة بالرياض ١٤٠٩هـ، والحافظ الذهبي من رواة أحد النسختين كما ذكر المحقق (١٩).

[٣٣٥] مقدمة تحقيق الضعفاء لأبي نعيم (٢١)، وعزاه للعدد الثامن من مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (٦٨٩/٨)، ولم يذكر رقماً لمخطوط، وذكر الباحث الشهري في مقدمته لتحقيق صفة الجنة لأبي نعيم (٥٩-٦٠) أنه اطلع عليه بتركيا بمكتبة جوللي علي باشا برقم (٢٨٤/٢)، ووصف مخطوطته وهي تخلو من السماعات، ثم رأيته في معجم التراث الإسلامي (٣١٢/١) لمؤلفه علي رضا قره ولعله - المصدر الأصلي لما نقله د. فاروق حمادة - فذكر مصدر الكتاب كما ذكره الشهري، ولعله كتاب عمل اليوم والليلة للمصنف الآتي، وللاحتمال كررت ذكره.

[٣٣٦] في المنتخب من مخطوطات الحديث من فهرس مخطوطات الظاهرية (٢٨٤)، وذكر أنه ضمن مجموع برقم (٣٧) (ق٧٨-٨٥)، ويوجد منه مصورة في مخطوطات مكتبة الجامعة الإسلامية (١١٩/٩٨١)، وقد وقفت عليها وهي في ورقتين، فكيف يكون أصلها في سبع ورقات!!، والجزء كله في حديث أو اثنين في التاريخ، وقد حققها أخونا د.عبدالله الشهراني، ولم تنشر.



جزء فيه أحوال الموحدين - أحوال الموحدين.

جزء فيه طرق أحاديث الإسراء والمعراج - المسرى والمعراج

٣٢- جزء فيه طرق حديث "إن لله تسعة وتسعين اسماً"، وهو مطبوع[٣٣٧].

٣٣- جزء فيه طرق حديث "زر غِبّاً تَزْدَدْ حباً"، ذكره ابن حجر[٣٣٨].

٣٤- جزء فيه طرق حديث الصلاة على عبدالله بن أبي المنافق، وقف عليه الحافظ ابن حجر ولخّصه[٣٣٩].

جزء فيه طرق حديث "المرء مع من أحب" - المحبين مع المحبوبين.

جزء فيه فضل الديك - فضل الديك

٣٥- جزء فيه من حديث أبي نعيم عن شيخه أبي علي بن الصواف، وهو غير ما تقدم، مطبوع[٣٤٠].

٣٦- جزء فيمن يكنى بأبي ربيعة، ذكره ابن حجر[٣٤١].

٣٧- جزء من حديث أبي نعيم الأصبهاني، سوى ما تقدم في الأمالي، أوله حديث أبي هريرة "تجدون شرار الناس" أو "الناس معادن"، وآخره "الجنة ترضيه"، ذكره ابن حجر مرتين، وهو من ضمن مسموعاته على شيوخه[٣٤٢].

٣٨- جزء من حديث عبدالله بن إسحاق الجابري، أو أحاديث الجابري[٣٤٣]، وهو مخطوط.

---

(٣٣٧) بتحقيق مشهور حسن سلمان، مكتبة الغرباء بالمدينة النبوية، ١٤١٣هـ، على نسخة فريدة، وانظر مقدمة محققه (٩-١٢ و٢٤-٢٧).

(٣٣٨) الذهبي في السير (٣٠٦/١٩)، وابن حجر في المجمع المؤسس (٧٥)، والمعجم المفهرس رقم(٢٤٥)، وفتح الباري (٥١٤/١٠) وقد وقف عليه ابن حجر فيما يظهر ولم يصرح بنقله، وحدث به بعض مشائخه عام ٨٠١هـ.

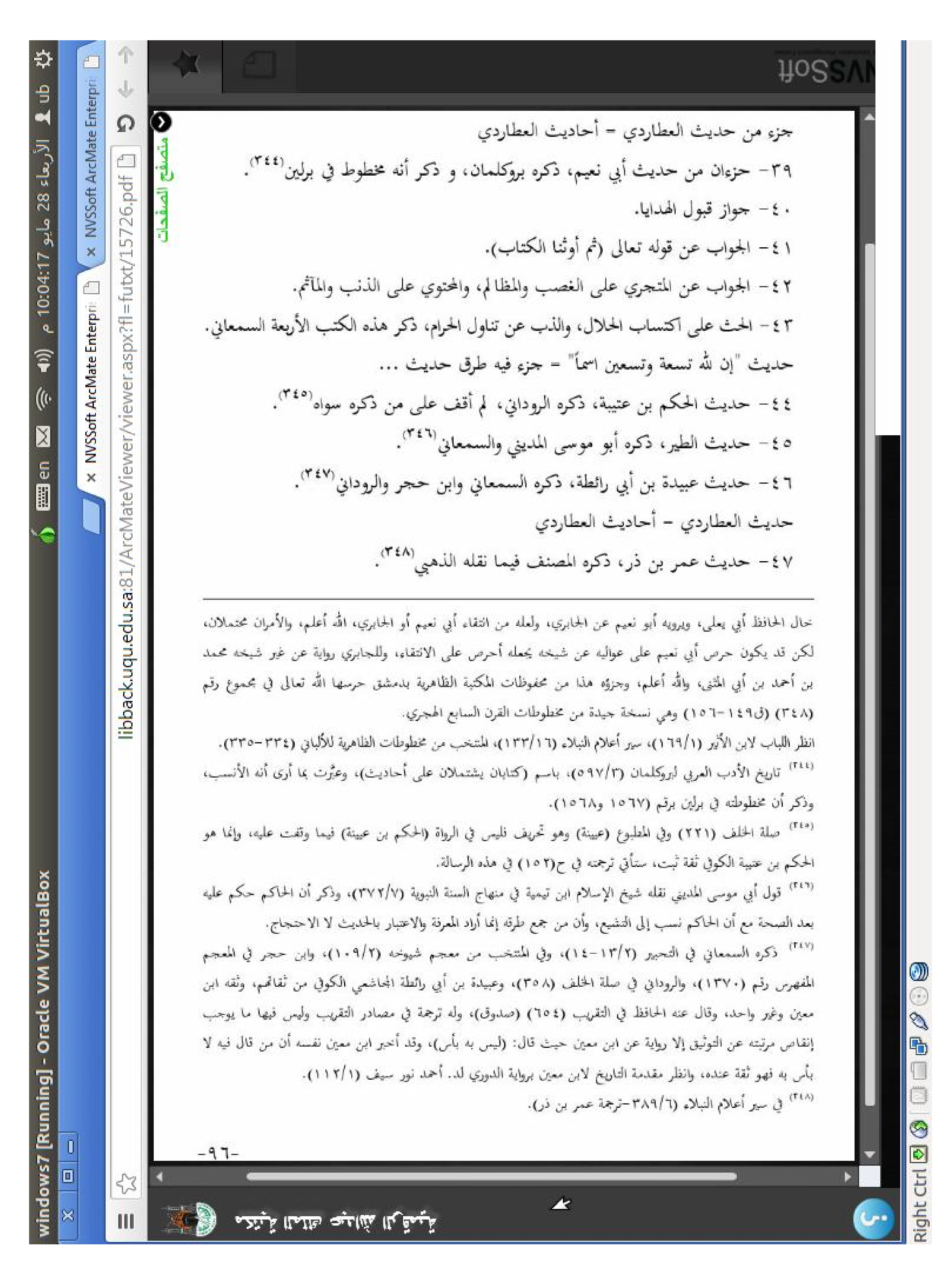
(٣٣٩) فتح الباري (١٩١/٨).

(٣٤٠) طبع بتحقيق د. سليمان العريني، في مكتبة الرشد بالرياض، ط١، ١٤٢٠هـ، وفيه عشرة أحاديث معظمها في دلائل النبوة، وجميعها عن أبي علي بن الصواف، والخبر الحادي عشر والأخير عن غيره، ومخطوطه ملحقة بجزء من أحاديث أيوب السختياني وهو من رواية أبي نعيم، ولعله لذلك لم يشتهر، وانظر مقدمة المحقق ص(٢٠-٢١).

(٣٤١) في لسان الميزان (٤٨/٧).

(٣٤٢) المجمع المؤسس (٩٤، و٣٨٤)، والمعجم المفهرس رقم (١٦٠٧).

(٣٤٣) هو أبو محمد عبدالله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر الجابري الموصلي، ولقيه أبو نعيم بالبصرة سنة ٣٥٧هـ، وقد حفظ عنه هذا الجزء المشهور العالي الإسناد، وعامة رواية الجابري فيه عن شيخه محمد بن أحمد بن أبي المثنى الموصلي،



٣٩- حزءان من حديث أبي نعيم، ذكره بروكلمان، و ذكر أنه مخطوط في برلين[٣٤٤].

٤٠- جواز قبول الهدايا.

٤١- الجواب عن قوله تعالى (ثم أورثنا الكتاب).

٤٢- الجواب عن المتجري على الغصب والمظالم، والمحتوي على الذنب والمآثم.

٤٣- الحث على اكتساب الحلال، والذب عن تناول الحرام، ذكر هذه الكتب الأربعة السمعاني.

حديث "إن لله تسعة وتسعين اسماً" - جزء فيه طرق حديث ...

٤٤- حديث الحكم بن عتيبة، ذكره الروداني، لم أقف على من ذكره سواه[٣٤٥].

٤٥- حديث الطير، ذكره أبو موسى المديني والسمعاني[٣٤٦].

٤٦- حديث عبيدة بن أبي رائطة، ذكره السمعاني وابن حجر والروداني[٣٤٧].

حديث العطاردي - أحاديث العطاردي

٤٧- حديث عمر بن ذر، ذكره المصنف فيما نقله الذهبي[٣٤٨].

خال الحافظ أبي يعلى، ويرويه أبو نعيم عن الجابري، ولعله من انتقاء أبي نعيم أو الجابري، الله أعلم، والأمران محتملان، لكن قد يكون حرص أبي نعيم على عواليه عن شيخه يجعله أحرص على الانتقاء، وللجابري رواية عن غير شيخه محمد بن أحمد بن أبي المثنى، والله أعلم، وجزؤه هذا من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق حرسها الله تعالى في مجموع رقم (٣٤٨) (ق١٤٩-١٥٦) وهي نسخة جيدة من مخطوطات القرن السابع الهجري.

انظر اللباب لابن الأثير (١/١٦٩)، سير أعلام النبلاء (١٦/١٣٣)، المنتخب من مخطوطات الظاهرية للألباني (٣٣٤-٣٣٥).

(٣٤٤) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٣/٥٩٧)، باسم (كتابان يشتملان على أحاديث)، وعبّرت بما أرى أنه الأنسب، وذكر أن مخطوطته في برلين برقم (١٥٦٧ و١٥٦٨).

(٣٤٥) صلة الخلف (٢٢١) وفي المطبوع (عيينة) وهو تحريف فليس في الرواة (الحكم بن عيينة) فيما وقفت عليه، وإنما هو الحكم بن عتيبة الكوفي ثقة ثبت، ستأتي ترجمته في ح(١٥٢) في هذه الرسالة.

(٣٤٦) قول أبي موسى المديني نقله شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة النبوية (٧/٣٧٢)، وذكر أن الحاكم حكم عليه بعد الصحة مع أن الحاكم نسب إلى التشيع، وأن من جمع طرقه إنما أراد المعرفة والاعتبار بالحديث لا الاحتجاج.

(٣٤٧) ذكره السمعاني في التحبير (٢/١٣-١٤)، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢/١٠٩)، وابن حجر في المعجم المفهرس رقم (١٣٧٠)، والروداني في صلة الخلف (٣٥٨)، وعبيدة بن أبي رائطة الحاشمي الكوفي من ثقاتهم، وثقه ابن معين وغير واحد، وقال عنه الحافظ في التقريب (٤٦٥) (صدوق)، وله ترجمة في مصادر التقريب وليس فيها ما يوجب إنقاص مرتبته عن التوثيق إلا رواية عن ابن معين حيث قال: (ليس به بأس)، وقد أخبر ابن معين نفسه أن من قال فيه لا بأس به فهو ثقة عنده، وانظر مقدمة التاريخ لابن معين برواية الدوري لد. أحمد نور سيف (١/١١٢).

(٣٤٨) في سير أعلام النبلاء (٦/٣٨٩-ترجمة عمر بن ذر).



حديث النزول - بيان حديث النزول.

٤٨- حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، وقف عليه الوادي آشي ورواه بسنده[٣٤٩].

٤٩- حديث يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ذكره ابن حجر[٣٥٠].

حديث يونس بن عبيد - منتخب من حديث يونس بن عبيد

٥٠- حرمة المساجد، ذكره السمعاني وابن حجر وحاجي خليفة والبغدادي[٣٥١].

٥١- حسن الظن.

٥٢- حفظ اللسان، ذكرها السمعاني.

٥٣- حلية الأولياء، أشهر كتب أبي نعيم، وقد حمل في حياته رحمه الله إلى نيسابور وبيع بأربعمائة دينار[٣٥٢]، مطبوع مشهور متداول.

٥٤- الخسف والآيات، ذكره السمعاني.

٥٥- الخصائص في فضل علي، ذكر السمعاني وابن تيمية[٣٥٣].

٥٦- خطب النبي صلى الله عليه وسلم ذكره السمعاني.

---

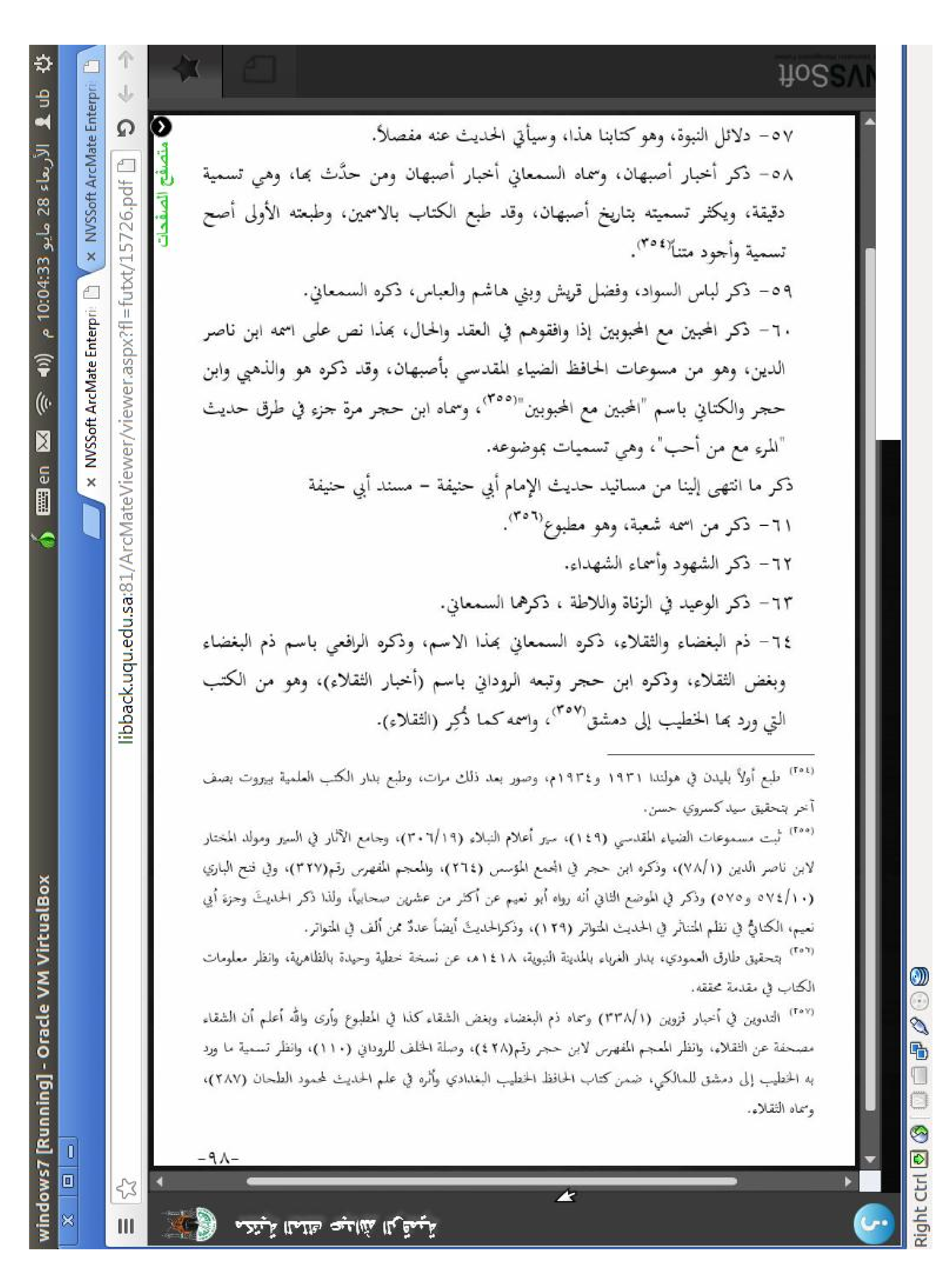
(٣٤٩) بسنده إلى أبي الفضل محمد بن أحمد الأصبهاني عن أبي نعيم، وتسلسل له بالسماع كما في برنامجه (٢٢٦).

(٣٥٠) المجمع المؤسس لابن حجر (١٠١)، والمعجم المفهرس رقم (١٢٤٥)، وسماه جزء السبيعي.

(٣٥١) فتح الباري (٦٤٢/١)، وكشف الظنون (١٤١١/١)، وهدية العارفين (٧٥/١).

(٣٥٢) سير أعلام النبلاء (٤٥٩/١٧)، وقد فاته الصالحين من أهل مصر كما في السير (٤٠٥/٦)، وانظر كتاب " أبو نعيم حياته وكتابه الحلية" د. محمد لطفي الصباغ، وهناك عدة أعمال على الحلية تجدها في هذا الكتاب، وانظر مقدمة د. ناصر البابطين في كتابه الأحاديث المعلة في حلية الأولياء، وفي اتصال معه أخبرني بأنهم في مركز البابطين يعيدون تحقيق كامل الكتاب عن أكثر من أربعين نسخة خطية، ثم نقل ذلك للدكتور عامر صبري.

(٣٥٣) ذكره شيخ الإسلام في منهاج السنة النبوية في (١٧٨/٧) باسم الخصائص مختصراً، وذكره في (١٩٤/٨) ضمن من جمعوا في فضائل علي، وذكر شيخ الإسلام في مواضع من رده على الروافض عدداً من الأحاديث التي استدلوا بها على الإمامة مستدلين بإخراج أبي نعيم لها، وبعضها موجود في كتبه الأخرى كترجمة علي في الحلية وكتاب فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم، وبعضها بحاجة إلى بحث فلعلها من كتابه هذا، وقد نصَّ أبو نعيم في غير ما موضع من كتبه أن إخراج أبي نعيم الحديث في فضل علي أو غيره ليس بحجة باتفاق المسلمين، وأن كتب أبي نعيم يوجد فيها الصحيح والضعيف بل والموضوع، وأنه يخرج الحديث على عادة غيره ممن يجمع الأحاديث في الباب ولا يفرق بين صحيح وضعيف، بل وموضوع أحياناً، مع علمه ونقده على عادته في ذكر الإسناد وأنه قد أبان إسناده وبرئ من عهدته، ويبقى على الناقد أن يخرج علته، ووصفه ابن تيمية في مواضع كثيرة بالحافظ وأنه من حفاظ الحديث المشاهير إلا أنه لم يشترط الصحة في كتبه فيحتج بجميع أحاديثها، هذا ملخص ما ذكره فانظر منهاج السنة في هذه المواضع مثلاً (٣٨٠/٦) و(٣٩/٧) و١٤٤ و١٧١ و١٧٨ و١٩٥ و٢٥٩ و٣١٢ و٣٩٦ و٤١٨).



٥٧- دلائل النبوة، وهو كتابنا هذا، وسيأتي الحديث عنه مفصلاً.

٥٨- ذكر أخبار أصبهان، وسماه السمعاني أخبار أصبهان ومن حدَّث بها، وهي تسمية دقيقة، ويكثر تسميته بتاريخ أصبهان، وقد طبع الكتاب بالاسمين، وطبعته الأولى أصح تسمية وأجود متناً[٣٥٤].

٥٩- ذكر لباس السواد، وفضل قريش وبني هاشم والعباس، ذكره السمعاني.

٦٠- ذكر المحبين مع المحبوبين إذا وافقوهم في العقد والحال، بهذا نص على اسمه ابن ناصر الدين، وهو من مسموعات الحافظ الضياء المقدسي بأصبهان، وقد ذكره هو والذهبي وابن حجر والكتاني باسم "المحبين مع المحبوبين"[٣٥٥]، وسماه ابن حجر مرة جزء في طرق حديث "المرء مع من أحب"، وهي تسميات بموضوعه.

ذكر ما انتهى إلينا من مسانيد حديث الإمام أبي حنيفة - مسند أبي حنيفة

٦١- ذكر من اسمه شعبة، وهو مطبوع[٣٥٦].

٦٢- ذكر الشهود وأسماء الشهداء.

٦٣- ذكر الوعيد في الزناة واللاطة ، ذكرها السمعاني.

٦٤- ذم البغضاء والثقلاء، ذكره السمعاني بهذا الاسم، وذكره الرافعي باسم ذم البغضاء وبغض الثقلاء، وذكره ابن حجر وتبعه الروداني باسم (أخبار الثقلاء)، وهو من الكتب التي ورد بها الخطيب إلى دمشق[٣٥٧]، واسمه كما ذُكِر (الثقلاء).

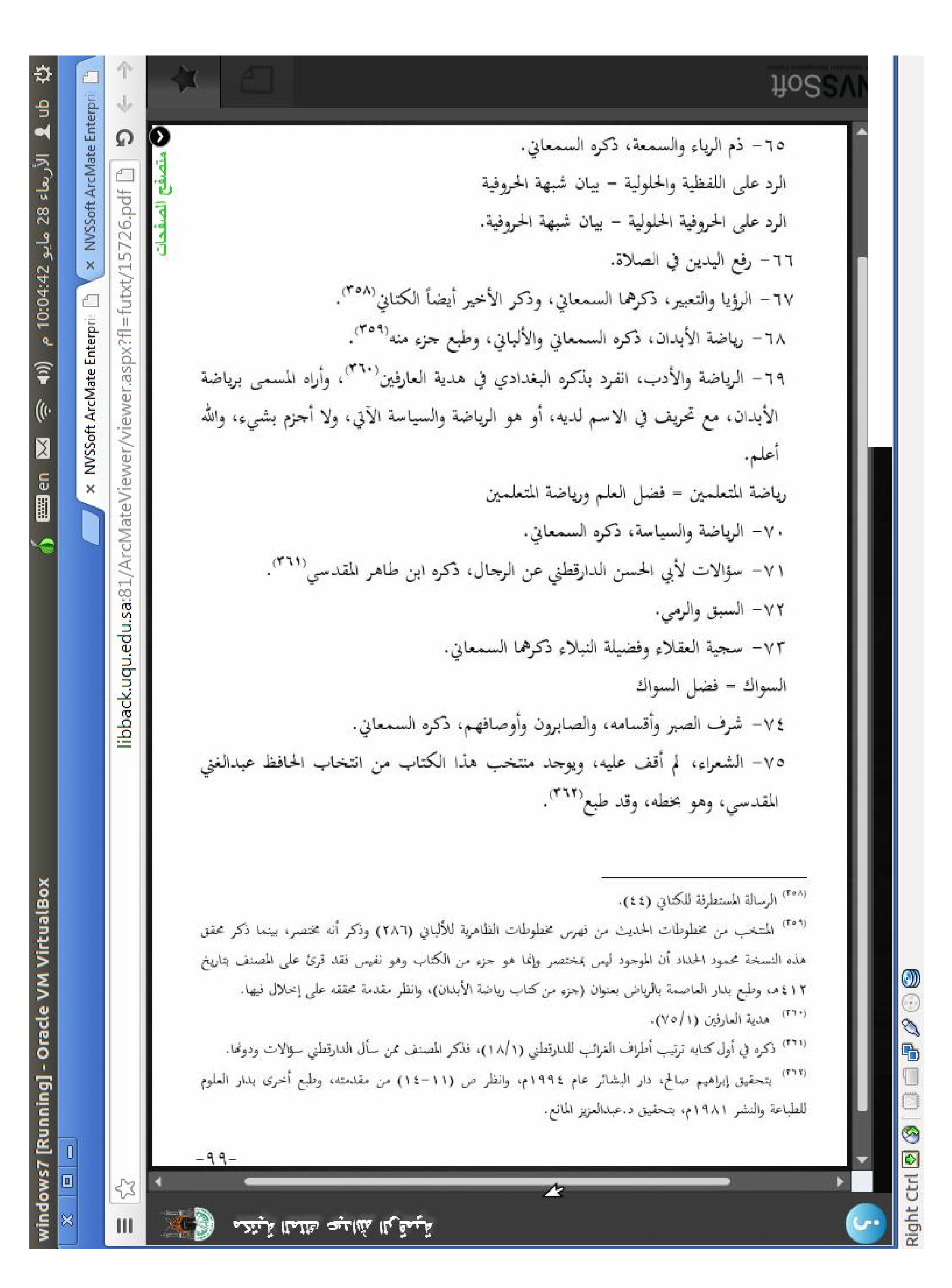
---

[٣٥٤] طبع أولاً بليدن في هولندا ١٩٣١ و١٩٣٤م، وصور بعد ذلك مرات، وطبع بدار الكتب العلمية بيروت بصف آخر بتحقيق سيد كسروي حسن.

[٣٥٥] ثبت مسموعات الضياء المقدسي (١٤٩)، سير أعلام النبلاء (٣٠٦/١٩)، وجامع الآثار في السير ومولد المختار لابن ناصر الدين (٧٨/١)، وذكره ابن حجر في المجمع المؤسس (٢٦٤)، والمعجم المفهرس رقم(٣٢٧)، وفي فتح الباري (٥٧٤/١٠ و٥٧٥) وذكر في الموضع الثاني أنه رواه أبو نعيم عن أكثر من عشرين صحابياً، ولذا ذكر الحديث وجزء أبي نعيم، الكتاني في نظم المتناثر في الحديث المتواتر (١٢٩)، وذكرالحديث أيضاً عددٌ ممن ألف في المتواتر.

[٣٥٦] بتحقيق طارق العمودي، بدار الغرباء بالمدينة النبوية، ١٤١٨هـ، عن نسخة خطية وحيدة بالظاهرية، وانظر معلومات الكتاب في مقدمة محققه.

[٣٥٧] التدوين في أخبار قزوين (٣٣٨/١) وسماه ذم البغضاء وبغض الشقاء كذا في المطبوع وأرى والله أعلم أن الشقاء مصحفة عن الثقلاء، وانظر المعجم المفهرس لابن حجر رقم(٤٢٨)، وصلة الخلف للروداني (١١٠)، وانظر تسمية ما ورد به الخطيب إلى دمشق للمالكي، ضمن كتاب الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علم الحديث لمحمود الطحان (٢٨٧)، وسماه الثقلاء.



٦٥- ذم الرياء والسمعة، ذكره السمعاني.

الرد على اللفظية والحلولية - بيان شبهة الحروفية

الرد على الحروفية الحلولية - بيان شبهة الحروفية.

٦٦- رفع اليدين في الصلاة.

٦٧- الرؤيا والتعبير، ذكرهما السمعاني، وذكر الأخير أيضاً الكتاني[٣٥٨].

٦٨- رياضة الأبدان، ذكره السمعاني والألباني، وطبع جزء منه[٣٥٩].

٦٩- الرياضة والأدب، انفرد بذكره البغدادي في هدية العارفين[٣٦٠]، وأراه المسمى برياضة الأبدان، مع تحريف في الاسم لديه، أو هو الرياضة والسياسة الآتي، ولا أجزم بشيء، والله أعلم.

رياضة المتعلمين = فضل العلم ورياضة المتعلمين

٧٠- الرياضة والسياسة، ذكره السمعاني.

٧١- سؤالات لأبي الحسن الدارقطني عن الرجال، ذكره ابن طاهر المقدسي[٣٦١].

٧٢- السبق والرمي.

٧٣- سجية العقلاء وفضيلة النبلاء ذكرهما السمعاني.

السواك = فضل السواك

٧٤- شرف الصبر وأقسامه، والصابرون وأوصافهم، ذكره السمعاني.

٧٥- الشعراء، لم أقف عليه، ويوجد منتخب هذا الكتاب من انتخاب الحافظ عبدالغني المقدسي، وهو بخطه، وقد طبع[٣٦٢].

---

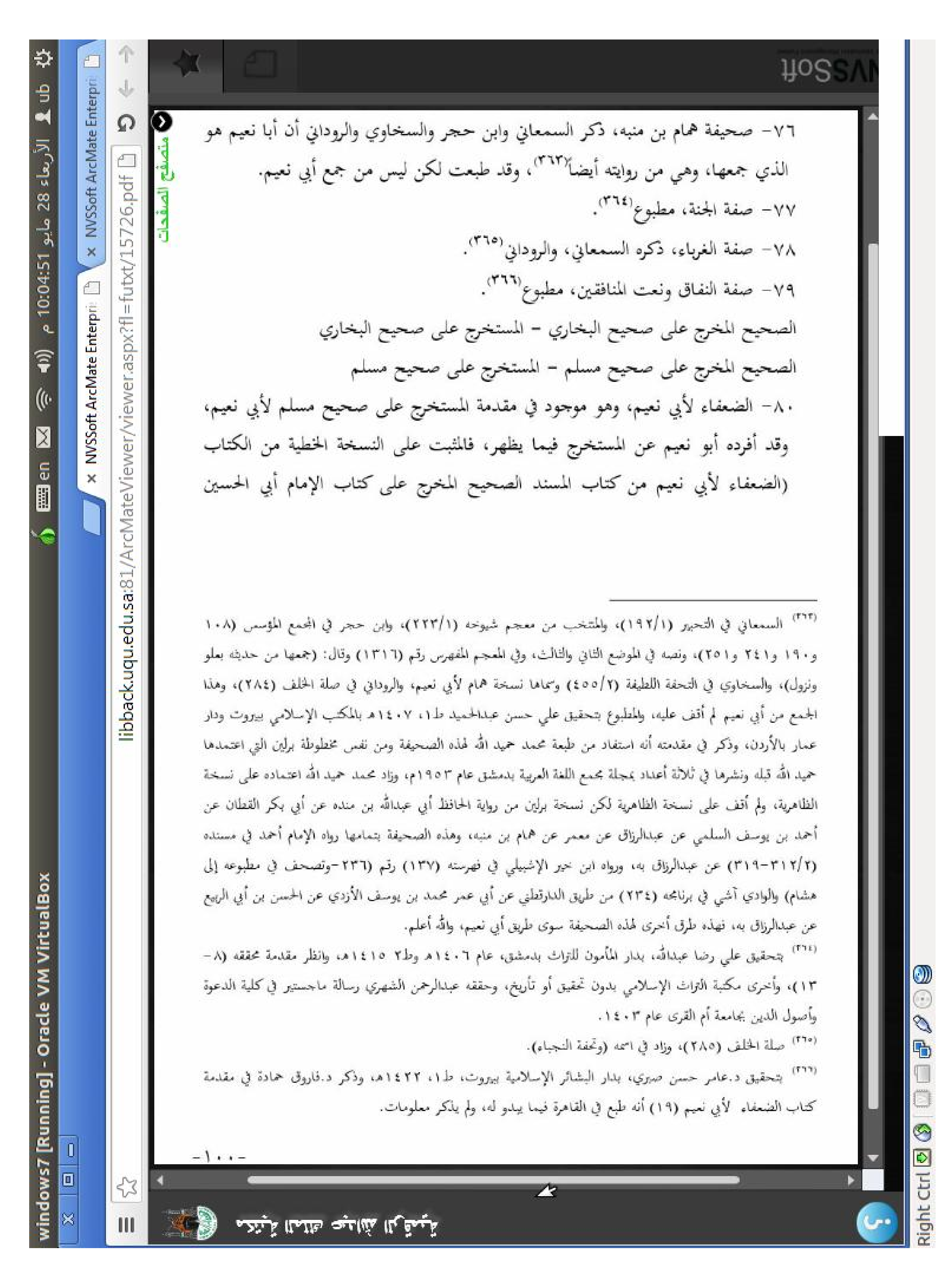
(٣٥٨) الرسالة المستطرفة للكتاني (٤٤).

(٣٥٩) المنتخب من مخطوطات الحديث من فهرس مخطوطات الظاهرية للألباني (٢٨٦) وذكر أنه مختصر، بينما ذكر محقق هذه النسخة محمود الحداد أن الموجود ليس بمختصر وإنما هو جزء من الكتاب وهو نفيس فقد قرئ على المصنف بتاريخ ٤١٢هـ، وطبع بدار العاصمة بالرياض بعنوان (جزء من كتاب رياضة الأبدان)، وانظر مقدمة محققه على إخلال فيها.

(٣٦٠) هدية العارفين (٧٥/١).

(٣٦١) ذكره في أول كتابه ترتيب أطراف الغرائب للدارقطني (١٨/١)، فذكر المصنف ممن سأل الدارقطني سؤالات ودونها.

(٣٦٢) بتحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر عام ١٩٩٤م، وانظر ص (١١-١٤) من مقدمته، وطبع أخرى بدار العلوم للطباعة والنشر ١٩٨١م، بتحقيق د.عبدالعزيز المانع.


٧٦- صحيفة همام بن منبه، ذكر السمعاني وابن حجر والسخاوي والروداني أن أبا نعيم هو الذي جمعها، وهي من روايته أيضاً[٣٦٣]، وقد طبعت لكن ليس من جمع أبي نعيم.

٧٧- صفة الجنة، مطبوع[٣٦٤].

٧٨- صفة الغرباء، ذكره السمعاني، والروداني[٣٦٥].

٧٩- صفة النفاق ونعت المنافقين، مطبوع[٣٦٦].

الصحيح المخرج على صحيح البخاري - المستخرج على صحيح البخاري

الصحيح المخرج على صحيح مسلم - المستخرج على صحيح مسلم

٨٠- الضعفاء لأبي نعيم، وهو موجود في مقدمة المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم، وقد أفرده أبو نعيم عن المستخرج فيما يظهر، فالمثبت على النسخة الخطية من الكتاب (الضعفاء لأبي نعيم من كتاب المسند الصحيح المخرج على كتاب الإمام أبي الحسين

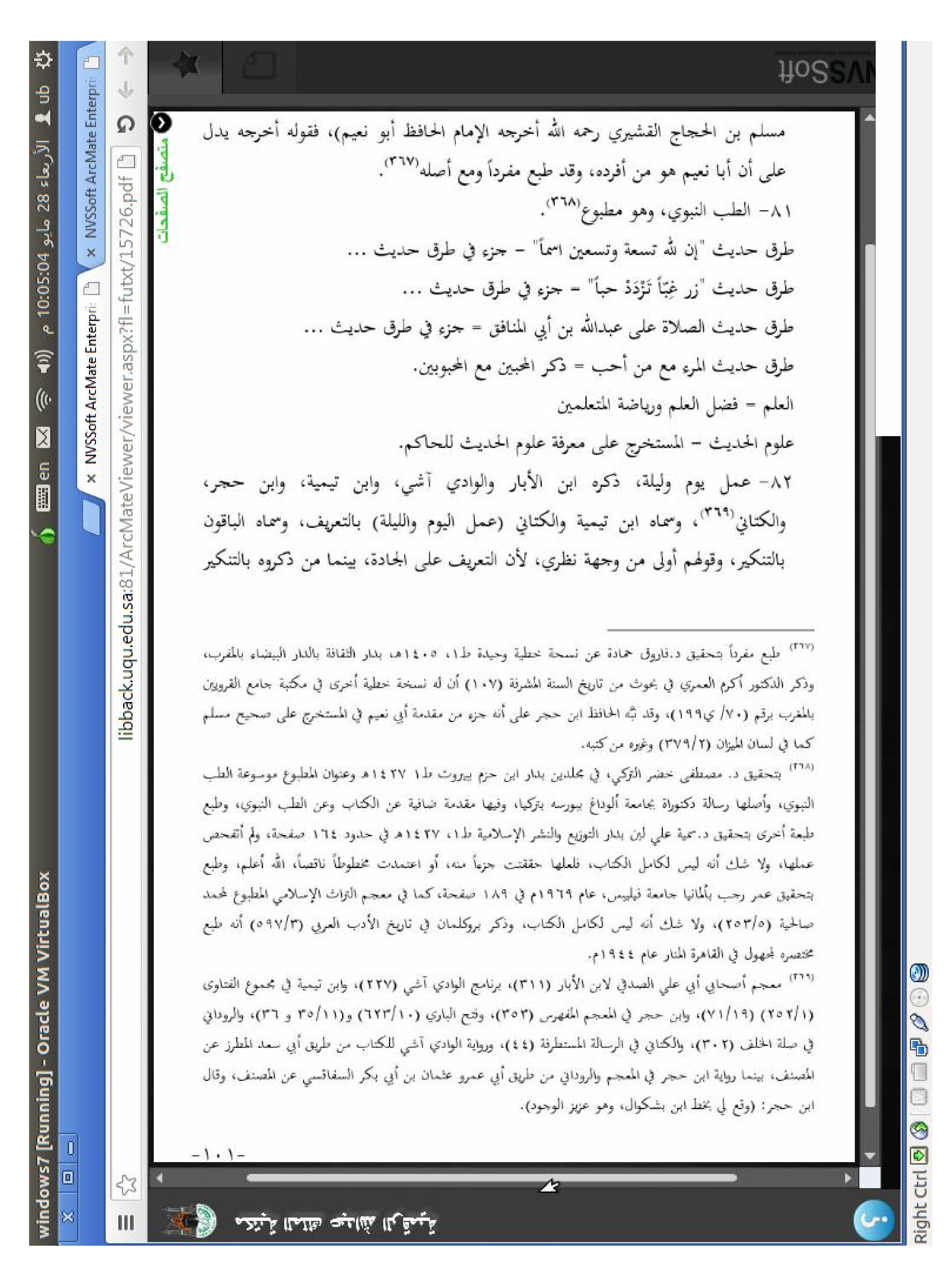
---

[٣٦٣] السمعاني في التحبير (١/١٩٢)، والمنتخب من معجم شيوخه (١/٢٢٣)، وابن حجر في المجمع المؤسس (١٠٨ و١٩٠ و٢٤١ و٢٥١)، ونصه في الموضع الثاني والثالث، وفي المعجم المفهرس رقم (١٣١٦) وقال: (جمعها من حديثه بعلو ونزول)، والسخاوي في التحفة اللطيفة (٢/٤٥٥) وسماها نسخة همام لأبي نعيم، والروداني في صلة الخلف (٢٨٤)، وهذا الجمع من أبي نعيم لم أقف عليه، والمطبوع بتحقيق علي حسن عبدالحميد ط١، ١٤٠٧هـ بالمكتب الإسلامي بيروت ودار عمار بالأردن، وذكر في مقدمته أنه استفاد من طبعة محمد حميد الله لهذه الصحيفة ومن نفس مخطوطة برلين التي اعتمدها حميد الله قبله ونشرها في ثلاثة أعداد بمجلة مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٠٣م، وزاد محمد حميد الله اعتماده على نسخة الظاهرية، ولم أقف على نسخة الظاهرية لكن نسخة برلين من رواية الحافظ أبي عبدالله بن منده عن أبي بكر القطان عن أحمد بن يوسف السلمي عن عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه، وهذه الصحيفة بتمامها رواه الإمام أحمد في مسنده (٢/٣١٢-٣١٩) عن عبدالرزاق به، ورواه ابن خير الإشبيلي في فهرسته (١٣٧) رقم (٢٣٦-وتصحف في مطبوعه إلى هشام) والوادي آشي في برنامجه (٢٣٤) من طريق الدارقطني عن أبي عمر محمد بن يوسف الأزدي عن الحسن بن أبي الربيع عن عبدالرزاق به، فهذه طرق أخرى لهذه الصحيفة سوى طريق أبي نعيم، والله أعلم.

[٣٦٤] بتحقيق علي رضا عبدالله، بدار المأمون للتراث بدمشق، عام ١٤٠٦هـ وط٢ ١٤١٥هـ، وانظر مقدمة محققه (٨-١٣)، وأخرى مكتبة التراث الإسلامي بدون تحقيق أو تأريخ، وحققه عبدالرحمن الشهري رسالة ماجستير في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى عام ١٤٠٣.

[٣٦٥] صلة الخلف (٢٨٥)، وزاد في اسمه (وتحفة النجباء).

[٣٦٦] بتحقيق د.عامر حسن صبري، بدار البشائر الإسلامية بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ، وذكر د.فاروق حمادة في مقدمة كتاب الضعفاء لأبي نعيم (١٩) أنه طبع في القاهرة فيما يبدو له، ولم يذكر معلومات.



مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله أخرجه الإمام الحافظ أبو نعيم)، فقوله أخرجه يدل على أن أبا نعيم هو من أفرده، وقد طبع مفرداً ومع أصله[٣٦٧].

٨١- الطب النبوي، وهو مطبوع[٣٦٨].

طرق حديث "إن لله تسعة وتسعين اسماً" – جزء في طرق حديث ...

طرق حديث "زر غِبّاً تَزْدَدْ حباً" – جزء في طرق حديث ...

طرق حديث الصلاة على عبدالله بن أبي المنافق = جزء في طرق حديث ...

طرق حديث المرء مع من أحب = ذكر المحبين مع المحبوبين.

العلم = فضل العلم ورياضة المتعلمين

علوم الحديث – المستخرج على معرفة علوم الحديث للحاكم.

٨٢- عمل يوم وليلة، ذكره ابن الأبار والوادي آشي، وابن تيمية، وابن حجر، والكتاني[٣٦٩]، وسماه ابن تيمية والكتاني (عمل اليوم والليلة) بالتعريف، وسماه الباقون بالتنكير، وقولهم أولى من وجهة نظري، لأن التعريف على الجادة، بينما من ذكروه بالتنكير

---

[٣٦٧] طبع مفرداً بتحقيق د.فاروق حمادة عن نسخة خطية وحيدة ط١، ١٤٠٥هـ بدار الثقافة بالدار البيضاء بالمغرب، وذكر الدكتور أكرم العمري في بحوث من تاريخ السنة المشرفة (١٠٧) أن له نسخة خطية أخرى في مكتبة جامع القرويين بالمغرب برقم (٧٠/ ي١٩٩)، وقد نبّه الحافظ ابن حجر على أنه جزء من مقدمة أبي نعيم في المستخرج على صحيح مسلم كما في لسان الميزان (٣٧٩/٢) وغيره من كتبه.

[٣٦٨] بتحقيق د. مصطفى خضر التركي، في مجلدين بدار ابن حزم بيروت ط١ ١٤٢٧هـ وعنوان المطبوع موسوعة الطب النبوي، وأصلها رسالة دكتوراة بجامعة ألوداغ ببورسه بتركيا، وفيها مقدمة ضافية عن الكتاب وعن الطب النبوي، وطبع طبعة أخرى بتحقيق د.سمية علي لبن بدار التوزيع والنشر الإسلامية ط١، ١٤٢٧هـ في حدود ١٦٤ صفحة، ولم أتفحص عملها، ولا شك أنه ليس لكامل الكتاب، فلعلها حققتت جزءاً منه، أو اعتمدت مخطوطاً ناقصاً، الله أعلم، وطبع بتحقيق عمر رجب بألمانيا جامعة فيليبس، عام ١٩٦٩م في ١٨٩ صفحة، كما في معجم التراث الإسلامي المطبوع لمحمد صالحية (٢٥٣/٥)، ولا شك أنه ليس لكامل الكتاب، وذكر بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (٥٩٧/٣) أنه طبع مختصره لمجهول في القاهرة المنار عام ١٩٤٤م.

[٣٦٩] معجم أصحابي أبي علي الصدفي لابن الأبار (٣١١)، برنامج الوادي آشي (٢٢٧)، وابن تيمية في مجموع الفتاوى (٢٥٢/١) (٧١/١٩)، وابن حجر في المعجم المفهرس (٣٥٣)، وفتح الباري (٦٢٣/١٠) و(٣٥/١١ و ٣٦)، والروداني في صلة الخلف (٣٠٢)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (٤٤)، ورواية الوادي آشي للكتاب من طريق أبي سعد المطرز عن المصنف، بينما رواية ابن حجر في المعجم والروداني من طريق أبي عمرو عثمان بن أبي بكر السفاقسي عن المصنف، وقال ابن حجر: (وقع لي بخط ابن بشكوال، وهو عزيز الوجود).



هم رواة الكتاب، خصوصاً وقد كرّره ابن حجر دوماً بالتنكير، وهم قد ذكروا التعريف في مصنفات أخرى، والأمر قريب.

٨٣- الفرائض والسهام، ذكره السمعاني.

٨٤- فضائل الجنة، انفرد بذكره الصفدي، وذكر معه صفة الجنة كمؤلفين مستقلين، والأمر على الاحتمال بصحة نسبته لأبي نعيم[٣٧٠].

٨٥- فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم، وهو مطبوع[٣٧١].

فضائل الصحابة[٣٧٢] - فضائل الخلفاء الأربعة

٨٦- فضل الاستياك وآدابه، وما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في السواك وأحكامه، ذكره بهذا العنوان بتمامه ابن دقيق العيد في الإمام، وتبعه ابن الملقن في البدر المنير، وذكره أيضاً المنذري في الترغيب والترهيب، وابن حجر، والسخاوي، والسيوطي، وابن الديبع، ونجم الدين الغزي، والسفاريني، والكتاني، وسموه السواك اختصاراً[٣٧٣].

---

[٣٧٠] الوافي بالوفيات (٧/٥٣).

[٣٧١] بتحقيق صالح العقيل، بدار الإمام البخاري بالمدينة النبوية ط١، ١٤١٧هـ، وانظر مقدمة محققه (٢٢-٢٧)، فقد ذكر أن كتاب أبي نعيم مستخرج على كتاب شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين، على أن المصنف نصّ في المقدمة أنه احتذى في الرد على الروافض بكتاب أبي بكر أحمد بن إسحاق الصِّبْغي، وذكر أنه كتبه مشروحاً، وللصبغي كتاب في الإمامة وكذا أبو نعيم، وللصبغي كتاب في فضائل الخلفاء الأربعة، والنص من أبي نعيم يحتمل أنه أراد الاحتذاء في الموضوع لا في المنهج والطريقة، فما وقفنا عليه أن كتابه كالمستخرج من كتاب ابن شاهين، بل إنه روى في كتابه عن ابن شاهين أخباراً بالإجازة هي بعينها في كتاب ابن شاهين، والأمر محتمل للأمرين لأن كتاب الصبغي غير موجود بأيدينا، والأمر يسير، وانظر مقدمة المحقق (٢٦ و٣٣)، والسير للذهبي (١٥/٤٨٥)، ومنهاج السنة لابن تيمية (٧/٣١٢) وذكر أنه يجمع ما روي في الباب من غير تمييز بين الصحيح والضعيف.

[٣٧٢] سماه بفضائل الصحابة عدد من الأئمة، كابن تيمية في منهاج السنة (٤/٥٣)، والذهبي في السير (١٧/٤٥٦)، والتذكرة (٤/١٠٩٧)، والسبكي في طبقات الشافعية (٤/٢٢)، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة (١/٢٩٤ و٣٠٧ و٣٠٨) ومواضع أخرى، مع أنه ينقلها أحياناً بسندها وهي تماماً الموجودة في فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم، والكتاني في الرسالة المستطرفة (٤٤)، وقد ذكر كتابين بالاسمين، وحاجي خليفة في كشف الظنون (٢/١٢٧٦)، وانظر ما تقدم تحت اسم هذا الكتاب، وانظر مقدمة المحقق لفضائل الخلفاء الأربعة (٢٣)، والتسمية بفضائل الصحابة نظراً لموضوعه في فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم من العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم.

[٣٧٣] الإمام لابن دقيق العيد في مواضع متعددة في باب السواك كاملاً وعزا أحاديث كثيرة لأبي نعيم في هذا الجزء وكان يطلق العزو له (١/٣٣٤ وما بعدها ونص على اسمه في ١/٣٤٦)، وتابعه ابن الملقن في البدر المنير في باب السواك كثيراً (١/٦٨٨ وما بعدها)، و(٢/٦ وسماه، ونصّ أنه عزوه المطلق لأبي نعيم فهو في هذا الكتاب)، وذكره المنذري في الترغيب



٨٧- فضل التهجد وقيام الليل.

٨٨- فضل الجار، ذكرها السمعاني.

٨٩- فضل الديك، وسمّاه بعضهم أخبار الديك، ذكره الرافعي، وابن حجر، والسخاوي، ووصفه بأنه في جزء، وذكره السيوطي، والمناوي[٣٧٤].

٩٠- فضل سورة الإخلاص، ذكره ابن تيمية وابن حجر والروداني والكتاني[٣٧٥].

٩١- فضل الصيام والقيام.

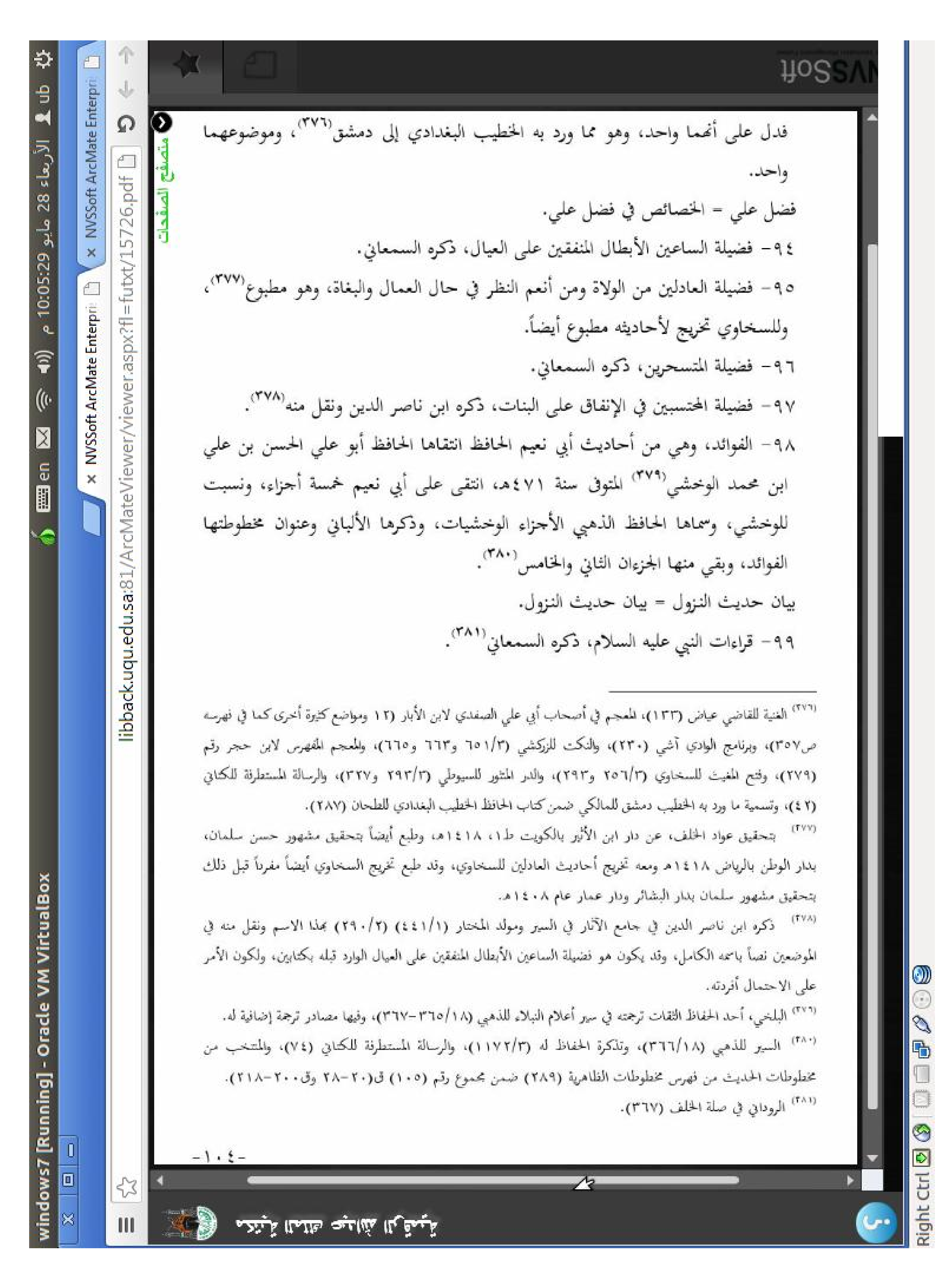
٩٢- فضل العالم العفيف على الجاهل الشريف، ذكرها السمعاني.

٩٣- فضل العلم ورياضة المتعلمين، ذكره القاضي عياض، والسمعاني، وابن الأبار، وابن جابر الوادي، والزركشي، وابن حجر، والسخاوي، والسيوطي، والكتاني، لكن سماه السمعاني العلم، وسماه الكتاني فضل العلم، وسماه السيوطي فضل العلم ورياضة المتعلمين، وسماه الباقون رياضة المتعلمين، وعنوان السيوطي الأقرب والله أعلم، لكونه حوى طرفي موضوعي الكتاب، والسمعاني -وتبعه الذهبي- لما سماه العلم لم يذكر رياضة المتعلمين،

والترهيب (١/١٠٠)، وابن حجر في التلخيص الحبير في مواضع (١/١٠٤- وما بعدها من أحاديث السواك)، وفي فتح الباري أيضاً (٤/١٨٨)، والسخاوي في المقاصد الحسنة (٥٣)، والسيوطي في الدر المنثور (١/٥٩٠ و٥٩٣)، وابن الديبع في تمييز الطيب من الخبيث (٢١)، ونجم الدين الغزي في إتقان ما يحسن من الاخبار الدائرة على الألسن (١/٧٥)، والسفاريني في بغية النساك في أحكام السواك (٧٦)، وفي مقدمة محققه (٢٦) ما يظهر أن المصنف هو أول من أفرد السواك بالتصنيف، ومرتضى الزبيدي في لقط اللآلي المتناثرة في الأحاديث المتواتر (٢٣٣)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (٣٥)، والعجلوني في كشف الخفا (١/١٣٤) مطلقاً العزو لأبي نعيم ولم يحدد كتاباً، مع أن الأحاديث بعينها قد حددها بعض من سبقه بكتاب السواك لأبي نعيم، وانظر مقدمة يحيى التمالي في جزء في أحاديث السواك (١٠).

[٣٧٤] الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (١/٣٣٨)، وابن حجر في المعجم المفهرس رقم (٢٢٣)، والسخاوي في المقاصد الحسنة (٢١٩)، وخرج منه أحاديث كما في (٢١٨-٢١٩)، والسيوطي في الوديك في فضل الديك (ق٤٣ مخطوط لدي ضمن مجموع مصدره جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية) وبنى كتابه عليه وزاد عليه كثيراً، والمناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٢/٢٩)، وسماه السيوطي فضل الديك، وسماه ابن حجر جزء فيه فضل الديك، وسماه البقية أخبار الديك، ولعل تسمية السيوطي أقرب لأنه لخص الكتاب وزاد عليه، بينما ذكره السخاوي مستحضراً ضعف أو بطلان جميع الأحاديث الواردة في فضل الديك وسماه أخبار الديك وبنحوه البقية، وهو من رواية أبي علي الحداد عنه، وقد طبع كتاب السيوطي ضمن مجموعة رسائل ولم أقف عليها، انظر دليل مخطوطات السيوطي (٢٢٧).

[٣٧٥] مجموع الفتاوى لابن تيمية (٢/٤٣٨)، المجمع المؤسس (٢٩٨)، والمعجم المفهرس كلاهما لابن حجر رقم(٣٨٧)، والروداني في صلة الخلف (٣٠٢)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (٦٨).



فدل على أنهما واحد، وهو مما ورد به الخطيب البغدادي إلى دمشق[٣٧٦]، وموضوعهما واحد.

فضل علي = الخصائص في فضل علي.

٩٤- فضيلة الساعين الأبطال المنفقين على العيال، ذكره السمعاني.

٩٥- فضيلة العادلين من الولاة ومن أنعم النظر في حال العمال والبغاة، وهو مطبوع[٣٧٧]، وللسخاوي تخريج لأحاديثه مطبوع أيضاً.

٩٦- فضيلة المتسحرين، ذكره السمعاني.

٩٧- فضيلة المحتسبين في الإنفاق على البنات، ذكره ابن ناصر الدين ونقل منه[٣٧٨].

٩٨- الفوائد، وهي من أحاديث أبي نعيم الحافظ انتقاها الحافظ أبو علي الحسن بن علي ابن محمد الوخشي[٣٧٩] المتوفى سنة ٤٧١هـ، انتقى على أبي نعيم خمسة أجزاء، ونسبت للوخشي، وسماها الحافظ الذهبي الأجزاء الوخشيات، وذكرها الألباني وعنوان مخطوطتها الفوائد، وبقي منها الجزءان الثاني والخامس[٣٨٠].

بيان حديث النزول = بيان حديث النزول.

٩٩- قراءات النبي عليه السلام، ذكره السمعاني[٣٨١].

---

(٣٧٦) الغنية للقاضي عياض (١٣٣)، المعجم في أصحاب أبي علي الصفدي لابن الأبار (١٢ ومواضع كثيرة أخرى كما في فهرسه ص٣٥٧)، وبرنامج الوادي آشي (٢٣٠)، والنكت للزركشي (٣/٦٥١ و٦٦٣ و٦٦٥)، والمعجم المفهرس لابن حجر رقم (٢٧٩)، وفتح المغيث للسخاوي (٣/٢٥٦ و٢٩٣)، والدر المنثور للسيوطي (٣/٢٩٣ و٣٢٧)، والرسالة المستطرفة للكتاني (٤٢)، وتسمية ما ورد به الخطيب دمشق للمالكي ضمن كتاب الحافظ الخطيب البغدادي للطحان (٢٨٧).

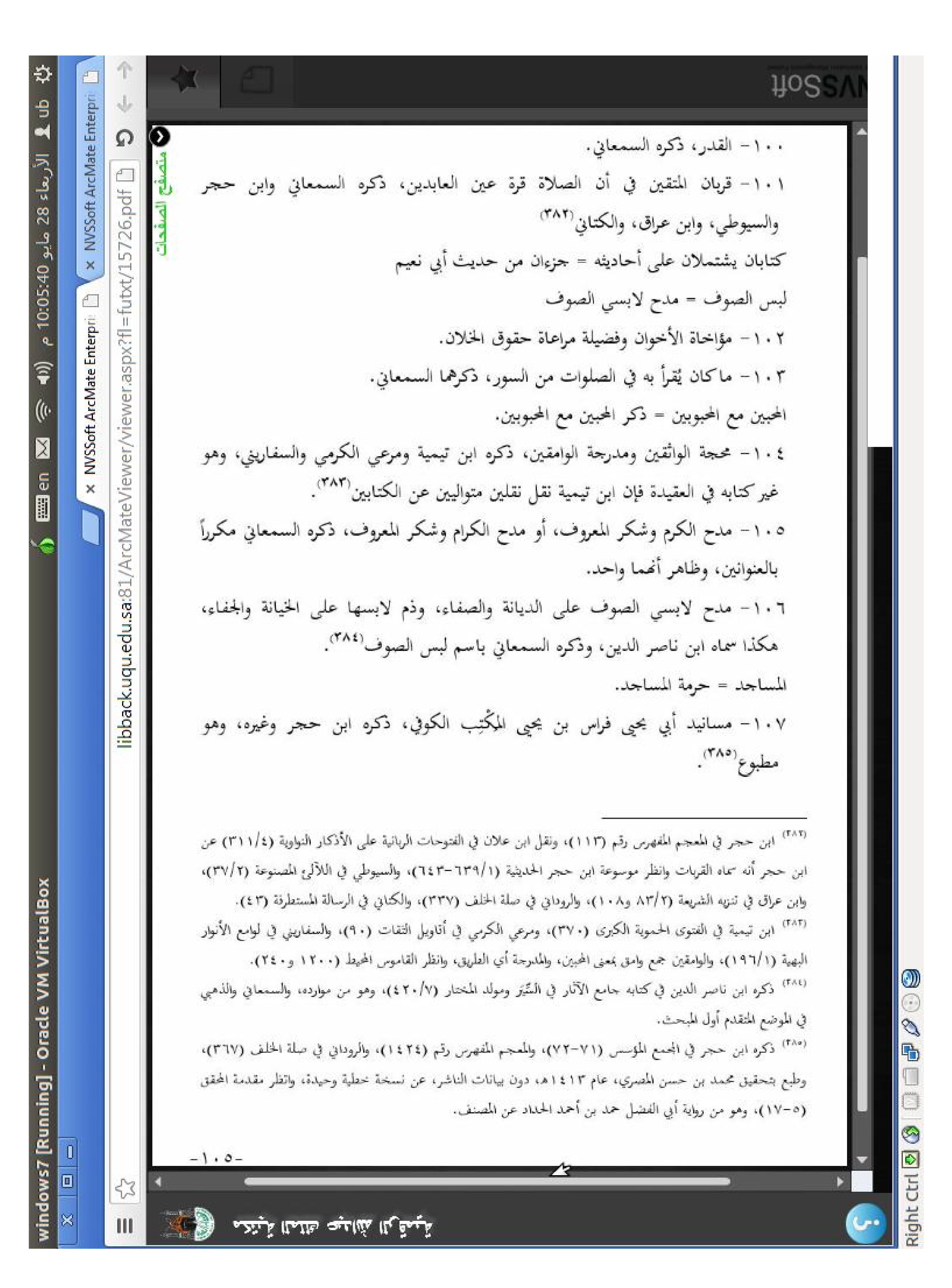
(٣٧٧) بتحقيق عواد الخلف، عن دار ابن الأثير بالكويت ط١، ١٤١٨هـ، وطبع أيضاً بتحقيق مشهور حسن سلمان، بدار الوطن بالرياض ١٤١٨هـ ومعه تخريج أحاديث العادلين للسخاوي، وقد طبع تخريج السخاوي أيضاً مفرداً قبل ذلك بتحقيق مشهور سلمان بدار البشائر ودار عمار عام ١٤٠٨هـ.

(٣٧٨) ذكره ابن ناصر الدين في جامع الآثار في السير ومولد المختار (١/٤٤١) (٢/٢٩٠) بهذا الاسم ونقل منه في الموضعين نصاً باسمه الكامل، وقد يكون هو فضيلة الساعين الأبطال المنفقين على العيال الوارد قبله بكتابين، ولكون الأمر على الاحتمال أفردته.

(٣٧٩) البلخي، أحد الحفاظ الثقات ترجمته في سير أعلام النبلاء للذهبي (١٨/٣٦٥-٣٦٧)، وفيها مصادر ترجمة إضافية له.

(٣٨٠) السير للذهبي (١٨/٣٦٦)، وتذكرة الحفاظ له (٣/١١٧٢)، والرسالة المستطرفة للكتاني (٧٤)، والمنتخب من مخطوطات الحديث من فهرس مخطوطات الظاهرية (٢٨٩) ضمن مجموع رقم (١٠٥) ق(٢٠-٢٨ وق٢٠٠-٢١٨).

(٣٨١) الروداني في صلة الخلف (٣٦٧).



١٠٠- القدر، ذكره السمعاني.

١٠١- قربان المتقين في أن الصلاة قرة عين العابدين، ذكره السمعاني وابن حجر والسيوطي، وابن عراق، والكتاني[٣٨٢]

كتابان يشتملان على أحاديثه = جزءان من حديث أبي نعيم

لبس الصوف = مدح لابسي الصوف

١٠٢- مؤاخاة الأخوان وفضيلة مراعاة حقوق الخلان.

١٠٣- ماكان يُقرأ به في الصلوات من السور، ذكرهما السمعاني.

المحبين مع المحبوبين = ذكر المحبين مع المحبوبين.

١٠٤- محجة الواثقين ومدرجة الوامقين، ذكره ابن تيمية ومرعي الكرمي والسفاريني، وهو غير كتابه في العقيدة فإن ابن تيمية نقل نقلين متوالين عن الكتابين[٣٨٣].

١٠٥- مدح الكرم وشكر المعروف، أو مدح الكرام وشكر المعروف، ذكره السمعاني مكرراً بالعنوانين، وظاهر أنهما واحد.

١٠٦- مدح لابسي الصوف على الديانة والصفاء، وذم لابسها على الخيانة والجفاء، هكذا سماه ابن ناصر الدين، وذكره السمعاني باسم لبس الصوف[٣٨٤].

المساجد = حرمة المساجد.

١٠٧- مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المُكْتِب الكوفي، ذكره ابن حجر وغيره، وهو مطبوع[٣٨٥].

---

[٣٨٢] ابن حجر في المعجم المفهرس رقم (١١٣)، ونقل ابن علان في الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية (٣١١/٤) عن ابن حجر أنه سماه القربات وانظر موسوعة ابن حجر الحديثية (٦٣٩/١-٦٤٣)، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة (٣٧/٢)، وابن عراق في تنزيه الشريعة (٨٣/٢ و١٠٨)، والروداني في صلة الخلف (٣٣٧)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (٤٣).

[٣٨٣] ابن تيمية في الفتوى الحموية الكبرى (٣٧٠)، ومرعي الكرمي في أتاويل الثقات (٩٠)، والسفاريني في لوامع الأنوار البهية (١٩٦/١)، والوامقين جمع وامق بمعنى المحبين، والمدرجة أي الطريق، وانظر القاموس المحيط (١٢٠٠ و٢٤٠).

[٣٨٤] ذكره ابن ناصر الدين في كتابه جامع الآثار في السِّيَر ومولد المختار (٤٢٠/٧)، وهو من موارده، والسمعاني والذهبي في الموضع المتقدم أول المبحث.

[٣٨٥] ذكره ابن حجر في المجمع المؤسس (٧١-٧٢)، والمعجم المفهرس رقم (١٤٢٤)، والروداني في صلة الخلف (٣٦٧)، وطبع بتحقيق محمد بن حسن المصري، عام ١٤١٣هـ، دون بيانات الناشر، عن نسخة خطية وحيدة، وانظر مقدمة المحقق (٥-١٧)، وهو من رواية أبي الفضل حمد بن أحمد الحداد عن المصنف.


١٠٨- مسانيد القراء، ذكره ابن حجر والروداني بهذا الاسم[٣٨٦].

١٠٩- المستخرج على كتاب التوحيد لابن خزيمة، ذكره السيوطي والكتاني[٣٨٧].

١١٠- المستخرج على صحيح البخاري، من كتب أبي نعيم الشهيرة والجليلة، ذكره كثيرٌ ممن ترجم له، كالسمعاني والذهبي والسبكي وابن حجر وأفاد منه في فتح الباري كثيراً جداً، والسخاوي والسيوطي وغيرهم[٣٨٨].

١١١- المستخرج على صحيح مسلم، من كتب أبي نعيم الشهيرة أيضاً، وقد طبع نصفه تقريباً[٣٨٩].

المستخرج على معرفة علوم الحديث للحاكم - معرفة علوم الحديث.

١١٢- المسرى والمعراج، ذكره السمعاني وابن حجر[٣٩٠].

١١٣- المسلسلات، ذكرها ابن حجر والسخاوي، والروداني، والكتاني[٣٩١].

١١٤- مسند أبان بن تغلب الربعي، ذكره مغلطاي ونقل منه[٣٩٢].

---

[٣٨٦] ابن حجر في المجمع المؤسس رقم (١٤٤٧)، والمعجم المفهرس رقم (١٤٤٧)، والروداني في صلة الخلف (٣٦٧)، وتقدم أن السمعاني وتبعه الذهبي ذكرا كتاب قراءات النبي صلى الله عليه وسلم.

[٣٨٧] السيوطي في تدريب الراوي (١٢٣/١)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (٢٤). .

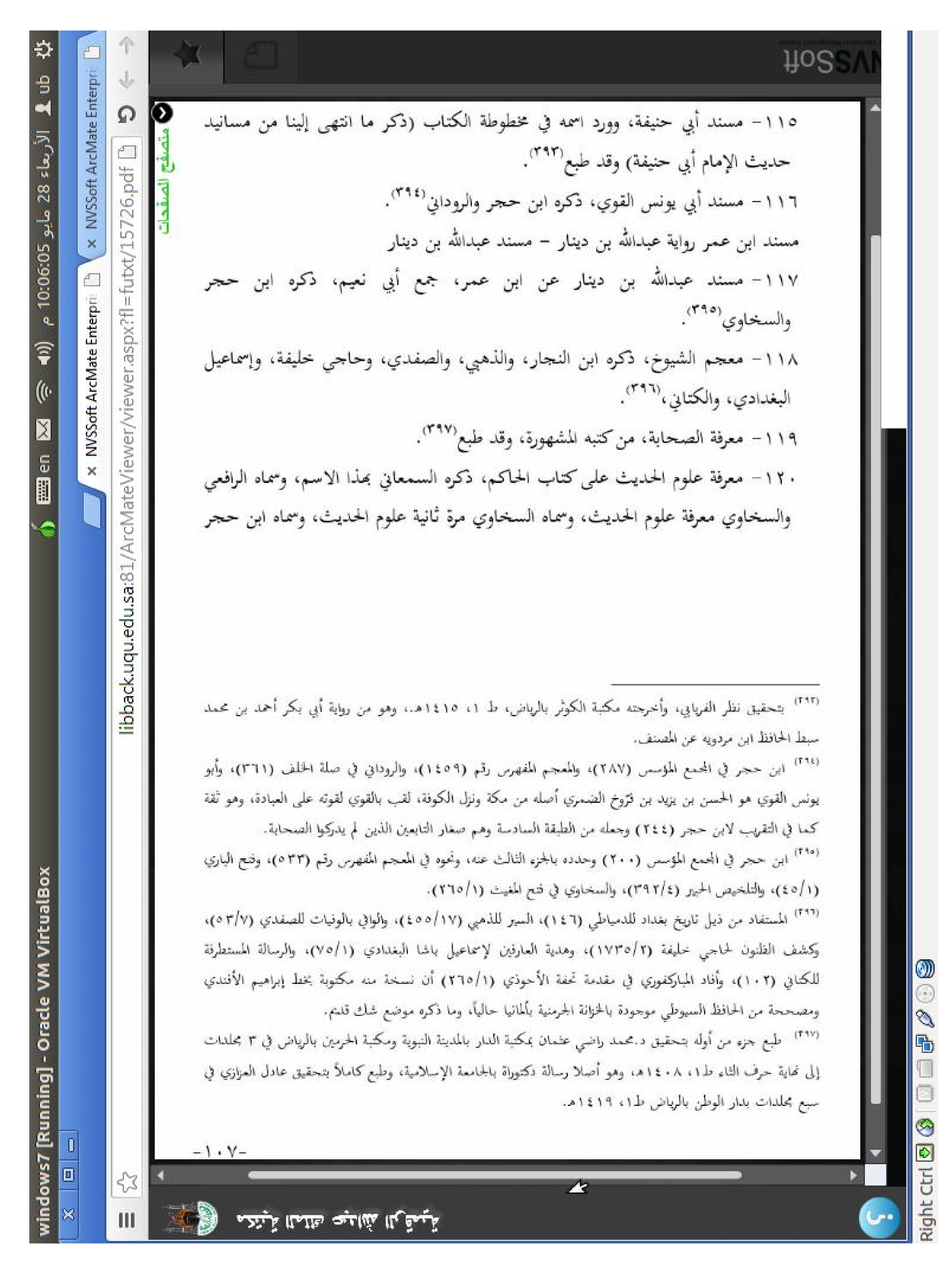
[٣٨٨] الذهبي في التذكرة (١٠٩٧/٤)، والسبكي في طبقات الشافعية (٢٢/٤)، وابن حجر كثيراً في فتح الباري انظر مواضعها في معجم المصنفات الواردة في فتح الباري (٣٦٣-٣٦٥)، وذكره السخاوي في فتح المغيث (٦٧/١ ومواضع أخرى كما في فهرسه)، والسيوطي في طبقات الحفاظ (٤٢٣)، وغيرهم.

[٣٨٩] بتحقيق محمد حسن الشافعي في أربعة مجلدات، بدار الكتب العلمية بلبنان وتوزيع مكتبة عباس الباز ط١، ١٤١٧هـ، وهو يعادل شطر صحيح مسلم تقريباً، وقد اعتمد على نسخة متأخرة مما نسخه نساخ دار الكتب المصرية عام ١٣٥٠هـ، وأصلها في الدار المذكورة وهي من مخطوطات المكتبة الخديوية برقم (٤١٧)، ولها صورة بالجامعة الإسلامية رقم (١٥١٤) فيلم، عدد أوراقها (٢٩٩) لوحة، وهناك نسخ أخرى منه تكمل الجزء المطبوع انظرها في المنتخب من مخطوطات الحديث من فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق للألباني رحمه الله (٢٩٠)، والفهرس الصادر من مؤسسة آل البيت قسم الحديث (١٤٥٤/٣)، وقد حقق جزءاً من أوله الباحث مقبل الرفيعي كرسالة دكتوراة بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية عن نسختين خطيتين.

[٣٩٠] ابن حجر في المجمع المؤسس (٢٠٤) باسم جزء في أحاديث الإسراء والمعراج.

[٣٩١] ابن حجر في المعجم المفهرس رقم(٦٠٠)، والسخاوي في فتح المغيث (٤١/٣)، والروداني في صلة الخلف (٣٨٨)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (٦٢).

[٣٩٢] في إكمال تهذيب الكمال (١٥٨/١)، وأبان بن تغلب الربعي، أبو سعد الكوفي، ثقة.من رجال مسلم، ت١٤٠هـ كما في التقريب لابن حجر (١٠٣).



١١٥- مسند أبي حنيفة، وورد اسمه في مخطوطة الكتاب (ذكر ما انتهى إلينا من مسانيد حديث الإمام أبي حنيفة) وقد طبع(٣٩٣).

١١٦- مسند أبي يونس القوي، ذكره ابن حجر والروداني(٣٩٤).

مسند ابن عمر رواية عبدالله بن دينار - مسند عبدالله بن دينار

١١٧- مسند عبدالله بن دينار عن ابن عمر، جمع أبي نعيم، ذكره ابن حجر والسخاوي(٣٩٥).

١١٨- معجم الشيوخ، ذكره ابن النجار، والذهبي، والصفدي، وحاجي خليفة، وإسماعيل البغدادي، والكتاني،(٣٩٦).

١١٩- معرفة الصحابة، من كتبه المشهورة، وقد طبع(٣٩٧).

١٢٠- معرفة علوم الحديث على كتاب الحاكم، ذكره السمعاني بهذا الاسم، وسماه الرافعي والسخاوي معرفة علوم الحديث، وسماه السخاوي مرة ثانية علوم الحديث، وسماه ابن حجر

---

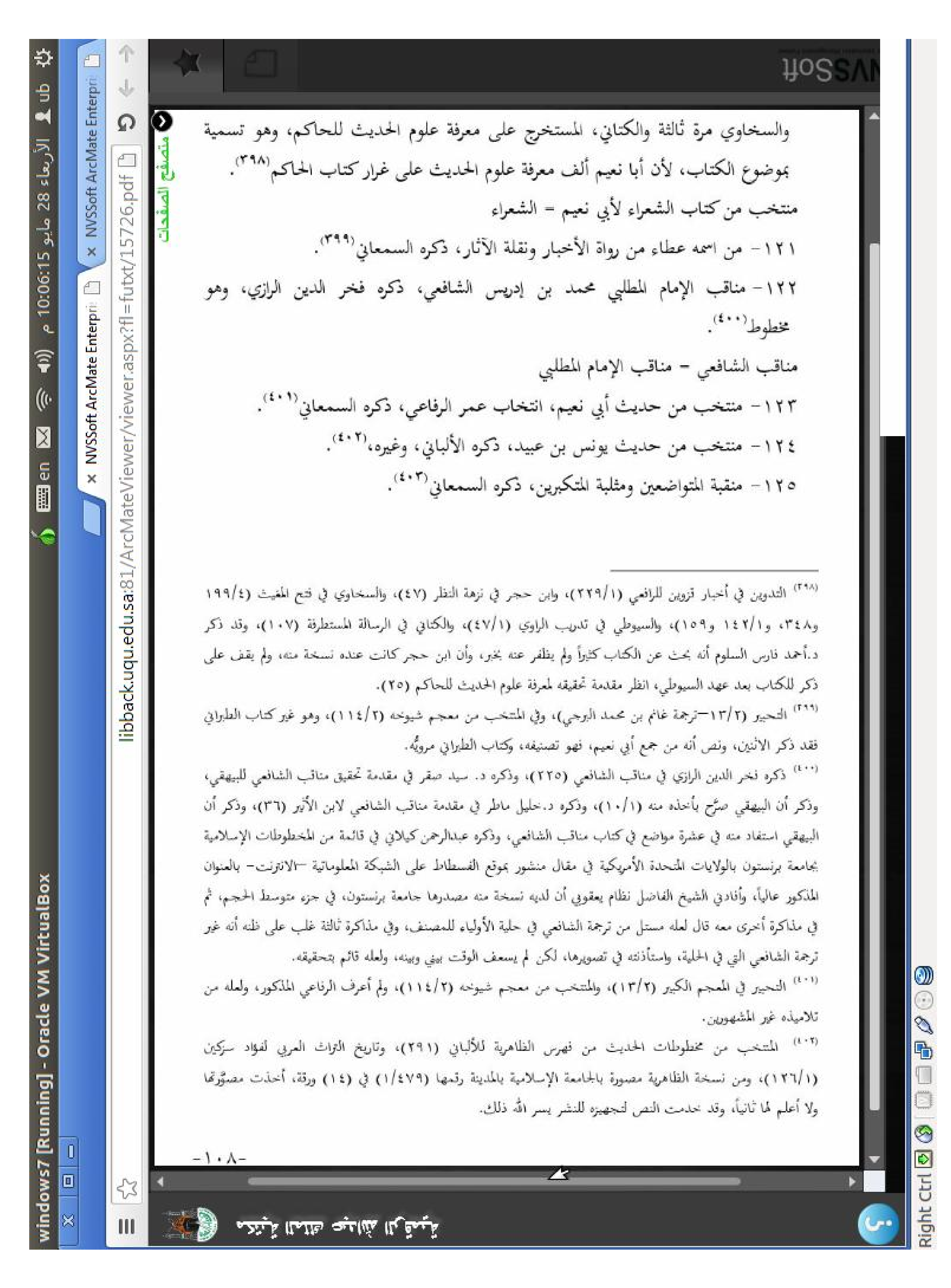
(٣٩٣) بتحقيق نظر الفريابي، وأخرجته مكتبة الكوثر بالرياض، ط ١، ١٤١٥هـ.، وهو من رواية أبي بكر أحمد بن محمد سبط الحافظ ابن مردويه عن المصنف.

(٣٩٤) ابن حجر في المجمع المؤسس (٢٨٧)، والمعجم المفهرس رقم (١٤٥٩)، والروداني في صلة الخلف (٣٦١)، وأبو يونس القوي هو الحسن بن يزيد بن فروخ الضمري أصله من مكة ونزل الكوفة، لقب بالقوي لقوته على العبادة، وهو ثقة كما في التقريب لابن حجر (٢٤٤) وجعله من الطبقة السادسة وهم صغار التابعين الذين لم يدركوا الصحابة.

(٣٩٥) ابن حجر في المجمع المؤسس (٢٠٠) وحدده بالجزء الثالث عنه، ونحوه في المعجم المفهرس رقم (٥٣٣)، وفتح الباري (٤٥/١)، والتلخيص الحبير (٣٩٢/٤)، والسخاوي في فتح المغيث (٢٦٥/١).

(٣٩٦) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للدمياطي (١٤٦)، السير للذهبي (٤٥٥/١٧)، والوافي بالوفيات للصفدي (٥٣/٧)، وكشف الظنون لحاجي خليفة (١٧٣٥/٢)، وهدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي (٧٥/١)، والرسالة المستطرفة للكتاني (١٠٢)، وأفاد المباركفوري في مقدمة تحفة الأحوذي (٢٦٥/١) أن نسخة منه مكتوبة بخط إبراهيم الأفندي ومصححة من الحافظ السيوطي موجودة بالخزانة الجرمنية بألمانيا حالياً، وما ذكره موضع شك قدم.

(٣٩٧) طبع جزء من أوله بتحقيق د.محمد راضي عثمان بمكتبة الدار بالمدينة النبوية ومكتبة الحرمين بالرياض في ٣ مجلدات إلى نهاية حرف التاء ط١، ١٤٠٨هـ، وهو أصلاً رسالة دكتوراة بالجامعة الإسلامية، وطبع كاملاً بتحقيق عادل العزازي في سبع مجلدات بدار الوطن بالرياض ط١، ١٤١٩هـ.



والسخاوي مرة ثالثة والكتاني، المستخرج على معرفة علوم الحديث للحاكم، وهو تسمية بموضوع الكتاب، لأن أبا نعيم ألف معرفة علوم الحديث على غرار كتاب الحاكم[٣٩٨].

منتخب من كتاب الشعراء لأبي نعيم = الشعراء

١٢١ – من اسمه عطاء من رواة الأخبار ونقلة الآثار، ذكره السمعاني[٣٩٩].

١٢٢ – مناقب الإمام المطلبي محمد بن إدريس الشافعي، ذكره فخر الدين الرازي، وهو مخطوط[٤٠٠].

مناقب الشافعي – مناقب الإمام المطلبي

١٢٣ – منتخب من حديث أبي نعيم، انتخاب عمر الرفاعي، ذكره السمعاني[٤٠١].

١٢٤ – منتخب من حديث يونس بن عبيد، ذكره الألباني، وغيره،[٤٠٢].

١٢٥ – منقبة المتواضعين ومثلبة المتكبرين، ذكره السمعاني[٤٠٣].

---

(٣٩٨) التدوين في أخبار قزوين للرافعي (١/٢٢٩)، وابن حجر في نزهة النظر (٤٧)، والسخاوي في فتح المغيث (٤/١٩٩ و٣٤٨، و١/١٤٢ و١٠٩)، والسيوطي في تدريب الراوي (١/٤٧)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (١٠٧)، وقد ذكر د.أحمد فارس السلوم أنه بحث عن الكتاب كثيراً ولم يظفر عنه بخبر، وأن ابن حجر كانت عنده نسخة منه، ولم يقف على ذكر للكتاب بعد عهد السيوطي، انظر مقدمة تحقيقه لمعرفة علوم الحديث للحاكم (٢٥).

(٣٩٩) التحبير (٢/١٣–ترجمة غانم بن محمد البرجي)، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢/١١٤)، وهو غير كتاب الطبراني فقد ذكر الاثنين، ونص أنه من جمع أبي نعيم، فهو تصنيفه، وكتاب الطبراني مرويُّه.

(٤٠٠) ذكره فخر الدين الرازي في مناقب الشافعي (٢٢٥)، وذكره د. سيد صقر في مقدمة تحقيق مناقب الشافعي للبيهقي، وذكر أن البيهقي صرّح بأخذه منه (١/١٠)، وذكره د.خليل ماطر في مقدمة مناقب الشافعي لابن الأثير (٣٦)، وذكر أن البيهقي استفاد منه في عشرة مواضع في كتاب مناقب الشافعي، وذكره عبدالرحمن كيلاني في قائمة من المخطوطات الإسلامية بجامعة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية في مقال منشور بموقع الفسطاط على الشبكة المعلوماتية –الانترنت– بالعنوان المذكور عالياً، وأفادني الشيخ الفاضل نظام يعقوبي أن لديه نسخة منه مصدرها جامعة برنستون، في جزء متوسط الحجم، ثم في مذاكرة أخرى معه قال لعله مستل من ترجمة الشافعي في حلية الأولياء للمصنف، وفي مذاكرة ثالثة غلب على ظنه أنه غير ترجمة الشافعي التي في الحلية، واستأذنته في تصويرها، لكن لم يسعف الوقت بيني وبينه، ولعله قائم بتحقيقه.

(٤٠١) التحبير في المعجم الكبير (٢/١٣)، والمنتخب من معجم شيوخه (٢/١١٤)، ولم أعرف الرفاعي المذكور، ولعله من تلاميذه غير المشهورين.

(٤٠٢) المنتخب من مخطوطات الحديث من فهرس الظاهرية للألباني (٢٩١)، وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (١/١٢٦)، ومن نسخة الظاهرية مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة رقمها (١/٤٧٩) في (١٤) ورقة، أخذت مصوّرتها ولا أعلم لها ثانياً، وقد خدمت النص لتجهيزه للنشر يسر الله ذلك.



١٢٦ - المهدي، ذكره ابن حجر والسيوطي وحاجي خليفة، والكتاني[٤٠٤].

١٢٧ - نعت الدنيا، وهو في جزئين، ذكره السمعاني.

الوعيد في الزناة واللاطة = ذكر الوعيد في الزناة واللاطة

وهناك كتب أخرى نسبت لأبي نعيم، ولم تثبت صحتها لدي، ورأيت ضرورة التنبيه عليها، منها:-

- أربعون حديثاً منتقاة منه، والضمير يعود على كتاب الطب النبوي لأبي نعيم، كذا ذكره الألباني في المنتخب من مخطوطات الظاهرية[٤٠٥]، وتقدم التنبيه على أن الصواب أنه ليس منتقى من الطب النبوي، ولكنها أربعون مختلفة وهي في الأحكام، وتقدم التنبيه عليها.

- أصحاب الصفة، ذكره ابن حجر في فتح الباري[٤٠٦] أثناء تعداده من جمع في أصحاب الصفة، فذكر أبا نعيم منهم، وذكره البعض كتاباً مفرداً لأبي نعيم، لكن الصواب والله أعلم أن مراد ابن حجر بكتاب أبي نعيم هو حلية الأولياء، فإنه صرّح في مواضع أخرى في الفتح بأن أبا نعيم سرد أسماء أصحاب الصفة في الحلية وزاد على من سبقه، وقال في موضع آخر (وقد اعتنى بجمع أصحاب الصفة ... وجمع بينهما أبو نعيم في أوائل الحلية فسرد جميع ذلك)[٤٠٧]، ولذا فلا يعد كتاباً مستقلاً لأبي نعيم.

- أطراف الصحيحين، ذكره البغدادي في هدية العارفين، والكتاني في الرسالة المستطرفة[٤٠٨]، وانفراد هؤلاء المتأخرين بمثل ذلك دون إشارة من المتقدمين له، ووجود آخرين أتوا بعد ذلك صنفوا في الأطراف، ولا يعلم لأبي نعيم مصنفٌ في أطراف الكتب، بل إنه ألف

---

(٤٠٣) التحبير في المعجم الكبير (٢/١٢)، وكذا المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (٢/١١٣)، بالإضافة إلى ما تقدم من العزو في أول مصنفات أبي نعيم ترجمة أبي علي الحداد (وفيها منفعة المتواضعين).

(٤٠٤) ابن حجر في المعجم المفهرس رقم (٤٦٧)، والسيوطي في العرف الوردي في أخبار المهدي (٢/٥٧- ضمن الحاوي للفتاوي)، وسماه الأربعين، وزاد عليه، وحاجي خليفة في كشف الظنون (٢/١٤٦٥)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (٣٧).

(٤٠٥) ص (٢٨٧).

(٤٠٦) فتح الباري (١/٦٣٩).

(٤٠٧) فتح الباري (١١/٢٩٢)، و(٦/٥٨٨)، ومقدمة الفتح هدي الساري (٢٧٤)، وانظر معجم المصنفات الواردة في فتح الباري (٦٢)، ومقدمة محقق الطب النبوي لأبي نعيم (١/٩٥).

(٤٠٨) هدية العارفين (١/٧٥)، والرسالة المستطرفة (١٢٥).



مستخرجاً على كل من الصحيحين مفرداً، فأستبعد صحة هذا الكتاب لأبي نعيم، ولعله اشتبه على البغدادي بأطراف الصحيحين لأبي نعيم الحداد الأصبهاني، والذي اشتهر عنه تصنيف أطراف الصحيحين[٤٠٩]، والله أعلم.

- الأموال، نسبه إلى أبي نعيم بروكلمان مع تشكُّكِه في ذلك، وقال إنه طبع بالقاهرة عام ١٣٣٨م[٤١٠]، وحيث أن الأمر محل شك فلا يصح نسبته لأبي نعيم خصوصاً أنه لم يذكره سواه.

- الأوائل، ذكره بعض من تكلم في مؤلفات أبي نعيم، معتمداً على ما ذكره ابن حجر في فتح الباري[٤١١]، والصواب أنه الدلائل، وهو كتابنا هذا كما جاء في طبعة قديمة لفتح الباري[٤١٢].

- التفسير، ذكره مشهور حسن سلمان، نقلاً عن الحافظ ابن حجر، ولم أقف على عزوه، ولو صح النقل عن الحافظ ابن حجر، فأستبعد صحة نسبته للمصنف، لاهتمام جماعة بمؤلفاته، ومثل التفسير لو ثبت عنه لتوافرت الهمة على نقله، وعزوه[٤١٣].

- جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على الطبراني، ذكره الألباني وعزاه له، وهو من روايته، والانتقاء كان من ابن مردويه[٤١٤].

---

[٤٠٩] انظر ترجمته في السير للذهبي (١٨/٤٨٦-٤٨٧)، وفيها ذكر أطراف الصحيحين له، فيها مصادر ترجمته.

[٤١٠] تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٣/٥٩٨)، .

[٤١١] فتح الباري (٧/٣٧٤)، وانظر معجم المصنفات الواردة في فتح الباري (٧٨)، ومقدمة محقق معرفة الصحابة د.محمد راضي عثمان (١/٣٩)، ومقدمة د.فاروق حمادة لكتاب الضعفاء لأبي نعيم (١٨)، ومقدمة مشهور حسن سلمان لجزء طرق حديث "إن لله تسعة وتسعين اسماً" للمصنف (٦٠)، ومقدمة تحقيقه أيضاً لكتاب فضيلة العادلين للمصنف (٣٤).

[٤١٢] نبّه على ذلك صالح العقيل محقق كتاب فضائل الخلفاء الأربعة للمصنف ص(٢٠)، والخبر الذي أشار إليه ابن حجر في الفتح (٧/٣٤٧)، في منتقى الدلائل المطبوع بتحقيق محمد قلعجي وعبدالبر عباس (٤٧٦-٤٧٧) ح(٤١٠).

[٤١٣] معجم المصنفات الواردة في فتح الباري برقم (٢٨٩)، وعزاه لفتح الباري (٤/٤٠٧) من الطبعة السلفية، وقد بحثت في العزو المذكور وراجعته أكثر من مرة وقلبت أوجه الاحتمالات وراجعت أكثر من طبعة للدار السلفية، ونفس الموضع في طبعات أخرى، وبواسطة الحاسب في فتح الباري أكثر من مرة، فلم أقف على شيء، وقد أعادها في مقدمة تحقيقه لكتاب فضيلة العادلين (٣٥)، لجزء طرق حديث "إن لله تسعة وتسعين اسماً" (٦٠)، وبعض من تابعه في تعداد مصنفات أبي نعيم فهم عالة عليه وعلى هذا الموضع من فتح الباري، وأراه وهماً في النسبة، أو النقل من الفتح والله أعلم.

[٤١٤] الألباني في المنتخب من مخطوطات الحديث من فهرس المكتبة الظاهرية (٢٨٩-٢٩٠).

- السؤال، ذكره د. فاروق حمادة معتمداً على ما جاء في تمييز الطيب من الخبيث لابن الديبع، وهو تحريف لكلمة السواك للمصنف[٤١٥].

- السنة، ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية في أثناء كلام له في كتابه درء تعارض العقل والنقل قال: (من تدبر الكتب المصنفة في آثار الصحابة والتابعين بل المصنفة في السنة: من كتاب السنة والرد على الجهمية للأثرم ولعبدالله بن أحمد وعثمان بن سعيد الدارمي، ومحمد بن إسماعيل البخاري وأبي داود السجستاني... وأبي نعيم الأصفهاني ...)، وذكر آخرين، ومراد شيخ الإسلام بذلك الكتب المصنفة في العقيدة بجمع الأحاديث وآثار السلف في الاعتقاد وأبوابه، لأن جميع من ذكرهم له مصنفات في ذلك، وبعضهم لا يعرف له كتاب اسمه السنة، كالبخاري وأبي داود والأول له خلق أفعال العباد، والثاني له كتاب القدر، وفي جملة الأسماء التي ذكرها الدارقطني والبيهقي وغيرهما، وهؤلاء لا يعرف لهم مصنف باسم السنة، فالمراد الكتب المصنفة في العقائد سواء كانت باسم السنة أو بأسماء أخرى أو في أبواب من العقائد، والمراد بكتاب أبي نعيم بعض كتبه السابقة، وكلام شيخ الإسلام واضح لمن تأمله، وقد فسّره كلام آخر له في مجموع الفتاوى فذكر جماعة من العلماء ممن جمعوا الأحاديث والآثار المروية في عقائد أهل السنة، فذكر من جملتهم أبا نعيم، وإنما نبهت عليه لئلا يلتبس[٤١٦].

- الصفات، انفرد بتسميته السيوطي، وساق منه حديثين، هما بعينهما في جزء طرق حديث "إن لله تسعة وتسعين اسماً" للمصنف[٤١٧].

- الصلاة لأبي نعيم، ذكره حاجي خليفة، ونسبه لأبي نعيم الأصبهاني، والصواب أنه لأبي نعيم الفضل بن دكين شيخ البخاري المتوفى سنة ٢١٩هـ، وكتابه مطبوع، وربما اشتبه لتشابه الكنية، مع شهرة المصنف وإكثاره[٤١٨].

- طبقات المحدثين، انفرد الزركلي في الأعلام بنسبته إليه[٤١٩]، والمعروف أن لأبي الشيخ الأصبهاني طبقات المحدثين بأصبهان، فإما التبس عليه، خصوصاً مع عمله الموسوعي، أو

---

(٤١٥) مقدمة الضعفاء لأبي نعيم (١٨).

(٤١٦) درء تعارض العقل والنقل (٣/٣٤٧).

(٤١٧) ذكره السيوطي بهذا الاسم في الإكليل في استنباط التنزيل (٣٠٣)، وانظر مقدمة محقق الطب النبوي لأبي نعيم (٨٤/١).

(٤١٨) كشف الظنون لحاجي خليفة (١٤٣٣/٢)، وقد طبع بتحقيق صلاح الشلاحي، دار الغرباء الأثرية ط١، ١٤١٧هـ.

فانفراده بذلك وهو متأخر دون بيان مصدر أو مرجع أو إبداء معلومة مقبولة على الكتاب يجعله مشكوكاً به على أقل تقدير.

- عوالي الحارث بن أبي أسامة، وهي مجموعة أحاديث مستخرجة من مسند الحارث بن أبي أسامة، وهي من رواية أبي نعيم عن أبي بكر بن خلاد عن الحارث، وليس هناك ما يدل على أن أبا نعيم جمعها أو انتقاها، بل قيل غير ذلك، وهو جزء مطبوع[٤٢٠].

- المستخرج على الصحيحين، وهو تعبير من بعض المصنفين لأجل أن أبا نعيم قد استدرك على كل من البخاري ومسلم، باستخراج منفصل، فيعبر بذلك دمجاً بين العنوانين لا الكتابين، وربما أفرده بعضهم خطأً فيظنه مصنفاً آخر، وليس كذلك[٤٢١].

- مسند، ذكره بروكلمان، وعزا مخطوطته إلى دار الكتب المصرية بالقاهرة، وقد انفرد به، ومثل هذا المسند لو كان صحيحاً وجوده ووجود مخطوطته لانتشر خبره، وقد طبعت أجزاء صغيرة من مؤلفات أبي نعيم التي وجدت مخطوطاتها، فكيف بهذا المسند، ولعله جزء من المسند المستخرج على صحيح مسلم، فمخطوطته بالقاهرة، والله أعلم[٤٢٢].

- مسند إسحاق بن راهويه، ذكره د. فاروق حمادة في مقدمة تحقيقه للضعفاء للمصنف، معتمداً على ما قاله ابن حجر في فتح الباري بعد حديث (وأخرجه أبو نعيم في مسند إسحاق بن راهويه عن عبدالرزاق مثل رواية البخاري)[٤٢٣]، ومراد ابن حجر فيما يظهر لي

---

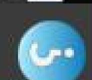
[٤١٩] الأعلام (١٥٠/١).

[٤٢٠] بتحقيق عبدالعزيز الهليل ط١ عام ١٤١٣هـ، دون بيانات نشر، على قصور في بيانات السماع والتوصل إلى جامع الكتاب أو المنتقى، وانظر المعجم المفهرس لابن حجر رقم (١٠٩٣)، وذكر حسين الباكري في مقدمة تحقيقه لزوائد مسند الحارث المسمى بغية الباحث (١٠٢/١) أن جامعه هو أبو بكر بن خلاد راويه عن المصنف، والذي أميل إليه أنه من انتقاء بعض من أتى بعد أبي نعيم ممن اهتم بانتقاء العوالي.

[٤٢١] مقدمة تحفة الأحوذي للمباركفوري (٢٦٣/١)، فلم يحدد أيهما مع أنه ذكر أن له نسخة بالخزانة الجرمنية بألمانيا، مصححة من الحافظ السيوطي، وبخط إبراهيم أفندي، وهو موضع إشكال من قدم، والأقرب عدم صحته.

[٤٢٢] تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٥٩٧/٣)، وذكر أن رقمه بالجزء الأول بالقاهرة والمقصود دار الكتب المصرية (٤١٨/١)، ويغلب على ظني أنه نسخة من المستخرج لأبي نعيم.

[٤٢٣] فتح الباري (٣٣٨/٥) وهو في الطبعة السلفية (٢٨٥/٥)، وانظر هدي الساري مقدمة فتح الباري (٢٣٩-٢٤١)، ومواضع أخرى من الفتح (٥٧٣/٣ و٣٢٩/٤ و٤٣٧/٦ و٤٩١/٦ و٢٤/١٣ و٢٦٩/١٣)، وهي تدل على ما ذكرت والله أعلم، وفي الموضع الأخير ذكر ابن حجر أن أبا نعيم لو كان الحديث عنده من طريق إسحاق في مسنده لما عدل عنه إلى غيره.





في مستخرج أبي نعيم على صحيح البخاري من طريق إسحاق بن راهويه وابن حجر يستخدم مثل هذا في الاستدلال على رواية أبي نعيم من طريق إسحاق بن راهويه وربما استعمل لفظ من مسند بمعنى من رواية إسحاق بن راهويه، خصوصاً وأن أبا نعيم روى مسند إسحاق من طريق ابن شيرويه عنه، وقد وقف وقفت على مواضع يقول فيها ابن حجر رواه أبو نعيم من مسند إسحاق بن راهويه، خصوصاً في بيان تميز المهمل من شيوخ البخاري خاصة في مقدمة الفتح المسماة بهدي الساري، وفي مواضع أخرى في فتح الباري، ودائما ما يعبر بقوله (وأخرج أبو نعيم من مسند إسحاق)، وأما استبدال حرف (من) ب(في) في هذا الموضع فاحتمال التصحيف موجود، أو هو تجوّز في العبارة، وفي كل الأحوال فلا يظهر لي أنه كتاب مفرد لأبي نعيم، والله أعلم.

- المنتقى، ذكره د.فاروق حمادة معتمداً على ما ذكره محمد حميد الله في كتاب (الوثائق السياسية في العهد النبوي والخلافة الراشدة)، وأن منه نسخة في مجلدين ضخمين، ثم قال د. فاروق حمادة والأمر يحتاج إلى تحقيق هل هو له أم لا؟، وأقول لو كان جزءاً صغيراً في أوراق ولأبي نعيم الأصبهاني لتوافرت الهمم على نقله وذكره، فكيف بكتاب توجد مخطوطته في مجلدين ضخمين !!، وقد رجعت إلى كتاب محمد حميد الله وبحثت فيه فلم أجد ما نقله د.فاروق حمادة[٤٢٤].

- منقبة الطاهرين ومرتبة الطالبين.

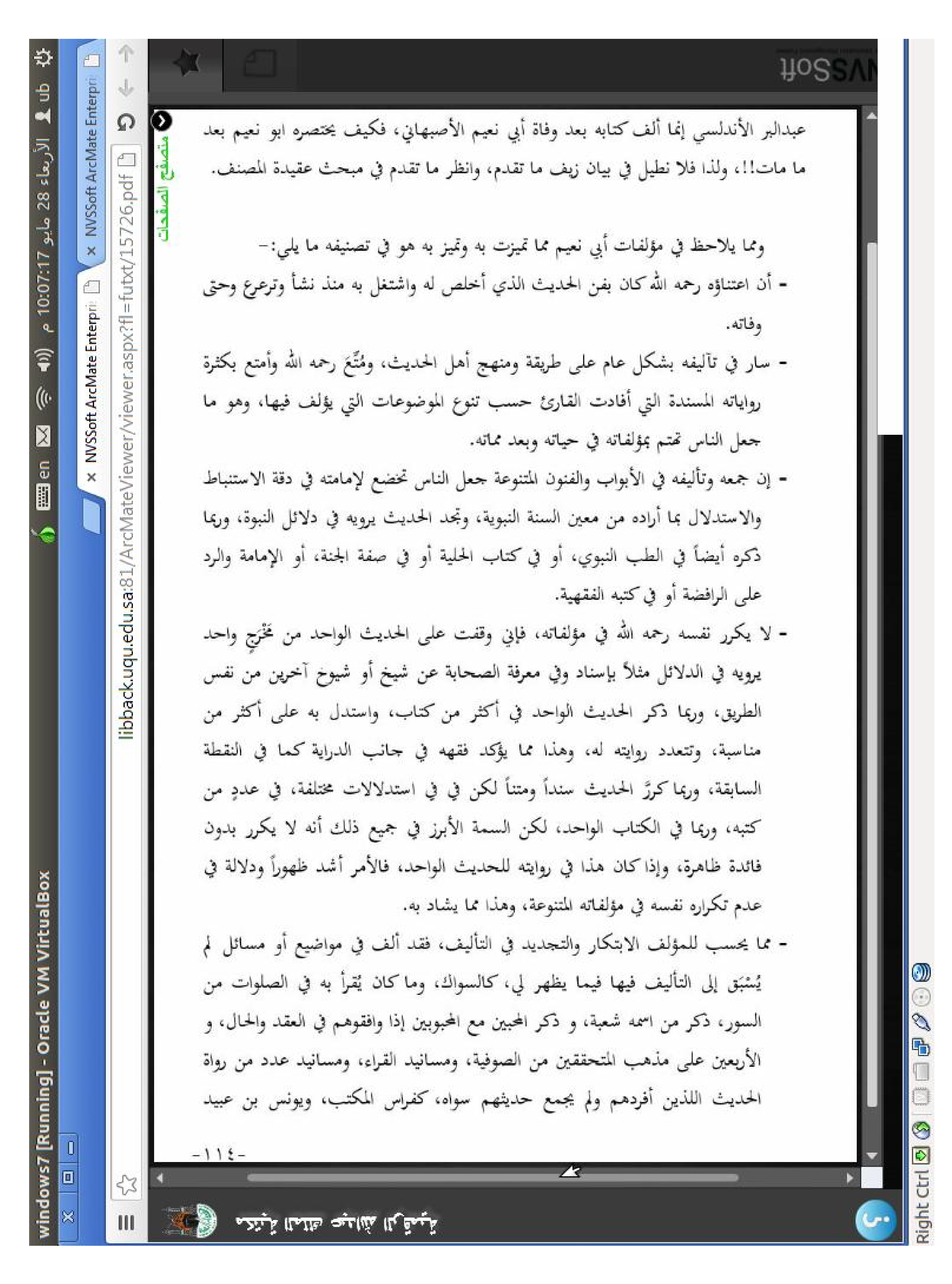
- ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين.

- الفتن.

- مختصر الاستيعاب، ذكر هذه الكتب الأربعة الخوانساري في روضات الجنات[٤٢٥] منسوبة لأبي نعيم، وإنما أدرجتها هنا لأن مثله لا يوثق به مطلقاً، ومن أخطأ في نسبة كتاب على سبيل التوهم أو الظن، ليس كمثل من يتقرب بالكذب لأجل مذهبه، والكتاب الأخير مختصر الاستيعاب يعني به الاستيعاب لابن عبدالبر، وما درى أن إفكه لم يشعره بفضحه، فإن ابن

(٤٢٤) وهو قد عزا للطبعة الثالثة من كتاب د.محمد حميد الله ص(٤٩٦)، ونسختي منه هي الطبعة السادسة، وراجعت فهرسه مرات، وتصفحته بيدي في مظانه مراراً أخرى كثيرة، لكن لم أجد ما نقله، والمعلومة من مقدمة د. فاروق حمادة للضعفاء للمصنف (٢١-٢٢).

(٤٢٥) روضات الجنات (٢٧٣/١).



عبدالبر الأندلسي إنما ألف كتابه بعد وفاة أبي نعيم الأصبهاني، فكيف يختصره ابو نعيم بعد ما مات!!، ولذا فلا نطيل في بيان زيف ما تقدم، وانظر ما تقدم في مبحث عقيدة المصنف.

ومما يلاحظ في مؤلفات أبي نعيم مما تميزت به وتميز به هو في تصنيفه ما يلي:-

- أن اعتناؤه رحمه الله كان بفن الحديث الذي أخلص له واشتغل به منذ نشأ وترعرع وحتى وفاته.
- سار في تآليفه بشكل عام على طريقة ومنهج أهل الحديث، ومُتِّعَ رحمه الله وأمتع بكثرة رواياته المسندة التي أفادت القارئ حسب تنوع الموضوعات التي يؤلف فيها، وهو ما جعل الناس تهتم بمؤلفاته في حياته وبعد مماته.
- إن جمعه وتأليفه في الأبواب والفنون المتنوعة جعل الناس تخضع لإمامته في دقة الاستنباط والاستدلال بما أراده من معين السنة النبوية، وتجد الحديث يرويه في دلائل النبوة، وربما ذكره أيضاً في الطب النبوي، أو في كتاب الحلية أو في صفة الجنة، أو الإمامة والرد على الرافضة أو في كتبه الفقهية.
- لا يكرر نفسه رحمه الله في مؤلفاته، فإني وقفت على الحديث الواحد من مَخْرَجٍ واحد يرويه في الدلائل مثلاً بإسناد وفي معرفة الصحابة عن شيخ أو شيوخ آخرين من نفس الطريق، وربما ذكر الحديث الواحد في أكثر من كتاب، واستدل به على أكثر من مناسبة، وتتعدد روايته له، وهذا مما يؤكد فقهه في جانب الدراية كما في النقطة السابقة، وربما كرَّرَ الحديث سنداً ومتناً لكن في في استدلالات مختلفة، في عددٍ من كتبه، وربما في الكتاب الواحد، لكن السمة الأبرز في جميع ذلك أنه لا يكرر بدون فائدة ظاهرة، وإذا كان هذا في روايته للحديث الواحد، فالأمر أشد ظهوراً ودلالة في عدم تكراره نفسه في مؤلفاته المتنوعة، وهذا مما يشاد به.
- مما يحسب للمؤلف الابتكار والتجديد في التأليف، فقد ألف في مواضيع أو مسائل لم يُسْبَق إلى التأليف فيها فيما يظهر لي، كالسواك، وما كان يُقرأ به في الصلوات من السور، ذكر من اسمه شعبة، و ذكر المحبين مع المحبوبين إذا وافقوهم في العقد والحال، و الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية، ومسانيد القراء، ومسانيد عدد من رواة الحديث اللذين أفردهم ولم يجمع حديثهم سواه، كفراس المكتب، ويونس بن عبيد



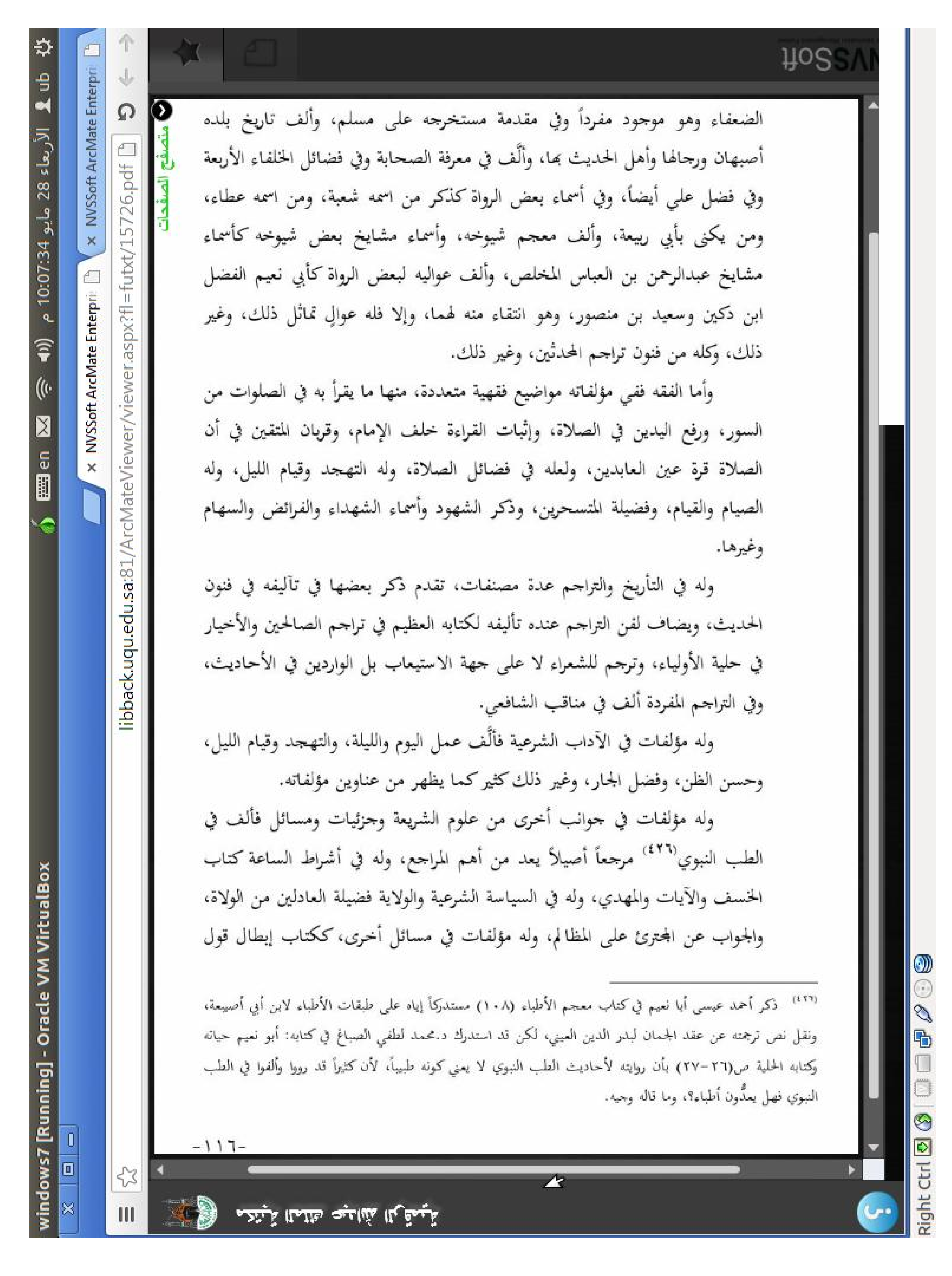
البصري، وأبو يونس القوي، وعمر بن ذر وغيرهم، كما تقدم، وسيأتي بيان ذلك في النقطة التالية، سوى ما أضافه على من ألف قبله.

- من الأمور المميزة في مؤلفاته تنوع موضوعاتها حتى في غير العلوم الشرعية ولو عالجها من جانب شرعي أو حديثي، وهذا يدل على تمكنه وفقهه، وإفادة للمسلمين بشكل عام، فقد ألّف في علوم الشريعة المتنوعة :-

فله في علم العقائد مثلاً عدة كتب منها الاعتقاد وتثبيت الإمامة والرد على الرافضة، وله فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم وهو أيضاً في فضائل أجلة الصحابة، وله أحاديث الرؤية وبيان حديث النزول، وله الرد على الحروفية في مسألة اللفظ في القرآن، ومحجة الواثقين، وله الخسف والآيات، والمهدي وظاهر موضوعهما أنه في أشراط الساعة.

وله في والقراءات مثلاً قراءات النبي صلى الله عليه وسلم، ومسانيد القراء، وفضل سورة الإخلاص.

وأما في الحديث فهو فنه الأشهر الذي برز فيه وتفنن حتى أصبح إمام وقته فيه، ومن كبار أئمته على مدى الزمن، وجلّ أو كل مؤلفاته لعله يعالج مواضيعها من رؤيته بطريقة المحدثين، فقد ألف في جمع متونه كالمستخرج على كل من البخاري ومسلم، والذي تفنن في بيان علو أسانيده في ذلك مما أبهر رجال عصره ومن بعدهم وأصبحت الرواية عالية من طريقه، وأصبحت مؤلفاته مقصد المحدثين بعده، وألف في مسانيد الحديث المفردة عدداً كبيراً كما يظهر من النظر إلى المؤلفات التي تبدأ باسم مسند أو مسانيد والملاحظ في ذلك أنه لا يعمد لجمع أسانيد المكثرين والمشهورين بل جمع أحاديث من يوصف غالباً بالتوسط أو القلة في الرواية في أهل بلده، كما أن معظمهم كوفيون، من أشهرهم الإمام أبو حنيفة، وهناك فراس المكتب والحكم بن عتيبة وأبان بن تغلب وعمر بن ذر وعبيدة بن أبي رائطة، وألف في جمع طرق الحديث الواحد كما يظهر من قائمة مؤلفاته، وألف أجزاء الحديث وأماليه وفوائد عِدَداً، وكان يملي مدة من الزمن، وألَّف في فقه الحديث ودرايته عدداً من المؤلفات في مواضيع متعددة: كحرمة المساجد، والرمي والسهام، وإثبات القراءة خلف الإمام، والصيام والقيام وغيرها، وألَّف في مصطلح الحديث: مستخرجاً على علوم الحديث للحاكم، وألف في فنون التراجم:



الضعفاء وهو موجود مفرداً وفي مقدمة مستخرجه على مسلم، وألف تاريخ بلده أصبهان ورجالها وأهل الحديث بها، وألّف في معرفة الصحابة وفي فضائل الخلفاء الأربعة وفي فضل علي أيضاً، وفي أسماء بعض الرواة كذكر من اسمه شعبة، ومن اسمه عطاء، ومن يكنى بأبي ربيعة، وألف معجم شيوخه، وأسماء مشايخ بعض شيوخه كأسماء مشايخ عبدالرحمن بن العباس المخلص، وألف عواليه لبعض الرواة كأبي نعيم الفضل ابن دكين وسعيد بن منصور، وهو انتقاء منه لهما، وإلا فله عوالٍ تماثل ذلك، وغير ذلك، وكله من فنون تراجم المحدثين، وغير ذلك.

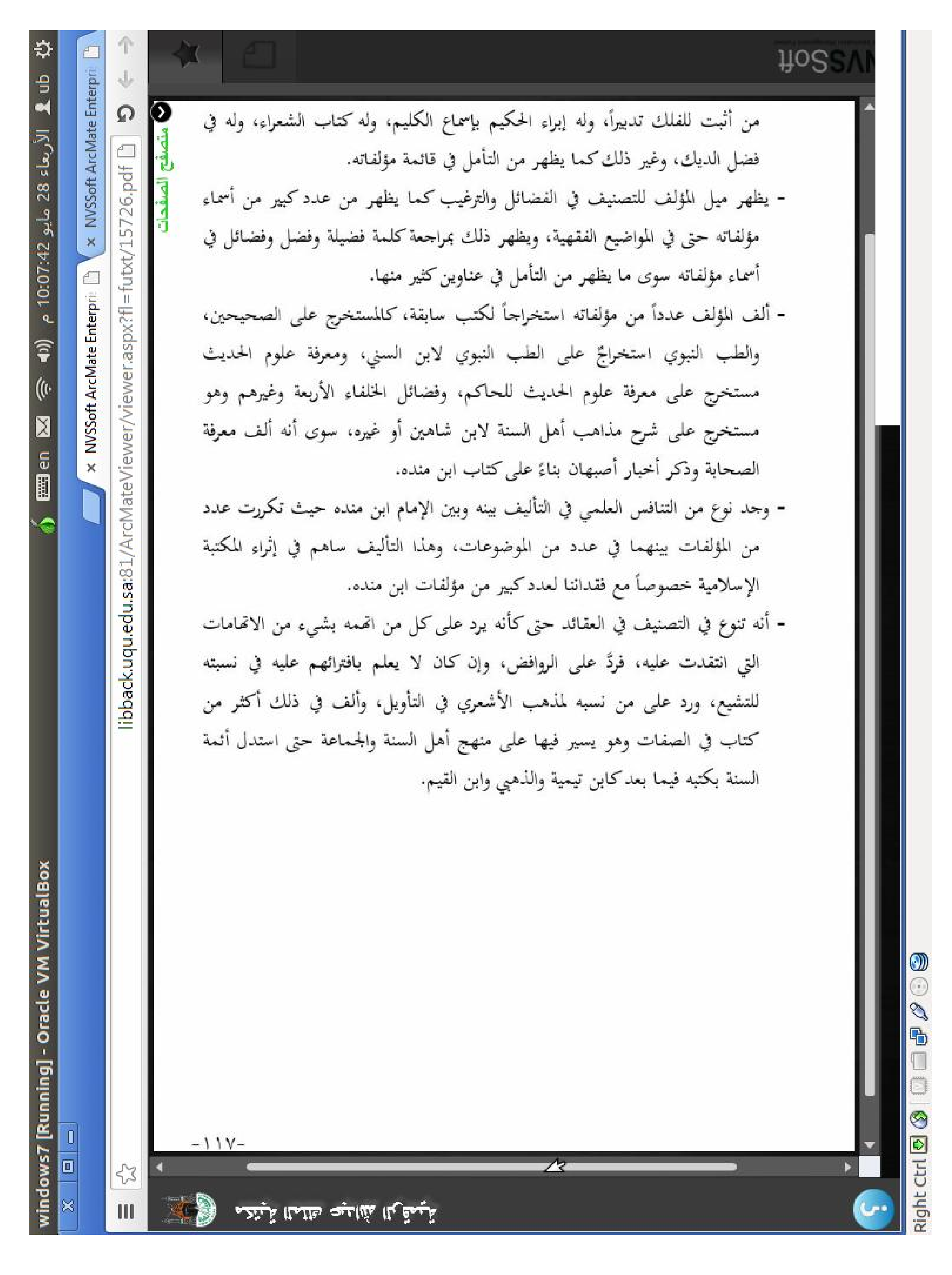
وأما الفقه ففي مؤلفاته مواضيع فقهية متعددة، منها ما يقرأ به في الصلوات من السور، ورفع اليدين في الصلاة، وإثبات القراءة خلف الإمام، وقربان المتقين في أن الصلاة قرة عين العابدين، ولعله في فضائل الصلاة، وله التهجد وقيام الليل، وله الصيام والقيام، وفضيلة المتسحرين، وذكر الشهود وأسماء الشهداء والفرائض والسهام وغيرها.

وله في التأريخ والتراجم عدة مصنفات، تقدم ذكر بعضها في تأليفه في فنون الحديث، ويضاف لفن التراجم عنده تأليفه لكتابه العظيم في تراجم الصالحين والأخيار في حلية الأولياء، وترجم للشعراء لا على جهة الاستيعاب بل الواردين في الأحاديث، وفي التراجم المفردة ألف في مناقب الشافعي.

وله مؤلفات في الآداب الشرعية فألّف عمل اليوم والليلة، والتهجد وقيام الليل، وحسن الظن، وفضل الجار، وغير ذلك كثير كما يظهر من عناوين مؤلفاته.

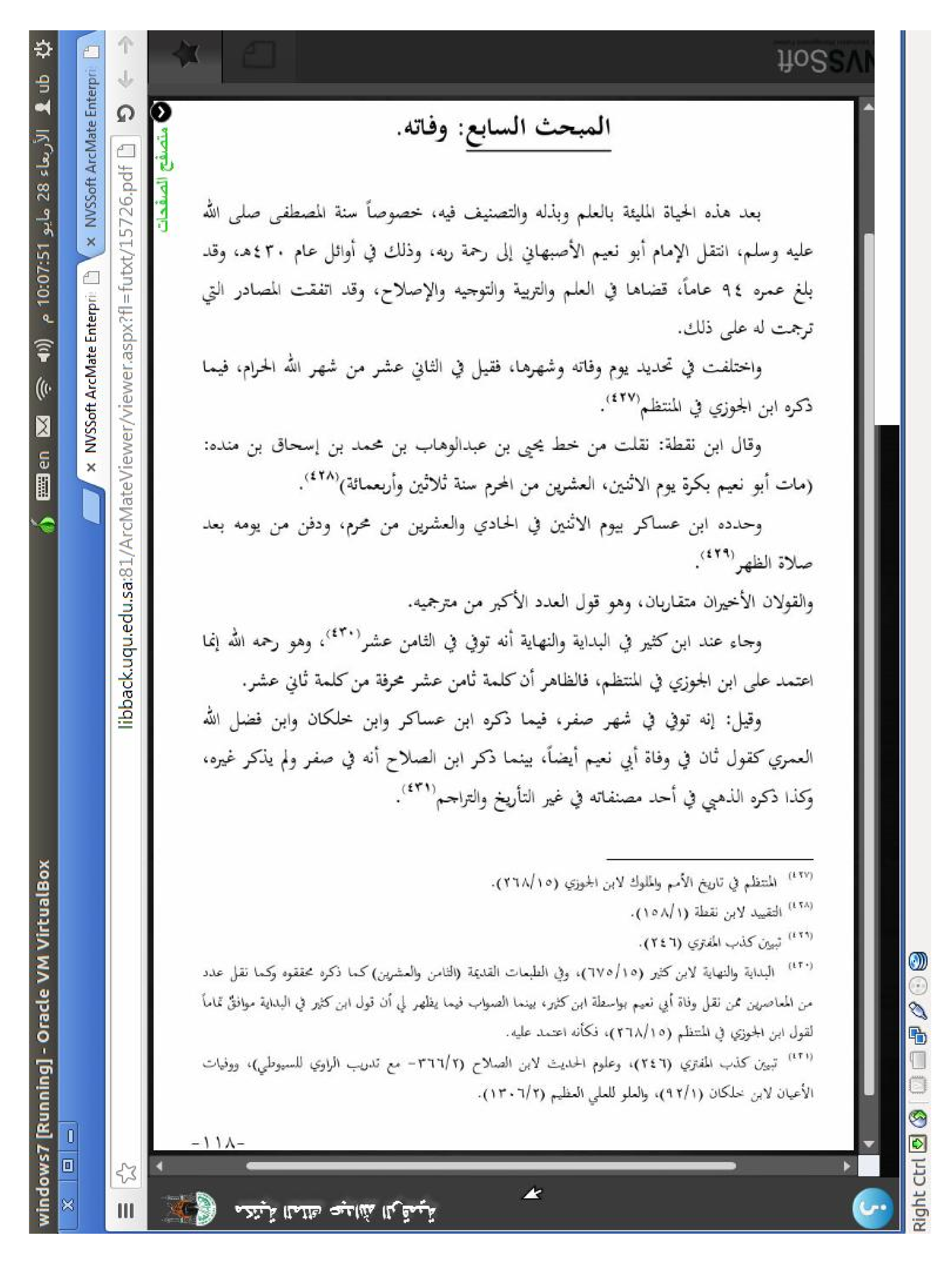
وله مؤلفات في جوانب أخرى من علوم الشريعة وجزئيات ومسائل فألف في الطب النبوي(٤٢٦) مرجعاً أصيلاً يعد من أهم المراجع، وله في أشراط الساعة كتاب الخسف والآيات والمهدي، وله في السياسة الشرعية والولاية فضيلة العادلين من الولاة، والجواب عن المجترئ على المظالم، وله مؤلفات في مسائل أخرى، ككتاب إبطال قول

(٤٢٦) ذكر أحمد عيسى أبا نعيم في كتاب معجم الأطباء (١٠٨) مستدركاً إياه على طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة، ونقل نص ترجمته عن عقد الجمان لبدر الدين العيني، لكن قد استدرك د.محمد لطفي الصباغ في كتابه: أبو نعيم حياته وكتابه الحلية ص(٢٦-٢٧) بأن روايته لأحاديث الطب النبوي لا يعني كونه طبيباً، لأن كثيراً قد رووا وألفوا في الطب النبوي فهل يعدُّون أطباء؟، وما قاله وجيه.



من أثبت للفلك تدبيراً، وله إبراء الحكيم بإسماع الكليم، وله كتاب الشعراء، وله في فضل الديك، وغير ذلك كما يظهر من التأمل في قائمة مؤلفاته.

- يظهر ميل المؤلف للتصنيف في الفضائل والترغيب كما يظهر من عدد كبير من أسماء مؤلفاته حتى في المواضيع الفقهية، ويظهر ذلك بمراجعة كلمة فضيلة وفضل وفضائل في أسماء مؤلفاته سوى ما يظهر من التأمل في عناوين كثير منها.
- ألف المؤلف عدداً من مؤلفاته استخراجاً لكتب سابقة، كالمستخرج على الصحيحين، والطب النبوي استخراجٌ على الطب النبوي لابن السني، ومعرفة علوم الحديث مستخرج على معرفة علوم الحديث للحاكم، وفضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم وهو مستخرج على شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين أو غيره، سوى أنه ألف معرفة الصحابة وذكر أخبار أصبهان بناءً على كتاب ابن منده.
- وجد نوع من التنافس العلمي في التأليف بينه وبين الإمام ابن منده حيث تكررت عدد من المؤلفات بينهما في عدد من الموضوعات، وهذا التأليف ساهم في إثراء المكتبة الإسلامية خصوصاً مع فقداننا لعدد كبير من مؤلفات ابن منده.
- أنه تنوع في التصنيف في العقائد حتى كأنه يرد على كل من اتهمه بشيء من الاتهامات التي انتقدت عليه، فردَّ على الروافض، وإن كان لا يعلم بافترائهم عليه في نسبته للتشيع، ورد على من نسبه لمذهب الأشعري في التأويل، وألف في ذلك أكثر من كتاب في الصفات وهو يسير فيها على منهج أهل السنة والجماعة حتى استدل أئمة السنة بكتبه فيما بعد كابن تيمية والذهبي وابن القيم.



المبحث السابع: وفاته.

بعد هذه الحياة المليئة بالعلم وبذله والتصنيف فيه، خصوصاً سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، انتقل الإمام أبو نعيم الأصبهاني إلى رحمة ربه، وذلك في أوائل عام ٤٣٠هـ، وقد بلغ عمره ٩٤ عاماً، قضاها في العلم والتربية والتوجيه والإصلاح، وقد اتفقت المصادر التي ترجمت له على ذلك.

واختلفت في تحديد يوم وفاته وشهرها، فقيل في الثاني عشر من شهر الله الحرام، فيما ذكره ابن الجوزي في المنتظم[٤٢٧].

وقال ابن نقطة: نقلت من خط يحيى بن عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده: (مات أبو نعيم بكرة يوم الاثنين، العشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربعمائة)[٤٢٨].

وحدده ابن عساكر يوم الاثنين في الحادي والعشرين من محرم، ودفن من يومه بعد صلاة الظهر[٤٢٩].

والقولان الأخيران متقاربان، وهو قول العدد الأكبر من مترجميه.

وجاء عند ابن كثير في البداية والنهاية أنه توفي في الثامن عشر[٤٣٠]، وهو رحمه الله إنما اعتمد على ابن الجوزي في المنتظم، فالظاهر أن كلمة ثامن عشر محرفة من كلمة ثاني عشر.

وقيل: إنه توفي في شهر صفر، فيما ذكره ابن عساكر وابن خلكان وابن فضل الله العمري كقول ثان في وفاة أبي نعيم أيضاً، بينما ذكر ابن الصلاح أنه في صفر ولم يذكر غيره، وكذا ذكره الذهبي في أحد مصنفاته في غير التأريخ والتراجم[٤٣١].

---

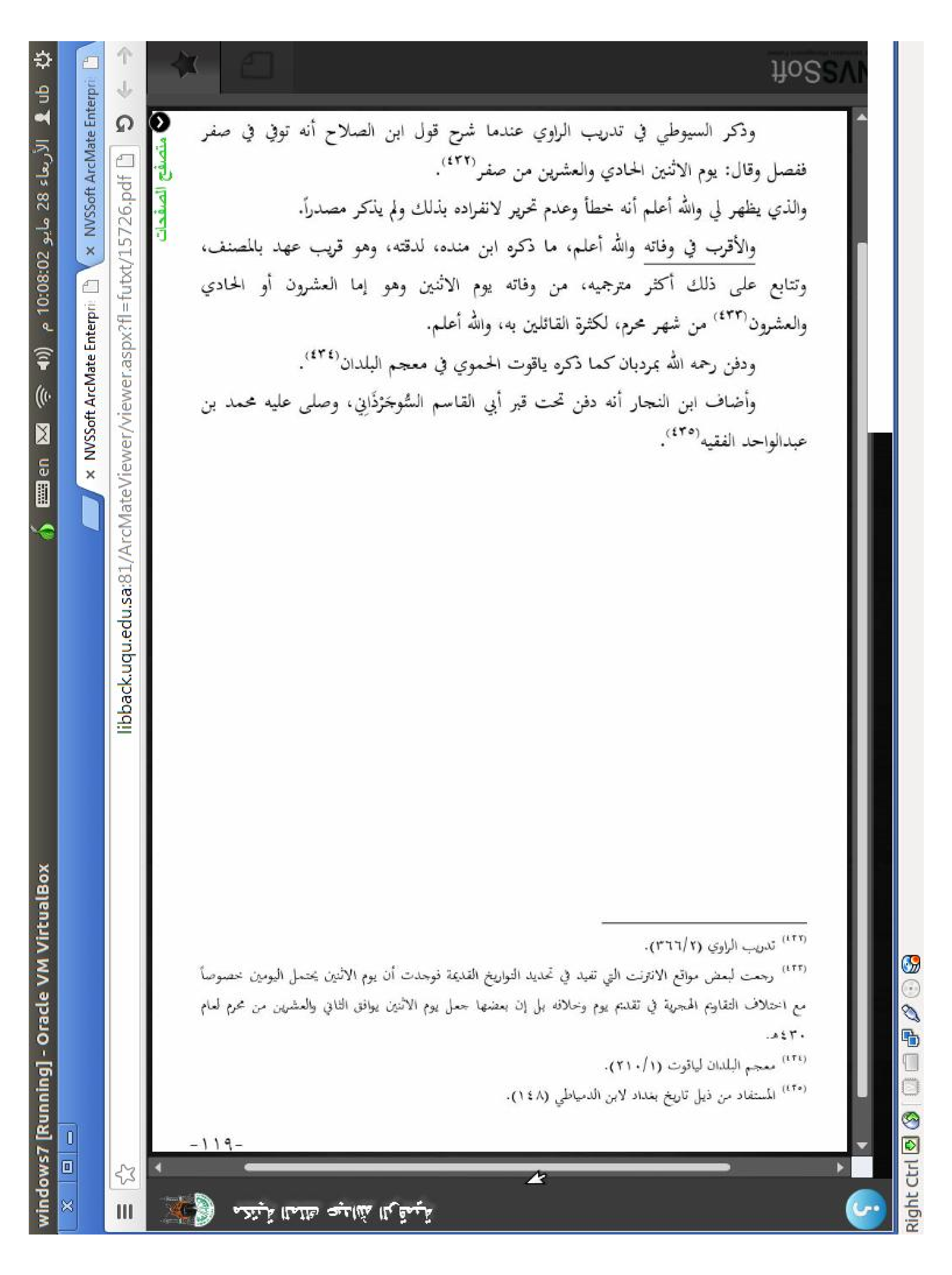
(٤٢٧) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي (١٥/٢٦٨).

(٤٢٨) التقييد لابن نقطة (١/١٥٨).

(٤٢٩) تبيين كذب المفتري (٢٤٦).

(٤٣٠) البداية والنهاية لابن كثير (١٥/٦٧٥)، وفي الطبعات القديمة (الثامن والعشرين) كما ذكره محققوه وكما نقل عدد من المعاصرين ممن نقل وفاة أبي نعيم بواسطة ابن كثير، بينما الصواب فيما يظهر لي أن قول ابن كثير في البداية موافق تماماً لقول ابن الجوزي في المنتظم (١٥/٢٦٨)، فكأنه اعتمد عليه.

(٤٣١) تبيين كذب المفتري (٢٤٦)، وعلوم الحديث لابن الصلاح (٢/٣٦٦- مع تدريب الراوي للسيوطي)، ووفيات الأعيان لابن خلكان (١/٩٢)، والعلو للعلي العظيم (٢/١٣٠٦).


وذكر السيوطي في تدريب الراوي عندما شرح قول ابن الصلاح أنه توفي في صفر فقال: يوم الاثنين الحادي والعشرين من صفر[٤٣٢].

والذي يظهر لي والله أعلم أنه خطأ وعدم تحرير لانفراده بذلك ولم يذكر مصدراً.

والأقرب في وفاته والله أعلم، ما ذكره ابن منده، لدقته، وهو قريب عهد بالمصنف، وتتابع على ذلك أكثر مترجميه، من وفاته يوم الاثنين وهو إما العشرون أو الحادي والعشرون[٤٣٣] من شهر محرم، لكثرة القائلين به، والله أعلم.

ودفن رحمه الله بمردبان كما ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان[٤٣٤].

وأضاف ابن النجار أنه دفن تحت قبر أبي القاسم السُّوجَرْذَانِي، وصلى عليه محمد بن عبدالواحد الفقيه[٤٣٥].

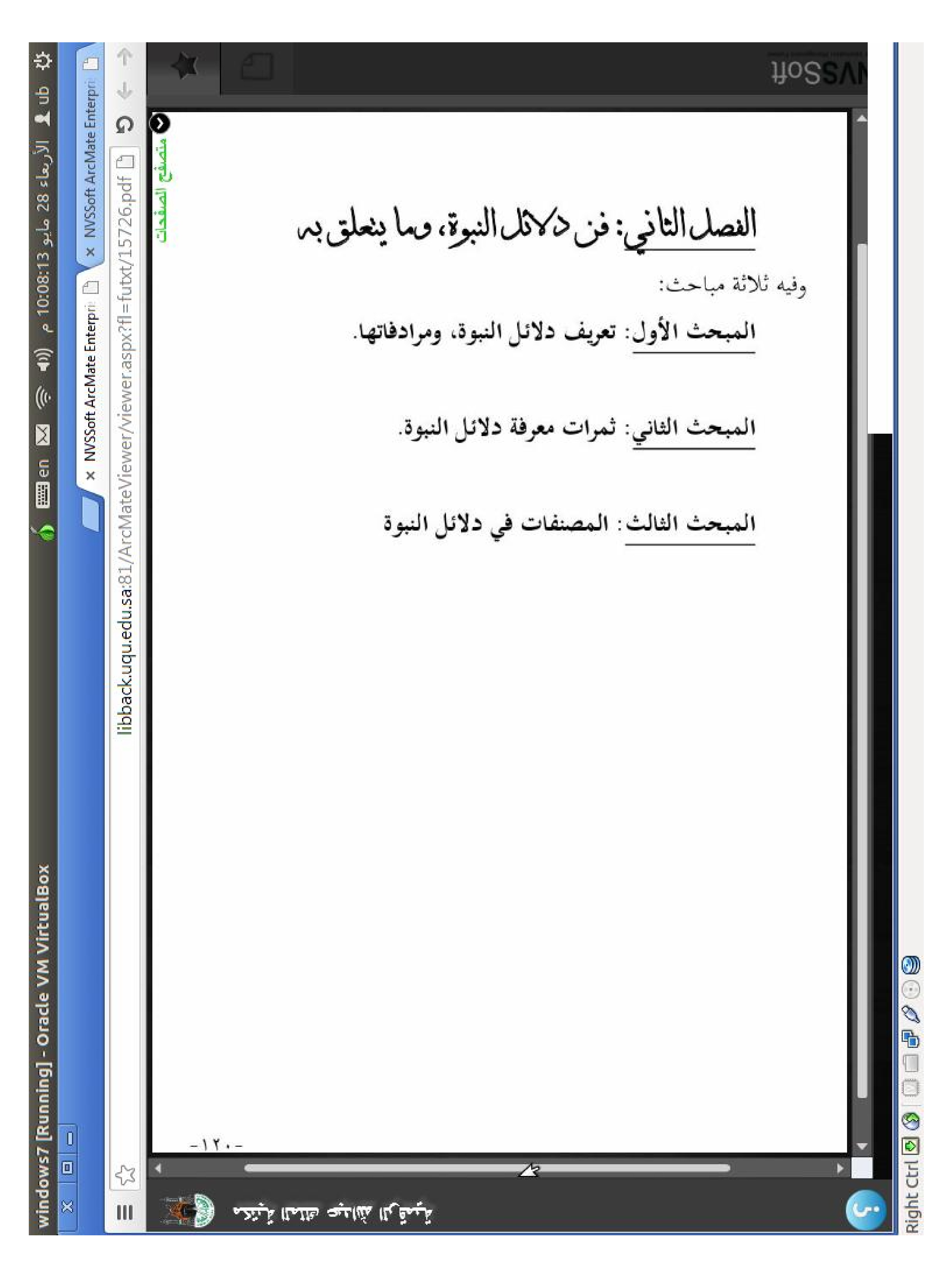
---

[٤٣٢] تدريب الراوي (٢/٣٦٦).

[٤٣٣] رجعت لبعض مواقع الانترنت التي تفيد في تحديد التواريخ القديمة فوجدت أن يوم الاثنين يحتمل اليومين خصوصاً مع اختلاف التقاويم الهجرية في تقديم يوم وخلافه بل إن بعضها جعل يوم الاثنين يوافق الثاني والعشرين من محرم لعام ٤٣٠هـ.

[٤٣٤] معجم البلدان لياقوت (١/٢١٠).

[٤٣٥] المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن الدمياطي (١٤٨).



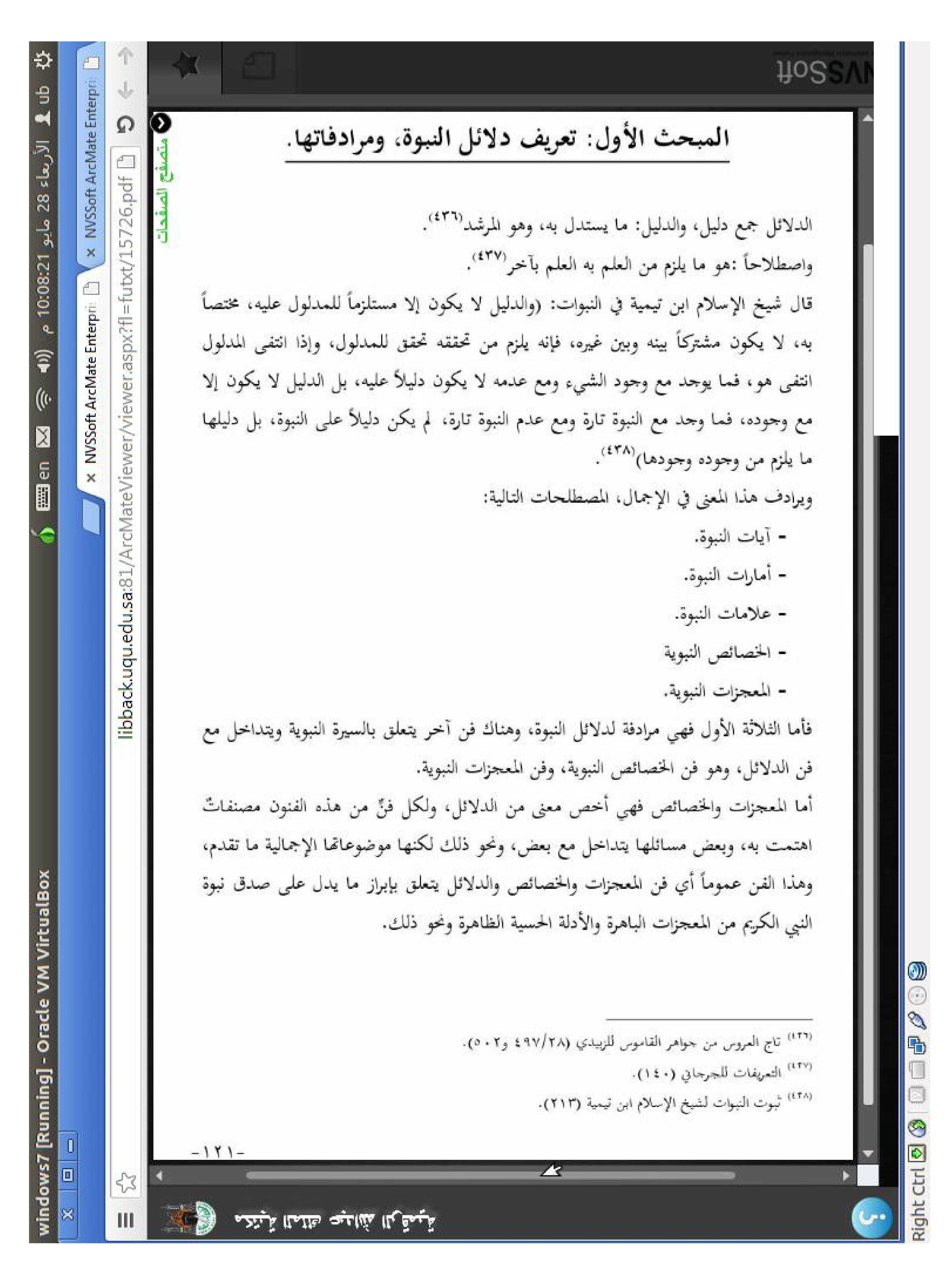
الفصل الثاني: فن دلائل النبوة، وما يتعلق به

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف دلائل النبوة، ومرادفاتها.

المبحث الثاني: ثمرات معرفة دلائل النبوة.

المبحث الثالث: المصنفات في دلائل النبوة



المبحث الأول: تعريف دلائل النبوة، ومرادفاتها.

الدلائل جمع دليل، والدليل: ما يستدل به، وهو المرشد[٤٣٦].

واصطلاحاً :هو ما يلزم من العلم به العلم بآخر[٤٣٧].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في النبوات: (والدليل لا يكون إلا مستلزماً للمدلول عليه، مختصاً به، لا يكون مشتركاً بينه وبين غيره، فإنه يلزم من تحققه تحقق للمدلول، وإذا انتفى المدلول انتفى هو، فما يوجد مع وجود الشيء ومع عدمه لا يكون دليلاً عليه، بل الدليل لا يكون إلا مع وجوده، فما وجد مع النبوة تارة ومع عدم النبوة تارة، لم يكن دليلاً على النبوة، بل دليلها ما يلزم من وجوده وجودها)[٤٣٨].

ويرادف هذا المعنى في الإجمال، المصطلحات التالية:

- آيات النبوة.
- أمارات النبوة.
- علامات النبوة.
- الخصائص النبوية
- المعجزات النبوية.

فأما الثلاثة الأول فهي مرادفة لدلائل النبوة، وهناك فن آخر يتعلق بالسيرة النبوية ويتداخل مع فن الدلائل، وهو فن الخصائص النبوية، وفن المعجزات النبوية.

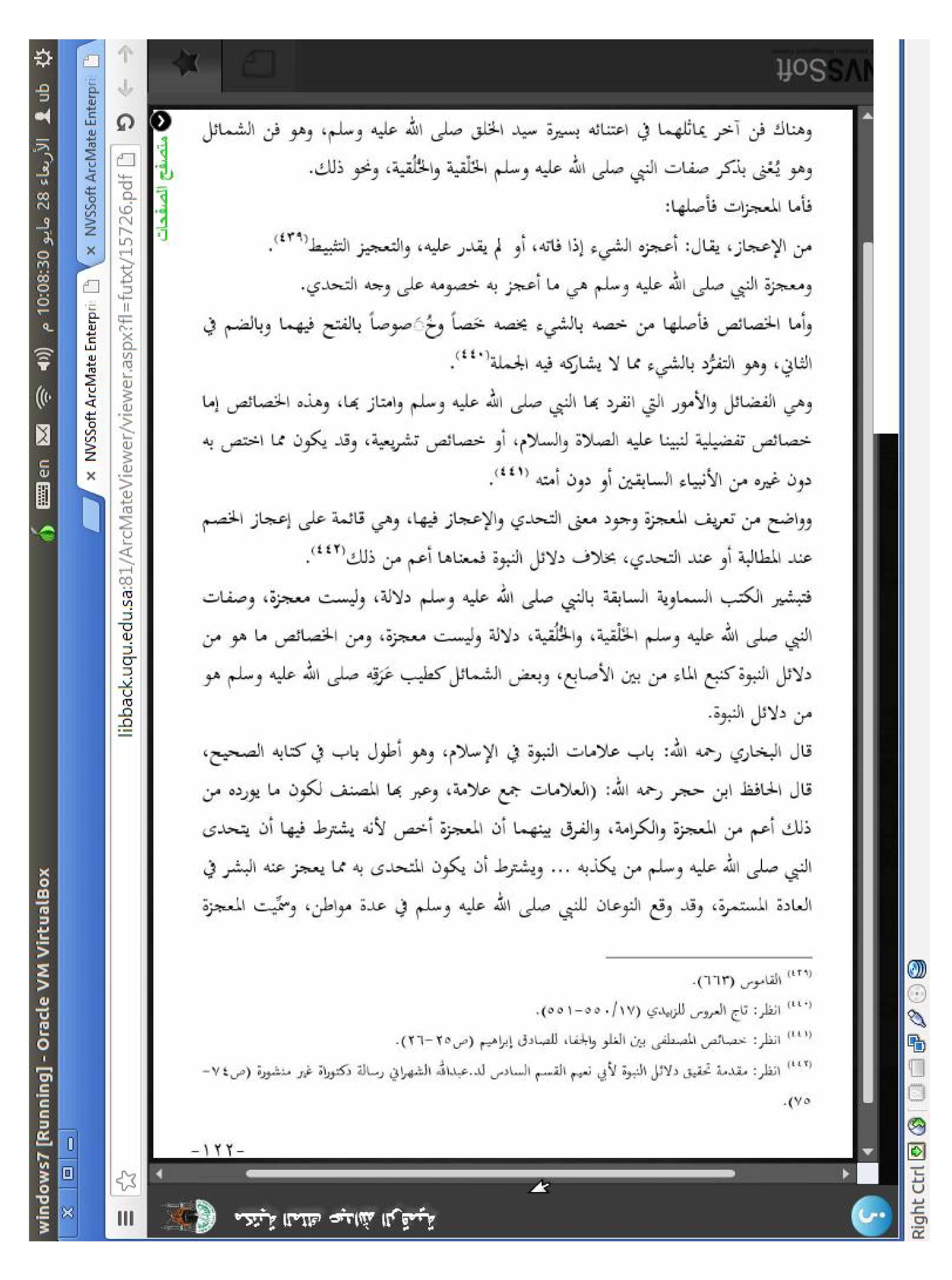
أما المعجزات والخصائص فهي أخص معنى من الدلائل، ولكل فنٍّ من هذه الفنون مصنفات اهتمت به، وبعض مسائلها يتداخل مع بعض، ونحو ذلك لكنها موضوعاتها الإجمالية ما تقدم، وهذا الفن عموماً أي فن المعجزات والخصائص والدلائل يتعلق بإبراز ما يدل على صدق نبوة النبي الكريم من المعجزات الباهرة والأدلة الحسية الظاهرة ونحو ذلك.

---

[٤٣٦] تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي (٢٨/٤٩٧ و٥٠٢).

[٤٣٧] التعريفات للجرجاني (١٤٠).

[٤٣٨] ثبوت النبوات لشيخ الإسلام ابن تيمية (٢١٣).



وهناك فن آخر يماثلهما في اعتنائه بسيرة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم، وهو فن الشمائل وهو يُعْنى بذكر صفات النبي صلى الله عليه وسلم الخَلْقية والخُلُقية، ونحو ذلك.

فأما المعجزات فأصلها:

من الإعجاز، يقال: أعجزه الشيء إذا فاته، أو لم يقدر عليه، والتعجيز التثبيط[٤٣٩].

ومعجزة النبي صلى الله عليه وسلم هي ما أعجز به خصومه على وجه التحدي.

وأما الخصائص فأصلها من خصه بالشيء يخصه خصاً وخُصوصاً بالفتح فيهما وبالضم في الثاني، وهو التفرُّد بالشيء مما لا يشاركه فيه الجملة[٤٤٠].

وهي الفضائل والأمور التي انفرد بها النبي صلى الله عليه وسلم وامتاز بها، وهذه الخصائص إما خصائص تفضيلية لنبينا عليه الصلاة والسلام، أو خصائص تشريعية، وقد يكون مما اختص به دون غيره من الأنبياء السابقين أو دون أمته [٤٤١].

وواضح من تعريف المعجزة وجود معنى التحدي والإعجاز فيها، وهي قائمة على إعجاز الخصم عند المطالبة أو عند التحدي، بخلاف دلائل النبوة فمعناها أعم من ذلك[٤٤٢].

فتبشير الكتب السماوية السابقة بالنبي صلى الله عليه وسلم دلالة، وليست معجزة، وصفات النبي صلى الله عليه وسلم الخَلْقية، والخُلُقية، دلالة وليست معجزة، ومن الخصائص ما هو من دلائل النبوة كنبع الماء من بين الأصابع، وبعض الشمائل كطيب عَرَقه صلى الله عليه وسلم هو من دلائل النبوة.

قال البخاري رحمه الله: باب علامات النبوة في الإسلام، وهو أطول باب في كتابه الصحيح، قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: (العلامات جمع علامة، وعبر بها المصنف لكون ما يورده من ذلك أعم من المعجزة والكرامة، والفرق بينهما أن المعجزة أخص لأنه يشترط فيها أن يتحدى النبي صلى الله عليه وسلم من يكذبه ... ويشترط أن يكون المتحدى به مما يعجز عنه البشر في العادة المستمرة، وقد وقع النوعان للنبي صلى الله عليه وسلم في عدة مواطن، وسمِّيت المعجزة

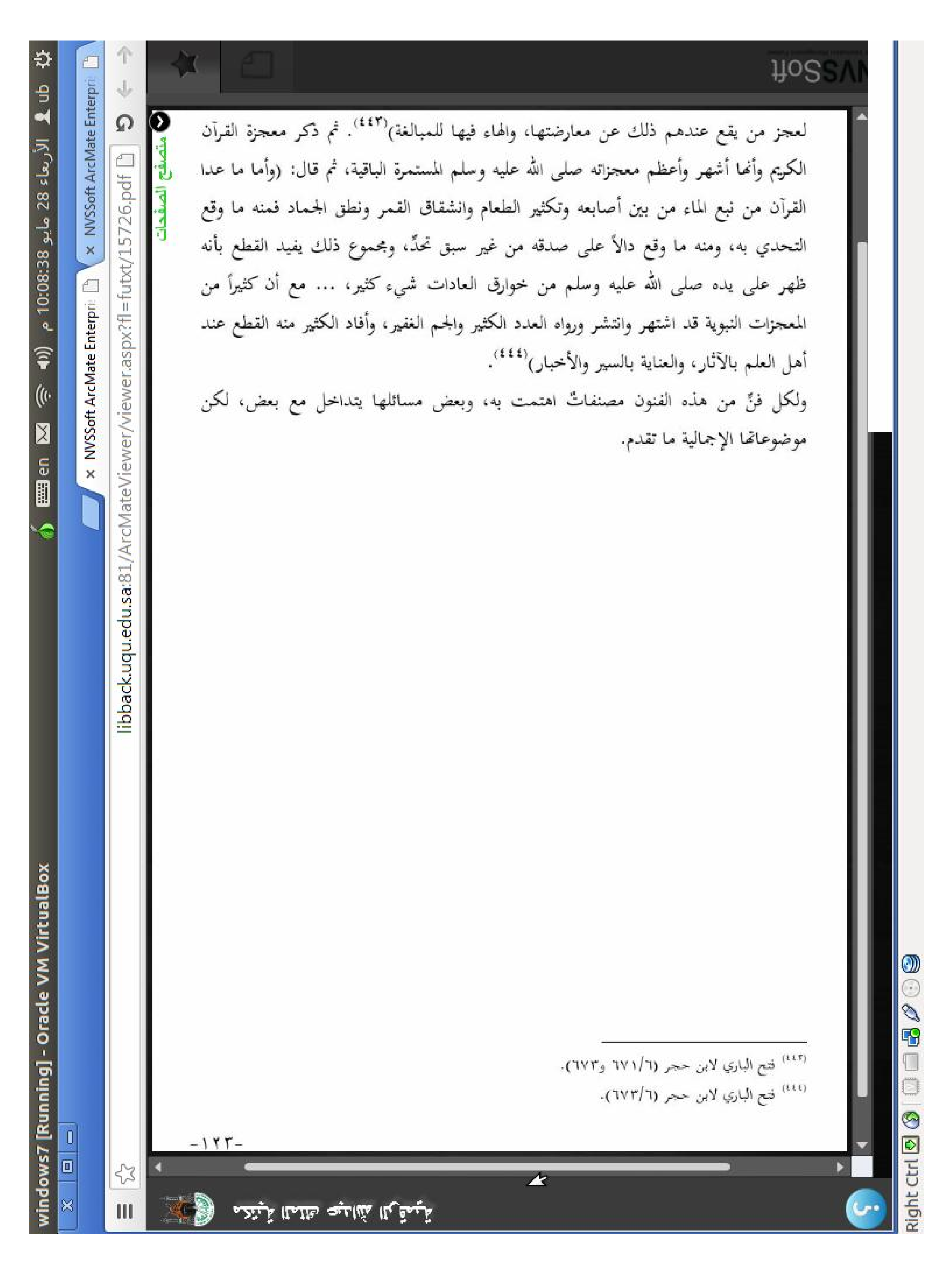
---

[٤٣٩] القاموس (٦٦٣).

[٤٤٠] انظر: تاج العروس للزبيدي (١٧/٥٥٠-٥٥١).

[٤٤١] انظر: خصائص المصطفى بين الغلو والجفا، للصادق إبراهيم (ص٢٥-٢٦).

[٤٤٢] انظر: مقدمة تحقيق دلائل النبوة لأبي نعيم القسم السادس لد.عبدالله الشهراني رسالة دكتوراة غير منشورة (ص٧٤-٧٥).



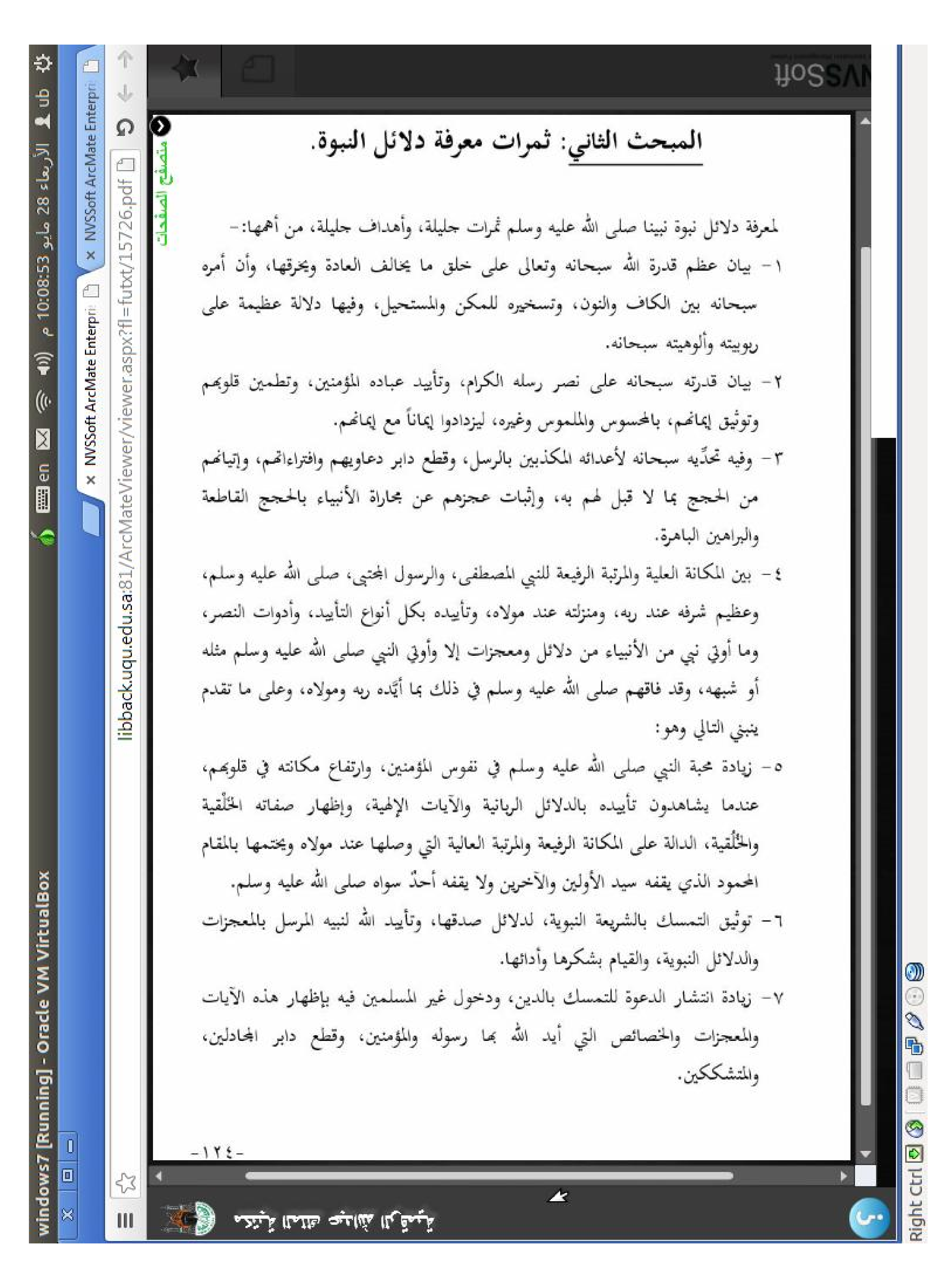
لعجز من يقع عندهم ذلك عن معارضتها، والهاء فيها للمبالغة)[٤٤٣]. ثم ذكر معجزة القرآن الكريم وأنها أشهر وأعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم المستمرة الباقية، ثم قال: (وأما ما عدا القرآن من نبع الماء من بين أصابعه وتكثير الطعام وانشقاق القمر ونطق الجماد فمنه ما وقع التحدي به، ومنه ما وقع دالاً على صدقه من غير سبق تحدٍّ، ومجموع ذلك يفيد القطع بأنه ظهر على يده صلى الله عليه وسلم من خوارق العادات شيء كثير، ... مع أن كثيراً من المعجزات النبوية قد اشتهر وانتشر ورواه العدد الكثير والجم الغفير، وأفاد الكثير منه القطع عند أهل العلم بالآثار، والعناية بالسير والأخبار)[٤٤٤].

ولكل فنٍّ من هذه الفنون مصنفاتٌ اهتمت به، وبعض مسائلها يتداخل مع بعض، لكن موضوعاتها الإجمالية ما تقدم.

---

(٤٤٣) فتح الباري لابن حجر (٦/ ٦٧١ و٦٧٣).

(٤٤٤) فتح الباري لابن حجر (٦/ ٦٧٣).



المبحث الثاني: ثمرات معرفة دلائل النبوة.

لمعرفة دلائل نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم ثمرات جليلة، وأهداف جليلة، من أهمها:-

١- بيان عظم قدرة الله سبحانه وتعالى على خلق ما يخالف العادة ويخرقها، وأن أمره سبحانه بين الكاف والنون، وتسخيره للممكن والمستحيل، وفيها دلالة عظيمة على ربوبيته وألوهيته سبحانه.

٢- بيان قدرته سبحانه على نصر رسله الكرام، وتأييد عباده المؤمنين، وتطمين قلوبهم وتوثيق إيمانهم، بالمحسوس والملموس وغيره، ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم.

٣- وفيه تحدِّيه سبحانه لأعدائه المكذبين بالرسل، وقطع دابر دعاويهم وافتراءاتهم، وإتيانهم من الحجج بما لا قبل لهم به، وإثبات عجزهم عن مجاراة الأنبياء بالحجج القاطعة والبراهين الباهرة.

٤- بين المكانة العلية والمرتبة الرفيعة للنبي المصطفى، والرسول المجتبى، صلى الله عليه وسلم، وعظيم شرفه عند ربه، ومنزلته عند مولاه، وتأييده بكل أنواع التأييد، وأدوات النصر، وما أوتي نبي من الأنبياء من دلائل ومعجزات إلا وأوتي النبي صلى الله عليه وسلم مثله أو شبهه، وقد فاقهم صلى الله عليه وسلم في ذلك بما أيَّده ربه ومولاه، وعلى ما تقدم ينبني التالي وهو:

٥- زيادة محبة النبي صلى الله عليه وسلم في نفوس المؤمنين، وارتفاع مكانته في قلوبهم، عندما يشاهدون تأييده بالدلائل الربانية والآيات الإلهية، وإظهار صفاته الخَلْقية والخُلُقية، الدالة على المكانة الرفيعة والمرتبة العالية التي وصلها عند مولاه ويختمها بالمقام المحمود الذي يقفه سيد الأولين والآخرين ولا يقفه أحدٌ سواه صلى الله عليه وسلم.

٦- توثيق التمسك بالشريعة النبوية، لدلائل صدقها، وتأييد الله لنبيه المرسل بالمعجزات والدلائل النبوية، والقيام بشكرها وأدائها.

٧- زيادة انتشار الدعوة للتمسك بالدين، ودخول غير المسلمين فيه بإظهار هذه الآيات والمعجزات والخصائص التي أيد الله بها رسوله والمؤمنين، وقطع دابر المجادلين، والمتشككين.

٨- الرد على الطاعنين في الشريعة، والمكذبين بالرسل، والملاحدة وغيرهم بثبوت أدلة حسية مادية على هذا النبي الأمي ونبوته، وأنها معجزات إلهية لا خرافات سحرية، ولا شعوذات كهنوتية، وأن السبب الإلهي يدحض كل أسباب بشرية، ويزيل أي وجود له، ومع أن المعجزة ليست شرطاً في صحة النبوة، كما قررها الشارع إلا أن الله الكريم أيد عباده المرسلين بالمعجزات بل وعباده المؤمنين بالكرامات تأييداً لرسالتهم وتأكيداً لنبوتهم، ولينقطع المكذبون بالرسل.

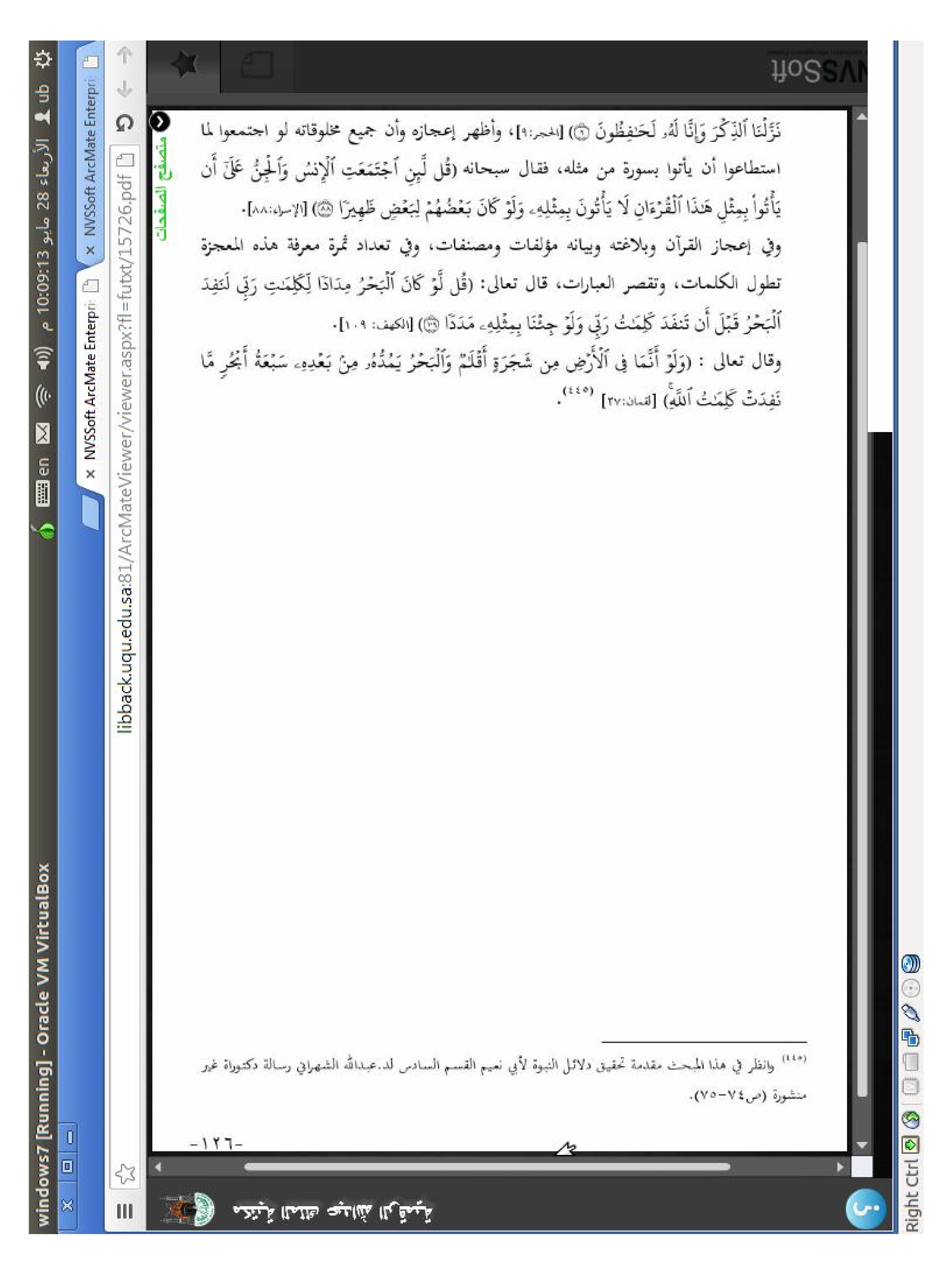
٩- ومن ثمراتها أيضاً الإفادة في مجادلة أهل الكتاب كالنصارى عندما يستدلون بما أوتيه عيسى عليه السلام من إبراء الأكمه والأبرص، وإحياء الموتى، بأن ذلك أوتيه نبينا صلى الله عليه وسلم بأزيد منه وأتم منه، وأن ذلك ليس بحول الأنبياء ولا قوتهم وإنما هو بقدرة الله تعالى، كما قال تعالى ﴿وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [الرعد:٣٨].

١٠- التعرف على فضائل الصحابة ومناقبهم، حيث أن من الدلائل ما تضمنت إظهاراً لمناقب لهم، كدفع الراية إلى علي بن أبي طالب يوم خيبر، ومسح عين أبي قتادة، وإبراء ساق عبدالله بن عتيك، وسواهم رضي الله عنهم.

١١- كما أن ما أُيِّدَ به هؤلاء الصحب الكرام في حياته صلى الله عليه وسلم، وبعد مماته، وكذا تابعوهم من الكرامات، - وقد عقد المصنف لهذا فصلين خاصين هما الفصل الثلاثون، والثاني والثلاثون-، وهو امتداد لدلائل نبوته صلى الله عليه وسلم، واستدل به عدد من الأئمة بعده، ولا شك، لأن هذا تأييد له صلى الله عليه وسلم في رسالته وشريعته إذا ما آتاهم الله ذلك إلا بإيمانهم به صلى الله عليه وسلم.

وهناك غيرها من الثمرات لمن تأمل، وتميزت هذه الدلائل والمعجزات بأنها باقية مستمرة منذ زمنه صلى الله عليه وسلم، بل قبل مولده وبعثته وحتى قيام الساعة، وهي مستمرة يعيشها المؤمن بقلبه ووجدانه، ومنها ما لم يتحقق حتى الآن، مما أخبر صلى الله عليه وسلم، من المغيبات وما يكون قبل قيام الساعة.

لكن لو لم يكن في معجزاته صلى الله عليه وسلم إلا القرآن الكريم، تلك المعجزة الخالدة، التي أبهرت أولي الأحلام والنهى، وأولي الفصاحة والبيان، وهي المعجزة التي تكفل سبحانه بجمعه وبيانه، ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾﴾[القيامة:١٧]، وتكفل بحفظه، ﴿إِنَّا نَحْنُ



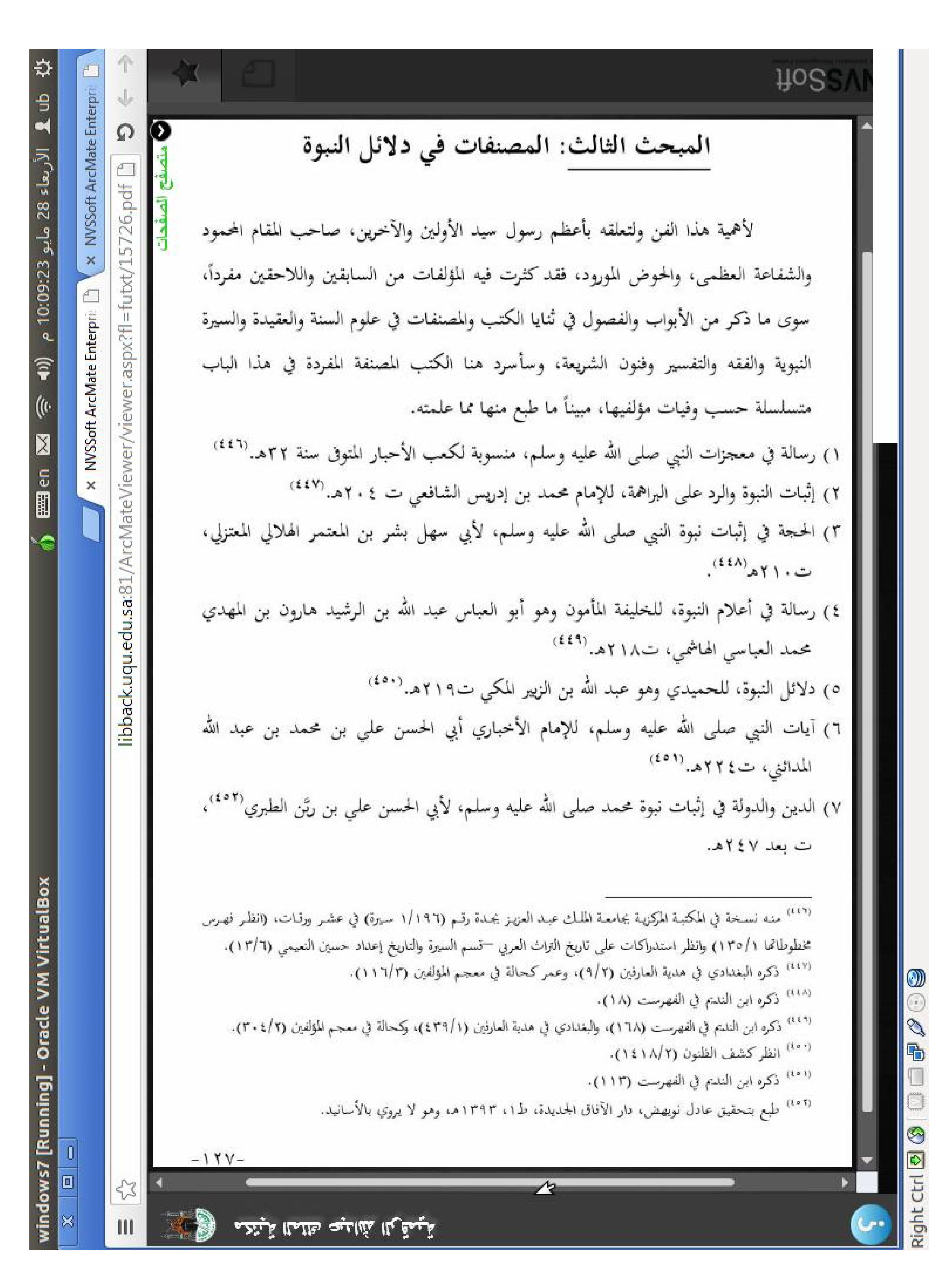
نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩) [الحجر:٩]، وأظهر إعجازه وأن جميع مخلوقاته لو اجتمعوا لما استطاعوا أن يأتوا بسورة من مثله، فقال سبحانه (قُل لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ وَلَوۡ كَانَ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٖ ظَهِيرٗا ۝٨٨) [الإسراء:٨٨].

وفي إعجاز القرآن وبلاغته وبيانه مؤلفات ومصنفات، وفي تعداد ثمرة معرفة هذه المعجزة تطول الكلمات، وتقصر العبارات، قال تعالى: (قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ۝١٠٩) [الكهف: ١٠٩].

وقال تعالى : (وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ وَٱلۡبَحۡرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦ سَبۡعَةُ أَبۡحُرٖ مَّا نَفِدَتۡ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِۗ) [لقمان:٢٧] (٤٤٥).

---

(٤٤٥) وانظر في هذا المبحث مقدمة تحقيق دلائل النبوة لأبي نعيم القسم السادس لد.عبدالله الشهراني رسالة دكتوراة غير منشورة (ص٧٤-٧٥).



المبحث الثالث: المصنفات في دلائل النبوة

لأهمية هذا الفن ولتعلقه بأعظم رسول سيد الأولين والآخرين، صاحب المقام المحمود والشفاعة العظمى، والحوض المورود، فقد كثرت فيه المؤلفات من السابقين واللاحقين مفرداً، سوى ما ذكر من الأبواب والفصول في ثنايا الكتب والمصنفات في علوم السنة والعقيدة والسيرة النبوية والفقه والتفسير وفنون الشريعة، وسأسرد هنا الكتب المصنفة المفردة في هذا الباب متسلسلة حسب وفيات مؤلفيها، مبيناً ما طبع منها مما علمته.

١) رسالة في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، منسوبة لكعب الأحبار المتوفى سنة ٣٢هـ.(٤٤٦)

٢) إثبات النبوة والرد على البراهمة، للإمام محمد بن إدريس الشافعي ت ٢٠٤هـ.(٤٤٧)

٣) الحجة في إثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم، لأبي سهل بشر بن المعتمر الهلالي المعتزلي، ت ٢١٠هـ(٤٤٨).

٤) رسالة في أعلام النبوة، للخليفة المأمون وهو أبو العباس عبد الله بن الرشيد هارون بن المهدي محمد العباسي الهاشمي، ت٢١٨هـ.(٤٤٩)

٥) دلائل النبوة، للحميدي وهو عبد الله بن الزبير المكي ت٢١٩هـ.(٤٥٠)

٦) آيات النبي صلى الله عليه وسلم، للإمام الأخباري أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله المدائني، ت٢٢٤هـ.(٤٥١)

٧) الدين والدولة في إثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم، لأبي الحسن علي بن ربَّن الطبري(٤٥٢)، ت بعد ٢٤٧هـ.

---

(٤٤٦) منه نسخة في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة رقم (١/١٩٦ سيرة) في عشر ورقات، (انظر فهرس مخطوطاتها ١/١٣٥) وانظر استدراكات على تاريخ التراث العربي –قسم السيرة والتاريخ إعداد حسين النعيمي (١٣/٦).

(٤٤٧) ذكره البغدادي في هدية العارفين (٩/٢)، وعمر كحالة في معجم المؤلفين (١١٦/٣).

(٤٤٨) ذكره ابن النديم في الفهرست (١٨).

(٤٤٩) ذكره ابن النديم في الفهرست (١٦٨)، والبغدادي في هدية العارفين (٤٣٩/١)، وكحالة في معجم المؤلفين (٣٠٤/٢).

(٤٥٠) انظر كشف الظنون (١٤١٨/٢).

(٤٥١) ذكره ابن النديم في الفهرست (١١٣).

(٤٥٢) طبع بتحقيق عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، ط١، ١٣٩٣هـ، وهو لا يروي بالأسانيد.



٨) دلائل النبوة، للجاحظ وهو عمرو بن بحر العلامة الأديب، ت ٢٥٥هـ.[٤٥٣]

٩) أمارات النبوة، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني ت ٢٥٩هـ.[٤٥٤]

١٠) دلائل النبوة، لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ت٢٦٤هـ.[٤٥٥]

١١) أعلام النبوة، لسليمان بن أبي عصفور الفراء المعتزلي، ت٢٦٩هـ[٤٥٦].

١٢) أعلام النبي صلى الله عليه وسلم، لأبي سليمان داود بن علي بن داود بن خلف الأصبهاني ت ٢٧٠هـ.[٤٥٧]

١٣) دلائل النبوة، لأبي داود السجستاني صاحب السنن ت ٢٧٥هـ ويقال أيضاً أعلام النبوة.[٤٥٨]

١٤) (أعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم المنزلة على رسوله صلى الله عليه وسلم في التوراة والإنجيل والزبور والقرآن وغير ذلك ودلائل نبوته من البراهين والدلائل الواضحة)، لعبدالله ابن مسلم بن قتيبة أبو قتيبة، ت٢٧٦هـ.[٤٥٩]

١٥) دلائل النبوة، لإبراهيم بن الهيثم البلدي أبو إسحاق البغدادي ت ٢٧٨هـ.[٤٦٠]

---

[٤٥٣] انظر معجم الأدباء لياقوت (٤/٤٩٥)، وهدية العارفين (١/٨٠٢)، واستدراكات على تاريخ التراث العربي قسم العقيدة تأليف جماعة من الباحثين (٣/٦٢) ويحتاج في اسمه إلى تحرير ليس هذا موضعه، وطبع على هامش الكامل للمبرد (١/٢٧٥-٢٩٦ وحتى ٢/١-١٤٧) بالقاهرة عام ١٣٢٣هـ، وطبع ضمن مجموعة رسائل الجاحظ (١١٧-١٥٤) تحقيق حسن السندوبي بالقاهرة ١٣٤٠هـ كما في تحقيق محمد يسري سلامة لكتاب النبوات لابن تيمية (٧٣).

[٤٥٤] مطبوع بتحقيق د. عبدالعليم البستوي ، الطبعة الأولى١٤١١هـ بدار الطحاوي بالرياض.

[٤٥٥] ويسمى أعلام النبوة أيضاً، ذكره تلميذه البرذعي في سؤالاته له (٢/٦٩٢)، وذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (٥٣٤)، وقد نقل منه ابن كثير في البداية والنهاية عدة مواضع كما في فهرس البداية والنهاية (٢١/١٢٤٤).

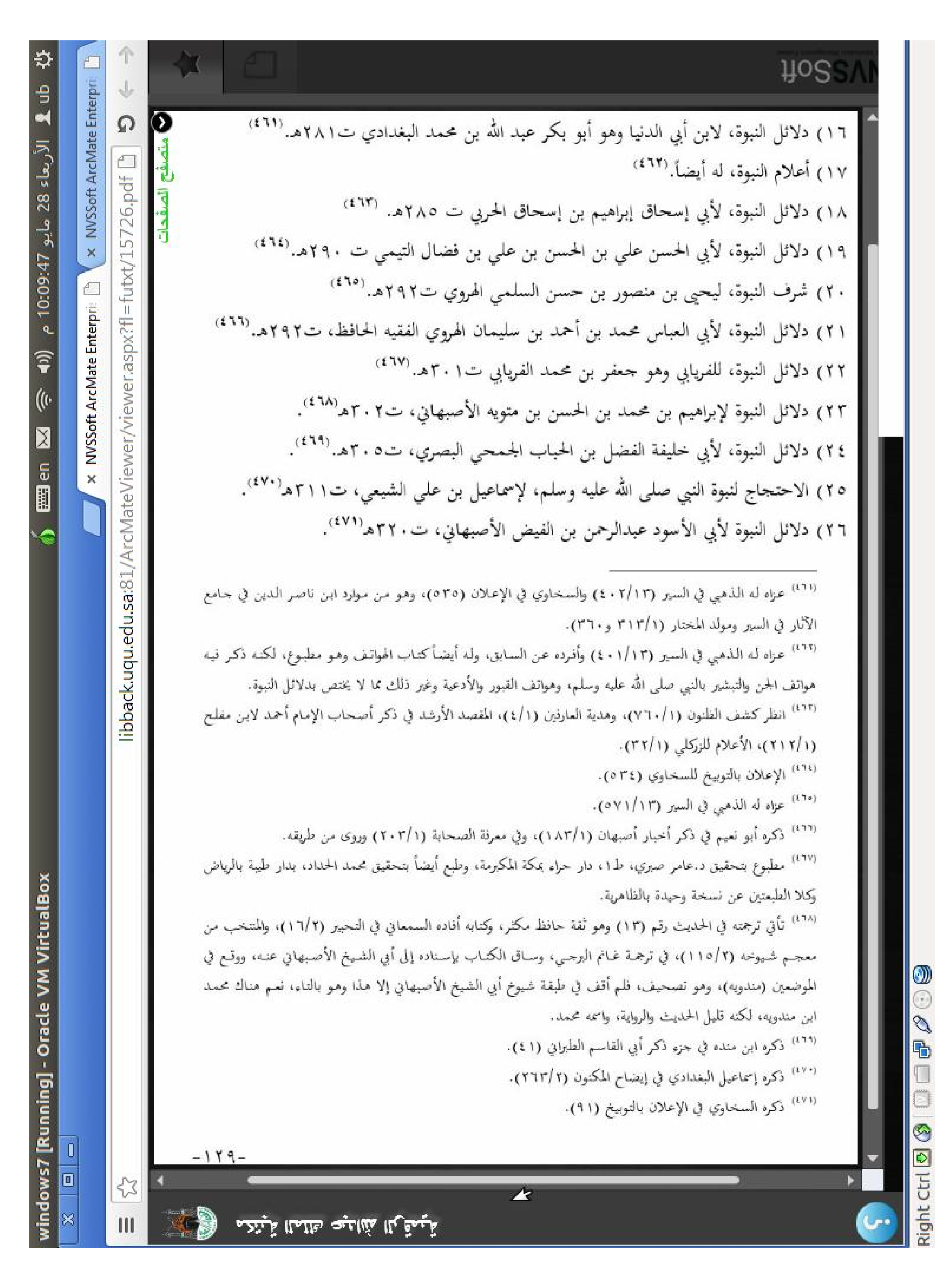
[٤٥٦] ذكره الخشني في قضاة قرطبة وعلماء إفريقية (٢٦٨).

[٤٥٧] الفهرست لابن النديم (٢٧٢).

[٤٥٨] نسبه له الحافظ ابن حجر في مقدمة التهذيب (١/٧)، وانظر كشف الظنون (١/٧٦٠)، وهدية العارفين (١/٣٣١)، وسموه بدلائل النبوة، وسماه الحافظ في الفتح (٣/٩) (أعلام النبوة) وهو ما ذكره ابن خير في فهرسته (٨٣)، والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ (٩١).

[٤٥٩] عزاه له غير واحد كالقاضي عياض في ترتيب المدارك (٥/٢٧٣)، وابن خير في فهرسته (١٢٨)، والذهبي في السير (١٣/٢٩٧)، وغيرهم، والكتاب مخطوط منه نسخة خطية ناقصة من آخرها بالظاهرية برقم (١٦٤)حديث، انظر فهرسها للألباني (ص١٣٣)، وسماه بعضهم دلائل النبوة، انظر كشف الظنون (١/٧٦٠) الفهرست (١١٦) الداوودي في طبقات المفسرين (١/٢٥١)، وهو من موارد أبي القاسم الأصبهاني في دلائل النبوة ح(١٤٨) و (١٥١) وغيرها.

[٤٦٠] عزاه له الخطيب في تاريخ بغداد (٦/٢٠٦)، والسخاوي في الإعلان (٩١)، وذكر أنه أضاف مع الدلائل غرائب الأحاديث.



١٦) دلائل النبوة، لابن أبي الدنيا وهو أبو بكر عبد الله بن محمد البغدادي ت٢٨١هـ.[٤٦١]

١٧) أعلام النبوة، له أيضاً.[٤٦٢]

١٨) دلائل النبوة، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي ت ٢٨٥هـ.[٤٦٣]

١٩) دلائل النبوة، لأبي الحسن علي بن الحسن بن علي بن فضال التيمي ت ٢٩٠هـ.[٤٦٤]

٢٠) شرف النبوة، ليحيى بن منصور بن حسن السلمي الهروي ت٢٩٢هـ.[٤٦٥]

٢١) دلائل النبوة، لأبي العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي الفقيه الحافظ، ت٢٩٢هـ.[٤٦٦]

٢٢) دلائل النبوة، للفريابي وهو جعفر بن محمد الفريابي ت٣٠١هـ.[٤٦٧]

٢٣) دلائل النبوة لإبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الأصبهاني، ت٣٠٢هـ[٤٦٨].

٢٤) دلائل النبوة، لأبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي البصري، ت٣٠٥هـ.[٤٦٩].

٢٥) الاحتجاج لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم، لإسماعيل بن علي الشيعي، ت٣١١هـ[٤٧٠].

٢٦) دلائل النبوة لأبي الأسود عبدالرحمن بن الفيض الأصبهاني، ت٣٢٠هـ[٤٧١].

---

[٤٦١] عزاه له الذهبي في السير (٤٠٢/١٣) والسخاوي في الإعلان (٥٣٥)، وهو من موارد ابن ناصر الدين في جامع الآثار في السير ومولد المختار (٣١٣/١ و٣٦٠).

[٤٦٢] عزاه له الذهبي في السير (٤٠١/١٣) وأفرده عن السابق، وله أيضاً كتاب الهواتف وهو مطبوع، لكنه ذكر فيه هواتف الجن والتبشير بالنبي صلى الله عليه وسلم، وهواتف القبور والأدعية وغير ذلك مما لا يختص بدلائل النبوة.

[٤٦٣] انظر كشف الظنون (٧٦٠/١)، وهدية العارفين (٤/١)، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح (٢١٢/١)، الأعلام للزركلي (٣٢/١).

[٤٦٤] الإعلان بالتوبيخ للسخاوي (٥٣٤).

[٤٦٥] عزاه له الذهبي في السير (٥٧١/١٣).

[٤٦٦] ذكره أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١٨٣/١)، وفي معرفة الصحابة (٢٠٣/١) وروى من طريقه.

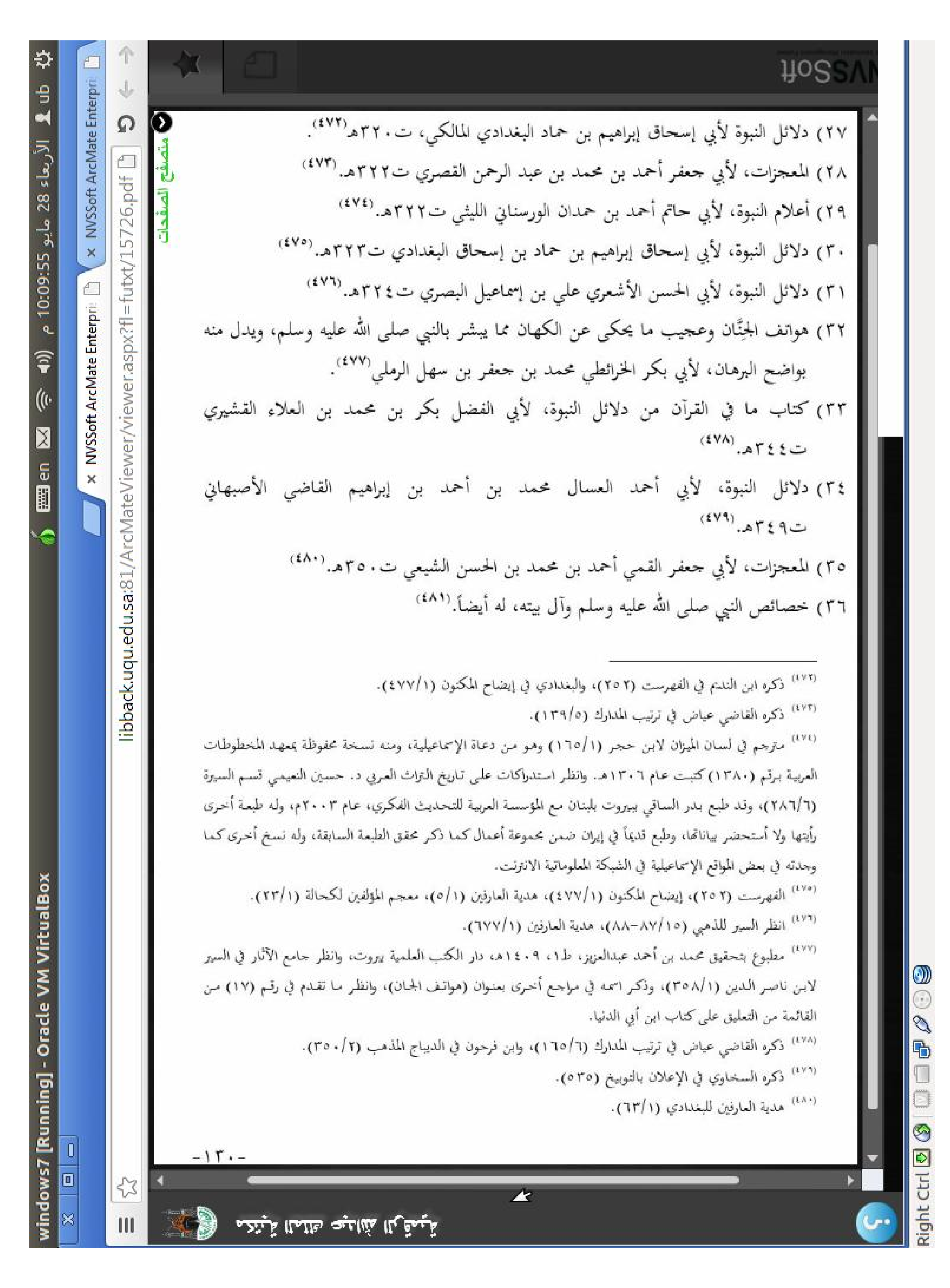
[٤٦٧] مطبوع بتحقيق د.عامر صبري، ط١، دار حراء بمكة المكرمة، وطبع أيضاً بتحقيق محمد الحداد، بدار طيبة بالرياض وكلا الطبعتين عن نسخة وحيدة بالظاهرية.

[٤٦٨] تأتي ترجمته في الحديث رقم (١٣) وهو ثقة حافظ مكثر، وكتابه أفاده السمعاني في التحبير (١٦/٢)، والمنتخب من معجم شيوخه (١١٥/٢)، في ترجمة غانم الرجحي، وساق الكتاب بإسناده إلى أبي الشيخ الأصبهاني عنه، ووقع في الموضعين (مندويه)، وهو تصحيف، فلم أقف في طبقة شيوخ أبي الشيخ الأصبهاني إلا هذا وهو بالتاء، نعم هناك محمد ابن مندويه، لكنه قليل الحديث والرواية، واسمه محمد.

[٤٦٩] ذكره ابن منده في جزء ذكر أبي القاسم الطبراني (٤١).

[٤٧٠] ذكره إسماعيل البغدادي في إيضاح المكنون (٢٦٣/٢).

[٤٧١] ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (٩١).



٢٧) دلائل النبوة لأبي إسحاق إبراهيم بن حماد البغدادي المالكي، ت ٣٢٠هـ(٤٧٢).

٢٨) المعجزات، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن القصري ت٣٢٢هـ(٤٧٣).

٢٩) أعلام النبوة، لأبي حاتم أحمد بن حمدان الورسناني الليثي ت٣٢٢هـ(٤٧٤).

٣٠) دلائل النبوة، لأبي إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق البغدادي ت٣٢٣هـ(٤٧٥).

٣١) دلائل النبوة، لأبي الحسن الأشعري علي بن إسماعيل البصري ت٣٢٤هـ(٤٧٦).

٣٢) هواتف الجِنّان وعجيب ما يحكى عن الكهان مما يبشر بالنبي صلى الله عليه وسلم، ويدل منه بواضح البرهان، لأبي بكر الخرائطي محمد بن جعفر بن سهل الرملي(٤٧٧).

٣٣) كتاب ما في القرآن من دلائل النبوة، لأبي الفضل بكر بن محمد بن العلاء القشيري ت٣٤٤هـ(٤٧٨).

٣٤) دلائل النبوة، لأبي أحمد العسال محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي الأصبهاني ت٣٤٩هـ(٤٧٩).

٣٥) المعجزات، لأبي جعفر القمي أحمد بن محمد بن الحسن الشيعي ت ٣٥٠هـ(٤٨٠).

٣٦) خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وآل بيته، له أيضاً(٤٨١).

---

(٤٧٢) ذكره ابن النديم في الفهرست (٢٥٢)، والبغدادي في إيضاح المكنون (١/٤٧٧).

(٤٧٣) ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك (٥/١٣٩).

(٤٧٤) مترجم في لسان الميزان لابن حجر (١/١٦٥) وهو من دعاة الإسماعيلية، ومنه نسخة محفوظة بمعهد المخطوطات العربية برقم (١٣٨٠) كتبت عام ١٣٠٦هـ. وانظر استدراكات على تاريخ التراث العربي د. حسين النعيمي قسم السيرة (٦/٢٨٦)، وقد طبع بدار الساقي بيروت بلبنان مع المؤسسة العربية للتحديث الفكري، عام ٢٠٠٣م، وله طبعة أخرى رأيتها ولا أستحضر بياناتها، وطبع قديماً في إيران ضمن مجموعة أعمال كما ذكر محقق الطبعة السابقة، وله نسخ أخرى كما وجدته في بعض المواقع الإسماعيلية في الشبكة المعلوماتية الانترنت.

(٤٧٥) الفهرست (٢٥٢)، إيضاح المكنون (١/٤٧٧)، هدية العارفين (١/٥)، معجم المؤلفين لكحالة (١/٢٣).

(٤٧٦) انظر السير للذهبي (١٥/٨٧-٨٨)، هدية العارفين (١/٦٧٧).

(٤٧٧) مطبوع بتحقيق محمد بن أحمد عبدالعزيز، ط١، ١٤٠٩هـ، دار الكتب العلمية بيروت، وانظر جامع الآثار في السير لابن ناصر الدين (١/٣٥٨)، وذكر اسمه في مراجع أخرى بعنوان (هواتف الجان)، وانظر ما تقدم في رقم (١٧) من القائمة من التعليق على كتاب ابن أبي الدنيا.

(٤٧٨) ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك (٦/١٦٥)، وابن فرحون في الديباج المذهب (٢/٣٥٠).

(٤٧٩) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (٥٣٥).

(٤٨٠) هدية العارفين للبغدادي (١/٦٣).


٣٧) دلائل النبوة، لأبي بكر النقاش محمد بن الحسن المعري الموصلي ت٣٥١هـ.[٤٨٢]

٣٨) دلائل النبوة، للطبراني وهو سليمان بن أحمد بن أيوب الحافظ ت٣٦٠هـ.[٤٨٣]

٣٩) دلائل النبوة، للقفال الشاشي وهو أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي ت٣٦٦هـ.[٤٨٤]

٤٠) دلائل النبوة، لأبي الشيخ الأصبهاني وهو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ت٣٦٩هـ.[٤٨٥]

٤١) دلائل النبوة، لابن شاهين عمر بن أحمد البغدادي، ت٣٨٥هـ،[٤٨٦].

٤٢) دلائل النبوة لأبي محمد عبدالله بن حامد بن محمد الفقيه النيسابوري، ت٣٨٩هـ،[٤٨٧].

٤٣) دلائل النبوة، لابن منده وهو الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني، ت٣٩٥هـ.[٤٨٨]

٤٤) أعلام النبوة، لأحمد بن فارس اللغوي ت٣٩٥هـ.[٤٨٩]

٤٥) المعجزات، لأبي إسحاق الكرابيسي إبراهيم بن محمد بن خلف النيسابوري ت٤٠٠هـ.[٤٩٠]

---

(٤٨١) انظر إيضاح المكنون (٤٣٠/١)، ومنه مخطوطة مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (١٨-فيلم).

(٤٨٢) انظر معجم الأدباء لياقوت (٣٠٨/٥)، ووفيات الأعيان لابن خلكان (٢٩٨/٤)، الفهرست (٥٠)، والسير للذهبي (٥٧٤/١٥)، والإعلان بالتوبيخ للسخاوي (٥٣٥)، طبقات المفسرين للداوودي (١٣٦/٢).

(٤٨٣) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٢٨/٤) وروى عنه، وأيضاً ذكره أبو القاسم الأصبهاني في الدلائل ح(١٧٥ وغيره) وهو من موارده، وكذا الذهبي في السير (١٢٨/١٦)، والسخاوي في الإعلان (٥٣٤)، الداوودي في طبقات المفسرين (٢٠٤/١).

(٤٨٤) السير للذهبي (٢٨٤/١٦) وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية (١٥٢/١) والداوودي (١٩٩/٢) وغيرهم، وهو من موارد أبي القاسم الأصبهاني في دلائل النبوة ح(٢٠٢) وغيره.

(٤٨٥) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (٥٣٤)، وهو من موارد أبي القاسم الأصبهاني في دلائل النبوة انظر ح(١٨٨) وغيره.

(٤٨٦) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٤٩٨/٣)، وهو من موارد ابن ناصر الدين في جامع الآثار (٤٤٤/١ و٤٧٨/٢ و٥٠٥/٣).

(٤٨٧) هو من مواد الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية كما في فهارسه (١٢٤/١٥)، وقال عنه ابن كثير (٣٠٩/٩) (وهو كتاب كبير جليل حافل مشتمل على فوائد نفيسة)، وقال أيضاً: (٣٢١/٩) (وهو كتاب حافل).

(٤٨٨) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (١٦٧٨/٢)، والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ (٥٣٤)، وهو من مسموعات السمعاني كما في التحبير (٢٦٢/١)، والمنتخب من معجم شيوخه (٢٩٨/١).

(٤٨٩) ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات (٢٨/١)، والسخاوي في الإعلان (٥٣٥).

(٤٩٠) انظر كشف الظنون (١٤٦٠/٢)، وهدية العارفين (٧/١)، ومعجم المؤلفين لكحالة (٦١/١).



٤٦) أعلام النبوة، لأبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن فطيس الأندلسي ت٤٠٢هـ.[٤٩١]

٤٧) دلائل النبوة لأبي عبدالله الحسين بن الحسن الحليمي صاحب القفال الشاشي، ت٤٠٣هـ[٤٩٢].

٤٨) الإكليل، للحاكم وهو الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبدالله بن البيع النيسابوري ت٤٠٥هـ، وكتابه الإكليل في دلائل النبوة وسماه ابن الصلاح دلائل النبوة.[٤٩٣]

٤٩) شرف المصطفى لأبي سعد عبد الملك بن محمد الخركوشي النيسابوري ت٤٠٧هـ.[٤٩٤] وسماه بعضهم دلائل النبوة ويسمى شرف النبوة.

٥٠) تثبيت دلائل النبوة، للقاضي عبد الجبار الهمداني المعتزلي ت٤١٥هـ.[٤٩٥]

٥١) إثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم، لأبي الحسن أحمد بن الحسين بن هارون الحسني الزيدي، ت ٤٢١هـ[٤٩٦].

٥٢) دلائل النبوة، للمصنف، أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني ت٤٣٠هـ.[٤٩٧]

٥٣) دلائل النبوة، للمستغفري وهو جعفر بن محمد المستغفري ت٤٣٢هـ.[٤٩٨]

---

(٤٩١) ذكره الذهبي في السير (٢١٢/١٧)، والسخاوي في الإعلان (٥٣٦)، والزركلي في الأعلام (٣٢٥/٣).

(٤٩٢) ذكره النووي في شرح مسلم (٢٣١/١٣).

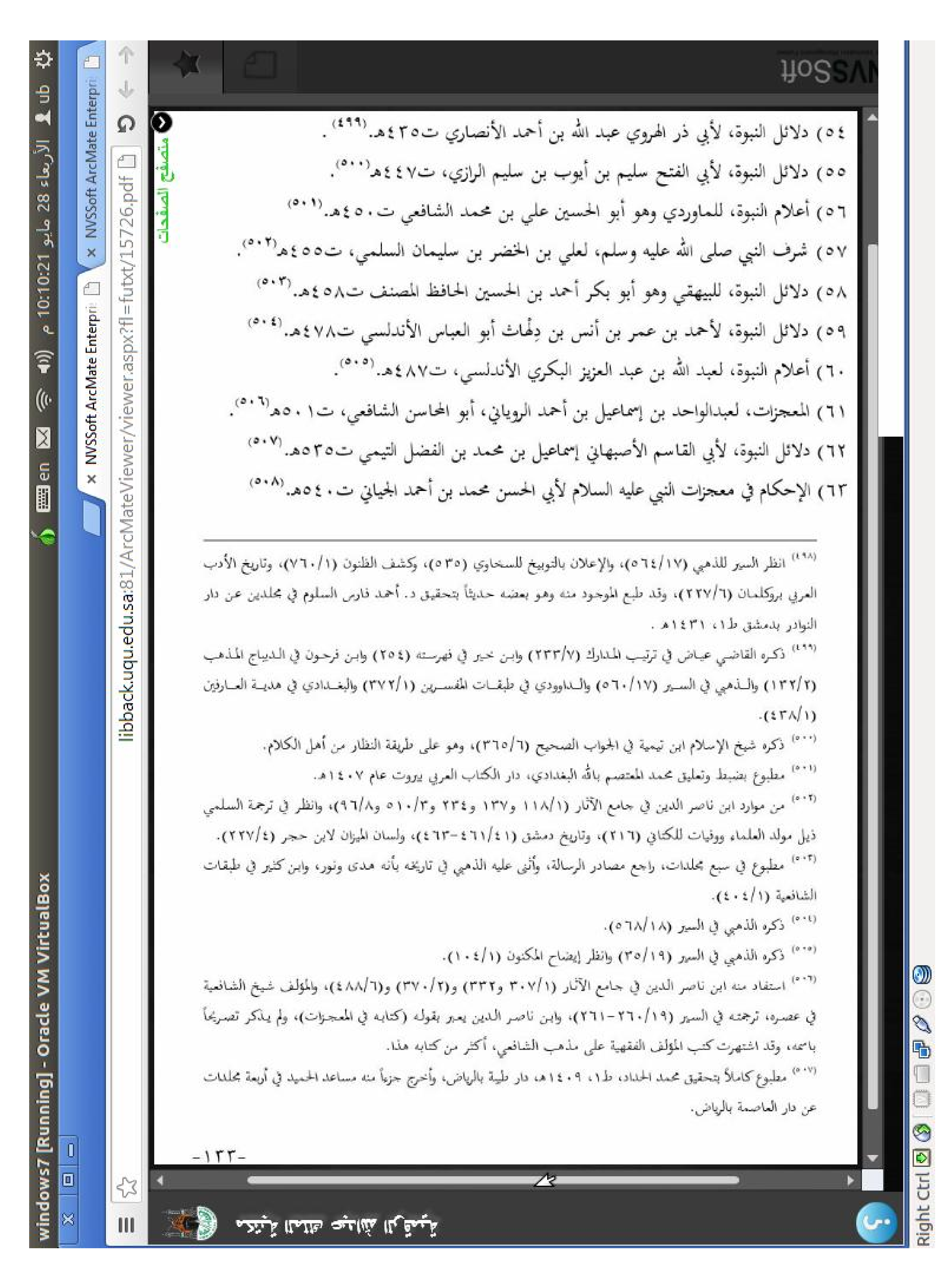
(٤٩٣) ذُكِرَ أن منه نسخة محفوظة في مكتبة الأسكوريال بمدريد (رقم١٥٩٩)، انظر استدراكات على تاريخ التراث العربي د.نجم خلف قسم الحديث (٥٨٥/٤)، وانظر جامع الآثار في السير ومولد المختار لابن ناصر الدين (٤٢/٧)، وانظر أيضاً: طبقات الشافعية لابن الصلاح (٢٠٠/١)، نقلاً عن هامش قسم العقيدة من الاستدراكات على تاريخ التراث (١٦٥/٣)، وقد بحثت عنها وسألت، ولعلها لكتاب الإكليل للسيوطي فيما أفادني به د.يوسف زيدان نائب مدير مكتبة الإسكندرية، وقد صورت مخطوطات الأسكوريال، والله أعلم.

(٤٩٤) السير للذهبي (٨٥/١٧)، معجم البلدان لياقوت (٤١٢/٢-٤١٣)، هدية العارفين (٦٢٥/١)، ذكر ابن حجر أنه في ثمان مجلدات، وقد جمع فيه ماوقع من علامات النبوة قبل المبعث، انظر معجم المصنفات الواردة في فتح الباري (رقم ٧٦٠- وذكر فيه مصحفاً باسم شرح المصطفى)، وقد طبع بدار البشائر الإسلامية بيروت بتحقيق أبي عاصم نبيل الغمري، في ست مجلدات.

(٤٩٥) طبع بتحقيق عبد الكريم عثمان، في مجلد متوسط، وانظر مقدمة د.محمد الأمين الجكني في تحقيقه اللفظ المكرم للخيضري (١٧/١)، وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٣٨٦/١٥) (وله مصنفات حسنة منها دلائل النبوة)، ووصفه في طبقات الشافعية (٣٥٧/١) بأنه أعظم مصنفاته.

(٤٩٦) طبع بتحقيق خليل أحمد إبراهيم الحاج، بالمكتبة العلمية بيروت.

(٤٩٧) كتابنا هذا سيأتي الحديث عنه تفصيلاً.



٥٤) دلائل النبوة، لأبي ذر الهروي عبد الله بن أحمد الأنصاري ت٤٣٥هـ[٤٩٩] .

٥٥) دلائل النبوة، لأبي الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي، ت٤٤٧هـ[٥٠٠].

٥٦) أعلام النبوة، للماوردي وهو أبو الحسين علي بن محمد الشافعي ت٤٥٠هـ.[٥٠١]

٥٧) شرف النبي صلى الله عليه وسلم، لعلي بن الخضر بن سليمان السلمي، ت٤٥٥هـ[٥٠٢].

٥٨) دلائل النبوة، للبيهقي وهو أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ المصنف ت٤٥٨هـ.[٥٠٣]

٥٩) دلائل النبوة، لأحمد بن عمر بن أنس بن دِلْهاث أبو العباس الأندلسي ت٤٧٨هـ.[٥٠٤]

٦٠) أعلام النبوة، لعبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، ت٤٨٧هـ.[٥٠٥]

٦١) المعجزات، لعبدالواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني، أبو المحاسن الشافعي، ت٥٠١هـ[٥٠٦].

٦٢) دلائل النبوة، لأبي القاسم الأصبهاني إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي ت٥٣٥هـ.[٥٠٧]

٦٣) الإحكام في معجزات النبي عليه السلام لأبي الحسن محمد بن أحمد الجياني ت٥٤٠هـ.[٥٠٨]

---

[٤٩٨] انظر السير للذهبي (٥٦٤/١٧)، والإعلان بالتوبيخ للسخاوي (٥٣٥)، وكشف الظنون (٧٦٠/١)، وتاريخ الأدب العربي بروكلمان (٢٢٧/٦)، وقد طبع الموجود منه وهو بعضه حديثاً بتحقيق د. أحمد فارس السلوم في مجلدين عن دار النوادر بدمشق ط١، ١٤٣١هـ .

[٤٩٩] ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك (٢٣٣/٧) وابن خير في فهرسته (٢٥٤) وابن فرحون في الديباج المذهب (١٣٢/٢) والذهبي في السير (٥٦٠/١٧) والداوودي في طبقات المفسرين (٣٧٢/١) والبغدادي في هدية العارفين (٤٣٨/١).

[٥٠٠] ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في الجواب الصحيح (٣٦٥/٦)، وهو على طريقة النظار من أهل الكلام.

[٥٠١] مطبوع بضبط وتعليق محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي بيروت عام ١٤٠٧هـ.

[٥٠٢] من موارد ابن ناصر الدين في جامع الآثار (١١٨/١ و١٣٧ و٢٣٤ و٥١٠/٣ و٩٦/٨)، وانظر في ترجمة السلمي ذيل مولد العلماء ووفيات للكتاني (٢١٦)، وتاريخ دمشق (٤٦١/٤١-٤٦٣)، ولسان الميزان لابن حجر (٢٢٧/٤).

[٥٠٣] مطبوع في سبع مجلدات، راجع مصادر الرسالة، وأثنى عليه الذهبي في تاريخه بأنه هدى ونور، وابن كثير في طبقات الشافعية (٤٠٤/١).

[٥٠٤] ذكره الذهبي في السير (٥٦٨/١٨).

[٥٠٥] ذكره الذهبي في السير (٣٥/١٩) وانظر إيضاح المكنون (١٠٤/١).

[٥٠٦] استفاد منه ابن ناصر الدين في جامع الآثار (٣٠٧/١ و٣٣٢) و(٣٧٠/٢) و(٤٨٨/٦)، والمؤلف شيخ الشافعية في عصره، ترجمته في السير (٢٦٠/١٩-٢٦١)، وابن ناصر الدين يعبر بقوله (كتابه في المعجزات)، ولم يذكر تصريحاً باسمه، وقد اشتهرت كتب المؤلف الفقهية على مذهب الشافعي، أكثر من كتابه هذا.

[٥٠٧] مطبوع كاملاً بتحقيق محمد الحداد، ط١، ١٤٠٩هـ، دار طيبة بالرياض، وأخرج جزءاً منه مساعد الحميد في أربعة مجلدات عن دار العاصمة بالرياض.



٦٤) المقسط في ذكر المعجزات وشروطها، لأبي بكر محمد بن عبدالله بن العربي، ت٥٤٣هـ[٥٠٩].

٦٥) البشائر والأعلام لسياق ما لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من الآيات البينات والمعجزات والأعلام لابن القطان وهو الحافظ الحسن بن علي بن القطان الفاسي ت٥٤٨هـ.[٥١٠]

٦٦) أعلام النبوة، لشمس الدين محمد بن عبد الله المعروف بابن ظفر المكي ت٥٦٥هـ.[٥١١]

٦٧) الأربعون حديثاً الدالة على نبوته عليه السلام وهي الأربعون الطوال للحافظ ابن عساكر وهو أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الدمشقي ت٥٧١هـ.[٥١٢]

٦٨) الخرائج والجرائح في المعجزات النبوية وكرامات الأئمة لسعيد بن هبة الله الراوندي الإمامي ت٥٧٣هـ.[٥١٣]

٦٩) الدر الثمين في خصائص الأمين، لابن الجوزي وهو أبو الفرج عبدالرحمن بن علي البغدادي ت٥٩٧هـ.[٥١٤]

٧٠) شرف المصطفى[٥١٥]، له أيضاً.

٧١) دلائل النبوة، لمصعب بن محمد أبو ذر الخشني ت٦٠٤هـ.[٥١٦]

---

[٥٠٨] انظر معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم د.صلاح المنجد (ص٧٥).

[٥٠٩] ذكره بنفسه في كتابه أحكام القرآن (٤٠/١).

[٥١٠] إيضاح المكنون (١٨٣/١) ومعجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم د.صلاح المنجد (ص٧٥) وقارن الآتي برقم (٧٢)، فالله أعلم.

[٥١١] انظر كشف الظنون (١٢٦/١).

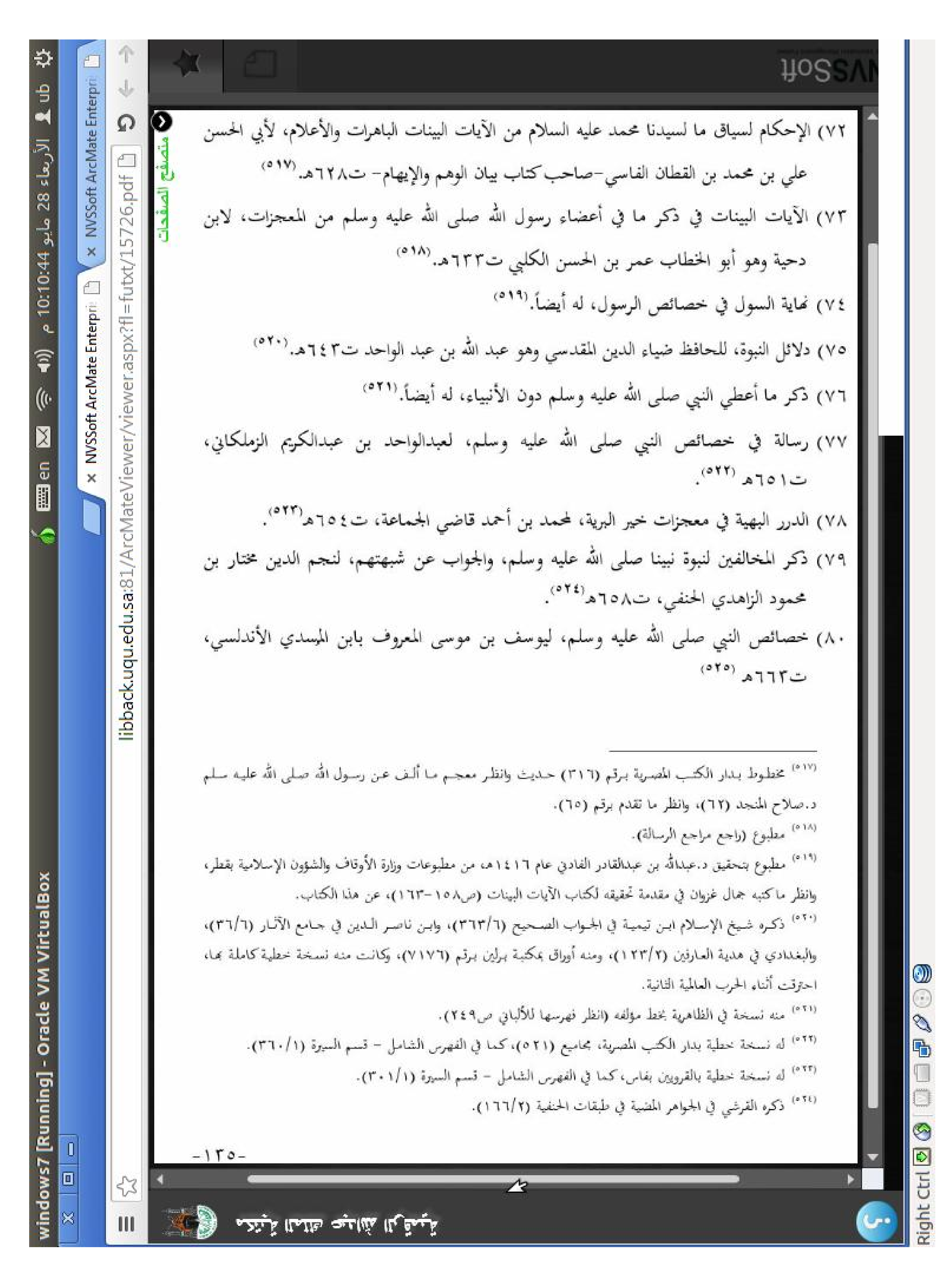
[٥١٢] انظر معجم الأدباء لياقوت (٤٢/٤)، وجامع الآثار لابن ناصر الدين (٢٦٣/٣)، ومعجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم د.صلاح المنجد (ص٦٢).

[٥١٣] انظر معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم د.صلاح الدين المنجد (ص٧٦).

[٥١٤] انظر هدية العارفين (٥٢٠/٣).

[٥١٥] ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١٠٤٥/٢)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين (٥٢٢/١)، وانظر دليل مؤلفات ابن الجوزي لعبدالحميد العلوجي (١٤٦)، ومعجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للمنجد (٢٠٧)، وأفاد بأن منه نسخة مخطوطة بمتحف مولانا كتبت سنة ٧٥٥هـ، ولعله الوفا بأحوال المصطفى فقد قيل في أسمائه الوفا في فضائل المصطفى، ونسخة الوفا المطبوعة محذوفة الأسانيد مع أنه نقل بعض الأئمة عن ابن الجوزي في الوفا أنه يروي بالأسانيد ولو بعض الأحاديث كما في بعض كتبه الأخرى، والكتاب بحاجة لإخراج جيد وتحقيق عنوانه، وذكرته على الاحتمال.

[٥١٦] ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (٥٣٥).



٧٢) الإحكام لسياق ما لسيدنا محمد عليه السلام من الآيات البينات الباهرات والأعلام، لأبي الحسن علي بن محمد بن القطان الفاسي -صاحب كتاب بيان الوهم والإيهام- ت٦٢٨هـ.[٥١٧]

٧٣) الآيات البينات في ذكر ما في أعضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من المعجزات، لابن دحية وهو أبو الخطاب عمر بن الحسن الكلبي ت٦٣٣هـ.[٥١٨]

٧٤) نهاية السول في خصائص الرسول، له أيضاً.[٥١٩]

٧٥) دلائل النبوة، للحافظ ضياء الدين المقدسي وهو عبد الله بن عبد الواحد ت٦٤٣هـ.[٥٢٠]

٧٦) ذكر ما أعطي النبي صلى الله عليه وسلم دون الأنبياء، له أيضاً.[٥٢١]

٧٧) رسالة في خصائص النبي صلى الله عليه وسلم، لعبدالواحد بن عبدالكريم الزملكاني، ت٦٥١هـ[٥٢٢].

٧٨) الدرر البهية في معجزات خير البرية، لمحمد بن أحمد قاضي الجماعة، ت٦٥٤هـ[٥٢٣].

٧٩) ذكر المخالفين لنبوة نبينا صلى الله عليه وسلم، والجواب عن شبهتهم، لنجم الدين مختار بن محمود الزاهدي الحنفي، ت٦٥٨هـ[٥٢٤].

٨٠) خصائص النبي صلى الله عليه وسلم، ليوسف بن موسى المعروف بابن المسدي الأندلسي، ت٦٦٣هـ[٥٢٥]

---

[٥١٧] مخطوط بدار الكتب المصرية برقم (٣١٦) حديث وانظر معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه سلم د.صلاح المنجد (٦٢)، وانظر ما تقدم برقم (٦٥).

[٥١٨] مطبوع (راجع مراجع الرسالة).

[٥١٩] مطبوع بتحقيق د.عبدالله بن عبدالقادر الفادني عام ١٤١٦هـ، من مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر، وانظر ما كتبه جمال غزوان في مقدمة تحقيقه لكتاب الآيات البينات (ص١٥٨-١٦٣)، عن هذا الكتاب.

[٥٢٠] ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في الجواب الصحيح (٦/٣٦٣)، وابن ناصر الدين في جامع الآثار (٦/٣٦)، والبغدادي في هدية العارفين (٢/١٢٣)، ومنه أوراق بمكتبة برلين برقم (٧١٧٦)، وكانت منه نسخة خطية كاملة بها، احترقت أثناء الحرب العالمية الثانية.

[٥٢١] منه نسخة في الظاهرية بخط مؤلفه (انظر فهرسها للألباني ص٢٤٩).

[٥٢٢] له نسخة خطية بدار الكتب المصرية، مجاميع (٥٢١)، كما في الفهرس الشامل - قسم السيرة (١/٣٦٠).

[٥٢٣] له نسخة خطية بالقرويين بفاس، كما في الفهرس الشامل - قسم السيرة (١/٣٠١).

[٥٢٤] ذكره القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية (٢/١٦٦).



٨١) اختصار دلائل النبوة، لعماد الدين الواسطي أحمد بن إبراهيم ت٧١١هـ[٥٢٦].

٨٢) معجزات خير البرية، لابن غصن محمد بن إبراهيم الأندلسي الإشبيلي ت٧٢٣هـ.[٥٢٧]

٨٣) أعلام النبوة، لعلاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي ت٧٦٢هـ.[٥٢٨]

٨٤) خصائص النبي صلى الله عليه وسلم، له أيضاً.[٥٢٩]

٨٥) ملاذ المستعين في بعض خصائص سيد المرسلين، لأبي الحجاج يوسف بن موسى الجذامي ت٧٦٧هـ[٥٣٠]

٨٦) أرجوزة في خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لتاج الدين السبكي ت٧٧١هـ.[٥٣١]

٨٧) خصائص سيد العالمين، ليوسف بن محمد بن مسعود العبادي الدمشقي ت٧٧٦هـ.[٥٣٢]

٨٨) غاية السول في خصائص الرسول، لابن الملقن وهو سراج الدين عمر بن علي الشافعي، ت٨٠٤هـ.[٥٣٣]

٨٩) مختصر دلائل النبوة للبيهقي، اختصار ابن الملقن.[٥٣٤]

---

[٥٢٥] مخطوط بدار الكتب المصرية برقم (٤٦٠) تاريخ، كتبت عام٨٨٩هـ. وانظر كشف الظنون (٧٠٦/١) ومعجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم د.المنجد (١٨٨).

[٥٢٦] انظر فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي (٥٦/١)، والصفدي في الوافي بالوفيات (٢٢١/٦)، وابن حجر في الدرر الكامنة (٦٦/١)، ومنه نسخة خطية بالظاهرية باسم (بغية السائل عما حواه كتاب الدلائل)، وهو مختصر لدلائل البيهقي.

[٥٢٧] ذكره المقّري في نفح الطيب (٢٠٧/٢)، وانظر إيضاح المكنون (٥٠٨/٢) ومعجم المؤلفين (٤٣/٣) ومعجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم د.المنجد (ص٧٦).

[٥٢٨] ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (٥٣٦).

[٥٢٩] منه نسخة خطية بالخزانة الملكية بالرباط برقم (٣٦٥٠)، انظر معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم د.المنجد (ص١٨٨).

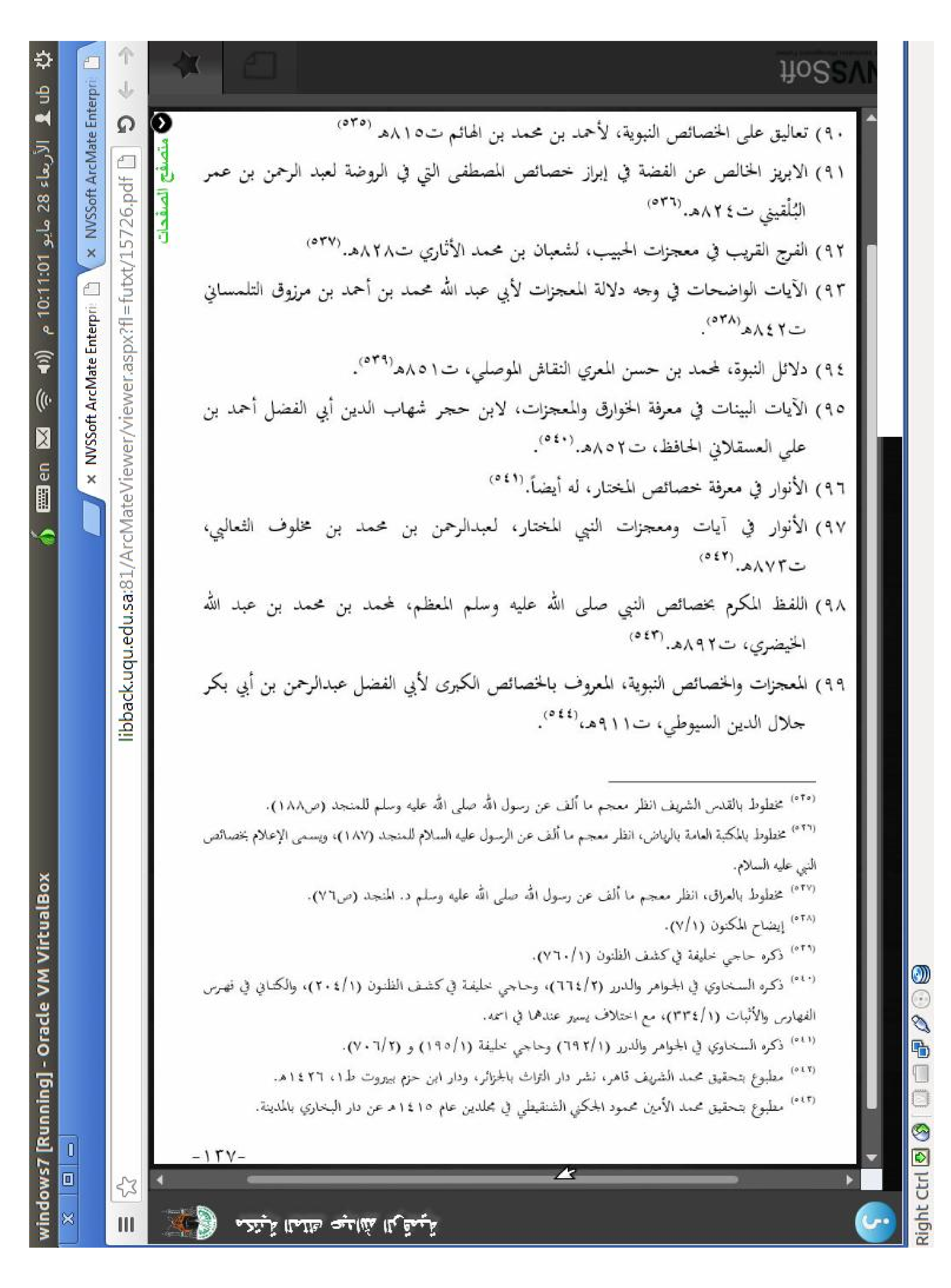
[٥٣٠] انظر إيضاح المكنون (٥٠١/٢)، ومعجم المؤلفين لكحالة (١٨٥/٤) وسماه عياذ المستعين ... الخ.

[٥٣١] انظر معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم د. صلاح الدين المنجد (١٨٧).

[٥٣٢] منه نسخة في الظاهرية (برقم ٩٤٥٢) وانظر معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم د.المنجد (١٨٨).

[٥٣٣] انظر كشف الظنون (١١٩٢/٢)، ومنه نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم (١٤٤ مجاميع)، وهناك كتاب مطبوع بعنوان (خصائص النبي صلى الله عليه وسلم-كذا على المخطوط وتبعاً له المطبوع) لابن الملقن بتحقيق عادل ابن سعد عن مكتبة أبي حذيفة السلفية عام ١٤٢١هـ، وحقّق غاية السول عبدُ الله بحر الدين كرسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية، وقد طبعت في مجلد عن دار البشائر الإسلامية عام ١٤١٤هـ في مجلد.

[٥٣٤] انظر كشف الظنون (٧٠٦/١).



٩٠) تعاليق على الخصائص النبوية، لأحمد بن محمد بن الهائم ت٨١٥هـ(٥٣٥)

٩١) الابريز الخالص عن الفضة في إبراز خصائص المصطفى التي في الروضة لعبد الرحمن بن عمر البُلْقيني ت٨٢٤هـ.(٥٣٦)

٩٢) الفرج القريب في معجزات الحبيب، لشعبان بن محمد الأثاري ت٨٢٨هـ.(٥٣٧)

٩٣) الآيات الواضحات في وجه دلالة المعجزات لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني ت٨٤٢هـ(٥٣٨).

٩٤) دلائل النبوة، لمحمد بن حسن المعري النقاش الموصلي، ت٨٥١هـ(٥٣٩).

٩٥) الآيات البينات في معرفة الخوارق والمعجزات، لابن حجر شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني الحافظ، ت٨٥٢هـ.(٥٤٠).

٩٦) الأنوار في معرفة خصائص المختار، له أيضاً.(٥٤١)

٩٧) الأنوار في آيات ومعجزات النبي المختار، لعبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي، ت٨٧٣هـ.(٥٤٢)

٩٨) اللفظ المكرم بخصائص النبي صلى الله عليه وسلم المعظم، لمحمد بن محمد بن عبد الله الخيضري، ت٨٩٢هـ.(٥٤٣)

٩٩) المعجزات والخصائص النبوية، المعروف بالخصائص الكبرى لأبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، ت٩١١هـ(٥٤٤).

---

(٥٣٥) مخطوط بالقدس الشريف انظر معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للمنجد (ص١٨٨).

(٥٣٦) مخطوط بالمكتبة العامة بالرياض، انظر معجم ما ألف عن الرسول عليه السلام للمنجد (١٨٧)، ويسمى الإعلام بخصائص النبي عليه السلام.

(٥٣٧) مخطوط بالعراق، انظر معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم د. المنجد (ص٧٦).

(٥٣٨) إيضاح المكنون (١/٧).

(٥٣٩) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١/٧٦٠).

(٥٤٠) ذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٢/٦٦٤)، وحاجي خليفة في كشف الظنون (١/٢٠٤)، والكتاني في فهرس الفهارس والأثبات (١/٣٣٤)، مع اختلاف يسير عندهما في اسمه.

(٥٤١) ذكره السخاوي في الجواهر والدرر (١/٦٩٢) وحاجي خليفة (١/١٩٥) و (٢/٧٠٦).

(٥٤٢) مطبوع بتحقيق محمد الشريف قاهر، نشر دار التراث بالجزائر، ودار ابن حزم بيروت ط١، ١٤٢٦هـ.

(٥٤٣) مطبوع بتحقيق محمد الأمين محمود الجكني الشنقيطي في مجلدين عام ١٤١٥هـ عن دار البخاري بالمدينة.



١٠٠) أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب، له أيضاً، وهو مختصرٌ لما قبله،[٥٤٥] .

١٠١) الدر الخالص من المعجزات والخصائص، له أيضاً،[٥٤٦] .

١٠٢) طرح السقط في نظم اللقط في خصائص النبي صلى الله عليه وسلم، له أيضاً،[٥٤٧] .

١٠٣) درر الغائص في بحر المعجزات والخصائص، لعائشة بنت يوسف الباعونية، ت٩٢٢هـ[٥٤٨] .

١٠٤) رياحين الأنفاس المهتزة في بساتين الأكياس في براهين رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كافة الناس، لعبدالله بن المطهر الزيدي، ت٩٢٢هـ،[٥٤٩] .

١٠٥) المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، للقسطلاني وهو أحمد بن محمد ت٩٢٣هـ.[٥٥٠]

١٠٦) اللفظ المكرم بخصائص النبي صلى الله عليه وسلم، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبدالسلام، ت٩٣١هـ[٥٥١]

١٠٧) مرشد المحتار إلى خصائص المختار، لشمس الدين محمد بن طولون الصالحي ت٩٥٣هـ.[٥٥٢]

١٠٨) مختصر الخصائص النبوية، لعبدالوهاب بن أحمد الأنصاري المعروف بالشعراني، ت٩٧٣هـ[٥٥٣] .

١٠٩) دلائل النبوة، لمحمد بن محمد، المعروف بأوسكوبلو، ت١٠٠٣هـ[٥٥٤] .

---

[٥٤٥] مطبوع عدة طبعات في بلدان عدة، إحداها بتحقيق محمد خليل هراس في ثلاث مجلدات، وتفتقر للتحقيق العلمي، وطبع بالهند، وبمصر وبيروت، وهو مشهور متداول، وحقق بجامعة أم القرى عدة رسائل ماجستير، ولم ينشر باسمه الصحيح، وإنما ينشر باسم الخصائص الكبرى، وربما سمي (كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب).

[٥٤٦] مطبوع بتحقيق عباس أحمد صقر ط١، ١٤١٦هـ، بدون بيانات نشر على غلافه، وفي آخره أنه من مطبوعات مكتبة النجاح بالدار البيضاء بالمغرب، واعتمد على نسخ خطية كلها محفوظة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة، وهناك نسخ أخرى متعددة.

[٥٤٧] ذكره صاحبي كتاب دليل مخطوطات السيوطي (٨٧ رقم ٣٣١)، وذكروا له نسخة خطية في دار الكتب المصرية برقم (٣٥٦) مجاميع، ويظهر أنه صغير الحجم.

[٥٤٨] ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١١١٠/٢)، ومنه نسخة خطية بدار الكتب المصرية ضمن مجموع رقم (٤٣٦٤).

[٥٤٩] قصيدة نظمت بها كتاب الخصائص الكبرى للسيوطي، وهي مخطوطة، كما في الفهرس الشامل (٣٠٥/١-قسم السيرة).

[٥٥٠] ذكره د.محمد يسري سلامة في مقدمة تحقيقه لكتاب ثبوت النبوات لشيخ الإسلام ابن تيمية (٨٠).

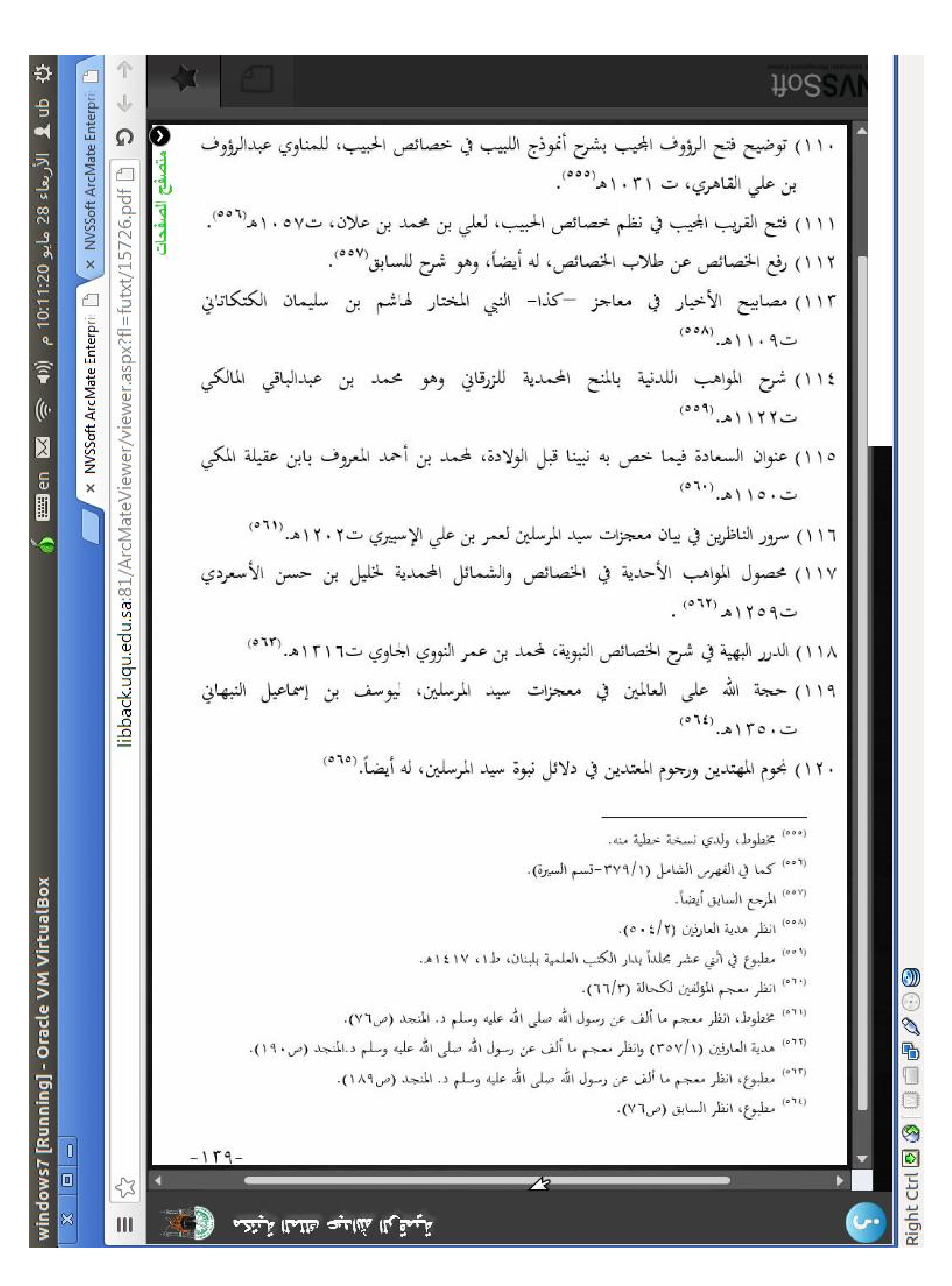
[٥٥١] مطبوع بتحقيق صالح أحمد الشامي المكتب الإسلامي عام ١٤١٢هـ.

[٥٥٢] انظر كشف الظنون (٥٠٤/٢).

[٥٥٣] مطبوع في مجلدين بتحقيق بهاء الدين محمد الشاهد، وطبعة أخرى بتحقيق أحمد فريد المزيدي بدار الكتب العلمية بيروت عام ١٤٢٧هـ.

[٥٥٤] هو اختصار للخصائص الكبرى لشيخه السيوطي، مخطوط كما في الفهرس الشامل (٨٤٢/٢- قسم السيرة).

[٥٥٥] لها نسخة خطية بمكتبة راشد أفندي، كما في الفهرس الشامل (٣١٣/١-قسم السيرة).


١١٠) توضيح فتح الرؤوف المجيب بشرح أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب، للمناوي عبدالرؤوف بن علي القاهري، ت ١٠٣١هـ[٥٥٥].

١١١) فتح القريب المجيب في نظم خصائص الحبيب، لعلي بن محمد بن علان، ت١٠٥٧هـ[٥٥٦].

١١٢) رفع الخصائص عن طلاب الخصائص، له أيضاً، وهو شرح للسابق[٥٥٧].

١١٣) مصابيح الأخيار في معاجز –كذا– النبي المختار لهاشم بن سليمان الكتكاتاني ت١١٠٩هـ.[٥٥٨]

١١٤) شرح المواهب اللدنية بالمنح المحمدية للزرقاني وهو محمد بن عبدالباقي المالكي ت١١٢٢هـ.[٥٥٩]

١١٥) عنوان السعادة فيما خص به نبينا قبل الولادة، لمحمد بن أحمد المعروف بابن عقيلة المكي ت١١٥٠هـ.[٥٦٠]

١١٦) سرور الناظرين في بيان معجزات سيد المرسلين لعمر بن علي الإسبيري ت١٢٠٢هـ.[٥٦١]

١١٧) محصول المواهب الأحدية في الخصائص والشمائل المحمدية لخليل بن حسن الأسعردي ت١٢٥٩هـ[٥٦٢] .

١١٨) الدرر البهية في شرح الخصائص النبوية، لمحمد بن عمر النووي الجاوي ت١٣١٦هـ.[٥٦٣]

١١٩) حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين، ليوسف بن إسماعيل النبهاني ت١٣٥٠هـ.[٥٦٤]

١٢٠) نجوم المهتدين ورجوم المعتدين في دلائل نبوة سيد المرسلين، له أيضاً.[٥٦٥]

---

[٥٥٥] مخطوط، ولدي نسخة خطية منه.

[٥٥٦] كما في الفهرس الشامل (١/٣٧٩-قسم السيرة).

[٥٥٧] المرجع السابق أيضاً.

[٥٥٨] انظر هدية العارفين (٢/٥٠٤).

[٥٥٩] مطبوع في أثني عشر مجلداً بدار الكتب العلمية بلبنان، ط١، ١٤١٧هـ.

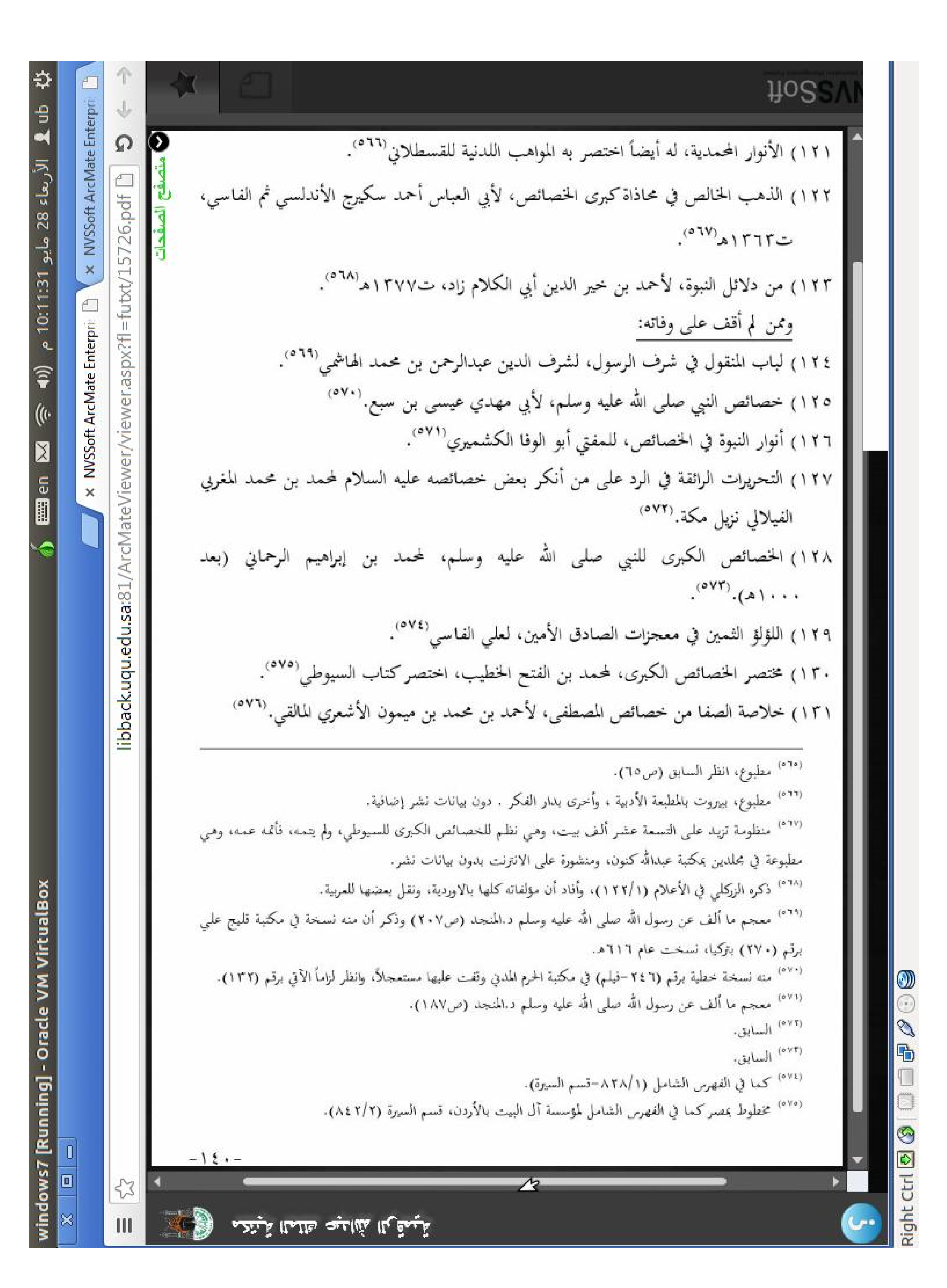
[٥٦٠] انظر معجم المؤلفين لكحالة (٣/٦٦).

[٥٦١] مخطوط، انظر معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم د. المنجد (ص٧٦).

[٥٦٢] هدية العارفين (١/٣٥٧) وانظر معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم د.المنجد (ص١٩٠).

[٥٦٣] مطبوع، انظر معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم د. المنجد (ص١٨٩).

[٥٦٤] مطبوع، انظر السابق (ص٧٦).



١٢١) الأنوار المحمدية، له أيضاً اختصر به المواهب اللدنية للقسطلاني[٥٦٦].

١٢٢) الذهب الخالص في محاذاة كبرى الخصائص، لأبي العباس أحمد سكيرج الأندلسي ثم الفاسي، ت١٣٦٣هـ[٥٦٧].

١٢٣) من دلائل النبوة، لأحمد بن خير الدين أبي الكلام زاد، ت١٣٧٧هـ[٥٦٨].

ومن لم أقف على وفاته:

١٢٤) لباب المنقول في شرف الرسول، لشرف الدين عبدالرحمن بن محمد الهاشمي[٥٦٩].

١٢٥) خصائص النبي صلى الله عليه وسلم، لأبي مهدي عيسى بن سبع.[٥٧٠]

١٢٦) أنوار النبوة في الخصائص، للمفتي أبو الوفا الكشميري[٥٧١].

١٢٧) التحريرات الرائقة في الرد على من أنكر بعض خصائصه عليه السلام لمحمد بن محمد المغربي الفيلالي نزيل مكة.[٥٧٢]

١٢٨) الخصائص الكبرى للنبي صلى الله عليه وسلم، لمحمد بن إبراهيم الرحماني (بعد ١٠٠٠هـ).[٥٧٣]

١٢٩) اللؤلؤ الثمين في معجزات الصادق الأمين، لعلي الفاسي[٥٧٤].

١٣٠) مختصر الخصائص الكبرى، لمحمد بن الفتح الخطيب، اختصر كتاب السيوطي[٥٧٥].

١٣١) خلاصة الصفا من خصائص المصطفى، لأحمد بن محمد بن ميمون الأشعري المالقي.[٥٧٦]

---

(٥٦٥) مطبوع، انظر السابق (ص٦٥).

(٥٦٦) مطبوع، بيروت بالمطبعة الأدبية ، وأخرى بدار الفكر . دون بيانات نشر إضافية.

(٥٦٧) منظومة تزيد على التسعة عشر ألف بيت، وهي نظم للخصائص الكبرى للسيوطي، ولم يتمه، فأتمه عمه، وهي مطبوعة في مجلدين بمكتبة عبدالله كنون، ومنشورة على الانترنت بدون بيانات نشر.

(٥٦٨) ذكره الزركلي في الأعلام (١/١٢٢)، وأفاد أن مؤلفاته كلها بالاوردية، ونقل بعضها للعربية.

(٥٦٩) معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم د.المنجد (ص٢٠٧) وذكر أن منه نسخة في مكتبة قليج علي برقم (٢٧٠) بتركيا، نسخت عام ٦١٦هـ.

(٥٧٠) منه نسخة خطية برقم (٢٤٦-فيلم) في مكتبة الحرم المدني وقفت عليها مستعجلاً، وانظر لزاماً الآتي برقم (١٣٢).

(٥٧١) معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم د.المنجد (ص١٨٧).

(٥٧٢) السابق.

(٥٧٣) السابق.

(٥٧٤) كما في الفهرس الشامل (١/٨٢٨-قسم السيرة).

(٥٧٥) مخطوط بمصر كما في الفهرس الشامل لمؤسسة آل البيت بالأردن، قسم السيرة (٢/٨٤٢).



١٣٢) كشف الأسرار في خصائص سيد الأبرار، لولي الله بن حبيب اللكنوي.[٥٧٧]

١٣٣) المختصر من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم أو شفاء الصدور، لأبي الربيع سليمان ابن سبع البستي.[٥٧٨]

١٣٤) مختصر خصائص النبي صلى الله عليه وسلم، للسيد حسين بن حسين[٥٧٩].

١٣٥) الدرر البهية في معجزات خير البرية، لأحمد بن عيسى بن حجاج الأندلسي.[٥٨٠]

١٣٦) طبقات الأبرار في معجزات النبي المختار وكرامات الأولياء الأخيار، لعلي بن غانم الخطيب[٥٨١].

١٣٧) معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، لحلمي بوسنوي[٥٨٢].

١٣٨) معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، لعبيدالله بن عابدي البلغاري[٥٨٣].

١٣٩) مختصر شرف المصطفى للخركوشي، لمجهول[٥٨٤].

١٤٠) بيان المعجزات والانشقاق، لمجهول[٥٨٥].

١٤١) رسالة في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، لمجهول[٥٨٦].

---

[٥٧٦] معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم د.المنجد (ص١٨٧).

[٥٧٧] السابق.

[٥٧٨] السابق، وذكر أن منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم ١٦٨ كتبت سنة ٨٧٧هـ، وهناك نسخة أخرى برقم ٢١٦٨ حديث، ومنه نسخة بالظاهرية (انظر فهرسها للألباني ص٤١١، وقال إن أحاديثه غير مسندة ولا مخرجة، وفيها كثير من الغرائب والضعاف والموضوعات وما لا أصل له) ويسمى شفاء الصدور، وانظر الفهرس الشامل الصادر عن مؤسسة آل البيت (١٠٣٢/٢-قسم الحديث)، وهو من موارد ابن الملقن في خصائص النبي صلى الله عليه وسلم (ص٢٠٨ و٢١٢)، وابن حجر في فتح الباري (٣١٦/١٠)، والسيوطي في الخصائص الكبرى (٣٣٥/٢و٤١٥)، وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١٠٠٥/٢)، ولم يتبيّن لي على وجه الترجيح هل هذا وماقبله برقم (١٢٤)، كتابان لمؤلِّفَيْن؟، أو هو كتاب واحد أخطأ بعضهم في التسمية السابقة، والله أعلم، وقد توفي ابن سبع هذا قبل القرن التاسع، بدليل استفادة من بعده منه.

[٥٧٩] كما في فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية (٣٠/٣).

[٥٨٠] مخطوط بمكتبة طلعت بمصر، كما في الفهرس الشامل (٦١٩/١- قسم السيرة).

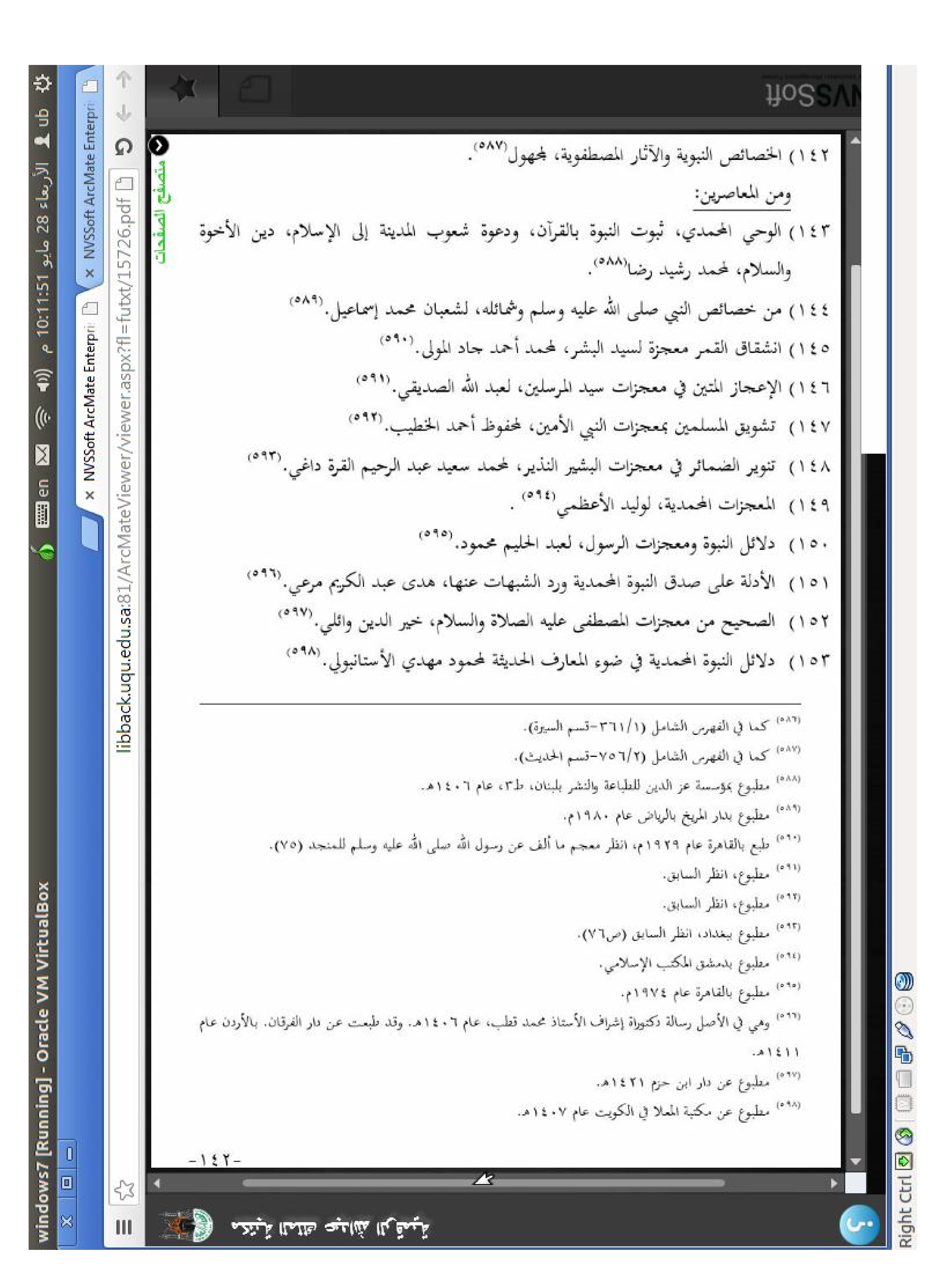
[٥٨١] كما في الفهرس الشامل (٨٦٨/١-قسم السيرة).

[٥٨٢] كما في الفهرس الشامل (٨٦٨/١-قسم السيرة).

[٥٨٣] كما في الفهرس الشامل (٣٧٩/١-قسم السيرة).

[٥٨٤] مخطوط بالمكتبة الجامعية الملكية في توبنجن بألمانيا، كما في سلسلة فهارس المكتبات الخطية النادرة ص(٢٥)، كما أفاده أخونا د.عبدالله الشهراني في تحقيقه للقسم السادس من دلائل النبوة للمصنف، رسالة دكتوراة غير منشورة.

[٥٨٥] كما في الفهرس الشامل (١٤٤/١-قسم السيرة).



١٤٢) الخصائص النبوية والآثار المصطفوية، لمجهول[٥٨٧] .

ومن المعاصرين:

١٤٣) الوحي المحمدي، ثبوت النبوة بالقرآن، ودعوة شعوب المدينة إلى الإسلام، دين الأخوة والسلام، لمحمد رشيد رضا[٥٨٨].

١٤٤) من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وشمائله، لشعبان محمد إسماعيل.[٥٨٩]

١٤٥) انشقاق القمر معجزة لسيد البشر، لمحمد أحمد جاد المولى.[٥٩٠]

١٤٦) الإعجاز المتين في معجزات سيد المرسلين، لعبد الله الصديقي.[٥٩١]

١٤٧) تشويق المسلمين بمعجزات النبي الأمين، لمحفوظ أحمد الخطيب.[٥٩٢]

١٤٨) تنوير الضمائر في معجزات البشير النذير، لمحمد سعيد عبد الرحيم القرة داغي.[٥٩٣]

١٤٩) المعجزات المحمدية، لوليد الأعظمي[٥٩٤] .

١٥٠) دلائل النبوة ومعجزات الرسول، لعبد الحليم محمود.[٥٩٥]

١٥١) الأدلة على صدق النبوة المحمدية ورد الشبهات عنها، هدى عبد الكريم مرعي.[٥٩٦]

١٥٢) الصحيح من معجزات المصطفى عليه الصلاة والسلام، خير الدين وائلي.[٥٩٧]

١٥٣) دلائل النبوة المحمدية في ضوء المعارف الحديثة لمحمود مهدي الأستانبولي.[٥٩٨]

---

(٥٨٦) كما في الفهرس الشامل (١/٣٦١-قسم السيرة).

(٥٨٧) كما في الفهرس الشامل (٢/٧٥٦-قسم الحديث).

(٥٨٨) مطبوع بمؤسسة عز الدين للطباعة والنشر بلبنان، ط٣، عام ١٤٠٦هـ.

(٥٨٩) مطبوع بدار المريخ بالرياض عام ١٩٨٠م.

(٥٩٠) طبع بالقاهرة عام ١٩٢٩م، انظر معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للمنجد (٧٥).

(٥٩١) مطبوع، انظر السابق.

(٥٩٢) مطبوع، انظر السابق.

(٥٩٣) مطبوع ببغداد، انظر السابق (ص٧٦).

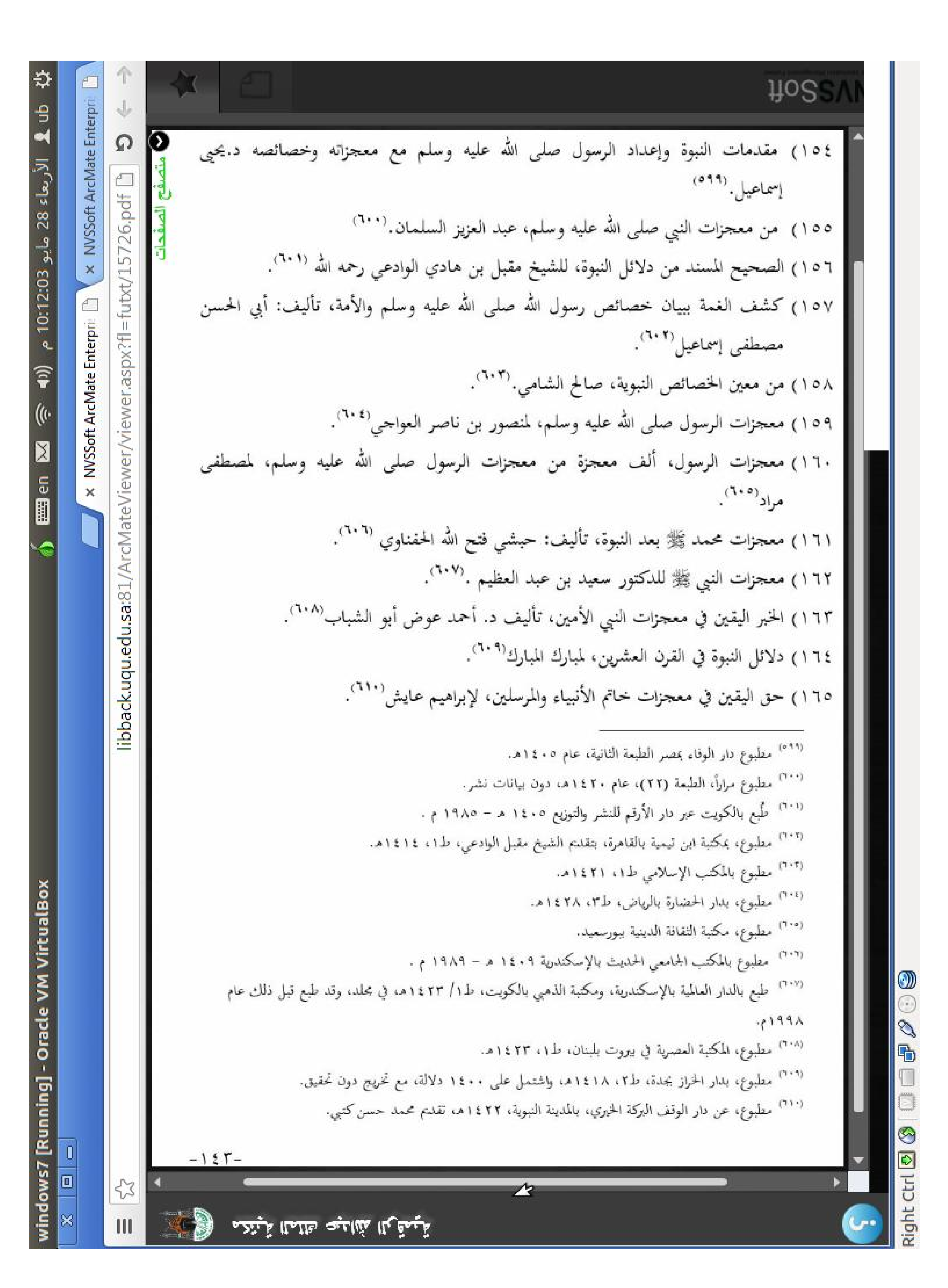
(٥٩٤) مطبوع بدمشق المكتب الإسلامي.

(٥٩٥) مطبوع بالقاهرة عام ١٩٧٤م.

(٥٩٦) وهي في الأصل رسالة دكتوراة بإشراف الأستاذ محمد قطب، عام ١٤٠٦هـ. وقد طبعت عن دار الفرقان. بالأردن عام ١٤١١هـ.

(٥٩٧) مطبوع عن دار ابن حزم ١٤٢١هـ.

(٥٩٨) مطبوع عن مكتبة المعلا في الكويت عام ١٤٠٧هـ.



١٥٤) مقدمات النبوة وإعداد الرسول صلى الله عليه وسلم مع معجزاته وخصائصه د.يحي إسماعيل.[(٥٩٩)]

١٥٥) من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، عبد العزيز السلمان.[(٦٠٠)]

١٥٦) الصحيح المسند من دلائل النبوة، للشيخ مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله [(٦٠١)].

١٥٧) كشف الغمة ببيان خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمة، تأليف: أبي الحسن مصطفى إسماعيل[(٦٠٢)].

١٥٨) من معين الخصائص النبوية، صالح الشامي.[(٦٠٣)].

١٥٩) معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم، لمنصور بن ناصر العواجي[(٦٠٤)].

١٦٠) معجزات الرسول، ألف معجزة من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم، لمصطفى مراد[(٦٠٥)].

١٦١) معجزات محمد ﷺ بعد النبوة، تأليف: حبشي فتح الله الحفناوي [(٦٠٦)].

١٦٢) معجزات النبي ﷺ للدكتور سعيد بن عبد العظيم .[(٦٠٧)].

١٦٣) الخبر اليقين في معجزات النبي الأمين، تأليف د. أحمد عوض أبو الشباب[(٦٠٨)].

١٦٤) دلائل النبوة في القرن العشرين، لمبارك المبارك[(٦٠٩)].

١٦٥) حق اليقين في معجزات خاتم الأنبياء والمرسلين، لإبراهيم عايش[(٦١٠)].

---

(٥٩٩) مطبوع دار الوفاء بمصر الطبعة الثانية، عام ١٤٠٥هـ.

(٦٠٠) مطبوع مراراً، الطبعة (٢٢)، عام ١٤٢٠هـ، دون بيانات نشر.

(٦٠١) طُبع بالكويت عبر دار الأرقم للنشر والتوزيع ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م .

(٦٠٢) مطبوع، بمكتبة ابن تيمية بالقاهرة، بتقديم الشيخ مقبل الوادعي، ط١، ١٤١٤هـ.

(٦٠٣) مطبوع بالمكتب الإسلامي ط١، ١٤٢١هـ.

(٦٠٤) مطبوع، بدار الحضارة بالرياض، ط٣، ١٤٢٨هـ.

(٦٠٥) مطبوع، مكتبة الثقافة الدينية ببورسعيد.

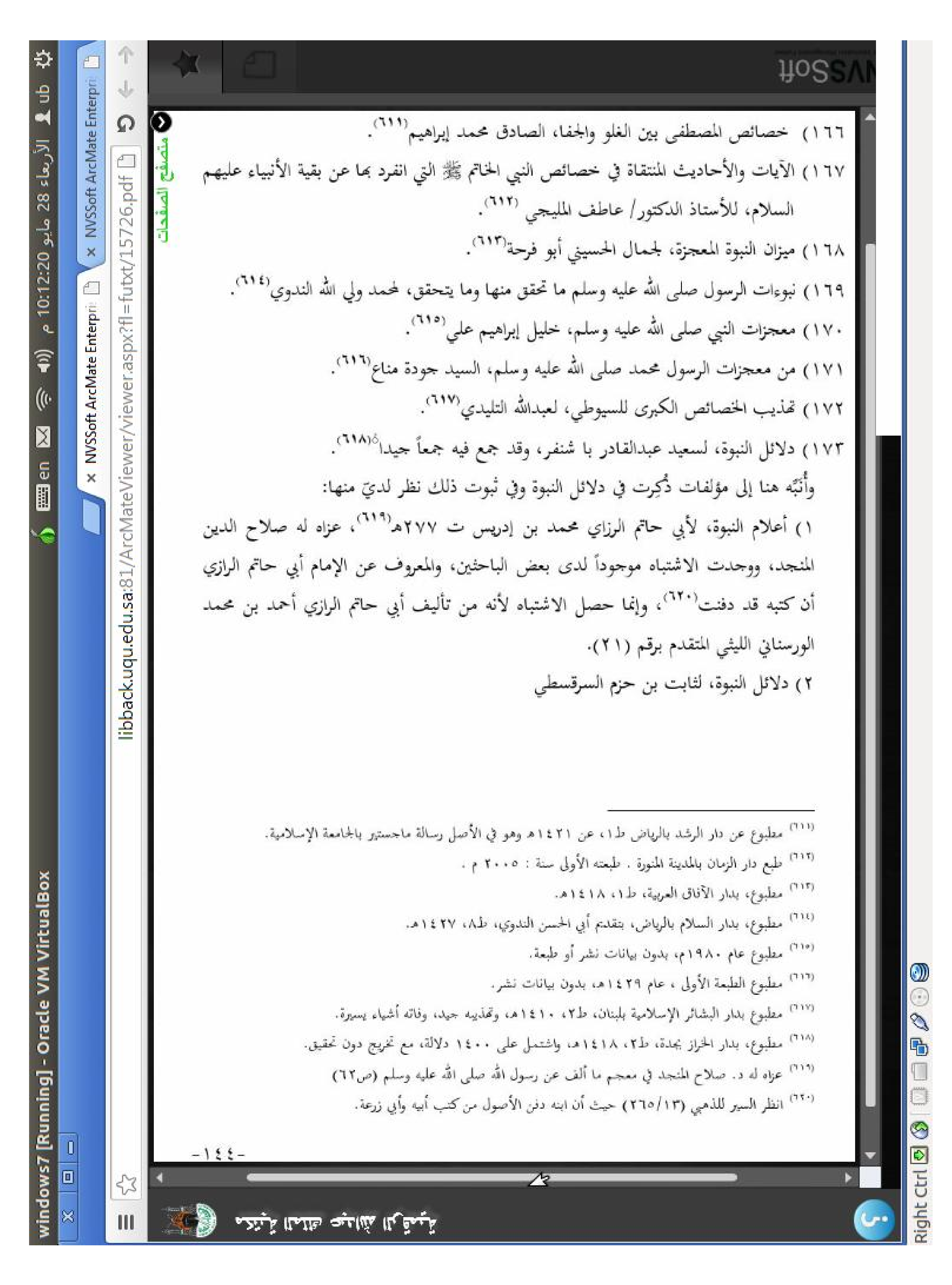
(٦٠٦) مطبوع بالمكتب الجامعي الحديث بالإسكندرية ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩ م .

(٦٠٧) طبع بالدار العالمية بالإسكندرية، ومكتبة الذهبي بالكويت، ط١/ ١٤٢٣هـ في مجلد، وقد طبع قبل ذلك عام ١٩٩٨م.

(٦٠٨) مطبوع، المكتبة العصرية في بيروت بلبنان، ط١، ١٤٢٣هـ.

(٦٠٩) مطبوع، بدار الخراز بجدة، ط٢، ١٤١٨هـ، واشتمل على ١٤٠٠ دلالة، مع تخريج دون تحقيق.

(٦١٠) مطبوع، عن دار الوقف البركة الخيري، بالمدينة النبوية، ١٤٢٢هـ، تقديم محمد حسن كتبي.



١٦٦) خصائص المصطفى بين الغلو والجفا، الصادق محمد إبراهيم[٦١١].

١٦٧) الآيات والأحاديث المنتقاة في خصائص النبي الخاتم ﷺ التي انفرد بها عن بقية الأنبياء عليهم السلام، للأستاذ الدكتور/ عاطف المليجي[٦١٢].

١٦٨) ميزان النبوة المعجزة، لجمال الحسيني أبو فرحة[٦١٣].

١٦٩) نبوءات الرسول صلى الله عليه وسلم ما تحقق منها وما يتحقق، لمحمد ولي الله الندوي[٦١٤].

١٧٠) معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، خليل إبراهيم علي[٦١٥].

١٧١) من معجزات الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، السيد جودة مناع[٦١٦].

١٧٢) تهذيب الخصائص الكبرى للسيوطي، لعبدالله التليدي[٦١٧].

١٧٣) دلائل النبوة، لسعيد عبدالقادر با شنفر، وقد جمع فيه جمعاً جيداً[٦١٨].

وأنبِّه هنا إلى مؤلفات ذُكِرت في دلائل النبوة وفي ثبوت ذلك نظر لديّ منها:

١) أعلام النبوة، لأبي حاتم الرزاي محمد بن إدريس ت ٢٧٧هـ[٦١٩]، عزاه له صلاح الدين المنجد، ووجدت الاشتباه موجوداً لدى بعض الباحثين، والمعروف عن الإمام أبي حاتم الرازي أن كتبه قد دفنت[٦٢٠]، وإنما حصل الاشتباه لأنه من تأليف أبي حاتم الرازي أحمد بن محمد الورسناني الليثي المتقدم برقم (٢١).

٢) دلائل النبوة، لثابت بن حزم السرقسطي

---

(٦١١) مطبوع عن دار الرشد بالرياض ط١، عن ١٤٢١هـ وهو في الأصل رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية.

(٦١٢) طبع دار الزمان بالمدينة المنورة . طبعته الأولى سنة : ٢٠٠٥ م .

(٦١٣) مطبوع، بدار الآفاق العربية، ط١، ١٤١٨هـ.

(٦١٤) مطبوع، بدار السلام بالرياض، بتقديم أبي الحسن الندوي، ط٨، ١٤٢٧هـ.

(٦١٥) مطبوع عام ١٩٨٠م، بدون بيانات نشر أو طبعة.

(٦١٦) مطبوع الطبعة الأولى ، عام ١٤٢٩هـ، بدون بيانات نشر.

(٦١٧) مطبوع بدار البشائر الإسلامية بلبنان، ط٢، ١٤١٠هـ، وتهذيبه جيد، وفاته أشياء يسيرة.

(٦١٨) مطبوع، بدار الخراز بجدة، ط٢، ١٤١٨هـ، واشتمل على ١٤٠٠ دلالة، مع تخريج دون تحقيق.

(٦١٩) عزاه له د. صلاح المنجد في معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (ص٦٢)

(٦٢٠) انظر السير للذهبي (٢٦٥/١٣) حيث أن ابنه دفن الأصول من كتب أبيه وأبي زرعة.



هكذا عزاه ابن الأثير والصفدي والسخاوي وحاجي خليفة[٦٢١].

ويظهر لي والله أعلم أن زيادة كلمة النبوة خطأ، والكتاب المشهور لثابت بن حزم إنما هو الدلائل في غريب الحديث، وقد عزاه له غير واحد[٦٢٢]، وليس له إلا هذا الكتاب ولا يوجد له غيره، والكتاب من تأليف ابنه قاسم بن ثابت، ومن رواية الأب ثابت، وسبب الوهم والله أعلم الاشتباه في التسمية، لأن الأغلب في التصنيف باسم الدلائل مشتهرٌ في التأليف في دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم، واقتصار بعضهم على طرف العنوان الأول (الدلائل)، والأمر الآخر عدم اشتهار كتاب السرقسطي عند أهل المشارقة.

٣) دلائل النبوة لابن تيمية، أفرد، وهو جزء من كتابه الجواب الصحيح[٦٢٣].

٤) دلائل النبوة لابن القيم رحمه الله، ت ٧٥١هـ.

ذكره أصحاب الفهرس الشامل الصادر عن مؤسسة آل البيت[٦٢٤]، وذكروا أنه له نسخة في المكتبة المحمودية، وقد بحثت عنه فيها فلم أجد له ذكراً، وكذا أفاد القائمون على المكتبة، وقد اهتم جماعة بتراث ابن القيم فلم يقفوا على الكتاب، فينبغي التحقق في نسبة الكتاب إلى ابن القيم، وكذا في وجوده في المكتبة المذكورة.

٥) دلائل النبوة، لابن كثير رحمه الله، ت ٧٧٤هـ.

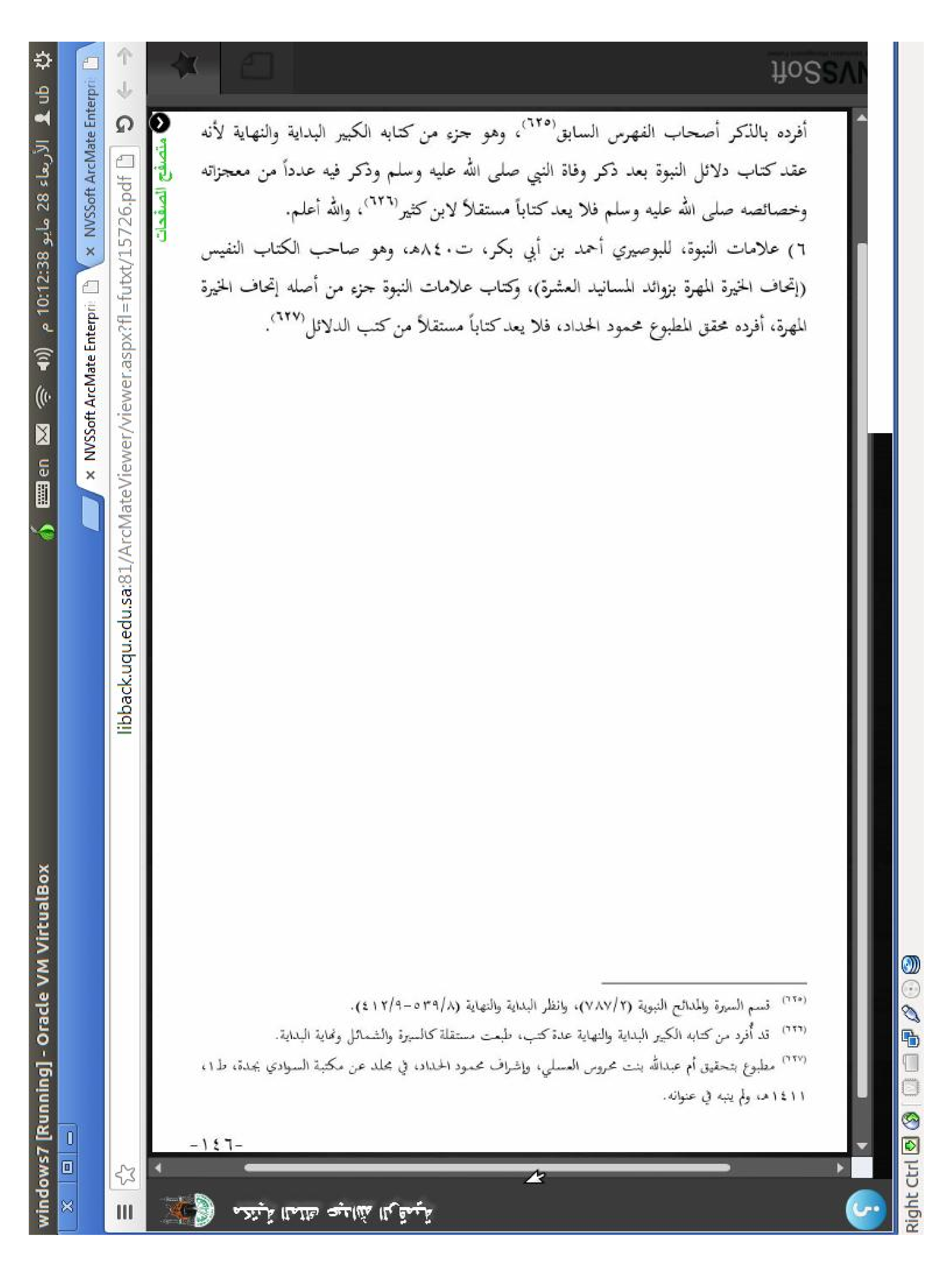
---

(٦٢١) ابن الأثير في أسد الغابة (٣/٤٩٠)، الصفدي في الوافي بالوفيات (١/٢٨)، والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص٩١) وانظر الجواهر والدرر له (٣/١٢٥٣)، وحاجي خليفة في كشف الظنون (٢/١٤١٨) وعليه اعتمد د.صلاح المنجد فأدرجه ضمن المؤلفات في دلائل النبوة انظر معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (ص٦٤)، وبعضهم متابع لبعض، وهو مطبوع.

(٦٢٢) كالذهبي في السير (١٤/٥٦٢)، والسيوطي في الخصائص الكبرى (٢/٧٧)، وقد طبع ناقصاً بتحقيق د.محمد القناص بدار العبيكان بالرياض في ٣ مجلدات، عن مخطوطة وحيدة غير تامة، وانظر مقدمته (١/٩٥-٩٨ و١/٩٠-٩١)، ثم طبع الموجود منه وهو ثُلُثيه كاملاً بتحقيقه، وطبعة أخرى عن الرابطة المحمدية للعلماء بالرباط بتحقيق د. محمد حامد الحاج خلف بمكتبة الأمان بالرباط.

(٦٢٣) طبع مفرداً بتحقيق حمدان الحمدان، عن دار العبيكان بالرياض، عام ١٤٢٦هـ.

(٦٢٤) قسم السيرة والمدائح النبوية (٢/٧٨٧)، وانظر الثبت لقوائم كتب ابن تيمية وابن القيم لعلي بن عبدالعزيز الشبل (١٩٣-١٩٤).



أفرده بالذكر أصحاب الفهرس السابق[٦٢٥]، وهو جزء من كتابه الكبير البداية والنهاية لأنه عقد كتاب دلائل النبوة بعد ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيه عدداً من معجزاته وخصائصه صلى الله عليه وسلم فلا يعد كتاباً مستقلاً لابن كثير[٦٢٦]، والله أعلم.

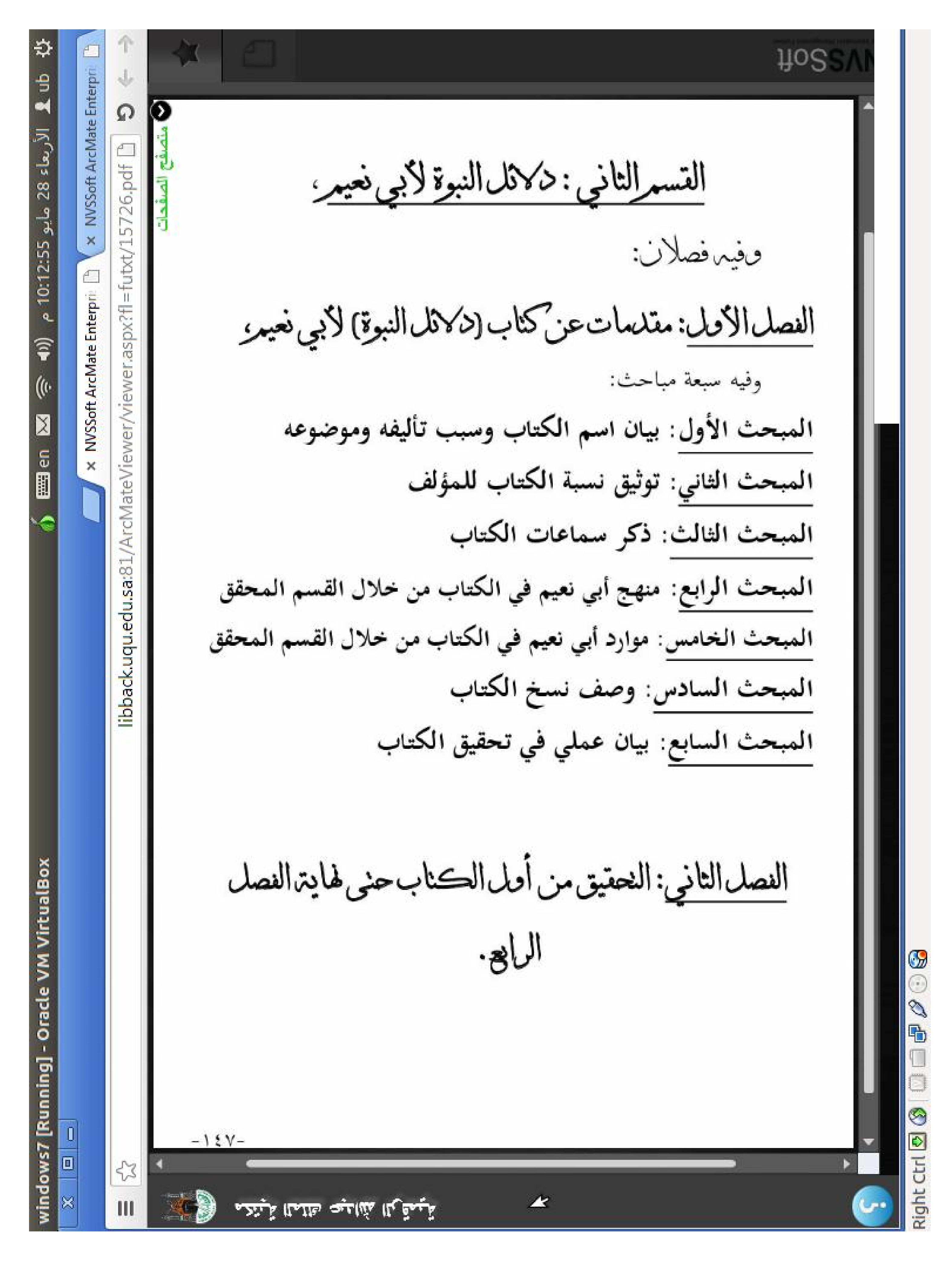
٦) علامات النبوة، للبوصيري أحمد بن أبي بكر، ت٨٤٠هـ، وهو صاحب الكتاب النفيس (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة)، وكتاب علامات النبوة جزء من أصله إتحاف الخيرة المهرة، أفرده محقق المطبوع محمود الحداد، فلا يعد كتاباً مستقلاً من كتب الدلائل[٦٢٧].

---

[٦٢٥] قسم السيرة والمدائح النبوية (٧٨٧/٢)، وانظر البداية والنهاية (٥٣٩/٨-٤١٢/٩).

[٦٢٦] قد أفرد من كتابه الكبير البداية والنهاية عدة كتب، طبعت مستقلة كالسيرة والشمائل ونهاية البداية.

[٦٢٧] مطبوع بتحقيق أم عبدالله بنت محروس العسلي، وإشراف محمود الحداد، في مجلد عن مكتبة السوادي بجدة، ط١، ١٤١١هـ، ولم ينبه في عنوانه.



القسم الثاني: دلائل النبوة لأبي نعيم،

وفيه فصلان:

الفصل الأول: مقدمات عن كتاب (دلائل النبوة) لأبي نعيم،

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: بيان اسم الكتاب وسبب تأليفه وموضوعه

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب للمؤلف

المبحث الثالث: ذكر سماعات الكتاب

المبحث الرابع: منهج أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق

المبحث الخامس: موارد أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق

المبحث السادس: وصف نسخ الكتاب

المبحث السابع: بيان عملي في تحقيق الكتاب

الفصل الثاني: التحقيق من أول الكتاب حتى نهاية الفصل الرابع.

المبحث الأول: اسم الكتاب وسبب تأليفه وموضوعه

اسم الكتاب دلائل النبوة، بهذا اتفقت النسخ المخطوطة على تسمية الكتاب، جاء في نسخة هـ وهي نسخة دار الكتب المصرية الثالثة (كتاب دلائل نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم)، وفيه ذكر الموصوف بالنبوة في العناوين الأخرى.

كما قد اتفقت تسمية الناقلين منه على تسميته بدلائل النبوة، إلا من اختصر اسمه واقتصر على تسمية الدلائل، وسيأتي تعداد بعضهم في المبحث التالي في توثيق نسبته للمصنف.

وأما سبب تأليفه فقد ذكر المصنف في أول الكتاب أنه ألفه استجابة لبعض من سأله في التصنيف في هذا، فقال: (فقد سألتم ... جمع المنتشر من الروايات في النبوة ودلائلها، والمعجزة وحقائقها، وخصائص المبعوث محمد صلى الله عليه وسلم)، فأبان سبب تأليف الكتاب وهو جمع المنتشر والمتفرق من الروايات في دلائل النبوة، وقد كان كتاب المصنف أوسع الكتب التي وصلتنا في جمع الأخبار والأحاديث الواردة في دلائل النبوة حتى وقته بأسانيده ومروياته وما وصلنا من الكتب قبل زمنه فلم تجمع جمعه، وفيها كتاب الجوزجاني وكتاب جعفر بن محمد الفريابي وكلاهما جزءان صغيران، واقتصر ثانيهما على دلائل النبوة الواردة في باب الطعام والشراب والسقاية، أو هي كتب مصنفة ممن ليسوا من أهل السنة والحديث كأبي حاتم الرازي الليثي وهو من دعاة الإسماعيلية ويقال إنه رجع عنها ولم يجمع ويستوعب، وكتاب أبي الحسن الطبري وكان من المتكلمة، وكتاب أبي الحسن أحمد بن الحسين الزيدي فهو من أئمة الزيدية، وكتاب تثبيت دلائل النبوة للقاضي عبدالجبار الهمداني المعتزلي، وهو من أئمة المعتزلة والمتكلمة، وجميعهم لم يستوعبوا وساروا في تصنيفاتهم على غير طريقة أهل الحديث، وقد أحسن المصنف هنا الجمع والتبويب فقسَّم كتابه فصولاً سيأتي ذكر ذلك في بيان منهجه في المبحث الثالث.

وأما موضوعه فأبان عليه في كلامه السابق في أنه يجمع ما يتعلق بدلائل النبوة والمعجزات والخصائص، وقد كان كتابه شاملاً لذلك رحمه الله، وقد ساهم طبع الكتاب ناقصاً من قبل في تقصير بيان عظمته لأن المطبوع وهو المنتقى يمثل أقل من ثلث الكتاب الأصل تقريباً.



المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب للمؤلف

هذا الكتاب من المقطوع بصحته للمصنف، لدلائل كثيرة:

أولها: ورود اسم الكتاب ونسبته للمصنف في عناوين المخطوطات وبخطوط ناسخيها.

وثانيها: أنه روي بالإسناد المتسلسل من الناسخ إلى المصنف، ومعظم النسخ عتيقة النسخ، والكتاب من رواية أبي سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز الأصبهاني عن المصنف، ورواه عنه جماعة، منهم الحافظ أبو موسى المديني إجازة، والحافظ أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري، ومحمد بن أبي نعيم الحداد، وغيرهم كما تجده في المبحث الثالث في ذكر سماعات الكتاب.

وثالثها: أنه ذكره عدد من المصنفين ضمن كتب الحديث المسموعة أو المروية منسوباً ومروياً عن المصنف، كالفاسي في ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، والروداني في صلة الخلف، وغيرهم(٦٢٨).

ورابعها: أنه ذكر هذا الكتاب معزواً لأبي نعيم كثيرٌ ممن ترجموا له، أو عددوا من صنف في دلائل النبوة(٦٢٩).

وخامسها: استفادة كثيرٍ من المصنفين من الكتاب ونقلهم منه، ووجود تلك المنقولات والاستفادات في كتابنا هذا، وهم جماعة كبيرة، ويصعب استقصاؤهم، منهم: محب الدين الطبري، وشيخ الإسلام ابن تيمية، والإمام الذهبي، وابن القيم، والزيلعي، وابن كثير، وابن رجب، وابن الملقن، والعراقي، والفيروزآبادي، وابن الجزري، وابن ناصر الدين، وابن حجر،

---

(٦٢٨) ابن نقطة في التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (٢/٢٤)، وتكملة الإكمال (٢/٦٠١)، وصلة الخلف (٢٣٣).

(٦٢٩) كالسمعاني في التحبير في المعجم الكبير (١/١٣)، وابن عبدالهادي في طبقات علماء الحديث (٣/٢٩١)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٧/٤٥٦) والتذكرة (٣/١٠٩٧)، وابن فضل الله العمري في مسالك الأبصار (٥/٣١١)، والصفدي في الوافي بالوفيات (١/٢٨) و(٧/٥٣)، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٤/٢٢)، والأسنوي في طبقات الشافعية (٢/٤٧٤)، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية أيضاً (١/٢٠٣)، وابن حجر في فتح الباري (٦/٦٧٤)، والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ (٩١)، والسيوطي في طبقات الحفاظ (٤٢٣)، وعبداللطيف زاده في أسماء الكتب (١٤٩)، وحاجي خليفة في كشف الظنون (١/٧٦٠)، والشوكاني في إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات (٤٩)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (٧٨)، والزركلي في الإعلام (١/٧٨٦).



والسخاوي، والسيوطي، والصالحي الشامي، وابن حجر الهيتمي، والمناوي، وملا علي القاري، ومحمد مرتضى الزبيدي، والشوكاني، وغيرهم[٦٣٠].

وسادسها: وصف عددٍ من أهل العلم للكتاب، وذكرهم لعدد مجلداته، حيث ذكر الذهبي والصفدي أنه في مجلدين، وذكر ابن كثير أنه في ثلاث مجلدات[٦٣١]، وقال عنه أيضاً (وهو كتاب جليل)[٦٣٢]، وقال عنه في البداية والنهاية (وهو كتاب حافل في ثلاث مجلدات)[٦٣٣].

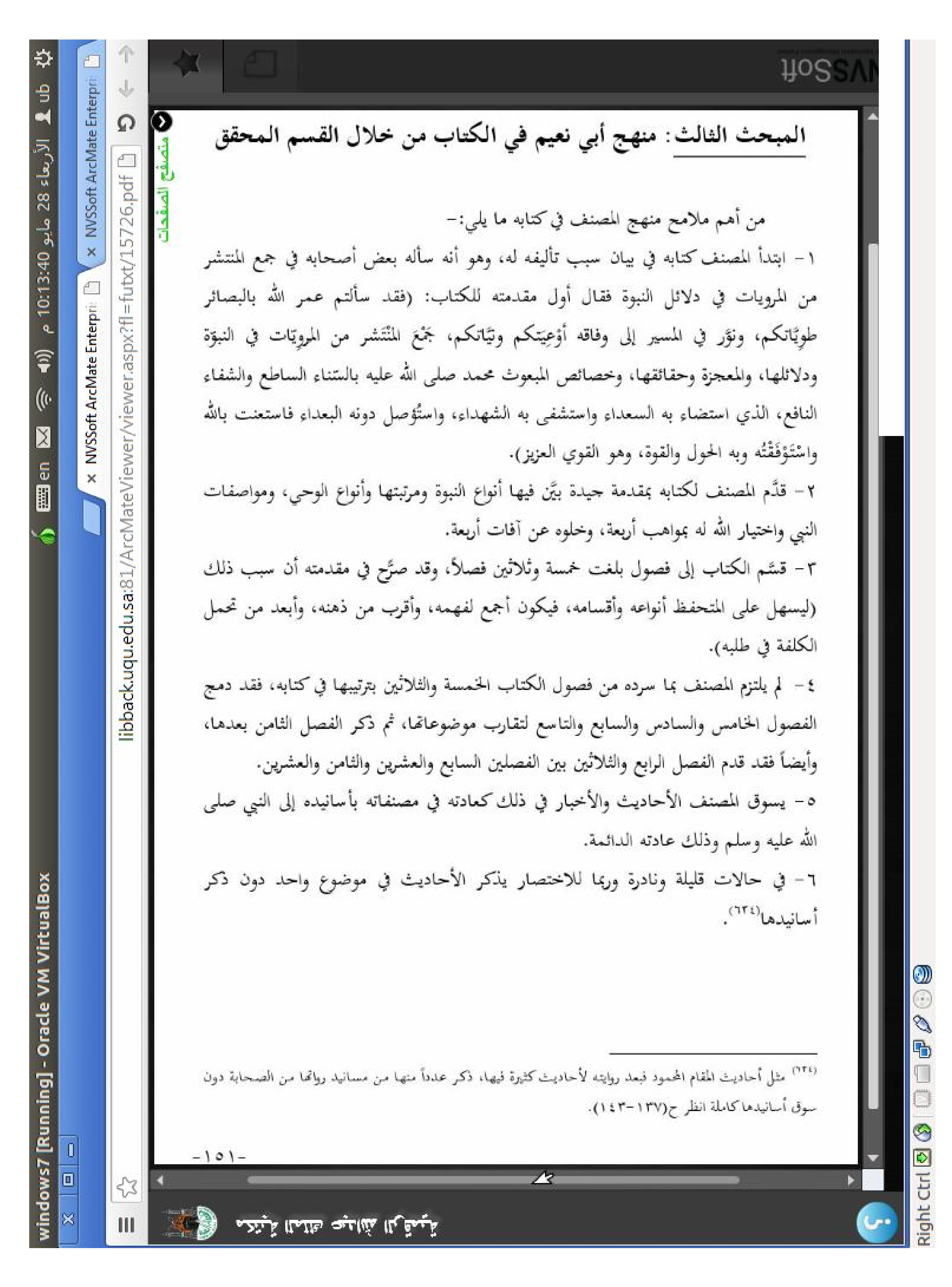
---

(٦٣٠) محب الدين الطبري في ذخائر العقبى (٢٤٨)، وشيخ الإسلام ابن تيمية في عدد من كتبه منها مثلاً الجواب الصحيح (٥/١١٧، و٦/٤٧٤)، وابن القيم في هداية الحيارى (٢٢٠)، والزيلعي في تخريج الأحاديث الواردة في تفسير الكشاف (١/٣٦ و٧٨) وغيرها، ونصب الراية (١/١٣١ و١٣٢) وغيرها، وابن كثير في تفسيره (٢/٥٥ و٤/٤٧٤ وغيرها)، واعتمد عليه في البداية والنهاية في باب دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً كما في فهرسه (٢١/١٢٤٤)، وابن الملقن في البدر المنير (٩/٤٦ و٢٠٣) وغيرها ، والعراقي في تخريج الإحياء (١/٣٧ و٤١) وغيرها، والفيروزآبادي في بصائر ذوي التمييز (٢/١٤٣ و٤/٥٠٥)، وابن الجزري في النشر (٢/٤٥١)، وابن ناصر الدين في جامع الآثار في السير ومولد المختار في مواضع متعددة كما في فهرسه (٨/٣٥٣)، وفي توضيح المشتبه (٤/٩٧)، وابن حجر في عدد كبير من كتبه، منها على سبيل المثال فتح الباري (١/٧ ومواضع كثيرة غيرها)، ولسان الميزان (٢/٤٤٨ و٧/٧٤) وغيرها من كتبه، والعيني في عدد من كتبه كعمدة القاري (١/١٤٤ و٢٤٧ وغيرها)، وشرح أبي داود (٤/٤٢٠ وغيرها)، والسيوطي في الدر المنثور (١/٧ و٧٤ ومواضع كثيرة جداً) واعتمد على كتاب أبي نعيم في بناء كتابه المعجزات والخصائص النبوية المعروف بالخصائص الكبرى ونقل منه أيضاً في كثير من كتبه، والصالحي في سبل الهدى والرشاد (١/١٦ و١٠/٧٧ وغيرها كثير)، وابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة (٢/٥٦٨)، والمناوي في الفتح السماوي (٢/٥٧٥ و٣/٩٣٠)، وملا علي قاري في أدلة معتقد أبي حنيفة (١١٥ و١٢٩)، والزبيدي في تاج العروس (٢/٩٠ و٧/١٢٣)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٣ و٢/٥)، والفوائد المجموعة (٤٦٤) وغيرها.

(٦٣١) تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/١٠٩٧)، والوافي بالوفيات للصفدي (١/٢٨).والبداية والنهاية لابن كثير (٦/٢٥٨و٢٦٢).

(٦٣٢) تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٤/٤٧٤).

(٦٣٣) البداية والنهاية لابن كثير (١٥/٣٠٩).



المبحث الثالث: منهج أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق

من أهم ملامح منهج المصنف في كتابه ما يلي:-

١- ابتدأ المصنف كتابه في بيان سبب تأليفه له، وهو أنه سأله بعض أصحابه في جمع المنتشر من المرويات في دلائل النبوة فقال أول مقدمته للكتاب: (فقد سألتم عمر الله بالبصائر طويَّاتكم، ونوَّر في المسير إلى وفاقه أوْعِيَتكم ونيّاتكم، جَمْعَ المنْتَشر من المرويّات في النبوّة ودلائلها، والمعجزة وحقائقها، وخصائص المبعوث محمد صلى الله عليه بالسّناء الساطع والشفاء النافع، الذي استضاء به السعداء واستشفى به الشهداء، واستُوْصل دونه البعداء فاستعنت بالله واستَوْفَقْتُه وبه الحول والقوة، وهو القوي العزيز).

٢- قدَّم المصنف لكتابه بمقدمة جيدة بيَّن فيها أنواع النبوة ومرتبتها وأنواع الوحي، ومواصفات النبي واختيار الله له بمواهب أربعة، وخلوه عن آفات أربعة.

٣- قسَّم الكتاب إلى فصول بلغت خمسة وثلاثين فصلاً، وقد صرَّح في مقدمته أن سبب ذلك (ليسهل على المتحفظ أنواعه وأقسامه، فيكون أجمع لفهمه، وأقرب من ذهنه، وأبعد من تحمل الكلفة في طلبه).

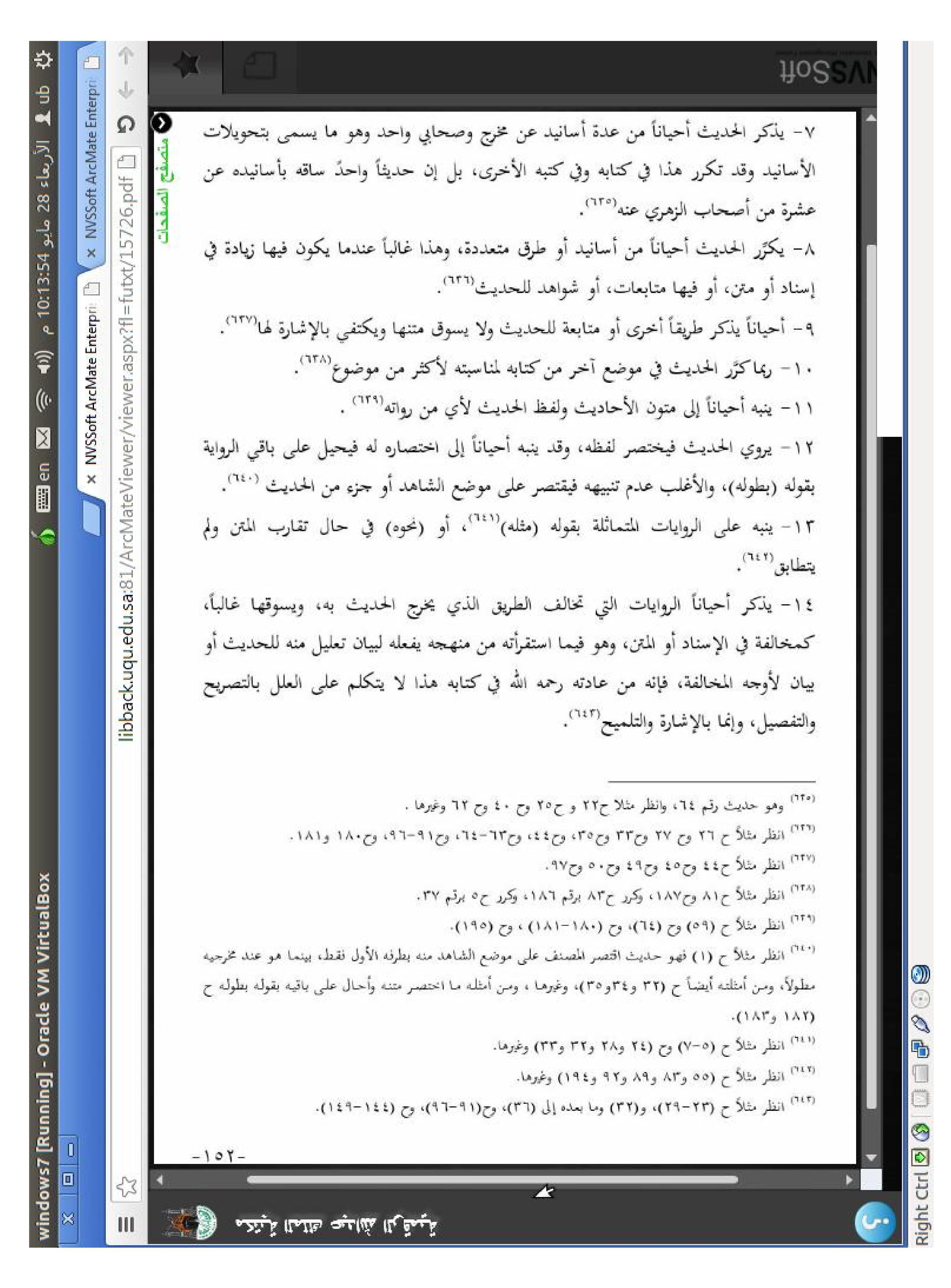
٤- لم يلتزم المصنف بما سرده من فصول الكتاب الخمسة والثلاثين بترتيبها في كتابه، فقد دمج الفصول الخامس والسادس والسابع والتاسع لتقارب موضوعاتها، ثم ذكر الفصل الثامن بعدها، وأيضاً فقد قدم الفصل الرابع والثلاثين بين الفصلين السابع والعشرين والثامن والعشرين.

٥- يسوق المصنف الأحاديث والأخبار في ذلك كعادته في مصنفاته بأسانيده إلى النبي صلى الله عليه وسلم وذلك عادته الدائمة.

٦- في حالات قليلة ونادرة وربما للاختصار يذكر الأحاديث في موضوع واحد دون ذكر أسانيدها[٦٢٤].

---

(٦٢٤) مثل أحاديث المقام المحمود فبعد روايته لأحاديث كثيرة فيها، ذكر عدداً منها من مسانيد رواتها من الصحابة دون سوق أسانيدها كاملة انظر ح(١٣٧-١٤٣).



٧- يذكر الحديث أحياناً من عدة أسانيد عن مخرج وصحابي واحد وهو ما يسمى بتحويلات الأسانيد وقد تكرر هذا في كتابه وفي كتبه الأخرى، بل إن حديثاً واحداً ساقه بأسانيده عن عشرة من أصحاب الزهري عنه[٦٢٥].

٨- يكرِّر الحديث أحياناً من أسانيد أو طرق متعددة، وهذا غالباً عندما يكون فيها زيادة في إسناد أو متن، أو فيها متابعات، أو شواهد للحديث[٦٢٦].

٩- أحياناً يذكر طريقاً أخرى أو متابعة للحديث ولا يسوق متنها ويكتفي بالإشارة لها[٦٢٧].

١٠- ربما كرَّر الحديث في موضع آخر من كتابه لمناسبته لأكثر من موضوع[٦٢٨].

١١- ينبه أحياناً إلى متون الأحاديث ولفظ الحديث لأي من رواته[٦٢٩] .

١٢- يروي الحديث فيختصر لفظه، وقد ينبه أحياناً إلى اختصاره له فيحيل على باقي الرواية بقوله (بطوله)، والأغلب عدم تنبيهه فيقتصر على موضع الشاهد أو جزء من الحديث [٦٤٠].

١٣- ينبه على الروايات المتماثلة بقوله (مثله)[٦٤١]، أو (نحوه) في حال تقارب المتن ولم يتطابق[٦٤٢].

١٤- يذكر أحياناً الروايات التي تخالف الطريق الذي يخرج الحديث به، ويسوقها غالباً، كمخالفة في الإسناد أو المتن، وهو فيما استقرأته من منهجه يفعله لبيان تعليل منه للحديث أو بيان لأوجه المخالفة، فإنه من عادته رحمه الله في كتابه هذا لا يتكلم على العلل بالتصريح والتفصيل، وإنما بالإشارة والتلميح[٦٤٣].

---

[٦٢٥] وهو حديث رقم ٦٤، وانظر مثلا ح٢٢ و ح٢٥ وح ٤٠ وح ٦٢ وغيرها .

[٦٢٦] انظر مثلاً ح ٢٦ وح ٢٧ وح٣٣ وح٣٥، وح٤٤، وح٦٣-٦٤، وح(٩١-٩٦)، وح١٨٠ و١٨١ .

[٦٢٧] انظر مثلاً ح٤٤ وح٤٥ وح٤٩ وح٥٠ وح٩٧.

[٦٢٨] انظر مثلاً ح٨١ وح١٨٧، وكرر ح٨٣ برقم ١٨٦، وكرر ح٥ برقم ٣٧.

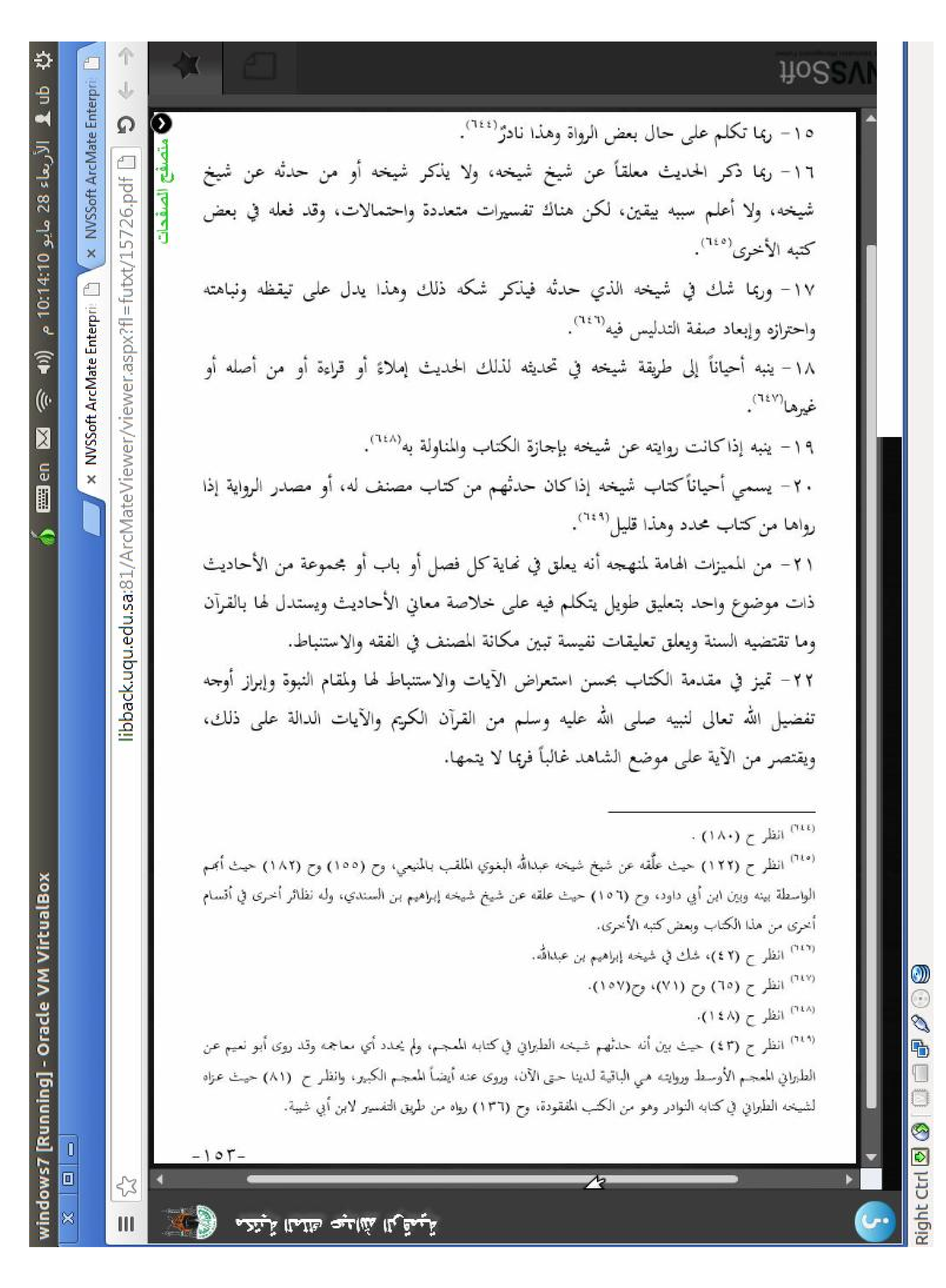
[٦٢٩] انظر مثلاً ح (٥٩) وح (٦٤)، وح (١٨٠-١٨١) ، وح (١٩٥).

[٦٤٠] انظر مثلاً ح (١) فهو حديث اقتصر المصنف على موضع الشاهد منه بطرفه الأول فقط، بينما هو عند مخرجيه مطولاً، ومن أمثلته أيضاً ح (٣٢ و٣٤و٣٥)، وغيرها ، ومن أمثله ما اختصر متنه وأحال على باقيه بقوله بطوله ح (١٨٢ و١٨٣).

[٦٤١] انظر مثلاً ح (٥-٧) وح (٢٤ و٢٨ و٣٢ و٣٣) وغيرها.

[٦٤٢] انظر مثلاً ح (٥٥ و٨٣ و٨٩ و٩٢ و١٩٤) وغيرها.

[٦٤٣] انظر مثلاً ح (٢٣-٢٩)، و(٣٢) وما بعده إلى (٣٦)، وح(٩١-٩٦)، وح (١٤٤-١٤٩).



١٥- ربما تكلم على حال بعض الرواة وهذا نادرٌ[٦٤٤].

١٦- ربما ذكر الحديث معلقاً عن شيخ شيخه، ولا يذكر شيخه أو من حدثه عن شيخ شيخه، ولا أعلم سببه بيقين، لكن هناك تفسيرات متعددة واحتمالات، وقد فعله في بعض كتبه الأخرى[٦٤٥].

١٧- وربما شك في شيخه الذي حدثه فيذكر شكه ذلك وهذا يدل على تيقظه ونباهته واحترازه وإبعاد صفة التدليس فيه[٦٤٦].

١٨- ينبه أحياناً إلى طريقة شيخه في تحديثه لذلك الحديث إملاءً أو قراءة أو من أصله أو غيرها[٦٤٧].

١٩- ينبه إذا كانت روايته عن شيخه بإجازة الكتاب والمناولة به[٦٤٨].

٢٠- يسمي أحياناً كتاب شيخه إذا كان حدثهم من كتاب مصنف له، أو مصدر الرواية إذا رواها من كتاب محدد وهذا قليل[٦٤٩].

٢١- من المميزات الهامة لمنهجه أنه يعلق في نهاية كل فصل أو باب أو مجموعة من الأحاديث ذات موضوع واحد بتعليق طويل يتكلم فيه على خلاصة معاني الأحاديث ويستدل لها بالقرآن وما تقتضيه السنة ويعلق تعليقات نفيسة تبين مكانة المصنف في الفقه والاستنباط.

٢٢- تميز في مقدمة الكتاب بحسن استعراض الآيات والاستنباط لها ولمقام النبوة وإبراز أوجه تفضيل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم من القرآن الكريم والآيات الدالة على ذلك، ويقتصر من الآية على موضع الشاهد غالباً فربما لا يتمها.

---

(٦٤٤) انظر ح (١٨٠).

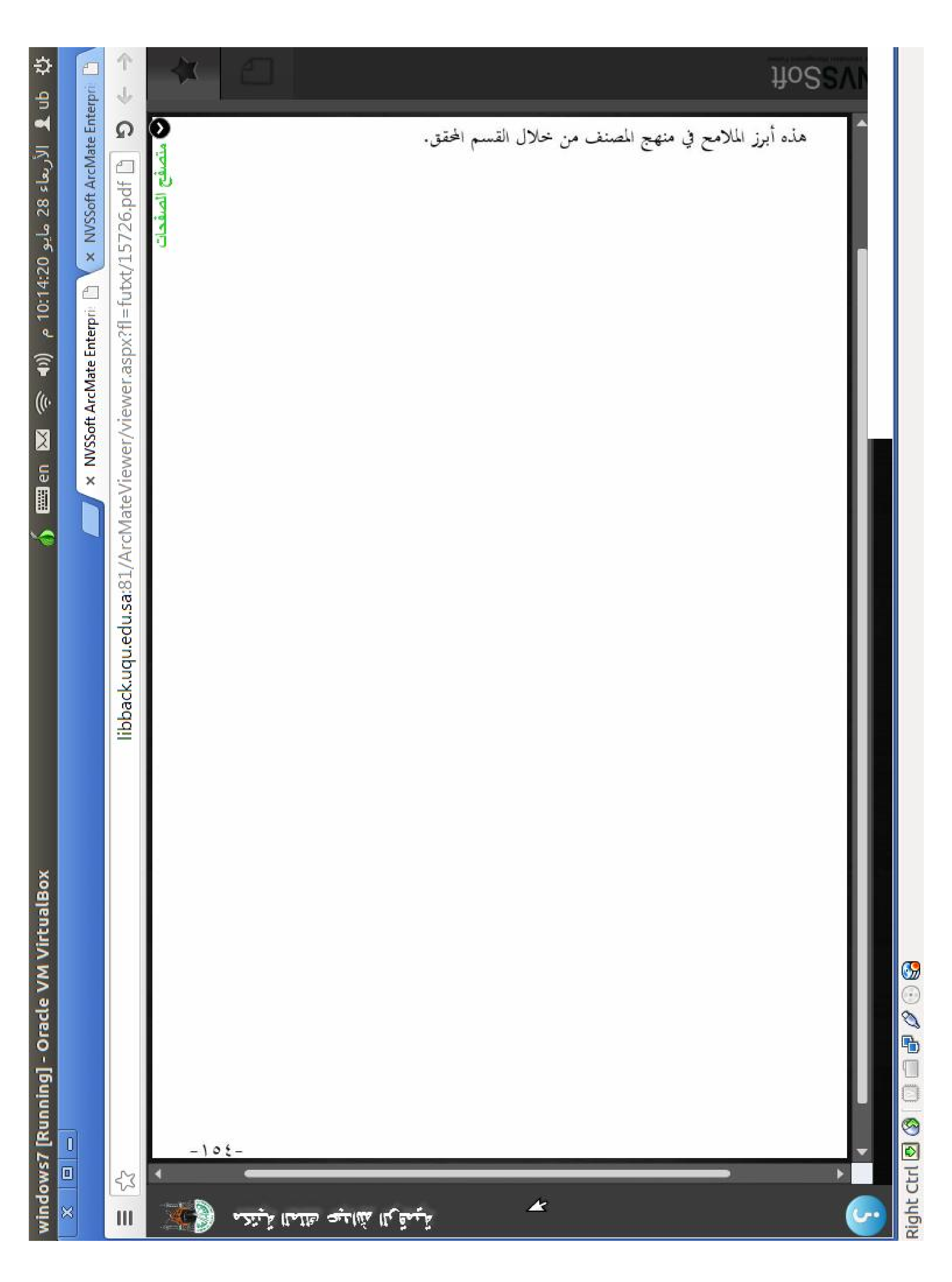
(٦٤٥) انظر ح (١٢٢) حيث علّقه عن شيخ شيخه عبدالله البغوي الملقب بالمنيعي، وح (١٥٥) وح (١٨٢) حيث أبهم الواسطة بينه وبين ابن أبي داود، وح (١٥٦) حيث علقه عن شيخ شيخه إبراهيم بن السندي، وله نظائر أخرى في أقسام أخرى من هذا الكتاب وبعض كتبه الأخرى.

(٦٤٦) انظر ح (٤٢)، شك في شيخه إبراهيم بن عبدالله.

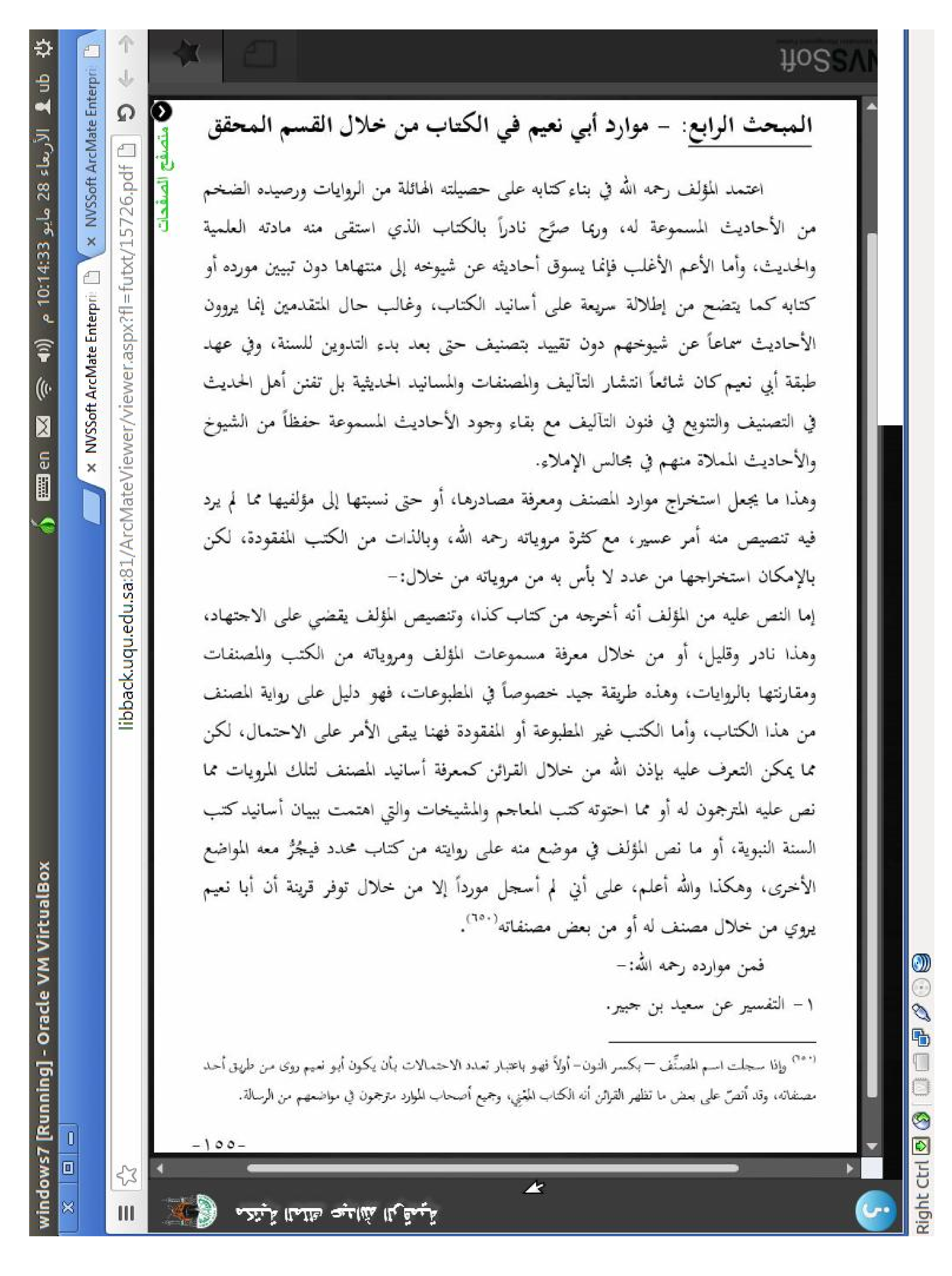
(٦٤٧) انظر ح (٦٥) وح (٧١)، وح(١٥٧).

(٦٤٨) انظر ح (١٤٨).

(٦٤٩) انظر ح (٤٣) حيث بين أنه حدثهم شيخه الطبراني في كتابه المعجم، ولم يحدد أي معاجمه وقد روى أبو نعيم عن الطبراني المعجم الأوسط وروايته هي الباقية لدينا حتى الآن، وروى عنه أيضاً المعجم الكبير، وانظر ح (٨١) حيث عزاه لشيخه الطبراني في كتابه النوادر وهو من الكتب المفقودة، وح (١٣٦) رواه من طريق التفسير لابن أبي شيبة.



هذه أبرز الملامح في منهج المصنف من خلال القسم المحقق.



المبحث الرابع: - موارد أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق

اعتمد المؤلف رحمه الله في بناء كتابه على حصيلته الهائلة من الروايات ورصيده الضخم من الأحاديث المسموعة له، وربما صرَّح نادراً بالكتاب الذي استقى منه مادته العلمية والحديث، وأما الأعم الأغلب فإنما يسوق أحاديثه عن شيوخه إلى منتهاها دون تبيين مورده أو كتابه كما يتضح من إطلالة سريعة على أسانيد الكتاب، وغالب حال المتقدمين إنما يروون الأحاديث سماعاً عن شيوخهم دون تقييد بتصنيف حتى بعد بدء التدوين للسنة، وفي عهد طبقة أبي نعيم كان شائعاً انتشار التآليف والمصنفات والمسانيد الحديثية بل تفنن أهل الحديث في التصنيف والتنويع في فنون التآليف مع بقاء وجود الأحاديث المسموعة حفظاً من الشيوخ والأحاديث المملاة منهم في مجالس الإملاء.

وهذا ما يجعل استخراج موارد المصنف ومعرفة مصادرها، أو حتى نسبتها إلى مؤلفيها مما لم يرد فيه تنصيص منه أمر عسير، مع كثرة مروياته رحمه الله، وبالذات من الكتب المفقودة، لكن بالإمكان استخراجها من عدد لا بأس به من مروياته من خلال:-

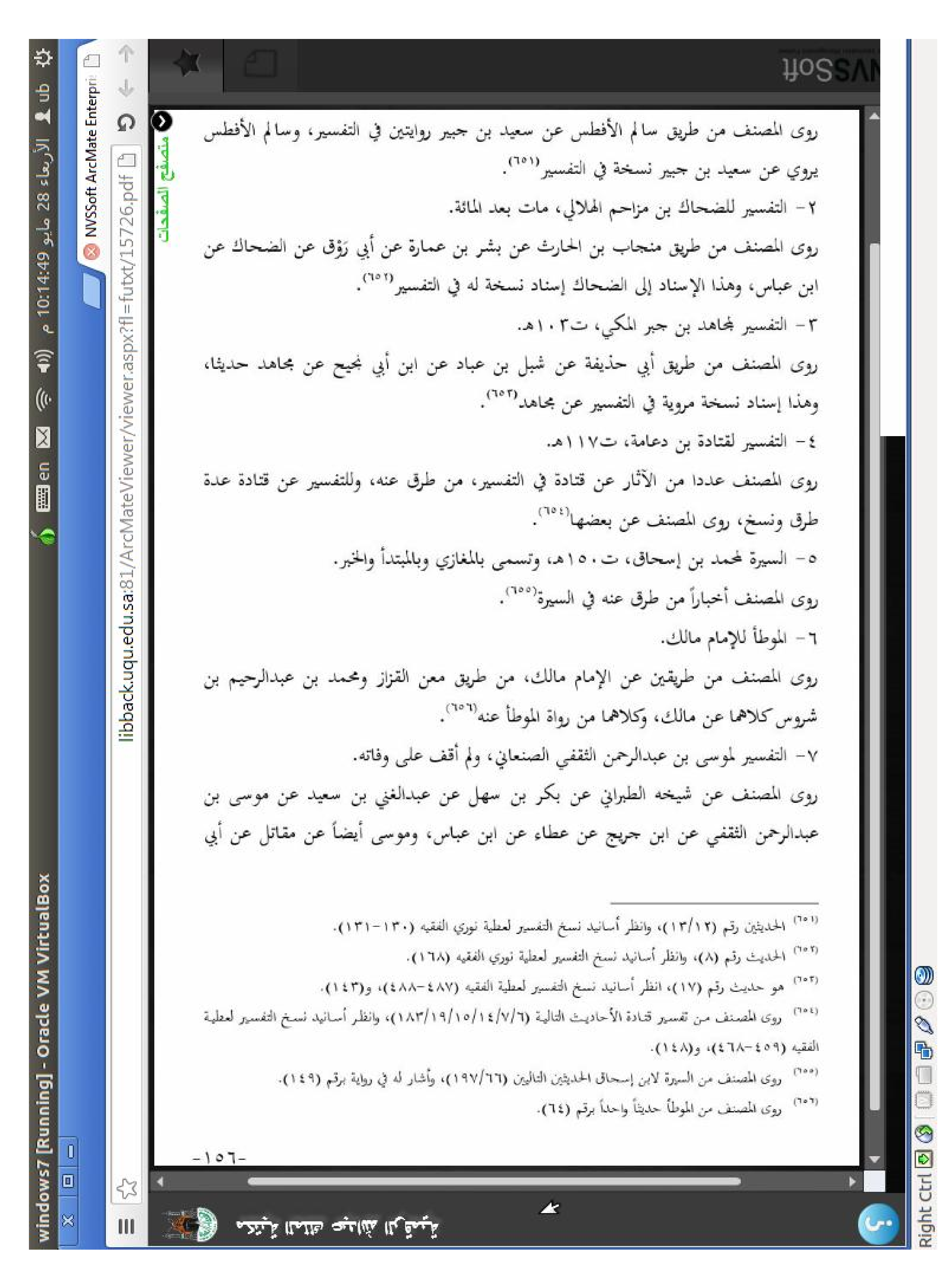
إما النص عليه من المؤلف أنه أخرجه من كتاب كذا، وتنصيص المؤلف يقضي على الاجتهاد، وهذا نادر وقليل، أو من خلال معرفة مسموعات المؤلف ومروياته من الكتب والمصنفات ومقارنتها بالروايات، وهذه طريقة جيد خصوصاً في المطبوعات، فهو دليل على رواية المصنف من هذا الكتاب، وأما الكتب غير المطبوعة أو المفقودة فهنا يبقى الأمر على الاحتمال، لكن مما يمكن التعرف عليه بإذن الله من خلال القرائن كمعرفة أسانيد المصنف لتلك المرويات مما نص عليه المترجمون له أو مما احتوته كتب المعاجم والمشيخات والتي اهتمت ببيان أسانيد كتب السنة النبوية، أو ما نص المؤلف في موضع منه على روايته من كتاب محدد فيجُرُّ معه المواضع الأخرى، وهكذا والله أعلم، على أني لم أسجل مورداً إلا من خلال توفر قرينة أن أبا نعيم يروي من خلال مصنف له أو من بعض مصنفاته(٦٥٠).

فمن موارده رحمه الله:-

١ - التفسير عن سعيد بن جبير.

---

(٦٥٠) وإذا سجلت اسم المصنِّف – بكسر النون – أولاً فهو باعتبار تعدد الاحتمالات بأن يكون أبو نعيم روى من طريق أحد مصنفاته، وقد أنصّ على بعض ما تظهر القرائن أنه الكتاب المعْني، وجميع أصحاب الموارد مترجمون في مواضعهم من الرسالة.



روى المصنف من طريق سالم الأفطس عن سعيد بن جبير روايتين في التفسير، وسالم الأفطس يروي عن سعيد بن جبير نسخة في التفسير[٦٥١].

٢- التفسير للضحاك بن مزاحم الهلالي، مات بعد المائة.

روى المصنف من طريق منجاب بن الحارث عن بشر بن عمارة عن أبي رَوْق عن الضحاك عن ابن عباس، وهذا الإسناد إلى الضحاك إسناد نسخة له في التفسير[٦٥٢].

٣- التفسير لمجاهد بن جبر المكي، ت١٠٣هـ.

روى المصنف من طريق أبي حذيفة عن شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد حديثا، وهذا إسناد نسخة مروية في التفسير عن مجاهد[٦٥٣].

٤- التفسير لقتادة بن دعامة، ت١١٧هـ.

روى المصنف عددا من الآثار عن قتادة في التفسير، من طرق عنه، وللتفسير عن قتادة عدة طرق ونسخ، روى المصنف عن بعضها[٦٥٤].

٥- السيرة لمحمد بن إسحاق، ت١٥٠هـ، وتسمى بالمغازي وبالمبتدأ والخبر.

روى المصنف أخباراً من طرق عنه في السيرة[٦٥٥].

٦- الموطأ للإمام مالك.

روى المصنف من طريقين عن الإمام مالك، من طريق معن القزاز ومحمد بن عبدالرحيم بن شروس كلاهما عن مالك، وكلاهما من رواة الموطأ عنه[٦٥٦].

٧- التفسير لموسى بن عبدالرحمن الثقفي الصنعاني، ولم أقف على وفاته.

روى المصنف عن شيخه الطبراني عن بكر بن سهل عن عبدالغني بن سعيد عن موسى بن عبدالرحمن الثقفي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، وموسى أيضاً عن مقاتل عن أبي

---

[٦٥١] الحديثين رقم (١٢/١٣)، وانظر أسانيد نسخ التفسير لعطية نوري الفقيه (١٣٠-١٣١).

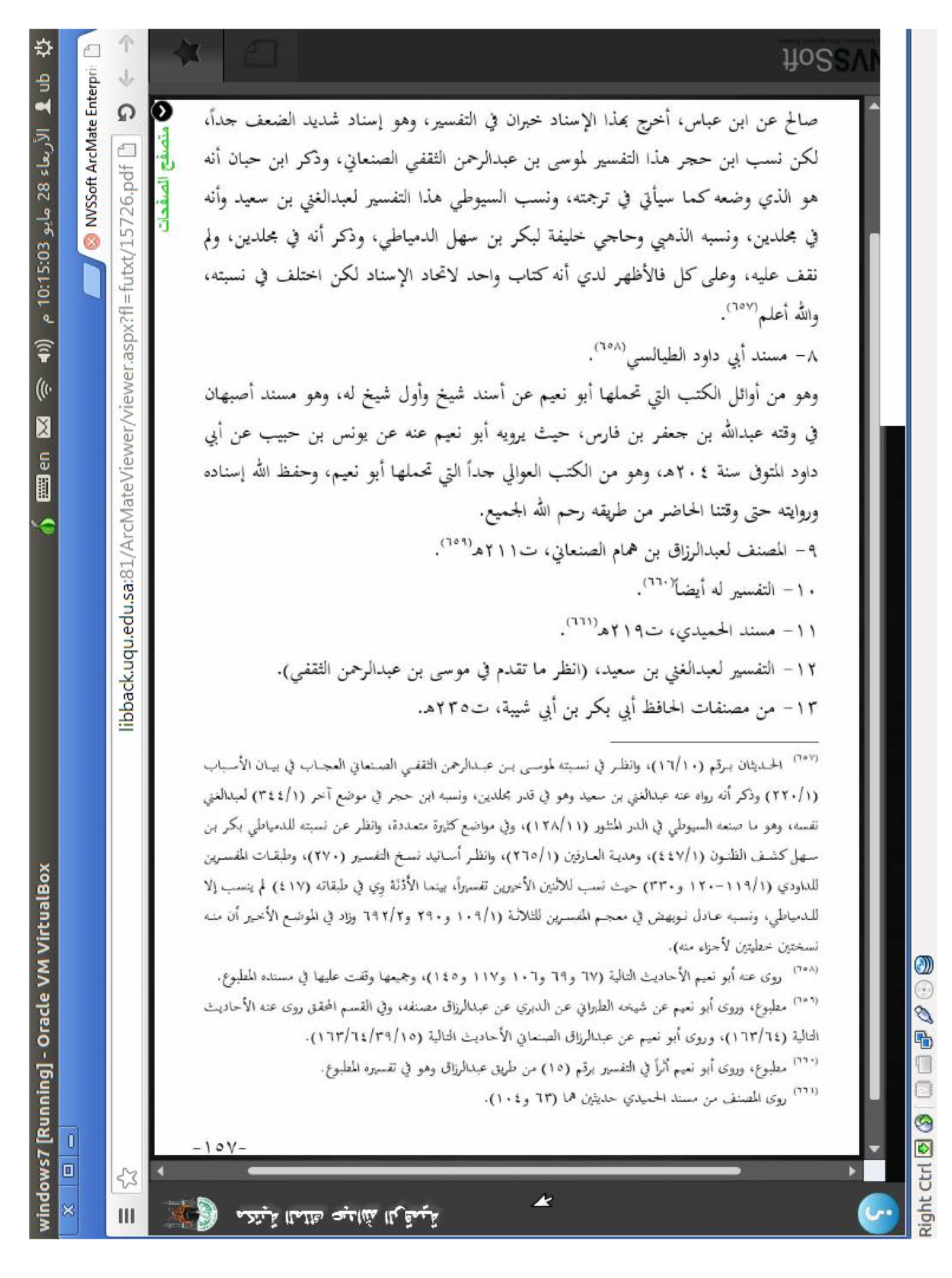
[٦٥٢] الحديث رقم (٨)، وانظر أسانيد نسخ التفسير لعطية نوري الفقيه (١٦٨).

[٦٥٣] هو حديث رقم (١٧)، انظر أسانيد نسخ التفسير لعطية الفقيه (٤٨٧-٤٨٨)، و(١٤٣).

[٦٥٤] روى المصنف من تفسير قتادة الأحاديث التالية (٦/٧/١٤/١٥/١٩/١٨٣)، وانظر أسانيد نسخ التفسير لعطية الفقيه (٤٥٩-٤٦٨)، و(١٤٨).

[٦٥٥] روى المصنف من السيرة لابن إسحاق الحديثين التالين (٦٦/١٩٧)، وأشار له في رواية برقم (١٤٩).

[٦٥٦] روى المصنف من الموطأ حديثاً واحدا برقم (٦٤).



صالح عن ابن عباس، أخرج بهذا الإسناد خبران في التفسير، وهو إسناد شديد الضعف جداً، لكن نسب ابن حجر هذا التفسير لموسى بن عبدالرحمن الثقفي الصنعاني، وذكر ابن حبان أنه هو الذي وضعه كما سيأتي في ترجمته، ونسب السيوطي هذا التفسير لعبدالغني بن سعيد وأنه في مجلدين، ونسبه الذهبي وحاجي خليفة لبكر بن سهل الدمياطي، وذكر أنه في مجلدين، ولم نقف عليه، وعلى كل فالأظهر لدي أنه كتاب واحد لاتحاد الإسناد لكن اختلف في نسبته، والله أعلم[١٥٧].

٨- مسند أبي داود الطيالسي[١٥٨].

وهو من أوائل الكتب التي تحملها أبو نعيم عن أسند شيخ وأول شيخ له، وهو مسند أصبهان في وقته عبدالله بن جعفر بن فارس، حيث يرويه أبو نعيم عنه عن يونس بن حبيب عن أبي داود المتوفى سنة ٢٠٤هـ، وهو من الكتب العوالي جداً التي تحملها أبو نعيم، وحفظ الله إسناده وروايته حتى وقتنا الحاضر من طريقه رحم الله الجميع.

٩- المصنف لعبدالرزاق بن همام الصنعاني، ت٢١١هـ[١٥٩].

١٠- التفسير له أيضاً[١٦٠].

١١- مسند الحميدي، ت٢١٩هـ[١٦١].

١٢- التفسير لعبدالغني بن سعيد، (انظر ما تقدم في موسى بن عبدالرحمن الثقفي).

١٣- من مصنفات الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة، ت٢٣٥هـ.

---

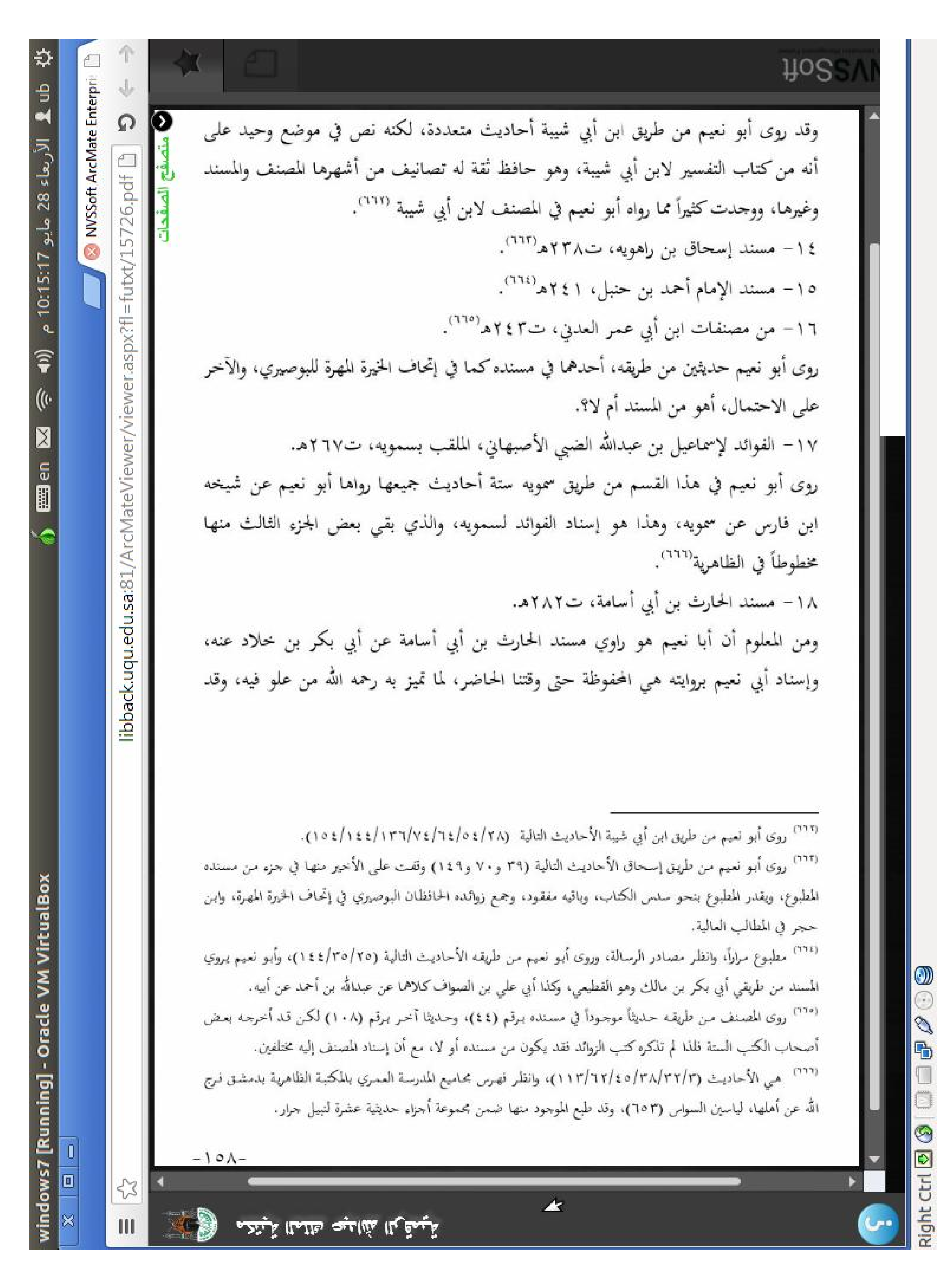
[١٥٧] الحديثان برقم (١٠/١٦)، وانظر في نسبته لموسى بن عبدالرحمن الثقفي الصنعاني العجاب في بيان الأسباب (٢٢٠/١) وذكر أنه رواه عنه عبدالغني بن سعيد وهو في قدر مجلدين، ونسبه ابن حجر في موضع آخر (٣٤٤/١) لعبدالغني نفسه، وهو ما صنعه السيوطي في الدر المنثور (١٢٨/١١)، وفي مواضع كثيرة متعددة، وانظر عن نسبته للدمياطي بكر بن سهل كشف الظنون (٤٤٧/١)، وهدية العارفين (٢٦٥/١)، وانظر أسانيد نسخ التفسير (٢٧٠)، وطبقات المفسرين للداودي (١١٩/١-١٢٠ و٣٣٠) حيث نسب للاثنين الأخيرين تفسيراً، بينما الأدنة وي في طبقاته (٤١٧) لم ينسب إلا للدمياطي، ونسبه عادل نويهض في معجم المفسرين للثلاثة (١٠٩/١ و٢٩٠ و٦٩٢/٢) وزاد في الموضع الأخير أن منه نسختين خطيتين لأجزاء منه).

[١٥٨] روى عنه أبو نعيم الأحاديث التالية (٦٧ و٦٩ و١٠٦ و١١٧ و١٤٥)، وجميعها وقفت عليها في مسنده المطبوع.

[١٥٩] مطبوع، وروى أبو نعيم عن شيخه الطبراني عن الدبري عن عبدالرزاق مصنفه، وفي القسم المحقق روى عنه الأحاديث التالية (١٦٣/٦٤)، وروى أبو نعيم عن عبدالرزاق الصنعاني الأحاديث التالية (١٦٣/٦٤/٣٩/١٥).

[١٦٠] مطبوع، وروى أبو نعيم أثراً في التفسير برقم (١٥) من طريق عبدالرزاق وهو في تفسيره المطبوع.

[١٦١] روى المصنف من مسند الحميدي حديثين هما (٦٣ و١٠٤).



وقد روى أبو نعيم من طريق ابن أبي شيبة أحاديث متعددة، لكنه نص في موضع وحيد على أنه من كتاب التفسير لابن أبي شيبة، وهو حافظ ثقة له تصانيف من أشهرها المصنف والمسند وغيرها، ووجدت كثيراً مما رواه أبو نعيم في المصنف لابن أبي شيبة [٦٦٢].

١٤- مسند إسحاق بن راهويه، ت٢٣٨هـ[٦٦٣].

١٥- مسند الإمام أحمد بن حنبل، ٢٤١هـ[٦٦٤].

١٦- من مصنفات ابن أبي عمر العدني، ت٢٤٣هـ[٦٦٥].

روى أبو نعيم حديثين من طريقه، أحدهما في مسنده كما في إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري، والآخر على الاحتمال، أهو من المسند أم لا؟.

١٧- الفوائد لإسماعيل بن عبدالله الضبي الأصبهاني، الملقب بسمويه، ت٢٦٧هـ.

روى أبو نعيم في هذا القسم من طريق سمويه ستة أحاديث جميعها رواها أبو نعيم عن شيخه ابن فارس عن سمويه، وهذا هو إسناد الفوائد لسمويه، والذي بقي بعض الجزء الثالث منها مخطوطاً في الظاهرية[٦٦٦].

١٨- مسند الحارث بن أبي أسامة، ت٢٨٢هـ.

ومن المعلوم أن أبا نعيم هو راوي مسند الحارث بن أبي أسامة عن أبي بكر بن خلاد عنه، وإسناد أبي نعيم بروايته هي المحفوظة حتى وقتنا الحاضر، لما تميز به رحمه الله من علو فيه، وقد

---

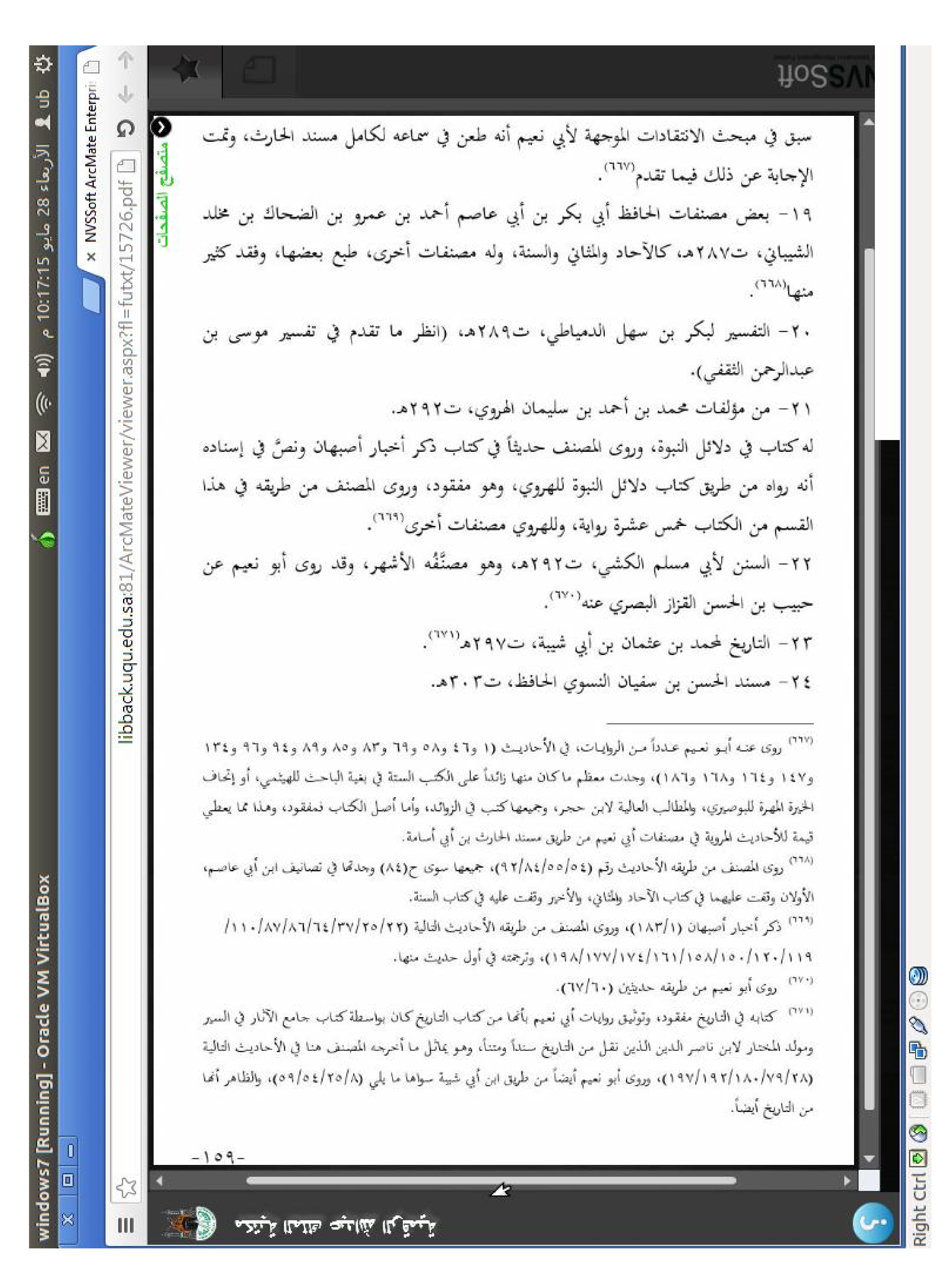
(٦٦٢) روى أبو نعيم من طريق ابن أبي شيبة الأحاديث التالية (٢٨/٥٤/٦٤/٧٤/١٣٦/١٤٤/١٥٤).

(٦٦٣) روى أبو نعيم من طريق إسحاق الأحاديث التالية (٣٩ و٧٠ و١٤٩) وقفت على الأخير منها في جزء من مسنده المطبوع، ويقدر المطبوع بنحو سدس الكتاب، وباقيه مفقود، وجمع زوائده الحافظان البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة، وابن حجر في المطالب العالية.

(٦٦٤) مطبوع مراراً، وانظر مصادر الرسالة، وروى أبو نعيم من طريقه الأحاديث التالية (٢٥/٣٥/١٤٤)، وأبو نعيم يروي المسند من طريقي أبي بكر بن مالك وهو القطيعي، وكذا أبي علي بن الصواف كلاهما عن عبدالله بن أحمد عن أبيه.

(٦٦٥) روى المصنف من طريقه حديثاً موجوداً في مسنده برقم (٤٤)، وحديثاً آخر برقم (١٠٨) لكن قد أخرجه بعض أصحاب الكتب الستة فلذا لم تذكره كتب الزوائد فقد يكون من مسنده أو لا، مع أن إسناد المصنف إليه مختلفين.

(٦٦٦) هي الأحاديث (٣/٣٢/٣٨/٤٥/٦٢/١١٣)، وانظر فهرس مجاميع المدرسة العمري بالمكتبة الظاهرية بدمشق فرج الله عن أهلها، لياسين السواس (٦٥٣)، وقد طبع الموجود منها ضمن مجموعة أجزاء حديثية عشرة لنبيل جرار.



سبق في مبحث الانتقادات الموجهة لأبي نعيم أنه طعن في سماعه لكامل مسند الحارث، وتمت الإجابة عن ذلك فيما تقدم(٦٦٧).

١٩- بعض مصنفات الحافظ أبي بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، ت٢٨٧هـ، كالآحاد والمثاني والسنة، وله مصنفات أخرى، طبع بعضها، وفقد كثير منها(٦٦٨).

٢٠- التفسير لبكر بن سهل الدمياطي، ت٢٨٩هـ، (انظر ما تقدم في تفسير موسى بن عبدالرحمن الثقفي).

٢١- من مؤلفات محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ت٢٩٢هـ.

له كتاب في دلائل النبوة، وروى المصنف حديثاً في كتاب ذكر أخبار أصبهان ونصَّ في إسناده أنه رواه من طريق كتاب دلائل النبوة للهروي، وهو مفقود، وروى المصنف من طريقه في هذا القسم من الكتاب خمس عشرة رواية، وللهروي مصنفات أخرى(٦٦٩).

٢٢- السنن لأبي مسلم الكشي، ت٢٩٢هـ، وهو مصنَّفُه الأشهر، وقد روى أبو نعيم عن حبيب بن الحسن القزاز البصري عنه(٦٧٠).

٢٣- التاريخ لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ت٢٩٧هـ(٦٧١).

٢٤- مسند الحسن بن سفيان النسوي الحافظ، ت٣٠٣هـ.

---

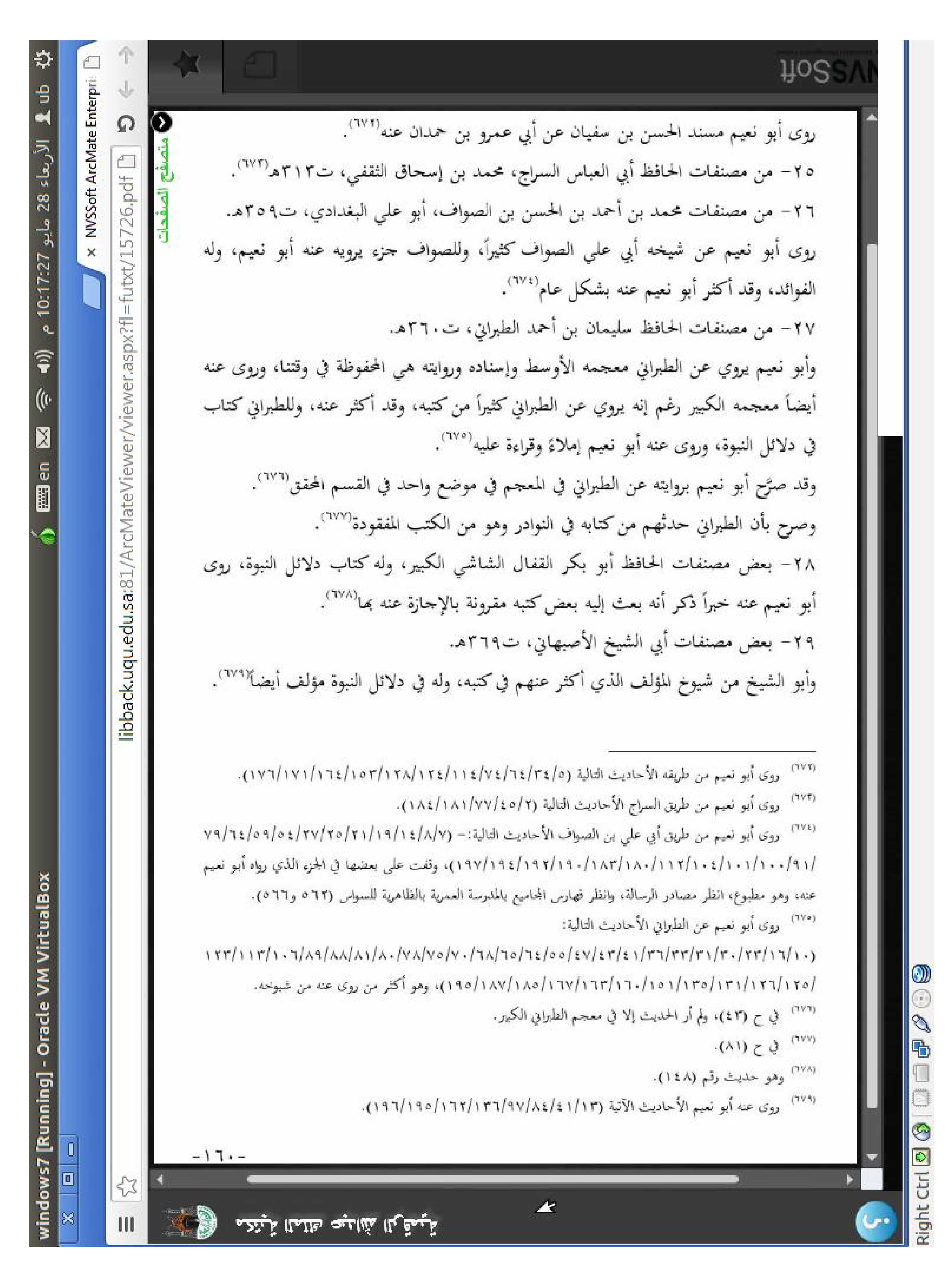
(٦٦٧) روى عنه أبو نعيم عدداً من الروايات، في الأحاديث (١ و٤٦ و٥٨ و٦٩ و٨٣ و٨٥ و٨٩ و٩٤ و٩٦ و١٣٤ و١٤٧ و١٦٤ و١٦٨ و١٨٦)، وجدت معظم ما كان منها زائداً على الكتب الستة في بغية الباحث للهيثمي، أو إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري، والمطالب العالية لابن حجر، وجميعها كتب في الزوائد، وأما أصل الكتاب فمفقود، وهذا مما يعطي قيمة للأحاديث المروية في مصنفات أبي نعيم من طريق مسند الحارث بن أبي أسامة.

(٦٦٨) روى المصنف من طريقه الأحاديث رقم (٥٤/٥٥/٨٤/٩٢)، جميعها سوى ح(٨٤) وجدتها في تصانيف ابن أبي عاصم، الأولان وقفت عليهما في كتاب الآحاد والمثاني، والأخير وقفت عليه في كتاب السنة.

(٦٦٩) ذكر أخبار أصبهان (١٨٣/١)، وروى المصنف من طريقه الأحاديث التالية (٢٢/٢٥/٣٧/٦٤/٨٦/٨٧/١١٠/١١٩/١٢٠/١٥٠/١٥٨/١٦١/١٧٤/١٧٧/١٩٨)، وترجمته في أول حديث منها.

(٦٧٠) روى أبو نعيم من طريقه حديثين (٦٠/٦٧).

(٦٧١) كتابه في التاريخ مفقود، وتوثيق روايات أبي نعيم بأنها من كتاب التاريخ كان بواسطة كتاب جامع الآثار في السير ومولد المختار لابن ناصر الدين الذين نقل من التاريخ سنداً ومتناً، وهو يماثل ما أخرجه المصنف هنا في الأحاديث التالية (٢٨/٧٩/١٨٠/١٩٢/١٩٧)، وروى أبو نعيم أيضاً من طريق ابن أبي شيبة سواها ما يلي (٨/٢٥/٥٤/٥٩)، والظاهر أنها من التاريخ أيضاً.



روى أبو نعيم مسند الحسن بن سفيان عن أبي عمرو بن حمدان عنه[٦٧٢].

٢٥- من مصنفات الحافظ أبي العباس السراج، محمد بن إسحاق الثقفي، ت٣١٣هـ[٦٧٣].

٢٦- من مصنفات محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، أبو علي البغدادي، ت٣٥٩هـ.

روى أبو نعيم عن شيخه أبي علي الصواف كثيراً، وللصواف جزء يرويه عنه أبو نعيم، وله الفوائد، وقد أكثر أبو نعيم عنه بشكل عام[٦٧٤].

٢٧- من مصنفات الحافظ سليمان بن أحمد الطبراني، ت٣٦٠هـ.

وأبو نعيم يروي عن الطبراني معجمه الأوسط وإسناده وروايته هي المحفوظة في وقتنا، وروى عنه أيضاً معجمه الكبير رغم إنه يروي عن الطبراني كثيراً من كتبه، وقد أكثر عنه، وللطبراني كتاب في دلائل النبوة، وروى عنه أبو نعيم إملاءً وقراءة عليه[٦٧٥].

وقد صرَّح أبو نعيم بروايته عن الطبراني في المعجم في موضع واحد في القسم المحقق[٦٧٦].

وصرح بأن الطبراني حدثهم من كتابه في النوادر وهو من الكتب المفقودة[٦٧٧].

٢٨- بعض مصنفات الحافظ أبو بكر القفال الشاشي الكبير، وله كتاب دلائل النبوة، روى أبو نعيم عنه خبراً ذكر أنه بعث إليه بعض كتبه مقرونة بالإجازة عنه بها[٦٧٨].

٢٩- بعض مصنفات أبي الشيخ الأصبهاني، ت٣٦٩هـ.

وأبو الشيخ من شيوخ المؤلف الذي أكثر عنهم في كتبه، وله في دلائل النبوة مؤلف أيضاً[٦٧٩].

---

(٦٧٢) روى أبو نعيم من طريقه الأحاديث التالية (٥/٣٤/٦٤/٧٤/١١٤/١٢٤/١٢٨/١٥٣/١٦٤/١٧١/١٧٦).

(٦٧٣) روى أبو نعيم من طريق السراج الأحاديث التالية (٢/٤٥/٧٧/١٨١/١٨٤).

(٦٧٤) روى أبو نعيم من طريق أبي علي بن الصواف الأحاديث التالية:- (٧/٨/١٤/١٩/٢١/٢٥/٢٧/٥٤/٥٩/٦٤/٧٩/٩١/١٠٠/١٠١/١٠٤/١١٢/١٨٠/١٨٣/١٩٠/١٩٢/١٩٤/١٩٧)، وقفت على بعضها في الجزء الذي رواه أبو نعيم عنه، وهو مطبوع، انظر مصادر الرسالة، وانظر فهارس الجاميع بالمدرسة العمرية بالظاهرية للسواس (٥٦٢ و٥٦٦).

(٦٧٥) روى أبو نعيم عن الطبراني الأحاديث التالية:

(١٠/١٦/٢٣/٣٠/٣١/٣٣/٣٦/٤١/٤٣/٤٧/٥٥/٦٤/٦٥/٦٨/٧٠/٧٥/٧٨/٨٠/٨١/٨٨/٨٩/١٠٦/١١٣/١٢٣/١٢٥/١٢٦/١٣١/١٣٥/١٥١/١٦٠/١٦٣/١٦٧/١٨٥/١٨٧/١٩٥)، وهو أكثر من روى عنه من شيوخه.

(٦٧٦) في ح (٤٣)، ولم أر الحديث إلا في معجم الطبراني الكبير.

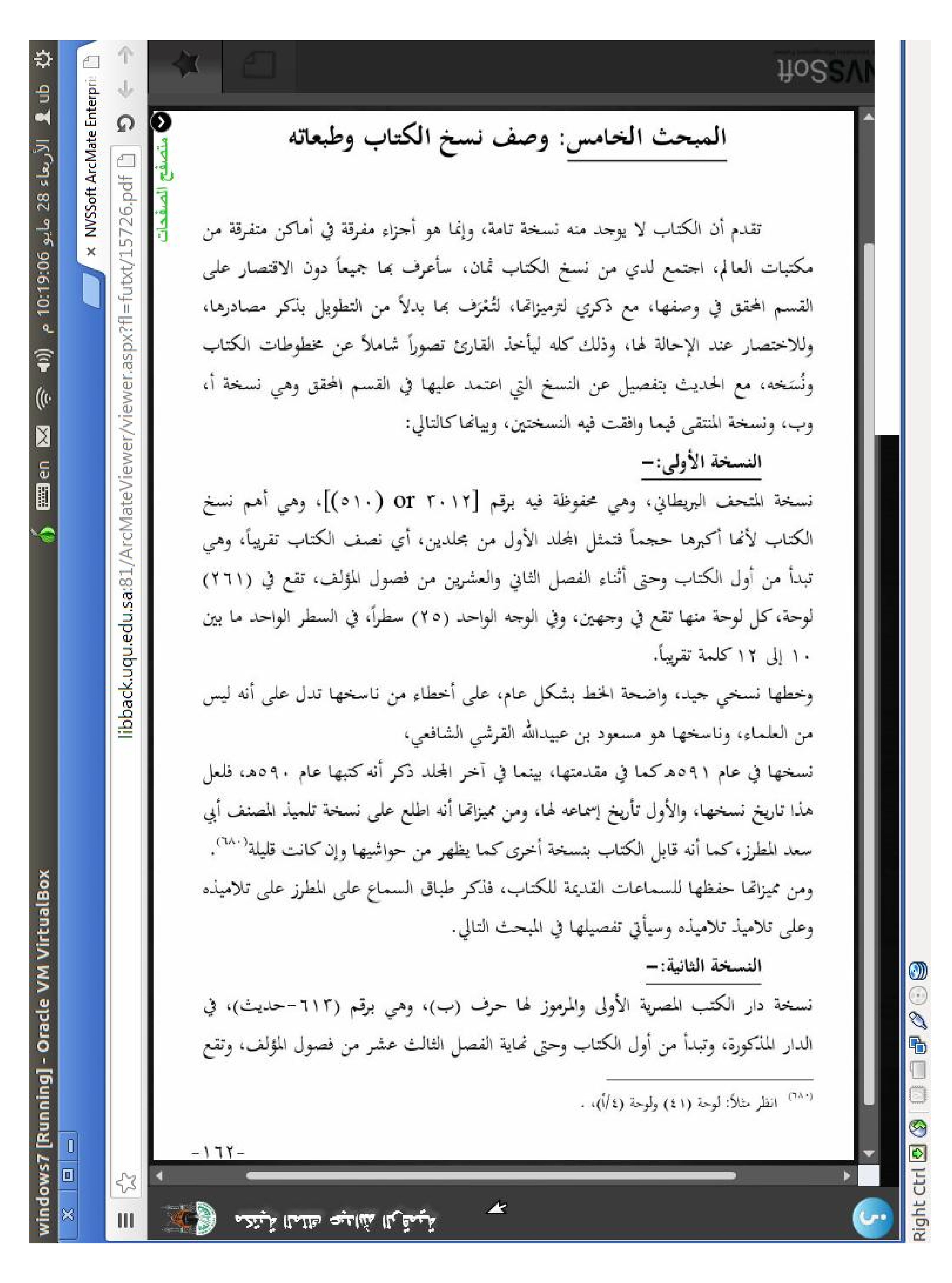
(٦٧٧) في ح (٨١).

(٦٧٨) وهو حديث رقم (١٤٨).

(٦٧٩) روى عنه أبو نعيم الأحاديث الآتية (١٣/٤١/٨٤/٩٧/١٣٦/١٦٢/١٩٥/١٩٦).



وهناك عدد من أهل العلم من أهل التصنيف وردوا في أسانيد أبي نعيم كابن وهب، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، ويوسف بن يعقوب القاضي البغداديان، وجعفر بن محمد الفريابي، ومن شيوخه أبي أحمد العسال، وأبو بكر الآجري وغيرهم لكن يصعب الحكم برواية المصنف عنهم من أحد كتبهم، والله أعلم.



المبحث الخامس: وصف نسخ الكتاب وطبعاته

تقدم أن الكتاب لا يوجد منه نسخة تامة، وإنما هو أجزاء مفرقة في أماكن متفرقة من مكتبات العالم، اجتمع لدي من نسخ الكتاب ثمان، سأعرف بها جميعاً دون الاقتصار على القسم المحقق في وصفها، مع ذكري لترميزاتها، لتُعْرَف بها بدلاً من التطويل بذكر مصادرها، وللاختصار عند الإحالة لها، وذلك كله ليأخذ القارئ تصوراً شاملاً عن مخطوطات الكتاب ونُسَخه، مع الحديث بتفصيل عن النسخ التي اعتمد عليها في القسم المحقق وهي نسخة أ، وب، ونسخة المنتقى فيما وافقت فيه النسختين، وبيانها كالتالي:

النسخة الأولى:-

نسخة المتحف البريطاني، وهي محفوظة فيه برقم [٣٠١٢ or (٥١٠)]، وهي أهم نسخ الكتاب لأنها أكبرها حجماً فتمثل المجلد الأول من مجلدين، أي نصف الكتاب تقريباً، وهي تبدأ من أول الكتاب وحتى أثناء الفصل الثاني والعشرين من فصول المؤلف، تقع في (٢٦١) لوحة، كل لوحة منها تقع في وجهين، وفي الوجه الواحد (٢٥) سطراً، في السطر الواحد ما بين ١٠ إلى ١٢ كلمة تقريباً.

وخطها نسخي جيد، واضحة الخط بشكل عام، على أخطاء من ناسخها تدل على أنه ليس من العلماء، وناسخها هو مسعود بن عبيدالله القرشي الشافعي،

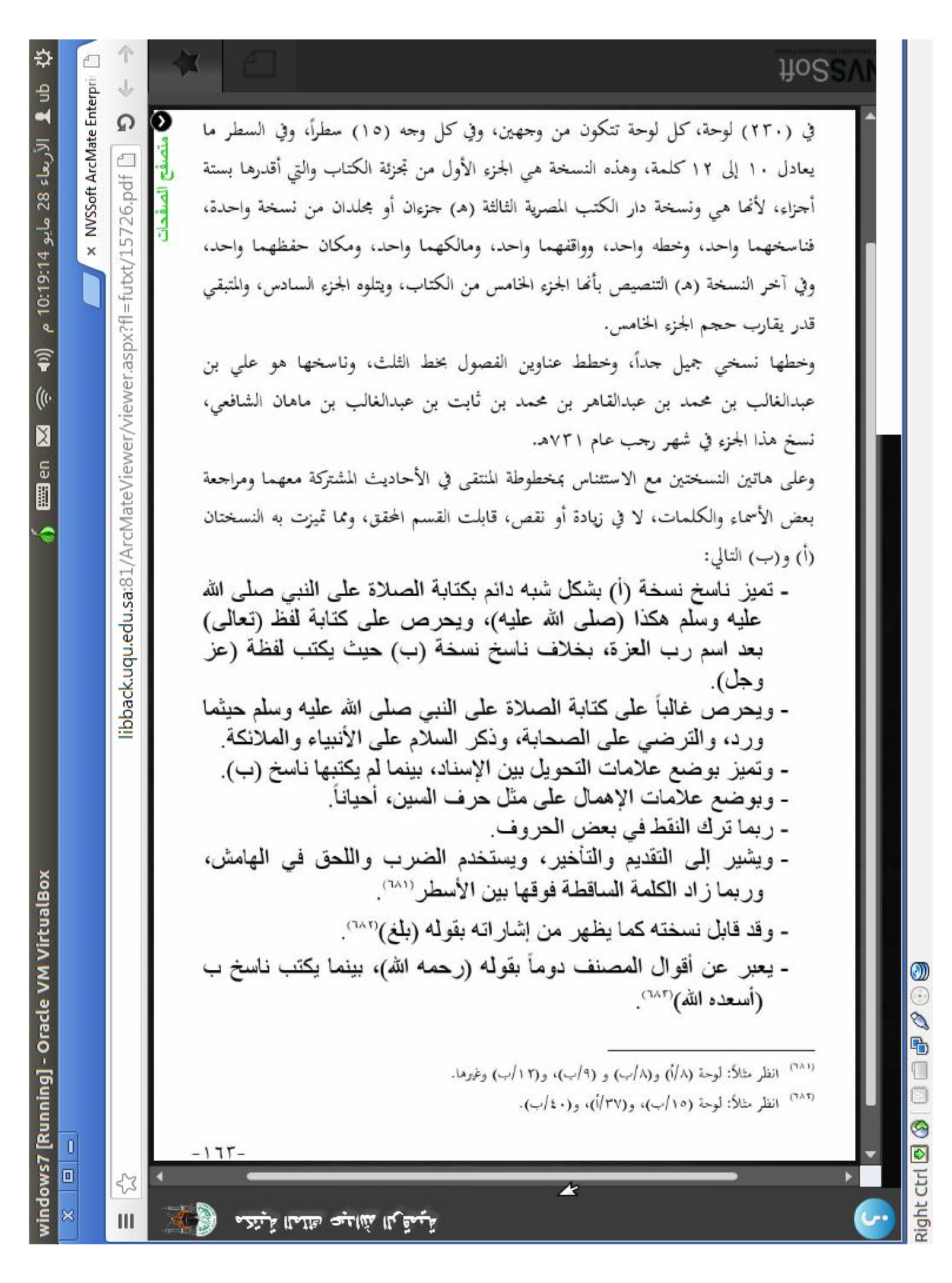
نسخها في عام ٥٩١هـ كما في مقدمتها، بينما في آخر المجلد ذكر أنه كتبها عام ٥٩٠هـ، فلعل هذا تاريخ نسخها، والأول تأريخ إسماعه لها، ومن مميزاتها أنه اطلع على نسخة تلميذ المصنف أبي سعد المطرز، كما أنه قابل الكتاب بنسخة أخرى كما يظهر من حواشيها وإن كانت قليلة[٦٨٠].

ومن مميزاتها حفظها للسماعات القديمة للكتاب، فذكر طباق السماع على المطرز على تلاميذه وعلى تلاميذ تلاميذه وسيأتي تفصيلها في المبحث التالي.

النسخة الثانية:-

نسخة دار الكتب المصرية الأولى والمرموز لها حرف (ب)، وهي برقم (٦١٣-حديث)، في الدار المذكورة، وتبدأ من أول الكتاب وحتى نهاية الفصل الثالث عشر من فصول المؤلف، وتقع

(٦٨٠) انظر مثالاً: لوحة (٤١) ولوحة (٤/أ)، .



في (٢٣٠) لوحة، كل لوحة تتكون من وجهين، وفي كل وجه (١٥) سطراً، وفي السطر ما يعادل ١٠ إلى ١٢ كلمة، وهذه النسخة هي الجزء الأول من تجزئة الكتاب والتي أقدرها بستة أجزاء، لأنها هي ونسخة دار الكتب المصرية الثالثة (هـ) جزءان أو مجلدان من نسخة واحدة، فناسخهما واحد، وخطه واحد، وواقفهما واحد، ومالكهما واحد، ومكان حفظهما واحد، وفي آخر النسخة (هـ) التنصيص بأنها الجزء الخامس من الكتاب، ويتلوه الجزء السادس، والمتبقي قدر يقارب حجم الجزء الخامس.

وخطها نسخي جميل جداً، وخطط عناوين الفصول بخط الثلث، وناسخها هو علي بن عبدالغالب بن محمد بن عبدالقاهر بن محمد بن ثابت بن عبدالغالب بن ماهان الشافعي، نسخ هذا الجزء في شهر رجب عام ٧٣١هـ.

وعلى هاتين النسختين مع الاستئناس بمخطوطة المنتقى في الأحاديث المشتركة معهما ومراجعة بعض الأسماء والكلمات، لا في زيادة أو نقص، قابلت القسم المحقق، ومما تميزت به النسختان (أ) و(ب) التالي:

- تميز ناسخ نسخة (أ) بشكل شبه دائم بكتابة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هكذا (صلى الله عليه)، ويحرص على كتابة لفظ (تعالى) بعد اسم رب العزة، بخلاف ناسخ نسخة (ب) حيث يكتب لفظة (عز وجل).
- ويحرص غالباً على كتابة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حيثما ورد، والترضي على الصحابة، وذكر السلام على الأنبياء والملائكة.
- وتميز بوضع علامات التحويل بين الإسناد، بينما لم يكتبها ناسخ (ب).
- وبوضع علامات الإهمال على مثل حرف السين، أحياناً.
- ربما ترك النقط في بعض الحروف.
- ويشير إلى التقديم والتأخير، ويستخدم الضرب واللحق في الهامش، وربما زاد الكلمة الساقطة فوقها بين الأسطر[(٦٨١)].
- وقد قابل نسخته كما يظهر من إشاراته بقوله (بلغ)[(٦٨٢)].
- يعبر عن أقوال المصنف دوماً بقوله (رحمه الله)، بينما يكتب ناسخ ب (أسعده الله)[(٦٨٣)].

---

(٦٨١) انظر مثلاً: لوحة (٨/أ) و(٨/ب) و (٩/ب)، و(١٢/ب) وغيرها.

(٦٨٢) انظر مثلاً: لوحة (١٥/ب)، و(٣٧/أ)، و(٤٠/ب).

النسخة الثالثة:-

وهي نسخة دار الكتب المصرية الثانية، والمرموز لها بنسخة (ج)، ورقمها في الدار المذكورة (٧٠٢)، وهي نسخة مبتورة الأول والآخر، وهي أنفس نسخ الكتاب، وللأسف أصغرها حجماً، وقد جزئت النسخة تجزئة خاصة بها، فيوجد منها من أول الجزء السابع عشر بتجزئتها إلى أثناء الجزء الثالث والعشرين، وهي تبدأ من أثناء الفصل الحادي والعشرين من فصول المصنف، وحتى أوائل الفصل السادس والعشرون، وتقع في (١١٦) لوحة في كل لوحة وجهان، وفي الوجه الواحد (٢١) سطراً، وفي السطر الواحد ما بين ١٢-١٥ كلمة.

تتميز هذه النسخة بأنه مقروءة على العلامة الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي[٦٨٤]، في حدود عام ٥٧٨ هـ، ويختلف خطها في لوحة (١١٠/ب و١١٢/أ-ب)، وهو خط كأنه للحافظ عبدالغني المقدسي، عند مقارنته بخطه في صور مخطوطات أخرى بخطه[٦٨٥]، ثم يعود في في بقية أوراقها لخطها الأول، وناسخها قد قرأها أيضاً على الحافظ أبي موسى المديني[٦٨٦]، عام ٥٦٦ هـ، وعليها سماعات متعددة، وهي قليلة الخطأ أو نادرته، لكن في تصويرها رداءة من أصل الميكروفيلم، وأوراقها الأولى بالكاد يتضح فيها الكلام، وفيها رطوبة وبلل أصابها في أجزاء متفرقة خصوصاً أولها، وقد صورتها أول عام ٢٠٠٢م، تصويراً ليس بجيد لكنه أفضل المتاح، وأعدت تصويرها وأخذت صورة من أصل الميكروفيلم أول عام ٢٠٠٥م، وأعدت تصويرها تصويراً أجود من سابقه نوعاً ما، وحاولت في عام ٢٠٠٩م تصويرها مجدداً على (CD) بالتصوير الرقمي، فأخبرني القائمون على التصوير بأن الميكروفيلم رديء، وقدمت طلباً لإعادة

---

(٦٨٣) انظر مثلاً: في نسخة المتحف لوحة (١٢/أ) ولوحة (٤/أ)، .

(٦٨٤) عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي، أبو محمد الدمشقي الحنبلي، إمام وقته وحافظ عصره، إمام حافظ علامة قدوة، رحل وجمع وسمع، واشتهر بالحديث والفقه والعلم والصلاح، وله مصنفات متعددة نافعة، وكتب الكثير، وعلى نسخة (ج) خطه في أواخرها، ت٦٠٠هـ، انظر السير للذهبي (٢١/٤٤٣-٤٧٠) فقد طول ترجمته.

(٦٨٥) كالمنتخب من الشعراء لأبي نعيم، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والترغيب في الدعاء كلاهما لعبدالغني المقدسي.

(٦٨٦) أبو موسى المديني محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني، الشافعي، شيخ أصبهان في وقته، وحافظها، أحضر على المطرز وهو أول شيخ له وروى عنه إجازة، وروى عن كثير من أصحاب أبي نعيم، وعن حفاظ عصره وغيرهم، وصنف عدداً من المؤلفات، وارتحل وأثنى عليه ووثقه السمعاني وابن الدبيثي وغير واحد، وكان حافظ أهل المشرق في وقته كما قاله الذهبي، ت٥٨١هـ، السير للذهبي (٢١/١٥٢-١٥٧)، وتذكرة الحفاظ (٤/١٣٣٤)، وتاريخ الإسلام (١١/٤٦).

تصويره من أصل المخطوط فوافق القائمون عليها لكن الطلب قد يطول وقته جداً وهو ما لم يسمح به وقتي.

النسخة الرابعة:-

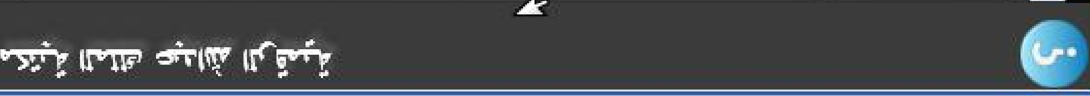
وهي نسخة مكتبة فيض الله بأسطنبول، والمرموز لها بالرمز (د)، ورقمها في المكتبة (١٤٥٠)، وهي نسخة مبتورة الأول والآخر تماماً، وهي جزء سابق من نسخة كوبريلي الأولى (و)، فإن ناسخهما واحد لأنهما يتماثلان في الخط وطريقة الكتابة تماماً، ويتقاربان في حجم الكتاب كأنهما كان مجلدين، منفصلين من نسخة واحدة، ثم إن الأخيرة منها تتمم الأولى فتبدأ من بداية غزوة بني قريظة، وتنتهي الأولى في أخبار غزوة خيبر، سوى سقط يسير بينهما لعله بسبب بتر آخر النسخة، مما يدل على أنهما جزءان من نسخة واحد تفرقا في مكتبتين، كما أنها مشوشة الترتيب عندما وصلتني، فأعدت ترتيبها، وهي تبدأ من أثناء الفصل الثاني والعشرين من فصول المصنف، وتنتهي في أثناء أخبار غزوة خيبر من الفصل الثامن والعشرين، وتقع في (٢٤٣) لوحة، في كل لوحة وجهان، وفي الوجه (١٥) سطراً، وفي السطر ٩ إلى ١١ كلمة تقريباً.

وخط نسخها جيد مقروء، وتأريخ نسخها هو نفسه تأريخ نسخة (و) عام ٥٨٢هـ.

النسخة الخامسة:-

نسخة دار الكتب المصرية الثالثة والمرموز لها بالرمز (هـ)، ورقمها في الدار المذكورة (٢١٦)، وهي الجزء الخامس من نسخة تقدر بستة أجزاء، وقد نص على ذلك ناسخها في آخرها، فقال: (آخر الجزء الخامس، يتلوه إن شاء الله تعالى في أول الجزء السادس ...)، ثم ذكر حديثاً.

وكلمة الخامس معدلة في النص من الناسخ لتتسق مع قوله السادس، ولا أدري ماذا كانت مكتوبة قبلاً، ولكن في أول النسخة كتب (الجزء الثاني من دلائل نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم)، وكلمة الثاني خطأ قطعاً، لأن هذا ليس هو الجزء الثاني كما هو ظاهر لكل من يتصفح الكتاب، وقد نصَّ الناسخ نفسه في آخر الجزء الأول من نسخة (ب) أنه يتلوه في أول الجزء الثاني الفصل الرابع عشر.



وهذي النسخة تبدأ من أثناء الفصل الثاني والعشرين من فصول المؤلف، وتنتهي في أثناء الفصل الثامن والعشرين من فصول الرسالة، وتشمل (٢٢٧) لوحة، كل لوحة من وجهين، وفي الوجه الواحد (١٥) سطراً، وخطها نسخي جميل واضح، وناسخها هو ناسخ نسخة (ب)، وفرغ من نسخ هذا الجزء في شهر المحرم عام (٧٣٢) هـ.

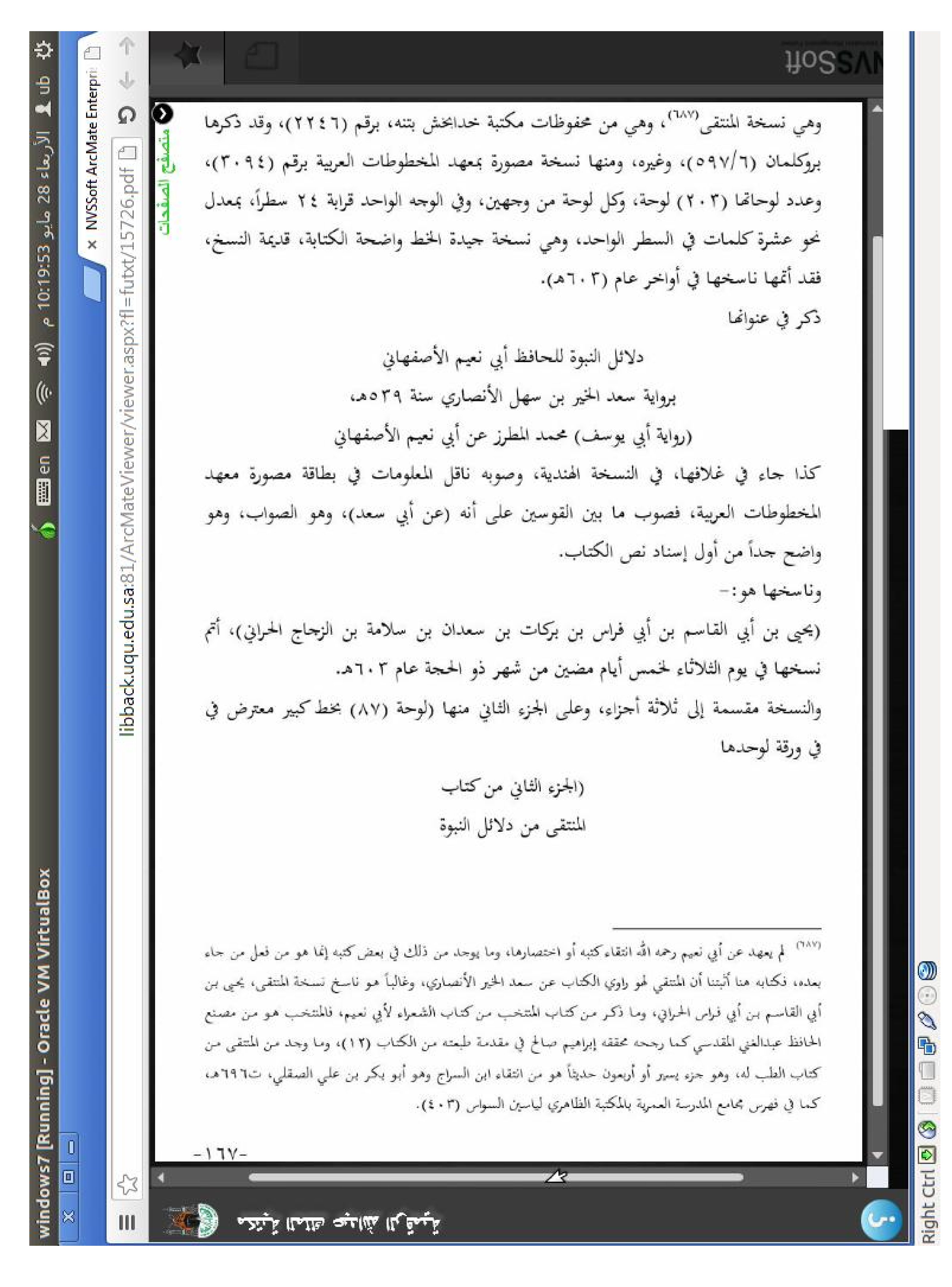
النسخة السادسة:-

نسخة مكتبة كوبريلي الأولى، والمرموز لها بالرمز (و)، ورقمها في المكتبة المذكورة (٢٨٧)، وتبدأ من قول المصنف (ومن الأخبار في غزوة بني قريظة) من أثناء الفصل الثامن والعشرين، وحتى آخر الكتاب مع عدم وضوح في اللوحة الأخيرة، لكن يظهر منها انتهاء الكتاب، وذكر أصحاب المكتبة أنها مكتوبة في عام ٥٨٢هـ، وهي في المخطوط غير واضحة لرداءة تصوير اللوحة الأخيرة، ولم يتضح اسم الناسخ، وتقع في (٢٦١) لوحة، في كل لوحة وجهان، وفي الوجه الواحد (١٥) سطراً، وفي السطر ما بين ٩ إلى ١١ كلمة، وخطها مقروء واضح.

النسخة السابعة:-

نسخة مكتبة كوبريلي الثانية، والمرموز لها بالرمز (ز)، ورقمها في المكتبة المذكورة (٢٨٩)، وقد جعلها مفهرسوها جزءاً ثانياً من النسخة الأولى، مع اختلافها عنها تماماً، وعلى غلافها الجزء السادس من كتاب دلائل النبوة، وهي تجزئة خاصة بناسخها، وهي تبدأ من أول قول المصنف (ذكر إخباره بغيب شوهد وقوعه) من أثناء الفصل التاسع والعشرين من فصول المصنف، وحتى آخر الكتاب، وهي تقع في (١٦١) لوحة، وكل لوحة من وجهين، وفي الوجه الواحد (١٥) سطراً، وفي السطر ما بين ٨ إلى ١٠، وخطها نسخي جميل، وناسخها هو عز بن فضائل القرشي، فرغ منها لسبع ليال خلت من المحرم سنة ٦٠٠هـ، وقد قابلها ناسخها على نسخته كما أشار في آخرها، وفي أثنائها كما يظهر من مواضع متعددة فيها، وكذلك يكتب بعض عناوين الأحاديث على الأبواب.

النسخة الثامنة:-



وهي نسخة المنتقى[٦٨٧]، وهي من مخطوطات مكتبة خداكخش بتنه، برقم (٢٢٤٦)، وقد ذكرها بروكلمان (٥٩٧/٦)، وغيره، ومنها نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية برقم (٣٠٩٤)، وعدد لوحاتها (٢٠٣) لوحة، وكل لوحة من وجهين، وفي الوجه الواحد قرابة ٢٤ سطراً، بمعدل نحو عشرة كلمات في السطر الواحد، وهي نسخة جيدة الخط واضحة الكتابة، قديمة النسخ، فقد أتمها ناسخها في أواخر عام (٦٠٣هـ).

ذكر في عنوانها

دلائل النبوة للحافظ أبي نعيم الأصفهاني

برواية سعد الخير بن سهل الأنصاري سنة ٥٣٩هـ،

(رواية أبي يوسف) محمد المطرز عن أبي نعيم الأصفهاني

كذا جاء في غلافها، في النسخة الهندية، وصوبه ناقل المعلومات في بطاقة مصورة معهد المخطوطات العربية، فصوب ما بين القوسين على أنه (عن أبي سعد)، وهو الصواب، وهو واضح جداً من أول إسناد نص الكتاب.

وناسخها هو:-

(يحي بن أبي القاسم بن أبي فراس بن بركات بن سعدان بن سلامة بن الزجاج الحراني)، أتم نسخها في يوم الثلاثاء لخمس أيام مضين من شهر ذو الحجة عام ٦٠٣هـ.

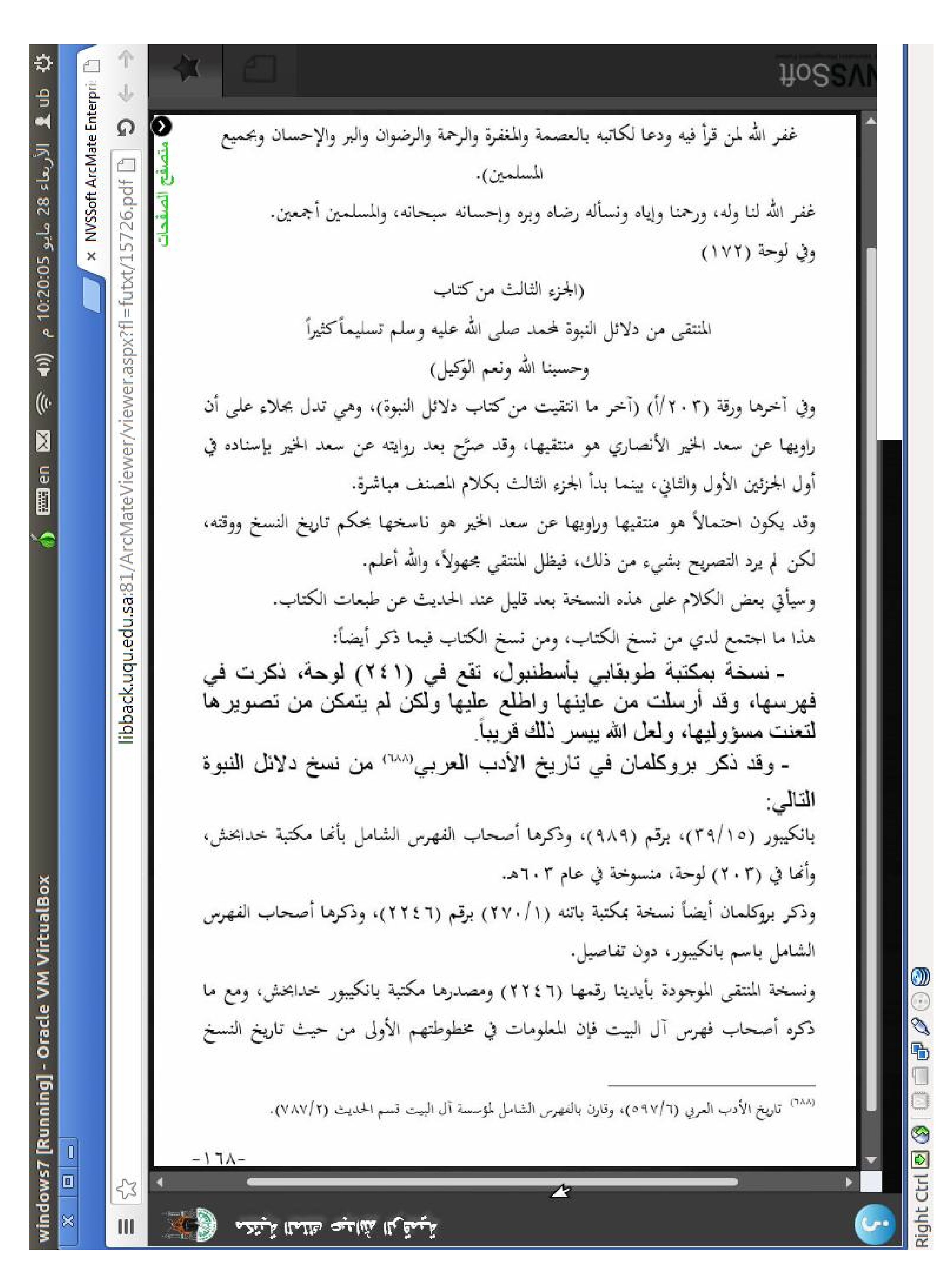
والنسخة مقسمة إلى ثلاثة أجزاء، وعلى الجزء الثاني منها (لوحة ٨٧) بخط كبير معترض في في ورقة لوحدها

(الجزء الثاني من كتاب

المنتقى من دلائل النبوة

---

(٦٨٧) لم يعهد عن أبي نعيم رحمه الله انتقاء كتبه أو اختصارها، وما يوجد من ذلك في بعض كتبه إنما هو من فعل من جاء بعده، فكتابه هنا أثبتنا أن المنتقي لهو راوي الكتاب عن سعد الخير الأنصاري، وغالباً هو ناسخ نسخة المنتقى، يحيى بن أبي القاسم بن أبي فراس الحراني، وما ذكر من كتاب المنتخب من كتاب الشعراء لأبي نعيم، فالمنتخب هو من مصنع الحافظ عبدالغني المقدسي كما رجحه محققه إبراهيم صالح في مقدمة طبعته من الكتاب (١٢)، وما وجد من المنتقى من كتاب الطب له، وهو جزء يسير أو أربعون حديثاً هو من انتقاء ابن السراج وهو أبو بكر بن علي الصقلي، ت٦٩٦هـ، كما في فهرس مجامع المدرسة العمرية بالمكتبة الظاهري لياسين السواس (٤٠٣).


غفر الله لمن قرأ فيه ودعا لكاتبه بالعصمة والمغفرة والرحمة والرضوان والبر والإحسان وبجميع المسلمين).

غفر الله لنا وله، ورحمنا وإياه ونسأله رضاه وبره وإحسانه سبحانه، والمسلمين أجمعين.

وفي لوحة (١٧٢)

(الجزء الثالث من كتاب

المنتقى من دلائل النبوة لمحمد صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً

وحسبنا الله ونعم الوكيل)

وفي آخرها ورقة (٢٠٣/أ) (آخر ما انتقيت من كتاب دلائل النبوة)، وهي تدل بجلاء على أن راويها عن سعد الخير الأنصاري هو منتقيها، وقد صرَّح بعد روايته عن سعد الخير بإسناده في أول الجزئين الأول والثاني، بينما بدأ الجزء الثالث بكلام المصنف مباشرة.

وقد يكون احتمالاً هو منتقيها وراويها عن سعد الخير هو ناسخها بحكم تاريخ النسخ ووقته، لكن لم يرد التصريح بشيء من ذلك، فيظل المنتقي مجهولاً، والله أعلم.

وسيأتي بعض الكلام على هذه النسخة بعد قليل عند الحديث عن طبعات الكتاب.

هذا ما اجتمع لدي من نسخ الكتاب، ومن نسخ الكتاب فيما ذكر أيضاً:

- نسخة بمكتبة طوبقابي بأسطنبول، تقع في (٢٤١) لوحة، ذكرت في فهرسها، وقد أرسلت من عاينها واطلع عليها ولكن لم يتمكن من تصويرها لتعنت مسؤوليها، ولعل الله ييسر ذلك قريباً.

- وقد ذكر بروكلمان في تاريخ الأدب العربي[٦٨٨] من نسخ دلائل النبوة التالي:

بانكيبور (١٥/٣٩)، برقم (٩٨٩)، وذكرها أصحاب الفهرس الشامل بأنها مكتبة خدابخش، وأنها في (٢٠٣) لوحة، منسوخة في عام ٦٠٣هـ.

وذكر بروكلمان أيضاً نسخة بمكتبة باتنه (٢٧٠/١) برقم (٢٢٤٦)، وذكرها أصحاب الفهرس الشامل باسم بانكيبور، دون تفاصيل.

ونسخة المنتقى الموجودة بأيدينا رقمها (٢٢٤٦) ومصدرها مكتبة بانكيبور خدابخش، ومع ما ذكره أصحاب فهرس آل البيت فإن المعلومات في مخطوطتهم الأولى من حيث تاريخ النسخ

[٦٨٨] تاريخ الأدب العربي (٥٩٧/٦)، وقارن بالفهرس الشامل لمؤسسة آل البيت قسم الحديث (٧٨٧/٢).

وعدد الأوراق يتضح أنها هي عينها نسخة المنتقى، وما ذكره بروكلمان من رقم المخطوط هو بعينه رقم النسخة التي بأيدينا، وسألت بعض من يعرف البلد فأخبرني بأن بانكيبور تقع في خدابخش، ولذا بعد تضارب الكلام ظننت أن النسختين المذكورتين إنما هما نسخة واحدة، خصوصاً وقد ذكر لي شيخنا الفاضل د.محمود الميرة في مذاكرة معه أن بالكتاب نسخة كاملة بالهند، ولم يذكر معلومات، وبعد البحث ظهر لي أنها المنتقى، ولذا صرفت البحث عن أي نسخة بمدينة خدابخش، خصوصاً وأن الهنود قد طبعوا الكتاب على نسخة وحيدة فلو كانت عندهم هذه النسخة لاستعانوا بها خصوصا مع قربها بين أيديهم جداً، وبقي الأمر هكذا حتى وقفت من وقت قريب جداً على ما ذكره محقق كتاب ثبوت النبوات لشيخ الإسلام ابن تيمية[٦٨٩]، حيث ذكر أنه رأى من أصل الكتاب نسخة في مكتبة بانكيبور تعادل ثلثه تقريباً، ورقمها (٩٨٩)، وهذا الكلام أعاد روح البحث لدي من جديد للتحقق مما ذكره.

- خزانة الشيخ حمدي بن عبدالمجيد السلفي / سرسنك الموصل.

ذكر أصحاب الفهرس الشامل[٦٩٠] أن منه نسخة، واعتمدوا في ذلك على نشرة مجلة التراث الإسلامي (٢٧) عام ١٩٨٩م، وذكروا أنها تقع في (٧٥) لوحة، وهي الجزء الأول من الكتاب.

وقد تواصلت مع الشيخ رحمه الله، أكثر من مرة في عام ٢٠٠٨، وقبلها وبعدها رحمه الله،وأخبرني أنه يقوم بتحقيق الكتاب، وسألته أكثر من مرة عما ذكر في الفهرس الشامل فأخبرني أنه لا يعرفه، وقد يكون وهماً، وتبادلنا مخطوطات الكتاب وأبدى استعداده لبذل ما لديه، ولما وصلنا ما عنده رحمه الله وجدت كل ما عنده هو موجود عندنا، وطلب منا بعض ما ليس عنده لعدم اكتمال الكتاب لديه، فبذلناه له، وأخبرني فيما بعد أنه انتهى من تحقيق الكتاب ودفعه لبعض الناشرين مؤخراً لكن لم يخرج الكتاب حتى وفاته رحمه الله.

- نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة النبوية، برقم (٨٩) [٨٧٥]، وتقع في (١٠٩) لوحة، ذكر ذلك أصحاب الفهرس الشامل[٦٩١]، وقد بحثت في المكتبة المذكورة أكثر من ثلاث مرات في فترات متفاوتة، فأفادوا بعدم وجوده، ولم

---

(٦٨٩) وهو د. محمد يسري سلامة، انظر حاشية كتاب ثبوت النبوات ص (٧٧).

(٦٩٠) الفهرس الشامل قسم الحديث (٢/٧٨٧).

(٦٩١) السابق.

أقف عليه في فهارسها الحديثة، وذكروا أن ذلك قد يكون في الفهرس القديم، والذي فقدت بعض مخطوطاته.

- نسخة مكتبة ملت (١٧)، [٣٣٦]، في مجلد واحد.

ذكر هذه المعلومات أصحاب الفهرس الشامل في الموضع السابق، وبعد السؤال والتتبع أفادني أخي طارق بو زكية التطواني بعد اطلاعه على فهرسها أنها الطبعة الأولى للكتاب والتي صدرت عام ١٣٢٠هـ، وسيأتي ذكرها.

هذا ما وقفت عليه من نسخ الكتاب المخطوطة[٦٩٢].

طبعات المنتقى:-

طبع الكتاب اعتماداً على نسخة المنتقى أكثر من طبعة، فأول طبعة أخرجته للوجود كانت بالهند الدكن حيدر آباد، مجلس إدارة دائرة المعارف العثمانية عام ١٣٢٠هـ[٦٩٣]، وهي طبعة نادرة قديمة تعتبر في حكم المخطوط الآن.

ثم طبعته الدار نفسها مجدداً عام ١٣٦٩هـ[٦٩٤]، وعليها تصحيحات من مصحح لم يذكر اسمه ولكنه من أهل العلم في تعليقات يسيرة له، وأعيد تصويرها مرة أخرى كما هي عام ١٣٩٧هـ، وصوَّرت هذه الطبعة داريْ المعرفة وعالم الكتب ببيروت[٦٩٥]، ورمز مصححها لنفسه بعد التصحيحات التي يكتبها بالرمز (ح)، وأفاد إبراهيم الصبيحي[٦٩٦] أن التصحيحات المختومة بهذا الرمز كانت للشيخ العلامة عبدالرحمن المعلمي، والذي استعانت به الدار في الفترة

---

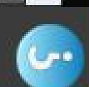
[٦٩٢] وقد ذكر د. محمد رواس قلعجي في مقدمة تحقيق للمنتقى من الدلائل أن من الكتاب نسخة برقم (١٠٢) حديث، وقد راجعت الرقم المذكور، وطلبت أصل الميكروفيلم للاطلاع عليه، فإذا هو بلوغ المرام لابن حجر، وذكر أيضاً أن منه نسخة في برلين برقم (٥١٠)، ولم يقف عليها، وإنما اعتمد عليها مصححوا الطبعة الهندية الثانية في سد بياضات الطبعة الأولى لهم، وما ذكره من رقم النسخة وهي التي نص مصححوا الطبعة الهندية على استفادتهم من أوراق من أولها هي نسخة المتحف البريطاني، وهي بنفس الرقم تماماً، فهذا وهم منه.

[٦٩٣] كما ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (٦/٥٩٧)، ومحمد صالحية في المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع (٥/٢٥٢)، وذكر أنها تقع في (٣٣٩) صفحة، وفهرسها في ست صفحات، ولدي مصورتها.

[٦٩٤] المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع لمحمد صالحية (٥/٢٥٢)، وتقع في (٥٧٨) صفحة، وفهرسها في (١٢) ص.

[٦٩٥] هذه الطبعة التي اعتمدت عليها من الطبعات الهندية، وأما تصوير دار المعرفة فأفاده إبراهيم الصبيحي في موسوعة المعلمي (١/١٠٢)، وتصوير دار عالم الكتب بيروت تقع في (٤٣٧) صفحة، أفاده محمد صالحية في المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع (٥/٢٥٢).

[٦٩٦] موسوعة المعلمي اليماني (١/١٠٢).



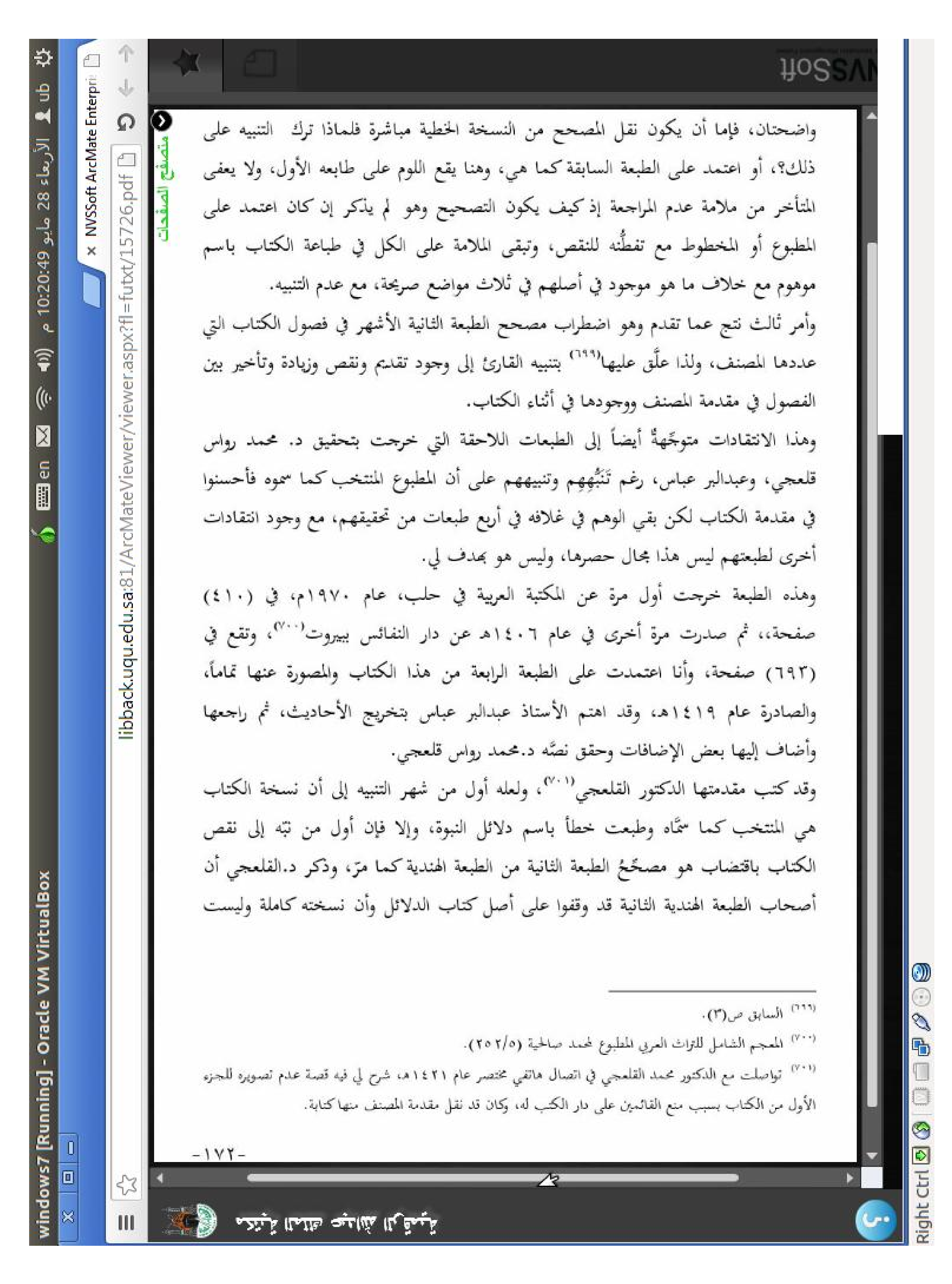
المذكورة، وكمل من أولها نقصاً يسيراً في الصفحة الأولى تركه أصحاب الطبعة الأولى بياضاً استعان فيه بأول نسخة المتحقف البريطاني التي بين أيدينا وقال معلقاً هناك (من هنا إلى آخر الصفحة كان بياضاً في أصلنا هذا، وكملناه من أوراق أخذت بالعكس من نسخة المتحف البريطاني ... وفي تلك الأوراق ... عبارة طويلة في عدة صفحات زائدة على نسختنا هذه كلها من الخطبة، وإذ كانت نسختنا فيها اختصار في أصل الكتاب كما أثبتنا ذلك في المقدمة من عدة وجوه، لم نر فائدة لتكملة الخطبة، وقد أثبتنا تلك العبارة في المقدمة، لما فيها من الفوائد التي لا يستغني عنها الناظر في كتاب دلائل النبوة)[٦٩٧].اهـ.

وكلامه دالٌ على قناعته بأن نسخته مختصرة، لكن المقدمة المشار إليها لم تُثْبَت في هذه الطبعة، ولم أقف عليها، ولم أقف على ما ذكره من الوجوه التي استدل بها على اختصار نسخته، لأنه في أثناء تصحيحاته لم يذكر ما يدل على شيء، وإنما اعتمد اعتماداً كاملاً على نسخة المنتقى المخطوطة، على أنها أغفل أموراً هامة في المخطوطة، منها أن النسخة قد قسمت إلى ثلاثة أجزاء، الجزء الأخير منها، أدنى من سابقَيْه حجماً بفارق كبير مما يدل على عدم توازن التجزئة كما وأن الجزء الثاني يقارب أن يكون في منتصف الكتاب، وقد علّق المصحح[٦٩٨] بأن في تذكرة الحفاظ للذهبي في ترجمة أبي نعيم أن دلائل النبوة للمؤلف يقع في مجلدين، ولذا فإن الأقرب في نظره أن الكتاب من جزئين فحسب، وأما الأمر الأهم من ذلك أن النسخة الخطية التي طبع الكتاب عليها مكتوب في اللوحة (٨٨) منها بشكل واضح وفي صفحة مستقلة وعنوان كبير (الجزء الثاني من المنتقى من دلائل النبوة)، وكذا في أول الجزء الثالث في لوحة (١٧٢)، كما أن في آخرها المطبوع من المنتقى بجميع طبعاته قال ناسخه: (آخر ما انتسخت من كتاب دلائل النبوة)، بينما في النسخة الخطية التي اعتمدوا عليها (آخر ما انتقيت من كتاب دلائل النبوة)، صحيح أن حرف القاف في المخطوط غير واضح، لكن بقية الحروف واضحة، ونقطتي القاف واضحة، وفي كل الأحوال لا يوجد في رسم الكلمة حرف السين وكذلك الخاء، فهي إلى رسم (انتقيت) أوضح وأصح، وهكذا قرأتها من أول نظرة وقعت عيني عليها، وغاية ما في الأمر أن رسم حرف القاف غير واضح رغم بقاء معالمه، ونقطتاه

---

[٦٩٧] دلائل النبوة لأبي نعيم طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن بالهند، ص(٢) هامش (١).

[٦٩٨] السابق ص(٢٤٢) وص (٤٧٣).



واضحتان، فإما أن يكون نقل المصحح من النسخة الخطية مباشرة فلماذا ترك التنبيه على ذلك؟، أو اعتمد على الطبعة السابقة كما هي، وهنا يقع اللوم على طابعه الأول، ولا يعفى المتأخر من ملامة عدم المراجعة إذ كيف يكون التصحيح وهو لم يذكر إن كان اعتمد على المطبوع أو المخطوط مع تفطُّنه للنقص، وتبقى الملامة على الكل في طباعة الكتاب باسم موهوم مع خلاف ما هو موجود في أصلهم في ثلاث مواضع صريحة، مع عدم التنبيه.

وأمر ثالث نتج عما تقدم وهو اضطراب مصحح الطبعة الثانية الأشهر في فصول الكتاب التي عددها المصنف، ولذا علّق عليها[٦٩٩] بتنبيه القارئ إلى وجود تقديم ونقص وزيادة وتأخير بين الفصول في مقدمة المصنف ووجودها في أثناء الكتاب.

وهذا الانتقادات متوجّهةٌ أيضاً إلى الطبعات اللاحقة التي خرجت بتحقيق د. محمد رواس قلعجي، وعبدالبر عباس، رغم تَنَبُّهِهم وتنبيههم على أن المطبوع المنتخب كما سموه فأحسنوا في مقدمة الكتاب لكن بقي الوهم في غلافه في أربع طبعات من تحقيقهم، مع وجود انتقادات أخرى لطبعتهم ليس هذا مجال حصرها، وليس هو بهدف لي.

وهذه الطبعة خرجت أول مرة عن المكتبة العربية في حلب، عام ١٩٧٠م، في (٤١٠) صفحة،، ثم صدرت مرة أخرى في عام ١٤٠٦هـ عن دار النفائس بيروت[٧٠٠]، وتقع في (٦٩٣) صفحة، وأنا اعتمدت على الطبعة الرابعة من هذا الكتاب والمصورة عنها تماماً، والصادرة عام ١٤١٩هـ، وقد اهتم الأستاذ عبدالبر عباس بتخريج الأحاديث، ثم راجعها وأضاف إليها بعض الإضافات وحقق نصَّه د.محمد رواس قلعجي.

وقد كتب مقدمتها الدكتور القلعجي[٧٠١]، ولعله أول من شهر التنبيه إلى أن نسخة الكتاب هي المنتخب كما سمّاه وطبعت خطأً باسم دلائل النبوة، وإلا فإن أول من نبّه إلى نقص الكتاب باقتضاب هو مصحِّحُ الطبعة الثانية من الطبعة الهندية كما مرّ، وذكر د.القلعجي أن أصحاب الطبعة الهندية الثانية قد وقفوا على أصل كتاب الدلائل وأن نسخته كاملة وليست

---

[٦٩٩] السابق ص(٣).

[٧٠٠] المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع لمحمد صالحية (٥/٢٥٢).

[٧٠١] تواصلت مع الدكتور محمد القلعجي في اتصال هاتفي مختصر عام ١٤٢١هـ، شرح لي فيه قصة عدم تصويره للجزء الأول من الكتاب بسبب منع القائمين على دار الكتب له، وكان قد نقل مقدمة المصنف منها كتابة.

منتخباً، وعاب عليهم صنيعهم بطبع الكتاب باسم دلائل النبوة[٧٠٢]، واعتبرها غلطة منهم لا تصدر من عالم، واستدل أيضاً بأنهم قد رجعوا للخصائص الكبرى للسيوطي وفتح الباري لابن حجر وغيرها وهم ينقلون من كتاب أبي نعيم وكثير منه لا يوجد في المنتخب.

وما ذكره من نقد لم يتجه مباشرة لطبعتهم التي قاموا بتحقيقها، وقد تعقبهما د. حاتم العوني الشريف[٧٠٣] في ذلك بنفس ما تعقبا به من سبقهما.

ويظهر لي والله أعلم من عملهما أنهما اعتمدا على المطبوعة الهندية لا على أصلها المخطوطة مع أنه مصور في معهد المخطوطات العربية وغيرها فالوصول إليه متيسر لكن لعلهم استغنوا عنه بعدما علموا بأنه أصل منتخب وناقص واعتمدوا على المطبوع، وكذا من خلال متن الكتاب فربما خالفوا ما هو في أصل المنتقى مراراً واجتهدوا في تصويب متن الكتاب من خلال مصادر الأحاديث، ولأنهما سميا الكتاب بالمنتخب مع أن المخطوطة صريحة في تسميتها بالمنتقى، وتصريح ناسخها في آخرها بأنه انتقاها من كتاب أبي نعيم، وزادوا على ما سبق تصرفهم في عدد فصول الكتاب فحذفوها من المقدمة، وتصرفوا في أثنائها، وذلك لأنهم قالوا[٧٠٤] إن صاحب المنتقى تصرف في فصول المصنف بالزيادة والنقص والتقديم والتأخير، ثم أعادوا ترقيمها بطريقتهم وجعلوها واحداً وثلاثين فصلاً، مع تنبيههم غالباً في الهامش، وربما فاتهم التنبيه، وهذا التصرف منهما تحكم لا دليل، فيكفي أن المصنف جعل كتابه خمسة وثلاثين فصلاً، صحيح أن الاعتماد على نسخة المنتقى موهم لأنه لم ينص على دمج بعض الفصول وتقديم الفصل الرابع والثلاثين، والذي صنعه المؤلف، ولم ينبه عليه منتقي الكتاب، لكن متابعة نسخة المنتقى والاقتصار عليها أولى من استحداث تصرف لا دليل عليه إلا الاجتهاد الذي هو مظنة الوقوع في الخطأ، وقد وقع.

ويحسب لهما إثباتهما لمقدمة المصنف كاملة في المقدمة.

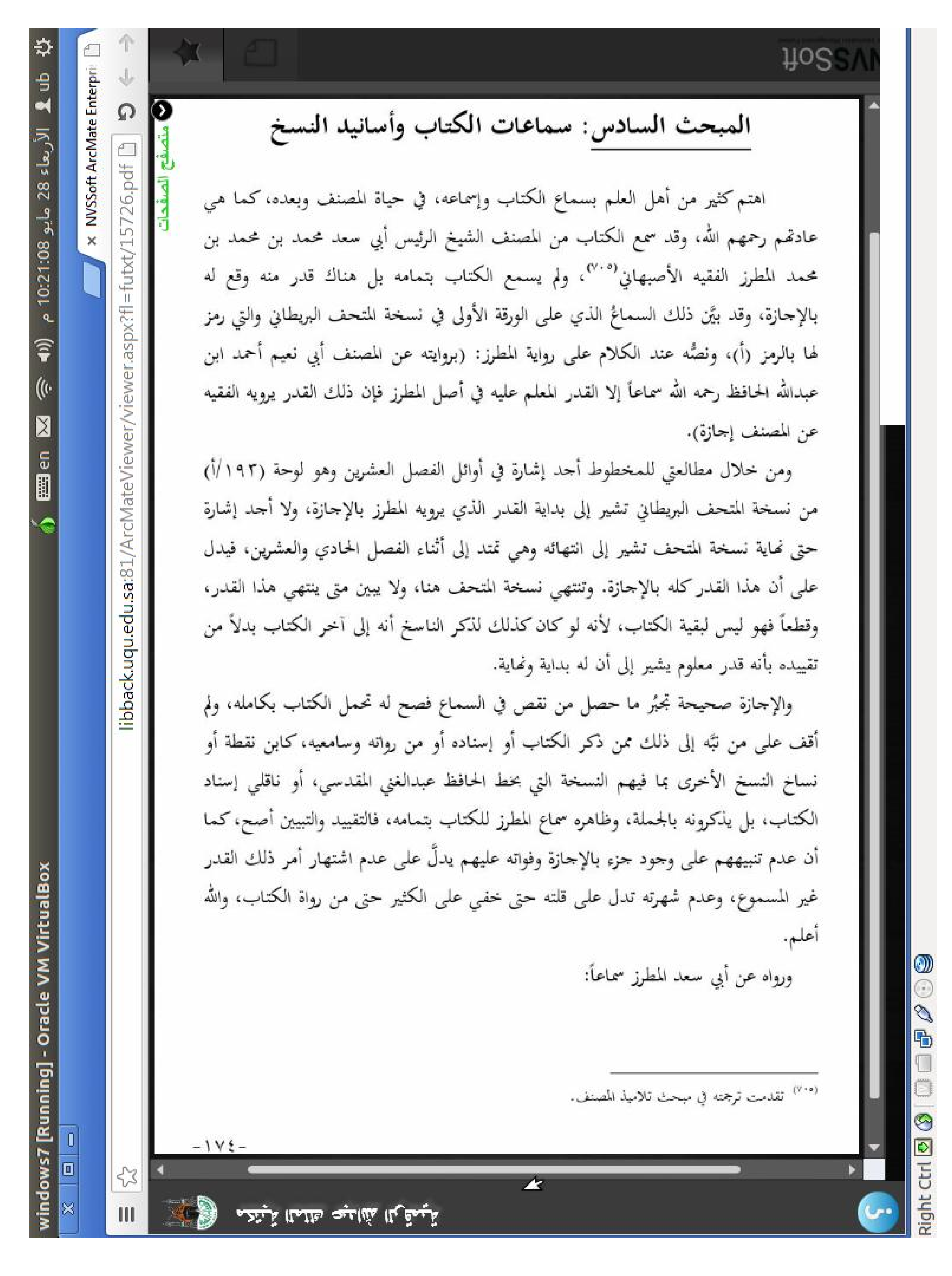
ولست في صدد ذكر ملاحظات تفصيلية على المطبوعات السابقة، لكن يعترف للسابق بالفضل في السبق ومحاولة خدمة الكتاب، ولو عابها تقصير، وإنما خانهم في كثير من ذلك عدم وقوفهم على أصل الكتاب، وجزى الله الجميع خيراً.

---

[٧٠٢] دلائل النبوة ط دار النفائس ص(٢١-٢٢).

[٧٠٣] العنوان الصحيح للكتاب ص(٧٥)، خصوصاً وأن الكتاب طبع أربع طبعات بتحقيقهما.

[٧٠٤] السابق ص(٣٧).



المبحث السادس: سماعات الكتاب وأسانيد النسخ

اهتم كثير من أهل العلم بسماع الكتاب وإسماعه، في حياة المصنف وبعده، كما هي عادتهم رحمهم الله، وقد سمع الكتاب من المصنف الشيخ الرئيس أبي سعد محمد بن محمد المطرز الفقيه الأصبهاني[٧٠٥]، ولم يسمع الكتاب بتمامه بل هناك قدر منه وقع له بالإجازة، وقد بيَّن ذلك السماعُ الذي على الورقة الأولى في نسخة المتحف البريطاني والتي رمز لها بالرمز (أ)، ونصُّه عند الكلام على رواية المطرز: (بروايته عن المصنف أبي نعيم أحمد ابن عبدالله الحافظ رحمه الله سماعاً إلا القدر المعلم عليه في أصل المطرز فإن ذلك القدر يرويه الفقيه عن المصنف إجازة).

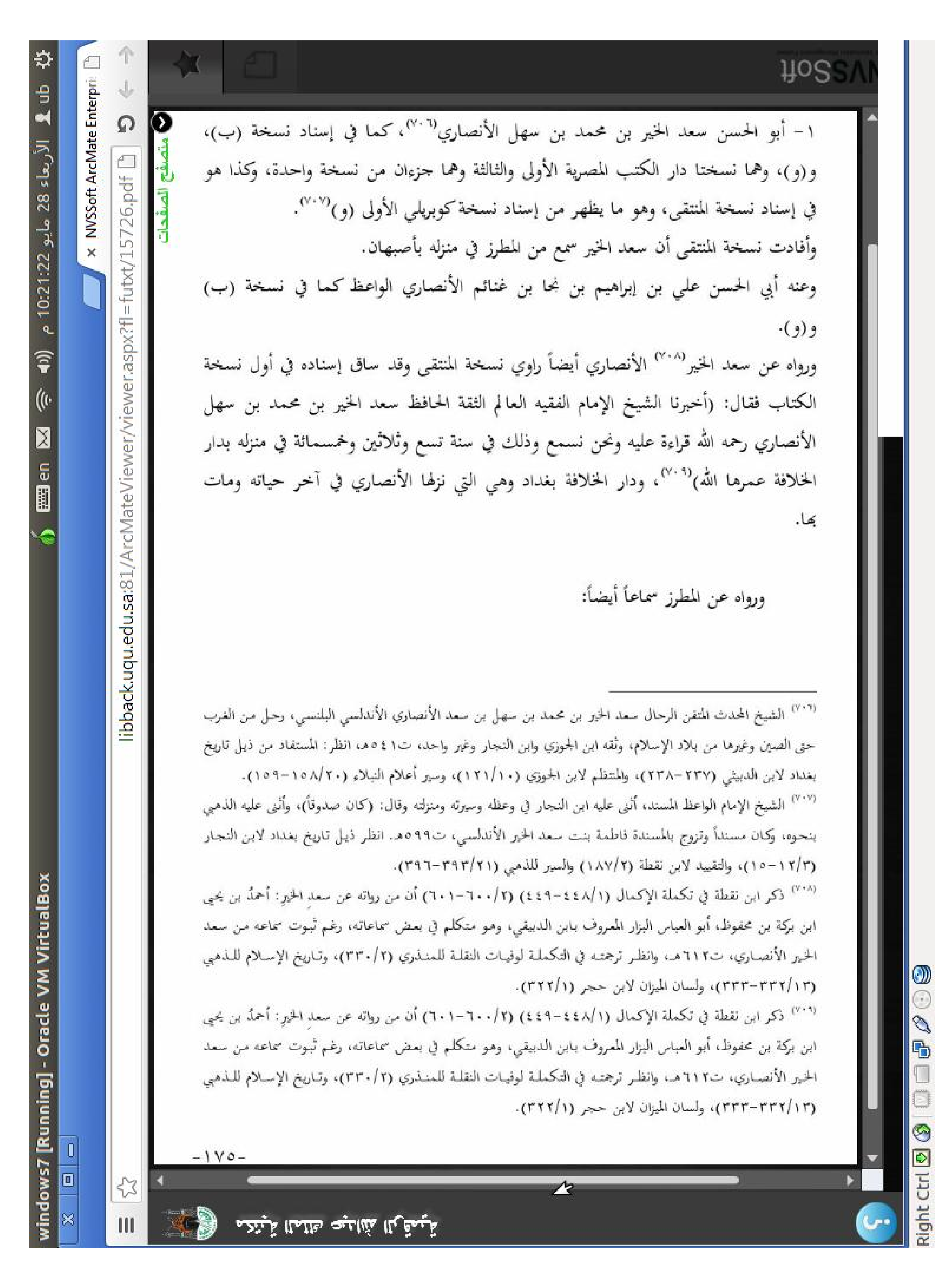
ومن خلال مطالعتي للمخطوط أجد إشارة في أوائل الفصل العشرين وهو لوحة (١٩٣/أ) من نسخة المتحف البريطاني تشير إلى بداية القدر الذي يرويه المطرز بالإجازة، ولا أجد إشارة حتى نهاية نسخة المتحف تشير إلى انتهائه وهي تمتد إلى أثناء الفصل الحادي والعشرين، فيدل على أن هذا القدر كله بالإجازة. وتنتهي نسخة المتحف هنا، ولا يبين متى ينتهي هذا القدر، وقطعاً فهو ليس لبقية الكتاب، لأنه لو كان كذلك لذكر الناسخ أنه إلى آخر الكتاب بدلاً من تقييده بأنه قدر معلوم يشير إلى أن له بداية ونهاية.

والإجازة صحيحة تجبُر ما حصل من نقص في السماع فصح له تحمل الكتاب بكامله، ولم أقف على من نبَّه إلى ذلك ممن ذكر الكتاب أو إسناده أو من رواته وسامعيه، كابن نقطة أو نساخ النسخ الأخرى بما فيهم النسخة التي بخط الحافظ عبدالغني المقدسي، أو ناقلي إسناد الكتاب، بل يذكرونه بالجملة، وظاهره سماع المطرز للكتاب بتمامه، فالتقييد والتبيين أصح، كما أن عدم تنبيههم على وجود جزء بالإجازة وفواته عليهم يدلُّ على عدم اشتهار أمر ذلك القدر غير المسموع، وعدم شهرته تدل على قلته حتى خفي على الكثير حتى من رواة الكتاب، والله أعلم.

ورواه عن أبي سعد المطرز سماعاً:

---

(٧٠٥) تقدمت ترجمته في مبحث تلاميذ المصنف.



١- أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري[٧٠٦]، كما في إسناد نسخة (ب)، و(و)، وهما نسختا دار الكتب المصرية الأولى والثالثة وهما جزءان من نسخة واحدة، وكذا هو في إسناد نسخة المنتقى، وهو ما يظهر من إسناد نسخة كوبريلي الأولى (و)[٧٠٧].

وأفادت نسخة المنتقى أن سعد الخير سمع من المطرز في منزله بأصبهان.

وعنه أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم الأنصاري الواعظ كما في نسخة (ب) و(و).

ورواه عن سعد الخير[٧٠٨] الأنصاري أيضاً راوي نسخة المنتقى وقد ساق إسناده في أول نسخة الكتاب فقال: (أخبرنا الشيخ الإمام الفقيه العالم الثقة الحافظ سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري رحمه الله قراءة عليه ونحن نسمع وذلك في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة في منزله بدار الخلافة عمرها الله)[٧٠٩]، ودار الخلافة ببغداد وهي التي نزلها الأنصاري في آخر حياته ومات بها.

ورواه عن المطرز سماعاً أيضاً:

---

(٧٠٦) الشيخ المحدث المتقن الرحال سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الأنصاري الأندلسي البلنسي، رحل من الغرب حتى الصين وغيرها من بلاد الإسلام، وثقه ابن الجوزي وابن النجار وغير واحد، ت٥٤١هـ، انظر: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (٢٣٧-٢٣٨)، والمنتظم لابن الجوزي (١٠/١٢١)، وسير أعلام النبلاء (٢٠/١٥٨-١٥٩).

(٧٠٧) الشيخ الإمام الواعظ المسند، أثنى عليه ابن النجار في وعظه وسيرته ومنزلته وقال: (كان صدوقاً)، وأثنى عليه الذهبي بنحوه، وكان مسنداً وتزوج بالمسندة فاطمة بنت سعد الخير الأندلسي، ت٥٩٩هـ. انظر ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (٣/١٢-١٥)، والتقييد لابن نقطة (٢/١٨٧) والسير للذهبي (٢١/٣٩٣-٣٩٦).

(٧٠٨) ذكر ابن نقطة في تكملة الإكمال (١/٤٤٨-٤٤٩) (٢/٦٠٠-٦٠١) أن من رواته عن سعد الخير: أحمدُ بن يحيى ابن بركة بن محفوظ، أبو العباس البزار المعروف بابن الدبيقي، وهو متكلم في بعض سماعاته، رغم ثبوت سماعه من سعد الخير الأنصاري، ت٦١٢هـ، وانظر ترجمته في التكملة لوفيات النقلة للمنذري (٢/٣٣٠)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٣/٣٣٢-٣٣٣)، ولسان الميزان لابن حجر (١/٣٢٢).

(٧٠٩) ذكر ابن نقطة في تكملة الإكمال (١/٤٤٨-٤٤٩) (٢/٦٠٠-٦٠١) أن من رواته عن سعد الخير: أحمدُ بن يحيى ابن بركة بن محفوظ، أبو العباس البزار المعروف بابن الدبيقي، وهو متكلم في بعض سماعاته، رغم ثبوت سماعه من سعد الخير الأنصاري، ت٦١٢هـ، وانظر ترجمته في التكملة لوفيات النقلة للمنذري (٢/٣٣٠)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٣/٣٣٢-٣٣٣)، ولسان الميزان لابن حجر (١/٣٢٢).



٢- أبو رشيد إسماعيل بن غانم بن خالد البيع[٧١٠]، ورواه عن أبي رشيد:

الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي[٧١١]، وهو إسناد نسخة (ج) نسخة دار الكتب المصرية.

ورواه عن أبي رشيد أيضاً عبدالأعلى بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن القطان الرُّسْتُمي[٧١٢].

ورواه عن المطرز سماعاً:-

٣- أبو المناقب محمد بن حمزة بن إسماعيل الحسيني[٧١٣] كما في إسناد نسخة (أ) نسخة المتحف البريطاني، وسمعه من المطرز في شهور سنة تسع وتسعين وأربعمائة كما هو مثبت في السماع المذكور.

٤- ومحمد بن أبي نعيم عبيدالله بن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٧١٤]، وهو حفيد تلميذ المصنف وراويته أبي علي الحداد.

٥- وأبو المطهر القاسم بن الفضل الصيدلاني[٧١٥] كما في إسناد نسخة (أ) أيضاً.

وقد سمعاه عن المطرز في سماعين منفصلين الأول سنة (٤٩٦هـ) والثاني عام (٤٩٠هـ)، لكنه قرئ عليهما سوياً سنة ٥٦٦هـ كما في سماعات النسخة (أ).

---

(٧١٠) الأصبهاني، من كبار شيوخ الحافظ عبدالغني المقدسي بأصبهان، عمّر إلى عام ٥٧٥هـ، وجعله الذهبي من الطبقة الثامنة والخمسين من تاريخه ممن توفوا بين عامي ٥٧١-٥٨٠هـ، انظر تاريخ الإسلام (١٢/٦٥٢).

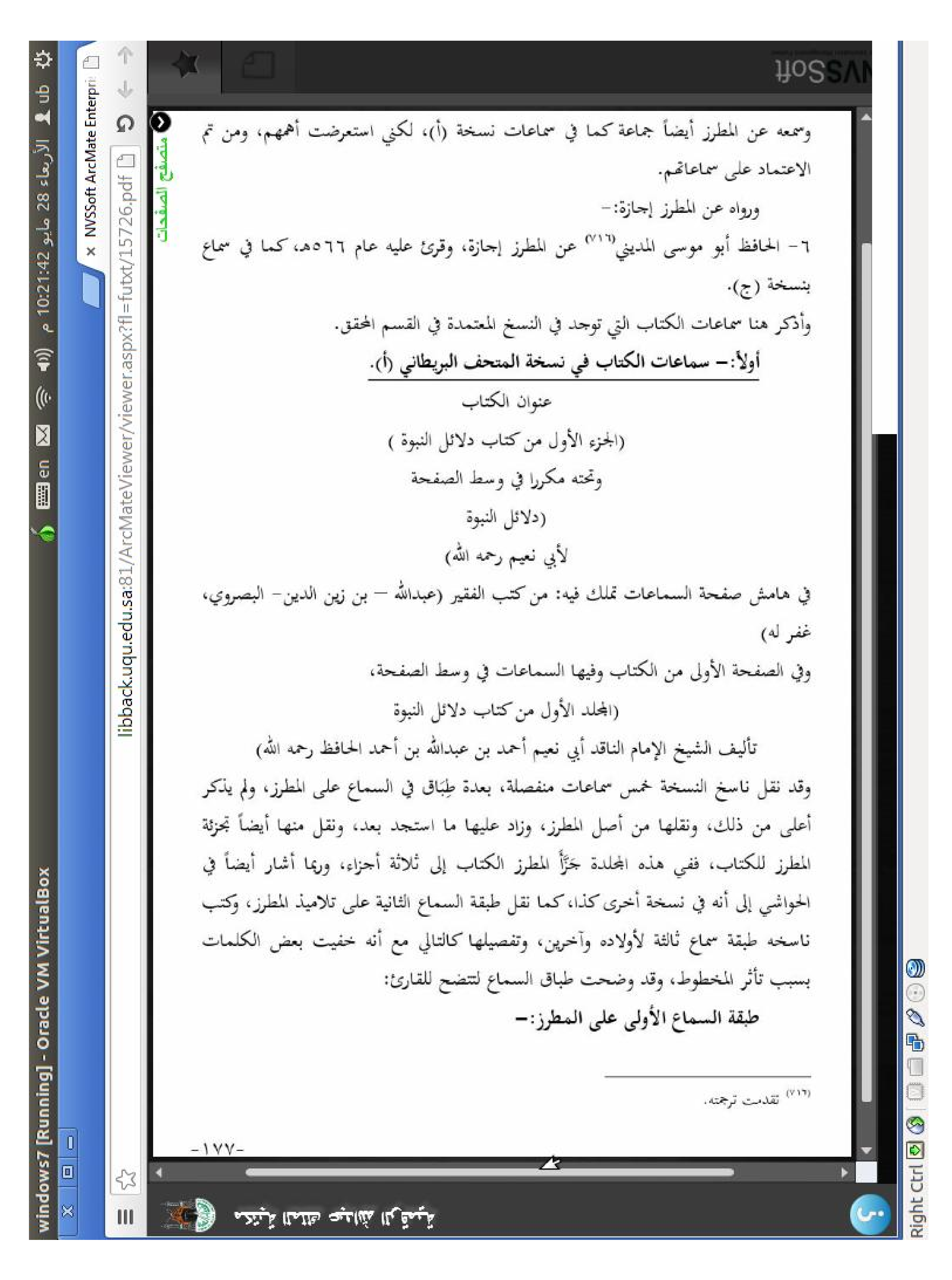
(٧١١) تقدمت ترجمته.

(٧١٢) كما في ذيل التقييد للفاسي (٣/٢٤)، ووصفه الذهبي في العبر (٣/٢١٥) بالثقة وكثرة السماع، وت٦٣٢هـ.

(٧١٣) وهو العلوي القزويني، له ترجمة في لسان الميزان (٥/١٤٧)، وهو من شيوخ ابن عساكر والسمعاني، وله ترجمة في التدوين في أخبار قزوين للرافعي (١/١٠٩)، وفي موضع آخر من التدوين للرافعي (٣/٣٦٤-٣٦٥) -ترجمة أحمد بن الحسن العقيلي) فيه أن ابا المناقب يروي عن الحداد والمطرز كلاهما الأربعين لأبي نعيم، وانظر تاريخ دمشق حيث روى عنه (١٦/١٦٨)، والوافي بالوفيات للصفدي (٣/٢٢).

(٧١٤) قال عنه الذهبي في تاريخ الإسلام (١٢/٤٥٣): (حدث وكان خطيباً نبيلاً حريصاً على الرواية، له فهم ومعرفة)، وجعله من أهل الطبقة السابعة والخمسين المتوفين تقريباً بين عامي ٥٦١ و٥٧٠هـ، وقد ترجمه السمعاني في التحبير في المعجم الكبير (٢/١٤٨)، والمنتخب من معجم شيوخه (٢/٢٠٢) وأثنى عليه أبيه وجده، ولم يتكلم على حاله.

(٧١٥) القاسم بن الفضل بن عبدالواحد بن الفضل الصيدلاني، أبو المطهر بن أبي طاهر الأصبهاني، من بيت الحديث، ووصفه السمعاني بكتابة الحديث والاشتغال بطلبه وسماعه، وقد عمر، ت٥٦٧هـ، ترجمته في التقييد لابن نقطة (٢/٢٢٨)، التحبير للسمعاني (٢/٤١)، والمنتخب من معجم شيوخه (٢/١٢٩)، تاريخ الإسلام للذهبي (١٢/٣٧٨).


وسمعه عن المطرز أيضاً جماعة كما في سماعات نسخة (أ)، لكني استعرضت أهمهم، ومن ثم الاعتماد على سماعاتهم.

ورواه عن المطرز إجازة:-

٦- الحافظ أبو موسى المديني[٧١٦] عن المطرز إجازة، وقرئ عليه عام ٥٦٦هـ، كما في سماع بنسخة (ج).

وأذكر هنا سماعات الكتاب التي توجد في النسخ المعتمدة في القسم المحقق.

أولاً:- سماعات الكتاب في نسخة المتحف البريطاني (أ).

عنوان الكتاب

(الجزء الأول من كتاب دلائل النبوة)

وتحته مكررا في وسط الصفحة

(دلائل النبوة

لأبي نعيم رحمه الله)

في هامش صفحة السماعات تملك فيه: من كتب الفقير (عبدالله — بن زين الدين- البصروي، غفر له)

وفي الصفحة الأولى من الكتاب وفيها السماعات في وسط الصفحة،

(المجلد الأول من كتاب دلائل النبوة

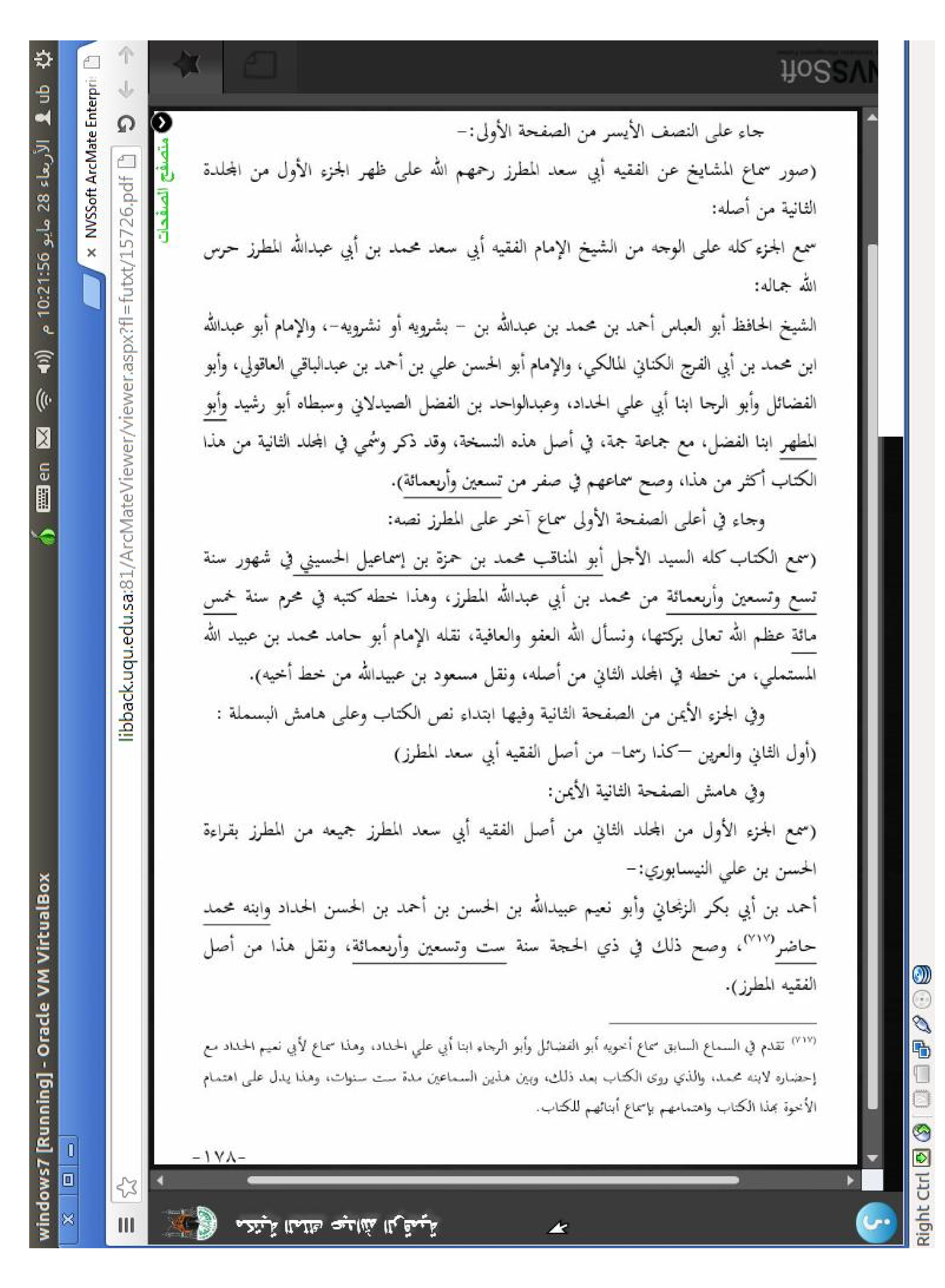
تأليف الشيخ الإمام الناقد أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ رحمه الله)

وقد نقل ناسخ النسخة خمس سماعات منفصلة، بعدة طِبَاق في السماع على المطرز، ولم يذكر أعلى من ذلك، ونقلها من أصل المطرز، وزاد عليها ما استجد بعد، ونقل منها أيضاً تجزئة المطرز للكتاب، ففي هذه المجلدة جَزَّأ المطرز الكتاب إلى ثلاثة أجزاء، وربما أشار أيضاً في الحواشي إلى أنه في نسخة أخرى كذا، كما نقل طبقة السماع الثانية على تلاميذ المطرز، وكتب ناسخه طبقة سماع ثالثة لأولاده وآخرين، وتفصيلها كالتالي مع أنه خفيت بعض الكلمات بسبب تأثر المخطوط، وقد وضحت طباق السماع لتتضح للقارئ:

طبقة السماع الأولى على المطرز:-

---

(٧١٦) تقدمت ترجمته.



جاء على النصف الأيسر من الصفحة الأولى:-

(صور سماع المشايخ عن الفقيه أبي سعد المطرز رحمهم الله على ظهر الجزء الأول من المجلدة الثانية من أصله:

سمع الجزء كله على الوجه من الشيخ الإمام الفقيه أبي سعد محمد بن أبي عبدالله المطرز حرس الله جماله:

الشيخ الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله بن – بشرويه أو نشرويه-، والإمام أبو عبدالله ابن محمد بن أبي الفرج الكناني المالكي، والإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالباقي العاقولي، وأبو الفضائل وأبو الرجا ابنا أبي علي الحداد، وعبدالواحد بن الفضل الصيدلاني وسبطاه أبو رشيد وأبو المطهر ابنا الفضل، مع جماعة جمة، في أصل هذه النسخة، وقد ذكر وسُمي في المجلد الثانية من هذا الكتاب أكثر من هذا، وصح سماعهم في صفر من تسعين وأربعمائة).

وجاء في أعلى الصفحة الأولى سماع آخر على المطرز نصه:

(سمع الكتاب كله السيد الأجل أبو المناقب محمد بن حمزة بن إسماعيل الحسيني في شهور سنة تسع وتسعين وأربعمائة من محمد بن أبي عبدالله المطرز، وهذا خطه كتبه في محرم سنة خمس مائة عظم الله تعالى بركتها، ونسأل الله العفو والعافية، نقله الإمام أبو حامد محمد بن عبيد الله المستملي، من خطه في المجلد الثاني من أصله، ونقل مسعود بن عبيدالله من خط أخيه).

وفي الجزء الأيمن من الصفحة الثانية وفيها ابتداء نص الكتاب وعلى هامش البسملة :

(أول الثاني والعرين –كذا رسما- من أصل الفقيه أبي سعد المطرز)

وفي هامش الصفحة الثانية الأيمن:

(سمع الجزء الأول من المجلد الثاني من أصل الفقيه أبي سعد المطرز جميعه من المطرز بقراءة الحسن بن علي النيسابوري:-

أحمد بن أبي بكر الزنجاني وأبو نعيم عبيدالله بن الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد وابنه محمد حاضر[٧١٧]، وصح ذلك في ذي الحجة سنة ست وتسعين وأربعمائة، ونقل هذا من أصل الفقيه المطرز).

---

[٧١٧] تقدم في السماع السابق سماع أخويه أبو الفضائل وأبو الرجاء ابنا أبي علي الحداد، وهذا سماع لأبي نعيم الحداد مع إحضاره لابنه محمد، والذي روى الكتاب بعد ذلك، وبين هذين السماعين مدة ست سنوات، وهذا يدل على اهتمام الأخوة بهذا الكتاب واهتمامهم بإسماع أبنائهم للكتاب.



وعلى الهامش الأيسر من الصفحة الثانية من نص الكتاب بخط معترض:

(سمع الجزء الأول من أصل الفقيه أبي سعد المطرز وهو مكتوب على حواشي هذا الكتاب جزءاً جزءاً على الوجه من الإمام أبي سعد محمد بن أبي عبدالله محمد بن محمد بقراءة الإمام أبي نصر أحمد بن عمر الغازي:

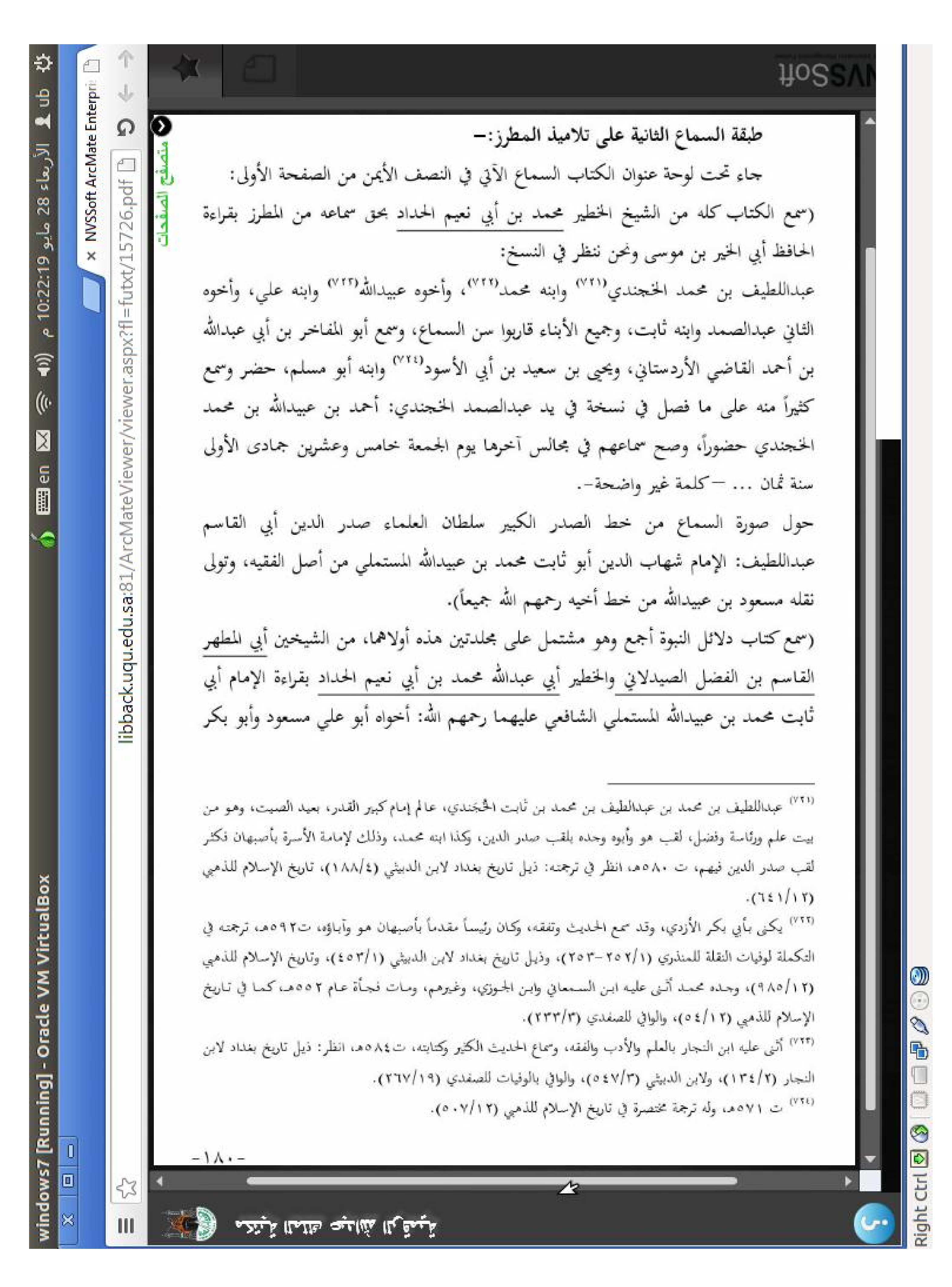
الصدر أبو القاسم مسعود بن محمد بن ثابت الخجندي[٧١٨]، وأخوه أبو إبراهيم عبداللطيف[٧١٩]، وأبو القاسم وأبو طاهر ابنا حامد بن رجاء المعداني، وأبو علي الحسن بن علي بن منصور الشاشي وأبو البركات محمد بن محمد بن عبدالقاهر المعروف بموصلي[٧٢٠]، وأبو القاسم مسعود ابن محمود الضبي، وأبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد – القاماني أو القاساني–، وأبو المحاسن محمد بن الحسين بن محمد الطبري، وأبو المطهر شاكر بن محمد بن – طاهر أو طاباي أو نحوها– الخزني أو الخرقي أو نحوها –، وأخوه أبو طاهر، وأبو الوفاء محمد بن أبي الفرج ابن محمد النقاش – أو نحوها–، وأبو الوفاء محمد بن – حسين أو خيران أو نحوها– بن الحسن الحداد، وابنا أخويه أبو – القاسم أو مسعود غير واضحة – حمد ومحمد ابنا أحمد بن – ... غير واضحة – وكاتب – لعلها السماع بن علي– عبيدالله – كلمة غير واضحة كأنها المقر– الشافعي – كلمة غير واضحة– الفقيه المطرز، وصح لهم سماعه في شهور سنة ست وتسعين وأربعمائة، رحمهم الله ونفعهم –دائما أو والنا "س" وسقطت السين كلمة غير واضحة– أجمعين به، مع جماعة كثيرة في أصل المطرز).

---

[٧١٨] كان بيت الخجندي أشاعرة، وكانوا يتعصبون لأبي نعيم الحافظ، وكانوا هم رؤساء أصبهان في وقتهم، وأرادوا الوقوع بالحافظ عبدالغني المقدسي حينما استدرك أوهاماً لأبي نعيم الحافظ في معرفة الصحابة، ونسبتهم الخُجَنْدِي إلى مدينة بطرف نهر سيحون، وأبوهم محمد بن ثابت بن حسن الخجندي كان فقيهاً شافعياً واعظاً جليلاً، وروى عن أبيه ثابت، ت٤٨٣هـ، وأولاده ملكوا رئاسة العلماء شرقاً وغرباً، ولذا لقبوا بصدر الدين، فبيت الخجندي جليل القدر ولهم اشتغال بالحديث والعلم، انظر السير للذهبي (٢١/٤٥٩)، ومعجم البلدان لياقوت (٢/٤٠٤–٤٠٥)، وتاريخ الإسلام (١٠/٥٢٢)، وطبقات الشافعية للسبكي (٣/١٢٣–١٢٥)، والوافي بالوفيات للصفدي (٢/٢٠٦).

[٧١٩] ذكر ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بغداد ترجمة لحفيده وسميه عبداللطيف بن محمد بن عبداللطيف بن محمد بن ثابت الخجندي، وذكر أنه هو وأبوه وجده من بيت العلم والفضل والتدريس والتقدم، ولهم الجاه والنعمة والحكم بأصبهان، ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (٤/١٨٨)، بينما أوهم الذهبي في ترجمته في تاريخ الإسلام (١٢/٦٤١) باختصار اسمه حيث أظهر أن الترجمة للجد، بينما هي للحفيد، وفيها الثناء على الجد.

[٧٢٠] محمد بن محمد بن عبدالقاهر بن هشام أبو البركات الموصلي، ت٥١٨هـ، أثنى عليه ابن النجار بالفقه والفضل، والأدب، تاريخ الإسلام للذهبي (١٠/٢٩٧).



طبقة السماع الثانية على تلاميذ المطرز:-

جاء تحت لوحة عنوان الكتاب السماع الآتي في النصف الأيمن من الصفحة الأولى:

(سمع الكتاب كله من الشيخ الخطير محمد بن أبي نعيم الحداد بحق سماعه من المطرز بقراءة الحافظ أبي الخير بن موسى ونحن ننظر في النسخ:

عبداللطيف بن محمد الخجندي[٧٢١] وابنه محمد[٧٢٢]، وأخوه عبيدالله[٧٢٣] وابنه علي، وأخوه الثاني عبدالصمد وابنه ثابت، وجميع الأبناء قاربوا سن السماع، وسمع أبو المفاخر بن أبي عبدالله بن أحمد القاضي الأردستاني، ويحيى بن سعيد بن أبي الأسود[٧٢٤] وابنه أبو مسلم، حضر وسمع كثيراً منه على ما فصل في نسخة في يد عبدالصمد الخجندي: أحمد بن عبيدالله بن محمد الخجندي حضوراً، وصح سماعهم في مجالس آخرها يوم الجمعة خامس وعشرين جمادى الأولى سنة ثمان ... —كلمة غير واضحة-.

حول صورة السماع من خط الصدر الكبير سلطان العلماء صدر الدين أبي القاسم عبداللطيف: الإمام شهاب الدين أبو ثابت محمد بن عبيدالله المستملي من أصل الفقيه، وتولى نقله مسعود بن عبيدالله من خط أخيه رحمهم الله جميعاً).

(سمع كتاب دلائل النبوة أجمع وهو مشتمل على مجلدتين هذه أولاهما، من الشيخين أبي المطهر القاسم بن الفضل الصيدلاني والخطير أبي عبدالله محمد بن أبي نعيم الحداد بقراءة الإمام أبي ثابت محمد بن عبيدالله المستملي الشافعي عليهما رحمهم الله: أخواه أبو علي مسعود وأبو بكر

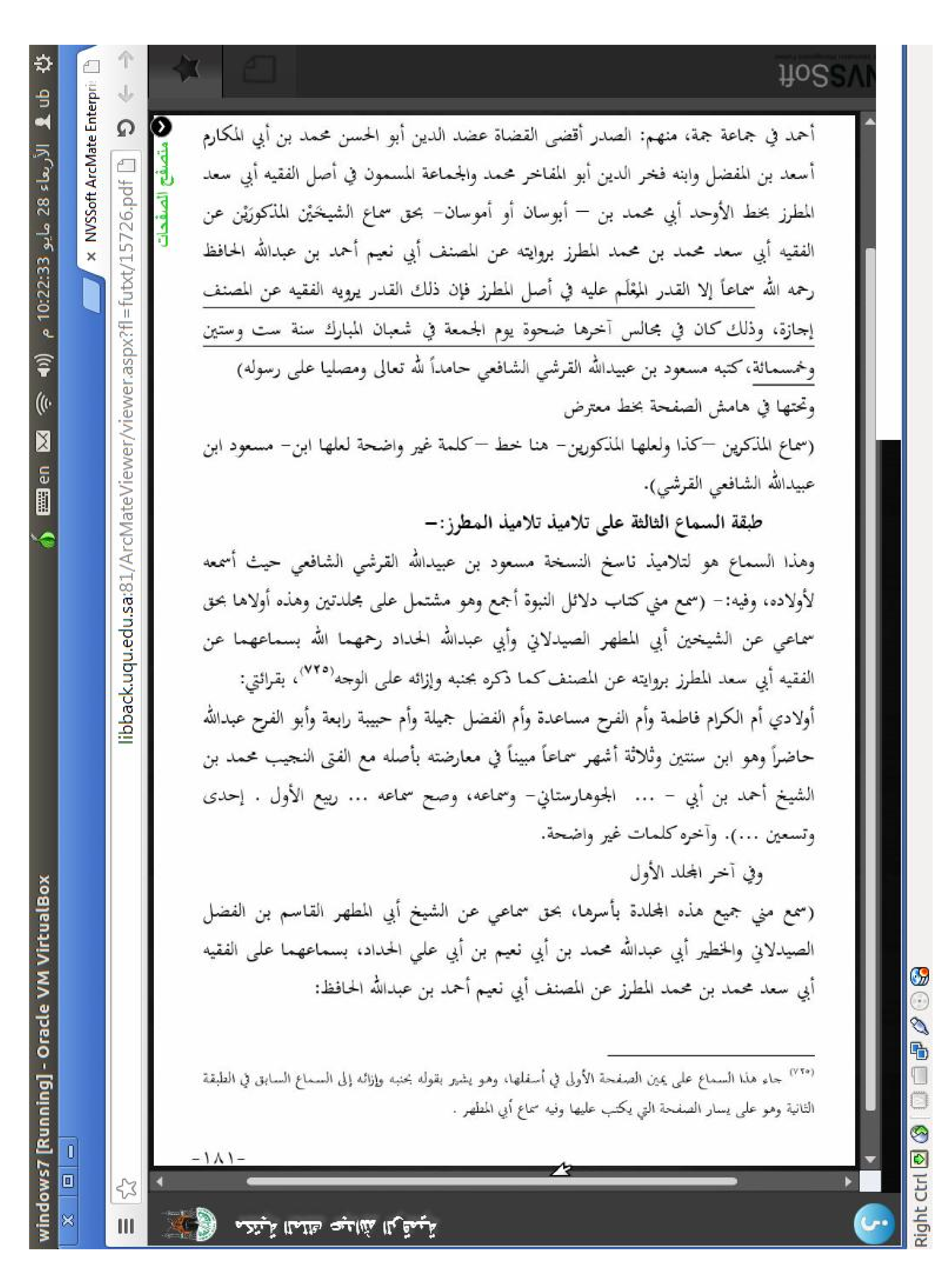
---

(٧٢١) عبداللطيف بن محمد بن عبداللطيف بن محمد بن ثابت الخجندي، عالم إمام كبير القدر، بعيد الصيت، وهو من بيت علم ورئاسة وفضل، لقب هو وأبوه وجده بلقب صدر الدين، وكذا ابنه محمد، وذلك لإمامة الأسرة بأصبهان فكثر لقب صدر الدين فيهم، ت ٥٨٠هـ، انظر في ترجمته: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (١٨٨/٤)، تاريخ الإسلام للذهبي (٦٤١/١٢).

(٧٢٢) يكنى بأبي بكر الأزدي، وقد سمع الحديث وتفقه، وكان رئيساً مقدماً بأصبهان هو وآباؤه، ت٥٩٢هـ، ترجمته في التكملة لوفيات النقلة للمنذري (٢٥٢/١-٢٥٣)، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (٤٥٣/١)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٨٥/١٢)، وجده محمد أثنى عليه ابن السمعاني وابن الجوزي، وغيرهم، ومات فجأة عام ٥٥٢هـ، كما في تاريخ الإسلام للذهبي (٥٤/١٢)، والوافي للصفدي (٢٣٣/٣).

(٧٢٣) أثنى عليه ابن النجار بالعلم والأدب والفقه، وسماع الحديث الكثير وكتابته، ت٥٨٤هـ، انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (١٣٤/٢)، ولابن الدبيثي (٥٤٧/٣)، والوافي بالوفيات للصفدي (٢٦٧/١٩).

(٧٢٤) ت ٥٧١هـ، وله ترجمة مختصرة في تاريخ الإسلام للذهبي (٥٠٧/١٢).



أحمد في جماعة جمة، منهم: الصدر أقضى القضاة عضد الدين أبو الحسن محمد بن أبي المكارم أسعد بن المفضل وابنه فخر الدين أبو المفاخر محمد والجماعة المسمون في أصل الفقيه أبي سعد المطرز بخط الأوحد أبي محمد بن – أبوسان أو أموسان- بحق سماع الشيخَيْن المذكورَيْن عن الفقيه أبي سعد محمد بن محمد المطرز بروايته عن المصنف أبي نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ رحمه الله سماعاً إلا القدر المعْلَم عليه في أصل المطرز فإن ذلك القدر يرويه الفقيه عن المصنف إجازة، وذلك كان في مجالس آخرها ضحوة يوم الجمعة في شعبان المبارك سنة ست وستين وخمسمائة، كتبه مسعود بن عبيدالله القرشي الشافعي حامداً لله تعالى ومصليا على رسوله)

وتحتها في هامش الصفحة بخط معترض

(سماع المذكرين –كذا ولعلها المذكورين- هنا خط –كلمة غير واضحة لعلها ابن- مسعود ابن عبيدالله الشافعي القرشي).

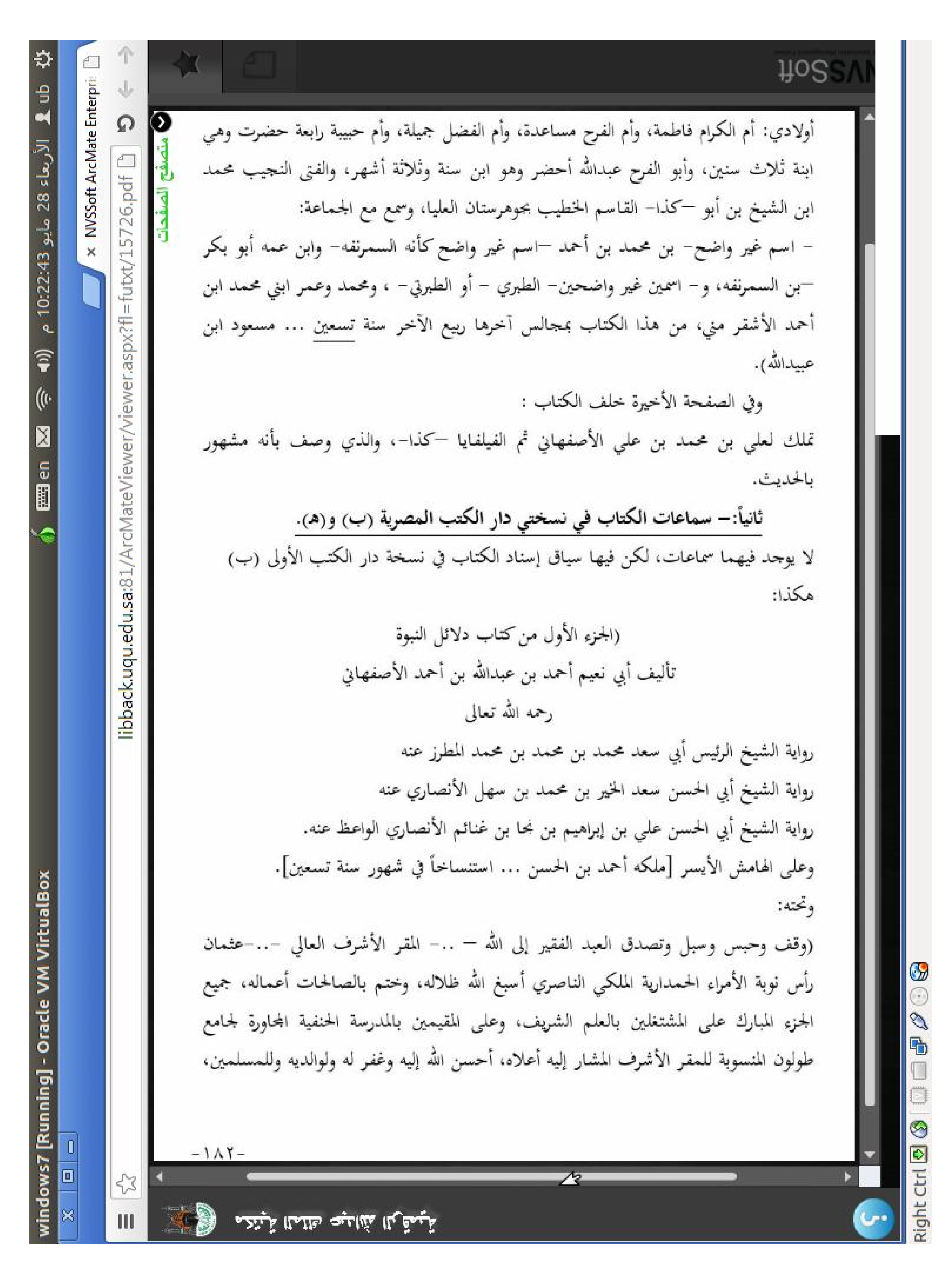
طبقة السماع الثالثة على تلاميذ تلاميذ المطرز:–

وهذا السماع هو لتلاميذ ناسخ النسخة مسعود بن عبيدالله القرشي الشافعي حيث أسمعه لأولاده، وفيه:- (سمع مني كتاب دلائل النبوة أجمع وهو مشتمل على مجلدتين وهذه أولاها بحق سماعي عن الشيخين أبي المطهر الصيدلاني وأبي عبدالله الحداد رحمهما الله بسماعهما عن الفقيه أبي سعد المطرز بروايته عن المصنف كما ذكره بجنبه وإزائه على الوجه(٧٢٥)، بقرائتي: أولادي أم الكرام فاطمة وأم الفرج مساعدة وأم الفضل جميلة وأم حبيبة رابعة وأبو الفرج عبدالله حاضراً وهو ابن سنتين وثلاثة أشهر سماعاً مبيناً في معارضته بأصله مع الفتى النجيب محمد بن الشيخ أحمد بن أبي – ... الجوهارستاني- وسماعه، وصح سماعه ... ربيع الأول . إحدى وتسعين ...). وآخره كلمات غير واضحة.

وفي آخر المجلد الأول

(سمع مني جميع هذه المجلدة بأسرها، بحق سماعي عن الشيخ أبي المطهر القاسم بن الفضل الصيدلاني والخطير أبي عبدالله محمد بن أبي نعيم بن أبي علي الحداد، بسماعهما على الفقيه أبي سعد محمد بن محمد المطرز عن المصنف أبي نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ:

(٧٢٥) جاء هذا السماع على يمين الصفحة الأولى في أسفلها، وهو يشير بقوله بجنبه وإزائه إلى السماع السابق في الطبقة الثانية وهو على يسار الصفحة التي يكتب عليها وفيه سماع أبي المطهر .



أولادي: أم الكرام فاطمة، وأم الفرج مساعدة، وأم الفضل جميلة، وأم حبيبة رابعة حضرت وهي ابنة ثلاث سنين، وأبو الفرج عبدالله أحضر وهو ابن سنة وثلاثة أشهر، والفتى النجيب محمد ابن الشيخ بن أبو —كذا- القاسم الخطيب بجوهرستان العليا، وسمع مع الجماعة:

- اسم غير واضح- بن محمد بن أحمد —اسم غير واضح كأنه السمرنفه- وابن عمه أبو بكر —بن السمرنفه، و- اسمين غير واضحين- الطبري - أو الطبرقي- ، ومحمد وعمر ابني محمد ابن أحمد الأشقر مني، من هذا الكتاب بمجالس آخرها ربيع الآخر سنة تسعين ... مسعود ابن عبيدالله).

وفي الصفحة الأخيرة خلف الكتاب :

تملك لعلي بن محمد بن علي الأصفهاني ثم الفيلفايا —كذا-، والذي وصف بأنه مشهور بالحديث.

ثانياً:- سماعات الكتاب في نسختي دار الكتب المصرية (ب) و(هـ).

لا يوجد فيهما سماعات، لكن فيها سياق إسناد الكتاب في نسخة دار الكتب الأولى (ب) هكذا:

(الجزء الأول من كتاب دلائل النبوة

تأليف أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصفهاني

رحمه الله تعالى

رواية الشيخ الرئيس أبي سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز عنه

رواية الشيخ أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري عنه

رواية الشيخ أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم الأنصاري الواعظ عنه.

وعلى الهامش الأيسر [ملكه أحمد بن الحسن ... استنساخاً في شهور سنة تسعين].

وتحته:

(وقف وحبس وسبل وتصدق العبد الفقير إلى الله — ..- المقر الأشرف العالي -..-عثمان رأس نوبة الأمراء الحمدارية الملكي الناصري أسبغ الله ظلاله، وختم بالصالحات أعماله، جميع الجزء المبارك على المشتغلين بالعلم الشريف، وعلى المقيمين بالمدرسة الحنفية المجاورة لجامع طولون المنسوبة للمقر الأشرف المشار إليه أعلاه، أحسن الله إليه وغفر له ولوالديه وللمسلمين،

لينتفعوا بذلك في الاشتغال والكتابة منه ليلاً ونهاراً، ولا يعطى لأحد إلا برهن وثيق بحيث لا يخرج من المدرسة المذكورة، ولا يباع ولا يرهن ولا يوهب ولا يبدل ولا يغير، وقفاً صحيحاً شرعياً، قصد الواقف بهذا الوقف ابتغاء وجه الله العظيم، فمن بدّله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه، إن الله سميع عليم).

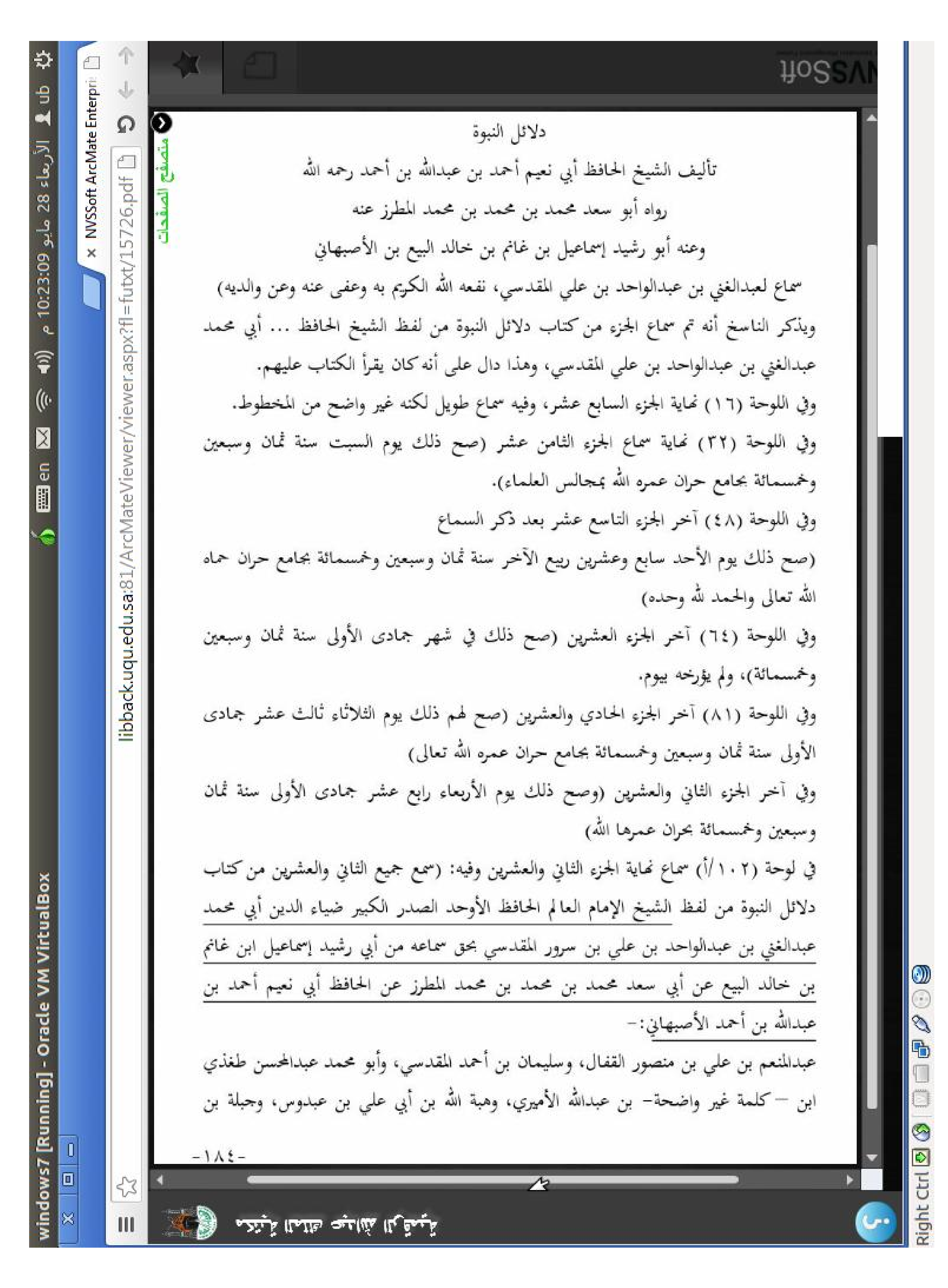
ثالثاً:– سماعات الكتاب في نسخة دار الكتب المصرية الثانية (ج).

هذه النسخة حفلت بعدد من السماعات الجيدة لأنها مقروءة ومسموعة على الحافظ عبدالغني ابن عبدالواحد المقدسي، وأيضاً فقد كتب بعض صفحاتها بخطه فيما يظهر لي، وذلك مقارنتي لخطه مع مخطوطات أخرى بخطه ككتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكتاب الترغيب في الدعاء وكلاهما بخطه وقد طبعا، وناسخها هو محمد بن محمود بن أبي بكر حيويه، فقد ذكر ذلك في ق (٨٢/ب) لوحة عنوان الجزء الثاني والعشرين، في وسط عنوان الكتاب بخط دقيق (فرغ منه نسخاً وسماعاً محمد بن محمود بن حيويه بحمد الله)، وكذا في وسط الجزء الحادي والثالث والعشرين، وفي أعلى الجزء السابع عشر مع أنها غير واضحة تماماً، كما صرّح بأنه هو القارئ لهذه النسخة، ووصف نفسه بالخطاط في السماعات.

وهذه النسخة من أجود النسخ وأوثقها، إلا أنها مبتورة الأول والآخر كما تقدم في وصفها، وقد جزئت تجزئة خاصة بها على طريقة المحدثين ولعل الجزء يقارب الخمسة عشر لوحة وتزيد عن ذلك وتنقص، وتبدأ من أول الجزء السابع عشر، وتنتهي في أثناء الجزء الثالث والعشرين، في لوحة (١١٦).

وفيه نهاية كل جزء سماعات، يطول ذكرها وتعدادها، ولم تتضح الأسماء لرداءة تصوير الميكروفيلم للمخطوط فقد صورته مرتين من مصدره الأصلي حتى أن إدارة دار الكتب وافقت على إعادة تصويره مرة أخرى بتصوير أجود من أصل المخطوط، لكن طالبوني بالانتظار مدة طويلة لازدحام الأعمال لديهم، وهو ما لا يسمح به وقتي فاكتفيت بما لدي، لكن سأنقل هنا أبرز ما في هذه السماعات وهي ستة، لأن ذكرها كاملة تطويل، وهي ليست من القسم المحقق، ويتكرر فيها كثير من العبارات، وبعضها غير واضح في التصوير، وسأقتصر على نموذج منها هو آخرها وهو أهمها وأشملها.

إسناد النسخة :–



تأليف الشيخ الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد رحمه الله

رواه أبو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز عنه

وعنه أبو رشيد إسماعيل بن غانم بن خالد البيع بن الأصبهاني

سماع لعبدالغني بن عبدالواحد بن علي المقدسي، نفعه الله الكريم به وعفى عنه وعن والديه)

ويذكر الناسخ أنه تم سماع الجزء من كتاب دلائل النبوة من لفظ الشيخ الحافظ ... أبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي المقدسي، وهذا دال على أنه كان يقرأ الكتاب عليهم.

وفي اللوحة (١٦) نهاية الجزء السابع عشر، وفيه سماع طويل لكنه غير واضح من المخطوط.

وفي اللوحة (٣٢) نهاية سماع الجزء الثامن عشر (صح ذلك يوم السبت سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بجامع حران عمره الله بمجالس العلماء).

وفي اللوحة (٤٨) آخر الجزء التاسع عشر بعد ذكر السماع

(صح ذلك يوم الأحد سابع وعشرين ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بجامع حران حماه الله تعالى والحمد لله وحده)

وفي اللوحة (٦٤) آخر الجزء العشرين (صح ذلك في شهر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة)، ولم يؤرخه بيوم.

وفي اللوحة (٨١) آخر الجزء الحادي والعشرين (صح لهم ذلك يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بجامع حران عمره الله تعالى)

وفي آخر الجزء الثاني والعشرين (وصح ذلك يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بحران عمرها الله)

في لوحة (١٠٢/أ) سماع نهاية الجزء الثاني والعشرين وفيه: (سمع جميع الثاني والعشرين من كتاب دلائل النبوة من لفظ الشيخ الإمام العالم الحافظ الأوحد الصدر الكبير ضياء الدين أبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي بحق سماعه من أبي رشيد إسماعيل ابن غانم بن خالد البيع عن أبي سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز عن الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني:-

عبدالمنعم بن علي بن منصور القفال، وسليمان بن أحمد المقدسي، وأبو محمد عبدالمحسن طغذي ابن – كلمة غير واضحة- بن عبدالله الأميري، وهبة الله بن أبي علي بن عبدوس، وجبلة بن

ساعد بن سهيكة، وعبدالوهاب بن معالي بن وشاح، وإبراهيم بن محمد بن الطنبن، وعبدالواحد ابن أبي الفتح بن الطرجهالي، ومحمد بن الشيخ عمر بن محمد، وعبدالرحمن بن محسن بن الغيب، ومحمد بن الحسين الخرائطي، وأحمد بن الفقيه يوسف، وإسماعيل بن محمد السمسار، ومعالي بن شفير، وخليفة بن يحيى، وعبدالله بن سليمان النحوي، ومحمد بن محمود الشاخوط، وأبو محمد وأبو بقي ابنا نعمه، ويوسف بن أبي بكر، وأبو بكر بن عثمان الكريم ابن المؤيدي، وأبو بكر بن عمر الخزاز، وصبيح بن عبدالله الحبشي، ومحسن بن نعيم، وابنه عبدالله، ومكارم بن إسماعيل بن المحتسب، وأبو نصر بن عبدالعزيز بن أبي منصور، وجودي بن عبدالله بن جودي، ومحاسن وعبدالواحد ابنا مكي بن الكفرابي، وسلامة وشبيب ابنا حمدان، وفضيل بن منصور بن طاهر القصاب، وعبيد بن كليب المقرئ، وعبدالرحمن بن علي بن عبدوس، ومحمد بن حصين القيم، وعبدالرحمن بن محمود –..– وخليفة بن سلامة بن خليفة الفرضي، وثمار بن سليمان بن سويد، وأحمد بن عبدالله العوفي، وسعد بن حمد عرشته، وإسماعيل وركايب ابنا عفاف بن ركايب، وسا لم ابن إسماعيل بن ميلان، وعلي بن الشيخ حماد، وسلامه بن صدقه بن الصول، وأبو محمد بن عبدالمنعم الحداد، وسلامة بن أبي الفرج بن الفجال، ومعالي بن طاهر –...– وأبو الفتح بن قاسم بن سليمان، وحمود بن سرايا الفراهيدي، وإبراهيم وعثمان ابنا عمر بن الحمداني، وأبو الفتح بن علي بن منصور البغدادي، وأبو الفتح بن سلامه بن مكي، وإسماعيل وعبدالله ابنا عثمان بن الحمد، وسويف بن منصور بن الحمداني، –..– وعبدالعزيز بن نصر بن هبة الله الصفار.

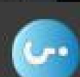
وصح ذلك يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بحران حماها الله، وأبو الحسن بن عبدالمنعم بن خليفة العطار سمعه مع الجماعة في التاريخ المذكور).

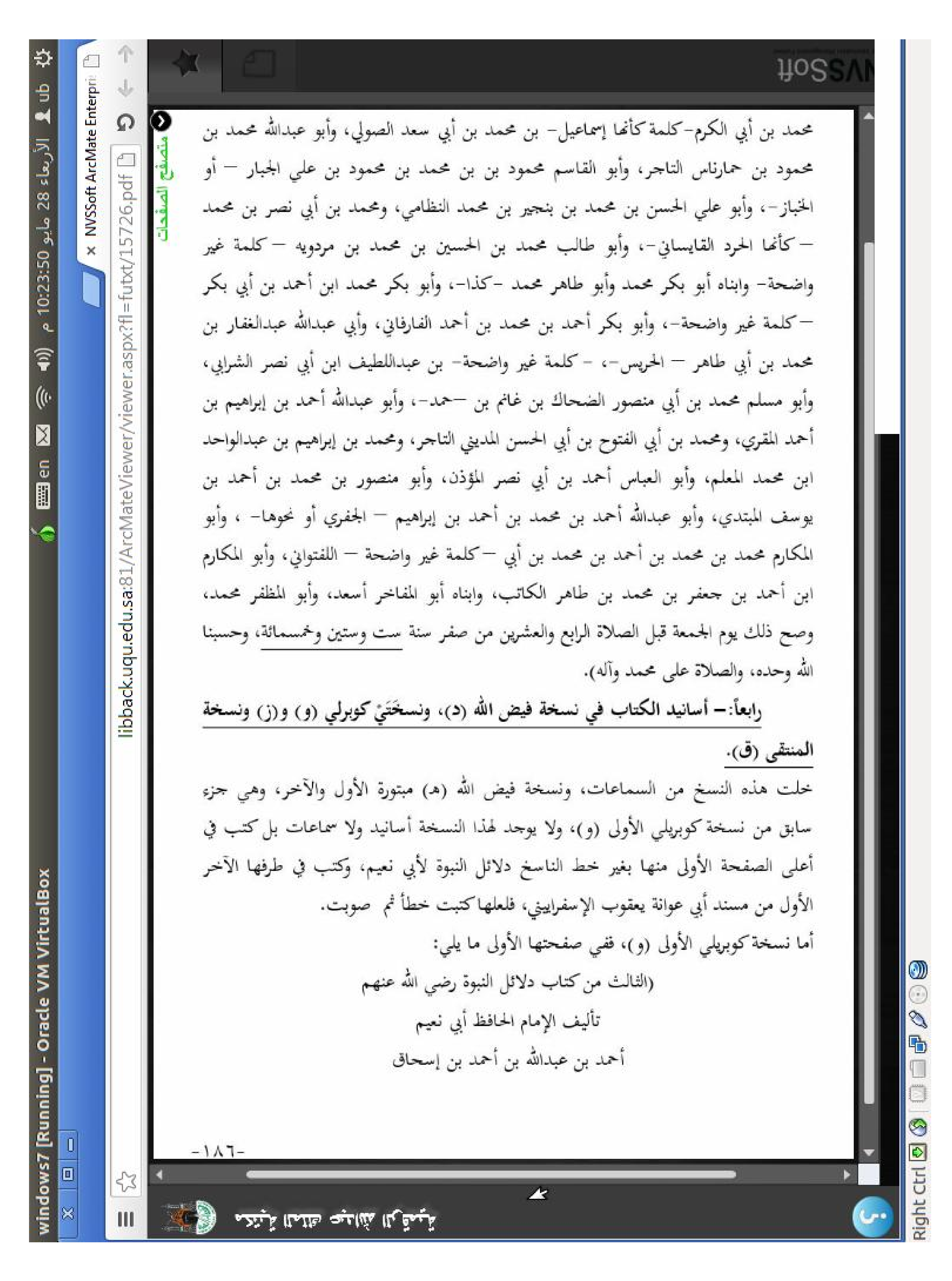
وفي لوحة (١٠٢/ب) عنوان الجزء الثالث والعشرين نحو ما تقدم، وتحته السماع التالي:–

(سمع الجزء كله من الشيخ الإمام الحافظ محيي السنة أبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني أبقاه الله، والشيخ محمد بن عبيدالله بن الحسن الحداد بإجازة الحافظ أبي موسى عن ابن المطرز، وبسماع محمد بن عبيدالله عنه عن المصنف، بقراءة الشيخ موفق الدين محمد بن محمود ابن أبي بكر حيويه الخطاط عليهما:–

أبو الحسن بن أبي الرجاء الثقفي وأبو عامر مسعود بن محمد بن الحسن بن محمد –كلمة كأنها الباغبان– وابناه محمد وأحمد، وأحمد بن عمر بن أحمد بن عمر –كلمة غير واضحة– وأبو بكر







محمد بن أبي الكرم -كلمة كأنها إسماعيل- بن محمد بن أبي سعد الصولي، وأبو عبدالله محمد بن محمود بن حمارناس التاجر، وأبو القاسم محمود بن بن محمد بن محمود بن علي الجبار — أو الخباز-، وأبو علي الحسن بن محمد بن بنجير بن محمد النظامي، ومحمد بن أبي نصر بن محمد — كأنها الحرد القايساني-، وأبو طالب محمد بن الحسين بن محمد بن مردويه — كلمة غير واضحة- وابناه أبو بكر محمد وأبو طاهر محمد -كذا-، وأبو بكر محمد ابن أحمد بن أبي بكر —كلمة غير واضحة-، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الفارفاني، وأبي عبدالله عبدالغفار بن محمد بن أبي طاهر — الحريس-، - كلمة غير واضحة- بن عبداللطيف ابن أبي نصر الشرابي، وأبو مسلم محمد بن أبي منصور الضحاك بن غانم بن —حمد-، وأبو عبدالله أحمد بن إبراهيم بن أحمد المقري، ومحمد بن أبي الفتوح بن أبي الحسن المديني التاجر، ومحمد بن إبراهيم بن عبدالواحد ابن محمد المعلم، وأبو العباس أحمد بن أبي نصر المؤذن، وأبو منصور بن محمد بن أحمد بن يوسف المبتدي، وأبو عبدالله أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم — الجفري أو نحوها- ، وأبو المكارم محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي —كلمة غير واضحة — اللفتواني، وأبو المكارم ابن أحمد بن جعفر بن محمد بن طاهر الكاتب، وابناه أبو المفاخر أسعد، وأبو المظفر محمد، وصح ذلك يوم الجمعة قبل الصلاة الرابع والعشرين من صفر سنة ست وستين وخمسمائة، وحسبنا الله وحده، والصلاة على محمد وآله).

رابعاً:- أسانيد الكتاب في نسخة فيض الله (د)، ونسختَيْ كوبرلي (و) و(ز) ونسخة المنتقى (ق).

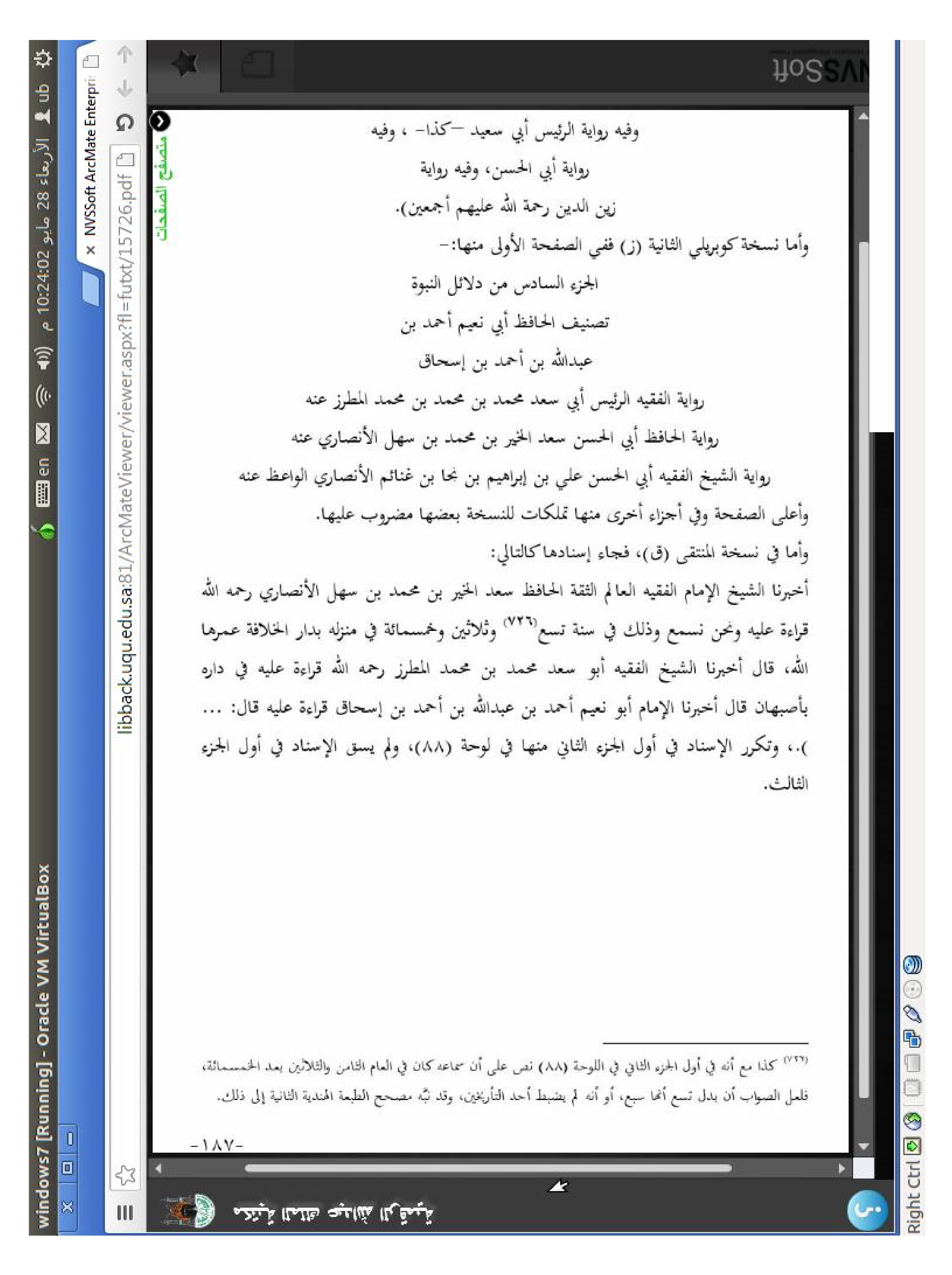
خلت هذه النسخ من السماعات، ونسخة فيض الله (هـ) مبتورة الأول والآخر، وهي جزء سابق من نسخة كوبريلي الأولى (و)، ولا يوجد لهذا النسخة أسانيد ولا سماعات بل كتب في أعلى الصفحة الأولى منها بغير خط الناسخ دلائل النبوة لأبي نعيم، وكتب في طرفها الآخر الأول من مسند أبي عوانة يعقوب الإسفراييني، فلعلها كتبت خطأ ثم صوبت.

أما نسخة كوبريلي الأولى (و)، ففي صفحتها الأولى ما يلي:

(الثالث من كتاب دلائل النبوة رضي الله عنهم

تأليف الإمام الحافظ أبي نعيم

أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق



وفيه رواية الرئيس أبي سعيد —كذا- ، وفيه

رواية أبي الحسن، وفيه رواية

زين الدين رحمة الله عليهم أجمعين).

وأما نسخة كوبريلي الثانية (ز) ففي الصفحة الأولى منها:-

الجزء السادس من دلائل النبوة

تصنيف الحافظ أبي نعيم أحمد بن

عبدالله بن أحمد بن إسحاق

رواية الفقيه الرئيس أبي سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز عنه

رواية الحافظ أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري عنه

رواية الشيخ الفقيه أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم الأنصاري الواعظ عنه

وأعلى الصفحة وفي أجزاء أخرى منها تملكات للنسخة بعضها مضروب عليها.

وأما في نسخة المنتقى (ق)، فجاء إسنادها كالتالي:

أخبرنا الشيخ الإمام الفقيه العالم الثقة الحافظ سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري رحمه الله قراءة عليه ونحن نسمع وذلك في سنة تسع[٧٢٦] وثلاثين وخمسمائة في منزله بدار الخلافة عمرها الله، قال أخبرنا الشيخ الفقيه أبو سعد محمد بن محمد المطرز رحمه الله قراءة عليه في داره بأصبهان قال أخبرنا الإمام أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق قراءة عليه قال: ...)،، وتكرر الإسناد في أول الجزء الثاني منها في لوحة (٨٨)، ولم يسق الإسناد في أول الجزء الثالث.

---

[٧٢٦] كذا مع أنه في أول الجزء الثاني في اللوحة (٨٨) نص على أن سماعه كان في العام الثامن والثلاثين بعد الخمسمائة، فلعل الصواب أن بدل تسع أنها سبع، أو أنه لم يضبط أحد التأريخين، وقد نبّه مصحح الطبعة الهندية الثانية إلى ذلك.



المبحث السابع: بيان عملي في تحقيق الكتاب

المنهج الذي سرت عليه في هذا البحث يسير عبر محورين رئيسيين، أحدهما ضبط النص، والآخر خدمته.

المحور الأول : ضبط النص:-

وحقيقته وثمرته في (إخراج النص على أقرب صورة تركها مؤلفه)، وللوصول إلى هذه الغاية بذلت الجهد في ذلك ما استطعت عبر المقارنة بين النسخ وضبط النص في القسم المحقق كما يلي:-

١) من خلال تعاملي مع الكتاب وتجربة للنسختين التي اعتمدت عليهما في القسم المحقق مع مقارنة ما انتقاه ناسخ نسخة المنتقى من هذا القسم، ظهر لي أن منهج النص المختار في تحقيق الكتاب والترجيح بين النسخ لإخراج نصه سليماً أولى من اتخاذ إحدى النسخ أصلاً والبناء عليها، وإن كان هذا أشدَّ عناءً للباحث كما أن مزالقه أكثر، لكن ما جعلني أميل لهذا هو تفاوت النسخ نسخاً وضبطاً وإتقاناً، فبينما تنفرد نسخة المتحف البريطاني (أ)، بنقل سماعات يسيرة في الصفحة الأولى، تتضمن إسناد الكتاب، وسامعيه عن مؤلفه وذكر طبقات السماع، وتظهر جوانب صحة في بعض أجزاءها، بينما اكتفت نسخة دار الكتب المصرية الأولى (ب) ونسخة المنتقى ببيان طرف إسناد الكتاب، وخلتا من السماعات[٧٢٧]، على أن العادة الغالبة في كتب الحديث هو تداول سماعها وإقرائها وتدوين ذلك على أجزائها بل وأحيانا في كل جزء منها، كما يظهر ذلك جلياً في نسخة دار الكتب المصرية الثانية (ج)، - وهي أنفس نسخ الكتاب[٧٢٨]، لكنها خارج القسم المحقق لدي- ، إلا أن نسخة (أ) مع ذلك تكثر الأخطاء في أثنائها مما يظهر عدم إتقان ناسخها، وتنعدم السماعات في نسخة (ب) وبقية النسخ الأخرى

---

(٧٢٧) سوى ما ذكر في أول نسخة المنتقى من روايته للكتاب عن شيخه سعد الخير الأندلسي عن المطرز عن المصنف، وانتقى هذه النسخة لنفسه، كما صرّح به في آخره، فلذا ذهبنا إلى أن ناسخها هو منتقيها والله أعلم.

(٧٢٨) إن نسخة (ج) تفوّقت ببيان السماعات مع تجزئة الكتاب على عدة مجالس حديثية، وإثبات السماعات في مجلس على عادة المحدثين في ذلك، وزادها تفوّقاً وتوثّقاً وحجةً، وهذه النسخة مبتورة الأول والآخر وهي جزء من الكتاب، وهي مقروءة عليه بجامع حران في مجالس خلال شهور سنة ٥٧٨هـ، بحق سماعه للكتاب عن أبي رشيد الأصبهاني – وهو من كبار شيوخ الحافظ عبدالغني المقدسي الذين لحقهم بأصبهان ترجمته في تاريخ الإسلام للذهبي (٦٥٢/١٢) - عن أبي سعد المُطرِّز راوي الكتاب عن الحافظ أبي نعيم الأصبهاني، وللأسف لا يتوفر من هذه النسخة إلا نحو ثمن الكتاب أو أقل، فيمكن الاعتماد عليها أصلاً في القسم الذي تغطيه.

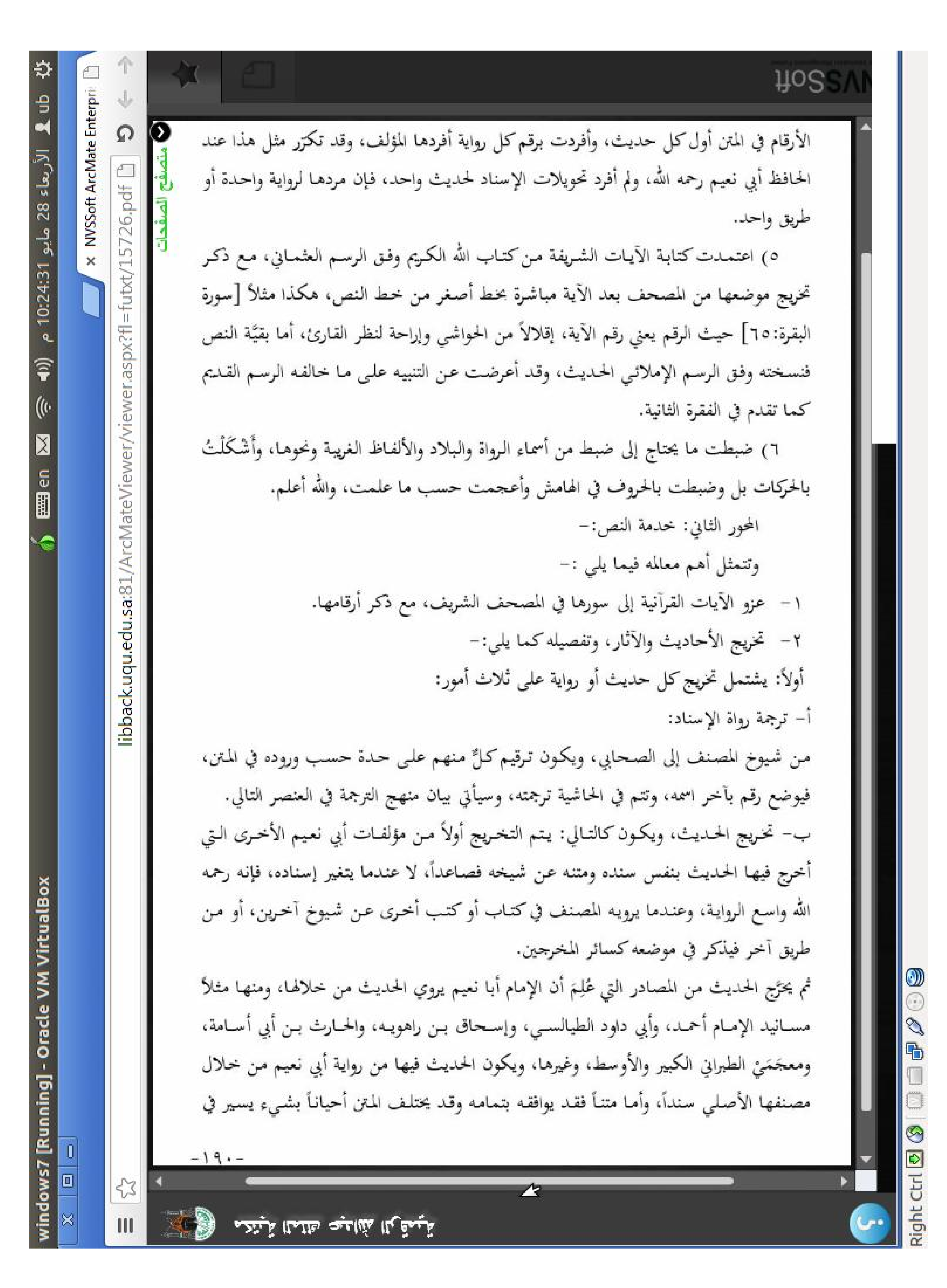
للكتاب، ثم إن النسختين تتفاوتان صحة وضبطاً وقلة أخطاء، وإن كانت نسخة المتحف (أ) أقل إجمالاً، خصوصاً في الأسانيد، إلا أنها متى ما كانت حسنة فيه في جانب، تسوء فيه في جانب آخر، وأحياناً تقلُّ أخطاء نسخة على أخرى، ثم يتعاكسان فتزيد أخطاؤها بينما تقلُّ الأخرى، مما لا يرجِّح نسخة بحيث يمكن اعتمادها أصلاً، كما اعتبرت نسخة المنتقى المخطوطة نسخة مساندة في مراجعة بعض الألفاظ والأسانيد إذا كان الحديث مذكوراً فيها.

٢) بناءً على ما تقدَّم أثبتُّ ما أراه صواباً في المتن في حال اختلاف النسختين، ويثبت موضع الخلاف بين قوسين في المتن، هكذا ()، فيذكر الصواب في المتن، حسب ما يترجح لدي مما يقتضيه التحقيق العلمي، وأوجه الترجيح كثيرة من أهمها كتب أبي نعيم الأخرى، أو موارده إذا كان مورده مطبوعاً، أو من نقل عنه، ومصادر التخريج وتراجم رجال الأسانيد وكتب اللغة وسلامة النص وخلاف ذلك، ويُثبت الاختلاف بين النسخ في الحاشية، وكذا عند التنبيه لزيادة أو سقطٍ وخلافه، على أني أعرضت عما ضرب عليه النساخ مما تيقن عندي أنه خطأ بيقين كالخطأ في الآيات القرآنية مثلاً وهو نادر، أو ما ضرب عليه الناسخ أو كشطه، لأن ذلك مما لا يعرى منه البشر، وهو خطأ بيِّن لا يفيد القارئ بشيء، كما أعرضت عن ذكر الاختلافات بين النسخ عند تزكية لفظ الجلالة كقوله (تعالى) أو (عز وجل)، والاختلاف في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والترضي عن الصحابة رضوان الله عليهم، ونبهت في وصف نسخ الكتاب على ما تميز به ناسخ كل مخطوطة، كما أعرضت عن الخلاف بين الرسم الإملائي الحديث والرسم القديم لاختلاف حتى ناسخي المخطوط في ذلك، ككتابة الألف اللينة وتسهيل الهمزات، والألف في أواسط الأسماء كمعاوية والحارث وسفيان وغيرها.

٣) لم أتدخل في النص بإضافة أو حذف أو تعديل في حالة اتفاق النسختين إلا فيما تيقن لي أنه خطأ فيهما، فأثبت ما في النسخ وأضع تحته خطاً هكذا (______)، وأنبه في الحاشية إلى الصواب، وهذا لم يحدث إلا في حدود ثلاث مواضع تقريباً، فمع الاستعانة بالمرجحات المذكورة في الفقرة السابقة، وهذا من الأمور المشكلة لصعوبة نسبة الخطأ للمؤلف لكون النسختين لا تخلوان من أخطاء.

٤) رقّمت الأحاديث تسلسلياً لكل رواية أو متابعة أفردها المصنف بإسناد مستقل، ولو أحال في المتن على رواية سابقة بقوله (مثله أو نحوه)، فإن طريق الإسناد يختلف ويختلف التخريج أو الحكم على كل رواية أو إسناد ولو أحيل فيها على متن أو سند سابق، وأضفت




الأرقام في المتن أول كل حديث، وأفردت برقم كل رواية أفردها المؤلف، وقد تكرر مثل هذا عند الحافظ أبي نعيم رحمه الله، ولم أفرد تحويلات الإسناد لحديث واحد، فإن مردها لرواية واحدة أو طريق واحد.

٥) اعتمدت كتابة الآيات الشريفة من كتاب الله الكريم وفق الرسم العثماني، مع ذكر تخريج موضعها من المصحف بعد الآية مباشرة بخط أصغر من خط النص، هكذا مثلاً [سورة البقرة:٦٥] حيث الرقم يعني رقم الآية، إقلالاً من الحواشي وإراحة لنظر القارئ، أما بقيّة النص فنسخته وفق الرسم الإملائي الحديث، وقد أعرضت عن التنبيه على ما خالفه الرسم القديم كما تقدم في الفقرة الثانية.

٦) ضبطت ما يحتاج إلى ضبط من أسماء الرواة والبلاد والألفاظ الغريبة ونحوها، وأشكَلْتُ بالحركات بل وضبطت بالحروف في الهامش وأعجمت حسب ما علمت، والله أعلم.

المحور الثاني: خدمة النص:-

وتتمثل أهم معالمه فيما يلي :-

١- عزو الآيات القرآنية إلى سورها في المصحف الشريف، مع ذكر أرقامها.

٢- تخريج الأحاديث والآثار، وتفصيله كما يلي:-

أولاً: يشتمل تخريج كل حديث أو رواية على ثلاث أمور:

أ- ترجمة رواة الإسناد:

من شيوخ المصنف إلى الصحابي، ويكون ترقيم كلٍّ منهم على حدة حسب وروده في المتن، فيوضع رقم بآخر اسمه، وتتم في الحاشية ترجمته، وسيأتي بيان منهج الترجمة في العنصر التالي.

ب- تخريج الحديث، ويكون كالتالي: يتم التخريج أولاً من مؤلفات أبي نعيم الأخرى التي أخرج فيها الحديث بنفس سنده ومتنه عن شيخه فصاعداً، لا عندما يتغير إسناده، فإنه رحمه الله واسع الرواية، وعندما يرويه المصنف في كتاب أو كتب أخرى عن شيوخ آخرين، أو من طريق آخر فيذكر في موضعه كسائر المخرجين.

ثم يخرَّج الحديث من المصادر التي عُلِمَ أن الإمام أبا نعيم يروي الحديث من خلالها، ومنها مثلاً مسانيد الإمام أحمد، وأبي داود الطيالسي، وإسحاق بن راهويه، والحارث بن أبي أسامة، ومعجَمَيْ الطبراني الكبير والأوسط، وغيرها، ويكون الحديث فيها من رواية أبي نعيم من خلال مصنفها الأصلي سنداً، وأما متناً فقد يوافقه بتمامه وقد يختلف المتن أحياناً بشيء يسير في

سياقه وألفاظه أو زيادة أو اختصار وهذا يحدث من المصنفين- والسبب في ذكر هذه الكتب أولاً والاعتماد عليها في التخريج لأنها أوثق علاقة وألصق بالحديث من غيرها، بل هي نسخة أصيلة ومساعدة في ضبط الكتاب والرواية.

ثم يخرّج الحديث من الكتب التي روت الحديث من طريق أبي نعيم، والكلام فيها كما تقدّم.

ثم تذكر باقي مصادر التخريج بعد ذلك ، ويكون الحديث هنا لا يخلو من حالتين:

أولاهما: أن يكون في الصحيحين أو أحدهما، وهنا أكتفي بتخريج الحديث بحيث لا أتجاوز الكتب التسعة المشهورة من دواوين الحديث وهي الصحيحين والسنن الأربع ومسندي الإمام أحمد والدارمي وموطأ الإمام مالك، وعند العزو إلى الصحيحين تحديداً فأذكر الكتاب والباب لاختلاف الطبعات وتعددها.

وثانيتهما: ألا يكون في الصحيحين أو أحدهما وهنا أتوسع في تخريجه في غير تطويل مملّ، ولا اختصار مخلّ، فيما أرجو، وأذكر المصادر حسب درجة المتابعة الأتم والأقرب لطريق المصنف، ثم حسب الترتيب الزمني لوفيات مصنفيها غالباً، وأحياناً أذكر مخارج الحديث ثم أبين اتحادها، ولو أخللت بالترتيب الزمني لاتباعي لتعدد الطرق، وقد أقدم من ذكر الحديث من طريق مصنف سابق له، على ذكر ترتيبه الزمني.

وتذكر بعد شواهد الحديث إن وجدت، إن لم تتكرّر ، لأنه رحمه الله ربما روى الحديث من عدة طرق، ومن مسانيد عدد من الصحابة.

ج- الحكم على الإسناد والحديث، وهذه الفقرة أذكرها إذا لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فإذا كان فيهما أو أحدهما، استغنيت عن هذه الفقرة تماماً اكتفاءً بأن العزو إليهما معلمٌ بالصحة، ومنعاً من الاجتهاد في أحاديث كتابين قد أجمعت الأمة على قبولها جملة، وأحاديث المصنف هنا تصبح كالمستخرج عليهما، بل هو رحمه الله قد استخرج عليهما أحاديثهما في مصنفين منفصلين، وأما ما سوى الصحيحين فبعد دراسة الإسناد وتخريج الحديث يعطى الحكم على الإسناد الذي أخرجه المصنف، فإن كان صحيحاً اكتُفِيَ بذلك، وإن كان السند دون ذلك أو ضعيفاً فيحكم عليه بحسبه فإن كانت الشواهد والمتابعات تقوّيه فيحكم عليه مباشرة بعد ذلك، فيقال مثلاً (إسناد المصنف ضعيف والحديث صحيح، أو إسناده حسن، والحديث صحيح لغيره) ثم يبين سبب ذلك إما لمتابعاته أو شواهده.



٣- ترجمت للأعلام الواردين في الرسالة، وهم على قسمين:

أ- الأعلام في غير رواة الإسناد، وهؤلاء أذكر تراجمهم باختصار، بما يتم تعريفهم به.

ب- رواة الأسانيد، وهؤلاء أيضاً على ضربين:

(١) المترجمون في تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني، وهؤلاء أيضاً لا يخلون من حالين:

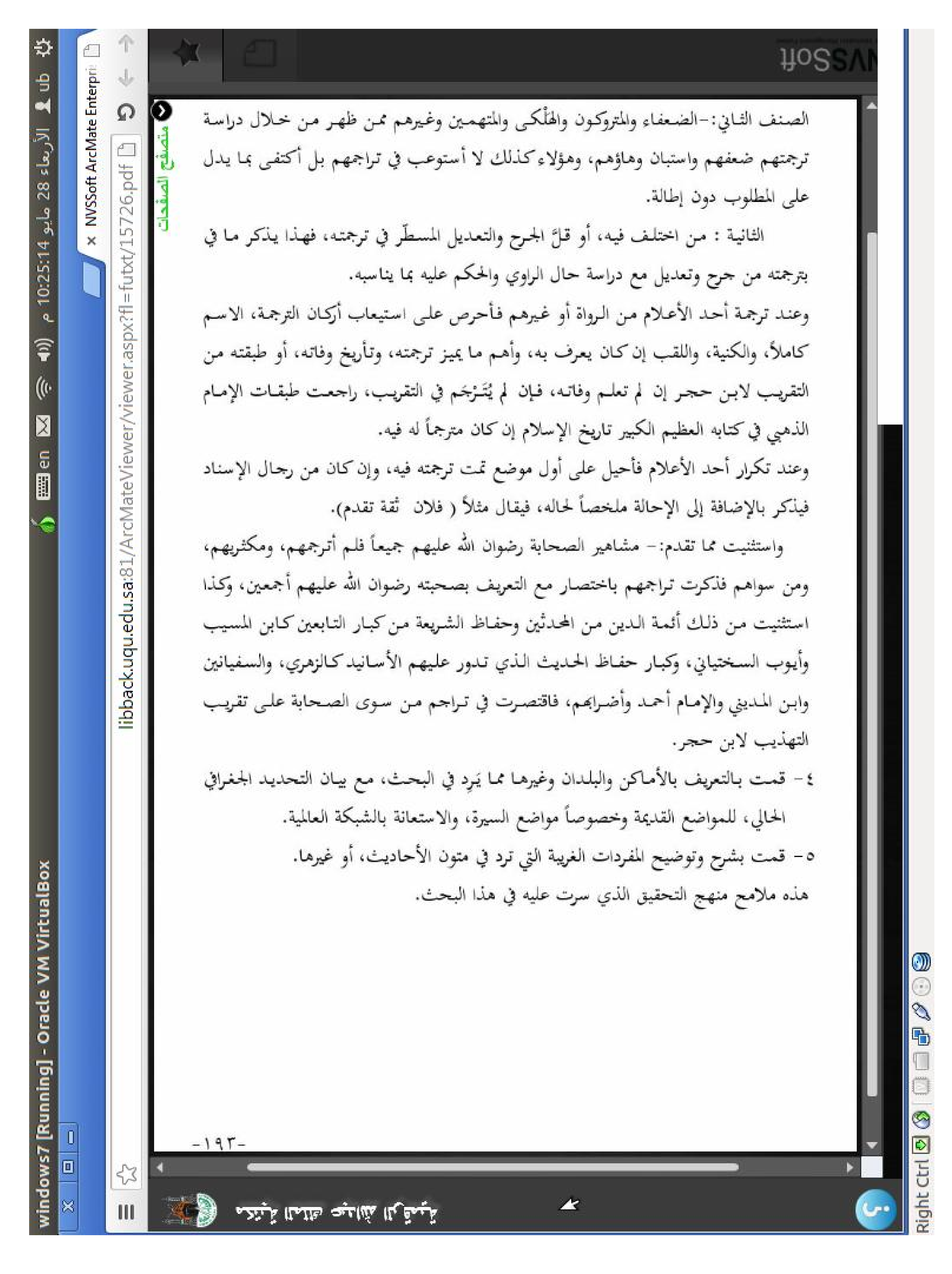
أولاهما: أن أكون موافقاً للحافظ ابن حجر في حكمه الملخص على الراوي، وذلك بعد قراءتي لترجمة الراوي في تهذيب التهذيب لابن حجر وغير ذلك، ففي هذه الحالة أقتصر من أقوال الأئمة ما يعزّز حكم الحافظ ابن حجر ويدلُّ عليه، مهما كانت مرتبة الراوي من الوثاقة والضعف أو ما بينهما ولو كان مختلفاً في حاله، فمثلاً راوٍ وصفه الحافظ بقوله (ثقة ربما وهم)، فأنقل ما يدل على توثيقه ومن أشار إلى أنه ربما وهم أو أخطأ، وذلك للدلالة بالإشارة والمثال، لا بالاستيعاب والاستكثار، وإن وصف الراوي خصوصاً من التابعين بالإرسال فأحرص على بيان سماعه أو إرساله من الصحابة بالذات إذا اختلف في سماعه من الصحابي الذي يروى الحديث من طريقه، ونحو ذلك، وأيضاً لو وصف بتدليس فأبين مرتبته عند الحافظ ابن حجر في كتابه تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، وإذا خالفته في شيء بينته وقرّرته حسب ما أدى إليه اجتهادي، والله أعلم.

والحال الثانية: أن يؤدي اجتهادي في الراوي لخلاف حكم الحافظ في تقريب التهذيب، فهنا أتوسع في دراسة حال الراوي معتمداً على كتب الرجال وملخصاً لحاله في آخر ترجمته ذاكراً ذلك بعد حكم الحافظ ابن حجر في التقريب.

(٢) الرواة غير المترجمين في تقريب التهذيب، وهم طبقة شيوخ المصنف وشيوخ شيوخه، وغيرهم، وهؤلاء على درجتين:

الأولى: من كثرت في الأقوال وطالت تراجمهم وهم لا يخلو أن يكونوا أحد صنفين:-

الصنف الأول: الثقات الحفاظ الأئمة، والمجمع على توثيقهم، كالحافظ الطبراني وأبو الشيخ الأصبهاني وغيرهم، فهؤلاء لا أطيل بذكر كل ما قيل فيهم، بل اقتصر منه على ما يكفي للدلالة على المطلوب مما يدلّ على ثقتهم وحفظهم، رغبة في الاختصار.



الصنف الثاني: -الضعفاء والمتروكون والهَلْكى والمتهمين وغيرهم ممن ظهر من خلال دراسة ترجمتهم ضعفهم واستبان وهاؤهم، وهؤلاء كذلك لا أستوعب في تراجمهم بل أكتفي بما يدل على المطلوب دون إطالة.

الثانية : من اختلف فيه، أو قلّ الجرح والتعديل المسطّر في ترجمته، فهذا يذكر ما في بترجمته من جرح وتعديل مع دراسة حال الراوي والحكم عليه بما يناسبه.

وعند ترجمة أحد الأعلام من الرواة أو غيرهم فأحرص على استيعاب أركان الترجمة، الاسم كاملاً، والكنية، واللقب إن كان يعرف به، وأهم ما يميز ترجمته، وتأريخ وفاته، أو طبقته من التقريب لابن حجر إن لم تعلم وفاته، فإن لم يُتَرْجَم في التقريب، راجعت طبقات الإمام الذهبي في كتابه العظيم الكبير تاريخ الإسلام إن كان مترجماً له فيه.

وعند تكرار أحد الأعلام فأحيل على أول موضع تمت ترجمته فيه، وإن كان من رجال الإسناد فيذكر بالإضافة إلى الإحالة ملخصاً لحاله، فيقال مثلاً (فلان ثقة تقدم).

واستثنيت مما تقدم: - مشاهير الصحابة رضوان الله عليهم جميعاً فلم أترجمهم، ومكثريهم، ومن سواهم فذكرت تراجمهم باختصار مع التعريف بصحبته رضوان الله عليهم أجمعين، وكذا استثنيت من ذلك أئمة الدين من المحدثين وحفاظ الشريعة من كبار التابعين كابن المسيب وأيوب السختياني، وكبار حفاظ الحديث الذي تدور عليهم الأسانيد كالزهري، والسفيانين وابن المديني والإمام أحمد وأضرابهم، فاقتصرت في تراجم من سوى الصحابة على تقريب التهذيب لابن حجر.

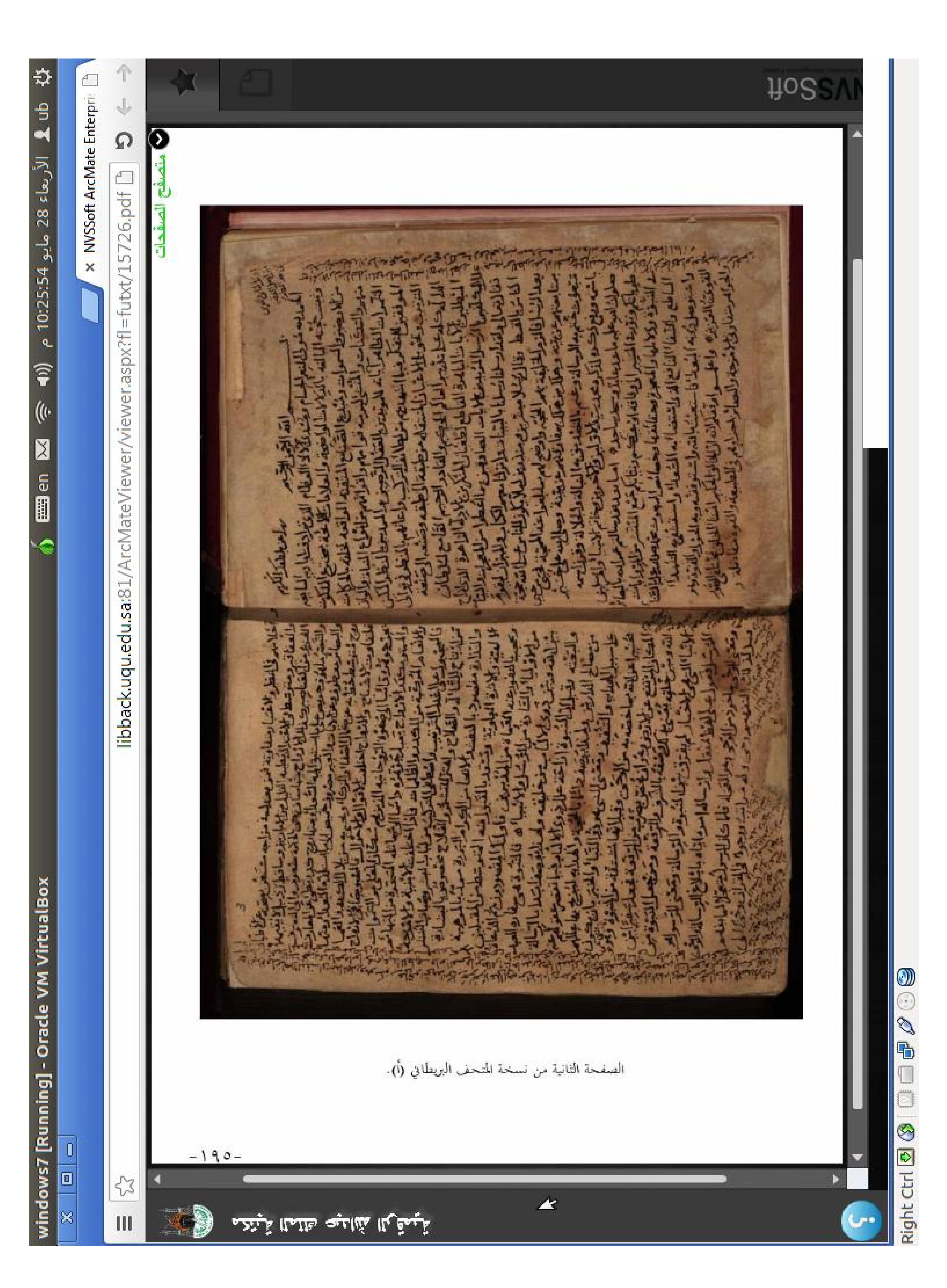
٤- قمت بالتعريف بالأماكن والبلدان وغيرها مما يَرِد في البحث، مع بيان التحديد الجغرافي الحالي، للمواضع القديمة وخصوصاً مواضع السيرة، والاستعانة بالشبكة العالمية.

٥- قمت بشرح وتوضيح المفردات الغريبة التي ترد في متون الأحاديث، أو غيرها.

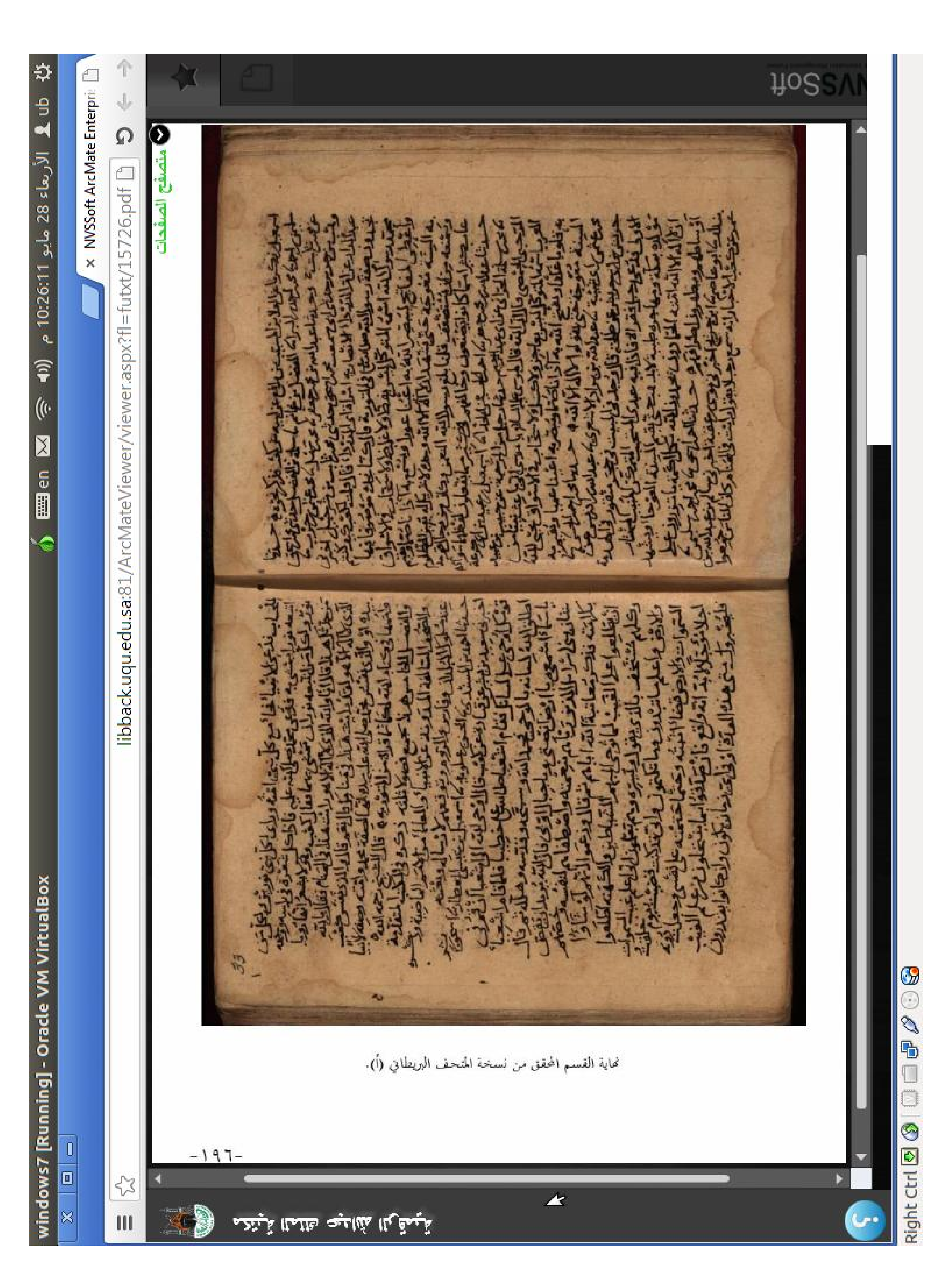
هذه ملامح منهج التحقيق الذي سرت عليه في هذا البحث.



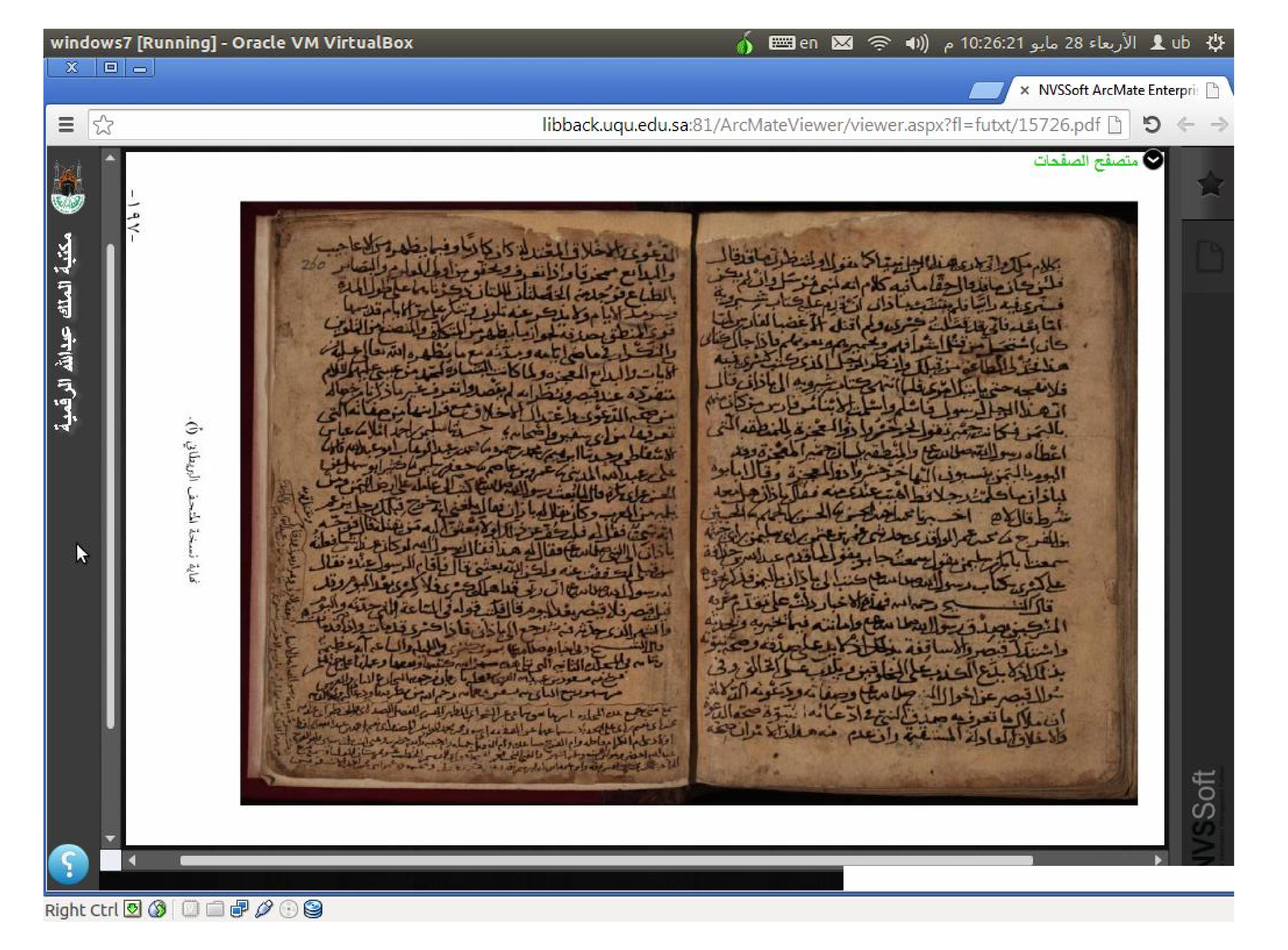
الصفحة الأولى من نسخة المتحف البريطاني (أ).



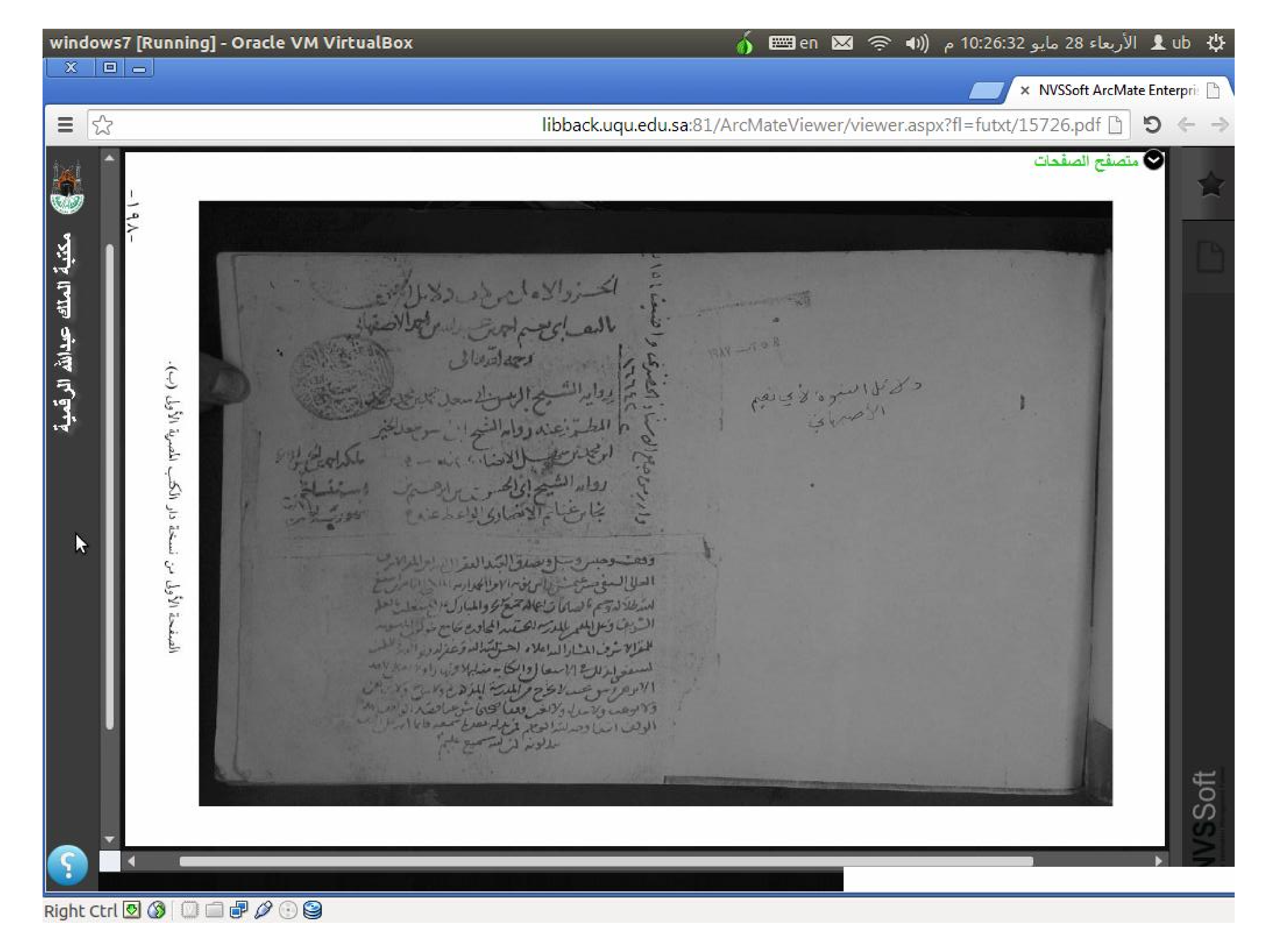
الصفحة الثانية من نسخة المتحف البريطاني (أ).



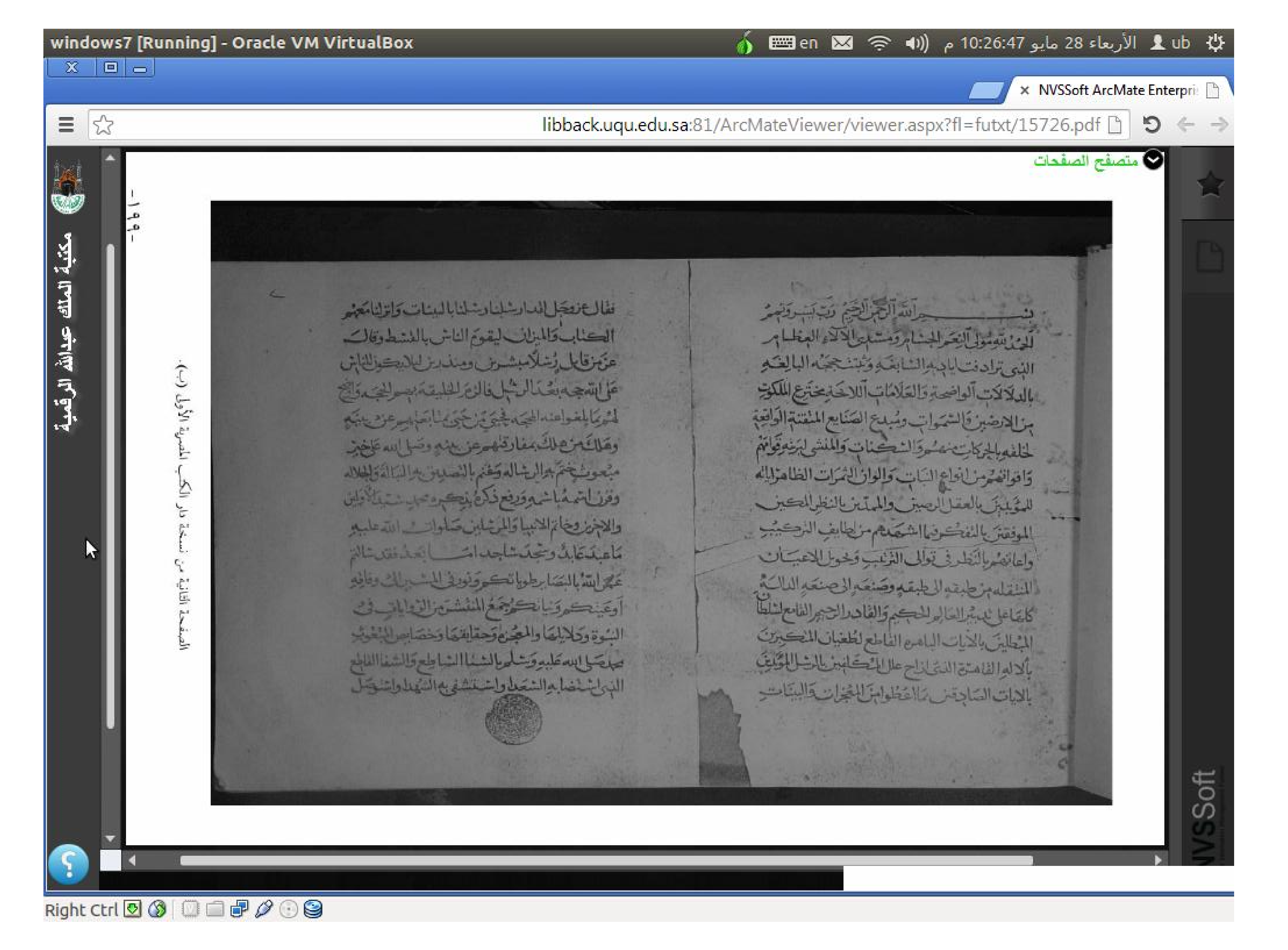
نهاية القسم المحقق من نسخة المتحف البريطاني (أ).



نهاية نسخة المتحف البريطاني (أ).



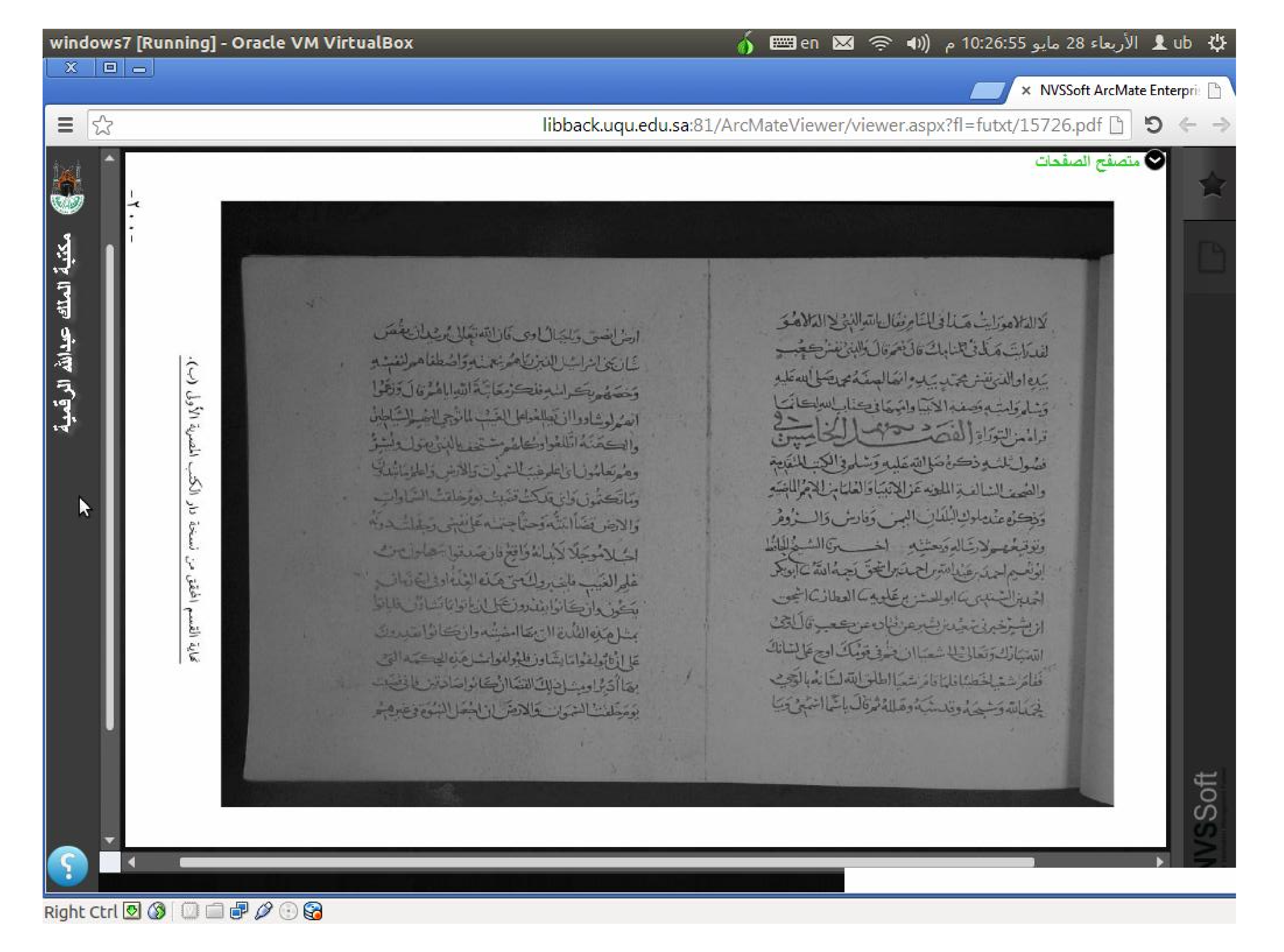
الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية الأولى (ب).



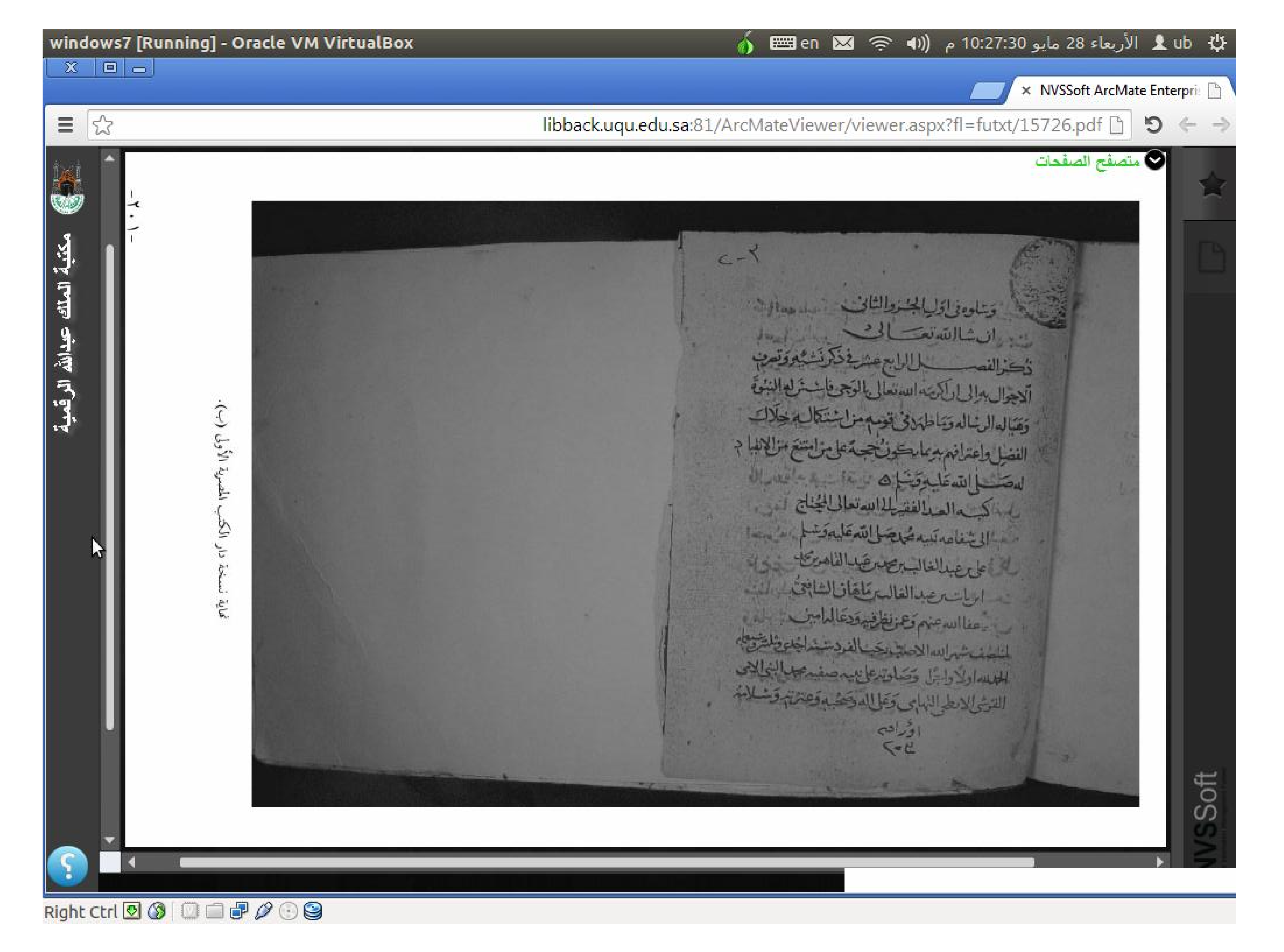
بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم
الحمد لله مولى النعم الجسام ومسدي الآلاء العظام
الذي ترادفت أياديه السابغة وتمت حججه البالغة
بالدلالات الواضحة والعلامات اللائحة مخترع الملكوت
من الأرضين والسموات ومبدع الصنائع المتقنة الواقعة
خلفهم بالحركات مصور الشكنات والمنشي لبريته توائم
وأقوام من أنواع النبات وألوان الثمرات الظاهر آياته
للمؤيدين بالعقل الرصين والممدين بالنظر المكين
الموفقين للتفكر [illegible] من لطائف التركيب
وإعانهم بالنظر في توالي الترتيب وتحول الأعيان
المتنقلة من طبقه إلى طبقه وصنعه إلى صنعه الدالة
كلها على تدبير العالم الحكيم والقادر الرحيم القامع لسلطان
المبطلين بالآيات الباهرة القاطع لطغيان المنكرين
بالأدلة القاهرة التي أزاح علل المكلفين بالرسل المؤيدين
بالآيات الصادقين [illegible] المعجزات والبينات

فقال عز وجل لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم
الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وقال
عز من قائل رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل [illegible]
[illegible]
[illegible] وصلى الله على خير
مبعوث خاتم [illegible]
وقرن اسمه باسمه ورفع ذكره [illegible]
والأخيار [illegible] الأنبياء والمرسلين صلوات الله عليه
ما عبد عابد ووحد [illegible]
[illegible]
[illegible]
النبوة ودلائلها والمعجز وحقائقها [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

الصفحة الثانية من نسخة دار الكتب المصرية الأولى (ب).

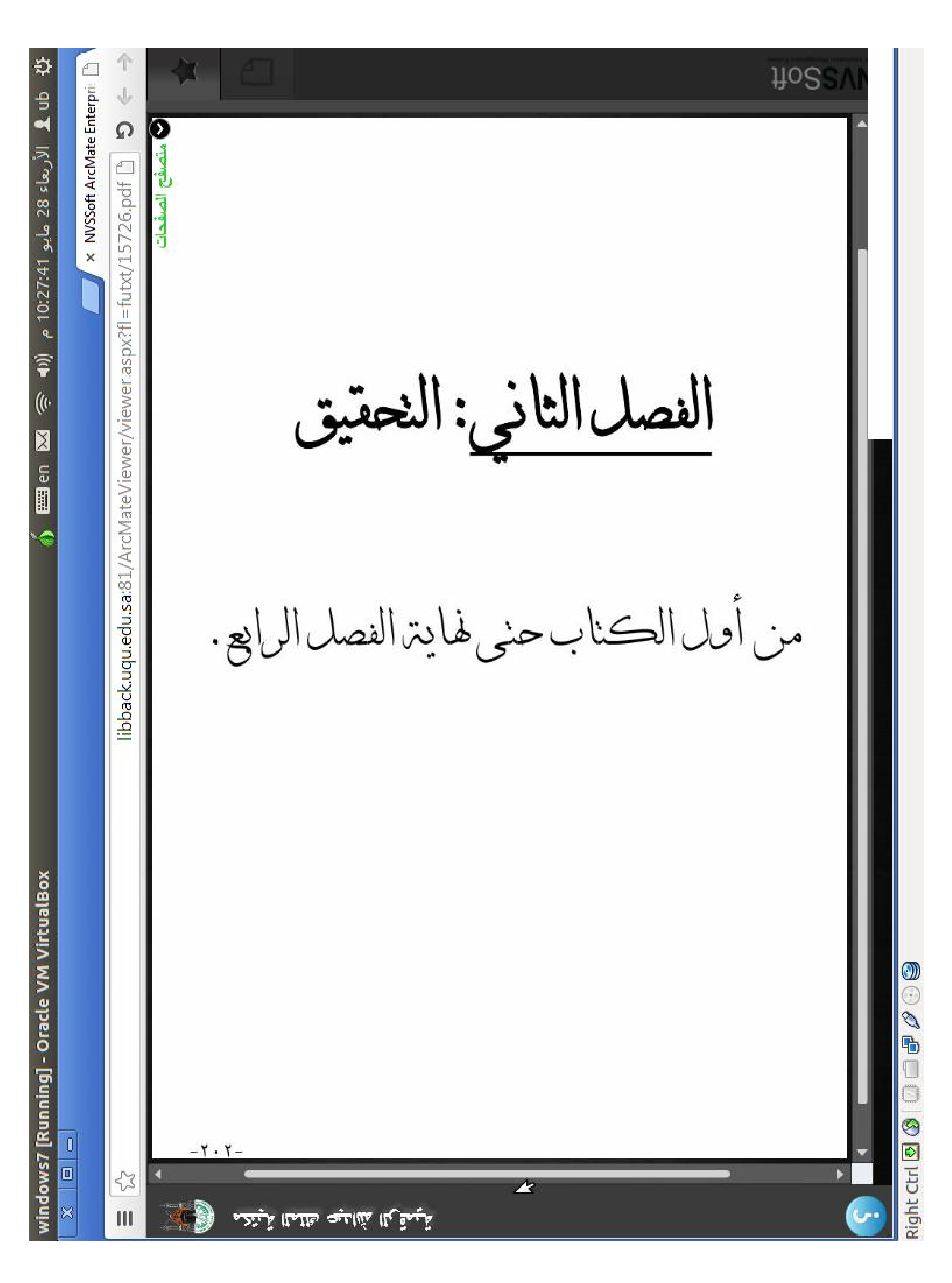


نهاية القسم المحقق من نسخة دار الكتب المصرية الأولى (ب).



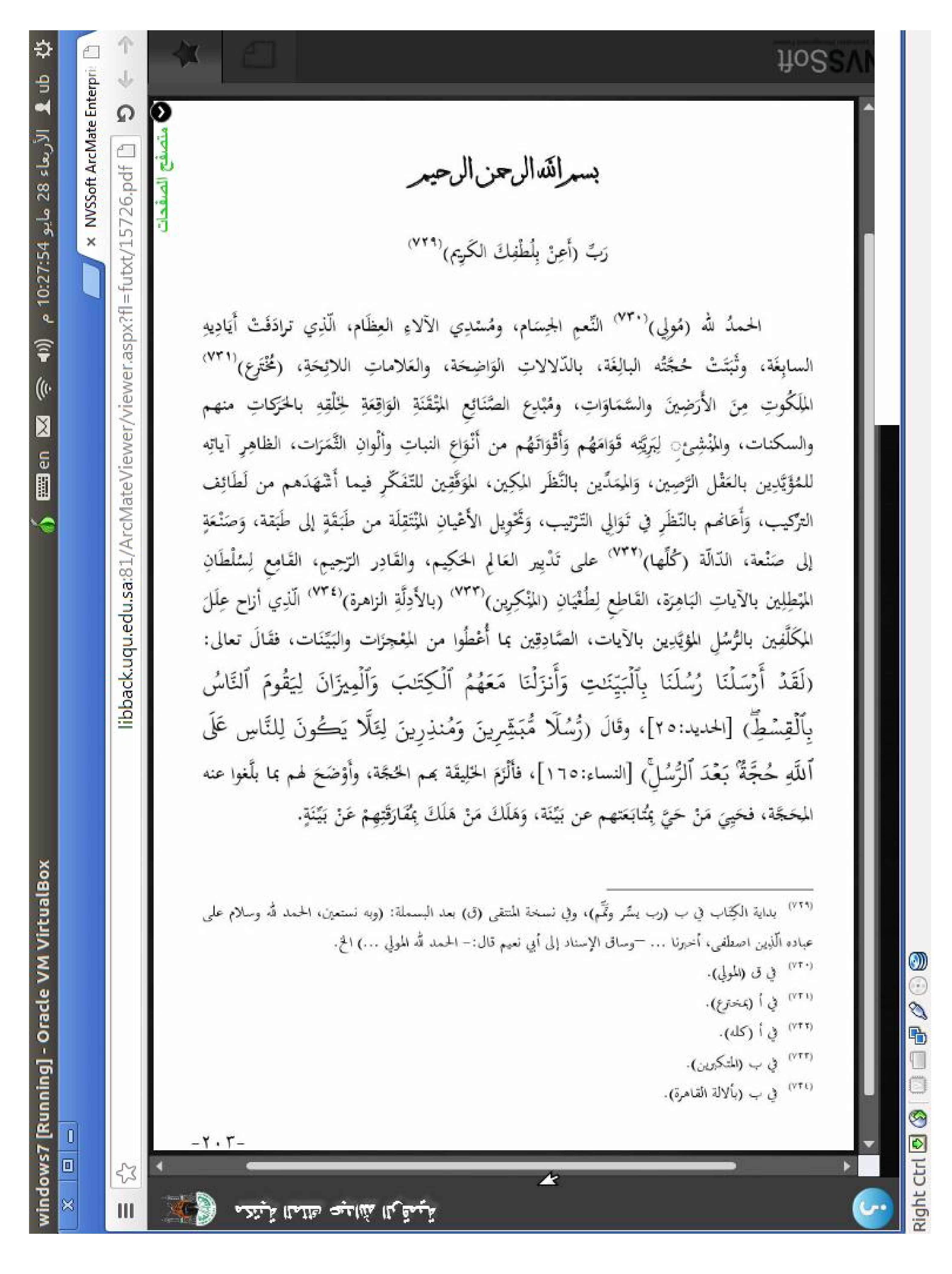
وتتلوه في أول الجزء الثاني
ان شاء الله تعالى
ذكر الفصل الرابع عشر في ذكر نشئه وتصرف
الأحوال به إلى أن أكرمه الله تعالى بالوحي فاشترط له النبوة
وقبائله الرسالة وما ظهر في قومه من اشتكاله خلال
الفضل واعترافهم بما يكون حجة على من امتنع من اتباعه
صلى الله عليه وسلم
كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى المحتاج
إلى شفاعة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
علي عبد الغالب بن محمد عبد القاهر
ارباب عبد الغالب ... الشافعي
عفا الله عنهم وعن نظر فيه ودعا لهم بالمغفرة
... الأحد ... الفرد ... شهر
الحمد لله أولاً وآخراً وصلاته على نبيه صفيه محمد النبي الأمي
القرشي الأبطحي التهامي وعلى آله وصحبه وعترته وسلامه

نهاية نسخة دار الكتب المصرية الأولى (ب).



الفصل الثاني: التحقيق

من أول الكتاب حتى نهاية الفصل الرابع.



بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ (أَعِنْ بِلُطْفِكَ الكَرِيم)[٧٢٩]

الحمدُ لله (مُولِي)[٧٣٠] النِّعمِ الجِسَامِ، ومُسْدِي الآلاءِ العِظَامِ، الّذِي ترادَفَتْ أيَادِيهِ السابِغَة، وثَبَتَتْ حُجَّتُه البالِغَة، بالدَّلالاتِ الوَاضِحَة، والعَلاماتِ اللائِحَةِ، (مُخْتَرِع)[٧٣١] المَلَكُوتِ مِنَ الأَرَضِينَ والسَّمَاوَاتِ، ومُبْدِعِ الصَّنَائِعِ المُتْقَنَةِ الوَاقِعَةِ لخَلْقِهِ بالحَرَكَاتِ منهم والسكنات، والمُنْشِئِ لِبَرِيَّتِه قِوَامَهُم وَأَقْوَاتَهُم من أَنْوَاعِ النباتِ وأَلْوانِ الثَّمَرَاتِ، الظاهِرِ آياتِه للمُؤَيَّدِين بالعَقْلِ الرَّصِين، وَالمُمَدِّين بالنَّظَرِ المكِين، المُوَفَّقِين للتَفَكُّرِ فيما أَشْهَدَهم من لَطَائِفِ التَّرْكِيب، وَأَعَانَهم بالنَّظَرِ فِي تَوَالِي التَّرْتِيب، وَتَحْوِيلِ الأَعْيانِ المُنْتَقِلَة من طَبَقَةٍ إلى طَبَقَة، وَصَنْعَةٍ إلى صَنْعَة، الدَّالّة (كُلّها)[٧٣٢] على تَدْبِيرِ العَالِمِ الحَكِيم، والقَادِرِ الرَّحِيم، القَامِعِ لِسُلْطَانِ المُبْطِلِين بالآياتِ البَاهِرَة، القَاطِعِ لِطُغْيَانِ (المُنْكِرِين)[٧٣٣] (بالأَدِلَّةِ الزاهرة)[٧٣٤] الّذِي أزاح عِلَلَ المُكَلَّفِين بالرُّسُلِ المؤيَّدِين بالآيات، الصَّادِقِين بما أُعْطُوا من المُعْجِزَاتِ والبَيِّنَات، فقَالَ تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ﴾ [الحديد:٢٥]، وقَالَ ﴿رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ﴾ [النساء:١٦٥]، فأَلْزَمَ الخَلِيقَةَ بهم الحُجَّة، وأَوْضَحَ لهم بما بَلَّغوا عنه المَحَجَّة، فحَيِيَ مَنْ حَيَّ بِمُتَابَعَتِهم عن بَيِّنَة، وَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ بِمُفَارَقَتِهِم عَنْ بَيِّنَة.

---

(٧٢٩) بداية الكِتاب في ب (رب يسِّر وتمِّم)، وفي نسخة المنتقى (ق) بعد البسملة: (وبه نستعين، الحمد لله وسلام على عباده الّذين اصطفى، أخبرنا ... –وساق الإسناد إلى أبي نعيم قال:– الحمد لله المولي ...) الخ.

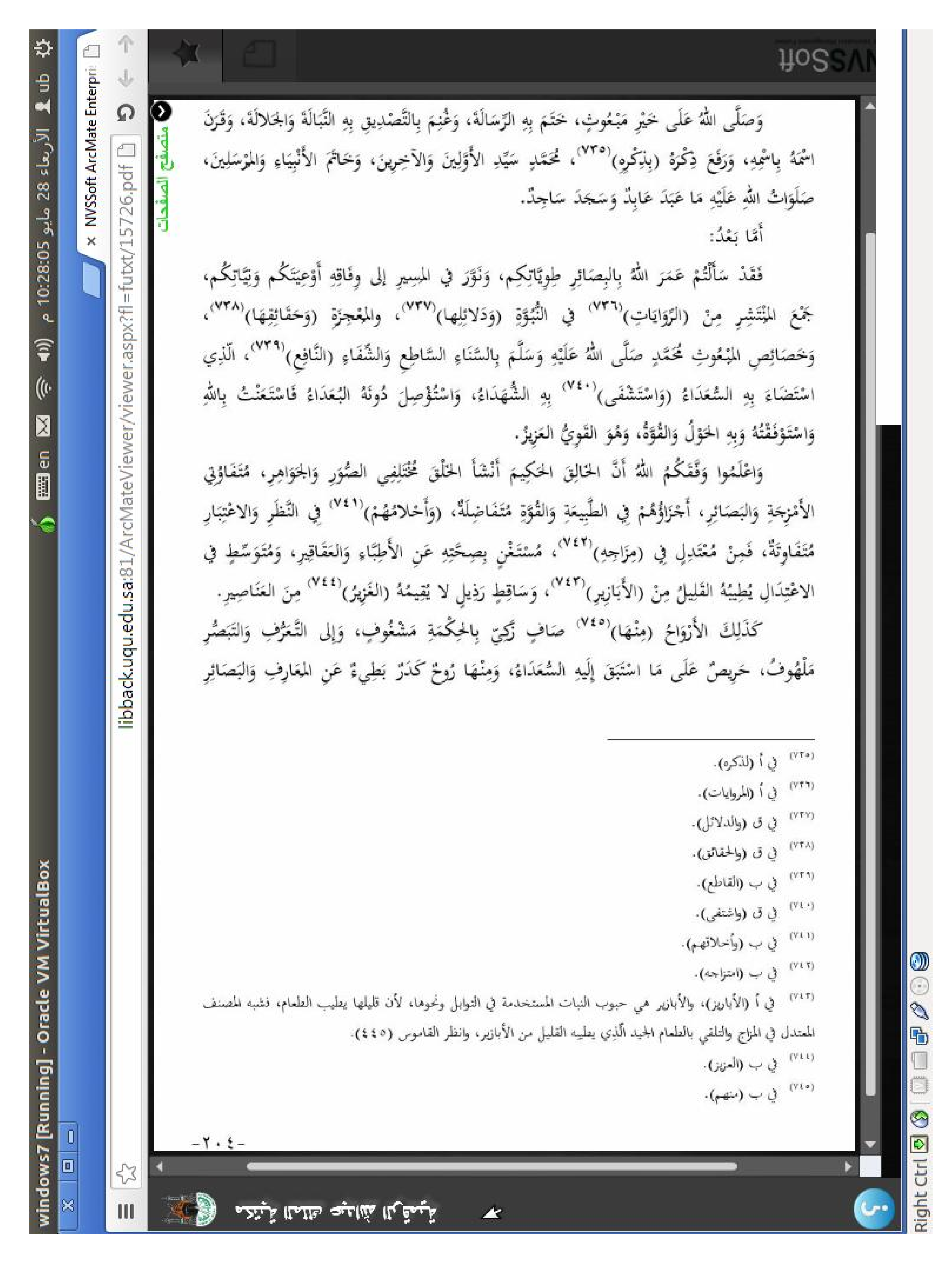
(٧٣٠) في ق (المولي).

(٧٣١) في أ (مخترع).

(٧٣٢) في أ (كله).

(٧٣٣) في ب (المتكبرين).

(٧٣٤) في ب (بألالة القاهرة).



وَصلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ مَبْعُوثٍ، خَتَمَ بِهِ الرِّسَالَةَ، وَعُنِيَ بِالتَّصْدِيقِ بِهِ النَّبَالَةَ وَالجَلالَةَ، وَقَرَنَ اسْمَهُ بِاسْمِهِ، وَرَفَعَ ذِكْرَهُ (بِذِكْرِهِ)[٧٣٥]، مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَخَاتَمِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ مَا عَبَدَ عَابِدٌ وَسَجَدَ سَاجِدٌ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَقَدْ سَأَلْتُمْ عَمَرَ اللهُ بِالبَصَائِرِ طَوِيَّاتِكِم، وَنَوَّرَ فِي المَسِيرِ إِلَى وِفَاقِهِ أَوْعِيَتَكُم وَنِيَّاتِكُم، جَمْعَ المُنْتَشِرِ مِنْ (الرِّوَايَاتِ)[٧٣٦] فِي النُّبُوَّةِ (وَدَلَائِلِهَا)[٧٣٧]، والمُعْجِزَةِ (وَحَقَائِقِهَا)[٧٣٨]، وَخَصَائِصِ المَبْعُوثِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّنَاءِ السَّاطِعِ وَالشَّفَاءِ (النَّافِعِ)[٧٣٩]، الَّذِي اسْتَضَاءَ بِهِ السُّعَدَاءُ (وَاسْتَشْفَى)[٧٤٠] بِهِ الشُّهَدَاءُ، وَاسْتُؤْصِلَ دُونَهُ البُعَدَاءُ فَاسْتَعَنْتُ بِاللهِ وَاسْتَوْفَقْتُهُ وَبِهِ الحَوْلُ وَالقُوَّةُ، وَهُوَ القَوِيُّ العَزِيزُ.

وَاعْلَمُوا وَفَّقَكُمُ اللهُ أَنَّ الخَالِقَ الحَكِيمَ أَنْشَأَ الخَلْقَ مُخْتَلِفِي الصُّوَرِ وَالجَوَاهِرِ، مُتَفَاوِتِي الأَمْزِجَةِ وَالبَصَائِرِ، أَجْزَاؤُهُمْ فِي الطَّبِيعَةِ وَالقُوَّةِ مُتَفَاضِلَةٌ، (وَأَحْلَامُهُمْ)[٧٤١] فِي النَّظَرِ وَالاعْتِبَارِ مُتَفَاوِتَةٌ، فَمِنْ مُعْتَدِلٍ فِي (مِزَاجِهِ)[٧٤٢]، مُسْتَغْنٍ بِصِحَّتِهِ عَنِ الأَطِبَّاءِ وَالعَقَاقِيرِ، وَمُتَوَسِّطٍ فِي الاعْتِدَالِ يُطِيبُهُ القَلِيلُ مِنَ (الأَبَازِيرِ)[٧٤٣]، وَسَاقِطٍ رَذِيلٍ لا يُقِيمُهُ (الغَزِيرُ)[٧٤٤] مِنَ العَنَاصِيرِ.

كَذَلِكَ الأَرْوَاحُ (مِنْهَا)[٧٤٥] صَافٍ زَكِيٌّ بِالحِكْمَةِ مَشْغُوفٌ، وَإِلَى التَّعَرُّفِ وَالتَّبَصُّرِ مَلْهُوفٌ، حَرِيصٌ عَلَى مَا اسْتَبَقَ إِلَيْهِ السُّعَدَاءُ، وَمِنْهَا رُوحٌ كَدِرٌ بَطِيءٌ عَنِ المَعَارِفِ وَالبَصَائِرِ

---

[٧٣٥] في أ (لذكره).

[٧٣٦] في أ (المروايات).

[٧٣٧] في ق (والدلائل).

[٧٣٨] في ق (والحقائق).

[٧٣٩] في ب (القاطع).

[٧٤٠] في ق (واشتفى).

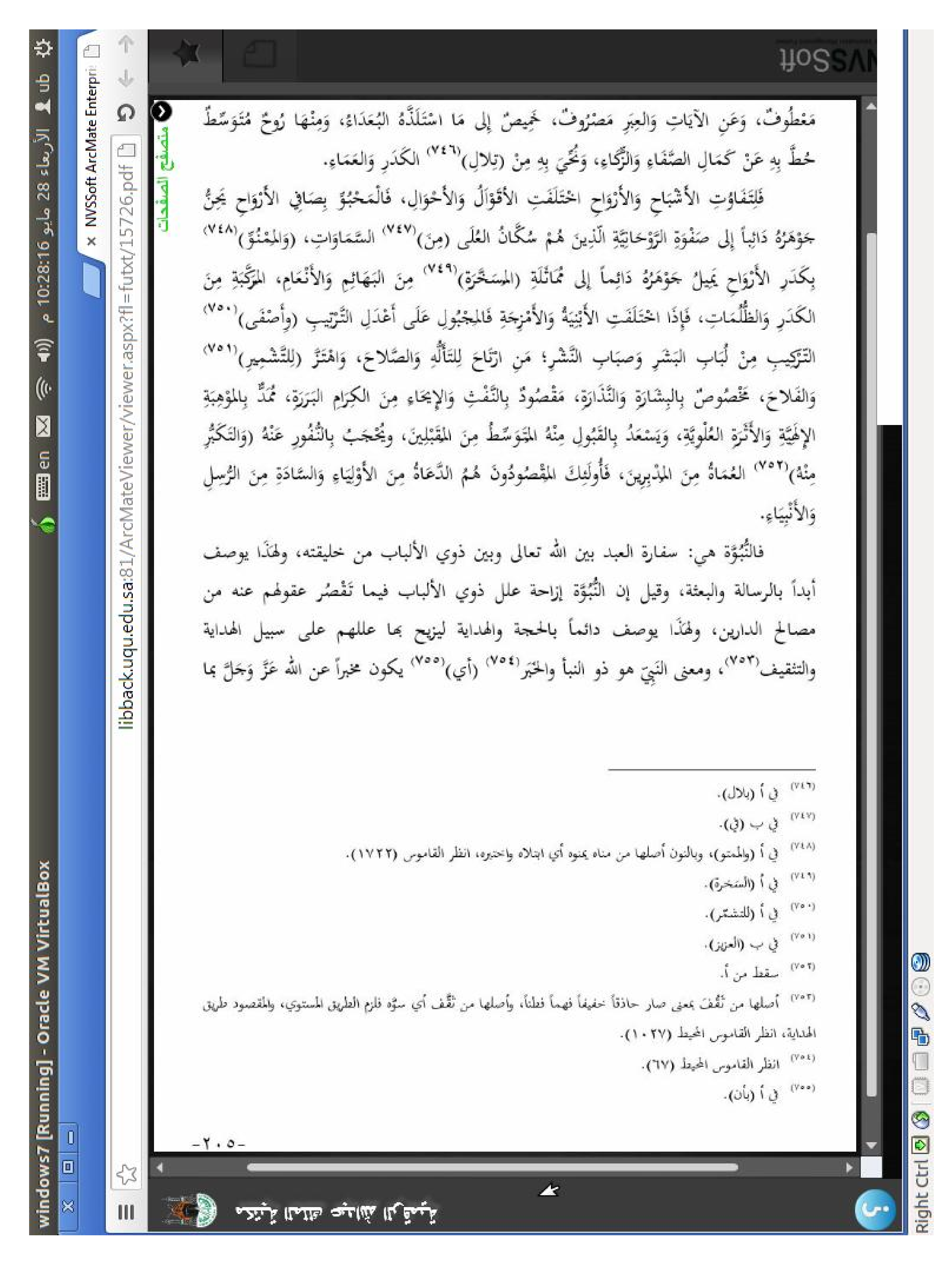
[٧٤١] في ب (وأحلاتهم).

[٧٤٢] في ب (امتزاجه).

[٧٤٣] في أ (الأبازيز)، والأبازير هي حبوب النبات المستخدمة في التوابل ونحوها، لأن قليلها يطيب الطعام، فشبه المصنف المعتدل في المزاج والتلقي بالطعام الجيد الَّذي يطيبه القليل من الأبازير، وانظر القاموس (٤٤٥).

[٧٤٤] في ب (العزيز).

[٧٤٥] في ب (منهم).



مَعْطُوفٌ، وَعَنِ الآيَاتِ وَالعِبَرِ مَصْرُوفٌ، خَمِيصٌ إِلَى مَا اسْتَلَذَّهُ البُعَدَاءُ، وَمِنْهَا رُوحٌ مُتَوَسِّطٌ حُطَّ بِهِ عَنْ كَمَالِ الصَّفَاءِ وَالزَّكَاءِ، وَنُحِّيَ بِهِ مِنْ (تِلالِ)[٧٤٦] الكَدَرِ وَالعَمَاءِ.

فَلِتَفَاوُتِ الأَشْبَاحِ وَالأَرْوَاحِ اخْتَلَفَتِ الأَقْوَالُ وَالأَحْوَالُ، فَالْمَحْبُوُّ بِصَافِي الأَرْوَاحِ يَحِنُّ جَوْهَرُهُ دَائِباً إِلَى صَفْوَةِ الرَّوْحَانِيَّةِ الَّذِينَ هُمْ سُكَّانُ العُلَى (مِنَ)[٧٤٧] السَّمَاوَاتِ، (وَالمَمْنُوُّ)[٧٤٨] بِكَدَرِ الأَرْوَاحِ يَمِيلُ جَوْهَرُهُ دَائِماً إِلَى مُمَاثَلَةِ (المسَخَّرَةِ)[٧٤٩] مِنَ البَهَائِمِ وَالأَنْعَامِ، المرَكَّبَةِ مِنَ الكَدَرِ وَالظُّلُمَاتِ، فَإِذَا اخْتَلَفَتِ الأَبْنِيَةُ وَالأَمْزِجَةُ فَالمجْبُولُ عَلَى أَعْدَلِ التَّرْتِيبِ (وأَصْفَى)[٧٥٠] التَّرْكِيبِ مِنْ لُبَابِ البَشَرِ وَصِبَابِ النَّشْرِ؛ مَنِ ارْتَاحَ لِلتَّأَلُّهِ وَالصَّلاحِ، وَاهْتَزَّ (لِلتَّشْمِيرِ)[٧٥١] وَالفَلاحِ، مَخْصُوصٌ بِالبِشَارَةِ وَالنِّذَارَةِ، مَقْصُودٌ بِالنَّفْثِ وَالإِيحَاءِ مِنَ الكِرَامِ البَرَرَةِ، مُمَدٌّ بِالموْهِبَةِ الإِلَهِيَّةِ وَالأَثَرَةِ العُلْوِيَّةِ، وَيَسْعَدُ بِالقَبُولِ مِنْهُ المتَوَسِّطُ مِنَ المقْبِلِينَ، وَيُحْجَبُ بِالنُّفُورِ عَنْهُ (وَالتَّكَبُّرِ مِنْهُ)[٧٥٢] العُمَاةُ مِنَ المدْبِرِينَ، فَأُولَئِكَ المقْصُودُونَ هُمُ الدُّعَاةُ مِنَ الأَوْلِيَاءِ وَالسَّادَةِ مِنَ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ.

فالنُّبُوَّةُ هي: سفارة العبد بين الله تعالى وبين ذوي الألباب من خليقته، ولهٰذا يوصف أبداً بالرسالة والبعثة، وقيل إن النُّبُوَّة إزاحة علل ذوي الألباب فيما تَقْصُر عقولهم عنه من مصالح الدارين، ولهٰذا يوصف دائماً بالحجة والهداية ليزيح بها عللهم على سبيل الهداية والتثقيف[٧٥٣]، ومعنى النَّبِيّ هو ذو النبأ والخَبَر[٧٥٤] (أي)[٧٥٥] يكون مخبراً عن الله عَزَّ وَجَلَّ بما

---

(٧٤٦) في أ (بلال).

(٧٤٧) في ب (في).

(٧٤٨) في أ (والممتو)، وبالنون أصلها من مناه يمنوه أي ابتلاه واختبره، انظر القاموس (١٧٢٢).

(٧٤٩) في أ (السخرة).

(٧٥٠) في أ (للتشمّر).

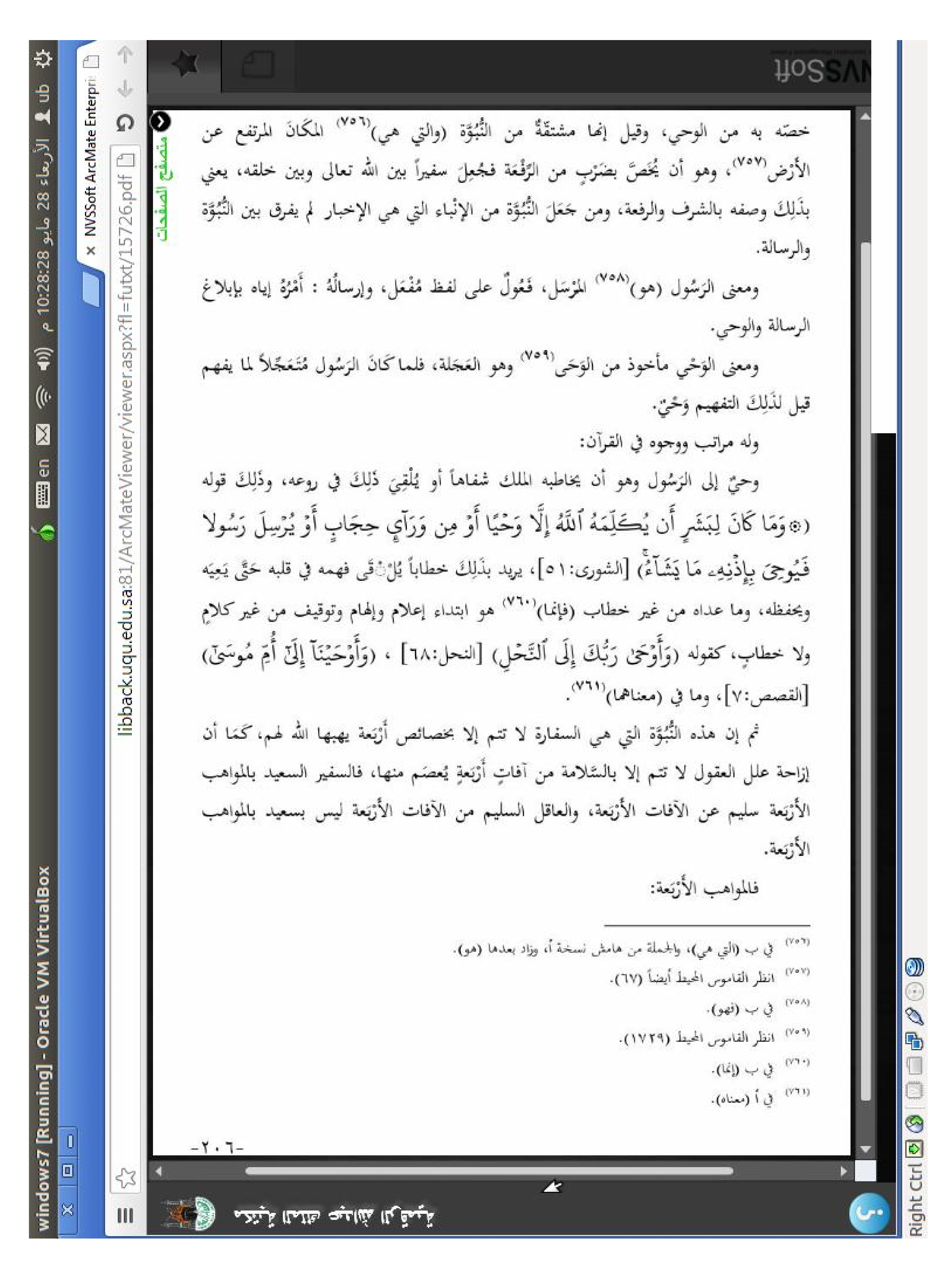
(٧٥١) في ب (العزيز).

(٧٥٢) سقط من أ.

(٧٥٣) أصلها من ثَقُفَ بمعنى صار حاذقاً خفيفاً فهماً فطناً، وأصلها من ثَقَّف أي سوّه فلزم الطريق المستوي، والمقصود طريق الهداية، انظر القاموس المحيط (١٠٢٧).

(٧٥٤) انظر القاموس المحيط (٦٧).

(٧٥٥) في أ (بأن).



خصّه به من الوحي، وقيل إنها مشتقّةٌ من النُّبُوَّة (والتي هي)[756] المكانَ المرتفع عن الأرْض[757]، وهو أن يُخَصَّ بضَرْبٍ من الرِّفْعَة فجُعِلَ سفيراً بين الله تعالى وبين خلقه، يعني بِذَٰلِكَ وصفه بالشرف والرفعة، ومن جَعَلَ النُّبُوَّة من الإنباء التي هي الإخبار لم يفرق بين النُّبُوَّة والرسالة.

ومعنى الرَّسُول (هو)[758] المرْسَل، فَعُولٌ على لفظ مُفْعَل، وإرسالُهُ : أَمْرُهُ إياه بإبلاغ الرسالة والوحي.

ومعنى الوَحْي مأخوذ من الوَحَى[759] وهو العَجَلة، فلما كَانَ الرَسُول مُتَعَجِّلاً لما يفهم قيل لِذَٰلِكَ التفهيم وَحْيٌ.

وله مراتب ووجوه في القرآن:

وحيٌ إلى الرَسُول وهو أن يخاطبه الملك شفاهاً أو يُلْقِيَ ذَلِكَ في روعه، وذَلِكَ قوله ﴿۞ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ﴾ [الشورى:٥١]، يريد بذَلِكَ خطاباً يُلْقِي فهمه في قلبه حَتَّى يَعِيَه ويحفظه، وما عداه من غير خطاب (فإنما)[760] هو ابتداء إعلام وإلهام وتوقيف من غير كلامٍ ولا خطابٍ، كقوله ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ﴾ [النحل:٦٨] ، ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ﴾ [القصص:٧]، وما في (معناهما)[761].

ثم إن هذه النُّبُوَّة التي هي السفارة لا تتم إلا بخصائص أَرْبَعة يهبها الله لهم، كَمَا أن إزاحة علل العقول لا تتم إلا بالسَّلامة من آفاتٍ أَرْبَعةٍ يُعصَم منها، فالسفير السعيد بالمواهب الأَرْبَعة سليم عن الآفات الأَرْبَعة، والعاقل السليم من الآفات الأَرْبَعة ليس بسعيد بالمواهب الأَرْبَعة.

فالمواهب الأَرْبَعة:

---

(٧٥٦) في ب (التي هي)، والجملة من هامش نسخة أ، وزاد بعدها (هو).

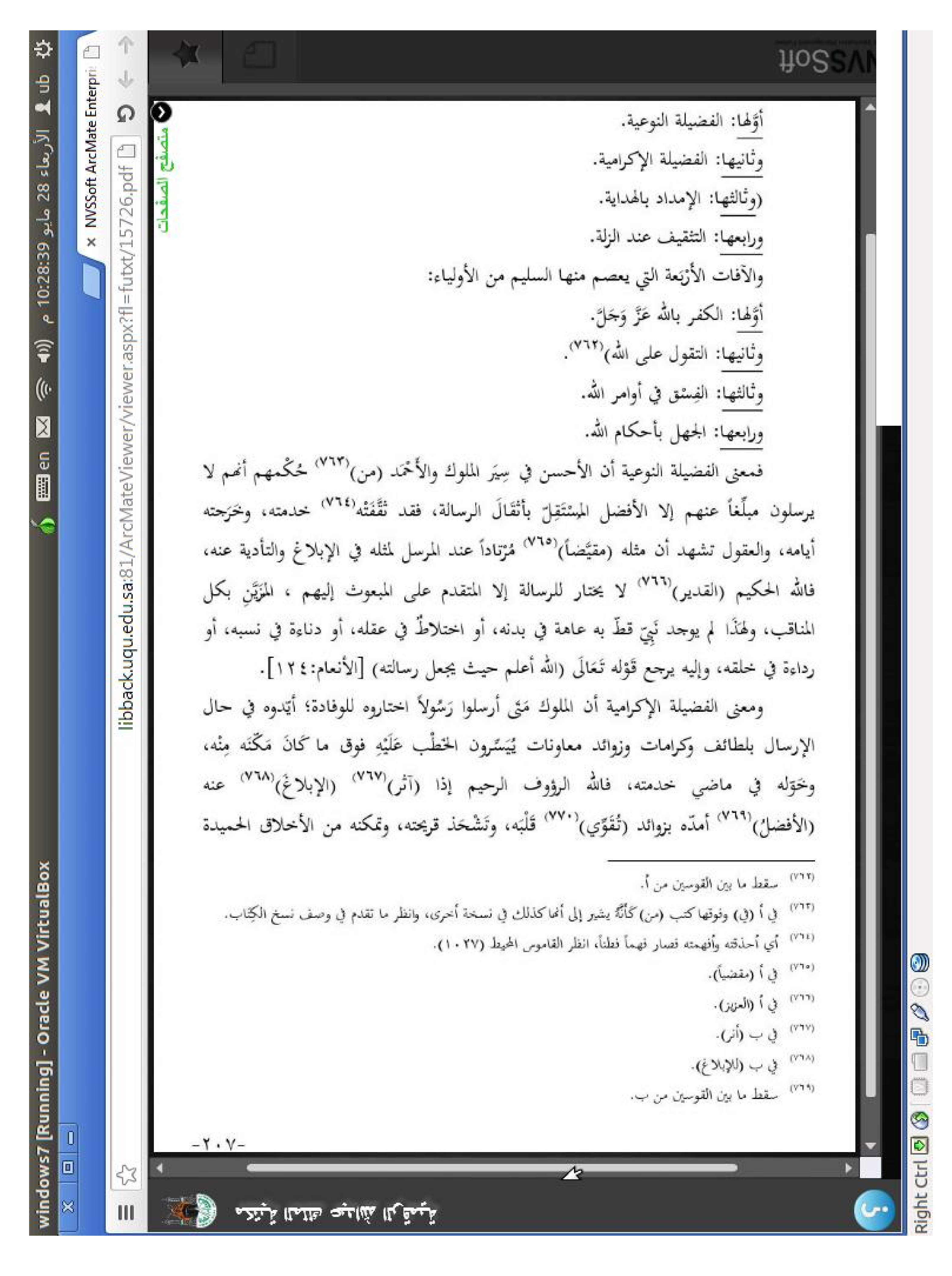
(٧٥٧) انظر القاموس المحيط أيضاً (٦٧).

(٧٥٨) في ب (فهو).

(٧٥٩) انظر القاموس المحيط (١٧٢٩).

(٧٦٠) في ب (إنما).

(٧٦١) في أ (معناه).



أوّلها: الفضيلة النوعية.

وثانيها: الفضيلة الإكرامية.

(وثالثها: الإمداد بالهداية.

ورابعها: التثقيف عند الزلة.

والآفات الأربَعة التي يعصم منها السليم من الأولياء:

أوّلها: الكفر بالله عَزَّ وَجَلَّ.

وثانيها: التقول على الله)[٧٦٢].

وثالثها: الفِسْق في أوامر الله.

ورابعها: الجهل بأحكام الله.

فمعنى الفضيلة النوعية أن الأحسن في سِيَر الملوك والأحْمَد (من)[٧٦٣] حُكْمهم أنهم لا يرسلون مبلّغاً عنهم إلا الأفضل المستَقِلّ بأثقَالَ الرسالة، فقد ثَقَّفَتْه[٧٦٤] خدمته، وخَرَّجته أيامه، والعقول تشهد أن مثله (مقيَّضاً)[٧٦٥] مُرْتاداً عند المرسل لمثله في الإبلاغ والتأدية عنه، فالله الحكيم (القدير)[٧٦٦] لا يختار للرسالة إلا المتقدم على المبعوث إليهم ، المزَيَّن بكل المناقب، ولهَذَا لم يوجد نَبِيّ قطّ به عاهة في بدنه، أو اختلاطٌ في عقله، أو دناءة في نسبه، أو رداءة في خلقه، وإليه يرجع قَوْله تَعَالَى (الله أعلم حيث يجعل رسالته) [الأنعام:١٢٤].

ومعنى الفضيلة الإكرامية أن الملوك مَتَى أرسلوا رَسُولاً اختاروه للوفادة؛ أيّدوه في حال الإرسال بلطائف وكرامات وزوائد معاونات يُيَسِّرون الخطْب عَلَيْهِ فوق ما كَانَ مَكّنَه مِنْه، وخَوّله في ماضي خدمته، فالله الرؤوف الرحيم إذا (آثر)[٧٦٧] (الإبلاغ)[٧٦٨] عنه (الأفضلُ)[٧٦٩] أمدّه بزوائد (تُقَوِّي)[٧٧٠] قَلْبَه، وتَشْحَذ قريحته، وتمكنه من الأخلاق الحميدة

---

(٧٦٢) سقط ما بين القوسين من أ.

(٧٦٣) في أ (في) وفوقها كتب (من) كَأنَّهُ يشير إلى أنها كذلك في نسخة أخرى، وانظر ما تقدم في وصف نسخ الكِتاب.

(٧٦٤) أي أحذقته وأفهمته فصار فهماً فطناً، انظر القاموس المحيط (١٠٢٧).

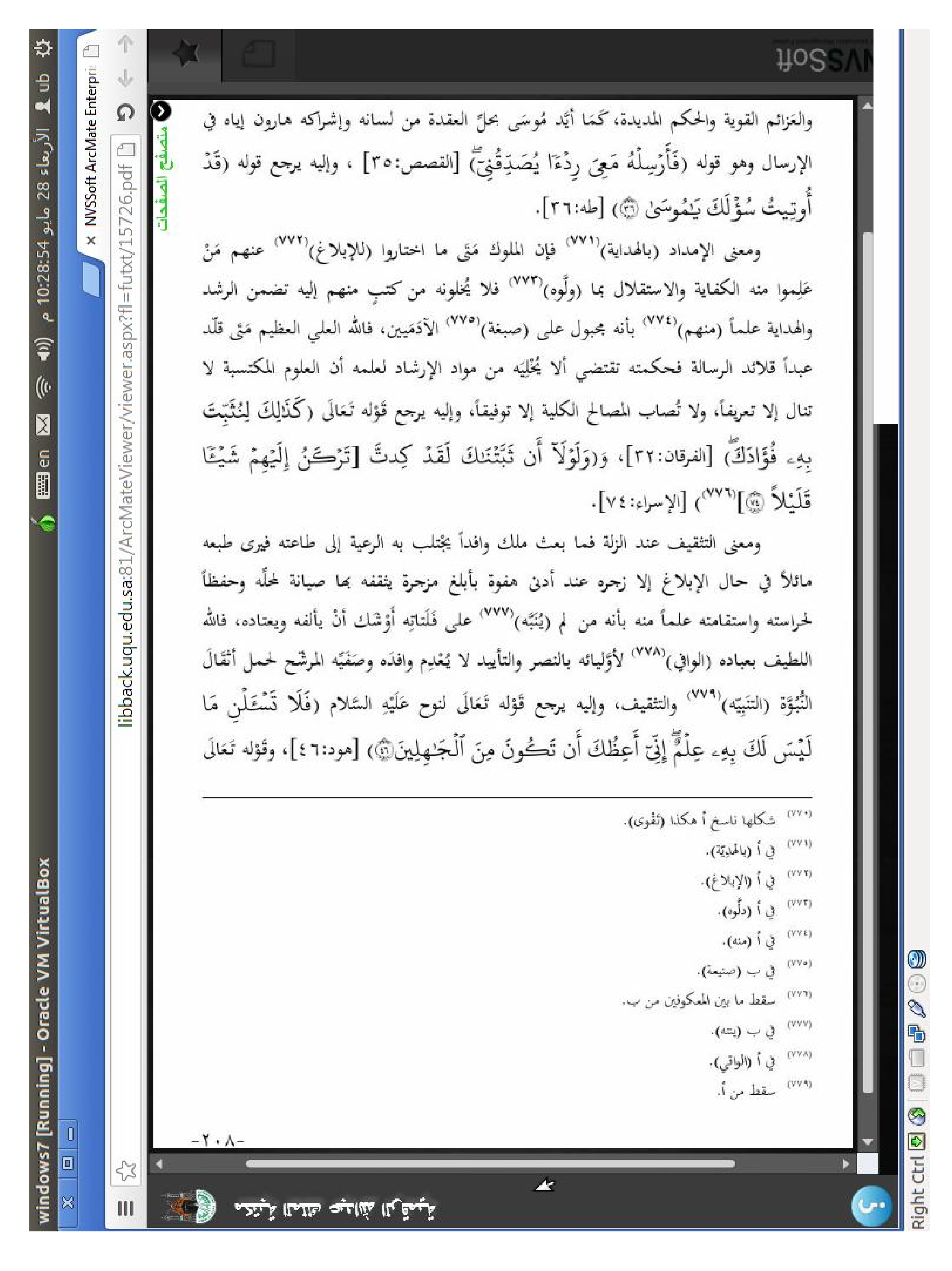
(٧٦٥) في أ (مقضياً).

(٧٦٦) في أ (العزيز).

(٧٦٧) في ب (أثر).

(٧٦٨) في ب (للإبلاغ).

(٧٦٩) سقط ما بين القوسين من ب.



والعَزائم القوية والحكم المديدة، كَمَا أيَّد مُوسَى بحلّ العقدة من لسانه وإشراكه هارون إياه في الإرسال وهو قوله ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ [القصص:٣٥] ، وإليه يرجع قوله ﴿قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾﴾ [طه:٣٦].

ومعنى الإمداد (بالهداية)(٧٧١) فإن الملوك مَتَى ما اختاروا (للإبلاغ)(٧٧٢) عنهم مَنْ عَلِموا منه الكفاية والاستقلال بما (ولَوه)(٧٧٣) فلا يُخلونه من كتبٍ منهم إليه تضمن الرشد والهداية علماً (منهم)(٧٧٤) بأنه مجبول على (صبغة)(٧٧٥) الآدَمِيين، فالله العلي العظيم مَتَى قلّد عبداً قلائد الرسالة فحكمته تقتضي ألا يُخَلِّيَه من مواد الإرشاد لعلمه أن العلوم المكتسبة لا تنال إلا تعريفاً، ولا تُصاب المصالح الكلية إلا توفيقاً، وإليه يرجع قَوْله تَعَالَى ﴿كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾ [الفرقان:٣٢]، و﴿وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ [تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾](٧٧٦)﴾ [الإسراء:٧٤].

ومعنى التثقيف عند الزلة فما بعث ملك وافداً يجْتلب به الرعية إلى طاعته فيرى طبعه مائلاً في حال الإبلاغ إلا زجره عند أدنى هفوة بأبلغ مزجرة يثقفه بها صيانة لحلّه وحفظاً لحراسته واستقامته علماً منه بأنه من لم (يُنبَّه)(٧٧٧) على فَلَتَاتِه أوْشَك أنْ يألفه ويعتاده، فالله اللطيف بعباده (الواقي)(٧٧٨) لأوْليائه بالنصر والتأييد لا يُعْدِم وافدَه وصَفيَّه المرشّح لحمل أثقَالَ النُّبُوَّة (التنبِيه)(٧٧٩) والتثقيف، وإليه يرجع قَوْله تَعَالَى لنوح عَلَيْهِ السَّلام ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾﴾ [هود:٤٦]، وقَوْله تَعَالَى

---

(٧٧٠) شكلها ناسخ أ هكذا (تقوى).

(٧٧١) في أ (بالهديَة).

(٧٧٢) في أ (الإبلاغ).

(٧٧٣) في أ (دلُوه).

(٧٧٤) في أ (منه).

(٧٧٥) في ب (صنيعة).

(٧٧٦) سقط ما بين المعكوفين من ب.

(٧٧٧) في ب (ينته).

(٧٧٨) في أ (الواقي).

(٧٧٩) سقط من أ.

لداود عَلَيْهِ السَّلام (فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ)[ص:٢٢] ، وقوله لسيمان عَلَيْهِ السَّلام (وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ۝) [ص:٣٤]، وقوله لمحَمَّد صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ۖ) [الشورى:١٥] ، وَ (لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ) [الأنفال:٦٨]، وقوله (وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ) الآية [الأنعام:٣٥].

فهذه الخصائص (الأرْبَعة)[٧٨٠] لا تنال بالاكتساب والاجتهاد لأنها موهبة إلهية وأثَرَة علوية حِكَمُها معلّقة بتدبير من له الخَلق والأمر، لا يُظْهِرُها إلا في أخصِّ الأزمنة وأحقّ الأمكنة عند (اقْتِبَاس)[٧٨١] الحاجة الكلية وإطباق الدّهماء على الضلال من البريّة، ومحلّها أعلى من أن (تفوز)[٧٨٢] بها العقول الحزونة، أو (تُحصّلها)[٧٨٣] المساعي الكسبية، وإليه يرجع قَوْله تَعالَى (وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ ۖ) [آل عمران:١٧٩]، وقَوْله تَعالَى (إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ) [إبراهيم:١١]، وقَوْله تَعالَى (فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ۝ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ) [الجن:٢٧].

واعلموا أن معجزات المصطفى عَلَيْهِ السَّلام أكثر من أن يحصره عدد، وأشهر من أن ينصره سند، فأعظم معجزاته القرآن الّذِي هو أمّ المعجزات، الّذِي لا يدفعه الإنكار ولا الجحد، قد حرَّر الكلام فيه وفي مسائله وإبطال طعن المُلْحِدَةِ والفلاسفةِ وأصحابِ الطبائع المتقدّمون من علمائنا، وأبانوا فساد مقَالَاتهم وبطلان معارضاتهم بما يعارض به أمثالهم من الجائرين عن منهج النُّبُوَّة ومنار الشريعة، وكَذَلِكَ الكلام في الاستدلال على صحة النُّبُوَّة والرسالة وأن بعثة المرسلين مما لا يستحيل، وأنه من باب الممكن والمقدور، وأن إرسال الرسل

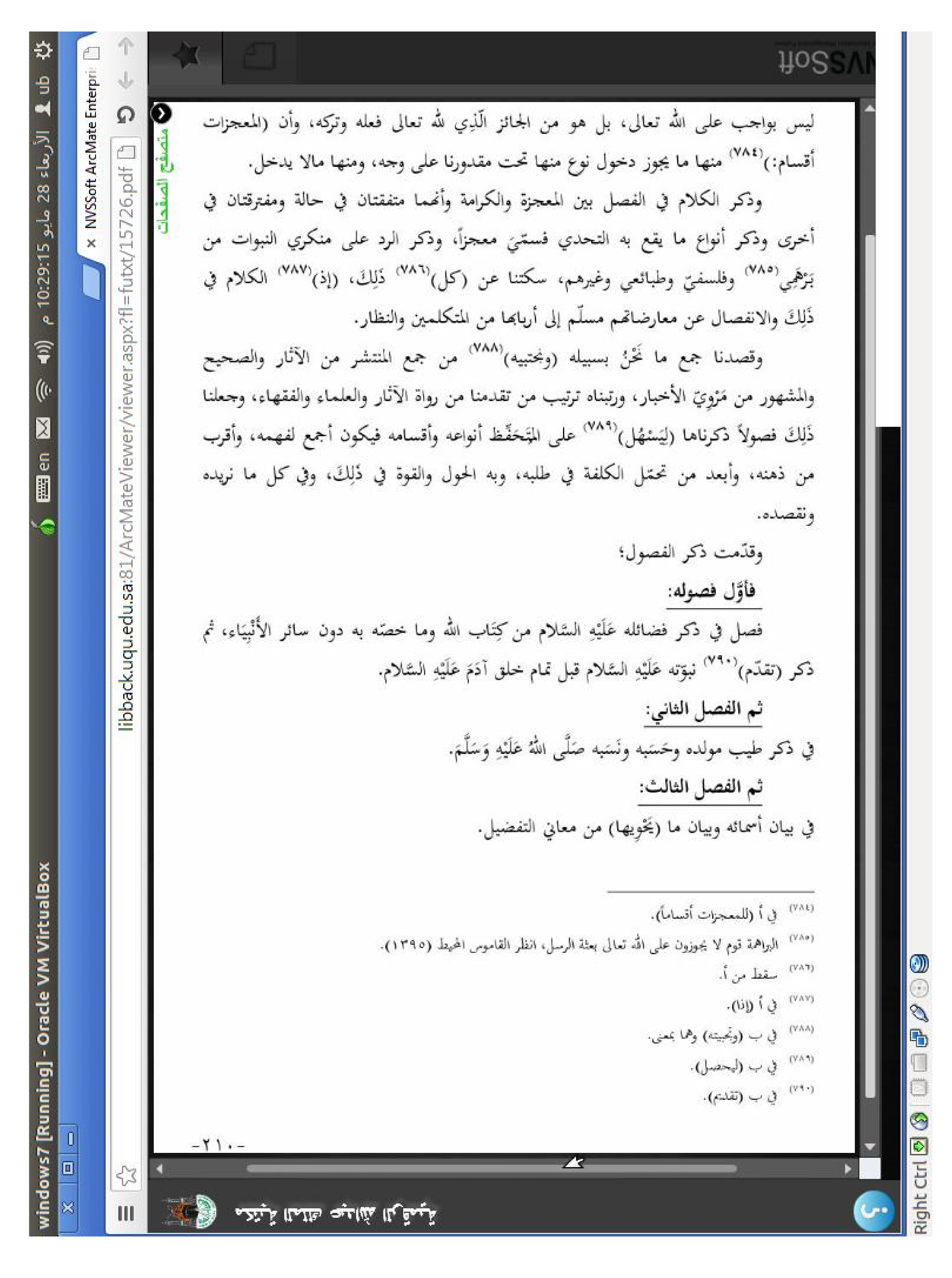
---

(٧٨٠) سقط ما بين القوسين من أ.

(٧٨١) في ب (إمساس).

(٧٨٢) في أ (يفوز).

(٧٨٣) في أ (يحصلها).



ليس بواجب على الله تعالى، بل هو من الجائز الَّذِي لله تعالى فعله وتركه، وأن (المعجزات أقسام:)[٧٨٤] منها ما يجوز دخول نوع منها تحت مقدورنا على وجه، ومنها مالا يدخل.

وذكر الكلام في الفصل بين المعجزة والكرامة وأنهما متفقتان في حالة ومفترقتان في أخرى وذكر أنواع ما يقع به التحدي فسمّيَ معجزاً، وذكر الرد على منكري النبوات من بَرْهَمِي[٧٨٥] وفلسفيّ وطبائعي وغيرهم، سكتنا عن (كل)[٧٨٦] ذَلِكَ، (إذ)[٧٨٧] الكلام في ذَلِكَ والانفصال عن معارضاتهم مسلّم إلى أربابها من المتكلمين والنظار.

وقصدنا جمع ما نَحْنُ بسبيله (ونختبيه)[٧٨٨] من جمع المنتشر من الآثار والصحيح والمشهور من مَرْوِيّ الأخبار، ورتبناه ترتيب من تقدمنا من رواة الآثار والعلماء والفقهاء، وجعلنا ذَلِكَ فصولاً ذكرناها (لِيَسْهُل)[٧٨٩] على المَتَحَفِّظ أنواعه وأقسامه فيكون أجمع لفهمه، وأقرب من ذهنه، وأبعد من تحمّل الكلفة في طلبه، وبه الحول والقوة في ذَلِكَ، وفي كل ما نريده ونقصده.

وقدّمت ذكر الفصول؛

فأوّل فصوله:

فصل في ذكر فضائله عَلَيْهِ السَّلام من كِتَاب الله وما خصّه به دون سائر الأَنْبِيَاء، ثم ذكر (تقدّم)[٧٩٠] نبوّته عَلَيْهِ السَّلام قبل تمام خلق آدَمَ عَلَيْهِ السَّلام.

ثم الفصل الثاني:

في ذكر طيب مولده وحَسَبه ونَسَبه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ثم الفصل الثالث:

في بيان أسمائه وبيان ما (يَحْوِيها) من معاني التفضيل.

---

(٧٨٤) في أ (للمعجزات أقساماً).

(٧٨٥) البراهمة قوم لا يجوزون على الله تعالى بعثة الرسل، انظر القاموس المحيط (١٣٩٥).

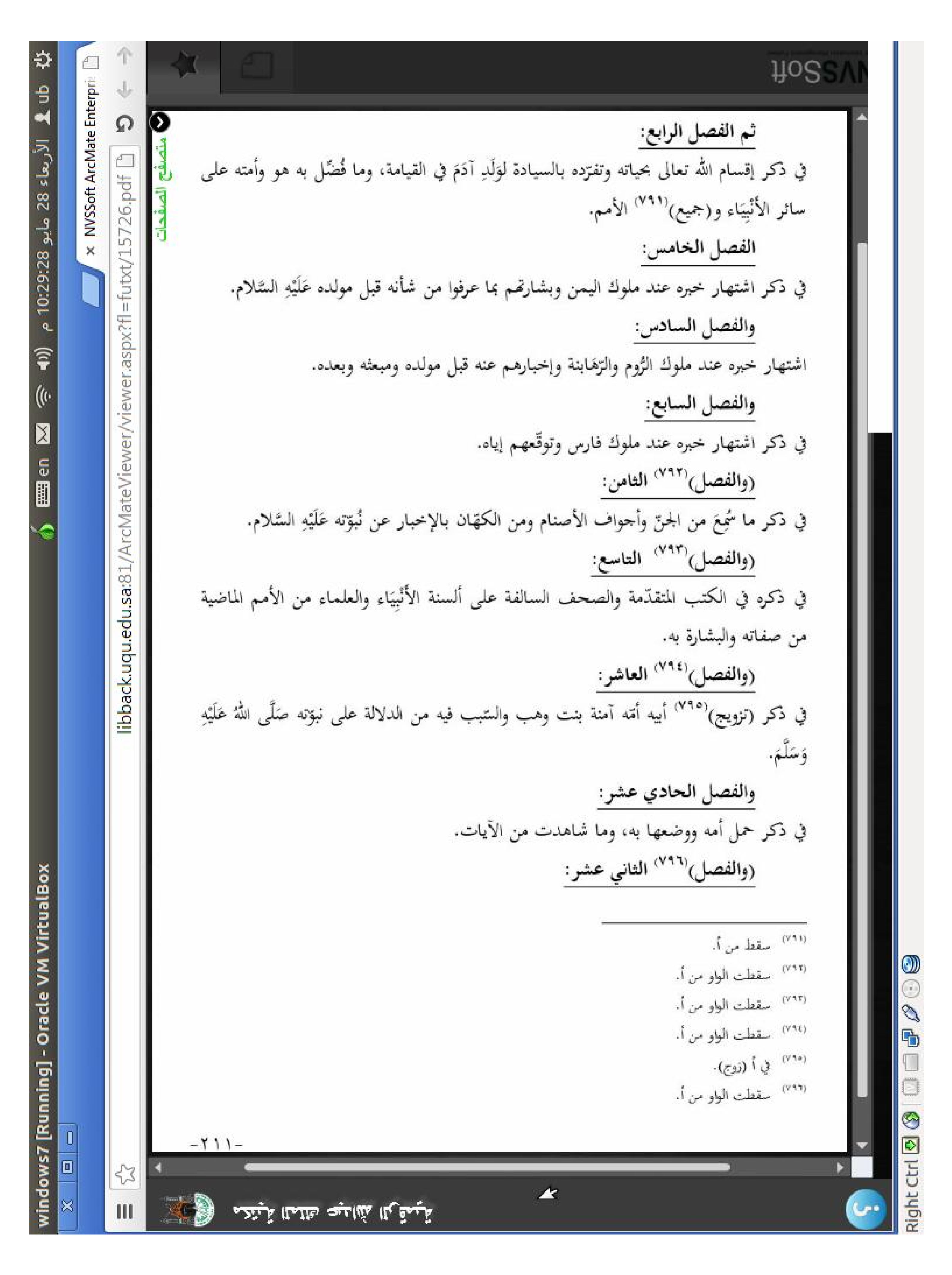
(٧٨٦) سقط من أ.

(٧٨٧) في أ (إذا).

(٧٨٨) في ب (وتجبيته) وهما بمعنى.

(٧٨٩) في ب (ليحصل).

(٧٩٠) في ب (تقديم).



ثم الفصل الرابع:

في ذكر إقسام الله تعالى بحياته وتفرّده بالسيادة لوَلَدِ آدَمَ في القيامة، وما فُضِّل به هو وأمته على سائر الأنْبِيَاء و(جميع)[٧٩١] الأمم.

الفصل الخامس:

في ذكر اشتهار خبره عند ملوك اليمن وبشارتهم بما عرفوا من شأنه قبل مولده عَلَيْهِ السَّلام.

والفصل السادس:

اشتهار خبره عند ملوك الرُّوم والرَّهَابنة وإخبارهم عنه قبل مولده ومبعثه وبعده.

والفصل السابع:

في ذكر اشتهار خبره عند ملوك فارس وتوقّعهم إياه.

(والفصل)[٧٩٢] الثامن:

في ذكر ما سُمِعَ من الجنّ وأجواف الأصنام ومن الكهّان بالإخبار عن نُبوّته عَلَيْهِ السَّلام.

(والفصل)[٧٩٣] التاسع:

في ذكره في الكتب المتقدّمة والصحف السالفة على ألسنة الأنْبِيَاء والعلماء من الأمم الماضية من صفاته والبشارة به.

(والفصل)[٧٩٤] العاشر:

في ذكر (تزويج)[٧٩٥] أبيه أمّه آمنة بنت وهب والسّبب فيه من الدلالة على نبوّته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

والفصل الحادي عشر:

في ذكر حمل أمه ووضعها به، وما شاهدت من الآيات.

(والفصل)[٧٩٦] الثاني عشر:

---

(٧٩١) سقط من أ.

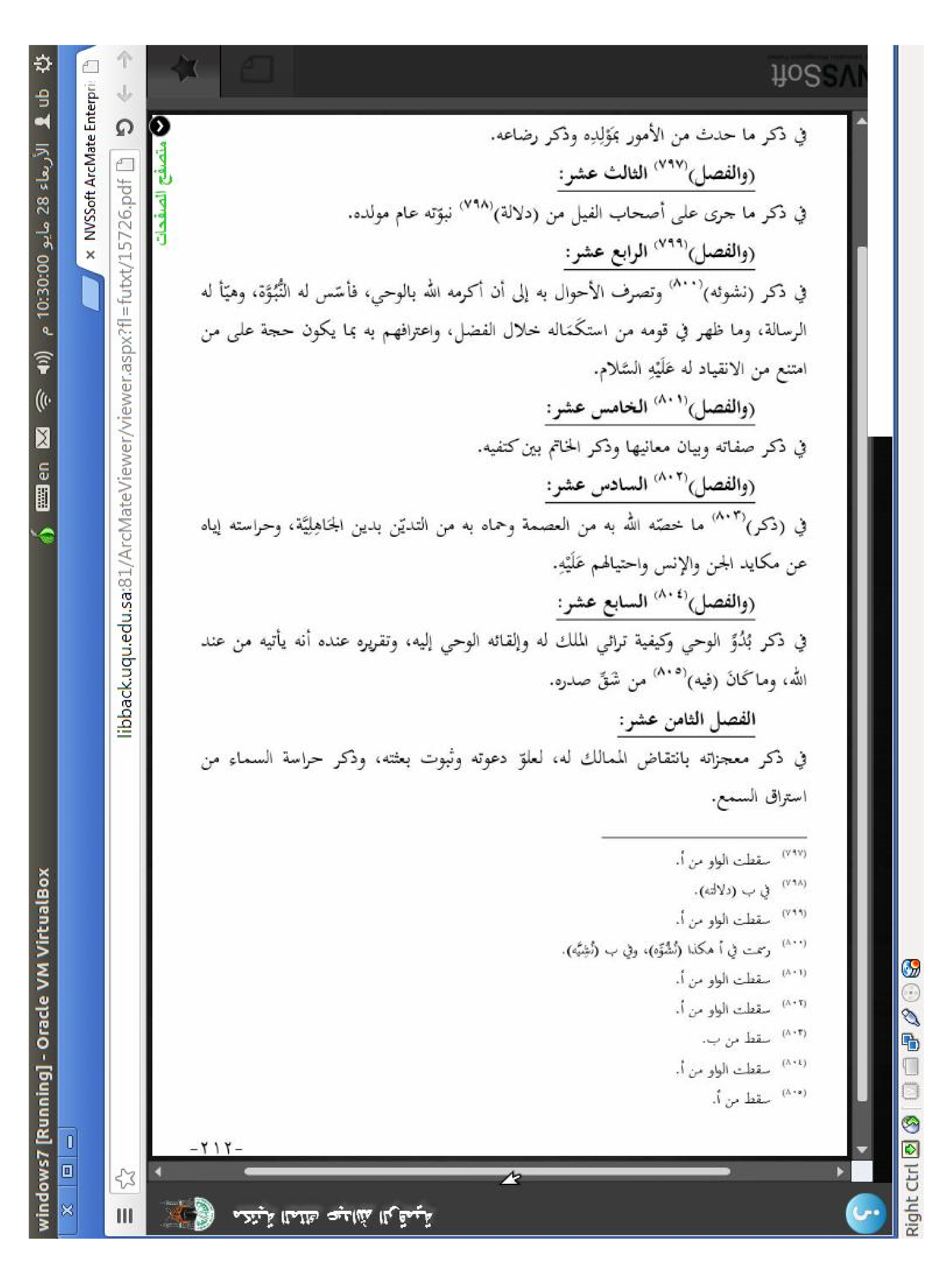
(٧٩٢) سقطت الواو من أ.

(٧٩٣) سقطت الواو من أ.

(٧٩٤) سقطت الواو من أ.

(٧٩٥) في أ (زوج).

(٧٩٦) سقطت الواو من أ.



في ذكر ما حدث من الأمور بمَوْلِدِه وذكر رضاعه.

(والفصل)[٧٩٧] الثالث عشر:

في ذكر ما جرى على أصحاب الفيل من (دلالة)[٧٩٨] نبوّته عام مولده.

(والفصل)[٧٩٩] الرابع عشر:

في ذكر (نشوئه)[٨٠٠] وتصرف الأحوال به إلى أن أكرمه الله بالوحي، فأسّس له النُّبُوَّة، وهيّأ له الرسالة، وما ظهر في قومه من استكمَاله خلال الفضل، واعترافهم به بما يكون حجة على من امتنع من الانقياد له عَلَيْهِ السَّلام.

(والفصل)[٨٠١] الخامس عشر:

في ذكر صفاته وبيان معانيها وذكر الخاتم بين كتفيه.

(والفصل)[٨٠٢] السادس عشر:

في (ذكر)[٨٠٣] ما خصّه الله به من العصمة وحماه به من التديّن بدين الجَاهِلِيَّة، وحراسته إياه عن مكايد الجن والإنس واحتيالهم عَلَيْهِ.

(والفصل)[٨٠٤] السابع عشر:

في ذكر بُدُوّ الوحي وكيفية ترائي الملك له وإلقائه الوحي إليه، وتقريره عنده أنه يأتيه من عند الله، وما كَانَ (فيه)[٨٠٥] من شقّ صدره.

الفصل الثامن عشر:

في ذكر معجزاته بانتقاض الممالك له، لعلوّ دعوته وثبوت بعثته، وذكر حراسة السماء من استراق السمع.

---

(٧٩٧) سقطت الواو من أ.

(٧٩٨) في ب (دلالته).

(٧٩٩) سقطت الواو من أ.

(٨٠٠) رسمت في أ هكذا (نُشُوّه)، وفي ب (نُشِيه).

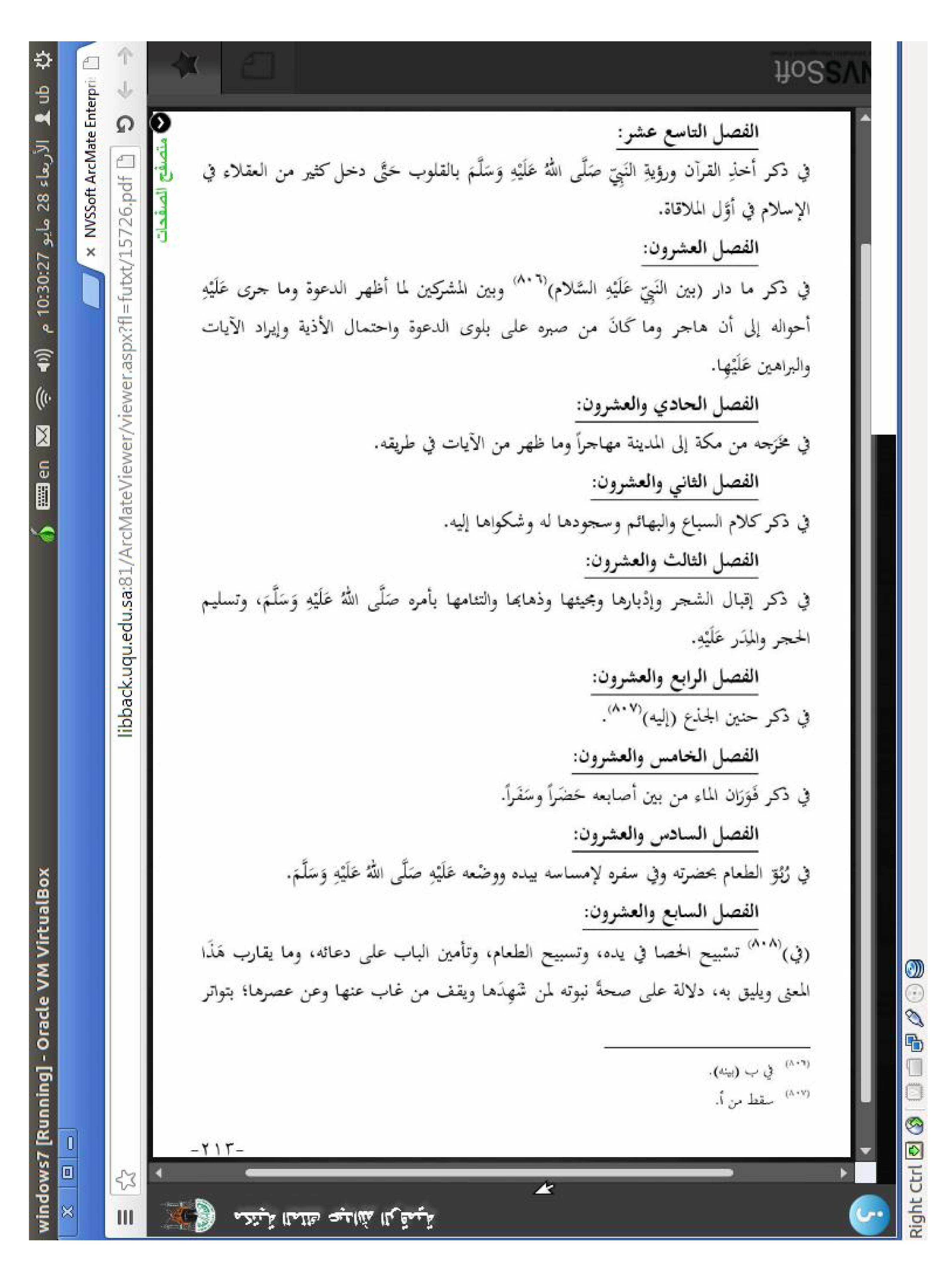
(٨٠١) سقطت الواو من أ.

(٨٠٢) سقطت الواو من أ.

(٨٠٣) سقط من ب.

(٨٠٤) سقطت الواو من أ.

(٨٠٥) سقط من أ.



الفصل التاسع عشر:

في ذكر أخذِ القرآن ورؤيةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالقلوب حَتَّى دخل كثير من العقلاء في الإسلام في أوَّل الملاقاة.

الفصل العشرون:

في ذكر ما دار (بين النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلام)[٨٠٦] وبين المشركين لما أظهر الدعوة وما جرى عَلَيْهِ أحواله إلى أن هاجر وما كَانَ من صبره على بلوى الدعوة واحتمال الأذية وإيراد الآيات والبراهين عَلَيْها.

الفصل الحادي والعشرون:

في مخرجه من مكة إلى المدينة مهاجراً وما ظهر من الآيات في طريقه.

الفصل الثاني والعشرون:

في ذكر كلام السباع والبهائم وسجودها له وشكواها إليه.

الفصل الثالث والعشرون:

في ذكر إقبال الشجر وإدْبارها ومجيئها وذهابها والتئامها بأمره صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وتسليم الحجر والمدَر عَلَيْه.

الفصل الرابع والعشرون:

في ذكر حنين الجذع (إليه)[٨٠٧].

الفصل الخامس والعشرون:

في ذكر فَوَران الماء من بين أصابعه حَضَراً وسَفَراً.

الفصل السادس والعشرون:

في رُبُوّ الطعام بحضرته وفي سفره لإمساسه بيده ووضْعه عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

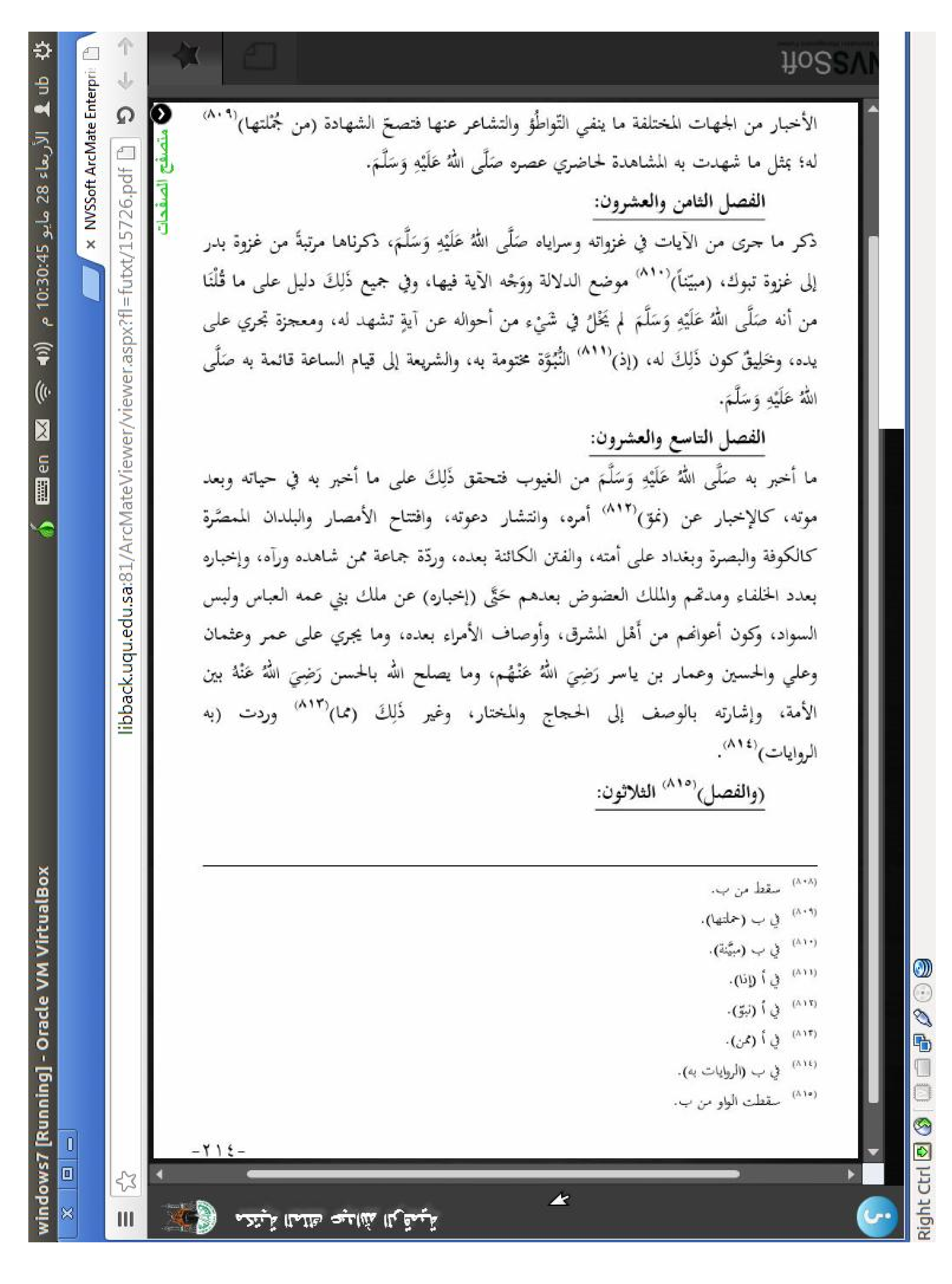
الفصل السابع والعشرون:

(في)[٨٠٨] تسبيح الحصا في يده، وتسبيح الطعام، وتأمين الباب على دعائه، وما يقارب هَذَا المعنى ويليق به، دلالة على صحةِ نبوته لمن شَهِدَها ويقف من غاب عنها وعن عصرها؛ بتواتر

---

(٨٠٦) في ب (بينه).

(٨٠٧) سقط من أ.



الأخبار من الجهات المختلفة ما ينفي التّواطؤ والتشاعر عنها فتصح الشهادة (من جُمْلتها)[٨٠٩] له؛ بمثل ما شهدت به المشاهدة لحاضري عصره صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الفصل الثامن والعشرون:

ذكر ما جرى من الآيات في غزواته وسراياه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذكرناها مرتبةً من غزوة بدر إلى غزوة تبوك، (مبيّناً)[٨١٠] موضع الدلالة ووجْه الآية فيها، وفي جميع ذَلِكَ دليل على ما قُلْنَا من أنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يَخْلُ في شَيْء من أحواله عن آيةٍ تشهد له، ومعجزة تجري على يده، وخَليقٌ كون ذَلِكَ له، (إذ)[٨١١] النُّبوَّة مختومة به، والشريعة إلى قيام الساعة قائمة به صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الفصل التاسع والعشرون:

ما أخبر به صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الغيوب فتحقق ذَلِكَ على ما أخبر به في حياته وبعد موته، كالإخبار عن (نموّ)[٨١٢] أمره، وانتشار دعوته، وافتتاح الأمصار والبلدان الممصَّرة كالكوفة والبصرة وبغداد على أمته، والفتن الكائنة بعده، وردّة جماعة ممن شاهده ورآه، وإخباره بعدد الخلفاء ومدتهم والملك العضوض بعدهم حَتَّى (إخباره) عن ملك بني عمه العباس ولبس السواد، وكون أعوانهم من أهْل المشرق، وأوصاف الأمراء بعده، وما يجري على عمر وعثمان وعلي والحسين وعمار بن ياسر رَضِيَ اللهُ عَنْهُم، وما يصلح الله بالحسن رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بين الأمة، وإشارته بالوصف إلى الحجاج والمختار، وغير ذَلِكَ (مما)[٨١٣] وردت (به الروايات)[٨١٤].

(والفصل)[٨١٥] الثلاثون:

---

(٨٠٨) سقط من ب.

(٨٠٩) في ب (جملتها).

(٨١٠) في ب (مبيّنة).

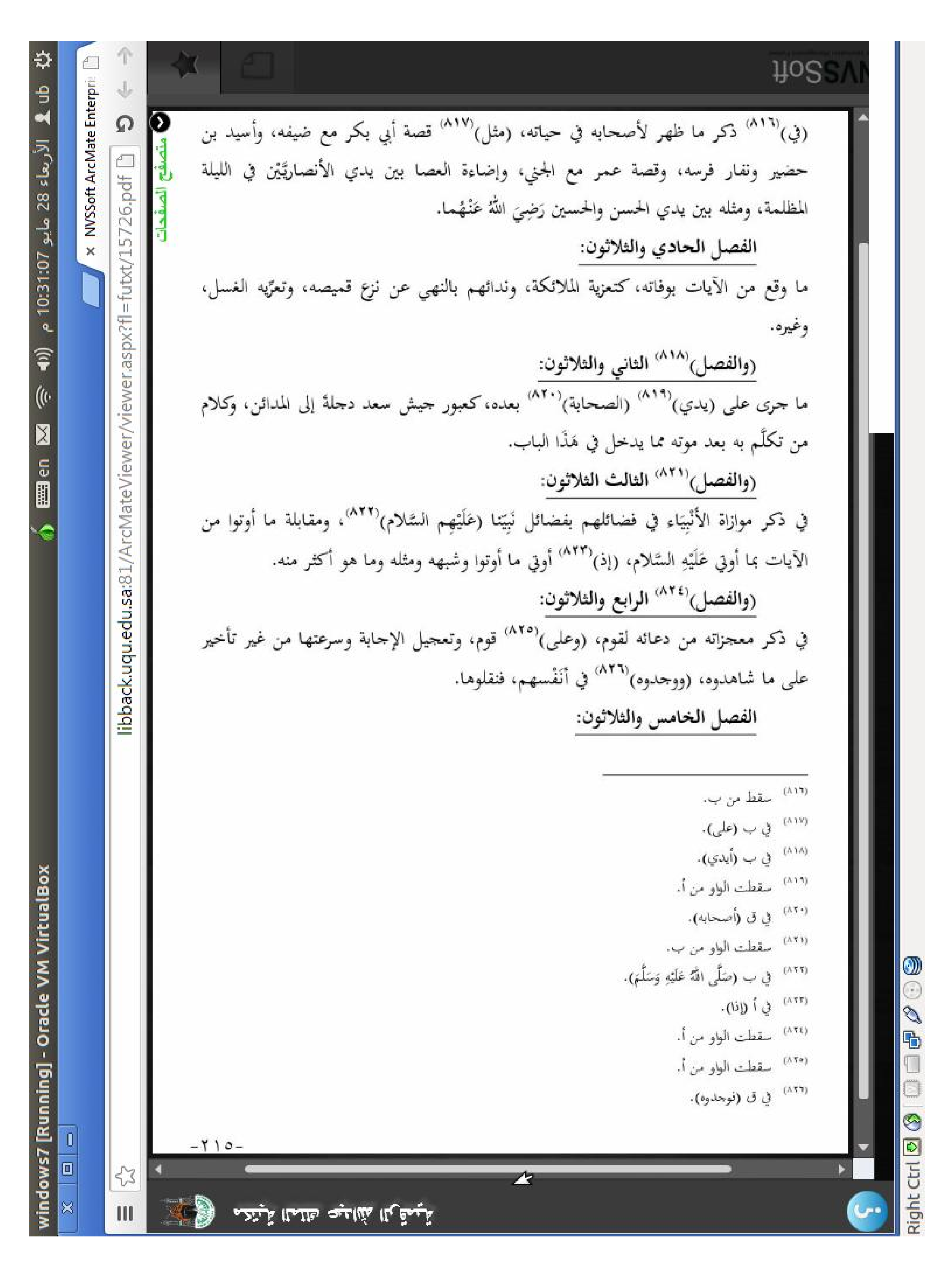
(٨١١) في أ (إذا).

(٨١٢) في أ (نبوّ).

(٨١٣) في أ (ممن).

(٨١٤) في ب (الروايات به).

(٨١٥) سقطت الواو من ب.



(في)[٨١٦] ذكر ما ظهر لأصحابه في حياته، (مثل)[٨١٧] قصة أبي بكر مع ضيفه، وأسيد بن حضير ونفار فرسه، وقصة عمر مع الجني، وإضاءة العصا بين يدي الأنصاريَّيْن في الليلة المظلمة، ومثله بين يدي الحسن والحسين رَضِيَ اللهُ عَنْهُما.

الفصل الحادي والثلاثون:

ما وقع من الآيات بوفاته، كتعزية الملائكة، وندائهم بالنهي عن نزع قميصه، وتعرِّيه الغسل، وغيره.

(والفصل)[٨١٨] الثاني والثلاثون:

ما جرى على (يدي)[٨١٩] (الصحابة)[٨٢٠] بعده، كعبور جيش سعد دجلة إلى المدائن، وكلام من تكلَّم به بعد موته مما يدخل في هَذَا الباب.

(والفصل)[٨٢١] الثالث الثلاثون:

في ذكر موازاة الأنبياء في فضائلهم بفضائل نَبِيّنا (عَلَيْهِم السَّلام)[٨٢٢]، ومقابلة ما أوتوا من الآيات بما أوتي عَلَيْهِ السَّلام، (إذ)[٨٢٣] أوتي ما أوتوا وشبهه ومثله وما هو أكثر منه.

(والفصل)[٨٢٤] الرابع والثلاثون:

في ذكر معجزاته من دعائه لقوم، (وعلى)[٨٢٥] قوم، وتعجيل الإجابة وسرعتها من غير تأخير على ما شاهدوه، (ووجدوه)[٨٢٦] في أنفسهم، فنقلوها.

الفصل الخامس والثلاثون:

---

(٨١٦) سقط من ب.

(٨١٧) في ب (على).

(٨١٨) في ب (أيدي).

(٨١٩) سقطت الواو من أ.

(٨٢٠) في ق (أصحابه).

(٨٢١) سقطت الواو من ب.

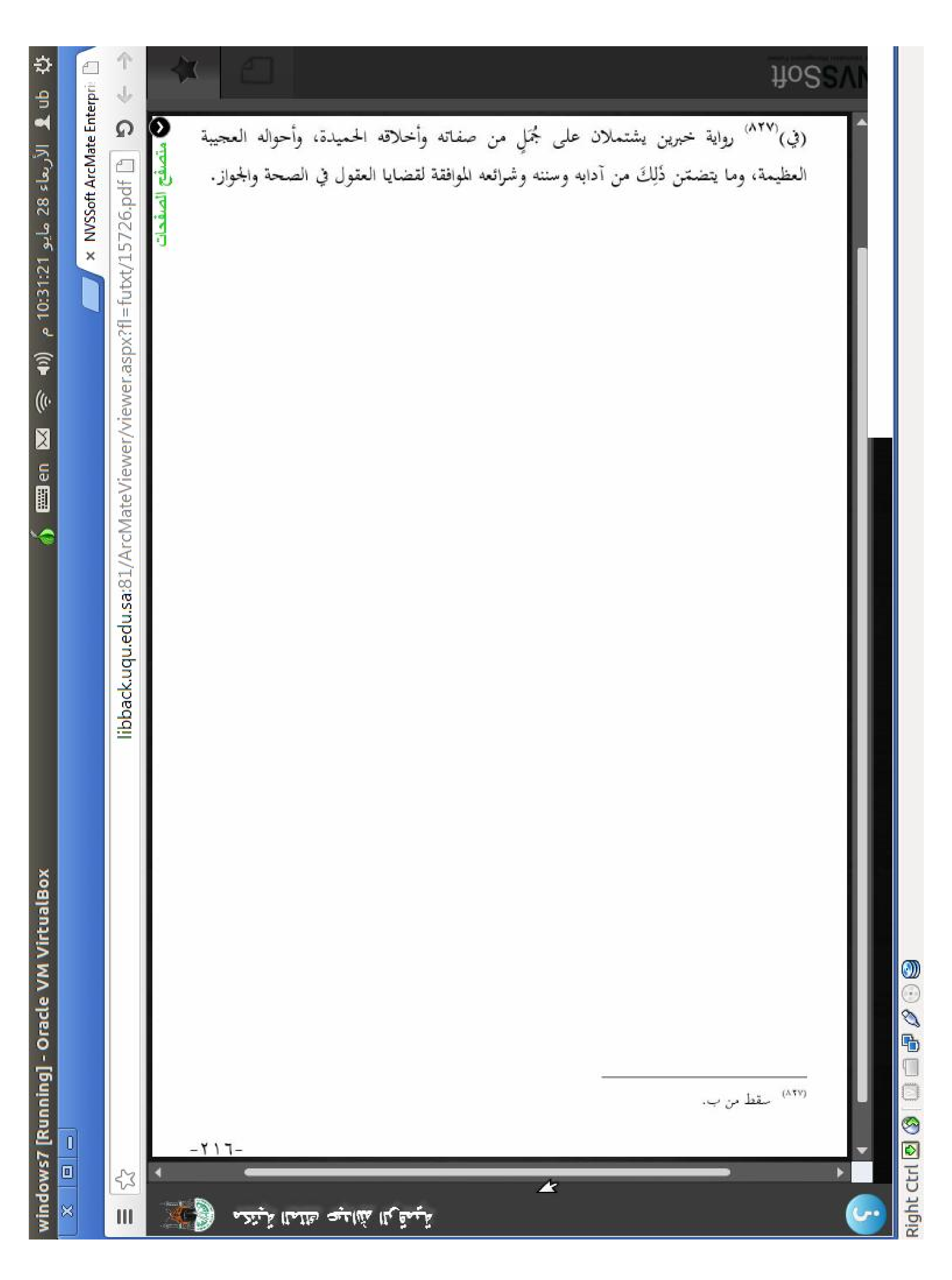
(٨٢٢) في ب (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٨٢٣) في أ (إذا).

(٨٢٤) سقطت الواو من أ.

(٨٢٥) سقطت الواو من أ.

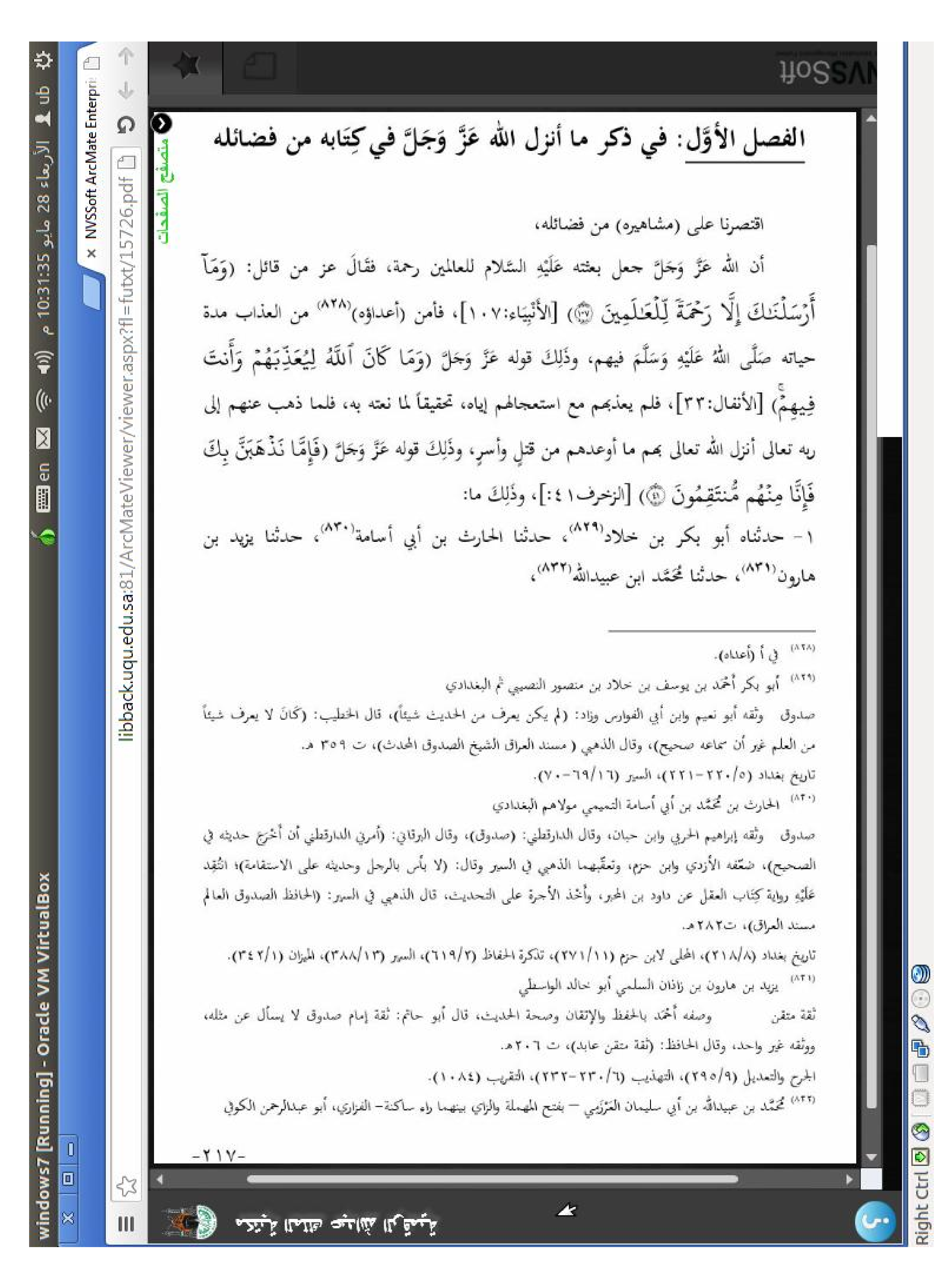
(٨٢٦) في ق (فوجدوه).



(في)[٨٢٧] رواية خبرين يشتملان على جُمَلٍ من صفاته وأخلاقه الحميدة، وأحواله العجيبة العظيمة، وما يتضمّن ذَلِكَ من آدابه وسننه وشرائعه الموافقة لقضايا العقول في الصحة والجواز.

---

(٨٢٧) سقط من ب.



الفصل الأوَّل: في ذكر ما أنزل الله عَزَّ وَجَلَّ في كِتَابه من فضائله

اقتصرنا على (مشاهيره) من فضائله،

أن الله عَزَّ وَجَلَّ جعل بعثته عَلَيْهِ السَّلام للعالمين رحمة، فقَالَ عز من قائل: (وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾) [الأنْبِيَاء:١٠٧]، فأمن (أعداؤه)[٨٢٨] من العذاب مدة حياته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيهم، وذَلِكَ قوله عَزَّ وَجَلَّ (وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ) [الأنفال:٣٣]، فلم يعذبهم مع استعجالهم إياه، تحقيقاً لما نعته به، فلما ذهب عنهم إلى ربه تعالى أنزل الله تعالى بهم ما أوعدهم من قتلٍ وأسرٍ، وذَلِكَ قوله عَزَّ وَجَلَّ (فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾) [الزخرف:٤١]، وذَلِكَ ما:

١- حدثناه أبو بكر بن خلاد[٨٢٩]، حدثنا الحارث بن أبي أسامة[٨٣٠]، حدثنا يزيد بن هارون[٨٣١]، حدثنا مُحَمَّد ابن عبيدالله[٨٣٢]،

---

(٨٢٨) في أ (أعداه).

(٨٢٩) أبو بكر أَحْمَد بن يوسف بن خلاد بن منصور النصيبي ثم البغدادي

صدوق وثقه أبو نعيم وابن أبي الفوارس وزاد: (لم يكن يعرف من الحديث شيئاً)، قال الخطيب: (كَانَ لا يعرف شيئاً من العلم غير أن سماعه صحيح)، وقال الذهبي (مسند العراق الشيخ الصدوق المحدث)، ت ٣٥٩ هـ.

تاريخ بغداد (٥/٢٢٠-٢٢١)، السير (١٦/٦٩-٧٠).

(٨٣٠) الحارث بن مُحَمَّد بن أبي أسامة التميمي مولاهم البغدادي

صدوق وثقه إبراهيم الحربي وابن حبان، وقال الدارقطني: (صدوق)، وقال البرقاني: (أمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح)، ضعّفه الأزدي وابن حزم، وتعقّبهما الذهبي في السير وقال: (لا بأس بالرجل وحديثه على الاستقامة)؛ انْتُقِد عَلَيْهِ رواية كِتَاب العقل عن داود بن المحبر، وأخذ الأجرة على التحديث، قال الذهبي في السير: (الحافظ الصدوق العالم مسند العراق)، ت٢٨٢هـ.

تاريخ بغداد (٨/٢١٨)، المحلى لابن حزم (١١/٢٧١)، تذكرة الحفاظ (٢/٦١٩)، السير (١٣/٣٨٨)، الميزان (١/٣٤٢).

(٨٣١) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي أبو خالد الواسطي

ثقة متقن وصفه أَحْمَد بالحفظ والإتقان وصحة الحديث، قال أبو حاتم: ثقة إمام صدوق لا يسأل عن مثله، ووثقه غير واحد، وقال الحافظ: (ثقة متقن عابد)، ت ٢٠٦هـ.

الجرح والتعديل (٩/٢٩٥)، التهذيب (٦/٢٣٠-٢٣٢)، التقريب (١٠٨٤).

(٨٣٢) مُحَمَّد بن عبيدالله بن أبي سليمان العَرْزَمي – بفتح المهملة والزاي بينهما راء ساكنة- الفزاري، أبو عبدالرحمن الكوفي


حدثنا عبيدالله بن زحر[٨٣٣]،

متروك قال البخاري (تركه ابن المبارك ويحيى) يعني القطان، قال ابن نمير: (رجل صدوق، وَلَكِن ذهبت كتبه وكَانَ رديء الحفظ، فمن ثم أنكرت أحاديثه)، وبنحوه قال ابن حبان، وزاد: (تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي وابن معين)، قال الحافظ: (متروك)، ت في حدود سنة ١٥٥هـ.

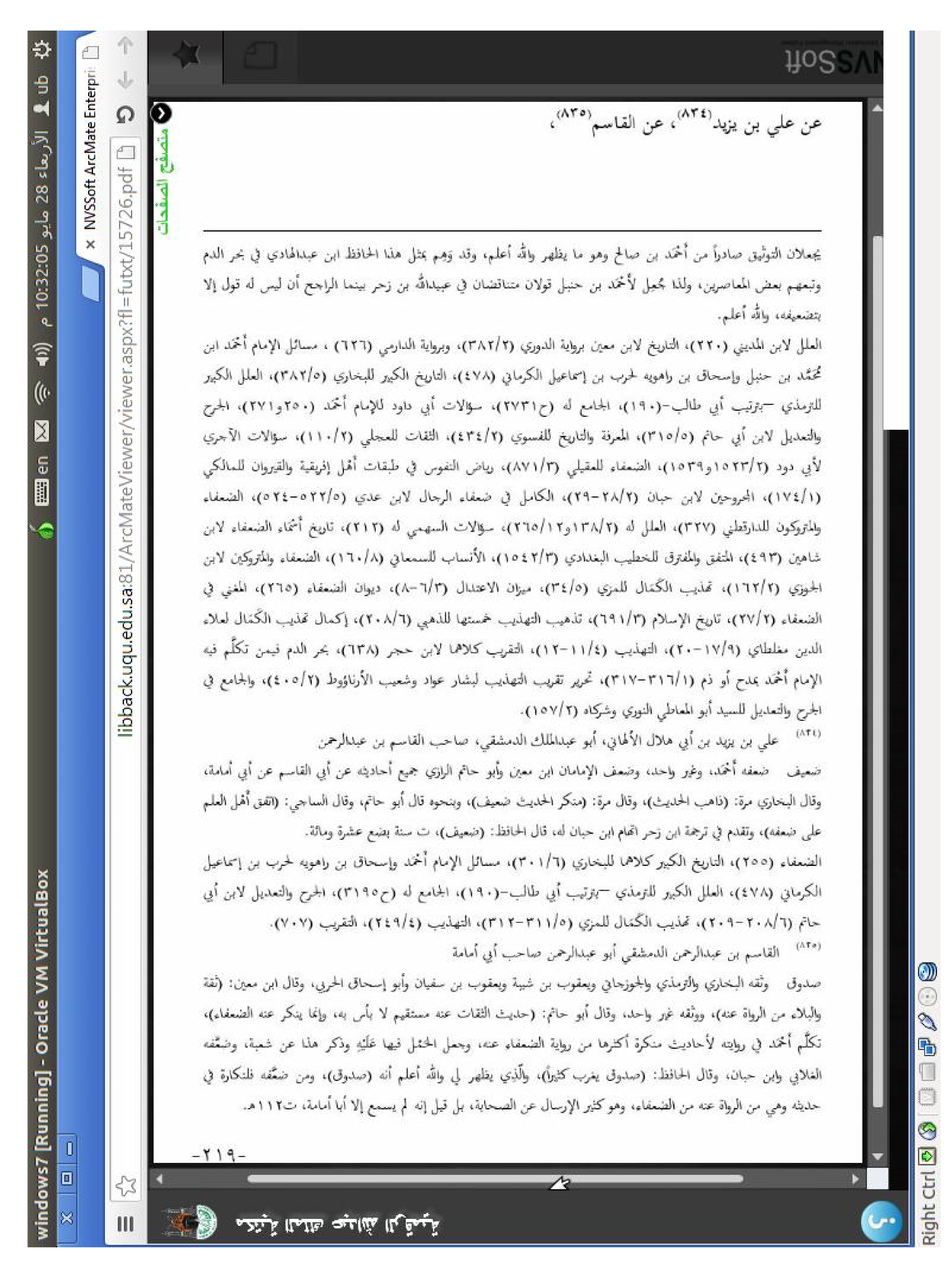
الضعفاء للبخاري (٣٣٣)، المجروحين لابن حبان (٢/٢٥٥-٢٥٦)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٥/٢٠٧-٢٠٨)، التقريب له أيضاً (٨٧٥).

(٨٣٣) عبيدالله بن زَحْر – بفتح الزاي وسكون المهملة– الضمري مولاهم ، الأفريقي، الكناني.

لَيّن، وروايته عن علي بن يزيد منكرة أثنى عَلَيْهِ يحيى بن سعيد الأنصاري وقال: (كَانَ أيما رجل)، قال أحْمَد ابن صالح المصري: (ثقة)، وقال البخاري –فيما نقله عنه الترمذي في العلل–: (ثقة)، وقال في تاريخه الكبير –فيما عزاه له الحافظ مغلطاي في الإكمال وتابعه ابن حجر في التهذيب وَلَيْسَ في مطبوع التاريخ الكبير– قال البخاري (مقارب الحديث، وَلَكِن الشأن في علي بن يزيد)، وقال أبو زرعة: (لا بأس به صدوق)، وقال النسائي: (ليس به بأس)، وقال ابن يونس المصري في تاريخه والمالكي في رياض النفوس وابن خلفون: (كَانَ رجلاً صالحاً)، زاد الأخير (وهو عندي في المرتبة الرابعة من المحدثين)، وأدخله في كِتَابه الثقات، وقبله العجلي وقال: (يكتب حديثه وَلَيْسَ بالقوي)، وقال في موضع آخر –نقله عنه مغلطاي– لا بأس به صاحب سنة).

وضعفه الإمام أحْمَد بن حنبل فيما رواه حرب الكرماني عنه، وقال مرة: (ما أصلح إسناد يحيى بن سعيد – أي الأنصاري– عنه)، وقال مرة عن القاسم أبي عبدالرحمن – الآتي قريباً– (يُرْوَى له أحاديث مناكير .... من عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد)، وقال ابن معين مرة: (ليس بشَيْء)، وقال مرة: (كل حديثه عندي ضعيف ، قيل له : عن علي بن يزيد وغيره؟، قال: نعم)، وقال أبو حاتم: (لين الحديث)، وقال إبراهيم الحربي: (غيره أوثق منه).، وقال ابن المديني: (منكر الحديث)، وقال أبو مسهر: (صاحب كل معضلة، وان ذاك لَيِّنٌ على حديثه)، قال ابن حبان: (منكر الحديث جداً، يروي الموضوعات عن الأثبات، وَإِذَا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وَإِذَا اجتمع في إسناد خبر عبيدالله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبدالرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة بل التَّنَكُّب عن رواية عبدالله بن زحر على الأحوال أَوْلى)، ونقل كلامه السمعاني وأقرّه، وقال ابن عدي: (يقع في أحاديثه مالا يتابع عَلَيْهِ)، وقال الدارقطني وابن الجوزي : (عن علي بن يزيد بنسخة باطلة)، وقال الخطيب: (كَانَ رجلاً صالحاً وفي حديثه لين)، وذكره الساجي والعقيلي والبلخي وابن شاهين، في جملة الضعفاء، وقال الدارقطني مرة: (ليس بالقوي)، وضعّفه مرة أخرى، وكذا البيهقي وأبو مُحَمَّد عبدالحق الإشبيلي، وقال ابن الجارود في الضعفاء: (ليس بشي)، وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: (ليس بحجة)، وقال في المغني في الضعفاء: (مختلف فيه وهو إلى الضعف أقرب)، بينما قال في تاريخ الإسلام (وهو جائز الحديث) وذكر صلاحه وان له نسخة مشهورة عن علي بن يزيد، وقال الحافظ: (صدوق يخطئ من السادسة)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أن مثله ليّن الحديث، فالجرح الَّذِي فيه مفسّر والأكثرون على جرحه، ويكتب حديثه في الشواهد والمتابعات ويعتبر به، ونسخته التي يرويها عن علي بن يزيد الألهاني منكرة والتهمة فيها على علي بن يزيد.

ويلاحظ هنا أن الإمام الذهبي في تذهيب التذهيب نقل توثيق أحْمَد بن حنبل لابن زحر، وكَانَ مصدره في ذلك سؤالات الآجري لأبي داود، فقد سأل الآجري أبا داود عنه فقال: (وثقه أحْمَد)، لكن المراد بأحْمَد هنا هو ابن صالح المصري الإمام الحافظ ابن الطبري لأن أبا داود قال ذلك بعد كلام سمعه من أحْمَد بن صالح، وهذا ما حمل الحافظين المزي وابن حجر



عن علي بن يزيد(٨٣٤)، عن القاسم(٨٣٥)،

يجعلان التوثيق صادراً من أحمد بن صالح وهو ما يظهر والله أعلم، وقد وهم بمثل هذا الحافظ ابن عبدالهادي في بحر الدم وتبعهم بعض المعاصرين، ولذا جُعل لأحمد بن حنبل قولان متناقضان في عبيدالله بن زحر بينما الراجح أن ليس له قول إلا بتضعيفه، والله أعلم.

العلل لابن المديني (٢٢٠)، التاريخ لابن معين برواية الدوري (٣٨٢/٢)، وبرواية الدارمي (٦٢٦) ، مسائل الإمام أحمد ابن محمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه لحرب بن إسماعيل الكرماني (٤٧٨)، التاريخ الكبير للبخاري (٣٨٢/٥)، العلل الكبير للترمذي –بترتيب أبي طالب-(١٩٠)، الجامع له (ح٢٧٣١)، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٥٠و٢٧١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣١٥/٥)، المعرفة والتاريخ للفسوي (٤٣٤/٢)، الثقات للعجلي (١١٠/٢)، سؤالات الآجري لأبي دود (١٥٢٣/٢و١٥٣٩)، الضعفاء للعقيلي (٨٧١/٣)، رياض النفوس في طبقات أهل إفريقية والقيروان للمالكي (١٧٤/١)، المجروحين لابن حبان (٢٨/٢-٢٩)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥٢٢/٥-٥٢٤)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٣٢٧)، العلل له (١٣٨/٢و٢٦٥/١٢)، سؤالات السهمي له (٢١٢)، تاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين (٤٩٣)، المتفق والمفترق للخطيب البغدادي (١٥٤٢/٣)، الأنساب للسمعاني (١٦٠/٨)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٦٢/٢)، تهذيب الكمال للمزي (٣٤/٥)، ميزان الاعتدال (٦/٣-٨)، ديوان الضعفاء (٢٦٥)، المغني في الضعفاء (٢٧/٢)، تاريخ الإسلام (٦٩١/٣)، تذهيب التهذيب خمستها للذهبي (٢٠٨/٦)، إكمال تهذيب الكمال لعلاء الدين مغلطاي (١٧/٩-٢٠)، التهذيب (١١/٤-١٢)، التقريب كلاهما لابن حجر (٦٣٨)، بحر الدم فيمن تكلّم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (٣١٦/١-٣١٧)، تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد وشعيب الأرناؤوط (٤٠٥/٢)، والجامع في الجرح والتعديل للسيد أبو المعاطي النوري وشركاه (١٥٧/٢).

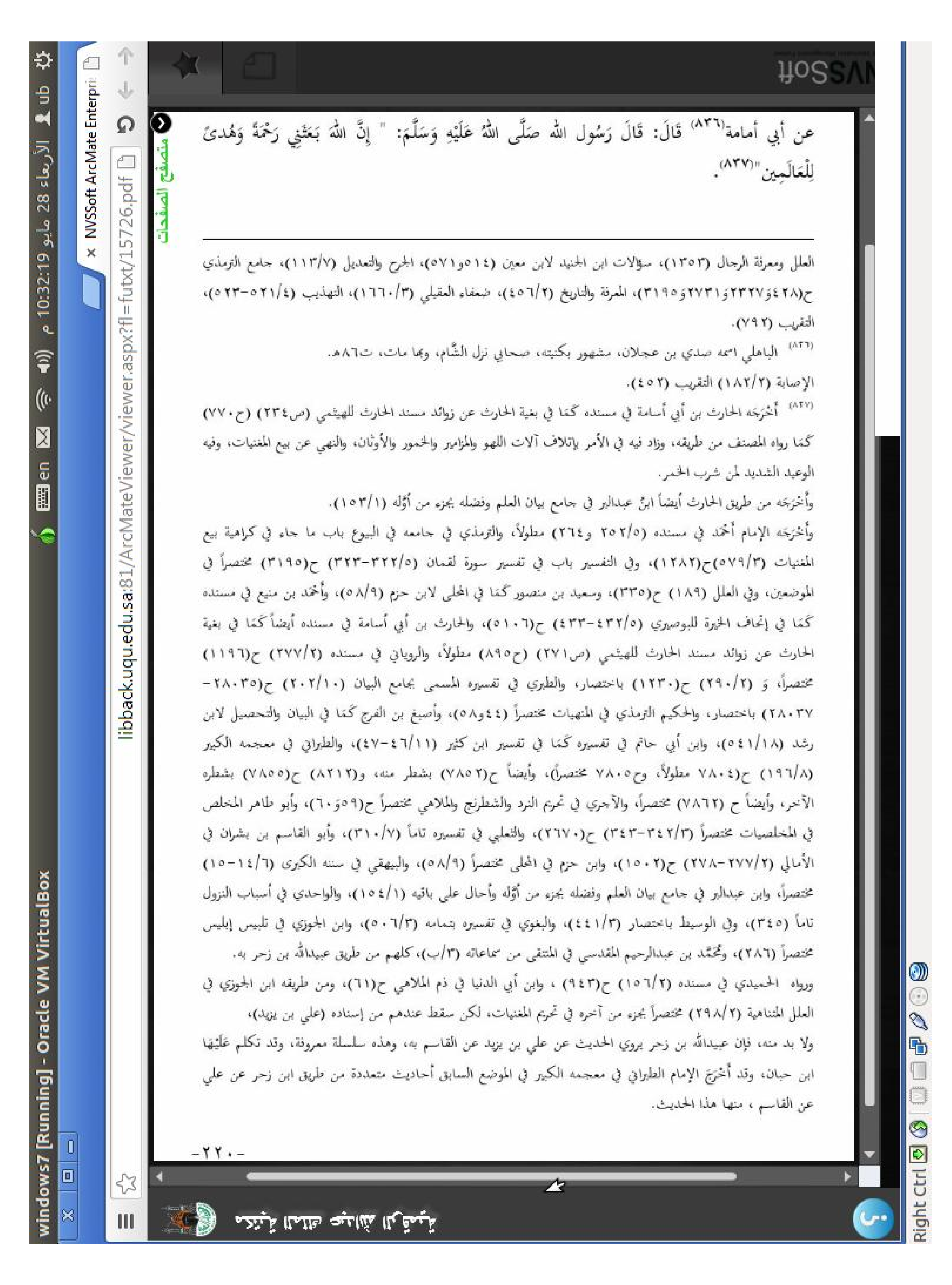
(٨٣٤) علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني، أبو عبدالملك الدمشقي، صاحب القاسم بن عبدالرحمن

ضعيف ضعفه أحمد، وغير واحد، وضعف الإمامان ابن معين وأبو حاتم الرازي جميع أحاديثه عن أبي القاسم عن أبي أمامة، وقال البخاري مرة: (ذاهب الحديث)، وقال مرة: (منكر الحديث ضعيف)، وبنحوه قال أبو حاتم، وقال الساجي: (اتفق أهل العلم على ضعفه)، وتقدم في ترجمة ابن زحر اتهام ابن حبان له، قال الحافظ: (ضعيف)، ت سنة بضع عشرة ومائة.

الضعفاء (٢٥٥)، التاريخ الكبير كلاهما للبخاري (٣٠١/٦)، مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه لحرب بن إسماعيل الكرماني (٤٧٨)، العلل الكبير للترمذي –بترتيب أبي طالب-(١٩٠)، الجامع له (ح٣١٩٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٨/٦-٢٠٩)، تهذيب الكمال للمزي (٣١١/٥-٣١٢)، التهذيب (٢٤٩/٤)، التقريب (٧٠٧).

(٨٣٥) القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي أبو عبدالرحمن صاحب أبي أمامة

صدوق وثقه البخاري والترمذي والجوزجاني ويعقوب بن شيبة ويعقوب بن سفيان وأبو إسحاق الحربي، وقال ابن معين: (ثقة والبلاء من الرواة عنه)، ووثقه غير واحد، وقال أبو حاتم: (حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به، وإنما ينكر عنه الضعفاء)، تكلّم أحمد في روايته لأحاديث منكرة أكثرها من رواية الضعفاء عنه، وجعل الحمل فيها عَلَيْهِ وذكر هذا عن شعبة، وضعّفه الغلابي وابن حبان، وقال الحافظ: (صدوق يغرب كثيراً)، والذي يظهر لي والله أعلم أنه (صدوق)، ومن ضعّفه فلنكارة في حديثه وهي من الرواة عنه من الضعفاء، وهو كثير الإرسال عن الصحابة، بل قيل إنه لم يسمع إلا أبا أمامة، ت١١٢هـ.



عن أبي أمامة[٨٣٦] قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ "[٨٣٧].

العلل ومعرفة الرجال (١٣٥٣)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٥١٤و٥٧١)، الجرح والتعديل (١١٣/٧)، جامع الترمذي ح(٤٢٨و٢٣٢٧و٢٧٣١و٣١٩٥)، المعرفة والتاريخ (٤٥٦/٢)، ضعفاء العقيلي (١٦٦٠/٣)، التهذيب (٥٢١/٤-٥٢٣)، التقريب (٧٩٢).

[٨٣٦] الباهلي اسمه صدي بن عجلان، مشهور بكنيته، صحابي نزل الشّام، وبها مات، ت٨٦هـ. الإصابة (١٨٢/٢) التقريب (٤٥٢).

[٨٣٧] أخرجَه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كَمَا في بغية الحارث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي (ص٢٣٤) (ح٧٧٠) كَمَا رواه المصنف من طريقه، وزاد فيه في الأمر بإتلاف آلات اللهو والمزامير والخمور والأوثان، والنهي عن بيع المغنيات، وفيه الوعيد الشديد لمن شرب الخمر.

وأخرَجَه من طريق الحارث أيضاً ابنُ عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله بجزء من أوّله (١٠٣/١).

وأخرَجَه الإمام أحْمَد في مسنده (٢٥٢/٥ و٢٦٤) مطولاً، والترمذي في جامعه في البيوع باب ما جاء في كراهية بيع المغنيات (٥٧٩/٣)ح(١٢٨٢)، وفي التفسير باب في تفسير سورة لقمان (٣٢٢/٥-٣٢٣) ح(٣١٩٥) مختصراً في الموضعين، وفي العلل (١٨٩) ح(٣٣٥)، وسعيد بن منصور كَمَا في المحلى لابن حزم (٥٨/٩)، وأحْمَد بن منيع في مسنده كَمَا في إتحاف الخيرة للبوصيري (٤٣٢/٥-٤٣٣) ح(٥١٠٦)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده أيضاً كَمَا في بغية الحارث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي (ص٢٧١) (ح٨٩٥) مطولاً، والروياني في مسنده (٢٧٧/٢) ح(١١٩٦) مختصراً، وَ (٢٩٠/٢) ح(١٢٣٠) باختصار، والطبري في تفسيره المسمى بجامع البيان (٢٠٢/١٠) ح(٢٨٠٣٥-٢٨٠٣٧) باختصار، والحكيم الترمذي في المنهيات مختصراً (٤٤و٥٨)، وأصبغ بن الفرج كَمَا في البيان والتحصيل لابن رشد (٥٤١/١٨)، وابن أبي حاتم في تفسيره كَمَا في تفسير ابن كثير (٤٦/١١-٤٧)، والطبراني في معجمه الكبير (١٩٦/٨) ح(٧٨٠٤ مطولاً، وح٧٨٠٥ مختصراً)، وأيضاً ح(٧٨٥٢) بشطر منه، و(٨٢١٢) ح(٧٨٥٥) بشطره الآخر، وأيضاً ح (٧٨٦٢) مختصراً، والآجري في تحريم النرد والشطرنج والملاهي مختصراً ح(٥٩و٦٠)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات مختصراً (٣٤٢/٣-٣٤٣) ح(٢٦٧٠)، والثعلبي في تفسيره تاماً (٣١٠/٧)، وأبو القاسم بن بشران في الأمالي (٢٧٧/٢-٢٧٨) ح(١٥٠٢)، وابن حزم في المحلى مختصراً (٥٨/٩)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٤/٦-١٥) مختصراً، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله بجزء من أوّله وأحال على باقيه (١٠٤/١)، والواحدي في أسباب النزول تاماً (٣٤٥)، وفي الوسيط باختصار (٤٤١/٣)، والبغوي في تفسيره بتمامه (٥٠٦/٣)، وابن الجوزي في تلبيس إبليس مختصراً (٢٨٦)، ومُحَمَّد بن عبدالرحيم المقدسي في المنتقى من سماعاته (٣/ب)، كلهم من طريق عبيدالله بن زحر به.

ورواه الحميدي في مسنده (١٥٦/٢) ح(٩٤٣) ، وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي ح(٦١)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٩٨/٢) مختصراً بجزء من آخره في تحريم المغنيات، لكن سقط عندهم من إسناده (علي بن يزيد)، ولا بد منه، فإن عبيدالله بن زحر يروي الحديث عن علي بن يزيد عن القاسم به، وهذه سلسلة معروفة، وقد تكلم عَلَيْهَا ابن حبان، وقد أخرَجَ الإمام الطبراني في معجمه الكبير في الموضع السابق أحاديث متعددة من طريق ابن زحر عن علي عن القاسم ، منها هذا الحديث.



ورواه ابن ماجه في سننه في كِتَاب التجارات باب ما لا يحل بيعه (٧٣٣/٢) ح(٢١٦٨) مختصراً جداً وكذا ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (٦١)، من طريق مطرح أبي المهلب عن عبيدالله بن زحر الإفريقي عن أبي أمامة به .

وسقط من إسناده (علي بن يزيد والقاسم)، وقد أشار إلى مخالفة مطرح هنا للعرزمي الحافظ الدارقطني في العلل (٢٦٦/١٢) س(٢٦٩٨)، فذكر أن مطرح رواه عن عبيدالله بن زحر عن أبي أمامة مرسلاً.

وأضاف أنه حدث به هكذا عاصم بن مُحَمَّد العمري عن عمر بن حسان عن مطرح أبي المهلب.

وأشار إلى رواية فرج بن فضالة لهذا الحديث عن علي بن يزيد به، ثم قال الدارقطني (وهذا إسناد غير ثابت).

ورواه ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (٢٤) من طريق رقبة بن مسقلة عن عبيدالله بن زحر عن القاسم عن أبي أمامة، فأثبت القاسم ، وأسقط علي الألهاني، وابن زحر لا يروي عن القاسم إلا بواسطة الألهاني، وقد أشار الحافظ الدارقطني أيضاً في العلل (٢٦٧/١٢) س(٢٦٩٩) قال: (رواه جرير عن رقبة عن عبيدالله بن زحر عن القاسم عن أبي أمامة، وعبيدالله بن زحر لم يسمعه من القاسم، بينهما علي بن يزيد)، وكَانَ ذكر الدارقطني أنه رواه سيف بن هارون البرجمي عن رقبة قال حدثني بعض الدمشقيين عن أبي أمامة ولم يحفظ إسناده، ثم قال الدارقطني في آخر أسانيد الحديث (وهو إسناد ضعيف).

وأخرجه الروياني في مسنده مختصراً (٢٨١/٢)ح(١٢٠٦)، والطبراني في معجمه الكبير (٢١٣/٨) ح(٧٨٦١) من طريق ليث بن أبي سليم عن عبيدالله بن زحر به.

وزاد السيوطي في الدر المنثور (٦١٦/١١) عزوه لابن المنذر وابن مردويه من حديث أبي أمامة.

ورواه الروياني في مسنده (٢٧٦/٢)ح(١١٩٢) من طريق ليث بن أبي سليم عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن عائشة أو أبي أمامة -بالشك- مختصراً على تحريم بيع المغنيات.

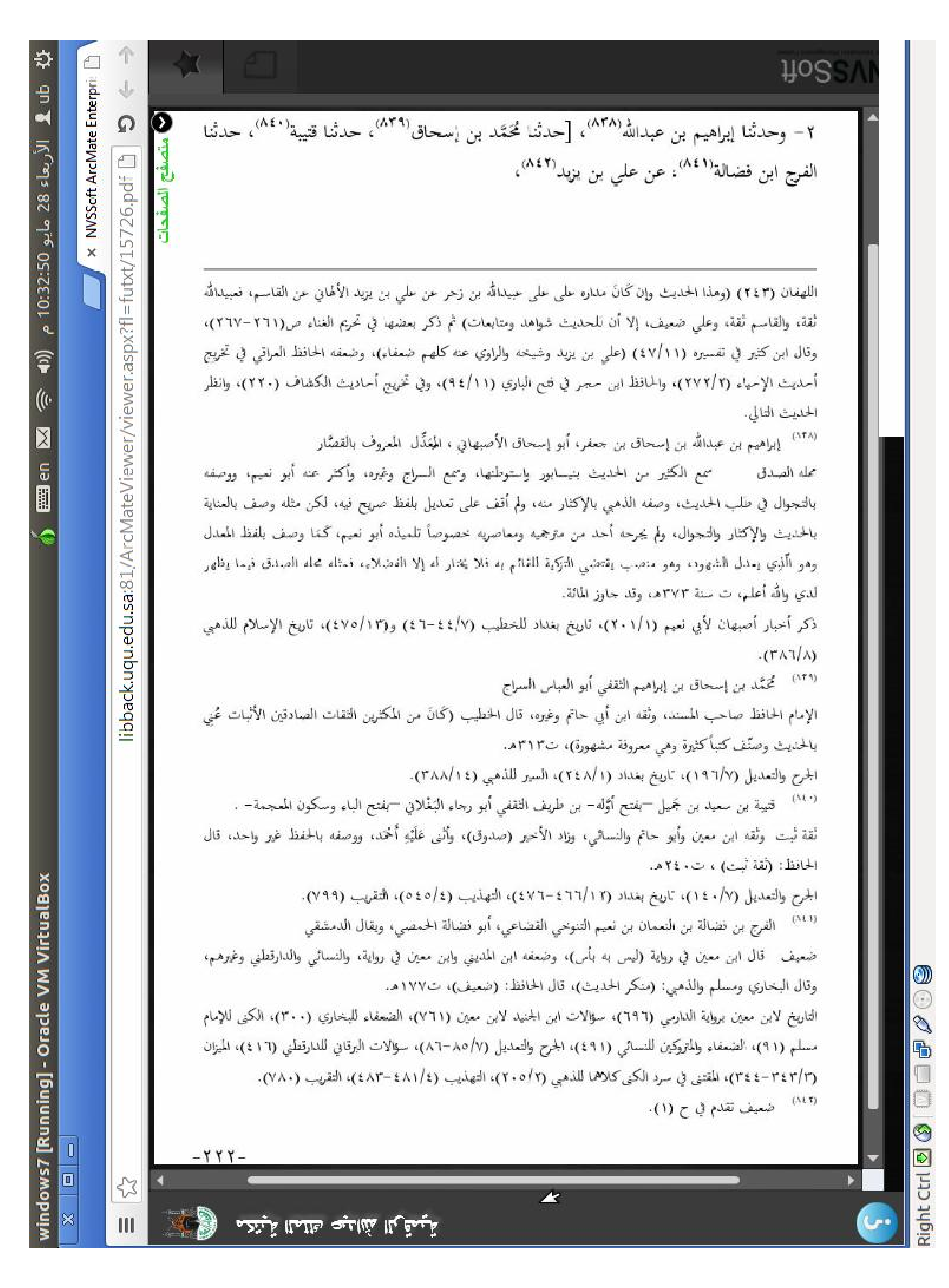
وروى البيهقي في سننه الكبرى (١٥/٦) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٩٩/٢)، وابن مردويه كَمَا في الدر للسيوطي (٦١٦/١١)، نحوه باختصار في تحريم المغنيات من طريق ليث بن أبي سليم عن ابن سابط عن عائشة، وليثٌ ضعيف وقد اختلط ولعله أخطأ في جعل هذا الحديث من مسند عائشة، خصوصا وقد ورد بالشك في إسناد الروياني.

وأضاف الزيلعي في تخريج أحاديث وآثار تفسير الكشاف (٦٧/١)، والهيثمي في المجمع (٦٩/٥)، وابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٢٢٠) عزوه لأبي يعلى الموصلي، ولم أقف عَلَيْهِ في مسنده المطبوع وهو الصغير ، ولا في المقصد العلي للهيثمي، ولا في كتب الزوائد الأخرى.

وأضاف الزيلعي وتابعه ابن حجر في الموضعين السابقين من كِتَابيهما عزوه لابن أبي شيبة في مسنده.

الحكم على إسناده:

ضعيف، مداره على علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف، ونسخته التي يرويها عنه ابن زحر منكرة، وفي إسناد المصنف العرزمي وهو متروك، لكنه متابع، وقد قال الترمذي (٥٧٩/٣) بعده: (حديث أبي أمامة إنما نعرفه مثل هذا من هذا الوجه، وقد تكلّم بعض أهل العلم في علي بن يزيد وضعفه)، وقال أيضاً (٣٢٣/٥): (غريب)، وأعله بعلي بن يزيد، وقال في العلل ص(١٩٠) بعد إيراده (سألت مُحَمَّداً -يعني البخاري:- عن إسناد هذا الحديث؟، فقال: عبيدالله بن زحر ثقة، وعلي بن يزيد ذاهب الحديث، والقاسم بن عبدالرحمن ثقة)، وقد أعلّ الحديث الدارقطني في العلل (٢٦٦/١٢-٢٦٧) وضعفه وقال مرة (غير ثابت)، وأعله الحافظ ابن طاهر المقدسي في كِتَابه السماع (٧٩) فقال: (وأما عبيدالله بن زحر وعلي والقاسم، فهو في الرواية سواسية، لا يحتج بحديث واحد منهم إذا انفرد بالرواية عن ثقة، فكيف إذا روى عن مثله؟)، وقال النووي في المجموع (٢٤٣/٩) (اتفق الحفاظ على أنه ضعيف) وأعله بعلي بن يزيد، وقال ابن القيم في إغاثة


٢- وحدثنا إبراهيم بن عبدالله[٨٣٨]، [حدثنا مُحَمَّد بن إسحاق[٨٣٩]، حدثنا قتيبة[٨٤٠]، حدثنا الفرج ابن فضالة[٨٤١]، عن علي بن يزيد[٨٤٢]،

اللهفان (٢٤٣) (وهذا الحديث وإن كَانَ مداره على علي عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم، فعبيدالله ثقة، والقاسم ثقة، وعلي ضعيف، إلا أن للحديث شواهد ومتابعات) ثم ذكر بعضها في تحريم الغناء ص(٢٦١-٢٦٧)، وقال ابن كثير في تفسيره (٤٧/١١) (علي بن يزيد وشيخه والراوي عنه كلهم ضعفاء)، وضعفه الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٧٢/٢)، والحافظ ابن حجر في فتح الباري (٩٤/١١)، وفي تخريج أحاديث الكشاف (٢٢٠)، وانظر الحديث التالي.

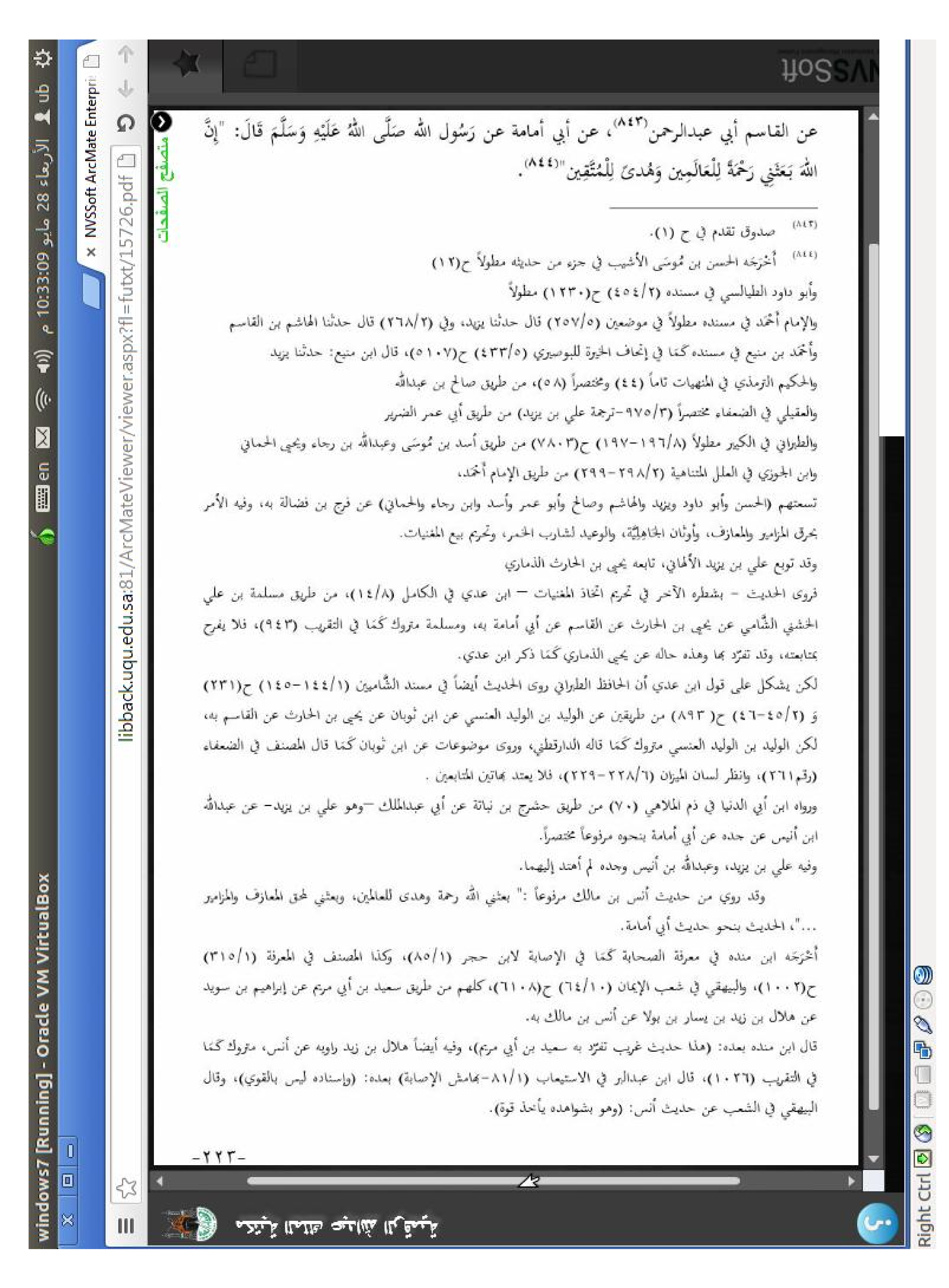
(٨٣٨) إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر، أبو إسحاق الأصبهاني ، المُعَدِّل المعروف بالقصّار
محله الصدق سمع الكثير من الحديث بنيسابور واستوطنها، وسمع السراج وغيره، وأكثر عنه أبو نعيم، ووصفه بالتجوال في طلب الحديث، وصفه الذهبي بالإكثار منه، ولم أقف على تعديل بلفظ صريح فيه، لكن مثله وصف بالعناية بالحديث والإكثار والتجوال، ولم يجرحه أحد من مترجميه ومعاصريه خصوصاً تلميذه أبو نعيم، كَمَا وصف بلفظ المعدل وهو الَّذِي يعدل الشهود، وهو منصب يقتضي التزكية للقائم به فلا يختار له إلا الفضلاء، فمثله محله الصدق فيما يظهر لدي والله أعلم، ت سنة ٣٧٣هـ، وقد جاوز المائة.
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢٠١/١)، تاريخ بغداد للخطيب (٤٤/٧-٤٦) و(٤٧٥/١٣)، تاريخ الإسلام للذهبي (٣٨٦/٨).

(٨٣٩) مُحَمَّد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي أبو العباس السراج
الإمام الحافظ صاحب المسند، وثقه ابن أبي حاتم وغيره، قال الخطيب (كَانَ من المكثرين الثقات الصادقين الأثبات عُني بالحديث وصنّف كتباً كثيرة وهي معروفة مشهورة)، ت٣١٣هـ.
الجرح والتعديل (١٩٦/٧)، تاريخ بغداد (٢٤٨/١)، السير للذهبي (٣٨٨/١٤).

(٨٤٠) قتيبة بن سعيد بن جميل -بفتح أوّله- بن طريف الثقفي أبو رجاء البَغْلاني -بفتح الباء وسكون المعجمة- .
ثقة ثبت وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي، وزاد الأخير (صدوق)، وأثنى عَلَيْهِ أَحْمَد، ووصفه بالحفظ غير واحد، قال الحافظ: (ثقة ثبت) ، ت٢٤٠هـ.
الجرح والتعديل (١٤٠/٧)، تاريخ بغداد (٤٦٦/١٢-٤٧٦)، التهذيب (٥٤٥/٤)، التقريب (٧٩٩).

(٨٤١) الفرج بن فضالة بن النعمان بن نعيم التنوخي القضاعي، أبو فضالة الحمصي، ويقال الدمشقي
ضعيف قال ابن معين في رواية (ليس به بأس)، وضعفه ابن المديني وابن معين في رواية، والنسائي والدارقطني وغيرهم، وقال البخاري ومسلم والذهبي: (منكر الحديث)، قال الحافظ: (ضعيف)، ت١٧٧هـ.
التاريخ لابن معين برواية الدارمي (٦٩٦)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٧٦١)، الضعفاء للبخاري (٣٠٠)، الكنى للإمام مسلم (٩١)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٤٩١)، الجرح والتعديل (٨٥/٧-٨٦)، سؤالات البرقاني للدارقطني (٤١٦)، الميزان (٣٤٣/٣-٣٤٤)، المقتنى في سرد الكنى كلاهما للذهبي (٢٠٥/٢)، التهذيب (٤٨١/٤-٤٨٣)، التقريب (٧٨٠).

(٨٤٢) ضعيف تقدم في ح (١).



عن القاسم أبي عبدالرحمن[٨٤٣]، عن أبي أمامة عن رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَهُدىً لِلْمُتَّقِينَ"[٨٤٤].

---

(٨٤٣) صدوق تقدم في ح (١).

(٨٤٤) أخرجَه الحسن بن مُوسَى الأشيب في جزء من حديثه مطولاً ح(١٢)

وأبو داود الطيالسي في مسنده (٢/٤٥٤) ح(١٢٣٠) مطولاً

والإمام أحمد في مسنده مطولاً في موضعين (٥/٢٥٧) قال حدثنا يزيد، وفي (٢/٢٦٨) قال حدثنا الهاشم بن القاسم

وأحمد بن منيع في مسنده كما في إتحاف الخيرة للبوصيري (٥/٤٣٣) ح(٥١٠٧)، قال ابن منيع: حدثنا يزيد

والحكيم الترمذي في المنهيات تاماً (٤٤) ومختصراً (٥٨)، من طريق صالح بن عبدالله

والعقيلي في الضعفاء مختصراً (٣/٩٧٥-ترجمة علي بن يزيد) من طريق أبي عمر الضرير

والطبراني في الكبير مطولاً (٨/١٩٦-١٩٧) ح(٧٨٠٣) من طريق أسد بن مُوسَى وعبدالله بن رجاء ويحيى الحماني

وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢٩٨-٢٩٩) من طريق الإمام أحمد.

تسعتهم (الحسن وأبو داود ويزيد والهاشم وصالح وأبو عمر وأسد وابن رجاء والحماني) عن فرج بن فضالة به، وفيه الأمر بمحق المزامير والمعازف، وأوثان الجاهلِيَّة، والوعيد لشارب الخمر، وتحريم بيع المغنيات.

وقد توبع علي بن يزيد الألهاني، تابعه يحيى بن الحارث الذماري

فروى الحديث - بشطره الآخر في تحريم اتخاذ المغنيات — ابن عدي في الكامل (٨/١٤)، من طريق مسلمة بن علي الخشني الشَّامي عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبي أمامة به، ومسلمة متروك كَمَا في التقريب (٩٤٣)، فلا يفرح بمتابعته، وقد تفرّد بها وهذه حاله عن يحيى الذماري كَمَا ذكر ابن عدي.

لكن يشكل على قول ابن عدي أن الحافظ الطبراني روى الحديث أيضاً في مسند الشَّاميين (١/١٤٤-١٤٥) ح(٢٣١) وَ (٢/٤٥-٤٦) ح(٨٩٣) من طريقين عن الوليد بن الوليد العنسي عن ابن ثوبان عن يحيى بن الحارث عن القاسم به، لكن الوليد بن الوليد العنسي متروك كَمَا قاله الدارقطني، وروى موضوعات عن ابن ثوبان كَمَا قال المصنف في الضعفاء (رقم٢٦١)، وانظر لسان الميزان (٦/٢٢٨-٢٢٩)، فلا يعتد بهاتين المتابعتين .

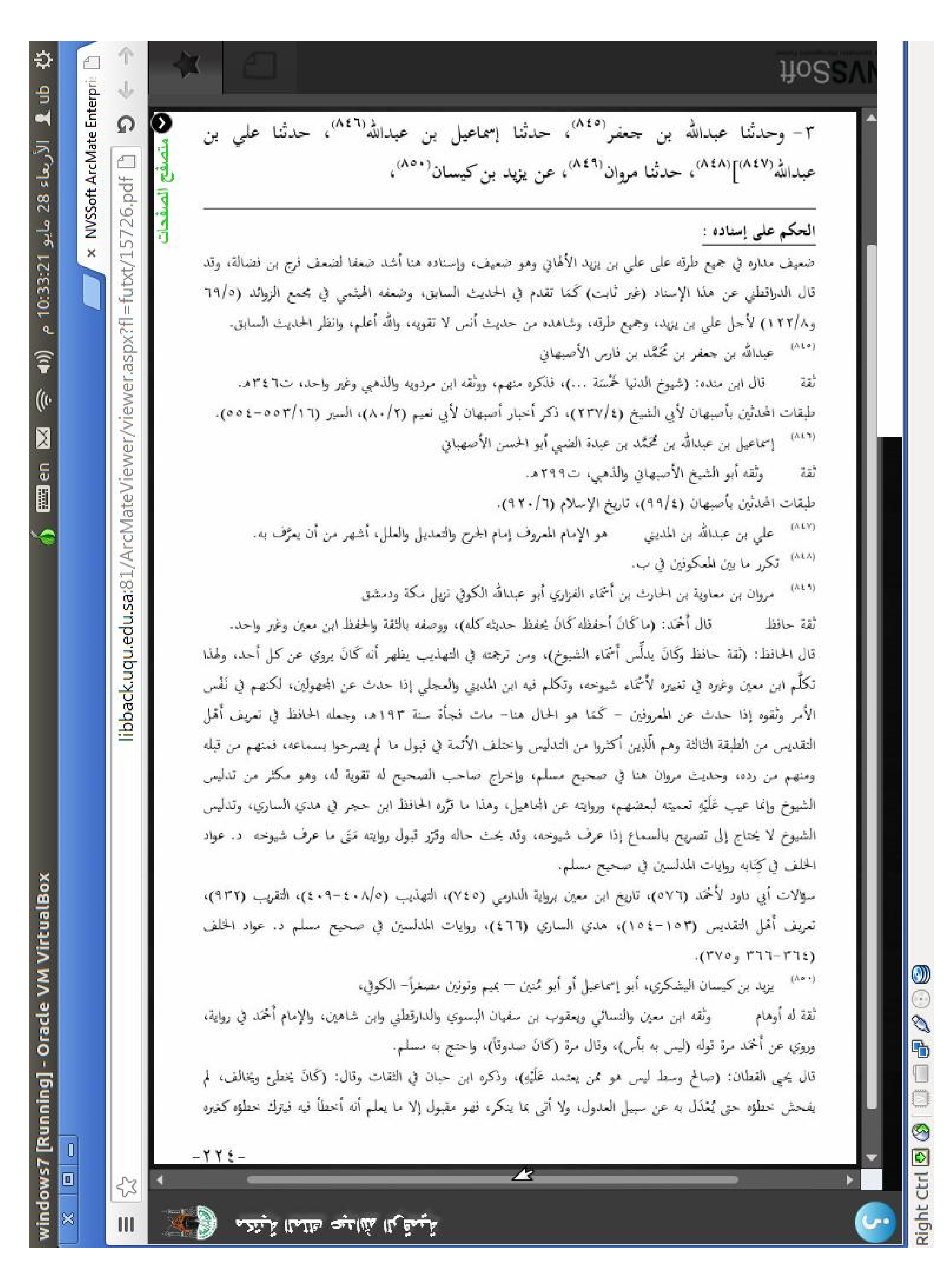
ورواه ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (٧٠) من طريق حشرج بن نباتة عن أبي عبدالملك —وهو علي بن يزيد- عن عبدالله ابن أنيس عن جده عن أبي أمامة بنحوه مرفوعاً مختصراً.

وفيه علي بن يزيد، وعبدالله بن أنيس وجده لم أهتد إليهما.

وقد روي من حديث أنس بن مالك مرفوعاً :" بعثني الله رحمة وهدى للعالمين، وبعثني لمحق المعازف والمزامير ..."، الحديث بنحو حديث أبي أمامة.

أخرجَه ابن منده في معرفة الصحابة كَمَا في الإصابة لابن حجر (١/٨٥)، وكذا المصنف في المعرفة (١/٣١٥) ح(١٠٠٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠/٦٤) ح(٦١٠٨)، كلهم من طريق سعيد بن أبي مريم عن إبراهيم بن سويد عن هلال بن زيد بن يسار بن بولا عن أنس بن مالك به.

قال ابن منده بعده: (هذا حديث غريب تفرّد به سعيد بن أبي مريم)، وفيه أيضاً هلال بن زيد راويه عن أنس، متروك كَمَا في التقريب (١٠٢٦)، قال ابن عبدالبر في الاستيعاب (١/٨١-بهامش الإصابة) بعده: (وإسناده ليس بالقوي)، وقال البيهقي في الشعب عن حديث أنس: (وهو بشواهده يأخذ قوة).


٣- وحدثنا عبدالله بن جعفر(٨٤٥)، حدثنا إسماعيل بن عبدالله(٨٤٦)، حدثنا علي بن عبدالله(٨٤٧)[(٨٤٨)، حدثنا مروان(٨٤٩)، عن يزيد بن كيسان(٨٥٠)،

الحكم على إسناده :

ضعيف مداره في جميع طرقه على علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف، وإسناده هنا أشد ضعفا لضعف فرج بن فضالة، وقد قال الدراقطني عن هذا الإسناد (غير ثابت) كما تقدم في الحديث السابق، وضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٦٩ و١٢٢/٨) لأجل علي بن يزيد، وجميع طرقه، وشاهده من حديث أنس لا تقويه، والله أعلم، وانظر الحديث السابق.

(٨٤٥) عبدالله بن جعفر بن محمد بن فارس الأصبهاني

ثقة قال ابن منده: (شيوخ الدنيا خمسة ...)، فذكره منهم، ووثقه ابن مردويه والذهبي وغير واحد، ت٣٤٦هـ.

طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٢٣٧/٤)، ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٨٠/٢)، السير (٥٥٣/١٦-٥٥٤).

(٨٤٦) إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن عبدة الضبي أبو الحسن الأصبهاني

ثقة وثقه أبو الشيخ الأصبهاني والذهبي، ت٢٩٩هـ.

طبقات المحدثين بأصبهان (٩٩/٤)، تاريخ الإسلام (٩٢٠/٦).

(٨٤٧) علي بن عبدالله بن المديني هو الإمام المعروف إمام الجرح والتعديل والعلل، أشهر من أن يعرف به.

(٨٤٨) تكرر ما بين المعكوفين في ب.

(٨٤٩) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبدالله الكوفي نزيل مكة ودمشق

ثقة حافظ قال أحمد: (ما كان أحفظه كان يحفظ حديثه كله)، ووصفه بالثقة والحفظ ابن معين وغير واحد.

قال الحافظ: (ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ)، ومن ترجمته في التهذيب يظهر أنه كان يروي عن كل أحد، ولهذا تكلم ابن معين وغيره في تغيره لأسماء شيوخه، وتكلم فيه ابن المديني والعجلي إذا حدث عن المجهولين، لكنهم في نفس الأمر وثقوه إذا حدث عن المعروفين – كما هو الحال هنا- مات فجأة سنة ١٩٣هـ، وجعله الحافظ في تعريف أهل التقديس من الطبقة الثالثة وهم الذين أكثروا من التدليس واختلف الأئمة في قبول ما لم يصرحوا بسماعه، فمنهم من قبله ومنهم من رده، وحديث مروان هنا في صحيح مسلم، وإخراج صاحب الصحيح له تقوية له، وهو مكثر من تدليس الشيوخ وإنما عيب عليه تعميته لبعضهم، وروايته عن المجاهيل، وهذا ما قرره الحافظ ابن حجر في هدي الساري، وتدليس الشيوخ لا يحتاج إلى تصريح بالسماع إذا عرف شيوخه، وقد بحث حاله وقرر قبول روايته متى ما عرف شيوخه د. عواد الخلف في كتابه روايات المدلسين في صحيح مسلم.

سؤالات أبي داود لأحمد (٥٧٦)، تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٧٤٥)، التهذيب (٤٠٨/٥-٤٠٩)، التقريب (٩٣٢)، تعريف أهل التقديس (١٥٣-١٥٤)، هدي الساري (٤٦٦)، روايات المدلسين في صحيح مسلم د. عواد الخلف (٣٦٤-٣٦٦ و٣٧٥).

(٨٥٠) يزيد بن كيسان اليشكري، أبو إسماعيل أو أبو منين – بميم ونونين مصغراً- الكوفي،

ثقة له أوهام وثقه ابن معين والنسائي ويعقوب بن سفيان البسوي والدارقطني وابن شاهين، والإمام أحمد في رواية، وروي عن أحمد مرة قوله (ليس به بأس)، وقال مرة (كان صدوقاً)، واحتج به مسلم.

قال يحيى القطان: (صالح وسط ليس هو ممن يعتمد عليه)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (كان يخطئ ويخالف، لم يفحش خطؤه حتى يعدل به عن سبيل العدول، ولا أتى بما ينكر، فهو مقبول إلا ما يعلم أنه أخطأ فيه فيترك خطؤه كغيره


عن أبي حازم[٨٥١]، عن أبي هريرة[٨٥٢] قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ: " أَلَا تَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ"، قَالَ:

من الثقات)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: (يكتب حديثه ومحله الستر صالح الحديث) فقال له ابنه: (يحتج بحديثه؟، قال: لا هو بابة فضيل بن غزوان وذويه، بعض ما يأتي به صحيح، وبعض لا، وكَانَ البخاري قد أدخله في كِتَاب الضعفاء، فقال أبي يحوّل منه)، ولم أر ترجمة ليزيد في المطبوع من الضعفاء للبخاري، كَمَا أن فضيل بن غزوان الَّذِي ساوى أبو حاتم بينه وبين يزيد بن كيسان ثقةٌ عند الحافظ ابن حجر في التقريب، وأورده العقيلي في الضعفاء وذكر قول القطان المتقدم، وقال ابن عدي: (وقد روى عنه جماعة من الثقات وأرجو ألا يكون برواياته بأس)، وقال أبو أحْمَد الحاكم: (ليس بالمتين عندهم)، ووثقه الذهبي في الديوان، بينما تردد في كِتَابه المغني في الضعفاء فترجم ليزيد ابن كيسان مرتين كنّى الأوّل بأبي إسماعيل وقال عنه صدوق، وكنّى الآخر بأبي منين ووثقه، ثم قال: (الظاهر أنه هو)، يعني الأوّل، وفي جميع الأحوال فهو محتج به عنده، وذكره في كِتَابه (من تكلم فيه وهو موثق) فذكره معهم، قال الحافظ: (صدوق يخطئ من السادسة).

والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة له أوهام، الأكثرون على توثيقه، وإنما له أوهام كغيره من الثقات كَمَا قاله ابن حبان، والإمامان يحيى القطان وأبو حاتم متشددان، وقد ساواه أبو حاتم بفضيل بن غزوان الموثق عند الحافظ ابن حجر، وإنما نزل إلى هذه المرتبة لأجل أوهامه فيتنبه لها، على أن الحافظ أن عدي لم يسق له شيئاً في كِتَابه الكامل، وذكر له العقيلي حديثاً مختلفاً فيه، والله أعلم.

ويلاحظ هنا أن الإمام ابن منده قد كنّى يزيد بن كيسان الأشجعي الراوي عن أبي حازم بأبي حفص، وعزا ذلك للإمام مسلم في كناه، بينما الصواب أن الإمام مسلماً كنّى بهذا راوياً آخر باسم يزيد بن كيسان وهو الخُلْقاني يروي عن طاوس.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٦٧٦/٢)، الكنى للإمام مسلم (٢٠٨/١ – وانفرد بكنية أبي حفص ولم يذكر سواها)، المعرفة والتاريخ (١١٩/٣)، سؤالات أبي داود للإمام أحْمَد (٣٩٨)، الجرح والتعديل (٢٨٥/٩)، الضعفاء للعقيلي (١٥٠٢/٤)، الثقات لابن حبان (٦٤٧/٧)، الكنى والأسْمَاء لأبي أحْمَد الحاكم (٢٢٥/١ و٢٥٢/٣)، تاريخ أسْمَاء الثقات لابن شاهين (١٤٨٩)، سؤالات البرقاني للدارقطني (٥٥٤)، فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (١٧٥٨/٢١٤)، والمتفق والمفترق للخطيب (٢١٠٨/٣)، الضعفاء لابن الجوزي (٢١٢/٣)، من تكلم فيه وهو موثّق أو صالح الحديث (٥٥٣-٥٥٤)، ديوان الضعفاء (٤٤٣)، المغني في الضعفاء (٥٤٣/٢)، المقتنى في سرد الكنى أرْبَعتها للذهبي (٥٢/١ و٢١٠)، التهذيب (٢٢٤/٦)، التقريب (١٠٨١و٧٨٦).

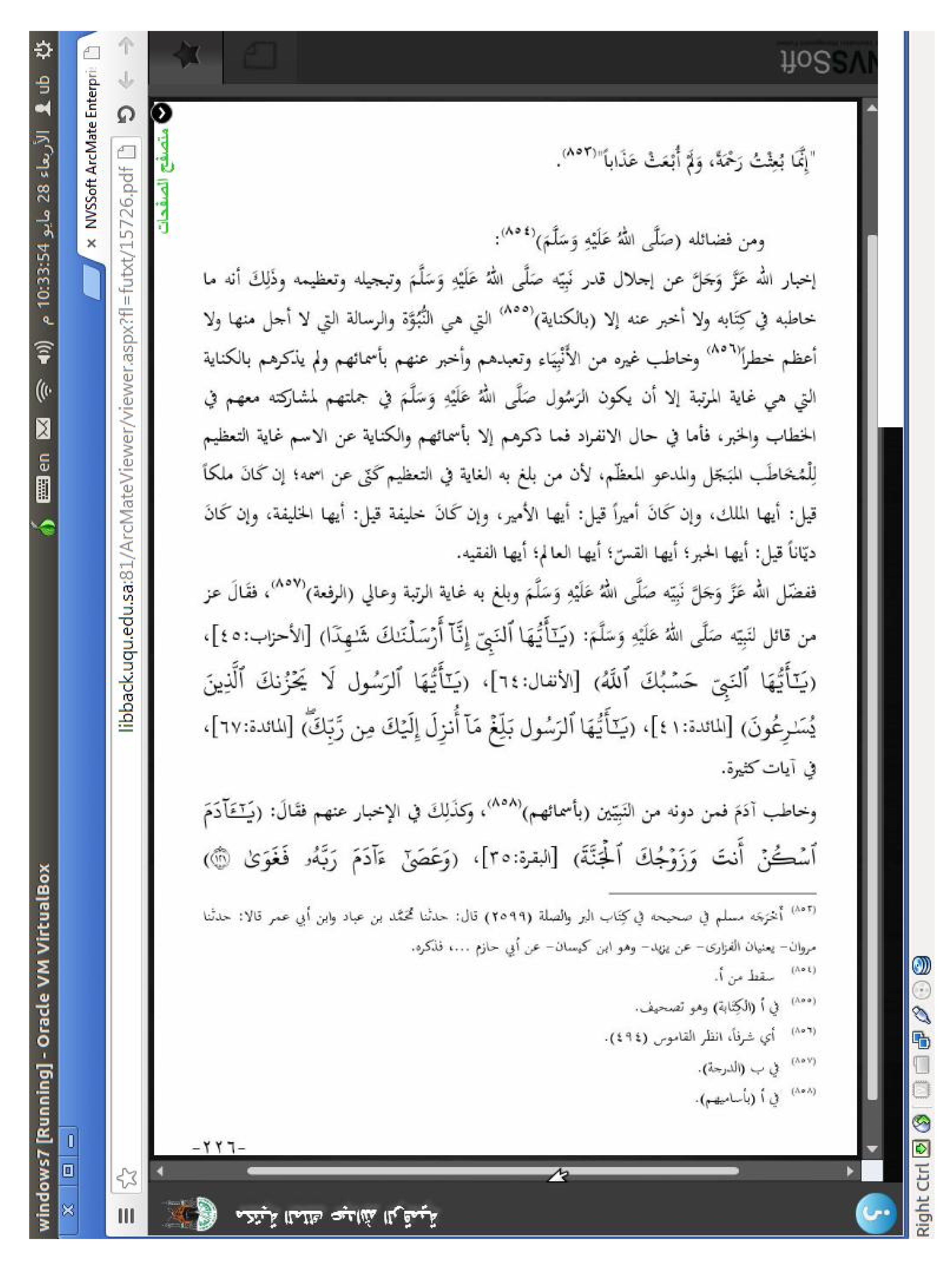
(٨٥١) أبو حازم الأشجعي سلمان الكوفي مولى عزة

ثقة وثقه أحْمَد وابن معين وأبو داود وغيرهم، بل قال الحافظ ابن عبدالبر: (أجمعوا على أنه ثقة)، وجالس أبا هريرة خمس سنين، وقال الحافظ: (ثقة ، .. مات على رأس المائة).

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحْمَد برواية ابنه عبدالله (٢٠٨٥/٢و٣٦٠٦)، التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢٢٣/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٩٧/٤-٢٩٨)، سؤالات الآجري لأبي داود (١٤٨و٣٤١ –ولَيْسَ فيها توثيقه لكن عزاه للسؤالات المزي وابن حجر)، تهذيب الكَمَال للمزي (٢٤٢/٣)، التهذيب (٣٧١/٢)، التقريب كلاهما لابن حجر (٣٩٨).

(٨٥٢) أبو هريرة الدوسي اليماني مشهور بكنيته، واختلف في اسمه والأكثر على أنه عبدالرحمن بن صخر، وهو حافظ الصحابة، وأكثرهم حديثاً، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين هـ.

انظر: الإصابة (٢٠٢/٤-٢١١)، والتقريب (١٢١٨).



"إِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً، وَلَمْ أُبْعَثْ عَذَاباً"(٨٥٣).

ومن فضائله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)(٨٥٤):

إخبار الله عَزَّ وَجَلَّ عن إجلال قدر نَبِيّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وتبجيله وتعظيمه وذَلِكَ أنه ما خاطبه فِي كِتَابه ولا أخبر عنه إلا (بالكناية)(٨٥٥) التي هي النُّبُوَّة والرسالة التي لا أجل منها ولا أعظم خطراً(٨٥٦) وخاطب غيره من الأَنْبِيَاء وتعبدهم وأخبر عنهم بأسمائهم ولم يذكرهم بالكناية التي هي غاية المرتبة إلا أن يكون الرَّسُول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في جملتهم لمشاركته معهم في الخطاب والخبر، فأما في حال الانفراد فما ذكرهم إلا بأسمائهم والكناية عن الاسم غاية التعظيم لِلْمُخَاطَب المبَجّل والمدعو المعظّم، لأن من بلغ به الغاية في التعظيم كَنّي عن اسمه؛ إن كَانَ ملكاً قيل: أيها الملك، وإن كَانَ أميراً قيل: أيها الأمير، وإن كَانَ خليفة قيل: أيها الخليفة، وإن كَانَ ديّاناً قيل: أيها الحبر؛ أيها القسّ؛ أيها العالم؛ أيها الفقيه.

ففضّل الله عَزَّ وَجَلَّ نَبِيّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبلغ به غاية الرتبة وعالي (الرفعة)(٨٥٧)، فقَالَ عز من قائل لنَبِيّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا) [الأحزاب:٤٥]، (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ) [الأنفال:٦٤]، (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَـٰرِعُونَ) [المائدة:٤١]، (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ) [المائدة:٦٧]، في آيات كثيرة.

وخاطب آدَمَ فمن دونه من النَّبِيّين (بأسمائهم)(٨٥٨)، وكَذَلِكَ في الإخبار عنهم فقَالَ: (يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ) [البقرة:٣٥]، (وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾)

(٨٥٣) أَخرَجَه مسلم في صحيحه في كِتَاب البر والصلة (٢٥٩٩) قال: حدثنا مُحَمَّد بن عباد وابن أبي عمر قالا: حدثنا مروان – يعنيان الفزاري – عن يزيد – وهو ابن كيسان – عن أبي حازم ....، فذكره.

(٨٥٤) سقط من أ.

(٨٥٥) في أ (الكِتَابة) وهو تصحيف.

(٨٥٦) أي شرفاً، انظر القاموس (٤٩٤).

(٨٥٧) في ب (الدرجة).

(٨٥٨) في أ (بأساميهم).

[طه:١٢١]، في الإخبار عنه، و (يَـٰنُوحُ ٱهْبِطْ) [هود:٤٨]، (وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ) [هود:٤٥] ، و (يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَـٰذَآ) [هود:٧٦]، و (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ) [البقرة:١٣٧]، و (يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ) [الاعراف:١٤٤] وقال: (فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ) [القصص:١٥] ، و (يَـٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِى) [المائدة:١١٠]، (وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ) [الصف:٦]، وكذلك غيرهم من الأنبياء (يَـٰهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ) [هود:٥٣]، و(يَـٰصَـٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ) [الأعراف:٧٧]، و (يَـٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَـٰكَ خَلِيفَةً) [ص:٢٦]، (وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَـٰنَ) [ص:٣٤]، و(يَـٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ) [مريم:٧]، و(يَـٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَـٰبَ بِقُوَّةٍ) [مريم:١٢]، كل أوّلئك خوطبوا بأسمائهم، وأخبر عنهم (بأسمائهم)(٨٥٩)، وكل موضع ذكر مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (باسمه)(٨٦٠) أضاف إليه ذكر الرسالة، فقال عز من قائل: (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ [قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ) [آل عمران:١٤٤]، وقال:](٨٦١) (مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ) [الفتح:٢٩]، (وقال)(٨٦٢): (مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ) [الأحزاب:٤٠]، (وقال)(٨٦٣): (وَءَامَنُوا۟ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ) [مُحَمَّد:٢]، فسماه ليعلم من جحده أن أمره وكِتَابه هو الحق، ولأنهم لم يعرفوه إلا بمُحَمَّد، ولو لم (يسمه)(٨٦٤) لم يعلم اسمه من الكِتَاب وكذلك سائر الأنبياء لو لم يسموا في الكِتَاب ما عرف أساميهم فتسمية الله له مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(٨٥٩) في أ (بأساميهم).

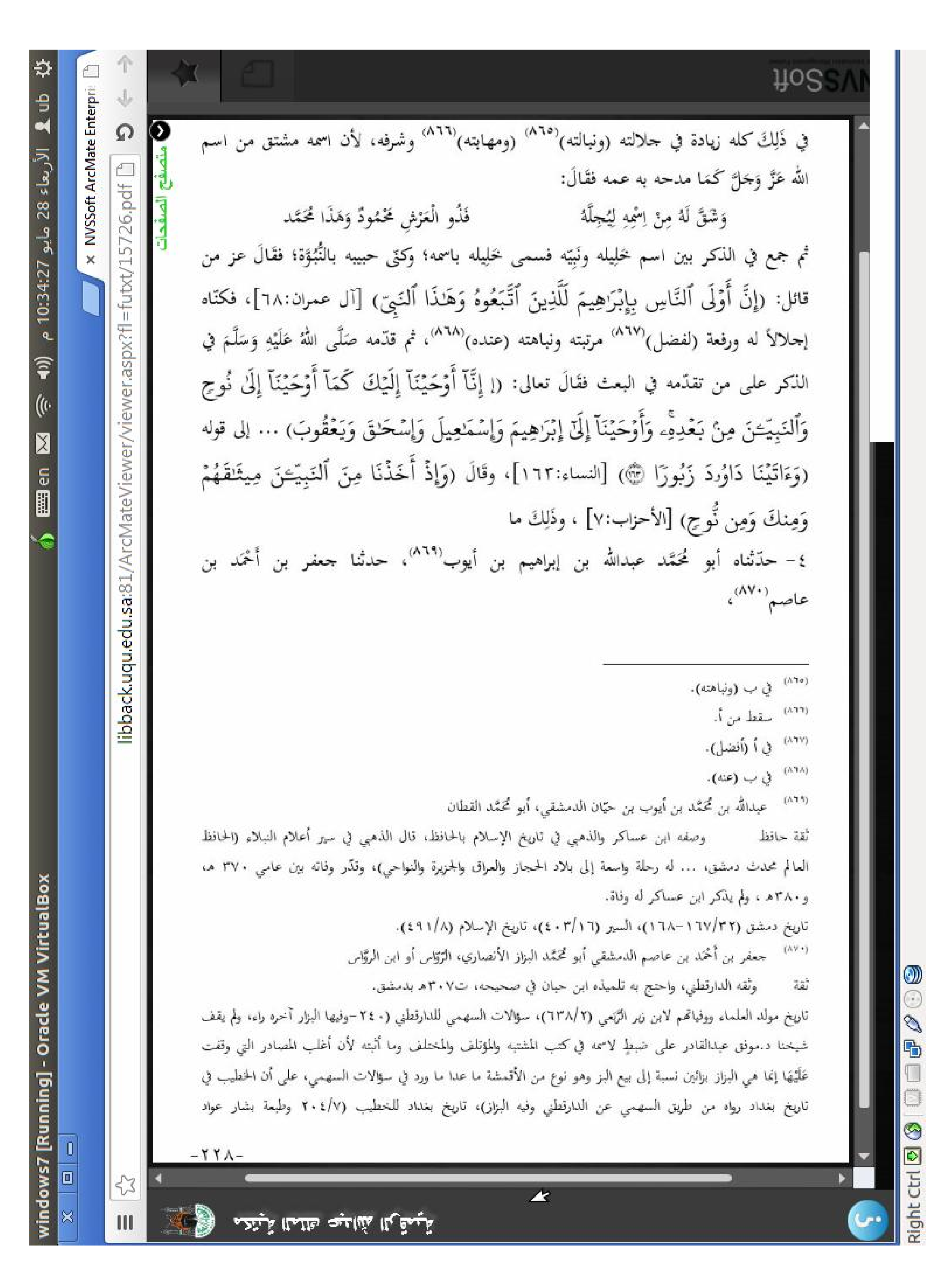
(٨٦٠) في أ (اسمه).

(٨٦١) سقط من أ.

(٨٦٢) في أ (قال).

(٨٦٣) في أ (قال).

(٨٦٤) في أ (يسميه) وهو خطأ.



في ذَلِكَ كله زيادة في جلالته (ونبالته)[٨٦٥] (ومهابته)[٨٦٦] وشرفه، لأن اسمه مشتق من اسم الله عَزَّ وَجَلَّ كَما مدحه به عمه فقَالَ:

وَشَقَّ لَهُ مِنْ اِسْمِهِ لِيُجِلَّهُ فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدُ

ثم جمع في الذكر بين اسم خَلِيله ونَبِيّه فسمى خَلِيله باسمه؛ وكَنّى حبيبه بالنُّبُوَّة؛ فقَالَ عز من قائل: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ﴾ [آل عمران:٦٨]، فكنّاه إجلالاً له ورفعة (لفضل)[٨٦٧] مرتبته ونباهته (عنده)[٨٦٨]، ثم قدّمه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الذكر على من تقدّمه في البعث فقَالَ تعالى: ﴿إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ﴾ ... إلى قوله ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾﴾ [النساء:١٦٣]، وقَالَ ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾ [الأحزاب:٧] ، وذَلِكَ ما

٤- حدّثناه أبو مُحَمَّد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب[٨٦٩]، حدثنا جعفر بن أَحْمَد بن عاصم[٨٧٠]،

---

(٨٦٥) في ب (ونباهته).

(٨٦٦) سقط من أ.

(٨٦٧) في أ (أفضل).

(٨٦٨) في ب (عنه).

(٨٦٩) عبدالله بن مُحَمَّد بن أيوب بن حيّان الدمشقي، أبو مُحَمَّد القطان

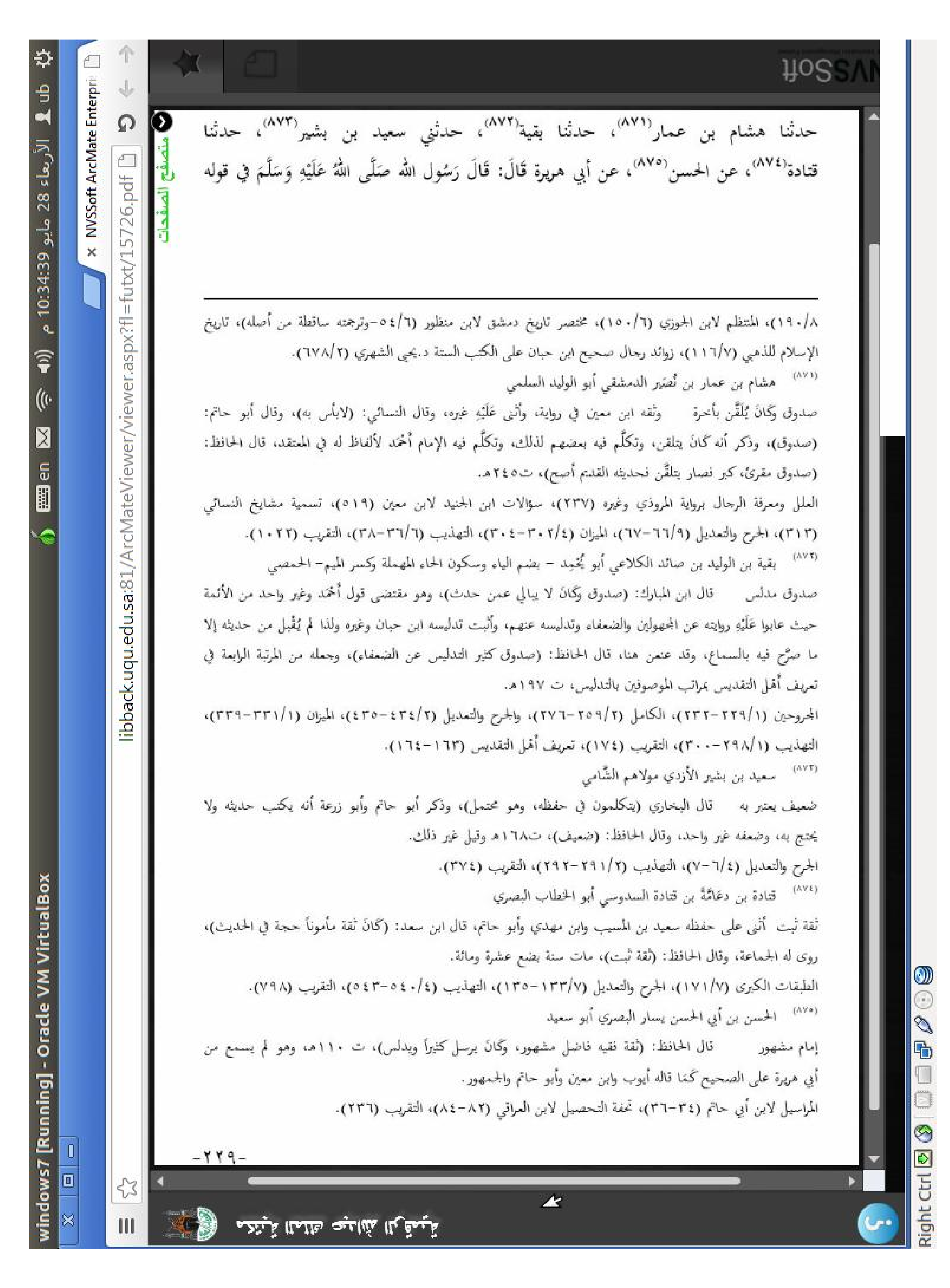
ثقة حافظ وصفه ابن عساكر والذهبي في تاريخ الإسلام بالحافظ، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (الحافظ العالم محدث دمشق، ... له رحلة واسعة إلى بلاد الحجاز والعراق والجزيرة والنواحي)، وقدّر وفاته بين عامي ٣٧٠ هـ، و٣٨٠هـ ، ولم يذكر ابن عساكر له وفاة.

تاريخ دمشق (١٦٧/٣٢-١٦٨)، السير (٤٠٣/١٦)، تاريخ الإسلام (٤٩١/٨).

(٨٧٠) جعفر بن أَحْمَد بن عاصم الدمشقي أبو مُحَمَّد البزاز الأنصاري، الرّوّاس أو ابن الرّوّاس

ثقة وثقه الدارقطني، واحتج به تلميذه ابن حبان في صحيحه، ت٣٠٧هـ بدمشق.

تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر الرّبَعي (٦٣٨/٢)، سؤالات السهمي للدارقطني (٢٤٠-وفيها البزار آخره راء، ولم يقف شيخنا د.موفق عبدالقادر على ضبطٍ لاسمه في كتب المشتبه والمؤتلف والمختلف وما أثبته لأن أغلب المصادر التي وقفت عَلَيْهَا إنما هي البزاز بزائين نسبة إلى بيع البز وهو نوع من الأقمشة ما عدا ما ورد في سؤالات السهمي، على أن الخطيب في تاريخ بغداد رواه من طريق السهمي عن الدارقطني وفيه البزاز)، تاريخ بغداد للخطيب (٢٠٤/٧) وطبعة بشار عواد



حدثنا هشام بن عمار(٨٧١)، حدثنا بقية(٨٧٢)، حدثني سعيد بن بشير(٨٧٣)، حدثنا قتادة(٨٧٤)، عن الحسن(٨٧٥)، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قوله

٨/١٩٠)، المنتظم لابن الجوزي (٦/١٥٠)، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٦/٥٤-وترجمته ساقطة من أصله)، تاريخ الإسلام للذهبي (٧/١١٦)، زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة د.يحيى الشهري (٢/٦٧٨).

(٨٧١) هشام بن عمار بن نُصَير الدمشقي أبو الوليد السلمي

صدوق وكَانَ يُلقَّن بأخرة وثقه ابن معين في رواية، وأثنى عَلَيْهِ غيره، وقال النسائي: (لابأس به)، وقال أبو حاتم: (صدوق)، وذكر أنه كَانَ يتلقن، وتكلّم فيه بعضهم لذلك، وتكلّم فيه الإمام أحْمد لألفاظ له في المعتقد، قال الحافظ: (صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقّن فحديثه القديم أصح)، ت٢٤٥هـ.

العلل ومعرفة الرجال برواية المروذي وغيره (٢٣٧)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٥١٩)، تسمية مشايخ النسائي (٣١٣)، الجرح والتعديل (٩/٦٦-٦٧)، الميزان (٤/٣٠٢-٣٠٤)، التهذيب (٦/٣٦-٣٨)، التقريب (١٠٢٢).

(٨٧٢) بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي أبو يُحْمِد – بضم الياء وسكون الحاء المهملة وكسر الميم- الحمصي

صدوق مدلس قال ابن المبارك: (صدوق وكَانَ لا يبالي عمن حدث)، وهو مقتضى قول أحْمد وغير واحد من الأئمة حيث عابوا عَلَيْهِ روايته عن المجهولين والضعفاء وتدليسه عنهم، وأثبت تدليسه ابن حبان وغيره ولذا لم يُقبل من حديثه إلا ما صرّح فيه بالسماع، وقد عنعن هنا، قال الحافظ: (صدوق كثير التدليس عن الضعفاء)، وجعله من المرتبة الرابعة في تعريف أهْل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ت ١٩٧هـ.

المجروحين (١/٢٢٩-٢٣٢)، الكامل (٢/٢٥٩-٢٧٦)، والجرح والتعديل (٢/٤٣٤-٤٣٥)، الميزان (١/٣٣١-٣٣٩)، التهذيب (١/٢٩٨-٣٠٠)، التقريب (١٧٤)، تعريف أهْل التقديس (١٦٣-١٦٤).

(٨٧٣) سعيد بن بشير الأزدي مولاهم الشّامي

ضعيف يعتبر به قال البخاري (يتكلمون في حفظه، وهو محتمل)، وذكر أبو حاتم وأبو زرعة أنه يكتب حديثه ولا يحتج به، وضعفه غير واحد، وقال الحافظ: (ضعيف)، ت١٦٨هـ وقيل غير ذلك.

الجرح والتعديل (٤/٦-٧)، التهذيب (٢/٢٩١-٢٩٢)، التقريب (٣٧٤).

(٨٧٤) قتادة بن دعَامَة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري

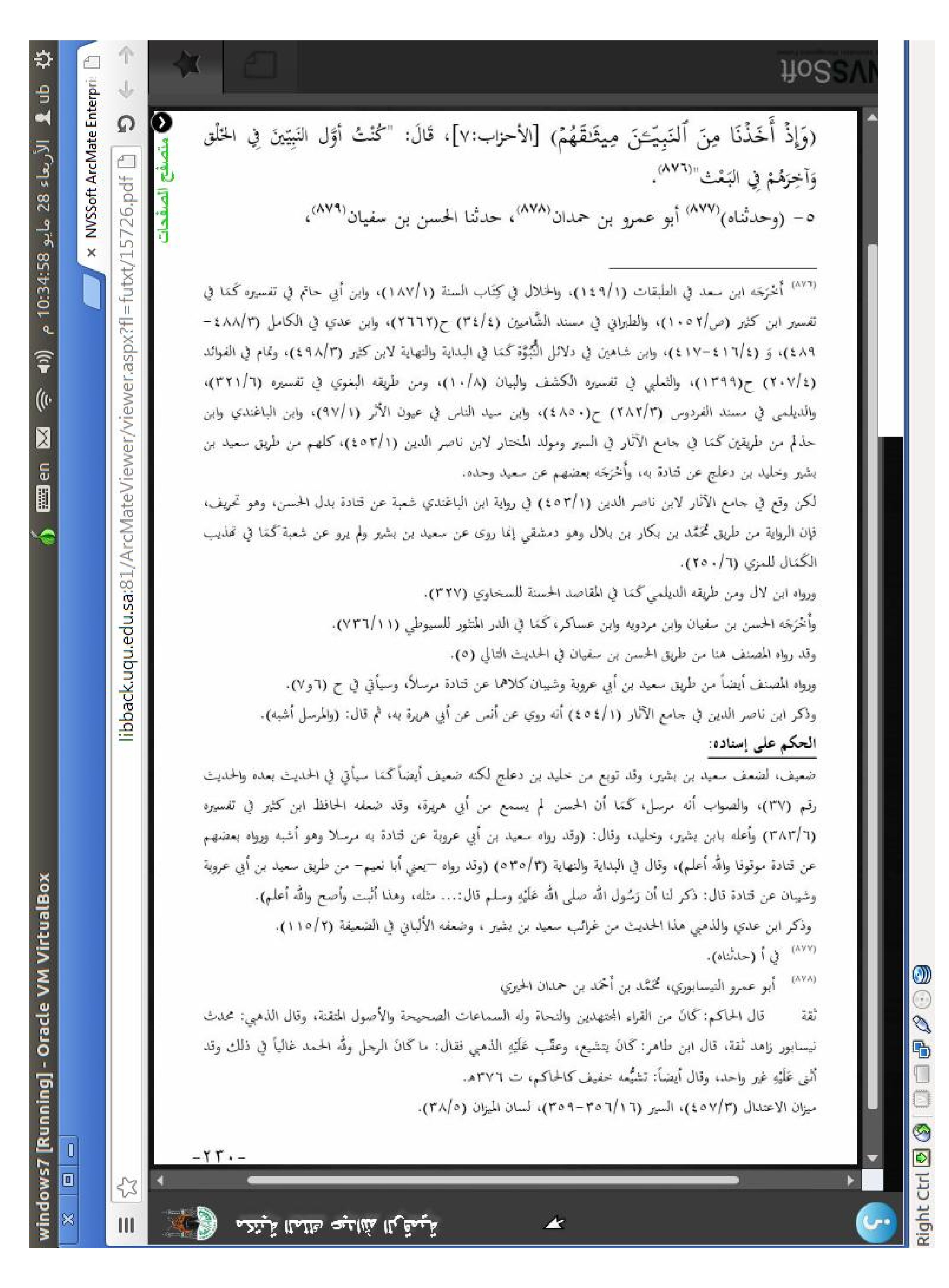
ثقة ثبت أثنى على حفظه سعيد بن المسيب وابن مهدي وأبو حاتم، قال ابن سعد: (كَانَ ثقة مأموناً حجة في الحديث)، روى له الجماعة، وقال الحافظ: (ثقة ثبت)، مات سنة بضع عشرة ومائة.

الطبقات الكبرى (٧/١٧١)، الجرح والتعديل (٧/١٣٣-١٣٥)، التهذيب (٤/٥٤٠-٥٤٣)، التقريب (٧٩٨).

(٨٧٥) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري أبو سعيد

إمام مشهور قال الحافظ: (ثقة فقيه فاضل مشهور، وكَانَ يرسل كثيراً ويدلس)، ت ١١٠هـ، وهو لم يسمع من أبي هريرة على الصحيح كَمَا قاله أيوب وابن معين وأبو حاتم والجمهور.

المراسيل لابن أبي حاتم (٣٤-٣٦)، تحفة التحصيل لابن العراقي (٨٢-٨٤)، التقريب (٢٣٦).



﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ﴾ [الأحزاب:٧]، قَالَ: "كُنْتُ أَوَّلَ النَّبِيِّينَ فِي الخَلْقِ وَآخِرَهُمْ فِي البَعْثِ"[٨٧٦].

٥- (وحدثناه)[٨٧٧] أبو عمرو بن حمدان[٨٧٨]، حدثنا الحسن بن سفيان[٨٧٩]،

---

(٨٧٦) أخرَجَه ابن سعد في الطبقات (١٤٩/١)، والخلال في كِتَاب السنة (١٨٧/١)، وابن أبي حاتم في تفسيره كَمَا في تفسير ابن كثير (ص/١٠٠٥)، والطبراني في مسند الشَّاميين (٣٤/٤) ح(٢٦٦٢)، وابن عدي في الكامل (٤٨٨/٣-٤٨٩)، وَ (٤١٦/٤-٤١٧)، وابن شاهين في دلائل النُّبُوَّة كَمَا في البداية والنهاية لابن كثير (٤٩٨/٣)، وتمام في الفوائد (٢٠٧/٤) ح(١٣٩٩)، والثعلبي في تفسيره الكشف والبيان (١٠/٨)، ومن طَرِيقه البغوي في تفسيره (٣٢١/٦)، والديلمي في مسند الفردوس (٢٨٢/٣) ح(٤٨٥٠)، وابن سيد الناس في عيون الأثر (٩٧/١)، وابن الباغندي وابن حذلم من طريقين كَمَا في جامع الآثار في السير ومولد المختار لابن ناصر الدين (٤٥٣/١)، كلهم من طريق سعيد بن بشير وخليد بن دعلج عن قتادة به، وأخرَجَه بعضهم عن سعيد وحده.

لكن وقع في جامع الآثار لابن ناصر الدين (٤٥٣/١) في رواية ابن الباغندي شعبة عن قتادة بدل الحسن، وهو تحريف، فإن الرواية من طريق مُحَمَّد بن بكار بن بلال وهو دمشقي إنما روى عن سعيد بن بشير ولم يرو عن شعبة كَمَا في تهذيب الكَمَال للمزي (٢٥٠/٦).

ورواه ابن لال ومن طَرِيقه الديلمي كَمَا في المقاصد الحسنة للسخاوي (٣٢٧).

وأخرَجَه الحسن بن سفيان وابن مردويه وابن عساكر، كَمَا في الدر المنثور للسيوطي (٧٣٦/١١).

وقد رواه المصنف هنا من طريق الحسن بن سفيان في الحديث التالي (٥).

ورواه المصنف أيضاً من طريق سعيد بن أبي عروبة وشيبان كلاهما عن قتادة مرسلاً، وسيأتي في ح (٦و٧).

وذكر ابن ناصر الدين في جامع الآثار (٤٥٤/١) أنه روي عن أنس عن أبي هريرة به، ثم قال: (والمرسل أشبه).

الحكم على إسناده:

ضعيف، لضعف سعيد بن بشير، وقد توبع من خليد بن دعلج لكنه ضعيف أيضاً كَمَا سيأتي في الحديث بعده والحديث رقم (٣٧)، والصواب أنه مرسل، كَمَا أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة، وقد ضعفه الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٨٣/٦) وأعله بابن بشير، وخليد، وقال: (وقد رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به مرسلا وهو أشبه ورواه بعضهم عن قتادة موقوفا والله أعلم)، وقال في البداية والنهاية (٥٣٥/٣) (وقد رواه –يعني أبا نعيم– من طريق سعيد بن أبي عروبة وشيبان عن قتادة قال: ذكر لنا أن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وسلم قال:... مثله، وهذا أثبت وأصح والله أعلم).

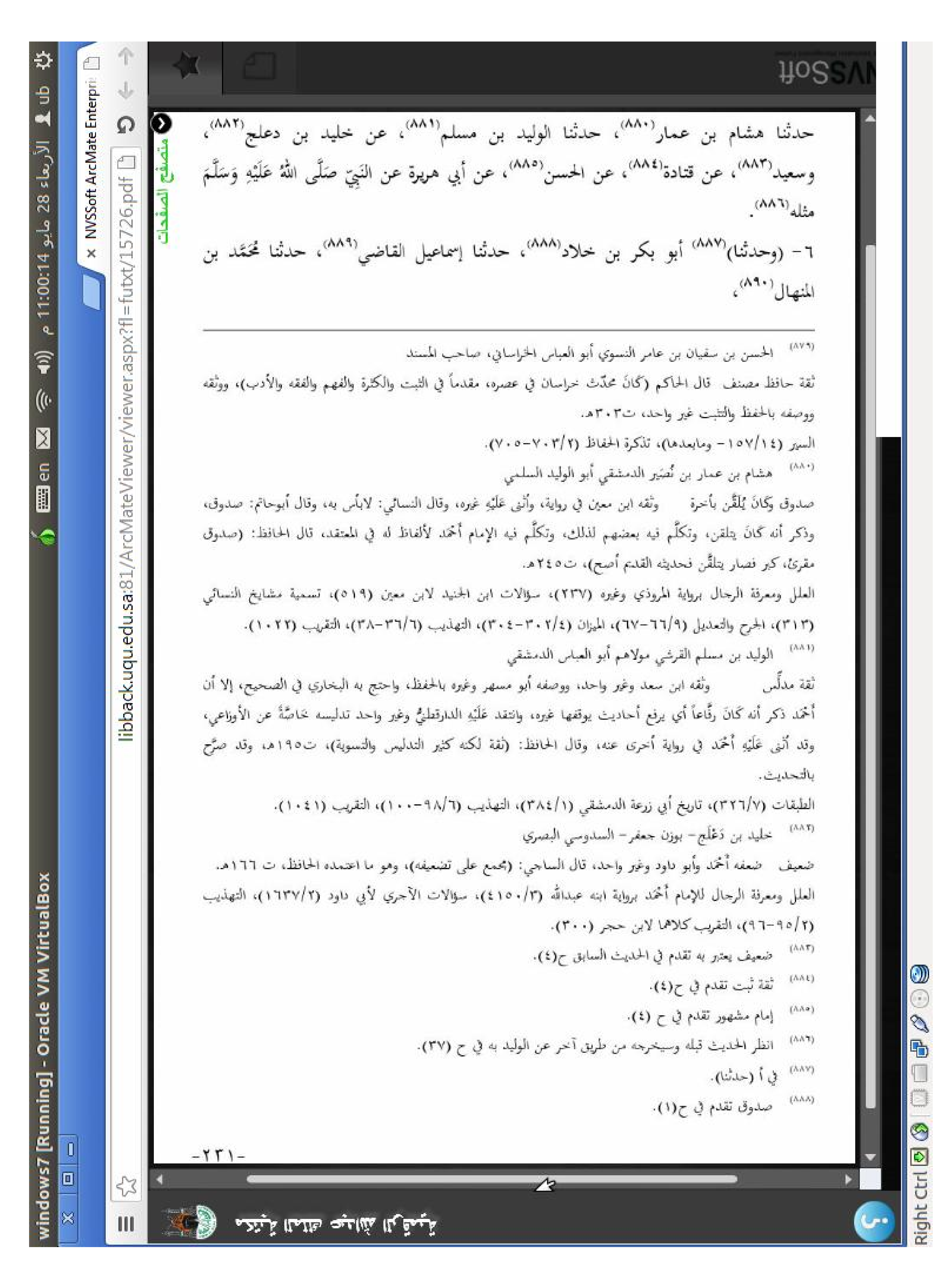
وذكر ابن عدي والذهبي هذا الحديث من غرائب سعيد بن بشير ، وضعفه الألباني في الضعيفة (١١٥/٢).

(٨٧٧) في أ (حدثناه).

(٨٧٨) أبو عمرو النيسابوري، مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمدان الحيري

ثقة قال الحاكم: كَانَ من القراء المجتهدين والنحاة وله السماعات الصحيحة والأصول المتقنة، وقال الذهبي: محدث نيسابور زاهد ثقة، قال ابن طاهر: كَانَ يتشيع، وعقب عَلَيْهِ الذهبي فقال: ما كَانَ الرجل ولله الحمد غالياً في ذلك وقد أثنى عَلَيْهِ غير واحد، وقال أيضاً: تشيُّعه خفيف كالحاكم، ت ٣٧٦هـ.

ميزان الاعتدال (٤٥٧/٣)، السير (٣٥٦/١٦-٣٥٩)، لسان الميزان (٣٨/٥).



حدثنا هشام بن عمار[٨٨٠]، حدثنا الوليد بن مسلم[٨٨١]، عن خليد بن دعلج[٨٨٢]، وسعيد[٨٨٣]، عن قتادة[٨٨٤]، عن الحسن[٨٨٥]، عن أبي هريرة عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مثله[٨٨٦].

٦- (وحدثنا)[٨٨٧] أبو بكر بن خلاد[٨٨٨]، حدثنا إسماعيل القاضي[٨٨٩]، حدثنا مُحَمَّد بن المنهال[٨٩٠]،

---

(٨٧٩) الحسن بن سفيان بن عامر النسوي أبو العباس الخراساني، صاحب المسند

ثقة حافظ مصنف قال الحاكم (كَانَ محدّث خراسان في عصره، مقدماً في التبت والكثرة والفهم والفقه والأدب)، ووثقه ووصفه بالحفظ والتثبت غير واحد، ت٣٠٣هـ.

السير (١٤/١٥٧- ومابعدها)، تذكرة الحفاظ (٢/٧٠٣-٧٠٥).

(٨٨٠) هشام بن عمار بن نُصَير الدمشقي أبو الوليد السلمي

صدوق وكَانَ يُلقّن بأخرة وثقه ابن معين في رواية، وأثنى عَلَيْهِ غيره، وقال النسائي: لابأس به، وقال أبوحاتم: صدوق، وذكر أنه كَانَ يتلقن، وتكلّم فيه بعضهم لذلك، وتكلّم فيه الإمام أَحْمَد لألفاظ له في المعتقد، قال الحافظ: (صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقّن فحديثه القديم أصح)، ت٢٤٥هـ.

العلل ومعرفة الرجال برواية المروذي وغيره (٢٣٧)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٥١٩)، تسمية مشايخ النسائي (٣١٣)، الجرح والتعديل (٩/٦٦-٦٧)، الميزان (٤/٣٠٢-٣٠٤)، التهذيب (٦/٣٦-٣٨)، التقريب (١٠٢٢).

(٨٨١) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي

ثقة مدلّس وثقه ابن سعد وغير واحد، ووصفه أبو مسهر وغيره بالحفظ، واحتج به البخاري في الصحيح، إلا أن أَحْمَد ذكر أنه كَانَ رفّاعاً أي يرفع أحاديث يوقفها غيره، وانتقد عَلَيْهِ الدارقطنيُّ وغير واحد تدليسه خاصّةً عن الأوزاعي، وقد أثنى عَلَيْهِ أَحْمَد في رواية أخرى عنه، وقال الحافظ: (ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية)، ت١٩٥هـ، وقد صرّح بالتحديث.

الطبقات (٧/٣٢٦)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (١/٣٨٤)، التهذيب (٦/٩٨-١٠٠)، التقريب (١٠٤١).

(٨٨٢) خليد بن دَعْلَج- بوزن جعفر- السدوسي البصري

ضعيف ضعفه أَحْمَد وأبو داود وغير واحد، قال الساجي: (مجمع على تضعيفه)، وهو ما اعتمده الحافظ، ت ١٦٦هـ.

العلل ومعرفة الرجال للإمام أَحْمَد برواية ابنه عبدالله (٣/٤١٥٠)، سؤالات الآجري لأبي داود (٢/١٦٣٧)، التهذيب (٢/٩٥-٩٦)، التقريب كلاهما لابن حجر (٣٠٠).

(٨٨٣) ضعيف يعتبر به تقدم في الحديث السابق ح(٤).

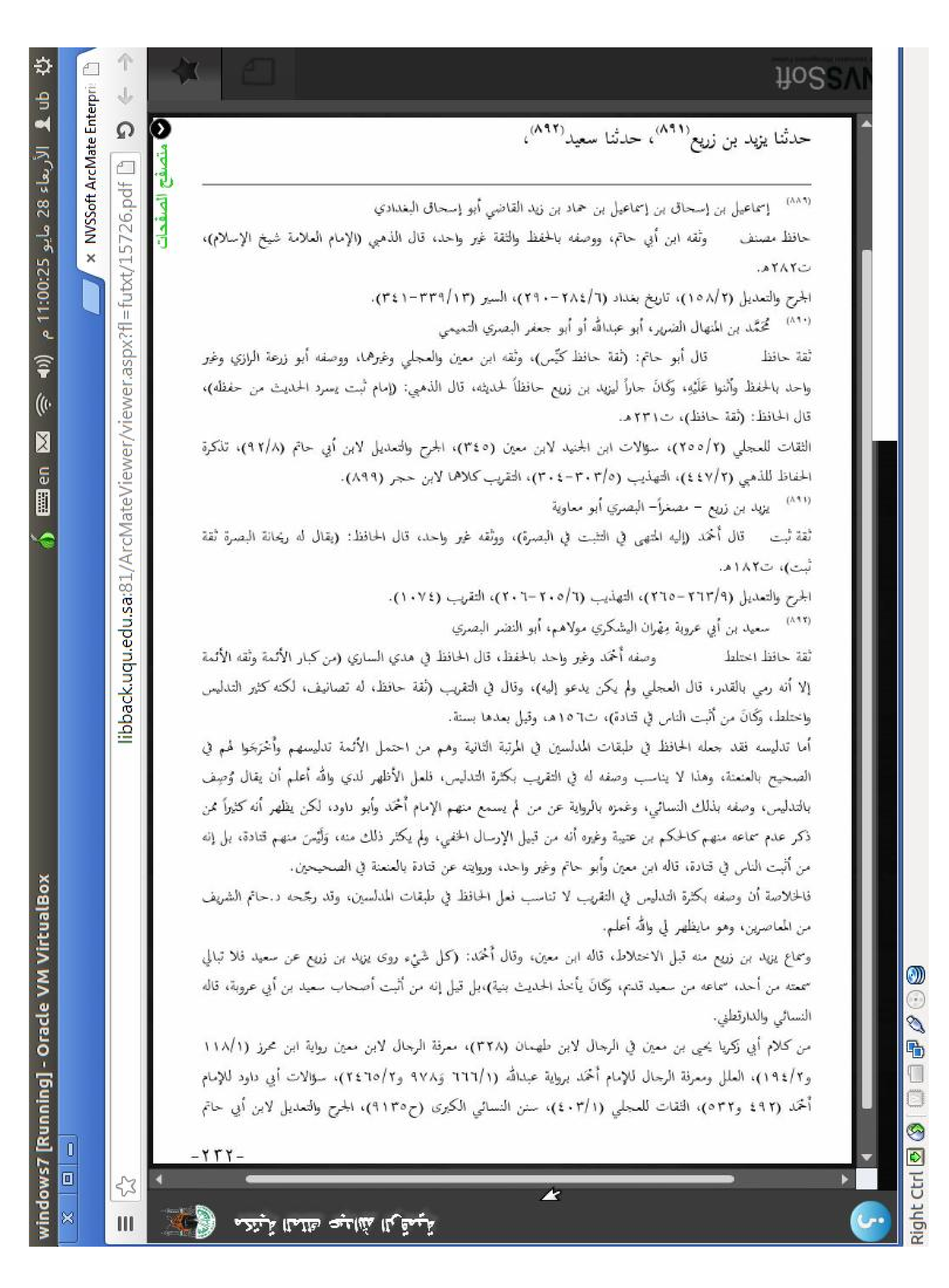
(٨٨٤) ثقة ثبت تقدم في ح(٤).

(٨٨٥) إمام مشهور تقدم في ح (٤).

(٨٨٦) انظر الحديث قبله وسيخرجه من طريق آخر عن الوليد به في ح (٣٧).

(٨٨٧) في أ (حدثنا).

(٨٨٨) صدوق تقدم في ح(١).



حدثنا يزيد بن زريع[٨٩١]، حدثنا سعيد[٨٩٢]،

---

(٨٨٩) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي أبو إسحاق البغدادي

حافظ مصنف وثقه ابن أبي حاتم، ووصفه بالحفظ والثقة غير واحد، قال الذهبي (الإمام العلامة شيخ الإسلام)، ت٢٨٢هـ.

الجرح والتعديل (٢/١٥٨)، تاريخ بغداد (٦/٢٨٤-٢٩٠)، السير (١٣/٣٣٩-٣٤١).

(٨٩٠) مُحَمَّد بن المنهال الضرير، أبو عبدالله أو أبو جعفر البصري التميمي

ثقة حافظ قال أبو حاتم: (ثقة حافظ كيِّس)، وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما، ووصفه أبو زرعة الرازي وغير واحد بالحفظ وأثنوا عَلَيْهِ، وكَانَ جاراً ليزيد بن زريع حافظاً لحديثه، قال الذهبي: (إمام ثبت يسرد الحديث من حفظه)، قال الحافظ: (ثقة حافظ)، ت٢٣١هـ.

الثقات للعجلي (٢/٢٥٥)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٣٤٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٩٢)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٢/٤٤٧)، التهذيب (٥/٣٠٣-٣٠٤)، التقريب كلاهما لابن حجر (٨٩٩).

(٨٩١) يزيد بن زريع – مصغراً- البصري أبو معاوية

ثقة ثبت قال أَحْمَد (إليه المنتهى في التثبت في البصرة)، ووثقه غير واحد، قال الحافظ: (يقال له ريحانة البصرة ثقة ثبت)، ت١٨٢هـ.

الجرح والتعديل (٩/٢٦٣-٢٦٥)، التهذيب (٦/٢٠٥-٢٠٦)، التقريب (١٠٧٤).

(٨٩٢) سعيد بن أبي عروبة مِهْران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري

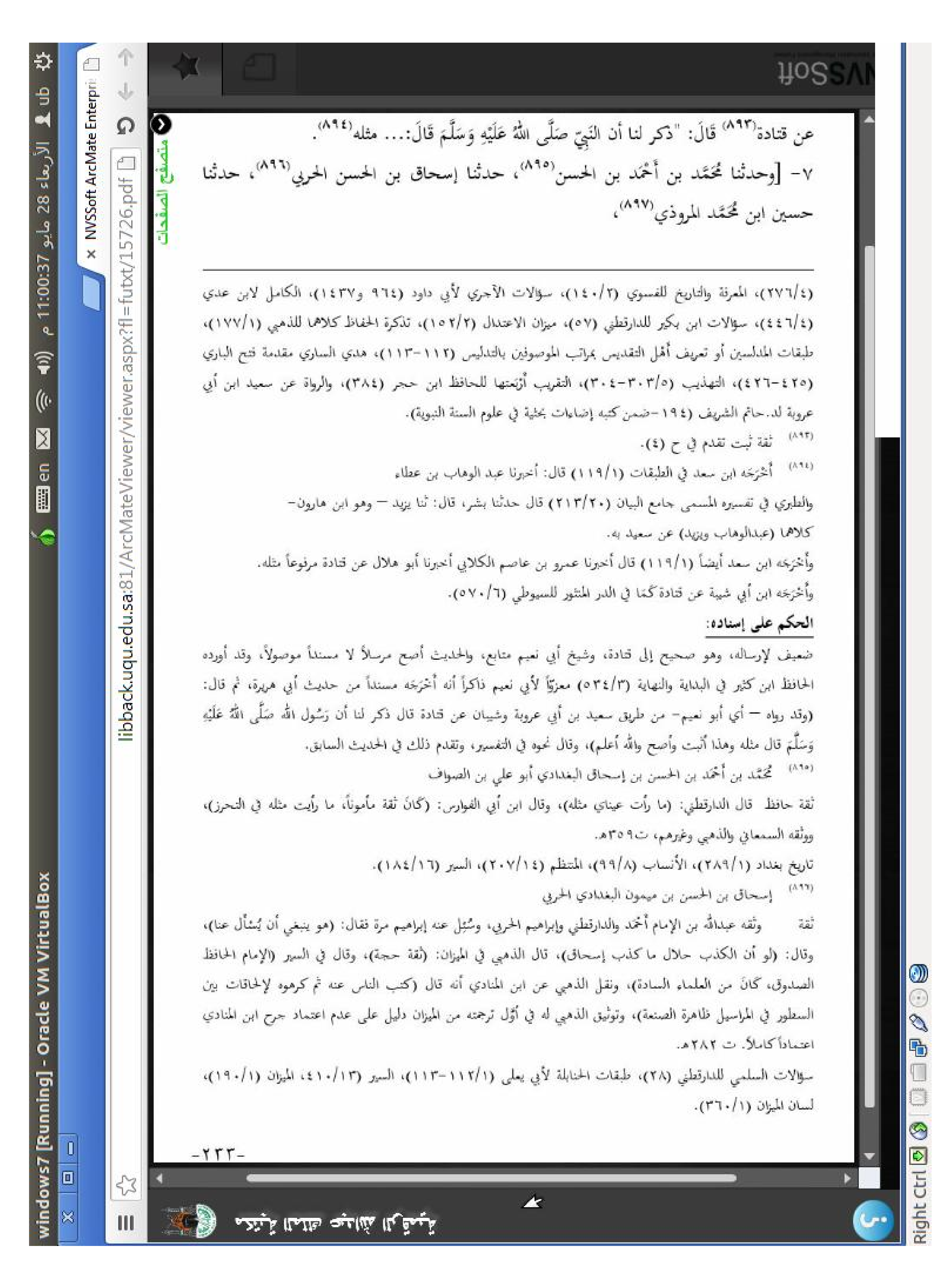
ثقة حافظ اختلط وصفه أَحْمَد وغير واحد بالحفظ، قال الحافظ في هدي الساري (من كبار الأئمة وثقه الأئمة إلا أنه رمي بالقدر، قال العجلي ولم يكن يدعو إليه)، وقال في التقريب (ثقة حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط، وكَانَ من أثبت الناس في قتادة)، ت١٥٦هـ، وقيل بعدها بسنة.

أما تدليسه فقد جعله الحافظ في طبقات المدلسين في المرتبة الثانية وهم من احتمل الأئمة تدليسهم وأَخْرَجُوا لهم في الصحيح بالعنعنة، وهذا لا يناسب وصفه له في التقريب بكثرة التدليس، فلعل الأظهر لدي والله أعلم أن يقال لم يُوصف بالتدليس، وصفه بذلك النسائي، وغمزه بالرواية عن من لم يسمع منهم الإمام أَحْمَد وأبو داود، لكن يظهر أنه كثيراً مما ذكر عدم سماعه منهم كالحكم بن عتيبة وغيره أنه من قبيل الإرسال الخفي، ولم يكثر ذلك منه، وَلَيْسَ منهم قتادة، بل إنه من أثبت الناس في قتادة، قاله ابن معين وأبو حاتم وغير واحد، وروايته عن قتادة بالعنعنة في الصحيحين.

فالخلاصة أن وصفه بكثرة التدليس في التقريب لا تناسب فعل الحافظ في طبقات المدلسين، وقد رجّحه د.حاتم الشريف من المعاصرين، وهو مايظهر لي والله أعلم.

وسماع يزيد بن زريع منه قبل الاختلاط، قاله ابن معين، وقال أَحْمَد: (كل شَيْء روى يزيد بن زريع عن سعيد فلا تبالي سمعته من أحد، سماعه من سعيد قديم، وكَانَ يأخذ الحديث بنية)،بل قيل إنه من أثبت أصحاب سعيد بن أبي عروبة، قاله النسائي والدارقطني.

من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال لابن طهمان (٣٢٨)، معرفة الرجال لابن معين رواية ابن محرز (١/١١٨ و٢/١٩٤)، العلل ومعرفة الرجال للإمام أَحْمَد برواية عبدالله (١/٦٦٦ و٩٧٨ و٢/٢٤٦٥)، سؤالات أبي داود للإمام أَحْمَد (٤٩٢ و٥٣٢)، الثقات للعجلي (١/٤٠٣)، سنن النسائي الكبرى (ح٩١٣٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم



عن قتادة[٨٩٣] قَالَ: "ذكر لنا أن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:... مثله[٨٩٤].

٧- [وحدثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن[٨٩٥]، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي[٨٩٦]، حدثنا حسين ابن مُحَمَّد المروذي[٨٩٧]،

(٤/٢٧٦)، المعرفة والتاريخ للفسوي (٢/١٤٠)، سؤالات الآجري لأبي داود (٩٦٤ و١٤٣٧)، الكامل لابن عدي (٤/٤٤٦)، سؤالات ابن بكير للدارقطني (٥٧)، ميزان الاعتدال (٢/١٥٢)، تذكرة الحفاظ كلاهما للذهبي (١/١٧٧)، طبقات المدلسين أو تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (١١٢-١١٣)، هدي الساري مقدمة فتح الباري (٤٢٥-٤٢٦)، التهذيب (٥/٣٠٣-٣٠٤)، التقريب أرْبَعتها للحافظ ابن حجر (٣٨٤)، والرواة عن سعيد ابن أبي عروبة لد. حاتم الشريف (١٩٤ -ضمن كتبه إضاءات بحثية في علوم السنة النبوية).

(٨٩٣) ثقة ثبت تقدم في ح (٤).

(٨٩٤) أخْرَجَه ابن سعد في الطبقات (١/١١٩) قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء والطبري في تفسيره المسمى جامع البيان (٢٠/٢١٣) قال حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد — وهو ابن هارون- كلاهما (عبدالوهاب ويزيد) عن سعيد به.

وأخْرَجَه ابن سعد أيضاً (١/١١٩) قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي أخبرنا أبو هلال عن قتادة مرفوعاً مثله.

وأخْرَجَه ابن أبي شيبة عن قتادة كَمَا في الدر المنثور للسيوطي (٦/٥٧٠).

الحكم على إسناده:

ضعيف لإرساله، وهو صحيح إلى قتادة، وشيخ أبي نعيم متابع، والحديث أصح مرسلاً لا مسنداً موصولاً، وقد أورده الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (٣/٥٣٤) معزوًا لأبي نعيم ذاكراً أنه أخْرَجَه مسنداً من حديث أبي هريرة، ثم قال: (وقد رواه — أي أبو نعيم- من طريق سعيد بن أبي عروبة وشيبان عن قتادة قال ذكر لنا أن رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال مثله وهذا أثبت وأصح والله أعلم)، وقال نحوه في التفسير، وتقدم ذلك في الحديث السابق.

(٨٩٥) مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن بن إسحاق البغدادي أبو علي بن الصواف

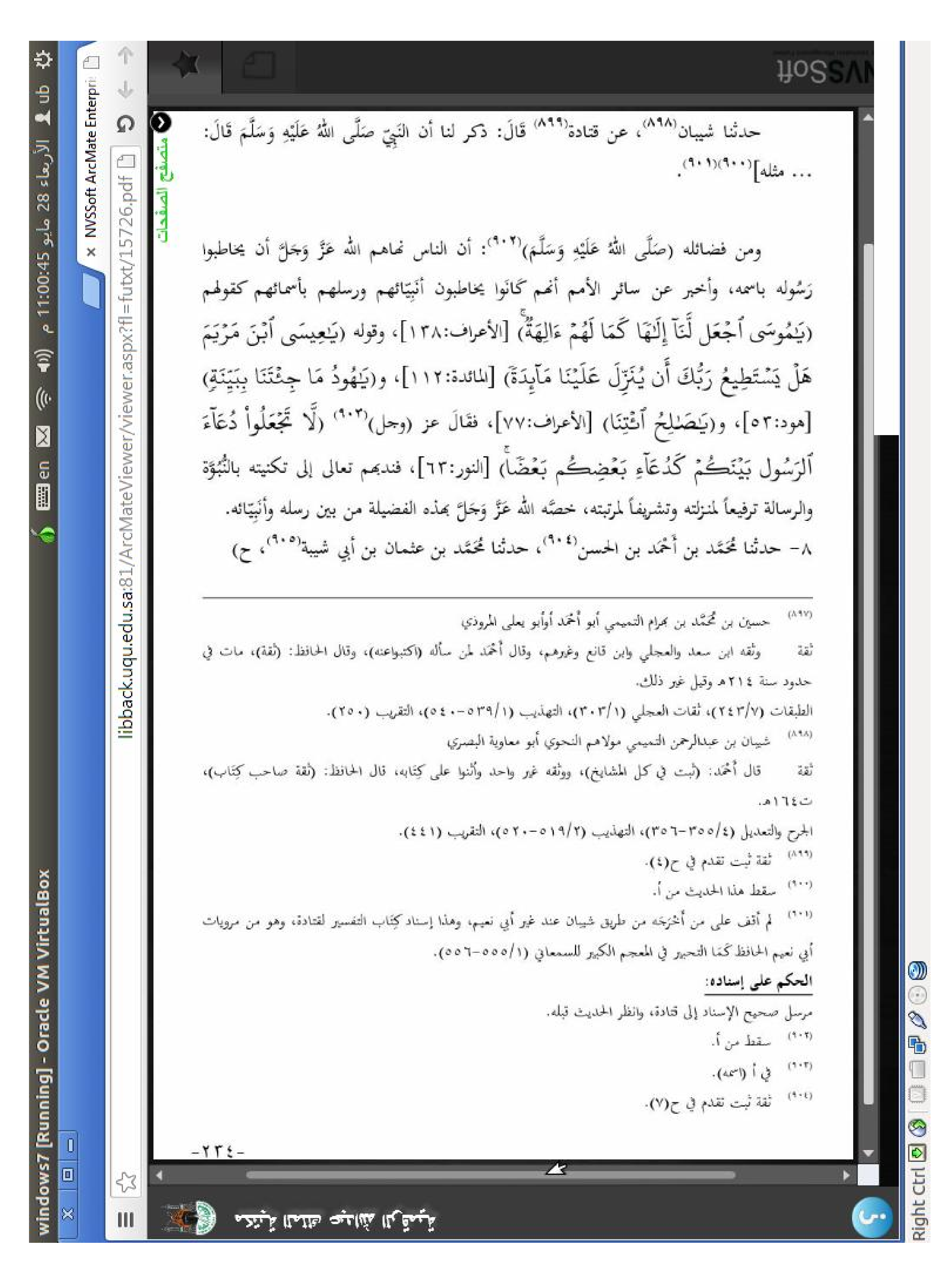
ثقة حافظ قال الدارقطني: (ما رأت عيناي مثله)، وقال ابن أبي الفوارس: (كَانَ ثقة مأموناً، ما رأيت مثله في التحرز)، ووثقه السمعاني والذهبي وغيرهم، ت٣٥٩هـ.

تاريخ بغداد (١/٢٨٩)، الأنساب (٨/٩٩)، المنتظم (١٤/٢٠٧)، السير (١٦/١٨٤).

(٨٩٦) إسحاق بن الحسن بن ميمون البغدادي الحربي

ثقة وثقه عبدالله بن الإمام أَحْمَد والدارقطني وإبراهيم الحربي، وسُئِل عنه إبراهيم مرة فقال: (هو ينبغي أن يُسْأل عنا)، وقال: (لو أن الكذب حلال ما كذب إسحاق)، قال الذهبي في الميزان: (ثقة حجة)، وقال في السير (الإمام الحافظ الصدوق، كَانَ من العلماء السادة)، ونقل الذهبي عن ابن المنادي أنه قال (كتب الناس عنه ثم كرهوه لإلحاقات بين السطور في المراسيل ظاهرة الصنعة)، وتوثيق الذهبي له في أوّل ترجمته من الميزان دليل على عدم اعتماد جرح ابن المنادي اعتماداً كاملاً. ت ٢٨٢هـ.

سؤالات السلمي للدارقطني (٢٨)، طبقات الحنابلة لأبي يعلى (١/١١٢-١١٣)، السير (١٣/٤١٠)، الميزان (١/١٩٠)، لسان الميزان (١/٣٦٠).



حدثنا شيبان(٨٩٨)، عن قتادة(٨٩٩) قَالَ: ذكر لنا أن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ... مثله](٩٠٠)(٩٠١).

ومن فضائله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)(٩٠٢): أن الناس نهاهم الله عَزَّ وَجَلَّ أن يخاطبوا رَسُوله باسمه، وأخبر عن سائر الأمم أنهم كَانُوا يخاطبون أنْبِيّائهم ورسلهم بأسمائهم كقولهم (يَٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ) [الأعراف:١٣٨]، وقوله (يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً) [المائدة:١١٢]، و(يَٰهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ) [هود:٥٣]، و(يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا) [الأعراف:٧٧]، فقَالَ عز (وجل)(٩٠٣) (لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا) [النور:٦٣]، فندبهم تعالى إلى تكنيته بالنُّبوَّة والرسالة ترفيعاً لمنزلته وتشريفاً لمرتبته، خصَّه الله عَزَّ وَجَلَّ بهذه الفضيلة من بين رسله وأنْبِيّائه.

٨- حدثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن(٩٠٤)، حدثنا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة(٩٠٥)، ح)

---

(٨٩٧) حسين بن مُحَمَّد بن بهرام التميمي أبو أَحْمَد أوأبو يعلى المروذي

ثقة وثقه ابن سعد والعجلي وابن قانع وغيرهم، وقال أَحْمَد لمن سأله (اكتبواعنه)، وقال الحافظ: (ثقة)، مات في حدود سنة ٢١٤هـ وقيل غير ذلك.

الطبقات (٢٤٣/٧)، ثقات العجلي (٣٠٣/١)، التهذيب (٥٣٩/١-٥٤٠)، التقريب (٢٥٠).

(٨٩٨) شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوي أبو معاوية البصري

ثقة قال أَحْمَد: (ثبت في كل المشايخ)، ووثقه غير واحد وأثنوا على كِتَابه، قال الحافظ: (ثقة صاحب كِتَاب)، ت١٦٤هـ.

الجرح والتعديل (٣٥٥/٤-٣٥٦)، التهذيب (٥١٩/٢-٥٢٠)، التقريب (٤٤١).

(٨٩٩) ثقة ثبت تقدم في ح(٤).

(٩٠٠) سقط هذا الحديث من أ.

(٩٠١) لم أقف على من أخرجه من طريق شيبان عند غير أبي نعيم، وهذا إسناد كِتَاب التفسير لقتادة، وهو من مرويات أبي نعيم الحافظ كَمَا التحبير في المعجم الكبير للسمعاني (٥٥٥/١-٥٥٦).

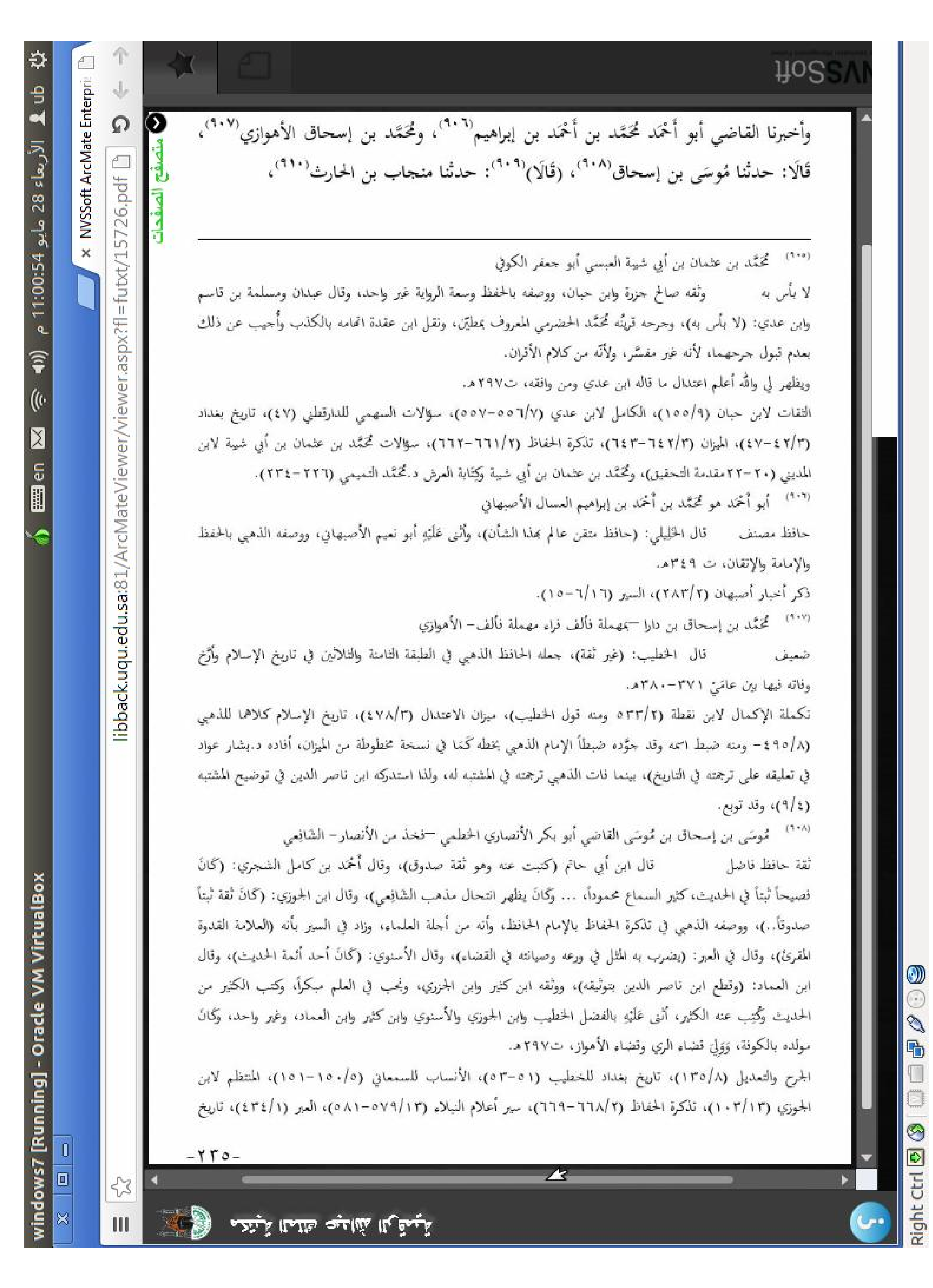
الحكم على إسناده:

مرسل صحيح الإسناد إلى قتادة، وانظر الحديث قبله.

(٩٠٢) سقط من أ.

(٩٠٣) في أ (اسمه).

(٩٠٤) ثقة ثبت تقدم في ح(٧).



وأخبرنا القاضي أبو أحْمَد مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبراهيم(٩٠٦)، ومُحَمَّد بن إسحاق الأهوازي(٩٠٧)، قالَا: حدثنا مُوسَى بن إسحاق(٩٠٨)، (قالَا)(٩٠٩): حدثنا منجاب بن الحارث(٩١٠)،

---

(٩٠٥) مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي أبو جعفر الكوفي

لا بأس به — وثقه صالح جزرة وابن حبان، ووصفه بالحفظ وسعة الرواية غير واحد، وقال عبدان ومسلمة بن قاسم وابن عدي: (لا بأس به)، وجرحه قرينُه مُحَمَّد الحضرمي المعروف بمطيّن، ونقل ابن عقدة اتهامه بالكذب وأُجيب عن ذلك بعدم قبول جرحهما، لأنه غير مفسَّر، ولأنَّه من كلام الأقران.

ويظهر لي والله أعلم اعتدال ما قاله ابن عدي ومن وافقه، ت٢٩٧هـ.

الثقات لابن حبان (١٠٥/٩)، الكامل لابن عدي (٥٠٦/٧-٥٥٧)، سؤالات السهمي للدارقطني (٤٧)، تاريخ بغداد (٤٢/٣-٤٧)، الميزان (٦٤٢/٣-٦٤٣)، تذكرة الحفاظ (٦٦١/٢-٦٦٢)، سؤالات مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة لابن المديني (٢٠-٢٢مقدمة التحقيق)، ومُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة وكِتابة العرش د.مُحَمَّد التميمي (٢٢٦-٢٣٤).

(٩٠٦) أبو أحْمَد هو مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبراهيم العسال الأصبهاني

حافظ مصنف — قال الخليلي: (حافظ متقن عالم بهذا الشأن)، وأثنى عَلَيْهِ أبو نعيم الأصبهاني، ووصفه الذهبي بالحفظ والإمامة والإتقان، ت ٣٤٩هـ.

ذكر أخبار أصبهان (٢٨٣/٢)، السير (٦/١٦-١٥).

(٩٠٧) مُحَمَّد بن إسحاق بن دارا —بمهملة فألف فراء مهملة فألف— الأهوازي

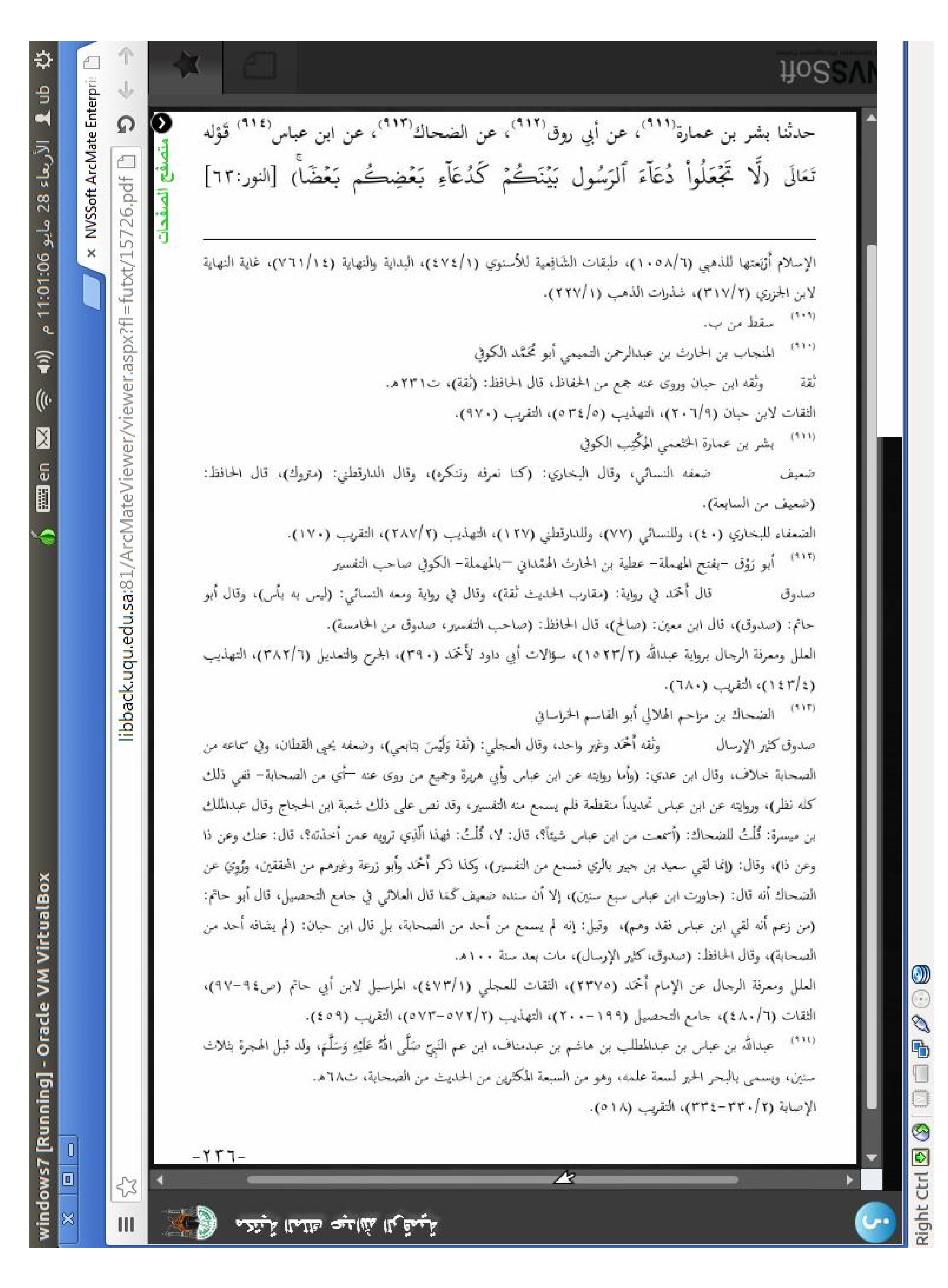
ضعيف — قال الخطيب: (غير ثقة)، جعله الحافظ الذهبي في الطبقة الثامنة والثلاثين في تاريخ الإسلام وأرَّخ وفاته فيها بين عامَيْ ٣٧١-٣٨٠هـ.

تكملة الإكمال لابن نقطة (٥٣٣/٢ ومنه قول الخطيب)، ميزان الاعتدال (٤٧٨/٣)، تاريخ الإسلام كلاهما للذهبي (٤٩٥/٨- ومنه ضبط اسمه وقد جوَّده ضبطاً الإمام الذهبي بخطه كَمَا في نسخة مخطوطة من الميزان، أفاده د.بشار عواد في تعليقه على ترجمته في التاريخ)، بينما فات الذهبي ترجمته في المشتبه له، ولذا استدركه ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٩/٤)، وقد توبع.

(٩٠٨) مُوسَى بن إسحاق بن مُوسَى القاضي أبو بكر الأنصاري الخطمي —فخذ من الأنصار— الشافعي

ثقة حافظ فاضل — قال ابن أبي حاتم (كتبت عنه وهو ثقة صدوق)، وقال أحْمَد بن كامل الشجري: (كَانَ فصيحاً ثبتاً في الحديث، كثير السماع محموداً، ... وكَانَ يظهر انتحال مذهب الشافعي)، وقال ابن الجوزي: (كَانَ ثقة ثبتاً صدوقاً..)، ووصفه الذهبي في تذكرة الحفاظ بالإمام الحافظ، وأنه من أجلة العلماء، وزاد في السير بأنه (العلامة القدوة المقرئ)، وقال في العبر: (يضرب به المثل في ورعه وصيانته في القضاء)، وقال الأسنوي: (كَانَ أحد أئمة الحديث)، وقال ابن العماد: (وقطع ابن ناصر الدين بتوثيقه)، ووثقه ابن كثير وابن الجزري، ونجب في العلم مبكراً، وكتب الكثير من الحديث وكُتِب عنه الكثير، أثنى عَلَيْهِ بالفضل الخطيب وابن الجوزي والأسنوي وابن كثير وابن العماد، وغير واحد، وكَانَ مولده بالكوفة، ووَلِي قضاء الري وقضاء الأهواز، ت٢٩٧هـ.

الجرح والتعديل (١٣٥/٨)، تاريخ بغداد للخطيب (٥١-٥٣)، الأنساب للسمعاني (١٠٠/٥-١٥١)، المنتظم لابن الجوزي (١٠٣/١٣)، تذكرة الحفاظ (٦٦٨/٢-٦٦٩)، سير أعلام النبلاء (٥٧٩/١٣-٥٨١)، العبر (٤٣٤/١)، تاريخ



حدثنا بشر بن عمارة[911]، عن أبي روق[912]، عن الضحاك[913]، عن ابن عباس[914] قوْله تَعَالَى (لَّا تَجْعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًاۚ) [النور:٦٣]

الإسلام أئمتها للذهبي (١٠٥٨/٦)، طبقات الشافعية للأسنوي (٤٧٤/١)، البداية والنهاية (٧٦١/١٤)، غاية النهاية لابن الجزري (٣١٧/٢)، شذرات الذهب (٢٢٧/١).

(٩٠٩) سقط من ب.

(٩١٠) المنجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي أبو مُحمَّد الكوفي

ثقة وثقه ابن حبان وروى عنه جمع من الحفاظ، قال الحافظ: (ثقة)، ت٢٣١هـ.

الثقات لابن حبان (٢٠٦/٩)، التهذيب (٥٣٤/٥)، التقريب (٩٧٠).

(٩١١) بشر بن عمارة الخثعمي المُكْتِب الكوفي

ضعيف ضعفه النسائي، وقال البخاري: (كنا نعرفه وننكره)، وقال الدارقطني: (متروك)، قال الحافظ: (ضعيف من السابعة).

الضعفاء للبخاري (٤٠)، وللنسائي (٧٧)، وللدارقطني (١٢٧)، التهذيب (٢٨٧/٢)، التقريب (١٧٠).

(٩١٢) أبو رَوْق -بفتح المهملة- عطية بن الحارث الهمْداني -بالمهملة- الكوفي صاحب التفسير

صدوق قال أحْمد في رواية: (مقارب الحديث ثقة)، وقال في رواية ومعه النسائي: (ليس به بأس)، وقال أبو حاتم: (صدوق)، قال ابن معين: (صالح)، قال الحافظ: (صاحب التفسير، صدوق من الخامسة).

العلل ومعرفة الرجال برواية عبدالله (١٠٢٣/٢)، سؤالات أبي داود لأحْمد (٣٩٠)، الجرح والتعديل (٣٨٢/٦)، التهذيب (١٤٣/٤)، التقريب (٦٨٠).

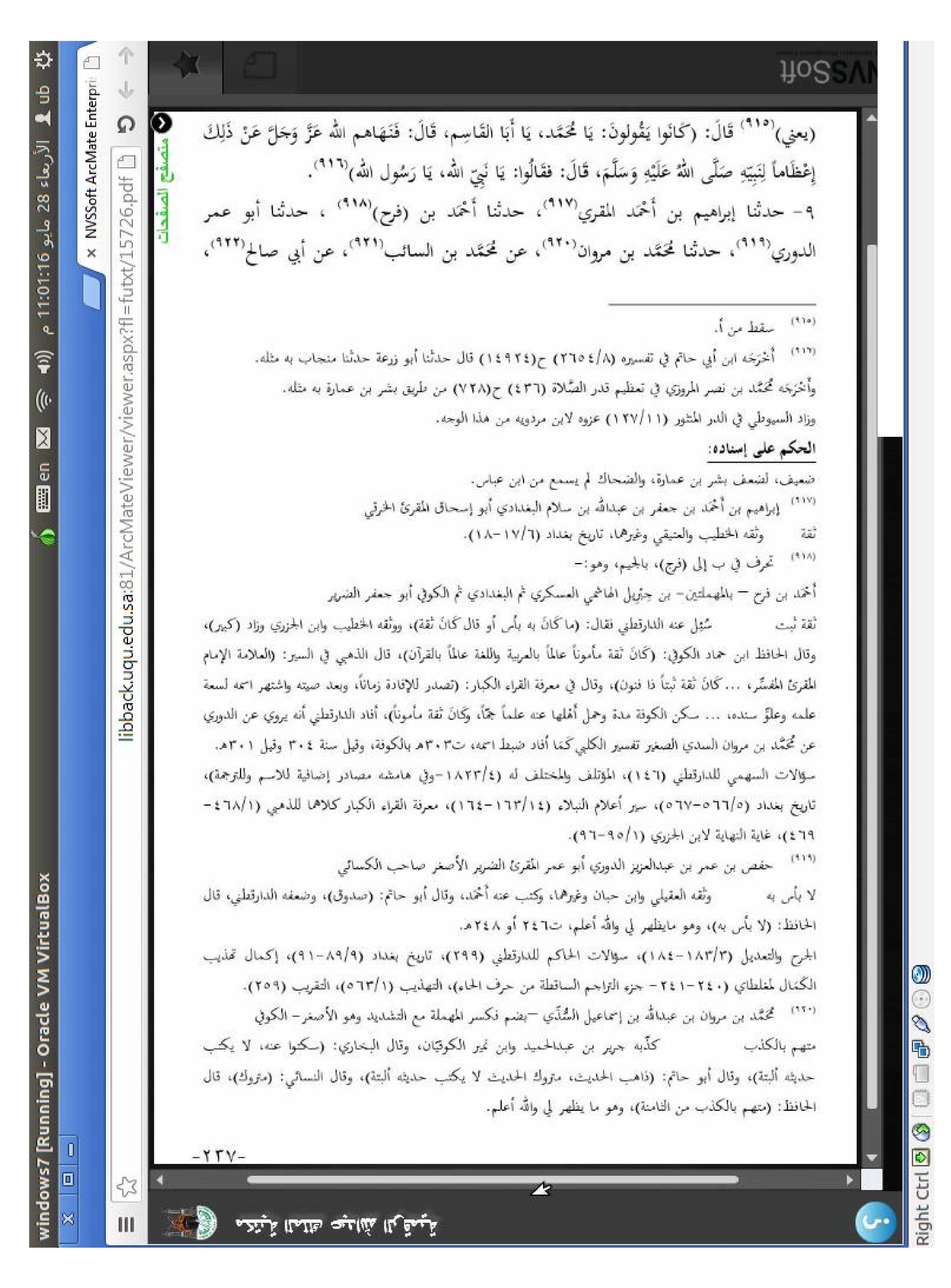
(٩١٣) الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم الخراساني

صدوق كثير الإرسال وثقه أحْمد وغير واحد، وقال العجلي: (ثقة وليس بتابعي)، وضعفه يحيى القطان، وفي سماعه من الصحابة خلاف، وقال ابن عدي: (وأما روايته عن ابن عباس وأبي هريرة وجميع من روى عنه -أي من الصحابة- ففي ذلك كله نظر)، وروايته عن ابن عباس تحديداً منقطعة فلم يسمع منه التفسير، وقد نص على ذلك شعبة ابن الحجاج وقال عبدالملك بن ميسرة: قُلْتُ للضحاك: (أسمعت من ابن عباس شيئاً؟، قال: لا، قُلْتُ: فهذا الَّذي ترويه عمن أخذته؟، قال: عنك وعن ذا وعن ذا)، وقال: (إنما لقي سعيد بن جبير بالري فسمع من التفسير)، وكذا ذكر أحْمد وأبو زرعة وغيرهم من المحققين، ورُوِيَ عن الضحاك أنه قال: (جاورت ابن عباس سبع سنين)، إلا أن سنده ضعيف كما قال العلائي في جامع التحصيل، قال أبو حاتم: (من زعم أنه لقي ابن عباس فقد وهم)، وقيل: إنه لم يسمع من أحد من الصحابة، بل قال ابن حبان: (لم يشافه أحداً من الصحابة)، وقال الحافظ: (صدوق، كثير الإرسال)، مات بعد سنة ١٠٠هـ.

العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحْمد (٢٣٧٥)، الثقات للعجلي (٤٧٣/١)، المراسيل لابن أبي حاتم (ص٩٤-٩٧)، الثقات (٤٨٠/٦)، جامع التحصيل (١٩٩-٢٠٠)، التهذيب (٥٧٢/٢-٥٧٣)، التقريب (٤٥٩).

(٩١٤) عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف، ابن عم النَّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ويسمى بالبحر الحبر لسعة علمه، وهو من السبعة المكثرين من الحديث من الصحابة، ت٦٨هـ.

الإصابة (٣٣٠/٢-٣٣٤)، التقريب (٥١٨).



(يعني)[915] قَالَ: (كَانُوا يَقُولونَ: يَا مُحَمَّد، يَا أَبَا القَاسِم، قَالَ: فَنَهَاهم الله عَزَّ وَجَلَّ عَنْ ذَلِكَ إِعْظَاماً لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فقَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، يَا رَسُول الله)[916].

٩- حدثنا إبراهيم بن أحْمَد المقري[917]، حدثنا أحْمَد بن (فرح)[918] ، حدثنا أبو عمر الدوري[919]، حدثنا مُحَمَّد بن مروان[920]، عن مُحَمَّد بن السائب[921]، عن أبي صالح[922]،

---

[915] سقط من أ.

[916] أخرَجَه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٦٥٤/٨) ح(١٤٩٢٤) قال حدثنا أبو زرعة حدثنا منجاب به مثله.

وأخرَجَه مُحَمَّد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصَّلاة (٤٣٦) ح(٧٢٨) من طريق بشر بن عمارة به مثله.

وزاد السيوطي في الدر المنثور (١٢٧/١١) عزوه لابن مردويه من هذا الوجه.

الحكم على إسناده:

ضعيف، لضعف بشر بن عمارة، والضحاك لم يسمع من ابن عباس.

[917] إبراهيم بن أحْمَد بن جعفر بن عبدالله بن سلام البغدادي أبو إسحاق المقرئ الخرقي

ثقة وثقه الخطيب والعتيقي وغيرهما، تاريخ بغداد (١٧/٦-١٨).

[918] تحرف في ب إلى (فرج)، بالجيم، وهو:-

أحْمَد بن فرح – بالمهملتين- بن جبْريل الهاشمي العسكري ثم البغدادي ثم الكوفي أبو جعفر الضرير

ثقة ثبت سُئِل عنه الدارقطني فقال: (ما كَانَ به بأس أو قال كَانَ ثقة)، ووثقه الخطيب وابن الجزري وزاد (كبير)، وقال الحافظ ابن حماد الكوفي: (كَانَ ثقة مأموناً عالماً بالعربية واللغة عالماً بالقرآن)، قال الذهبي في السير: (العلامة الإمام المقرئ المفسِّر، ... كَانَ ثقة ثبتاً ذا فنون)، وقال في معرفة القراء الكبار: (تصدر للإفادة زماناً، وبعد صيته واشتهر اسمه لسعة علمه وعلوّ سنده، ... سكن الكوفة مدة وحمل أهلها عنه علماً جمّاً، وكَانَ ثقة مأموناً)، أفاد الدارقطني أنه يروي عن الدوري عن مُحَمَّد بن مروان السدي الصغير تفسير الكلبي كَما أفاد ضبط اسمه، ت٣٠٣هـ بالكوفة، وقيل سنة ٣٠٤ وقيل ٣٠١هـ.

سؤالات السهمي للدارقطني (١٤٦)، المؤتلف والمختلف له (١٨٢٣/٤-وفي هامشه مصادر إضافية للاسم وللترجمة)، تاريخ بغداد (٥٦٦/٥-٥٦٧)، سير أعلام النبلاء (١٦٣/١٤-١٦٤)، معرفة القراء الكبار كلاهما للذهبي (٤٦٨/١-٤٦٩)، غاية النهاية لابن الجزري (٩٥/١-٩٦).

[919] حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدوري أبو عمر المقرئ الضرير الأصغر صاحب الكسائي

لا بأس به وثقه العقيلي وابن حبان وغيرهما، وكتب عنه أحْمَد، وقال أبو حاتم: (صدوق)، وضعفه الدارقطني، قال الحافظ: (لا بأس به)، وهو مايظهر لي والله أعلم، ت٢٤٦ أو ٢٤٨هـ.

الجرح والتعديل (١٨٣/٣-١٨٤)، سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٩٩)، تاريخ بغداد (٨٩/٩-٩١)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٢٤٠-٢٤١- جزء التراجم الساقطة من حرف الحاء)، التهذيب (٥٦٣/١)، التقريب (٢٥٩).

[920] مُحَمَّد بن مروان بن عبدالله بن إسماعيل السُّدِّي –بضم فكسر المهملة مع التشديد وهو الأصغر- الكوفي

متهم بالكذب كذَّبه جرير بن عبدالحميد وابن نمير الكوفيّان، وقال البخاري: (سكتوا عنه، لا يكتب حديثه ألبتة)، وقال أبو حاتم: (ذاهب الحديث، متروك الحديث لا يكتب حديثه ألبتة)، وقال النسائي: (متروك)، قال الحافظ: (متهم بالكذب من الثامنة)، وهو ما يظهر لي والله أعلم.



الضعفاء للبخاري (٣٤٠)، وللنسائي (٥٣٨)، الجرح والتعديل (٣٨٢/٨)، التهذيب (٢٧٩/٥)، التقريب (٨٩٥).

[٢٢١] مُحَمَّد بن السائب بن بشر الكلبي

متهم بالكذب ورمي بالرفض نقل الساجي الإجماع على تركه وكذَّبه غير واحد، وضَعْفُه مشهور، قال الحافظ: (النسابة المفسر متهم بالكذب ورمي بالرفض)، ت١٤٦هـ.

الميزان (٥٥٦/٣-٥٥٩)، التهذيب (١١٦/٥-١١٨)، التقريب (٨٤٧).

[٢٢٢] أبو صالح باذام –بالمعجمة– ويقال آخره نون، الكلبي الكوفي، مولى أم هانئ بت أبي طالب.

صدوق يهم وثقه العجلي، وذكره ابن شاهين في جملة الثقات، قال ابن معين: (ليس به بأس، فإذا روى عنه الكلبي فليس بشيء، وإذا روى عنه غير الكلبي فليس به بأس، لأن الكلبي يحدث به مرة من رأيه ومرة عن أبي صالح، ومرة عن أبي صالح عن ابن عباس)، قال يحيى القطان: (لم أر أحداً من أصحابنا ترك أبا صالح مولى أم هانئ، وما سمعت أحداً من الناس يَقُول فيه شيئاً، ولم يتركه شعبة، ولا زائدة ولا عبدالله بن عثمان)، وقال أبو حاتم: (صالح الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به)، وصحح حديثه الترمذي وابن خزيمة والحاكم.

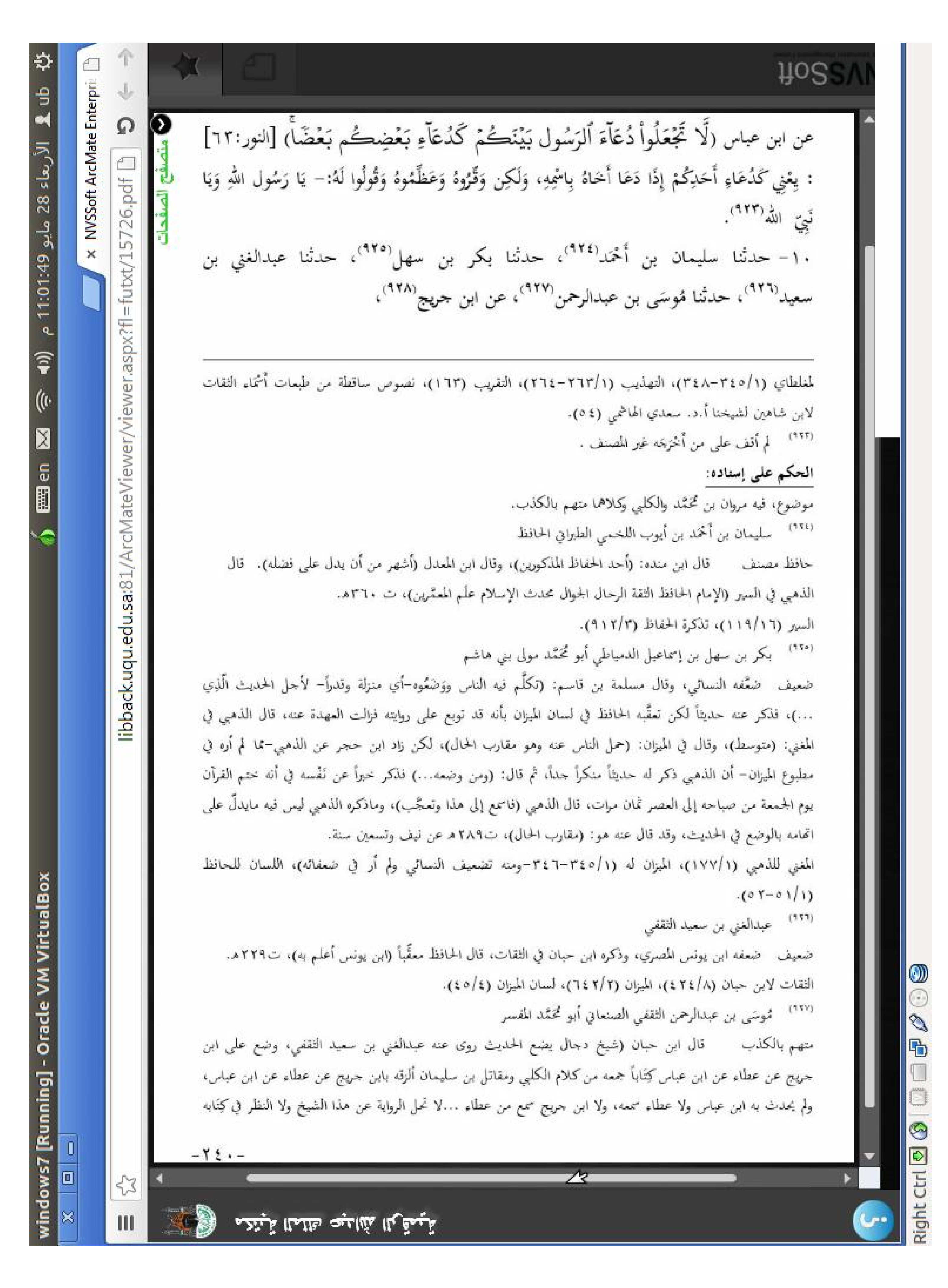
وكَانَ الشعبي يمر على أبي صالح فيأخذ بأذنه ويهزها ويَقُول: (تفسر القرآن وأنت لا تحفظ القرآن)، وفي بعض الروايات عنه: (وأنت لا تحسن تقرأ)، وفي رواية عن الأصمعي عن أبيه أن الشعبي كَانَ يمرُّ به فيقفده– أي يأخذه من قفاه– ويَقُول له: (أتفسر القرآن وأنت لا تحسن أن تقرأه ناظراً)، وقال عمرو بن قيس: (كَانَ مجاهد ينهاني عن أبي صالح صاحب الكلبي باذام)، ونقل البخاري أن مجاهداً كَانَ ينهى عن تفسيره، وقال الأعمش: (كنا نأتي مجاهداً فنمر على أبي صالح وعنده بضعة عشر غلاماً ما نرى أن عنده شيئاً)، وروي عن أبي صالح أنه قال: (ما بمكة أحدٌ إلا علمته القرآن، أو علمته أباه)، فسأل ابن عيينة عمرو بن دينار عنه فلم يعرفه، وعمرو بن دينار من أثبات تابعي مكة، بل قال مغلطاي عن ابن عيينة: (فلم نجد أحداً من المكيين عرفه ولا رآه)، وقال مغيرة الضبي: (إنما كَانَ أبو صالح يعلم الصبيان وكَانَ يضعَّف تفسيره، وقال: كتبٌ أصابها، نعجب ممن روى عنه)، وترك حديثه عبدالرحمن بن مهدي، وقال ابن المديني لما سُئِل عنه وأنه يروي التفسير عنه إسماعيل بن أبي خالد: (ليس بذاك ضعيف)، وسُئِل عنه أخرى وأنه يروي عنه الكلبي التفسير فضعَّفه أيضاً، وقال ابن معين –في رواية ابن أبي خيثمة عنه–: (كوفي ضعيف، وقال أيضاً: إذا روى عنه الكلبي فليس بشيء، لأن الكلبي يحدث به مرة عن رأيه، ومرة عن أبي صالح، ومرة عن أبي صالح عن ابن عباس)، ونقل العقيلي عن أَحْمَد أن يحيى القطان لم يكن يحدث عن إسماعيل عن أبي صالح من أجل أبي صالح، والعقيلي رواه عن عبدالله بن أَحْمَد عن أبيه، والَّذِي في العلل لأَحْمَد برواية عبدالله في أكثر من موضع التأكيد نصاً على أن الَّذِي ترك حديث أبي صالح هو ابن مهدي، مع التأكيد أن يحيى القطان كَانَ يحدث عنه، وهو يتفق مع ما نُقل سابقاً عن يحيى، وكذا رواه ابن عدي من طريق عبدالله فيظهر أن الَّذِي في الضعفاء للعقيلي وهم، وقال ابن حبان: (تركه يحيى القطان وابن مهدي)، ولا أدري مستنده في ذلك، لكنه تفرَّد بذكر يحيى بل خالف المشهور عنه، وضعفه النسائي في الضعفاء، بينما في تهذيب الكَمَال للمزي وفروعه عن النسائي قوله: (ليس بثقة)، وتعقَّبها الذهبي في السير بقوله: (كذا عندي، وصوابه ليس بقوي، فكَأنَّها تصحَّفت، فإن النسائي لا يَقُول: ليس بثقة في رجل مخرج في كِتَابه)، وقال الساجي: (فيه ضعف)، وقال أبو أَحْمَد الحاكم: (ليس بالقوي عندهم)، وقال ابن عدي: (وعَامَّةُ ما يرويه تفاسير، وما أقلَّ ما له من المسند، ... وروى ابن أبي خالد عنه تفسيراً كبيراً قدر جزء، وفي ذلك التفسير ما لم يتابعه أهل التفسير عَلَيْهِ، ولم أعلم أحداً من المتقدمين رَضِيَه)، ونقل الحافظ ابن عبدالبر عن الإمام أَحْمَد في كلامه على حديث :" لعن الله زوَّارات القبور"، قال: أَحْمَد:" هذا يرويه باذام"، زاد ابن عبدالبر (كَأنَّهُ ضعفه)، وقال ابن رجب في فتح الباري: (ضعفه

الإمام أحمد، وقال مسلم: قد اتقى الناس حديثه)، وذكره ابن البرقي في باب من نسب إلى الضعف ممن حمل بعض أهل الحديث روايته وتركها بعضهم، وضعفه البخاري، وأبو زرعة الرازي، والعقيلي، وأبو العرب القيرواني، وابن الجارود، والبرقي، وابن حبان، وابن الجوزي، والذهبي، بذكرهم له في جملة الضعفاء، وقال أبو القاسم البلخي معلّقاً على فعل الشعبي المتقدم: (فمن تؤخذ أذنه ويُقْفَد ويقال له هذا القول كيف يكون حاله؟، وكم مقداره في نفسه، وأنت ترى أحدهم إذا قال عن أبي صالح ظن أنه قد صنع شيئاً، وجاء بحجة قاطعة)، وقال عبدالحق الإشبيلي: (ضعيف جداً)، فتعقّبه أبو الحسن بن القطان وأنكر عَلَيْهِ هذه العبارة، وقال الجوزجاني: (غير محمود)، وقال الجوزقاني: (متروك)، وروى الثوري: أن الكلبي قال: قال لي أبو صالح: (كل ما حدثتك فهو كذب)، وبسنده أيضاً عن أبي صالح قال (انظر كل شَيْء رويته عني عن ابن عباس فلا تروه)، وقال حبيب بن أبي ثابت: (كنا نسمي أبا صالح باذام "دَرُوغْ زَنْ" —وعند بعضهم دُرُوْزَنٌ– وعند البعض–دروزن–)، وهي كلمة فارسية فسّرها البخاري والنسائي بأن معناها (كذاب)، وقال إسماعيل بن أبي خالد: (كَانَ أبو صالح يكذب، فما سألته عن شَيْء إلا فسّره لي)، ونقل ابن الجوزي: عن الأزدي أنه قال فيه: (كذاب)، قال الحافظ: (ضعيف يرسل، من الثالثة)، ووقع في بعض مطبوعات تقريب التهذيب (مدلس)، بدل (يرسل)، كَمَا في بعض النسخ، والصواب أنه يرسل، ولم يذكره ابن حجر نفسه في كِتَابه في المدلسين.

والَّذِي يظهر لي والله أعلم في حاله، أنه صدوق يهم، فهو في أدنى مراتب التعديل، وقبِلَه يحيى القطان وشعبة وابن معين وأبو حاتم وصدقوه، وهم من هم في إمامتهم وتشددهم، وقد بيّن الإمام ابن معين أنه أتي من قبل الكلبي، والَّذِي أقر بأنه كذب على أبي صالح، ولوجود أوهام لديه ذكرت في ترجمته من غير طريق الكلبي، وما نقل عن إسماعيل بن أبي خالد وغيره، ظهر لي في حاله ما تقدم، والله أعلم.

وقد نقل ابن رجب في فتح الباري: أن الإمام مسلم قال في كِتَاب له اسمه التفصيل: (لا يثبت له سماع من ابن عباس)، وقال ابن حبان وتبعه ابن الجوزي (يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه)، بل قال ابن حبان في ترجمة الكلبي من المجروحين: (وذكره البخاري فيمن توفوا بين عامَيْ ٩٠–١٠٠ هـ وجعله الإمام الذهبي من الطبقة الثانية العشرة في تاريخ الإسلام وهم من توفوا بين ١١٠ و١٢٠هـ وقال في السير: (هذا الرجل من طبقة السمان، لكنه عاش بعده نحواً من عشرين عاماً)، وكَانَ ذكر قبله السمان أبا صالح واسمه ذكوان وأرّخ وفاته سنة ١٠١هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢/٥٣)، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (١١٨ و١٢٤)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية عبدالله (٢/٢٢٨٩ و٢٣٠٩ و٣/٤٣٨١ و٤٦٩٠)، التاريخ الكبير (٢/١٤٤)، التاريخ الأوسط (٣/٦٠–٦١)، الضعفاء ثلاثتها للبخاري (٤٣)، أحوال الرجال للجوزجاني (٦٤)، الثقات للعجلي (١/٢٤٢)، أسامي الضعفاء لأبي زرعة (٢/٦٠٤)، المعرفة والتاريخ للبسوي (٢/٦٨٦)، التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (٣٥٧–٣٥٨) (ترجمة ٤٠٧)، السنن الكبرى (٢/ح٣٣٠٩)، الضعفاء والمتروكون كلاهما للنسائي (٧٢)، الجرح والتعديل (٢/٤٣١–٤٣٢)، الضعفاء للعقيلي (١/١٨٣–١٨٥)، قبول الأخبار ومعرفة الرجال لأبي القاسم البلخي (١/٤١)، المجروحين لابن حبان (١/٢١٠)، الكامل (٢/٢٥٥–٢٥٨)، الثقات لابن شاهين (٧٨)، سنن الدارقطني (٤/٢٦٢)، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان ومعها نقولات من كِتَاب الضعفاء للساجي (٥٩)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/١٣٥)، تهذيب الكمال (١/٣٢٦)، فتح الباري لابن رجب (٢/٤٠٢–٤٠٣ –في كِتَاب الصَّلاة باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية)، ديوان الضعفاء (٤٤)، ميزان الاعتدال (١/٢٩٦)، تاريخ الإسلام للذهبي (٣/٢١١)، إكمال تهذيب الكمال



عن ابن عباس ﴿لَّا تَجْعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا﴾ [النور:٦٣] : يعْنِي كَدُعَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا دَعَا أَخَاهُ بِاسْمِهِ، وَلَكِن وَقِّرُوهُ وَعَظِّمُوهُ وَقُولُوا لَهُ:- يَا رَسُولَ اللهِ وَيَا نَبِيَّ اللهِ[٩٢٣].

١٠- حدثنا سليمان بن أَحْمَد[٩٢٤]، حدثنا بكر بن سهل[٩٢٥]، حدثنا عبدالغني بن سعيد[٩٢٦]، حدثنا مُوسَى بن عبدالرحمن[٩٢٧]، عن ابن جريج[٩٢٨]،

لمغلطاي (١/٣٤٥-٣٤٨)، التهذيب (١/٢٦٣-٢٦٤)، التقريب (١٦٣)، نصوص ساقطة من طبعات أسْمَاء الثقات لابن شاهين لشيخنا أ.د. سعدي الهاشمي (٥٤).

(٩٢٣) لم أقف على من أخْرَجَه غير المصنف .

الحكم على إسناده:

موضوع، فيه مروان بن مُحَمَّد والكلبي وكلاهما متهم بالكذب.

(٩٢٤) سليمان بن أَحْمَد بن أيوب اللخمي الطبراني الحافظ

حافظ مصنف قال ابن منده: (أحد الحفاظ المذكورين)، وقال ابن المعدل (أشهر من أن يدل على فضله). قال الذهبي في السير (الإمام الحافظ الثقة الرحال الجوال محدث الإسلام علم المعمَّرين)، ت ٣٦٠هـ.

السير (١٦/١١٩)، تذكرة الحفاظ (٣/٩١٢).

(٩٢٥) بكر بن سهل بن إسْمَاعيل الدمياطي أبو مُحَمَّد مولى بني هاشم

ضعيف ضعَّفه النسائي، وقال مسلمة بن قاسم: (تكلَّم فيه الناس ووَضَعُوه-أي منزلة وقدراً- لأجل الحديث الّذِي ...)، فذكر عنه حديثاً لكن تعقَّبه الحافظ في لسان الميزان بأنه قد توبع على روايته فزالت العهدة عنه، قال الذهبي في المغني: (متوسط)، وقال في الميزان: (حمل الناس عنه وهو مقارب الحال)، لكن زاد ابن حجر عن الذهبي-مما لم أره في مطبوع الميزان- أن الذهبي ذكر له حديثاً منكراً جداً، ثم قال: (ومن وضعه...) فذكر خبراً عن نفسه في أنه ختم القرآن يوم الجمعة من صباحه إلى العصر ثمان مرات، قال الذهبي (فاسمع إلى هذا وتعجَّب)، وماذكره الذهبي ليس فيه مايدلّ على اتهامه بالوضع في الحديث، وقد قال عنه هو: (مقارب الحال)، ت٢٨٩هـ عن نيف وتسعين سنة.

المغني للذهبي (١/١٧٧)، الميزان له (١/٣٤٥-٣٤٦-ومنه تضعيف النسائي ولم أر في ضعفائه)، اللسان للحافظ (١/٥١-٥٢).

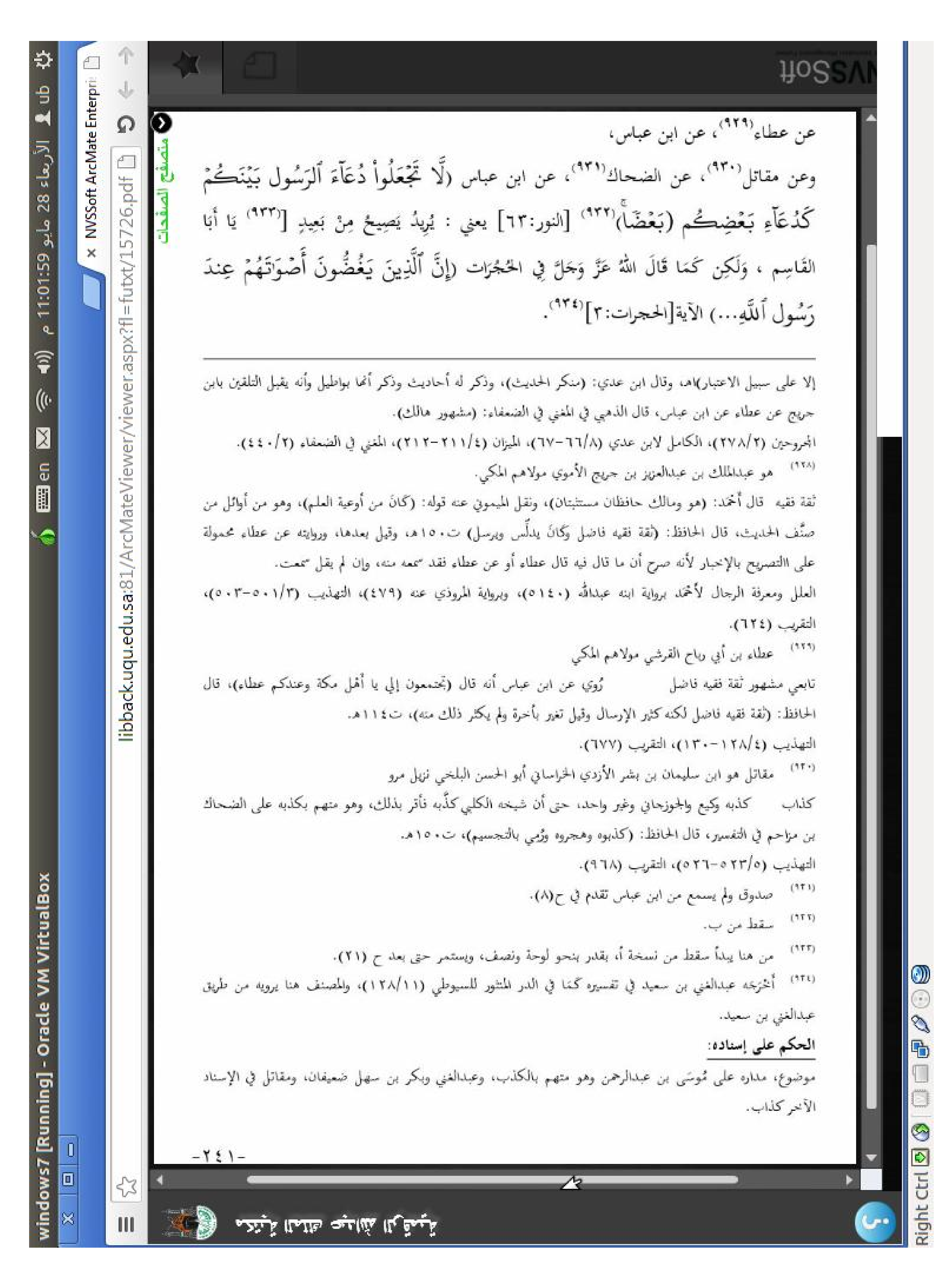
(٩٢٦) عبدالغني بن سعيد الثقفي

ضعيف ضعفه ابن يونس المصري، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظ معقِّباً (ابن يونس أعلم به)، ت٢٢٩هـ.

الثقات لابن حبان (٨/٤٢٤)، الميزان (٢/٦٤٢)، لسان الميزان (٤/٤٥).

(٩٢٧) مُوسَى بن عبدالرحمن الثقفي الصنعاني أبو مُحَمَّد المفسر

متهم بالكذب قال ابن حبان (شيخ دجال يضع الحديث روى عنه عبدالغني بن سعيد الثقفي، وضع على ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كِتَاباً جمعه من كلام الكلبي ومقاتل بن سليمان ألزقه بابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، ولم يحدث به ابن عباس ولا عطاء سمعه، ولا ابن جريج سمع من عطاء ...لا تحل الرواية عن هذا الشيخ ولا النظر في كِتَابه



عن عطاء[٩٢٩]، عن ابن عباس،

وعن مقاتل[٩٣٠]، عن الضحاك[٩٣١]، عن ابن عباس ﴿لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ كَدُعَآءِ بَعۡضِكُم (بَعۡضًاۚ)[٩٣٢] [النور:٦٣] يعني : يُرِيدُ يَصِيحُ مِنْ بَعِيدٍ [[٩٣٣] يَا أَبَا القَاسِمِ ، وَلَكِن كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الحُجُرَات ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصۡوَٰتَهُمۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ...﴾ الآية[الحجرات:٣][٩٣٤].

إلا على سبيل الاعتبار)اهـ، وقال ابن عدي: (منكر الحديث)، وذكر له أحاديث وذكر أنها بواطيل وأنه يقبل التلقين بابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، قال الذهبي في المغني في الضعفاء: (مشهور هالك).

المجروحين (٢/٢٧٨)، الكامل لابن عدي (٨/٦٦-٦٧)، الميزان (٤/٢١١-٢١٢)، المغني في الضعفاء (٢/٤٤٠).

(٩٢٨) هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي.

ثقة فقيه قال أحمد: (هو ومالك حافظان مستثبتان)، ونقل الميموني عنه قوله: (كانَ من أوعية العلم)، وهو من أوائل من صنَّف الحديث، قال الحافظ: (ثقة فقيه فاضل وكانَ يدلِّس ويرسل) ت١٥٠هـ، وقيل بعدها، وروايته عن عطاء محمولة على االتصريح بالإخبار لأنه صرح أن ما قال فيه قال عطاء أو عن عطاء فقد سمعه منه، وإن لم يقل سمعت.

العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبدالله (٥١٤٠)، وبرواية المروذي عنه (٤٧٩)، التهذيب (٣/٥٠١-٥٠٣)، التقريب (٦٢٤).

(٩٢٩) عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم المكي

تابعي مشهور ثقة فقيه فاضل رُوي عن ابن عباس أنه قال (تجتمعون إلي يا أهل مكة وعندكم عطاء)، قال الحافظ: (ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال وقيل تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه)، ت١١٤هـ.

التهذيب (٤/١٢٨-١٣٠)، التقريب (٦٧٧).

(٩٣٠) مقاتل هو ابن سليمان بن بشر الأزدي الخراساني أبو الحسن البلخي نزيل مرو

كذاب كذبه وكيع والجوزجاني وغير واحد، حتى أن شيخه الكلبي كذَّبه فأقر بذلك، وهو متهم بكذبه على الضحاك بن مزاحم في التفسير، قال الحافظ: (كذبوه وهجروه ورُمي بالتجسيم)، ت١٥٠هـ.

التهذيب (٥/٥٢٣-٥٢٦)، التقريب (٩٦٨).

(٩٣١) صدوق ولم يسمع من ابن عباس تقدم في ح(٨).

(٩٣٢) سقط من ب.

(٩٣٣) من هنا يبدأ سقط من نسخة أ، بقدر بنحو لوحة ونصف، ويستمر حتى بعد ح (٢١).

(٩٣٤) أخرجه عبدالغني بن سعيد في تفسيره كما في الدر المنثور للسيوطي (١١/١٢٨)، والمصنف هنا يرويه من طريق عبدالغني بن سعيد.

الحكم على إسناده:

موضوع، مداره على مُوسَى بن عبدالرحمن وهو متهم بالكذب، وعبدالغني وبكر بن سهل ضعيفان، ومقاتل في الإسناد الآخر كذاب.



١١ – وحدثنا أبي[٩٣٥]،

حدثنا مُحَمَّد بن يحيى بن منده[٩٣٦]، حدثنا أَحْمَد بن إسحاق[٩٣٧]، حدثنا أبو أَحْمَد الزبيري[٩٣٨]، حدثنا سفيان[٩٣٩]، عن عاصم[٩٤٠]،

---

(٩٣٥) عبدالله بن أَحْمَد بن إسحاق بن مهران الأصبهاني أبو مُحَمَّد والد أبي نعيم الحافظ

صدوق قال الذهبي في السير: (الحافظ العالم...وكَانَ صدوقاً بَكَّر بولده)، ت٣٦٥هـ، وقال في ترجمة ابنه: (من علماء المحدثين الرحالين)، وله ثلاثة أبناء اشتغلوا بالحديث والعلم، لكن أشهرهم هو المصنف، وتقدم ذكره كأوّل شيخ من شيوخ المصنف في المقدمة، وفي مبحث نشأة المصنف العلمية ذكرٌ لملامح عن اعتناء أبيه وأسرته، ولم يوقف على توثيق فيه من معتبر من المتقدمين، ولأجل ذلك قال الذهبي: (صدوق)، وأوّل من ترجم له ابنه، ومن تأمل حاله وحرصه ورحلته وسماعه وعنايته بأبنائه مع عدم ذكره بجرح يعلم جلالة منزلته.

ذكر أخبار أصبهان (٢/٩٣-٩٤)، والسير للذهبي (١٦/٢٨١-٢٨٢) و(١٧/٤٥٤)، والعبر له (٢/٣٣٧).

(٩٣٦) مُحَمَّد بن يحيى بن منده – واسم منده إبراهيم– بن الوليد بن سندة بن بندار بن أُسْتُنْدَار – وأستندار سمة للجيش– واسم أستندار الفيروزان بن جهاربخت، أبو عبدالله العَبْدي ، الأصبهاني.

ثقة حافظ قال ابن أبي حاتم: (حافظ حديث الثوري، ... وهو صدوق ثقة من الحفاظ)، وقال أبو الشيخ الأصبهاني تلميذه: (كَانَ أستاذ شيوخنا وإمامهم ومن يأخذوا عنه، ... وكَانَ ينازع أبا مسعود – أي بن الفرات الحافظ– في حداثته)، وصفه الإمام الذهبي في التذكرة بالحافظ الإمام الرحال، ونحوه في السير، وجمع وصنف، وهو جد الحفاظ الّذي تسلسلوا في بيته من آل منده، وقال عنهم الإمام الذهبي: (لا أعلم في بيوتات المحدثين بيتا استمرت فيهم الرواية مثلهم أكثر من أربَعة قرون)، ووجد فيهم عدد من الحفاظ، ولد في حدود ٢٢٠هـ وتوفي عام ٣٠١هـ.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/١٢٥)، طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٣/٤٤٢-٤٤٦)، ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/٢٢٢-٢٢٤)، تذكرة الحفاظ (٢،٧٤١)، سير أعلام النبلاء كلاهما للذهبي (١٤/١٨٨).

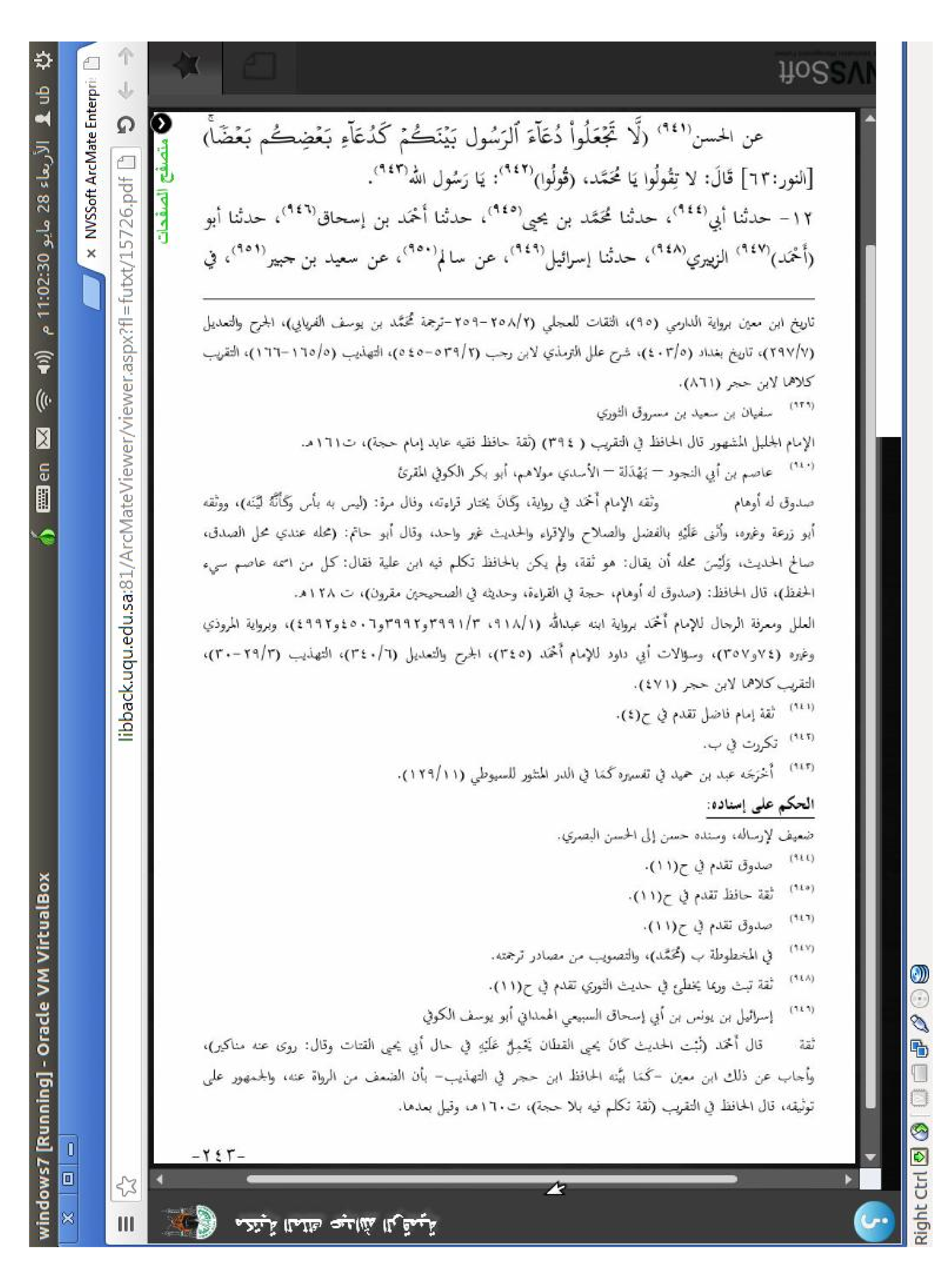
(٩٣٧) أَحْمَد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي البزاز، صاحب السلعة، أبو إسحاق

صدوق قال النسائي: (صالح)، وقال مسلمة: (صدوق)، قال الحافظ: (صدوق)، ت٢٥٠هـ.

المعجم المشتمل (رقم٣٩)، التهذيب (١/١٣)، التقريب (٨٦).

(٩٣٨) مُحَمَّد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أَحْمَد الزبيري الكوفي.

ثقة ثبت وربما يخطئ في حديث الثوري وثقه ابن معين في رواية، وغير واحد، وقال أبو حاتم: (حافظ للحديث عابد مجتهد له أوهام)، وقال أبو زرعة: (صدوق)، وقال الإمام أَحْمَد في رواية: (كَانَ كثير الخطأ في حديث سفيان)، وسُئِل عنه ابن معين مرة ضمن أصحاب سفيان فقال: (ليس به بأس)، بينما سُئِل أخرى عن أصحاب سفيان، فجعل الحفاظ منهم خمْسَة، ثم ذكر عددا من الرواة عن الثوري منهم الزبيري وقال عنهم: (فهم كلهم في سفيان بعضهم قريب من بعض، وهم ثقات كلهم دون أُولَئك في الحفظ والمعرفة)، وبنحوه قال العجلي، وجعله ابن نمير في الطبقة الثالثة من أصحاب الثوري، بينما لم يجعله الدارقطني من طبقة الرفعاء عنده في الثوري، وقد أخرجَ الشيخان في صحيحيهما من روايته عن الثوري، قال الحافظ: (ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري)، ت ٢٠٣هـ، والّذي يظهر لي من تأمل حاله أنه ثقة في الثوري، والأصل في حديثه عنه على الصحة، لكن مع الاعتبار والتتبع فيما هو خارج الصحيحين، لأنه ربما أخطأ عنه، والله أعلم.



عن الحسن[٩٤١] (لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ كَدُعَآءِ بَعۡضِكُم بَعۡضٗاۚ) [النور:٦٣] قَالَ: لا تِقُولُوا يَا مُحَمَّد، (قُولُوا)[٩٤٢]: يَا رَسُول الله[٩٤٣].

١٢- حدثنا أبي[٩٤٤]، حدثنا مُحَمَّد بن يحيى[٩٤٥]، حدثنا أَحْمَد بن إسحاق[٩٤٦]، حدثنا أبو (أَحْمَد)[٩٤٧] الزبيري[٩٤٨]، حدثنا إسرائيل[٩٤٩]، عن سالم[٩٥٠]، عن سعيد بن جبير[٩٥١]، في

تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٩٥)، الثقات للعجلي (٢/٢٥٨-٢٥٩-ترجمة مُحَمَّد بن يوسف الفريابي)، الجرح والتعديل (٢٩٧/٧)، تاريخ بغداد (٤٠٣/٥)، شرح علل الترمذي لابن رجب (٥٣٩/٢-٥٤٠)، التهذيب (١٦٥/٥-١٦٦)، التقريب كلاهما لابن حجر (٨٦١).

(٩٣٩) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري

الإمام الجليل المشهور قال الحافظ في التقريب (٣٩٤) (ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة)، ت١٦١هـ.

(٩٤٠) عاصم بن أبي النجود – بَهْدَلَة – الأسدي مولاهم، أبو بكر الكوفي المقرئ

صدوق له أوهام وثقه الإمام أَحْمَد في رواية، وكَانَ يختار قراءته، وقال مرة: (ليس به بأس وكَأَنَّهُ ليِّنه)، ووثقه أبو زرعة وغيره، وأَثنى عَلَيْهِ بالفضل والصلاح والإقراء والحديث غير واحد، وقال أبو حاتم: (محله عندي محل الصدق، صالح الحديث، وَلَيْس محله أن يقال: هو ثقة، ولم يكن بالحافظ تكلم فيه ابن علية فقال: كل من اسمه عاصم سيء الحفظ)، قال الحافظ: (صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون)، ت ١٢٨هـ.

العلل ومعرفة الرجال للإمام أَحْمَد برواية ابنه عبدالله (٩١٨/١، ٣٩٩١/٣و٣٩٩٢و٤٥٠٦و٤٩٩٢)، وبرواية المروذي وغيره (٧٤و٣٥٧)، وسؤالات أبي داود للإمام أَحْمَد (٣٤٥)، الجرح والتعديل (٣٤٠/٦)، التهذيب (٢٩/٣-٣٠)، التقريب كلاهما لابن حجر (٤٧١).

(٩٤١) ثقة إمام فاضل تقدم في ح(٤).

(٩٤٢) تكررت في ب.

(٩٤٣) أَخْرَجَه عبد بن حميد في تفسيره كَمَا في الدر المنثور للسيوطي (١٢٩/١١).

الحكم على إسناده:

ضعيف لإرساله، وسنده حسن إلى الحسن البصري.

(٩٤٤) صدوق تقدم في ح(١١).

(٩٤٥) ثقة حافظ تقدم في ح(١١).

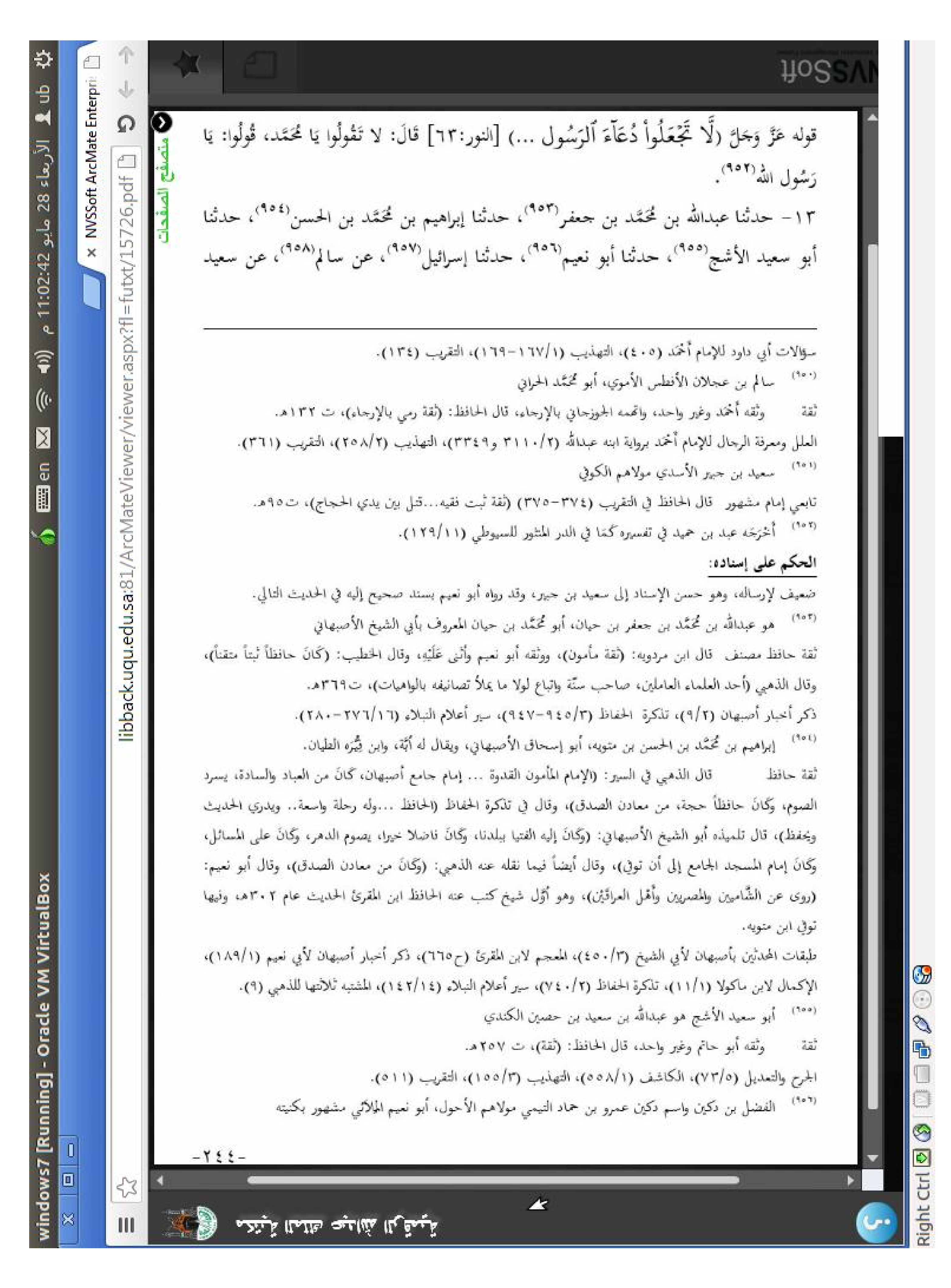
(٩٤٦) صدوق تقدم في ح(١١).

(٩٤٧) في المخطوطة ب (مُحَمَّد)، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٩٤٨) ثقة ثبت وربما يخطئ في حديث الثوري تقدم في ح(١١).

(٩٤٩) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي

ثقة قال أَحْمَد (ثبت الحديث كَانَ يحيى القطان يَحْمِلُ عَلَيْهِ في حال أبي يحيى القتات وقال: روى عنه مناكير)، وأجاب عن ذلك ابن معين –كَمَا بيَّنه الحافظ ابن حجر في التهذيب– بأن الضعف من الرواة عنه، والجمهور على توثيقه، قال الحافظ في التقريب (ثقة تكلم فيه بلا حجة)، ت١٦٠هـ، وقيل بعدها.



قوله عزَّ وَجلَّ (لَّا تَجْعَلُوا دُعَآءَ ٱلرَّسُول ...) [النور:٦٣] قالَ: لا تَقُولُوا يَا مُحَمَّد، قُولُوا: يَا رَسُول الله[٩٥٢].

١٣- حدثنا عبدالله بن مُحَمَّد بن جعفر[٩٥٣]، حدثنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن الحسن[٩٥٤]، حدثنا أبو سعيد الأشج[٩٥٥]، حدثنا أبو نعيم[٩٥٦]، حدثنا إسرائيل[٩٥٧]، عن سالم[٩٥٨]، عن سعيد

سؤالات أبي داود للإمام أحْمَد (٤٠٥)، التهذيب (١/١٦٧-١٦٩)، التقريب (١٣٤).

(٩٥٠) سالم بن عجلان الأفطس الأموي، أبو مُحَمَّد الحراني

ثقة وثقه أحْمَد وغير واحد، واتهمه الجوزجاني بالإرجاء، قال الحافظ: (ثقة رمي بالإرجاء)، ت ١٣٢هـ.

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحْمَد برواية ابنه عبدالله (٢/٣١١٠ و٣٣٤٩)، التهذيب (٢/٢٥٨)، التقريب (٣٦١).

(٩٥١) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي

تابعي إمام مشهور قال الحافظ في التقريب (٣٧٤-٣٧٥) (ثقة ثبت فقيه...قتل بين يدي الحجاج)، ت٩٥هـ.

(٩٥٢) أخرَجَه عبد بن حميد في تفسيره كَمَا في الدر المنثور للسيوطي (١١/١٢٩).

الحكم على إسناده:

ضعيف لإرساله، وهو حسن الإسناد إلى سعيد بن جبير، وقد رواه أبو نعيم بسند صحيح إليه في الحديث التالي.

(٩٥٣) هو عبدالله بن مُحَمَّد بن جعفر بن حيان، أبو مُحَمَّد بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني

ثقة حافظ مصنف قال ابن مردويه: (ثقة مأمون)، ووثقه أبو نعيم وأثنى عَلَيْهِ، وقال الخطيب: (كَانَ حافظاً ثبتاً متقناً)، وقال الذهبي (أحد العلماء العاملين، صاحب سنّة واتباع لولا ما يملأ تصانيفه بالواهيات)، ت٣٦٩هـ.

ذكر أخبار أصبهان (٢/٩)، تذكرة الحفاظ (٣/٩٤٥-٩٤٧)، سير أعلام النبلاء (١٦/٢٧٦-٢٨٠).

(٩٥٤) إبراهيم بن مُحَمَّد بن الحسن بن متويه، أبو إسحاق الأصبهاني، ويقال له أَبَّة، وابن فِيُّره الطيان.

ثقة حافظ قال الذهبي في السير: (الإمام المأمون القدوة ... إمام جامع أصبهان، كَانَ من العباد والسادة، يسرد الصوم، وكَانَ حافظاً حجة، من معادن الصدق)، وقال في تذكرة الحفاظ (الحافظ ...وله رحلة واسعة.. ويدري الحديث ويحفظ)، قال تلميذه أبو الشيخ الأصبهاني: (وكَانَ إليه الفتيا ببلدنا، وكَانَ فاضلا خيرا، يصوم الدهر، وكَانَ على المسائل، وكَانَ إمام المسجد الجامع إلى أن توفي)، وقال أيضاً فيما نقله عنه الذهبي: (وكَانَ من معادن الصدق)، وقال أبو نعيم: (روى عن الشّاميين والمصريين وأهل العراقيْن)، وهو أوّل شيخ كتب عنه الحافظ ابن المقرئ الحديث عام ٣٠٢هـ، وفيها توفي ابن متويه.

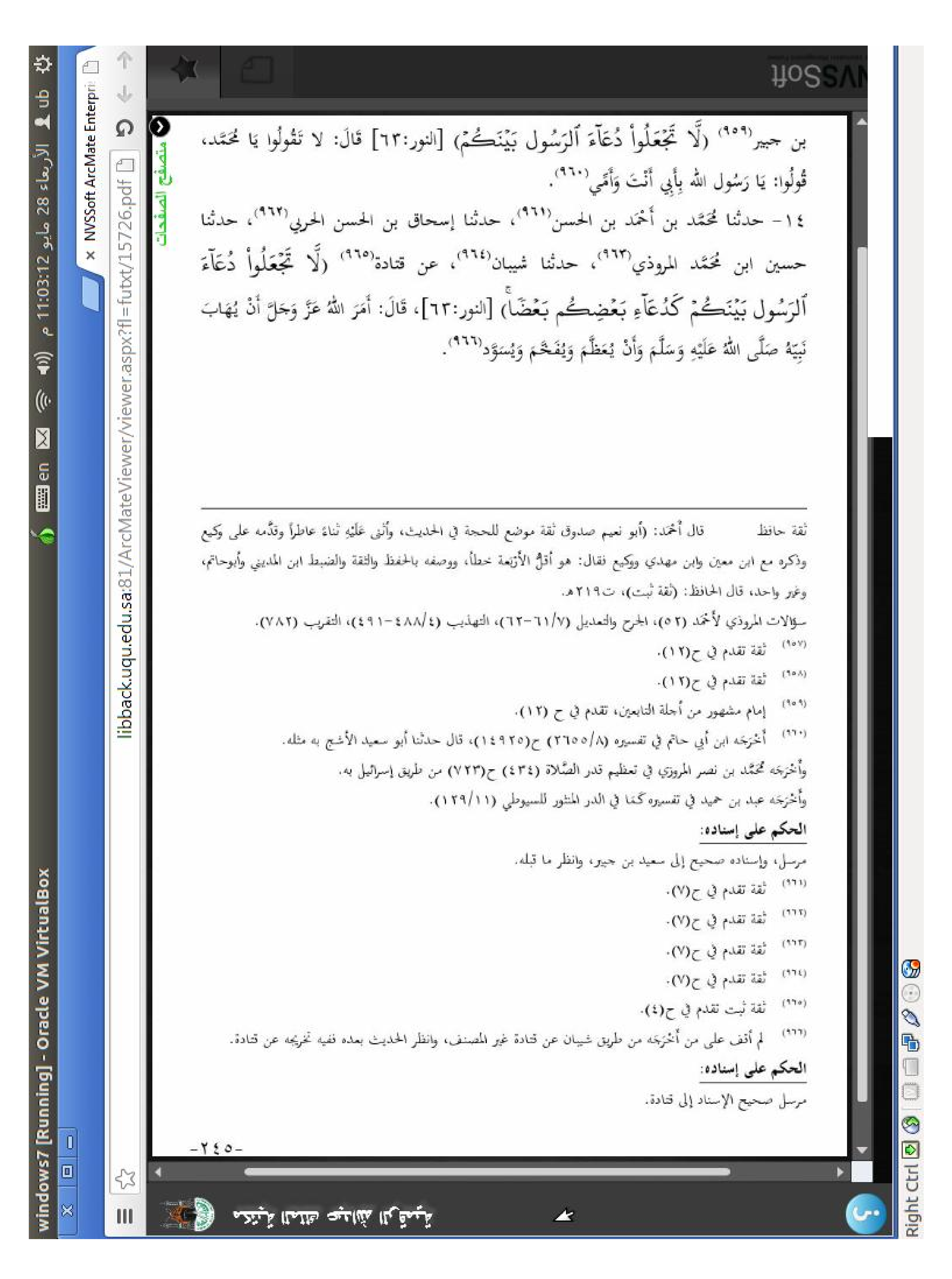
طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٣/٤٥٠)، المعجم لابن المقرئ (ح٦٦٥)، ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/١٨٩)، الإكمال لابن ماكولا (١/١١)، تذكرة الحفاظ (٢/٧٤٠)، سير أعلام النبلاء (١٤/١٤٢)، المشتبه ثلاثتها للذهبي (٩).

(٩٥٥) أبو سعيد الأشج هو عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي

ثقة وثقه أبو حاتم وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة)، ت ٢٥٧هـ.

الجرح والتعديل (٥/٧٣)، الكاشف (١/٥٥٨)، التهذيب (٣/١٥٥)، التقريب (٥١١).

(٩٥٦) الفضل بن دكين واسم دكين عمرو بن حماد التيمي مولاهم الأحول، أبو نعيم الملائي مشهور بكنيته



بن جبير(٩٥٩) ﴿لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ﴾ [النور:٦٣] قال: لا تقولوا يا مُحَمَّد، قُولُوا: يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي(٩٦٠).

١٤- حدثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن(٩٦١)، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي(٩٦٢)، حدثنا حسين ابن مُحَمَّد المروذي(٩٦٣)، حدثنا شيبان(٩٦٤)، عن قتادة(٩٦٥) ﴿لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا﴾ [النور:٦٣]، قَالَ: أَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُهَابَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ يُعَظَّمَ وَيُفَخَّمَ وَيُسَوَّدَ(٩٦٦).

ثقة حافظ قال أحمد: (أبو نعيم صدوق ثقة موضع للحجة في الحديث، وأثنى عليه ثناء عاطراً وقدّمه على وكيع وذكره مع ابن معين وابن مهدي ووكيع فقال: هو أقلّ الأربعة خطأً، ووصفه بالحفظ والثقة والضبط ابن المديني وأبوحاتم، وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة ثبت)، ت٢١٩هـ.

سؤالات المروذي لأحمد (٥٢)، الجرح والتعديل (٧/٦١-٦٢)، التهذيب (٤/٤٨٨-٤٩١)، التقريب (٧٨٢).

(٩٥٧) ثقة تقدم في ح(١٢).

(٩٥٨) ثقة تقدم في ح(١٢).

(٩٥٩) إمام مشهور من أجلة التابعين، تقدم في ح (١٢).

(٩٦٠) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٨/٢٦٥٥) ح(١٤٩٢٥)، قال حدثنا أبو سعيد الأشج به مثله.

وأخرجه مُحَمَّد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصَّلاة (٤٣٤) ح(٧٢٣) من طريق إسرائيل به.

وأخرجه عبد بن حميد في تفسيره كما في الدر المنثور للسيوطي (١١/١٢٩).

الحكم على إسناده:

مرسل، وإسناده صحيح إلى سعيد بن جبير، وانظر ما قبله.

(٩٦١) ثقة تقدم في ح(٧).

(٩٦٢) ثقة تقدم في ح(٧).

(٩٦٣) ثقة تقدم في ح(٧).

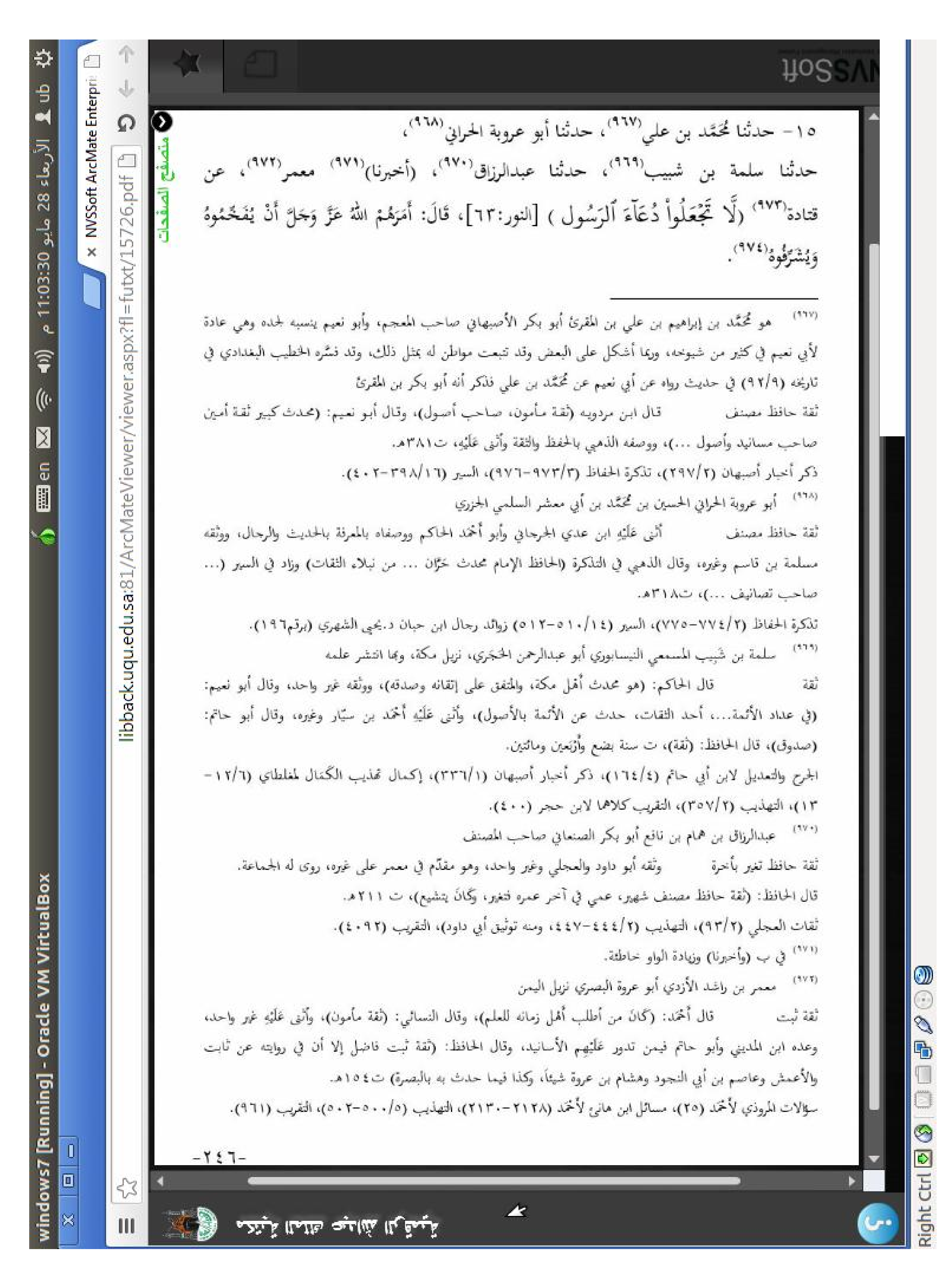
(٩٦٤) ثقة تقدم في ح(٧).

(٩٦٥) ثقة ثبت تقدم في ح(٤).

(٩٦٦) لم أقف على من أخرجه من طريق شيبان عن قتادة غير المصنف، وانظر الحديث بعده ففيه تخريجه عن قتادة.

الحكم على إسناده:

مرسل صحيح الإسناد إلى قتادة.



١٥- حدثنا مُحَمَّد بن علي(٩٦٧)، حدثنا أبو عروبة الحراني(٩٦٨)، حدثنا سلمة بن شبيب(٩٦٩)، حدثنا عبدالرزاق(٩٧٠)، (أخبرنا)(٩٧١) معمر(٩٧٢)، عن قتادة(٩٧٣) ﴿لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ﴾ [النور:٦٣]، قَالَ: أَمَرَهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُفَخِّمُوهُ وَيُشَرِّفُوهُ(٩٧٤).

---

(٩٦٧) هو مُحَمَّد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ أبو بكر الأصبهاني صاحب المعجم، وأبو نعيم ينسبه لجده وهي عادة لأبي نعيم في كثير من شيوخه، وربما أشكل على البعض وقد تتبعت مواطن له بمثل ذلك، وقد فسَّره الخطيب البغدادي في تاريخه (٩٢/٩) في حديث رواه عن أبي نعيم عن مُحَمَّد بن علي فذكر أنه أبو بكر بن المقرئ

ثقة حافظ مصنف قال ابن مردويه (ثقة مأمون، صاحب أصول)، وقال أبو نعيم: (محدث كبير ثقة أمين صاحب مسانيد وأصول ...)، ووصفه الذهبي بالحفظ والثقة وأثنى عَلَيْهِ، ت٣٨١هـ.

ذكر أخبار أصبهان (٢٩٧/٢)، تذكرة الحفاظ (٩٧٣/٣-٩٧٦)، السير (٣٩٨/١٦-٤٠٢).

(٩٦٨) أبو عروبة الحراني الحسين بن مُحَمَّد بن أبي معشر السلمي الجزري

ثقة حافظ مصنف أثنى عَلَيْهِ ابن عدي الجرجاني وأبو أحْمَد الحاكم ووصفاه بالمعرفة بالحديث والرجال، ووثقه مسلمة بن قاسم وغيره، وقال الذهبي في التذكرة (الحافظ الإمام محدث حَرَّان ... من نبلاء الثقات) وزاد في السير (... صاحب تصانيف ...)، ت٣١٨هـ.

تذكرة الحفاظ (٧٧٤/٢-٧٧٥)، السير (٥١٠/١٤-٥١٢) زوائد رجال ابن حبان د.يحيى الشهري (برقم١٩٦).

(٩٦٩) سلمة بن شَبِيب المسمعي النيسابوري أبو عبدالرحمن الحَجْري، نزيل مكة، وبها انتشر علمه

ثقة قال الحاكم: (هو محدث أهل مكة، والمتفق على إتقانه وصدقه)، ووثقه غير واحد، وقال أبو نعيم: (في عداد الأئمة... أحد الثقات، حدث عن الأئمة بالأصول)، وأثنى عَلَيْهِ أحْمَد بن سَيَّار وغيره، وقال أبو حاتم: (صدوق)، قال الحافظ: (ثقة)، ت سنة بضع وأربعين ومائتين.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦٤/٤)، ذكر أخبار أصبهان (٣٣٦/١)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١٢/٦-١٣)، التهذيب (٣٥٧/٢)، التقريب كلاهما لابن حجر (٤٠٠).

(٩٧٠) عبدالرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الصنعاني صاحب المصنف

ثقة حافظ تغير بأخرة وثقه أبو داود والعجلي وغير واحد، وهو مقدَّم في معمر على غيره، روى له الجماعة.

قال الحافظ: (ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكَانَ يتشيع)، ت ٢١١هـ.

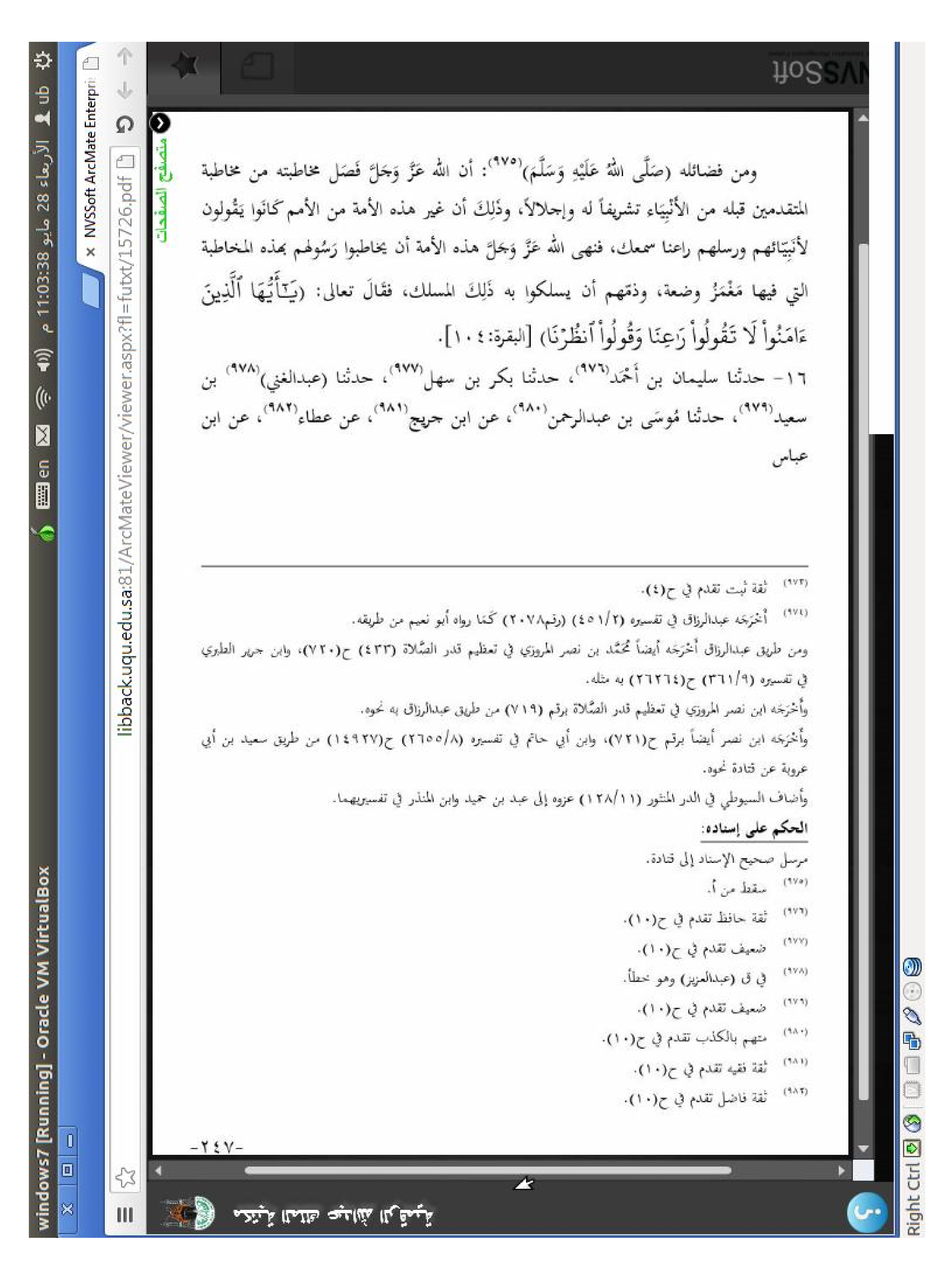
ثقات العجلي (٩٣/٢)، التهذيب (٤٤٤/٢-٤٤٧)، ومنه توثيق أبي داود)، التقريب (٤٠٩٢).

(٩٧١) في ب (وأخبرنا) وزيادة الواو خاطئة.

(٩٧٢) معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري نزيل اليمن

ثقة ثبت قال أحْمَد: (كَانَ من أطلب أهل زمانه للعلم)، وقال النسائي: (ثقة مأمون)، وأثنى عَلَيْهِ غير واحد، وعده ابن المديني وأبو حاتم فيمن تدور عَلَيْهِم الأسانيد، وقال الحافظ: (ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة) ت١٥٤هـ.

سؤالات المروذي لأحْمَد (٢٥)، مسائل ابن هانئ لأحْمَد (٢١٢٨-٢١٣٠)، التهذيب (٥٠٠/٥-٥٠٢)، التقريب (٦٨٠٩).



ومن فضائله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)(٩٧٥): أن الله عَزَّ وَجَلَّ فَضَلَ مخاطبته من مخاطبة المتقدمين قبله من الأنبياء تشريفاً له وإجلالاً، وذلِكَ أن غير هذه الأمة من الأمم كانوا يقولون لأنبيائهم ورسلهم راعنا سمعك، فنهى الله عَزَّ وَجَلَّ هذه الأمة أن يخاطبوا رَسُولهم بهذه المخاطبة التي فيها مَغْمَزُ وضعة، وذمّهم أن يسلكوا به ذَلِكَ المسلك، فقَالَ تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرْنَا﴾ [البقرة: ١٠٤].

١٦- حدثنا سليمان بن أحْمَد(٩٧٦)، حدثنا بكر بن سهل(٩٧٧)، حدثنا (عبدالغني)(٩٧٨) بن سعيد(٩٧٩)، حدثنا مُوسَى بن عبدالرحمن(٩٨٠)، عن ابن جريج(٩٨١)، عن عطاء(٩٨٢)، عن ابن عباس

---

(٩٧٣) ثقة ثبت تقدم في ح(٤).

(٩٧٤) أخْرَجَه عبدالرزاق في تفسيره (٤٥١/٢) (رقم٢٠٧٨) كَمَا رواه أبو نعيم من طريقه.

ومن طريق عبدالرزاق أخْرَجَه أيضاً مُحَمَّد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصَّلاة (٤٣٣) ح(٧٢٠)، وابن جرير الطبري في تفسيره (٣٦١/٩) ح(٢٦٢٦٤) به مثله.

وأخْرَجَه ابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصَّلاة برقم (٧١٩) من طريق عبدالرزاق به نحوه.

وأخْرَجَه ابن نصر أيضاً برقم ح(٧٢١)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٢٦٥٥/٨) ح(١٤٩٢٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة نحوه.

وأضاف السيوطي في الدر المنثور (١٢٨/١١) عزوه إلى عبد بن حميد وابن المنذر في تفسيريهما.

الحكم على إسناده:

مرسل صحيح الإسناد إلى قتادة.

(٩٧٥) سقط من أ.

(٩٧٦) ثقة حافظ تقدم في ح(١٠).

(٩٧٧) ضعيف تقدم في ح(١٠).

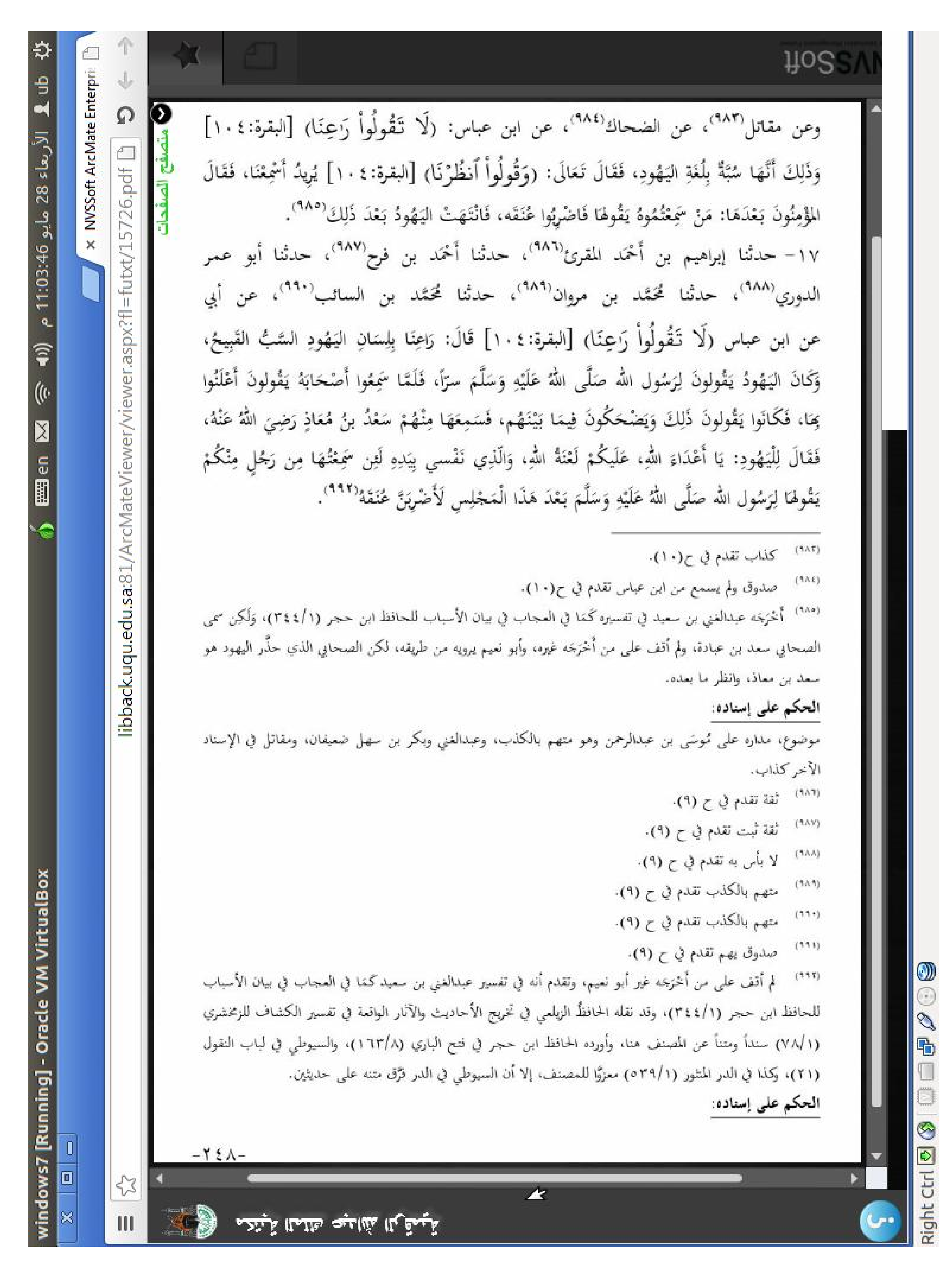
(٩٧٨) في ق (عبدالعزيز) وهو خطأ.

(٩٧٩) ضعيف تقدم في ح(١٠).

(٩٨٠) متهم بالكذب تقدم في ح(١٠).

(٩٨١) ثقة فقيه تقدم في ح(١٠).

(٩٨٢) ثقة فاضل تقدم في ح(١٠).



وعن مقاتل[٩٨٣]، عن الضحاك[٩٨٤]، عن ابن عباس: ﴿لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا﴾ [البقرة:١٠٤] وَذلِكَ أَنَّها سُبَّةٌ بِلُغَةِ اليَهُودِ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُولُوا۟ ٱنظُرْنَا﴾ [البقرة:١٠٤] يُرِيدُ أَسْمِعْنَا، فَقَالَ المؤْمِنُونَ بَعْدَهَا: مَنْ سَمِعْتُمُوهُ يَقُولُهَا فَاضْرِبُوا عُنُقَه، فَانْتَهَتْ اليَهُودُ بَعْدَ ذَلِكَ[٩٨٥].

١٧- حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ[٩٨٦]، حدثنا أحمد بن فرح[٩٨٧]، حدثنا أبو عمر الدوري[٩٨٨]، حدثنا محمد بن مروان[٩٨٩]، حدثنا محمد بن السائب[٩٩٠]، عن أبي عن ابن عباس ﴿لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا﴾ [البقرة:١٠٤] قَالَ: رَاعِنَا بِلِسَانِ اليَهُودِ السَّبُّ القَبِيحُ، وَكَانَ اليَهُودُ يَقُولُونَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرّاً، فَلَمَّا سَمِعُوا أَصْحَابَهُ يَقُولُونَ أَعْلَنُوا بِهَا، فَكَانُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ وَيَضْحَكُونَ فِيمَا بَيْنَهُم، فَسَمِعَهَا مِنْهُمْ سَعْدُ بنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ لِلْيَهُودِ: يَا أَعْدَاءَ اللهِ، عَلَيكُمْ لَعْنَةُ اللهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِن سَمِعْتُهَا مِن رَجُلٍ مِنْكُمْ يَقُولُهَا لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذَا الْمَجْلِسِ لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ[٩٩٢].

---

(٩٨٣) كذاب تقدم في ح(١٠).

(٩٨٤) صدوق ولم يسمع من ابن عباس تقدم في ح(١٠).

(٩٨٥) أخرجه عبدالغني بن سعيد في تفسيره كما في العجاب في بيان الأسباب للحافظ ابن حجر (٣٤٤/١)، ولكن سمى الصحابي سعد بن عبادة، ولم أقف على من أخرجه غيره، وأبو نعيم يرويه من طريقه، لكن الصحابي الذي حذّر اليهود هو سعد بن معاذ، وانظر ما بعده.

الحكم على إسناده:

موضوع، مداره على مُوسَى بن عبدالرحمن وهو متهم بالكذب، وعبدالغني وبكر بن سهل ضعيفان، ومقاتل في الإسناد الآخر كذاب.

(٩٨٦) ثقة تقدم في ح (٩).

(٩٨٧) ثقة ثبت تقدم في ح (٩).

(٩٨٨) لا بأس به تقدم في ح (٩).

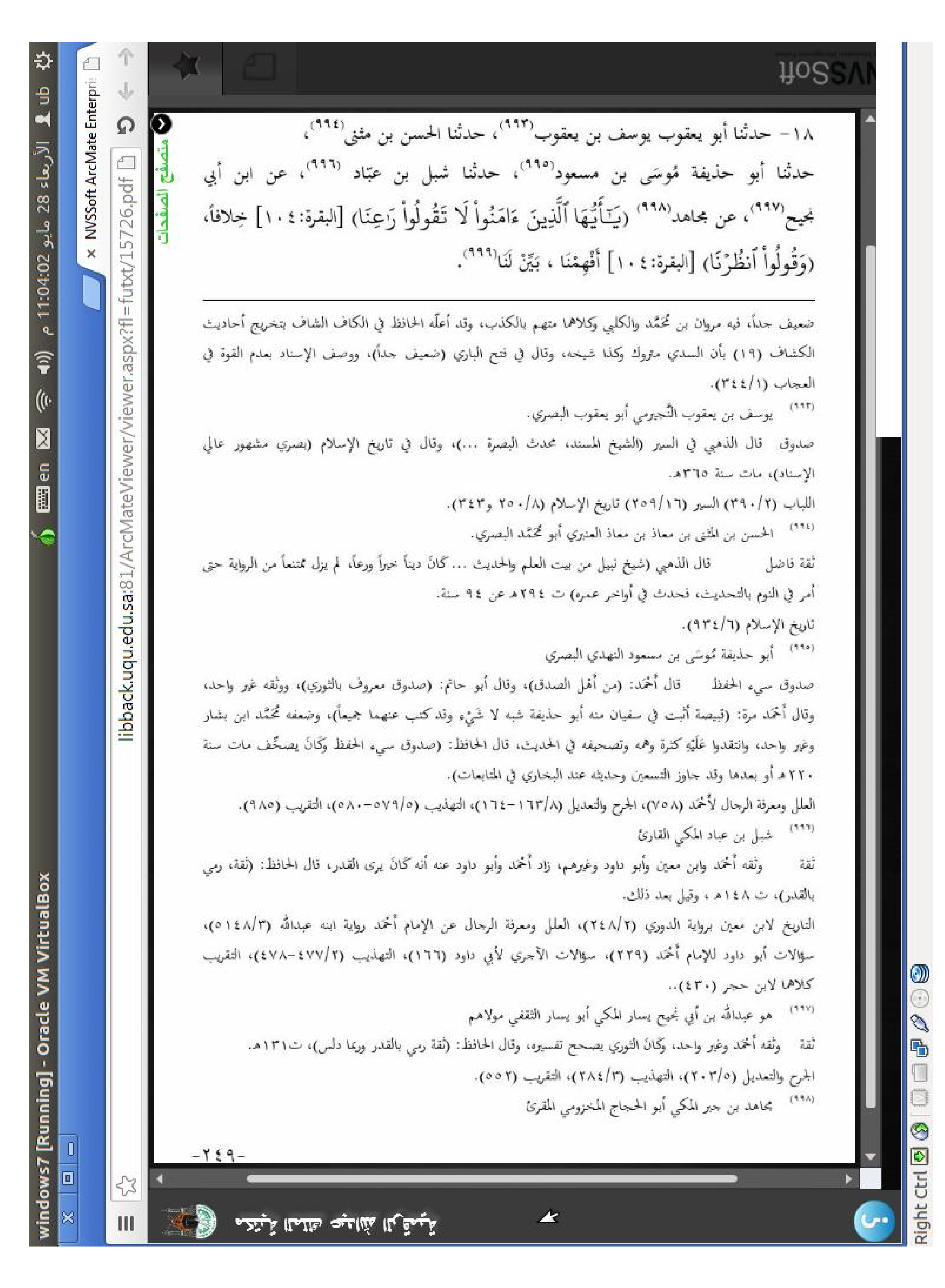
(٩٨٩) متهم بالكذب تقدم في ح (٩).

(٩٩٠) متهم بالكذب تقدم في ح (٩).

(٩٩١) صدوق يهم تقدم في ح (٩).

(٩٩٢) لم أقف على من أخرجه غير أبو نعيم، وتقدم أنه في تفسير عبدالغني بن سعيد كما في العجاب في بيان الأسباب للحافظ ابن حجر (٣٤٤/١)، وقد نقله الحافظ الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري (٧٨/١) سنداً ومتناً عن المصنف هنا، وأورده الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٦٣/٨)، والسيوطي في لباب النقول (٢١)، وكذا في الدر المنثور (٥٣٩/١) معزوًا للمصنف، إلا أن السيوطي في الدر فرّق متنه على حديثين.

الحكم على إسناده:



١٨ – حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب[٩٩٣]، حدثنا الحسن بن مثنى[٩٩٤]، حدثنا أبو حذيفة مُوسَى بن مسعود[٩٩٥]، حدثنا شبل بن عبّاد[٩٩٦]، عن ابن أبي نجيح[٩٩٧]، عن مجاهد[٩٩٨] (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا) [البقرة:١٠٤] خِلافاً، (وَقُولُواْ ٱنظُرۡنَا) [البقرة:١٠٤] أَفْهِمْنَا ، بَيِّنْ لَنَا[٩٩٩].

ضعيف جداً، فيه مروان بن مُحمَّد والكلبي وكلاهما متهم بالكذب، وقد أعلّه الحافظ في الكاف الشاف بتخريج أحاديث الكشاف (١٩) بأن السدي متروك وكذا شيخه، وقال في فتح الباري (ضعيف جداً)، ووصف الإسناد بعدم القوة في العجاب (٣٤٤/١).

(٩٩٣) يوسف بن يعقوب النَّجيرمي أبو يعقوب البصري.

صدوق قال الذهبي في السير (الشيخ المسند، محدث البصرة ...)، وقال في تاريخ الإسلام (بصري مشهور عالي الإسناد)، مات سنة ٣٦٥هـ.

اللباب (٣٩٠/٢) السير (٢٥٩/١٦) تاريخ الإسلام (٢٥٠/٨ و٣٤٣).

(٩٩٤) الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري أبو مُحمَّد البصري.

ثقة فاضل قال الذهبي (شيخ نبيل من بيت العلم والحديث ... كَانَ ديناً خيراً ورعاً، لم يزل ممتنعاً من الرواية حتى أمر في النوم بالتحديث، فحدث في أواخر عمره) ت ٢٩٤هـ عن ٩٤ سنة.

تاريخ الإسلام (٩٣٤/٦).

(٩٩٥) أبو حذيفة مُوسَى بن مسعود النهدي البصري

صدوق سيء الحفظ قال أَحْمَد: (من أهل الصدق)، وقال أبو حاتم: (صدوق معروف بالثوري)، ووثقه غير واحد، وقال أَحْمَد مرة: (قبيصة أثبت في سفيان منه أبو حذيفة شبه لا شَيْء وقد كتب عنهما جميعاً)، وضعفه مُحمَّد ابن بشار وغير واحد، وانتقدوا عَلَيْهِ كثرة وهمه وتصحيفه في الحديث، قال الحافظ: (صدوق سيء الحفظ وكَانَ يصحّف مات سنة ٢٢٠هـ أو بعدها وقد جاوز التسعين وحديثه عند البخاري في المتابعات).

العلل ومعرفة الرجال لأَحْمَد (٧٥٨)، الجرح والتعديل (١٦٣/٨–١٦٤)، التهذيب (٥٧٩/٥–٥٨٠)، التقريب (٩٨٥).

(٩٩٦) شبل بن عباد المكي القارئ

ثقة وثقه أَحْمَد وابن معين وأبو داود وغيرهم، زاد أَحْمَد وأبو داود عنه أنه كَانَ يرى القدر، قال الحافظ: (ثقة، رمي بالقدر)، ت ١٤٨هـ ، وقيل بعد ذلك.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢٤٨/٢)، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أَحْمَد رواية ابنه عبدالله (١٤٨/٣ه)، سؤالات أبو داود للإمام أَحْمَد (٢٢٩)، سؤالات الآجري لأبي داود (١٦٦)، التهذيب (٤٧٧/٢–٤٧٨)، التقريب كلاهما لابن حجر (٤٣٠)..

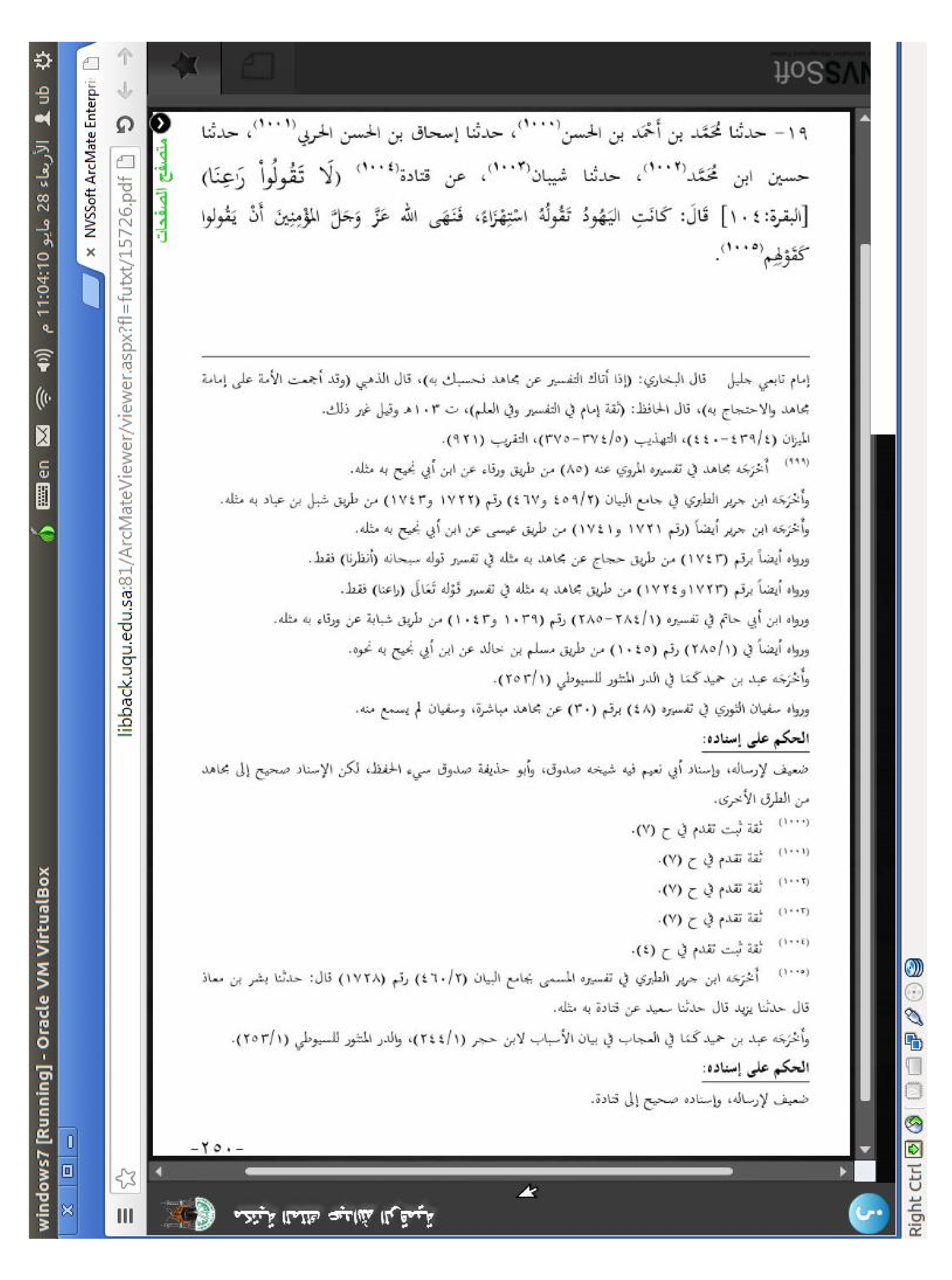
(٩٩٧) هو عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم

ثقة وثقه أَحْمَد وغير واحد، وكَانَ الثوري يصحح تفسيره، وقال الحافظ: (ثقة رمي بالقدر وربما دلس)، ت١٣١هـ.

الجرح والتعديل (٢٠٣/٥)، التهذيب (٢٨٤/٣)، التقريب (٥٥٢).

(٩٩٨) مجاهد بن جبر المكي أبو الحجاج المخزومي المقرئ

-٢٤٩-



١٩ – حدثنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسن[١٠٠٠]، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي[١٠٠١]، حدثنا حسين ابن مُحَمَّد[١٠٠٢]، حدثنا شيبان[١٠٠٣]، عن قتادة[١٠٠٤] ﴿لَا تَقُولُواْ رَاعِنَا﴾ [البقرة:١٠٤] قَالَ: كَانَتِ اليَهودُ تَقُولُهُ اسْتِهْزَاءً، فَنَهَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ المُؤمِنِينَ أَنْ يَقُولوا كَقَوْلِهِم[١٠٠٥].

إمام تابعي جليل قال البخاري: (إذا أتاك التفسير عن مجاهد فحسبك به)، قال الذهبي (وقد أجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به)، قال الحافظ: (ثقة إمام في التفسير وفي العلم)، ت ١٠٣هـ وقيل غير ذلك.

الميزان (٤/٤٣٩-٤٤٠)، التهذيب (٥/٣٧٤-٣٧٥)، التقريب (٩٢١).

(٩٩٩) أخرجه مجاهد في تفسيره المروي عنه (٨٥) من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح به مثله.

وأخرجه ابن جرير الطبري في جامع البيان (٢/٤٥٩ و٤٦٧) رقم (١٧٢٢ و١٧٤٣) من طريق شبل بن عباد به مثله.

وأخرجه ابن جرير أيضاً (رقم ١٧٢١ و١٧٤١) من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به مثله.

ورواه أيضاً برقم (١٧٤٣) من طريق حجاج عن مجاهد به مثله في تفسير قوله سبحانه (أنظرنا) فقط.

ورواه أيضاً برقم (١٧٢٣و١٧٢٤) من طريق مجاهد به مثله في تفسير قَوْله تَعَالَى (راعنا) فقط.

ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره (١/٢٨٤-٢٨٥) رقم (١٠٣٩ و١٠٤٣) من طريق شبابة عن ورقاء به مثله.

ورواه أيضاً في (١/٢٨٥) رقم (١٠٤٥) من طريق مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح به نحوه.

وأخرجه عبد بن حميد كَمَا في الدر المنثور للسيوطي (١/٢٥٣).

ورواه سفيان الثوري في تفسيره (٤٨) برقم (٣٠) عن مجاهد مباشرة، وسفيان لم يسمع منه.

الحكم على إسناده:

ضعيف لإرساله، وإسناد أبي نعيم فيه شيخه صدوق، وأبو حذيفة صدوق سيء الحفظ، لكن الإسناد صحيح إلى مجاهد من الطرق الأخرى.

(١٠٠٠) ثقة ثبت تقدم في ح (٧).

(١٠٠١) ثقة تقدم في ح (٧).

(١٠٠٢) ثقة تقدم في ح (٧).

(١٠٠٣) ثقة تقدم في ح (٧).

(١٠٠٤) ثقة ثبت تقدم في ح (٤).

(١٠٠٥) أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره المسمى بجامع البيان (٢/٤٦٠) رقم (١٧٢٨) قال: حدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة به مثله.

وأخرجه عبد بن حميد كَمَا في العجاب في بيان الأسباب لابن حجر (١/٢٤٤)، والدر المنثور للسيوطي (١/٢٥٣).

الحكم على إسناده:

ضعيف لإرساله، وإسناده صحيح إلى قتادة.



٢٠- حدثنا أبي[١٠٠٦]، حدثنا مُحَمَّد بن يحيى[١٠٠٧]، حدثنا أَحْمَد بن إسحاق[١٠٠٨]، حدثنا أبو أَحْمَد الزبيري[١٠٠٩]، حدثنا فضيل -يعني ابن مرزوق-[١٠١٠]، عن عطية[١٠١١] (لَا تَقُولُواْ رَاعِنَا) [البقرة:١٠٤] قَالَ: كَانَ أُنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ يَقُولوا رَاعِنَا سَمْعَكَ، حَتَّى قَالَهَا أُنَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَكَرِهَ لَهُمْ مَا قَالَت الْيَهُودُ، فَقَالَ تعالى: (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ

(١٠٠٦) صدوق تقدم في ح (١١).

(١٠٠٧) ثقة حافظ تقدم في ح (١١).

(١٠٠٨) صدوق تقدم في ح (١١).

(١٠٠٩) ثقة ثبت ويخطئ في حديث الثوري تقدم في ح (١١).

(١٠١٠) فضيل بن مرزوق الأَغَرّ ، الرَّقاشي ، أبو عبدالرحمن الكوفي

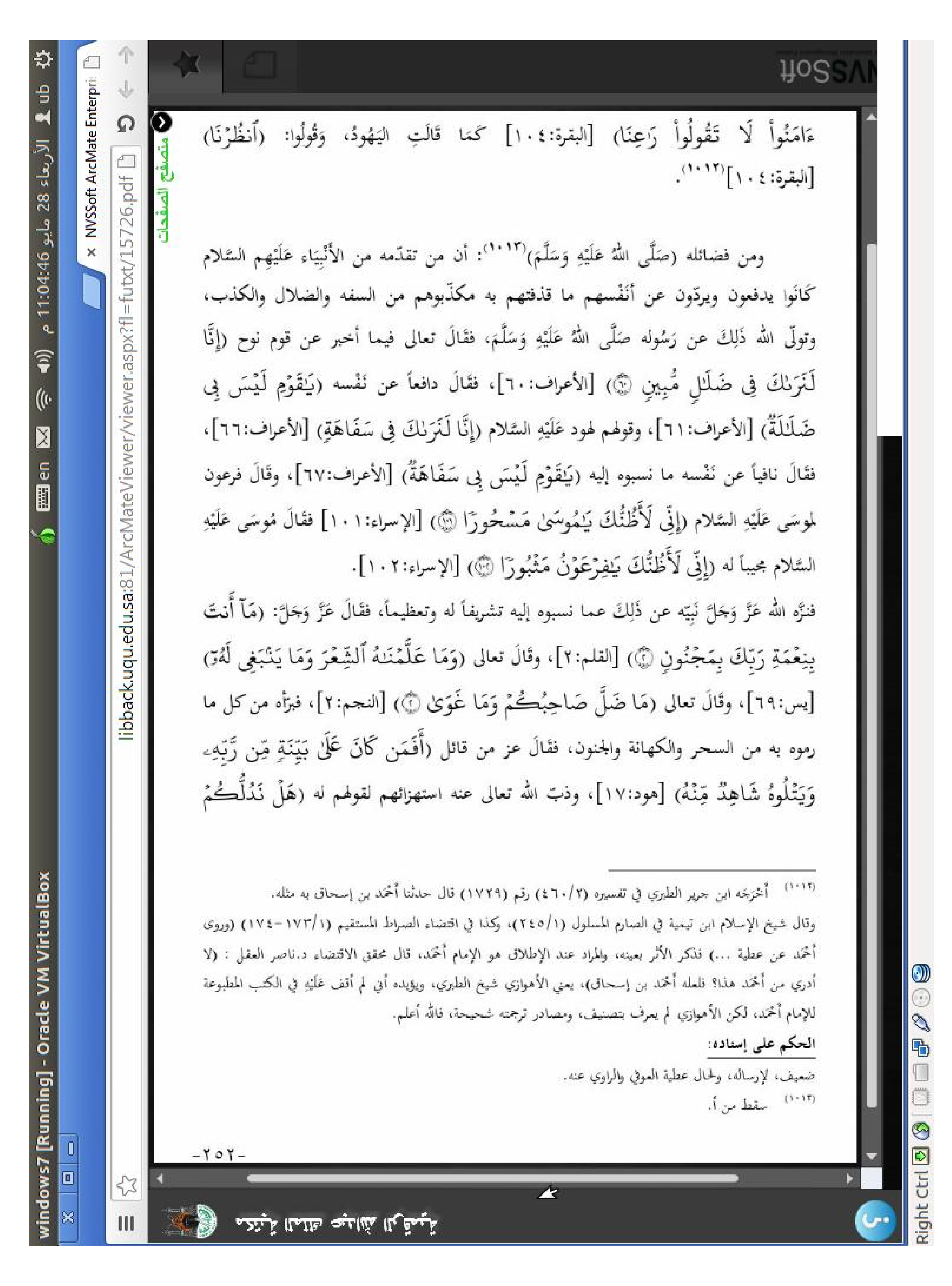
صدوق يَهِم وثقه الثوري وابن عيينة وابن معين في رواية وغيرهم، وفي رواية عن ابن معين: (ليس به بأس)، وفي رواية: (صالح الحديث إلا أنه شديد التشيّع)، وفي رواية: (صويلح)، وقال البخاري: (مقارب الحديث)، وقال أبو حاتم: (صالح الحديث صدوق يهم كثيراً، فسُئِل: يحتج به؟، قال: لا)، وضعفه النسائي، وقد ذكر الإمام أَحْمَد أن عامَّة حديثه عن عطية العوفي، قال الحافظ: (صدوق يَهِم، ورُمِيَ بالتشيع)، ت في حدود ١٦٠هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدارمي (٦٩٨)، معرفة الرجال لابن معين رواية ابن محرز (٧٩/١)، علل الترمذي الكبير (٣٩١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧٥/٧)، المجروحين لابن حبان (٢١١/٢)، التهذيب (٥٠٦/٤)، التقريب كلاهما لابن حجر (٧٨٦).

(١٠١١) عطية بن سعد بن جُنَادَة العوفي الجَدَلي — بفتحتين-، أبو الحسن الكوفي

صدوق يخطئ كثيراً، وَكَانَ شيعيّاً مُدَلِّساً قال ابن معين في رواية: (ليس به بأس، قيل:يحتج به، قال: ليس به بأس)، وفي رواية عنه: (صالح)، وضعفه الثوري وهشيم الواسطي والإمام أَحْمَد وغيرهم، اتهمه الإمام أَحْمَد وغيره بالتدليس، واتهمه غيره بالتشيع، قال الحافظ: (صدوق يخطئ كثيراً، وَكَانَ شيعيّاً مُدَلِّساً)، وجعله في طبقات المدلسين من المرتبة الرابعة الّذي اتُّفِق على عدم قبول إلا ما صرّحوا فيه بالتدليس، وقال عنه (ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح)، والّذي يظهر والله أعلم أنه لم يتهم بالتدليس إلا في روايته عن أبي سعيد الخدري، قال الإمام أَحْمَد: بلغني أن عطية كَانَ يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير، وكَانَ يكنيه بأبي سعيد، فيَقُول: قال أبو سعيد)، وأسند عن أبي أَحْمَد الزبيري عن الثوري عن الكلبي قال: كنّاني عطية أبا سعيد)، قال الحافظ ابن رجب الحنبلي (إن صحت هذه الحكاية عن عطية، فإنما تقتضي التوقف فيما يحكيه عن أبي سعيد من التفسير خاصّةً، فأما الأحاديث المرفوعة التي يرويها عن أبي سعيد فإنما يريد أبا سعيد الخدري، ويصرّح في بعضها بنسبه)، وهذا ما يظهر لي والله أعلم، على أن عطية هنا إنما روى من قوله مرسلاً في التفسير، مات ١١١هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٤٠٧/٢)، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية ابن طهمان (٢٥٦)، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أَحْمَد رواية ابنه عبدالله (١٣٠٦/١ و٤٥٠٢/٣)، شرح علل الترمذي لابن رجب (٨٢٣/٢)، التهذيب (١٣٤/٤-١٤٤)، طبقات المدلسين أو تعريف أهل تقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (١٦٦)، التقريب ثلاثتها لابن حجر (٦٨٠)، معجم المدلسين لمُحَمَّد طلعت (٣٣١-٣٣٢).



ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا) [البقرة:١٠٤] كَمَا قَالَتِ اليَهُودُ، وَقُولُوا: (ٱنظُرۡنَا) [البقرة:١٠٤][١٠١٢].

ومن فضائله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[١٠١٣]: أن من تقدّمه من الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِم السَّلام كَانُوا يدفعون ويردّون عن أنْفسهم ما قذفتهم به مكذّبوهم من السفه والضلال والكذب، وتولّى الله ذَلِكَ عن رَسُوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقَالَ تعالى فيما أخبر عن قوم نوح (إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ۝) [الأعراف:٦٠]، فقَالَ دافعاً عن نَفْسه (يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي ضَلَٰلَةٞ) [الأعراف:٦١]، وقولهم لهود عَلَيْهِ السَّلام (إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي سَفَاهَةٖ) [الأعراف:٦٦]، فقَالَ نافياً عن نَفْسه ما نسبوه إليه (يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي سَفَاهَةٞ) [الأعراف:٦٧]، وقَالَ فرعون لموسَى عَلَيْهِ السَّلام (إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسۡحُورٗا ۝) [الإسراء:١٠١] فقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلام مجيباً له (إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورٗا ۝) [الإسراء:١٠٢].

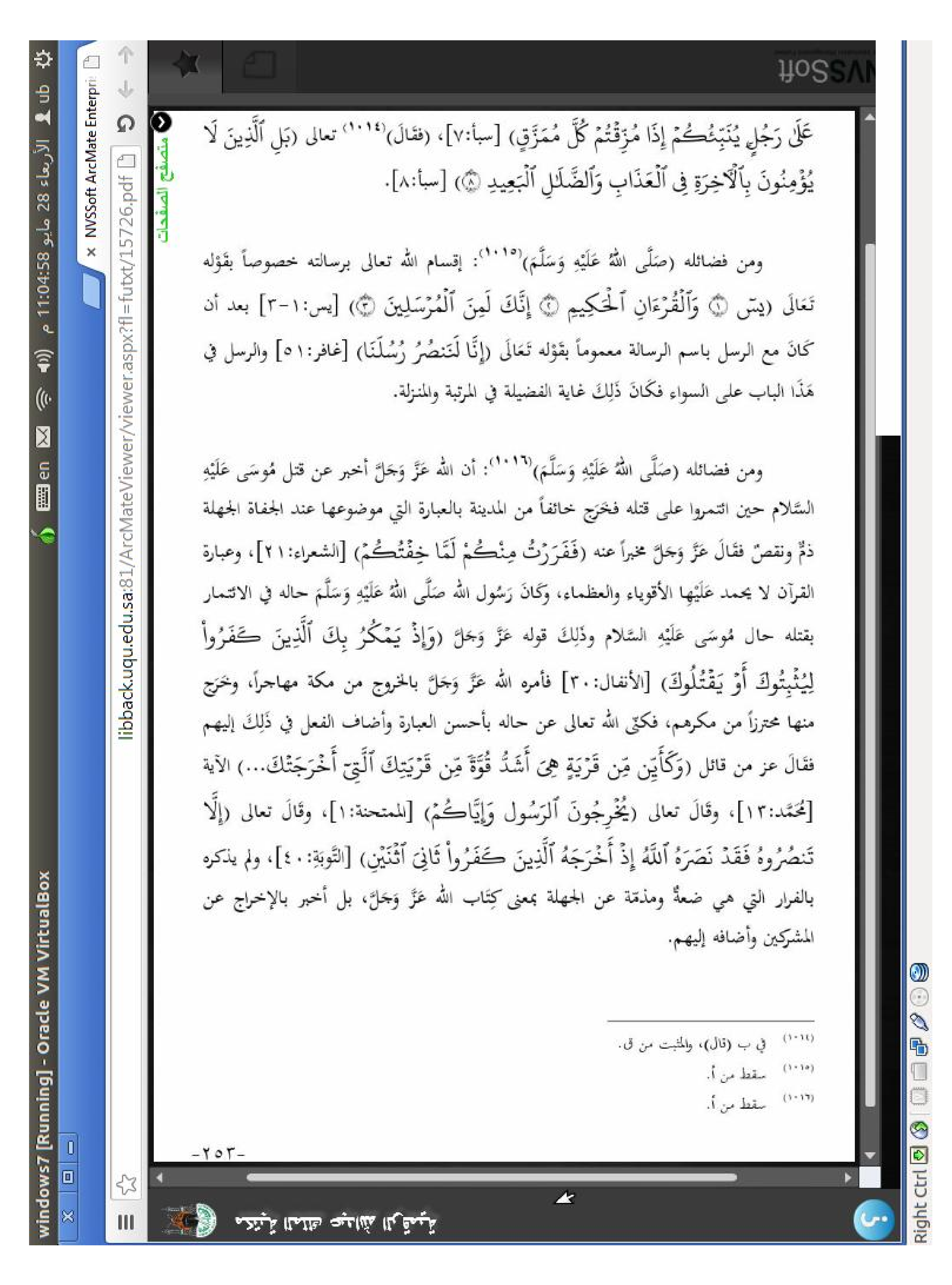
فنزّه الله عَزَّ وَجَلَّ نَبِيّه عن ذَلِكَ عما نسبوه إليه تشريفاً له وتعظيماً، فقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ ۝) [القلم:٢]، وقَالَ تعالى (وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓ) [يس:٦٩]، وقَالَ تعالى (مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ ۝) [النجم:٢]، فبرّأه من كل ما رموه به من السحر والكهانة والجنون، فقَالَ عز من قائل (أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ) [هود:١٧]، وذبّ الله تعالى عنه استهزائهم لقولهم له (هَلۡ نَدُلُّكُمۡ

(١٠١٢) أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢/٤٦٠) رقم (١٧٢٩) قال حدثنا أحْمَد بن إسحاق به مثله.
وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في الصارم المسلول (١/٢٤٥)، وكذا في اقتضاء الصراط المستقيم (١/١٧٣-١٧٤) (وروى أحْمَد عن عطية ...) فذكر الأثر بعينه، والمراد عند الإطلاق هو الإمام أحْمَد، قال محقق الاقتضاء د.ناصر العقل : (لا أدري من أحْمَد هذا؟ فلعله أحْمَد بن إسحاق)، يعني الأهوازي شيخ الطبري، ويؤيده أني لم أقف عَلَيْهِ في الكتب المطبوعة للإمام أحْمَد، لكن الأهوازي لم يعرف بتصنيف، ومصادر ترجمته شحيحة، فالله أعلم.

الحكم على إسناده:

ضعيف، لإرساله، ولحال عطية العوفي والراوي عنه.

(١٠١٣) سقط من أ.



عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ) [سبأ:٧]، (فقالَ)[١٠١٤] تعالى (بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ فِى ٱلْعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلْبَعِيدِ ﴿٨﴾) [سبأ:٨].

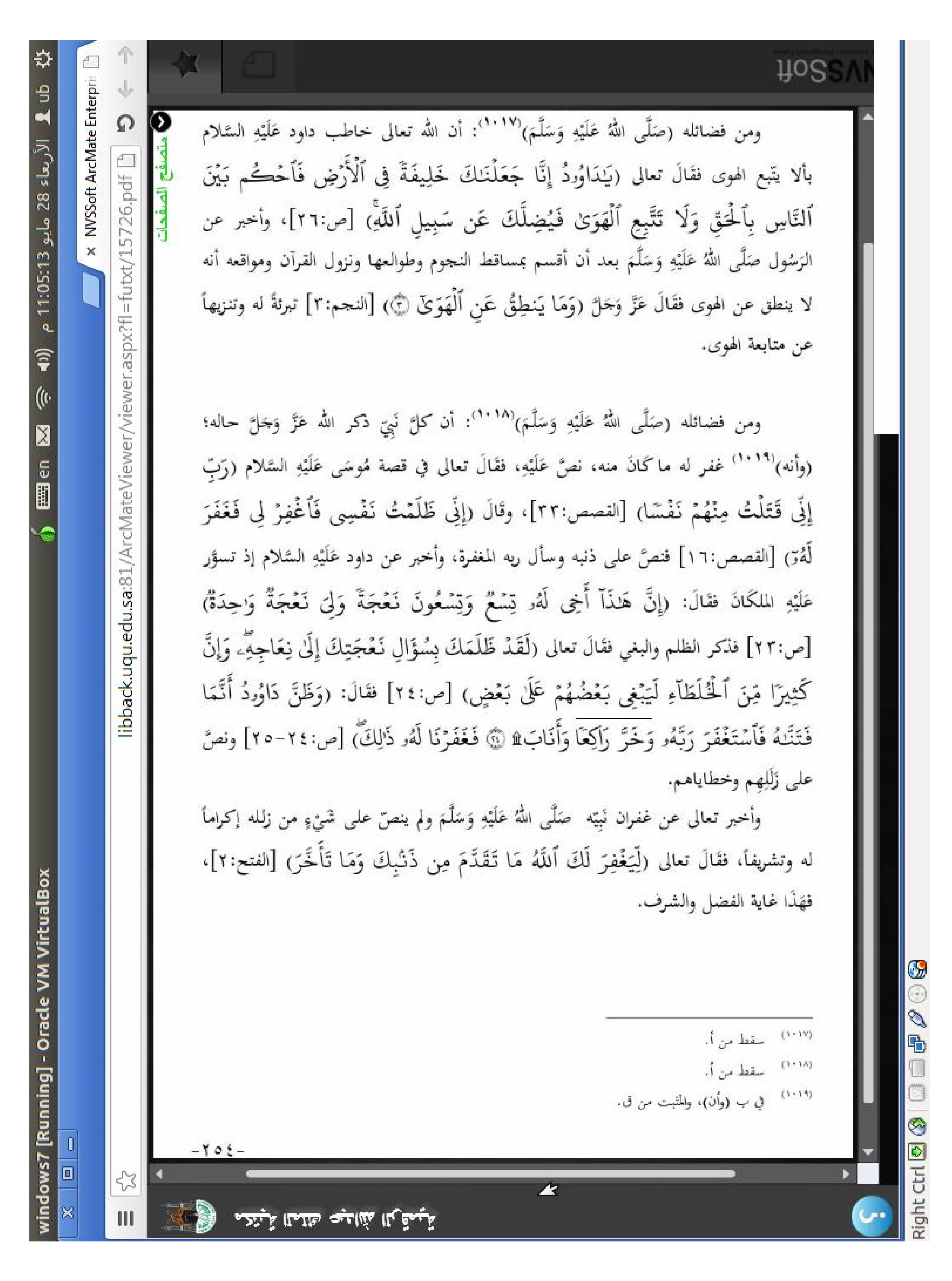
ومن فضائله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[١٠١٥]: إقسام الله تعالى برسالته خصوصاً بقوْله تَعالَى (يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾) [يس:١-٣] بعد أن كَانَ مع الرسل باسم الرسالة معموماً بقوْله تَعَالَى (إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا) [غافر:٥١] والرسل في هَذَا الباب على السواء فكَانَ ذَلِكَ غاية الفضيلة في المرتبة والمنزلة.

ومن فضائله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[١٠١٦]: أن الله عَزَّ وَجَلَّ أخبر عن قتل مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام حين ائتمروا على قتله فخَرَج خائفاً من المدينة بالعبارة التي موضوعها عند الجفاة الجهلة ذمٌّ ونقصٌ فقَالَ عَزَّ وَجَلَّ مخبراً عنه (فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ) [الشعراء:٢١]، وعبارة القرآن لا يحمد عَلَيْهَا الأقوياء والعظماء، وكَانَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حاله في الائتمار بقتله حال مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام وذَلِكَ قوله عَزَّ وَجَلَّ (وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ) [الأنفال:٣٠] فأمره الله عَزَّ وَجَلَّ بالخروج من مكة مهاجراً، وخَرَج منها محترزاً من مكرهم، فكنّى الله تعالى عن حاله بأحسن العبارة وأضاف الفعل في ذَلِكَ إليهم فقَالَ عز من قائل (وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِىَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَتْكَ...) الآية [محمد:١٣]، وقَالَ تعالى (يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ) [الممتحنة:١]، وقَالَ تعالى (إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ) [التَّوبَة:٤٠]، ولم يذكره بالفرار التي هي ضعةٌ ومذمّة عن الجهلة بمعنى كِتَاب الله عَزَّ وَجَلَّ، بل أخبر بالإخراج عن المشركين وأضافه إليهم.

(١٠١٤) في ب (قال)، والمثبت من ق.

(١٠١٥) سقط من أ.

(١٠١٦) سقط من أ.



ومن فضائله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[١٠١٧]: أن الله تعالى خاطب داود عَلَيْهِ السَّلام بألا يتبع الهوى فقَالَ تعالى (يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ) [ص:٢٦]، وأخبر عن الرَّسُول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد أن أقسم بمساقط النجوم وطوالعها ونزول القرآن ومواقعه أنه لا ينطق عن الهوى فقَالَ عَزَّ وَجَلَّ (وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣) [النجم:٣] تبرئةً له وتنزيهاً عن متابعة الهوى.

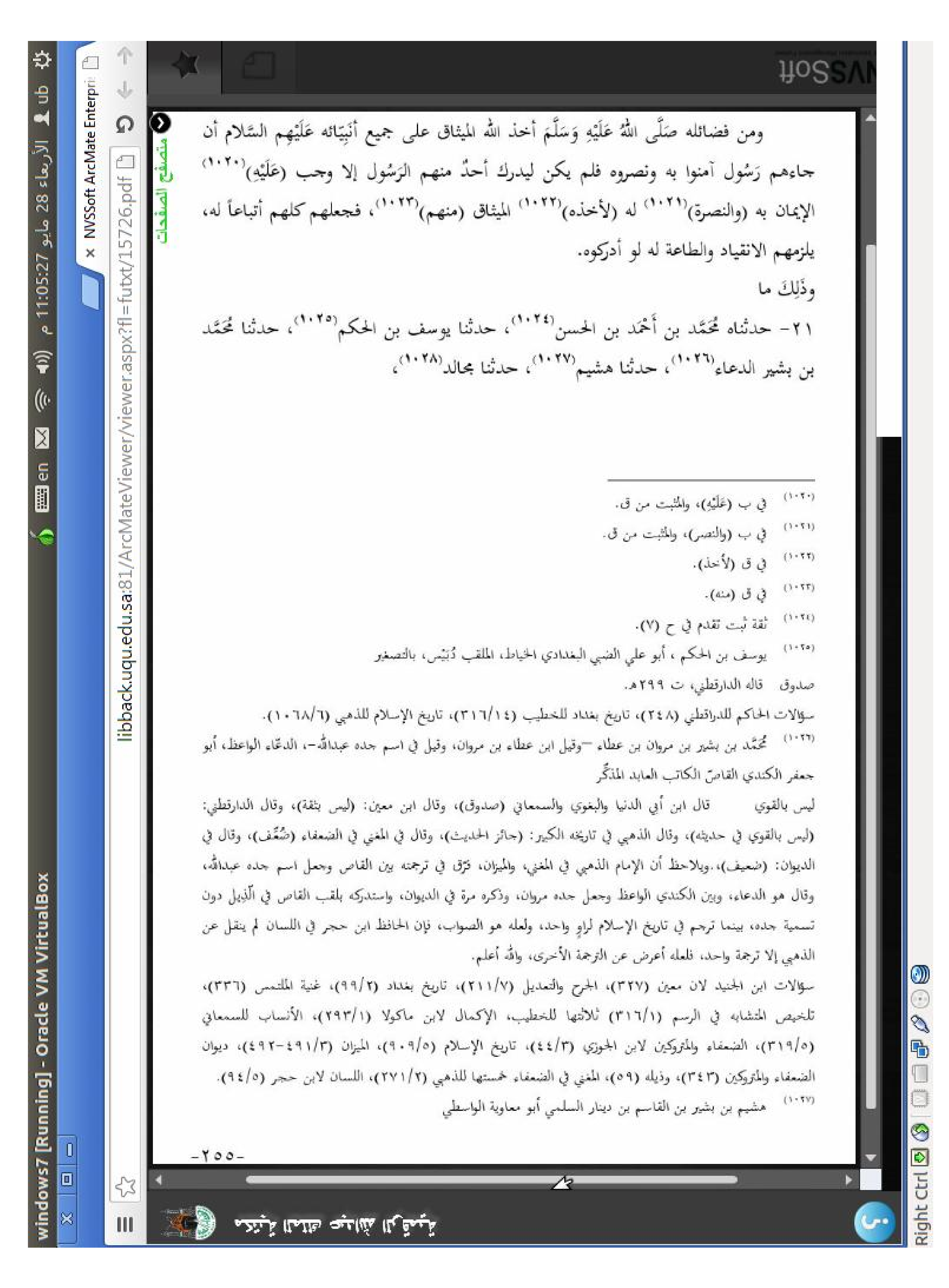
ومن فضائله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[١٠١٨]: أن كلَّ نَبِيّ ذكر الله عَزَّ وَجَلَّ حاله؛ (وأنه)[١٠١٩] غفر له ما كَانَ منه، نصَّ عَلَيْهِ، فقَالَ تعالى في قصة مُوسَى عَلَيْهِ السَّلام (رَبِّ إِنِّى قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا) [القصص:٣٣]، وقَالَ (إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى فَغَفَرَ لَهُۥٓ) [القصص:١٦] فنصَّ على ذنبه وسأل ربه المغفرة، وأخبر عن داود عَلَيْهِ السَّلام إذ تسوَّر عَلَيْهِ الملكَانَ فقَالَ: (إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ) [ص:٢٣] فذكر الظلم والبغي فقَالَ تعالى (لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ) [ص:٢٤] فقَالَ: (وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩ ۝٢٤ فَغَفَرْنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ) [ص:٢٤-٢٥] ونصَّ على زَلَلِهم وخطاياهم.

وأخبر تعالى عن غفران نَبِيّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولم ينصّ على شَيْءٍ من زلله إكراماً له وتشريفاً، فقَالَ تعالى (لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ) [الفتح:٢]، فهَذَا غاية الفضل والشرف.

(١٠١٧) سقط من أ.

(١٠١٨) سقط من أ.

(١٠١٩) في ب (وأن)، والمثبت من ق.



ومن فضائله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخذ الله الميثاق على جميع أنبيائه عَلَيْهِم السَّلَام أن جاءهم رَسُول آمنوا به ونصروه فلم يكن ليدرك أحدٌ منهم الرَسُول إلا وجب (عَلَيْهِ)(١٠٢٠) الإيمان به (والنصرة)(١٠٢١) له (لأخذه)(١٠٢٢) الميثاق (منهم)(١٠٢٣)، فجعلهم كلهم أتباعاً له، يلزمهم الانقياد والطاعة له لو أدركوه.

وذلِكَ ما

٢١- حدثناه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن(١٠٢٤)، حدثنا يوسف بن الحكم(١٠٢٥)، حدثنا مُحَمَّد بن بشير الدعاء(١٠٢٦)، حدثنا هشيم(١٠٢٧)، حدثنا مجالد(١٠٢٨)،

(١٠٢٠) في ب (عَلَيْهِ)، والمثبت من ق.

(١٠٢١) في ب (والنصر)، والمثبت من ق.

(١٠٢٢) في ق (لأخذ).

(١٠٢٣) في ق (منه).

(١٠٢٤) ثقة ثبت تقدم في ح (٧).

(١٠٢٥) يوسف بن الحكم ، أبو علي الضبي البغدادي الخياط، الملقب دُبَيْس، بالتصغير

صدوق قاله الدارقطني، ت ٢٩٩هـ.

سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٤٨)، تاريخ بغداد للخطيب (٣١٦/١٤)، تاريخ الإسلام للذهبي (١٠٦٨/٦).

(١٠٢٦) مُحَمَّد بن بشير بن مروان بن عطاء -وقيل ابن عطاء بن مروان، وقيل في اسم جده عبدالله-، الدعّاء الواعظ، أبو جعفر الكندي القاصّ الكاتب العابد المذكّر

ليس بالقوي قال ابن أبي الدنيا والبغوي والسمعاني (صدوق)، وقال ابن معين: (ليس بثقة)، وقال الدارقطني: (ليس بالقوي في حديثه)، وقال الذهبي في تاريخه الكبير: (جائز الحديث)، وقال في المغني في الضعفاء (ضُعِّف)، وقال في الديوان: (ضعيف)،.ويلاحظ أن الإمام الذهبي في المغني، والميزان، فرّق في ترجمته بين القاص وجعل اسم جده عبدالله، وقال هو الدعاء، وبين الكندي الواعظ وجعل جده مروان، وذكره مرة في الديوان، واستدركه بلقب القاص في الْذيل دون تسمية جده، بينما ترجم في تاريخ الإسلام لراوٍ واحد، ولعله هو الصواب، فإن الحافظ ابن حجر في اللسان لم ينقل عن الذهبي إلا ترجمة واحد، فلعله أعرض عن الترجمة الأخرى، والله أعلم.

سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٣٢٧)، الجرح والتعديل (٢١١/٧)، تاريخ بغداد (٩٩/٢)، غنية الملتمس (٣٣٦)، تلخيص المتشابه في الرسم (٣١٦/١) ثلاثتها للخطيب، الإكمال لابن ماكولا (٢٩٣/١)، الأنساب للسمعاني (٣١٩/٥)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٤٤/٣)، تاريخ الإسلام (٩٠٩/٥)، الميزان (٤٩١/٣-٤٩٢)، ديوان الضعفاء والمتروكين (٣٤٣)، وذيله (٥٩)، المغني في الضعفاء خمستها للذهبي (٢٧١/٢)، اللسان لابن حجر (٩٤/٥).

(١٠٢٧) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية الواسطي



عن الشعبي[١٠٢٩]، عن جابر[١٠٣٠]، عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِي كِتَابٌ أَصَبْتُهُ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الكِتَابِ، فَقَالَ: "وَالَّذِي (نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا اليَوْمَ)[١٠٣١] مَا وَسِعَهُ إِلا أَنْ يَتَّبِعَنِي"[١٠٣٢].

ثقة ثبت أثنى عَلَيْهِ شعبة ويحيى القطان، ووثقه ابن مهدي وغير واحد، قال أبو حاتم: (لا يسأل عن هشيم في صلاحه وصدقه وأمانته)، وقدَّمه في الحفظ على يزيد بن هارون، قال الحافظ: (ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي)، وقد صرح بالإخبار في هذه الرواية، ت١٨٣هـ.

الجرح والتعديل (٩/١٦١-١٦٢)، التهذيب (٦/٤١-٤٣)، التقريب (١٠٢٣)، تعريف أهل التقديس (١٥٨).

(١٠٢٨) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو الكوفي

ليس بالقوي وثقه يعقوب بن سفيان البسوي، وقال البخاري مرة : (صدوق)، ونقل الترمذي عن البخاري قوله: (أنا لا أشتغل بحديثه، وقال مرة: لا أكتبه)، وقال الدارقطني: (ليس بالقوي)، وضعفه يحيى القطان وأحمد وابن معين وغير واحد، وقال أحمد مرة : (ليس بشيء يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس، وقد احتمله الناس)، ووصفه ابن مهدي بالتغيّر في آخر عمره، قال الحافظ: (ليس بالقوي، وقد تغيّر في آخر عمره)، ت ١٤٤هـ.

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية المروذي وغيره (٥٤ وَ٣٦٢ وَ٤٧٣ وَ٤٩٣)، التاريخ الكبير (٨/٩)، التاريخ الأوسط (٣/٤٦٠)، الضعفاء الصغير ثلاثتها للبخاري (٣٦٨)، علل الترمذي الكبير (١٠١و٢٣٩)، المعرفة والتاريخ للبسوي (٢/١٦٥، وَ٣/١٠٠)، الجرح والتعديل (٨/٣٦١-٣٦٢)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٥٣٢)، التهذيب (٥/٣٧١-٣٧٣)، التقريب كلاهما لابن حجر (٩٢٠).

(١٠٢٩) عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو

تابعي إمام مشهور قال الحافظ في التقريب (٤٧٥) (ثقة مشهور فقيه فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه) مات بعد المائة وله نحو من الثمانين.

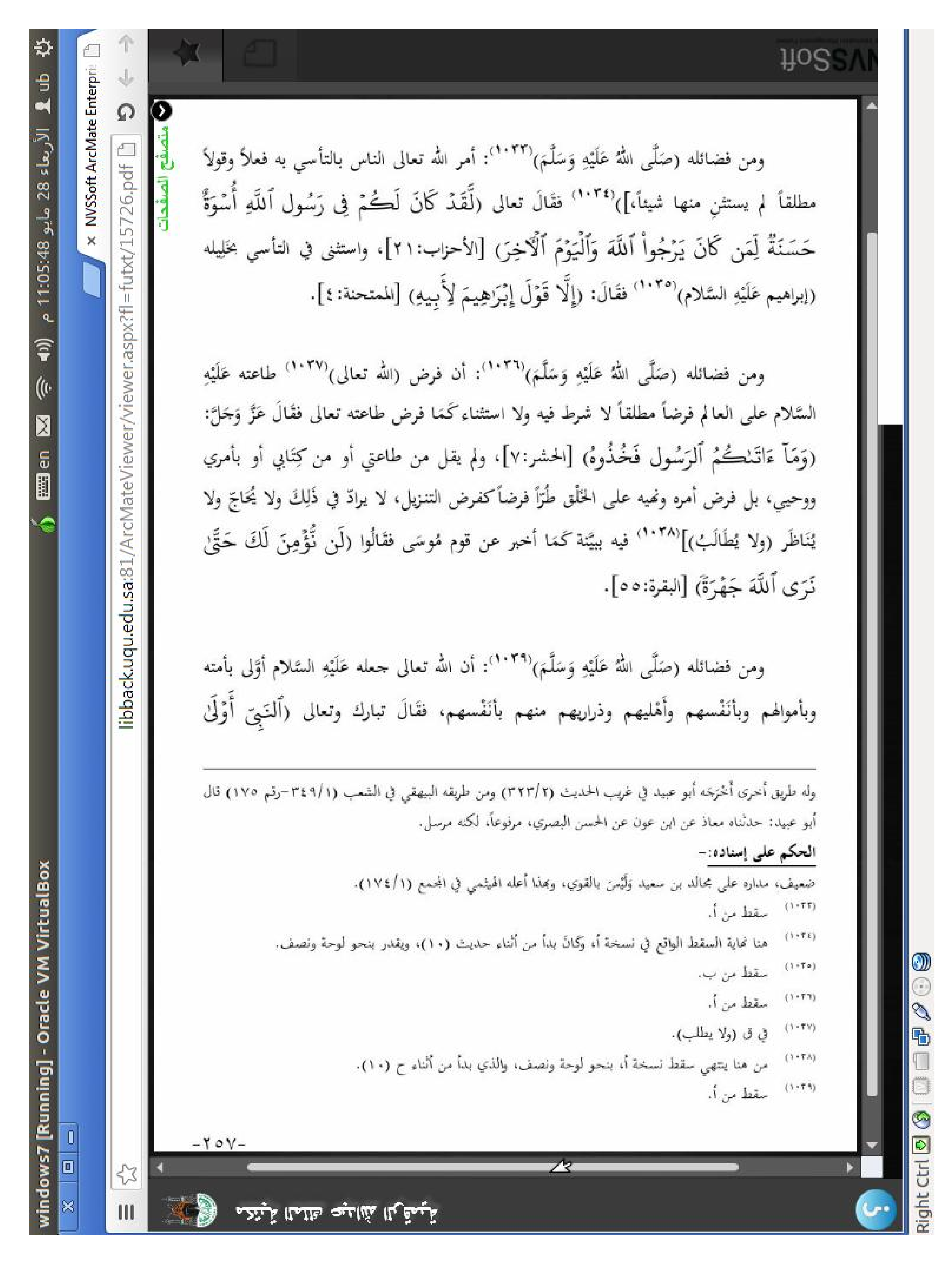
(١٠٣٠) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري ثم السَّلمي صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، وهو من السبعة المكثرين من الحديث من الصحابة، ت بعد السبعين من الهجرة.

الإصابة (١/٢١٣)، التقريب (١٩٢).

(١٠٣١) في ق (نفس محمَّد بيده لو أن مُوسَى كَانَ حياً).

(١٠٣٢) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث (٢/٣٢٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (٩/٤٧) ح(٦٤٧٢)، وأحمد (٣/٣٣٨و٣٨٧)، والدارمي (١/٤٠٣) ح(٤٤٩)، والبزار (١/٧٨) ح(١٢٤-كشف الأستار)، وأبو يعلى (٤/١٠٢)؛ في مسانيدهم، وابن أبي عاصم في السنة (١/٢٧) ح(٥٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (١/٣٤٨-٣٤٩) (١٧٥)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله (٢/٤٢)، والهروي في ذم الكلام (٣/٩٩-١٠٠) ح(٥٩٤)، والضياء المقدسي في المنتقى من مسموعاته بمرو (٢/٣٣ — كما في إرواء الغليل للألباني ٦/٣٤)، والذهبي في السير (١٣/٣٢٤) كلهم من طريق مجالد بن سعيد به.

قال البزار بعده: (لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد).



ومن فضائله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[١٠٣٣]: أمر الله تعالى الناس بالتأسي به فعلاً وقولاً مطلقاً لم يستثنِ منها شيئاً،])[١٠٣٤] فقَالَ تعالى (لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ) [الأحزاب:٢١]، واستثنى في التأسي بخليله (إبراهيم عَلَيْهِ السَّلام)[١٠٣٥] فقَالَ: (إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ) [الممتحنة:٤].

ومن فضائله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[١٠٣٦]: أن فرض (الله تعالى)[١٠٣٧] طاعته عَلَيْهِ السَّلام على العالم فرضاً مطلقاً لا شرط فيه ولا استثناء كَمَا فرض طاعته تعالى فقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ) [الحشر:٧]، ولم يقل من طاعتي أو من كِتَابِي أو بأمري ووحيي، بل فرض أمره ونهيه على الخَلْق طرًا فرضاً كفرض التنزيل، لا يرادّ في ذَلِكَ ولا يُحاجّ ولا يُناظَر (ولا يُطَالَبُ)][١٠٣٨] فيه ببيّنة كَمَا أخبر عن قوم مُوسَى فقَالُوا (لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً) [البقرة:٥٥].

ومن فضائله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[١٠٣٩]: أن الله تعالى جعله عَلَيْهِ السَّلام أوْلَى بأمته وبأموالهم وبأنْفسهم وأهْليهم وذراريهم منهم بأنفسهم، فقَالَ تبارك وتعالى (ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ

وله طريق أخرى أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث (٣٢٣/٢) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٣٤٩/١-رقم ١٧٥) قال أبو عبيد: حدثناه معاذ عن ابن عون عن الحسن البصري، مرفوعاً، لكنه مرسل.

الحكم على إسناده:-

ضعيف، مداره على مجالد بن سعيد وَلَيْسَ بالقوي، وبهذا أعله الهيثمي في المجمع (١٧٤/١).

(١٠٣٣) سقط من أ.

(١٠٣٤) هنا نهاية السقط الواقع في نسخة أ، وكَانَ بدأ من أثناء حديث (١٠)، ويقدر بنحو لوحة ونصف.

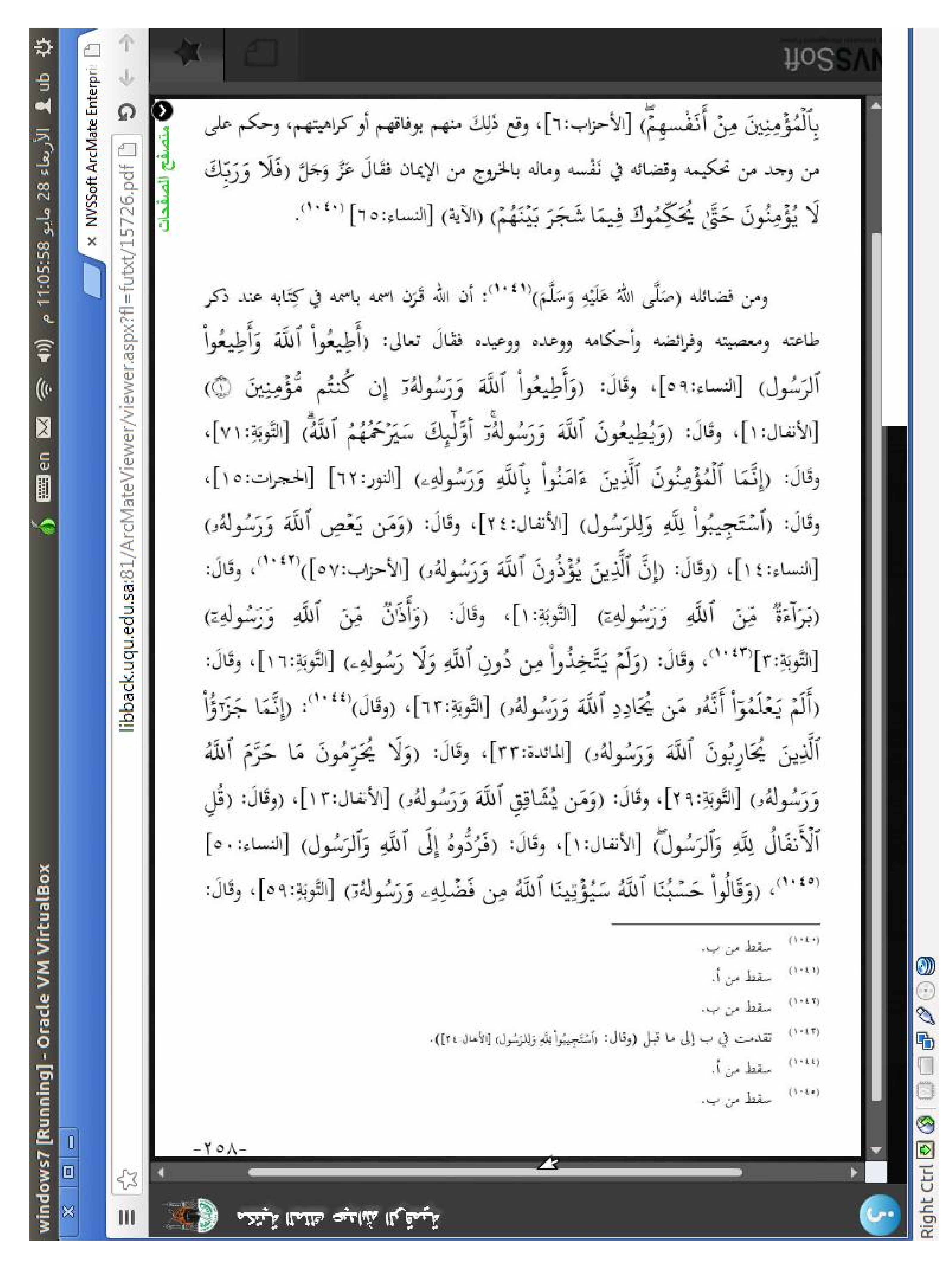
(١٠٣٥) سقط من ب.

(١٠٣٦) سقط من أ.

(١٠٣٧) في ق (ولا يطلب).

(١٠٣٨) من هنا ينتهي سقط نسخة أ، بنحو لوحة ونصف، والذي بدأ من أثناء ح (١٠).

(١٠٣٩) سقط من أ.



بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ [الأحزاب:٦]، وقع ذلِكَ منهم بوفاقهم أو كراهيتهم، وحكم على من وجد من تحكيمه وقضائه في نفسه وماله بالخروج من الإيمان فقال عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ (الآية) [النساء:٦٥] [1040].

ومن فضائله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[1041]: أن الله قَرَن اسمه باسمه في كِتَابه عند ذكر طاعته ومعصيته وفرائضه وأحكامه ووعده ووعيده فقالَ تعالى: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ﴾ [النساء:٥٩]، وقالَ: ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝﴾ [الأنفال:١]، وقالَ: ﴿وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ﴾ [التَّوبَة:٧١]، وقالَ: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [النور:٦٢] [الحجرات:١٥]، وقالَ: ﴿ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال:٢٤]، وقالَ: ﴿وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [النساء:١٤]، (وقالَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [الأحزاب:٥٧])[1042]، وقالَ: ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾ [التَّوبَة:١]، وقالَ: ﴿وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾ [التَّوبَة:٣][1043]، وقالَ: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ﴾ [التَّوبَة:١٦]، وقالَ: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [التَّوبَة:٦٣]، (وقالَ)[1044]: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [المائدة:٣٣]، وقالَ: ﴿وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾ [التَّوبَة:٢٩]، وقالَ: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [الأنفال:١٣]، (وقالَ: ﴿قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ [الأنفال:١]، وقالَ: ﴿فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ [النساء:٥٠])[1045]، ﴿وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ﴾ [التَّوبَة:٥٩]، وقالَ:

(١٠٤٠) سقط من ب.

(١٠٤١) سقط من أ.

(١٠٤٢) سقط من ب.

(١٠٤٣) تقدمت في ب إلى ما قبل (وقال: ﴿ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال:٢٤]).

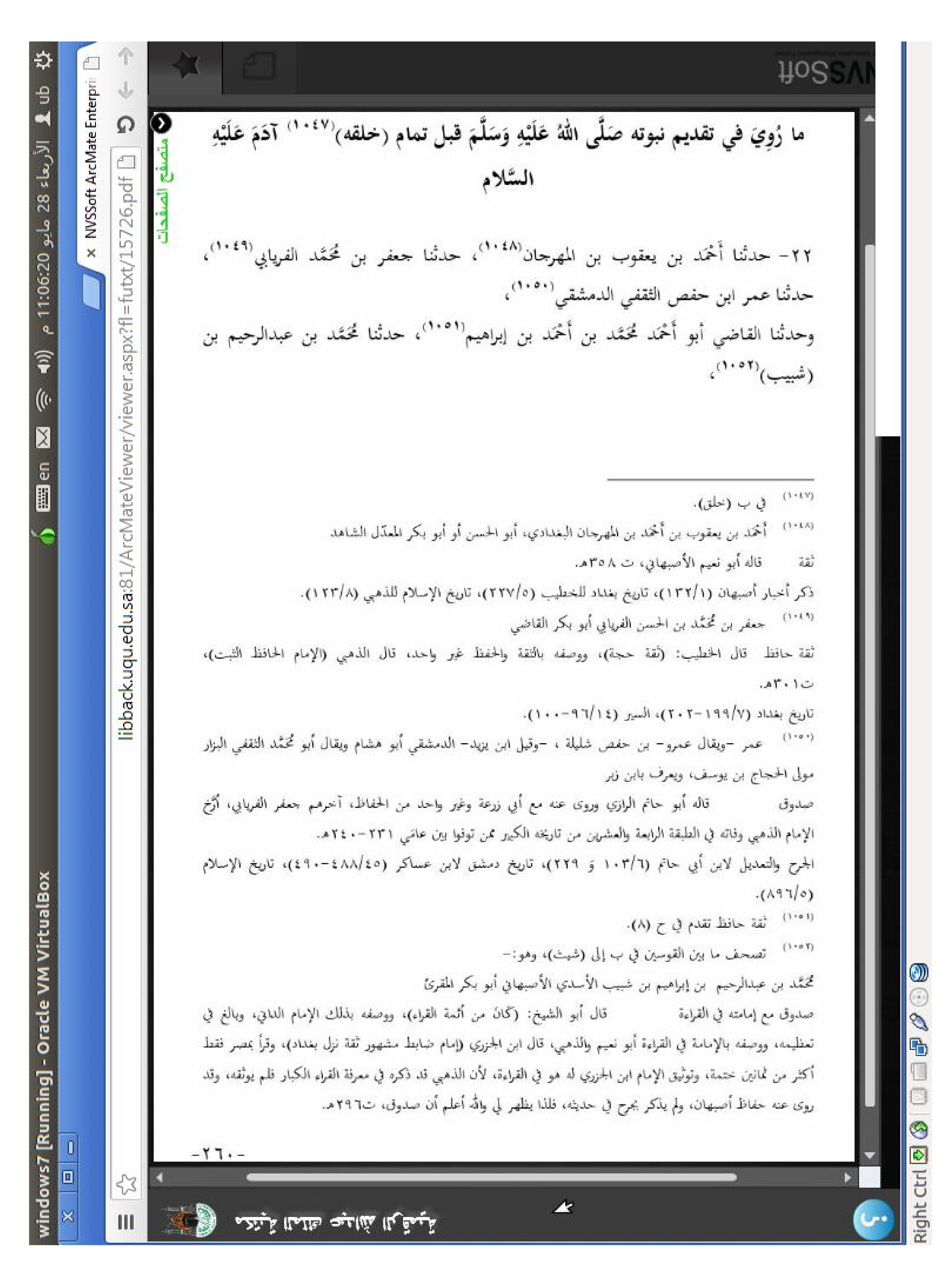
(١٠٤٤) سقط من أ.

(١٠٤٥) سقط من ب.



(وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُواْ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ)[التوبة:٥٩] [١٠٤٦]، وقال: (فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ) [الأنفال:٤١]، وقال: (وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ) [التوبة:٧٤]، وقال: (وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ) [التوبة:٩٠]، وقال: (أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ) [الأحزاب:٣٧]، قرن اسمه باسمه في كل هذه الأحكام والأحوال تعظيماً له وتشريفاً.

(١٠٤٦) في ب ذكر الآيتين بتقديم وتأخير على ترتيبها في المصحف، والمثبت هو الّذي يتفق مع سياق المصنف، وكأنّه ذكر ما تألوه جمعاً في أثناء، ثم عقّب المصنف بذكر صدر الآية.



ما رُوِيَ في تقديم نبوته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قبل تمام (خلقه)[١٠٤٧] آدَمَ عَلَيْهِ السَّلام

٢٢- حدثنا أَحْمَد بن يعقوب بن المهرجان[١٠٤٨]، حدثنا جعفر بن مُحَمَّد الفريابي[١٠٤٩]، حدثنا عمر ابن حفص الثقفي الدمشقي[١٠٥٠]،
وحدثنا القاضي أبو أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم[١٠٥١]، حدثنا مُحَمَّد بن عبدالرحيم بن (شبيب)[١٠٥٢]،

(١٠٤٧) في ب (خلق).

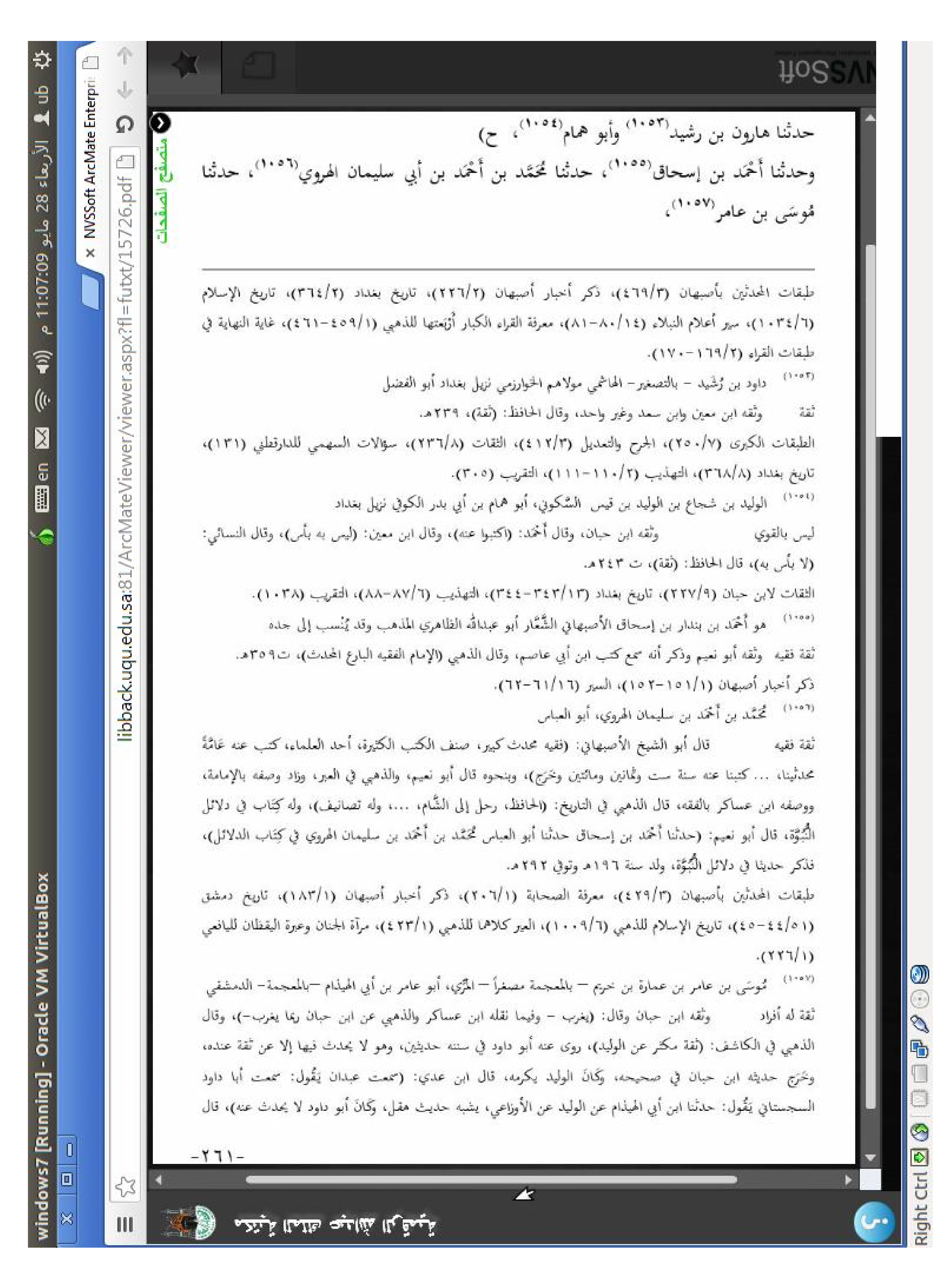
(١٠٤٨) أَحْمَد بن يعقوب بن أَحْمَد بن المهرجان البغدادي، أبو الحسن أو أبو بكر المعدّل الشاهد
ثقة قاله أبو نعيم الأصبهاني، ت ٣٥٨هـ.
ذكر أخبار أصبهان (١٣٢/١)، تاريخ بغداد للخطيب (٢٢٧/٥)، تاريخ الإسلام للذهبي (١٢٣/٨).

(١٠٤٩) جعفر بن مُحَمَّد بن الحسن الفريابي أبو بكر القاضي
ثقة حافظ قال الخطيب: (ثقة حجة)، ووصفه بالثقة والحفظ غير واحد، قال الذهبي (الإمام الحافظ الثبت)، ت٣٠١هـ.
تاريخ بغداد (١٩٩/٧-٢٠٢)، السير (٩٦/١٤-١٠٠).

(١٠٥٠) عمر -ويقال عمرو- بن حفص شليلة ، -وقيل ابن يزيد- الدمشقي أبو هشام ويقال أبو مُحَمَّد الثقفي البزار مولى الحجاج بن يوسف، ويعرف بابن زبر
صدوق قاله أبو حاتم الرازي وروى عنه مع أبي زرعة وغير واحد من الحفاظ، آخرهم جعفر الفريابي، أرّخ الإمام الذهبي وفاته في الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخه الكبير ممن توفوا بين عامَي ٢٣١-٢٤٠هـ.
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٣/٦ و ٢٢٩)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٨٨/٤٥-٤٩٠)، تاريخ الإسلام (٨٩٦/٥).

(١٠٥١) ثقة حافظ تقدم في ح (٨).

(١٠٥٢) تصحف ما بين القوسين في ب إلى (شيث)، وهو:-
مُحَمَّد بن عبدالرحيم بن إبراهيم بن شبيب الأسدي الأصبهاني أبو بكر المقرئ
صدوق مع إمامته في القراءة قال أبو الشيخ: (كَانَ من أئمة القراء)، ووصفه بذلك الإمام الداني، وبالغ في تعظيمه، ووصفه بالإمامة في القراءة أبو نعيم والذهبي، قال ابن الجزري (إمام ضابط مشهور ثقة نزل بغداد)، وقرأ بمصر فقط أكثر من ثمانين ختمة، وتوثيق الإمام ابن الجزري له هو في القراءة، لأن الذهبي قد ذكره في معرفة القراء الكبار فلم يوثقه، وقد روى عنه حفاظ أصبهان، ولم يذكر بجرح في حديثه، فلذا يظهر لي والله أعلم أن صدوق، ت٢٩٦هـ.



حدثنا هارون بن رشيد[١٠٥٣] وأبو همام[١٠٥٤]، ح)

وحدثنا أحمد بن إسحاق[١٠٥٥]، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي سليمان الهروي[١٠٥٦]، حدثنا مُوسَى بن عامر[١٠٥٧]،

طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٤٦٩)، ذكر أخبار أصبهان (٢/٢٢٦)، تاريخ بغداد (٢/٣٦٤)، تاريخ الإسلام (٦/١٠٣٤)، سير أعلام النبلاء (١٤/٨٠-٨١)، معرفة القراء الكبار أزمنتها للذهبي (١/٤٥٩-٤٦١)، غاية النهاية في طبقات القراء (٢/١٦٩-١٧٠).

(١٠٥٣) داود بن رُشَيد – بالتصغير – الهاشمي مولاهم الخوارزمي نزيل بغداد أبو الفضل

ثقة وثقه ابن معين وابن سعد وغير واحد، وقال الحافظ: (ثقة)، ٢٣٩هـ.

الطبقات الكبرى (٧/٢٥٠)، الجرح والتعديل (٣/٤١٢)، الثقات (٨/٢٣٦)، سؤالات السهمي للدارقطني (١٣١)، تاريخ بغداد (٨/٣٦٨)، التهذيب (٢/١١٠-١١١)، التقريب (٣٠٥).

(١٠٥٤) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السَّكوني، أبو همام بن أبي بدر الكوفي نزيل بغداد

ليس بالقوي وثقه ابن حبان، وقال أحمد: (اكتبوا عنه)، وقال ابن معين: (ليس به بأس)، وقال النسائي: (لا بأس به)، قال الحافظ: (ثقة)، ت ٢٤٣هـ.

الثقات لابن حبان (٩/٢٢٧)، تاريخ بغداد (١٣/٣٤٣-٣٤٤)، التهذيب (٦/٨٧-٨٨)، التقريب (١٠٣٨).

(١٠٥٥) هو أحمد بن بندار بن إسحاق الأصبهاني الشَّعَّار أبو عبدالله الظاهري المذهب وقد يُنسب إلى جده

ثقة فقيه وثقه أبو نعيم وذكر أنه سمع كتب ابن أبي عاصم، وقال الذهبي (الإمام الفقيه البارع المحدث)، ت٣٥٩هـ.

ذكر أخبار أصبهان (١/١٥١-١٥٢)، السير (١٦/٦١-٦٢).

(١٠٥٦) محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، أبو العباس

ثقة فقيه قال أبو الشيخ الأصبهاني: (فقيه محدث كبير، صنف الكتب الكثيرة، أحد العلماء، كتب عنه عامة محدثينا، ... كتبنا عنه سنة ست وثمانين ومائتين وخرج)، وبنحوه قال أبو نعيم، والذهبي في العبر، وزاد وصفه بالإمامة، ووصفه ابن عساكر بالفقه، قال الذهبي في التاريخ: (الحافظ، رحل إلى الشام، ...، وله تصانيف)، وله كِتاب في دلائل النُّبوَّة، قال أبو نعيم: (حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي في كِتاب الدلائل)، فذكر حديثا في دلائل النُّبوَّة، ولد سنة ١٩٦هـ وتوفي ٢٩٢هـ.

طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٤٢٩)، معرفة الصحابة (١/٢٠٦)، ذكر أخبار أصبهان (١/١٨٣)، تاريخ دمشق (٥١/٤٤-٤٥)، تاريخ الإسلام للذهبي (٦/١٠٠٩)، العبر كلاهما للذهبي (١/٤٢٣)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان لليافعي (١/٢٢٦).

(١٠٥٧) مُوسَى بن عامر بن عمارة بن خريم – بالمعجمة مصغراً – المرّي، أبو عامر بن أبي الهيذام –بالمعجمة– الدمشقي

ثقة له أفراد وثقه ابن حبان وقال: (يغرب – وفيما نقله ابن عساكر والذهبي عن ابن حبان ربما يغرب–)، وقال الذهبي في الكاشف: (ثقة مكثر عن الوليد)، روى عنه أبو داود في سننه حديثين، وهو لا يحدث فيها إلا عن ثقة عنده، وخرّج حديثه ابن حبان في صحيحه، وكَانَ الوليد يكرمه، قال ابن عدي: (سمعت عبدان يَقُول: سمعت أبا داود السجستاني يَقُول: حدثنا ابن أبي الهيذام عن الوليد عن الأوزاعي، يشبه حديث هقل، وكَانَ أبو داود لا يحدث عنه)، قال



وأَحْمَد بن عمرو بن عثمان[١٠٥٨] الدمشقيان، قَالُوا: حدثنا الوليد بن مسلم[١٠٥٩]،

ابن عدي: (ولموسَى هذا غير حديث مما يعز وجوده عن الوليد، وعن غيره، ويروي إفرادات، وكَانَ يروي عن الوليد ما كَانَ يروي المتقدمون عن الوليد وكَانُوا يجعلونه من لم يلحق هشاما ودحيما عوضاً منهما، وكَانَ عنده بعض أصناف —كذا ولعلها مصنفات— الوليد)، قال الحافظ ابن عساكر معلقا على كلام الحافظ ابن عدي: (وأَيُّمن يعجب أنْ يروي أبو عامر عن الوليد ما رواه المتقدمون)، ثم ساق بسنده قصة مفادها أن أبا الهيذام والد مُوسَى كَانَ يكرم الوليد، وطلب منه أن يحدث ابنه، فحدثه ،فكَانَ عند أبي عامر مُوسَى من كتب الوليد ما لم يكن عند الشيخين هشام ابن عمار ودحيم، فلما ماتا أقبل عَلَيْهِ أصحاب الحديث، وحدثهم، على أن تفرّده عن الوليد قد أجاب عَلَيْهِ بأنه لا ينكر لأنه صاحبه، قال الذهبي في الميزان: (صدوق صحيح الكِتَاب، تكلّم فيه بعضهم بغير حجة، ولا يُنْكر له تفرُّده عن الوليد فإنه أكثر عنه)، وقد صَدَّر ترجمته بعلامة (صح) وهم الَّذِين لم يضرهم ما تكلم فيهم لأجله أو لم يثبت، وقال في المغني في الضعفاء (صاحب الوليد بن مسلم) ثم ذكر نفس كلامه في الميزان، وقال في تاريخ الإسلام: (روى عن الوليد بن مسلم تصانيفه، ... ليّنه أبو داود، وروى عنه حديث أو حديثين)، وقال في المشتبه (راوية الوليد)، وقال في ديوان الضعفاء (ينفرد عن الوليد بن مسلم)، وكِتَاب الميزان للذهبي من أواخر ما ألف في الضعفاء فكلامه فيه هو المعتمد، قال الحافظ: (صدوق له أوهام).

والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة له أفراد، ولم يثبت لدي فيه جرح، وأما ما ذكره ابن عدي من أن أبا داود لا يحدث عنه، وعبّر عنه الذهبي في تاريخه الكبير بأن أبا داود ليّنه، فيردُّه أمران من أبي داود نفسه: أوّلهما قوله: يشبه حديثه حديث هِقْل، وهو ابن زياد، قال عنه أبو داود وباتفاق أَهْل العلم كأَحْمَد وابن معين وأبو مسهر وغيرهم أنه أثبت أصحاب الأوزاعي ومن أصح الشّاميين حديثا، والثاني فعله: فقد روى أبو داود عن أبي عامر في السنن، وهو لا يحدث فيها إلا عن ثقة عنده، بل لا يحدث مطلقاً إلا عن ثقة، كَمَا ذكره الحافظ ابن حجر في التهذيب، وقد ثبتت روايته عنه في السنن ، ولم يذكر بجرح أو سوء حفظ آخر ، فالَّذِي يظهر لي أنه ثقة مطلقاً، وله أفراد لا تستغرب من مثله.

توفي سنة ٢٥٥هـ ، وقيل سنة ٢٨٠هـ كَمَا في شيوخ أبي داود لأبي علي الغساني وإكمال تهذيب الكَمَال لمغلطاي، لكن فيه بُعْدٌ شديد والأوّل أثبت، وهو ما اعتمده ابن عساكر عن عدد من تلاميذه، وكذا ابن زبر الربعي في وفياته، وهما من بلده، بل حددها بعضهم في منتصف ذي الحجة من ذلك العام، وهو ما اعتمده الذهبي في مصنفاته، والله أعلم.

سنن أبي داود (ح٢٩١٠و٢٩٣٤ وأثر رقم ٤٦٤١)، سؤالات الآجري لأبي داود (١٥٩٨)، الثقات (١٦٢/٩)، الصحيح كلاهما لابن حبان (ح٤٦٠٥)، الكامل لابن عدي (٦٩/٨)، تسمية شيوخ أبي داود لأبي علي الغساني (٢٧٥)، المعجم المشتمل (٢٩٧)، وتاريخ دمشق كلاهما لابن عساكر (٤٣٦/٦٠-٤٤٠)، الكاشف (٣٠٥/٢)، الميزان (٢٠٩/٤)، المغني في الضعفاء (٤٤٠/٢)، تاريخ الإسلام (٢١٨/٦)، ديوان الضعفاء للذهبي (٤٠٢)، إكمال تهذيب الكَمَال لمغلطاي (٢٣/١٢)، التهذيب (٥٦٨/٥ و ٥٢٦/١ -ترجمة الحسين بن علي بن الأسود)، التقريب كلاهما لابن حجر (٩٨٢).

(١٠٥٨) أَحْمَد بن عمرو بن عثمان الدمشقي لم أقف عَلَيْهِ، وقد توبع.

(١٠٥٩) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي

ثقة وثقه ابن سعد وغير واحد، ووصفه أبو مسهر وغيره بالحفظ، واحتج به البخاري في الصحيح، إلا أن أَحْمَد ذكر أنه كَانَ رفّاعاً أي يرفع أحاديث يوقفها غيره، وانتقد عَلَيْهِ الدارقطنيُّ وغير واحد تدليسه خاصّةً عن الأوزاعي، وقد أثنى عَلَيْهِ أَحْمَد في رواية أخرى عنه، وقال الحافظ: (ثقة لكنه كثيرالتدليس والتسوية)، ت١٩٥هـ، وقد صرّح بالتحديث.



حدثنا الأوزاعي[١٠٦٠]، حدثنا يحيى بن أبي كثير، [١٠٦١] عن أبي سلمة[١٠٦٢]، عن أبي هريرة قالَ: سُئِل رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَتَى وَجَبَتْ[١٠٦٣] لَكَ النُّبُوَّةُ؟، قَالَ: "بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ"[١٠٦٤].

الطبقات (٧/٣٢٦)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (١/٣٨٤)، التهذيب (٦/٩٨-١٠٠)، التقريب (١٠٤١).

(١٠٦٠) الأوزاعي هو الإمام أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي إمام فقيه أشهر من أن يدلّل على إمامته، قال الحافظ في التقريب (٥٩٣) (ثقة جليل)، ت ١٥٧هـ.

(١٠٦١) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي ثقة ثبت لكنه يدلِّس ويرسل قال أيوب السختياني: (ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى)، وقال أبو حاتم: (إمام لا يحدث إلا عن ثقة)، وقال شعبة (هو أحسن حديثا من الزهري)، ووثقه وأثنى عَلَيْهِ أَحْمَد وغير واحد من الأئمة، قال الحافظ: (ثقة ثبت لكنه يدلِّس ويرسل)، وجعله في طبقات المدلسين في المرتبة الثانية وهي مرتبة من احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا له في الصحيح، ت١٣٢هـ، وقيل قبل ذلك.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/١٤١-١٤٢)، التهذيب (٦/١٧٠-١٧١)، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (١٢٧)، التقريب ثلاثتها لابن حجر (١٠٦٥).

(١٠٦٢) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، في اسمه أقوال وقيل اسمه كنيته تابعي ثقة أثنى عَلَيْهِ الزهري والإمام مالك وغير واحد، وعده بعضهم في فقهاء المدينة السبعة، وقال أبو زرعة: (ثقة إمام)، قال الحافظ: (ثقة مكثر)، ت٩٤هـ وقيل غير ذلك.

الجرح والتعديل (٥/٩٣-٩٤)، التهذيب (٦/٣٧٠-٣٧١)، التقريب (١١٥٥).

(١٠٦٣) أي تمت ونفذت أو ثبتت وحقت لك، انظر النهاية لابن الأثير (٥/٤٣٩)، والقاموس المحيط (١٨٠).

(١٠٦٤) أَخْرَجَهُ المصنف في ذكر أخبار أصبهان (٢/٢٢٦) عن شيخه أبي أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد العسال وحده به مثله.

وأَخْرَجَهُ الترمذي في جامعه (٥/٥٤٥) ح(٣٦٠٩)، وفي العلل الكبير (٣٦٨) ح(٦٨٤)، قال حدثنا أبو همام به

ورواه مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه كما في جامع الآثار لابن ناصر الدين (١/٤٦١)، وأبو علي بن الصواف في الجزء الثاني من حديثه (١٤) ح (٣٥)، والآجري في الشريعة (٣/١٤٠٧) ح(٩٤٧)، وابن شاهين في دلائل النُّبُوَّة كما في البداية والنهاية لابن كثير (٣/٤٩٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣/٧٠) و(٥/٨٢)، وابن عساكر في تاريخه (٢٦/٣٨٢) و(٦٣/١٤٢)، وابن البخاري في مشيخته (١/٧٣٦-٧٣٨) ح(٣٣٣)، وابن الشحنة في أحاديث عالية وفوائد منتقاة من سماعاته بتخريج أبي زرعة العراقي ح (١٥)، وابن سيد الناس في عيون الأثر (١/٩٧) من طريق أبي همام

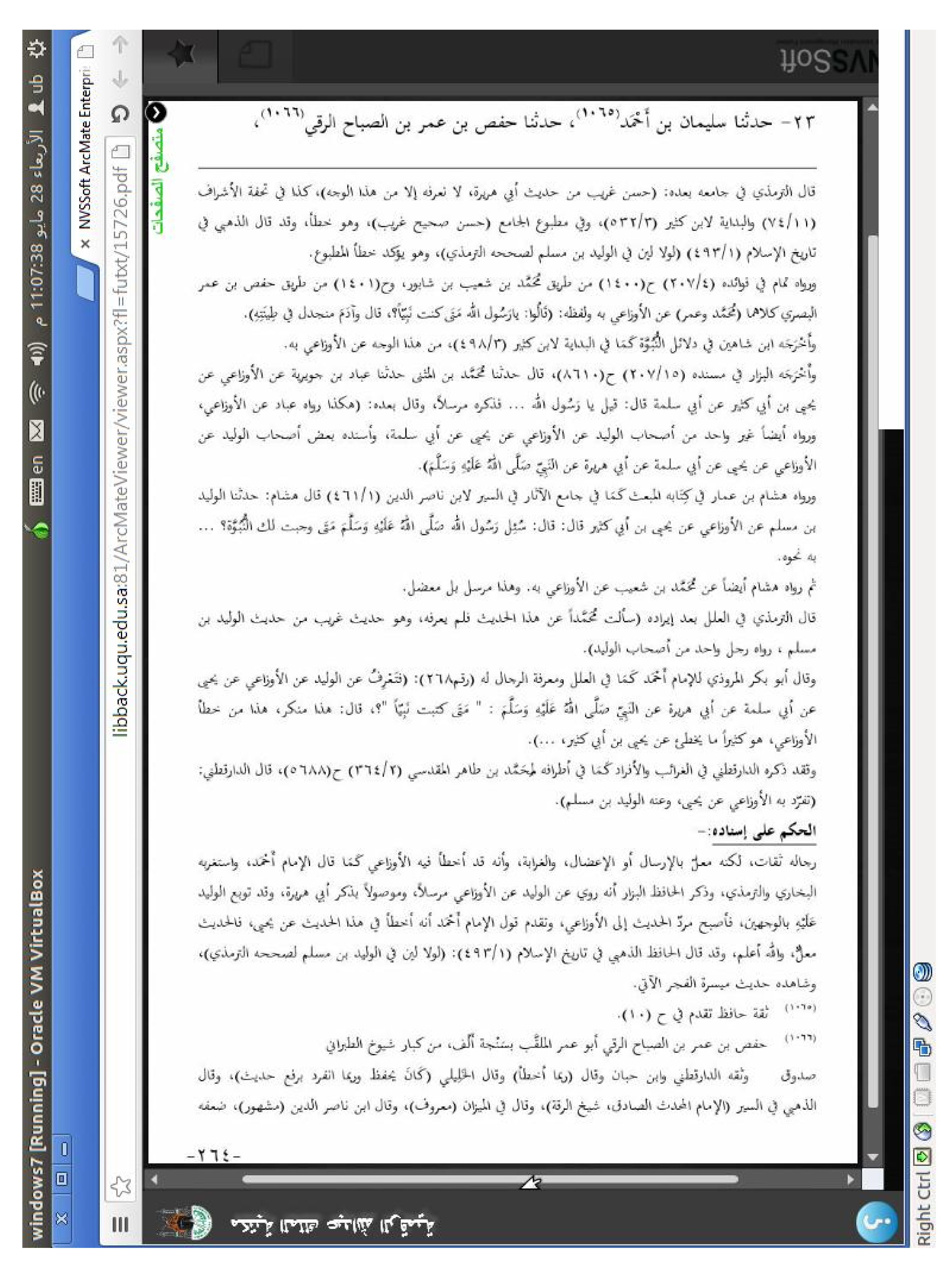
ورواه الفريابي في القدر ح(١٠)، والآجري في الشريعة ح(٩٤٦)، والخطيب في تاريخه (١٠/١٤٦)، وابن عساكر في تاريخه (٢٦/٣٨٢) و(٤٥/٤٨٨و٤٨٩)، من طريق عمر بن حفص الثقفي الدمشقي

ورواه ابن حبان في الثقات (١/٤٧)، والبيهقي في الدلائل (٢/١٣٠) من طريق العباس بن عثمان البجلي الدمشقي

ورواه الحاكم في المستدرك (٢/٦٠٩) من طريق مُحَمَّد بن هاشم البعلبكي

ورواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٤/٨٣٠) ح(١٤٠٣) من طريق أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عثمان

خمستهم (أبو همام وعمر والعباس وابن هاشم وأَحْمَد) عن الوليد بن مسلم به.



٢٣ – حدثنا سليمان بن أحْمَد(١٠٦٥)، حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي(١٠٦٦)،

قال الترمذي في جامعه بعده: (حسن غريب من حديث أبي هريرة، لا نعرفه إلا من هذا الوجه)، كذا في تحفة الأشراف (٧٤/١١) والبداية لابن كثير (٥٣٢/٣)، وفي مطبوع الجامع (حسن صحيح غريب)، وهو خطأ، وقد قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٤٩٣/١) (لولا لين في الوليد بن مسلم لصححه الترمذي)، وهو يؤكد خطأ المطبوع.

ورواه تمام في فوائده (٢٠٧/٤) ح(١٤٠٠) من طريق مُحَمَّد بن شعيب بن شابور، وح(١٤٠١) من طريق حفص بن عمر البصري كلاهما (مُحَمَّد وعمر) عن الأوزاعي به ولفظه: (قَالُوا: يارَسُولَ اللهِ مَتَى كنت نَبِيّاً؟، قال وآدَمَ منجدل في طِينَتِهِ).

وأَخْرَجَه ابن شاهين في دلائل النُّبُوَّة كَمَا في البداية لابن كثير (٤٩٨/٣)، من هذا الوجه عن الأوزاعي به.

وأَخْرَجَه البزار في مسنده (٢٠٧/١٥) ح(٨٦١٠)، قال حدثنا مُحَمَّد بن المثنى حدثنا عباد بن جويرية عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال: قيل يا رَسُولَ اللهِ ... فذكره مرسلاً، وقال بعده: (هكذا رواه عباد عن الأوزاعي، ورواه أيضاً غير واحد من أصحاب الوليد عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة، وأسنده بعض أصحاب الوليد عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

ورواه هشام بن عمار في كِتَابه المبعث كَمَا في جامع الآثار في السير لابن ناصر الدين (٤٦١/١) قال هشام: حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال: قال: سُئِلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى وجبت لك النُّبُوَّة؟ ... به نحوه.

ثم رواه هشام أيضاً عن مُحَمَّد بن شعيب عن الأوزاعي به. وهذا مرسل بل معضل.

قال الترمذي في العلل بعد إيراده (سألت مُحَمَّداً عن هذا الحديث فلم يعرفه، وهو حديث غريب من حديث الوليد بن مسلم ، رواه رجل واحد من أصحاب الوليد).

وقال أبو بكر المروذي للإمام أَحْمَد كَمَا في العلل ومعرفة الرجال له (رقم٢٦٨): (تَتَعَرَّفُ عن الوليد عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَتَى كتبت نَبِيّاً "؟، قال: هذا منكر، هذا من خطأ الأوزاعي، هو كثيراً ما يخطئ عن يحيى بن أبي كثير، ...).

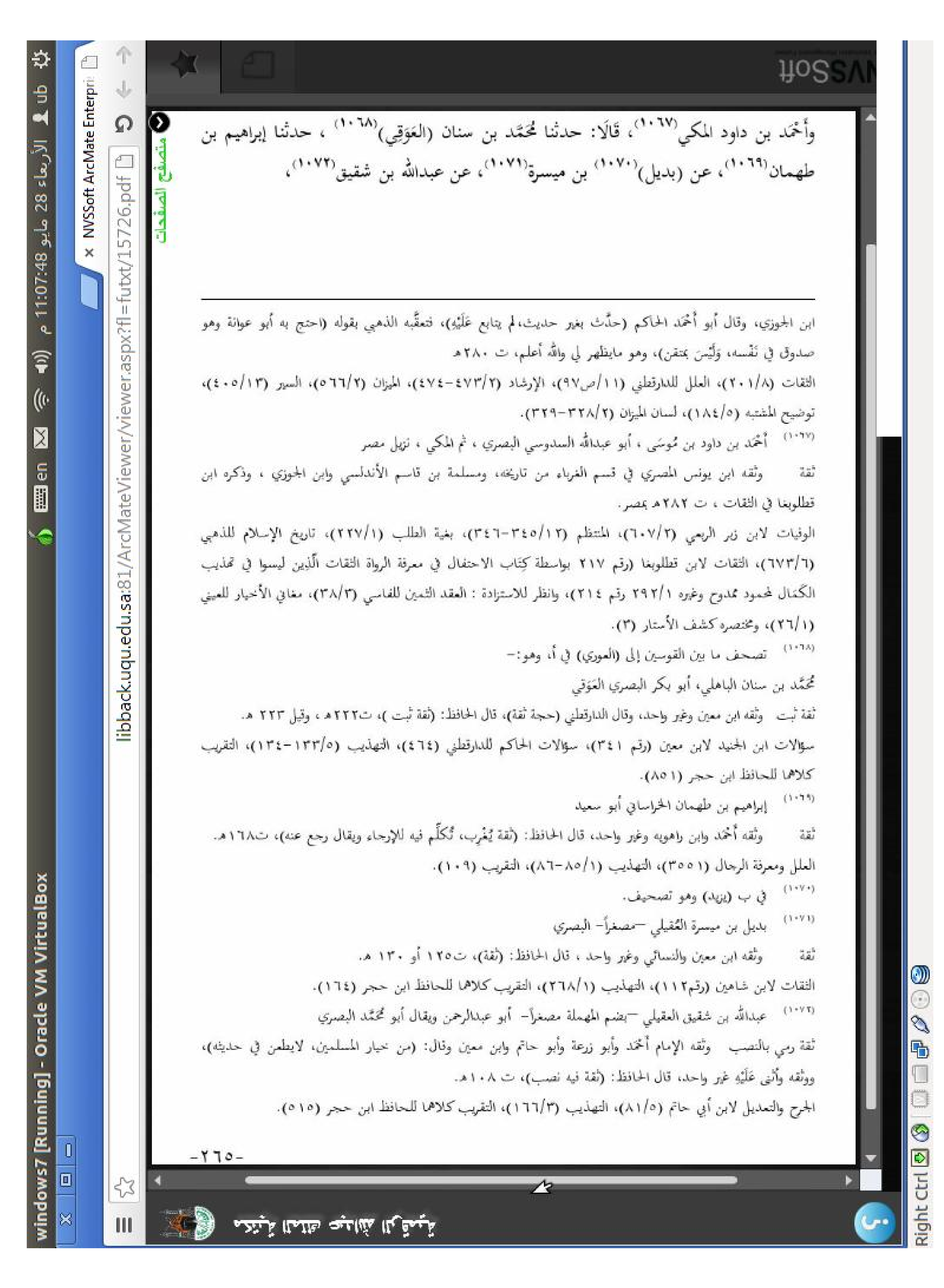
وقد ذكره الدارقطني في الغرائب والأفراد كَمَا في أطرافه لمُحَمَّد بن طاهر المقدسي (٣٦٤/٢) ح(٥٦٨٨)، قال الدارقطني: (تفرّد به الأوزاعي عن يحيى، وعنه الوليد بن مسلم).

الحكم على إسناده:-

رجاله ثقات، لكنه معلّ بالإرسال أو الإعضال، والغرابة، وأنه قد أخطأ فيه الأوزاعي كَمَا قال الإمام أَحْمَد، واستغربه البخاري والترمذي، وذكر الحافظ البزار أنه روي عن الوليد عن الأوزاعي مرسلاً، وموصولاً بذكر أبي هريرة، وقد توبع الوليد عَلَيْهِ بالوجهين، فأصبح مردّ الحديث إلى الأوزاعي، وتقدم قول الإمام أَحْمَد أنه أخطأ في هذا الحديث عن يحيى، فالحديث معلٌّ، واللهُ أعلم، وقد قال الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام (٤٩٣/١): (لولا لين في الوليد بن مسلم لصححه الترمذي)، وشاهده حديث ميسرة الفجر الآتي.

(١٠٦٥) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(١٠٦٦) حفص بن عمر بن الصباح الرقي أبو عمر الملقّب بسَنْجة ألْف، من كبار شيوخ الطبراني صدوق وثقه الدارقطني وابن حبان وقال (ربما أخطأ) وقال الخليلي (كانَ يحفظ وربما انفرد برفع حديث)، وقال الذهبي في السير (الإمام المحدث الصادق، شيخ الرقة)، وقال في الميزان (معروف)، وقال ابن ناصر الدين (مشهور)، ضعفه



وأحْمَد بن داود المكي[١٠٦٧]، قالَا: حدثنا مُحَمَّد بن سنان (العَوَقِي)[١٠٦٨] ، حدثنا إبراهيم بن طهمان[١٠٦٩]، عن (بديل)[١٠٧٠] بن ميسرة[١٠٧١]، عن عبدالله بن شقيق[١٠٧٢]،

ابن الجوزي، وقال أبو أحْمَد الحاكم (حدَّث بغير حديث،لم يتابع عَلَيْهِ)، تعقَّبه الذهبي بقوله (احتج به أبو عوانة وهو صدوق في نَفْسه، وَلَيْسَ بمتقن)، وهو مايظهر لِي والله أعلم، ت ٢٨٠ هـ

الثقات (٨/٢٠١)، العلل للدارقطني (١١/ص٩٧)، الإرشاد (٢/٤٧٣-٤٧٤)، الميزان (٢/٥٦٦)، السير (١٣/٤٠٥)، توضيح المشتبه (٥/١٨٤)، لسان الميزان (٢/٣٢٨-٣٢٩).

(١٠٦٧) أحْمَد بن داود بن مُوسَى ، أبو عبدالله السدوسي البصري ، ثم المكي ، نزيل مصر

ثقة وثقه ابن يونس المصري في قسم الغرباء من تاريخه، ومسلمة بن قاسم الأندلسي وابن الجوزي ، وذكره ابن قطلوبغا في الثقات ، ت ٢٨٢ هـ بمصر.

الوفيات لابن زبر الربعي (٢/٦٠٧)، المنتظم (١٢/٣٤٥-٣٤٦)، بغية الطلب (١/٢٢٧)، تاريخ الإسلام للذهبي (٦/٦٧٣)، الثقات لابن قطلوبغا (رقم ٢١٧ بواسطة كِتَاب الاحتفال في معرفة الرواة الثقات الَّذِين ليسوا في تهذيب الكمَال لحمود ممدوح وغيره ١/٢٩٢ رقم ٢١٤)، وانظر للاستزادة : العقد الثمين للفاسي (٣/٣٨)، مغاني الأخيار للعيني (١/٢٦)، ومختصره كشف الأستار (٣).

(١٠٦٨) تصحف ما بين القوسين إلى (العوري) في أ، وهو:-

مُحَمَّد بن سنان الباهلي، أبو بكر البصري العَوَقِي

ثقة ثبت وثقه ابن معين وغير واحد، وقال الدارقطني (حجة ثقة)، قال الحافظ: (ثقة ثبت)، ت٢٢٢هـ ، وقيل ٢٢٣ هـ.

سؤالات ابن الجنيد لابن معين (رقم ٣٤١)، سؤالات الحاكم للدارقطني (٤٦٤)، التهذيب (٥/١٣٣-١٣٤)، التقريب كلاهما للحافظ ابن حجر (٥٨٥١).

(١٠٦٩) إبراهيم بن طهمان الخراساني أبو سعيد

ثقة وثقه أحْمَد وابن راهويه وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة يُغْرِب، تُكلِّم فيه للإرجاء ويقال رجع عنه)، ت١٦٨هـ.

العلل ومعرفة الرجال (٣٥٥١)، التهذيب (١/٨٥-٨٦)، التقريب (١٠٩).

(١٠٧٠) في ب (يزيد) وهو تصحيف.

(١٠٧١) بديل بن ميسرة العُقيلي —مصغراً— البصري

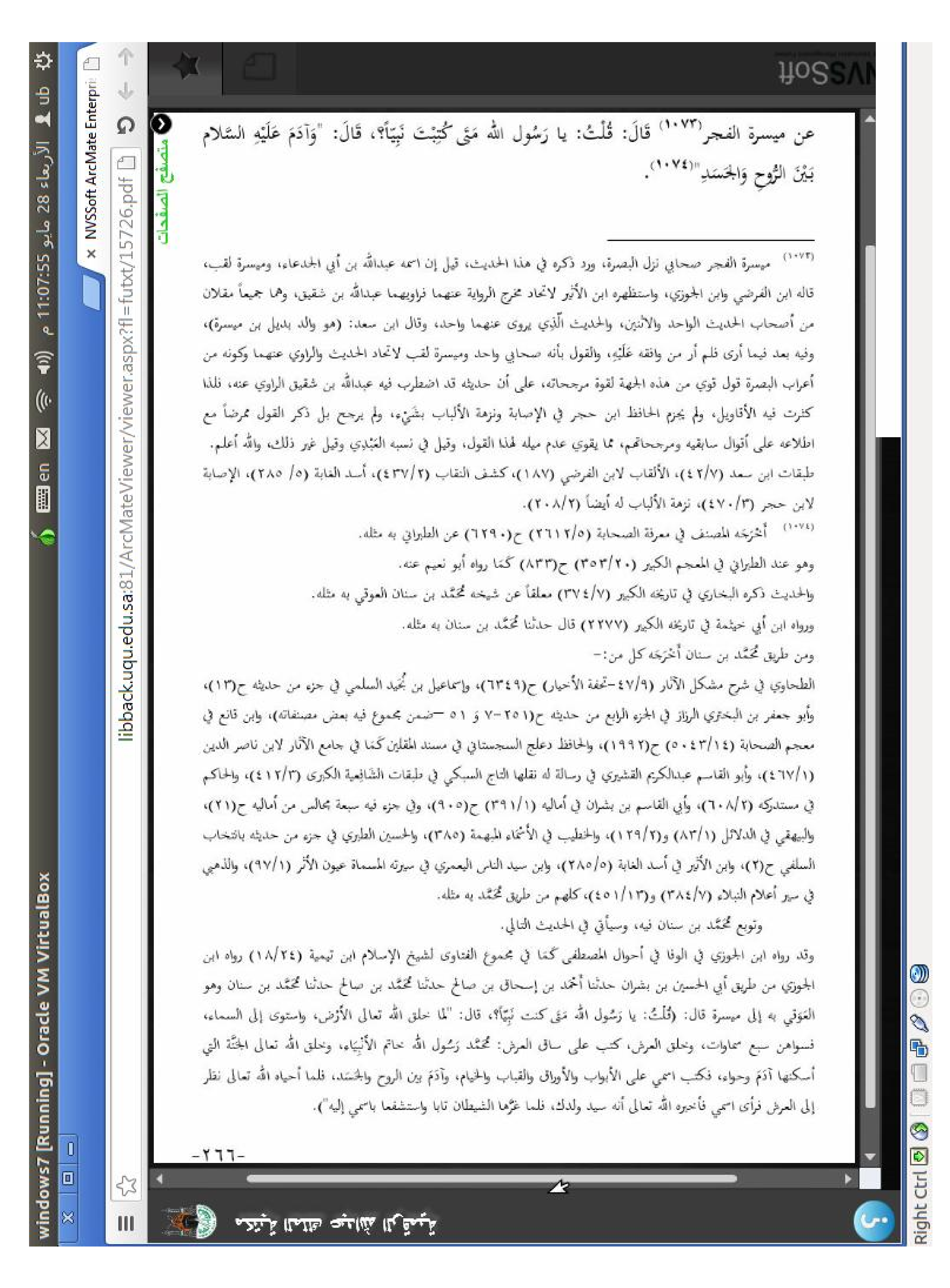
ثقة وثقه ابن معين والنسائي وغير واحد ، قال الحافظ: (ثقة)، ت١٢٥ أو ١٣٠ هـ.

الثقات لابن شاهين (رقم١١٢)، التهذيب (١/٢٦٨)، التقريب كلاهما للحافظ ابن حجر (٦٦٤).

(١٠٧٢) عبدالله بن شقيق العقيلي —بضم المهملة مصغراً— أبو عبدالرحمن ويقال أبو مُحَمَّد البصري

ثقة رمي بالنصب وثقه الإمام أحْمَد وأبو زرعة وأبو حاتم وابن معين وقال: (من خيار المسلمين، لايطعن في حديثه)، ووثقه وأثنى عَلَيْهِ غير واحد، قال الحافظ: (ثقة فيه نصب)، ت ١٠٨هـ.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٨١)، التهذيب (٣/١٦٦)، التقريب كلاهما للحافظ ابن حجر (٣٣٨٥).



عن ميسرة الفجر[١٠٧٣] قَالَ: قُلْتُ: يا رَسُولَ اللهِ مَتَى كُتِبْتَ نَبِيّاً؟، قَالَ: "وَآدَمُ عَلَيْهِ السَّلام بَيْنَ الرُّوحِ وَالجَسَدِ"[١٠٧٤].

(١٠٧٣) ميسرة الفجر صحابي نزل البصرة، ورد ذكره في هذا الحديث، قيل إن اسمه عبدالله بن أبي الجدعاء، وميسرة لقب، قاله ابن الفرضي وابن الجوزي، واستظهره ابن الأثير لاتحاد مخرج الرواية عنهما فراويهما عبدالله بن شقيق، وهما جميعاً مقلان من أصحاب الحديث الواحد والاثنين، والحديث الّذي يروى عنهما واحد، وقال ابن سعد: (هو والد بديل بن ميسرة)، وفيه بعد فيما أرى فلم أر من وافقه عَلَيْهِ، والقول بأنه صحابي واحد وميسرة لقب لاتحاد الحديث والراوي عنهما وكونه من أعراب البصرة قول قوي من هذه الجهة لقوة مرجحاته، على أن حديثه قد اضطرب فيه عبدالله بن شقيق الراوي عنه، فلذا كثرت فيه الأقاويل، ولم يجزم الحافظ ابن حجر في الإصابة ونزهة الألباب بشَيْء، ولم يرجح بل ذكر القول ممرضاً مع اطلاعه على أقوال سابقيه ومرجحاتهم، مما يقوي عدم ميله لهذا القول، وقيل في نسبه العَبْدي وقيل غير ذلك، والله أعلم. طبقات ابن سعد (٤٢/٧)، الألقاب لابن الفرضي (١٨٧)، كشف النقاب (٤٣٧/٢)، أسد الغابة (٥/ ٢٨٥)، الإصابة لابن حجر (٤٧٠/٣)، نزهة الألباب له أيضاً (٢٠٨/٢).

(١٠٧٤) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٢٦١٢/٥) ح(٦٢٩٠) عن الطبراني به مثله.

وهو عند الطبراني في المعجم الكبير (٣٥٣/٢٠) ح(٨٣٣) كَمَا رواه أبو نعيم عنه.

والحديث ذكره البخاري في تاريخه الكبير (٣٧٤/٧) معلقاً عن شيخه مُحَمَّد بن سنان العوقي به مثله.

ورواه ابن أبي خيثمة في تاريخه الكبير (٢٢٧٧) قال حدثنا مُحَمَّد بن سنان به مثله.

ومن طريق مُحَمَّد بن سنان أخرجه كل من:-

الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٧/٩-تحفة الأخيار) ح(٦٣٤٩)، وإسماعيل بن نُجَيد السلمي في جزء من حديثه ح(١٣)، وأبو جعفر بن البختري الرزاز في الجزء الرابع من حديثه ح(٢٥١-٧ و ٥١ —ضمن مجموع فيه بعض مصنفاته)، وابن قانع في معجم الصحابة (٥٠٤٣/١٤) ح(١٩٩٢)، والحافظ دعلج السجستاني في مسند المقلين كَمَا في جامع الآثار لابن ناصر الدين (٤٦٧/١)، وأبو القاسم عبدالكريم القشيري في رسالة له نقلها التاج السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٤١٢/٣)، والحاكم في مستدركه (٦٠٨/٢)، وأبي القاسم بن بشران في أماليه (٣٩١/١) ح(٩٠٥)، وفي جزء فيه سبعة مجالس من أماليه ح(٢١)، والبيهقي في الدلائل (٨٣/١) و(١٢٩/٢)، والخطيب في الأسماء المبهمة (٣٨٥)، والحسين الطبري في جزء من حديثه بانتخاب السلفي ح(٢)، وابن الأثير في أسد الغابة (٢٨٥/٥)، وابن سيد الناس اليعمري في سيرته المسماة عيون الأثر (٩٧/١)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٨٤/٧) و(٤٥١/١٣)، كلهم من طريق مُحَمَّد به مثله.

وتوبع مُحَمَّد بن سنان فيه، وسيأتي في الحديث التالي.

وقد رواه ابن الجوزي في الوفا في أحوال المصطفى كَمَا في مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية (١٨/٢٤) رواه ابن الجوزي من طريق أبي الحسين بن بشران حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح حدثنا مُحَمَّد بن سنان وهو العَوَقي به إلى ميسرة قال: (قُلْتُ: يا رَسُولَ الله مَتَى كنت نَبِيّاً؟، قال: "لما خلق الله تعالى الأرض، واستوى إلى السماء، فسواهن سبع سماوات، وخلق العرش، كتب على ساق العرش: مُحَمَّد رَسُولُ الله خاتم الأنبياء، وخلق الله تعالى الجنَّة التي أسكنها آدَمَ وحواء، فكتب اسمي على الأبواب والأوراق والقباب والخيام، وآدَمُ بين الروح والجسد، فلما أحياه الله تعالى نظر إلى العرش فرأى اسمي فأخبره الله تعالى أنه سيد ولدك، فلما غرّهما الشيطان تابا واستشفعا باسمي إليه").



٢٤- حدثنا مُحَمَّد بن القاسم بن مُحَمَّد العسال[١٠٧٥]، حدثنا عبيد بن الحسن الغزال[١٠٧٦]،

وهو في الوفا لابن الجوزي (٢٦) ح(٣) لكن النسخة المطبوعة محذوفة الأسانيد، وأورده ابن ناصر الدين في جامع الآثار (٤٦٩/١) عن أبي الحسين بن بشران به.

وهذا اللفظ المطول لم أقف عَلَيْهِ إلا في رواية ابن بشران لهذا الحديث، وأورده الصالحي في سبل الهدى والرشاد (٨٦/١) وقال روى ابن الجوزي بسند جيد لا بأس به عن ميسرة فذكره، وأورده أبو الفضل عبدالله بن الصديق الغماري في كتاب مرشد الحائر لبيان وضع حديث جابر (١٢) وقال: (إسناد جيد قوي).

وابن الجوزي قد روى الحديث قبل ذلك مختصراً عن ميسرة، وكذا ذكره مختصرا ابن تيمية وابن ناصر الدين والصالحي، ثم ذكروا هذا اللفظ المطول.

وأبو الحسين ابن بشران ثقة، ومُحَمَّد بن عمر هو ابن البختري الرزاز ثقة ثبت، وأَحْمَد بن إسحاق صدوق، كَمَا في تاريخ بغداد (٩٨/١٢، و١٣٢/٣، و٢٨/٤ —على التوالي)، ومُحَمَّد بن صالح لم أقف عَلَيْهِ، ولم يقف عَلَيْهِ الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٦٨/١٢-٤٧١) ح(٥٧٠٩)، واعتَبَرَ أن الآفة منه، لأن جميع رجاله معروفون موثقون سواه، وحكم بأنه منكر لاتفاق الرواة على روايته باللفظ المختصر، دون هذه الزيادة، وذكر متابعات لابن طهمان في ذلك، وذكر بأن مُحَمَّد بن صالح حتى ولو كَانَ ثقة، فهذه الزيادة شاذة وهي وهم منه.

وما قاله الألباني رحمه الله صحيح، وأضيف أن أبا جعفر الرزاز، روى هذا الحديث في الجزء الرابع من حديثه برقم (٢٥١) عن شيخه أَحْمَد بن إسحاق بن صالح عن مُحَمَّد بن سنان به مباشرة، ليس فيه مُحَمَّد بن صالح، وكذا باللفظ المختصر، وأيّاً ما كَانَ الأمر فإن اللفظ المطول الَّذِي رواه ابن الجوزي منكر، ومخالف للروايات المتعددة من عدة طرق عن مُحَمَّد بن سنان، وكذا عن ابن طهمان وكذا عن بديل وكذا عن عبدالله بن شقيق، ومخالفة لما في جميع روايات الحديث، فهذه الرواية معلولة، بالنكارة للتفرد في إسنادها، كَمَا أن متنها نفسه لا يخلو من نكارة واضحة، ومن جوَّد إسنادها فإنما نظر لظاهر الإسناد، والله أعلم.

الحكم على إسناده:

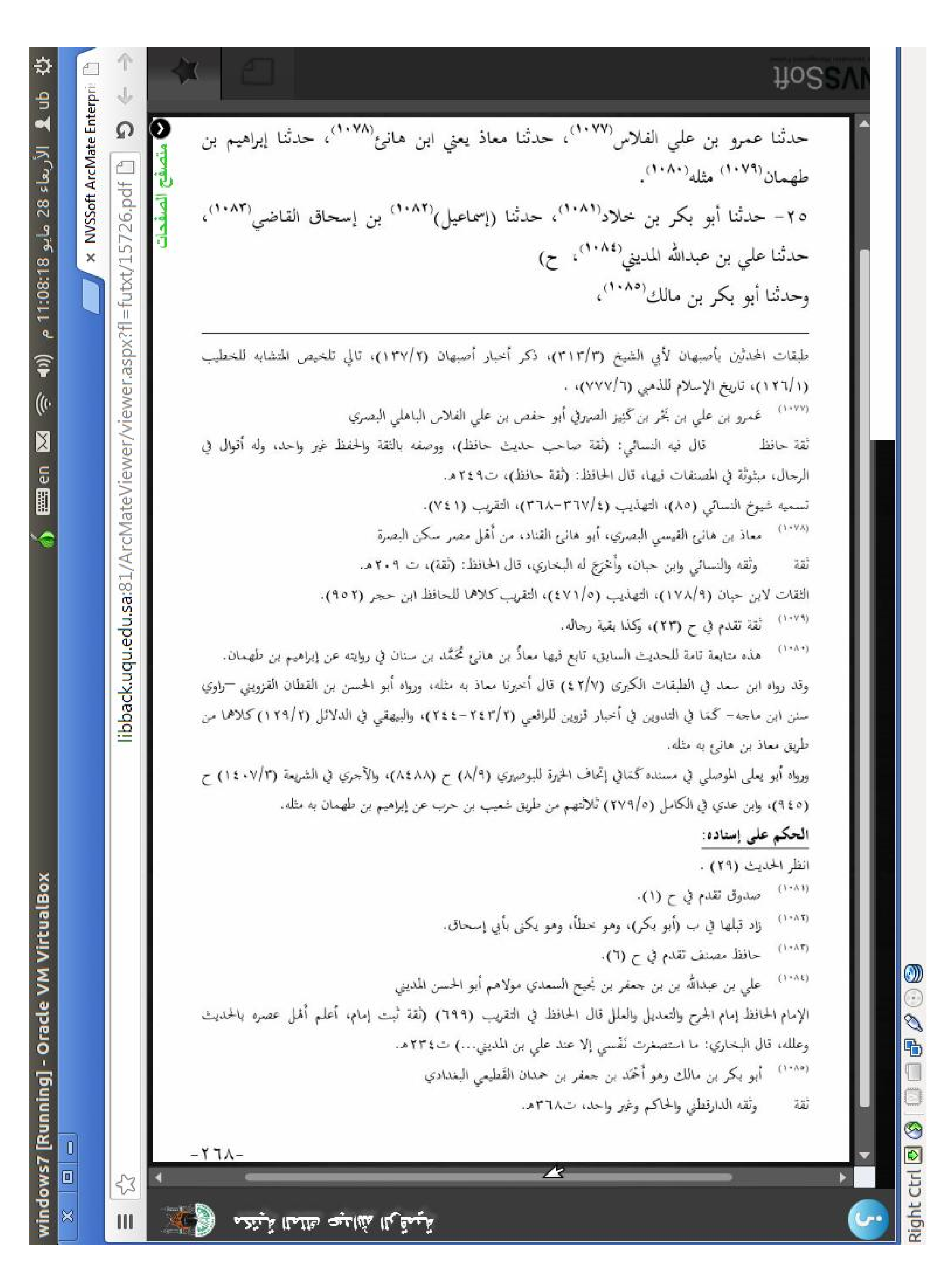
انظر الحديث رقم (٢٩)، فسأرجئ إن شاء الله دراسة الحكم على الحديث كاملاً بجميع أوجهه هناك، فليراجع، وقد قال الحاكم بعد إخراجه (٦٠٨/٢) (صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي في التلخيص، وقال في السير (٣٨٤/٧): (هذا حديث صالح السند، ولم يخرجوه في الكتب الستة)، وقال الذهبي في المجمع (٢٢٣/٨) بعد عزوه لأَحْمَد والطبراني (رجاله رجال الصحيح)، وقال عنه الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤٧٠/٣) (وهذا سند قوي، لكن اختلف فيه على بديل بن ميسرة، ...) وساق بعض وجوه الاختلاف، وسيأتي في ح (٢٩) مزيد بيان.

(١٠٧٥) مُحَمَّد بن القاسم بن مُحَمَّد بن سِيَاه العسال ، أبو بكر الأصبهاني

مستور سمع منه أبو نعيم، ونقد بعض سماعه منه، وقال: (كَانَ ثقيل السمع)، ولم يذكر حاله في الحديث، ت ٣٥١هـ. ذكر أخبار أصبهان (٢٨٥/٢-٢٨٦)، تاريخ الإسلام للذهبي (٣٨/٨).

(١٠٧٦) عبيد بن الحسن بن يوسف بن مسلم بن عثمان الأنصاري، أبو عبدالله الغَزَّال

ثقة حافظ قال أبو الشيخ الأصبهاني: (كَانَ شيخاً حافظاً، يذاكر بالأبواب والمسند)، وقال مثله أبو نعيم وزاد (سمع من البصريين)، وورد ذكره في أثناء إسناد رواه الخطيب البغدادي وُوصِف فيه الغَزَّال بالحافظ، وقال الذهبي: (الحافظ،...كَانَ متقناً مصنفاً عالماً)، ت ٢٨٢ وقيل ٢٨٤هـ، وقال بعضهم سنة ٢٦٤هـ وهو غلط.



حدثنا عمرو بن علي الفلاس[١٠٧٧]، حدثنا معاذ يعني ابن هانئ[١٠٧٨]، حدثنا إبراهيم بن طهمان[١٠٧٩] مثله[١٠٨٠].

٢٥- حدثنا أبو بكر بن خلاد[١٠٨١]، حدثنا (إسماعيل)[١٠٨٢] بن إسحاق القاضي[١٠٨٣]، حدثنا علي بن عبدالله المديني[١٠٨٤]، (ح)

وحدثنا أبو بكر بن مالك[١٠٨٥]،

طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٣/٣١٣)، ذكر أخبار أصبهان (٢/١٣٧)، تالي تلخيص المتشابه للخطيب (١/١٢٦)، تاريخ الإسلام للذهبي (٦/٧٧٧)، .

(١٠٧٧) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الصيرفي أبو حفص بن علي الفلاس الباهلي البصري

ثقة حافظ قال فيه النسائي: (ثقة صاحب حديث حافظ)، ووصفه بالثقة والحفظ غير واحد، وله أقوال في الرجال، مبثوثة في المصنفات فيها، قال الحافظ: (ثقة حافظ)، ت٢٤٩هـ.

تسمية شيوخ النسائي (٨٥)، التهذيب (٤/٣٦٧-٣٦٨)، التقريب (٧٤١).

(١٠٧٨) معاذ بن هانئ القيسي البصري، أبو هانئ القناد، من أهل مصر سكن البصرة

ثقة وثقه والنسائي وابن حبان، وأخرج له البخاري، قال الحافظ: (ثقة)، ت ٢٠٩هـ.

الثقات لابن حبان (٩/١٧٨)، التهذيب (٥/٤٧١)، التقريب كلاهما للحافظ ابن حجر (٩٥٢).

(١٠٧٩) ثقة تقدم في ح (٢٣)، وكذا بقية رجاله.

(١٠٨٠) هذه متابعة تامة للحديث السابق، تابع فيها معاذُ بن هانئ مُحَمَّد بن سنان في روايته عن إبراهيم بن طهمان.

وقد رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/٤٢) قال أخبرنا معاذ به مثله، ورواه أبو الحسن بن القطان القزويني –راوي سنن ابن ماجه– كما في التدوين في أخبار قزوين للرافعي (٢/٢٤٣-٢٤٤)، والبيهقي في الدلائل (٢/١٢٩) كلاهما من طريق معاذ بن هانئ به مثله.

ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده كما في إتحاف الخيرة للبوصيري (٩/٨) ح (٨٤٨٨)، والآجري في الشريعة (٣/١٤٠٧) ح (٩٤٥)، وابن عدي في الكامل (٥/٢٧٩) ثلاثتهم من طريق شعيب بن حرب عن إبراهيم بن طهمان به مثله.

الحكم على إسناده:

انظر الحديث (٢٩) .

(١٠٨١) صدوق تقدم في ح (١).

(١٠٨٢) زاد قبلها في ب (أبو بكر)، وهو خطأ، وهو يكنى بأبي إسحاق.

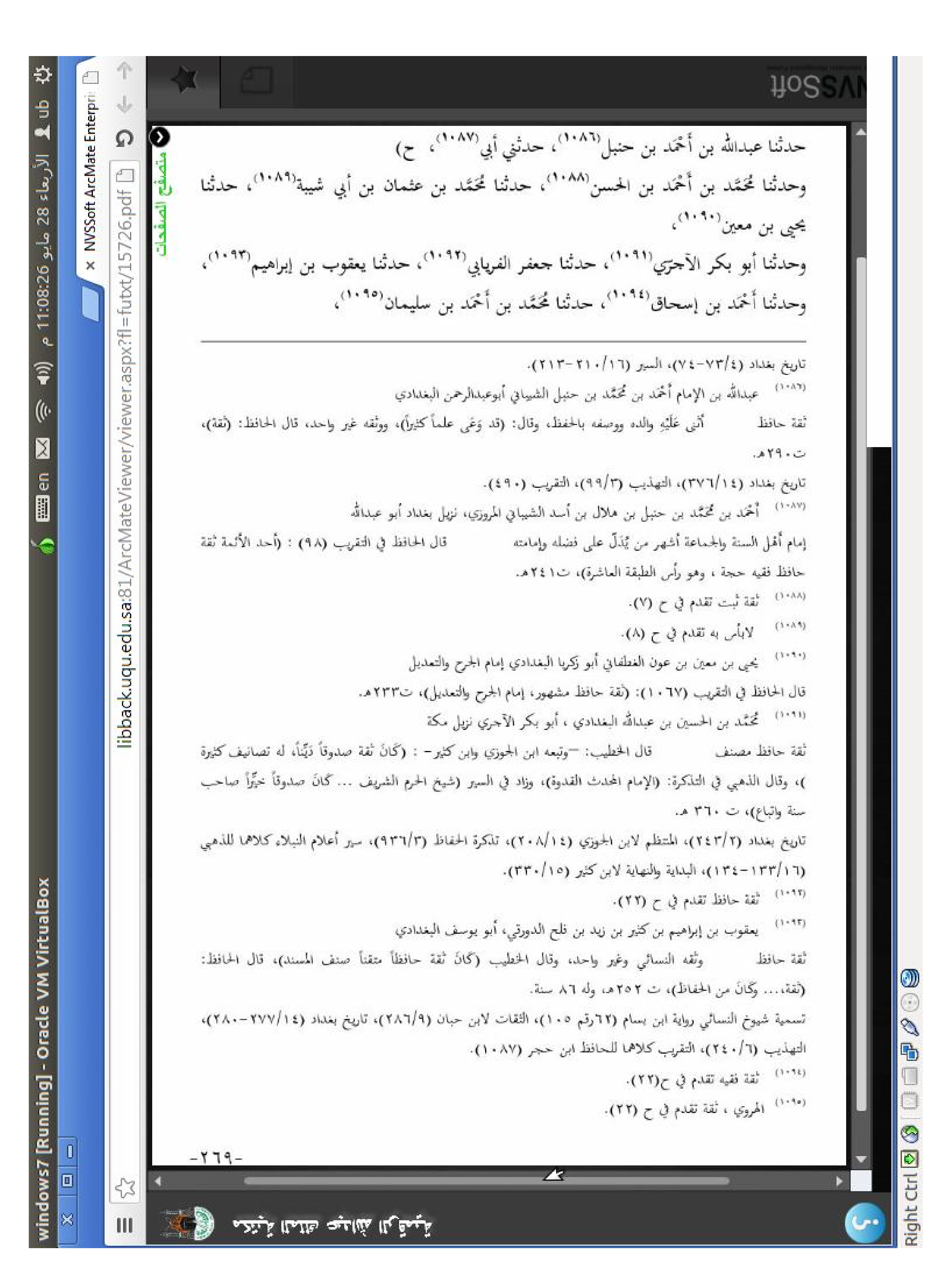
(١٠٨٣) حافظ مصنف تقدم في ح (٦).

(١٠٨٤) علي بن عبدالله بن بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو الحسن المديني

الإمام الحافظ إمام الجرح والتعديل والعلل قال الحافظ في التقريب (٦٩٩) (ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني...) ت٢٣٤هـ.

(١٠٨٥) أبو بكر بن مالك وهو أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي البغدادي

ثقة وثقه الدارقطني والحاكم وغير واحد، ت٣٦٨هـ.



حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[١٠٨٦]، حدثني أبي[١٠٨٧]، ح

وحدثنا مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن[١٠٨٨]، حدثنا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة[١٠٨٩]، حدثنا يحيى بن معين[١٠٩٠]،

وحدثنا أبو بكر الآجري[١٠٩١]، حدثنا جعفر الفريابي[١٠٩٢]، حدثنا يعقوب بن إبراهيم[١٠٩٣]،

وحدثنا أحمد بن إسحاق[١٠٩٤]، حدثنا مُحَمَّد بن أحمد بن سليمان[١٠٩٥]،

تاريخ بغداد (٤/٧٣-٧٤)، السير (١٦/٢١٠-٢١٣).

(١٠٨٦) عبدالله بن الإمام أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل الشيباني أبوعبدالرحمن البغدادي

ثقة حافظ أثنى عَلَيهِ والده ووصفه بالحفظ، وقال: (قد وَعَى علماً كثيراً)، ووثقه غير واحد، قال الحافظ: (ثقة)، ت٢٩٠هـ.

تاريخ بغداد (١٤/٣٧٦)، التهذيب (٣/٩٩)، التقريب (٤٩٠).

(١٠٨٧) أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد أبو عبدالله

إمام أهل السنة والجماعة أشهر من يُدَلّ على فضله وإمامته قال الحافظ في التقريب (٩٨) : (أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة ، وهو رأس الطبقة العاشرة)، ت٢٤١هـ.

(١٠٨٨) ثقة ثبت تقدم في ح (٧).

(١٠٨٩) لابأس به تقدم في ح (٨).

(١٠٩٠) يحيى بن معين بن عون الغطفاني أبو زكريا البغدادي إمام الجرح والتعديل

قال الحافظ في التقريب (١٠٦٧): (ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل)، ت٢٣٣هـ.

(١٠٩١) مُحَمَّد بن الحسين بن عبدالله البغدادي ، أبو بكر الآجري نزيل مكة

ثقة حافظ مصنف قال الخطيب: —وتبعه ابن الجوزي وابن كثير— : (كَانَ ثقة صدوقاً دَيِّناً، له تصانيف كثيرة)، وقال الذهبي في التذكرة: (الإمام المحدث القدوة)، وزاد في السير (شيخ الحرم الشريف ... كَانَ صدوقاً خيِّراً صاحب سنة واتباع)، ت ٣٦٠ هـ.

تاريخ بغداد (٢/٢٤٣)، المنتظم لابن الجوزي (١٤/٢٠٨)، تذكرة الحفاظ (٣/٩٣٦)، سير أعلام النبلاء كلاهما للذهبي (١٦/١٣٣-١٣٤)، البداية والنهاية لابن كثير (١٥/٣٣٠).

(١٠٩٢) ثقة حافظ تقدم في ح (٢٢).

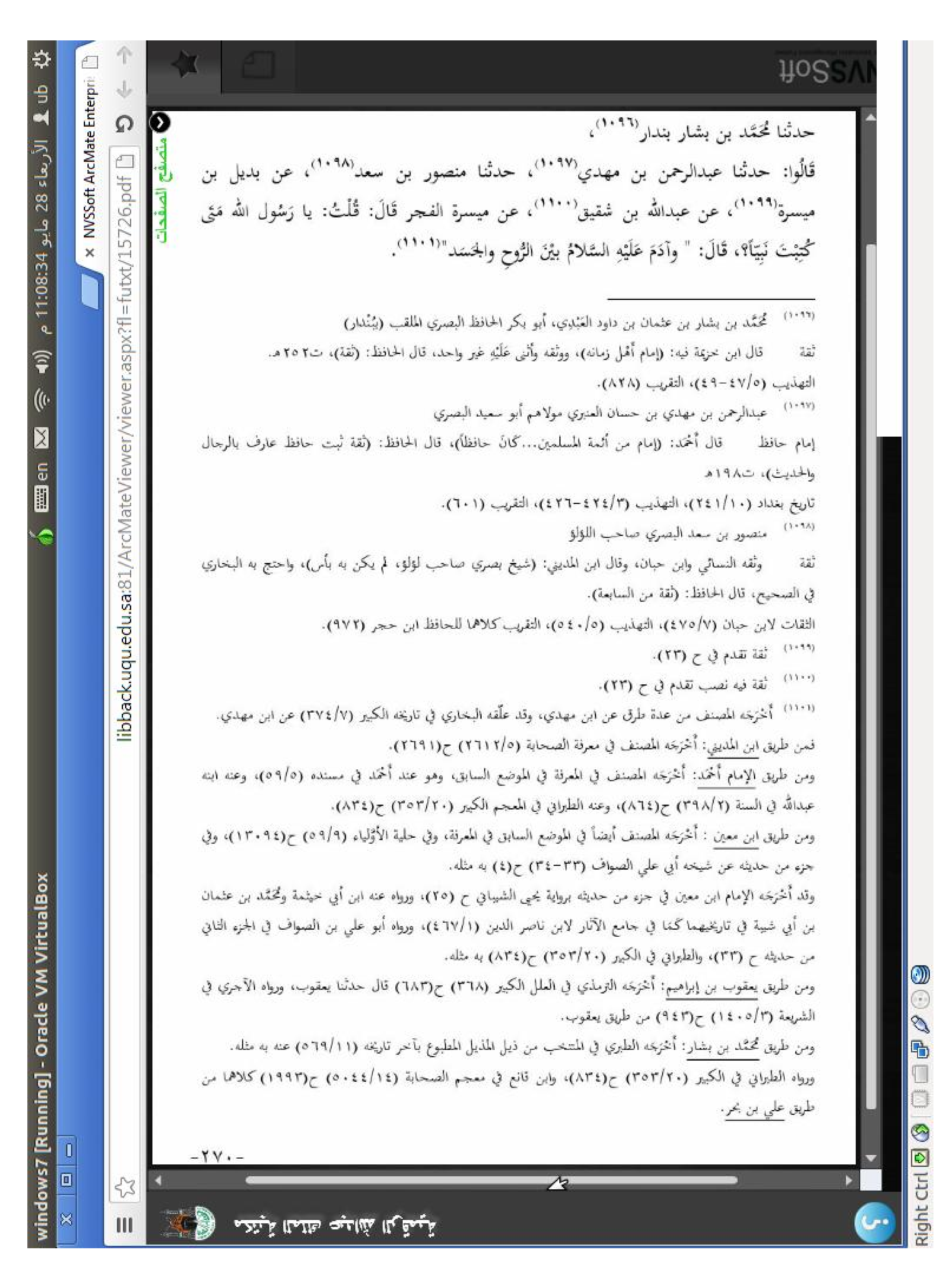
(١٠٩٣) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن فلح الدورقي، أبو يوسف البغدادي

ثقة حافظ وثقه النسائي وغير واحد، وقال الخطيب (كَانَ ثقة حافظاً متقناً صنف المسند)، قال الحافظ: (ثقة... وكَانَ من الحفاظ)، ت ٢٥٢هـ، وله ٨٦ سنة.

تسمية شيوخ النسائي رواية ابن بسام (٦٢رقم ١٠٥)، الثقات لابن حبان (٩/٢٨٦)، تاريخ بغداد (١٤/٢٧٧-٢٨٠)، التهذيب (٦/٢٤٠)، التقريب كلاهما للحافظ ابن حجر (١٠٨٧).

(١٠٩٤) ثقة فقيه تقدم في ح(٢٢).

(١٠٩٥) الهروي ، ثقة تقدم في ح (٢٢).



حدثنا مُحَمَّد بن بشار بندار[١٠٩٦]،

قَالُوا: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي[١٠٩٧]، حدثنا منصور بن سعد[١٠٩٨]، عن بديل بن ميسرة[١٠٩٩]، عن عبدالله بن شقيق[١١٠٠]، عن ميسرة الفجر قَالَ: قُلْتُ: يا رَسُول اللهِ مَتَى كُتِبْتَ نَبِيّاً؟، قَالَ: " وآدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ بَيْنَ الرُّوحِ والجَسَد"[١١٠١].

(١٠٩٦) مُحَمَّد بن بشار بن عثمان بن داود العَبْدِي، أبو بكر الحافظ البصري الملقب (بُنْدار)

ثقة قال ابن خزيمة فيه: (إمام أهْل زمانه)، ووثقه وأثنى عَلَيْهِ غير واحد، قال الحافظ: (ثقة)، ت٢٥٢هـ.

التهذيب (٤٧/٥-٤٩)، التقريب (٨٢٨).

(١٠٩٧) عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري

إمام حافظ قال أَحْمَد: (إمام من أئمة المسلمين...كَانَ حافظاً)، قال الحافظ: (ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث)، ت١٩٨هـ

تاريخ بغداد (٢٤١/١٠)، التهذيب (٤٢٤/٣-٤٢٦)، التقريب (٦٠١).

(١٠٩٨) منصور بن سعد البصري صاحب اللؤلؤ

ثقة وثقه النسائي وابن حبان، وقال ابن المديني: (شيخ بصري صاحب لؤلؤ، لم يكن به بأس)، واحتج به البخاري في الصحيح، قال الحافظ: (ثقة من السابعة).

الثقات لابن حبان (٤٧٥/٧)، التهذيب (٥٤٠/٥)، التقريب كلاهما للحافظ ابن حجر (٩٧٢).

(١٠٩٩) ثقة تقدم في ح (٢٣).

(١١٠٠) ثقة فيه نصب تقدم في ح (٢٣).

(١١٠١) أَخْرَجَه المصنف من عدة طرق عن ابن مهدي، وقد علّقه البخاري في تاريخه الكبير (٣٧٤/٧) عن ابن مهدي.

فمن طريق ابن المديني: أَخْرَجَه المصنف في معرفة الصحابة (٢٦١٢/٥) ح(٢٦٩١).

ومن طريق الإمام أَحْمَد: أَخْرَجَه المصنف في المعرفة في الموضع السابق، وهو عند أَحْمَد في مسنده (٥٩/٥)، وعنه ابنه عبدالله في السنة (٣٩٨/٢) ح(٨٦٤)، وعنه الطبراني في المعجم الكبير (٣٥٣/٢٠) ح(٨٣٤).

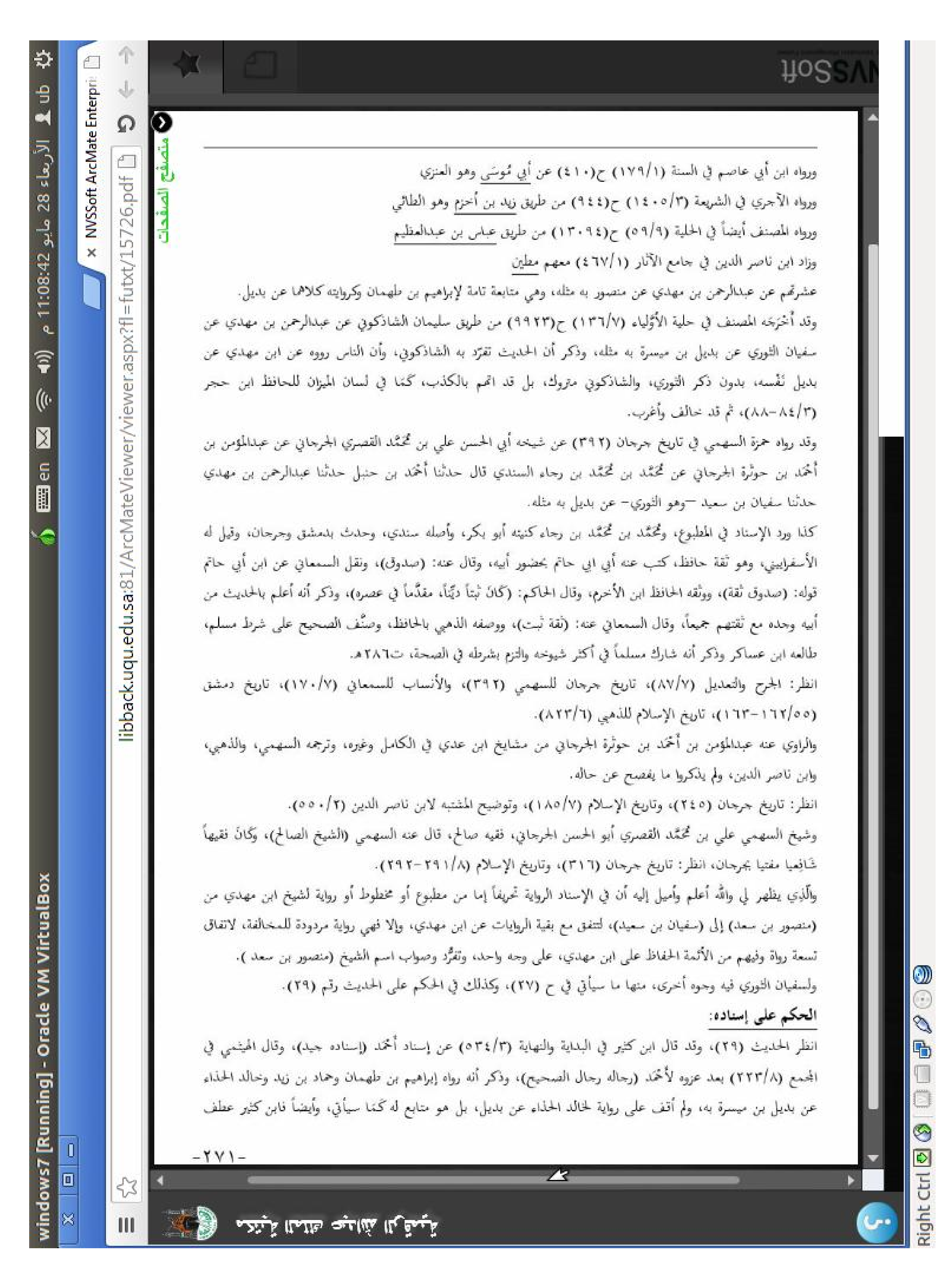
ومن طريق ابن معين : أَخْرَجَه المصنف أيضاً في الموضع السابق في المعرفة، وفي حلية الأَوْلياء (٥٩/٩) ح(١٣٠٩٤)، وفي جزء من حديثه عن شيخه أبي علي الصواف (٣٣-٣٤) ح(٤) به مثله.

وقد أَخْرَجَه الإمام ابن معين في جزء من حديثه برواية يحيى الشيباني ح (٢٥)، ورواه عنه ابن أبي خيثمة ومُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخيهما كَمَا في جامع الآثار لابن ناصر الدين (٤٦٧/١)، ورواه أبو علي بن الصواف في الجزء الثاني من حديثه ح (٣٣)، والطبراني في الكبير (٣٥٣/٢٠) ح(٨٣٤) به مثله.

ومن طريق يعقوب بن إبراهيم: أَخْرَجَه الترمذي في العلل الكبير (٣٦٨) ح(٦٨٣) قال حدثنا يعقوب، ورواه الآجري في الشريعة (١٤٠٥/٣) ح(٩٤٣) من طريق يعقوب.

ومن طريق مُحَمَّد بن بشار: أَخْرَجَه الطبري في المنتخب من ذيل المذيل المطبوع بآخر تاريخه (٥٦٩/١١) عنه به مثله.

ورواه الطبراني في الكبير (٣٥٣/٢٠) ح(٨٣٤)، وابن قانع في معجم الصحابة (٥٠٤٤/١٤) ح(١٩٩٣) كلاهما من طريق علي بن بحر.



ورواه ابن أبي عاصم في السنة (١٧٩/١) ح(٤١٠) عن أبي مُوسَى وهو العنزي

ورواه الآجري في الشريعة (١٤٠٥/٣) ح(٩٤٤) من طريق زيد بن أخزم وهو الطائي

ورواه المصنف أيضاً في الحلية (٥٩/٩) ح(١٣٠٩٤) من طريق عباس بن عبدالعظيم

وزاد ابن ناصر الدين في جامع الآثار (٤٦٧/١) معهم مطين

عشرتهم عن عبدالرحمن بن مهدي عن منصور به مثله، وهي متابعة تامة لإبراهيم بن طهمان كروايته كلاهما عن بديل.

وقد أخرجه المصنف في حلية الأولياء (١٣٦/٧) ح(٩٩٢٣) من طريق سليمان الشاذكوني عن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن بديل بن ميسرة به مثله، وذكر أن الحديث تفرّد به الشاذكوني، وأن الناس رووه عن ابن مهدي عن بديل نفسه، بدون ذكر الثوري، والشاذكوني متروك، بل قد اتهم بالكذب، كَمَا في لسان الميزان للحافظ ابن حجر (٨٤/٣-٨٨)، ثم قد خالف وأغرب.

وقد رواه حمزة السهمي في تاريخ جرجان (٣٩٢) عن شيخه أبي الحسن علي بن مُحَمَّد القصري الجرجاني عن عبدالمؤمن بن أحْمَد بن حوثرة الجرجاني عن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن رجاء السندي قال حدثنا أحْمَد بن حنبل قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا سفيان بن سعيد —وهو الثوري— عن بديل به مثله.

كذا ورد الإسناد في المطبوع، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن رجاء كنيته أبو بكر، وأصله سندي، وحدث بدمشق وجرجان، وقيل له الأسفراييني، وهو ثقة حافظ، كتب عنه أبي ابي حاتم بحضور أبيه، وقال عنه: (صدوق)، ونقل السمعاني عن ابن أبي حاتم قوله: (صدوق ثقة)، ووثقه الحافظ ابن الأخرم، وقال الحاكم: (كَانَ ثبتاً ديِّناً، مقدَّماً في عصره)، وذكر أنه أعلم بالحديث من أبيه وجده مع تقتهم جميعاً، وقال السمعاني عنه: (ثقة ثبت)، ووصفه الذهبي بالحافظ، وصنَّف الصحيح على شرط مسلم، طالعه ابن عساكر وذكر أنه شارك مسلماً في أكثر شيوخه والتزم بشرطه في الصحة، ت٢٨٦هـ.

انظر: الجرح والتعديل (٨٧/٧)، تاريخ جرجان للسهمي (٣٩٢)، والأنساب للسمعاني (١٧٠/٧)، تاريخ دمشق (١٦٢/٥٥-١٦٣)، تاريخ الإسلام للذهبي (٨٢٣/٦).

والراوي عنه عبدالمؤمن بن أحْمَد بن حوثرة الجرجاني من مشايخ ابن عدي في الكامل وغيره، وترجم السهمي، والذهبي، وابن ناصر الدين، ولم يذكروا ما يفصح عن حاله.

انظر: تاريخ جرجان (٢٤٥)، وتاريخ الإسلام (١٨٥/٧)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٥٥٠/٢).

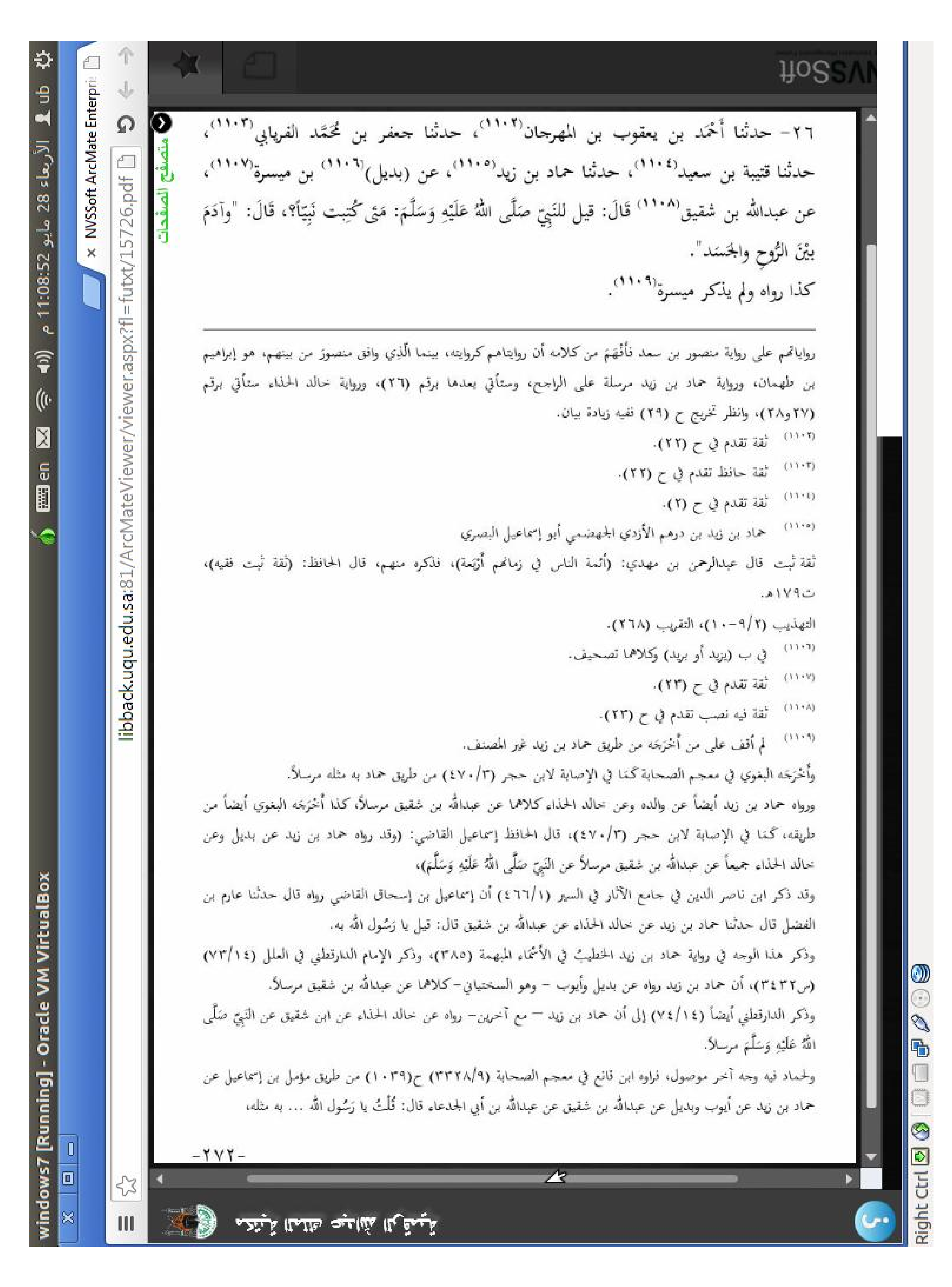
وشيخ السهمي علي بن مُحَمَّد القصري أبو الحسن الجرجاني، فقيه صالح، قال عنه السهمي (الشيخ الصالح)، وكَانَ فقيهاً شَافِعيا مفتيا بجرجان، انظر: تاريخ جرجان (٣١٦)، وتاريخ الإسلام (٢٩١/٨-٢٩٢).

والَّذِي يظهر لي والله أعلم وأميل إليه أن في الإسناد الرواية تحريفاً إما من مطبوع أو مخطوط أو رواية لشيخ ابن مهدي من (منصور بن سعد) إلى (سفيان بن سعيد)، لتتفق مع بقية الروايات عن ابن مهدي، وإلا فهي رواية مردودة للمخالفة، لاتفاق تسعة رواة وفيهم من الأئمة الحفاظ على ابن مهدي، على وجه واحد، وتفرُّد وصواب اسم الشيخ (منصور بن سعد).

ولسفيان الثوري فيه وجوه أخرى، منها ما سيأتي في ح (٢٧)، وكذلك في الحكم على الحديث رقم (٢٩).

الحكم على إسناده:

انظر الحديث (٢٩)، وقد قال ابن كثير في البداية والنهاية (٥٣٤/٣) عن إسناد أحْمَد (إسناده جيد)، وقال الهيثمي في المجمع (٢٢٣/٨) بعد عزوه لأحْمَد (رجاله رجال الصحيح)، وذكر أنه رواه إبراهيم بن طهمان وحماد بن زيد وخالد الحذاء عن بديل بن ميسرة به، ولم أقف على رواية لخالد الحذاء عن بديل، بل هو متابع له كَمَا سيأتي، وأيضاً فابن كثير عطف



٢٦- حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان(١١٠٢)، حدثنا جعفر بن محمّد الفريابي(١١٠٣)، حدثنا قتيبة بن سعيد(١١٠٤)، حدثنا حماد بن زيد(١١٠٥)، عن (بديل)(١١٠٦) بن ميسرة(١١٠٧)، عن عبدالله بن شقيق(١١٠٨) قالَ: قيل للنبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَتَى كُتِبت نَبِيّاً؟، قالَ: "وآدَمَ بيْنَ الرُّوحِ والجَسَد".

كذا رواه ولم يذكر ميسرة(١١٠٩).

رواياتهم على رواية منصور بن سعد فأَفْهَمَ من كلامه أن رواياتهم كروايته، بينما الّذي وافق منصوراً من بينهم، هو إبراهيم بن طهمان، ورواية حماد بن زيد مرسلة على الراجح، وستأتي بعدها برقم (٢٦)، ورواية خالد الحذاء ستأتي برقم (٢٧و٢٨)، وانظر تخريج ح (٢٩) ففيه زيادة بيان.

(١١٠٢) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(١١٠٣) ثقة حافظ تقدم في ح (٢٢).

(١١٠٤) ثقة تقدم في ح (٢).

(١١٠٥) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري

ثقة ثبت قال عبدالرحمن بن مهدي: (أئمة الناس في زمانهم أربَعة)، فذكره منهم، قال الحافظ: (ثقة ثبت فقيه)، ت١٧٩هـ.

التهذيب (٢/٩-١٠)، التقريب (٢٦٨).

(١١٠٦) في ب (يزيد أو بريد) وكلاهما تصحيف.

(١١٠٧) ثقة تقدم في ح (٢٣).

(١١٠٨) ثقة فيه نصب تقدم في ح (٢٣).

(١١٠٩) لم أقف على من أخرَجَه من طريق حماد بن زيد غير المصنف.

وأخرَجَه البغوي في معجم الصحابة كَمَا في الإصابة لابن حجر (٣/٤٧٠) من طريق حماد به مثله مرسلاً.

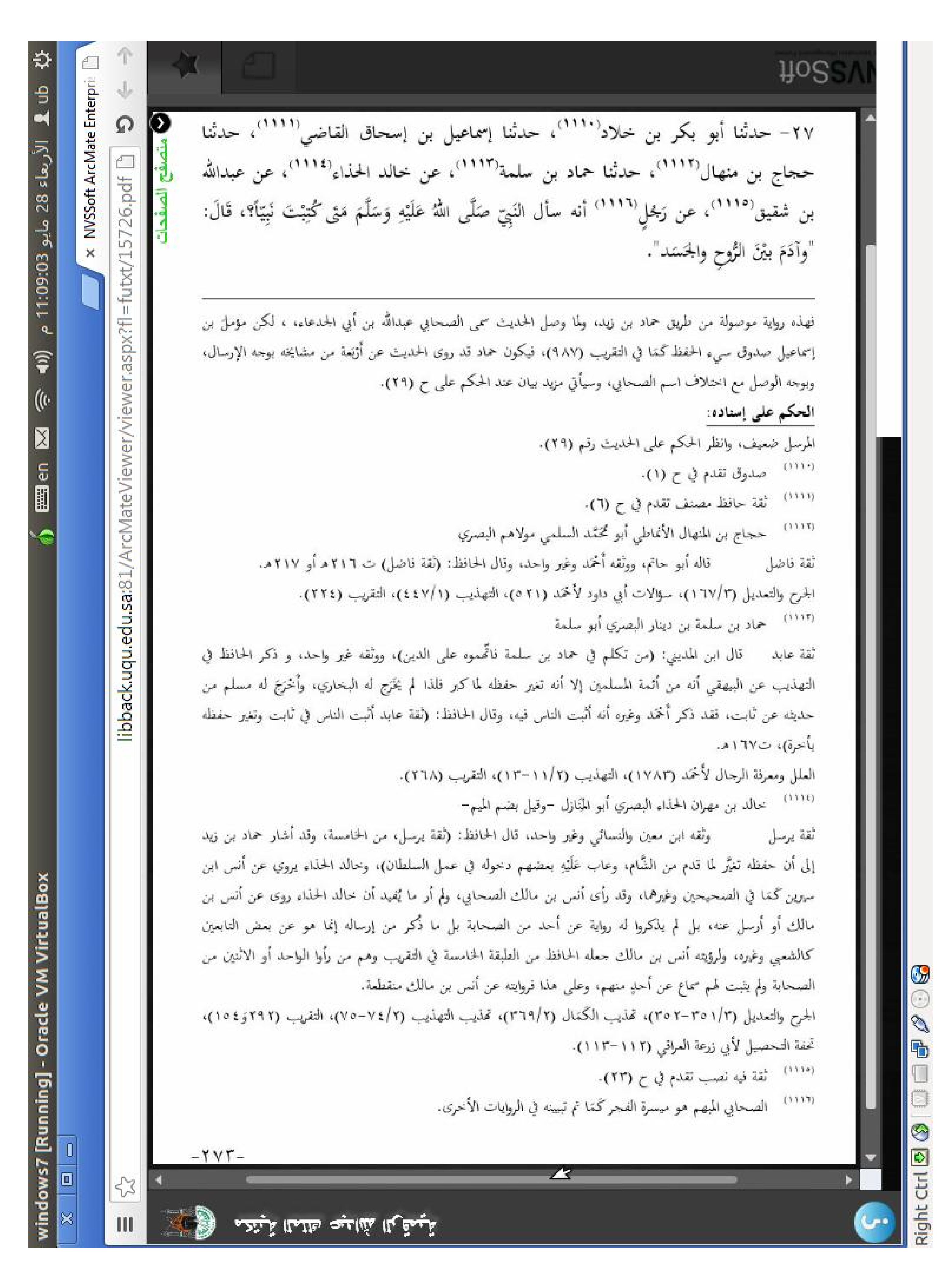
ورواه حماد بن زيد أيضاً عن والده وعن خالد الحذاء كلاهما عن عبدالله بن شقيق مرسلاً، كذا أخرَجَه البغوي أيضاً من طريقه، كَمَا في الإصابة لابن حجر (٣/٤٧٠)، قال الحافظ إسماعيل القاضي: (وقد رواه حماد بن زيد عن بديل وعن خالد الحذاء جميعاً عن عبدالله بن شقيق مرسلاً عن النّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

وقد ذكر ابن ناصر الدين في جامع الآثار في السير (١/٤٦٦) أن إسماعيل بن إسحاق القاضي رواه قال حدثنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق قال: قيل يا رَسُول اللهِ به.

وذكر هذا الوجه في رواية حماد بن زيد الخطيبُ في الأسماء المبهمة (٣٨٥)، وذكر الإمام الدارقطني في العلل (١٤/٧٣) (س٣٤٣٢)، أن حماد بن زيد رواه عن بديل وأيوب – وهو السختياني- كلاهما عن عبدالله بن شقيق مرسلاً.

وذكر الدارقطني أيضاً (١٤/٧٤) إلى أنّ حماد بن زيد — مع آخرين- رواه عن خالد الحذاء عن ابن شقيق عن النّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلاً.

ولحماد فيه وجه آخر موصول، فرواه ابن قانع في معجم الصحابة (٩/٣٣٢٨) ح(١٠٣٩) من طريق مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن زيد عن أيوب وبديل عن عبدالله بن شقيق عن عبدالله بن أبي الجدعاء قال: قُلْتُ يا رَسُول اللهِ ... به مثله.



٢٧- حدثنا أبو بكر بن خلاد(١١١٠)، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي(١١١١)، حدثنا حجاج بن منهال(١١١٢)، حدثنا حماد بن سلمة(١١١٣)، عن خالد الحذاء(١١١٤)، عن عبدالله بن شقيق(١١١٥)، عن رَجُلٍ(١١١٦) أنه سأل النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى كُتِبْتَ نَبِيّاً؟، قَالَ: "وآدَمَ بَيْنَ الرُّوحِ والجَسَد."

فهذه رواية موصولة من طريق حماد بن زيد، ولما وصل الحديث سمى الصحابي عبدالله بن أبي الجدعاء، ، لكن مؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ كما في التقريب (٩٨٧)، فيكون حماد قد روى الحديث عن أئمة من مشايخه بوجه الإرسال، وبوجه الوصل مع اختلاف اسم الصحابي، وسيأتي مزيد بيان عند الحكم على ح (٢٩).

الحكم على إسناده:

المرسل ضعيف، وانظر الحكم على الحديث رقم (٢٩).

(١١١٠) صدوق تقدم في ح (١).

(١١١١) ثقة حافظ مصنف تقدم في ح (٦).

(١١١٢) حجاج بن المنهال الأنماطي أبو محمّد السلمي مولاهم البصري

ثقة فاضل قاله أبو حاتم، ووثقه أحمد وغير واحد، وقال الحافظ: (ثقة فاضل) ت ٢١٦ هـ أو ٢١٧ هـ.

الجرح والتعديل (١٦٧/٣)، سؤالات أبي داود لأحمد (٥٢١)، التهذيب (٤٤٧/١)، التقريب (٢٢٤).

(١١١٣) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة

ثقة عابد قال ابن المديني: (من تكلم في حماد بن سلمة فاتهموه على الدين)، ووثقه غير واحد، و ذكر الحافظ في التهذيب عن البيهقي أنه من أئمة المسلمين إلا أنه تغير حفظه لما كبر فلذا لم يخرّج له البخاري، وأخرج له مسلم من حديثه عن ثابت، فقد ذكر أحمد وغيره أنه أثبت الناس فيه، وقال الحافظ: (ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة)، ت١٦٧هـ.

العلل ومعرفة الرجال لأحمد (١٧٨٣)، التهذيب (١١/٢-١٣)، التقريب (٢٦٨).

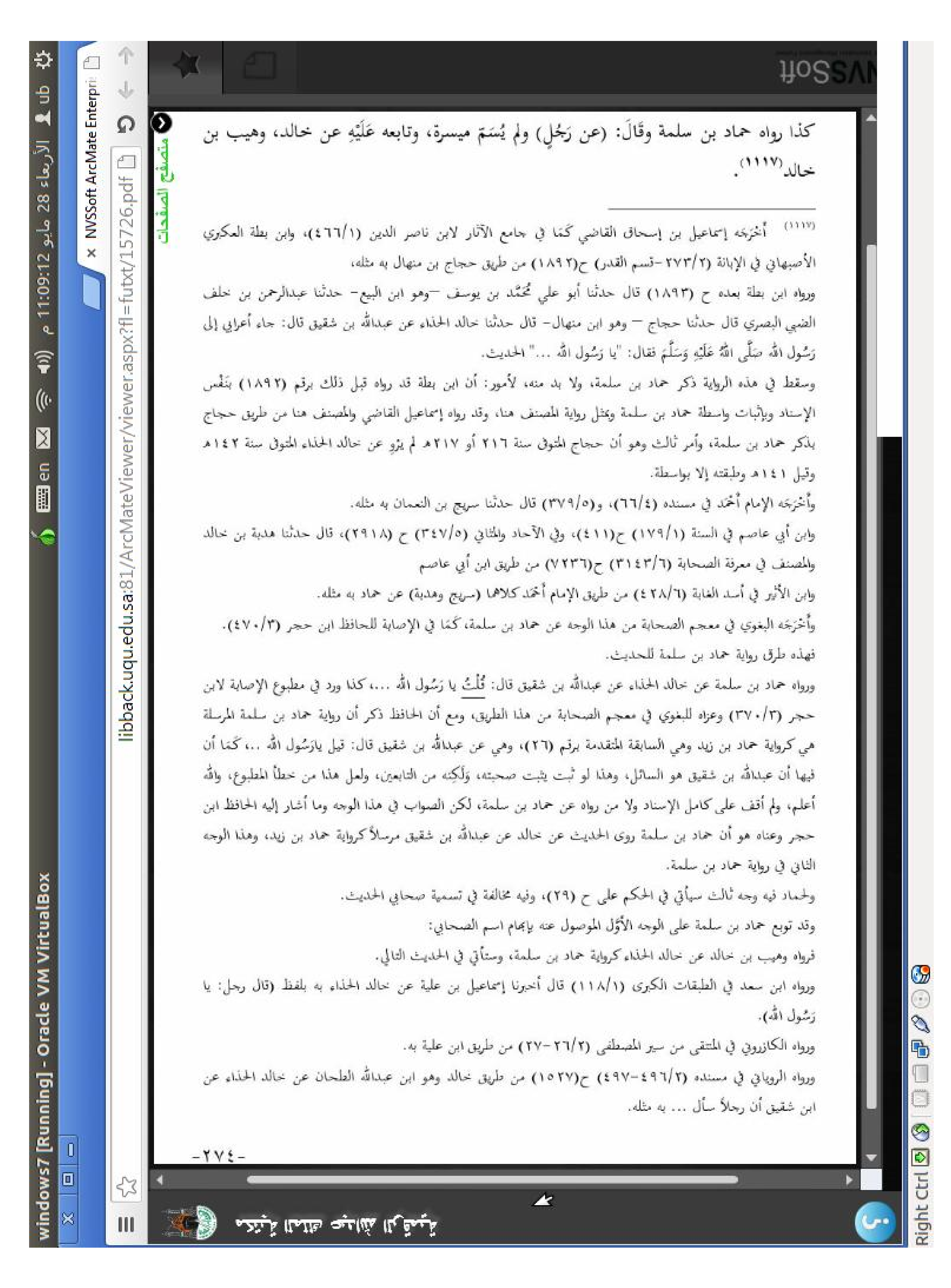
(١١١٤) خالد بن مهران الحذاء البصري أبو المنازل -وقيل بضم الميم-

ثقة يرسل وثقه ابن معين والنسائي وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة يرسل، من الخامسة، وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغيّر لما قدم من الشّام، وعاب عَلَيْهِ بعضهم دخوله في عمل السلطان)، وخالد الحذاء يروي عن أنس ابن سيرين كما في الصحيحين وغيرهما، وقد رأى أنس بن مالك الصحابي، ولم أر ما يُفيد أن خالد الحذاء روى عن أنس بن مالك أو أرسل عنه، بل لم يذكروا له رواية عن أحد من الصحابة بل ما ذكر من إرساله إنما هو عن بعض التابعين كالشعبي وغيره، ولرؤيته أنس بن مالك جعله الحافظ من الطبقة الخامسة في التقريب وهم من رأوا الواحد أو الاثنين من الصحابة ولم يثبت لهم سماع عن أحدٍ منهم، وعلى هذا فروايته عن أنس بن مالك منقطعة.

الجرح والتعديل (٣٠١/٣-٣٥٢)، تهذيب الكمال (٣٦٩/٢)، تهذيب التهذيب (٧٤/٢-٧٥)، التقريب (٢٩٢و١٥٤)، تحفة التحصيل لأبي زرعة العراقي (١١٢-١١٣).

(١١١٥) ثقة فيه نصب تقدم في ح (٢٣).

(١١١٦) الصحابي المبهم هو ميسرة الفجر كما تم تبيينه في الروايات الأخرى.



كذا رواه حماد بن سلمة وقال: (عن رَجُلٍ) ولم يُسَمِّ ميسرة، وتابعه عَلَيْهِ عن خالد، وهيب بن خالد[1117].

[1117] أخرَجَه إسماعيل بن إسحاق القاضي كَمَا في جامع الآثار لابن ناصر الدين (٤٦٦/١)، وابن بطة العكبري الأصبهاني في الإبانة (٢٧٣/٢-قسم القدر) ح(١٨٩٢) من طريق حجاج بن منهال به مثله،

ورواه ابن بطة بعده ح (١٨٩٣) قال حدثنا أبو علي مُحَمَّد بن يوسف -وهو ابن البيع- حدثنا عبدالرحمن بن خلف الضبي البصري قال حدثنا حجاج - وهو ابن منهال- قال حدثنا خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق قال: جاء أعرابي إلى رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: "يا رَسُول الله ..." الحديث.

وسقط في هذه الرواية ذكر حماد بن سلمة، ولا بد منه، لأمور: أن ابن بطة قد رواه قبل ذلك برقم (١٨٩٢) بنفس الإسناد وبإثبات واسطة حماد بن سلمة ويمثل رواية المصنف هنا، وقد رواه إسماعيل القاضي والمصنف هنا من طريق حجاج بذكر حماد بن سلمة، وأمر ثالث وهو أن حجاج المتوفى سنة ٢١٦ أو ٢١٧هـ لم يرو عن خالد الحذاء المتوفى سنة ١٤٢هـ وقيل ١٤١هـ وطبقته إلا بواسطة.

وأخرَجَه الإمام أحْمَد في مسنده (٦٦/٤)، و(٣٧٩/٥) قال حدثنا سريج بن النعمان به مثله.

وابن أبي عاصم في السنة (١٧٩/١) ح(٤١١)، وفي الآحاد والمثاني (٣٤٧/٥) ح (٢٩١٨)، قال حدثنا هدبة بن خالد والمصنف في معرفة الصحابة (٣١٤٣/٦) ح(٧٢٣٦) من طريق ابن أبي عاصم

وابن الأثير في أسد الغابة (٤٢٨/٦) من طريق الإمام أحْمَد كلاهما (سريج وهدبة) عن حماد به مثله.

وأخرَجَه البغوي في معجم الصحابة من هذا الوجه عن حماد بن سلمة، كَمَا في الإصابة للحافظ ابن حجر (٤٧٠/٣).

فهذه طرق رواية حماد بن سلمة للحديث.

ورواه حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق قال: قُلْتُ يا رَسُول الله ...، كذا ورد في مطبوع الإصابة لابن حجر (٣٧٠/٣) وعزاه للبغوي في معجم الصحابة من هذا الطريق، ومع أن الحافظ ذكر أن رواية حماد بن سلمة المرسلة هي كرواية حماد بن زيد وهي السابقة المتقدمة برقم (٢٦)، وهي عن عبدالله بن شقيق قال: قيل يارَسُول الله ...، كَمَا أن فيها أن عبدالله بن شقيق هو السائل، وهذا لو ثبت يثبت صحبته، وَلَكِنه من التابعين، ولعل هذا من خطأ المطبوع، والله أعلم، ولم أقف على كامل الإسناد ولا من رواه عن حماد بن سلمة، لكن الصواب في هذا الوجه وما أشار إليه الحافظ ابن حجر وعناه هو أن حماد بن سلمة روى الحديث عن خالد عن عبدالله بن شقيق مرسلاً كرواية حماد بن زيد، وهذا الوجه الثاني في رواية حماد بن سلمة.

ولحماد فيه وجه ثالث سيأتي في الحكم على ح (٢٩)، وفيه مخالفة في تسمية صحابي الحديث.

وقد توبع حماد بن سلمة على الوجه الأوَّل الموصول عنه بإبهام اسم الصحابي:

فرواه وهيب بن خالد عن خالد الحذاء كرواية حماد بن سلمة، وستأتي في الحديث التالي.

ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١١٨/١) قال أخبرنا إسماعيل بن علية عن خالد الحذاء به بلفظ (قال رجل: يا رَسُول الله).

ورواه الكازروني في المنتقى من سير المصطفى (٢٦/٢-٢٧) من طريق ابن علية به.

ورواه الروياني في مسنده (٤٩٦/٢-٤٩٧) ح(١٥٢٧) من طريق خالد وهو ابن عبدالله الطحان عن خالد الحذاء عن ابن شقيق أن رجلاً سأل ... به مثله.



ورواه الخطيب في الأسماء المبهمة (٣٨٣) من طريق يوسف بن أسباط ومُحمّد بن يوسف الفريابي كلاهما عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء به، أما رواية ابن أسباط فموصولة، وأما رواية الفريابي فبلفظ (عن عبدالله بن شقيق قال: قال رجل يا رَسُول الله: مَتَى ...)، ويمكن أن تلحق الموصولة.

ومُحمّد بن يوسف ثقة كما في التقريب (٩١١)، ويوسف بن أسباط وثقه ابن معين وغيره، وكَان فاضلاً، لكن دفن كتبه فكثر الغلط في حديثه، وقال أبو حاتم لا يحتج به، انظر الجرح والتعديل (٢١٨/٩)، لسان الميزان (٣١٧/٦)

ولسفيان الثوري فيه وجه آخر:

فروى الخطيب في الأسماء المبهمة (٣٨٤) من طريق سهل بن صالح عن شعيب بن حرب عن سفيان الثوري حدثنا خالد الحذاء عن عبدالله ابن شقيق عن ميسرة الفجر مرفوعاً به مثله.

فسمّى الرجل المبهم ميسرة، وروايته كرواية ابن طهمان وابن مهدي كلاهما عن بديل به المتقدمة في ح (٢٣-٢٥).

وشعيب بن حرب ثقة عابد، وسهل صدوق كما في التقريب (٤٣٧ و٤١٩ على التوالي).

وخالفه أبو صالح الفراء، فروى الدارقطني في العلل (٧٤/١٤) من طريق أبي صالح عن شعيب بن حرب عن سفيان الثوري عن خارجة بن مصعب عن خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق أن رجلاً سأل ...، به نحوه.

قال الدارقطني عن هذه الرواية أنها مرسلة، كما أنها فيها زيادة واسطة خارجة بن مصعب بين الثوري والحذاء.

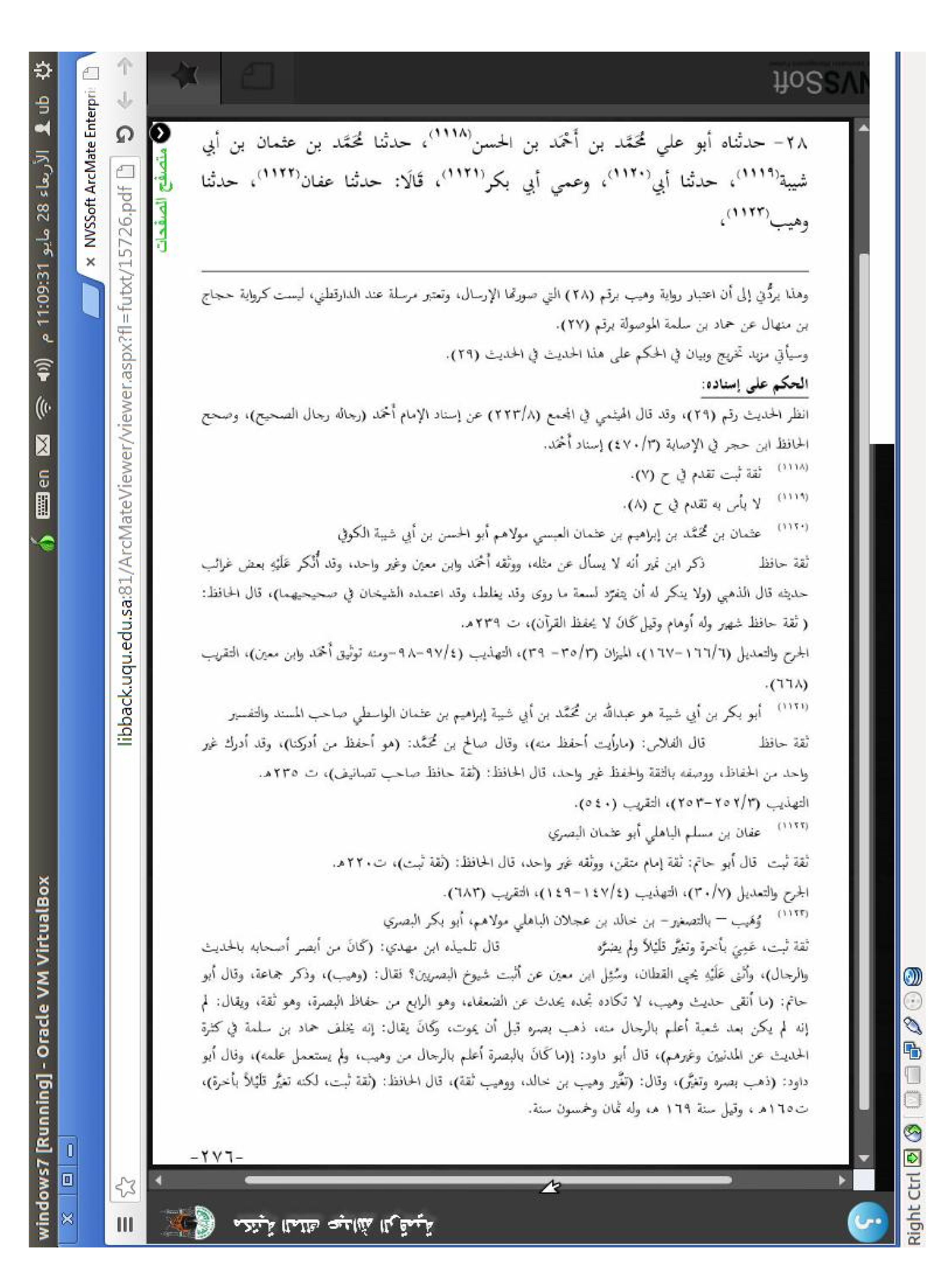
وخارجة بن مصعب متروك كما في التقريب لابن حجر (٢٨٣)، وأبو صالح هو محبوب بن مُوسَى، صدوق كما في التقريب (٩٢٣).

قال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦١٣/٥): (ورواه سفيان الثوري عن بديل مرسلاً، ووصله عنه شعيب بن حرب، فذكر فيه ميسرة، فيما ذكره بعض المتأخرين).

ولعله قصد بالمتأخرين الإمام الدارقطني، أو غيره، فقد ذكر الإمام الدارقطني في العلل (٧٣/١٤) س(٣٤٣٢) أن رواية أبي صالح الفراء عن الثوري أنها مرسلة، ولعل ذلك لقول ابن شقيق: (أن رجلاً)، ولم أقف على رواية مرسلة أخرى لسفيان الثوري، لكن هذه الرواية التي وصفها الدارقطني بالإرسال لم يصف أبو نعيم رواية تماثلها بالإرسال، وهي رواية وهيب عن خالد الحذاء برقم (٢٨ هنا) ولفظها كلفظ رواية الدارقطني، وأنا أميل إلى قول الدارقطني في أن ظاهر الرواية الإرسال، لعدم وجود صيغة تحمل بين ابن شقيق وصحابي الحديث، على الخلاف في تحديده، فلعل في التعبير تجَوُّزاً من الرواة،أو حُمِلَ لفظ الرواية التي ظاهرها الإرسال على الوصل لمجيئها من طريق آخر موصولة عن نفس الصحابي، والله أعلم.

والكلام في إرسال الرواية ينطبق على رواية إسماعيل بن علية عند ابن سعد ولفظها عن ابن شقيق قال: (قال رجل يا رَسُول الله)، وكذا الرواية الثانية عند ابن بطة في الإبانة برقم (١٢٩٣) والتي سقط فيها ذكر حماد بن سلمة، ولفظ ابن شقيق فيها (جاء أعرابي)، فهذه الروايات صورتها الإرسال، ومما يلفت الانتباه أن الحافظ أبا نعيم في معرفة الصحابة (١٦١٤/٣) قال بعد ح (٤٠٦٤) بعد أن ساقه من رواية هشيم عن خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق عن ابن أبي الجدعاء قال: قال رجل: يارَسُول الله مَتَى كتبت نَبِيّاً؟ ...، به مثله، قال أبو نعيم: (رواه حماد بن سلمة عن خالد مثله)، والمعروف في رواية حماد بن سلمة ووقفت على رواية أربعة من أصحابه عنه روايتهم عن حماد بن سلمة عن خالد عن ابن شقيق عن ابن أبي الجدعاء قال: قُلْتُ ... الخ. فهو السائل، وهو صحابي الحديث.

فقول الحافظ أبي نعيم عن رواية حماد أنها كرواية هشيم تجَوُّز والله أعلم.



٢٨- حدثناه أبو علي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن[١١١٨]، حدثنا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة[١١١٩]، حدثنا أبي[١١٢٠]، وعمي أبي بكر[١١٢١]، قالَا: حدثنا عفان[١١٢٢]، حدثنا وهيب[١١٢٣]،

وهذا يردُّني إلى أن اعتبار رواية وهيب برقم (٢٨) التي صورتها الإرسال، وتعتبر مرسلة عند الدارقطني، ليست كرواية حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة الموصولة برقم (٢٧).

وسيأتي مزيد تخريج وبيان في الحكم على هذا الحديث في الحديث (٢٩).

الحكم على إسناده:

انظر الحديث رقم (٢٩)، وقد قال الهيثمي في المجمع (٢٢٣/٨) عن إسناد الإمام أَحْمَد (رجاله رجال الصحيح)، وصحح الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤٧٠/٣) إسناد أَحْمَد.

(١١١٨) ثقة ثبت تقدم في ح (٧).

(١١١٩) لا بأس به تقدم في ح (٨).

(١١٢٠) عثمان بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي

ثقة حافظ ذكر ابن نمير أنه لا يسأل عن مثله، ووثقه أَحْمَد وابن معين وغير واحد، وقد أُنكر عَلَيْهِ بعض غرائب حديثه قال الذهبي (ولا ينكر له أن يتفرّد لسعة ما روى وقد يغلط، وقد اعتمده الشيخان في صحيحيهما)، قال الحافظ: (ثقة حافظ شهير وله أوهام وقيل كَانَ لا يحفظ القرآن)، ت ٢٣٩هـ.

الجرح والتعديل (١٦٦/٦-١٦٧)، الميزان (٣٥/٣- ٣٩)، التهذيب (٩٧/٤-٩٨-ومنه توثيق أَحْمَد وابن معين)، التقريب (٦٦٨).

(١١٢١) أبو بكر بن أبي شيبة هو عبدالله بن مُحَمَّد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي صاحب المسند والتفسير

ثقة حافظ قال الفلاس: (مارأيت أحفظ منه)، وقال صالح بن مُحَمَّد: (هو أحفظ من أدركنا)، وقد أدرك غير واحد من الحفاظ، ووصفه بالثقة والحفظ غير واحد، قال الحافظ: (ثقة حافظ صاحب تصانيف)، ت ٢٣٥هـ.

التهذيب (٢٠٢/٣-٢٠٣)، التقريب (٥٤٠).

(١١٢٢) عفان بن مسلم الباهلي أبو عثمان البصري

ثقة ثبت قال أبو حاتم: ثقة إمام متقن، ووثقه غير واحد، قال الحافظ: (ثقة ثبت)، ت٢٢٠هـ.

الجرح والتعديل (٣٠/٧)، التهذيب (١٤٧/٤-١٤٩)، التقريب (٦٨٣).

(١١٢٣) وُهَيب — بالتصغير- بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري

ثقة ثبت، عَمِيَ بأخرة وتغيَّر قَلِيْلاً ولم يضرَّه قال تلميذه ابن مهدي: (كَانَ من أبصر أصحابه بالحديث والرجال)، وأثنى عَلَيْهِ يحيى القطان، وسُئِل ابن معين عن أثبت شيوخ البصريين؟ فقال: (وهيب)، وذكر جماعة، وقال أبو حاتم: (ما أنقى حديث وهيب، لا تكاده تجده يحدث عن الضعفاء، وهو الرابع من حفاظ البصرة، وهو ثقة، ويقال: لم إنه لم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه، ذهب بصره قبل أن يموت، وكَانَ يقال: إنه يخلف حماد بن سلمة في كثرة الحديث عن المدنيين وغيرهم)، قال أبو داود: [(ما كَانَ بالبصرة أعلم بالرجال من وهيب، ولم يستعمل علمه)، وقال أبو داود: (ذهب بصره وتغيَّر)، وقال: (تغيَّر وهيب بن خالد، ووهيب ثقة)، قال الحافظ: (ثقة ثبت، لكنه تغيَّر قَلِيْلاً بأخرة)، ت١٦٥هـ ، وقيل سنة ١٦٩ هـ، وله ثمان وخمسون سنة.



حدثنا خالد الحذاء[١١٢٤]، عن عبدالله بن شقيق[١١٢٥]، أن رَجُلاً سأل النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فذكر مثله[١١٢٦].

٢٩- حدثنا مُحَمَّد بن عمر بن (سَلْم)[١١٢٧]،

أما تغيّره الّذي ذكره أبو داود فالّذي يظهر لي والله أعلم أنه تغيُّر يسير ولم يضرَّ حديثه إن شاء الله، وقد حدث أثناء سجنه، قال ابن سعد: (كَانَ وهيب قد سجن، فذهب بصره وكَانَ كثير الحديث حجة، وكَانَ أحفظ من أبي عوانة، وكَانَ يملي حفظاً)، والإمام أبو داود لما ذكر تغيّره عقّب بأنه ثقة، وهذا يفهم منه التأكيد على ثقته عنده مع تغيُّره، كَمَا أن كلام ابن سعد يفهم منه أنه استمر في التحديث حفظاً بعد ذهاب بصره ولم ينكر من أمره شَيْء، وقد روى عنه الحفاظ من تلامذته كابن مهدي والقطان وهو من المتشددين من الأئمة ولا يحدث إلا عن ثقة، ويترك حديث الراوي بالمغمز، وأثنوا على ثقته وحفظه، ووصفوه بالحفظ والتثبت، وأنه من حفاظ البصريين، وقد احتج به الجماعة في كتبهم، ولم يذكره من صنف في أسماء المختلطين، كالعلائي وبرهان الدين سبط ابن العجمي، وابن الكيال في مصنفاتهم، إنما استدركه محققوا كتبهم، ولم يذكره ابن حجر في فصل من طعن فيه أو تكلم من رجال البخاري في مقدمته المسماة هدي الساري، كَمَا لم يذكره ابن عدي ولا غيره ممن توسع في ذكر الضعفاء، فذكروا من تُكُلِّم فيه ولو لم يثبت، كلُّ ذلك يجعلني أرى والله أعلم أن تغيّره الّذي ذكره الإمام أبو داود كَانَ يسيراً جداً بحيث لم يؤثّر مطلقاً على حديثه، والله أعلم.

الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/٢٢٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٣٥)، سؤالات الآجري لأبي داود (٨٥٧ وَ١٣٠٧ و١٤٤٧ وَ١٤٦٠)، الثقات لابن حبان (٩/١٧٨)، التهذيب (٦/١٠٨-١٠٩)، التقريب (١٠٤٥).

(١١٢٤) ثقة يرسل تقدم في ح (٢٧).

(١١٢٥) ثقة فيه نصب تقدم في ح (٢٣).

(١١٢٦) أَخْرَجَه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن أبو علي بن الصواف شيخ المصنف في الجزء الثاني من حديثه ح(٣٣) عن شيخه مُحَمَّد ابن عثمان بن أبي شيبة الّذي أَخْرَجَه أيضاً في تاريخه كَمَا في جامع الآثار لابن ناصر الدين (١/٤٦٦)، وهو رواه عن أبيه، وكذا عمه الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة الّذي أَخْرَجَه أيضاً في المصنف (١٤/٢٩٢) كلهم من طريق عفان به مثله.

وأَخْرَجَه الكازروني في المنتقى من سير المصطفى (٢/٢٦-٢٧) من طريق علي بن المديني قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم وهو المعروف بابن علية عن خالد الحذاء به كرواية وهيب وحماد بن سلمة.

وهذه الرواية اعتبرها الحافظ أبو نعيم متابعة موصولة لرواية حماد السابقة، لكن الإمام الدارقطني اعتبر روايات أخرى بمثل لفظ هذه الرواية وهو قول ابن شقيق: (أن رجلاً سأل رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مرسلة، وهو ظاهر الرواية وهو الصواب فيما يظهر لي والله أعلم، وَلَكِن يمكن أن يجاب عن ذلك ويعتذر بأن عبدالله بن شقيق وإن كَانَ أبهمه هنا، ولم يذكر صيغة تحمل، إلا أنه روى الحديث عن صحابيه وإن لم يسمه بصيغة التحمل في رواية أخرى، وتجوّز في العبارة هنا، لاتحاد المخرج، وللعلم فقد جاءت روايات أخرى كرواية ابن علية مشابهة لرواية وهيب هنا في الإرسال.

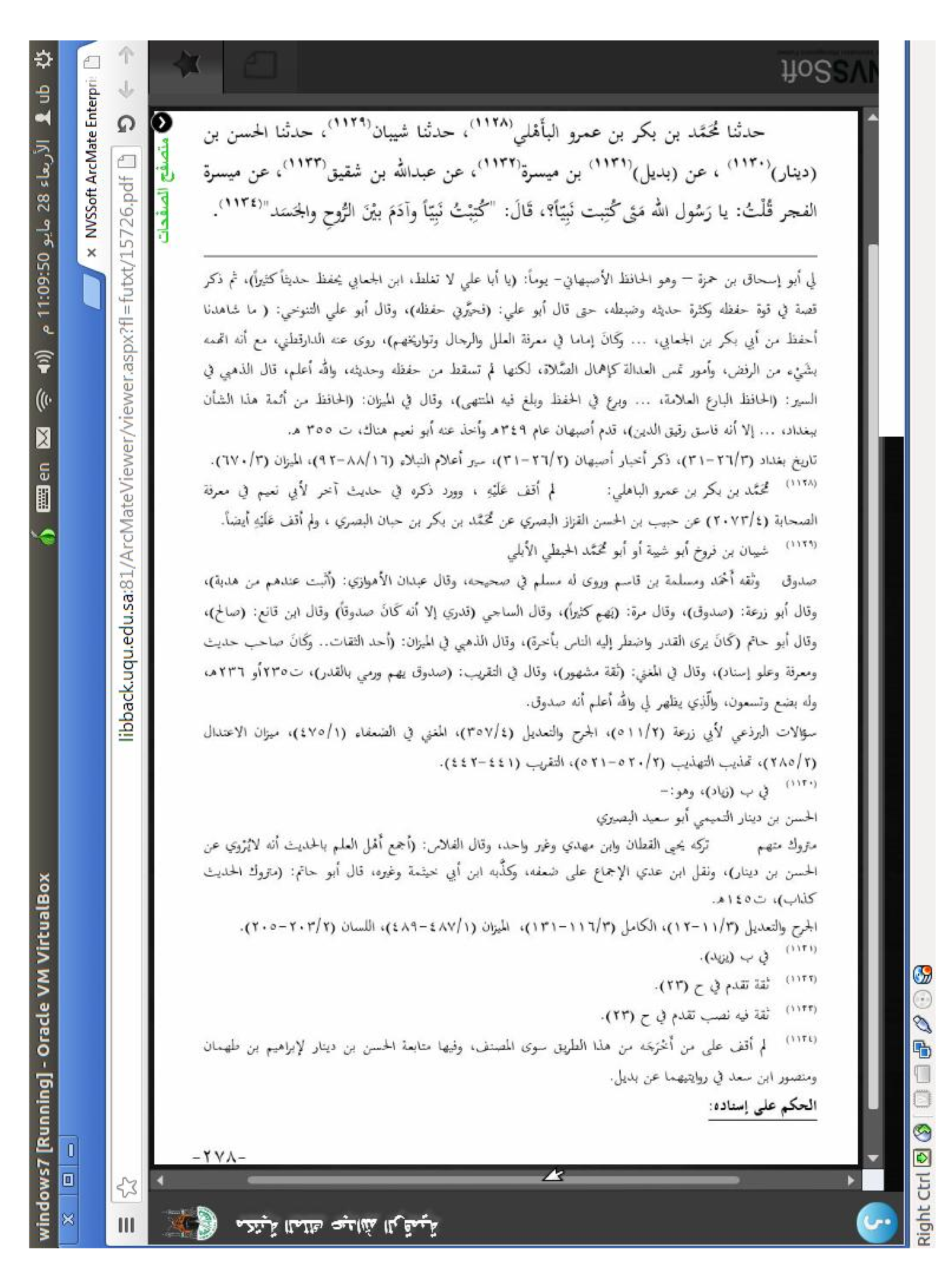
الحكم على إسناده:-

انظر ح (٢٩).

(١١٢٧) في أ (سلمة)، وفي ب (سالم)، والمثبت من مصادر ترجمته، وهو:-

مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد بن سَلْم التميمي ، أبو بكر الجِعَابي البغدادي ، قاضي الموصل

ثقة إمام حافظ قال أبو علي النيسابوري: (ما رأيت في المشايخ أحفظ من عبدان، ولا رأيت في أصحابنا أحفظ من أبي بكر بن الجعابي، وذاك أني حسبته من البغداديين الّذين يحفظون شيخاً واحداً، أو ترجمة واحدةً، أو باباً واحداً، فقال



حدثنا مُحَمَّد بن بكر بن عمرو البَأهلي(١١٢٨)، حدثنا شيبان(١١٢٩)، حدثنا الحسن بن (دينار)(١١٣٠) ، عن (بديل)(١١٣١) بن ميسرة(١١٣٢)، عن عبدالله بن شقيق(١١٣٣)، عن ميسرة الفجر قُلْتُ: يا رَسُول الله مَتَى كُتِبت نَبِيّاً؟، قَالَ: "كُنْتُ نَبِيّاً وآدَمَ بَيْنَ الرُّوحِ والجَسَد"(١١٣٤).

لي أبو إسحاق بن حمزة – وهو الحافظ الأصبهاني- يوماً: (يا أبا علي لا تغلط، ابن الجعابي يحفظ حديثاً كثيراً)، ثم ذكر قصة في قوة حفظه وكثرة حديثه وضبطه، حتى قال أبو علي: (فحيّرني حفظه)، وقال أبو علي التنوخي: (ما شاهدنا أحفظ من أبي بكر بن الجعابي، ... وكَانَ إماما في معرفة العلل والرجال وتواريخهم)، روى عنه الدارقطني، مع أنه اتهمه بشيء من الرفض، وأمور تمس العدالة كإهمال الصَّلاة، لكنها لم تسقط من حفظه وحديثه، والله أعلم، قال الذهبي في السير: (الحافظ البارع العلامة، ... وبرع في الحفظ وبلغ فيه المنتهى)، وقال في الميزان: (الحافظ من أئمة هذا الشأن ببغداد، ... إلا أنه فاسق رقيق الدين)، قدم أصبهان عام ٣٤٩هـ وأخذ عنه أبو نعيم هناك، ت ٣٥٥ هـ.

تاريخ بغداد (٣/٢٦-٣١)، ذكر أخبار أصبهان (٢/٢٦-٣١)، سير أعلام النبلاء (١٦/٨٨-٩٢)، الميزان (٣/٦٧٠).

(١١٢٨) مُحَمَّد بن بكر بن عمرو الباهلي: لم أقف عَلَيْهِ ، وورد ذكره في حديث آخر لأبي نعيم في معرفة الصحابة (٤/٢٠٧٣) عن حبيب بن الحسن القزاز البصري عن مُحَمَّد بن بكر بن حيان البصري ، ولم أقف عَلَيْهِ أيضاً.

(١١٢٩) شيبان بن فروخ أبو شيبة أو أبو مُحَمَّد الحبطي الأبلي

صدوق وثقه أحمد ومسلمة بن قاسم وروى له مسلم في صحيحه، وقال عبدان الأهوازي: (أثبت عندهم من هدبة)، وقال أبو زرعة: (صدوق)، وقال مرة: (يهم كثيراً)، وقال الساجي (قدري إلا أنه كَانَ صدوقاً) وقال ابن قانع: (صالح)، وقال أبو حاتم (كَانَ يرى القدر واضطر إليه الناس بأخرة)، وقال الذهبي في الميزان: (أحد الثقات.. وكَانَ صاحب حديث ومعرفة وعلو إسناد)، وقال في المغني: (ثقة مشهور)، وقال في التقريب: (صدوق يهم ورمي بالقدر)، ت٢٣٥أو ٢٣٦هـ، وله بضع وتسعون، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه صدوق.

سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٢/٥١١)، الجرح والتعديل (٤/٣٥٧)، المغني في الضعفاء (١/٤٧٥)، ميزان الاعتدال (٢/٢٨٥)، تهذيب التهذيب (٢/٥٢٠-٥٢١)، التقريب (٤٤١-٤٤٢).

(١١٣٠) في ب (زياد)، وهو:-

الحسن بن دينار التميمي أبو سعيد البصري

متروك متهم تركه يحيى القطان وابن مهدي وغير واحد، وقال الفلاس: (أجمع أهل العلم بالحديث أنه لايُرْوى عن الحسن بن دينار)، ونقل ابن عدي الإجماع على ضعفه، وكذّبه ابن أبي خيثمة وغيره، قال أبو حاتم: (متروك الحديث كذاب)، ت١٤٥هـ.

الجرح والتعديل (٣/١١-١٢)، الكامل (٣/١١٦-١٣١)، الميزان (١/٤٨٧-٤٨٩)، اللسان (٢/٢٠٣-٢٠٥).

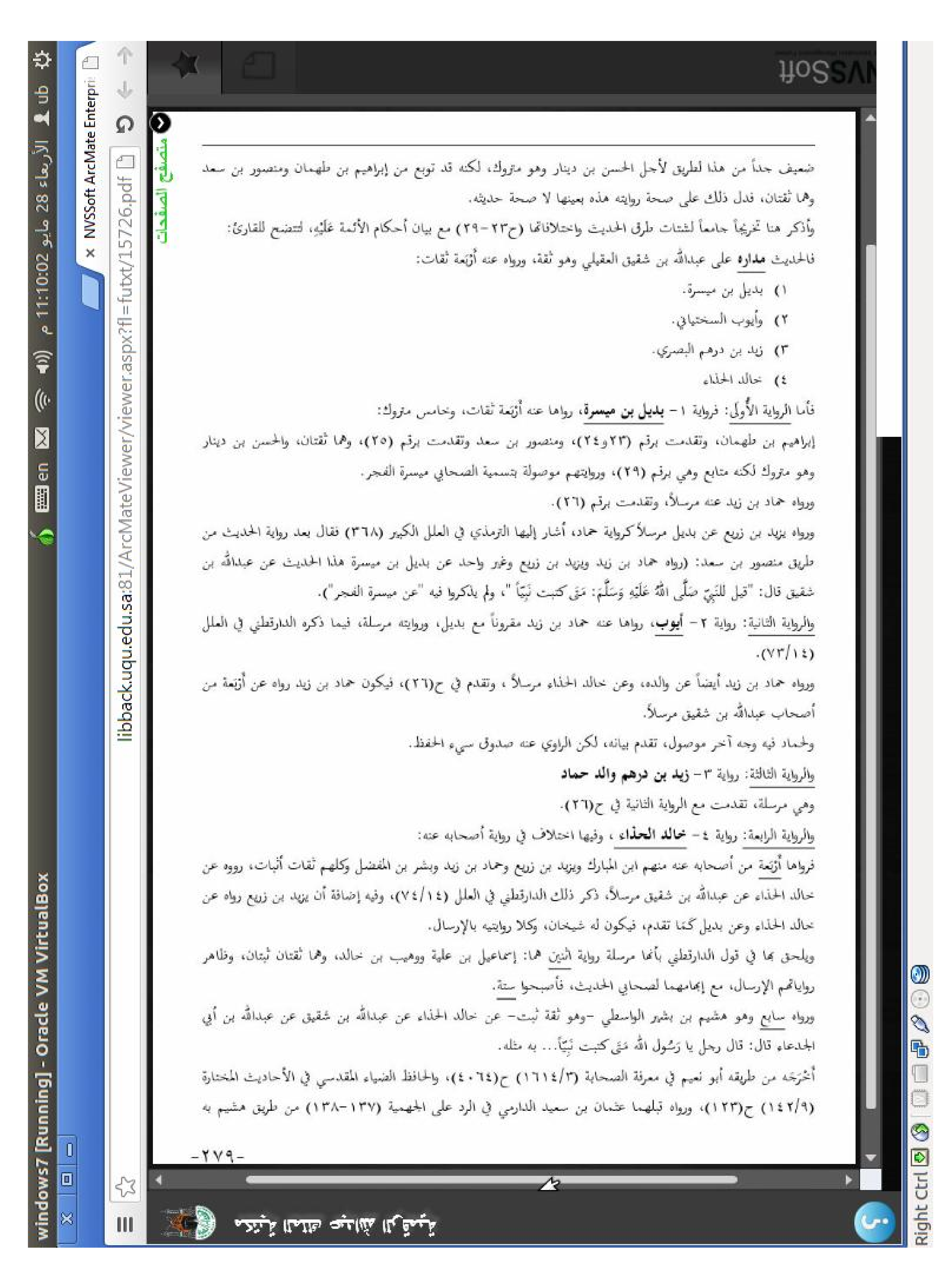
(١١٣١) في ب (يزيد).

(١١٣٢) ثقة تقدم في ح (٢٣).

(١١٣٣) ثقة فيه نصب تقدم في ح (٢٣).

(١١٣٤) لم أقف على من أخْرَجَه من هذا الطريق سوى المصنف، وفيها متابعة الحسن بن دينار لإبراهيم بن طهمان ومنصور ابن سعد في روايتهما عن بديل.

الحكم على إسناده:



ضعيف جداً من هذا لطريق لأجل الحسن بن دينار وهو متروك، لكنه قد توبع من إبراهيم بن طهمان ومنصور بن سعد وهما ثقتان، فدل ذلك على صحة روايته هذه بعينها لا صحة حديثه.

وأذكر هنا تخريجاً جامعاً لشتات طرق الحديث واختلافاتها (ح٢٣-٢٩) مع بيان أحكام الأئمة عَلَيْه، لتتضح للقارئ:

فالحديث **مداره** على عبدالله بن شقيق العقيلي وهو ثقة، ورواه عنه أربَعة ثقات:

١) بديل بن ميسرة.

٢) وأيوب السختياني.

٣) زيد بن درهم البصري.

٤) خالد الحذاء.

فأما الرواية الأُولى: فرواية ١- **بديل بن ميسرة**، رواها عنه أربَعة ثقات، وخامس متروك:

إبراهيم بن طهمان، وتقدمت برقم (٢٣و٢٤)، ومنصور بن سعد وتقدمت برقم (٢٥)، وهما ثقتان، والحسن بن دينار وهو متروك لكنه متابع وهي برقم (٢٩)، وروايتهم موصولة بتسمية الصحابي ميسرة الفجر.

ورواه حماد بن زيد عنه مرسلاً، وتقدمت برقم (٢٦).

ورواه يزيد بن زريع عن بديل مرسلاً كرواية حماد، أشار إليها الترمذي في العلل الكبير (٣٦٨) فقال بعد رواية الحديث من طريق منصور بن سعد: (رواه حماد بن زيد ويزيد بن زريع وغير واحد عن بديل بن ميسرة هذا الحديث عن عبدالله بن شقيق قال: "قيل للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: متَى كتبت نَبِيًا "، ولم يذكروا فيه "عن ميسرة الفجر").

والرواية الثانية: رواية ٢- **أيوب**، رواها عنه حماد بن زيد مقروناً مع بديل، وروايته مرسلة، فيما ذكره الدارقطني في العلل (١٤/٧٣).

ورواه حماد بن زيد أيضاً عن والده، وعن خالد الحذاء مرسلاً ، وتقدم في ح(٢٦)، فيكون حماد بن زيد رواه عن أربَعة من أصحاب عبدالله بن شقيق مرسلاً.

ولحماد فيه وجه آخر موصول، تقدم بيانه، لكن الراوي عنه صدوق سيء الحفظ.

والرواية الثالثة: رواية ٣- **زيد بن درهم والد حماد**

وهي مرسلة، تقدمت مع الرواية الثانية في ح(٢٦).

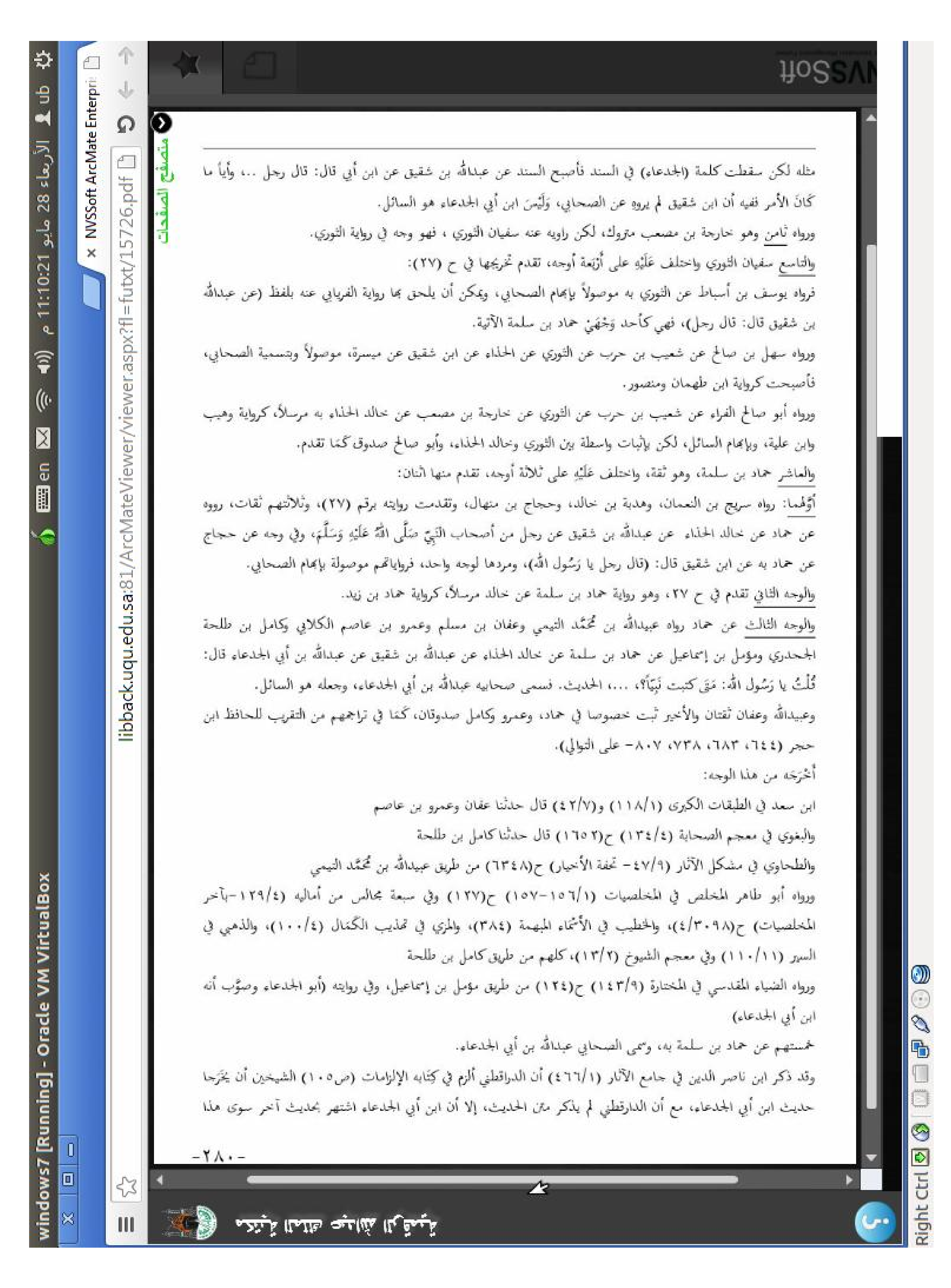
والرواية الرابعة: رواية ٤- **خالد الحذاء** ، وفيها اختلاف في رواية أصحابه عنه:

فرواها أربَعة من أصحابه عنه منهم ابن المبارك ويزيد بن زريع وحماد بن زيد وبشر بن المفضل وكلهم ثقات أثبات، رووه عن خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق مرسلاً، ذكر ذلك الدارقطني في العلل (١٤/٧٤)، وفيه إضافة أن يزيد بن زريع رواه عن خالد الحذاء وعن بديل كَمَا تقدم، فيكون له شيخان، وكلا روايتيه بالإرسال.

ويلحق بها في قول الدارقطني بأنها مرسلة رواية اثنين هما: إسماعيل بن علية ووهيب بن خالد، وهما ثقتان ثبتان، وظاهر رواياتهم الإرسال، مع إبهامهما لصحابي الحديث، فأصبحوا ستة.

ورواه سابع وهو هشيم بن بشير الواسطي -وهو ثقة ثبت- عن خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق عن عبدالله بن أبي الجدعاء قال: قال رجل يا رَسُول الله متَى كتبت نَبِيًا... به مثله.

أخرجه من طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/١٦١٤) ح(٤٠٦٤)، والحافظ الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٩/١٤٢) ح(١٢٣)، ورواه قبلهما عثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية (١٣٧-١٣٨) من طريق هشيم به



مثله لكن سقطت كلمة (الجدعاء) في السند فأصبح السند عن عبدالله بن شقيق عن ابن أبي قال: قال رجل ..، وأياً ما كَانَ الأمر ففيه أن ابن شقيق لم يروه عن الصحابي، وَلَيْسَ ابن أبي الجدعاء هو السائل.

ورواه ثامن وهو خارجة بن مصعب متروك، لكن راويه عنه سفيان الثوري ، فهو وجه في رواية الثوري.

والتاسع سفيان الثوري واختلف عَلَيْهِ على أَرْبَعَة أوجه، تقدم تخريجها في ح (٢٧):

فرواه يوسف بن أسباط عن الثوري به موصولاً بإبهام الصحابي، ويمكن أن يلحق بها رواية الفريابي عنه بلفظ (عن عبدالله بن شقيق قال: قال رجل)، فهي كأحد وَجْهَيْ حماد بن سلمة الآتية.

ورواه سهل بن صالح عن شعيب بن حرب عن الثوري عن الحذاء عن ابن شقيق عن ميسرة، موصولاً وبتسمية الصحابي، فأصبحت كرواية ابن طهمان ومنصور.

ورواه أبو صالح الفراء عن شعيب بن حرب عن الثوري عن خارجة بن مصعب عن خالد الحذاء به مرسلاً، كرواية وهيب وابن علية، وبإبهام السائل، لكن بإثبات واسطة بين الثوري وخالد الحذاء، وأبو صالح صدوق كَمَا تقدم.

والعاشر حماد بن سلمة، وهو ثقة، واختلف عَلَيْهِ على ثلاثة أوجه، تقدم منها اثنان:

أوَّلهما: رواه سريج بن النعمان، وهدبة بن خالد، وحجاج بن منهال، وتقدمت روايته برقم (٢٧)، وثلاثتهم ثقات، رووه عن حماد عن خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق عن رجل من أصحاب النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وفي وجه عن حجاج عن حماد به عن ابن شقيق قال: (قال رجل يا رَسُول الله)، ومردها لوجه واحد، فرواياتهم موصولة بإبهام الصحابي.

والوجه الثاني تقدم في ح ٢٧، وهو رواية حماد بن سلمة عن خالد مرسلاً، كرواية حماد بن زيد.

والوجه الثالث عن حماد رواه عبيدالله بن مُحَمَّد التيمي وعفان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابي وكامل بن طلحة الجحدري ومؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق عن عبدالله بن أبي الجدعاء قال: قُلْتُ يا رَسُول الله: مَتَى كنت نَبِيّاً؟، ...، الحديث. فسمى صحابيه عبدالله بن أبي الجدعاء، وجعله هو السائل.

وعبيدالله وعفان ثقتان والأخير ثبت خصوصا في حماد، وعمرو وكامل صدوقان، كَمَا في تراجمهم من التقريب للحافظ ابن حجر (٦٤٤، ٦٨٣، ٧٣٨، ٨٠٧- على التوالي).

أَخْرَجَه من هذا الوجه:

ابن سعد في الطبقات الكبرى (١١٨/١) و(٤٢/٧) قال حدثنا عفان وعمرو بن عاصم

والبغوي في معجم الصحابة (١٣٤/٤) ح(١٦٥٢) قال حدثنا كامل بن طلحة

والطحاوي في مشكل الآثار (٤٧/٩- تحفة الأخيار) ح(٦٣٤٨) من طريق عبيدالله بن مُحَمَّد التيمي

ورواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (١٥٦/١-١٥٧) ح(١٢٧) وفي سبعة مجالس من أماليه (١٢٩/٤-بآخر المخلصيات) ح(٣٠٩٨/٤)، والخطيب في الأسماء المبهمة (٣٨٤)، والمزي في تهذيب الكمال (١٠٠/٤)، والذهبي في السير (١١٠/١١) وفي معجم الشيوخ (١٣/٢)، كلهم من طريق كامل بن طلحة

ورواه الضياء المقدسي في المختارة (١٤٣/٩) ح(١٢٤) من طريق مؤمل بن إسماعيل، وفي روايته (أبو الجدعاء وصوَّب أنه ابن أبي الجدعاء)

خمستهم عن حماد بن سلمة به، وسمى الصحابي عبدالله بن أبي الجدعاء.

وقد ذكر ابن ناصر الدين في جامع الآثار (٤٦٦/١) أن الدارقطني ألزم في كِتَابه الإلزامات (ص١٠٥) الشيخين أن يُخَرِّجا حديث ابن أبي الجدعاء، مع أن الدارقطني لم يذكر متن الحديث، إلا أن ابن أبي الجدعاء اشتهر بحديث آخر سوى هذا



٣٠- حدثنا سليمان بن أحْمد[١١٣٥]، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن الزبير الحلبي[١١٣٦]، حدثنا أبو جعفر النفيلي[١١٣٧]، حدثنا عمرو بن واقد[١١٣٨]، عن عروة بن رويم[١١٣٩]،

من رواية خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق عن ابن أبي الجدعاء في الشَّفَاعَة، وهو في مسند الإمام أحْمد (٣/٤٧٠) وغيره ولم يختلف فيه كاختلافهم في هذا الحديث، فيظهر لي والله أعلم أنه مراد الدارقطني حديث ابن أبي الجدعاء في الشَّفَاعَة، بخلاف حديثنا هذا لأن الدارقطني نَفْسه قد أعله.

مما تقدم يظهر لي والله أعلم إلى أن الراجح في الروايات عن خالد الحذاء هي الإرسال، لأن الأكثر عَلَيْهَا، وما سواها ففيها اضطراب واختلاف، كَمَا أن معظم الروايات عنه تبهم السائل، ولو كَانَت مرسلة، وأما تسمية الصحابي بابن أبي الجدعاء فإنما روي في وجه عن حماد بن سلمة، وفي رواية هشيم عن خالد تسمية شيخ عبدالله بن شقيق بابن أبي الجدعاء، لكنه ليس بالسائل.

وورد تسمية السائل بابن أبي الجدعاء في رواية حماد بن زيد عن أيوب وبديل الموصولة لكن الراوي عن حماد صدوق سيء الحفظ، وعلى رواية الوصل فيكون ثلاثة من الرواة عن عبدالله بن شقيق وهم بديل وأيوب وخالد الحذاء رووا الحديث عنه بتسمية السائل ميسرة الفجر، ومرة عبدالله بن أبي الجدعاء، ومرة ثالثة بالإرسال أو بإبهام السائل، وهذا اضطراب شديد، فالراجح في رواية أيوب هو الإرسال، ورواية زيد والد حماد جاءت على وجه الإرسال فقط.

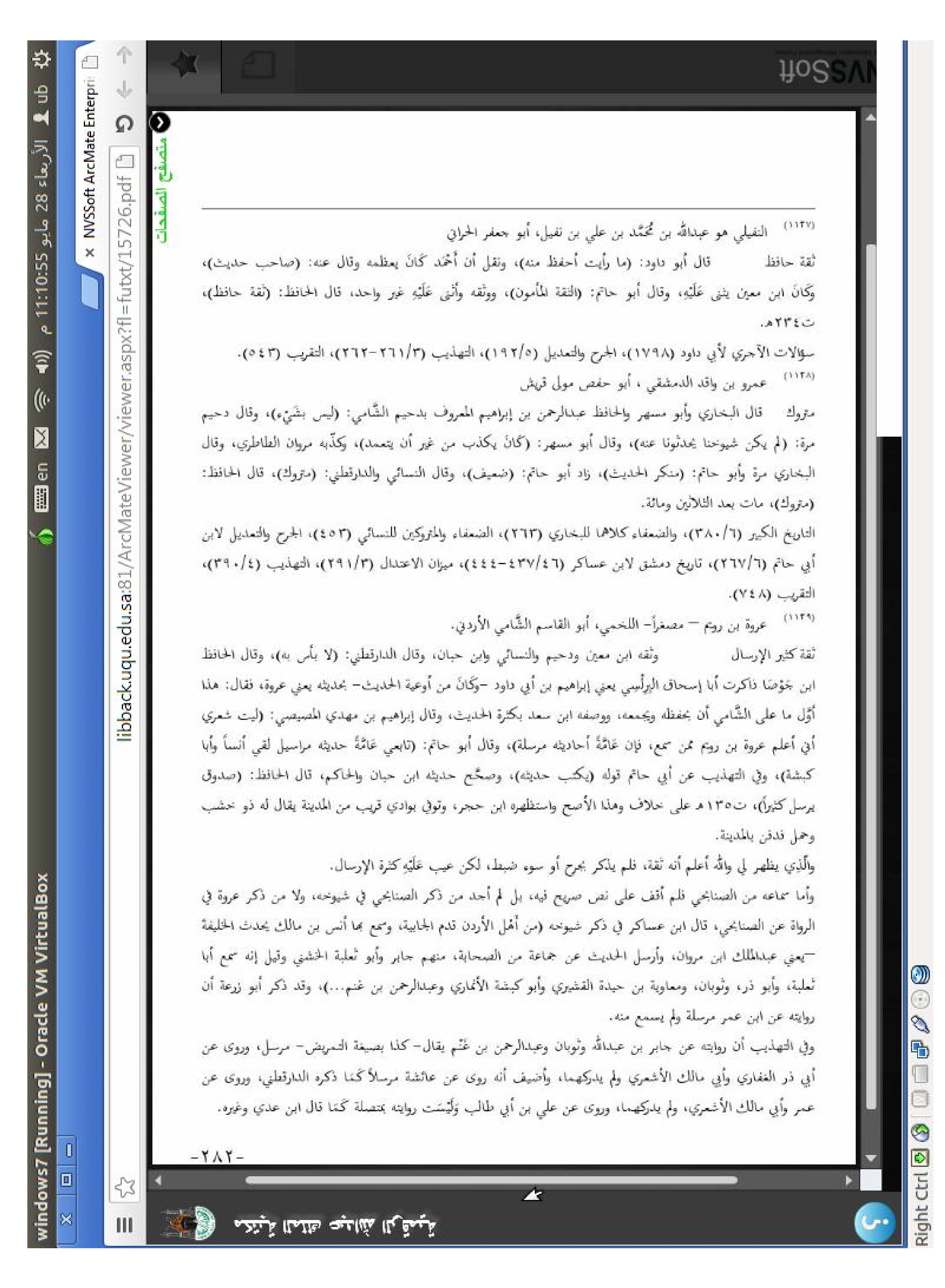
وأما رواية بديل بن ميسرة فوصلها ثقتان ومتروك، وأرسلها ثقتان ثبتان، والإرسال أرجح لأنها الأوفق لرواية الأكثر عن عبدالله بن شقيق، كَمَا أن عبدالله بن شقيق قد اضطربت الرواية عنه، ومرد الاضطراب فيما يظهر لي والله أعلم له، وكذا اضطربت الرواية عن خالد الحذاء، واختلفت عن الثوري ، واختلفت عن حماد بن سلمة، وهذا الاضطراب في الرواية يوجب إعلال الحديث بها أيضاً.

قال الدارقطني في العلل (١٤/٧٤) (وأشبهها بالصواب المرسل)، وتقدم تصحيح الحاكم له وموافقة الذهبي، وقول الذهبي أيضاً (حديث صالح السند)، وقول الهيثمي (رجاله رجال الصحيح)، وقول الحافظ ابن حجر (سنده قوي)، كلهم على طريق العَوَقِي عن ابن طهمان، وقول ابن كثير عن طريق ابن مهدي (إسناده جيد)، وقول الهيثمي (رجاله رجال الصحيح)، وقول الهيثمي أيضاً عن طريق حماد بن سلمة برقم (٢٧) (رجاله رجال الصحيح)، وصححه ابن حجر أيضاً، وذهب محقق جزء أحاديث يحي بن معين من طريق الشيباني د. عبدالله دمفو (١٤٥) إلى ترجيح رواية الوصل، لكون خالد الحذاء كثير الإرسال، وأن الرواية الموصولة ولو اختلف صحابيها أو إبهم فمردها واحد.

والَّذِي يظهر لي والله أعلم أن الحديث **ضعيف** لأن الصواب فيه هو **الإرسال**، كَمَا قال الإمام الدارقطني، ثم لو سلم من الإرسال، فهو لا يخلو من اضطراب تقدم بيانه، وأما أن خالد الحذاء كَانَ يرسل فالَّذِي يظهر لي والله أعلم – من مراجعة كلام الأئمة فيه– أنه يرسل عن شيوخه بعض مالم يسمع منهم وذكروا لذلك أمثلة، لا أنه يرسل الأحاديث المسموعة لديه، والرواية عن عبدالله بن شقيق رويت عن أَرْبَعة من أصحابه والأرجح الإرسال فيما يظهر لي، لما تقدم ترجيحه قبل أسطر، والله أعلم، ومع ذلك كله فالحديث **حسن لغيره بشواهده** في اللفظ كحديث أبي هريرة، وحديث أنس بن مالك في تخريج الحديث التالي (٣٠)، وشاهده في المعنى حديث العرباض بن سارية الآتي برقم (٣٢-٣٦).

(١١٣٥) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(١١٣٦) يعقوب بن إسحاق بن الزبير الحلبي لم أقف عَلَيْه ولم يعرفه قَبْلِي الإمام الهيثمي كَمَا في مجمع الزوائد (٥/٧ و ١٤٦).



(١١٢٧) النفيلي هو عبدالله بن محمّد بن علي بن نفيل، أبو جعفر الحراني

ثقة حافظ   قال أبو داود: (ما رأيت أحفظ منه)، ونقل أن أحمد كان يعظمه وقال عنه: (صاحب حديث)، وكان ابن معين يثني عليه، وقال أبو حاتم: (الثقة المأمون)، ووثقه وأثنى عليه غير واحد، قال الحافظ: (ثقة حافظ)، ت٢٣٤هـ.

سؤالات الآجري لأبي داود (١٧٩٨)، الجرح والتعديل (١٩٢/٥)، التهذيب (٢٦١/٣-٢٦٢)، التقريب (٥٤٣).

(١١٢٨) عمرو بن واقد الدمشقي ، أبو حفص مولى قريش

متروك   قال البخاري وأبو مسهر والحافظ عبدالرحمن بن إبراهيم المعروف بدحيم الشامي: (ليس بشيء)، وقال دحيم مرة: (لم يكن شيوخنا يحدثونا عنه)، وقال أبو مسهر: (كان يكذب من غير أن يتعمد)، وكذبه مروان الطاطري، وقال البخاري مرة وأبو حاتم: (منكر الحديث)، زاد أبو حاتم: (ضعيف)، وقال النسائي والدارقطني: (متروك)، قال الحافظ: (متروك)، مات بعد الثلاثين ومائة.

التاريخ الكبير (٣٨٠/٦)، والضعفاء كلاهما للبخاري (٢٦٣)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٤٥٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٧/٦)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٣٧/٤٦-٤٤٤)، ميزان الاعتدال (٢٩١/٣)، التهذيب (٣٩٠/٤)، التقريب (٧٤٨).

(١١٢٩) عروة بن رويم – مصغراً- اللخمي، أبو القاسم الشامي الأردني.

ثقة كثير الإرسال   وثقه ابن معين ودحيم والنسائي وابن حبان، وقال الدارقطني: (لا بأس به)، وقال الحافظ ابن جوصا ذكرت أبا إسحاق البرلسي يعني إبراهيم بن أبي داود -وكان من أوعية الحديث- بحديثه يعني عروة، فقال: هذا أوّل ما على الشامي أن يحفظه ويجمعه، ووصفه ابن سعد بكثرة الحديث، وقال إبراهيم بن مهدي المصيصي: (ليت شعري أني أعلم عروة بن رويم ممن سمع، فإن عامة أحاديثه مرسلة)، وقال أبو حاتم: (تابعي عامة حديثه مراسيل لقي أنساً وأبا كبشة)، وفي التهذيب عن أبي حاتم قوله (يكتب حديثه)، وصحح حديثه ابن حبان والحاكم، قال الحافظ: (صدوق يرسل كثيراً)، ت١٣٥هـ على خلاف وهذا الأصح واستظهره ابن حجر، وتوفي بوادي قريب من المدينة يقال له ذو خشب وحمل فدفن بالمدينة.

والذي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة، فلم يذكر بجرح أو سوء ضبط، لكن عيب عليه كثرة الإرسال.

وأما سماعه من الصنابحي فلم أقف على نص صريح فيه، بل لم أجد من ذكر الصنابحي في شيوخه، ولا من ذكر عروة في الرواة عن الصنابحي، قال ابن عساكر في ذكر شيوخه (من أهل الأردن قدم الجابية، وسمع بها أنس بن مالك يحدث الخليفة –يعني عبدالملك ابن مروان، وأرسل الحديث عن جماعة من الصحابة، منهم جابر وأبو ثعلبة الخشني وقيل إنه سمع أبا ثعلبة، وأبو ذر، وثوبان، ومعاوية بن حيدة القشيري وأبو كبشة الأنماري وعبدالرحمن بن غنم...)، وقد ذكر أبو زرعة أن روايته عن ابن عمر مرسلة ولم يسمع منه.

وفي التهذيب أن روايته عن جابر بن عبدالله وثوبان وعبدالرحمن بن غنم يقال- كذا بصيغة التمريض- مرسل، وروى عن أبي ذر الغفاري وأبي مالك الأشعري ولم يدركهما، وأضيف أنه روى عن عائشة مرسلاً كما ذكره الدارقطني، وروى عن عمر وأبي مالك الأشعري، ولم يدركهما، وروى عن علي بن أبي طالب وليست روايته متصلة كما قال ابن عدي وغيره.



عن الصنابحي[1140] قالَ:

أما جابر بن عبدالله وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم فمدنيون، وبقي الشأن في روايته عن الشّاميين، فأبو حاتم أثبت لقيَّ عروة لأبي كبشة الأنماري، وهو صحابي نزل الشّام، لم أظفر بوفاته تحديداً، لكن جعله الذهبي من الطبقة السابعة وهم من توفوا بين الستين والسبعين، فعلى ذلك فوفاته قبل السبعين، وهو أقدم من الصنابحي.

وأما روايته عن ثوبان وعبدالرحمن بن غنم فعلى الاحتمال بأنها مرسلة، وثوبان توفي سنة ٥٤هـ بحمص، وعبدالرحمن ابن غنم مختلف في صحبته وتوفي سنة ٧٨هـ.

وأما روايته عن أبي ثعلبة الخشني وقد نزل الشّام وتوفي على الأشهر عام ٧٥هـ ففيها خلاف، فأثبتها الإمام البخاري، فقال في التاريخ الكبير: (سمع أبا ثعلبة، قاله زكريا عن حماد بن أسامة عن أبي فروة عن عروة)، وحكم بإرساله وعدم سماعه الإمامان أبو حاتم الرازي وابن عمار الموصلي، ولعله لضعف الراوي عنه وهو أبو فروة، مع أن إدراك عروة لأبي ثعلبة محتمل وبقوة، وهو بلديُّه.

وجعله أبو زرعة الدمشقي من الأصاغر من أصحاب واثلة بن الأسقع المتوفى سنة ٨٥هـ أي في أواخر خلافة عبدالملك بن مروان التي في أثنائها توفي الصنابحي.

والصنابحي من طبقة ابن غنم وأبي ثعلبة، أو تأخر عنهما قليلاً، وثبت كما سيأتي في ترجمته أن عبدالملك بن مروان كَانَ يكرمه ويجلسه على سريره، وعروة قد حضر مجلس عبدالملك، وله حديث عن أحد حرسه أو جيشه، وسمع من أنس ابن مالك لما حدث الخليفة عبدالملك بحديث، وعلى الخلاف في سماعه من أبي ثعلبة المتوفى سنة ٧٥هـ، ومع عدم وجود نص قاطع في المسألة لكن يظهر لي والله أعلم أن لقاء عروة بالصنابحي وسماعه منه هو الثابت المقدم للقرائن المتقدمة في أنه بلديُّه، وعاصره زمنا، ولأنه سمع ممن هو أقدم من الصنابحي وهو أبو كبشة المتوفى قبل السبعين، ولوجود الخلاف بإثبات السماع ونفيه لمن سبق الصنابحي زمنا بيسير وهو أبو ثعلبة، وثبوت سماعه أنس بن مالك بالشّام في خلافة عبدالملك، وثبوت كون عروة من أصحاب واثلة المتوفى في أواخر خلافة عبدالملك، وأيضاً فقد ذكر ابن عساكر حكاية عن عروة في أثناء شهوده جنازة عبدالملك ومبايعة الوليد بالخلافة، وذكر ابن عساكر قصة أخرى قال فيها عروة: (حدثني عامر بن لُدين قاضي الناس مع عبدالملك بن مروان) فذكر حديثاً، ولأن الأصل هو اللقي إلا بصارف ينفيه، ولا صارف هنا إلا كثرة إرسال عروة، وإرساله كثير عمن لم يسمع منهم بل لم يدركهم وهذا بيِّن، أما من أدركه وعاصره فالأصل هو القبول، والله أعلم.

الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/٣٢٠)، التاريخ لابن معين برواية الدارمي (٦٣٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٣٩٦)، والمراسيل له (١٥٠)، الثقات لابن حبان (٥/١٩٦و١٩٦و٧/٢٨٧)، الكامل لابن عدي (٨/١٣٨)، العلل للدارقطني (١٤/١٩٢)، سؤالات البرقاني للدارقطني (٤١٤)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٦/٤٣٧-٤٤٤)، جامع التحصيل للعلائي (٢٣٦)، تاريخ الإسلام (٢/٧٤٤)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٩/٢٢٢-٢٢٣)، التهذيب (٤/١١٦-١١٧)، التقريب (٦٧٤).

(1140) عبدالرحمن بن عُسَيلة –مصغراً– المرادي، أبو عبدالله الصنابحي ، نزيل الشّام ثقة فاضل مخضرم قال ابن سعد: (كَانَ ثقة قليل الحديث)، ووثقه العجلي –كَمَا في التهذيب – وغير واحد، وأثني عَلَيْهِ عبادة بن الصامت رضي الله عنه، وكَانَ عمر بن عبدالعزيز يثني عَلَيْهِ ويعظمه ووصفه بالإمامة، قال الحافظ: (ثقة من كبار التابعين، قدم المدينة بعد موت النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بخمسة أيام، مات في خلافة عبدالملك)، وخلافة عبدالملك



قَالَ عمر: مَتَى جُعِلْتَ نَبِيّاً؟، قَالَ: "وآدَمَ (مُنْجَدَلٌ)[1141] فِي الطين"[1142].

ابن مروان كَانَت ثلاث عشرة سنة انتهت بوفاته عام ٨٦هـ، ذكر ابن الجوزي في المنتظم أنه توفي سنة ٤٣هـ، وهو قول شاذ مخالف لما ذكر في ترجمة الصنابحي من وقائع دارت بينه وبين عبدالملك بن مروان بعد استقرار خلافته، وأرّخ ابن كثير في البداية والنهاية وفاته سنة ٧١هـ، وهذا أيضاً فيه مخالفة لما ورد في ترجمة الصنابحي من تاريخ دمشق وفيه إكرام الخليفة عبدالملك بن مروان له وذكر ذلك ابن كثير أيضاً، وخلافته بدأت من عام ٧٣هـ، ونص ابن معين على أنه تأخر إلى زمن عبدالملك، وذكره البخاري في الأوسط فيمن مات بين السبعين إلى الثمانين، وكذا الذهبي في تاريخ الإسلام، بينما أرّخ الصفدي وفاته في حدود سنة ٨٠هـ.

واما سماعه من عمر بن الخطاب، فقد ذكر الشيرازي في طبقات الفقهاء أنه من أصحاب عمر، وذكر البلقيني في الطريقة الواضحة أنه سمع من أبي بكر وعمر، وسماعه من أبي بكر الصديق ثابت بلا خلاف.

الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٥٣/٧)، تاريخ البخاري الكبير (٣٢١/٥)، التاريخ الأوسط له (٩١٣/٢-ومابعدها)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٥٨٤/١)، طبقات الفقهاء للشيرازي (٧٧)، تاريخ دمشق (١١٧/٣٥-١٣٥)، المنتظم لابن الجوزي (٢٠٨/٥)، البداية والنهاية (١٥٨/١٢)، الطريقة الواضحة في تمييز الصنابحة للبلقيني (٢١٩ و٢٢٢ و٢٣٠)، تاريخ الإسلام (٨٥٦/٢-٨٥٧)، الوافي بالوفيات (١٠٩/١٨)، التهذيب (٣٩٥/٣)، التقريب (٥٩١).

(1141) في ب (مجندل)، وأصلها من جدل، وهو ومنجدل في طِينَتِهِ، أي ملقىً على الجدالة وهي الأرض الصلبة كَمَا قال الزمخشري في الفائق في غريب الحديث (١٨٦/١)، وانظر النهاية (٤٢٧/١)، وزاد الزمخشري: (والطينة الخَلْقة، والمعنى: كتبت خاتم الأنبياء في الحال التي آدَمَ مطروح على الأرض، حاصلٌ في أثناء الخَلْقة، لما يفرغ من تصويره وإجراء الروح فيه)، والّذي يظهر لي في معناه أنه كتب نَبِيّاً بعد خلق آدَمَ ولما يُخْرَج من طِينَتِهِ وتنفخ فيه الروح، ويعود ذلك لمعنى حديث ميسرة السابق (وآدَمَ بين الروح والجسَد)، وحديث أبي هريرة قبله (بين خلق آدَمَ ونفخ الروح فيه)، جمعاً بين معاني الأحاديث، والله أعلم.

(1142) رواه عبدالرحمن بن حمدان بن عبدالرحمن أبو مُحَمَّد الجلاب الهمداني إملاءً قال حدثنا هلال بن العلاء حدثنا ابن نفيل به، أورده هكذا عنده ابن ناصر الدين في جامع الآثار في السير (٤٦٣/١-٤٦٤)، ولم أقف على من أَخرَجَ الحديث غيرهما.

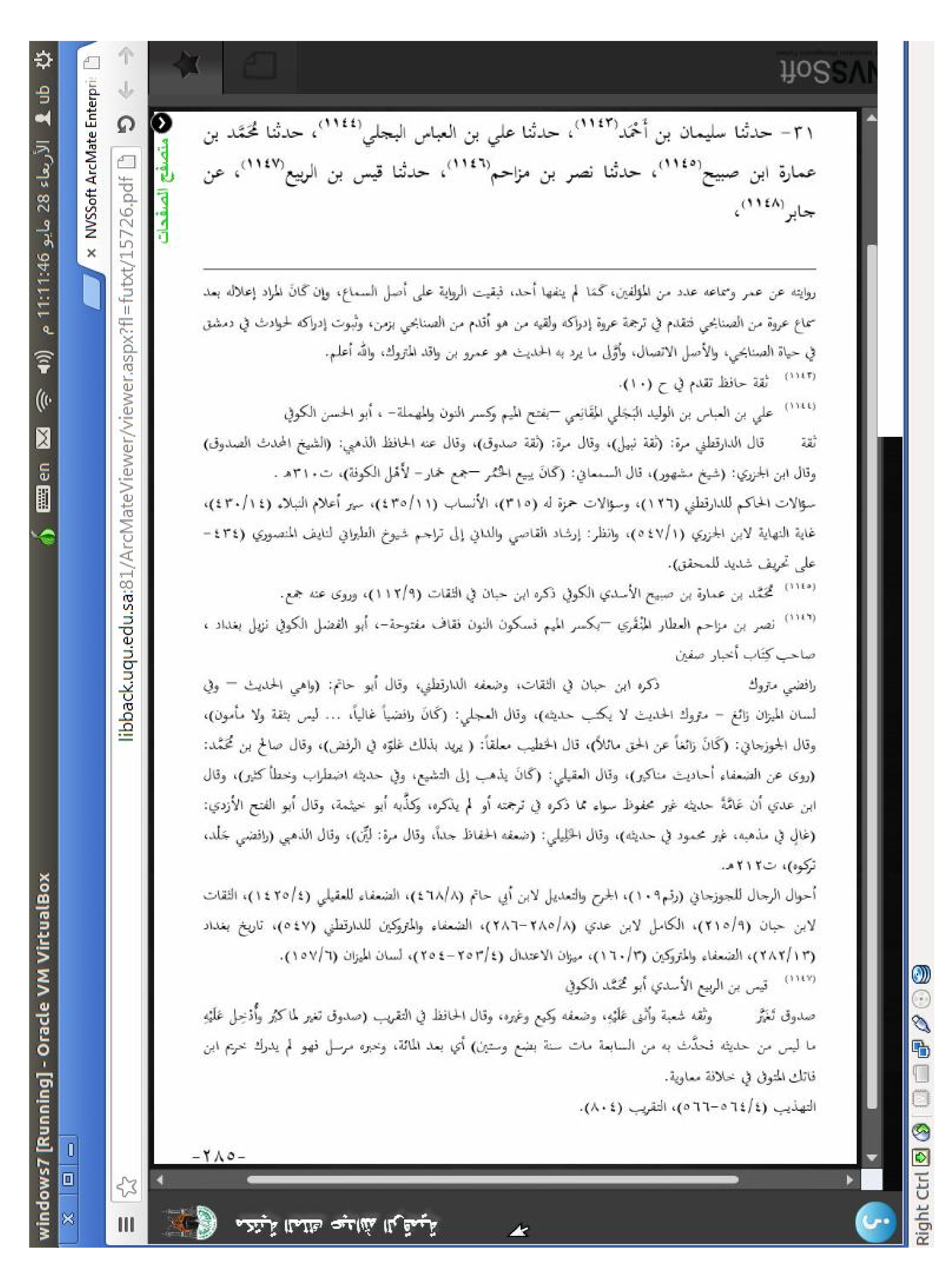
وقد نقله ابن كثير في البداية والنهاية (٥٣٢/٣) عن المصنف سنداً ومتناً، وعزاه السيوطي للمصنف وحده في الدر المنثور (٧٣٤/١١)، بينما أورده السيوطي في الخصائص الكبرى (٨/١)، وقال بعده: (مرسل)، وحكم بإرساله الصالحي في سبل الهدى والرشاد (٧٩/١).

وذكر ابن ناصر أيضاً في جامع الآثار (٤٦٤/١) أن عبدالرحمن بن حمدان الجلاب رواه قال حدثنا عثمان بن خُرّزاذ قال حدثنا أبو خيثمة- وهو زهير بن حرب — حدثنا أبو معاوية عن إبراهيم بن طهمان عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس ابن مالك قال: سُئِلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَتَى كُنتَ نَبِيّاً؟، قال: "وآدَمَ بين الروح والجسَد".

ورجاله ثقات ما عدا الجلاب فصدوق كَمَا في ترجمته في السير (٤٧٧/١٥).

الحكم على إسناده:

إسناده ضعيف جداً، في الإسناد عمرو بن واقد وهو متروك، وأما إعلاله بالإرسال فلا يصح فيما يظهر لي والله أعلم، لما تقدم في ترجمة الصنابحي من أنه قدم المدينة بعد وفاة النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وثبت سماعه من أبي بكر الصديق، وقد ذكر



٣١- حدثنا سليمان بن أحْمَد[١١٤٣]، حدثنا علي بن العباس البجلي[١١٤٤]، حدثنا مُحَمَّد بن عمارة ابن صبيح[١١٤٥]، حدثنا نصر بن مزاحم[١١٤٦]، حدثنا قيس بن الربيع[١١٤٧]، عن جابر[١١٤٨]،

روايته عن عمر وجماعه عدد من المؤلفين، كَمَا لم ينفها أحد، فبقيت الرواية على أصل السماع، وإن كَانَ المراد إعلاله بعد سماع عروة من الصنابحي فتقدم في ترجمة عروة إدراكه ولقيه من هو أقدم من الصنابحي بزمن، وثبوت إدراكه لحوادث في دمشق في حياة الصنابحي، والأصل الاتصال، وأوْلى ما يرد به الحديث هو عمرو بن واقد المتروك، والله أعلم.

(١١٤٣) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(١١٤٤) علي بن العباس بن الوليد البَجَلي المَقَانِعي –بفتح الميم وكسر النون والمهملة– ، أبو الحسن الكوفي ثقة قال الدارقطني مرة: (ثقة نبيل)، وقال مرة: (ثقة صدوق)، وقال عنه الحافظ الذهبي: (الشيخ المحدث الصدوق) وقال ابن الجزري: (شيخ مشهور)، قال السمعاني: (كَانَ يبيع الخُمُر –جمع خمار– لأهل الكوفة)، ت٣١٠هـ . سؤالات الحاكم للدارقطني (١٢٦)، وسؤالات حمزة له (٣١٥)، الأنساب (٤٣٥/١١)، سير أعلام النبلاء (٤٣٠/١٤)، غاية النهاية لابن الجزري (٥٤٧/١)، وانظر: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني لنايف المنصوري (٤٣٤- على تحريف شديد للمحقق).

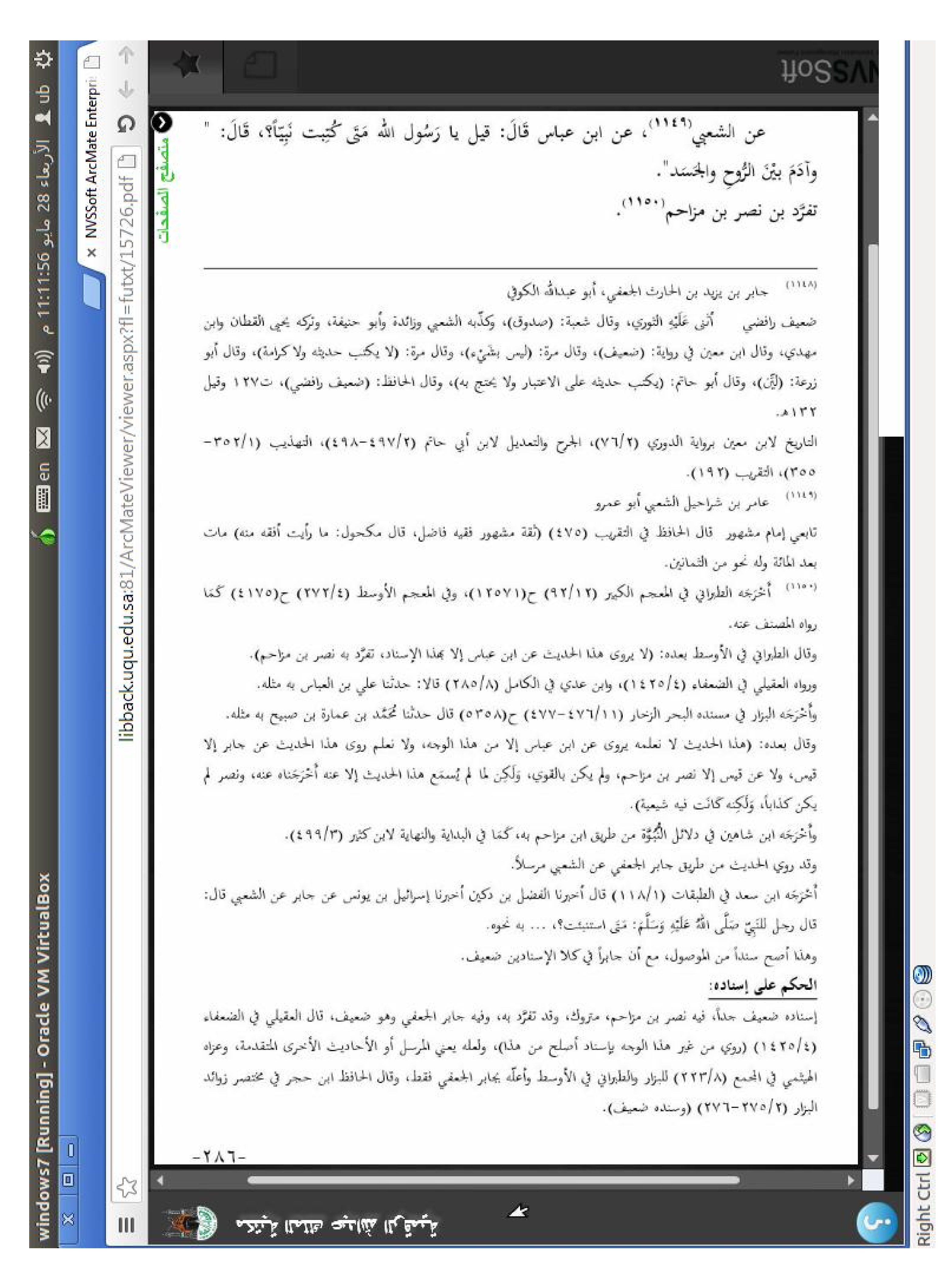
(١١٤٥) مُحَمَّد بن عمارة بن صبيح الأسدي الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات (١١٢/٩)، وروى عنه جمع.

(١١٤٦) نصر بن مزاحم العطار المِنْقَري –بكسر الميم فسكون النون فقاف مفتوحة–، أبو الفضل الكوفي نزيل بغداد ، صاحب كِتَاب أخبار صفين رافضي متروك ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه الدارقطني، وقال أبو حاتم: (واهي الحديث – وفي لسان الميزان زائغ – متروك الحديث لا يكتب حديثه)، وقال العجلي: (كَانَ رافضياً غالياً ... ليس بثقة ولا مأمون)، وقال الجوزجاني: (كَانَ زائغاً عن الحق مائلاً)، قال الخطيب معلقاً: (يريد بذلك غلوّه في الرفض)، وقال صالح بن مُحَمَّد: (روى عن الضعفاء أحاديث مناكير)، وقال العقيلي: (كَانَ يذهب إلى التشيع، وفي حديثه اضطراب وخطأ كثير)، وقال ابن عدي أن عَامَّةَ حديثه غير محفوظ سواء مما ذكره في ترجمته أو لم يذكره، وكذَّبه أبو خيثمة، وقال أبو الفتح الأزدي: (غالٍ في مذهبه، غير محمود في حديثه)، وقال الخليلي: (ضعفه الحفاظ جداً، وقال مرة: ليِّن)، وقال الذهبي (رافضي جَلْد، تركوه)، ت٢١٢هـ.

أحوال الرجال للجوزجاني (رقم١٠٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٦٨/٨)، الضعفاء للعقيلي (١٤٢٥/٤)، الثقات لابن حبان (٢١٥/٩)، الكامل لابن عدي (٢٨٥/٨-٢٨٦)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٥٤٧)، تاريخ بغداد (٢٨٢/١٣)، الضعفاء والمتروكين (١٦٠/٣)، ميزان الاعتدال (٢٥٣/٤-٢٥٤)، لسان الميزان (١٥٧/٦).

(١١٤٧) قيس بن الربيع الأسدي أبو مُحَمَّد الكوفي صدوق تَغيَّر وثقه شعبة وأثْنى عَلَيْهِ، وضعفه وكيع وغيره، وقال الحافظ في التقريب (صدوق تغير لما كَبُر وأُدْخِل عَلَيْهِ ما ليس من حديثه فحدَّث به من السابعة مات سنة بضع وستين) أي بعد المائة، وخبره مرسل فهو لم يدرك خريم ابن فاتك المتوفى في خلافة معاوية.

التهذيب (٥٦٤/٤-٥٦٦)، التقريب (٨٠٤).



عن الشعبي(١١٤٩)، عن ابن عباس قَالَ: قيل يا رَسُول الله مَتَى كُتِبت نَبِيّاً؟، قَالَ: " وآدَمَ بَيْنَ الرُّوحِ والجَسَد".

تفرَّد بن نصر بن مزاحم(١١٥٠).

(١١٤٨) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبدالله الكوفي

ضعيف رافضي أثنى عَلَيْهِ الثوري، وقال شعبة: (صدوق)، وكذّبه الشعبي وزائدة وأبو حنيفة، وتركه يحيى القطان وابن مهدي، وقال ابن معين في رواية: (ضعيف)، وقال مرة: (ليس بشَيْء)، وقال مرة: (لا يكتب حديثه ولا كرامة)، وقال أبو زرعة: (ليّن)، وقال أبو حاتم: (يكتب حديثه على الاعتبار ولا يحتج به)، وقال الحافظ: (ضعيف رافضي)، ت١٢٧ وقيل ١٣٢هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٧٦/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٩٧/٢-٤٩٨)، التهذيب (٣٠٢/١-٣٠٥)، التقريب (١٩٢).

(١١٤٩) عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو

تابعي إمام مشهور قال الحافظ في التقريب (٤٧٥) (ثقة مشهور فقيه فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه) مات بعد المائة وله نحو من الثمانين.

(١١٥٠) أخرجَه الطبراني في المعجم الكبير (٩٢/١٢) ح(١٢٥٧١)، وفي المعجم الأوسط (٢٧٢/٤) ح(٤١٧٥) كَمَا رواه المصنف عنه.

وقال الطبراني في الأوسط بعده: (لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به نصر بن مزاحم).

ورواه العقيلي في الضعفاء (١٤٢٥/٤)، وابن عدي في الكامل (٢٨٥/٨) قالا: حدثنا علي بن العباس به مثله.

وأخرَجَه البزار في مسنده البحر الزخار (٤٧٦/١١-٤٧٧) ح(٥٣٥٨) قال حدثنا مُحَمَّد بن عمارة بن صبيح به مثله.

وقال بعده: (هذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم روى هذا الحديث عن جابر إلا قيس، ولا عن قيس إلا نصر بن مزاحم، ولم يكن بالقوي، وَلَكِن لما لم يُسمَع هذا الحديث إلا عنه أخرَجْناه عنه، ونصر لم يكن كذاباً، وَلَكِنه كانَت فيه شيعية).

وأخرَجَه ابن شاهين في دلائل النُّبوَّة من طريق ابن مزاحم به، كَمَا في البداية والنهاية لابن كثير (٤٩٩/٣).

وقد روي الحديث من طريق جابر الجعفي عن الشعبي مرسلاً.

أخرَجَه ابن سعد في الطبقات (١١٨/١) قال أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا إسرائيل بن يونس عن جابر عن الشعبي قال: قال رجل للنَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَتَى استنبئت؟، ... به نحوه.

وهذا أصح سنداً من الموصول، مع أن جابراً في كلا الإسنادين ضعيف.

الحكم على إسناده:

إسناده ضعيف جداً، فيه نصر بن مزاحم، متروك، وقد تفرَّد به، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف، قال العقيلي في الضعفاء (١٤٢٥/٤) (روي من غير هذا الوجه بإسناد أصلح من هذا)، ولعله يعني المرسل أو الأحاديث الأخرى المتقدمة، وعزاه الهيثمي في المجمع (٢٢٣/٨) للبزار والطبراني في الأوسط وأعلّه بجابر الجعفي فقط، وقال الحافظ ابن حجر في مختصر زوائد البزار (٢٧٥/٢-٢٧٦) (وسنده ضعيف).



٣٢- حدثنا عبدالله بن جعفر(١١٥١)، حدثنا إسماعيل بن عبدالله(١١٥٢)، حدثنا أبو اليمان(١١٥٣)، حدثنا أبو بكر (بن)(١١٥٤) أبي مريم(١١٥٥)، عن سعيد بن سويد(١١٥٦)،

(١١٥١) ثقة تقدم في ح (٣).

(١١٥٢) ثقة تقدم في ح (٣).

(١١٥٣) الحكم بن نافع البَهْراني أبو اليمان الحمصي

ثقة ثبت قال أبو حاتم: (ثقة نبيل) ووثقه غير واحد، وتكلَّم أحْمَد وابن معين في روايته عن شعيب وأنها كِتاب، قال الحافظ في التقريب (ثقة ثبت، يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناوَلة)، وذكر في هدي الساري أنه مجمع على ثقته وروايته عن شعيب بلفظ أخبرنا هو اصطلاح له ودليل على حجة الرواية بالإجازة، وقد أَخْرَجَ الشيخان وغيرهما حديثه عن شعيب واعتمدوه، ت ٢٢١هـ.

الجرح والتعديل (٣/١٢٩)، هدي الساري (٤١٨)، التهذيب (١/٥٨٣-٥٨٤)، التقريب (٢٦٤).

(١١٥٤) في ب (عن) وهو تصحيف.

(١١٥٥) هو أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشّامي ، وقد ينسب إلى جده، قيل اسمه بُكَير، وقيل عبدالسّلام

ضعيف اختلط ضعفه أحْمَد في رواية، وقال مرة: ليس بشيء، وحكى أن عيسى بن يونس كَانَ لا يرضاه، وضعفه ابن معين في رواية وأبو زرعة وغير واحد، وذكر أبو داود وأبو حاتم أن منزله سرقه لصوص، وسرق له حُلِيّ وأخذوا متاعه، فاختلط وأُنكر عقله، قال الحافظ: (ضعيف، وكَانَ قد سرق بيته فاختلط)، ت ١٥٦هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢/٦٩٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٤٠٤-٤٠٥)، التهذيب (٦/٣٠٥-٣٠٦)، التقريب (١١١٦).

(١١٥٦) سعيد بن سويد الكلبي الواعظ، الحمصي الشّامي

صدوق، ولم يصح أن البخاري تَكلّم عَلَيْهِ ذكره ابن حبان في طبقة أتباع التابعين في الثقات، وذكره ابن قطلوبغا في الثقات، وقال البزار: (ليس به بأس)، وروى عنه اثنان، وكَانَ واعظاً فيما ذكره البخاري، وصحح حديثه الحاكم وابن حبان، ووفد على عبدالملك بن مروان، وله قصة مع عمر ابن عبدالعزيز، وكَانَ والياً لحرسه، وكَانَ عمر معروفاً بتولية الصالحين ذوي العدالة والدين، فكيف بمن كَانَ على حرسه، وهو مقلٌّ من الحديث لم أقف له إلا على هذا الحديث الواحد.

ونقل ابن حجر في اللسان عن الذهبي أن ابن عدي ترجم لسويد بن سعيد مختصراً وذكر أن البخاري قال عنه: (لا يتابع في حديثه)، والّذي عند ابن عدي والذهبي سعيد بن سويد مهملاً من النسب، ولم يذكر له شيخ ولا راو، والّذي قال البخاري فيه هذا الكلام اسمه سعيد بن سويد روى عنه عمرو بن مرة قال البخاري: (رجل منهم)، أي من قبيلة عمرو بن مرة وهو مرادي، كَمَا أن عَمْراً كوفي، ورواه عن سعيد بن سويد عن معاوية بن أبي سفيان، فجعل الحافظ في اللسان أن سعيداً المترجم في الميزان هو الكلبي، بينما قد فرّق الإمام البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان بين سعيد بن سويد الكلبي الشّامي، وبين سعيد بن سويد الّذِي قال فيه البخاري ما قال، وقد نبّه على صحة التفريق ووهَّم الحافظ ابنَ حجر الحافظُ المُعلّمي في تعليقه على تاريخ البخاري الكبير، وكذا د. يحي الشهري في زوائد رجال صحيح ابن حبان، بل وقد ذهب الحافظ ابن حجر إلى أبعد من هذا حيثما نقل عن البخاري في تعجيل المنفعة قوله عن سويد (لم يصح حديثه) كذا نقله الحافظ ثم فسّره بقوله (يعني الّذِي رواه معاوية عنه مرفوعاً "إني عبدالله...، وقد خالفه -أي البخاري- ابن حبان والحاكم



عن العِرْبَاض بن سارية[١١٥٧] قالَ: سمعت رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنِّي عَبْدُاللهِ فِي أُمِّ الْكِتَابِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ[١١٥٨] فِي طِينَتِهِ".

كذا رواه أبو بكر عن سعيد عن العرباض.[١١٥٩]

فصححاه)، والّذي يظهر أن الّذي أوقع الحافظ ابن حجر في ذلك أن الحافظ ابن عساكر روى الخبر السابق في ترجمة سعيد الكلبي من تاريخ دمشق فيكون مصدر الوهم متقدماً، والله أعلم.

وأنبّه أيضاً إلى أن الشيخ الألباني في ظلال الجنّة (١٧٩/١)، وصف سعيداً الكلبي بالتدليس ولم يسبقه أحد إلى ذلك، وتابع الألباني بعد ذلك د.عاصم القريوتي ود.مسفر الدميني، وذكره الأخير بعد أن نقل عن الحافظ قوله في سعيد (روى عن العرباض بن سارية وربما أدخل بينهما عبدالأعلى بن هلال) قال الدميني: (وفي هذا إشارة إلى تدليسه، وحذفه لشيخه عبدالأعلى)، ثم اعتذر بأن تدليسه محتمل لأنه مقل من الحديث، وظهر لديه بأنه من أهل المرتبة الأولى لأنه لم يوصف بالتدليس إلا نادراً جداً، وتعقّبه د. يحي الشهري بقوله: (كلا !!، أيوصف بالتدليس، والراوي عنه في هذا الإسناد أبو بكر بن أبي مريم — وذكر ضعفه...ثم قال– فكيف يحكم على سعيد بن سويد بالتدليس بزيادة هذا الراوي الضعيف)، ومع وجاهة ما قاله د. الشهري، إلا أنني وقفت على منشأ الاتهام وهو الوهم من الشيخ الألباني رحمه الله، حيث أنه أحال في ظلال الجنّة على السلسلة الضعيفة له، وهو نقل فيها واهماً عن الإمام أبي حاتم وصفه بالتدليس لأحد الرواة وعزاه بالجزء والصفحة لكتاب الجرح والتعديل لابنه، وبالرجوع إليه تبين أن قول أبي حاتم إنما هو في سويد بن سعيد الحدثاني شيخ مسلم المشهور وهو موصوف بالتدليس، فانقلب الاسم على الشيخ الألباني رحمه الله أثناء البحث فوقع فيما وقع فيه، وتابعه من تابعه على هذا الوهم، فينبغي حذفه من كتب المدلسين.

فنخلص مما تقدم أن سعيد بن سويد صدوق لتوثيق من وثقه مع تساهلهم، بالإضافة لقول البزار فيه، وتصحيح من صحّح حديثه، وكونه من العدول، ولم يصح كلام البخاري فيه، ولا وصفه بالتدليس، والله أعلم.

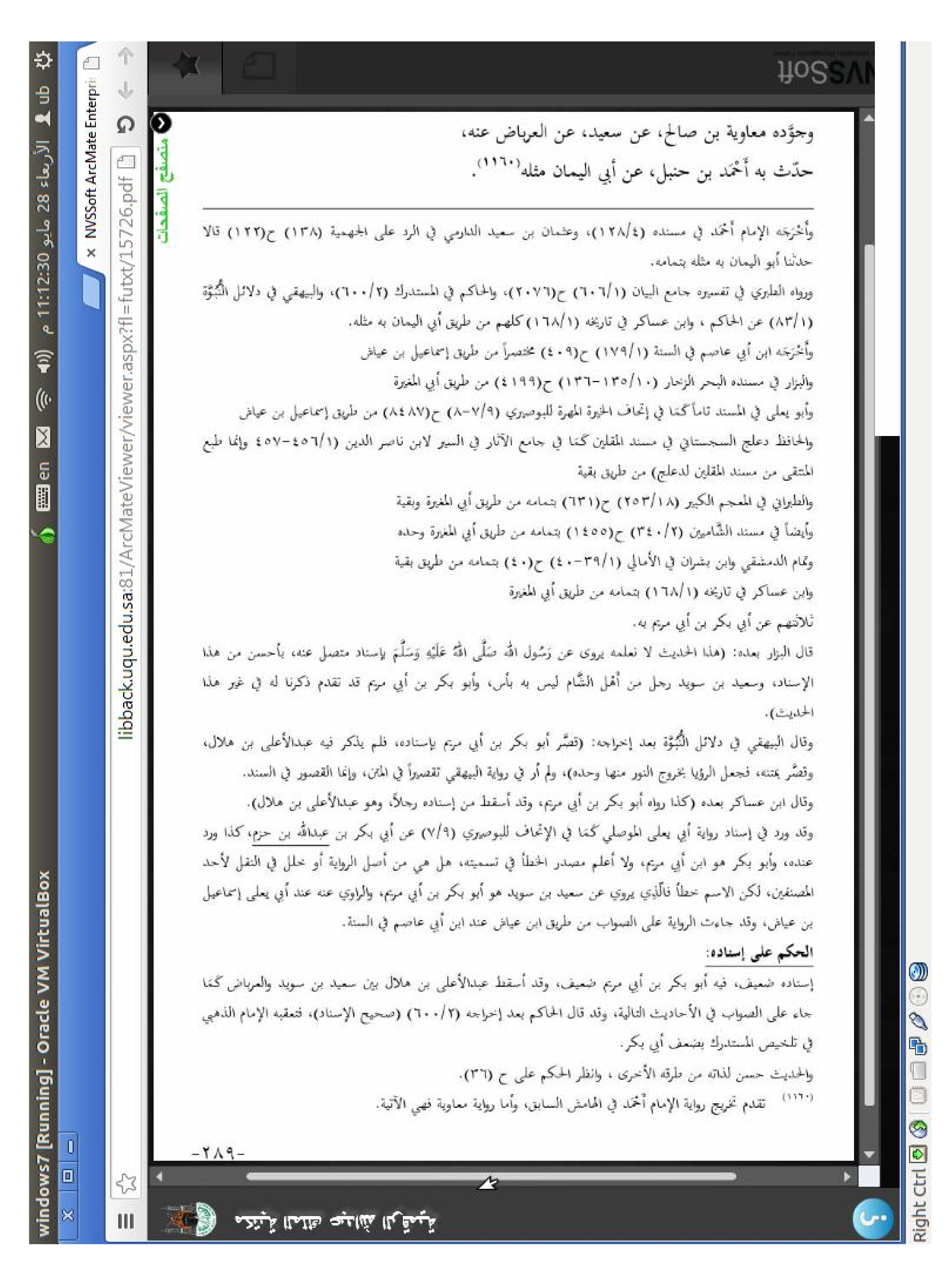
التاريخ الكبير (٤٧٦/٣-٤٧٧-مع الهامش)، التواضع لابن أبي الدنيا (ح١٥١)، البحر الزخار المعروف بمسند البزار (١٣٦/١٠ بعد ح٤١٩٩)، الجرح والتعديل (٢٩/٤-٣٠)، الثقات (٢٨٠/٤ و٣٦١/٦)، الصحيح كلاهما لابن حبان (٣١٣/١٤ ح٦٤٠٤)، الكامل لابن عدي (٤٦٧/٤)، المستدرك للحاكم (٢٥٦/٢)، تاريخ دمشق (٩٩/٢١-١٠١)، تعجيل المنفعة (٥٨٣/١-٥٨٤)، لسان الميزان كلاهما لابن حجر (٣٣/٣)، الثقات لابن قطلوبغا (ل٧٦/ب -بواسطة زوائد رجال صحيح ابن حبان ل د.يحي الشهري ٣/رقم٢٧١)، ظلال الجنّة في تخريج السنة لابن أبي عاصم (١٧٩/١)، السلسلة الضعيفة كلاهما للألباني (١٠٣/٥ ح٢٠٨٥)، زوائد طبقات المدلسين لابن حجر، د.عاصم القريوتي (٦١)، التدليس في الحديث د.مسفر الدميني (٢٠٢ برقم ٢٩/١)، زوائد رجال صحيح ابن حبان د. يحي الشهري (٣/ص١١٠٧-١١١٠ رقم٢٧١).

[١١٥٧] العرباض –بكسر أوّله وسكون ثانيه– بن سارية السلمي، أبو نجيح، صحابي كان من أهل الصفة، ونزل حمص، ومات بعد السبعين من الهجرة.

الإصابة (٤٧٣/٢)، التقريب (٦٧٣).

[١١٥٨] في ب (منجدل).

[١١٥٩] أخرجه المصنف في حلية الأولياء (٩٢/٦) ح(٧٩٢٤) بمثل سنده، وزاد في متنه: "**وسأنبئكم بتأويل ذلك: أنا دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى قومه، ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشّام، وكذلك أمهات الأنبياء يرين**"، وهذه تتمة الحديث وقد اختصرها المصنف هنا.



وجوَّده معاوية بن صالح، عن سعيد، عن العرباض عنه،

حدّث به أحمد بن حنبل، عن أبي اليمان مثله[1160].

وأخرجَه الإمام أحمد في مسنده (١٢٨/٤)، وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية (١٣٨) ح(١٢٢) قالا حدثنا أبو اليمان به مثله بتمامه.

ورواه الطبري في تفسيره جامع البيان (٦٠٦/١) ح(٢٠٧٦)، والحاكم في المستدرك (٦٠٠/٢)، والبيهقي في دلائل النُّبُوَّة (٨٣/١) عن الحاكم ، وابن عساكر في تاريخه (١٦٨/١) كلهم من طريق أبي اليمان به مثله.

وأخرجَه ابن أبي عاصم في السنة (١٧٩/١) ح(٤٠٩) مختصراً من طريق إسماعيل بن عياش

والبزار في مسنده البحر الزخار (١٣٥/١٠-١٣٦) ح(٤١٩٩) من طريق أبي المغيرة

وأبو يعلى في المسند تاماً كما في إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري (٧/٩-٨) ح(٨٤٨٧) من طريق إسماعيل بن عياش

والحافظ دعلج السجستاني في مسند المقلين كما في جامع الآثار في السير لابن ناصر الدين (٤٥٦/١-٤٥٧) وإنما طبع المنتقى من مسند المقلين لدعلج) من طريق بقية

والطبراني في المعجم الكبير (٢٥٣/١٨) ح(٦٣١) بتمامه من طريق أبي المغيرة وبقية

وأيضاً في مسند الشّاميين (٣٤٠/٢) ح(١٤٥٥) بتمامه من طريق أبي المغيرة وحده

وتمام الدمشقي وابن بشران في الأمالي (٣٩/١-٤٠) ح(٤٠) بتمامه من طريق بقية

وابن عساكر في تاريخه (١٦٨/١) بتمامه من طريق أبي المغيرة

ثلاثتهم عن أبي بكر بن أبي مريم به.

قال البزار بعده: (هذا الحديث لا نعلمه يروى عن رَسُول اللّهُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بإسناد متصل عنه، بأحسن من هذا الإسناد، وسعيد بن سويد رجل من أهل الشّام ليس به بأس، وأبو بكر بن أبي مريم قد تقدم ذكرنا له في غير هذا الحديث).

وقال البيهقي في دلائل النُّبُوَّة بعد إخراجه: (قصَّر أبو بكر بن أبي مريم بإسناده، فلم يذكر فيه عبدالأعلى بن هلال، وقصَّر بمتنه، فجعل الرؤيا لخروج النور منها وحده)، ولم أر في رواية البيهقي تقصيراً في المتن، وإنما القصور في السند.

وقال ابن عساكر بعده (كذا رواه أبو بكر بن أبي مريم، وقد أسقط من إسناده رجلاً، وهو عبدالأعلى بن هلال).

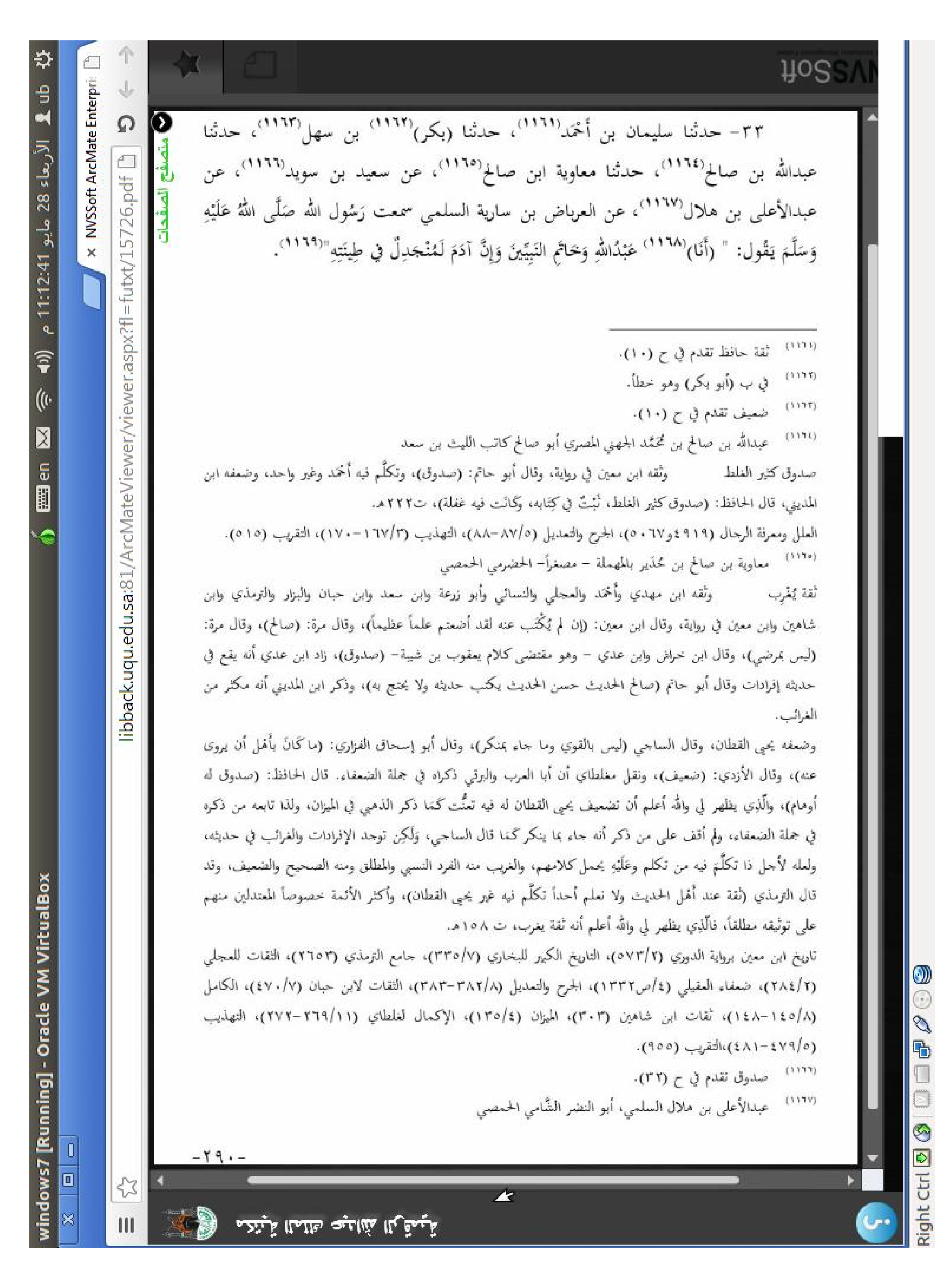
وقد ورد في إسناد رواية أبي يعلى الموصلي كما في الإتحاف للبوصيري (٧/٩) عن أبي بكر بن عبدالله بن حزم، كذا ورد عنده، وأبو بكر هو ابن أبي مريم، ولا أعلم مصدر الخطأ في تسميته، هل هي من أصل الرواية أو خلل في النقل لأحد المصنفين، لكن الاسم خطأ فالّذي يروي عن سعيد بن سويد هو أبو بكر بن أبي مريم، والراوي عنه عند أبي يعلى إسماعيل بن عياش، وقد جاءت الرواية على الصواب من طريق ابن عياش عند ابن أبي عاصم في السنة.

الحكم على إسناده:

إسناده ضعيف، فيه أبو بكر بن أبي مريم ضعيف، وقد أسقط عبدالأعلى بن هلال بين سعيد بن سويد والعرباض كما جاء على الصواب في الأحاديث التالية، وقد قال الحاكم بعد إخراجه (٦٠٠/٢) (صحيح الإسناد)، فتعقبه الإمام الذهبي في تلخيص المستدرك بضعف أبي بكر.

والحديث حسن لذاته من طرقه الأخرى ، وانظر الحكم على ح (٣٦).

(١١٦٠) تقدم تخريج رواية الإمام أحمد في الهامش السابق، وأما رواية معاوية فهي الآتية.



٣٣- حدثنا سليمان بن أحمد[١١٦١]، حدثنا (بكر)[١١٦٢] بن سهل[١١٦٣]، حدثنا عبدالله بن صالح[١١٦٤]، حدثنا معاوية ابن صالح[١١٦٥]، عن سعيد بن سويد[١١٦٦]، عن عبدالأعلى بن هلال[١١٦٧]، عن العرباض بن سارية السلمي سمعت رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُول: " (أَنَا)[١١٦٨] عَبْدُاللهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ"[١١٦٩].

(١١٦١) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(١١٦٢) في ب (أبو بكر) وهو خطأ.

(١١٦٣) ضعيف تقدم في ح (١٠).

(١١٦٤) عبدالله بن صالح بن مُحَمَّد الجهني المصري أبو صالح كاتب الليث بن سعد

صدوق كثير الغلط وثقه ابن معين في رواية، وقال أبو حاتم: (صدوق)، وتكلّم فيه أَحْمَد وغير واحد، وضعفه ابن المديني، قال الحافظ: (صدوق كثير الغلط، ثَبْتٌ فِي كِتَابه، وَكَانَت فيه غفلة)، ت ٢٢٢هـ.

العلل ومعرفة الرجال (٤٩١٩ و٥٠٦٧)، الجرح والتعديل (٥/٨٧-٨٨)، التهذيب (٣/١٦٧-١٧٠)، التقريب (٥١٥).

(١١٦٥) معاوية بن صالح بن حُدَير بالمهملة – مصغراً- الحضرمي الحمصي

ثقة يُغرِب وثقه ابن مهدي وأَحْمَد والعجلي والنسائي وأبو زرعة وابن سعد وابن حبان والبزار والترمذي وابن شاهين وابن معين في رواية، وقال ابن معين: (إن لم يُكْتَب عنه لقد أضعتم علماً عظيماً)، وقال مرة: (صالح)، وقال مرة: (ليس بمرضي)، وقال ابن خراش وابن عدي – وهو مقتضى كلام يعقوب بن شيبة- (صدوق)، زاد ابن عدي أنه يقع في حديثه إفرادات وقال أبو حاتم (صالح الحديث حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به)، وذكر ابن المديني أنه مكثر من الغرائب.

وضعفه يحي القطان، وقال الساجي (ليس بالقوي وما جاء بمنكر)، وقال أبو إسحاق الفزاري: (ما كَانَ بأَهْل أن يروى عنه)، وقال الأزدي: (ضعيف)، ونقل مغلطاي أن أبا العرب والبرقي ذكراه في جملة الضعفاء. قال الحافظ: (صدوق له أوهام)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أن تضعيف يحي القطان له فيه تعنُّت كَمَا ذكر الذهبي في الميزان، ولذا تابعه من ذكره في جملة الضعفاء، ولم أقف على من ذكر أنه جاء بما ينكر كَمَا قال الساجي، وَلَكِن توجد الإفرادات والغرائب في حديثه، ولعله لأجل ذا تكلّمَ فيه من تكلم وعَلَيْهِ يحمل كلامهم، والغريب منه الفرد النسبي والمطلق ومنه الصحيح والضعيف، وقد قال الترمذي (ثقة عند أَهْل الحديث ولا نعلم أحداً تكلّم فيه غير يحي القطان)، وأكثر الأئمة خصوصاً المعتدلين منهم على توثيقه مطلقاً، فالَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة يغرب، ت ١٥٨هـ.

تاريخ ابن معين برواية الدوري (٢/٥٧٣)، التاريخ الكبير للبخاري (٧/٣٣٥)، جامع الترمذي (٢٦٥٣)، الثقات للعجلي (٢/٢٨٤)، ضعفاء العقيلي (٤/ص١٣٣٢)، الجرح والتعديل (٨/٣٨٢-٣٨٣)، الثقات لابن حبان (٧/٤٧٠)، الكامل (٨/١٤٥-١٤٨)، ثقات ابن شاهين (٣٠٣)، الميزان (٤/١٣٥)، الإكمال لمغلطاي (١١/٢٦٩-٢٧٢)، التهذيب (٥/٤٧٩-٤٨١)،التقريب (٩٥٥).

(١١٦٦) صدوق تقدم في ح (٣٢).

(١١٦٧) عبدالأعلى بن هلال السلمي، أبو النضر الشَّامي الحمصي



رواه عبدالله بن وهب، وعبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية مثله.

٣٤- حدثنا أبو عمرو مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان[١١٧٠]، حدثنا الحسن بن سفيان[١١٧١]،

صدوق ذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه جماعة، وحديثه عند الحمصيين كما قال الدارقطني، وصحح حديثه ابن حبان والحاكم، وذكر البخاري قصة عن خالد بن معدان أنهم حضروا ضيفاً لعبد الأعلى ومعهم أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه، قال البخاري: (إن لم يكن هو ابن هلال فلا أدري من هو؟)، وقد ورد مبيناً في مسند الإمام أحمد من طريق خالد بن معدان وفيها تسميته بعبد الأعلى بن هلال، كما قد أخرج الطبراني في معجمه الكبير حديثين عن عبدالأعلى بن هلال يصرح فيها بسماعه عن أبي أمامة، وقد وفد على عمر بن عبدالعزيز، ودعا له، قال عنه الحسيني في الإكمال: (مجهول)، وكأنَّهُ لم يعرفه، ولم ينقل فيه توثيق ابن حبان، ولاغيره، وتوفي سنة ١٠٤هـ، ولم أره في التعجيل لابن حجر ولا في أصوله، مع أن روايته في مسند أحمد كما سيأتي، وورد أيضاً في التفسير المطبوع لابن أبي حاتم في نسبته (المكي)، وقد يكون تحريفا عن (السلمي)، أو قد يكون من أهلها في فترة من حياته، والله أعلم.

مصنف ابن أبي شيبة (٤٦٩/١٣)، مسند الإمام أحمد (٥٩٢/٣٦ح٢٢٢٥٦)، التاريخ الكبير للبخاري (٦٨/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥/٦)، والتفسير له (٢٣٦/١) ح(١٢٥٤)، وأيضاً (٣٨٨/١) ح(١٢٦٤- قسم سورة البقرة، طبعة بتحقيق د.أحمد العماري الزهراني رسالة دكتوراة بجامعة أم القرى)، الثقات لابن حبان (١٢٨/٥)، والصحيح له (٣١٣/١٤ح٦٤٠٤)، المعجم الكبير للطبراني (١٤٢/٨-١٤٣)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٢٥/٤)، المستدرك (٢٥٦/٢)، حلية الأولياء لأبي نعيم (٣٢٤/٥)، تاريخ دمشق (٤٤٦/٣٣-٤٥٠)، الإكمال للحسيني (٢٥١)، زوائد رجال صحيح ابن حبان د. يحيى الشهري (٣/ص١٢٨٨رقم٣١٩).

[١١٦٨] في ب (إني) والمثبت هو الموافق لنسخة أ، ومعجم الطبراني.

[١١٦٩] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٢/١٨) ح(٦٢٩)، وفي مسند الشاميين (١٣٣/٣) ح(١٩٣٩) كما رواه أبو نعيم عنه، وفي متنه زيادة من المرفوع: "**وسأخبركم عن ذلك: دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى، ورؤيا أمي التي رأت، وكذلك أمهات النَّبِيِّين يرين، وأن أم رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رأت حين وضعته نوراً أضاءت لها قصور الشَّام**".

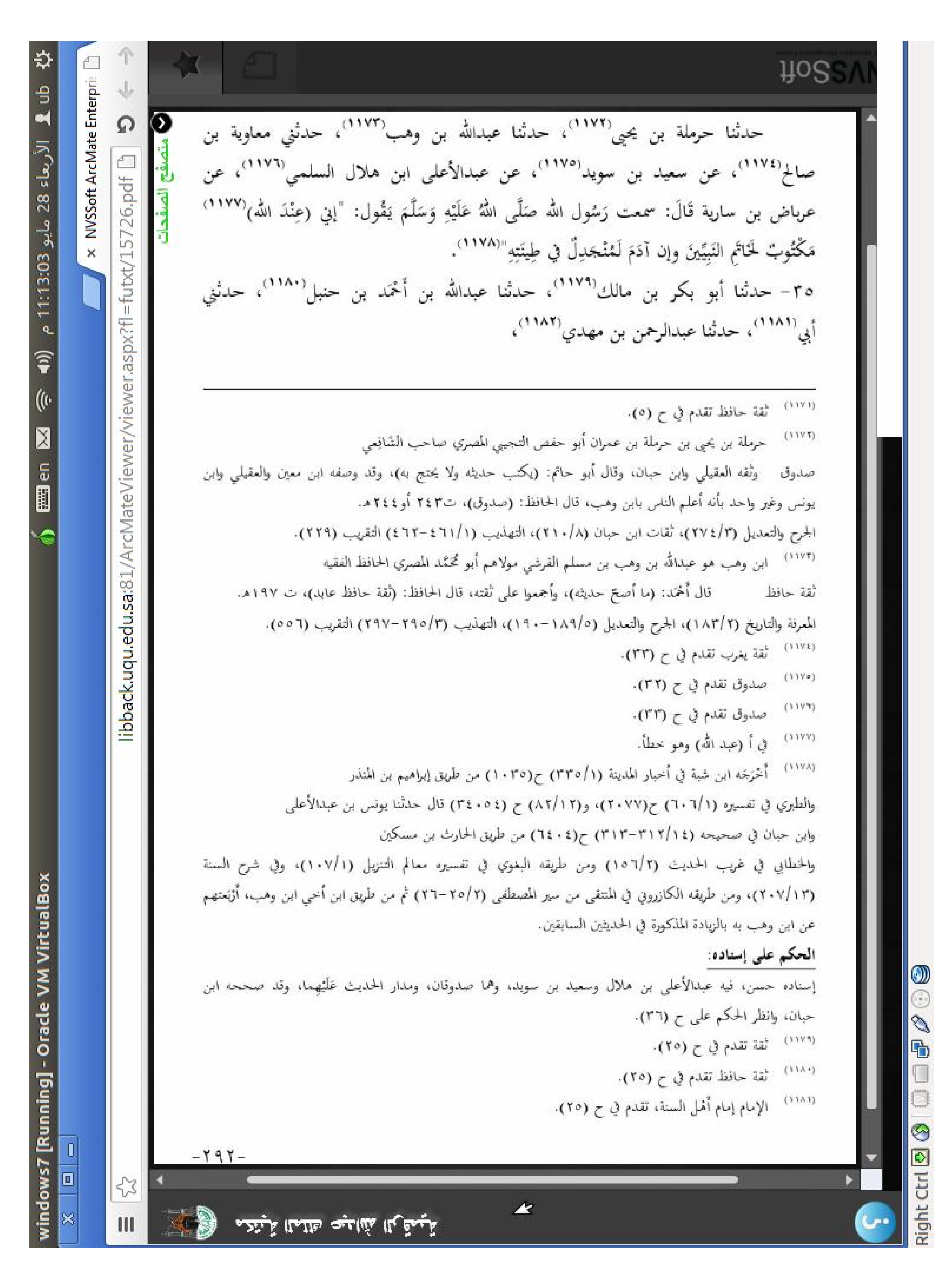
وقد ذكر الحديث البخاري في تاريخه الكبير (٦٨/٦) معلقاً عن عبدالله بن صالح، ورواه عنه موصولاً في التاريخ الأوسط (٢٧٣/١) ح(٣٣)، ووصله ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٩/١) من طريق البخاري عن عبدالله بن صالح به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان البسوي في المعرفة والتاريخ (٣٤٥/٢)، والطبري (٦٠٦/١) ح(٢٠٧٨)، وابن أبي حاتم (٢٣٦/١) ح(١٢٥٤) في تفسيريهما، والآجري في الشريعة (١٤٠٨/٣) ح(٩٤٨)، والحاكم في المستدرك (٤١٨/٢)، والبيهقي في الدلائل (٨٠/١) و(١٣٠/٢)، وفي شعب الإيمان (٢٥٢/٣) ح(١٣٢٢)، وابن عساكر في تاريخه (١٦٩/١)، جميعهم من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح به مثله.

الحكم على إسناده:

حسن لغيره من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح، فهو صدوق كثير الغلط، وفي الإسناد سعيد بن سويد وعبدالأعلى وهما صدوقان، لكن قد توبع أبو صالح فيه كما سيأتي، فالحديث حسن، وقال الحاكم في المستدرك (٤١٨/٢) : (صحيح الإسناد)، ووافقه الذهبي، وانظر الحكم على حديث (٣٦).

[١١٧٠] ثقة تقدم في ح (٥).



حدثنا حرملة بن يحيى[١١٧٢]، حدثنا عبدالله بن وهب[١١٧٣]، حدثني معاوية بن صالح[١١٧٤]، عن سعيد بن سويد[١١٧٥]، عن عبدالأعلى ابن هلال السلمي[١١٧٦]، عن عرباض بن سارية قالَ: سمعت رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُول: "إني (عِنْدَ الله)[١١٧٧] مَكْتُوبٌ لخَاتِمِ النَّبِيِّينَ وإن آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ في طِينَتِهِ"[١١٧٨].

٣٥- حدثنا أبو بكر بن مالك[١١٧٩]، حدثنا عبدالله بن أحْمَد بن حنبل[١١٨٠]، حدثني أبي[١١٨١]، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي[١١٨٢]،

(١١٧١) ثقة حافظ تقدم في ح (٥).

(١١٧٢) حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفص التجيبي المصري صاحب الشافعي
صدوق وثقه العقيلي وابن حبان، وقال أبو حاتم: (يكتب حديثه ولا يحتج به)، وقد وصفه ابن معين والعقيلي وابن يونس وغير واحد بأنه أعلم الناس بابن وهب، قال الحافظ: (صدوق)، ت٢٤٣ أو٢٤٤هـ.
الجرح والتعديل (٣/٢٧٤)، ثقات ابن حبان (٨/٢١٠)، التهذيب (١/٤٦١-٤٦٢) التقريب (٢٢٩).

(١١٧٣) ابن وهب هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو مُحَمَّد المصري الحافظ الفقيه
ثقة حافظ قال أحْمَد: (ما أصح حديثه)، وأجمعوا على ثقته، قال الحافظ: (ثقة حافظ عابد)، ت ١٩٧هـ.
المعرفة والتاريخ (٢/١٨٣)، الجرح والتعديل (٥/١٨٩-١٩٠)، التهذيب (٣/٢٩٥-٢٩٧) التقريب (٥٥٦).

(١١٧٤) ثقة يغرب تقدم في ح (٣٣).

(١١٧٥) صدوق تقدم في ح (٣٢).

(١١٧٦) صدوق تقدم في ح (٣٣).

(١١٧٧) في أ (عبد الله) وهو خطأ.

(١١٧٨) أخرجَه ابن شبة في أخبار المدينة (١/٣٣٥) ح(١٠٣٥) من طريق إبراهيم بن المنذر
والطبري في تفسيره (١/٦٠٦) ح(٢٠٧٧)، و(١٢/٨٢) ح (٣٤٠٥٤) قال حدثنا يونس بن عبدالأعلى
وابن حبان في صحيحه (١٤/٣١٢-٣١٣) ح(٦٤٠٤) من طريق الحارث بن مسكين
والخطابي في غريب الحديث (٢/١٥٦) ومن طريقه البغوي في تفسيره معالم التنزيل (١/١٠٧)، وفي شرح السنة (١٣/٢٠٧)، ومن طريقه الكازروني في المنتقى من سير المصطفى (٢/٢٥-٢٦) ثم من طريق ابن أخي ابن وهب، أرْبَعتهم عن ابن وهب به بالزيادة المذكورة في الحديثين السابقين.

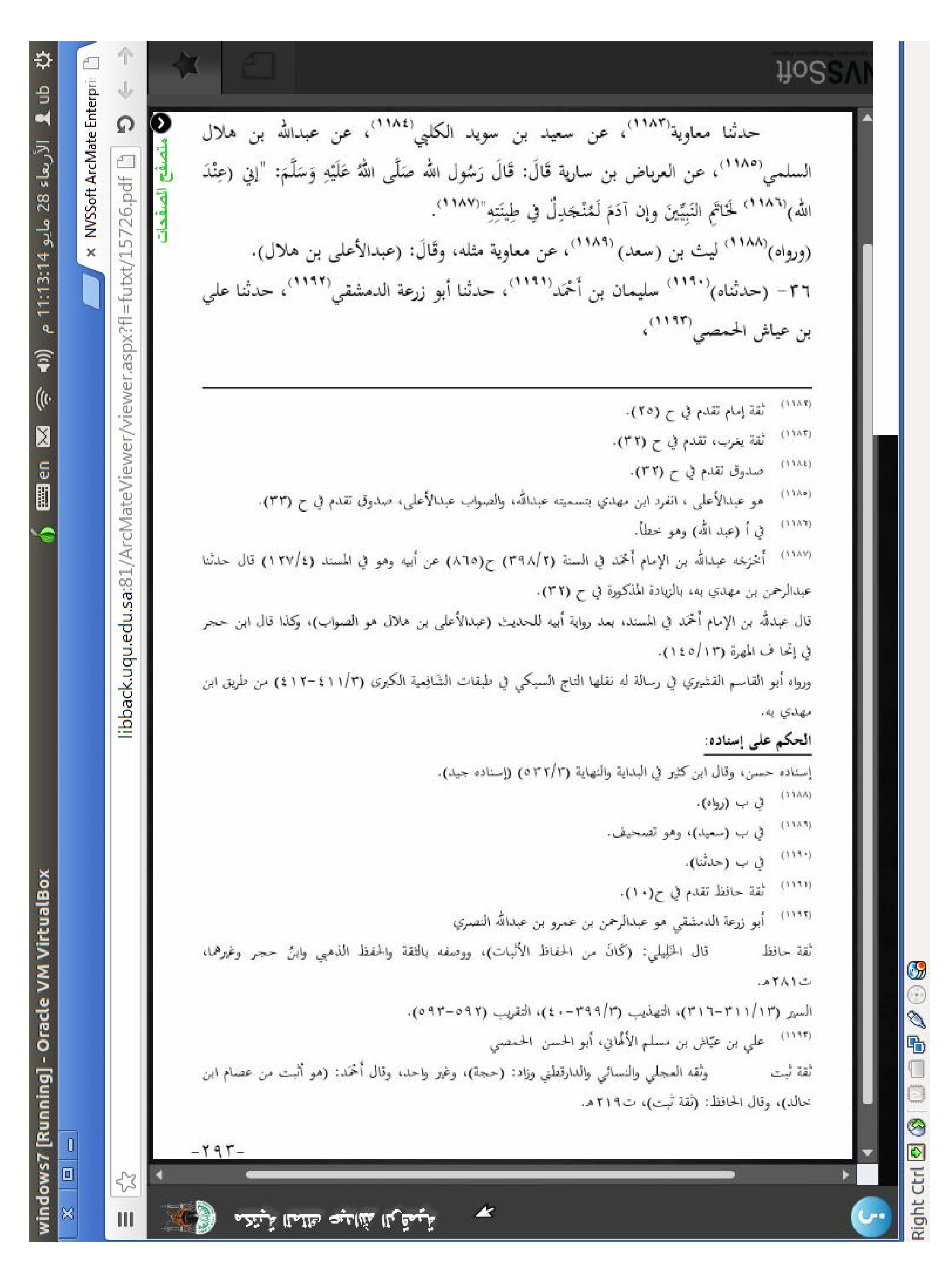
الحكم على إسناده:

إسناده حسن، فيه عبدالأعلى بن هلال وسعيد بن سويد، وهما صدوقان، ومدار الحديث عَلَيْهِما، وقد صححه ابن حبان، وانظر الحكم على ح (٣٦).

(١١٧٩) ثقة تقدم في ح (٢٥).

(١١٨٠) ثقة حافظ تقدم في ح (٢٥).

(١١٨١) الإمام إمام أهل السنة، تقدم في ح (٢٥).



حدثنا معاوية[١١٨٣]، عن سعيد بن سويد الكلبي[١١٨٤]، عن عبدالله بن هلال السلمي[١١٨٥]، عن العرباض بن سارية قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إني (عِنْدَ الله)[١١٨٦] لَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وإن آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ"[١١٨٧].

(ورواه)[١١٨٨] ليث بن (سعد)[١١٨٩]، عن معاوية مثله، وقَالَ: (عبدالأعلى بن هلال).

٣٦ - (حدثناه)[١١٩٠] سليمان بن أَحْمَد[١١٩١]، حدثنا أبو زرعة الدمشقي[١١٩٢]، حدثنا علي بن عياش الحمصي[١١٩٣]،

(١١٨٢) ثقة إمام تقدم في ح (٢٥).

(١١٨٣) ثقة يغرب، تقدم في ح (٣٢).

(١١٨٤) صدوق تقدم في ح (٣٢).

(١١٨٥) هو عبدالأعلى ، انفرد ابن مهدي بتسميته عبدالله، والصواب عبدالأعلى، صدوق تقدم في ح (٣٣).

(١١٨٦) في أ (عبد الله) وهو خطأ.

(١١٨٧) أخرجه عبدالله بن الإمام أحْمَد في السنة (٢/٣٩٨) ح(٨٦٥) عن أبيه وهو في المسند (٤/١٢٧) قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي به، بالزيادة المذكورة في ح (٣٢).

قال عبدالله بن الإمام أحْمَد في المسند، بعد رواية أبيه للحديث (عبدالأعلى بن هلال هو الصواب)، وكذا قال ابن حجر في إتحا ف المهرة (١٣/١٤٥).

ورواه أبو القاسم القشيري في رسالة له نقلها التاج السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٣/٤١١-٤١٢) من طريق ابن مهدي به.

الحكم على إسناده:

إسناده حسن، وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٣/٥٣٢) (إسناده جيد).

(١١٨٨) في ب (رواه).

(١١٨٩) في ب (سعيد)، وهو تصحيف.

(١١٩٠) في ب (حدثنا).

(١١٩١) ثقة حافظ تقدم في ح(١٠).

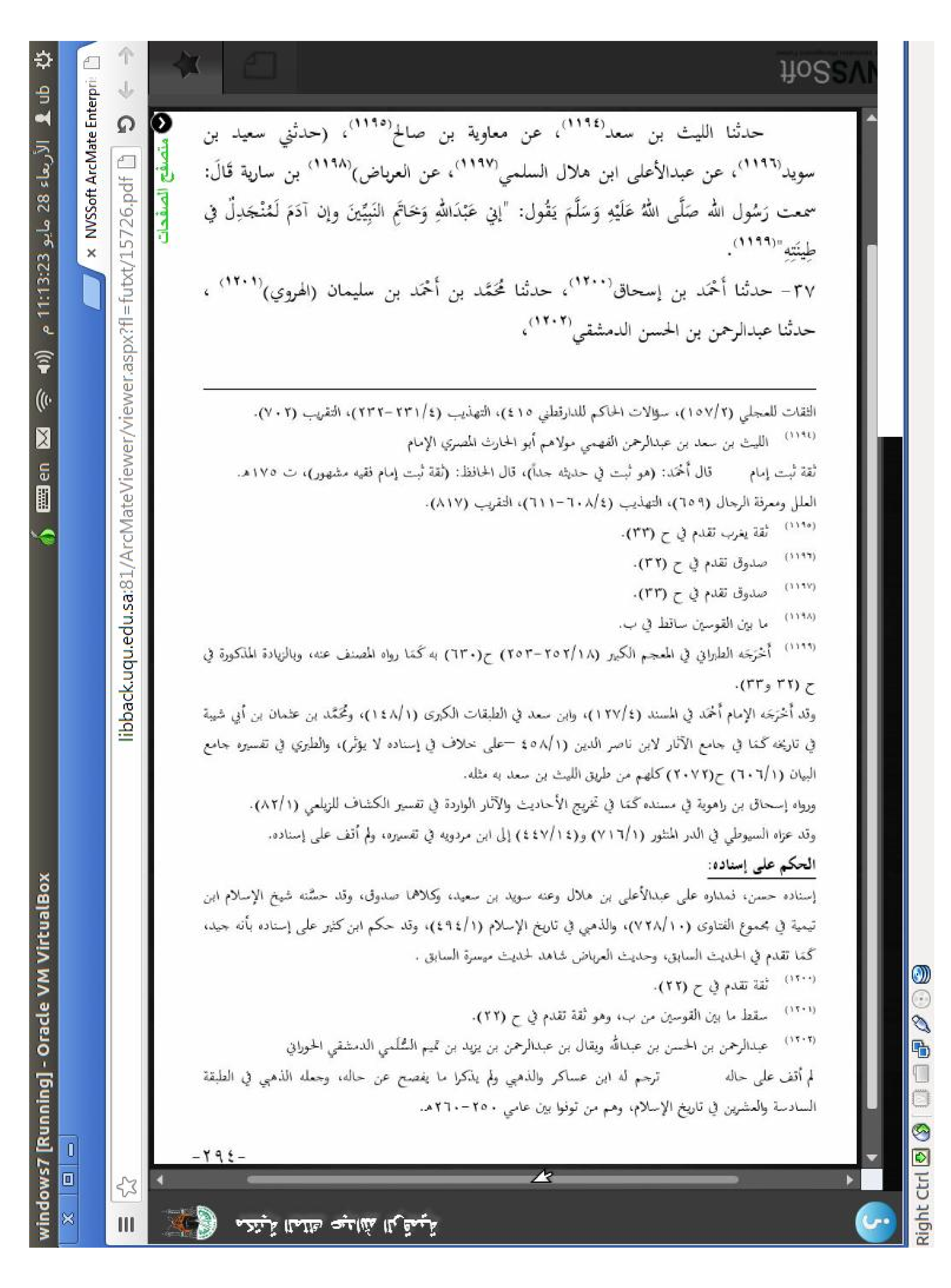
(١١٩٢) أبو زرعة الدمشقي هو عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله النصري

ثقة حافظ قال الخليلي: (كَانَ من الحفاظ الأثبات)، ووصفه بالثقة والحفظ الذهبي وابنُ حجر وغيرهما، ت٢٨١هـ.

السير (١٣/٣١١-٣١٦)، التهذيب (٣/٣٩٩-٤٠٠)، التقريب (٥٩٢-٥٩٣).

(١١٩٣) علي بن عيّاش بن مسلم الألْهاني، أبو الحسن الحمصي

ثقة ثبت وثقه العجلي والنسائي والدارقطني وزاد: (حجة)، وغير واحد، وقال أحْمَد: (هو أثبت من عصام ابن خالد)، وقال الحافظ: (ثقة ثبت)، ت٢١٩هـ.



حدثنا الليث بن سعد[1194]، عن معاوية بن صالح[1195]، (حدثني سعيد بن سويد[1196]، عن عبدالأعلى ابن هلال السلمي[1197]، عن العرباض)[1198] بن سارية قَالَ: سمعت رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُول: "إِنِّي عَبْدَاللهِ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وإن آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ"[1199].

٣٧- حدثنا أَحْمَد بن إسحاق[1200]، حدثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سليمان (الهروي)[1201]، حدثنا عبدالرحمن بن الحسن الدمشقي[1202]،

الثقات للعجلي (١٥٧/٢)، سؤالات الحاكم للدارقطني ٤١٥)، التهذيب (٢٣١/٤-٢٣٢)، التقريب (٧٠٢).

(١١٩٤) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي مولاهم أبو الحارث المصري الإمام

ثقة ثبت إمام قال أَحْمَد: (هو ثبت في حديثه جداً)، قال الحافظ: (ثقة ثبت إمام فقيه مشهور)، ت ١٧٥هـ.

العلل ومعرفة الرجال (٦٥٩)، التهذيب (٦٠٨/٤-٦١١)، التقريب (٨١٧).

(١١٩٥) ثقة يغرب تقدم في ح (٣٣).

(١١٩٦) صدوق تقدم في ح (٣٢).

(١١٩٧) صدوق تقدم في ح (٣٣).

(١١٩٨) ما بين القوسين ساقط في ب.

(١١٩٩) أخرجَه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٢/١٨-٢٥٣) ح(٦٣٠) به كَما رواه المصنف عنه، وبالزيادة المذكورة في ح (٣٢ و٣٣).

وقد أخرجَه الإمام أَحْمَد في المسند (١٢٧/٤)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (١٤٨/١)، ومُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه كَما في جامع الآثار لابن ناصر الدين (٤٥٨/١ -على خلاف في إسناده لا يؤثر)، والطبري في تفسيره جامع البيان (٦٠٦/١) ح(٢٠٧٢) كلهم من طريق الليث بن سعد به مثله.

ورواه إسحاق بن راهوية في مسنده كَما في تخريج الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الكشاف للزيلعي (٨٢/١).

وقد عزاه السيوطي في الدر المنثور (٧١٦/١) و(٤٤٧/١٤) إلى ابن مردويه في تفسيره، ولم أقف على إسناده.

الحكم على إسناده:

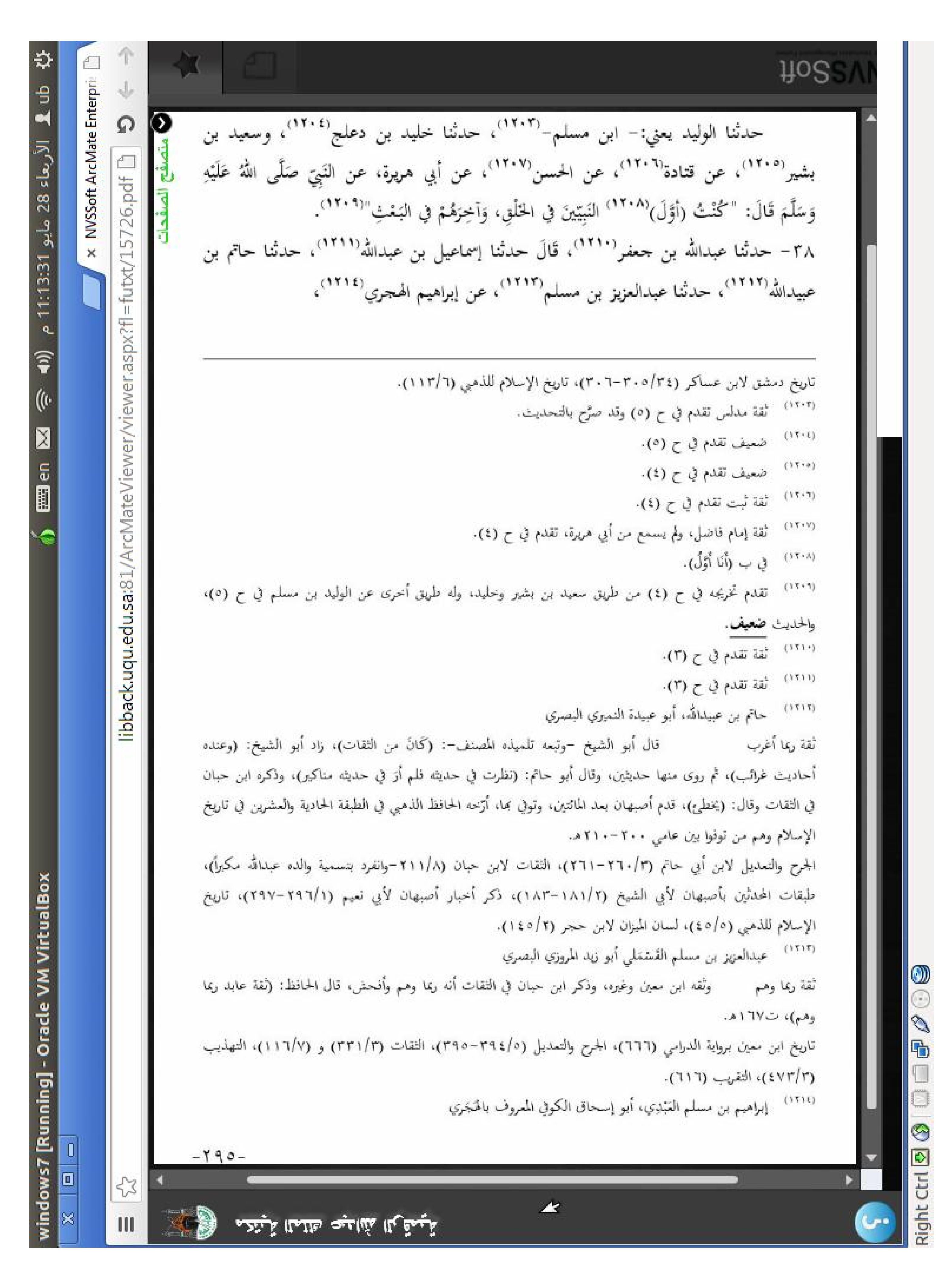
إسناده حسن، فمداره على عبدالأعلى بن هلال وعنه سويد بن سعيد، وكلاهما صدوق، وقد حسّنه شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٧٢٨/١٠)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٤٩٤/١)، وقد حكم ابن كثير على إسناده بأنه جيد، كَما تقدم في الحديث السابق، وحديث العرباض شاهد لحديث ميسرة السابق .

(١٢٠٠) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(١٢٠١) سقط ما بين القوسين من ب، وهو ثقة تقدم في ح (٢٢).

(١٢٠٢) عبدالرحمن بن الحسن بن عبدالله ويقال بن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم السُّلَمي الدمشقي الحوراني

لم أقف على حاله ترجم له ابن عساكر والذهبي ولم يذكرا ما يفصح عن حاله، وجعله الذهبي في الطبقة السادسة والعشرين في تاريخ الإسلام، وهم من توفوا بين عامي ٢٥٠-٢٦٠هـ.



حدثنا الوليد يعني:- ابن مسلم-(١٢٠٣)، حدثنا خليد بن دعلج(١٢٠٤)، وسعيد بن بشير(١٢٠٥)، عن قتادة(١٢٠٦)، عن الحسن(١٢٠٧)، عن أبي هريرة، عن النَّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كُنْتُ (أوَّل)(١٢٠٨) النَّبِيِّينَ فِي الخَلْقِ، وَآخِرَهُمْ فِي البَعْثِ"(١٢٠٩).

٣٨- حدثنا عبدالله بن جعفر(١٢١٠)، قَالَ حدثنا إسماعيل بن عبدالله(١٢١١)، حدثنا حاتم بن عبيدالله(١٢١٢)، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم(١٢١٣)، عن إبراهيم الهجري(١٢١٤)،

تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٠٥/٣٤-٣٠٦)، تاريخ الإسلام للذهبي (١١٣/٦).

(١٢٠٣) ثقة مدلس تقدم في ح (٥) وقد صرَّح بالتحديث.

(١٢٠٤) ضعيف تقدم في ح (٥).

(١٢٠٥) ضعيف تقدم في ح (٤).

(١٢٠٦) ثقة ثبت تقدم في ح (٤).

(١٢٠٧) ثقة إمام فاضل، ولم يسمع من أبي هريرة، تقدم في ح (٤).

(١٢٠٨) في ب (أنا أوَّل).

(١٢٠٩) تقدم تخريجه في ح (٤) من طريق سعيد بن بشير وخليد، وله طريق أخرى عن الوليد بن مسلم في ح (٥)، والحديث **ضعيف**.

(١٢١٠) ثقة تقدم في ح (٣).

(١٢١١) ثقة تقدم في ح (٣).

(١٢١٢) حاتم بن عبيدالله، أبو عبيدة النميري البصري

ثقة ربما أغرب قال أبو الشيخ -وتبعه تلميذه المصنف-: (كَانَ من الثقات)، زاد أبو الشيخ: (وعنده أحاديث غرائب)، ثم روى منها حديثين، وقال أبو حاتم: (نظرت في حديثه فلم أرَ في حديثه مناكير)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (يخطئ)، قدم أصبهان بعد المائتين، وتوفي بها، أرّخه الحافظ الذهبي في الطبقة الحادية والعشرين في تاريخ الإسلام وهم من توفوا بين عامي ٢٠٠-٢١٠هـ.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٠/٣-٢٦١)، الثقات لابن حبان (٢١١/٨-وانفرد بتسمية والده عبدالله مكبرا)، طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (١٨١/٢-١٨٣)، ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢٩٦/١-٢٩٧)، تاريخ الإسلام للذهبي (٤٥/٥)، لسان الميزان لابن حجر (١٤٥/٢).

(١٢١٣) عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي أبو زيد المروزي البصري

ثقة ربما وهم وثقه ابن معين وغيره، وذكر ابن حبان في الثقات أنه ربما وهم وأفحش، قال الحافظ: (ثقة عابد ربما وهم)، ت١٦٧هـ.

تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٦٦٦)، الجرح والتعديل (٣٩٤/٥-٣٩٥)، الثقات (٣٣١/٣) و (١١٦/٧)، التهذيب (٤٧٣/٣)، التقريب (٦١٦).

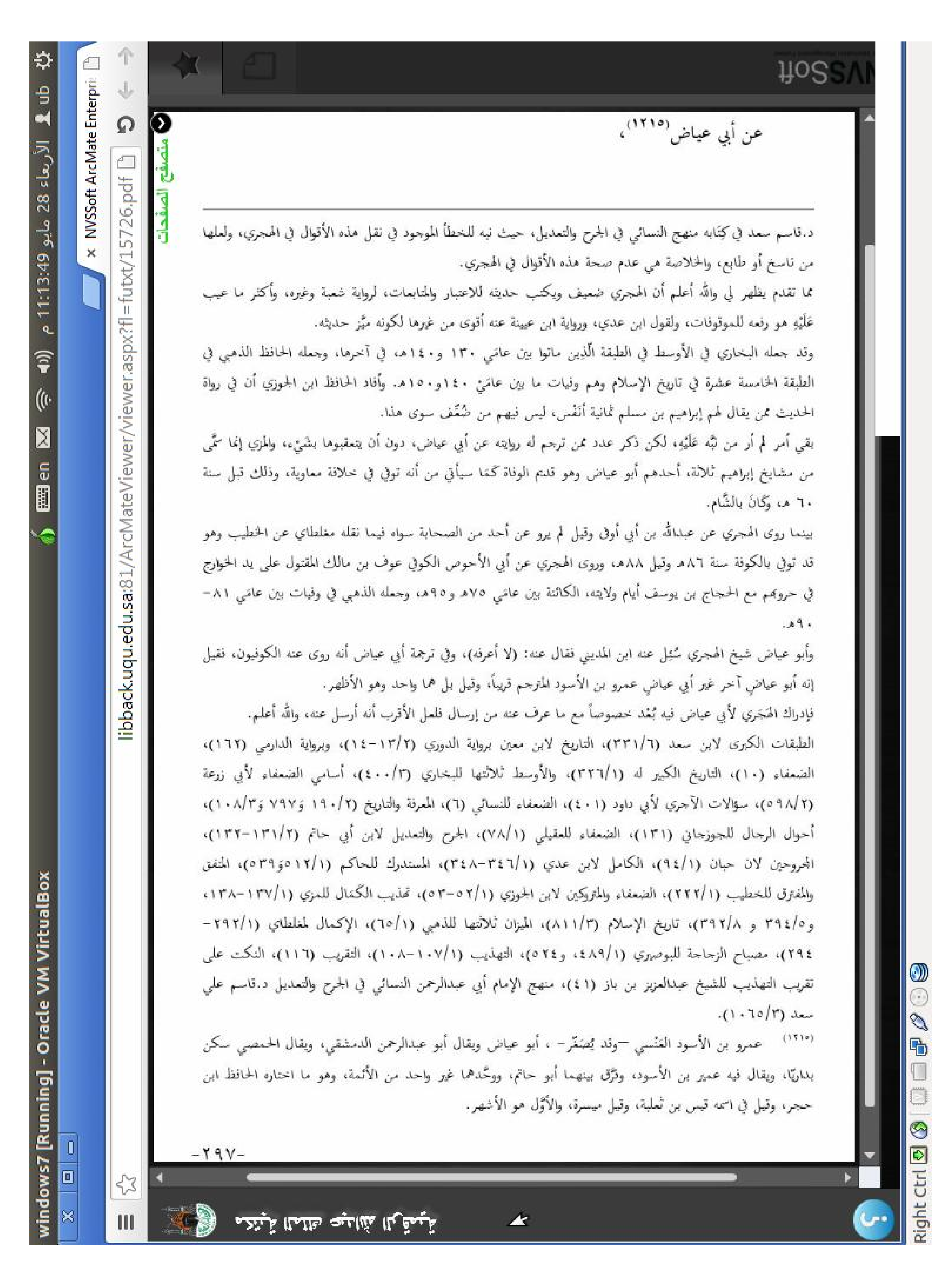
(١٢١٤) إبراهيم بن مسلم العَبْدي، أبو إسحاق الكوفي المعروف بالهَجَري

-٢٩٥-

ضعيف يُعتبر به   قال يعقوب البسوي: (كَانَ رَنَّاعاً لا بأس به)، وقال الأزدي: (هو صدوق وَلَكِنَّه رفّاعٌ كثير الوهم)، وقال يحيى القطان فيما نسبه له أبو داود السجستاني: (كَانَ إبراهيم الهجري يسوق الحديث سياقة جيدة)، وصحّح حديثه ابن خزيمة والحاكم، وقال: (لم يُنْقَم عَلَيْهِ بحجة)، وقال مرة: (ليس بالمتروك، إلا أن الشيخين لم يحتجا به)، وروى عنه شعبة بن الحجاج –وقيل إنه لم يحدث عن أضعف منه–، وقال عنه: (كَانَ رَفّاعاً – وفي رواية: رفّاعٌ)، وقال ابن عيينة مرة: (كَانَ إبراهيم الهجري يسوق الحديث سياقة جيدة على ما فيه)، وقال مرة: (أتيت إبراهيم الهجري ندفع إلي عامّةً كتبه، فرحمت الشيخ وأصلحت له كِتَابه قُلْتُ: هذا عن عبدالله، وهذا عن النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهذا عن عمر)، وقال ابن عيينة أيضاً: (كَانَ الهجري لا يحفظ، حدثني على ما هو فيه)، وقال ابن عيينة أيضاً: (كَانَ الهجري رفّاعاً، وكَانَ يرفع عامّةَ هذه الأحاديث، فلما حدَّث بحديث "أن يعبد الأصنام"، قُلْتُ: أما هذا فنعم، وقُلْتُ له: لا ترفع تلك الأحاديث)، ونقل البخاري عن شيخه المسْنَدي أن ابن عيينة كَانَ يضعفه، وضعفه ابن سعد وابن معين وأحمد وأبو زرعة والترمذي والجوزجاني وأبو إسحاق الحربي وابن عمار الموصلي –كما في الضعفاء لابن شاهين–، والنسائي، والبرقي في الطبقات، والكوفي –كذا ذكره مغلطاي ولم أتبينه ولعله العجلي–، زاد ابن معين: (ليس بشيْء)، وزاد أحمد: (كَانَ رفّاعاً)، وقال أحمد لمن سأله هل يُحدِّثُ عن الهجري؟، فقال: (قد روى عنه شعبة)، وقال ابن المديني: (أنا لا أحدث الهجري بشيْء، وكَانَ رفّاعاً وضعفه)، وقال ابن معين مرة: (ليس حديثه بشيْء)، قال أبو حاتم: (ليس بقوي، لين الحديث)، وقال ابن نمير لمن سأله عن الهجري: (تباعَد منه)، قال البزار: (رفع أحاديث وقفها غيره)، وقال الساجي: (صدوق يهم كَانَ رفاعاً للأحاديث، وكَانَ سيء الحفظ فيه ضعف، وكَانَ ابن عيينة يضعفه، وكرهه يحيى بن سعيد)، وقال ابن الجارود: (ليس بشيْء)، وقال علي بن الحسين بن الجنيد: (متروك)، وذكره ابن شاهين في أسماء الضعفاء والكذابين، وذكره أبو العرب في الضعفاء ونقل ما سُئِل به الإمام أحمد ورواية شعبة، وذكره أبو بشر الدولابي وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء، وما حدَّث يحيى القطان بحديث سفيان الثوري عن الهجري، وحدث ابن مهدي بما رواه الثوري عن الهجري، وقال النسائي مرة: (ليس بثقة ولا يكتب حديثه)، وقال ابن حبان: (كَانَ ممن يخطئ فيكثر)، وقال ابن عدي: (حدث عن شعبة والثوري وغيرهما، وأحاديثه عامتها مستقيمة المتن، وإنما أنكروا عَلَيْهِ كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبدالله، وهو عندي ممن يكتب حديثه)،وقال أبو أحمد الحاكم: (ليس بالقوي عندهم)، وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: (ضعفوه)، وضعفه البوصيري ونقل ممن ضعفه الأزدي، فلعلها رواية عنه، أو فإن قول الأزدي ما ذكر أعلاه، وقال البوصيري في موضع آخر عن الهجري: (ضعيف جداً).

قال الحافظ في التهذيب معلقا على حكاية سفيان بن عيينة في إصلاحه لكتبه، قال عنها أنها (تقتضي أن حديثه –أي سفيان– عنه صحيح، لأنه إنما عِيب عَلَيْهِ رفعه أحاديث موقوفة، وابن عيينة ميز حديث عبدالله من حديث النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، قال الحافظ في التقريب: (ليِّن الحديث رفع موقوفات، من الخامسة)، قال شيخنا عبدالعزيز بن باز معلقاً على كلام الحافظ: (هذه العبارة فيها تساهل، والصواب، أنه ضعيف الحديث لا يحتج به، لأن البخاري وأبو حاتم والنسائي قَالُوا فيه: منكر الحديث، وضعفه الآخرون من الأئمة كما في التهذيب).

وأحب أن أنبِّه هنا إلى أن ما نقله شيخنا عن التهذيب لابن حجر من قول البخاري والنسائي في إبراهيم الهجري بأنه منكر الحديث، وقول أبي حاتم مثله لكن زاد (ضعيف الحديث)، فهو في التهذيب لابن حجر، وأصاب شيخنا في نقله، لكن يظهر والله أعلم أن الوهم هنا من الحافظ ابن حجر، حيث أن هذه الأقوال الثلاثة لهؤلاء الأئمة بنصها هي في إبراهيم بن الفضل المخزومي المدني، والمترجم قبل الهجري في التهذيب، وَهِم الحافظ ابن حجر فنقل هذه الأقوال الثلاثة في ترجمة الهجري، ظهر ذلك بمراجعة أقوال هؤلاء الأئمة في الراوِيَيْن، وقد كنت تحيَّرت فيها، لكن تنبهت لها من كلام



عن أبي عياض[١٢١٥]،

د.قاسم سعد في كتابه منهج النسائي في الجرح والتعديل، حيث نبه للخطأ الموجود في نقل هذه الأقوال في الهجري، ولعلها من ناسخ أو طابع، والخلاصة هي عدم صحة هذه الأقوال في الهجري.

مما تقدم يظهر لي والله أعلم أن الهجري ضعيف ويكتب حديثه للاعتبار والمتابعات، لرواية شعبة وغيره، وأكثر ما عيب عَلَيْهِ هو رفعه للموقوفات، ولقول ابن عدي، ورواية ابن عيينة عنه أقوى من غيرها لكونه ميَّز حديثه.

وقد جعله البخاري في الأوسط في الطبقة الَّذين ماتوا بين عامَي ١٣٠ و١٤٠هـ، في آخرها، وجعله الحافظ الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة في تاريخ الإسلام وهم وفيات ما بين عامَيْ ١٤٠و١٥٠هـ. وأفاد الحافظ ابن الجوزي أن في رواة الحديث ممن يقال لهم إبراهيم بن مسلم ثمانية أنفس، ليس فيهم من ضُعِّف سوى هذا.

بقي أمر لم أر من نبَّه عَلَيْهِ، لكن ذكر عدد ممن ترجم له روايته عن أبي عياض، دون أن يتعقبوها بشيْء، والمزي إنما سمَّى من مشايخ إبراهيم ثلاثة، أحدهم أبو عياض وهو قديم الوفاة كَمَا سيأتي من أنه توفي في خلافة معاوية، وذلك قبل سنة ٦٠ هـ، وكَانَ بالشَّام.

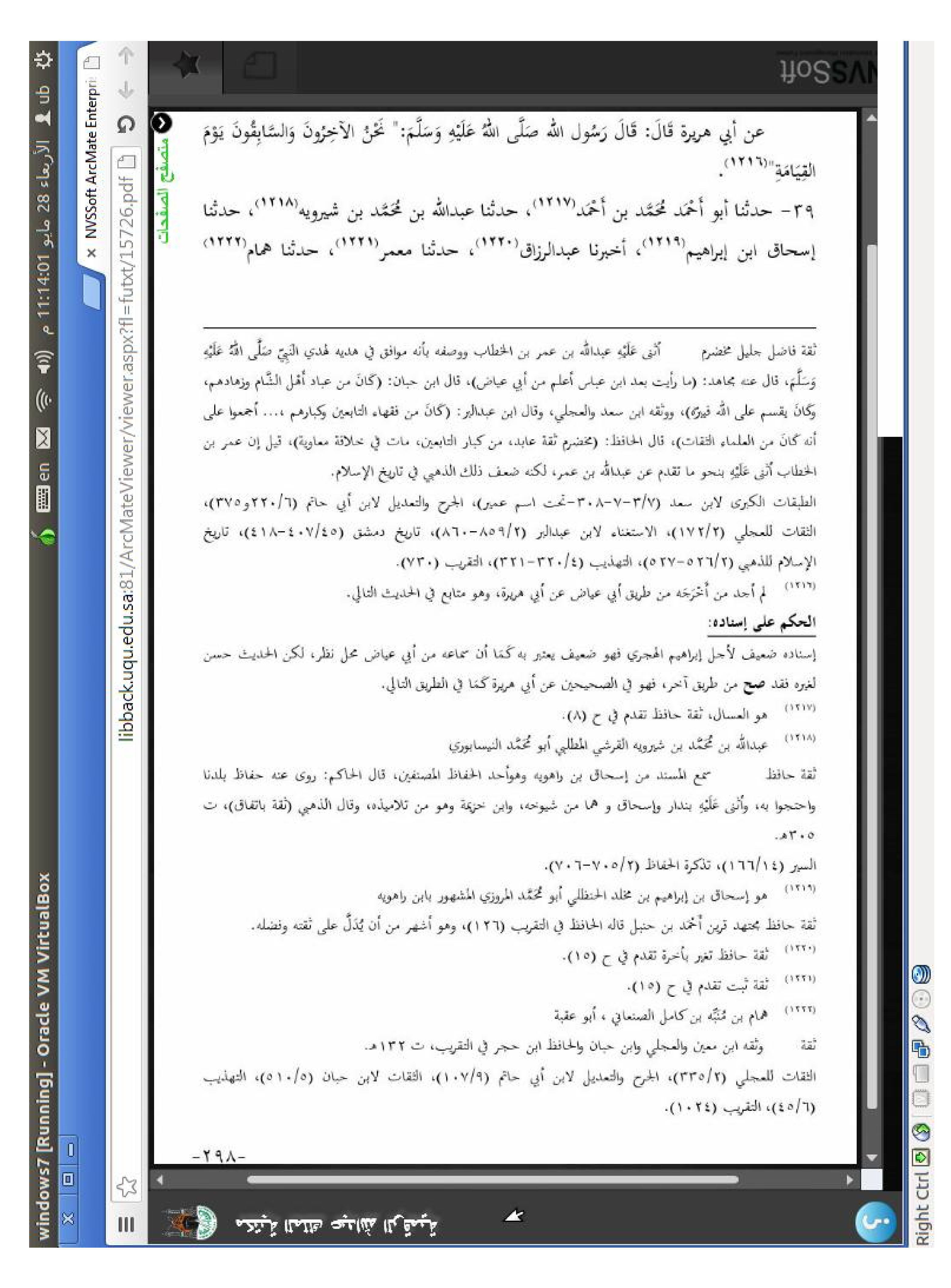
بينما روى الهجري عن عبدالله بن أبي أوفى وقيل لم يرو عن أحد من الصحابة سواه فيما نقله مغلطاي عن الخطيب وهو قد توفي بالكوفة سنة ٨٦هـ وقيل ٨٨هـ، وروى الهجري عن أبي الأحوص الكوفي عوف بن مالك المقتول على يد الخوارج في حروبهم مع الحجاج بن يوسف أيام ولايته، الكائنة بين عامَي ٧٥هـ و٩٥هـ، وجعله الذهبي في وفيات بين عامَي ٨١-٩٠هـ.

وأبو عياض شيخ الهجري سُئِل عنه ابن المديني فقال عنه: (لا أعرفه)، وفي ترجمة أبي عياض أنه روى عنه الكوفيون، فقيل إنه أبو عياض آخر غير أبي عياض عمرو بن الأسود المترجم قريباً، وقيل بل هما واحد وهو الأظهر.

فإدراك الهَجَري لأبي عياض فيه بُعْد خصوصاً مع ما عرف عنه من إرسال فلعل الأقرب أنه أرسل عنه، والله أعلم.

الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٣١/٦)، التاريخ لابن معين برواية الدوري (١٣/٢-١٤)، وبرواية الدارمي (١٦٢)، الضعفاء (١٠)، التاريخ الكبير له (٣٢٦/١)، والأوسط ثلاثتها للبخاري (٤٠٠/٣)، أسامي الضعفاء لأبي زرعة (٥٩٨/٢)، سؤالات الآجري لأبي داود (٤٠١)، الضعفاء للنسائي (٦)، المعرفة والتاريخ (١٩٠/٢ و٧٩٧و١٠٨/٣)، أحوال الرجال للجوزجاني (١٣١)، الضعفاء للعقيلي (٧٨/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣١/٢-١٣٢)، المجروحين لابن حبان (٩٤/١)، الكامل لابن عدي (٣٤٦/١-٣٤٨)، المستدرك للحاكم (٥١٢/١و٥٣٩)، المتفق والمفترق للخطيب (٢٢٢/١)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٥٢/١-٥٣)، تهذيب الكمال للمزي (١٣٧/١-١٣٨، و٣٩٤/٥ و ٣٩٢/٨)، تاريخ الإسلام (٨١١/٣)، الميزان ثلاثتها للذهبي (٦٥/١)، الإكمال لمغلطاي (٢٩٢/١-٢٩٤)، مصباح الزجاجة للبوصيري (٤٨٩/١، و٥٢٤)، التهذيب (١٠٧/١-١٠٨)، التقريب (١١٦)، النكت على تقريب التهذيب للشيخ عبدالعزيز بن باز (٤١)، منهج الإمام أبي عبدالرحمن النسائي في الجرح والتعديل د.قاسم علي سعد (١٠٦٥/٣).

(١٢١٥) عمرو بن الأسود العَنْسي –وقد يُصَغّر– ، أبو عياض ويقال أبو عبدالرحمن الدمشقي، ويقال الحمصي سكن بداريّا، ويقال فيه عمير بن الأسود، وفرّق بينهما أبو حاتم، ووحّدهما غير واحد من الأئمة، وهو ما اختاره الحافظ ابن حجر، وقيل في اسمه قيس بن ثعلبة، وقيل ميسرة، والأوّل هو الأشهر.



عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَحْنُ الآخِرُونَ وَالسَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ "(١٢١٦).

٣٩- حدثنا أبو أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد(١٢١٧)، حدثنا عبدالله بن مُحَمَّد بن شيرويه(١٢١٨)، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم(١٢١٩)، أخبرنا عبدالرزاق(١٢٢٠)، حدثنا معمر(١٢٢١)، حدثنا همام(١٢٢٢)

ثقة فاضل جليل مخضرم أثنى عَلَيْهِ عبدالله بن عمر بن الخطاب ووصفه بأنه موافق في هديه لهَدي النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال عنه مجاهد: (ما رأيت بعد ابن عباس أعلم من أبي عياش)، قال ابن حبان: (كَانَ من عباد أَهْل الشَّام وزهادهم، وكَانَ يقسم على اللَّه فيبرّ)، ووثقه ابن سعد والعجلي، وقال ابن عبدالبر: (كَانَ من فقهاء التابعين وكبارهم ،... أجمعوا على أنه كَانَ من العلماء الثقات)، قال الحافظ: (مخضرم ثقة عابد، من كبار التابعين، مات في خلافة معاوية)، قيل إن عمر بن الخطاب أثنى عَلَيْهِ بنحو ما تقدم عن عبدالله بن عمر، لكنه ضعف ذلك الذهبي في تاريخ الإسلام.

الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/٣-٧-٣٠٨-تحت اسم عمير)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٢٢٠و٣٧٥)، الثقات للعجلي (٢/١٧٢)، الاستغناء لابن عبدالبر (٢/٨٥٩-٨٦٠)، تاريخ دمشق (٤٥/٤٠٧-٤١٨)، تاريخ الإسلام للذهبي (٢/٥٢٦-٥٢٧)، التهذيب (٤/٣٢٠-٣٢١)، التقريب (٧٣٠).

(١٢١٦) لم أجد من أخرَجَه من طريق أبي عياش عن أبي هريرة، وهو متابع في الحديث التالي.

الحكم على إسناده:

إسناده ضعيف لأجل إبراهيم الهجري فهو ضعيف يعتبر به كَمَا أن سماعه من أبي عياش محل نظر، لكن الحديث حسن لغيره فقد **صح** من طريق آخر، فهو في الصحيحين عن أبي هريرة كَمَا في الطريق التالي.

(١٢١٧) هو العسال، ثقة حافظ تقدم في ح (٨).

(١٢١٨) عبدالله بن مُحَمَّد بن شيرويه القرشي المطلبي أبو مُحَمَّد النيسابوري

ثقة حافظ سمع المسند من إسحاق بن راهويه وهوأحد الحفاظ المصنفين، قال الحاكم: روى عنه حفاظ بلدنا واحتجوا به، وأثنى عَلَيْهِ بندار وإسحاق و هما من شيوخه، وابن خزيمة وهو من تلاميذه، وقال الذهبي (ثقة باتفاق)، ت ٣٠٥هـ.

السير (١٤/١٦٦)، تذكرة الحفاظ (٢/٧٠٥-٧٠٦).

(١٢١٩) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو مُحَمَّد المروزي المشهور بابن راهويه

ثقة حافظ مجتهد قرين أَحْمَد بن حنبل قاله الحافظ في التقريب (١٢٦)، وهو أشهر من أن يُدَلَّ على ثقته وفضله.

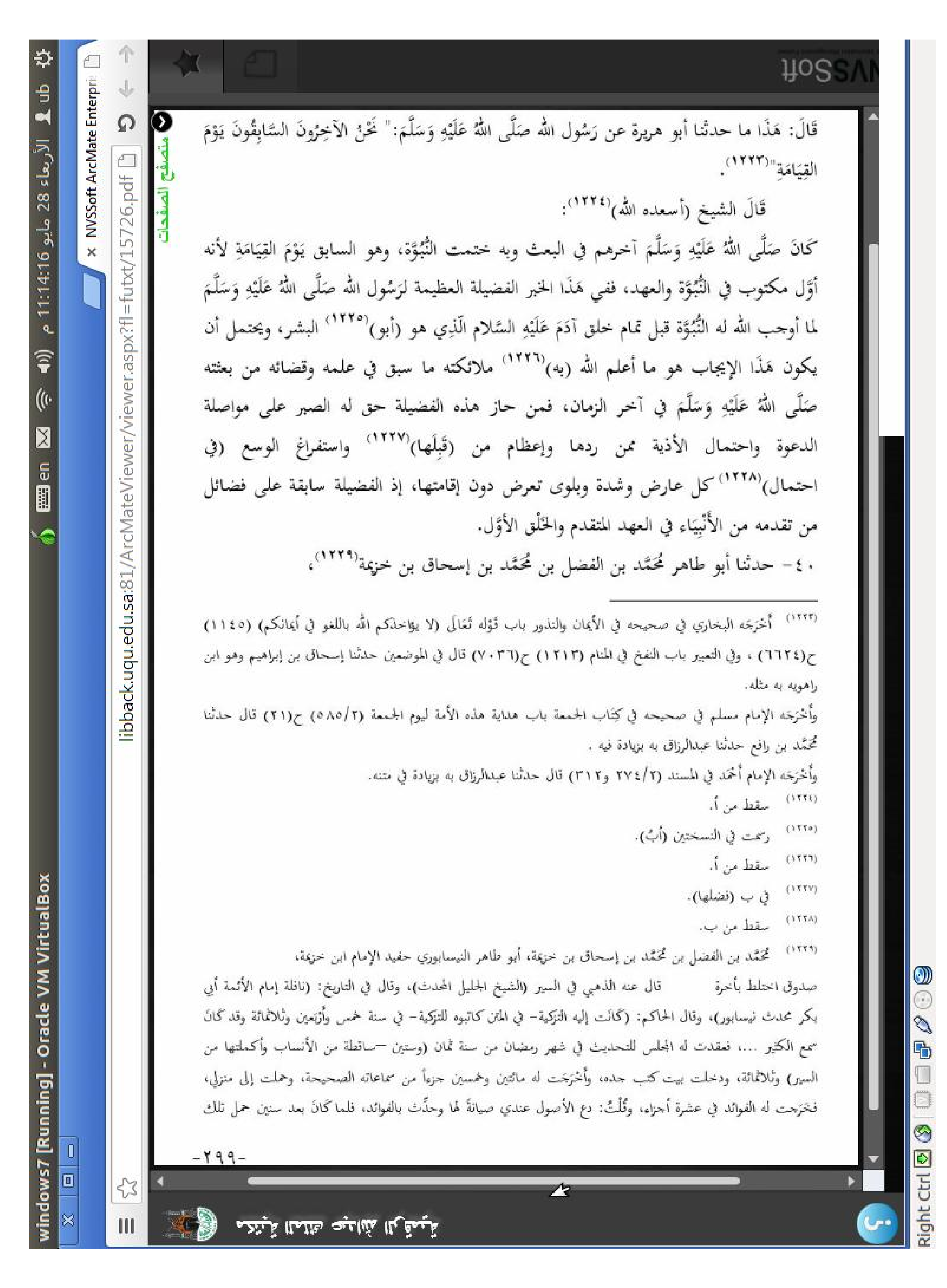
(١٢٢٠) ثقة حافظ تغير بأخرة تقدم في ح (١٥).

(١٢٢١) ثقة ثبت تقدم في ح (١٥).

(١٢٢٢) همام بن مُنَبِّه بن كامل الصنعاني ، أبو عقبة

ثقة وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان والحافظ ابن حجر في التقريب، ت ١٣٢ هـ.

الثقات للعجلي (٢/٣٣٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/١٠٧)، الثقات لابن حبان (٥/٥١٠)، التهذيب (٦/٤٥)، التقريب (١٠٢٤).



قَالَ: هَذَا ما حدثنا أبو هريرة عن رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ "(١٢٢٣).

قَالَ الشيخ (أسعده الله)(١٢٢٤):

كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخرهم فِي البعث وبه ختمت النُّبُوَّة، وهو السابق يَوْمَ القِيَامَةِ لأنه أَوَّل مكتوب فِي النُّبُوَّة والعهد، ففي هَذَا الخبر الفضيلة العظيمة لرَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما أوجب الله له النُّبُوَّة قبل تمام خلق آدَمَ عَلَيْهِ السَّلام الَّذِي هو (أبو)(١٢٢٥) البشر، ويحتمل أن يكون هَذَا الإيجاب هو ما أعلم الله (به)(١٢٢٦) ملائكته ما سبق فِي علمه وقضائه من بعثته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخر الزمان، فمن حاز هذه الفضيلة حق له الصبر على مواصلة الدعوة واحتمال الأذية ممن ردها وإعظام من (قَبِلَها)(١٢٢٧) واستفراغ الوسع (فِي احتمال)(١٢٢٨) كل عارض وشدة وبلوى تعرض دون إقامتها، إذ الفضيلة سابقة على فضائل من تقدمه من الأَنْبِيَاء فِي العهد المتقدم والخَلْق الأَوَّل.

٤٠- حدثنا أبو طاهر مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن إسحاق بن خزيمة(١٢٢٩)،

(١٢٢٣) أخرَجَه البخاري فِي صحيحه فِي الأَيمان والنذور باب قَوْله تَعَالَى (لا يؤاخذكم الله باللغو فِي أيمانكم) (١١٤٥) ح(٦٦٢٤) ، وفي التعبير باب النفخ فِي المنام (١٢١٣) ح(٧٠٣٦) قال فِي الموضعين حدثنا إسحاق بن إبراهيم وهو ابن راهويه به مثله.

وأخرَجَه الإمام مسلم فِي صحيحه فِي كِتَاب الجمعة باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة (٥٨٥/٢) ح(٢١) قال حدثنا مُحَمَّد بن رافع حدثنا عبدالرزاق به بزيادة فيه .

وأخرَجَه الإمام أحْمَد فِي المسند (٢٧٤/٢ و٣١٢) قال حدثنا عبدالرزاق به بزيادة فِي متنه.

(١٢٢٤) سقط من أ.

(١٢٢٥) رسمت فِي النسختين (أبُ).

(١٢٢٦) سقط من أ.

(١٢٢٧) فِي ب (فضلها).

(١٢٢٨) سقط من ب.

(١٢٢٩) مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن إسحاق بن خزيمة، أبو طاهر النيسابوري حفيد الإمام ابن خزيمة، صدوق اختلط بأخرة قال عنه الذهبي فِي السير (الشيخ الجليل المحدث)، وقال فِي التاريخ: (ناقلة إمام الأئمة أبي بكر محدث نيسابور)، وقال الحاكم: (كانت إليه التزكية- فِي المتن كاتبوه للتزكية- فِي سنة خمس وأربَعين وثلاثمائة وقد كان سمع الكثير ....، فعقدت له المجلس للتحديث فِي شهر رمضان من سنة ثمان (وستين –ساقطة من الأنساب وأكملتها من السير) وثلاثمائة، ودخلت بيت كتب جده، وأخرَجتُ له مائتين وخمسين جزءاً من سماعاته الصحيحة، وحملت إلى منزلي، فخرجت له الفوائد فِي عشرة أجزاء، وقُلْتُ: دع الأصول عندي صيانة لها وحدِّث بالفوائد، فلما كَانَ بعد سنين حمل تلك



حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد (بن أحمد)(١٢٣٠) الحيري(١٢٣١)، حدثنا عبدالله بن شبيب(١٢٣٢)، ح)

الأصول، وترّتها على الناس، وذهبت، ومدّ يده إلى كتب غيره فقرأ منها، ثم إن أبا طاهر مرض وتغيّر بزوال العقل في ذي الحجة من سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، فإني قصدته بعد ذلك غير مرة فوجدته لا يعقل، وكل من أخذ عنه بعد ذلك فلقلة مبالاته بالدين، وتوفي في جمادى الأولى من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، ودفن في بيت جده بقربه)،قال الذهبي في السير – ونحوه في التاريخ – معلقاً على تغيّره: (ما أراهم سمعوا منه إلا في حال وعيه، فإن من زال عقله كيف يمكن السماع منه؟، بغير من تغيّر ونسي وانْهَرَم)، بينما قال في العبر: (اختلط قبل موته بثلاثة أعوام، فتجنبوه)، وعقّب الحافظ ابن حجر في اللسان على الذهبي بأمرين، أوّلهما: أن تحديد مدة اختلاطه بثلاث سنين، تجوّز، وإلا فإن اختلاطه سنتين ونصفاً ينقص أياماً كما نقله عن شيخه العراقي معتمداً بكلام الحاكم المتقدم، وثانيهما: أنه لم يسمع منه في الاختلاط فإن كلام الحاكم يدل على خلافه، خصوصاً: (وكل من أخذ عنه بعد ذلك)، ثم قال الحافظ: (عاب عَلَيْه الحاكم بيعه لأصوله، وتحديثه من كتب الناس)، والّذي يظهر لي والله أعلم أنه صدوق، وأما ما عيب عَلَيْهِ من التغير والتحديث من كتب الغير وتضييعه لأصول جده، فإنما حدثت منه بأخَرَة، فينظر في سماع من سمع منه من المتأخرين، لكن معظم الحفاظ النيسابوريين وكذا أبو نعيم إنما سمعوا منه في الصحة فإن رحلة أبي نعيم إلى نيسابور كانت متقدمة بمدة كبيرة على وفاة أبي طاهر، والله أعلم.

الأنساب للسمعاني (١١٤/٥-١١٥)، سير أعلام النبلاء (٤٩٠/١٦)، تاريخ الإسلام (٦٢٥/٨-٦٢٦)، العبر ثلاثتها للذهبي (١٧٣/٢)، التقييد والإيضاح للعراقي (١٤٨٠/٢)، لسان الميزان (٣٤١/٥-٣٤٢ وفيها تحريفات، صححتها من طبعة اللسان بتحقيق عبدالفتاح أبي غدة ٤٤١/٧-٤٤٢).

(١٢٣٠) سقط من ب.

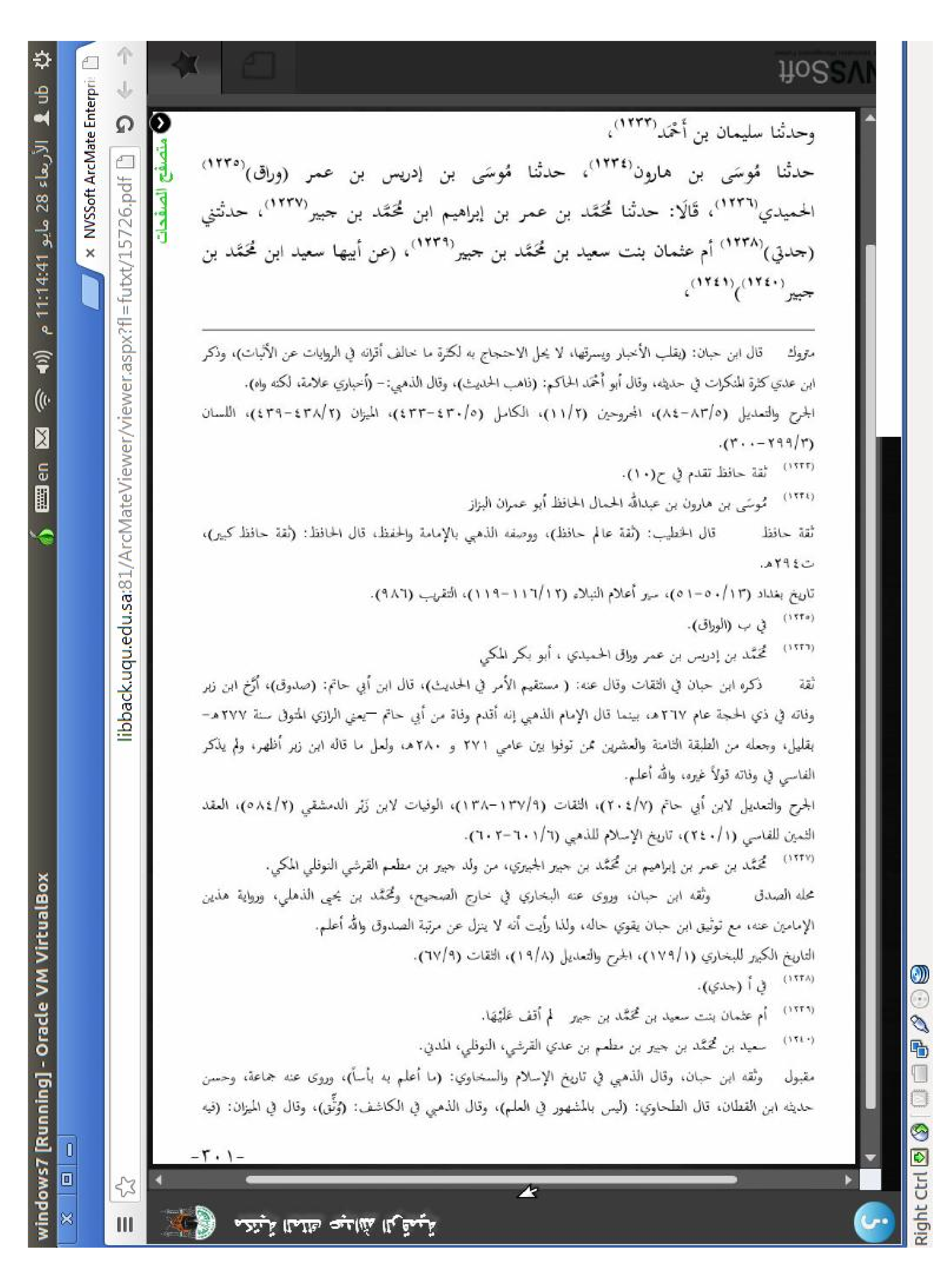
(١٢٣١) أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد الحيري أبو عمرو النيسابوري

ثقة حافظ جليل قال ابن الجوزي: (شيخ نيسابور في عصره في الرياسة والعدالة والثروة والحديث)، قال الحافظان ابن عبدالهادي والذهبي في التذكرة: (الإمام الحافظ الرحال،... شيخ نيسابور في الحشمة والجلالة والتزكية)، وذكر أن الحافظ محمّد بن يحيى الذهلي –وقد مات قبل أبي عمرو بمدة طويلة– اختلف مع ابنه يحي الملقب بحيكان فدعي بأبي عمرو حكَماً بينهما فقال عنه الذهلي: حجة، وهذه شهادة لعدالته، قال الذهبي في السير:– وانفرد بتسمية جده الثاني منصوراً بدل حفص– (الإمام المحدث العدل الرئيس، ... وكَانَ صدراً معظّماً، وعالماً محتشماً)، وقال في تاريخ الإسلام: (شيخ العدالة بنيسابور،... وكَانَ من أهل الثروة والجلالة بالبلد)، وقال في العبر: (من كبار شيوخ نيسابور ورؤسائها، ... ورحل وطوّف)، وذكر السمعاني في الأنساب الحيري نسبة للحيرة بنيسابور وأنه خرج منها جماعة من المحدثين والأئمة نذكره فيهم، وذكر ابن العماد أنه نسبته للجبري بالجيم مع تشديد الباء نسبة إلى جَبّر، وانه كَانَ مزكي من كبار شيوخ نيسابور، ولعله تصحفت عَلَيْهِ النسبة، وفي العبر للذهبي قال عنه (المزني) ولعله تصحيف من المزكي فلم يذكر الذهبي نسبة المزني هذه في كتبه الأخرى، والله أعلم، توفي في ذي القعدة سنة ٣١٧هـ.

تاريخ جرجان للسهمي (١٢٤)، الأنساب للسمعاني (٢٨٨/٤)، المنتظم لابن الجوزي (٢٨٣/١٣-٢٨٤)، طبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي (٥٠٦/٢-٥٠٧)، تذكرة الحفاظ (٧٩٨/٣-٧٩٩)، سير أعلام النبلاء (٤٩٢/١٤-٤٩٣)، تاريخ الإسلام (٣١٧/٧)، العبر ثلاثتها للذهبي (٤٧٥/١)، شذرات الذهب لابن العماد (٢٧٥/٢).

(١٢٣٢) عبدالله بن شبيب بن خالد العبسي البصري أبو سعيد الربعي

-٣٠٠-



وحدثنا سليمان بن أَحْمَد[١٢٣٣]،

حدثنا مُوسَى بن هارون[١٢٣٤]، حدثنا مُوسَى بن إدريس بن عمر (وراق)[١٢٣٥] الحميدي[١٢٣٦]، قَالَا: حدثنا مُحَمَّد بن عمر بن إبراهيم ابن مُحَمَّد بن جبير[١٢٣٧]، حدثتني (جدتي)[١٢٣٨] أم عثمان بنت سعيد بن مُحَمَّد بن جبير[١٢٣٩]، (عن أبيها سعيد ابن مُحَمَّد بن جبير[١٢٤٠])[١٢٤١]،

متروك قال ابن حبان: (يقلب الأخبار ويسرقها، لا يحل الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات)، وذكر ابن عدي كثرة المنكرات في حديثه، وقال أبو أحْمَد الحاكم: (ذاهب الحديث)، وقال الذهبي:- (أخباري علامة، لكنه واه).

الجرح والتعديل (٥/٨٣-٨٤)، المجروحين (٢/١١)، الكامل (٥/٤٣٠-٤٣٣)، الميزان (٢/٤٣٨-٤٣٩)، اللسان (٣/٢٩٩-٣٠٠).

[١٢٣٣] ثقة حافظ تقدم في ح(١٠).

[١٢٣٤] مُوسَى بن هارون بن عبدالله الحمال الحافظ أبو عمران البزاز

ثقة حافظ قال الخطيب: (ثقة عالم حافظ)، ووصفه الذهبي بالإمامة والحفظ، قال الحافظ: (ثقة حافظ كبير، ت٢٩٤هـ.

تاريخ بغداد (١٣/٥٠-٥١)، سير أعلام النبلاء (١٢/١١٦-١١٩)، التقريب (٩٨٦).

[١٢٣٥] في ب (الوراق).

[١٢٣٦] مُحَمَّد بن إدريس بن عمر وراق الحميدي ، أبو بكر المكي

ثقة ذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه: (مستقيم الأمر في الحديث)، قال ابن أبي حاتم: (صدوق)، أرَّخ ابن زبر وفاته في ذي الحجة عام ٢٦٧هـ، بينما قال الإمام الذهبي إنه أقدم وفاة من أبي حاتم –يعني الرازي المتوفى سنة ٢٧٧هـ– بقليل، وجعله من الطبقة الثامنة والعشرين ممن توفوا بين عامي ٢٧١ و ٢٨٠هـ، ولعل ما قاله ابن زبر أظهر، ولم يذكر الفاسي في وفاته قولاً غيره، والله أعلم.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٢٠٤)، الثقات (٩/١٣٧-١٣٨)، الوفيات لابن زَبْر الدمشقي (٢/٥٨٤)، العقد الثمين للفاسي (١/٢٤٠)، تاريخ الإسلام للذهبي (٦/٦٠١-٦٠٢).

[١٢٣٧] مُحَمَّد بن عمر بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن جبير الجبيري، من ولد جبير بن مطعم القرشي النوفلي المكي.

محله الصدق وثقه ابن حبان، وروى عنه البخاري في خارج الصحيح، ومُحَمَّد بن يحيى الذهلي، ورواية هذين الإمامين عنه، مع توثيق ابن حبان يقوي حاله، ولذا رأيت أنه لا ينزل عن مرتبة الصدوق والله أعلم.

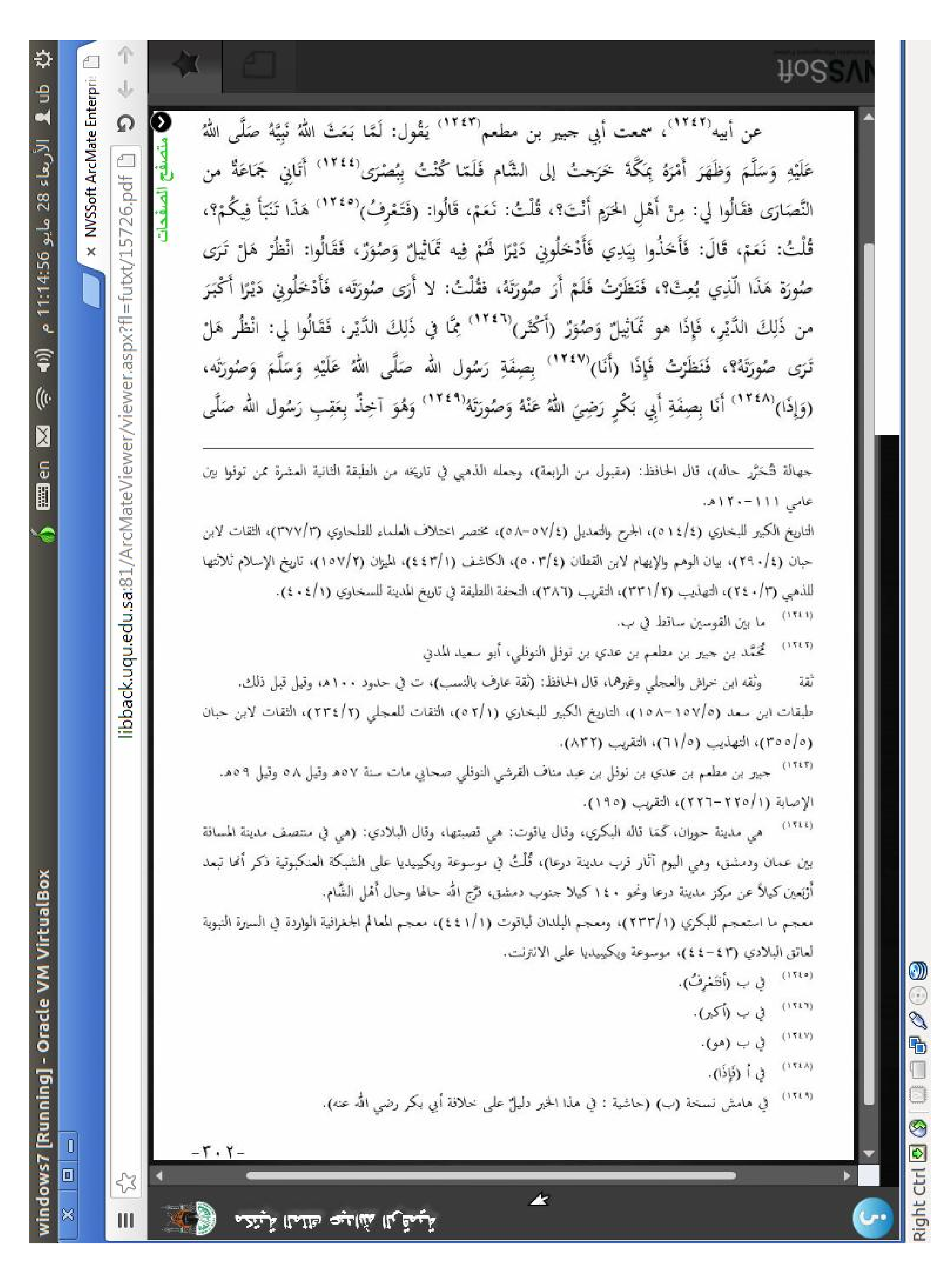
التاريخ الكبير للبخاري (١/١٧٩)، الجرح والتعديل (٨/١٩)، الثقات (٩/٦٧).

[١٢٣٨] في أ (جدي).

[١٢٣٩] أم عثمان بنت سعيد بن مُحَمَّد بن جبير لم أقف عَلَيْهَا.

[١٢٤٠] سعيد بن مُحَمَّد بن جبير بن مطعم بن عدي القرشي، النوفلي، المدني.

مقبول وثقه ابن حبان، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام والسخاوي: (ما أعلم به بأساً)، وروى عنه جماعة، وحسن حديثه ابن القطان، قال الطحاوي: (ليس بالمشهور في العلم)، وقال الذهبي في الكاشف: (وُثِّق)، وقال في الميزان: (فيه



عن أبيه[1242]، سمعت أبي جبير بن مطعم[1243] يَقُول: لَمَّا بَعَثَ اللهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَظَهَرَ أَمْرُهُ بِمَكَّةَ خَرَجتُ إِلَى الشَّام فَلَمّا كُنْتُ بِبُصْرَى[1244] أَتَانِي جَمَاعَةٌ من النَّصَارَى فقَالُوا لِي: مِنْ أَهْلِ الحَرَمِ أَنْتَ؟، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالُوا: (فَتَعْرِفُ)[1245] هَذَا تَنَبَّأَ فِيكُمْ؟، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَخَذُوا بِيَدِي فَأَدْخَلُونِي دَيْرًا لَهُمْ فِيه تَمَاثِيلٌ وَصُوَرٌ، فَقَالُوا: انْظُرْ هَلْ تَرَى صُورَةَ هَذَا الّذِي بُعِثَ؟، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ صُورَتَهُ، فقُلْتُ: لا أرَى صُورَتَه، فَأَدْخَلُونِي دَيْرًا أَكْبَرَ من ذَلِكَ الدَّيْرِ، فَإِذَا هو تَمَاثِيلٌ وَصُوَرٌ (أَكْثَر)[1246] مِمَّا في ذَلِكَ الدَّيْر، فَقَالُوا لِي: انْظُرْ هَلْ تَرَى صُورَتَهُ؟، فَنَظَرْتُ فَإِذَا (أَنَا)[1247] بِصِفَةِ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصُورَتِه، (وَإِذَا)[1248] أَنَا بِصِفَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَصُورَتِهُ[1249] وَهُوَ آخِذٌ بِعَقِبِ رَسُول الله صَلَّى

جهالة تُحَرِّر حاله)، قال الحافظ: (مقبول من الرابعة)، وجعله الذهبي في تاريخه من الطبقة الثانية العشرة ممن توفوا بين عامي ١١١-١٢٠هـ.

التاريخ الكبير للبخاري (٥١٤/٤)، الجرح والتعديل (٥٧/٤-٥٨)، مختصر اختلاف العلماء للطحاوي (٣٧٧/٣)، الثقات لابن حبان (٢٩٠/٤)، بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٥٠٣/٤)، الكاشف (٤٤٣/١)، الميزان (١٥٧/٢)، تاريخ الإسلام ثلاثتها للذهبي (٢٤٠/٣)، التهذيب (٣٣١/٢)، التقريب (٣٨٦)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة للسخاوي (٤٠٤/١).

(1241) ما بين القوسين ساقط في ب.

(1242) مُحَمَّد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي، أبو سعيد المدني

ثقة وثقه ابن خراش والعجلي وغيرهما، قال الحافظ: (ثقة عارف بالنسب)، ت في حدود ١٠٠هـ، وقيل قبل ذلك.

طبقات ابن سعد (١٥٧/٥-١٥٨)، التاريخ الكبير للبخاري (٥٢/١)، الثقات للعجلي (٢٣٤/٢)، الثقات لابن حبان (٣٥٥/٥)، التهذيب (٦١/٥)، التقريب (٨٣٢).

(1243) جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي صحابي مات سنة ٥٧هـ وقيل ٥٨ وقيل ٥٩هـ.

الإصابة (٢٢٥/١-٢٢٦)، التقريب (١٩٥).

(1244) هي مدينة حوران، كَمَا قاله البكري، وقال ياقوت: هي قصبتها، وقال البلادي: (هي في منتصف مدينة المسافة بين عمان ودمشق، وهي اليوم آثار قرب مدينة درعا)، قُلْتُ في موسوعة ويكيبيديا على الشبكة العنكبوتية ذكر أنها تبعد أرْبَعين كيلاً عن مركز مدينة درعا ونحو ١٤٠ كيلا جنوب دمشق، فرّج اللهُ حالها وحال أَهْل الشَّام.

معجم ما استعجم للبكري (٢٣٣/١)، ومعجم البلدان لياقوت (٤٤١/١)، معجم المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية لعاتق البلادي (٤٣-٤٤)، موسوعة ويكيبيديا على الانترنت.

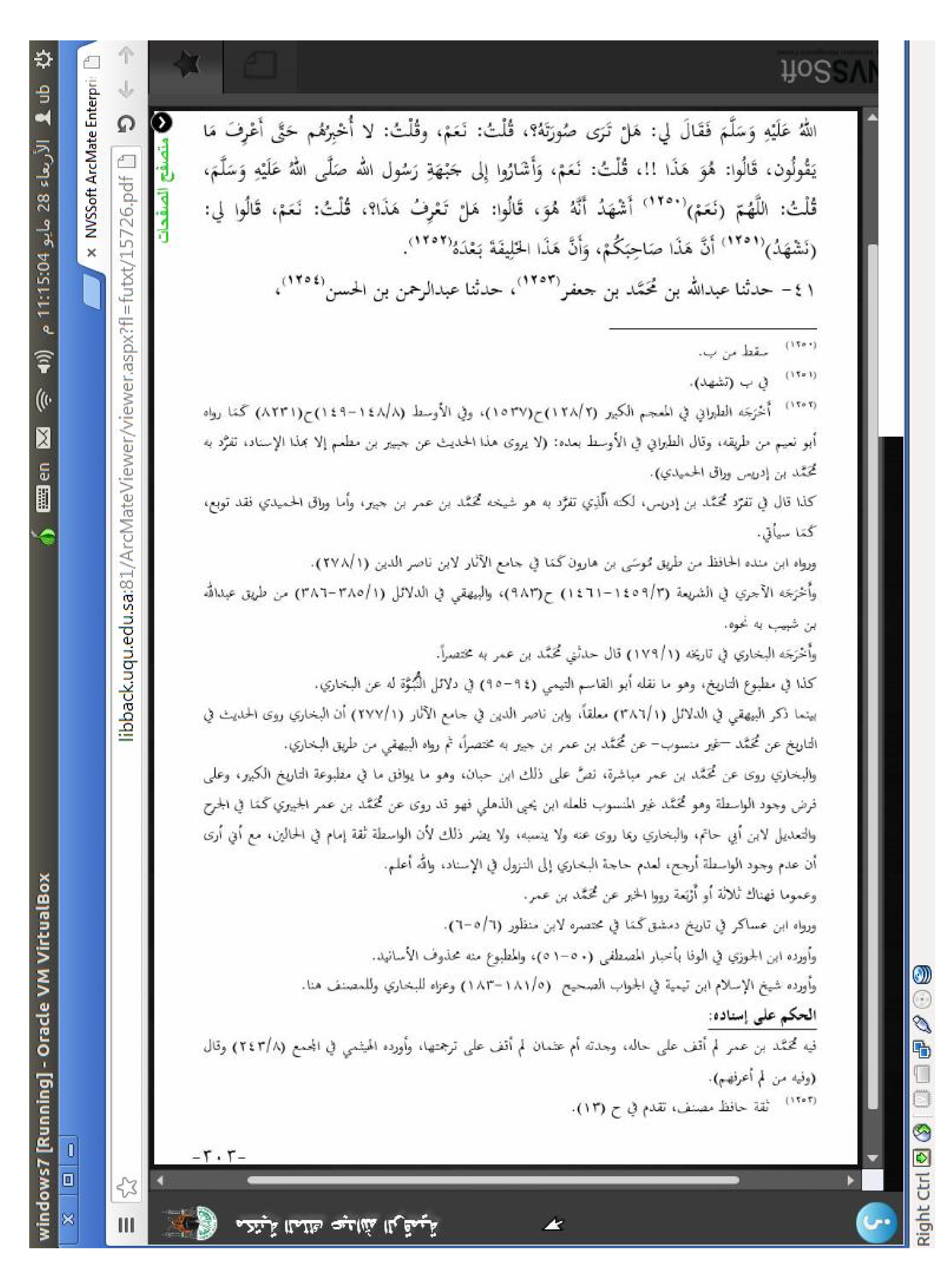
(1245) في ب (أتَتَعْرِفُ).

(1246) في ب (أكبر).

(1247) في ب (هو).

(1248) في أ (فإذا).

(1249) في هامش نسخة (ب) (حاشية : في هذا الخبر دليلٌ على خلافة أبي بكر رضي الله عنه).



اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي: هَلْ تَرَى صُورَتَهُ؟، قُلْتُ: نَعَمْ، وقُلْتُ: لا أُخْبِرُهُم حَتَّى أَعْرِفَ مَا يَقُولُونَ، قَالُوا: هُوَ هَذَا !!، قُلْتُ: نَعَمْ، وَأَشَارُوا إِلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْتُ: اللَّهُمَّ (نَعَمْ)[١٢٥٠] أَشْهَدُ أَنَّهُ هُوَ، قَالُوا: هَلْ تَعْرِفُ هَذَا؟، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالُوا لِي: (نَشْهَدُ)[١٢٥١] أَنَّ هَذَا صَاحِبُكُمْ، وَأَنَّ هَذَا الخَلِيفَةَ بَعْدَهُ[١٢٥٢].

٤١ – حدثنا عبدالله بن مُحَمَّد بن جعفر[١٢٥٣]، حدثنا عبدالرحمن بن الحسن[١٢٥٤]،

(١٢٥٠) سقط من ب.

(١٢٥١) في ب (تشهد).

(١٢٥٢) أخرجَه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٨/٢)ح(١٥٣٧)، وفي الأوسط (١٤٨/٨-١٤٩)ح(٨٢٣١) كما رواه أبو نعيم من طريقه، وقال الطبراني في الأوسط بعده: (لا يروى هذا الحديث عن جبير بن مطعم إلا بهذا الإسناد، تفرّد به مُحَمَّد بن إدريس وراق الحميدي).

كذا قال في تفرّد مُحَمَّد بن إدريس، لكنه الّذي تفرّد به هو شيخه مُحَمَّد بن عمر بن جبير، وأما وراق الحميدي فقد توبع، كما سيأتي.

ورواه ابن منده الحافظ من طريق مُوسَى بن هارون كما في جامع الآثار لابن ناصر الدين (٢٧٨/١).

وأخرَجَه الآجري في الشريعة (١٤٥٩/٣-١٤٦١) ح(٩٨٣)، والبيهقي في الدلائل (٣٨٥/١-٣٨٦) من طريق عبدالله بن شبيب به نحوه.

وأخرَجَه البخاري في تاريخه (١٧٩/١) قال حدثني مُحَمَّد بن عمر به مختصراً.

كذا في مطبوع التاريخ، وهو ما نقله أبو القاسم التيمي (٩٤-٩٥) في دلائل النُّبُوَّة له عن البخاري.

بينما ذكر البيهقي في الدلائل (٣٨٦/١) معلقاً، وابن ناصر الدين في جامع الآثار (٢٧٧/١) أن البخاري روى الحديث في التاريخ عن مُحَمَّد –غير منسوب– عن مُحَمَّد بن عمر بن جبير به مختصراً، ثم رواه البيهقي من طريق البخاري.

والبخاري روى عن مُحَمَّد بن عمر مباشرة، نصَّ على ذلك ابن حبان، وهو ما يوافق ما في مطبوعة التاريخ الكبير، وعلى فرض وجود الواسطة وهو مُحَمَّد غير المنسوب فلعله ابن يحيى الذهلي فهو قد روى عن مُحَمَّد بن عمر الجبيري كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، والبخاري ربما روى عنه ولا ينسبه، ولا يضر ذلك لأن الواسطة ثقة إمام في الحالين، مع أني أرى أن عدم وجود الواسطة أرجح، لعدم حاجة البخاري إلى النزول في الإسناد، والله أعلم.

وعموما فهناك ثلاثة أو أربعة رووا الخبر عن مُحَمَّد بن عمر.

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره لابن منظور (٥/٦-٦).

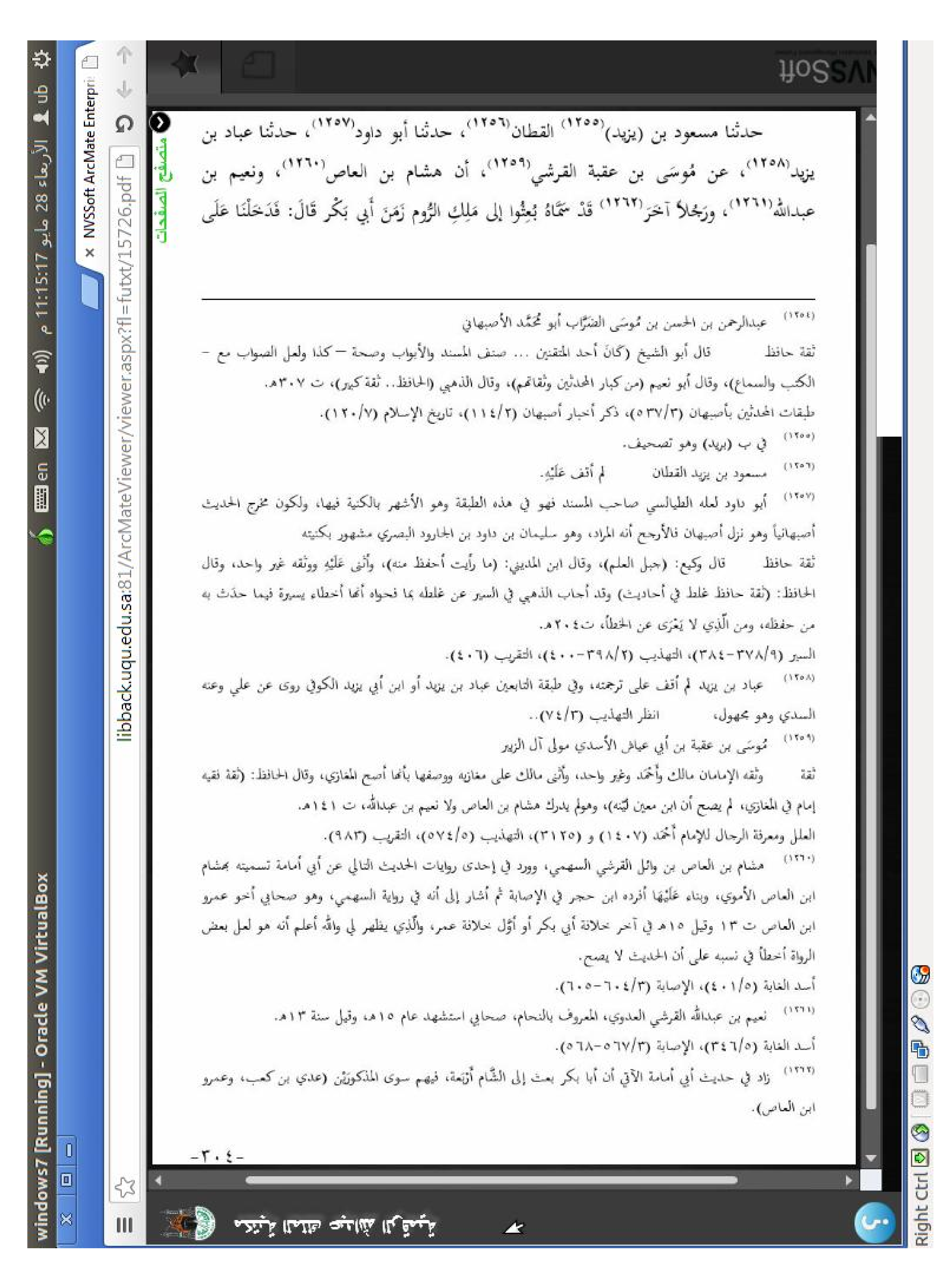
وأورده ابن الجوزي في الوفا بأخبار المصطفى (٥٠-٥١)، والمطبوع منه محذوف الأسانيد.

وأورده شيخ الإسلام ابن تيمية في الجواب الصحيح (١٨١/٥-١٨٣) وعزاه للبخاري وللمصنف هنا.

الحكم على إسناده:

فيه مُحَمَّد بن عمر لم أقف على حاله، وجدته أم عثمان لم أقف على ترجمتها، وأورده الهيثمي في المجمع (٢٤٣/٨) وقال (وفيه من لم أعرفهم).

(١٢٥٣) ثقة حافظ مصنف، تقدم في ح (١٣).



حدثنا مسعود بن (يزيد)[١٢٥٥] القطان[١٢٥٦]، حدثنا أبو داود[١٢٥٧]، حدثنا عباد بن يزيد[١٢٥٨]، عن مُوسَى بن عقبة القرشي[١٢٥٩]، أن هشام بن العاص[١٢٦٠]، ونعيم بن عبدالله[١٢٦١]، ورَجُلاً آخرَ[١٢٦٢] قَدْ سَمَّاهُ بُعِثُوا إلى مَلِكِ الرُّوم زَمَنَ أبِي بَكْرٍ قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَى

(١٢٥٤) عبدالرحمن بن الحسن بن مُوسَى الضَّرَّاب أبو مُحَمَّد الأصبهاني

ثقة حافظ قال أبو الشيخ (كَانَ أحد المتقنين ... صنف المسند والأبواب وصحة – كذا ولعل الصواب مع – الكتب والسماع)، وقال أبو نعيم (من كبار المحدثين وثقاتهم)، وقال الذهبي (الحافظ.. ثقة كبير)، ت ٣٠٧هـ.

طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٥٣٧)، ذكر أخبار أصبهان (٢/١١٤)، تاريخ الإسلام (٧/١٢٠).

(١٢٥٥) في ب (بريد) وهو تصحيف.

(١٢٥٦) مسعود بن يزيد القطان لم أقف عَلَيْهِ.

(١٢٥٧) أبو داود لعله الطيالسي صاحب المسند فهو في هذه الطبقة وهو الأشهر بالكنية فيها، ولكون مخرج الحديث أصبهانياً وهو نزل أصبهان فالأرجح أنه المراد، وهو سليمان بن داود بن الجارود البصري مشهور بكنيته

ثقة حافظ قال وكيع: (جبل العلم)، وقال ابن المديني: (ما رأيت أحفظ منه)، وأثنى عَلَيْهِ ووثقه غير واحد، وقال الحافظ: (ثقة حافظ غلط في أحاديث) وقد أجاب الذهبي في السير عن غلطه بما فحواه أنها أخطاء يسيرة فيما حدث به من حفظه، ومن الَّذِي لا يَعْرَى عن الخطأ، ت٢٠٤هـ.

السير (٩/٣٧٨-٣٨٤)، التهذيب (٢/٣٩٨-٤٠٠)، التقريب (٤٠٦).

(١٢٥٨) عباد بن يزيد لم أقف على ترجمته، وفي طبقة التابعين عباد بن يزيد أو ابن أبي يزيد الكوفي روى عن علي وعنه السدي وهو مجهول، انظر التهذيب (٣/٧٤)..

(١٢٥٩) مُوسَى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير

ثقة وثقه الإمامان مالك وأَحْمَد وغير واحد، وأثنى مالك على مغازيه ووصفها بأنها أصح المغازي، وقال الحافظ: (ثقة فقيه إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين ليّنه)، ولم يدرك هشام بن العاص ولا نعيم بن عبدالله، ت ١٤١هـ.

العلل ومعرفة الرجال للإمام أَحْمَد (١٤٠٧) و (٣١٢٥)، التهذيب (٥/٥٧٤)، التقريب (٩٨٣).

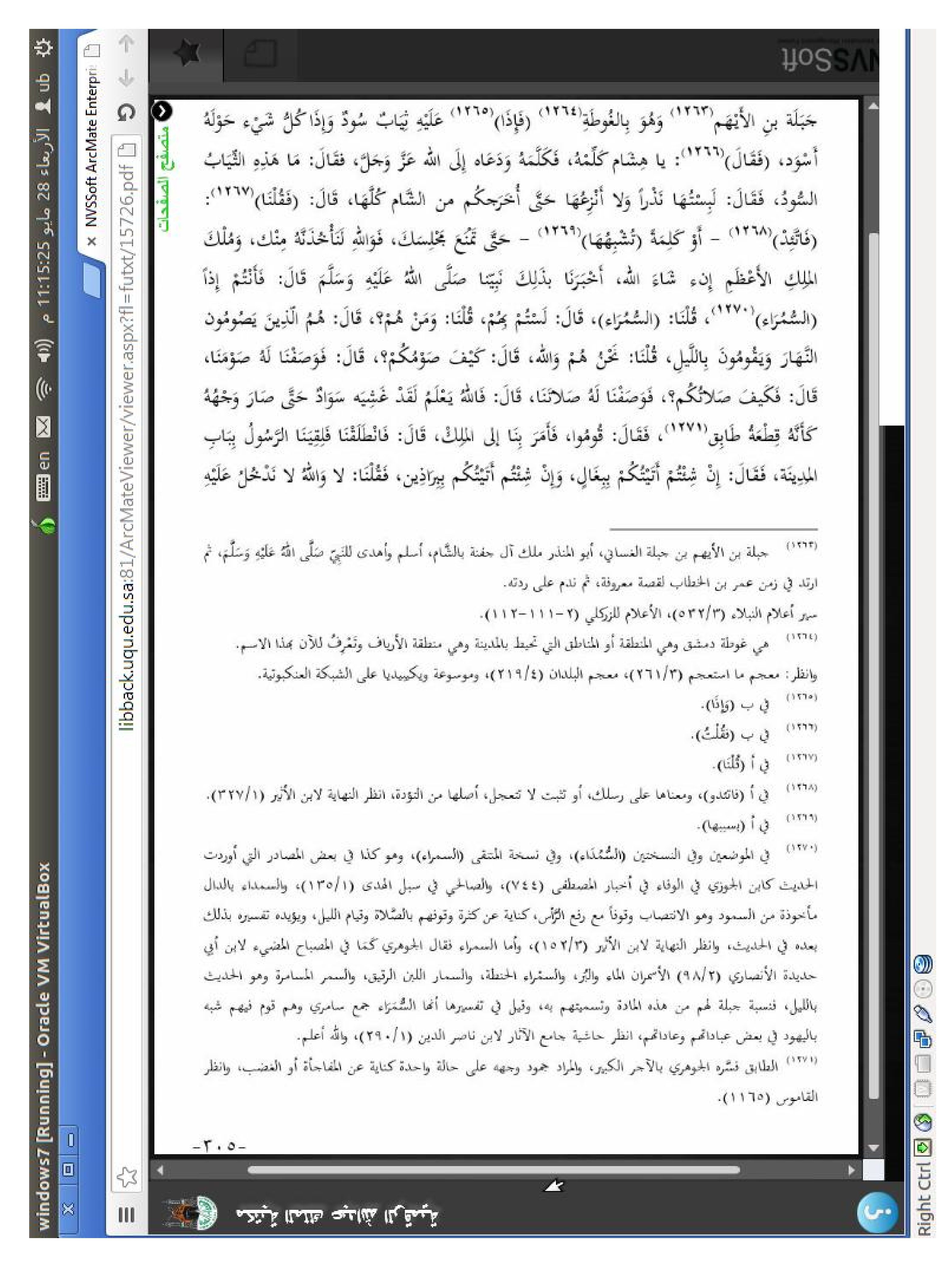
(١٢٦٠) هشام بن العاص بن وائل القرشي السهمي، وورد في إحدى روايات الحديث التالي عن أبي أمامة تسميته بهشام ابن العاص الأموي، وبناء عَلَيْهَا أفرده ابن حجر في الإصابة ثم أشار إلى أنه في رواية السهمي، وهو صحابي أخو عمرو ابن العاص ت ١٣ وقيل ١٥هـ في آخر خلافة أبي بكر أو أول خلافة عمر، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه هو لعل بعض الرواة أخطأ في نسبه على أن الحديث لا يصح.

أسد الغابة (٥/٤٠١)، الإصابة (٣/٦٠٤-٦٠٥).

(١٢٦١) نعيم بن عبدالله القرشي العدوي، المعروف بالنحام، صحابي استشهد عام ١٥هـ، وقيل سنة ١٣هـ.

أسد الغابة (٥/٣٤٦)، الإصابة (٣/٥٦٧-٥٦٨).

(١٢٦٢) زاد في حديث أبي أمامة الآتي أن أبا بكر بعث إلى الشَّام أَرْبَعة، فيهم سوى المذكورَيْن (عدي بن كعب، وعمرو ابن العاص).



جَبَلَة بنِ الأَيْهَم[١٢٦٣] وَهُوَ بِالغُوطَةِ[١٢٦٤] (فَإِذَا)[١٢٦٥] عَلَيْهِ ثِيَابٌ سُودٌ وَإِذَا كُلُّ شَيْءٍ حَوْلَهُ أَسْوَد، (فَقَالَ)[١٢٦٦]: يا هِشَام كَلِّمْهُ، فَكَلَّمَهُ وَدَعَاه إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فقَالَ: مَا هَذِهِ الثِّيَابُ السُّودُ، فَقَالَ: لَبِسْتُهَا نَذْراً وَلا أَنْزِعُهَا حَتَّى أُخرجكُم من الشَّام كُلِّهَا، قَالَ: (فَقُلْنَا)[١٢٦٧]: (فَاتَّئِدْ)[١٢٦٨] - أَوْ كَلِمَةً (تُشْبِهُهَا)[١٢٦٩] - حَتَّى تَمْنَعَ مَجْلِسَكَ، فَوَاللهِ لَنَأْخُذَنَّهُ مِنْك، وَمُلْكَ المِلِكِ الأَعْظَمِ إِنْ شَاءَ الله، أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ نَبِيّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَأَنْتُمْ إِذاً (السُّمُرَاء)[١٢٧٠]، قُلْنَا: (السُّمُرَاء)، قَالَ: لَسْتُمْ بِهِمْ، قُلْنَا: وَمَنْ هُمْ؟، قَالَ: هُمُ الَّذِينَ يَصُومُونَ النَّهَارَ وَيَقُومُونَ بِاللَّيلِ، قُلْنَا: نَحْنُ هُمْ وَاللهِ، قَالَ: كَيْفَ صَوْمُكُمْ؟، قَالَ: فَوَصَفْنَا لَهُ صَوْمَنَا، قَالَ: فَكَيفَ صَلاتُكُم؟، فَوَصَفْنَا لَهُ صَلاتَنَا، قَالَ: فَاللهُ يَعْلَمُ لَقَدْ غَشِيَه سَوَادٌ حَتَّى صَارَ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ قِطْعَةُ طَابِقٍ[١٢٧١]، فَقَالَ: قُومُوا، فَأَمَرَ بِنَا إِلى المِلِكْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَلَقِيَنَا الرَّسُولُ بِبَابِ المدِينَة، فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ أَتَيْتُكُمْ بِبِغَالٍ، وَإِنْ شِئْتُم أَتَيْتُكُم بِبِرَاذِين، فَقُلْنَا: لا وَاللهِ لا نَدْخُلُ عَلَيْهِ

(١٢٦٣) جبلة بن الأيهم بن جبلة الغساني، أبو المنذر ملك آل جفنة بالشّام، أسلم وأهدى للنّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم ارتد في زمن عمر بن الخطاب لقصة معروفة، ثم ندم على ردته.
سير أعلام النبلاء (٣/٥٣٢)، الأعلام للزركلي (٢-١١١-١١٢).

(١٢٦٤) هي غوطة دمشق وهي المنطقة أو المناطق التي تحيط بالمدينة وهي منطقة الأرياف وتَعْرِفُ للآن بهذا الاسم.
وانظر: معجم ما استعجم (٣/٢٦١)، معجم البلدان (٤/٢١٩)، وموسوعة ويكيبيديا على الشبكة العنكبوتية.

(١٢٦٥) في ب (وَإِذَا).

(١٢٦٦) في ب (فَقُلْتُ).

(١٢٦٧) في أ (قُلْنَا).

(١٢٦٨) في أ (فاتئدو)، ومعناها على رسلك، أو تثبت لا تعجل، أصلها من التؤدة، انظر النهاية لابن الأثير (١/٣٢٧).

(١٢٦٩) في أ (بسببها).

(١٢٧٠) في الموضعين وفي النسختين (السُّمُدَاء)، وفي نسخة المنتقى (السمراء)، وهو كذا في بعض المصادر التي أوردت الحديث كابن الجوزي في الوفاء في أخبار المصطفى (٧٤٤)، والصالحي في سبل الهدى (١/١٣٥)، والسمداء بالدال مأخوذة من السمود وهو الانتصاب وقوفاً مع رفع الرّأس، كناية عن كثرة وقوفهم بالصّلاة وقيام الليل، ويؤيده تفسيره بذلك بعده في الحديث، وانظر النهاية لابن الأثير (٣/١٥٢)، وأما السمراء فقال الجوهري كما في المصباح المضيء لابن أبي حديدة الأنصاري (٢/٩٨) الأسمران الماء والبُرّ، والسمْراء الحنطة، والسمار اللبن الرقيق، والسمر المسامرة وهو الحديث بالليل، فنسبة جبلة لهم من هذه المادة وتسميتهم به، وقيل في تفسيرها أنها السُّمَرَاء جمع سامري وهم قوم فيهم شبه باليهود في بعض عباداتهم وعاداتهم، انظر حاشية جامع الآثار لابن ناصر الدين (١/٢٩٠)، والله أعلم.

(١٢٧١) الطابق فسّره الجوهري بالآجر الكبير، والمراد جمود وجهه على حالة واحدة كناية عن المفاجأة أو الغضب، وانظر القاموس (١١٦٥).

إلا كَما نَحْنُ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ إِنَّهُمْ (يَأْبَوْنَ)[1272]، قَالَ: فَأَرْسَلَ أَنْ خَلِّ (سَبِيلَهُم)[1273]، قَالَ: فَدَخَلْنَا مُعْتَمِّينَ (مُتَقَلِّدِينَ)[1274] السُّيُوف عَلَى الرَّوَاحِلِ، فَلَمَّا كُنَّا بِبَابِ المَلِكِ إِذَا هُوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ عَالِيَةٍ، فَنَظَرَ إِلَيْنَا، قَالَ: فَرَفَعْنَا رُؤُوسَنَا فَقُلْنَا: " لا إِلَهَ إِلا اللهُ "، فَاللهُ يَعْلَمُ (لَنَفَضَتِ)[1275] الغُرْفَةُ كُلُّهَا حَتَّى كَأَنَّهَا عِذْقٌ[1276] نَفَضَتْهُ الرِّيحُ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا إِنَّ هَذَا لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَجْهَرُوا بِدِينِكُمْ عَلَيَّ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا أَنِ ادْخُلُوا فَدَخَلْنَا/، فَإِذَا هُوَ على (فُرُشٍ)[1277] إلى السَّقْفِ وَإِذَا ثِيَابٌ حُمْرٌ، وَإِذَا كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ أَحْمَرَ، وَإِذَا عِنْدَهُ بَطَارِقَةُ[1278] الرُّومِ، قَالَ: وَإِذَا هُوَ يُرِيدُ أَنْ يُكَلِّمَنَا بِرَسُولٍ، فَقُلْنَا: لا وَاللهِ مَا نُكَلِّمُهُ بِرَسُول، وَإِنَّمَا بُعِثْنَا إِلَى المَلِكِ، فَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ نُكَلِّمَكَ فَائْذَنْ لَنَا نُكَلِّمك، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ ضَحِكَ، وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ فَصِيحٌ (يُحْسِنُ)[1279] العَرَبِيَّةَ، فَقُلْنَا : " لا إِلَهَ إِلا اللهُ "، فَاللهُ يَعْلَمُ لَقَدْ نَفَضَ السَّقْفُ حَتَّى رَفَعَ رَأْسَهُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ: مَا أَعْظَمَ كَلامِكُمْ عِنْدَكُمْ، فَقُلْنَا: هَذِهِ الْكَلِمَة، قَالَ: (الَّتِي)[1280] (قُلْتُمُوهَا)[1281] قَبْلُ؟، قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِذَا قُلْتُمُوهَا فِي بِلادِ عَدُوِّكُمْ نَفَضَتْ سُقُوفُهُم، قَالُوا: لا، قَالَ: فَإِذَا قُلْتُمُوهَا فِي بِلادِكُم (نَفَضَت)[1282] سُقُوفُكُم؟، قُلْنَا: لا، وَمَا رَأَيْنَاهَا فَعَلَتْ هَذَا، وَمَا هُوَ إِلا شَيْءٍ عُبِرْتَ بِه، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ الصِّدْقَ، فَمَاذَا تَقُولُونَ إِذَا افْتَتَحْتُمُ المَدَائِنَ، قُلْنَا: نَقُولُ " لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ "، قَالَ: تَقُولُونَ " لا إِلَهَ إِلا اللهُ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٍ، وَاللهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ "، قُلْنَا: نَعَم، قَالَ: فَمَا مَنَعَكُم أَنْ تُحَيُّونِي تَحِيَّتَكُم نَبِيكم؟، قُلْنَا: إِنَّ تَحِيَّةَ نَبِيِّنَا لا تَحِلُّ لَكَ، وَتَحِيَّتَكَ لا تَحِلُّ لَنَا فَنُحَيِّيكَ بِهَا، قَالَ: وَمَا تَحِيَّتُكُم؟، قُلْنَا: تَحِيَّةُ

(1272) في ب (يأتون).

(1273) في أ (سبيله).

(1274) في ب (متقلدي).

(1275) في ب (لَتَنَقَّضَت)، ومعناها أي تحرّكت، انظر القاموس (٨٤٥)، والمصباح المضيء (٢/٩٩).

(1276) العذق النخلة بحملها، النهاية (٤/٤٧)، والمصباح المضيء (٢/٩٩).

(1277) في ب (فراش).

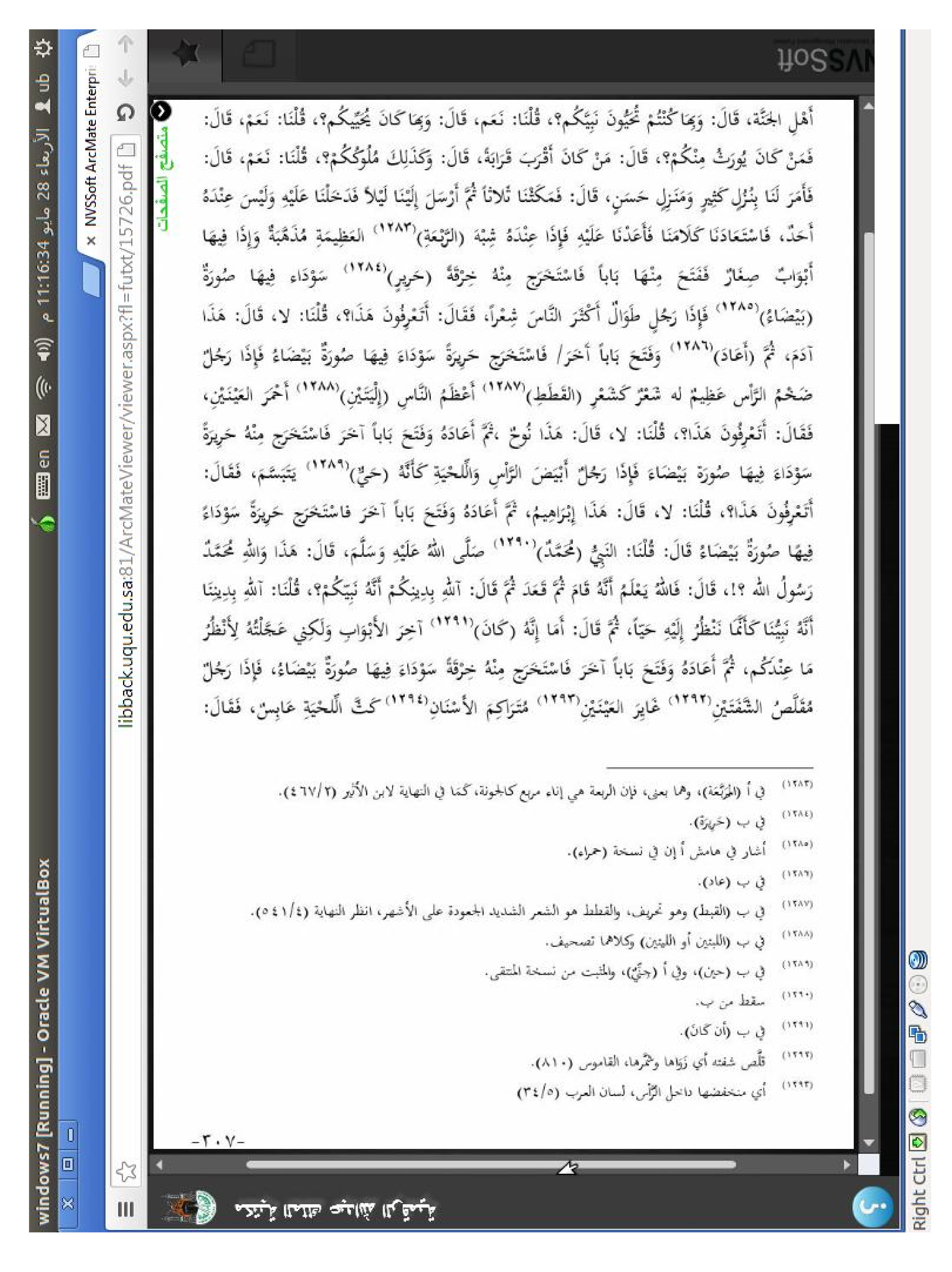
(1278) جمع بطريق وهو عندهم صاحب المنصب والتقدم، النهاية (١/٢٦٨).

(1279) في ب (حسن)، وفي أ (يكسر)، والمثبت من نسخة المنتقى، ومصادر تخريج الحديث.

(1280) في ب (هي التي).

(1281) في متن أ (قُلتماها) وفي هامشها (قُلتموها) وهو أصوب فقد كانوا جماعة.

(1282) تكررت في نسخة (ب).



أَهْلِ الجَنَّةِ، قَالَ: وَبِمَا كُنْتُمْ تُحَيُّونَ نَبِيَّكُم؟، قُلْنَا: نَعَم، قَالَ: وَبِمَا كَانَ يُحَيِّيكُم؟، قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَمَنْ كَانَ يُورِثُ مِنْكُمْ؟، قَالَ: مَنْ كَانَ أَقْرَبَ قَرَابَةً، قَالَ: وَكَذَلِكَ مُلُوكُكُمْ؟، قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمَرَ لَنَا بِنُزُلٍ كَثِيرٍ وَمَنْزِلٍ حَسَنٍ، قَالَ: فَمَكَثْنَا ثَلَاثاً ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْنَا لَيْلاً فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ، فَاسْتَعَادَنَا كَلَامَنَا فَأَعَدْنَا عَلَيْهِ فَإِذَا عِنْدَهُ شِبْهُ (الرَّبْعَةِ)(١٢٨٣) العَظِيمَةِ مُذَهَّبَةٌ وَإِذَا فِيهَا أَبْوَابٌ صِغَارٌ فَفَتَحَ مِنْهَا بَاباً فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ خِرْقَةً (حَرِيرٍ)(١٢٨٤) سَوْدَاءَ فِيهَا صُورَةٌ (بَيْضَاءُ)(١٢٨٥) فَإِذَا رَجُلٍ طِوَالٌ أَكْثَرَ النَّاسِ شِعْراً، فَقَالَ: أَتَعْرِفُونَ هَذَا؟، قُلْنَا: لا، قَالَ: هَذَا آدَمُ، ثُمَّ (أَعَادَ)(١٢٨٦) وَفَتَحَ بَاباً آخَرَ/ فَاسْتَخْرَجَ حَرِيرَةً سَوْدَاءَ فِيهَا صُورَةٌ بَيْضَاءُ فَإِذَا رَجُلٌ ضَخْمُ الرَّأْسِ عَظِيمٌ له شَعْرٌ كَشَعْرِ (القَطَطِ)(١٢٨٧) أَعْظَمُ النَّاسِ (إِلْيَتَيْنِ)(١٢٨٨) أَحْمَرُ العَيْنَيْنِ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُونَ هَذَا؟، قُلْنَا: لا، قَالَ: هَذَا نُوحٌ، ثُمَّ أَعَادَهُ وَفَتَحَ بَاباً آخَرَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً سَوْدَاءَ فِيهَا صُورَةٌ بَيْضَاءُ فَإِذَا رَجُلٌ أَبْيَضُ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ كَأَنَّهُ (حَيٌّ)(١٢٨٩) يَتَبَسَّمُ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُونَ هَذَا؟، قُلْنَا: لا، قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ، ثُمَّ أَعَادَهُ وَفَتَحَ بَاباً آخَرَ فَاسْتَخْرَجَ حَرِيرَةً سَوْدَاءَ فِيهَا صُورَةٌ بَيْضَاءُ قَالَ: قُلْنَا: النَّبِيُّ (مُحَمَّدٌ)(١٢٩٠) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: هَذَا وَاللهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ؟!، قَالَ: فَاللهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ ثُمَّ قَالَ: آللهِ بِدِينِكُمْ أَنَّهُ نَبِيُّكُمْ؟، قُلْنَا: آللهِ بِدِينِنَا أَنَّهُ نَبِيُّنَا كَأَنَّمَا نَنْظُرُ إِلَيْهِ حَيّاً، ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ (كَانَ)(١٢٩١) آخِرَ الأَبْوَابِ وَلَكِنِّي عَجَّلْتُهُ لِأَنْظُرَ مَا عِنْدَكُم، ثُمَّ أَعَادَهُ وَفَتَحَ بَاباً آخَرَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ خِرْقَةً سَوْدَاءَ فِيهَا صُورَةٌ بَيْضَاءُ، فَإِذَا رَجُلٌ مُقَلَّصُ الشَّفَتَيْنِ(١٢٩٢) غَائِرَ العَيْنَيْنِ(١٢٩٣) مُتَرَاكِمَ الأَسْنَانِ(١٢٩٤) كَثُّ اللِّحْيَةِ عَابِسٌ، فَقَالَ:

(١٢٨٣) في أ (المرَبَّعَة)، وهما بمعنى، فإن الربعة هي إناء مربع كالجونة، كما في النهاية لابن الأثير (٢/٦٧٤).

(١٢٨٤) في ب (حَرِيرَة).

(١٢٨٥) أشار في هامش أ إن في نسخة (حمراء).

(١٢٨٦) في ب (عاد).

(١٢٨٧) في ب (القبط) وهو تحريف، والقطط هو الشعر الشديد الجعودة على الأشهر، انظر النهاية (٤/١٤٥).

(١٢٨٨) في ب (اللبنين أو اللبين) وكلاهما تصحيف.

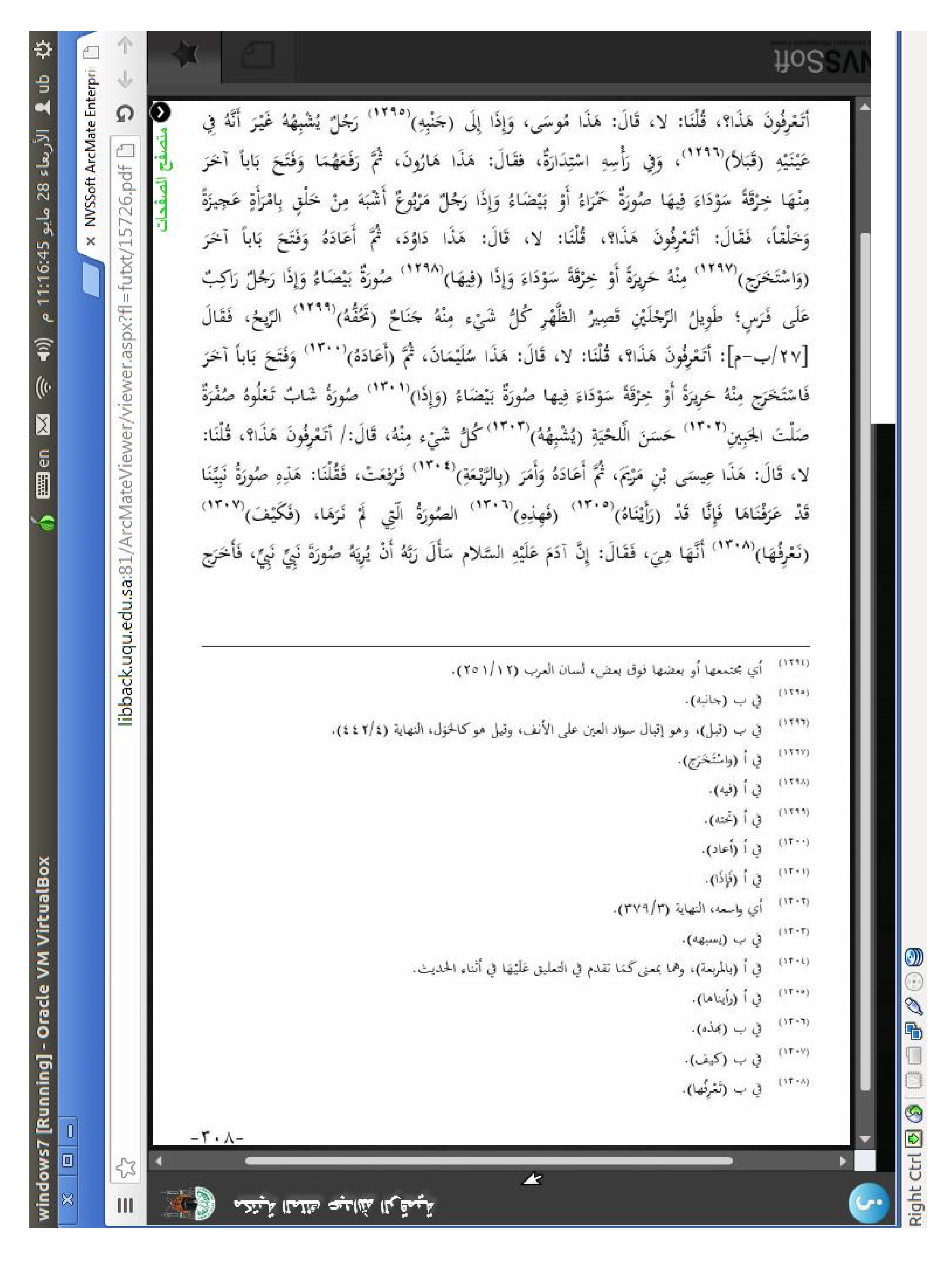
(١٢٨٩) في ب (حين)، وفي أ (حَيٌّ)، والمثبت من نسخة المنتقى.

(١٢٩٠) سقط من ب.

(١٢٩١) في ب (أن كان).

(١٢٩٢) قلص شفته أي زواها وشمرها، القاموس (٨١٠).

(١٢٩٣) أي منخفضها داخل الرأس، لسان العرب (٥/٣٤)



أَتَعْرِفُونَ هَذَا؟، قُلْنَا: لا، قَالَ: هَذَا مُوسَى، وَإِذَا إِلَى (جَنْبِهِ)(١٢٩٥) رَجُلٌ يُشْبِهُهُ غَيْرَ أَنَّهُ فِي عَيْنَيْهِ (قَبَلاً)(١٢٩٦)، وَفِي رَأْسِهِ اسْتِدَارَةٌ، فَقَالَ: هَذَا هَارُونُ، ثُمَّ رَفَعَهُمَا وَفَتَحَ بَاباً آخَرَ مِنْهَا خِرْقَةٌ سَوْدَاءُ فِيهَا صُورَةٌ حَمْرَاءُ أَوْ بَيْضَاءُ وَإِذَا رَجُلٌ مَرْبُوعٌ أَشْبَهُ مِنْ خَلْقٍ بِامْرَأَةٍ عَجِيزَةً وَخَلْقاً، فَقَالَ: أَتَعْرِفُونَ هَذَا؟، قُلْنَا: لا، قَالَ: هَذَا دَاوُدُ، ثُمَّ أَعَادَهُ وَفَتَحَ بَاباً آخَرَ (وَاسْتَخْرَجَ)(١٢٩٧) مِنْهُ حَرِيرَةً أَوْ خِرْقَةً سَوْدَاءَ وَإِذَا (فِيهَا)(١٢٩٨) صُورَةٌ بَيْضَاءُ وَإِذَا رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى فَرَسٍ؛ طَوِيلُ الرِّجْلَيْنِ قَصِيرُ الظَّهْرِ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ جَنَاحٌ (تَحُفُّهُ)(١٢٩٩) الرِّيحُ، فَقَالَ [٢٧/ب-م]: أَتَعْرِفُونَ هَذَا؟، قُلْنَا: لا، قَالَ: هَذَا سُلَيْمَانُ، ثُمَّ (أَعَادَهُ)(١٣٠٠) وَفَتَحَ بَاباً آخَرَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً أَوْ خِرْقَةً سَوْدَاءَ فِيهَا صُورَةٌ بَيْضَاءُ (وَإِذَا)(١٣٠١) صُورَةُ شَابٍّ تَعْلُوهُ صُفْرَةٌ صَلْتَ الجَبِينِ(١٣٠٢) حَسَنَ اللِّحْيَةِ (يُشْبِهُهُ)(١٣٠٣) كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، قَالَ:/ أَتَعْرِفُونَ هَذَا؟، قُلْنَا: لا، قَالَ: هَذَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ أَعَادَهُ وَأَمَرَ (بِالرَّبْعَةِ)(١٣٠٤) فَرُفِعَتْ، فَقُلْنَا: هَذِهِ صُورَةُ نَبِيِّنَا قَدْ عَرَفْنَاهَا فَإِنَّا قَدْ (رَأَيْنَاهُ)(١٣٠٥) (فَهَذِهِ)(١٣٠٦) الصُّورَةُ الَّتِي لَمْ نَرَهَا، (فَكَيْفَ)(١٣٠٧) (نَعْرِفُهَا)(١٣٠٨) أَنَّهَا هِيَ، فَقَالَ: إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَام سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ صُورَةَ نَبِيٍّ نَبِيٍّ، فَأَخْرَجَ

(١٢٩٤) أي مجتمعها أو بعضها فوق بعض، لسان العرب (١٢/٢٥١).

(١٢٩٥) في ب (جانبه).

(١٢٩٦) في ب (قبل)، وهو إقبال سواد العين على الأنف، وقيل هو كالحَوَل، النهاية (٤/٤٤٢).

(١٢٩٧) في أ (واستَخرَج).

(١٢٩٨) في أ (فيه).

(١٢٩٩) في أ (تخته).

(١٣٠٠) في أ (أعاد).

(١٣٠١) في أ (إِذَا).

(١٣٠٢) أي واسعه، النهاية (٣/٣٧٩).

(١٣٠٣) في ب (يسبهه).

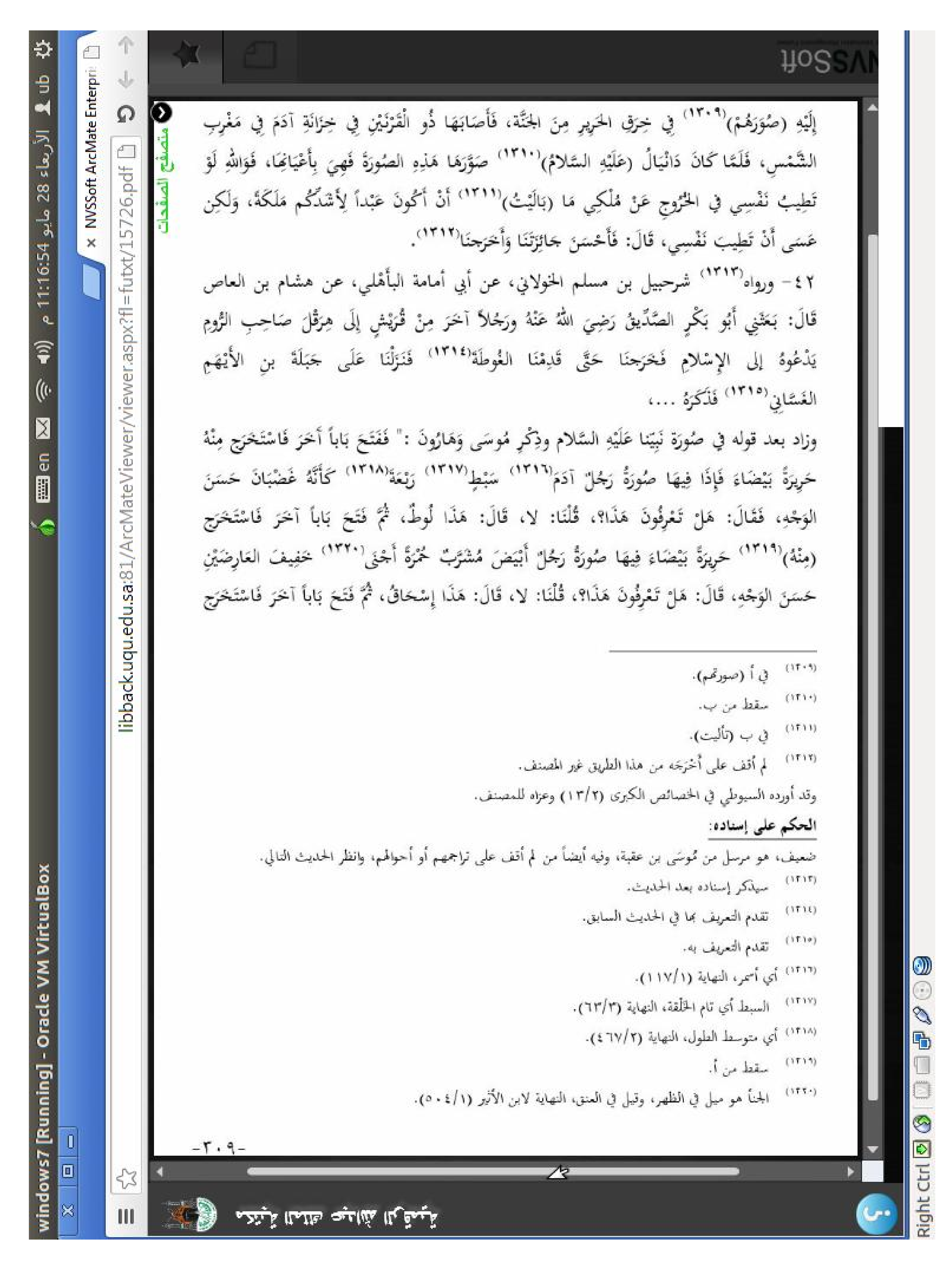
(١٣٠٤) في أ (بالمربعة)، وهما بمعنى كما تقدم في التعليق عليها في أثناء الحديث.

(١٣٠٥) في أ (رأيناها).

(١٣٠٦) في ب (بهذه).

(١٣٠٧) في ب (كيف).

(١٣٠٨) في ب (تَعرفُها).



إِلَيْهِ (صُوَرَهُمْ)[١٣٠٩] فِي خِرَقِ الحَرِيرِ مِنَ الجَنَّة، فَأَصَابَهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ فِي خِزَانَةِ آدَمَ فِي مَغْرِبِ الشَّمْسِ، فَلَمَّا كَانَ دَانْيَالُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)[١٣١٠] صَوَّرَهَا هَذِهِ الصُورَةَ فَهِيَ بِأَعْيَانِهَا، فَوَاللهِ لَوْ تَطِيبُ نَفْسِي فِي الخُرُوجِ عَنْ مُلْكِي مَا (بَالَيْتُ)[١٣١١] أَنْ أَكُونَ عَبْداً لِأَشَدِّكُم مَلَكَةً، وَلَكِن عَسَى أَنْ تَطِيبَ نَفْسِي، قَالَ: فَأَحْسَنَ جَائِزَتَنَا وَأَخْرَجَنَا[١٣١٢].

٤٢- ورواه[١٣١٣] شرحبيل بن مسلم الخولاني، عن أبي أمامة البأهلي، عن هشام بن العاص قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَرَجُلاً آخَرَ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى هِرَقْلَ صَاحِبِ الرُّومِ يَدْعُوهُ إِلَى الإِسْلَامِ فَخَرَجنَا حَتَّى قَدِمْنَا الغُوطَةَ[١٣١٤] فَنَزَلْنَا عَلَى جَبَلَةَ بنِ الأَيْهَمِ الغَسَّانِي[١٣١٥] فَذَكَرَهُ ....

وزاد بعد قوله في صُورَة نَبِيِّنا عَلَيْهِ السَّلام وذِكْرِ مُوسَى وَهَارُونَ : " فَفَتَحَ بَاباً آخَرَ فَاسْتَخرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً بَيْضَاءَ فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ آدَمَ[١٣١٦] سَبْطٍ[١٣١٧] رَبْعَةٍ[١٣١٨] كَأَنَّهُ غَضْبَانُ حَسَنَ الوَجْهِ، فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟، قُلْنَا: لا، قَالَ: هَذَا لُوطٌ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ فَاسْتَخرَجَ (مِنْهُ)[١٣١٩] حَرِيرَةً بَيْضَاءَ فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ أَبْيَضَ مُشْرَبٌ حُمْرَةً أَجْنَى[١٣٢٠] خَفِيفَ العَارِضَيْنِ حَسَنَ الوَجْهِ، قَالَ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟، قُلْنَا: لا، قَالَ: هَذَا إِسْحَاقُ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ فَاسْتَخرَجَ

(١٣٠٩) في أ (صورتهم).

(١٣١٠) سقط من ب.

(١٣١١) في ب (تأليت).

(١٣١٢) لم أقف على أخرجه من هذا الطريق غير المصنف.

وقد أورده السيوطي في الخصائص الكبرى (١٣/٢) وعزاه للمصنف.

الحكم على إسناده:

ضعيف، هو مرسل من مُوسَى بن عقبة، وفيه أيضاً من لم أقف على تراجمهم أو أحوالهم، وانظر الحديث التالي.

(١٣١٣) سيذكر إسناده بعد الحديث.

(١٣١٤) تقدم التعريف بها في الحديث السابق.

(١٣١٥) تقدم التعريف به.

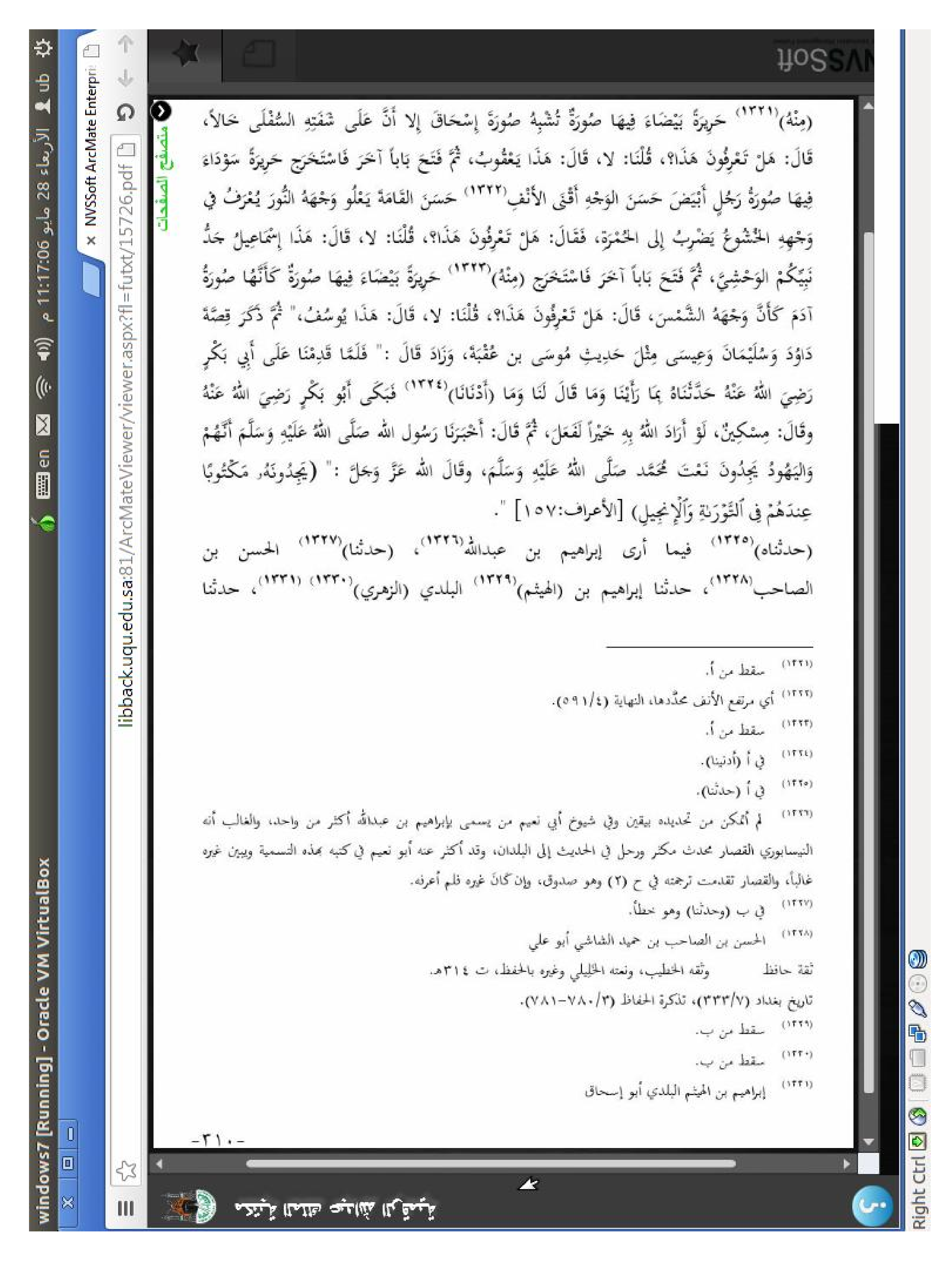
(١٣١٦) أي أسمر، النهاية (١١٧/١).

(١٣١٧) السبط أي تام الخَلْقة، النهاية (٦٣/٣).

(١٣١٨) أي متوسط الطول، النهاية (٤٦٧/٢).

(١٣١٩) سقط من أ.

(١٣٢٠) الجنأ هو ميل في الظهر، وقيل في العنق، النهاية لابن الأثير (٥٠٤/١).



(منْهُ)[١٣٢١] حَرِيرَةٌ بَيْضَاءَ فِيهَا صُورَةٌ تُشْبِهُ صُورَةَ إِسْحَاقَ إِلا أَنَّ عَلَى شَفَتِهِ السُّفْلَى خَالاً، قَالَ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟، قُلْنَا: لا، قَالَ: هَذَا يَعْقُوبُ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ فَاسْتَخْرَجَ حَرِيرَةً سَوْدَاءَ فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ أَبْيَضَ حَسَنَ الوَجْهِ أَقْنَى الأَنْفِ[١٣٢٢] حَسَنَ القَامَةِ يَعْلُو وَجْهَهُ النُّورَ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الخُشُوعُ يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ، فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟، قُلْنَا: لا، قَالَ: هَذَا إِسْمَاعِيلُ جَدُّ نَبِيِّكُمْ الوَحْشِيِّ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ فَاسْتَخْرَجَ (مِنْهُ)[١٣٢٣] حَرِيرَةً بَيْضَاءَ فِيهَا صُورَةٌ كَأَنَّهَا صُورَةُ آدَمَ كَأَنَّ وَجْهَهُ الشَّمْسُ، قَالَ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟، قُلْنَا: لا، قَالَ: هَذَا يُوسُفُ،" ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَعِيسَى مِثْلَ حَدِيثِ مُوسَى بن عُقْبَةَ، وَزَادَ قَالَ: " فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثْنَاهُ بِمَا رَأَيْنَا وَمَا قَالَ لَنَا وَمَا (أَدْنَانَا)[١٣٢٤] فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وقَالَ: مِسْكِينٌ، لَوْ أَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْرًا لَفَعَلَ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ وَاليَهُودُ يَجِدُونَ نَعْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : " (يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ) [الأعراف:١٥٧] ".

(حدثناه)[١٣٢٥] فيما أرى إبراهيم بن عبدالله[١٣٢٦]، (حدثنا)[١٣٢٧] الحسن بن الصاحب[١٣٢٨]، حدثنا إبراهيم بن (الهيثم)[١٣٢٩] البلدي (الزهري)[١٣٣٠] [١٣٣١]، حدثنا

(١٣٢١) سقط من أ.

(١٣٢٢) أي مرتفع الأنف محدّدها، النهاية (٥٩١/٤).

(١٣٢٣) سقط من أ.

(١٣٢٤) في أ (أدنينا).

(١٣٢٥) في أ (حدثنا).

(١٣٢٦) لم أتمكن من تحديده بيقين وفي شيوخ أبي نعيم من يسمى بإبراهيم بن عبدالله أكثر من واحد، والغالب أنه النيسابوري القصار محدث مكثر ورحل في الحديث إلى البلدان، وقد أكثر عنه أبو نعيم في كتبه بهذه التسمية ويبين غيره غالباً، والقصار تقدمت ترجمته في ح (٢) وهو صدوق، وإن كان غيره فلم أعرفه.

(١٣٢٧) في ب (وحدثنا) وهو خطأ.

(١٣٢٨) الحسن بن الصاحب بن حميد الشاشي أبو علي

ثقة حافظ وثقه الخطيب، ونعته الخليلي وغيره بالحفظ، ت ٣١٤هـ.

تاريخ بغداد (٣٣٣/٧)، تذكرة الحفاظ (٧٨٠/٣-٧٨١).

(١٣٢٩) سقط من ب.

(١٣٣٠) سقط من ب.

(١٣٣١) إبراهيم بن الهيثم البلدي أبو إسحاق



عبدالعزيز بن مسلم بن إدريس[١٣٣٢]، (حدثنا)[١٣٣٣] عبيدالله بن إدريس بن (عن)[١٣٣٥] شرحبيل بن مسلم[١٣٣٦]، عن أبي أمامة، عن هشام[١٣٣٧].

ثقة وثقه الدارقطني وابن حبان وذكر أن أحاديثه مستقيمة وأنه فتّش حديثه فلم يجد له ما ينكر إلا أن يكون من جهة غيره، وقد استُنكر عَلَيْهِ حديث الغار –وهوالثلاثة الَّذِين آواهم المبيت إلى غار ...–، وأدخله ابن عدي في الكامل لأجل ذلك، وقد دافع عنه الخطيب فقال: (وإبراهيم بن الهيثم عندنا ثقة ثبت لا يختلف فيه شيوخنا وما حكاه ابن عدي لم أر أحداً من علمائنا يعرفه ولو ثبت لم يؤثر قدحاً فيه ...)، ثم ساق أسانيد وطرق للحديث، وكذا دافع عنه ابن حجر، وإنما أُنكر على البلدي سماعه لهذا الحديث، ت ٢٧٨هـ.

وإبراهيم بن الهيثم له مصنف في دلائل النُّبُوَّة كَمَا تقدم في قسم الدراسة (ص٤٢).

تاريخ بغداد (٦/٢٠٦–٢٠٩)، الثقات (٨/٨٨)، الكامل (١/٤٤٣–٤٤٥)، اللسان (١/١٢٣).

(١٣٣٢) عبدالعزيز بن مسلم بن إدريس لم أقف على ترجمته في طبقة شيوخ إبراهيم البلدي، وهناك اثنان بهذا الاسم يرويان عن التابعين وهما متقدمان، ولم يذكر الخطيب في المتفق والمفترق سواهما.

المتفق والمفترق (٣/ص١٠٤٨–١٠٤٩)، التقريب (٤١٤).

(١٣٣٣) في ب (حدثني).

(١٣٣٤) لم أقف على ترجمته، ووقع في رواية الحاكم والبيهقي (١/٣٨٦) (عبدالله) مكبراً، وفي الرواة عبدالله بن إدريس الأودي ثقة فقيه ستأتي ترجمته في ح(١٩٧) وهو قريب من طبقة هذا، لكن يغلب على الظن أنه ليس المراد لاختلاف اسم الجد، في حالة كونه اسمه الأوَّل بالتكبير.

(١٣٣٥) في ب (بن) وهو تصحيف.

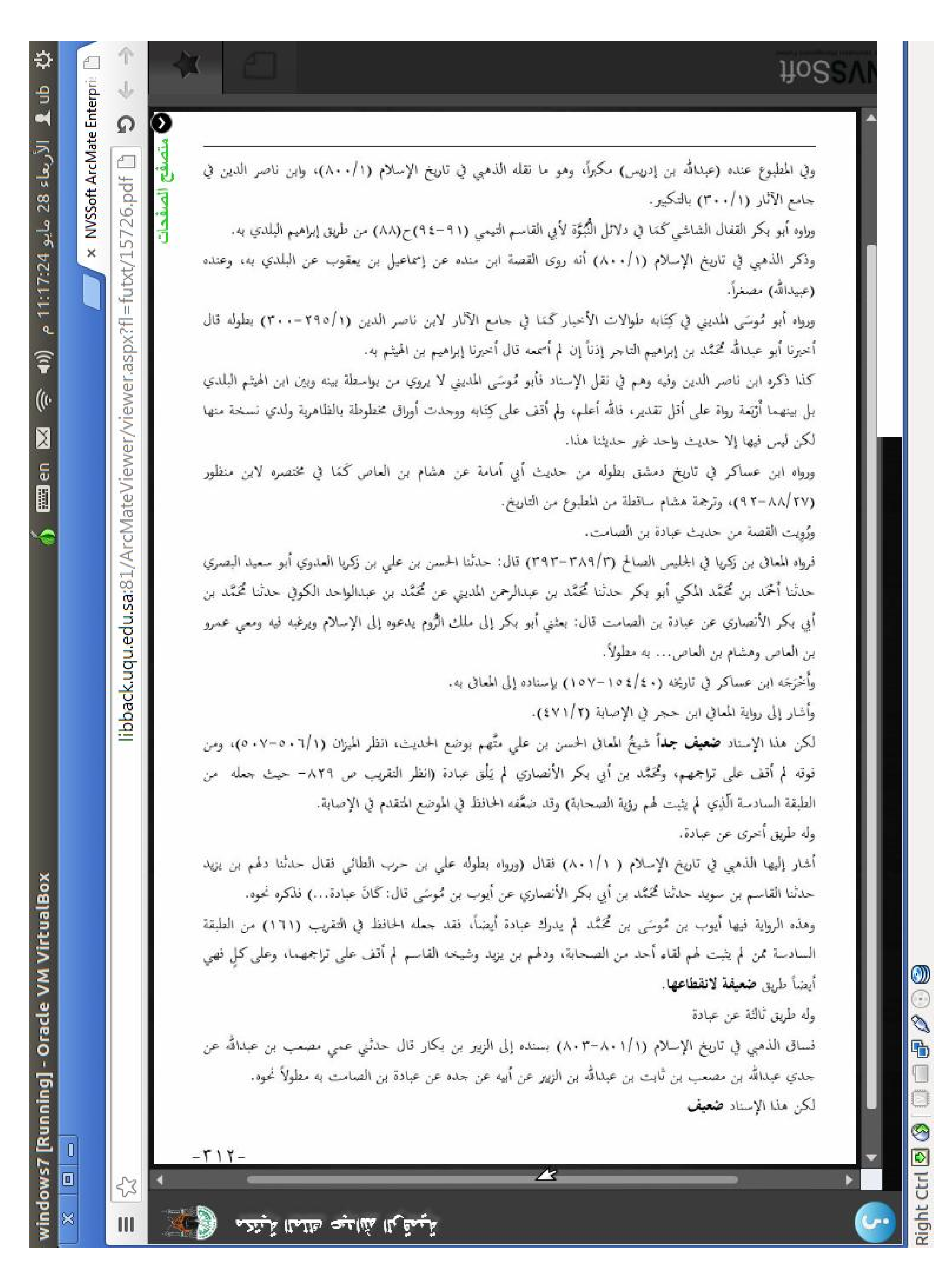
(١٣٣٦) شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي

ثقة وثقه أَحْمَد وابن نمير والعجلي ويعقوب بن سفيان وابن حبان ووثقه ابن معين في رواية الدوري عنه، ونقل عبدالله بن أَحْمَد عن ابن معين أنه من الشيوخ الثقات، ونقل إسحاق بن منصور الكوسج عن ابن معين قوله: (ضعيف)، وقال الحافظ: (صدوق فيه لين، من الثالثة)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة، فالجمهور على توثيقه مطلقاً، وإنما الشك فيما حكاه إسحاق بن منصور عن ابن معين وقد رُوي عنه خلافه.

ولم أر أحداً ذكره في الضعفاء إلا ما ذكره ابن شاهين في تاريخ أَسْمَاء الضعفاء حيث نقل قول ابن معين في تضعيفه، وهذا مانقله الذهبي في الميزان والمغني، ولم أقف على من ذكر في حفظه شيئاً، أو نقل فيه قولاً وسطاً بين التوثيق والتضعيف، وَإِذَا لم يوجد ذلك فإن ثبت تضعيف ابن معين فهو جرح غير مفسر، وقد نقل عنه تلميذه الملازم له وهو الدوري وكذا عبدالله بن أَحْمَد ما يوافق قول الجمهور والله أعلم، ذكره الذهبي في الطبقة الثالثة عشرة ممن توفوا بين عامَيْ ١٢١–١٣٠هـ.

تاريخ ابن معين برواية الدوري (٢/٢٥٠)، العلل ومعرفة الرجال لأَحْمَد (٣٩٠٩)، سؤالات أبي داود لأَحْمَد (٢٩١)، المعرفة والتاريخ (٢/٤٥٦)، ثقات العجلي (١/٤٥١)، سؤالات الآجري لأبي داود (١٦٨٥)، الجرح والتعديل (٤/٣٤٠)، ثقات ابن حبان (٤/٣٦٣)، تاريخ أَسْمَاء الضعفاء لابن شاهين (٢٩٢)، الميزان (٢/٢٦٧)، المغني (١/٣٦٣)، تاريخ الإسلام (٣/٤٣١)، التهذيب (٢/٤٩٠)، التقريب (٤٣٤).

(١٣٣٧) أَخْرَجَه البيهقي في الدلائل (١/٣٨٥–٣٩٠) قال: (وفي كِتَابِي عن شيخنا أبي عبدالله الحافظ وهو فيما أنبأني إجازة أن أبا مُحَمَّد عبدالله بن إسحاق البغوي أخبرهم قال حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي)، به عن هشام بن العاص الأموي بطوله.



وفي المطبوع عنده (عبدالله بن إدريس) مكبراً، وهو ما نقله الذهبي في تاريخ الإسلام (١/٨٠٠)، وابن ناصر الدين في جامع الآثار (١/٣٠٠) بالتكبير.

ورواه أبو بكر القفال الشاشي كما في دلائل النُّبوّة لأبي القاسم التيمي (٩١-٩٤)ح(٨٨) من طريق إبراهيم البلدي به.

وذكر الذهبي في تاريخ الإسلام (١/٨٠٠) أنه روى القصة ابن منده عن إسماعيل بن يعقوب عن البلدي به، وعنده (عبيدالله) مصغراً.

ورواه أبو مُوسَى المديني في كِتَابه طوالات الأخبار كما في جامع الآثار لابن ناصر الدين (١/٢٩٥-٣٠٠) بطوله قال أخبرنا أبو عبدالله مُحَمَّد بن إبراهيم التاجر إذناً إن لم أسمعه قال أخبرنا إبراهيم بن الهيثم به.

كذا ذكره ابن ناصر الدين وفيه وهم في نقل الإسناد فأبو مُوسَى المديني لا يروي من بواسطة بينه وبين ابن الهيثم البلدي بل بينهما أئمة رواة على أقل تقدير، فالله أعلم، ولم أقف على كِتَابه ووجدت أوراق مخطوطة بالظاهرية ولدي نسخة منها لكن ليس فيها إلا حديث واحد غير حديثنا هذا.

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق بطوله من حديث أبي أمامة عن هشام بن العاص كما في مختصره لابن منظور (٢٧/٨٨-٩٢)، وترجمة هشام ساقطة من المطبوع من التاريخ.

ورُويت القصة من حديث عبادة بن الصامت.

فرواه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح (٣/٣٨٩-٣٩٣) قال: حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العدوي أبو سعيد البصري حدثنا أحْمَد بن مُحَمَّد المكي أبو بكر حدثنا مُحَمَّد بن عبدالرحمن المديني عن مُحَمَّد بن عبدالواحد الكوفي حدثنا مُحَمَّد بن أبي بكر الأنصاري عن عبادة بن الصامت قال: بعثني أبو بكر إلى ملك الرُّوم يدعوه إلى الإسلام ويرغبه فيه ومعي عمرو بن العاص وهشام بن العاص... به مطولاً.

وأخرجَه ابن عساكر في تاريخه (٤٠/١٠٤-١٠٧) بإسناده إلى المعافى به.

وأشار إلى رواية المعافى ابن حجر في الإصابة (٢/٤٧١).

لكن هذا الإسناد **ضعيف جداً** شيخُ المعافى الحسن بن علي متَّهم بوضع الحديث، انظر الميزان (١/٥٠٦-٥٠٧)، ومن فوقه لم أقف على تراجمهم، ومُحَمَّد بن أبي بكر الأنصاري لم يَلْق عبادة (انظر التقريب ص ٨٢٩- حيث جعله من الطبقة السادسة الَّذِي لم يثبت لهم رؤية الصحابة) وقد ضعَّفه الحافظ في الموضع المتقدم في الإصابة.

وله طريق أخرى عن عبادة.

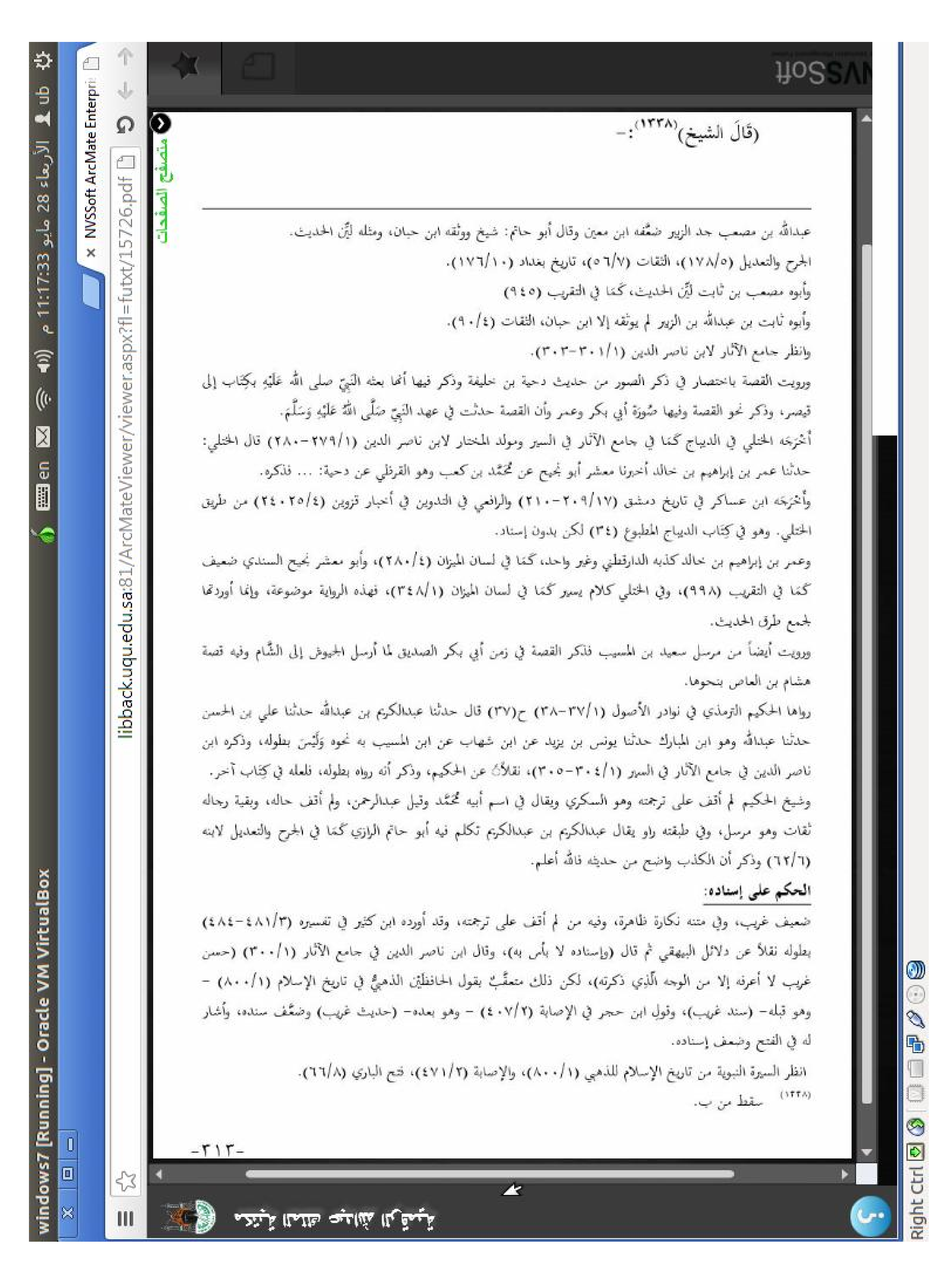
أشار إليها الذهبي في تاريخ الإسلام (١/٨٠١) فقال (ورواه بطوله علي بن حرب الطائي فقال حدثنا دلهم بن يزيد حدثنا القاسم بن سويد حدثنا مُحَمَّد بن أبي بكر الأنصاري عن أيوب بن مُوسَى قال: كَانَ عبادة...) فذكره نحوه.

وهذه الرواية فيها أيوب بن مُوسَى بن مُحَمَّد لم يدرك عبادة أيضاً، فقد جعله الحافظ في التقريب (١٦١) من الطبقة السادسة ممن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، ودلهم بن يزيد وشيخه القاسم لم أقف على تراجمهما، وعلى كلٍ فهي أيضاً طريق **ضعيفة لانقطاعها**.

وله طريق ثالثة عن عبادة

فساق الذهبي في تاريخ الإسلام (١/٨٠١-٨٠٣) بسنده إلى الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب بن عبدالله عن جدي عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جده عن عبادة بن الصامت به مطولاً نحوه.

لكن هذا الإسناد **ضعيف**



(قَالَ الشَّيخ)[١٣٣٨] :-

عبدالله بن مصعب جد الزبير ضعّفه ابن معين وقال أبو حاتم: شيخ ووثقه ابن حبان، ومثله ليّن الحديث.

الجرح والتعديل (١٧٨/٥)، الثقات (٥٦/٧)، تاريخ بغداد (١٧٦/١٠).

وأبوه مصعب بن ثابت ليّن الحديث، كما في التقريب (٩٤٥)

وأبوه ثابت بن عبدالله بن الزبير لم يوثقه إلا ابن حبان، الثقات (٩٠/٤).

وانظر جامع الآثار لابن ناصر الدين (٣٠١/١-٣٠٣).

ورويت القصة باختصار في ذكر الصور من حديث دحية بن خليفة وذكر فيها أنها بعثه النبيّ صلى الله عَلَيْهِ بكِتَاب إلى قيصر، وذكر نحو القصة وفيها صُورَة أبي بكر وعمر وأن القصة حدثت في عهد النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أخرجَه الختلي في الديباج كَمَا في جامع الآثار في السير ومولد المختار لابن ناصر الدين (٢٧٩/١-٢٨٠) قال الختلي: حدثنا عمر بن إبراهيم بن خالد أخبرنا معشر أبو نجيح عن مُحَمَّد بن كعب وهو القرظي عن دحية: ... فذكره.

وأخرجَه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠٩/١٧-٢١٠) والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٢٥/٤-٢٤٠) من طريق الختلي. وهو في كِتَاب الديباج المطبوع (٣٤) لكن بدون إسناد.

وعمر بن إبراهيم بن خالد كذبه الدارقطني وغير واحد، كَمَا في لسان الميزان (٢٨٠/٤)، وأبو معشر نجيح السندي ضعيف كَمَا في التقريب (٩٩٨)، وفي الختلي كلام يسير كَمَا في لسان الميزان (٣٤٨/١)، فهذه الرواية موضوعة، وإنما أوردتها لجمع طرق الحديث.

ورويت أيضاً من مرسل سعيد بن المسيب فذكر القصة في زمن أبي بكر الصديق لما أرسل الجيوش إلى الشَّام وفيه قصة هشام بن العاص بنحوها.

رواها الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٣٧/١-٣٨) ح(٣٧) قال حدثنا عبدالكريم بن عبدالله حدثنا علي بن الحسن حدثنا عبدالله وهو ابن المبارك حدثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابن المسيب به نحوه وَلَيْسَ بطوله، وذكره ابن ناصر الدين في جامع الآثار في السير (٣٠٤/١-٣٠٥)، نقلاً عن الحكيم، وذكر أنه رواه بطوله، فلعله في كِتَاب آخر.

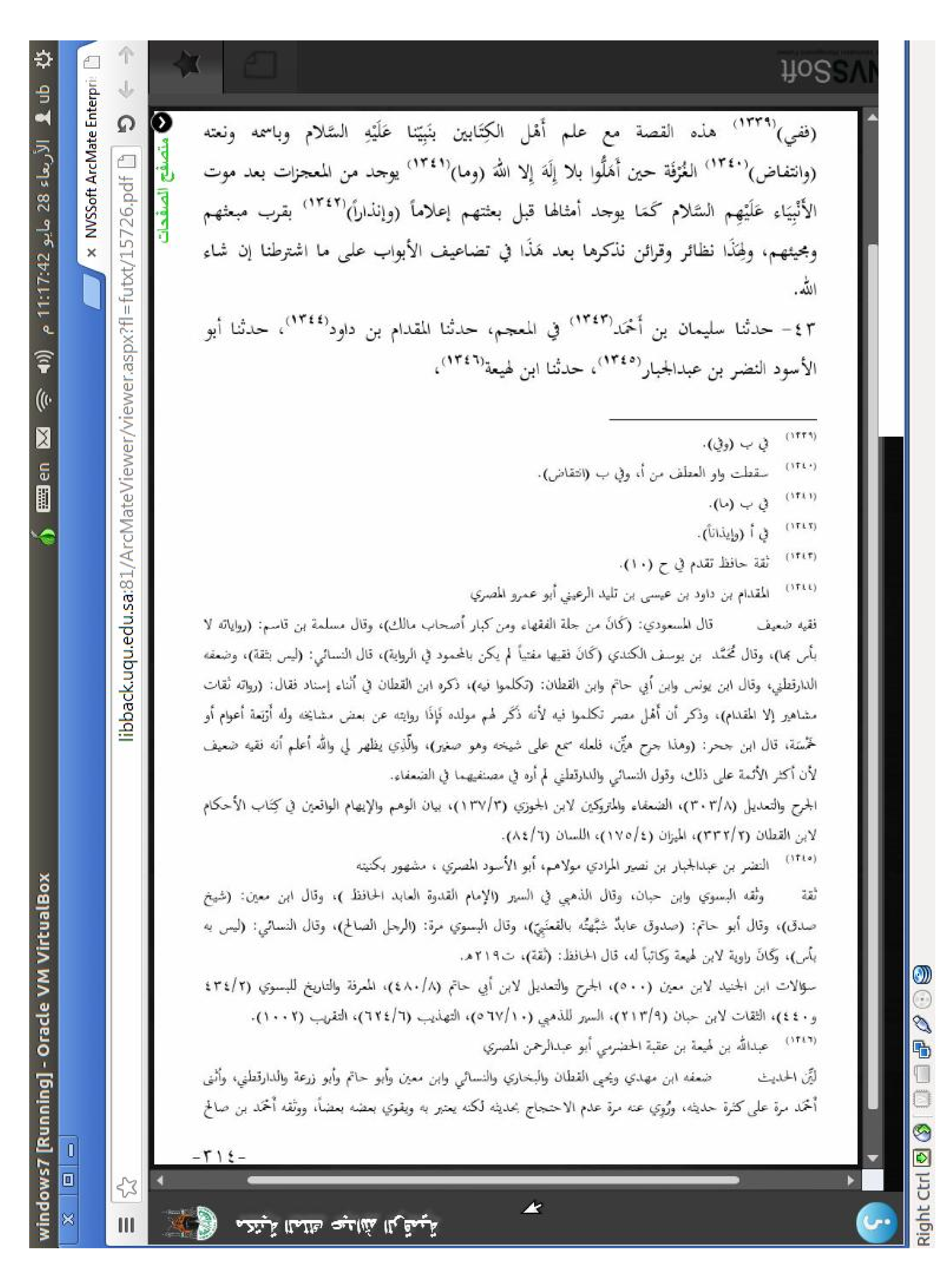
وشيخ الحكيم لم أقف على ترجمته وهو السكري ويقال في اسم أبيه مُحَمَّد وقيل عبدالرحمن، ولم أقف حاله، وبقية رجاله ثقات وهو مرسل، وفي طبقته راو يقال عبدالكريم بن عبدالكريم تكلم فيه أبو حاتم الرازي كَمَا في الجرح والتعديل لابنه (٦٢/٦) وذكر أن الكذب واضح من حديثه فالله أعلم.

الحكم على إسناده:

ضعيف غريب، وفي متنه نكارة ظاهرة، وفيه من لم أقف على ترجمته، وقد أورده ابن كثير في تفسيره (٤٨١/٣-٤٨٤) بطوله نقلاً عن دلائل البيهقي ثم قال (وإسناده لا بأس به)، وقال ابن ناصر الدين في جامع الآثار (٣٠٠/١) (حسن غريب لا أعرفه إلا من الوجه الَّذِي ذكرته)، لكن ذلك متعقّبٌ بقول الحافظَيْن الذهبيُّ في تاريخ الإسلام (٨٠٠/١) - وهو قبله- (سند غريب)، وقول ابن حجر في الإصابة (٤٠٧/٢) - وهو بعده- (حديث غريب) وضعّف سنده، وأشار له في الفتح وضعف إسناده.

انظر السيرة النبوية من تاريخ الإسلام للذهبي (٨٠٠/١)، والإصابة (٤٧١/٢)، فتح الباري (٦٦/٨).

(١٣٣٨) سقط من ب.



(ففي)[١٣٣٩] هذه القصة مع علم أهل الكِتَابين بنَبِيّنا عَلَيْهِ السَّلام وباسمه ونعته (وانتفاض)[١٣٤٠] الغُرْفَة حين أَهَلُّوا بلا إِلَهَ إلا الله (وما)[١٣٤١] يوجد من المعجزات بعد موت الأَنْبِيَاء عَلَيْهِم السَّلام كَمَا يوجد أمثالها قبل بعثتهم إعلاماً (وإنذاراً)[١٣٤٢] بقرب مبعثهم ومجيئهم، ولِهَذَا نظائر وقرائن نذكرها بعد هَذَا في تضاعيف الأبواب على ما اشترطنا إن شاء الله.

٤٣ – حدثنا سليمان بن أَحْمَدَ[١٣٤٣] في المعجم، حدثنا المقدام بن داود[١٣٤٤]، حدثنا أبو الأسود النضر بن عبدالجبار[١٣٤٥]، حدثنا ابن لهيعة[١٣٤٦]،

(١٣٣٩) في ب (وفي).

(١٣٤٠) سقطت واو العطف من أ، وفي ب (انتقاض).

(١٣٤١) في ب (ما).

(١٣٤٢) في أ (وإيذاناً).

(١٣٤٣) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(١٣٤٤) المقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني أبو عمرو المصري

فقيه ضعيف قال المسعودي: (كَانَ من جلة الفقهاء ومن كبار أصحاب مالك)، وقال مسلمة بن قاسم: (رواياته لا بأس بها)، وقال مُحَمَّد بن يوسف الكندي (كَانَ فقيها مفتياً لم يكن بالمحمود في الرواية)، قال النسائي: (ليس بثقة)، وضعفه الدارقطني، وقال ابن يونس وابن أبي حاتم وابن القطان: (تكلموا فيه)، ذكره ابن القطان في أثناء إسناد فقال: (رواته ثقات مشاهير إلا المقدام)، وذكر أن أهل مصر تكلموا فيه لأنه ذكر لهم مولده فإذا روايته عن بعض مشايخه وله أربعة أعوام أو خمسة، قال ابن حجر: (وهذا جرح هيّن، فلعله سمع على شيخه وهو صغير)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه فقيه ضعيف لأن أكثر الأئمة على ذلك، وقول النسائي والدارقطني لم أره في مصنفيهما في الضعفاء.

الجرح والتعديل (٣٠٣/٨)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٣٧/٣)، بيان الوهم والإيهام الواقعين في كِتَاب الأحكام لابن القطان (٣٣٢/٢)، الميزان (١٧٥/٤)، اللسان (٨٤/٦).

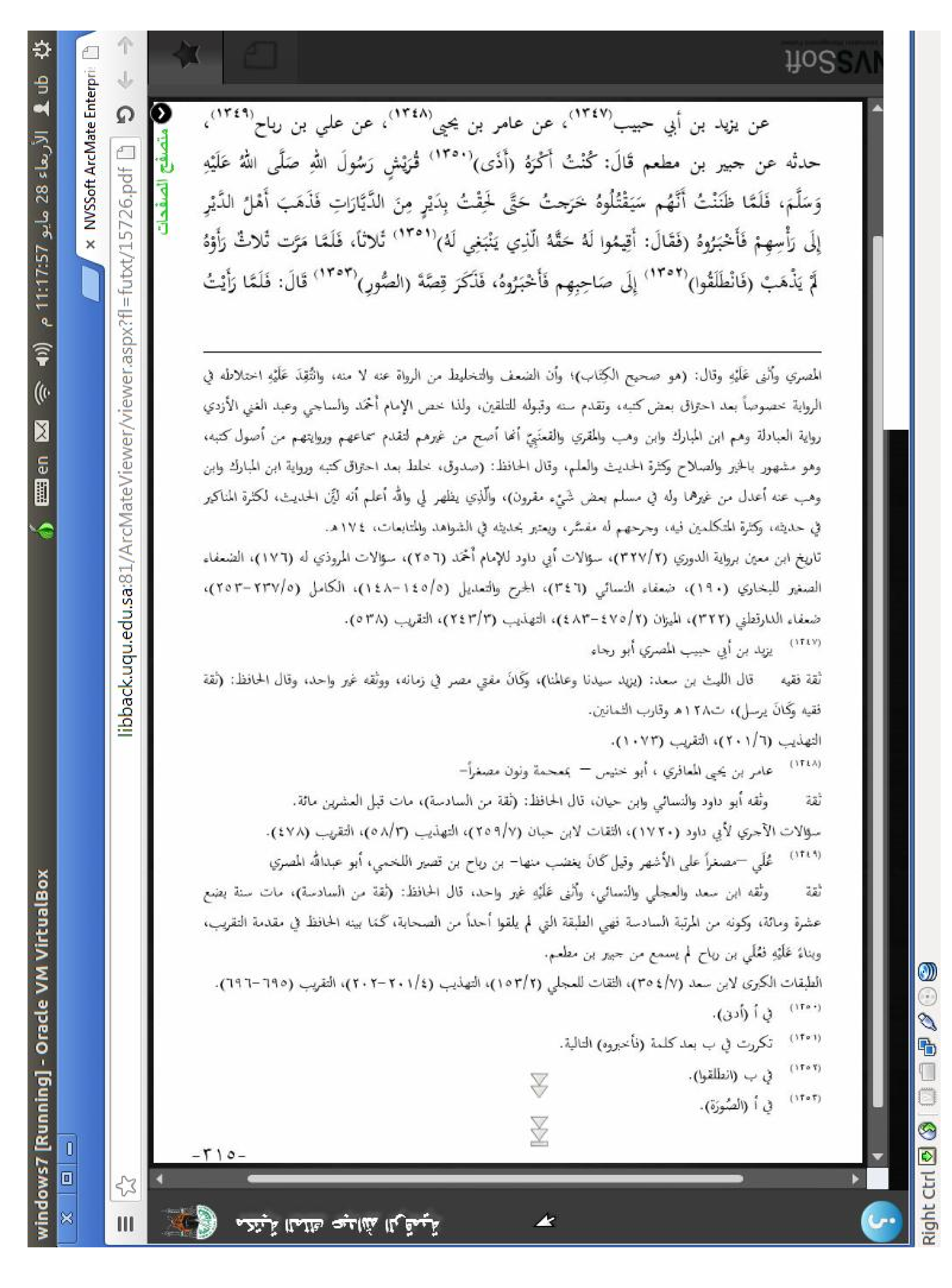
(١٣٤٥) النضر بن عبدالجبار بن نصير المرادي مولاهم، أبو الأسود المصري ، مشهور بكنيته

ثقة وثقه البسوي وابن حبان، وقال الذهبي في السير (الإمام القدوة العابد الحافظ)، وقال ابن معين: (شيخ صدق)، وقال أبو حاتم: (صدوق عابدٌ شبّهتُه بالقعنبِيّ)، وقال البسوي مرة: (الرجل الصالح)، وقال النسائي: (ليس به بأس)، وكَانَ راوية لابن لهيعة وكاتباً له، قال الحافظ: (ثقة)، ت ٢١٩هـ.

سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٥٠٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٨٠/٨)، المعرفة والتاريخ للبسوي (٤٣٤/٢ و٤٤٠)، الثقات لابن حبان (٢١٣/٩)، السير للذهبي (٥٦٧/١٠)، التهذيب (٦٢٤/٦)، التقريب (١٠٠٢).

(١٣٤٦) عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبدالرحمن المصري

لَيِّن الحديث ضعفه ابن مهدي ويحيى القطان والبخاري والنسائي وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني، وأثنى أَحْمَد مرة على كثرة حديثه، ورُوي عنه مرة عدم الاحتجاج بحديثه لكنه يعتبر به ويقوي بعضه بعضاً، ووثقه أَحْمَد بن صالح



عن يزيد بن أبي حبيب[١٣٤٧]، عن عامر بن يحيى[١٣٤٨]، عن علي بن رباح[١٣٤٩]، حدثه عن جبير بن مطعم قَالَ: كُنْتُ أَكْرَهُ (أذى)[١٣٥٠] قُرَيْشٍ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا ظَنَنْتُ أَنَّهُم سَيَقْتُلُوهُ خَرَجتُ حَتَّى لَحِقْتُ بِدَيْرٍ مِنَ الدَّيَّارَاتِ فَذَهَبَ أَهْلُ الدَّيْرِ إِلَى رَأْسِهِمْ فَأَخْبَرُوهُ (فَقَالَ: أَقِيمُوا لَهُ حَقَّهُ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ)[١٣٥١] ثَلاثًا، فَلَمَّا مَرَّت ثَلاثٌ رَأَوْهُ لَمْ يَذْهَبْ (فَانْطَلَقُوا)[١٣٥٢] إِلَى صَاحِبِهِم فَأَخْبَرُوهُ، فَذَكَرَ قِصَّةَ (الصُّورِ)[١٣٥٣] قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ

المصري وأثنى عَلَيْهِ وقال: (هو صحيح الكِتَاب)؛ وأن الضعف والتخليط من الرواة عنه لا منه، وانْتُقِدَ عَلَيْهِ اختلاطه في الرواية خصوصاً بعد احتراق بعض كتبه، وتقدم سنه وقبوله للتلقين، ولذا خص الإمام أحْمَد والساجي وعبد الغني الأزدي رواية العبادلة وهم ابن المبارك وابن وهب والمقري والقعنبي أنها أصح من غيرهم لتقدم سماعهم وروايتهم من أصول كتبه، وهو مشهور بالخير والصلاح وكثرة الحديث والعلم، وقال الحافظ: (صدوق، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيْء مقرون)، والّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ليِّن الحديث، لكثرة المناكير في حديثه، وكثرة المتكلمين فيه، وجرحهم له مفسّر، ويعتبر بحديثه في الشواهد والمتابعات، ١٧٤هـ.

تاريخ ابن معين برواية الدوري (٣٢٧/٢)، سؤالات أبي داود للإمام أحْمَد (٢٥٦)، سؤالات المروذي له (١٧٦)، الضعفاء الصغير للبخاري (١٩٠)، ضعفاء النسائي (٣٤٦)، الجرح والتعديل (١٤٥/٥-١٤٨)، الكامل (٢٣٧/٥-٢٥٣)، ضعفاء الدارقطني (٣٢٢)، الميزان (٤٧٥/٢-٤٨٣)، التهذيب (٢٤٣/٣)، التقريب (٥٣٨).

(١٣٤٧) يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء

ثقة فقيه قال الليث بن سعد: (يزيد سيدنا وعالمنا)، وَكَانَ مفتي مصر في زمانه، ووثقه غير واحد، وقال الحافظ: (ثقة فقيه وَكَانَ يرسل)، ت١٢٨هـ وقارب الثمانين.

التهذيب (٢٠١/٦)، التقريب (١٠٧٣).

(١٣٤٨) عامر بن يحيى المعافري، أبو خنيس – بمعجمة ونون مصغراً–

ثقة وثقه أبو داود والنسائي وابن حبان، قال الحافظ: (ثقة من السادسة)، مات قبل العشرين مائة.

سؤالات الآجري لأبي داود (١٧٢٠)، الثقات لابن حبان (٢٥٩/٧)، التهذيب (٥٨/٣)، التقريب (٤٧٨).

(١٣٤٩) عُلَي –مصغراً على الأشهر وقيل كَانَ يغضب منها– بن رباح بن قصير اللخمي، أبو عبدالله المصري

ثقة وثقه ابن سعد والعجلي والنسائي، وأثنى عَلَيْهِ غير واحد، قال الحافظ: (ثقة من السادسة)، مات سنة بضع عشرة ومائة، وكونه من المرتبة السادسة فهي الطبقة التي لم يلقوا أحداً من الصحابة، كَمَا بينه الحافظ في مقدمة التقريب، وبناءً عَلَيْهِ فعُلَي بن رباح لم يسمع من جبير بن مطعم.

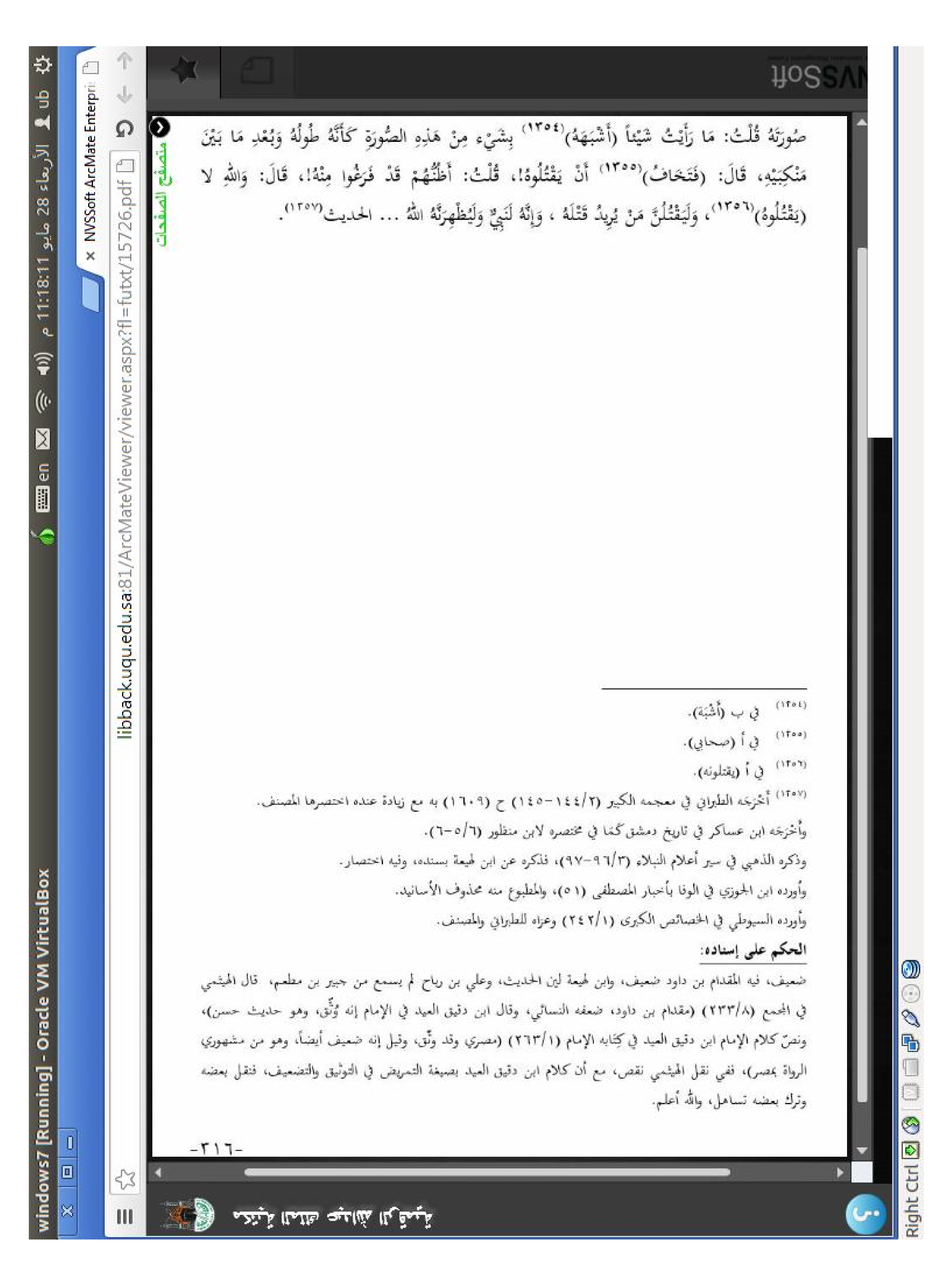
الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٥٤/٧)، الثقات للعجلي (١٥٣/٢)، التهذيب (٢٠١/٤-٢٠٢)، التقريب (٦٩٥-٦٩٦).

(١٣٥٠) في أ (أدنى).

(١٣٥١) تكررت في ب بعد كلمة (فأخبروه) التالية.

(١٣٥٢) في ب (انطلقوا).

(١٣٥٣) في أ (الصُّورَة).



صُورَتَهُ قُلْتُ: مَا رَأَيْتُ شَيْئاً (أَشْبَهُ)[١٣٥٤] بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الصُّورَةِ كَأَنَّهُ طُولُهُ وَبُعْدِ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ، قَالَ: (فَتَخَافُ)[١٣٥٥] أَنْ يَقْتُلُوهُ!، قُلْتُ: أَظُنُّهُمْ قَدْ فَرَغُوا مِنْهُ!، قَالَ: وَاللهِ لا (يَقْتُلُوهُ)[١٣٥٦]، وَلَيَقْتُلُنَّ مَنْ يُرِيدُ قَتْلَهُ ، وَإِنَّهُ لَنَبِيٌّ وَلَيُظْهِرَنَّهُ اللهُ ... الحديث[١٣٥٧].

(١٣٥٤) في ب (أَشْبَهَ).

(١٣٥٥) في أ (صحابي).

(١٣٥٦) في أ (يقتلونه).

(١٣٥٧) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٢/١٤٤-١٤٥) ح (١٦٠٩) به مع زيادة عنده اختصرها المصنف.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره لابن منظور (٦/٥-٦).

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣/٩٦-٩٧)، فذكره عن ابن لهيعة بسنده، وفيه اختصار.

وأورده ابن الجوزي في الوفا بأخبار المصطفى (٥١)، والمطبوع منه محذوف الأسانيد.

وأورده السيوطي في الخصائص الكبرى (١/٢٤٢) وعزاه للطبراني والمصنف.

الحكم على إسناده:

ضعيف، فيه المقدام بن داود ضعيف، وابن لهيعة لين الحديث، وعلي بن رباح لم يسمع من جبير بن مطعم، قال الهيثمي في المجمع (٨/٢٣٣) (مقدام بن داود، ضعفه النسائي، وقال ابن دقيق العيد في الإمام إنه وُثِّق، وهو حديث حسن)، ونصّ كلام الإمام ابن دقيق العيد في كتابه الإمام (١/٢٦٣) (مصري وقد وثّق، وقيل إنه ضعيف أيضاً، وهو من مشهوري الرواة بمصر)، ففي نقل الهيثمي نقص، مع أن كلام ابن دقيق العيد بصيغة التمريض في التوثيق والتضعيف، فنقل بعضه وترك بعضه تساهل، والله أعلم.



ذِكْرُ(١٣٥٨) فَضِيلَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطِيبِ مَوْلِدِهِ وَحَسَبِهِ وَنَسَبِهِ

٤٤- حدثنا أبو بكر مُحَمَّد بن حميد(١٣٥٩)، حدثنا هارون بن يوسف بن زياد(١٣٦٠)، حدثنا مُحَمَّد بن أبي عمر(١٣٦١)،

(١٣٥٨) هذا ابتداء **الفصل الثاني** من فصول المصنف.

(١٣٥٩) مُحَمَّد بن حميد بن سهيل بن إسماعيل بن شداد أبو بكر المخرَّمي

صدوق يخطئ وثقه أبو نعيم ووصفه ابن أبي الفوارس بكثرة الحديث وبالتساهل الشديد، وضعفه البرقاني، وقال ابن الفرات (كَانَ عنده أحاديث غرائب كتب مع الحفاظ القدماء إلا أنه كَانَ منه تخليط في أشياء قبل أن يموت، ولا أحسبه تعمد ذلك لأنه كَانَ جميل الأمر، إلا أن الإنسان تلحقه الغفلة)، ت٣٦١هـ.

تاريخ بغداد (٢/٢٦٤)، ميزان الاعتدال (٣/٥٣١)، لسان الميزان (٥/١٤٩-١٥٠).

(١٣٦٠) هارون بن يوسف بن هارون بن زياد، أبو أحْمَد الشَّطَوي، البغدادي القَطِيعي، المِقْراضي، يعرف بابن مِقْراض

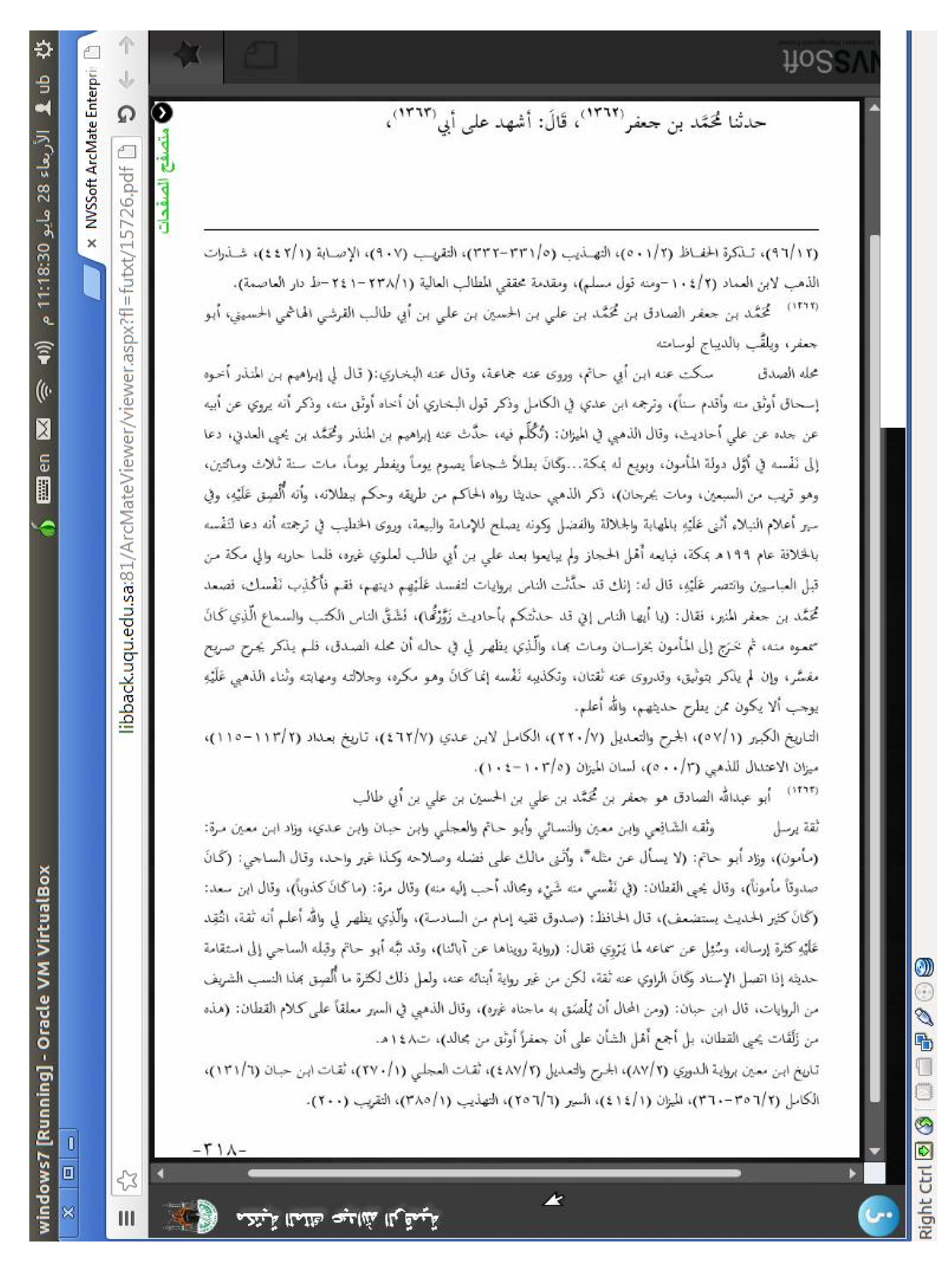
ثقة قال عنه الإسماعيلي: (كَانَ ثبتاً)، وقال عنه السمعاني: (كَانَ ثقة ثبتاً)، ووصفه الذهبي في السير بالإمام الفاضل، توفي في ذي الحجة عام ٣٠٣هـ.

سؤالات السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ (٣٧٦)، تاريخ بغداد للخطيب (١٤/٢٩)، الأنساب (١١/٤٤٤)، تاريخ الإسلام للذهبي (٧/٧٢)، والسير له (١٤/٢٦٢).

(١٣٦١) مُحَمَّد بن أبي عمر وهو مُحَمَّد بن يحيى بن أبي عمر العدني أصلاً المكي إقامة، أبو عبدالله

ثقة فاضل ربما وهم قال مسلم: (هو حجة صدوق)، وهو من شيوخه الَّذين أكثر عنهم في الصحيح، ووثقه ابن معين وابن حبان والدارقطني وابن الأثير، وقيل لأحْمَد: (عمن نكتب؟، فقال: أما بمكة فابن أبي عمر)، ووصفه ابن عبدالهادي والذهبي بالحافظ، وقال في السير: (الإمام المحدث الحافظ شيخ الحرم)، وقال أبو حاتم: (كَانَ رجلاً صالحاً وكَانَ به غفلة، ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدّث به عن ابن عيينة، وكَانَ صدوقاً)، وقال مسلمة بن قاسم: (لا بأس به)، وقال الحافظ: (صدوق، ... لكن قال أبو حاتم: كَانت فيه غفلة)، بينما قال الحافظ في الإصابة عنه رداً على ابن الجوزي حيث لم يعرفه في إسناد حديث فقال: (وابن أبي عمر مجهول) فردّ الحافظ بقوله (وهذا الإطلاق ضعيف، فإن ابن أبي عمر أشهر من أن يقال فيه هذا، هو شيخ مسلم وغيره من الأئمة، وهو ثقة حافظ صاحب مسند مشهور مروي)، والَّذي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة ربما وهم، لإطلاق لأئمة توثيقه، وأما الحديث الَّذي ذكره أبو حاتم فهو حديث واحد وهو يدل على خطأ قليل ولعله أُدْخِل عَلَيْهِ، ولا تنحط مرتبته لمرتبة خفيف الضبط بسبب حديث واحد، والثقة قد يهم، وكَانَ مكثراً من الحديث، وصنف المسند، ووصفه الترمذي بالرجل الصالح، وأثنى أبو حاتم على فضله وعبادته، وكذا غير واحد، والله أعلم، ت٢٤٣هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢/٥٤٢)، الجامع للإمام الترمذي (٤/١٠٢ح١٥٤٩)، الجرح والتعديل (٨/١٢٤)، الثقات لابن حبان (٩/٩٨)، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص٨٤رقم٩)، اللباب لابن الأثير (٢/١٠٧)، التقييد لابن نقطة (١٢٦-١٢٧)، تهذيب الكمال (٦/٥٠٩)، طبقات علماء الحديث (٢/١٧٠)، الكاشف (٢/٢٣٠)، سير أعلام النبلاء



حدثنا مُحَمَّد بن جعفر[١٣٦٢]، قَالَ: أشهد على أبي[١٣٦٣]،

(١٢/٩٦)، تذكرة الحفاظ (٢/٥٠١)، التهذيب (٥/٣٣١-٣٣٢)، التقريب (٩٠٧)، الإصابة (١/٤٤٢)، شذرات الذهب لابن العماد (٢/١٠٤-ومنه قول مسلم)، ومقدمة محققي المطالب العالية (١/٢٣٨-٢٤١-ط دار العاصمة).

(١٣٦٢) مُحَمَّد بن جعفر الصادق بن مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي الحسيني، أبو جعفر، ويلقّب بالديباج لوسامته

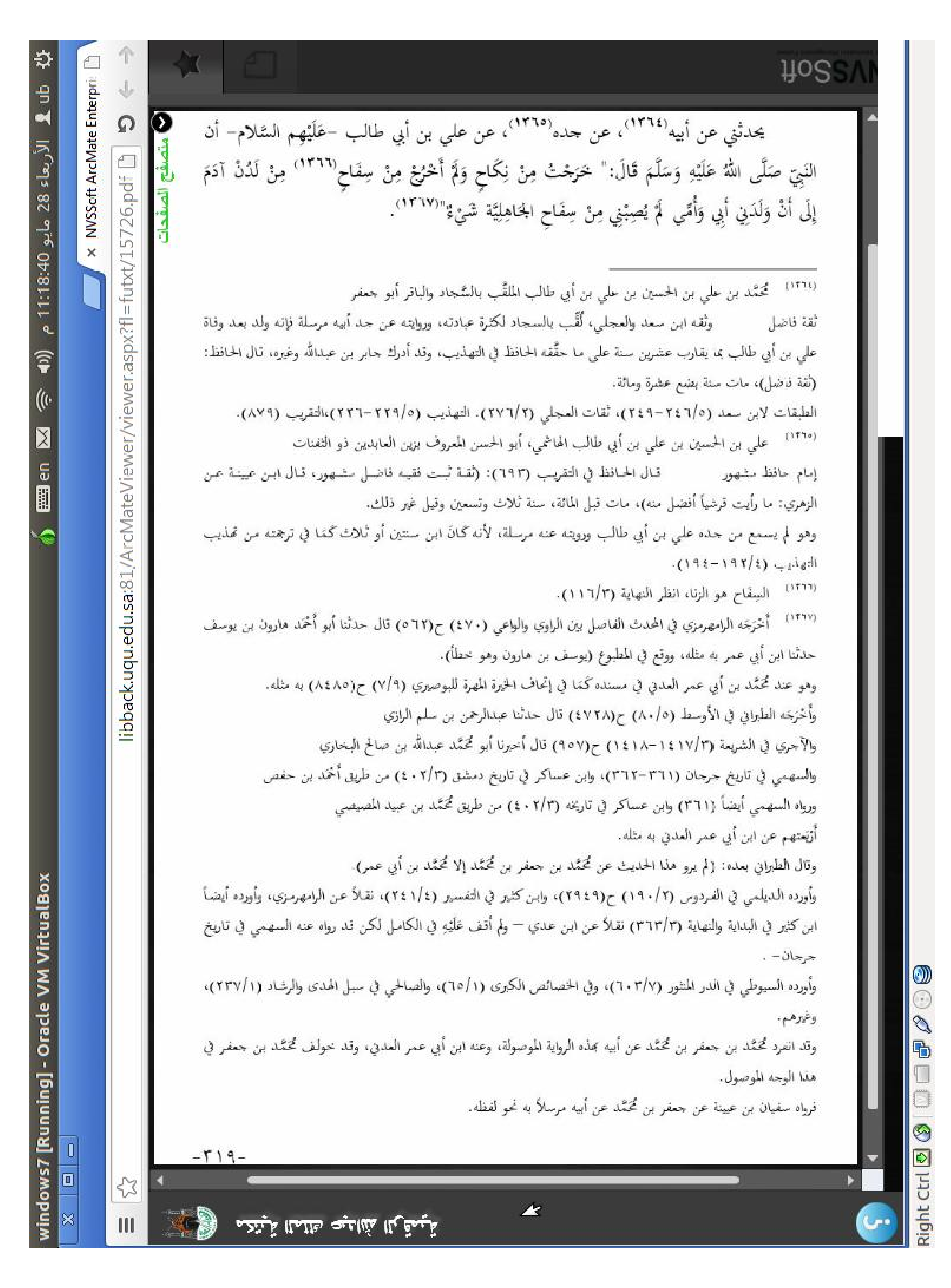
محله الصدق سكت عنه ابن أبي حاتم، وروى عنه جماعة، وقال عنه البخاري:(قال لي إبراهيم بن المنذر أخوه إسحاق أوثق منه وأقدم سناً)، وترجمه ابن عدي في الكامل وذكر قول البخاري أن أخاه أوثق منه، وذكر أنه يروي عن أبيه عن جده عن علي أحاديث، وقال الذهبي في الميزان: (تُكُلِّم فيه، حدَّث عنه إبراهيم بن المنذر ومُحَمَّد بن يحيى العدني، دعا إلى نفسه في أوّل دولة المأمون، وبويع له بمكة...وكَانَ بطلاً شجاعاً يصوم يوماً ويفطر يوماً، مات سنة ثلاث ومائتين، وهو قريب من السبعين، ومات بجرجان)، ذكر الذهبي حديثا رواه الحاكم من طريقه وحكم ببطلانه، وأنه أُلصِق عَلَيْهِ، وفي سير أعلام النبلاء أثنى عَلَيْهِ بالمهابة والجلالة والفضل وكونه يصلح للإمامة والبيعة، وروى الخطيب في ترجمته أنه دعا لنفسه بالخلافة عام ١٩٩هـ بمكة، فبايعه أهل الحجاز ولم يبايعوا بعد علي بن أبي طالب لعلوي غيره، فلما حاربه والي مكة من قبل العباسيين وانتصر عَلَيْهِ، قال له: إنك قد حدَّثت الناس بروايات لتفسد عَلَيْهِم دينهم، فقم فأَكْذِب نفسك، فصعد مُحَمَّد بن جعفر المنبر، فقال: (يا أيها الناس إني قد حدثتكم بأحاديث زَوَّرْتُها)، فَشقَّ الناس الكتب والسماع الّذِي كَانَ سمعوه منه، ثم خَرَج إلى المأمون بخراسان ومات بها، والّذِي يظهر لي في حاله أن محله الصدق، فلم يذكر بجرح صريح مفسَّر، وإن لم يذكر بتوثيق، وقدروى عنه ثقتان، وتكذيبه نفسه إنما كَانَ وهو مكره، وجلالته ومهابته وثناء الذهبي عَلَيْهِ يوجب ألا يكون ممن يطرح حديثهم، والله أعلم.

التاريخ الكبير (١/٥٧)، الجرح والتعديل (٧/٢٢٠)، الكامل لابن عدي (٧/٤٦٢)، تاريخ بغداد (٢/١١٣-١١٥)، ميزان الاعتدال للذهبي (٣/٥٠٠)، لسان الميزان (٥/١٠٣-١٠٤).

(١٣٦٣) أبو عبدالله الصادق هو جعفر بن مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

ثقة يرسل وثقه الشافعي وابن معين والنسائي وأبو حاتم والعجلي وابن حبان وابن عدي، وزاد ابن معين مرة: (مأمون)، وزاد أبو حاتم: (لا يسأل عن مثله*، وأثنى مالك على فضله وصلاحه وكذا غير واحد، وقال الساجي: (كَانَ صدوقاً مأموناً)، وقال يحيى القطان: (في نفسي منه شَيْء ومجالد أحب إليه منه) وقال مرة: (ما كَانَ كذوباً)، وقال ابن سعد: (كَانَ كثير الحديث يستضعف)، قال الحافظ: (صدوق فقيه إمام من السادسة)، والّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة، انْتُقِد عَلَيْهِ كثرة إرساله، وسُئِل عن سماعه لما يَرْوِي فقال: (رواية رويناها عن آبائنا)، وقد نبَّه أبو حاتم وقبله الساجي إلى استقامة حديثه إذا اتصل الإسناد وكَانَ الراوي عنه ثقة، لكن من غير رواية أبنائه عنه، ولعل ذلك لكثرة ما أُلصِق بهذا النسب الشريف من الروايات، قال ابن حبان: (ومن المحال أن يُلْصَق به ماجناه غيره)، وقال الذهبي في السير معلقاً على كلام القطان: (هذه من زَلَّقات يحيى القطان، بل أجمع أهل الشأن على أن جعفراً أوثق من مجالد)، ت١٤٨هـ.

تاريخ ابن معين برواية الدوري (٢/٨٧)، الجرح والتعديل (٢/٤٨٧)، ثقات العجلي (١/٢٧٠)، ثقات ابن حبان (٦/١٣١)، الكامل (٢/٣٥٦-٣٦٠)، الميزان (١/٤١٤)، السير (٦/٢٥٦)، التهذيب (١/٣٨٥)، التقريب (٢٠٠).



يحدثني عن أبيه(١٣٦٤)، عن جده(١٣٦٥)، عن علي بن أبي طالب -عَلَيْهِم السَّلام- أن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ(١٣٦٦) مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى أَنْ وَلَدَنِي أَبِي وَأُمِّي لَمْ يُصِبْنِي مِنْ سِفَاحِ الجَاهِلِيَّةِ شَيْءٌ"(١٣٦٧).

(١٣٦٤) مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الملقَّب بالسَّجاد والباقر أبو جعفر ثقة فاضل وثقه ابن سعد والعجلي، لُقِّب بالسجاد لكثرة عبادته، وروايته عن جد أبيه مرسلة لأنه ولد بعد وفاة علي بن أبي طالب بما يقارب عشرين سنة على ما حقَّقه الحافظ في التهذيب، وقد أدرك جابر بن عبدالله وغيره، قال الحافظ: (ثقة فاضل)، مات سنة بضع عشرة ومائة.

الطبقات لابن سعد (٥/٢٤٦-٢٤٩)، ثقات العجلي (٢/٢٧٦). التهذيب (٥/٢٢٩-٢٢٦)،التقريب (٨٧٩).

(١٣٦٥) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو الحسن المعروف بزين العابدين ذو الثفنات إمام حافظ مشهور قال الحافظ في التقريب (٦٩٣): (ثقة ثبت فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل منه)، مات قبل المائة، سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك.

وهو لم يسمع من جده علي بن أبي طالب وروايته عنه مرسلة، لأنه كانَ ابن سنتين أو ثلاث كَمَا في ترجمته من تهذيب التهذيب (٤/١٩٢-١٩٤).

(١٣٦٦) السِفَاح هو الزنا، انظر النهاية (٣/١١٦).

(١٣٦٧) أَخْرَجَه الرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (٤٧٠) ح(٥٦٢) قال حدثنا أبو أَحْمَد هارون بن يوسف حدثنا ابن أبي عمر به مثله، ووقع في المطبوع (يوسف بن هارون وهو خطأ).

وهو عند مُحَمَّد بن أبي عمر العدني في مسنده كَمَا في إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري (٩/٧) ح(٨٤٨٥) به مثله.

وأَخْرَجَه الطبراني في الأوسط (٥/٨٠) ح(٤٧٢٨) قال حدثنا عبدالرحمن بن سلم الرازي

والآجري في الشريعة (٣/١٤١٧-١٤١٨) ح(٩٥٧) قال أخبرنا أبو مُحَمَّد عبدالله بن صالح البخاري

والسهمي في تاريخ جرجان (٣٦١-٣٦٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/٤٠٢) من طريق أَحْمَد بن حفص

ورواه السهمي أيضاً (٣٦١) وابن عساكر في تاريخه (٣/٤٠٢) من طريق مُحَمَّد بن عبيد المصيصي

أَرْبَعتهم عن ابن أبي عمر العدني به مثله.

وقال الطبراني بعده: (لم يرو هذا الحديث عن مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد إلا مُحَمَّد بن أبي عمر).

وأورده الديلمي في الفردوس (٢/١٩٠) ح(٢٩٤٩)، وابن كثير في التفسير (٤/٢٤١)، نقلاً عن الرامهرمزي، وأورده أيضاً ابن كثير في البداية والنهاية (٣/٣٦٣) نقلاً عن ابن عدي – ولم أقف عَلَيْهِ في الكامل لكن قد رواه عنه السهمي في تاريخ جرجان – .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧/٦٠٣)، وفي الخصائص الكبرى (١/٦٥)، والصالحي في سبل الهدى والرشاد (١/٢٣٧)، وغيرهم.

وقد انفرد مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد عن أبيه بهذه الرواية الموصولة، وعنه ابن أبي عمر العدني، وقد خولف مُحَمَّد بن جعفر في هذا الوجه الموصول.

فرواه سفيان بن عيينة عن جعفر بن مُحَمَّد عن أبيه مرسلاً به نحو لفظه.



أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في التفسير (١٧٢/٢) رقم(١١٤٧و١١٤٨)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٣٣٧/١) ح(١٠٤٢)، والطبري في تفسيره (٥٢٢/٦) (١٧٥١٨-١٧٥٢٠)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٩١٧/٦) ح(١٠١٥٨)، وأبو الشيخ كما في الدر المنثور (٦٠١/٧-٦٠٢)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٩٠/٧)، وابن عساكر في تاريخه (٤٠٢/٣-٤٠٣)، وابن سيد الناس اليعمري في عيون الأثر (٢٩/١-٣٠)، كلهم من طرق عن سفيان بن عيينة به.

وللعلم فابن أبي حاتم رواه من طريق مُحَمَّد بن أبي عمر العدني عن سفيان به مرسلاً مختصراً، فللعدني فيه إسنادان.

وقال ابن كثير في تفسيره (٢٤١/٤) بعد إيراده لرواية سفيان بن عيينة المرسلة: (مرسل جيد).

ورواه حاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن مُحَمَّد عن أبيه مرسلاً به مختصراً، كرواية ابن عيينة.

أخرجه عنه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٣١/١١-٤٣٢) ح(١١٦٨٧)، ومن طريقه أبي نعيم في جزء من حديثه عن أبي علي بن الصواف (٤٠) ح(٩)، وتحرف فيه اسم (جعفر) إلى (حصين).

ورواه ابن جريج عن جعفر بن مُحَمَّد عن أبيه مرسلاً به، كرواية ابن عيينة.

أخرجه عنه عبدالرزاق في المصنف (٣٠٣/٧) ح(١٣٣٣٨)، ومن طريقه الآجري في الشريعة (١٤١٨/٣) ح(٩٥٨).

ورواه عبدالغفار بن القاسم — وهو مجروح - عن جعفر عن أبيه مرسلاً كرواية ابن عيينة.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٦٥/٣-٢٦٦) ح(١٣٣٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٤٠١/٣)، مع تصحيف يسير في المطبوع.

ورواه أبو ضمرة أنس بن عياض عن جعفر بن مُحَمَّد به مرسلاً ، وأشار إليها المصنف وسيأتي تخريجها في الحديث التالي.

فهؤلاء خمسة اتفقوا على روايته عن جعفر عن أبيه مرسلاً.

وقد روي نحوه من طريق آخر عن علي،

فرواه ابن شاذان في فوائد ابن قانع وغيره كما في إرواء الغليل للشيخ الألباني (٣٢٩/٦) من طريق زكريا بن عمر المعروف بالدشتي، حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن ميسرة عن علي مرفوعاً بلفظ: "ولدت من آدم نكاح لم يصبني عهر الجاهلية".

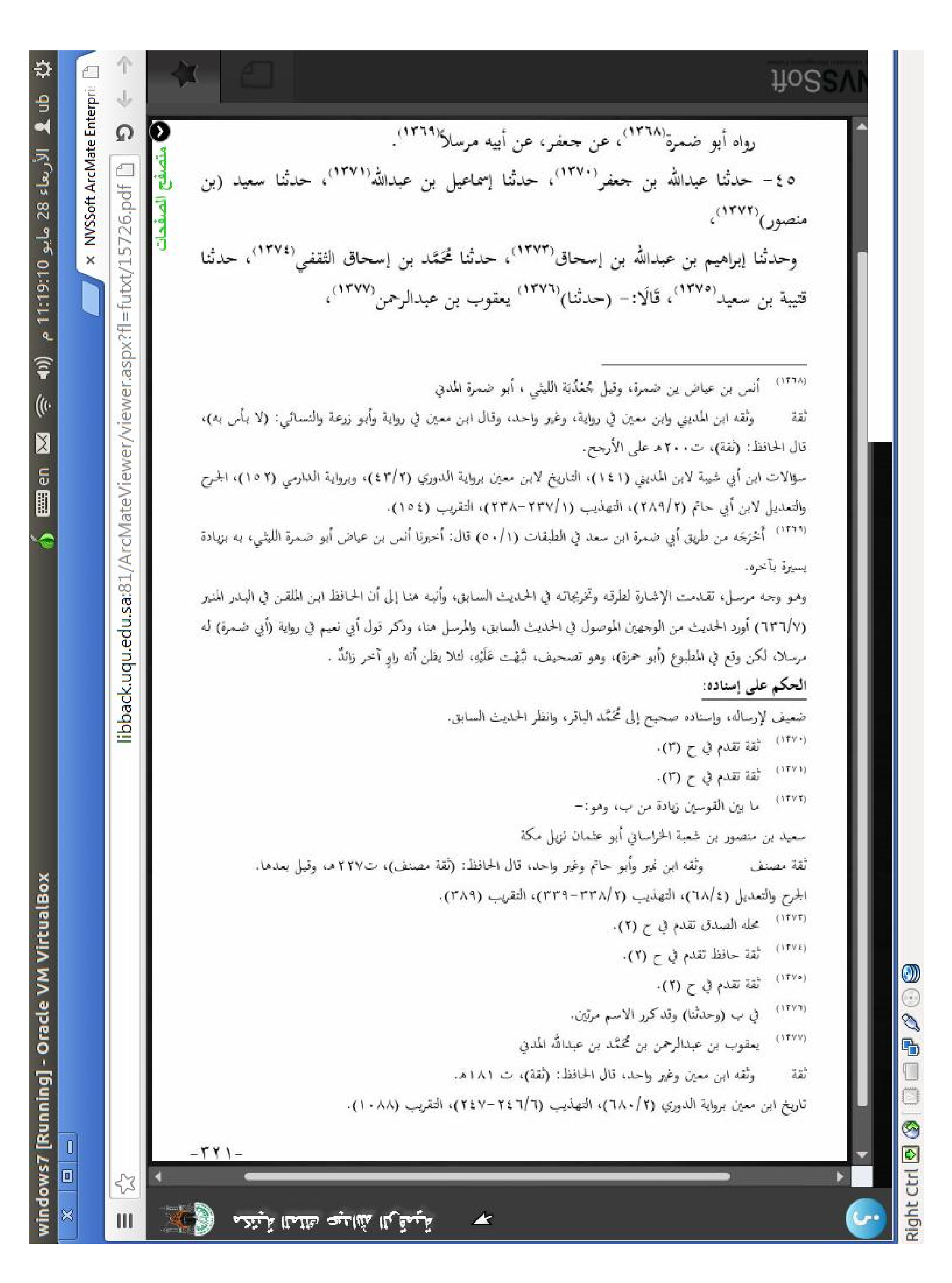
وذكر الألباني أن إسناده فيه ثلاث علل، أولها: جهالة حال ميسرة بن يعقوب الطهوي حامل راية علي، ولم يوثقه إلا ابن حبان، وروى عنه جمع.

وثانيها: أن عطاء بن السائب مختلط، ورواية ابن فضيل عنه بعد الاختلاط.

وثالثها: عدم وقوفه على ترجمة زكريا بن عمر الدشتي، والأمر كما قال، والله أعلم.

الحكم على إسناده:

ضعيف، لتفرُّد مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد عن أبيه بوصله، وحاله لا تحتمل مثل هذا التفرّد، وبان غلطه بمخالفته لعدد من الثقات، وأيضاً هو منقطع، فعلي بن الحسين لم يدرك جده علياً، فالحديث ضعيف، والصواب أنه مرسل، قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٤٩٣/١) (وهو منقطع إن صح عن جعفر بن مُحَمَّد، وَلَكِن معناه صحيح)، وقال ابن كثير في البداية والنهاية بعد ذكره موصولاً : (٣٦٣/٣): (هذا غريب من هذا الوجه، ولا يكاد يصح)، وقال الهيثمي في المجمع بعد إيراده (٢١٤/٨): (وفيه مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد، صحح له الحاكم في المستدرك، وقد تُكُلِّمَ فيه، وبقية رجاله ثقات)، وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (٣٦١/٣) (في إسناده نظر)، وضعفه الألباني في إرواء الغليل (٣٣٠/٦).



رواه أبو ضمرة(١٣٦٨)، عن جعفر، عن أبيه مرسلاً(١٣٦٩).

٤٥- حدثنا عبدالله بن جعفر(١٣٧٠)، حدثنا إسماعيل بن عبدالله(١٣٧١)، حدثنا سعيد (بن منصور)(١٣٧٢)،

وحدثنا إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق(١٣٧٣)، حدثنا مُحَمَّد بن إسحاق الثقفي(١٣٧٤)، حدثنا قتيبة بن سعيد(١٣٧٥)، قَالَا:- (حدثنا)(١٣٧٦) يعقوب بن عبدالرحمن(١٣٧٧)،

(١٣٦٨) أنس بن عياض بن ضمرة، وقيل جُنْدُبَة الليثي ، أبو ضمرة المدني

ثقة وثقه ابن المديني وابن معين في رواية، وغير واحد، وقال ابن معين في رواية وأبو زرعة والنسائي: (لا بأس به)، قال الحافظ: (ثقة)، ت٢٠٠هـ على الأرجح.

سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (١٤١)، التاريخ لابن معين برواية الدوري (٤٣/٢)، وبرواية الدارمي (١٥٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨٩/٢)، التهذيب (٢٣٧/١-٢٣٨)، التقريب (١٥٤).

(١٣٦٩) أخرَجَه من طريق أبي ضمرة ابن سعد في الطبقات (٥٠/١) قال: أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي، به بزيادة يسيرة بآخره.

وهو وجه مرسل، تقدمت الإشارة لطرقه وتخريجاته في الحديث السابق، وأنبه هنا إلى أن الحافظ ابن الملقن في البدر المنير (٦٣٦/٧) أورد الحديث من الوجهين الموصول في الحديث السابق، والمرسل هنا، وذكر قول أبي نعيم في رواية (أبي ضمرة) له مرسلاً، لكن وقع في المطبوع (أبو حمزة)، وهو تصحيف، نُبِّهت عَلَيْه، لئلا يظن أنه راوٍ آخر زائد .

الحكم على إسناده:

ضعيف لإرساله، وإسناده صحيح إلى مُحَمَّد الباقر، وانظر الحديث السابق.

(١٣٧٠) ثقة تقدم في ح (٣).

(١٣٧١) ثقة تقدم في ح (٣).

(١٣٧٢) ما بين القوسين زيادة من ب، وهو:-

سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني أبو عثمان نزيل مكة

ثقة مصنف وثقه ابن نمير وأبو حاتم وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة مصنف)، ت٢٢٧هـ، وقيل بعدها.

الجرح والتعديل (٦٨/٤)، التهذيب (٣٣٨/٢-٣٣٩)، التقريب (٣٨٩).

(١٣٧٣) محله الصدق تقدم في ح (٢).

(١٣٧٤) ثقة حافظ تقدم في ح (٢).

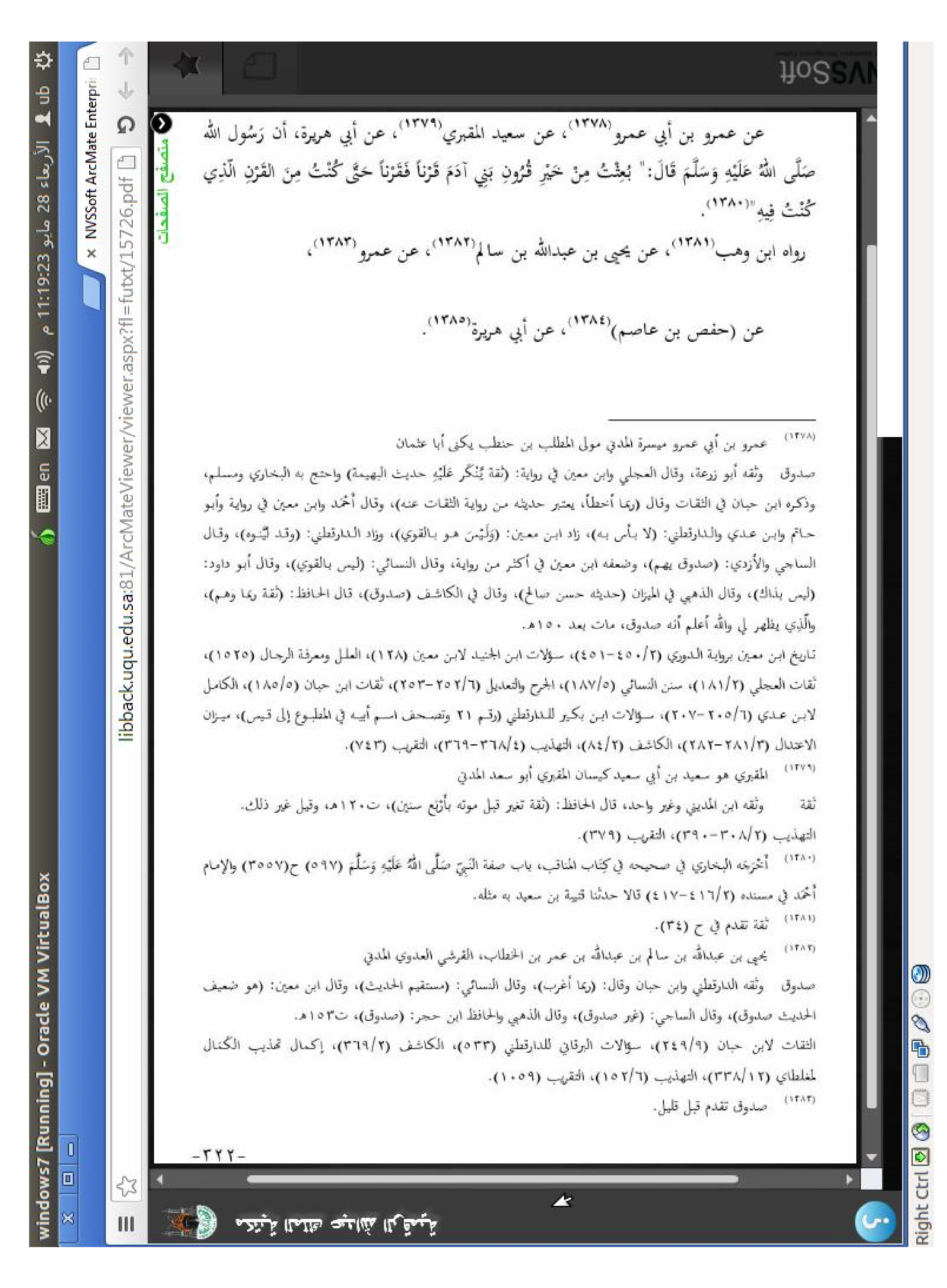
(١٣٧٥) ثقة تقدم في ح (٢).

(١٣٧٦) في ب (وحدثنا) وقد كرر الاسم مرتين.

(١٣٧٧) يعقوب بن عبدالرحمن بن مُحَمَّد بن عبدالله المدني

ثقة وثقه ابن معين وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة)، ت ١٨١هـ.

تاريخ ابن معين برواية الدوري (٦٨٠/٢)، التهذيب (٢٤٦/٦-٢٤٧)، التقريب (١٠٨٨).



عن عمرو بن أبي عمرو[١٣٧٨]، عن سعيد المقبري[١٣٧٩]، عن أبي هريرة، أن رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْناً فَقَرْناً حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ"[١٣٨٠].

رواه ابن وهب[١٣٨١]، عن يحيى بن عبدالله بن سالم[١٣٨٢]، عن عمرو[١٣٨٣]،

عن (حفص بن عاصم)[١٣٨٤]، عن أبي هريرة[١٣٨٥].

(١٣٧٨) عمرو بن أبي عمرو ميسرة المدني مولى المطلب بن حنطب يكنى أبا عثمان

صدوق وثقه أبو زرعة، وقال العجلي وابن معين في رواية: (ثقة يُنْكَر عَلَيْهِ حديث البهيمة) واحتج به البخاري ومسلم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ، يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه)، وقال أحمد وابن معين في رواية وأبو حاتم وابن عدي والدارقطني: (لا بأس به)، زاد ابن معين: (وَلَيْسَ هو بالقوي)، وزاد الدارقطني: (وقد لَيَّنوه)، وقال الساجي والأزدي: (صدوق يهم)، وضعفه ابن معين في أكثر من رواية، وقال النسائي: (ليس بالقوي)، وقال أبو داود: (ليس بذاك)، وقال الذهبي في الميزان (حديثه حسن صالح)، وقال في الكاشف (صدوق)، قال الحافظ: (ثقة ربما وهم)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه صدوق، مات بعد ١٥٠هـ.

تاريخ ابن معين برواية الدوري (٢/٤٥٠-٤٥١)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (١٢٨)، العلل ومعرفة الرجال (١٥٢٥)، ثقات العجلي (٢/١٨١)، سنن النسائي (٥/١٨٧)، الجرح والتعديل (٦/٢٥٢-٢٥٣)، ثقات ابن حبان (٥/١٨٥)، الكامل لابن عدي (٦/٢٠٥-٢٠٧)، سؤالات ابن بكير للدارقطني (رقم ٢١ وتصحف اسم أبيه في المطبوع إلى قيس)، ميزان الاعتدال (٣/٢٨١-٢٨٢)، الكاشف (٢/٨٤)، التهذيب (٤/٣٦٨-٣٦٩)، التقريب (٧٤٣).

(١٣٧٩) المقبري هو سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني

ثقة وثقه ابن المديني وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة تغير قبل موته بأربع سنين)، ت١٢٠هـ، وقيل غير ذلك.

التهذيب (٢/٣٠٨-٣٩٠)، التقريب (٣٧٩).

(١٣٨٠) أخرجه البخاري في صحيحه في كِتَاب المناقب، باب صفة النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٥٩٧) ح(٣٥٥٧) والإمام أحمد في مسنده (٢/٤١٦-٤١٧) قالا حدثنا قتيبة بن سعيد به مثله.

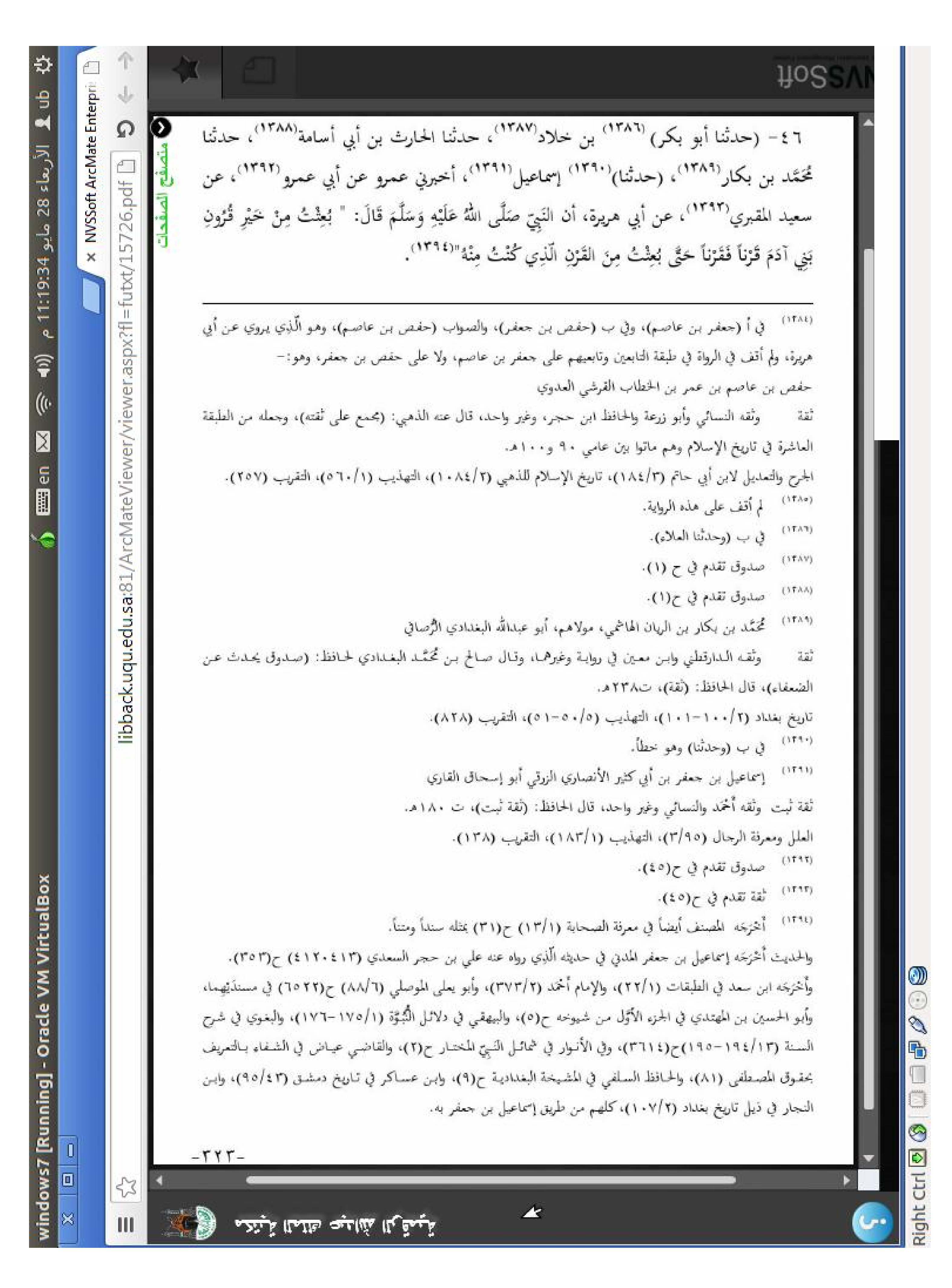
(١٣٨١) ثقة تقدم في ح (٣٤).

(١٣٨٢) يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، القرشي العدوي المدني

صدوق وثقه الدارقطني وابن حبان وقال: (ربما أغرب)، وقال النسائي: (مستقيم الحديث)، وقال ابن معين: (هو ضعيف الحديث صدوق)، وقال الساجي: (غير صدوق)، وقال الذهبي والحافظ ابن حجر: (صدوق)، ت١٥٣هـ.

الثقات لابن حبان (٩/٢٤٩)، سؤالات البرقاني للدارقطني (٥٣٣)، الكاشف (٢/٣٦٩)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١٢/٣٣٨)، التهذيب (٦/١٥٢)، التقريب (١٠٥٩).

(١٣٨٣) صدوق تقدم قبل قليل.



٤٦- (حدثنا أبو بكر)(١٣٨٦) بن خلاد(١٣٨٧)، حدثنا الحارث بن أبي أسامة(١٣٨٨)، حدثنا مُحَمَّد بن بكار(١٣٨٩)، (حدثنا)(١٣٩٠) إسماعيل(١٣٩١)، أخبرني عمرو عن أبي عمرو(١٣٩٢)، عن سعيد المقبري(١٣٩٣)، عن أبي هريرة، أن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْناً فَقَرْناً حَتَّى بُعِثْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ مِنْهُ"(١٣٩٤).

(١٣٨٤) في أ (جعفر بن عاصم)، وفي ب (حفص بن جعفر)، والصواب (حفص بن عاصم)، وهو الَّذِي يروي عن أبي هريرة، ولم أقف في الرواة في طبقة التابعين وتابعيهم على جعفر بن عاصم، ولا على حفص بن جعفر، وهو:-

حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي

ثقة وثقه النسائي وأبو زرعة والحافظ ابن حجر، وغير واحد، قال عنه الذهبي: (مجمع على ثقته)، وجعله من الطبقة العاشرة في تاريخ الإسلام وهم ماتوا بين عامي ٩٠ و١٠٠هـ.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٨٤/٣)، تاريخ الإسلام للذهبي (١٠٨٤/٢)، التهذيب (٥٦٠/١)، التقريب (٢٥٧).

(١٣٨٥) لم أقف على هذه الرواية.

(١٣٨٦) في ب (وحدثنا العلاء).

(١٣٨٧) صدوق تقدم في ح (١).

(١٣٨٨) صدوق تقدم في ح(١).

(١٣٨٩) مُحَمَّد بن بكار بن الريان الهاشمي، مولاهم، أبو عبدالله البغدادي الرُّصافي

ثقة وثقه الدارقطني وابن معين في رواية وغيرهما، وقال صالح بن مُحَمَّد البغدادي الحافظ: (صدوق يحدث عن الضعفاء)، قال الحافظ: (ثقة)، ت٢٣٨هـ.

تاريخ بغداد (١٠٠/٢-١٠١)، التهذيب (٥٠/٥-٥١)، التقريب (٨٢٨).

(١٣٩٠) في ب (وحدثنا) وهو خطأ.

(١٣٩١) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي أبو إسحاق القاري

ثقة ثبت وثقه أحْمَد والنسائي وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة ثبت)، ت ١٨٠هـ.

العلل ومعرفة الرجال (٩٥/٣)، التهذيب (١٨٣/١)، التقريب (١٣٨).

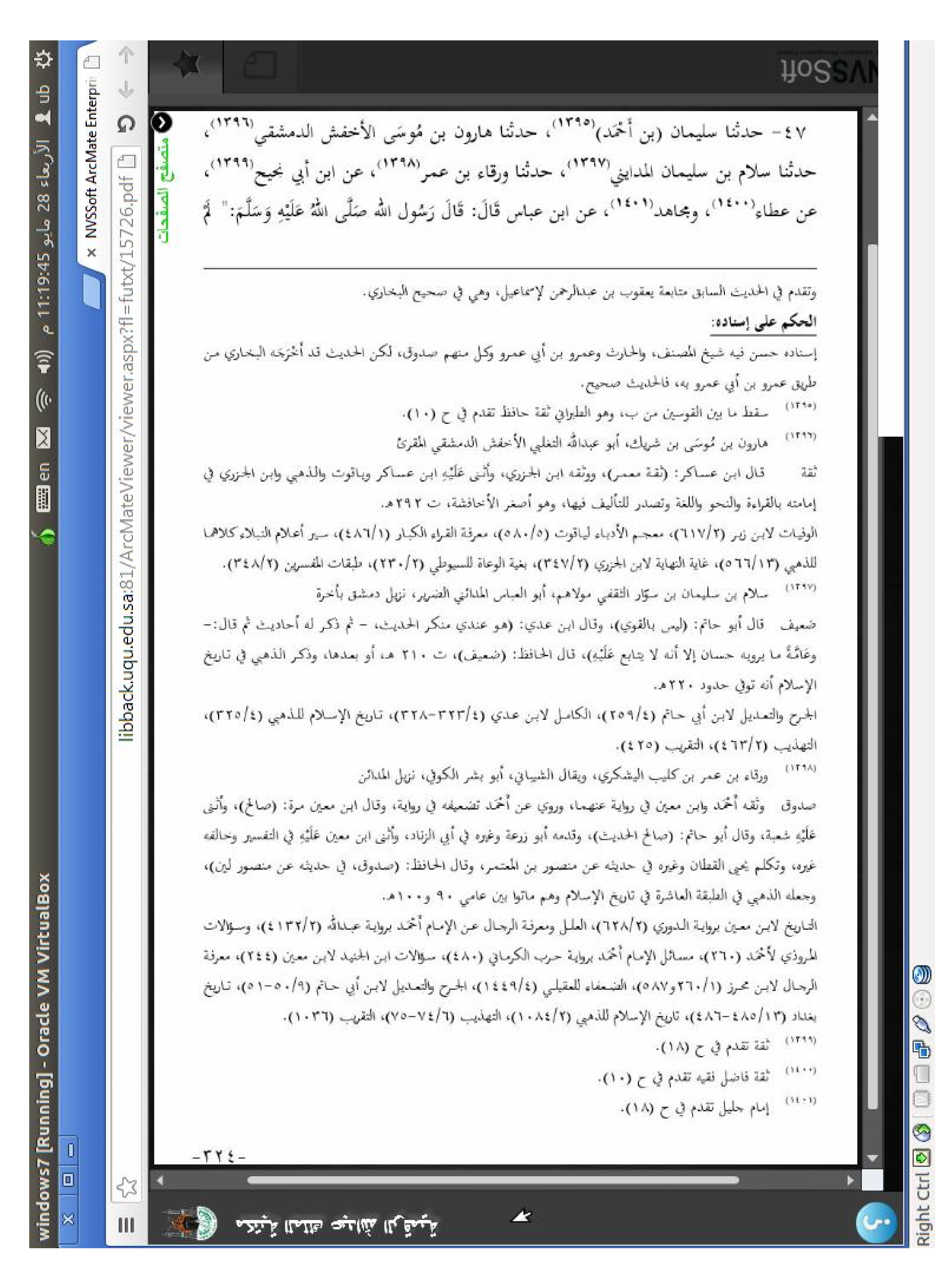
(١٣٩٢) صدوق تقدم في ح(٤٥).

(١٣٩٣) ثقة تقدم في ح(٤٥).

(١٣٩٤) أخرَجَه المصنف أيضاً في معرفة الصحابة (١٣/١) ح(٣١) بمثله سنداً ومتناً.

والحديث أخرَجَه إسماعيل بن جعفر المدني في حديثه الَّذِي رواه عنه علي بن حجر السعدي (٤١٢٠٤١٣) ح(٣٥٣).

وأخرَجَه ابن سعد في الطبقات (٢٢/١)، والإمام أحْمَد (٣٧٣/٢)، وأبو يعلى الموصلي (٨٨/٦) ح(٦٥٢٢) في مسندَيهما، وأبو الحسين بن المهتدي في الجزء الأوّل من شيوخه ح(٥)، والبيهقي في دلائل النُّبوَّة (١٧٥/١-١٧٦)، والبغوي في شرح السنة (١٩٤/١٣-١٩٥)ح(٣٦١٤)، وفي الأنوار في شمائل النَّبِيّ المختار ح(٢)، والقاضي عياض في الشفاء بالتعريف بحقوق المصطفى (٨١)، والحافظ السلفي في المشيخة البغدادية ح(٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٥/٤٣)، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (١٠٧/٢)، كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر به.



٤٧- حدثنا سليمان (بن أحْمَد)(١٣٩٥)، حدثنا هارون بن مُوسَى الأخفش الدمشقي(١٣٩٦)، حدثنا سلام بن سليمان المدايني(١٣٩٧)، حدثنا ورقاء بن عمر(١٣٩٨)، عن ابن أبي نجيح(١٣٩٩)، عن عطاء(١٤٠٠)، ومجاهد(١٤٠١)، عن ابن عباس قَالَ: قَالَ رَسُول اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمْ

وتقدم في الحديث السابق متابعة يعقوب بن عبدالرحمن لإسماعيل، وهي في صحيح البخاري.

الحكم على إسناده:

إسناده حسن فيه شيخ المصنف، والحارث وعمرو بن أبي عمرو وكل منهم صدوق، لكن الحديث قد أخرجه البخاري من طريق عمرو بن أبي عمرو به، فالحديث صحيح.

(١٣٩٥) سقط ما بين القوسين من ب، وهو الطبراني ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(١٣٩٦) هارون بن مُوسَى بن شريك، أبو عبدالله التغلبي الأخفش الدمشقي المقرئ

ثقة قال ابن عساكر: (ثقة معمر)، ووثقه ابن الجزري، وأثنى عَلَيْهِ ابن عساكر وياقوت والذهبي وابن الجزري في إمامته بالقراءة والنحو واللغة وتصدر للتأليف فيها، وهو أصغر الأخافشة، ت ٢٩٢هـ.

الوفيات لابن زبر (٢/٦١٧)، معجم الأدباء لياقوت (٥/٥٨٠)، معرفة القراء الكبار (١/٤٨٦)، سير أعلام النبلاء كلاهما للذهبي (١٣/٥٦٦)، غاية النهاية لابن الجزري (٢/٣٤٧)، بغية الوعاة للسيوطي (٢/٢٣٠)، طبقات المفسرين (٢/٣٤٨).

(١٣٩٧) سلام بن سليمان بن سوّار الثقفي مولاهم، أبو العباس المدائني الضرير، نزيل دمشق بأخرة

ضعيف قال أبو حاتم: (ليس بالقوي)، وقال ابن عدي: (هو عندي منكر الحديث، - ثم ذكر له أحاديث ثم قال:- وعامة ما يرويه حسان إلا أنه لا يتابع عَلَيْهِ)، قال الحافظ: (ضعيف)، ت ٢١٠ هـ، أو بعدها، وذكر الذهبي في تاريخ الإسلام أنه توفي حدود ٢٢٠هـ.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٢٥٩)، الكامل لابن عدي (٤/٣٢٣-٣٢٨)، تاريخ الإسلام للذهبي (٤/٣٢٥)، التهذيب (٢/٤٦٣)، التقريب (٤٢٥).

(١٣٩٨) ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري، ويقال الشيباني، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن

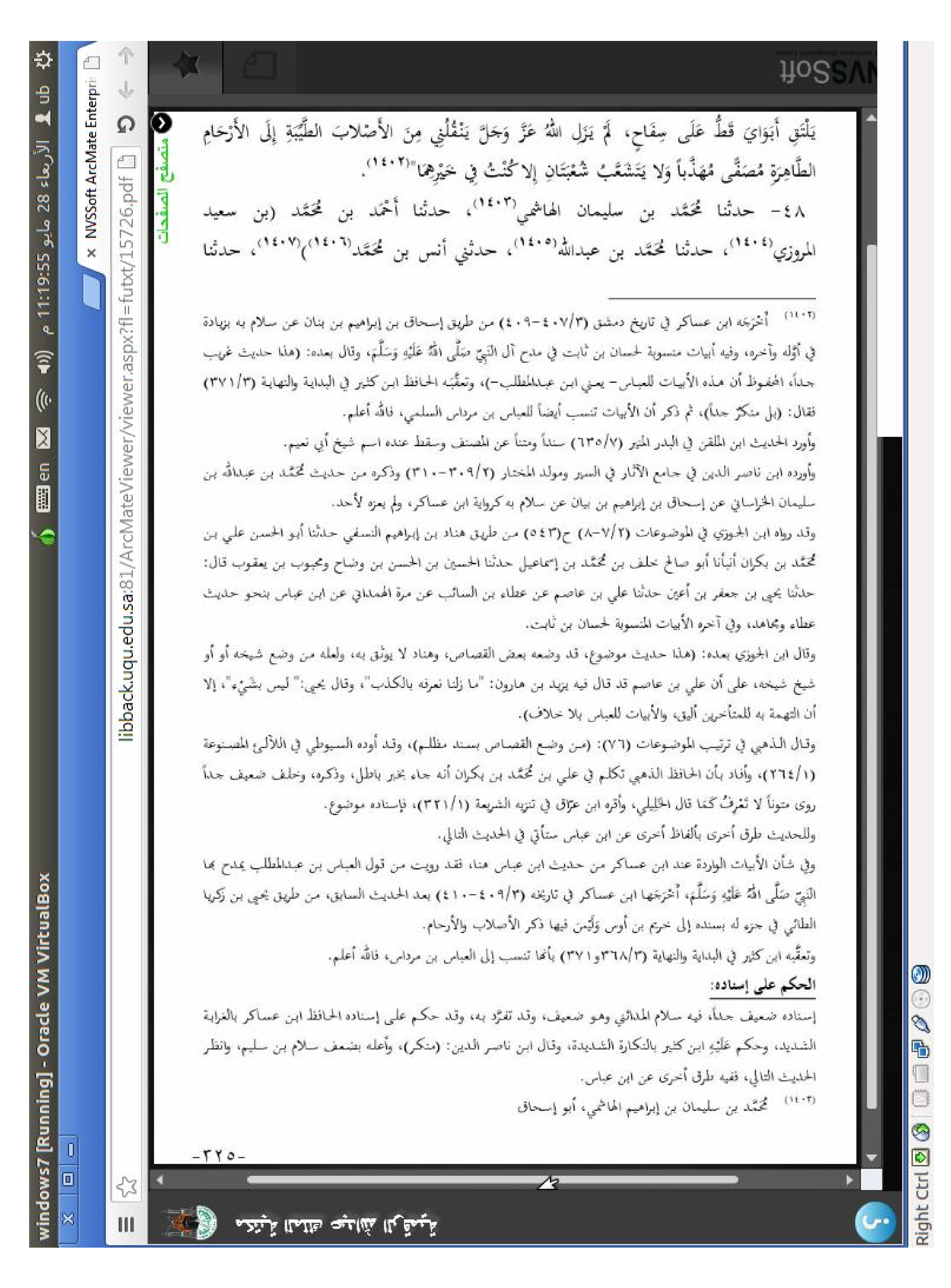
صدوق وثقه أحْمَد وابن معين في رواية عنهما، وروي عن أحْمَد تضعيفه في رواية، وقال ابن معين مرة: (صالح)، وأثنى عَلَيْهِ شعبة، وقال أبو حاتم: (صالح الحديث)، وقدمه أبو زرعة وغيره في أبي الزناد، وأثنى ابن معين عَلَيْهِ في التفسير وخالفه غيره، وتكلم يحيى القطان وغيره في حديثه عن منصور بن المعتمر، وقال الحافظ: (صدوق، في حديثه عن منصور لين)، وجعله الذهبي في الطبقة العاشرة في تاريخ الإسلام وهم ماتوا بين عامي ٩٠ و١٠٠هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢/٦٢٨)، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحْمَد برواية عبدالله (٢/٤١٣٢)، وسؤالات المروذي لأحْمَد (٢٦٠)، مسائل الإمام أحْمَد برواية حرب الكرماني (٤٨٠)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٢٤٤)، معرفة الرجال لابن محرز (١/٢٦٠و٥٨٧)، الضعفاء للعقيلي (٤/١٤٤٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٥٠-٥١)، تاريخ بغداد (١٣/٤٨٥-٤٨٦)، تاريخ الإسلام للذهبي (٢/١٠٨٤)، التهذيب (٦/٧٤-٧٥)، التقريب (١٠٣٦).

(١٣٩٩) ثقة تقدم في ح (١٨).

(١٤٠٠) ثقة فاضل فقيه تقدم في ح (١٠).

(١٤٠١) إمام جليل تقدم في ح (١٨).



يَلْتَقِ أَبَوَايَ قَطُّ عَلَى سِفَاحٍ، لَمْ يَزَلِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَنْقُلُنِي مِنَ الأَصْلابِ الطَّيِّبَةِ إِلَى الأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ مُصَفًّى مُهَذَّباً وَلا يَتَشَعَّبُ شُعْبَتَانِ إِلا كُنْتُ فِي خَيْرِهِمَا"[١٤٠٢].

٤٨- حدثنا مُحَمَّد بن سليمان الهاشمي[١٤٠٣]، حدثنا أَحْمَد بن مُحَمَّد (بن سعيد المروزي[١٤٠٤]، حدثنا مُحَمَّد بن عبدالله[١٤٠٥]، حدثني أنس بن مُحَمَّد[١٤٠٦])[١٤٠٧]، حدثنا

(١٤٠٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/٤٠٧-٤٠٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن بنان عن سلام به بزيادة في أوّله وآخره، وفيه أبيات منسوبة لحسان بن ثابت في مدح آل النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقال بعده: (هذا حديث غريب جداً، المحفوظ أن هذه الأبيات للعباس- يعني ابن عبدالمطلب-)، وتعقَّبه الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (٣/٣٧١) فقال: (بل منكر جداً)، ثم ذكر أن الأبيات تنسب أيضاً للعباس بن مرداس السلمي، فالله أعلم.

وأورد الحديث ابن الملقن في البدر المنير (٧/٦٣٥) سنداً ومتناً عن المصنف وسقط عنده اسم شيخ أبي نعيم.

وأورده ابن ناصر الدين في جامع الآثار في السير ومولد المختار (٢/٣٠٩-٣١٠) وذكره من حديث مُحَمَّد بن عبدالله بن سليمان الخراساني عن إسحاق بن إبراهيم بن بيان عن سلام به كرواية ابن عساكر، ولم يعزه لأحد.

وقد رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٧-٨) ح(٥٤٣) من طريق هناد بن إبراهيم النسفي حدثنا أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن بكران أنبأنا أبو صالح خلف بن مُحَمَّد بن إسماعيل حدثنا الحسين بن الحسن بن وضاح ومحبوب بن يعقوب قال: حدثنا يحيى بن جعفر بن أعين حدثنا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن ابن عباس بنحو حديث عطاء ومجاهد، وفي آخره الأبيات المنسوبة لحسان بن ثابت.

وقال ابن الجوزي بعده: (هذا حديث موضوع، قد وضعه بعض القصاص، وهناد لا يوثق به، ولعله من وضع شيخه أو أو شيخ شيخه، على أن علي بن عاصم قد قال فيه يزيد بن هارون: "ما زلنا نعرفه بالكذب"، وقال يحيى:" ليس بشَيْءٍ"، إلا أن التهمة به للمتأخرين أليق، والأبيات للعباس بلا خلاف).

وقال الذهبي في ترتيب الموضوعات (٧٦): (من وضع القصاص بسند مظلم)، وقد أورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١/٢٦٤)، وأفاد بأن الحافظ الذهبي تكلم في علي بن مُحَمَّد بن بكران أنه جاء بخبر باطل، وذكره، وخلف ضعيف جداً روى متوناً لا تُعرفُ كما قال الخليلي، وأقره ابن عرّاق في تنزيه الشريعة (١/٣٢١)، فإسناده موضوع.

وللحديث طرق أخرى بألفاظ أخرى عن ابن عباس ستأتي في الحديث التالي.

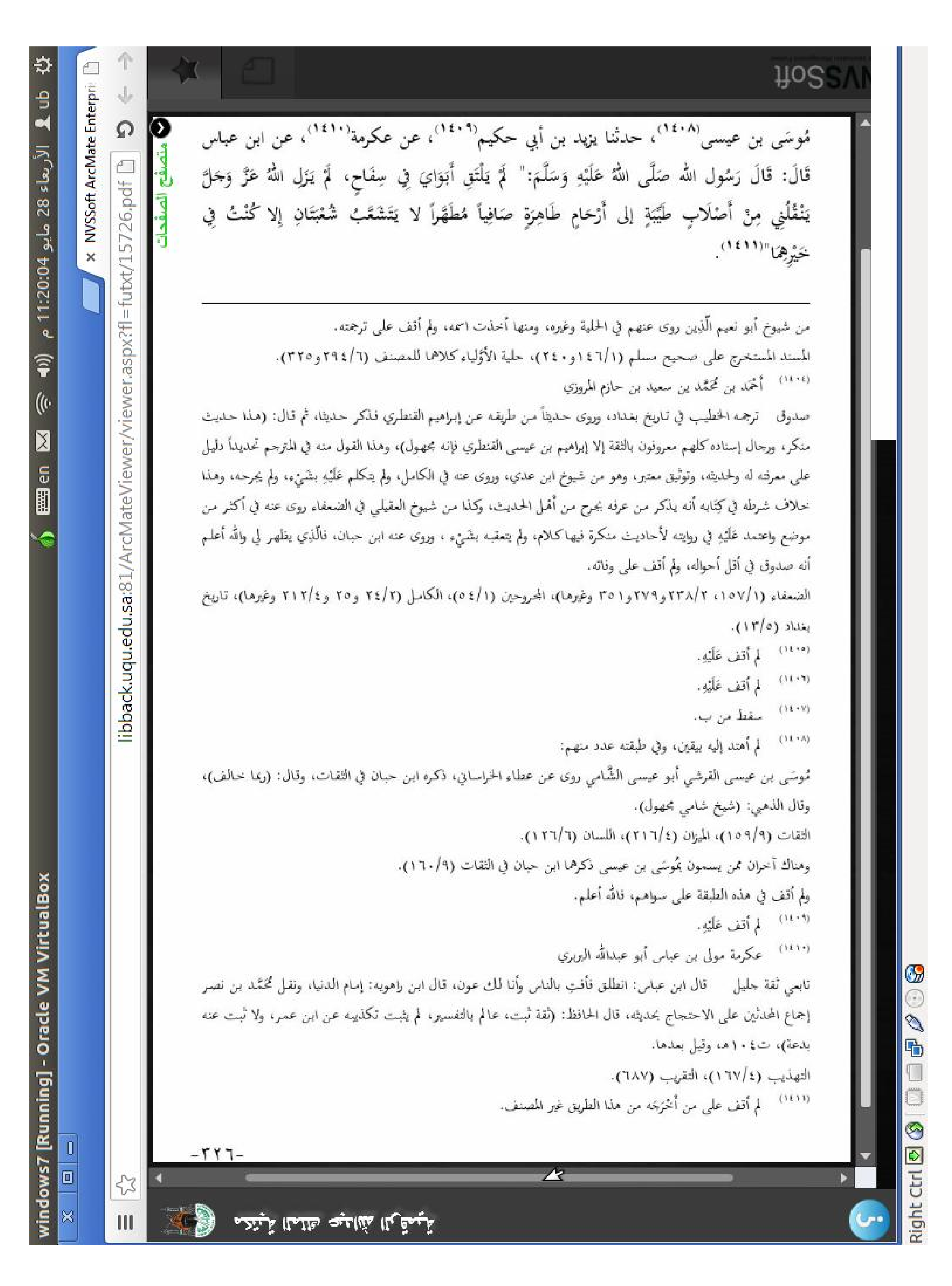
وفي شأن الأبيات الواردة عند ابن عساكر من حديث ابن عباس هنا، فقد رويت من قول العباس بن عبدالمطلب يمدح بها النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أخرجها ابن عساكر في تاريخه (٣/٤٠٩-٤١٠) بعد الحديث السابق، من طريق يحيى بن زكريا الطائي في جزء له بسنده إلى خريم بن أوس وَلَيْسَ فيها ذكر الأصلاب والأرحام.

وتعقَّبه ابن كثير في البداية والنهاية (٣/٣٦٨و٣٧١) بأنها تنسب إلى العباس بن مرداس، فالله أعلم.

الحكم على إسناده:

إسناده ضعيف جداً، فيه سلام المدائني وهو ضعيف، وقد تفرَّد به، وقد حكم على إسناده الحافظ ابن عساكر بالغرابة الشديد، وحكم عَلَيْهِ ابن كثير بالنكارة الشديدة، وقال ابن ناصر الدين: (منكر)، وأعله بضعف سلام بن سليم، وانظر الحديث التالي، ففيه طرق أخرى عن ابن عباس.

(١٤٠٣) مُحَمَّد بن سليمان بن إبراهيم الهاشمي، أبو إسحاق



مُوسَى بن عيسى[١٤٠٨]، حدثنا يزيد بن أبي حكيم[١٤٠٩]، عن عكرمة[١٤١٠]، عن ابن عباس قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمْ يَلْتَقِ أَبَوَايَ فِي سِفَاحٍ، لَمْ يَزَلِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَنْقُلُنِي مِنْ أَصْلَابٍ طَيِّبَةٍ إِلَى أَرْحَامٍ طَاهِرَةٍ صَافِياً مُطَهَّراً لا يَتَشَعَّبُ شُعْبَتَانِ إِلا كُنْتُ فِي خَيْرِهِمَا"[١٤١١].

من شيوخ أبو نعيم الّذين روى عنهم في الحلية وغيره، ومنها أخذت اسمه، ولم أقف على ترجمته.

المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/١٤٦و٢٤٠)، حلية الأَوْلِياء كلاهما للمصنف (٦/٢٩٤و٣٢٥).

(١٤٠٤) أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد بن حازم المروزي

صدوق ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد، وروى حديثاً من طريقه عن إبراهيم القنطري فذكر حديثا، ثم قال: (هذا حديث منكر، ورجال إسناده كلهم معروفون بالثقة إلا إبراهيم بن عيسى القنطري فإنه مجهول)، وهذا القول منه في المترجم تحديداً دليل على معرفته له ولحديثه، وتوثيق معتبر، وهو من شيوخ ابن عدي، وروى عنه في الكامل، ولم يتكلم عَلَيْهِ بشيْء، ولم يجرحه، وهذا خلاف شرطه في كِتَابه أنه يذكر من عرفه بجرح من أهْل الحديث، وكذا من شيوخ العقيلي في الضعفاء روى عنه في أكثر من موضع واعتمد عَلَيْهِ في روايته لأحاديث منكرة فيها كلام، ولم يتعقبه بشيْء ، وروى عنه ابن حبان، فالّذي يظهر لي والله أعلم أنه صدوق في أقل أحواله، ولم أقف على وفاته.

الضعفاء (١/١٥٧، ٢/٢٣٨و٢٧٩و٣٥١ وغيرها)، المجروحين (١/٥٤)، الكامل (٢/٢٤ و٢٥ و٤/٢١٢ وغيرها)، تاريخ بغداد (٥/١٣).

(١٤٠٥) لم أقف عَلَيْهِ.

(١٤٠٦) لم أقف عَلَيْهِ.

(١٤٠٧) سقط من ب.

(١٤٠٨) لم أهتد إليه بيقين، وفي طبقته عدد منهم:

مُوسَى بن عيسى القرشي أبو عيسى الشّامي روى عن عطاء الخراساني، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (ربما خالف)، وقال الذهبي: (شيخ شامي مجهول).

الثقات (٩/١٥٩)، الميزان (٤/٢١٦)، اللسان (٦/١٢٦).

وهناك آخران ممن يسمون بمُوسَى بن عيسى ذكرهما ابن حبان في الثقات (٩/١٦٠).

ولم أقف في هذه الطبقة على سواهم، فالله أعلم.

(١٤٠٩) لم أقف عَلَيْهِ.

(١٤١٠) عكرمة مولى بن عباس أبو عبدالله البربري

تابعي ثقة جليل قال ابن عباس: انطلق فأفتِ بالناس وأنا لك عون، قال ابن راهويه: إمام الدنيا، ونقل مُحَمَّد بن نصر إجماع المحدثين على الاحتجاج بحديثه، قال الحافظ: (ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا ثبت عنه بدعة)، ت١٠٤هـ، وقيل بعدها.

التهذيب (٤/١٦٧)، التقريب (٦٨٧).

(١٤١١) لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق غير المصنف.



وقد أورده ابن الملقن في البدر المنير (٧/٦٣٥) سنداً ومتناً نقلاً عن المصنف.

وله طريق أخرى ضعيفة عن عكرمة عن ابن عباس موقوفاً في قوله تعالى (وتقلبك في الساجدين) بلفظ (من نبيّ إلى نبيّ حتى أخرجت نبيّاً)، وستأتي في ح (٦٠).

والحديث قد روي من طرق أخرى عن ابن عباس بألفاظ مختلفة، تقدم أحدها في الحديث السابق لمقاربة لفظه للفظه.

– فرواه ابن أبي عمر العدني في مسنده كما في الإتحاف للبوصيري (٩/٧) ح(٨٤٨٥)، ومن طريقه الآجري في الشريعة (١٤١٩/٣-١٤٢٠) ح(٩٦٠) قال ابن أبي عمر: حدثنا عمر بن خالد حدثنا الحلبي محمد بن عبدالله عن عبدالله بن الفرات عن عثمان بن الضحاك عن ابن عباس قال: (إن قريشاً كانت نوراً بين يدي الله عز وجل قبل أن يخلق آدم عليه السلام ....، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" فأهبطه الله الأرض في صلب آدم، فجعل في صلب نوح في السفينة، وقذف في النار في صلب إبراهيم، ولم يزل ينقلني من أصلاب الكرام إلى الأرحام الطاهرة حتى أخرجني من بين أبوي، لم يلتقيا على سفاح قط").

وإسناده شديد الضعف، عمر بن خالد وشيخه قال عنهما أبو حاتم: (لا أعرفهما) كما في الجرح والتعديل (٦/١٠٦)، وعبدالله بن الفرات قال الحافظ في اللسان (٥/٢١٤) (نكرة)، وعثمان بن الضحاك بن عثمان الحزامي ضعفه أبو داود، كما في ميزان الاعتدال (٣/٤٠).

– وروي من طريق محمد بن أبي نعيم الواسطي حدثنا هشيم حدثني المديني عن أبي الحويرث عن ابن عباس مرفوعاً: (ما ولدني شيء من سفاح الجاهلية، ما ولدني إلا نكاح كنكاح الإسلام).

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/٣٢٩) ح(١٠٨١٢)، والحاكم في معرفة علوم الحديث (٤٤٣)، والثعلبي في تفسيره (٥/١١٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/١٩٠)، والبغوي في تفسيره (٤/١١٥)، وابن عساكر في تاريخه (٣/٤٠٠).

والمديني قال عنه الطبراني: (هو عندي فليح بن سليمان)، وقال الهيثمي في المجمع (٨/٢١٤) (لم أعرف المديني ولا شيخه وبقية رجاله وثقوا)، وابن أبي نعيم الواسطي صدوق لكن طرحه ابن معين، والمديني مختلف فيه، فذكر الطبراني أنه فليح بن سليمان، وهو صدوق كثير الخطأ، وتعقبه ابن عبدالهادي في تنقيح التحقيق (٤/٣٦٠) ح(٢٧٥٢) فقال: (كذا قال –يعني الطبراني، والأظهر أنه إبراهيم بن أبي يحيى وهو ضعيف، وقال بعضهم: يحتمل أن يكون عبدالله بن جعفر والد علي بن المديني، وهو ضعيف أيضاً)، وبنحوه قال ابن الملقن في البدر المنير (٧/٦٣٤)، وأبو الحويرث هو عبدالرحمن بن معاوية صدوق سيء الحفظ، وهو كذلك يروي عن التابعين، ومن الطبقة السادسة عند ابن حجر وهم الذين لا يثبت لهم رواية عن أحد من الصحابة.

انظر: التقريب (٩٠٠، ٧٨٧، ١١٥، ٤٩٧، ٥٩٩- على التوالي).

قال الحافظ ابن كثير عنه في البداية والنهاية (٣/٢٦٣): (غريب)، وقال الحافظ ابن حجر في الدراية في تخريج أحاديث الهداية (٢/٦٦): (في إسناده مقال)، وضعفه في التلخيص الحبير (٣/٣٦١) ح(١٦٥٣).

وعلى كلٍّ فهو إسناد ضعيف، لأجل أبي الحويرث والراوي عنه، ثم هو منقطع.

– وروي من طريق عبدالمجيد بن سهيل بن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: (خرجت من لدن آدم من نكاح غير سفاح).

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/٥٠) قال أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي أخبرنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة عن عبدالمجيد به، ومن طريق ابن سعد: أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣/٤٠٠)، وابن سيد الناس اليعمري في عيون الأثر (١/٣٠)، وإسناده ضعيف جداً لأجل الواقدي فهو متروك، وشيخه متهم بالكذب كما في التقريب لابن حجر (٨٨٢ و١١١٦- على التوالي)، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (١/٤٩٣) (حديث ضعيف فيه متروكان) ذكرهما.



وقد روي الحديث أيضاً بنحوه من مسند عائشة رضي الله عنها:

فأخرجه ابن سعد في الطبقات (١/٥٠) قال أخبرنا مُحَمَّد بن عمر الواقدي عن ابن أخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً بلفظ: (خَرَجت من نِكَاح غير سِفَاح).

ومن طريق ابن سعد أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣/٤٠٠-٤٠١)، وابن الجوزي في تحقيق أحاديث الخلاف (٢/٢٧٧)، وابن سيد الناس في عيون الأثر (١/٣٠).

وعزاه ابن حجر في الدراية (٢/٦٦) للواقدي في المغازي، وللحارث ابن أبي أسامة من طريق الواقدي، ولم أقف عَلَيْهِ.

ومدار هذا الحديث على الواقدي، وهو متروك كَمَا تقدم، وبالواقدي أعله ابن عبدالهادي في تنقيح التحقيق (٤/٣٥٩)، والذهبي في التنقيح أيضاً (٢/١٩٠)، وابن حجر في التلخيص (٣/٣٦١).

وروي من مسند أبي هريرة:

فأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣/٤٠٠-٤٠١) من طريق أبي حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن شعيب أنبأنا سهل بن عمار العتكي أنبأنا أبو معاوية أنبأنا سعد بن مُحَمَّد من ولد بن عبد الرحمن بن عوف عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله تعالى مرفوعا: (ما ولدتني بغي قط مذ خرجت من صلب أبي آدَمَ ولم تزل تنازعني الأمم كابرا عن كابر حتى خرجت من أفضل حيين من العرب هاشم وزهرة).

قال ابن كثير في البداية والنهاية (٣/٣٦٣)، وابن الملقن في البدر المنير (٧/٦٣٧) (وفي إسناده ضعف)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه شديد الضعف، فسهل بن عمار، هو ابن عبدالله العتكي النيسابوري، متهم، وكذبه الحاكم في تاريخ نيسابور، وضعفه ابن منده، وجرحه غيرهم، ووثقه ابن حبان، وصحح له الحاكم، والأرجح ضعفه، ملخصاً من لسان الميزان (٣/١٢١)، وسعد بن مُحَمَّد لم أقف عَلَيْهِ، وتفرده عن الزهري منكر.

وروي من مسند أنس بن مالك:

فأخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (١٧٠-١٧١)، والبيهقي في الدلائل (٣/١٧٤)، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات (١/٢٠٩-٢١١) ح(١٤٥)، والسمعاني في الأنساب (١/٤٦)، وابن عساكر في تاريخه (٣/٤٧-٤٨)، من طريق عبدالله بن مُحَمَّد بن ربيعة القدامي حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس وأبي بكر بن عبدالرحمن بن هشام قالا: ... فذكر حديثاً فيه قصة في انتسابه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفيه: (وما افترق الناس فرقتين إلا جعلني الله في خيرهما، فأُخرِجتُ من بين أبوي، فلم يصبني من عهر الجاهلِيَّة، وخرجت من نِكَاح ولم أُخرَج من سِفَاح، من لدن آدَمَ حتى انتهيت إلى أبي وأمي، فأنا خيركم نفساً وخيركم أباً)، وَلَيْسَ عند الحاكم والسمعاني ذكر أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث.

قال ابن كثير في البداية والنهاية (٣/٣٦٢): (هذا حديث غريب جداً من حديث مالك، تفرد به القدَّامي، وهو ضعيف) وقال الدارقطني متروك، وذكر الخليلي أنه أحد أحاديث أصحاب الزهري الضعفاء فرواها عن مالك عن الزهري، قال الذهبي: (أحد الضعفاء، أتى عن مالك بمصائب).

انظر: الإرشاد للخليلي (١/٢٨٠-٢٨١)، وميزان الاعتدال (٢/٤٨٨)، ولسان الميزان (٣/٣٣٥).

وروي بلفظ آخر من مسند أنس بن مالك أيضاً قال: قال رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لقد جاءكم رَسُول من أنفُسكم " بفتح الفاء وقال: " أنا أنفَسكم نسبا وصهرا وحسبا، ليس في آبائي من لدن آدَمَ سِفَاح، كلنا نِكَاح ".

أخرجه ابن مردويه كَمَا في الدر المنثور (٧/٦٠٢)، وسبل الهدى والرشاد (١/٢٣٦)، ولم أقف على إسناده.



٤٩- حدثنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن علي بن مخلد(١٤١٢)، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي(١٤١٣)، حدثنا مُحَمَّد بن كثير(١٤١٤)،

وقد روى الحديث معمر بن راشد وصالح بن كيسان وهما من أصحاب الزهري الثقات عنه مرسلاً باختلاف في سياقه ومتنه وَلَيْسَ فيه موضع الشاهد، كَما أخْرَجَه ابن سعد في الطبقات (٢٢/١-٢٣)، فدلّ هذا على نكارة ما تفرد به القدامي.

الحكم على إسناده:

فيه عدد لم أقف عَلَيْهِم بعد بحث، ولم أقف على من أخْرَجَه سوى المصنف، قال الألباني في إرواء الغليل (٣٣١/٦-٣٣٢) (وإسناده واهٍ، من دون عكرمة لم أعرفهم)، والحديث ضعيف من جميع طرقه التي وقفت عَلَيْهَا هنا، وكذا في الطريق السابق، وكذا الشواهد التي تشهد له، ويغني عنه حديث واثلة بن الأسقع الصحيح الآتي.

(١٤١٢) مُحَمَّد بن أحْمَد بن علي بن مخلد بن أبان، أبو عبدالله البغدادي الجوهري، المحتسب، المحْرمي، المعروف بابن محْرم الفقيه على مذهب ابن جرير الطبري

فقيه معمر، وفيه لين في الحديث قال البرقاني: (لا بأس به)، وساق ابن القيم حديثاً كَما في مختصر الصواعق المرسلة من طريق الحاكم عنه وقال: (رواته كلهم أئمة ثقات)، وقال الذهبي في السير: (الإمام المفتي المعمر، من أعيان تلامذة ابن جرير)، وقال في العبر: (الرئيس... الفقيه المحتسب)، وقال الدارقطني: (هو شيخ كتبنا عنه، كَانَ من أصحاب أبي جعفر الطبري الملازمين له)، واتقى عَلَيْهِ الدارقطني، وقد سمع أبو نعيم منه باتقاء الدارقطني أحاديث، وقال الذهبي: (ضعفه الدارقطني)، ونقل الحافظ ابن حجر في اللسان أن الدارقطني روى عنه حديثاً في غرائب مالك وقال: (وشيخنا ضعيف)، وقال ابن أبي الفوارس: (كَانَ يقال: في كتبه أحاديث مناكير، ولم يكن عندهم بذاك)، وقال أيضاً لما سُئِلَ عنه: (ضعيف)، وقال ابن كثير (كَانَ يُضعَّف في الحديث)، ت ٣٥٧هـ، ويظهر لي والله أعلم أنه لَيِّن الحديث، مع شهرته في الفقه.

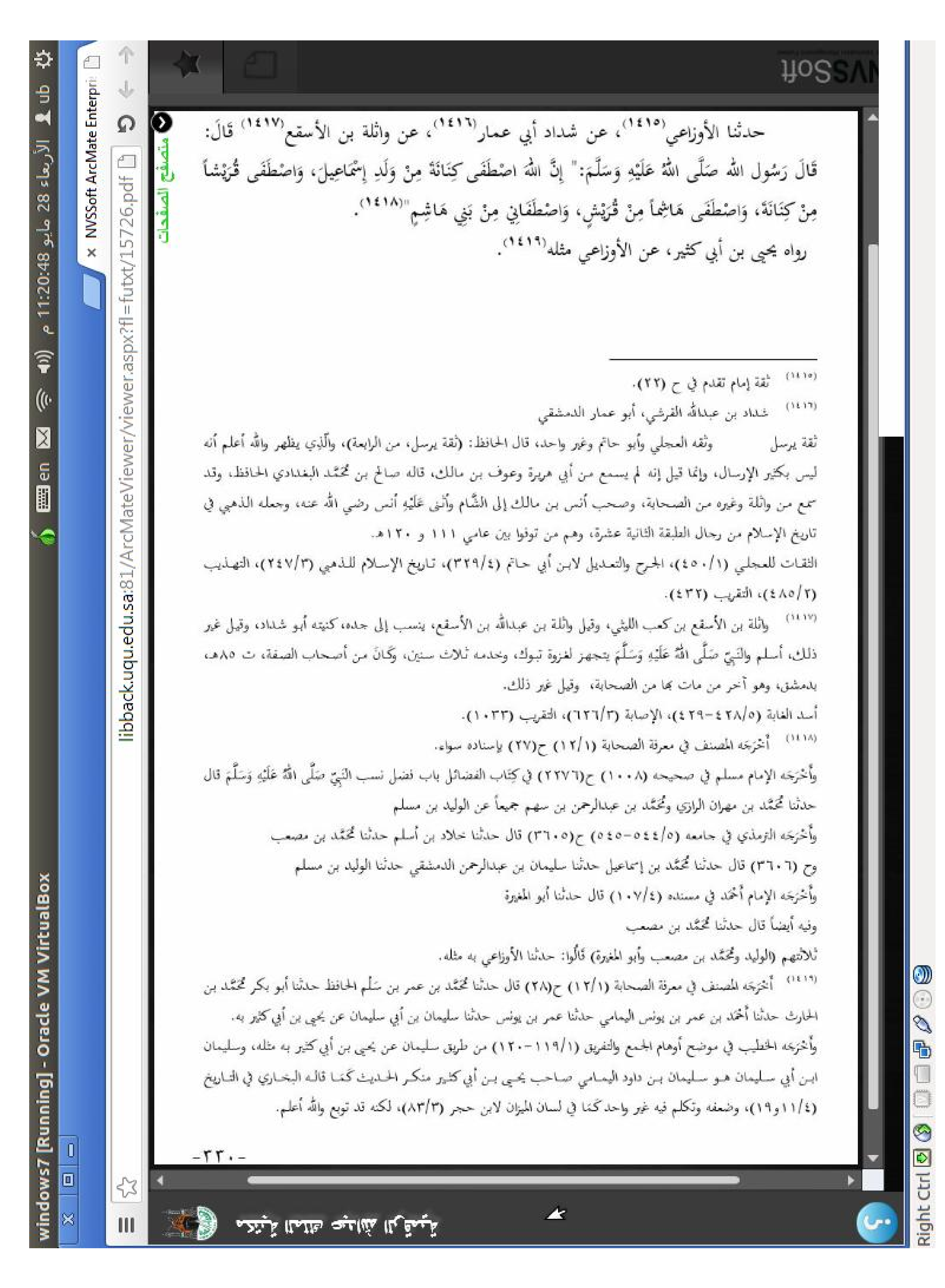
المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢٠٤٣/٤)، تاريخ بغداد (٣٢٠/١-٣٢١)، الإكمال لابن ماكولا (٢٢١/٧)، الأنساب للسمعاني (١٦٢/١١-١٦٣)، المنتظم لابن الجوزي (١٩٢/١٤-١٩٣)، تهذيب الكمال (٢٠٤/٣و٣٩٨)، الميزان (٤٦٢/٣)، سير أعلام النبلاء (٦٠/١٦-٦١)، العبر (١٠١/٢-١٠٢)، تاريخ الإسلام أَرْبَعتها للذهبي (١١٩/٨)، البداية والنهاية لابن كثير (٣١٥/١٥)، مختصر الصواعق المرسلة للموصلي (١٠٧٩/٣)، لسان الميزان (٥١/٥-٥٢).

(١٤١٣) ثقة تقدم في ح (٤٢).

(١٤١٤) مُحَمَّد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي، الصنعاني أبو يوسف نزيل المصيصة

صدوق كثير الغلط وثقه ابن معين في رواية، وقال مرة: (كَانَ صدوقاً)، قال أبو حاتم: (كَانَ رجلاً صالحاً سكن المصيصة، وأصله من صنعاء اليمن، وفي حديثه بعض الإنكار)، وقال صالح بن مُحَمَّد: (صدوق كثر الخطأ)، وضعفه أحْمَد، خصوصاً في معمر فضعفه جداً، فإنه حدث عنه بمناكير، قال الحافظ: (صدوق كثير الغلط)، ت ٢١٠ هـ، أو بعدها، وذكر الذهبي في تاريخ الإسلام أنه توفي حدود ٢٢٠هـ.

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحْمَد برواية ابنه عبدالله (٥١٠٩/٣)، التاريخ الكبير للبخاري (٢١٨/١)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (رقم ٣٤٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦٩/٨-٧٠)، الكامل لابن عدي (٥٠٠/٧-٥٠١)، تاريخ الإسلام للذهبي (٣٢٥/٤)، التهذيب (٢٦٦/٥-٢٦٧)، التقريب (٨٩١).



حدثنا الأوزاعي[١٤١٥]، عن شداد أبي عمار[١٤١٦]، عن واثلة بن الأسقع[١٤١٧] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشاً مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى هَاشِماً مِنْ قُرَيْشٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ "[١٤١٨].

رواه يحيى بن أبي كثير، عن الأوزاعي مثله[١٤١٩].

(١٤١٥) ثقة إمام تقدم في ح (٢٢).

(١٤١٦) شداد بن عبدالله القرشي، أبو عمار الدمشقي

ثقة يرسل وثقه العجلي وأبو حاتم وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة يرسل، من الرابعة)، والّذي يظهر والله أعلم أنه ليس بكثير الإرسال، وإنما قيل إنه لم يسمع من أبي هريرة وعوف بن مالك، قاله صالح بن مُحَمَّد البغدادي الحافظ، وقد سمع من واثلة وغيره من الصحابة، وصحب أنس بن مالك إلى الشام وأثنى عَلَيْهِ أنس رضي الله عنه، وجعله الذهبي في تاريخ الإسلام من رجال الطبقة الثانية عشرة، وهم من توفوا بين عامي ١١١ و ١٢٠ هـ.

الثقات للعجلي (٤٥٠/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٩/٤)، تاريخ الإسلام للذهبي (٢٤٧/٣)، التهذيب (٤٨٥/٢)، التقريب (٤٣٢).

(١٤١٧) واثلة بن الأسقع بن كعب الليثي، وقيل واثلة بن عبدالله بن الأسقع، ينسب إلى جده، كنيته أبو شداد، وقيل غير ذلك، أسلم والنَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتجهز لغزوة تبوك، وخدمه ثلاث سنين، وكَانَ من أصحاب الصفة، ت ٨٥هـ، بدمشق، وهو آخر من مات بها من الصحابة، وقيل غير ذلك.

أسد الغابة (٤٢٨/٥-٤٢٩)، الإصابة (٦٢٦/٣)، التقريب (١٠٣٣).

(١٤١٨) أَخْرَجَه المصنف في معرفة الصحابة (١٢/١) ح(٢٧) بإسناده سواء.

وأَخْرَجَه الإمام مسلم في صحيحه (١٠٠٨) ح(٢٢٧٦) في كِتَاب الفضائل باب فضل نسب النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال حدثنا مُحَمَّد بن مهران الرازي ومُحَمَّد بن عبدالرحمن بن سهم جميعاً عن الوليد بن مسلم

وأَخْرَجَه الترمذي في جامعه (٥٤٤/٥-٥٤٥) ح(٣٦٠٥) قال حدثنا خلاد بن أسلم حدثنا مُحَمَّد بن مصعب

وح (٣٦٠٦) قال حدثنا مُحَمَّد بن إسماعيل حدثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم

وأَخْرَجَه الإمام أَحْمَد في مسنده (١٠٧/٤) قال حدثنا أبو المغيرة

وفيه أيضاً قال حدثنا مُحَمَّد بن مصعب

ثلاثتهم (الوليد ومُحَمَّد بن مصعب وأبو المغيرة) قَالُوا: حدثنا الأوزاعي به مثله.

(١٤١٩) أَخْرَجَه المصنف في معرفة الصحابة (١٢/١) ح(٢٨) قال حدثنا مُحَمَّد بن عمر بن سَلْم الحافظ حدثنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحارث حدثنا أَحْمَد بن عمر بن يونس اليمامي حدثنا عمر بن يونس حدثنا سليمان بن أبي سليمان عن يحيى بن أبي كثير به.

وأَخْرَجَه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١١٩/١-١٢٠) من طريق سليمان عن يحيى بن أبي كثير به مثله، وسليمان ابن أبي سليمان هو سليمان بن داود اليمامي صاحب يحيى بن أبي كثير منكر الحديث كَمَا قاله البخاري في التاريخ (١١/٤و١٩)، وضعفه وتكلم فيه غير واحد كَمَا في لسان الميزان لابن حجر (٨٣/٣)، لكنه قد توبع والله أعلم.



٥٠- حدثنا أبو بكر بن خلاد[١٤٢٠]، حدثنا مُحَمَّد بن يونس بن مُوسَى[١٤٢١]، حدثنا بهلول بن مورق[١٤٢٢]،

(١٤٢٠) صدوق تقدم في ح (١).

(١٤٢١) مُحَمَّد بن يونس بن مُوسَى الكديمي أبو العباس البصري

ضعيف متهم مكثر من الحديث تكلم فيه أبو داود وغير واحد، وقال الدارقطني (يُتَّهم بوضع الحديث)، أثنى عَلَيْهِ بعضهم لكثرة حديثه، على كثرة الغرائب فيه، قال الحافظ: (ضعيف، لم يثبت أن أبا داود روى عنه، ت٢٨٦هـ)، ويقال جاوز المائة، وقد توبع.

سؤالات السهمي للدارقطني (٧٤)، تاريخ بغداد للخطيب (٤٣٥/٣-٤٤٠)، التهذيب (٣٤٤/٥-٣٤٧)، التقريب (٩١٢).

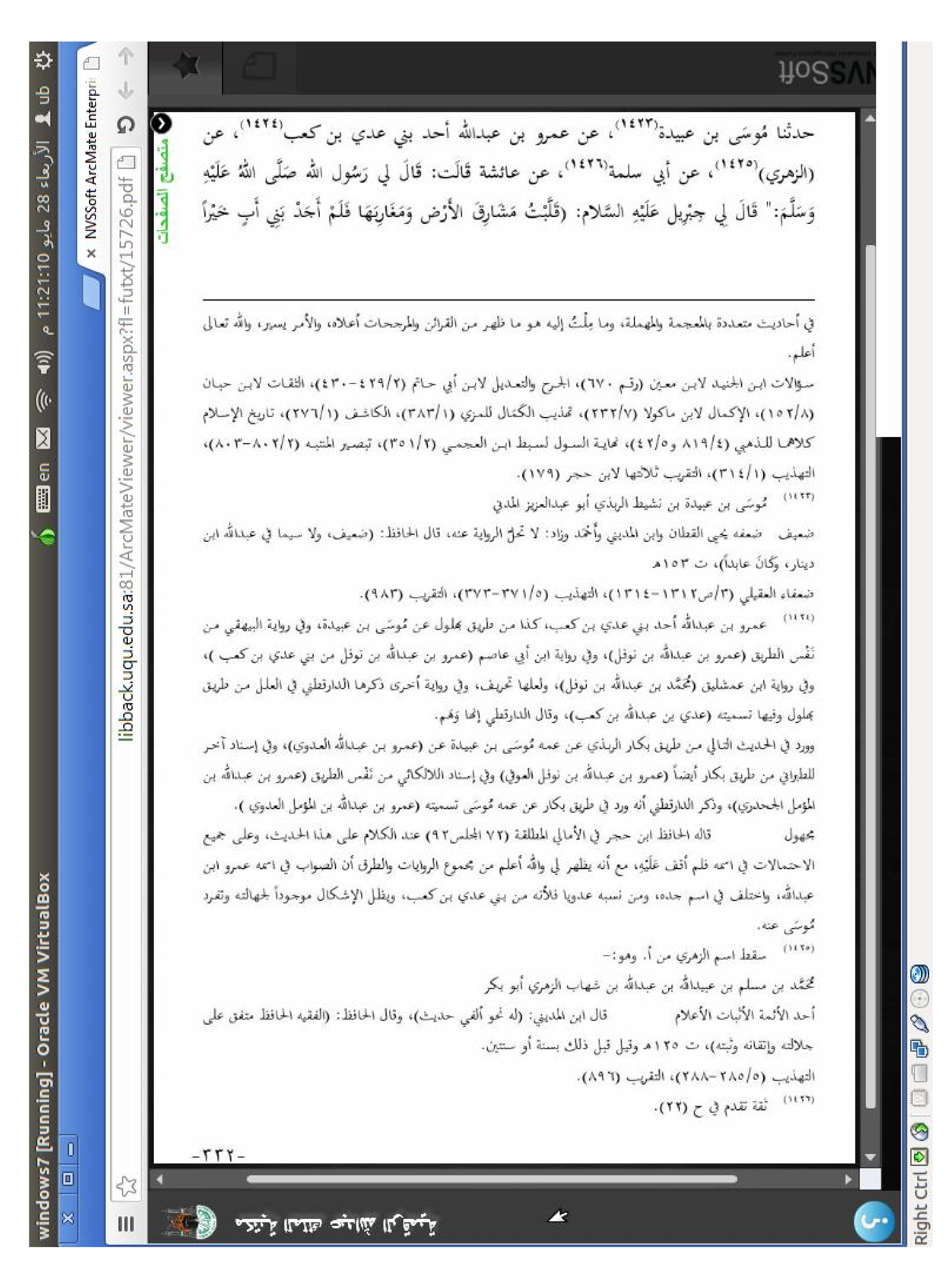
(١٤٢٢) بهلول بن مورِّق، أبو غسان البصري، السامي - بالمهملة -، وقيل الشَّامي -بالمعجمة-

ثقة قال ابن معين: (ثقة قد كتبت عنه، فقيل له: سمعت منه حديث الزهري: "قلبت مشارق الأرض؟، قال نعم سمعته منه)، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: (لا بأس به)، زاد أبو زرعة: (أحاديثه مستقيمة)، قال الحافظان الذهبي في الكاشف وابن حجر (صدوق)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة، وأبو حاتم مع تشدده قال عنه: (لا بأس به)، وأما أبو زرعة فقد وصف أحاديثه بأنها مستقيمة، ولم يذكر بجرح أو خفة ضبط، وجعله ابن حجر في التقريب من الطبقة الثامنة الوسطى من أتباع التابعين، بينما ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام مرتين، في الطبقة التاسعة عشرة وهم من توفوا بين عامي ١٨١ إلى ١٩٠هـ، وفي الطبقة الحادية والعشرين وهم من توفوا بين عامي ٢١١-٢٢٠هـ، والله أعلم.

بقي هنا أمر في نسبته، فقد جاءت نسبته في جميع المصادر القديمة وتهذيب الكَمَال وفروعه (الشَّامي)، لكن جاء في الإكمال لابن ماكولا تحت باب (مُوَرِّق) نسبته السامي بالمهملة، وجاء هكذاً مجوداً بخط الحافظ الذهبي في الموضع الثاني في تاريخ الإسلام، وأيضاً جاء مضبوطاً بالسين بخط الحافظ سبط ابن العجمي في نهاية السول ومكتوباً أيضاً، وقد استوعب الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه تحت باب السامي أسماء من ينسب بالسامي بالمهملة، ممن ذكره الأمير ابن ماكولا وكذا ابن نقطة، ثم قال: (وفي الجملة كل من كَانَ من أهل البصرة فهو سامي بالمهملة)، وهو ما صوَّبه محقق نهاية السول د. عبدالقيوم عبدرب النبي، وَخطَّأ ما في تهذيب الكَمَال وفروعه، وبالتبع أيضاً تخطئة ما ورد في سؤالات ابن الجنيد وكتاب ابن أبي حاتم وفيها (الشَّامي)، بينما في ثقات ابن حبان (الشَّامي، من أهل البصرة)، ويؤيده أن الرواة عنه بصريون كَمَا في تهذيب الكَمَال، كَمَا لم أقف على ترجمة له في تاريخ ابن عساكر ولا في مختصره.

بينما استظهر د. بشار عواد في تعليقه على تهذيب الكَمَال وتاريخ الإسلام أن الصواب (الشَّامي) بالمعجمة، لأنه روى عن الشَّاميين، وقال لعل الذهبي نسبه سامياً بالمهملة لأنه رأى في نسبته البصري، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: (البصري، أصله شامي).

والَّذِي أميل إليه والله أعلم إلى كونه السامي البصري، لما ورد لدى الذهبي وابن العجمي مع ما ورد في الإكمال، لكونه محرَّراً متهما، وعلى خلاف ما جرت به الجادة، وقد ثبت بإجماع كونه بصرياً، فهو من أهلها وروى عنه أهلها، وكونه روى عن الشَّاميين ليس بدليل كافٍ على كونه من أهلها، ولم يذكره مؤرخوها، واحتمال فواته عَلَيْهِم وارد لكنه بعيد، وقد روى عن غير الشَّاميين، ونسبة الشَّامي الواردة في معظم المصادر يجاب عنها بأن كثيراً من المصادر ينقل بعضها من بعض، فالمزي — وبالتبع فروعه- قد نقل من كِتَاب ابن أبي حاتم، وفاته قول ابن حبان وابن معين، وقول ابن حبان (الشَّامي من أهل البصرة)، فيه ما فيه إذا كَانَت بالمعجمة، فلعلها بالمهملة، وأما ما ورد عن ابن معين فاحتمال التصحيف وارد، وكل هذا يقلل احتمالاً لأنه ورد



حدثنا مُوسَى بن عبيدة[١٤٢٣]، عن عمرو بن عبدالله أحد بني عدي بن كعب[١٤٢٤]، عن (الزهري)[١٤٢٥]، عن أبي سلمة[١٤٢٦]، عن عائشة قالَت: قَالَ لي رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" قَالَ لِي جِبْرِيل عَلَيْهِ السَّلام: (قَلَّبْتُ مَشَارِقَ الأَرْض وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجَدْ بَنِي أَبٍ خَيْراً

في أحاديث متعددة بالمعجمة والمهملة، وما مِلْتُ إليه هو ما ظهر من القرائن والمرجحات أعلاه، والأمر يسير، والله تعالى أعلم.

سؤالات ابن الجنيد لابن معين (رقم ٦٧٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٤٢٩-٤٣٠)، الثقات لابن حبان (٨/١٥٢)، الإكمال لابن ماكولا (٧/٢٣٢)، تهذيب الكمال للمزي (١/٣٨٣)، الكاشف (١/٢٧٦)، تاريخ الإسلام كلاهما للذهبي (٤/٨١٩ و٥/٤٢)، نهاية السول لسبط ابن العجمي (٢/٣٥١)، تبصير المنتبه (٢/٨٠٢-٨٠٣)، التهذيب (١/٣١٤)، التقريب ثلاثتها لابن حجر (١٧٩).

(١٤٢٣) مُوسَى بن عبيدة بن نشيط الربذي أبو عبدالعزيز المدني

ضعيف ضعفه يحي القطان وابن المديني وأحمد وزاد: لا تحلّ الرواية عنه، قال الحافظ: (ضعيف، ولا سيما في عبدالله ابن دينار، وكَانَ عابداً)، ت ١٥٣هـ

ضعفاء العقيلي (٣/ص١٣١٢-١٣١٤)، التهذيب (٥/٣٧١-٣٧٣)، التقريب (٩٨٣).

(١٤٢٤) عمرو بن عبدالله أحد بني عدي بن كعب، كذا من طريق بهلول عن مُوسَى بن عبيدة، وفي رواية البيهقي من نَفْس الطريق (عمرو بن عبدالله بن نوفل)، وفي رواية ابن أبي عاصم (عمرو بن عبدالله بن نوفل من بني عدي بن كعب)، وفي رواية ابن عمشليق (مُحَمَّد بن عبدالله بن نوفل)، ولعلها تحريف، وفي رواية أخرى ذكرها الدارقطني في العلل من طريق بهلول وفيها تسميته (عدي بن عبدالله بن كعب)، وقال الدارقطني إنها وَهْم.

وورد في الحديث التالي من طريق بكار الربذي عن عمه مُوسَى بن عبيدة عن (عمرو بن عبدالله العدوي)، وفي إسناد آخر للطبراني من طريق بكار أيضاً (عمرو بن عبدالله بن نوفل العوفي) وفي إسناد اللالكائي من نَفْس الطريق (عمرو بن عبدالله بن المؤمل الجحدري)، وذكر الدارقطني أنه ورد في طريق بكار عن عمه مُوسَى تسميته (عمرو بن عبدالله بن المؤمل العدوي).

مجهول قاله الحافظ ابن حجر في الأمالي المطلقة (٧٢ المجلس٩٢) عند الكلام على هذا الحديث، وعلى جميع الاحتمالات في اسمه فلم أقف عَلَيْهِ، مع أنه يظهر لي والله أعلم من مجموع الروايات والطرق أن الصواب في اسمه عمرو ابن عبدالله، واختلف في اسم جده، ومن نسبه عدويا فلأنه من بني عدي بن كعب، ويظل الإشكال موجوداً لجهالته وتفرد مُوسَى عنه.

(١٤٢٥) سقط اسم الزهري من أ. وهو:-

مُحَمَّد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري أبو بكر

أحد الأئمة الأثبات الأعلام قال ابن المديني: (له نحو ألفي حديث)، وقال الحافظ: (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته)، ت ١٢٥هـ وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين.

التهذيب (٥/٢٨٥-٢٨٨)، التقريب (٨٩٦).

(١٤٢٦) ثقة تقدم في ح (٢٢).


مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَ)(١٤٢٧) قَلَّبْتُ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ عبداً خَيْراً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"(١٤٢٨).

(١٤٢٧) ساقط من ب.

(١٤٢٨) أخرجه المصنف في حديث الكديمي (ق ٢٦/٢) كما في سلسلة الأحاديث الضعيفة للمحدث الألباني (٩/٤٦).

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٦١٨/٢) ح(١٤٩٤) قال حدثنا مُحَمَّد بن المثنى

وأخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة (١٢١-١٢٢) ح(٢٣٨) قال حدثنا إبراهيم بن مرزوق

وأخرجه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح (٥/٣)، والبيهقي في الدلائل (١٧٦/١) من طريق مُحَمَّد بن أحمدبن أبي العوام

وأخرجه البيهقي في الدلائل (١٧٦/١) من طريق أبي قلابة

وأخرجه ابن حجر في الأمالي المطلقة (٧٢/١-وتصحف فيه مورق إلى مورع) من طريق الحاملي قال حدثنا أحمد بن مُحَمَّد ابن يحيى بن سعيد

خمستهم عن بهلول بن مورق به مثله.

وأخرجه أبو بكر القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة للإمام أحمد (٧٧٩/٢-٧٨٠) ح(١٠٧٣) عن مُحَمَّد بن يونس الكديمي بجزئه الأوّل فقط في فضل بني هاشم، وأخرجه ابن عمشليق في جزئه (٤٠-٤١) ح(٩) ، وابن الشجري في أماليه (١٥٦/١) من طريق القطيعي به كروايته.

وذكر الدارقطني في العلل (٣١٠/١٤) أنه رواه مُحَمَّد بن الحسين البرجلاني عن بهلول بن مورق عن مُوسَى بن عبيدة عن عدي بن عبدالله بن كعب، وعن مُوسَى بن عبيدة عن الزهري عن عروة عن عائشة، وقال إن البرجلاني وهم على بهلول بن مورق في الموضعين جميعاً يعنيجعله مرة عن عدي ومرة عن عروة.

وأضاف أن حماد بن عيسى الجهني تابع بهلول بن مورق فرواه عن مُوسَى بن عبيدة عن عمرو بن عبدالله، ولم ينسبه بأكثر من ذلك.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره لابن منظور (١٦٢/١).

وعزاه المحب الطبري في ذخائر العقبى (٤٢) لأحمد في المناقب والحاملي والمخلص الذهبي والسمرقندي وابن الجراح.

وعزاه ابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة (٥٥٢/٢) لأحمد والحاملي والمخلص والذهبي.

ورواية الحاملي أخرجها ابن حجر من طريقه، ورواية المخلص تأتي في الطريق التالي، وعزو ابن حجر الهيتمي لم أقف عَلَيْهِ في مسند أحمد، ولعل هناك وهماً والله أعلم، فإن المحب الطبري -وهو قبله- والمناوي في فيض القدير (٤٩٩/٤) -وهو بعده-، نسباه لأحمد في المناقب، والصحيح أنه من زيادات القطيعي في فضائل الصحابة، وأما رواية الذهبي التي عناها الهيتمي فلعلها من تحريف المطبوع فإن المخلص يلقب بالذهبي، فلم أقف عَلَيْهَا، والسمرقندي لعله أبو القاسم إسماعيل ابن أحمد ت٥٣٦هـ، وابن الجراح لعله أبو القاسم عيسى بن علي بن الجراح البغدادي ت٣٩١هـ له الفوائد المنتقاة العوالي من أماليه، لم أقف على روايتيهما، وإن كان المراد غيرهما فلم أعرفهما، والله أعلم.

وعزاه السيوطي في الجامع الصغير إلى الحاكم في الكنى كما في فيض القدير للمناوي (٤٩٩/٤)، والمراد أبو أحمد الحاكم الكبير، ولم أقف على الحديث في القسم المطبوع منه، كما أضاف المناوي في الفيض (٥٠٠/٤) عزوه لابن لال.

وقد أورده الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (١٨٧/٣) ح(٤٥١٦).



رواه عمرو بن علي، عن بهلول[١٤٢٩].

ورواه بكار بن عبدالله بن عبيدة الربذي، عن مُوسَى بن عبيدة (مثله)[١٤٣٠].

٥١ - حدثناه ...[١٤٣١]، حدثنا البغوي[١٤٣٢]، حدثنا الحسن بن إسرائيل النهرتيري[١٤٣٣]،

وروي عن جعفر بن مُحَمَّد عن أبيه معضلاً قال: قال رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أتاني جبْرِيل فقال: يا مُحَمَّد إن الله بعثني فطفت شرق الأرض وغربها وسهلها وجبلها فلم أجد حيًّا خيرًا من مضر، ثم أمرني فطفت في ضر فلم أجد حيًّا خيرًا من كنانة، ثم أمرني فطفت في كنانة فلم أجد حيًّا خيرًا من قريش، ثم أمرني فطفت في قريش فلم أجد حيًّا خيرًا من بني هاشم، ثم أمرني أن أختار في أنْفسهم فلم أجد نفسا خيرًا من نَفسك ".

رواه الحكيم الترمذي في نزادر الأصول (١/٢٧٣-٢٧٤) ح(٣٩٤) من طريقه، وهو معضل.

الحكم على إسناده:

ضعيف جداً، فيه الكديمي وهو ضعيف متهم، وقد توبع لكن يظل الحديث ضعيفاً لمداره على مُوسَى وهو ضعيف، وتفرَّد به عن شيخه عمرو بن عبدالله وهو مجهول.

قال الحافظ ابن حجر في الأمالي المطلقة بعد إخراجه (٧٢): (هذا حديث غريب...، قال الطبراني:" لا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد تفرد به مُوسَى بن عبيدة"، ومُوسَى وإن كان ضعيفاً، وشيخُهُ وإن كان مجهولا لكن لوائح الصدق لائحة على صفحات هذا المتن والله أعلم)، وقول الطبراني سيأتي في الطريق التالي، لكن الضعف مع التفرُّد وجهالة الشيخ عيناً وحالاً توجب الضعف الشديد للفظ الحديث، ويغني عنه اللفظ الصحيح الوارد في الحديث السابق عن واثلة في اصطفاء الله قريشاً ثم اصطفاء بني هاشم، ثم اصطفاء المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منهم، والله أعلم.

والحديث ذكره الهيثمي في المجمع (٨/٢١٧) وأعلّه بمُوسَى بن عبيدة فقط، وحكم عَلَيْهِ الألباني بالوضع في السلسلة الضعيفة (٩/٤٦) ح(٤٤٠٦)، وانظر الحديث التالي.

(١٤٢٩) عمرو بن علي هو الحافظ الفلاس ثقة حافظ تقدم في ح (٢٤)، والمصنف أراد بهذا أن يذكر متابعته للكديمي عن بهلول، ولم أقف على رواية الفلاس لهذا الحديث، وقد ذكرت في تخريجه متابعة خمْسَة من الرواة للكديمي عن بهلول.

(١٤٣٠) ساقط من ب، وهي الرواية التالية.

(١٤٣١) لم يكتب بعدها شي في أ، وبياض بمقدار اسم راوٍ في ب.

(١٤٣٢) هو عبدالله بن مُحَمَّد بن عبدالعزيز بن المرزبان الوراق البغوي الحافظ وهو سبط الحافظ أحْمَد بن منيع ولذا يقال له ابن منيع أو المنيعي أو ابن بنت أحْمَد بن منيع وقد روى عنه ابن قانع

ثقة حافظ مصنف   قال فيه الدارقطني (ثقة جبل إمام من الأئمة ثَبت أقلّ المشايخ خطأ)، وقال الخطيب (كَانَ ثقة ثبتاً مكثراً فهماً عارفاً)، وقد تُكلِّم فيه بلا حجة، كَما قال الذهبي، ت٣١٧هـ وقد جاوز المائة.

سؤالات السهمي للدارقطني (٢١٠)، تاريخ بغداد (١٠/١١١-١١١)، السير (١٤/٤٤٠)، تذكرة الحفاظ (٢/٧٣٧)، الميزان (١/٤٩٢-٤٩٣)، المغني (١/٥٦٧)، اللسان (٣/٣٣٨-٣٤١).

(١٤٣٣) الحسن بن إسرائيل أبو مُحَمَّد النَّهْرَتِيري –بفتح التاء وسكون الهاء ثم راء مضمومة فمثناة مكسورة- ، نسبة لقرية يقال لها نَهْرتِيري ، بنواحي البصرة.

-٣٣٤-



حدثنا بكار هو ابن عبدالله بن عبيدة[١٤٣٤]، عن (عمه)[١٤٣٥] مُوسَى بن عبيدة، عن عمرو بن عبدالله العدوي مثله[١٤٣٦].

ثقة ذكره ابن حبان في الثقات وقال: (يروي عن عبدالوهاب بن عطاء وأهل العراق، حدثنا عنه عبدان الجواليقي، مستقيم الحديث)، ولم أقف على وفاته.

الثقات (١٧٨/٨)، الأنساب (١٧٢/١٢).

(١٤٣٤) بكار بن عبدالله بن عبيدة الرَّبَذي

ضعيف الحديث روى له ابن عدي أحاديث ثم قال: (ولم أر له رواية إلا عن مُوسَى بن عبيدة ومُوسَى أضعف منه، ... فإن كانت صُورَة بكار على ما وصفت، فالأحاديث التي ذكرها عن عمه، البلاء فيها من غيره، فبكار هذا لا يكون به بأس، لأني لم أجد له شيئاً أنكر مما ذكرت)، وضعفه ابن معين والبزار، قال البخاري: (ترك من أجل مُوسَى بن عبيدة)، وروى عن يحيى القطان أنه قال: (كنا نتقي مُوسَى تلك الأيام)، زاد ابن عدي فيما نقله عن البخاري: (لم يرو بكار بن عبدالله إلا عن مُوسَى بن عبيدة)، وهذه إشارة من الإمام البخاري إلى تضعيف بكار أو إلى ضعف حديثه، وأورده العقيلي في الضعفاء، وذكر له حديثاً ثم قال: (لا يحفظ إلا عن بكار هذا)، قال ابن حبان في المجروحين: (يروي عن عمه مُوسَى بن عبيدة بأشياء مناكير لا يتابع عَلَيْهَا، فلا أدري التخليط منه أو من عمه أو منهما معاً، لأن مُوسَى ليس في الحديث بشيْءٍ، وأكثر رواية بكار عنه، فمن هنا احترزنا فيه، لئلا نطلق على مسلم شيئاً بغير علم، فيكون خصمنا في القيامة، نعوذ بالله من ذلك)، وقال الذهبي في الميزان: (ما علمت به بأساً، بلى ضُعِّف –وفي نسخة: على ضَعْف– الربذي، وعمه أوهى منه، قال البخاري: ترك من أجل عمه مُوسَى بن عبيدة)، وقال في ديوان الضعفاء (لم يرو إلا عن عمه مُوسَى الضعيف)، وذكره الذهبي في الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام وهم من توفوا بين عامي ١٩١ و ٢٠٠ هـ، هذه أقوال الأئمة فيه، وخلاصة الحال فيه أن حديثه ضعيف، إما لذاته –أي بكار–، أو لأن مدار حديثه على عمه الضعيف.

التاريخ الكبير (١٢١/٢)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (رقم ٦٣٢)، البحر الزخار للبزار (١٧٧/١)، الضعفاء للعقيلي (١٧١/١-١٧٢)، المجروحين لابن حبان (٢٢٦/١)، الكامل لابن عدي (٢١٩/٢-٢٢٠)، الميزان (٣٤١/١)، ديوان الضعفاء (٥١)، تاريخ الإسلام للذهبي (١٠٨٦/٤).

(١٤٣٥) ساقط من ب.

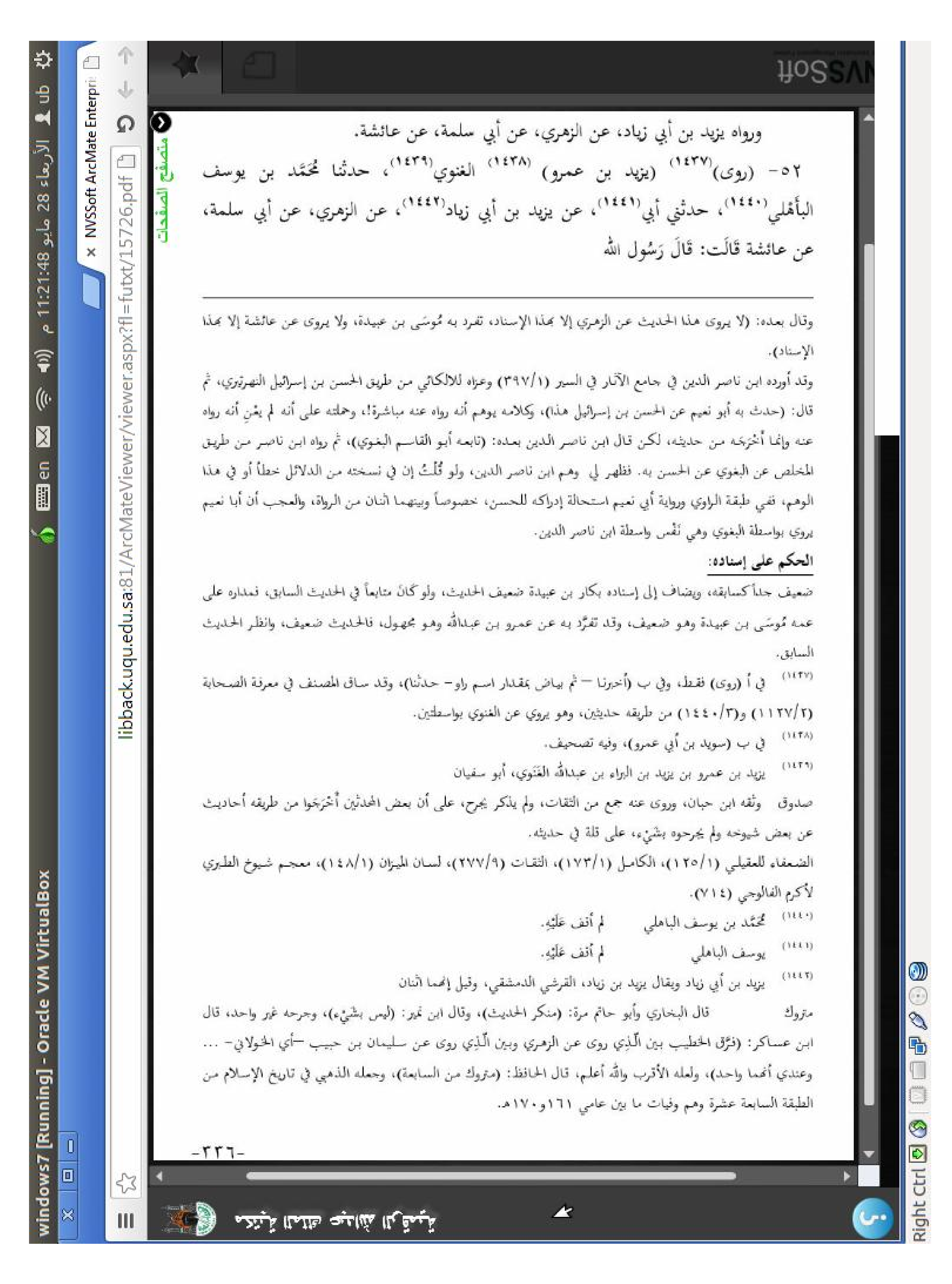
(١٤٣٦) أخرَجَه أبو طاهر المخلص في المخلصيات في الجزء التاسع منها (١٩/٣) ح(١٩١١) عن البغوي به مثله، واسم شيخ مُوسَى فيه (عمرو بن عبدالله بن المؤمل العدوي).

وكرره أيضاً في العاشر من المخلصيات (١٣٤/٣) ح(٢١٥٨) عن البغوي به مثله، واسم شيخ مُوسَى فيه (عمرو بن عبدالله بن المؤمل الجحدري).

وأخرَجَه اللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٧٥٢/٤) ح(١٤٠٢)، وابن ناصر الدين في جامع الآثار في السير (٣٩٧/١-٣٩٨) كلاهما من طريق المخلص به مثله كروايته الثانية.

وأخرَجَه الحافظ ابن حجر في الأمالي المطلقة (٧١-٧٢) من طريق المخلص به مثله متناً واقتصر في شيخ مُوسَى على اسم (عمرو بن عبدالله).

وأخرَجَه الطبراني في الأوسط (٢٣٧/٦) ح(٦٢٨٥) من طريق حفص بن عبدالله الحلواني عن بكار به وفيه تسمية شيخ مُوسَى (عمرو بن عبدالله بن نوفل العوفي).



ورواه يزيد بن أبي زياد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة.

٥٢- (روى)[١٤٣٧] (يزيد بن عمرو)[١٤٣٨] الغنوي[١٤٣٩]، حدثنا مُحَمَّد بن يوسف البأهلي[١٤٤٠]، حدثني أبي[١٤٤١]، عن يزيد بن أبي زياد[١٤٤٢]، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة قالَت: قَالَ رَسُول الله

وقال بعده: (لا يروى هذا الحديث عن الزهري إلا بهذا الإسناد، تفرد به مُوسَى بن عبيدة، ولا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد).

وقد أورده ابن ناصر الدين في جامع الآثار في السير (٣٩٧/١) وعزاه للالكائي من طريق الحسن بن إسرائيل النهرتيري، ثم قال: (حدث به أبو نعيم عن الحسن بن إسرائيل هذا)، وكلامه يوهم أنه رواه عنه مباشرة!، وحملته على أنه لم يعْنِ أنه رواه عنه وإنما أخرجه من حديثه، لكن قال ابن ناصر الدين بعده: (تابعه أبو القاسم البغوي)، ثم رواه ابن ناصر من طريق المخلص عن البغوي عن الحسن به. فظهر لي وهم ابن ناصر الدين، ولو قُلْتُ إن في نسخته من الدلائل خطأ أو في هذا الوهم، ففي طبقة الراوي ورواية أبي نعيم استحالة إدراكه للحسن، خصوصاً وبينهما اثنان من الرواة، والعجب أن أبا نعيم يروي بواسطة البغوي وهي نَفْس واسطة ابن ناصر الدين.

الحكم على إسناده:

ضعيف جداً كسابقه، ويضاف إلى إسناده بكار بن عبيدة ضعيف الحديث، ولو كان متابعاً في الحديث السابق، فمداره على عمه مُوسَى بن عبيدة وهو ضعيف، وقد تفرَّد به عن عمرو بن عبدالله وهو مجهول، فالحديث ضعيف، وانظر الحديث السابق.

(١٤٣٧) في أ (روى) فقط، وفي ب (أخبرنا — ثم بياض بمقدار اسم راو — حدثنا)، وقد ساق المصنف في معرفة الصحابة (١١٢٧/٢) و(١٤٤٠/٣) من طريقه حديثين، وهو يروي عن الغنوي بواسطتين.

(١٤٣٨) في ب (سويد بن أبي عمرو)، وفيه تصحيف.

(١٤٣٩) يزيد بن عمرو بن يزيد بن البراء بن عبدالله الغَنَوي، أبو سفيان

صدوق وثقه ابن حبان، وروى عنه جمع من الثقات، ولم يذكر بجرح، على أن بعض المحدثين أخرجوا من طريقه أحاديث عن بعض شيوخه ولم يجرحوه بشيء، على قلة في حديثه.

الضعفاء للعقيلي (١٢٥/١)، الكامل (١٧٣/١)، الثقات (٢٧٧/٩)، لسان الميزان (١٤٨/١)، معجم شيوخ الطبري لأكرم الفالوجي (٧١٤).

(١٤٤٠) مُحَمَّد بن يوسف الباهلي لم أقف عَلَيْه.

(١٤٤١) يوسف الباهلي لم أقف عَلَيْه.

(١٤٤٢) يزيد بن أبي زياد ويقال يزيد بن زياد، القرشي الدمشقي، وقيل إنهما اثنان

متروك قال البخاري وأبو حاتم مرة: (منكر الحديث)، وقال ابن نمير: (ليس بشيء)، وجرحه غير واحد، قال ابن عساكر: (فرّق الخطيب بين الّذِي روى عن الزهري وبين الّذِي روى عن سليمان بن حبيب —أي الخولاني— ... وعندي أنهما واحد)، ولعله الأقرب والله أعلم، قال الحافظ: (متروك من السابعة)، وجعله الذهبي في تاريخ الإسلام من الطبقة السابعة عشرة وهم وفيات ما بين عامي ١٦١و١٧٠هـ.



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مثله(١٤٤٣).

٥٣- حدثنا مُحَمَّد بن الحسن (المكتني بأبي بَحْر وجدُّه كوثر)(١٤٤٤) ،

الضعفاء للبخاري (٣٣٤/٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٢/٩-٢٦٣)، المتفق والمفترق للخطيب (٢٠٩٨/٣-٢٠٩٩ و٢١٠١)، تاريخ دمشق (١٩٢/٦٥-١٩٦)، تاريخ الإسلام (٥٤٦/٤-٥٤٧)، التهذيب (٢٠٧/٦)، التقريب (١٠٧٥).

وهناك يزيد بن سنان الرهاوي، أبو فروة التميمي ويقال له يزيد بن أبي زياد ، روى عن الزهري ضعيف ضعفه أحمد وابن المديني وغيرهما، قال الحافظ: (ضعيف) ت١٥٥هـ.

سؤالات ابن هانئ للإمام أحمد (٢١٩٦ و٢٣١٩)، التهذيب (٢١١/٦-٢١٢)، التقريب (١٠٧٦).

لكن الأول هو الأشهر في التسمية بيزيد بن زياد أو ابن أبي زياد في الرواية عن الزهري، والرهاوي يذكر والده باسمه غالباً، بل لما سُئِل ابن معين عن يزيد الشَّامي الَّذي روى عن الزهري ويروى عنه مروان بن معاوية، من هو؟، قال: (هو يزيد بن سنان أبو فروة ليس بشَيْء)، تعقب عَلَيْهِ الحافظ ابن عساكر بقوله: (كذا قال يحي ووهم فيه، إنما هو يزيد بن زياد).

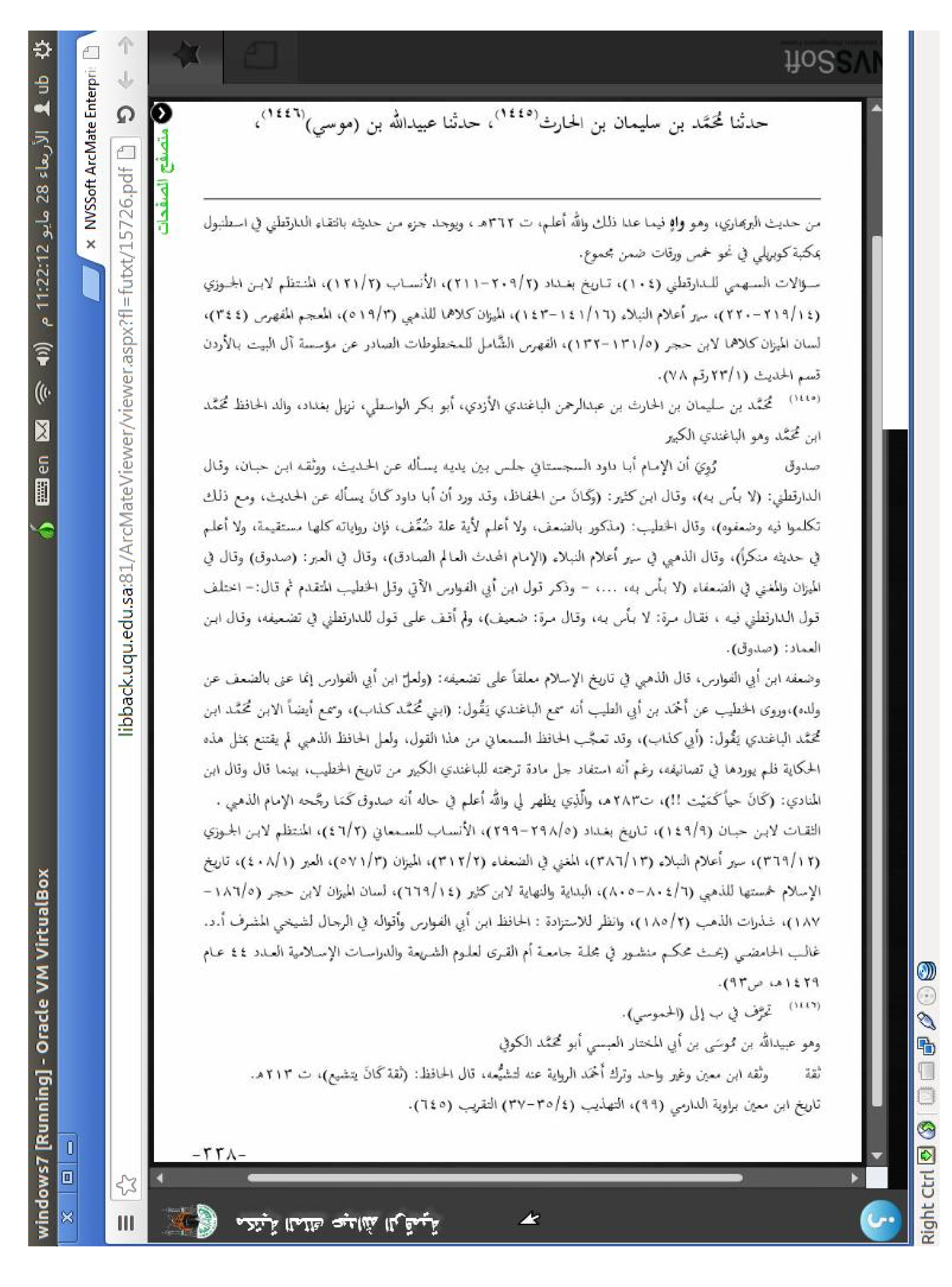
تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٨٩٤)، تاريخ دمشق (١٩٠/٦٥).

(١٤٤٣) لم أقف على هذا الطريق عن الزهري.

الحكم على إسناده:

منكر بهذا الإسناد، تفرَّد به يزيد بن أبي زياد القرشي وهو متروك، وعلى الاحتمال بأنه من الممكن أن يكون هو يزيد بن سنان أبو فروة فهو ضعيف وتفرده أيضا عن الزهري منكر، وفي الإسناد من لم أقف عليه.

(١٤٤٤) في ب (مُحَمَّد بن الحسن بن كوثر)، وهو مُحَمَّد بن الحسن بن كوثر بن علي البربهاري، أبو بحر البغدادي صدوق فيما انتخبه عَلَيْهِ الدارقطني واهٍ في غيره خرج له ابن أبي الفوارس في الصحيح وأبو نعيم في المستخرج على مسلم، انتخب عَلَيْهِ الدارقطني جزئين فيما ذكره الذهبي في السير، وقال أبو نعيم: (كَانَ الدارقطني يَقُول لنا اقتصروا من حديث أبي بحر على ما انتخبته حسب)، قال الدارقطني لما سُئِل عنه: (كَانَ له أصل صحيح وسماع صحيح، وأصل رديء، فحدث بذا وذاك فأفسده)، وقال ابن أبي الفوارس: (شيخ فيه نظر)، وقال مرة: (كَانَ شيخاً مخلّطاً، وله أصول جياد، وله أشياء ردية)، وقال ابن الفرات: (كَانَ مخلّطاً، وظهر منه في آخر عمره أشياء منكرة، منها أنه حدث عن يحيى بن أبي طالب وعبدوس المدائني، فغفله قوم من أصحاب الحديث فقرؤوا عَلَيْهِ ذلك، وكَانَت له أصول جيدة، فخلط ذلك بغيره، وغلبت الغفلة عَلَيْهِ)، وقال البرقاني: (حضرت عنده يوماً فقال لنا ابن السرخسي: سأريكم أن الشيخ كذاب، وقال لأبي بحر: أيها الشيخ فلان بن فلان بن فلان كَانَ ينزل في الموضع الفلاني، هل سمعت منه؟، فقال أبو بحر: نعم، قد سمعت منه، قال البرقاني: وكَانَ ابن السرخسي قد اختلق ما سأله عنه، ولم يكن للمسألة أصل)، ولما ذكر البرقاني تخريج ابن أبي الفوارس وأبي نعيم له في الصحيح، قال: (ما يسوى عندي أبو بحر كعباً)، وقال مرة: (كَانَ كذاباً)، قال الذهبي في الميزان: (معروف واهٍ)، وقال ابن حجر في اللسان: (الأجزاء التي سمعناها من حديثه من انتخاب الدارقطني عَلَيْهِ، وعامتها مستقيمة)، يظهر لي والله أعلم أنه **صدوق** فيما انتخبه عَلَيْهِ الدارقطني من أصوله الجيدة تميز حديثه ، وهما جزءان فيما ذكر الذهبي، وقد سمعهما الحافظ ابن حجر من بعض شيوخه، لأنهما مما انتخبه الدارقطني، وكذلك ما رواه عنه أبو نعيم وابن أبي الفوارس لأنهما أخرجا عنه في الصحيح، والظاهر أنهما ما رويا عنه أو ما حدثا إلا مما انتخبه عَلَيْهِ الدارقطني، وأبو نعيم هو من روى قول الدارقطني في الاقتصار على ما انتخبه



حدثنا مُحَمَّد بن سليمان بن الحارث[1445]، حدثنا عبيدالله بن (موسى)[1446]،

من حديث البربهاري، وهو واهٍ فيما عدا ذلك والله أعلم، ت ٣٦٢هـ ، ويوجد جزء من حديثه بانتقاء الدارقطني في اسطنبول بمكتبة كوبريلي في نحو خمس ورقات ضمن مجموع.

سؤالات السهمي للدارقطني (١٠٤)، تاريخ بغداد (٢/٢٠٩-٢١١)، الأنساب (٢/١٢١)، المنتظم لابن الجوزي (١٤/٢١٩-٢٢٠)، سير أعلام النبلاء (١٦/١٤١-١٤٣)، الميزان كلاهما للذهبي (٣/٥١٩)، المعجم المفهرس (٣٤٤)، لسان الميزان كلاهما لابن حجر (٥/١٣١-١٣٢)، الفهرس الشامل للمخطوطات الصادر عن مؤسسة آل البيت بالأردن قسم الحديث (١/٢٣رقم ٧٨).

(١٤٤٥) مُحَمَّد بن سليمان بن الحارث بن عبدالرحمن الباغندي الأزدي، أبو بكر الواسطي، نزيل بغداد، والد الحافظ مُحَمَّد ابن مُحَمَّد وهو الباغندي الكبير

صدوق رُوِيَ أن الإمام أبا داود السجستاني جلس بين يديه يسأله عن الحديث، ووثقه ابن حبان، وقال الدارقطني: (لا بأس به)، وقال ابن كثير: (وكَانَ من الحفاظ، وقد ورد أن أبا داود كَانَ يسأله عن الحديث، ومع ذلك تكلموا فيه وضعفوه)، وقال الخطيب: (مذكور بالضعف، ولا أعلم لأية علة ضُعِّف، فإن رواياته كلها مستقيمة، ولا أعلم في حديثه منكراً)، وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (الإمام المحدث العالم الصادق)، وقال في العبر: (صدوق) وقال في الميزان والمغني في الضعفاء (لا بأس به، ...، - وذكر قول ابن أبي الفوارس الآتي وقول الخطيب المتقدم ثم قال:- اختلف قول الدارقطني فيه ، فقال مرة: لا بأس به، وقال مرة: ضعيف)، ولم أقف على قول للدارقطني في تضعيفه، وقال ابن العماد: (صدوق).

وضعفه ابن أبي الفوارس، قال الذهبي في تاريخ الإسلام معلقاً على تضعيفه: (ولعلّ ابن أبي الفوارس إنما عنى بالضعف عن ولده)،وروى الخطيب عن أحْمَد بن أبي الطيب أنه سمع الباغندي يَقُول: (ابني مُحَمَّد كذاب)، وسمع أيضاً الابن مُحَمَّد ابن مُحَمَّد الباغندي يَقُول: (أبي كذاب)، وقد تعجّب الحافظ السمعاني من هذا القول، ولعل الحافظ الذهبي لم يقتنع بمثل هذه الحكاية فلم يوردها في تصانيفه، رغم أنه استفاد جل مادة ترجمته للباغندي الكبير من تاريخ الخطيب، بينما قال وقال ابن المنادي: (كَانَ حياً كَمَيْت !!)، ت٢٨٣هـ، والّذِي يظهر لي والله أعلم في حاله أنه صدوق كَمَا رجّحه الإمام الذهبي .

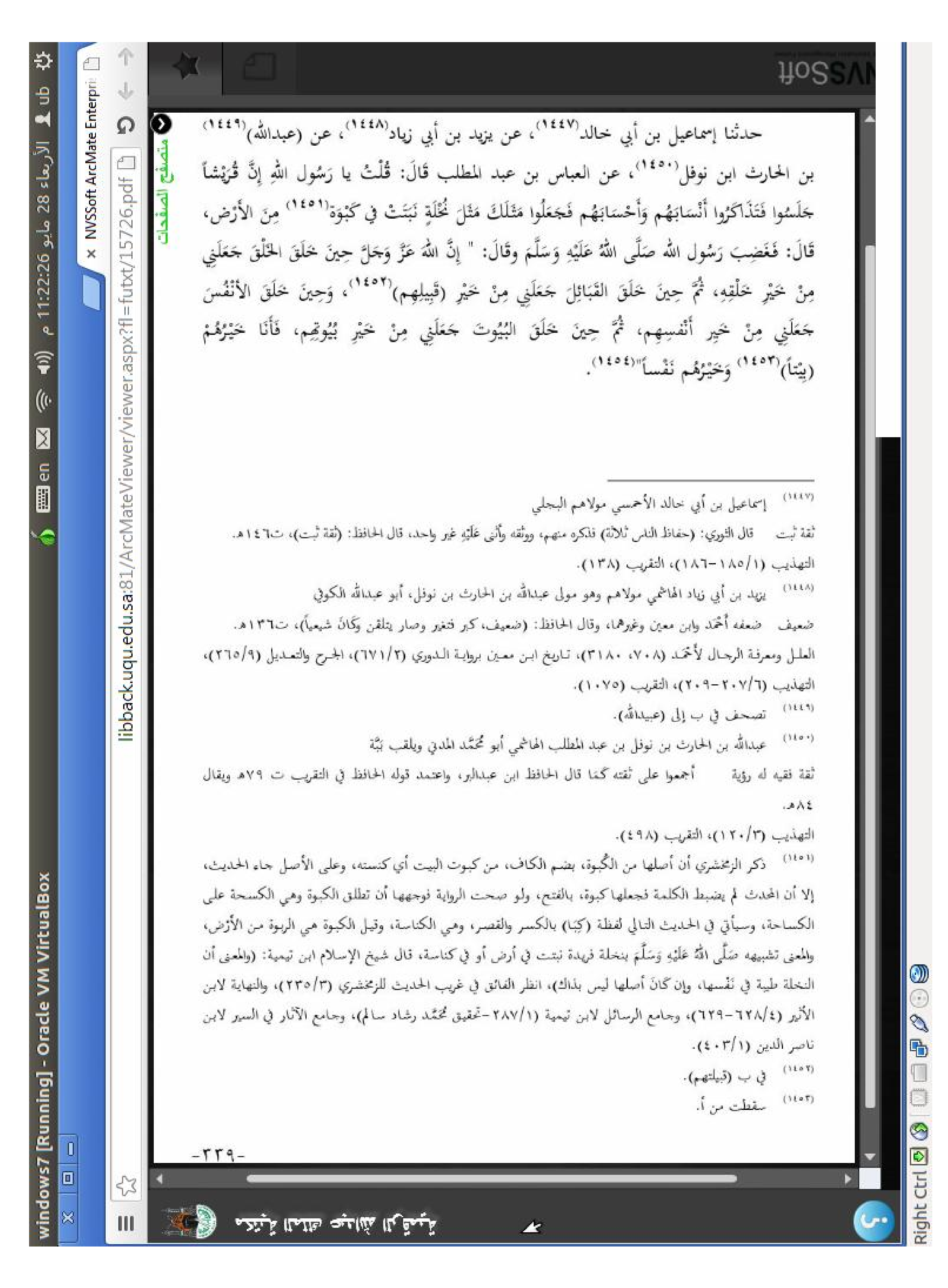
الثقات لابن حبان (٩/١٤٩)، تاريخ بغداد (٥/٢٩٨-٢٩٩)، الأنساب للسمعاني (٢/٤٦)، المنتظم لابن الجوزي (١٢/٣٦٩)، سير أعلام النبلاء (١٣/٣٨٦)، المغني في الضعفاء (٢/٣١٢)، الميزان (٣/٥٧١)، العبر (١/٤٠٨)، تاريخ الإسلام خمستها للذهبي (٦/٨٠٤-٨٠٥)، البداية والنهاية لابن كثير (١٤/٦٦٩)، لسان الميزان لابن حجر (٥/١٨٦-١٨٧)، شذرات الذهب (٢/١٨٥)، وانظر للاستزادة : الحافظ ابن أبي الفوارس وأقواله في الرجال لشيخي المشرف أ.د. غالب الحامضي (بحث محكم منشور في مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية العدد ٤٤ عام ١٤٢٩هـ ص٩٣).

(١٤٤٦) تحرّف في ب إلى (الحموسي).

وهو عبيدالله بن مُوسَى بن أبي المختار العبسي أبو مُحَمَّد الكوفي

ثقة وثقه ابن معين وغير واحد وترك أحْمَد الرواية عنه لتشيُّعه، قال الحافظ: (ثقة كَانَ يتشيع)، ت ٢١٣هـ.

تاريخ ابن معين براوية الدارمي (٩٩)، التهذيب (٤/٣٥-٣٧) التقريب (٦٤٥).



حدثنا إسماعيل بن أبي خالد[١٤٤٧]، عن يزيد بن أبي زياد[١٤٤٨]، عن (عبدالله)[١٤٤٩] بن الحارث ابن نوفل[١٤٥٠]، عن العباس بن عبد المطلب قال: قُلْتُ يا رَسُول اللهِ إنَّ قُرَيْشاً جَلَسُوا فَتَذَاكَرُوا أَنْسَابَهُم وَأَحْسَابَهُم فَجَعَلُوا مَثَلَكَ مَثَلَ نُخْلَةٍ نَبَتَتْ في كَبْوَةٍ[١٤٥١] مِنَ الأَرْضِ، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقَالَ: " إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ خَلَقَ الخَلْقَ جَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ خَلْقِهِ، ثُمَّ حِينَ خَلَقَ القَبَائِلَ جَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ (قَبِيلِهِم)[١٤٥٢]، وَحِينَ خَلَقَ الأَنْفُسَ جَعَلَنِي مِنْ خَيرِ أَنْفسِهِم، ثُمَّ حِينَ خَلَقَ البُيُوتَ جَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ بُيُوتِهِم، فَأَنَا خَيْرُهُمْ (بَيْتاً)[١٤٥٣] وَخَيْرُهُم نَفْساً"[١٤٥٤].

(١٤٤٧) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي

ثقة ثبت قال الثوري: (حفاظ الناس ثلاثة) فذكره منهم، ووثقه وأثنى عَلَيْهِ غير واحد، قال الحافظ: (ثقة ثبت)، ت١٤٦هـ.

التهذيب (١/١٨٥-١٨٦)، التقريب (١٣٨).

(١٤٤٨) يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم وهو مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل، أبو عبدالله الكوفي

ضعيف ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما، وقال الحافظ: (ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن وكَانَ شيعياً)، ت١٣٦هـ.

العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٧٠٨، ٣١٨٠)، تاريخ ابن معين برواية الدوري (٢/٦٧١)، الجرح والتعديل (٩/٢٦٥)، التهذيب (٦/٢٠٧-٢٠٩)، التقريب (١٠٧٥).

(١٤٤٩) تصحف في ب إلى (عبيدالله).

(١٤٥٠) عبدالله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب الهاشمي أبو مُحَمَّد المدني ويلقب ببَّة

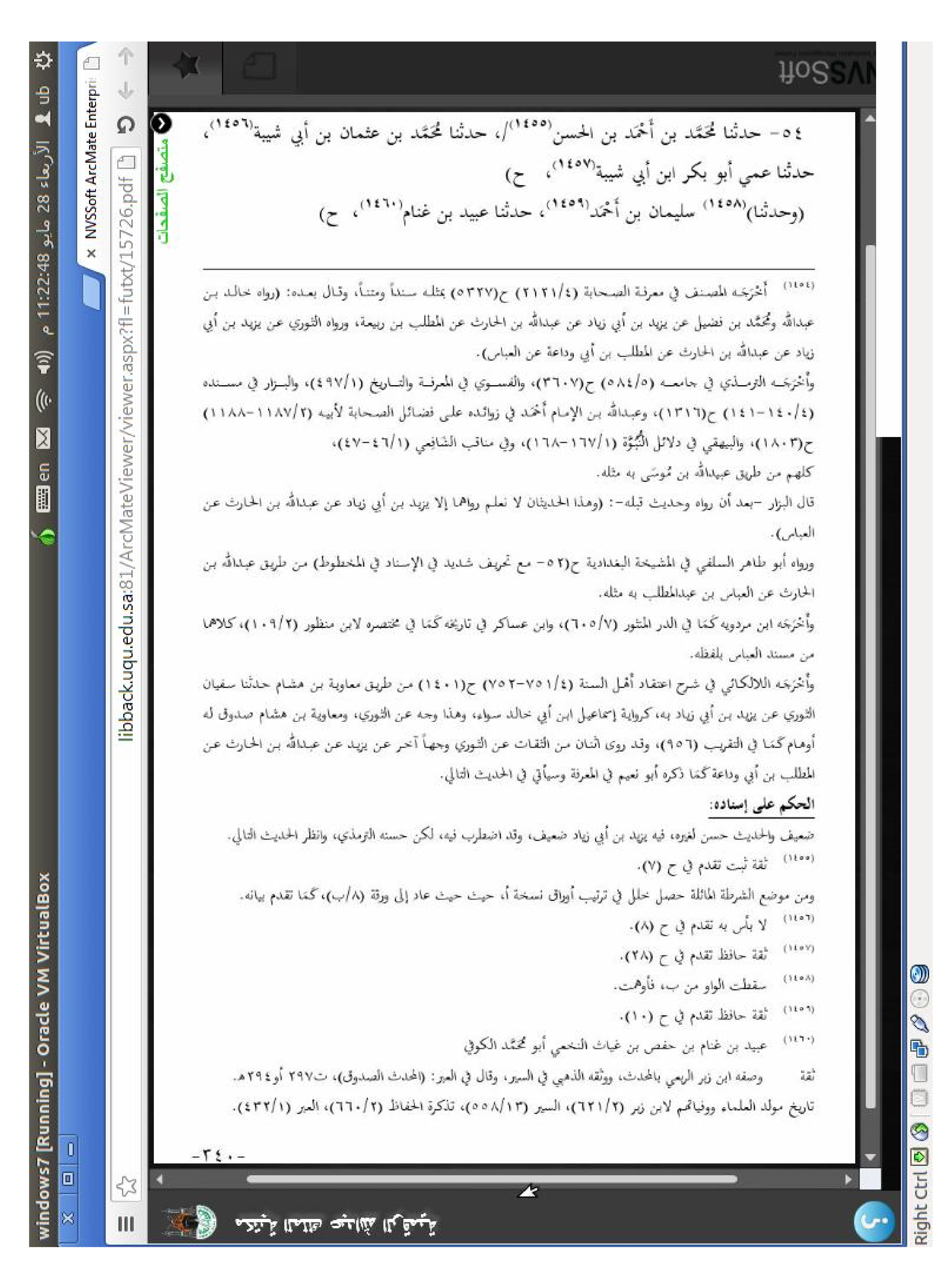
ثقة فقيه له رؤية أجمعوا على ثقته كَمَا قال الحافظ ابن عبدالبر، واعتمد قوله الحافظ في التقريب ت ٧٩هـ ويقال ٨٤هـ.

التهذيب (٣/١٢٠)، التقريب (٤٩٨).

(١٤٥١) ذكر الزمخشري أن أصلها من الكُبوة، بضم الكاف، من كبوت البيت أي كنسته، وعلى الأصل جاء الحديث، إلا أن المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة، بالفتح، ولو صحت الرواية فوجهها أن تطلق الكبوة وهي الكسحة على الكساحة، وسيأتي في الحديث التالي لفظة (كِبًا) بالكسر والقصر، وهي الكناسة، وقيل الكبوة هي الربوة من الأرض، والمعنى تشبيهه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بنخلة فريدة نبتت في أرض أو في كناسة، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (والمعنى أن النخلة طيبة في نفسها، وإن كَانَ أصلها ليس بذاك)، انظر الفائق في غريب الحديث للزمخشري (٣/٢٣٥)، والنهاية لابن الأثير (٤/٦٢٨-٦٢٩)، وجامع الرسائل لابن تيمية (١/٢٨٧-تحقيق مُحَمَّد رشاد سالم)، وجامع الآثار في السير لابن ناصر الدين (١/٤٠٣).

(١٤٥٢) في ب (قبيلتهم).

(١٤٥٣) سقطت من أ.


٥٤- حدثنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسن[١٤٥٥]/، حدثنا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة[١٤٥٦]، حدثنا عمي أبو بكر ابن أبي شيبة[١٤٥٧]، ح

(وحدثنا)[١٤٥٨] سليمان بن أحْمَد[١٤٥٩]، حدثنا عبيد بن غنام[١٤٦٠]، ح

(١٤٥٤) أخرَجَه المصنف في معرفة الصحابة (٢١٢١/٤) ح(٥٣٢٧) بمثله سنداً ومتناً، وقال بعده: (رواه خالد بن عبدالله ومُحَمَّد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن المطلب بن ربيعة، ورواه الثوري عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن المطلب بن أبي وداعة عن العباس).

وأخرَجَه الترمذي في جامعه (٥٨٤/٥) ح(٣٦٠٧)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٩٧/١)، والبزار في مسنده (١٤٠/٤-١٤١) ح(١٣١٦)، وعبدالله بن الإمام أحْمَد في زوائده على فضائل الصحابة لأبيه (١١٨٧/٢-١١٨٨) ح(١٨٠٣)، والبيهقي في دلائل النُّبُوَّة (١٦٧/١-١٦٨)، وفي مناقب الشافعي (٤٦/١-٤٧)،

كلهم من طريق عبيدالله بن مُوسَى به مثله.

قال البزار -بعد أن رواه وحديث قبله-: (وهذا الحديثان لا نعلم رواهما إلا يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن العباس).

ورواه أبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية ح(٥٢- مع تحريف شديد في الإسناد في المخطوط) من طريق عبدالله بن الحارث عن العباس بن عبدالمطلب به مثله.

وأخرَجَه ابن مردويه كَمَا في الدر المنثور (٦٠٥/٧)، وابن عساكر في تاريخه كَمَا في مختصره لابن منظور (١٠٩/٢)، كلاهما من مسند العباس بلفظه.

وأخرَجَه اللالكائي في شرح اعتقاد أهْل السنة (٧٥١/٤-٧٥٢) ح(١٤٠١) من طريق معاوية بن هشام حدثنا سفيان الثوري عن يزيد بن أبي زياد به، كرواية إسماعيل ابن أبي خالد سواء، وهذا وجه عن الثوري، ومعاوية بن هشام صدوق له أوهام كَمَا في التقريب (٩٥٦)، وقد روى اثنان من الثقات عن الثوري وجهاً آخر عن يزيد عن عبدالله بن الحارث عن المطلب بن أبي وداعة كَمَا ذكره أبو نعيم في المعرفة وسيأتي في الحديث التالي.

الحكم على إسناده:

ضعيف والحديث حسن لغيره، فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف، وقد اضطرب فيه، لكن حسنه الترمذي، وانظر الحديث التالي.

(١٤٥٥) ثقة ثبت تقدم في ح (٧).

ومن موضع الشرطة المائلة حصل خلل في ترتيب أوراق نسخة أ، حيث حيث عاد إلى ورقة (٨/ب)، كَمَا تقدم بيانه.

(١٤٥٦) لا بأس به تقدم في ح (٨).

(١٤٥٧) ثقة حافظ تقدم في ح (٢٨).

(١٤٥٨) سقطت الواو من ب، فأوهمت.

(١٤٥٩) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(١٤٦٠) عبيد بن غنام بن حفص بن غياث النخعي أبو مُحَمَّد الكوفي

ثقة وصفه ابن زبر الربعي بالمحدث، ووثقه الذهبي في السير، وقال في العبر: (المحدث الصدوق)، ت٢٩٧ أو ٢٩٤هـ.

تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر (٦٢١/٢)، السير (٥٥٨/١٣)، تذكرة الحفاظ (٦٦٠/٢)، العبر (٤٣٢/١).



وحدثنا أبو بكر عبدالله بن مُحَمَّد[١٤٦١]،

حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم[١٤٦٢]، قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا مُحَمَّد بن فضيل[١٤٦٣]، عن يزيد بن أبي زياد[١٤٦٤]، عن عبدالله بن الحارث عن عبدالمطلب بن ربيعة[١٤٦٥] أنَّ أُناساً مِنَ الأَنصَارِ قَالُوا للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّا نَسْمَعُ مِنْ قَوْمِكَ حَتَّى

(١٤٦١) عبدالله بن مُحَمَّد بن فورك الأصبهاني أبو بكر القبّاب

ثقة قال الحافظ أبو العلاء (من أجلّة قراء أصبهان ...كثير الحديث ثقة نبيل)، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: (مسند أصبهان في عصره ومقرئها)، وقال في السير: (ما أعلم به بأساً)، ت ٣٧٠هـ.

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/٩٠-٩١)، انظر مشتبه النسبة (٥١٩)، السير (١٦/٢٥٧-٢٥٨)، تاريخ الإسلام ثلاثاتها للذهبي (٨/٣٢٣)، وانظر مقدمة تحقيق الجهاد لابن أبي عاصم لمساعد الحميد (١/٧٤-٧٥).

(١٤٦٢) ابن أبي عاصم هو أبو بكر أحْمَد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني البصري

ثقة حافظ مصنف قال ابن الأعرابي: (كَانَ من حفاظ الحديث والفقه)، وقال الذهبي: (حافظ كبير إمام بارع متّبع للآثار كثير التصانيف ... وكَانَ ثقة نبيلاً معمراً)، وقال العراقي في ذيل الميزان: (إمام ثقة حافظ مصنف)، ت٢٨٧هـ.

ذكر أخبار أصبهان (١/١٠٠-١٠١)، السير (٣/٤٣٠-٤٣٩)، ذيل الميزان (ص٤٦٥).

(١٤٦٣) مُحَمَّد بن فضيل بن غزوان الضبي أبو عبدالرحمن

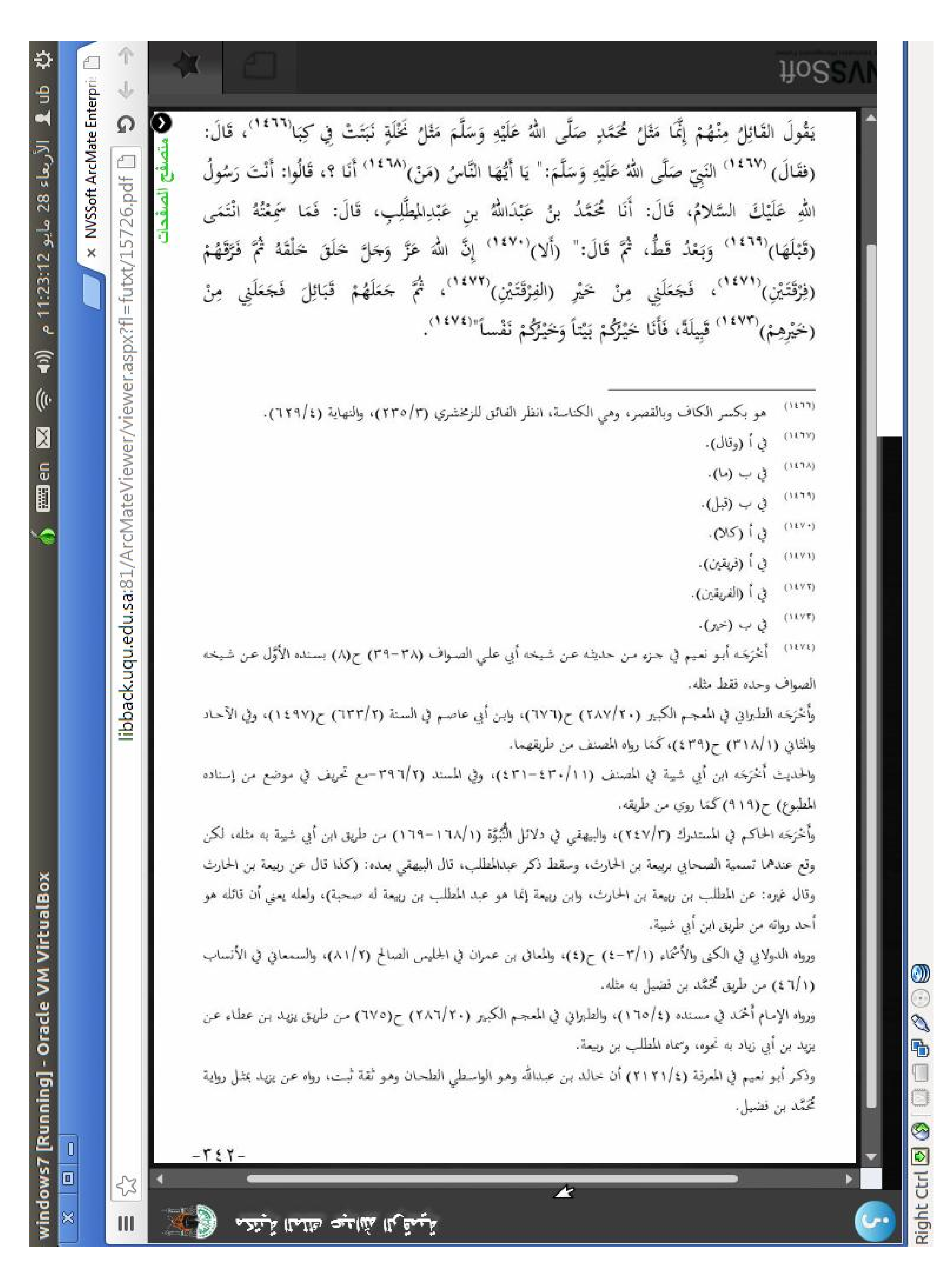
ثقة قال ابن المديني: (كَانَ ثقة ثبتاً في الحديث، ما أقل سقط حديثه)، ووثقه ابن سعد وابن معين في رواية والعجلي والبسوي وابن حبان والدارقطني والذهبي مرة وابن ناصر الدين، وقال أحْمَد: (كَانَ حسن الحديث)، وقال النسائي: (ليس به بأس)، وقال أبو زرعة: (صدوق من أهل العلم)، وقال أبو حاتم: (شيخ)، وقد رُمي بالتشيع، وهو تشيع الأقدمين من تفضيل عليٍّ على عثمان كَمَا ذكره الذهبي وغيره، وقد احتج به الشيخان، وانتقد عَلَيْهِ أنه أخطأ في حديثين أو نحوها، وذلك لايضر كَمَا ذكره ابن الجوزي، وقال الحافظ: (صدوق عارف رمي بالتشيع)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة، ت١٩٥هـ.

الطبقات الكبرى (٦/٣٦١)، تاريخ ابن معين برواية الدارمي(٥٥١)، من كلامه في الرجال برواية ابن الهيثم عنه (٢٧)، سؤالات ابن الجنيد له (٨١١)، ثقات العجلي (٢/٢٥٠)، المعرفة والتاريخ (٣/١١٢)، الجرح والتعديل (٨/٥٧-٥٨)، ثقات ابن حبان (٩/١٠٣)، ثقات ابن شاهين (١٢٩١و١٢٩٢)، التهذيب (٥/٢٥٩)، التقريب (٨٨٩)، مقدمة محقق كِتَاب الدعاء لابن فضيل (١٢٥-١٣٠).

(١٤٦٤) ضعيف تقدم في الحديث السابق.

(١٤٦٥) عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، ابن عم النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ويقال اسمه المطلب، لم يغير رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسمه، ذكر المزي أن الصواب في اسمه هو عبدالمطلب، ورجّح الحافظ ابن حجر أن اسمه المطلب، وأن أهل الحديث يسمونه المطلب وعبدالمطلب بالوجهين، صحابي سكن المدينة، ثم نزل الشام، ت ٦١ وقيل ٦٢هـ، والله أعلم.

أسد الغابة (٤/٥٠٨-٥٠٩ و٥/١٩٠-١٩١)، تحفة الأشراف للمزي (٨/٣٩٢)، الإصابة (٢/٤٣٠، و٣/٤٢٥)، التقريب (٦٢٠ و٩٤٨).



يَقُولَ القَائِلُ مِنْهُمْ إِنَّمَا مَثَلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ نَخْلَةٍ نَبَتَتْ فِي كِبَا(١٤٦٦)، قَالَ: (فقَالَ)(١٤٦٧) النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ (مَنْ)(١٤٦٨) أَنَا ؟، قَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ السَّلامُ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدَاللهِ بنِ عَبْدِالمطَّلِبِ، قَالَ: فَمَا سَمِعْتُهُ انْتَمَى (قَبْلَهَا)(١٤٦٩) وَبَعْدُ قَطُّ، ثُمَّ قَالَ: " (أَلا)(١٤٧٠) إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ خَلْقَهُ ثُمَّ فَرَّقَهُمْ (فِرْقَتَيْنِ)(١٤٧١)، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ (الفِرْقَتَيْنِ)(١٤٧٢)، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ فَجَعَلَنِي مِنْ (خَيْرِهِمْ)(١٤٧٣) قَبِيلَةً، فَأَنَا خَيْرُكُمْ بَيْتاً وَخَيْرُكُمْ نَفْساً"(١٤٧٤).

(١٤٦٦) هو بكسر الكاف وبالقصر، وهي الكناسة، انظر الفائق للزمخشري (٣/٢٣٥)، والنهاية (٤/٦٢٩).

(١٤٦٧) في أ (وقال).

(١٤٦٨) في ب (ما).

(١٤٦٩) في ب (قبل).

(١٤٧٠) في أ (كلا).

(١٤٧١) في أ (فريقين).

(١٤٧٢) في أ (الفريقين).

(١٤٧٣) في ب (خير).

(١٤٧٤) أخرجَه أبو نعيم في جزء من حديثه عن شيخه أبي علي الصواف (٣٨-٣٩) ح(٨) بسنده الأوّل عن شيخه الصواف وحده فقط مثله.

وأخرجَه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/٢٨٧) ح(٦٧٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٢/٦٣٣) ح(١٤٩٧)، وفي الآحاد والمثاني (١/٣١٨) ح(٤٣٩)، كَمَا رواه المصنف من طريقهما.

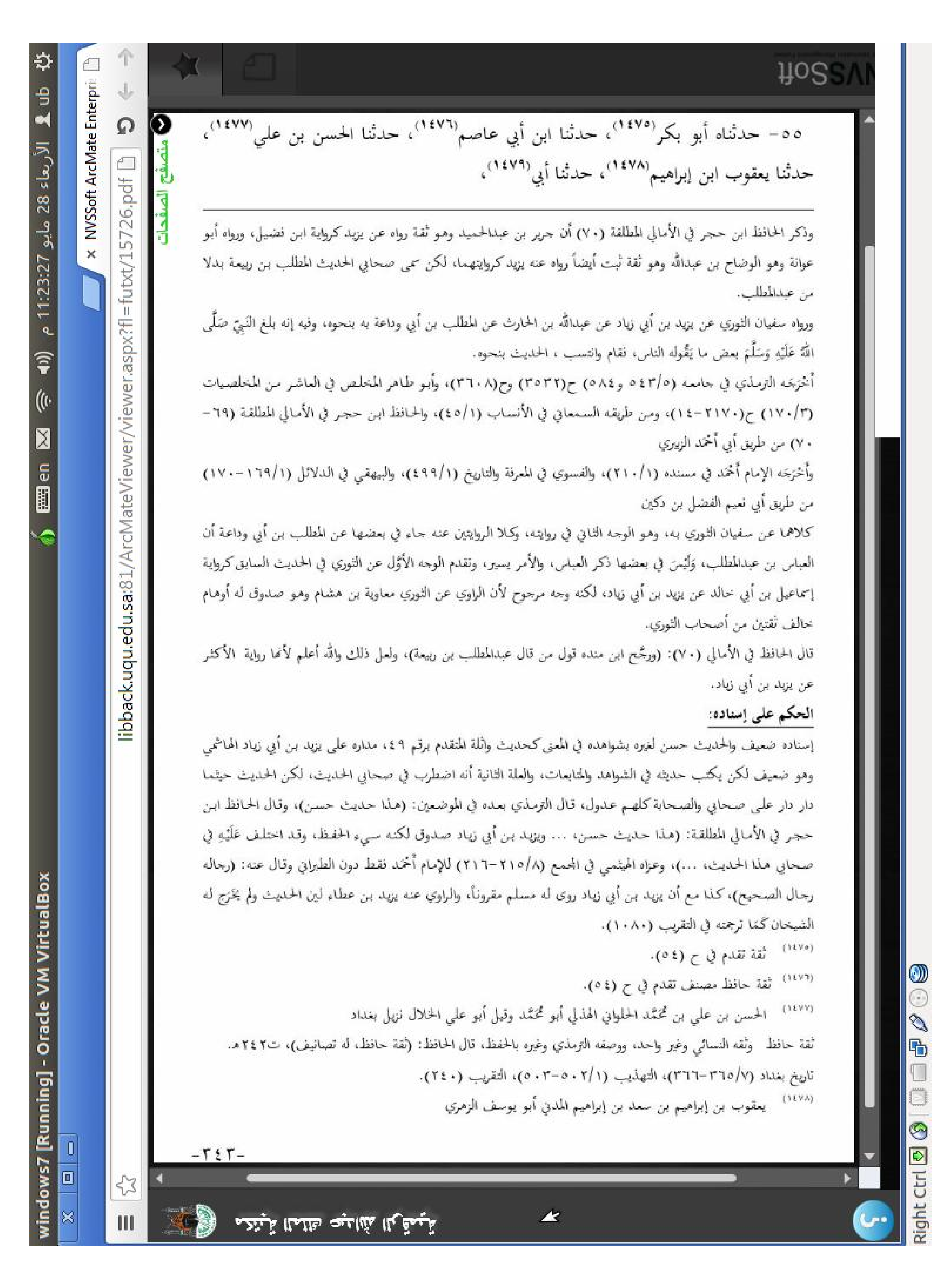
والحديث أخرجَه ابن أبي شيبة في المصنف (١١/٤٣٠-٤٣١)، وفي المسند (٢/٣٩٦ -مع تحريف في موضع من إسناده المطبوع) ح(٩١٩) كَمَا روي من طريقه.

وأخرجَه الحاكم في المستدرك (٣/٢٤٧)، والبيهقي في دلائل النُّبُوَّة (١/١٦٨-١٦٩) من طريق ابن أبي شيبة به مثله، لكن وقع عندهما تسمية الصحابي بربيعة بن الحارث، وسقط ذكر عبدالمطلب، قال البيهقي بعده: (كذا قال عن ربيعة بن الحارث وقال غيره: عن المطلب بن ربيعة بن الحارث، وابن ربيعة إِنَّمَا هو عبد المطلب بن ربيعة له صحبة)، ولعله يعني أن قائله هو أحد رواته من طريق ابن أبي شيبة.

ورواه الدولابي في الكنى والأسماء (١/٣-٤) ح(٤)، والمعافى بن عمران في الجليس الصالح (٢/٨١)، والسمعاني في الأنساب (١/٤٦) من طريق مُحَمَّد بن فضيل به مثله.

ورواه الإمام أَحْمَد في مسنده (٤/١٦٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/٢٨٦) ح(٦٧٥) من طريق يزيد بن عطاء عن يزيد بن أبي زياد به نحوه، وسماه المطلب بن ربيعة.

وذكر أبو نعيم في المعرفة (٤/٢١٢١) أن خالد بن عبدالله وهو الواسطي الطحان وهو ثقة ثبت، رواه عن يزيد بمثل رواية مُحَمَّد بن فضيل.



٥٥- حدثنا أبو بكر[١٤٧٥]، حدثنا ابن أبي عاصم[١٤٧٦]، حدثنا الحسن بن علي[١٤٧٧]، حدثنا يعقوب ابن إبراهيم[١٤٧٨]، حدثنا أبي[١٤٧٩]،

وذكر الحافظ ابن حجر في الأمالي المطلقة (٧٠) أن جرير بن عبدالحميد وهو ثقة رواه عن يزيد كرواية ابن فضيل، ورواه أبو عوانة وهو الوضاح بن عبدالله وهو ثقة ثبت أيضاً رواه عنه يزيد كروايتهما، لكن سمى صحابي الحديث المطلب بن ربيعة بدلا من عبدالمطلب.

ورواه سفيان الثوري عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن المطلب بن أبي وداعة به بنحوه، وفيه إنه بلغ النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعض ما يَقُوله الناس، فقام وانتسب ، الحديث بنحوه.

أخرجه الترمذي في جامعه (٥/٥٤٣ و٥٨٤) ح(٣٥٣٢) وح(٣٦٠٨)، وأبو طاهر المخلص في العاشر من المخلصيات (٣/١٧٠) ح(٢١٧٠-١٤)، ومن طريقه السمعاني في الأنساب (١/٤٥)، والحافظ ابن حجر في الأمالي المطلقة (٦٩-٧٠) من طريق أبي أحمد الزبيري

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/٢١٠)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٤٩٩)، والبيهقي في الدلائل (١/١٦٩-١٧٠) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين

كلاهما عن سفيان الثوري به، وهو الوجه الثاني في روايته، وكلا الروايتين عنه جاء في بعضها عن المطلب بن أبي وداعة أن العباس بن عبدالمطلب، وَلَيْسَ في بعضها ذكر العباس، والأمر يسير، وتقدم الوجه الأوّل عن الثوري في الحديث السابق كرواية إسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن أبي زياد، لكنه وجه مرجوح لأن الراوي عن الثوري معاوية بن هشام وهو صدوق له أوهام خالف ثقتين من أصحاب الثوري.

قال الحافظ في الأمالي (٧٠): (ورجّح ابن منده قول من قال عبدالمطلب بن ربيعة)، ولعل ذلك والله أعلم لأنها رواية الأكثر عن يزيد بن أبي زياد.

الحكم على إسناده:

إسناده ضعيف والحديث حسن لغيره بشواهده في المعنى كحديث وائلة المتقدم برقم ٤٩، مداره على يزيد بن أبي زياد الهاشمي وهو ضعيف لكن يكتب حديثه في الشواهد والمتابعات، والعلة الثانية أنه اضطرب في صحابي الحديث، لكن الحديث حيثما دار دار على صحابي والصحابة كلهم عدول، قال الترمذي بعده في الموضعين: (هذا حديث حسن)، وقال الحافظ ابن حجر في الأمالي المطلقة: (هذا حديث حسن، ... ويزيد بن أبي زياد صدوق لكنه سيء الحفظ، وقد اختلف عَلَيْهِ في صحابي هذا الحديث، ...)، وعزاه الهيثمي في المجمع (٨/٢١٥-٢١٦) للإمام أحمد فقط دون الطبراني وقال عنه: (رجاله رجال الصحيح)، كذا مع أن يزيد بن أبي زياد روى له مسلم مقروناً، والراوي عنه يزيد بن عطاء لين الحديث ولم يخرّج له الشيخان كما ترجمه في التقريب (١٠٨٠).

[١٤٧٥] ثقة تقدم في ح (٥٤).

[١٤٧٦] ثقة حافظ مصنف تقدم في ح (٥٤).

[١٤٧٧] الحسن بن علي بن محمّد الحلواني الهذلي أبو محمّد وقيل أبو علي الخلال نزيل بغداد ثقة حافظ وثقه النسائي وغير واحد، ووصفه الترمذي وغيره بالحفظ، قال الحافظ: (ثقة حافظ، له تصانيف)، ت٢٤٢هـ. تاريخ بغداد (٧/٣٦٥-٣٦٦)، التهذيب (١/٥٠٢-٥٠٣)، التقريب (٢٤٠).

[١٤٧٨] يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم المدني أبو يوسف الزهري

-٣٤٣-



حدثنا صالح[١٤٨٠]، عن الزهري[١٤٨١]، عن عبيدالله بن عبدالله بن الحارث بن عبدالمطلب[١٤٨٢]، أن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث[١٤٨٣]، والعباس بن عبدالمطلب، (فذكر)[١٤٨٤] نحوه[١٤٨٥].

ثقة   وثقه العجلي وابن معين في رواية، وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة فاضل)، ت٢٠٨هـ.

تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٨٨٥)، الثقات للعجلي (٣٧٢/٢)، التهذيب (٢٣٩/٦-٢٤٠)، التقريب (١٠٨٧).

(١٤٧٩) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد.

ثقة حجة   وثقه أحمد وأبو حاتم وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح) ت١٨٥هـ.

العلل ومعرفة الرجال (٢٨٢)، الجرح والتعديل (١٠١/٢-١٠٢)، التهذيب (٨٠/١-٨١)، التقريب (١٠٨).

(١٤٨٠) صالح بن كيسان المدني أبو محمّد أو أبو الحارث

ثقة ثبت فقيه   وثقه أبو حاتم والنسائي وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة ثبت فقيه)، ت بعد١٣٠هـ وقيل غير ذلك.

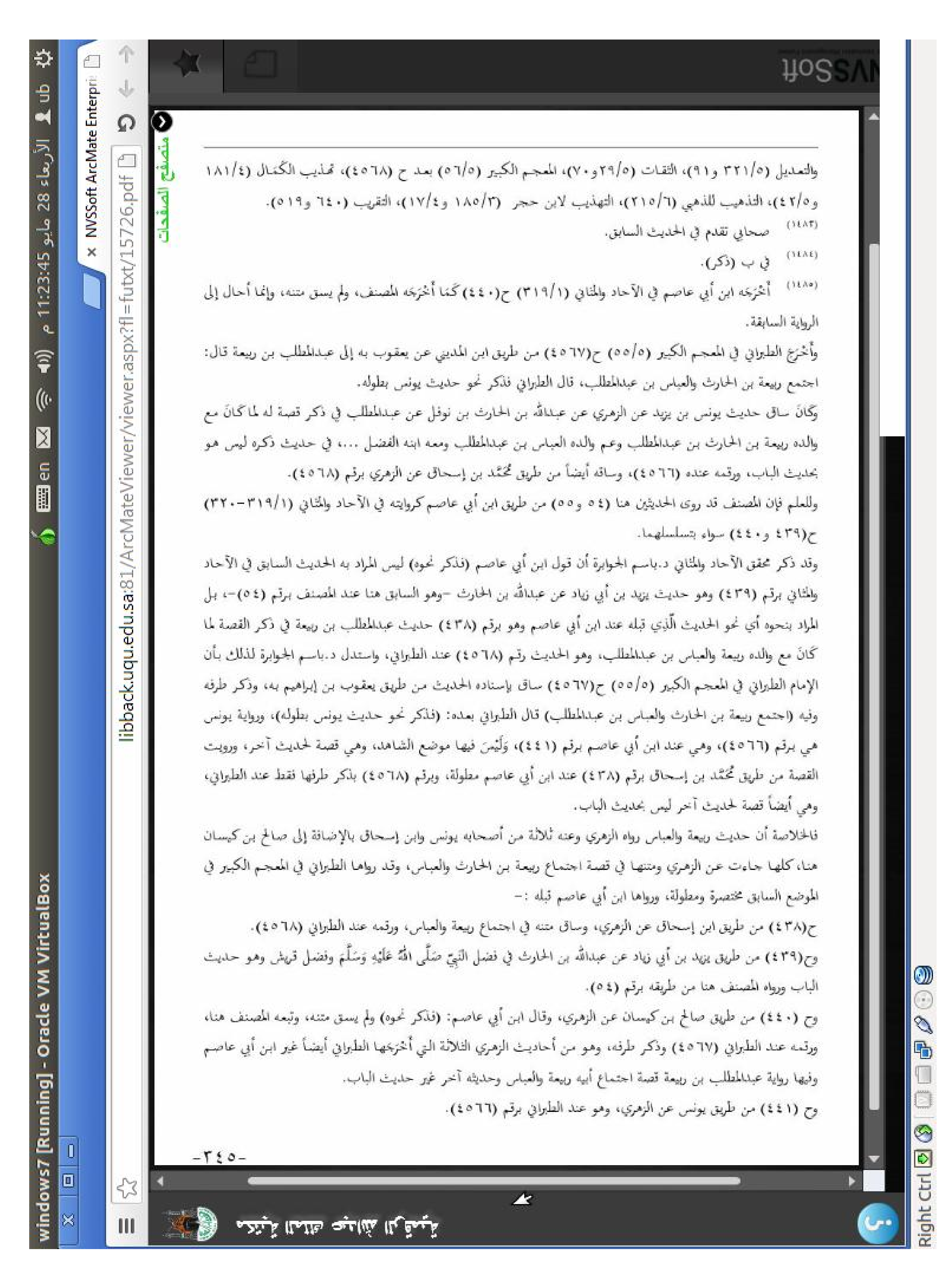
الجرح والتعديل (٤١٠/٤-٤١١)، التهذيب (٥٣٧/٢-٥٣٨)، التقريب (٤٤٧).

(١٤٨١) إمام حافظ تقدم في ح (٥٠).

(١٤٨٢) عبيدالله (ويقال عبدالله مكبراً وهو الأصح) بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، أبو يحيى المدني

ثقة   قيل إنه هو عبدالله –مكبراً– بن عبدالله بن الحارث، الّذي روى له الشيخان ووثقه العجلي والنسائي وغير واحد، وقيل هما اثنان، وترجم للاثنين ابن حبان، وتفرّد بتوثيق عبيدالله، وروى عن الاثنين جمع، وقد ترجم للاثنين ابن أبي حاتم، ونقل عن أبيه أنه يقال فيه عبيدالله وأن الأصح عبدالله، واستصوبه أبو مسعود العجلي، وقال ابن حجر: (فالظاهر أنه رجل واحد اختلف في اسمه)، بينما ترجم المزي للاثنين ولم يرجّح، وتبعه الذهبي في تذهيب التذهيب فقط دون بقية كتبه، بينما ذكر ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني عن شيخه الحسن ابن علي الحلواني قوله: (روى الزهري هذا الحديث –وهو غير حديثنا هذا– عن ثلاثة أخوة محمّد وعبيد وعبدالله)، وقال الطبراني بعد إخراجه لحديث آخر من طريق الزهري (روى الزهري هذا الحديث عن ثلاثة أخوة: عن عبدالله وعبيدالله ومحمّد)، ومن مراجعة كتب الرجال والتراجم لم أقف على من ذكر في أوّلاد عبدالله بن الحارث من اسمه (عبيد) الّذي ذكره الحلواني، فلعل صواب الاسم (عبيدالله)، ويكون قوله هو والطبراني واحداً وهو التفريق بين عبيدالله وعبدالله، وقد ذكر علي بن المديني في كِتابه الرواة من الأخوة والأخوات من أوّلاد عبدالله بن الحارث ثلاثة هم: عبيدالله –مصغراً– وإسحاق والصلت، وكونه لم يذكر عبدالله المكبر مع أنه أشهر أوّلاد أبيه في الرواية دليل على أنهما واحد عنده، بينما زاد أبو داود في الأخوة والأخوات وكَانَ اطلع على كِتَاب ابن المديني ورواه، فزاد عبدالله –المكبر– ومحمّداً وعوناً، فأصبحوا عنده ستة أخوة، ثم ذكر أبو داود عن الحافظ أحمد بن صالح المصري أنه ذكر أن عبيدالله وعبدالله واحد، قال أبو داود بعده: (ورأيت من لم يَعُدَّ عبيدالله في بني عبدالله بن الحارث)، وعلى كلا الأمرين فإنما الاختلاف جاء من بين الرواة عن الزهري فبعضهم يروي الحديث بعينه عن الزهري عن عبيدالله أو عن عبدالله، والّذي يظهر لي والله أعلم أنهما واحد، ويقال في اسمه الأمرين، كما رجّحه أحمد بن صالح وأبو حاتم ثم ابن حجر، ت٩٩هـ.

الرواة من الأخوة والأخوات لابن المديني رقم (٤٤٣-٤٤٥)، التاريخ الكبير للبخاري (١٢٦/٥)، الرواة من الأخوة والأخوات لأبي داود رقم (٢٤٢-٢٤٧)، الثقات للعجلي (٤٣/٢)، الآحاد والمثاني (٣١٧/١) بعد ح(٤٣٨)، الجرح



والتعديل (٥/٣٢١ و٩١)، الثقات (٥/٢٩و٧٠)، المعجم الكبير (٥/٥٦) بعد ح (٤٥٦٨)، تهذيب الكمال (٤/١٨١ و٥/٤٢)، التذهيب للذهبي (٦/٢١٥)، التهذيب لابن حجر (٣/١٨٥ و٤/١٧)، التقريب (٦٤٠ و٥١٩).

(١٤٨٣) صحابي تقدم في الحديث السابق.

(١٤٨٤) في ب (ذكر).

(١٤٨٥) أخرَجَه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/٣١٩) ح(٤٤٠) كَمَا أخرَجَه المصنف، ولم يسق متنه، وإنما أحال إلى الرواية السابقة.

وأخرَجَ الطبراني في المعجم الكبير (٥/٥٥) ح(٤٥٦٧) من طريق ابن المديني عن يعقوب به إلى عبدالمطلب بن ربيعة قال: اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبدالمطلب، قال الطبراني فذكر نحو حديث يونس بطوله.

وكَانَ ساق حديث يونس بن يزيد عن الزهري عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن عبدالمطلب في ذكر قصة له لما كَانَ مع والده ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب وعم والده العباس بن عبدالمطلب ومعه ابنه الفضل ...، في حديث ذكره ليس هو بحديث الباب، ورقمه عنده (٤٥٦٦)، وساقه أيضاً من طريق محمَّد بن إسحاق عن الزهري برقم (٤٥٦٨).

وللعلم فإن المصنف قد روى الحديثين هنا (٥٤ و٥٥) من طريق ابن أبي عاصم كروايته في الآحاد والمثاني (١/٣١٩-٣٢٠) ح(٤٣٩ و٤٤٠) سواء بتسلسلهما.

وقد ذكر محقق الآحاد والمثاني د.باسم الجوابرة أن قول ابن أبي عاصم (فذكر نحوه) ليس المراد به الحديث السابق في الآحاد والمثاني برقم (٤٣٩) وهو حديث يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث -وهو السابق هنا عند المصنف برقم (٥٤)- بل المراد بنحوه أي نحو الحديث الّذي قبله عند ابن أبي عاصم وهو برقم (٤٣٨) حديث عبدالمطلب بن ربيعة في ذكر القصة لما كَانَ مع والده ربيعة والعباس بن عبدالمطلب، وهو الحديث رقم (٤٥٦٨) عند الطبراني، واستدل د.باسم الجوابرة لذلك بأن الإمام الطبراني في المعجم الكبير (٥/٥٥) ح(٤٥٦٧) ساق بإسناده الحديث من طريق يعقوب بن إبراهيم به، وذكر طرفه وفيه (اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبدالمطلب) قال الطبراني بعده: (فذكر نحو حديث يونس بطوله)، ورواية يونس هي برقم (٤٥٦٦)، وهي عند ابن أبي عاصم برقم (٤٤١)، وَلَيْسَ فيها موضع الشاهد، وهي قصة لحديث آخر، ورويت القصة من طريق محمَّد بن إسحاق برقم (٤٣٨) عند ابن أبي عاصم مطولة، وبرقم (٤٥٦٨) بذكر طرفها فقط عند الطبراني، وهي أيضاً قصة لحديث آخر ليس بحديث الباب.

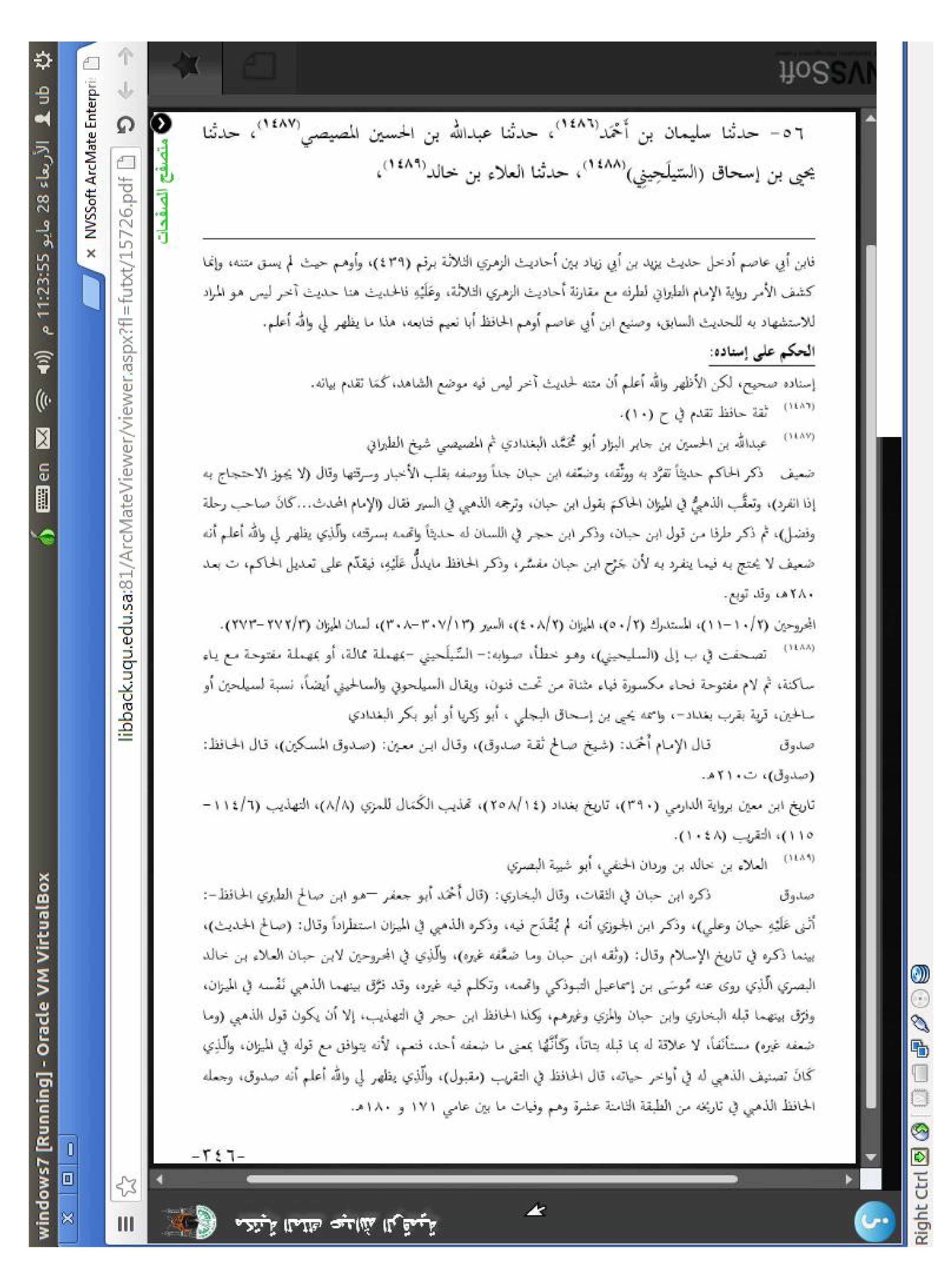
فالخلاصة أن حديث ربيعة والعباس رواه الزهري وعنه ثلاثة من أصحابه يونس وابن إسحاق بالإضافة إلى صالح بن كيسان هنا، كلها جاءت عن الزهري ومتنها في قصة اجتماع ربيعة بن الحارث والعباس، وقد رواها الطبراني في المعجم الكبير في الموضع السابق مختصرة ومطولة، ورواها ابن أبي عاصم قبله :-

ح(٤٣٨) من طريق ابن إسحاق عن الزهري، وساق متنه في اجتماع ربيعة والعباس، ورقمه عند الطبراني (٤٥٦٨).

وح(٤٣٩) من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث في فضل النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفضل قريش وهو حديث الباب ورواه المصنف هنا من طريقه برقم (٥٤).

وح (٤٤٠) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري، وقال ابن أبي عاصم: (فذكر نحوه) ولم يسق متنه، وتبعه المصنف هنا، ورقمه عند الطبراني (٤٥٦٧) وذكر طرفه، وهو من أحاديث الزهري الثلاثة التي أخرَجَها الطبراني أيضاً غير ابن أبي عاصم وفيها رواية عبدالمطلب بن ربيعة قصة اجتماع أبيه ربيعة والعباس وحديثه آخر غير حديث الباب.

وح (٤٤١) من طريق يونس عن الزهري، وهو عند الطبراني برقم (٤٥٦٦).



٥٦- حدثنا سليمان بن أَحْمَد[١٤٨٦]، حدثنا عبدالله بن الحسين المصيصي[١٤٨٧]، حدثنا يحي بن إسحاق (السَيلَحِيني)[١٤٨٨]، حدثنا العلاء بن خالد[١٤٨٩]،

فابن أبي عاصم أدخل حديث يزيد بن أبي زياد بين أحاديث الزهري الثلاثة برقم (٤٣٩)، وأوهم حيث لم يسق متنه، وإنما كشف الأمر رواية الإمام الطبراني لطرفه مع مقارنة أحاديث الزهري الثلاثة، وعَلَيْهِ فالحديث هنا حديث آخر ليس هو المراد للاستشهاد به للحديث السابق، وصنيع ابن أبي عاصم أوهم الحافظ أبا نعيم فتابعه، هذا ما يظهر لي والله أعلم.

الحكم على إسناده:

إسناده صحيح، لكن الأظهر والله أعلم أن متنه لحديث آخر ليس فيه موضع الشاهد، كَمَا تقدم بيانه.

(١٤٨٦) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(١٤٨٧) عبدالله بن الحسين بن جابر البزار أبو مُحَمَّد البغدادي ثم المصيصي شيخ الطبراني

ضعيف ذكر الحاكم حديثاً تفرّد به ووثّقه، وضعّفه ابن حبان جداً ووصفه بقلب الأخبار وسرقتها وقال (لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد)، وتعقّب الذهبيُّ في الميزان الحاكم بقول ابن حبان، وترجمه الذهبي في السير فقال (الإمام المحدث...كَانَ صاحب رحلة وفضل)، ثم ذكر طرفا من قول ابن حبان، وذكر ابن حجر في اللسان له حديثاً واتهمه بسرقته، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ضعيف لا يحتج به فيما ينفرد به لأن جَرْح ابن حبان مفسّر، وذكر الحافظ مايدلُّ عَلَيْهِ، فيقدّم على تعديل الحاكم، ت بعد ٢٨٠هـ وقد تويع.

المجروحين (٢/١٠-١١)، المستدرك (٢/٥٠)، الميزان (٢/٤٠٨)، السير (١٣/٣٠٧-٣٠٨)، لسان الميزان (٣/٢٧٢-٢٧٣).

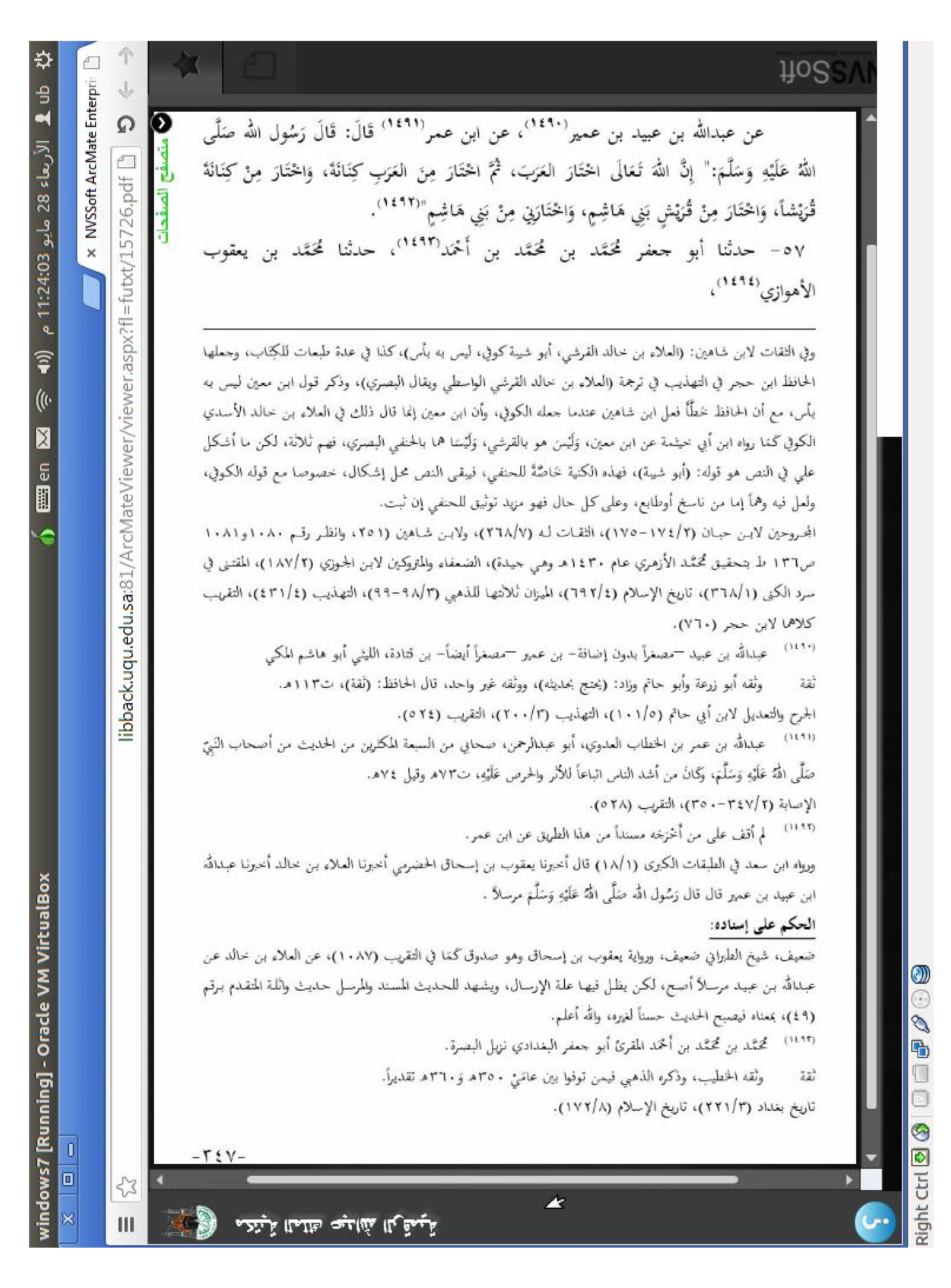
(١٤٨٨) تصحفت في ب إلى (السليحيني)، وهو خطأ، صوابه:- السَّيْلَحيني -بمهملة ممالة، أو بمهملة مفتوحة مع ياء ساكنة، ثم لام مفتوحة فحاء مكسورة فياء مثناة من تحت فنون، ويقال السيلحوني والسالحيني أيضاً، نسبة لسيلحين أو سالحين، قرية بقرب بغداد-، واسمه يحي بن إسحاق البجلي ، أبو زكريا أو أبو بكر البغدادي

صدوق قال الإمام أَحْمَد: (شيخ صالح ثقة صدوق)، وقال ابن معين: (صدوق المسكين)، قال الحافظ: (صدوق)، ت ٢١٠هـ.

تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٣٩٠)، تاريخ بغداد (١٤/٢٥٨)، تهذيب الكَمال للمزي (٨/٨)، التهذيب (٦/١١٤-١١٥)، التقريب (١٠٤٨).

(١٤٨٩) العلاء بن خالد بن وردان الحنفي، أبو شيبة البصري

صدوق ذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري: (قال أَحْمَد أبو جعفر -هو ابن صالح الطبري الحافظ-: أثنى عَلَيْهِ حبان وعلي)، وذكر ابن الجوزي أنه لم يُقْدَح فيه، وذكره الذهبي في الميزان استطراداً وقال: (صالح الحديث)، بينما ذكره في تاريخ الإسلام وقال: (وثقه ابن حبان وما ضعّفه غيره)، والَّذِي في المجروحين لابن حبان العلاء بن خالد البصري الَّذِي روى عنه مُوسَى بن إسماعيل التبوذكي واتهمه، وتكلم فيه غيره، وقد فرّق بينهما الذهبي نفسه في الميزان، وفرّق بينهما قبله البخاري وابن حبان والمزي وغيرهم، وكذا الحافظ ابن حجر في التهذيب، إلا أن يكون قول الذهبي (وما ضعفه غيره) مستأنفاً، لا علاقة له بما قبله بتاتاً، وكَأَنَّهَا بمعنى ما ضعفه أحد، فنعم، لأنه يتوافق مع قوله في الميزان، والَّذِي كَانَ تصنيف الذهبي له في أواخر حياته، قال الحافظ في التقريب (مقبول)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه صدوق، وجعله الحافظ الذهبي في تاريخه من الطبقة الثامنة عشرة وهم وفيات ما بين عامي ١٧١ و ١٨٠هـ.


عن عبدالله بن عبيد بن عمير[1490]، عن ابن عمر[1491] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَ الْعَرَبَ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنَ الْعَرَبِ كِنَانَةَ، وَاخْتَارَ مِنْ كِنَانَةَ قُرَيْشاً، وَاخْتَارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ"[1492].

٥٧- حدثنا أبو جعفر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد[1493]، حدثنا مُحَمَّد بن يعقوب الأهوازي[1494]،

وفي الثقات لابن شاهين: (العلاء بن خالد القرشي، أبو شيبة كوفي، ليس به بأس)، كذا في عدة طبعات للكِتَاب، وجعلها الحافظ ابن حجر في التهذيب في ترجمة (العلاء بن خالد القرشي الواسطي ويقال البصري)، وذكر قول ابن معين ليس به بأس، مع أن الحافظ خطّأ فعل ابن شاهين عندما جعله الكوفي، وأن ابن معين إنما قال ذلك في العلاء بن خالد الأسدي الكوفي كَمَا رواه ابن أبي خيثمة عن ابن معين، وَلَيسَ هو بالقرشي، وَلَيْسَا هما بالحنفي البصري، فهم ثلاثة، لكن ما أشكل علي في النص هو قوله: (أبو شيبة)، فهذه الكنية خاصَّةٌ للحنفي، فيبقى النص محل إشكال، خصوصا مع قوله الكوفي، ولعل فيه وهماً إما من ناسخ أوطابع، وعلى كل حال فهو مزيد توثيق للحنفي إن ثبت.

المجروحين لابن حبان (١٧٤/٢-١٧٥)، الثقات له (٢٦٨/٧)، ولابن شاهين (٢٥١)، وانظر رقم ١٠٨٠و١٠٨١ ص١٣٦ ط بتحقيق مُحَمَّد الأزهري عام ١٤٣٠هـ وهي جيدة)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٨٧/٢)، المقتنى في سرد الكنى (٣٦٨/١)، تاريخ الإسلام (٦٩٢/٤)، الميزان ثلاثتها للذهبي (٩٨/٣-٩٩)، التهذيب (٤٣١/٤)، التقريب كلاهما لابن حجر (٧٦٠).

(١٤٩٠) عبدالله بن عبيد –مصغراً بدون إضافة– بن عمير –مصغراً أيضاً– بن قتادة، الليثي أبو هاشم المكي

ثقة وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وزاد: (يحتج بحديثه)، ووثقه غير واحد، قال الحافظ: (ثقة)، ت١١٣هـ.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠١/٥)، التهذيب (٢٠٠/٣)، التقريب (٥٢٤).

(١٤٩١) عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبدالرحمن، صحابي من السبعة المكثرين من الحديث من أصحاب النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ من أشد الناس اتباعاً للأثر والحرص عَلَيْهِ، ت٧٣هـ وقيل ٧٤هـ.

الإصابة (٣٤٧/٢-٣٥٠)، التقريب (٥٢٨).

(١٤٩٢) لم أقف على من أَخْرَجَه مسنداً من هذا الطريق عن ابن عمر.

ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٨/١) قال أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي أخبرنا العلاء بن خالد أخبرنا عبدالله ابن عبيد بن عمير قال قال رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلاً .

الحكم على إسناده:

ضعيف، شيخ الطبراني ضعيف، ورواية يعقوب بن إسحاق وهو صدوق كَمَا في التقريب (١٠٨٧)، عن العلاء بن خالد عن عبدالله بن عبيد مرسلاً أصح، لكن يظل فيها علة الإرسال، ويشهد للحديث المسند والمرسل حديث واثلة المتقدم برقم (٤٩)، بمعناه فيصبح الحديث حسناً لغيره، والله أعلم.

(١٤٩٣) مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد المقرئ أبو جعفر البغدادي نزيل البصرة.

ثقة وثقه الخطيب، وذكره الذهبي فيمن توفوا بين عامَيْ ٣٥٠هـ وَ٣٦٠هـ تقديراً.

تاريخ بغداد (٢٢١/٣)، تاريخ الإسلام (١٧٢/٨).



حدثنا إسحاق بن الضيف[١٤٩٥]، حدثنا منصور بن (أبي)[١٤٩٦] نويرة[١٤٩٧]، حدثنا أبو بكر بن عياش[١٤٩٨]،

(١٤٩٤) محمّد بن يعقوب الخطيب، أبو العباس الأهوازي

ثقة لم أقف على تعديل صريح فيه، لكنه من شيوخ ابن حبان الّذين خرّج عنهم في الصحيح، وعدتهم دون المائتين من عدد شيوخه الّذين قال إنه انتقاهم من بين أكثر من ألفَيْ شيخ، ليخرّج عنهم في صحيحه، وقد جعله د. يحيى الشهري من الثقات لأن تصحيح ابن حبان له وتخريجه لحديثه توثيق له، وتعُد أن كل شيوخ ابن حبان في الصحيح ثقات، بل هم من أرفع شيوخه درجة، وأعلاهم مكانة، لانتقائه لنحو مائتي شيخ من مئات من شيوخه الّذين ذكر أنه انتقاهم، ولم يكتب عن كل أحد، وسبقه إلى ذلك عداب الحمش في منهج ابن حبان في الصحيح، ووجه ذلك أن ابن حبان متشدد في توثيق معاصريه.

وقد ذكر بعضهم أن ابن الجزري في غاية النهاية ترجم له وفيه جرح، وبالرجوع للترجمة المذكور وجدت أحد القراء من القرن الخامس وَلَيْسَ هو الراوي المترجم معنا.

منهج ابن حبان في صحيحه عداب الحمش (١٣٠٤/٣)، رجال صحيح ابن حبان د.يحيى الشهري (٢٣٥١/٥-٢٣٥٣)، و(١٤٣/١و١٦٣)، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني لنايف المنصوري (٦٣٨).

(١٤٩٥) إسحاق بن الضيف — ويقال ابن إبراهيم بن الضيف- الباهلي، أبو يعقوب العسكري البصري نزيل مصر

صدوق ذكره ابن حبان في الثقات وقال: (ربما أخطأ)، وقال أبو حاتم: (صدوق)، وكذا قال أبو زرعة فيما ذكره ابن عساكر نقلاً عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، بدلاً من قول أبي حاتم، وله رحلة واسعة، فقد حدث عن عبدالرزاق وغيره من أهل اليمن، وكُتِب عنه بمصر، ورحل إلى دمشق، وقال له بشر بن الحارث الحافي: (أنت صاحب حديث)، وكان من جلسائه، وهو من شيوخ أبي حاتم الرازي، وأبي داود السجستاني، وقد قيل إنه لا يروي إلا عن ثقة فيما ذكره الحافظ في التهذيب، ورواية أبي داود عنه في غير سننه، وقد وقفت على حكاية من طريق ابن الأعرابي عن أبي داود عن إسحاق بن الضيف، وذكر ابن عساكر رواية أبي داود عنه في تاريخه، ولم يذكرها في المعجم المشتمل، وقد رمز له صاحب الكمال برمز أبي داود، بينما تجنبها المزي لعدم وقوفه على روايته وهذا من دقته رحمه الله، بينما أثبتها من أتى بعده، ولم يذكره الجياني في شيوخ أبي داود فيستدرك، قال الحافظ: (صدوق يخطئ، من الحادية عشرة)، والّذي يظهر لي والله أعلم أنه صدوق فقط، وقول ابن حبان إنّما هو ربما أخطأ، وهذا الّذي أنقص مرتبته من ثقة إلى صدوق، وجعله الحافظ الذهبي في تاريخه من الطبقة السادسة والعشرين وهم من توفوا بين عامي ٢٥١ و٢٦٠هـ.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١٠/٢ و٣١)، الثقات (١٢٠/٨)، حلية الأولياء لأبي نعيم (٨٤/٧)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢٥/٨-٢٢٧)، تهذيب الكمال للمزي (١٨٩/١)، تاريخ الإسلام للذهبي (٥٠/٦)، التهذيب (١٥٣/١ و٥٢٦)، التقريب كلاهما لابن حجر (١٢٩).

(١٤٩٦) سقط من ب.

(١٤٩٧) منصور بن أبي نويرة العلاف

ثقة وثقه ابن حبان وقال: (مستقيم الحديث)، وسكت عنه ابن أبي حاتم، وذكر أن أباه أدركه، وترجم البخاري لمنصور بن أبي نويرة غير منسوب وذكر أنه سمع من القاسم بن محمّد وروى عنه أبو الأزهر، وَلَكِن قال العلامة المعلمي بأنّه غير المترجم في الثقات أو أنه سقط شيء من كتاب البخاري، أو أن القاسم هو غير القاسم بن محمّد بن أبي بكر، وما



عن الكلبي[١٤٩٩]، عن أبي صالح[١٥٠٠]، عن ابن عباس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ الْعَرَبِ مُضَرَ، وَخَيْرُ مَضَرَ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ، وَخَيْرُ بَنِي عَبْدِ مَنَافِ بَنُو هَاشِمٍ، وَخَيْرُ (بَنِي)[١٥٠١] هَاشِمٍ بَنُو عَبْدِالمطَّلِبِ، وَاللهِ مَا افْتَرَقَ مُنْذُ خَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ إِلا كُنْتُ فِي (خَيْرِهِمَا)[١٥٠٢] "[١٥٠٣].

استظهره العلامة المعلمي أغلبي وصحيح، لكن المحتمل أن يكون ما في تاريخ البخاري صحيحاً إذا عُمِّر منصور هذا دهراً يزيد على المائة بسنوات فإن القاسم مات سنة ١٠٦هـ، وأبو الأزهر هو أحْمَد بن الأزهر النيسابوري من طبقة إسحاق بن الضيف وأبي حاتم وتوفي سنة ٢٦٣هـ، وقُلْتُ ذلك لأنه لا يوجد في الرواة منصور بن أبي نويرة غير هذا، واحتمال تعددهما بعيد جداً، والله أعلم.

التاريخ الكبير (٧/٣٤٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/١٧٩)، الثقات (٩/١٧٢).

(١٤٩٨) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ مختلف في اسمه والراجح أن اسمه كنيته

ثقة فاضل له أوهام قال أحْمَد: (ثقه ربما غلط)، ووثقه ابن معين وأبو داود وغير واحد، ووُصِفَ بالفضل والعبادة، وضعَّفه ابن نمير، ونقل ابن حبان أن يحيى القطان وابن المديني كانا يسيئان الرأي فيه ثم اعتذر عنه بأنه عُمِّر وساء حفظه لما كبر، لكن ذلك لم يكثر منه إلى حد ترك حديثه، قال الحافظ: (ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح)، ت ١٩٣هـ.

العلل ومعرفة الرجال (٣١٥٥)، سؤالات المروذي لأحْمَد (٢١٥)، تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٢٨٨)، سؤالات الآجري لأبي داود (٤٧٥)، الثقات لابن حبان (٧/٦٦٨)، تاريخ بغداد (١٤/٣٧١-٣٨٥)، التهذيب (٦/٣٠٨)، التقريب (١١١٨).

(١٤٩٩) متهم بالكذب ورمي بالرفض تقدم في ح (٩).

(١٥٠٠) صدوق يهم تقدم في ح (٩).

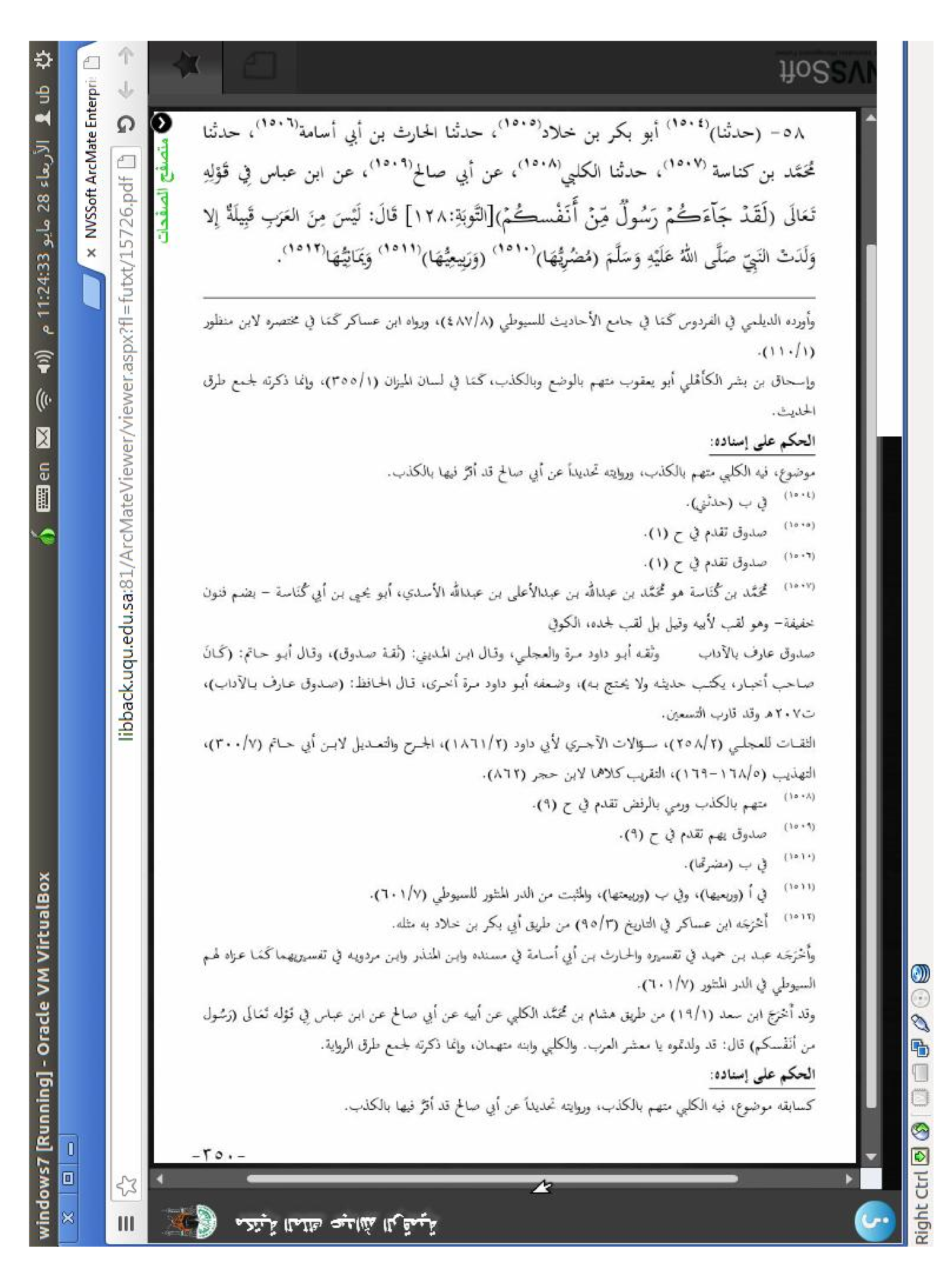
(١٥٠١) في ب (بنو).

(١٥٠٢) في ب (أخيرهما).

(١٥٠٣) أخرَجَه ابن سعد بهذا اللفظ كَمَا في الدر المنثور (٧/٦٠٤)، والخصائص الكبرى للسيوطي (١/٦٤)، ولم أقف عَلَيْهِ في الطبقات الكبرى له، ولم يقف عَلَيْهِ قَبْلِي بعض من حقق كتب السيوطي.

لكن ذكر السيوطي في الخصائص أن ابن سعد رواه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، فذكره بلفظه. وأخشى أن يكون السيوطي أراد عزوه للمصنف فسبق قلمه بذكر ابن سعد، فإن الصالحي في سبل الهدى والرشاد (١/٢٣٥) عزاه لأبي نعيم وحده.

وقد أخرَجَ أبو نصر اليونارتي في جزء من حديثه من طريق إسحاق بن بشر الكاهلي حدثنا الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إن جبْرِيل أتاني فقال: يا مُحَمَّد، إن الله عز وجل أمرني أن آتي مشارق الأرْض ومغاربها، وبرها وبحرها، وسهلها وجبلها، فآتيه بخير أهْل الدنيا، فأتيتها فوجدت خير أهْل الدنيا العرب، ثم أمرني أن آتيه بخير العرب، فوجدت خير العرب مضر، ثم أمرني أن آتيه بخير مضر، فوجدت خير مضر قريشا، ثم أمرني أن آتيه بخير قريش، فوجدت خير قريش بني هاشم بن عبد المطلب، ثم أمرني أن آتيه بخير بني عبد المطلب، فوجدتك خير بني عبد المطلب، وما كنت يا مُحَمَّد في صنف من الناس إلا كَانُوا خيار أهْل الدنيا).



٥٨- (حدثنا)[١٠٠٤] أبو بكر بن خلاد[١٠٠٥]، حدثنا الحارث بن أبي أسامة[١٠٠٦]، حدثنا مُحَمَّد بن كناسة[١٠٠٧]، حدثنا الكلبي[١٠٠٨]، عن أبي صالح[١٠٠٩]، عن ابن عباس فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ)[التوبة:١٢٨] قَالَ: لَيْسَ مِنَ العَرَبِ قَبِيلَةٌ إِلا وَلَدَتْ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مُضَرِيُّهَا)[١٠١٠] (وَرَبِيعِيُّهَا)[١٠١١] وَيَمَانِيُّهَا[١٠١٢].

وأورده الديلمي في الفردوس كما في جامع الأحاديث للسيوطي (٤٨٧/٨)، ورواه ابن عساكر كما في مختصره لابن منظور (١١٠/١).

وإسحاق بن بشر الكاهلي أبو يعقوب متهم بالوضع وبالكذب، كما في لسان الميزان (٣٥٥/١)، وإنما ذكرته لجمع طرق الحديث.

الحكم على إسناده:

موضوع، فيه الكلبي متهم بالكذب، وروايته تحديداً عن أبي صالح قد أقرّ فيها بالكذب.

(١٠٠٤) في ب (حدثني).

(١٠٠٥) صدوق تقدم في ح (١).

(١٠٠٦) صدوق تقدم في ح (١).

(١٠٠٧) مُحَمَّد بن كُناسة هو مُحَمَّد بن عبدالله بن عبدالأعلى بن عبدالله الأسدي، أبو يحيى بن أبي كُناسة – بضم فنون خفيفة– وهو لقب لأبيه وقيل بل لقب لجده، الكوفي

صدوق عارف بالآداب وثقه أبو داود مرة والعجلي، وقال ابن المديني: (ثقة صدوق)، وقال أبو حاتم: (كَانَ صاحب أخبار، يكتب حديثه ولا يحتج به)، وضعفه أبو داود مرة أخرى، قال الحافظ: (صدوق عارف بالآداب)، ت٢٠٧هـ وقد قارب التسعين.

الثقات للعجلي (٢٥٨/٢)، سؤالات الآجري لأبي داود (١٨٦١/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠٠/٧)، التهذيب (١٦٨/٥-١٦٩)، التقريب كلاهما لابن حجر (٨٦٢).

(١٠٠٨) متهم بالكذب ورمي بالرفض تقدم في ح (٩).

(١٠٠٩) صدوق يهم تقدم في ح (٩).

(١٠١٠) في ب (مضرها).

(١٠١١) في أ (وربعيها)، وفي ب (وربيعتها)، والمثبت من الدر المنثور للسيوطي (٦٠١/٧).

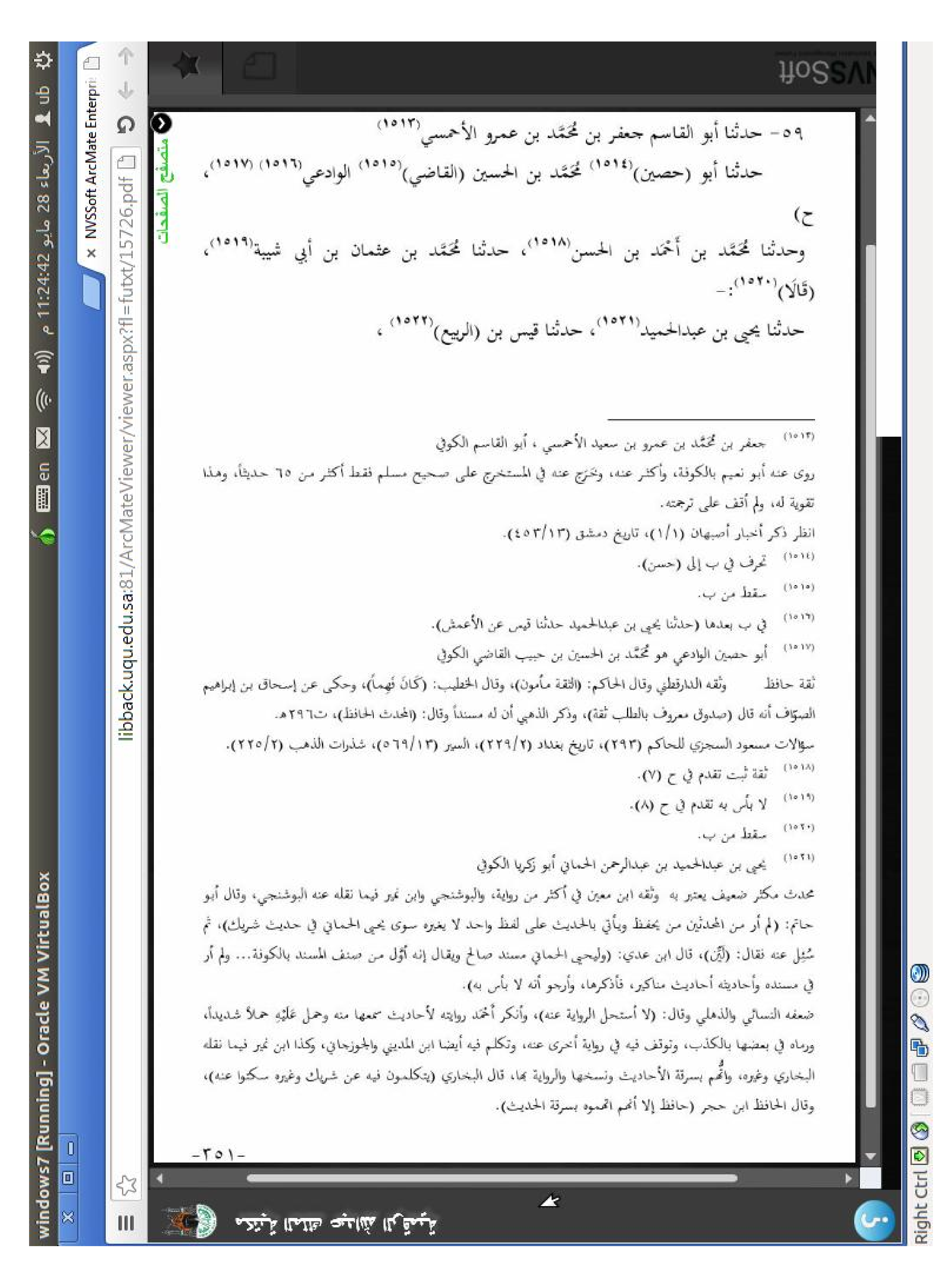
(١٠١٢) أخرجه ابن عساكر في التاريخ (٩٥/٣) من طريق أبي بكر بن خلاد به مثله.

وأخرجه عبد بن حميد في تفسيره والحارث بن أبي أسامة في مسنده وابن المنذر وابن مردويه في تفسيريهما كما عزاه لهم السيوطي في الدر المنثور (٦٠١/٧).

وقد أخرج ابن سعد (١٩/١) من طريق هشام بن مُحَمَّد الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى (رَسُول من أنفسكم) قال: قد ولدتموه يا معشر العرب. والكلبي وابنه متهمان، وإنما ذكرته لجمع طرق الرواية.

الحكم على إسناده:

كسابقه موضوع، فيه الكلبي متهم بالكذب، وروايته تحديداً عن أبي صالح قد أقرّ فيها بالكذب.



٥٩- حدثنا أبو القاسم جعفر بن مُحَمَّد بن عمرو الأحمسي[١٠١٣]

حدثنا أبو (حصين)[١٠١٤] مُحَمَّد بن الحسين (القاضي)[١٠١٥] الوادعي[١٠١٦] [١٠١٧]،

(ح)

وحدثنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسن[١٠١٨]، حدثنا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة[١٠١٩]، (قَالَا)[١٠٢٠]:-

حدثنا يحي بن عبدالحميد[١٠٢١]، حدثنا قيس بن (الربيع)[١٠٢٢] ،

(١٠١٣) جعفر بن مُحَمَّد بن عمرو بن سعيد الأحمسي ، أبو القاسم الكوفي

روى عنه أبو نعيم بالكوفة، وأكثر عنه، وخَرَّج عنه في المستخرج على صحيح مسلم فقط أكثر من ٦٥ حديثاً، وهذا تقوية له، ولم أقف على ترجمته.

انظر ذكر أخبار أصبهان (١/١)، تاريخ دمشق (٤٥٣/١٣).

(١٠١٤) تحرف في ب إلى (حسن).

(١٠١٥) سقط من ب.

(١٠١٦) في ب بعدها (حدثنا يحي بن عبدالحميد حدثنا قيس عن الأعمش).

(١٠١٧) أبو حصين الوادعي هو مُحَمَّد بن الحسين بن حبيب القاضي الكوفي

ثقة حافظ   وثقه الدارقطني وقال الحاكم: (الثقة مأمون)، وقال الخطيب: (كَانَ فَهِماً)، وحكى عن إسحاق بن إبراهيم الصواف أنه قال (صدوق معروف بالطلب ثقة)، وذكر الذهبي أن له مسنداً وقال: (المحدث الحافظ)، ت٢٩٦هـ.

سؤالات مسعود السجزي للحاكم (٢٩٣)، تاريخ بغداد (٢٢٩/٢)، السير (٥٦٩/١٣)، شذرات الذهب (٢٢٥/٢).

(١٠١٨) ثقة ثبت تقدم في ح (٧).

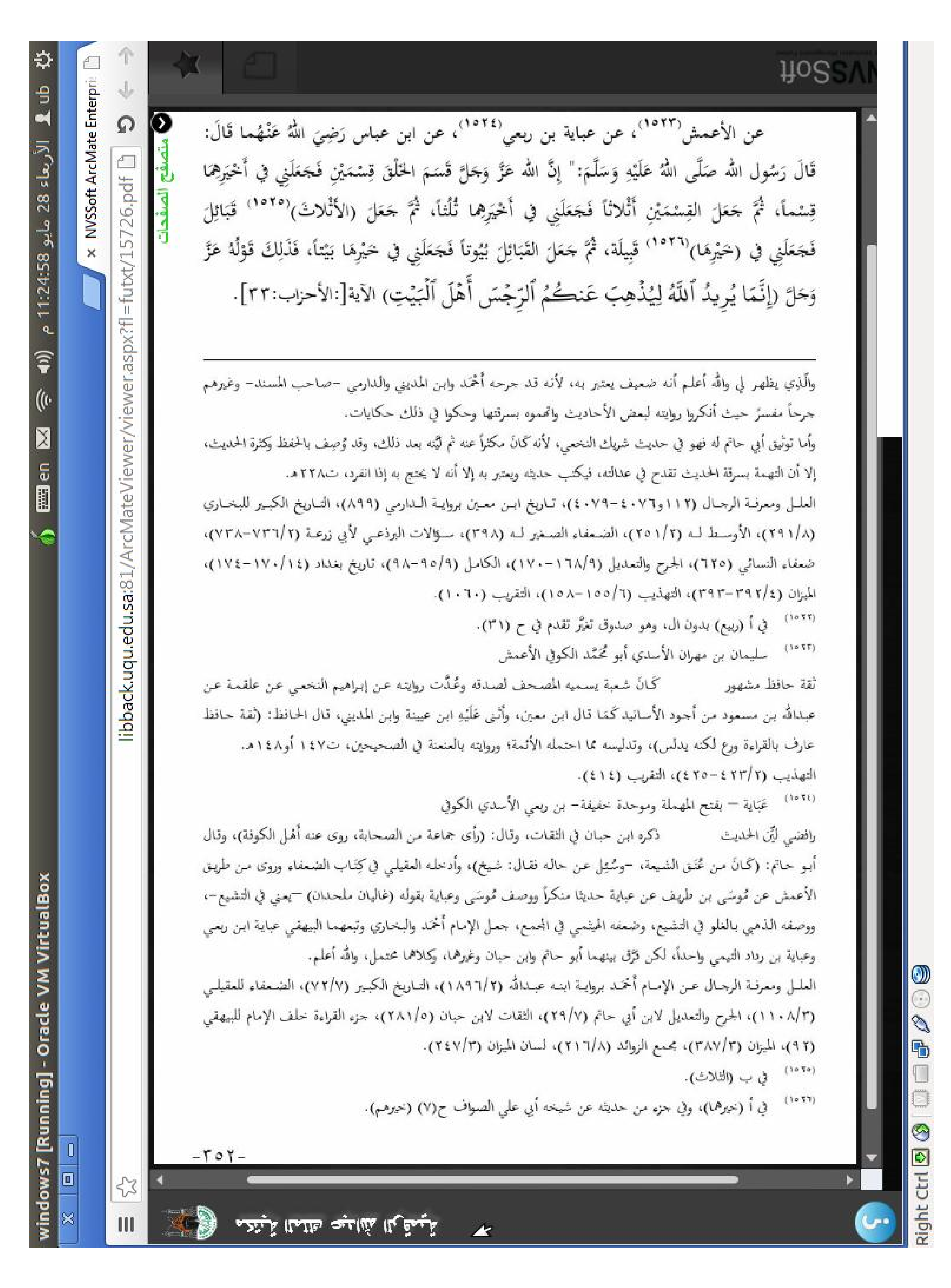
(١٠١٩) لا بأس به تقدم في ح (٨).

(١٠٢٠) سقط من ب.

(١٠٢١) يحي بن عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني أبو زكريا الكوفي

محدث مكثر ضعيف يعتبر به وثقه ابن معين في أكثر من رواية، والبوشنجي وابن نمير فيما نقله عنه البوشنجي، وقال أبو حاتم: (لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى يحي الحماني في حديث شريك)، ثم سُئِل عنه فقال: (لَيِّن)، قال ابن عدي: (وليحي الحماني مسند صالح ويقال إنه أوّل من صنف المسند بالكوفة... ولم أر في مسنده وأحاديثه أحاديث مناكير، فأذكرها، وأرجو أنه لا بأس به).

ضعفه النسائي والذهلي وقال: (لا أستحل الرواية عنه)، وأنكر أحْمَد روايته لأحاديث سمعها منه وحمل عَلَيْهِ حملاً شديداً، ورماه في بعضها بالكذب، وتوقف فيه في رواية أخرى عنه، وتكلم فيه أيضا ابن المديني والجوزجاني، وكذا ابن نمير فيما نقله البخاري وغيره، واتُّهِم بسرقة الأحاديث ونسخها والرواية بها، قال البخاري (يتكلمون فيه عن شريك وغيره سكتوا عنه)، وقال الحافظ ابن حجر (حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث).



عن الأعمش(١٥٢٣)، عن عباية بن ربعي(١٥٢٤)، عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَسَمَ الخَلْقَ قِسْمَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي أَخْيَرِهِمَا قِسْماً، ثُمَّ جَعَلَ القِسْمَيْنِ أَثْلاثاً فَجَعَلَنِي فِي أَخْيَرِهَا ثُلُثاً، ثُمَّ جَعَلَ (الأَثْلاثَ)(١٥٢٥) قَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي (خَيْرِهَا)(١٥٢٦) قَبِيلَة، ثُمَّ جَعَلَ القَبَائِلَ بُيُوتاً فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهَا بَيْتاً، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ الآية[:الأحزاب:٣٣].

والذي يظهر لي والله أعلم أنه ضعيف يعتبر به، لأنه قد جرحه أحمد وابن المديني والدارمي –صاحب المسند– وغيرهم جرحاً مفسرً حيث أنكروا روايته لبعض الأحاديث واتهموه بسرقتها وحكوا في ذلك حكايات.

وأما توثيق أبي حاتم له فهو في حديث شريك النخعي، لأنه كان مكثراً عنه ثم لَيَّنه بعد ذلك، وقد وُصِف بالحفظ وكثرة الحديث، إلا أن التهمة بسرقة الحديث تقدح في عدالته، فيكتب حديثه ويعتبر به إلا أنه لا يحتج به إذا انفرد، ت٢٢٨هـ.

العلل ومعرفة الرجال (١١٢و٤٠٧٦–٤٠٧٩)، تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٨٩٩)، التاريخ الكبير للبخاري (٢٩١/٨)، الأوسط له (٢٠١/٢)، الضعفاء الصغير له (٣٩٨)، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٧٣٦/٢–٧٣٨)، ضعفاء النسائي (٦٢٥)، الجرح والتعديل (١٦٨/٩–١٧٠)، الكامل (٩٠/٩–٩٨)، تاريخ بغداد (١٧٠/١٤–١٧٤)، الميزان (٣٩٢/٤–٣٩٣)، التهذيب (١٥٥/٦–١٥٨)، التقريب (١٠٦٠).

(١٥٢٢) في أ (ربيع) بدون ال، وهو صدوق تغيّر تقدم في ح (٣١).

(١٥٢٣) سليمان بن مهران الأسدي أبو محمّد الكوفي الأعمش.

ثقة حافظ مشهور كان شعبة يسميه المصحف لصدقه وعُدَّت روايته عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبدالله بن مسعود من أجود الأسانيد كما قال ابن معين، وأثنى عَلَيْهِ ابن عيينة وابن المديني، قال الحافظ: (ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس)، وتدليسه مما احتمله الأئمة؛ وروايته بالعنعنة في الصحيحين، ت١٤٧ أو١٤٨هـ.

التهذيب (٤٢٣/٢–٤٢٥)، التقريب (٤١٤).

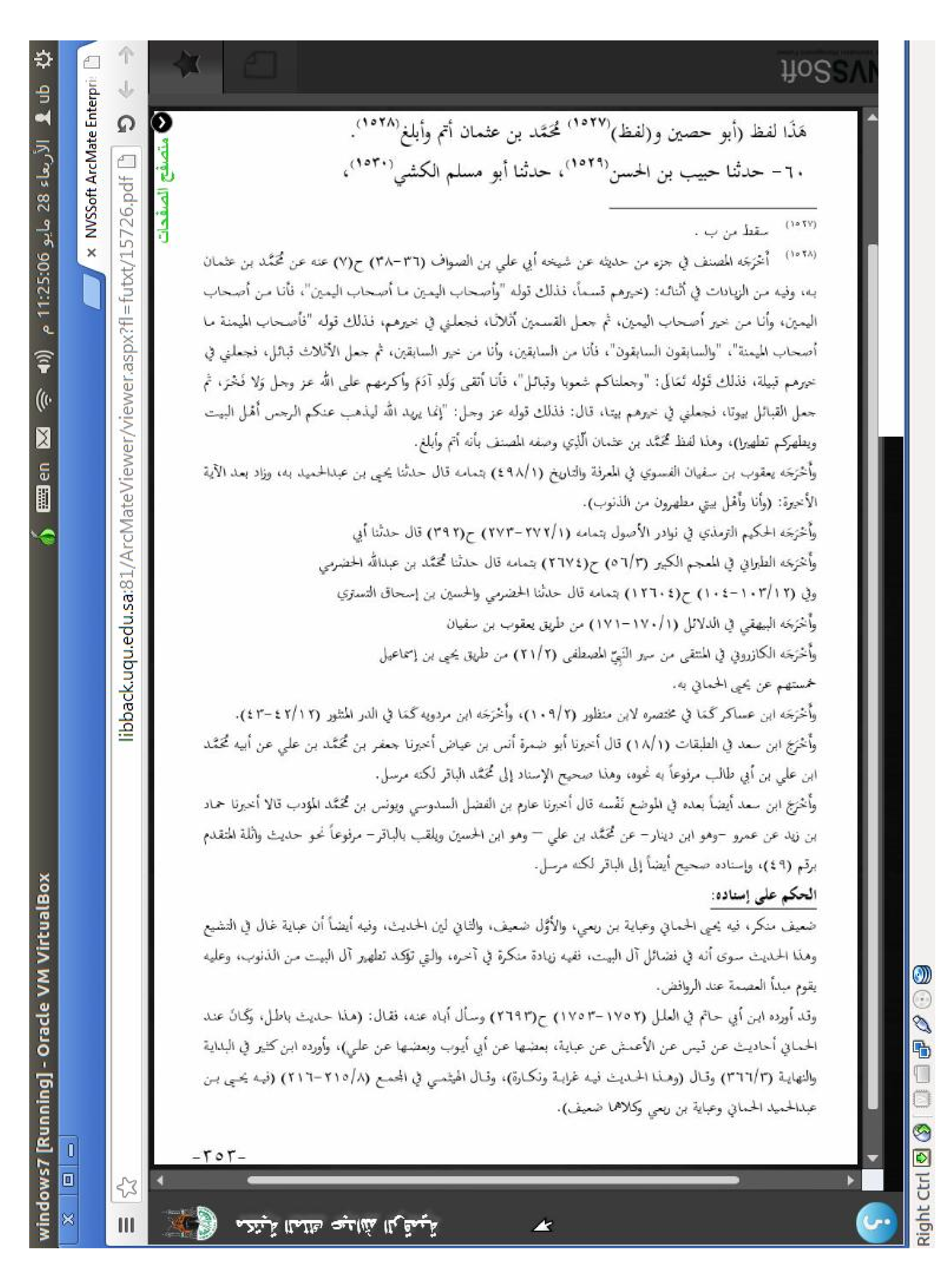
(١٥٢٤) عَبَاية – بفتح المهملة وموحدة خفيفة– بن ربعي الأسدي الكوفي

رافضي ليِّن الحديث ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (رأى جماعة من الصحابة، روى عنه أهل الكوفة)، وقال أبو حاتم: (كان من عُنُق الشيعة، –وسُئِل عن حاله فقال: شيخ)، وأدخله العقيلي في كتاب الضعفاء وروى من طريق الأعمش عن مُوسَى بن طريف عن عباية حديثاً منكراً ووصف مُوسَى وعباية بقوله (غاليان ملحدان) –يعني في التشيع–، ووصفه الذهبي بالغلو في التشيع، وضعفه الهيثمي في المجمع، جعل الإمام أحمد والبخاري وتبعهما البيهقي عباية ابن ربعي وعباية بن رداد التيمي واحداً، لكن فرّق بينهما أبو حاتم وابن حبان وغيرهما، وكلاهما محتمل، والله أعلم.

العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد برواية ابنه عبدالله (١٨٩٦/٢)، التاريخ الكبير (٧٢/٧)، الضعفاء للعقيلي (١١٠٨/٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٩/٧)، الثقات لابن حبان (٢٨١/٥)، جزء القراءة خلف الإمام للبيهقي (٩٢)، الميزان (٣٨٧/٣)، مجمع الزوائد (٢١٦/٨)، لسان الميزان (٢٤٧/٣).

(١٥٢٥) في ب (الثلاث).

(١٥٢٦) في أ (خيرهما)، وفي جزء من حديثه عن شيخه أبي علي الصواف ح(٧) (خيرهم).



هَذَا لفظ (أبو حصين و(لفظ)[1527] مُحَمَّد بن عثمان أتم وأبلغ[1528].

٦٠- حدثنا حبيب بن الحسن[1529]، حدثنا أبو مسلم الكشي[1530]،

(١٥٢٧) سقط من ب .

(١٥٢٨) أخرَجَه المصنف في جزء من حديثه عن شيخه أبي علي بن الصواف (٣٦-٣٨) ح(٧) عنه عن مُحَمَّد بن عثمان به، وفيه من الزيادات في أثنائه: (خيرهم قسماً، فذلك قوله "وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين"، فأنا من أصحاب اليمين، وأنا من خير أصحاب اليمين، ثم جعل القسمين أثلاثاً، فجعلني في خيرهم، فذلك قوله "فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة"، "والسابقون السابقون"، فأنا من السابقين، وأنا من خير السابقين، ثم جعل الأثلاث قبائل، فجعلني في خيرهم قبيلة، فذلك قوله تعالى: "وجعلناكم شعوبا وقبائل"، فأنا أتقى وَلَدِ آدَمَ وأكرمهم على الله عز وجل وَلا فَخرَ، ثم جعل القبائل بيوتا، فجعلني في خيرهم بيتا، قال: فذلك قوله عز وجل: "إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهْل البيت ويطهركم تطهيرا)، وهذا لفظ مُحَمَّد بن عثمان الَّذِي وصفه المصنف بأنه أتم وأبلغ.

وأخرَجَه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٩٨/١) بتمامه قال حدثنا يحي بن عبدالحميد به، وزاد بعد الآية الأخيرة: (وأنا وأهْل بيتي مطهرون من الذنوب).

وأخرَجَه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول بتمامه (٢٧٢/١-٢٧٣) ح(٣٩٢) قال حدثنا أبي

وأخرَجَه الطبراني في المعجم الكبير (٥٦/٣) ح(٢٦٧٤) بتمامه قال حدثنا مُحَمَّد بن عبدالله الحضرمي

وفي (١٠٣/١٢-١٠٤) ح(١٢٦٠٤) بتمامه قال حدثنا الحضرمي والحسين بن إسحاق التستري

وأخرَجَه البيهقي في الدلائل (١٧٠/١-١٧١) من طريق يعقوب بن سفيان

وأخرَجَه الكازروني في المنتقى من سير النَّبِيّ المصطفى (٢١/٢) من طريق يحي بن إسماعيل

خمستهم عن يحي الحماني به.

وأخرَجَه ابن عساكر كَمَا في مختصره لابن منظور (١٠٩/٢)، وأخرَجَه ابن مردويه كَمَا في الدر المنثور (٤٢/١٢-٤٣).

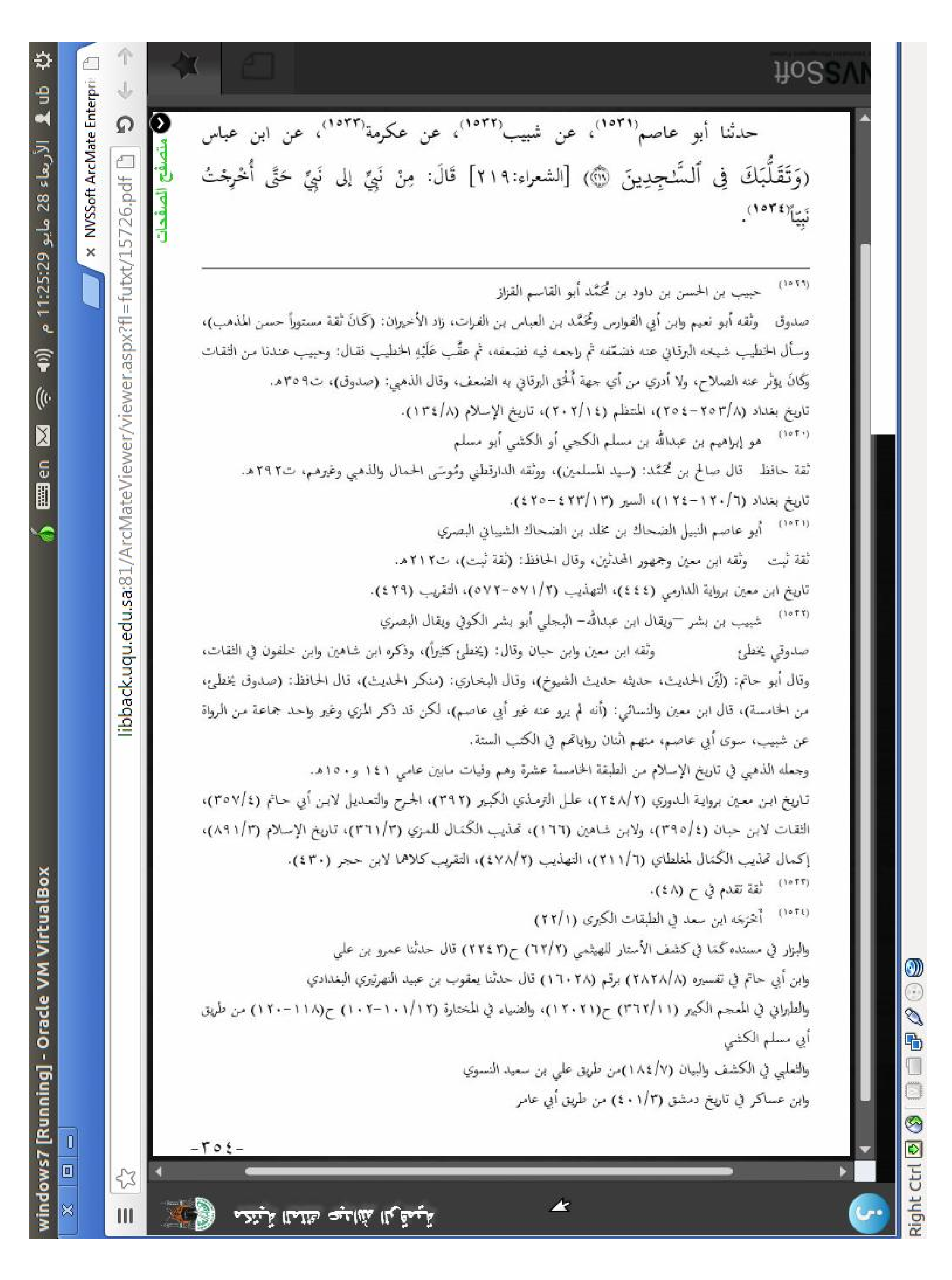
وأخرَجَ ابن سعد في الطبقات (١٨/١) قال أخبرنا أبو ضمرة أنس بن عياض أخبرنا جعفر بن مُحَمَّد بن علي عن أبيه مُحَمَّد ابن علي بن أبي طالب مرفوعاً به نحوه، وهذا صحيح الإسناد إلى مُحَمَّد الباقر لكنه مرسل.

وأخرَجَ ابن سعد أيضاً بعده في الموضع نَفْسه قال أخبرنا عارم بن الفضل السدوسي ويونس بن مُحَمَّد المؤدب قالا أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو -وهو ابن دينار- عن مُحَمَّد بن علي — وهو ابن الحسين ويلقب بالباقر- مرفوعاً نحو حديث واثلة المتقدم برقم (٤٩)، وإسناده صحيح أيضاً إلى الباقر لكنه مرسل.

الحكم على إسناده:

ضعيف منكر، فيه يحي الحماني وعباية بن ربعي، والأوَّل ضعيف، والثاني لين الحديث، وفيه أيضاً أن عباية غال في التشيع وهذا الحديث سوى أنه في فضائل آل البيت، ففيه زيادة منكرة في آخره، والتي تؤكد تطهير آل البيت من الذنوب، وعليه يقوم مبدأ العصمة عند الروافض.

وقد أورده ابن أبي حاتم في العلل (١٧٥٢-١٧٥٣) ح(٢٦٩٣) وسأل أباه عنه، فقال: (هذا حديث باطل، وكان عند الحماني أحاديث عن قيس عن الأعمش عن عباية، بعضها عن أبي أيوب وبعضها عن علي)، وأورده ابن كثير في البداية والنهاية (٣٦٦/٣) وقال (وهذا الحديث فيه غرابة ونكارة)، وقال الهيثمي في المجمع (٢١٥/٨-٢١٦) (فيه يحي بن عبدالحميد الحماني وعباية بن ربعي وكلاهما ضعيف).



حدثنا أبو عاصم[1531]، عن شبيب[1532]، عن عكرمة[1533]، عن ابن عباس

﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾﴾ [الشعراء:٢١٩] قَالَ: مِنْ نَبِيٍّ إِلَى نَبِيٍّ حَتَّى أُخْرِجْتُ نَبِيًّا[1534].

(1529) حبيب بن الحسن بن داود بن مُحَمَّد أبو القاسم القزاز

صدوق وثقه أبو نعيم وابن أبي الفوارس ومُحَمَّد بن العباس بن الفرات، زاد الأخيران: (كَانَ ثقة مستوراً حسن المذهب)، وسأل الخطيب شيخه البرقاني عنه فضعّفه ثم راجعه فيه فضعفه، ثم عقَّب عَلَيْهِ الخطيب فقال: وحبيب عندنا من الثقات وكَانَ يؤثر عنه الصلاح، ولا أدري من أي جهة أُلحق البرقاني به الضعف، وقال الذهبي: (صدوق)، ت٣٥٩هـ.

تاريخ بغداد (٨/٢٥٣-٢٥٤)، المنتظم (١٤/٢٠٢)، تاريخ الإسلام (٨/١٣٤).

(1530) هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي أو الكشي أبو مسلم

ثقة حافظ قال صالح بن مُحَمَّد: (سيد المسلمين)، ووثقه الدارقطني ومُوسَى الحمال والذهبي وغيرهم، ت٢٩٢هـ.

تاريخ بغداد (٦/١٢٠-١٢٤)، السير (١٣/٤٢٣-٤٢٥).

(1531) أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني البصري

ثقة ثبت وثقه ابن معين وجمهور المحدثين، وقال الحافظ: (ثقة ثبت)، ت٢١٢هـ.

تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٤٤٤)، التهذيب (٢/٥٧١-٥٧٢)، التقريب (٤٢٩).

(1532) شبيب بن بشر –ويقال ابن عبدالله– البجلي أبو بشر الكوفي ويقال البصري

صدوق يخطئ وثقه ابن معين وابن حبان وقال: (يخطئ كثيراً)، وذكره ابن شاهين وابن خلفون في الثقات، وقال أبو حاتم: (لَيِّن الحديث، حديثه حديث الشيوخ)، وقال البخاري: (منكر الحديث)، قال الحافظ: (صدوق يخطئ، من الخامسة)، قال ابن معين والنسائي: (أنه لم يرو عنه غير أبي عاصم)، لكن قد ذكر المزي وغير واحد جماعة من الرواة عن شبيب، سوى أبي عاصم، منهم اثنان رواياتهم في الكتب الستة.

وجعله الذهبي في تاريخ الإسلام من الطبقة الخامسة عشرة وهم وفيات مابين عامي ١٤١ و١٥٠هـ.

تاريخ ابن معين برواية الدوري (٢/٢٤٨)، علل الترمذي الكبير (٣٩٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٣٥٧)، الثقات لابن حبان (٤/٣٩٥)، ولابن شاهين (١٦٦)، تهذيب الكمال للمزي (٣/٣٦١)، تاريخ الإسلام (٣/٨٩١)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٦/٢١١)، التهذيب (٢/٤٧٨)، التقريب كلاهما لابن حجر (٤٣٠).

(1533) ثقة تقدم في ح (٤٨).

(1534) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/٢٢)

والبزار في مسنده كَمَا في كشف الأستار للهيثمي (٢/٦٢) ح(٢٢٤٢) قال حدثنا عمرو بن علي

وابن أبي حاتم في تفسيره (٨/٢٨٢٨) برقم (١٦٠٢٨) قال حدثنا يعقوب بن عبيد النهرتيري البغدادي

والطبراني في المعجم الكبير (١١/٣٦٢) ح(١٢٠٢١)، والضياء في المختارة (١٢/١٠١-١٠٢) ح(١١٨-١٢٠) من طريق أبي مسلم الكشي

والثعلبي في الكشف والبيان (٧/١٨٤)من طريق علي بن سعيد النسوي

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/٤٠١) من طريق أبي عامر

-٣٥٤-



٦١- حدثنا أبو بحر مُحَمَّد بن الحسن[١٠٣٥]، حدثنا مُحَمَّد بن غالب[١٠٣٦]، حدثنا الحسن بن (بشر)[١٠٣٧] ، حدثنا (سعدان)[١٠٣٨] بن الوليد[١٠٣٩]، عن عطاء[١٠٤٠]، عن ابن عباس

ستتهم (ابن سعد وعمرو ويعقوب وأبو مسلم والنسوي وأبو عامر) عن أبي عاصم به مثله.

وأخرجه ابن أبي عمر العدني في مسنده وابن مردويه عن ابن عباس كما في الدر المنثور للسيوطي (١١/٣١٦-٣١٧).

الحكم على إسناده:-

موقوف، وهو حسن إلى ابن عباس لأجل حال شبيب، وقد قال الهيثمي في المجمع (٧/٨٦) بعد عزوه للبزار والطبراني: (رجالهما رجال الصحيح، غير شبيب بن بشر وهو ثقة)، وقال في موضع آخر (٨/٢١٤) (ورجاله ثقات)، وكذا قال الصالحي في سبل الهدى والرشاد (١/٢٣٥)، ولو قيل: (رجاله وُثِّقوا) لكان أدق والله أعلم.

(١٠٣٥) صدوق فيما انتخبه الدارقطني، وسماع أبو نعيم منه كذلك، وهو واهٍ في غير ذلك، تقدم في ح(٥٣).

(١٠٣٦) مُحَمَّد بن غالب بن حرب البصري، أبو جعفر التمار التمتام نزيل بغداد

ثقة ربما وهم ذكره ابن حبان في الثقات وقال: (كان متقناً صاحب دعابة)، قال الدارقطني في سؤالات السلمي له: (ثقة إلا أنه وهم في أحاديث وذكر له حديثاً)، وقال في سؤالات السهمي له: (ثقة مأمون إلا أنه كان يخطئ)، وقال ابن أبي حاتم: (صدوق)، وقال الذهبي:(الإمام المحدث الحافظ المتقن)، ت٢٨٣هـ.

الجرح والتعديل (٨/٥٥)، الثقات (٩/١٥١)، سؤالات السلمي للدارقطني (٣٥٨)، سؤالات السهمي له (٩)، تاريخ بغداد (٣/١٤٣-١٤٦)، السير (١٣/٣٩٠-٣٩٣).

(١٠٣٧) الحسن بن بشر بن سَلْم الهمداني البجلي أبو علي الكوفي

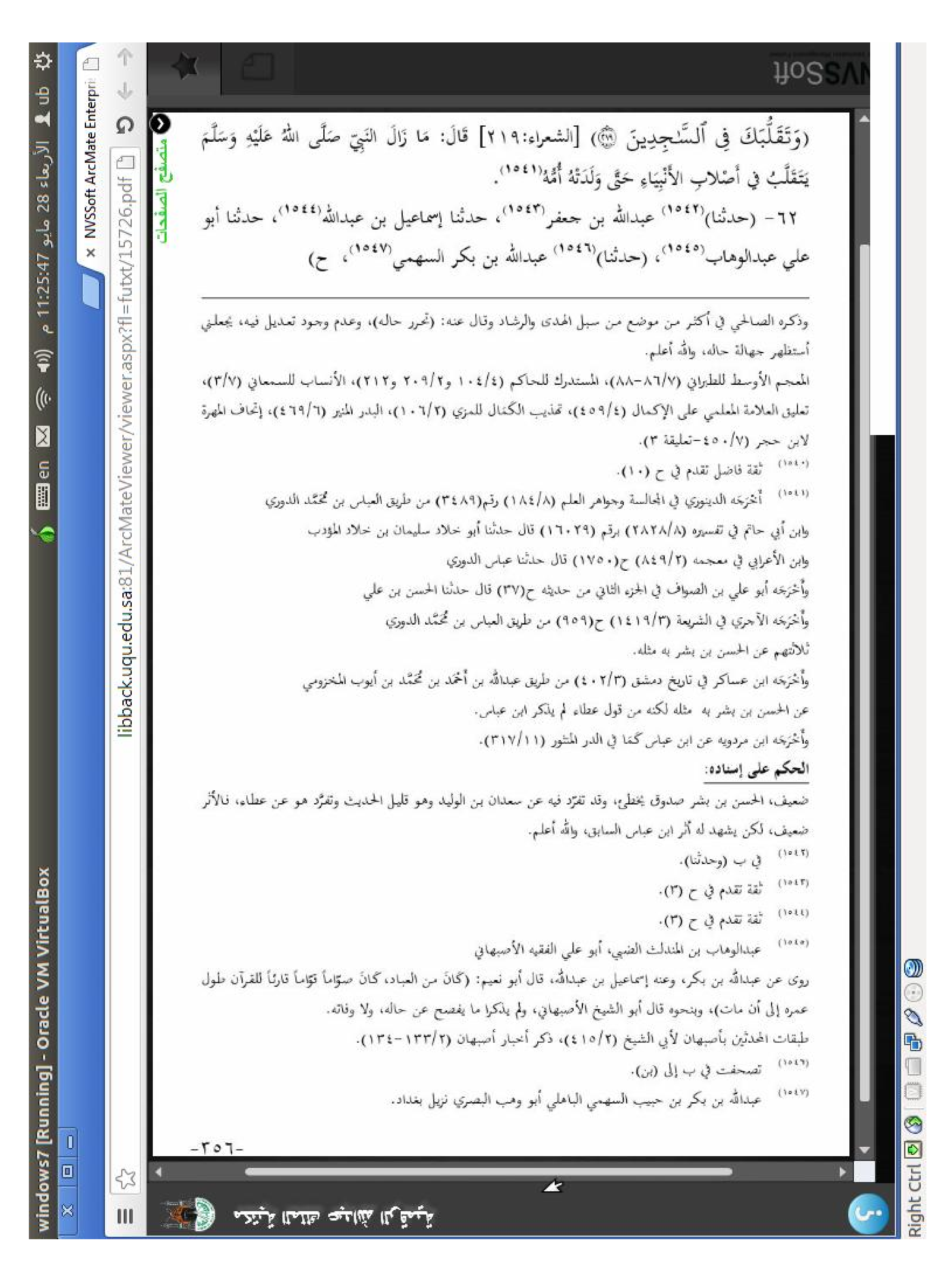
صدوق يخطئ وثقه ابن حبان، وقال أحْمَد : (ما به بأس في نفسه)، وقال مرة: (روى عن زهير بن معاوية مناكير)، قال الحافظ: (صدوق يخطئ) ت ٢٢١هـ.

الجرح والتعديل (٣/ص٣)، الثقات لابن حبان (٩/١٦٩)، التهذيب (١/٤٧٦-٤٧٧)، التقريب (٢٣٤).

(١٠٣٨) في أ (سعد).

(١٠٣٩) سعدان بن الوليد الكوفي بياع السابري وهذه النسبة هي إلى بيع نوع من الثياب يقال لها السابورة

مجهول الحال واسمه سعدان بن الوليد كما يرد في الأسانيد، وجاء اسمه في رواية عند الحاكم سعدان بن يحيى، وكذا في بعض نسخ إتحاف المهرة لابن حجر، روى الحاكم من طريقه حديثا وقال: (سعدان بن الوليد البجلي كوفي قليل الحديث لم يخرجاه عنه)، وفي مطبوع المستدرك، (البخلي) في نسبته وهو تحريف، صوبته من البدر المنير لابن الملقن حيث نقل قول الحاكم، ويؤيده أنها قبيلة راوي حديثه الحسن بن بشر، ولم أجد لسعدان راوياً غيره، فقد تفرَّد عنه، ولم أجد لسعدان رواية عن غير عطاء بن أبي رباح، وبهذا الإسناد عدد من الأحاديث في كتب السنة، روى الطبراني في المعجم الأوسط بعضها، وقال: (لم يرو هذه الأحاديث عن عطاء إلا سعدان بن الوليد، تفرد بها الحسن بن بشر)، وهو غير مشهور فلم أقف عَلَيْهِ في كتب الرجال، وذكر السمعاني تحت نسبة السابري جماعة ممن اشتهروا ببيع هذه الثياب، ولم يذكره معهم، مما يعزز قول الحاكم أنه قليل الحديث، وإخراجه لحديثه تقوية لحاله، ولم يُذكر في حديثه منكرات شديدة الضعف يتفرَّد بها، لكن تفرُّد الحسن بن بشر عنه، وتفرُّده هو عن عطاء، مع عدم الشهرة والمعرفة، فلم يعرفه الهيثمي،


(وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾) [الشعراء:٢١٩] قال: مَا زَالَ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَلَّبُ فِي أَصْلَابِ الأَنْبِيَاءِ حَتَّى وَلَدَتْهُ أُمُّهُ[١٠٤١].

٦٢ - (حدثنا)[١٠٤٢] عبدالله بن جعفر[١٠٤٣]، حدثنا إسماعيل بن عبدالله[١٠٤٤]، حدثنا أبو علي عبدالوهاب[١٠٤٥]، (حدثنا)[١٠٤٦] عبدالله بن بكر السهمي[١٠٤٧]، ح)

وذكره الصالحي في أكثر من موضع من سبل الهدى والرشاد وقال عنه: (تحرر حاله)، وعدم وجود تعديل فيه، يجعلني أستظهر جهالة حاله، والله أعلم.

المعجم الأوسط للطبراني (٨٦/٧-٨٨)، المستدرك للحاكم (١٠٤/٤ و٢٠٩/٢ و٢١٢)، الأنساب للسمعاني (٣/٧)، تعليق العلامة المعلمي على الإكمال (٤٠٩/٤)، تهذيب الكمال للمزي (١٠٦/٢)، البدر المنير (٤٦٩/٦)، إتحاف المهرة لابن حجر (٤٥٠/٧-تعليقة ٣).

(١٠٤٠) ثقة فاضل تقدم في ح (١٠).

(١٠٤١) أخرجَه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (١٨٤/٨) رقم(٣٤٨٩) من طريق العباس بن مُحَمَّد الدوري
وابن أبي حاتم في تفسيره (٢٨٢٨/٨) برقم (١٦٠٢٩) قال حدثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد المؤدب
وابن الأعرابي في معجمه (٨٤٩/٢) ح(١٧٥٠) قال حدثنا عباس الدوري
وأخرجَه أبو علي بن الصواف في الجزء الثاني من حديثه ح(٣٧) قال حدثنا الحسن بن علي
وأخرجَه الآجري في الشريعة (١٤١٩/٣) ح(٩٥٩) من طريق العباس بن مُحَمَّد الدوري
ثلاثتهم عن الحسن بن بشر به مثله.
وأخرجَه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠٢/٣) من طريق عبدالله بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن أيوب المخزومي عن الحسن بن بشر به مثله لكنه من قول عطاء لم يذكر ابن عباس.
وأخرجَه ابن مردويه عن ابن عباس كَمَا في الدر المنثور (٣١٧/١١).

الحكم على إسناده:

ضعيف، الحسن بن بشر صدوق يخطئ، وقد تفرّد فيه عن سعدان بن الوليد وهو قليل الحديث وتفرّد هو عن عطاء، فالأثر ضعيف، لكن يشهد له أثر ابن عباس السابق، والله أعلم.

(١٠٤٢) في ب (وحدثنا).

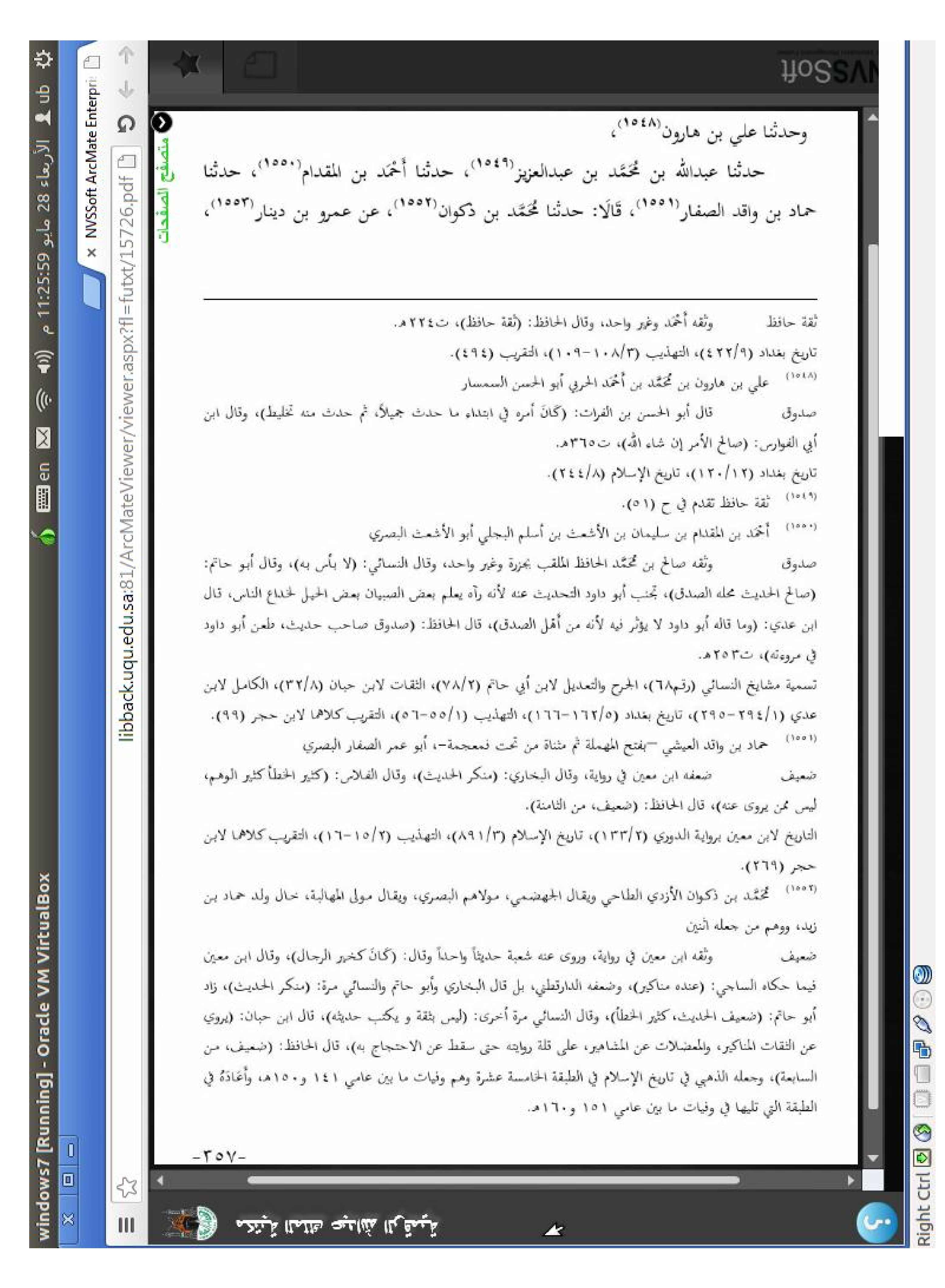
(١٠٤٣) ثقة تقدم في ح (٣).

(١٠٤٤) ثقة تقدم في ح (٣).

(١٠٤٥) عبدالوهاب بن المندلث الضبي، أبو علي الفقيه الأصبهاني
روى عن عبدالله بن بكر، وعنه إسماعيل بن عبدالله، قال أبو نعيم: (كَانَ من العباد، كَانَ صوّاماً قوّاماً قارئاً للقرآن طول عمره إلى أن مات)، وبنحوه قال أبو الشيخ الأصبهاني، ولم يذكرا ما يفصح عن حاله، ولا وفاته.
طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٤١٥/٢)، ذكر أخبار أصبهان (١٣٣/٢-١٣٤).

(١٠٤٦) تصحفت في ب إلى (بن).

(١٠٤٧) عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري نزيل بغداد.



وحدثنا علي بن هارون(١٠٤٨)،

حدثنا عبدالله بن مُحَمَّد بن عبدالعزيز(١٠٤٩)، حدثنا أحْمَد بن المقدام(١٠٥٠)، حدثنا حماد بن واقد الصفار(١٠٥١)، قَالَا: حدثنا مُحَمَّد بن ذكوان(١٠٥٢)، عن عمرو بن دينار(١٠٥٣)،

ثقة حافظ وثقه أحْمَد وغير واحد، وقال الحافظ: (ثقة حافظ)، ت٢٢٤هـ.

تاريخ بغداد (٩/٤٢٢)، التهذيب (٣/١٠٨-١٠٩)، التقريب (٤٩٤).

(١٠٤٨) علي بن هارون بن مُحَمَّد بن أحْمَد الحربي أبو الحسن السمسار

صدوق قال أبو الحسن بن الفرات: (كَانَ أمره في ابتداء ما حدث جميلاً، ثم حدث منه تخليط)، وقال ابن أبي الفوارس: (صالح الأمر إن شاء الله)، ت٣٦٥هـ.

تاريخ بغداد (١٢/١٢٠)، تاريخ الإسلام (٨/٢٤٤).

(١٠٤٩) ثقة حافظ تقدم في ح (٥١).

(١٠٥٠) أحْمَد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث بن أسلم البجلي أبو الأشعث البصري

صدوق وثقه صالح بن مُحَمَّد الحافظ الملقب بجزرة وغير واحد، وقال النسائي: (لا بأس به)، وقال أبو حاتم: (صالح الحديث محله الصدق)، تجنب أبو داود التحديث عنه لأنه رآه يعلم بعض الصبيان بعض الحيل لخداع الناس، قال ابن عدي: (وما قاله أبو داود لا يؤثر فيه لأنه من أهل الصدق)، قال الحافظ: (صدوق صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته)، ت٢٥٣هـ.

تسمية مشايخ النسائي (رقم٦٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٧٨)، الثقات لابن حبان (٨/٣٢)، الكامل لابن عدي (١/٢٩٤-٢٩٥)، تاريخ بغداد (٥/١٦٢-١٦٦)، التهذيب (١/٥٥-٥٦)، التقريب كلاهما لابن حجر (٩٩).

(١٠٥١) حماد بن واقد العيشي –بفتح المهملة ثم مثناة من تحت ثم معجمة–، أبو عمر الصفار البصري

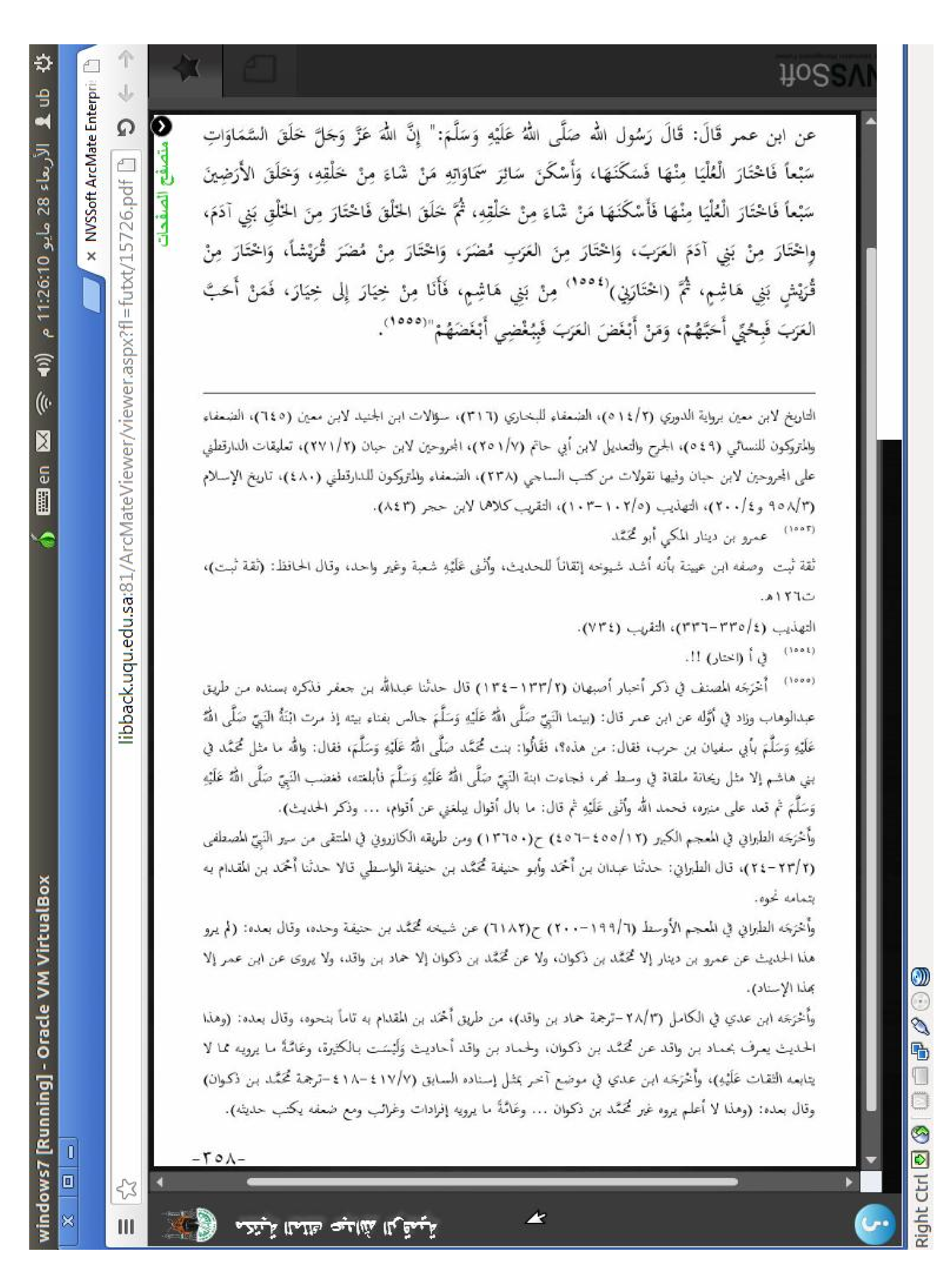
ضعيف ضعفه ابن معين في رواية، وقال البخاري: (منكر الحديث)، وقال الفلاس: (كثير الخطأ كثير الوهم، ليس ممن يروى عنه)، قال الحافظ: (ضعيف، من الثامنة).

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢/١٣٣)، تاريخ الإسلام (٣/٨٩١)، التهذيب (٢/١٥-١٦)، التقريب كلاهما لابن حجر (٢٦٩).

(١٠٥٢) مُحَمَّد بن ذكوان الأزدي الطاحي ويقال الجهضمي، مولاهم البصري، ويقال مولى المهالبة، خال ولد حماد بن زيد، ووهم من جعله اثنين

ضعيف وثقه ابن معين في رواية، وروى عنه شعبة حديثاً واحداً وقال: (كَانَ كخير الرجال)، وقال ابن معين فيما حكاه الساجي: (عنده مناكير)، وضعفه الدارقطني، بل قال البخاري وأبو حاتم والنسائي مرة: (منكر الحديث)، زاد أبو حاتم: (ضعيف الحديث، كثير الخطأ)، وقال النسائي مرة أخرى: (ليس بثقة و يكتب حديثه)، قال ابن حبان: (يروي عن الثقات المناكير، والمعضلات عن المشاهير، على قلة روايته حتى سقط عن الاحتجاج به)، قال الحافظ: (ضعيف، من السابعة)، وجعله الذهبي في تاريخ الإسلام في الطبقة الخامسة عشرة وهم وفيات ما بين عامي ١٤١ و١٥٠هـ، وأعادة في الطبقة التي تليها في وفيات ما بين عامي ١٥١ و١٦٠هـ.

-٣٥٧-



عن ابن عمر قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ سَبْعاً فَاخْتَارَ الْعُلْيَا مِنْهَا فَسَكَنَهَا، وَأَسْكَنَ سَائِرَ سَمَاوَاتِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، وَخَلَقَ الأَرَضِينَ سَبْعاً فَاخْتَارَ الْعُلْيَا مِنْهَا فَأَسْكَنَهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، ثُمَّ خَلَقَ الخَلْقَ فَاخْتَارَ مِنَ الخَلْقِ بَنِي آدَمَ، وَاخْتَارَ مِنْ بَنِي آدَمَ العَرَبَ، وَاخْتَارَ مِنَ العَرَبِ مُضَرَ، وَاخْتَارَ مِنْ مُضَرَ قُرَيْشاً، وَاخْتَارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، ثُمَّ (اخْتَارَنِي)(١٠٥٤) مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَأَنَا مِنْ خِيَارٍ إِلَى خِيَارٍ، فَمَنْ أَحَبَّ العَرَبَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَ العَرَبَ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ"(١٠٥٥).

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢/٥١٤)، الضعفاء للبخاري (٣١٦)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٦٤٥)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (٥٤٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٢٥١)، المجروحين لابن حبان (٢/٢٧١)، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان وفيها نقولات من كتب الساجي (٢٣٨)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٤٨٠)، تاريخ الإسلام (٣/٩٥٨ و٤/٢٠٠)، التهذيب (٥/١٠٢-١٠٣)، التقريب كلاهما لابن حجر (٨٤٣).

(١٠٥٣) عمرو بن دينار المكي أبو مُحَمَّد

ثقة ثبت وصفه ابن عيينة بأنه أشد شيوخه إتقاناً للحديث، وأثنى عَلَيْهِ شعبة وغير واحد، وقال الحافظ: (ثقة ثبت)، ت١٢٦هـ.

التهذيب (٤/٣٣٥-٣٣٦)، التقريب (٧٣٤).

(١٠٥٤) في أ (اختار) !!.

(١٠٥٥) أَخْرَجَه المصنف في ذكر أخبار أصبهان (٢/١٣٣-١٣٤) قال حدثنا عبدالله بن جعفر فذكره بسنده من طريق عبدالوهاب وزاد في أوّله عن ابن عمر قال: (بينما النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جالس بفناء بيته إذ مرت ابْنَةُ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأبي سفيان بن حرب، فقال: من هذه؟، فقَالُوا: بنت مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: والله ما مثل مُحَمَّد في بني هاشم إلا مثل ريحانة ملقاة في وسط نهر، فجاءت ابنة النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأبلغته، فغضب النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم قعد على منبره، فحمد الله وأثنى عَلَيْهِ ثم قال: ما بال أقوال يبلغني عن أقوام، ... وذكر الحديث).

وأَخْرَجَه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/٤٥٥-٤٥٦) ح(١٣٦٥٠) ومن طريقه الكازروني في المنتقى من سير النَّبِيّ المصطفى (٢/٢٣-٢٤)، قال الطبراني: حدثنا عبدان بن أَحْمَد وأبو حنيفة مُحَمَّد بن حنيفة الواسطي قالا حدثنا أَحْمَد بن المقدام به بتمامه نحوه.

وأَخْرَجَه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/١٩٩-٢٠٠) ح(٦١٨٢) عن شيخه مُحَمَّد بن حنيفة وحده، وقال بعده: (لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا مُحَمَّد بن ذكوان، ولا عن مُحَمَّد بن ذكوان إلا حماد بن واقد، ولا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد).

وأَخْرَجَه ابن عدي في الكامل (٣/٢٨-ترجمة حماد بن واقد)، من طريق أَحْمَد بن المقدام به تاماً بنحوه، وقال بعده: (وهذا الحديث يعرف بحماد بن واقد عن مُحَمَّد بن ذكوان، ولحماد بن واقد أحاديث وَلَيْسَت بالكثيرة، وعَامَّةُ ما يرويه مما لا يتابعه الثقات عَلَيْهِ)، وأَخْرَجَه ابن عدي في موضع آخر بمثل إسناده السابق (٧/٤١٧-٤١٨-ترجمة مُحَمَّد بن ذكوان) وقال بعده: (وهذا لا أعلم يرويه غير مُحَمَّد بن ذكوان ... وعَامَّةُ ما يرويه إفرادات وغرائب ومع ضعفه يكتب حديثه).



وأخرَجَه البيهقي في شعب الإيمان (٣/٢٦٣-٢٦٤) ح(١٣٣٠)، وفي الدلائل (١/١٧٢)، والعراقي في محجة القرب إلى محبة العرب (٦٩-٧٢) من طرق عن أحْمَد بن المقدام به بنحوه.

وأخرَجَه ابن أبي الدنيا في الأشراف (٢٦٥-٢٦٦) ح(٣٤٣) قال حدثنا هاشم بن الوليد حدثنا حماد بن واقد به مثله.

وأخرَجَه الحاكم في المستدرك (٤/٧٣) من طريق الحسن بن علي بن شبيب المعمري عن أبي الربيع الزهراني عن حماد بن واقد عن مُحَمَّد بن ذكوان عن مُحَمَّد بن المنكدر عن ابن عمر به بتمامه، كذا بإبدال عمرو بن دينار بمُحَمَّد بن المنكدر.

وسوى أن حماد بن واقد ومُحَمَّد بن ذكوان ضعيفان، فالحسن بن علي هو المَعْمَري البغدادي ثقة لكن له غرائب وإفرادات وتكلم في بعض حفظه.

وقال الحاكم بعده: (وقد قيل في هذا الإسناد عن مُحَمَّد بن ذكوان عن عمرو بن دينار عن عبدالله بن عمر).

ثم رواه الحاكم في المستدرك (٤/٧٣) من طريق الحسين بن الفضل ومُحَمَّد بن أنس

وأخرَجَه الحاكم أيضاً في المستدرك (٤/٨٦-٨٧)، وفي معرفة علوم الحديث (٤٨٣) ح(٤٢٥) والبيهقي في دلائل النُّبُوَّة (١/١٧٠-١٧١)، وفي مناقب الشافعي (٣٩-٤٠)، وابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم (١/٤٢٢) كلهم من طريق مُحَمَّد بن إسحاق الصغاني.

وأخرَجَه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (١/٢٧٣) ح(٣٩٣) قال حدثنا مُحَمَّد بن حسن الزعفراني

وأخرَجَه البيهقي في مناقب الشافعي (٣٩-٤٠)، من طريق مُحَمَّد بن الفرج الأزرق

وابن قدامة المقدسي في إثبات صفة العلو (٧٤) ح(٤٣) من طريق مُحَمَّد بن سعد العوفي

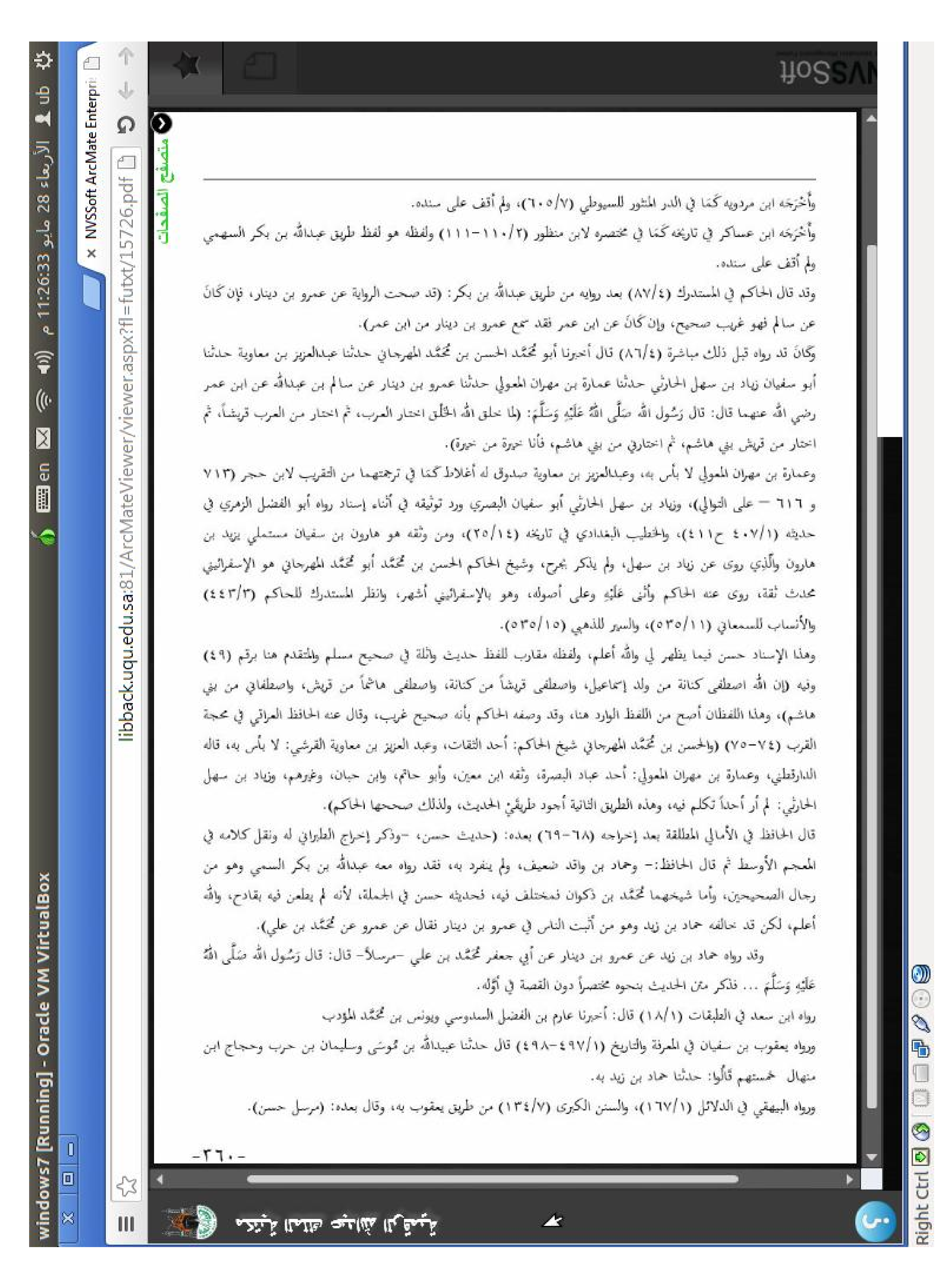
وابن حجر في الأمالي المطلقة (٦٨-٦٩) من طريق الإمام ابن منده ثم من طريق الحسن بن مكرم

سبعتهم عن عبدالله بن بكر السهمي به.

وأورده ابن أبي حاتم في العلل (١٢١٧) ح(٢٦١٧) من رواية أحْمَد بن عبدالله بن قيس الأسلمي عن عبدالله بن بكر به بتمامه مثله، لكن جاء فيه (عبدالله بن دينار) بدل (عمرو بن دينار)، وسأل أباه عنه فقال : (هذا حديث منكر).

وأخرَجَه العقيلي في الضعفاء (٤/١٠٠١-١٠٠٢) من طريق زهير بن مُحَمَّد بن قمير عن عبدالله بن بكر عن حدثنا يزيد ابن عوانة قال عبدالله: لا أعلمه إلا قال حدثنا عن عمرو بن دينار به باختصار القصة في أوّله، وقال عن يزيد بن عوانة: (عن مُحَمَّد بن ذكوان، لا يتابع عَلَيْهِ، ... والرواية في هذا من غير هذا الوجه لينة أيضاً).

وظاهر رواية العقيلي من طريق زهير عن عبدالله بن بكر أنه لم يسمعه من مُحَمَّد بن ذكوان، وأن قول عبدالله: (لا أعلمه إلا قال حدثنا عن عمرو بن دينار) يعني به يزيد بن عوانة، بينما بقية الرواة عن عبدالله بن بكر وهم سبعة بالإضافة إلى أحْمَد الأسلمي عند ابن أبي حاتم في العلل –وإن أُبدِل فيها عمرو بن دينار بعبدالله– لكنه وافق الآخرين الَّذِين ذكروا أن عبدالله بن بكر رواه عن يزيد بن عوانة ثم قال عبدالله وهو أبو وهب السهمي ولا أحسب أن مُحَمَّد بن ذكوان إلا قد حدثني به، فيكون عبدالله بن بكر رواه عن يزيد بن عوانة وعلى غلبة الظن أن مُحَمَّد بن ذكوان حدثه به، وعبدالله بن بكر ثقة، فالحديث محفوظ عنه من الوجهين، ورواية أبي نعيم هنا وفي ذكر أخبار أصبهان من طريق عبدالوهاب الضبي عن عبدالله بن بكر عن عمرو مباشرة دون ذكر واسطة، وهذه مردها للوجه الثاني عن عبدالله بن بكر الَّذِي حمل روايته على اليقين بسماعه من مُحَمَّد بن ذكوان وصرّح فيها بالتحديث عنه، وعلى كل الأحوال فيزيد بن عوانة تكلم عَلَيْهِ العقيلي بأنه لا يتابع على روايته، وترجمه في الضعفاء، وكذا الذهبي في الميزان (٤/٤٣٦) وابن حجر في لسان الميزان (٦/٢٩٢)، وأوردوا حديثه هذا، ولم يزيدا على قول العقيلي شيئاً، وإن كان على رواية عبدالله بن بكر الأخرى عن مُحَمَّد مباشرة فمُحَمَّد بن ذكوان ضعيف كما تقدم في ترجمته.



وأخرَجَه ابن مردويه كَمَا في الدر المنثور للسيوطي (٧/٦٠٥)، ولم أقف على سنده.

وأخرَجَه ابن عساكر في تاريخه كَمَا في مختصره لابن منظور (٢/١١٠-١١١) ولفظه هو لفظ طريق عبدالله بن بكر السهمي ولم أقف على سنده.

وقد قال الحاكم في المستدرك (٤/٨٧) بعد روايه من طريق عبدالله بن بكر: (قد صحت الرواية عن عمرو بن دينار، فإن كَانَ عن سالم فهو غريب صحيح، وإن كَانَ عن ابن عمر فقد سَمع عمرو بن دينار من ابن عمر).

وكَانَ قد رواه قبل ذلك مباشرة (٤/٨٦) قال أخبرنا أبو مُحَمَّد الحسن بن مُحَمَّد المهرجاني حدثنا عبدالعزيز بن معاوية حدثنا أبو سفيان زياد بن سهل الحارثي حدثنا عمارة بن مهران المعولي حدثنا عمرو بن دينار عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لما خلق الله الخَلْق اختار العرب، ثم اختار من العرب قريشاً، ثم اختار من قريش بني هاشم، ثم اختارني من بني هاشم، فأنا خيرة من خيرة).

وعمارة بن مهران المعولي لا بأس به، وعبدالعزيز بن معاوية صدوق له أغلاط كَمَا في ترجمتهما من التقريب لابن حجر (٧١٣ و ٦١٦ — على التوالي)، وزياد بن سهل الحارثي أبو سفيان البصري ورد توثيقه في أثناء إسناد رواه أبو الفضل الزهري في حديثه (١/٤٠٧ ح٤١١)، والخطيب البغدادي في تاريخه (١٤/٢٥)، ومن وثقه هو هارون بن سفيان مستملي يزيد بن هارون والَّذِي روى عن زياد بن سهل، ولم يذكر بجرح، وشيخ الحاكم الحسن بن مُحَمَّد أبو مُحَمَّد المهرجاني هو الإسفرائيني محدث ثقة، روى عنه الحاكم وأثنى عَلَيْهِ وعلى أصوله، وهو بالإسفرائيني أشهر، وانظر المستدرك للحاكم (٣/٤٤٣) والأنساب للسمعاني (١١/٥٣٥)، والسير للذهبي (١٥/٥٣٥).

وهذا الإسناد حسن فيما يظهر لي والله أعلم، ولفظه مقارب للفظ حديث واثلة في صحيح مسلم والمتقدم هنا برقم (٤٩) وفيه (إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى هاشماً من قريش، واصطفاني من بني هاشم)، وهذا اللفظان أصح من اللفظ الوارد هنا، وقد وصفه الحاكم بأنه صحيح غريب، وقال عنه الحافظ العراقي في محجة القرب (٧٤-٧٥) (والحسن بن مُحَمَّد المهرجاني شيخ الحاكم: أحد الثقات، وعبد العزيز بن معاوية القرشي: لا بأس به، قاله الدارقطني، وعمارة بن مهران المعولي: أحد عباد البصرة، وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وابن حبان، وغيرهم، وزياد بن سهل الحارثي: لم أر أحداً تكلم فيه، وهذه الطريق الثانية أجود طريقَيْ الحديث، ولذلك صححها الحاكم).

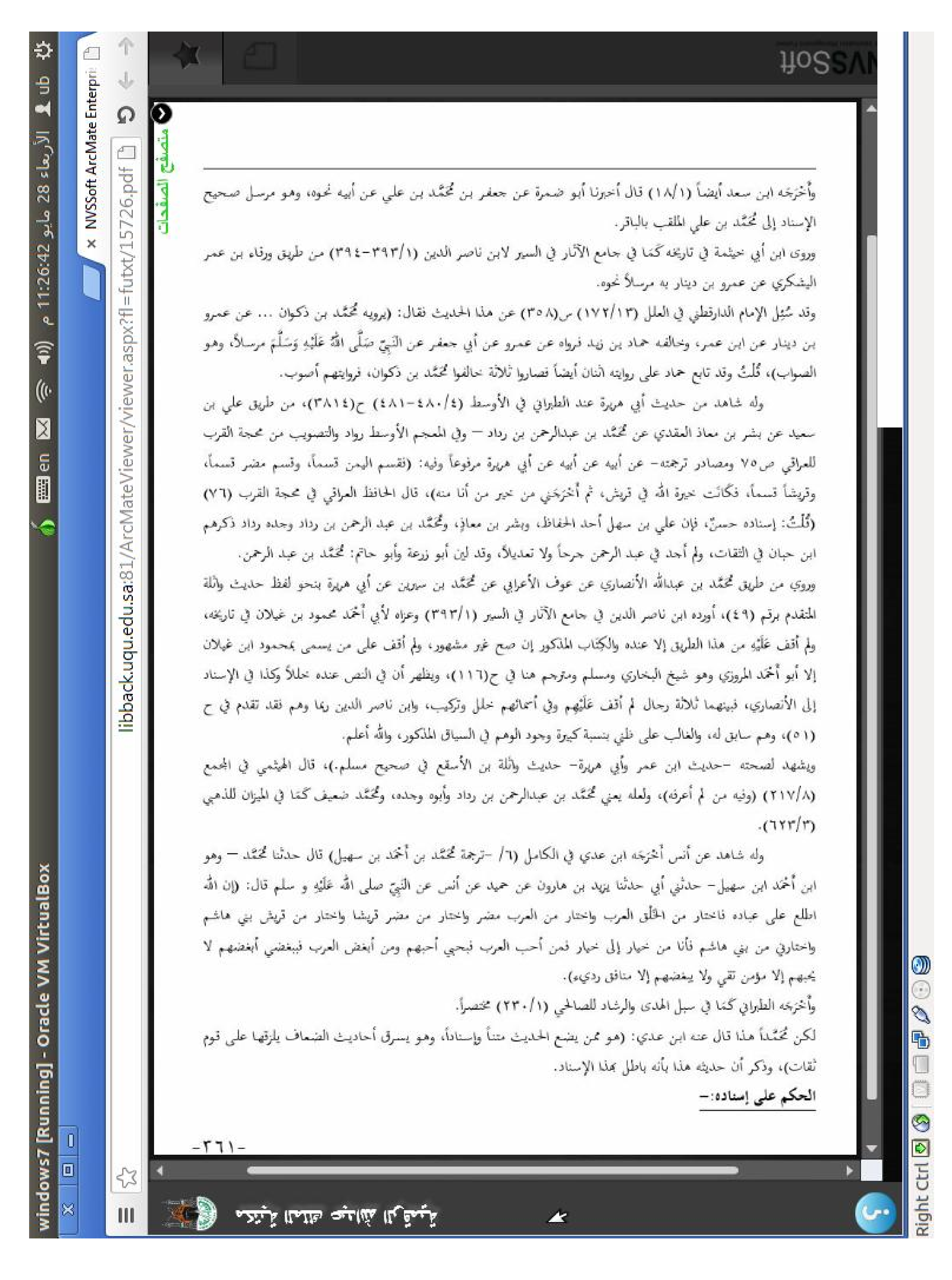
قال الحافظ في الأمالي المطلقة بعد إخراجه (٦٨-٦٩) بعده: (حديث حسن، -وذكر إخراج الطبراني له ونقل كلامه في المعجم الأوسط ثم قال الحافظ:- وحماد بن واقد ضعيف، ولم ينفرد به، فقد رواه معه عبدالله بن بكر السهمي وهو من رجال الصحيحين، وأما شيخهما مُحَمَّد بن ذكوان فمختلف فيه، فحديثه حسن في الجملة، لأنه لم يطعن فيه بقادح، والله أعلم، لكن قد خالفه حماد بن زيد وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار فقال عن عمرو عن مُحَمَّد بن علي).

وقد رواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر مُحَمَّد بن علي -مرسلاً- قال: قال رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فذكر متن الحديث بنحوه مختصراً دون القصة في أوّله.

رواه ابن سعد في الطبقات (١/١٨) قال: أخبرنا عارم بن الفضل السدوسي ويونس بن مُحَمَّد المؤدب

ورواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (١/٤٩٧-٤٩٨) قال حدثنا عبيدالله بن مُوسَى وسليمان بن حرب وحجاج ابن منهال خمستهم قالُوا: حدثنا حماد بن زيد به.

ورواه البيهقي في الدلائل (١/١٦٧)، والسنن الكبرى (٧/١٣٤) من طريق يعقوب به، وقال بعده: (مرسل حسن).



وأخرجه ابن سعد أيضاً (١٨/١) قال أخبرنا أبو ضمرة عن جعفر بن مُحَمَّد بن علي عن أبيه نحوه، وهو مرسل صحيح الإسناد إلى مُحَمَّد بن علي الملقب بالباقر.

وروى ابن أبي خيثمة في تاريخه كَمَا في جامع الآثار في السير لابن ناصر الدين (٣٩٣/١-٣٩٤) من طريق ورقاء بن عمر اليشكري عن عمرو بن دينار به مرسلاً نحوه.

وقد سُئِل الإمام الدارقطني في العلل (١٧٢/١٣) س(٣٠٨) عن هذا الحديث فقال: (يرويه مُحَمَّد بن ذكوان ... عن عمرو بن دينار عن ابن عمر، وخالفه حماد بن زيد فرواه عن عمرو عن أبي جعفر عن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلاً، وهو الصواب)، قُلْتُ وقد تابع حماد على روايته اثنان أيضاً فصاروا ثلاثة خالفوا مُحَمَّد بن ذكوان، فروايتهم أصوب.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الطبراني في الأوسط (٤٨٠/٤-٤٨١) ح(٣٨١٤)، من طريق علي بن سعيد عن بشر بن معاذ العقدي عن مُحَمَّد بن عبدالرحمن بن رداد – وفي المعجم الأوسط رواد والتصويب من محجة القرب للعراقي ص٧٥ ومصادر ترجمته- عن أبيه عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً وفيه: (تقسم اليمن قسماً، وقسم مضر قسماً، وقريشاً قسماً، فكَانَت خيرة الله في قريش، ثم أخرجني من خير من أنا منه)، قال الحافظ العراقي في محجة القرب (٧٦) (قُلْتُ: إسناده حسنٌ، فإن علي بن سهل أحد الحفاظ، وبشر بن معاذٍ، ومُحَمَّد بن عبد الرحمن بن رداد وجده رداد ذكرهم ابن حبان في الثقات، ولم أجد في عبد الرحمن جرحاً ولا تعديلاً، وقد لين أبو زرعة وأبو حاتم: مُحَمَّد بن عبد الرحمن.

وروي من طريق مُحَمَّد بن عبدالله الأنصاري عن عوف الأعرابي عن مُحَمَّد بن سيرين عن أبي هريرة بنحو لفظ حديث واثلة المتقدم برقم (٤٩)، أورده ابن ناصر الدين في جامع الآثار في السير (٣٩٣/١) وعزاه لأبي أَحْمَد محمود بن غيلان في تاريخه، ولم أقف عَلَيْهِ من هذا الطريق إلا عنده والكِتاب المذكور إن صح غير مشهور، ولم أقف على من يسمى بمحمود ابن غيلان إلا أبو أَحْمَد المروزي وهو شيخ البخاري ومسلم ومترجم هنا في ح(١١٦)، ويظهر أن في النص عنده خللاً وكذا في الإسناد إلى الأنصاري، فبينهما ثلاثة رجال لم أقف عَلَيْهِم وفي أسمائهم خلل وتركيب، وابن ناصر الدين ربما وهم فقد تقدم في ح (٥١)، وهم سابق له، والغالب على ظني بنسبة كبيرة وجود الوهم في السياق المذكور، والله أعلم.

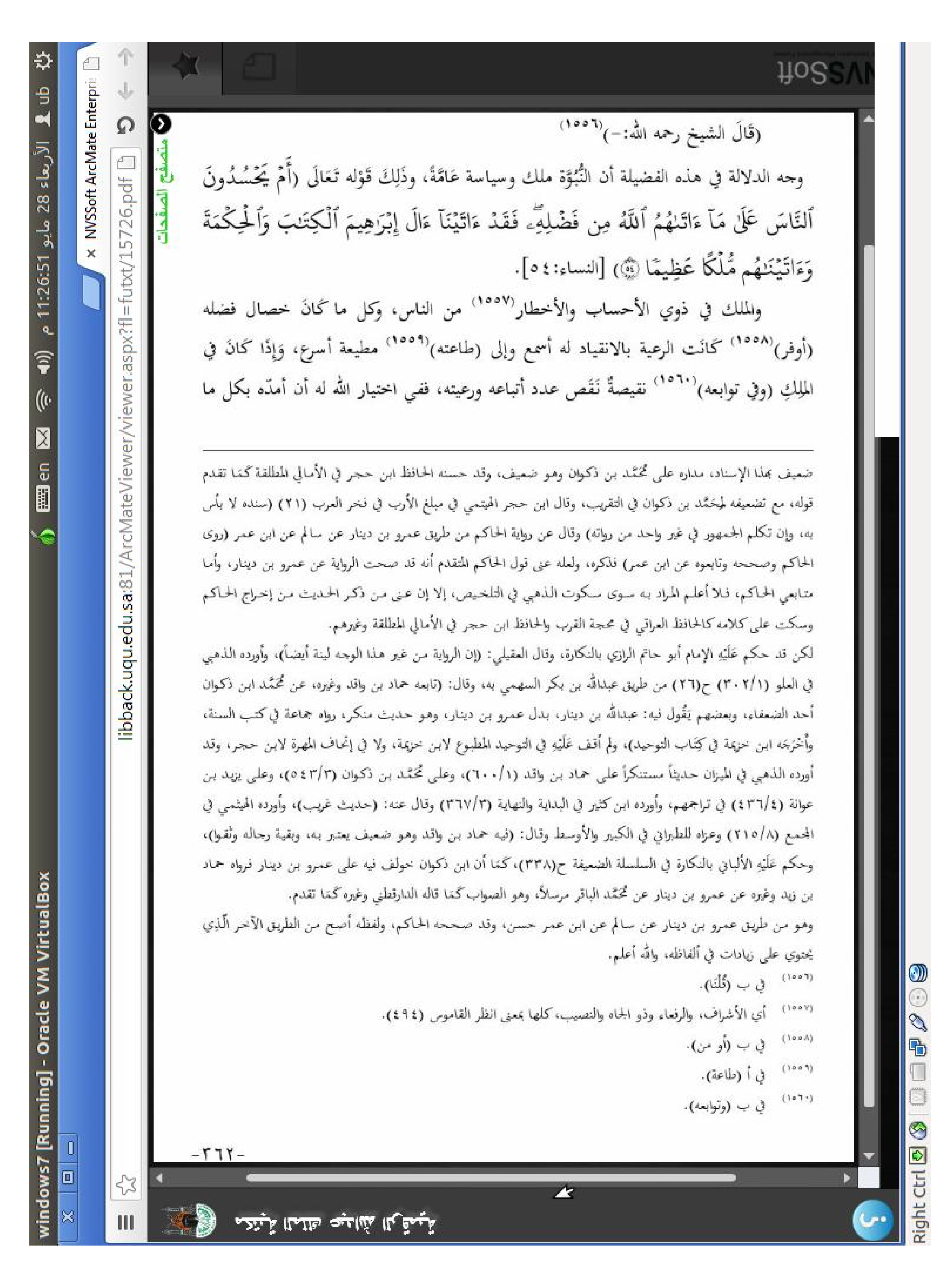
ويشهد لصحته –حديث ابن عمر وأبي هريرة- حديث واثلة بن الأسقع في صحيح مسلم.)، قال الهيثمي في المجمع (٢١٧/٨) (وفيه من لم أعرفه)، ولعله يعني مُحَمَّد بن عبدالرحمن بن رداد وأبوه وجده، ومُحَمَّد ضعيف كَمَا في الميزان للذهبي (٦٢٣/٣).

وله شاهد عن أنس أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ -ترجمة مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سهيل) قال حدثنا مُحَمَّد – وهو ابن أَحْمَد ابن سهيل- حدثني أبي حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس عن النَّبِيّ صلى الله عَلَيْهِ و سلم قال: (إن الله اطلع على عباده فاختار من الخَلْق العرب واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني هاشم واختارني من بني هاشم فأنا من خيار إلى خيار فمن أحب العرب فبحبي أحبهم ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم لا يحبهم إلا مؤمن تقي ولا يبغضهم إلا منافق رديء).

وأخرجه الطبراني كَمَا في سبل الهدى والرشاد للصالحي (٢٣٠/١) مختصراً.

لكن مُحَمَّداً هذا قال عنه ابن عدي: (هو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً، وهو يسرق أحاديث الضعاف يلزقها على قوم ثقات)، وذكر أن حديثه هذا بأنه باطل بهذا الإسناد.

الحكم على إسناده:-



(قَالَ الشيخ رحمه الله:-)[1056]

وجه الدلالة في هذه الفضيلة أن النُّبوَّة ملك وسياسة عامَّةٌ، وذلِكَ قَوْله تَعَالَى ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَـٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾﴾ [النساء:٥٤].

والملك في ذوي الأحساب والأخطار[1057] من الناس، وكل ما كَانَ خصال فضله (أوفر)[1058] كَانَت الرعية بالانقياد له أسمع وإلى (طاعته)[1059] مطيعة أسرع، وَإِذَا كَانَ في المِلكِ (وفي توابعه)[1060] نقيصةٌ نَقَص عدد أتباعه ورعيته، ففي اختيار الله له أن أمدّه بكل ما

ضعيف بهذا الإسناد، مداره على مُحَمَّد بن ذكوان وهو ضعيف، وقد حسنه الحافظ ابن حجر في الأمالي المطلقة كَمَا تقدم قوله، مع تضعيفه لمُحَمَّد بن ذكوان في التقريب، وقال ابن حجر الهيتمي في مبلغ الأرب في فخر العرب (٢١) (سنده لا بأس به، وإن تكلم الجمهور في غير واحد من رواته) وقال عن رواية الحاكم من طريق عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر (روى الحاكم وصححه وتابعوه عن ابن عمر) فذكره، ولعله عنى قول الحاكم المتقدم أنه قد صحت الرواية عن عمرو بن دينار، وأما متابعي الحاكم، فلا أعلم المراد به سوى سكوت الذهبي في التلخيص، إلا إن عنى من ذكر الحديث من إخراج الحاكم وسكت على كلامه كالحافظ العراقي في محجة القرب والحافظ ابن حجر في الأمالي المطلقة وغيرهم.

لكن قد حكم عَلَيْهِ الإمام أبو حاتم الرازي بالنكارة، وقال العقيلي: (إن الرواية من غير هذا الوجه لينة أيضاً)، وأورده الذهبي في العلو (٣٠٢/١) ح(٢٦) من طريق عبدالله بن بكر السهمي به، وقال: (تابعه حماد بن واقد وغيره، عن مُحَمَّد ابن ذكوان أحد الضعفاء، وبعضهم يَقُول فيه: عبدالله بن دينار، بدل عمرو بن دينار، وهو حديث منكر، رواه جماعة في كتب السنة، وأَخرَجَه ابن خزيمة في كِتَاب التوحيد)، ولم أقف عَلَيْهِ في التوحيد المطبوع لابن خزيمة، ولا في إتحاف المهرة لابن حجر، وقد أورده الذهبي في الميزان حديثاً مستنكراً على حماد بن واقد (٦٠٠/١)، وعلى مُحَمَّد بن ذكوان (٥٤٣/٣)، وعلى يزيد بن عوانة (٤٣٦/٤) في تراجمهم، وأورده ابن كثير في البداية والنهاية (٣٦٧/٣) وقال عنه: (حديث غريب)، وأورده الهيثمي في المجمع (٢١٥/٨) وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط وقال: (فيه حماد بن واقد وهو ضعيف يعتبر به، وبقية رجاله وثقوا)، وحكم عَلَيْهِ الألباني بالنكارة في السلسلة الضعيفة ح(٣٣٨)، كَمَا أن ابن ذكوان خولف فيه على عمرو بن دينار فرواه حماد بن زيد وغيره عن عمرو بن دينار عن مُحَمَّد الباقر مرسلاً، وهو الصواب كَمَا قاله الدارقطني وغيره كَمَا تقدم.

وهو من طريق عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر حسن، وقد صححه الحاكم، ولفظه أصح من الطريق الآخر الَّذِي يحتوي على زيادات في ألفاظه، والله أعلم.

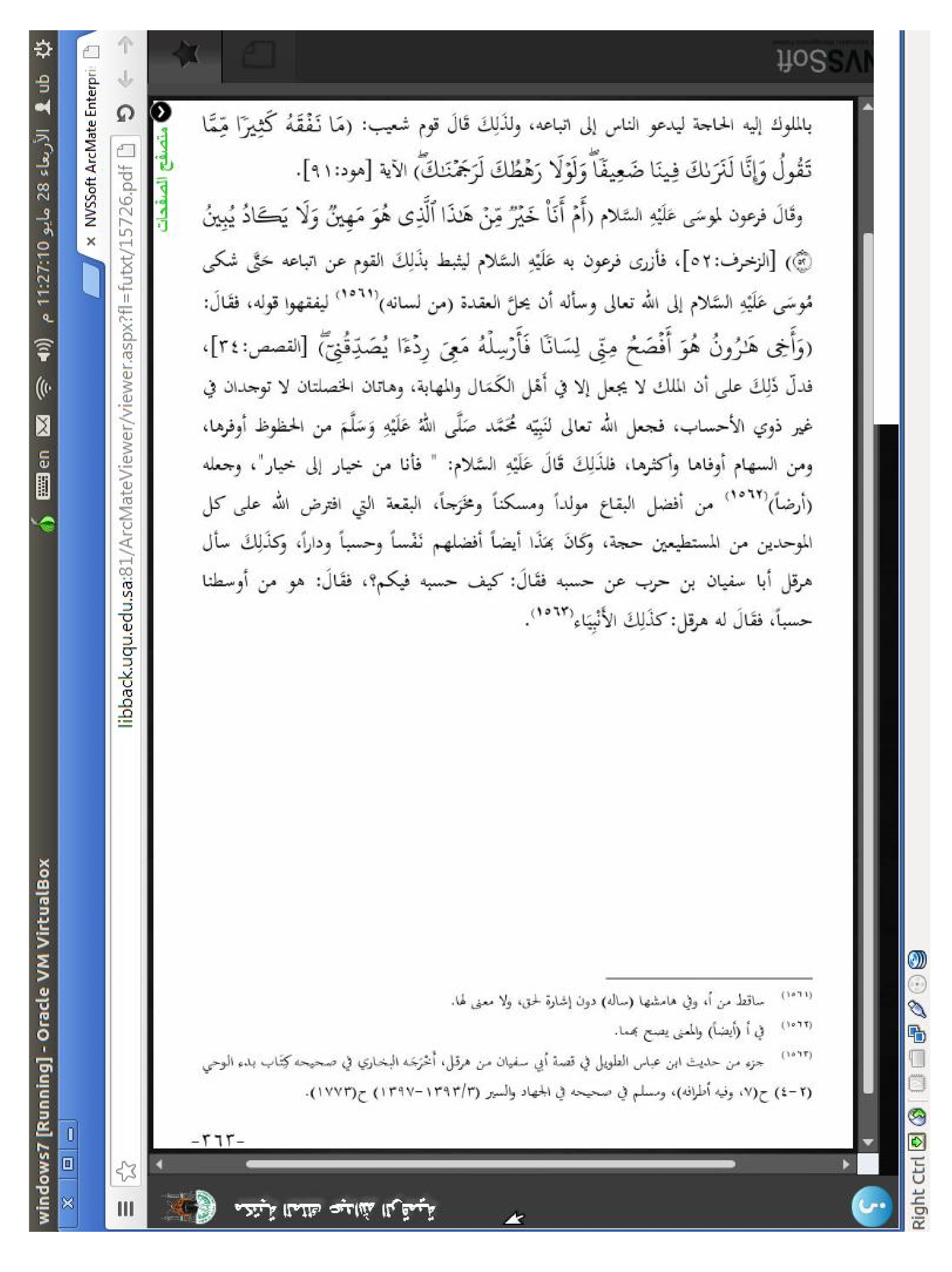
[1056] في ب (قُلْنَا).

[1057] أي الأشراف، والرفعاء وذو الجاه والنصيب، كلها بمعنى انظر القاموس (٤٩٤).

[1058] في ب (أو من).

[1059] في أ (طاعة).

[1060] في ب (وتوابعه).



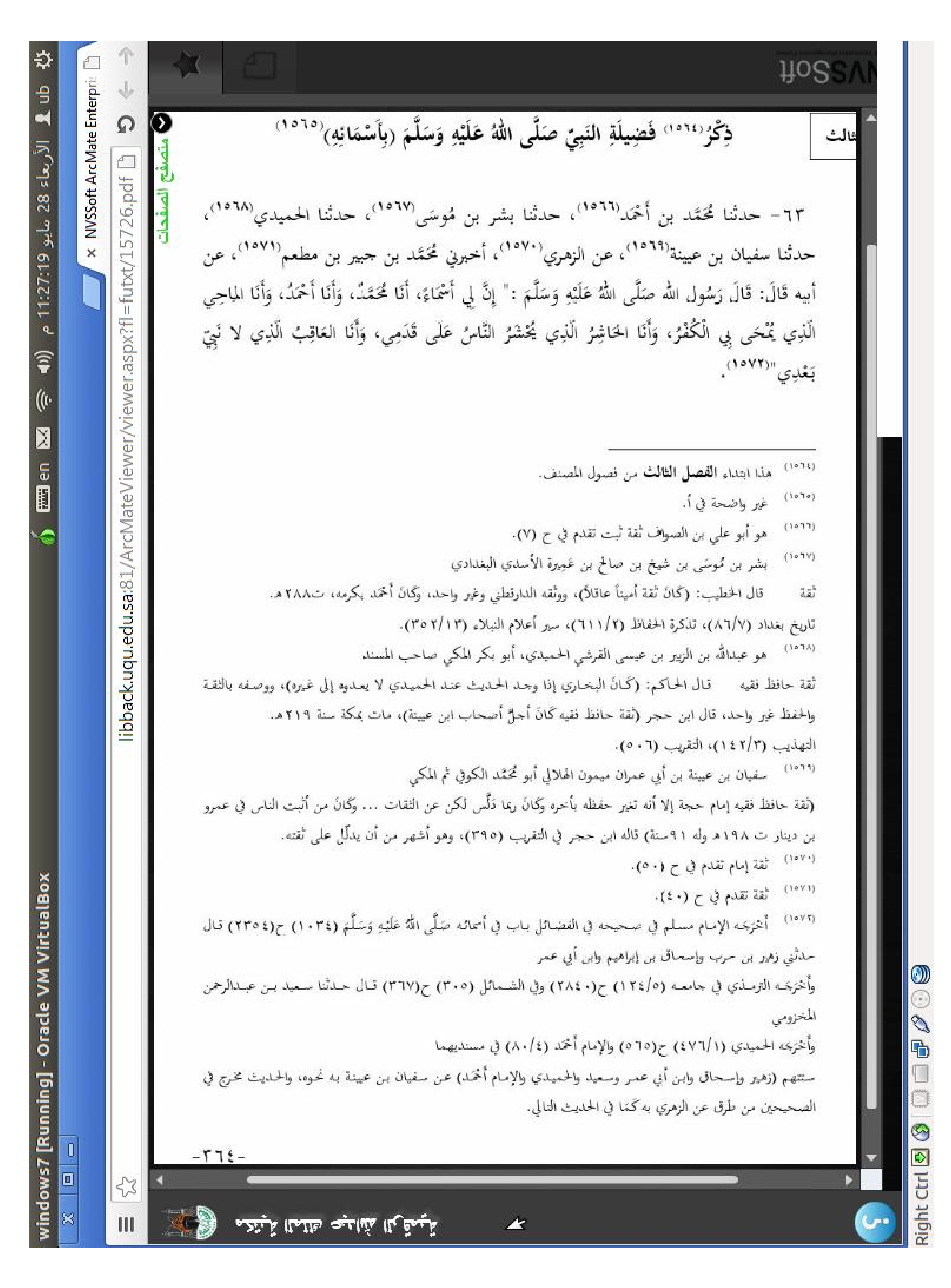
بالملوك إليه الحاجة ليدعو الناس إلى اتباعه، ولذَلِكَ قَالَ قوم شعيب: ﴿مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَـٰكَ ۖ﴾ الآية [هود:٩١].

وقَالَ فرعون لموسَى عَلَيْهِ السَّلام ﴿أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَـٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ۝﴾ [الزخرف:٥٢]، فأزرى فرعون به عَلَيْهِ السَّلام ليثبط بذَلِكَ القوم عن اتباعه حَتَّى شكى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلام إلى الله تعالى وسأله أن يحلَّ العقدة (من لسانه)[١٠٦١] ليفقهوا قوله، فقَالَ: ﴿وَأَخِى هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ ۖ﴾ [القصص:٣٤]، فدلّ ذَلِكَ على أن الملك لا يجعل إلا في أهل الكمَال والمهابة، وهاتان الخصلتان لا توجدان في غير ذوي الأحساب، فجعل الله تعالى لنَبيّه مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الحظوظ أوفرها، ومن السهام أوفاها وأكثرها، فلذَلِكَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلام: " فأنا من خيار إلى خيار"، وجعله (أرضاً)[١٠٦٢] من أفضل البقاع مولداً ومسكناً ومَخْرَجاً، البقعة التي افترض الله على كل الموحدين من المستطيعين حجة، وكَانَ بِهَذَا أيضاً أفضلهم نَفْساً وحسباً وداراً، وكَذَلِكَ سأل هرقل أبا سفيان بن حرب عن حسبه فقَالَ: كيف حسبه فيكم؟، فقَالَ: هو من أوسطنا حسباً، فقَالَ له هرقل: كذَلِكَ الأنْبيَاء[١٠٦٣].

(١٠٦١) ساقط من أ، وفي هامشها (ساله) دون إشارة لحق، ولا معنى لها.

(١٠٦٢) في أ (أيضاً) والمعنى يصح بهما.

(١٠٦٣) جزء من حديث ابن عباس الطويل في قصة أبي سفيان من هرقل، أخرَجَه البخاري في صحيحه كِتَاب بدء الوحي (٢-٤) ح(٧)، وفيه أطرافه، ومسلم في صحيحه في الجهاد والسير (١٣٩٣/٣-١٣٩٧) ح(١٧٧٣).



ذِكْرُ[١٠٦٤] فَضِيلَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (بِأَسْمَائِهِ)[١٠٦٥]

٦٣- حدثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد[١٠٦٦]، حدثنا بشر بن مُوسَى[١٠٦٧]، حدثنا الحميدي[١٠٦٨]، حدثنا سفيان بن عيينة[١٠٦٩]، عن الزهري[١٠٧٠]، أخبرني مُحَمَّد بن جبير بن مطعم[١٠٧١]، عن أبيه قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ لِي أَسْمَاءً، أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا المَاحِي الَّذِي يُمْحَى بِي الْكُفْرُ، وَأَنَا الحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا العَاقِبُ الَّذِي لا نَبِيّ بَعْدِي "[١٠٧٢].

(١٠٦٤) هذا ابتداء **الفصل الثالث** من فصول المصنف.

(١٠٦٥) غير واضحة في أ.

(١٠٦٦) هو أبو علي بن الصواف ثقة ثبت تقدم في ح (٧).

(١٠٦٧) بشر بن مُوسَى بن شيخ بن صالح بن عميرة الأسدي البغدادي

ثقة قال الخطيب: (كَانَ ثقة أميناً عاقلاً)، ووثقه الدارقطني وغير واحد، وكَانَ أَحْمَد يكرمه، ت٢٨٨هـ.

تاريخ بغداد (٨٦/٧)، تذكرة الحفاظ (٦١١/٢)، سير أعلام النبلاء (٣٥٢/١٣).

(١٠٦٨) هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي، أبو بكر المكي صاحب المسند

ثقة حافظ فقيه قال الحاكم: (كَانَ البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره)، ووصفه بالثقة والحفظ غير واحد، قال ابن حجر (ثقة حافظ فقيه كَانَ أجلّ أصحاب ابن عيينة)، مات بمكة سنة ٢١٩هـ.

التهذيب (١٤٢/٣)، التقريب (٥٠٦).

(١٠٦٩) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو مُحَمَّد الكوفي ثم المكي

(ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره وكَانَ ربما دلّس لكن عن الثقات ... وكَانَ من أثبت الناس في عمرو بن دينار ت ١٩٨هـ وله ٩١سنة) قاله ابن حجر في التقريب (٣٩٥)، وهو أشهر من أن يدلّل على ثقته.

(١٠٧٠) ثقة إمام تقدم في ح (٥٠).

(١٠٧١) ثقة تقدم في ح (٤٠).

(١٠٧٢) أخرجَه الإمام مسلم في صحيحه في الفضائل باب في أسمائه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١٠٣٤) ح(٢٣٥٤) قال حدثني زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر

وأخرجَه الترمذي في جامعه (١٢٤/٥) ح(٢٨٤٠) وفي الشمائل (٣٠٥) ح(٣٦٧) قال حدثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي

وأخرجَه الحميدي (٤٧٦/١) ح(٥٦٥) والإمام أحْمَد (٨٠/٤) في مسنديهما

ستتهم (زهير وإسحاق وابن أبي عمر وسعيد والحميدي والإمام أحْمَد) عن سفيان بن عيينة به نحوه، والحديث مخرج في الصحيحين من طرق عن الزهري به كَمَا في الحديث التالي.



٦٤- حدثنا سليمان بن أحمد[١٠٧٣]،

حدثنا (الحسن بن أحمد)[١٠٧٤] بن الطيب الصنعاني[١٠٧٥]، حدثنا مُحَمَّد بن (إسماعيل)[١٠٧٦] بن شروس الصنعاني[١٠٧٧]،

(١٠٧٣) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(١٠٧٤) ساقط من ب.

(١٠٧٥) في ب (أحمد بن الحسن)، وهو قلب، والصواب المثبت، وهو:-

الحسن بن أحمد بن الطيب ويقال الحسن بن أحمد بن مُسلَّم –مصغراً مع التشديد وَفتح اللام- الصنعاني، ويقال الحسن بن مُسلَّم بن الطيب الصنعاني، أبو علي

من شيوخ الطبراني في معاجمه وأكثر عنه، وسمع الموطأ من مُحَمَّد بن عبدالرحيم بن شروس، ت٢٨٧هـ، ولم أقف على حاله.

ترتيب المدارك للقاضي عياض (١٩٧/٣ -ترجمة مُحَمَّد بن حميد بن شروس)، الإكمال لابن ماكولا (١٨٩/٧)، تاريخ الإسلام للذهبي (٧٣٤/٦-وجاء عنده الصغاني بالمعجمة)، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (١٥٠/٨)، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني لنايف المنصوري (٢٥٣و٢٧٥).

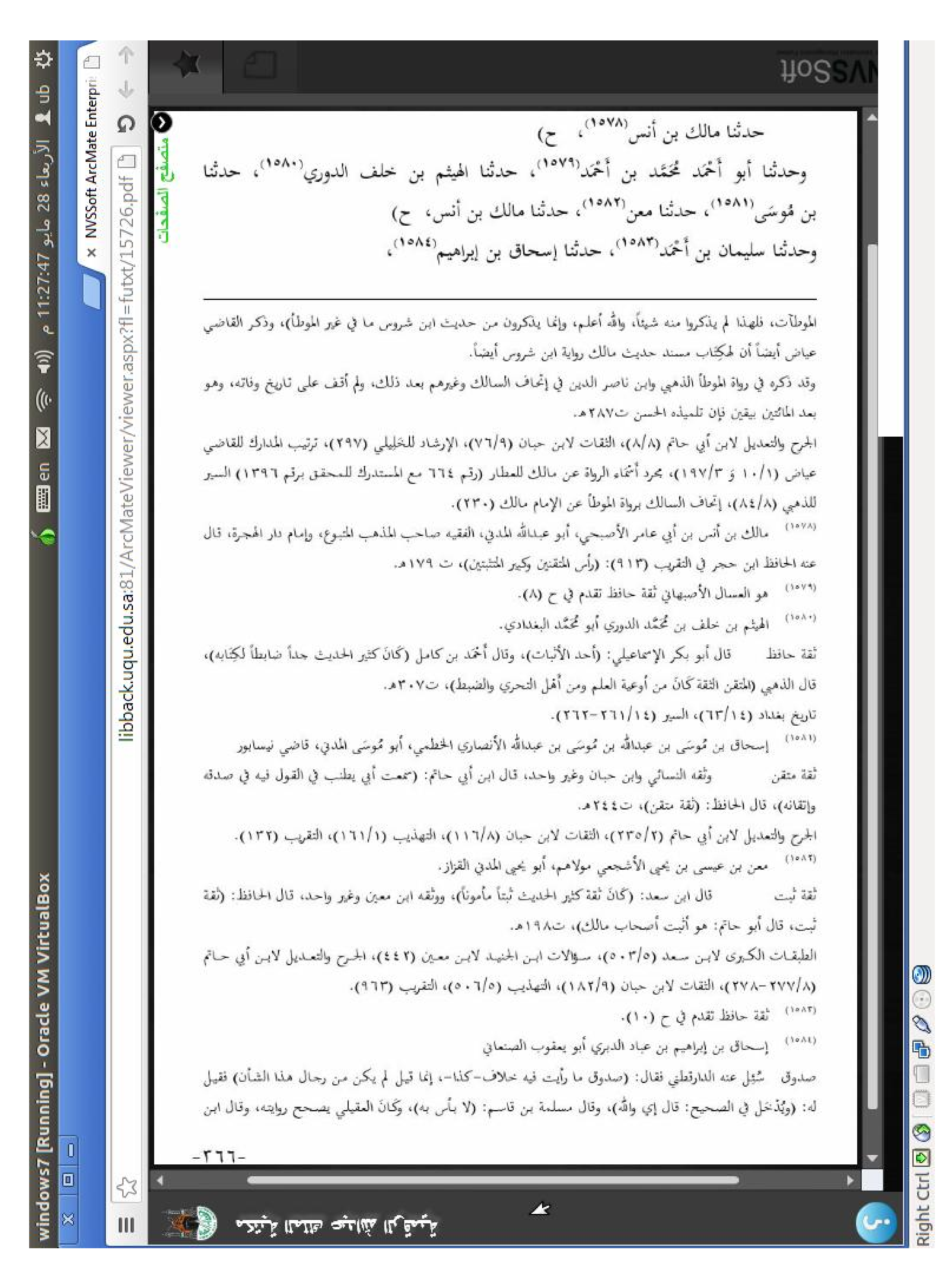
(١٠٧٦) كذا ورد في النسختين (إسماعيل)، وهو خطأ، صوابه (عبدالرحيم)، فلم يرد ذكر إسماعيل في مصادر الترجمة، والحديث أخرجه الطبراني وابن المظفر كَمَا سيأتي من طريق ابن الطيب عن مُحَمَّد بن عبدالرحيم بن شروس، على الصواب، وكذا عند المصنف في أسانيد أخرى مماثلة في مواضع أخرى من كتبه كَمَا سيأتي في ترجمته التالية.

(١٠٧٧) مُحَمَّد بن حميد بن عبدالرحيم – بن شروس –ويقال الشروس- الصنعاني

كذا سماه القاضي عياض لما أفرد ترجمته، ويرد كثيرا في الأسانيد وكتب التراجم عند الخليلي والذهبي وغيرهما، باسم (مُحَمَّد بن عبدالرحيم)، فلعلها نسبة إلى جده، أو خلاف في اسمه، وقيل في اسم أبيه عبدالرحمن كَمَا ورد عند ابن حبان والخطيب، بينما ذكر القاضي عياض في سرده للرواة عن مالك مُحَمَّد بن عبدالرحمن الصنعاني ومُحَمَّد بن عبدالرحمن بن شروس الصنعاني ففرق بينهما ولم يذكر مُحَمَّد بن عبدالرحيم، وهو واحد فيما يظهر لي والله أعلم، والأرجح في اسمه أنه مُحَمَّد بن عبدالرحيم أو مُحَمَّد بن حميد بن عبدالرحيم واشتهر بالنسبة إلى جده، لكون القاضي عياض لما ترجمه مفرداً ذكر أنه رأى موطأه ووقف عَلَيْهِ، فهو به أخبر من غيره، والله أعلم.

كَمَا لم أقف إطلاقاً على من سمى أباه إسماعيل !!! حتى إن أبا نعيم روى في مواضع أخرى من كتبه وجاء عنده مُحَمَّد ابن عبدالرحيم بن شروس، وفي الرواة إسماعيل بن شروس الصنعاني مترجم في الميزان وغيره روى عنه معمر بن راشد، فلعل من سماه هنا أخطأ، أما حاله فهو :

ثقة وثقه الخليلي، وقال: (وفي موطئه عن مالك أحاديث ليست في غيره)، ووثقه ابن حبان، وخرّج حديثه أبو عوانة في مستخرجه على صحيح مسلم، وذكره القاضي عياض في الطبقة الوسطى من الفقهاء من أصحاب مالك، وترجم له في موضع آخر فقال: (من أصحاب مالك، له عنه الموطأ كِتَاب سماع مسائل ثلاثة أجزاء، يروي عنه أبو علي الحسن بن أحمد بن أبي –كذا بزيادة أبي- الطيب الصنعاني، وقد رأيت موطأه عن مالك، وهو غريب لم يقع لأصحاب اختلاف


حدثنا مالك بن أنس[1578]، ح

وحدثنا أبو أحمد مُحَمَّد بن أحمد[1579]، حدثنا الهيثم بن خلف الدوري[1580]، حدثنا بن مُوسَى[1581]، حدثنا معن[1582]، حدثنا مالك بن أنس، ح

وحدثنا سليمان بن أحمد[1583]، حدثنا إسحاق بن إبراهيم[1584]،

الموطآت، فلهذا لم يذكروا منه شيئاً، والله أعلم، وإنما يذكرون من حديث ابن شروس ما في غير الموطأ)، وذكر القاضي عياض أيضاً أن لهكِتاب مسند حديث مالك رواية ابن شروس أيضاً.

وقد ذكره في رواة الموطأ الذهبي وابن ناصر الدين في إتحاف السالك وغيرهم بعد ذلك، ولم أقف على تاريخ وفاته، وهو بعد المائتين بيقين فإن تلميذه الحسن ت٢٨٧هـ.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٨)، الثقات لابن حبان (٧٦/٩)، الإرشاد للخليلي (٢٩٧)، ترتيب المدارك للقاضي عياض (١٠/١ و ١٩٧/٣)، مجرد أسماء الرواة عن مالك للعطار (رقم ٦٦٤ مع المستدرك للمحقق برقم ١٣٩٦) السير للذهبي (٨٤/٨)، إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك (٢٣٠).

(١٥٧٨) مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبدالله المدني، الفقيه صاحب المذهب المتبوع، وإمام دار الهجرة، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب (٩١٣): (رأس المتقنين وكبير المتثبتين)، ت ١٧٩هـ.

(١٥٧٩) هو العسال الأصبهاني ثقة حافظ تقدم في ح (٨).

(١٥٨٠) الهيثم بن خلف بن مُحَمَّد الدوري أبو مُحَمَّد البغدادي.

ثقة حافظ قال أبو بكر الإسماعيلي: (أحد الأثبات)، وقال أحمد بن كامل (كَانَ كثير الحديث جداً ضابطاً لكِتَابه)، قال الذهبي (المتقن الثقة كَانَ من أوعية العلم ومن أهل التحري والضبط)، ت٣٠٧هـ.

تاريخ بغداد (٦٣/١٤)، السير (٢٦١/١٤-٢٦٢).

(١٥٨١) إسحاق بن مُوسَى بن عبدالله بن مُوسَى بن عبدالله الأنصاري الخطمي، أبو مُوسَى المدني، قاضي نيسابور

ثقة متقن وثقه النسائي وابن حبان وغير واحد، قال ابن أبي حاتم: (سمعت أبي يطنب في القول فيه في صدقه وإتقانه)، قال الحافظ: (ثقة متقن)، ت٢٤٤هـ.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٥/٢)، الثقات لابن حبان (١١٦/٨)، التهذيب (١٦١/١)، التقريب (١٣٢).

(١٥٨٢) معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم، أبو يحيى المدني القزاز.

ثقة ثبت قال ابن سعد: (كَانَ ثقة كثير الحديث ثبتاً مأموناً)، ووثقه ابن معين وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة ثبت، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك)، ت١٩٨هـ.

الطبقات الكبرى لابن سعد (٥٠٣/٥)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٤٤٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٧/٨-٢٧٨)، الثقات لابن حبان (١٨٢/٩)، التهذيب (٥٠٦/٥)، التقريب (٩٦٣).

(١٥٨٣) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(١٥٨٤) إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري أبو يعقوب الصنعاني

صدوق سُئِل عنه الدارقطني فقال: (صدوق ما رأيت فيه خلاف-كذا-، إنما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن) فقيل له: (ويُدْخل في الصحيح: قال إي والله)، وقال مسلمة بن قاسم: (لا بأس به)، وكَانَ العقيلي يصحح روايته، وقال ابن


أخبرنا عبدالرزاق[1585]، أخبرنا معمر بن راشد[1586]، ح

وحدثنا أبو بكر بن خلاد[1587]، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان[1588]، حدثنا يحي بن بكير[1589]، حدثنا الليث بن سعد[1590]، عن عُقَيل[1591]، ح

عدي: (استصغره عبدالرزاق، أحضره أبوه عنده وهو صغير جداً فكانَ يَقُول قرأنا على عبدالرزاق أي قرأ غيره وحضر صغيراً وحدث عنه بحديث منكر) ثم ذكر حديثين في ترجمته.

وقد قال الذهبي في الميزان ما خلاصته أنه لم يكن صاحب حديث وَلَكِن أسمعه أبوه واعتنى به سمع من عبدالرزاق تصانيفه وهو ابن سبع سنين أو نحوها، لكن روى عن عبدالرزاق أحاديث منكرة فوقع التردد فيها هل هي منه فانفرد بها، أو هي معروفة مما تفرد به عبدالرزاق، وقد احتج به أبو عوانة في صحيحه وغيره، وتكلم ابن الصلاح في سماعه من عبدالرزاق وأنه بعد اختلاط عبدالرزاق ونقل ذلك عن أحمد وغيره، وقال ابن الكيال: (ومَنْ احتج به -أي بسماع الدبري من عبدالرزاق- لا يبالي بتغيره لأنه إنما حدث من كتبه لا من حفظه)، وكذا قال الذهبي في السير: (بأن الرجل سمع كتباً فأدّاها كَمَا سمعها ولعل النكارة من شيخه -أي عبدالرزاق- فإنه أضرَّ بأخره) ووصفه أوّل الترجمة بالشيخ العالم المسند الصدوق، وما قرّره الدارقطني والذهبي في السير هو ما يظهر لي والله أعلم، ت٢٨٥هـ.

الكامل (٥٦٠/١-٥٦١)، سؤالات الحاكم للدارقطني (٦٢)، مقدمة ابن الصلاح (١٩٦)، الميزان (١٨١/١-١٨٢)، السير للذهبي (٤١٦/١٣-٤١٨)، اللسان (٣٤٩/١-٣٥٠)، الكواكب النيرات لابن الكيال (ص٢٨١).

(1585) ثقة حافظ تغير بأخرة تقدم في ح (١٥).

(1586) ثقة ثبت، تقدم في ح (١٥).

(1587) صدوق تقدم في ح (١).

(1588) أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي أبو عبدالله، نزيل بغداد

ثقة وثقه الدارقطني، ت٢٩٠هـ، سؤالات الحاكم للدارقطني (١٤)، تاريخ بغداد (١١/٤).

(1589) يحي بن عبدالله بن بكير المخزومي المصري

ثقة وثقه ابن حبان وغير واحد واحتج به الشيخان وأثنى عَلَيْهِ غير واحد، وقال الحافظ ابن حجر: (ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك)، وقد وصفه ابن عدي بأنه أثبت الناس في الليث، وكلام ابن حجر يوهم تقييده فيه، والَّذِي يظهر لي والله أعلم من النظر في ترجمته ثقته مطلقاً، وأما سماعه من مالك فقد تكلم فيه ابن معين وغيره وذلك بسبب سوء قراءة من يقرأ على مالك لا لضعف يلحق به ولكلام ابن معين جرحه بعض المحدثين، وقد أثبت بقي بن مخلد سماعه للموطأ سبع عشرة مرة، وهذا التكرار في السماع يجبر الضعف الحاصل عند العرض من مرة واحدة والله أعلم، ت٢٣١هـ.

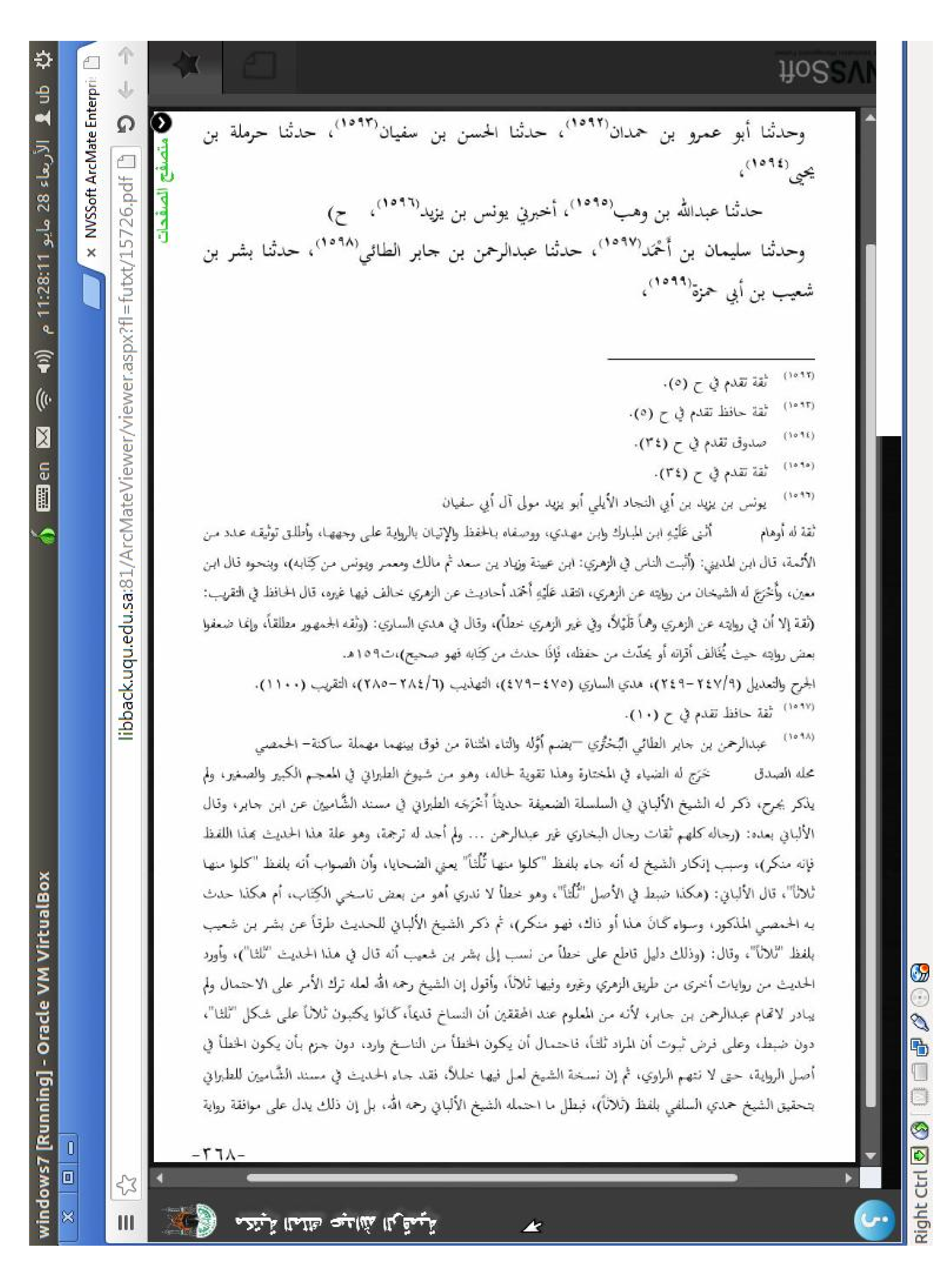
الجرح والتعديل (١٦٥/٩)، الثقات (٢٦٢/٩)، التعديل والتجريح للباجي (٣/ص١٣٦٥)، الكاشف (٣٦٩/٢-مع الحاشية لسبط ابن العجمي)، الميزان (٣٩١/٤)، السير (٦١٢/١٠-٦٢٥)، التهذيب (١٥١/٦)، التقريب (١٠٥٩).

(1590) ثقة إمام تقدم في ح (٣٦).

(1591) عُقيل - مصغراً- ابن خالد بن عقيل - مكبراً- الأموي مولاهم أبو خالد الدمشقي

ثقة ثبت وثقه أحمد وغير واحد، ووصفه بالتثبت ابن معين وأبوحاتم وغيرهما، قال الحافظ: (ثقة ثبت)، ت١٤٦هـ.

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٢٨٢)، الجرح والتعديل (٤٧/٧)، التهذيب (١٦٢/٤-١٦٣)، التقريب (٦٨٧).



وحدثنا أبو عمرو بن حمدان[١٠٩٢]، حدثنا الحسن بن سفيان[١٠٩٣]، حدثنا حرملة بن يحيى[١٠٩٤]،

حدثنا عبدالله بن وهب[١٠٩٥]، أخبرني يونس بن يزيد[١٠٩٦]، ح

وحدثنا سليمان بن أحْمَد[١٠٩٧]، حدثنا عبدالرحمن بن جابر الطائي[١٠٩٨]، حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة[١٠٩٩]،

(١٠٩٢) ثقة تقدم في ح (٥).

(١٠٩٣) ثقة حافظ تقدم في ح (٥).

(١٠٩٤) صدوق تقدم في ح (٣٤).

(١٠٩٥) ثقة تقدم في ح (٣٤).

(١٠٩٦) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد مولى آل أبي سفيان

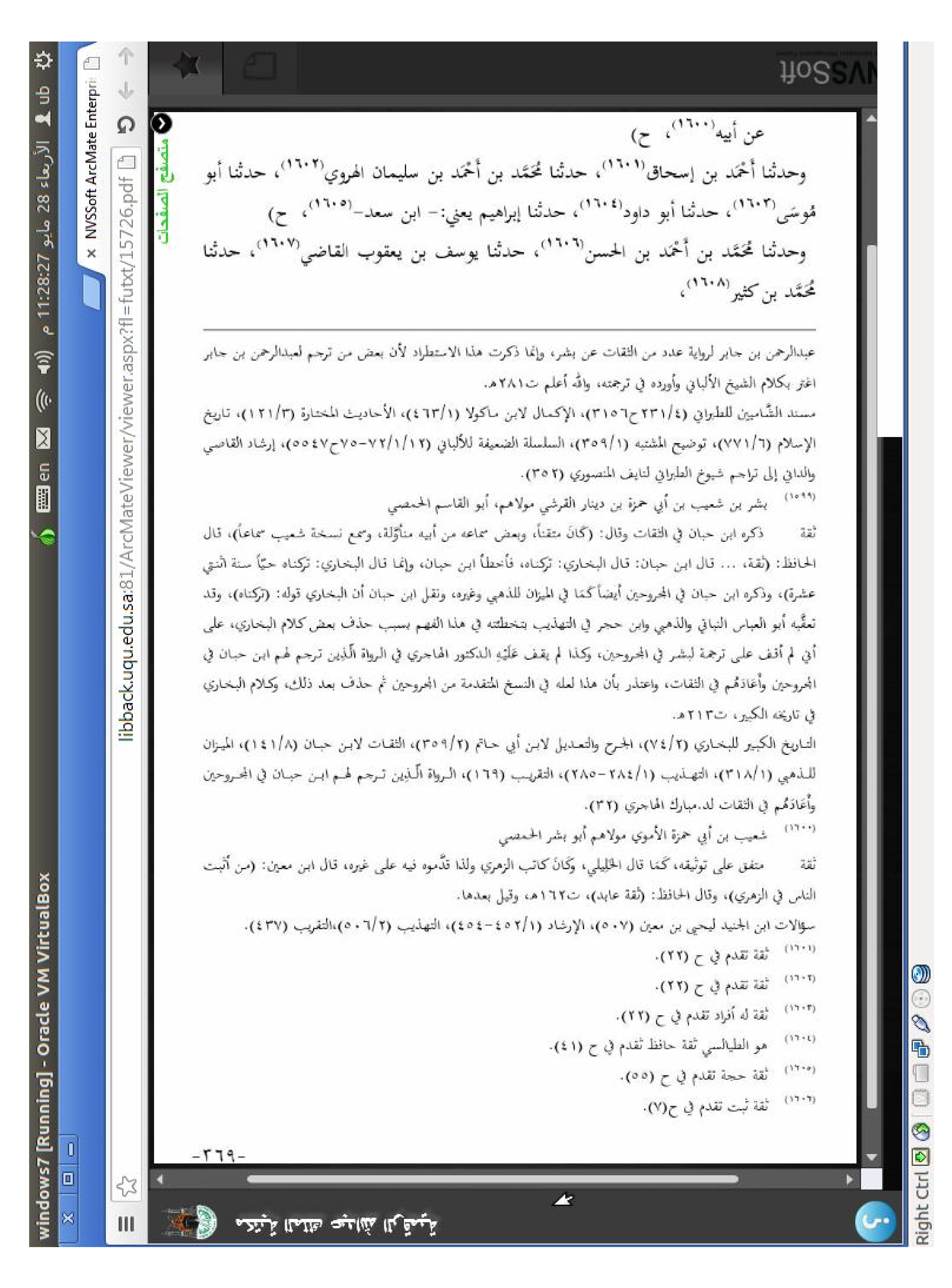
ثقة له أوهام أثنى عَلَيْهِ ابن المبارك وابن مهدي، ووصفاه بالحفظ والإتيان بالرواية على وجهها، وأطلق توثيقه عدد من الأئمة، قال ابن المديني: (أثبت الناس في الزهري: ابن عيينة وزياد بن سعد ثم مالك ومعمر ويونس من كِتَابه)، وبنحوه قال ابن معين، وأخْرَجَ له الشيخان من روايته عن الزهري، انتقد عَلَيْهِ أحْمَد أحاديث عن الزهري خالف فيها غيره، قال الحافظ في التقريب: (ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ)، وقال في هدي الساري: (وثقه الجمهور مطلقاً، وإنما ضعفوا بعض روايته حيث يُخالف أقرانه أو يُحدّث من حفظه، فإذا حدث من كِتَابه فهو صحيح)،ت١٥٩هـ.

الجرح والتعديل (٩/٢٤٧-٢٤٩)، هدي الساري (٤٧٥-٤٧٩)، التهذيب (٦/٢٨٤-٢٨٥)، التقريب (١١٠٠).

(١٠٩٧) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(١٠٩٨) عبدالرحمن بن جابر الطائي البَخْتَري –بضم أوّله والتاء المثناة من فوق بينهما مهملة ساكنة– الحمصي

محله الصدق خَرّج له الضياء في المختارة وهذا تقوية لحاله، وهو من شيوخ الطبراني في المعجم الكبير والصغير، ولم يذكر بجرح، ذكر له الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة حديثاً أخْرَجَه الطبراني في مسند الشّاميين عن ابن جابر، وقال الألباني بعده: (رجاله كلهم ثقات رجال البخاري غير عبدالرحمن ... ولم أجد له ترجمة، وهو علة هذا الحديث بهذا اللفظ فإنه منكر)، وسبب إنكار الشيخ له أنه جاء بلفظ "كلوا منها ثُلُثاً" يعني الضحايا، وأن الصواب أنه بلفظ "كلوا منها ثلاثاً"، قال الألباني: (هكذا ضبط في الأصل "ثُلُثاً"، وهو خطأ لا ندري أهو من بعض ناسخي الكِتَاب، أم هكذا حدث به الحمصي المذكور، وسواء كَانَ هذا أو ذاك، فهو منكر)، ثم ذكر الشيخ الألباني للحديث طرقاً عن بشر بن شعيب بلفظ "ثلاثاً"، وقال: (وذلك دليل قاطع على خطأ من نسب إلى بشر بن شعيب أنه قال في هذا الحديث "ثلثا")، وأورد الحديث من روايات أخرى من طريق الزهري وغيره وفيها ثلاثاً، وأقول إن الشيخ رحمه الله لعله ترك الأمر على الاحتمال ولم يبادر لاتهام عبدالرحمن بن جابر، لأنه من المعلوم عند المحققين أن النساخ قديماً، كانوا يكتبون ثلاثاً على شكل "ثلثا"، دون ضبط، وعلى فرض ثبوت أن المراد ثلثاً، فاحتمال أن يكون الخطأ من الناسخ وارد، دون جزم بأن يكون الخطأ في أصل الرواية، حتى لا نتهم الراوي، ثم إن نسخة الشيخ لعل فيها خللاً، فقد جاء الحديث في مسند الشّاميين للطبراني بتحقيق الشيخ حمدي السلفي بلفظ (ثلاثاً)، فبطل ما احتمله الشيخ الألباني رحمه الله، بل إن ذلك يدل على موافقة رواية



عن أبيه(١٦٠٠)، ح

وحدثنا أحْمَد بن إسحاق(١٦٠١)، حدثنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن سليمان الهروي(١٦٠٢)، حدثنا أبو مُوسَى(١٦٠٣)، حدثنا أبو داود(١٦٠٤)، حدثنا إبراهيم يعني:- ابن سعد-(١٦٠٥)، ح

وحدثنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسن(١٦٠٦)، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي(١٦٠٧)، حدثنا مُحَمَّد بن كثير(١٦٠٨)،

عبدالرحمن بن جابر لرواية عدد من الثقات عن بشر، وإنما ذكرت هذا الاستطراد لأن بعض من ترجم لعبدالرحمن بن جابر اغتر بكلام الشيخ الألباني وأورده في ترجمته، والله أعلم ت٢٨١هـ.

مسند الشّاميين للطبراني (٤/٢٣١ح٣١٥٦)، الإكمال لابن ماكولا (١/٤٦٣)، الأحاديث المختارة (٣/١٢١)، تاريخ الإسلام (٦/٧٧١)، توضيح المشتبه (١/٣٥٩)، السلسلة الضعيفة للألباني (١٢/١/٧٢-٧٥ح٥٥٤٧)، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني لنايف المنصوري (٣٥٢).

(١٥٩٩) بشر بن شعيب بن أبي حمزة بن دينار القرشي مولاهم، أبو القاسم الحمصي

ثقة ذكره ابن حبان في الثقات وقال: (كَانَ متقناً، وبعض سماعه من أبيه مناوَلة، وسمع نسخة شعيب سماعاً)، قال الحافظ: (ثقة، ... قال ابن حبان: قال البخاري: تركناه، فأخطأ ابن حبان، وإنما قال البخاري: تركناه حيّاً سنة اثنتي عشرة)، وذكره ابن حبان في المجروحين أيضاً كَمَا في الميزان للذهبي وغيره، ونقل ابن حبان أن البخاري قوله: (تركناه)، وقد تعقّبه أبو العباس النباتي والذهبي وابن حجر في التهذيب بتخطئته في هذا الفهم بسبب حذف بعض كلام البخاري، على أني لم أقف على ترجمة لبشر في المجروحين، وكذا لم يقف عَلَيْهِ الدكتور الماجري في الرواة الَّذِين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادَهُم في الثقات، واعتذر بأن هذا لعله في النسخ المتقدمة من المجروحين ثم حذف بعد ذلك، وكلام البخاري في تاريخه الكبير، ت٢١٣هـ.

التاريخ الكبير للبخاري (٢/٧٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٣٥٩)، الثقات لابن حبان (٨/١٤١)، الميزان للذهبي (١/٣١٨)، التهذيب (١/٢٨٤-٢٨٥)، التقريب (١٦٩)، الرواة الَّذِين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادَهُم في الثقات لد.مبارك الماجري (٣٢).

(١٦٠٠) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم أبو بشر الحمصي

ثقة متفق على توثيقه، كَمَا قال الخليلي، وكَانَ كاتب الزهري ولذا قدّموه فيه على غيره، قال ابن معين: (من أثبت الناس في الزهري)، وقال الحافظ: (ثقة عابد)، ت١٦٢هـ، وقيل بعدها.

سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين (٥٠٧)، الإرشاد (١/٤٠٢-٤٠٤)، التهذيب (٢/٥٠٦)،التقريب (٤٣٧).

(١٦٠١) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(١٦٠٢) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(١٦٠٣) ثقة له أفراد تقدم في ح (٢٢).

(١٦٠٤) هو الطيالسي ثقة حافظ تقدم في ح (٤١).

(١٦٠٥) ثقة حجة تقدم في ح (٥٥).

(١٦٠٦) ثقة ثبت تقدم في ح(٧).



حدثنا سليمان بن كثير[١٦٠٩]، (ح

(١٦٠٧) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم أبو مُحَمَّد البصري الأصل البغدادي القاضي

ثقة قال الخطيب: (كَانَ ثقة صالحاً عفيفاً مهيباً)، ووثقه ابن الجوزي، وقال الذهبي: (الإمام الحافظ الفقيه الكبير الثقة القاضي، كَانَ أسند أهْل زمانه ببغداد)، ت٢٩٧هـ.

تاريخ بغداد (١٤/٣١٠-٣١٢)، المنتظم (١٣/١٠٣-١٠٤)، السير (١٤/٨٥-٨٧).

(١٦٠٨) مُحَمَّد بن كثير العَبْدِي أبو عبدالله البصري

ثقة وثقه أحْمَد وابن حبان وزاد: (كَانَ تقياً حافظاً)، ووثقه غير واحد، قال أبو حاتم: (صدوق)، وقال ابن معين: (لم يكن بثقة)، وقال مرة: (كَانَ في حديثه ألفاظ كَأَنَّهُ ضعفه)، وقال مرة: (لم يكن يستأهل أن يكتب عنه)، قال الحافظ: (ثقة، لم يُصِب من ضعفه)، ولعل ابن معين إنما تكلم فيه لألفاظ أخطأ فيها، لكنها لا تنزله عن درجة الثقة عموماً، وقد أَخْرَجَ حديثه الجماعة ت٢٢٣هـ.

سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٣٤٣و٣٤٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٧٠)، الثقات لابن حبان (٩/٧٧-٧٨)، التهذيب (٥/٢٦٧)، التقريب (٦٢٥١).

(١٦٠٩) سليمان بن كثير العَبْدِي أبو داود ويقال أبو مُحَمَّد البصري، وهو أخو مُحَمَّد وهو أسن منه بخمسين سنة.

صدوق ويخطئ عن الزهري ذكره ابن خلفون في الثقات، قال ابن معين في أكثر من رواية: (لم يكن به بأس)، وذكر ابن معين أيضاً أنه سمع من الزهري وهو صغير، وضعفه ابن معين في رواية أخرى، وقال العجلي: (جائز الحديث، لا بأس به)، وقال النسائي: (ليس به بأس إلا في الزهري، فإنه يخطئ عَلَيْهِ)، وقد جعله النسائي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري، وقال ابن عدي: (ولم أسمع أحداً قال في روايته عن غير الزهري شيئاً، وله عن الزهري وعن غيره أحاديث صالحة، ... وأحاديثه عندي مقدار ما يرويه لا بأس به)، وقال أبو حاتم الرازي: (يكتب حديثه)، وقال الذهلي: (ما روى عن الزهري فإنه قد اضطرب في أشياء منها، وهو في غير حديث الزهري أثبت)، وقال مرة: (هو في غير الزهري أحب إلينا)، وقال العقيلي: (مضطرب الحديث، ... روى عن حصين وحميد الطويل أحاديث لا يتابع عَلَيْهَا)، ثُمَّ ذكر له العقيلي حديثاً عن حصين وحديثاً عن حميد، وقال: (لا يتابع عَلَيْهِما)وقال ابن حبان: (كَانَ يخطئ كثيراً، فأما روايته عن الزهري فقد اختلط عَلَيْهِ، فلا يحتج بشيء ينفرد عن الثقات، ويعتبر بما وافق الأثبات في الروايات)، وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء، وقال الذهبي في السير: (الحافظ إمام مشهور ثقة)، وقال في المغني: (ثقة مشهور)، وقال في الديوان: (ثقة، ضعفه ابن معين وحده)، وقال في الكاشف: (صويلح)، وقال في تاريخ الإسلام: (ثقة،... قد تقرر أنه صدوق محتج به)، ورمز له في الميزان بعلامة (صح) قبل اسمه، قال سبط ابن العجمي معلقاً على قول الذهبي: (أي أن العمل على توثيقه كما شرطه)، وذكر الذهبي أنه خرج له أصحاب الكتب الستة، وقال: (وساق له -يعني العقيلي- حديثين صالحين)، بمعنى أنه لم يستنكر تفرّده بهما، وقال أيضاً في السير نحو ذلك بأنه مع أن سليمان تفرد به فهو صالح الإسناد، ثُمَّ قال: (وسليمان حسن الحديث، مخرج له في الصحاح وَلَيْسَ هو بالمكثر)، قال الحافظ ابن حجر في التقريب: (لا بأس به في غير الزهري)، وقال في هدي الساري: (روى له البخاري من حديثه عن حصين، وعلق له عن الزهري متابعة)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه صدوق مطلقاً وصدوق يخطئ في الزهري، فينظر في ما ينفرد به عن الزهري ويعتبر، وقد روى له الجماعة، وأخرج مسلم من حديثه عن الزهري احتجاجاً والبخاري تعليقاً، ذكر ابن حبان أنه مات سنة ١٣٣هـ، وكذا نقله الخزرجي عن أبي الفضل، ولم أتبينه، وهو ما نقله الحافظ ابن حجر في التهذيب ولم يذكر سواه، واعتمده في التقريب، سوى هامش



وحدثنا سليمان بن أحْمَد[١٦١٠]، حدثنا (أبو عامر)[١٦١١] مُحَمَّد بن إبراهيم الصوري[١٦١٢]، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن[١٦١٣]،

إحدى نسخها كما ذكره محقق التقريب ففيها مات سنة ١٦٣هـ وخطّأه، بينما الصواب والله أعلم أنه مات سنة ١٦٣هـ، لأن أخاه مُحَمَّداً روى عنه كثيراً من حديثه، ومُحَمَّد مات سنة ٢٢٣هـ عن تسعين عاماً فتكون ولادته سنة ١٣٣هـ، وأمر آخر أنه ذكر أن بينهما خمسون عاماً وهذا غير ممكن على تاريخ الوفاة الأوّل، وأمر ثالث أن هذا هو ما ذكره الذهبي في عدد من كتبه كالميزان والتاريخ، فتكون وفاته سنة ١٦٣هـ.

معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز (١/٨٤)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٧٦٧)، معرفة الثقات للعجلي (١/٤٣١)، الضعفاء للعقيلي (٢/٥٠٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/١٣٨)، المجروحين لابن حبان (١/٤٢٠)، الكامل لابن عدي (٣/٢٩٠ مع زيادة في النص من إكمال مغلطاي وهدي الساري)، تاريخ أسْمَاء الضعفاء والكذابين لابن شاهين (٢٣١)، تهذيب الكمال للمزي (٣/٢٩٦)، سير أعلام النبلاء (٧/٢٩٤-٢٩٥)، المغني في الضعفاء (١/٤٤٢)، ديوان الضعفاء (١٧٤)، الكاشف (١/٤٦٣)، ذكر من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث (رقم ١٤٨)، الميزان (٢/٢٢٠-٢٢١)، تاريخ الإسلام سبعتها للذهبي (٤/٤٠٠-٤٠١)، الإكمال (٦/٨٣-٨٤)، الاكتفاء في تنقيح كِتَاب الضعفاء كلاهما لمغلطاي (١/١٩٢-١٩٣)، الوافي بالوفيات للصفدي (١٥/٢٥٧)، نهاية السول لسبط ابن العجمي (٦/١٧)، التهذيب (٢/٤١٩)، التقريب (٤١٢)، هدي الساري ثلاثتها لابن حجر (٤٢٨)، الخلاصة للخزرجي (١٥٤).

(١٦١٠) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(١٦١١) زاد في ب بعد أبي عامر (حدثنا) وهو خطأ فأبو عامر هو مُحَمَّد بن إبراهيم الصوري، وجاءت على الصواب في أ.

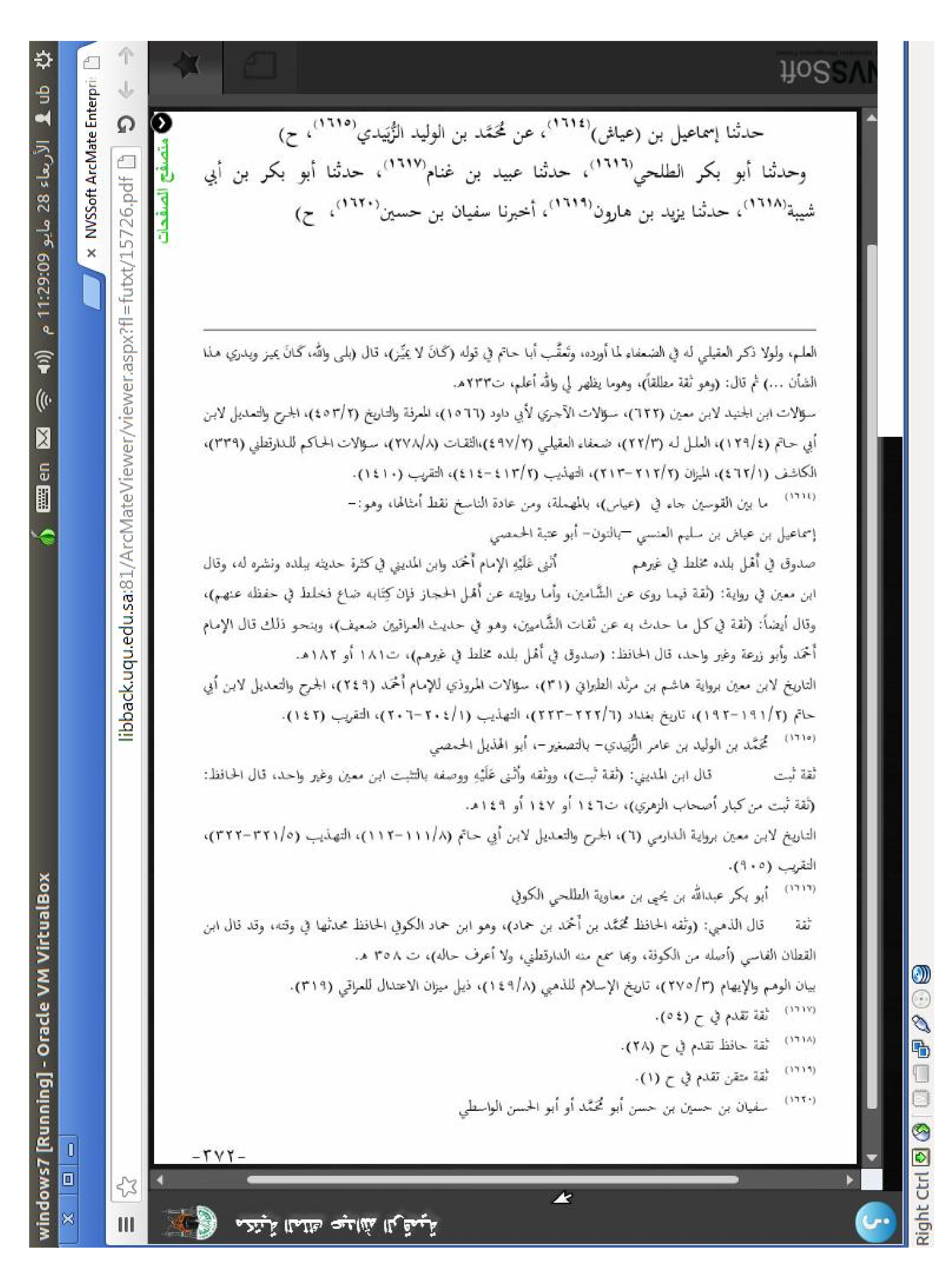
(١٦١٢) مُحَمَّد بن إبراهيم بن أبي عامر -واسم أبي عامر- كامل النحوي أبو عامر الصوري

لم أقف على حاله ترجمه عدد من الأئمة ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، قال القفطي في إنباه الرواة (رحل إلى دمشق وسمع بها جماعة من أهل الحديث)، وقال المنذري: (لا يحضرني فيه جرح ولا عدالة)، وجعله الذهبي في تاريخ الإسلام من الطبقة التاسعة والعشرين وهم وفيات ما بين عامي ٢٨١و٢٩٠هـ.

تاريخ دمشق لابن عساكر (٥١/٢١٠-٢١١)، إنباه الرواة في طبقات النحاة للقفطي (٣/٦٣)، الترغيب والترهيب للمنذري (١/٢٣١)، مختصر التاريخ لابن منظور (٢١/٣٣٤)، تاريخ الإسلام للذهبي (٦/٧٩٧-٧٩٨)، إرشاد القاصي والداني لنايف المنصوري (٤٨١-٤٨٢).

(١٦١٣) سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي أبو أيوب يعرف بابن بنت شرحبيل

ثقة وثقه أبو داود ويعقوب بن سفيان وابن حبان والدارقطني والذهبي وأبو حاتم فيما نقله ابنه في العلل عنه، واحتج به البخاري في صحيحه، قال ابن معين في رواية: (ثقة إذا روى عن المعروفين)، وقال ابن معين في رواية: (لا بأس به)، وقال النسائي: (صدوق)، وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل لابنه: (صدوق مستقيم الحديث، لكنه أرْوَى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكَانَ عندي في حَدّ لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم، وكَانَ لا يميِّز)، وقال الحافظ: (صدوق يخطئ)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة، وإنما تُكُلِّم فيه لروايته عن الضعفاء، وقد نَصَّ على هذا أبو داود وصالح بن مُحَمَّد وابن حبان والدارقطني وغيرهم، وذكر الدارقطني أن المناكير في روايته إنما هي ممن يروي عنهم، وإلا فهو ثقة في نَفْسه، وقد وصفه الذهبي في الميزان بالحافظ وأنه من أوعية



حدثنا إسماعيل بن (عياش)[١٦١٤]، عن مُحَمَّد بن الوليد الزُّبَيدي[١٦١٥]، ح)

وحدثنا أبو بكر الطلحي[١٦١٦]، حدثنا عبيد بن غنام[١٦١٧]، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[١٦١٨]، حدثنا يزيد بن هارون[١٦١٩]، أخبرنا سفيان بن حسين[١٦٢٠]، ح)

العلم، ولولا ذكر العقيلي له في الضعفاء لما أورده، وتعقَّب أبا حاتم في قوله (كَانَ لا يميِّز)، قال (بلى والله، كَانَ يميز ويدري هذا الشأن ...) ثم قال: (وهو ثقة مطلقاً)، وهوما يظهر لي والله أعلم، ت٢٣٣هـ.

سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٦٢٢)، سؤالات الآجري لأبي داود (١٥٦٦)، المعرفة والتاريخ (٤٥٣/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٩/٤)، العلل له (٢٢/٣)، ضعفاء العقيلي (٤٩٧/٢)،الثقات (٢٧٨/٨)، سؤالات الحاكم للدارقطني (٣٣٩)، الكاشف (٤٦٢/١)، الميزان (٢١٢/٢-٢١٣)، التهذيب (٤١٣/٢-٤١٤)، التقريب (١٤١٠).

(١٦١٤) ما بين القوسين جاء في (عياس)، بالمهملة، ومن عادة الناسخ نقط أمثالها، وهو:-

إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي –بالنون- أبو عتبة الحمصي

صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم أثنى عَلَيْهِ الإمام أَحْمَد وابن المديني في كثرة حديثه ببلده ونشره له، وقال ابن معين في رواية: (ثقة فيما روى عن الشَّاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كِتَابه ضاع فخلط في حفظه عنهم)، وقال أيضاً: (ثقة في كل ما حدث به عن ثقات الشَّاميين، وهو في حديث العراقيين ضعيف)، وبنحو ذلك قال الإمام أَحْمَد وأبو زرعة وغير واحد، قال الحافظ: (صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم)، ت١٨١ أو ١٨٢هـ.

التاريخ لابن معين برواية هاشم بن مرثد الطبراني (٣١)، سؤالات المروذي للإمام أَحْمَد (٢٤٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩١/٢-١٩٢)، تاريخ بغداد (٢٢٢/٦-٢٢٣)، التهذيب (٢٠٤/١-٢٠٦)، التقريب (١٤٢).

(١٦١٥) مُحَمَّد بن الوليد بن عامر الزُّبَيدي- بالتصغير-، أبو الهذيل الحمصي

ثقة ثبت قال ابن المديني: (ثقة ثبت)، ووثقه وأثنى عَلَيْهِ ووصفه بالتثبت ابن معين وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري)، ت١٤٦ أو ١٤٧ أو ١٤٩هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدارمي (٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١١/٨-١١٢)، التهذيب (٣٢١/٥-٣٢٢)، التقريب (٩٠٥).

(١٦١٦) أبو بكر عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحي الكوفي

ثقة قال الذهبي: (وثقه الحافظ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حماد)، وهو ابن حماد الكوفي الحافظ محدثها في وقته، وقد قال ابن القطان الفاسي (أصله من الكوفة، وبها سمع منه الدارقطني، ولا أعرف حاله)، ت ٣٥٨ هـ.

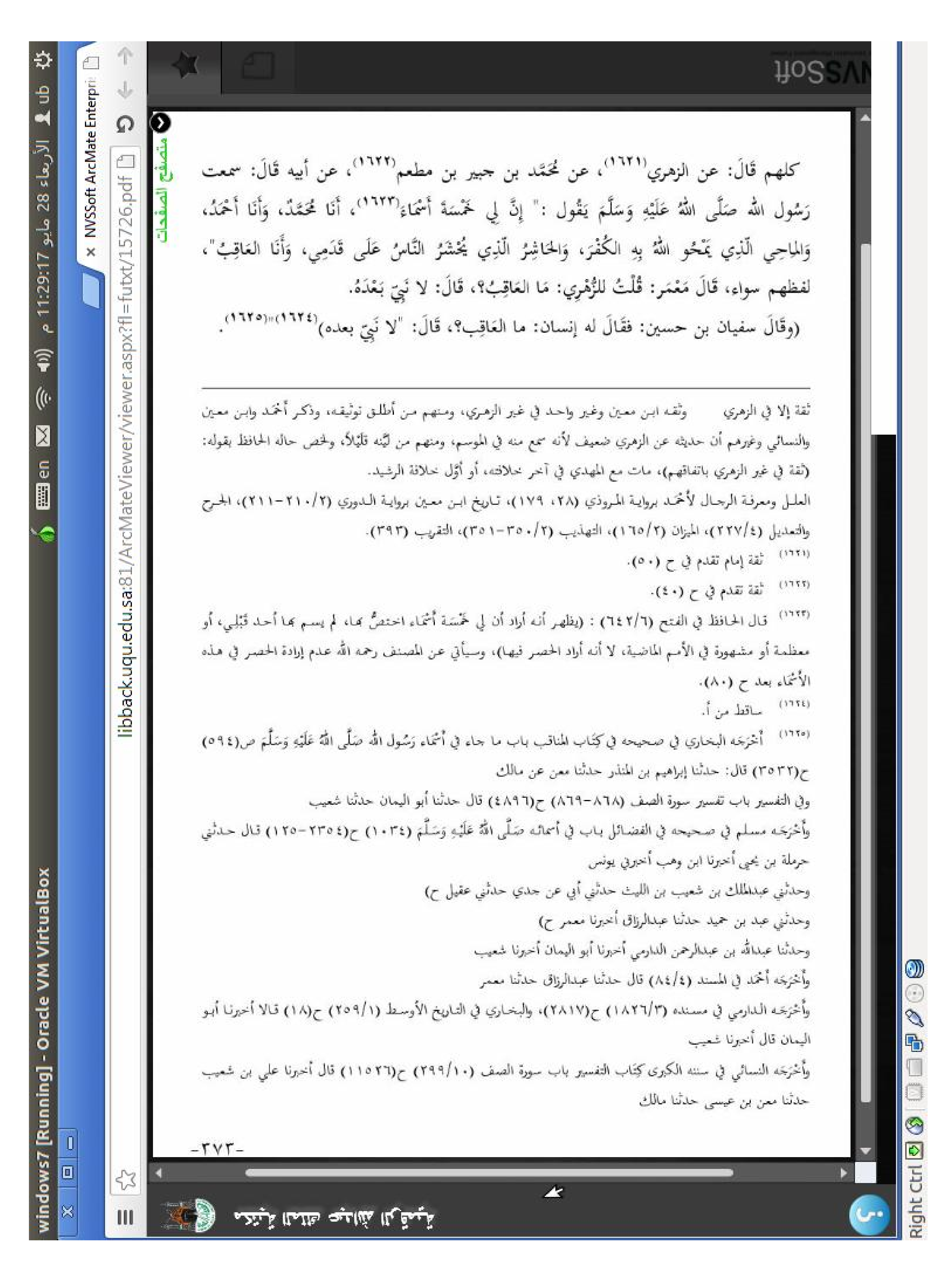
بيان الوهم والإيهام (٢٧٥/٣)، تاريخ الإسلام للذهبي (١٤٩/٨)، ذيل ميزان الاعتدال للعراقي (٣١٩).

(١٦١٧) ثقة تقدم في ح (٥٤).

(١٦١٨) ثقة حافظ تقدم في ح (٢٨).

(١٦١٩) ثقة متقن تقدم في ح (١).

(١٦٢٠) سفيان بن حسين بن حسن أبو مُحَمَّد أو أبو الحسن الواسطي



كلهم قَالَ: عن الزهري[١٦٢١]، عن مُحَمَّد بن جبير بن مطعم[١٦٢٢]، عن أبيه قَالَ: سمعت رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُول :" إِنَّ لِي خَمْسَةَ أَسْمَاءٍ[١٦٢٣]، أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَالمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِهِ الكُفْرَ، وَالحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا العَاقِبُ"، لفظهم سواء، قَالَ مَعْمَر: قُلْتُ لِلزُّهْرِي: مَا العَاقِبُ؟، قَالَ: لا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

(وقَالَ سفيان بن حسين: فقَالَ له إنسان: ما العَاقِب؟، قَالَ: "لا نَبِيَّ بعده)[١٦٢٤]"[١٦٢٥].

ثقة إلا في الزهري وثقه ابن معين وغير واحد في غير الزهري، ومنهم من أطلق توثيقه، وذكر أحْمد وابن معين والنسائي وغيرهم أن حديثه عن الزهري ضعيف لأنه سمع منه في الموسم، ومنهم من ليَّنه قليْلاً، ولخص حاله الحافظ بقوله: (ثقة في غير الزهري باتفاقهم)، مات مع المهدي في آخر خلافته، أو أوَّل خلافة الرشيد.

العلل ومعرفة الرجال لأحْمد برواية المروذي (٢٨، ١٧٩)، تاريخ ابن معين برواية الدوري (٢/٢١٠-٢١١)، الجرح والتعديل (٤/٢٢٧)، الميزان (٢/١٦٥)، التهذيب (٢/٣٥٠-٣٥١)، التقريب (٣٩٣).

(١٦٢١) ثقة إمام تقدم في ح (٥٠).

(١٦٢٢) ثقة تقدم في ح (٤٠).

(١٦٢٣) قال الحافظ في الفتح (٦/٦٤٢) : (يظهر أنه أراد أن لي خَمْسَة أَسْمَاء اختصُّ بها، لم يسم بها أحد قبْلي، أو معظمة أو مشهورة في الأمم الماضية، لا أنه أراد الحصر فيها)، وسيأتي عن المصنف رحمه الله عدم إرادة الحصر في هذه الأسْمَاء بعد ح (٨٠).

(١٦٢٤) ساقط من أ.

(١٦٢٥) أخْرَجَه البخاري في صحيحه في كِتَاب المناقب باب ما جاء في أسْمَاء رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ص(٥٩٤) ح(٣٥٣٢) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن عن مالك

وفي التفسير باب تفسير سورة الصف (٨٦٨-٨٦٩) ح(٤٨٩٦) قال حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب

وأخْرَجَه مسلم في صحيحه في الفضائل باب في أسمائه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١٠٣٤) ح(٢٣٥٤-١٢٥) قال حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس

وحدثني عبدالملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل ح)

وحدثني عبد بن حميد حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر ح)

وحدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

وأخْرَجَه أحْمد في المسند (٤/٨٤) قال حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر

وأخْرَجَه الدارمي في مسنده (٣/١٨٢٦) ح(٢٨١٧)، والبخاري في التاريخ الأوسط (١/٢٠٩) ح(١٨) قالا أخبرنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب

وأخْرَجَه النسائي في سننه الكبرى كِتَاب التفسير باب سورة الصف (١٠/٢٩٩) ح(١١٥٢٦) قال أخبرنا علي بن شعيب حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك



خمستهم (مالك وشعيب ويونس وعقيل ومعمر) عن الزهري به بألفاظ متقاربة.

وأخرجَه الإمام مالك في الموطأ برواية يحيى الليثي (٦٠٣/٢) ح(٢٨٦١) عن الزهري عن مُحَمَّد بن جبير بن مطعم أن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ به مرسلاً، ولم يذكر عن أبيه.

كذا أتت الرواية عن يحيى الليثي، وكذا عند سويد بن سعيد الحدثاني في روايته للموطأ (٥٢٩) ح(٧٨٨)، ووافقهما على إرساله كلٌّ من: القعنَبِيّ وابن بكير وابن وهب وابن القاسم وعبدالله بن يوسف التنيسي وابن أبي أويس، كَمَا في التمهيد لابن عبدالبر (١٥١/٩)، ولم أقف عَلَيْهِ في المطبوع من رواية القعنَبِيّ وابن القاسم للموطأ، فهؤلاء سبعة أرسلوه عن مالك، وذكر الدارقطني في العلل (٤١٦/١٣) أنه رواه الوليد بن مسلم عن مالك مرسلاً، فهذا ثامنهم، وذكر أيضاً أن جويرية بن أَسْماء أرسله أيضاً عن مالك، والَّذِي وقفت عَلَيْهِ من رواية جويرية بن أَسْماء أنها موصولة في أكثر من مصدر، وذكر ابن عساكر في تاريخه (١٧/٣) أن بشر بن عمر الزهراني رواه عن مالك مرسلاً، والَّذِي وقفت عَلَيْهِ من رواية بشر بن عمر أنه رواه عن مالك موصولاً.

وللعلم فقد روى القاضي عياض هذا الحديث في الشفا (ص١٤٤) من طريق ابن وضاح عن يحيى بن يحيى عن مالك به موصولاً، فلعل هذه الرواية وجه آخر رواه يحيى الليثي في غير الموطأ، والله أعلم.

ووصله عن مالك:

١- معن بن عيسى، كَمَا رواه البخاري هنا والنسائي، وابن سعد في الطبقات (٨٤/١)، وابن عبدالبر في التمهيد (١٥٣/٩) من طريق البخاري.

٢- مُحَمَّد بن المبارك الصوري، أَخْرَجَه أبو عوانة في مسنده كَمَا في إتحاف المهرة لابن حجر (٢٥/٤)، وابن المظفر في غرائب مالك (١٠٧-١٠٨) ح(٥٣)، وابن عبدالبر في التمهيد (١٥٢/٩)، وابن ناصر الدين في إتحاف السالك (١١٤) ح(٨٧).

٣- جويرية بن أَسْماء، أَخْرَجَه ابن المظفر الجرجاني في جزء من حديثه (١٠٦) ح(٦٦)، والإسماعيلي في المستخرج كَمَا في فتح الباري (٦٤٢/٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/٣)، وابن البخاري في مشيخته (١٩٤٥/٣) ح(١١٨٢)، وابن ناصر الدين في إتحاف السالك (١٥١-١٥٣) ح(١٣١-١٣٥).

٤- عبدالله بن نافع الصائغ، أَخْرَجَه أبو عوانة في مسنده كَمَا في إتحاف المهرة لابن حجر (٢٥/٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٢/٢) ح(١٥٢٩)، وابن عبدالبر في التمهيد (١٥٢/٩)، والاستذكار (٤٢٦/١٠).

٥- أبو مصعب الزهري، أَخْرَجَه الجوهري في مسند الموطأ (١٩٤) ح(٢٠٣).

٦- مُحَمَّد بن عبدالرحيم بن شروس، أَخْرَجَه المصنف هنا، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٢/٢) ح(١٥٢٩)، وابن المظفر في غرائب مالك (١٠٧-١٠٨) ح(٥٣).

٧- حبيب كاتب مالك، كَمَا رواه أبو الحسين الطيوري في الطيوريات (٨٧٤/٣-٨٧٥) ح(٧٩٠).

٨- بشر بن عمر، أَخْرَجَه من طريقه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٦٠٤/٣) ح(٧٤٨).

وذكر ابن عبدالبر في التمهيد (١٥٢/٩) أنه وصله عن مالك أيضاً سوى من ذكرتُ هنا أربَعة:

إبراهيم بن طهمان، وعبدالله بن مسلم الدمشقي، ومُحَمَّد بن حرب، وأبو حذافة.

وأضيف إليه : سفيان ابن عيينة، حيث ذكر ابن ناصر الدين في إتحاف السالك (١١٤) أنه رواه عن مالك مسنداً، ولم أقف على روايته، وتقدم أن سفيان رواه عن الزهري مباشرة، فالله أعلم.



٦٥- حدثنا سليمان بن أحمد إملاءً وقراءةً(١٦٢٦)، حدثنا أحمد بن مُحَمَّد بن نافع الطحان(١٦٢٧)، حدثنا أحمد بن صالح(١٦٢٨)، قال: وجدت في كِتاب بالمدينة عن عبدالعزيز بن مُحَمَّد الدراوردي(١٦٢٩)، وإبراهيم بن مُحَمَّد بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عمر بن عوف(١٦٣٠)، عن مُحَمَّد بن صالح التمار(١٦٣١)، عن ابن شهاب(١٦٣٢)، عن مُحَمَّد بن جبير بن

قال الدارقطني في غرائب مالك كما في الفتح لابن حجر (٦/٦٤٢) (أكثر أصحاب مالك أرسلوه)، وقال في الأحاديث التي خولف فيها مالك (٧٣) ح(٢١): (حدث به عنه – أي مالك– جماعة في غير الموطأ مسنداً عن الزهري)، بينما قال في أحاديث الموطأ وذكر اتفاق الرواة عن مالك واختلافهم فيه (١٩-٢٠) (وصله معن في موطئه)، وهو الصحيح فيما يظهر لي والله أعلم فهناك من رواة الموطأ من وصله وإن كان الأكثر على إرساله، وأما خارج الموطأ فقد أسنده جماعة عن مالك موصولاً، فالحاصل أن الإمام مالك رواه موصولاً ومرسلاً، والصواب رواية الوصل، خصوصاً وقد رواه عدد عن الزهري كما يظهر معنا هنا في روايات المصنف موصولاً، وذكر الصالحي في سبل الهدى والرشاد (١/٤٠٢) عن الدراقطني أنه ذكر أن إرساله من أوهام الإمام مالك، والّذي يظهر لي والله أعلم أن الإمام مالك لم يهم رحمه الله، بل إنه كان ربما نشط فأسند الحديث، وربما كسل فأرسله ولهذا نظائر منه رحمه الله، وانظر: الفتح للحافظ ابن حجر (٦/٦٤٢)، وسبل الهدى والرشاد للصالحي (١/٤٠٢-٤٠٣).

(١٦٢٦) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(١٦٢٧) أحمد بن مُحَمَّد بن نافع الطحان، أبو بكر الأصم المصري

لم أقف على حاله   أكثر عنه الطبراني في كتبه، وتوفي بمصر عام ٢٩٦هـ.

الوفيات لابن زبر (٢/٦٢٤)، تاريخ الإسلام كلاهما للذهبي (٦/٨٩٥)، إرشاد القاصي والداني (١٧٧-١٧٨).

(١٦٢٨) أحمد بن صالح المصري أبو جعفر بن الطبري

ثقة حافظ   قال البخاري: (أحمد بن صالح: ثقة صدوق ما رأيت أحداً يتكلم فيه بحجة، كان أحمد وعلي وابن نمير وغيرهم يثبّتون أحمد بن صالح، وكان يحيى يقول: سلوا أحمد فإنه أثبت)، قال الحافظ: (ثقة حافظ، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة ونقل عن ابن معين تكذيبه وجزم ابن حبان بأن ابن معين إنما تكلّم في أحمد بن صالح الشمومي فظنّ النسائي أنه عنى ابن الطبري)، ت٢٤٨هـ.

الضعفاء والمتروكين للنسائي (٦٩)، الثقات لابن حبان (٨/٢٥-٢٦)، الكامل (١/٢٩٥-٣٠٢)، تهذيب الكمال (١/٤٦-٤٨)، ومنه قول البخاري ولم أره في تواليفه، الميزان (١/١٠٣-١٠٤)، التهذيب (١/٢٩-٣٠)، التقريب (٩٠).

(١٦٢٩) عبدالعزيز بن مُحَمَّد الدراوردي أبو مُحَمَّد الجهني مولاهم المدني

صدوق له أوهام   وثقه مالك وغير واحد، وقال ابن معين: (ليس به بأس)، وروى حديثه الجماعة، وقال أحمد: (كان معروفاً بالطلب وإذا حدث من كتابه فهو صحيح وإذا حدث من كتب الناس وهم)، وقال أبو زرعة: (سيء الحفظ)، قال الحافظ: (صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، قال النسائي: حديثه عن عبيدالله العمري منكر)، ت١٨٦أو١٨٧هـ.

الجرح والتعديل (٥/٣٩٥-٣٩٦)، التهذيب (٣/٤٧١-٤٧٢)، التقريب (٦١٥).

(١٦٣٠) إبراهيم بن مُحَمَّد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، يعرف بإبراهيم بن أبي ثابت



مطعم[١٦٣٣]، عن أبيه قَالَ: قَالَ أبو جَهْل بن هِشَام – حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ مُنْصَرَفَه عَنْ حَمْزَة –: مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّ مُحَمَّداً قَدْ نَزَلَ (يَثْرِب)[١٦٣٤]، وَأَرْسَلَ طَلَائِعَهُ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يُصِيبَ مِنْكُمْ فَاحْذَرُوا أَنْ تَمُرُّوا طَرِيقَه، وَأَنْ تُقَارِبُوه، فَإِنَّهُ كَالأَسَدِ الضَّارِي إِنْ حَنِقَ عَلَيكُم نَفَيْتُمُوهُ نَفْيَ (القُرْدَانِ)[١٦٣٥] عَنِ المَنَاسِمِ[١٦٣٦]، وَاللهِ إِنَّ لَهُ لَسَحَرَةً، مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ وَلا أَحَداً مِنْ أَصْحَابِهِ إِلا رَأَيْتُ مَعَهُم الشَّيَاطِين، وَإِنَّكُم قَدْ عَرَفْتُم عَدَاوَةَ ابْنَيْ قَيْلَة، فَهُوَ عَدُوٌّ اسْتَعَانَ (بِعَدُوّ)[١٦٣٧]، فَقَالَ لَهُ مُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ: يَا أَبَا الحَكَم، وَاللهِ مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَصْدَقَ لِسَاناً، وَلا أَصْدَقَ مَوْعِداً، مِنْ أَخِيكُم الَّذِي طَرَدْتُمْ، (فَإِذْ)[١٦٣٨] فَعَلْتُم الَّذِي فَعَلْتُم فَكُونُوا أَكَفَّ النَّاسِ عَنْهُ، قَالَ (أَبُو سُفْيَان بن الحَارِثِ)[١٦٣٩]: كُونُوا أَشَدَّ مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ، فَإِنَّ ابْنَيْ قَيْلَةَ[١٦٤٠] إِنْ ظَفِرُوا بِكُم لَمْ

متروك ذكره العقيلي والدارقطني وابن الجوزي في جملة الضعفاء، وقال البخاري: (فيه نظر، وأواه ابن أبي ثابت سكتوا عنه)، قال ابن حبان: (تفرّد بأشياء لا تُعْرفُ، حتى خَرَجَ عن حد الاحتجاج به، على قلة تيقظه في الحفظ والإتقان)، وقال ابن عدي: (ليس بكثير الحديث، وعَامَّةُ ما يرويه مناكير كَمَا قال البخاري، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق) وقال الذهبي في الميزان: (واه، وهو الَّذِي بمشورته جلد الإمام مالك)، وقال في المقتنى (متروك).

التاريخ الكبير (١/٣٢٢-٣٢٣)، الضعفاء للعقيلي (١/٧٣)، الجرح والتعديل (٢/١٢٨)، المجروحين (١/١١٢)، الكامل (١/٤٠٥-٤٠٦)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٥)، ولابن الجوزي (١/٥٠)، ميزان الاعتدال (١/٥٦)، المقتنى في سرد الكنى كلاهما للذهبي (١/٣٩)، لسان الميزان (١/٩٧-٩٨).

(١٦٣١) مُحَمَّد بن صالح بن دينار التمار المدني مولى الأنصار

صدوق قال أَحْمَد: (ثقة ثقة)، ووثقه أبو داود وابن سعد والعجلي وابن حبان وأثنى عَلَيْهِ، وقال أبو حاتم: (شيخ ليس بالقوي لا يعجبني حديثه)، وقال الدارقطني: (متروك)، وقال الحافظ: (صدوق يخطئ)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه صدوق، وجرح الدارقطني غير مفسر.

الطبقات الكبرى (٥/٤٧٠)، ثقات العجلي (٢/٢٤١)، الجرح والتعديل (٧/٢٨٧)، ثقات ابن حبان (٧/٤٣٥)، سؤالات البرقاني للدارقطني (٤٣٩)، التهذيب (٥/١٤٦)، التقريب (٨٥٤).

(١٦٣٢) ثقة إمام تقدم في ح (٥٠).

(١٦٣٣) ثقة تقدم في ح (٤٠).

(١٦٣٤) في ب (به يثرب).

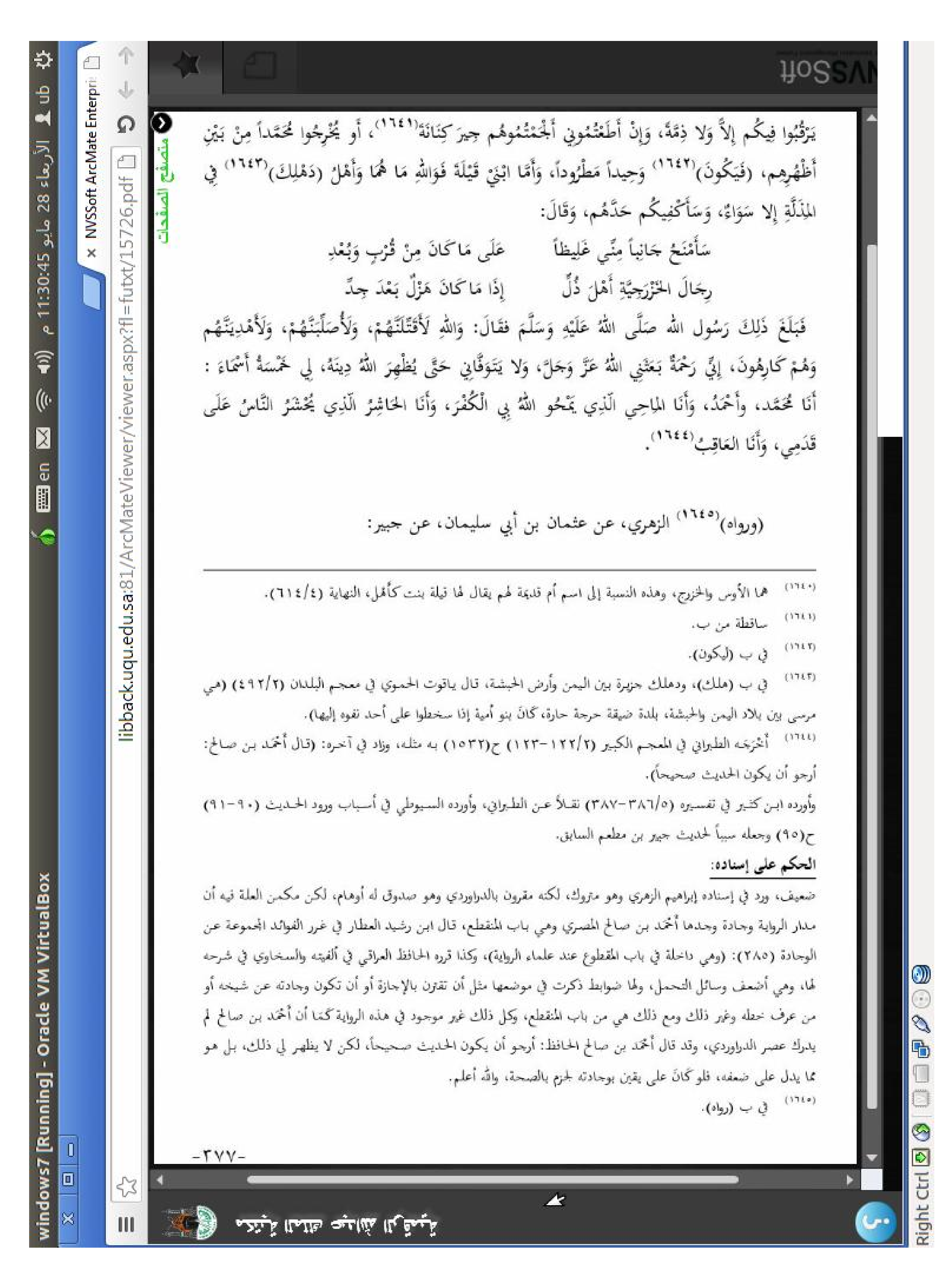
(١٦٣٥) تحرفت في ب إلى (الصردان)، والقردان جمع قُرْد بضم القاف، وهي دويبة تأتي على البعير، انظر القاموس (٣٩٥).

(١٦٣٦) المنسِم هو خف البعير، والمعنى نفي الحشرات التي تأتي على خف البعير، كَمَا في القاموس (١٥٠٠).

(١٦٣٧) في أ (بعدوه).

(١٦٣٨) في ب (فإذا).

(١٦٣٩) في ب (سفيان) !، وهو أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، ابن عم رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأخوه من الرضاعة، أرضعتهما حليمة السعدية، كَانَ يؤذي النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم أسلم يوم فتح مكة، وحسن إسلامه، توفي بعد اليرموك في خلافة عمر، انظر الإصابة (٤/٩٠-٩١).



يَرْقُبُوا فِيكُم إِلاًّ وَلا ذِمَّةً، وَإِنْ أَطْعَمْتُمُونِي أَلْجَمْتُمُوهُم جِيرَ كِنَانَةَ[1641]، أَو يُخْرِجُوا مُحَمَّداً مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِهِم، (فَيَكُونَ)[1642] وَحِيداً مَطْرُوداً، وَأَمَّا ابْنَيْ قَيْلَةَ فَوَاللهِ مَا هُمَا وَأَهْلُ (دَهْلَكَ)[1643] فِي الْمَذَلَّةِ إِلا سَوَاءٌ، وَسَأَكْفِيكُم حَدَّهُم، وَقَالَ:

سَأَمْنَحُ جَانِباً مِنِّي غَلِيظاً ... عَلَى مَا كَانَ مِنْ قُرْبٍ وَبُعْدِ

رِجَالَ الْخَزْرَجِيَّةِ أَهْلَ ذُلٍّ ... إِذَا مَا كَانَ هَزْلٌ بَعْدَ جِدِّ

فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: وَاللهِ لَأَقْتُلَنَّهُمْ، وَلَأُصَلِّبَنَّهُمْ، وَلَأَهْدِيَنَّهُمْ وَهُمْ كَارِهُونَ، إِنِّي رَحْمَةٌ بَعَثَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلا يَتَوَفَّانِي حَتَّى يُظْهِرَ اللهُ دِينَهُ، لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءَ: أَنَا مُحَمَّد، وأَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِي الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ[1644].

(ورواه)[1645] الزهري، عن عثمان بن أبي سليمان، عن جبير:

(1640) هما الأوس والخزرج، وهذه النسبة إلى اسم أم قديمة لهم يقال لها قيلة بنت كاهل، النهاية (٤/٦١٤).

(1641) ساقطة من ب.

(1642) في ب (ليكون).

(1643) في ب (هلك)، ودهلك جزيرة بين اليمن وأرض الحبشة، قال ياقوت الحموي في معجم البلدان (٢/٤٩٢) (هي مرسى بين بلاد اليمن والحبشة، بلدة ضيقة حرجة حارة، كان بنو أمية إذا سخطوا على أحد نفوه إليها).

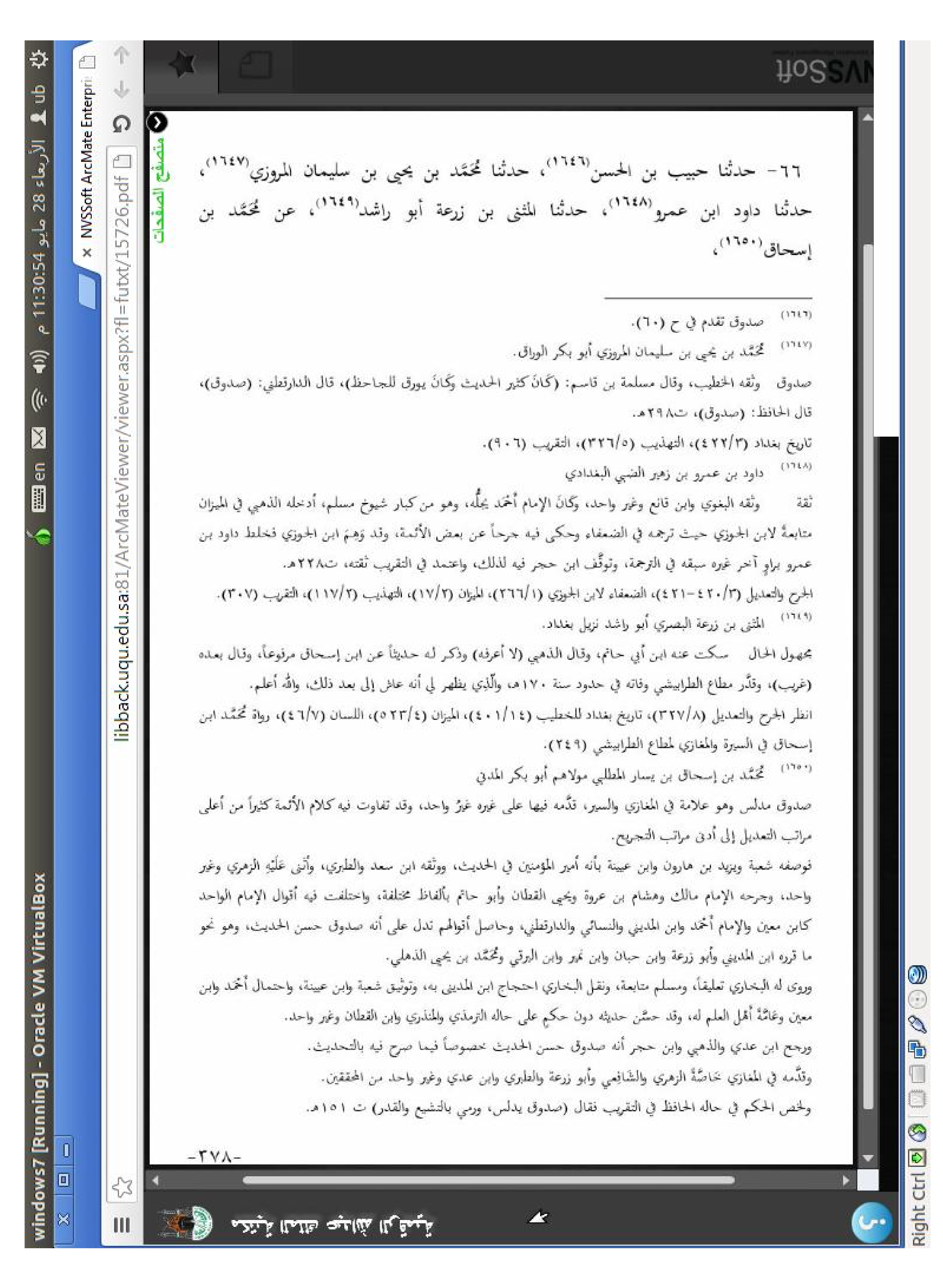
(1644) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٢٢-١٢٣) ح(١٥٣٢) به مثله، وزاد في آخره: (قال أحمد بن صالح: أرجو أن يكون الحديث صحيحاً).

وأورده ابن كثير في تفسيره (٥/٣٨٦-٣٨٧) نقلاً عن الطبراني، وأورده السيوطي في أسباب ورود الحديث (٩٠-٩١) ح(٩٥) وجعله سبباً لحديث جبير بن مطعم السابق.

الحكم على إسناده:

ضعيف، ورد في إسناده إبراهيم الزهري وهو متروك، لكنه مقرون بالدراوردي وهو صدوق له أوهام، لكن مكمن العلة فيه أن مدار الرواية وجادة وجدها أحمد بن صالح المصري وهي باب المنقطع، قال ابن رشيد العطار في غرر الفوائد المجموعة عن الوجادة (٢٨٥): (وهي داخلة في باب المقطوع عند علماء الرواية)، وكذا قرره الحافظ العراقي في ألفيته والسخاوي في شرحه لها، وهي أضعف وسائل التحمل، ولها ضوابط ذكرت في موضعها مثل أن تقترن بالإجازة أو أن تكون وجادته عن شيخه أو من عرف خطه وغير ذلك ومع ذلك هي من باب المنقطع، وكل ذلك غير موجود في هذه الرواية كما أن أحمد بن صالح لم يدرك عصر الدراوردي، وقد قال أحمد بن صالح الحافظ: أرجو أن يكون الحديث صحيحاً، لكن لا يظهر لي ذلك، بل هو مما يدل على ضعفه، فلو كان على يقين بوجادته لجزم بالصحة، والله أعلم.

(1645) في ب (رواه).



٦٦- حدثنا حبيب بن الحسن[١٦٤٦]، حدثنا مُحَمَّد بن يحي بن سليمان المروزي[١٦٤٧]، حدثنا داود ابن عمرو[١٦٤٨]، حدثنا المثنى بن زرعة أبو راشد[١٦٤٩]، عن مُحَمَّد بن إسحاق[١٦٥٠]،

(١٦٤٦) صدوق تقدم في ح (٦٠).

(١٦٤٧) مُحَمَّد بن يحي بن سليمان المروزي أبو بكر الوراق.

صدوق وثقه الخطيب، وقال مسلمة بن قاسم: (كَانَ كثير الحديث وكَانَ يورق للجاحظ)، قال الدارقطني: (صدوق)، قال الحافظ: (صدوق)، ت٢٩٨هـ.

تاريخ بغداد (٤٢٢/٣)، التهذيب (٣٢٦/٥)، التقريب (٩٠٦).

(١٦٤٨) داود بن عمرو بن زهير الضبي البغدادي

ثقة وثقه البغوي وابن قانع وغير واحد، وكَانَ الإمام أَحْمَد يجلُّه، وهو من كبار شيوخ مسلم، أدخله الذهبي في الميزان متابعةً لابن الجوزي حيث ترجمه في الضعفاء وحكى فيه جرحاً عن بعض الأئمة، وقد وَهِمَ ابن الجوزي فخلط داود بن عمرو براوٍ آخر غيره سبقه في الترجمة، وتوقَّف ابن حجر فيه لذلك، واعتمد في التقريب ثقته، ت٢٢٨هـ.

الجرح والتعديل (٤٢٠/٣-٤٢١)، الضعفاء لابن الجوزي (٢٦٦/١)، الميزان (١٧/٢)، التهذيب (١١٧/٢)، التقريب (٣٠٧).

(١٦٤٩) المثنى بن زرعة البصري أبو راشد نزيل بغداد.

مجهول الحال سكت عنه ابن أبي حاتم، وقال الذهبي (لا أعرفه) وذكر له حديثاً عن ابن إسحاق مرفوعاً، وقال بعده (غريب)، وقدَّر مطاع الطرابيشي وفاته في حدود سنة ١٧٠هـ، والّذي يظهر لي أنه عاش إلى بعد ذلك، والله أعلم.

انظر الجرح والتعديل (٣٢٧/٨)، تاريخ بغداد للخطيب (٤٠١/١٤)، الميزان (٥٢٣/٤)، اللسان (٤٦/٧)، رواة مُحَمَّد ابن إسحاق في السيرة والمغازي لمطاع الطرابيشي (٢٤٩).

(١٦٥٠) مُحَمَّد بن إسحاق بن يسار المطلبي مولاهم أبو بكر المدني

صدوق مدلس وهو علامة في المغازي والسير، قدَّمه فيها على غيره غيرُ واحد، وقد تفاوت فيه كلام الأئمة كثيراً من أعلى مراتب التعديل إلى أدنى مراتب التجريح.

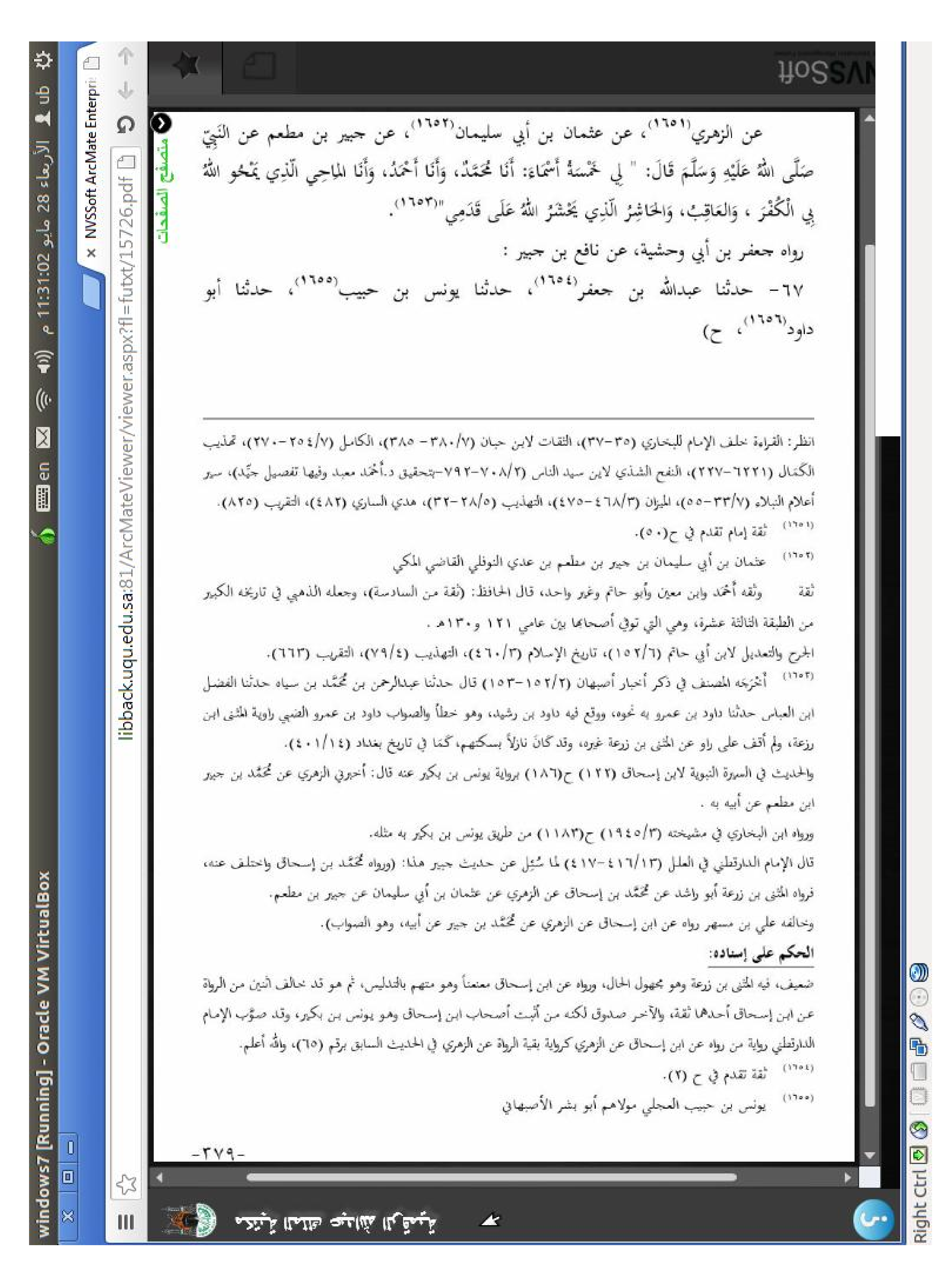
فوصفه شعبة ويزيد بن هارون وابن عيينة بأنه أمير المؤمنين في الحديث، ووثقه ابن سعد والطبري، وأثنى عَلَيْهِ الزهري وغير واحد، وجرحه الإمام مالك وهشام بن عروة ويحي القطان وأبو حاتم بألفاظ مختلفة، واختلفت فيه أقوال الإمام الواحد كابن معين والإمام أَحْمَد وابن المديني والنسائي والدارقطني، وحاصل أقوالهم تدل على أنه صدوق حسن الحديث، وهو نحو ما قرره ابن المديني وأبو زرعة وابن حبان وابن نمير وابن البرقي ومُحَمَّد بن يحي الذهلي.

وروى له البخاري تعليقاً، ومسلم متابعة، ونقل البخاري احتجاج ابن المديني به، وتوثيق شعبة وابن عيينة، واحتمال أَحْمَد وابن معين وعامَّةُ أهل العلم له، وقد حسَّن حديثه دون حكم على حاله الترمذي والمنذري وابن القطان وغير واحد.

ورجح ابن عدي والذهبي وابن حجر أنه صدوق حسن الحديث خصوصاً فيما صرح فيه بالتحديث.

وقدَّمه في المغازي خاصَّةً الزهري والشافعي وأبو زرعة والطبري وابن عدي وغير واحد من المحققين.

ولخص الحكم في حاله الحافظ في التقريب فقال (صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر) ت ١٥١هـ.



عن الزهري[(١٦٥١)]، عن عثمان بن أبي سليمان[(١٦٥٢)]، عن جبير بن مطعم عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءَ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا المَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِي الْكُفْرَ ، وَالعَاقِبُ، وَالحَاشِرُ الَّذِي يَحْشُرُ اللهُ عَلَى قَدَمِي"[(١٦٥٣)].

رواه جعفر بن أبي وحشية، عن نافع بن جبير :

٦٧- حدثنا عبدالله بن جعفر[(١٦٥٤)]، حدثنا يونس بن حبيب[(١٦٥٥)]، حدثنا أبو داود[(١٦٥٦)]، (ح)

انظر: القراءة خلف الإمام للبخاري (٣٥-٣٧)، الثقات لابن حبان (٣٨٠/٧ - ٣٨٥)، الكامل (٢٥٤/٧-٢٧٠)، تهذيب الكمال (٦٢٢١-٢٢٧)، النفح الشذي لابن سيد الناس (٧٠٨/٢-٧٩٢-بتحقيق د.أحمد معبد وفيها تفصيل جيّد)، سير أعلام النبلاء (٣٣/٧-٥٥)، الميزان (٤٦٨/٣-٤٧٥)، التهذيب (٢٨/٥-٣٢)، هدي الساري (٤٨٢)، التقريب (٨٢٥).

(١٦٥١) ثقة إمام تقدم في ح(٥٠).

(١٦٥٢) عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم بن عدي النوفلي القاضي المكي

ثقة وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة من السادسة)، وجعله الذهبي في تاريخه الكبير من الطبقة الثالثة عشرة، وهي التي توفي أصحابها بين عامي ١٢١ و١٣٠هـ .

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٢/٦)، تاريخ الإسلام (٤٦٠/٣)، التهذيب (٧٩/٤)، التقريب (٦٦٣).

(١٦٥٣) أخرجه المصنف في ذكر أخبار أصبهان (١٥٢/٢-١٥٣) قال حدثنا عبدالرحمن بن مُحَمَّد بن سياه حدثنا الفضل ابن العباس حدثنا داود بن عمرو به نحوه، ووقع فيه داود بن رشيد، وهو خطأ والصواب داود بن عمرو الضبي راوية المثنى ابن زرعة، ولم أقف على راو عن المثنى بن زرعة غيره، وقد كانَ نازلاً بسكتهم، كَمَا في تاريخ بغداد (٤٠١/١٤).

والحديث في السيرة النبوية لابن إسحاق (١٢٢) ح(١٨٦) برواية يونس بن بكير عنه قال: أخبرني الزهري عن مُحَمَّد بن جبير ابن مطعم عن أبيه به .

ورواه ابن البخاري في مشيخته (١٩٤٥/٣) ح(١١٨٣) من طريق يونس بن بكير به مثله.

قال الإمام الدارقطني في العلل (٤١٦/١٣-٤١٧) لما سُئِل عن حديث جبير هذا: (ورواه مُحَمَّد بن إسحاق واختلف عنه، فرواه المثنى بن زرعة أبو راشد عن مُحَمَّد بن إسحاق عن الزهري عن عثمان بن أبي سليمان عن جبير بن مطعم.

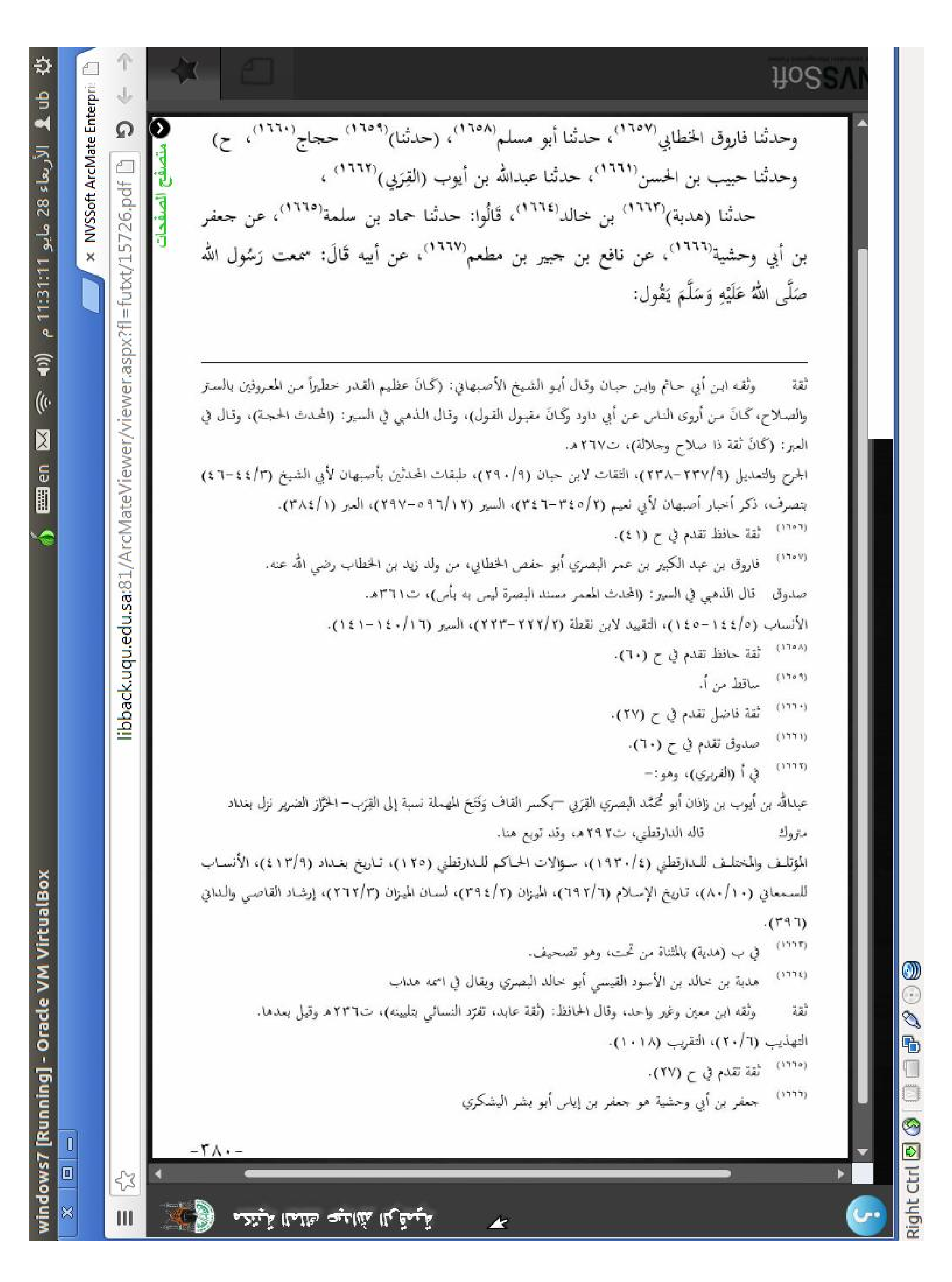
وخالفه علي بن مسهر رواه عن ابن إسحاق عن الزهري عن مُحَمَّد بن جبير عن أبيه، وهو الصواب).

الحكم على إسناده:

ضعيف، فيه المثنى بن زرعة وهو مجهول الحال، ورواه عن ابن إسحاق معنعناً وهو متهم بالتدليس، ثم هو قد خالف اثنين من الرواة عن ابن إسحاق أحدهما ثقة، والآخر صدوق لكنه من أثبت أصحاب ابن إسحاق وهو يونس بن بكير، وقد صوّب الإمام الدارقطني رواية من رواه عن ابن إسحاق عن الزهري كرواية بقية الرواة عن الزهري في الحديث السابق برقم (٦٥)، والله أعلم.

(١٦٥٤) ثقة تقدم في ح (٢).

(١٦٥٥) يونس بن حبيب العجلي مولاهم أبو بشر الأصبهاني



وحدثنا فاروق الخطابي(١٦٥٧)، حدثنا أبو مسلم(١٦٥٨)، (حدثنا)(١٦٥٩) حجاج(١٦٦٠)، ح)

وحدثنا حبيب بن الحسن(١٦٦١)، حدثنا عبدالله بن أيوب (القِرَبي)(١٦٦٢)،

حدثنا (هدبة)(١٦٦٣) بن خالد(١٦٦٤)، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة(١٦٦٥)، عن جعفر بن أبي وحشية(١٦٦٦)، عن نافع بن جبير بن مطعم(١٦٦٧)، عن أبيه قالَ: سمعت رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُول:

ثقة وثقه ابن أبي حاتم وابن حبان وقال أبو الشيخ الأصبهاني: (كانَ عظيم القدر خطيراً من المعروفين بالستر والصلاح، كانَ من أروى الناس عن أبي داود وكانَ مقبول القول)، وقال الذهبي في السير: (المحدث الحجة)، وقال في العبر: (كانَ ثقة ذا صلاح وجلالة)، ت٢٦٧هـ.

الجرح والتعديل (٩/٢٣٧-٢٣٨)، الثقات لابن حبان (٩/٢٩٠)، طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٣/٤٤-٤٦) بتصرف، ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/٣٤٥-٣٤٦)، السير (١٢/٥٩٦-٥٩٧)، العبر (١/٣٨٤).

(١٦٥٦) ثقة حافظ تقدم في ح (٤١).

(١٦٥٧) فاروق بن عبد الكبير بن عمر البصري أبو حفص الخطابي، من ولد زيد بن الخطاب رضي الله عنه.

صدوق قال الذهبي في السير: (المحدث المعمر مسند البصرة ليس به بأس)، ت٣٦١هـ.

الأنساب (٥/١٤٤-١٤٥)، التقييد لابن نقطة (٢/٢٢٢-٢٢٣)، السير (١٦/١٤٠-١٤١).

(١٦٥٨) ثقة حافظ تقدم في ح (٦٠).

(١٦٥٩) ساقط من أ.

(١٦٦٠) ثقة فاضل تقدم في ح (٢٧).

(١٦٦١) صدوق تقدم في ح (٦٠).

(١٦٦٢) في أ (الفربري)، وهو:-

عبدالله بن أيوب بن زاذان أبو محمّد البصري القِرَبي —بكسر القاف وفَتْح المهملة نسبة إلى القِرَب– الخرّاز الضرير نزل بغداد

متروك قاله الدارقطني، ت٢٩٢هـ، وقد توبع هنا.

المؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/١٩٣٠)، سؤالات الحاكم للدارقطني (١٢٥)، تاريخ بغداد (٩/٤١٣)، الأنساب للسمعاني (١٠/٨٠)، تاريخ الإسلام (٦/٦٩٢)، الميزان (٢/٣٩٤)، لسان الميزان (٣/٢٦٢)، إرشاد القاصي والداني (٣٩٦).

(١٦٦٣) في ب (هدية) بالمثناة من تحت، وهو تصحيف.

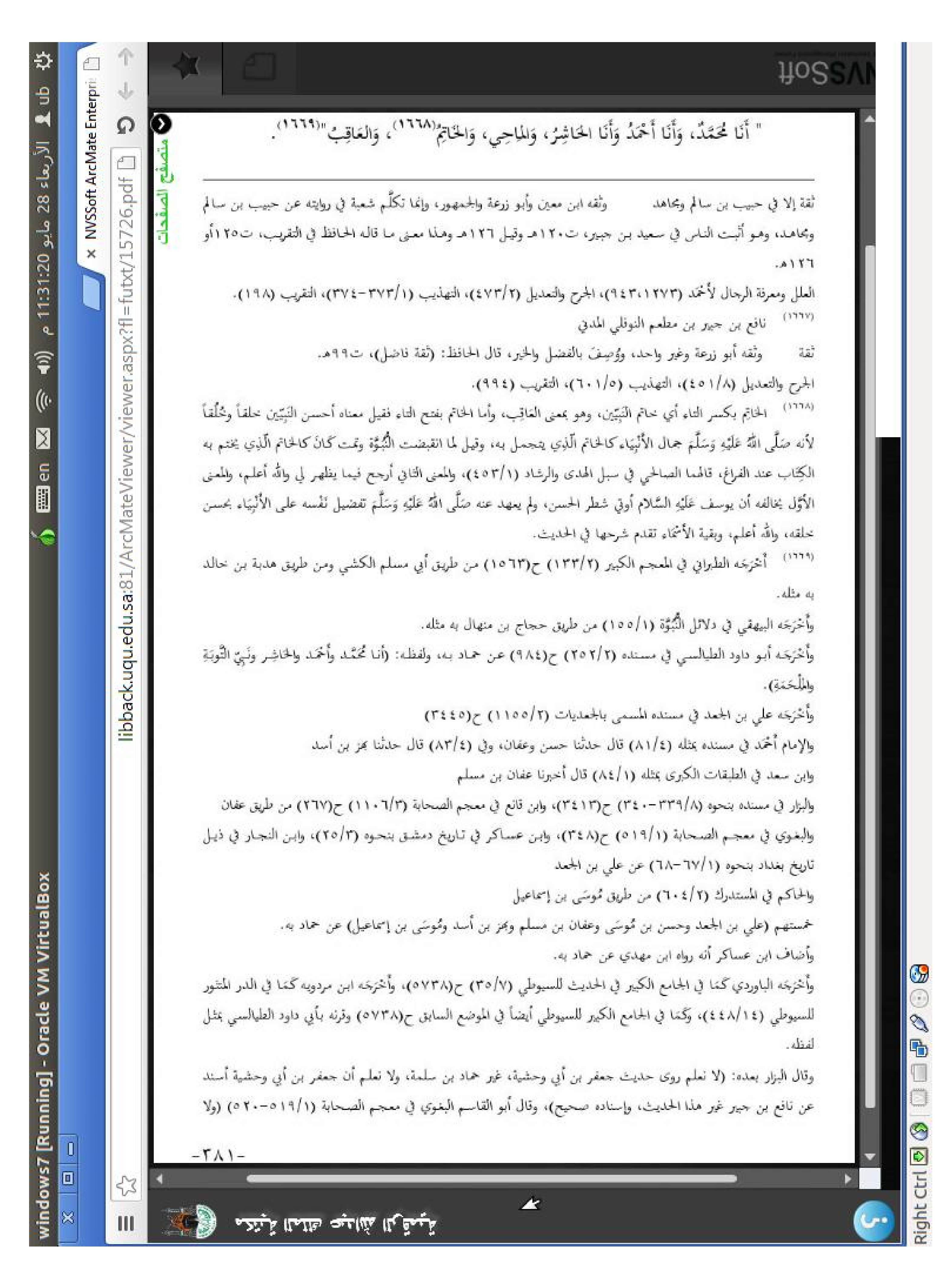
(١٦٦٤) هدبة بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري ويقال في اسمه هداب

ثقة وثقه ابن معين وغير واحد، وقال الحافظ: (ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه)، ت٢٣٦هـ وقيل بعدها.

التهذيب (٦/٢٠)، التقريب (١٠١٨).

(١٦٦٥) ثقة تقدم في ح (٢٧).

(١٦٦٦) جعفر بن أبي وحشية هو جعفر بن إياس أبو بشر اليشكري



" أنَا مُحَمَّدٌ، وَأنَا أَحْمَدُ وَأنَا الحَاشِرُ، وَالمَاحِي، وَالخَاتِمُ(١٦٦٨)، وَالعَاقِبُ"(١٦٦٩) .

ثقة إلا في حبيب بن سالم ومجاهد وثقه ابن معين وأبو زرعة والجمهور، وإنما تكلّم شعبة في روايته عن حبيب بن سالم ومجاهد، وهو أثبت الناس في سعيد بن جبير، ت١٢٠هـ وقيل ١٢٦هـ وهذا معنى ما قاله الحافظ في التقريب، ت١٢٥أو ١٢٦هـ.

العلل ومعرفة الرجال لأحمد (١٢٧٣، ٩٤٣)، الجرح والتعديل (٤٧٣/٢)، التهذيب (٣٧٣/١-٣٧٤)، التقريب (١٩٨).

(١٦٦٧) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي المدني

ثقة وثقه أبو زرعة وغير واحد، ووُصِفَ بالفضل والخير، قال الحافظ: (ثقة فاضل)، ت٩٩هـ.

الجرح والتعديل (٤٥١/٨)، التهذيب (٦٠١/٥)، التقريب (٩٩٤).

(١٦٦٨) الخاتِم بكسر التاء أي خاتم النَبِيِّين، وهو بمعنى العَاقِب، وأما الخاتَم بفتح التاء فقيل معناه أحسن النَبِيِّين خلقاً وخُلُقاً لأنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جمال الأَنْبِيَاء كالخاتم الَّذِي يتجمل به، وقيل لما انقبضت النُّبُوَّة وتمت كَانَ كالخاتم الَّذِي يختم به الكِتَاب عند الفراغ، قالهما الصالحي في سبل الهدى والرشاد (٤٥٣/١)، والمعنى الثاني أرجح فيما يظهر لي والله أعلم، والمعنى الأوّل يخالفه أن يوسف عَلَيْهِ السَّلام أوتي شطر الحسن، ولم يعهد عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تفضيل نفسه على الأَنْبِيَاء بحسن خلقه، والله أعلم، وبقية الأسْمَاء تقدم شرحها في الحديث.

(١٦٦٩) أخْرَجَه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٣/٢) ح(١٥٦٣) من طريق أبي مسلم الكشي ومن طريق هدبة بن خالد به مثله.

وأخْرَجَه البيهقي في دلائل النُّبُوَّة (١٥٥/١) من طريق حجاج بن منهال به مثله.

وأخْرَجَه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٥٢/٢) ح(٩٨٤) عن حماد به، ولفظه: (أنا مُحَمَّد وأحمد والحاشر ونبي التَّوبَة والمَلْحَمَة).

وأخْرَجَه علي بن الجعد في مسنده المسمى بالجعديات (١١٥٥/٢) ح(٣٤٤٥)

والإمام أحْمَد في مسنده بمثله (٨١/٤) قال حدثنا حسن وعفان، وفي (٨٣/٤) قال حدثنا بهز بن أسد

وابن سعد في الطبقات الكبرى بمثله (٨٤/١) قال أخبرنا عفان بن مسلم

والبزار في مسنده بنحوه (٣٣٩/٨-٣٤٠) ح(٣٤١٣)، وابن قانع في معجم الصحابة (١١٠٦/٣) ح(٢٦٧) من طريق عفان والبغوي في معجم الصحابة (٥١٩/١) ح(٣٤٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق بنحوه (٢٥/٣)، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد بنحوه (٦٧/١-٦٨) عن علي بن الجعد

والحاكم في المستدرك (٦٠٤/٢) من طريق مُوسَى بن إسماعيل

خمستهم (علي بن الجعد وحسن بن مُوسَى وعفان بن مسلم وبهز بن أسد ومُوسَى بن إسماعيل) عن حماد به.

وأضاف ابن عساكر أنه رواه ابن مهدي عن حماد به.

وأخْرَجَه الباوردي كَمَا في الجامع الكبير في الحديث للسيوطي (٣٥/٧) ح(٥٧٣٨)، وأخْرَجَه ابن مردويه كَمَا في الدر المنثور للسيوطي (٤٤٨/١٤)، وكَمَا في الجامع الكبير للسيوطي أيضاً في الموضع السابق ح(٥٧٣٨) وقرنه بأبي داود الطيالسي بمثل لفظه.

وقال البزار بعده: (لا نعلم روى حديث جعفر بن أبي وحشية، غير حماد بن سلمة، ولا نعلم أن جعفر بن أبي وحشية أسند عن نافع بن جبير غير هذا الحديث، وإسناده صحيح)، وقال أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة (٥١٩/١-٥٢٠) (ولا



٦٨- حدثنا سليمان (بن أحْمَد)[١٦٧٠] ، حدثنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن صدقة[١٦٧١]، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي[١٦٧٢]، حدثنا حجاج بن مُحَمَّد[١٦٧٣]، حدثنا أبو غسان مُحَمَّد بن مطرف[١٦٧٤]، عن صفوان بن سليم[١٦٧٥]،

أعلم حدث بهذا الحديث من هذا الوجه غير حماد بن سلمة وهو حديث حسن الإسناد، وجعفر بن إياس ... وهو جعفر بن أبي وحشية وهو ثقة).

الحكم على إسناده:

إسناده صحيح، إسناده الأوّل عند أبي نعيم صحيح، ومن تكلُّم فيه في إسناديْه الآخرين فهو متابع، وهو على شرط مسلم من مدار إسناده وهو حماد بن سلمة فصاعداً، وقد صححه البزار كَمَا تقدم، وقال الحاكم بعده: (صحيح على شرط مسلم، ولم يخرّجاه -كذا)، وأقره الذهبي، وحسنه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة كَمَا تقدم.

(١٦٧٠) سقط ما بين القوسين من ب، وهو الطبراني ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(١٦٧١) أحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدالله بن صدقة أبو بكر البغدادي الحنبلي المقرئ

ثقة حافظ قال الدارقطني: (ثقة ثقة)، وقال ابن المنادي: (كَانَ من الحِذْق والضبط على نهاية تُرْضَى بين أهل الحديث)، ووصفه أبو بكر الشافعي وأبو الشيخ الأصبهاني والخطيب البغدادي وابن عساكر بالحفظ، ووثقه ابن الجزري، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: (الحافظ... وكَانَ موصوفاً بالضبط والإتقان)، وقال في السير: (الإمام الحافظ المتقن الفقيه،... وكَانَ نقّالاً لكتب من القراءات، ومسائله عن الإمام أحْمَد مدوَّنة، وكَانَ موصوفاً بالإتقان والتثبت)، ونحوه في تذكرة الحفاظ له، وأفاد فيها أنه سأل الإمام أحْمَد أيام قطعه للتحديث في بغداد، ت٢٩٣هـ، وترجم الخطيب أيضاً لأحْمَد بن عبدالله بن صدقة أحد شيوخ الحافظ ابن عقدة، وقال توفي سنة ٢٩٨، فتعقَّبه ابن عساكر بأنهما واحد لكنه نسب إلى جده، ونبَّه إلى تصحيف تأريخ وفاته تصحيف سُمع من ثلاث إلى ثمان، والصواب الأوّل.

الفوائد لأبي بكر الشافعي (٢٣٣ ح٦٤٠)، سؤالات الحاكم للدارقطني (٣٨)، طبقات الحنابلة لأبي يعلى الفراء (١/١٥٥)، تاريخ بغداد (٥/٤١ و٤/٢٢١)، تاريخ دمشق (٥/٣٨٢-٣٨٥)، سير أعلام النبلاء (١٤/٨٣)، تاريخ الإسلام (٦/٨٩٠)، تذكرة الحفاظ ثلاثتها للذهبي (٢/٧٤٥)، غاية النهاية لابن الجزري (١/١١٩)، إرشاد القاصي والداني (١٦٩).

(١٦٧٢) إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي

متروك ضعفه الدارقطني، وقال ابن حبان: (يروي عن حجاج بن مُحَمَّد ... يسوِّي الحديث ويسرقه، يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، يقلب حديث الزبيدي عن الزهري على الأوزاعي، وحديث الأوزاعي على مالك، ... وما يشبه هذا -وذكر له حديثاً- ومن يروي بهذا الإسناد مثل هذا المتن استحق أن يعدل به إلى جملة المتروكين)، وقال الحاكم: (روى عنه جماعة من أهل الشام أحاديث موضوعة)، بينما نقل الذهبي عن الحاكم قوله في إبراهيم: (أحاديثه موضوعة)، وقال أبو نعيم: (ساقط)، وقال الذهبي في الميزان: (أحد المتروكين- ثم ذكر بعض حديثه ثم قال- هذا رجل كذاب)، وقال في المغني : (متروك متهم)، وأرخه الذهبي في تاريخ الإسلام في الطبقة الخامسة والعشرين وهم وفيات ما بين عامي ٢٤١ و٢٥٠ هـ وقال هناك (ضعفه ابن حبان وله عجائب)، وقال الهيثمي: (متروك).



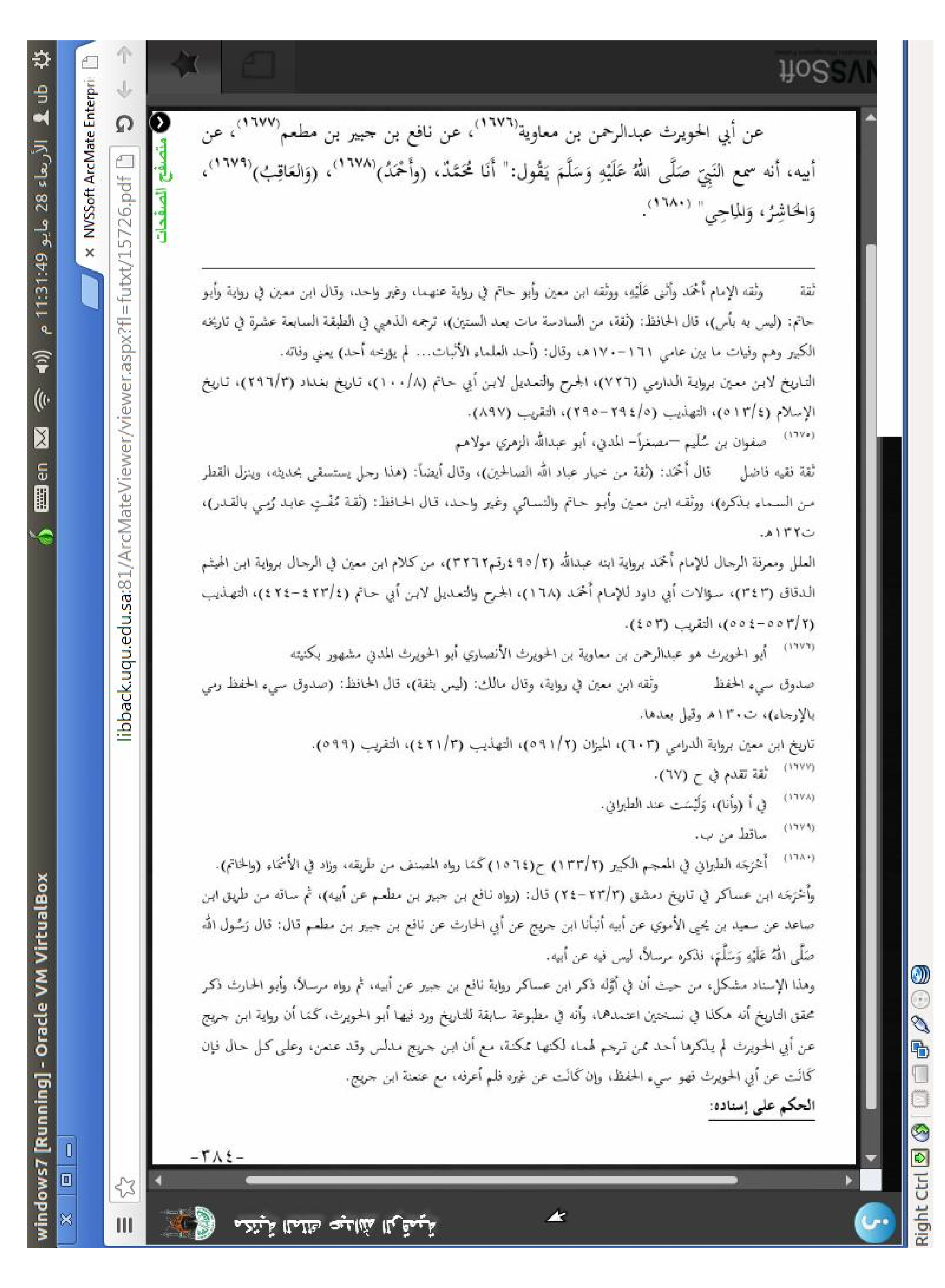
المجروحين (١/١١٥-١١٧)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٢٢)، المدخل إلى الصحيح للحاكم (١/١٢٠)، المستخرج لأبي نعيم (١/٥٨)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/٤٠)، الميزان (١/٤٠-٤١)، تاريخ الإسلام (٥/١٠٨٠)، المغني في الضعفاء (١/٣٤)، مجمع الزوائد (٧/٨٩)، الكشف الحثيث لسبط ابن العجمي (٣٦-٣٧)، لسان الميزان (١/٧١-٧٢).

(١٦٧٣) حجاج بن محمد المصيصي، أبو محمد الأعور ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة

ثقة ثبت اختلط في آخر عمره وما ضرَّه قال أحمد: (ما كانَ أضبطه، وأشد تعاهده للحروف، ورفع أمره جداً)، ووثقه ابن المديني ومسلم والنسائي وغير واحد، وقدمه بعضهم على عبدالرزاق، قال الحافظ: (ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته)، أما اختلاطه أو تغيره فكانَ في آخر قدمة قدمها إلى بغداد، وكانت قبل موته بيسير، وقد قال ابن معين لابنه لا تدخل عَلَيْهِ أحداً، فدخل عَلَيْهِ أصحاب الحديث في العشي وحدثهم فقال ابن معين لولده: (قد قُلْتُ لك)، ولذا لم يدخله سبط ابن العجمي ولا ابن الكيال في المختلطين، وإنما ترجمه العلائي في المختلطين وقال: (من رجال الصحيحين المتفق عَلَيْهِم)، ثم ذكر قول ابن معين لابن حجاج، ثم قال العلائي: (فهو من القسم الأول)، وهم القسم الَّذِين جعلهم العلائي في مقدمة كتابه وهم الرواة الَّذِين اختلطوا لكن لم يوجب ذلك لهم ضعفاً إما لقصر مدة اختلاطهم أو قلّته، أو لأنهم لم يحدثوا في حال الاختلاط، فيظهر أنه اختلاط يسير المدة أو قل تحديث حجاج فيه أصلاً أو حجب بعد ذلك، وقد قال الخلال أن سنيد بن داود المصيصي كانَ يلقن حجاجاً، وعاب الإمام أحمد على سنيد فعله، وذمه على ما صنع، ثم قال: (ويروى أن حجاجاً كانَ هذا منه في وقت تغيره، ويرى أن أحاديث الناس عن حجاج صحاح إلا ما روى سنيد)، ويؤيد ذلك أن الأئمة البغداديين كأحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم من تلامذة حجاج وغيرهم لم يوجبوا في حجاج ضعفاً أو وهناً، ولم يذكروا الرواة عنه قبل الاختلاط أو بعده، بل تكاد النصوص في ذلك أن تكون شبه منعدمة، وقد دافع العلامة المعلمي في التنكيل عن اختلاط الحجاج دفاعاً مستفيضاً وخلاصته أنه لم يحدث في حال اختلاطه، ولما نهى ابن معين ابن حجاج عن إدخال أصحاب الحديث على أبيه فأدخلهم، وروى حجاج سنداً مستنكراً والقصة ذكرها الخطيب، قال ابن معين لابن حجاج قد قُلْتُ لك، وعلّق العلامة المعلمي بأن ابن حجاج لعله استحجب بعد ذلك، بدليل عدم وجود أثر لاختلاط حجاج بن محمد، وتلاميذه البغداديين كابن معين وأحمد وأبي خيثمة رووا عنه ولم يشيعوا اختلاطه وبيان تاريخه بل كانوا يوثقونه ويوثقون كثيرا من الَّذِين سمعوا منه مطلقاً، وعدم ذكرهم لمن سمع منه في الاختلاط وبعده، وما حدث في ذلك المجلس فقد حضره ابن معين وسينكر ما جاء فيه وهو الَّذِي من عادته التكلم على الرواة والأحاديث حتى في شوارع بغداد، وقد قال الحافظ ابن حجر في هدي الساري عنه: (أحد الأثبات أجمعوا على توثيقه، وذكره أبو العرب الصقلي في الضعفاء بسبب أنه تغير في آخر عمره واختلط، لكن ما ضره الاختلاط فإن إبراهيم الحربي حكى أن يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عَلَيْهِ بعد اختلاطه أحداً)، وعبارة الحافظ في هدي الساري أفضل من وجهة نظري من عبارته في التقريب، والله أعلم ت٢٠٦هـ.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/١٦٦)، تاريخ بغداد (٨/٢٣٦-٢٣٩)، المختلطين للعلائي (١٩ و٣)، التهذيب (١/٤٤٦ و٢/٤٣٨)، التقريب (٢٢٤)، هدي الساري (٤١٥)، بحر الدم لابن عبدالهادي (١/١٢٦-١٢٧)، التنكيل للمعلمي (١/٢٢٥-٢٢٨).

(١٦٧٤) محمد بن مطرف بن داود بن مطرف بن عبدالله الليثي، أبو غسان المدني



عن أبي الحويرث عبدالرحمن بن معاوية[١٦٧٦]، عن نافع بن جبير بن مطعم[١٦٧٧]، عن أبيه، أنه سمع النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: " أنا مُحَمَّدٌ، (وأَحْمَدُ)[١٦٧٨]، (وَالعَاقِبُ)[١٦٧٩]، وَالحَاشِرُ، وَالمَاحِي " [١٦٨٠].

ثقة وثقه الإمام أحْمد وأثنى عَلَيْه، ووثقه ابن معين وأبو حاتم في رواية عنهما، وغير واحد، وقال ابن معين في رواية وأبو حاتم: (ليس به بأس)، قال الحافظ: (ثقة، من السادسة مات بعد الستين)، ترجمه الذهبي في الطبقة السابعة عشرة في تاريخه الكبير وهم وفيات ما بين عامي ١٦١-١٧٠هـ، وقال: (أحد العلماء الأثبات... لم يؤرخه أحد) يعني وفاته.

التاريخ لابن معين برواية الدارمي (٧٢٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/١٠٠)، تاريخ بغداد (٣/٢٩٦)، تاريخ الإسلام (٤/٥١٣)، التهذيب (٥/٢٩٤-٢٩٥)، التقريب (٨٩٧).

(١٦٧٥) صفوان بن سُلَيم –مصغراً– المدني، أبو عبدالله الزهري مولاهم

ثقة فقيه فاضل قال أحْمد: (ثقة من خيار عباد الله الصالحين)، وقال أيضاً: (هذا رجل يستسقى بحديثه، وينزل القطر من السماء بذكره)، ووثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة مُفْتٍ عابد رُمي بالقدر)، ت١٣٢هـ.

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحْمد برواية ابنه عبدالله (٢/٤٩٥رقم٣٢٦٢)، من كلام ابن معين في الرجال برواية ابن الهيثم الدقاق (٣٤٣)، سؤالات أبي داود للإمام أحْمد (١٦٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٤٢٣-٤٢٤)، التهذيب (٢/٥٥٣-٥٥٤)، التقريب (٤٥٣).

(١٦٧٦) أبو الحويرث هو عبدالرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري أبو الحويرث المدني مشهور بكنيته

صدوق سيء الحفظ وثقه ابن معين في رواية، وقال مالك: (ليس بثقة)، قال الحافظ: (صدوق سيء الحفظ رمي بالإرجاء)، ت١٣٠هـ وقيل بعدها.

تاريخ ابن معين برواية الدرامي (٦٠٣)، الميزان (٢/٥٩١)، التهذيب (٣/٤٢١)، التقريب (٥٩٩).

(١٦٧٧) ثقة تقدم في ح (٦٧).

(١٦٧٨) في أ (وأنا)، وَلَيْسَت عند الطبراني.

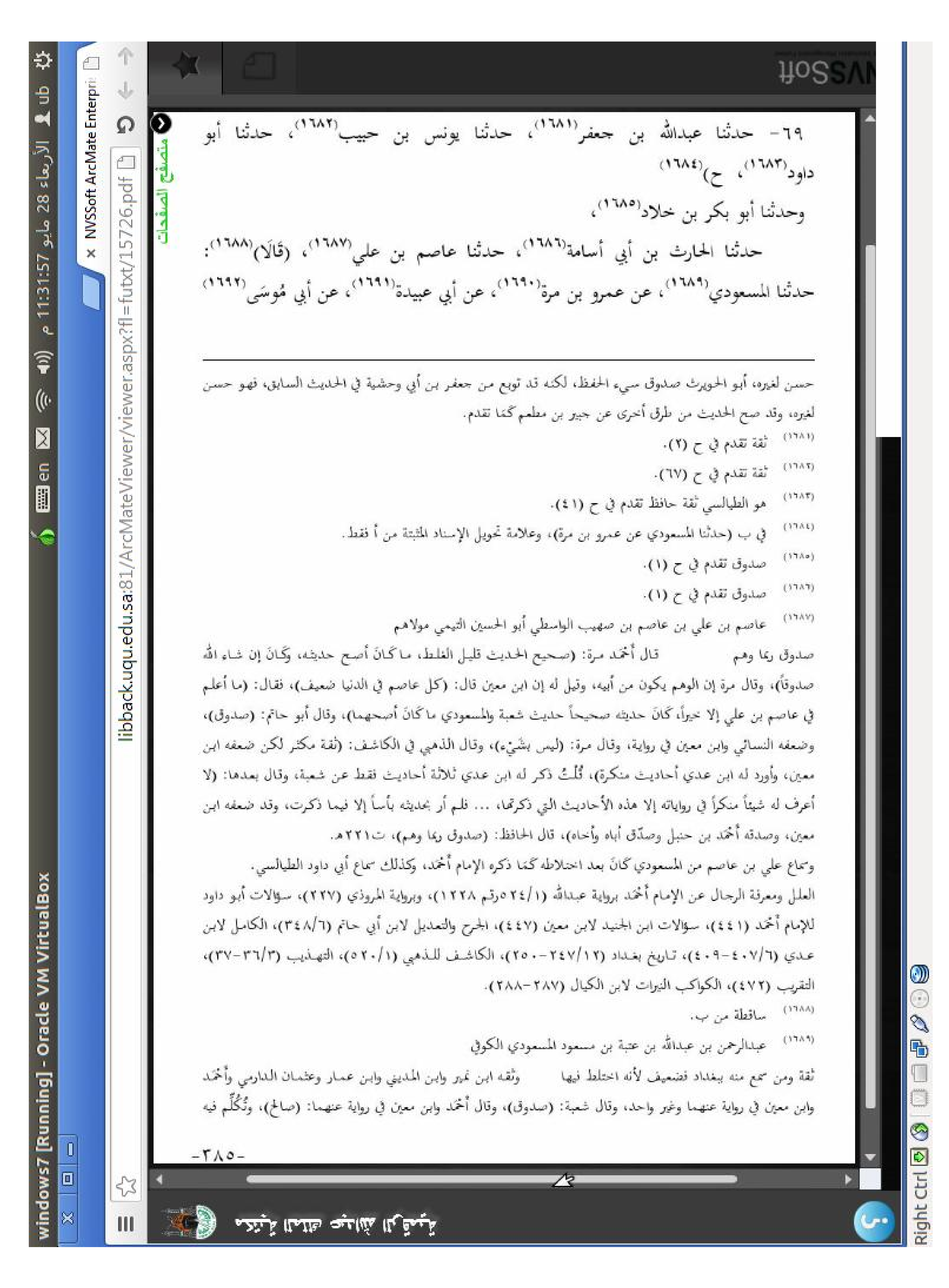
(١٦٧٩) ساقط من ب.

(١٦٨٠) أخرجَه الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٣٣) ح(١٥٦٤) كَمَا رواه المصنف من طريقه، وزاد في الأسْمَاء (والخاتم).

وأخرجَه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/٢٣-٢٤) قال: (رواه نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه)، ثُمَّ ساقه من طريق ابن صاعد عن سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه أنبأنا ابن جريج عن أبي الحارث عن نافع بن جبير بن مطعم قال: قال رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فذكره مرسلاً، ليس فيه عن أبيه.

وهذا الإسناد مشكل، من حيث أن في أوّله ذكر ابن عساكر رواية نافع بن جبير عن أبيه، ثُمَّ رواه مرسلاً، وأبو الحارث ذكر محقق التاريخ أنه هكذا في نسختين اعتمدهما، وأنه في مطبوعة سابقة للتاريخ ورد فيها أبو الحويرث، كَمَا أن رواية ابن جريج عن أبي الحويرث لم يذكرها أحد ممن ترجم لهما، لكنها ممكنة، مع أن ابن جريج مدلس وقد عنعن، وعلى كل حال فإن كَانَت عن أبي الحويرث فهو سيء الحفظ، وإن كَانَت عن غيره فلم أعرفه، مع عنعنة ابن جريج.

الحكم على إسناده:



٦٩- حدثنا عبدالله بن جعفر[١٦٨١]، حدثنا يونس بن حبيب[١٦٨٢]، حدثنا أبو داود[١٦٨٣]، ح[١٦٨٤]

وحدثنا أبو بكر بن خلاد[١٦٨٥]،

حدثنا الحارث بن أبي أسامة[١٦٨٦]، حدثنا عاصم بن علي[١٦٨٧]، (قالا)[١٦٨٨]:

حدثنا المسعودي[١٦٨٩]، عن عمرو بن مرة[١٦٩٠]، عن أبي عبيدة[١٦٩١]، عن أبي مُوسَى[١٦٩٢]

حسن لغيره، أبو الحويرث صدوق سيء الحفظ، لكنه قد توبع من جعفر بن أبي وحشية في الحديث السابق، فهو حسن لغيره، وقد صح الحديث من طرق أخرى عن جبير بن مطعم كما تقدم.

(١٦٨١) ثقة تقدم في ح (٢).

(١٦٨٢) ثقة تقدم في ح (٦٧).

(١٦٨٣) هو الطيالسي ثقة حافظ تقدم في ح (٤١).

(١٦٨٤) في ب (حدثنا المسعودي عن عمرو بن مرة)، وعلامة تحويل الإسناد المثبتة من أ فقط.

(١٦٨٥) صدوق تقدم في ح (١).

(١٦٨٦) صدوق تقدم في ح (١).

(١٦٨٧) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسين التيمي مولاهم

صدوق ربما وهم قال أحمد مرة: (صحيح الحديث قليل الغلط، ما كانَ أصح حديثه، وكَانَ إن شاء الله صدوقاً)، وقال مرة إن الوهم يكون من أبيه، وقيل له إن ابن معين قال: (كل عاصم في الدنيا ضعيف)، فقال: (ما أعلم في عاصم بن علي إلا خيراً، كَانَ حديثه صحيحاً حديث شعبة والمسعودي ما كَانَ أصحهما)، وقال أبو حاتم: (صدوق)، وضعفه النسائي وابن معين في رواية، وقال مرة: (ليس بشيء)، وقال الذهبي في الكاشف: (ثقة مكثر لكن ضعفه ابن معين، وأورد له ابن عدي أحاديث منكرة)، قُلْتُ ذكر له ابن عدي ثلاثة أحاديث فقط عن شعبة، وقال بعدها: (لا أعرف له شيئاً منكراً في رواياته إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها، ... فلم أر بحديثه بأساً إلا فيما ذكرت، وقد ضعفه ابن معين، وصدقه أحمد بن حنبل وصدّق أباه وأخاه)، قال الحافظ: (صدوق ربما وهم)، ت٢٢١هـ.

وسماع علي بن عاصم من المسعودي كَانَ بعد اختلاطه كما ذكره الإمام أحمد، وكذلك سماع أبي داود الطيالسي.

العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد برواية عبدالله (١/٥٢٤رقم ١٢٢٨)، وبرواية المروذي (٢٢٧)، سؤالات أبو داود للإمام أحمد (٤٤١)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٤٤٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٨/٦)، الكامل لابن عدي (٤٠٧/٦-٤٠٩)، تاريخ بغداد (٢٤٧/١٢-٢٥٠)، الكاشف للذهبي (٥٢٠/١)، التهذيب (٣٦/٣-٣٧)، التقريب (٤٧٢)، الكواكب النيرات لابن الكيال (٢٨٧-٢٨٨).

(١٦٨٨) ساقطة من ب.

(١٦٨٩) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود المسعودي الكوفي

ثقة ومن سمع منه ببغداد فتضعيف لأنه اختلط فيها وثقه ابن نمير وابن المديني وابن عمار وعثمان الدارمي وأحمد وابن معين في رواية عنهما وغير واحد، وقال شعبة: (صدوق)، وقال أحمد وابن معين في رواية عنهما: (صالح)، وتُكُلِّم فيه



قَالَ: سَمَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ أَسْمَاءً، مِنْهَا مَا حَفِظْنَا، قَالَ: " أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْمُقَفِّي(١٦٩٣)، وَالْحَاشِرُ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ، وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ(١٦٩٤)" (١٦٩٥).

في بعض أوهامه لاختلاطه وتغيره وذلك في أواخر عمره ببغداد، قال الحافظ: (صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط) ت١٦٠ وقيل ١٦٥هـ.

وإن كان يظهر لي والله أعلم أنه ثقة قبل اختلاطه، فحديثه القديم صحيح خصوصاً وقد وثقه جماعة من النقاد مطلقاً، ووصفه مسعر وأبوحاتم بأنه أعلم أهل زمانه بحديث ابن مسعود، ووصفه غيرهم بالحفظ.

تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٦٧٢)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية المروذي وغيره (٣٧٢)، الجرح والتعديل (٥/٢٠٠-٢٠٢)، التهذيب (٣/٣٨٢-٣٨٤)، التقريب (٥٨٦).

(١٦٩٠) عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق المرادي أبو عبدالله الكوفي

ثقة عابد قال ابن مهدي: (حفاظ الكوفة أربعة: ...) فذكره منهم، ووثقه أبو حاتم وغير واحد، وقال الحافظ: (ثقة عابد كان لا يدلس ورُمِيَ بالإرجاء)، ت١١٨هـ وقيل قبلها.

الجرح والتعديل (٦/٢٥٧-٢٥٨)، التهذيب (٤/٣٨١-٣٨٢)، التقريب (٧٤٥).

(١٦٩١) أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي مشهور بكنيته قيل اسمه عامر وقيل اسمه كنيته

ثقة لكن لم يسمع من أبيه كما قاله أبو حاتم والترمذي وغير واحد، وقد سأل عمرو بن مرة أبا عبيدة هل تذكر من عبدالله شيئاً؟، قال: لا، قال الحافظ: (ثقة من كبار الثالثة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات قبل المائة بعد سنة ثمانين).

المراسيل لابن أبي حاتم (٢٥٦-٢٥٧)، التهذيب (٣/٥٢-٥٣)، التقريب (١١٧٤-١١٧٥).

(١٦٩٢) هو عبدالله بن قيس بن سليم الأشعري مشهور بكنيته وباسمه أيضاً، قدم على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في السنة السابعة من الهجرة، وكان من أندى الصحابة صوتاً بالقرآن، ت٥٠ هـ وقيل بعدها.

الإصابة (٢/٣٥٩-٣٦٠)، التقريب (٥٣٦).

(١٦٩٣) أي هو آخر الأنبياء المُتَّبِع لهم، فإذا قفَّى فلا نبيَّ بعده، فهو بمعنى العاقب، النهاية (٤/٥٥٩).

(١٦٩٤) أي نبيّ الملاحم وهو القتال، النهاية (٥/٣١).

(١٦٩٥) الحديث عند الطيالسي في مسنده (١/٣٩٦-٣٩٧) ح(٤٩٤) كما رواه أبو نعيم من طريقه.

وأخرجه البزار في مسنده (٨/٤٠-٤١) ح(٣٠٢٣)، وابن شبة في تاريخ المدينة النبوية (١/٣٣٣) ح(١٠٢٧)، وأبو عوانة في مسنده كما في إتحاف المهرة لابن حجر (١٠/١٢١)، والبيهقي في دلائل النُّبُوَّة (١/١٥٦-١٥٧) من طريق أبي داود الطيالسي به مثله.

وأخرجه يونس بن بكير في زياداته على السيرة لابن إسحاق (١٢٣) ح(١٨٣)

والإمام أحمد في مسنده (٤/٣٩٥) قال حدثنا وكيع ويزيد -وهو ابن هارون-

وفي (٤/٤٠٤) قال حدثنا عمرو -في المطبوع عمر والتصويب من إتحاف المهرة ١٠/١٢٢) ابن الهيثم وحدثنا يزيد

وفي (٤/٤٠٧) قال حدثنا أبو النضر ومحمد بن عبيد

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١/٤٥٧-٤٥٨) ح(١١٧٣٩) قال حدثنا الفضل بن دكين

وابن سعد في الطبقات (١/٨٤) قال أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي والفضل بن دكين أبو نعيم وكثير بن هشام وهاشم ابن القاسم -وهو أبو النضر-



والروياني في مسنده (١/٣٨٠-٣٨١) ح(٥٨٣) من طريق مُحَمَّد بن عبيد

وابن جرير الطبري في تاريخه (٣/٢٢١) من طريق ابن أبي عدي

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩/٣٢-تحفة الأخيار) ح(٢٣٢٥) من طريق خالد بن عبدالرحمن الخراساني

ومُحَمَّد بن إبراهيم الجرجاني في مجالس من أماليه (ق٧٢ ح٢٦١ -مخطوط) من طريق جعفر بن عون

والمحاملي في أماليه (١/٣٩٧-٣٩٨) ح(٤٦٤) من طريق كثير بن هشام

والحاكم في المستدرك (٢/٦٠٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣/٢٧٠) ح(١٣٣٦) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين

وابن عساكر في تاريخه (٣/٢٦) من طريق وكيع ويزيد

وابن عساكر أيضاً (٣/٢٦)، وابن البخاري في مشيخته (٣/١٩٤٩-١٩٥٠) ح(١١٨٦) من طريق يونس بن بكير

وذكره الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٤/١٣٩) معلقاً من طريق روح بن عبادة

جميعهم -وهم أثنا عشر- عن المسعودي به.

وقد رواه الأعمش عن عمرو بن مرة كما سيأتي في الحديث التالي برقم (٧٠)، وهو عند الإمام مسلم في صحيحه، وأخرجه أيضاً ابن شبة في تاريخ المدينة النبوية (١/٣٣٣) ح(١٠٢٨)، والبزار في مسنده (٨/٤٠) ح(٣٠٢٢)، وأبو يعلى الموصلي (٦/٣٨٧) ح(٧٢٠٨)، وأبو عوانة في مسنده كما في إتحاف المهرة لابن حجر (١٠/١٢١)، وابن حبان في صحيحه (١٤/٢٢٠) ح(٦٣١٤)، والبيهقي في دلائل النُّبُوَّة (١/١٥٦) وشعب الإيمان (٣/٢٧٠) ح(١٣٣٦)، وابن عساكر في تاريخه (٣/٢٥-٢٦، و٢٧) كلهم من طريق جرير بن عبدالحميد الضبي

ورواه البخاري في التاريخ الأوسط (١/٢٦٣) ح(٢١) من طريق أبي حمزة

ورواه الدولابي في الكنى (١/٣) ح(٢) من طريق شيبان بن عبدالرحمن ثلاثتهم عن الأعمش به.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة كما في إتحاف المهرة لابن حجر (١٠/١٢١) عن طريق جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة به وهو الآتي هنا برقم (٧٠) عند المصنف: (هذا حديث جرير ما أظن أحداً رواه عن الأعمش غيره)، وقال البزار في مسنده (٨/٤٠) بعد إخراجه من طريق جرير عن الأعمش (وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي مُوسَى إلا جرير)، لكن قد تعقَّب ابنُ حجر في الإتحاف (١٠/١٢١) ابن أبي شيبة في ذكره تفرّد جرير عن الأعمش بقوله (قد تابعه اثنان)، ثم أورده عن مسند أبي عوانة من طريق عمر بن سعيد الثوري وشيبان بن عبدالرحمن كلاهما عن الأعمش، وأضيف لهم أبا حمزة فيصبح مجموع من تابع جريراً على روايته عن الأعمش ثلاثة.

ورواه مسعر بن كدام والأوزاعي عن عمرو بن مرة وستأتي روايتيهما على التوالي برقم (٧١-٧٢)، وإنما ذكرت ذلك هنا لجمع طرق الحديث.

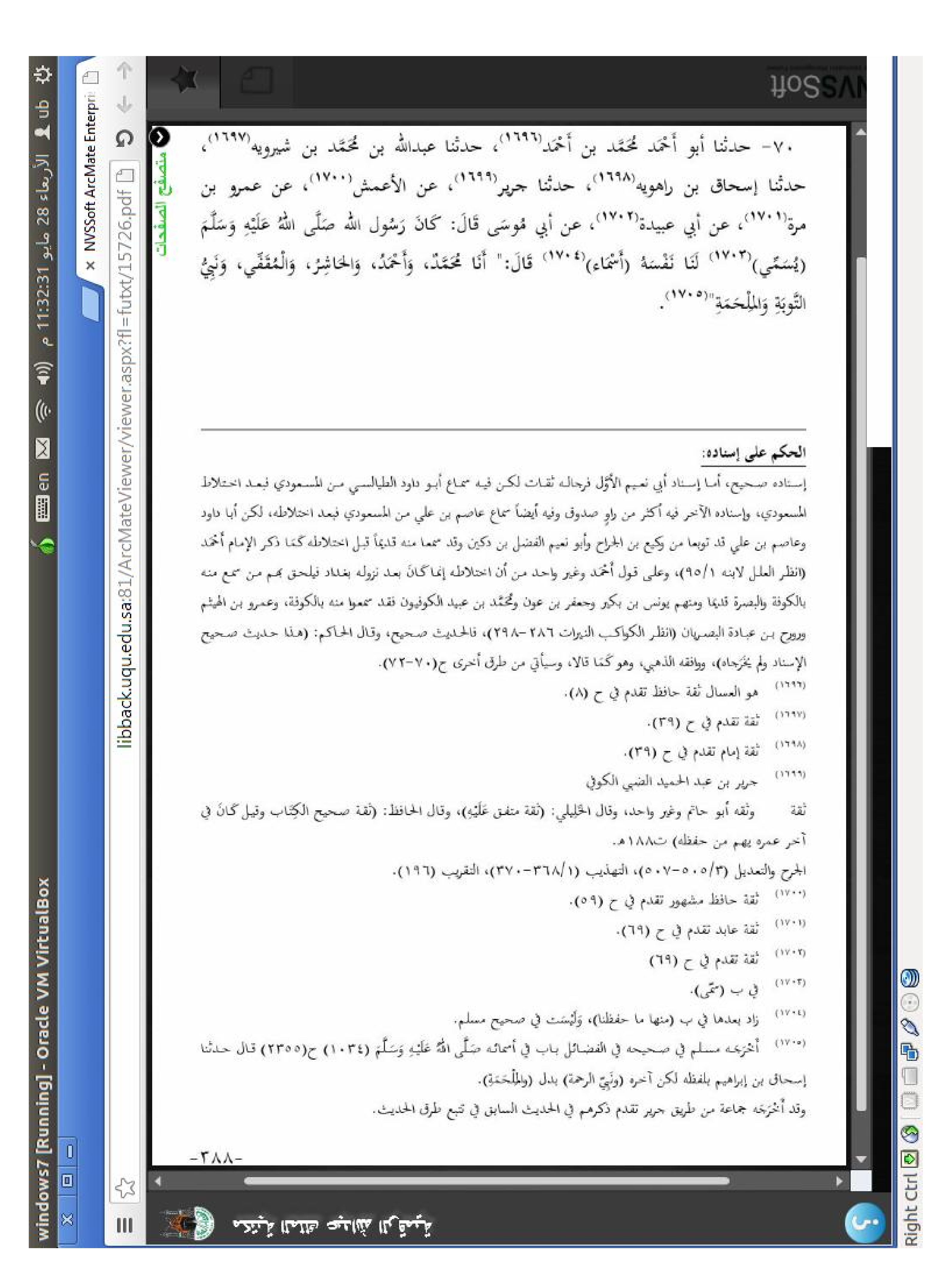
ورواه أيضاً رقبة بن مصقلة عن عمرو بن مرة

أخرجه ابن بشران في الأمالي (١/٣٢٢) ح(٧٤٢)، والآبنوسي في مشيخته (٤٠) ح(١٧٠) كلاهما من طريق عيسى بن مُوسَى عن أبي حمزة عن رقبة به مثله.

ورواه عمر بن سعيد بن مسروق الثوري أخو سفيان عن عمرو بن مرة.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤/٣٥٥) ح(٤٤١٧) قال حدثنا عبدالله بن العباس الطيالسي حدثنا أَحْمَد بن حفص حدثني أبي حدثنا إبراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد بن مسروق به نحوه.

وقال بعده: (لم يرو هذا الحديث عن عمر بن سعيد إلا إبراهيم بن طهمان، تفرّد به أَحْمَد بن حفص).



٧٠- حدثنا أبو أحمد محمَّد بن أحمد[١٦٩٦]، حدثنا عبدالله بن محمَّد بن شيرويه[١٦٩٧]، حدثنا إسحاق بن راهويه[١٦٩٨]، حدثنا جرير[١٦٩٩]، عن الأعمش[١٧٠٠]، عن عمرو بن مرة[١٧٠١]، عن أبي عبيدة[١٧٠٢]، عن أبي مُوسَى قَالَ: كَانَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (يُسمِّي)[١٧٠٣] لَنَا نَفْسَهُ (أسْمَاء)[١٧٠٤] قَالَ: "أنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالحَاشِرُ، وَالْمُقَفِّي، وَنَبِيُّ التَّوبَةِ وَالمَلْحَمَةِ"[١٧٠٥].

الحكم على إسناده:

إسناده صحيح، أما إسناد أبي نعيم الأوّل فرجاله ثقات لكن فيه سماع أبو داود الطيالسي من المسعودي فبعد اختلاط المسعودي، وإسناده الآخر فيه أكثر من راوٍ صدوق وفيه أيضاً سماع عاصم بن علي من المسعودي فبعد اختلاطه، لكن أبا داود وعاصم بن علي قد توبعا من وكيع بن الجراح وأبو نعيم الفضل بن دكين وقد سمعا منه قديماً قبل اختلاطه كما ذكر الإمام أحمد (انظر العلل لابنه ١/٩٥)، وعلى قول أحمد وغير واحد من أن اختلاطه إنما كان بعد نزوله بغداد فيلحق بهم من سمع منه بالكوفة والبصرة قديما ومنهم يونس بن بكير وجعفر بن عون ومحمَّد بن عبيد الكوفيون فقد سمعوا منه بالكوفة، وعمرو بن الهيثم وروح بن عبادة البصريان (انظر الكواكب النيرات ٢٨٦-٢٩٨)، فالحديث صحيح، وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه)، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا، وسيأتي من طرق أخرى ح(٧٠-٧٢).

(١٦٩٦) هو العسال ثقة حافظ تقدم في ح (٨).

(١٦٩٧) ثقة تقدم في ح (٣٩).

(١٦٩٨) ثقة إمام تقدم في ح (٣٩).

(١٦٩٩) جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي

ثقة وثقه أبو حاتم وغير واحد، وقال الخليلي: (ثقة متفق عَلَيْهِ)، وقال الحافظ: (ثقة صحيح الكتاب وقيل كان في آخر عمره يهم من حفظه) ت١٨٨هـ.

الجرح والتعديل (٣/٥٠٥-٥٠٧)، التهذيب (١/٣٦٨-٣٧٠)، التقريب (١٩٦).

(١٧٠٠) ثقة حافظ مشهور تقدم في ح (٥٩).

(١٧٠١) ثقة عابد تقدم في ح (٦٩).

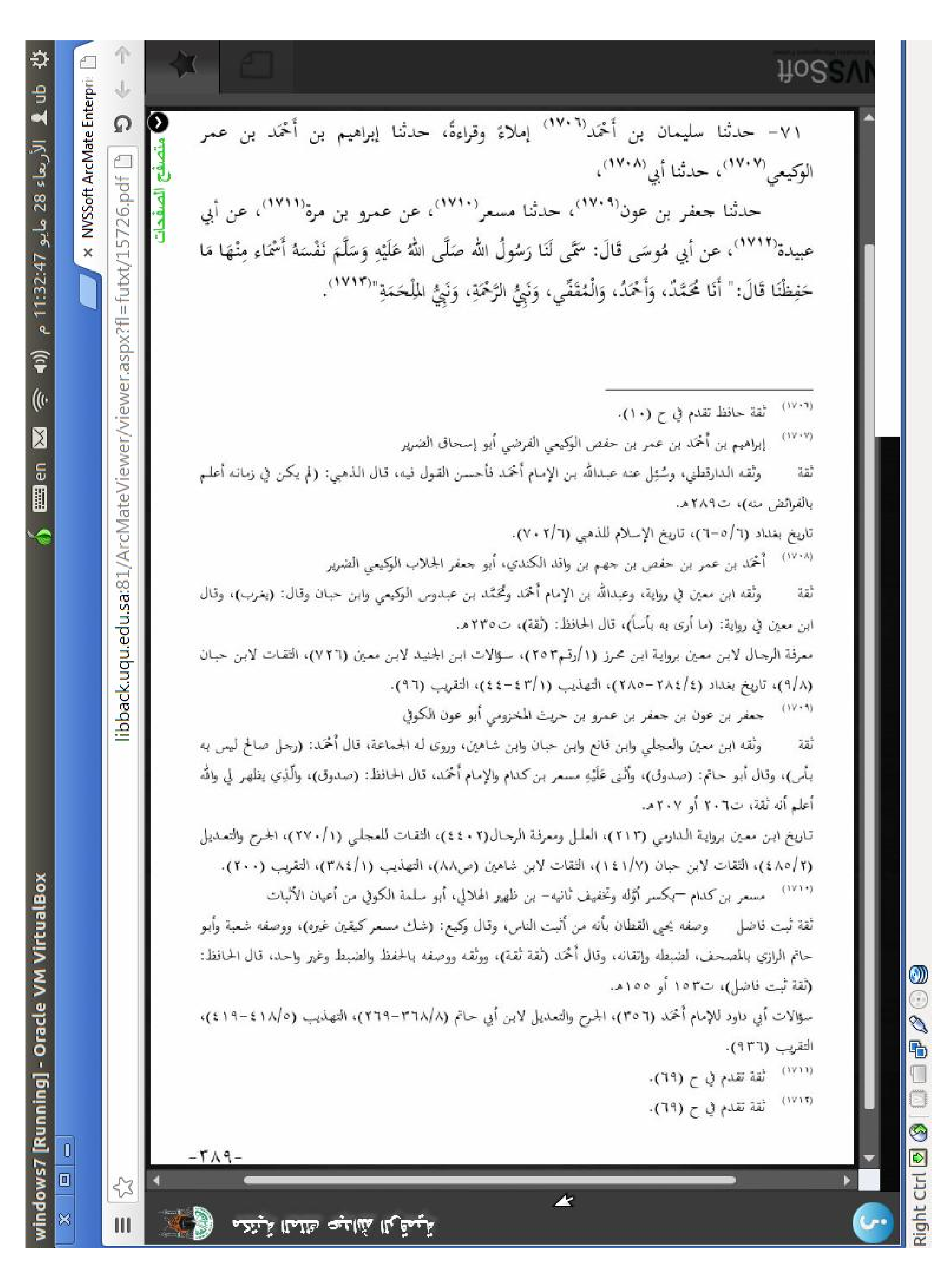
(١٧٠٢) ثقة تقدم في ح (٦٩)

(١٧٠٣) في ب (سمّى).

(١٧٠٤) زاد بعدها في ب (منها ما حفظنا)، وَلَيسَت في صحيح مسلم.

(١٧٠٥) أخرجه مسلم في صحيحه في الفضائل باب في أسمائه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١٠٣٤) ح(٢٣٥٥) قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بلفظه لكن آخره (ونَبِيّ الرحمة) بدل (والمَلْحَمَة).

وقد أخرجه جماعة من طريق جرير تقدم ذكرهم في الحديث السابق في تتبع طرق الحديث.



٧١- حدثنا سليمان بن أحمد[١٧٠٦] إملاءً وقراءةً، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي[١٧٠٧]، حدثنا أبي[١٧٠٨]،

حدثنا جعفر بن عون[١٧٠٩]، حدثنا مسعر[١٧١٠]، عن عمرو بن مرة[١٧١١]، عن أبي عبيدة[١٧١٢]، عن أبي مُوسَى قَالَ: سَمَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ أَسْمَاءً مِنْهَا مَا حَفِظْنَا قَالَ: " أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْمُقَفِّي، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ، وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ"[١٧١٣].

(١٧٠٦) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(١٧٠٧) إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي الفرضي أبو إسحاق الضرير

ثقة وثقه الدارقطني، وسُئِل عنه عبدالله بن الإمام أحمد فأحسن القول فيه، قال الذهبي: (لم يكن في زمانه أعلم بالفرائض منه)، ت٢٨٩هـ.

تاريخ بغداد (٦/٥-٦)، تاريخ الإسلام للذهبي (٦/٧٠٢).

(١٧٠٨) أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد الكندي، أبو جعفر الجلاب الوكيعي الضرير

ثقة وثقه ابن معين في رواية، وعبدالله بن الإمام أحمد ومُحمد بن عبدوس الوكيعي وابن حبان وقال: (يغرب)، وقال ابن معين في رواية: (ما أرى به بأساً)، قال الحافظ: (ثقة)، ت٢٣٥هـ.

معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز (١/رقم٢٥٣)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٧٢٦)، الثقات لابن حبان (٨/٩)، تاريخ بغداد (٤/٢٨٤-٢٨٥)، التهذيب (١/٤٣-٤٤)، التقريب (٩٦).

(١٧٠٩) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي أبو عون الكوفي

ثقة وثقه ابن معين والعجلي وابن قانع وابن حبان وابن شاهين، وروى له الجماعة، قال أحمد: (رجل صالح ليس به بأس)، وقال أبو حاتم: (صدوق)، وأثنى عَلَيْهِ مسعر بن كدام والإمام أحمد، قال الحافظ: (صدوق)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة، ت٢٠٦ أو ٢٠٧هـ.

تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٢١٣)، العلل ومعرفة الرجال(٢٤٠٢)، الثقات للعجلي (١/٢٧٠)، الجرح والتعديل (٢/٤٨٥)، الثقات لابن حبان (٧/١٤١)، الثقات لابن شاهين (ص٨٨)، التهذيب (١/٣٨٤)، التقريب (٢٠٠).

(١٧١٠) مسعر بن كدام –بكسر أوّله وتخفيف ثانيه– بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي من أعيان الأثبات

ثقة ثبت فاضل وصفه يحي القطان بأنه من أثبت الناس، وقال وكيع: (شك مسعر كيقين غيره)، ووصفه شعبة وأبو حاتم الرازي بالمصحف، لضبطه وإتقانه، وقال أحمد (ثقة ثقة)، ووثقه ووصفه بالحفظ والضبط وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة ثبت فاضل)، ت١٥٣ أو ١٥٥هـ.

سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٣٠٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٣٦٨-٣٦٩)، التهذيب (٥/٤١٨-٤١٩)، التقريب (٩٣٦).

(١٧١١) ثقة تقدم في ح (٦٩).

(١٧١٢) ثقة تقدم في ح (٦٩).

-٣٨٩-



٧٢- حدثنا أَحْمَد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي(١٧١٤)، حدثنا يحي بن عبدالباقي (الأذني)(١٧١٥)، حدثنا عيسى بن خالد أبو شرحبيل(١٧١٦)، حدثنا أبو (اليمان)(١٧١٧)، عن إسماعيل بن عياش(١٧١٨)، (عن الأوزاعي(١٧١٩)، عن عمرو ابن

(١٧١٣) أخرَجَه الطبراني في المعجم الصغير (١٤٣/١) ح(٢١٧) والأوسط (١٣٥/٣) ح(٢٧١٦) كَمَا رواه المصنف عنه هنا، وقال بعده في الصغير: (لم يروه عن مسعر إلا جعفر بن عون، تفرَّد به إبراهيم بن أَحْمَد بن عمر عن أبيه)، وقال نحوه في الأوسط له.

وأخرَجَه أبو سعد النيسابوري في شرف المصطفى (٦١/٢) ح(٢٨٣) من طريق الوكيعي به مثله.

وتقدم أنه رواه مُحَمَّد بن إبراهيم الجرجاني في مجالس من أماليه (ق٧٢ ح٢٦١ -مخطوط) من طريق جعفر بن عون عن المسعودي به مثله.

الحكم على إسناده:-

إسناده صحيح ورجاله ثقات، وتفرُّد رواته به كَمَا ذكر الطبراني لا يضرُّه فيما يظهر لي والله أعلم، وقد روي الحديث من طرق عن عمرو بن مرة كَمَا تقدم، وانظر الحديث التالي.

(١٧١٤) أَحْمَد بن جعفر بن مُحَمَّد بن سَلْم أبو بكر الختلي البغدادي

ثقة ثبت قال الخطيب (كَانَ ... ثقة ثبتاً) ووثقه ابن أبي الفوارس، قال الذهبي (الحجة كَانَ أحد علماء بغداد)، ت ٣٦٥هـ.

تاريخ بغداد (٧١/٤-٧٢)، السير (٨٢/١٦-٨٣).

(١٧١٥) سقط مابين القوسين من ب، وهو:-

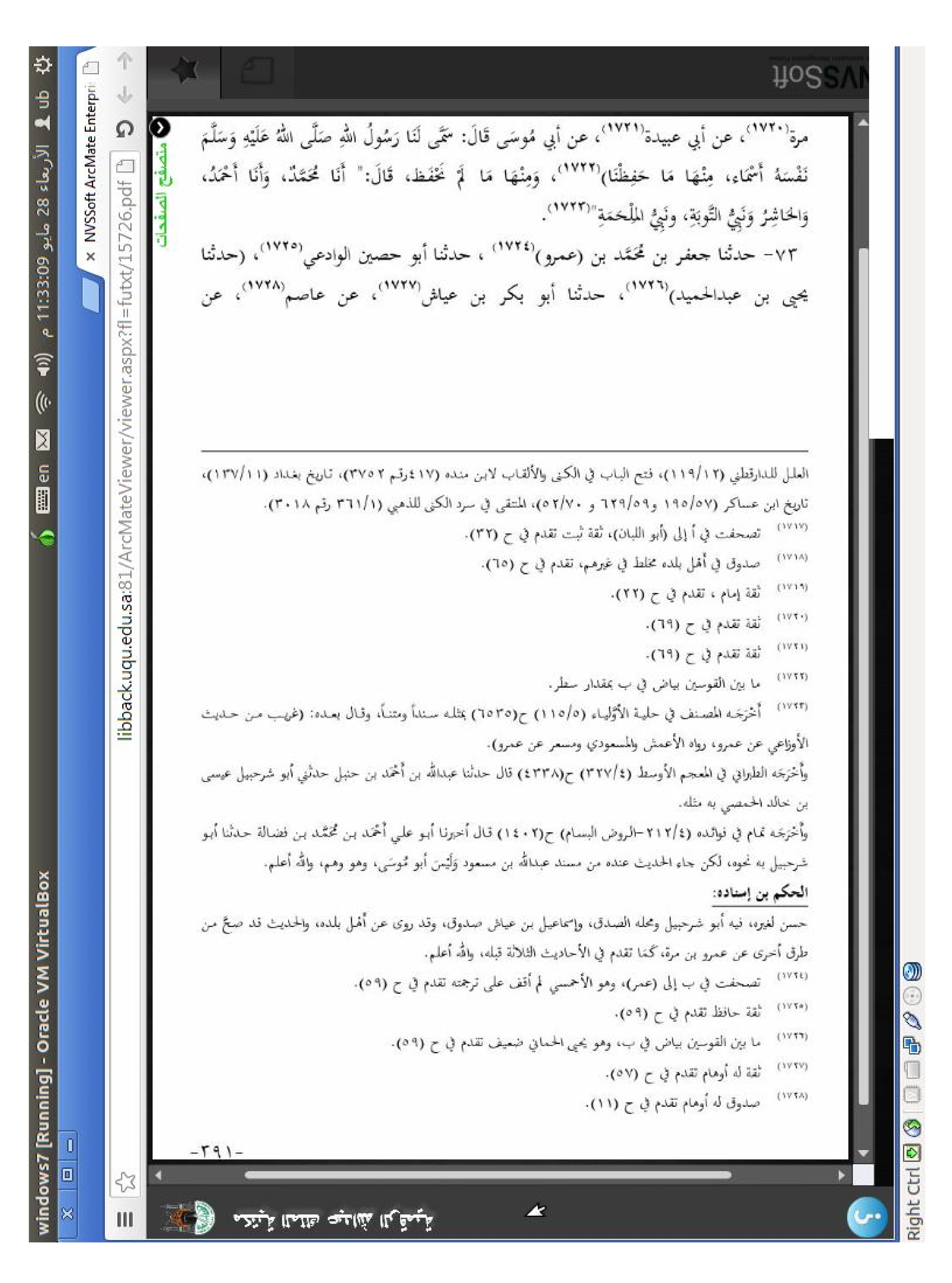
يحي بن عبدالباقي بن يحي بن يزيد الأَذَني بفتح الهمزة والمعجمة-، أبو القاسم الثَّغري -بفتح أوَّله-

ثقة وثقه الخطيب، والسمعاني، وقال ابن المنادي: (كتب الناس عنه فأكثروا لثقته وضبطه)، وقال الذهبي في السير: (المحدث المتقن)، وقال في تاريخ الإسلام: (محدث مشهور)، ت٢٩٢هـ.

تاريخ بغداد (٢٢٧/١٤-٢٢٨)، الأنساب (١٣١/٣)، تاريخ دمشق (٣٠٢/٦٤-٣٠٤)، المنتظم (٤١/١٣)، معجم البلدان (١٣٣/١)، تكملة الإكمال لابن نقطة (١٧٢/١)، سير أعلام النبلاء (٤٥/١٤-٤٦)، تاريخ الإسلام للذهبي (١٠٦٥/٦).

(١٧١٦) عيسى بن خالد بن نافع البَهْراني الحمصي المعلم أبو شرحبيل بن أخي أبي اليمان الحكم بن نافع

محله الصدق روى عن عمه والإمام أَحْمَد وأبي المغيرة وآدَمَ بن أبي إياس وغيرهم، وروى عنه عدد من الحفاظ كأَحْمَد بن مُحَمَّد بن صدقة وعبدالله بن الإمام أَحْمَد وابن جرير الطبري، وعبد الغافر بن سلامة الحضرمي وقال: (كنا نسمع من أبي شرحبيل عيسى بن خالد بن نافع ابن أخي أبي اليمان الحكم بن نافع في مسجد الجامع وكَانَ يقرئ الناس القرآن وكنت أقرأ عَلَيْهِ)، وذكر له الدارقطني حديثاً عن الفريابي خالف فيه الرواة عن الفريري ووهم في ذلك، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أن محله الصدق، لرواية جمع من الثقات عنه، ولم يذكر بجرح مع تعدد تلاميذه وشيوخه وحديثه، وروايته عن عدد مما يدل على رحلته في العلم، وأما الوهم فقد ذكر له الدارقطني حديثاً واحداً في علله وهو أمر يسير بالنسبة لحديثه، والله أعلم.



مرة(١٧٢٠)، عن أبي عبيدة(١٧٢١)، عن أبي مُوسَى قَالَ: سَمَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ أَسْمَاءً، مِنْهَا مَا حَفِظْنَا(١٧٢٢)، وَمِنْهَا مَا لَمْ نَحْفَظ، قَالَ: " أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَالْحَاشِرُ وَنَبِيُّ التَّوبَةِ، وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ"(١٧٢٣).

٧٣- حدثنا جعفر بن مُحَمَّد بن (عمرو)(١٧٢٤)، حدثنا أبو حصين الوادعي(١٧٢٥)، (حدثنا يحيى بن عبدالحميد)(١٧٢٦)، حدثنا أبو بكر بن عياش(١٧٢٧)، عن عاصم(١٧٢٨)، عن

العلل للدارقطني (١١٩/١٢)، فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (٤١٧رقم ٣٧٥٢)، تاريخ بغداد (١٣٧/١١)، تاريخ ابن عساكر (١٩٥/٥٧ و٢٢٩/٥٩ و ٥٢/٧٠)، المتقى في سرد الكنى للذهبي (٣٦١/١ رقم ٣٠١٨).

(١٧١٧) تصحفت في أ إلى (أبو اللبان)، ثقة ثبت تقدم في ح (٣٢).

(١٧١٨) صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم، تقدم في ح (٦٥).

(١٧١٩) ثقة إمام ، تقدم في ح (٢٢).

(١٧٢٠) ثقة تقدم في ح (٦٩).

(١٧٢١) ثقة تقدم في ح (٦٩).

(١٧٢٢) ما بين القوسين بياض في ب بمقدار سطر.

(١٧٢٣) أخرجه المصنف في حلية الأولياء (١١٥/٥) ح(٦٥٣٥) بمثله سنداً ومتناً، وقال بعده: (غريب من حديث الأوزاعي عن عمرو، رواه الأعمش والمسعودي ومسعر عن عمرو).

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٢٧/٤) ح(٤٣٣٨) قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو شرحبيل عيسى بن خالد الحمصي به مثله.

وأخرجه تمام في فوائده (٢١٢/٤ -الروض البسام) ح(١٤٠٢) قال أخبرنا أبو علي أحمد بن مُحَمَّد بن فضالة حدثنا أبو شرحبيل به نحوه، لكن جاء الحديث عنده من مسند عبدالله بن مسعود وليس أبو مُوسَى، وهو وهم، والله أعلم.

الحكم بن إسناده:

حسن لغيره، فيه أبو شرحبيل ومحله الصدق، وإسماعيل بن عياش صدوق، وقد روى عن أهل بلده، والحديث قد صحّ من طرق أخرى عن عمرو بن مرة، كما تقدم في الأحاديث الثلاثة قبله، والله أعلم.

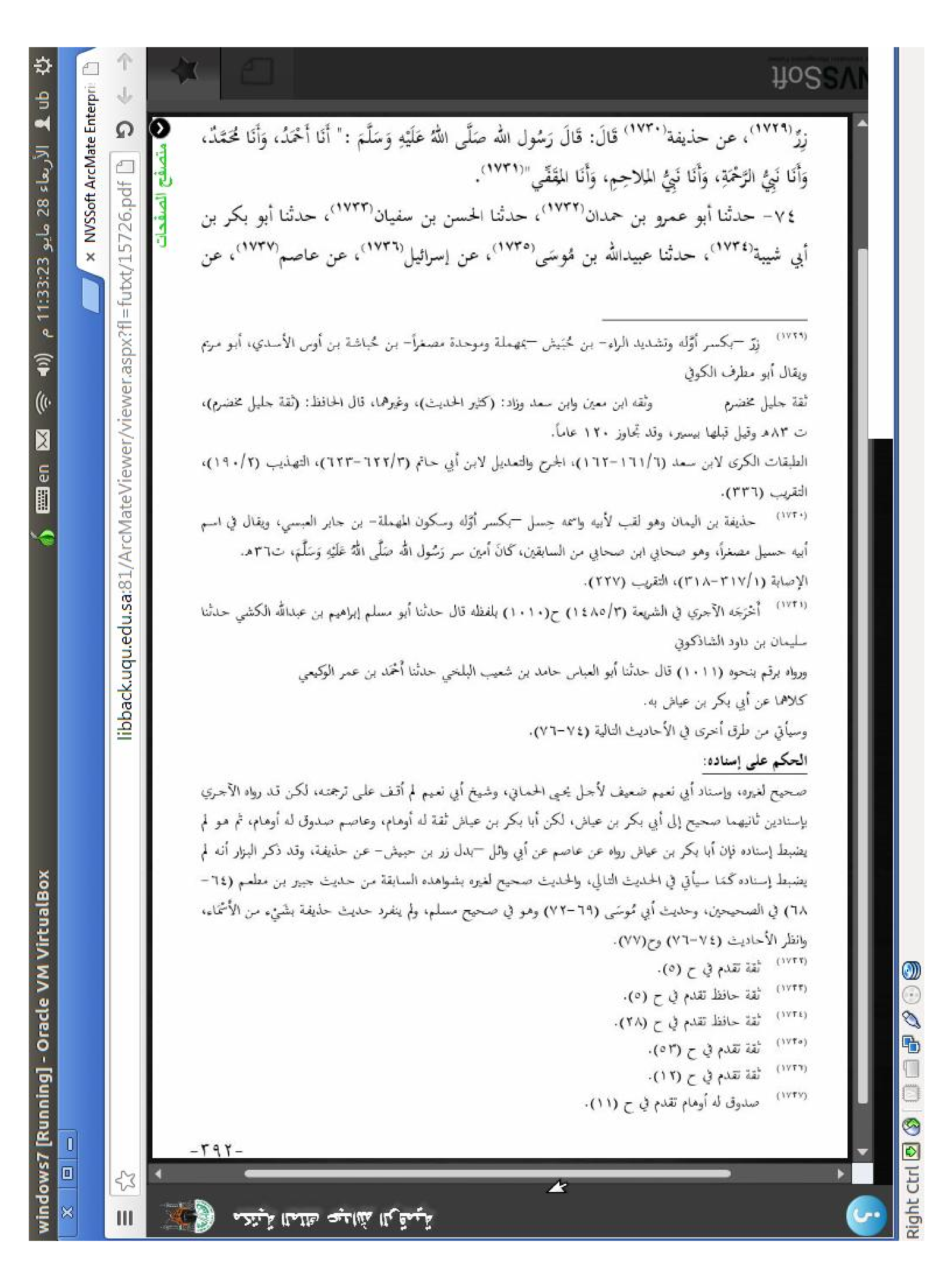
(١٧٢٤) تصحفت في ب إلى (عمر)، وهو الأحمسي لم أقف على ترجمته تقدم في ح (٥٩).

(١٧٢٥) ثقة حافظ تقدم في ح (٥٩).

(١٧٢٦) ما بين القوسين بياض في ب، وهو يحيى الحماني ضعيف تقدم في ح (٥٩).

(١٧٢٧) ثقة له أوهام تقدم في ح (٥٧).

(١٧٢٨) صدوق له أوهام تقدم في ح (١١).



زِرٌ[(١٧٢٩)]، عن حذيفة[(١٧٣٠)] قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا نَبِيُّ الرَّحْمَةِ، وَأَنَا نَبِيُّ المَلاحِمِ، وَأَنَا المُقَفِّي "[(١٧٣١)].

٧٤- حدثنا أبو عمرو بن حمدان[(١٧٣٢)]، حدثنا الحسن بن سفيان[(١٧٣٣)]، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[(١٧٣٤)]، حدثنا عبيدالله بن مُوسَى[(١٧٣٥)]، عن إسرائيل[(١٧٣٦)]، عن عاصم[(١٧٣٧)]، عن

(١٧٢٩) زِرّ -بكسر أوّله وتشديد الراء- بن حُبَيْش -بمهملة وموحدة مصغراً- بن حُباشة بن أوس الأسدي، أبو مريم ويقال أبو مطرف الكوفي

ثقة جليل مخضرم وثقه ابن معين وابن سعد وزاد: (كثير الحديث)، وغيرهما، قال الحافظ: (ثقة جليل مخضرم)، ت ٨٣هـ وقيل قبلها بيسير، وقد تجاوز ١٢٠ عاماً.

الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/١٦١-١٦٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٦٢٢-٦٢٣)، التهذيب (٢/١٩٠)، التقريب (٣٣٦).

(١٧٣٠) حذيفة بن اليمان وهو لقب لأبيه واسمه حِسل -بكسر أوّله وسكون المهملة- بن جابر العبسي، ويقال في اسم أبيه حسيل مصغراً، وهو صحابي ابن صحابي من السابقين، كَانَ أمين سر رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ت٣٦هـ.

الإصابة (١/٣١٧-٣١٨)، التقريب (٢٢٧).

(١٧٣١) أخرجه الآجري في الشريعة (٣/١٤٨٥) ح(١٠١٠) بلفظه قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشي حدثنا سليمان بن داود الشاذكوني

ورواه برقم بنحوه (١٠١١) قال حدثنا أبو العباس حامد بن شعيب البلخي حدثنا أَحْمَد بن عمر الوكيعي

كلاهما عن أبي بكر بن عياش به.

وسيأتي من طرق أخرى في الأحاديث التالية (٧٤-٧٦).

الحكم على إسناده:

صحيح لغيره، وإسناد أبي نعيم ضعيف لأجل يحيى الحماني، وشيخ أبي نعيم لم أقف على ترجمته، لكن قد رواه الآجري بإسنادين ثانيهما صحيح إلى أبي بكر بن عياش، لكن أبا بكر بن عياش ثقة له أوهام، وعاصم صدوق له أوهام، ثم هو لم يضبط إسناده فإن أبا بكر بن عياش رواه عن عاصم عن أبي وائل -بدل زر بن حبيش- عن حذيفة، وقد ذكر البزار أنه لم يضبط إسناده كما سيأتي في الحديث التالي، والحديث صحيح لغيره بشواهده السابقة من حديث جبير بن مطعم (٦٤-٦٨) في الصحيحين، وحديث أبي مُوسَى (٦٩-٧٢) وهو في صحيح مسلم، ولم ينفرد حديث حذيفة بشيْء من الأسْمَاء، وانظر الأحاديث (٧٤-٧٦) وح(٧٧).

(١٧٣٢) ثقة تقدم في ح (٥).

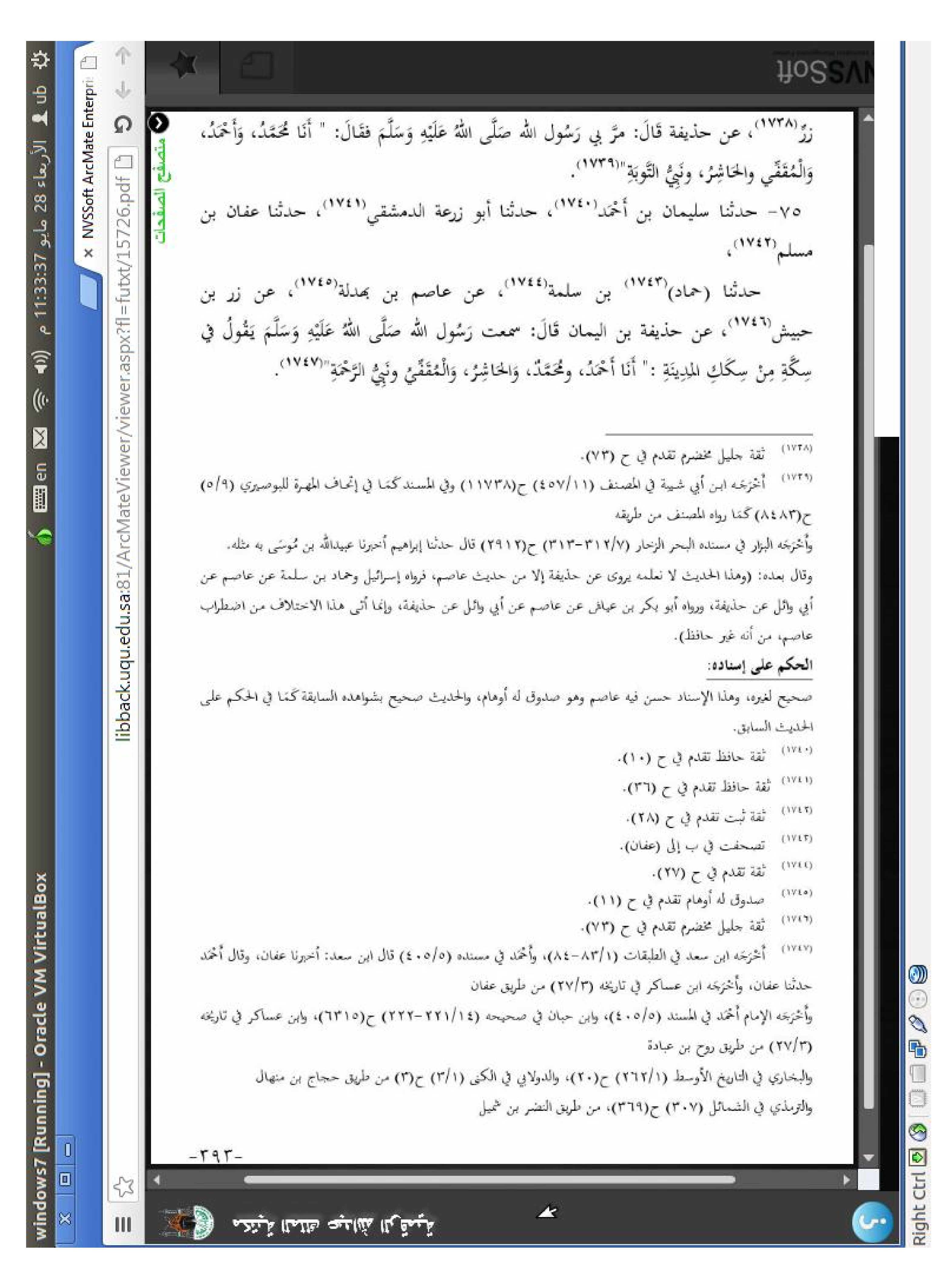
(١٧٣٣) ثقة حافظ تقدم في ح (٥).

(١٧٣٤) ثقة حافظ تقدم في ح (٢٨).

(١٧٣٥) ثقة تقدم في ح (٥٣).

(١٧٣٦) ثقة تقدم في ح (١٢).

(١٧٣٧) صدوق له أوهام تقدم في ح (١١).



زرٍّ[١٧٣٨]، عن حذيفة قَالَ: مرَّ بِي رَسُول اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقَالَ: " أَنَا مُحَمَّدُ، وَأَحْمَدُ، وَالْمُقَفِّي والحَاشِرُ، ونَبِيُّ التَّوبَةِ"[١٧٣٩].

٧٥- حدثنا سليمان بن أَحْمَدَ[١٧٤٠]، حدثنا أبو زرعة الدمشقي[١٧٤١]، حدثنا عفان بن مسلم[١٧٤٢]،

حدثنا (حماد)[١٧٤٣] بن سلمة[١٧٤٤]، عن عاصم بن بهدلة[١٧٤٥]، عن زر بن حبيش[١٧٤٦]، عن حذيفة بن اليمان قَالَ: سمعت رَسُول اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي سِكَّةٍ مِنْ سِكَكِ المَدِينَةِ :" أَنَا أَحْمَدُ، ومُحَمَّدُ، وَالحَاشِرُ، وَالْمُقَفِّي ونَبِيُّ الرَّحْمَةِ"[١٧٤٧].

(١٧٣٨) ثقة جليل مخضرم تقدم في ح (٧٣).

(١٧٣٩) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١/٤٥٧) ح(١١٧٣٨) وفي المسند كما في إتحاف المهرة للبوصيري (٥/٩) ح(٨٤٨٣) كما رواه المصنف من طريقه

وأخرجه البزار في مسنده البحر الزخار (٧/٣١٢-٣١٣) ح(٢٩١٢) قال حدثنا إبراهيم أخبرنا عبيدالله بن مُوسَى به مثله.

وقال بعده: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا من حديث عاصم، فرواه إسرائيل وحماد بن سلمة عن عاصم عن أبي وائل عن حذيفة، ورواه أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن حذيفة، وإنما أتى هذا الاختلاف من اضطراب عاصم، من أنه غير حافظ).

الحكم على إسناده:

صحيح لغيره، وهذا الإسناد حسن فيه عاصم وهو صدوق له أوهام، والحديث صحيح بشواهده السابقة كما في الحكم على الحديث السابق.

(١٧٤٠) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(١٧٤١) ثقة حافظ تقدم في ح (٣٦).

(١٧٤٢) ثقة ثبت تقدم في ح (٢٨).

(١٧٤٣) تصحفت في ب إلى (عفان).

(١٧٤٤) ثقة تقدم في ح (٢٧).

(١٧٤٥) صدوق له أوهام تقدم في ح (١١).

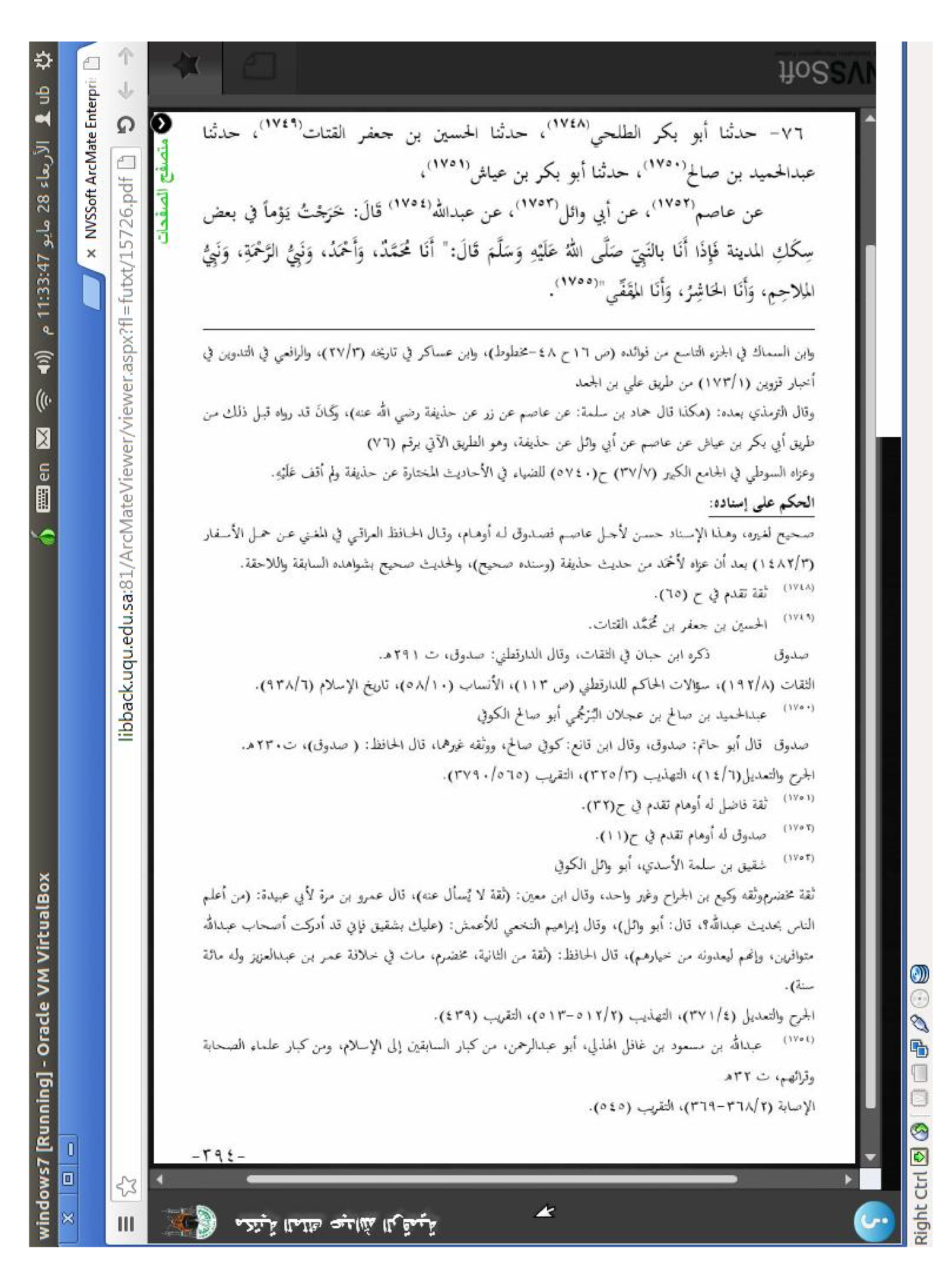
(١٧٤٦) ثقة جليل مخضرم تقدم في ح (٧٣).

(١٧٤٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/٨٣-٨٤)، وأحمد في مسنده (٥/٤٠٥) قال ابن سعد: أخبرنا عفان، وقال أحمد حدثنا عفان، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣/٢٧) من طريق عفان

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/٤٠٥)، وابن حبان في صحيحه (١٤/٢٢١-٢٢٢) ح(٦٣١٥)، وابن عساكر في تاريخه (٣/٢٧) من طريق روح بن عبادة

والبخاري في التاريخ الأوسط (١/٢٦٢) ح(٢٠)، والدولابي في الكنى (١/٣) ح(٣) من طريق حجاج بن منهال

والترمذي في الشمائل (٣٠٧) ح(٣٦٩)، من طريق النضر بن شميل



٧٦- حدثنا أبو بكر الطلحي[١٧٤٨]، حدثنا الحسين بن جعفر القتات[١٧٤٩]، حدثنا عبدالحميد بن صالح[١٧٥٠]، حدثنا أبو بكر بن عياش[١٧٥١]، عن عاصم[١٧٥٢]، عن أبي وائل[١٧٥٣]، عن عبدالله[١٧٥٤] قالَ: خَرَجْتُ يَوْماً فِي بعض سِكَكِ المدينة فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ، وَنَبِيُّ المَلاحِمِ، وَأَنَا الحَاشِرُ، وَأَنَا المُقَفِّي "[١٧٥٥].

وابن السماك في الجزء التاسع من فوائده (ص ١٦ ح ٤٨-مخطوط)، وابن عساكر في تاريخه (٢٧/٣)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (١٧٣/١) من طريق علي بن الجعد

وقال الترمذي بعده: (هكذا قال حماد بن سلمة: عن عاصم عن زر عن حذيفة رضي الله عنه)، وَكَانَ قد رواه قبل ذلك من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن حذيفة، وهو الطريق الآتي برقم (٧٦)

وعزاه السوطي في الجامع الكبير (٣٧/٧) ح(٥٧٤٠) للضياء في الأحاديث المختارة عن حذيفة ولم أقف عَلَيْهِ.

الحكم على إسناده:

صحيح لغيره، وهذا الإسناد حسن لأجل عاصم فصدوق له أوهام، وقال الحافظ العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١٤٨٢/٣) بعد أن عزاه لأحمد من حديث حذيفة (وسنده صحيح)، والحديث صحيح بشواهده السابقة واللاحقة.

(١٧٤٨) ثقة تقدم في ح (٦٥).

(١٧٤٩) الحسين بن جعفر بن مُحَمَّد القتات.

صدوق ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: صدوق، ت ٢٩١هـ.

الثقات (١٩٢/٨)، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١١٣)، الأنساب (٥٨/١٠)، تاريخ الإسلام (٩٣٨/٦).

(١٧٥٠) عبدالحميد بن صالح بن عجلان البُرْجُمي أبو صالح الكوفي

صدوق قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن قانع: كوفي صالح، ووثقه غيرهما، قال الحافظ: (صدوق)، ت٢٣٠هـ.

الجرح والتعديل(١٤/٦)، التهذيب (٣٢٥/٣)، التقريب (٥٦٥/٣٧٩٠).

(١٧٥١) ثقة فاضل له أوهام تقدم في ح(٣٢).

(١٧٥٢) صدوق له أوهام تقدم في ح(١١).

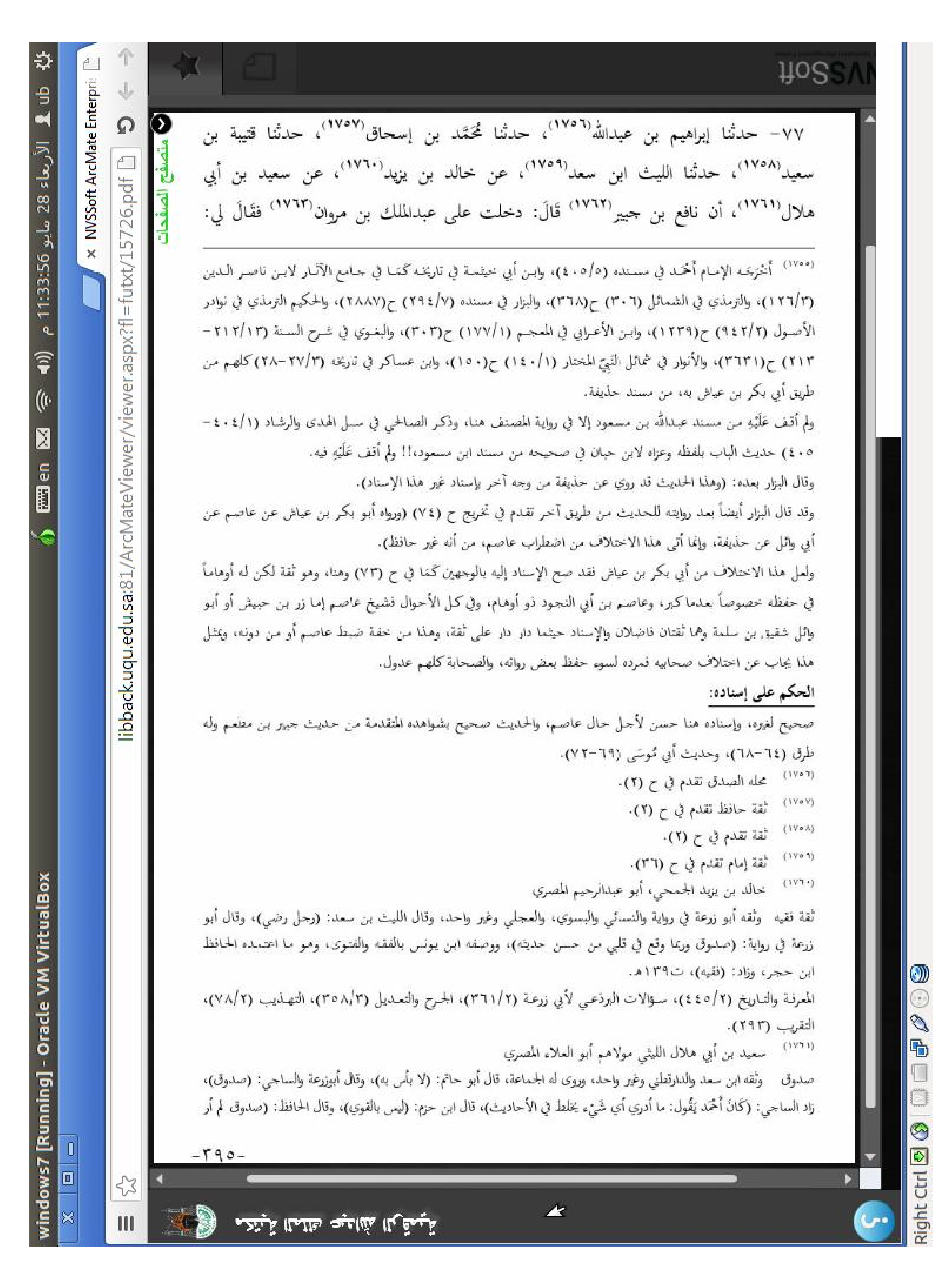
(١٧٥٣) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي

ثقة مخضرم وثقه وكيع بن الجراح وغير واحد، وقال ابن معين: (ثقة لا يُسأل عنه)، قال عمرو بن مرة لأبي عبيدة: (من أعلم الناس بحديث عبدالله؟، قال: أبو وائل)، وقال إبراهيم النخعي للأعمش: (عليك بشقيق فإني قد أدركت أصحاب عبدالله متوافرين، وإنهم ليعدونه من خيارهم)، قال الحافظ: (ثقة من الثانية، مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز وله مائة سنة).

الجرح والتعديل (٣٧١/٤)، التهذيب (٥١٢/٢-٥١٣)، التقريب (٤٣٩).

(١٧٥٤) عبدالله بن مسعود بن غافل الهذلي، أبو عبدالرحمن، من كبار السابقين إلى الإسلام، ومن كبار علماء الصحابة وقرائهم، ت ٣٢هـ

الإصابة (٣٦٨/٢-٣٦٩)، التقريب (٥٤٥).



٧٧- حدثنا إبراهيم بن عبدالله[١٧٥٦]، حدثنا مُحَمَّد بن إسحاق[١٧٥٧]، حدثنا قتيبة بن سعيد[١٧٥٨]، حدثنا الليث ابن سعد[١٧٥٩]، عن خالد بن يزيد[١٧٦٠]، عن سعيد بن أبي هلال[١٧٦١]، أن نافع بن جبير[١٧٦٢] قَالَ: دخلت على عبدالملك بن مروان[١٧٦٣] فقَالَ لي:

(١٧٥٥) أخرَجَه الإمام أَحْمَد في مسنده (٥/٤٠٥)، وابن أبي خيثمة في تاريخه كَمَا في جامع الآثار لابن ناصر الدين (٣/١٢٦)، والترمذي في الشمائل (٣٠٦) ح(٣٦٨)، والبزار في مسنده (٧/٢٩٤) ح(٢٨٨٧)، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٢/٩٤٢) ح(١٢٣٩)، وابن الأعرابي في المعجم (١/١٧٧) ح(٣٠٣)، والبغوي في شرح السنة (١٣/٢١٢-٢١٣) ح(٣٦٣١)، والأنوار في شمائل النَّبِيّ المختار (١/١٤٠) ح(١٥٠)، وابن عساكر في تاريخه (٣/٢٧-٢٨) كلهم من طريق أبي بكر بن عياش به، من مسند حذيفة.

ولم أقف عَلَيْهِ من مسند عبدالله بن مسعود إلا في رواية المصنف هنا، وذكر الصالحي في سبل الهدى والرشاد (١/٤٠٤-٤٠٥) حديث الباب بلفظه وعزاه لابن حبان في صحيحه من مسند ابن مسعود،!! ولم أقف عَلَيْهِ فيه.

وقال البزار بعده: (وهذا الحديث قد روي عن حذيفة من وجه آخر بإسناد غير هذا الإسناد).

وقد قال البزار أيضاً بعد روايته للحديث من طريق آخر تقدم في تخريج ح (٧٤) (ورواه أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن حذيفة، وإنما أتى هذا الاختلاف من اضطراب عاصم، من أنه غير حافظ).

ولعل هذا الاختلاف من أبي بكر بن عياش فقد صح الإسناد إليه بالوجهين كَمَا في ح (٧٣) وهنا، وهو ثقة لكن له أوهاماً في حفظه خصوصاً بعدما كبر، وعاصم بن أبي النجود ذو أوهام، وفي كل الأحوال فشيخ عاصم إما زر بن حبيش أو أبو وائل شقيق بن سلمة وهما ثقتان فاضلان والإسناد حيثما دار دار على ثقة، وهذا من خفة ضبط عاصم أو من دونه، وبمثل هذا يجاب عن اختلاف صحابيه فمرده لسوء حفظ بعض رواته، والصحابة كلهم عدول.

الحكم على إسناده:

صحيح لغيره، وإسناده هنا حسن لأجل حال عاصم، والحديث صحيح بشواهده المتقدمة من حديث جبير بن مطعم وله طرق (٦٤-٦٨)، وحديث أبي مُوسَى (٦٩-٧٢).

(١٧٥٦) محله الصدق تقدم في ح (٢).

(١٧٥٧) ثقة حافظ تقدم في ح (٢).

(١٧٥٨) ثقة تقدم في ح (٢).

(١٧٥٩) ثقة إمام تقدم في ح (٣٦).

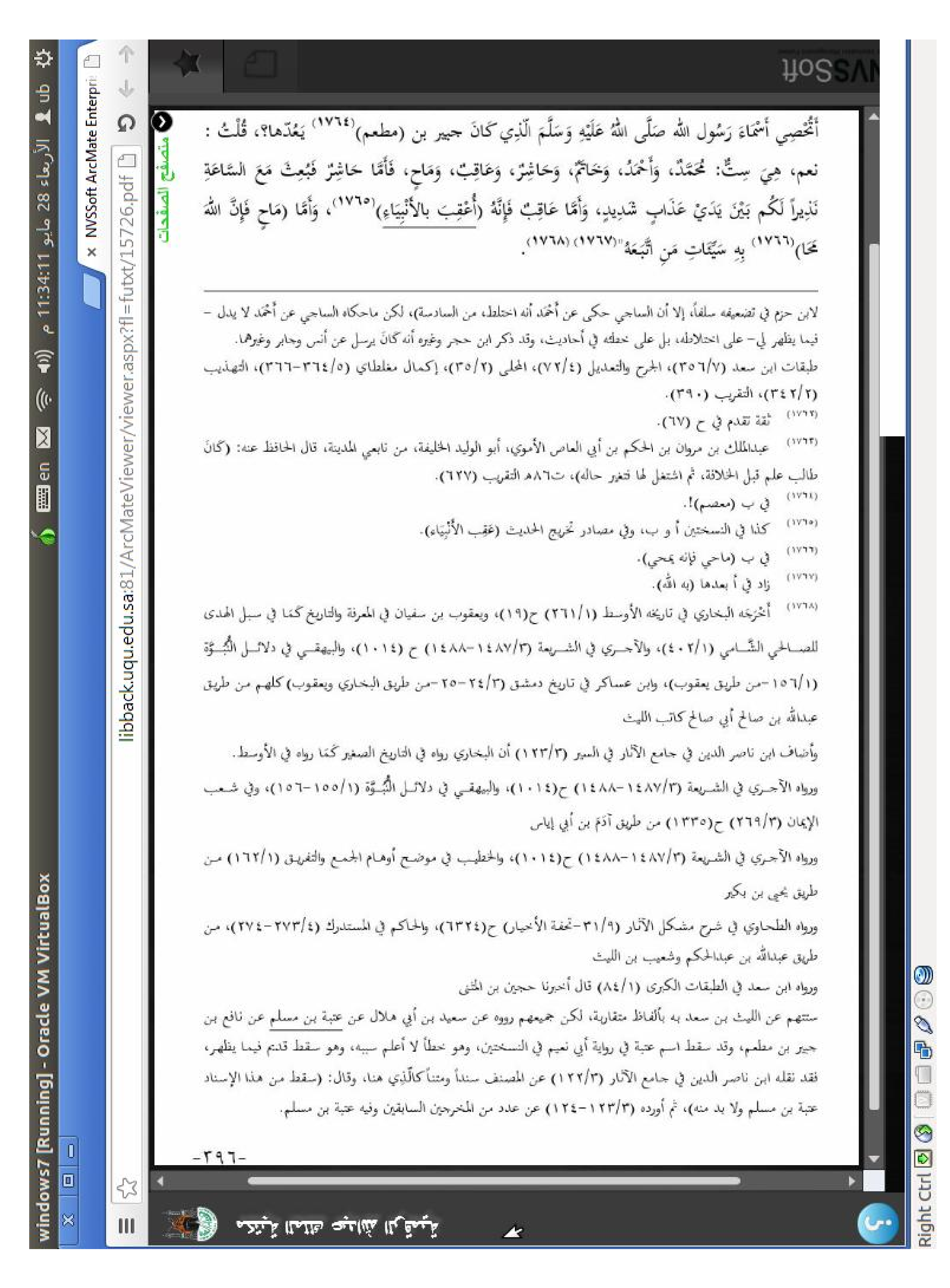
(١٧٦٠) خالد بن يزيد الجمحي، أبو عبدالرحيم المصري

ثقة فقيه وثقه أبو زرعة في رواية والنسائي والبسوي، والعجلي وغير واحد، وقال الليث بن سعد: (رجل رضي)، وقال أبو زرعة في رواية: (صدوق وربما وقع في قلبي من حسن حديثه)، ووصفه ابن يونس بالفقه والفتوى، وهو ما اعتمده الحافظ ابن حجر، وزاد: (فقيه)، ت١٣٩هـ.

المعرفة والتاريخ (٢/٤٤٥)، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٢/٣٦١)، الجرح والتعديل (٣/٣٥٨)، التهذيب (٢/٧٨)، التقريب (٢٩٣).

(١٧٦١) سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم أبو العلاء المصري

صدوق وثقه ابن سعد والدارقطني وغير واحد، وروى له الجماعة، قال أبو حاتم: (لا بأس به)، وقال أبوزرعة والساجي: (صدوق)، زاد الساجي: (كَانَ أَحْمَد يَقُول: ما أدري أي شَيْء يخلط في الأحاديث)، قال ابن حزم: (ليس بالقوي)، وقال الحافظ: (صدوق لم أر



أتُحْصِي أَسْمَاءَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي كَانَ جبير بن (مطعم)[1764] يَعُدّها؟، قُلْتُ : نعم، هِيَ سِتٌّ: مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَخَاتَمٌ، وَحَاشِرٌ، وَعَاقِبٌ، وَمَاحٍ، فَأَمَّا حَاشِرٌ فَبُعِثَ مَعَ السَّاعَةِ نَذِيرًا لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ، وَأَمَّا عَاقِبٌ فَإِنَّهُ (أَعْقَبَ بالأَنْبِيَاءِ)[1765]، وَأَمَّا (مَاحٍ فَإِنَّ اللهَ مَحَا)[1766] بِهِ سَيِّئَاتِ مَنِ اتَّبَعَهُ"[1767][1768].

لابن حزم في تضعيفه سلفاً، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط من السادسة)، لكن ماحكاه الساجي عن أحمد لا يدل – فيما يظهر لي– على اختلاطه، بل على خطئه في أحاديث، وقد ذكر ابن حجر وغيره أنه كان يرسل عن أنس وجابر وغيرهما.

طبقات ابن سعد (٣٥٦/٧)، الجرح والتعديل (٧٢/٤)، المحلى (٣٥/٢)، إكمال مغلطاي (٣٦٤/٥-٣٦٦)، التهذيب (٣٤٢/٢)، التقريب (٣٩٠).

(1762) ثقة تقدم في ح (٦٧).

(1763) عبدالملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أبو الوليد الخليفة، من تابعي المدينة، قال الحافظ عنه: (كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل لها تغير حاله)، ت٨٦هـ التقريب (٦٢٧).

(1764) في ب (معصم)!.

(1765) كذا في النسختين أ و ب، وفي مصادر تخريج الحديث (عَقِبَ الأَنْبِيَاء).

(1766) في ب (ماحي فإنه يمحي).

(1767) زاد في أ بعدها (به الله).

(1768) أخرجه البخاري في تاريخه الأوسط (٢٦١/١) ح(١٩)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ كما في سبل الهدى للصالحي الشامي (٤٠٢/١)، والآجري في الشريعة (١٤٨٧/٣-١٤٨٨) ح (١٠١٤)، والبيهقي في دلائل النبوة (١٥٦/١ –من طريق يعقوب)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤/٣-٢٥ –من طريق البخاري ويعقوب) كلهم من طريق عبدالله بن صالح أبي صالح كاتب الليث

وأضاف ابن ناصر الدين في جامع الآثار في السير (١٢٣/٣) أن البخاري رواه في التاريخ الصغير كما رواه في الأوسط.

ورواه الآجري في الشريعة (١٤٨٧/٣-١٤٨٨) ح(١٠١٤)، والبيهقي في دلائل النبوة (١٥٥/١-١٥٦)، وفي شعب الإيمان (٢٦٩/٣) ح(١٣٣٥) من طريق آدم بن أبي إياس

ورواه الآجري في الشريعة (١٤٨٧/٣-١٤٨٨) ح(١٠١٤)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١٦٢/١) من طريق يحيى بن بكير

ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣١/٩-تحفة الأخيار) ح(٦٣٢٤)، والحاكم في المستدرك (٢٧٣/٤-٢٧٤)، من طريق عبدالله بن عبدالحكم وشعيب بن الليث

ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨٤/١) قال أخبرنا حجين بن المثنى

ستتهم عن الليث بن سعد به بألفاظ متقاربة، لكن جميعهم رووه عن سعيد بن أبي هلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير بن مطعم، وقد سقط اسم عتبة في رواية أبي نعيم في النسختين، وهو خطأ لا أعلم سببه، وهو سقط قديم فيما يظهر، فقد نقله ابن ناصر الدين في جامع الآثار (١٢٢/٣) عن المصنف سنداً ومتناً كالّذي هنا، وقال: (سقط من هذا الإسناد عتبة بن مسلم ولا بد منه)، ثم أورده (١٢٣/٣-١٢٤) عن عدد من المخرجين السابقين وفيه عتبة بن مسلم.



٧٨- حدثنا سليمان بن أحمد[١٧٦٩]، حدثنا خير بن عرفة[١٧٧٠]، حدثنا عروة بن مروان الرقي[١٧٧١]، حدثنا (عبيدالله)[١٧٧٢] بن عمرو[١٧٧٣]،

كما أن الأخير ورد باسم عقبة بن مسلم في رواية عبدالله بن صالح وآدم بن أبي إياس عن الليث، وجاء على الصواب في رواية الثلاثة الباقين عن الليث، واختلف الاسم في رواية يحيى بن بكير، فورد باسم عقبة عند الآجري في الشريعة كما في المطبوع، مع أنه ساق راوية ابن بكير وعبدالله بن صالح وآدم مساقاً واحداً، وجاء على الصواب في رواية ابن بكير باسم عتبة في رواية الخطيب في الموضح، ونقله ابن ناصر الدين في جامع الآثار عن (٣/١٢٣) عن الآجري وفيه باسم عتبة، فتبين أن الصواب في رواية ابن بكير هي عتبة، وهو الأرجح في رواية الحديث، ويَقُول فيه بعض الرواة عقبة كما تقدم.

وعتبة بن مسلم التيمي مولاهم المدني وهو عتبة بن أبي عتبة

ثقة وثقه ابن حبان، وروى عنه جماعة من الثقات واحتج به الشيخان في صحيحيهما، قال الحافظ: (ثقة، من السادسة).

انظر: ثقات ابن حبان (٧/٢٧٠)، التهذيب (٤/٦٧)، التقريب (٦٥٩).

الحكم على إسناده:

إسناده حسن وهو موقوف له حكم الرفع، فيه سعيد بن أبي هلال وهو صدوق، وبقية رجاله ثقات، وشيخ أبي نعيم محله الصدق لكنه قد توبع عند جماعة، وقال الحاكم بعده:- (صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)، وقال الصالحي في سبل الهدى (١/٤٠٢) (رواه يعقوب بن سفيان بسند رجاله ثقات، ... قال ابن دحية: هو مرسل حسن الإسناد، -قال الصالحي-: بل هو متصل، فإن نافعاً رواه عن أبيه، وإنما لم يذكره لتقدم قول عبدالملك "كان خير بعدها")، وما قاله صواب فإن نافعاً أجاب عبدالملك بأن هذه الأسماء إنما تحملها عن أبيه، وأيضاً فإن نافعاً إنما رواها عن أبيه، وأيضاً فهو أحد رواة الحديث عن أبيه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرفوعاً كما تقدم في ح (٦٧-٦٨).

(١٧٦٩) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(١٧٧٠) خير بن عرفة بن عبدالله بن كامل المصري الأنصاري مولاهم أبو طاهر

صدوق ذكر ابن عساكر أنه يروي عن هانئ بن المتوكل، قال ابن الجوزي: (ولا ندري من خير)، فتعقّبه الحافظ بقوله (محدث مصري مشهور)، وترجمة الذهبي في السير وقال: (المحدث الصدوق)، ت ٢٨٣هـ.

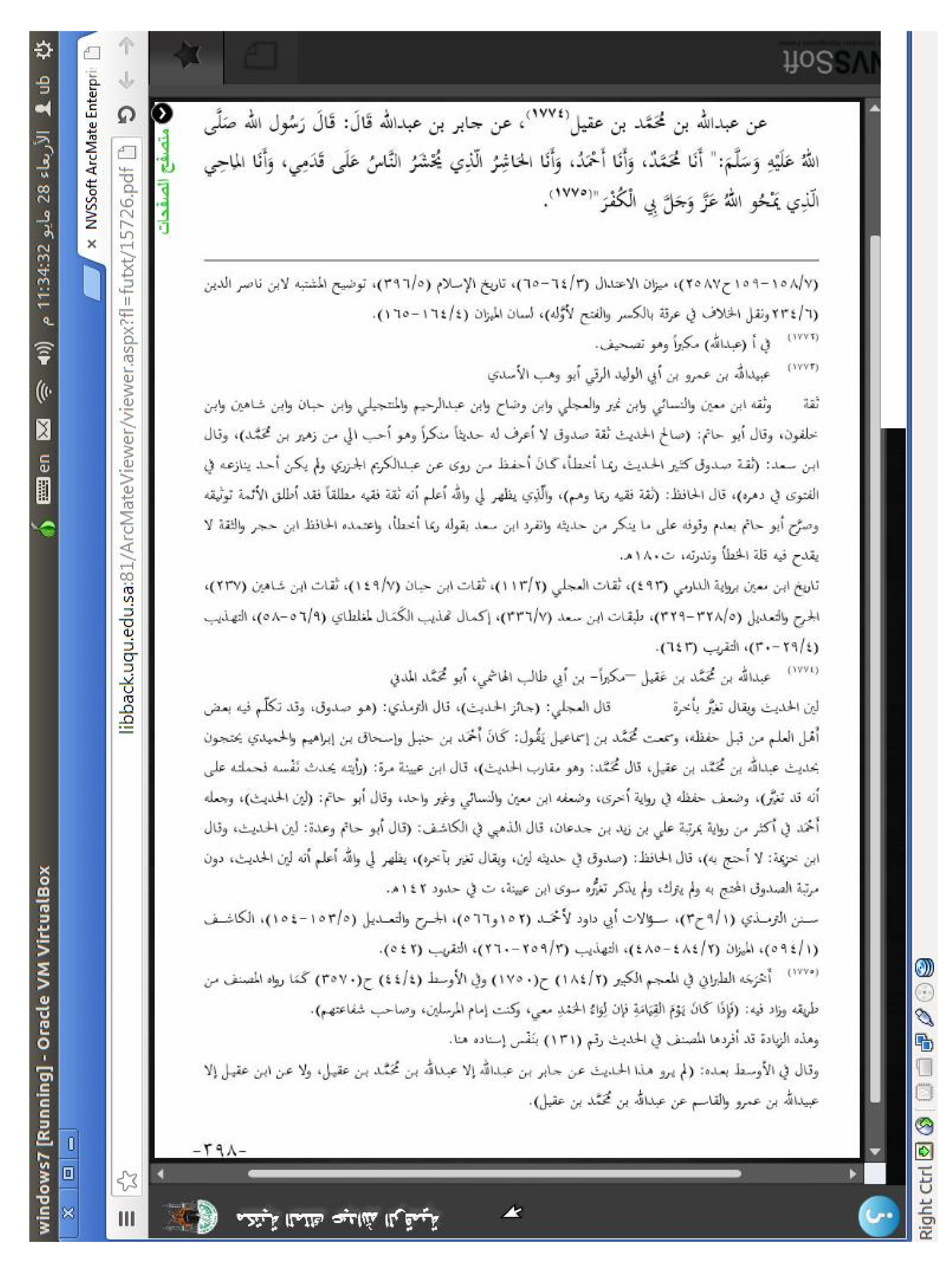
تاريخ دمشق (١٧/٧٦-٧٧)، الإصابة (١/٤٤٠)، والزهر النضر (١/٢١٤)، السيرة (١٣/٤١٣-٤١٤).

(١٧٧١) عروة بن مروان العِرْقي -بكسر المهملة وراء مهملة ساكنة ثم قاف نسبة إلى بلدة عِرْقة بالشّام ويقال بالفتح- أبو عبدالله الجرار - بجيم ومهملتين-، الرَّقّي لأنه نزلها مدة، الطرابلسي، الزاهد، الجوزي -فيما قيل-.

ليس بالقوي صحح إسناد حديثه وخرجه الضياء في المختارة، قال الدارقطني: (كان أمّياً،... ليس بالقوي في الحديث)، وقاله أيضاً ابن ماكولا والسمعاني -نقلاً عن الدارقطني فيما يظهر وإن لم يسمياه-، ووصفه ابن يونس بكثرة العبادة والزهد والتقشف، فرّق ابن أبي حاتم بين عروة بن مروان الرقي، وسكت عنه، وبين العرقي وسأل عنه أباه فقال: (مجهول)، وقد رد عَلَيْهِ ابن عساكر والذهبي بأنهما واحد، وجعله الذهبي في تاريخ الإسلام من الطبقة الثانية والعشرين وهم من توفوا بين عامي ٢١١ و٢٢٠هـ.

الجرح والتعديل (٦/٣٩٨)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (١/٥٣٧ و٣/١٧٢١-١٧٢٢)، الإكمال لابن ماكولا (٢/١٨٠ و٦/٣١٧)، الأنساب (٣/٢١٧ و٨/٤٣٢-٤٣٣)، تاريخ دمشق (٤٠/٣٩٣)، الأحاديث المختارة للضياء

-٣٩٧-


عن عبدالله بن مُحَمَّد بن عقيل[١٧٧٤]، عن جابر بن عبدالله قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا المَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِي الْكُفْرَ"[١٧٧٥].

(١٠٨/٧-١٠٩ ح٢٥٨٧)، ميزان الاعتدال (٦٤/٣-٦٥)، تاريخ الإسلام (٣٩٦/٥)، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٢٣٤/٦ ونقل الخلاف في عرقة بالكسر والفتح لأوّله)، لسان الميزان (١٦٤/٤-١٦٥).

(١٧٧٢) في أ (عبدالله) مكبراً وهو تصحيف.

(١٧٧٣) عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي

ثقة وثقه ابن معين والنسائي وابن نمير والعجلي وابن وضاح وابن عبدالرحيم والمنتجيلي وابن حبان وابن شاهين وابن خلفون، وقال أبو حاتم: (صالح الحديث ثقة صدوق لا أعرف له حديثاً منكراً وهو أحب الي من زهير بن مُحَمَّد)، وقال ابن سعد: (ثقة صدوق كثير الحديث ربما أخطأ، كَانَ أحفظ من روى عن عبدالكريم الجزري ولم يكن أحد ينازعه في الفتوى في دهره)، قال الحافظ: (ثقة فقيه ربما وهم)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة فقيه مطلقاً فقد أطلق الأئمة توثيقه وصرّح أبو حاتم بعدم وقوفه على ما ينكر من حديثه وانفرد ابن سعد بقوله ربما أخطأ، واعتمده الحافظ ابن حجر والثقة لا يقدح فيه قلة الخطأ وندرته، ت١٨٠هـ.

تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٤٩٣)، ثقات العجلي (١١٣/٢)، ثقات ابن حبان (١٤٩/٧)، ثقات ابن شاهين (٢٣٧)، الجرح والتعديل (٣٢٨/٥-٣٢٩)، طبقات ابن سعد (٣٣٦/٧)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٥٦/٩-٥٨)، التهذيب (٢٩/٤-٣٠)، التقريب (٦٤٣).

(١٧٧٤) عبدالله بن مُحَمَّد بن عقيل –مكبراً– بن أبي طالب الهاشمي، أبو مُحَمَّد المدني

لين الحديث ويقال تغيّر بأخرة قال العجلي: (جائز الحديث)، قال الترمذي: (هو صدوق، وقد تكلّم فيه بعض أهْل العلم من قبل حفظه، وسمعت مُحَمَّد بن إسماعيل يَقُول: كَانَ أحْمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم والحميدي يحتجون بحديث عبدالله بن مُحَمَّد بن عقيل، قال مُحَمَّد: وهو مقارب الحديث)، قال ابن عيينة مرة: (رأيته يحدث نفسه فحملته على أنه قد تغيّر)، وضعف حفظه في رواية أخرى، وضعفه ابن معين والنسائي وغير واحد، وقال أبو حاتم: (لين الحديث)، وجعله أحْمد في أكثر من رواية بمرتبة علي بن زيد بن جدعان، قال الذهبي في الكاشف: (قال أبو حاتم وعدة: لين الحديث، وقال ابن خزيمة: لا أحتج به)، قال الحافظ: (صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بآخره)، يظهر لي والله أعلم أنه لين الحديث، دون مرتبة الصدوق المحتج به ولم يترك، ولم يذكر تغيّره سوى ابن عيينة، ت في حدود ١٤٢هـ.

سنن الترمذي (٩/١ ح٣)، سؤالات أبي داود لأحْمد (١٥٢و٥٦٦)، الجرح والتعديل (١٥٣/٥-١٥٤)، الكاشف (٥٩٤/١)، الميزان (٤٨٤/٢-٤٨٥)، التهذيب (٢٥٩/٣-٢٦٠)، التقريب (٥٤٢).

(١٧٧٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨٤/٢) ح(١٧٥٠) وفي الأوسط (٤٤/٤) ح(٣٥٧٠) كَمَا رواه المصنف من طريقه وزاد فيه: (فَإِذَا كَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ فإن لِوَاءَ الحَمْدِ معي، وكنت إمام المرسلين، وصاحب شفاعتهم).

وهذه الزيادة قد أفردها المصنف في الحديث رقم (١٣١) بنفس إسناده هنا.

وقال في الأوسط بعده: (لم يرو هذا الحديث عن جابر بن عبدالله إلا عبدالله بن مُحَمَّد بن عقيل، ولا عن ابن عقيل إلا عبيدالله بن عمرو والقاسم عن عبدالله بن مُحَمَّد بن عقيل).



٧٩- حدثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن[١٧٧٦]، حدثنا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة[١٧٧٧]، حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان[١٧٧٨]، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم التيمي[١٧٧٩]، سيف ابن وهب[١٧٨٠]، عن أبي الطُّفَيْلِ[١٧٨١]، قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ

وأَخْرَجَه الضياء في المختارة كَمَا في الجامع الكبير في الحديث للسيوطي (١٩٤/٦) ح(٥٦٣١)، وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال (٢٠٩/١١) ح(٣٢١٦٧) لسعيد بن منصور مع أن اعتماده على كِتَاب السيوطي فالله أعلم فأنا لم أقف عَلَيْهِ في الحالين عند غير الإمام السيوطي.

الحكم على إسناده:-

ضعيف، فيه عروة بن مروان وَلَيْسَ بالقوي، وابن عقيل لين لحديث، والحديث أورده الهيثمي في المجمع (٢٨٤/٨) وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط، وقال: (فيه عروة بن مروان، قيل فيه: ليس بالقوي، وبقية رجاله وثقوا)، لكن الحديث حسن لغيره بشواهد المتقدمة من حديث جبير بن مطعم (٦٤-٦٨) في الصحيحين، وحديث أبي مُوسَى (٦٩-٧٢) وهو في صحيح مسلم، ولم ينفرد حديث حذيفة بشيْء من الأَسْمَاء، وانظر الأحاديث (٧٤-٧٦) وح(٧٧).

وانظر الحديث (١٣١).

(١٧٧٦) ثقة ثبت تقدم في ح (٧).

(١٧٧٧) لا بأس به تقدم في ح (٨).

(١٧٧٨) عبدالله بن عمر بن مُحَمَّد بن أبان الأموي مولاهم أبو عبدالرحمن الكوفي الملقب بمُشْكُدَانَه، وهو بالفارسية وعاء المسك

ثقة يتشيع وثقه أَحْمَد والذهبي في الكاشف، ووثقه ابن حبان وابن خلفون بذكره في الثقات، ووصفه ابن أبي شيبة بطلب الحديث، واحتج به مسلم في الصحيح، قال أبوحاتم: (صدوق)، ووصفه صالح بن مُحَمَّد - جزرة- بالغلو في التشيع، وقال الذهبي في الميزان: (صدوق صاحب حديث)، وقال الحافظ: (صدوق فيه تشيع)، ت٢٣٩هـ والّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة يتشيع ولعلّه لأجل هذا تُكُلِّم فيه.

الجرح والتعديل (١١٠/٥-١١١)، ضعفاء العقيلي (٦٧٩/٢-٦٨٠)، ثقات ابن حبان (٣٥٨/٨)، الميزان (٤٦٦/٢-٤٦٧)، إكمال مغلطاي (٨٧/٨-٨٩)، التهذيب (٢١٥/٣-٢١٦)، التقريب (٥٢٩).

(١٧٧٩) إسماعيل بن إبراهيم الأحول، أبو يحي التيمي الكوفي

ضعيف ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغير واحد، قال الحافظ: (ضعيف من الثامنة)، وجعله الذهبي في تاريخ الإسلام من الطبقة العشرين وهم وفيات ما بين عامي ١٩١و٢٠٠هـ.

الضعفاء والمتروكين للنسائي (٣٠)، الجرح والتعديل (١٥٥/٢)، تاريخ الإسلام (١٠٧٣/٤)، التهذيب (١٧٩/١-١٨٠)، التقريب (١٣٦).

(١٧٨٠) سيف بن وهب التيمي أبو وهب البصري، وقيل المكي

ضعيف ذكره ابن حبان في الثقات، ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: (يكتب حديثه وينظر فيه)، وقال أبو عاصم النبيل: (كَانَ حسن الحديث)، روى عنه شعبة لكنه تكلّم فيه فقال عنه: (كَانَ نبيلاً)، وهو تضعيف من شعبة للراوي، وذكر ليحيى القطان حديثا رواه شعبة عنه فحمّض وجهه -وهو عدم الرضا- وقال: (كَانَ سيف هالكاً من الهالكين)، وضعفه الإمام أَحْمَد وقال النسائي: (ليس بثقة)، وذكره العقيلي وأبو العرب التميمي وابن عدي وابن شاهين وابن الجوزي في



لِي عِنْدَ رَبِّي عَشَرَةُ أَسْمَاءَ ، – قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: حَفِظْتُ مِنْهَا ثَمَانِيَةً– مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ، وَالْفَاتِحُ،[١٧٨٢] وَالْخَاتَمُ، (وَالْعَاقِبُ، وَالْحَاشِرُ)[١٧٨٣]، وَالْمَاحِي".

قَالَ أَبُو يحيى[١٧٨٤]: وَزَعَمَ سَيْفٌ أَنَّ أَبَا جَعْفَرَ قَالَ لَهُ: إِنَّ الاِسْمَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ: طَهَ وَيَس[١٧٨٥].

جملة الضعفاء، وروى ابن عدي هذا الحديث في ترجمته، قال الحافظ: (لين الحديث، من الخامسة)، والذي يظهر لي والله أعلم أنه ضعيف الحديث ورواية شعبة عنه ليست توثيقاً له لأن شعبة نفسه قد ضعفه وتكلم فيه، وقد جعله الذهبي في تاريخ الإسلام من الطبقة الخامسة عشرة وهم وفيات ما بين عامي ١٤١و١٥٠هـ، ولم أر من حدد سنه، لكن على ما ذكره الذهبي فلعله قد قارب الثمانين لأنه في تاريخ البخاري كان له ٣٣ عاماً على رأس المائة الهجرية.

العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد برواية ابنه عبدالله (١/رقم٧٨٢ و٣/رقم٥٠٦٢)، التاريخ الكبير للبخاري (٤/١٦٩–١٧٠)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٥٧)، الضعفاء للعقيلي (٢/٥٤٤–٥٤٥)، الجرح والتعديل (٤/٢٧٥)، الثقات لابن حبان (٤/٣٣٩)، الكامل لابن عدي (٤/٥٠٩)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/٣٦)، الميزان (٢/٢٩٥)، الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء (١/٣١٤–٣١٥)، إكمال تهذيب الكمال كلاهما لمغلطاي (٦/١٩٧–١٩٨)، التهذيب (٢/٤٧٢)، التقريب (٤٢٨)، شرح ألفاظ التجريح النادرة أو قليلة الاستعمال لشيخنا د.سعدي الهاشمي (١٠–١٢ و١٠٦–١٠٧).

(١٧٨١) أبو الطفيل هو عامر بن واثلة بن عبدالله الليثي

صحابي ولد في السنة الأولى من الهجرة ورأى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسمع منه، وروى عن أبي بكر فمن بعده، وعُمّر حتى مات سنة ١١٠هـ على الصحيح وهو آخر الصحابة موتاً كما قاله مسلم وغير واحد.

الإصابة (٤/١١٣)، التقريب (٤٧٨).

(١٧٨٢) الفاتح معناه الحاكم بين عباده، وهو بمعنى القضاء، وقيل غير ذلك، النهاية (٤/٣١٧)، وسبل الهدى للصالحي (١/٤٩٣).

(١٧٨٣) في ب (والحاشر والعاقب).

(١٧٨٤) هو إسماعيل بن يحيى راويه عن وهب.

(١٧٨٥) رواه محمد بن عثمان بن أبي شيبة كما ذكره ابن ناصر الدين في جامع الآثار (٣/١٢٨) ولم يحدد كتاباً، والأظهر أنه في كتاب التاريخ فإن أبا نعيم يرويه عن شيخه أبي علي بن الصواف عن محمد بن عثمان ونقل منه ابن ناصر الدين عدة أحاديث، وانظر مبحث موارد المصنف من قسم الدراسة.

وقد أخرجه الآجري في الشريعة (٣/١٤٨٨–١٤٨٩) ح(١٠١٥) وابن عدي في الكامل (٤/٥٠٩–ترجمة سيف)، وابن عساكر في تاريخه (٣/٢٨–٢٩) من طريق عبدالله بن عمر به مثله.

ورواه مسعود بن الحسن الثقفي في التاسع من فوائده (٦٣–مخطوط) ح(١٣١)، وابن دحية في المستوفى في أسماء المصطفى كما في إتحاف السادة المتقين للزبيدي (٧/١٦٣) من طريق محمد بن عمران عن إسماعيل التيمي به، وقال بعده: (والحديث غريب بهذه الألفاظ، ما سمعناه إلا من هذا الوجه).

ورواه المصنف في ذكر أخبار أصبهان (١/١٠٤) مختصراً، ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٣/٥٥٧) كلاهما في ترجمة الحافظ أحمد بن عمرو البزار عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي عن إسماعيل التيمي به.

ورواه ابن مردويه في تفسيره والديلمي في مسند الفردوس كما في الخصائص الكبرى للسيوطي (١/١٣٢).



٨٠- حدثنا سليمان بن أحْمَد[١٧٨٦]، حدثنا أحْمَد بن عبدالوهاب[١٧٨٧]، حدثنا أبو المغيرة[١٧٨٨]، حدثنا صفوان بن عمرو[١٧٨٩]، عن عبدالرحمن بن جبير بن (نفير)[١٧٩٠]، عن

وقد روى ابن عدي في الكامل (٣٣٣/٨) من طريق وهب بن وهب أبو البختري قال: حدثنا مُحَمَّد بن جعفر عن أبيه، وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، ومُحَمَّد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب عن المقبري، وعن ابن شهاب، وابن أخي الزهري عن عمه، وعبدالملك بن عبدالعزيز عن عطاء عن ابن عباس وأسامة بن زيد، عن ربيعة يعني ابن أبي عبدالرحمن عن أنس، وعمر بن مُحَمَّد عمن يخبره عن علي بن أبي طالب، ومُحَمَّد بن أبي حميد عن مُحَمَّد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قالوا: قال رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إن لي عند ربي عشرة أسْمَاء ...) فذكره نحوه وزاد فيه من الأسْمَاء (رَسُول الرحمة، وقثم).

قال ابن عدي بعده: (وهذه الأحاديث ... بواطيل، وأبو البختري جسور من جملة الكذابين الَّذِين يضعون الحديث، وكَانَ يجمع في كل حديث يريد أن يرويه أسانيد من جسارته على الكذب، ووضعه على الثقات).

وإنما ذكرته لجمع الأحاديث الواردة في هذا الباب ولبيان وضعه.

الحكم على إسناده:-

إسناده ضعيف جداً، فيه سيف بن وهب وإسماعيل بن إبراهيم التيمي أبو يحيي وهما ضعيفان، وضعفه الحافظ العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١٤٨٢/٣) ح(٢٣١٠)، وقال ابن ناصر الدين في جامع الآثار (١٣٠/٣) أن إسناده واهٍ لا تقوم به حجة، وقال مرتضى الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (١٦٣/٧) (وإسناده ضعيف جداً)، ونقل الزبيدي في الموضع السابق عن ابن دحية في المستوفى قوله (هذا السند لا يساوي شيئاً، يدور على وضاع وضعيف)، والأسْمَاء الثمانية المذكورة في حديثه قد صحت في الأحاديث المتقدمة ما عدا اسم (الفاتح) فلم أقف عَلَيْهِ في حديث صحيح أو ضعيف، وأما ما ورد في آخره فانفرد سيف بذكر اسمي (طه وياسين)، وسيأتي بعد ح (٨٣) مباشرة قول المصنف (وأما تعداد من عدّ طه ويس في الأسْمَاء فذهب إلى ما قاله بعض أهْل التفسير أن معنى طه يا رجل، وأن يس معناه يا إنسان، فلم يؤثر عن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيما أعلم في هذا شَيْء)، والصحيح أنها من الحروف المقطعة التي استأثر الله بعلمها، ولا يصح أنهما من أسْمَاء النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فانظر الجامع لأحكام القرآن المعروف بتفسير القرطبي (٣/١١-٤) و(١٦٦/١٥-١٦٧)، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير (٢٧٢/٥) و(٥٦٣/٦)، وأضواء البيان للشنقيطي (٤٣٢/٤-٤٣٣) و(٦٤٩/٦).

(١٧٨٦) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(١٧٨٧) أحْمَد بن عبدالوهاب بن نجدة الحَوْطي أبو عبدالله

صدوق قال الدارقطني: (لا بأس به)، وروى عنه عدد من الثقات، وقال الحافظ: (صدوق)، ت٢٧٩هـ.

سؤالات البرقاني للدارقطني (٣١)، التهذيب (٤٠/١-٤١)، التقريب (٩٤).

(١٧٨٨) أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي

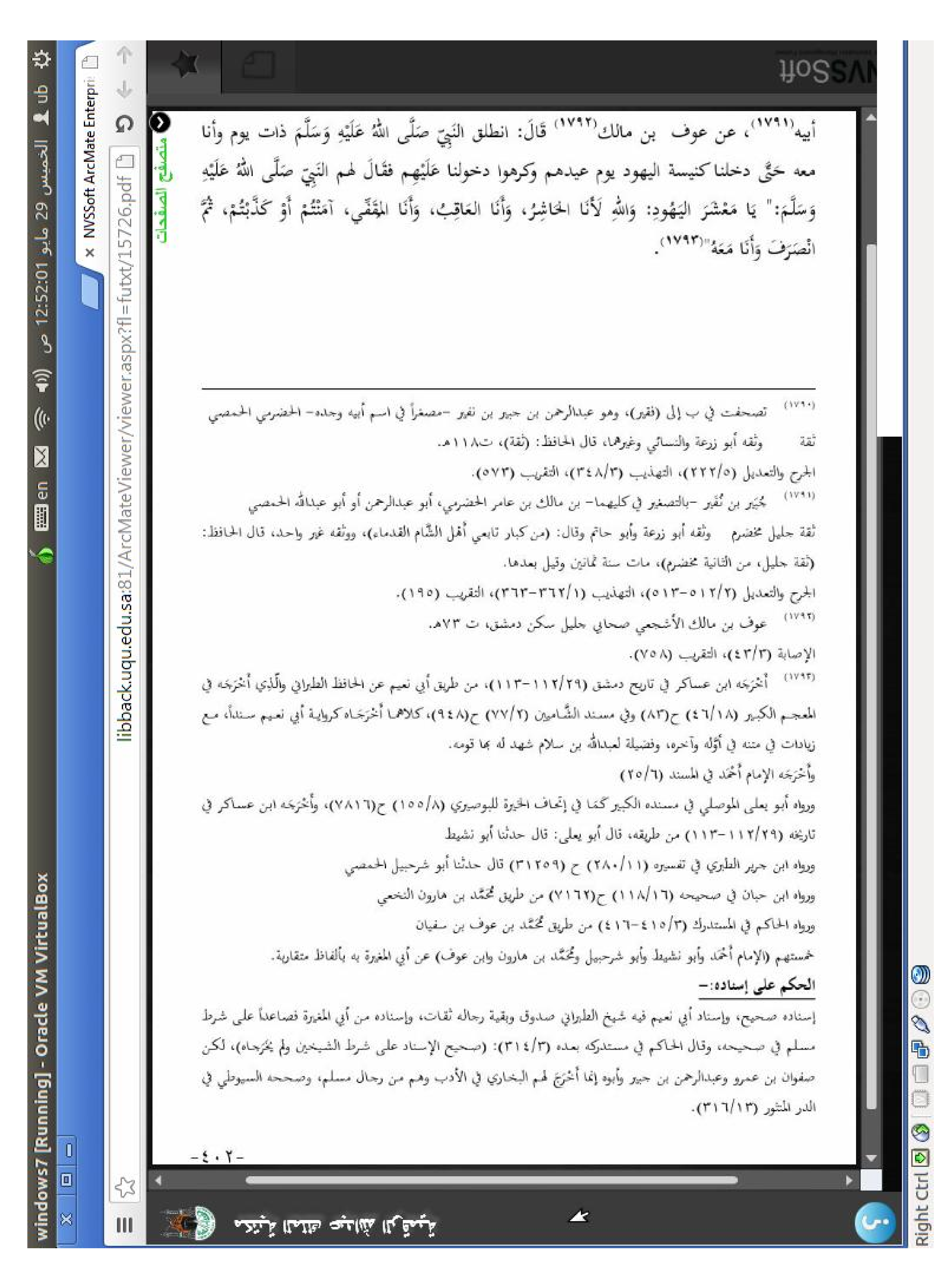
ثقة وثقه العجلي والداقطني وغيرهما، وقال الحافظ: (ثقة)، ت٢١٢هـ.

ثقات العجلي (١٠٠/٢)، سؤالات البرقاني للدارقطني (٣٢٤)، التهذيب (٤٨١/٣)، التقريب (٦١٨).

(١٧٨٩) صفوان بن عمرو بن هَرِم السَّكْسَكي أبو عمرو الحمصي

ثقة وثقه ابن المبارك ودحيم الشّامي وأبو حاتم وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة)، ت١٥٥هـ وقيل بعدها.

الجرح والتعديل (٤٢٢/٤-٤٢٣)، التهذيب (٥٦٦/٢)، التقريب (٤٥٤).



أبيه[١٧٩١]، عن عوف بن مالك[١٧٩٢] قَالَ: انطلق النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات يوم وأنا معه حَتَّى دخلنا كنيسة اليهود يوم عيدهم وكرهوا دخولنا عَلَيْهِم فقالَ لهم النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا مَعْشَرَ اليَهُودِ: وَاللهِ لَأَنَا الحَاشِرُ، وَأَنَا العَاقِبُ، وَأَنَا المُقَفِّي، آمَنْتُمْ أَوْ كَذَّبْتُمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَنَا مَعَهُ"[١٧٩٣].

(١٧٩٠) تصحفت في ب إلى (فقير)، وهو عبدالرحمن بن جبير بن نفير -مصغراً في اسم أبيه وجده- الحضرمي الحمصي ثقة وثقه أبو زرعة والنسائي وغيرهما، قال الحافظ: (ثقة)، ت١١٨هـ.

الجرح والتعديل (٢٢٢/٥)، التهذيب (٣٤٨/٣)، التقريب (٥٧٣).

(١٧٩١) جُبَير بن نُفَير -بالتصغير في كليهما- بن مالك بن عامر الحضرمي، أبو عبدالرحمن أو أبو عبدالله الحمصي ثقة جليل مخضرم وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وقال: (من كبار تابعي أهل الشّام القدماء)، ووثقه غير واحد، قال الحافظ: (ثقة جليل، من الثانية مخضرم)، مات سنة ثمانين وقيل بعدها.

الجرح والتعديل (٥١٢/٢-٥١٣)، التهذيب (٣٦٢/١-٣٦٣)، التقريب (١٩٠).

(١٧٩٢) عوف بن مالك الأشجعي صحابي جليل سكن دمشق، ت ٧٣هـ.

الإصابة (٤٣/٣)، التقريب (٧٥٨).

(١٧٩٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٢/٢٩-١١٣)، من طريق أبي نعيم عن الحافظ الطبراني والّذي أخرجه في المعجم الكبير (٤٦/١٨) ح(٨٣) وفي مسند الشّاميين (٧٧/٢) ح(٩٤٨)، كلاهما أخرجاه كرواية أبي نعيم سنداً، مع زيادات في متنه في أوّله وآخره، وفضيلة لعبدالله بن سلام شهد له بها قومه.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٥/٦)

ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده الكبير كما في إتحاف الخيرة للبوصيري (١٥٥/٨) ح(٧٨١٦)، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١١٢/٢٩-١١٣) من طريقه، قال أبو يعلى: قال حدثنا أبو نشيط

ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٨٠/١١) ح (٣١٢٥٩) قال حدثنا أبو شرحبيل الحمصي

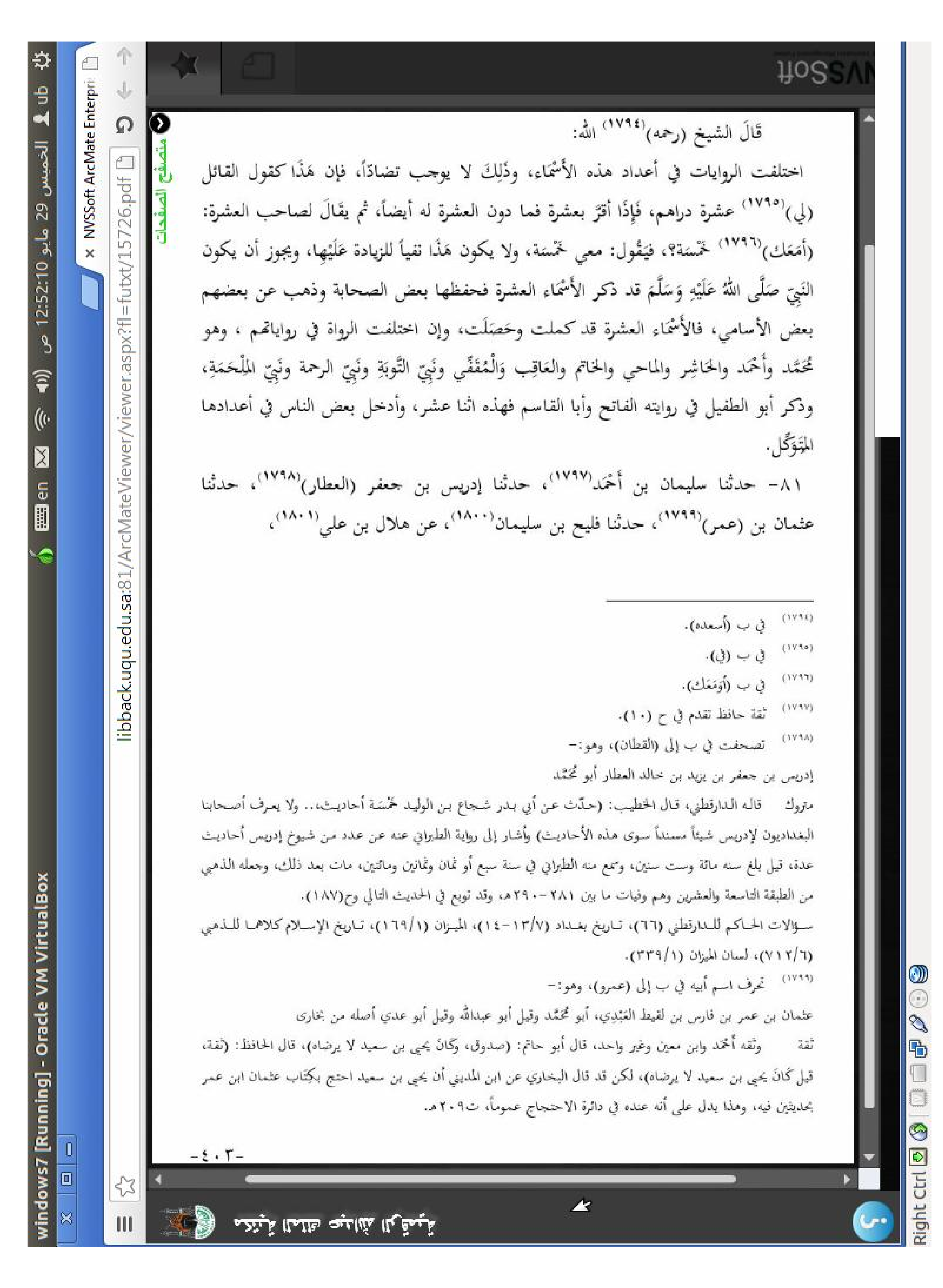
ورواه ابن حبان في صحيحه (١١٨/١٦) ح(٧١٦٢) من طريق مُحَمَّد بن هارون النخعي

ورواه الحاكم في المستدرك (٤١٥/٣-٤١٦) من طريق مُحَمَّد بن عوف بن سفيان

خمستهم (الإمام أحمد وأبو نشيط وأبو شرحبيل ومُحَمَّد بن هارون وابن عوف) عن أبي المغيرة به بألفاظ متقاربة.

الحكم على إسناده:-

إسناده صحيح، وإسناد أبي نعيم فيه شيخ الطبراني صدوق وبقية رجاله ثقات، وإسناده من أبي المغيرة فصاعداً على شرط مسلم في صحيحه، وقال الحاكم في مستدركه بعده (٣١٤/٣): (صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه)، لكن صفوان بن عمرو وعبدالرحمن بن جبير وأبوه إنما أخرَجَ لهم البخاري في الأدب وهم من رجال مسلم، وصححه السيوطي في الدر المنثور (٣١٦/١٣).



قَالَ الشيخ (رحمه)[١٧٩٤] الله:

اختلفت الروايات في أعداد هذه الأسْمَاء، وذَلِكَ لا يوجب تضاداً، فإن هَذَا كقول القائل (لي)[١٧٩٥] عشرة دراهم، فَإذَا أقرَّ بعشرة فما دون العشرة له أيضاً، ثم يقَالَ لصاحب العشرة: (أمَعَك)[١٧٩٦] خَمْسَة؟، فيَقُول: معي خَمْسَة، ولا يكون هَذَا نفياً للزيادة عَلَيْهَا، ويجوز أن يكون النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد ذكر الأسْمَاء العشرة فحفظها بعض الصحابة وذهب عن بعضهم بعض الأسامي، فالأسْمَاء العشرة قد كملت وحَصَلَت، وإن اختلفت الرواة في رواياتهم ، وهو مُحَمَّد وأحْمَد والحَاشِر والماحي والخاتم والعَاقِب وَالْمُقَفِّي ونَبِيّ التَّوبَةِ ونَبِيّ الرحمة ونَبِيّ المَلْحَمَةِ، وذكر أبو الطفيل في روايته الفاتح وأبا القاسم فهذه اثنا عشر، وأدخل بعض الناس في أعدادها المتَوَكِّل.

٨١- حدثنا سليمان بن أحْمَد[١٧٩٧]، حدثنا إدريس بن جعفر (العطار)[١٧٩٨]، حدثنا عثمان بن (عمر)[١٧٩٩]، حدثنا فليح بن سليمان[١٨٠٠]، عن هلال بن علي[١٨٠١]،

(١٧٩٤) في ب (أسعده).

(١٧٩٥) في ب (لي).

(١٧٩٦) في ب (أوَمَعَك).

(١٧٩٧) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(١٧٩٨) تصحفت في ب إلى (القطان)، وهو:-

إدريس بن جعفر بن يزيد بن خالد العطار أبو مُحَمَّد

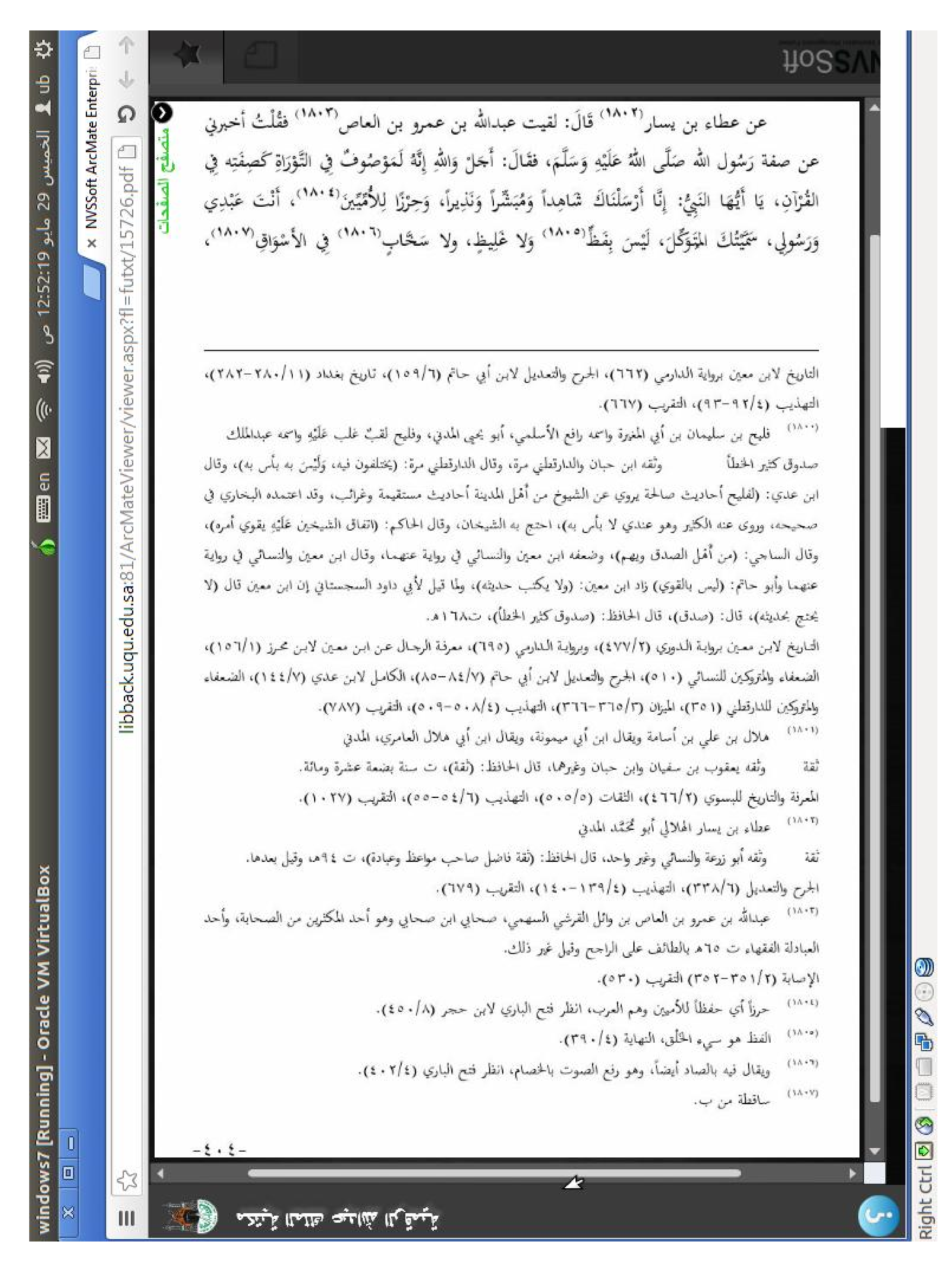
متروك قاله الدارقطني، قال الخطيب: (حدّث عن أبي بدر شجاع بن الوليد خَمْسَة أحاديث،.. ولا يعرف أصحابنا البغداديون لإدريس شيئاً مسنداً سوى هذه الأحاديث) وأشار إلى رواية الطبراني عنه عن عدد من شيوخ إدريس أحاديث عدة، قيل بلغ سنه مائة وست سنين، وسمع منه الطبراني في سنة سبع أو ثمان وثمانين ومائتين، مات بعد ذلك، وجعله الذهبي من الطبقة التاسعة والعشرين وهم وفيات ما بين ٢٨١-٢٩٠هـ، وقد توبع في الحديث التالي وح(١٨٧).

سؤالات الحاكم للدارقطني (٦٦)، تاريخ بغداد (٧/١٣-١٤)، الميزان (١/١٦٩)، تاريخ الإسلام كلاهما للذهبي (٦/٧١٢)، لسان الميزان (١/٣٣٩).

(١٧٩٩) تحرف اسم أبيه في ب إلى (عمرو)، وهو:-

عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العَبْدِي، أبو مُحَمَّد وقيل أبو عبدالله وقيل أبو عدي أصله من بخارى

ثقة وثقه أحْمَد وابن معين وغير واحد، قال أبو حاتم: (صدوق، وكَانَ يحيى بن سعيد لا يرضاه)، قال الحافظ: (ثقة، قيل كَانَ يحيى بن سعيد لا يرضاه)، لكن قد قال البخاري عن ابن المديني أن يحيى بن سعيد احتج بكتاب عثمان ابن عمر بحديثين فيه، وهذا يدل على أنه عنده في دائرة الاحتجاج عموماً، ت٢٠٩هـ.



عن عطاء بن يسار[١٨٠٢] قَالَ: لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص[١٨٠٣] فقُلْتُ أخبرني عن صفة رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقَالَ: أَجَلْ وَاللهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَاةِ كَصِفَتِهِ فِي القُرْآنِ، يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ: إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً، وَحِرْزًا لِلأُمِّيِّينَ[١٨٠٤]، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي، سَمَّيْتُكَ المُتَوَكِّلَ، لَيسَ بِفَظٍّ[١٨٠٥] وَلا غَلِيظٍ، ولا سَخَّابٍ[١٨٠٦] فِي الأَسْوَاقِ[١٨٠٧]،

التاريخ لابن معين برواية الدارمي (٦٦٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/١٥٩)، تاريخ بغداد (١١/٢٨٠-٢٨٢)، التهذيب (٤/٩٢-٩٣)، التقريب (٦٦٧).

(١٨٠٠) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة واسمه رافع الأسلمي، أبو يحيى المدني، وفليح لقبٌ غلب عَلَيْهِ واسمه عبدالملك

صدوق كثير الخطأ وثقه ابن حبان والدارقطني مرة، وقال الدارقطني مرة: (يختلفون فيه، وَلَيْسَ به بأس به)، وقال ابن عدي: (لفليح أحاديث صالحة يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحيحه، وروى عنه الكثير وهو عندي لا بأس به)، احتج به الشيخان، وقال الحاكم: (اتفاق الشيخين عَلَيْهِ يقوي أمره)، وقال الساجي: (من أهل الصدق ويهم)، وضعفه ابن معين والنسائي في رواية عنهما، وقال ابن معين والنسائي في رواية عنهما وأبو حاتم: (ليس بالقوي) زاد ابن معين: (ولا يكتب حديثه)، ولما قيل لأبي داود السجستاني إن ابن معين قال (لا يحتج بحديثه)، قال: (صدق)، قال الحافظ: (صدوق كثير الخطأ)، ت١٦٨هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢/٤٧٧)، وبرواية الدارمي (٦٩٥)، معرفة الرجال عن ابن معين لابن محرز (١/١٥٦)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٥١٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٨٤-٨٥)، الكامل لابن عدي (٧/١٤٤)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٣٥١)، الميزان (٣/٣٦٥-٣٦٦)، التهذيب (٤/٥٠٨-٥٠٩)، التقريب (٧٨٧).

(١٨٠١) هلال بن علي بن أسامة ويقال ابن أبي ميمونة، ويقال ابن أبي هلال العامري، المدني

ثقة وثقه يعقوب بن سفيان وابن حبان وغيرهما، قال الحافظ: (ثقة)، ت سنة بضعة عشرة ومائة.

المعرفة والتاريخ للبسوي (٢/٤٦٦)، الثقات (٥/٥٠٠)، التهذيب (٦/٥٤-٥٥)، التقريب (١٠٢٧).

(١٨٠٢) عطاء بن يسار الهلالي أبو مُحَمَّد المدني

ثقة وثقه أبو زرعة والنسائي وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة)، ت ٩٤هـ وقيل بعدها.

الجرح والتعديل (٦/٣٣٨)، التهذيب (٤/١٣٩-١٤٠)، التقريب (٦٧٩).

(١٨٠٣) عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي، صحابي ابن صحابي وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء ت ٦٥هـ بالطائف على الراجح وقيل غير ذلك.

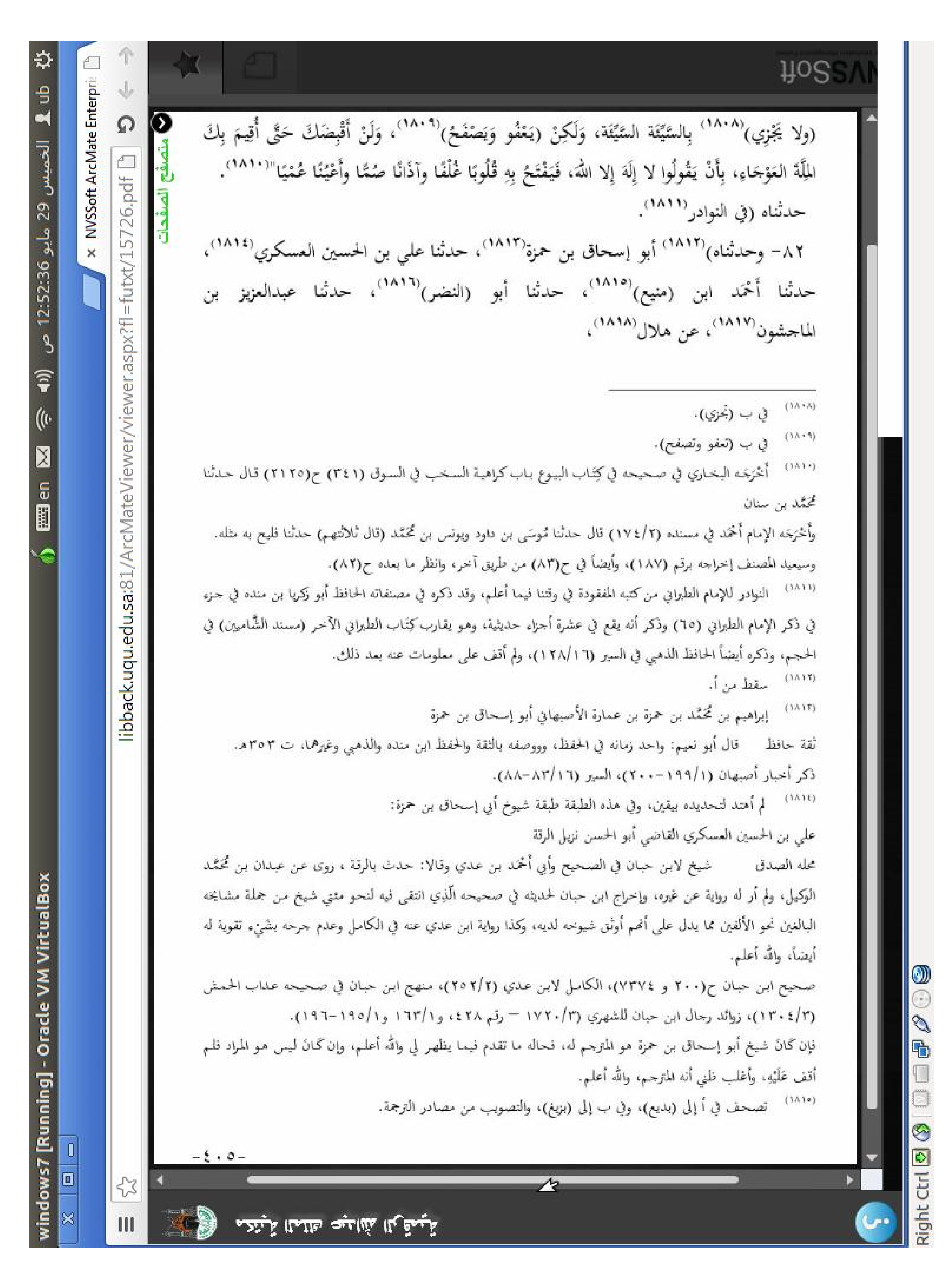
الإصابة (٢/٣٥١-٣٥٢) التقريب (٥٣٠).

(١٨٠٤) حرزاً أي حفظاً للأميين وهم العرب، انظر فتح الباري لابن حجر (٨/٤٥٠).

(١٨٠٥) الفظ هو سيء الخُلق، النهاية (٤/٣٩٠).

(١٨٠٦) ويقال فيه بالصاد أيضاً، وهو رفع الصوت بالخصام، انظر فتح الباري (٤/٤٠٢).

(١٨٠٧) ساقطة من ب.



(ولا تَجْزِي)[١٨٠٨] بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ (يَعْفُو وَيَصْفَحُ)[١٨٠٩]، وَلَنْ أَقْبِضَكَ حَتَّى أُقِيمَ بِكَ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ، بِأَنْ يَقُولُوا لا إِلَهَ إِلا اللهُ، فَيَفْتَحُ بِهِ قُلُوبًا غُلْفًا وآذَانًا صُمًّا وأَعْيُنًا عُمْيًا"[١٨١٠].

حدثناه (في النوادر[١٨١١]).

٨٢- وحدثناه)[١٨١٢] أبو إسحاق بن حمزة[١٨١٣]، حدثنا علي بن الحسين العسكري[١٨١٤]، حدثنا أحمد ابن (منيع)[١٨١٥]، حدثنا أبو (النضر)[١٨١٦]، حدثنا عبدالعزيز بن الماجشون[١٨١٧]، عن هلال[١٨١٨]،

(١٨٠٨) في ب (تجزي).

(١٨٠٩) في ب (تعفو وتصفح).

(١٨١٠) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب البيوع باب كراهية السخب في السوق (٣٤١) ح(٢١٢٥) قال حدثنا محمد بن سنان

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٧٤/٢) قال حدثنا موسى بن داود ويونس بن محمد (قال ثلاثتهم) حدثنا فليح به مثله.

وسيعيد المصنف إخراجه برقم (١٨٧)، وأيضاً في ح(٨٣) من طريق آخر، وانظر ما بعده ح(٨٢).

(١٨١١) النوادر للإمام الطبراني من كتبه المفقودة في وقتنا فيما أعلم، وقد ذكره في مصنفاته الحافظ أبو زكريا بن منده في جزء في ذكر الإمام الطبراني (٦٥) وذكر أنه يقع في عشرة أجزاء حديثية، وهو يقارب كتاب الطبراني الآخر (مسند الشاميين) في الحجم، وذكره أيضاً الحافظ الذهبي في السير (١٢٨/١٦)، ولم أقف على معلومات عنه بعد ذلك.

(١٨١٢) سقط من أ.

(١٨١٣) إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني أبو إسحاق بن حمزة

ثقة حافظ قال أبو نعيم: واحد زمانه في الحفظ، ووصفه بالثقة والحفظ ابن منده والذهبي وغيرهما، ت ٣٥٣هـ.

ذكر أخبار أصبهان (١٩٩/١-٢٠٠)، السير (٨٣/١٦-٨٨).

(١٨١٤) لم أهتد لتحديده بيقين، وفي هذه الطبقة طبقة شيوخ أبي إسحاق بن حمزة:

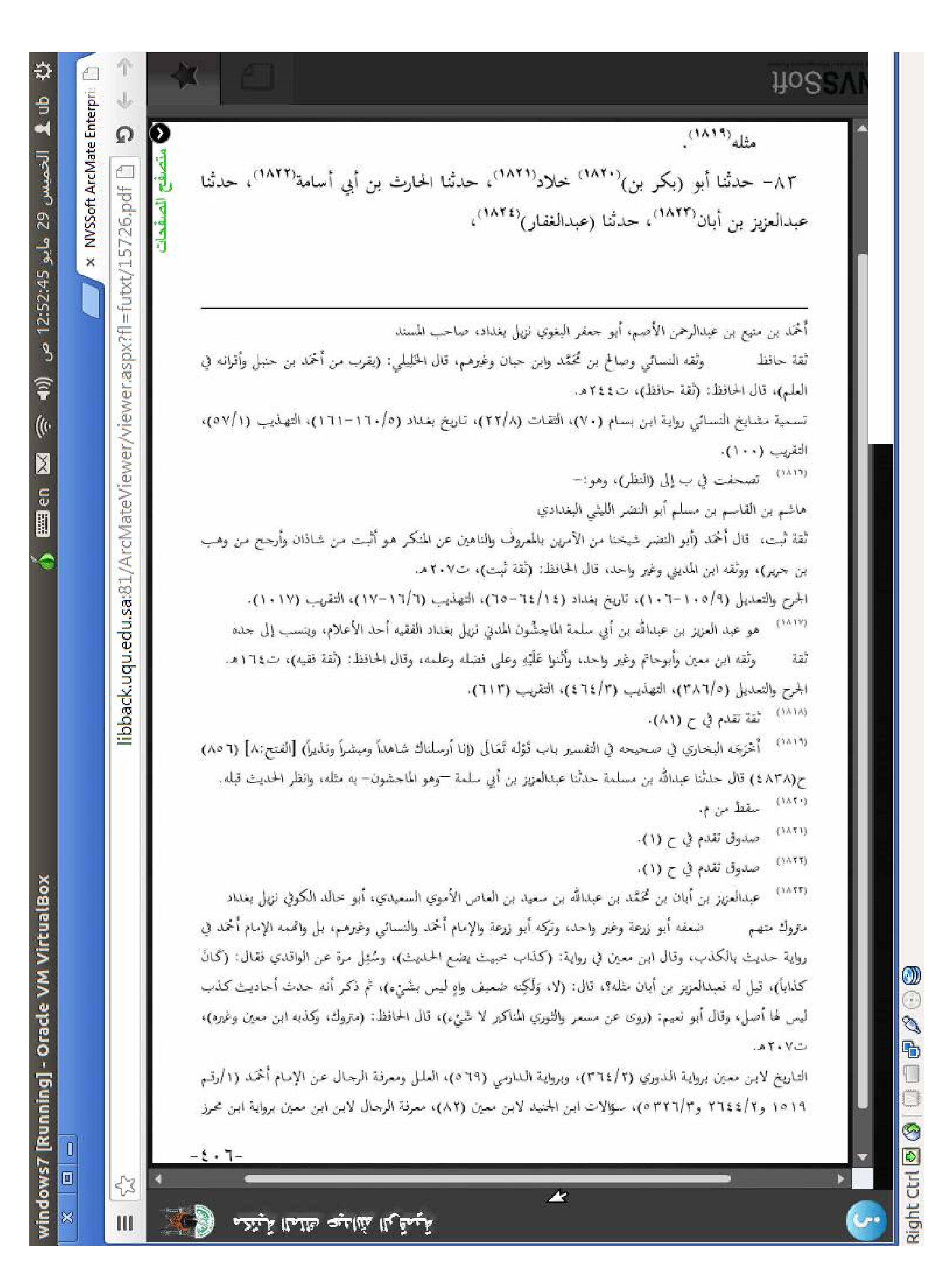
علي بن الحسين العسكري القاضي أبو الحسن نزيل الرقة

محله الصدق شيخ لابن حبان في الصحيح وأبي أحمد بن عدي وقالا: حدث بالرقة ، روى عن عبدان بن محمد الوكيل، ولم أر له رواية عن غيره، وإخراج ابن حبان لحديثه في صحيحه الذي انتقى فيه لنحو مئتي شيخ من جملة مشايخه البالغين نحو الألفين مما يدل على أنهم أوثق شيوخه لديه، وكذا رواية ابن عدي عنه في الكامل وعدم جرحه بشيء تقوية له أيضاً، والله أعلم.

صحيح ابن حبان ح(٢٠٠ و ٧٣٧٤)، الكامل لابن عدي (٢٥٢/٢)، منهج ابن حبان في صحيحه عداب الحمش (١٣٠٤/٣)، زوائد رجال ابن حبان للشهري (١٧٢٠/٣ – رقم ٤٢٨، و١٦٣/١ و١٩٥/١-١٩٦).

فإن كان شيخ أبو إسحاق بن حمزة هو المترجم له، فحاله ما تقدم فيما يظهر لي والله أعلم، وإن كان ليس هو المراد فلم أقف عَلَيْهِ، وأغلب ظني أنه المترجم، والله أعلم.

(١٨١٥) تصحف في أ إلى (بديع)، وفي ب إلى (بزيغ)، والتصويب من مصادر الترجمة.



مثله[١٨١٩].

٨٣- حدثنا أبو (بكر بن)[١٨٢٠] خلاد[١٨٢١]، حدثنا الحارث بن أبي أسامة[١٨٢٢]، حدثنا عبدالعزيز بن أبان[١٨٢٣]، حدثنا (عبدالغفار)[١٨٢٤]،

أحْمَد بن منيع بن عبدالرحمن الأصم، أبو جعفر البغوي نزيل بغداد، صاحب المسند ثقة حافظ وثقه النسائي وصالح بن مُحَمَّد وابن حبان وغيرهم، قال الخليلي: (يقرب من أحْمَد بن حنبل وأقرانه في العلم)، قال الحافظ: (ثقة حافظ)، ت٢٤٤هـ.

تسمية مشايخ النسائي رواية ابن بسام (٧٠)، الثقات (٢٢/٨)، تاريخ بغداد (١٦٠/٥-١٦١)، التهذيب (٥٧/١)، التقريب (١٠٠).

(١٨١٦) تصحفت في ب إلى (النظر)، وهو:- هاشم بن القاسم بن مسلم أبو النضر الليثي البغدادي ثقة ثبت، قال أحْمَد (أبو النضر شيخنا من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر هو أثبت من شاذان وأرجح من وهب بن جرير)، ووثقه ابن المديني وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة ثبت)، ت٢٠٧هـ.

الجرح والتعديل (١٠٥/٩-١٠٦)، تاريخ بغداد (٦٤/١٤-٦٥)، التهذيب (١٦/٦-١٧)، التقريب (١٠١٧).

(١٨١٧) هو عبد العزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون المدني نزيل بغداد الفقيه أحد الأعلام، وينسب إلى جده ثقة وثقه ابن معين وأبوحاتم وغير واحد، وأثنوا عَلَيْهِ وعلى فضله وعلمه، وقال الحافظ: (ثقة فقيه)، ت١٦٤هـ.

الجرح والتعديل (٣٨٦/٥)، التهذيب (٤٦٤/٣)، التقريب (٦١٣).

(١٨١٨) ثقة تقدم في ح (٨١).

(١٨١٩) أخْرَجَه البخاري في صحيحه في التفسير باب قَوْله تَعَالَى (إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً) [الفتح:٨] (٨٥٦) ح(٤٨٣٨) قال حدثنا عبدالله بن مسلمة حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة –وهو الماجشون- به مثله، وانظر الحديث قبله.

(١٨٢٠) سقط من م.

(١٨٢١) صدوق تقدم في ح (١).

(١٨٢٢) صدوق تقدم في ح (١).

(١٨٢٣) عبدالعزيز بن أبان بن مُحَمَّد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي السعيدي، أبو خالد الكوفي نزيل بغداد متروك متهم ضعفه أبو زرعة وغير واحد، وتركه أبو زرعة والإمام أحْمَد والنسائي وغيرهم، بل واتهمه الإمام أحْمَد في رواية حديث بالكذب، وقال ابن معين في رواية: (كذاب خبيث يضع الحديث)، وسُئِل مرة عن الواقدي فقال: (كان كذاباً)، قيل له فعبدالعزيز بن أبان مثله؟، قال: (لا، وَلَكِنَّه ضعيف واهٍ ليس بشيء)، ثم ذكر أنه حدث أحاديث كذب ليس لها أصل، وقال أبو نعيم: (روى عن مسعر والثوري المناكير لا شيء)، قال الحافظ: (متروك، وكذبه ابن معين وغيره)، ت٢٠٧هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٣٦٤/٢)، وبرواية الدارمي (٥٦٩)، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحْمَد (١/رقم ١٥١٩ و٢/٢٦٤٤ و٣/٥٣٢٦)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٨٢)، معرفة الرجال لابن ابن معين برواية ابن محرز

-٤٠٦-



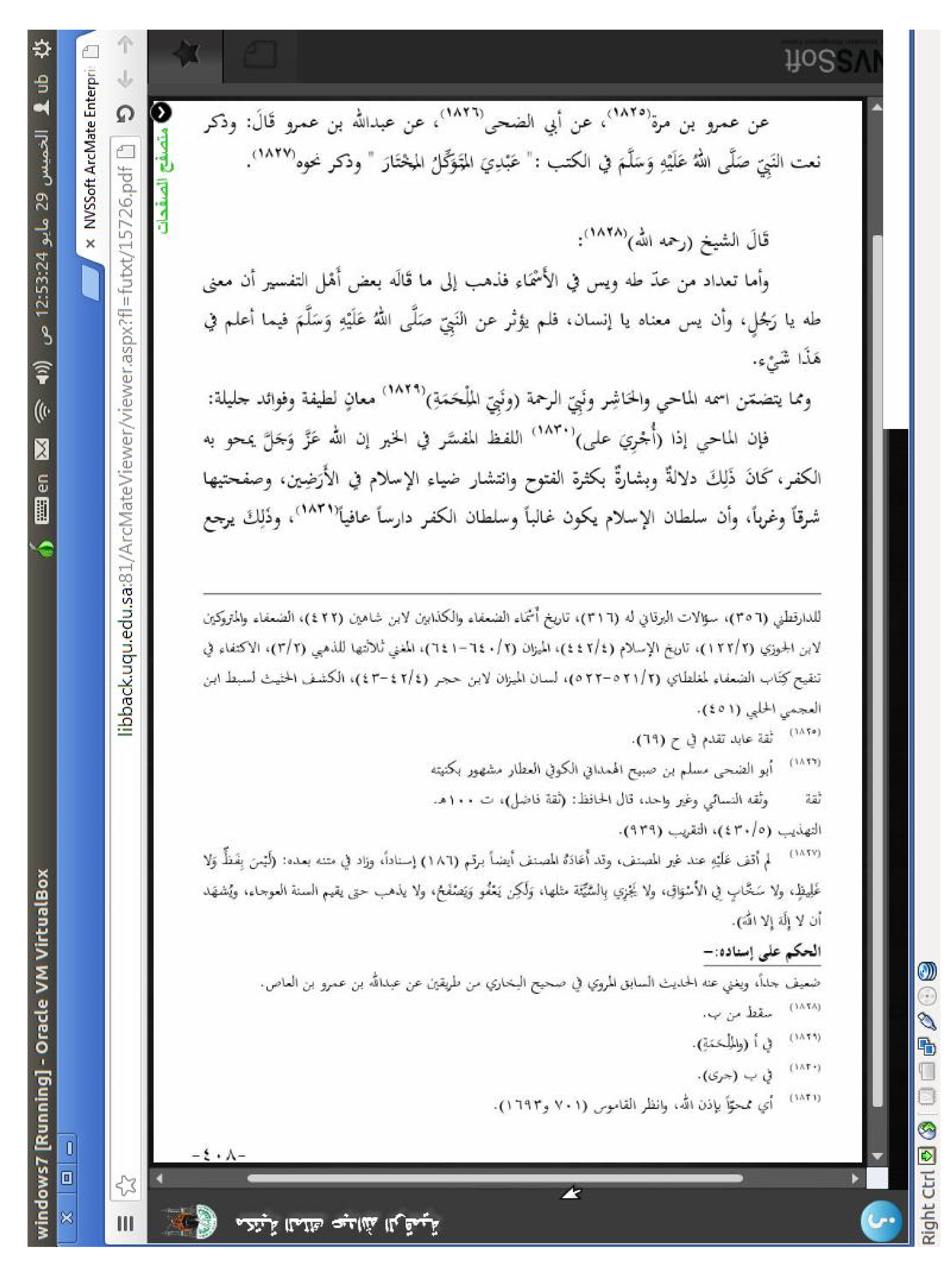
(١/٥و٨٩)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٣٩٢)، الجرح والتعديل (٥/٣٧٧-٣٧٨)، التهذيب (٣/٤٥٦-٤٥٧)، التقريب (٦١٠).

(١٨٢٤) تصحف في أ إلى (عبدالغافر)، وهو :-

عبدالغفار بن القاسم بن قيس بن فهد، أبو مريم الأنصاري الكوفي ابن عم يحيى بن سعيد الأنصاري

متروك يتشيّع روى عنه شعبة وكَانَ حسن الرأي فيه، وقال: (لم أر أحفظ منه)، وكَانَ الحافظ ابن عقدة يثني عَلَيْهِ، بل قال: (لو انتشر علم أبي مريم وخَرَج حديثه لم يحتاج الناس إلى شعبة!!)، وقال البخاري: (ليس بالقوي عندهم)، وقال أبو زرعة: (لين)، وقال ابن عدي: (ولعبد الغفار أحاديث صالحة وفي حديثه ما لا يتابع عَلَيْهِ وكَانَ غالياً في التشيع، وقد روى عنه شعبة حديثين، ويكتب حديثه مع ضعفه)، وضعفه الدارقطني، وقال: (حدث عنه شعبة ولعله لم يخبُره)، وذكره الساجي وابن الجارود في الضعفاء، وذمّه عفان لما شهد لشعبة في حديث سمعه، فقال عفان: (بئس الشاهد)، وكذبه سماك الحنفي في حديث رواه عنه، وقال ابن المديني: (كَانَ لشعبة فيه رأي، وتعلم منه –زعموا– توقيف الرجال، ثم ظهر منه رأي رديء في الرفض فترك حديثه)، وقال أحْمَد: (كَانَ عبيدة إذا حدثنا عن عبدالغفار يصيح الناس لا نريد لا نريد، ثم تركه عبيدة)، وقال مرة : (ليس بثقة كَانَ يحدث ببلايا في عثمان رضي الله عنه، وعامَّة حديثه بواطيل)، وقال أحْمَد إن رأيه كَانَ سببا لضعفه وروايته للبواطيل، وبلغه أن أبا مريم تكلم في رجل، فقال: (حتى يكون أبا مريم ثقة!!)، يعني أنه متكلم في نفسه فكيف يتكلم في غيره، وذكر أنه كَانَ يشرب، وهذا قادح أيضاً، وقال ابن معين في رواية: (ليس بشيء)، وقال مرة: (ليس بثقة)، وقال مرة –فيما نقله ابن شاهين في أسْمَاء الضعفاء والكذابين:– (لا يكتب حديثه)، وقال أحْمَد والنسائي في رواية عنهما وأبو حاتم والدارقطني مرة أخرى: (متروك)، زاد أو حاتم: (كَانَ من رؤساء الشيعة، وكَانَ شعبة حسن الرأي فيه، لا يكتب حديثه)، وزاد الدارقطني: (أثنى عَلَيْهِ شعبة، وَخفي على شعبة، وبَقيَ بعد شعبة فخلَّط)، وقال النسائي مرة: (ليس بثقة ولا يكتب حديثه)، وقال الجوزجاني (زائغ ساقط)، وقال ابن المديني وأبو داود السجستاني : (يضع الحديث)، وزاد: (وشعبة إنما تعلم منه الألفاظ والتوقيف، وقال شعبة: لم أر أحفظ منه، وشعبة رحمه الله تعالى غلط في أمره)، وكذَّبه أبو داود الطيالسي، قال ابن حبان: (عُمِّر حتى كتب عنه الصغار، كَانَ ممن يروي المثالب في عثمان بن عفان، ويشرب الخمر حتى يسكر، ومع ذلك يقلب الأخبار لا يجوز الاحتجاج به، تركه أحْمَد ويحيى بن معين)، قال الذهبي في التاريخ: (لا أعلم في شيوخ شعبة أوهى منه)، وقال في الميزان: (رافضي ليس بثقة،... وكَانَ ذا اعتناء بالعلم والرجال، وقد أخذ عنه شعبة، ولما تبين أنه ليس بثقة تركه)، وقال في المغني: (تركوه)، وقد ذكر الإمام أحْمَد أن شعبة إنما عرفه قديماً قبل أن يسوء أمره بعد، والَّذِي يظهر لي والله أعلم انه متروك، وأن شعبة إنما حسن رأيه فيه في ابتداء أمره، ثم ترك حديثه بعد ذلك، وأما ثناء ابن عقدة فقد قال ابن عدي معلقاً: (مال هذا الميل الشديد ..لإفراطه في التشيع، وقد روى شعبة عن أبي مريم حديثين)، وجعله الذهبي في تاريخ الإسلام من الطبقة السابعة عشرة وهم وفيات مابين عامي ١٦١ و١٧٠ هـ، وذكر ابن حجر أنه بقي بعد الستين ومائة لقول الدارقطني السابق أنه بقي بعد شعبة، وشعبة مات سنة ستين ومائة.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢/٣٦٨)، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحْمَد برواية ابنه عبدالله (٣/رقم ٢٤٧٣و٢٤٧٤)، وبرواية المروذي (١٣٥)، التاريخ الكبير للبخاري (٦/١٢٢)، سؤالات أبي داود للإمام أحْمَد (٣٤٢)، أحوال الرجال للجوزجاني (٣١)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٣٨٨)، الضعفاء للعقيلي (٣/٨٥١-٨٥٣)، الجرح والتعديل (٦/٥٣-٥٤)، المجروحين لابن حبان (٢/١٢٦)، الكامل لابن عدي (٧/١٨-٢٠)، الضعفاء والمتروكين



عن عمرو بن مرة[١٨٢٥]، عن أبي الضحى[١٨٢٦]، عن عبدالله بن عمرو قَالَ: وذكر نعت النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الكتب: " عَبْدِيَ المُتَوَكِّلُ المُخْتَارَ " وذكر نحوه[١٨٢٧].

قَالَ الشيخ (رحمه الله)[١٨٢٨]:

وأما تعداد من عدّ طه ويس في الأَسْمَاء فذهب إلى ما قاله بعض أَهْل التفسير أن معنى طه يا رَجُل، وأن يس معناه يا إنسان، فلم يؤثر عن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيما أعلم في هَذَا شَيْء.

ومما يتضمّن اسمه الماحي والحَاشِر ونَبِيّ الرحمة (ونَبِيّ المَلْحَمَة)[١٨٢٩] معانٍ لطيفة وفوائد جليلة: فإن الماحي إذا (أُجْرِيَ على)[١٨٣٠] اللفظ المفسَّر في الخبر إن الله عَزَّ وَجَلَّ يمحو به الكفر، كَانَ ذَلِكَ دلالةً وبشارةً بكثرة الفتوح وانتشار ضياء الإسلام في الأَرَضِين، وصفحتيها شرقاً وغرباً، وأن سلطان الإسلام يكون غالباً وسلطان الكفر دارساً عافياً[١٨٣١]، وذَلِكَ يرجع

للدارقطني (٣٥٦)، سؤالات البرقاني له (٣١٦)، تاريخ أَسْمَاء الضعفاء والكذابين لابن شاهين (٤٢٢)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٢٢/٢)، تاريخ الإسلام (٤٤٢/٤)، الميزان (٦٤٠/٢-٦٤١)، المغني ثلاثتها للذهبي (٣/٢)، الاكتفاء في تنقيح كِتَاب الضعفاء لمغلطاي (٥٢١/٢-٥٢٢)، لسان الميزان لابن حجر (٤٢/٤-٤٣)، الكشف الحثيث لسبط ابن العجمي الحلبي (٤٥١).

(١٨٢٥) ثقة عابد تقدم في ح (٦٩).

(١٨٢٦) أبو الضحى مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي العطار مشهور بكنيته ثقة وثقه النسائي وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة فاضل)، ت ١٠٠ هـ. التهذيب (٤٣٠/٥)، التقريب (٩٣٩).

(١٨٢٧) لم أقف عَلَيْهِ عند غير المصنف، وقد أعادهُ المصنف أيضاً برقم (١٨٦) إسناداً، وزاد في متنه بعده: (لَيْسَ بِفَظٍّ وَلا غَلِيظٍ، وَلا سَخَّابٍ فِي الأَسْوَاقِ، وَلا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ مثلها، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ، ولا يذهب حتى يقيم السنة العوجاء، ويُشهِد أن لا إِلَهَ إِلا اللهُ).

الحكم على إسناده:-

ضعيف جداً، ويغني عنه الحديث السابق المروي في صحيح البخاري من طريقين عن عبدالله بن عمرو بن العاص.

(١٨٢٨) سقط من ب.

(١٨٢٩) في أ (والمَلْحَمَة).

(١٨٣٠) في ب (جرى).

(١٨٣١) أي ممحوّاً بإذن الله، وانظر القاموس (٧٠١ و١٦٩٣).

إلى معنى قوْله تَعالَى (لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ) [التَّوبَةِ:٣٣] [الفتح:٢٨][الصف:٩]، وَلَيْسَ معنى المحْوِ أن يحسم الكفر أصلاً حَتَّى لا يوجد في الأَرْض كافر، بل معناه أن يكونوا مقهورين باعتلاء المسلمين عَلَيْهِم حَتَّى تكون الأقضية والأحكام والحلّ والعقد للمسلمين دونهم، وأن الكفار مغمورون خاملوا الذكر ساقطوا الصيت والكلام، أما (لذمّة)[١٨٣٢] عقدت عَلَيْهِم بصغار الجزية، وإما لخوفهم من سيوف الإسلام فيهم غزواً وجهاداً، ومثل هَذَا الكلام (شائعٌ)[١٨٣٣] بين أَهْل اللسان والبيان: أن معنى المحْو مرجعه إلى الخمول والكتمان، ويريدون بالمحو سقوطه وخموله لظهور (العالين)[١٨٣٤] والقاهرين عَلَيْهِم، ومعنى المحو وإن أضيف إليه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلإجْراء الله ذَلِكَ على يديه فأضيف إليه كَمَا أن الهداية مضافةٌ إليه والهادي هو الله، فكذَلِكَ الماحي في الحقيقة هو الله تعالى القاهر، (فأضاف)[١٨٣٥] (ذَلِكَ)[١٨٣٦] إلى الرَسُول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إذ)[١٨٣٧] جرى ذَلِكَ على يده بتمكين الله تعالى له، وتسليطه على من كذَّبه وجحده وهذه بشارة قد تحقَّق صدقه فيها بظهور المسلمين وعلوّهم على من خالفهم فتحقَّقت الدلالة ولله الحمد.

ومعنى الحَاشِر على ما رُوِيَ في الخبر أنه يحشر الناس على قدميه، أي لا نبوة بعده فإن شريعته عَلَيْهِ السَّلام قائمة ثابتة إلى قيام الساعة اهتدى بها من اهتدى، أو ضلَّ عنها من ضلّ.

ومعنى نَبِيّ الرحمة مثل قوله (إنما أنا رحمة مهداة)، فبعثته من الله عَزَّ وَجَلَّ رحمةٌ، هدى بها من شاء رحمته وهداه، وسُمّيَ رحمةً كالمطر المسمَّى رحمة لأن الله عَزَّ وَجَلَّ يرحم عباده بالمطر فيسوق إليهم بالمطر الخيرات ويوسّع عَلَيْهِم بها النبات والأقوات، ولا يوجب هَذَا الاسم إن الله عَزَّ وَجَلَّ رحم به كل (المدعوين)[١٨٣٨] من عباده، (وذَلِكَ)[١٨٣٩] أن ما يجري الله على لسانه

(١٨٣٢) في ب (الذمة).

(١٨٣٣) في ب (سائغ).

(١٨٣٤) في ب (العالين).

(١٨٣٥) في ب (وأضاف).

(١٨٣٦) سقط من ب.

(١٨٣٧) في أ (ذلك إذ).

(١٨٣٨) في ب (المدعو).

(١٨٣٩) في ب (وكذلك).



من الدعاء والبيان وإن كَانَ رحمة فصورته كعَطِيَّةٍ، من قَبِلَها فاز بنفعها، ومن تركها وردّها حُرِمَ نفعها ووقع عَلَيْهِ العقاب.

ومعنى نَبِيّ المَلْحَمَةِ فهو إعلامٌ منه بما يكون بعده وفي زمانه من الحروب والجهاد والقتل والسباء.

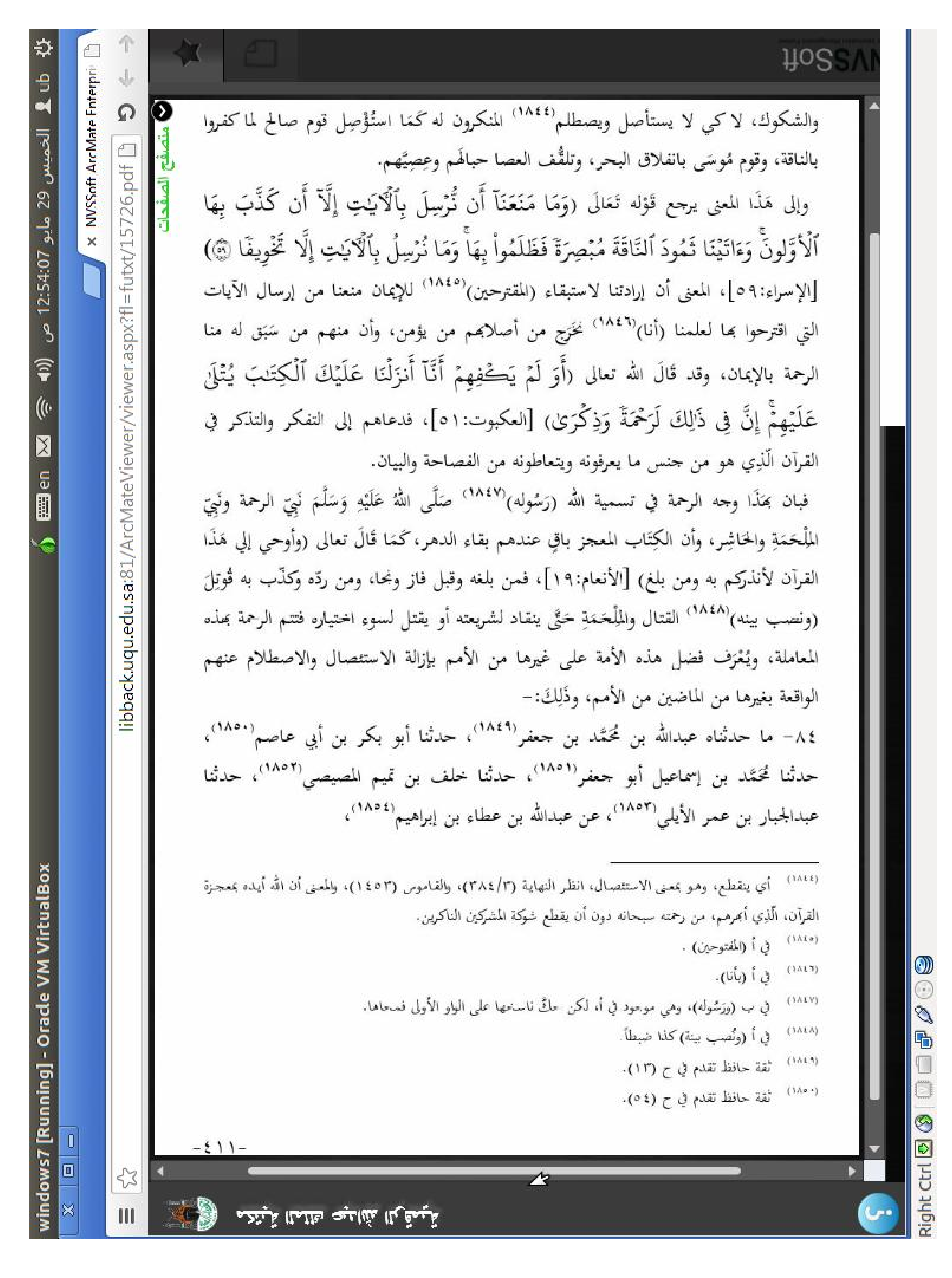
ومعنى الرحمة في إرساله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن الله تعالى لم يجعل معجزته ودلائله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كدلائل الماضين قبله من الأنْبِيَاء، وذَلِكَ أن الماضين من الأمم كَانُوا يقترحون على أنْبِيَائهم ويتحكَّمون عَلَيْهِم بالآيات على حسب شهوتهم واقتراحهم ، فكَانَ دأب الله تعالى فيهم الاصطلام إذ لم يؤمنوا بها كقَوْله تَعَالَى لما اقترحوا على عيسى عَلَيْهِ السَّلام المائدة فقَالَ الله تعالى ﴿إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا﴾ الآية[المائدة:١١٥]، فاقتدى بهم المشركون فسألوا النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الآيات اقتراحاً وتحكّماً، كقولهم (اجعل الصفا لنا ذهباً، وأَحْيِي لنا (قُصَيّاً)[١٨٤٠]، وسيِّر جبالنا لتتسع مزارعنا، (وائتنا)[١٨٤١] بالملائكة إن كنت من الصادقين، وأنزل علينا كِتَاباً نقرؤه، فأنزل الله عَزَّ وجَلَّ رادّاً عَلَيْهِم ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ۗ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا﴾ [الرعد:٣١]، وقَالَ ﴿مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓا۟ إِذًا مُّنظَرِينَ ۝﴾ [الحجر:٨]، فجعل الله تعالى لرحمته بهم الآية الباقية مدة الدنيا له صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ القرآن المعجز، وتحدَّى به أرباب اللغة واللسان أن يأتوا بمثله أو بسورة أو بآية مثله، فباؤوا بالعجز عن معارضته مع تمكُّنهم من أصناف الكلام نظماً ونثراً (ورجزاً وسجعاً)[١٨٤٢] فكَانَ القرآن معجزةً له صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كإبراء الأكمه[١٨٤٣] وإحياء الموتى لعيسى مع تقدُّم قومه بصناعة الطب، وكقلب العصا حيّةً لموسَى عَلَيْهِ السَّلام، وفَلْقِ البحر، مع تمكّن قوم فرعون وحَذَقِهم بالسحر، فكَانَ من رحمة الله تعالى لهذه الأمة أن جعل أظهر دلائل نبوة نَبِيّنا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ القرآن الّذِي يعلم صدقه بالاستدلال الّذِي يعرض فيه الشُّبَه

(١٨٤٠) في أ (ميتنا)، وفوقها علامة التضبيب.

(١٨٤١) في ب (وأتينا).

(١٨٤٢) في ب (وزجراً وشجعاً).

(١٨٤٣) هو الأعمى، وانظر النهاية (٤/٧٠٤).



والشكوك، لا كي لا يستأصل ويصطلم(1844) المنكرون له كَمَا استُؤْصِل قوم صالح لما كفروا بالناقة، وقوم مُوسَى بانفلاق البحر، وتلقُّف العصا حبالَهم وعِصِيَّهم.

وإلى هَذَا المعنى يرجع قَوْله تَعَالَى ﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ فَظَلَمُواْ بِهَاۚ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّا تَخۡوِيفٗا ۝﴾ [الإسراء:٥٩]، المعنى أن إرادتنا لاستبقاء (المقترحين)(1845) للإيمان منعنا من إرسال الآيات التي اقترحوا بها لعلمنا (أنا)(1846) نخرج من أصلابهم من يؤمن، وأن منهم من سَبَق له منا الرحمة بالإيمان، وقد قَالَ الله تعالى ﴿أَوَ لَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحۡمَةٗ وَذِكۡرَىٰ﴾ [العكبوت:٥١]، فدعاهم إلى التفكر والتذكر في القرآن الَّذِي هو من جنس ما يعرفونه ويتعاطونه من الفصاحة والبيان.

فبان بهَذَا وجه الرحمة في تسمية الله (رَسُوله)(1847) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيّ الرحمة ونَبِيّ المَلْحَمَةِ والحَاشِر، وأن الكِتَاب المعجز باقٍ عندهم بقاء الدهر، كَمَا قَالَ تعالى ﴿وأوحي إلي هَذَا القرآن لأنذركم به ومن بلغ﴾ [الأنعام:١٩]، فمن بلغه وقبل فاز ونجا، ومن ردّه وكذّب به قُوتِلَ (ونصب بينه)(1848) القتال والمَلْحَمَةِ حَتَّى ينقاد لشريعته أو يقتل لسوء اختياره فتتم الرحمة بهذه المعاملة، ويُعْرَف فضل هذه الأمة على غيرها من الأمم بإزالة الاستئصال والاصطلام عنهم الواقعة بغيرها من الماضين من الأمم، وذَلِكَ:-

٨٤- ما حدثناه عبدالله بن مُحَمَّد بن جعفر(1849)، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم(1850)، حدثنا مُحَمَّد بن إسماعيل أبو جعفر(1851)، حدثنا خلف بن تميم المصيصي(1852)، حدثنا عبدالجبار بن عمر الأيلي(1853)، عن عبدالله بن عطاء بن إبراهيم(1854)،

(1844) أي ينقطع، وهو بمعنى الاستئصال، انظر النهاية (٣/٣٨٤)، والقاموس (١٤٥٣)، والمعنى أن الله أيده بمعجزة القرآن، الَّذِي أبهرهم، من رحمته سبحانه دون أن يقطع شوكة المشركين الناكرين.

(1845) في أ (المفتوحين).

(1846) في أ (بأنا).

(1847) في ب (ورَسُوله)، وهي موجود في أ، لكن حكّ ناسخها على الواو الأولى فمحاها.

(1848) في أ (ونُصب بينة) كذا ضبطاً.

(1849) ثقة حافظ تقدم في ح (١٣).

(1850) ثقة حافظ تقدم في ح (٥٤).



عن جدته أم عطاء مولاة (الزبير)[١٨٥٥] بن العوام[١٨٥٦]، سمعت الزبير بن العوام:- يَقُولُ (لَمَّا نَزَلَتْ)[١٨٥٧] (وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾) [الشعراء:٢١٤]، صَاحَ عَلَى

(١٨٥١) مُحَمَّد بن إسماعيل بن سالم البغدادي أبو جعفر الصائغ الكبير نزيل مكة

ثقة وثقه ابن حبان، وقال ابن خراش: (من أهل الفهم والأمانة)، وقال الذهبي في السير: (الإمام المحدث الثقة شيخ الحرم)، وقال ابن أبي حاتم والحافظ ابن حجر: (صدوق)، والّذي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة، فلم يذكر بجرح أو خفة ضبط، ت٢٧٦هـ.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٠/٧)، الثقات لابن حبان (١٣٣/٩)، تاريخ بغداد (٣٨/٢-٣٩)، سير أعلام النبلاء (١٦١/١٣-١٦٢)، التهذيب (٣٩/٥-٤٠)، التقريب (٨٢٦).

(١٨٥٢) خلف بن تميم بن أبي عتاب مالك التميمي ، أبو عبدالرحمن الكوفي ، ثم المصيصي

صدوق عابد قال ابن معين: (هو المسكين الصدوق)، وقال أبو حاتم: (ثقة صالح الحديث)، وبنحوه قال يعقوب ابن شيبة وغير واحد، أكثر من سماع الحديث لكنه اشتغل بالعبادة والزهد، قال الحافظ: (صدوق عابد)، ت٢٠٦ وقيل ٢١٣هـ ودفن بدمشق.

التاريخ لابن معين برواية الدارمي (٣٠٦)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٤/١٧-١١)، التهذيب (٩٠/٢)، التقريب (٢٩٨).

(١٨٥٣) عبدالجبار بن عمر الأيلي –بفتح الهمزة وسكون التحتانية– أبو عمر ويقال أبو الصباح الأموي مولاهم

ضعيف ضعفه ابن معين في رواية ومُحَمَّد بن يحي الذهلي، وغير واحد، وقال ابن معين مرة (ضعيف ليس بشيْء)، قال الحافظ: (ضعيف)، مات بعد ١٦٠هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٣٤٠/٢)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٣٤٠)، التهذيب (٣١٥/٣-٣١٦)، التقريب (٥٦٢).

(١٨٥٤) عبدالله بن عطاء بن إبراهيم مولى الزبير بن العوام القرشي

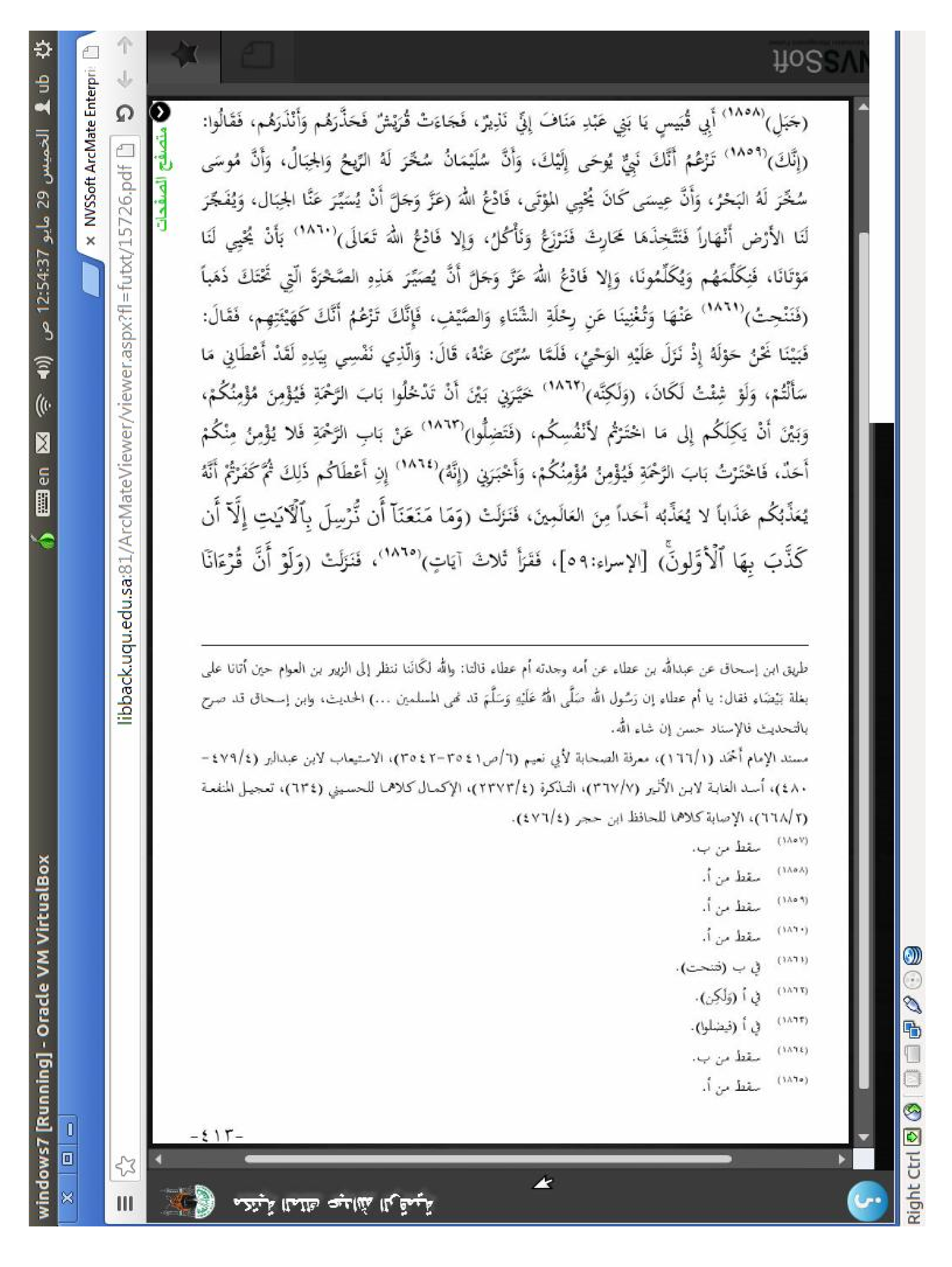
محله الصدق ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: (شيخ)، وقال ابن معين: (لا شيْء)، وقال الحسيني في التذكرة: (وهّاه ابن معين)، وفات ابن حجر في تعجيل المنفعة ترجمته مع أن حديثه في مسند الإمام أَحْمَد فيستدرك، وقد روى عن المترجم: ابنُ إسحاق وعبدُالجبار هنا وابنُه يحي، وروى عن أبيه وجدته وعروة بن الزبير، وقول أبي حاتم تقوية له، فمثله محله الصدق فيما يظهر لي والله أعلم.

المسند (١١٦/١)، التاريخ الكبير للبخاري (١٦٥/٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٢/٥)، الثقات لابن حبان (٢٩/٧)، ميزان الاعتدال (٤٦٢/٢)، التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة (٨٩٤/٢)، الإكمال كلاهما للحسيني (٢٤٢)، لسان الميزان (٣١٦/٣).

(١٨٥٥) في أ (للزبير)، وكلاهما صحيح.

(١٨٥٦) أم عطاء مولاة الزبير بن العوام

صحابية روى عنها سبطها، وقال ابن عبدالبر: (لها صحبة ورواية)، وعدها في الصحابة ابن منده وأبو نعيم وغيرهما، قال الحافظ في التعجيل: (سياق حديثها يشعر بأنها صحابية)، بينما جزم بصحبتها في الإصابة فقال معلقا على قول ابن عبدالبر (لها صحبة ورواية) (أما الصحبة فصحيحة، وأما الرواية فقد روت عن مولاها الزبير روى حديثها أَحْمَد من



(جَبَلِ)[1858] أَبِي قُبَيسٍ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَ إِنِّي نَذِيرٌ، فَجَاءَتْ قُرَيْشٌ فَحَذَّرَهُم وَأَنْذَرَهُم، فَقَالُوا: (إِنَّكَ)[1859] تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيٌّ يُوحَى إِلَيْكَ، وَأَنَّ سُلَيْمَانُ سُخِّرَ لَهُ الرِّيحُ وَالجِبَالُ، وَأَنَّ مُوسَى سُخِّرَ لَهُ البَحْرُ، وَأَنَّ عِيسَى كَانَ يُحْيِي المَوْتَى، فَادْعُ اللهَ (عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُسَيِّرَ عَنَّا الجِبَالَ، وَيُفَجِّرَ لَنَا الأَرْضَ أَنْهَاراً فَنَتَّخِذَهَا مَحَارِثَ فَنَزْرَعُ وَنَأْكُلُ، وَإِلا فَادْعُ اللهَ تَعَالَى)[1860] بِأَنْ يُحْيِيَ لَنَا مَوْتَانَا، فَنُكَلِّمَهُم وَيُكَلِّمُونَا، وَإِلا فَادْعُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُصَيِّرَ هَذِهِ الصَّخْرَةَ الَّتِي تَحْتَكَ ذَهَباً (فَنَنْحِتُ)[1861] عَنْهَا وَتُغْنِينَا عَنِ رِحْلَةِ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ، فَإِنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّكَ كَهَيْئَتِهِم، فَقَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ حَوْلَهُ إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ أَعْطَانِي مَا سَأَلْتُم، وَلَوْ شِئْتُ لَكَانَ، (وَلَكِنَّه)[1862] خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ تَدْخُلُوا بَابَ الرَّحْمَةِ فَيُؤْمِن مُؤْمِنُكُمْ، وَبَيْنَ أَنْ يَكِلَكُم إِلى مَا اخْتَرْتُم لأَنْفُسِكُم، (فَتَضِلُّوا)[1863] عَنْ بَابِ الرَّحْمَةِ فَلا يُؤْمِنُ مِنْكُمْ أَحَدٌ، فَاخْتَرْتُ بَابَ الرَّحْمَةِ فَيُؤْمِنُ مُؤْمِنُكُم، وَأَخْبَرَنِي (إِنَّهُ)[1864] إِن أَعْطَاكُم ذَلِكَ ثُمَّ كَفَرْتُمْ أَنَّهُ يُعَذِّبُكُم عَذَاباً لا يُعَذِّبُه أَحداً مِنَ العَالَمِينَ، فَنَزَلَتْ (وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْءَايَـٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ) [الإسراء:٥٩]، فَقَرَأَ ثَلاثَ آيَاتٍ)[1865]، فَنَزَلَتْ (وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا

طريق ابن إسحاق عن عبدالله بن عطاء عن أمه وجدته أم عطاء قالتا: والله لكأننا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة بَيْضَاء فقال: يا أم عطاء إن رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد نهى المسلمين ...) الحديث، وابن إسحاق قد صرح بالتحديث فالإسناد حسن إن شاء الله.

مسند الإمام أحمد (١/١٦٦)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ص٣٥٤١-٣٥٤٢)، الاستيعاب لابن عبدالبر (٤/٤٧٩-٤٨٠)، أسد الغابة لابن الأثير (٧/٣٦٧)، التذكرة (٤/٢٣٧٣)، الإكمال كلاهما للحسيني (٦٣٤)، تعجيل المنفعة (٢/٦٦٨)، الإصابة كلاهما للحافظ ابن حجر (٤/٤٧٦).

(1857) سقط من ب.

(1858) سقط من أ.

(1859) سقط من أ.

(1860) سقط من أ.

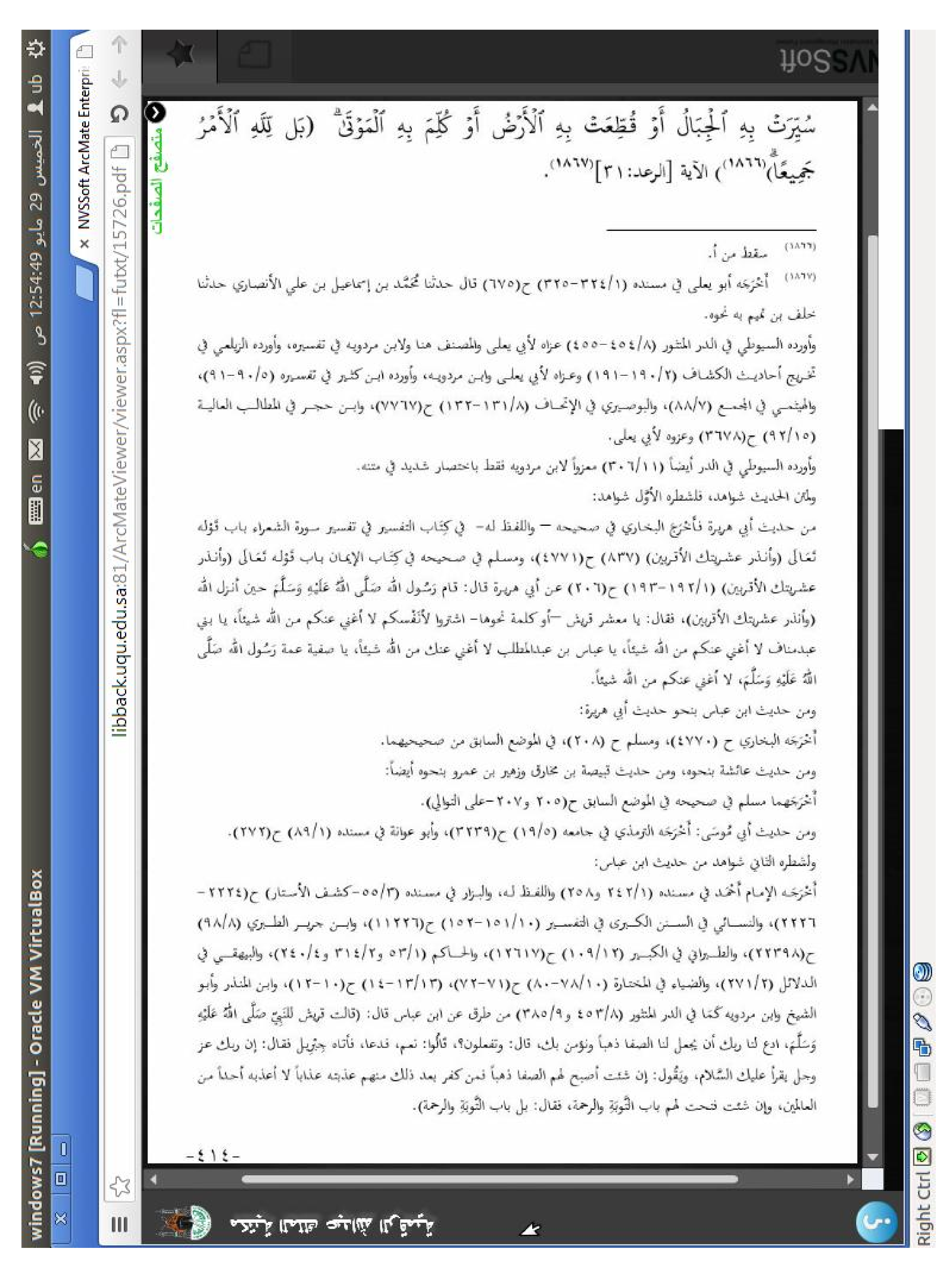
(1861) في ب (فتنحت).

(1862) في أ (ولكن).

(1863) في أ (فيضلوا).

(1864) سقط من ب.

(1865) سقط من أ.



سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ (بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا)[(١٨٦٦)] الآية [الرعد: ٣١][(١٨٦٧)].

(١٨٦٦) سقط من أ.

(١٨٦٧) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١/٣٢٤-٣٢٥) ح(٦٧٥) قال حدثنا مُحَمَّد بن إسماعيل بن علي الأنصاري حدثنا خلف بن تميم به نحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٨/٤٥٤-٤٥٥) عزاه لأبي يعلى والمصنف هنا ولابن مردويه في تفسيره، وأورده الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف (٢/١٩٠-١٩١) وعزاه لأبي يعلى وابن مردويه، وأورده ابن كثير في تفسيره (٥/٩٠-٩١)، والهيثمي في المجمع (٧/٨٨)، والبوصيري في الإتحاف (٨/١٣١-١٣٢) ح(٧٧٦٧)، وابن حجر في المطالب العالية (١٥/٩٢) ح(٣٦٧٨) وعزوه لأبي يعلى.

وأورده السيوطي في الدر أيضاً (١١/٣٠٦) معزواً لابن مردويه فقط باختصار شديد في متنه.

ولمَتن الحديث شواهد، فلشطره الأوَّل شواهد:

من حديث أبي هريرة فأخرَجَ البخاري في صحيحه — واللفظ له- في كِتَاب التفسير في تفسير سورة الشعراء باب قوْله تَعَالَى (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٨٣٧) ح(٤٧٧١)، ومسلم في صحيحه في كِتَاب الإيمان باب قوْله تَعَالَى (وأنذر عشيرتك الأقربين) (١/١٩٢-١٩٣) ح(٢٠٦) عن أبي هريرة قال: قام رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين أنزل الله (وأنذر عشيرتك الأقربين)، فقال: يا معشر قريش —أو كلمة نحوها- اشتروا لأنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا بني عبدمناف لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا عباس بن عبدالمطلب لا أغني عنك من الله شيئاً، يا صفية عمة رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لا أغني عنكم من الله شيئاً.

ومن حديث ابن عباس بنحو حديث أبي هريرة:

أخرَجَه البخاري ح (٤٧٧٠)، ومسلم ح (٢٠٨)، في الموضع السابق من صحيحيهما.

ومن حديث عائشة بنحوه، ومن حديث قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو بنحوه أيضاً:

أخرَجَهما مسلم في صحيحه في الموضع السابق ح(٢٠٥ و٢٠٧-على التوالي).

ومن حديث أبي مُوسَى: أخرَجَه الترمذي في جامعه (٥/١٩) ح(٣٢٣٩)، وأبو عوانة في مسنده (١/٨٩) ح(٢٧٢).

ولشطره الثَّاني شواهد من حديث ابن عباس:

أخرَجَه الإمام أحْمد في مسنده (١/٢٤٢ و٢٥٨) واللفظ له، والبزار في مسنده (٣/٥٥-كشف الأستار) ح(٢٢٢٤-٢٢٢٦)، والنسائي في السنن الكبرى في التفسير (١٠/١٥١-١٥٢) ح(١١٢٢٦)، وابن جرير الطبري (٨/٩٨) ح(٢٢٣٩٨)، والطبراني في الكبير (١٢/١٠٩) ح(١٢٦١٧)، والحاكم (١/٥٣ و٢/٣١٤ و٤/٢٤٠)، والبيهقي في الدلائل (٢/٢٧١)، والضياء في المختارة (١٠/٧٨-٨٠) ح(٧١-٧٢)، (١٣/١٣-١٤) ح(١٠-١٢)، وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كَمَا في الدر المنثور (٨/٤٥٣ و٩/٣٨٥) من طرق عن ابن عباس قال: (قالت قريش للنَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ادع لنا ربك أن يجعل لنا الصفا ذهباً ونؤمن بك، قال: وتفعلون؟، قالُوا: نعم، فدعا، فأتاه جِبْرِيل فقال: إن ربك عز وجل يقرأ عليك السَّلام، ويَقُول: إن شئت أصبح لهم الصفا ذهباً فمن كفر بعد ذلك منهم عذبته عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين، وإن شئت فتحت لهم باب التَّوبَة والرحمة، فقال: بل باب التَّوبَة والرحمة).



ذِكْرُ الْفَضِيلَةِ الرَّابِعةِ بِإِقْسَامِ اللهِ تَعَالَى بِحَيَاتِهِ[1868]

٨٥- حدثنا أبو بكر بن خلاد[1869]، حدثنا الحارث بن أبي أسامة[1870]، حدثنا عبدالعزيز بن أبان[1871]، حدثنا سعيد بن زيد[1872]، عن عمرو بن مالك النكري[1873]، عن أبي

ورجاله ثقات وإسناده صحيح عند أحمد وغيره، وقال البزار: (لا نعلمه يروى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من وجه صحيح إلا من هذا الوجه)، وقال الحاكم: (صحيح على شرط مسلم ولم يخرّجاه)، ووافقه الذهبي.

ومن حديث أبي سعيد الخدري:

أخرجه ابن أبي حاتم كَمَا في تفسير ابن كثير (٤/٤٦١)، وابن مردويه كَمَا في تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (٢/١٩١)، وأبو الشيخ كَمَا في الدر المنثور للسيوطي (٨/٤٥٣)، من طريق بشر بن عمارة عن عمر بن حسان عن عطية العوفي عن أبي سعيد، وهذا الإسناد وبشر بن عمارة ضعيف كَمَا في التقريب (١٧٠)، وعمر بن حسان قال عنه الإمام أحمد: (ما أرى به بأساً) كَمَا في العلل برواية ابنه عبدالله (٢/رقم ١٩٦٠ و٣٥٤٥)، وهو من شيوخ مالك بن أنس الَّذِي قيل عنه أنه لا يروي إلا عن ثقة كَمَا في مسند الشافعي ح(٦٢١)، وسكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/١٠٥) ونسبه فقال (البرجمي)، وقد يكون هو عمرو بن حسان البرجمي الكوفي أبو طلق التميمي المسلي، المترجم في تعجيل المنفعة لابن حجر (٢/٦١) وهو ثقة، ففي العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد برواية ابنه عبدالله (٣/رقم ٤٣٠١) قال نفس الكلام في عمرو بن حسان ، وعطية العوفي صدوق يخطئ كثيراً ويدلّس تقدم كَمَا في ح (٢٠) وقد صرّح أنه سمعه من أبي سعيد الخدري في آخر الخبر، وهذا الإسناد يعتبر به في الشواهد.

الحكم على إسناده:-

إسناده ضعيف، مداره على عبدالجبار الأيلي وهو ضعيف، عن عبدالله بن عطاء محله الصدق لكنه تفرّد به ومثله لا يحتمل ذلك منه، قال الهيثمي في المجمع (٧/٨٥): (رواه أبو يعلى من طريق عبدالجبار بن عمر الأيلي عن عبدالله بن عطاء بن إبراهيم وكلاهما وُثّق، وقد ضعفهما الجمهور)، لكن الحديث **بشواهده حسن لغيره**، وقد صحّ معناه من وجوه أخرى كَمَا تقدم.

(1868) لله أن يقسم بما شاء من مخلوقاته، وَلَيْسَ للعبد أن يقسم إلا بالله تعالى.

(1869) صدوق تقدم في ح (١).

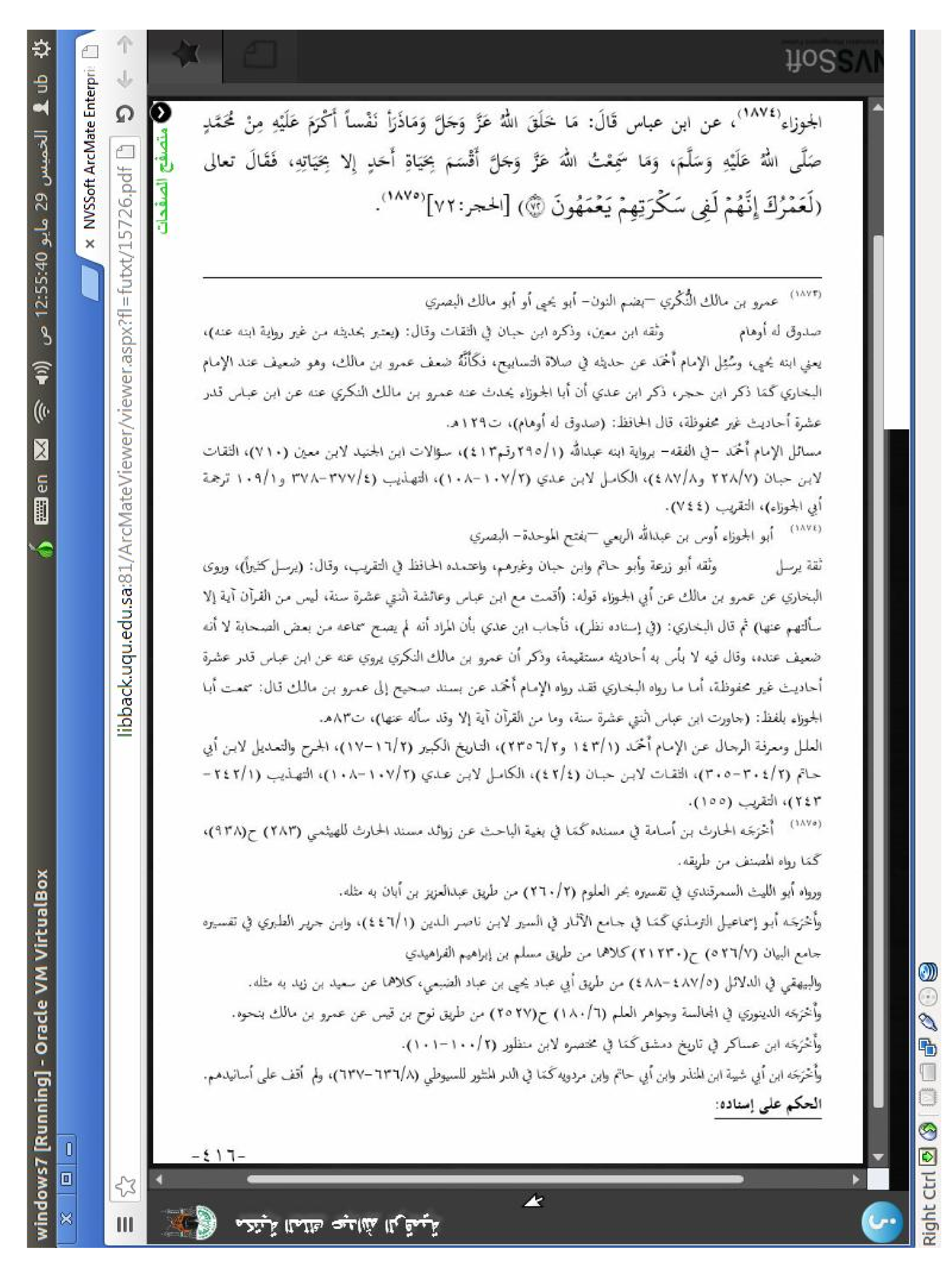
(1870) صدوق تقدم في ح (١).

(1871) متروك متهم تقدم في ح (٨٣)، وقد توبع.

(1872) سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو الحسن البصري

صدوق له أوهام وثقه ابن سعد والعجلي وابن معين في رواية وغير واحد، وقال أحمد: (لا بأس به وَكَانَ يحيى القطان لا يستمرئه)، وقال ابن عدي: (وَلَيْسَ له من منكر لا يأتي به غيره، وهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق)، وضعفه ابن معين في رواية، ولينه غيره، وضعفه يحيى القطان جداً، قال الحافظ: (صدوق له أوهام)، ت١٦٧هـ.

الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/٢١١)، التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢/١٩٩)، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد (٢/٣٤٦١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٣٠٤-٣٠٥)، الضعفاء للعقيلي (٢/٤٧٦)، الكامل لابن عدي (٤/٤٢٢-٤٢٥)، الميزان (٢/١٣٨)، التهذيب (٢/٣٠٤-٣٠٥)، التقريب (٣٧٨).



الجوزاء[١٨٧٤]، عن ابن عباس قَالَ: مَا خَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَاذَرَأَ نَفْساً أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا سَمِعْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَقْسَمَ بِحَيَاةِ أَحَدٍ إِلا بِحَيَاتِهِ، فَقَالَ تعالى ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾﴾ [الحجر:٧٢][١٨٧٥].

(١٨٧٣) عمرو بن مالك النُّكري –بضم النون– أبو يحيى أو أبو مالك البصري

صدوق له أوهام وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (يعتبر بحديثه من غير رواية ابنه عنه)، يعني ابنه يحيى، وسُئِل الإمام أحْمَد عن حديثه في صلاة التسابيح، فكَأنَّهُ ضعف عمرو بن مالك، وهو ضعيف عند الإمام البخاري كَمَا ذكر ابن حجر، ذكر ابن عدي أن أبا الجوزاء يحدث عنه عمرو بن مالك النكري عنه عن ابن عباس قدر عشرة أحاديث غير محفوظة، قال الحافظ: (صدوق له أوهام)، ت١٢٩هـ.

مسائل الإمام أحْمَد –في الفقه– برواية ابنه عبدالله (١/٢٩٥رقم٤١٣)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٧١٠)، الثقات لابن حبان (٧/٢٢٨ و٨/٤٨٧)، الكامل لابن عدي (٢/١٠٧-١٠٨)، التهذيب (٤/٣٧٧-٣٧٨ و١/١٠٩ ترجمة أبي الجوزاء)، التقريب (٧٤٤).

(١٨٧٤) أبو الجوزاء أوس بن عبدالله الربعي –بفتح الموحدة– البصري

ثقة يرسل وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان وغيرهم، واعتمده الحافظ في التقريب، وقال: (يرسل كثيراً)، وروى البخاري عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قوله: (أقمت مع ابن عباس وعائشة اثنتي عشرة سنة، ليس من القرآن آية إلا سألتهم عنها) ثم قال البخاري: (في إسناده نظر)، فأجاب ابن عدي بأن المراد أنه لم يصح سماعه من بعض الصحابة لا أنه ضعيف عنده، وقال فيه لا بأس به أحاديثه مستقيمة، وذكر أن عمرو بن مالك النكري يروي عنه عن ابن عباس قدر عشرة أحاديث غير محفوظة، أما ما رواه البخاري فقد رواه الإمام أحْمَد عن بسند صحيح إلى عمرو بن مالك قال: سمعت أبا الجوزاء بلفظ: (جاورت ابن عباس اثنتي عشرة سنة، وما من القرآن آية إلا وقد سألته عنها)، ت٨٣هـ.

العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحْمَد (١/١٤٣ و٢/٢٣٥٦)، التاريخ الكبير (٢/١٦-١٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٣٠٤-٣٠٥)، الثقات لابن حبان (٤/٤٢)، الكامل لابن عدي (٢/١٠٧-١٠٨)، التهذيب (١/٢٤٢-٢٤٣)، التقريب (١٥٥).

(١٨٧٥) أخرَجَه الحارث بن أسامة في مسنده كَمَا في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي (٢٨٣) ح(٩٣٨)، كَمَا رواه المصنف من طريقه.

ورواه أبو الليث السمرقندي في تفسيره بحر العلوم (٢/٢٦٠) من طريق عبدالعزيز بن أبان به مثله.

وأخرَجَه أبو إسماعيل الترمذي كَمَا في جامع الآثار في السير لابن ناصر الدين (١/٤٤٦)، وابن جرير الطبري في تفسيره جامع البيان (٧/٥٢٦) ح(٢١٢٣٠) كلاهما من طريق مسلم بن إبراهيم الفراهيدي

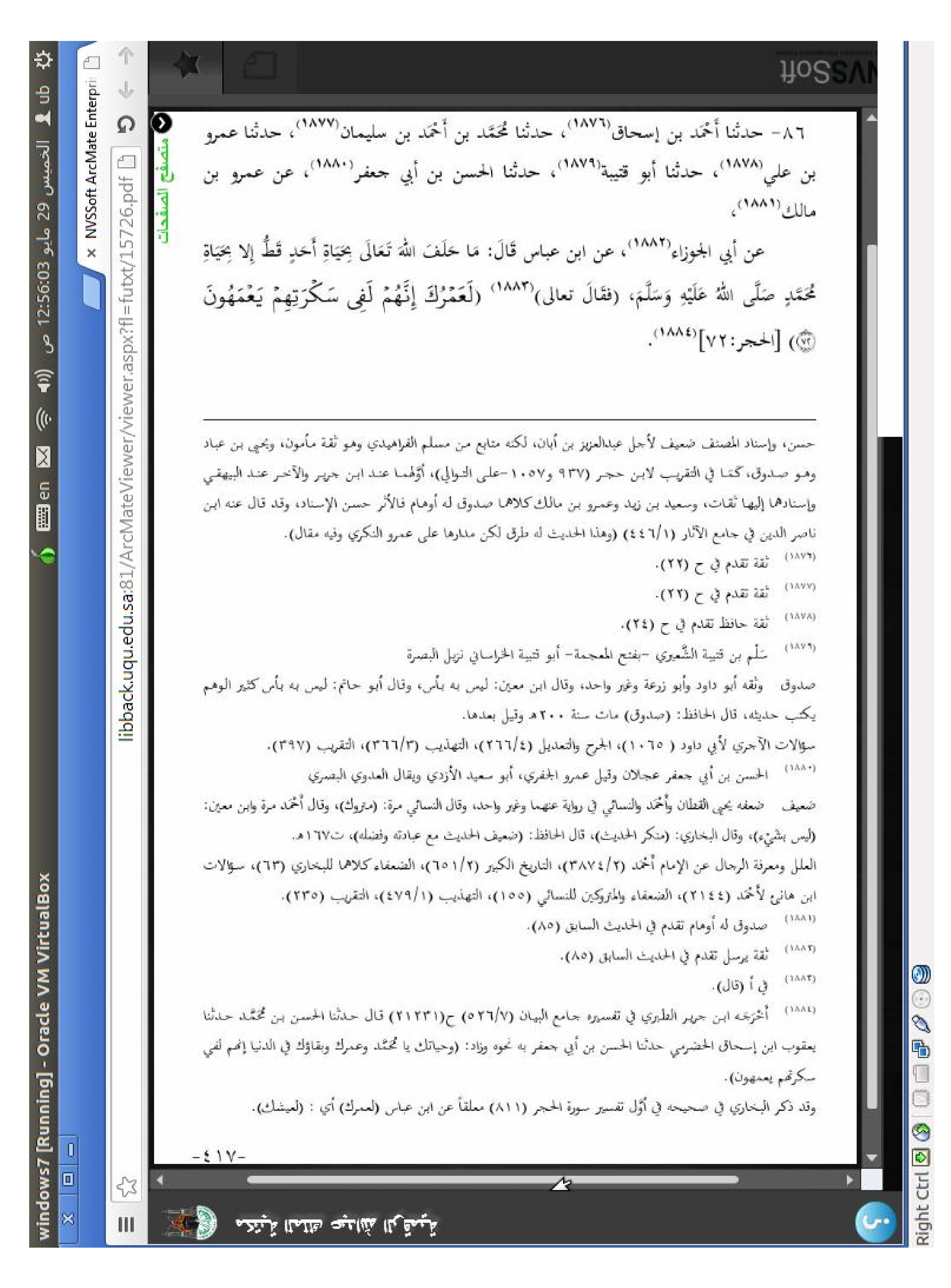
والبيهقي في الدلائل (٥/٤٨٧-٤٨٨) من طريق أبي عباد يحيى بن عباد الضبعي، كلاهما عن سعيد بن زيد به مثله.

وأخرَجَه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٦/١٨٠) ح(٢٥٢٧) من طريق نوح بن قيس عن عمرو بن مالك بنحوه.

وأخرَجَه ابن عساكر في تاريخ دمشق كَمَا في مختصره لابن منظور (٢/١٠٠-١٠١).

وأخرَجَه ابن أبي شيبة ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه كَمَا في الدر المنثور للسيوطي (٨/٦٣٦-٦٣٧)، ولم أقف على أسانيدهم.

الحكم على إسناده:



٨٦- حدثنا أَحْمَد بن إسحاق(١٨٧٦)، حدثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سليمان(١٨٧٧)، حدثنا عمرو بن علي(١٨٧٨)، حدثنا أبو قتيبة(١٨٧٩)، حدثنا الحسن بن أبي جعفر(١٨٨٠)، عن عمرو بن مالك(١٨٨١)،

عن أبي الجوزاء(١٨٨٢)، عن ابن عباس قَالَ: مَا حَلَفَ اللهُ تَعَالَى بِحَيَاةِ أَحَدٍ قَطُّ إِلا بِحَيَاةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (فقَالَ تعالى)(١٨٨٣) ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾﴾ [الحجر:٧٢](١٨٨٤).

حسن، وإسناد المصنف ضعيف لأجل عبدالعزيز بن أبان، لكنه متابع من مسلم الفراهيدي وهو ثقة مأمون، ويحيى بن عباد وهو صدوق، كما في التقريب لابن حجر (٩٣٧ و١٠٥٧ -على التوالي)، أوْلهما عند ابن جرير والآخر عند البيهقي وإسنادها إليهما ثقات، وسعيد بن زيد وعمرو بن مالك كلاهما صدوق له أوهام فالأثر حسن الإسناد، وقد قال عنه ابن ناصر الدين في جامع الآثار (١/٤٤٦) (وهذا الحديث له طرق لكن مدارها على عمرو النكري وفيه مقال).

(١٨٧٦) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(١٨٧٧) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(١٨٧٨) ثقة حافظ تقدم في ح (٢٤).

(١٨٧٩) سَلْم بن قتيبة الشَّعيري -بفتح المعجمة- أبو قتيبة الخراساني نزيل البصرة

صدوق وثقه أبو داود وأبو زرعة وغير واحد، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ليس به بأس كثير الوهم يكتب حديثه، قال الحافظ: (صدوق) مات سنة ٢٠٠هـ وقيل بعدها.

سؤالات الآجري لأبي داود (١٠٦٥)، الجرح والتعديل (٤/٢٦٦)، التهذيب (٣/٣٦٦)، التقريب (٣٩٧).

(١٨٨٠) الحسن بن أبي جعفر عجلان وقيل عمرو الجفري، أبو سعيد الأزدي ويقال العدوي البصري

ضعيف ضعفه يحيى القطان وأَحْمَد والنسائي في رواية عنهما وغير واحد، وقال النسائي مرة: (متروك)، وقال أَحْمَد مرة وابن معين: (ليس بشيء)، وقال البخاري: (منكر الحديث)، قال الحافظ: (ضعيف الحديث مع عبادته وفضله)، ت١٦٧هـ.

العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أَحْمَد (٢/٣٨٧٤)، التاريخ الكبير (٢/٦٥١)، الضعفاء كلاهما للبخاري (٦٣)، سؤالات ابن هانئ لأَحْمَد (٢١٤٤)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٥٥)، التهذيب (١/٤٧٩)، التقريب (٢٣٥).

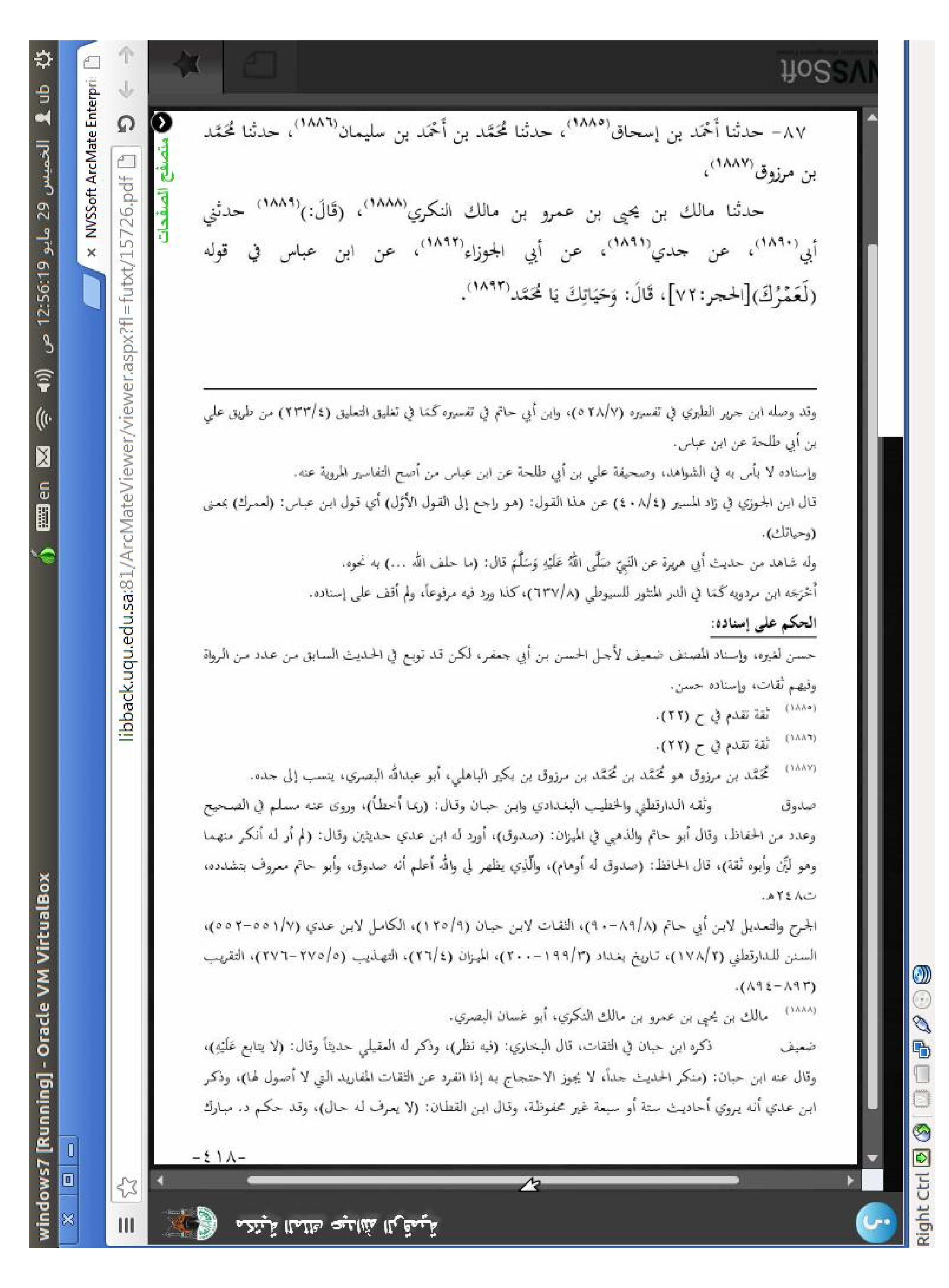
(١٨٨١) صدوق له أوهام تقدم في الحديث السابق (٨٥).

(١٨٨٢) ثقة يرسل تقدم في الحديث السابق (٨٥).

(١٨٨٣) في أ (قال).

(١٨٨٤) أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره جامع البيان (٧/٥٢٦) ح(٢١٢٣١) قال حدثنا الحسن بن مُحَمَّد حدثنا يعقوب ابن إسحاق الحضرمي حدثنا الحسن بن أبي جعفر به نحوه وزاد: (وحياتك يا مُحَمَّد وعمرك وبقاؤك في الدنيا إنهم لفي سكرتهم يعمهون).

وقد ذكر البخاري في صحيحه في أوّل تفسير سورة الحجر (٨١١) معلقاً عن ابن عباس (لعمرك) أي: (لعيشك).



٨٧- حدثنا أحْمَد بن إسحاق[١٨٨٥]، حدثنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن سليمان[١٨٨٦]، حدثنا مُحَمَّد بن مرزوق[١٨٨٧]،

حدثنا مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك النكري[١٨٨٨]، (قَالَ:)[١٨٨٩] حدثني أبي[١٨٩٠]، عن جدي[١٨٩١]، عن أبي الجوزاء[١٨٩٢]، عن ابن عباس في قوله (لَعَمْرُكَ)[الحجر:٧٢]، قَالَ: وَحَيَاتِكَ يَا مُحَمَّد[١٨٩٣].

وقد وصله ابن جرير الطبري في تفسيره (٥٢٨/٧)، وابن أبي حاتم في تفسيره كَمَا في تغليق التعليق (٢٣٣/٤) من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس.

وإسناده لا بأس به في الشواهد، وصحيفة علي بن أبي طلحة عن ابن عباس من أصح التفاسير المروية عنه.

قال ابن الجوزي في زاد المسير (٤٠٨/٤) عن هذا القول: (هو راجع إلى القول الأوّل) أي قول ابن عباس: (لعمرك) بمعنى (وحياتك).

وله شاهد من حديث أبي هريرة عن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: (ما حلف الله ...) به نحوه.

أخْرَجَه ابن مردويه كَمَا في الدر المنثور للسيوطي (٦٣٧/٨)، كذا ورد فيه مرفوعاً، ولم أقف على إسناده.

الحكم على إسناده:

حسن لغيره، وإسناد المصنف ضعيف لأجل الحسن بن أبي جعفر، لكن قد توبع في الحديث السابق من عدد من الرواة وفيهم ثقات، وإسناده حسن.

(١٨٨٥) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(١٨٨٦) ثقة تقدم في ح (٢٢).

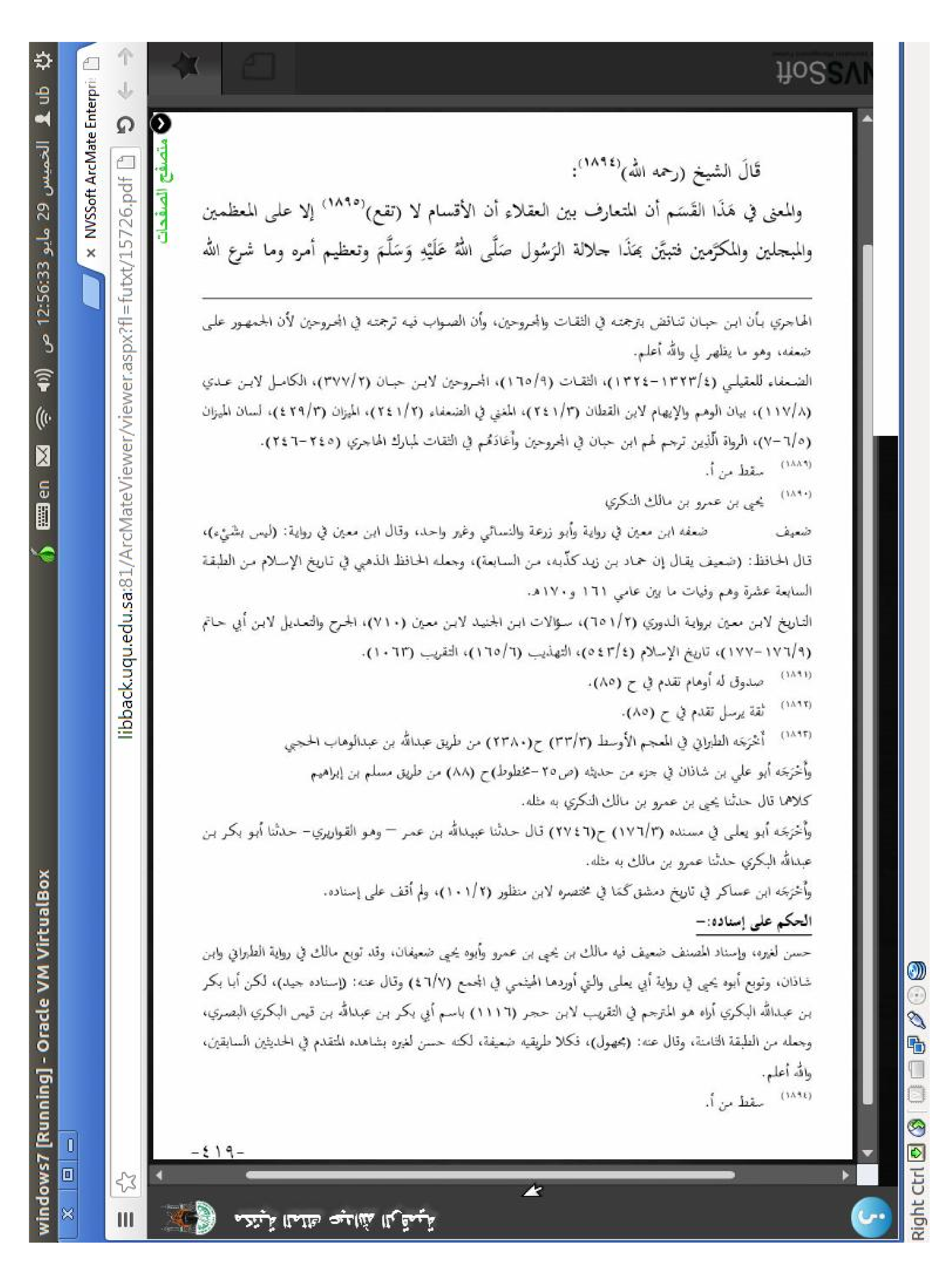
(١٨٨٧) مُحَمَّد بن مرزوق هو مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مرزوق بن بكير الباهلي، أبو عبدالله البصري، ينسب إلى جده.

صدوق وثقه الدارقطني والخطيب البغدادي وابن حبان وقال: (ربما أخطأ)، وروى عنه مسلم في الصحيح وعدد من الحفاظ، وقال أبو حاتم والذهبي في الميزان: (صدوق)، أورد له ابن عدي حديثين وقال: (لم أر له أنكر منهما وهو ليِّن وأبوه ثقة)، قال الحافظ: (صدوق له أوهام)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه صدوق، وأبو حاتم معروف بتشدده، ت٢٤٨هـ.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٩/٨-٩٠)، الثقات لابن حبان (١٢٥/٩)، الكامل لابن عدي (٥٥١/٧-٥٥٢)، السنن للدارقطني (١٧٨/٢)، تاريخ بغداد (١٩٩/٣-٢٠٠)، الميزان (٢٦/٤)، التهذيب (٢٧٥/٥-٢٧٦)، التقريب (٨٩٣-٨٩٤).

(١٨٨٨) مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك النكري، أبو غسان البصري.

ضعيف ذكره ابن حبان في الثقات، قال البخاري: (فيه نظر)، وذكر له العقيلي حديثاً وقال: (لا يتابع عَلَيْهِ)، وقال عنه ابن حبان: (منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد عن الثقات المفاريد التي لا أصول لها)، وذكر ابن عدي أنه يروي أحاديث ستة أو سبعة غير محفوظة، وقال ابن القطان: (لا يعرف له حال)، وقد حكم د. مبارك



قَالَ الشيخ (رحمه الله)[١٨٩٤]:

والمعنى فِي هَذَا القِسَم أن المتعارف بين العقلاء أن الأقسام لا (تقع)[١٨٩٥] إلا على المعظمين والمبجلين والمكرَّمين فتبيَّن بِهَذَا جلالة الرَّسُول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وتعظيم أمره وما شرع الله

الهاجري بأن ابن حبان تناقض بترجمته في الثقات والمجروحين، وأن الصواب فيه ترجمته في المجروحين لأن الجمهور على ضعفه، وهو ما يظهر لي والله أعلم.

الضعفاء للعقيلي (١٣٢٣/٤-١٣٢٤)، الثقات (١٦٥/٩)، المجروحين لابن حبان (٣٧٧/٢)، الكامل لابن عدي (١١٧/٨)، بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٢٤١/٣)، المغني في الضعفاء (٢٤١/٢)، الميزان (٤٢٩/٣)، لسان الميزان (٦/٥-٧)، الرواة الَّذِين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادهم في الثقات لمبارك الهاجري (٢٤٥-٢٤٦).

(١٨٨٩) سقط من أ.

(١٨٩٠) يحيى بن عمرو بن مالك النكري

ضعيف ضعفه ابن معين في رواية وأبو زرعة والنسائي وغير واحد، وقال ابن معين في رواية: (ليس بشيء)، قال الحافظ: (ضعيف يقال إن حماد بن زيد كذّبه، من السابعة)، وجعله الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام من الطبقة السابعة عشرة وهم وفيات ما بين عامي ١٦١ و١٧٠هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٦٥١/٢)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٧١٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٦/٩-١٧٧)، تاريخ الإسلام (٥٤٣/٤)، التهذيب (١٦٥/٦)، التقريب (١٠٦٣).

(١٨٩١) صدوق له أوهام تقدم في ح (٨٥).

(١٨٩٢) ثقة يرسل تقدم في ح (٨٥).

(١٨٩٣) أَخْرَجَه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٣/٣) ح(٢٣٨٠) من طريق عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي

وأَخْرَجَه أبو علي بن شاذان في جزء من حديثه (ص٢٥ -مخطوط)ح (٨٨) من طريق مسلم بن إبراهيم

كلاهما قال حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري به مثله.

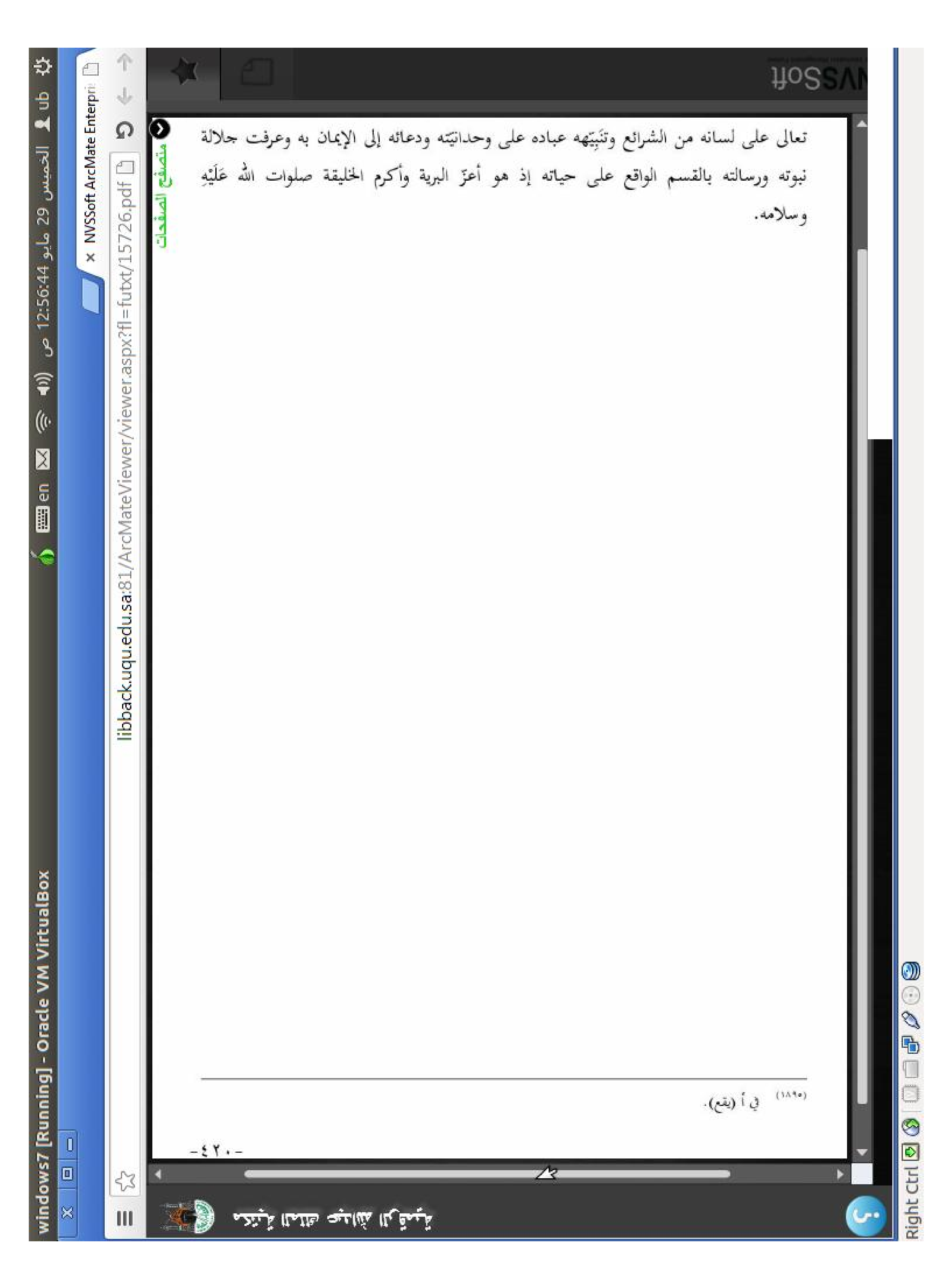
وأَخْرَجَه أبو يعلى في مسنده (١٧٦/٣) ح(٢٧٤٦) قال حدثنا عبيدالله بن عمر – وهو القواريري- حدثنا أبو بكر بن عبدالله البكري حدثنا عمرو بن مالك به مثله.

وأَخْرَجَه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره لابن منظور (١٠١/٢)، ولم أقف على إسناده.

الحكم على إسناده:-

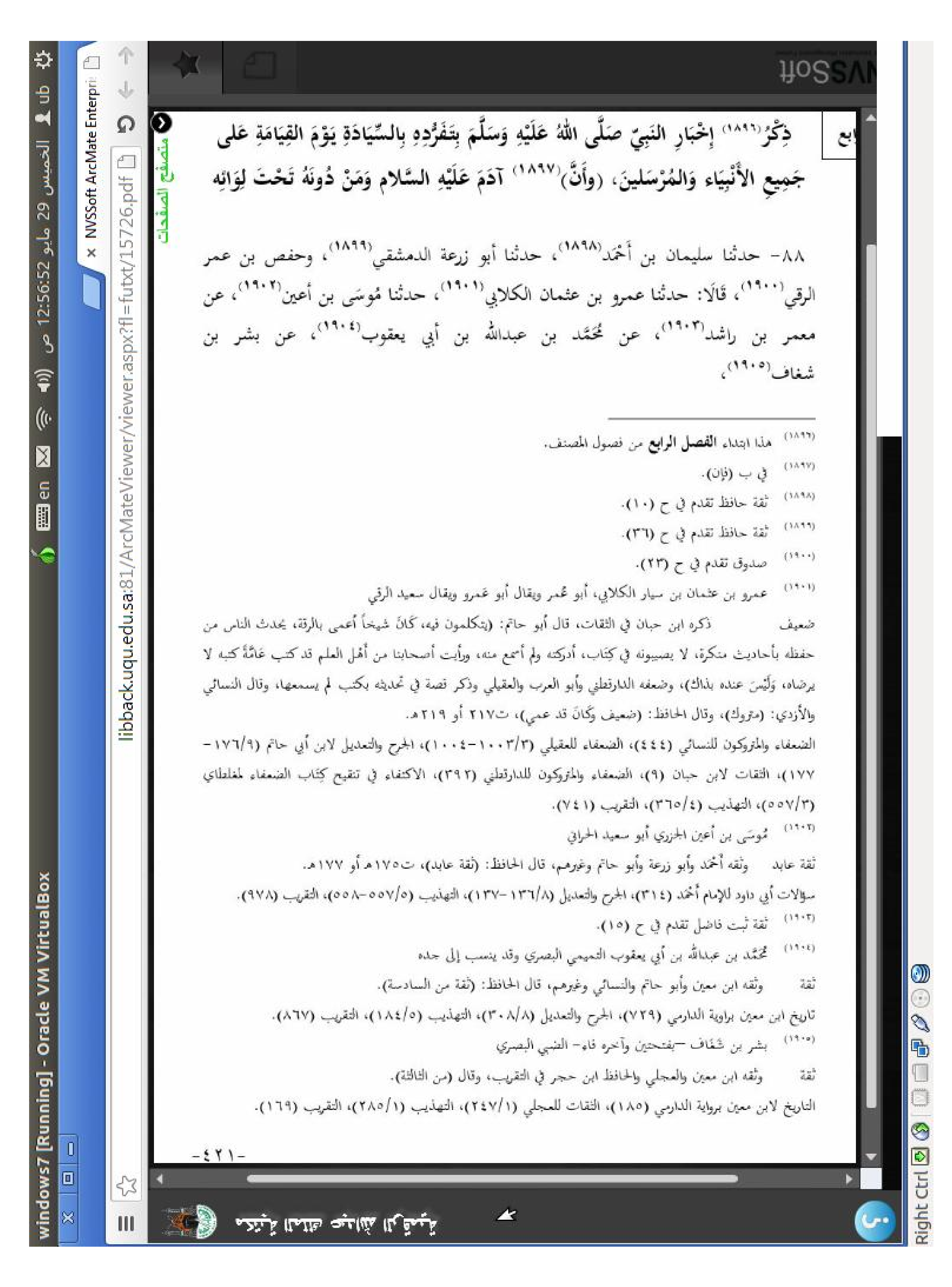
حسن لغيره، وإسناد المصنف ضعيف فيه مالك بن يحيى بن عمرو وأبوه يحيى ضعيفان، وقد توبع مالك في رواية الطبراني وابن شاذان، وتوبع أبوه يحيى في رواية أبي يعلى والتي أوردها الهيثمي في المجمع (٤٦/٧) وقال عنه: (إسناده جيد)، لكن أبا بكر بن عبدالله البكري أراه هو المترجم في التقريب لابن حجر (١١١٦) باسم أبي بكر بن عبدالله بن قيس البكري البصري، وجعله من الطبقة الثامنة، وقال عنه: (مجهول)، فكلا طريقيه ضعيفة، لكنه حسن لغيره بشاهده المتقدم في الحديثين السابقين، والله أعلم.

(١٨٩٤) سقط من أ.



تعالى على لسانه من الشرائع وتنبيهه عباده على وحدانيته ودعائه إلى الإيمان به وعرفت جلالة نبوته ورسالته بالقسم الواقع على حياته إذ هو أعزّ البرية وأكرم الخليقة صلوات الله عَلَيْهِ وسلامه.

(١٨٩٥) في أ (يقع).



ذِكْرُ[1896] إِخْبَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَفَرُّدِهِ بِالسِّيَادَةِ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ، (وأَنَّ)[1897] آدَمَ عَلَيْهِ السَّلام وَمَنْ دُونَهُ تَحْتَ لِوَائِهِ

٨٨- حدثنا سليمان بن أَحْمَد[1898]، حدثنا أبو زرعة الدمشقي[1899]، وحفص بن عمر الرقي[1900]، قَالَا: حدثنا عمرو بن عثمان الكلابي[1901]، حدثنا مُوسَى بن أعين[1902]، عن معمر بن راشد[1903]، عن مُحَمَّد بن عبدالله بن أبي يعقوب[1904]، عن بشر بن شغاف[1905]،

(1896) هذا ابتداء **الفصل الرابع** من فصول المصنف.

(1897) في ب (فإن).

(1898) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(1899) ثقة حافظ تقدم في ح (٣٦).

(1900) صدوق تقدم في ح (٢٣).

(1901) عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي، أبو عُمر ويقال أبو عَمرو ويقال سعيد الرقي

ضعيف ذكره ابن حبان في الثقات، قال أبو حاتم: (يتكلمون فيه، كَانَ شيخاً أعمى بالرقة، يحدث الناس من حفظه بأحاديث منكرة، لا يصيبونه في كِتَاب، أدركته ولم أسمع منه، ورأيت أصحابنا من أهْل العلم قد كتب عَامَّةَ كتبه لا يرضاه، وَلَيْسَ عنده بذاك)، وضعفه الدارقطني وأبو العرب والعقيلي وذكر قصة في تحديثه بكتب لم يسمعها، وقال النسائي والأزدي: (متروك)، وقال الحافظ: (ضعيف وَكَانَ قد عمي)، ت٢١٧ أو ٢١٩هـ.

الضعفاء والمتروكون للنسائي (٤٤٤)، الضعفاء للعقيلي (١٠٠٣/٣-١٠٠٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٦/٩-١٧٧)، الثقات لابن حبان (٩)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٣٩٢)، الاكتفاء في تنقيح كِتَاب الضعفاء لمغلطاي (٥٥٧/٣)، التهذيب (٣٦٥/٤)، التقريب (٧٤١).

(1902) مُوسَى بن أعين الجزري أبو سعيد الحراني

ثقة عابد وثقه أَحْمَد وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم، قال الحافظ: (ثقة عابد)، ت١٧٥هـ أو ١٧٧هـ.

سؤالات أبي داود للإمام أَحْمَد (٣١٤)، الجرح والتعديل (١٣٦/٨-١٣٧)، التهذيب (٥٥٧/٥-٥٥٨)، التقريب (٩٧٨).

(1903) ثقة ثبت فاضل تقدم في ح (١٥).

(1904) مُحَمَّد بن عبدالله بن أبي يعقوب التميمي البصري وقد ينسب إلى جده

ثقة وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، قال الحافظ: (ثقة من السادسة).

تاريخ ابن معين براوية الدارمي (٧٢٩)، الجرح والتعديل (٣٠٨/٨)، التهذيب (١٨٤/٥)، التقريب (٨٦٧).

(1905) بشر بن شَغَاف -بفتحتين وآخره فاء- الضبي البصري

ثقة وثقه ابن معين والعجلي والحافظ ابن حجر في التقريب، وقال (من الثالثة).

التاريخ لابن معين برواية الدارمي (١٨٥)، الثقات للعجلي (٢٤٧/١)، التهذيب (٢٨٥/١)، التقريب (١٦٩).



عن عبدالله بن سلام[1906] قالَ: قالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا فَخْرَ[1907]، وأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُ عَنْهُ الأَرْضُ وَلا فَخْرَ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ ومُشَفَّعٍ، لِوَاءُ الحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ القِيَامَةِ، تَحْتِي آدَمَ فَمَنْ دُونَهُ"[1908].

(١٩٠٦) عبدالله بن سَلَام –بالتخفيف– بن الحارث الإسرائيلي، أبو يوسف حليف بني الخزرج، من ذرية نَبِيّ الله يوسف عَلَيْهِ السَّلام، قيل كَانَ اسمه: الحصين، فغيّر النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسمه إلى عبدالله، صحابي مشهور ذو فضل وعبادة، مات بالمدينة سنة ٤٣هـ.

الإصابة (٢/٣٢٠)، التقريب (٥١٤).

(١٩٠٧) قوله (ولا فَخْرَ)، قيل في معناه: أي لا أقوله افتخاراً من تلقاء نفسي، بل أمر من الله لي أبلغكم إياه فيكون عبودية، وقيل معناه: لا فخر لي بهذه الأشياء بل لها الفخر بي، وقيل غير ذلك، وانظر جامع الآثار لابن ناصر الدين (١/٤١٠).

(١٩٠٨) أَخْرَجَه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير (١٤/٣٥١-٣٥٢–ت الحميد) ح(١٤٩٨٢) كَمَا رواه المصنف عنه.

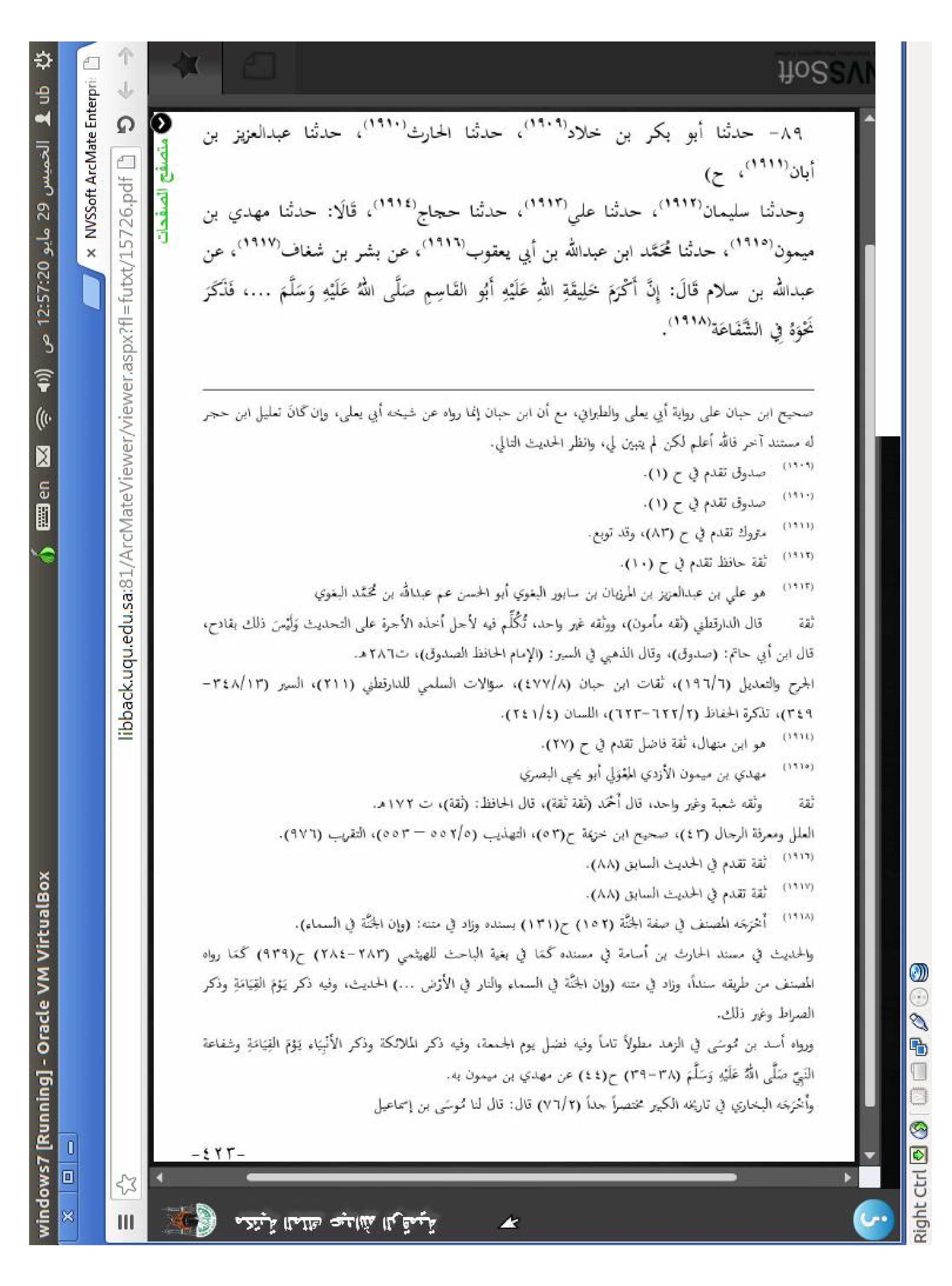
وأَخْرَجَه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٩/٤٥٥) ح (٤٢٧) من طريق الطبراني به مثله.

وأَخْرَجَه أبو يعلى في مسنده (٦/٤٨١-٤٨٢) ح(٧٤٥٥)، وابن حبان في صحيحه (١٤/٣٩٨) ح(٦٤٧٨)، وأبو طاهر المخلص في التاسع من فوائده (٣/٣٣) ح(١٩١٦)، واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٤/٨٦٩) ح(١٤٥٦)، والمصنف في صفة الجنَّة (١٥٢) ح(١٣١)، والبيهقي كَمَا في البداية والنهاية لابن كثير (١٩/٣٦٨-٣٦٩)، والضياء في المختارة (٩/٤٥٥) ح(٤٢٨)، من طريق عمرو بن مُحَمَّد الناقد

وأَخْرَجَه ابن أبي عاصم في السنة مختصراً (٣٥٥-٣٥٦) ح(٧٩٣) وفي الأوائل مختصراً (٨١) ح(٧٨) من طريق عمر بن الخطاب السجستاني، كلاهما (عَمرو وعُمر) عن عمرو بن عثمان به بألفاظ متقاربة.

الحكم على إسناده:

ضعيف لأجل عمرو بن عثمان الكلابي، كَمَا وقد روي الحديث في الطريق الآتي موقوفاً على عبدالله بن سلام، لكن قيل إن له حكم الرفع كَمَا سيأتي، والحديث حسن لغيره بشواهده الآتية، قال ابن كثير في البداية والنهاية (١٩/٣٦٩) (لم يخرجوه، وإسناده لا بأس به)، قال الهيثمي في المجمع (٨/٢٥٤): (فيه عمرو بن عثمان الكلابي، وثقه ابن حبان على ضعفه، وبقية رجاله ثقات)، وقال ابن حجر في الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف (وعن عبدالله بن سلام أَخْرَجَه أبو يعلى والطبراني من رواية بشر بن شغاف عنه، وهو معلول، والمحفوظ عن بشر بن شغاف عن عبدالله بن عمرو)، مع أن الحافظ اعتمد في ذلك فيما يظهر لي على تخريج الزيلعي لأحاديث الكشاف حيث ذكر الحديث عن عبدالله بن سلام معزواً لأبي يعلى والطبراني، وتابعه ابن حجر لكن تعقبه بما ذكر من العلة، وذكره الزيلعي قبل ذلك معزواً لابن حبان في صحيحه، وفيه (بشر بن شغاف عن عبدالله بن عمرو)، وعزاه لابن حبان في صحيحه، وتابعه ابن حجر، والَّذِي في الصحيح (عن عبدالله) غير منسوب، وابن حبان رواه عن أبي يعلى، وأَخْرَجَه أبو يعلى في مسند ابن سلام، وبشر بن شغاف يروي عن عبدالله بن عمرو وعن عبدالله بن سلام كَمَا في ترجمته، لكن حديثه هذا إنما يرويه عن ابن سلام، ويروي عن ابن عمرو حديثا آخر في ذكر الصور، ولم أقف على من علّل الحديث بمثل ما ذكره ابن حجر، فإن كَانَ اعتماد ابن حجر في ذكر أن الحديث محفوظ عن عبدالله بن عمرو هو ذكر الزيلعي عن ابن حبان، فالزيلعي قد وهم، وتابعه ابن حجر في ذكر الحديث من مسند ابن سلام، وزاد ابن حجر بتعليل الحديث أيضاً، ولعله رجّح رواية



٨٩- حدثنا أبو بكر بن خلاد[١٩٠٩]، حدثنا الحارث[١٩١٠]، حدثنا عبدالعزيز بن أبان[١٩١١]، ح

وحدثنا سليمان[١٩١٢]، حدثنا علي[١٩١٣]، حدثنا حجاج[١٩١٤]، قالا: حدثنا مهدي بن ميمون[١٩١٥]، حدثنا مُحَمَّد ابن عبدالله بن أبي يعقوب[١٩١٦]، عن بشر بن شغاف[١٩١٧]، عن عبدالله بن سلام قالَ: إنَّ أكْرَمَ خَلِيقَةِ اللهِ عَلَيْهِ أبُو القَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .... فَذَكَرَ نَحْوَهُ فِي الشَّفَاعَةِ[١٩١٨].

صحيح ابن حبان على رواية أبي يعلى والطبراني، مع أن ابن حبان إنما رواه عن شيخه أبي يعلى، وإن كانَ تعليل ابن حجر له مستند آخر فالله أعلم لكن لم يتبين لي، وانظر الحديث التالي.

(١٩٠٩) صدوق تقدم في ح (١).

(١٩١٠) صدوق تقدم في ح (١).

(١٩١١) متروك تقدم في ح (٨٣)، وقد توبع.

(١٩١٢) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(١٩١٣) هو علي بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور البغوي أبو الحسن عم عبدالله بن مُحَمَّد البغوي

ثقة قال الدارقطني (ثقه مأمون)، ووثقه غير واحد، تُكُلِّم فيه لأجل أخذه الأجرة على التحديث وَلَيْسَ ذلك بقادح، قال ابن أبي حاتم: (صدوق)، وقال الذهبي في السير: (الإمام الحافظ الصدوق)، ت٢٨٦هـ.

الجرح والتعديل (١٩٦/٦)، ثقات ابن حبان (٤٧٧/٨)، سؤالات السلمي للدارقطني (٢١١)، السير (٣٤٨/١٣-٣٤٩)، تذكرة الحفاظ (٦٢٢/٢-٦٢٣)، اللسان (٢٤١/٤).

(١٩١٤) هو ابن منهال، ثقة فاضل تقدم في ح (٢٧).

(١٩١٥) مهدي بن ميمون الأزدي المِعْوَلي أبو يحيى البصري

ثقة وثقه شعبة وغير واحد، قال أَحْمَد (ثقة ثقة)، قال الحافظ: (ثقة)، ت ١٧٢هـ.

العلل ومعرفة الرجال (٤٣)، صحيح ابن خزيمة ح(٥٣)، التهذيب (٥٥٢/٥ – ٥٥٣)، التقريب (٩٧٦).

(١٩١٦) ثقة تقدم في الحديث السابق (٨٨).

(١٩١٧) ثقة تقدم في الحديث السابق (٨٨).

(١٩١٨) أخرَجَه المصنف في صفة الجَنَّة (١٥٢) ح(١٣١) بسنده وزاد في متنه: (وإن الجَنَّة في السماء).

والحديث في مسند الحارث بن أسامة في مسنده كَمَا في بغية الباحث للهيثمي (٢٨٣-٢٨٤) ح(٩٣٩) كَمَا رواه المصنف من طريقه سنداً، وزاد في متنه (وإن الجَنَّة في السماء والنار في الأرض ...) الحديث، وفيه ذكر يَوْمَ القِيَامَةِ وذكر الصراط وغير ذلك.

ورواه أسد بن مُوسَى في الزهد مطولاً تاماً وفيه فضل يوم الجمعة، وفيه ذكر الملائكة وذكر الأنبياء يَوْمَ القِيَامَةِ وشفاعة النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣٨-٣٩) ح(٤٤) عن مهدي بن ميمون به.

وأخرَجَه البخاري في تاريخه الكبير مختصراً جداً (٧٦/٢) قال: قال لنا مُوسَى بن إسماعيل



٩٠- حدثنا علي بن مُحَمَّد بن (نصير)[١٩١٩] الوراق[١٩٢٠]،

وأخرَجَه الدولابي في الأسماء والكنى (١/٦-٧) ح(١٤)، والطبراني في المعجم الكبير مختصراً (١٤/٣٠٢) ح(١٤٩٨٤)، والمصنف في صفة الجَنَّة مختصراً (٢٩٠) ح(٤٥٤)، من طريق إسماعيل بن علية

وأخرَجَه الحاكم في المستدرك تاماً (٤/٥٦٨) من طريق عفان بن مسلم ومُحَمَّد بن كثير

وأخرَجَه البيهقي في شعب الإيمان بشطره الأوَّل (١/٢٩٩-٣٠٠) ح(١٤٨) و(٢/١١٤-١١٥) ح(٣٦٠)، وفي دلائل النُّبُوَّة باختصار في أوَّله (٥/٤٨٥-٤٨٦) من طريق عبدالله بن مُحَمَّد بن أسماء

وأخرَجَه ابن أبي الدنيا في صفة النار مختصراً (١١٧-١١٨) ح(١٧٩)، وأخرَجَه تاماً في بعض كتبه كَمَا في البداية والنهاية لابن كثير (٢٠/١٠٩-١١٠ — ولم أقف عَلَيْهِ في عدد من كتب ابن أبي الدنيا) والَّذِي قال: حدثنا خالد بن خداش ستتهم (مُوسَى وإسماعيل وعفان ومُحَمَّد وعبدالله وخالد) عن مهدي بن ميمون

وأخرَجَه ابن أبي الدنيا في صفة النار مختصراً جداً (١١٧) ح(١٧٨) من طريق شعبة — وهو ابن الحجاج-

وأخرَجَه الطبراني برقم (١٤٩٨٣) من طريق هشام بن حسان عن واصل مولى أبي عيينة

ثلاثتهم (مهدي وشعبة وواصل) عن مُحَمَّد بن أبي يعقوب به.

وأخرَجَه ابن عساكر في تاريخ دمشق كَمَا في مختصره لابن منظور (٢/١٠٧).

وعزاه ابن رجب الحنبلي في التخويف من النار (٦٢-٦٣) إلى ابن خزيمة، بينما لم يعزه الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة (٦/٦٨٤) ح(٧١٩٥) إلا إلى الحاكم فقط.

ورواه ابن المبارك في الزهد مطولاً تاماً (٥١٩-٥٢٠) ح(٣٩٨-زوائد رواية نعيم بن حماد) عن معمر عمن سمع مُحَمَّد ابن عبدالله بن أبي يعقوب به، فهو وجه آخر في رواية معمر، لأنه تقدم في الحديث السابق رواية معمر عن ابن أبي يعقوب مباشرة، لكن لفظه هنا مقارب لرواية مهدي بن ميمون عن ابن أبي يعقوب، في طولها وتمامها، بينما لفظ رواية معمر المتقدمة في الحديث السابق مغايرة للفظ هنا، ونعيم بن حماد ذو أغلاط كَمَا في التقريب لابن حجر (١٠٠٦)، والله أعلم.

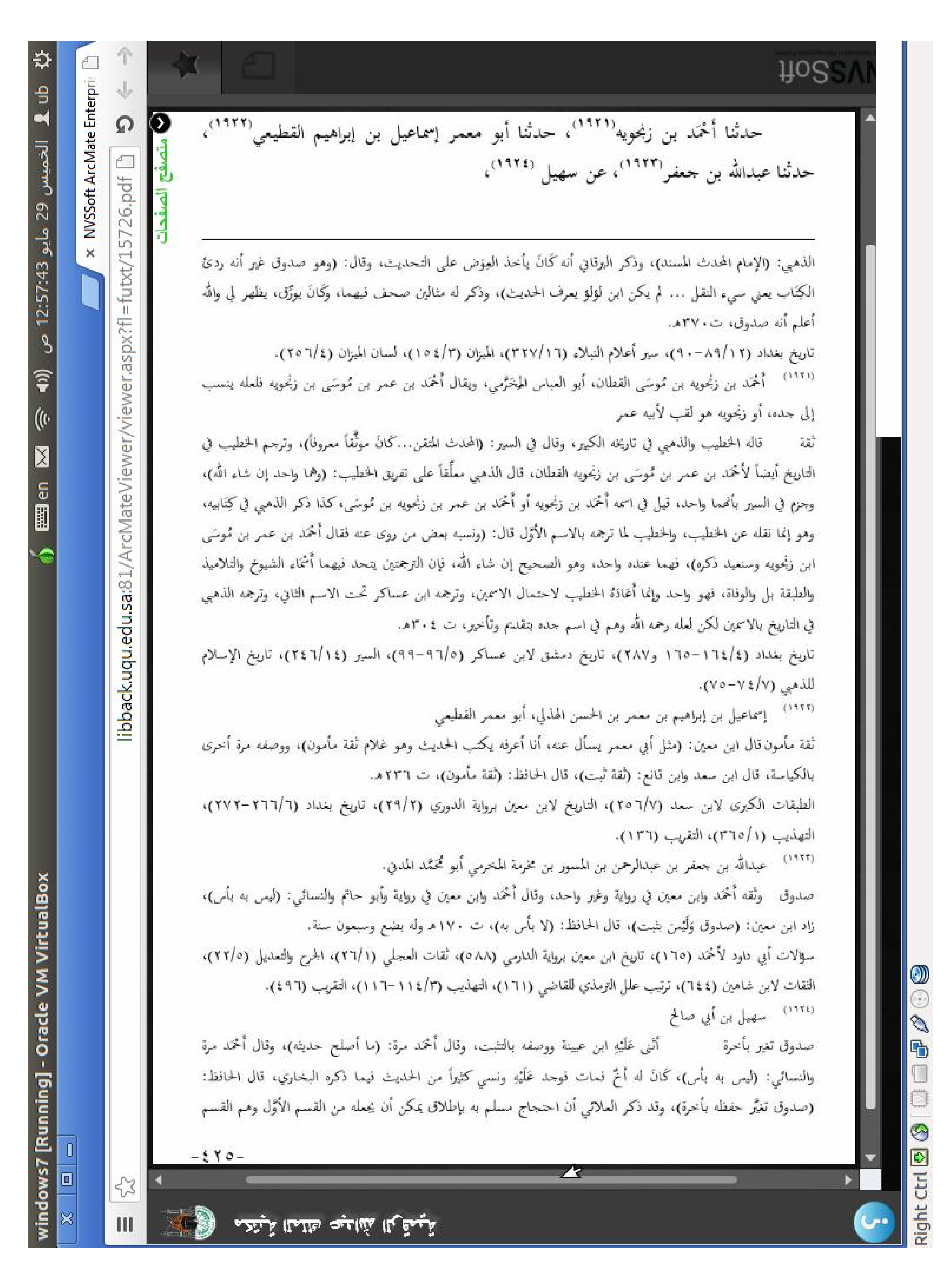
الحكم على إسناده:-

صحيح موقوفاً على عبدالله بن سلام، وفي إسناد أبي نعيم الأوَّل من هو متكلم فيه لكنه متابع، وهذا الأثر موقوف على عبدالله بن سلام، لكن قال الإمام الحاكم في المستدرك بعده: (حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وَلَيْسَ بموقوف، فإن عبدالله بن سلام على تقدمه في معرفة قديمة من جملة الصحابة، وقد أسنده بذكر النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في غير موضع، والله أعلم)، ووافقه الذهبي، لكن تعقبه الإمام ابن الملقن في تلخيصه لأحكام الذهبي على مستدرك الحاكم (٧/٣٠٠٥) ح(١١٦٢)، فقال: (غريب موقوف)، وحكم بوقفه ابن كثير في البداية والنهاية (٢٠/١١٠)، وقال ابن حجر في المطالب (١٦/٦٤٥) ح(٣٨٥١) (موقوف)، ويعكر أيضاً على قول الحاكم أنه عبدالله بن سلام صاحب إسرائيليات، مع أن أجزاء من متن الحديث له شواهد متعددة، وما قاله عبدالله بن سلام من أمور الغيبيات مما لا يقال بالرأي، والله أعلم.

(١٩١٩) كذا في النسختين أ وب (نصر) وفي صفة الجَنَّة للمصنف ح(١٨٤)، وفي تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي نقلاً عن المصنف (٢/١٧١) (نضر)، والتصويب من مصادر الترجمة.

(١٩٢٠) علي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن نصير الوراق الثقفي، أبو الحسن بن لولو البغدادي

صدوق وثقه الأزهري والعتيقي وزاد: (أكثر كتبه بخطه، وكَانَ لا يفهم الحديث، وإنما كَانَ يحمل أمره على الصدق)، وقال ابن أبي الفوارس: (كَانَ ثقة إن شاء الله وكَانَ فيه قليل تشيع، وكَانَ قليل الفهم في الحديث كثير الخطأ)، وقال



حدثنا أحْمَد بن زنجويه[١٩٢١]، حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي[١٩٢٢]، حدثنا عبدالله بن جعفر[١٩٢٣]، عن سهيل[١٩٢٤]،

الذهبي: (الإمام المحدث المسند)، وذكر البرقاني أنه كَانَ يأخذ العِوَض على التحديث، وقال: (وهو صدوق غير أنه رديء الكِتَاب يعني سيء النقل ... لم يكن ابن لؤلؤ يعرف الحديث)، وذكر له مثالين صحف فيهما، وكَانَ يورِّق، يظهر لي والله أعلم أنه صدوق، ت ٣٧٠هـ.

تاريخ بغداد (١٢/٨٩-٩٠)، سير أعلام النبلاء (١٦/٣٢٧)، الميزان (٣/١٥٤)، لسان الميزان (٤/٢٥٦).

(١٩٢١) أحْمَد بن زنجويه بن مُوسَى القطان، أبو العباس المخَرِّمي، ويقال أحْمَد بن عمر بن مُوسَى بن زنجويه فلعله ينسب إلى جده، أو زنجويه هو لقب لأبيه عمر

ثقة قاله الخطيب والذهبي في تاريخه الكبير، وقال في السير: (المحدث المتقن...كَانَ موثَّقاً معروفاً)، وترجم الخطيب في التاريخ أيضاً لأحْمَد بن عمر بن مُوسَى بن زنجويه القطان، قال الذهبي معلِّقاً على تفريق الخطيب: (وهما واحد إن شاء الله)، وجزم في السير بأنهما واحد، قيل في اسمه أحْمَد بن زنجويه أو أحْمَد بن عمر بن زنجويه بن مُوسَى، كذا ذكر الذهبي في كِتَابيه، وهو إنما نقله عن الخطيب، والخطيب لما ترجمه بالاسم الأوّل قال: (ونسبه بعض من روى عنه فقال أحْمَد بن عمر بن مُوسَى ابن زنجويه وسنعيد ذكره)، فهما عنده واحد، وهو الصحيح إن شاء الله، فإن الترجمتين يتحد فيهما أسْمَاء الشيوخ والتلاميذ والطبقة بل والوفاة، فهو واحد وإنما أعَادَهُ الخطيب لاحتمال الاسمين، وترجمه ابن عساكر تحت الاسم الثاني، وترجمه الذهبي في التاريخ بالاسمين لكن لعله رحمه الله وهم في اسم جده بتقديم وتأخير، ت ٣٠٤هـ.

تاريخ بغداد (٤/١٦٤-١٦٥ و٢٨٧)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٥/٩٦-٩٩)، السير (١٤/٢٤٦)، تاريخ الإسلام للذهبي (٧/٧٤-٧٥).

(١٩٢٢) إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي، أبو معمر القطيعي

ثقة مأمون قال ابن معين: (مثل أبي معمر يسأل عنه، أنا أعرفه يكتب الحديث وهو غلام ثقة مأمون)، ووصفه مرة أخرى بالكياسة، قال ابن سعد وابن قانع: (ثقة ثبت)، قال الحافظ: (ثقة مأمون)، ت ٢٣٦هـ.

الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/٢٥٦)، التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢/٢٩)، تاريخ بغداد (٦/٢٦٦-٢٧٢)، التهذيب (١/٣٦٥)، التقريب (١٣٦).

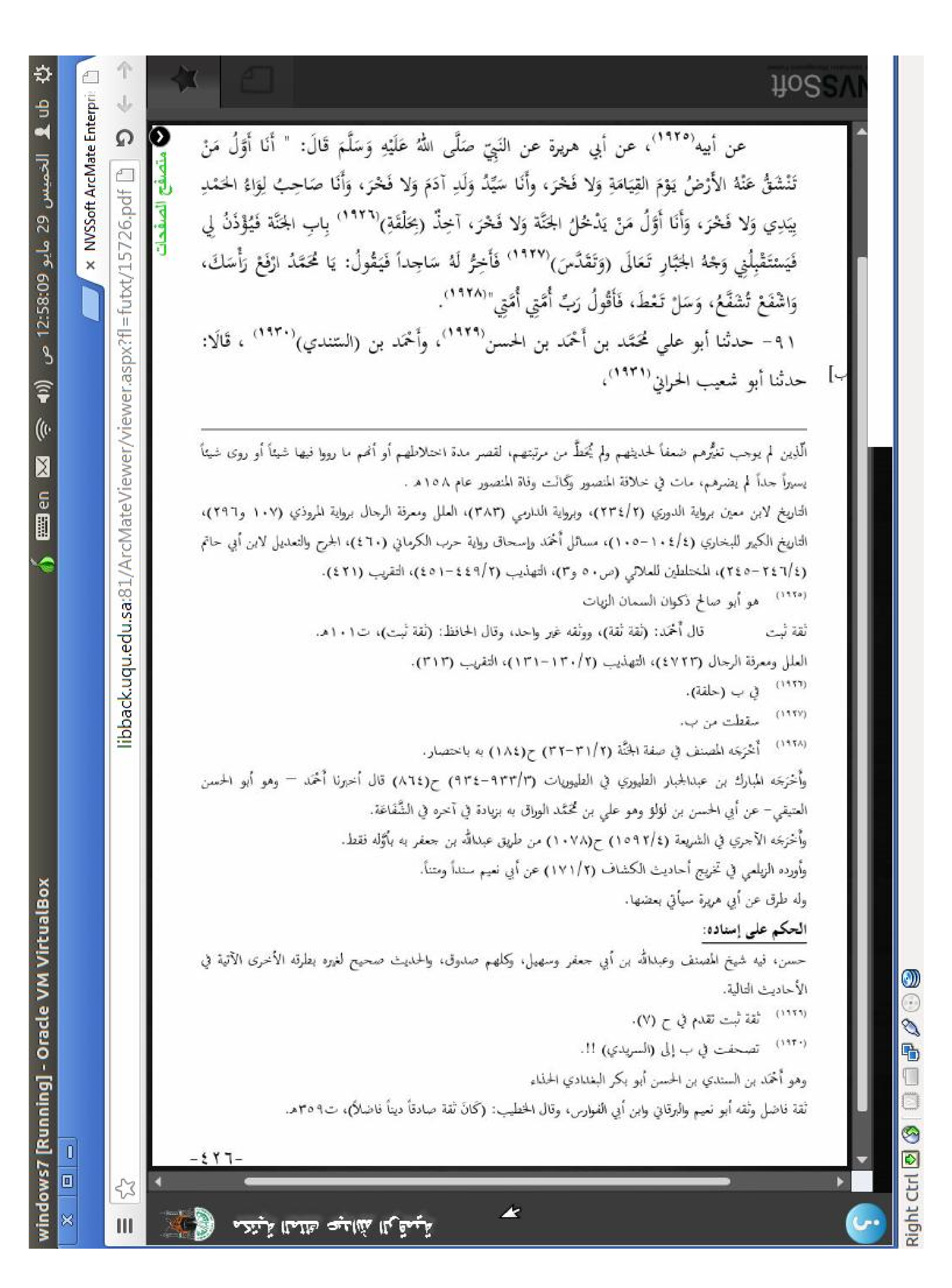
(١٩٢٣) عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة المخرمي أبو مُحَمَّد المدني.

صدوق وثقه أحْمَد وابن معين في رواية وغير واحد، وقال أحْمَد وابن معين في رواية وأبو حاتم والنسائي: (ليس به بأس)، زاد ابن معين: (صدوق وَلَيْسَ بثبت)، قال الحافظ: (لا بأس به)، ت ١٧٠هـ وله بضع وسبعون سنة.

سؤالات أبي داود لأحْمَد (١٦٥)، تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٥٨٨)، ثقات العجلي (١/٢٦)، الجرح والتعديل (٥/٢٢)، الثقات لابن شاهين (٦٤٤)، ترتيب علل الترمذي للقاضي (١٦١)، التهذيب (٣/١١٤-١١٦)، التقريب (٤٩٦).

(١٩٢٤) سهيل بن أبي صالح

صدوق تغير بأخرة أثنى عَلَيْهِ ابن عيينة ووصفه بالتثبت، وقال أحْمَد مرة: (ما أصلح حديثه)، وقال أحْمَد مرة والنسائي: (ليس به بأس)، كَانَ له أخٌ فمات فوجد عَلَيْهِ ونسي كثيراً من الحديث فيما ذكره البخاري، قال الحافظ: (صدوق تغيَّر حفظه بأخرة)، وقد ذكر العلائي أن احتجاج مسلم به بإطلاق يمكن أن يجعله من القسم الأوّل وهم القسم



عن أبيه[١٩٢٥]، عن أبي هريرة عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا فَخْرَ، وَأَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلا فَخْرَ، وَأَنَا صَاحِبُ لِوَاءِ الحَمْدِ بِيَدِي وَلا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ وَلا فَخْرَ، آخِذٌ (بِحَلْقَةِ)[١٩٢٦] بَابِ الجَنَّةِ فَيُؤْذَنُ لِي فَيَسْتَقْبِلُنِي وَجْهُ الجَبَّارِ تَعَالَى (وَتَقَدَّسَ)[١٩٢٧] فَأَخِرُّ لَهُ سَاجِداً فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَ، فَأَقُولُ رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي"[١٩٢٨].

٩١- حدثنا أبو علي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن[١٩٢٩]، وأَحْمَد بن (السندي)[١٩٣٠]، قالا: حدثنا أبو شعيب الحراني[١٩٣١]، [ب

الَّذين لم يوجب تغيُّرهم ضعفاً لحديثهم ولم يُحطَّ من مرتبتهم، لقصر مدة اختلاطهم أو أنهم ما رووا فيها شيئاً أو روى شيئاً يسيراً جداً لم يضرهم، مات في خلافة المنصور وكَانَت وفاة المنصور عام ١٥٨هـ .

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢/٢٣٤)، وبرواية الدارمي (٣٨٣)، العلل ومعرفة الرجال برواية المروذي (١٠٧ و٢٩٦)، التاريخ الكبير للبخاري (٤/١٠٤-١٠٥)، مسائل أَحْمَد وإسحاق رواية حرب الكرماني (٤٦٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٢٤٦-٢٤٥)، المختلطين للعلائي (ص٥٠ و٣)، التهذيب (٢/٤٤٩-٤٥١)، التقريب (٤٢١).

[١٩٢٥] هو أبو صالح ذكوان السمان الزيات

ثقة ثبت قال أَحْمَد: (ثقة ثقة)، ووثقه غير واحد، وقال الحافظ: (ثقة ثبت)، ت١٠١هـ.

العلل ومعرفة الرجال (٤٧٢٣)، التهذيب (٢/١٣٠-١٣١)، التقريب (٣١٣).

[١٩٢٦] في ب (حلقة).

[١٩٢٧] سقطت من ب.

[١٩٢٨] أخرجه المصنف في صفة الجنَّة (٢/٣١-٣٢) ح(١٨٤) به باختصار.

وأخرجه المبارك بن عبدالجبار الطيوري في الطيوريات (٣/٩٣٣-٩٣٤) ح(٨٦٤) قال أخبرنا أَحْمَد – وهو أبو الحسن العتيقي– عن أبي الحسن بن لؤلؤ وهو علي بن مُحَمَّد الوراق به بزيادة في آخره في الشَّفَاعَة.

وأخرجه الآجري في الشريعة (٤/١٥٩٢) ح(١٠٧٨) من طريق عبدالله بن جعفر به بأوّله فقط.

وأورده الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف (٢/١٧١) عن أبي نعيم سنداً ومتناً.

وله طرق عن أبي هريرة سيأتي بعضها.

الحكم على إسناده:

حسن، فيه شيخ المصنف وعبدالله بن أبي جعفر وسهيل، وكلهم صدوق، والحديث صحيح لغيره بطرقه الأخرى الآتية في الأحاديث التالية.

[١٩٢٩] ثقة ثبت تقدم في ح (٧).

[١٩٣٠] تصحفت في ب إلى (السريدي) !!.

وهو أَحْمَد بن السندي بن الحسن أبو بكر البغدادي الحذاء

ثقة فاضل وثقه أبو نعيم والبرقاني وابن أبي الفوارس، وقال الخطيب: (كَانَ ثقة صادقاً ديناً فاضلاً)، ت٣٥٩هـ.



حدثنا جدي أحْمَد بن أبي شعيب[١٩٣٢]، حدثنا مُوسَى بن أعين[١٩٣٣]، عن ليث بن أبي سليم[١٩٣٤]، عن أبي إسحاق[١٩٣٥]، عن صِلَة[١٩٣٦]، عن حذيفة عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

تاريخ بغداد (٤/١٨٧)، العبر (٢/١٠٤)، تاريخ الإسلام للذهبي (٨/١٣٣).

(١٩٣١) أبو شعيب الحراني عبدالله بن الحسن بن أحْمَد

ثقة قال الدارقطني: (ثقة مأمون)، ووثقه غير واحد، تُكُلِّمَ فيه لأخذه الأجرة على التحديث، وهذا ليس بقادح في حفظه، ت٢٩٣هـ.

سؤالات السهمي للدارقطني (٣٢٦)، تاريخ بغداد (٩/٤٣٥-٤٣٧)، ثقات ابن حبان (٨/٣٦٩)، العبر للذهبي (١/٤٢٨)، لسان الميزان (٣/٢٧١).

(١٩٣٢) أحْمَد بن أبي شعيب هو أحْمَد بن عبدالله بن أبي شعيب مسلم الحراني ، أبو الحسن مولى قريش

ثقة قال أبو حاتم: (صدوق ثقة)، ووثقه ابن حبان وابن خلفون وزاد: (مشهور)، وأمر أبو جعفر النفيلي أبا داود السجستاني بالكِتَابة عنه، قال الحافظ: (ثقة)، ت ٢٣٣هـ ، وقيل غير ذلك.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٥٧)، سؤالات الآجري لأبي داود (٢/١٧٨٤)، الثقات لابن حبان (٨/١٥)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١/٦٥-٦٧)، التهذيب (١/٣٤)، التقريب (٩٢).

(١٩٣٣) ثقة عابد تقدم في ح (٨٨).

(١٩٣٤) ليث بن أبي سُلَيم بن زُنَيم –مصغراً بزاي ونون– الكوفي

ضعيف واختلط ضعفه ابن معين في أكثر من رواية، وأبو حاتم، وغير واحد، وقال أبو زرعة: (ليِّن الحديث)، ووصفه أحْمَد وأبو حاتم وأبو زرعة باضطراب الحديث، وقال أحْمَد: (حدث الناس عنه)، وقال ابن حبان: (تركه يحي القطان وابن مهدي وأحْمَد بن حنبل ويحي بن معين رضي الله عنهم)، وذكر عيسى بن يونس بن أبي إسحاق أنه اختلط، مع ضعف حديثه أيضاً، قال الحافظ: (صدوق، اختلط جداً فلم يتميَّز فترك)، ومؤدَّى عبارته أنه ضعيف، ت١٤٨هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢/٥٠١)، وبرواية الدارمي (٥٦٠و٧٢٠)، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحْمَد برواية ابنه عبدالله (٢/٢٦٩١ و٣/٥٦٨٤)، وسؤالات ابن الجنيد لابن معين (٢٠٩)، المعرفة والتاريخ للبسوي (٢/١٦٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/١٧٧-١٧٩)، المجروحين (٢/٢٣٧)، التهذيب (٤/٦١٢-٦١٣)، التقريب (٨١٨).

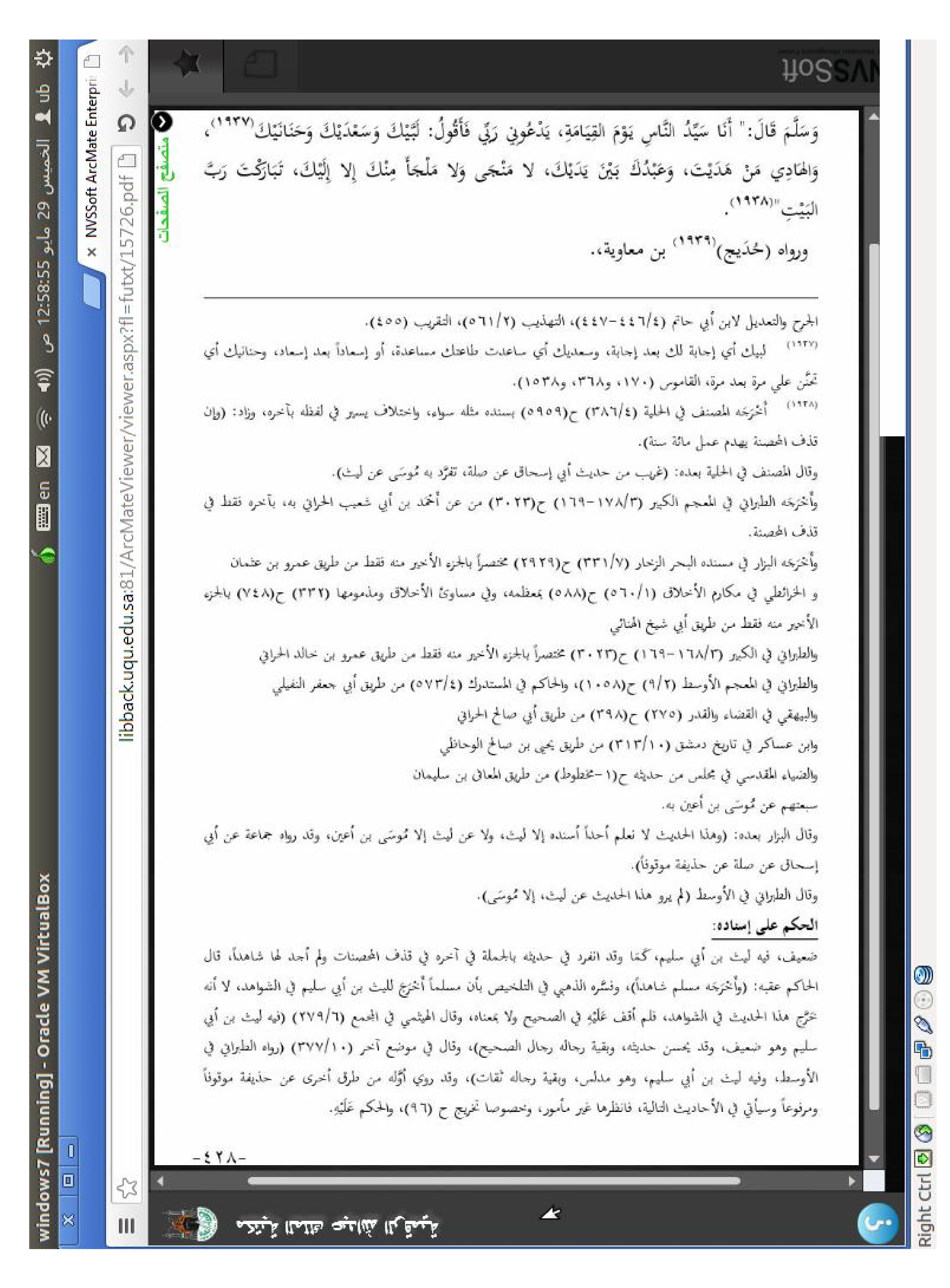
(١٩٣٥) أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي

ثقة مكثر عابد أحد الأعلام تغيَّر يسيراً بأخرة قال شعبة: (كان أحسن حديثاً من مجاهد والحسن وابن سيرين)، واتفق الجمهور على توثيقه، ووُصف بالتدليس، لكن قد صرَّح بالسماع من صلة في رواية شعبة عنه كما سيأتي تخريجها في حديث (٩٦) الآتي، وقال الحافظ: (ثقة مكثر عابد، من الثالثة اختلط بآخرة، ت١٢٩هـ وقيل قبل ذلك)، إلا أن الذهبي في الميزان دفع تهمة الاختلاط عنه، وقال (شاخ ونسي ولم يختلط وقد سمع منه سفيان بن عيينة وقد تغير قليلاً، من أئمة التابعين وأثباتهم بالكوفة)اهـ بتصرف يسير، وقد جعله الحافظ في الطبقة الثالثة من المدلسين، مع أن روايته بالعنعنة في الصحيحين.

الميزان (٣/٢٧٠)، التهذيب (٤/٢٥٦-١٠٩)، التقريب (٧٣٩)، تعريف أهل التقديس ترجمة رقم (٩١).

(١٩٣٦) صِلَة بن زُفَر العبسي –بالموحدة– أبو العلاء أو أبو بكر الكوفي

ثقة جليل وثقه ابن معين وابن نمير وابن خراش، وغير واحد، ووصف شعبة قلبه بأنه من ذهب أي منوَّر كالذهب، ووصفه أبو وائل شقيق بن سلمة بالبر، قال الحافظ: (تابعي بكير .. ثقة جليل)، ت في حدود ٧٠هـ.



وَسَلَّمَ قَالَ: " أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ، يَدْعُونِي رَبِّي فَأَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَحَنَانَيْكَ(1937)، وَالهَادِي مَنْ هَدَيْتَ، وَعَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، لا مَنْجَى وَلا مَلْجَأً مِنْكَ إِلا إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّ البَيْتِ"(1938).

ورواه (حُذَيج)(1939) بن معاوية،.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٤٤٦-٤٤٧)، التهذيب (٢/٥٦١)، التقريب (٤٥٥).

(1937) لبيك أي إجابة لك بعد إجابة، وسعديك أي ساعدت طاعتك مساعدة، أو إسعاداً بعد إسعاد، وحنانيك أي تحنّن علي مرة بعد مرة، القاموس (١٧٠، و٣٦٨، و١٥٣٨).

(1938) أخرجَه المصنف في الحلية (٤/٣٨٦) ح(٥٩٠٩) بسنده مثله سواء، وباختلاف يسير في لفظه بآخره، وزاد: (وإن قذف المحصنة يهدم عمل مائة سنة).

وقال المصنف في الحلية بعده: (غريب من حديث أبي إسحاق عن صلة، تفرّد به مُوسَى عن ليث).

وأخرجَه الطبراني في المعجم الكبير (٣/١٦٨-١٦٩) ح(٣٠٢٣) من عن أحمد بن أبي شعيب الحراني به، بآخره فقط في قذف المحصنة.

وأخرجَه البزار في مسنده البحر الزخار (٧/٣٣١) ح(٢٩٢٩) مختصراً بالجزء الأخير منه فقط من طريق عمرو بن عثمان و الخرائطي في مكارم الأخلاق (١/٥٦٠) ح(٥٨٨) بمعظمه، وفي مساوئ الأخلاق ومذمومها (٣٣٢) ح(٧٤٨) بالجزء الأخير منه فقط من طريق أبي شيخ الحنائي

والطبراني في الكبير (٣/١٦٨-١٦٩) ح(٣٠٢٣) مختصراً بالجزء الأخير منه فقط من طريق عمرو بن خالد الحراني

والطبراني في المعجم الأوسط (٢/٩) ح(١٠٥٨)، والحاكم في المستدرك (٤/٥٧٣) من طريق أبي جعفر النفيلي

والبيهقي في القضاء والقدر (٢٧٥) ح(٣٩٨) من طريق أبي صالح الحراني

وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/٣١٣) من طريق يحيى بن صالح الوحاظي

والضياء المقدسي في مجلس من حديثه ح(١-مخطوط) من طريق المعافى بن سليمان

سبعتهم عن مُوسَى بن أعين به.

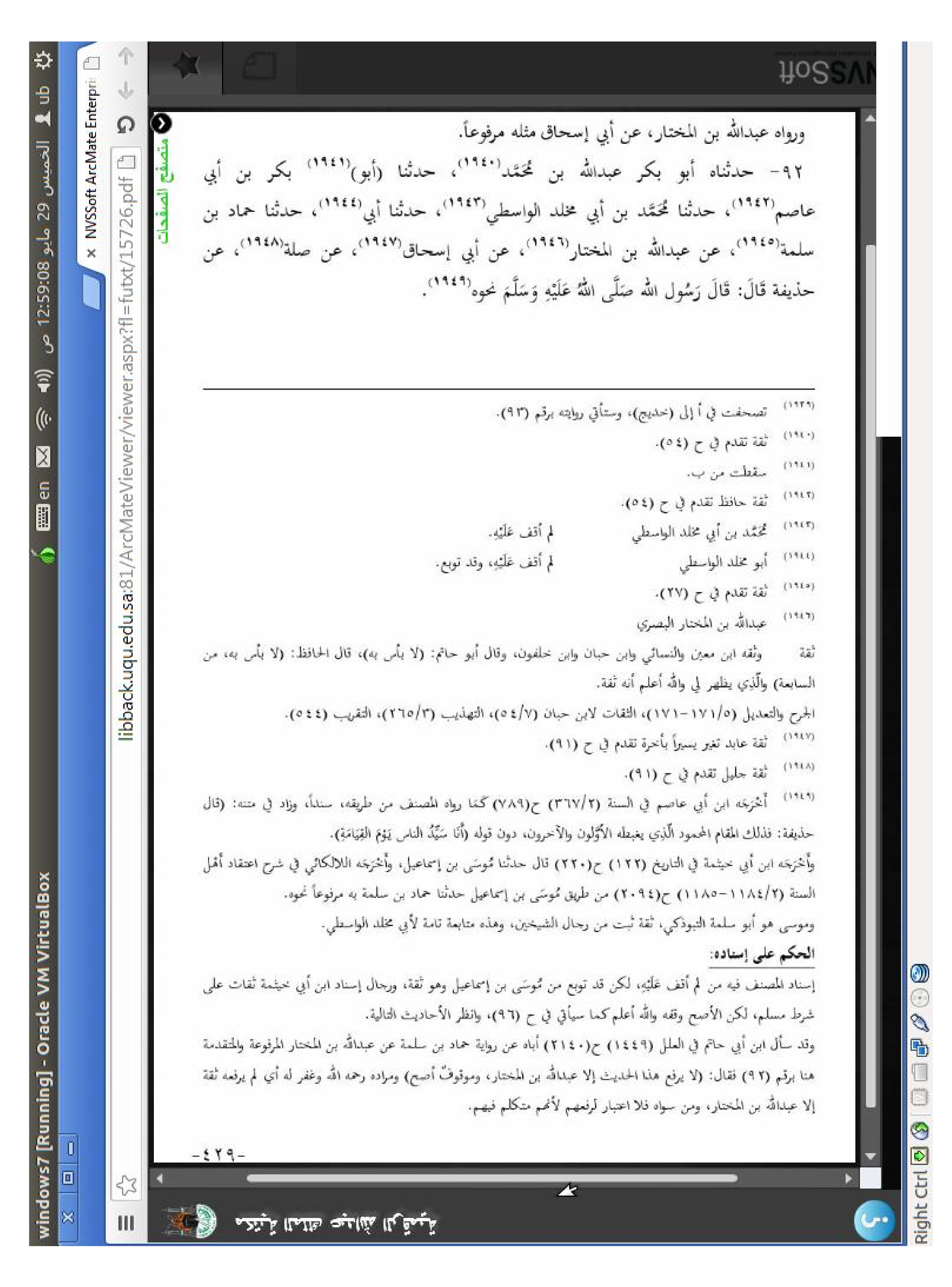
وقال البزار بعده: (وهذا الحديث لا نعلم أحداً أسنده إلا ليث، ولا عن ليث إلا مُوسَى بن أعين، وقد رواه جماعة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة موقوفاً).

وقال الطبراني في الأوسط (لم يرو هذا الحديث عن ليث، إلا مُوسَى).

الحكم على إسناده:

ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم، كَمَا وقد انفرد في حديثه بالجملة في آخره في قذف المحصنات ولم أجد لها شاهداً، قال الحاكم عقبه: (وأخرَجه مسلم شاهداً)، ونشره الذهبي في التلخيص بأن مسلماً أخرَجَ لليث بن أبي سليم في الشواهد، لا أنه خرَّج هذا الحديث في الشواهد، فلم أقف عَلَيْهِ في الصحيح ولا بمعناه، وقال الهيثمي في المجمع (٦/٢٧٩) (فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، وقد يحسن حديثه، وبقية رجاله رجال الصحيح)، وقال في موضع آخر (١٠/٣٧٧) (رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات)، وقد روي أوّله من طرق أخرى عن حذيفة موقوفاً ومرفوعاً وسيأتي في الأحاديث التالية، فانظرها غير مأمور، وخصوصا تخريج ح (٩٦)، والحكم عَلَيْه.

-٤٢٨-



ورواه عبدالله بن المختار، عن أبي إسحاق مثله مرفوعاً.

٩٢- حدثناه أبو بكر عبدالله بن مُحَمَّد[١٩٤٠]، حدثنا (أبو)[١٩٤١] بكر بن أبي عاصم[١٩٤٢]، حدثنا مُحَمَّد بن أبي مخلد الواسطي[١٩٤٣]، حدثنا أبي[١٩٤٤]، حدثنا حماد بن سلمة[١٩٤٥]، عن عبدالله بن المختار[١٩٤٦]، عن أبي إسحاق[١٩٤٧]، عن صلة[١٩٤٨]، عن حذيفة قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نحوه[١٩٤٩].

(١٩٣٩) تصحفت في أ إلى (خديج)، وستأتي روايته برقم (٩٣).

(١٩٤٠) ثقة تقدم في ح (٥٤).

(١٩٤١) سقطت من ب.

(١٩٤٢) ثقة حافظ تقدم في ح (٥٤).

(١٩٤٣) مُحَمَّد بن أبي مخلد الواسطي لم أقف عَلَيْهِ.

(١٩٤٤) أبو مخلد الواسطي لم أقف عَلَيْهِ، وقد توبع.

(١٩٤٥) ثقة تقدم في ح (٢٧).

(١٩٤٦) عبدالله بن المختار البصري

ثقة وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان وابن خلفون، وقال أبو حاتم: (لا بأس به)، قال الحافظ: (لا بأس به، من السابعة) والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة.

الجرح والتعديل (١٧١/٥-١٧١)، الثقات لابن حبان (٥٤/٧)، التهذيب (٢٦٥/٣)، التقريب (٥٤٤).

(١٩٤٧) ثقة عابد تغير يسيراً بأخرة تقدم في ح (٩١).

(١٩٤٨) ثقة جليل تقدم في ح (٩١).

(١٩٤٩) أخرجَه ابن أبي عاصم في السنة (٣٦٧/٢) ح(٧٨٩) كَمَا رواه المصنف من طريقه، سنداً، وزاد في متنه: (قال حذيفة: فذلك المقام المحمود الَّذِي يغبطه الأوَّلون والآخرون، دون قوله (أَنَا سَيِّدُ النَاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ).

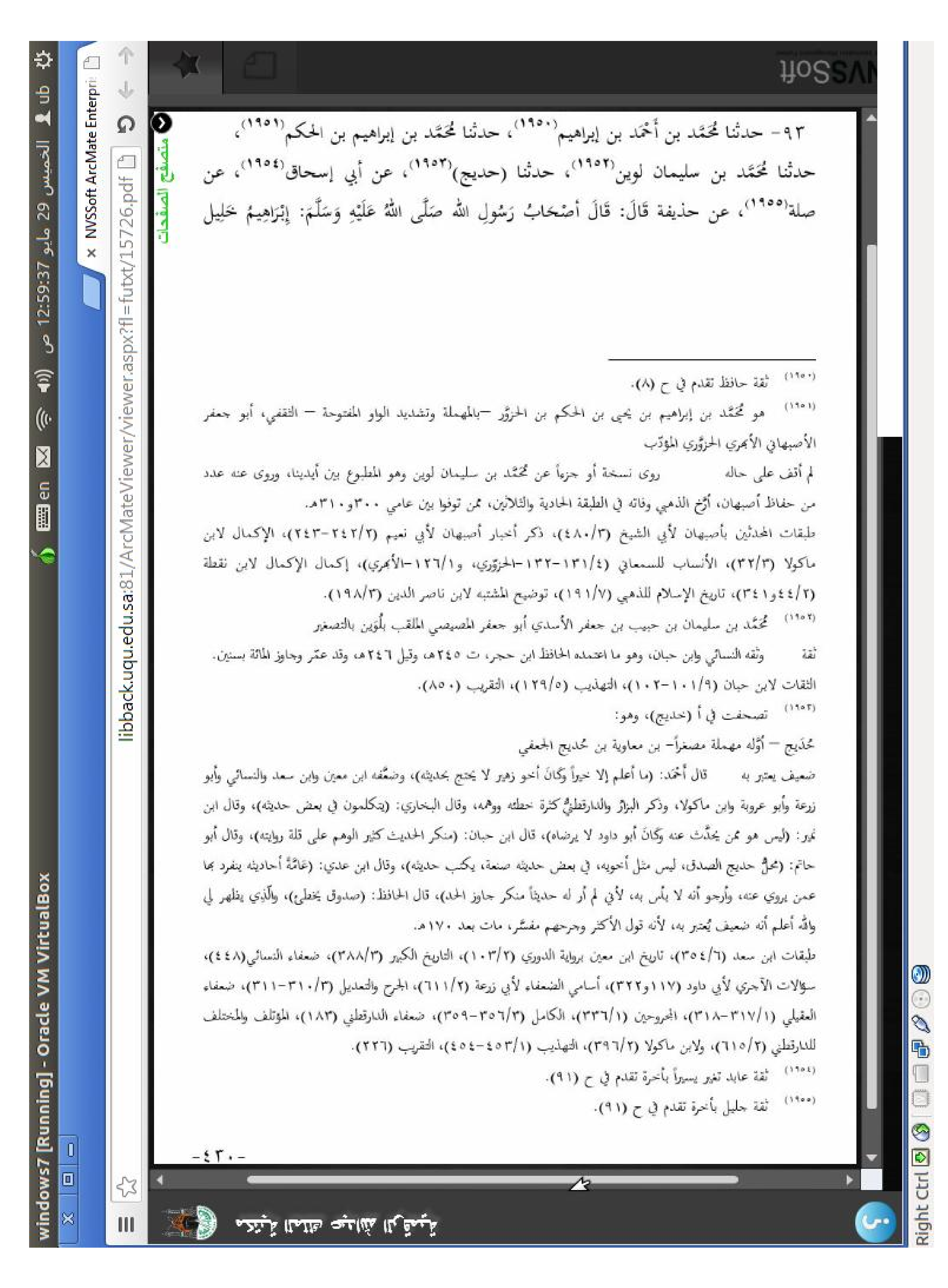
وأخرجَه ابن أبي خيثمة في التاريخ (١٢٢) ح(٢٢٠) قال حدثنا مُوسَى بن إسماعيل، وأخرجَه اللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (١١٨٤/٢-١١٨٥) ح(٢٠٩٤) من طريق مُوسَى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة به مرفوعاً نحوه.

وموسى هو أبو سلمة التبوذكي، ثقة ثبت من رجال الشيخين، وهذه متابعة تامة لأبي مخلد الواسطي.

الحكم على إسناده:

إسناد المصنف فيه من لم أقف عَلَيْهِ، لكن قد توبع من مُوسَى بن إسماعيل وهو ثقة، ورجال إسناد ابن أبي خيثمة ثقات على شرط مسلم، لكن الأصح وقفه والله أعلم كما سيأتي في ح (٩٦)، وانظر الأحاديث التالية.

وقد سأل ابن أبي حاتم في العلل (١٤٤٩) ح(٢١٤٠) أباه عن رواية حماد بن سلمة عن عبدالله بن المختار المرفوعة والمتقدمة هنا برقم (٩٢) فقال: (لا يرفع هذا الحديث إلا عبدالله بن المختار، وموقوفٌ أصح) ومراده رحمه الله وغفر له أي لم يرفعه ثقة إلا عبدالله بن المختار، ومن سواه فلا اعتبار لرفعهم لأنهم متكلم فيهم.



٩٣- حدثنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبراهيم[١٩٥٠]، حدثنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن الحكم[١٩٥١]، حدثنا مُحَمَّد بن سليمان لوين[١٩٥٢]، حدثنا (حديج)[١٩٥٣]، عن أبي إسحاق[١٩٥٤]، عن صلة[١٩٥٥]، عن حذيفة قَالَ: قَالَ أصْحَابُ رَسُولِ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِبْرَاهِيمُ خَلِيل

(١٩٥٠) ثقة حافظ تقدم في ح (٨).

(١٩٥١) هو مُحَمَّد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزوَّر –بالمهملة وتشديد الواو المفتوحة – الثقفي، أبو جعفر الأصبهاني الأبهري الحزوَّري المؤدِّب

لم أقف على حاله روى نسخة أو جزءاً عن مُحَمَّد بن سليمان لوين وهو المطبوع بين أيدينا، وروى عنه عدد من حفاظ أصبهان، أرَّخ الذهبي وفاته في الطبقة الحادية والثلاثين، ممن توفوا بين عامي ٣٠٠و٣١٠هـ.

طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٤٨٠/٣)، ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢٤٢/٢-٢٤٣)، الإكمال لابن ماكولا (٣٢/٣)، الأنساب للسمعاني (١٣١/٤-١٣٢-الحزوَّري، و١٢٦/١-الأبهري)، إكمال الإكمال لابن نقطة (٤٤/٢و٣٤١)، تاريخ الإسلام للذهبي (١٩١/٧)، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (١٩٨/٣).

(١٩٥٢) مُحَمَّد بن سليمان بن حبيب بن جعفر الأسدي أبو جعفر المصيصي الملقب بلُوَين بالتصغير

ثقة وثقه النسائي وابن حبان، وهو ما اعتمده الحافظ ابن حجر، ت ٢٤٥هـ، وقيل ٢٤٦هـ، وقد عمَّر وجاوز المائة بسنين.

الثقات لابن حبان (١٠١/٩-١٠٢)، التهذيب (١٢٩/٥)، التقريب (٨٥٠).

(١٩٥٣) تصحفت في أ (خديج)، وهو:

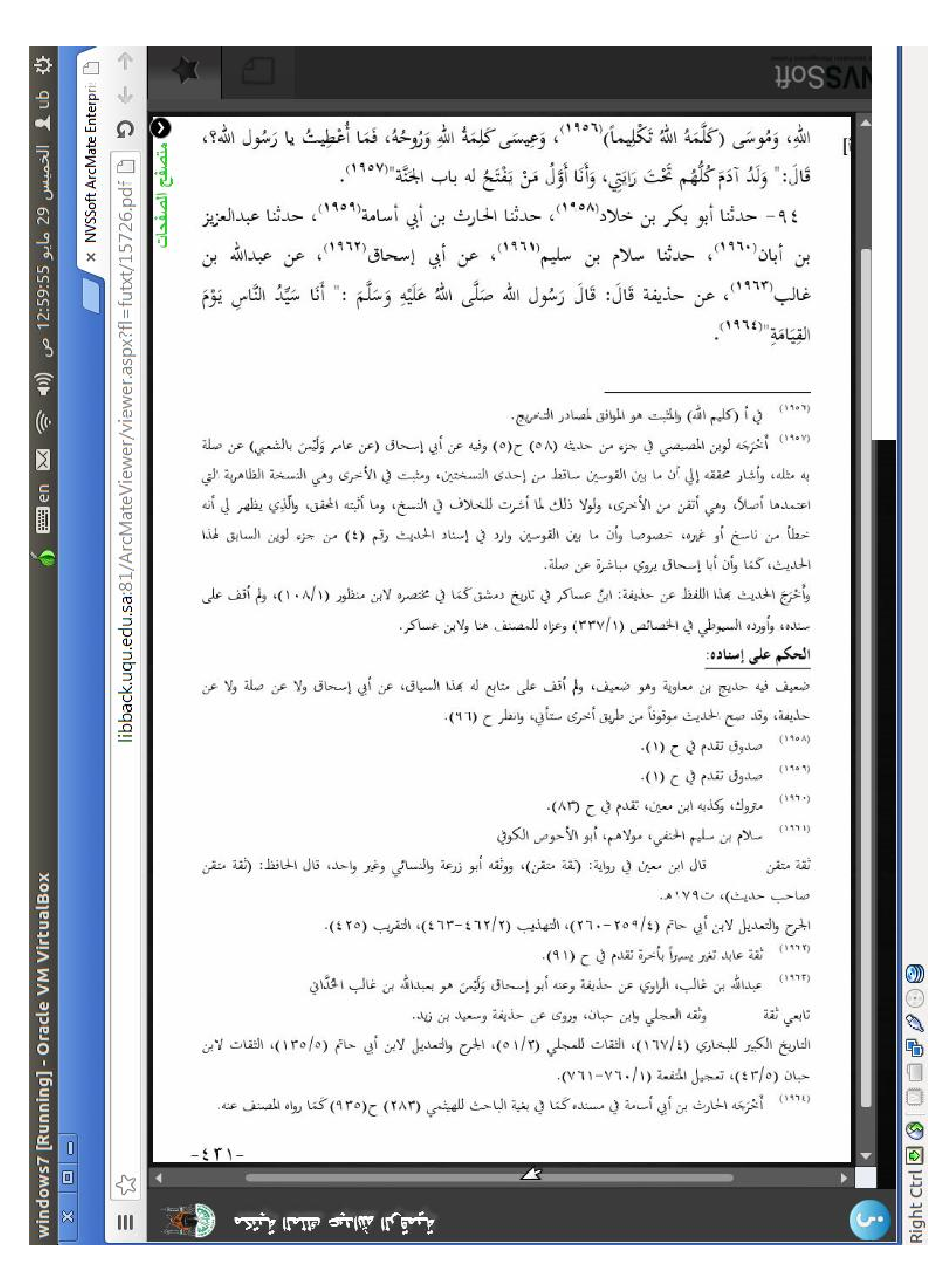
حُدَيج – أوَّله مهملة مصغراً- بن معاوية بن حُديج الجعفي

ضعيف يعتبر به قال أحْمَد: (ما أعلم إلا خيراً وكَانَ أخو زهير لا يحتج بحديثه)، وضعَّفه ابن معين وابن سعد والنسائي وأبو زرعة وأبو عروبة وابن ماكولا، وذكر البزار والدارقطنيُّ كثرة خطئه ووهمه، وقال البخاري: (يتكلمون في بعض حديثه)، وقال ابن نمير: (ليس هو ممن يحدِّث عنه وكَانَ أبو داود لا يرضاه)، قال ابن حبان: (منكر الحديث كثير الوهم على قلة روايته)، وقال أبو حاتم: (محلُّ حديثه الصدق، ليس مثل أخويه، في بعض حديثه صنعة، يكتب حديثه)، وقال ابن عدي: (عامَّةُ أحاديثه ينفرد بها عمن يروي عنه، وأرجو أنه لا بأس به، لأني لم أر له حديثاً منكر جاوز الحد)، قال الحافظ: (صدوق يخطئ)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ضعيف يُعتبر به، لأنه قول الأكثر وجرحهم مفسَّر، مات بعد ١٧٠هـ.

طبقات ابن سعد (٣٥٤/٦)، تاريخ ابن معين برواية الدوري (١٠٣/٢)، التاريخ الكبير (٣٨٨/٣)، ضعفاء النسائي(٤٤٨)، سؤالات الآجري لأبي داود (١١٧و٣٢٢)، أسامي الضعفاء لأبي زرعة (٦١١/٢)، الجرح والتعديل (٣١٠/٣-٣١١)، ضعفاء العقيلي (٣١٧/١-٣١٨)، المجروحين (٢٣٦/١)، الكامل (٣٥٦/٣-٣٥٩)، ضعفاء الدارقطني (١٨٣)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (٦١٥/٢)، ولابن ماكولا (٣٩٦/٢)، التهذيب (٤٠٣/١-٤٠٤)، التقريب (٢٢٦).

(١٩٥٤) ثقة عابد تغير يسيراً بأخرة تقدم في ح (٩١).

(١٩٥٥) ثقة جليل بأخرة تقدم في ح (٩١).



اللهِ، وَمُوسَى (كَلَّمَهُ اللهُ تَكْلِيماً)[١٩٥٦]، وَعِيسَى كَلِمَةُ اللهِ وَرُوحُهُ، فَمَا أُعْطِيتُ يا رَسُولَ اللهِ؟، قَالَ: " وَلَدُ آدَمَ كُلُّهُم تَحْتَ رَايَتِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَفْتَحُ له باب الجَنَّة"[١٩٥٧].

٩٤- حدثنا أبو بكر بن خلاد[١٩٥٨]، حدثنا الحارث بن أبي أسامة[١٩٥٩]، حدثنا عبدالعزيز بن أبان[١٩٦٠]، حدثنا سلام بن سليم[١٩٦١]، عن أبي إسحاق[١٩٦٢]، عن عبدالله بن غالب[١٩٦٣]، عن حذيفة قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ"[١٩٦٤].

[١٩٥٦] في أ (كليم الله) والمثبت هو الموافق لمصادر التخريج.

[١٩٥٧] أخرجَه لوين المصيصي في جزء من حديثه (٥٨) ح(٥) وفيه عن أبي إسحاق (عن عامر وَلَيْسَ بالشعبي) عن صلة به مثله، وأشار محققه إلي أن ما بين القوسين ساقط من إحدى النسختين، ومثبت في الأخرى وهي النسخة الظاهرية التي اعتمدها أصلاً وهي أتقن من الأخرى، ولولا ذلك لما أشرت للخلاف في النسخ، وما أثبته المحقق، والَّذِي يظهر لي أنه خطأ من ناسخ أو غيره، خصوصا وأن ما بين القوسين وارد في إسناد الحديث رقم (٤) من جزء لوين السابق لهذا الحديث، كَمَا وأن أبا إسحاق يروي مباشرة عن صلة.

وأخرَج الحديث بهذا اللفظ عن حذيفة: ابنُ عساكر في تاريخ دمشق كَمَا في مختصره لابن منظور (١٠٨/١)، ولم أقف على سنده، وأورده السيوطي في الخصائص (٣٣٧/١) وعزاه للمصنف هنا ولابن عساكر.

الحكم على إسناده:

ضعيف فيه حديج بن معاوية وهو ضعيف، ولم أقف على متابع له بهذا السياق، عن أبي إسحاق ولا عن صلة ولا عن حذيفة، وقد صح الحديث موقوفاً من طريق أخرى ستأتي، وانظر ح (٩٦).

[١٩٥٨] صدوق تقدم في ح (١).

[١٩٥٩] صدوق تقدم في ح (١).

[١٩٦٠] متروك، وكذبه ابن معين، تقدم في ح (٨٣).

[١٩٦١] سلام بن سليم الحنفي، مولاهم، أبو الأحوص الكوفي

ثقة متقن — قال ابن معين في رواية: (ثقة متقن)، ووثقه أبو زرعة والنسائي وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة متقن صاحب حديث)، ت١٧٩هـ.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٩/٤-٢٦٠)، التهذيب (٤٦٢/٢-٤٦٣)، التقريب (٤٢٥).

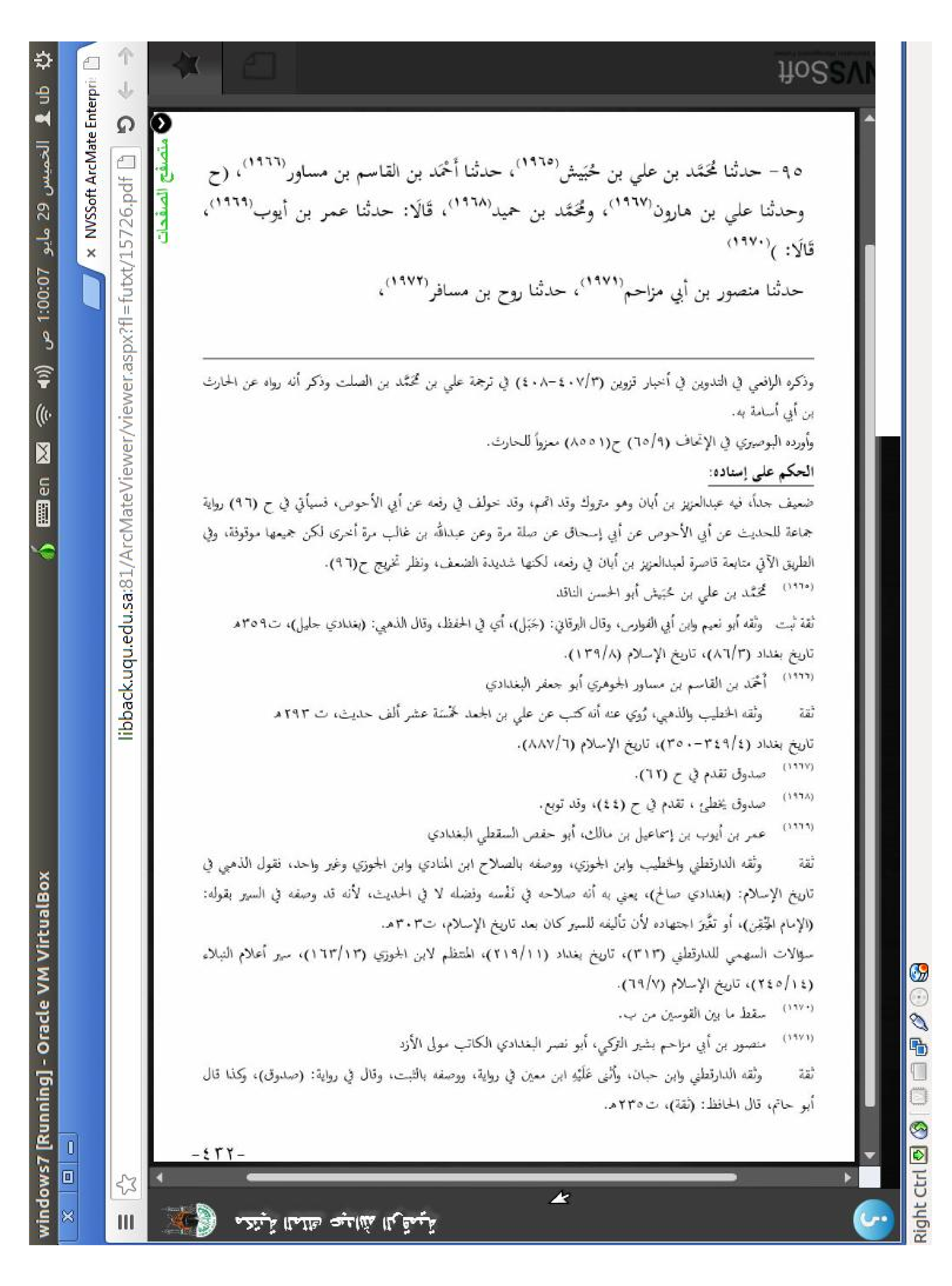
[١٩٦٢] ثقة عابد تغير يسيراً بأخرة تقدم في ح (٩١).

[١٩٦٣] عبدالله بن غالب، الراوي عن حذيفة وعنه أبو إسحاق وَلَيْسَ هو بعبدالله بن غالب الحُدَّاني

تابعي ثقة — وثقه العجلي وابن حبان، وروى عن حذيفة وسعيد بن زيد.

التاريخ الكبير للبخاري (١٦٧/٤)، الثقات للعجلي (٥١/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٥/٥)، الثقات لابن حبان (٤٣/٥)، تعجيل المنفعة (٧٦٠/١-٧٦١).

[١٩٦٤] أخرجَه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كَمَا في بغية الباحث للهيثمي (٢٨٣) ح(٩٣٥) كَمَا رواه المصنف عنه.



٩٥- حدثنا مُحَمَّد بن علي بن حُبَيش(١٩٦٥)، حدثنا أَحْمَد بن القاسم بن مساور(١٩٦٦)، (ح وحدثنا علي بن هارون(١٩٦٧)، ومُحَمَّد بن حميد(١٩٦٨)، قَالَا: حدثنا عمر بن أيوب(١٩٦٩)، قَالَا:)(١٩٧٠)

حدثنا منصور بن أبي مزاحم(١٩٧١)، حدثنا روح بن مسافر(١٩٧٢)،

وذكره الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٣/٤٠٧-٤٠٨) في ترجمة علي بن مُحَمَّد بن الصلت وذكر أنه رواه عن الحارث بن أبي أسامة به.

وأورده البوصيري في الإتحاف (٩/٦٥) ح(٨٥٥١) معزواً للحارث.

الحكم على إسناده:

ضعيف جداً، فيه عبدالعزيز بن أبان وهو متروك وقد اتهم، وقد خولف في رفعه عن أبي الأحوص، فسيأتي في ح (٩٦) رواية جماعة للحديث عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن صلة مرة وعن عبدالله بن غالب مرة أخرى لكن جميعها موقوفة، وفي الطريق الآتي متابعة قاصرة لعبدالعزيز بن أبان في رفعه، لكنها شديدة الضعف، وانظر تخريج ح(٩٦).

(١٩٦٥) مُحَمَّد بن علي بن حُبَيش أبو الحسن الناقد

ثقة ثبت وثقه أبو نعيم وابن أبي الفوارس، وقال البرقاني: (جَبَل)، أي في الحفظ، وقال الذهبي: (بغدادي جليل)، ت٣٥٩هـ تاريخ بغداد (٣/٨٦)، تاريخ الإسلام (٨/١٣٩).

(١٩٦٦) أَحْمَد بن القاسم بن مساور الجوهري أبو جعفر البغدادي

ثقة وثقه الخطيب والذهبي، رُوي عنه أنه كتب عن علي بن الجعد خمسة عشر ألف حديث، ت ٢٩٣هـ تاريخ بغداد (٤/٣٤٩-٣٥٠)، تاريخ الإسلام (٦/٨٨٧).

(١٩٦٧) صدوق تقدم في ح (٦٢).

(١٩٦٨) صدوق يخطئ ، تقدم في ح (٤٤)، وقد توبع.

(١٩٦٩) عمر بن أيوب بن إسماعيل بن مالك، أبو حفص السقطي البغدادي

ثقة وثقه الدارقطني والخطيب وابن الجوزي، ووصفه بالصلاح ابن المنادي وابن الجوزي وغير واحد، نقول الذهبي في تاريخ الإسلام: (بغدادي صالح)، يعني به أنه صلاحه في نفسه وفضله لا في الحديث، لأنه قد وصفه في السير بقوله: (الإمام المُتْقِن)، أو تغيَّر اجتهاده لأن تأليفه للسير كان بعد تاريخ الإسلام، ت٣٠٣هـ.

سؤالات السهمي للدارقطني (٣١٣)، تاريخ بغداد (١١/٢١٩)، المنتظم لابن الجوزي (١٣/١٦٣)، سير أعلام النبلاء (١٤/٢٤٥)، تاريخ الإسلام (٧/٦٩).

(١٩٧٠) سقط ما بين القوسين من ب.

(١٩٧١) منصور بن أبي مزاحم بشير التركي، أبو نصر البغدادي الكاتب مولى الأزد

ثقة وثقه الدارقطني وابن حبان، وأثنى عَلَيْهِ ابن معين في رواية، ووصفه بالثبت، وقال في رواية: (صدوق)، وكذا قال أبو حاتم، قال الحافظ: (ثقة)، ت ٢٣٥هـ.



عن أبي إسحاق[١٩٧٣]، عن عبدالله بن غالب[١٩٧٤]، عن حذيفة قَالَ: سمعت رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُول: " إِنِّي سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا فَخْرَ "[١٩٧٥].

الجرح والتعديل (٨/١٧٠)، الثقات لابن حبان (٩/١٧٣)، سؤالات السلمي للدارقطني (٣٣٩)، تاريخ بغداد (١٣/٨٠)، التهذيب (٥/٥٤٣-٥٤٤)، التقريب (٩٧٣).

(١٩٧٢) روح بن مسافر أبو بشر البصري، وقيل في كنيته أبو المطلل

متروك قال أبو أحمد الحاكم: (ليس بالقوي عندهم)، وجعله ابن عدي من الضعفاء الَّذِين يكتب حديثهم، وذكر له أحاديث وقال: (ولروح غير ما ذكرت من الحديث حديثٌ صالح، وعَامَّة ما ينكر عَلَيْهِ فهو ما ذكرته إذا حدث عنه ثقة، فأما إذا حدث عنه ضعيف يكون البلاء منه لا من روح).

وضعفه ابن معين في رواية وأبو زرعة وأبو حاتم والساجي في رواية عنه، وابن عدي والدارقطني، زاد أبو حاتم: (لا يكتب حديثه)، وضعفه ابن المديني جداً، وقال البخاري وغير واحد: (تركه ابن المبارك)، وذكره البخاري والعقيلي وابن الجوزي و في الضعفاء، وقال أبو الأحوص لما سُئِل عن حديث روح عن أبي إسحاق: (ما أدري ما ترك له عندي حرفاً واحداً إلا رميت به)، وقال مرة: (ليس بشيء ولا يكتب حديثه)، وقال أحمد مرة ويعقوب بن سفيان اليسوي ومسلم بن الحجاج والجوزجاني والنسائي مرة وعلي بن الجنيد: (متروك)، زاد اليسوي: (ضعيف)، وقال أبو داود: (قد ترك حديثه)، وقال أحمد مرة: (ليس بشيء)، وقال ابن معين والنسائي والساجي في رواية عنهم: (ليس بثقة ولا مأمون)، وقال ابن حبان: (كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه، ولا كتابة حديثه إلا للاختبار)، وقال الحاكم: (يروي عن الأعمش وحماد بن أبي سلمة –كذا– أحاديث موضوعة، ومن بلاياه ...)، فذكر حديثاً موضوعاً حكم بوضعه الحاكم والذهبي وأقرها الحافظ ابن حجر، ولم يذكره ابن عدي فيما استنكر على روح، وبأنه يروي موضوعات قاله أيضاً النقاش، وقال ابن طاهر في التذكرة متابعاً لابن حبان: (يضع الحديث)، ولذا يظهر لي والله أعلم انه متروك الحديث، ت١٧٩هـ .

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢/١٦٩)، التاريخ الكبير للبخاري (٣/٣١٠)، أحوال الرجال للجوزجاني (٥٨)، الكنى لمسلم (ق١٤ بواسطة الجامع في الجرح والتعديل ١/٢٥١)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٧١١)، المعرفة والتاريخ للبسوي (٣/٦٠)، سؤالات الآجري لأبي داود (١/٣١٩)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٩٢)، الضعفاء للعقيلي (٢/٤١٠-٤١١)، الجرح والتعديل (٣/٤٩٦)، المجروحين لابن حبان (١/٣٦٩)، الكامل لابن عدي (٤/٤٨-٥٣)، الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٢/٢٩٤)، الضعفاء للدارقطني (٢٢٥)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين (ص٨٩)، المدخل إلى الصحيح للحاكم (١/١٤٨رقم ٥٨)، تاريخ بغداد (٨/٣٩٩-٤٠١)، تذكرة الحفاظ لابن طاهر المقدسي (٤٢٧)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/٢٨٩)، ميزان الاعتدال (٢/٦١)، لسان الميزان لابن حجر (٢/٤٦٧-٤٦٨).

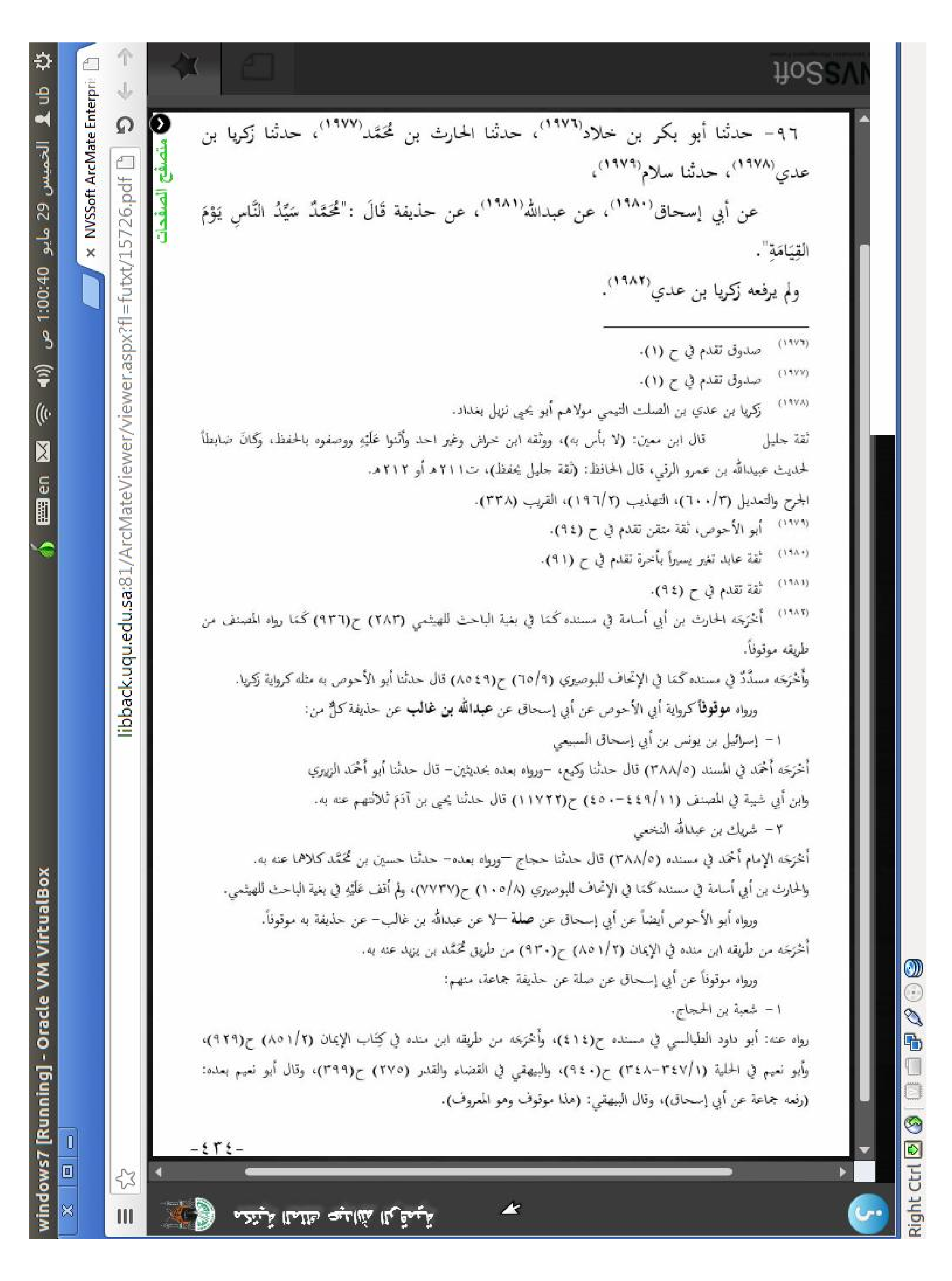
(١٩٧٣) ثقة عابد تغير يسيراً بأخرة تقدم في ح (٩١).

(١٩٧٤) ثقة تقدم في ح (٩٤).

(١٩٧٥) لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق، وفيه متابعة للطريق السابقة المعلة بعبدالعزيز بن أبان، وهي متابعة لا تفيد.

الحكم على إسناده:

ضعيف جداً فيه روح بن مسافر وهو متروك، ولا تفيد متابعته هنا لرواية عبدالعزيز بن أبان عن أبي الأحوص، فروح وعبدالعزيز متروكان، وعبدالعزيز أسوأ حالاً، وقد اتفقا في روايتهما الأوّل عن أبي إسحاق والآخر عن سلام عن أبي إسحاق على رفعه، وقد خولفا –كَمَا سيأتي– من جماعة رووه موقوفاً على حذيفة، فانظر الحديث التالي.



٩٦- حدثنا أبو بكر بن خلاد[١٩٧٦]، حدثنا الحارث بن مُحَمَّد[١٩٧٧]، حدثنا زكريا بن عدي[١٩٧٨]، حدثنا سلام[١٩٧٩]،

عن أبي إسحاق[١٩٨٠]، عن عبدالله[١٩٨١]، عن حذيفة قَالَ :"مُحَمَّدٌ سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ".

ولم يرفعه زكريا بن عدي[١٩٨٢].

(١٩٧٦) صدوق تقدم في ح (١).

(١٩٧٧) صدوق تقدم في ح (١).

(١٩٧٨) زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم أبو يحيى نزيل بغداد.

ثقة جليل قال ابن معين: (لا بأس به)، ووثقه ابن خراش وغير احد وأثنوا عَلَيْهِ ووصفوه بالحفظ، وكَانَ ضابطاً لحديث عبيدالله بن عمرو الرقي، قال الحافظ: (ثقة جليل يحفظ)، ت٢١١هـ أو ٢١٢هـ.

الجرح والتعديل (٦٠٠/٣)، التهذيب (١٩٦/٢)، القريب (٣٣٨).

(١٩٧٩) أبو الأحوص، ثقة متقن تقدم في ح (٩٤).

(١٩٨٠) ثقة عابد تغير يسيراً بأخرة تقدم في ح (٩١).

(١٩٨١) ثقة تقدم في ح (٩٤).

(١٩٨٢) أَخْرَجَه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كَمَا في بغية الباحث للهيثمي (٢٨٣) ح(٩٣٦) كَمَا رواه المصنف من طريقه موقوفاً.

وأَخْرَجَه مسدَّدٌ في مسنده كَمَا في الإتحاف للبوصيري (٦٥/٩) ح(٨٥٤٩) قال حدثنا أبو الأحوص به مثله كرواية زكريا.

ورواه **موقوفاً** كرواية أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن **عبدالله بن غالب** عن حذيفة كلٌ من:

١- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي

أَخْرَجَه أَحْمَد في المسند (٣٨٨/٥) قال حدثنا وكيع، -ورواه بعده بحديثين- قال حدثنا أبو أَحْمَد الزبيري

وابن أبي شيبة في المصنف (٤٤٩/١١-٤٥٠) ح(١١٧٢٢) قال حدثنا يحيى بن آدَمَ ثلاثتهم عنه به.

٢- شريك بن عبدالله النخعي

أَخْرَجَه الإمام أَحْمَد في مسنده (٣٨٨/٥) قال حدثنا حجاج –ورواه بعده- حدثنا حسين بن مُحَمَّد كلاهما عنه به.

والحارث بن أبي أسامة في مسنده كَمَا في الإتحاف للبوصيري (١٠٥/٨) ح(٧٧٣٧)، ولم أقف عَلَيْهِ في بغية الباحث للهيثمي.

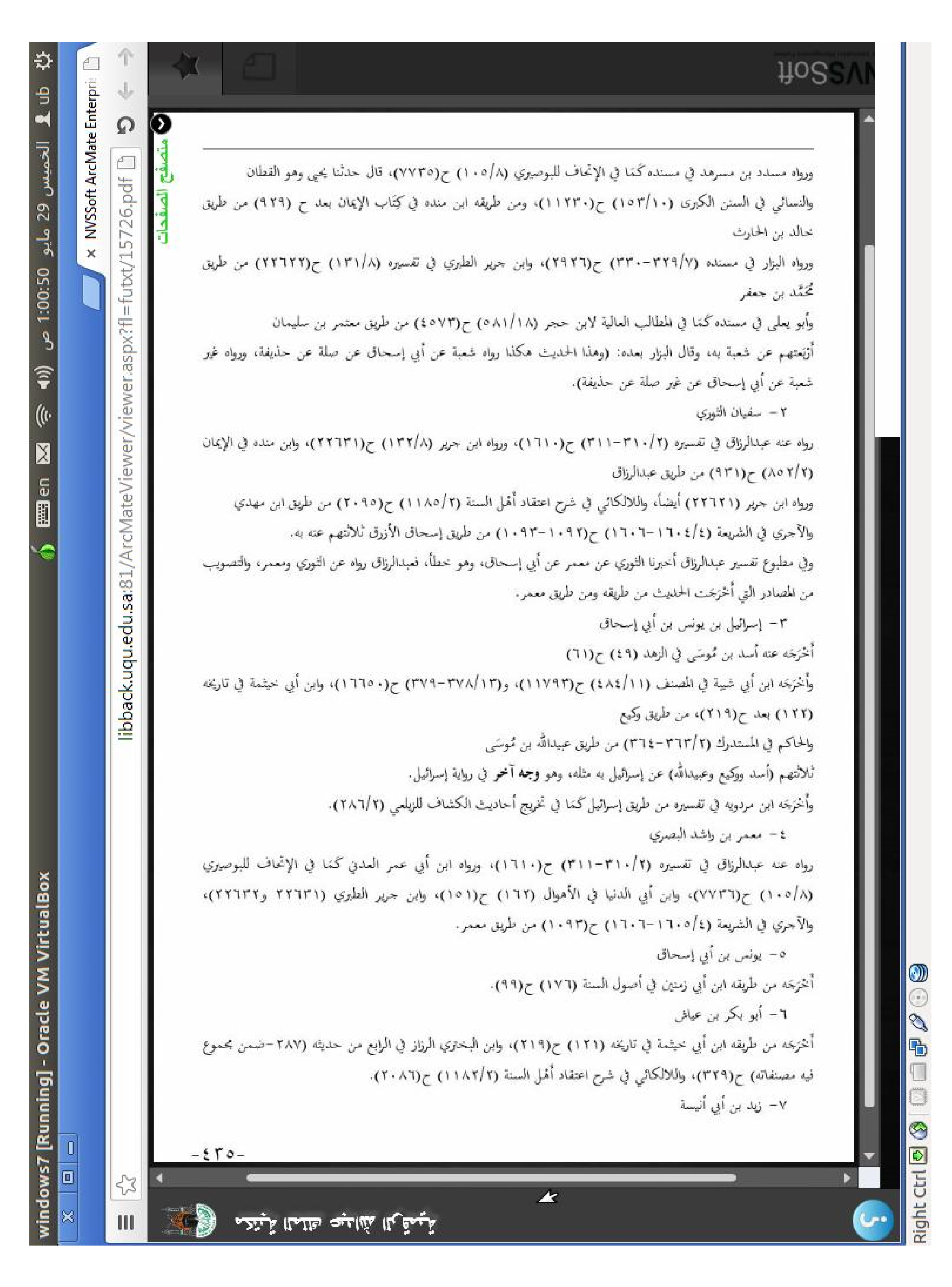
ورواه أبو الأحوص أيضاً عن أبي إسحاق عن **صلة** –لا عن عبدالله بن غالب- عن حذيفة به موقوفاً.

أَخْرَجَه من طريقه ابن منده في الإيمان (٨٥١/٢) ح(٩٣٠) من طريق مُحَمَّد بن يزيد عنه به.

ورواه موقوفاً عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة جماعة، منهم:

١- شعبة بن الحجاج.

رواه عنه: أبو داود الطيالسي في مسنده ح(٤١٤)، وأَخْرَجَه من طريقه ابن منده في كِتَاب الإيمان (٨٥١/٢) ح(٩٢٩)، وأبو نعيم في الحلية (٣٤٧/١-٣٤٨) ح(٩٤٠)، والبيهقي في القضاء والقدر (٢٧٥) ح(٣٩٩)، وقال أبو نعيم بعده: (رفعه جماعة عن أبي إسحاق)، وقال البيهقي: (هذا موقوف وهو المعروف).



ورواه مسدد بن مسرهد في مسنده كما في الإتحاف للبوصيري (١٠٥/٨) ح(٧٧٣٥)، قال حدثنا يحي وهو القطان

والنسائي في السنن الكبرى (١٥٣/١٠) ح(١١٢٣٠)، ومن طريقه ابن منده في كتاب الإيمان بعد ح (٩٢٩) من طريق خالد بن الحارث

ورواه البزار في مسنده (٣٢٩/٧-٣٣٠) ح(٢٩٢٦)، وابن جرير الطبري في تفسيره (١٣١/٨) ح(٢٢٦٢٢) من طريق مُحَمَّد بن جعفر

وأبو يعلى في مسنده كما في المطالب العالية لابن حجر (٥٨١/١٨) ح(٤٥٧٣) من طريق معتمر بن سليمان

أربَعتهم عن شعبة به، وقال البزار بعده: (وهذا الحديث هكذا رواه شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة، ورواه غير شعبة عن أبي إسحاق عن غير صلة عن حذيفة).

٢ – سفيان الثوري

رواه عنه عبدالرزاق في تفسيره (٣١٠/٢-٣١١) ح(١٦١٠)، ورواه ابن جرير (١٣٢/٨) ح(٢٢٦٣١)، وابن منده في الإيمان (٨٥٢/٢) ح(٩٣١) من طريق عبدالرزاق

ورواه ابن جرير (٢٢٦٢١) أيضاً، واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (١١٨٥/٢) ح(٢٠٩٥) من طريق ابن مهدي

والآجري في الشريعة (١٦٠٤/٤-١٦٠٦) ح(١٠٩٢-١٠٩٣) من طريق إسحاق الأزرق ثلاثتهم عنه به.

وفي مطبوع تفسير عبدالرزاق أخبرنا الثوري عن معمر عن أبي إسحاق، وهو خطأ، فعبدالرزاق رواه عن الثوري ومعمر، والتصويب من المصادر التي أخرجت الحديث من طريقه ومن طريق معمر.

٣ – إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق

أخرجه عنه أسد بن مُوسَى في الزهد (٤٩) ح(٦١)

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٨٤/١١) ح(١١٧٩٣)، و(٣٧٨/١٣-٣٧٩) ح(١٦٦٥٠)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (١٢٢) بعد ح(٢١٩)، من طريق وكيع

والحاكم في المستدرك (٣٦٣/٢-٣٦٤) من طريق عبيدالله بن مُوسَى

ثلاثتهم (أسد ووكيع وعبيدالله) عن إسرائيل به مثله، وهو **وجه آخر** في رواية إسرائيل.

وأخرجه ابن مردويه في تفسيره من طريق إسرائيل كما في تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (٢٨٦/٢).

٤ – معمر بن راشد البصري

رواه عنه عبدالرزاق في تفسيره (٣١٠/٢-٣١١) ح(١٦١٠)، ورواه ابن أبي عمر العدني كما في الإتحاف للبوصيري (١٠٥/٨) ح(٧٧٣٦)، وابن أبي الدنيا في الأهوال (١٦٢) ح(١٥١)، وابن جرير الطبري (٢٢٦٣١ و٢٢٦٣٢)، والآجري في الشريعة (١٦٠٥/٤-١٦٠٦) ح(١٠٩٣) من طريق معمر.

٥ – يونس بن أبي إسحاق

أخرجه من طريقه ابن أبي زمنين في أصول السنة (١٧٦) ح(٩٩).

٦ – أبو بكر بن عياش

أخرجه من طريقه ابن أبي خيثمة في تاريخه (١٢١) ح(٢١٩)، وابن البختري الرزاز في الرابع من حديثه (٢٨٧-ضمن مجموع فيه مصنفاته) ح(٣٢٩)، واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (١١٨٢/٢) ح(٢٠٨٦).

٧ – زيد بن أبي أنيسة



ذكره ابن عبدالبر في التمهيد (١٩/٦٥) وعزاه لأبي بكر بن شيبة، ولم أقف عَلَيْهِ في بعض كتبه المطبوعة.

٨- شريك بن عبدالله النخعي

أخْرَجَه من طريقه الآجري في الشريعة (٤/١٦٠٥) بعد ح(١٠٩٢)، من طريق إسحاق الأزرق عنه به، وذكر أن روايته كرواية الثوري عن أبي إسحاق عن صلة، وهذا وجه آخر عن شريك أبدل فيه عبدالله بن غالب بصلة بن زفر.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٩/٤٢١) **موقوفاً** لابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ، والبيهقي في كِتَاب البعث، والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق، ولم أقف على رواياتهم، إلا الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق (١/٣٣١-٣٣٢) ح(١٦٠) فوقفت على حديث حذيفة في ترجمة إبراهيم بن الوليد الجشاش البغدادي، لكن وقع سقط في إسناد المطبوعة لا أعلم سببه، فلم تتبين الرواية، لكنها مرفوعة إلى النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ورواية البيهقي في البعث أوردها السيوطي في كِتَابه الآخر الخصائص الكبرى (٢/٣٣٣) مقرونة مع رواية البزار فقط وذكرها موقوفة على حذيفة.

فالخلاصة مما تقدم من طرق عند المصنف هنا في الأحاديث من (٩١-٩٦)، وطرقه الأخرى الواردة في التخريج، أن الحديث روي عن حذيفة موقوفاً ومرفوعاً.

فرفعه ليث بن أبي سليم ح(٩١) وهو ضعيف، وعبدالله بن المختار ح(٩٢) وهو ثقة، وحديج بن معاوية وهو ضعيف ح(٩٣) ثلاثتهم عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة.

ورفعه عن أبي إسحاق سلام أبو الأحوص وهو ثقة لكن راويه عنه عبدالعزيز بن أبان وهو متروك ح(٩٤) وقد خولف، ورفعه عن أبي إسحاق أيضاً روح بن مسافر وهو متروك ح(٩٥)، كلاهما أبو الأحوص وروو رفعاه عن أبي إسحاق عن عبدالله بن غالب عن حذيفة.

فهؤلاء **خَمْسَة** رووه مرفوعاً عن أبي إسحاق، فأما رواية الضعفاء فكفونا أمرهم وأغنونا عن بيان وهاء مخالفتهم، ورواية أبي الأحوص سلام بن سليم تفرّد برفعها عنه عبدالعزيز بن أبان المتروك، وقد رواه زكريا بن عدي ومسدد وهما ثقتان عن أبي الأحوص موقوفاً، وبقيت رواية **وحيدة** عن عبدالله بن المختار عن أبي إسحاق عن صلة، ورجالها ثقات عند ابن أبي خيثمة، وهذا ما يفسر قول أبي نعيم في الحلية (١/٣٤٨) (رفعه جماعة عن أبي إسحاق).

وقد سأل ابن أبي حاتم في العلل (١٤٤٩) ح(٢١٤٠) أباه عن رواية حماد بن سلمة عن عبدالله بن المختار المرفوعة والمتقدمة هنا برقم (٩٢) فقال: (لا يرفع هذا الحديث إلا عبدالله بن المختار، وموقوفٌ أصح) ومراده رحمه الله وغفر له أي لم يرفعه ثقة.

ورواه موقوفاً عن أبي إسحاق **ثمانية وتاسعهم** أبو الأحوص هنا، وجاءت الرواية عن أبي إسحاق بوجهين، مرة عن صلة بن زفر ومرة عن عبدالله بن غالب، فرواه موقوفاً عن أبي إسحاق عن عبدالله بن غالب ثلاثة (أبو الأحوص سلام وإسرائيل وشريك)، والأوّلان ثقتان، والثالث دونهم.

ورواه موقوفاً عن أبي إسحاق عن صلة، تسعة، ثلاثة منهم (وهم أبو الأحوص وإسرائيل وشريك) رووه بالوجهين، وستة رووه على وجه واحد، وفيهم أوثق الناس في أبي إسحاق وهم شعبة وسفيان الثوري واللذان سمعا منه قديماً، وهما مقدمان فيه على غيرهما كما قاله أحْمَد وغير واحد، بل قال ابن معين كما في التاريخ برواية الدارمي عنه (رقم ٨٤) (ما أحد أعلم بأبي إسحاق من شعبة وسفيان)، وأيضاً فقد صرّح أبو إسحاق بالتحديث في رواية شعبة عنه عند الطيالسي والنسائي وابن منده، وفي رواية سفيان عند ابن منده، بينما رواية أبي إسحاق عن عبدالله بن غالب بالعنعنة في جميع ما وقفت عَلَيْهِ، فرواية هؤلاء الستة عن أبي إسحاق عن صلة أرجح وأصح من غيرها، وهو ما يظهر لي والله أعلم.



٩٧- حدثنا عبدالله (بن مُحَمَّد)[١٩٨٣] بن جعفر[١٩٨٤]، حدثنا الحسن بن علي الطوسي[١٩٨٥]، حدثنا مُحَمَّد بن يحي بن ميمون العتكي[١٩٨٦]، حدثنا عبدالأعلى[١٩٨٧]،

الحكم على إسناده :-

إسناده صحيح موقوفاً، لكنه في حكم المرفوع لأن مثله لا يقال بالرأي وحذيفة لم يعرف عنه الإسرائيليات أو الأخذ عن أهل الكِتَاب، وقد جاء متنه مرفوعاً في أحاديث أخرى صحيحة، قال ابن منده في كِتَاب الإيمان (٨٥١/٢) ح(٩٣٠) (هذا إسناد متفق على صحته وقبول رواته)، ونقل ابن حجر في الفتح (٤٤٥/١١) عنه قوله (مجمع على صحة إسناده وثقة رواته)، وصححه الحاكم (٣٦٤/٣) على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وقال البيهقي في القضاء والقدر (٢٧٥): (هذا موقوف وهو المعروف)، وقال ابن رجب الحنبلي في شرح حديث لبيك (١٠١/١–ضمن مجموع رسائله) (ويروى من حديث حذيفة مرفوعاً وموقوفاً وهو أصح)، وقال الهيثمي في المجمع (٣٧٧/١٠) (رواه البزار موقوفاً، ورجاله رجال الصحيح)، وصحح الحافظ في الفتح (٢٥١/٨) إسناد رواية النسائي من طريق شعبة موقوفاً.

(١٩٨٣) سقط من أ.

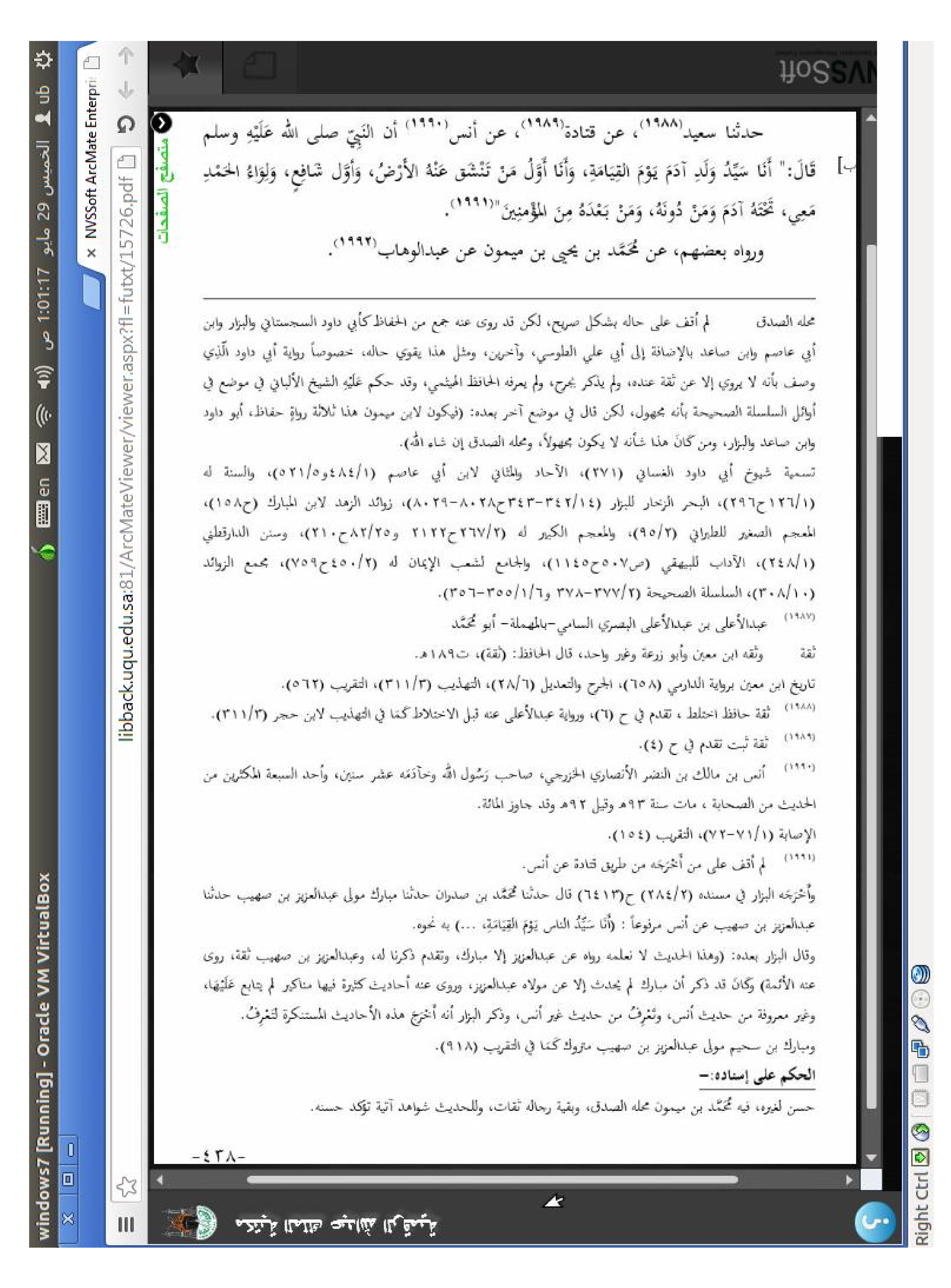
(١٩٨٤) ثقة حافظ تقدم في ح (١٣).

(١٩٨٥) الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي، أبو علي ولقبه (كردوش) ويقال (كردش)

ثقة حافظ مصنف قال ابن أبي حاتم: (ثقة يعتمد عَلَيْهِ)، وقال أبو الشيخ الأصبهاني: (كَانَ قد صنف الكتب والشيوخ، كثير الحديث كثير الفوائد)، ووصفه أبو نعيم بأنه صاحب أصول، وقال الخليلي: (ثقة عالم بهذا الشأن، ... وله تصانيف تدل على علمه ومعرفته بهذا الشأن)، وقال مرة: (ثقة عارف بالرجال)، وقال فيه الإمام الذهبي في السير: (الإمام الحافظ المجود)، وقال في موضع آخر: (الإمام الحافظ الثقة الرحَّال)، ووصفه بالحفظ ابن عبدالهادي وابن حجر والسيوطي وابن العماد، وكَانَ جعفر الكرابيسي يبجله ويحمد أمره، ومن مصنفاته مستخرَجه على جامع الإمام الترمذي المعروف بمختصر الأحكام، وذكر أبو أحْمَد الحاكم أنه رأى الحافظ علي بن الجنيد يتقي عَلَيْهِ، وذكر بصيغة المجهول أنهم تكلموا في روايته لكِتَاب النسب عن الزبير بن بكار، وقال صالح الهَمَذاني: (سألت أبا جعفر عنه فقال: لم يكن بشيءٍ، وبلغني أن ابن خزيمة كَانَ يُجمل القول فيه)، لكن قد أجاب الحافظ ابن حجر بأن الحاكم وأبا نعيم قد جزما بسماعه لكِتَاب النسب من الزبير، وثبت أنه رحل إلى المدينة، وذكر الحاكم أنه نزل بقرب الإمام ابن خزيمة لما نزل نيسابور، وما عدا ذلك فجرح مجمل لا يضاد ما ثبت من الشهادة له بالحفظ حتى إن أبا حاتم الرازي وهو من شيوخه روى عنه حكايات وأخباراً، والله أعلم، ت٣١٢هـ على الأشهر وقيل غير ذلك.

طبقات المحدثين بأصبهان (٨٢/٤)، ذكر أخبار أصبهان (٢٦٢/١)، الإرشاد للخليلي (٨٦٦/٣–٨٦٨)، الإكمال لابن ماكولا (١٣٢/٧)، التدوين في أخبار قزوين للرافعي (٤٢٦/٢–٤٢٧)، طبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي (٤٩٨/٢)، تذكرة الحفاظ (٧٨٧/٣)، السير (٢٨٧/١٤ و١٥/٦–٨)، ميزان الاعتدال (٥٠٩/١)، تاريخ الإسلام للذهبي (١٤٣/٧ و٢٥٢)، نزهة الألباب (١١٨/٢)، لسان الميزان لابن حجر (٢٣٢/٢–٢٣٣)، طبقات الحفاظ للسيوطي (٣٣٠)، شذرات الذهب لابن العماد (٢٦٤/٢)، مقدمة تحقيق مختصر الأحكام للطوسي لأنيس الأندونوسي.

(١٩٨٦) مُحَمَّد بن يحي بن ميمون العتكي البصري



حدثنا سعيد[١٩٨٨]، عن قتادة[١٩٨٩]، عن أنس[١٩٩٠] أن النَّبِيّ صلى الله عَلَيْهِ وسلم قَالَ: " أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَق عَنْهُ الأَرْضُ، وَأَوَّل شَافِعٍ، وَلِوَاءُ الحَمْدِ مَعِي، تَحْتَهُ آدَمَ وَمَنْ دُونَهُ، وَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ المُؤْمِنِينَ"[١٩٩١]. [ب]

ورواه بعضهم، عن مُحَمَّد بن يحيى بن ميمون عن عبدالوهاب[١٩٩٢].

محله الصدق لم أقف على حاله بشكل صريح، لكن قد روى عنه جمع من الحفاظ كأبي داود السجستاني والبزار وابن أبي عاصم وابن صاعد بالإضافة إلى أبي علي الطوسي، وآخرين، ومثل هذا يقوي حاله، خصوصاً رواية أبي داود الَّذِي وصف بأنه لا يروي إلا عن ثقة عنده، ولم يذكر بجرح، ولم يعرفه الحافظ الهيثمي، وقد حكم عَلَيْهِ الشيخ الألباني في موضع في أوائل السلسلة الصحيحة بأنه مجهول، لكن قال في موضع آخر بعده: (فيكون لابن ميمون هذا ثلاثة رواة حفاظ، أبو داود وابن صاعد والبزار، ومن كان هذا شأنه لا يكون مجهولاً، ومحله الصدق إن شاء الله).

تسمية شيوخ أبي داود الغساني (٢٧١)، الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٤٨٤/١و٥٢١/٥)، والسنة له (١٢٦/١ح٢٩٦)، البحر الزخار للبزار (٣٤٢/١٤-٣٤٣ح٨٠٢٨-٨٠٢٩)، زوائد الزهد لابن المبارك (ح١٥٨)، المعجم الصغير للطبراني (٩٥/٢)، والمعجم الكبير له (٢٦٧/٢ح٢١٢٢ و٨٢/٢٥ح٢١٠)، وسنن الدارقطني (٢٤٨/١)، الآداب للبيهقي (ص٥٠٧ح١١٤٥)، والجامع لشعب الإيمان له (٤٥٠/٢ح٧٥٩)، مجمع الزوائد (٣٠٨/١٠)، السلسلة الصحيحة (٣٧٧/٢-٣٧٨ و٣٥٥/١/٦-٣٥٦).

(١٩٨٧) عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري السامي -بالمهملة- أبو مُحَمَّد

ثقة وثقه ابن معين وأبو زرعة وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة)، ت١٨٩هـ.

تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٦٥٨)، الجرح والتعديل (٢٨/٦)، التهذيب (٣١١/٣)، التقريب (٥٦٢).

(١٩٨٨) ثقة حافظ اختلط ، تقدم في ح (٦)، ورواية عبدالأعلى عنه قبل الاختلاط كما في التهذيب لابن حجر (٣١١/٣).

(١٩٨٩) ثقة ثبت تقدم في ح (٤).

(١٩٩٠) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، صاحب رَسُول الله وخادمه عشر سنين، وأحد السبعة المكثرين من الحديث من الصحابة ، مات سنة ٩٣هـ وقيل ٩٢هـ وقد جاوز المائة.

الإصابة (٧١/١-٧٢)، التقريب (١٥٤).

(١٩٩١) لم أقف على من أخرجه من طريق قتادة عن أنس.

وأخرجه البزار في مسنده (٢٨٤/٢) ح(٦٤١٣) قال حدثنا مُحَمَّد بن صدران حدثنا مبارك مولى عبدالعزيز بن صهيب حدثنا عبدالعزيز بن صهيب عن أنس مرفوعاً : (أَنَا سَيِّدُ الناسِ يَوْمَ القِيَامَةِ. ...) به نحوه.

وقال البزار بعده: (وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن عبدالعزيز إلا مبارك، وتقدم ذكرنا له، وعبدالعزيز بن صهيب ثقة، روى عنه الأئمة) وكان قد ذكر أن مبارك لم يحدث إلا عن مولاه عبدالعزيز، وروى عنه أحاديث كثيرة فيها مناكير لم يتابع عَلَيْهَا، وغير معروفة من حديث أنس، وتُعرفُ من حديث غير أنس، وذكر البزار أنه أخرج هذه الأحاديث المستنكرة لتُعرفُ.

ومبارك بن سحيم مولى عبدالعزيز بن صهيب متروك كما في التقريب (٩١٨).

الحكم على إسناده:-

حسن لغيره، فيه مُحَمَّد بن ميمون محله الصدق، وبقية رجاله ثقات، وللحديث شواهد آتية تؤكد حسنه.



٩٨- حدثنا عبدالرحمن بن العباس[١٩٩٣]، حدثنا مُحَمَّد بن يونس (السَّامي)[١٩٩٤]، حدثنا معلَّى بن الفضل[١٩٩٥]، حدثنا زياد بن ميمون[١٩٩٦]، عن أنس (بن مالك)[١٩٩٧] قَالَ: قَالَ

(١٩٩٢) عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم البصري، نزيل بغداد

صدوق ربما أخطأ   وثقه ابن معين في رواية والدارقطني وغيرهما، وقال ابن معين في رواية: (لا بأس به)، وقال النسائي والبزار: (ليس بالقوي)، زاد البزار: (وقد احتمل أهل العلم حديثه)، قال الحافظ: (صدوق ربما أخطأ، أنكروا عَلَيْهِ حديثاً في فضل العباس، يقال: دلّسه عن ثور) يعني ابن يزيد، وجعله الحافظ من المرتبة الثالثة في طبقات المدلسين، على أنه يظهر والله أعلم أنه لم يذكر بالتدليس إلا في روايته عن ثور بن يزيد فيظهر والله أعلم أن تدليسه مخصوص به كَمَا يفهم من كلام الإمام ابن معين وأبي زرعة، وأيضاً فقد قدّمه الإمام أحْمَد وابن سعد وغير واحد في روايته عن سعيد بن أبي عروبة واعتمدها يحيى القطان، لأنه سمع منه قديماً، واحتج مسلم برواية عبدالوهاب عن سعيد في صحيحه، وهذا ما رجّحه غير واحد، ت٢٠٤ أو ٢٠٦هـ.

الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/٢٤٠)، التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢/٣٧٩)، وبرواية الدارمي (٥١٩)، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحْمَد برواية ابنه عبدالله (٢/٢٥٦٦و٢٠٦٨ و٣/٥٣٤٤)، سؤالات أبي داود للإمام أحْمَد (٥٣٣-ج)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٣٧٤)، سؤالات الآجري لأبي داود (١/٦٠٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٧٢)، تاريخ بغداد (١١/٢٣-٢٤)، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (١٤٣)، التهذيب (٣/٥٣١-٥٣٢)، التقريب (٦٣٣)، أثر اختلاط سعيد بن أبي عروبة لنافذ حماد (١٣-١٤)، الرواة عن سعيد بن أبي عروبة لد.حاتم العوني الشريف (٢١٦-٢٢١ ضمن كِتَاب إضاءات بحثية في علوم السنة النبوية)، معجم المدلسين (٣٢١-٣٢٣).

ورواية ابن ميمون عن عبدالوهاب التي أشار إليها المصنف لم أقف عَلَيْهَا.

(١٩٩٣) عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن البغدادي الأطروش أبو القاسم المعروف بابن الفامي وهو والد المخلص

ثقة   وثقه أبو نعيم وابن أبي الفوارس، وقد جمع المصنف أسْمَاء شيوخه كَمَا تقدم في مصنفاته، ت ٣٥٧هـ.

تاريخ بغداد (١٠/٢٩٥-٢٩٦).

(١٩٩٤) تصحفت في أ إلى (الشّامي)، وصوابه بالمهملة، وهو الكديمي البصري، ضعيف متهم، تقدم في ح (٥٠).

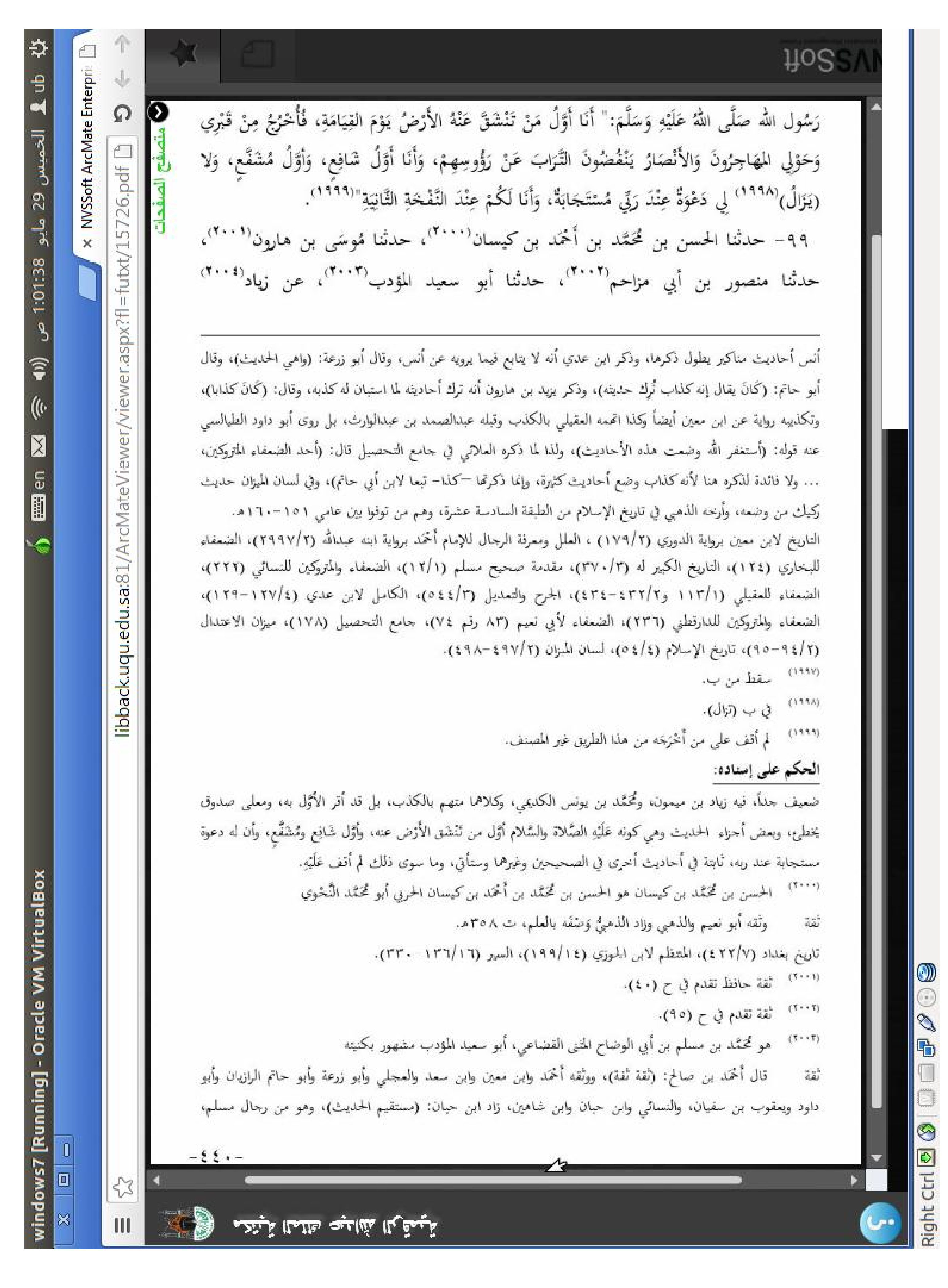
(١٩٩٥) معلى بن الفضل البصري أبو الحسن

صدوق يخطئ   ذكره ابن حبان في الثقات وقال: (شيخ... يعتبر بحديثه من غير رواية الكديمي عنه)، وذكر له ابن عدي في الكامل حديثين، وقال: (ولمعلّى غير ما ذكرت، وفي بعض رواياته النكرة)، وقال الذهبي في المغني: (له مناكير)، وفي الميزان: (له ما ينكر).

الثقات لابن حبان (٩/١٨١-١٨٢)، الكامل (٨/١٠٦-١٠٧)، المغني في الضعفاء (٢/٤٢١)، الميزان (٤/١٥٠)، لسان الميزان (٦/٦٤).

(١٩٩٦) زياد بن ميمون البصري، أبو عمار الثقفي صاحب الفاكهة الأبرص

متهم بالكذب   قال ابن معين: (ليس بشيء)، وقال أيضاً: (ليس يسوى قليلاً ولا كثيراً)، وتركه أبو داود الطيالسي وابن مهدي لادعائه السماع من أنس بن مالك وهو لم يلقه!! وأقر بأنه يكذب، ثم عاد بعد ذلك وروى عنه، فعادا إليه فأظهر التوبة، وقال النسائي أبو نعيم: (متروك)، وقال البخاري في الضعفاء: (سمع أنساً، تركوه)، ثم ذكر في التاريخ الكبير عن زياد تراجعه عن روايته عن أنس وأنه لم يسمع منه شيئاً، وقال الجوزجاني لا يشتغل بحديثه عن أنس، وذكر الساجي أنه روى عن



رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَأُخْرُجُ مِنْ قَبْرِي وَحَوْلِي المهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُؤُوسِهِمْ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ، وَلا (يَزَالُ)(١٩٩٨) لِي دَعْوَةٌ عِنْدَ رَبِّي مُسْتَجَابَةٌ، وَأَنَا لَكُمْ عِنْدَ النَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ"(١٩٩٩).

٩٩- حدثنا الحسن بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن كيسان(٢٠٠٠)، حدثنا مُوسَى بن هارون(٢٠٠١)، حدثنا منصور بن أبي مزاحم(٢٠٠٢)، حدثنا أبو سعيد المؤدب(٢٠٠٣)، عن زياد(٢٠٠٤)

أنس أحاديث مناكير يطول ذكرها، وذكر ابن عدي أنه لا يتابع فيما يرويه عن أنس، وقال أبو زرعة: (واهي الحديث)، وقال أبو حاتم: (كَانَ يقال إنه كذاب تُرِك حديثه)، وذكر يزيد بن هارون أنه ترك أحاديثه لما استبان له كذبه، وقال: (كَانَ كذابا)، وتكذيبه رواية عن ابن معين أيضاً وكذا اتهمه العقيلي بالكذب وقبله عبدالصمد بن عبدالوارث، بل روى أبو داود الطيالسي عنه قوله: (أستغفر الله وضعت هذه الأحاديث)، ولذا لما ذكره العلائي في جامع التحصيل قال: (أحد الضعفاء المتروكين، ... ولا فائدة لذكره هنا لأنه كذاب وضع أحاديث كثيرة، وإنما ذكرتها –كذا- تبعا لابن أبي حاتم)، وفي لسان الميزان حديث ركيك من وضعه، وأرخه الذهبي في تاريخ الإسلام من الطبقة السادسة عشرة، وهم من توفوا بين عامي ١٥١-١٦٠هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (١٧٩/٢) ، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحْمَد برواية ابنه عبدالله (٢٩٩٧/٢)، الضعفاء للبخاري (١٢٤)، التاريخ الكبير له (٣٧٠/٣)، مقدمة صحيح مسلم (١٢/١)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٢٢)، الضعفاء للعقيلي (١١٣/١ و٤٣٢/٢-٤٣٤)، الجرح والتعديل (٥٤٤/٣)، الكامل لابن عدي (١٢٧/٤-١٢٩)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٢٣٦)، الضعفاء لأبي نعيم (٨٣ رقم ٧٤)، جامع التحصيل (١٧٨)، ميزان الاعتدال (٩٤/٢-٩٥)، تاريخ الإسلام (٥٤/٤)، لسان الميزان (٤٩٧/٢-٤٩٨).

(١٩٩٧) سقط من ب.

(١٩٩٨) في ب (تزال).

(١٩٩٩) لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق غير المصنف.

الحكم على إسناده:

ضعيف جداً، فيه زياد بن ميمون، ومُحَمَّد بن يونس الكديمي، وكلاهما متهم بالكذب، بل قد أقر الأوَّل به، ومعلى صدوق يخطئ، وبعض أجزاء الحديث وهي كونه عَلَيْهِ الصَّلاة والسَّلام أوَّل من تَنْشق الأرض عنه، وأوَّل شَافِع ومُشَفَّع، وأن له دعوة مستجابة عند ربه، ثابتة في أحاديث أخرى في الصحيحين وغيرهما وستأتي، وما سوى ذلك لم أقف عَلَيْهِ.

(٢٠٠٠) الحسن بن مُحَمَّد بن كيسان هو الحسن بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن كيسان الحربي أبو مُحَمَّد النَّحْوِي

ثقة وثقه أبو نعيم والذهبي وزاد الذهبيُّ وَصْفَه بالعلم، ت ٣٥٨هـ.

تاريخ بغداد (٤٢٢/٧)، المنتظم لابن الجوزي (١٩٩/١٤)، السير (١٣٦/١٦-٣٣٠).

(٢٠٠١) ثقة حافظ تقدم في ح (٤٠).

(٢٠٠٢) ثقة تقدم في ح (٩٥).

(٢٠٠٣) هو مُحَمَّد بن مسلم بن أبي الوضاح المثنى القضاعي، أبو سعيد المؤدب مشهور بكنيته

ثقة قال أحْمَد بن صالح: (ثقة ثقة)، ووثقه أحْمَد وابن معين وابن سعد والعجلي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو داود ويعقوب بن سفيان، والنسائي وابن حبان وابن شاهين، زاد ابن حبان: (مستقيم الحديث)، وهو من رجال مسلم،



النميري[٢٠٠٥]، عن أنس بن مالك قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلا فَخْرَ، (وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِحَلَقَةِ بَابِ الجَنَّةِ وَلا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَلا فَخْرَ)[٢٠٠٦]، ولِوَاءُ الحَمْدِ بِيَدِي وَلا فَخْرَ"[٢٠٠٧].

قال ابن نمير: (صالح لا بأس به)، وقال البخاري: (فيه نظر)، أورده الذهبي في الميزان وقال: (يأتي بكنيته، ... وثقه ...)، أما البخاري فقال: فيه نظر) اهـ، قال الحافظ: (صدوق يهم)، ولعل أوّل من نقل قول البخاري فيما وقفت عَلَيْهِ هو الحافظ المزي، ولم أقف عَلَيْهِ في شيْء من كتبه المطبوعة، ولا في كتب الضعفاء، بل لعل أوّل كِتَاب من كتب الضعفاء والمتكلم فيهم وجدت فيه ترجمة لأبي سعيد المؤدب هو الميزان للذهبي، فالخلاصة أن هذا النقل عن الإمام البخاري متأخر الزمن، وقد يؤيده عدم إخراج البخاري له في صحيحه احتجاجا وإن أخْرَجَ له استشهاداً بينما أخْرَجَ له مسلم، لكن في كل الأحوال لا يعني ذلك ثبوت تضعيفه وجرحه عند الإمام البخاري، وهو محمول على تردده في حال الراوي لا شدة جرحه له وكلمة (فيه نظر) عند الإمام البخاري فهي وإن اشتهرت عند المتأخرين بأنها تعني جرحاً شديداً عنده، لكن هذا الاشتهار غير صحيح على إطلاقه لأن البخاري قالها في رواة مختلفي المراتب كَمَا قرّرته دراسة أيمن عبدالفتاح والتي قدّم لها د.حاتم العوني الشريف، ثم أيضاً فهو جرح غير مفسر ولم يذكر أبو سعيد بجرح سواه، ولم يذكر له حديث ينكر عَلَيْهِ!!، بل لم يدخل في كتب المتكلم فيهم قبل الإمام الذهبي فيما وقفت عَلَيْهِ، ثم قد أطبق على توثيقه بالنص أحد عشر إماماً ولم يختلفوا، ومنهم أبو حاتم الرازي والمعروف بشدة تشدده في التوثيق، وابن نمير عدّله لكنه أنقص مرتبته، فيما أكّد أحْمَد بن صالح توثقه!!، ولم أقف على غير ذلك من الجرح والتعديل فيه، فالّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة، وجرح الإمام البخاري غير مفسر، والله أعلم، ت قبل ١٧٠هـ على الصحيح، ووقع في التقريب بعد ١٨٠هـ وهو مخالف لما في أصوله.

الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٣٦/٧)، معرفة الرجال عن ابن معين لابن محرز (٩٤/١)، التاريخ الكبير للبخاري (٢٢٣/١)، الثقات للعجلي (٢٥٣/٢ و٤٠٤ في موضعين من كِتَابه)، سؤالات أبي داود للإمام أحْمَد (٥٢٩)، المعرفة والتاريخ (٤٥٤/٢)، من كلام أبي زكريا يحي بن معين في الرجال رواية ابن طهمان (٢٧٨)، سؤالات الآجري لأبي داود (١٨١٨/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧٦/٨)، الثقات لابن حبان (٤٠/٩-٤١)، الثقات لابن شاهين (٢٧٩)، تاريخ بغداد (٢٥٥/٣)، تهذيب الكَمَال (٥١٦/٦)، الميزان (٤٠/٤)، التهذيب (٢٨٩/٥)، التقريب (٨٩٦)، تدقيق النظر في قول البخاري "فيه نظر" (٨٢-٨٣ ومعظم صفحات الدراسة).

[٢٠٠٤] زاد في ب بعدها (بن ميمون) وهو خطأ، فهما راويان مختلفان.

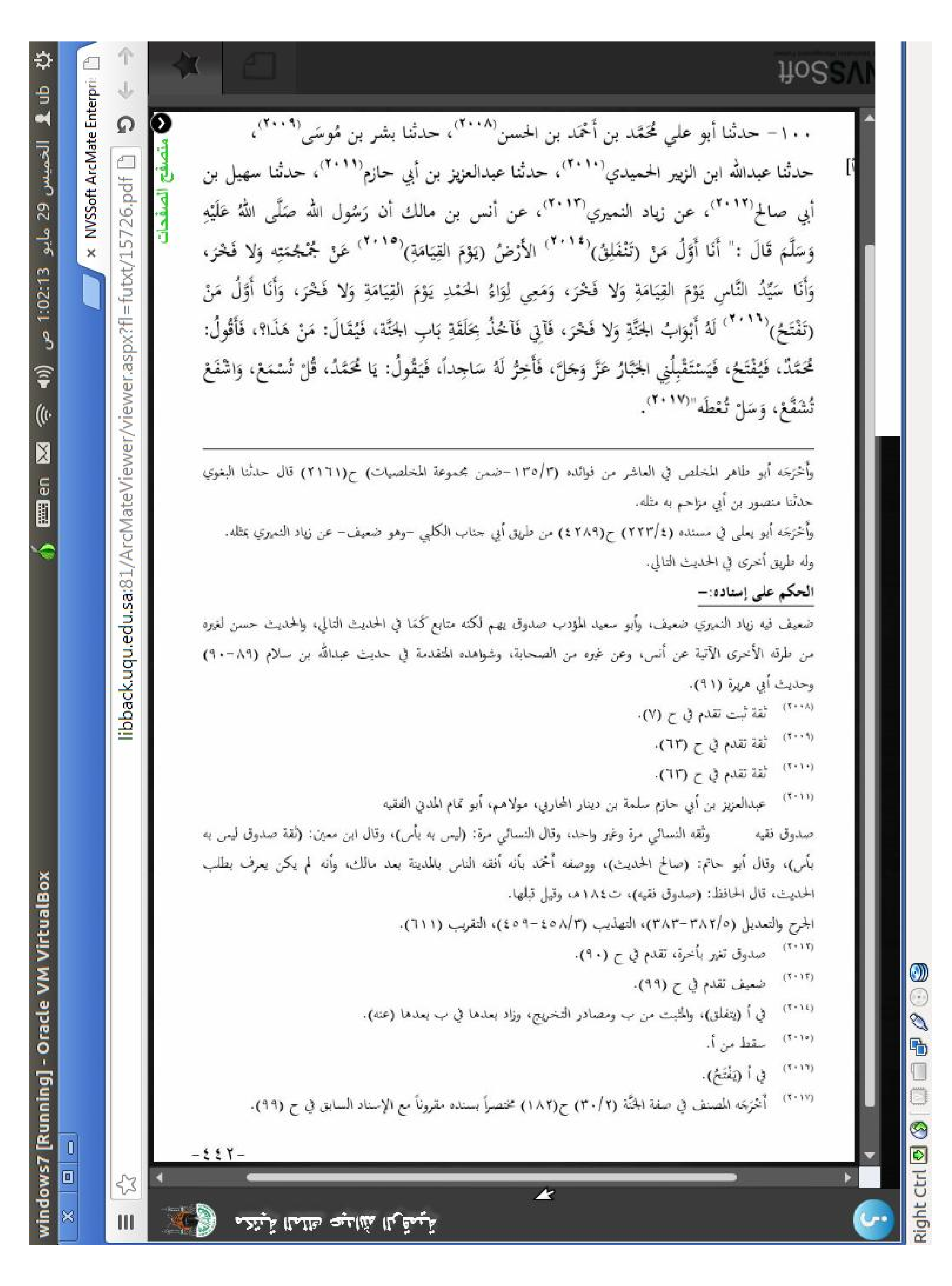
[٢٠٠٥] زياد النميري هو زياد بن عبدالله النميري البصري

ضعيف قال ابن معين مرة: (ليس به بأس)، وضعفه ابن معين في رواية أخرى، وكذلك أبو داود، وقال أبو حاتم: (يكتب حديثه ولا يحتج به)، وقال الحافظ: (ضعيف من الخامسة)، وجعله الذهبي من أصحاب الطبقة الثالثة عشرة وهم وفيات مابين عامي ١٢١-١٣٠هـ.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٣٦/٣)، سؤالات الآجري لأبي داود (١١٢٢/٢)، تاريخ الإسلام للذهبي (٤١٢/٣)، التهذيب (٢٢١/٢)، التقريب (٣٤٧).

[٢٠٠٦] حصل تقديم وتأخير في نسخة ب بين هاتين الجملتين.

[٢٠٠٧] أخْرَجَه المصنف في صفة الجنّة (٣٠/٢) ح(١٨٢) مختصراً بسنده مقروناً مع الإسناد التالي في ح (١٠٠).



١٠٠ – حدثنا أبو علي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن(٢٠٠٨)، حدثنا بشر بن مُوسَى(٢٠٠٩)، حدثنا عبدالله ابن الزبير الحميدي(٢٠١٠)، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم(٢٠١١)، حدثنا سهيل بن أبي صالح(٢٠١٢)، عن زياد النميري(٢٠١٣)، عن أنس بن مالك أن رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَنَا أَوَّلُ مَنْ (تَنْفلِق)(٢٠١٤) الأَرْضُ (يَوْمَ القِيَامَةِ)(٢٠١٥) عَنْ جُمْجُمَتِهِ وَلا فَخْرَ، وَأَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا فَخْرَ، وَمَعِي لِوَاءُ الحَمْدِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ (تَفْتَحُ)(٢٠١٦) لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ وَلا فَخْرَ، فَآتِي فَآخُذُ بِحَلَقَةِ بَابِ الجَنَّةِ، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟، فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ، فَيُفْتَحُ، فَيَسْتَقْبِلُنِي الجَبَّارُ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَخِرُّ لَهُ سَاجِداً، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ"(٢٠١٧).

وأخرجه أبو طاهر المخلص في العاشر من فوائده (٣/١٣٥–ضمن مجموعة المخلصيات) ح(٢١٦١) قال حدثنا البغوي حدثنا منصور بن أبي مزاحم به مثله.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤/٢٢٣) ح(٤٢٨٩) من طريق أبي جناب الكلبي –وهو ضعيف– عن زياد النميري بمثله.

وله طريق أخرى في الحديث التالي.

الحكم على إسناده:–

ضعيف فيه زياد النميري ضعيف، وأبو سعيد المؤدب صدوق يهم لكنه متابع كما في الحديث التالي، والحديث حسن لغيره من طرقه الأخرى الآتية عن أنس، وعن غيره من الصحابة، وشواهده المتقدمة في حديث عبدالله بن سلام (٨٩–٩٠) وحديث أبي هريرة (٩١).

(٢٠٠٨) ثقة ثبت تقدم في ح (٧).

(٢٠٠٩) ثقة تقدم في ح (٦٣).

(٢٠١٠) ثقة تقدم في ح (٦٣).

(٢٠١١) عبدالعزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار الحارثي، مولاهم، أبو تمام المدني الفقيه صدوق فقيه وثقه النسائي مرة وغير واحد، وقال النسائي مرة: (ليس به بأس)، وقال ابن معين: (ثقة صدوق ليس به بأس)، وقال أبو حاتم: (صالح الحديث)، ووصفه أحمد بأنه أفقه الناس بالمدينة بعد مالك، وأنه لم يكن يعرف بطلب الحديث، قال الحافظ: (صدوق فقيه)، ت١٨٤هـ، وقيل قبلها.

الجرح والتعديل (٥/٣٨٢–٣٨٣)، التهذيب (٣/٤٠٨–٤٠٩)، التقريب (٦١١).

(٢٠١٢) صدوق تغير بأخرة، تقدم في ح (٩٠).

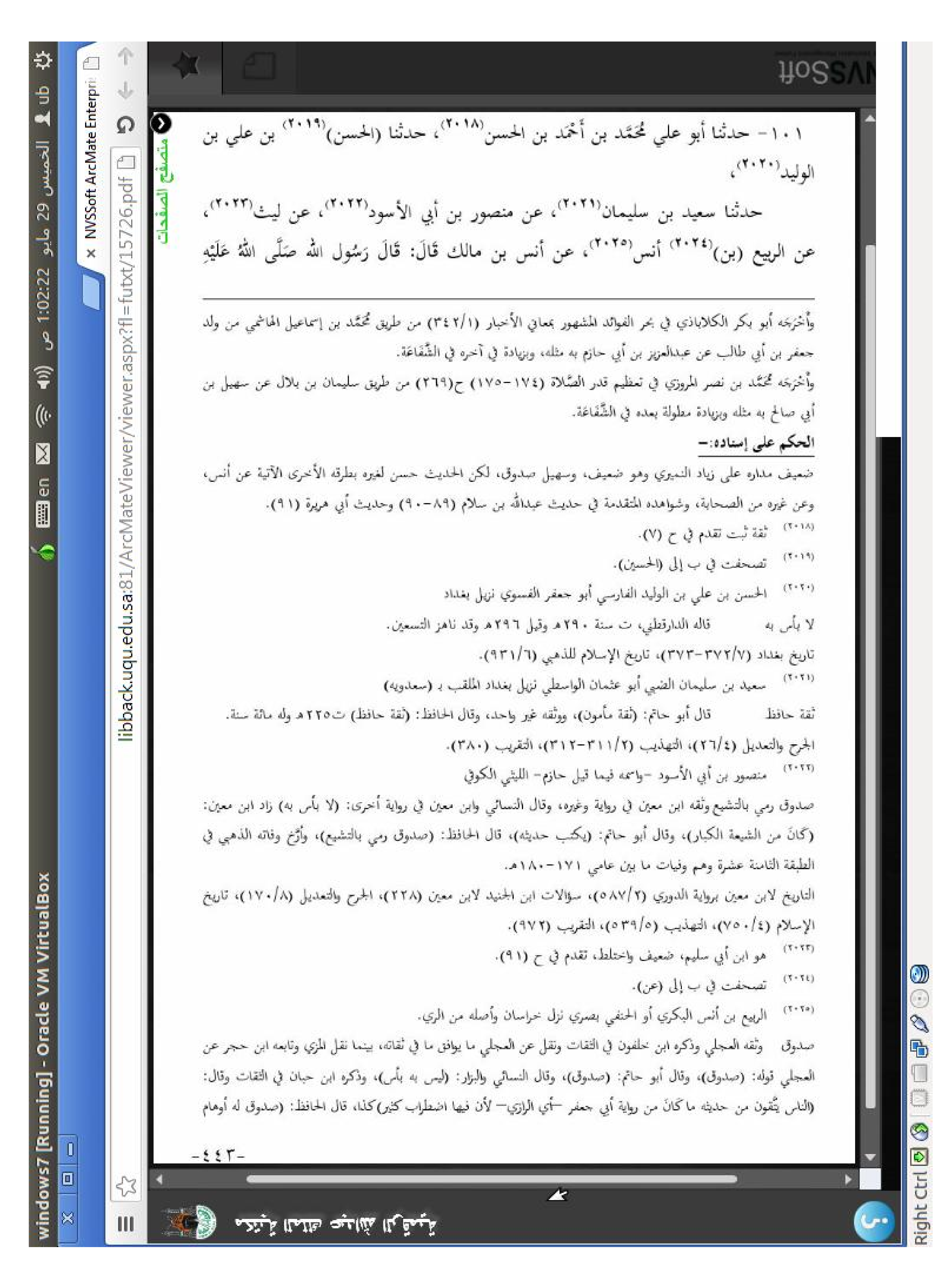
(٢٠١٣) ضعيف تقدم في ح (٩٩).

(٢٠١٤) في أ (يتفلق)، والمثبت من ب ومصادر التخريج، وزاد بعدها في ب بعدها (عنه).

(٢٠١٥) سقط من أ.

(٢٠١٦) في أ (يَفْتَحُ).

(٢٠١٧) أخرجه المصنف في صفة الجنّة (٢/٣٠) ح(١٨٢) مختصراً بسنده مقروناً مع الإسناد السابق في ح (٩٩).



١٠١- حدثنا أبو علي مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن[٢٠١٨]، حدثنا (الحسن)[٢٠١٩] بن علي بن الوليد[٢٠٢٠]،

حدثنا سعيد بن سليمان[٢٠٢١]، عن منصور بن أبي الأسود[٢٠٢٢]، عن ليث[٢٠٢٣]، عن الربيع (بن)[٢٠٢٤] أنس[٢٠٢٥]، عن أنس بن مالك قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ

وأخرجه أبو بكر الكلاباذي في بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار (٣٤٢/١) من طريق مُحَمَّد بن إسماعيل الهاشمي من ولد جعفر بن أبي طالب عن عبدالعزيز بن أبي حازم به مثله، وبزيادة في آخره في الشَّفَاعَة.

وأخرجه مُحَمَّد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصَّلاة (١٧٤-١٧٥) ح(٢٦٩) من طريق سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح به مثله وبزيادة مطولة بعده في الشَّفَاعَة.

الحكم على إسناده:-

ضعيف مداره على زياد النميري وهو ضعيف، وسهيل صدوق، لكن الحديث حسن لغيره بطرقه الأخرى الآتية عن أنس، وعن غيره من الصحابة، وشواهده المتقدمة في حديث عبدالله بن سلام (٨٩-٩٠) وحديث أبي هريرة (٩١).

(٢٠١٨) ثقة ثبت تقدم في ح (٧).

(٢٠١٩) تصحفت في ب إلى (الحسين).

(٢٠٢٠) الحسن بن علي بن الوليد الفارسي أبو جعفر الفسوي نزيل بغداد

لا بأس به   قاله الدارقطني، ت سنة ٢٩٠هـ وقيل ٢٩٦هـ وقد ناهز التسعين.

تاريخ بغداد (٣٧٢/٧-٣٧٣)، تاريخ الإسلام للذهبي (٩٣١/٦).

(٢٠٢١) سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي نزيل بغداد الملقب بـ (سعدويه)

ثقة حافظ   قال أبو حاتم: (ثقة مأمون)، ووثقه غير واحد، وقال الحافظ: (ثقة حافظ) ت٢٢٥هـ وله مائة سنة.

الجرح والتعديل (٢٦/٤)، التهذيب (٣١١/٢-٣١٢)، التقريب (٣٨٠).

(٢٠٢٢) منصور بن أبي الأسود -واسمه فيما قيل حازم- الليثي الكوفي

صدوق رمي بالتشيع وثقه ابن معين في رواية وغيره، وقال النسائي وابن معين في رواية أخرى: (لا بأس به) زاد ابن معين: (كانَ من الشيعة الكبار)، وقال أبو حاتم: (يكتب حديثه)، قال الحافظ: (صدوق رمي بالتشيع)، وأرَّخ وفاته الذهبي في الطبقة الثامنة عشرة وهم وفيات ما بين عامي ١٧١-١٨٠هـ.

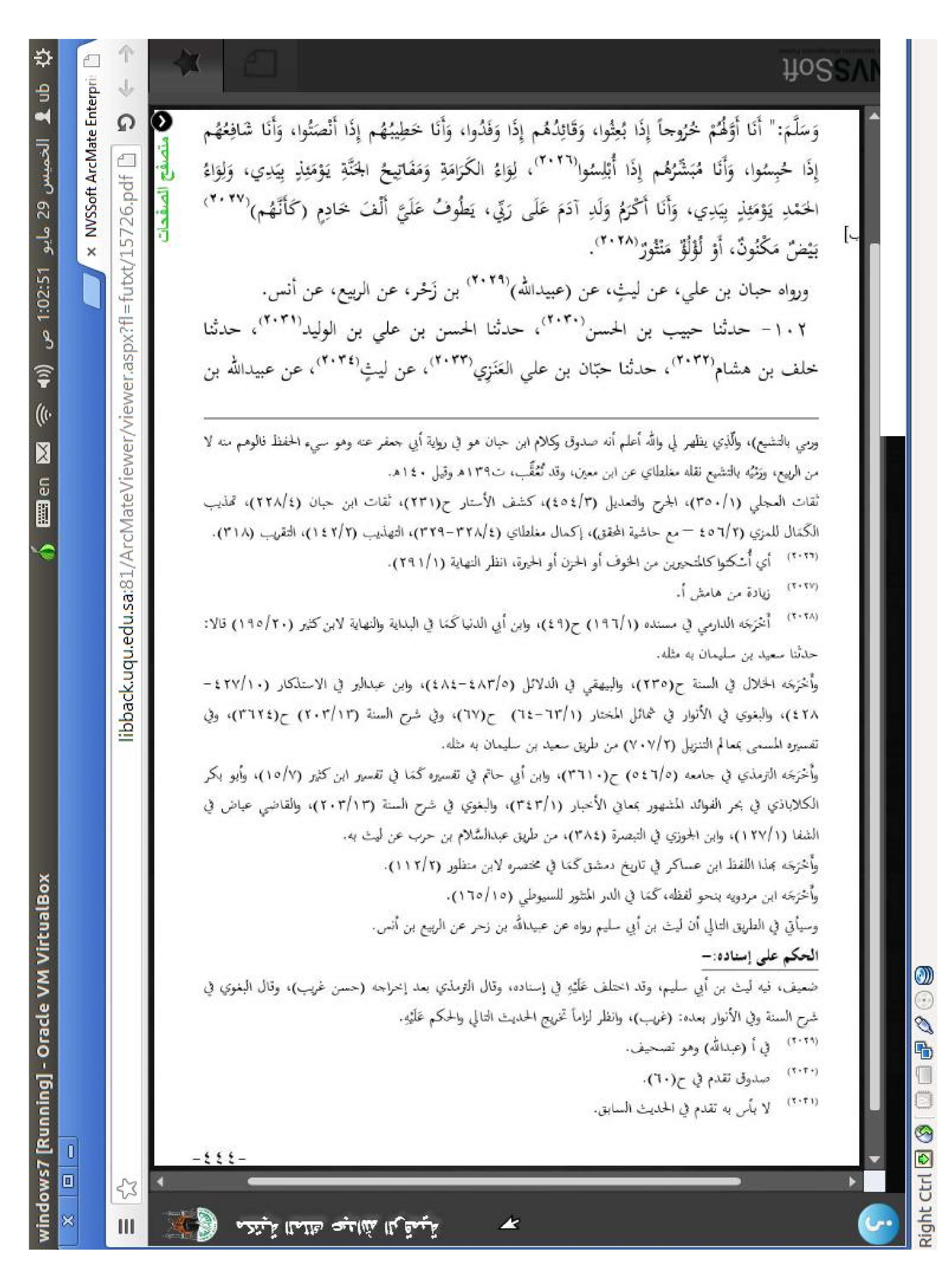
التاريخ لابن معين برواية الدوري (٥٨٧/٢)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٢٢٨)، الجرح والتعديل (١٧٠/٨)، تاريخ الإسلام (٧٥٠/٤)، التهذيب (٥٣٩/٥)، التقريب (٩٧٢).

(٢٠٢٣) هو ابن أبي سليم، ضعيف واختلط، تقدم في ح (٩١).

(٢٠٢٤) تصحفت في ب إلى (عن).

(٢٠٢٥) الربيع بن أنس البكري أو الحنفي بصري نزل خراسان وأصله من الري.

صدوق   وثقه العجلي وذكره ابن خلفون في الثقات ونقل عن العجلي ما يوافق ما في ثقاته، بينما نقل المزي وتابعه ابن حجر عن العجلي قوله: (صدوق)، وقال أبو حاتم: (صدوق)، وقال النسائي والبزار: (ليس به بأس)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (الناس يتقون من حديثه ما كَانَ من رواية أبي جعفر -أي الرازي- لأن فيها اضطراب كثير) كذا، قال الحافظ: (صدوق له أوهام



وَسَلَّمَ: " أَنَا أَوَّلُهُمْ خُرُوجاً إِذَا بُعِثُوا، وَقَائِدُهُمْ إِذَا وَفَدُوا، وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا أَنْصَتُوا، وَأَنَا شَافِعُهُمْ إِذَا حُبِسُوا، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أُبْلِسُوا[٢٠٢٦]، لِوَاءُ الْكَرَامَةِ وَمَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي، وَلِوَاءُ الْحَمْدِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي، يَطُوفُ عَلَيَّ أَلْفُ خَادِمٍ (كَأَنَّهُمْ)[٢٠٢٧] بَيْضٌ مَكْنُونٌ، أَوْ لُؤْلُؤٌ مَنْثُورٌ[٢٠٢٨]".

ورواه حبان بن علي، عن ليثٍ، عن (عبيدالله)[٢٠٢٩] بن زَحْر، عن الربيع، عن أنس.

١٠٢- حدثنا حبيب بن الحسن[٢٠٣٠]، حدثنا الحسن بن علي بن الوليد[٢٠٣١]، حدثنا خلف بن هشام[٢٠٣٢]، حدثنا حبّان بن علي العَنَزي[٢٠٣٣]، عن ليثٍ[٢٠٣٤]، عن عبيدالله بن

ورمي بالتشيع)، والَّذي يظهر لي والله أعلم أنه صدوق وكلام ابن حبان هو في رواية أبي جعفر عنه وهو سيء الحفظ فالوهم منه لا من الربيع، ورُمِيَ بالتشيع نقله مغلطاي عن ابن معين، وقد تُعُقِّب، ت١٣٩هـ وقيل ١٤٠هـ.

ثقات العجلي (٣٥٠/١)، الجرح والتعديل (٤٥٤/٣)، كشف الأستار ح(٢٣١)، ثقات ابن حبان (٢٢٨/٤)، تهذيب الكمال للمزي (٤٥٦/٢ – مع حاشية المحقق)، إكمال مغلطاي (٣٢٨/٤-٣٢٩)، التهذيب (١٤٢/٢)، التقريب (٣١٨).

(٢٠٢٦) أي أُسْكِتُوا كالمتحيرين من الخوف أو الحزن أو الحيرة، انظر النهاية (٢٩١/١).

(٢٠٢٧) زيادة من هامش أ.

(٢٠٢٨) أخرجَه الدارمي في مسنده (١٩٦/١) ح(٤٩)، وابن أبي الدنيا كما في البداية والنهاية لابن كثير (١٩٥/٢٠) قالا: حدثنا سعيد بن سليمان به مثله.

وأخرجَه الخلال في السنة ح(٢٣٥)، والبيهقي في الدلائل (٤٨٣/٥-٤٨٤)، وابن عبدالبر في الاستذكار (٤٢٧/١٠-٤٢٨)، والبغوي في الأنوار في شمائل المختار (٦٣/١-٦٤) ح(٦٧)، وفي شرح السنة (٢٠٣/١٣) ح(٣٦٢٤)، وفي تفسيره المسمى بمعالم التنزيل (٧٠٧/٢) من طريق سعيد بن سليمان به مثله.

وأخرجَه الترمذي في جامعه (٥٤٦/٥) ح(٣٦١٠)، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (١٥/٧)، وأبو بكر الكلاباذي في بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار (٣٤٣/١)، والبغوي في شرح السنة (٢٠٣/١٣)، والقاضي عياض في الشفا (١٢٧/١)، وابن الجوزي في التبصرة (٣٨٤)، من طريق عبدالسَّلام بن حرب عن ليث به.

وأخرجَه بهذا اللفظ ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره لابن منظور (١١٢/٢).

وأخرجَه ابن مردويه بنحو لفظه، كما في الدر المنثور للسيوطي (١٦٥/١٥).

وسيأتي في الطريق التالي أن ليث بن أبي سليم رواه عن عبيدالله بن زحر عن الربيع بن أنس.

الحكم على إسناده:-

ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم، وقد اختلف عَلَيْهِ في إسناده، وقال الترمذي بعد إخراجه (حسن غريب)، وقال البغوي في شرح السنة وفي الأنوار بعده: (غريب)، وانظر لزاماً تخريج الحديث التالي والحكم عَلَيْهِ.

(٢٠٢٩) في أ (عبدالله) وهو تصحيف.

(٢٠٣٠) صدوق تقدم في ح(٦٠).

(٢٠٣١) لا بأس به تقدم في الحديث السابق.



زَحْر[٢٠٣٥]، عن الربيع بن أنس[٢٠٣٦]، عن أنس ابن مالك قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :" أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا فَخْرَ، لِوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِي وَلا فَخْرَ، مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي وَلا فَخْرَ، (وَآدَم)[٢٠٣٧] وَمَنْ دُونَهُ مِنَ النَّبِيِّينَ تَحْتَ لِوَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا فَخْرَ، يَطُوفُ عَلَيَّ أَلْفُ خَادِمٍ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ"[٢٠٣٨].

[٢٠٣٢] خلف بن هشام بن ثعلب البزار –آخره راء– المقرئ البغدادي

ثقة وثقه النسائي وغير واحد، وقال أحمد وذكرت له حكاية عن خلف فقال: (لكنه والله عندنا الثقة الأمين)، وأثنى عَلَيْهِ غيره، قال الحافظ: (ثقة، له اختيار في القراءات)، ت٢٢٩هـ.

تاريخ بغداد (٨/٣٢٢-٣٢٨)، التهذيب (٢/٩٤-٩٥)، التقريب (٣٠٠).

[٢٠٣٣] حِبّان بن علي العَنَزي أبو علي الكوفي

ضعيف ضعفه ابن المديني والنسائي والدارقطني وغير واحد، قال الحافظ: (ضعيف)، ت١٧١أو ١٧٢هـ، وقد توبع.

الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٦٣)، وللدارقطني (١٧٦)، التهذيب (١/٤٢٧-٤٢٨)، التقريب (٢١٧).

[٢٠٣٤] ضعيف، تقدم في ح (٩١).

[٢٠٣٥] لين الحديث، تقدم في ح (١).

[٢٠٣٦] صدوق تقدم في ح (١٠١).

[٢٠٣٧] في ب (آدَمَ).

[٢٠٣٨] أخرَجَه ابن أبي الدنيا كَمَا في البداية والنهاية لابن كثير (٢٠/١٩٥) قال حدثنا خلف بن هشام به نحوه.

وأخرَجَه أبو يعلى في المعجم (٢٠٦) ح(١٦٠)، والبيهقي في الدلائل (٥/٤٨٤) من طريق حبان بن علي العنزي به مثله.

وأخرَجَه البزار في مسنده البحر الزخار (١٣/١٣١) ح(٦٥٢٣) من طريق الفضل بن العلاء

وأخرَجَه أبو علي بن شاذان في الجزء الثاني من الفوائد المنتقاة العوالي (٢٠-مخطوط) ح(٨٨)، من طريق مُحَمَّد بن فضيل كلاهما عن ليث بن أبي سليم به.

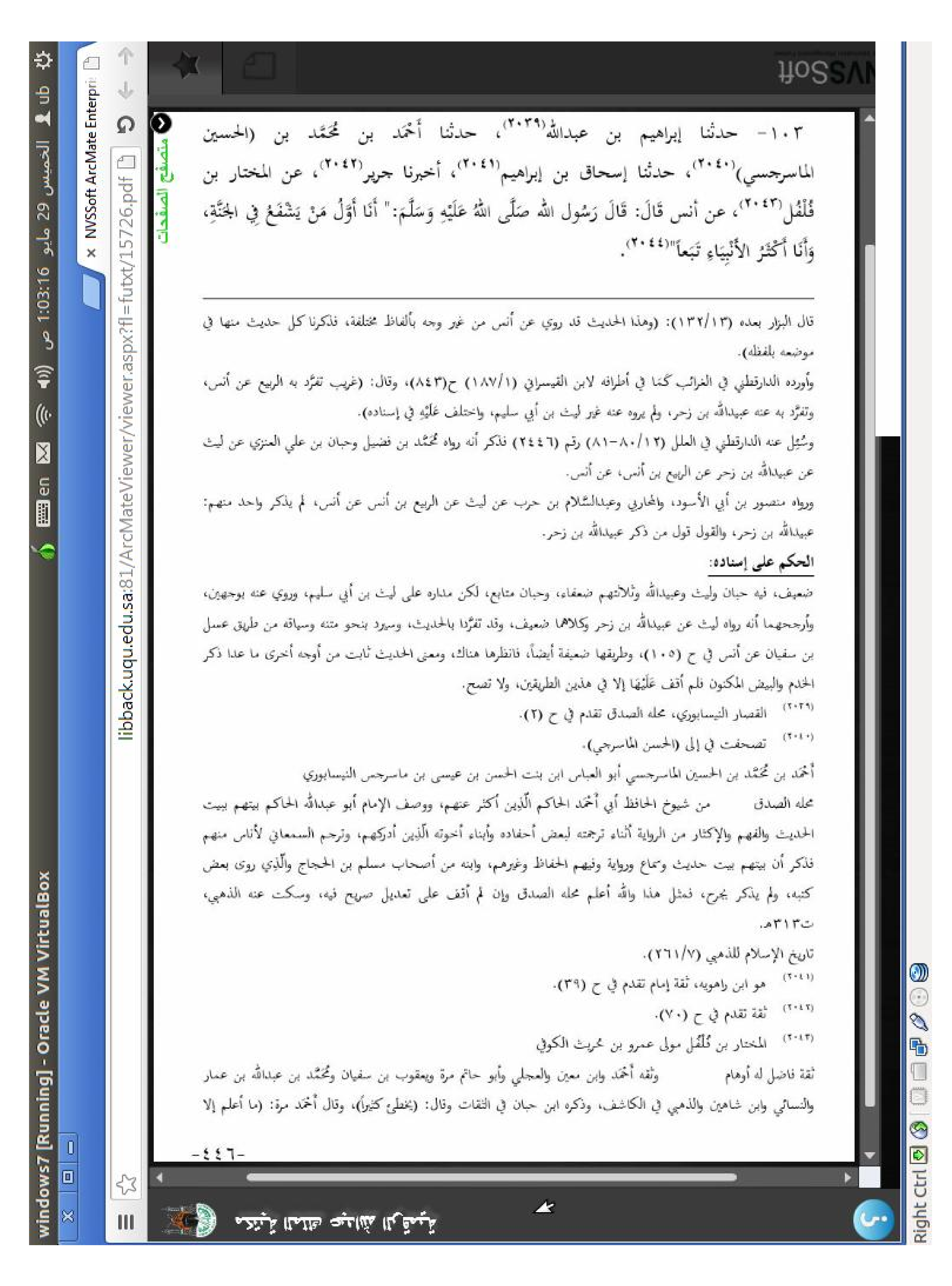
وذكره الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (١/٢٣٤-٢٣٥) معلقاً من طريق مُحَمَّد بن فضيل عن ليث به.

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق كَمَا في مختصره لابن منظور (١/١١٢).

وأورده الصالحي في سبل الهدى والرشاد (١٠/٤٥٢) وعزاه للإمام أحْمَد والنسائي والدارمي وابن خزيمة والضياء وأبو يعلى والبيهقي وأبو نعيم والترمذي عن أنس بلفظ: (أنا أوَّلُ الناس خروجاً إذا بعثوا)، وذكر باقيه معزوا للدارمي والترمذي فقط زيادة منهما في متن الحديث.

لم أقف على ما ذكره من روايات عند الإمام أحْمَد والنسائي وابن خزيمة والضياء.

ولعل هناك وهماً لا أعلم مصدره، فلم يعزه المزي في تحفة الأشراف (١/٢١٨) ح(٨٣١) إلا للترمذي، ولا ابن حجر في إتحاف المهرة (٨/٣) ح(١٠٨٤) إلا للدارمي، ولم يذكرا ما ذكره الصالحي، لكن قد عزاه الحافظ ابن حجر في النكت الظراف (١/٢١٨-بهامش التحفة) لأبي يعلى ولم يحدده، وظاهره أنه أراد مسنده ولعله في الكبير، فلم أقف عَلَيْهِ في مسنده المطبوع، والله أعلم، ثم ظهر لي أنه رحمه الله يجمع الروايات والمخرجين ويسوقها بمساق واحد، وربما وهم.



١٠٣- حدثنا إبراهيم بن عبدالله(٢٠٣٩)، حدثنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن (الحسين الماسرجسي)(٢٠٤٠)، حدثنا إسحاق بن إبراهيم(٢٠٤١)، أخبرنا جرير(٢٠٤٢)، عن المختار بن فُلْفُل(٢٠٤٣)، عن أنس قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعاً"(٢٠٤٤).

قال البزار بعده (١٣٢/١٣): (وهذا الحديث قد روي عن أنس من غير وجه بألفاظ مختلفة، فذكرنا كل حديث منها في موضعه بلفظه).

وأورده الدارقطني في الغرائب كما في أطرافه لابن القيسراني (١٨٧/١) ح(٨٤٣)، وقال: (غريب تفرَّد به الربيع عن أنس، وتفرَّد به عنه عبيدالله بن زحر، ولم يروه عنه غير ليث بن أبي سليم، واختلف عَلَيْهِ في إسناده).

وسُئِل عنه الدارقطني في العلل (١٢/٨٠-٨١) رقم (٢٤٤٦) فذكر أنه رواه مُحَمَّد بن فضيل وحبان بن علي العنزي عن ليث عن عبيدالله بن زحر عن الربيع بن أنس، عن أنس.

ورواه منصور بن أبي الأسود، والمحاربي وعبدالسَّلام بن حرب عن ليث عن الربيع بن أنس عن أنس، لم يذكر واحد منهم: عبيدالله بن زحر، والقول قول من ذكر عبيدالله بن زحر.

الحكم على إسناده:

ضعيف، فيه حبان وليث وعبيدالله وثلاثتهم ضعفاء، وحبان متابع، لكن مداره على ليث بن أبي سليم، وروي عنه بوجهين، وأرجحهما أنه رواه ليث عن عبيدالله بن زحر وكلاهما ضعيف، وقد تفرَّدا بالحديث، وسيرد بنحو متنه وسياقه من طريق عسل بن سفيان عن أنس في ح (١٠٥)، وطريقها ضعيفة أيضاً، فانظرها هناك، ومعنى الحديث ثابت من أوجه أخرى ما عدا ذكر الخدم والبيض المكنون فلم أقف عَلَيْهَا إلا في هذين الطريقين، ولا تصح.

(٢٠٣٩) القصار النيسابوري، محله الصدق تقدم في ح (٢).

(٢٠٤٠) تصحفت في إلى (الحسن الماسرجي).

أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسين الماسرجسي أبو العباس ابن بنت الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري

محله الصدق من شيوخ الحافظ أبي أحْمَد الحاكم الَّذِين أكثر عنهم، ووصف الإمام أبو عبدالله الحاكم بيتهم ببيت الحديث والفهم والإكثار من الرواية أثناء ترجمته لبعض أحفاده وأبناء أخوته الَّذِين أدركهم، وترجم السمعاني لأناس منهم فذكر أن بيتهم بيت حديث وسماع ورواية وفيهم الحفاظ وغيرهم، وابنه من أصحاب مسلم بن الحجاج والَّذِي روى بعض كتبه، ولم يذكر بجرح، فمثل هذا والله أعلم محله الصدق وإن لم أقف على تعديل صريح فيه، وسكت عنه الذهبي، ت٣١٣هـ.

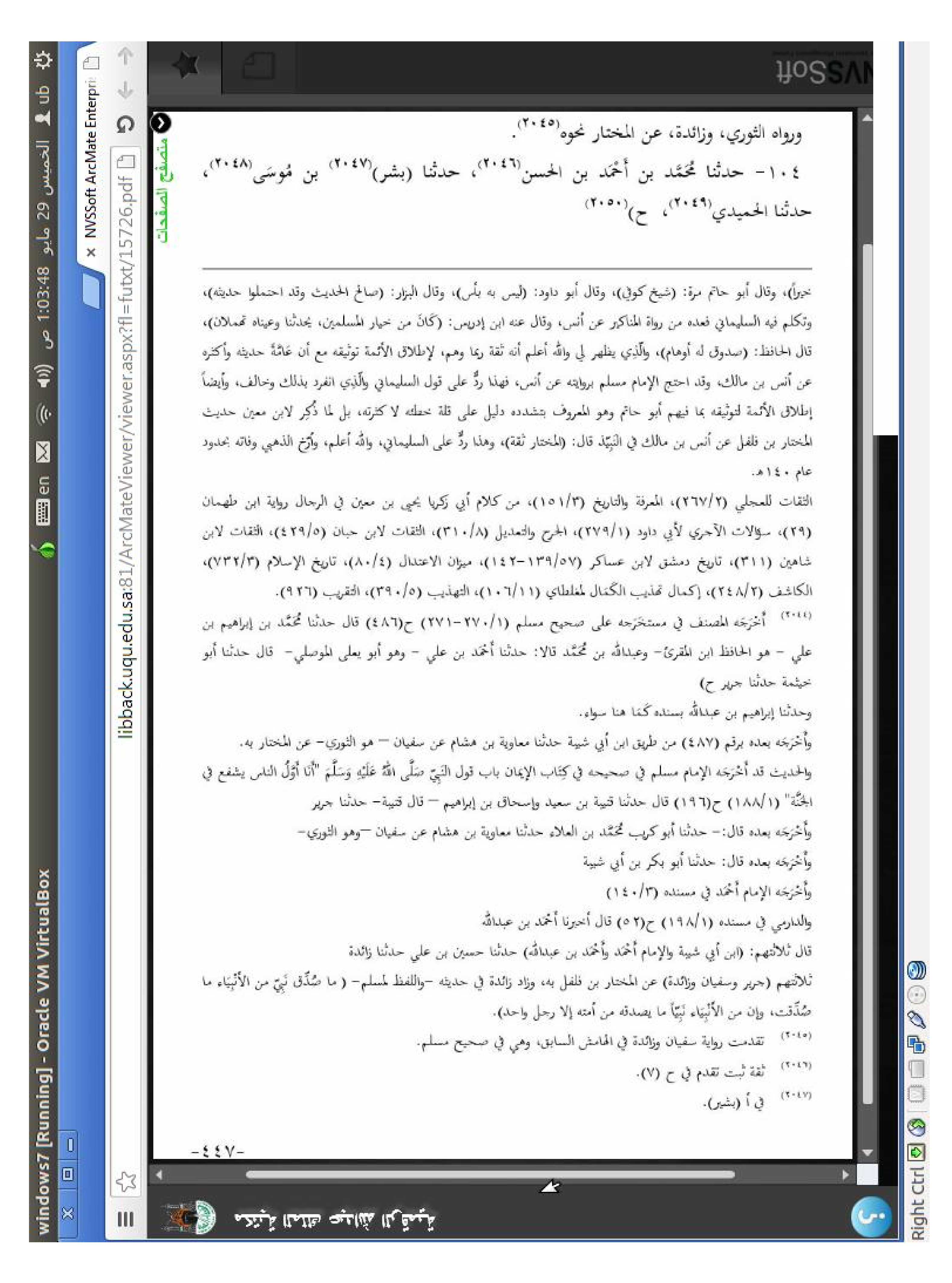
تاريخ الإسلام للذهبي (٢٦١/٧).

(٢٠٤١) هو ابن راهويه، ثقة إمام تقدم في ح (٣٩).

(٢٠٤٢) ثقة تقدم في ح (٧٠).

(٢٠٤٣) المختار بن فُلْفُل مولى عمرو بن حريث الكوفي

ثقة فاضل له أوهام وثقه أحْمَد وابن معين والعجلي وأبو حاتم مرة ويعقوب بن سفيان ومُحَمَّد بن عبدالله بن عمار والنسائي وابن شاهين والذهبي في الكاشف، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (يخطئ كثيراً)، وقال أحْمَد مرة: (ما أعلم إلا



ورواه الثوري، وزائدة، عن المختار نحوه[٢٠٤٥].

١٠٤- حدثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن[٢٠٤٦]، حدثنا (بشر)[٢٠٤٧] بن مُوسَى[٢٠٤٨]، حدثنا الحميدي[٢٠٤٩]، ح)[٢٠٥٠]

خيراً)، وقال أبو حاتم مرة: (شيخ كوفي)، وقال أبو داود: (ليس به بأس)، وقال البزار: (صالح الحديث وقد احتملوا حديثه)، وتكلم فيه السليماني فعده من رواة المناكير عن أنس، وقال عنه ابن إدريس: (كَانَ من خيار المسلمين، يحدثنا وعيناه تهملان)، قال الحافظ: (صدوق له أوهام)، والّذي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة ربما وهم، لإطلاق الأئمة توثيقه مع أن عامَّة حديثه وأكثره عن أنس بن مالك، وقد احتج الإمام مسلم بروايته عن أنس، فهذا ردٌّ على قول السليماني والّذي انفرد بذلك وخالف، وأيضاً إطلاق الأئمة لتوثيقه بما فيهم أبو حاتم وهو المعروف بتشدده دليل على قلة خطئه لا كثرته، بل لما ذُكِر لابن معين حديث المختار بن فلفل عن أنس بن مالك في النَّبِيذ قال: (المختار ثقة)، وهذا ردٌّ على السليماني، والله أعلم، وأرّخ الذهبي وفاته بحدود عام ١٤٠هـ.

الثقات للعجلي (٢٦٧/٢)، المعرفة والتاريخ (١٥١/٣)، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية ابن طهمان (٢٩)، سؤالات الآجري لأبي داود (٢٧٩/١)، الجرح والتعديل (٣١٠/٨)، الثقات لابن حبان (٤٢٩/٥)، الثقات لابن شاهين (٣١١)، تاريخ دمشق لابن عساكر (١٣٩/٥٧-١٤٢)، ميزان الاعتدال (٨٠/٤)، تاريخ الإسلام (٧٣٢/٣)، الكاشف (٢٤٨/٢)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١٠٦/١١)، التهذيب (٣٩٠/٥)، التقريب (٩٢٦).

(٢٠٤٤) أخرَجَه المصنف في مستخرَجه على صحيح مسلم (٢٧٠/١-٢٧١) ح(٤٨٦) قال حدثنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن علي – هو الحافظ ابن المقرئ– وعبدالله بن مُحَمَّد قالا: حدثنا أَحْمَد بن علي – وهو أبو يعلى الموصلي– قال حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير ح)

وحدثنا إبراهيم بن عبدالله بسنده كَمَا هنا سواء.

وأخرَجَه بعده برقم (٤٨٧) من طريق ابن أبي شيبة حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان – هو الثوري– عن المختار به.

والحديث قد أخرَجَه الإمام مسلم في صحيحه في كِتَاب الإيمان باب قول النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أنا أوَّلُ الناس يشفع في الجَنَّة" (١٨٨/١) ح(١٩٦) قال حدثنا قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم – قال قتيبة– حدثنا جرير

وأخرَجَه بعده قال:– حدثنا أبو كريب مُحَمَّد بن العلاء حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان –وهو الثوري–

وأخرَجَه بعده قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

وأخرَجَه الإمام أَحْمَد في مسنده (١٤٠/٣)

والدارمي في مسنده (١٩٨/١) ح(٥٢) قال أخبرنا أَحْمَد بن عبدالله

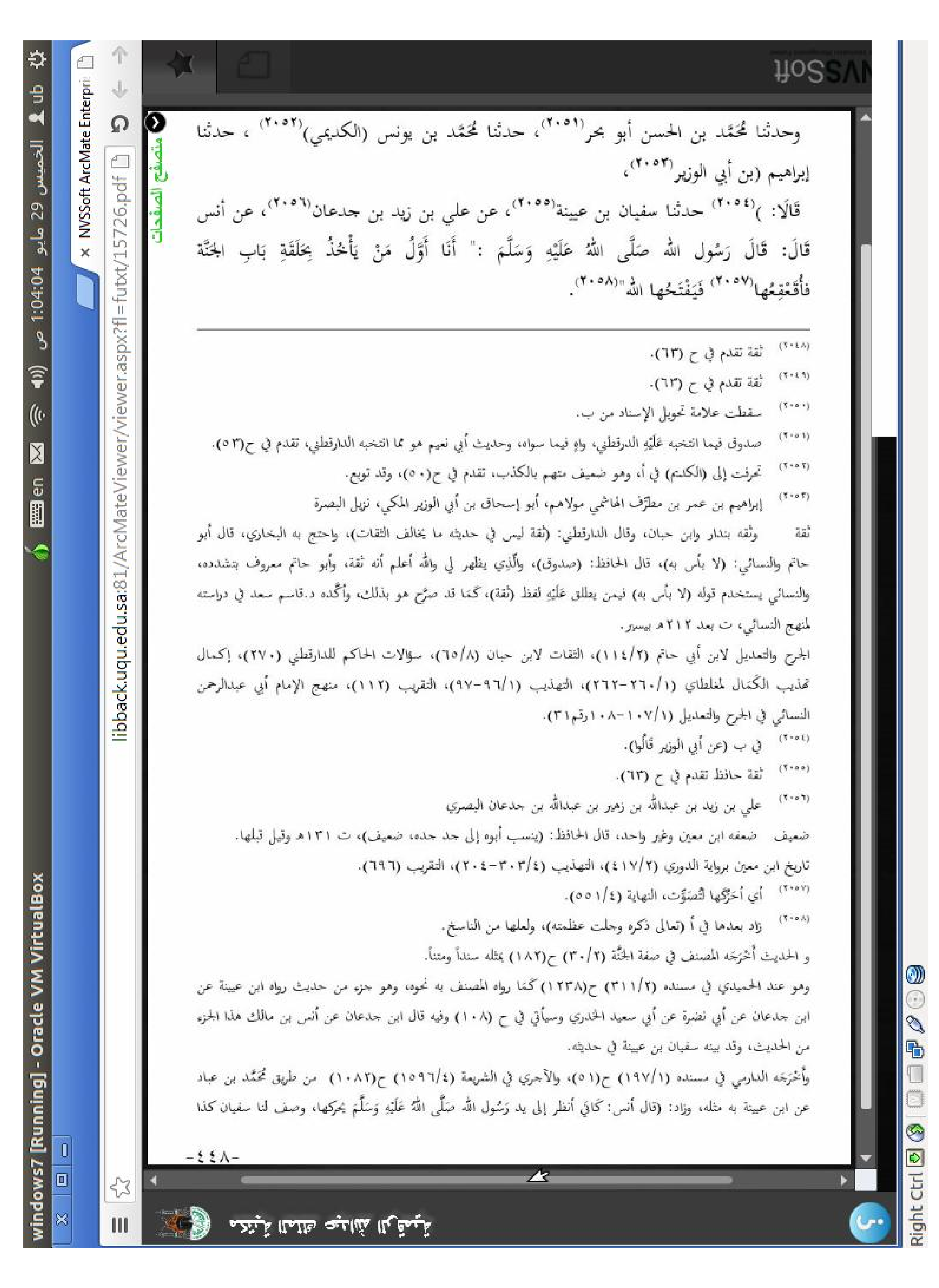
قال ثلاثتهم: (ابن أبي شيبة والإمام أَحْمَد وأَحْمَد بن عبدالله) حدثنا حسين بن علي حدثنا زائدة

ثلاثتهم (جرير وسفيان وزائدة) عن المختار بن فلفل به، وزاد زائدة في حديثه –واللفظ لمسلم– (ما صُدِّق نَبِيّ من الأَنْبِيَاء ما صُدِّقت، وإن من الأَنْبِيَاء نَبِيّاً ما يصدقه من أمته إلا رجل واحد).

(٢٠٤٥) تقدمت رواية سفيان وزائدة في الهامش السابق، وهي في صحيح مسلم.

(٢٠٤٦) ثقة ثبت تقدم في ح (٧).

(٢٠٤٧) في أ (بشير).



وحدثنا مُحَمَّد بن الحسن أبو بحر(٢٠٥١)، حدثنا مُحَمَّد بن يونس (الكديمي)(٢٠٥٢) ، حدثنا إبراهيم (بن أبي الوزير)(٢٠٥٣)،

قَالَا:)(٢٠٥٤) حدثنا سفيان بن عيينة(٢٠٥٥)، عن علي بن زيد بن جدعان(٢٠٥٦)، عن أنس قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِحَلَقَةِ بَابِ الجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا(٢٠٥٧) فَيَفْتَحُهَا اللهُ "(٢٠٥٨).

(٢٠٤٨) ثقة تقدم في ح (٦٣).

(٢٠٤٩) ثقة تقدم في ح (٦٣).

(٢٠٥٠) سقطت علامة تحويل الإسناد من ب.

(٢٠٥١) صدوق فيما انتخبه عَلَيْهِ الدرقطني، واهٍ فيما سواه، وحديث أبي نعيم هو مما انتخبه الدارقطني، تقدم في ح(٥٣).

(٢٠٥٢) تحرفت إلى (الكنيم) في أ، وهو ضعيف متهم بالكذب، تقدم في ح(٥٠)، وقد توبع.

(٢٠٥٣) إبراهيم بن عمر بن مطرِّف الهاشمي مولاهم، أبو إسحاق بن أبي الوزير المكي، نزيل البصرة

ثقة وثقه بندار وابن حبان، وقال الدارقطني: (ثقة ليس في حديثه ما يخالف الثقات)، واحتج به البخاري، قال أبو حاتم والنسائي: (لا بأس به)، قال الحافظ: (صدوق)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة، وأبو حاتم معروف بتشدده، والنسائي يستخدم قوله (لا بأس به) فيمن يطلق عَلَيْهِ لفظ (ثقة)، كَمَا قد صرّح هو بذلك، وأكده د.قاسم سعد في دراسته لمنهج النسائي، ت بعد ٢١٢هـ بيسير.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١٤/٢)، الثقات لابن حبان (٦٥/٨)، سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٧٠)، إكمال تهذيب الكَمال لمغلطاي (٢٦٠/١-٢٦٢)، التهذيب (٩٦/١-٩٧)، التقريب (١١٢)، منهج الإمام أبي عبدالرحمن النسائي في الجرح والتعديل (١٠٧/١-١٠٨رقم٣١).

(٢٠٥٤) في ب (عن أبي الوزير قَالُوا).

(٢٠٥٥) ثقة حافظ تقدم في ح (٦٣).

(٢٠٥٦) علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان البصري

ضعيف ضعفه ابن معين وغير واحد، قال الحافظ: (ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف)، ت ١٣١هـ وقيل قبلها.

تاريخ ابن معين برواية الدوري (٤١٧/٢)، التهذيب (٣٠٣/٤-٢٠٤)، التقريب (٦٩٦).

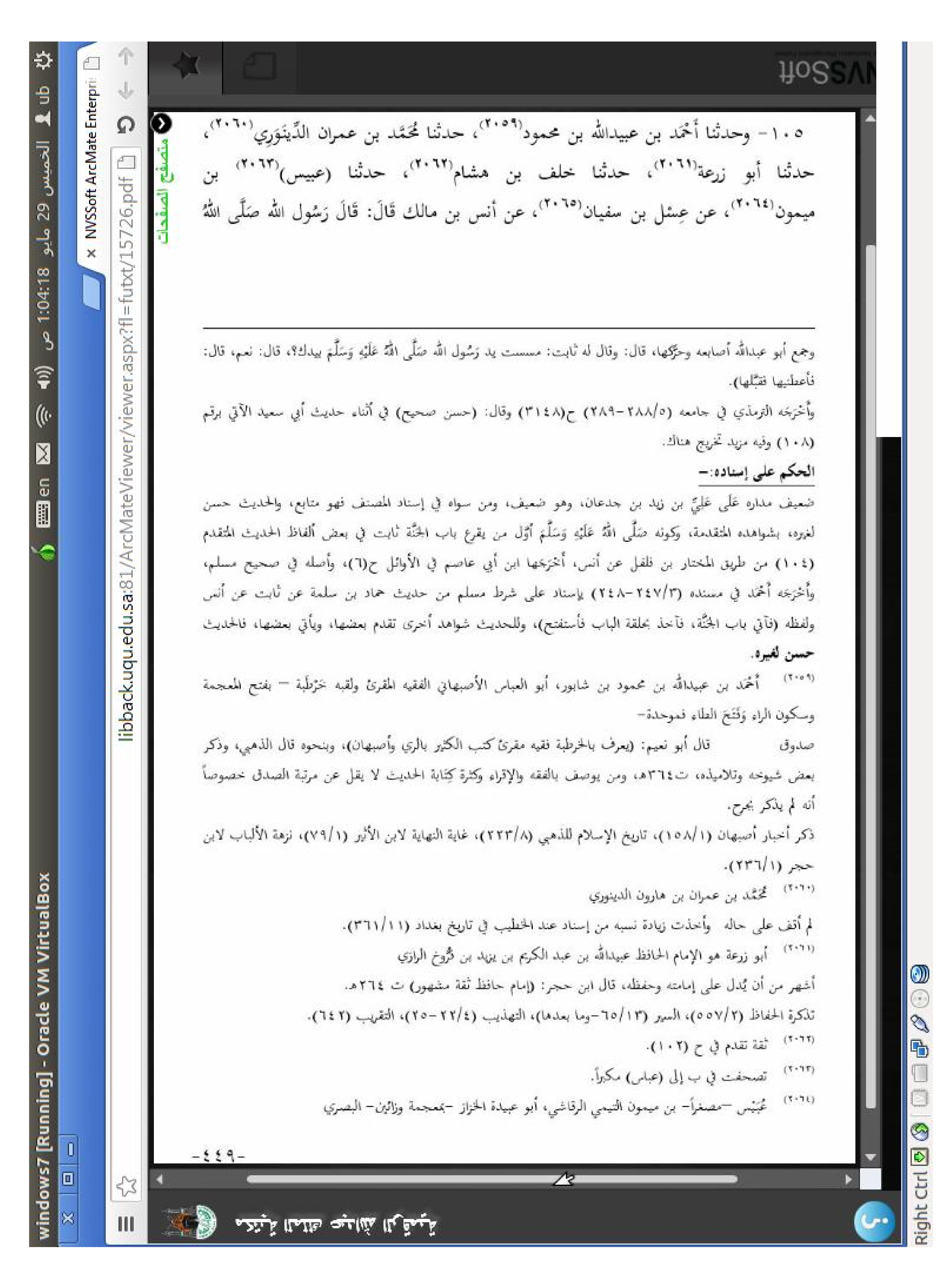
(٢٠٥٧) أي أحرِّكها لتُصوِّت، النهاية (٥٥١/٤).

(٢٠٥٨) زاد بعدها في أ (تعالى ذكره وجلت عظمته)، ولعلها من الناسخ.

و الحديث أَخْرَجَه المصنف في صفة الجَنَّة (٣٠/٢) ح(١٨٢) بمثله سنداً ومتناً.

وهو عند الحميدي في مسنده (٣١١/٢) ح(١٢٣٨) كَمَا رواه المصنف به نحوه، وهو جزء من حديث رواه ابن عيينة عن ابن جدعان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري وسيأتي في ح (١٠٨) وفيه قال ابن جدعان عن أنس بن مالك هذا الجزء من الحديث، وقد بينه سفيان بن عيينة في حديثه.

وأَخْرَجَه الدارمي في مسنده (١٩٧/١) ح(٥١)، والآجري في الشريعة (١٥٩٦/٤) ح(١٠٨٢) من طريق مُحَمَّد بن عباد عن ابن عيينة به مثله، وزاد: (قال أنس: كَأَنِّي أنظر إلى يد رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يحركها، وصف لنا سفيان كذا



١٠٥- وحدثنا أَحْمَد بن عبيدالله بن محمود[٢٠٥٩]، حدثنا مُحَمَّد بن عمران الدِّينَوَرِي[٢٠٦٠]، حدثنا أبو زرعة[٢٠٦١]، حدثنا خلف بن هشام[٢٠٦٢]، حدثنا (عبيس)[٢٠٦٣] بن ميمون[٢٠٦٤]، عن عِسْل بن سفيان[٢٠٦٥]، عن أنس بن مالك قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى الله

وجمع أبو عبدالله أصابعه وحرَّكها، قال: وقال له ثابت: مسست يد رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيدك؟، قال: نعم، قال: فأعطنيها فقبَّلها).

وأخرجَه الترمذي في جامعه (٥/٢٨٨-٢٨٩) ح(٣١٤٨) وقال: (حسن صحيح) في أثناء حديث أبي سعيد الآتي برقم (١٠٨) وفيه مزيد تخريج هناك.

الحكم على إسناده:-

ضعيف مداره عَلى عَلِيِّ بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، ومن سواه في إسناد المصنف فهو متابع، والحديث حسن لغيره، بشواهده المتقدمة، وكونه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أوّل من يقرع باب الجَنَّة ثابت في بعض ألفاظ الحديث المتقدم (١٠٤) من طريق المختار بن فلفل عن أنس، أخرَجها ابن أبي عاصم في الأوائل ح(٦)، وأصله في صحيح مسلم، وأخرَجَه أحْمَد في مسنده (٣/٢٤٧-٢٤٨) بإسناد على شرط مسلم من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ولفظه (فآتي باب الجَنَّة، فآخذ بحلقة الباب فأستفتح)، وللحديث شواهد أخرى تقدم بعضها، ويأتي بعضها، فالحديث **حسن لغيره.**

(٢٠٥٩) أَحْمَد بن عبيدالله بن محمود بن شابور، أبو العباس الأصبهاني الفقيه المقرئ ولقبه خَرْطَبَة – بفتح المعجمة وسكون الراء وَفَتْح الطاء فموحدة–

صدوق قال أبو نعيم: (يعرف بالخرطبة فقيه مقرئ كتب الكثير بالري وأصبهان)، وبنحوه قال الذهبي، وذكر بعض شيوخه وتلاميذه، ت٣٦٤هـ، ومن يوصف بالفقه والإقراء وكثرة كِتابة الحديث لا يقل عن مرتبة الصدق خصوصاً أنه لم يذكر بجرح.

ذكر أخبار أصبهان (١/١٥٨)، تاريخ الإسلام للذهبي (٨/٢٢٣)، غاية النهاية لابن الأثير (١/٧٩)، نزهة الألباب لابن حجر (١/٢٣٦).

(٢٠٦٠) مُحَمَّد بن عمران بن هارون الدينوري

لم أقف على حاله وأخذت زيادة نسبه من إسناد عند الخطيب في تاريخ بغداد (١١/٣٦١).

(٢٠٦١) أبو زرعة هو الإمام الحافظ عبيدالله بن عبد الكريم بن يزيد بن فَرُّوخ الرازي

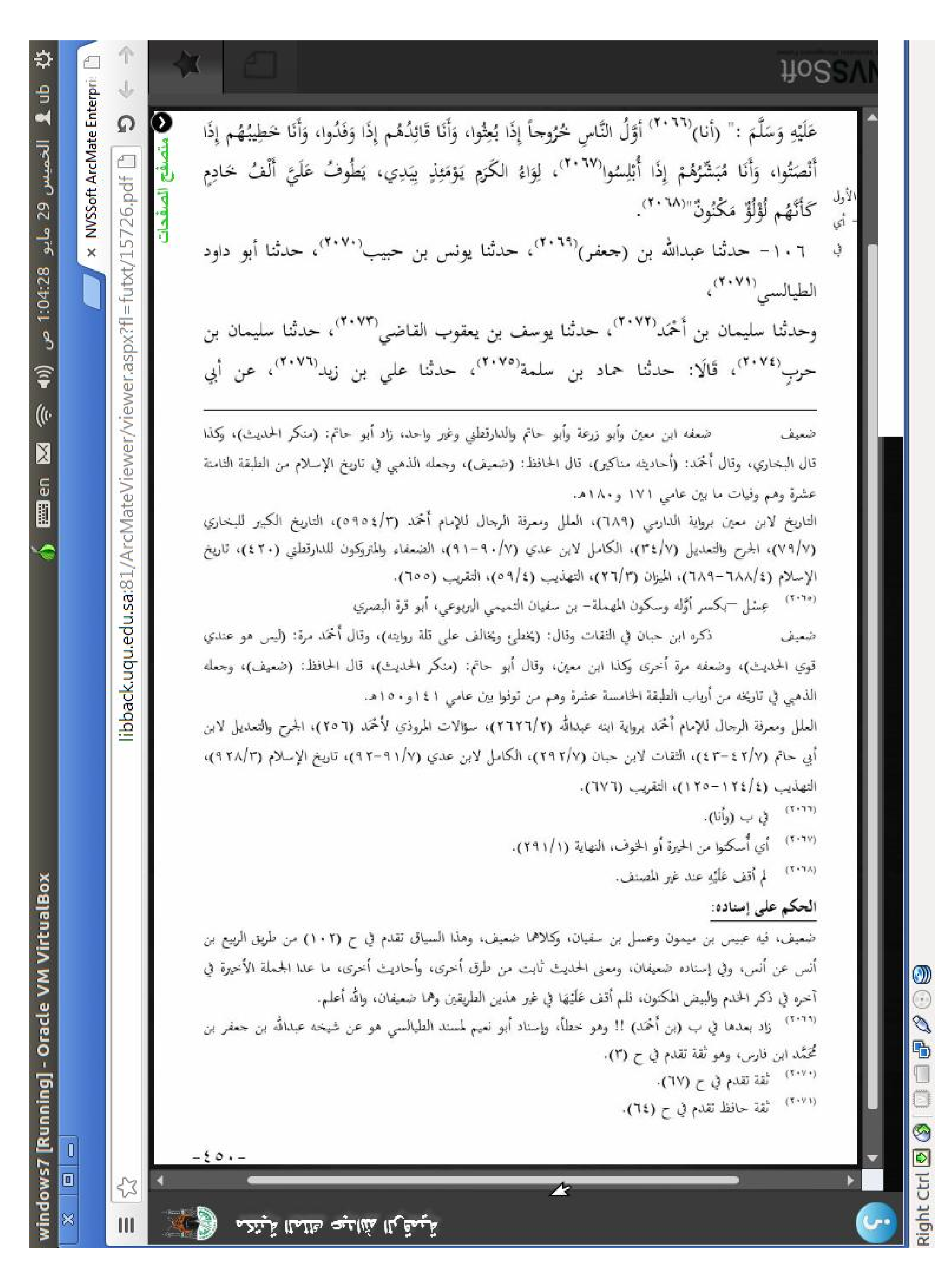
أشهر من أن يُدل على إمامته وحفظه، قال ابن حجر: (إمام حافظ ثقة مشهور) ت ٢٦٤هـ.

تذكرة الحفاظ (٢/٥٥٧)، السير (١٣/٦٥–وما بعدها)، التهذيب (٤/٢٢-٢٥)، التقريب (٦٤٢).

(٢٠٦٢) ثقة تقدم في ح (١٠٢).

(٢٠٦٣) تصحفت في ب إلى (عباس) مكبراً.

(٢٠٦٤) عُبَيْس –مصغراً– بن ميمون التيمي الرقاشي، أبو عبيدة الخزاز –بمعجمة وزائين– البصري



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " (أنا)[٢٠٦٦] أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجاً إِذَا بُعِثُوا، وَأَنَا قَائِدُهُم إِذَا وَفَدُوا، وَأَنَا خَطِيبُهُم إِذَا أَنْصَتُوا، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أُبْلِسُوا[٢٠٦٧]، لِوَاءُ الْكَرَمِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي، يَطُوفُ عَلَيَّ أَلْفُ خَادِمٍ كَأَنَّهُم لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ"[٢٠٦٨].

١٠٦- حدثنا عبدالله بن (جعفر)[٢٠٦٩]، حدثنا يونس بن حبيب[٢٠٧٠]، حدثنا أبو داود الطيالسي[٢٠٧١]،

وحدثنا سليمان بن أحمد[٢٠٧٢]، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي[٢٠٧٣]، حدثنا سليمان بن حرب[٢٠٧٤]، قالا: حدثنا حماد بن سلمة[٢٠٧٥]، حدثنا علي بن زيد[٢٠٧٦]، عن أبي

ضعيف ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني وغير واحد، زاد أبو حاتم: (منكر الحديث)، وكذا قال البخاري، وقال أحمد: (أحاديثه مناكير)، قال الحافظ: (ضعيف)، وجعله الذهبي في تاريخ الإسلام من الطبقة الثامنة عشرة وهم وفيات ما بين عامي ١٧١ و١٨٠هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدارمي (٦٨٩)، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٥٩٠٤/٣)، التاريخ الكبير للبخاري (٧٩/٧)، الجرح والتعديل (٣٤/٧)، الكامل لابن عدي (٩٠/٧-٩١)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٤٢٠)، تاريخ الإسلام (٦٨٨/٤-٦٨٩)، الميزان (٢٦/٣)، التهذيب (٥٩/٤)، التقريب (٦٥٥).

(٢٠٦٥) عِسْل -بكسر أوّله وسكون المهملة- بن سفيان التميمي اليربوعي، أبو قرة البصري

ضعيف ذكره ابن حبان في الثقات وقال: (يخطئ ويخالف على قلة روايته)، وقال أحمد مرة: (ليس هو عندي قوي الحديث)، وضعفه مرة أخرى وكذا ابن معين، وقال أبو حاتم: (منكر الحديث)، قال الحافظ: (ضعيف)، وجعله الذهبي في تاريخه من أرباب الطبقة الخامسة عشرة وهم من توفوا بين عامي ١٤١و١٥٠هـ.

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد برواية ابنه عبدالله (٢٦٢٦/٢)، سؤالات المروذي لأحمد (٢٥٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٢/٧-٤٣)، الثقات لابن حبان (٢٩٢/٧)، الكامل لابن عدي (٩١/٧-٩٢)، تاريخ الإسلام (٩٢٨/٣)، التهذيب (١٢٤/٤-١٢٥)، التقريب (٦٧٦).

(٢٠٦٦) في ب (وأنا).

(٢٠٦٧) أي أسكتوا من الحيرة أو الخوف، النهاية (٢٩١/١).

(٢٠٦٨) لم أقف عَلَيْه عند غير المصنف.

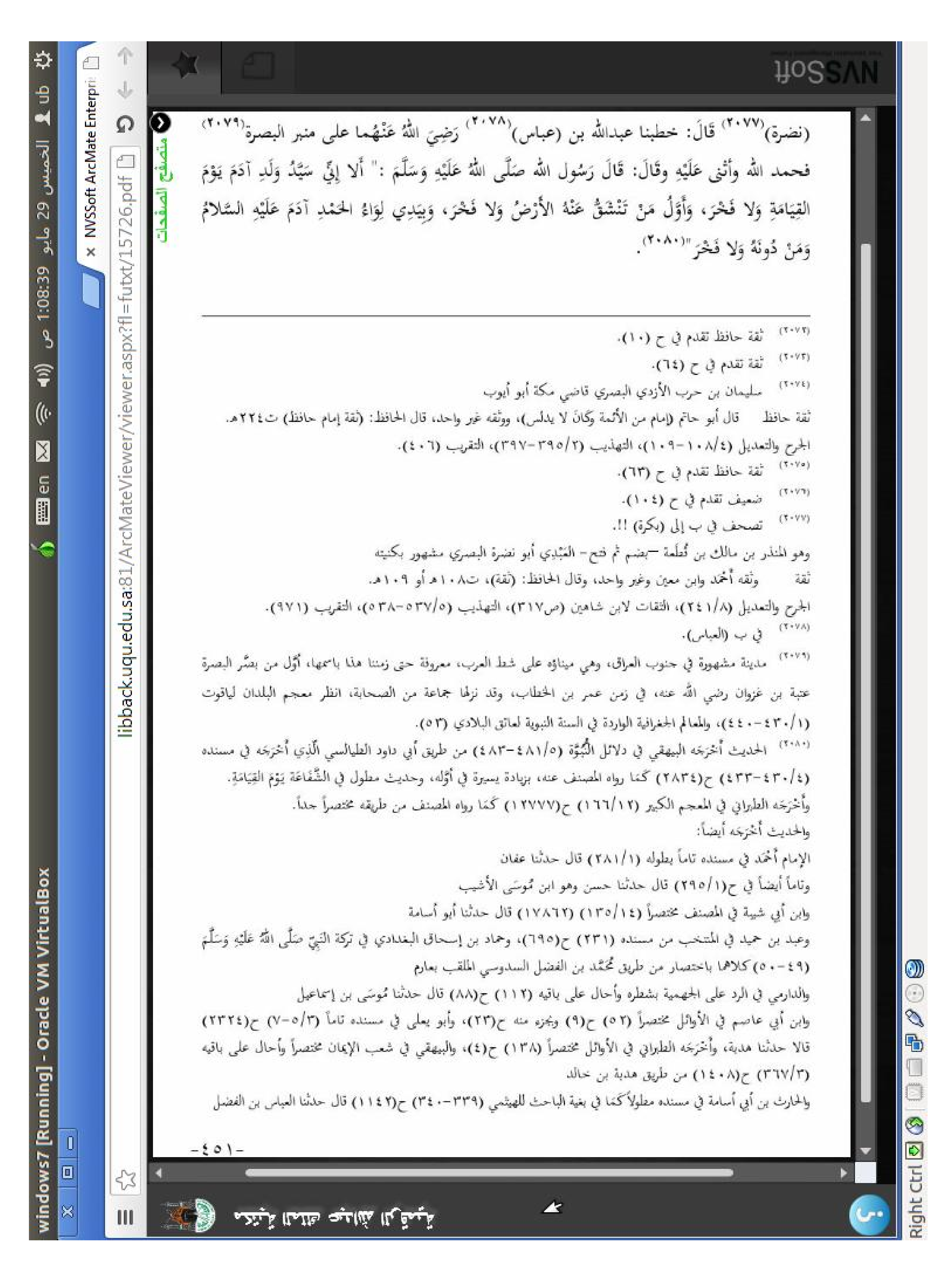
الحكم على إسناده:

ضعيف، فيه عيس بن ميمون وعسل بن سفيان، وكلاهما ضعيف، وهذا السياق تقدم في ح (١٠٢) من طريق الربيع بن أنس عن أنس، وفي إسناده ضعيفان، ومعنى الحديث ثابت من طرق أخرى، وأحاديث أخرى، ما عدا الجملة الأخيرة في آخره في ذكر الخدم والبيض المكنون، فلم أقف عَلَيْها في غير هذين الطريقين وهما ضعيفان، والله أعلم.

(٢٠٦٩) زاد بعدها في ب (بن أحمد) !! وهو خطأ، وإسناد أبو نعيم لمسند الطيالسي هو عن شيخه عبدالله بن جعفر بن محمد ابن فارس، وهو ثقة تقدم في ح (٣).

(٢٠٧٠) ثقة تقدم في ح (٦٧).

(٢٠٧١) ثقة حافظ تقدم في ح (٦٤).



(نضرة)[٢٠٧٧] قالَ: خطبنا عبدالله بن (عباس)[٢٠٧٨] رَضِيَ اللهُ عَنْهُما على منبر البصرة[٢٠٧٩] فحمد الله وأثنى عَلَيْهِ وقالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :" أَلا إِنِّي سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا فَخْرَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَلا فَخْرَ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الحَمْدِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ وَمَنْ دُونَهُ وَلا فَخْرَ"[٢٠٨٠].

(٢٠٧٢) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(٢٠٧٣) ثقة تقدم في ح (٦٤).

(٢٠٧٤) سليمان بن حرب الأزدي البصري قاضي مكة أبو أيوب

ثقة حافظ قال أبو حاتم (إمام من الأئمة وكَانَ لا يدلس)، ووثقه غير واحد، قال الحافظ: (ثقة إمام حافظ) ت٢٢٤هـ.

الجرح والتعديل (١٠٨/٤-١٠٩)، التهذيب (٣٩٥/٢-٣٩٧)، التقريب (٤٠٦).

(٢٠٧٥) ثقة حافظ تقدم في ح (٦٣).

(٢٠٧٦) ضعيف تقدم في ح (١٠٤).

(٢٠٧٧) تصحف في ب إلى (بكرة) !!.

وهو المنذر بن مالك بن قُطَعة –بضم ثم فتح– العَبْدي أبو نضرة البصري مشهور بكنيته

ثقة وثقه أحمد وابن معين وغير واحد، وقال الحافظ: (ثقة)، ت١٠٨هـ أو ١٠٩هـ.

الجرح والتعديل (٢٤١/٨)، الثقات لابن شاهين (ص٣١٧)، التهذيب (٥٣٧/٥-٥٣٨)، التقريب (٩٧١).

(٢٠٧٨) في ب (العباس).

(٢٠٧٩) مدينة مشهورة في جنوب العراق، وهي ميناؤه على شط العرب، معروفة حتى زمننا هذا باسمها، أوّل من بصّر البصرة عتبة بن غزوان رضي الله عنه، في زمن عمر بن الخطاب، وقد نزلها جماعة من الصحابة، انظر معجم البلدان لياقوت (٤٣٠/١-٤٤٠)، والمعالم الجغرافية الواردة في السنة النبوية لعاتق البلادي (٥٣).

(٢٠٨٠) الحديث أخرجَه البيهقي في دلائل النُّبوّة (٤٨١/٥-٤٨٣) من طريق أبي داود الطيالسي الَّذِي أخرجَه في مسنده (٤٣٠/٤-٤٣٣) ح(٢٨٣٤) كَمَا رواه المصنف عنه، بزيادة يسيرة في أوّله، وحديث مطول في الشَّفَاعَة يَوْمَ القِيَامَةِ.

وأخرجَه الطبراني في المعجم الكبير (١٦٦/١٢) ح(١٢٧٧٧) كَمَا رواه المصنف من طريقه مختصراً جداً.

والحديث أخرجَه أيضاً:

الإمام أحْمَد في مسنده تاماً بطوله (٢٨١/١) قال حدثنا عفان

وتاماً أيضاً في ح(٢٩٥/١) قال حدثنا حسن وهو ابن مُوسَى الأشيب

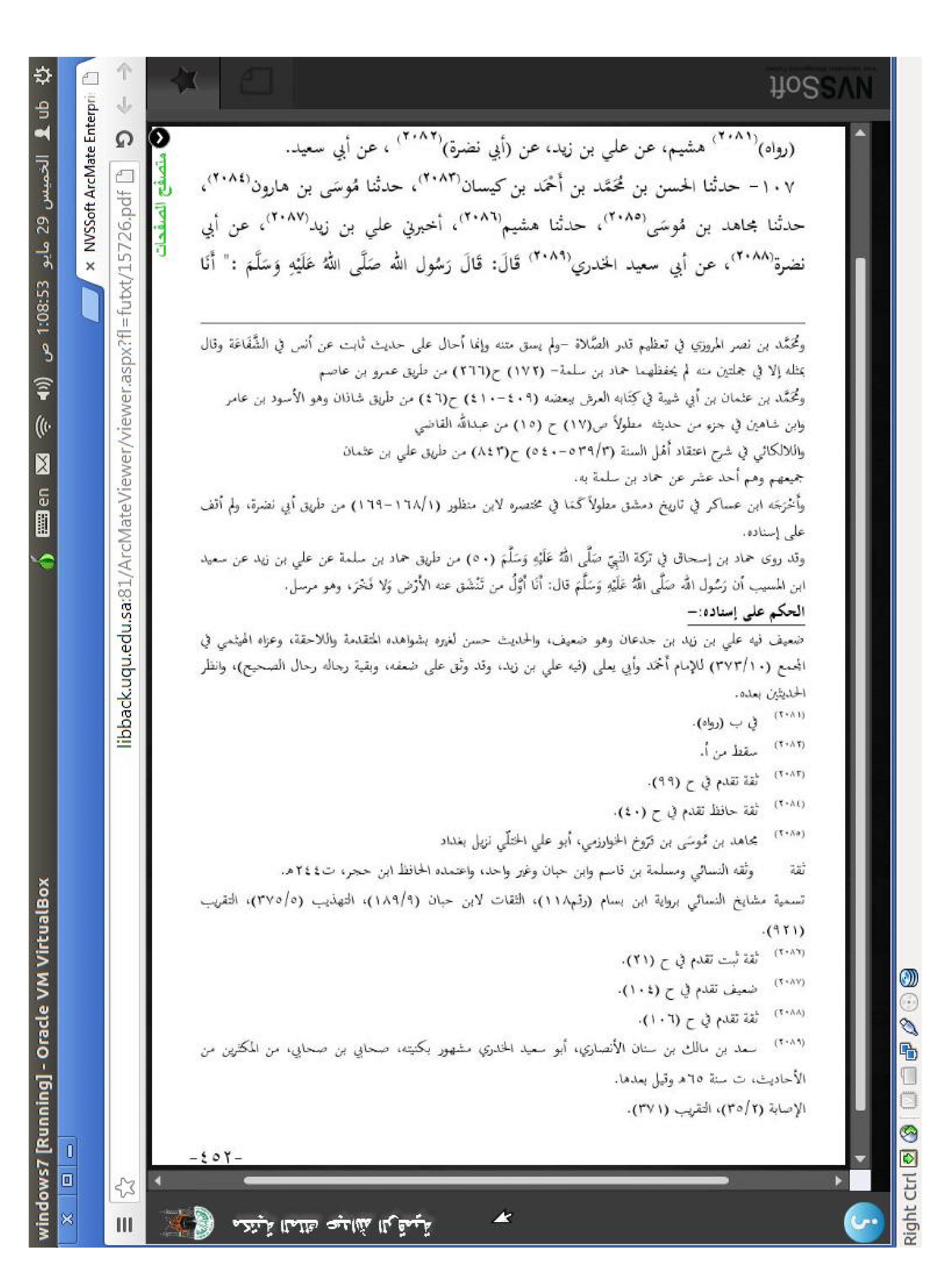
وابن أبي شيبة في المصنف مختصراً (١٣٥/١٤) (١٧٨٦٢) قال حدثنا أبو أسامة

وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (٢٣١) ح(٦٩٥)، وحماد بن إسحاق البغدادي في تركة النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٤٩-٥٠) كلاهما باختصار من طريق مُحَمَّد بن الفضل السدوسي الملقب بعارم

والدارمي في الرد على الجهمية بشطره وأحال على باقيه (١١٢) ح(٨٨) قال حدثنا مُوسَى بن إسماعيل

وابن أبي عاصم في الأوائل مختصراً (٥٢) ح(٩) وبجزء منه ح(٢٣)، وأبو يعلى في مسنده تاماً (٥/٣-٧) ح(٢٣٢٤) قالا حدثنا هدبة، وأخرجَه الطبراني في الأوائل مختصراً (١٣٨) ح(٤)، والبيهقي في شعب الإيمان مختصراً وأحال على باقيه (٣٦٧/٣) ح(١٤٠٨) من طريق هدبة بن خالد

والحارث بن أبي أسامة في مسنده مطولاً كَمَا في بغية الباحث للهيثمي (٣٣٩-٣٤٠) ح(١١٤٢) قال حدثنا العباس بن الفضل



(رواه)[٢٠٨١] هشيم، عن علي بن زيد، عن (أبي نضرة)[٢٠٨٢]، عن أبي سعيد.

١٠٧- حدثنا الحسن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن كيسان[٢٠٨٣]، حدثنا مُوسَى بن هارون[٢٠٨٤]، حدثنا مجاهد بن مُوسَى[٢٠٨٥]، حدثنا هشيم[٢٠٨٦]، أخبرني علي بن زيد[٢٠٨٧]، عن أبي نضرة[٢٠٨٨]، عن أبي سعيد الخدري[٢٠٨٩] قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أنَا

ومُحَمَّد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصَّلاة -ولم يسق متنه وإنما أحال على حديث ثابت عن أنس في الشَّفَاعَة وقال بمثله إلا في جملتين منه لم يحفظهما حماد بن سلمة- (١٧٢) ح(٢٦٦) من طريق عمرو بن عاصم

ومُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة في كِتَابه العرش ببعضه (٤٠٩-٤١٠) ح(٤٦) من طريق شاذان وهو الأسود بن عامر

وابن شاهين في جزء من حديثه مطولاً ص(١٧) ح (١٥) من عبدالله القاضي

واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٣/٥٣٩-٥٤٠) ح(٨٤٣) من طريق علي بن عثمان

جميعهم وهم أحد عشر عن حماد بن سلمة به.

وأخْرَجَه ابن عساكر في تاريخ دمشق مطولاً كَمَا في مختصره لابن منظور (١/١٦٨-١٦٩) من طريق أبي نضرة، ولم أقف على إسناده.

وقد روى حماد بن إسحاق في تركة النَّبِيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٥٠) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد ابن المسيب أن رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: أنَا أوَّلُ من تَنْشَق عنه الأرْض ولا فَخْرَ، وهو مرسل.

الحكم على إسناده:-

ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، والحديث حسن لغيره بشواهده المتقدمة واللاحقة، وعزاه الهيثمي في المجمع (١٠/٣٧٣) للإمام أحْمَد وأبي يعلى (فيه علي بن زيد، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله رجال الصحيح)، وانظر الحديثين بعده.

(٢٠٨١) في ب (رواه).

(٢٠٨٢) سقط من أ.

(٢٠٨٣) ثقة تقدم في ح (٩٩).

(٢٠٨٤) ثقة حافظ تقدم في ح (٤٠).

(٢٠٨٥) مجاهد بن مُوسَى بن فرّوخ الخوارزمي، أبو علي الخُتّلي نزيل بغداد

ثقة وثقه النسائي ومسلمة بن قاسم وابن حبان وغير واحد، واعتمده الحافظ ابن حجر، ت ٢٤٤هـ.

تسمية مشايخ النسائي برواية ابن بسام (رقم١١٨)، الثقات لابن حبان (٩/١٨٩)، التهذيب (٥/٣٧٥)، التقريب (٩٢١).

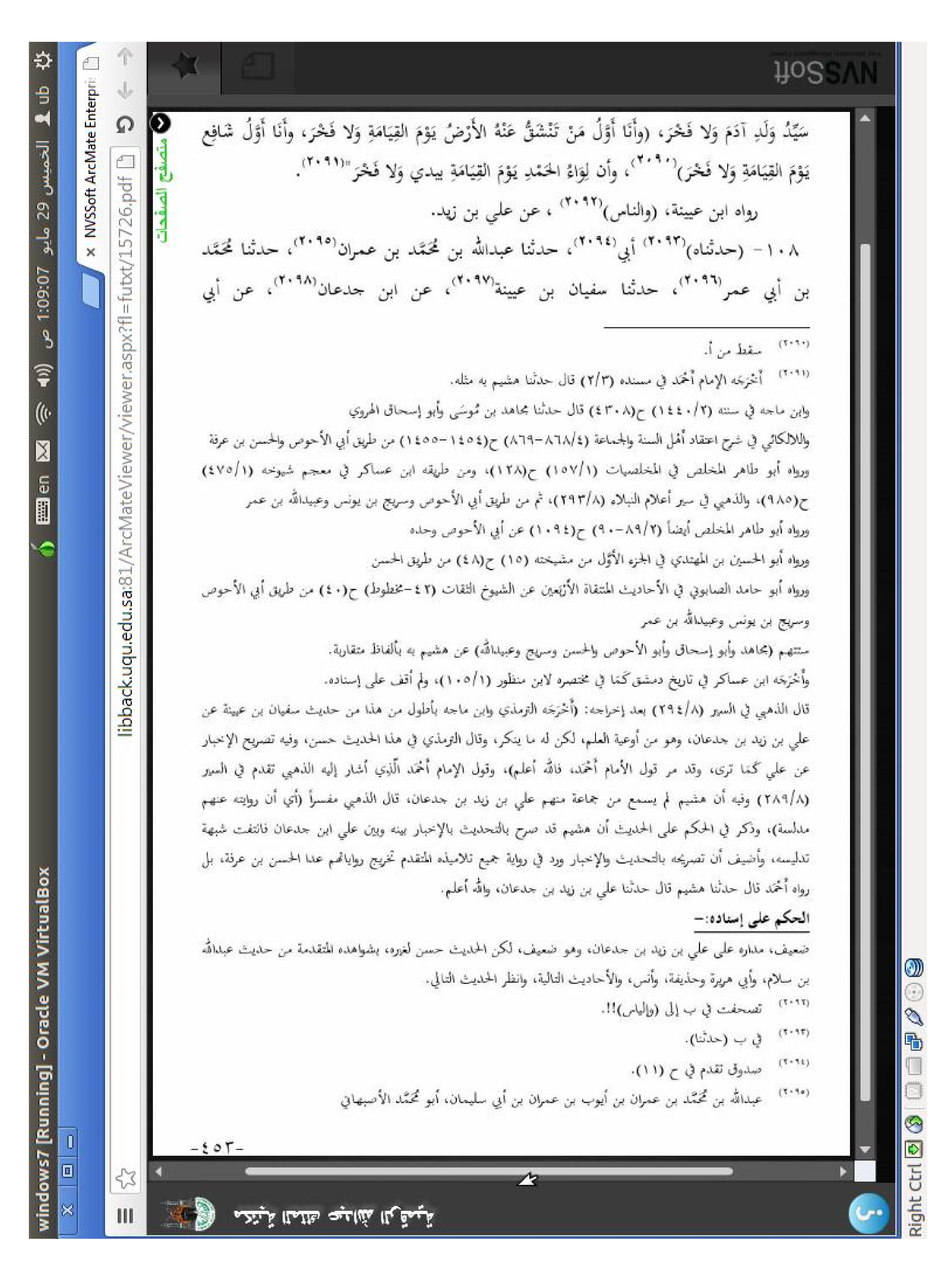
(٢٠٨٦) ثقة ثبت تقدم في ح (٢١).

(٢٠٨٧) ضعيف تقدم في ح (١٠٤).

(٢٠٨٨) ثقة تقدم في ح (١٠٦).

(٢٠٨٩) سعد بن مالك بن سنان الأنصاري، أبو سعيد الخدري مشهور بكنيته، صحابي بن صحابي، من المكثرين من الأحاديث، ت سنة ٦٥هـ وقيل بعدها.

الإصابة (٢/٣٥)، التقريب (٣٧١).



سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلا فَخْرَ، (وأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا فَخْرَ، وأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا فَخْرَ)[٢٠٩٠]، وأن لِوَاءُ الحَمْدِ يَوْمَ القِيَامَةِ بيدي وَلا فَخْرَ"[٢٠٩١].

رواه ابن عيينة، (والناس)[٢٠٩٢] ، عن علي بن زيد.

١٠٨ – (حدثناه)[٢٠٩٣] أبي[٢٠٩٤]، حدثنا عبدالله بن مُحَمَّد بن عمران[٢٠٩٥]، حدثنا مُحَمَّد بن أبي عمر[٢٠٩٦]، حدثنا سفيان بن عيينة[٢٠٩٧]، عن ابن جدعان[٢٠٩٨]، عن أبي

(٢٠٩٠) سقط من أ.

(٢٠٩١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/٣) قال حدثنا هشيم به مثله.

وابن ماجه في سننه (٢/١٤٤٠) ح(٤٣٠٨) قال حدثنا مجاهد بن مُوسَى وأبو إسحاق الهروي

واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة (٤/٨٦٨–٨٦٩) ح(١٤٥٤–١٤٥٥) من طريق أبي الأحوص والحسن بن عرفة

ورواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (١/١٥٧) ح(١٢٨)، ومن طريقه ابن عساكر في معجم شيوخه (١/٤٧٥) ح(٩٨٥)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٨/٢٩٣)، ثم من طريق أبي الأحوص وسريج بن يونس وعبيدالله بن عمر

ورواه أبو طاهر المخلص أيضاً (٢/٨٩–٩٠) ح(١٠٩٤) عن أبي الأحوص وحده

ورواه أبو الحسين بن المهتدي في الجزء الأول من مشيخته (١٥) ح(٤٨) من طريق الحسن

ورواه أبو حامد الصابوني في الأحاديث المنتقاة الأربعين عن الشيوخ الثقات (٤٢–مخطوط) ح(٤٠) من طريق أبي الأحوص وسريج بن يونس وعبيدالله بن عمر

ستتهم (مجاهد وأبو إسحاق وأبو الأحوص والحسن وسريج وعبيدالله) عن هشيم به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره لابن منظور (١/١٠٥)، ولم أقف على إسناده.

قال الذهبي في السير (٨/٢٩٤) بعد إخراجه: (أخرجه الترمذي وابن ماجه بأطول من هذا من حديث سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان، وهو من أوعية العلم، لكن له ما ينكر، وقال الترمذي في هذا الحديث حسن، وفيه تصريح الإخبار عن علي كما ترى، وقد مر قول الأمام أحمد، فالله أعلم)، وقول الإمام أحمد الَّذي أشار إليه الذهبي تقدم في السير (٨/٢٨٩) وفيه أن هشيم لم يسمع من جماعة منهم علي بن زيد بن جدعان، قال الذهبي مفسراً (أي أن روايته عنهم مدلسة)، وذكر في الحكم على الحديث أن هشيم قد صرح بالتحديث بالإخبار بينه وبين علي ابن جدعان فانتفت شبهة تدليسه، وأضيف أن تصريحه بالتحديث والإخبار ورد في رواية جميع تلاميذه المتقدم تخريج رواياتهم عدا الحسن بن عرفة، بل رواه أحمد قال حدثنا هشيم قال حدثنا علي بن زيد بن جدعان، والله أعلم.

الحكم على إسناده:–

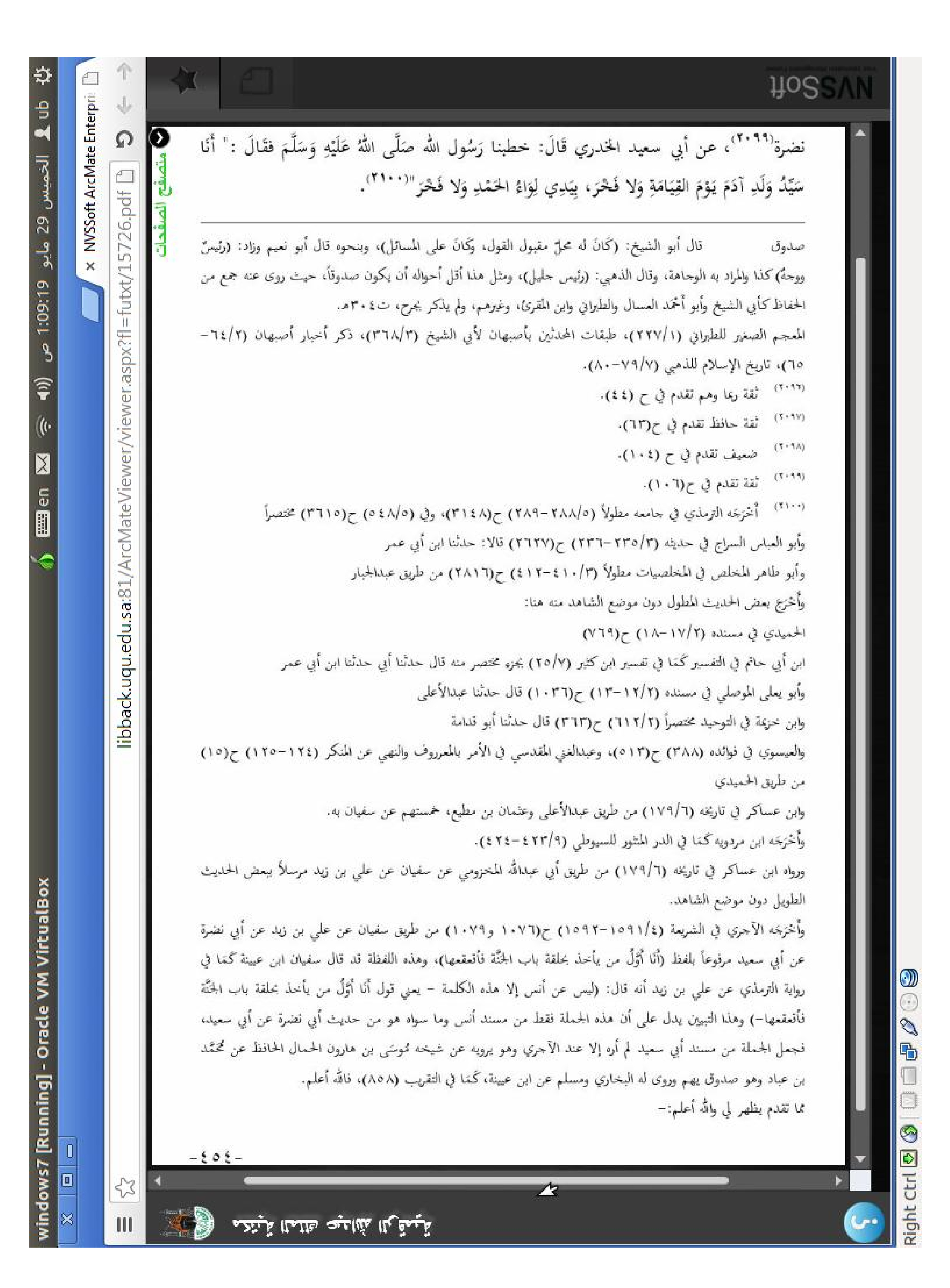
ضعيف، مداره على علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، لكن الحديث حسن لغيره، بشواهده المتقدمة من حديث عبدالله بن سلام، وأبي هريرة وحذيفة، وأنس، والأحاديث التالية، وانظر الحديث التالي.

(٢٠٩٢) تصحفت في ب إلى (والباس)!!.

(٢٠٩٣) في ب (حدثنا).

(٢٠٩٤) صدوق تقدم في ح (١١).

(٢٠٩٥) عبدالله بن مُحَمَّد بن عمران بن أيوب بن عمران بن أبي سليمان، أبو مُحَمَّد الأصبهاني



نضرة[٢٠٩٩]، عن أبي سعيد الخدري قَالَ: خطبنا رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقَالَ: " أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا فَخْرَ، بِيَدِي لِوَاءُ الحَمْدِ وَلا فَخْرَ"[٢١٠٠].

صدوق قال أبو الشيخ: (كَانَ له محلٌ مقبول القول، وكَانَ على المسائل)، وبنحوه قال أبو نعيم وزاد: (رئيسٌ ووجهٌ) كذا والمراد به الوجاهة، وقال الذهبي: (رئيس جليل)، ومثل هذا أقل أحواله أن يكون صدوقاً، حيث روى عنه جمع من الحفاظ كأبي الشيخ وأبو أحمد العسال والطبراني وابن المقرئ، وغيرهم، ولم يذكر بجرح، ت٣٠٤هـ.

المعجم الصغير للطبراني (٢٢٧/١)، طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٣٦٨/٣)، ذكر أخبار أصبهان (٦٤/٢-٦٥)، تاريخ الإسلام للذهبي (٧٩/٧-٨٠).

[٢٠٩٦] ثقة ربما وهم تقدم في ح (٤٤).

[٢٠٩٧] ثقة حافظ تقدم في ح(٦٣).

[٢٠٩٨] ضعيف تقدم في ح (١٠٤).

[٢٠٩٩] ثقة تقدم في ح(١٠٦).

[٢١٠٠] أخرجه الترمذي في جامعه مطولاً (٢٨٨/٥-٢٨٩) ح(٣١٤٨)، وفي (٥٤٨/٥) ح(٣٦١٥) مختصراً

وأبو العباس السراج في حديثه (٢٣٥/٣-٢٣٦) ح(٢٦٢٧) قالا: حدثنا ابن أبي عمر

وأبو طاهر المخلص في المخلصيات مطولاً (٤١٠/٣-٤١٢) ح(٢٨١٦) من طريق عبدالجبار

وأخرج بعض الحديث المطول دون موضع الشاهد منه هنا:

الحميدي في مسنده (١٧/٢-١٨) ح(٧٦٩)

ابن أبي حاتم في التفسير كَمَا في تفسير ابن كثير (٢٥/٧) بجزء مختصر منه قال حدثنا أبي حدثنا ابن أبي عمر

وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١٢/٢-١٣) ح(١٠٣٦) قال حدثنا عبدالأعلى

وابن خزيمة في التوحيد مختصراً (٦١٢/٢) ح(٣٦٣) قال حدثنا أبو قدامة

والعيسوي في فوائده (٣٨٨) ح(٥١٣)، وعبدالغني المقدسي في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١٢٤-١٢٥) ح(١٥) من طريق الحميدي

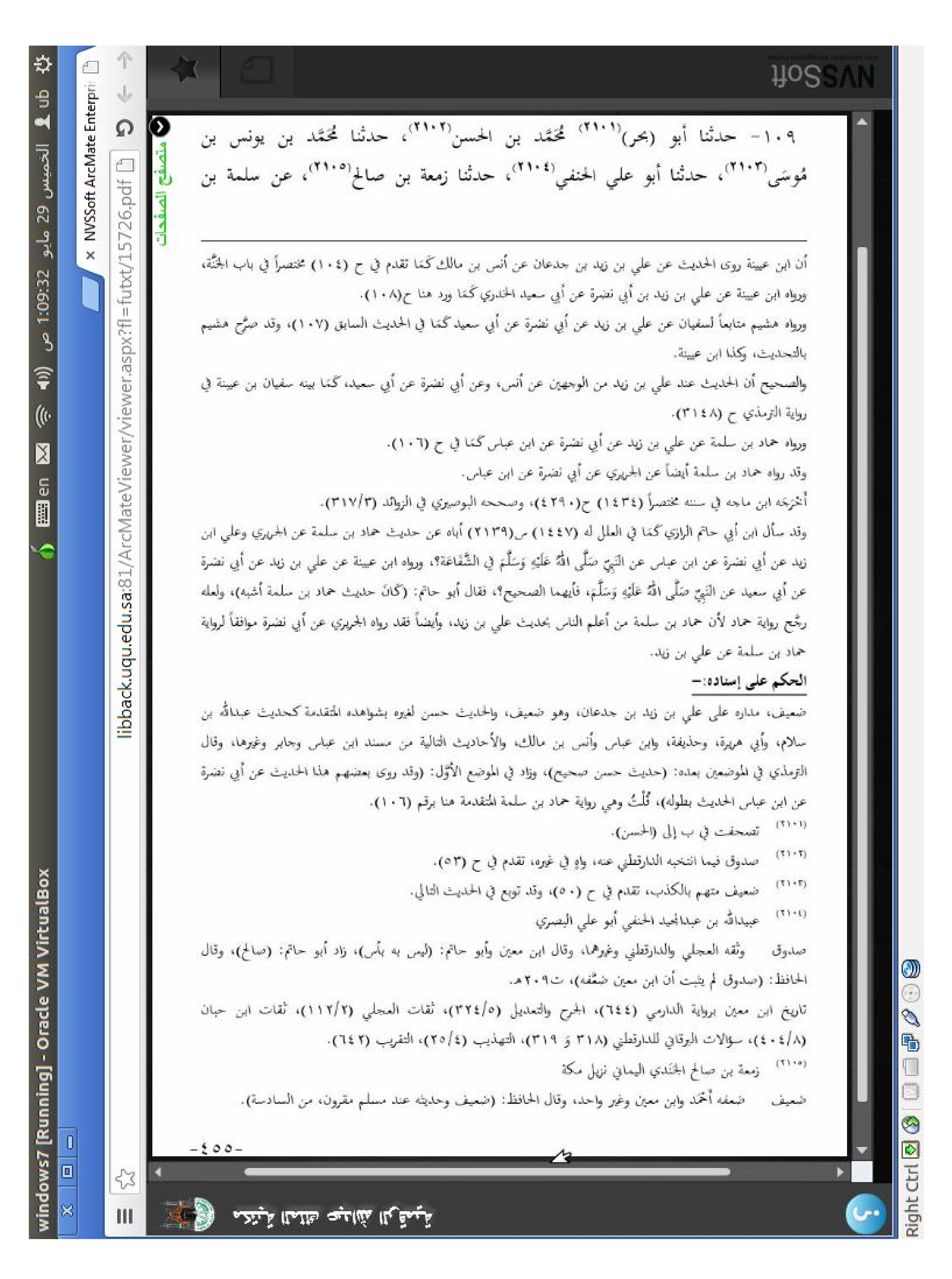
وابن عساكر في تاريخه (١٧٩/٦) من طريق عبدالأعلى وعثمان بن مطيع، خمستهم عن سفيان به.

وأخرجه ابن مردويه كَمَا في الدر المنثور للسيوطي (٤٢٣/٩-٤٢٤).

ورواه ابن عساكر في تاريخه (١٧٩/٦) من طريق أبي عبدالله المخزومي عن سفيان عن علي بن زيد مرسلاً ببعض الحديث الطويل دون موضع الشاهد.

وأخرجه الآجري في الشريعة (١٥٩١/٤-١٥٩٢) ح(١٠٧٦ و١٠٧٩) من طريق سفيان عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظ (أَنَا أَوَّلُ من يأخذ بحلقة باب الجنَّة فأقعقعها)، وهذه اللفظة قد قال سفيان ابن عيينة كَمَا في رواية الترمذي عن علي بن زيد أنه قال: (ليس عن أنس إلا هذه الكلمة - يعني قول أنا أَوَّلُ من يأخذ بحلقة باب الجنَّة فأقعقعها-) وهذا التبيين يدل على أن هذه الجملة فقط من مسند أنس وما سواه هو من حديث أبي نضرة عن أبي سعيد، فجعل الجملة من مسند أبي سعيد لم أره إلا عند الآجري وهو يرويه عن شيخه مُوسَى بن هارون الحمال الحافظ عن مُحَمَّد بن عباد وهو صدوق يهم وروى له البخاري ومسلم عن ابن عيينة، كَمَا في التقريب (٨٥٨)، فالله أعلم.

مما تقدم يظهر لي والله أعلم:-



١٠٩- حدثنا أبو (بحر)[٢١٠١] مُحَمَّد بن الحسن[٢١٠٢]، حدثنا مُحَمَّد بن يونس بن مُوسَى[٢١٠٣]، حدثنا أبو علي الحنفي[٢١٠٤]، حدثنا زمعة بن صالح[٢١٠٥]، عن سلمة بن

أن ابن عيينة روى الحديث عن علي بن زيد بن جدعان عن أنس بن مالك كَمَا تقدم في ح (١٠٤) مختصراً في باب الجنَّة، ورواه ابن عيينة عن علي بن زيد بن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري كَمَا ورد هنا ح(١٠٨).

ورواه هشيم متابعاً لسفيان عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد كَمَا في الحديث السابق (١٠٧)، وقد صرَّح هشيم بالتحديث، وكذا ابن عيينة.

والصحيح أن الحديث عند علي بن زيد من الوجهين عن أنس، وعن أبي نضرة عن أبي سعيد، كَمَا بينه سفيان بن عيينة في رواية الترمذي ح (٣١٤٨).

ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن ابن عباس كَمَا في ح (١٠٦).

وقد رواه حماد بن سلمة أيضاً عن الجريري عن أبي نضرة عن ابن عباس.

أخرجَه ابن ماجه في سننه مختصراً (١٤٣٤) ح(٤٢٩٠)، وصححه البوصيري في الزوائد (٣/٣١٧).

وقد سأل ابن أبي حاتم الرازي كَمَا في العلل له (١٤٤٧) س(٢١٣٩) أباه عن حديث حماد بن سلمة عن الجريري وعلي بن زيد عن أبي نضرة عن ابن عباس عن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الشَّفَاعَة؟، ورواه ابن عيينة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأيهما الصحيح؟، فقال أبو حاتم: (كَأنَّ حديث حماد بن سلمة أشبه)، ولعله رجَّح رواية حماد لأن حماد بن سلمة من أعلم الناس بحديث علي بن زيد، وأيضاً فقد رواه الجريري عن أبي نضرة موافقاً لرواية حماد بن سلمة عن علي بن زيد.

الحكم على إسناده:-

ضعيف، مداره على علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، والحديث حسن لغيره بشواهده المتقدمة كحديث عبداللَّه بن سلام، وأبي هريرة، وحذيفة، وابن عباس وأنس بن مالك، والأحاديث التالية من مسند ابن عباس وجابر وغيرها، وقال الترمذي في الموضعين بعده: (حديث حسن صحيح)، وزاد في الموضع الأوَّل: (وقد روى بعضهم هذا الحديث عن أبي نضرة عن ابن عباس الحديث بطوله)، قُلْتُ وهي رواية حماد بن سلمة المتقدمة هنا برقم (١٠٦).

[٢١٠١] تصحفت في ب إلى (الحسن).

[٢١٠٢] صدوق فيما انتخبه الدارقطني عنه، واهٍ في غيره، تقدم في ح (٥٣).

[٢١٠٣] ضعيف متهم بالكذب، تقدم في ح (٥٠)، وقد توبع في الحديث التالي.

[٢١٠٤] عبيداللَّه بن عبدالمجيد الحنفي أبو علي البصري

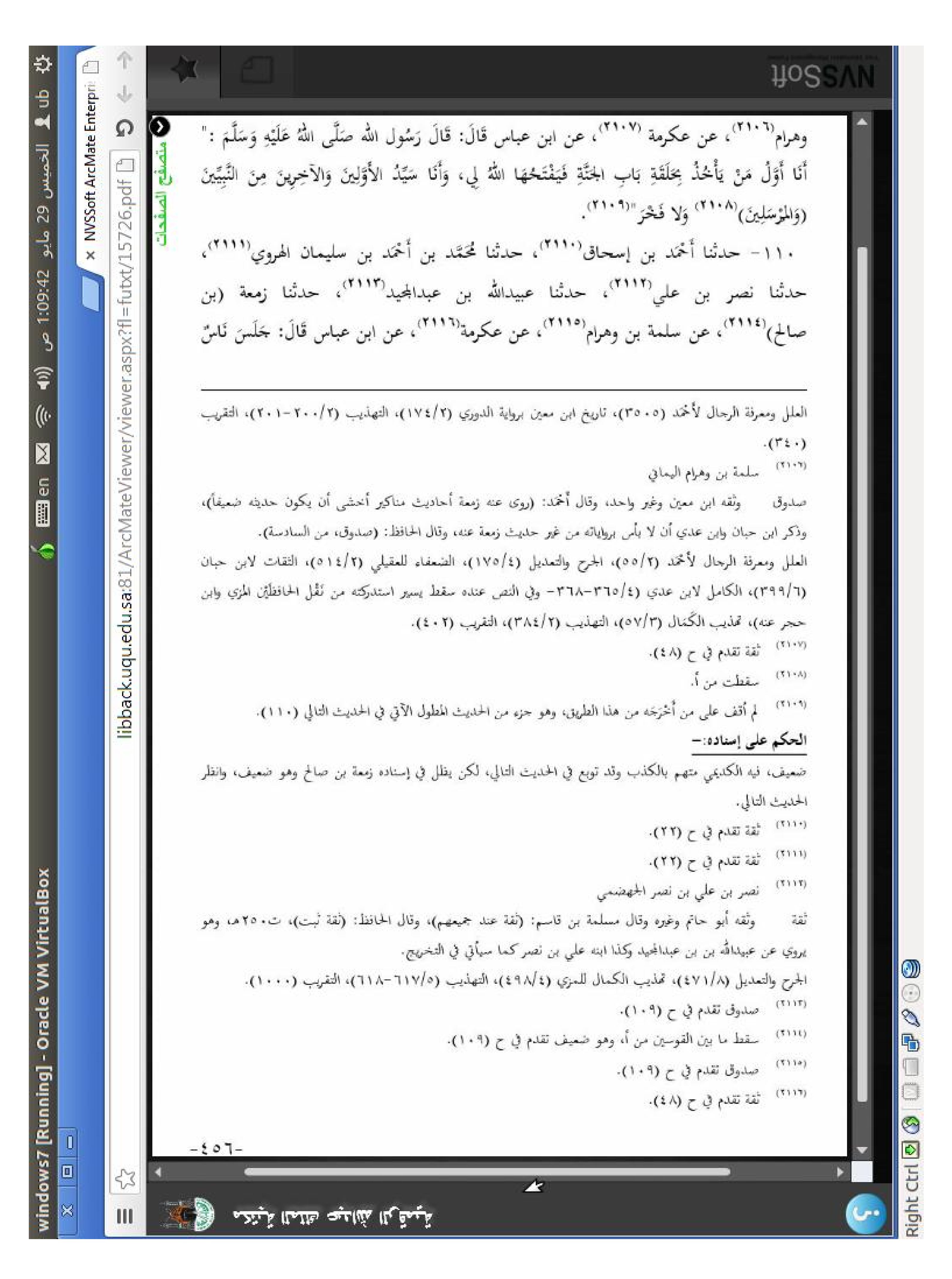
صدوق وثَّقه العجلي والدارقطني وغيرهما، وقال ابن معين وأبو حاتم: (ليس به بأس)، زاد أبو حاتم: (صالح)، وقال الحافظ: (صدوق لم يثبت أن ابن معين ضعَّفه)، ت٢٠٩هـ.

تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٦٤٤)، الجرح والتعديل (٥/٣٢٤)، ثقات العجلي (٢/١١٢)، ثقات ابن حبان (٨/٤٠٤)، سؤالات البرقاني للدارقطني (٣١٨ و ٣١٩)، التهذيب (٤/٢٥)، التقريب (٤٣٢٢).

[٢١٠٥] زمعة بن صالح الجَنَدي اليماني نزيل مكة

ضعيف ضعفه أحمد وابن معين وغير واحد، وقال الحافظ: (ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة).

-٤٥٥-



وهرام[٢١٠٦]، عن عكرمة[٢١٠٧]، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتحها الله لي، وأنا سيد الأولين والآخرين من النبيين (والمرسلين)[٢١٠٨] ولا فخر"[٢١٠٩].

١١٠- حدثنا أحمد بن إسحاق[٢١١٠]، حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي[٢١١١]، حدثنا نصر بن علي[٢١١٢]، حدثنا عبيدالله بن عبدالمجيد[٢١١٣]، حدثنا زمعة (بن صالح)[٢١١٤]، عن سلمة بن وهرام[٢١١٥]، عن عكرمة[٢١١٦]، عن ابن عباس قال: جلس ناسٌ

العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٣٥٠٥)، تاريخ ابن معين برواية الدوري (١٧٤/٢)، التهذيب (٢٠٠/٢-٢٠١)، التقريب (٣٤٠).

(٢١٠٦) سلمة بن وهرام اليماني

صدوق وثقه ابن معين وغير واحد، وقال أحمد: (روى عنه زمعة أحاديث مناكير أخشى أن يكون حديثه ضعيفاً)، وذكر ابن حبان وابن عدي أن لا بأس برواياته من غير حديث زمعة عنه، وقال الحافظ: (صدوق، من السادسة).

العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٥٥/٢)، الجرح والتعديل (١٧٥/٤)، الضعفاء للعقيلي (٥١٤/٢)، الثقات لابن حبان (٣٩٩/٦)، الكامل لابن عدي (٣٦٥/٤-٣٦٨- وفي النص عنده سقط يسير استدركته من نقل الحافظَيْن المزي وابن حجر عنه)، تهذيب الكمال (٥٧/٣)، التهذيب (٣٨٤/٢)، التقريب (٤٠٢).

(٢١٠٧) ثقة تقدم في ح (٤٨).

(٢١٠٨) سقطت من أ.

(٢١٠٩) لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق، وهو جزء من الحديث المطول الآتي في الحديث التالي (١١٠).

الحكم على إسناده:-

ضعيف، فيه الكديمي متهم بالكذب وقد توبع في الحديث التالي، لكن يظل في إسناده زمعة بن صالح وهو ضعيف، وانظر الحديث التالي.

(٢١١٠) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(٢١١١) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(٢١١٢) نصر بن علي بن نصر الجهضمي

ثقة وثقه أبو حاتم وغيره وقال مسلمة بن قاسم: (ثقة عند جميعهم)، وقال الحافظ: (ثقة ثبت)، ت٢٥٠هـ، وهو يروي عن عبيدالله بن عبدالمجيد وكذا ابنه علي بن نصر كما سيأتي في التخريج.

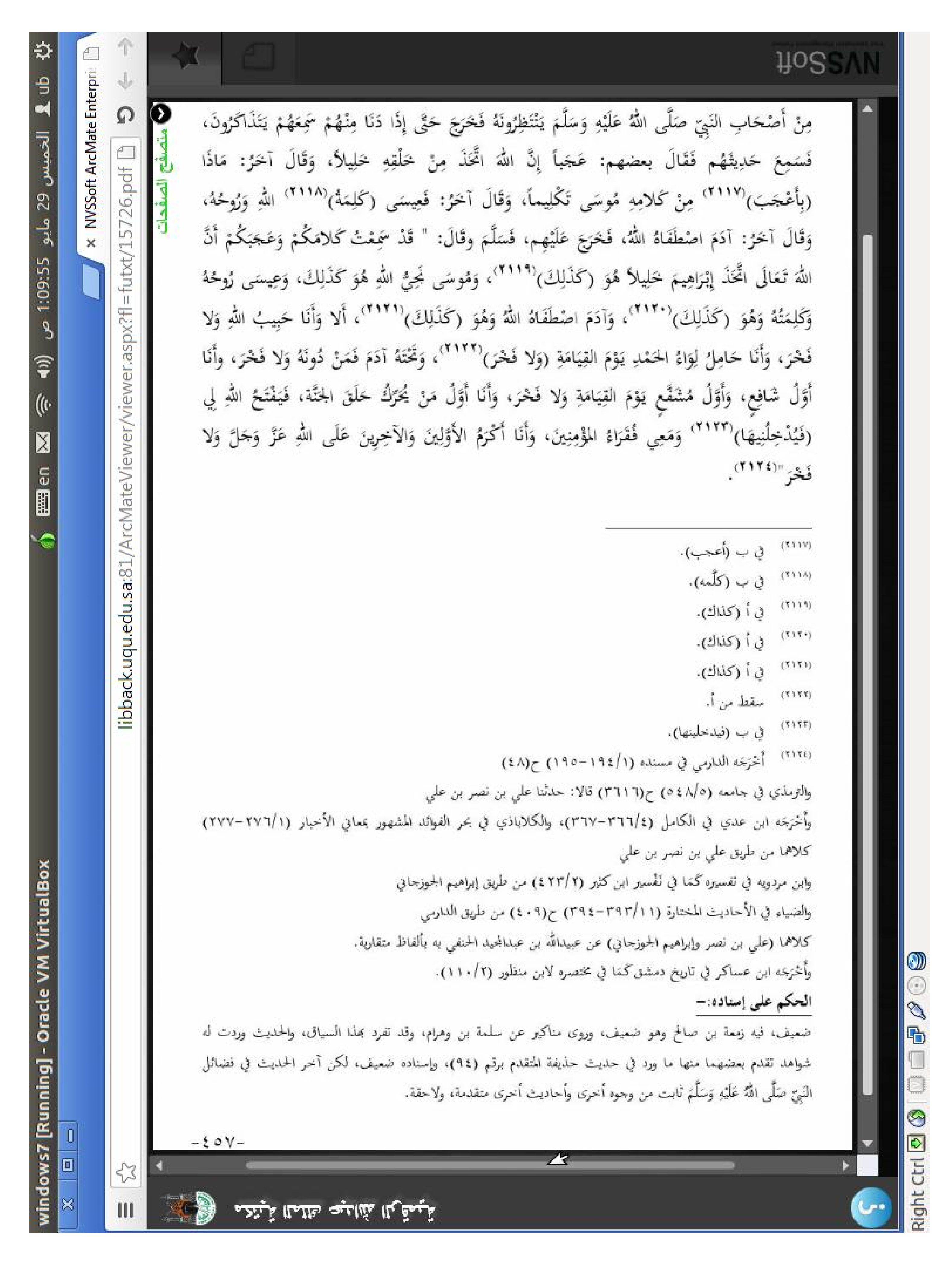
الجرح والتعديل (٤٧١/٨)، تهذيب الكمال للمزي (٤٩٨/٤)، التهذيب (٦١٧/٥-٦١٨)، التقريب (١٠٠٠).

(٢١١٣) صدوق تقدم في ح (١٠٩).

(٢١١٤) سقط ما بين القوسين من أ، وهو ضعيف تقدم في ح (١٠٩).

(٢١١٥) صدوق تقدم في ح (١٠٩).

(٢١١٦) ثقة تقدم في ح (٤٨).



مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَظِرُونَهُ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهُمْ سَمِعَهُمْ يَتَذَاكَرُونَ، فَسَمِعَ حَدِيثَهُم فَقَالَ بعضهم: عَجَباً إِنَّ اللهَ اتَّخَذَ مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلاً، وَقَالَ آخَرُ: مَاذَا (بِأَعْجَبَ)[٢١١٧] مِنْ كَلامِهِ مُوسَى تَكْلِيماً، وَقَالَ آخَرُ: فَعِيسَى (كَلِمَةُ)[٢١١٨] اللهِ وَرُوحُهُ، وَقَالَ آخَرُ: آدَمَ اصْطَفَاهُ اللهُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِم، فَسَلَّمَ وقَالَ: " قَدْ سَمِعْتُ كَلامَكُمْ وَعَجَبَكُمْ أَنَّ اللهَ تَعَالَى اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً هُوَ (كَذَلِكَ)[٢١١٩]، وَمُوسَى نَجِيُّ اللهِ هُوَ كَذَلِكَ، وَعِيسَى رُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ وَهُوَ (كَذَلِكَ)[٢١٢٠]، وَآدَمَ اصْطَفَاهُ اللهُ وَهُوَ (كَذَلِكَ)[٢١٢١]، أَلا وَأَنَا حَبِيبُ اللهِ وَلا فَخْرَ، وَأَنَا حَامِلُ لِوَاءُ الحَمْدِ يَوْمَ القِيَامَةِ (وَلا فَخْرَ)[٢١٢٢]، وَتَحْتَهُ آدَمَ فَمَنْ دُونَهُ وَلا فَخْرَ، وأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحَرِّكُ حَلَقَ الجَنَّةَ، فَيَفْتَحُ اللهُ لِي (فَيُدْخِلُنِيهَا)[٢١٢٣] وَمَعِي فُقَرَاءُ المُؤْمِنِينَ، وَأَنَا أَكْرَمُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلا فَخْرَ"[٢١٢٤].

(٢١١٧) في ب (أعجب).

(٢١١٨) في ب (كلمه).

(٢١١٩) في أ (كذلك).

(٢١٢٠) في أ (كذلك).

(٢١٢١) في أ (كذلك).

(٢١٢٢) سقط من أ.

(٢١٢٣) في ب (فيدخلنيها).

(٢١٢٤) أخرجه الدارمي في مسنده (١/١٩٤-١٩٥) ح(٤٨)

والترمذي في جامعه (٥/٥٤٨) ح(٣٦١٦) قالا: حدثنا علي بن نصر بن علي

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤/٣٦٦-٣٦٧)، والكلاباذي في بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار (١/٢٧٦-٢٧٧)

كلاهما من طريق علي بن نصر بن علي

وابن مردويه في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (٢/٤٢٣) من طريق إبراهيم الجوزجاني

والضياء في الأحاديث المختارة (١١/٣٩٣-٣٩٤) ح(٤٠٩) من طريق الدارمي

كلاهما (علي بن نصر وإبراهيم الجوزجاني) عن عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره لابن منظور (٢/١١٠).

الحكم على إسناده:-

ضعيف، فيه زمعة بن صالح وهو ضعيف، وروى مناكير عن سلمة بن وهرام، وقد تفرد بهذا السياق، والحديث وردت له شواهد تقدم بعضهما منها ما ورد في حديث حذيفة المتقدم برقم (٩٤)، وإسناده ضعيف، لكن آخر الحديث في فضائل النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثابت من وجوه أخرى وأحاديث أخرى متقدمة، ولاحقة.


١١١- حدثنا أحْمَد بن السِّندي(٢١٢٥)، حدثنا (الحسن)(٢١٢٦) بن علويه(٢١٢٧)، حدثنا إسماعيل بن عيسى(٢١٢٨)،

حدثنا إسحاق بن بشر(٢١٢٩)، عن عثمان بن عطاء الخراساني(٢١٣٠)، عن أبيه(٢١٣١)، عن ابن عباس قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُرْسِلْتُ إِلَى الجِنِّ وَإِلَى الإِنْسِ، وَإِلَى

قال الترمذي بعده (حديث غريب)، وقال ابن كثير في تفسيره (٤٢٣/٢) (غريب من هذا الوجه، ولبعضه شواهد في الصحاح، وغيرها)، وقال في البداية والنهاية (٣٩١/١) بعد أن نقله عن ابن مردويه (وهذا حديث غريب من هذا الوجه، وله شواهد من وجوه أخر، والله أعلم)، والأمر كما قال.

(٢١٢٥) ثقة فاضل تقدم في ح (٩١).

(٢١٢٦) في النسختين (الحسين)، والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢١٢٧) هو الحسن بن علي بن مُحَمَّد بن سليمان بن علويه القطان، أبو مُحَمَّد البغدادي المعروف بابن علويه ثقة وثقه الدارقطني والخطيب وابن الجوزي، وقال الدارقطني مرة: (لا بأس به)، قال الذهبي: (الشيخ الإمام الثقة)، ت٢٩٨هـ.

سؤالات السهمي للدارقطني (٢٤٨)، وسؤالات الحاكم له (٨٠)، تاريخ بغداد (٣٧٥/٧)، المنتظم لابن الجوزي (١١٩/١٣)، السير (٥٥٩/١٣).

(٢١٢٨) إسماعيل بن عيسى العطار البغدادي، راوي كتاب المبتدأ والفتوح عن إسحاق بن بشر ثقة وثقه ابن حبان والخطيب، وسأل ابن أبي حاتم أباه وأبا زرعة عنه فقال: (كتبنا عنه)، وهذا يدل على ارتضاءهما له، وضعفه الأزدي، قال الذهبي: (وصحّحه غيره)، ثم نقل توثيق الخطيب، وهو الَّذِي يظهر لي والله أعلم، لأنه بلديه وهو به أخبر، ثم يزيده توثيق ابن حبان، ورضى أبي حاتم وأبي زرعة، على أن جرح الأزدي غير مفسر، على أن الأزدي لا يقبل جرحه إذا انفرد، ت٢٣٢هـ.

تاريخ بغداد (٢٦٢/٦)، ميزان الاعتدال (٢٤٥/١)، لسان الميزان (٤٢٦/١).

(٢١٢٩) إسحاق بن بشر بن مُحَمَّد بن عبدالله بن سالم أبو حذيفة البخاري، القرشي الهاشمي مولاهم متهم بالكذب قال الدَّرَاجِرْدِي: (ثقة)، فتعقّبه ابن عساكر بقوله: (لم يتابع الدرابجردي على توثيق أبي حذيفة)، وتعقّبه الذهبي بقوله: (تفرّد الدارابجردي بتوثيق أبي حذيفة، فلم يلتفت إليه أحد، لأن أبا حذيفة بيِّن الأمر لا يخفى حاله على العُمْيان)، قال الخطيب: (كَانَ غير ثقة)، وقال أيضاً (حدث عن –وذكر بعض مشايخه– أحاديث باطلة –كَانَ غير ثقة–)، ثم ذكر أنه يروي عن أناس لم يلقهم، قال: أحْمَد بن سيار: (كَانَ يروي عمن لم يدركه، وكَانَتْ فيه غفلة، مع أن يُزَنّ بحفظ)، وقال العقيلي: (مجهول حدث بمناكير –ليس لها أصل–)، وقال ابن منده: (حدث بمناكير)، وقال ابن عدي: (أحاديثه منكرة، إما إسناداً وإما متناً لا يتابعه عَلَيْهَا أحد)، وقال مسلم: (ترك الناس حديثه)، وقال أبو أحْمَد الحاكم: (ذاهب الحديث)، وقال ابن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة والدارقطني: (كذاب)، زاد الدارقطني: (متروك)، وكذا قال الأزدي وزاد: (ساقطٌ رمي بالكذب)، وقال الخليلي: (ضعيف جداً، يُتّهم بوضع الحديث،... يخالف روايات غيره، فيه مناكير، يكتب حديثه للاعتبار)، وقال أبو زرعة الرازي والنقاش: (يضع الحديث)، وذكره برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي فيمن رمي بوضع الحديث، بل قال ابن الجوزي: (أجمعوا على أنه كذاب)، ت٢٠٦هـ.



سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٢/٦٨٨-ضمن كتاب أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة)، الضعفاء للعقيلي (١/١٠٠ – ومابين الشرطتين زيادة مما نقله ابن حجر عنه في اللسان)، الأسماء والكنى (٤/١١٣)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٩٢)، فتح الباب في الكنى الألقاب (٢٦٨رقم٢٢٨٧)، الإرشاد (٣/٩٠٤-٩٠٥)، تاريخ بغداد (٦/٣٢٦-٣٢٨)، المتفق والمفترق (١/)، تاريخ دمشق (٨/١٨٧-١٩٣)، الموضوعات (١/٣٣٦)، ميزان الاعتدال (١/١٨٤-١٨٦)، الكشف الحثيث لسبط ابن العجمي (ص٦٤)، لسان الميزان (١/٣٥٤-٣٥٥).

(٢١٢٠) عثمان بن عطاء الخراساني

ضعيف ضعفه ابن معين وغير واحد، قال الحافظ: (ضعيف)، ت١٥٥هـ، وقيل ١٥١هـ.

سؤالات ابن الجنيد لابن معين(٤٩٨)، التهذيب (٤/٩٠)، التقريب (٦٦٦).

(٢١٢١) عطاء بن أبي مسلم الخراساني

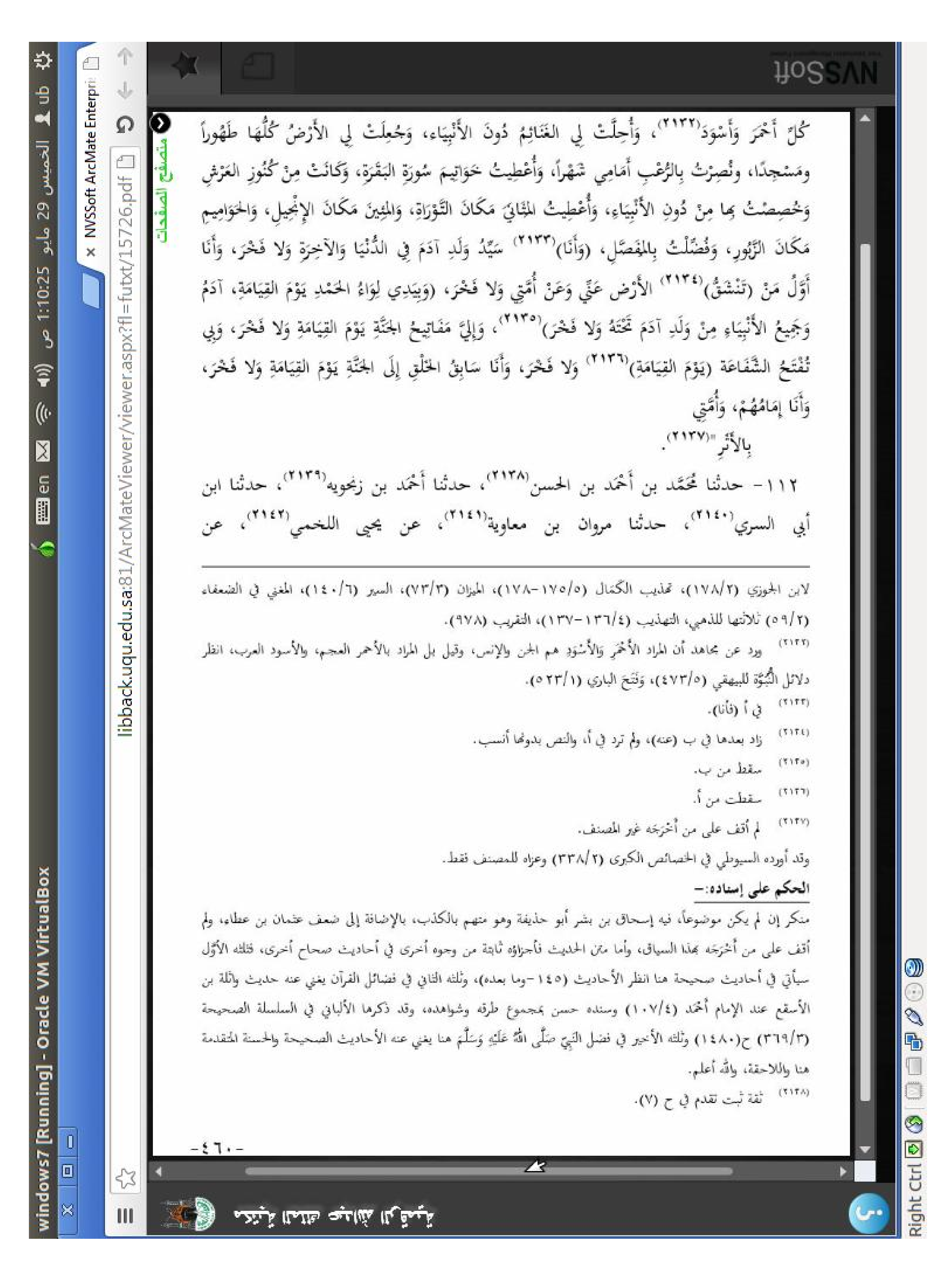
صدوق وثقه الأوزاعي وابن معين وأحمد وابن سعد والعجلي ويعقوب بن شيبة وزاد: (معروف بالتقوى والاجتهاد)، وقال الترمذي: (ثقة، روى عنه الثقات من الأئمة مثل مالك ومعمر وغيرهما ولم أسمع أن أحداً من المتقدمين تكلّم فيه بشيء)، وقال الدارقطني: (ثقة في نفسه إلا أنه لم يَلْق ابن عباس)، واحتج به مسلم في الصحيح، وقال أبو حاتم: (لا بأس به صدوق يحتج بحديثه)، وقال النسائي: (ليس به بأس)، وبنحوه قال ابن عدي.

قال شعبة: كَانَ نَسِيّاً، وروى البخاري حديثاً من طريقه ثم قال: (لا يتابع عَلَيْهِ)، ونقل حكاية عن سعيد بن المسيب أنه سُئِل عن حديث رواه عنه عطاء الخراساني فقال سعيد: (كذب ما حدَّثْتُه بذلك)، وبناءً على هذا قال ابن الجوزي عنه: (كذَّبه سعيد ابن المسيب ونقل البخاري عن ابن المديني عن ابن عيينة أنه رآه منذ سبعين سنة، ولم يأته، كَأَنَّهُ رغب في الرواية عنه).

وقال البخاري أيضاً: (ما أعلم لمالك بن أنس رجلاً يروي عنه مالك يستحق أن يترك حديثه غير عطاء الخراساني)، قال الترمذي له: ما شأنه؟ قال: عَامَّةُ أحاديثه مقلوبة)، وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء، والعقيلي في الضعفاء، ولم ينقل فيه سوى مانقله البخاري عن ابن المسيب، وقال ابن حبان في المجروحين: (من خيار عباد الله غير أنه كَانَ رديء الحفظ كثير الوهم يخطئ ولا يتعلم فحُمِل عنه، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به)، وتعقَّبه الذهبي في الميزان والسير بقوله: (هذا القول فيه نظر)، وقال البيهقي: (غير قوي)، وقال الذهبي في المغني في الضعفاء: (صدوق مشهور)، وقال الحافظ في التقريب (صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس، ت ١٣٥هـ ولم يصح أن البخاري أخرج له).

والَّذي يظهر لي والله أعلم أنه صدوق كثير الإرسال، لتوثيق عدد من الأئمة له بل نقل المزي والذهبي وابن حجر توثيق أبي حاتم له، ويُنْظَر في سماعه ممن فوقه من الصحابة لأنه كثير الإرسال عنهم، وقول شعبة بأنه كَانَ ينسى دالٌّ على خفة ضبط عن حد الإتقان وعلى هذا يُخَرَّج قول سعيد بن المسيب (كذب عطاء، ما هكذا حدثته)، بمعنى أنه أخطأ، ولأجل الكلام فيه ضعَّفه البخاري، وترجمه عددٌ ممن أَلَّف في الضعفاء، وقولُ ابن حبان قد تُعُقِّب، وهو صاحب خير وعبادة وعلم، قال الذهبي في السير: (من كبار العلماء)، ت١٣٥هـ.

طبقات ابن سعد (٧/٢٦١)، تاريخ ابن معين برواية الدوري (٢/٤٠٥)، ورواية الدارمي (٤٩٩)، الضعفاء الصغير للبخاري (٢٧٨)، التاريخ الكبير له (٦/٤٧٤)، التاريخ الأوسط له (١/٤٦٦)، الجرح والتعديل (٦/٣٣٤)، الثقات للعجلي (٢/١٣٨)، أسامي الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢/٦٤٥)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (١/٣٥٨)، ترتيب علل الترمذي للكبير لأبي طالب (٢٧٢-٢٧٣)، الكامل لابن عدي (٧/٧٢)، سنن البيهقي (٦/٤٣١)، الضعفاء والمتروكين



كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ(٢١٣٢)، وَأُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ دُونَ الأَنْبِيَاءِ، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ كُلُّهَا طَهُوراً وَمَسْجِدًا، ونُصِرْتُ بِالرُّعْبِ أَمَامِي شَهْراً، وَأُعْطِيتُ خَوَاتِيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ، وَكَانَتْ مِنْ كُنُوزِ العَرْشِ وَخُصِصْتُ بِهَا مِنْ دُونِ الأَنْبِيَاءِ، وَأُعْطِيتُ المَثَانِيَ مَكَانَ التَّوْرَاةِ، وَالمِئِينَ مَكَانَ الإِنْجِيلِ، وَالحَوَامِيمِ مَكَانَ الزَّبُورِ، وَفُضِّلْتُ بِالمُفَصَّلِ، (وَأَنَا)(٢١٣٣) سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ (تَنْشَقُّ)(٢١٣٤) الأَرْضُ عَنِّي وَعَنْ أُمَّتِي وَلا فَخْرَ، (وَبِيَدِي لِوَاءُ الحَمْدِ يَوْمَ القِيَامَةِ، آدَمُ وَجَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ وَلَدِ آدَمَ تَحْتَهُ وَلا فَخْرَ)(٢١٣٥)، وَإِلَيَّ مَفَاتِيحُ الجَنَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا فَخْرَ، وَبِي تُفْتَحُ الشَّفَاعَةُ (يَوْمَ القِيَامَةِ)(٢١٣٦) وَلا فَخْرَ، وَأَنَا سَابِقُ الخَلْقِ إِلَى الجَنَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا فَخْرَ، وَأَنَا إِمَامُهُمْ، وَأُمَّتِي

بِالأَثَرِ"(٢١٣٧).

١١٢- حدثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن(٢١٣٨)، حدثنا أَحْمَد بن زنجويه(٢١٣٩)، حدثنا ابن أبي السري(٢١٤٠)، حدثنا مروان بن معاوية(٢١٤١)، عن يحيى اللخمي(٢١٤٢)، عن

لابن الجوزي (٢/١٧٨)، تهذيب الكمال (٥/١٧٥-١٧٨)، الميزان (٣/٧٣)، السير (٦/١٤٠)، المغني في الضعفاء (٢/٥٩) ثلاثتها للذهبي، التهذيب (٤/١٣٦-١٣٧)، التقريب (٩٧٨).

(٢١٣٢) ورد عن مجاهد أن المراد الأَحْمَرَ وَالأَسْوَدَ هم الجن والإنس، وقيل بل المراد بالأحمر العجم، والأسود العرب، انظر دلائل النُّبُوَّة للبيهقي (٥/٤٧٣)، وَفتح الباري (١/٥٢٣).

(٢١٣٣) في أ (فأنا).

(٢١٣٤) زاد بعدها في ب (عنه)، ولم ترد في أ، والنص بدونها أنسب.

(٢١٣٥) سقط من ب.

(٢١٣٦) سقطت من أ.

(٢١٣٧) لم أقف على من أَخْرَجَه غير المصنف.

وقد أورده السيوطي في الخصائص الكبرى (٢/٣٣٨) وعزاه للمصنف فقط.

الحكم على إسناده:-

منكر إن لم يكن موضوعاً، فيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة وهو متهم بالكذب، بالإضافة إلى ضعف عثمان بن عطاء، ولم أقف على من أَخْرَجَه بهذا السياق، وأما متن الحديث فأجزاؤه ثابتة من وجوه أخرى في أحاديث صحاح أخرى، فثلثه الأَوَّل سيأتي في أحاديث صحيحة هنا انظر الأحاديث (١٤٥-وما بعده)، وثلثه الثاني في فضائل القرآن يغني عنه حديث واثلة بن الأسقع عند الإمام أَحْمَد (٤/١٠٧) وسنده حسن بمجموع طرقه وشواهده، وقد ذكرها الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/٣٦٩) ح(١٤٨٠) وثلثه الأخير في فضل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هنا يغني عنه الأحاديث الصحيحة والحسنة المتقدمة هنا واللاحقة، والله أعلم.

(٢١٣٨) ثقة ثبت تقدم في ح (٧).



الزهري[٢١٤٣]، عن عبيدالله بن عبدالله[٢١٤٤]، عن ابن عباس قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِوَاءُ الحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ القِيَامَةِ، وَأَقْرَبُ النَّاسِ مِنْ لِوَائِي العَرَبُ"[٢١٤٥].

(٢١٣٩) ثقة تقدم في ح (٩٠).

(٢١٤٠) ابن أبي السري هو مُحَمَّد بن المُتَوَكِّل بن عبدالرحمن الهاشمي مولاهم العسقلاني المعروف بابن أبي السري صدوق له أوهام وثقه ابن معين وغير واحد ووُصِف بأنه من الحفاظ، وقال أبو حاتم: (لين الحديث)، وقال مسلمة: كَانَ كثير الوهم وكَانَ لا بأس به، وقال الحافظ: (صدوق عارف له أوهام كثيرة) ت٢٣٨هـ.

سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٥١٨)، الجرح والتعديل (١٠٥/٨)، الثقات لابن حبان (٨٨/٩)، بيان الوهم والإيهام لابن القطان (١٢٦/٣)، الميزان (٢٣/٤-٢٤)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٣٢٨/١٠-٣٢٩)، التهذيب (٢٧١/٥-٢٧٢)، التقريب (٨٩٢).

(٢١٤١) ثقة حافظ تقدم في ح (٣)، يعاب عَلَيْهِ روايته عن المجهولين، وهو يروي هنا عن مجهول.

(٢١٤٢) يحي اللخمي، لم أتبينه، وورد في إسناد ابن عدي في الكامل (٦/٩) لهذا الحديث يحي العجمي، وقال: (أظنه يحي بن أبي أنيسة)، وروى هذا الحديث في ترجمة ابن أبي أنيسة.

ويحي بن أبي أنيسة – واسمه أمية– الجزري، أبو زيد

ضعيف ضعفه ابن المديني وقال: (لا يكتب حديثه)، وقال ابن معين: (ليس بشيء)، قال الحافظ: (ضعيف)، ت١٤٦هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدارمي (٨٦٥)، الكامل لابن عدي (٣/٩-١٣)، التهذيب (١١٨/٦-١١٩)، التقريب (١٠٤٩).

وأفرد ابن حجر في اللسان (٢٨٤/٦) ترجمة ليحي العجمي وقال: (فإن يكن هو ابن أبي أنيسة فهو مترجم في التهذيب، وإلا فهو مجهول من شيوخ مروان بن معاوية)، ومروان تقدم في ترجمته في ح(٣) أنه يروي عن المجهولين وقد عيب عَلَيْهِ ذلك، وهو ثقة إذا روى عن المعروفين، قال ذلك ابن المديني وغير واحد، وأيضاً فهو مدلس واشتهر بتدليس أسْمَاء شيوخه، وقد عنعن هنا عن شيخ مجهول.

(٢١٤٣) ثقة إمام، تقدم في ح (٥٠).

(٢١٤٤) عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي

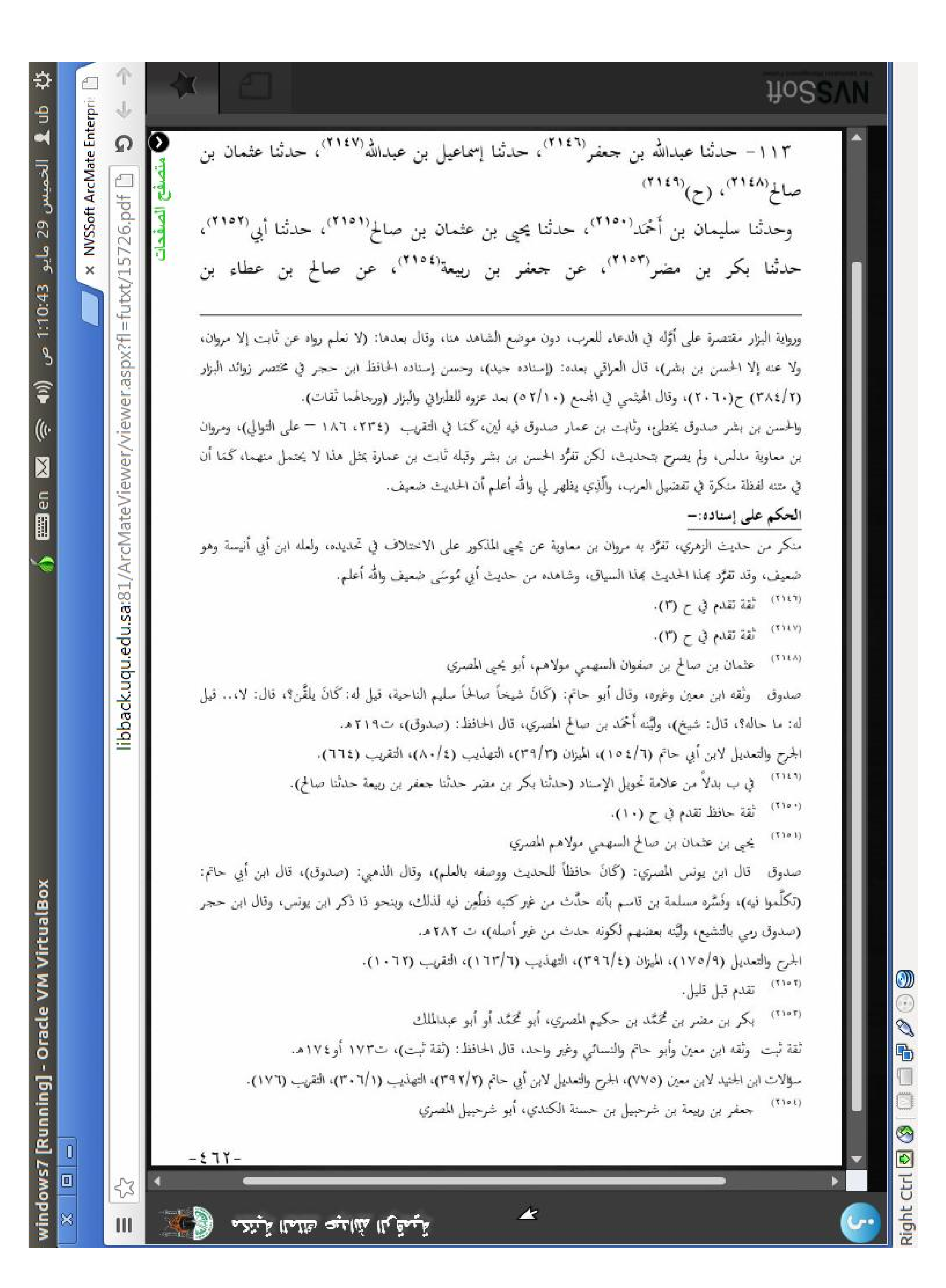
تابعي ثقة فاضل أحد فقهاء المدينة السبعة قال أبو زرعة: (ثقة مأمون إمام)، قال الحافظ: (ثقة فقيه ثبت)، ت٩٤هـ.

الجرح والتعديل (٣١٩/٥-٣٢٠)، التهذيب (١٨/٤-١٩)، التقريب (٦٤٠).

(٢١٤٥) أَخْرَجَه ابن عدي في الكامل (٦/٩) قال حدثنا أَحْمَد بن زنجويه به مثله، وورد عنده يحي العجمي بدلاً من اللخمي، وقال ابن عدي بعده ما تقدم في ترجمة يحي.

وقد روي نحوه من حديث أبي مُوسَى الأشعري:

فروى الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٢٩٥/١) ح(٤٠٥)، والبزار في مسنده (٤٩/٨)، ح(٣٠٣٦)، والطبراني في المعجم الكبير كَمَا في مجمع الزوائد للهيثمي (٥٢/١٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٧٠/٣-٤٧١) ح(١٤٩٩)، والعراقي في محجة القرب (١٢٧-١٢٨) ح(٣٣) من طريق الطبراني، وح(٣٤) من طريق البزار، ثم من طريق الحسن بن بشر البجلي عن مروان بن معاوية عن ثابت بن عمارة عن غنيم بن قيس عن أبي مُوسَى الأشعري قال: قال رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إني دعوت للعرب فَقُلْتُ: ....، وإن لِوَاءَ الحَمْدِ يَوْمَ القِيَامَةِ بيدي، وإن أقرب الخَلْق من لوائي يَوْمَئِذٍ العرب).



١١٣- حدثنا عبدالله بن جعفر[٢١٤٦]، حدثنا إسماعيل بن عبدالله[٢١٤٧]، حدثنا عثمان بن صالح[٢١٤٨]، (ح)[٢١٤٩]

وحدثنا سليمان بن أحْمَد[٢١٥٠]، حدثنا يحي بن عثمان بن صالح[٢١٥١]، حدثنا أبي[٢١٥٢]، حدثنا بكر بن مضر[٢١٥٣]، عن جعفر بن ربيعة[٢١٥٤]، عن صالح بن عطاء بن

ورواية البزار مقتصرة على أوّله في الدعاء للعرب، دون موضع الشاهد هنا، وقال بعدها: (لا نعلم رواه عن ثابت إلا مروان، ولا عنه إلا الحسن بن بشر)، قال العراقي بعده: (إسناده جيد)، وحسن إسناده الحافظ ابن حجر في مختصر زوائد البزار (٣٨٤/٢) ح(٢٠٦٠)، وقال الهيثمي في المجمع (٥٢/١٠) بعد عزوه للطبراني والبزار (ورجالهما ثقات).

والحسن بن بشر صدوق يخطئ، وثابت بن عمار صدوق فيه لين، كما في التقريب (٢٣٤، ١٨٦ — على التوالي)، ومروان بن معاوية مدلس، ولم يصرح بتحديث، لكن تفرُّد الحسن بن بشر وقبله ثابت بن عمارة يخل هذا لا يحتمل منهما، كما أن في متنه لفظة منكرة في تفضيل العرب، والّذي يظهر لي والله أعلم أن الحديث ضعيف.

الحكم على إسناده:-

منكر من حديث الزهري، تفرَّد به مروان بن معاوية عن يحي المذكور على الاختلاف في تحديده، ولعله ابن أبي أنيسة وهو ضعيف، وقد تفرَّد بهذا الحديث بهذا السياق، وشاهده من حديث أبي مُوسَى ضعيف والله أعلم.

(٢١٤٦) ثقة تقدم في ح (٣).

(٢١٤٧) ثقة تقدم في ح (٣).

(٢١٤٨) عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم، أبو يحي المصري

صدوق وثقه ابن معين وغيره، وقال أبو حاتم: (كَانَ شيخاً صالحاً سليم الناحية، قيل له: كَانَ يلقَّن؟، قال: لا،.. قيل له: ما حاله؟، قال: شيخ)، وليَّنه أحْمَد بن صالح المصري، قال الحافظ: (صدوق)، ت٢١٩هـ.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٤/٦)، الميزان (٣٩/٣)، التهذيب (٨٠/٤)، التقريب (٦٦٤).

(٢١٤٩) في ب بدلاً من علامة تحويل الإسناد (حدثنا بكر بن مضر حدثنا جعفر بن ربيعة حدثنا صالح).

(٢١٥٠) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(٢١٥١) يحي بن عثمان بن صالح السهمي مولاهم المصري

صدوق قال ابن يونس المصري: (كَانَ حافظاً للحديث ووصفه بالعلم)، وقال الذهبي: (صدوق)، قال ابن أبي حاتم: (تكلَّموا فيه)، وفسَّره مسلمة بن قاسم بأنه حدَّث من غير كتبه فطُعِن فيه لذلك، وينحو ذا ذكر ابن يونس، وقال ابن حجر (صدوق رمي بالتشيع، وليَّنه بعضهم لكونه حدث من غير أصله)، ت ٢٨٢هـ.

الجرح والتعديل (١٧٥/٩)، الميزان (٣٩٦/٤)، التهذيب (١٦٣/٦)، التقريب (١٠٦٢).

(٢١٥٢) تقدم قبل قليل.

(٢١٥٣) بكر بن مضر بن مُحَمَّد بن حكيم المصري، أبو مُحَمَّد أو أبو عبدالملك

ثقة ثبت وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة ثبت)، ت١٧٣ أو١٧٤هـ.

سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٧٧٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٩٢/٢)، التهذيب (٣٠٦/١)، التقريب (١٧٦).

(٢١٥٤) جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي، أبو شرحبيل المصري



(خباب)[٢١٥٥] ، عن عطاء بن أبي رباح[٢١٥٦]، عن جابر قَالَ: قَالَ رَسُول اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ يَوْمَ القِيَامَةِ".

وقَالَ إسماعيل: " أَنَا سَيِّدُ النَّبِيِّينَ أَوْ قَائِدُ النَّبِيِّينَ وَلا فَخْرَ"[٢١٥٧].

ثقة قال أحمد: (كَانَ شيخاً من أصحاب الحديث ثقة)، ووثقه النسائي وغير واحد، وهو ما اعتمده الحافظ في التقريب، ت١٣٦هـ.

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد برواية ابنه عبدالله (٢/٣١٠٤و٣١٦٦ و٣/٤٣٩١)، التهذيب (١/٣٧٧-٣٧٨)، التقريب (١٩٩).

(٢١٥٥) في ب (حباب) بالمهملة، وهو صالح بن عطاء بن خباب الديلي مولاهم المكي وقيل المصري

ثقة فاضل وثقه العجلي وابن حبان، وقال في مشاهير علماء الأمصار: (من خيار أَهْل مكة وكَانَ فاضلاً)، وقال الذهبي: (مصري ما علمت به بأساً).

التاريخ الكبير للبخاري (٤/٢٨٦)، الثقات للعجلي (١/٤٦٤)، الثقات لابن حبان (٦/٤٥٥)، مشاهير علماء الأمصار له (٢٢٣رقم١١٦٨)، السير (١٠/٢٢٣).

(٢١٥٦) ثقة فاضل تقدم في ح (١٠).

(٢١٥٧) أخرجه البيهقي في دلائل النُّبوّة (٥/٤٨٠) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح به تاماً كرواية إسماعيل التي أشار إليها المصنف.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٣٥٦) ح(٧٩٤) وفي الأوائل (٦٣و٨٤) ح(١٤و٨٧) من طريق عثمان بن صالح به مختصراً كرواية المصنف المختصرة.

والحديث أخرجه: الدارمي في مسنده (١/١٩٦-١٩٧) ح(٥٠) تاماً، ومن طريقه الذهبي في السير (١٠/٢٢٣ – وسقط فيه عطاء بن أبي رباح)، قال الدارمي: حدثنا عبدالله بن عبدالحكم المصري

والبخاري في تاريخه الكبير (٤/٢٨٦) تاماً قال: قال لنا خلف بن خالد

والطبراني في المعجم الأوسط (١/٦١) ح(١٧٠) تاماً، والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١/١١٦) تاماً من طريق يحيى بن بكير ثلاثتهم عن بكر بن مضر به.

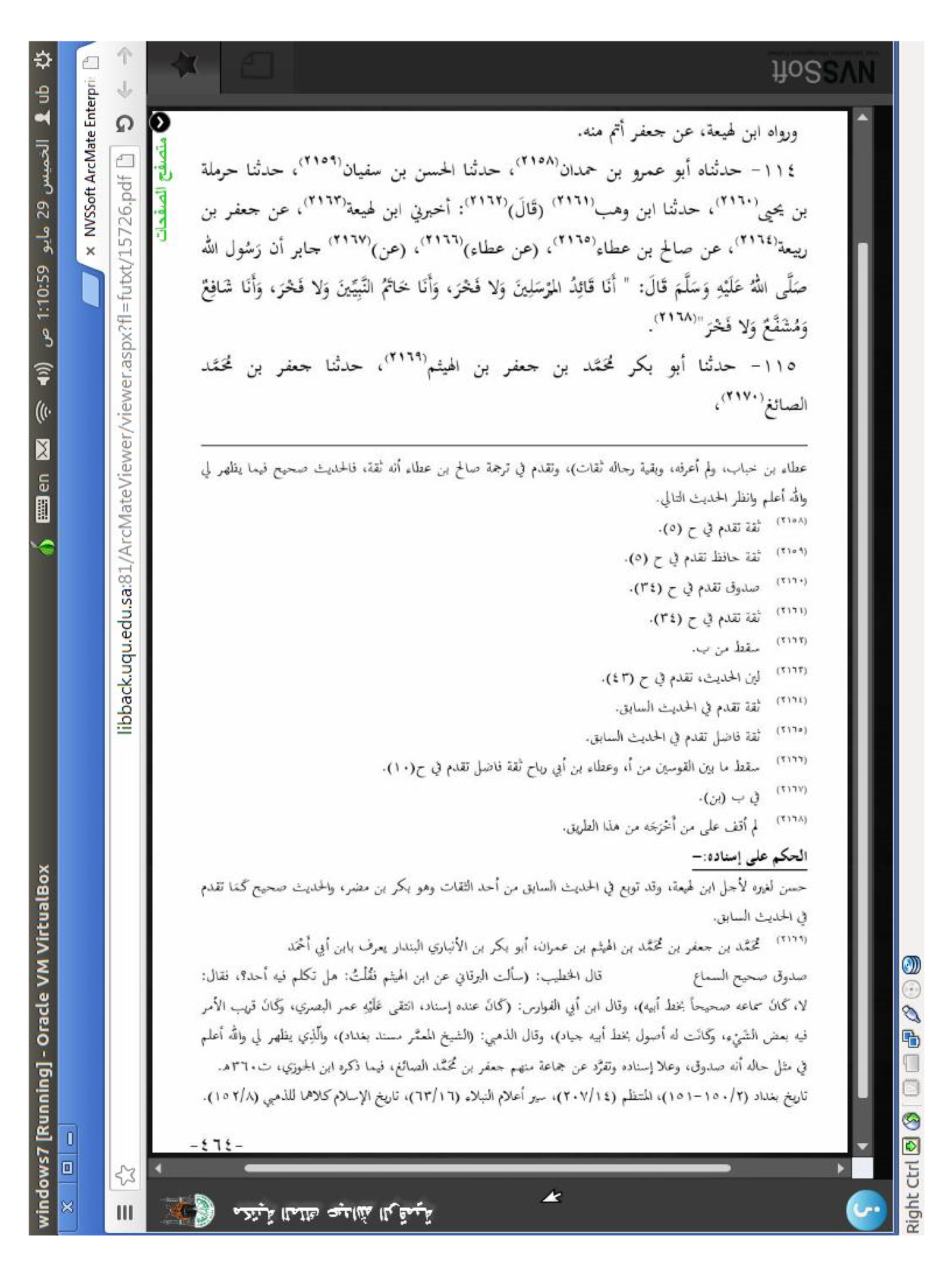
وقال الطبراني في الأوسط بعده: (لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا صالح بن عطاء، ولا عن صالح إلا جعفر بن ربيعة، تفرد به بكر بن مضر).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق تاماً كما في مختصره لابن منظور (٢/١٠٦ و١٠٧).

وذكر السيوطي في الجامع الكبير (٧/٢١) ح(٥٧٠٤) حديثاً بلفظ (أَنَا سَيِّدُ النَّبِيِّين وَلا فَخْرَ)، وعزاه لسمويه في فوائده والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة عن جابر، ولم أقف على الحديث ولا الكِتَابين.

الحكم على إسناده:-

إسناده صحيح، ومن في إسناده عند المصنف أو غيره ممن هو صدوق، فقد توبع عند غيره، وإسناده عند الطبراني في الأوسط رجاله ثقات، ويظل فيه التفرد وعدم شهرة رجاله، ولا يضره ذلك، فلم يتفرّدوا بما ينكر، قال الذهبي في السير (١٠/٢٢٣) بعد روايته (حديث صالح الإسناد)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٥٤) بعد عزوه للطبراني في الأوسط (فيه صالح بن



ورواه ابن لهيعة، عن جعفر أتم منه.

١١٤- حدثناه أبو عمرو بن حمدان[٢١٥٨]، حدثنا الحسن بن سفيان[٢١٥٩]، حدثنا حرملة بن يحيى[٢١٦٠]، حدثنا ابن وهب[٢١٦١] (قال)[٢١٦٢]: أخبرني ابن لهيعة[٢١٦٣]، عن جعفر بن ربيعة[٢١٦٤]، عن صالح بن عطاء[٢١٦٥]، (عن عطاء)[٢١٦٦]، (عن)[٢١٦٧] جابر أن رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَنَا قَائِدُ الْمُرْسَلِينَ وَلا فَخْرَ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَلا فَخْرَ، وَأَنَا شَافِعٌ وَمُشَفَّعٌ وَلا فَخْرَ"[٢١٦٨].

١١٥- حدثنا أبو بكر مُحَمَّد بن جعفر بن الهيثم[٢١٦٩]، حدثنا جعفر بن مُحَمَّد الصائغ[٢١٧٠]،

عطاء بن خباب، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات)، وتقدم في ترجمة صالح بن عطاء أنه ثقة، فالحديث صحيح فيما يظهر لي والله أعلم وانظر الحديث التالي.

(٢١٥٨) ثقة تقدم في ح (٥).

(٢١٥٩) ثقة حافظ تقدم في ح (٥).

(٢١٦٠) صدوق تقدم في ح (٣٤).

(٢١٦١) ثقة تقدم في ح (٣٤).

(٢١٦٢) سقط من ب.

(٢١٦٣) لين الحديث، تقدم في ح (٤٣).

(٢١٦٤) ثقة تقدم في الحديث السابق.

(٢١٦٥) ثقة فاضل تقدم في الحديث السابق.

(٢١٦٦) سقط ما بين القوسين من أ، وعطاء بن أبي رباح ثقة فاضل تقدم في ح(١٠).

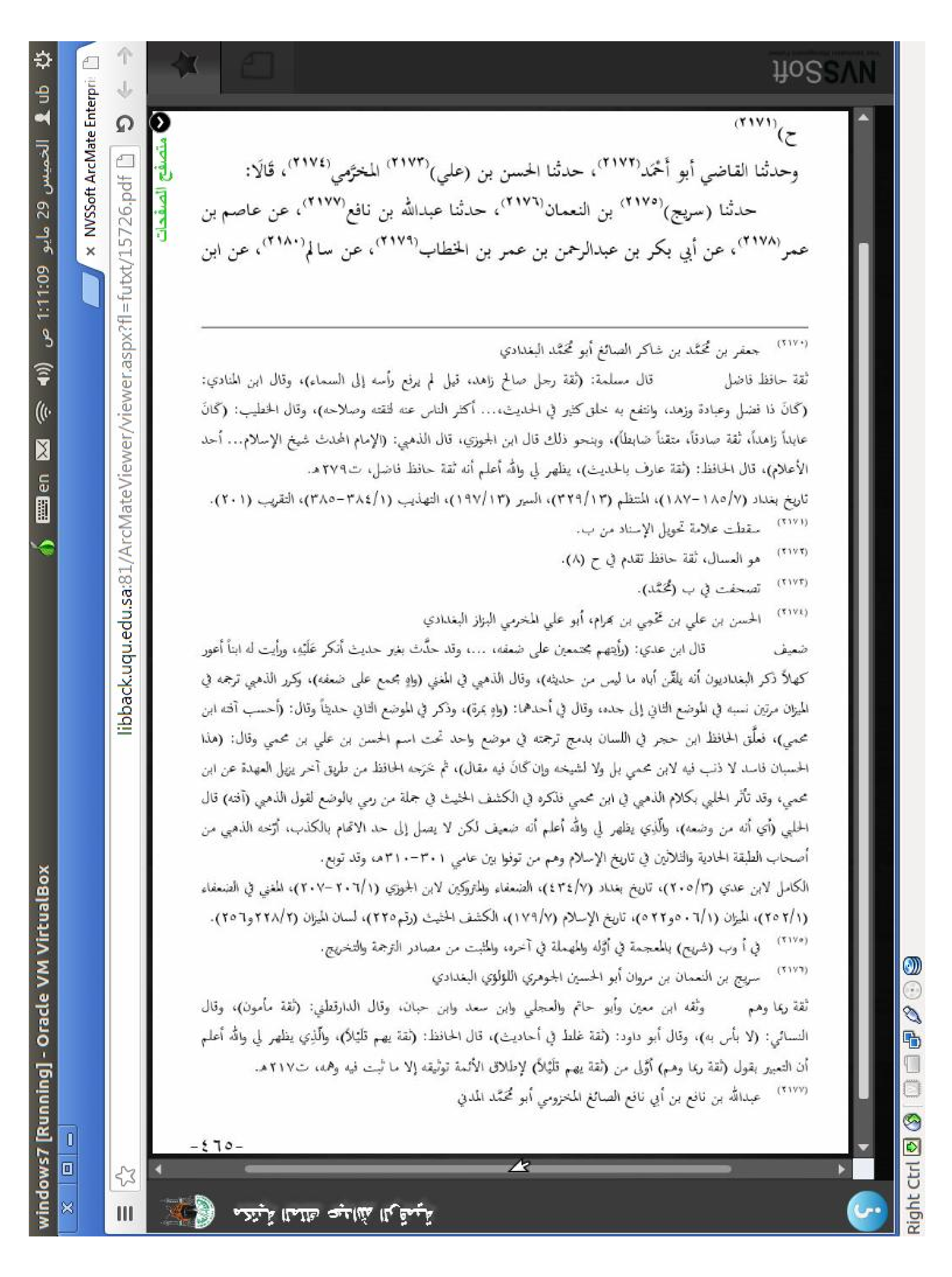
(٢١٦٧) في ب (بن).

(٢١٦٨) لم أقف على من أَخْرَجَه من هذا الطريق.

الحكم على إسناده:-

حسن لغيره لأجل ابن لهيعة، وقد توبع في الحديث السابق من أحد الثقات وهو بكر بن مضر، والحديث صحيح كما تقدم في الحديث السابق.

(٢١٦٩) مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن الهيثم بن عمران، أبو بكر بن الأنباري البندار يعرف بابن أبي أحمد صدوق صحيح السماع قال الخطيب: (سألت البرقاني عن ابن الهيثم فَقُلْتُ: هل تكلم فيه أحد؟، فقال: لا، كَانَ سماعه صحيحاً بخط أبيه)، وقال ابن أبي الفوارس: (كَانَ عنده إسناد، انتقى عَلَيْهِ عمر البصري، وكَانَ قريب الأمر فيه بعض الشَيْء، وكَانَت له أصول بخط أبيه جياد)، وقال الذهبي: (الشيخ المعمَّر مسند بغداد)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم في مثل حاله أنه صدوق، وعلا إسناده وتفرَّد عن جماعة منهم جعفر بن مُحَمَّد الصائغ، فيما ذكره ابن الجوزي، ت٣٦٠هـ. تاريخ بغداد (١٥٠/٢-١٥١)، المنتظم (٢٠٧/١٤)، سير أعلام النبلاء (٦٣/١٦)، تاريخ الإسلام كلاهما للذهبي (١٥٢/٨).



ح)[2171]

وحدثنا القاضي أبو أحْمَد[2172]، حدثنا الحسن بن (علي)[2173] المخرِّمي[2174]، قالَا:

حدثنا (سريج)[2175] بن النعمان[2176]، حدثنا عبدالله بن نافع[2177]، عن عاصم بن عمر[2178]، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب[2179]، عن سالم[2180]، عن ابن

(٢١٧٠) جعفر بن مُحمَّد بن شاكر الصائغ أبو مُحمَّد البغدادي

ثقة حافظ فاضل   قال مسلمة: (ثقة رجل صالح زاهد، قيل لم يرفع رأسه إلى السماء)، وقال ابن المنادي: (كانَ ذا فضل وعبادة وزهد، وانتفع به خلق كثير في الحديث،... أكثر الناس عنه لثقته وصلاحه)، وقال الخطيب: (كانَ عابداً زاهداً، ثقة صادقاً، متقناً ضابطاً)، وبنحو ذلك قال ابن الجوزي، قال الذهبي: (الإمام المحدث شيخ الإسلام... أحد الأعلام)، قال الحافظ: (ثقة عارف بالحديث)، يظهر لي والله أعلم أنه ثقة حافظ فاضل، ت٢٧٩هـ.

تاريخ بغداد (٧/١٨٥-١٨٧)، المنتظم (١٣/٣٢٩)، السير (١٣/١٩٧)، التهذيب (١/٣٨٤-٣٨٥)، التقريب (٢٠١).

(٢١٧١) سقطت علامة تحويل الإسناد من ب.

(٢١٧٢) هو العسال، ثقة حافظ تقدم في ح (٨).

(٢١٧٣) تصحفت في ب (مُحمَّد).

(٢١٧٤) الحسن بن علي بن محمي بن بهرام، أبو علي المخرمي البزاز البغدادي

ضعيف   قال ابن عدي: (رأيتهم مجتمعين على ضعفه، ...، وقد حدَّث بغير حديث أنكر عَلَيْهِ، ورأيت له ابناً أعور كهلاً ذكر البغداديون أنه يلقِّن أباه ما ليس من حديثه)، وقال الذهبي في المغني (واهٍ مجمع على ضعفه)، وكرر الذهبي ترجمه في الميزان مرتين نسبه في الموضع الثاني إلى جده، وقال في أحدهما: (واهٍ بمرة)، وذكر في الموضع الثاني حديثاً وقال: (أحسب آفته ابن محمي)، فعلّق الحافظ ابن حجر في اللسان بدمج ترجمته في موضع واحد تحت اسم الحسن بن علي بن محمي وقال: (هذا الحسبان فاسد لا ذنب فيه لابن محمي بل ولا لشيخه وإن كانَ فيه مقال)، ثم خرّجه الحافظ من طريق آخر يزيل العهدة عن ابن محمي، وقد تأثر الحلبي بكلام الذهبي في ابن محمي فذكره في الكشف الحثيث في جملة من رمي بالوضع لقول الذهبي (آفته) قال الحلبي (أي أنه من وضعه)، والَّذي يظهر لي والله أعلم أنه ضعيف لكن لا يصل إلى حد الاتهام بالكذب، أرّخه الذهبي من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين في تاريخ الإسلام وهم من توفوا بين عامي ٣٠١-٣١٠هـ وقد توبع.

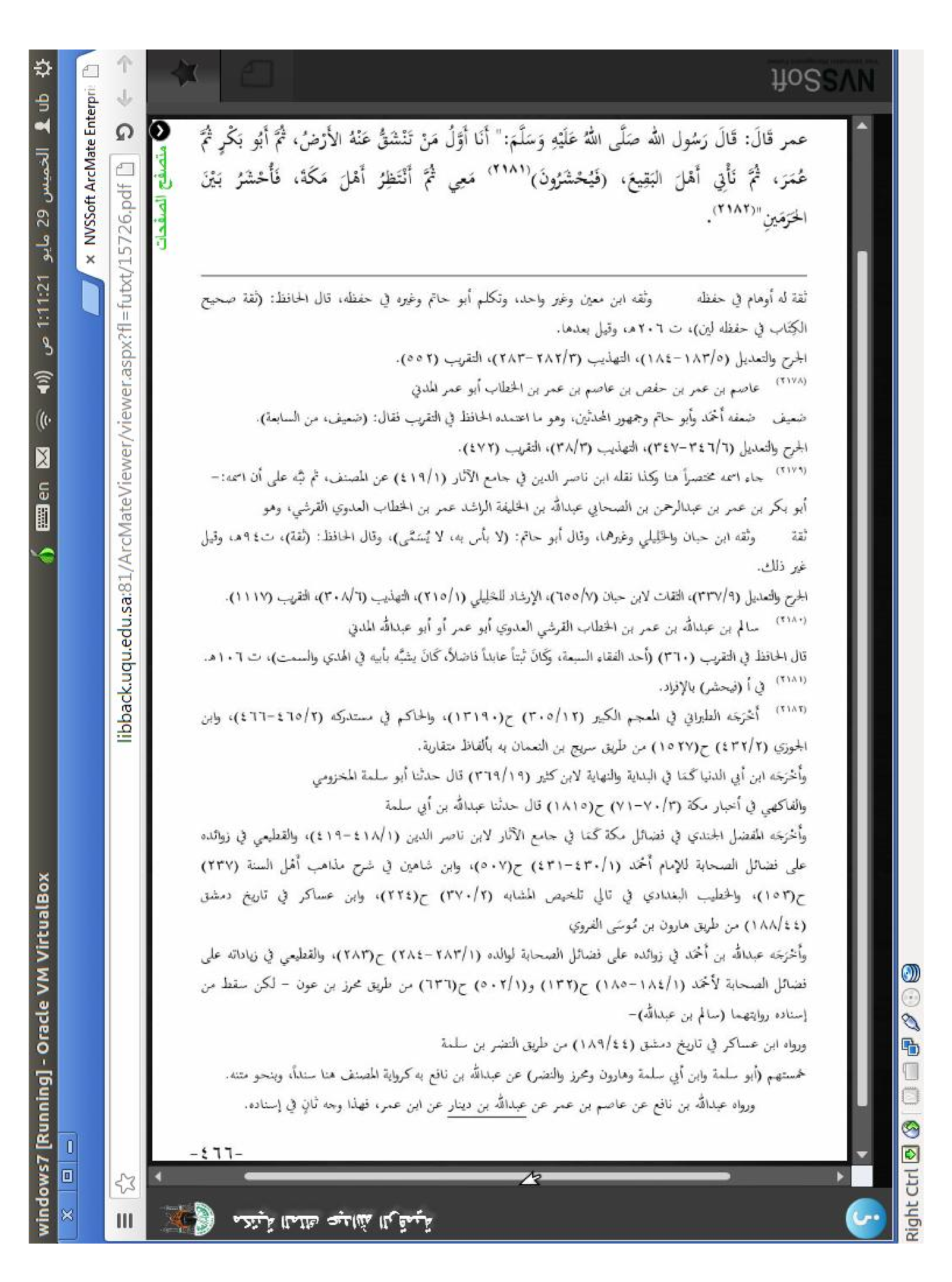
الكامل لابن عدي (٣/٢٠٥)، تاريخ بغداد (٧/٤٣٤)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/٢٠٦-٢٠٧)، المغني في الضعفاء (١/٢٥٢)، الميزان (١/٥٠٦و٥٢٢)، تاريخ الإسلام (٧/١٧٩)، الكشف الحثيث (رقم٢٢٥)، لسان الميزان (٢/٢٢٨و٢٥٦).

(٢١٧٥) في أ وب (شريح) بالمعجمة في أوّله والمهملة في آخره، والمثبت من مصادر الترجمة والتخريج.

(٢١٧٦) سريج بن النعمان بن مروان أبو الحسين الجوهري اللؤلؤي البغدادي

ثقة ربما وهم   وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي وابن سعد وابن حبان، وقال الدارقطني: (ثقة مأمون)، وقال النسائي: (لا بأس به)، وقال أبو داود: (ثقة غلط في أحاديث)، قال الحافظ: (ثقة يهم قليْلاً)، والَّذي يظهر لي والله أعلم أن التعبير بقول (ثقة ربما وهم) أَوْلى من (ثقة يهم قليْلاً) لإطلاق الأئمة توثيقه إلا ما ثبت فيه وهمه، ت٢١٧هـ.

(٢١٧٧) عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي أبو مُحمَّد المدني



عمر قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرَ، ثُمَّ نَأْتِي أَهْلَ البَقِيعِ، (فَيُحْشَرُونَ)(٢١٨١) مَعِي ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ، فَأُحْشَرُ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ"(٢١٨٢).

ثقة له أوهام في حفظه وثقه ابن معين وغير واحد، وتكلم أبو حاتم وغيره في حفظه، قال الحافظ: (ثقة صحيح الكِتَاب في حفظه لين)، ت ٢٠٦هـ، وقيل بعدها.

الجرح والتعديل (١٨٣/٥-١٨٤)، التهذيب (٢٨٢/٣-٢٨٣)، التقريب (٥٠٢).

(٢١٧٨) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عمر المدني

ضعيف ضعفه أحمد وأبو حاتم وجمهور المحدثين، وهو ما اعتمده الحافظ في التقريب فقال: (ضعيف، من السابعة).

الجرح والتعديل (٣٤٦/٦-٣٤٧)، التهذيب (٣٨/٣)، التقريب (٤٧٢).

(٢١٧٩) جاء اسمه مختصراً هنا وكذا نقله ابن ناصر الدين في جامع الآثار (٤١٩/١) عن المصنف، ثم نبَّه على أن اسمه:-

أبو بكر بن عمر بن عبدالرحمن بن الصحابي عبدالله بن الخليفة الراشد عمر بن الخطاب العدوي القرشي، وهو

ثقة وثقه ابن حبان والخليلي وغيرهما، وقال أبو حاتم: (لا بأس به، لا يُسمَّى)، وقال الحافظ: (ثقة)، ت٩٤هـ، وقيل غير ذلك.

الجرح والتعديل (٣٣٧/٩)، الثقات لابن حبان (٦٥٥/٧)، الإرشاد للخليلي (٢١٥/١)، التهذيب (٣٠٨/٦)، التقريب (١١١٧).

(٢١٨٠) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبدالله المدني

قال الحافظ في التقريب (٣٦٠) (أحد الفقهاء السبعة، وكَانَ ثبتاً عابداً فاضلاً، كَانَ يشبَّه بأبيه في الهدي والسمت)، ت ١٠٦هـ.

(٢١٨١) في أ (فيحشر) بالإفراد.

(٢١٨٢) أخرَجَه الطبراني في المعجم الكبير (٣٠٥/١٢) ح(١٣١٩٠)، والحاكم في مستدركه (٤٦٥/٢-٤٦٦)، وابن الجوزي (٤٣٢/٢) ح(١٥٢٧) من طريق سريج بن النعمان به بألفاظ متقاربة.

وأخرَجَه ابن أبي الدنيا كَمَا في البداية والنهاية لابن كثير (٣٦٩/١٩) قال حدثنا أبو سلمة المخزومي

والفاكهي في أخبار مكة (٧٠/٣-٧١) ح(١٨١٥) قال حدثنا عبدالله بن أبي سلمة

وأخرَجَه المفضل الجندي في فضائل مكة كَمَا في جامع الآثار لابن ناصر الدين (٤١٨/١-٤١٩)، والقطيعي في زوائده على فضائل الصحابة للإمام أحْمَد (٤٣٠/١-٤٣١) ح(٥٠٧)، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (٢٣٧) ح(١٥٣)، والخطيب البغدادي في تالي تلخيص المشابه (٣٧٠/٢) ح(٢٢٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٨/٤٤) من طريق هارون بن مُوسَى الفروي

وأخرَجَه عبدالله بن أحْمَد في زوائده على فضائل الصحابة لوالده (٢٨٣/١-٢٨٤) ح(٢٨٣)، والقطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحْمَد (١٨٤/١-١٨٥) ح(١٣٢) و(٥٠٢/١) ح(٦٣٦) من طريق محرز بن عون - لكن سقط من إسناده روايتهما (سالم بن عبدالله)-

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٩/٤٤) من طريق النضر بن سلمة

خمستهم (أبو سلمة وابن أبي سلمة وهارون ومحرز والنضر) عن عبدالله بن نافع به كرواية المصنف هنا سنداً، وبنحو متنه.

ورواه عبدالله بن نافع عن عاصم بن عمر عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر، فهذا وجه ثانٍ في إسناده.


أخرَجَه الترمذي في جامعه (٥/٥٨١) ح(٣٦٩٢)، والبزار في مسنده (١٢/٣٠٣) ح(٦١٤٣)، والفاكهي في أخبار مكة (٣/٧٠) ح(١٨١٤) قالُوا: حدثنا سلمة بن شبيب

وأخرَجَه الفاكهي في أخبار مكة (٣/٧٠) ح(١٨١٤) قال حدثنا عصمة بن الفضل

وابن حبان في صحيحه (١٥/٣٢٤) ح(٦٨٩٩) من طريق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني

وابن عدي في الكامل (٥/٣٩٦) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٤٣٢) ح(١٥٢٨) من طريق أحْمَد بن يحيى

والحاكم في مستدركه (٣/٦٨) من طريق عمير بن مدراس

وأخرَجَه المصنف في فضائل الخلفاء الأربَعة وغيرهم (٩٨– مع خلل في إسناده–) ح(٩٩) من طريق مجاهد بن مُوسَى

وابن عساكر في تاريخه (٤٤/١٩٠) من طريق أحْمَد بن منصور

سبعتهم (سلمة وعصمة والجوزجاني والسابري وعمير ومجاهد وأحْمَد) عن عبداللهِ بن نافع به بألفاظ متقاربة.

وأخرَجَه أبو عروبة الحراني في الأوائل كَمَا في الدر المنثور للسيوطي (١٣/٦٦١)، ورواية ابن عساكر (٤٤/١٨٨) من طريقه ثم من طريق الفروي، ولَم أقف عَلَيْهِ في المطبوع من أوائل أبي عروبة الحراني بعد بَحث.

وأخرَجَه أبو عثمان سعيد بن مُحَمَّد البحيري في فوائده كَمَا ذكره ابن المبرد في محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (٣/٩٤٨) ولَم يسق إسناده، لكنه بلفظ رواية الفاكهي سواء.

وهناك وجه ثالث رواه عبداللهِ بن نافع عن عاصم بن عمر عن أبي بكر قال حدثني سالم به مرسلاً، ولَم يقل عن أبيه.

أخرَجَه الفاكهي في أخبار مكة (٣/٧١) ح(١٨١٦) قال حدثنا ابن أبي سلمة –هو عبداللهِ– قال وحدثنا عبداللهِ بن نافع – هو الصائغ– مرة أخرى

وأخرَجَه ابن عساكر (٤٤/١٨٩) من طريق الزبير بن بكار عن عبداللهِ بن نافع به مرسلاً

فهذه طرق عدة من طريق عاصم.

وأخرَجَه يعقوب بن شيبة في مسنده كَمَا في جامع الآثار لابن ناصر الدين (١/٤١٩–٤٢٠)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده كَمَا في زوائده للهيثمي (٣٣٥) ح(١١٢٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/١٩٠) من طريق القاسم بن عبداللهِ بن عمر عن أبي بكر بن عمر عبدالرحمن به نَحوه دون ذكر أنه أوّل من يَنْشق عنه القبر، وبقيته نَحوه، والقاسم متروك كَمَا في التقريب (٧٩٢).

وذكر ابن ناصر الدين في جامع الآثار (١/٤٢٠) أنه رواه عبداللهِ بن أبي عمر وإبراهيم الغفاري قالا: حدثنا عبداللهِ بن عمر ومالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر نَحوه دون ذكر أوّل من يَنْشق عنه الأرْض، ونَحو باقيه، ثم علق ابن ناصر الدين بأن هذه الرواية منكرة والأوّل هي الأشبه، والأمر كَمَا قال.

وأخرَجَ ابن عدي في الكامل (٨/٢١٤–ترجمة المنكدر) من طريق عبيداللهِ بن عبداللهِ بن منكدر بن مُحَمَّد بن المنكدر حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن عبداللهِ بن عمر أن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:– فذكر حديثاً وفيه– (أنَا سَيِّدُ الناس يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا فَخْرَ).

قُلْتُ الحديث الَّذِي ذكره ابن عدي أصله في الصحيحين عن ابن عمر دون الزيادة المذكور هنا، مما يدل على نكارتها، فانظر: صحيح البخاري ح(٤٨١٢و٦٥١٩)، وصحيح مسلم ح(٢٧٨٧)، وقارن بالدر المنثور للسيوطي (١٢/٦٩٣).

وقد ذكر ابن عدي بعد روايته أحاديث بهذا الإسناد إلى أن هذه نسخة حديثية يرويها عبيداللهِ – وقيل عبداللهِ– بن عبداللهِ ابن المنكدر بن مُحَمَّد بن المنكدر عن أبيه عن جده، وعامتها أحاديث غير محفوظة، والمنكدر لين الحديث كَمَا في التقريب



١١٦- حدثنا القاضي أبو أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد[٢١٨٣]، حدثنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عاصم[٢١٨٤]،

حدثنا عبدالأعلى بن حماد[٢١٨٥]، حدثنا حماد بن شعيب[٢١٨٦]، ح)[٢١٨٧]

---

(٩٨٤)، وابنه عبدالله قال عنه الذهبي في الميزان (٥٠٨/٣) (فيه جهالة وأتى بخبر منكر ساقه العقيلي)، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٣٢/٨)، وابنه عبيدالله أو عبدالله بن عبدالله لم أقف عَلَيْهِ، فإسناده ضعيف.

وروى إسحاق بن إبراهيم الختلي في الديباج (١٠٢-١٠٣) ح(٣٤-ضمن ج٣)، قال حدثني أبو بكر خليفة بن الحارث حدثنا مُحَمَّد بن جعفر المدائني عن سلام بن سلم الطويل عن عبدالحميد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: (أنا أوَّلُ من تَنْشَق عنه الأرض، ...)، الحديث وفي سياقه اختلاف وفي ألفاظه نكارة.

وسلام بن سلم الطويل متروك، ومُحَمَّد بن جعفر المدائني صدوق فيه لين، كما في التقريب (٤٢٥ و٨٣٣ على التوالي).

الحكم على إسناده:-

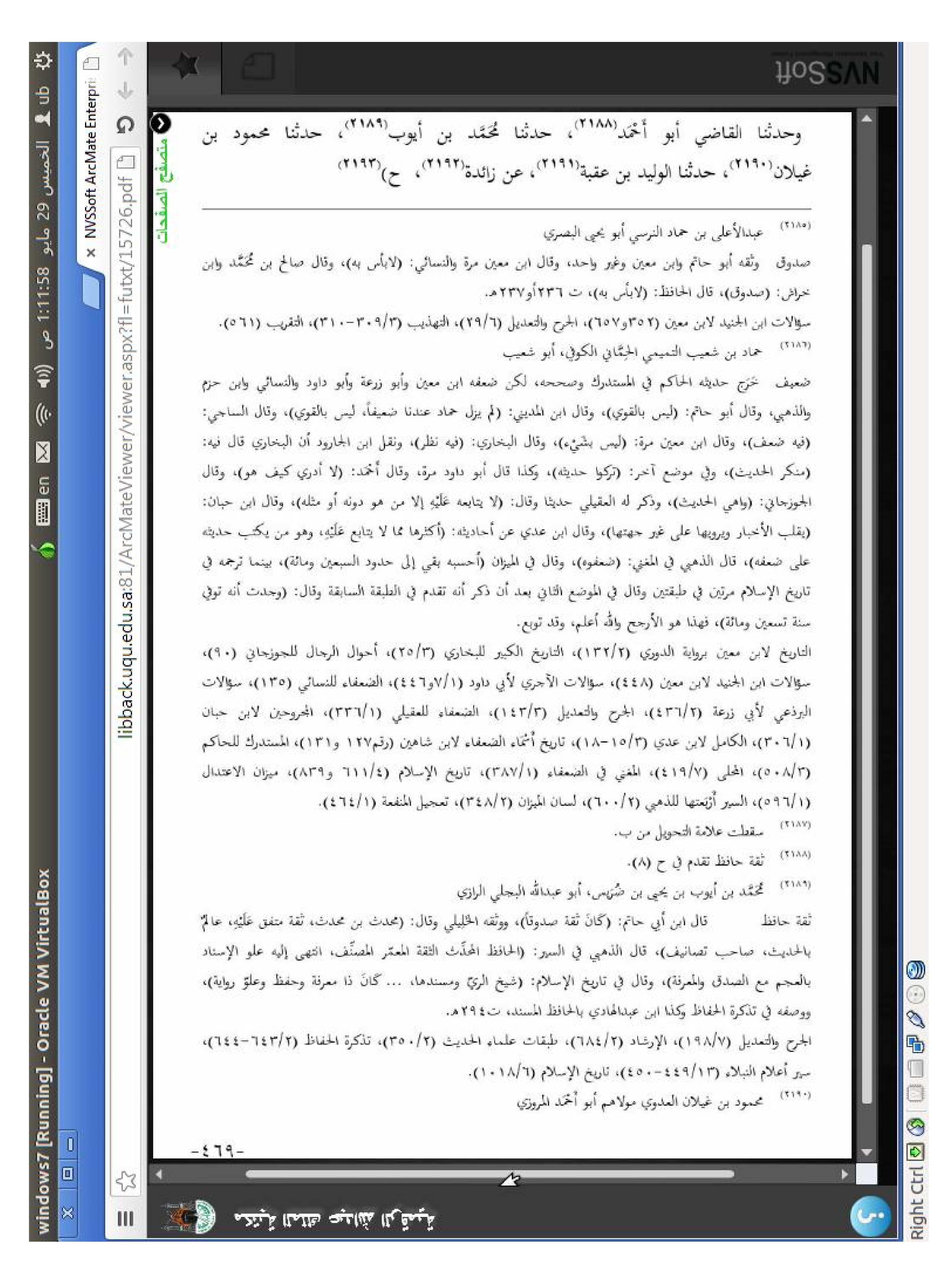
ضعيف، مداره في جميع طرقه على عاصم بن عمر، ولم يضبط إسناده، فروي عنه على ثلاثة أوجه، أحدها مرسل، وقال الحاكم في الوجه الأوَّل بعده (٤٦٦/٢): (حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، وتعقبه الذهبي بضعف عبدالله بن نافع، والوجه الثاني قال الترمذي بعده: (هذا حديث غريب، وعاصم بن عمر ليس بالحافظ)، بينما نقل السيوطي في الدر المنثور (٦٦١/١٣)، أن الترمذي حسّنه، وقال البزار بعده: (وحديث عاصم بن عمر لا نعلم رواه غيره، ولا نعلم يروى كلامه عن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا من هذا الوجه -بتصرف)، وقال الحاكم في الموضع الآخر (٦٨/٣): (حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، فتعقبه الذهبي بقوله: (عاصم أخو عبدالله ضعفوه)، وتعليل الذهبي في تلخيص المستدرك في الموضع الثاني بعاصم بن عمر أولى من تعليله بعبدالله بن نافع في الموضع الأوَّل من تلخيص المستدرك، ويظهر أنه تابع ابن الجوزي الَّذي قال في العلل المتناهية (٤٣٢/٢-٤٣٣) (هذا حديث لا يصح، ومدار الطريقين على عبدالله بن نافع — وذكر بعض من جرحه...- ثم مدارها على عاصم بن عمر ضعفه أَحْمَد ويحيى وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج)، وأورده الذهبي في الميزان (٤٦٦/٢ -ترجمة عبدالله بن عمر العمري) وقال (حديث منكر جداً)، وأعله أيضاً بعبدالله بن نافع، وساق فيه جرحاً شديداً، ويظهر لي والله أعلم أن الذهبي التبس عَلَيْهِ بعض الرواة، فعبدالله بن نافع إنما تكلم بعض الأئمة في حفظه، ووثقه بعضهم بإطلاق، ولعله أراد عاصماً، والله أعلم.

(٢١٨٣) ثقة حافظ تقدم في ح (٨).

(٢١٨٤) أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عاصم بن يزيد الرازي، أبو بكر

ثقة حافظ قال ابن أبي حاتم: (كتبت عنه وهو صدوق)، وترجمه الحافظ الذهبي في موضعين وفي طبقتين في تاريخه الكبير تاريخ الإسلام، قال في الأوَّل: (كَانَ أحد الحفاظ المصنفين، ... توفي هو في حدود الثمانين)، أي ومائتين، ثم أعَادَهُ مرة أخرى ذكر شيوخه وتلاميذه بتكرار في بعضهم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكر أنه توفي عام ٢٨٩هـ، ويظهر أن وفاته الأخرى أصح لأن الذهبي ذكر في الموضعين أن من الرواة عنه هو الحافظ أبي أَحْمَد العسال، وكَانَ قد ذكر أن أقدم شيوخ العسال هو والده المتوفى سنة ٢٨٢هـ، فيظهر أن القول الآخر في وفاة الرازي هو الأرجح بناءً على ترجيح الذهبي، وأما حاله فهو ثقة حافظ.

الجرح والتعديل (٧٥/٢)، تاريخ دمشق (٣٧٨/٥-٣٧٩)، تاريخ الإسلام للذهبي (٤٩٩/٦-٥٠٠ و٦٩٠ و٨٨٠/٧ – ترجمة العسال).



وحدثنا القاضي أبو أحمد[٢١٨٨]، حدثنا مُحَمَّد بن أيوب[٢١٨٩]، حدثنا محمود بن غيلان[٢١٩٠]، حدثنا الوليد بن عقبة[٢١٩١]، عن زائدة[٢١٩٢]، ح[٢١٩٣]

(٢١٨٥) عبدالأعلى بن حماد النرسي أبو يحيى البصري

صدوق وثقه أبو حاتم وابن معين وغير واحد، وقال ابن معين مرة والنسائي: (لابأس به)، وقال صالح بن مُحَمَّد وابن خراش: (صدوق)، قال الحافظ: (لابأس به)، ت ٢٣٦أو٢٣٧هـ.

سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٣٠٢و٦٥٧)، الجرح والتعديل (٦/٢٩)، التهذيب (٣/٣٠٩-٣١٠)، التقريب (٥٦١).

(٢١٨٦) حماد بن شعيب التميمي الحِمَّاني الكوفي، أبو شعيب

ضعيف خَرَّج حديثه الحاكم في المستدرك وصححه، لكن ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود والنسائي وابن حزم والذهبي، وقال أبو حاتم: (ليس بالقوي)، وقال ابن المديني: (لم يزل حماد عندنا ضعيفاً، ليس بالقوي)، وقال الساجي: (فيه ضعف)، وقال ابن معين مرة: (ليس بشيء)، وقال البخاري: (فيه نظر)، ونقل ابن الجارود أن البخاري قال فيه: (منكر الحديث)، وفي موضع آخر: (تركوا حديثه)، وكذا قال أبو داود مرة، وقال أحمد: (لا أدري كيف هو)، وقال الجوزجاني: (واهي الحديث)، وذكر له العقيلي حديثا وقال: (لا يتابعه عَلَيْهِ إلا من هو دونه أو مثله)، وقال ابن حبان: (يقلب الأخبار ويرويها على غير جهتها)، وقال ابن عدي عن أحاديثه: (أكثرها مما لا يتابع عَلَيْهِ، وهو من يكتب حديثه على ضعفه)، قال الذهبي في المغني: (ضعفوه)، وقال في الميزان (أحسبه بقي إلى حدود السبعين ومائة)، بينما ترجمه في تاريخ الإسلام مرتين في طبقتين وقال في الموضع الثاني بعد أن ذكر أنه تقدم في الطبقة السابقة وقال: (وجدت أنه توفي سنة تسعين ومائة)، فهذا هو الأرجح والله أعلم، وقد توبع.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢/١٣٢)، التاريخ الكبير للبخاري (٣/٢٥)، أحوال الرجال للجوزجاني (٩٠)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٤٤٨)، سؤالات الآجري لأبي داود (١/٧و٤٤٦)، الضعفاء للنسائي (١٣٥)، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٢/٤٣٦)، الجرح والتعديل (٣/١٤٣)، الضعفاء للعقيلي (١/٣٣٦)، المجروحين لابن حبان (١/٣٠٦)، الكامل لابن عدي (٣/١٥-١٨)، تاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين (رقم١٢٧ و١٣١)، المستدرك للحاكم (٣/٥٠٨)، المحلى (٧/٤١٩)، المغني في الضعفاء (١/٣٨٧)، تاريخ الإسلام (٤/٦١١ و٨٣٩)، ميزان الاعتدال (١/٥٩٦)، السير أزّتعتها للذهبي (٢/٦٠٠)، لسان الميزان (٢/٣٤٨)، تعجيل المنفعة (١/٤٦٤).

(٢١٨٧) سقطت علامة التحويل من ب.

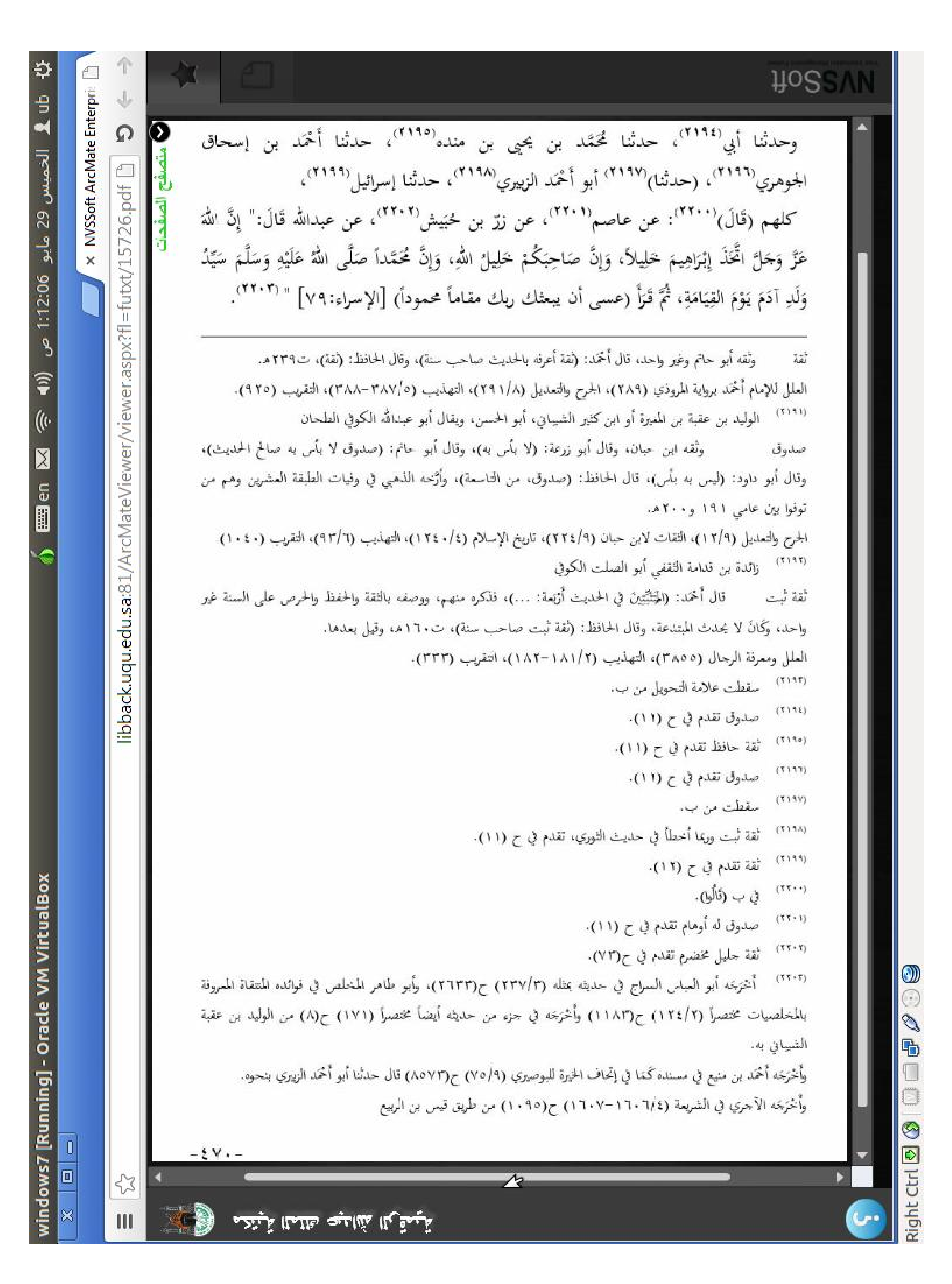
(٢١٨٨) ثقة حافظ تقدم في ح (٨).

(٢١٨٩) مُحَمَّد بن أيوب بن يحيى بن ضُرَيس، أبو عبدالله البجلي الرازي

ثقة حافظ قال ابن أبي حاتم: (كَانَ ثقة صدوقاً)، ووثقه الخليلي وقال: (محدث بن محدث، ثقة متفق عَلَيْهِ، عالمٌ بالحديث، صاحب تصانيف)، قال الذهبي في السير: (الحافظ المحدِّث الثقة المعمر المصنِّف، انتهى إليه علو الإسناد بالعجم مع الصدق والمعرفة)، وقال في تاريخ الإسلام: (شيخ الرّي ومسندها، ... كَانَ ذا معرفة وحفظ وعلوّ رواية)، ووصفه في تذكرة الحفاظ وكذا ابن عبدالهادي بالحافظ المسند، ت٢٩٤هـ.

الجرح والتعديل (٧/١٩٨)، الإرشاد (٢/٦٨٤)، طبقات علماء الحديث (٢/٣٠)، تذكرة الحفاظ (٢/٦٤٣-٦٤٤)، سير أعلام النبلاء (١٣/٤٤٩-٤٥٠)، تاريخ الإسلام (٦/١٠١٨).

(٢١٩٠) محمود بن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي



وحدثنا أبي(٢١٩٤)، حدثنا مُحَمَّد بن يحيى بن منده(٢١٩٥)، حدثنا أحْمَد بن إسحاق الجوهري(٢١٩٦)، (حدثنا)(٢١٩٧) أبو أحْمَد الزبيري(٢١٩٨)، حدثنا إسرائيل(٢١٩٩)، كلهم (قَالَ)(٢٢٠٠): عن عاصم(٢٢٠١)، عن زرّ بن حُبَيش(٢٢٠٢)، عن عبدالله قَالَ: " إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ، وَإِنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ، ثُمَّ قَرَأَ (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً) [الإسراء:٧٩] "(٢٢٠٣).

ثقة وثقه أبو حاتم وغير واحد، قال أحْمَد: (ثقة أعرفه بالحديث صاحب سنة)، وقال الحافظ: (ثقة)، ت٢٣٩هـ.

العلل للإمام أحْمَد برواية المروذي (٢٨٩)، الجرح والتعديل (٨/٢٩١)، التهذيب (٥/٣٨٧-٣٨٨)، التقريب (٩٢٥).

(٢١٩١) الوليد بن عقبة بن المغيرة أو ابن كثير الشيباني، أبو الحسن، ويقال أبو عبدالله الكوفي الطحان

صدوق وثقه ابن حبان، وقال أبو زرعة: (لا بأس به)، وقال أبو حاتم: (صدوق لا بأس به صالح الحديث)، وقال أبو داود: (ليس به بأس)، قال الحافظ: (صدوق، من التاسعة)، وأرّخه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين وهم من توفوا بين عامي ١٩١ و٢٠٠هـ.

الجرح والتعديل (٩/١٢)، الثقات لابن حبان (٩/٢٢٤)، تاريخ الإسلام (٤/١٢٤٠)، التهذيب (٦/٩٣)، التقريب (١٠٤٠).

(٢١٩٢) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي

ثقة ثبت قال أحْمَد: (المُتَثَبِّتِين في الحديث أربعة: ...)، فذكره منهم، ووصفه بالثقة والحفظ والحرص على السنة غير واحد، وكَانَ لا يحدث المبتدعة، وقال الحافظ: (ثقة ثبت صاحب سنة)، ت١٦٠هـ، وقيل بعدها.

العلل ومعرفة الرجال (٣٨٥٥)، التهذيب (٢/١٨١-١٨٢)، التقريب (٣٣٣).

(٢١٩٣) سقطت علامة التحويل من ب.

(٢١٩٤) صدوق تقدم في ح (١١).

(٢١٩٥) ثقة حافظ تقدم في ح (١١).

(٢١٩٦) صدوق تقدم في ح (١١).

(٢١٩٧) سقطت من ب.

(٢١٩٨) ثقة ثبت وربما أخطأ في حديث الثوري، تقدم في ح (١١).

(٢١٩٩) ثقة تقدم في ح (١٢).

(٢٢٠٠) في ب (قالوا).

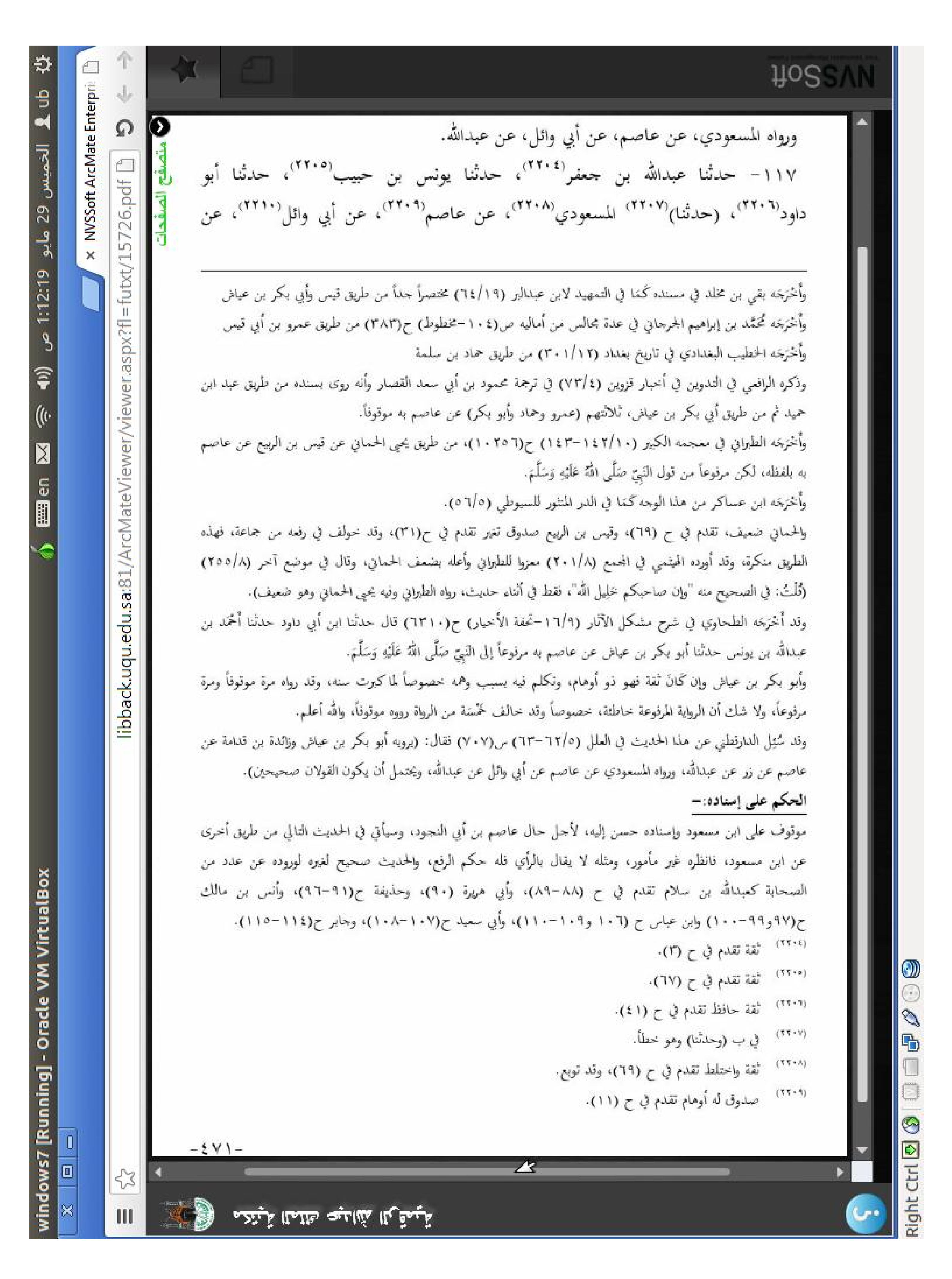
(٢٢٠١) صدوق له أوهام تقدم في ح (١١).

(٢٢٠٢) ثقة جليل مخضرم تقدم في ح(٧٣).

(٢٢٠٣) أخْرَجَه أبو العباس السراج في حديثه بِعَلَه (٣/٢٣٧) ح(٢٦٣٣)، وأبو طاهر المخلص في فوائده المنتقاة المعروفة بالمخلصيات مختصراً (٢/١٢٤) ح(١١٨٣) وأخْرَجَه في جزء من حديثه أيضاً مختصراً (١٧١) ح(٨) من الوليد بن عقبة الشيباني به.

وأخْرَجَه أحْمَد بن منيع في مسنده كَمَا في إتحاف الخيرة للبوصيري (٩/٧٥) ح(٨٥٧٣) قال حدثنا أبو أحْمَد الزبيري بنحوه.

وأخْرَجَه الآجري في الشريعة (٤/١٦٠٦-١٦٠٧) ح(١٠٩٥) من طريق قيس بن الربيع



وروه المسعودي، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبدالله.

١١٧- حدثنا عبدالله بن جعفر[٢٢٠٤]، حدثنا يونس بن حبيب[٢٢٠٥]، حدثنا أبو داود[٢٢٠٦]، (حدثنا)[٢٢٠٧] المسعودي[٢٢٠٨]، عن عاصم[٢٢٠٩]، عن أبي وائل[٢٢١٠]، عن

وأخرجه بقي بن مخلد في مسنده كما في التمهيد لابن عبدالبر (٦٤/١٩) مختصراً جداً من طريق قيس وأبي بكر بن عياش

وأخرجه مُحمَّد بن إبراهيم الجرجاني في عدة مجالس من أماليه ص(١٠٤-مخطوط) ح(٣٨٣) من طريق عمرو بن أبي قيس

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٠١/١٢) من طريق حماد بن سلمة

وذكره الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٧٣/٤) في ترجمة محمود بن أبي سعد القصار وأنه روى بسنده من طريق عبد ابن حميد ثم من طريق أبي بكر بن عياش، ثلاثتهم (عمرو وحماد وأبو بكر) عن عاصم به موقوفاً.

وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير (١٤٢/١٠-١٤٣) ح(١٠٢٥٦)، من طريق يحيى الحماني عن قيس بن الربيع عن عاصم به بلفظه، لكن مرفوعاً من قول النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وأخرجه ابن عساكر من هذا الوجه كما في الدر المنثور للسيوطي (٥٦/٥).

والحماني ضعيف، تقدم في ح (٦٩)، وقيس بن الربيع صدوق تغير تقدم في ح(٣١)، وقد خولف في رفعه من جماعة، فهذه الطريق منكرة، وقد أورده الهيثمي في المجمع (٢٠١/٨) معزوا للطبراني وأعله بضعف الحماني، وقال في موضع آخر (٢٥٥/٨) (قُلْتُ: في الصحيح منه "وإن صاحبكم خليل الله"، فقط في أثناء حديث، رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف).

وقد أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦/٩-تحفة الأخيار) ح(٦٣١٠) قال حدثنا ابن أبي داود حدثنا أحْمَد بن عبدالله بن يونس حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم به مرفوعاً إلى النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وأبو بكر بن عياش وإن كَانَ ثقة فهو ذو أوهام، وتكلم فيه بسبب وهمه خصوصاً لما كبرت سنه، وقد رواه مرة موقوفاً ومرة مرفوعاً، ولا شك أن الرواية المرفوعة خاطئة، خصوصاً وقد خالف خَمْسَة من الرواة رووه موقوفاً، والله أعلم.

وقد سُئِل الدارقطني عن هذا الحديث في العلل (٦٢/٥-٦٣) س(٧٠٧) فقال: (يرويه أبو بكر بن عياش وزائدة بن قدامة عن عاصم عن زر عن عبدالله، ورواه المسعودي عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله، ويحتمل أن يكون القولان صحيحين).

الحكم على إسناده:-

موقوف على ابن مسعود وإسناده حسن إليه، لأجل حال عاصم بن أبي النجود، وسيأتي في الحديث التالي من طريق أخرى عن ابن مسعود، فانظره غير مأمور، ومثله لا يقال بالرأي فله حكم الرفع، والحديث صحيح لغيره لوروده عن عدد من الصحابة كعبدالله بن سلام تقدم في ح (٨٨-٨٩)، وأبي هريرة (٩٠)، وحذيفة ح(٩١-٩٦)، وأنس بن مالك ح(٩٧و٩٩-١٠٠) وابن عباس ح (١٠٦ و١٠٩-١١٠)، وأبي سعيد ح(١٠٧-١٠٨)، وجابر ح(١١٤-١١٥).

(٢٢٠٤) ثقة تقدم في ح (٣).

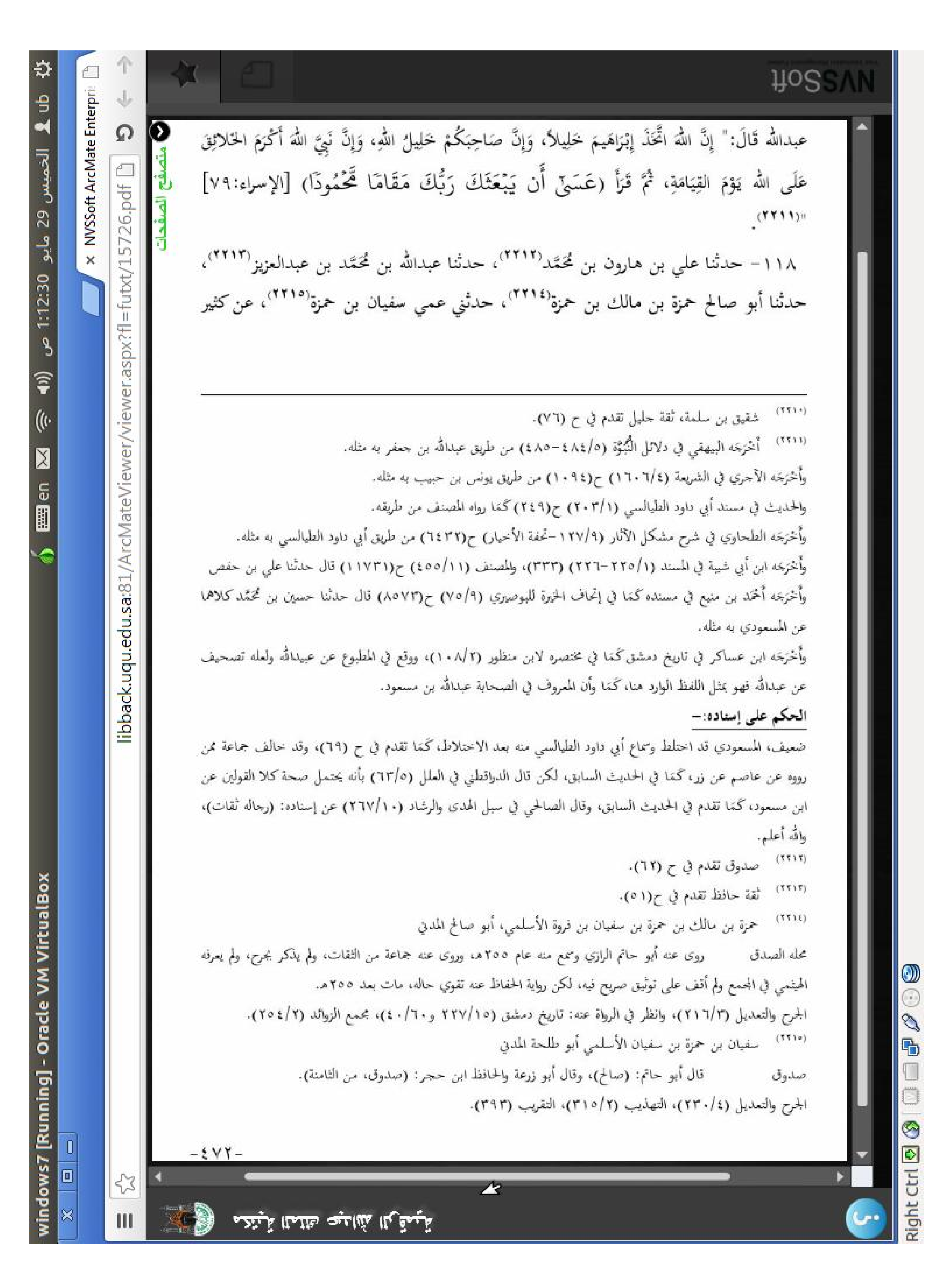
(٢٢٠٥) ثقة تقدم في ح (٦٧).

(٢٢٠٦) ثقة حافظ تقدم في ح (٤١).

(٢٢٠٧) في ب (وحدثنا) وهو خطأ.

(٢٢٠٨) ثقة واختلط تقدم في ح (٦٩)، وقد توبع.

(٢٢٠٩) صدوق له أوهام تقدم في ح (١١).



عبدالله قال: " إِنَّ اللهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ أَكْرَمُ الخَلَائِقِ عَلَى اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، ثُمَّ قَرَأَ (عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا) [الإسراء:٧٩] "(٢٢١١).

١١٨ - حدثنا علي بن هارون بن مُحَمَّد(٢٢١٢)، حدثنا عبدالله بن مُحَمَّد بن عبدالعزيز(٢٢١٣)، حدثنا أبو صالح حمزة بن مالك بن حمزة(٢٢١٤)، حدثني عمي سفيان بن حمزة(٢٢١٥)، عن كثير

(٢٢١٠) شقيق بن سلمة، ثقة جليل تقدم في ح (٧٦).

(٢٢١١) أخرجه البيهقي في دلائل النُّبوَّة (٥/٤٨٤-٤٨٥) من طريق عبدالله بن جعفر به مثله.

وأخرجه الآجري في الشريعة (٤/١٦٠٦) ح(١٠٩٤) من طريق يونس بن حبيب به مثله.

والحديث في مسند أبي داود الطيالسي (١/٢٠٣) ح(٢٤٩) كما رواه المصنف من طريقه.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩/١٢٧-تحفة الأخيار) ح(٦٤٣٢) من طريق أبي داود الطيالسي به مثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (١/٢٢٥-٢٢٦) (٣٣٣)، والمصنف (١١/٤٥٥) ح(١١٧٣١) قال حدثنا علي بن حفص

وأخرجه أحمد بن منيع في مسنده كما في إتحاف الخيرة للبوصيري (٩/٧٥) ح(٨٥٧٣) قال حدثنا حسين بن مُحَمَّد كلاهما عن المسعودي به مثله.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره لابن منظور (٢/١٠٨)، ووقع في المطبوع عن عبيدالله ولعله تصحيف عن عبدالله فهو بمثل اللفظ الوارد هنا، كما أن المعروف في الصحابة عبدالله بن مسعود.

الحكم على إسناده:-

ضعيف، المسعودي قد اختلط وسماع أبي داود الطيالسي منه بعد الاختلاط، كما تقدم في ح (٦٩)، وقد خالف جماعة ممن رووه عن عاصم عن زر، كما في الحديث السابق، لكن قال الدارقطني في العلل (٥/٦٣) بأنه يحتمل صحة كلا القولين عن ابن مسعود، كما تقدم في الحديث السابق، وقال الصالحي في سبل الهدى والرشاد (١٠/٢٦٧) عن إسناده: (رجاله ثقات)، والله أعلم.

(٢٢١٢) صدوق تقدم في ح (٦٢).

(٢٢١٣) ثقة حافظ تقدم في ح(٥١).

(٢٢١٤) حمزة بن مالك بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي، أبو صالح المدني

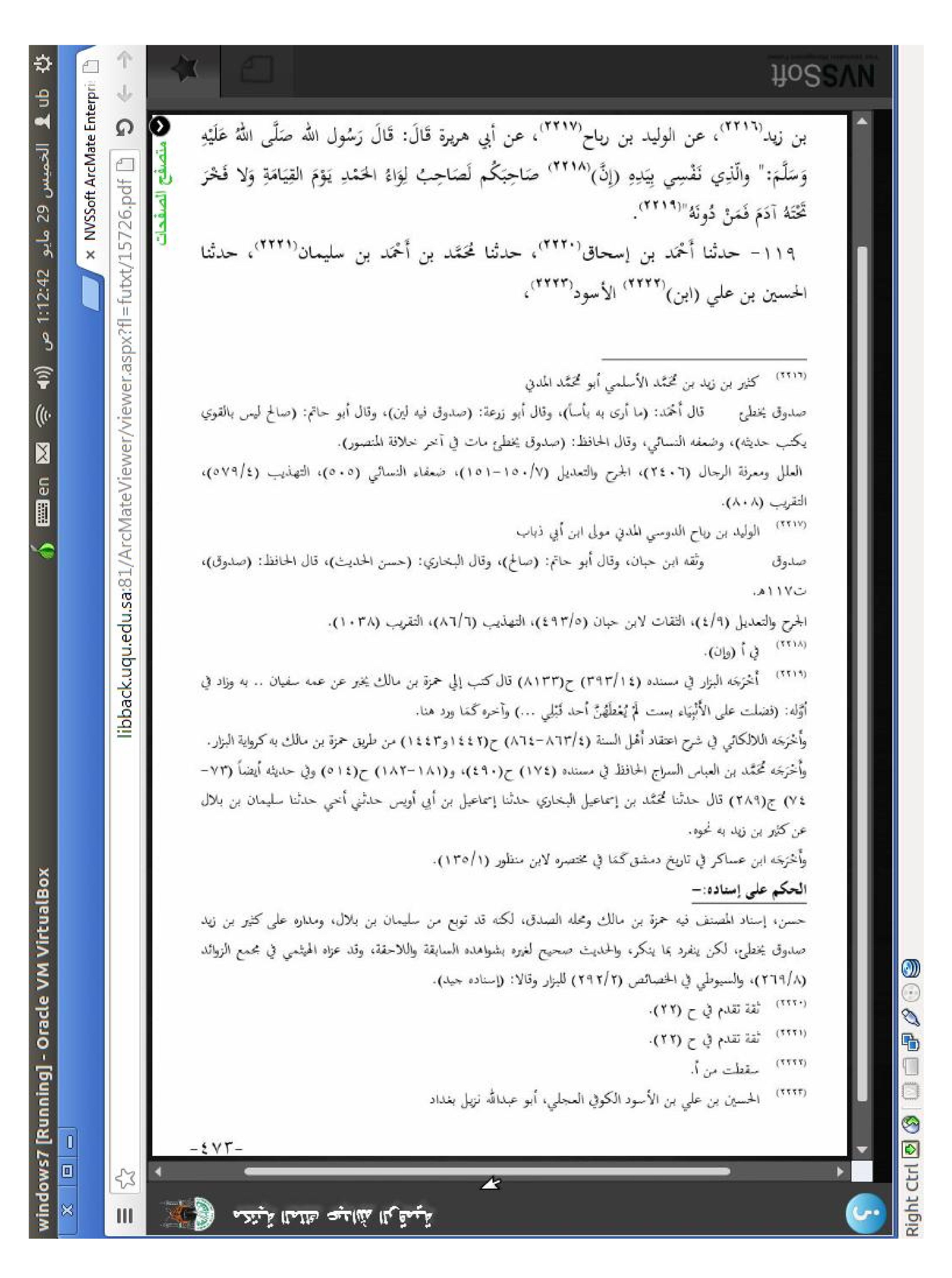
محله الصدق	روى عنه أبو حاتم الرازي وسمع منه عام ٢٥٥هـ، وروى عنه جماعة من الثقات، ولم يذكر بجرح، ولم يعرفه الهيثمي في المجمع ولم أقف على توثيق صريح فيه، لكن رواية الحفاظ عنه تقوي حاله، مات بعد ٢٥٥هـ.

الجرح والتعديل (٣/٢١٦)، وانظر في الرواة عنه: تاريخ دمشق (١٥/٢٢٧ و٦٠/٤٠)، مجمع الزوائد (٢/٢٥٤).

(٢٢١٥) سفيان بن حمزة بن سفيان الأسلمي أبو طلحة المدني

صدوق	قال أبو حاتم: (صالح)، وقال أبو زرعة والحافظ ابن حجر: (صدوق، من الثامنة).

الجرح والتعديل (٤/٢٣٠)، التهذيب (٢/٣١٥)، التقريب (٣٩٣).



بن زيد(٢٢١٦)، عن الوليد بن رباح(٢٢١٧)، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ (إنَّ)(٢٢١٨) صَاحِبَكُم لَصَاحِبُ لِوَاءِ الحَمْدِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا فَخْرَ تَحْتَهُ آدَمَ فَمَنْ دُونَهُ"(٢٢١٩).

١١٩- حدثنا أحْمَد بن إسحاق(٢٢٢٠)، حدثنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن سليمان(٢٢٢١)، حدثنا الحسين بن علي (ابن)(٢٢٢٢) الأسود(٢٢٢٣)،

(٢٢١٦) كثير بن زيد بن مُحَمَّد الأسلمي أبو مُحَمَّد المدني

صدوق يخطئ قال أحْمَد: (ما أرى به بأساً)، وقال أبو زرعة: (صدوق فيه لين)، وقال أبو حاتم: (صالح ليس بالقوي يكتب حديثه)، وضعفه النسائي، وقال الحافظ: (صدوق يخطئ مات في آخر خلافة المنصور).

العلل ومعرفة الرجال (٢٤٠٦)، الجرح والتعديل (٧/١٥٠-١٥١)، ضعفاء النسائي (٥٠٥)، التهذيب (٤/٥٧٩)، التقريب (٨٠٨).

(٢٢١٧) الوليد بن رباح الدوسي المدني مولى ابن أبي ذباب

صدوق وثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: (صالح)، وقال البخاري: (حسن الحديث)، قال الحافظ: (صدوق)، ت١١٧هـ.

الجرح والتعديل (٩/٤)، الثقات لابن حبان (٥/٤٩٣)، التهذيب (٦/٨٦)، التقريب (١٠٣٨).

(٢٢١٨) في أ (وإن).

(٢٢١٩) أخرجه البزار في مسنده (١٤/٣٩٣) ح(٨١٣٣) قال كتب إلي حمزة بن مالك يخبر عن عمه سفيان .. به وزاد في أوله: (فضلت على الأنبياء بست لم يُعْطَهُنَّ أحد قبْلِي ...) وآخره كما ورد هنا.

وأخرجه اللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٤/٨٦٣-٨٦٤) ح(١٤٤٢و١٤٤٣) من طريق حمزة بن مالك به كرواية البزار.

وأخرجه مُحَمَّد بن العباس السراج الحافظ في مسنده (١٧٤) ح(٤٩٠)، و(١٨١-١٨٢) ح(٥١٤) وفي حديثه أيضا (٧٣-٧٤) ح(٢٨٩) قال حدثنا مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي حدثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد به نحوه.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره لابن منظور (١/١٣٥).

الحكم على إسناده:-

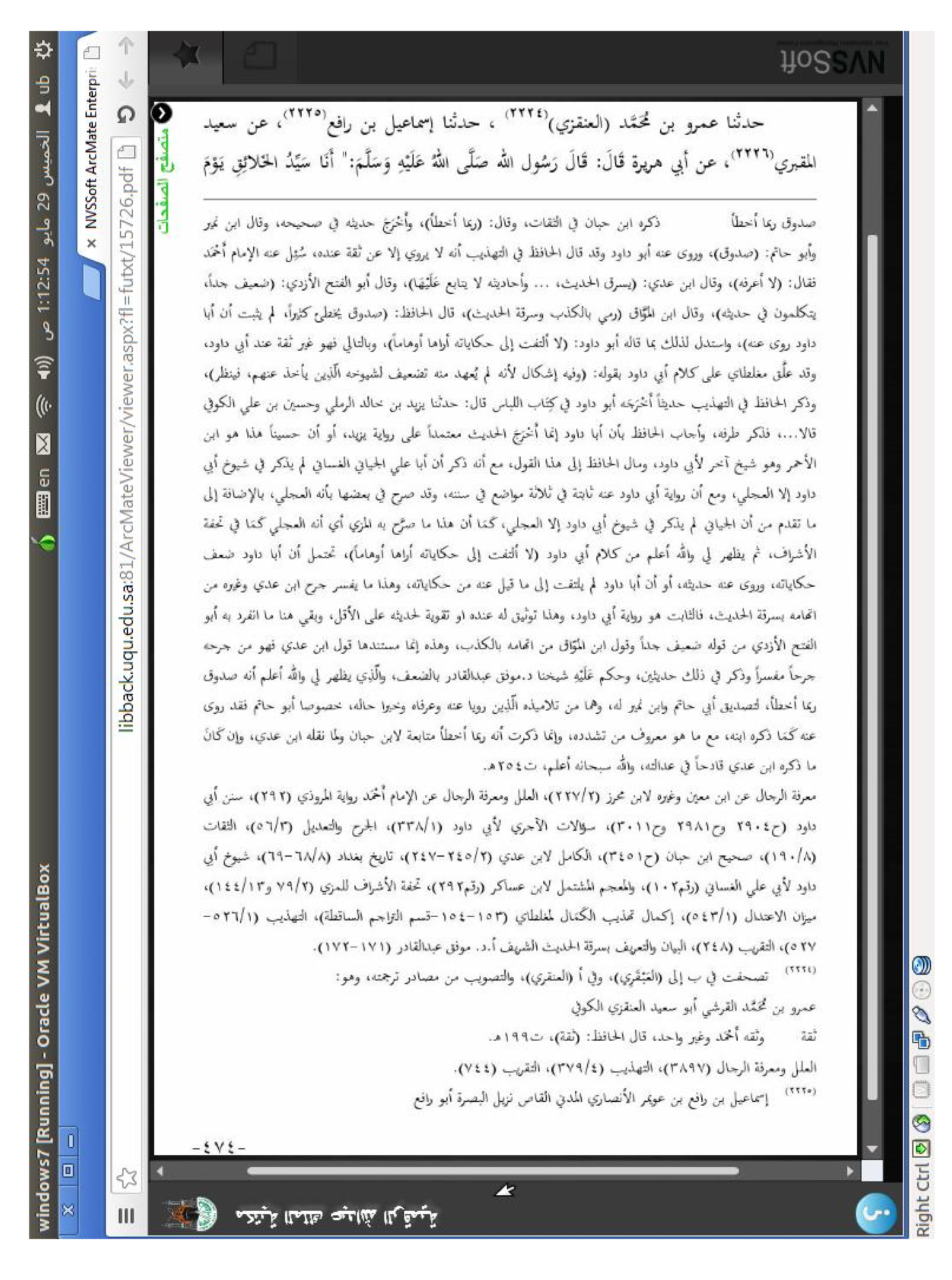
حسن، إسناد المصنف فيه حمزة بن مالك ومحله الصدق، لكنه قد توبع من سليمان بن بلال، ومداره على كثير بن زيد صدوق يخطئ، لكن ينفرد بما ينكر، والحديث صحيح لغيره بشواهده السابقة واللاحقة، وقد عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٦٩)، والسيوطي في الخصائص (٢/٢٩٢) للبزار وقالا: (إسناده جيد).

(٢٢٢٠) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(٢٢٢١) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(٢٢٢٢) سقطت من أ.

(٢٢٢٣) الحسين بن علي بن الأسود الكوفي العجلي، أبو عبدالله نزيل بغداد



حدثنا عمرو بن مُحَمَّد (العنقزي)[٢٢٢٤] ، حدثنا إسماعيل بن رافع[٢٢٢٥]، عن سعيد المقبري[٢٢٢٦]، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَا سَيِّدُ الخَلائِقِ يَوْمَ

صدوق ربما أخطأ ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (ربما أخطأ)، وأخْرَجَ حديثه في صحيحه، وقال ابن نمير وأبو حاتم: (صدوق)، وروى عنه أبو داود وقد قال الحافظ في التهذيب أنه لا يروي إلا عن ثقة عنده، سُئِل عنه الإمام أحْمَد فقال: (لا أعرفه)، وقال ابن عدي: (يسرق الحديث، ... وأحاديثه لا يتابع عَلَيْهَا)، وقال أبو الفتح الأزدي: (ضعيف جداً، يتكلمون في حديثه)، وقال ابن المَوَّاق (رمي بالكذب وسرقة الحديث)، قال الحافظ: (صدوق يخطئ كثيراً، لم يثبت أن أبا داود روى عنه)، واستدل لذلك بما قاله أبو داود: (لا ألتفت إلى حكاياته أراها أوهاماً)، وبالتالي فهو غير ثقة عند أبي داود، وقد علّق مغلطاي على كلام أبي داود بقوله: (وفيه إشكال لأنه لم يُعهد منه تضعيف لشيوخه الَّذين يأخذ عنهم، فينظر)، وذكر الحافظ في التهذيب حديثاً أخْرَجَه أبو داود في كِتَاب اللباس قال: حدثنا يزيد بن خالد الرملي وحسين بن علي الكوفي قالا...، فذكر طرفه، وأجاب الحافظ بأن أبا داود إنما أخْرَجَ الحديث معتمداً على رواية يزيد، أو أن حسيناً هذا هو ابن الأحمر وهو شيخ آخر لأبي داود، ومال الحافظ إلى هذا القول، مع أنه ذكر أن أبا علي الجياني الغساني لم يذكر في شيوخ أبي داود إلا العجلي، ومع أن رواية أبي داود عنه ثابتة في ثلاثة مواضع في سننه، وقد صرح في بعضها بأنه العجلي، بالإضافة إلى ما تقدم من أن الجياني لم يذكر في شيوخ أبي داود إلا العجلي، كَمَا أن هذا ما صرَّح به المزي أي أنه العجلي كَمَا في تحفة الأشراف، ثم يظهر لي والله أعلم من كلام أبي داود (لا ألتفت إلى حكاياته أراها أوهاماً)، تحتمل أن أبا داود ضعف حكاياته، وروى عنه حديثه، أو أن أبا داود لم يلتفت إلى ما قيل عنه من حكاياته، وهذا ما يفسر جرح ابن عدي وغيره من اتهامه بسرقة الحديث، فالثابت هو رواية أبي داود، وهذا توثيق له عنده او تقوية لحديثه على الأقل، وبقي هنا ما انفرد به أبو الفتح الأزدي من قوله ضعيف جداً وقول ابن المَوَّاق من اتهامه بالكذب، وهذه إنما مستندها قول ابن عدي فهو من جرحه جرحاً مفسراً وذكر في ذلك حديثين، وحكم عَلَيْهِ شيخنا د.موفق عبدالقادر بالضعف، والَّذي يظهر لي والله أعلم أنه صدوق ربما أخطأ، لتصديق أبي حاتم وابن نمير له، وهما من تلاميذه الَّذين رويا عنه وعرفاه وخبرا حاله، خصوصا أبو حاتم فقد روى عنه كَمَا ذكره ابنه، مع ما هو معروف من تشدده، وإنما ذكرت أنه ربما أخطأ متابعة لابن حبان ولما نقله ابن عدي، وإن كَانَ ما ذكره ابن عدي قادحاً في عدالته، والله سبحانه أعلم، ت٢٥٤هـ.

معرفة الرجال عن ابن معين وغيره لابن محرز (٢/٢٢٧)، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحْمَد رواية المروذي (٢٩٢)، سنن أبي داود (ح٢٩٠٤ وح٢٩٨١ وح٣٠١١)، سؤالات الآجري لأبي داود (١/٣٣٨)، الجرح والتعديل (٣/٥٦)، الثقات (٨/١٩٠)، صحيح ابن حبان (ح٣٤٥١)، الكامل لابن عدي (٢/٢٤٥-٢٤٧)، تاريخ بغداد (٨/٦٨-٦٩)، شيوخ أبي داود لأبي علي الغساني (رقم١٠٢)، والمعجم المشتمل لابن عساكر (رقم٢٩٢)، تحفة الأشراف للمزي (٢/٧٩ و١٣/١٤٤)، ميزان الاعتدال (١/٥٤٣)، إكمال تهذيب الكَمال لمغلطاي (١٥٣-١٥٤-قسم التراجم الساقطة)، التهذيب (١/٥٢٦-٥٢٧)، التقريب (٢٤٨)، البيان والتعريف بسرقة الحديث الشريف أ.د. موفق عبدالقادر (١٧١-١٧٢).

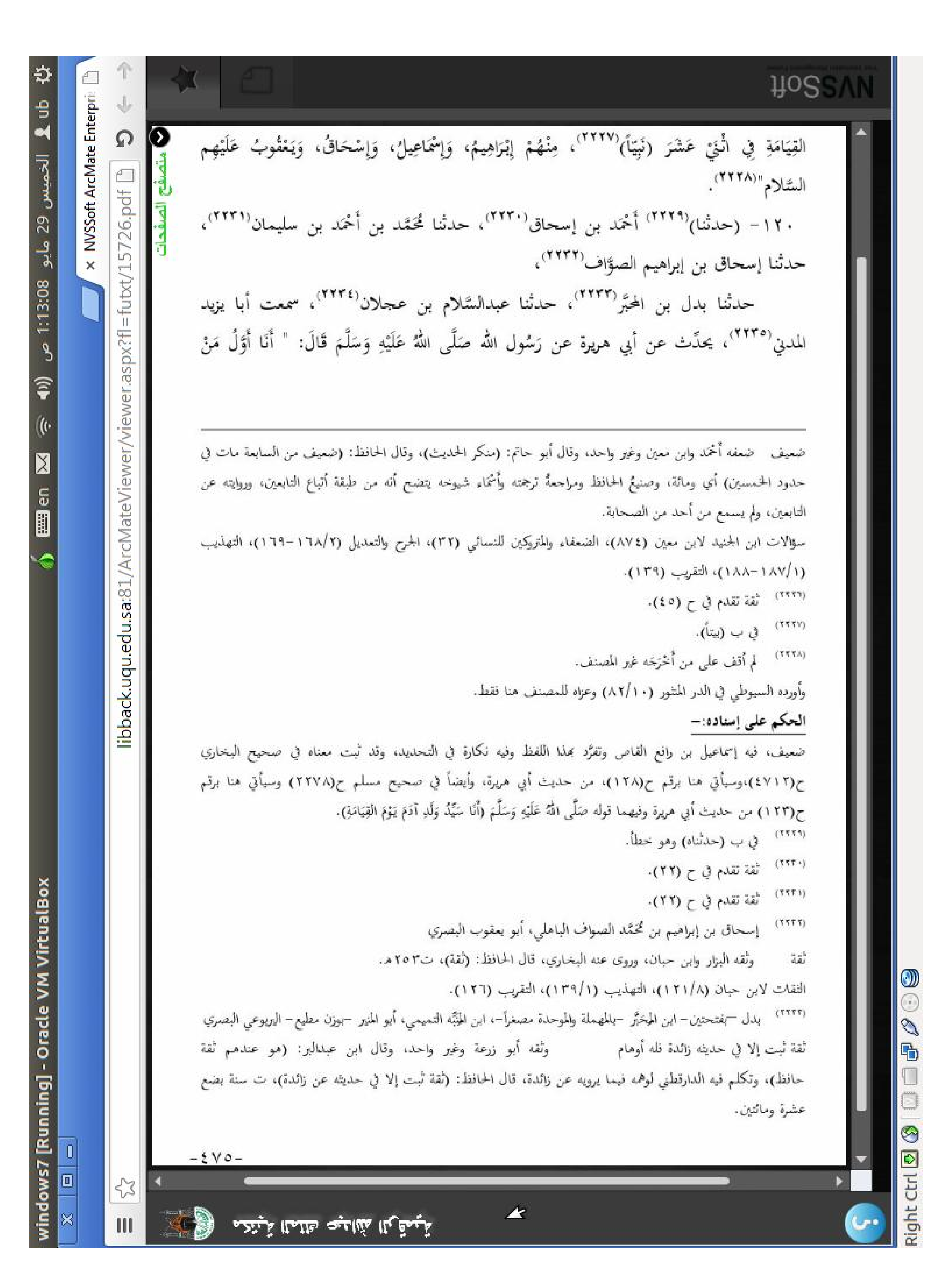
(٢٢٢٤) تصحفت في ب إلى (العَبْقَري)، وفي أ (العنقري)، والتصويب من مصادر ترجمته، وهو:

عمرو بن مُحَمَّد القرشي أبو سعيد العنقزي الكوفي

ثقة وثقه أحْمَد وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة)، ت١٩٩هـ.

العلل ومعرفة الرجال (٣٨٩٧)، التهذيب (٤/٣٧٩)، التقريب (٧٤٤).

(٢٢٢٥) إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني القاص نزيل البصرة أبو رافع



القِيَامَةِ فِي اثْنَيْ عَشَرَ (نَبِيًّا)(٢٢٢٧)، مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ، وَإِسْمَاعِيلُ، وَإِسْحَاقُ، وَيَعْقُوبُ عَلَيْهِمِ السَّلامِ"(٢٢٢٨).

١٢٠ - (حدثنا)(٢٢٢٩) أحْمَد بن إسحاق(٢٢٣٠)، حدثنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن سليمان(٢٢٣١)، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصوَّاف(٢٢٣٢)، حدثنا بدل بن المحَبَّر(٢٢٣٣)، حدثنا عبدالسَّلام بن عجلان(٢٢٣٤)، سمعت أبا يزيد المدني(٢٢٣٥)، يحدِّث عن أبي هريرة عن رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَنَا أَوَّلُ مَنْ

ضعيف ضعفه أحْمَد وابن معين وغير واحد، وقال أبو حاتم: (منكر الحديث)، وقال الحافظ: (ضعيف من السابعة مات في حدود الخمسين) أي ومائة، وصنيعُ الحافظ ومراجعةُ ترجمته وأسْماء شيوخه يتضح أنه من طبقة أتباع التابعين، وروايته عن التابعين، ولم يسمع من أحد من الصحابة.

سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٨٧٤)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٣٢)، الجرح والتعديل (١٦٨/٢-١٦٩)، التهذيب (١٨٧/١-١٨٨)، التقريب (١٣٩).

(٢٢٢٦) ثقة تقدم في ح (٤٥).

(٢٢٢٧) في ب (بيتا).

(٢٢٢٨) لم أقف على من أخْرَجَه غير المصنف.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٨٢/١٠) وعزاه للمصنف هنا فقط.

الحكم على إسناده:-

ضعيف، فيه إسْماعيل بن رافع القاص وتفرَّد بهذا اللفظ وفيه نكارة في التحديد، وقد ثبت معناه في صحيح البخاري ح(٤٧١٢)،وسيأتي هنا برقم ح(١٢٨)، من حديث أبي هريرة، وأيضاً في صحيح مسلم ح(٢٢٧٨) وسيأتي هنا برقم ح(١٢٣) من حديث أبي هريرة وفيهما قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

(٢٢٢٩) في ب (حدثناه) وهو خطأ.

(٢٢٣٠) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(٢٢٣١) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(٢٢٣٢) إسحاق بن إبراهيم بن مُحَمَّد الصواف الباهلي، أبو يعقوب البصري

ثقة وثقه البزار وابن حبان، وروى عنه البخاري، قال الحافظ: (ثقة)، ت٢٥٣هـ.

الثقات لابن حبان (١٢١/٨)، التهذيب (١٣٩/١)، التقريب (١٢٦).

(٢٢٣٣) بدل –بفتحتين– ابن المحَبَّر –بالمهملة والموحدة مصغراً–، ابن المنَبِّه التميمي، أبو المنير –بوزن مطيع– اليربوعي البصري

ثقة ثبت إلا في حديثه زائدة فله أوهام وثقه أبو زرعة وغير واحد، وقال ابن عبدالبر: (هو عندهم ثقة حافظ)، وتكلم فيه الدارقطني لوهمه فيما يرويه عن زائدة، قال الحافظ: (ثقة ثبت إلا في حديثه عن زائدة)، ت سنة بضع عشرة ومائتين.



يَدْخُلُ الجَنَّةَ وَلا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ وَلا فَخْرَ، وَأَنَا بِيَدِي لِوَاءُ الحَمْدِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا فَخْرَ، وأَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا فَخْرَ، وَأَوَّلُ شَخْصٍ يَدْخُلُ عَلَيَّ الجَنَّةَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ، وَمَثَلُهَا فِي هَذِهِ الأُمَّةِ مَثَلُ مَرْيَمَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ"(٢٢٢٦).

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٩)، سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٩١)، الاستغناء في معرفة المشهورين من أهل العلم بالكنى لابن عبدالبر (٢/٧٤٠ رقم٨٥٥)، التهذيب (٢٦٨/١)، التقريب (١٦٤).

(٢٢٢٤) عبدالسَّلام بن عجلان العدوي العجيفي، أبو الخليل البصري صاحب الطعام، ويقال في اسم أبيه غالب، والصحيح الأوَّل وقيل في كنيته أبي الجليل

صدوق يخطئ قال ابن شاهين: (ثقة)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (يخطئ ويخالف)، وسُئِل عنه أبو حاتم فقال: (شيخ بصري يكتب حديثه)، وعلّق الذهبي في الميزان عَلَيْهِ بقوله: (وتوقف غيره في الاحتجاج به)، وما أدري من عَنَى بالَّذِي توقف في الاحتجاج به، ولم أقف على شَيْءٍ من ذلك من كتب الضعفاء والمجروحين بل لم أقف على من ذكره في كتب الضعفاء والمتكلم فيهم قبل الذهبي، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه صدوق يخطئ، وجعله الذهبي في تاريخه الكبير من أهل الطبقة السابعة عشرة وهم من توفوا بين عامي ١٦١ و١٧٠هـ.

التاريخ الكبير (٦/٦٥و٦٦)، الكنى لمسلم بن الحجاج (٣٤٨)، الجرح والتعديل (٦/٤٦)، الثقات لابن حبان (١٢٧/٧)، الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٣٢٨/٤)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (٨٨٨/٢ و٨٨٩ وهو أوَّل من كنّاه بأبي الجليل بالجيم)، الثقات لابن شاهين (رقم٩٤٧-ط قلعجي)، الاستغناء لابن عبدالبر (٥٩٧/١رقم٦٥٨)، الإكمال لابن ماكولا (١٧٦/٣)، إكمال الكمال لابن نقطة (٢٨١/١)، الميزان (٦١٨/٢)، تاريخ الإسلام (٤٣٨/٤)، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٢٥١/٣)، لسان الميزان (١٦/٤).

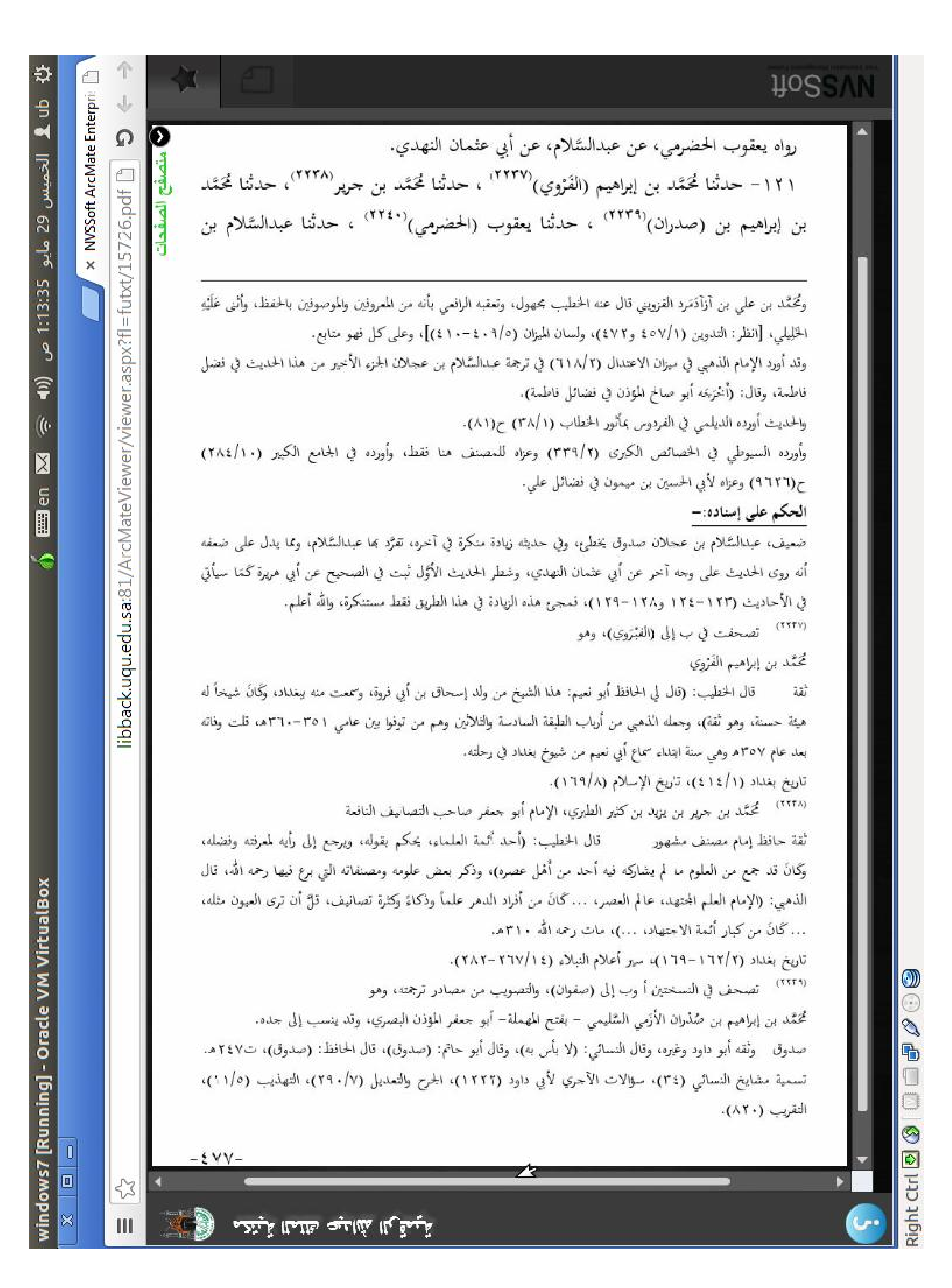
(٢٢٢٥) أبو يزيد المدني مشهور بكنيته ونسبته ولايعرف اسمه، وحديثه في أهل البصرة

تابعي ثقة وثقه ابن معين والذهبي، وسُئِل أحمد عنه فقال للسائل: (تسأل عن رجل روى عنه أيوب)، وروى له البخاري في الصحيح، وقال أبو حاتم: (شيخ يكتب حديثه لا يُسَمَّى)، وقال أبو زرعة: (لا أعلم له اسماً). قال مالك: (لا أعرفه)، فأجاب ابن سعد وابن معين بأن عدم معرفة مالك له لأنه لم يُعرَف بالمدينة وإنما روى عنه البصريون، قال الحافظ: (مقبول من الرابعة) والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة.

الطبقات الكبرى (١٦٤/٧)، التاريخ لابن معين برواية الدوري (٧٣٢/٢)، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (١٦٣)، الجرح والتعديل (٤٥٨/٩-٤٥٩)، المعرفة والتاريخ (١٢٩/٢)، تهذيب الكمال (٤٦٠/٨)، الكاشف (٤٧٢/٢)، تهذيب التهذيب (٤٩٢/٦-٤٩٣)، التقريب (١٢٢٥).

(٢٢٢٦) أخرجه المصنف في صفة الجنَّة (٣٢/٢) عقب ح(١٨٤)، لكن سقط أوَّل إسناده من نسخته الخطية وبقي أعلاه من عبدالسَّلام بن عجلان به ولفظه: (أنا أوَّل من يقرع حلقة باب الجنَّة).

وأخرجه أبو الحسين أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن ميمون في كِتَابه الَّذِي جمع فيه ما نزل من القرآن في علي بن أبي طالب كَمَا في التدوين في أخبار قزوين للرافعي (٤٥٧/١) قال ابن ميمون: (عن مُحَمَّد بن علي بن آزآذمَرد قال حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الصواف حدثنا بدل بن المحبر به بآخره فقط في فضل فاطمة.



رواه يعقوب الحضرمي، عن عبدالسَّلام، عن أبي عثمان النهدي.

١٢١- حدثنا مُحَمَّد بن إبراهيم (الفَرْوي)[٢٢٣٧] ، حدثنا مُحَمَّد بن جرير[٢٢٣٨]، حدثنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن (صدران)[٢٢٣٩] ، حدثنا يعقوب (الحضرمي)[٢٢٤٠] ، حدثنا عبدالسَّلام بن

ومُحَمَّد بن علي بن آزَادَمَرد القزويني قال عنه الخطيب مجهول، وتعقبه الرافعي بأنه من المعروفين والموصوفين بالحفظ، وأثنى عَلَيْهِ الخليلي، [انظر: التدوين (١/٤٥٧ و٤٧٢)، ولسان الميزان (٥/٤٠٩-٤١٠)]، وعلى كل فهو متابع.

وقد أورد الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/٦١٨) في ترجمة عبدالسَّلام بن عجلان الجزء الأخير من هذا الحديث في فضل فاطمة، وقال: (أخرَجَه أبو صالح المؤذن في فضائل فاطمة).

والحديث أورده الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (١/٣٨) ح(٨١).

وأورده السيوطي في الخصائص الكبرى (٢/٣٣٩) وعزاه للمصنف هنا فقط، وأورده في الجامع الكبير (١٠/٢٨٤) ح(٩٦٢٦) وعزاه لأبي الحسين بن ميمون في فضائل علي.

الحكم على إسناده:-

ضعيف، عبدالسَّلام بن عجلان صدوق يخطئ، وفي حديثه زيادة منكرة في آخره، تفرّد بها عبدالسَّلام، ومما يدل على ضعفه أنه روى الحديث على وجه آخر عن أبي عثمان النهدي، وشطر الحديث الأوّل ثبت في الصحيح عن أبي هريرة كَمَا سيأتي في الأحاديث (١٢٣-١٢٤ و١٢٨-١٢٩)، فمجيء هذه الزيادة في هذا الطريق فقط مستنكرة، والله أعلم.

(٢٢٣٧) تصحفت في ب إلى (الفَبْرَوي)، وهو

مُحَمَّد بن إبراهيم الفَرْوي

ثقة قال الخطيب: (قال لي الحافظ أبو نعيم: هذا الشيخ من ولد إسحاق بن أبي فروة، وسمعت منه ببغداد، وكَانَ شيخاً له هيئة حسنة، وهو ثقة)، وجعله الذهبي من أرباب الطبقة السادسة والثلاثين وهم من توفوا بين عامي ٣٥١-٣٦٠هـ، قلت وفاته بعد عام ٣٥٧هـ وهي سنة ابتداء سماع أبي نعيم من شيوخ بغداد في رحلته.

تاريخ بغداد (١/٤١٤)، تاريخ الإسلام (٨/١٦٩).

(٢٢٣٨) مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير الطبري، الإمام أبو جعفر صاحب التصانيف النافعة

ثقة حافظ إمام مصنف مشهور قال الخطيب: (أحد أئمة العلماء، يحكم بقوله، ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله، وكَانَ قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره)، وذكر بعض علومه ومصنفاته التي برع فيها رحمه الله، قال الذهبي: (الإمام العلم المجتهد، عالم العصر، ... كَانَ من أفراد الدهر علماً وذكاءً وكثرة تصانيف، قلّ أن ترى العيون مثله، ... كَانَ من كبار أئمة الاجتهاد، ...)، مات رحمه الله ٣١٠هـ.

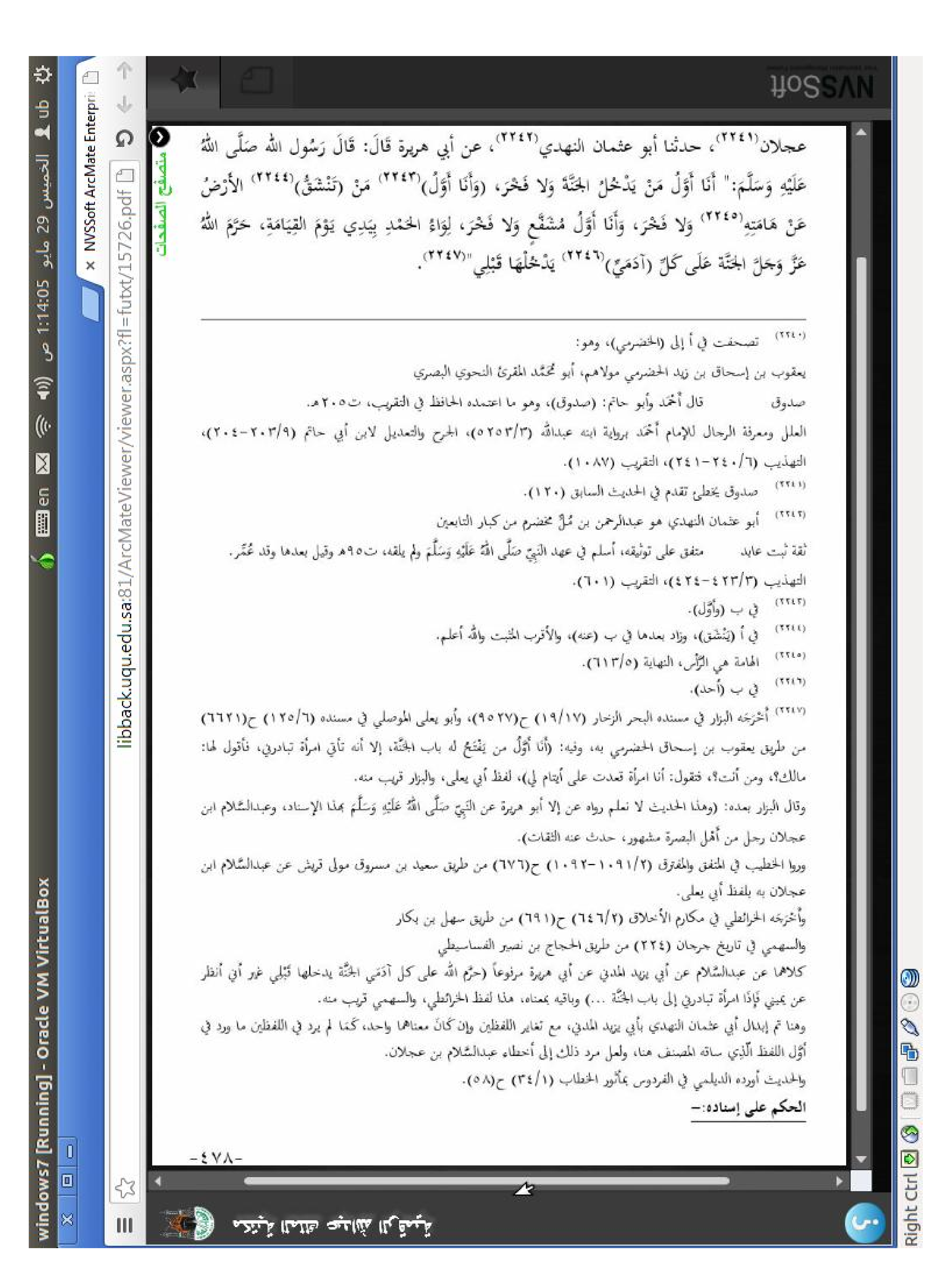
تاريخ بغداد (٢/١٦٢-١٦٩)، سير أعلام النبلاء (١٤/٢٦٧-٢٨٢).

(٢٢٣٩) تصحف في النسختين أ وب إلى (صفوان)، والتصويب من مصادر ترجمته، وهو

مُحَمَّد بن إبراهيم بن صُدْران الأزدي السُّليمي - بفتح المهملة- أبو جعفر المؤذن البصري، وقد ينسب إلى جده.

صدوق وثقه أبو داود وغيره، وقال النسائي: (لا بأس به)، وقال أبو حاتم: (صدوق)، قال الحافظ: (صدوق)، ت٢٤٧هـ.

تسمية مشايخ النسائي (٣٤)، سؤالات الآجري لأبي داود (١٢٢٢)، الجرح والتعديل (٧/٢٩٠)، التهذيب (٥/١١)، التقريب (٨٢٠).



عجلان[٢٢٤١]، حدثنا أبو عثمان النهدي[٢٢٤٢]، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ وَلا فَخْرَ، (وَأَنَا أَوَّلُ)[٢٢٤٣] مَنْ (تَنْشَقُّ)[٢٢٤٤] الأَرْضُ عَنْ هَامَتِهِ[٢٢٤٥] وَلا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مُشَفَّعٍ وَلا فَخْرَ، لِوَاءُ الحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ القِيَامَةِ، حَرَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الجَنَّةَ عَلَى كُلِّ (آدَمِيٍّ)[٢٢٤٦] يَدْخُلُهَا قَبْلِي"[٢٢٤٧].

(٢٢٤٠) تصحفت في أ إلى (الحضرمي)، وهو:
يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم، أبو مُحَمَّد المقرئ النحوي البصري
صدوق قال أحْمَد وأبو حاتم: (صدوق)، وهو ما اعتمده الحافظ في التقريب، ت٢٠٥هـ.
العلل ومعرفة الرجال للإمام أحْمَد برواية ابنه عبدالله (٣/٥٢٥٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٢٠٣-٢٠٤)، التهذيب (٦/٢٤٠-٢٤١)، التقريب (١٠٨٧).

(٢٢٤١) صدوق يخطئ تقدم في الحديث السابق (١٢٠).

(٢٢٤٢) أبو عثمان النهدي هو عبدالرحمن بن مُلّ مخضرم من كبار التابعين
ثقة ثبت عابد متفق على توثيقه، أسلم في عهد النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولم يلقه، ت٩٥هـ وقيل بعدها وقد عُمِّر.
التهذيب (٣/٤٢٣-٤٢٤)، التقريب (٦٠١).

(٢٢٤٣) في ب (وأوّل).

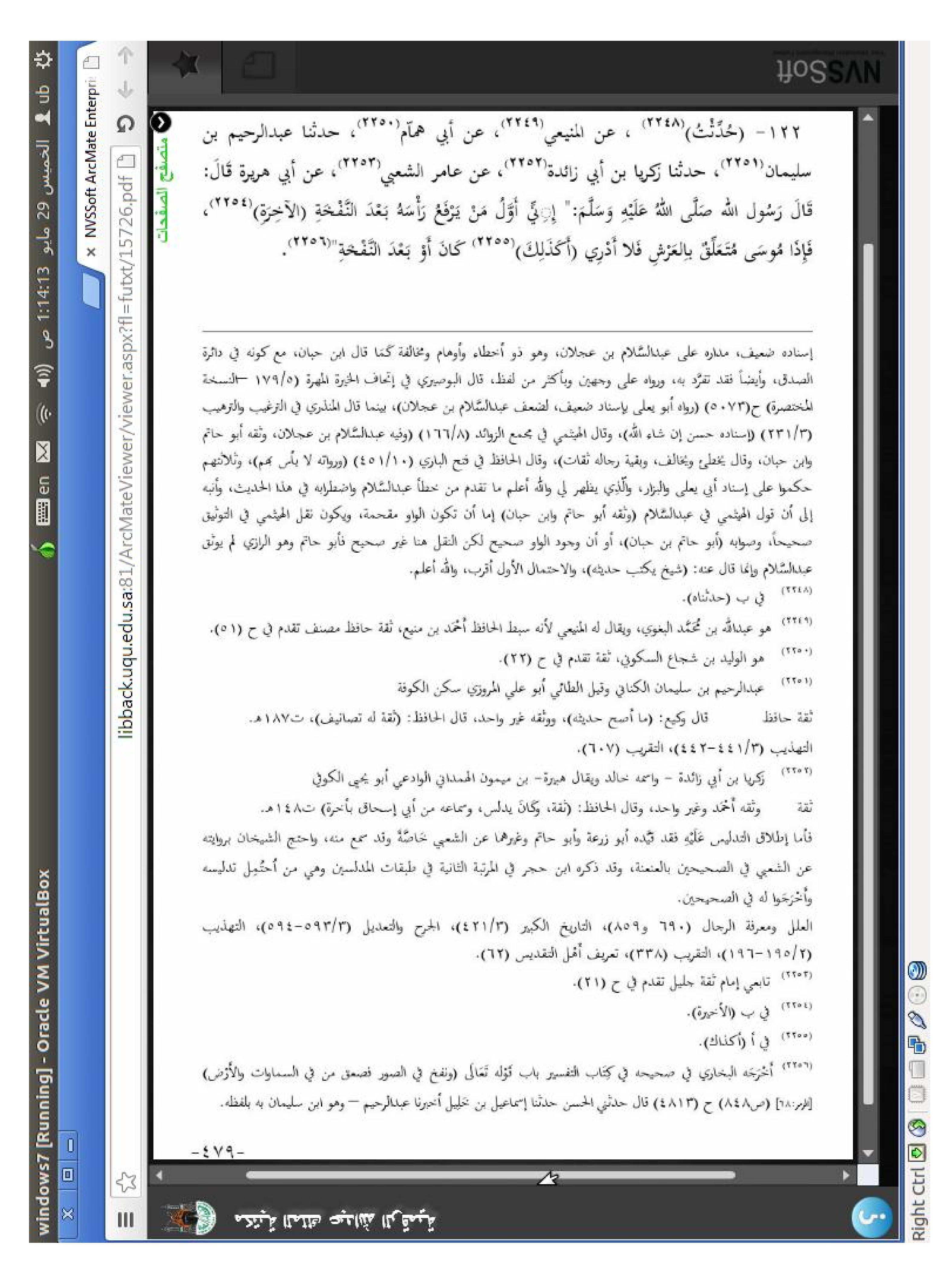
(٢٢٤٤) في أ (يَنْشَق)، وزاد بعدها في ب (عنه)، والأقرب المثبت والله أعلم.

(٢٢٤٥) الهامة هي الرَّأس، النهاية (٥/٦١٣).

(٢٢٤٦) في ب (أحد).

(٢٢٤٧) أخرَجَه البزار في مسنده البحر الزخار (١٧/١٩) ح(٩٠٢٧)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٦/١٢٥) ح(٦٦٢١) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي به، وفيه: (أنَا أوّلُ من يَفْتَحُ له باب الجَنَّة، إلا أنه تأتي امرأة تبادرني، فأقول لها: مالكِ؟، ومن أنتِ؟، فتقول: أنا امرأة قعدت على أيتام لي)، لفظ أبي يعلى، والبزار قريب منه.
وقال البزار بعده: (وهذا الحديث لا نعلم رواه عن إلا أبو هريرة عن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بهذا الإسناد، وعبدالسَّلام ابن عجلان رجل من أهل البصرة مشهور، حدث عنه الثقات).
ورواه الخطيب في المتفق والمفترق (٢/١٠٩١-١٠٩٢) ح(٦٧٦) من طريق سعيد بن مسروق مولى قريش عن عبدالسَّلام ابن عجلان به بلفظ أبي يعلى.
وأخرَجَه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٢/٦٤٦) ح(٦٩١) من طريق سهل بن بكار
والسهمي في تاريخ جرجان (٢٢٤) من طريق الحجاج بن نصير الفساسيطي
كلاهما عن عبدالسَّلام عن أبي يزيد المدني عن أبي هريرة مرفوعاً (حرَّم الله على كل آدَمي الجَنَّة يدخلها قَبْلي غير أني أنظر عن يميني فإذا امرأة تبادرني إلى باب الجَنَّة ...) وباقيه بمعناه، هذا لفظ الخرائطي، والسهمي قريب منه.
وهنا تم إبدال أبي عثمان النهدي بأبي يزيد المدني، مع تغاير اللفظين وإن كَانَ معناهما واحد، كَمَا لم يرد في اللفظين ما ورد في أوّل اللفظ الّذِي ساقه المصنف هنا، ولعل مرد ذلك إلى أخطاء عبدالسَّلام بن عجلان.
والحديث أورده الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (١/٣٤) ح(٥٨).

الحكم على إسناده:-



١٢٢- (حُدِّثْتُ)[٢٢٤٨]، عن المنيعي[٢٢٤٩]، عن أبي همّام[٢٢٥٠]، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان[٢٢٥١]، حدثنا زكريا بن أبي زائدة[٢٢٥٢]، عن عامر الشعبي[٢٢٥٣]، عن أبي هريرة قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النَّفْخَةِ (الآخِرَة)[٢٢٥٤]، فَإِذَا مُوسَى مُتَعَلِّقٌ بِالعَرْشِ فَلا أَدْرِي (أَكَذَلِكَ)[٢٢٥٥] كَانَ أَوْ بَعْدَ النَّفْخَةِ"[٢٢٥٦].

إسناده ضعيف، مداره على عبدالسّلام بن عجلان، وهو ذو أخطاء وأوهام ومخالفة كَما قال ابن حبان، مع كونه في دائرة الصدق، وأيضاً فقد تفرّد به، ورواه على وجهين وبأكثر من لفظ، قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (١٧٩/٥ —النسخة المختصرة) ح(٥٠٧٣) (رواه أبو يعلى بإسناد ضعيف، لضعف عبدالسّلام بن عجلان)، بينما قال المنذري في الترغيب والترهيب (٢٣١/٣) (إسناده حسن إن شاء الله)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٦/٨) (وفيه عبدالسّلام بن عجلان، وثقه أبو حاتم وابن حبان، وقال يخطئ ويخالف، وبقية رجاله ثقات)، وقال الحافظ في فتح الباري (٤٥١/١٠) (ورواته لا بأس بهم)، وثلاثتهم حكموا على إسناد أبي يعلى والبزار، والّذي يظهر لي والله أعلم ما تقدم من خطأ عبدالسّلام واضطرابه في هذا الحديث، وأنبه إلى أن قول الهيثمي في عبدالسّلام (وثقه أبو حاتم وابن حبان) إما أن تكون الواو مقحمة، ويكون نقل الهيثمي في التوثيق صحيحاً، وصوابه (أبو حاتم بن حبان)، أو أن وجود الواو صحيح لكن النقل هنا غير صحيح فأبو حاتم وهو الرازي لم يوثق عبدالسّلام وإنما قال عنه: (شيخ يكتب حديثه)، والاحتمال الأول أقرب، والله أعلم.

(٢٢٤٨) في ب (حدثناه).

(٢٢٤٩) هو عبدالله بن مُحَمَّد البغوي، ويقال له المنيعي لأنه سبط الحافظ أَحْمَد بن منيع، ثقة حافظ مصنف تقدم في ح (٥١).

(٢٢٥٠) هو الوليد بن شجاع السكوني، ثقة تقدم في ح (٢٢).

(٢٢٥١) عبدالرحيم بن سليمان الكناني وقيل الطائي أبو علي المروزي سكن الكوفة

ثقة حافظ قال وكيع: (ما أصح حديثه)، ووثقه غير واحد، قال الحافظ: (ثقة له تصانيف)، ت١٨٧هـ.

التهذيب (٤٤١/٣-٤٤٢)، التقريب (٦٠٧).

(٢٢٥٢) زكريا بن أبي زائدة – واسمه خالد ويقال هبيرة- بن ميمون الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي

ثقة وثقه أَحْمَد وغير واحد، وقال الحافظ: (ثقة، وكَانَ يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة) ت١٤٨هـ.

فأما إطلاق التدليس عَلَيْهِ فقد قيّده أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما عن الشعبي خَاصَّةً وقد سمع منه، واحتج الشيخان بروايته عن الشعبي في الصحيحين بالعنعنة، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية في طبقات المدلسين وهي من أُحْتُمِل تدليسه وأَخْرَجَوا له في الصحيحين.

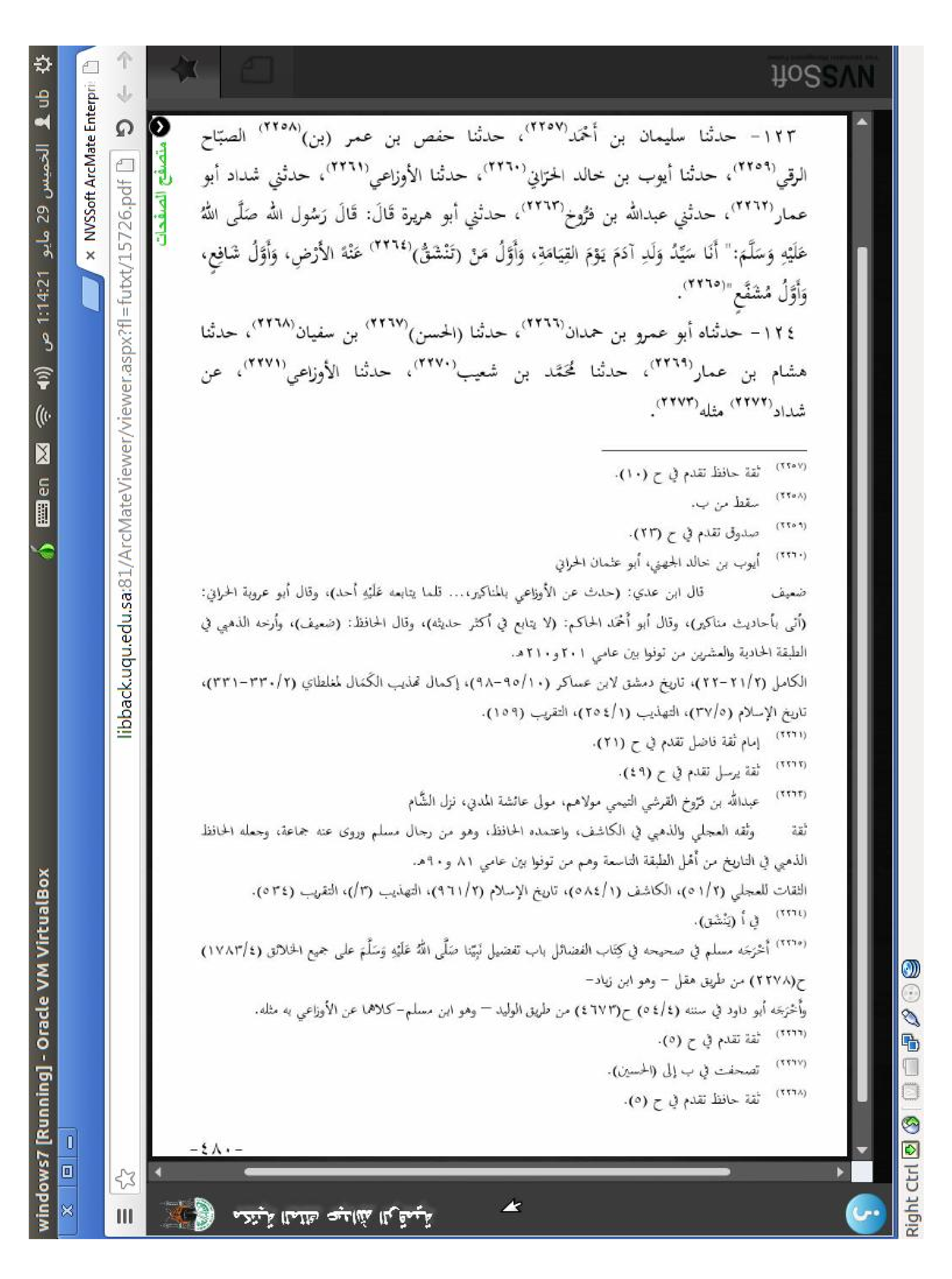
العلل ومعرفة الرجال (٦٩٠ و٨٥٩)، التاريخ الكبير (٤٢١/٣)، الجرح والتعديل (٥٩٣/٣-٥٩٤)، التهذيب (١٩٥/٢-١٩٦)، التقريب (٣٣٨)، تعريف أهل التقديس (٦٢).

(٢٢٥٣) تابعي إمام ثقة جليل تقدم في ح (٢١).

(٢٢٥٤) في ب (الأخيرة).

(٢٢٥٥) في أ (أكذاك).

(٢٢٥٦) أَخْرَجَه البخاري في صحيحه في كِتَاب التفسير باب قَوْله تَعَالَى (ونفخ في الصور فصعق من في السماوات والأرض) [الزمر:٦٨] (ص٨٤٨) ح (٤٨١٣) قال حدثني الحسن حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا عبدالرحيم — وهو ابن سليمان به بلفظه.



١٢٣- حدثنا سليمان بن أَحْمَد[٢٢٥٧]، حدثنا حفص بن عمر (بن)[٢٢٥٨] الصبّاح الرقي[٢٢٥٩]، حدثنا أيوب بن خالد الحَرّاني[٢٢٦٠]، حدثنا الأوزاعي[٢٢٦١]، حدثني شداد أبو عمار[٢٢٦٢]، حدثني عبدالله بن فَرُّوخ[٢٢٦٣]، حدثني أبو هريرة قَالَ: قَالَ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ (تَنْشَقُّ)[٢٢٦٤] عَنْهُ الأَرْضِ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ "[٢٢٦٥].

١٢٤- حدثناه أبو عمرو بن حمدان[٢٢٦٦]، حدثنا (الحسن)[٢٢٦٧] بن سفيان[٢٢٦٨]، حدثنا هشام بن عمار[٢٢٦٩]، حدثنا مُحَمَّد بن شعيب[٢٢٧٠]، حدثنا الأوزاعي[٢٢٧١]، عن شداد[٢٢٧٢] مثله[٢٢٧٣].

(٢٢٥٧) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(٢٢٥٨) سقط من ب.

(٢٢٥٩) صدوق تقدم في ح (٢٣).

(٢٢٦٠) أيوب بن خالد الجهني، أبو عثمان الحراني
ضعيف قال ابن عدي: (حدث عن الأوزاعي بالمناكير،... قلما يتابعه عَلَيْهِ أحد)، وقال أبو عروبة الحراني: (أتى بأحاديث مناكير)، وقال أبو أحْمَد الحاكم: (لا يتابع في أكثر حديثه)، وقال الحافظ: (ضعيف)، وأرخه الذهبي في الطبقة الحادية والعشرين من توفوا بين عامي ٢٠١ و٢١٠هـ.
الكامل (٢/٢١-٢٢)، تاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/٩٥-٩٨)، إكمال تهذيب الكَمال لمغلطاي (٢/٣٣٠-٣٣١)، تاريخ الإسلام (٥/٣٧)، التهذيب (١/٢٥٤)، التقريب (١٥٩).

(٢٢٦١) إمام ثقة فاضل تقدم في ح (٢١).

(٢٢٦٢) ثقة يرسل تقدم في ح (٤٩).

(٢٢٦٣) عبدالله بن فرّوخ القرشي التيمي مولاهم، مولى عائشة المدني، نزل الشّام
ثقة وثقه العجلي والذهبي في الكاشف، واعتمده الحافظ، وهو من رجال مسلم وروى عنه جماعة، وجعله الحافظ الذهبي في التاريخ من أهل الطبقة التاسعة وهم من توفوا بين عامي ٨١ و٩٠هـ.
الثقات للعجلي (٢/٥١)، الكاشف (١/٥٨٤)، تاريخ الإسلام (٢/٩٦١)، التهذيب (٣/)، التقريب (٥٣٤).

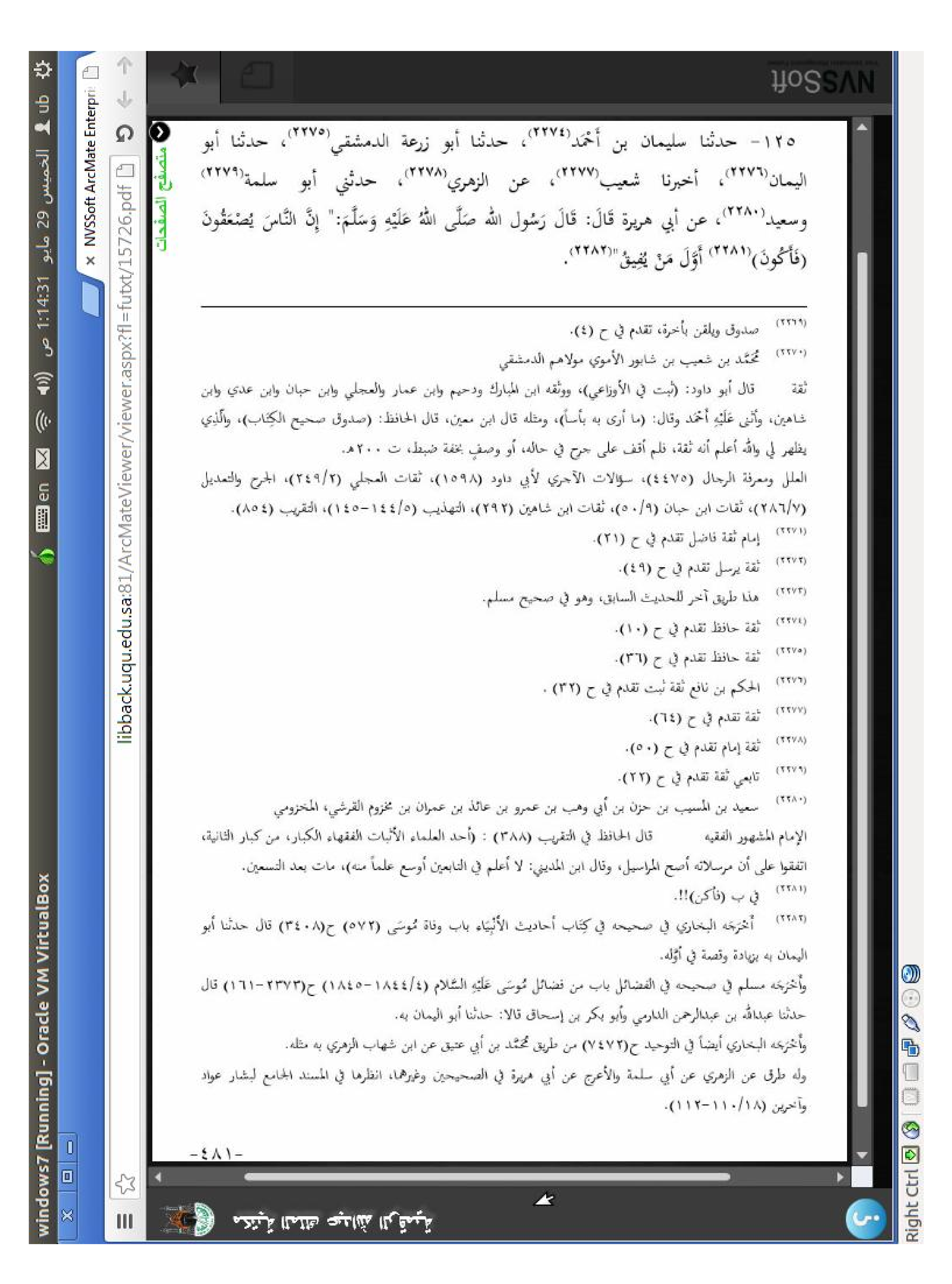
(٢٢٦٤) في أ (يَنْشق).

(٢٢٦٥) أَخْرَجَه مسلم في صحيحه في كِتَاب الفضائل باب تفضيل نَبِيِّنا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على جميع الخلائق (٤/١٧٨٣) ح(٢٢٧٨) من طريق هقل - وهو ابن زياد-
وأَخْرَجَه أبو داود في سننه (٤/٥٤) ح(٤٦٧٣) من طريق الوليد — وهو ابن مسلم- كلاهما عن الأوزاعي به مثله.

(٢٢٦٦) ثقة تقدم في ح (٥).

(٢٢٦٧) تصحفت في ب إلى (الحسين).

(٢٢٦٨) ثقة حافظ تقدم في ح (٥).



١٢٥- حدثنا سليمان بن أحْمَد[٢٢٧٤]، حدثنا أبو زرعة الدمشقي[٢٢٧٥]، حدثنا أبو اليمان[٢٢٧٦]، أخبرنا شعيب[٢٢٧٧]، عن الزهري[٢٢٧٨]، حدثني أبو سلمة[٢٢٧٩] وسعيد[٢٢٨٠]، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ النَّاسَ يُصْعَقُونَ (فَأَكُونَ)[٢٢٨١] أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ "[٢٢٨٢].

(٢٢٦٩) صدوق ويلقن بأخرة، تقدم في ح (٤).

(٢٢٧٠) مُحَمَّد بن شعيب بن شابور الأموي مولاهم الدمشقي

ثقة قال أبو داود: (ثبت في الأوزاعي)، ووثقه ابن المبارك ودحيم وابن عمار والعجلي وابن حبان وابن عدي وابن شاهين، وأثنى عَلَيْهِ أحْمَد وقال: (ما أرى به بأساً)، ومثله قال ابن معين، قال الحافظ: (صدوق صحيح الكِتَاب)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة، فلم أقف على جرح في حاله، أو وصفٍ بخفة ضبط، ت ٢٠٠هـ.

العلل ومعرفة الرجال (٤٤٧٥)، سؤالات الآجري لأبي داود (١٥٩٨)، ثقات العجلي (٢/٢٤٩)، الجرح والتعديل (٧/٢٨٦)، ثقات ابن حبان (٩/٥٠)، ثقات ابن شاهين (٢٩٢)، التهذيب (٥/١٤٤-١٤٥)، التقريب (٨٥٤).

(٢٢٧١) إمام ثقة فاضل تقدم في ح (٢١).

(٢٢٧٢) ثقة يرسل تقدم في ح (٤٩).

(٢٢٧٣) هذا طريق آخر للحديث السابق، وهو في صحيح مسلم.

(٢٢٧٤) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(٢٢٧٥) ثقة حافظ تقدم في ح (٣٦).

(٢٢٧٦) الحكم بن نافع ثقة ثبت تقدم في ح (٣٢) .

(٢٢٧٧) ثقة تقدم في ح (٦٤).

(٢٢٧٨) ثقة إمام تقدم في ح (٥٠).

(٢٢٧٩) تابعي ثقة تقدم في ح (٢٢).

(٢٢٨٠) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي

الإمام المشهور الفقيه قال الحافظ في التقريب (٢٣٨٨) : (أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه)، مات بعد التسعين.

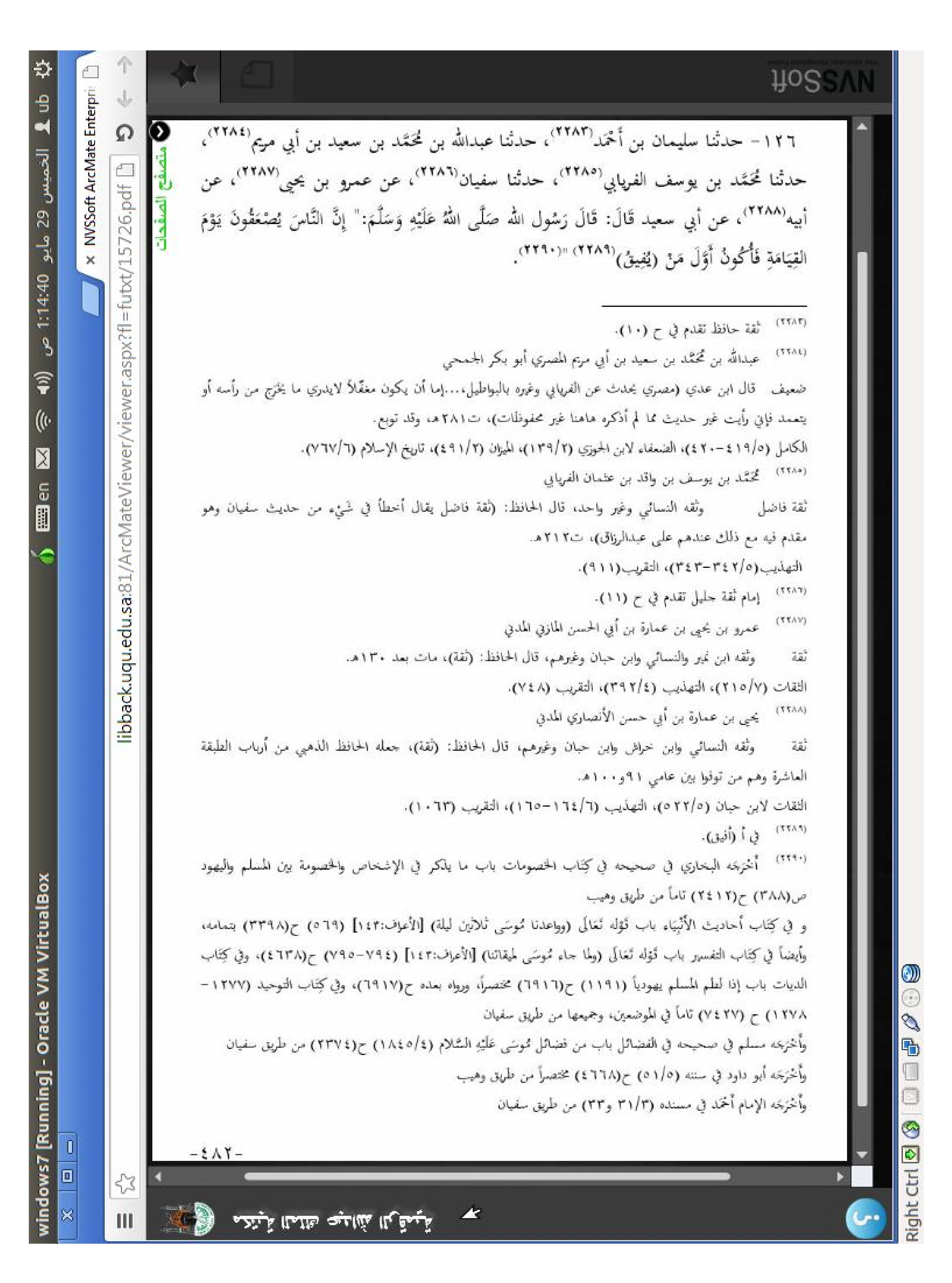
(٢٢٨١) في ب (فأكن)!!.

(٢٢٨٢) أَخْرَجَه البخاري في صحيحه في كِتَاب أحاديث الأَنْبِيَاء باب وفاة مُوسَى (٥٧٢) ح(٣٤٠٨) قال حدثنا أبو اليمان به بزيادة وقصة في أوَّله.

وأَخْرَجَه مسلم في صحيحه في الفضائل باب من فضائل مُوسَى عَلَيْهِ السَّلام (٤/١٨٤٤-١٨٤٥) ح(٢٣٧٣-١٦١) قال حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي وأبو بكر بن إسحاق قالا: حدثنا أبو اليمان به.

وأخْرَجَه البخاري أيضاً في التوحيد ح(٧٤٧٢) من طريق مُحَمَّد بن أبي عتيق عن ابن شهاب الزهري به مثله.

وله طرق عن الزهري عن أبي سلمة والأعرج عن أبي هريرة في الصحيحين وغيرهما، انظرها في المسند الجامع لبشار عواد وآخرين (١٨/١١٠-١١٢).



١٢٦- حدثنا سليمان بن أحْمَد[٢٢٨٣]، حدثنا عبدالله بن مُحَمَّد بن سعيد بن أبي مريم[٢٢٨٤]، حدثنا مُحَمَّد بن يوسف الفريابي[٢٢٨٥]، حدثنا سفيان[٢٢٨٦]، عن عمرو بن يحيي[٢٢٨٧]، عن أبيه[٢٢٨٨]، عن أبي سعيد قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إنَّ النَّاسَ يُصْعَقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ (يُفِيقُ)[٢٢٨٩] "[٢٢٩٠].

(٢٢٨٣) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(٢٢٨٤) عبدالله بن مُحَمَّد بن سعيد بن أبي مريم المصري أبو بكر الجمحي

ضعيف قال ابن عدي (مصري يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل،...إما أن يكون مغفلاً لايدري ما يخرج من رأسه أو يتعمد فإني رأيت غير حديث مما لم أذكره هاهنا غير محفوظات)، ت٢٨١هـ، وقد توبع.

الكامل (٤/٤١٩-٤٢٠)، الضعفاء لابن الجوزي (٢/١٣٩)، الميزان (٢/٤٩١)، تاريخ الإسلام (٦/٧٦٧).

(٢٢٨٥) مُحَمَّد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفريابي

ثقة فاضل وثقه النسائي وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق)، ت٢١٢هـ.

التهذيب(٥/٣٤٢-٣٤٣)، التقريب(٩١١).

(٢٢٨٦) إمام ثقة جليل تقدم في ح (١١).

(٢٢٨٧) عمرو بن يحيي بن عمارة بن أبي الحسن المازني المدني

ثقة وثقه ابن نمير والنسائي وابن حبان وغيرهم، قال الحافظ: (ثقة)، مات بعد ١٣٠هـ.

الثقات (٧/٢١٥)، التهذيب (٤/٣٩٢)، التقريب (٧٤٨).

(٢٢٨٨) يحيي بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المدني

ثقة وثقه النسائي وابن خراش وابن حبان وغيرهم، قال الحافظ: (ثقة)، جعله الحافظ الذهبي من أرباب الطبقة العاشرة وهم من توفوا بين عامي ٩١و١٠٠هـ.

الثقات لابن حبان (٥/٥٢٢)، التهذيب (٦/١٦٤-١٦٥)، التقريب (١٠٦٣).

(٢٢٨٩) في أ (أفيق).

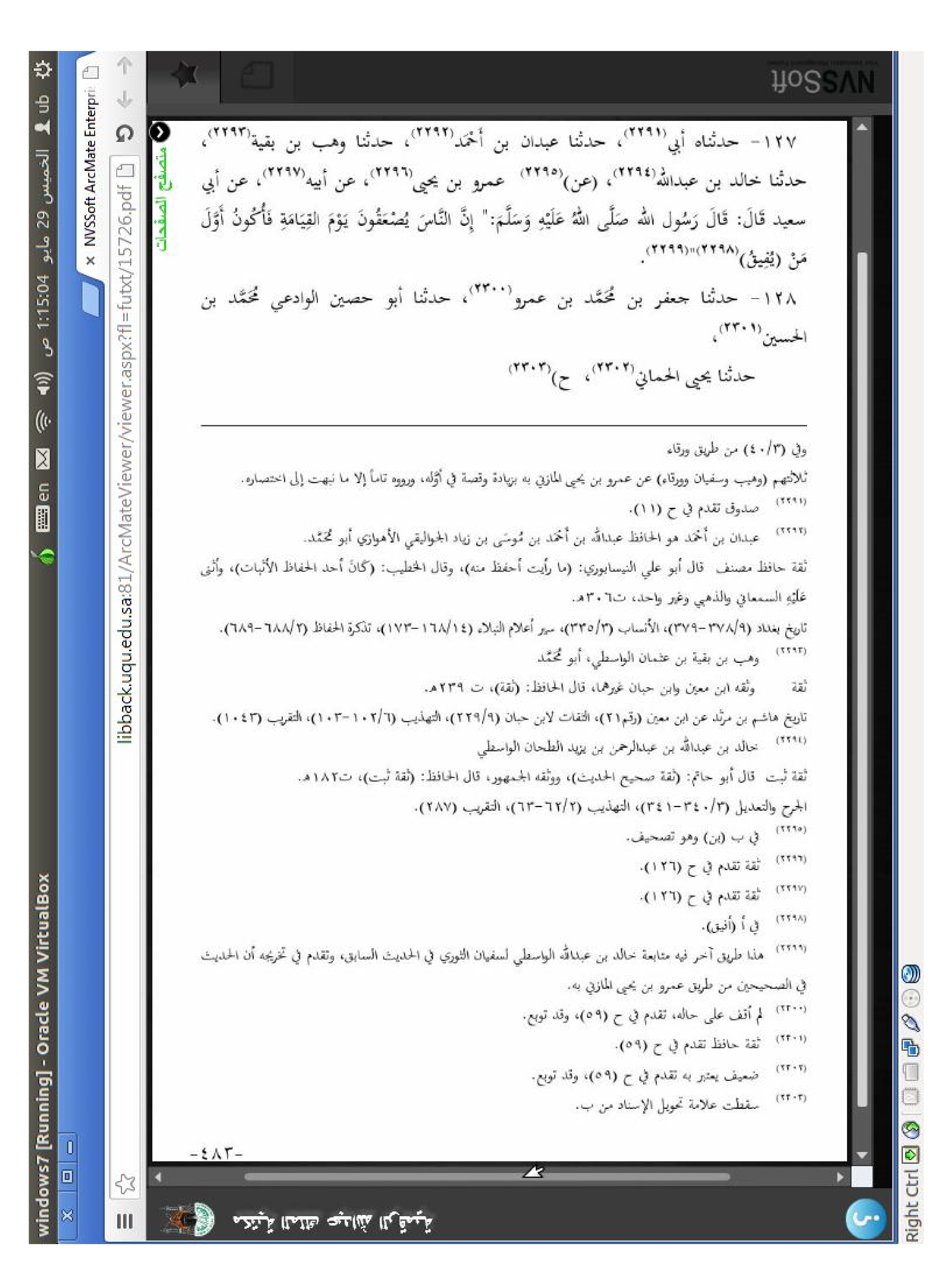
(٢٢٩٠) أخْرَجَه البخاري في صحيحه في كِتَاب الخصومات باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهود ص(٣٨٨) ح(٢٤١٢) تاماً من طريق وهيب

و في كِتَاب أحاديث الأنْبِيَاء باب قَوْله تَعَالَى (وواعدنا مُوسَى ثلاثين ليلة) [الأعراف:١٤٢] (٥٦٩) ح(٣٣٩٨) بتمامه، وأيضاً في كِتَاب التفسير باب قَوْله تَعَالَى (ولما جاء مُوسَى لميقاتنا) [الأعراف:١٤٣] (٧٩٤-٧٩٥) ح(٤٦٣٨)، وفي كِتَاب الديات باب إذا لطم المسلم يهودياً (١١٩١) ح(٦٩١٦) مختصراً، ورواه بعده ح(٦٩١٧)، وفي كِتَاب التوحيد (١٢٧٧-١٢٧٨) ح (٧٤٢٧) تاماً في الموضعين، وجميعها من طريق سفيان

وأخْرَجَه مسلم في صحيحه في الفضائل باب من فضائل مُوسَى عَلَيْهِ السَّلام (٤/١٨٤٥) ح(٢٣٧٤) من طريق سفيان

وأخْرَجَه أبو داود في سننه (٥/٥١) ح(٤٦٦٨) مختصراً من طريق وهيب

وأخْرَجَه الإمام أحْمَد في مسنده (٣/٣١ و٣٣) من طريق سفيان



١٢٧- حدثناه أبي[٢٢٩١]، حدثنا عبدان بن أحمد[٢٢٩٢]، حدثنا وهب بن بقية[٢٢٩٣]، حدثنا خالد بن عبدالله[٢٢٩٤]، (عن)[٢٢٩٥] عمرو بن يحيى[٢٢٩٦]، عن أبيه[٢٢٩٧]، عن أبي سعيد قال: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ النَّاسَ يُصْعَقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ (يُفِيقُ)[٢٢٩٨]"[٢٢٩٩].

١٢٨- حدثنا جعفر بن مُحَمَّد بن عمرو[٢٣٠٠]، حدثنا أبو حصين الوادعي مُحَمَّد بن الحسين[٢٣٠١]،

حدثنا يحيى الحماني[٢٣٠٢]، ح[٢٣٠٣]

وفي (٣/٤٠) من طريق ورقاء

ثلاثتهم (وهيب وسفيان وورقاء) عن عمرو بن يحيى المازني به بزيادة وقصة في أوّله، ورووه تاماً إلا ما نبهت إلى اختصاره.

(٢٢٩١) صدوق تقدم في ح (١١).

(٢٢٩٢) عبدان بن أحمد هو الحافظ عبدالله بن أحمد بن مُوسَى بن زياد الجواليقي الأهوازي أبو مُحَمَّد.

ثقة حافظ مصنف قال أبو علي النيسابوري: (ما رأيت أحفظ منه)، وقال الخطيب: (كَانَ أحد الحفاظ الأثبات)، وأثنى عَلَيْهِ السمعاني والذهبي وغير واحد، ت٣٠٦هـ.

تاريخ بغداد (٩/٣٧٨-٣٧٩)، الأنساب (٣/٣٣٥)، سير أعلام النبلاء (١٤/١٦٨-١٧٣)، تذكرة الحفاظ (٢/٦٨٨-٦٨٩).

(٢٢٩٣) وهب بن بقية بن عثمان الواسطي، أبو مُحَمَّد

ثقة وثقه ابن معين وابن حبان غيرهما، قال الحافظ: (ثقة)، ت ٢٣٩هـ.

تاريخ هاشم بن مرثد عن ابن معين (رقم٢١)، الثقات لابن حبان (٩/٢٢٩)، التهذيب (٦/١٠٢-١٠٣)، التقريب (١٠٤٣).

(٢٢٩٤) خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي

ثقة ثبت قال أبو حاتم: (ثقة صحيح الحديث)، ووثقه الجمهور، قال الحافظ: (ثقة ثبت)، ت١٨٢هـ.

الجرح والتعديل (٣/٣٤٠-٣٤١)، التهذيب (٢/٦٢-٦٣)، التقريب (٢٨٧).

(٢٢٩٥) في ب (بن) وهو تصحيف.

(٢٢٩٦) ثقة تقدم في ح (١٢٦).

(٢٢٩٧) ثقة تقدم في ح (١٢٦).

(٢٢٩٨) في أ (أفيق).

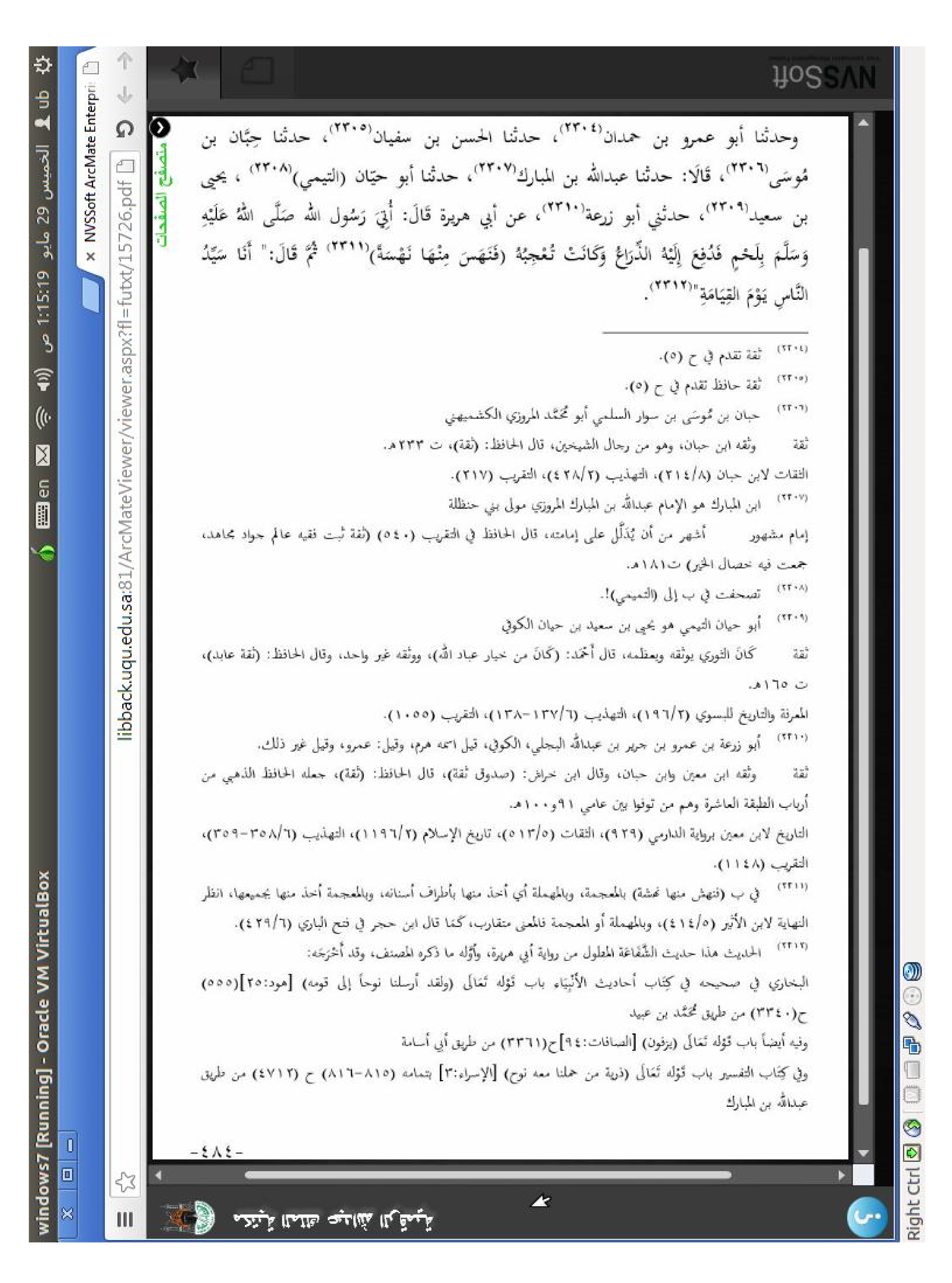
(٢٢٩٩) هذا طريق آخر فيه متابعة خالد بن عبدالله الواسطي لسفيان الثوري في الحديث السابق، وتقدم في تخريجه أن الحديث في الصحيحين من طريق عمرو بن يحيى المازني به.

(٢٣٠٠) لم أقف على حاله، تقدم في ح (٥٩)، وقد توبع.

(٢٣٠١) ثقة حافظ تقدم في ح (٥٩).

(٢٣٠٢) ضعيف يعتبر به تقدم في ح (٥٩)، وقد توبع.

(٢٣٠٣) سقطت علامة تحويل الإسناد من ب.



وحدثنا أبو عمرو بن حمدان[٢٣٠٤]، حدثنا الحسن بن سفيان[٢٣٠٥]، حدثنا حِبّان بن مُوسَى[٢٣٠٦]، قالَا: حدثنا عبدالله بن المبارك[٢٣٠٧]، حدثنا أبو حيّان (التيمي)[٢٣٠٨] ، يحيى بن سعيد[٢٣٠٩]، حدثني أبو زرعة[٢٣١٠]، عن أبي هريرة قالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ فَدُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ (فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً)[٢٣١١] ثُمَّ قَالَ: " أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ"[٢٣١٢].

(٢٣٠٤) ثقة تقدم في ح (٥).

(٢٣٠٥) ثقة حافظ تقدم في ح (٥).

(٢٣٠٦) حبان بن مُوسَى بن سوار السلمي أبو مُحَمَّد المروزي الكشميهني

ثقة وثقه ابن حبان، وهو من رجال الشيخين، قال الحافظ: (ثقة)، ت ٢٣٣هـ.

الثقات لابن حبان (٨/٢١٤)، التهذيب (٢/٤٢٨)، التقريب (٢١٧).

(٢٣٠٧) ابن المبارك هو الإمام عبدالله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة

إمام مشهور أشهر من أن يُدَلَّل على إمامته، قال الحافظ في التقريب (٥٤٠) (ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير) ت١٨١هـ.

(٢٣٠٨) تصحفت في ب إلى (التميمي)!.

(٢٣٠٩) أبو حيان التيمي هو يحيى بن سعيد بن حيان الكوفي

ثقة كَانَ الثوري يوثقه ويعظمه، قال أَحْمَد: (كَانَ من خيار عباد الله)، ووثقه غير واحد، وقال الحافظ: (ثقة عابد)، ت ١٦٥هـ.

المعرفة والتاريخ للبسوي (٢/١٩٦)، التهذيب (٦/١٣٧-١٣٨)، التقريب (١٠٥٥).

(٢٣١٠) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي، الكوفي، قيل اسمه هرم، وقيل: عمرو، وقيل غير ذلك.

ثقة وثقه ابن معين وابن حبان، وقال ابن خراش: (صدوق ثقة)، قال الحافظ: (ثقة)، جعله الحافظ الذهبي من أرباب الطبقة العاشرة وهم من توفوا بين عامي ٩١و١٠٠هـ.

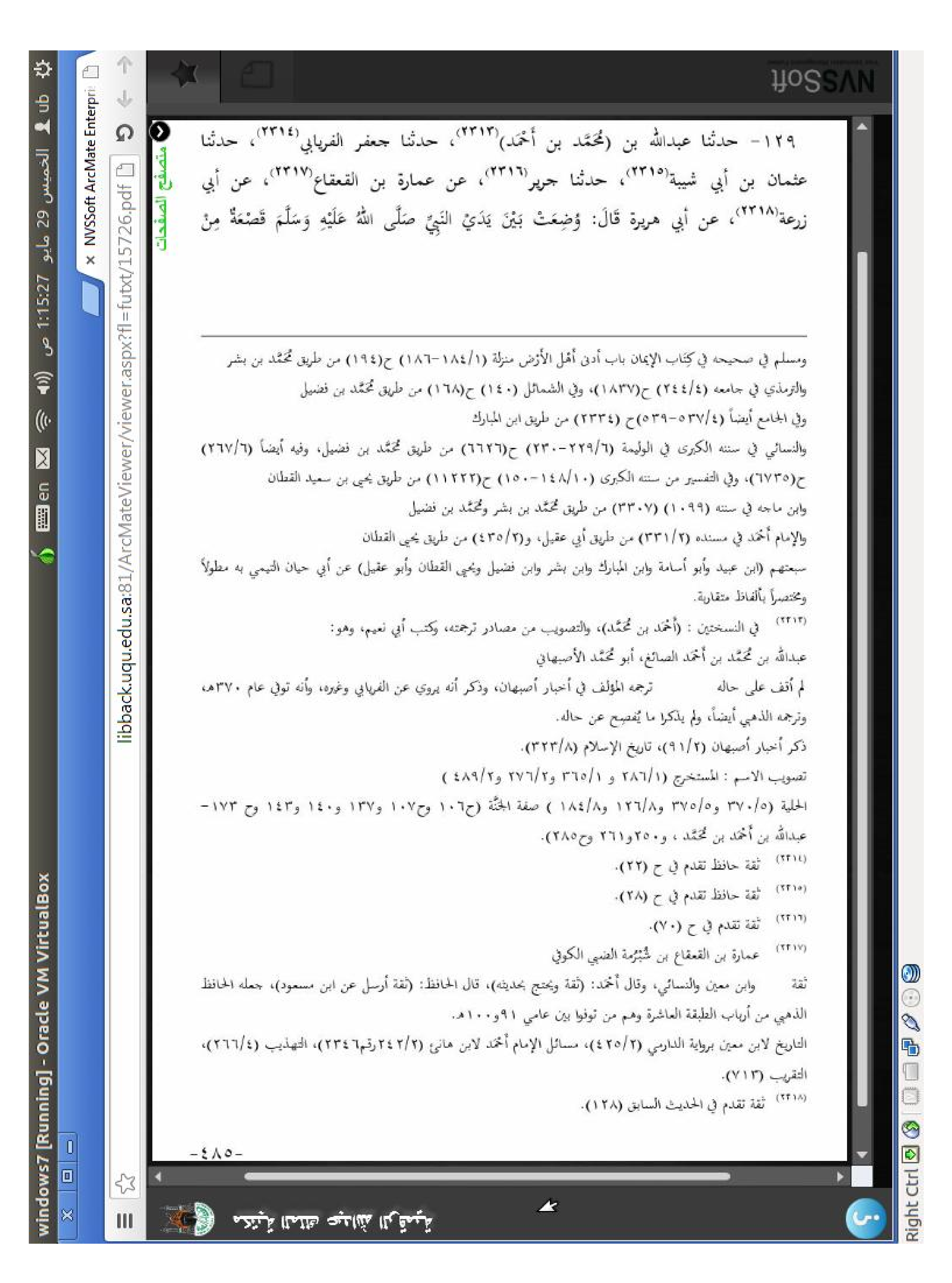
التاريخ لابن معين برواية الدارمي (٩٢٩)، الثقات (٥/٥١٣)، تاريخ الإسلام (٢/١١٩٦)، التهذيب (٦/٣٠٨-٣٠٩)، التقريب (١١٤٨).

(٢٣١١) في ب (فنهش منها نهشة) بالمعجمة، وبالمهملة أي أخذ منها بأطراف أسنانه، وبالمعجمة أخذ منها بجميعها، انظر النهاية لابن الأثير (٥/٤١٤)، وبالمهملة أو المعجمة فالمعنى متقارب، كما قال ابن حجر في فتح الباري (٦/٤٢٩).

(٢٣١٢) الحديث هذا حديث الشَّفاعة المطول من رواية أبي هريرة، وأوّله ما ذكره المصنف، وقد أخرجه: البخاري في صحيحه في كِتاب أحاديث الأنبياء باب قَوْله تَعَالَى (ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه) [هود:٢٥](٥٥٥) ح(٣٣٤٠) من طريق مُحَمَّد بن عبيد

وفيه أيضاً باب قَوْله تَعَالَى (يزفون) [الصافات:٩٤]ح(٣٣٦١) من طريق أبي أسامة

وفي كِتاب التفسير باب قَوْله تَعَالَى (ذرية من حملنا معه نوح) [الإسراء:٣] بتمامه (٨١٥-٨١٦) ح (٤٧١٢) من طريق عبدالله بن المبارك



١٢٩- حدثنا عبدالله بن (مُحَمَّد بن أَحْمَد)[٢٣١٣]، حدثنا جعفر الفريابي[٢٣١٤]، حدثنا عثمان بن أبي شيبة[٢٣١٥]، حدثنا جرير[٢٣١٦]، عن عمارة بن القعقاع[٢٣١٧]، عن أبي زرعة[٢٣١٨]، عن أبي هريرة قَالَ: وُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصْعَةٌ مِنْ

ومسلم في صحيحه في كِتَاب الإيمان باب أدنى أهْل الأرْض منزلة (١/١٨٤-١٨٦) ح(١٩٤) من طريق مُحَمَّد بن بشر

والترمذي في جامعه (٤/٢٤٤) ح(١٨٣٧)، وفي الشمائل (١٤٠) ح(١٦٨) من طريق مُحَمَّد بن فضيل

وفي الجامع أيضاً (٤/٥٣٧-٥٣٩)ح (٢٣٣٤) من طريق ابن المبارك

والنسائي في سننه الكبرى في الوليمة (٦/٢٢٩-٢٣٠) ح(٦٦٢٦) من طريق مُحَمَّد بن فضيل، وفيه أيضاً (٦/٢٦٧) ح(٦٧٣٥)، وفي التفسير من سننه الكبرى (١٠/١٤٨-١٥٠) ح(١١٢٢٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان

وابن ماجه في سننه (١٠٩٩) (٣٣٠٧) من طريق مُحَمَّد بن بشر ومُحَمَّد بن فضيل

والإمام أَحْمَد في مسنده (٢/٣٣١) من طريق أبي عقيل، و(٢/٤٣٥) من طريق يحيى القطان

سبعتهم (ابن عبيد وأبو أسامة وابن المبارك وابن بشر وابن فضيل ويحيى القطان وأبو عقيل) عن أبي حيان التيمي به مطولاً ومختصراً بألفاظ متقاربة.

[٢٣١٣] في النسختين : (أَحْمَد بن مُحَمَّد)، والتصويب من مصادر ترجمته، وكتب أبي نعيم، وهو:

عبدالله بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الصائغ، أبو مُحَمَّد الأصبهاني

لم أقف على حاله ترجمه المؤلف في أخبار أصبهان، وذكر أنه يروي عن الفريابي وغيره، وأنه توفي عام ٣٧٠هـ، وترجمه الذهبي أيضاً، ولم يذكرا ما يُفصح عن حاله.

ذكر أخبار أصبهان (٢/٩١)، تاريخ الإسلام (٨/٣٢٣).

تصويب الاسم : المستخرج (١/٢٨٦ و ١/٣٦٥ و٢/٢٧٦ و٢/٤٨٩)

الحلية (٥/٣٧٠ و٥/٣٧٥ و٨/١٢٦ و٨/١٨٤) صفة الجَنَّة (ح١٠٦ وح١٠٧ و١٣٧ و١٤٠ و١٤٣ وح ١٧٣- عبدالله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد ، و٢٥٠ و٢٦١ وح٢٨٥).

[٢٣١٤] ثقة حافظ تقدم في ح (٢٢).

[٢٣١٥] ثقة حافظ تقدم في ح (٢٨).

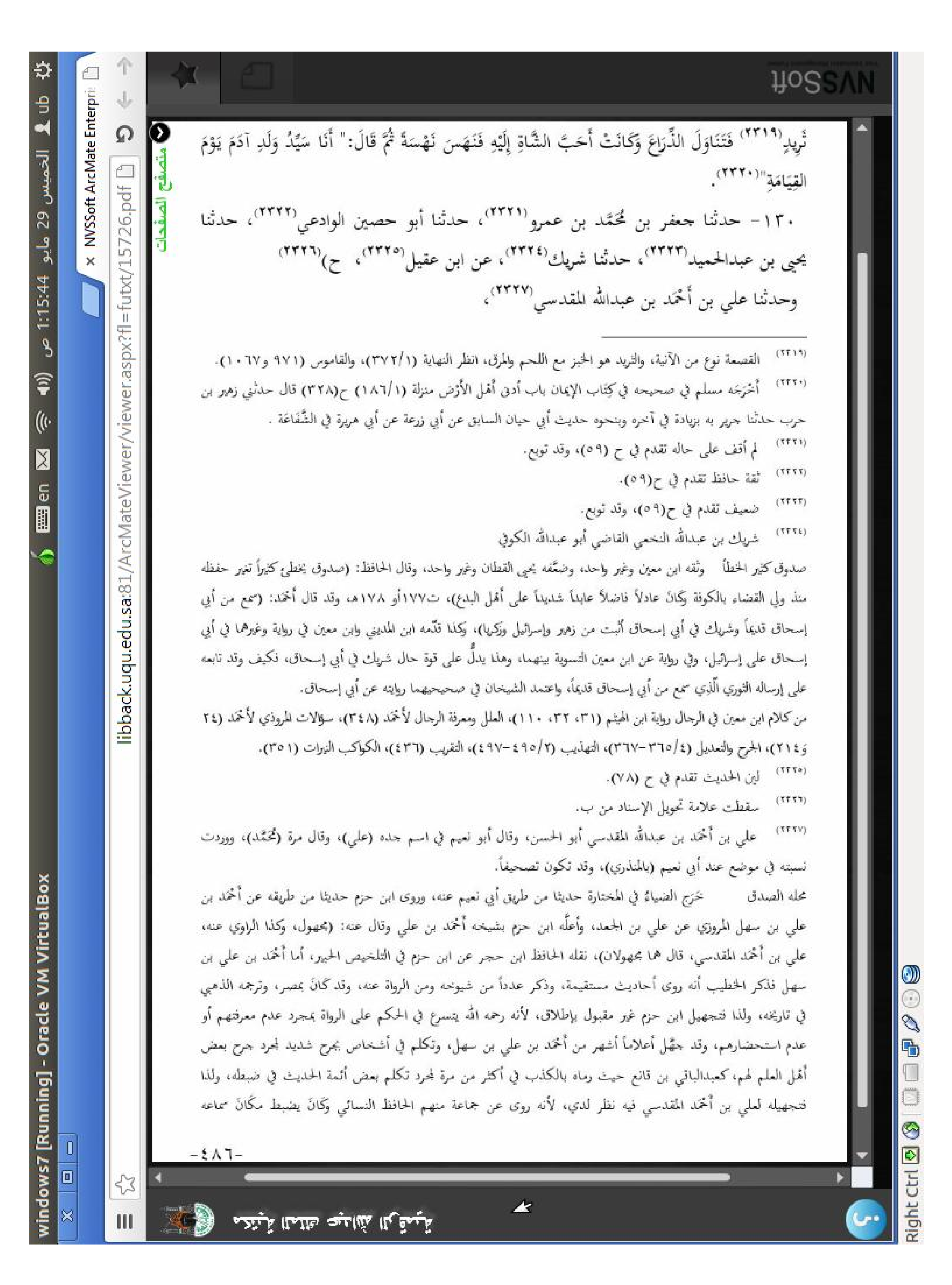
[٢٣١٦] ثقة تقدم في ح (٧٠).

[٢٣١٧] عمارة بن القعقاع بن شُبْرُمة الضبي الكوفي

ثقة وابن معين والنسائي، وقال أَحْمَد: (ثقة ويحتج بحديثه)، قال الحافظ: (ثقة أرسل عن ابن مسعود)، جعله الحافظ الذهبي من أرباب الطبقة العاشرة وهم من توفوا بين عامي ٩١و١٠٠هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدارمي (٢/٤٢٥)، مسائل الإمام أَحْمَد لابن هانئ (٢/٢٤٢رقم٢٣٤٦)، التهذيب (٤/٢٦٦)، التقريب (٧١٣).

[٢٣١٨] ثقة تقدم في الحديث السابق (١٢٨).



ثَرِيدٍ(٢٣١٩) فَتَنَاوَلَ الذِّرَاعَ وَكَانَتْ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ فَنَهَسَ نَهْسَةً ثُمَّ قَالَ: "أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"(٢٣٢٠).

١٣٠- حدثنا جعفر بن مُحَمَّد بن عمرو(٢٣٢١)، حدثنا أبو حصين الوادعي(٢٣٢٢)، حدثنا يحي بن عبدالحميد(٢٣٢٣)، حدثنا شريك(٢٣٢٤)، عن ابن عقيل(٢٣٢٥)، ح(٢٣٢٦) وحدثنا علي بن أَحْمَد بن عبدالله المقدسي(٢٣٢٧)،

(٢٣١٩) القصعة نوع من الآنية، والثريد هو الخبز مع اللحم والمرق، انظر النهاية (١/٣٧٢)، والقاموس (٩٧١ و١٠٦٧).

(٢٣٢٠) أَخْرَجَهُ مسلم في صحيحه في كِتَابِ الإيمان باب أدنى أَهْلِ الأرض منزلة (١/١٨٦) ح(٣٢٨) قال حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير به بزيادة في آخره وبنحوه حديث أبي حيان السابق عن أبي زرعة عن أبي هريرة في الشَّفَاعَة .

(٢٣٢١) لم أقف على حاله تقدم في ح (٥٩)، وقد توبع.

(٢٣٢٢) ثقة حافظ تقدم في ح(٥٩).

(٢٣٢٣) ضعيف تقدم في ح(٥٩)، وقد توبع.

(٢٣٢٤) شريك بن عبدالله النخعي القاضي أبو عبدالله الكوفي

صدوق كثير الخطأ وثقه ابن معين وغير واحد، وضعّفه يحيى القطان وغير واحد، وقال الحافظ: (صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكَانَ عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أَهْل البدع)، ت١٧٧أو ١٧٨هـ وقد قال أَحْمَد: (سمع من أبي إسحاق قديماً وشريك في أبي إسحاق أثبت من زهير وإسرائيل وزكريا)، وكذا قدّمه ابن المديني وابن معين في رواية وغيرهما في أبي إسحاق على إسرائيل، وفي رواية عن ابن معين التسوية بينهما، وهذا يدلُّ على قوة حال شريك في أبي إسحاق، نكيف وقد تابعه على إرساله الثوري الَّذِي سمع من أبي إسحاق قديماً، واعتمد الشيخان في صحيحيهما روايته عن أبي إسحاق.

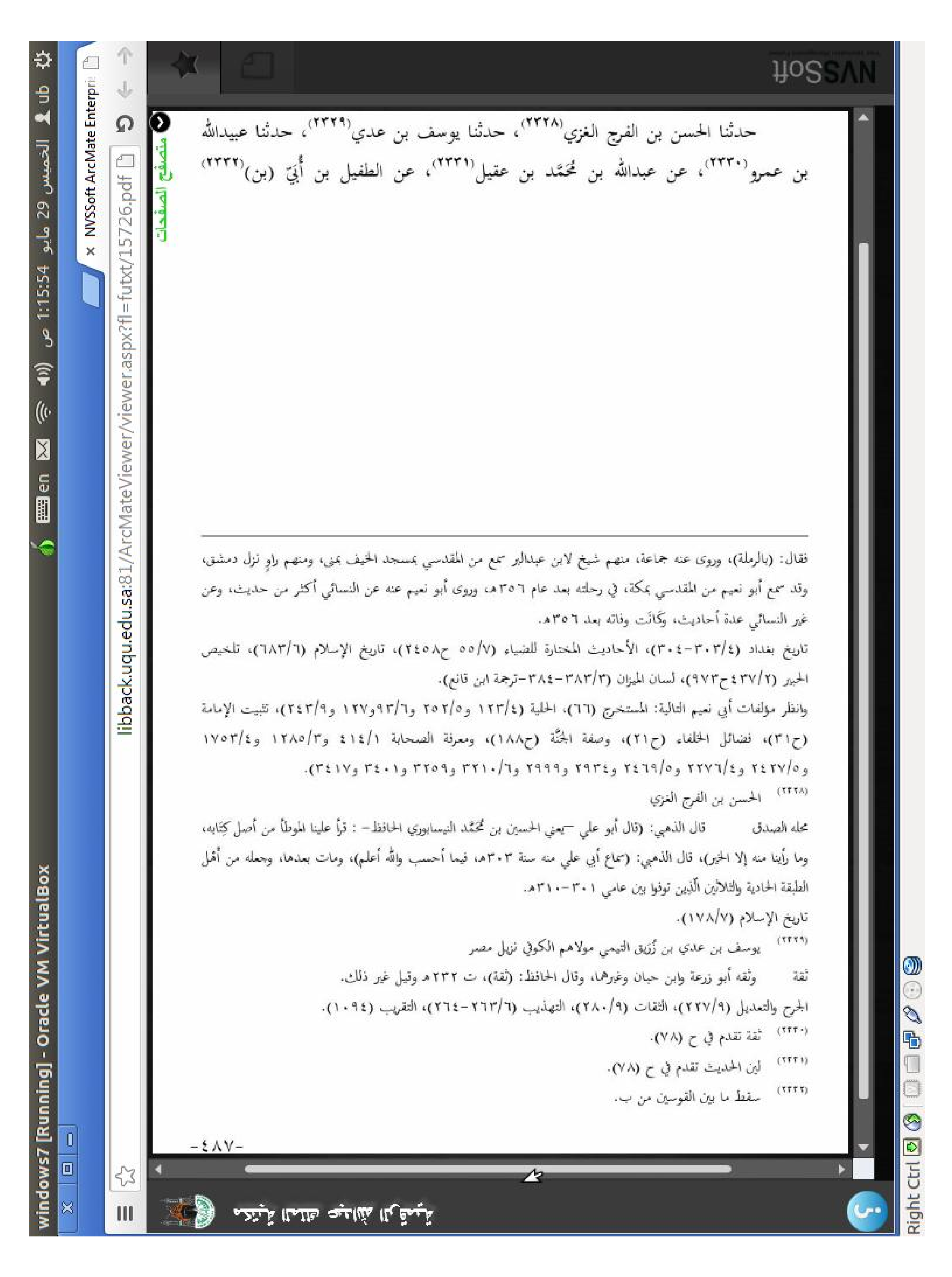
من كلام ابن معين في الرجال رواية ابن الهيثم (٣١، ٣٢، ١١٠)، العلل ومعرفة الرجال لأَحْمَد (٣٤٨)، سؤالات المروذي لأَحْمَد (٢٤ وَ٢١٤)، الجرح والتعديل (٤/٣٦٥-٣٦٧)، التهذيب (٢/٤٩٥-٤٩٧)، التقريب (٤٣٦)، الكواكب النيرات (٣٥١).

(٢٣٢٥) لين الحديث تقدم في ح (٧٨).

(٢٣٢٦) سقطت علامة تحويل الإسناد من ب.

(٢٣٢٧) علي بن أَحْمَد بن عبدالله المقدسي أبو الحسن، وقال أبو نعيم في اسم جده (علي)، وقال مرة (مُحَمَّد)، ووردت نسبته في موضع عند أبي نعيم (بالمنذري)، وقد تكون تصحيفاً.

محله الصدق خَرّج الضياءُ في المختارة حديثا من طريق أبي نعيم عنه، وروى ابن حزم حديثا من طريقه عن أَحْمَد بن علي بن سهل المروزي عن علي بن الجعد، وأعلّه ابن حزم بشيخه أَحْمَد بن علي وقال عنه: (مجهول، وكذا الراوي عنه، علي بن أَحْمَد المقدسي، قال هما مجهولان)، نقله الحافظ ابن حجر عن ابن حزم في التلخيص الحبير، أما أَحْمَد بن علي بن سهل فذكر الخطيب أنه روى أحاديث مستقيمة، وذكر عدداً من شيوخه ومن الرواة عنه، وقد كَانَ بمصر، وترجمه الذهبي في تاريخه، ولذا فتجهيل ابن حزم غير مقبول بإطلاق، لأنه رحمه الله يتسرع في الحكم على الرواة بمجرد عدم معرفتهم أو عدم استحضارهم، وقد جهّل أعلاماً أشهر من أَحْمَد بن علي بن سهل، وتكلم في أشخاص بجرح شديد لمجرد جرح بعض أَهْل العلم لهم، كعبدالباقي بن قانع حيث رماه بالكذب في أكثر من مرة لمجرد تكلم بعض أئمة الحديث في ضبطه، ولذا فتجهيله لعلي بن أَحْمَد المقدسي فيه نظر لدي، لأنه روى عن جماعة منهم الحافظ النسائي وكَانَ يضبط مكان سماعه



حدثنا الحسن بن الفرج الغزي[٢٣٢٨]، حدثنا يوسف بن عدي[٢٣٢٩]، حدثنا عبيدالله بن عمرو[٢٣٣٠]، عن عبدالله بن مُحَمَّد بن عقيل[٢٣٣١]، عن الطفيل بن أُبَيّ (بن)[٢٣٣٢]

فقال: (بالرملة)، وروى عنه جماعة، منهم شيخ لابن عبدالبر سمع من المقدسي بمسجد الخيف بمنى، ومنهم راوٍ نزل دمشق، وقد سمع أبو نعيم من المقدسي بمكة، في رحلته بعد عام ٣٥٦هـ، وروى أبو نعيم عنه عن النسائي أكثر من حديث، وعن غير النسائي عدة أحاديث، وكَانَت وفاته بعد ٣٥٦هـ.

تاريخ بغداد (٤/٣٠٣-٣٠٤)، الأحاديث المختارة للضياء (٧/٥٥ ح٢٤٥٨)، تاريخ الإسلام (٦/٦٨٣)، تلخيص الحبير (٢/٤٣٧ح٩٧٣)، لسان الميزان (٣/٣٨٣-٣٨٤-ترجمة ابن قانع).

وانظر مؤلفات أبي نعيم التالية: المستخرج (٦٦)، الحلية (٤/١٢٣ و٥/٢٥٢ و٦/٩٣و١٢٧ و٩/٢٤٣)، تثبيت الإمامة (ح٣١)، فضائل الخلفاء (ح٢١)، وصفة الجنّة (ح١٨٨)، ومعرفة الصحابة ١/٤١٤ و٣/١٢٨٥ و٤/١٧٥٣ و٥/٢٤٢٧ و٤/٢٢٧٦ و٥/٢٤٦٩ و٢٩٣٤ و٢٩٩٩ و٦/٣٢١٠ و٣٢٥٩ و٣٤٠١ و٣٤١٧).

(٢٣٢٨) الحسن بن الفرج الغزي

محله الصدق قال الذهبي: (قال أبو علي -يعني الحسين بن مُحَمَّد النيسابوري الحافظ- : قرأ علينا الموطأ من أصل كِتَابه، وما رأينا منه إلا الخير)، قال الذهبي: (سماع أبي علي منه سنة ٣٠٣هـ، فيما أحسب والله أعلم)، ومات بعدها، وجعله من أهل الطبقة الحادية والثلاثين الَّذين توفوا بين عامي ٣٠١-٣١٠هـ.

تاريخ الإسلام (٧/١٧٨).

(٢٣٢٩) يوسف بن عدي بن زُرَيق التيمي مولاهم الكوفي نزيل مصر

ثقة وثقه أبو زرعة وابن حبان وغيرهما، وقال الحافظ: (ثقة)، ت ٢٣٢هـ وقيل غير ذلك.

الجرح والتعديل (٩/٢٢٧)، الثقات (٩/٢٨٠)، التهذيب (٦/٢٦٣-٢٦٤)، التقريب (١٠٩٤).

(٢٣٣٠) ثقة تقدم في ح (٧٨).

(٢٣٣١) لين الحديث تقدم في ح (٧٨).

(٢٣٣٢) سقط ما بين القوسين من ب.



كعب(٢٣٣٣)، عن أبيه (أُبَيّ)(٢٣٣٤) أن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا كَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّاسِ وَخَطِيبَهُمْ وَصاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ وَلا فَخْرَ "(٢٣٣٥).

(٢٣٣٣) الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري الخزرجي المدني

ثقة وثقه العجلي وابن حبان وغيرهما، قال الحافظ: (ثقة)، جعله الحافظ الذهبي من أرباب الطبقة التاسعة وهم من توفوا بين عامي ٨١ و٩٠هـ.

الثقات للعجلي (٤٧٧/١)، والثقات لابن حبان (٣٩٧/٤)، تاريخ الإسلام (٩٤٩/٢)، التهذيب (١٢/٣)، التقريب (٤٦٣).

(٢٣٣٤) زيادة من أ، وهو:-

أبي بن كعب بن قيس بن عبيد الأنصاري أبو المنذر وأبو الطفيل النجاري، من فضلاء الصحابة وقرائهم، اختلف في وفاته كثيراً ما بين عامي ١٩ و٣٢هـ.

الإصابة (١٩/١-٢٠)، التقريب (١٢٠).

(٢٣٣٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٣٧/٥ و١٣٨)، وابنه عبدالله في زوائد المسند (١٣٨/٥)، والبيهقي في الدلائل (٤٨٠/٥) من طريق شريك

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٣٧/٥ و١٣٨)، وابن ماجه في سننه (١٤٤٣/٢) ح(٤٣١٤)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (٩٠) ح(١٧١)، وعبدالله بن الإمام أحمد في زوائد المسند (١٣٨/٥)، والحسين بن الحسن المروزي في زوائد الزهد (٤٣٧) ح(١٦١٧)، والشاشي في مسنده (٣٣٣/٣) ح(١٤٤٢-١٤٤٤)، وابن عدي في الكامل (٢٠٨/٥)، والحاكم في المستدرك (٧١/١)، ومحمد بن إبراهيم القزويني بسنده كما في التدوين في أخبار قزوين للرافعي (١٦٧/١)، والضياء المقدسي في المختارة (٣٨٥/٣) ح(١١٧٩)، من طريق عبيدالله بن عمرو

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٣٧/٥)، والترمذي في جامعه (٥٤٧/٥) ح(٣٦١٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (٤٣٥/١١) ح(١١٦٨٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٥٢/٢) ح(٧٨٧)، والحاكم في المستدرك (٧١/١-٧٢) و (٧٨/٤)، والضياء المقدسي في المختارة (٣٨٧/٣) ح(١١٨٣) من طريق زهير

ثلاثتهم عن عبدالله بن محمد بن عقيل به، وزاد معظمهم في متنه (لولا الهجرة لكنت من الأنصار، ولو سلك الأنصار وادياً أو شعباً لكنت مع الأنصار).

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره لابن منظور (١١١/١).

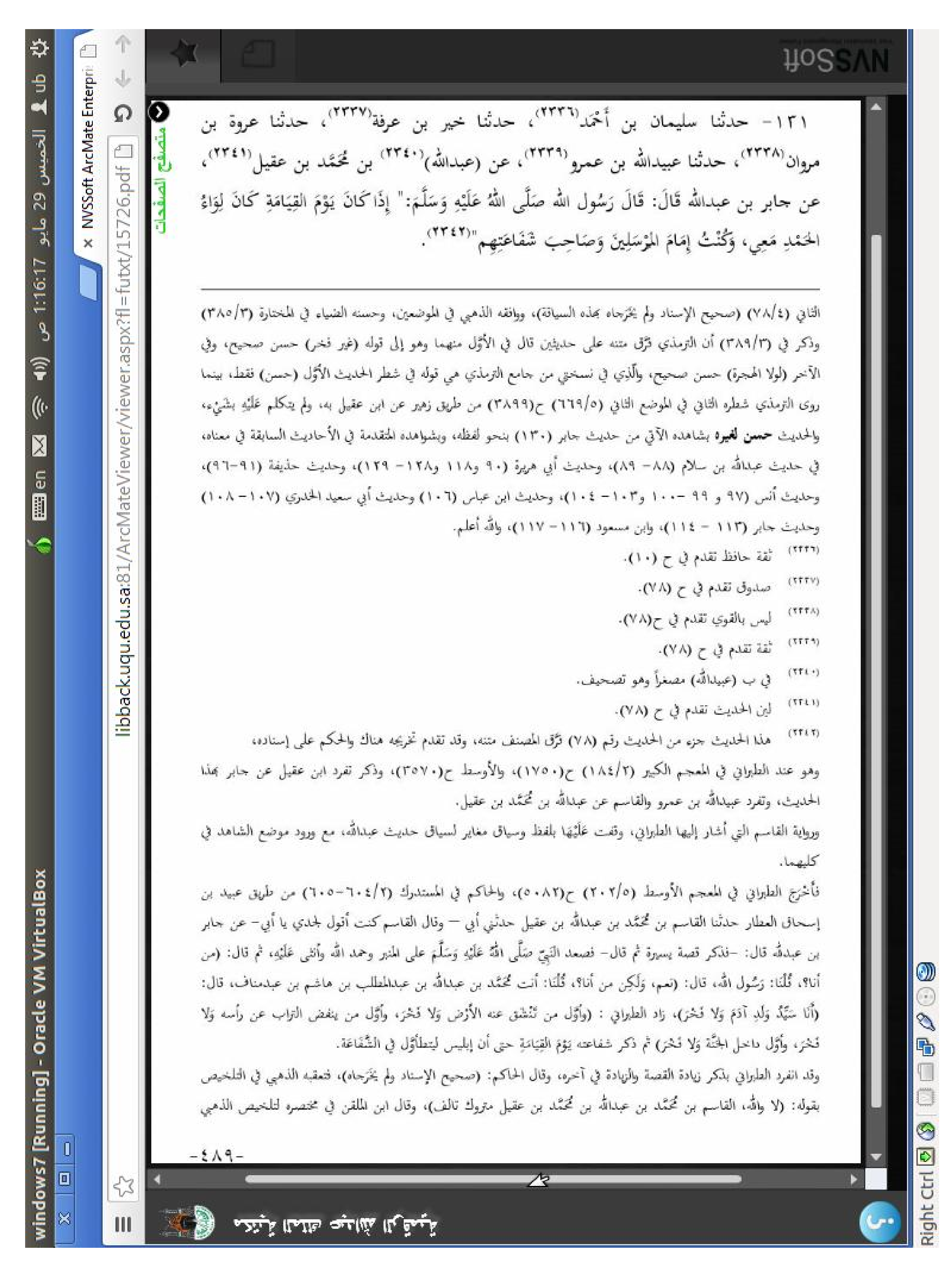
وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (١٢/٤) ح(٢٦٧٢) للنسائي وأبي يعلى والروياني، ولم أقف على رواياتهم.

أما النسائي فلم يذكرها المزي في تحفة الأشراف (١٩/١)، وأما أبو يعلى فلم أقف عَلَيْهَا في مسنده المطبوع برواية ابن حمدان وهي المختصرة، وهي في مسنده برواية ابن المقرئ المطولة لأن الضياء في المختارة ح(١١٧٩) رواه من طريق أبي يعلى ثم من طريق عبيدالله بن عمرو، وأما رواية الروياني فمسنده المطبوع قرابة النصف منه، وباقيه مفقود، وقد رواها الضياء من طريق الروياني ثم من طريق زهير.

الحكم على إسناده:-

ضعيف، فيه عبدالله بن محمد بن عقيل وهو لين الحديث، ومن كان في إسناد المصنف ممن هو متكلم فيه فقد توبع، قال الترمذي بعده (حديث حسن)، وقال الحاكم في المستدرك (٧٢/١) في الموضع الأول (صحيح الإسناد ولم يخرجاه لتفرد عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، ولما نسب إليه من سوء الحفظ، وهو عند المتقدمين من أئمتنا ثقة مأمون)، وقال في الموضع

-٤٨٨-



١٣١- حدثنا سليمان بن أحمد[٢٣٣٦]، حدثنا خير بن عرفة[٢٣٣٧]، حدثنا عروة بن مروان[٢٣٣٨]، حدثنا عبيدالله بن عمرو[٢٣٣٩]، عن (عبدالله)[٢٣٤٠] بن مُحَمَّد بن عقيل[٢٣٤١]، عن جابر بن عبدالله قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا كَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ كَانَ لِوَاءُ الحَمْدِ مَعِي، وَكُنْتُ إِمَامَ المُرْسَلِينَ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِم"[٢٣٤٢].

الثاني (٤/٧٨) (صحيح الإسناد ولم يخرّجاه بهذه السياقة)، ووافقه الذهبي في الموضعين، وحسنه الضياء في المختارة (٣/٣٨٥) وذكر في (٣/٣٨٩) أن الترمذي فرّق متنه على حديثين قال في الأوّل منهما وهو إلى قوله (غير فخر) حسن صحيح، وفي الآخر (لولا الهجرة) حسن صحيح، والّذي في نسختي من جامع الترمذي هي قوله في شطر الحديث الأوّل (حسن) فقط، بينما روى الترمذي شطره الثاني في الموضع الثاني (٥/٦٦٩) ح(٣٨٩٩) من طريق زهير عن ابن عقيل به، ولم يتكلم عَلَيْهِ بشيء، والحديث **حسن لغيره** بشاهده الآتي من حديث جابر (١٣٠) بنحو لفظه، وبشواهده المتقدمة في الأحاديث السابقة في معناه، في حديث عبدالله بن سلام (٨٨- ٨٩)، وحديث أبي هريرة (٩٠ و١١٨ و١٢٨- ١٢٩)، وحديث حذيفة (٩١-٩٦)، وحديث أنس (٩٧ و ٩٩ -١٠٠ و١٠٣- ١٠٤)، وحديث ابن عباس (١٠٦) وحديث أبي سعيد الخدري (١٠٧- ١٠٨) وحديث جابر (١١٣ - ١١٤)، وابن مسعود (١١٦- ١١٧)، والله أعلم.

[٢٣٣٦] ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

[٢٣٣٧] صدوق تقدم في ح (٧٨).

[٢٣٣٨] ليس بالقوي تقدم في ح(٧٨).

[٢٣٣٩] ثقة تقدم في ح (٧٨).

[٢٣٤٠] في ب (عبيدالله) مصغراً وهو تصحيف.

[٢٣٤١] لين الحديث تقدم في ح (٧٨).

[٢٣٤٢] هذا الحديث جزء من الحديث رقم (٧٨) فرّق المصنف متنه، وقد تقدم تخريجه هناك والحكم على إسناده، وهو عند الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٨٤) ح(١٧٥٠)، والأوسط ح(٣٥٧٠)، وذكر تفرد ابن عقيل عن جابر بهذا الحديث، وتفرد عبيدالله بن عمرو والقاسم عن عبدالله بن مُحَمَّد بن عقيل.

ورواية القاسم التي أشار إليها الطبراني، وقفت عَلَيْهَا بلفظ وسياق مغاير لسياق حديث عبدالله، مع ورود موضع الشاهد في كليهما.

فأخرج الطبراني في المعجم الأوسط (٥/٢٠٢) ح(٥٠٨٢)، والحاكم في المستدرك (٢/٦٠٤-٦٠٥) من طريق عبيد بن إسحاق العطار حدثنا القاسم بن مُحَمَّد بن عبدالله بن عقيل حدثني أبي — وقال القاسم كنت أقول لجدي يا أبي- عن جابر بن عبدالله قال: -فذكر قصة يسيرة ثم قال- فصعد النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على المنبر وحمد الله وأثنى عَلَيْهِ، ثم قال: (من أنا؟، قُلْنَا: رَسُولُ الله، قال: (نعم، وَلَكِن من أنا؟، قُلْنَا: أنت مُحَمَّد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف، قال: (أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلا فَخْرَ)، زاد الطبراني : (وأوّل من تَنْشق عنه الأَرْض وَلا فَخْرَ، وأوّل من ينفض التراب عن رأسه وَلا فَخْرَ، وأوّل داخل الجَنَّة وَلا فَخْرَ) ثم ذكر شفاعته يَوْمَ القِيَامَةِ حتى أن إبليس ليتطاوَل في الشَّفَاعَة.

وقد انفرد الطبراني بذكر زيادة القصة والزيادة في آخره، وقال الحاكم: (صحيح الإسناد ولم يخرّجاه)، فتعقبه الذهبي في التلخيص بقوله: (لا والله، القاسم بن مُحَمَّد بن عبدالله بن مُحَمَّد بن عقيل متروك تالف)، وقال ابن الملقن في مختصره لتلخيص الذهبي



١٣٢- حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد(٢٣٤٣)، حدثنا مُحَمَّد بن زكريا(٢٣٤٤)، حدثنا الحكم أسلم(٢٣٤٥)، حدثنا أبو عوانة(٢٣٤٦)، عن أبي بشر(٢٣٤٧)، عن سعيد بن جبير(٢٣٤٨)، عن عائشة قالت: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقَالَ:" أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ"(٢٣٤٩).

المسمى بمختصر استدراك الذهبي على الحاكم : (لا والله فيه عبيد بن إسحاق ضعفه غير واحد، ومشّاه أبو حاتم، والقاسم ... متروك تالف)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٦٨٢) (ورجاله وثقوا على ضعف كثير في عبيد بن إسحاق، والقاسم بن مُحَمَّد بن عبدالله بن مُحَمَّد ابن عقيل)، فرواية القاسم هذه لا تفيد في المتابعات والشواهد.

الحكم على إسناده:-

إسناده ضعيف، لأجل عروة بن مروان فليس بالقوي، وابن عقيل لين الحديث، وأخشى أن يكون الحديث خطأ من عروة ابن مروان، فلم أجد له متابعاً، ورواه عن ابن عقيل عن جابر على الجادة، حيث اشتهر ابن عقيل بالإكثار عن جابر، وإنما الحديث حديث ابن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه كما تقدم في الحديث السابق (١٣٠)، لوجود عدد من الرواة رووه على هذا الوجه، والله أعلم، لكن متن الحديث حسن لغيره سواء من مسند جابر أو أبي بن كعب لوجود عدد من الشواهد ذكرتها في آخر حديث أبي السابق برقم (١٣٠)، والله أعلم.

(٢٣٤٣) فهد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم بن ماهان الساجي البصري، أبو عبدالله، صاحب الفوائد ضعيف وُصِف بالمعدّل في أثناء إسناد رواه الحافظ ابن حجر في الأربعين المتباينة بالسماع، وهو وصف يقتضي التزكية والتعديل لمن يوصف به، لكن قال السهمي: (سمعت أبا الحسن بن حزام الحافظ بالبصرة يَقُول: سمعت أبا عبدالله بن جامع العدل يَقُول: يجب أن ينكروا على فهد الساجي، يحدث من كتب الناس، ويلحق سماعه فيها)، ويروي أبو نعيم الحافظ عن فهد جزءاً من (الفوائد المنتقاة) له، وهو من مسموعات والد أبي سعد السمعاني عن أبي القاسم غانم بن مُحَمَّد الأصبهاني عن أبي نعيم عنه، ووالده مترجم في لسان الميزان لابن حجر وغيره وهو شديد الضعف بل اتهمه بعضهم بالكذب، والجرح الوارد في حق فهد مفسّر، ولم أقف على تاريخ وفاته لكنها بعد ٣٥٧هـ وهي سنة سماع أبي نعيم بالبصرة والعراق عموماً.

سؤالات السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ (٣٥٣)، التحبير للسمعاني (٢/١٣)، والمنتخب من معجم شيوخه (٢/١١٤)، لسان الميزان لابن حجر (١/٩١-٩٢)، الإمتاع بالأربعين المتباينة بالسماع لابن حجر (١١٧)، وانظر مقدمة د.يحيى الشهري لزوائد رجال صحيح ابن حبان (١/١٨٨).

(٢٣٤٤) مُحَمَّد بن زكريا بن دينار الغلابي –بفتح المعجمة وتخفيف اللام–، أبو جعفر البصري، الضبي الأخباري متروك متهم بالكذب ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (كَانَ صاحب حكايات وأخبار، يعتبر بحديثه إذا روى عن الثقات، لأن في روايته عن المجاهيل بعض المناكير)، وهو من شيوخ العقيلي الّذين سكت عنهم وسكوته عنه وروايته عنه لأحاديث متعددة في الضعفاء وإعلاله لكثير من رواتها وأسانيدها دون أن يتطرق لشيخه يُعَدُّ احتجاجاً منه بشيخه وقبولاً له على أقل الأحوال، وقال ابن النديم: (أحد الرواة للسير والأحداث والمغازي وغير ذلك، وكَانَ ثقة صدوقاً)، قال السمعاني: (سمعت بعض الحفاظ ينسبه إلى التشيع والله أعلم)، وقال ابن منده: (صاحب أخبار، تُكُلِّمَ فيه)، وضعفه الدارقطني مرة وابن عساكر، وقال البيهقي في الشعب: (متروك)، وساق الإمام الحاكم حديثا من طريقه وقال: (رواته ثقات إلا مُحَمَّد بن زكريا هو الغلابي فهو آفته)، وقال البيهقي في الدلائل: (متهم بالوضع)، بل قال الدارقطني: (يضع الحديث)، واتهمه ابن الجوزي بوضع الحديث، وقال الذهبي في الميزان: (هو ضعيف) وساق له حديثاً منكراً، ثم قال: (هذا كذب من الغلابي)، وقال في



تاريخ الإسلام: (هو في عداد الضعفاء)، وقال في موضع من الميزان: (متهم)، وفي موضع آخر: (كذاب)، ونقل سبط ابن العجمي الحلبي أن الدارقطني ويحيى وابن الجوزي اتهموه بالوضع، ت٢٩٠هـ.

الضعفاء للعقيلي (٣٧٩/٢ و٩٢٨/٣ و١٠٣٥ و١٠٦٧ و١١٩٤/٤ و١٥٠٦)، الثقات (١٤٥/٩)، الضعفاء للدارقطني (٤٨٤)، وسؤالات الحاكم له (٢٠٦)، شعب الإيمان (٤٣٦/١ح٢٠٨)، دلائل النُّبوَّة كلاهما للبيهقي (١٣٩/١)، تاريخ دمشق (٣٧٣/٥٧)، الموضوعات لابن الجوزي (١٥٧/٢ و٢٢١ و٢٢٦ و٢٨٤ و٢٩٨ و٦٢٠/٣)، الميزان (٣٢٥/١ و٦٦١/٣ و٥٥٠)، تاريخ الإسلام (٨٠٣/٦)، الكشف الحثيث (رقم٦٦٣)، لسان الميزان (١٦٨/٥-١٦٩).

(٢٢٤٥) الحكم بن أسلم بن سلمان القرشي الحجبي أبو معاذ البصري

صدوق رمي بالقدر قال أبو داود: (كانَ صدوقاً، أُراه كانَ يذهب إلى شَيْء من القدر)، وقال أبو حاتم: (قدري بصري صدوق)، وسُئِل أبو زرعة عنه فسكت ووقف، فقيل له: إيش حاله؟، فقال: (القدر)، أي أن هذا ما يعاب به فقط، وجعله الذهبي في تاريخ الإسلام من أصحاب الطبقة الثانية والعشرين وهم من توفوا بين عامي ٢١١و٢٢٠هـ.

سؤالات الآجري لأبي داود (٦٠٧/)، الجرح والتعديل (١١٤/٣)، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٣٩٧/٢)، تاريخ الإسلام (٣٠٣/٥).

(٢٢٤٦) أبو عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري مشهور بكنيته

ثقة ثبت قال ابن المبارك: (هو أحسن الناس حديثاً عن مغيرة)، وقال ابن عبدالبر: (أجمعوا على أنه ثقة ثبت حجة فيما حدَّث به من كِتَابه وَإِذَا حدث من حفظه ربما غلط)، وقال الحافظ: (ثقة ثبت)، ت١٧٥هـ وقيل ١٧٦هـ.

التهذيب (٧٦/٦-٧٨)، التقريب (١٠٣٦).

(٢٢٤٧) هو جعفر بن أبي وحشية إياس، ثقة إلا في حبيب بن سالم ومجاهد، تقدم في ح (٦٧).

(٢٢٤٨) ثقة تقدم في ح (١٢).

(٢٢٤٩) أخرجَه الحاكم في المستدرك (١٢٤/٣)، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٩٦/٥)، وابن الجزري في مناقب الأسد الغالب علي بن أبي طالب (١١-من طريق الحاكم) ح(١٧) من طريق أبي حفص عمر بن الحسن النيسابوري حدثنا أبو عوانة به وزاد: (وعلي سيد العرب).

وقال الحاكم بعده: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وفي إسناده عمر بن الحسن، وأرجو أنه صدوق، ولولا ذلك لحكمت بصحته على شرط الشيخين)، وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال: (أظن أنه هو الّذي وضع هذا).

وأخرجَه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠٤/٤٢-٣٠٥) من طريق يحيى الحماني حدثنا أبو عوانة به، وزاد في أوّله عن عائشة قالت: (كنت قاعدة عند النبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذ أقبل علي بن أبي طالب، فقال النبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يا عائشة هذا سيد العرب، قُلْتُ: يا رَسُول اللَّه ألست سيد العرب؟!، ...) باقيه مثله.

وقال ابن الأثرم كَمَا في منتخب العلل للخلال لابن قدامة المقدسي (٢٧) رقم (١١٨): (وسمعت أبا عبدالله – يعني الإمام أحْمَد – ذكر له عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة أن النبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وعلي سيد العرب"، فأنكره إنكاراً شديداً، قُلْتُ لأبي عبدالله: رواه ابن الحماني فأنكره الناس عَلَيْهِ، فإذا غيره قد رواه، قال: من؟، قُلْتُ: ذاك الحراني أحْمَد بن عبدالملك، قال: هكذا! كَأَنَّهُ يتعجب، ثم قال: أنت سمعته منه؟، سمعته وهو يقول في هذا، قُلْتُ له: إن ابن الحماني قد رواه، قال: فما تنكرون علي، وقد رواه ابن الحماني؟!، ولم يحدثنا به).

وأحْمَد بن عبدالملك الحراني ثقة كَمَا في التقريب (٩٤).



وسُئِل الإمام الدارقطني في العلل (٣٢٧/١٤) س(٣٦٧١) عنه، فقال: (اختلف فيه على سعيد بن جبير، فرواه أبو عوانة عن أبي بشر – في المطبوع مبشر وهو تصحيف – عن سعيد بن جبير عن عائشة.

ورواه أبو كريب عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير مرسلاً.

وروى هذا الحديث خلف بن خليفة عن إسماعيل بن خالد مرسلاً، وروى هذا الحديث عن عائشة).

وقد قال الذهبي في الميزان (١٨٥/٣) (عمر بن الحسن الرَّاسبي عن أبي عوانة، لا يكاد يعرف، وأتى بخبر باطل متنه "علي سيد العرب).

وقد ذكر الحاكم أن للحديث شاهداً من طريق عروة بن الزبير عن عائشة.

ورواه بعد الحديث السابق (١٢٤/٣) ومن طريقه ابن الجزري في مناقب الأسد الغالب علي بن أبي طالب (١٨) من طريق الحسين بن علوان الكلبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رَسُول اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (ادعوا لي سيد العرب، فقُلْتُ: يارَسُول اللهُ ألست سيد العرب؟! ...) الحديث.

قال الذهبي في تلخيصه (وضعه ابن علوان)، والحسين بن علوان كذاب اتهمه بالكذب ابن معين والنسائي وغير واحد، وانظر ترجمته في الميزان للذهبي (٥٤٢/١)، ولسان الميزان لابن حجر (٢٩٩/٢–٣٠٠)، وقال الحافظ في إتحاف المهرة (٣٣٢/١٧) (الحسين ضعيف، وفي الإسناد خلل)، وحال الحسين أسوأ من أن يقال فيه ضعيف، ولعل الحافظ كتب ذلك من حفظه فلم يستحضر ما ترجمه هو نفسه في لسان الميزان.

وللحديث طريق ثالثة عن عائشة

فأخرجَه ابن أبي عاصم في كتاب الآداب كَمَا في تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (١٧٢/٢) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٤٥) ح(٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠٥/٤٢)، من طريق إبراهيم بن زياد، وأبو بكر القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة للإمام أحْمَد (٤٨١/١–٤٨٢) ح(٥٩٩) من طريق عبدالملك بن عبدربه ثلاثتهم (ابن أبي شيبة وإبراهيم وعبدالملك) قَالُوا: حدثنا خلف بن خليفة عن إسماعيل بن أبي خالد قال: بلغني أن عائشة نظرت إلى رَسُول اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالت: يا سيد العرب، فقال: (أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلا فَخْرَ، وأبوك سيد كهول العرب، وعلي سيد شباب العرب).

وأخرجَه أبو نعيم البصري كَمَا في الرياض النضرة للمحب الطبري (١٣٨/١)، ورواه ابن ناصر الدين في جامع الآثار (٤١٨/١) من طريق خلف بن خليفة به مثله.

ورواه ابن المقرئ في الجزء الثالث عشر من الفوائد (٢٠–مخطوط) ح(٨٩) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٢/٣٠) ثُمَّ من طريق عبدالملك بن عبدربه حدثنا خلف عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت قيس بن أبي حازم به مثله، وعبدالملك بن عبدربه رواه على وجهين، قال الذهبي عنه في الميزان (٦٥٨/٢)، (منكر الحديث، وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع)، وانظر المغني في الضعفاء له (١٢/٢)، ولسان الميزان لابن حجر (٦٦/٤)، وقد خالفه اثنان ثقتان هما ابن أبي شيبة وإبراهيم بن زياد، فروياه دون ذكر قيس بن أبي حازم، وإنما أشار الحافظ الدارقطني في العلل لهذه الرواية كَمَا تقدم.

وخلف بن خليفة صدوق واختلط بأخرة كَمَا في تقريب التهذيب (٢٩٩)، وإسماعيل بن أبي خالد لم يسمع من عائشة، فهو منقطع.



وهناك طريق رابع أخرجَه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كمَا في بغية الباحث للهيثمي (٢٨٣) ح(٩٣٧) قال حدثنا عبدالعزيز بن أبان حدثنا عامر بن يساف عن أيوب بن عتبة عن عائشة قالت: يا رَسُول الله أنت سيد العرب؟، قال: أنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلا فَخرَ، وآدَمَ تحت لوائي وَلا فَخرَ).

وأورده البوصيري في الإتحاف (٦٦/٩) ح(٨٥٥٣)، وابن حجر في المطالب العالية (٦٥٢/١٠) ح(٣٨٥٣)، نقلاً عن الحارث، وضعف الحافظ إسناده.

وعبدالعزيز بن أبان متروك متهم بالكذب تقدم في ح (٨٣)، وأيوب بن عتبة ضعيف كمَا في التقريب (١٦٠)، وعامر بن يساف هو عامر بن عبدالله بن يساف، قال عنه الحافظ في التقريب (٤٧٧) (شيخ لين الحديث)، كمَا أن أيوب بن عتبة لم يدرك عائشة، فهو منقطع أيضاً.

وأخرجَه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩٢/٦٤) من طريق عمرو بن مُحَمَّد بن الحسن حدثنا أيوب بن عتبة عن طيسلة ابن علي عن عائشة فذكره بلفظ رواية الحارث السابقة وزاد (وأبوك سيد كهول العرب، وعلي سيد شباب العرب، والحسن والحسين سيدا شباب أهْل الجَنَّة إلا ابني الخالة يحيى وعيسى).

وهنا زيد في الإسناد طيسلة بن علي ويقال له طيسلة بن مياس، قال عنه الحافظ في التقريب (٤٦٦) (مقبول)، أي حيث يتابع وإلا فهو لين الحديث، ولم يتابع، وأيوب الراوي عنه هو أساساً ضعيف كمَا تقدم، وعمرو بن مُحَمَّد بن الحسن هو المعروف بالزمن ويلقب بالأعسم، قال عنه الدارقطني: (منكر الحديث)، وضعفه الدارقطني والخطيب، بل واتهم بالوضع، ورواية الموضوعات، كمَا في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢٠٤/١٢)، ولسان الميزان للحافظ ابن حجر (٣٧٥/٤).

وروي الحديث من طريق خامسة عن عائشة

فأخرجَ ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠٥/٤٢)، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٨٢٧/٣) من طريق جعفر بن أحْمَد الموسجي حدثنا أبو بلال الأشعري حدثنا يعقوب القمي —وفي مطبوع التاريخ التيمي وهو تصحيف— عن جعفر بن أبي المغيرة عن ابن أبزى عن عائشة قالت: أقبل علي بن أبي طالب يوماً فقال له رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (هذا سيد المرسلين، فقُلْتُ: ألست سيد المرسلين يارَسُول الله؟، فقال: أنا خاتم النَّبِيِّين ورَسُول رب العالمين).

قال الذهبي (هذا حديث منكر، ولعل البلاء من الموسجي)، ولم أقف على ترجمة الموسجي، وأبو بلال الأشعري اسمه مرداس، وقد ضعفه الدارقطني كمَا في الميزان (٥٠٧/٤)، ولما وثقه ابن حبان (١٩٩/٩) قال: (يغرب ويتفرد)، وانظر لسان الميزان (١٤/٦ و٢٢/٧)، ويعقوب القمي وجعفر بن أبي المغيرة كلاهما صدوق يهم، كمَا في التقريب (١٠٨٨ و٢٠١ —على التوالي)، وكلاهما يتشيع.

وقد روي مرسلاً من وجه آخر من طريق يعقوب القمي عن جعفر

فأخرجَ الخطيب في تاريخ بغداد (٨٩/١١–٩٠) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢١١/١–٢١٢) ح(٣٤١)، ثم من طريق مُحَمَّد بن حميد الرازي حدثنا يعقوب يعني ابن عبدالله الأشعري عن جعفر عن سلمة بن كهيل قال: مرَّ علي بن أبي طالب على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعنده عائشة...، بنحوه.

قال ابن الجوزي بعده: (هذا حديث لا أصل له، وإسناده منقطع، ومُحَمَّد بن حميد قد كذبه أبو زرعة وابن وارة، وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالمَقْلُوبَات)، قُلْتُ انقطاعه لأن سلمة بن كهيل لم يدرك علياً ولا عائشة، مع أن يعقوب وجعفر القُمِّيَّان يتشيعان، وصدوقان يهمان في الحديث، مع الجرح الشديد في مُحَمَّد بن حميد الرازي، وفي الطريق الأَوَّل فأبو بلال الأشعري ضعيف، والراوي عنه وهو الموسجي فيه جهالة واتهمه الذهبي.



ورويَ الحديث من مسند جابر بن عبدالله.

أخرَجَه الحاكم في مستدركه (٤٥-أ/ مخطوطة رواق المغاربة للمستدرك) وسقط إسناده من مطبوعة المستدرك وقد أشار الحاكم في المستدرك (١٢٤/٤) إلى أن لحديث عائشة شاهداً من حديث أبي الزبير عن جابر، وطرف الإسناد موجود في تلخيص الذهبي المطبوع بهامش المستدرك، وانظر إتحاف المهرة لابن حجر (٤٩١/٣) ح(٣٥٤٦)، ومختصر استدراك ابن الملقن لتلخيص الذهبي (١٣٦١/٣) ح(٥٤٨-مع الهامش)، وقد رواه ابن الجزري في مناقب الأسد الغالب علي ابن أبي طالب ح(١٩) من طريق الحاكم، ثم من طريق سهل بن عثمان العسكري حدثنا المسيب بن شريك حدثنا عمر بن مُوسَى الوجيهي عن أبي الزبير عن جابر بمثل لفظ رواية الحسين بن علوان السابقة.

وعمر بن مُوسَى الوجيهي، اتهمه ابن معين وأبو حاتم بالكذب، ووضع الحديث، كَمَا في الميزان (٢٢٤/٣-٢٢٥)، ولسان الميزان (٣٣٢/٤-٣٣٣).

ورويَ من حديث الحسن بن علي بن أبي طالب

أخرَجَه الطبراني في معجمه الكبير (٨٨/٣) ح(٢٧٤٩)، وأبو نعيم في حلية الأَوْلِياء (١٠٢/١) ح(١٩١)، من طريق إبراهيم بن إسحاق الصيني عن قيس بن الربيع عن ليث – وهو ابن أبي سليم- عن أبي ليلى –وفي الحلية ابن أبي ليلى- عن الحسن بن علي قال: قال رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يا أنس انطلق فادع لي سيد العرب، يعني علياً، فقالت عائشة: ألست سيد العرب؟، ...)، به نحوه وزاد فيه الوصية للأنصار بحب علي وأن جبْرِيل أمره بذلك عن الله عز وجل.

ورواه الفضائلي – ولم أتَبَيَّنْهُ-، والخُجَنْدي كَمَا في الرياض النضرة للمحب الطبري (١٣٧/٣)، والخجندي هو إبراهيم ابن عبدالله الخجندي له كِتَاب الأَرْبَعون المترجمة بالماء المعين كَمَا في مقدمة المحب الطبري (١٠/١)، ولم أقف عَلَيْهِ.

وإبراهيم بن إسحاق الصيني متروك كَمَا قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٢/٩)، وليث بن أبي سليم ضعيف واختلط تقدم هنا في ح (٩١)، وقيس بن الربيع صدوق تغير وأدخل عَلَيْهِ ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، تقدم هنا في ح(٣١).

وقال أبو نعيم بعده: (رواه أبو بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة نحوه في السؤدد مختصراً)، وهي رواية الباب.

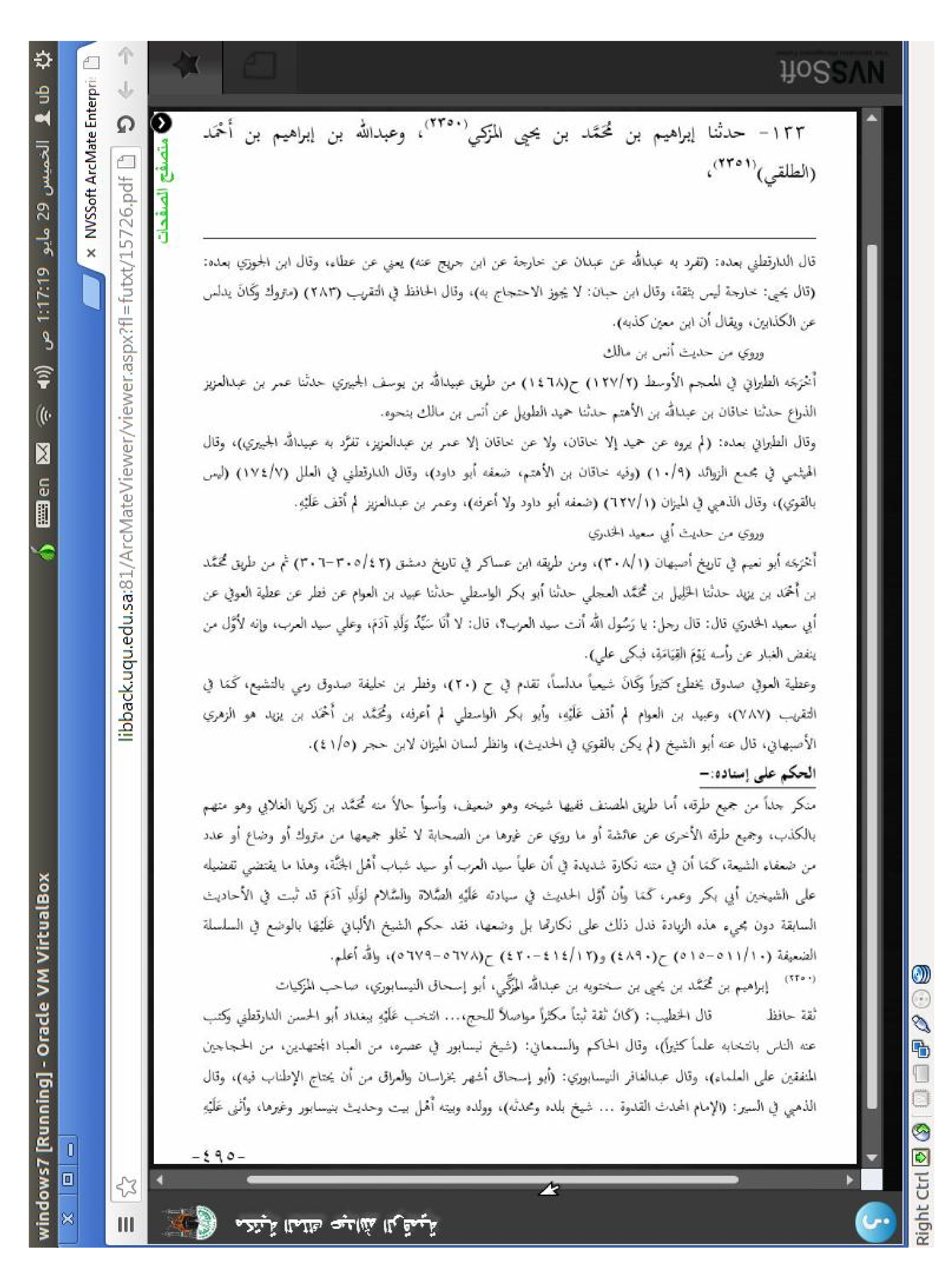
لكن قد أخرَجَه أبو نعيم في الحلية (٤٣/٥) ح(٦٢٤٩) من وجه آخر، فروى من طريق أَحْمَد بن الحسين الصوفي حدثنا مُحَمَّد بن خلف المقري حدثنا حسين الأشقر حدثنا قيس بن الربيع حدثنا زبيد – وهو اليامي- عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن الحسين بن علي به مثله. ففي المطبوع أنه من مسند الحسين، وزاد في الإسناد زبيد بن الحارث.

قال أبو نعيم بعده: (غريب من حديث زبيد، تفرد به قيس).

وحسين الأشقر صدوق يهم، لكنه يغلو في التشيع كَمَا في التقريب (٢٤٧)، وقيس بن الربيع تقدمت حاله قريبا وهو قد تغير لما كبر وأدخل عَلَيْهِ ما ليس من حديثه، ثم هو قد تفرد به، ورواه على أكثر من وجه، وأَحْمَد بن الحسين الصوفي الصغير لينه ابن المنادي كَمَا في تاريخ بغداد (٩٨/٤)، وقواه الذهبي في الميزان (٩٢/١-٩٣)، وأما متن الحديث فمنكر، وتفرد الضعفاء ممن يتشيع بمثله يدل على شدة نكارته.

ورويَ من حديث ابن عباس

أخرَجَه الدارقطني في الأفراد كَمَا في أطراف لابن القيسراني (٤٧٨/١) ح(٢٦٥٤)، ومن طريقه رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢١٢/١) ح(٣٤٢) من طريق عبدالله بن مُحَمَّد الحنفي أخبرنا عبدان حدثنا خارجة بن مصعب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: (أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلا فَخْرَ، وعلي سيد العرب).



١٣٣- حدثنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن يحيى المزكي(٢٣٥٠)، وعبدالله بن إبراهيم بن أَحْمَد (الطلقي)(٢٣٥١)،

قال الدارقطني بعده: (تفرد به عبدالله عن عبدان عن خارجة عن ابن جريج عنه) يعني عن عطاء، وقال ابن الجوزي بعده: (قال يحيى: خارجة ليس بثقة، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به)، وقال الحافظ في التقريب (٢٨٣) (متروك وكَانَ يدلس عن الكذابين، ويقال أن ابن معين كذبه).

وروي من حديث أنس بن مالك

أخرجَه الطبراني في المعجم الأوسط (١٢٧/٢) ح(١٤٦٨) من طريق عبيدالله بن يوسف الجبيري حدثنا عمر بن عبدالعزيز الذراع حدثنا خاقان بن عبدالله بن الأهتم حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك بنحوه.

وقال الطبراني بعده: (لم يروه عن حميد إلا خاقان، ولا عن خاقان إلا عمر بن عبدالعزيز، تفرَّد به عبيدالله الجبيري)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٩) (وفيه خاقان بن الأهتم، ضعفه أبو داود)، وقال الدارقطني في العلل (١٧٤/٧) (ليس بالقوي)، وقال الذهبي في الميزان (٦٢٧/١) (ضعفه أبو داود ولا أعرفه)، وعمر بن عبدالعزيز لم أقف عَلَيْهِ.

وروي من حديث أبي سعيد الخدري

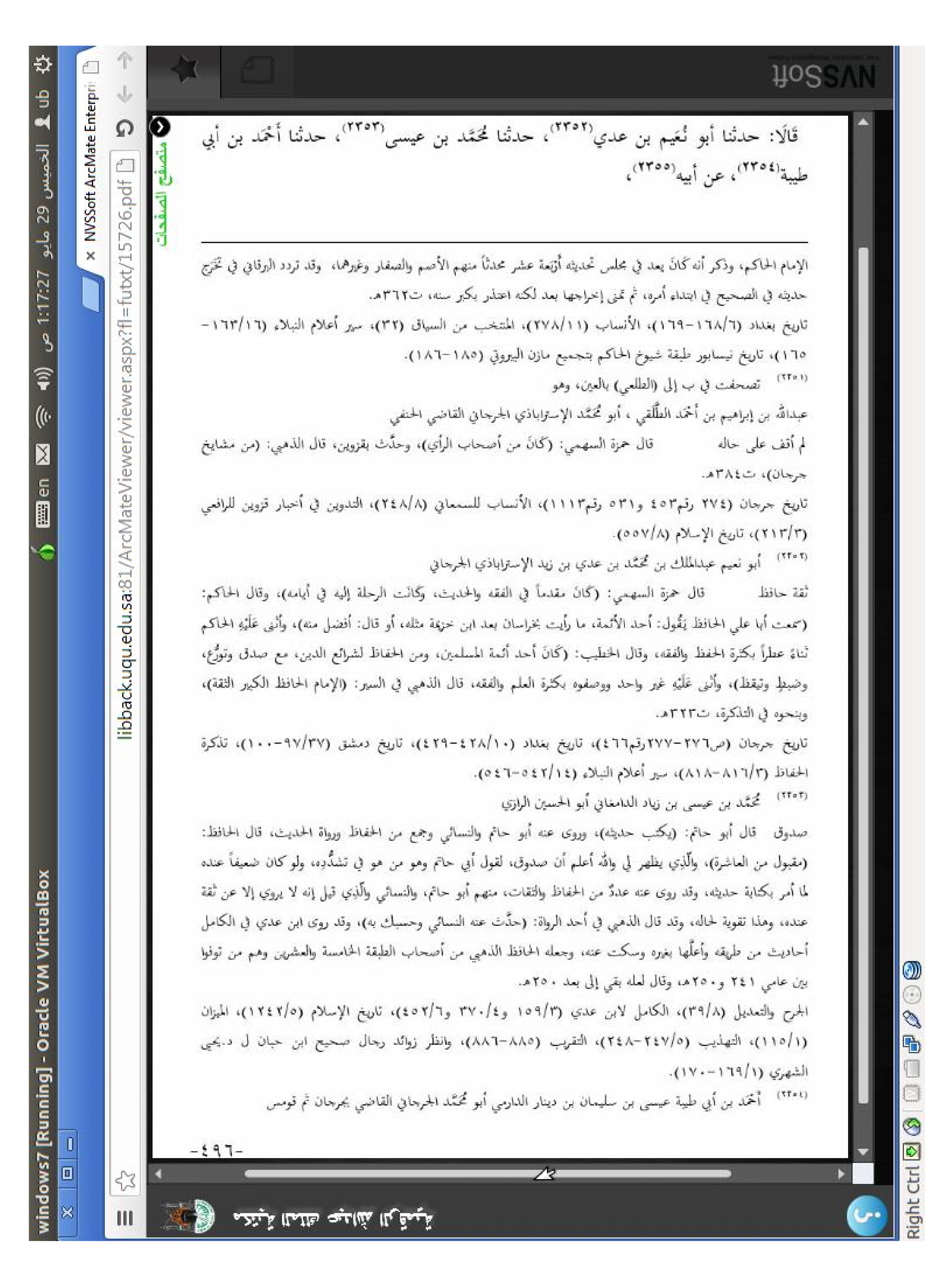
أخرجَه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٣٠٨/١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠٥/٤٢-٣٠٦) ثم من طريق مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يزيد حدثنا الخليل بن مُحَمَّد العجلي حدثنا أبو بكر الواسطي حدثنا عبيد بن العوام عن فطر عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رجل: يا رَسُول الله أنت سيد العرب؟، قال: لا أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وعلي سيد العرب، وإنه لأوَّل من ينفض الغبار عن رأسه يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فبكى علي).

وعطية العوفي صدوق يخطئ كثيراً وكَانَ شيعياً مدلساً، تقدم في ح (٢٠)، وفطر بن خليفة صدوق رمي بالتشيع، كَمَا في التقريب (٧٨٧)، وعبيد بن العوام لم أقف عَلَيْهِ، وأبو بكر الواسطي لم أعرفه، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن يزيد هو الزهري الأصبهاني، قال عنه أبو الشيخ (لم يكن بالقوي في الحديث)، وانظر لسان الميزان لابن حجر (٤١/٥).

الحكم على إسناده:-

منكر جداً من جميع طرقه، أما طريق المصنف ففيها شيخه وهو ضعيف، وأسوأ حالاً منه مُحَمَّد بن زكريا الغلابي وهو متهم بالكذب، وجميع طرقه الأخرى عن عائشة أو ما روي عن غيرها من الصحابة لا تخلو جميعها من متروك أو وضاع أو عدد من ضعفاء الشيعة، كَمَا أن في متنه نكارة شديدة في أن علياً سيد العرب أو سيد شباب أَهْل الجَنَّة، وهذا ما يقتضي تفضيله على الشيخين أبي بكر وعمر، كَمَا وأن أوَّل الحديث في سيادته عَلَيْهِ الصَّلاة والسَّلام لوَلَدِ آدَمَ قد ثبت في الأحاديث السابقة دون مجيء هذه الزيادة فدل ذلك على نكارتها بل وضعها، فقد حكم الشيخ الألباني عَلَيْهَا بالوضع في السلسلة الضعيفة (٥١١/١٠-٥١٥) ح(٤٨٩٠) و(٤١٤/١٢-٤٢٠) ح(٥٦٧٨-٥٦٧٩)، والله أعلم.

(٢٣٥٠) إبراهيم بن مُحَمَّد بن يحيى بن سختويه بن عبدالله المزكِّي، أبو إسحاق النيسابوري، صاحب المزكيات ثقة حافظ قال الخطيب: (كَانَ ثقة ثبتاً مكثراً مواصلاً للحج،... انتخب عَلَيْهِ ببغداد أبو الحسن الدارقطني وكتب عنه الناس بانتخابه علماً كثيراً)، وقال الحاكم والسمعاني: (شيخ نيسابور في عصره، من العباد المجتهدين، من الحجاجين المنفقين على العلماء)، وقال عبدالغافر النيسابوري: (أبو إسحاق أشهر بخراسان والعراق من أن يحتاج الإطناب فيه)، وقال الذهبي في السير: (الإمام المحدث القدوة ... شيخ بلده ومحدثه)، وولده وبيته أَهْل بيت وحديث بنيسابور وغيرها، وأثنى عَلَيْهِ



قالا: حدثنا أبو نُعيم بن عدي[٢٣٥٢]، حدثنا مُحَمَّد بن عيسى[٢٣٥٣]، حدثنا أحمد بن أبي طيبة[٢٣٥٤]، عن أبيه[٢٣٥٥]،

الإمام الحاكم، وذكر أنه كان يعد في مجلس تحديثه أربَعة عشر محدثاً منهم الأصم والصفار وغيرهما، وقد تردد البرقاني في تخرج حديثه في الصحيح في ابتداء أمره، ثم تمنى إخراجها بعد لكنه اعتذر بكبر سنه، ت٣٦٢هـ.

تاريخ بغداد (٦/١٦٨-١٦٩)، الأنساب (١١/٢٧٨)، المنتخب من السياق (٣٢)، سير أعلام النبلاء (١٦/١٦٣-١٦٥)، تاريخ نيسابور طبقة شيوخ الحاكم بتجميع مازن البيروتي (١٨٥-١٨٦).

(٢٣٥١) تصحفت في ب إلى (الطلعي) بالعين، وهو

عبدالله بن إبراهيم بن أحمد الطَّلَقي ، أبو مُحَمَّد الإستراباذي الجرجاني القاضي الحنفي

لم أقف على حاله قال حمزة السهمي: (كانَ من أصحاب الرأي)، وحدَّث بقزوين، قال الذهبي: (من مشايخ جرجان)، ت٣٨٤هـ.

تاريخ جرجان (٢٧٤ رقم٤٥٣ و٥٣١ رقم١١١٣)، الأنساب للسمعاني (٨/٢٤٨)، التدوين في أخبار قزوين للرافعي (٣/٢١٣)، تاريخ الإسلام (٨/٥٥٧).

(٢٣٥٢) أبو نعيم عبدالملك بن مُحَمَّد بن عدي بن زيد الإستراباذي الجرجاني

ثقة حافظ قال حمزة السهمي: (كانَ مقدماً في الفقه والحديث، وكانَت الرحلة إليه في أيامه)، وقال الحاكم: (سمعت أبا علي الحافظ يَقُول: أحد الأئمة، ما رأيت بخراسان بعد ابن خزيمة مثله، أو قال: أفضل منه)، وأثنى عَلَيْهِ الحاكم ثناءً عطراً بكثرة الحفظ والفقه، وقال الخطيب: (كَانَ أحد أئمة المسلمين، ومن الحفاظ لشرائع الدين، مع صدق وتورُّع، وضبط وتيقظ)، وأثنى عَلَيْهِ غير واحد ووصفوه بكثرة العلم والفقه، قال الذهبي في السير: (الإمام الحافظ الكبير الثقة)، وبنحوه في التذكرة، ت٣٢٣هـ.

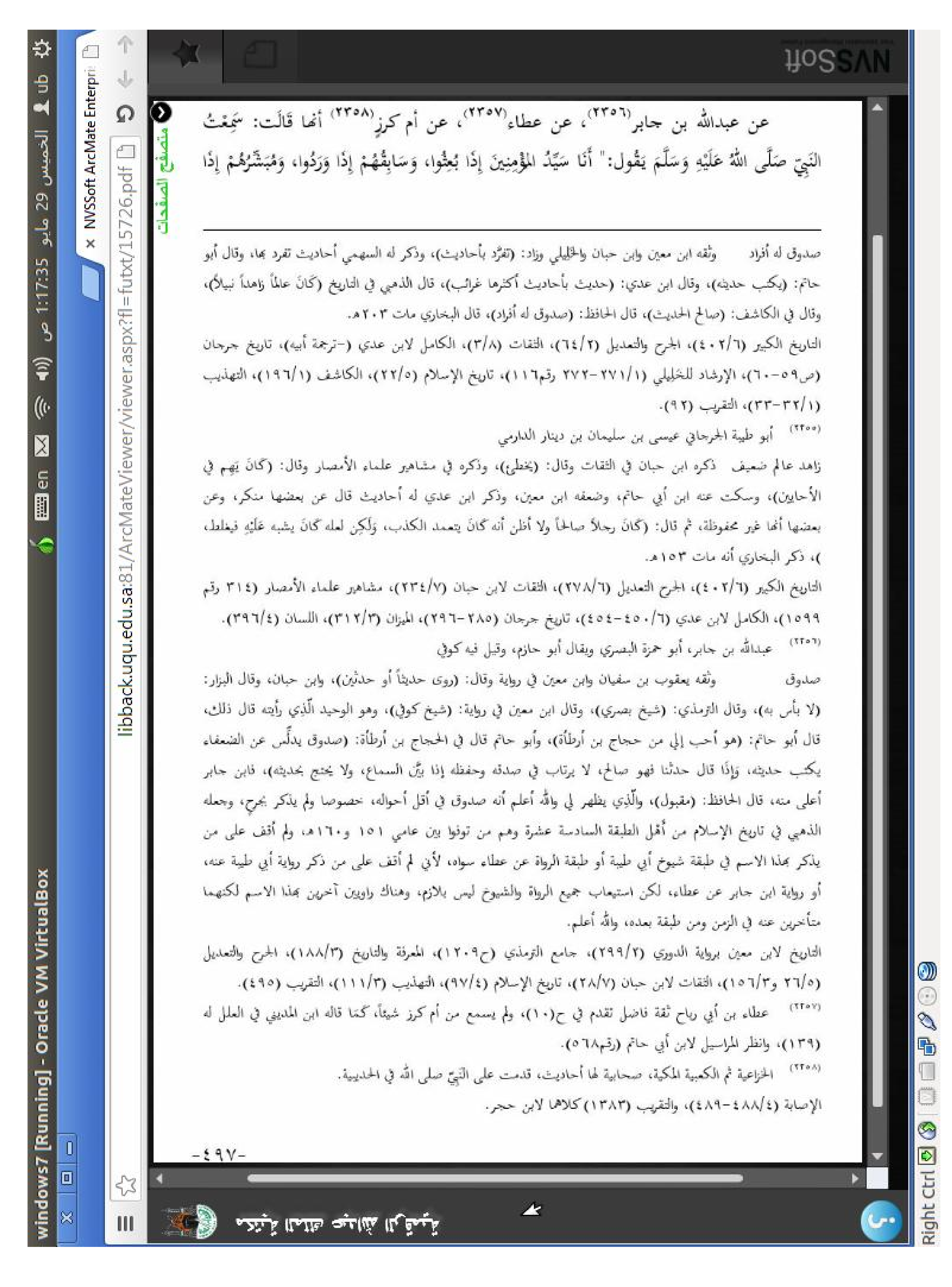
تاريخ جرجان (ص٢٧٦-٢٧٧رقم٤٦٦)، تاريخ بغداد (١٠/٤٢٨-٤٢٩)، تاريخ دمشق (٣٧/٩٧-١٠٠)، تذكرة الحفاظ (٣/٨١٦-٨١٨)، سير أعلام النبلاء (١٤/٥٤٢-٥٤٦).

(٢٣٥٣) مُحَمَّد بن عيسى بن زياد الدامغاني أبو الحسين الرازي

صدوق قال أبو حاتم: (يكتب حديثه)، وروى عنه أبو حاتم والنسائي وجمع من الحفاظ ورواة الحديث، قال الحافظ: (مقبول من العاشرة)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أن صدوق، لقول أبي حاتم وهو من هو في تشدُّده، ولو كان ضعيفاً عنده لما أمر بكتابة حديثه، وقد روى عنه عددٌ من الحفاظ والثقات، منهم أبو حاتم، والنسائي والَّذِي قيل إنه لا يروي إلا عن ثقة عنده، وهذا تقوية لحاله، وقد قال الذهبي في أحد الرواة: (حدَّث عنه النسائي وحسبك به)، وقد روى ابن عدي في الكامل أحاديث من طريقه وأعلَّها بغيره وسكت عنه، وجعله الحافظ الذهبي من أصحاب الطبقة الخامسة والعشرين وهم من توفوا بين عامي ٢٤١ و٢٥٠هـ، وقال لعله بقي إلى بعد ٢٥٠هـ.

الجرح والتعديل (٨/٣٩)، الكامل لابن عدي (٣/١٠٩ و٤/٣٧٠ و٦/٤٥٢)، تاريخ الإسلام (٥/١٢٤٢)، الميزان (١/١١٥)، التهذيب (٥/٢٤٧-٢٤٨)، التقريب (٨٨٥-٨٨٦)، وانظر زوائد رجال صحيح ابن حبان ل د.يحيى الشهري (١/١٦٩-١٧٠).

(٢٣٥٤) أحمد بن أبي طيبة عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي أبو مُحَمَّد الجرجاني القاضي بجرجان ثم قومس



عن عبدالله بن جابر(٢٣٥٦)، عن عطاء(٢٣٥٧)، عن أم كرز(٢٣٥٨) أنها قالت: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَنَا سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا بُعِثُوا، وَسَابِقُهُمْ إِذَا وَرَدُوا، وَمُبَشِّرُهُمْ إِذَا

صدوق له أفراد وثقه ابن معين وابن حبان والخليلي وزاد: (تفرَّد بأحاديث)، وذكر له السهمي أحاديث تفرد بها، وقال أبو حاتم: (يكتب حديثه)، وقال ابن عدي: (حديث بأحاديث أكثرها غرائب)، قال الذهبي في التاريخ (كَانَ عالماً زاهداً نبيلاً)، وقال في الكاشف: (صالح الحديث)، قال الحافظ: (صدوق له أفراد)، قال البخاري مات ٢٠٣هـ.

التاريخ الكبير (٤٠٢/٦)، الجرح والتعديل (٦٤/٢)، الثقات (٣/٨)، الكامل لابن عدي (-ترجمة أبيه)، تاريخ جرجان (ص٥٩-٦٠)، الإرشاد للخليلي (٢٧١/١-٢٧٢ رقم١١٦)، تاريخ الإسلام (٢٢/٥)، الكاشف (١٩٦/١)، التهذيب (٣٢/١-٣٣)، التقريب (٩٢).

(٢٣٥٥) أبو طيبة الجرجاني عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي

زاهد عالم ضعيف ذكره ابن حبان في الثقات وقال: (يخطئ)، وذكره في مشاهير علماء الأمصار وقال: (كَانَ يَهِم في الأحايين)، وسكت عنه ابن أبي حاتم، وضعفه ابن معين، وذكر ابن عدي له أحاديث قال عن بعضها منكر، وعن بعضها أنها غير محفوظة، ثم قال: (كَانَ رجلاً صالحاً ولا أظن أنه كَانَ يتعمد الكذب، وَلَكِن لعله كَانَ يشبه عَلَيْهِ فيغلط)، ذكر البخاري أنه مات ١٥٣هـ.

التاريخ الكبير (٤٠٢/٦)، الجرح التعديل (٢٧٨/٦)، الثقات لابن حبان (٢٣٤/٧)، مشاهير علماء الأمصار (٣١٤ رقم ١٠٩٩)، الكامل لابن عدي (٤٠٠/٦-٤٠٤)، تاريخ جرجان (٢٨٥-٢٩٦)، الميزان (٣١٢/٣)، اللسان (٣٩٦/٤).

(٢٣٥٦) عبدالله بن جابر، أبو حمزة البصري ويقال أبو حازم، وقيل فيه كوفي

صدوق وثقه يعقوب بن سفيان وابن معين في رواية وقال: (روى حديثا أو حديثين)، وابن حبان، وقال البزار: (لا بأس به)، وقال الترمذي: (شيخ بصري)، وقال ابن معين في رواية: (شيخ كوفي)، وهو الوحيد الَّذِي رأيته قال ذلك، قال أبو حاتم: (هو أحب إلي من حجاج بن أرطأة)، وأبو حاتم قال في الحجاج بن أرطأة: (صدوق يدلِّس عن الضعفاء يكتب حديثه، وَإِذَا قال حدثنا فهو صالح، لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بيَّن السماع، ولا يحتج بحديثه)، فابن جابر أعلى منه، قال الحافظ: (مقبول)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه صدوق في أقل أحواله، خصوصا ولم يذكر بجرح، وجعله الذهبي في تاريخ الإسلام من أهل الطبقة السادسة عشرة وهم من توفوا بين عامي ١٥١ و١٦٠هـ، ولم أقف على من يذكر بهذا الاسم في طبقة شيوخ أبي طيبة أو طبقة الرواة عن عطاء سواه، لأني لم أقف على من ذكر رواية أبي طيبة عنه، أو رواية ابن جابر عن عطاء، لكن استيعاب جميع الرواة والشيوخ ليس بلازم، وهناك راويين آخرين بهذا الاسم لكنهما متأخرين عنه في الزمن ومن طبقة بعده، والله أعلم.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢٩٩/٢)، جامع الترمذي (ح١٢٠٩)، المعرفة والتاريخ (١٨٨/٣)، الجرح والتعديل (٢٦/٥ و١٥٦/٣)، الثقات لابن حبان (٢٨/٧)، تاريخ الإسلام (٩٧/٤)، التهذيب (١١١/٣)، التقريب (٤٩٥).

(٢٣٥٧) عطاء بن أبي رباح ثقة فاضل تقدم في ح(١٠)، ولم يسمع من أم كرز شيئاً، كما قاله ابن المديني في العلل له (١٣٩)، وانظر المراسيل لابن أبي حاتم (رقم٥٦٨).

(٢٣٥٨) الخزاعية ثم الكعبية المكية، صحابية لها أحاديث، قدمت على النبيّ صلى الله في الحديبية.

الإصابة (٤٨٨/٤-٤٨٩)، والتقريب (١٣٨٣) كلاهما لابن حجر.



أبْلِسُوا(٢٣٥٩)، وَإِمَامَهُمْ إِذَا سَجَدُوا، وَأَقْرَبَهُمْ مَجْلِساً مِنَ الرَّبِّ تَعَالَى إِذَا اجْتَمَعُوا، أَقُولُ فَأَتَكَلَّمُ، فَيُصَدِّقُنِي، وَأَشْفَعُ فَيُشَفِّعُنِي، (وَأَسْأَلُ)(٢٣٦٠) فَيُعْطِينِي"(٢٣٦١).

١٣٤- حدثنا أبو بكر بن خلاد(٢٣٦٢)، حدثنا الحارث بن أبي أسامة(٢٣٦٣)، حدثنا عبدالعزيز بن أبان(٢٣٦٤)، حدثنا إسرائيل(٢٣٦٥)، عن آدَمَ بن علي(٢٣٦٦)، سمعت ابن عمر يقول: " (يَصِيرُ)(٢٣٦٧) الأُمَمُ يَوْمَ القِيَامَةِ يَجِيءُ كُلُّ أُمَّةٍ مَعَ نَبِيِّهَا فَيُرْقَى بِهِمْ عَلَى كَوْمٍ(٢٣٦٨)،

(٢٣٥٩) البلس هو السكوت مع التحير أو الخوف أو الحزن، النهاية (١/٢٩١).

(٢٣٦٠) في ب (وأسل).

(٢٣٦١) لم أقف على من أخرجَه غير المصنف.

وقد أورده السيوطي في الخصائص الكبرى (٢/٣٢٥) وعزاه للمصنف هنا فقط.

الحكم على إسناده:-

ضعيف، فيه أبو طيبة الجرجاني وهو ضعيف، وعطاء لم يسمع من أم كرز فهو منقطع، وسياقه غريب لم أقف على شاهد له، أما معناه فقد صح في أحاديث أخرى صحيحة - تقدم عدد منها- في سيادته وشفاعته يَوْمَ القِيَامَةِ وسؤاله لربه فيعطيه.

(٢٣٦٢) صدوق تقدم في ح (١).

(٢٣٦٣) صدوق تقدم في ح (١).

(٢٣٦٤) متروك متهم تقدم في ح (٨٣)، لكنه قد توبع.

(٢٣٦٥) ثقة تقدم في ح (١٢).

(٢٣٦٦) آدَمَ بن علي الكوفي العجلي ويقال: الشيباني، ويقال: البكري

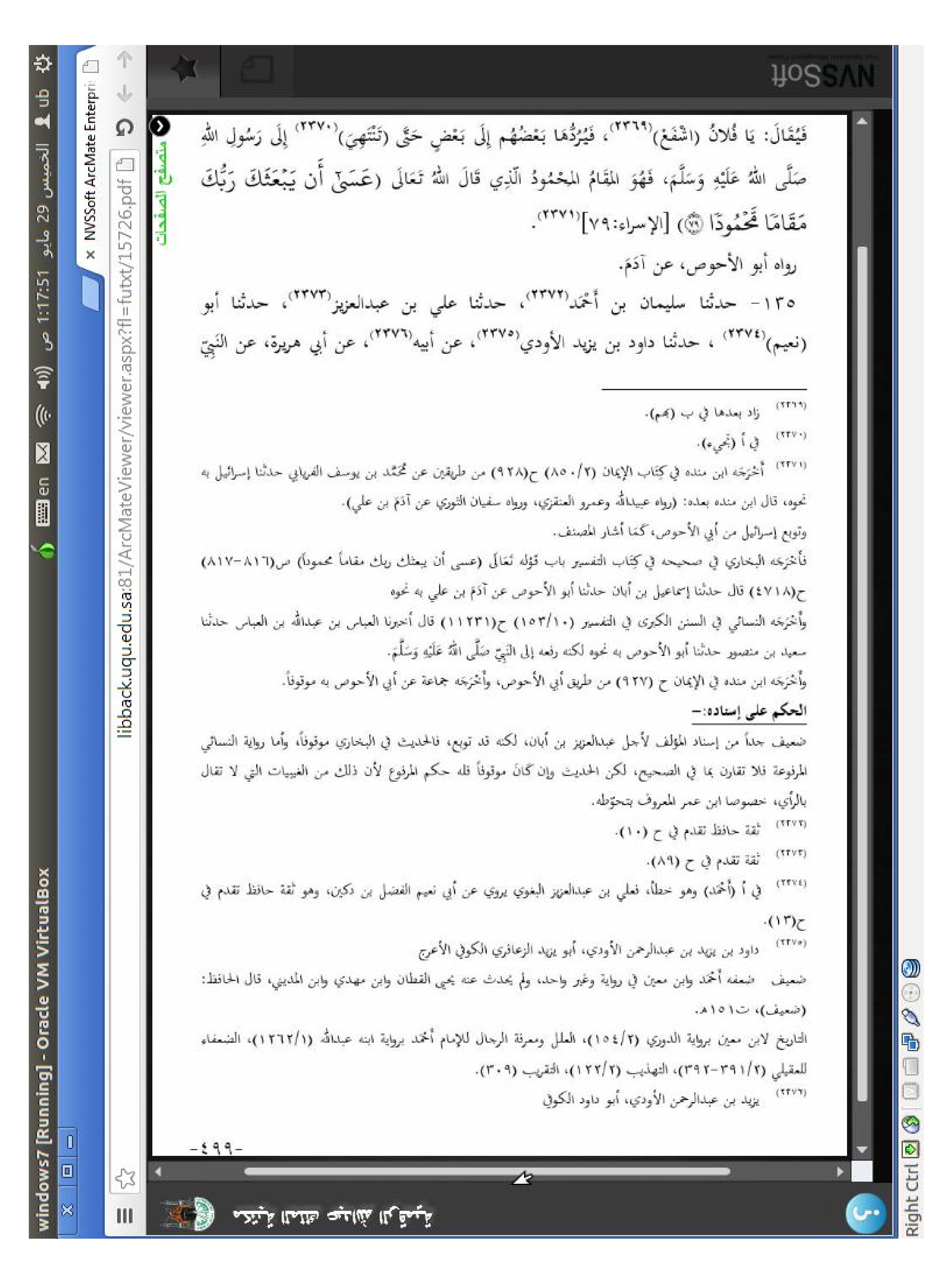
ثقة وثقه ابن معين -في روايات متعددة- وابن حبان وابن شاهين، وقال يعقوب بن سفيان: (روى عنه الأئمة من الكوفيين وهو كوفي ثقة)، وقال ابن المديني: (قُلْتُ: ليحي بن سعيد أيهما أثبت أو أحب إليك، جبلة أو آدَمَ بن علي؟، فقال: جبلة)، وقال أحْمَد كقول يحي بن سعيد، وقال النسائي: (ليس به بأس)، ونقل عنه أنه قال: (لا بأس به)، وقال أبو حاتم: (شيخ)، قال الذهبي في تاريخ الإسلام (ثقة قليل الحديث)، ووثقه أيضاً في الكاشف، وروى عنه شعبة، وأَخْرَجَ له البخاري، ووثقه الحافظ في فتح الباري، بينما قال الحافظ في التقريب: (صدوق)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة، وأبو حاتم معروف بتشدده، وقول النسائي ليس به بأس هو بمعنى قوله ثقة، وجعله الذهبي في تاريخه من الطبقة الثالثة عشرة وهم من توفوا بين عامي ١٢١ و١٣٠هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢/٥)، وبرواية الدارمي (١١٩)، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحْمَد برواية ابنه عبدالله (٢/٣٢٦١)، المعرفة والتاريخ للبسوي (٣/٩٦ و١٩٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٢٦٦-٢٦٧)، الثقات لابن حبان (٤/٥١)، ولابن شاهين (٧٠رقم٨٧)، التعديل والتجريح للباجي (١/٣٧٤)، الكاشف (١/٢٣٠)، تاريخ الإسلام (٣/٣٦٧)، التهذيب (١/١٢٧)، التقريب (١٠٣)، فتح الباري (٨/٢٥٢)، منهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل د.قاسم سعد (١/٦٧-٦٩).

(٢٣٦٧) في أ (تصير).

(٢٣٦٨) هو الضراب أو التلة الصغيرة المرتفعة، وأصله من الارتفاع، انظر النهاية (٤/٧١٧).

-٤٩٨-



فَيُقَالَ: يَا فُلَانُ (اشْفَعْ)[٢٣٦٩]، فَيَرُدُّهَا بَعْضُهُم إِلَى بَعْضٍ حَتَّى (تَنْتَهِيَ)[٢٣٧٠] إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ۝٧٩﴾ [الإسراء:٧٩][٢٣٧١].

رواه أبو الأحوص، عن آدَمَ.

١٣٥- حدثنا سليمان بن أَحْمَد[٢٣٧٢]، حدثنا علي بن عبدالعزيز[٢٣٧٣]، حدثنا أبو (نعيم)[٢٣٧٤] ، حدثنا داود بن يزيد الأودي[٢٣٧٥]، عن أبيه[٢٣٧٦]، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ

(٢٣٦٩) زاد بعدها في ب (يحم).

(٢٣٧٠) في أ (تجيء).

(٢٣٧١) أَخْرَجَه ابن منده في كِتَاب الإيمان (٢/٨٥٠) ح(٩٢٨) من طريقين عن مُحَمَّد بن يوسف الفريابي حدثنا إسرائيل به نحوه، قال ابن منده بعده: (رواه عبيدالله وعمرو العنقزي، ورواه سفيان الثوري عن آدَمَ بن علي).

وتوبع إسرائيل من أبي الأحوص، كَمَا أشار المصنف.

فأَخْرَجَه البخاري في صحيحه في كِتَاب التفسير باب قَوْله تَعَالَى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً) ص(٨١٦-٨١٧) ح(٤٧١٨) قال حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا أبو الأحوص عن آدَمَ بن علي به نحوه

وأَخْرَجَه النسائي في السنن الكبرى في التفسير (١٠/١٥٣) ح(١١٢٣١) قال أخبرنا العباس بن عبدالله بن العباس حدثنا سعيد بن منصور حدثنا أبو الأحوص به نحوه لكنه رفعه إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وأَخْرَجَه ابن منده في الإيمان ح (٩٢٧) من طريق أبي الأحوص، وأَخْرَجَه جماعة عن أبي الأحوص به موقوفاً.

الحكم على إسناده:-

ضعيف جداً من إسناد المؤلف لأجل عبدالعزيز بن أبان، لكنه قد توبع، فالحديث في البخاري موقوفاً، وأما رواية النسائي المرفوعة فلا تقارن بما في الصحيح، لكن الحديث وإن كَانَ موقوفاً فله حكم المرفوع لأن ذلك من الغيبيات التي لا تقال بالرأي، خصوصا ابن عمر المعروف بتحوّطه.

(٢٣٧٢) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(٢٣٧٣) ثقة تقدم في ح (٨٩).

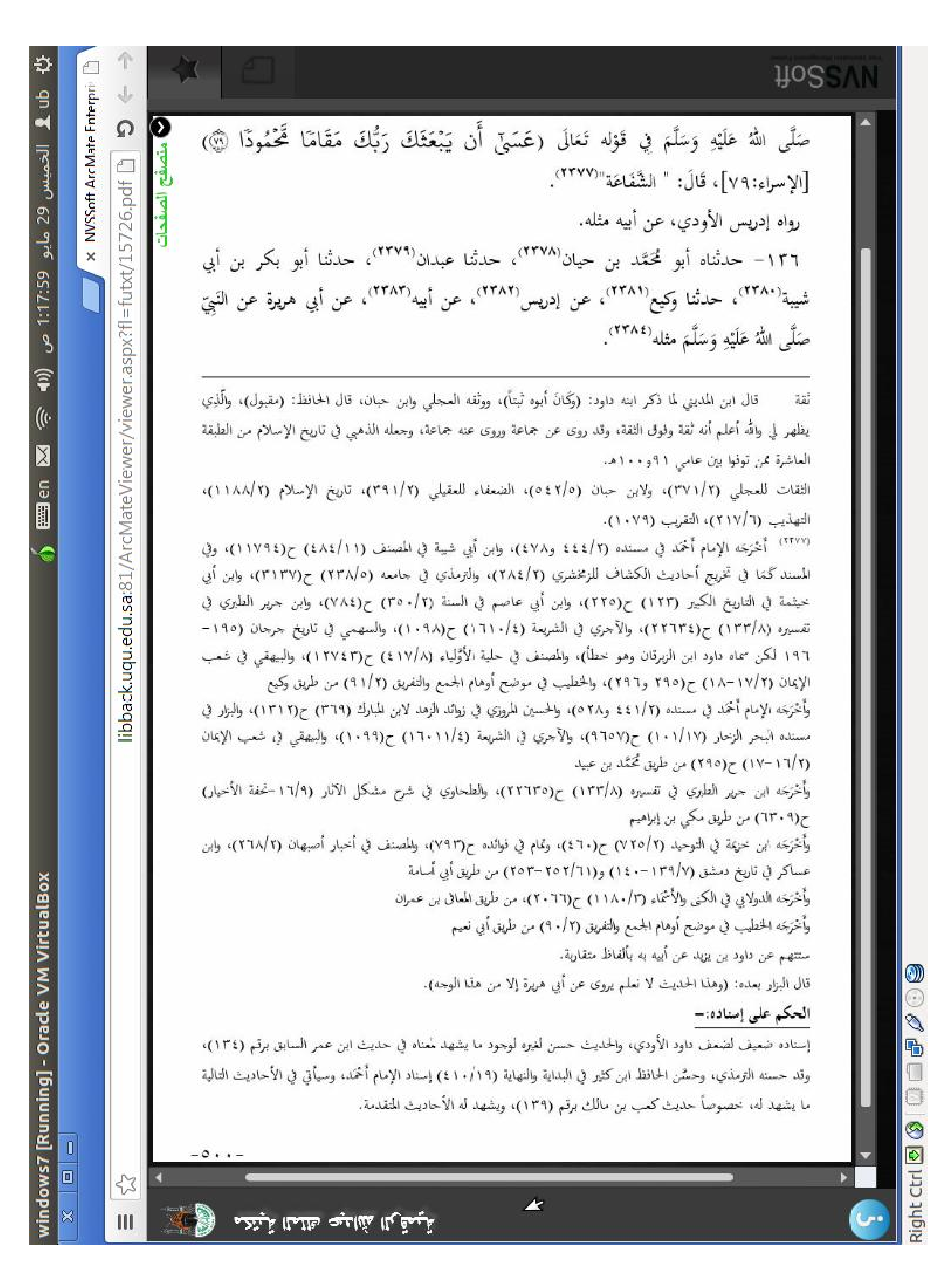
(٢٣٧٤) في أ (أَحْمَد) وهو خطأ، فعلي بن عبدالعزيز البغوي يروي عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وهو ثقة حافظ تقدم في ح(١٣).

(٢٣٧٥) داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، أبو يزيد الزعافري الكوفي الأعرج

ضعيف ضعفه أَحْمَد وابن معين في رواية وغير واحد، ولم يحدث عنه يحيى القطان وابن مهدي وابن المديني، قال الحافظ: (ضعيف)، ت١٥١هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢/١٥٤)، العلل ومعرفة الرجال للإمام أَحْمَد برواية ابنه عبدالله (١/١٢٦٢)، الضعفاء للعقيلي (٢/٣٩١-٣٩٢)، التهذيب (٢/١٢٢)، التقريب (٣٠٩).

(٢٣٧٦) يزيد بن عبدالرحمن الأودي، أبو داود الكوفي



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾) [الإسراء:٧٩]، قَالَ: " الشَّفَاعَة "[٢٣٧٧].

رواه إدريس الأودي، عن أبيه مثله.

١٣٦- حدثناه أبو مُحَمَّد بن حيان[٢٣٧٨]، حدثنا عبدان[٢٣٧٩]، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٢٣٨٠]، حدثنا وكيع[٢٣٨١]، عن إدريس[٢٣٨٢]، عن أبيه[٢٣٨٣]، عن أبي هريرة عن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مثله[٢٣٨٤].

ثقة قال ابن المديني لما ذكر ابنه داود: (وَكَانَ أبوه ثبتاً)، ووثقه العجلي وابن حبان، قال الحافظ: (مقبول)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة وفوق الثقة، وقد روى عن جماعة وروى عنه جماعة، وجعله الذهبي في تاريخ الإسلام من الطبقة العاشرة ممن توفوا بين عامي ٩١و١٠٠هـ.

الثقات للعجلي (٣٧١/٢)، ولابن حبان (٥٤٢/٥)، الضعفاء للعقيلي (٣٩١/٢)، تاريخ الإسلام (١١٨٨/٢)، التهذيب (٢١٧/٦)، التقريب (١٠٧٩).

(٢٣٧٧) أَخْرَجَه الإمام أَحْمَد في مسنده (٤٤٤/٢ و٤٧٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٤٨٤/١١) ح(١١٧٩٤)، وفي المسند كمَا في تخريج أحاديث الكشاف للزمخشري (٢٨٤/٢)، والترمذي في جامعه (٢٣٨/٥) ح(٣١٣٧)، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١٢٣) ح(٢٢٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٥٠/٢) ح(٧٨٤)، وابن جرير الطبري في تفسيره (١٣٣/٨) ح(٢٢٦٣٤)، والآجري في الشريعة (١٦١٠/٤) ح(١٠٩٨)، والسهمي في تاريخ جرجان (١٩٥-١٩٦ لكن سماه داود ابن الزبرقان وهو خطأ)، والمصنف في حلية الأَوْلِيَاء (٤١٧/٨) ح(١٢٧٤٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٧/٢-١٨) ح(٢٩٥ و٢٩٦)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٩١/٢) من طريق وكيع

وأَخْرَجَه الإمام أَحْمَد في مسنده (٤٤١/٢ و٥٢٨)، والحسين المروزي في زوائد الزهد لابن المبارك (٣٦٩) ح(١٣١٢)، والبزار في مسنده البحر الزخار (١٠١/١٧) ح(٩٦٥٧)، والآجري في الشريعة (١٦٠١١/٤) ح(١٠٩٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٦/٢-١٧) ح(٢٩٥) من طريق مُحَمَّد بن عبيد

وأَخْرَجَه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٣٣/٨) ح(٢٢٦٣٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦/٩-تحفة الأخيار) ح(٦٣٠٩) من طريق مكي بن إبراهيم

وأَخْرَجَه ابن خزيمة في التوحيد (٧٢٥/٢) ح(٤٦٠)، وتمام في فوائده ح(٧٩٣)، والمصنف في أخبار أصبهان (٢٦٨/٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣٩/٧-١٤٠) و(٢٥٢/٦١-٢٥٣) من طريق أبي أسامة

وأَخْرَجَه الدولابي في الكنى والأسماء (١١٨٠/٣) ح(٢٠٦٦)، من طريق المعافى بن عمران

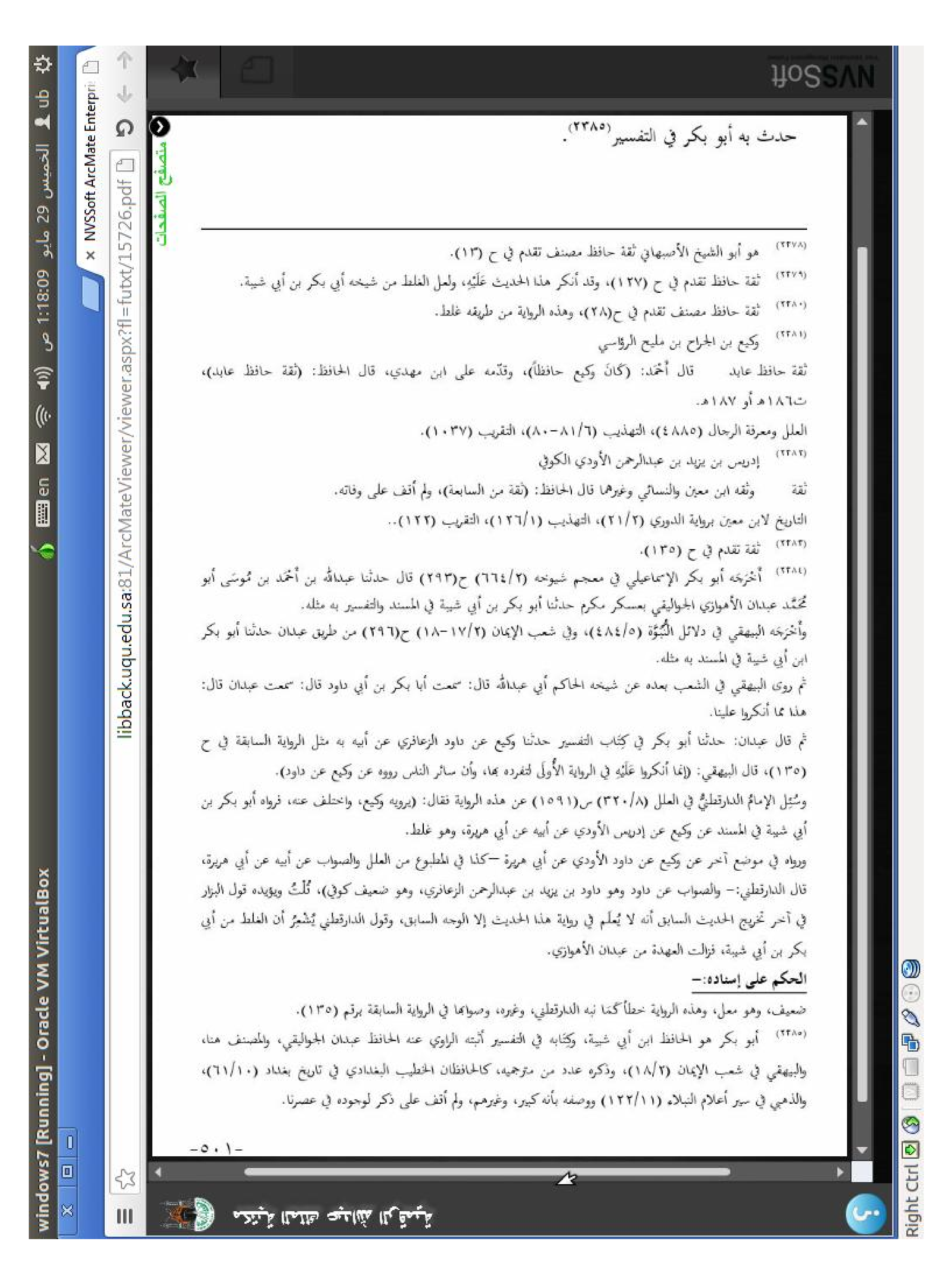
وأَخْرَجَه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٩٠/٢) من طريق أبي نعيم

ستتهم عن داود بن يزيد عن أبيه به بألفاظ متقاربة.

قال البزار بعده: (وهذا الحديث لا نعلم يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه).

الحكم على إسناده:-

إسناده ضعيف لضعف داود الأودي، والحديث حسن لغيره لوجود ما يشهد لمعناه في حديث ابن عمر السابق برقم (١٣٤)، وقد حسنه الترمذي، وحسّن الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (٤١٠/١٩) إسناد الإمام أَحْمَد، وسيأتي في الأحاديث التالية ما يشهد له، خصوصاً حديث كعب بن مالك برقم (١٣٩)، ويشهد له الأحاديث المتقدمة.



حدث به أبو بكر في التفسير(٢٣٨٥).

(٢٣٧٨) هو أبو الشيخ الأصبهاني ثقة حافظ مصنف تقدم في ح (١٣).

(٢٣٧٩) ثقة حافظ تقدم في ح (١٢٧)، وقد أنكر هذا الحديث عَلَيْهِ، ولعل الغلط من شيخه أبي بكر بن أبي شيبة.

(٢٣٨٠) ثقة حافظ مصنف تقدم في ح(٢٨)، وهذه الرواية من طريقه غلط.

(٢٣٨١) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي

ثقة حافظ عابد قال أَحْمَد: (كَانَ وكيع حافظاً)، وقدّمه على ابن مهدي، قال الحافظ: (ثقة حافظ عابد)، ت١٨٦هـ أو ١٨٧هـ.

العلل ومعرفة الرجال (٤٨٨٥)، التهذيب (٨١/٦-٨٠)، التقريب (١٠٣٧).

(٢٣٨٢) إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الكوفي

ثقة وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما قال الحافظ: (ثقة من السابعة)، ولم أقف على وفاته.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢١/٢)، التهذيب (١٢٦/١)، التقريب (١٢٢)..

(٢٣٨٣) ثقة تقدم في ح (١٣٥).

(٢٣٨٤) أَخْرَجَه أبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه (٦٦٤/٢) ح(٢٩٣) قال حدثنا عبدالله بن أَحْمَد بن مُوسَى أبو مُحَمَّد عبدان الأهوازي الجواليقي بعسكر مكرم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة في المسند والتفسير به مثله.

وأَخْرَجَه البيهقي في دلائل النُّبُوَّة (٤٨٤/٥)، وفي شعب الإيمان (١٧/٢-١٨) ح(٢٩٦) من طريق عبدان حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة في المسند به مثله.

ثم روى البيهقي في الشعب بعده عن شيخه الحاكم أبي عبدالله قال: سمعت أبا بكر بن أبي داود قال: سمعت عبدان قال: هذا مما أنكروا علينا.

ثم قال عبدان: حدثنا أبو بكر في كِتَاب التفسير حدثنا وكيع عن داود الزعافري عن أبيه به مثل الرواية السابقة في ح (١٣٥)، قال البيهقي: (إنما أنكروا عَلَيْهِ في الرواية الأُولَى لتفرده بها، وأن سائر الناس رووه عن وكيع عن داود).

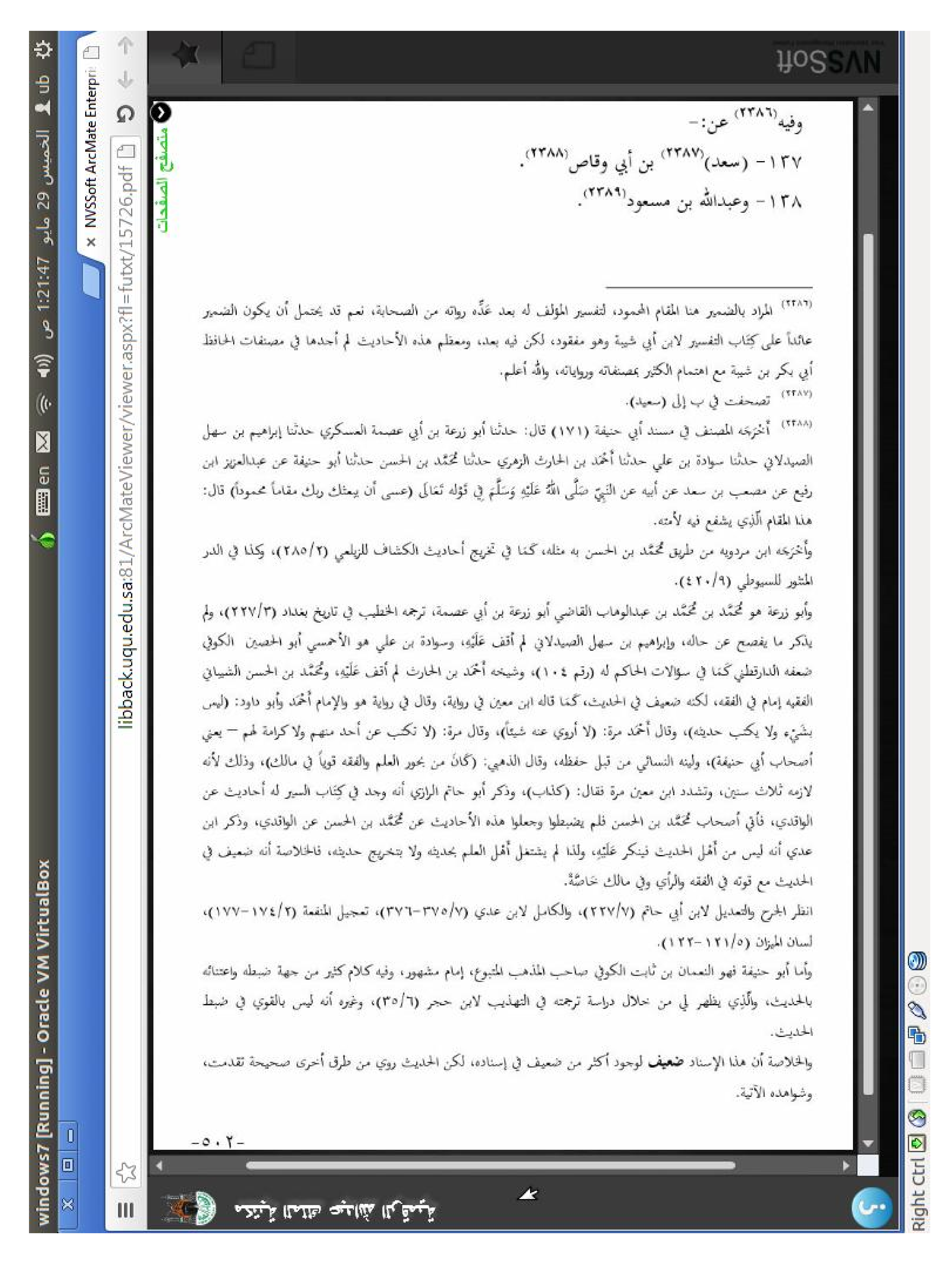
وسُئِل الإمام الدارقطنيُّ في العلل (٣٢٠/٨) س(١٥٩١) عن هذه الرواية فقال: (يرويه وكيع، واختلف عنه، فرواه أبو بكر بن أبي شيبة في المسند عن وكيع عن إدريس الأودي عن أبيه عن أبي هريرة، وهو غلط.

ورواه في موضع آخر عن وكيع عن داود الأودي عن أبي هريرة –كذا في المطبوع من العلل والصواب عن أبيه عن أبي هريرة، قال الدارقطني:– والصواب عن داود وهو داود بن يزيد بن عبدالرحمن الزعافري، وهو ضعيف كوفي)، قُلْتُ ويؤيده قول البزار في آخر تخريج الحديث السابق أنه لا يُعلَم في رواية هذا الحديث إلا الوجه السابق، وقول الدارقطني يُشْعِرُ أن الغلط من أبي بكر بن أبي شيبة، فزالت العهدة من عبدان الأهوازي.

الحكم على إسناده:–

ضعيف، وهو معل، وهذه الرواية خطأً كَمَا نبه الدارقطني، وغيره، وصوابها في الرواية السابقة برقم (١٣٥).

(٢٣٨٥) أبو بكر هو الحافظ ابن أبي شيبة، وكِتَابه في التفسير أثبته الراوي عنه الحافظ عبدان الجواليقي، والمصنف هنا، والبيهقي في شعب الإيمان (١٨/٢)، وذكره عدد من مترجميه، كالحافظان الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٦١/١٠)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١) ووصفه بأنه كبير، وغيرهم، ولم أقف على ذكر لوجوده في عصرنا.



وفيه[٢٣٨٦] عن:-

١٣٧- (سعد)[٢٣٨٧] بن أبي وقاص[٢٣٨٨].

١٣٨- وعبدالله بن مسعود[٢٣٨٩].

[٢٣٨٦] المراد بالضمير هنا المقام المحمود، لتفسير المؤلف له بعد عَدِّه رواته من الصحابة، نعم قد يحتمل أن يكون الضمير عائداً على كِتَاب التفسير لابن أبي شيبة وهو مفقود، لكن فيه بعد، ومعظم هذه الأحاديث لم أجدها في مصنفات الحافظ أبي بكر بن شيبة مع اهتمام الكثير بمصنفاته ورواياته، والله أعلم.

[٢٣٨٧] تصحفت في ب إلى (سعيد).

[٢٣٨٨] أخرَجَه المصنف في مسند أبي حنيفة (١٧١) قال: حدثنا أبو زرعة بن أبي عصمة العسكري حدثنا إبراهيم بن سهل الصيدلاني حدثنا سوادة بن علي حدثنا أحْمَد بن الحارث الزهري حدثنا مُحَمَّد بن الحسن حدثنا أبو حنيفة عن عبدالعزيز ابن رفيع عن مصعب بن سعد عن أبيه عن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قَوْله تَعَالَى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً) قال: هذا المقام الَّذِي يشفع فيه لأمته.

وأخرَجَه ابن مردويه من طريق مُحَمَّد بن الحسن به مثله، كَمَا في تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (٢/٢٨٥)، وكذا في الدر المنثور للسيوطي (٩/٤٢٠).

وأبو زرعة هو مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبدالوهاب القاضي أبو زرعة بن أبي عصمة، ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/٢٢٧)، ولم يذكر ما يفصح عن حاله، وإبراهيم بن سهل الصيدلاني لم أقف عَلَيْهِ، وسوادة بن علي هو الأحمسي أبو الحصين الكوفي ضعفه الدارقطني كَمَا في سؤالات الحاكم له (رقم ١٠٤)، وشيخه أحْمَد بن الحارث لم أقف عَلَيْهِ، ومُحَمَّد بن الحسن الشيباني الفقيه إمام في الفقه، لكنه ضعيف في الحديث، كَمَا قاله ابن معين في رواية، وقال في رواية هو والإمام أحْمَد وأبو داود: (ليس بشيء ولا يكتب حديثه)، وقال أحْمَد مرة: (لا أروي عنه شيئاً)، وقال مرة: (لا تكتب عن أحد منهم ولا كرامة لهم – يعني أصحاب أبي حنيفة)، ولينه النسائي من قبل حفظه، وقال الذهبي: (كَانَ من بحور العلم والفقه قوياً في مالك)، وذلك لأنه لازمه ثلاث سنين، وتشدد ابن معين مرة فقال: (كذاب)، وذكر أبو حاتم الرازي أنه وجد في كِتَاب السير له أحاديث عن الواقدي، فأتي أصحاب مُحَمَّد بن الحسن فلم يضبطوا وجعلوا هذه الأحاديث عن مُحَمَّد بن الحسن عن الواقدي، وذكر ابن عدي أنه ليس من أهل الحديث فينكر عَلَيْهِ، ولذا لم يشتغل أهل العلم بحديثه ولا بتخريج حديثه، فالخلاصة أنه ضعيف في الحديث مع قوته في الفقه والرأي وفي مالك خاصّة.

انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٢٢٧)، والكامل لابن عدي (٧/٣٧٥-٣٧٦)، تعجيل المنفعة (٢/١٧٤-١٧٧)، لسان الميزان (٥/١٢١-١٢٢).

وأما أبو حنيفة فهو النعمان بن ثابت الكوفي صاحب المذهب المتبوع، إمام مشهور، وفيه كلام كثير من جهة ضبطه واعتنائه بالحديث، والَّذِي يظهر لي من خلال دراسة ترجمته في التهذيب لابن حجر (٦/٣٥)، وغيره أنه ليس بالقوي في ضبط الحديث.

والخلاصة أن هذا الإسناد **ضعيف** لوجود أكثر من ضعيف في إسناده، لكن الحديث روي من طرق أخرى صحيحة تقدمت، وشواهده الآتية.



(٢٢٨٩) أخرجه المصنف في حلية الأولياء (٤/٢٦٦) ح(٥٥١٢) قال حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا عارم أبو النعمان حدثنا سعيد بن زيد حدثنا علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن عبدالله بن مسعود قال: جاء ابنا مليكة إلى النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فذكرا قصة وفاة أمهما على الشرك، وذكر حديث الشَّفَاعَة يَوْمَ القِيَامَةِ وفيه:– وإني لأقوم المقام المحمود يَوْمَ القِيَامَةِ، قال الأنصاري: وما ذاك المقام المحمود؟، قال: ذاك إذا جيء بكم حفاة عراة ... الحديث وفيه ذكر الكوثر والحوض.

وأخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٣/٦٦/٣٠) ح(٧٠٩٠) بنَفْس إسناده، وذكر طرف إسناده فقط.

وأخرجه من هذا الوجه: الإمام أحمد في مسنده (١/٣٩٨)، والبخاري في التاريخ الكبير (٤/٧٣) معلقاً، وابن أبي عاصم في الأوائل (١١٨) ح(١٦٧)، والبزار في مسنده (٤/٣٣٩) ح(١٥٣٤)، وابن جرير في تفسيره (٨/١٣٣) ح(٢٢٦٣٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/٨٠–٨١) ح(١٠٠١٧)،

وقد روي الإسناد على وجه آخر، وخولف سعيد بن زيد.

قال المصنف في الحلية بعده: (حديث سعيد بن زيد غريب، لم نكتبه إلا من حديث عارم)، وقال البزار: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ من حديث علقمة عن عبد الله إلا من هذا الوجه وقد روى الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن عبد الله هذا وأحسب أن الصعق غلط في هذا الإسناد).

وأخرجه المصنف في حلية الأولياء (٤/٢٦٧) ح(٥٥١٣) قال حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا عارم أبو النعمان حدثنا الصعق بن الحزن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن ابن مسعود به نحوه.

وأخرجه من هذا الوجه: الدارمي في مسنده (٣/١٨٤٤–١٨٤٥) ح(٢٨٤٢)، والبخاري في التاريخ الكبير (٤/١٣٧) معلقاً، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/٨١) ح(١٠٠١٨) وفي المعجم الأوسط (٣/٨٢) ح(٢٥٠٩)، والآجري في الشريعة (٤/١٦٠٧–١٦٠٨) ح(١٠٩٦)، وأبو الشيخ في العظمة (٢/٥٩٤–٤٩٥) ح(٢٢٥)، والقطيعي في جزء الألف دينار (٣٩٨) ح(٢٥٩)، والحاكم في المستدرك (٢/٣٦٤–٣٦٥)، وابن المنذر وابن مردويه كَمَا في الدر المنثور للسيوطي (٩/٤٢٥)، والديلمي كَمَا في الدر أيضاً (٩/٤٢٦).

وصححه الحاكم، فتعقبه الذهبي بقوله: (لا والله، فعثمان ضعفه الدارقطني)، وقال ابن كثير في البداية والنهاية (١٩/٤٥٢) (وهو غريب جداً)، وأعله الهيثمي في المجمع (١٠/٣٦٢) بأن جميع أسانيده فيها عثمان بن عمير وهو **ضعيف**، والأمر كَمَا قال الذهبي والهيثمي.

وقد روي الحديث في المقام المحمود من طريق آخر عن ابن مسعود

فأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/٣٠٦) ح(٣٨٩) من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال: كنا عند عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه فَذُكِرَ عنده الدجال، فَذَكَرَ حديثاً طويلاً في أهوال وأحوال القيامة والبعث وفيه شفاعة جبْرِيل ثم إبراهيم ثم مُوسَى أو عيسى عَلَيْهِما السَّلام وفيه: (ثم يقوم نَبِيّكم عَلَيْهِ الصَّلاة وَالسَّلام رابعاً، فلا يشفع أحد بعده فيما يشفع فيه، وهو المقام المحمود الَّذِي ذكر اللهُ "عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً") وهو مختصر من حديث طويل.

وقد أخرجه يحيى بن سلام في تفسيره مختصراً (مخطوط تفسير سورة الكهف من النسخة المصرية غير مرقمة في الجامعة الإسلامية بالمدينة رقم١٣٤٣)، ونعيم بن حماد في الفتن بأجزاء منه (٢/٥٣٥) ح١٥١٥ و١٥٦٧ و١٦٤٥ و١٦٥٧)، ابن أبي شيبة في المصنف تاماً (١٤/١٣١–١٣٢) – لكن سقط من إسناده أبو الزعراء) ح(١٧٨٥٠) وَ (١٥/ ١٩١–١٩٠) ح(١٩٤٨٣)، وحنبل بن إسحاق الشيباني في الفتن تاماً (١٥٥–١٥٦) ح(٤٤)، والمروزي في تعظيم قدر الصَّلاة بمعظمه (١٩٣–١٩٤)



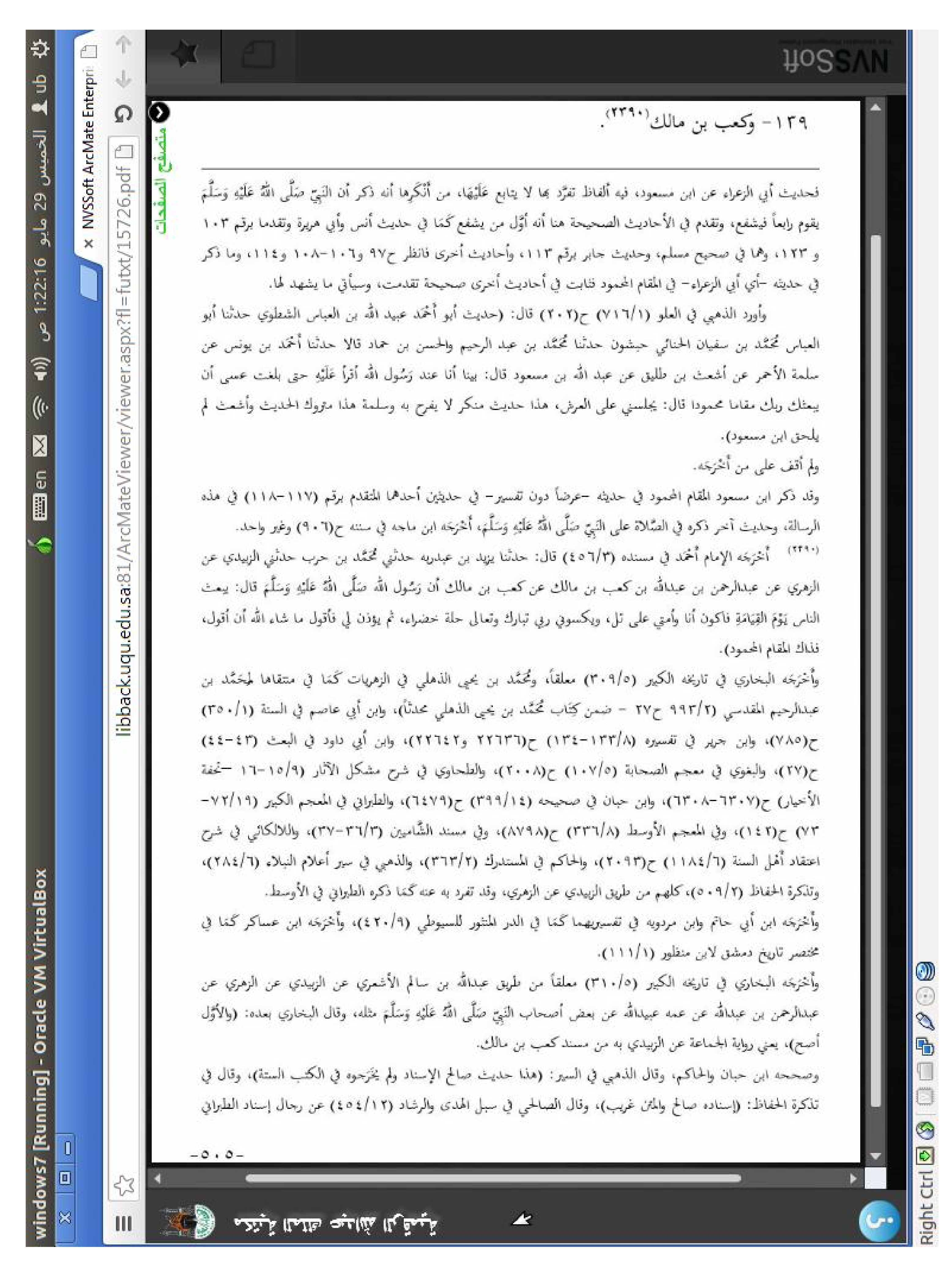
ح(٢٨٢)، والنسائي في السنن الكبرى مختصراً (١٥٣/١٠)ح(١١٢٣٢)، وابن جرير في تفسيره مختصراً وأحال على باقيه (١٣١/٨) ح(٢٢٦٢٤)، وابن خزيمة في التوحيد مختصراً وأحال على باقيه (٤٢٨/٢-٤٢٩) ح(٢٥٢) و(٥٨٥/٢-٥٨٦) ح(٣٤٥)، والطحاوي في مشكل الآثار بعضه وأحال على باقيه (١٦٤/٧-١٦٥) ح(٥٠٧٦-٥٠٧٧)، والعقيلي في الضعفاء تاماً (٧١٩/٢-٧٢١)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٤/٩-٣٥٥) ح(٩٧٦٠ و٩٧٦٢ مختصراً، وح٩٧٦١ تاماً)، وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (٧٨٢/٢) ح(٣٥٨)، وابن منده في الرد على الجهمية مختصراً جداً (١٦/١) ح(٣)، والحاكم في المستدرك (٥٠٧/٢-٥٠٨) باختصار، وفي (٤٩٦/٤-٤٩٨)، و(٥٩٨/٤-٦٠٠) تاماً، وأبو عمرو الداني في الفتن مختصراً (١٢٠٧/٦-١٢٠٨) ح(٦٦٧)، والبيهقي في البعث والنشور مختصراً (٩١-٩٢) ح(٨٠) ومطولاً (٣٢٦-٣٢٧) ح(٥٩٨)، وعبدالغني المقدسي في أخبار الدجال (٥٥-٥٦) ح(٦١).

ورواه عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه في تفسيريهما كما في الدر المنثور للسيوطي (٦٥٤/١٤) و(٤٢٥/٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق مختصراً كما في مختصره لابن منظور (١٧٠/١).

قال شعبة في رواية الطبراني رقم (٩٧٦٠) وفيها أن النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يشفع رابع أربعة، قال شعبة: (لم أسمع بهذا إلا في هذا الحديث)، وقال البخاري في التاريخ الكبير (٢٢١/٥) عن أبي الزعراء (سمع ابن مسعود، وسمع منه سلمة بن كهيل ... روى عن ابن مسعود في الشَّفاعة ثم يقوم نبيّكم رابعهم، والمعروف عن النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أنا أوَّلُ شافع"، ولا يتابع في حديثه)، وقال الحاكم بعده في جميع المواضع: (صحيح على شرط الشيخين ولم يخرّجاه)، وسكت عنه الذهبي إلا في الموضع الأخير تعقبه فقال: (ما احتجا بأبي الزعراء)، وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٢٣٠/٢٠) (حديث غريب جداً)، وأورده الهيثمي في المجمع (٥٩٣/١٠-٥٩٦) وقال: (رواه الطبراني وهو موقوف مخالف للحديث الصحيح وقول النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنا أوَّلُ شافع)، وقال البوصيري في إتحاف الخيرة (٣٧٩/١٠) (ورواة الإسناد ثقات)، وقال الحافظ في الفتح (٤٣٥/١١) (لم يصرح برفعه، وقد ضعفه البخاري، ... وعلى تقدير ثبوته فليس في شيء من طرقه التصريح بالمقام بالمحمود)، قُلْتُ قد ورد التصريح بأن المراد هو المقام المحمود في رواية النسائي وهي إحدى مصادر الحافظ في عزوه للحديث، وكذا في رواية الطيالسي وابن أبي شيبة والطحاوي والطبراني والحاكم.

وأبو الزعراء اسمه عبدالله بن هانئ خال سلمة بن كهيل وثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان، وقال البخاري لا يتابع على حديثه هذا، ونحوه قال العقيلي، وذكر أن في في حديثه كلاماً ليس في حديث الناس، وتفرّد عنه سلمة بن كهيل كما قاله ابن معين وابن المديني والنسائي، وأورده ابن عدي في الكامل، وذكر قول البخاري، وشكك في سماعه من ابن مسعود، وقال الذهبي في المقتنى (لا يتابع في حديثه قال البخاري سمعت عليا يقُول أحسن حديث للكوفيين حديث أبي الزعراء عن عبدالله قال فيقوم رابع القوم، وفي الأحاديث كلها أنا أوَّلُ شافع)، وفي التقريب لابن حجر: (وثقه العجلي)، والَّذي يظهر لي والله أعلم أنه صدوق له أوهام، وأما سماعه من ابن مسعود فقد أثبته البخاري وغيره، وفي بعض روايات هذا الحديث عند الطحاوي في مشكل الآثار والحاكم (٤٩٦/٤) إلى أبي الزعراء بسند صحيح قوله: كنا عند ابن مسعود.

انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٢١١/٦)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (رقم ٧٥٥)، الثقات للعجلي (٦٤/٢)، ورسالة تسمية من لم يرو عنه إلا راوٍ واحد للنسائي (ص٦٨- مع تصحيف في اسمه)، الضعفاء للعقيلي (٧١٨/٢)، الجرح والتعديل (١٩٥/٥)، الثقات لابن حبان (١٤/٥)، الكامل لابن عدي (٣٨٩/٥)، المقتنى في سرد الكنى للذهبي (٢٧٩/١)، التهذيب (٢٨٨/٣-٢٨٩)، التقريب (٥٥٤).



١٣٩ - وكعب بن مالك(٢٣٩٠).

لحديث أبي الزعراء عن ابن مسعود، فيه ألفاظ تفرّد بها لا يتابع عَلَيْهَا، من أنْكَرها أنه ذكر أن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقوم رابعاً فيشفع، وتقدم في الأحاديث الصحيحة هنا أنه أوّل من يشفع كَمَا في حديث أنس وأبي هريرة وتقدما برقم ١٠٣ و ١٢٣، وهما في صحيح مسلم، وحديث جابر برقم ١١٣، وأحاديث أخرى فانظر ح٩٧ و١٠٦-١٠٨ و١١٤، وما ذكر في حديثه -أي أبي الزعراء- في المقام المحمود فثابت في أحاديث أخرى صحيحة تقدمت، وسيأتي ما يشهد لها.

وأورد الذهبي في العلو (٧١٦/١) ح(٢٠٢) قال: (حديث أبو أَحْمَد عبيد الله بن العباس الشعلوي حدثنا أبو العباس مُحَمَّد بن سفيان الحنائي حيشون حدثنا مُحَمَّد بن عبد الرحيم والحسن بن حماد قالا حدثنا أَحْمَد بن يونس عن سلمة الأحمر عن أشعث بن طليق عن عبد الله بن مسعود قال: بينا أنا عند رَسُول اللَّه أقرأ عَلَيْهِ حتى بلغت عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال: يجلسني على العرش، هذا حديث منكر لا يفرح به وسلمة هذا متروك الحديث وأشعث لم يلحق ابن مسعود).

لم أقف على من أخْرَجَه.

وقد ذكر ابن مسعود المقام المحمود في حديثه -عرضاً دون تفسير- في حديثين أحدهما المتقدم برقم (١١٧-١١٨) في هذه الرسالة، وحديث آخر ذكره في الصَّلاة على النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أخْرَجَه ابن ماجه في سننه ح(٩٠٦) وغير واحد.

(٢٣٩٠) أخْرَجَه الإمام أَحْمَد في مسنده (٤٥٦/٣) قال: حدثنا يزيد بن عبدربه حدثني مُحَمَّد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أن رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: يبعث الناس يَوْمَ القِيَامَةِ فاكون أنا وأمتي على تل، ويكسوني ربي تبارك وتعالى حلة خضراء، ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله أن أقول، فذلك المقام المحمود).

وأخْرَجَه البخاري في تاريخه الكبير (٣٠٩/٥) معلقاً، ومُحَمَّد بن يحيى الذهلي في الزهريات كَمَا في متقاها لمُحَمَّد بن عبدالرحيم المقدسي (٩٩٣/٢) ح٢٧ - ضمن كِتَاب مُحَمَّد بن يحيى الذهلي محدثاً)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٥٠/١) ح(٧٨٥)، وابن جرير في تفسيره (١٣٣/٨-١٣٤) ح(٢٢٦٣٦ و٢٢٦٤٢)، وابن أبي داود في البعث (٤٣-٤٤) ح(٢٧)، والبغوي في معجم الصحابة (١٠٧/٥) ح(٢٠٠٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥/٩-١٦) تحفة الأخيار ح(٦٣٠٧-٦٣٠٨)، وابن حبان في صحيحه (٣٩٩/١٤) ح(٦٤٧٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٢/١٩-٧٣) ح(١٤٢)، وفي المعجم الأوسط (٣٣٦/٨) ح(٨٧٩٨)، وفي مسند الشّاميين (٣٦/٣-٣٧)، واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (١١٨٤/٦) ح(٢٠٩٣)، والحاكم في المستدرك (٣٦٣/٢)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٨٤/٦)، وتذكرة الحفاظ (٥٠٩/٢)، كلهم من طريق الزبيدي عن الزهري، وقد تفرد به عنه كَمَا ذكره الطبراني في الأوسط.

وأخْرَجَه ابن أبي حاتم وابن مردويه في تفسيريهما كَمَا في الدر المنثور للسيوطي (٤٢٠/٩)، وأخْرَجَه ابن عساكر كَمَا في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (١١١/١).

وأخْرَجَه البخاري في تاريخه الكبير (٣١٠/٥) معلقاً من طريق عبدالله بن سالم الأشعري عن الزبيدي عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله عن عمه عبيدالله عن بعض أصحاب النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مثله، وقال البخاري بعده: (والأوّل أصح)، يعني رواية الجماعة عن الزبيدي به من مسند كعب بن مالك.

وصححه ابن حبان والحاكم، وقال الذهبي في السير: (هذا حديث صالح الإسناد ولم يخرّجوه في الكتب الستة)، وقال في تذكرة الحفاظ: (إسناده صالح والمتن غريب)، وقال الصالحي في سبل الهدى والرشاد (٤٠٤/١٢) عن رجال إسناد الطبراني



١٤٠ – وجابر(٢٣٩١).

١٤١ – وأبي سعيد(٢٣٩٢).

في الكبير (رجال الصحيح)، وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٥١/٧) لأحمد وقال: (رجاله رجال الصحيح)، وعزاه في موضع آخر (٦٨٤/١٠) للطبراني في الكبير والأوسط (رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأحد إسنادي الكبير رجاله رجال الصحيح)، وهو **صحيح**، ورجال إسناده عند الإمام أحمد رجال الشيخين عدا محمد بن حرب فمن رجال مسلم فقط.

(٢٣٩١) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان باب أدنى أهل الجنة منزلة (١٧٩/١-١٨٠) ح(٣٢٠) قال حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا الفضل بن دكين حدثنا أبو عاصم يعني محمد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد الفقير قال: ... فمررنا على المدينة فإذا جابر بن عبدالله يحدث القوم جالس إلى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو قد ذكر الجهنميين قال: فقلت له يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون؟ ... قال: أتقرأ القرآن؟، قلت نعم، قال:فهل سمعت بمقام محمد عليه الصلاة والسلام، يعني الذي يبعثه الله فيه؟، قلت: نعم، قال فإنه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج، قال: ثم نعت الصراط ...) الحديث وفيه ذكر الشفاعة للمؤمنين وخروج أهل الإيمان من النار.

وقد أخرجه المصنف في المستخرج على صحيح مسلم (٢٦٤/١) ح(٤٧٦) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به مثله.

(٢٣٩٢) تقدم عند المصنف هنا حديث أبي سعيد الخدري برقم (١٠٨) ولكنه اختصره، وفيه من المرفوع (فأخر ساجداً فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لي ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله "عسى أن يبعثك ربك مقاما محموداً")، وقد أخرجه الترمذي وغيره وتقدم تخريجه هناك، وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، لكن الحديث حسن لغيره بشواهده.

وروي عن أبي سعيد الخدري في المقام المحمود حديث آخر:

فأخرجه المصنف في حلية الأولياء (٢٩٨/٧) ح(١٠٥٨٩) من طريق محمد بن عبدك حدثنا مصعب بن خارجة ابن مصعب حدثنا أبي حدثنا مسعر عن عطية – وهو العوفي– عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً" قال: يخرج الله قوماً من النار من أهل الإيمان والقبلة بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم، فذلك المقام المحمود، ... الحديث.

وقال بعده: (غريب من حديث مسعر، لم نكتبه إلا من حديث مصعب عن أبيه).

ومصعب بن خارجة قال عنه أبو حاتم: (مجهول)، ووثقه ابن حبان، انظر: الجرح والتعديل (٣٠٩/٨)، والثقات (١٧٤/٩).

وأبوه خارجة بن مصعب بن خارجة قال عنه الحافظ في التقريب: (٢٨٣) (متروك وكان يدلس عن الكذابين، ويقال أن ابن معين كذبه)، وعطية العوفي صدوق يخطئ كثيراً وكان يدلس، تقدم في ح (٢٠).

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بها (٩٦/٢-٩٧) ح(١٤٤)، وأبو الليث السمرقندي الحنفي في تفسيره بحر العلوم (٣٢٥/٢)، والمظفر بن الحسن في فوائده (٢٦-مخطوط) ح(١٠٦)، والمصنف في مسند أبي حنيفة (١٩٦) من طريق أبي حنيفة عن عطية عن أبي سعيد به نحوه.

وقال المصنف قبله ص(١٩٥): (ورواه –أي هذا الأثر في الشفاعة عن أبي حنيفة كل من– حمزة الزيات وأبو يوسف وأسد –وهو ابن عمرو– وأيوب –وهو ابن هانئ– والحسن بن الفرات بن زياد وسعيد بن أبي الجهم وحماد بن أبي حنيفة وعبدالله بن الزبير وشيبة أبو عبدالرحمن وسعد بن الصلت).



١٤٢ - وعبدالله بن عمرو بن العاص[٢٣٩٣] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم في المقام المحمود.

١٤٣ - ورواه الزهري[٢٣٩٤] عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب[٢٣٩٥] عَلَيْهِمِ السَّلَام عن رَجُلٍ من أهل العلم عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المقام المحمود[٢٣٩٦].

وأبو حنيفة الإمام الفقيه ليس بالقوي في الحديث، وعطية العوفي صدوق يخطئ كثيراً ويدلس تقدما ح(١٣٧ و٢٠).

وأَخرَجَه المصنف في مسند أبي حنيفة (١٢٤-١٢٥) قال: حدثنا سليمان بن أحْمَد وعبدالله بن مُحَمَّد بن جعفر قالا: حدثنا أحْمَد بن رسته حدثنا مُحَمَّد بن المغيرة حدثنا الحكم بن أيوب عن زفر عن أبي حنيفة عن ابن رومية ح) وحدثنا ابن المقرئ حدثنا أبو بشر الدولابي شعيب بن أيوب حدثنا يحيى الحماني حدثنا أبو حنيفة عن شداد بن عبدالرحمن قال سمعت أبا سعيد الخدري يَقُول: سمعت رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُول: (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً)، قال يخرج الله قوماً من النار من أهل الإيمان والقبلة، بشفاعة مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فذلك المقام المحمود.

وقال مُحَمَّد بن الحسن في حديثه عن شداد بن عبدالرحمن)اهـ.

وهذه الطرق مدارها كلها على أبي حنيفة الإمام، وَلَيْسَ بالقوي في الحديث كَمَا تقدم في ح (١٣٧)، وقد رواه على أكثر من وجه عن أبي سعيد.

وأَخرَجَه ابن مردويه كَمَا في الدر المنثور للسيوطي (٩/٤٢٤).

لكن حديث أبي سعيد **حسن لغيره** بشواهده المتقدمة المتعددة.

[٢٣٩٣] أَخرَجَه الطبراني في مسند الشاميين (١/٧٦) ح(٩٥) قال: (حدثنا مُحَمَّد بن جعفر بن سفيان الرقي حدثنا أيوب ابن مُحَمَّد الوزان حدثنا الوليد بن الوليد حدثني ابن ثوبان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص أن رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أتاه رجل من الأنصار فقال: يا رَسُول الله ما المقام المحمود الَّذِي ذكره لك ربك؟، فقال: يحشر الناس يَوْمَ القِيَامَةِ ... فأكون أوّل مدعوّ وأوّل معطى ... وأقوم عن يمين الكرسي، فما من الخلائق قائم غيري، فأتكلم فيسمعون، وأشهد فيصدقون ...) الحديث وفيه ذكر الحوض والكوثر وأوصافهما.

وأَخرَجَه ابن مردويه من طريق ابن ثوبان عن عمرو بن شعيب به كَمَا في تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (٢/٢٨٥).

وانظر فتح الباري لابن حجر (١١/٤٣٥)، والدر المنثور للسيوطي (٩/٤٢٣).

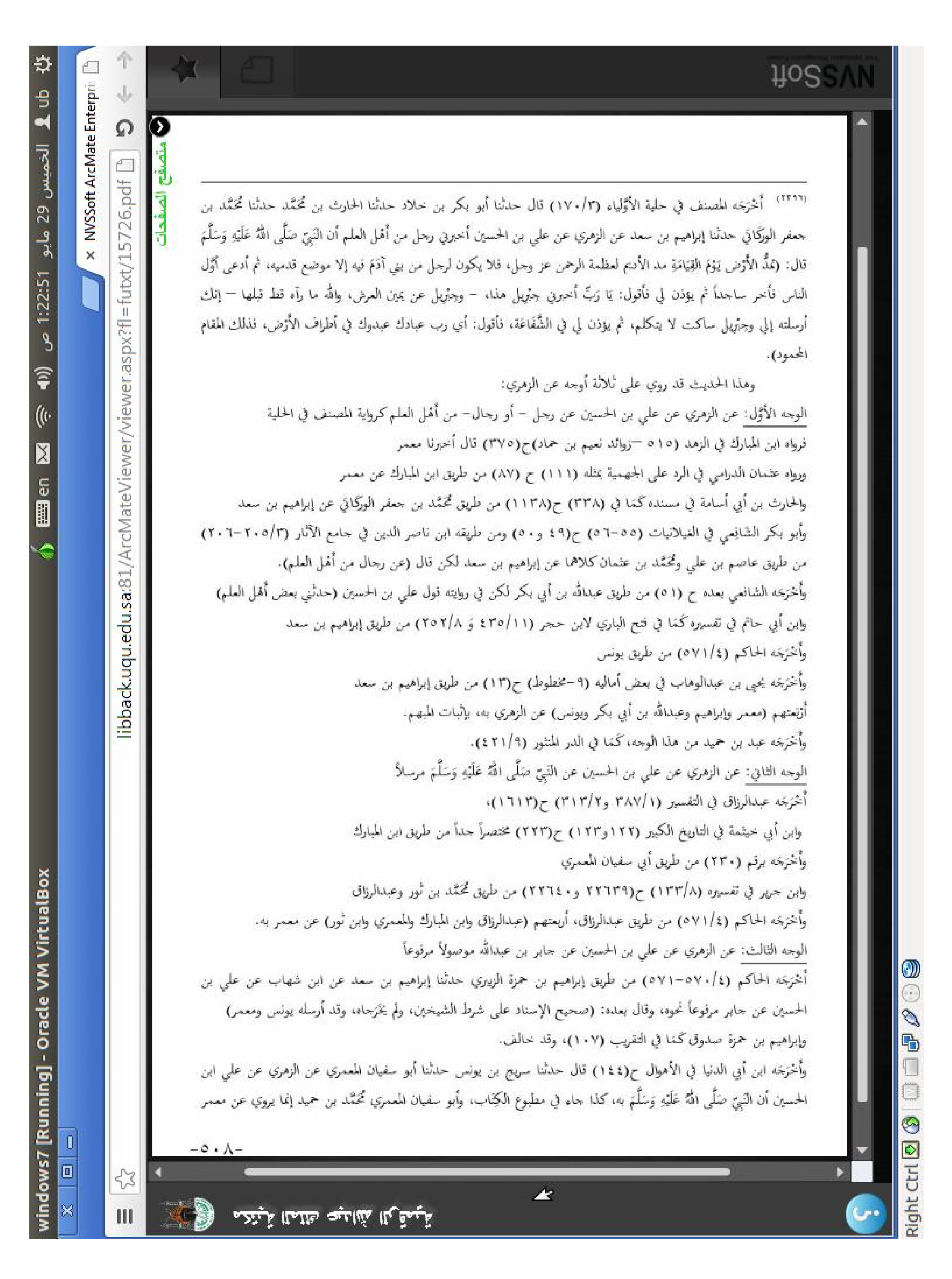
ولم أقف على من أَخرَجَه سواهما.

وإسناده **ضعيف جداً**، فيه الوليد بن الوليد القيسي الدمشقي، وهو متروك كَمَا قال الدارقطني وغيره، وقال المصنف في الضعفاء (روى عن مُحَمَّد بن عبدالرحمن بن ثابت موضوعات)، وقيل إنه هو الوليد بن مُوسَى الدمشقي، ومُوسَى اسم جده، لكن قال أبو حاتم فيه: (صدوق)، والجمهور على ضعفه، وفي حديثه منكرات، وحديثه هنا يوجد في ألفاظه في وصف الكوثر والحوض ما يستنكر، والله أعلم.

انظر: الجرح والتعديل (٩/١٩)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٥٦١)، الضعفاء لأبي نعيم (رقم٢٦١)، لسان الميزان (٦/٢٢٨-٢٢٩ و٢٢٧).

[٢٣٩٤] ثقة إمام تقدم في ح (٥٠).

[٢٣٩٥] زين العابدين إمام حافظ مشهور تقدم في ح (٤٤).



(٢٣٩٦) أخرَجَه المصنف في حلية الأولياء (١٧٠/٣) قال حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا الحارث بن مُحَمَّد حدثنا مُحَمَّد بن جعفر الوركاني حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن علي بن الحسين أخبرني رجل من أهل العلم أن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: (تُمَدُّ الأَرْضُ يَوْمَ القِيَامَةِ مد الأديم لعظمة الرحمن عز وجل، فلا يكون لرجل من بني آدَمَ فيه إلا موضع قدميه، ثم أدعى أوَّل الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لي فأقول: يا رَبِّ أخبرني جبْرِيل هذا، - وجبْرِيل عن يمين العرش، والله ما رآه قط قبلها - إنك أرسلته إلي وجبْرِيل ساكت لا يتكلم، ثم يؤذن لي في الشَّفَاعَة، فأقول: أي رب عبادك عبدوك في أطراف الأرْض، فذلك المقام المحمود).

وهذا الحديث قد روي على ثلاثة أوجه عن الزهري:

الوجه الأوَّل: عن الزهري عن علي بن الحسين عن رجل - أو رجال- من أهل العلم كرواية المصنف في الحلية

فرواه ابن المبارك في الزهد (٥١٥ —زوائد نعيم بن حماد)ح(٣٧٥) قال أخبرنا معمر

ورواه عثمان الدرامي في الرد على الجهمية بتله (١١١) ح (٨٧) من طريق ابن المبارك عن معمر

والحارث بن أبي أسامة في مسنده كَمَا في (٣٣٨) ح(١١٣٨) من طريق مُحَمَّد بن جعفر الوركاني عن إبراهيم بن سعد

وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٥٥-٥٦) ح(٤٩ و٥٠) ومن طريقه ابن ناصر الدين في جامع الآثار (٢٠٥/٣-٢٠٦)

من طريق عاصم بن علي ومُحَمَّد بن عثمان كلاهما عن إبراهيم بن سعد لكن قال (عن رجال من أهل العلم).

وأخرَجَه الشافعي بعده ح (٥١) من طريق عبدالله بن أبي بكر لكن في روايته قول علي بن الحسين (حدثني بعض أهل العلم)

وابن أبي حاتم في تفسيره كَمَا في فتح الباري لابن حجر (٤٣٥/١١ و ٢٥٢/٨) من طريق إبراهيم بن سعد

وأخرَجَه الحاكم (٥٧١/٤) من طريق يونس

وأخرَجَه يحيى بن عبدالوهاب في بعض أماليه (٩-مخطوط) ح(١٣) من طريق إبراهيم بن سعد

أربَعتهم (معمر وإبراهيم وعبدالله بن أبي بكر ويونس) عن الزهري به، بإثبات المبهم.

وأخرَجَه عبد بن حميد من هذا الوجه، كَمَا في الدر المنثور (٤٢١/٩).

الوجه الثاني: عن الزهري عن علي بن الحسين عن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلاً

أخرَجَه عبدالرزاق في التفسير (٣٨٧/١ و٣١٣/٢) ح(١٦١٣)،

وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١٢٢و١٢٣) ح(٢٢٣) مختصراً جداً من طريق ابن المبارك

وأخرَجَه برقم (٢٣٠) من طريق أبي سفيان المعمري

وابن جرير في تفسيره (١٣٣/٨) ح(٢٢٦٣٩ و٢٢٦٤٠) من طريق مُحَمَّد بن ثور وعبدالرزاق

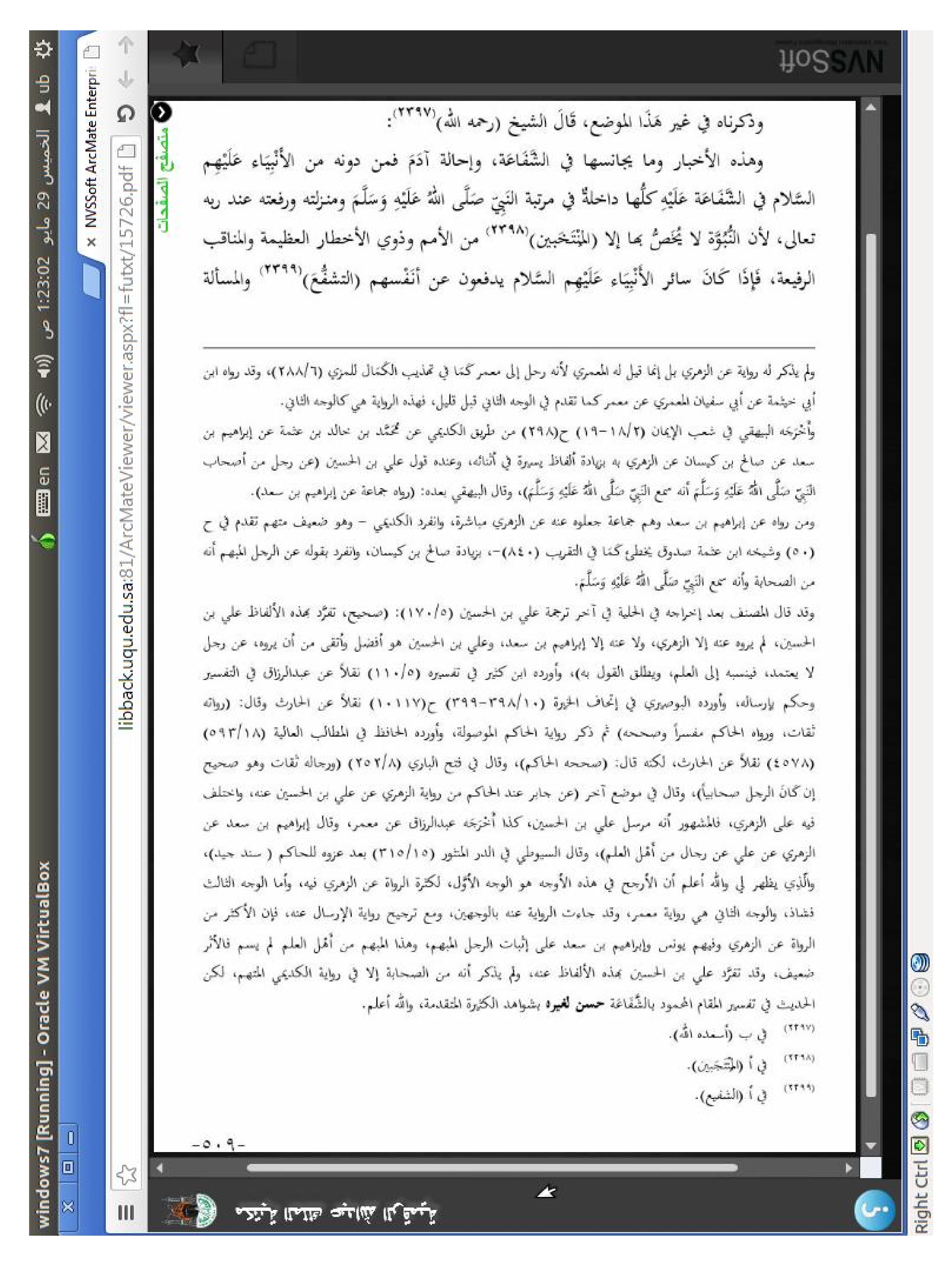
وأخرَجَه الحاكم (٥٧١/٤) من طريق عبدالرزاق، أربعتهم (عبدالرزاق وابن المبارك والمعمري وابن ثور) عن معمر به.

الوجه الثالث: عن الزهري عن علي بن الحسين عن جابر بن عبدالله موصولاً مرفوعاً

أخرَجَه الحاكم (٥٧٠/٤-٥٧١) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن جابر مرفوعاً نحوه، وقال بعده: (صحيح الإسناد على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وقد أرسله يونس ومعمر) وإبراهيم بن حمزة صدوق كَمَا في التقريب (١٠٧)، وقد خالف.

وأخرَجَه ابن أبي الدنيا في الأهوال ح(١٤٤) قال حدثنا سريج بن يونس حدثنا أبو سفيان المعمري عن الزهري عن علي بن الحسين أن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ به، كذا جاء في مطبوع الكتاب، وأبو سفيان المعمري مُحَمَّد بن حميد إنما يروي عن معمر

-٥٠٨-


وذكرناه في غير هَذَا الموضع، قَالَ الشيخ (رحمه الله)[٢٣٩٧]:

وهذه الأخبار وما يجانسها في الشَّفَاعَة، وإحالة آدَمَ فمن دونه من الأَنْبِيَاء عَلَيْهِم السَّلام في الشَّفَاعَة عَلَيْهِ كلُّها داخلةٌ في مرتبة النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومنزلته ورفعته عند ربه تعالى، لأن النُّبوَّة لا يُخَصُّ بها إلا (المُنْتَخبين)[٢٣٩٨] من الأمم وذوي الأخطار العظيمة والمناقب الرفيعة، فَإِذَا كَانَ سائر الأَنْبِيَاء عَلَيْهِم السَّلام يدفعون عن أنفسهم (التشفُّع)[٢٣٩٩] والمسألة

لم يذكر له رواية عن الزهري بل إنما قيل له المعمري لأنه رحل إلى معمر كَمَا في تهذيب الكَمَال للمزي (٢٨٨/٦)، وقد رواه ابن أبي خيثمة عن أبي سفيان المعمري عن معمر كما تقدم في الوجه الثاني قبل قليل، فهذه الرواية هي كالوجه الثاني.

وأَخْرَجَه البيهقي في شعب الإيمان (١٨/٢-١٩) ح(٢٩٨) من طريق الكديمي عن مُحَمَّد بن خالد بن عثمة عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري به بزيادة ألفاظ يسيرة في أثنائه، وعنده قول علي بن الحسين (عن رجل من أصحاب النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه سمع النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وقال البيهقي بعده: (رواه جماعة عن إبراهيم بن سعد).

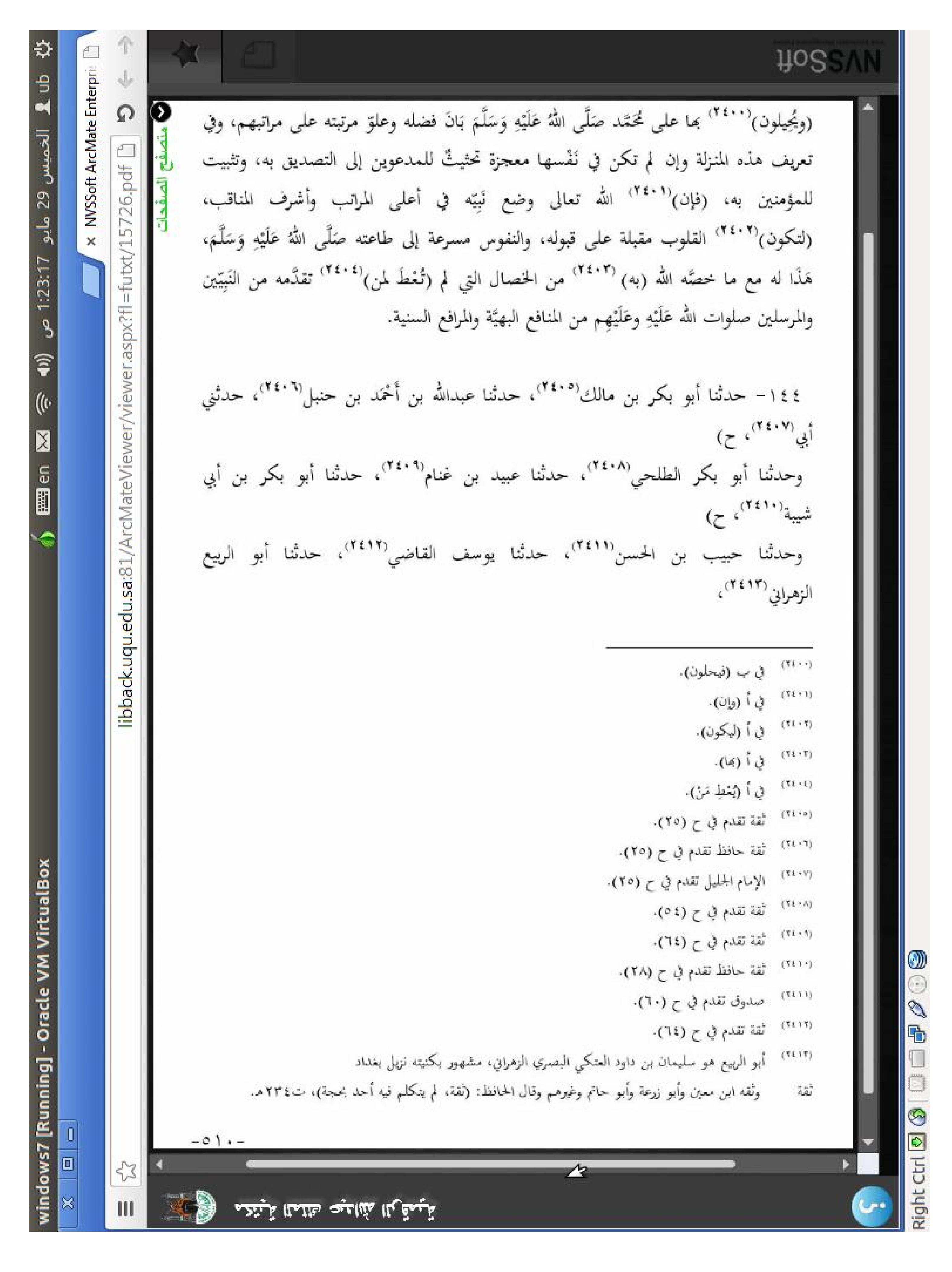
ومن رواه عن إبراهيم بن سعد وهم جماعة جعلوه عنه عن الزهري مباشرة، وانفرد الكديمي – وهو ضعيف متهم تقدم في ح (٥٠) وشيخه ابن عثمة صدوق يخطئ كَمَا في التقريب (٨٤٠)–، بزيادة صالح بن كيسان، وانفرد بقوله عن الرجل المبهم أنه من الصحابة وأنه سمع النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقد قال المصنف بعد إخراجه في الحلية في آخر ترجمة علي بن الحسين (١٧٠/٥): (صحيح، تفرَّد بهذه الألفاظ علي بن الحسين، لم يروه عنه إلا الزهري، ولا عنه إلا إبراهيم بن سعد، وعلي بن الحسين هو أفضل وأتقى من أن يرويه عن رجل لا يعتمد، فينسبه إلى العلم، ويطلق القول به)، وأورده ابن كثير في تفسيره (١١٠/٥) نقلاً عن عبدالرزاق في التفسير وحكم بإرساله، وأورده البوصيري في إتحاف الخيرة (٣٩٨/١٠-٣٩٩) ح(١٠١١٧) نقلاً عن الحارث وقال: (رواته ثقات، ورواه الحاكم مفسراً وصححه) ثم ذكر رواية الحاكم الموصولة، وأورده الحافظ في المطالب العالية (٥٩٣/١٨) (٤٥٧٨) نقلاً عن الحارث، لكنه قال: (صححه الحاكم)، وقال في فتح الباري (٢٥٢/٨) (ورجاله ثقات وهو صحيح إن كَانَ الرجل صحابياً)، وقال في موضع آخر (عن جابر عند الحاكم من رواية الزهري عن علي بن الحسين عنه، واختلف فيه على الزهري، فالمشهور أنه مرسل علي بن الحسين، كذا أَخْرَجَه عبدالرزاق عن معمر، وقال إبراهيم بن سعد عن الزهري عن علي عن رجال من أهل العلم)، وقال السيوطي في الدر المنثور (٣١٥/١٥) بعد عزوه للحاكم (سند جيد)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أن الأرجح في هذه الأوجه هو الوجه الأَوَّل، لكثرة الرواة عن الزهري فيه، وأما الوجه الثالث فشاذ، والوجه الثاني هي رواية معمر، وقد جاءت الرواية عنه بالوجهين، ومع ترجيح رواية الإرسال عنه، فإن الأكثر من الرواة عن الزهري وفيهم يونس وإبراهيم بن سعد على إثبات الرجل المبهم، وهذا المبهم من أَهْل العلم لم يسم فالأثر ضعيف، وقد تفرَّد علي بن الحسين بهذه الألفاظ عنه، ولم يذكر أنه من الصحابة إلا في رواية الكديمي المتهم، لكن الحديث في تفسير المقام المحمود بالشَّفَاعَة **حسن لغيره** بشواهد الكثيرة المتقدمة، والله أعلم.

[٢٣٩٧] في ب (أسعده الله).

[٢٣٩٨] في أ (المتَّخبين).

[٢٣٩٩] في أ (الشفيع).



(ويُجيلون)[٢٤٠٠] بها على مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَانَ فضله وعلوّ مرتبته على مراتبهم، وفي تعريف هذه المنزلة وإن لم تكن في نَفْسها معجزة تحثيثٌ للمدعوين إلى التصديق به، وتثبيت للمؤمنين به، (فإن)[٢٤٠١] الله تعالى وضع نَبيّه في أعلى المراتب وأشرف المناقب، (لتكون)[٢٤٠٢] القلوب مقبلة على قبوله، والنفوس مسرعة إلى طاعته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَذَا له مع ما خصَّه الله (به)[٢٤٠٣] من الخصال التي لم (تُعْطَ لمن)[٢٤٠٤] تقدّمه من النبيّين والمرسلين صلوات الله عَلَيْهِ وعَلَيْهِم من المنافع البهيَّة والمرافع السنية.

١٤٤- حدثنا أبو بكر بن مالك[٢٤٠٥]، حدثنا عبدالله بن أحْمَد بن حنبل[٢٤٠٦]، حدثني أبي[٢٤٠٧]، ح)

وحدثنا أبو بكر الطلحي[٢٤٠٨]، حدثنا عبيد بن غنام[٢٤٠٩]، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٢٤١٠]، ح)

وحدثنا حبيب بن الحسن[٢٤١١]، حدثنا يوسف القاضي[٢٤١٢]، حدثنا أبو الربيع الزهراني[٢٤١٣]،

(٢٤٠٠) في ب (فيحلون).

(٢٤٠١) في أ (وإن).

(٢٤٠٢) في أ (ليكون).

(٢٤٠٣) في أ (بها).

(٢٤٠٤) في أ (يُعْطِ مَنْ).

(٢٤٠٥) ثقة تقدم في ح (٢٥).

(٢٤٠٦) ثقة حافظ تقدم في ح (٢٥).

(٢٤٠٧) الإمام الجليل تقدم في ح (٢٥).

(٢٤٠٨) ثقة تقدم في ح (٥٤).

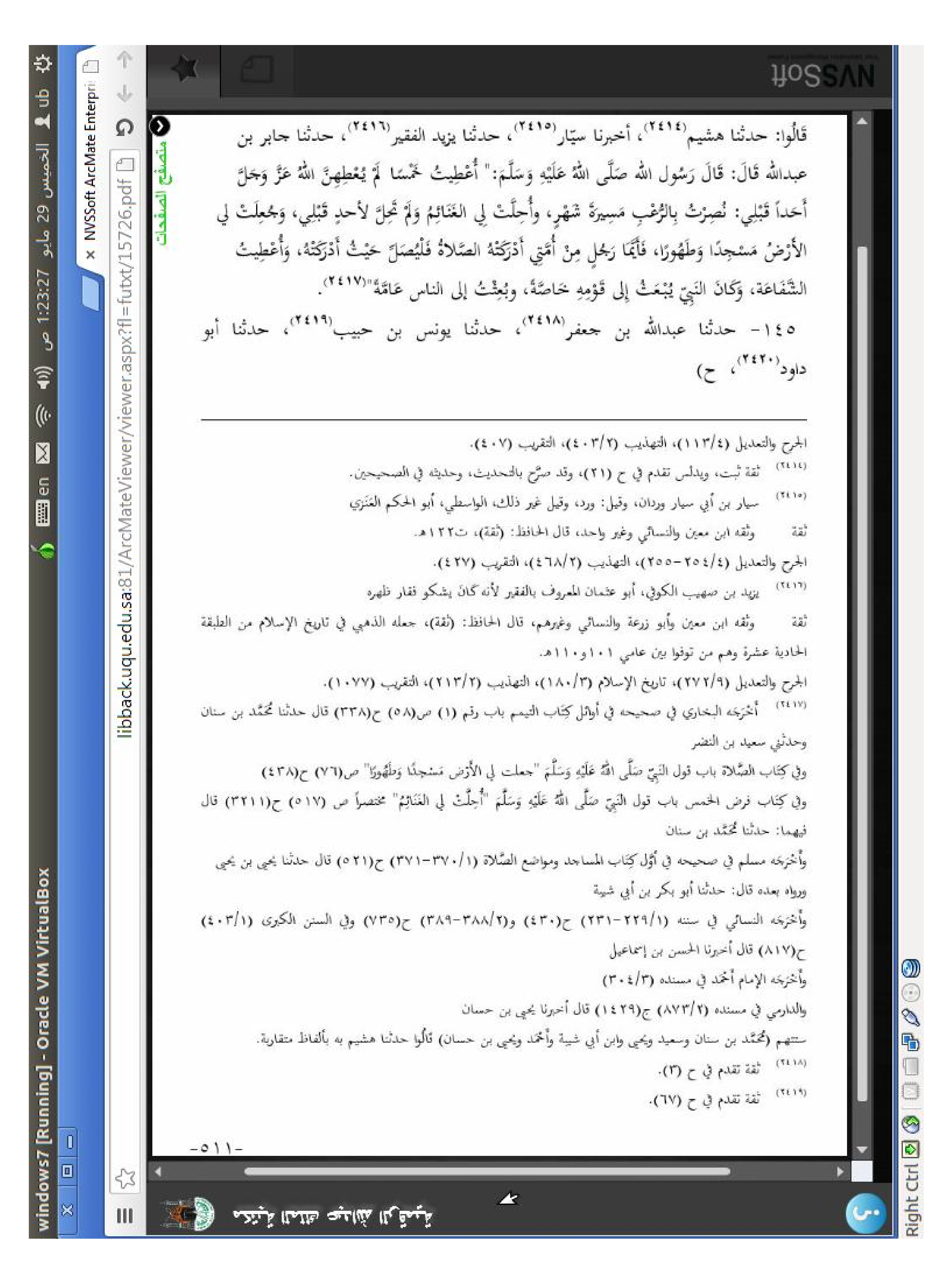
(٢٤٠٩) ثقة تقدم في ح (٦٤).

(٢٤١٠) ثقة حافظ تقدم في ح (٢٨).

(٢٤١١) صدوق تقدم في ح (٦٠).

(٢٤١٢) ثقة تقدم في ح (٦٤).

(٢٤١٣) أبو الربيع هو سليمان بن داود العتكي البصري الزهراني، مشهور بكنيته نزيل بغداد ثقة وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم وقال الحافظ: (ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة)، ت٢٣٤هـ.



قَالُوا: حدثنا هشيم(٢٤١٤)، أخبرنا سيّار(٢٤١٥)، حدثنا يزيد الفقير(٢٤١٦)، حدثنا جابر بن عبدالله قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطِهِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحداً قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وأُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لأحدٍ قَبْلِي، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، فَأَيَّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلاةُ فَلْيُصَلِّ حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً"(٢٤١٧).

١٤٥- حدثنا عبدالله بن جعفر(٢٤١٨)، حدثنا يونس بن حبيب(٢٤١٩)، حدثنا أبو داود(٢٤٢٠)، (ح)

الجرح والتعديل (١١٣/٤)، التهذيب (٤٠٣/٢)، التقريب (٤٠٧).

(٢٤١٤) ثقة ثبت، ويدلس تقدم في ح (٢١)، وقد صرّح بالتحديث، وحديثه في الصحيحين.

(٢٤١٥) سيار بن أبي سيار وردان، وقيل: ورد، وقيل غير ذلك، الواسطي، أبو الحكم العَنَزي

ثقة وثقه ابن معين والنسائي وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة)، ت١٢٢هـ.

الجرح والتعديل (٢٥٤/٤-٢٥٥)، التهذيب (٤٦٨/٢)، التقريب (٤٢٧).

(٢٤١٦) يزيد بن صهيب الكوفي، أبو عثمان المعروف بالفقير لأنه كان يشكو فقار ظهره

ثقة وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم، قال الحافظ: (ثقة)، جعله الذهبي في تاريخ الإسلام من الطبقة الحادية عشرة وهم من توفوا بين عامي ١٠١ و١١٠هـ.

الجرح والتعديل (٢٧٢/٩)، تاريخ الإسلام (١٨٠/٣)، التهذيب (٢١٣/٢)، التقريب (١٠٧٧).

(٢٤١٧) أخرجه البخاري في صحيحه في أوائل كتاب التيمم باب رقم (١) ص(٥٨) ح(٣٣٨) قال حدثنا مُحَمَّد بن سنان وحدثني سعيد بن النضر

وفي كتاب الصَّلاة باب قول النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "جعلت لي الأرض مَسجدًا وَطَهُورًا" ص(٧٦) ح(٤٣٨)

وفي كتاب فرض الخمس باب قول النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ" مختصراً ص (٥١٧) ح(٣١٢١) قال فيهما: حدثنا مُحَمَّد بن سنان

وأخرجه مسلم في صحيحه في أوّل كتاب المساجد ومواضع الصَّلاة (٣٧٠/١-٣٧١) ح(٥٢١) قال حدثنا يحيى بن يحيى ورواه بعده قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

وأخرجه النسائي في سننه (٢٢٩/١-٢٣١) ح(٤٣٠) و(٣٨٨/٢-٣٨٩) ح(٧٣٥) وفي السنن الكبرى (٤٠٣/١) ح(٨١٧) قال أخبرنا الحسن بن إسماعيل

وأخرجه الإمام أحْمَد في مسنده (٣٠٤/٣)

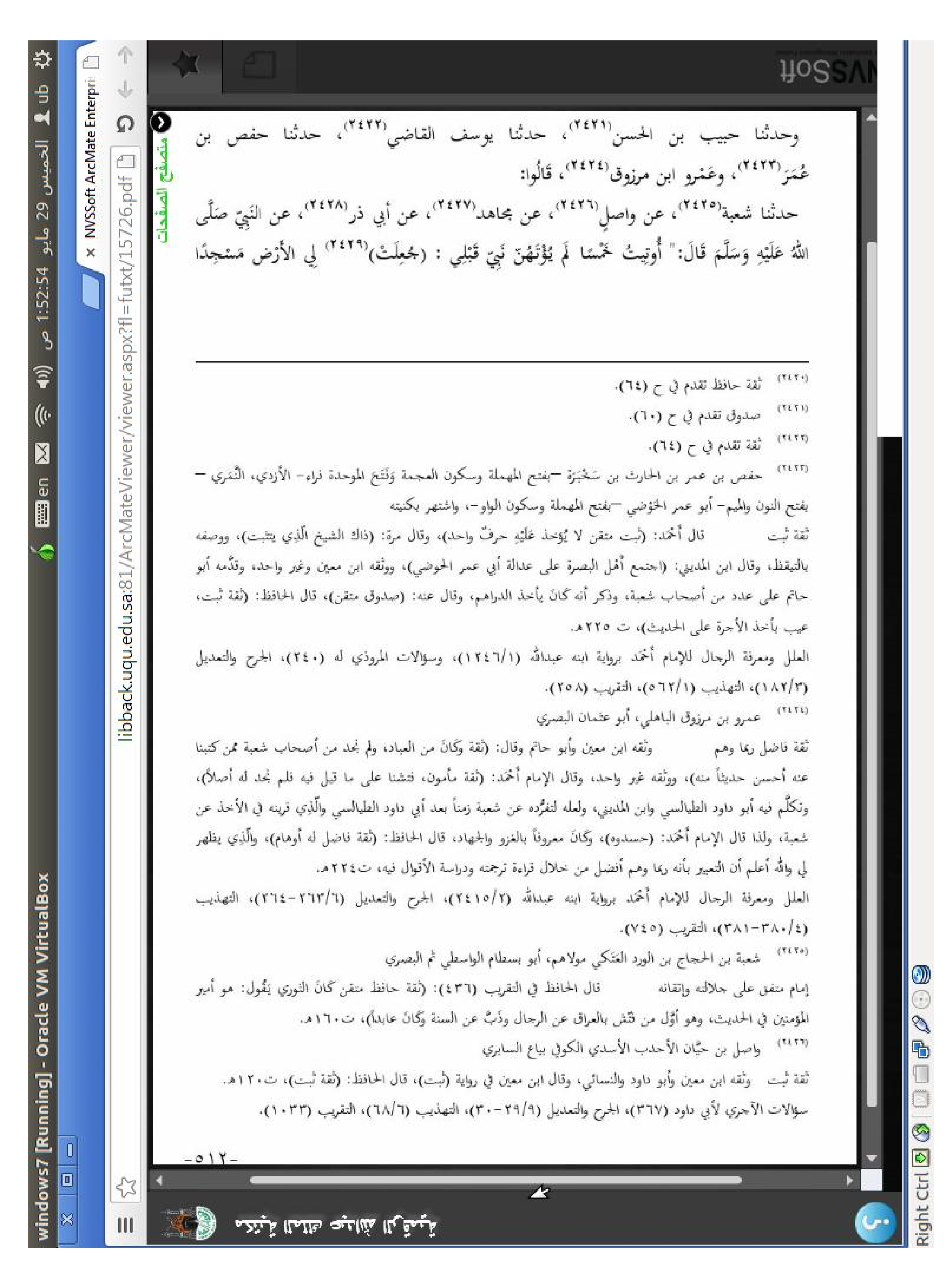
والدارمي في مسنده (٨٧٣/٢) ح(١٤٢٩) قال أخبرنا يحيى بن حسان

ستتهم (مُحَمَّد بن سنان وسعيد ويحيى وابن أبي شيبة وأحْمَد ويحيى بن حسان) قالوا حدثنا هشيم به بألفاظ متقاربة.

(٢٤١٨) ثقة تقدم في ح (٣).

(٢٤١٩) ثقة تقدم في ح (٦٧).

-٥١١-



وحدثنا حبيب بن الحسن[2421]، حدثنا يوسف القاضي[2422]، حدثنا حفص بن عُمَرَ[2423]، وعَمْرو ابن مرزوق[2424]، قَالُوا:

حدثنا شعبة[2425]، عن واصلٍ[2426]، عن مجاهد[2427]، عن أبي ذر[2428]، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أُوتِيتُ خَمْسًا لَمْ يُؤْتَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي : (جُعِلَتْ)[2429] لِي الأَرْض مَسْجِدًا

(2420) ثقة حافظ تقدم في ح (٦٤).

(2421) صدوق تقدم في ح (٦٠).

(2422) ثقة تقدم في ح (٦٤).

(2423) حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرَة –بفتح المهملة وسكون المعجمة وَفَتح الموحدة فراء– الأزدي، النَّمَري –بفتح النون والميم– أبو عمر الحَوْضي –بفتح المهملة وسكون الواو–، واشتهر بكنيته

ثقة ثبت قال أحمد: (ثبت متقن لا يُؤخذ عَلَيْهِ حرفٌ واحد)، وقال مرة: (ذاك الشيخ الَّذِي يتثبت)، ووصفه بالتيقظ، وقال ابن المديني: (اجتمع أهْل البصرة على عدالة أبي عمر الحوضي)، ووثقه ابن معين وغير واحد، وقدّمه أبو حاتم على عدد من أصحاب شعبة، وذكر أنه كَانَ يأخذ الدراهم، وقال عنه: (صدوق متقن)، قال الحافظ: (ثقة ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث)، ت ٢٢٥هـ.

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحْمَد برواية ابنه عبدالله (١٢٤٦/١)، وسؤالات المروذي له (٢٤٠)، الجرح والتعديل (١٨٢/٣)، التهذيب (٥٦٢/١)، التقريب (٢٥٨).

(2424) عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري

ثقة فاضل ربما وهم وثقه ابن معين وأبو حاتم وقال: (ثقة وكَانَ من العباد، ولم نجد من أصحاب شعبة ممن كتبنا عنه أحسن حديثاً منه)، ووثقه غير واحد، وقال الإمام أحْمَد: (ثقة مأمون، فتشنا على ما قيل فيه فلم نجد له أصلاً)، وتكلّم فيه أبو داود الطيالسي وابن المديني، ولعله لتفرُّده عن شعبة زمناً بعد أبي داود الطيالسي والّذي قرينه في الأخذ عن شعبة، ولذا قال الإمام أحْمَد: (حسدوه)، وكَانَ معروفاً بالغزو والجهاد، قال الحافظ: (ثقة فاضل له أوهام)، والّذي يظهر لي والله أعلم أن التعبير بأنه ربما وهم أفضل من خلال قراءة ترجمته ودراسة الأقوال فيه، ت٢٢٤هـ.

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحْمَد برواية ابنه عبدالله (٢٤١٥/٢)، الجرح والتعديل (٢٦٣/٦-٢٦٤)، التهذيب (٣٨٠/٤-٣٨١)، التقريب (٧٤٥).

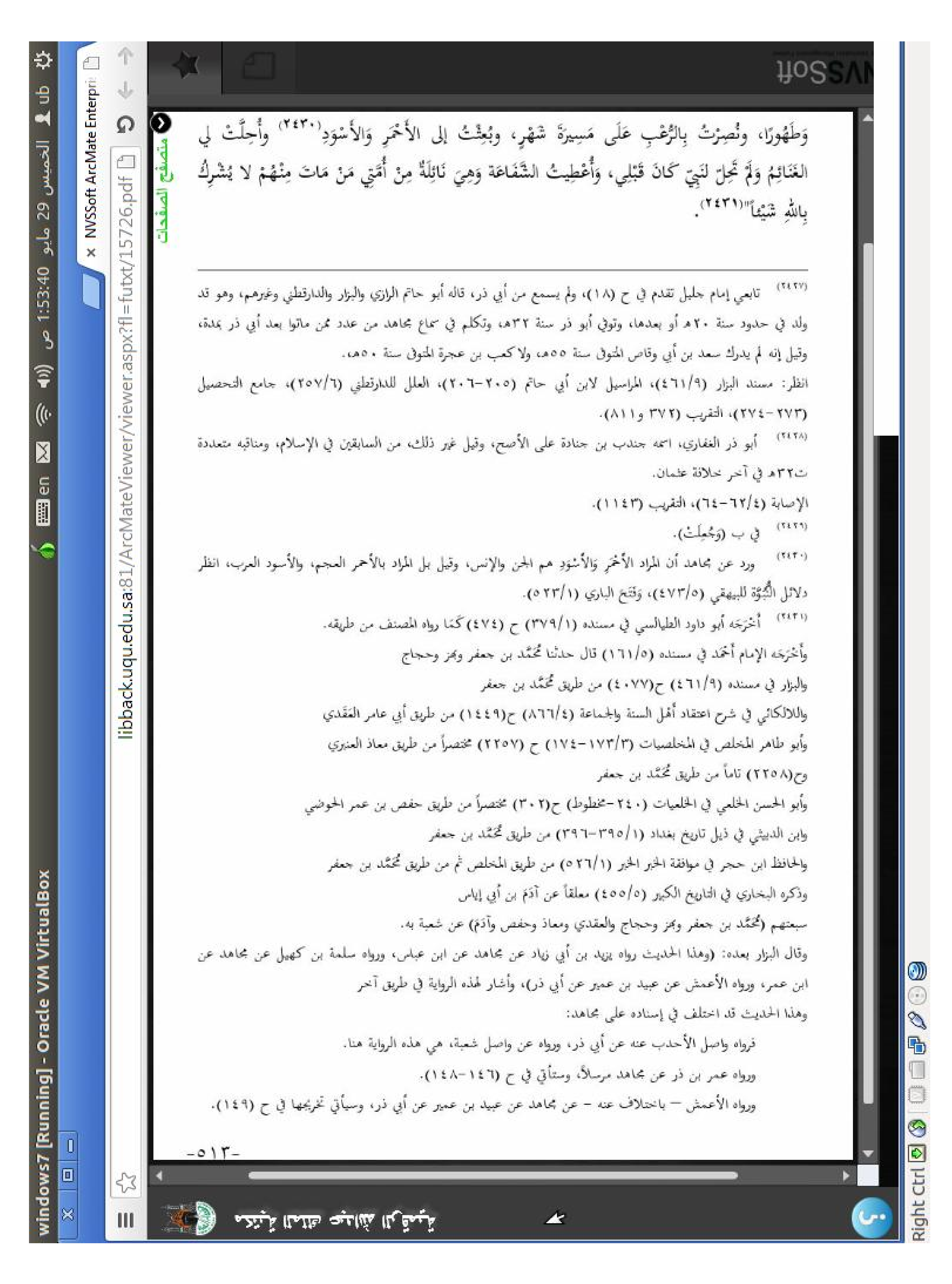
(2425) شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري

إمام متفق على جلالته وإتقانه قال الحافظ في التقريب (٤٣٦): (ثقة حافظ متقن كَانَ الثوري يَقُول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أوّل من فتّش بالعراق عن الرجال وذَبَّ عن السنة وكَانَ عابداً)، ت١٦٠هـ.

(2426) واصل بن حيّان الأحدب الأسدي الكوفي بياع السابري

ثقة ثبت وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي، وقال ابن معين في رواية (ثبت)، قال الحافظ: (ثقة ثبت)، ت١٢٠هـ.

سؤالات الآجري لأبي داود (٣٦٧)، الجرح والتعديل (٢٩/٩-٣٠)، التهذيب (٦٨/٦)، التقريب (١٠٣٣).



وَطَهُورًا، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ عَلَى مَسِيرَةِ شَهْرٍ، وَبُعِثْتُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ[٢٤٣٠] وَأُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِنَبِيٍّ كَانَ قَبْلِي، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا"[٢٤٣١].

(٢٤٢٧) تابعي إمام جليل تقدم في ح (١٨)، ولم يسمع من أبي ذر، قاله أبو حاتم الرازي والبزار والدارقطني وغيرهم، وهو قد ولد في حدود سنة ٢٠هـ أو بعدها، وتوفي أبو ذر سنة ٣٢هـ، وتكلم في سماع مجاهد من عدد ممن ماتوا بعد أبي ذر بمدة، وقيل إنه لم يدرك سعد بن أبي وقاص المتوفى سنة ٥٥هـ، ولا كعب بن عجرة المتوفى سنة ٥٠هـ.

انظر: مسند البزار (٤٦١/٩)، المراسيل لابن أبي حاتم (٢٠٥-٢٠٦)، العلل للدارقطني (٢٥٧/٦)، جامع التحصيل (٢٧٣-٢٧٤)، التقريب (٣٧٢ و٨١١).

(٢٤٢٨) أبو ذر الغفاري، اسمه جندب بن جنادة على الأصح، وقيل غير ذلك، من السابقين في الإسلام، ومناقبه متعددة ت٣٢هـ في آخر خلافة عثمان.

الإصابة (٦٢/٤-٦٤)، التقريب (١١٤٣).

(٢٤٢٩) في ب (وَجُعِلَتْ).

(٢٤٣٠) ورد عن مجاهد أن المراد الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ هم الجن والإنس، وقيل بل المراد بالأحمر العجم، والأسود العرب، انظر دلائل النُّبُوَّة للبيهقي (٤٧٣/٥)، وفتح الباري (٥٢٣/١).

(٢٤٣١) أَخرَجَه أبو داود الطيالسي في مسنده (٣٧٩/١) ح (٤٧٤) كَمَا رواه المصنف من طريقه.

وأَخرَجَه الإمام أَحْمَد في مسنده (١٦١/٥) قال حدثنا مُحَمَّد بن جعفر وبهز وحجاج

والبزار في مسنده (٤٦١/٩) ح(٤٠٧٧) من طريق مُحَمَّد بن جعفر

واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة (٨٦٦/٤) ح(١٤٤٩) من طريق أبي عامر العَقَدي

وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (١٧٣/٣-١٧٤) ح (٢٢٥٧) مختصراً من طريق معاذ العنبري

وح(٢٢٥٨) تاماً من طريق مُحَمَّد بن جعفر

وأبو الحسن الخلعي في الخلعيات (٢٤٠-مخطوط) ح(٣٠٢) مختصراً من طريق حفص بن عمر الحوضي

وابن الدبيثي في ذيل تاريخ بغداد (٣٩٥/١-٣٩٦) من طريق مُحَمَّد بن جعفر

والحافظ ابن حجر في موافقة الخبر الخبر (٥٢٦/١) من طريق المخلص ثم من طريق مُحَمَّد بن جعفر

وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤٥٥/٥) معلقاً عن آدَمَ بن أبي إياس

سبعتهم (مُحَمَّد بن جعفر وبهز وحجاج والعقدي ومعاذ وحفص وآدَمَ) عن شعبة به.

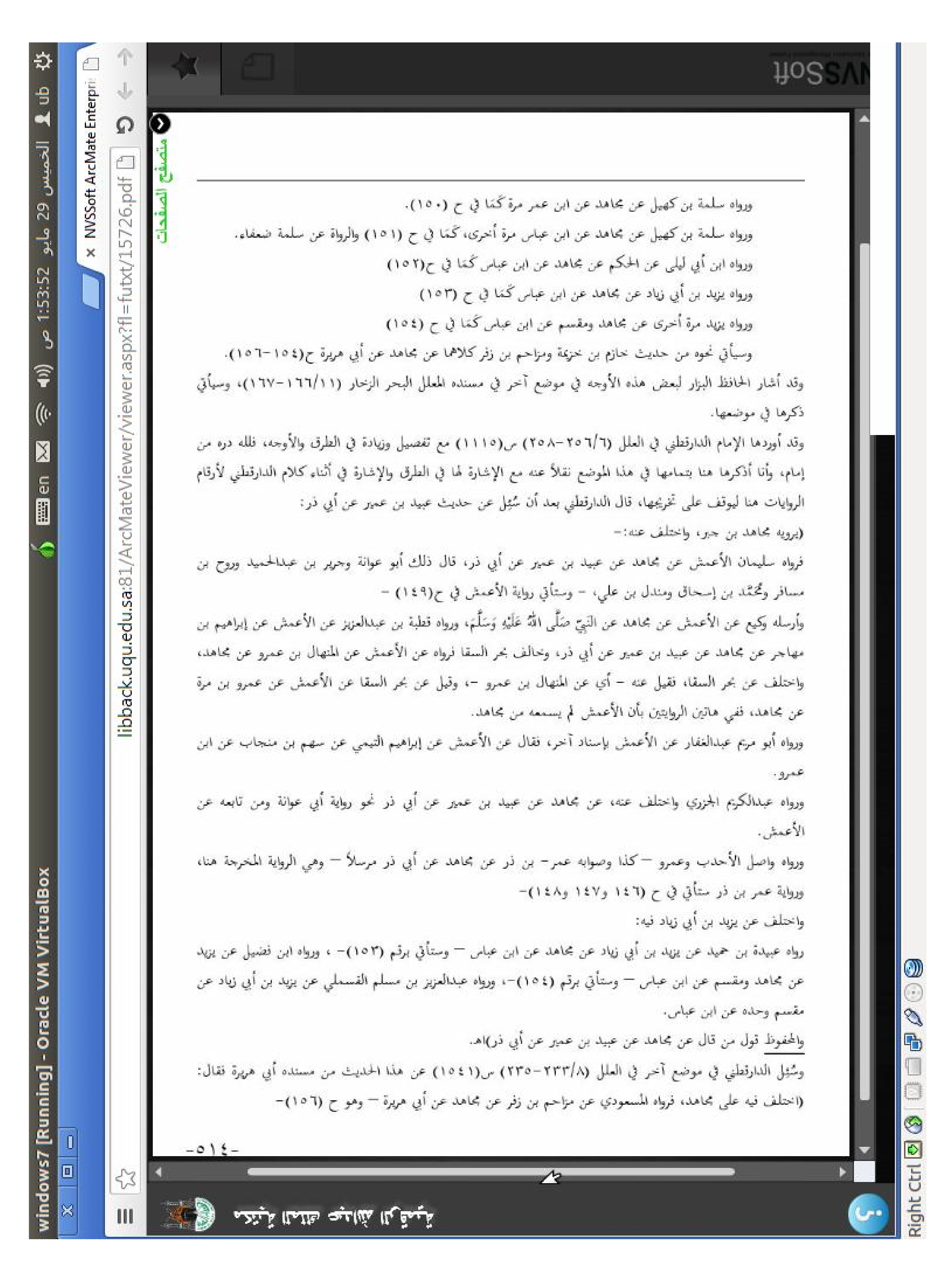
وقال البزار بعده: (وهذا الحديث رواه يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس، ورواه سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عمر، ورواه الأعمش عن عبيد بن عمير عن أبي ذر)، وأشار لهذه الرواية في طريق آخر

وهذا الحديث قد اختلف في إسناده على مجاهد:

فرواه واصل الأحدب عنه عن أبي ذر، ورواه عن واصل شعبة، هي هذه الرواية هنا.

ورواه عمر بن ذر عن مجاهد مرسلاً، وستأتي في ح (١٤٦-١٤٨).

ورواه الأعمش — باختلاف عنه - عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر، وسيأتي تخريجها في ح (١٤٩).



ورواه سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عمر مرة كَمَا في ح (١٥٠).

ورواه سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس مرة أخرى، كَمَا في ح (١٥١) والرواة عن سلمة ضعفاء.

ورواه ابن أبي ليلى عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس كَمَا في ح(١٥٢)

ورواه يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس كَمَا في ح (١٥٣)

ورواه يزيد مرة أخرى عن مجاهد ومقسم عن ابن عباس كَمَا في ح (١٥٤)

وسيأتي نحوه من حديث حازم بن خزيمة ومزاحم بن زفر كلاهما عن مجاهد عن أبي هريرة ح(١٥٤-١٥٦).

وقد أشار الحافظ البزار لبعض هذه الأوجه في موضع آخر في مسنده المعلل البحر الزخار (١١/١٦٦-١٦٧)، وسيأتي ذكرها في موضعها.

وقد أوردها الإمام الدارقطني في العلل (٦/٢٥٦-٢٥٨) س(١١١٥) مع تفصيل وزيادة في الطرق والأوجه، فلله دره من إمام، وأنا أذكرها هنا بتمامها في هذا الموضع نقلاً عنه مع الإشارة لها في الطرق والإشارة في أثناء كلام الدارقطني لأرقام الروايات هنا ليوقف على تخريجها، قال الدارقطني بعد أن سُئِل عن حديث عبيد بن عمير عن أبي ذر:

(يرويه مجاهد بن جبر، واختلف عنه:-

فرواه سليمان الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر، قال ذلك أبو عوانة وجرير بن عبدالحميد وروح بن مسافر ومُحَمَّد بن إسحاق ومندل بن علي، - وستأتي رواية الأعمش في ح(١٤٩) -

وأرسله وكيع عن الأعمش عن مجاهد عن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ورواه قطبة بن عبدالعزيز عن الأعمش عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر، وخالف بحر السقا فرواه عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن مجاهد، واختلف عن بحر السقا، فقيل عنه – أي عن المنهال بن عمرو –، وقيل عن بحر السقا عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن مجاهد، ففي هاتين الروايتين بأن الأعمش لم يسمعه من مجاهد.

ورواه أبو مريم عبدالغفار عن الأعمش بإسناد آخر، فقال عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن سهم بن منجاب عن ابن عمرو.

ورواه عبدالكريم الجزري واختلف عنه، عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر نحو رواية أبي عوانة ومن تابعه عن الأعمش.

ورواه واصل الأحدب وعمرو – كذا وصوابه عمر – بن ذر عن مجاهد عن أبي ذر مرسلاً – وهي الرواية المخرجة هنا، ورواية عمر بن ذر ستأتي في ح (١٤٦ و١٤٧ و١٤٨)-

واختلف عن يزيد بن أبي زياد فيه:

رواه عبيدة بن حميد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس – وستأتي برقم (١٥٣)- ، ورواه ابن فضيل عن يزيد عن مجاهد ومقسم عن ابن عباس – وستأتي برقم (١٥٤)-، ورواه عبدالعزيز بن مسلم القسملي عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم وحده عن ابن عباس.

والمحفوظ قول من قال عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر)اهـ.

وسُئِل الدارقطني في موضع آخر في العلل (٨/٢٣٣-٢٣٥) س(١٥٤١) عن هذا الحديث من مسنده أبي هريرة فقال:

(اختلف فيه على مجاهد، فرواه المسعودي عن مزاحم بن زفر عن مجاهد عن أبي هريرة – وهو ح (١٥٦)-



ورواه واصل الأحدب عن مجاهد عن أبي ذر- وهو حديثنا هنا (١٤٥)-، ورواه الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر – وهو ح (١٤٩)-، وقيل إن الأعمش لم يسمع من مجاهد.

وقال قطبة عن الأعمش عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد.

وقال روح بن مسافر عن الأعمش عن مجاهد، وقال بحر السقا عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن مجاهد، وقيل عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن مجاهد كلهم عن عبيد بن عمير)اهـ.

ويزاد في الأوجه عن مجاهد رواية سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عمر مرة، ومرة عن ابن عباس، وستأتي روايته برقمي (١٥٠ و١٥١)، وقد ذكرها البزار (٩/٤٦١)، و(١١/١٦٦).

ورواية حازم بن خزيمة عن مجاهد عن أبي هريرة وستأتي برقم (١٥٥).

ورواه مزاحم بن زفر مرة أخرى عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري وستأتي برقم (١٥٧).

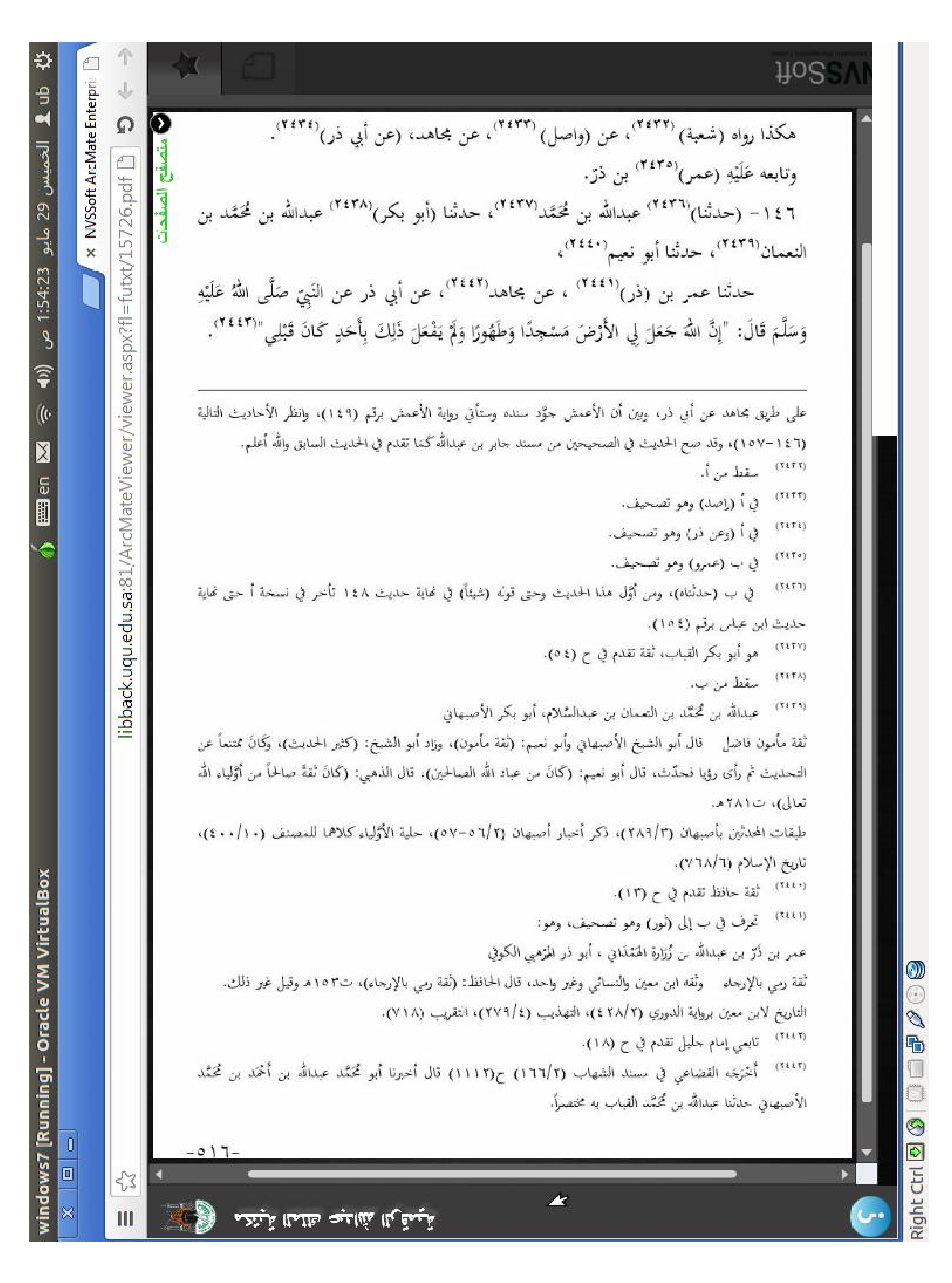
وقد رواه العقيلي في الضعفاء (٢/٣٧٥-٣٧٦) من طريق حازم بن خزيمة عن مجاهد عن أبي هريرة، وقال عن حازم: (يخالف في حديثه)، ثم ذكر بعض الأوجه في اختلاف الحديث المتقدمة، وسيأتي ما أشار له العقيلي في ثنايا الروايات الآتية، ثم قال العقيلي: (وهذه الأحاديث مضطربة كلها، والحديث ثابت من غير هذا الوجه في قوله:" جعلت لي الأرض مَسْجِدًا وَطَهُورًا")، ورواه العقيلي أيضاً في الضعفاء (٤/١٢٧٩) من طريق مزاحم بن زفر عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري – وهو ح١٥٧- وأشار إيضاً للاختلاف في رواياته وأسانيده، وسأشير لذلك في مواضعه من الأحاديث إن شاء الله.

وروى المصنف في حلية الأولياء (٣/٣١٧) بعد روايته من طريق جرير عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر: (متن هذا الحديث في خصائص النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثابت مشهور متفق عَلَيْهِ من حديث يزيد الفقير عن جابر بن عبدالله، وغيره، وحديث عبيد بن عمير عن أبي ذر مختلف في سنده، فمنهم من يرويه عن الأعمش عن مجاهد عن أبي ذر، من دون عبيد، وتفرَّد جرير بإدخال عبيد بين مجاهد وأبي ذر، عن الأعمش)، وسيأتي تخريج رواية الأعمش واختلافاتها في حديث (١٤٩)، وقد ذكر الدارقطني معظمها، وسيأتي عن المصنف رحمه الله هنا بعد حديث رقم (١٤٩) بعد روايته للحديث من طريق جرير عن الأعمش، ذكره لجماعة تابعوا جريراً على روايته عن الأعمش ووافقوه، فنفى ما ذكره هو في الحلية من تفرد جرير عن الأعمش، فلعله ما استحضر ذلك في الحلية.

قال ابن عبدالبر في التمهيد (٥/٢٢٣) (وروي عن النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... في تعديد فضائله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من وجوه كثيرة من حديث علي بن أبي طالب وابن عباس وجابر وأبي هريرة وأبي مُوسَى وحذيفة وهي آثار كلها صحاح ثابتة كرهت ذكرها بأسانيدها خشية الإطالة وقد ذكرها كلها أو أكثرها أبو بكر بن أبي شيبة في أوّل كِتَاب الفضائل من مصنفه)، قُلْتُ أما حديث جابر ففي الصحيحين، وحديث أبي هريرة وحذيفة ففي صحيح مسلم، وبقية ما ذكره ابن عبدالبر فبعضها حسن إما لذاته وإما لغيره، وذكر ابن حجر في فتح الباري (١/٥٢٠) ورود عدد من أحاديث التفضيل من حديث ابن عباس وأبي مُوسَى وأبي ذر وعبدالله بن عمرو بن العاص وعزاها جميعها لأحْمَد، وقال (بأسانيد حسان).

الحكم على إسناده:-

ضعيف، مجاهد لم يسمع من أبي ذر، وبينهما عبيد بن عمير كَمَا في رواية الأعمش عن مجاهد والتي رجحها الدارقطني، وبقية الروايات عن مجاهد متكلم في أسانيدها كَمَا سيأتي بيانه، قال المنذري في الترغيب والترهيب بعد إيراده (٢/٢٤٣): (رواه البزار وإسناده جيد إلا أن فيه انقطاعا والأحاديث من هذا النوع كثيرة جدا في الصحاح وغيرها)، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٧١) وعزاه للبزار، وأعله بعدم سماع مجاهد من أبي ذر، وقد حكم ابن حجر في موافقة الخبر الخبر (١/٥٢٦) بالإرسال



هكذا رواه (شعبة)[٢٤٣٢]، عن (واصل)[٢٤٣٣]، عن مجاهد، (عن أبي ذر)[٢٤٣٤].

وتابعه عَلَيْهِ (عمر)[٢٤٣٥] بن ذرّ.

١٤٦ – (حدثنا)[٢٤٣٦] عبدالله بن مُحَمَّد[٢٤٣٧]، حدثنا (أبو بكر)[٢٤٣٨] عبدالله بن مُحَمَّد بن النعمان[٢٤٣٩]، حدثنا أبو نعيم[٢٤٤٠]،

حدثنا عمر بن (ذر)[٢٤٤١] ، عن مجاهد[٢٤٤٢]، عن أبي ذر عن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِي الْأَرْضَ مَسْجِدًا وَطَهُورًا وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي"[٢٤٤٣].

على طريق مجاهد عن أبي ذر، وبين أن الأعمش جوّد سنده وستأتي رواية الأعمش برقم (١٤٩)، وانظر الأحاديث التالية (١٤٦-١٥٧)، وقد صح الحديث في الصحيحين من مسند جابر بن عبدالله كما تقدم في الحديث السابق والله أعلم.

(٢٤٣٢) سقط من أ.

(٢٤٣٣) في أ (راصل) وهو تصحيف.

(٢٤٣٤) في أ (وعن ذر) وهو تصحيف.

(٢٤٣٥) في ب (عمرو) وهو تصحيف.

(٢٤٣٦) في ب (حدثناه)، ومن أوّل هذا الحديث وحتى قوله (شيئاً) في نهاية حديث ١٤٨ تأخر في نسخة أ حتى نهاية حديث ابن عباس برقم (١٥٤).

(٢٤٣٧) هو أبو بكر القباب، ثقة تقدم في ح (٥٤).

(٢٤٣٨) سقط من ب.

(٢٤٣٩) عبدالله بن مُحَمَّد بن النعمان بن عبدالسَّلام، أبو بكر الأصبهاني

ثقة مأمون فاضل قال أبو الشيخ الأصبهاني وأبو نعيم: (ثقة مأمون)، وزاد أبو الشيخ: (كثير الحديث)، وكَانَ ممتنعاً عن التحديث ثم رأى رؤيا فحدّث، قال أبو نعيم: (كَانَ من عباد الله الصالحين)، قال الذهبي: (كَانَ ثقةً صالحاً من أوْلياء الله تعالى)، ت٢٨١هـ.

طبقات المحدثين بأصبهان (٢٨٩/٣)، ذكر أخبار أصبهان (٥٦/٢-٥٧)، حلية الأوْلياء كلاهما للمصنف (٤٠٠/١٠)، تاريخ الإسلام (٧٦٨/٦).

(٢٤٤٠) ثقة حافظ تقدم في ح (١٣).

(٢٤٤١) تحرف في ب إلى (نور) وهو تصحيف، وهو:

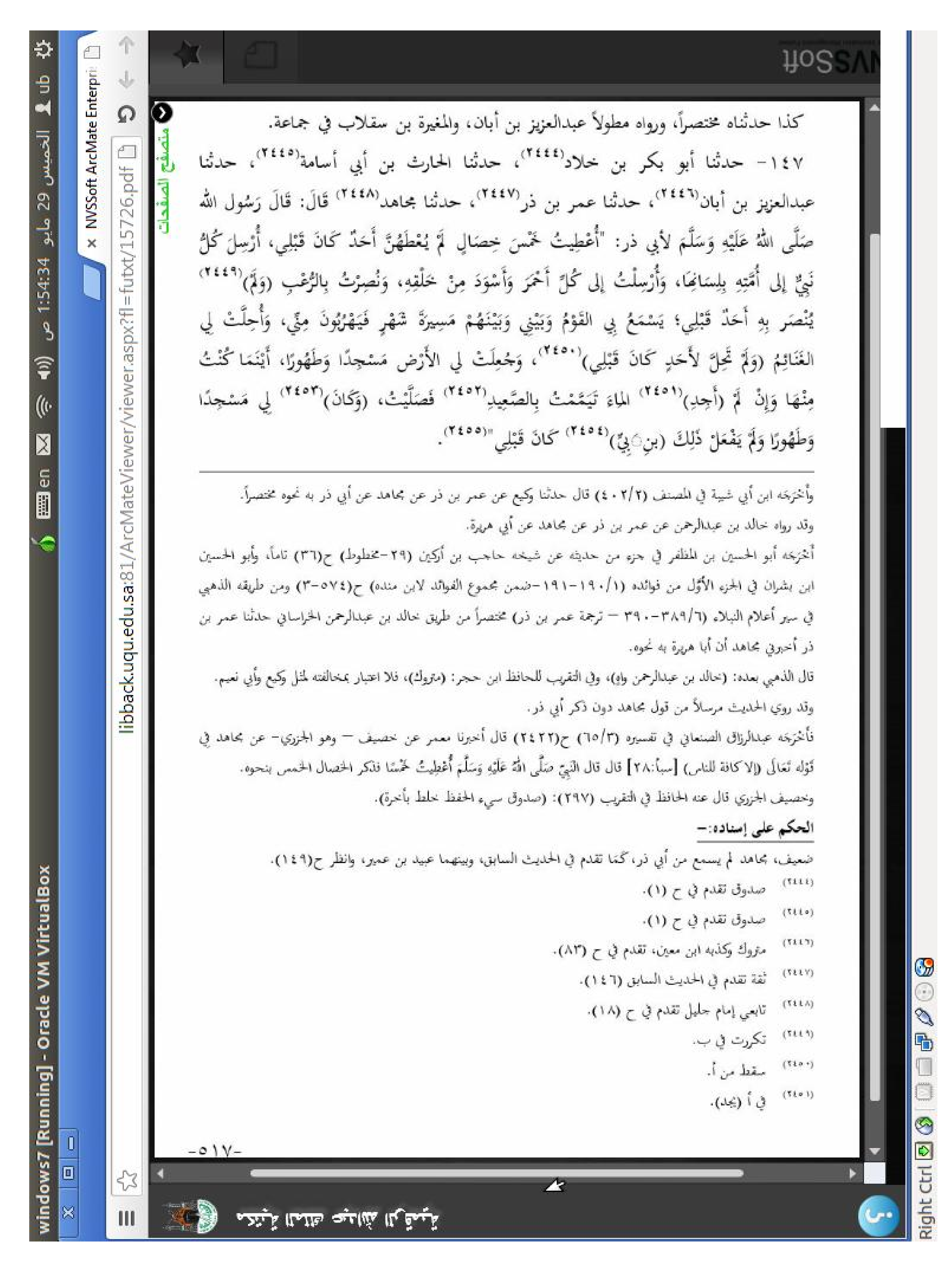
عمر بن ذرّ بن عبدالله بن زُرَارة الهَمْدَاني ، أبو ذر المُرْهِبي الكوفي

ثقة رمي بالإرجاء وثقه ابن معين والنسائي وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة رمي بالإرجاء)، ت١٥٣هـ وقيل غير ذلك.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٤٢٨/٢)، التهذيب (٢٧٩/٤)، التقريب (٧١٨).

(٢٤٤٢) تابعي إمام جليل تقدم في ح (١٨).

(٢٤٤٣) أَخْرَجَه القضاعي في مسند الشهاب (١٦٦/٢) ح(١١١٢) قال أخبرنا أبو مُحَمَّد عبدالله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الأصبهاني حدثنا عبدالله بن مُحَمَّد القباب به مختصراً.



كذا حدثناه مختصراً، ورواه مطولاً عبدالعزيز بن أبان، والمغيرة بن سقلاب في جماعة.

١٤٧- حدثنا أبو بكر بن خلاد(٢٤٤٤)، حدثنا الحارث بن أبي أسامة(٢٤٤٥)، حدثنا عبدالعزيز بن أبان(٢٤٤٦)، حدثنا عمر بن ذر(٢٤٤٧)، حدثنا مجاهد(٢٤٤٨) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأبي ذر: "أُعْطِيتُ خَمْسَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي، أُرْسِلَ كُلُّ نَبِيٍّ إلى أُمَّتِهِ بِلِسَانِهَا، وَأُرْسِلْتُ إلى كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ مِنْ خَلْقِهِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ (وَلَمْ)(٢٤٤٩) يُنْصَرْ بِهِ أَحَدٌ قَبْلِي؛ يَسْمَعُ بِي الْقَوْمُ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مَسِيرَةُ شَهْرٍ فَيَهْرُبُونَ مِنِّي، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ (وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي)(٢٤٥٠)، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، أَيْنَمَا كُنْتُ مِنْهَا وَإِنْ لَمْ (أَجِدِ)(٢٤٥١) الْمَاءَ تَيَمَّمْتُ بِالصَّعِيدِ(٢٤٥٢) فَصَلَّيْتُ، (وَكَانَ)(٢٤٥٣) لِي مَسْجِدًا وَطَهُورًا وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ (بِنَبِيٍّ)(٢٤٥٤) كَانَ قَبْلِي"(٢٤٥٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٠٢/٢) قال حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن مجاهد عن أبي ذر به نحوه مختصراً.

وقد رواه خالد بن عبدالرحمن عن عمر بن ذر عن مجاهد عن أبي هريرة.

أخرجه أبو الحسين بن المظفر في جزء من حديثه عن شيخه حاجب بن أركين (٢٩-مخطوط) ح(٣٦) تاماً، وأبو الحسين ابن بشران في الجزء الأول من فوائده (١٩٠/١-١٩١-ضمن مجموع الفوائد لابن منده) ح(٥٧٤-٣) ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٨٩/٦-٣٩٠ - ترجمة عمر بن ذر) مختصراً من طريق خالد بن عبدالرحمن الخراساني حدثنا عمر بن ذر أخبرني مجاهد أن أبا هريرة به نحوه.

قال الذهبي بعده: (خالد بن عبدالرحمن واهٍ)، وفي التقريب للحافظ ابن حجر: (متروك)، فلا اعتبار بمخالفته لمثل وكيع وأبي نعيم.

وقد روي الحديث مرسلاً من قول مجاهد دون ذكر أبي ذر.

فأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في تفسيره (٦٥/٣) ح(٢٤٢٢) قال أخبرنا معمر عن خصيف - وهو الجزري- عن مجاهد في قوله تعالى ﴿إلا كافة للناس﴾ [سبأ:٢٨] قال قال النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيتُ خَمْسًا فذكر الخصال الخمس بنحوه.

وخصيف الجزري قال عنه الحافظ في التقريب (٢٩٧): (صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة).

الحكم على إسناده:-

ضعيف، مجاهد لم يسمع من أبي ذر، كما تقدم في الحديث السابق، وبينهما عبيد بن عمير، وانظر ح(١٤٩).

(٢٤٤٤) صدوق تقدم في ح (١).

(٢٤٤٥) صدوق تقدم في ح (١).

(٢٤٤٦) متروك وكذبه ابن معين، تقدم في ح (٨٣).

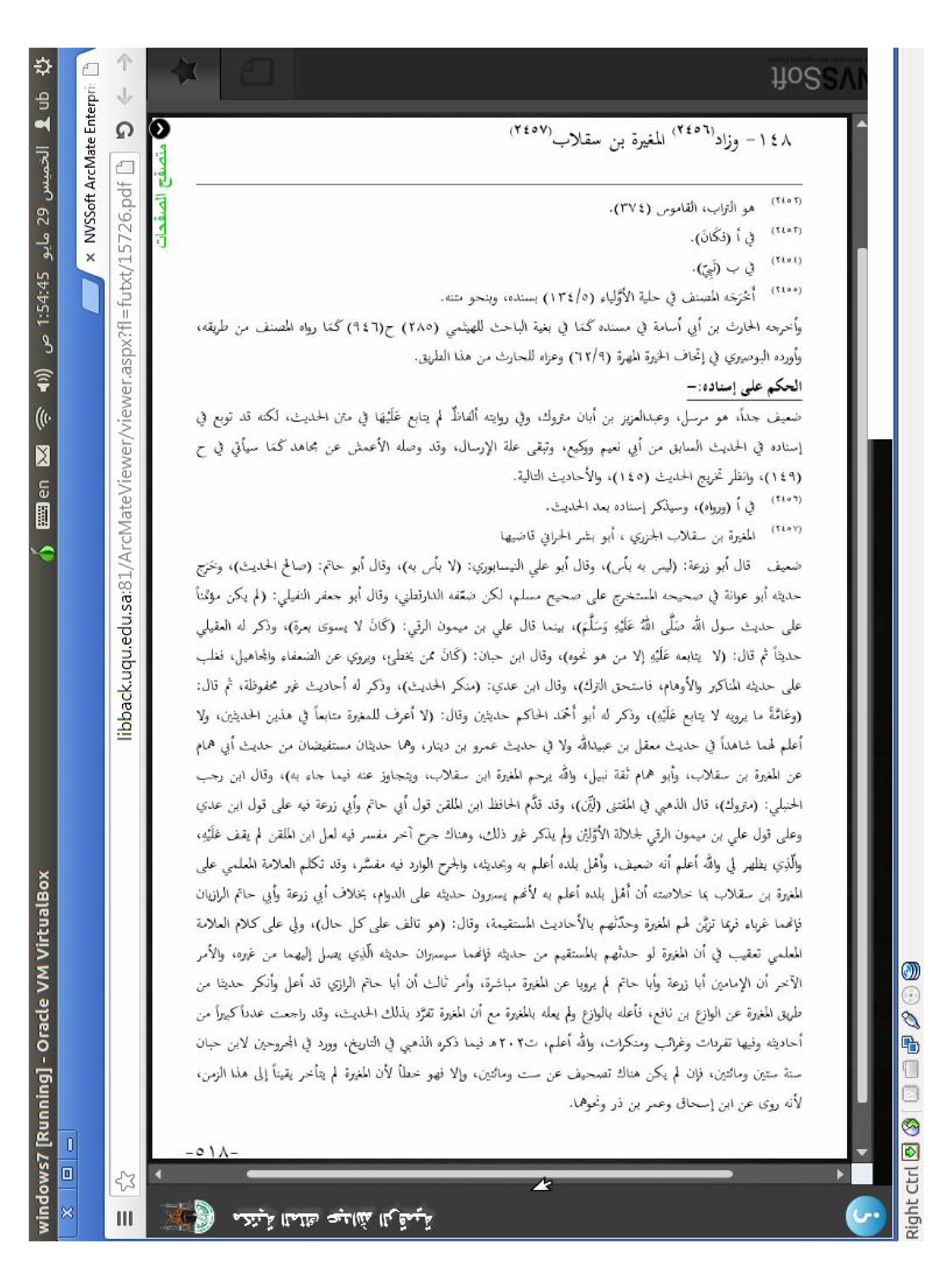
(٢٤٤٧) ثقة تقدم في الحديث السابق (١٤٦).

(٢٤٤٨) تابعي إمام جليل تقدم في ح (١٨).

(٢٤٤٩) تكررت في ب.

(٢٤٥٠) سقط من أ.

(٢٤٥١) في أ (يجد).



١٤٨ – وزاد[٢٤٥٦] المغيرة بن سقلاب[٢٤٥٧]

(٢٤٥٢) هو التراب، القاموس (٣٧٤).

(٢٤٥٣) في أ (فكان).

(٢٤٥٤) في ب (نَبِيّ).

(٢٤٥٥) أخرجه المصنف في حلية الأولياء (١٣٤/٥) بسنده، وبنحو متنه.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في بغية الباحث للهيثمي (٢٨٥) ح(٩٤٦) كما رواه المصنف من طريقه، وأورده البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٦٢/٩) وعزاه للحارث من هذا الطريق.

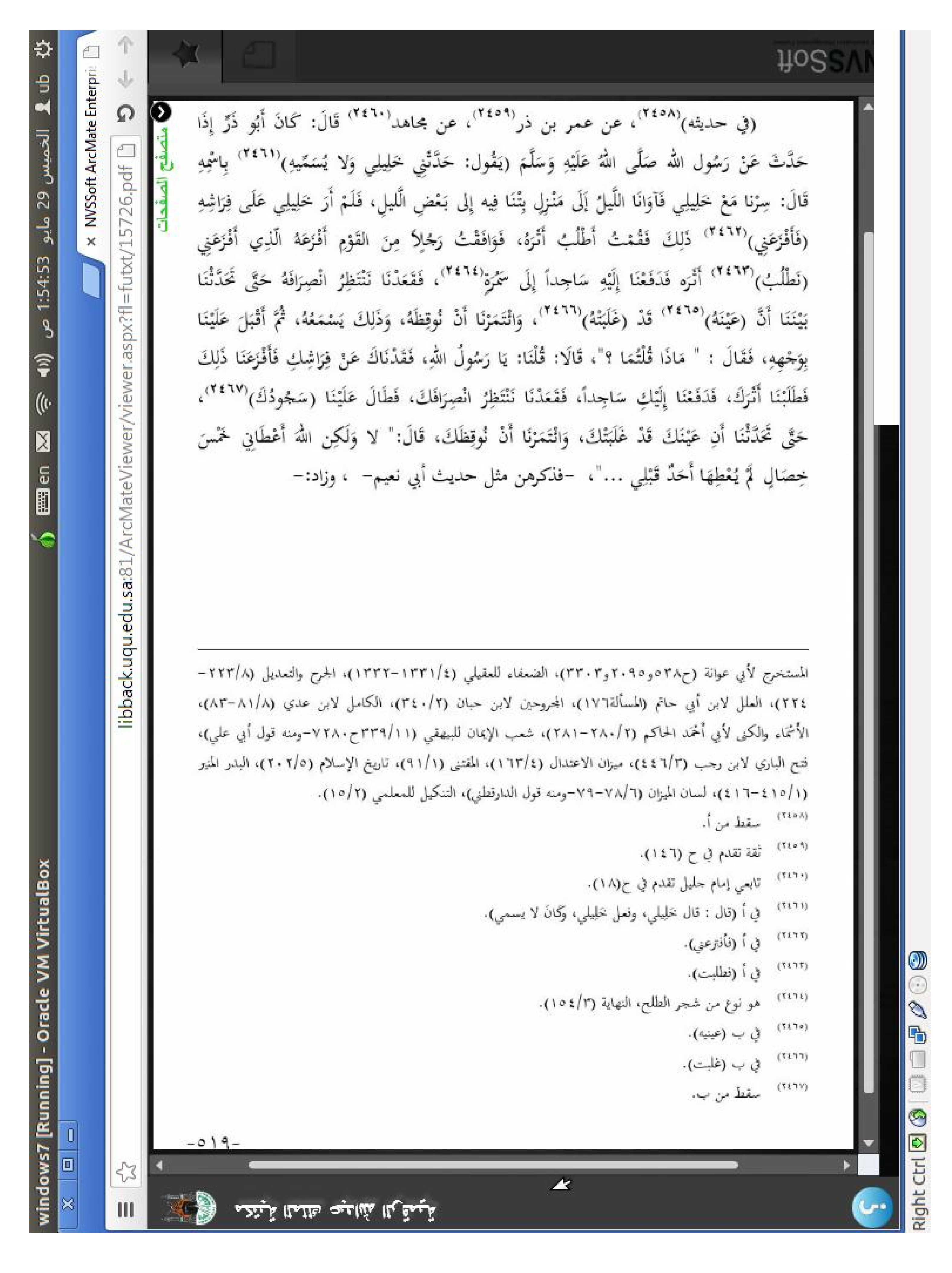
الحكم على إسناده:–

ضعيف جداً، هو مرسل، وعبدالعزيز بن أبان متروك، وفي روايته ألفاظ لم يتابع عَلَيْهَا في متن الحديث، لكنه قد توبع في إسناده في الحديث السابق من أبي نعيم ووكيع، وتبقى علة الإرسال، وقد وصله الأعمش عن مجاهد كما سيأتي في ح (١٤٩)، وانظر تخريج الحديث (١٤٥)، والأحاديث التالية.

(٢٤٥٦) في أ (ورواه)، وسيذكر إسناده بعد الحديث.

(٢٤٥٧) المغيرة بن سقلاب الجزري ، أبو بشر الحراني قاضيها

ضعيف قال أبو زرعة: (ليس به بأس)، وقال أبو علي النيسابوري: (لا بأس به)، وقال أبو حاتم: (صالح الحديث)، وخرج حديثه أبو عوانة في صحيحه المستخرج على صحيح مسلم، لكن ضعّفه الدارقطني، وقال أبو جعفر النفيلي: (لم يكن مؤتمناً على حديث سول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، بينما قال علي بن ميمون الرقي: (كَانَ لا يسوى بعرة)، وذكر له العقيلي حديثاً ثم قال: (لا يتابعه عَلَيْهِ إلا من هو نحوه)، وقال ابن حبان: (كَانَ ممن يخطئ، ويروي عن الضعفاء والمجاهيل، فغلب على حديثه المناكير والأوهام، فاستحق الترك)، وقال ابن عدي: (منكر الحديث)، وذكر له أحاديث غير محفوظة، ثم قال: (وعامّةُ ما يرويه لا يتابع عَلَيْهِ)، وذكر له أبو أحمد الحاكم حديثين وقال: (لا أعرف للمغيرة متابعاً في هذين الحديثين، ولا أعلم لهما شاهداً في حديث معقل بن عبيدالله ولا في حديث عمرو بن دينار، وهما حديثان مستفيضان من حديث أبي همام عن المغيرة بن سقلاب، وأبو همام ثقة نبيل، والله يرحم المغيرة ابن سقلاب، ويتجاوز عنه فيما جاء به)، وقال ابن رجب الحنبلي: (متروك)، قال الذهبي في المقتنى (لَيِّن)، وقد قدّم الحافظ ابن الملقن قول أبي حاتم وأبي زرعة فيه على قول ابن عدي وعلى قول علي بن ميمون الرقي لجلالة الأوّلين ولم يذكر غير ذلك، وهناك جرح آخر مفسر فيه لعل ابن الملقن لم يقف عَلَيْهِ، والّذي يظهر لي والله أعلم أنه ضعيف، وأهل بلده أعلم به وبحديثه، والجرح الوارد فيه مفسّر، وقد تكلم العلامة المعلمي على المغيرة بن سقلاب بما خلاصته أن أهل بلده أعلم به لأنهم يسبرون حديثه على الدوام، بخلاف أبي زرعة وأبي حاتم الرازيان فإنهما غرباء فربما تزيّن لهم المغيرة وحدّثهم بالأحاديث المستقيمة، وقال: (هو تالف على كل حال)، ولي على كلام العلامة المعلمي تعقيب في أن المغيرة لو حدّثهم بالمستقيم من حديثه فإنهما سيسبران حديثه الّذي يصل إليهما من غيره، والأمر الآخر أن الإمامين أبا زرعة وأبا حاتم لم يرويا عن المغيرة مباشرة، وأمر ثالث أن أبا حاتم الرازي قد أعل وأنكر حديثا من طريق المغيرة عن الوازع بن نافع، فأعله بالوازع ولم يعله بالمغيرة مع أن المغيرة تفرّد بذلك الحديث، وقد راجعت عدداً كبيراً من أحاديثه وفيها تفردات وغرائب ومنكرات، والله أعلم، ت٢٠٢هـ فيما ذكره الذهبي في التاريخ، وورد في المجروحين لابن حبان سنة ستين ومائتين، فإن لم يكن هناك تصحيف عن ست ومائتين، وإلا فهو خطأ لأن المغيرة لم يتأخر يقيناً إلى هذا الزمن، لأنه روى عن ابن إسحاق وعمر بن ذر ونحوهما.



(في حديثه)[٢٤٥٨]، عن عمر بن ذر[٢٤٥٩]، عن مجاهد[٢٤٦٠] قال: كَانَ أَبُو ذَرٍّ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (يَقُولُ: حَدَّثَنِي خَلِيلِي وَلَا يُسَمِّيهِ)[٢٤٦١] بِاسْمِهِ قَالَ: سِرْنَا مَعَ خَلِيلِي فَآوَانَا اللَّيلُ إِلَى مَنْزِلٍ بِتْنَا فِيهِ إِلَى بَعْضِ اللَّيلِ، فَلَمْ أَرَ خَلِيلِي عَلَى فِرَاشِهِ (فَأَفْزَعَنِي)[٢٤٦٢] ذَلِكَ فَقُمْتُ أَطْلُبُ أَثَرَهُ، فَوَافَقْتُ رَجُلًا مِنَ القَوْمِ أَفْزَعَهُ الَّذِي أَفْزَعَنِي (نَطْلُبُ)[٢٤٦٣] أَثَره فَدَفَعْنَا إِلَيْهِ سَاجِداً إِلَى سَمُرَةٍ[٢٤٦٤]، فَقَعَدْنَا نَنْتَظِرُ انْصِرَافَهُ حَتَّى تَحَدَّثْنَا بَيْنَنَا أَنَّ (عَيْنَهُ)[٢٤٦٥] قَدْ (غَلَبَتْهُ)[٢٤٦٦]، وَائْتَمَرْنَا أَنْ نُوقِظَهُ، وَذَلِكَ يَسْمَعُهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ : " مَاذَا قُلْتُمَا ؟"، قَالَا: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَدْنَاكَ عَنْ فِرَاشِكَ فَأَفْزَعَنَا ذَلِكَ فَطَلَبْنَا أَثَرَكَ، فَدَفَعْنَا إِلَيْكَ سَاجِداً، فَقَعَدْنَا نَنْتَظِرُ انْصِرَافَكَ، فَطَالَ عَلَيْنَا (سُجُودُكَ)[٢٤٦٧]، حَتَّى تَحَدَّثْنَا أَنِ عَيْنَكَ قَدْ غَلَبَتْكَ، وَائْتَمَرْنَا أَنْ نُوقِظَكَ، قَالَ:" لَا وَلَكِنِ اللهُ أَعْطَانِي خَمْسَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطِهَا أَحَدٌ قَبْلِي ..."، -فذكرهن مثل حديث أبي نعيم- ، وزاد:-

---

المستخرج لأبي عوانة (ح٥٣٨و٢٠٩٥و٣٣٠٣)، الضعفاء للعقيلي (١٣٣١/٤-١٣٣٢)، الجرح والتعديل (٢٢٣/٨-٢٢٤)، العلل لابن أبي حاتم (المسألة١٧٦)، المجروحين لابن حبان (٣٤٠/٢)، الكامل لابن عدي (٨١/٨-٨٣)، الأسماء والكنى لأبي أحمد الحاكم (٢٨٠/٢-٢٨١)، شعب الإيمان للبيهقي (٣٣٩/١١ح٧٢٨٠-ومنه قول أبي علي)، فتح الباري لابن رجب (٤٤٦/٣)، ميزان الاعتدال (١٦٣/٤)، المقتنى (٩١/١)، تاريخ الإسلام (٢٠٢/٥)، البدر المنير (٤١٥/١-٤١٦)، لسان الميزان (٧٨/٦-٧٩-ومنه قول الدارقطني)، التنكيل للمعلمي (١٥/٢).

(٢٤٥٨) سقط من أ.

(٢٤٥٩) ثقة تقدم في ح (١٤٦).

(٢٤٦٠) تابعي إمام جليل تقدم في ح(١٨).

(٢٤٦١) في أ (قال : قال خليلي، وفعل خليلي، وكَانَ لا يسمي).

(٢٤٦٢) في أ (فأفزعني).

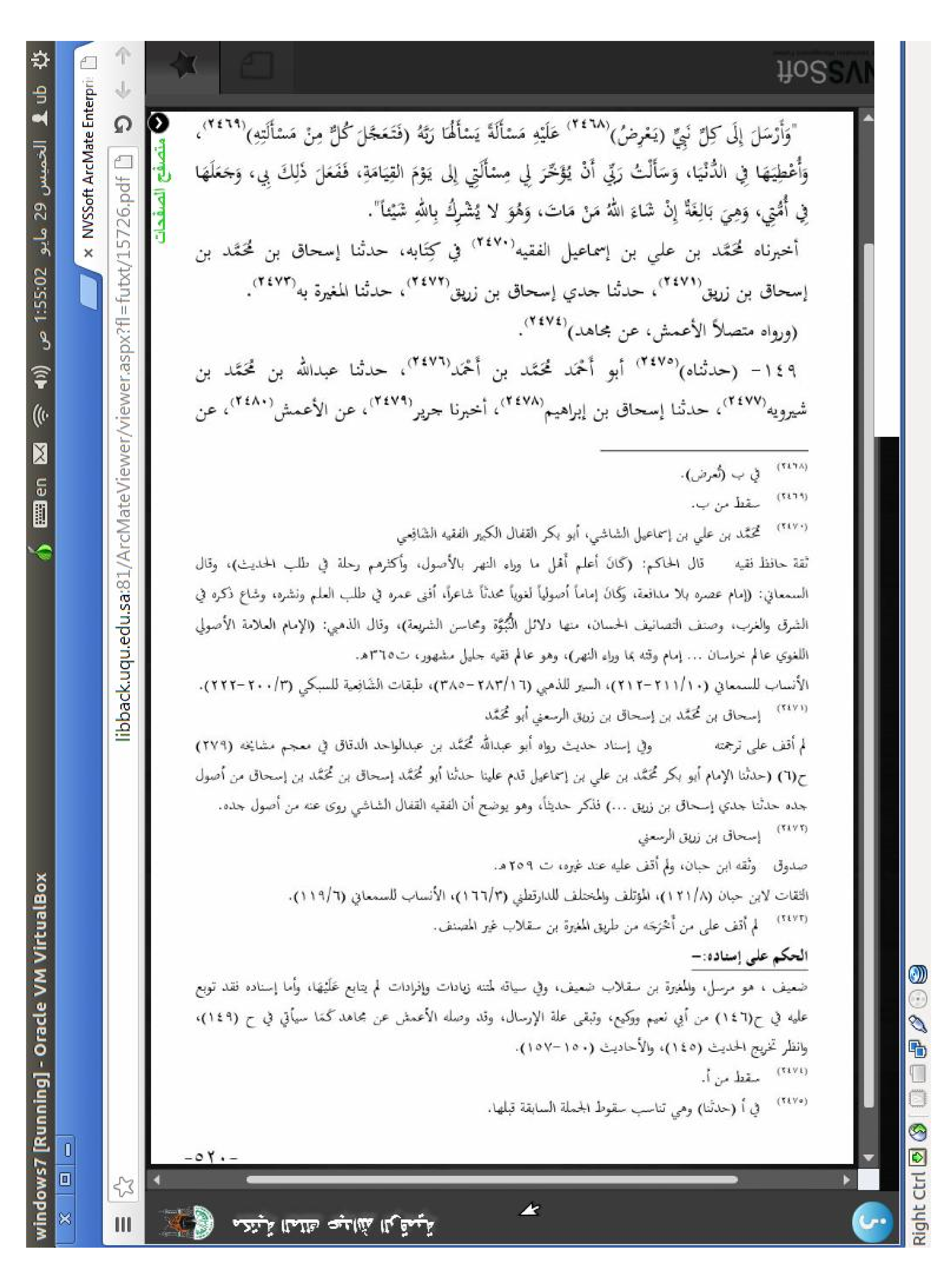
(٢٤٦٣) في أ (فطلبت).

(٢٤٦٤) هو نوع من شجر الطلح، النهاية (١٥٤/٣).

(٢٤٦٥) في ب (عينيه).

(٢٤٦٦) في ب (غلبت).

(٢٤٦٧) سقط من ب.



"وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ نَبِيٍّ (يَعْرِضُ)(٢٤٦٨) عَلَيْهِ مَسْأَلَةً يَسْأَلُهَا رَبَّهُ (فَتَعَجَّلَ كُلٌّ مِنْ مَسْأَلَتِهِ)(٢٤٦٩)، وَأُعْطِيَهَا فِي الدُّنْيَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُؤَخِّرَ لِي مِسْأَلَتِي إِلَى يَوْمَ القِيَامَةِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ بِي، وَجَعَلَهَا فِي أُمَّتِي، وَهِيَ بَالِغَةٌ إِنْ شَاءَ اللهُ مَنْ مَاتَ، وَهُوَ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً".

أخبرناه مُحَمَّد بن علي بن إسماعيل الفقيه(٢٤٧٠) في كِتَابه، حدثنا إسحاق بن مُحَمَّد بن إسحاق بن زريق(٢٤٧١)، حدثنا جدي إسحاق بن زريق(٢٤٧٢)، حدثنا المغيرة به(٢٤٧٣).

(ورواه متصلاً الأعمش، عن مجاهد)(٢٤٧٤).

١٤٩ – (حدثناه)(٢٤٧٥) أبو أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد(٢٤٧٦)، حدثنا عبدالله بن مُحَمَّد بن شيرويه(٢٤٧٧)، حدثنا إسحاق بن إبراهيم(٢٤٧٨)، أخبرنا جرير(٢٤٧٩)، عن الأعمش(٢٤٨٠)، عن

(٢٤٦٨) في ب (تُعرِض).

(٢٤٦٩) سقط من ب.

(٢٤٧٠) مُحَمَّد بن علي بن إسماعيل الشاشي، أبو بكر القفال الكبير الفقيه الشافعي

ثقة حافظ فقيه قال الحاكم: (كان أعلم أهل ما وراء النهر بالأصول، وأكثرهم رحلة في طلب الحديث)، وقال السمعاني: (إمام عصره بلا مدافعة، وكان إماماً أصولياً لغوياً محدثاً شاعراً، أفنى عمره في طلب العلم ونشره، وشاع ذكره في الشرق والغرب، وصنف التصانيف الحسان، منها دلائل النُّبوَّة ومحاسن الشريعة)، وقال الذهبي: (الإمام العلامة الأصولي اللغوي عالم خراسان ... إمام وقته بما وراء النهر)، وهو عالم فقيه جليل مشهور، ت٣٦٥هـ.

الأنساب للسمعاني (١٠/٢١١-٢١٢)، السير للذهبي (١٦/٢٨٣-٢٨٥)، طبقات الشافعية للسبكي (٣/٢٠٠-٢٢٢).

(٢٤٧١) إسحاق بن مُحَمَّد بن إسحاق بن زريق الرسعني أبو مُحَمَّد

لم أقف على ترجمته وفي إسناد حديث رواه أبو عبدالله مُحَمَّد بن عبدالواحد الدقاق في معجم مشايخه (٢٧٩) ح(٦) (حدثنا الإمام أبو بكر مُحَمَّد بن علي بن إسماعيل قدم علينا حدثنا أبو مُحَمَّد إسحاق بن مُحَمَّد بن إسحاق من أصول جده حدثنا جدي إسحاق بن زريق ...) فذكر حديثاً، وهو يوضح أن الفقيه القفال الشاشي روى عنه من أصول جده.

(٢٤٧٢) إسحاق بن زريق الرسعني

صدوق وثقه ابن حبان، ولم أقف عليه عند غيره، ت ٢٥٩هـ.

الثقات لابن حبان (٨/١٢١)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/١٦٦)، الأنساب للسمعاني (٦/١١٩).

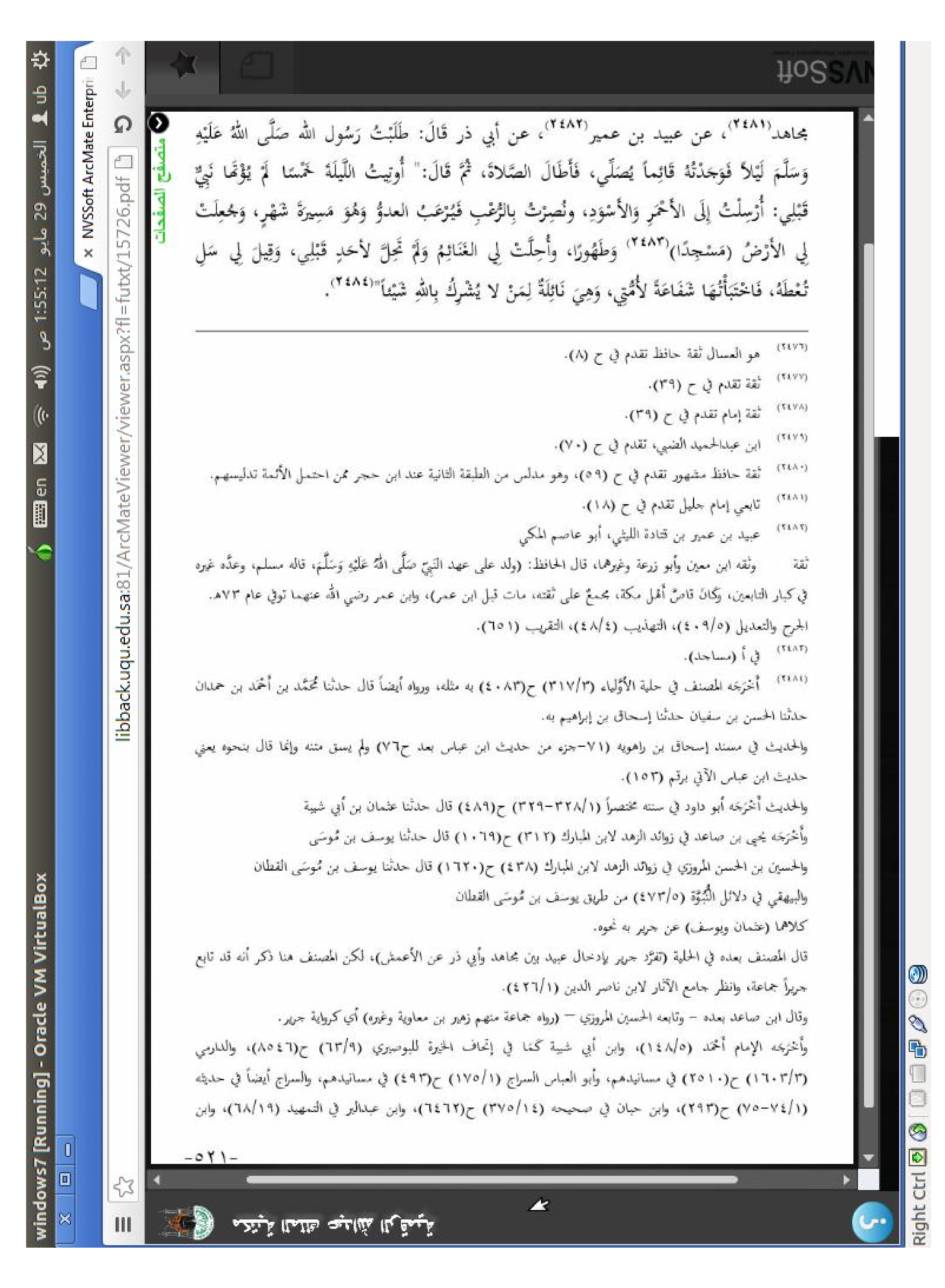
(٢٤٧٣) لم أقف على من أخرجه من طريق المغيرة بن سقلاب غير المصنف.

الحكم على إسناده:-

ضعيف ، هو مرسل، والمغيرة بن سقلاب ضعيف، وفي سياقه لمتنه زيادات وإفرادات لم يتابع عَلَيْهَا، وأما إسناده فقد توبع عليه في ح(١٤٦) من أبي نعيم ووكيع، وتبقى علة الإرسال، وقد وصله الأعمش عن مجاهد كما سيأتي في ح (١٤٩)، وانظر تخريج الحديث (١٤٥)، والأحاديث (١٥٠-١٥٧).

(٢٤٧٤) سقط من أ.

(٢٤٧٥) في أ (حدثنا) وهي تناسب سقوط الجملة السابقة قبلها.



مجاهد[٢٤٨١]، عن عبيد بن عمير[٢٤٨٢]، عن أبي ذر قَالَ: طَلَبْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلاً فَوَجَدْتُهُ قَائِماً يُصَلِّي، فَأَطَالَ الصَّلاةَ، ثُمَّ قَالَ: " أُوتِيتُ اللَّيْلَةَ خَمْسًا لَمْ يُؤْتَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي: أُرْسِلْتُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، ونُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَيُرْعَبُ العدوُّ وَهُوَ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ (مَسْجِدًا)[٢٤٨٣] وطَهُورًا، وأُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَقِيلَ لِي سَلْ تُعْطَهُ، فَاخْتَبَأْتُهَا شَفَاعَةً لأُمَّتِي، وَهِيَ نَائِلَةٌ لِمَنْ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً"[٢٤٨٤].

(٢٤٧٦) هو العسال ثقة حافظ تقدم في ح (٨).

(٢٤٧٧) ثقة تقدم في ح (٣٩).

(٢٤٧٨) ثقة إمام تقدم في ح (٣٩).

(٢٤٧٩) ابن عبدالحميد الضبي، تقدم في ح (٧٠).

(٢٤٨٠) ثقة حافظ مشهور تقدم في ح (٥٩)، وهو مدلس من الطبقة الثانية عند ابن حجر ممن احتمل الأئمة تدليسهم.

(٢٤٨١) تابعي إمام جليل تقدم في ح (١٨).

(٢٤٨٢) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي

ثقة وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما، قال الحافظ: (ولد على عهد النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قاله مسلم، وعدّه غيره في كبار التابعين، وكَانَ قاصَّ أهل مكة، مجمعٌ على ثقته، مات قبل ابن عمر)، وابن عمر رضي الله عنهما توفي عام ٧٣هـ.

الجرح والتعديل (٥/٤٠٩)، التهذيب (٤/٤٨)، التقريب (٦٥١).

(٢٤٨٣) في أ (مساجد).

(٢٤٨٤) أخرَجَه المصنف في حلية الأولياء (٣/٣١٧) ح(٤٠٨٣) به مثله، ورواه أيضاً قال حدثنا مُحَمَّد بن أحمد بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا إسحاق بن إبراهيم به.

والحديث في مسند إسحاق بن راهويه (١/٧١-جزء من حديث ابن عباس بعد ح٧٦) ولم يسق متنه وإنما قال بنحوه يعني حديث ابن عباس الآتي برقم (١٥٣).

والحديث أخرَجَه أبو داود في سننه مختصراً (١/٣٢٨-٣٢٩) ح(٤٨٩) قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة

وأخرَجَه يحيى بن صاعد في زوائد الزهد لابن المبارك (٣١٢) ح(١٠٦٩) قال حدثنا يوسف بن مُوسَى

والحسين بن الحسن المروزي في زوائد الزهد لابن المبارك (٤٣٨) ح(١٦٢٠) قال حدثنا يوسف بن مُوسَى القطان

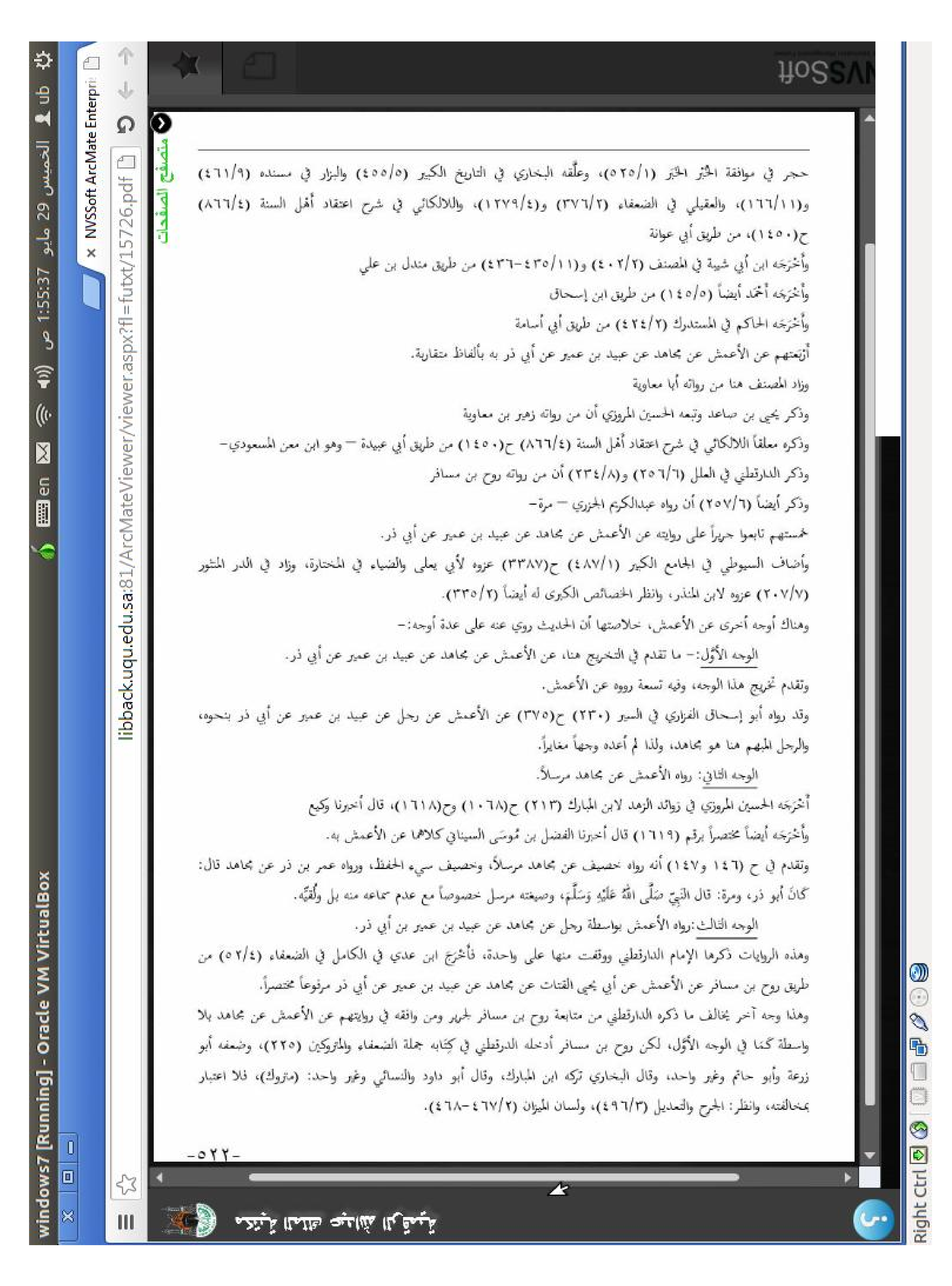
والبيهقي في دلائل النُّبُوَّة (٥/٤٧٣) من طريق يوسف بن مُوسَى القطان

كلاهما (عثمان ويوسف) عن جرير به نحوه.

قال المصنف بعده في الحلية (تفرَّد جرير بإدخال عبيد بين مجاهد وأبي ذر عن الأعمش)، لكن المصنف هنا ذكر أنه قد تابع جريراً جماعة، وانظر جامع الآثار لابن ناصر الدين (١/٤٢٦).

وقال ابن صاعد بعده – وتابعه الحسين المروزي – (رواه جماعة منهم زهير بن معاوية وغيره) أي كرواية جرير.

وأخرَجَه الإمام أحمد (٥/١٤٨)، وابن أبي شيبة كما في إتحاف الخيرة للبوصيري (٩/٦٣) ح(٨٥٤٦)، والدارمي (٣/١٦٠٣) ح(٢٥١٠) في مسانيدهم، وأبو العباس السراج (١/١٧٥) ح(٤٩٣) في مسانيدهم، والسراج أيضاً في حديثه (١/٧٤-٧٥) ح(٢٩٣)، وابن حبان في صحيحه (١٤/٣٧٥) ح(٦٤٦٢)، وابن عبدالبر في التمهيد (١٩/٦٨)، وابن



حجر في موافقة الخُبْر الخَبَر (٥٢٥/١)، وعلّقه البخاري في التاريخ الكبير (٤٥٥/٥) والبزار في مسنده (٤٦١/٩) و(١٦٦/١١)، والعقيلي في الضعفاء (٣٧٦/٢) و(١٢٧٩/٤)، واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٨٦٦/٤) ح(١٤٥٠)، من طريق أبي عوانة

وأخرجَه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٠٢/٢) و(٤٣٥/١١-٤٣٦) من طريق مندل بن علي

وأخرجَه أحمد أيضاً (١٤٥/٥) من طريق ابن إسحاق

وأخرجَه الحاكم في المستدرك (٤٢٤/٢) من طريق أبي أسامة

أربَعتهم عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر به بألفاظ متقاربة.

وزاد المصنف هنا من رواته أبا معاوية

وذكر يحيى بن صاعد وتبعه الحسين المروزي أن من رواته زهير بن معاوية

وذكره معلقاً اللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٨٦٦/٤) ح(١٤٥٠) من طريق أبي عبيدة — وهو ابن معن المسعودي—

وذكر الدارقطني في العلل (٢٥٦/٦) و(٢٣٤/٨) أن من رواته روح بن مسافر

وذكر أيضاً (٢٥٧/٦) أن رواه عبدالكريم الجزري — مرة—

خمستهم تابعوا جريراً على روايته عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر.

وأضاف السيوطي في الجامع الكبير (٤٨٧/١) ح(٣٣٨٧) عزوه لأبي يعلى والضياء في المختارة، وزاد في الدر المنثور (٢٠٧/٧) عزوه لابن المنذر، وانظر الخصائص الكبرى له أيضاً (٣٣٥/٢).

وهناك أوجه أخرى عن الأعمش، خلاصتها أن الحديث روي عنه على عدة أوجه:-

الوجه الأوّل:- ما تقدم في التخريج هنا، عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر.

وتقدم تخريج هذا الوجه، وفيه تسعة رووه عن الأعمش.

وقد رواه أبو إسحاق الفزاري في السير (٢٣٠) ح(٣٧٥) عن الأعمش عن رجل عن عبيد بن عمير عن أبي ذر بنحوه، والرجل المبهم هنا هو مجاهد، ولذا لم أعده وجهاً مغايراً.

الوجه الثاني: رواه الأعمش عن مجاهد مرسلاً.

أخرجَه الحسين المروزي في زوائد الزهد لابن المبارك (٢١٣) ح(١٠٦٨) وح(١٦١٨)، قال أخبرنا وكيع

وأخرجَه أيضاً مختصراً برقم (١٦١٩) قال أخبرنا الفضل بن مُوسَى السيناني كلاهما عن الأعمش به.

وتقدم في ح (١٤٦ و١٤٧) أنه رواه خصيف عن مجاهد مرسلاً، وخصيف سيء الحفظ، ورواه عمر بن ذر عن مجاهد قال: كَانَ أبو ذر، ومرة: قال النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وصيغته مرسل خصوصاً مع عدم سماعه منه بل ولُقيّه.

الوجه الثالث:رواه الأعمش بواسطة رجل عن مجاهد عن عبيد بن عمير بن أبي ذر.

وهذه الروايات ذكرها الإمام الدارقطني ووقفت منها على واحدة، فأخرج ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٥٢/٤) من طريق روح بن مسافر عن الأعمش عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر مرفوعاً مختصراً.

وهذا وجه آخر يخالف ما ذكره الدارقطني من متابعة روح بن مسافر لجرير ومن وافقه في روايتهم عن الأعمش عن مجاهد بلا واسطة كما في الوجه الأوّل، لكن روح بن مسافر أدخله الدرقطني في كِتَابه جملة الضعفاء والمتروكين (٢٢٥)، وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وغير واحد، وقال البخاري تركه ابن المبارك، وقال أبو داود والنسائي وغير واحد: (متروك)، فلا اعتبار بمخالفته، وانظر: الجرح والتعديل (٤٩٦/٣)، ولسان الميزان (٤٦٧/٢-٤٦٨).



ومنها أيضاً رواية بحر بن كنيز السقا عن الأعمش على وجهين، مرة بإدخال المنهال بن عمرو، ومرة بإدخال عمرو بن مرة بين الأعمش ومجاهد، ورواه قطبة بن عبدالعزيز عن الأعمش عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد به.

وقد ذكر الدارقطني في العلل (٦/٢٥٧)، و(٨/٢٣٤-٢٣٥) روايتي بحر بن كنيز وقطبة ولم أقف عَلَيْهما، وقال في الموضع الأوّل (ففي هاتين الروايتين بان أن الأعمش لم يسمعه من مجاهد)، وفي الموضع الآخر (وقيل الأعمش لم يسمع من مجاهد) ثم ذكر هاتين الروايتين ولم يتعقبه بشيْء، وتقدم في تخريج ح(١٤٥) نقل كلام الدارقطني بتمامه، وقد رجّح في الموضع الأوّل الوجه الأوّل عن الأعمش، وهي رواية جرير وأبي عوانة ومن وافقهم، وبحر بن كنيز السقا قال عنه الدارقطني نَفْسه (ضعيف) كما في السنن (١/٣٣٥)، وترجمه في الضعفاء والمتروكين (رقم١٣٠) وقال عنه (متروك)، وفي التقريب لابن حجر (١٦٣) (ضعيف)، وقطبة بن عبدالعزيز الكوفي قال عنه الدارقطني في العلل (٦/٢٢٠) (صالح الحديث)، وفي التقريب لابن حجر (٨٠١) (صدوق)، وسيأتي بعد قليل تعليق على رواية الأعمش عن مجاهد.

الوجه الرابع: عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن سهم بن منجاب عن ابن عمرو

رواه أبو مريم عبدالغفار بن القاسم بن قيس الكوفي عن الأعمش، ذكرها معلقة الدارقطني في العلل (٦/٢٥٧)، وعبدالغفار قال عنه الدارقطني كَمَافي سؤالات البرقاني له (٣١٦): (متروك)، وضعفه في أكثر من موضع في السنن (٢/١٨٦) و(٤/١٣٨)، وأدخله في الضعفاء (٣٥٦)، فلا اعتبار لمخالفته.

وزاد الدارقطني في العلل (٦/٢٥٧) أن عبدالكريم الجزري رواه واختلف عنه، فرواه كرواية جرير ومن وافقه وهو الوجه الأوّل هنا، ولم يذكر الدراقطني الوجه الآخر، ولم أقف عَلَيْهِ، فالله أعلم، وأياً ما كان الوجه الآخر في رواية الجزري وهو ثقة متقن كَمَا في التقريب لابن حجر (٦١٩)، فروايته الموافقة لرواية الجماعة أوْلى من روايته التي انفرد بها، وللعلم فإني لم أر لعبدالكريم الجزري رواية عن الأعمش وهو قد مات قبله ب ٢١ عاماً سنة ١٢٧.

وقد رجح الدارقطني في العلل (٦/٢٥٧) أن المحفوظ عن مجاهد هو روايته عن عبيد بن عمير بن أبي ذر، وهي التي رواها الأعمش، لكن قد تكلم الدارقطني ولو بصيغة التمريض عدم سماع الأعمش لهذا الحديث عن مجاهد، ويستدل لذلك بوجود من رواه عن الأعمش بإدخال واسطة وكَانَ الأعمش دلسه، خصوصاً وقد عرف بذلك.

والّذي يظهر لي والله أعلم أن جميع الروايات التي أدخلت بين الأعمش ومجاهد راوياً ضعيفة لضعف رواتها، ما عدا رواية قطبة فهو أقواهم حالاً وهو صدوق، وانفرد بذلك، والجماعة رووه عن الأعمش عن مجاهد مباشرة وفيهم أبو معاوية الضرير وهو أوثق أصحاب الأعمش وفي الطبقة الأوْلى من أصحابه، وهو في الأعمش خاصّةً وزهير بن معاوية وأبو عوانة وحماد بن أسامة أبو أسامة ثقات أثبات، وجرير وأبو عبيدة ثقة وابن إسحاق صدوق وصرح بالتحديث عن الأعمش، كَمَا في تراجمهم من التقريب لابن حجر، جميعهم رووه عن الأعمش على وجه واحد، لم يُدْخِلوا بينه وبين مجاهد أحداً، وأدخلوا بين مجاهد وأبي ذر عبيد بن عمير، وروايتهم عندي أوْلى من غيرهم، وأما رواية الإرسال فرواتها ثقتان، ووكيع يعد في الطبقة الثانية من أصحاب الأعمش، وقد أرسله عن مجاهد عمر بن ذر كَمَا تقدم في ح (١٤٦ وما بعده)، وانظر الطبقات للإمام النسائي (٥٧-٦٢)، ومعرفة أصحاب الأعمش لد.مُحَمَّد الزكي (١٤٨-١٥٣).

وأما سماع الأعمش من مجاهد لهذا الحديث، فتقدم قول الدارقطني أنه قيل إن الأعمش لم يسمع من مجاهد، وهو إنما عنى هذا الحديث لا مطلق السماع، لأني لم أقف على من أنكره إلا في نقولات بعض المتأخرين لكلمة الدارقطني هذه، ولم أقف على خلاف في إثبات سماعه له، وقول الدارقطني في الموضع الآخر في العلل (٦/٢٠٦) (في هاتين الروايتين بَانَ أن الأعمش لم يسمعه من مجاهد)، صريحٌ في أنه عنى هذا الحديث، وقد صرح الأعمش بالسماع عن مجاهد في أحاديث متعددة



تابعَ جريراً (على روايته)(٢٤٨٥) مِنْدَلُ بن علي(٢٤٨٦)، وأبو معاوية(٢٤٨٧)، ومُحمَّد بن إسحاق(٢٤٨٨)، (على إدخال عبيد بن عمير بينهما)(٢٤٨٩) (٢٤٩٠).

في الصحيحين وغيرهما، فانظر مثلاً صحيح البخاري ح(٥٤٤٤ و٦٤٦٢)، وإنما الخلاف في مقدار ما سمعه من مجاهد وفي تدليسه عنه، ولم أقف في طرق هذا الحديث على تصريح بالسماع أو بالتحديث للأعمش عن مجاهد، ولعله لذلك مع ما ورد في رواية قطبة بن عبدالعزيز عن الأعمش بإدخال إبراهيم بن مهاجر بين الأعمش ومجاهد، وما عرف من تدليس الأعمش والخلاف في مقدار ما سمع من مجاهد ذكر الإمام الدارقطني بصيغة التمريض احتمال عدم سماع الأعمش لهذا الحديث.

وقد قال هشيم وتابعه جمع أن الأعمش لم يسمع من مجاهد إلا أربعة أحاديث، وزادها وكيع إلى نحو سبعة أو ثمانية، وقال ابن المديني أنها نحو العشرة، وذكر الكرابيسي وغير واحد أنه قد ثبت عن الأعمش تدليسه عن مجاهد، وقد سأل الإمام الترمذي البخاري فقال له: (يقولون الأعمش لم يسمع من مجاهد إلا أربعة أحاديث، قال: ريح ليس بشيء، لقد عددت له أحاديث كثيرة نحواً من ثلاثين أو أقل أو أكثر يقول فيها حدثنا مجاهد)، وقد احتج الشيخان في صحيحيهما بعنعنة الأعمش، وقد سُئِل الإمام أحمد عن تتبع ألفاظ التصريح بالسماع في مثل حديث الأعمش لأنه معروف بالتدليس، فأفاد أنه يضيق ألا يخرج حديث مثله إنا لم يقبل إلا ما صرح فيه بالسماع، وأنه يحتج به ولو عنعن، وذلك لكثرة حديثه وحفظه وشهرته، مع أنه لا يقبل منه ما ثبت فيه تدليسه، لأن الأعمش كان يدلس عن ضعفاء لا يعلم ضعفهم، وكان يقبل من كل أحد، وقد جعله الحافظ في طبقات المدلسين وفي النكت على مقدمة ابن الصلاح من المرتبة الثانية وهي من احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيحين، إما لإمامتهم أو لقلة تدليسه في جنب ما روى من الحديث الكثير، والخلاصة فيما يظهر لي والله أعلم أنه لا يقبل عن الأعمش عن مجاهد إلا ما صرح فيه بالسماع، بخلاف حديثه عن شيوخه الذين أكثر عنه فقد استثنى الذهبي بعضهم هو فيهم مقبول القول ولو عنعن، وبخلاف ما رواه شعبة خاصَّة عنه لأنه قد كفانا تدليسه، وأيضاً يزاد ما رواه حفص بن غياث لقول غير واحد أنه كان يبين سماع الأعمش من غيره، وقد اعتمد عَلَيْهِ البخاري كثيراً.

انظر فيما تقدم : التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢/٢٣٤)، من كلام ابن معين في الرجال لابن طهمان (٥٩)، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (١٩٩)، ترتيب العلل الكبير للترمذي لأبي طالب القاضي (٢٨٨)، الجرح والتعديل (١/٢٤١ و٢٤٤)، ميزان الاعتدال (٢/٢٢٤)، الإكمال لمغلطاي (٦/٩٢)، شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/٨٥٣)، تعريف أهل التقديس (١١٨)، النكت على كتاب ابن الصلاح (٢/٦٣٨-٦٤٠)، روايات المدلسين في صحيح البخاري د.نجم خلف (٣١٣-٣٧٨)، وفي صحيح مسلم له أيضاً (١٠٩-١٦٠)، معجم المدلسين مُحمَّد طلعت (٢٣٣-٢٤٢).

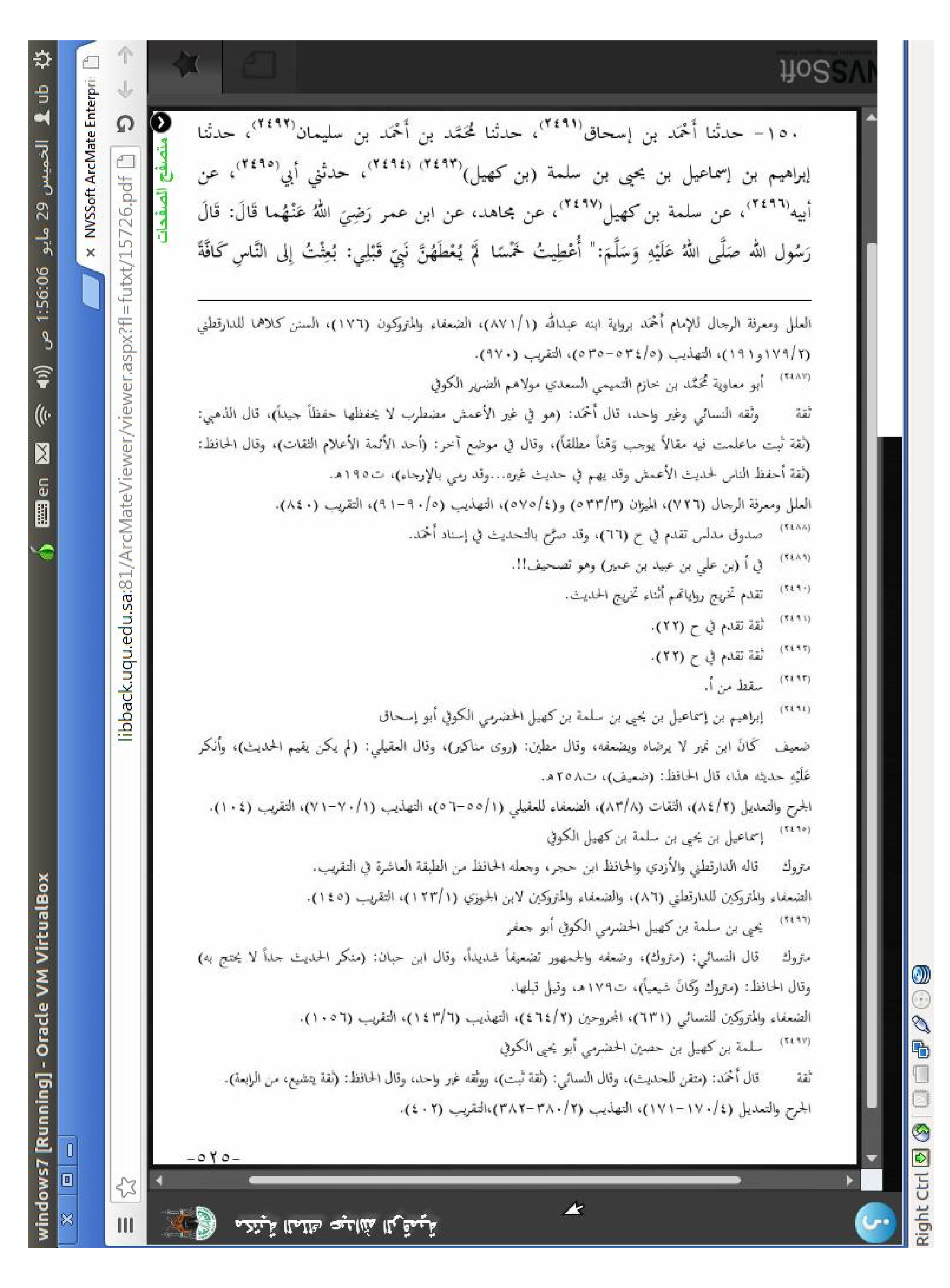
الحكم على إسناده:-

رجاله ثقات وفيه عنعنة الأعمش وقد استدل الدارقطني ببعض رواياته ولو كان فيها كلام على أن الأعمش لم يسمعه من مجاهد، لكن الحديث صحيح لغيره من حديث أبي ذر بشاهده من حديث جابر في الصحيحين المتقدم، وهذا الحديث بمثاله في الخصال، وقد صححه ابن حبان، وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، وإنما أخرجا ألفاظاً متفرقة منه)، ووافقه الذهبي، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٠٩) وعزاه لأحمد وذكر أنه عند أبي داود مختصراً، وقال عن إسناد أحمد: (رجاله رجال الصحيح)، وحسنه الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١/٥٢٠).

(٢٤٨٥) سقط من أ.

(٢٤٨٦) مِنْدَل بن علي العَنَزِي، أبو عبدالله الكوفي

ضعيف ضعَّفه أحمد والدارقطني وغير واحد، قال الحافظ: (ضعيف)، ت١٦٧ أو ١٦٨هـ.



١٥٠- حدثنا أَحْمَد بن إسحاق[٢٤٩١]، حدثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سليمان[٢٤٩٢]، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة (بن كهيل)[٢٤٩٣] [٢٤٩٤]، حدثني أبي[٢٤٩٥]، عن أبيه[٢٤٩٦]، عن سلمة بن كهيل[٢٤٩٧]، عن مجاهد، عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيّ قَبْلِي: بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً

العلل ومعرفة الرجال للإمام أَحْمَد برواية ابنه عبدالله (٨٧١/١)، الضعفاء والمتروكون (١٧٦)، السنن كلاهما للدارقطني (١٧٩/٢و١٩١)، التهذيب (٥/٥٣٤-٥٣٥)، التقريب (٩٧٠).

[٢٤٨٧] أبو معاوية مُحَمَّد بن خازم التميمي السعدي مولاهم الضرير الكوفي

ثقة وثقه النسائي وغير واحد، قال أَحْمَد: (هو في غير الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً)، قال الذهبي: (ثقة ثبت ماعلمت فيه مقالاً يوجب وَهْناً مطلقاً)، وقال في موضع آخر: (أحد الأئمة الأعلام الثقات)، وقال الحافظ: (ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره...وقد رمي بالإرجاء)، ت١٩٥هـ.

العلل ومعرفة الرجال (٧٢٦)، الميزان (٥٣٣/٣) و(٥٧٥/٤)، التهذيب (٥/٩٠-٩١)، التقريب (٨٤٠).

[٢٤٨٨] صدوق مدلس تقدم في ح (٦٦)، وقد صرّح بالتحديث في إسناد أَحْمَد.

[٢٤٨٩] في أ (بن علي بن عبيد بن عمير) وهو تصحيف!!.

[٢٤٩٠] تقدم تخريج رواياتهم أثناء تخريج الحديث.

[٢٤٩١] ثقة تقدم في ح (٢٢).

[٢٤٩٢] ثقة تقدم في ح (٢٢).

[٢٤٩٣] سقط من أ.

[٢٤٩٤] إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي أبو إسحاق

ضعيف كَانَ ابن نمير لا يرضاه ويضعفه، وقال مطين: (روى مناكير)، وقال العقيلي: (لم يكن يقيم الحديث)، وأنكر عَلَيْهِ حديثه هذا، قال الحافظ: (ضعيف)، ت٢٥٨هـ.

الجرح والتعديل (٨٤/٢)، الثقات (٨٣/٨)، الضعفاء للعقيلي (٥٥/١-٥٦)، التهذيب (٧٠/١-٧١)، التقريب (١٠٤).

[٢٤٩٥] إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الكوفي

متروك قاله الدارقطني والأزدي والحافظ ابن حجر، وجعله الحافظ من الطبقة العاشرة في التقريب.

الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٨٦)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٢٣/١)، التقريب (١٤٥).

[٢٤٩٦] يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي أبو جعفر

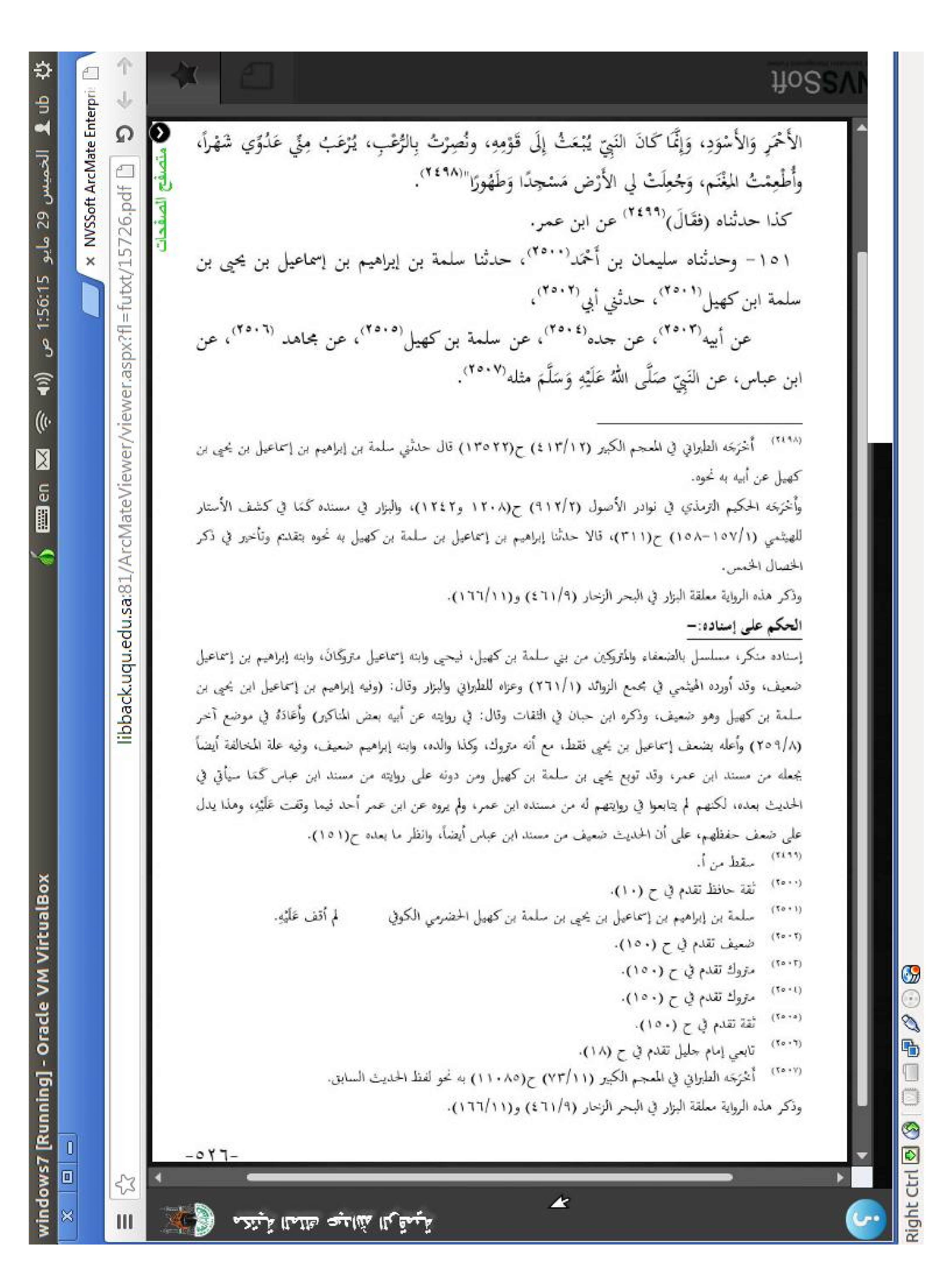
متروك قال النسائي: (متروك)، وضعفه والجمهور تضعيفاً شديداً، وقال ابن حبان: (منكر الحديث جداً لا يحتج به) وقال الحافظ: (متروك وكَانَ شيعياً)، ت١٧٩هـ، وقيل قبلها.

الضعفاء والمتروكين للنسائي (٦٣١)، المجروحين (٤٦٤/٢)، التهذيب (١٤٣/٦)، التقريب (١٠٥٦).

[٢٤٩٧] سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي أبو يحيى الكوفي

ثقة قال أَحْمَد: (متقن للحديث)، وقال النسائي: (ثقة ثبت)، ووثقه غير واحد، وقال الحافظ: (ثقة يتشيع، من الرابعة).

الجرح والتعديل (١٧٠/٤-١٧١)، التهذيب (٣٨٠/٢-٣٨٢)،التقريب (٤٠٢).



الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، وَإِنَّمَا كَانَ النَّبِيّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ، ونُصِرتُ بِالرُّعْبِ، يُرْعَبُ مِنِّي عَدُوِّي شَهْراً، وأُطْعِمْتُ المَغْنَم، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْض مَسْجِدًا وَطَهُورًا"[٢٤٩٨].

كذا حدثناه (فقَالَ)[٢٤٩٩] عن ابن عمر.

١٥١ – وحدثناه سليمان بن أَحْمَد[٢٥٠٠]، حدثنا سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة ابن كهيل[٢٥٠١]، حدثني أبي[٢٥٠٢]،

عن أبيه[٢٥٠٣]، عن جده[٢٥٠٤]، عن سلمة بن كهيل[٢٥٠٥]، عن مجاهد[٢٥٠٦]، عن ابن عباس، عن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مثله[٢٥٠٧].

(٢٤٩٨) أخرجَه الطبراني في المعجم الكبير (٤١٣/١٢) ح(١٣٥٢٢) قال حدثني سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن كهيل عن أبيه به نحوه.

وأخرجَه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٩١٢/٢) ح(١٢٠٨ و١٢٤٢)، والبزار في مسنده كَمَا في كشف الأستار للهيثمي (١٥٧/١-١٥٨) ح(٣١١)، قالا حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن سلمة بن كهيل به نحوه بتقديم وتأخير في ذكر الخصال الخمس.

وذكر هذه الرواية معلقة البزار في البحر الزخار (٤٦١/٩) و(١٦٦/١١).

الحكم على إسناده:–

إسناده منكر، مسلسل بالضعفاء والمتروكين من بني سلمة بن كهيل، فيحيى وابنه إسماعيل متروكان، وابنه إبراهيم بن إسماعيل ضعيف، وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦١/١) وعزاه للطبراني والبزار وقال: (وفيه إبراهيم بن إسماعيل ابن يحيى بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: في روايته عن أبيه بعض المناكير) وأعادهُ في موضع آخر (٢٥٩/٨) وأعله بضعف إسماعيل بن يحيى فقط، مع أنه متروك، وكذا والده، وابنه إبراهيم ضعيف، وفيه علة المخالفة أيضاً بجعله من مسند ابن عمر، وقد توبع يحيى بن سلمة بن كهيل ومن دونه على روايته من مسند ابن عباس كَمَا سيأتي في الحديث بعده، لكنهم لم يتابعوا في روايتهم له من مسنده ابن عمر، ولم يروه عن ابن عمر أحد فيما وقفت عَلَيْهِ، وهذا يدل على ضعف حفظهم، على أن الحديث ضعيف من مسند ابن عباس أيضاً، وانظر ما بعده ح(١٥١).

(٢٤٩٩) سقط من أ.

(٢٥٠٠) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(٢٥٠١) سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي لم أقف عَلَيْهِ.

(٢٥٠٢) ضعيف تقدم في ح (١٥٠).

(٢٥٠٣) متروك تقدم في ح (١٥٠).

(٢٥٠٤) متروك تقدم في ح (١٥٠).

(٢٥٠٥) ثقة تقدم في ح (١٥٠).

(٢٥٠٦) تابعي إمام جليل تقدم في ح (١٨).

(٢٥٠٧) أخرجَه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣/١١) ح(١١٠٨٥) به نحو لفظ الحديث السابق.

وذكر هذه الرواية معلقة البزار في البحر الزخار (٤٦١/٩) و(١٦٦/١١).



وتابعه عَلَيْهِ الحكم بن (عتيبة)[٢٥٠٨]، (ويزيد بن أبي زياد)[٢٥٠٩].

١٥٢ – حدثناه سليمان بن أَحْمَد[٢٥١٠]، حدثنا الحسن بن علي المَعْمَري[٢٥١١]،

الحكم على إسناده:-

ضعيف جداً فيه ضعيف ومتروكان من أَوْلاد سلمة بن كهيل، كَمَا تقدم في الحديث السابق، ولم أقف عَلَيْهِ في مجمع الزوائد للهيثمي، وانظر الأحاديث بعده (١٥٢-١٥٧)، وقد صح الحديث من مسند جابر بن عبدالله وأبي ذر الغفاري وتقدما برقم (١٤٤ و١٤٩) على التوالي.

(٢٥٠٨) تحرف في أ (عتبة).

(٢٥٠٩) سقط من أ.

(٢٥١٠) ثقة حافظ مصنف تقدم في ح (١٠).

(٢٥١١) الحسن بن علي بن شبيب المَعْمَري –بفتح الميمين بينهما مهملة ساكنة فراء–، أبو علي البغدادي ثقة حافظ له غرائب قال عبدان: (ما رأيت صاحب حديث في الدنيا مثل المعمري)، قال الخطيب: (الحافظ... من أوعية العلم يُذكر بالفهم، ويُوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها)، قال ابن عدي: (رفع أحاديث وهي موقوفة وزاد في المتون أشياء ليس فيها، ... كثير الحديث صاحب حديث بحقه –كذا– كَمَا قال عبدان إنه لم ير مثله)، سُئِل الدارقطني عنه وعن مُوسَى بن هارون؟ فقال: (مُوسَى أوثق وأثبت ولا يدلّس، ولم ينكر عَلَيْهِ شَيْء)، قال الدارقطني: (صدوق حافظ، جرَّحه مُوسَى بن هارون، وكَانَت العداوة بينهما وكَانَ أنكر عَلَيْهِ أحاديث أخْرَجَ أصوله العتق بها، ثم ترك روايتها)، وقال عبدالله بن أَحْمَد: (لا يتعمد الكذب، وَلَكِن أحسب أنه صحب أقواماً يوصلون الحديث)، وتكلم فيه مُوسَى بن هارون الحمال، واتهمه بالكذب، واتهمه بالكذب فضلك الرازي وجعفر بن الجنيد، وقال مُحَمَّد بن سليمان الحضرمي: (المعمري يؤلِّف تبيَّنَ أمره عندنا).

وخلاصة ما انتقد عَلَيْهِ أمران:

أوَّلهما: الغرائب التي ينفرد بها، وقد كذبه بسببها عدد من أقرانه، والأمر الآخر رفع بعض الأحاديث ووصل المراسيل أو الزيادة في المتون، والجواب عنها، أما الغرائب التي انتقدت عَلَيْهِ واتهم بسببها فقد أجاب عنها هو بمحضر عدد من المحدثين للمحاكمة بينه وبين الحافظ مُوسَى بن هارون والَّذِي كَانَ يسمع معه ولم يسمع تلك الأحاديث فأخبر أنه كَانَ يحفظ بعضها، وكَانَ يعود للمشايخ ليسمعها منهم وكَانَ لا يقرأ عَلَيْهِم بعض الغرائب ويعلم في النسخ ليقرأها على الشيوخ ليتفرد بها عنهم، وقيل بلغت بضعة وسبعين حديثاً، قال الذهبي معلقاً: (فعوتب بنقيض قصده، ولم ينتفع بتلك الغرائب، بل جرَّت إليه شراً، فقبّح الله الشَّرَه)، وقد أفاد الحافظ عبدان بقوله عمن تكلم فيه (حسداً لأنه كَانَ رفيقهم وأنا معه، فكَانَ المعمري إذا كتب حديثاً غريباً لا يفيدهما)، ثم أثنى عَلَيْهِ، وقال البرديجي: (ليس بعجب أن يتفرّد المعمري ... في كثرة ما كتب).

وثانيهما: رفع بعض الأحاديث ووصلها، أو الزيادة في متونها، وهذا الأمر دلَّل عَلَيْهِ الحافظ عبدان بمثالين أو ثلاثة ذكرها ابن عدي، وهو رفيقه في الطلب، وقال ابن عدي في آخر ترجمته (وأما ما ذكر عنه أنه رفع أحاديث وزاد في المتون فإن هذا موجود في البغداديين خاصَّة، وفي حديثهم وفي حديث ثقاتهم، فإنهم يرفعون الموقوف ويوصلون المرسل، ويزيدون في الأسانيد، ولولا التطويل لذكرت شيئاً من ذلك)، قال الذهبي معلقاً: (بمست الخصال هذه، ومثلها ينحطّ الثقة عن رتبة الاحتجاج به، فلو وقف المحدث المرفوع أو أرسل المتصل لساغ له، كَمَا قيل: أنقص من الحديث ولا تزد فيه)، يظهر لي مما تقدم أنه ثقة حافظ له غرائب، ت٢٩٥هـ.

الكامل لابن عدي (١٩٣/٣-١٩٥)، سؤالات الحاكم للدارقطني (٧٨)، وسؤالات السهمي له (٢٥١ و٣٨١)، تاريخ بغداد (٣٦٩/٧-٣٧٢)، سير أعلام النبلاء (٥١٠/١٣-٥١٤)، لسان الميزان (٢٦٢/٢-٢٦٥).


وعبدان بن أحْمَد[٢٠١٢] قَالَا: حدثنا عبدالله بن حماد بن نمير[٢٠١٣]، (حدثنا عمي حصين بن نمير)[٢٠١٤]، عن ابن أبي ليلى[٢٠١٥]، عن الحكم[٢٠١٦]، عن مجاهد[٢٠١٧]، عن ابن عباس عن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مثله[٢٠١٨].

[٢٠١٢] ثقة حافظ تقدم في ح (١٢٧).

[٢٠١٣] عبدالله بن حماد بن نمير

لم أقف عَلَيْهِ ولم يعرفه الهيثمي كَمَا في المجمع (١١٨/٨)، وقد ذكره المزي في تهذيب الكَمَال (٢١٧/٢) في الرواة عن عمه حصين ابن نمير، وقد توبع.

[٢٠١٤] سقط ما بين القوسين من ب، وهو:

حصين بن نمير الواسطي أبو محصن الضرير كوفي الأصل

لا بأس به وثقه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: (صالح ليس به بأس)، وقال ابن معين: (صالح)، وقال أبو أحْمَد الحاكم: (ليس بالقوي عندهم)، قال الحافظ: (لا بأس به، رمي بالنصب، من الثامنة)، وذكر الذهبي في تاريخ الإسلام في الطبقة الثامنة عشرة وهم من توفوا بين عامي ١٧١-١٨٠هـ، وأعادهُ في التاسعة عشرة وهم من توفوا بين عامي ١٨١-١٩٠هـ.

الجرح والتعديل (١٩٧/٣)، تاريخ الإسلام (٦٠٢/٤ و٨٣٦)، تهذيب التهذيب (٥٠٣/١-٥٠٤)، التقريب (٢٥٥).

[٢٠١٥] مُحَمَّد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبدالرحمن الكوفي قاضيها

صدوق سيء الحفظ جداً وصفه شعبة وغير واحد بسوء الحفظ جداً، قال أحْمَد : (مضطرب الحديث، وفِقْهُ ابن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه)، وذكر أنه يغلط في أحاديث مقسم عن ابن عباس، وضعّفه يحيى القطان وغير واحد، قال الحافظ: (صدوق سيء الحفظ جداً)، ت١٤٨هـ.

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحْمَد (٧٠٦ و٨٦٢ و٥٥٥٧)، الجرح والتعديل (٣٢٢/٧-٣٢٣)، الميزان (٦١٣/٣-٦١٥)، التهذيب (١٩٤/٥-١٩٥)، التقريب (٨٧١).

[٢٠١٦] الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم أبو مُحَمَّد الكوفي

ثقة ثبت قال ابن مهدي: (ثقة ثبت)، ووثقه النسائي وغير واحد، وقال أحْمَد: (أثبت الناس في إبراهيم -أي النخعي- الحكم ثم منصور)، قال الحافظ: (ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس)، ت١١٤هـ، وقيل غير ذلك.

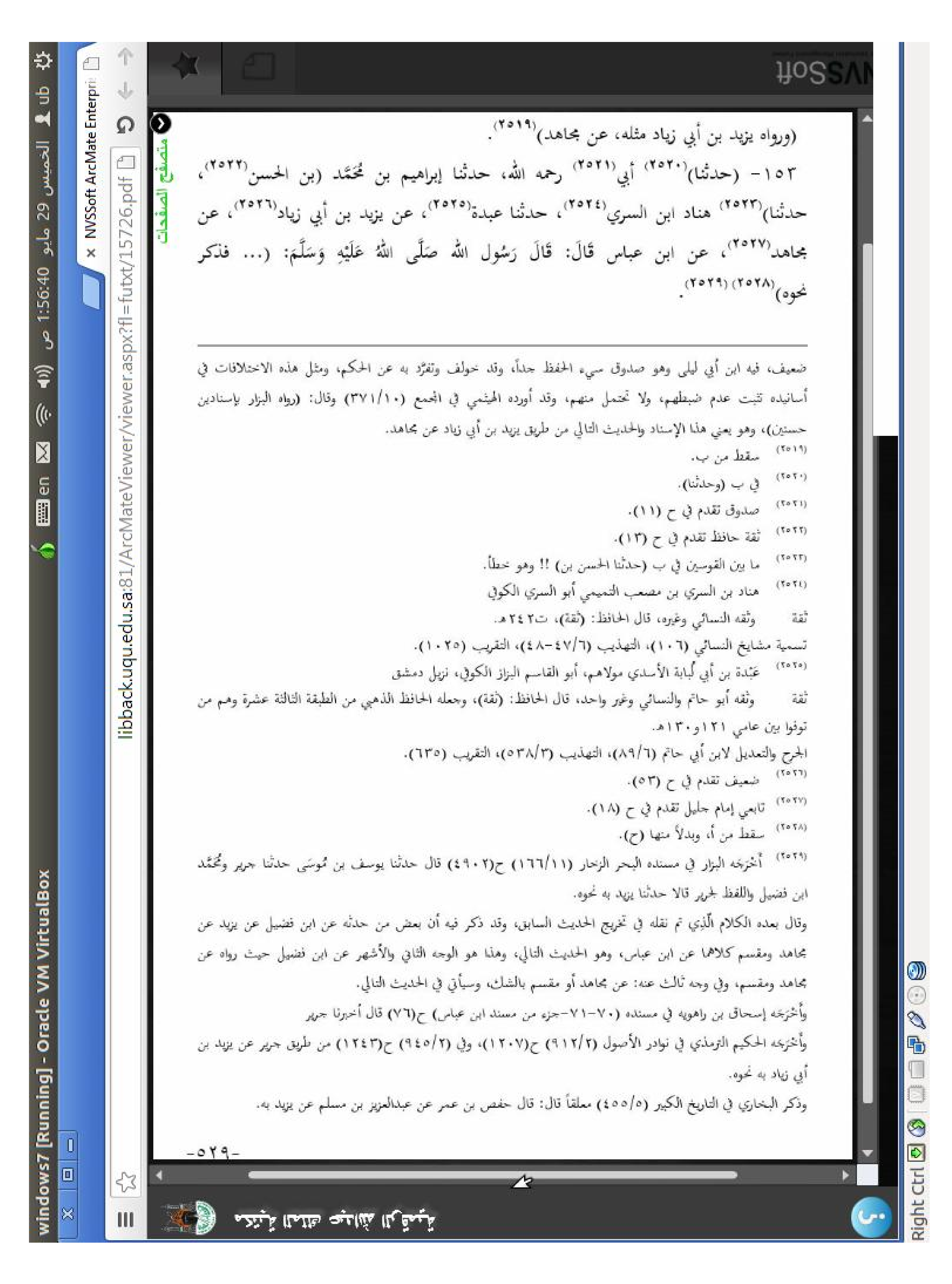
العلل ومعرفة الرجال للإمام أحْمَد (١٢٠٩)، التهذيب (٥٧٨/١)، التقريب (٢٦٣).

[٢٠١٧] تابعي إمام جليل تقدم في ح (١٨).

[٢٠١٨] أخْرَجَه الطبراني في المعجم الكبير (٦١/١١) ح(١١٠٤٧) عن شيخه عبدان بن أحْمَد وحده به مثله.

وأخْرَجَه البزار في مسنده البحر الزخار (١٦٥/١١-١٦٦) ح(٤٩٠١) قال حدثنا الحسن بن قزعة حدثنا حصين بن نمير به مثله، وقال البزار بعده: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذين الوجهين – أي هذا الطريق والطريق التالي برقم ١٥٣ – عن مجاهد عن ابن عباس، وقد زاد بعض من حدثنا عن ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد ومقسم عن ابن عباس – وهو الآتي برقم ١٥٤ -، وحديث الحكم فلا نعلم رواه إلا ابن أبي ليلى عنه، وهذا الحديث عن الحكم عن مجاهد قد خولف فيه)، ثم ذكر بعض الطرق المتقدمة في الأحاديث السابقة (ح ١٤٥-١٥٠).

الحكم على إسناده:-


(ورواه يزيد بن أبي زياد مثله، عن مجاهد)(٢٠١٩).

١٥٣ - (حدثنا)(٢٠٢٠) أبي(٢٠٢١) رحمه الله، حدثنا إبراهيم بن مُحَمَّد (بن الحسن(٢٠٢٢)، حدثنا)(٢٠٢٣) هناد ابن السري(٢٠٢٤)، حدثنا عبدة(٢٠٢٥)، عن يزيد بن أبي زياد(٢٠٢٦)، عن مجاهد(٢٠٢٧)، عن ابن عباس قال: قَالَ رَسُول اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (... فذكر نحوه)(٢٠٢٨) (٢٠٢٩).

ضعيف، فيه ابن أبي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ جداً، وقد خولف وتفرّد به عن الحكم، ومثل هذه الاختلافات في أسانيده تثبت عدم ضبطهم، ولا تحتمل منهم، وقد أورده الهيثمي في المجمع (٣٧١/١٠) وقال: (رواه البزار بإسنادين حسنين)، وهو يعني هذا الإسناد والحديث التالي من طريق يزيد بن أبي زياد عن مجاهد.

(٢٠١٩) سقط من ب.

(٢٠٢٠) في ب (وحدثنا).

(٢٠٢١) صدوق تقدم في ح (١١).

(٢٠٢٢) ثقة حافظ تقدم في ح (١٣).

(٢٠٢٣) ما بين القوسين في ب (حدثنا الحسن بن) !! وهو خطأ.

(٢٠٢٤) هناد بن السري بن مصعب التميمي أبو السري الكوفي
ثقة وثقه النسائي وغيره، قال الحافظ: (ثقة)، ت٢٤٢هـ.
تسمية مشايخ النسائي (١٠٦)، التهذيب (٤٧/٦-٤٨)، التقريب (١٠٢٥).

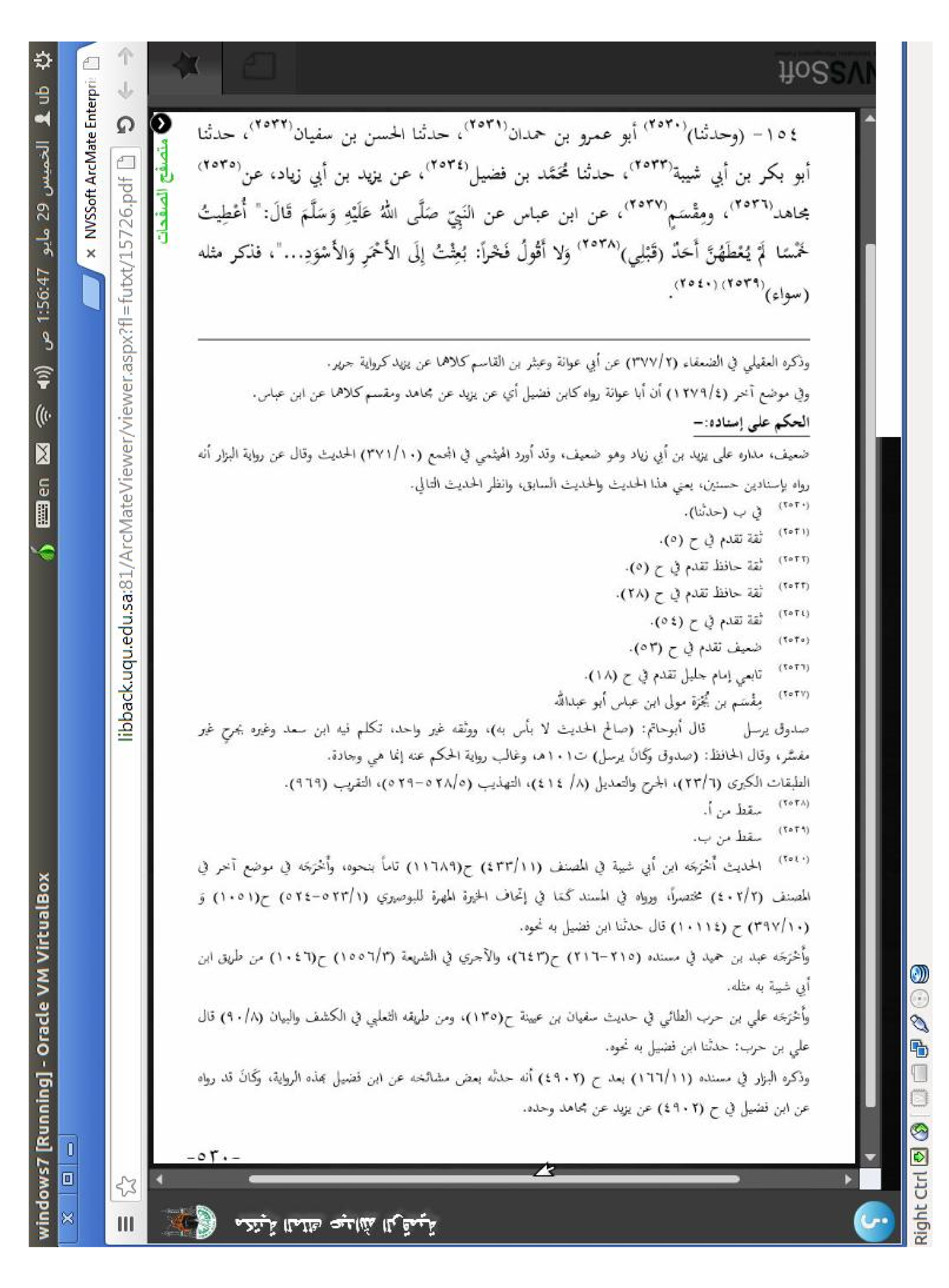
(٢٠٢٥) عَبْدَة بن أبي لُبابة الأسدي مولاهم، أبو القاسم البزاز الكوفي، نزيل دمشق
ثقة وثقه أبو حاتم والنسائي وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة)، وجعله الحافظ الذهبي من الطبقة الثالثة عشرة وهم من توفوا بين عامي ١٢١و١٣٠هـ.
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٩/٦)، التهذيب (٥٣٨/٣)، التقريب (٦٣٥).

(٢٠٢٦) ضعيف تقدم في ح (٥٣).

(٢٠٢٧) تابعي إمام جليل تقدم في ح (١٨).

(٢٠٢٨) سقط من أ، وبدلاً منها (ح).

(٢٠٢٩) أخرَجَه البزار في مسنده البحر الزخار (١٦٦/١١) ح(٤٩٠٢) قال حدثنا يوسف بن مُوسَى حدثنا جرير ومُحَمَّد ابن فضيل واللفظ لجرير قالا حدثنا يزيد به نحوه.
وقال بعده الكلام الّذي تم نقله في تخريج الحديث السابق، وقد ذكر فيه أن بعض من حدثه عن ابن فضيل عن يزيد عن مجاهد ومقسم كلاهما عن ابن عباس، وهو الحديث التالي، وهذا هو الوجه الثاني والأشهر عن ابن فضيل حيث رواه عن مجاهد ومقسم، وفي وجه ثالث عنه: عن مجاهد أو مقسم بالشك، وسيأتي في الحديث التالي.
وأخرَجَه إسحاق بن راهويه في مسنده (٧٠-٧١-جزء من مسند ابن عباس) ح(٧٦) قال أخبرنا جرير
وأخرَجَه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٩١٢/٢) ح(١٢٠٧)، وفي (٩٤٥/٢) ح(١٢٤٣) من طريق جرير عن يزيد بن أبي زياد به نحوه.
وذكر البخاري في التاريخ الكبير (٤٥٥/٥) معلقاً قال: قال حفص بن عمر عن عبدالعزيز بن مسلم عن يزيد به.



١٥٤ – (وحدثنا)[٢٠٣٠] أبو عمرو بن حمدان[٢٠٣١]، حدثنا الحسن بن سفيان[٢٠٣٢]، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٢٠٣٣]، حدثنا مُحَمَّد بن فضيل[٢٠٣٤]، عن يزيد بن أبي زياد، عن[٢٠٣٥] مجاهد[٢٠٣٦]، ومِقْسَم[٢٠٣٧]، عن ابن عباس عن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ (قَبْلِي)[٢٠٣٨] وَلا أَقُولُ فَخرًا: بُعِثْتُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ..."، فذكر مثله (سواء)[٢٠٣٩][٢٠٤٠].

وذكره العقيلي في الضعفاء (٣٧٧/٢) عن أبي عوانة وعبثر بن القاسم كلاهما عن يزيد كرواية جرير.

وفي موضع آخر (١٢٧٩/٤) أن أبا عوانة رواه كابن فضيل أي عن يزيد عن مجاهد ومقسم كلاهما عن ابن عباس.

الحكم على إسناده:-

ضعيف، مداره على يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف، وقد أورد الهيثمي في المجمع (٣٧١/١٠) الحديث وقال عن رواية البزار أنه رواه بإسنادين حسنين، يعني هذا الحديث والحديث السابق، وانظر الحديث التالي.

[٢٠٣٠] في ب (حدثنا).

[٢٠٣١] ثقة تقدم في ح (٥).

[٢٠٣٢] ثقة حافظ تقدم في ح (٥).

[٢٠٣٣] ثقة حافظ تقدم في ح (٢٨).

[٢٠٣٤] ثقة تقدم في ح (٥٤).

[٢٠٣٥] ضعيف تقدم في ح (٥٣).

[٢٠٣٦] تابعي إمام جليل تقدم في ح (١٨).

[٢٠٣٧] مِقْسَم بن بُجْرَة مولى ابن عباس أبو عبدالله

صدوق يرسل قال أبوحاتم: (صالح الحديث لا بأس به)، ووثقه غير واحد، تكلم فيه ابن سعد وغيره بجرح غير مفسَّر، وقال الحافظ: (صدوق وكَانَ يرسل) ت١٠١هـ، وغالب رواية الحكم عنه إنما هي وجادة.

الطبقات الكبرى (٢٣/٦)، الجرح والتعديل (٨/ ٤١٤)، التهذيب (٥٢٨/٥-٥٢٩)، التقريب (٩٦٩).

[٢٠٣٨] سقط من أ.

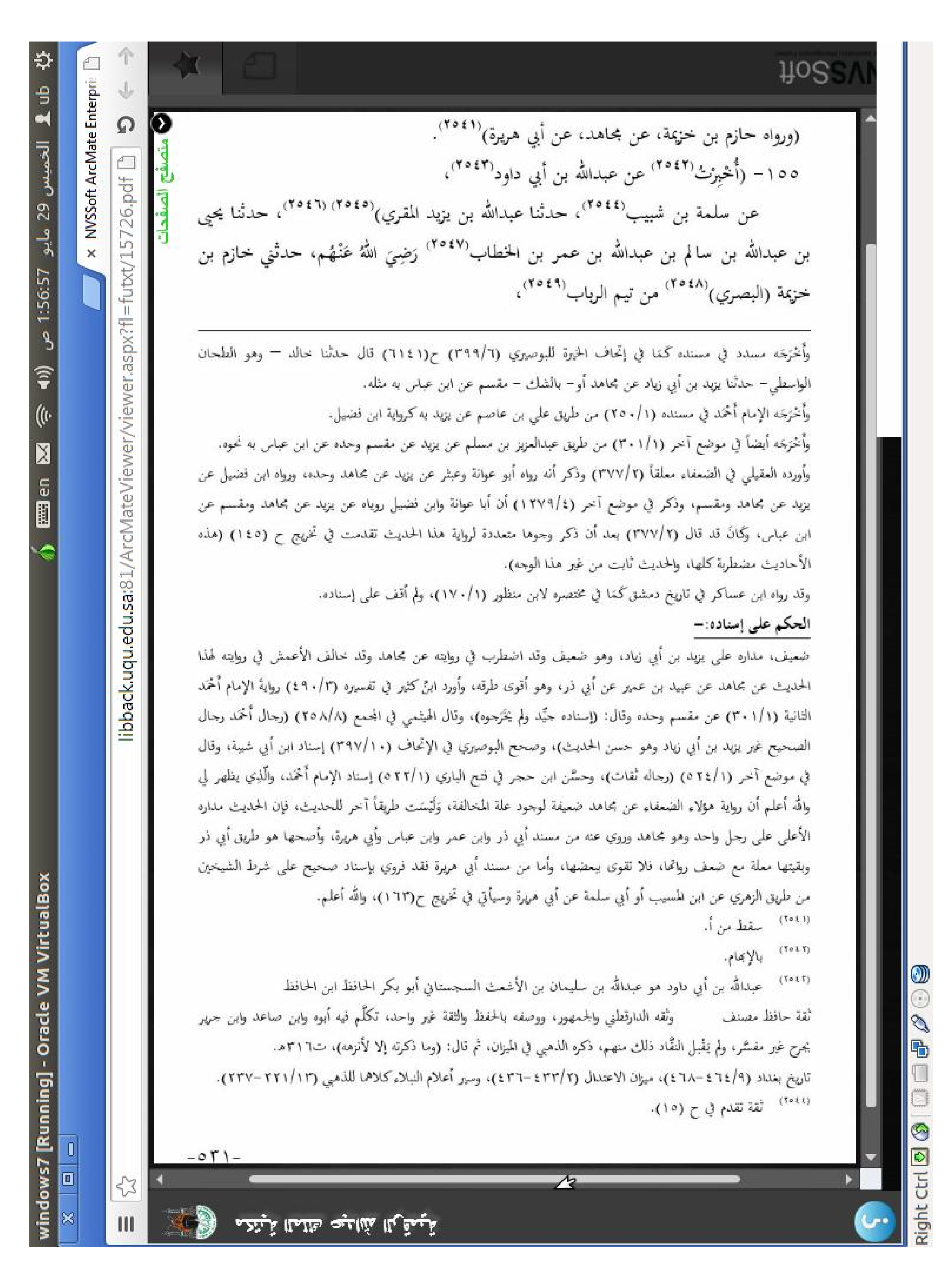
[٢٠٣٩] سقط من ب.

[٢٠٤٠] الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٣٣/١١) ح(١١٦٨٩) تاماً بنحوه، وأخرجه في موضع آخر في المصنف (٤٠٢/٢) مختصراً، ورواه في المسند كما في إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري (٥٢٣/١-٥٢٤) ح(١٠٠١) و (٣٩٧/١٠) ح (١٠١١٤) قال حدثنا ابن فضيل به نحوه.

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (٢١٥-٢١٦) ح(٦٤٣)، والآجري في الشريعة (١٥٥٦/٣) ح(١٠٤٦) من طريق ابن أبي شيبة به مثله.

وأخرجه علي بن حرب الطائي في حديث سفيان بن عيينة ح(١٣٥)، ومن طريقه الثعلبي في الكشف والبيان (٩٠/٨) قال علي بن حرب: حدثنا ابن فضيل به نحوه.

وذكره البزار في مسنده (١٦٦/١١) بعد ح (٤٩٠٢) أنه حدثه بعض مشائخه عن ابن فضيل بهذه الرواية، وكَانَ قد رواه عن ابن فضيل في ح (٤٩٠٢) عن يزيد عن مجاهد وحده.



(ورواه حازم بن خزيمة، عن مجاهد، عن أبي هريرة)[٢٠٤١].

١٥٥ - (أُخبِرتُ)[٢٠٤٢] عن عبدالله بن أبي داود[٢٠٤٣]، عن سلمة بن شبيب[٢٠٤٤]، حدثنا عبدالله بن يزيد المقري[٢٠٤٥] [٢٠٤٦]، حدثنا يحي بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب[٢٠٤٧] رَضِيَ اللهُ عَنْهُم، حدثني خازم بن خزيمة (البصري)[٢٠٤٨] من تيم الرباب[٢٠٤٩]،

وأخرجَه مسدد في مسنده كَمَا في إتحاف الخيرة للبوصيري (٣٩٩/٦) ح(٦١٤١) قال حدثنا خالد — وهو الطحان الواسطي — حدثنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد أو — بالشك — مقسم عن ابن عباس به مثله.

وأخرجَه الإمام أحْمَد في مسنده (٢٥٠/١) من طريق علي بن عاصم عن يزيد به كرواية ابن فضيل.

وأخرجَه أيضاً في موضع آخر (٣٠١/١) من طريق عبدالعزيز بن مسلم عن يزيد عن مقسم وحده عن ابن عباس به نحوه.

وأورده العقيلي في الضعفاء معلقاً (٣٧٧/٢) وذكر أنه رواه أبو عوانة وعبثر عن يزيد عن مجاهد وحده، ورواه ابن فضيل عن يزيد عن مجاهد ومقسم، وذكر في موضع آخر (١٢٧٩/٤) أن أبا عوانة وابن فضيل روياه عن يزيد عن مجاهد ومقسم عن ابن عباس، وكَانَ قد قال (٣٧٧/٢) بعد أن ذكر وجوها متعددة لرواية هذا الحديث تقدمت في تخريج ح (١٤٥) (هذه الأحاديث مضطربة كلها، والحديث ثابت من غير هذا الوجه).

وقد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق كَمَا في مختصره لابن منظور (١٧٠/١)، ولم أقف على إسناده.

الحكم على إسناده:–

ضعيف، مداره على يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف وقد اضطرب في روايته عن مجاهد وقد خالف الأعمش في روايته لهذا الحديث عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر، وهو أقوى طرقه، وأورد ابنُ كثير في تفسيره (٤٩٠/٣) رواية الإمام أحْمَد الثانية (٣٠١/١) عن مقسم وحده وقال: (إسناده جيِّد ولم يخرِّجوه)، وقال الهيثمي في المجمع (٢٥٨/٨) (رجال أحْمَد رجال الصحيح غير يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث)، وصحح البوصيري في الإتحاف (٣٩٧/١٠) إسناد ابن أبي شيبة، وقال في موضع آخر (٥٢٤/١) (رجاله ثقات)، وحسَّن ابن حجر في فتح الباري (٥٢٢/١) إسناد الإمام أحْمَد، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أن رواية هؤلاء الضعفاء عن مجاهد ضعيفة لوجود علة المخالفة، ولَيْسَت طريقاً آخر للحديث، فإن الحديث مداره الأعلى على رجل واحد وهو مجاهد وروي عنه من مسند أبي ذر وابن عمر وابن عباس وأبي هريرة، وأصحها هو طريق أبي ذر وبقيتها معلة مع ضعف رواتها، فلا تقوى يبعضها، وأما من مسند أبي هريرة فقد فروي بإسناد صحيح على شرط الشيخين من طريق الزهري عن ابن المسيب أو أبي سلمة عن أبي هريرة وسيأتي في تخريج ح(١٦٣)، والله أعلم.

[٢٠٤١] سقط من أ.

[٢٠٤٢] بالإبهام.

[٢٠٤٣] عبدالله بن أبي داود هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبو بكر الحافظ ابن الحافظ ثقة حافظ مصنف وثقه الدارقطني والجمهور، ووصفه بالحفظ والثقة غير واحد، تكلَّم فيه أبوه وابن صاعد وابن جرير بجرح غير مفسَّر، ولم يَقْبل النقَّاد ذلك منهم، ذكره الذهبي في الميزان، ثم قال: (وما ذكرته إلا لأنزهه)، ت٣١٦هـ. تاريخ بغداد (٤٦٤/٩-٤٦٨)، ميزان الاعتدال (٤٣٣/٢-٤٣٦)، وسير أعلام النبلاء كلاهما للذهبي (٢٢١/١٣-٢٣٧).

[٢٠٤٤] ثقة تقدم في ح (١٥).



(٢٥٤٥) ما بين القوسين جاء في أ هكذا (أخبرناه عمن حدث حدثنا أبو عبدالرحمن المقري)، وساق الإسناد في أ بعد الحديث فقال: (وأخبرناه عن ابن أبي داود عن سلمة بن شبيب عن المقرئ به بلفظه).

(٢٥٤٦) عبدالله بن يزيد المكي أبو عبدالرحمن المقرئ

ثقة أثنى عَلَيْهِ ابن المبارك، ووثقه النسائي وغير واحد وهو من كبار شيوخ البخاري، قال الحافظ: (ثقة فاضل)، ت ٢١٣هـ.

الجرح والتعديل (٥/٢٠١)، التهذيب (٣/٢-٣٠٣)، التقريب (٥٥٨).

(٢٥٤٧) يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني

صدوق وثقه ابن حبان وقال: (ربما أغرب)، وقال الساجي عن ابن معين: (صدوق ضعيف الحديث)، قال الحافظ: (صدوق)، ت١٥٣هـ.

الثقات لابن حبان (٩/٢٤٩)، التهذيب (٦/١٥٢)، التقريب (١٠٥٩).

(٢٥٤٨) في أ (النصري) وفي ب (النصري) أو (النضري) بالاحتمال، والمثبت من مصدر ترجمته.

(٢٥٤٩) خازم بن خزيمة البصري التيمي من تيم الرباب

مجهول الحال وهو قليل الحديث كما قاله العسكري، ذكر العقيلي في الضعفاء الراوي عن مجاهد وقال: (يخالف في حديثه)، ولم أقف على راو له غير يحيى بن عبدالله بن سالم، وعبالجبار بن عمر الأيلي.

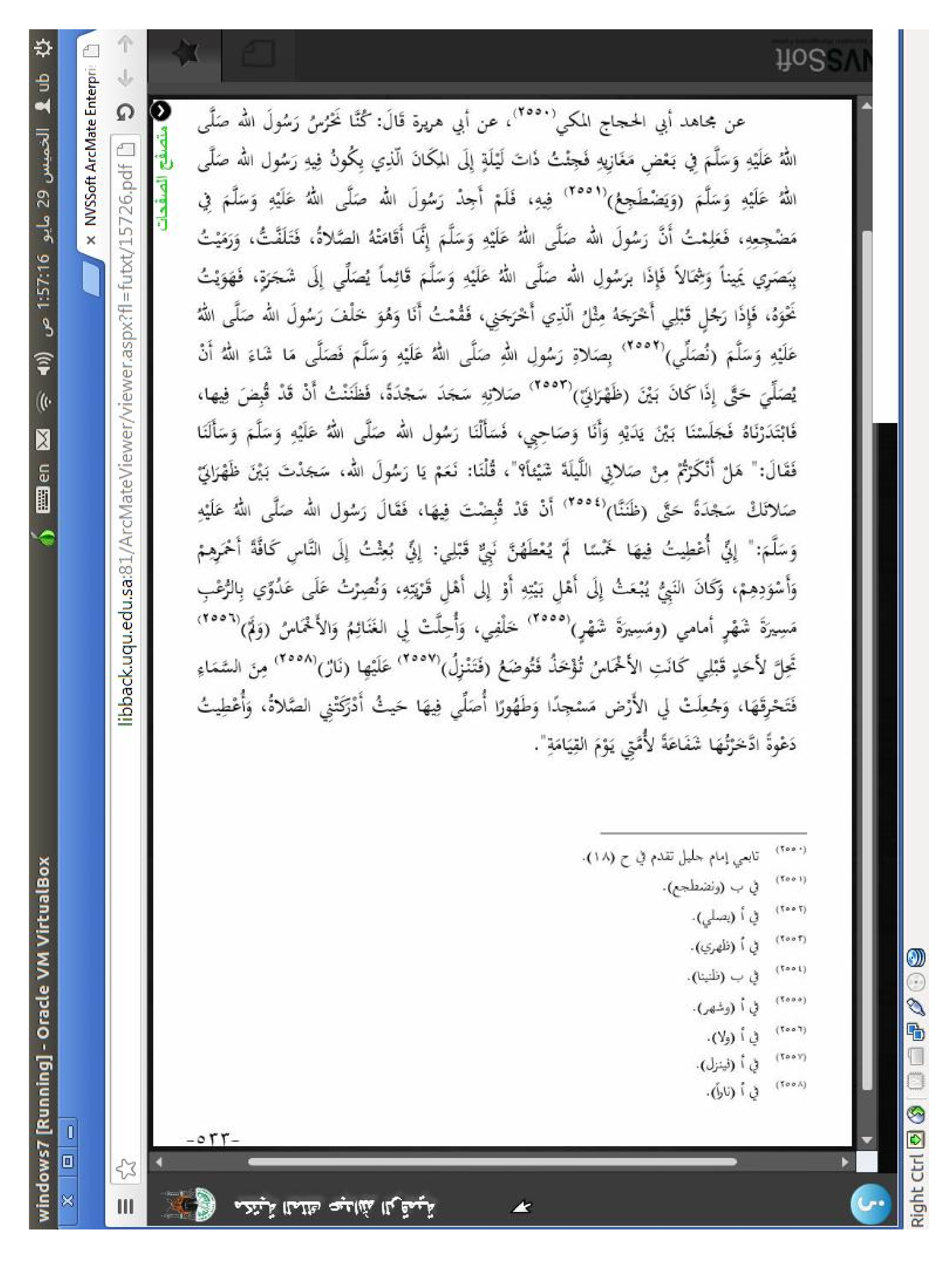
وهناك خازم بن خزيمة يروي عن خليد بن حسان وروى عنه أهل بخارى

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: (ربما أخطأ يعتبر حديثه بروايته عن الثقات)، وقال السليماني: (فيه نظر).

ترجم البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وابن منده وغيرهم لمن يروي عن خليد بن حسان، وجعل أبو أحمد العسكري خازم بن خزيمة البصري الراوي عن مجاهد وخازم الَّذِي يروي عن خليد ونزل بخارى واحداً.

وفرّق بينهما الدارقطني والخطيب وابن ماكولا والذهبي، وجعله الحافظ الذهبي في تاريخه من الطبقة الخامسة والعشرين وهم وفيات مابين عامي ٢٤١ و٢٥٠هـ، ورجّح الحافظ في اللسان أنهما واحدٌ وهو بصري نزل بخارى وروى عنه أهلها، ورجّحه محقق المتفق والمفترق د.محمّد الصادق الحامدي، وأشار في هامش تحقيقه لمراجع أخرى إضافية، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أن الأقرب هو التفريق بينهما، لأن من يروي عن خليد بن حسان المتوفى بعد ١٦٠هـ، وهو متأخر الزمن، ومن تأخرت وفاته إلى مابين عامي ٢٤٠-٢٥٠هـ، يستحيل إدراكه لزمن مجاهد المتوفى في حدود عام ١٠٤هـ على آخر الأقوال، ولو كان حديثه عالياً عن مجاهد وتأخرت وفاته لاشتهر عند المحدثين ولشهروا روايته عن مجاهد لا عن خليد بن حسان فقط، فالأقرب والله أعلم أنهما مختلفان، وإنما وثق ابن حبان الراوي عن خليد بن حسان المتأخر، وخازم يخالف في حديثه، ولم أقف على راو له سوى يحيى بن عبدالله بن سالم، ويظهر لي أنه مجهول الحال، والله أعلم.

التاريخ الكبير (٣/٢١٣)، الضعفاء للعقيلي (٢/٣٧٥-٣٧٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٣٩٣)، الثقات لابن حبان (٨/٢٣٢)، تصحيفات المحدثين للعسكري (٢/٥٤٧)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/٦٥٠-٦٥١)، فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (٣٠٠رقم٢٦٠٦)، المتفق والمفترق للخطيب (٢/٨٥٩-٨٦١)، الإكمال لابن ماكولا (٢/٢٨٤)، الميزان (١/٦٢٦)، تاريخ الإسلام (٤/٣٥٤ و٥/١١٣١)، لسان الميزان (٢/٣٧١-٣٧٢)، تبصير المتبه كلاهما للحافظ ابن حجر (١/٣٨٧).



عن مجاهد أبي الحجاج المكي[٢٥٥٠]، عن أبي هريرة قَالَ: كُنَّا نَحْرُسُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَجِئْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى المَكَانِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَيَضْطَجِعُ)[٢٥٥١] فِيهِ، فَلَمْ أَجِدْ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَضْجِعِهِ، فَعَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَقَامَتْهُ الصَّلاةُ، فَتَلَفَّتُّ، وَرَمَيْتُ بِبَصَرِي يَمِيناً وَشِمَالاً فَإِذَا بِرَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِماً يُصَلِّي إِلَى شَجَرَةٍ، فَهَوَيْتُ نَحْوَهُ، فَإِذَا رَجُلٌ قَبْلِي أَخْرَجَهُ مِثْلُ الَّذِي أَخْرَجَنِي، فَقُمْتُ أَنَا وَهُوَ خَلْفَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (نُصَلِّي)[٢٥٥٢] بِصَلاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يُصَلِّيَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ (ظَهْرَانَيْ)[٢٥٥٣] صَلاتِهِ سَجَدَ سَجْدَةً، فَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ قُبِضَ فِيهَا، فَابْتَدَرْنَاهُ فَجَلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنَا وَصَاحِبِي، فَسَأَلْنَا رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلْنَا فَقَالَ:" هَلْ أَنْكَرْتُمْ مِنْ صَلاتِي اللَّيْلَةَ شَيْئاً؟"، قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلاتِكَ سَجْدَةً حَتَّى (ظَنَنَّا)[٢٥٥٤] أَنْ قَدْ قُبِضْتَ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" إِنِّي أُعْطِيتُ فِيهَا خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي: إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً أَحْمَرِهِمْ وَأَسْوَدِهِمْ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَوْ إِلَى أَهْلِ قَرْيَتِهِ، وَنُصِرْتُ عَلَى عَدُوِّي بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ أَمَامِي (وَمَسِيرَةَ شَهْرٍ)[٢٥٥٥] خَلْفِي، وَأُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ وَالأَخْمَاسُ (وَلَمْ)[٢٥٥٦] تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي كَانَتِ الأَخْمَاسُ تُؤْخَذُ فَتُوضَعُ (فَتَنْزِلُ)[٢٥٥٧] عَلَيْهَا (نَارٌ)[٢٥٥٨] مِنَ السَّمَاءِ فَتَحْرِقُهَا، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا أُصَلِّي فِيهَا حَيْثُ أَدْرَكَتْنِي الصَّلاةُ، وَأُعْطِيتُ دَعْوَةً ادَّخَرْتُهَا شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ".

(٢٥٥٠) تابعي إمام جليل تقدم في ح (١٨).

(٢٥٥١) في ب (ونضطجع).

(٢٥٥٢) في أ (يصلي).

(٢٥٥٣) في أ (ظهري).

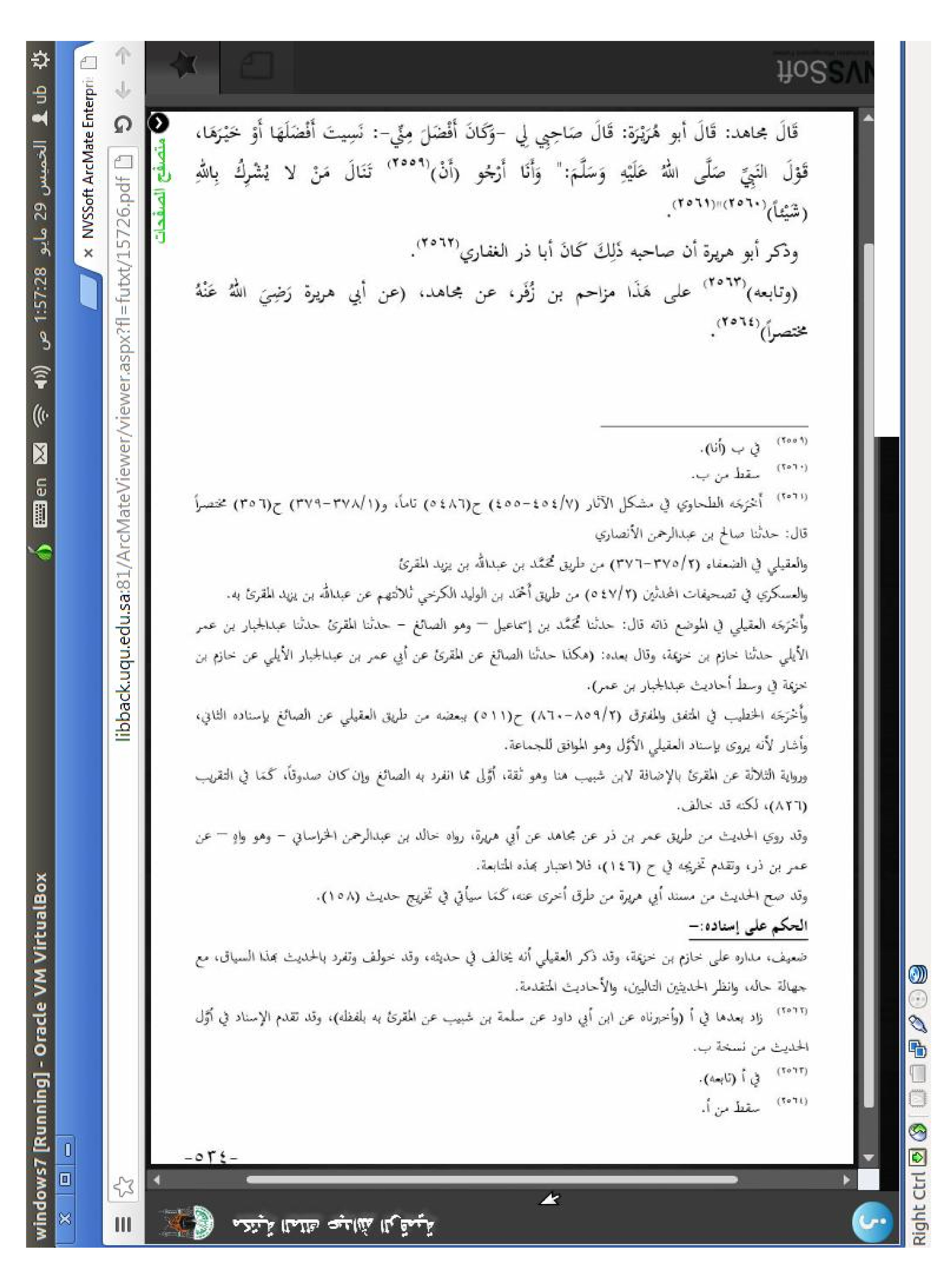
(٢٥٥٤) في ب (ظننا).

(٢٥٥٥) في أ (وشهر).

(٢٥٥٦) في أ (ولا).

(٢٥٥٧) في أ (فينزل).

(٢٥٥٨) في أ (نارا).



قَالَ مجاهد: قَالَ أبو هُرَيْرَة: قَالَ صَاحِبِي لِي -وَكَانَ أَفْضَلَ مِنِّي-: نَسِيتَ أَفْضَلَهَا أَوْ خَيْرَهَا، قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَأَنَا أَرْجُو (أَنْ)[٢٥٥٩] تَنَالَ مَنْ لا يُشْرِكُ بِاللهِ (شَيْئاً)[٢٥٦٠]"[٢٥٦١].

وذكر أبو هريرة أن صاحبه ذَلِكَ كَانَ أبا ذر الغفاري[٢٥٦٢].

(وتابعه)[٢٥٦٣] على هَذَا مزاحم بن زُفَر، عن مجاهد، (عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مختصراً)[٢٥٦٤].

(٢٥٥٩) في ب (أنا).

(٢٥٦٠) سقط من ب.

(٢٥٦١) أخرجَه الطحاوي في مشكل الآثار (٧/٤٠٤-٤٠٥) ح(٥٤٨٦) تاماً، و(١/٣٧٨-٣٧٩) ح(٣٠٦) مختصراً قال: حدثنا صالح بن عبدالرحمن الأنصاري

والعقيلي في الضعفاء (٢/٣٧٥-٣٧٦) من طريق مُحَمَّد بن عبدالله بن يزيد المقرئ

والعسكري في تصحيفات المحدثين (٢/٥٤٧) من طريق أَحْمَد بن الوليد الكرخي ثلاثتهم عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجَه العقيلي في الموضع ذاته قال: حدثنا مُحَمَّد بن إسماعيل — وهو الصائغ – حدثنا المقرئ حدثنا عبدالجبار بن عمر الأيلي حدثنا حازم بن خزيمة، وقال بعده: (هكذا حدثنا الصائغ عن المقرئ عن أبي عمر بن عبدالجبار الأيلي عن حازم بن خزيمة في وسط أحاديث عبدالجبار بن عمر).

وأخرجَه الخطيب في المتفق والمفترق (٢/٨٥٩-٨٦٠) ح(٥١١) بمعناه من طريق العقيلي عن الصائغ بإسناده الثاني، وأشار لأنه يروى بإسناد العقيلي الأوّل وهو الموافق للجماعة.

ورواية الثلاثة عن المقرئ بالإضافة لابن شبيب هنا وهو ثقة، أَوْلى مما انفرد به الصائغ وإن كان صدوقاً، كَمَا في التقريب (٨٢٦)، لكنه قد خالف.

وقد روي الحديث من طريق عمر بن ذر عن مجاهد عن أبي هريرة، رواه خالد بن عبدالرحمن الخراساني – وهو واهٍ — عن عمر بن ذر، وتقدم تخريجه في ح (١٤٦)، فلا اعتبار بهذه المتابعة.

وقد صح الحديث من مسند أبي هريرة من طرق أخرى عنه، كَمَا سيأتي في تخريج حديث (١٥٨).

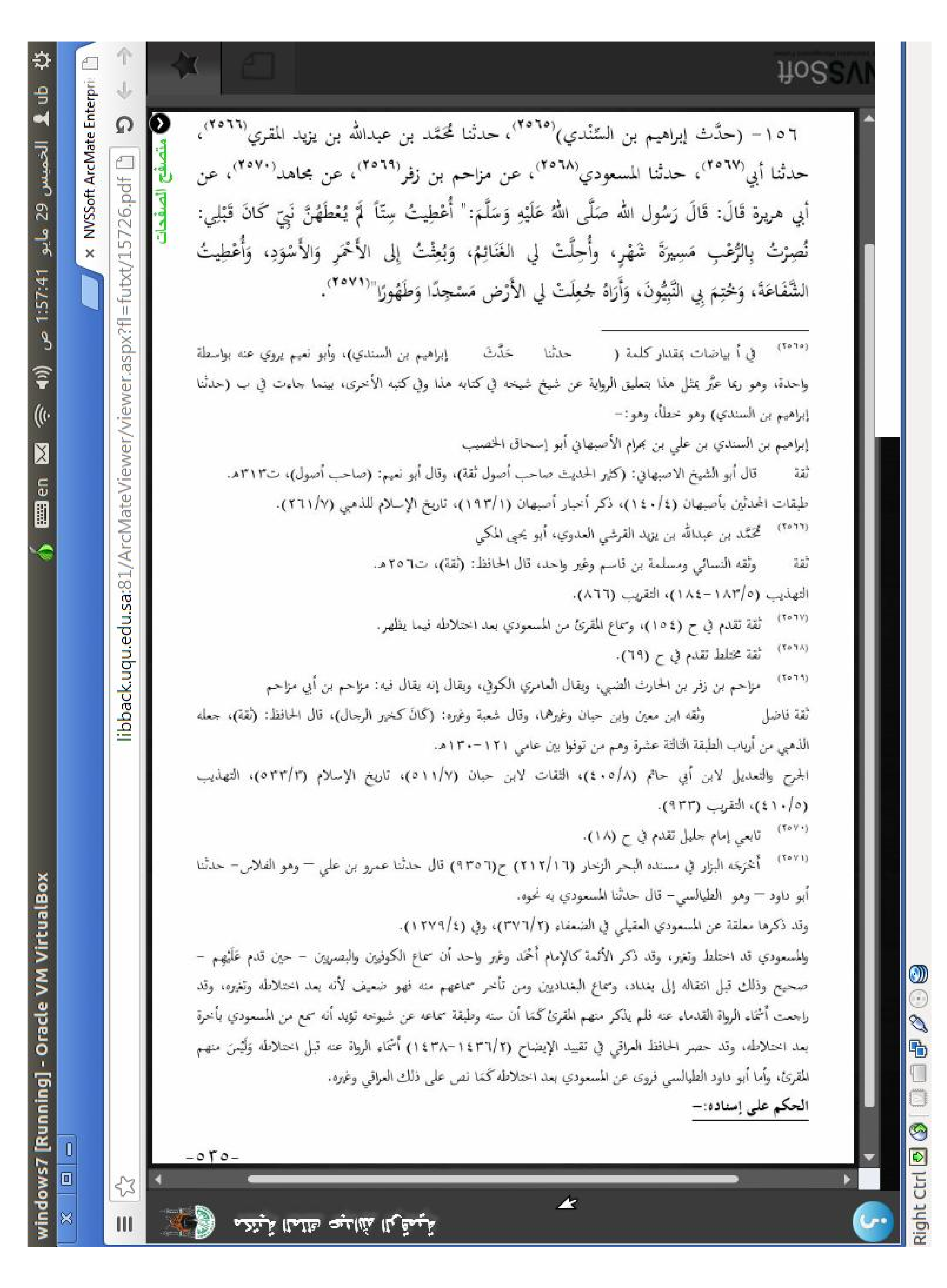
الحكم على إسناده:–

ضعيف، مداره على حازم بن خزيمة، وقد ذكر العقيلي أنه يخالف في حديثه، وقد خولف وتفرد بالحديث بهذا السياق، مع جهالة حاله، وانظر الحديثين التاليين، والأحاديث المتقدمة.

(٢٥٦٢) زاد بعدها في أ (وأخبرناه عن ابن أبي داود عن سلمة بن شبيب عن المقرئ به بلفظه)، وقد تقدم الإسناد في أوّل الحديث من نسخة ب.

(٢٥٦٣) في أ (تابعه).

(٢٥٦٤) سقط من أ.



١٥٦- (حدَّث إبراهيم بن السِّنْدي)(٢٠٦٥)، حدثنا مُحَمَّد بن عبدالله بن يزيد المقري(٢٠٦٦)، حدثنا أبي(٢٠٦٧)، حدثنا المسعودي(٢٠٦٨)، عن مزاحم بن زفر(٢٠٦٩)، عن مجاهد(٢٠٧٠)، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" أُعْطِيتُ سِتًّا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيّ كَانَ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وأُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ، وَبُعِثْتُ إِلى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، وَخُتِمَ بِي النَّبِيُّونَ، وَأَرَاهُ جُعِلَتْ لِي الأَرْض مَسْجِدًا وَطَهُورًا"(٢٠٧١).

(٢٠٦٥) في أ بياضات بمقدار كلمة (حدثنا حَدَّث إبراهيم بن السندي)، وأبو نعيم يروي عنه بواسطة واحدة، وهو ربما عبَّر بمثل هذا بتعليق الرواية عن شيخ شيخه في كتابه هذا وفي كتبه الأخرى، بينما جاءت في ب (حدثنا إبراهيم بن السندي) وهو خطأ، وهو:-

إبراهيم بن السندي بن علي بن بهرام الأصبهاني أبو إسحاق الخصيب

ثقة قال أبو الشيخ الاصبهاني: (كثير الحديث صاحب أصول ثقة)، وقال أبو نعيم: (صاحب أصول)، ت٣١٣هـ.

طبقات المحدثين بأصبهان (١٤٠/٤)، ذكر أخبار أصبهان (١٩٣/١)، تاريخ الإسلام للذهبي (٢٦١/٧).

(٢٠٦٦) مُحَمَّد بن عبدالله بن يزيد القرشي العدوي، أبو يحيى المكي

ثقة وثقه النسائي ومسلمة بن قاسم وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة)، ت٢٥٦هـ.

التهذيب (١٨٣/٥-١٨٤)، التقريب (٨٦٦).

(٢٠٦٧) ثقة تقدم في ح (١٥٤)، وسماع المقرئ من المسعودي بعد اختلاطه فيما يظهر.

(٢٠٦٨) ثقة مختلط تقدم في ح (٦٩).

(٢٠٦٩) مزاحم بن زفر بن الحارث الضبي، ويقال العامري الكوفي، ويقال إنه يقال فيه: مزاحم بن أبي مزاحم

ثقة فاضل وثقه ابن معين وابن حبان وغيرهما، وقال شعبة وغيره: (كَانَ كخير الرجال)، قال الحافظ: (ثقة)، جعله الذهبي من أرباب الطبقة الثالثة عشرة وهم من توفوا بين عامي ١٢١-١٣٠هـ.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٠٥/٨)، الثقات لابن حبان (٥١١/٧)، تاريخ الإسلام (٥٣٣/٣)، التهذيب (٤١٠/٥)، التقريب (٩٣٣).

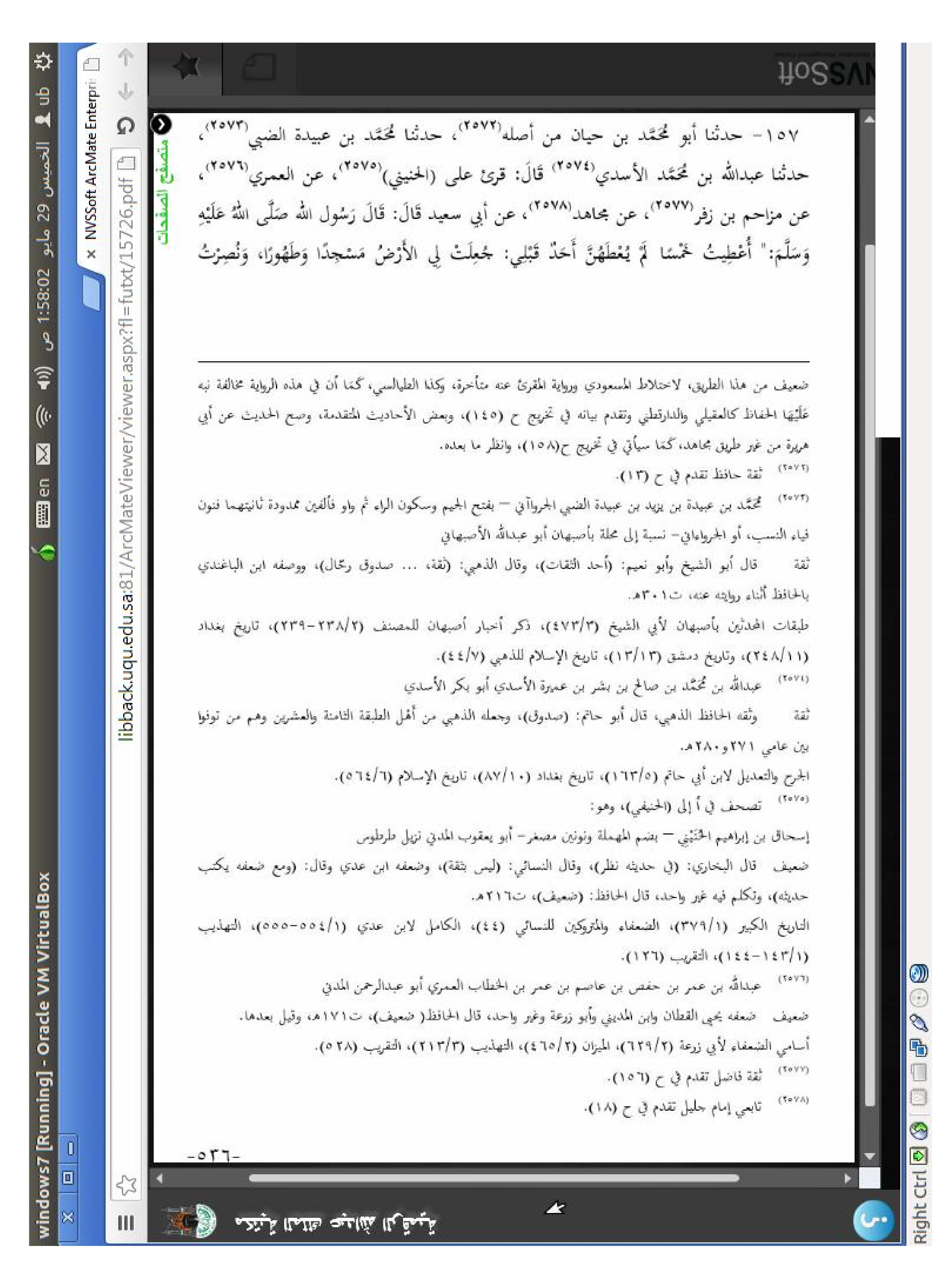
(٢٠٧٠) تابعي إمام جليل تقدم في ح (١٨).

(٢٠٧١) أخرجه البزار في مسنده البحر الزخار (٢١٢/١٦) ح(٩٣٥٦) قال حدثنا عمرو بن علي – وهو الفلاس- حدثنا أبو داود – وهو الطيالسي- قال حدثنا المسعودي به نحوه.

وقد ذكرها معلقة عن المسعودي العقيلي في الضعفاء (٣٧٦/٢)، وفي (١٢٧٩/٤).

والمسعودي قد اختلط وتغير، وقد ذكر الأئمة كالإمام أحْمَد وغير واحد أن سماع الكوفيين والبصريين – حين قدم عَلَيْهِم – صحيح وذلك قبل انتقاله إلى بغداد، وسماع البغداديين ومن تأخر سماعهم منه فهو ضعيف لأنه بعد اختلاطه وتغيره، وقد راجعت أَسْمَاء الرواة القدماء عنه فلم يذكر منهم المقرئ كَمَا أن سنه وطبقة سماعه عن شيوخه تؤيد أنه سمع من المسعودي بأخرة بعد اختلاطه، وقد حصر الحافظ العراقي في تقييد الإيضاح (١٤٣٦/٢-١٤٣٨) أَسْمَاء الرواة عنه قبل اختلاطه وَلَيْسَ منهم المقرئ، وأما أبو داود الطيالسي فروى عن المسعودي بعد اختلاطه كَمَا نص على ذلك العراقي وغيره.

الحكم على إسناده:-



١٥٧- حدثنا أبو مُحَمَّد بن حيان من أصله[٢٥٧٢]، حدثنا مُحَمَّد بن عبيدة الضبي[٢٥٧٣]، حدثنا عبدالله بن مُحَمَّد الأسدي[٢٥٧٤] قَالَ: قرئ على (الحنيني)[٢٥٧٥]، عن العمري[٢٥٧٦]، عن مزاحم بن زفر[٢٥٧٧]، عن مجاهد[٢٥٧٨]، عن أبي سعيد قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: جُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَنُصِرْتُ

ضعيف من هذا الطريق، لاختلاط المسعودي ورواية المقرئ عنه متأخرة، وكذا الطيالسي، كَمَا أن في هذه الرواية مخالفة نبه عَلَيْهَا الحفاظ كالعقيلي والدارقطني وتقدم بيانه في تخريج ح (١٤٥)، وبعض الأحاديث المتقدمة، وصح الحديث عن أبي هريرة من غير طريق مجاهد، كَمَا سيأتي في تخريج ح(١٥٨)، وانظر ما بعده.

(٢٥٧٢) ثقة حافظ تقدم في ح (١٣).

(٢٥٧٣) مُحَمَّد بن عبيدة بن يزيد بن عبيدة الضبي الجروآني – بفتح الجيم وسكون الراء ثم واو فألفين ممدودة ثانيتهما فنون فياء النسب، أو الجرواباني- نسبة إلى محلة بأصبهان أبو عبدالله الأصبهاني

ثقة قال أبو الشيخ وأبو نعيم: (أحد الثقات)، وقال الذهبي: (ثقة، ... صدوق رحّال)، ووصفه ابن الباغندي بالحافظ أثناء روايته عنه، ت٣٠١هـ.

طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٤٧٣/٣)، ذكر أخبار أصبهان للمصنف (٢٣٨/٢-٢٣٩)، تاريخ بغداد (٢٤٨/١١)، وتاريخ دمشق (١٣/١٣)، تاريخ الإسلام للذهبي (٤٤/٧).

(٢٥٧٤) عبدالله بن مُحَمَّد بن صالح بن بشر بن عميرة الأسدي أبو بكر الأسدي

ثقة وثقه الحافظ الذهبي، قال أبو حاتم: (صدوق)، وجعله الذهبي من أهل الطبقة الثامنة والعشرين وهم من توفوا بين عامي ٢٧١ و٢٨٠هـ.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦٣/٥)، تاريخ بغداد (٨٧/١٠)، تاريخ الإسلام (٥٦٤/٦).

(٢٥٧٥) تصحف في أ إلى (الحنيفي)، وهو:

إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْني – بضم المهملة ونونين مصغر- أبو يعقوب المدني نزيل طرطوس

ضعيف قال البخاري: (في حديثه نظر)، وقال النسائي: (ليس بثقة)، وضعفه ابن عدي وقال: (ومع ضعفه يكتب حديثه)، وتكلم فيه غير واحد، قال الحافظ: (ضعيف)، ت٢١٦هـ.

التاريخ الكبير (٣٧٩/١)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٤٤)، الكامل لابن عدي (٥٥٤/١-٥٥٥)، التهذيب (١٤٣/١-١٤٤)، التقريب (١٢٦).

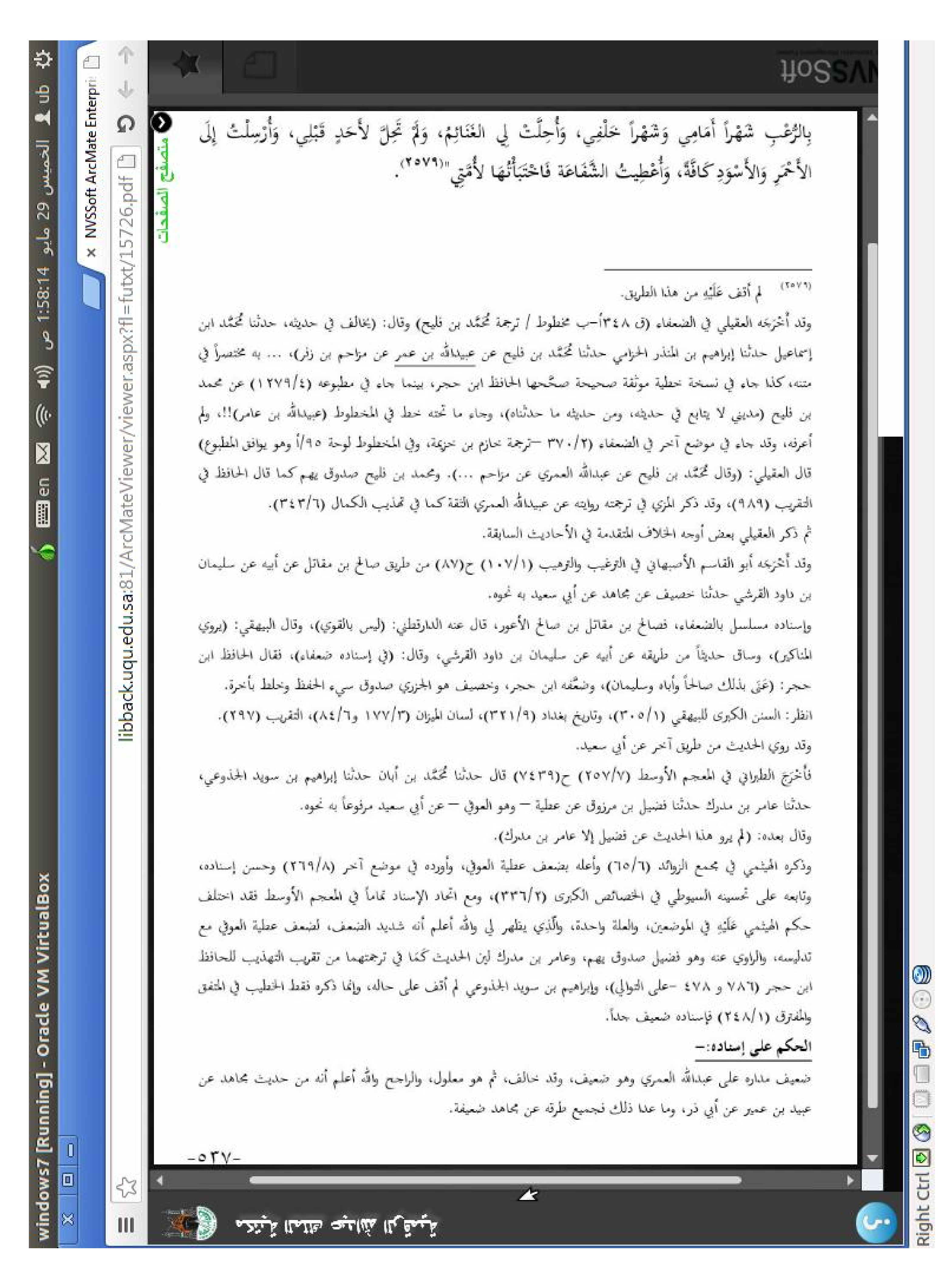
(٢٥٧٦) عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري أبو عبدالرحمن المدني

ضعيف ضعفه يحي القطان وابن المديني وأبو زرعة وغير واحد، قال الحافظ(ضعيف)، ت١٧١هـ، وقيل بعدها.

أسامي الضعفاء لأبي زرعة (٦٢٩/٢)، الميزان (٤٦٥/٢)، التهذيب (٢١٣/٣)، التقريب (٥٢٨).

(٢٥٧٧) ثقة فاضل تقدم في ح (١٥٦).

(٢٥٧٨) تابعي إمام جليل تقدم في ح (١٨).



بِالرُّعْبِ شَهْراً أَمَامِي وَشَهْراً خَلْفِي، وَأُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ كَافَّةً، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ فَاخْتَبَأْتُهَا لأُمَّتِي"[٢٥٧٩].

(٢٥٧٩) لم أقف عَلَيْهِ من هذا الطريق.

وقد أخرجه العقيلي في الضعفاء (ق ٣٤٨أ–ب مخطوط / ترجمة مُحَمَّد بن فليح) وقال: (يخالف في حديثه، حدثنا مُحَمَّد ابن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا مُحَمَّد بن فليح عن عبيدالله بن عمر عن مزاحم بن زفر)، ... به مختصراً في متنه، كذا جاء في نسخة خطية موثقة صحيحة صحّحها الحافظ ابن حجر، بينما جاء في مطبوعه (١٢٧٩/٤) عن محمد بن فليح (مديني لا يتابع في حديثه، ومن حديثه ما حدثناه)، وجاء ما تحته خط في المخطوط (عبيدالله بن عامر)!!، ولم أعرفه، وقد جاء في موضع آخر في الضعفاء (٣٧٠/٢ –ترجمة حازم بن خزيمة، وفي المخطوط لوحة ٩٥/أ وهو يوافق المطبوع) قال العقيلي: (وقال مُحَمَّد بن فليح عن عبدالله العمري عن مزاحم ...). ومحمد بن فليح صدوق يهم كما قال الحافظ في التقريب (٩٨٩)، وقد ذكر المزي في ترجمته روايته عن عبيدالله العمري الثقة كما في تهذيب الكمال (٣٤٣/٦).

ثم ذكر العقيلي بعض أوجه الخلاف المتقدمة في الأحاديث السابقة.

وقد أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٠٧/١) ح(٨٧) من طريق صالح بن مقاتل عن أبيه عن سليمان بن داود القرشي حدثنا خصيف عن مجاهد عن أبي سعيد به نحوه.

وإسناده مسلسل بالضعفاء، فصالح بن مقاتل بن صالح الأعور، قال عنه الدارقطني: (ليس بالقوي)، وقال البيهقي: (يروي المناكير)، وساق حديثاً من طريقه عن أبيه عن سليمان بن داود القرشي، وقال: (في إسناده ضعفاء)، فقال الحافظ ابن حجر: (عَنَى بذلك صالحاً وأباه وسليمان)، وضعّفه ابن حجر، وخصيف هو الجزري صدوق سيء الحفظ وخلط بأخرة.

انظر: السنن الكبرى للبيهقي (٣٠٥/١)، وتاريخ بغداد (٣٢١/٩)، لسان الميزان (١٧٧/٣ و٨٤/٦)، التقريب (٢٩٧).

وقد روي الحديث من طريق آخر عن أبي سعيد.

فأخرَجَ الطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٧/٧) ح(٧٤٣٩) قال حدثنا مُحَمَّد بن أبان حدثنا إبراهيم بن سويد الجذوعي، حدثنا عامر بن مدرك حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية – وهو العوفي – عن أبي سعيد مرفوعاً به نحوه.

وقال بعده: (لم يرو هذا الحديث عن فضيل إلا عامر بن مدرك).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٥/٦) وأعله بضعف عطية العوفي، وأورده في موضع آخر (٢٦٩/٨) وحسن إسناده، وتابعه على تحسينه السيوطي في الخصائص الكبرى (٣٣٦/٢)، ومع اتحاد الإسناد تماماً في المعجم الأوسط فقد اختلف حكم الهيثمي عَلَيْهِ في الموضعين، والعلة واحدة، والَّذي يظهر لي والله أعلم أنه شديد الضعف، لضعف عطية العوفي مع تدليسه، والراوي عنه وهو فضيل صدوق يهم، وعامر بن مدرك لين الحديث كَمَا في ترجمتهما من تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر (٧٨٦ و ٤٧٨ –على التوالي)، وإبراهيم بن سويد الجذوعي لم أقف على حاله، وإنما ذكره فقط الخطيب في المتفق والمفترق (٢٤٨/١) فإسناده ضعيف جداً.

الحكم على إسناده:–

ضعيف مداره على عبدالله العمري وهو ضعيف، وقد خالف، ثم هو معلول، والراجح والله أعلم أنه من حديث مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر، وما عدا ذلك فجميع طرقه عن مجاهد ضعيفة.



١٥٨ - حدثنا (أبو سعيد أحْمَد بن أبتاه[٢٥٨٠]، حدثنا الحسن بن إدريس[٢٥٨١]، حدثنا قتيبة بن سعيد[٢٥٨٢]،

وحدثنا)[٢٥٨٣] أحْمَد بن إسحاق[٢٥٨٤]، حدثنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن سليمان[٢٥٨٥]، حدثنا خالد بن يوسف[٢٥٨٦]

(٢٥٨٠) أبو سعيد أحْمَد بن أبتاه بن شيبان العباداني

لم أقف على ترجمته سمع منه أبو نعيم بالبصرة كَمَا في الحلية (١/٢٤٢)، وتوفي بعد ٣٥٧هـ، وهي سنة رحلة دخول أبي نعيم للعراق وسماعه بالكوفة والبصرة، وقد توبع.

(٢٥٨١) الحسن بن إدريس العسكري أبو علي السجستاني

ضعيف حدث بأصبهان سنة ٢٩١هـ، قال أبو الشيخ: (قدم علينا، ... حدثنا من حفظه بأحاديث)، وذكر أبو نعيم أنه من عسكر سامراء، وقال ابن مردويه: (كَانَ يحدث من حفظه ويخطئ)، وقال الحافظ في اللسان: (وساق أبو نعيم في ترجمته من طريقه حديثاً منكراً، لكن الآفة فيه من داود بن المحبَّر ...)، وقد وردت نسبته في موضع من الحلية عند أبي نعيم (بالسجستاني)، وقول أبي الشيخ وإن كَانَ ظاهره التعديل، لكنه يتضمن تلميحاً باعتماده على حفظه، والحفظ خوّان، خصوصاً أنه لم يؤكد ذلك بما يدل على ثقته، ويزيده وضوحاً أنه أراد به الجرح قول أبي الشيخ في أحْمَد بن إبراهيم بن كيسان: (أدركته ولم أكتب عنه، كَانَ يحدث من حفظه، ليس بالقوي)، وقد صرّح ابن مردويه بأنه يتكل على حفظه ويخطئ، فيظهر لي والله أعلم أنه ضعيف، ولم يذكر بتعديل، وقد جعله الحافظ الذهبي من أهْل الطبقة الثلاثين وهم من توفوا بعد عام ٢٩١هـ وقبل الثلاثمائة، وقد توبع.

طبقات المحدثين بأصبهان (٤/٧٣ و٣/٣٤١-أحْمَد بن إبراهيم بن كيسان)، ذكر أخبار أصبهان (١/٢٦٣-٢٦٤)، حلية الأَوْلِياء (١/٢٤٢)، تاريخ الإسلام (٦/٩٢٩)، لسان الميزان (٢/١٩٦).

(٢٥٨٢) ثقة تقدم في ح (٢).

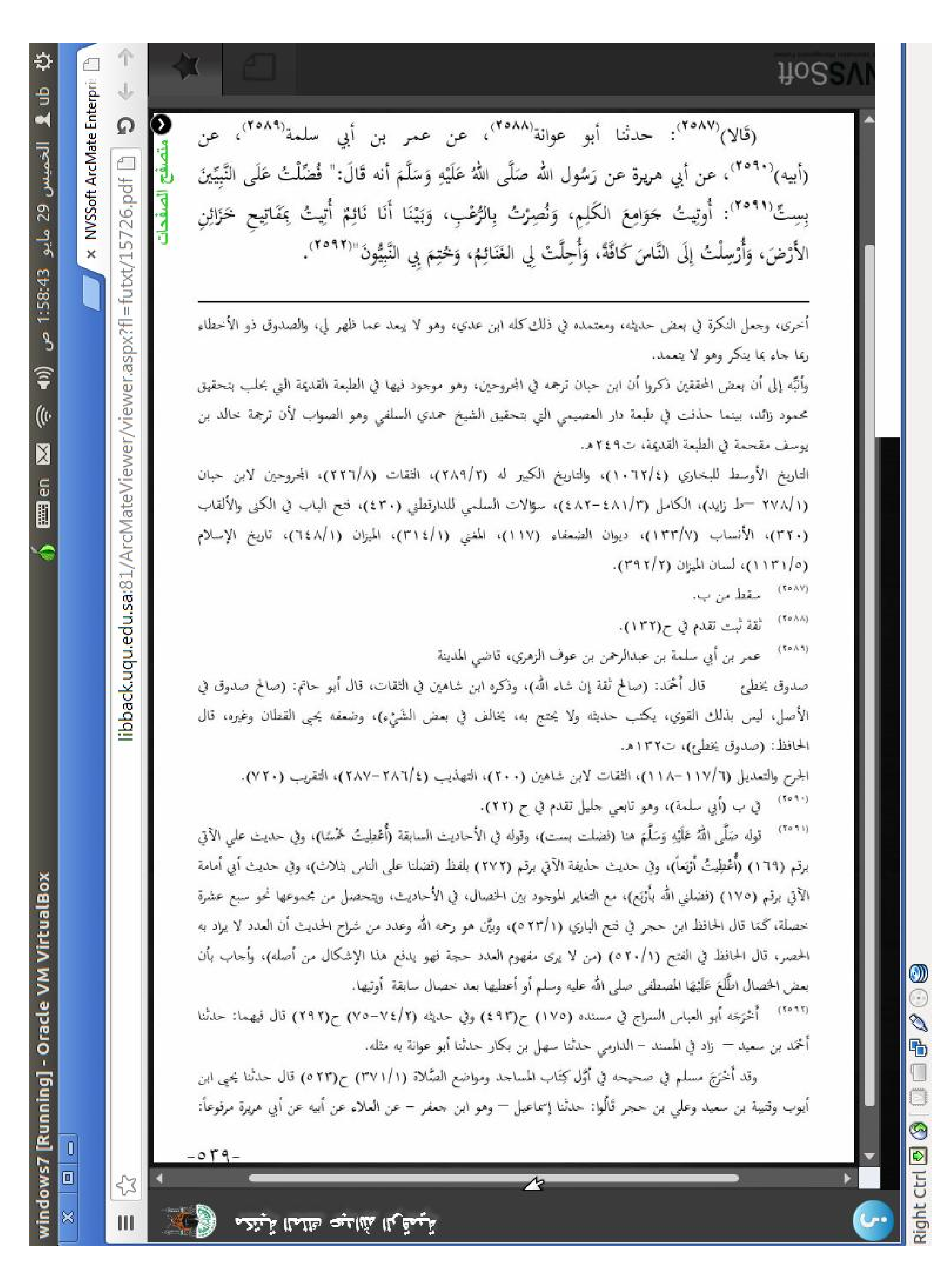
(٢٥٨٣) سقط من ب.

(٢٥٨٤) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(٢٥٨٥) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(٢٥٨٦) خالد بن يوسف بن خالد السمتي أبو الربيع البصري

صدوق يخطئ إلا في روايته عن أبيه ذكره ابن حبان في الثقات وقال: (يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه)، وروى عنه جماعة من الحفاظ منهم البخاري في غير الصحيح وغيره، وأورده ابن عدي في الكامل وذكر له حديثاً ومن فوقه كلهم ثقات، ثم قال: (وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل)، ثم ذكر أنه يروي عن أبيه عشرات الأحاديث وقال: (وكل ما ذكرت من رواية خالد بن يوسف فلعل البلاء فيه من أبيه يوسف بن خالد فإنه ضعيف)، وقال الدارقطني: (تكلموا فيه)، وقال الذهبي في ديوان الضعفاء (فيه لين، وأبوه ساقط)، وقال في المغني: (فيه تضعيف، وأبوه يوسف ساقط)، وقال في الميزان: (أما أبوه فهالك وأما هو فضعيف)، وقال في تاريخ الإسلام: (ذكره ابن عدي وحسّن حاله، وفي حديثه بعض النكرة، وأما أبوه فساقط)، والَّذي يظهر لي والله أعلم أنه صدوق يخطئ، اعتباراً لتوثيق ابن حبان ورواية الحفاظ عنه، وابن عدي وقبله ابن حبان، ألزق البلاء بأبيه، وجرح الإمام الدارقطني غير مفسر، ولعله بسبب ما أخطأ فيه، والإمام الذهبي ليّنه مرة، وضعفه



(قَالا)[٢٥٨٧]: حدثنا أبو عوانة[٢٥٨٨]، عن عمر بن أبي سلمة[٢٥٨٩]، عن (أبيه)[٢٥٩٠]، عن أبي هريرة عن رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قَالَ: " فُضِّلْتُ عَلَى النَّبِيِّينَ بِسِتٍّ[٢٥٩١]: أُوتِيتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، وَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَأُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ "[٢٥٩٢].

أخرى، وجعل النكرة في بعض حديثه، ومعتمده في ذلك كله ابن عدي، وهو لا يبعد عما ظهر لي، والصدوق ذو الأخطاء ربما جاء بما ينكر وهو لا يتعمد.

وأنبّه إلى أن بعض المحققين ذكروا أن ابن حبان ترجمه في المجروحين، وهو موجود فيها في الطبعة القديمة التي بحلب بتحقيق محمود زائد، بينما حذفت في طبعة دار الصميعي التي بتحقيق الشيخ حمدي السلفي وهو الصواب لأن ترجمة خالد بن يوسف مقحمة في الطبعة القديمة، ت٢٤٩هـ.

التاريخ الأوسط للبخاري (١٠٦٢/٤)، والتاريخ الكبير له (٢٨٩/٢)، الثقات (٢٢٦/٨)، المجروحين لابن حبان (٢٧٨/١ —ط زايد)، الكامل (٤٨١/٣-٤٨٢)، سؤالات السلمي للدارقطني (٤٣٠)، فتح الباب في الكنى والألقاب (٣٢٠)، الأنساب (١٣٣/٧)، ديوان الضعفاء (١١٧)، المغني (٣١٤/١)، الميزان (٦٤٨/١)، تاريخ الإسلام (١١٣١/٥)، لسان الميزان (٣٩٢/٢).

[٢٥٨٧] سقط من ب.

[٢٥٨٨] ثقة ثبت تقدم في ح(١٣٢).

[٢٥٨٩] عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، قاضي المدينة

صدوق يخطئ قال أحمد: (صالح ثقة إن شاء الله)، وذكره ابن شاهين في الثقات، قال أبو حاتم: (صالح صدوق في الأصل، ليس بذلك القوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، يخالف في بعض الشيء)، وضعفه يحي القطان وغيره، قال الحافظ: (صدوق يخطئ)، ت١٣٢هـ.

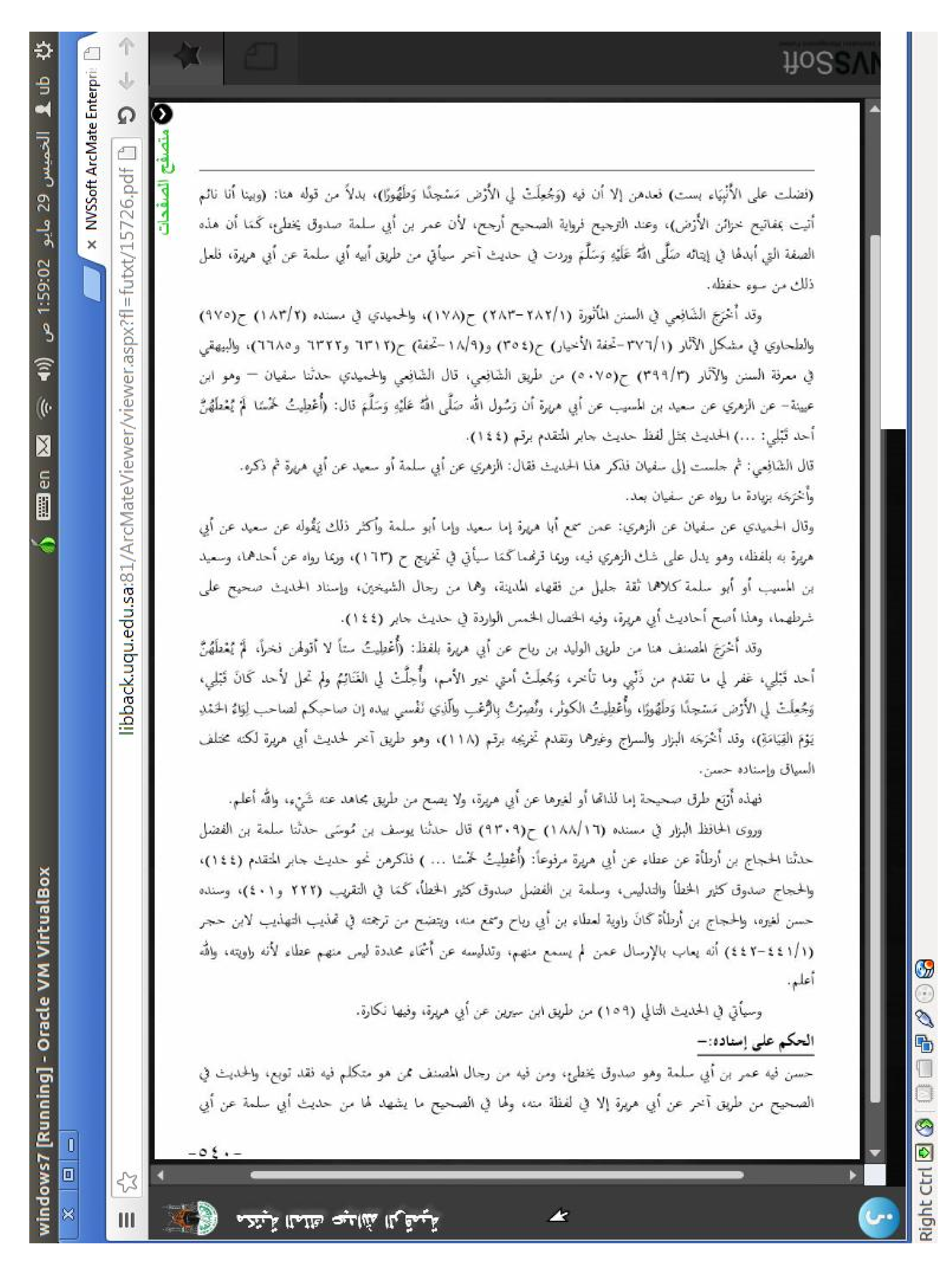
الجرح والتعديل (١١٧/٦-١١٨)، الثقات لابن شاهين (٢٠٠)، التهذيب (٢٨٦/٤-٢٨٧)، التقريب (٧٢٠).

[٢٥٩٠] في ب (أبي سلمة)، وهو تابعي جليل تقدم في ح (٢٢).

[٢٥٩١] قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هنا (فضلت بست)، وقوله في الأحاديث السابقة (أُعْطِيتُ خَمْسًا)، وفي حديث علي الآتي برقم (١٦٩) (أُعْطِيتُ أَرْبَعاً)، وفي حديث حذيفة الآتي برقم (٢٧٢) بلفظ (فضلنا على الناس بثلاث)، وفي حديث أبي أمامة الآتي برقم (١٧٥) (فضلني الله بأربع)، مع التغاير الموجود بين الخصال، في الأحاديث، ويتحصل من مجموعها نحو سبع عشرة خصلة، كما قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٥٢٣/١)، وبيَّن هو رحمه الله وعدد من شراح الحديث أن العدد لا يراد به الحصر، قال الحافظ في الفتح (٥٢٠/١) (من لا يرى مفهوم العدد حجة فهو يدفع هذا الإشكال من أصله)، وأجاب بأن بعض الخصال اطَّلَعَ عَلَيْهَا المصطفى صلى الله عليه وسلم أو أعطيها بعد خصال سابقة أوتيها.

[٢٥٩٢] أَخرَجَه أبو العباس السراج في مسنده (١٧٥) ح(٤٩٣) وفي حديثه (٧٤/٢-٧٥) ح(٢٩٢) قال فيهما: حدثنا أحمد بن سعيد — زاد في المسند – الدارمي حدثنا سهل بن بكار حدثنا أبو عوانة به مثله.

وقد أَخرَجَ مسلم في صحيحه في أوَّل كِتَاب المساجد ومواضع الصَّلاة (٣٧١/١) ح(٥٢٣) قال حدثنا يحي ابن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قَالُوا: حدثنا إسماعيل — وهو ابن جعفر – عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً:



(فضلت على الأنبياء بست) فعدهن إلا أن فيه (وَجُعِلَتْ لِي الأَرْض مَسْجِدًا وَطَهُورًا)، بدلاً من قوله هنا: (وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض)، وعند الترجيح فرواية الصحيح أرجح، لأن عمر بن أبي سلمة صدوق يخطئ، كما أن هذه الصفة التي أبدلها في إتيانه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وردت في حديث آخر سيأتي من طريق أبيه أبي سلمة عن أبي هريرة، فلعل ذلك من سوء حفظه.

وقد أخرجَ الشافعي في السنن المأثورة (١/٢٨٢-٢٨٣) ح(١٧٨)، والحميدي في مسنده (٢/١٨٣) ح(٩٧٥) والطحاوي في مشكل الآثار (١/٣٧٦-تحفة الأخيار) ح(٣٥٤) و(٩/١٨-تحفة) ح(٦٣١٢ و٦٣٢٢ و٦٦٨٥)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٣/٣٩٩) ح(٥٠٧٥) من طريق الشافعي، قال الشافعي والحميدي حدثنا سفيان – وهو ابن عيينة– عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: (أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أحد قَبْلِي: ...) الحديث بمثل لفظ حديث جابر المتقدم برقم (١٤٤).

قال الشافعي: ثم جلست إلى سفيان فذكر هذا الحديث فقال: الزهري عن أبي سلمة أو سعيد عن أبي هريرة ثم ذكره.

وأخرجَه بزيادة ما رواه عن سفيان بعد.

وقال الحميدي عن سفيان عن الزهري: عمن سمع أبا هريرة إما سعيد وإما أبو سلمة وأكثر ذلك يَقُوله عن سعيد عن أبي هريرة به بلفظه، وهو يدل على شك الزهري فيه، وربما قرنهما كما سيأتي في تخريج ح (١٦٣)، وربما رواه عن أحدهما، وسعيد بن المسيب أو أبو سلمة كلاهما ثقة جليل من فقهاء المدينة، وهما من رجال الشيخين، وإسناد الحديث صحيح على شرطهما، وهذا أصح أحاديث أبي هريرة، وفيه الخصال الخمس الواردة في حديث جابر (١٤٤).

وقد أخرجَ المصنف هنا من طريق الوليد بن رباح عن أبي هريرة بلفظ: (أُعْطِيتُ ستاً لا أقولهن فخراً، لَمْ يُعْطَهُنَّ أحد قَبْلِي، غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر، وَجُعِلَتْ أمتي خير الأمم، وأُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ ولم تحل لأحد كَانَ قَبْلِي، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْض مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وأُعْطِيتُ الكوثر، ونُصِرْتُ بِالرُّعْبِ والَّذِي نَفْسي بيده إن صاحبكم لصاحب لِوَاءُ الحَمْدِ يَوْمَ القِيَامَةِ)، وقد أخرجَه البزار والسراج وغيرهما وتقدم تخريجه برقم (١١٨)، وهو طريق آخر لحديث أبي هريرة لكنه مختلف السياق وإسناده حسن.

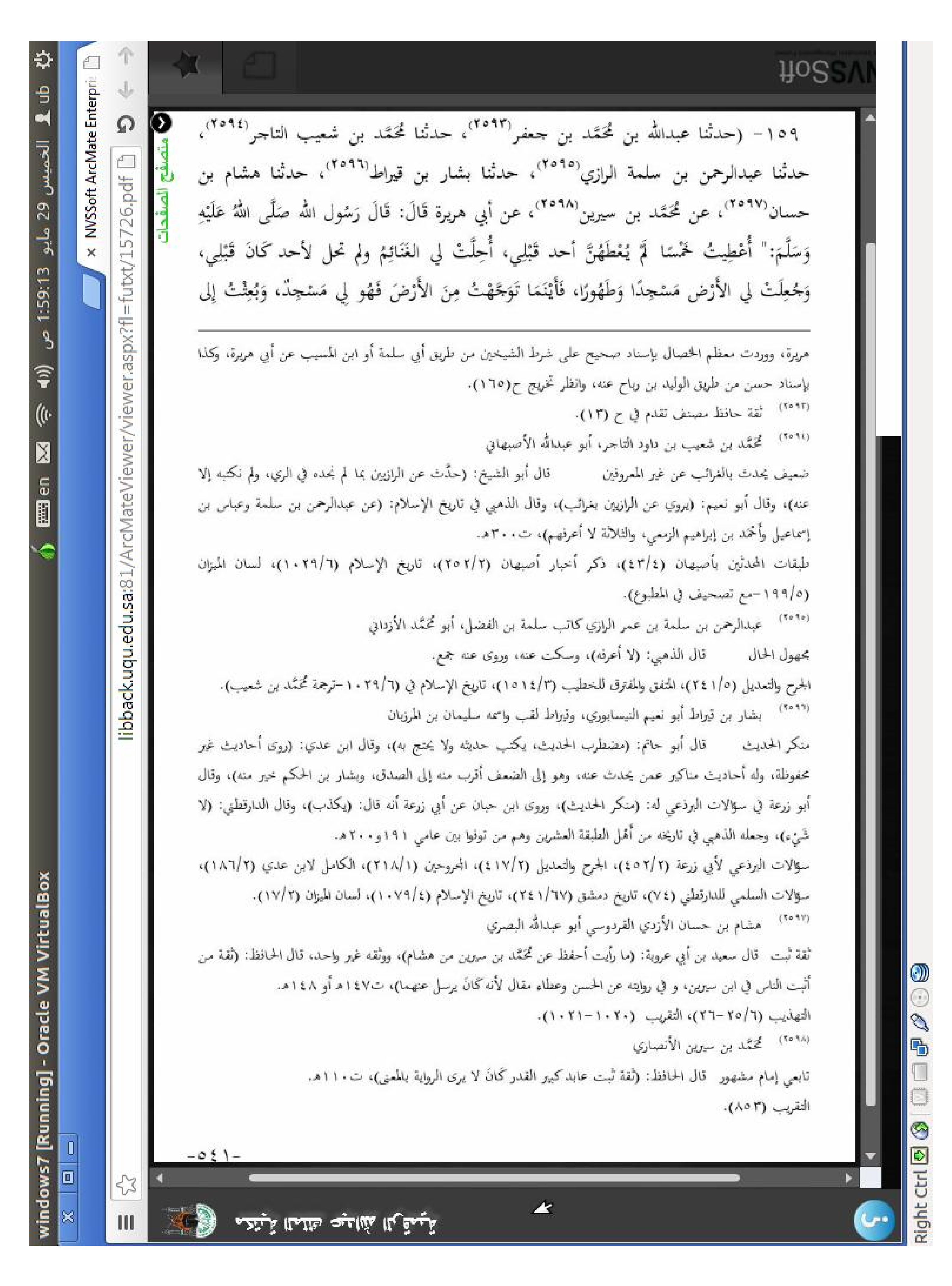
فهذه أربع طرق صحيحة إما لذاتها أو لغيرها عن أبي هريرة، ولا يصح من طريق مجاهد عنه شيء، والله أعلم.

وروى الحافظ البزار في مسنده (١٦/١٨٨) ح(٩٣٠٩) قال حدثنا يوسف بن مُوسَى حدثنا سلمة بن الفضل حدثنا الحجاج بن أرطأة عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً: (أُعْطِيتُ خَمْسًا ...) فذكرهن نحو حديث جابر المتقدم (١٤٤)، والحجاج صدوق كثير الخطأ والتدليس، وسلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ، كما في التقريب (٢٢٢ و٤٠١)، وسنده حسن لغيره، والحجاج بن أرطأة كان راوية لعطاء بن أبي رباح وسمع منه، ويتضح من ترجمته في تهذيب التهذيب لابن حجر (١/٤٤١-٤٤٢) أنه يعاب بالإرسال عمن لم يسمع منهم، وتدليسه عن أسماء محددة ليس منهم عطاء لأنه راويته، والله أعلم.

وسيأتي في الحديث التالي (١٥٩) من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة، وفيها نكارة.

الحكم على إسناده:–

حسن فيه عمر بن أبي سلمة وهو صدوق يخطئ، ومن فيه من رجال المصنف ممن هو متكلم فيه فقد توبع، والحديث في الصحيح من طريق آخر عن أبي هريرة إلا في لفظة منه، ولها في الصحيح ما يشهد لها من حديث أبي سلمة عن أبي



١٥٩ – (حدثنا عبدالله بن مُحَمَّد بن جعفر[٢٠٩٣]، حدثنا مُحَمَّد بن شعيب التاجر[٢٠٩٤]، حدثنا عبدالرحمن بن سلمة الرازي[٢٠٩٥]، حدثنا بشار بن قيراط[٢٠٩٦]، حدثنا هشام بن حسان[٢٠٩٧]، عن مُحَمَّد بن سيرين[٢٠٩٨]، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أحد قَبْلِي، أُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ ولم تحل لأحد كَانَ قَبْلِي، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْض مَسْجِدًا وَطَهُورًا، فَأَيْنَمَا تَوَجَّهْتُ مِنَ الأَرْضَ فَهُو لِي مَسْجِدٌ، وَبُعِثْتُ إِلى

هريرة، ووردت معظم الخصال بإسناد صحيح على شرط الشيخين من طريق أبي سلمة أو ابن المسيب عن أبي هريرة، وكذا بإسناد حسن من طريق الوليد بن رباح عنه، وانظر تخريج ح(١٦٥).

(٢٠٩٣) ثقة حافظ مصنف تقدم في ح (١٣).

(٢٠٩٤) مُحَمَّد بن شعيب بن داود التاجر، أبو عبدالله الأصبهاني

ضعيف يحدث بالغرائب عن غير المعروفين قال أبو الشيخ: (حدَّث عن الرازيين بما لم نجده في الري، ولم نكتبه إلا عنه)، وقال أبو نعيم: (يروي عن الرازيين بغرائب)، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: (عن عبدالرحمن بن سلمة وعباس بن إسماعيل وأحمد بن إبراهيم الزمعي، والثلاثة لا أعرفهم)، ت٣٠٠هـ.

طبقات المحدثين بأصبهان (٤٣/٤)، ذكر أخبار أصبهان (٢٠٢/٢)، تاريخ الإسلام (١٠٢٩/٦)، لسان الميزان (١٩٩/٥) –مع تصحيف في المطبوع).

(٢٠٩٥) عبدالرحمن بن سلمة بن عمر الرازي كاتب سلمة بن الفضل، أبو مُحَمَّد الأزداني

مجهول الحال قال الذهبي: (لا أعرفه)، وسكت عنه، وروى عنه جمع.

الجرح والتعديل (٢٤١/٥)، المتفق والمفترق للخطيب (١٥١٤/٣)، تاريخ الإسلام في (١٠٢٩/٦ –ترجمة مُحَمَّد بن شعيب).

(٢٠٩٦) بشار بن قيراط أبو نعيم النيسابوري، وقيراط لقب واسمه سليمان بن المرزبان

منكر الحديث قال أبو حاتم: (مضطرب الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به)، وقال ابن عدي: (روى أحاديث غير محفوظة، وله أحاديث مناكير عمن يحدث عنه، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق، وبشار بن الحكم خير منه)، وقال أبو زرعة في سؤالات البرذعي له: (منكر الحديث)، وروى ابن حبان عن أبي زرعة أنه قال: (يكذب)، وقال الدارقطني: (لا شيء)، وجعله الذهبي في تاريخه من أهل الطبقة العشرين وهم من توفوا بين عامي ١٩١ و٢٠٠هـ.

سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٤٥٢/٢)، الجرح والتعديل (٤١٧/٢)، المجروحين (٢١٨/١)، الكامل لابن عدي (١٨٦/٢)، سؤالات السلمي للدارقطني (٧٤)، تاريخ دمشق (٢٤١/٦٧)، تاريخ الإسلام (١٠٧٩/٤)، لسان الميزان (١٧/٢).

(٢٠٩٧) هشام بن حسان الأزدي القردوسي أبو عبدالله البصري

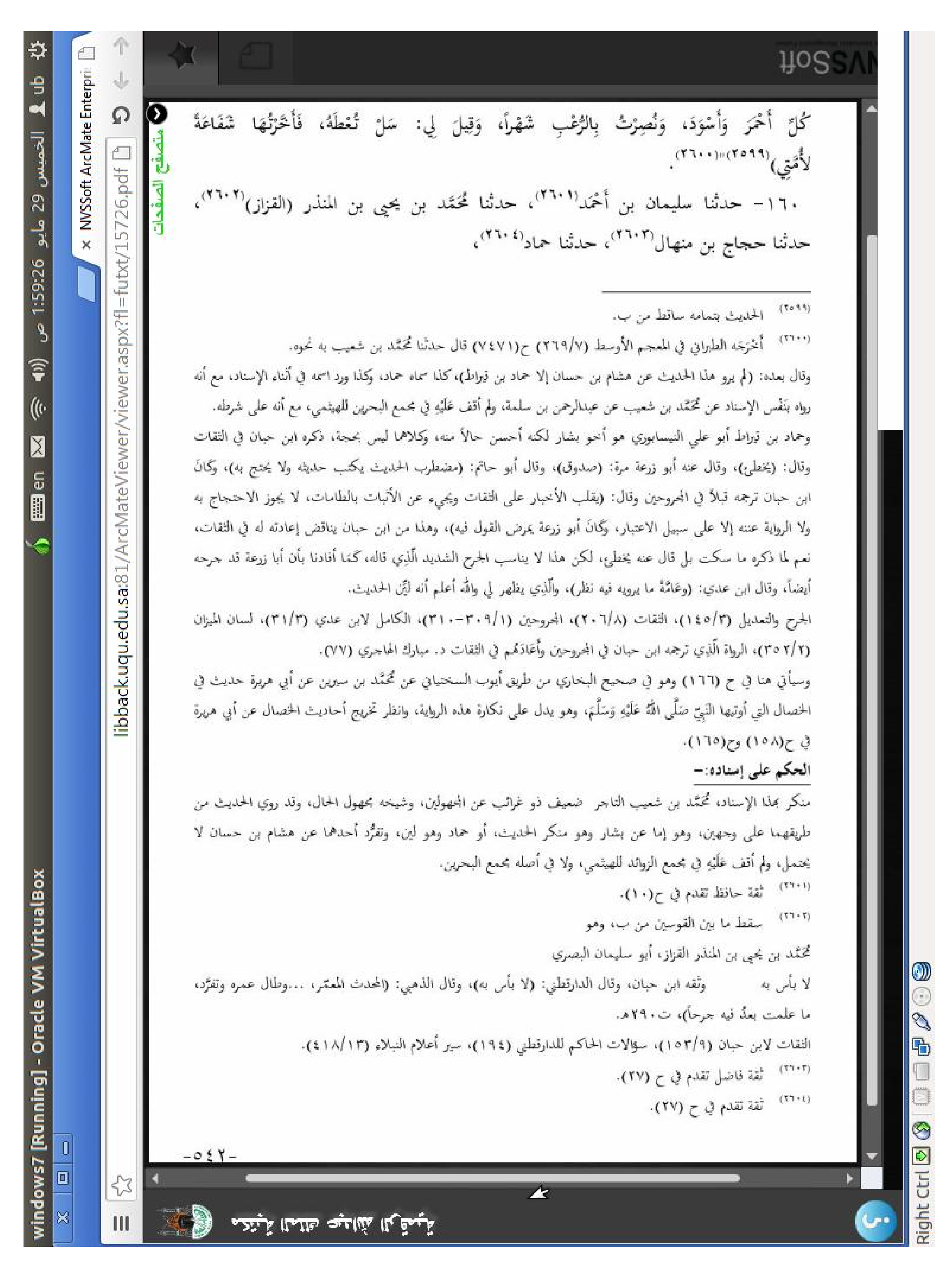
ثقة ثبت قال سعيد بن أبي عروبة: (ما رأيت أحفظ عن مُحَمَّد بن سيرين من هشام)، ووثقه غير واحد، قال الحافظ: (ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، و في روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه كَانَ يرسل عنهما)، ت١٤٧هـ أو ١٤٨هـ.

التهذيب (٢٥/٦–٢٦)، التقريب (١٠٢٠–١٠٢١).

(٢٠٩٨) مُحَمَّد بن سيرين الأنصاري

تابعي إمام مشهور قال الحافظ: (ثقة ثبت عابد كبير القدر كَانَ لا يرى الرواية بالمعنى)، ت١١٠هـ.

التقريب (٨٥٣).



كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ شَهْراً، وَقِيلَ لِي: سَلْ تُعْطَهْ، فَأَخَّرْتُهَا شَفَاعَةً لأُمَّتِي)[٢٥٩٩]"[٢٦٠٠].

١٦٠- حدثنا سليمان بن أحمد[٢٦٠١]، حدثنا مُحَمَّد بن يحيى بن المنذر (القزاز)[٢٦٠٢]، حدثنا حجاج بن منهال[٢٦٠٣]، حدثنا حماد[٢٦٠٤]،

[٢٥٩٩] الحديث بتمامه ساقط من ب.

[٢٦٠٠] أخرجَه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٦٩/٧) ح(٧٤٧١) قال حدثنا مُحَمَّد بن شعيب به نحوه.

وقال بعده: (لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسان إلا حماد بن قيراط)، كذا سماه حماد، وكذا ورد اسمه في أثناء الإسناد، مع أنه رواه بنَفْس الإسناد عن مُحَمَّد بن شعيب عن عبدالرحمن بن سلمة، ولم أقف عَلَيْهِ في مجمع البحرين للهيثمي، مع أنه على شرطه.

وحماد بن قيراط أبو علي النيسابوري هو أخو بشار لكنه أحسن حالاً منه، وكلاهما ليس بحجة، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: (يخطئ)، وقال عنه أبو زرعة مرة: (صدوق)، وقال أبو حاتم: (مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به)، وكَانَ ابن حبان ترجمه قبلاً في المجروحين وقال: (يقلب الأخبار على الثقات ويجيء عن الأثبات بالطامات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، وكَانَ أبو زرعة يمرض القول فيه)، وهذا من ابن حبان يناقض إعادته له في الثقات، نعم لما ذكره ما سكت بل قال عنه يخطئ، لكن هذا لا يناسب الجرح الشديد الَّذِي قاله، كَمَا أفادنا بأن أبا زرعة قد جرحه أيضاً، وقال ابن عدي: (وعَامَّةُ ما يرويه فيه نظر)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ليِّن الحديث.

الجرح والتعديل (١٤٥/٣)، الثقات (٢٠٦/٨)، المجروحين (٣٠٩/١-٣١٠)، الكامل لابن عدي (٣١/٣)، لسان الميزان (٣٥٢/٢)، الرواة الَّذِي ترجمه ابن حبان في المجروحين وأعَادَهُم في الثقات د. مبارك الهاجري (٧٧).

وسيأتي هنا في ح (١٦٦) وهو في صحيح البخاري من طريق أيوب السختياني عن مُحَمَّد بن سيرين عن أبي هريرة حديث في الخصال التي أوتيها النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو يدل على نكارة هذه الرواية، وانظر تخريج أحاديث الخصال عن أبي هريرة في ح(١٥٨) وح(١٦٥).

الحكم على إسناده:-

منكر بهذا الإسناد، مُحَمَّد بن شعيب التاجر ضعيف ذو غرائب عن المجهولين، وشيخه مجهول الحال، وقد روي الحديث من طريقهما على وجهين، وهو إما عن بشار وهو منكر الحديث، أو حماد وهو لين، وتفرُّد أحدهما عن هشام بن حسان لا يحتمل، ولم أقف عَلَيْهِ في مجمع الزوائد للهيثمي، ولا في أصله مجمع البحرين.

[٢٦٠١] ثقة حافظ تقدم في ح(١٠).

[٢٦٠٢] سقط ما بين القوسين من ب، وهو

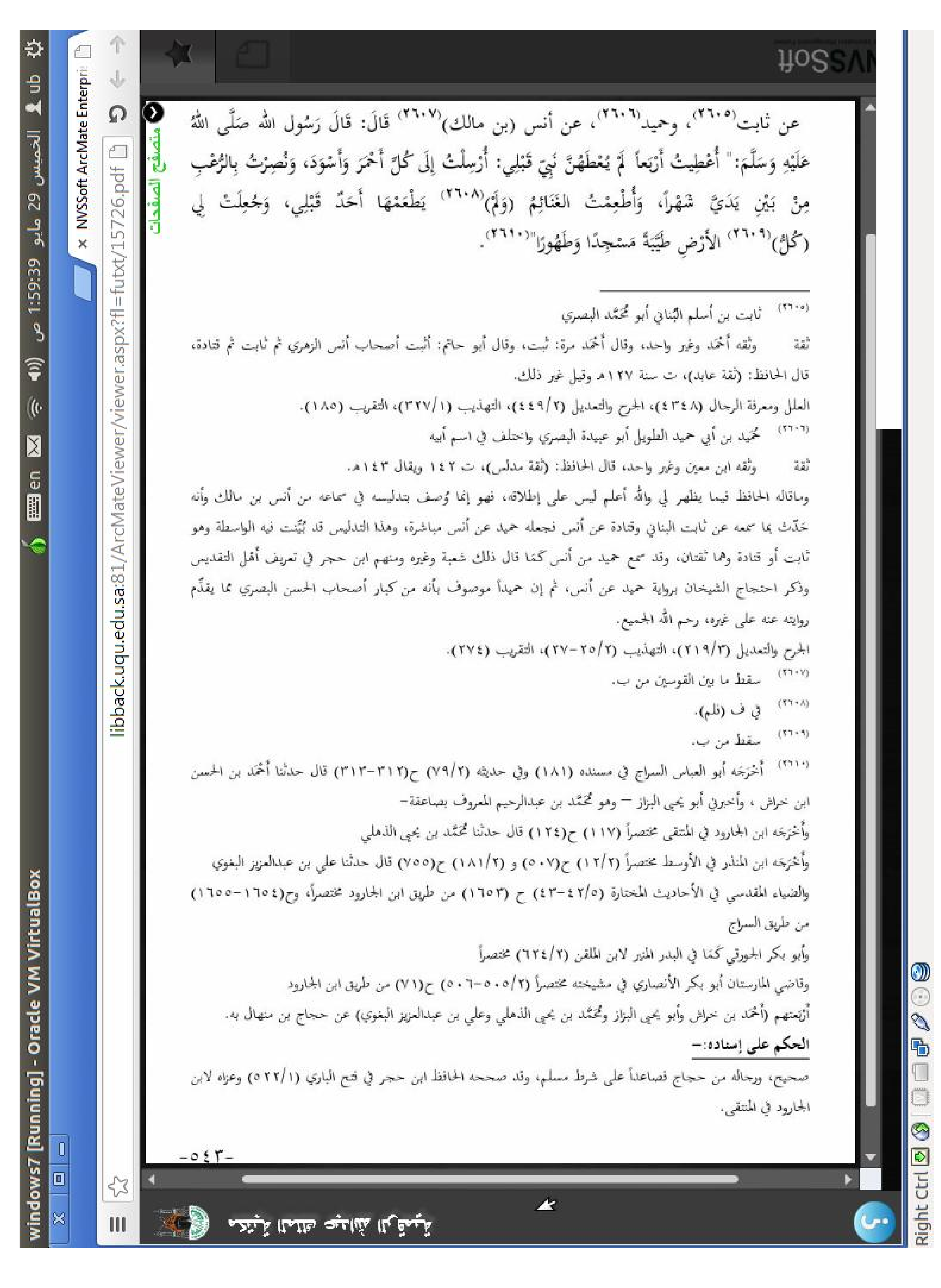
مُحَمَّد بن يحيى بن المنذر القزاز، أبو سليمان البصري

لا بأس به وثقه ابن حبان، وقال الدارقطني: (لا بأس به)، وقال الذهبي: (المحدث المعمّر، ...وطال عمره وتفرّد، ما علمت بعدُ فيه جرحاً)، ت٢٩٠هـ.

الثقات لابن حبان (١٥٣/٩)، سؤالات الحاكم للدارقطني (١٩٤)، سير أعلام النبلاء (٤١٨/١٣).

[٢٦٠٣] ثقة فاضل تقدم في ح (٢٧).

[٢٦٠٤] ثقة تقدم في ح (٢٧).


عن ثابت[٢٦٠٥]، وحميد[٢٦٠٦]، عن أنس (بن مالك)[٢٦٠٧] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُعْطِيتُ أَرْبَعاً لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌ قَبْلِي: أُرْسِلْتُ إِلَى كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ شَهْراً، وَأُطْعِمْتُ الغَنَائِمَ (وَلَمْ)[٢٦٠٨] يَطْعَمْهَا أَحَدٌ قَبْلِي، وَجُعِلَتْ لِي (كُلُّ)[٢٦٠٩] الأَرْضِ طَيِّبَةً مَسْجِدًا وَطَهُورًا"[٢٦١٠].

(٢٦٠٥) ثابت بن أسلم البُناني أبو مُحَمَّد البصري

ثقة وثقه أحْمَد وغير واحد، وقال أحْمَد مرة: ثبت، وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب أنس الزهري ثم ثابت ثم قتادة، قال الحافظ: (ثقة عابد)، ت سنة ١٢٧هـ وقيل غير ذلك.

العلل ومعرفة الرجال (٤٣٤٨)، الجرح والتعديل (٤٤٩/٢)، التهذيب (٣٢٧/١)، التقريب (١٨٥).

(٢٦٠٦) حُميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري واختلف في اسم أبيه

ثقة وثقه ابن معين وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة مدلس)، ت ١٤٢ ويقال ١٤٣هـ.

وماقاله الحافظ فيما يظهر لي والله أعلم ليس على إطلاقه، فهو إنما وُصف بتدليسه في سماعه من أنس بن مالك وأنه حَدّث بما سمعه عن ثابت البناني وقتادة عن أنس فجعله حميد عن أنس مباشرة، وهذا التدليس قد بُيِّنت فيه الواسطة وهو ثابت أو قتادة وهما ثقتان، وقد سمع حميد من أنس كما قال ذلك شعبة وغيره ومنهم ابن حجر في تعريف أهل التقديس وذكر احتجاج الشيخان برواية حميد عن أنس، ثم إن حميداً موصوف بأنه من كبار أصحاب الحسن البصري مما يقدّم روايته عنه على غيره، رحم الله الجميع.

الجرح والتعديل (٢١٩/٣)، التهذيب (٢٥/٢-٢٧)، التقريب (٢٧٤).

(٢٦٠٧) سقط ما بين القوسين من ب.

(٢٦٠٨) في ف (فلم).

(٢٦٠٩) سقط من ب.

(٢٦١٠) أخرجَه أبو العباس السراج في مسنده (١٨١) وفي حديثه (٧٩/٢) ح(٣١٢-٣١٣) قال حدثنا أحْمَد بن الحسن ابن خراش ، وأخبرني أبو يحيى البزاز – وهو مُحَمَّد بن عبدالرحيم المعروف بصاعقة–

وأخرجَه ابن الجارود في المنتقى مختصراً (١١٧) ح(١٢٤) قال حدثنا مُحَمَّد بن يحيى الذهلي

وأخرجَه ابن المنذر في الأوسط مختصراً (١٢/٢) ح(٥٠٧) و (١٨١/٢) ح(٧٥٥) قال حدثنا علي بن عبدالعزيز البغوي

والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٤٢/٥-٤٣) ح (١٦٥٣) من طريق ابن الجارود مختصراً، وح(١٦٥٤-١٦٥٥) من طريق السراج

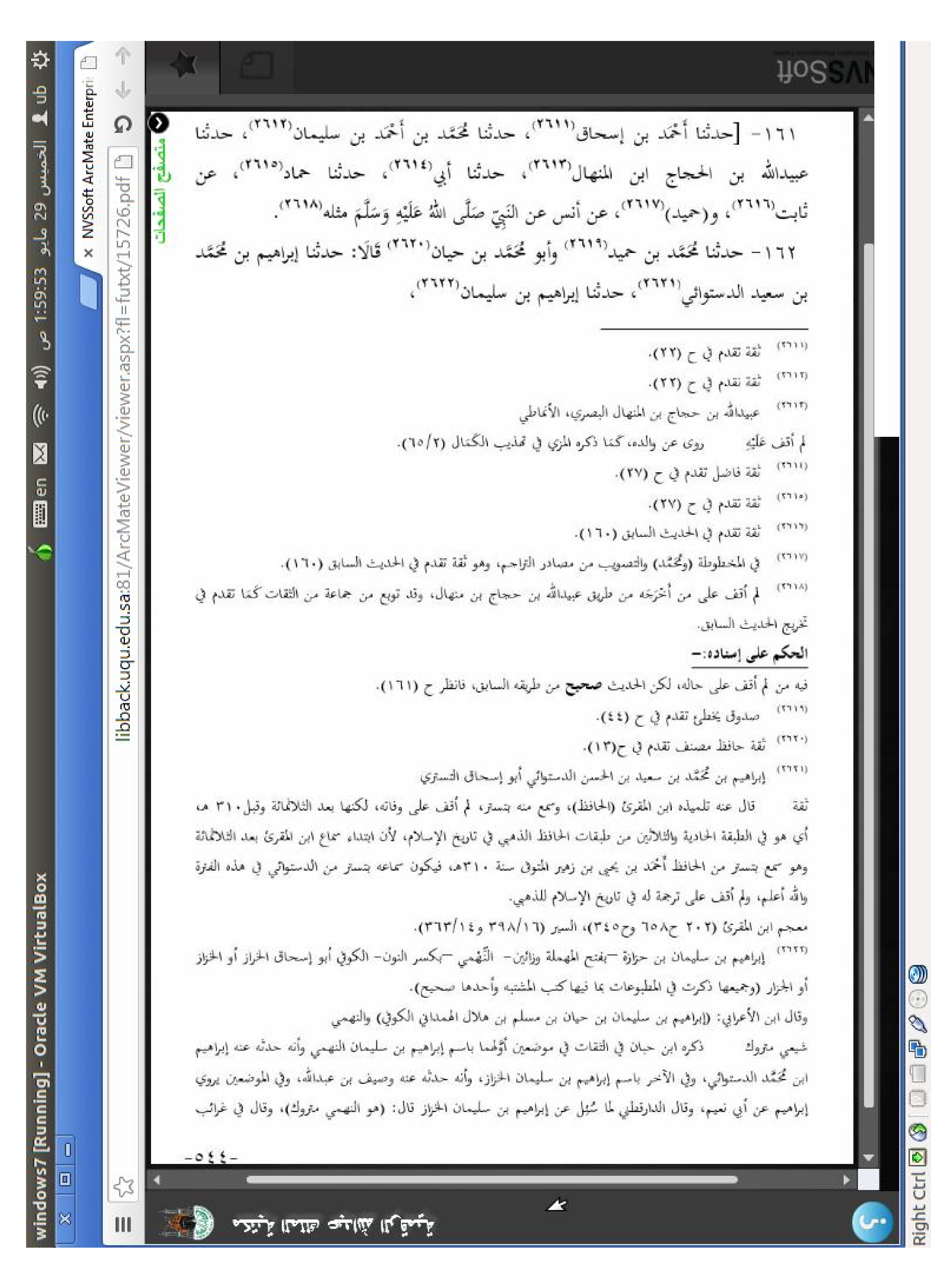
وأبو بكر الجورقي كما في البدر المنير لابن الملقن (٦٢٤/٢) مختصراً

وقاضي المارستان أبو بكر الأنصاري في مشيخته مختصراً (٥٠٥/٢-٥٠٦) ح(٧١) من طريق ابن الجارود

أرْبَعتهم (أحْمَد بن خراش وأبو يحيى البزاز ومُحَمَّد بن يحيى الذهلي وعلي بن عبدالعزيز البغوي) عن حجاج بن منهال به.

الحكم على إسناده:–

صحيح، ورجاله من حجاج فصاعداً على شرط مسلم، وقد صححه الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٥٢٢/١) وعزاه لابن الجارود في المنتقى.



١٦١- [حدثنا أحمد بن إسحاق[٢٦١١]، حدثنا مُحَمَّد بن أحمد بن سليمان[٢٦١٢]، حدثنا عبيدالله بن الحجاج ابن المنهال[٢٦١٣]، حدثنا أبي[٢٦١٤]، حدثنا حماد[٢٦١٥]، عن ثابت[٢٦١٦]، و(حميد)[٢٦١٧]، عن أنس عن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مثله[٢٦١٨].

١٦٢- حدثنا مُحَمَّد بن حميد[٢٦١٩] وأبو مُحَمَّد بن حيان[٢٦٢٠] قَالَا: حدثنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن سعيد الدستوائي[٢٦٢١]، حدثنا إبراهيم بن سليمان[٢٦٢٢]،

(٢٦١١) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(٢٦١٢) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(٢٦١٣) عبيدالله بن حجاج بن المنهال البصري، الأنماطي

لم أقف عَلَيْهِ روى عن والده، كَمَا ذكره المزي في تهذيب الكَمَال (٢/٦٥).

(٢٦١٤) ثقة فاضل تقدم في ح (٢٧).

(٢٦١٥) ثقة تقدم في ح (٢٧).

(٢٦١٦) ثقة تقدم في الحديث السابق (١٦٠).

(٢٦١٧) في المخطوطة (ومُحَمَّد) والتصويب من مصادر التراجم، وهو ثقة تقدم في الحديث السابق (١٦٠).

(٢٦١٨) لم أقف على من أخرَجَه من طريق عبيدالله بن حجاج بن منهال، وقد توبع من جماعة من الثقات كَمَا تقدم في تخريج الحديث السابق.

الحكم على إسناده:-

فيه من لم أقف على حاله، لكن الحديث **صحيح** من طريقه السابق، فانظر ح (١٦١).

(٢٦١٩) صدوق يخطئ تقدم في ح (٤٤).

(٢٦٢٠) ثقة حافظ مصنف تقدم في ح(١٣).

(٢٦٢١) إبراهيم بن مُحَمَّد بن سعيد بن الحسن الدستوائي أبو إسحاق التستري

ثقة قال عنه تلميذه ابن المقرئ (الحافظ)، وسمع منه بتستر، لم أقف على وفاته، لكنها بعد الثلاثمائة وقبل ٣١٠ هـ أي هو في الطبقة الحادية والثلاثين من طبقات الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام، لأن ابتداء سماع ابن المقرئ بعد الثلاثمائة وهو سمع بتستر من الحافظ أحمد بن يحيى بن زهير المتوفى سنة ٣١٠هـ، فيكون سماعه بتستر من الدستوائي في هذه الفترة والله أعلم، ولم أقف على ترجمة له في تاريخ الإسلام للذهبي.

معجم ابن المقرئ (٢٠٢ ح٦٥٨ وح٣٤٥)، السير (١٦/٣٩٨ و١٤/٣٦٣).

(٢٦٢٢) إبراهيم بن سليمان بن حزازة -بفتح المهملة وزائين- النِّهمي -بكسر النون- الكوفي أبو إسحاق الخراز أو الخزاز أو الجزار (وجميعها ذكرت في المطبوعات بما فيها كتب المشتبه وأحدها صحيح).

وقال ابن الأعرابي: (إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم بن هلال الهمداني الكوفي) والنهمي

شيعي متروك ذكره ابن حبان في الثقات في موضعين أوّلهما باسم إبراهيم بن سليمان النهمي وأنه حدثه عنه إبراهيم ابن مُحَمَّد الدستوائي، وفي الآخر باسم إبراهيم بن سليمان الخزاز، وأنه حدثه عنه وصيف بن عبدالله، وفي الموضعين يروي إبراهيم عن أبي نعيم، وقال الدارقطني لما سُئِل عن إبراهيم بن سليمان الخزاز قال: (هو النهمي متروك)، وقال في غرائب



حدثنا الهيثم بن عبدالله الفقيه[٢٦٢٣]، حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري[٢٦٢٤]، عن يونس بن عبيد[٢٦٢٥]، عن أنس بن مالك قال: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُعْطِيتُ

مالك كما في اللسان لابن حجر: (ضعيف)، وترجم ابن الجوزي لإبراهيم بن سليمان الحذاء، وذكر قول الدارقطني فقط، ورأى أن كلمة (الحذاء) تحريف، وتابعه الذهبي في الميزان والمغني لكنه قال (عن نهشل) أي أنه يروي عن نهشل، وهي ليست عند ابن الجوزي، ونهشل بن سعيد من رجال الكتب الستة، متقدم بفترة عن أن يدركه المترجم، وقد زاد ابن حجر في اللسان أن الأزدي قال في إبراهيم بن سليمان الراوي عن نهشل (منكر الحديث)، وأنه بصري، وترجم الذهبي فقط مفرداً لإبراهيم بن سليمان ولم يزد في اسمه شيئاً وذكر أنه شيخ لابن الأعرابي وذكر له أثراً عن ابن عمر في فضل الحسن والحسين وقال: (أراه وضع هذا القول)، والذي يظهر لي أنهما واحد، أو أن الراوي عن نهشل ليس هو من تكلم فيه الدارقطني لأن كلام الدارقطني هو في النهمي ابن حزازة، وهو شيخ ابن الأعرابي، ونهم بطن من همدان، أو أن روايته عن نهشل أو ذكر نهشل في شيوخه خطأ، وأفاد ابن حجر في اللسان أن الطوسي ترجمه في رجال الشيعة وذكر أنه من مصنفيهم، ويقال له الهلالي أيضاً لسكناه قرية هلال، وأفاد محقق معجم ابن الأعرابي أنه وثقه بعض المصنفين في رجال الشيعة كالنجاشي والميرزا محمّد، والخلاصة أنه كوفي متروك كما قال الدارقطني، وقد رأيت في بعض أحاديثه موضوعات في فضل علي وآل البيت، والله أعلم، ولم أقف على وفاته.

معجم ابن الأعرابي (٢/٥٣٤ ح١٠٣٦-١٠٤٠ وح١٠٣٩ مع حاشية المحقق)، الثقات (٨/٨٦ و٨٨)، سؤالات الحاكم للدارقطني (٤٠)، الإكمال لابن ماكولا (٢/٤٥٩)، الأنساب (١١/١٧٨ – النهمي)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/٣٤)، تهذيب الكمال (١/٢٣٦-إسماعيل بن صبيح)، الميزان (١/٣٦-٣٧ رقم١٠٣و١٠٧)، المغني (١/٣٠)، توضيح المشتبه (٣/٢٢٠)، لسان الميزان (١/٦٤-٦٥ رقم ١٦٢ و١٦٥ و١٦٨و١٦٩ وهما ترجمة واحدة تعدد رقمها).

وانظر نماذج من حديثه في الكامل (٦/٥٦٠)، وتاريخ دمشق (٤٢/٢٨٢ و٣٦٠ و٣٧٢).

(٢٦٢٣) الهيثم بن عبدالله البصري، أبو سعيد وكان فقيه المسجد الجامع

صدوق ذكره ابن حبان في الثقات (٩/٢٣٦)، وروى عن حماد بن زيد، وروى عنه أبو سعيد الأشج، كما في الكامل لابن عدي (٦/١٧٦).

(٢٦٢٤) يزيد بن إبراهيم التستري نزيل البصرة، أبو سعيد التميمي مولاهم

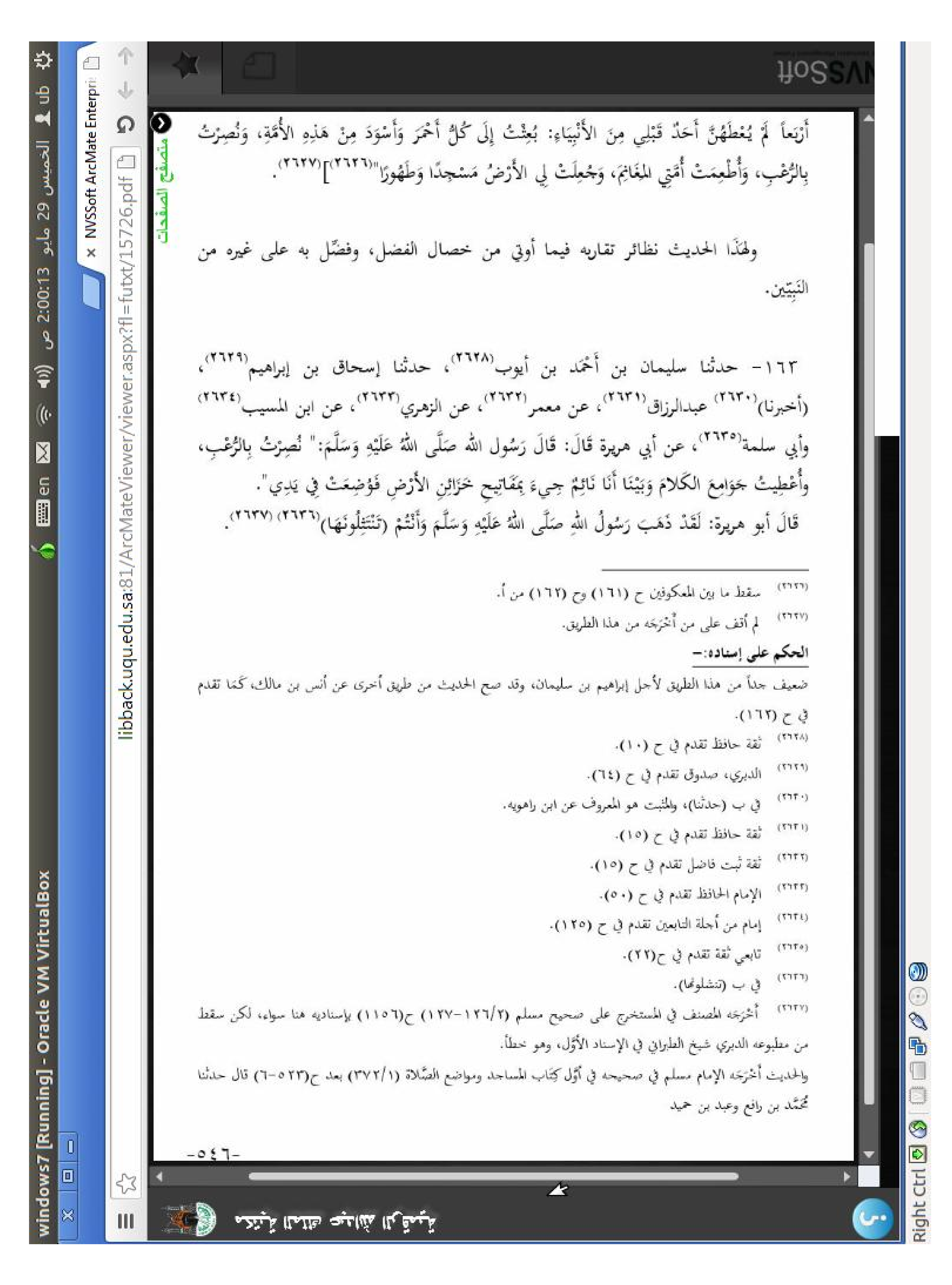
ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين قال وكيع: (ثقة ثقة)، ووثقه أحمد وأبو حاتم وغير واحد، ووصفه ابن المديني بالتثبت في الحسن وابن سيرين، وقال أبو حاتم: (من أوسط أصحاب الحسن وابن سيرين)، وقال يحيى القطان: (ليس بذاك في قتادة)، قال الحافظ: (ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين)، ت١٦٣هـ.

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد برواية ابنه عبدالله (١/٥٩٠)، الجرح والتعديل (٩/٢٥٢-٢٥٣)، التهذيب (٦/١٩٦-١٩٧)، التقريب (١٠٧١).

(٢٦٢٥) يونس بن عبيد بن دينار العَبْدِي أبو عبيد البصري

ثقة ثبت فاضل وثقه أحمد وأبو حاتم وغيرهما، وهو مشهور بالصلاح، قال الحافظ: (ثقة ثبت فاضل ورع)، ت١٣٩هـ.

الجرح والتعديل (٩/٢٤٢)، التهذيب (٦/٢٧٩-٢٨١)، التقريب (١٠٩٩).



أرْبَعاً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي مِنَ الأَنْبِيَاءِ: بُعِثْتُ إِلَى كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُطْعِمَتْ أُمَّتِي المغَانِمَ، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا"[٢٦٢٦]][٢٦٢٧].

ولهَذا الحديث نظائر تقاربه فيما أوتي من خصال الفضل، وفضّل به على غيره من النّبيّين.

١٦٣- حدثنا سليمان بن أحْمد بن أيوب[٢٦٢٨]، حدثنا إسحاق بن إبراهيم[٢٦٢٩]، (أخبرنا)[٢٦٣٠] عبدالرزاق[٢٦٣١]، عن معمر[٢٦٣٢]، عن الزهري[٢٦٣٣]، عن ابن المسيب[٢٦٣٤] وأبي سلمة[٢٦٣٥]، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وأُعْطِيتُ جَوَامِعَ الكَلامِ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ جِيءَ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي".

قَالَ أبو هريرة: لَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ (تَنْتَثِلُونَهَا)[٢٦٣٦] [٢٦٣٧].

[٢٦٢٦] سقط ما بين المعكوفين ح (١٦١) وح (١٦٢) من أ.

[٢٦٢٧] لم أقف على من أخْرَجَه من هذا الطريق.

الحكم على إسناده:-

ضعيف جداً من هذا الطريق لأجل إبراهيم بن سليمان، وقد صح الحديث من طريق أخرى عن أنس بن مالك، كمَا تقدم في ح (١٦٢).

[٢٦٢٨] ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

[٢٦٢٩] الدبري، صدوق تقدم في ح (٦٤).

[٢٦٣٠] في ب (حدثنا)، والمثبت هو المعروف عن ابن راهويه.

[٢٦٣١] ثقة حافظ تقدم في ح (١٥).

[٢٦٣٢] ثقة ثبت فاضل تقدم في ح (١٥).

[٢٦٣٣] الإمام الحافظ تقدم في ح (٥٠).

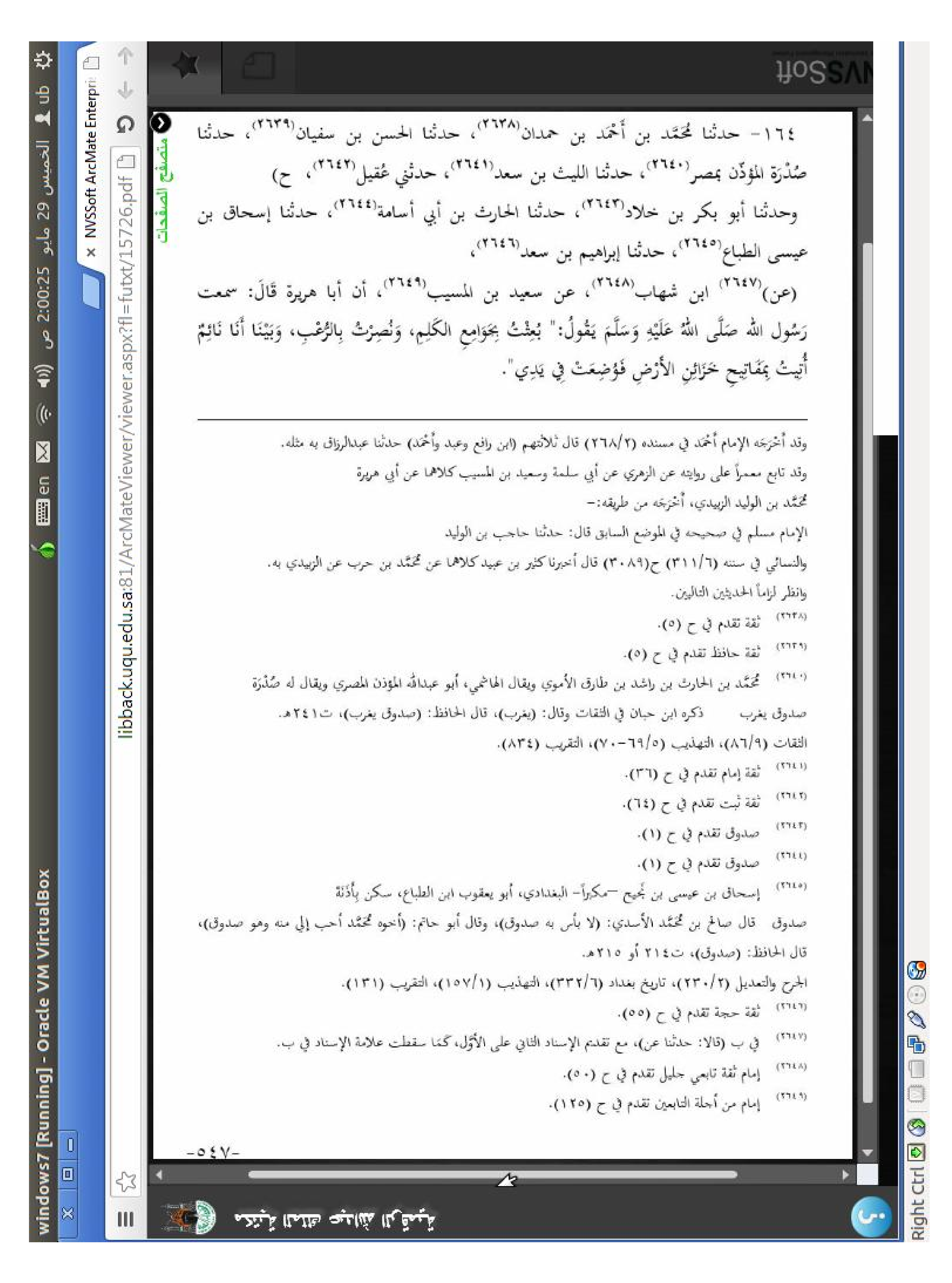
[٢٦٣٤] إمام من أجلة التابعين تقدم في ح (١٢٥).

[٢٦٣٥] تابعي ثقة تقدم في ح(٢٢).

[٢٦٣٦] في ب (تنشلونها).

[٢٦٣٧] أخرَجَه المصنف في المستخرج على صحيح مسلم (٢/١٢٦-١٢٧) ح(١١٠٦) بإسناديه هنا سواء، لكن سقط من مطبوعه الدبري شيخ الطبراني في الإسناد الأوّل، وهو خطأ.

والحديث أخرَجَه الإمام مسلم في صحيحه في أوّل كِتاب المساجد ومواضع الصَّلاة (١/٣٧٢) بعد ح(٥٢٣-٦) قال حدثنا مُحَمَّد بن رافع وعبد بن حميد



١٦٤- حدثنا مُحَمَّد بن أحمد بن حمدان[٢٦٣٨]، حدثنا الحسن بن سفيان[٢٦٣٩]، حدثنا صُدْرَة المؤذن بمصر[٢٦٤٠]، حدثنا الليث بن سعد[٢٦٤١]، حدثني عُقيل[٢٦٤٢]، ح

وحدثنا أبو بكر بن خلاد[٢٦٤٣]، حدثنا الحارث بن أبي أسامة[٢٦٤٤]، حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع[٢٦٤٥]، حدثنا إبراهيم بن سعد[٢٦٤٦]،

(عن)[٢٦٤٧] ابن شهاب[٢٦٤٨]، عن سعيد بن المسيب[٢٦٤٩]، أن أبا هريرة قَالَ: سمعت رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي".

وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/٢٦٨) قال ثلاثتهم (ابن رافع وعبد وأحمد) حدثنا عبدالرزاق به مثله.

وقد تابع معمراً على روايته عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب كلاهما عن أبي هريرة

مُحَمَّد بن الوليد الزبيدي، أخرجه من طريقه:-

الإمام مسلم في صحيحه في الموضع السابق قال: حدثنا حاجب بن الوليد

والنسائي في سننه (٦/٣١١) ح(٣٠٨٩) قال أخبرنا كثير بن عبيد كلاهما عن مُحَمَّد بن حرب عن الزبيدي به.

وانظر لزاماً الحديثين التاليين.

(٢٦٣٨) ثقة تقدم في ح (٥).

(٢٦٣٩) ثقة حافظ تقدم في ح (٥).

(٢٦٤٠) مُحَمَّد بن الحارث بن راشد بن طارق الأموي ويقال الهاشمي، أبو عبدالله المؤذن المصري ويقال له صُدْرَة

صدوق يغرب ذكره ابن حبان في الثقات وقال: (يغرب)، قال الحافظ: (صدوق يغرب)، ت٢٤١هـ.

الثقات (٩/٨٦)، التهذيب (٥/٦٩-٧٠)، التقريب (٨٣٤).

(٢٦٤١) ثقة إمام تقدم في ح (٣٦).

(٢٦٤٢) ثقة ثبت تقدم في ح (٦٤).

(٢٦٤٣) صدوق تقدم في ح (١).

(٢٦٤٤) صدوق تقدم في ح (١).

(٢٦٤٥) إسحاق بن عيسى بن نُجيح -مكبراً- البغدادي، أبو يعقوب ابن الطباع، سكن بأذنة

صدوق قال صالح بن مُحَمَّد الأسدي: (لا بأس به صدوق)، وقال أبو حاتم: (أخوه مُحَمَّد أحب إلي منه وهو صدوق)،

قال الحافظ: (صدوق)، ت٢١٤ أو ٢١٥هـ.

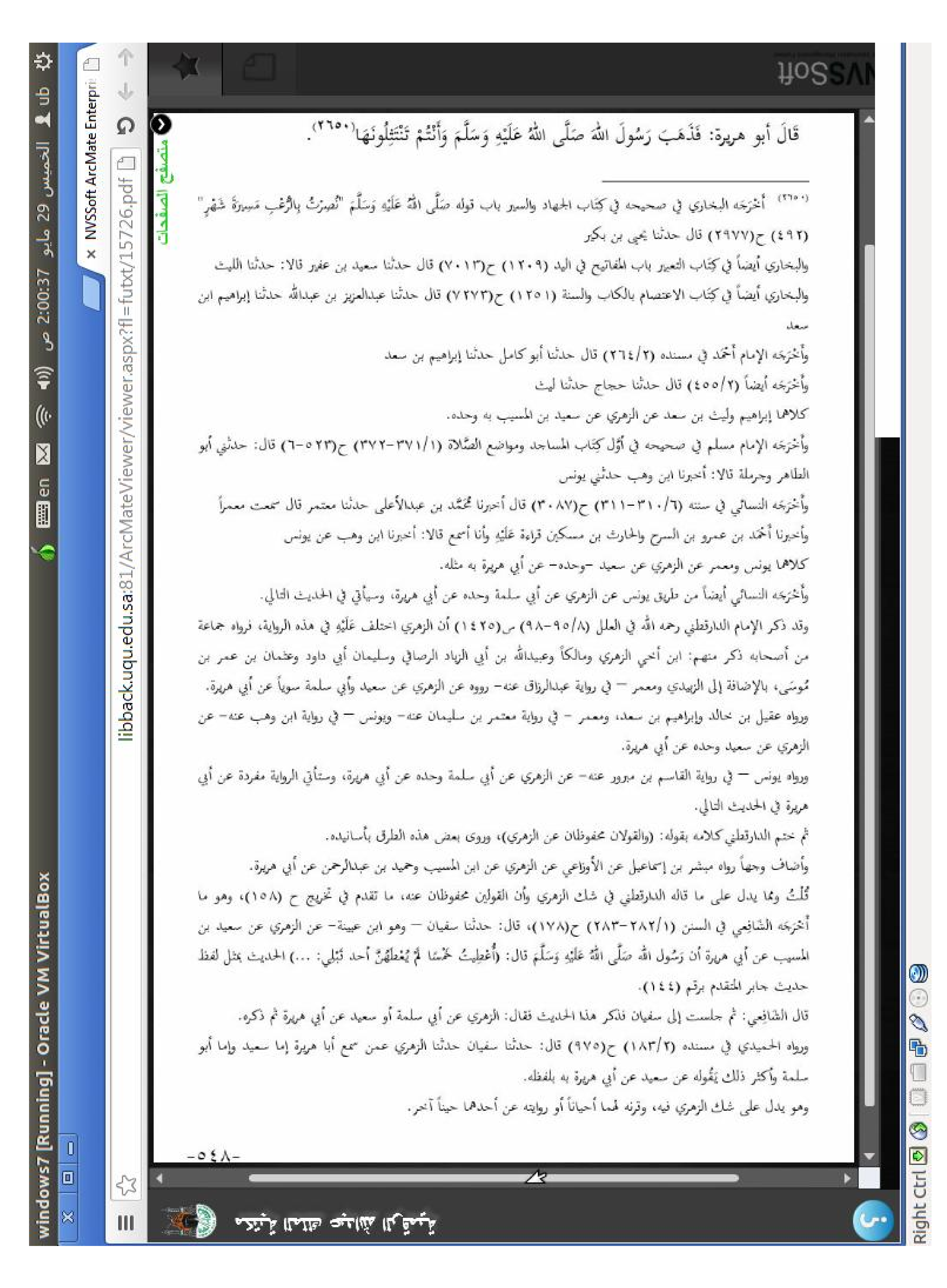
الجرح والتعديل (٢/٢٣٠)، تاريخ بغداد (٦/٣٣٢)، التهذيب (١/١٥٧)، التقريب (١٣١).

(٢٦٤٦) ثقة حجة تقدم في ح (٥٥).

(٢٦٤٧) في ب (قالا: حدثنا عن)، مع تقدم الإسناد الثاني على الأوّل، كما سقطت علامة الإسناد في ب.

(٢٦٤٨) إمام ثقة تابعي جليل تقدم في ح (٥٠).

(٢٦٤٩) إمام من أجلة التابعين تقدم في ح (١٢٥).



قَالَ أبو هريرة: فَذَهَبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا(٢٦٥٠).

(٢٦٥٠) أخرَجَه البخاري في صحيحه في كِتَاب الجهاد والسير باب قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ" (٤٩٢) ح(٢٩٧٧) قال حدثنا يحيى بن بكير

والبخاري أيضاً في كِتَاب التعبير باب المفاتيح في اليد (١٢٠٩) ح(٧٠١٣) قال حدثنا سعيد بن عفير قالا: حدثنا الليث

والبخاري أيضاً في كِتَاب الاعتصام بالكتاب والسنة (١٢٥١) ح(٧٢٧٣) قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله حدثنا إبراهيم ابن سعد

وأخرَجَه الإمام أحْمَد في مسنده (٢/٢٦٤) قال حدثنا أبو كامل حدثنا إبراهيم بن سعد

وأخرَجَه أيضاً (٢/٤٥٥) قال حدثنا حجاج حدثنا ليث

كلاهما إبراهيم وليث بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب به وحده.

وأخرَجَه الإمام مسلم في صحيحه في أوّل كِتَاب المساجد ومواضع الصَّلاة (١/٣٧١-٣٧٢) ح(٥٢٣-٦) قال: حدثني أبو الطاهر وحرملة قالا: أخبرنا ابن وهب حدثني يونس

وأخرَجَه النسائي في سننه (٦/٣١٠-٣١١) ح(٣٠٨٧) قال أخبرنا مُحَمَّد بن عبدالأعلى حدثنا معتمر قال سمعت معمراً

وأخبرنا أحْمَد بن عمرو بن السرح والحارث بن مسكين قراءة عَلَيْهِ وأنا أسمع قالا: أخبرنا ابن وهب عن يونس

كلاهما يونس ومعمر عن الزهري عن سعيد -وحده- عن أبي هريرة به مثله.

وأخرَجَه النسائي أيضاً من طريق يونس عن الزهري عن أبي سلمة وحده عن أبي هريرة، وسيأتي في الحديث التالي.

وقد ذكر الإمام الدارقطني رحمه الله في العلل (٨/٩٥-٩٨) س(١٤٢٥) أن الزهري اختلف عَلَيْهِ في هذه الرواية، فرواه جماعة من أصحابه ذكر منهم: ابن أخي الزهري ومالكاً وعبيدالله بن أبي الزياد الرصافي وسليمان أبي داود وعثمان بن عمر بن مُوسَى، بالإضافة إلى الزبيدي ومعمر – في رواية عبدالرزاق عنه- رووه عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة سوياً عن أبي هريرة.

ورواه عقيل بن خالد وإبراهيم بن سعد، ومعمر – في رواية معتمر بن سليمان عنه- ويونس – في رواية ابن وهب عنه- عن الزهري عن سعيد وحده عن أبي هريرة.

ورواه يونس – في رواية القاسم بن مبرور عنه- عن الزهري عن أبي سلمة وحده عن أبي هريرة، وستأتي الرواية مفردة عن أبي هريرة في الحديث التالي.

ثم ختم الدارقطني كلامه بقوله: (والقولان محفوظان عن الزهري)، وروى بعض هذه الطرق بأسانيده.

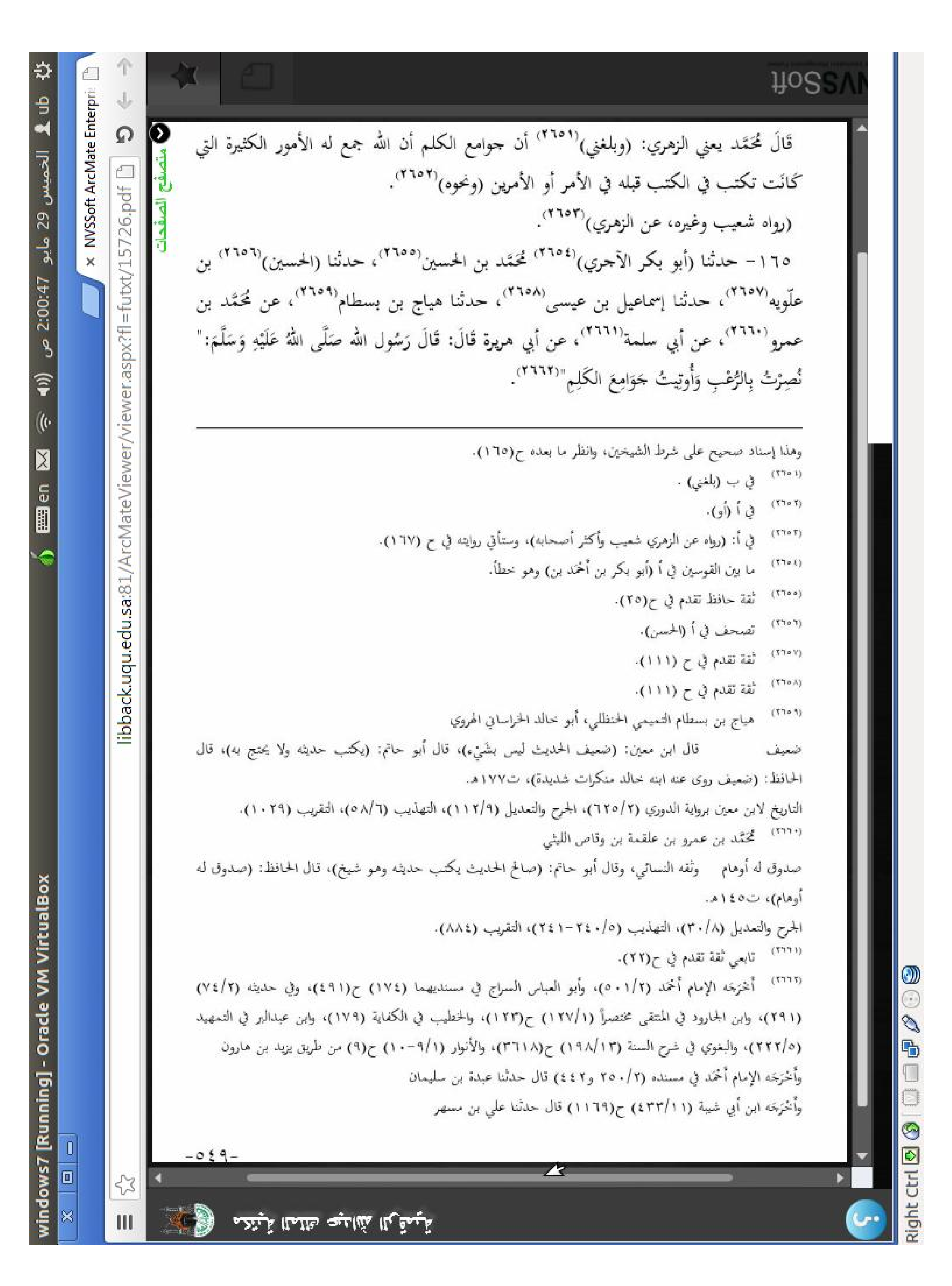
وأضاف وجهاً رواه مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب وحميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة.

قُلْتُ ومما يدل على ما قاله الدارقطني في شك الزهري وأن القولين محفوظان عنه، ما تقدم في تخريج ح (١٥٨)، وهو ما أخرَجَه الشافعي في السنن (١/٢٨٢-٢٨٣) ح(١٧٨)، قال: حدثنا سفيان – وهو ابن عيينة- عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: (أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أحد قَبْلِي: ...) الحديث بمثل لفظ حديث جابر المتقدم برقم (١٤٤).

قال الشافعي: ثم جلست إلى سفيان فذكر هذا الحديث فقال: الزهري عن أبي سلمة أو سعيد عن أبي هريرة ثم ذكره.

ورواه الحميدي في مسنده (٢/١٨٣) ح(٩٧٥) قال: حدثنا سفيان حدثنا الزهري عمن سمع أبا هريرة إما سعيد وإما أبو سلمة وأكثر ذلك يَقُوله عن سعيد عن أبي هريرة به بلفظه.

وهو يدل على شك الزهري فيه، وقرنه لهما أحياناً أو روايته عن أحدهما حيناً آخر.


قَالَ مُحَمَّد يعني الزهري: (وبلغني)[٢٦٥١] أن جوامع الكلم أن الله جمع له الأمور الكثيرة التي كَانَت تكتب في الكتب قبله في الأمر أو الأمرين (ونحوه)[٢٦٥٢].

(رواه شعيب وغيره، عن الزهري)[٢٦٥٣].

١٦٥- حدثنا (أبو بكر الآجري)[٢٦٥٤] مُحَمَّد بن الحسين[٢٦٥٥]، حدثنا (الحسين)[٢٦٥٦] بن علّويه[٢٦٥٧]، حدثنا إسماعيل بن عيسى[٢٦٥٨]، حدثنا هياج بن بسطام[٢٦٥٩]، عن مُحَمَّد بن عمرو[٢٦٦٠]، عن أبي سلمة[٢٦٦١]، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ"[٢٦٦٢].

وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، وانظر ما بعده ح(١٦٥).

(٢٦٥١) في ب (بلغني) .

(٢٦٥٢) في أ (أو).

(٢٦٥٣) في أ: (رواه عن الزهري شعيب وأكثر أصحابه)، وستأتي روايته في ح (١٦٧).

(٢٦٥٤) ما بين القوسين في أ (أبو بكر بن أحمد بن) وهو خطأ.

(٢٦٥٥) ثقة حافظ تقدم في ح(٢٥).

(٢٦٥٦) تصحف في أ (الحسن).

(٢٦٥٧) ثقة تقدم في ح (١١١).

(٢٦٥٨) ثقة تقدم في ح (١١١).

(٢٦٥٩) هياج بن بسطام التميمي الحنظلي، أبو خالد الخراساني الهروي

ضعيف قال ابن معين: (ضعيف الحديث ليس بشيء)، قال أبو حاتم: (يكتب حديثه ولا يحتج به)، قال الحافظ: (ضعيف روى عنه ابنه خالد منكرات شديدة)، ت١٧٧هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٦٢٥/٢)، الجرح والتعديل (١١٢/٩)، التهذيب (٥٨/٦)، التقريب (١٠٢٩).

(٢٦٦٠) مُحَمَّد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي

صدوق له أوهام وثقه النسائي، وقال أبو حاتم: (صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ)، قال الحافظ: (صدوق له أوهام)، ت١٤٥هـ.

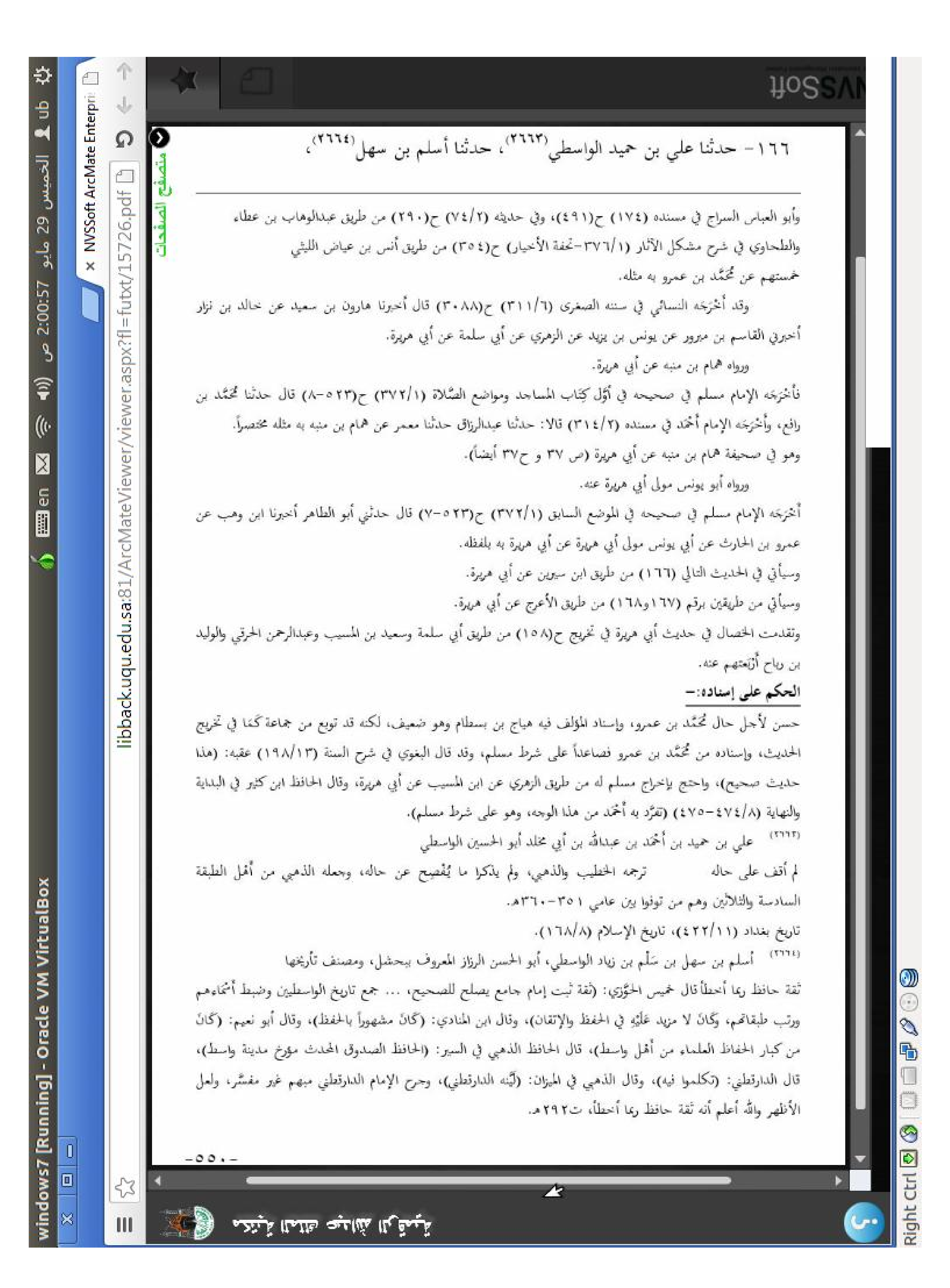
الجرح والتعديل (٣٠/٨)، التهذيب (٢٤٠/٥-٢٤١)، التقريب (٨٨٤).

(٢٦٦١) تابعي ثقة تقدم في ح(٢٢).

(٢٦٦٢) أخرجه الإمام أحمد (٥٠١/٢)، وأبو العباس السراج في مسنديهما (١٧٤) ح(٤٩١)، وفي حديثه (٧٤/٢) (٢٩١)، وابن الجارود في المنتقى مختصراً (١٢٧/١) ح(١٢٣)، والخطيب في الكفاية (١٧٩)، وابن عبدالبر في التمهيد (٢٢٢/٥)، والبغوي في شرح السنة (١٩٨/١٣) ح(٣٦١٨)، والأنوار (٩/١-١٠) ح(٩) من طريق يزيد بن هارون

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٥٠/٢ و٤٤٢) قال حدثنا عبدة بن سليمان

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٣/١١) ح(١١٦٩) قال حدثنا علي بن مسهر



١٦٦- حدثنا علي بن حميد الواسطي[٢٦٦٣]، حدثنا أسلم بن سهل[٢٦٦٤]،

وأبو العباس السراج في مسنده (١٧٤) ح(٤٩١)، وفي حديثه (٧٤/٢) ح(٢٩٠) من طريق عبدالوهاب بن عطاء والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٧٦/١-تحفة الأخيار) ح(٣٥٤) من طريق أنس بن عياض الليثي خمستهم عن مُحَمَّد بن عمرو به مثله.

وقد أخرجه النسائي في سننه الصغرى (٣١١/٦) ح(٣٠٨٨) قال أخبرنا هارون بن سعيد عن خالد بن نزار أخبرني القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

ورواه همام بن منبه عن أبي هريرة.

فأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في أوّل كِتاب المساجد ومواضع الصّلاة (٣٧٢/١) ح(٥٢٣-٨) قال حدثنا مُحَمَّد بن رافع، وأخرجه الإمام أحْمَد في مسنده (٣١٤/٢) قالا: حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه به مثله مختصراً.

وهو في صحيفة همام بن منبه عن أبي هريرة (ص ٣٧ و ح٣٧ أيضاً).

ورواه أبو يونس مولى أبي هريرة عنه.

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في الموضع السابق (٣٧٢/١) ح(٥٢٣-٧) قال حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي يونس مولى أبي هريرة عن أبي هريرة به بلفظه.

وسيأتي في الحديث التالي (١٦٦) من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة.

وسيأتي من طريقين برقم (١٦٧و١٦٨) من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

وتقدمت الخصال في حديث أبي هريرة في تخريج ح(١٥٨) من طريق أبي سلمة وسعيد بن المسيب وعبدالرحمن الحرقي والوليد بن رباح أرْبَعتهم عنه.

الحكم على إسناده:-

حسن لأجل حال مُحَمَّد بن عمرو، وإسناد المؤلف فيه هياج بن بسطام وهو ضعيف، لكنه قد توبع من جماعة كَمَا في تخريج الحديث، وإسناده من مُحَمَّد بن عمرو فصاعداً على شرط مسلم، وقد قال البغوي في شرح السنة (١٩٨/١٣) عقبه: (هذا حديث صحيح)، واحتج بإخراج مسلم له من طريق الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة، وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (٤٧٤/٨-٤٧٥) (تفرَّد به أحْمَد من هذا الوجه، وهو على شرط مسلم).

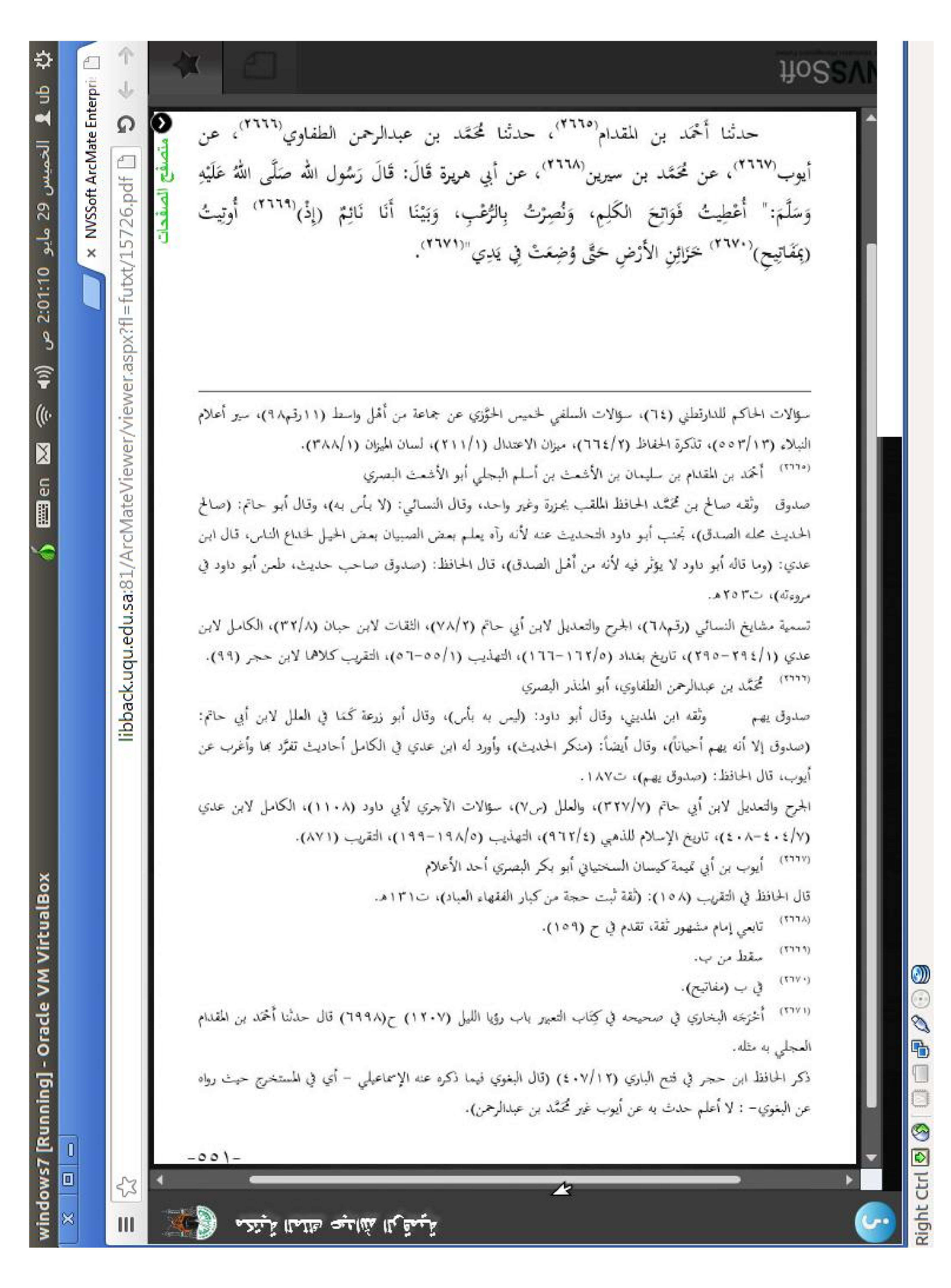
[٢٦٦٣] علي بن حميد بن أحْمَد بن عبدالله بن أبي مخلد أبو الحسين الواسطي

لم أقف على حاله ترجمه الخطيب والذهبي، ولم يذكرا ما يُفْصِح عن حاله، وجعله الذهبي من أهْل الطبقة السادسة والثلاثين وهم من توفوا بين عامي ٣٥١-٣٦٠هـ.

تاريخ بغداد (٤٢٢/١١)، تاريخ الإسلام (١٦٨/٨).

[٢٦٦٤] أسلم بن سهل بن سَلْم بن زياد الواسطي، أبو الحسن الرزاز المعروف ببحشل، ومصنف تأريخها

ثقة حافظ ربما أخطأ قال خميس الحوْزي: (ثقة ثبت إمام جامع يصلح للصحيح، ... جمع تاريخ الواسطيين وضبط أسْماءهم ورتب طبقاتهم، وكَانَ لا مزيد عَلَيْهِ في الحفظ والإتقان)، وقال ابن المنادي: (كَانَ مشهوراً بالحفظ)، وقال أبو نعيم: (كَانَ من كبار الحفاظ العلماء من أهْل واسط)، قال الحافظ الذهبي في السير: (الحافظ الصدوق المحدث مؤرخ مدينة واسط)، قال الدارقطني: (تكلموا فيه)، وقال الذهبي في الميزان: (لَيّنه الدارقطني)، وجرح الإمام الدارقطني مبهم غير مفسَّر، ولعل الأظهر والله أعلم أنه ثقة حافظ ربما أخطأ، ت٢٩٢هـ.



حدثنا أحْمَد بن المقدام[٢٦٦٥]، حدثنا مُحَمَّد بن عبدالرحمن الطفاوي[٢٦٦٦]، عن أيوب[٢٦٦٧]، عن مُحَمَّد بن سيرين[٢٦٦٨]، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُعْطِيتُ فَوَاتِحَ الكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ (إِذْ)[٢٦٦٩] أُوتِيتُ (بِمَفَاتِيحِ)[٢٦٧٠] خَزَائِنِ الأَرْضِ حَتَّى وُضِعَتْ فِي يَدِي"[٢٦٧١].

سؤالات الحاكم للدارقطني (٦٤)، سؤالات السلفي لخميس الحوْزي عن جماعة من أهل واسط (١١رقم٩٨)، سير أعلام النبلاء (٥٠٣/١٣)، تذكرة الحفاظ (٦٦٤/٢)، ميزان الاعتدال (٢١١/١)، لسان الميزان (٣٨٨/١).

(٢٦٦٥) أحْمَد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث بن أسلم البجلي أبو الأشعث البصري

صدوق وثقه صالح بن مُحَمَّد الحافظ الملقب بجزرة وغير واحد، وقال النسائي: (لا بأس به)، وقال أبو حاتم: (صالح الحديث محله الصدق)، تجنب أبو داود التحديث عنه لأنه رآه يعلم بعض الصبيان بعض الحيل لخداع الناس، قال ابن عدي: (وما قاله أبو داود لا يؤثر فيه لأنه من أهل الصدق)، قال الحافظ: (صدوق صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته)، ت٢٥٣هـ.

تسمية مشايخ النسائي (رقم٦٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧٨/٢)، الثقات لابن حبان (٣٢/٨)، الكامل لابن عدي (٢٩٤/١-٢٩٥)، تاريخ بغداد (١٦٢/٥-١٦٦)، التهذيب (٥٥/١-٥٦)، التقريب كلاهما لابن حجر (٩٩).

(٢٦٦٦) مُحَمَّد بن عبدالرحمن الطفاوي، أبو المنذر البصري

صدوق يهم وثقه ابن المديني، وقال أبو داود: (ليس به بأس)، وقال أبو زرعة كَمَا في العلل لابن أبي حاتم: (صدوق إلا أنه يهم أحياناً)، وقال أيضاً: (منكر الحديث)، وأورد له ابن عدي في الكامل أحاديث تفرَّد بها وأغرب عن أيوب، قال الحافظ: (صدوق يهم)، ت١٨٧.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٧/٧)، والعلل (س٧)، سؤالات الآجري لأبي داود (١١٠٨)، الكامل لابن عدي (٤٠٤/٧-٤٠٨)، تاريخ الإسلام للذهبي (٩٦٢/٤)، التهذيب (١٩٨/٥-١٩٩)، التقريب (٨٧١).

(٢٦٦٧) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري أحد الأعلام

قال الحافظ في التقريب (١٥٨): (ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد)، ت١٣١هـ.

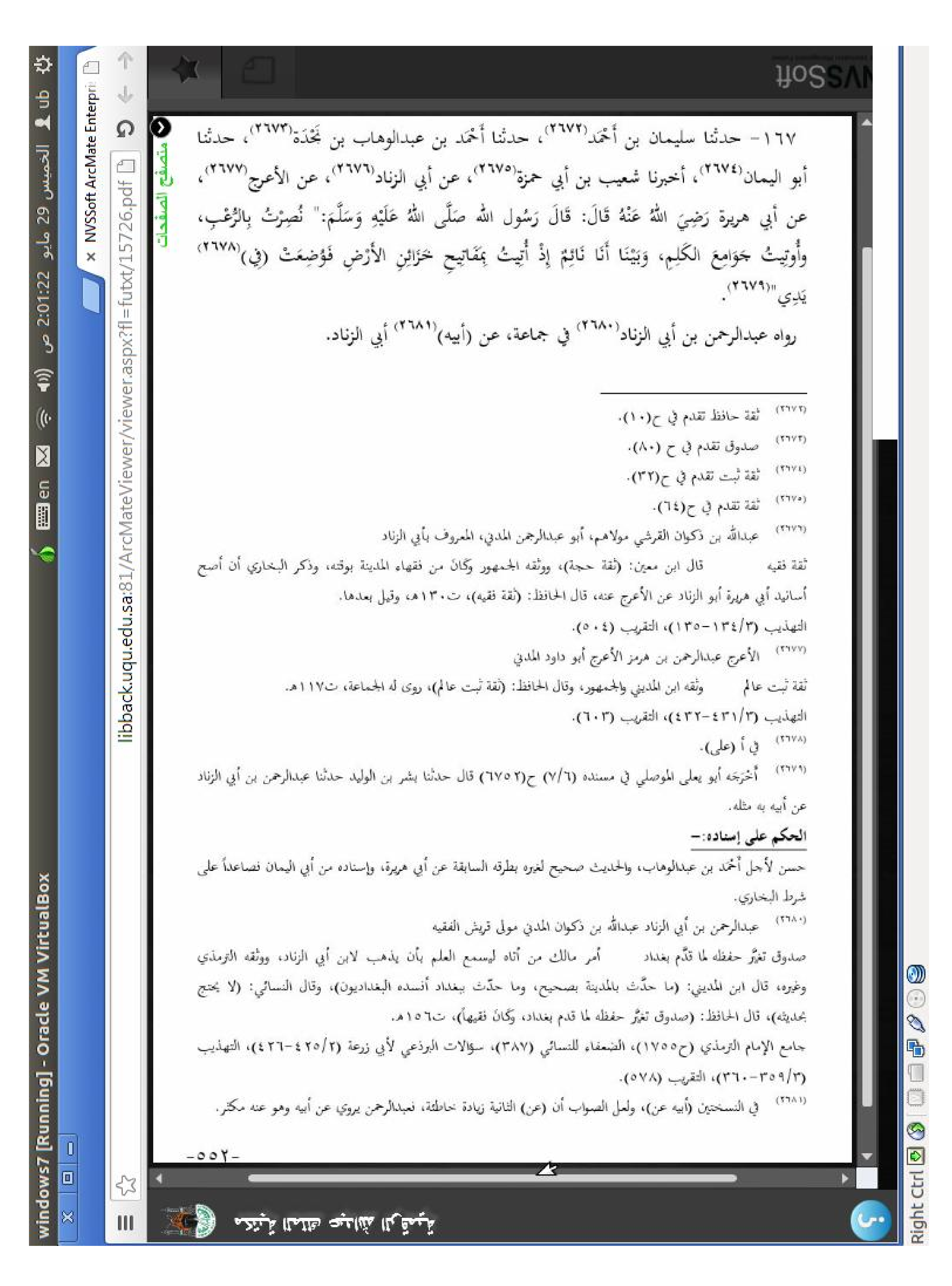
(٢٦٦٨) تابعي إمام مشهور ثقة، تقدم في ح (١٥٩).

(٢٦٦٩) سقط من ب.

(٢٦٧٠) في ب (مفاتيح).

(٢٦٧١) أخرَجَه البخاري في صحيحه في كِتَاب التعبير باب رؤيا الليل (١٢٠٧) ح(٦٩٩٨) قال حدثنا أحْمَد بن المقدام العجلي به مثله.

ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٤٠٧/١٢) (قال البغوي فيما ذكره عنه الإسماعيلي - أي في المستخرج حيث رواه عن البغوي- : لا أعلم حدث به عن أيوب غير مُحَمَّد بن عبدالرحمن).



١٦٧ – حدثنا سليمان بن أحْمَد[٢٦٧٢]، حدثنا أَحْمَد بن عبدالوهاب بن نَجْدَة[٢٦٧٣]، حدثنا أبو اليمان[٢٦٧٤]، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة[٢٦٧٥]، عن أبي الزناد[٢٦٧٦]، عن الأعرج[٢٦٧٧]، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وأُوتِيتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ (فِي)[٢٦٧٨] يَدِي"[٢٦٧٩].

رواه عبدالرحمن بن أبي الزناد[٢٦٨٠] في جماعة، عن (أبيه)[٢٦٨١] أبي الزناد.

(٢٦٧٢) ثقة حافظ تقدم في ح(١٠).

(٢٦٧٣) صدوق تقدم في ح (٨٠).

(٢٦٧٤) ثقة ثبت تقدم في ح(٣٢).

(٢٦٧٥) ثقة تقدم في ح(٦٤).

(٢٦٧٦) عبدالله بن ذكوان القرشي مولاهم، أبو عبدالرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد

ثقة فقيه قال ابن معين: (ثقة حجة)، ووثقه الجمهور وكان من فقهاء المدينة بوقته، وذكر البخاري أن أصح أسانيد أبي هريرة أبو الزناد عن الأعرج عنه، قال الحافظ: (ثقة فقيه)، ت١٣٠هـ، وقيل بعدها.

التهذيب (٣/١٣٤-١٣٥)، التقريب (٥٠٤).

(٢٦٧٧) الأعرج عبدالرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني

ثقة ثبت عالم وثقه ابن المديني والجمهور، وقال الحافظ: (ثقة ثبت عالم)، روى له الجماعة، ت١١٧هـ.

التهذيب (٣/٤٣١-٤٣٢)، التقريب (٦٠٣).

(٢٦٧٨) في أ (على).

(٢٦٧٩) أخرجَه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٦/٧) ح(٦٧٥٢) قال حدثنا بشر بن الوليد حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه به مثله.

الحكم على إسناده:–

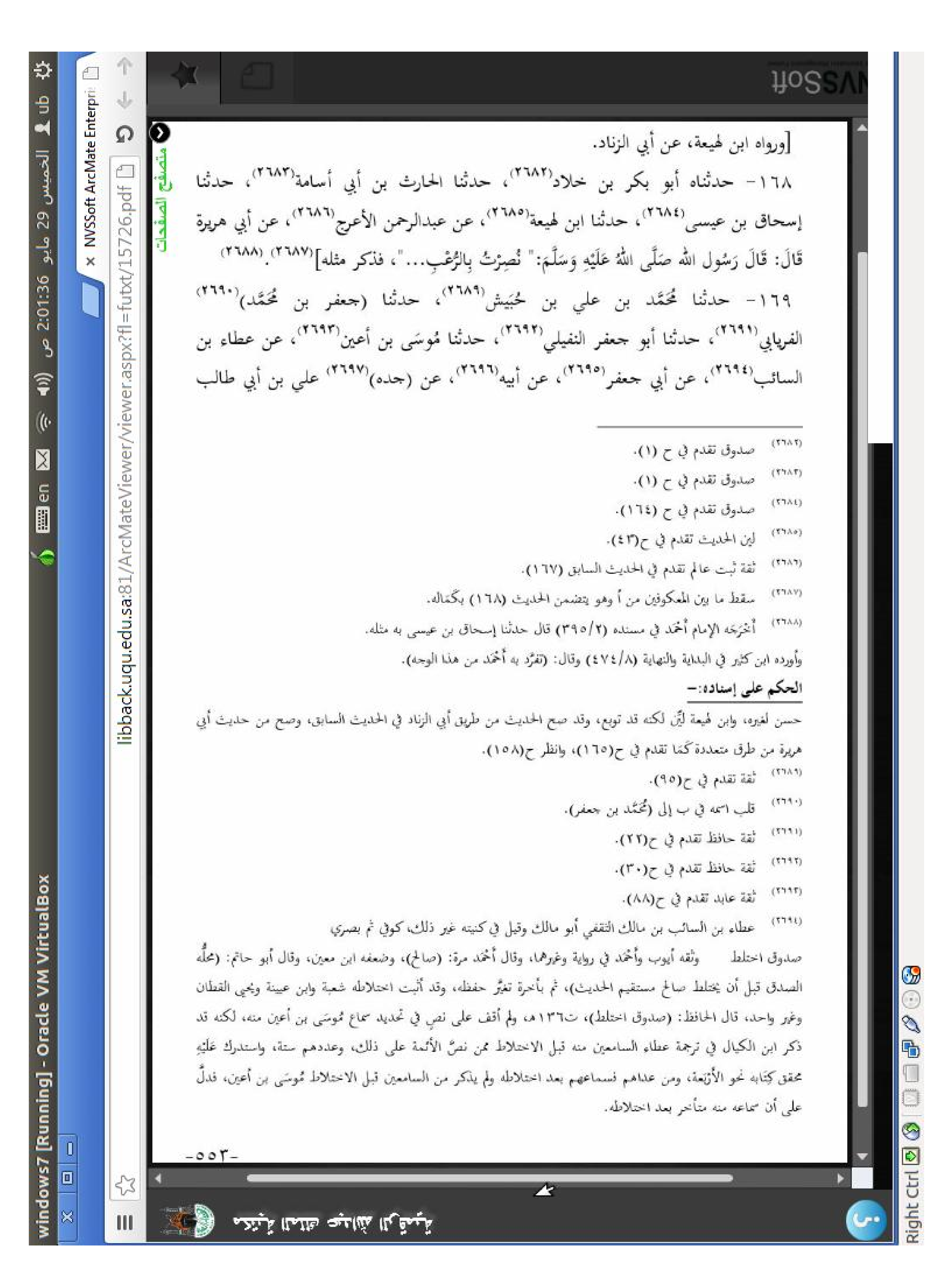
حسن لأجل أحْمَد بن عبدالوهاب، والحديث صحيح لغيره بطرقه السابقة عن أبي هريرة، وإسناده من أبي اليمان فصاعداً على شرط البخاري.

(٢٦٨٠) عبدالرحمن بن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان المدني مولى قريش الفقيه

صدوق تغيَّر حفظه لما قدَّم بغداد أمر مالك من أتاه ليسمع العلم بأن يذهب لابن أبي الزناد، ووثقه الترمذي وغيره، قال ابن المديني: (ما حدَّث بالمدينة بصحيح، وما حدَّث ببغداد أفسده البغداديون)، وقال النسائي: (لا يحتج بحديثه)، قال الحافظ: (صدوق تغيَّر حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً)، ت١٥٦هـ.

جامع الإمام الترمذي (ح١٧٥٥)، الضعفاء للنسائي (٣٨٧)، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٢/٤٢٥-٤٢٦)، التهذيب (٣/٣٥٩-٣٦٠)، التقريب (٥٧٨).

(٢٦٨١) في النسختين (أبيه عن)، ولعل الصواب أن (عن) الثانية زيادة خاطئة، فعبدالرحمن يروي عن أبيه وهو عنه مكثر.



[ورواه ابن لهيعة، عن أبي الزناد.

١٦٨- حدثناه أبو بكر بن خلاد[٢٦٨٢]، حدثنا الحارث بن أبي أسامة[٢٦٨٣]، حدثنا إسحاق بن عيسى[٢٦٨٤]، حدثنا ابن لهيعة[٢٦٨٥]، عن عبدالرحمن الأعرج[٢٦٨٦]، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ..."، فذكر مثله][٢٦٨٧].[٢٦٨٨]

١٦٩- حدثنا مُحَمَّد بن علي بن حُبَيش[٢٦٨٩]، حدثنا (جعفر بن مُحَمَّد)[٢٦٩٠] الفريابي[٢٦٩١]، حدثنا أبو جعفر النفيلي[٢٦٩٢]، حدثنا مُوسَى بن أعين[٢٦٩٣]، عن عطاء بن السائب[٢٦٩٤]، عن أبي جعفر[٢٦٩٥]، عن أبيه[٢٦٩٦]، عن (جده)[٢٦٩٧] علي بن أبي طالب

(٢٦٨٢) صدوق تقدم في ح (١).

(٢٦٨٣) صدوق تقدم في ح (١).

(٢٦٨٤) صدوق تقدم في ح (١٦٤).

(٢٦٨٥) لين الحديث تقدم في ح(٤٣).

(٢٦٨٦) ثقة ثبت عالم تقدم في الحديث السابق (١٦٧).

(٢٦٨٧) سقط ما بين المعكوفين من أ وهو يتضمن الحديث (١٦٨) بكماله.

(٢٦٨٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/٣٩٥) قال حدثنا إسحاق بن عيسى به مثله.

وأورده ابن كثير في البداية والنهاية (٨/٤٧٤) وقال: (تفرَّد به أحمد من هذا الوجه).

الحكم على إسناده:-

حسن لغيره، وابن لهيعة ليِّن لكنه قد توبع، وقد صح الحديث من طريق أبي الزناد في الحديث السابق، وصح من حديث أبي هريرة من طرق متعددة كما تقدم في ح(١٦٥)، وانظر ح(١٥٨).

(٢٦٨٩) ثقة تقدم في ح(٩٥).

(٢٦٩٠) قلب اسمه في ب إلى (مُحَمَّد بن جعفر).

(٢٦٩١) ثقة حافظ تقدم في ح(٢٢).

(٢٦٩٢) ثقة حافظ تقدم في ح(٣٠).

(٢٦٩٣) ثقة عابد تقدم في ح(٨٨).

(٢٦٩٤) عطاء بن السائب بن مالك الثقفي أبو مالك وقيل في كنيته غير ذلك، كوفي ثم بصري صدوق اختلط وثقه أيوب وأحمد في رواية وغيرهما، وقال أحمد مرة: (صالح)، وضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: (محلُّه الصدق قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث)، ثم بأخرة تغيَّر حفظه، وقد أثبت اختلاطه شعبة وابن عيينة ويحيى القطان وغير واحد، قال الحافظ: (صدوق اختلط)، ت١٣٦هـ، ولم أقف على نص في تحديد سماع مُوسَى بن أعين منه، لكنه قد ذكر ابن الكيال في ترجمة عطاء السامعين منه قبل الاختلاط ممن نصَّ الأئمة على ذلك، وعددهم ستة، واستدرك عَلَيْهِ محقق كِتَابه نحو الأَرْبَعة، ومن عداهم فسماعهم بعد اختلاطه ولم يذكر من السامعين قبل الاختلاط مُوسَى بن أعين، فدلَّ على أن سماعه منه متأخر بعد اختلاطه.



عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي: أُرْسِلْتُ إِلَى الأَبْيَضِ وَالأَسْوَدِ وَالأَحْمَرِ، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ طَهُوراً وَمَسْجِداً، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِنَبِيٍّ قَبْلِي، وَأُعْطِيتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ يَعْنِي القُرْآنَ"(٢٦٩٨).

العلل ومعرفة الرجال (٨٨٢و٥٣٧٤)، الجرح والتعديل (٣٣٣/٦-٣٣٤)، التهذيب (١٣٠/٤-١٣٣)، التقريب (٦٧٨)، الكواكب النيرات (٣٢٢-وما بعدها).

(٢٦٩٥) هو الباقر، ثقة فاضل تقدم في ح(٤٤).

(٢٦٩٦) علي بن الحسين زين العابدين، ثقة إمام شهور تقدم في ح(٤٤).

(٢٦٩٧) في ب (جده عن)، وهي زيادة غير صحيحة، وجده المسمى في الرواية هو علي بن أبي طالب، وكذا ورد في مصادر التخريج.

(٢٦٩٨) أخرَجَه الآجري في الشريعة (١٥٥٢/٣-١٥٥٣) ح(١٠٤٢)، واللالكائي في شرح اعتقاد أَهْل السنة والجماعة (٨٦٥/٤) ح(١٤٤٨)، وابن شاهين في حديثه (٣٧٧- ضمن مجموع فيه بعض مصنفاته) ح(٤٢)، وأبو سعد عبدالرحمن بن حمدان في أماليه (٥-مخطوط) ح(١٩)، والخلعي في فوائده المسماة بالخلعيات (٨١-مخطوط) ح(١١١)، كلهم من طريق مُوسَى بن أعين به.

وأخرَجَه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩٦/١٤) من طريق علي بن أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه عن جعفر بن مُحَمَّد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن أبيه علي ابن أبي طالب مرفوعاً فذكر الخصال الخمس.

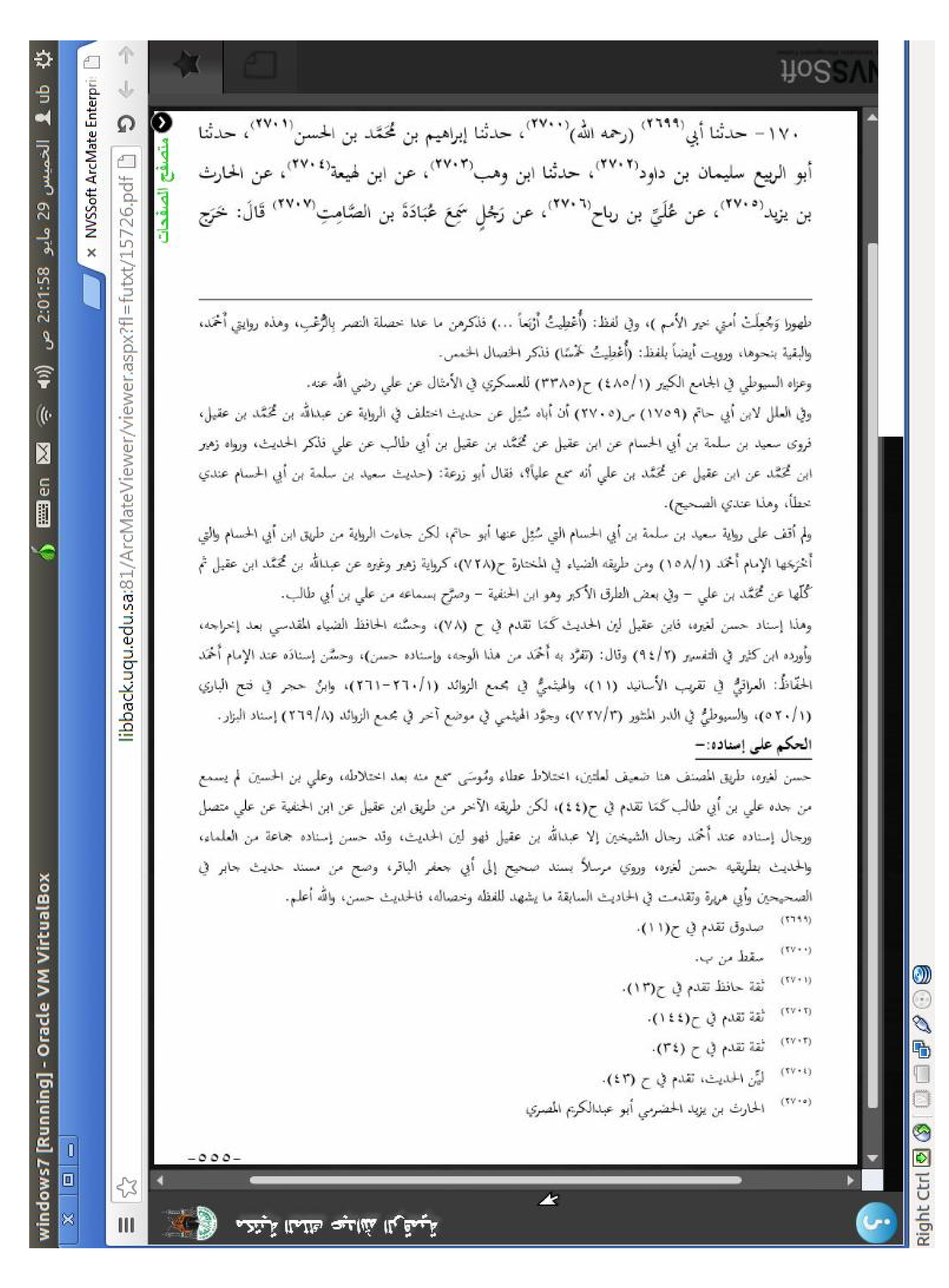
وأخرَجَه ابن جرير الطبري في تفسيره جامع البيان (٢٩١/٦) ح(١٦٢٣٢) قال حدثنا ابن حميد حدثنا سلمة عن مُحَمَّد - وهو ابن إسحاق - قال حدثني أبو جعفر قال: قال النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ به بنحوه وذكر الخمس خصال.

وهذه الرواية مرسلة، لكن ابن حميد في الرازي شيخ الطبري ضعيف، وشيخه سلمة هو ابن الفضل الأبرش صدوق كثير الخطأ كَمَا في التقريب (٨٣٩ و٤٠١ –على التوالي).

وأجود منها ما أخرَجَه أبو إسحاق الفزاري في السير (٢٣١) ح(٣٧٨) عن أسلم المنقري عن أبي جعفر مرسلاً، ورجاله إلى أبي جعفر ثقات، لكنه مرسل.

وقد روي الحديث من طريق أخرى عن علي بن أبي طالب.

فأخرَجَه الإمام أَحْمَد في مسنده (٩٨/١ و١٥٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٤٣٤/١١)، وفي المسند كَمَا في إتحاف الخيرة للبوصيري (٦٣/٩) ح(٨٥٤٧)، ويعقوب بن شيبة في مسنده كَمَا في جامع الآثار لابن ناصر الدين (٤٣٠/١)، والبزار في مسنده (٢٥١/٢) ح(٦٥٦)، والآجري في الشريعة (١٥٥٣/٣-١٥٥٤) ح(١٠٤٣)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أَهْل السنة والجماعة (٨٦٤/٤-٨٦٥) ح(١٤٤٦-١٤٤٧)، وابن شاهين في حديثه (٣٧٩-٣٨٠- ضمن مجموع فيه بعض مصنفاته) ح (٤٥)، وتمام الرازي في الفوائد (٢٣٧/٤) ح(١٤٢٨)، والبيهقي في دلائل النُّبُوَّة (٤٨٢/٥)، وفي السنن الكبرى (٤١٢/١-٤١٣)، وابن عبدالبر في التمهيد (٢٩١/١٩)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٣٤٨/٢-٣٤٩) ح(٧٢٨-٧٢٩)، كلهم من طريق مُحَمَّد بن عبدالله بن عقيل عن مُحَمَّد بن علي بن الحنفية أنه سمع علي بن أبي طالب قال: (أُعْطِيتُ ما لم يعط أحد من الأنبياء، نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وأُعْطِيتُ مفاتيح الأَرْض وسميت أَحْمَد وجعل التراب لي



١٧٠ – حدثنا أبي[٢٦٩٩] (رحمه الله)[٢٧٠٠]، حدثنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن الحسن[٢٧٠١]، حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود[٢٧٠٢]، حدثنا ابن وهب[٢٧٠٣]، عن ابن لهيعة[٢٧٠٤]، عن الحارث بن يزيد[٢٧٠٥]، عن عُلَيِّ بن رباح[٢٧٠٦]، عن رَجُلٍ سَمِعَ عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ[٢٧٠٧] قَالَ: خَرَجَ

طهورا وَجُعِلَتْ أمتي خير الأمم)، وفي لفظ: (أُعْطِيتُ أَرْبَعاً ...) فذكرهن ما عدا خصلة النصر بالرُّعْبِ، وهذه روايتي أَحْمَد، والبقية بنحوها، ورويت أيضاً بلفظ: (أُعْطِيتُ خَمْسًا) فذكر الخصال الخمس.

وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (٤٨٥/١) ح(٣٣٨٥) للعسكري في الأمثال عن علي رضي الله عنه.

وفي العلل لابن أبي حاتم (١٧٥٩) س(٢٧٠٥) أن أباه سُئِل عن حديث اختلف في الرواية عن عبدالله بن مُحَمَّد بن عقيل، فروى سعيد بن سلمة بن أبي الحسام عن ابن عقيل عن مُحَمَّد بن عقيل بن أبي طالب عن علي فذكر الحديث، ورواه زهير ابن مُحَمَّد عن ابن عقيل عن مُحَمَّد بن علي أنه سمع علياً؟، فقال أبو زرعة: (حديث سعيد بن سلمة بن أبي الحسام عندي خطأ، وهذا عندي الصحيح).

ولم أقف على رواية سعيد بن سلمة بن أبي الحسام التي سُئِل عنها أبو حاتم، لكن جاءت الرواية من طريق ابن أبي الحسام والتي أخرجها الإمام أحمد (١٥٨/١) ومن طريقه الضياء في المختارة ح(٧٢٨)، كرواية زهير وغيره عن عبدالله بن مُحَمَّد ابن عقيل ثم كُلّها عن مُحَمَّد بن علي – وفي بعض الطرق الأكبر وهو ابن الحنفية – وصرّح بسماعه من علي بن أبي طالب.

وهذا إسناد حسن لغيره، فابن عقيل لين الحديث كَمَا تقدم في ح (٧٨)، وحسّنه الحافظ الضياء المقدسي بعد إخراجه، وأورده ابن كثير في التفسير (٩٤/٢) وقال: (تفرّد به أَحْمَد من هذا الوجه، وإسناده حسن)، وحسّن إسناده عند الإمام أَحْمَد الحفّاظُ: العراقيُّ في تقريب الأسانيد (١١)، والهيثميُّ في مجمع الزوائد (٢٦٠/١-٢٦١)، وابنُ حجر في فتح الباري (٥٢٠/١)، والسيوطيُّ في الدر المنثور (٧٢٧/٣)، وجوّد الهيثمي في موضع آخر في مجمع الزوائد (٢٦٩/٨) إسناد البزار.

الحكم على إسناده:–

حسن لغيره، طريق المصنف هنا ضعيف لعلتين، اختلاط عطاء ومُوسَى سمع منه بعد اختلاطه، وعلي بن الحسين لم يسمع من جده علي بن أبي طالب كَمَا تقدم في ح(٤٤)، لكن طريقه الآخر من طريق ابن عقيل عن ابن الحنفية عن علي متصل ورجال إسناده عند أَحْمَد رجال الشيخين إلا عبدالله بن عقيل فهو لين الحديث، وقد حسن إسناده جماعة من العلماء، والحديث بطريقيه حسن لغيره، وروي مرسلاً بسند صحيح إلى أبي جعفر الباقر، وصح من مسند حديث جابر في الصحيحين وأبي هريرة وتقدمت في الحاديث السابقة ما يشهد للفظه وخصاله، فالحديث حسن، والله أعلم.

(٢٦٩٩) صدوق تقدم في ح(١١).

(٢٧٠٠) سقط من ب.

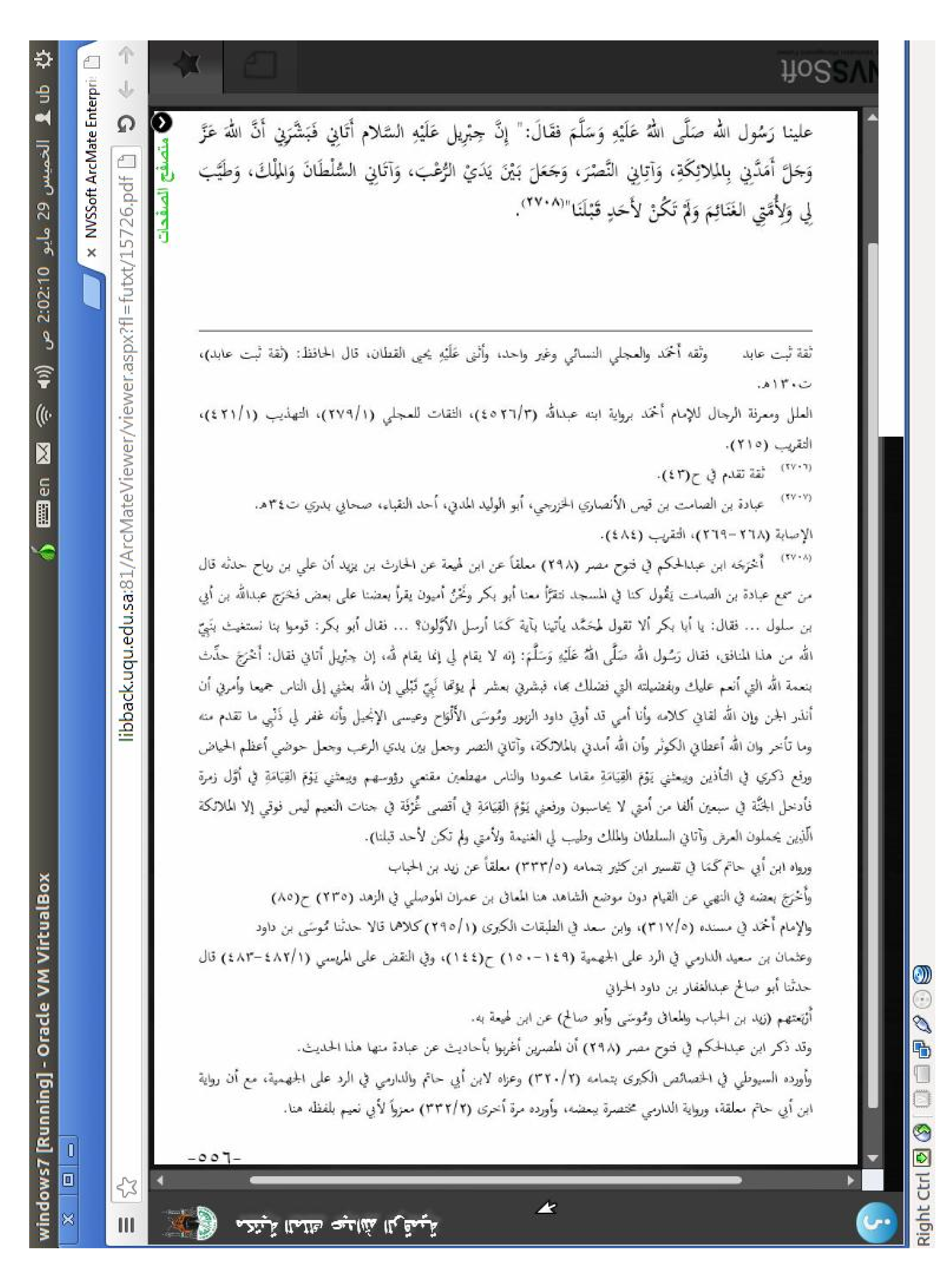
(٢٧٠١) ثقة حافظ تقدم في ح(١٣).

(٢٧٠٢) ثقة تقدم في ح(١٤٤).

(٢٧٠٣) ثقة تقدم في ح (٣٤).

(٢٧٠٤) لَيِّن الحديث، تقدم في ح (٤٣).

(٢٧٠٥) الحارث بن يزيد الحضرمي أبو عبدالكريم المصري



علينا رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالَ: " إِنَّ جِبْرِيل عَلَيْهِ السَّلام أَتَانِي فَبَشَّرَنِي أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَدَّنِي بِالمَلائِكَةِ، وَآتَانِي النَّصْرَ، وَجَعَلَ بَيْنَ يَدَيْ الرُّعْبَ، وَآتَانِي السُّلْطَانَ وَالمُلْكَ، وَطَيَّبَ لِي وَلأُمَّتِي الغَنَائِمَ وَلَمْ تَكُنْ لأحَدٍ قَبْلَنَا"[٢٧٠٨].

ثقة ثبت عابد وثقه أحمد والعجلي النسائي وغير واحد، وأثنى عَلَيْهِ يحيى القطان، قال الحافظ: (ثقة ثبت عابد)، ت١٣٠هـ.

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد برواية ابنه عبدالله (٤٥٢٦/٣)، الثقات للعجلي (٢٧٩/١)، التهذيب (٤٢١/١)، التقريب (٢١٥).

(٢٧٠٦) ثقة تقدم في ح(٤٣).

(٢٧٠٧) عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد المدني، أحد النقباء، صحابي بدري ت٣٤هـ.

الإصابة (٢٦٨-٢٦٩)، التقريب (٤٨٤).

(٢٧٠٨) أخرجه ابن عبدالحكم في فتوح مصر (٢٩٨) معلقاً عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد أن علي بن رباح حدثه قال من سمع عبادة بن الصامت يَقُول كنا في المسجد تقرأ معنا أبو بكر ونَحْنُ أميون يقرأ بعضنا على بعض فخرج عبدالله بن أبي بن سلول ... فقال: يا أبا بكر ألا تقول لمحمَّد يأتينا بآية كَمَا أرسل الأوّلون؟ ... فقال أبو بكر: قوموا بنا نستغيث بنَبِيِّ الله من هذا المنافق، فقال رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إنه لا يقام لي إنما يقام لله، إن جبْرِيل أتاني فقال: أَخْرَجَ حدِّث بنعمة الله التي أنعم عليك وبفضيلته التي فضلك بها، فبشرني بعشر لم يؤتها نَبِيّ قَبْلِي إن الله بعثني إلى الناس جميعا وأمرني أن أنذر الجن وإن الله لقاني كلامه وأنا أمي قد أوتي داود الزبور ومُوسَى الألْواح وعيسى الإنجيل وأنه غفر لي ذَنْبِي ما تقدم منه وما تأخر وإن الله أعطاني الكوثر وأن الله أمدني بالملائكة، وآتاني النصر وجعل بين يدي الرعب وجعل حوضي أعظم الحياض ورفع ذكري في التأذين ويبعثني يَوْمَ القِيَامَةِ مقاما محمودا والناس مهطعين مقنعي رؤوسهم ويبعثني يَوْمَ القِيَامَةِ في أوّل زمرة فأدخل الجَنَّة في سبعين ألفا من أمتي لا يحاسبون ورفعني يَوْمَ القِيَامَةِ في أقصى غُرْفَة في جنات النعيم ليس فوقي إلا الملائكة الَّذِين يحملون العرش وآتاني السلطان والملك وطيب لي الغنيمة ولأمتي ولم تكن لأحد قبلنا).

ورواه ابن أبي حاتم كَمَا في تفسير ابن كثير بتمامه (٣٣٣/٥) معلقاً عن زيد بن الحباب

وأخرج بعضه في النهي عن القيام دون موضع الشاهد هنا المعافى بن عمران الموصلي في الزهد (٢٣٥) ح(٨٥)

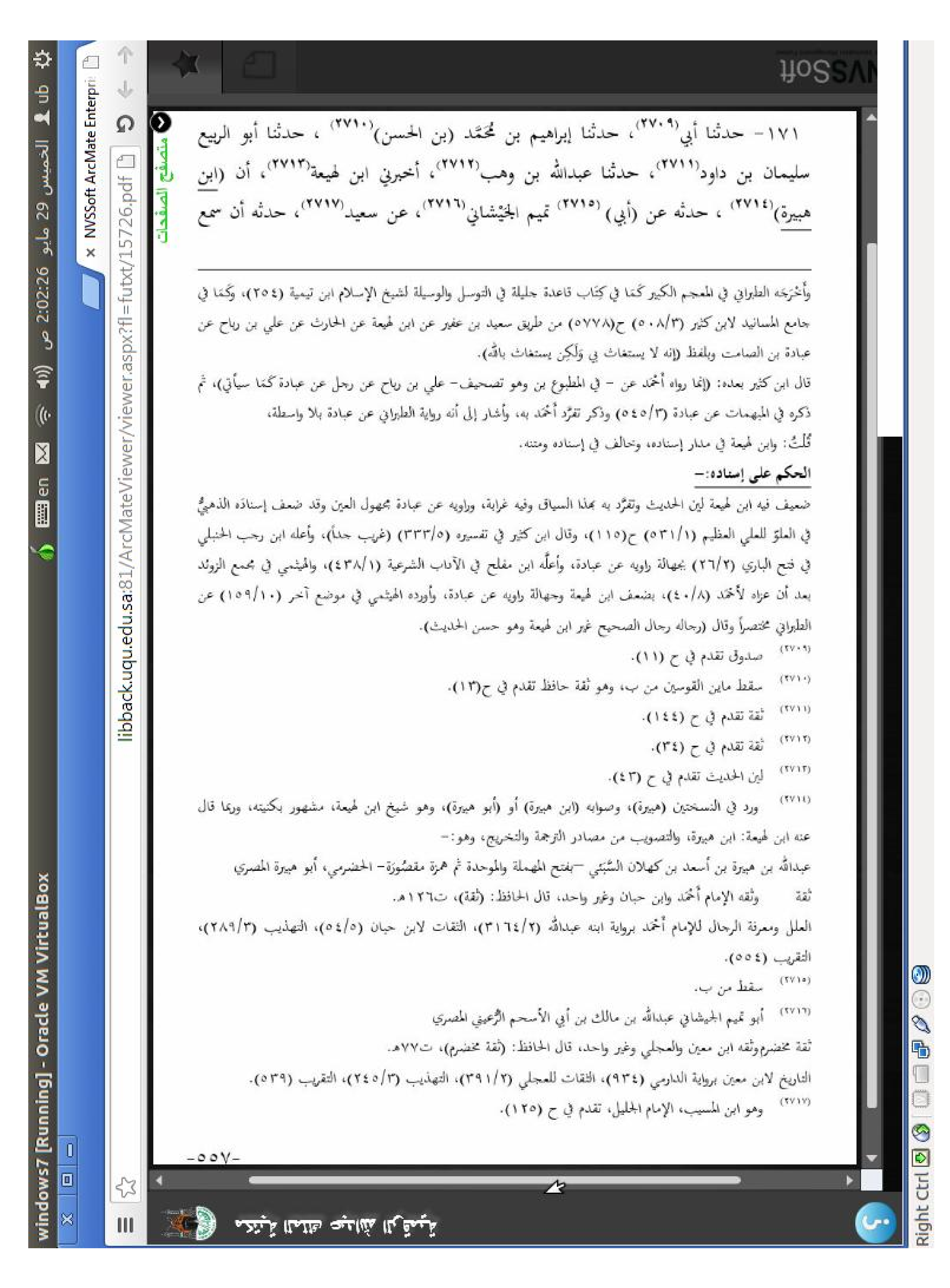
والإمام أحمد في مسنده (٣١٧/٥)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٩٥/١) كلاهما قالا حدثنا مُوسَى بن داود

وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية (١٤٩-١٥٠) ح(١٤٤)، وفي النقض على المريسي (٤٨٢/١-٤٨٣) قال حدثنا أبو صالح عبدالغفار بن داود الحراني

أربعتهم (زيد بن الحباب والمعافى ومُوسَى وأبو صالح) عن ابن لهيعة به.

وقد ذكر ابن عبدالحكم في فتوح مصر (٢٩٨) أن المصريين أغربوا بأحاديث عن عبادة منها هذا الحديث.

وأورده السيوطي في الخصائص الكبرى بتمامه (٣٢٠/٢) وعزاه لابن أبي حاتم والدارمي في الرد على الجهمية، مع أن رواية ابن أبي حاتم معلقة، ورواية الدارمي مختصرة ببعضه، وأورده مرة أخرى (٣٣٢/٢) معزواً لأبي نعيم بلفظه هنا.



١٧١ - حدثنا أبي(٢٧٠٩)، حدثنا إبراهيم بن مُحمَّد (بن الحسن)(٢٧١٠)، حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود(٢٧١١)، حدثنا عبدالله بن وهب(٢٧١٢)، أخبرني ابن لهيعة(٢٧١٣)، أن (ابن هبيرة)(٢٧١٤)، حدثه عن (أبي)(٢٧١٥) تميم الجَيْشاني(٢٧١٦)، عن سعيد(٢٧١٧)، حدثه أن سمع

وأخرَجَه الطبراني في المعجم الكبير كَمَا في كِتَاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة لشيخ الإسلام ابن تيمية (٢٥٤)، وكَمَا في جامع المسانيد لابن كثير (٣/٥٠٨) ح(٥٧٧٨) من طريق سعيد بن عفير عن ابن لهيعة عن الحارث عن علي بن رباح عن عبادة بن الصامت وبلفظ (إنه لا يستغاث بي وَلَكِن يستغاث بالله).

قال ابن كثير بعده: (إنما رواه أحْمَد عن – في المطبوع بن وهو تصحيف- علي بن رباح عن رجل عن عبادة كَمَا سيأتي)، ثم ذكره في المبهمات عن عبادة (٣/٥٤٥) وذكر تفرُّد أحْمَد به، وأشار إلى أنه رواية الطبراني عن عبادة بلا واسطة.

قُلْتُ: وابن لهيعة في مدار إسناده، وخالف في إسناده ومتنه.

الحكم على إسناده:-

ضعيف فيه ابن لهيعة لين الحديث وتفرَّد به بهذا السياق وفيه غرابة، وراويه عن عبادة مجهول العين وقد ضعف إسنادَه الذهبيُّ في العلوّ للعلي العظيم (١/٥٣١) ح(١١٥)، وقال ابن كثير في تفسيره (٥/٣٣٣) (غريب جداً)، وأعله ابن رجب الحنبلي في فتح الباري (٢/٢٦) بجهالة راويه عن عبادة، وأعلّه ابن مفلح في الآداب الشرعية (١/٤٣٨)، والهيثمي في مجمع الزوئد بعد أن عزاه لأحْمَد (٨/٤٠)، بضعف ابن لهيعة وجهالة راويه عن عبادة، وأورده الهيثمي في موضع آخر (١٠/١٥٩) عن الطبراني مختصراً وقال (رجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث).

(٢٧٠٩) صدوق تقدم في ح (١١).

(٢٧١٠) سقط ماين القوسين من ب، وهو ثقة حافظ تقدم في ح(١٣).

(٢٧١١) ثقة تقدم في ح (١٤٤).

(٢٧١٢) ثقة تقدم في ح (٣٤).

(٢٧١٣) لين الحديث تقدم في ح (٤٣).

(٢٧١٤) ورد في النسختين (هبيرة)، وصوابه (ابن هبيرة) أو (أبو هبيرة)، وهو شيخ ابن لهيعة، مشهور بكنيته، وربما قال عنه ابن لهيعة: ابن هبيرة، والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج، وهو:-

عبدالله بن هبيرة بن أسعد بن كهلان السَّبَئي –بفتح المهملة والموحدة ثم همزة مقصُورَة– الحضرمي، أبو هبيرة المصري

ثقة وثقه الإمام أحْمَد وابن حبان وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة)، ت١٢٦هـ.

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحْمَد برواية ابنه عبدالله (٢/٣١٦٤)، الثقات لابن حبان (٥/٥٤)، التهذيب (٣/٢٨٩)، التقريب (٥٥٤).

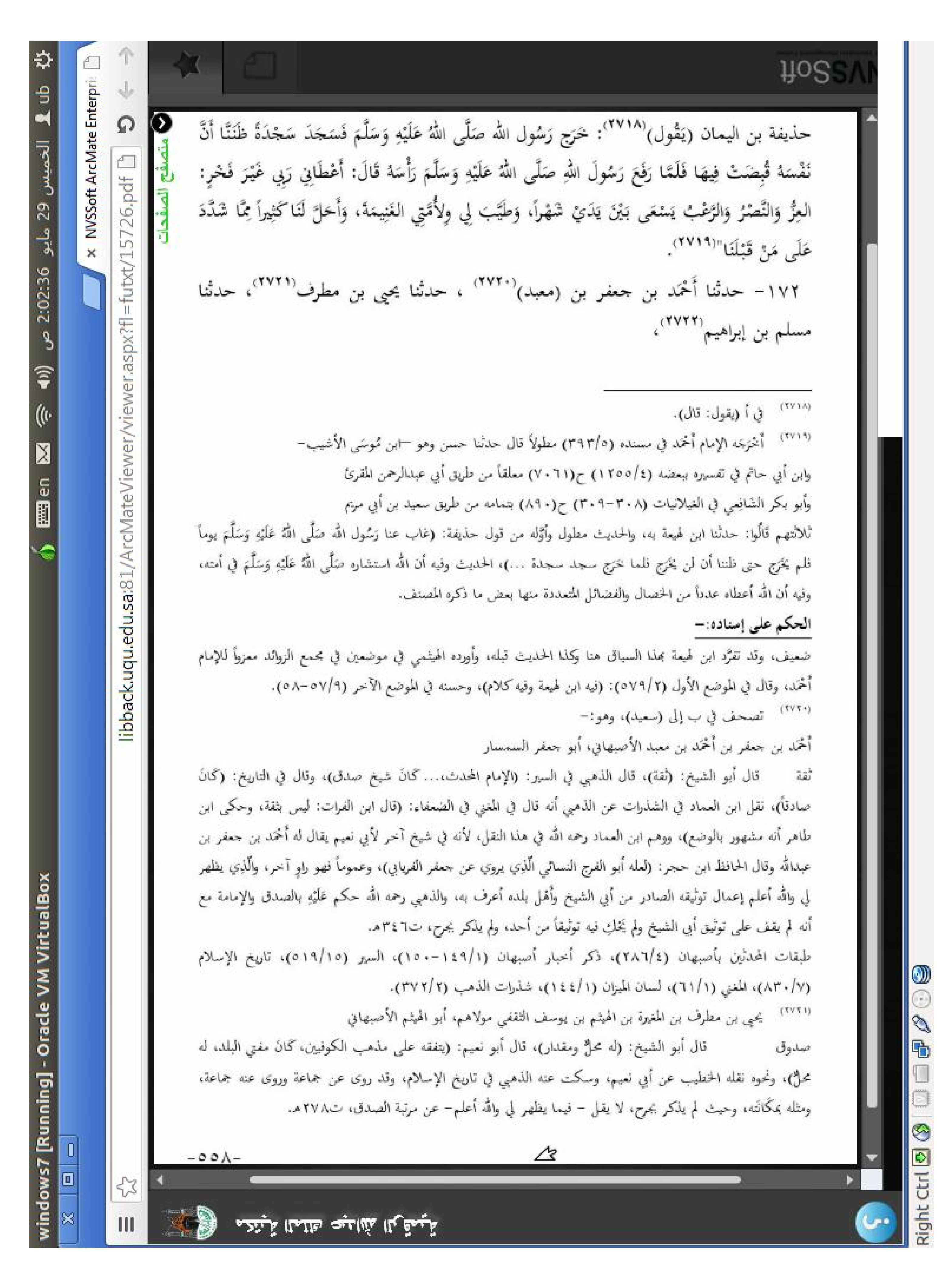
(٢٧١٥) سقط من ب.

(٢٧١٦) أبو تميم الجيشاني عبدالله بن مالك بن أبي الأسحم الرُّعيني المصري

ثقة مخضرم وثقه ابن معين والعجلي وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة مخضرم)، ت٧٧هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدارمي (٩٣٤)، الثقات للعجلي (٢/٣٩١)، التهذيب (٣/٢٤٥)، التقريب (٥٣٩).

(٢٧١٧) وهو ابن المسيب، الإمام الجليل، تقدم في ح (١٢٥).



حذيفة بن اليمان (يقول)[٢٧١٨]: خَرَجَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَجَدَ سَجْدَةً ظَنَنَّا أَنَّ نَفْسَهُ قُبِضَتْ فِيهَا فَلَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ قَالَ: أَعْطَانِي رَبِّي غَيْرَ فَخْرٍ: العِزُّ وَالنَّصْرُ وَالرُّعْبُ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيَّ شَهْراً، وَطَيَّبَ لِي وِلأُمَّتِي الغَنِيمَةَ، وَأَحَلَّ لَنَا كَثِيراً مِمَّا شَدَّدَ عَلَى مَنْ قَبْلَنَا"[٢٧١٩].

١٧٢- حدثنا أحمد بن جعفر بن (معبد)[٢٧٢٠]، حدثنا يحي بن مطرف[٢٧٢١]، حدثنا مسلم بن إبراهيم[٢٧٢٢]،

(٢٧١٨) في أ (يقول: قال).

(٢٧١٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/٣٩٣) مطولاً قال حدثنا حسن وهو –ابن مُوسَى الأشيب– وابن أبي حاتم في تفسيره بعضه (١٢٥٥/٤) ح(٧٠٦١) معلقاً من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٠٨-٣٠٩) ح(٨٩٠) بتمامه من طريق سعيد بن أبي مريم ثلاثتهم قالوا: حدثنا ابن لهيعة به، والحديث مطول وأوّله من قول حذيفة: (غاب عنا رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوماً فلم يخرج حتى ظننا أن لن يخرج فلما خرج سجد سجدة ...)، الحديث وفيه أن الله استشاره صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في أمته، وفيه أن الله أعطاه عدداً من الخصال والفضائل المتعددة منها بعض ما ذكره المصنف.

الحكم على إسناده:-

ضعيف، وقد تفرّد ابن لهيعة بهذا السياق هنا وكذا الحديث قبله، وأورده الهيثمي في موضعين في مجمع الزوائد معزواً للإمام أحمد، وقال في الموضع الأول (٥٧٩/٢): (فيه ابن لهيعة وفيه كلام)، وحسنه في الموضع الآخر (٥٧/٩-٥٨).

(٢٧٢٠) تصحف في ب إلى (سعيد)، وهو:-

أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد الأصبهاني، أبو جعفر السمسار

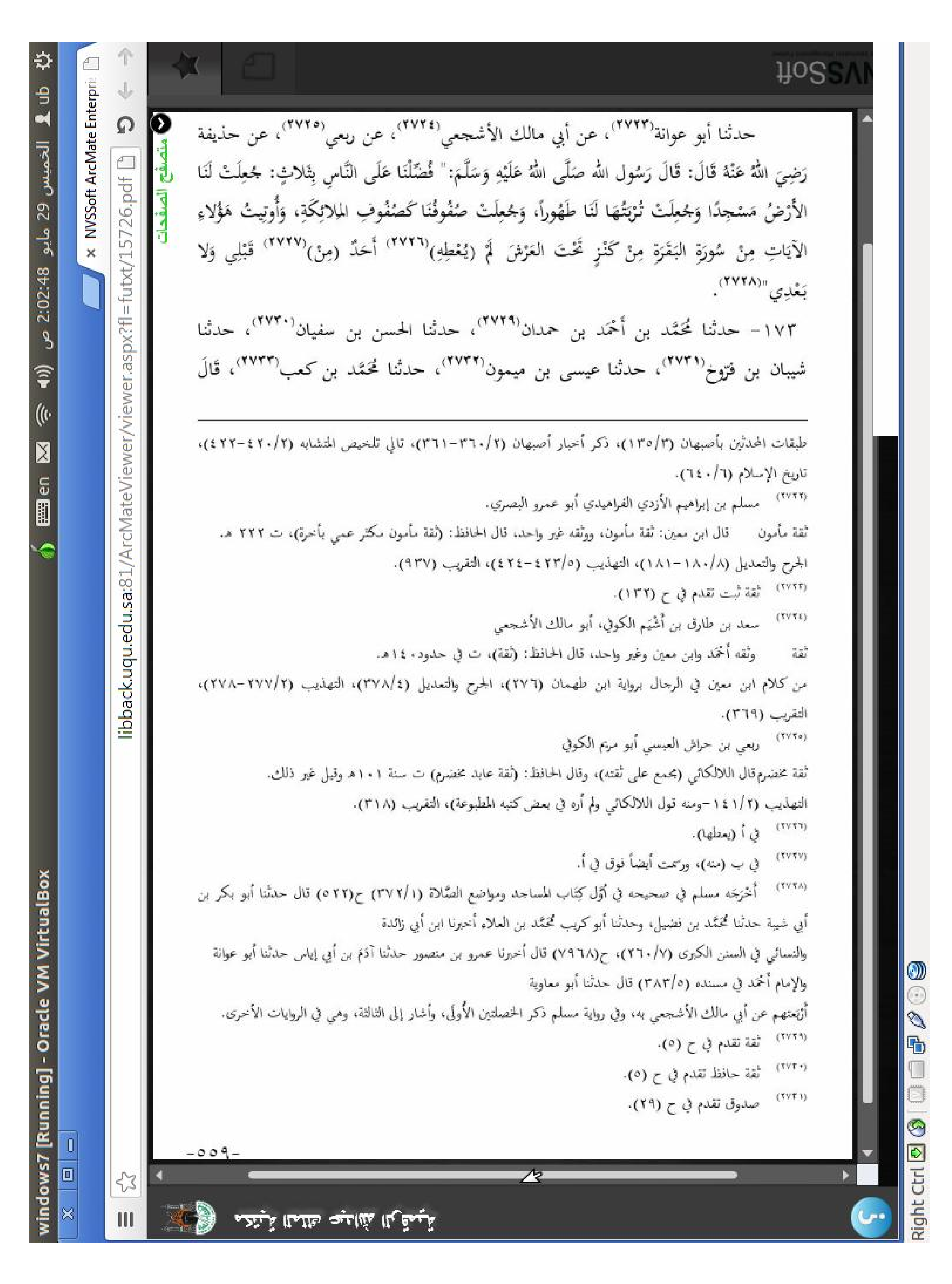
ثقة قال أبو الشيخ: (ثقة)، قال الذهبي في السير: (الإمام المحدث،... كَانَ شيخ صدق)، وقال في التاريخ: (كَانَ صادقاً)، نقل ابن العماد في الشذرات عن الذهبي أنه قال في المغني في الضعفاء: (قال ابن الفرات: ليس بثقة، وحكى ابن طاهر أنه مشهور بالوضع)، ووهم ابن العماد رحمه الله في هذا النقل، لأنه في شيخ آخر لأبي نعيم يقال له أحمد بن جعفر بن عبدالله وقال الحافظ ابن حجر: (لعله أبو الفرج النسائي الَّذِي يروي عن جعفر الفريابي)، وعموماً فهو راوٍ آخر، والَّذِي يظهر لي والله أعلم إعمال توثيقه الصادر من أبي الشيخ وأهْل بلده أعرف به، والذهبي رحمه الله حكم عَلَيْهِ بالصدق والإمامة مع أنه لم يقف على توثيق أبي الشيخ ولم يَحْكِ فيه توثيقاً من أحد، ولم يذكر بجرح، ت٣٤٦هـ.

طبقات المحدثين بأصبهان (٢٨٦/٤)، ذكر أخبار أصبهان (١٤٩/١-١٥٠)، السير (٥١٩/١٥)، تاريخ الإسلام (٨٣٠/٧)، المغني (٦١/١)، لسان الميزان (١٤٤/١)، شذرات الذهب (٣٧٢/٢).

(٢٧٢١) يحي بن مطرف بن المغيرة بن الهيثم بن يوسف الثقفي مولاهم، أبو الهيثم الأصبهاني

صدوق قال أبو الشيخ: (له محلٌّ ومقدار)، قال أبو نعيم: (يتفقه على مذهب الكوفيين، كَانَ مفتي البلد، له محلٌّ)، ونحوه نقله الخطيب عن أبي نعيم، وسكت عنه الذهبي في تاريخ الإسلام، وقد روى عن جماعة وروى عنه جماعة، ومثله بمكانته، وحيث لم يذكر بجرح، لا يقل – فيما يظهر لي والله أعلم– عن مرتبة الصدق، ت٢٧٨هـ.

-٥٥٨-



حدثنا أبو عوانة[٢٧٢٣]، عن أبي مالك الأشجعي[٢٧٢٤]، عن ربعي[٢٧٢٥]، عن حذيفة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ: جُعِلَتْ لَنَا الأَرْضُ مَسْجِدًا وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُوراً، وَجُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ المَلَائِكَةِ، وَأُوتِيتُ هَؤُلَاءِ الآيَاتِ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ العَرْشِ لَمْ (يُعْطِهِ)[٢٧٢٦] أَحَدٌ (مِنْ)[٢٧٢٧] قَبْلِي وَلَا بَعْدِي"[٢٧٢٨].

١٧٣- حدثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان[٢٧٢٩]، حدثنا الحسن بن سفيان[٢٧٣٠]، حدثنا شيبان بن فرّوخ[٢٧٣١]، حدثنا عيسى بن ميمون[٢٧٣٢]، حدثنا مُحَمَّد بن كعب[٢٧٣٣]، قال

طبقات المحدثين بأصبهان (١٣٥/٣)، ذكر أخبار أصبهان (٣٦٠/٢-٣٦١)، تالي تلخيص المتشابه (٤٢٠/٢-٤٢٢)، تاريخ الإسلام (٦٤٠/٦).

(٢٧٢٣) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري.

ثقة مأمون قال ابن معين: ثقة مأمون، ووثقه غير واحد، قال الحافظ: (ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة)، ت ٢٢٢ هـ. الجرح والتعديل (١٨٠/٨-١٨١)، التهذيب (٤٢٣/٥-٤٢٤)، التقريب (٩٣٧).

(٢٧٢٣) ثقة ثبت تقدم في ح (١٣٢).

(٢٧٢٤) سعد بن طارق بن أَشْيَم الكوفي، أبو مالك الأشجعي

ثقة وثقه أحمد وابن معين وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة)، ت في حدود ١٤٠هـ. من كلام ابن معين في الرجال برواية ابن طهمان (٢٧٦)، الجرح والتعديل (٣٧٨/٤)، التهذيب (٢٧٧/٢-٢٧٨)، التقريب (٣٦٩).

(٢٧٢٥) ربعي بن حراش العبسي أبو مريم الكوفي

ثقة مخضرمقال اللالكائي (مجمع على ثقته)، وقال الحافظ: (ثقة عابد مخضرم) ت سنة ١٠١هـ وقيل غير ذلك. التهذيب (١٤١/٢-ومنه قول اللالكائي ولم أره في بعض كتبه المطبوعة)، التقريب (٣١٨).

(٢٧٢٦) في أ (يعطها).

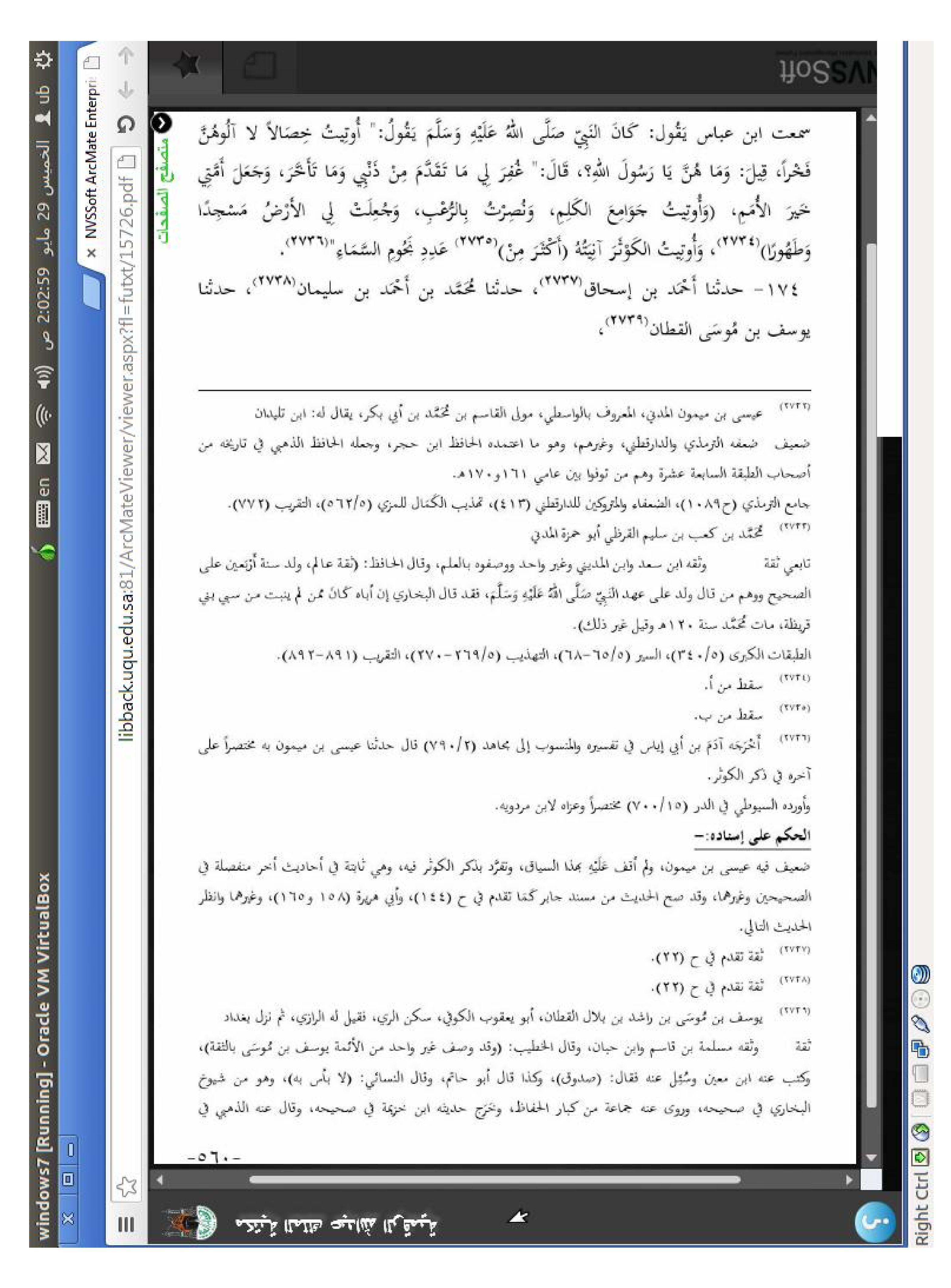
(٢٧٢٧) في ب (منه)، ورسمت أيضاً فوق في أ.

(٢٧٢٨) أَخرَجَه مسلم في صحيحه في أوّل كِتاب المساجد ومواضع الصَّلاة (٣٧٢/١) ح(٥٢٢) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا مُحَمَّد بن فضيل، وحدثنا أبو كريب مُحَمَّد بن العلاء أخبرنا ابن أبي زائدة والنسائي في السنن الكبرى (٢٦٠/٧)، ح(٧٩٦٨) قال أخبرنا عمرو بن منصور حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا أبو عوانة والإمام أحمد في مسنده (٣٨٣/٥) قال حدثنا أبو معاوية أَرْبَعتهم عن أبي مالك الأشجعي به، وفي رواية مسلم ذكر الخصلتين الأولى، وأشار إلى الثالثة، وهي في الروايات الأخرى.

(٢٧٢٩) ثقة تقدم في ح (٥).

(٢٧٣٠) ثقة حافظ تقدم في ح (٥).

(٢٧٣١) صدوق تقدم في ح (٢٩).



سمعت ابن عباس يقول: كَانَ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أُوتِيتُ خِصَالاً لا أَقُولُهُنَّ فَخْراً، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ؟، قَالَ: " غُفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ، وَجَعَلَ أُمَّتِي خَيْرَ الأُمَمِ، (وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا)[٢٧٣٤]، وَأُوتِيتُ الكَوْثَرَ آنِيَتُهُ (أَكْثَرَ مِنْ)[٢٧٣٥] عَدِدِ نُجُومِ السَّمَاءِ"[٢٧٣٦].

١٧٤- حدثنا أَحْمَد بن إسحاق[٢٧٣٧]، حدثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سليمان[٢٧٣٨]، حدثنا يوسف بن مُوسَى القطان[٢٧٣٩]،

(٢٧٣٢) عيسى بن ميمون المدني، المعروف بالواسطي، مولى القاسم بن مُحَمَّد بن أبي بكر، يقال له: ابن تليدان

ضعيف ضعفه الترمذي والدارقطني، وغيرهم، وهو ما اعتمده الحافظ ابن حجر، وجعله الحافظ الذهبي في تاريخه من أصحاب الطبقة السابعة عشرة وهم من توفوا بين عامي ١٦١ و١٧٠هـ.

جامع الترمذي (ح١٠٨٩)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٤١٣)، تهذيب الكمال للمزي (٥٦٢/٥)، التقريب (٧٧٢).

(٢٧٣٣) مُحَمَّد بن كعب بن سليم القرظي أبو حمزة المدني

تابعي ثقة وثقه ابن سعد وابن المديني وغير واحد ووصفوه بالعلم، وقال الحافظ: (ثقة عالم، ولد سنة أربعين على الصحيح ووهم من قال ولد على عهد النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقد قال البخاري إن أباه كَانَ ممن لم ينبت من سبي بني قريظة، مات مُحَمَّد سنة ١٢٠هـ وقيل غير ذلك).

الطبقات الكبرى (٣٤٠/٥)، السير (٦٥/٥-٦٨)، التهذيب (٢٦٩/٥-٢٧٠)، التقريب (٨٩١-٨٩٢).

(٢٧٣٤) سقط من أ.

(٢٧٣٥) سقط من ب.

(٢٧٣٦) أخرجه آدَمَ بن أبي إياس في تفسيره والمنسوب إلى مجاهد (٧٩٠/٢) قال حدثنا عيسى بن ميمون به مختصراً على آخره في ذكر الكوثر.

وأورده السيوطي في الدر (٧٠٠/١٥) مختصراً وعزاه لابن مردويه.

الحكم على إسناده:-

ضعيف فيه عيسى بن ميمون، ولم أقف عَلَيْهِ بهذا السياق، وتفرّد بذكر الكوثر فيه، وهي ثابتة في أحاديث أخر منفصلة في الصحيحين وغيرهما، وقد صح الحديث من مسند جابر كَمَا تقدم في ح (١٤٤)، وأبي هريرة (١٥٨ و١٦٥)، وغيرهما وانظر الحديث التالي.

(٢٧٣٧) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(٢٧٣٨) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(٢٧٣٩) يوسف بن مُوسَى بن راشد بن بلال القطان، أبو يعقوب الكوفي، سكن الري، فقيل له الرازي، ثم نزل بغداد

ثقة وثقه مسلمة بن قاسم وابن حبان، وقال الخطيب: (وقد وصف غير واحد من الأئمة يوسف بن مُوسَى بالثقة)، وكتب عنه ابن معين وسُئِل عنه فقال: (صدوق)، وكذا قال أبو حاتم، وقال النسائي: (لا بأس به)، وهو من شيوخ البخاري في صحيحه، وروى عنه جماعة من كبار الحفاظ، وخَرَج حديثه ابن خزيمة في صحيحه، وقال عنه الذهبي في



حدثنا عبيدالله بن مُوسَى[٢٧٤٠]، عن سالم أبي حماد[٢٧٤١]، عن السدي[٢٧٤٢]، عن عكرمة[٢٧٤٣]، عن ابن عباس قَالَ: قَالَ رَسُول اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي مِنَ الأَنْبِيَاء: فَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ (مَسْجِدًا وَطَهُورًا) [٢٧٤٤]، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ

السير: (الإمام المحدث الثقة، ... وكَانَ من أوعية العلم، كتب عنه يحيى بن معين والكبار)، قال الحافظ: (صدوق)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة، فلم يذكر بجرح أو خفة ضبط، وأبو حاتم متشدد، والنسائي يطلق كلمة (لا بأس به) على الثقات عنده، وأما قول ابن معين فلعله قديما أيام عدم اشتهار شأن يوسف القطان، لأن ابن معين توفي قبله بنحو عشرين سنة، والله أعلم، ت ٢٥٢ أو ٢٥٣هـ.

التاريخ الأوسط للبخاري (١٠٧٧/٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣١/٩)، الثقات لابن حبان (٢٨٢/٩)، رجال صحيح البخاري (٨١٦/٢)، تاريخ بغداد (٣٠٤/١٤-٣٠٥)، المعلم لابن خلفون (٥٩٦-٥٩٧)، أسْمَاء شيوخ البخاري للصغاني (٢٤٠)، السير للذهبي (٢٢١/١٢)، التهذيب (٢٦٨/٦)، التقريب (١٠٩٦).

(٢٧٤٠) ثقة تقدم في ح (٥٣).

(٢٧٤١) سالم بن عبدالله الصيرفي أبو حماد الكوفي

مقبول ذكره ابن حبان في الثقات، قال أبو حاتم: (هو شيخ مجهول لا أعلم روى عنه غير عبدالله بن مُوسَى)، وقال الذهبي في الميزان والمغني: (مجهول)، بينما ترجم أيضا في الميزان لسالم بن أبي حماد وقال: (لم يغمزه أحد، وله حديث منكر)، ثم روى بسنده حديثنا هذا، فلعل تحريفاً في الإسناد تسبب في ذلك، وإلا فهو هو، وقد تعقَّبَ ابنُ حجر الذهبيَّ بأنه هو سالم أبو حماد، والَّذِي جهّله الإمام أبو حاتم، كَمَا قد روى الخطيب في المتفق والمفترق حديثاً من طريق الكرماني ابن عمرو عن سالم بن عبدالله أبو حماد عن عطية العوفي، وهذا فيه زيادة راوٍ آخر عنه وشيخ آخر، وزاد أبو أحْمَد الحاكم إليهما إسْمَاعيل بن صبيح اليشكري، فيكون قد روى عن سالم ثلاثة، وهذا يخالف ما ذكره الإمام أبو حاتم الرازي أنه لم يرو غير عبيدالله، وعرف بمهنة الصرافة، ويظهر لي والله أعلم أنه مقبول، أي حيث توبع وإلا فهو ليّن الحديث، فلم يوثقه إلا ابن حبان، وجعله الذهبي في تاريخ الإسلام من أهل الطبقة السابعة عشرة ممن توفوا بين عامي ١٦١ و١٧٠هـ.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٢/٤)، الثقات لابن حبان (٤١١/٦)، الأسْمَاء والكنى لأبي أحْمَد الحاكم (١٤٠/٤)، المتفق والمفترق للخطيب (١١٥٨/٢)، الميزان (١١١/٢ و١١٣)، المغني (٣٩٠/١)، تاريخ الإسلام (٣٧٢/٤)، لسان الميزان (٣/٣ رقم ٨ و٦/٣ رقم١٨).

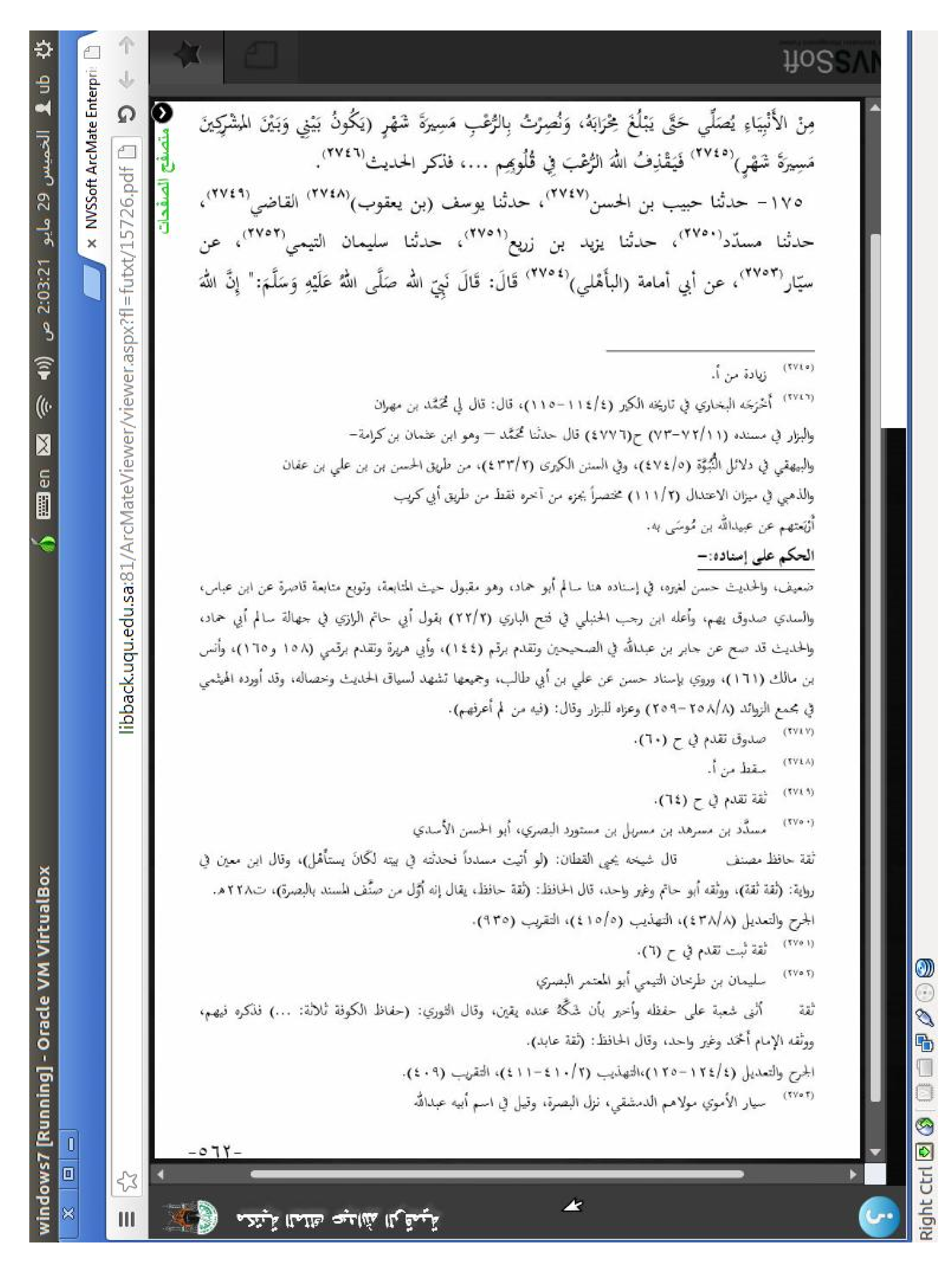
(٢٧٤٢) إسْمَاعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة أبو مُحَمَّد الكوفي وهو السدي الكبير

صدوق يهم قال يحيى القطان وغير واحد: (لا بأس به)، ووثقه أحْمَد في رواية أبي طالب عنه، وتكلّم فيه الشعبي وضعفه غيره، وقال الحافظ: (صدوق يهم ورمي بالتشيع)، ت١٢٧هـ.

التهذيب (١٩٩/١)، التقريب (١٤١).

(٢٧٤٣) ثقة تقدم في ح (٤٨).

(٢٧٤٤) في أ (طهوراً ومَسْجدًا).



مِنَ الأَنْبِيَاءِ يُصَلِّي حَتَّى يَبْلُغَ مِحْرَابَهُ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ (يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ مَسِيرَةُ شَهْرٍ)[٢٧٤٥] فَيَقْذِفُ اللهُ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِهِم ...، فذكر الحديث[٢٧٤٦].

١٧٥- حدثنا حبيب بن الحسن[٢٧٤٧]، حدثنا يوسف (بن يعقوب)[٢٧٤٨] القاضي[٢٧٤٩]، حدثنا مسدّد[٢٧٥٠]، حدثنا يزيد بن زريع[٢٧٥١]، حدثنا سليمان التيمي[٢٧٥٢]، عن سيّار[٢٧٥٣]، عن أبي أمامة (البأهْلي)[٢٧٥٤] قَالَ: قَالَ نَبِيّ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللهَ

(٢٧٤٥) زيادة من أ.

(٢٧٤٦) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٤/١١٤-١١٥)، قال: قال لي مُحَمَّد بن مهران والبزار في مسنده (١١/٧٢-٧٣) ح(٤٧٧٦) قال حدثنا مُحَمَّد — وهو ابن عثمان بن كرامة- والبيهقي في دلائل النُّبوّة (٥/٤٧٤)، وفي السنن الكبرى (٢/٤٣٣)، من طريق الحسن بن بن علي بن عفان والذهبي في ميزان الاعتدال (٢/١١١) مختصراً بجزء من آخره فقط من طريق أبي كريب أرْبَعتهم عن عبيدالله بن مُوسَى به.

الحكم على إسناده:-

ضعيف، والحديث حسن لغيره، في إسناده هنا سالم أبو حماد، وهو مقبول حيث المتابعة، وتوبع متابعة قاصرة عن ابن عباس، والسدي صدوق يهم، وأعله ابن رجب الحنبلي في فتح الباري (٢/٢٢) بقول أبي حاتم الرازي في جهالة سالم أبي حماد، والحديث قد صح عن جابر بن عبدالله في الصحيحين وتقدم برقم (١٤٤)، وأبي هريرة وتقدم برقمي (١٥٨ و١٦٥)، وأنس بن مالك (١٦١)، وروي بإسناد حسن عن علي بن أبي طالب، وجميعها تشهد لسياق الحديث وخصاله، وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٥٨-٢٥٩) وعزاه للبزار وقال: (فيه من لم أعرفهم).

(٢٧٤٧) صدوق تقدم في ح (٦٠).

(٢٧٤٨) سقط من أ.

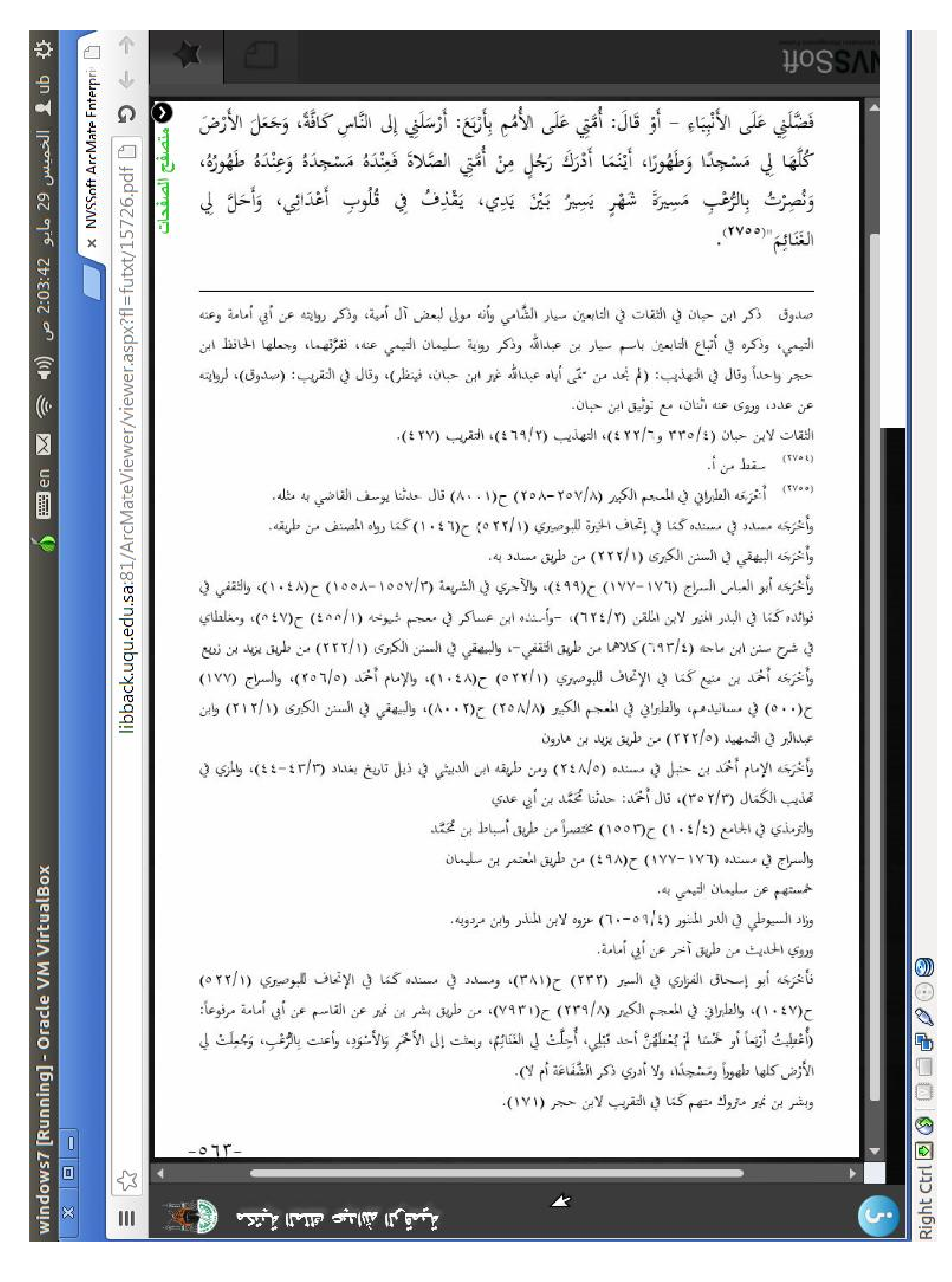
(٢٧٤٩) ثقة تقدم في ح (٦٤).

(٢٧٥٠) مسدَّد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد البصري، أبو الحسن الأسدي ثقة حافظ مصنف قال شيخه يحيى القطان: (لو أتيت مسدداً فحدثته في بيته لكان يستأهل)، وقال ابن معين في رواية: (ثقة ثقة)، ووثقه أبو حاتم وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة حافظ، يقال إنه أوّل من صنَّف المسند بالبصرة)، ت٢٢٨هـ.
الجرح والتعديل (٨/٤٣٨)، التهذيب (٥/٤١٥)، التقريب (٩٣٥).

(٢٧٥١) ثقة ثبت تقدم في ح (٦).

(٢٧٥٢) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري ثقة أثنى شعبة على حفظه وأخبر بأن شكّه عنده يقين، وقال الثوري: (حفاظ الكوفة ثلاثة: ...) فذكره فيهم، ووثقه الإمام أحمد وغير واحد، وقال الحافظ: (ثقة عابد).
الجرح والتعديل (٤/١٢٤-١٢٥)،التهذيب (٢/٤١٠-٤١١)، التقريب (٤٠٩).

(٢٧٥٣) سيار الأموي مولاهم الدمشقي، نزل البصرة، وقيل في اسم أبيه عبدالله



فَضَّلَنِي عَلَى الأَنْبِيَاءِ – أَوْ قَالَ: أُمَّتِي عَلَى الأُمَمِ بِأَرْبَعٍ: أَرْسَلَنِي إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَجَعَلَ الأَرْضَ كُلَّهَا لِي مَسْجِدًا وَطَهُورًا، أَيْنَمَا أَدْرَكَ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي الصَّلاةَ فَعِنْدَهُ مَسْجِدُهُ وَعِنْدَهُ طَهُورُهُ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيِ، يَقْذِفُ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِي، وَأَحَلَّ لِي الغَنَائِمَ"(٢٧٥٥).

صدوق ذكر ابن حبان في الثقات في التابعين سيار الشّامي وأنه مولى لبعض آل أمية، وذكر روايته عن أبي أمامة وعنه التيمي، وذكره في أتباع التابعين باسم سيار بن عبدالله وذكر رواية سليمان التيمي عنه، ففرّقهما، وجعلها الحافظ ابن حجر واحداً وقال في التهذيب: (لم نجد من سمّى أباه عبدالله غير ابن حبان، فينظر)، وقال في التقريب: (صدوق)، لروايته عن عدد، وروى عنه اثنان، مع توثيق ابن حبان.

الثقات لابن حبان (٣٣٥/٤ و٤٢٢/٦)، التهذيب (٤٦٩/٢)، التقريب (٤٢٧).

(٢٧٥٤) سقط من أ.

(٢٧٥٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٧/٨-٢٠٨) ح(٨٠٠١) قال حدثنا يوسف القاضي به مثله.

وأخرجه مسدد في مسنده كما في إتحاف الخيرة للبوصيري (٥٢٢/١) ح(١٠٤٦) كما رواه المصنف من طريقه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٢٢/١) من طريق مسدد به.

وأخرجه أبو العباس السراج (١٧٦-١٧٧) ح(٤٩٩)، والآجري في الشريعة (١٥٥٧/٣-١٥٥٨) ح(١٠٤٨)، والثقفي في فوائده كما في البدر المنير لابن الملقن (٦٢٤/٢)، -وأسنده ابن عساكر في معجم شيوخه (٤٥٥/١) ح(٥٤٧)، ومغلطاي في شرح سنن ابن ماجه (٦٩٣/٤) كلاهما من طريق الثقفي-، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٢٢/١) من طريق يزيد بن زريع وأخرجه أحمد بن منيع كما في الإتحاف للبوصيري (٥٢٢/١) ح(١٠٤٨)، والإمام أحمد (٢٥٦/٥)، والسراج (١٧٧) ح(٥٠٠) في مسانيدهم، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠٨/٨) ح(٨٠٠٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٢/١) وابن عبدالبر في التمهيد (٢٢٢/٥) من طريق يزيد بن هارون

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده (٢٤٨/٥) ومن طريقه ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بغداد (٤٣/٣-٤٤)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٠٢/٣)، قال أحمد: حدثنا محمّد بن أبي عدي

والترمذي في الجامع (١٠٤/٤) ح(١٥٥٣) مختصراً من طريق أسباط بن محمّد

والسراج في مسنده (١٧٦-١٧٧) ح(٤٩٨) من طريق المعتمر بن سليمان

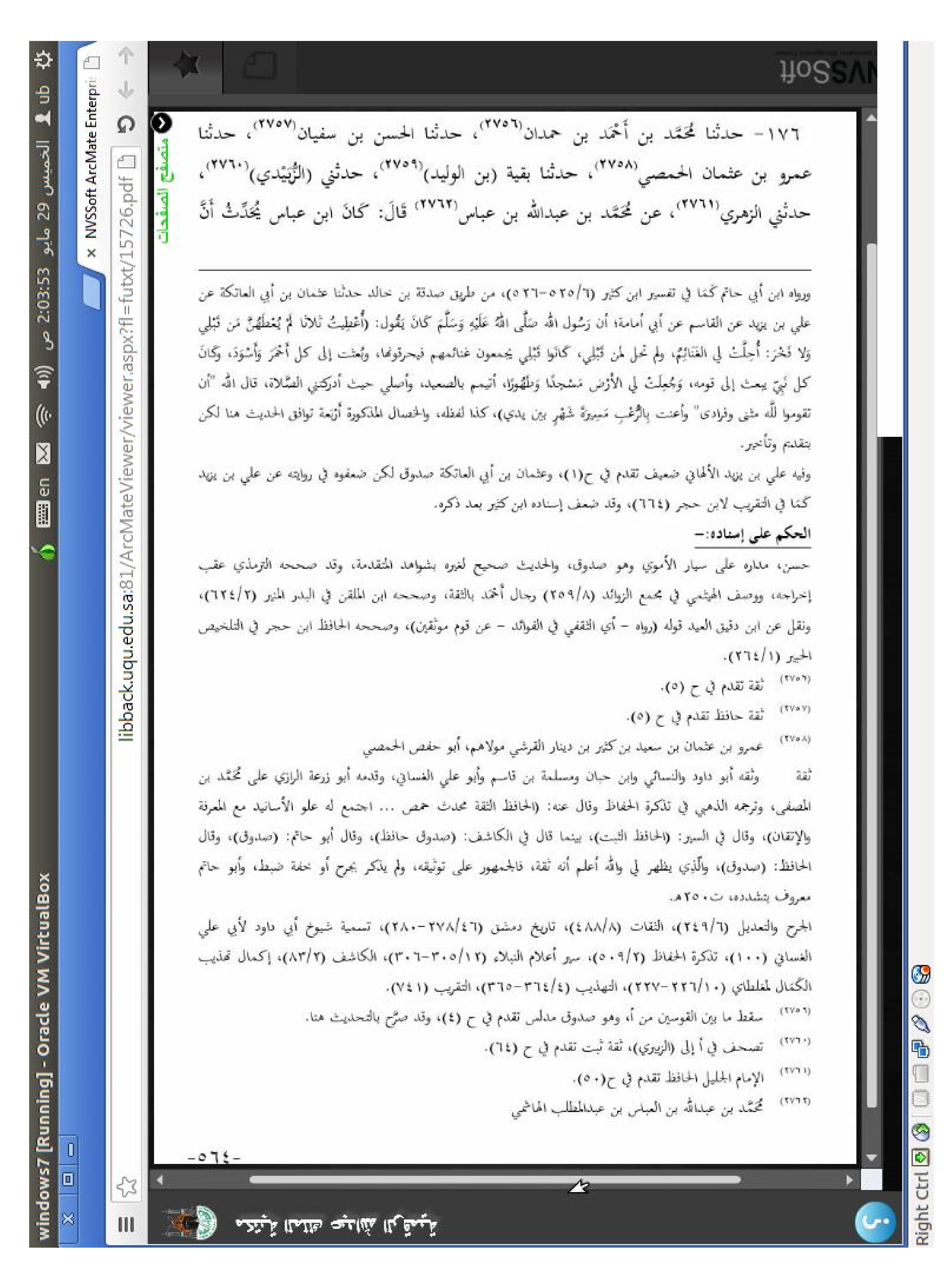
خمستهم عن سليمان التيمي به.

وزاد السيوطي في الدر المنثور (٥٩/٤-٦٠) عزوه لابن المنذر وابن مردويه.

وروي الحديث من طريق آخر عن أبي أمامة.

فأخرجه أبو إسحاق الفزاري في السير (٢٣٢) ح(٣٨١)، ومسدد في مسنده كما في الإتحاف للبوصيري (٥٢٢/١) ح(١٠٤٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣٩/٨) ح(٧٩٣١)، من طريق بشر بن نمير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: (أعطيت أربعاً أو خمساً لم يعطهنّ أحد قبلي، أحلّت لي الغنائم، وبعثت إلى الأحمر والأسود، وأعنت بالرّعب، وجعلت لي الأرض كلها طهوراً ومسجداً، ولا أدري ذكر الشّفاعة أم لا).

وبشر بن نمير متروك متهم كما في التقريب لابن حجر (١٧١).



١٧٦- حدثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان[٢٧٥٦]، حدثنا الحسن بن سفيان[٢٧٥٧]، حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي[٢٧٥٨]، حدثنا بقية (بن الوليد)[٢٧٥٩]، حدثني (الزُّبَيْدي)[٢٧٦٠]، حدثني الزهري[٢٧٦١]، عن مُحَمَّد بن عبدالله بن عباس[٢٧٦٢] قَالَ: كَانَ ابن عباس يُحَدِّثُ أَنَّ

ورواه ابن أبي حاتم كَمَا في تفسير ابن كثير (٦/٥٢٥-٥٢٦)، من طريق صدقة بن خالد حدثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة؛ أن رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُول: (أُعْطِيتُ ثلاثا لَمْ يُعْطَهُنَّ مَن قَبْلِي وَلا فَخْرَ: أُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ، ولم تحل لمن قَبْلِي، كَانُوا قَبْلِي يجمعون غنائمهم فيحرقوها، وبُعثت إلى كل أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ، وَكَانَ كل نَبِيّ يبعث إلى قومه، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْض مَسْجِدًا وَطَهُورًا، أتيمم بالصعيد، وأصلي حيث أدركتني الصَّلاة، قال الله "أن تقوموا لله مثنى وفرادى" وأعنت بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ بين يدي)، كذا لفظه، والخصال المذكورة أَرْبَعة توافق الحديث هنا لكن بتقديم وتأخير.

وفيه علي بن يزيد الألهاني ضعيف تقدم في ح(١)، وعثمان بن أبي العاتكة صدوق لكن ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد كَمَا في التقريب لابن حجر (٦٦٤)، وقد ضعف إسناده ابن كثير بعد ذكره.

الحكم على إسناده:-

حسن، مداره على سيار الأموي وهو صدوق، والحديث صحيح لغيره بشواهد المتقدمة، وقد صححه الترمذي عقب إخراجه، ووصف الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٥٩) رجال أَحْمَد بالثقة، وصححه ابن الملقن في البدر المنير (٢/٦٢٤)، ونقل عن ابن دقيق العيد قوله (رواه – أي الثقفي في الفوائد – عن قوم موثقين)، وصححه الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (١/٢٦٤).

(٢٧٥٦) ثقة تقدم في ح (٥).

(٢٧٥٧) ثقة حافظ تقدم في ح (٥).

(٢٧٥٨) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم، أبو حفص الحمصي ثقة

وثقه أبو داود والنسائي وابن حبان ومسلمة بن قاسم وأبو علي الغساني، وقدمه أبو زرعة الرازي على مُحَمَّد بن المصفى، وترجم الذهبي في تذكرة الحفاظ وقال عنه: (الحافظ الثقة محدث حمص ... اجتمع له علو الأسانيد مع المعرفة والإتقان)، وقال في السير: (الحافظ الثبت)، بينما قال في الكاشف: (صدوق حافظ)، وقال أبو حاتم: (صدوق)، وقال الحافظ: (صدوق)، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة، فالجمهور على توثيقه، ولم يذكر بجرح أو خفة ضبط، وأبو حاتم معروف بتشدده، ت ٢٥٠هـ.

الجرح والتعديل (٦/٢٤٩)، الثقات (٨/٤٨٨)، تاريخ دمشق (٤٦/٢٧٨-٢٨٠)، تسمية شيوخ أبي داود لأبي علي الغساني (١٠٠)، تذكرة الحفاظ (٢/٥٠٩)، سير أعلام النبلاء (١٢/٣٠٥-٣٠٦)، الكاشف (٢/٨٣)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١٠/٢٢٦-٢٢٧)، التهذيب (٤/٣٦٤-٣٦٥)، التقريب (٧٤١).

(٢٧٥٩) سقط ما بين القوسين من أ، وهو صدوق مدلس تقدم في ح (٤)، وقد صرح بالتحديث هنا.

(٢٧٦٠) تصحف في أ إلى (الزبيري)، ثقة ثبت تقدم في ح (٦٤).

(٢٧٦١) الإمام الجليل الحافظ تقدم في ح(٥٠).

(٢٧٦٢) مُحَمَّد بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي



اللهَ أَرْسَلَ إِلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَكاً مِنَ المَلائِكَةِ مَعَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِما السَّلامُ، فَقَالَ المَلِكُ:" يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ اللهَ يُخَيِّرُكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ عَبْداً نَبِيّاً، وَبَيْنَ أَنْ تَكُونَ مَلَكاً نَبِيّاً، قَالَ: فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلام (كَالمُسْتَشِيرِ، فَأَشَارَ جِبْرِيلُ)[٢٧٦٣] بِيَدِهِ أَنْ تَوَاضَعْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" لا بَلْ أَكُونُ عَبْداً نَبِيّاً"، فَمَا أَكَلَ بَعْدَ تِلْكَ الكَلِمَةِ طَعَاماً مُتَّكِئاً حَتَّى لَقِيَ رَبَّهُ[٢٧٦٤].

مقبول لم يذكر بتعديل أو جرح فيما وقفت عَلَيْهِ، قال الحافظ: (مقبول، من الرابعة)، ولم أقف على وفاته.

التاريخ الكبير (١/١٢٤)، الجرح والتعديل (٧/٣٠١)، التهذيب (٥/١٦٨)، التقريب (٨٦٢).

(٢٧٦٣) سقط من أ.

(٢٧٦٤) أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/٢٥٧) ح(٦٧١٠) قال أخبرنا عمرو بن عثمان الحمصي به.

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٦/٣٢٣-تحفة الأخيار) ح(٤٣٣٠) عن النسائي به مثله.

ورواية عمرو بن عثمان الحمصي عن بقية هي التي فيها تصريحه بالتحديث عن الزبيدي.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/١٢٤)، والبسوي في المعرفة والتاريخ (١/٣٦١-٣٦٢)، ومن طريقه البيهقي في دلائل النُّبُوَّة (١/١٣٣)، وفي السنن الكبرى (٧/٤٩) كلهم من طريق حيوة بن شريح

وأخرجه مُحَمَّد بن يحيى الذهلي في الزهريات كَمَا في منتقاها لمحَمَّد بن عبدالرحيم المقدسي (٢/٩٦٦ ح١٢ – ضمن كِتَاب مُحَمَّد بن يحيى الذهلي محدثاً)، ومن طريق الذهلي رواه الحافظ الضياء في الأحاديث المختارة (١٣/٦٢) ح(٩٥) ثم من طريق يزيد بن عبدربه كلاهما (حيوة ويزيد) عن بقية به مثله.

وأخرجه ابن صاعد في زوائد الزهد لابن المبارك (٢٣٦) ح(٧٦٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٧١) من طريق عبدالله بن سالم الحمصي عن الزبيدي به كرواية بقية عنه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/٢٨٨) ح(١٠٦٨٦) ومن طريقه المزي في تهذيب الكَمَال (٦/٣٧٣) من طريق عبدالوهاب بن نجدة الحوطي

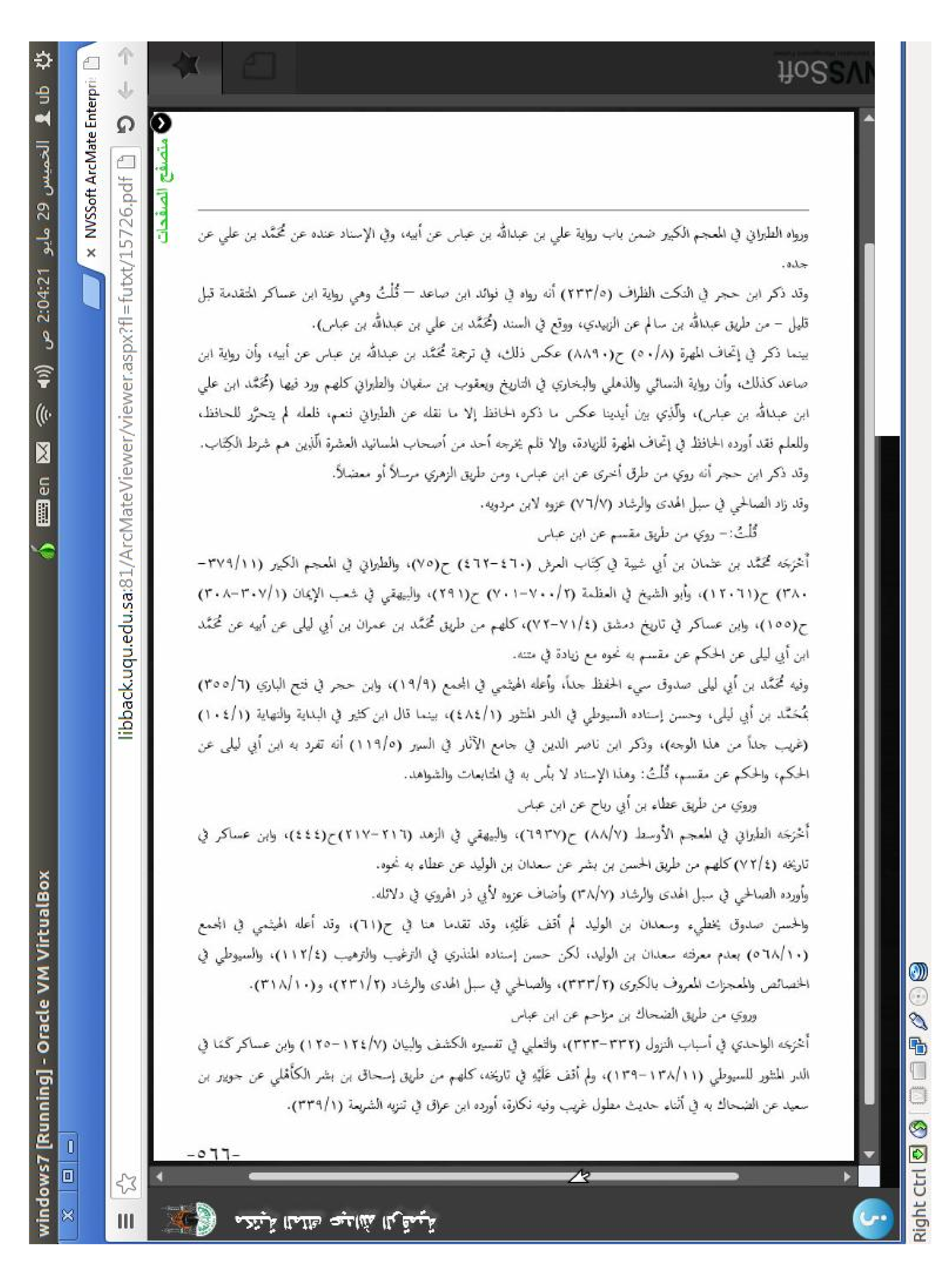
وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣/٢٤٦) ح(٦١٨)، ومن طريقه البغوي في الأنوار في شمائل النبيّ المختار (١/١٣) ح(١٥) وفي شرح السنة (١٣/٢٤٨-٢٤٩) ح(٣٦٨٤) من طريق سلمة بن الخليل

كلاهما عن بقية به، لكن جاء في أسانيدهم (مُحَمَّد بن علي بن عبدالله بن عباس) بدلاً من (مُحَمَّد بن عبدالله بن عباس).

ونقل الطحاوي في مشكل الآثار عن شيخه النسائي أنه قال (ولا نعلم مُحَمَّد بن عبدالله بن عباس هذا، إلا مُحَمَّد بن علي ابن عبدالله بن عباس، كَأَنَّ الزهري نسبه إلى جده، ولا نعلم له سماعاً من جده).

وصوَّب المزي في تهذيب الكَمَال أن الحديث عن مُحَمَّد بن عبدالله بن العباس كَمَا جاء في رواية النسائي، وَلَيْسَ كَمَا جاء في رواية الطبراني، وذكر المزي في تحفة الأشراف (٥/٢٣٢-٢٣٣) أن ابن عساكر في الأطراف ذكر هذا الحديث في ترجمة مُحَمَّد بن علي بن عبدالله بن عباس عن جده، ثم صوَّب أنه مُحَمَّد بن عبدالله بن عباس عن أبيه، وذكر الحديث في ترجمته في تحفة الأشراف، وقد ذكر ابن حجر في النكت الظراف (٥/٢٣٢) أن الذهلي في علل حديث الزهري المسمى بالزهريات ذكر الحديث في ترجمة مُحَمَّد بن علي بن عبدالله بن عباس عن جده، فكَأَنَّ هو سلف ابن عساكر.

قُلْتُ مع أن الذهلي وابن عساكر كلاهما رويا الحديث وجاء في إسنادها مُحَمَّد بن عبدالله بن عباس.



ورواه الطبراني في المعجم الكبير ضمن باب رواية علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه، وفي الإسناد عنده عن مُحَمَّد بن علي عن جده.

وقد ذكر ابن حجر في النكت الظراف (٥/٢٣٣) أنه رواه في فوائد ابن صاعد – قُلْتُ وهي رواية ابن عساكر المتقدمة قبل قليل – من طريق عبدالله بن سالم عن الزبيدي، ووقع في السند (مُحَمَّد بن علي بن عبدالله بن عباس).

بينما ذكر في إتحاف المهرة (٨/٥٠) ح(٨٨٩٠) عكس ذلك، في ترجمة مُحَمَّد بن عبدالله بن عباس عن أبيه، وأن رواية ابن صاعد كذلك، وأن رواية النسائي والذهلي والبخاري في التاريخ ويعقوب بن سفيان والطبراني كلهم ورد فيها (مُحَمَّد ابن علي ابن عبدالله بن عباس)، والّذي بين أيدينا عكس ما ذكره الحافظ إلا ما نقله عن الطبراني نعم، فلعله لم يتحرَّر للحافظ، وللعلم فقد أورده الحافظ في إتحاف المهرة للزيادة، وإلا فلم يخرجه أحد من أصحاب المسانيد العشرة الّذين هم شرط الكِتَاب.

وقد ذكر ابن حجر أنه روي من طرق أخرى عن ابن عباس، ومن طريق الزهري مرسلاً أو معضلاً.

وقد زاد الصالحي في سبل الهدى والرشاد (٧/٧٦) عزوه لابن مردويه.

قُلْتُ:– روي من طريق مقسم عن ابن عباس

أخرجه مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة في كِتَاب العرش (٤٦٠–٤٦٢) ح(٧٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/٣٧٩–٣٨٠) ح(١٢٠٦١)، وأبو الشيخ في العظمة (٢/٧٠٠–٧٠١) ح(٢٩١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١/٣٠٧–٣٠٨) ح(١٥٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٧١–٧٢)، كلهم من طريق مُحَمَّد بن عمران بن أبي ليلى عن أبيه عن مُحَمَّد ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم به نحوه مع زيادة في متنه.

وفيه مُحَمَّد بن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جداً، وأعله الهيثمي في المجمع (٩/١٩)، وابن حجر في فتح الباري (٦/٣٥٥) بِمُحَمَّد بن أبي ليلى، وحسن إسناده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٨٤)، بينما قال ابن كثير في البداية والنهاية (١/١٠٤) (غريب جداً من هذا الوجه)، وذكر ابن ناصر الدين في جامع الآثار في السير (٥/١١٩) أنه تفرد به ابن أبي ليلى عن الحكم، والحكم عن مقسم، قُلْتُ: وهذا الإسناد لا بأس به في المتابعات والشواهد.

وروي من طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧/٨٨) ح(٦٩٣٧)، والبيهقي في الزهد (٢١٦–٢١٧)ح(٤٤٤)، وابن عساكر في تاريخه (٤/٧٢) كلهم من طريق الحسن بن بشر عن سعدان بن الوليد عن عطاء به نحوه.

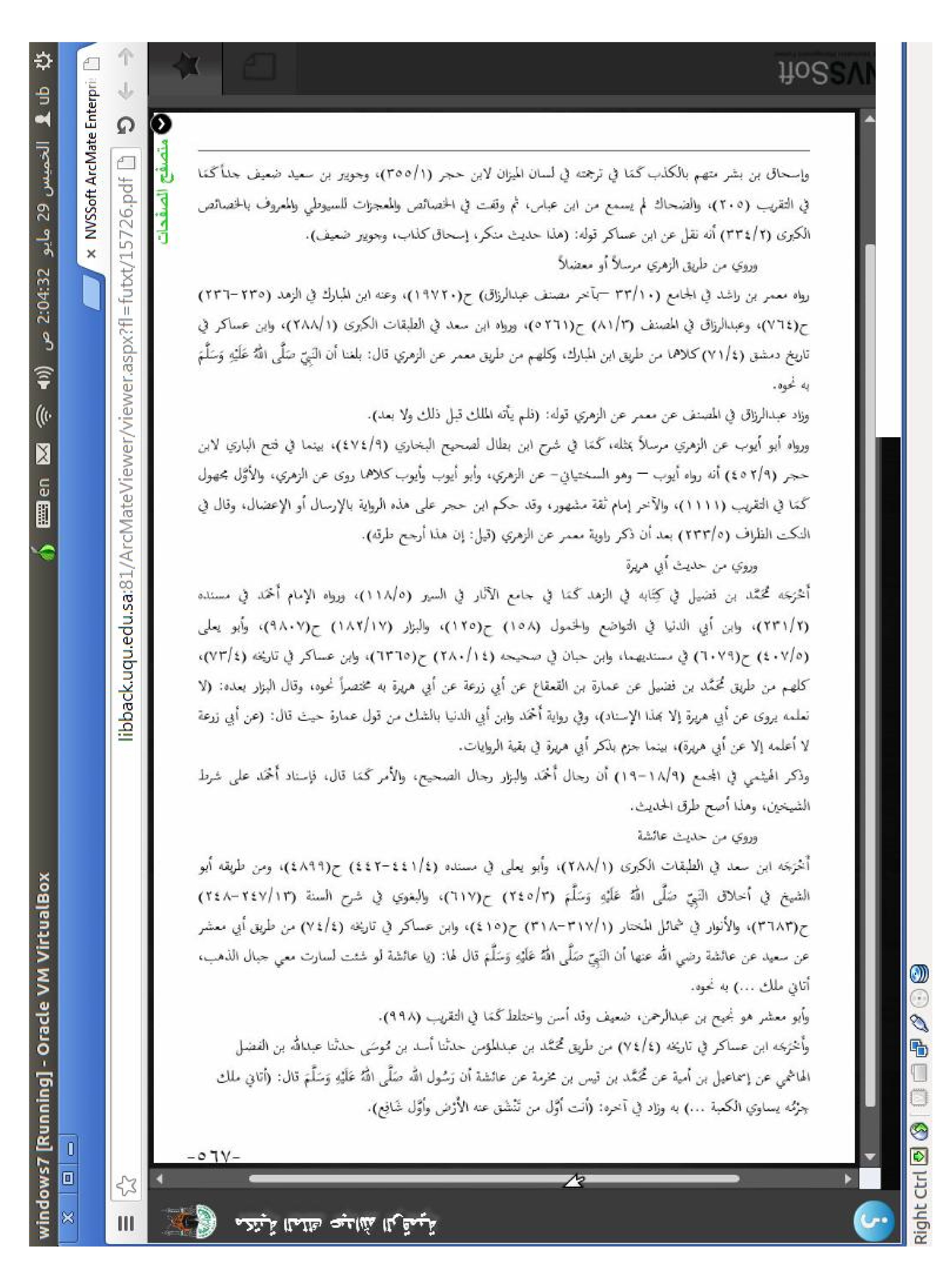
وأورده الصالحي في سبل الهدى والرشاد (٧/٣٨) وأضاف عزوه لأبي ذر الهروي في دلائله.

والحسن صدوق يخطيء وسعدان بن الوليد لم أقف عَلَيْهِ، وقد تقدما هنا في ح(٦١)، وقد أعله الهيثمي في المجمع (١٠/٥٦٨) بعدم معرفته سعدان بن الوليد، لكن حسن إسناده المنذري في الترغيب والترهيب (٤/١١٢)، والسيوطي في الخصائص والمعجزات المعروف بالكبرى (٢/٣٣٣)، والصالحي في سبل الهدى والرشاد (٢/٢٣١)، و(١٠/٣١٨).

وروي من طريق الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس

أخرجه الواحدي في أسباب النزول (٣٣٢–٣٣٣)، والثعلبي في تفسيره الكشف والبيان (٧/١٢٤–١٢٥) وابن عساكر كَمَا في الدر المنثور للسيوطي (١١/١٣٨–١٣٩)، ولم أقف عَلَيْهِ في تاريخه، كلهم من طريق إسحاق بن بشر الكاهلي عن جويبر بن سعيد عن الضحاك به في أثناء حديث مطول غريب وفيه نكارة، أورده ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٣٩).

-٥٦٦-



وإسحاق بن بشر متهم بالكذب كما في ترجمته في لسان الميزان لابن حجر (٣٥٥/١)، وجويبر بن سعيد ضعيف جداً كما في التقريب (٢٠٥)، والضحاك لم يسمع من ابن عباس، ثم وقفت في الخصائص والمعجزات للسيوطي والمعروف بالخصائص الكبرى (٣٣٤/٢) أنه نقل عن ابن عساكر قوله: (هذا حديث منكر، إسحاق كذاب، وجويبر ضعيف).

وروي من طريق الزهري مرسلاً أو معضلاً

رواه معمر بن راشد في الجامع (٣٣/١٠ –بآخر مصنف عبدالرزاق) ح(١٩٧٢٠)، وعنه ابن المبارك في الزهد (٢٣٥-٢٣٦) ح(٧٦٤)، وعبدالرزاق في المصنف (٨١/٣) ح(٥٢٦١)، ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٨٨/١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧١/٤) كلاهما من طريق ابن المبارك، وكلهم من طريق معمر عن الزهري قال: بلغنا أن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ به نحوه.

وزاد عبدالرزاق في المصنف عن معمر عن الزهري قوله: (فلم يأته الملك قبل ذلك ولا بعد).

ورواه أبو أيوب عن الزهري مرسلاً بمثله، كما في شرح ابن بطال لصحيح البخاري (٤٧٤/٩)، بينما في فتح الباري لابن حجر (٤٠٢/٩) أنه رواه أيوب – وهو السختياني– عن الزهري، وأبو أيوب وأيوب كلاهما روى عن الزهري، والأول مجهول كما في التقريب (١١١١)، والآخر إمام ثقة مشهور، وقد حكم ابن حجر على هذه الرواية بالإرسال أو الإعضال، وقال في النكت الظراف (٢٣٣/٥) بعد أن ذكر راوية معمر عن الزهري (قيل: إن هذا أرجح طرقه).

وروي من حديث أبي هريرة

أخرجه مُحَمَّد بن فضيل في كِتَابه في الزهد كما في جامع الآثار في السير (١١٨/٥)، ورواه الإمام أحْمَد في مسنده (٢٣١/٢)، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٥٨) ح(١٢٥)، والبزار (١٨٢/١٧) ح(٩٨٠٧)، وأبو يعلى (٤٠٧/٥) ح(٦٠٧٩) في مسنديهما، وابن حبان في صحيحه (٢٨٠/١٤) ح(٦٣٦٥)، وابن عساكر في تاريخه (٧٣/٤)، كلهم من طريق مُحَمَّد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة به مختصراً نحوه، وقال البزار بعده: (لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد)، وفي رواية أحْمَد وابن أبي الدنيا بالشك من قول عمارة حيث قال: (عن أبي زرعة لا أعلمه إلا عن أبي هريرة)، بينما جزم بذكر أبي هريرة في بقية الروايات.

وذكر الهيثمي في المجمع (١٨/٩-١٩) أن رجال أحْمَد والبزار رجال الصحيح، والأمر كما قال، فإسناد أحْمَد على شرط الشيخين، وهذا أصح طرق الحديث.

وروي من حديث عائشة

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٨٨/١)، وأبو يعلى في مسنده (٤٤١/٤-٤٤٢) ح(٤٨٩٩)، ومن طريقه أبو الشيخ في أخلاق النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢٤٥/٣) ح(٦١٧)، والبغوي في شرح السنة (٢٤٧/١٣-٢٤٨) ح(٣٦٨٣)، والأنوار في شمائل المختار (٣١٧/١-٣١٨) ح(٤١٥)، وابن عساكر في تاريخه (٧٤/٤) من طريق أبي معشر عن سعيد عن عائشة رضي الله عنها أن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لها: (يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب، أتاني ملك ...) به نحوه.

وأبو معشر هو نجيح بن عبدالرحمن، ضعيف وقد أسن واختلط كما في التقريب (٩٩٨).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٧٤/٤) من طريق مُحَمَّد بن عبدالمؤمن حدثنا أسد بن مُوسَى حدثنا عبدالله بن الفضل الهاشمي عن إسماعيل بن أمية عن مُحَمَّد بن قيس بن مخرمة عن عائشة أن رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: (أتاني ملك حجزته يساوي الكعبة ...) به وزاد في آخره: (أنت أوّل من تنشق عنه الأرض وأوّل شافع).



وفي الإسناد مُحَمَّد بن عبدالمؤمن وعبدالله بن الفضل الهاشمي ولم أقف عَلَيْهِما بعد بحث، وبقيتهم ثقات، وجاء في بعض الأسانيد ممن روى عن أسد بن مُوسَى أحْمَد بن عبدالمؤمن، ولعله المصري المتعبد المترجم في لسان الميزان لابن حجر (٢١٧/١)، لكنه ضعيف، ضعفه مسلمة بن قاسم ورفع موتوقات كَمَا قال ابن يونس، فقد يكون هو تصحف اسمه في تاريخ ابن عساكر، وإن لم يَكُنْه فلم أقف عَلَيْهِ.

وروي من حديث ابن عمر

أخْرَجَه الطبراني في المعجم الكبير (٣٤٨/١٢) ح(١٣٣٠٩)، والمصنف في حلية الأَوْلِيَاء (٢٩٤/٣) ح(٣٩٩٧) من طريق يحيى البابلتي حدثنا أيوب بن نهيك سمعت مُحَمَّد بن قيس المدني سمعت ابن عمر مرفوعاً بنحوه.

قال المصنف في الحلية بعده: (حديث غريب من حديث أبي حازم عن ابن عمر، تفرَّد به أيوب بن نهيك، وأبو حازم مختلف فيه، فقيل سلمة بن دينار، وقيل مُحَمَّد بن قيس المدني)، قُلْتُ: وذلك لأن مُحَمَّد بن قيس المدني يكنى بأبي حازم أيضاً، وقد اختلف في تحديده في الإسناد كَمَا ذكر المصنف، قال ابن ناصر الدين في جامع الآثار (١٢١/٥)، تعليقاً على كلام أبي نعيم في تحديده بأن مُحَمَّد بن قيس المدني أشبه أن يكون راويه، ثم قال: بل هو الصواب، ثم ساقه عن الطبراني في المعجم الكبير مبيناً بأنه مُحَمَّد بن قيس، قُلْتُ ومُحَمَّد بن قيس المدني لم يتحدد لي من هو؟، فهناك ثلاثة مترجمون في التقريب لابن حجر (٨٩٠) من هذه الطبقة اثنان منهما ذكرا تمييزاً، ولم يتبين لي المراد منهم، لكن الراوي عنه أيوب ابن نهيك ضعيف، ضعفه أبو حاتم الرازي وغيره كَمَا في ترجمته في لسان الميزان (٤٩٠/١)، وفي إسناده أيضاً يحيى بن عبدالله البابلتي وهو ضعيف كَمَا في التقريب (١٠٥٩-١٠٦٠)، وأعله الهيثمي في المجمع (١٩/٩) بضعف البابلتي فقط.

وروي من مرسل مُحَمَّد بن عطارد

أخْرَجَه ابن المبارك في الزهد (١٠٠-١٠١) ح(٢٢٠) قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن مُحَمَّد بن عمير ابن عطارد بن حاجب أن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ في ملأ من أصحابه فأتاه جبريل ... بنحوه.

وأخْرَجَه الحسن بن سفيان كَمَا في الإصابة لابن حجر (٥١٦/٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٨٧/١) ح(٦٨٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٠٦/١-٣٠٧) ح(١٥٤)، والبغوي في شرح السنة (٢٤٦/١٣-٢٤٧) ح(٣٦٨٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/٥٥)، من طريق حماد به.

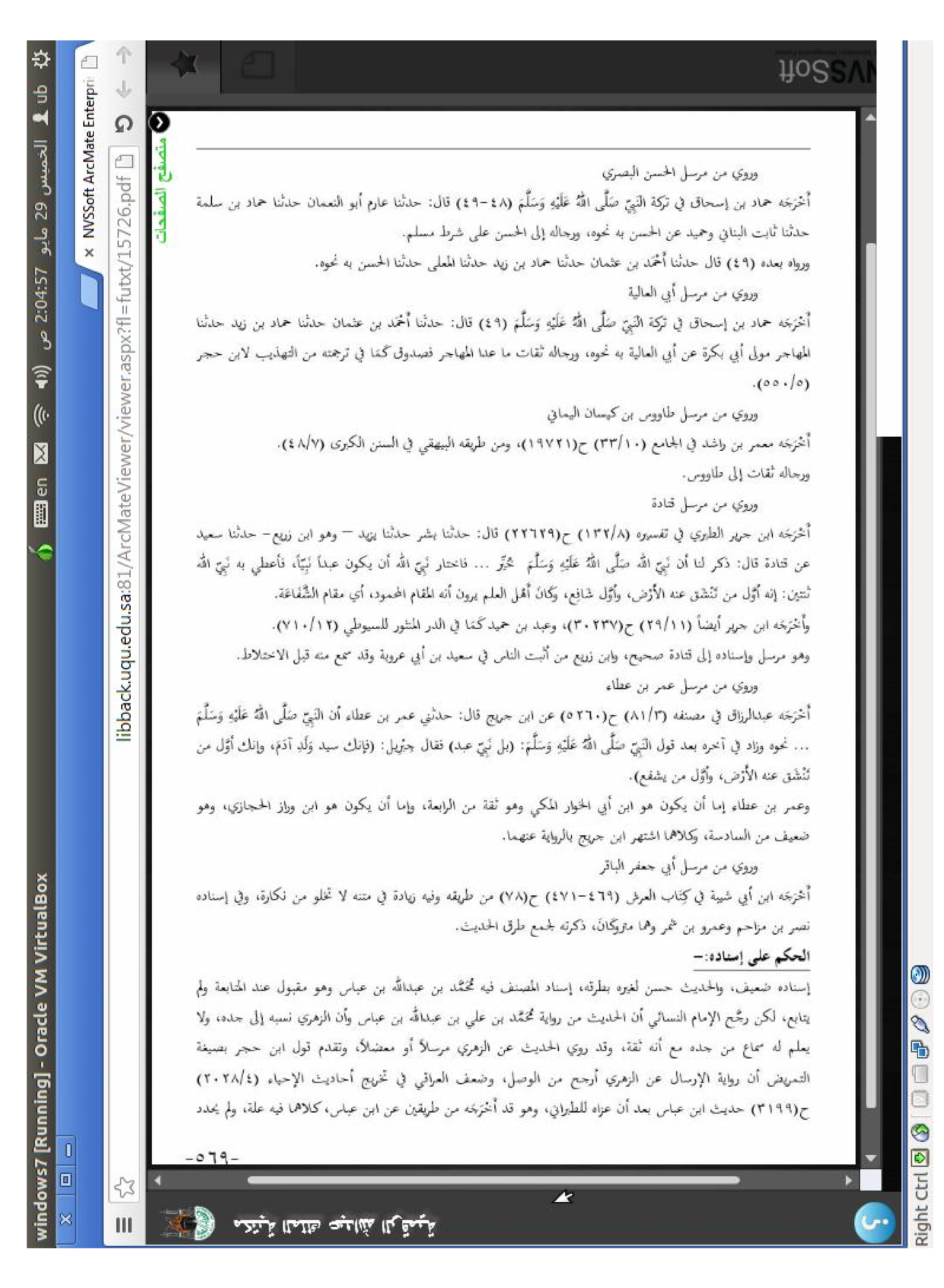
وفي رواية البيهقي فقط من طريق يزيد بن هارون عن حماد عن مُحَمَّد بن عمير عن أبيه.

ورجاله ثقات إلى مُحَمَّد بن عمير بن عطارد وقد ترجمه ابن حجر في القسم الرابع من الإصابة (٥١٦/٣)، ولا تصح له صحبة، وأما أبوه فلم يترجموه في الصحابة وقد قال ابن حجر في ترجمة ابنه (وأَخْلِق به أن يكون قد أدرك العهد النبوي).

وقد رواه غير حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك بدون ذكر الأمر بالتواضع والتخيير، كَمَا بينه البيهقي في دلائل النُّبُوَّة (٣٦٩/٢)، وشعب الإيمان (٣٠٥/١) بينما ذكر الصالحي الشَّامي في سبل الهدى والرشاد (٧١/٣) حديث أنس بن مالك فأدرج رواية حماد معها، فأوهم أنها مسندة، وهذا من عيوبه حيث يدمج الروايات أحياناً، وانظر التاريخ الكبير للبخاري (١٩٤/١)، والجرح والتعديل (٤٠/٨)، والثقات لابن حبان (٣٦١/٥)، وتاريخ ابن عساكر (٣٨/٥٥-٤٣).

وروي من مرسل الشعبي

أخْرَجَه هناد بن السري في الزهد (٤١٠/٢) ح(٧٩٦) قال: حدثنا أبو الأحوص، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٤٠) ح(٨٥) من طريق جرير كلاهما عن عطاء بن السائب عن الشعبي بنحوه، لكن عطاء اختلط وتغير، وكلا الراويين عنه سمعا بعد اختلاطه كَمَا في التهذيب لابن حجر (١٣٣/٤).



ورُوي من مرسل الحسن البصري

أخرَجَه حماد بن إسحاق في تركة النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٤٨-٤٩) قال: حدثنا عارم أبو النعمان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت البناني وحميد عن الحسن به نحوه، ورجاله إلى الحسن على شرط مسلم.

ورواه بعده (٤٩) قال حدثنا أحْمد بن عثمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا المعلى حدثنا الحسن به نحوه.

ورُوي من مرسل أبي العالية

أخرَجَه حماد بن إسحاق في تركة النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٤٩) قال: حدثنا أحْمد بن عثمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا المهاجر مولى أبي بكرة عن أبي العالية به نحوه، ورجاله ثقات ما عدا المهاجر فصدوق كما في ترجمته من التهذيب لابن حجر (٥/٥٥٠).

ورُوي من مرسل طاووس بن كيسان اليماني

أخرَجَه معمر بن راشد في الجامع (٣٣/١٠) ح(١٩٧٢١)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٤٨/٧).

ورجاله ثقات إلى طاووس.

ورُوي من مرسل قتادة

أخرَجَه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٣٢/٨) ح(٢٢٦٢٩) قال: حدثنا بشر حدثنا يزيد — وهو ابن زريع— حدثنا سعيد عن قتادة قال: ذكر لنا أن نبيّ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُيِّرَ ... فاختار نبيّ الله أن يكون عبداً نبيّاً، فأعطي به نبيّ الله ثنتين: إنه أوّل من تنْشق عنه الأرض، وأوّل شافع، وكان أهل العلم يرون أنه المقام المحمود، أي مقام الشّفاعَة.

وأخرَجَه ابن جرير أيضاً (٢٩/١١) ح(٣٠٢٣٧)، وعبد بن حميد كما في الدر المنثور للسيوطي (٧١٠/١٢).

وهو مرسل وإسناده إلى قتادة صحيح، وابن زريع من أثبت الناس في سعيد بن أبي عروبة وقد سمع منه قبل الاختلاط.

ورُوي من مرسل عمر بن عطاء

أخرَجَه عبدالرزاق في مصنفه (٨١/٣) ح(٥٢٦٠) عن ابن جريج قال: حدثني عمر بن عطاء أن النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... نحوه وزاد في آخره بعد قول النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (بل نبيّ عبد) فقال جبْريل: (فإنك سيد وَلَدِ آدَمَ، وإنك أوّل من تنْشق عنه الأرض، وأوّل من يشفع).

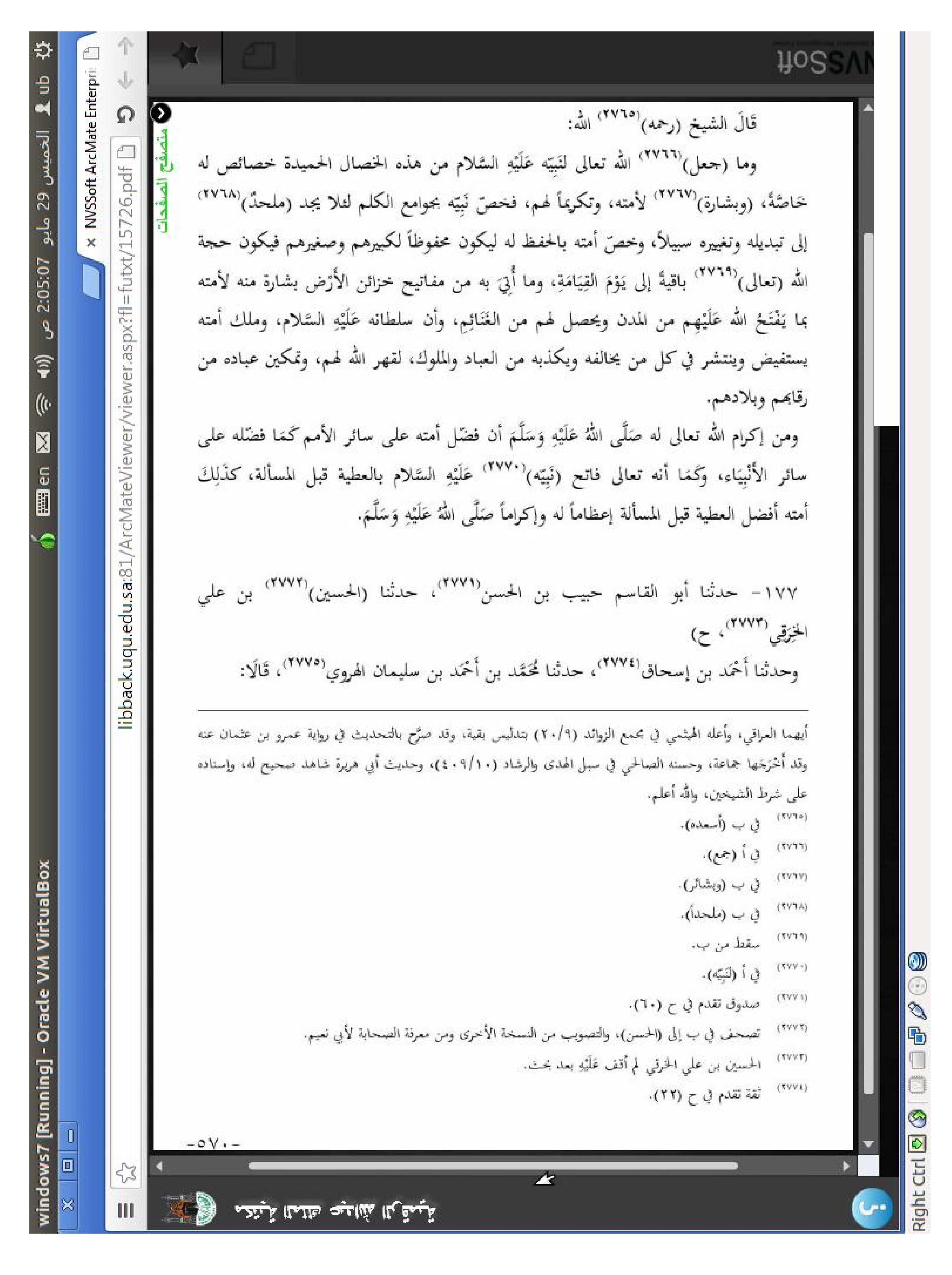
وعمر بن عطاء إما أن يكون هو ابن أبي الخوار المكي وهو ثقة من الرابعة، وإما أن يكون هو ابن وراز الحجازي، وهو ضعيف من السادسة، وكلاهما اشتهر ابن جريج بالرواية عنهما.

ورُوي من مرسل أبي جعفر الباقر

أخرَجَه ابن أبي شيبة في كِتاب العرش (٤٦٩-٤٧١) ح(٧٨) من طريقه وفيه زيادة في متنه لا تخلو من نكارة، وفي إسناده نصر بن مزاحم وعمرو بن شمر وهما متروكان، ذكرته لجمع طرق الحديث.

الحكم على إسناده:-

إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره بطرقه، إسناد المصنف فيه مُحَمَّد بن عبدالله بن عباس وهو مقبول عند المتابعة ولم يتابع، لكن رجّح الإمام النسائي أن الحديث من رواية مُحَمَّد بن علي بن عبدالله بن عباس وأن الزهري نسبه إلى جده، ولا يعلم له سماع من جده مع أنه ثقة، وقد روي الحديث عن الزهري مرسلاً أو معضلاً، وتقدم قول ابن حجر بصيغة التمريض أن رواية الإرسال عن الزهري أرجح من الوصل، وضعف العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٠٢٨/٤) ح(٣١٩٩) حديث ابن عباس بعد أن عزاه للطبراني، وهو قد أخرَجَه من طريقين عن ابن عباس، كلاهما فيه علة، ولم يجد



قَالَ الشيخ (رحمه)[٢٧٦٥] الله:

وما (جعل)[٢٧٦٦] الله تعالى لنَبِيّه عَلَيْهِ السَّلام من هذه الخصال الحميدة خصائص له خَاصّةً، (وبشارة)[٢٧٦٧] لأمته، وتكريماً لهم، فخصّ نَبِيّه بجوامع الكلم لئلا يجد (ملحدٌ)[٢٧٦٨] إلى تبديله وتغييره سبيلاً، وخصّ أمته بالحفظ له ليكون محفوظاً لكبيرهم وصغيرهم فيكون حجة الله (تعالى)[٢٧٦٩] باقية إلى يَوْمَ القِيَامَةِ، وما أُتِيَ به من مفاتيح خزائن الأرْض بشارة منه لأمته بما يَفْتَحُ الله عَلَيْهِم من المدن ويحصل لهم من الغَنَائِم، وأن سلطانه عَلَيْهِ السَّلام، وملك أمته يستفيض وينتشر في كل من يخالفه ويكذبه من العباد والملوك، لقهر الله لهم، وتمكين عباده من رقابهم وبلادهم.

ومن إكرام الله تعالى له صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن فضّل أمته على سائر الأمم كَمَا فضّله على سائر الأَنْبِيَاء، وكَمَا أنه تعالى فاتح (نَبِيّه)[٢٧٧٠] عَلَيْهِ السَّلام بالعطية قبل المسألة، كذَلِكَ أمته أفضل العطية قبل المسألة إعظاماً له وإكراماً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٧٧- حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن[٢٧٧١]، حدثنا (الحسين)[٢٧٧٢] بن علي الخِرَقي[٢٧٧٣]، ح)

وحدثنا أَحْمَد بن إسحاق[٢٧٧٤]، حدثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سليمان الهروي[٢٧٧٥]، قَالاَ:

أبهمها العراقي، وأعله الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٠) بتدليس بقية، وقد صرَّح بالتحديث في رواية عمرو بن عثمان عنه وقد أخرجها جماعة، وحسنه الصالحي في سبل الهدى والرشاد (١٠/٤٠٩)، وحديث أبي هريرة شاهد صحيح له، وإسناده على شرط الشيخين، والله أعلم.

(٢٧٦٥) في ب (أسعده).

(٢٧٦٦) في أ (جمع).

(٢٧٦٧) في ب (وبشائر).

(٢٧٦٨) في ب (ملحداً).

(٢٧٦٩) سقط من ب.

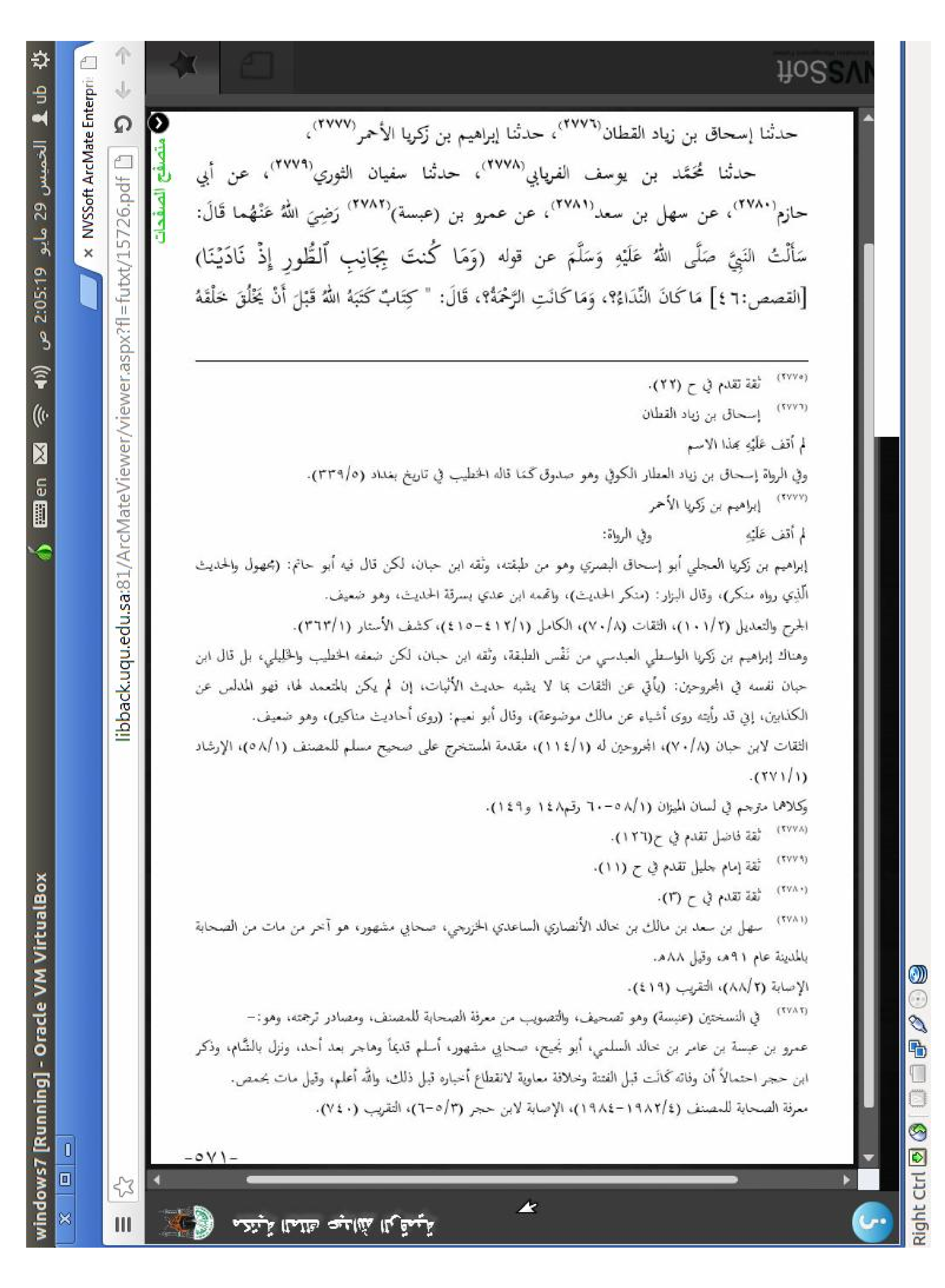
(٢٧٧٠) في أ (لنبيّه).

(٢٧٧١) صدوق تقدم في ح (٦٠).

(٢٧٧٢) تصحف في ب إلى (الحسن)، والتصويب من النسخة الأخرى ومن معرفة الصحابة لأبي نعيم.

(٢٧٧٣) الحسين بن علي الخرقي لم أقف عَلَيْهِ بعد بحث.

(٢٧٧٤) ثقة تقدم في ح (٢٢).


حدثنا إسحاق بن زياد القطان(٢٧٧٦)، حدثنا إبراهيم بن زكريا الأحمر(٢٧٧٧)، حدثنا مُحَمَّد بن يوسف الفريابي(٢٧٧٨)، حدثنا سفيان الثوري(٢٧٧٩)، عن أبي حازم(٢٧٨٠)، عن سهل بن سعد(٢٧٨١)، عن عمرو بن (عبسة)(٢٧٨٢) رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن قوله ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾ [القصص:٤٦] مَا كَانَ النِّدَاءُ؟، وَمَا كَانَتِ الرَّحْمَةُ؟، قَالَ: " كِتَابٌ كَتَبَهُ اللهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ

(٢٧٧٥) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(٢٧٧٦) إسحاق بن زياد القطان

لم أقف عَلَيْهِ بهذا الاسم

وفي الرواة إسحاق بن زياد العطار الكوفي وهو صدوق كما قاله الخطيب في تاريخ بغداد (٥/٣٣٩).

(٢٧٧٧) إبراهيم بن زكريا الأحمر

لم أقف عَلَيْهِ وفي الرواة:

إبراهيم بن زكريا العجلي أبو إسحاق البصري وهو من طبقته، وثقه ابن حبان، لكن قال فيه أبو حاتم: (مجهول والحديث الَّذِي رواه منكر)، وقال البزار: (منكر الحديث)، واتهمه ابن عدي بسرقة الحديث، وهو ضعيف.

الجرح والتعديل (٢/١٠١)، الثقات (٨/٧٠)، الكامل (١/٤١٢-٤١٥)، كشف الأستار (١/٣٦٣).

وهناك إبراهيم بن زكريا الواسطي العبدسي من نفس الطبقة، وثقه ابن حبان، لكن ضعفه الخطيب والخليلي، بل قال ابن حبان نفسه في المجروحين: (يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، إن لم يكن بالمتعمد لها، فهو المدلس عن الكذابين، إني قد رأيته روى أشياء عن مالك موضوعة)، وقال أبو نعيم: (روى أحاديث مناكير)، وهو ضعيف.

الثقات لابن حبان (٨/٧٠)، المجروحين له (١/١١٤)، مقدمة المستخرج على صحيح مسلم للمصنف (١/٥٨)، الإرشاد (١/٢٧١).

وكلاهما مترجم في لسان الميزان (١/٥٨-٦٠ رقم١٤٨ و١٤٩).

(٢٧٧٨) ثقة فاضل تقدم في ح(١٢٦).

(٢٧٧٩) ثقة إمام جليل تقدم في ح (١١).

(٢٧٨٠) ثقة تقدم في ح (٣).

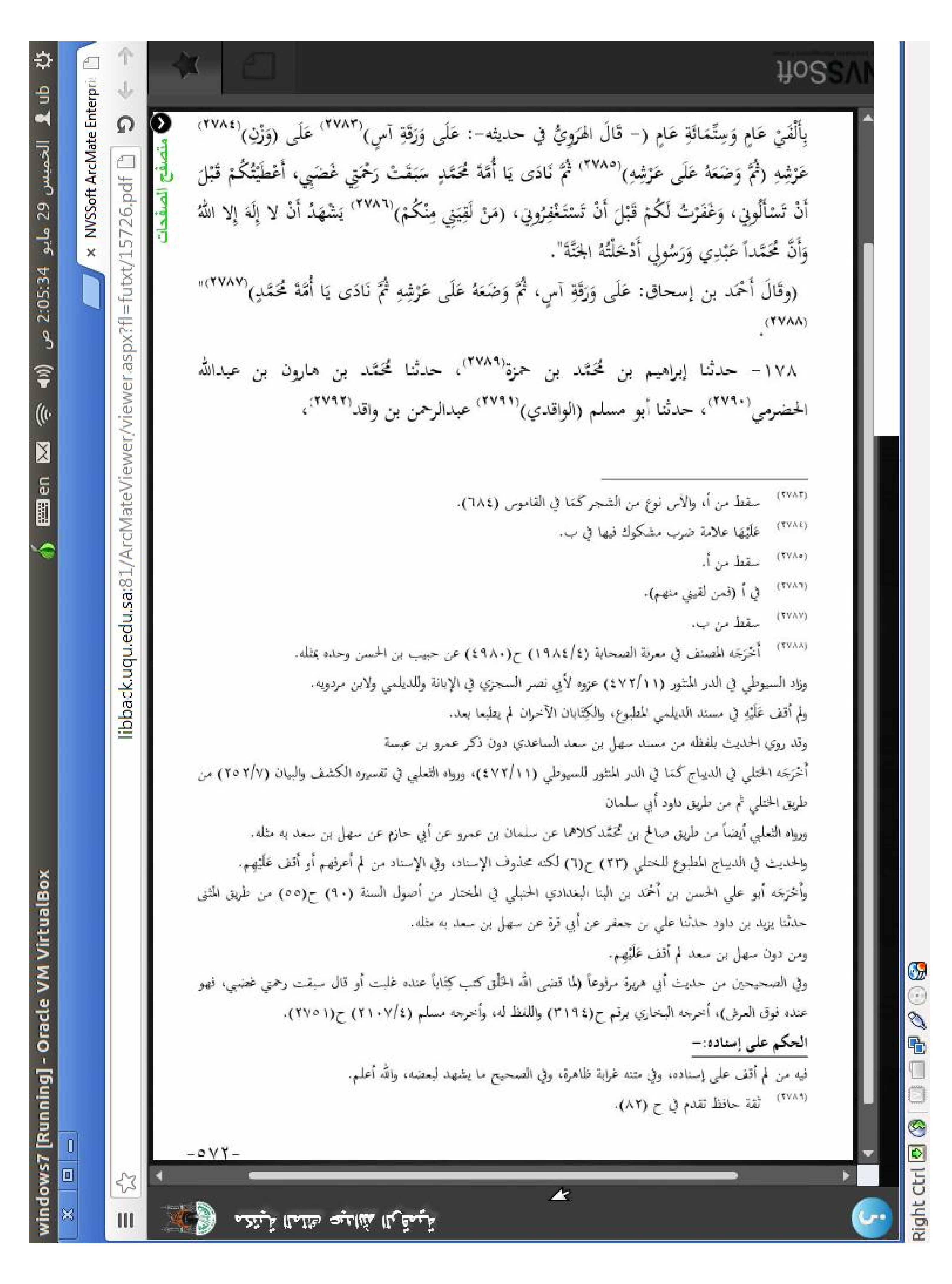
(٢٧٨١) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الساعدي الخزرجي، صحابي مشهور، هو آخر من مات من الصحابة بالمدينة عام ٩١هـ، وقيل ٨٨هـ.

الإصابة (٢/٨٨)، التقريب (٤١٩).

(٢٧٨٢) في النسختين (عنبسة) وهو تصحيف، والتصويب من معرفة الصحابة للمصنف، ومصادر ترجمته، وهو:-

عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السلمي، أبو نجيح، صحابي مشهور، أسلم قديماً وهاجر بعد أحد، ونزل بالشام، وذكر ابن حجر احتمالاً أن وفاته كانت قبل الفتنة وخلافة معاوية لانقطاع أخباره قبل ذلك، والله أعلم، وقيل مات بحمص.

معرفة الصحابة للمصنف (٤/١٩٨٢-١٩٨٤)، الإصابة لابن حجر (٣/٥-٦)، التقريب (٧٤٠).



بِأَلْفَيْ عَامٍ وَسِتِّمَائَةِ عَامٍ (- قَالَ الهَرَوِيُّ فِي حديثه-: عَلَى وَرَقَةِ آسٍ)[٢٧٨٣] عَلَى (وَزْنِ)[٢٧٨٤] عَرْشِهِ (ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى عَرْشِهِ)[٢٧٨٥] ثُمَّ نَادَى يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي، أَعْطَيْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُونِي، وَغَفَرْتُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْتَغْفِرُونِي، (مَنْ لَقِيَنِي مِنْكُمْ)[٢٧٨٦] يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدِي وَرَسُولِي أَدْخَلْتُهُ الجَنَّةَ".

(وقَالَ أحْمَد بن إسحاق: عَلَى وَرَقَةِ آسٍ، ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى عَرْشِهِ ثُمَّ نَادَى يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ)[٢٧٨٧]"[٢٧٨٨].

١٧٨- حدثنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن حمزة[٢٧٨٩]، حدثنا مُحَمَّد بن هارون بن عبدالله الحضرمي[٢٧٩٠]، حدثنا أبو مسلم (الواقدي)[٢٧٩١] عبدالرحمن بن واقد[٢٧٩٢]،

(٢٧٨٣) سقط من أ، والآس نوع من الشجر كَمَا في القاموس (٦٨٤).

(٢٧٨٤) عَلَيْهَا علامة ضرب مشكوك فيها في ب.

(٢٧٨٥) سقط من أ.

(٢٧٨٦) في أ (فمن لقيني منهم).

(٢٧٨٧) سقط من ب.

(٢٧٨٨) أَخْرَجَه المصنف في معرفة الصحابة (١٩٨٤/٤) ح(٤٩٨٠) عن حبيب بن الحسن وحده بِمثله.

وزاد السيوطي في الدر المنثور (٤٧٢/١١) عزوه لأبي نصر السجزي في الإبانة وللديلمي ولابن مردويه.

ولم أقف عَلَيْه في مسند الديلمي المطبوع، والكِتَابان الآخران لم يطبعا بعد.

وقد روي الحديث بلفظه من مسند سهل بن سعد الساعدي دون ذكر عمرو بن عبسة

أَخْرَجَه الختلي في الديباج كَمَا في الدر المنثور للسيوطي (٤٧٢/١١)، ورواه الثعلبي في تفسيره الكشف والبيان (٢٥٢/٧) من طريق الختلي ثم من طريق داود أبي سلمان

ورواه الثعلبي أيضاً من طريق صالح بن مُحَمَّد كلاهما عن سلمان بن عمرو عن أبي حازم عن سهل بن سعد به مثله.

والحديث في الديباج المطبوع للختلي (٢٣) ح(٦) لكنه محذوف الإسناد، وفي الإسناد من لم أعرفهم أو أقف عَلَيْهِم.

وأَخْرَجَه أبو علي الحسن بن أحْمَد بن البنا البغدادي الحنبلي في المختار من أصول السنة (٩٠) ح(٥٥) من طريق المثنى حدثنا يزيد بن داود حدثنا علي بن جعفر عن أبي قرة عن سهل بن سعد به مثله.

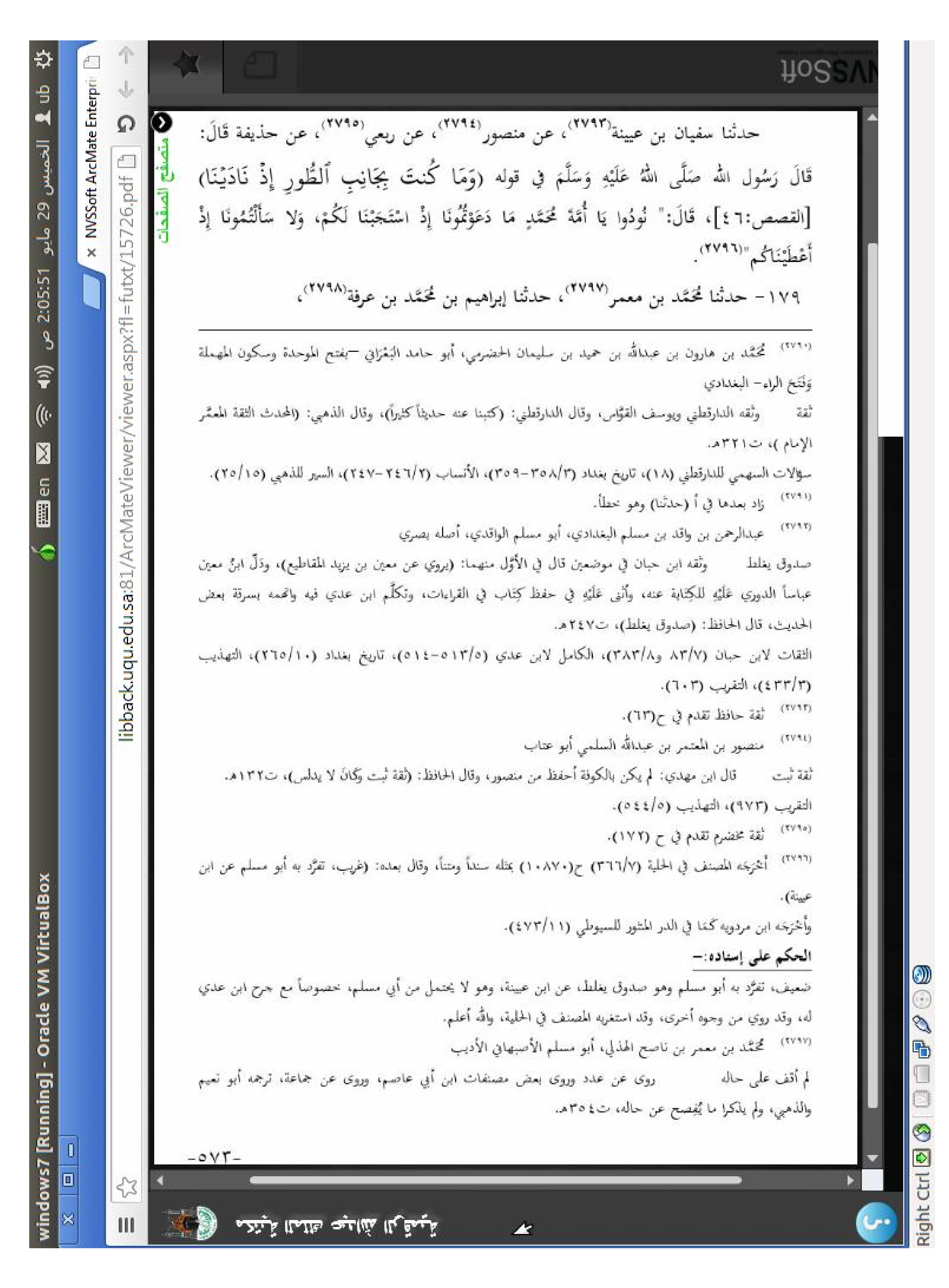
ومن دون سهل بن سعد لم أقف عَلَيْهِم.

وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة مرفوعاً (لما قضى الله الخَلْق كتب كِتَاباً عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي، فهو عنده فوق العرش)، أخرجه البخاري برقم ح(٣١٩٤) واللفظ له، وأخرجه مسلم (٢١٠٧/٤) ح(٢٧٥١).

الحكم على إسناده:-

فيه من لم أقف على إسناده، وفي متنه غرابة ظاهرة، وفي الصحيح ما يشهد لبعضه، والله أعلم.

(٢٧٨٩) ثقة حافظ تقدم في ح (٨٢).



حدثنا سفيان بن عيينة[٢٧٩٣]، عن منصور[٢٧٩٤]، عن ربعي[٢٧٩٥]، عن حذيفة قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قوله (وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا) [القصص:٤٦]، قَالَ: " نُودُوا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ مَا دَعَوْتُمُونَا إِذْ اسْتَجَبْنَا لَكُمْ، وَلا سَأَلْتُمُونَا إِذْ أَعْطَيْنَاكُمْ "[٢٧٩٦].

١٧٩ – حدثنا مُحَمَّد بن معمر[٢٧٩٧]، حدثنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن عرفة[٢٧٩٨]،

(٢٧٩٠) مُحَمَّد بن هارون بن عبدالله بن حميد بن سليمان الحضرمي، أبو حامد البَعْرَاني –بفتح الموحدة وسكون المهملة وَفَتْح الراء– البغدادي

ثقة وثقه الدارقطني ويوسف القوّاس، وقال الدارقطني: (كتبنا عنه حديثاً كثيراً)، وقال الذهبي: (المحدث الثقة المعمَّر الإمام)، ت٣٢١هـ.

سؤالات السهمي للدارقطني (١٨)، تاريخ بغداد (٣٥٨/٣–٣٥٩)، الأنساب (٢٤٦/٢–٢٤٧)، السير للذهبي (٢٥/١٥).

(٢٧٩١) زاد بعدها في أ (حدثنا) وهو خطأ.

(٢٧٩٢) عبدالرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي، أبو مسلم الواقدي، أصله بصري

صدوق يغلط وثقه ابن حبان في موضعين قال في الأوّل منهما: (يروي عن معين بن يزيد المقاطيع)، ودَلَّ ابنُ معين عباساً الدوري عَلَيْهِ للكِتَابة عنه، وأثنى عَلَيْهِ في حفظ كِتَاب في القراءات، وتكلَّم ابن عدي فيه واتهمه بسرقة بعض الحديث، قال الحافظ: (صدوق يغلط)، ت٢٤٧هـ.

الثقات لابن حبان (٨٣/٧ و٣٨٣/٨)، الكامل لابن عدي (٥١٣/٥–٥١٤)، تاريخ بغداد (٢٦٥/١٠)، التهذيب (٤٣٣/٣)، التقريب (٦٠٣).

(٢٧٩٣) ثقة حافظ تقدم في ح(٦٣).

(٢٧٩٤) منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي أبو عتاب

ثقة ثبت قال ابن مهدي: لم يكن بالكوفة أحفظ من منصور، وقال الحافظ: (ثقة ثبت وكَان لا يدلس)، ت١٣٢هـ.

التقريب (٩٧٣)، التهذيب (٥٤٤/٥).

(٢٧٩٥) ثقة مخضرم تقدم في ح (١٧٢).

(٢٧٩٦) أخرجَه المصنف في الحلية (٣٦٦/٧) ح(١٠٨٧٠) بمثله سنداً ومتناً، وقال بعده: (غريب، تفرَّد به أبو مسلم عن ابن عيينة).

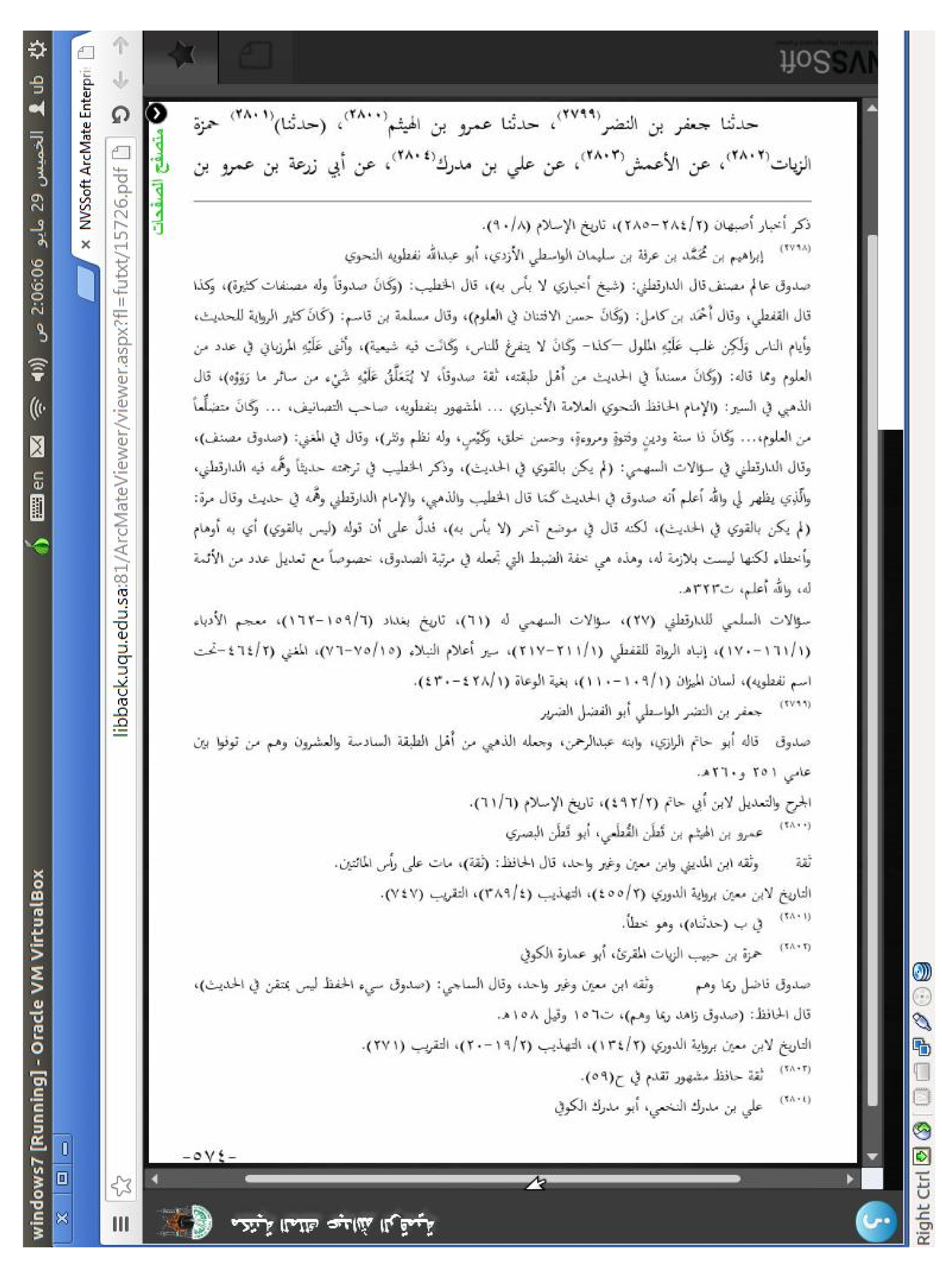
وأخرجَه ابن مردويه كَمَا في الدر المنثور للسيوطي (٤٧٣/١١).

الحكم على إسناده:–

ضعيف، تفرَّد به أبو مسلم وهو صدوق يغلط، عن ابن عيينة، وهو لا يحتمل من أبي مسلم، خصوصاً مع جرح ابن عدي له، وقد روي من وجوه أخرى، وقد استغربه المصنف في الحلية، والله أعلم.

(٢٧٩٧) مُحَمَّد بن معمر بن ناصح الذهلي، أبو مسلم الأصبهاني الأديب

لم أقف على حاله روى عن عدد وروى بعض مصنفات ابن أبي عاصم، وروى عن جماعة، ترجمه أبو نعيم والذهبي، ولم يذكرا ما يُفصح عن حاله، ت٣٥٤هـ.



حدثنا جعفر بن النضر(٢٧٩٩)، حدثنا عمرو بن الهيثم(٢٨٠٠)، (حدثنا)(٢٨٠١) حمزة الزيات(٢٨٠٢)، عن الأعمش(٢٨٠٣)، عن علي بن مدرك(٢٨٠٤)، عن أبي زرعة بن عمرو بن

ذكر أخبار أصبهان (٢/٢٨٤-٢٨٥)، تاريخ الإسلام (٨/٩٠).

(٢٧٩٨) إبراهيم بن مُحَمَّد بن عرفة بن سليمان الواسطي الأزدي، أبو عبدالله نفطويه النحوي

صدوق عالم مصنف قال الدارقطني: (شيخ أخباري لا بأس به)، قال الخطيب: (وكَانَ صدوقاً وله مصنفات كثيرة)، وكذا قال القفطي، وقال أحمد بن كامل: (وكَانَ حسن الافتنان في العلوم)، وقال مسلمة بن قاسم: (كَانَ كثير الرواية للحديث، وأيام الناس وَلَكِن غلب عَلَيْهِ الملول —كذا— وكَانَ لا يتفرغ للناس، وكَانَت فيه شيعية)، وأثنى عَلَيْهِ المرزباني في عدد من العلوم ومما قاله: (وكَانَ مسنداً في الحديث من أهل طبقته، ثقة صدوقاً، لا يُتَعَلَّقُ عَلَيْهِ شَيْء من سائر ما رَوَوْه)، قال الذهبي في السير: (الإمام الحافظ النحوي العلامة الأخباري ... المشهور بنفطويه، صاحب التصانيف، ... وكَانَ متضلّعاً من العلوم... وكَانَ ذا سنة ودين وفتوة ومروءة، وحسن خلق، وكَيْس، وله نظم ونثر)، وقال في المغني: (صدوق مصنف)، وقال الدارقطني في سؤالات السهمي: (لم يكن بالقوي في الحديث)، وذكر الخطيب في ترجمته حديثاً وهَّم فيه الدارقطني، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه صدوق في الحديث كما قال الخطيب والذهبي، والإمام الدارقطني وهَّم في حديث وقال مرة: (لم يكن بالقوي في الحديث)، لكنه قال في موضع آخر (لا بأس به)، فدلَّ على أن قوله (ليس بالقوي) أي به أوهام وأخطاء لكنها ليست بلازمة له، وهذه هي خفة الضبط التي تجعله في مرتبة الصدوق، خصوصاً مع تعديل عدد من الأئمة له، والله أعلم، ت٣٢٣هـ.

سؤالات السلمي للدارقطني (٢٧)، سؤالات السهمي له (٦١)، تاريخ بغداد (٦/١٥٩-١٦٢)، معجم الأدباء (١/١٦١-١٧٠)، إنباه الرواة للقفطي (١/٢١١-٢١٧)، سير أعلام النبلاء (١٥/٧٥-٧٦)، المغني (٢/٤٦٤-تحت اسم نفطويه)، لسان الميزان (١/١٠٩-١١٠)، بغية الوعاة (١/٤٢٨-٤٣٠).

(٢٧٩٩) جعفر بن النضر الواسطي أبو الفضل الضرير

صدوق قاله أبو حاتم الرازي، وابنه عبدالرحمن، وجعله الذهبي من أهل الطبقة السادسة والعشرون وهم من توفوا بين عامي ٢٥١ و٢٦٠هـ.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٤٩٢)، تاريخ الإسلام (٦/٦١).

(٢٨٠٠) عمرو بن الهيثم بن قَطَن القُطَعي، أبو قَطَن البصري

ثقة وثقه ابن المديني وابن معين وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة)، مات على رأس المائتين.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢/٤٥٥)، التهذيب (٤/٣٨٩)، التقريب (٧٤٧).

(٢٨٠١) في ب (حدثناه)، وهو خطأ.

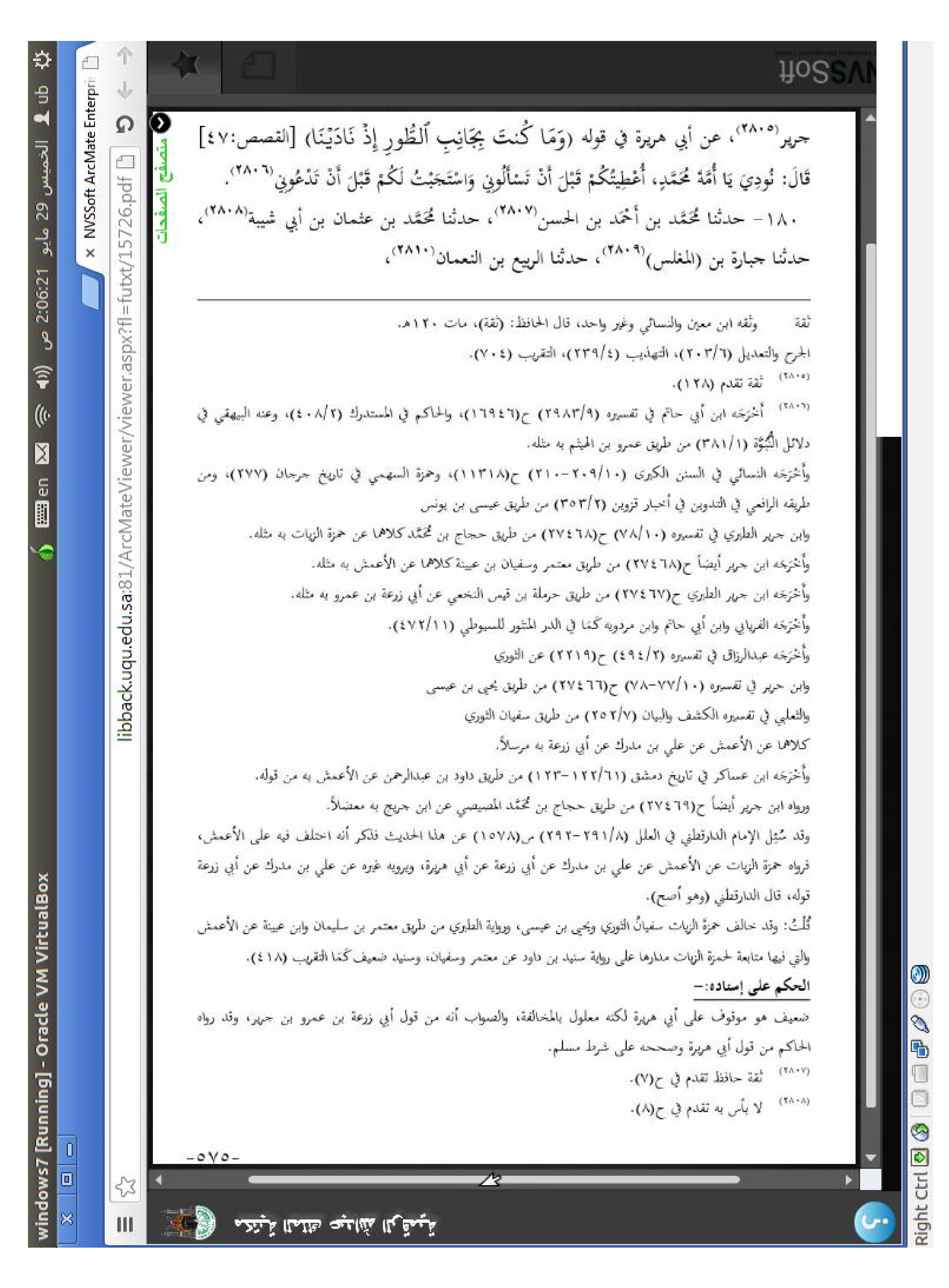
(٢٨٠٢) حمزة بن حبيب الزيات المقرئ، أبو عمارة الكوفي

صدوق فاضل ربما وهم وثقه ابن معين وغير واحد، وقال الساجي: (صدوق سيء الحفظ ليس بمتقن في الحديث)، قال الحافظ: (صدوق زاهد ربما وهم)، ت١٥٦ وقيل ١٥٨هـ.

التاريخ لابن معين برواية الدوري (٢/١٣٤)، التهذيب (٢/١٩-٢٠)، التقريب (٢٧١).

(٢٨٠٣) ثقة حافظ مشهور تقدم في ح(٥٩).

(٢٨٠٤) علي بن مدرك النخعي، أبو مدرك الكوفي



جرير[٢٨٠٥]، عن أبي هريرة في قوله (وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا) [القصص:٤٧] قَالَ: نُودِيَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، أُعْطِيتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُونِي وَاسْتَجَبْتُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَدْعُونِي[٢٨٠٦].

١٨٠ – حدثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن[٢٨٠٧]، حدثنا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة[٢٨٠٨]، حدثنا جبارة بن (المغلس)[٢٨٠٩]، حدثنا الربيع بن النعمان[٢٨١٠]،

ثقة وثقه ابن معين والنسائي وغير واحد، قال الحافظ: (ثقة)، مات ١٢٠هـ.

الجرح والتعديل (٢٠٣/٦)، التهذيب (٢٣٩/٤)، التقريب (٧٠٤).

(٢٨٠٥) ثقة تقدم (١٢٨).

(٢٨٠٦) أخرَجَه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٩٨٣/٩) ح(١٦٩٤٦)، والحاكم في المستدرك (٤٠٨/٢)، وعنه البيهقي في دلائل النُّبُوَّة (٣٨١/١) من طريق عمرو بن الهيثم به مثله.

وأخرَجَه النسائي في السنن الكبرى (٢٠٩/١٠–٢١٠) ح(١١٣١٨)، وحمزة السهمي في تاريخ جرجان (٢٧٧)، ومن طريقه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٣٥٣/٢) من طريق عيسى بن يونس

وابن جرير الطبري في تفسيره (٧٨/١٠) ح(٢٧٤٦٨) من طريق حجاج بن مُحَمَّد كلاهما عن حمزة الزيات به مثله.

وأخرَجَه ابن جرير أيضاً ح(٢٧٤٦٨) من طريق معتمر وسفيان بن عيينة كلاهما عن الأعمش به مثله.

وأخرَجَه ابن جرير الطبري ح(٢٧٤٦٧) من طريق حرملة بن قيس النخعي عن أبي زرعة بن عمرو به مثله.

وأخرَجَه الفريابي وابن أبي حاتم وابن مردويه كَمَا في الدر المنثور للسيوطي (٤٧٢/١١).

وأخرَجَه عبدالرزاق في تفسيره (٤٩٤/٢) ح(٢٢١٩) عن الثوري

وابن جرير في تفسيره (٧٧/١٠–٧٨) ح(٢٧٤٦٦) من طريق يحي بن عيسى

والثعلبي في تفسيره الكشف والبيان (٢٥٢/٧) من طريق سفيان الثوري

كلاهما عن الأعمش عن علي بن مدرك عن أبي زرعة به مرسلاً.

وأخرَجَه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢٢/٦١–١٢٣) من طريق داود بن عبدالرحمن عن الأعمش به من قوله.

ورواه ابن جرير أيضاً ح(٢٧٤٦٩) من طريق حجاج بن مُحَمَّد المصيصي عن ابن جريج به معضلاً.

وقد سُئِل الإمام الدارقطني في العلل (٢٩١/٨–٢٩٢) س(١٥٧٨) عن هذا الحديث فذكر أنه اختلف فيه على الأعمش، فرواه حمزة الزيات عن الأعمش عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن أبي هريرة، ويرويه غيره عن علي بن مدرك عن أبي زرعة قوله، قال الدارقطني (وهو أصح).

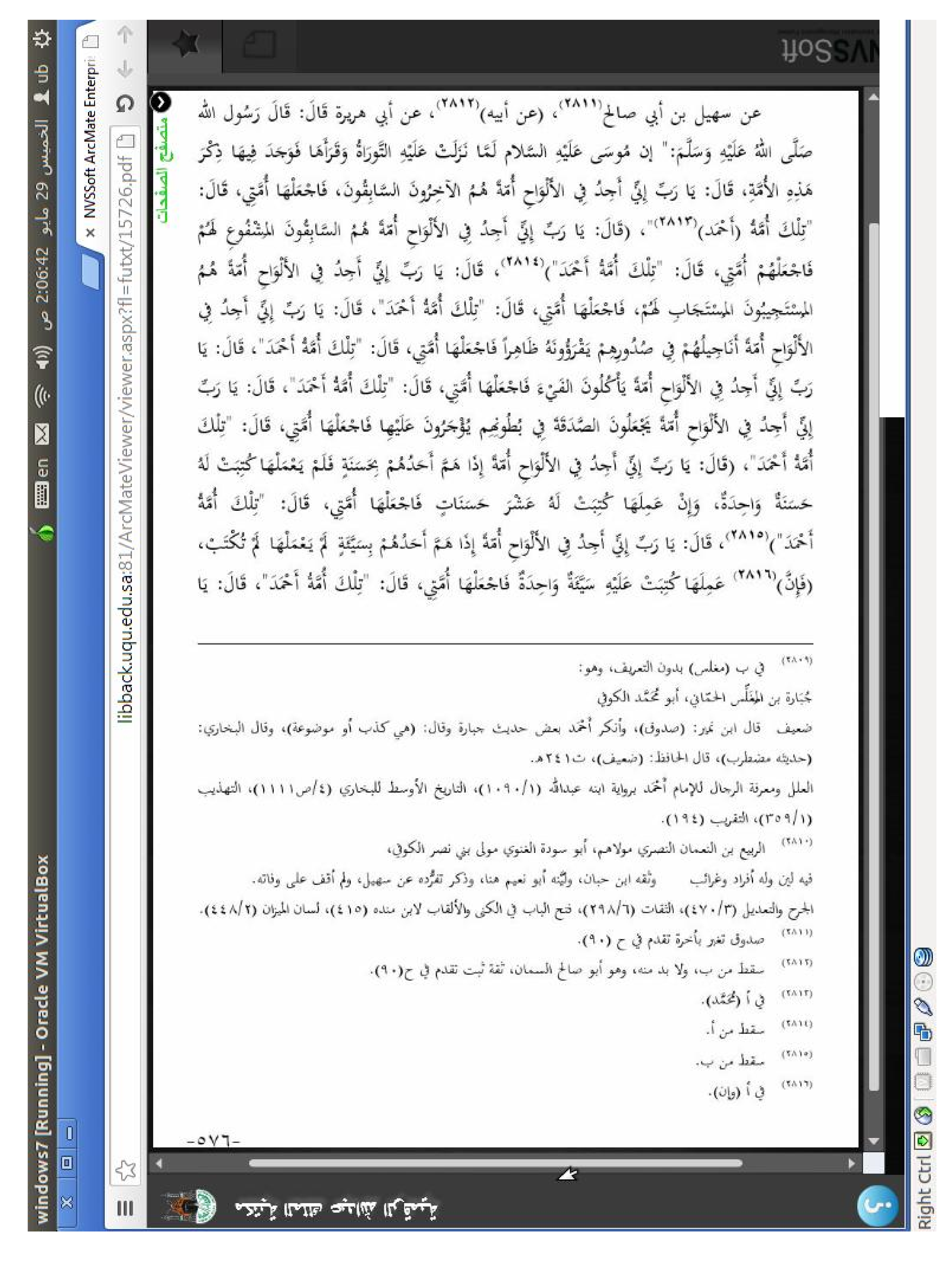
قُلْتُ: وقد خالف حمزة الزيات سفيانُ الثوري ويحي بن عيسى، ورواية الطبري من طريق معتمر بن سليمان وابن عيينة عن الأعمش والتي فيها متابعة لحمزة الزيات مدارها على رواية سنيد بن داود عن معتمر وسفيان، وسنيد ضعيف كَمَا التقريب (٤١٨).

الحكم على إسناده:–

ضعيف هو موقوف على أبي هريرة لكنه معلول بالمخالفة، والصواب أنه من قول أبي زرعة بن عمرو بن جرير، وقد رواه الحاكم من قول أبي هريرة وصححه على شرط مسلم.

(٢٨٠٧) ثقة حافظ تقدم في ح(٧).

(٢٨٠٨) لا بأس به تقدم في ح(٨).



عن سهيل بن أبي صالح[٢٨١١]، (عن أبيه)[٢٨١٢]، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" إن مُوسَى عَلَيْهِ السَّلام لَمَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِ التَّورَاةُ وَقَرَأَهَا فَوَجَدَ فِيهَا ذِكْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ، قَالَ: يَا رَبِّ إِنِّيْ أَجِدُ فِي الأَلْوَاحِ أُمَّةً هُمُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ، فَاجْعَلْهَا أُمَّتِي، قَالَ: "تِلْكَ أُمَّةُ (أَحْمَد)[٢٨١٣]"، (قَالَ: يَا رَبِّ إِنِّيْ أَجِدُ فِي الأَلْوَاحِ أُمَّةً هُمُ السَّابِقُونَ المشْفُوعُ لَهُمْ فَاجْعَلْهُمْ أُمَّتِي، قَالَ: "تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ")[٢٨١٤]، قَالَ: يَا رَبِّ إِنِّيْ أَجِدُ فِي الأَلْوَاحِ أُمَّةً هُمُ المسْتَجِيبُونَ المسْتَجَابِ لَهُمْ، فَاجْعَلْهَا أُمَّتِي، قَالَ: "تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ"، قَالَ: يَا رَبِّ إِنِّيْ أَجِدُ فِي الأَلْوَاحِ أُمَّةً أَنَاجِيلُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ يَقْرَؤُونَهُ ظَاهِراً فَاجْعَلْهَا أُمَّتِي، قَالَ: "تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ"، قَالَ: يَا رَبِّ إِنِّيْ أَجِدُ فِي الأَلْوَاحِ أُمَّةً يَأْكُلُونَ الفَيْءَ فَاجْعَلْهَا أُمَّتِي، قَالَ: "تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ"، قَالَ: يَا رَبِّ إِنِّيْ أَجِدُ فِي الأَلْوَاحِ أُمَّةً يَجْعَلُونَ الصَّدَقَةَ فِي بُطُونِهِم يُؤْجَرُونَ عَلَيْهَا فَاجْعَلْهَا أُمَّتِي، قَالَ: "تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ"، (قَالَ: يَا رَبِّ إِنِّيْ أَجِدُ فِي الأَلْوَاحِ أُمَّةً إِذَا هَمَّ أَحَدُهُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَاحِدَةٌ، وَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ فَاجْعَلْهَا أُمَّتِي، قَالَ: "تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ")[٢٨١٥]، قَالَ: يَا رَبِّ إِنِّيْ أَجِدُ فِي الأَلْوَاحِ أُمَّةً إِذَا هَمَّ أَحَدُهُمْ بِسَيِّئَةٍ لَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ، (فَإِنْ)[٢٨١٦] عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ فَاجْعَلْهَا أُمَّتِي، قَالَ: "تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ"، قَالَ: يَا

(٢٨٠٩) في ب (مغلس) بدون التعريف، وهو:

جُبَارة بن المغَلِّس الحمّاني، أبو مُحَمَّد الكوفي

ضعيف قال ابن نمير: (صدوق)، وأنكر أَحْمَد بعض حديث جبارة وقال: (هي كذب أو موضوعة)، وقال البخاري: (حديثه مضطرب)، قال الحافظ: (ضعيف)، ت٢٤١هـ.

العلل ومعرفة الرجال للإمام أَحْمَد برواية ابنه عبدالله (١٠٩٠/١)، التاريخ الأوسط للبخاري (٤/ص١١١١)، التهذيب (٣٥٩/١)، التقريب (١٩٤).

(٢٨١٠) الربيع بن النعمان النصري مولاهم، أبو سودة الغنوي مولى بني نصر الكوفي،

فيه لين وله أفراد وغرائب وثقه ابن حبان، وليَّنه أبو نعيم هنا، وذكر تفرُّده عن سهيل، ولم أقف على وفاته.

الجرح والتعديل (٤٧٠/٣)، الثقات (٢٩٨/٦)، فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (٤١٥)، لسان الميزان (٤٤٨/٢).

(٢٨١١) صدوق تغير بأخرة تقدم في ح (٩٠).

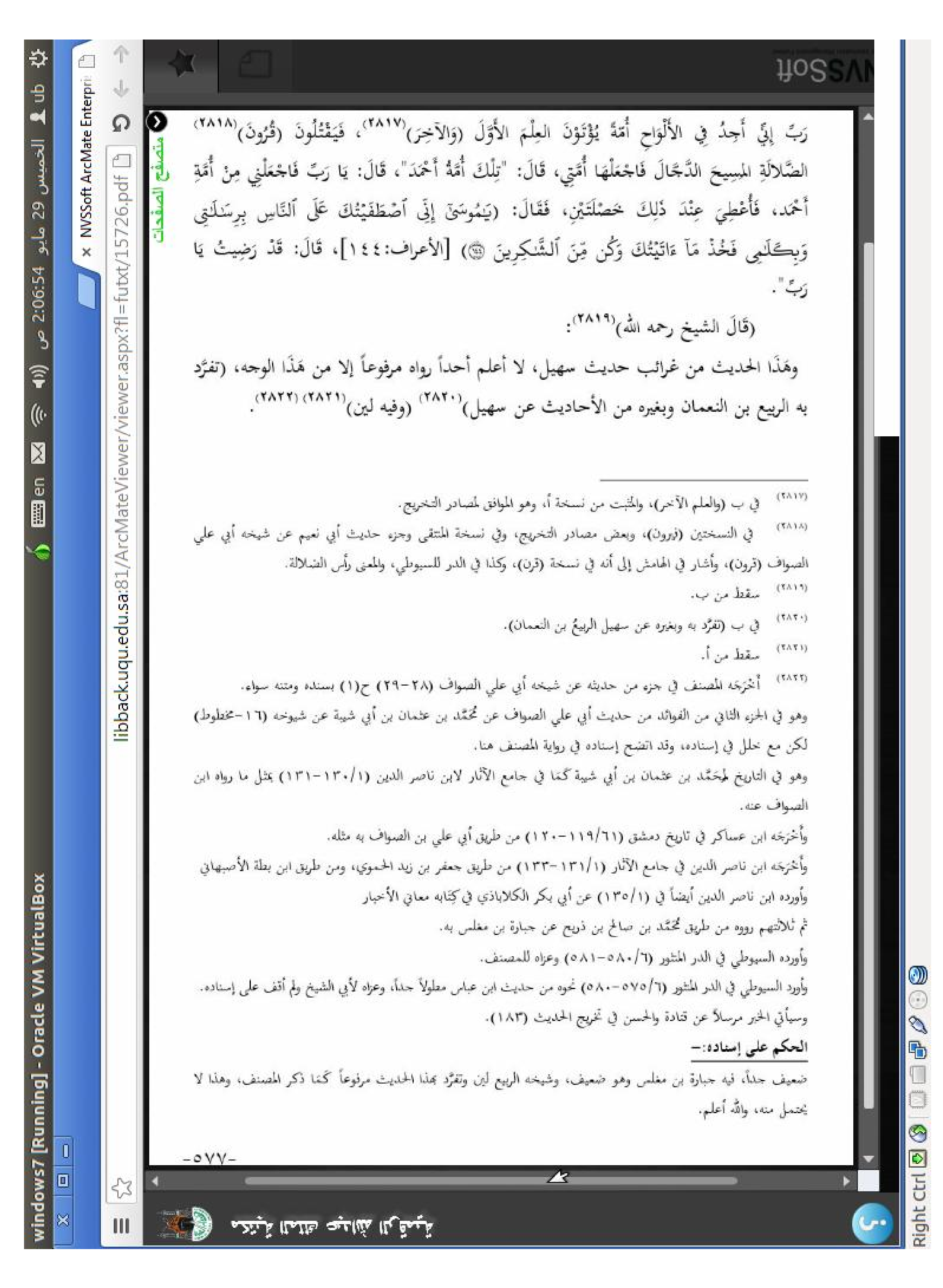
(٢٨١٢) سقط من ب، ولا بد منه، وهو أبو صالح السمان، ثقة ثبت تقدم في ح(٩٠).

(٢٨١٣) في أ (مُحَمَّد).

(٢٨١٤) سقط من أ.

(٢٨١٥) سقط من ب.

(٢٨١٦) في أ (وإن).



رَبِّ إِنِّي أَجِدُ فِي الْأَلْوَاحِ أُمَّةً يُؤْتَوْنَ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ (وَالْآخِرَ)(٢٨١٧)، فَيَقْتُلُونَ (قُرُونَ)(٢٨١٨) الضَّلَالَةِ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ فَاجْعَلْهَا أُمَّتِي، قَالَ: "تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ"، قَالَ: يَا رَبِّ فَاجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ، فَأُعْطِيَ عِنْدَ ذَلِكَ خَصْلَتَيْنِ، فَقَالَ: ﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ١٤٤﴾ [الأعراف:١٤٤]، قَالَ: قَدْ رَضِيتُ يَا رَبِّ".

(قَالَ الشيخ رحمه الله)(٢٨١٩):

وهَذَا الحديث من غرائب حديث سهيل، لا أعلم أحداً رواه مرفوعاً إلا من هَذَا الوجه، (تفرَّد به الربيع بن النعمان وبغيره من الأحاديث عن سهيل)(٢٨٢٠) (وفيه لين)(٢٨٢١)(٢٨٢٢).

(٢٨١٧) في ب (والعلم الآخر)، والمثبت من نسخة أ، وهو الموافق لمصادر التخريج.

(٢٨١٨) في النسختين (قرون)، وبعض مصادر التخريج، وفي نسخة المنتقى وجزء حديث أبي نعيم عن شيخه أبي علي الصواف (ترون)، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة (قرن)، وكذا في الدر للسيوطي، والمعنى رأس الضلالة.

(٢٨١٩) سقط من ب.

(٢٨٢٠) في ب (تفرَّد به وبغيره عن سهيل الربيعُ بن النعمان).

(٢٨٢١) سقط من أ.

(٢٨٢٢) أخرجَه المصنف في جزء من حديثه عن شيخه أبي علي الصواف (٢٨-٢٩) ح(١) بسنده ومتنه سواء.

وهو في الجزء الثاني من الفوائد من حديث أبي علي الصواف عن مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه (١٦-مخطوط) لكن مع خلل في إسناده، وقد اتضح إسناده في رواية المصنف هنا.

وهو في التاريخ لمُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة كَمَا في جامع الآثار لابن ناصر الدين (١/١٣٠-١٣١) بمثل ما رواه ابن الصواف عنه.

وأخرَجَه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦١/١١٩-١٢٠) من طريق أبي علي بن الصواف به مثله.

وأخرَجَه ابن ناصر الدين في جامع الآثار (١/١٣١-١٣٣) من طريق جعفر بن زيد الحموي، ومن طريق ابن بطة الأصبهاني

وأورده ابن ناصر الدين أيضاً في (١/١٣٥) عن أبي بكر الكلاباذي في كِتَابه معاني الأخبار

ثم ثلاثتهم رووه من طريق مُحَمَّد بن صالح بن ذريح عن جبارة بن مغلس به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦/٥٨٠-٥٨١) وعزاه للمصنف.

وأورد السيوطي في الدر المثور (٦/٥٧٥-٥٨٠) نحوه من حديث ابن عباس مطولاً جداً، وعزاه لأبي الشيخ ولم أقف على إسناده.

وسيأتي الخبر مرسلاً عن قتادة والحسن في تخريج الحديث (١٨٣).

الحكم على إسناده:-

ضعيف جداً، فيه جبارة بن مغلس وهو ضعيف، وشيخه الربيع لين وتفرّد بهذا الحديث مرفوعاً كَمَا ذكر المصنف، وهذا لا يحتمل منه، والله أعلم.



١٨١ – حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق[٢٨٢٣]، حدثنا مُحَمَّد بن إسحاق الثقفي[٢٨٢٤]، حدثنا قتيبة بن سعيد[٢٨٢٥]، حدثنا رشدين بن سعد[٢٨٢٦]،

عن سعيد بن عبدالرحمن المعافري[٢٨٢٧]، عن أبيه[٢٨٢٨]، أن كعب الأحبار[٢٨٢٩] رَأَى حَبْرَ اليَهُودِي يَبْكِي فَقَالَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟، قَالَ: ذَكَرْتُ بَعْضَ الأَمْرِ، فَقَالَ (لَهُ)[٢٨٣٠] كَعْبُ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ لَئِنْ أَخْبَرْتُكَ مَا أَبْكَاكَ لِتَصْدُقَنِّي!، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ هَلْ تَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ المُنَزَّلِ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَظَرَ فِي التَّوْرَاةِ، فَقَالَ: رَبِّ إِنِّي أَجِدُ أُمَّةً فِي التَّوْرَاةِ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ، (يَأْمُرُونَ)[٢٨٣١] بِالْمَعْرُوفِ، (وَيَنْهَوْنَ) عَنِ المُنْكَرِ، وَيُؤْمِنُونَ بِالكِتَابِ الأَوَّلِ (وَبِالكِتَابِ)[٢٨٣٢] الآخِرِ، وَيُقَاتِلُونَ أَهْلَ الضَّلَالَةِ حَتَّى يُقَاتِلُوا الأَعْوَرَ الدَّجَّالَ، قَالَ: فَقَالَ مُوسَى: رَبِّ اجْعَلْهُمْ أُمَّتِي، قَالَ: "هُمْ أُمَّةُ أَحْمَدَ يَا مُوسَى"، قَالَ (الحَبْرُ)[٢٨٣٣]: نَعَمْ، قَالَ

(٢٨٢٣) محله الصدق تقدم في ح(٢).

(٢٨٢٤) ثقة حافظ مصنف تقدم في ح (٢).

(٢٨٢٥) ثقة تقدم في ح (٢).

(٢٨٢٦) رِشْدين –بكسر الراء وسكون المعجمة– بن سعد بن مُفْلِح المَهْري، أبو الحجاج المصري

ضعيف ضعفه أَحْمَد وقدَّم ابن لهيعة عَلَيْهِ، وضعفه أبو زرعة والفلاس وغير واحد، وقال أبو حاتم: (منكر الحديث وفيه غفلة ويحدث بالمناكير عن الثقات، ضعيف الحديث ما أقربه من داود بن المحبر، وابن لهيعة أستر، ورشدين أضعف)، قال الحافظ: (ضعيف، رجَّح أبو حاتم عَلَيْهِ ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كَانَ صالحاً في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث)، وعلَّق شيخنا ابن باز فيما أفدته من فوائد سماحته على الحافظ في هذا الموضع قوله: (لو قال غفلة بعض الصالحين أو بعض العباد لكَانَ أصح)، ت١٨٨هـ.

الجرح والتعديل (٥١٣/٣)، التهذيب (١٦٤/٢–١٦٥)، التقريب (٣٢٦).

(٢٨٢٧) سعيد بن عبدالرحمن بن نافع المعافري أو الجمحي لم أقف عَلَيْهِ بعد بحث.

(٢٨٢٨) عبدالرحمن بن نافع الجمحي أبو سعيد لم أقف عَلَيْهِ أيضاً.

(٢٨٢٩) كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار

ثقة مخضرم أدرك النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولم يسلم وأسلم في خلافة عمر، وصفه أبو الدرداء بكثرة العلم، ووثقه ابن حبان، قال الحافظ: (ثقة من الثانية مخضرم، كَانَ من أهل اليمن، فسكن الشَّام)، توفي في آخر خلافة عثمان ابن عفان سنة ٣٢هـ، وقيل غير ذلك.

الثقات لابن حبان (٣٣٣/٥)، تاريخ دمشق (١٥١/٥٠–١٧٦)، التهذيب (٥٩٥/٤–٥٩٦)، التقريب (٨١٢).

(٢٨٣٠) سقط من أ.

(٢٨٣١) في أ (تأمرون .. وتنهون).

(٢٨٣٢) في ب (والكِتَاب).

(٢٨٣٣) تصحفت في ب إلى (الخبر).

كَعْبُ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ هَلْ تَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ المُنَزَّلِ أَنَّ مُوسَى نَظَرَ فِي التَّوْرَاةِ فَقَالَ: رَبِّ إِنِّي أَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ أُمَّةً هُمُ الحَمَّادُونَ رُعَاةُ (الشَّمْسِ)[٢٨٣٤] المحَكِّمُونَ[٢٨٣٥] إِذَا أَرَادُوا أَمْراً قَالُوا نَفْعَلُهُ إِنْ شَاءَ اللهُ، (فَاجْعَلْهُمْ)[٢٨٣٦] أُمَّتِي، قَالَ: "هُمْ (أُمَّةُ)[٢٨٣٧] أَحْمَد يَا مُوسَى"، قَالَ الحَبْرُ: نَعَمْ، قَالَ كَعْبُ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ (تَجِدُ)[٢٨٣٨] فِي كِتَابِ اللهِ المُنَزَّلِ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ نَظَرَ فِي التَّوْرَاةِ فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي أَجِدُ أُمَّةً إِذَا أَشْرَفَ أَحَدُهُمْ عَلَى شَرَفٍ كَبَّرَ اللهَ، وَإِذَا هَبَطَ وَادِياً حَمِدَ اللهَ، الصَّعِيدُ لَهُمْ طَهُورٌ وَالأَرْضُ لَهُمْ مَسْجِدٌ حَيْثُ مَا كَانُوا يَتَطَهَّرُونَ مِنَ الجَنَابَةِ، طَهُورُهُمْ بِالصَّعِيدِ كَطَهُورِهِمْ بِالمَاءِ حَيْثُ لا يَجِدُونَ المَاءَ، غُرٌّ مُحَجَّلُونَ[٢٨٣٩] مِنْ آثَارِ الوَضُوءِ فَاجْعَلْهُمْ أُمَّتِي، قَالَ: "هُمْ أُمَّةُ أَحْمَدَ يَا مُوسَى"، قَالَ الحَبْرُ: نَعَمْ، قَالَ كَعْبُ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ تَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ المُنَزَّلِ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلام نَظَرَ فِي التَّوْرَاةِ فَقَالَ: رَبِّ إِنِّي أَجِدُ أُمَّةً مَرْحُومَةً ضُعَفَاءَ يَرِثُونَ الكِتَابَ وَاصْطَفَيْنَاهُمْ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالخَيْرَاتِ (بِإِذْنِ اللهِ)[٢٨٤٠]، فَلا أَجِدُ أَحَداً مِنْهُم إِلا مَرْحُوماً فَاجْعَلْهُمْ أُمَّتِي، قَالَ: "هُمْ أُمَّةُ أَحْمَدَ يَا مُوسَى"، قَالَ الحَبْرُ: نَعَمْ، قَالَ كَعْبُ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ تَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ المُنَزَّلِ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ نَظَرَ فِي التَّوْرَاةِ فَقَالَ: رَبِّ إِنِّي أَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ أُمَّةً مَصَاحِفُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ يَلْبَسُونَ أَلْوَانَ ثِيَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ يَصُفُّونَ فِي صَلاتِهِمْ كَصُفُوفِ المَلائِكَةِ أَصْوَاتُهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ كَدَوِيِّ النَّحْلِ لا يَدْخُلُونَ[٢٨٤١] النَّارَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلا مَنْ بَرِيَ[٢٨٤٢] مِنَ الحَسَنَاتِ مِثْلُ مَا بَرِيَ الحَجَرُ مِنْ وَرَقِ

(٢٨٣٤) رعاة الشمس هي من المراعاة وهي الحفظ والانتباه، كَمَا في النهاية (٣/٥٣٠)، ورعاة الشمس هم الَّذين يراعون حركتها وشروقها وغروبها، والمراد أنهم يربطون عبادتهم بمواقيت الشمس، ولم أقف في كتب الغريب أو شروح الحديث، على شرح لهذه الجملة تحديداً، لكن ذكر في وصف المؤذنين وفضلهم بأنهم رعاة الشمس والقمر، كَمَا في مجمع الزوائد للهيثمي (١/٤١١).

(٢٨٣٥) المحكم بتشديد الكاف وكسرها هو المنصف من نفسه، وقيل هو بفتح الكاف وهو الَّذِي يُخَيَّر بين الكفر أو القتل، فاختار القتل وثبت على الإسلام، وقيل أصلها من الحكمة وهي العدل والإنصاف، ولعل المعنى الأَوَّل أقرب، والمعاني الأخرى متقاربة، انظر في ذلك النهاية لابن الأثير (٢/١٣٢)، القاموس (١٤١٥-١٤١٦).

(٢٨٣٦) مطموسة في أ.

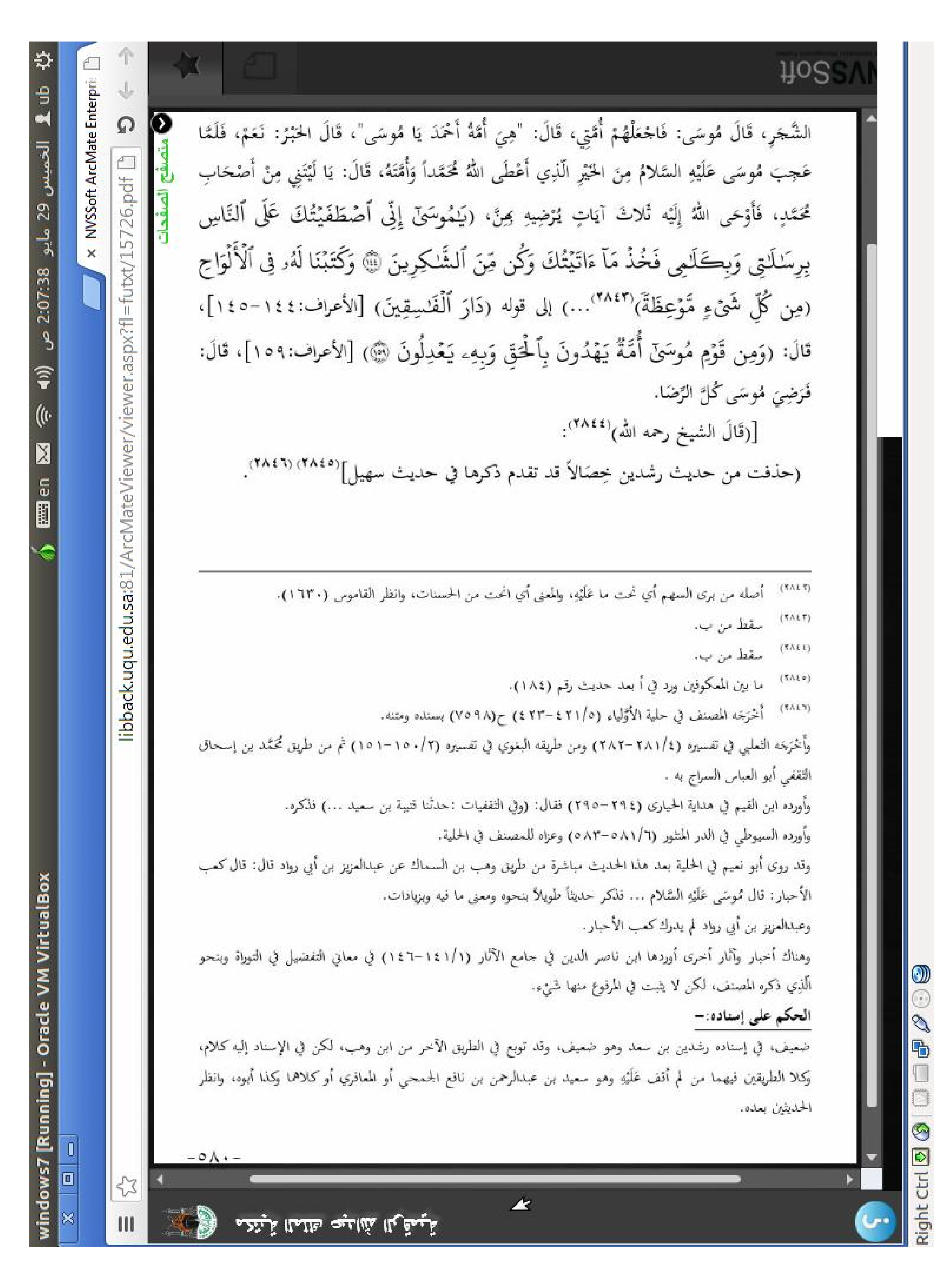
(٢٨٣٧) غير واضحة في أ.

(٢٨٣٨) في أ (أتجدون).

(٢٨٣٩) أي بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام، استعارة من التحجيل في الفرس ، انظر النهاية (٢/٣١).

(٢٨٤٠) سقط من أ.

(٢٨٤١) كذا بصيغة الجمع في النسختين.



الشَّجَرِ، قَالَ مُوسَى: فَاجْعَلْهُمْ أُمَّتِي، قَالَ: "هِيَ أُمَّةُ أَحْمَدَ يَا مُوسَى"، قَالَ الحَبْرُ: نَعَمْ، فَلَمَّا عَجِبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ مِنَ الخَيْرِ الَّذِي أَعْطَى اللهُ مُحَمَّداً وَأُمَّتَهُ، قَالَ: يَا لَيْتَنِي مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْه ثَلاث آيَاتٍ يُرْضِيهِ بِهِنَّ، (يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبۡنَا لَهُۥ فِي ٱلۡأَلۡوَاحِ مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡعِظَةً)[٢٨٤٣]...) إلى قوله (دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ) [الأعراف:١٤٤-١٤٥]، قَالَ: (وَمِن قَوۡمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ﴿١٥٩﴾) [الأعراف:١٥٩]، قَالَ: فَرَضِيَ مُوسَى كُلَّ الرِّضَا.

[(قَالَ الشيخ رحمه الله)[٢٨٤٤]:

(حذفت من حديث رشدين خِصَالاً قد تقدم ذكرها في حديث سهيل][٢٨٤٥] [٢٨٤٦].

(٢٨٤٢) أصله من برى السهم أي نحت ما عَلَيْهِ، والمعنى أي انحت من الحسنات، وانظر القاموس (١٦٣٠).

(٢٨٤٣) سقط من ب.

(٢٨٤٤) سقط من ب.

(٢٨٤٥) ما بين المعكوفين ورد في أ بعد حديث رقم (١٨٤).

(٢٨٤٦) أَخْرَجَه المصنف في حلية الأَوْلياء (٤٢١/٥-٤٢٣) ح(٧٥٩٨) بسنده ومتنه.

وأَخْرَجَه الثعلبي في تفسيره (٢٨١/٤-٢٨٢) ومن طريقه البغوي في تفسيره (١٥٠/٢-١٥١) ثم من طريق مُحَمَّد بن إسحاق الثقفي أبو العباس السراج به .

وأورده ابن القيم في هداية الحيارى (٢٩٤-٢٩٥) فقال: (وفي الثقفيات :حدثنا قتيبة بن سعيد ...) فذكره.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨١/٦-٥٨٣) وعزاه للمصنف في الحلية.

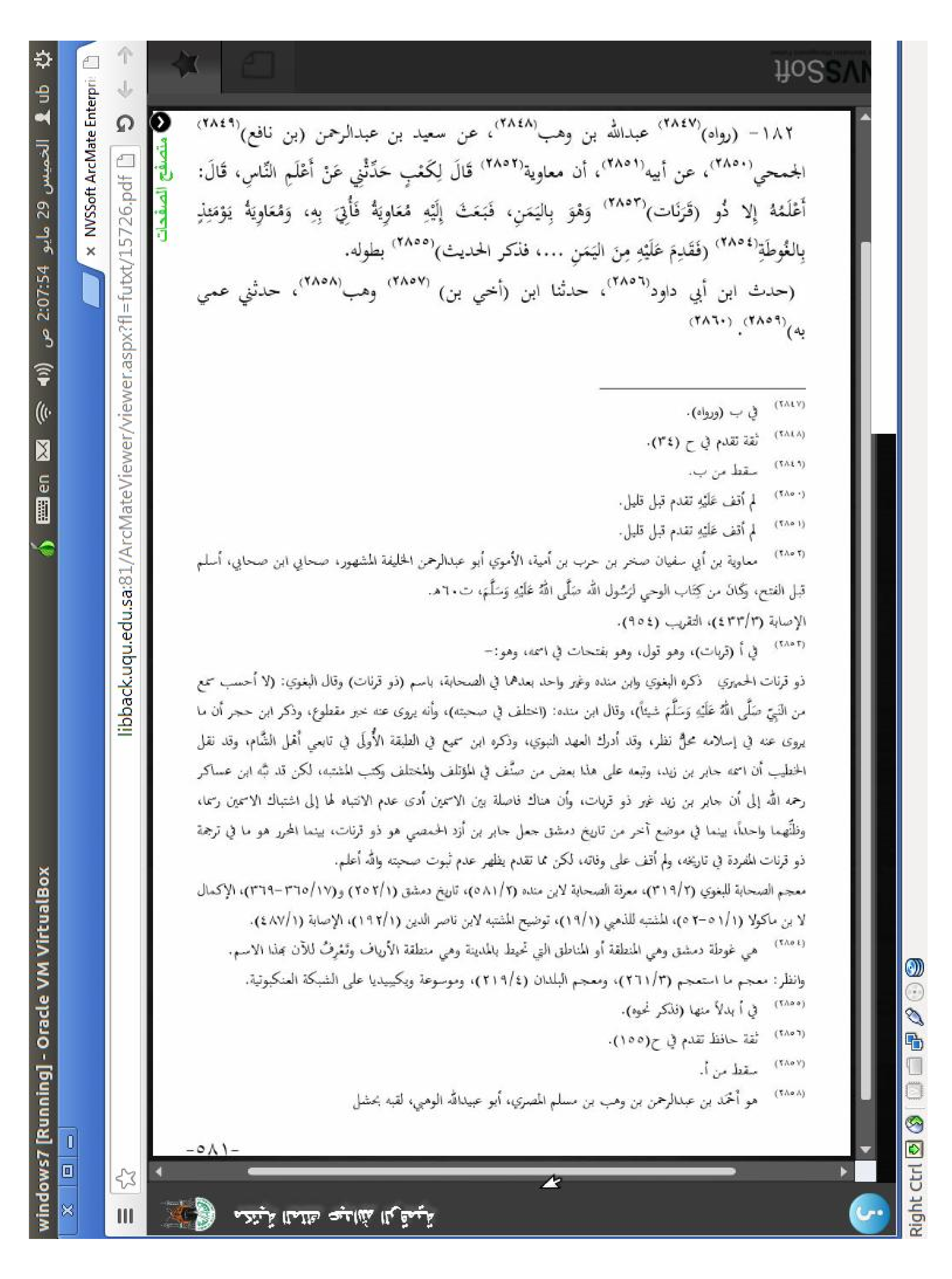
وقد روى أبو نعيم في الحلية بعد هذا الحديث مباشرة من طريق وهب بن السماك عن عبدالعزيز بن أبي رواد قال: قال كعب الأحبار: قال مُوسَى عَلَيْهِ السَّلام ... فذكر حديثاً طويلاً بنحوه ومعنى ما فيه وبزيادات.

وعبدالعزيز بن أبي رواد لم يدرك كعب الأحبار.

وهناك أخبار وآثار أخرى أوردها ابن ناصر الدين في جامع الآثار (١٤١/١-١٤٦) في معاني التفضيل في التوراة وبنحو الَّذِي ذكره المصنف، لكن لا يثبت في المرفوع منها شيْء.

الحكم على إسناده:-

ضعيف، في إسناده رشدين بن سعد وهو ضعيف، وقد توبع في الطريق الآخر من ابن وهب، لكن في الإسناد إليه كلام، وكلا الطريقين فيهما من لم أقف عَلَيْهِ وهو سعيد بن عبدالرحمن بن نافع الجمحي أو المعافري أو كلاهما وكذا أبوه، وانظر الحديثين بعده.



١٨٢ – (رواه)[٢٨٤٧] عبدالله بن وهب[٢٨٤٨]، عن سعيد بن عبدالرحمن (بن نافع)[٢٨٤٩] الجمحي[٢٨٥٠]، عن أبيه[٢٨٥١]، أن معاوية[٢٨٥٢] قَالَ لِكَعْبٍ حَدِّثْنِي عَنْ أَعْلَمِ النَّاسِ، قَالَ: أَعْلَمُهُ إلا ذُو (قَرَنَات)[٢٨٥٣] وَهُوَ بِاليَمَنِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ فَأُتِيَ بِهِ، وَمُعَاوِيَةُ يَوْمَئِذٍ بِالغُوطَةِ[٢٨٥٤] (فَقَدِمَ عَلَيْهِ مِنَ اليَمَنِ ...، فذكر الحديث)[٢٨٥٥] بطوله.

(حدث ابن أبي داود[٢٨٥٦]، حدثنا ابن (أخي بن)[٢٨٥٧] وهب[٢٨٥٨]، حدثني عمي به)[٢٨٥٩].[٢٨٦٠]

(٢٨٤٧) في ب (ورواه).

(٢٨٤٨) ثقة تقدم في ح (٣٤).

(٢٨٤٩) سقط من ب.

(٢٨٥٠) لم أقف عَلَيْهِ تقدم قبل قليل.

(٢٨٥١) لم أقف عَلَيْهِ تقدم قبل قليل.

(٢٨٥٢) معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية، الأموي أبو عبدالرحمن الخليفة المشهور، صحابي ابن صحابي، أسلم قبل الفتح، وكان من كتاب الوحي لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ت ٦٠هـ.

الإصابة (٣/٤٣٣)، التقريب (٩٥٤).

(٢٨٥٣) في أ (قريات)، وهو قول، وهو بفتحات في اسمه، وهو:-

ذو قرنات الحميري ذكره البغوي وابن منده وغير واحد بعدهما في الصحابة، باسم (ذو قرنات) وقال البغوي: (لا أحسب سمع من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شيئاً)، وقال ابن منده: (اختلف في صحبته)، وأنه يروى عنه خبر مقطوع، وذكر ابن حجر أن ما يروى عنه في إسلامه محلّ نظر، وقد أدرك العهد النبوي، وذكره ابن سميع في الطبقة الأولى في تابعي أهل الشام، وقد نقل الخطيب أن اسمه جابر بن زيد، وتبعه على هذا بعض من صنّف في المؤتلف والمختلف وكتب المشتبه، لكن قد نبّه ابن عساكر رحمه الله إلى أن جابر بن زيد غير ذو قربات، وأن هناك فاصلة بين الاسمين أدى عدم الانتباه لها إلى اشتباك الاسمين رسماً، وظنّهما واحداً، بينما في موضع آخر من تاريخ دمشق جعل جابر بن أزد الحمصي هو ذو قرنات، بينما المحرر هو ما في ترجمة ذو قرنات المفردة في تاريخه، ولم أقف على وفاته، لكن مما تقدم يظهر عدم ثبوت صحبته والله أعلم.

معجم الصحابة للبغوي (٢/٣١٩)، معرفة الصحابة لابن منده (٢/٥٨١)، تاريخ دمشق (١/٢٠٢) و(١٧/٣٦٠-٣٦٩)، الإكمال لا بن ماكولا (١/٥٠١-٥٠٢)، المشتبه للذهبي (١/١٩)، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (١/١٩٢)، الإصابة (١/٤٨٧).

(٢٨٥٤) هي غوطة دمشق وهي المنطقة أو المناطق التي تحيط بالمدينة وهي منطقة الأرياف وتُعرفُ للآن بهذا الاسم.

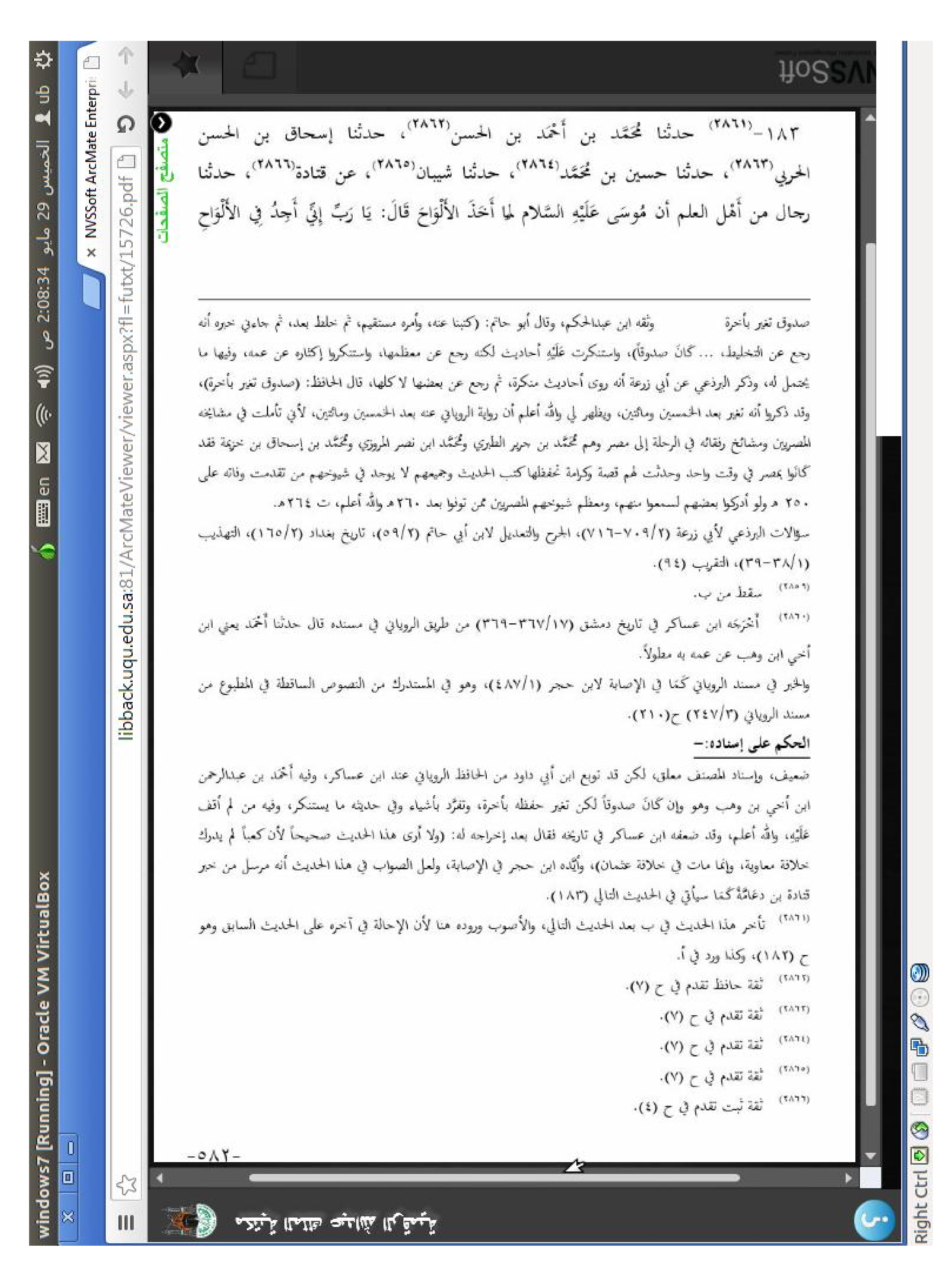
وانظر: معجم ما استعجم (٣/٢٦١)، ومعجم البلدان (٤/٢١٩)، وموسوعة ويكيبيديا على الشبكة العنكبوتية.

(٢٨٥٥) في أ بدلاً منها (فذكر نحوه).

(٢٨٥٦) ثقة حافظ تقدم في ح(١٠٥).

(٢٨٥٧) سقط من أ.

(٢٨٥٨) هو أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم المصري، أبو عبيدالله الوهبي، لقبه بحشل



١٨٣- [(٢٨٦١)] حدثنا محمَّد بن أحمد بن الحسن[(٢٨٦٢)]، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي[(٢٨٦٣)]، حدثنا حسين بن محمَّد[(٢٨٦٤)]، حدثنا شيبان[(٢٨٦٥)]، عن قتادة[(٢٨٦٦)]، حدثنا رجال من أهل العلم أن مُوسَى عَلَيْهِ السَّلام لما أخذَ الألْوَاحَ قَالَ: يَا رَبِّ إنِّي أجِدُ فِي الأَلْوَاحِ

صدوق تغير بأخرة وثقه ابن عبدالحكم، وقال أبو حاتم: (كتبنا عنه، وأمره مستقيم، ثم خلط بعد، ثم جاءني خبره أنه رجع عن التخليط، ... كانَ صدوقاً)، واستنكرت عَلَيْهِ أحاديث لكنه رجع عن معظمها، واستنكروا إكثاره عن عمه، وفيها ما يحتمل له، وذكر البرذعي عن أبي زرعة أنه روى أحاديث منكرة، ثم رجع عن بعضها لا كلها، قال الحافظ: (صدوق تغير بأخرة)، وقد ذكروا أنه تغير بعد الخمسين ومائتين، ويظهر لي والله أعلم أن رواية الروياني عنه بعد الخمسين ومائتين، لأني تأملت في مشايخه المصريين ومشايخ رفقائه في الرحلة إلى مصر وهم محمَّد بن جرير الطبري ومحمَّد ابن نصر المروزي ومحمَّد بن إسحاق بن خزيمة فقد كانُوا بمصر في وقت واحد وحدثت لهم قصة وكرامة تحفظها كتب الحديث وجميعهم لا يوجد في شيوخهم من تقدمت وفاته على ٢٥٠ هـ ولو أدركوا بعضهم لسمعوا منهم، ومعظم شيوخهم المصريين ممن توفوا بعد ٢٦٠ هـ والله أعلم، ت ٢٦٤هـ.

سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٧٠٩/٢-٧١٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٩/٢)، تاريخ بغداد (١٦٥/٢)، التهذيب (٣٨/١-٣٩)، التقريب (٩٤).

(٢٨٥٩) سقط من ب.

(٢٨٦٠) أخرجَه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦٧/١٧-٣٦٩) من طريق الروياني في مسنده قال حدثنا أحْمَد يعني ابن أخي ابن وهب عن عمه به مطولاً.

والخبر في مسند الروياني كمَا في الإصابة لابن حجر (٤٨٧/١)، وهو في المستدرك من النصوص الساقطة في المطبوع من مسند الروياني (٢٤٧/٣) ح(٢١٠).

الحكم على إسناده:-

ضعيف، وإسناد المصنف معلق، لكن قد توبع ابن أبي داود من الحافظ الروياني عند ابن عساكر، وفيه أحْمَد بن عبدالرحمن ابن أخي بن وهب وهو وإن كانَ صدوقاً لكن تغير حفظه بأخرة، وتفرّد بأشياء وفي حديثه ما يستنكر، وفيه من لم أقف عَلَيْهِ، والله أعلم، وقد ضعفه ابن عساكر في تاريخه فقال بعد إخراجه له: (ولا أرى هذا الحديث صحيحاً لأن كعباً لم يدرك خلافة معاوية، وإنما مات في خلافة عثمان)، وأيّده ابن حجر في الإصابة، ولعل الصواب في هذا الحديث أنه مرسل من خبر قتادة بن دعامة كمَا سيأتي في الحديث التالي (١٨٣).

(٢٨٦١) تأخر هذا الحديث في ب بعد الحديث التالي، والأصوب وروده هنا لأن الإحالة في آخره على الحديث السابق وهو ح (١٨٢)، وكذا ورد في أ.

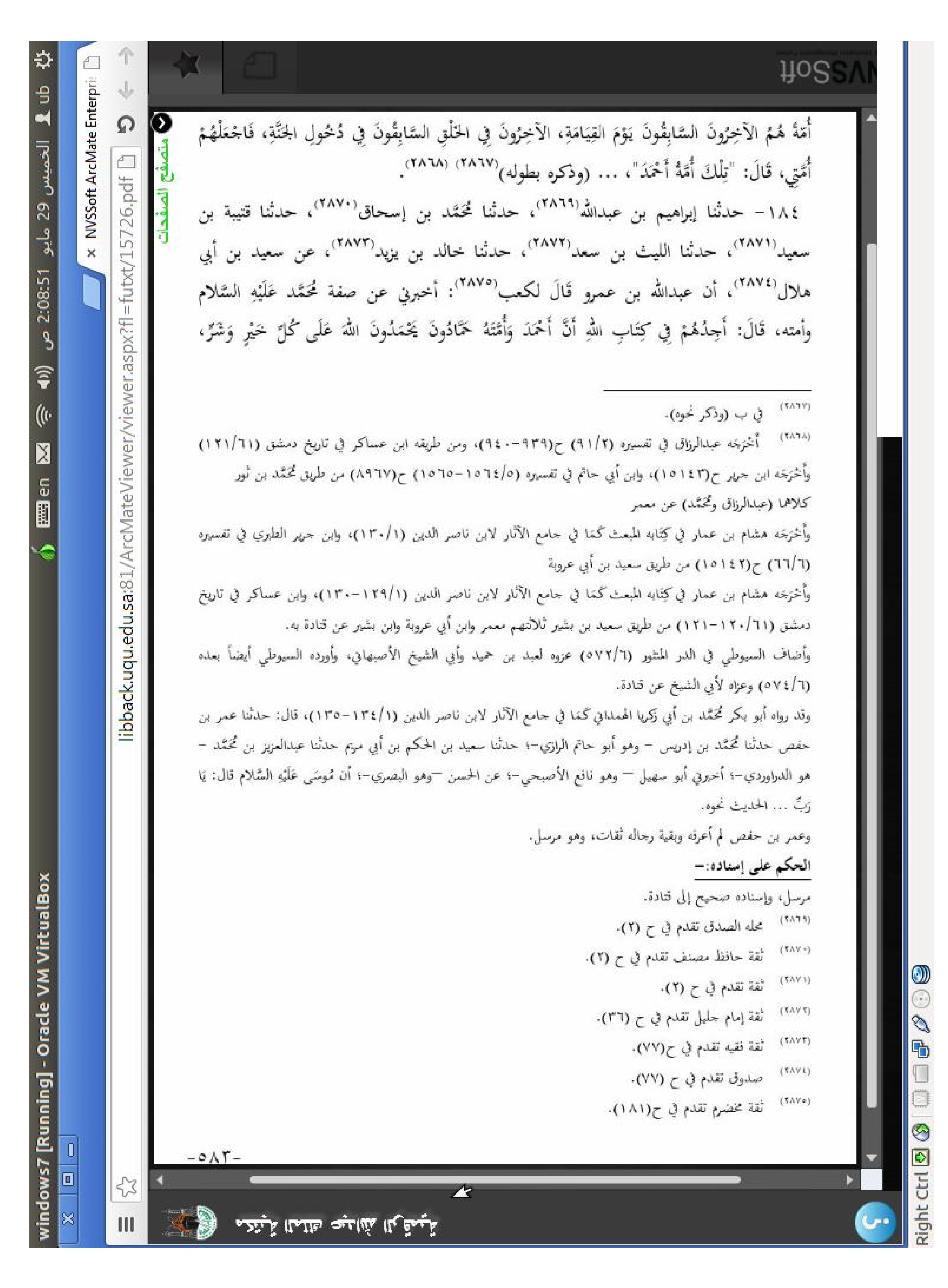
(٢٨٦٢) ثقة حافظ تقدم في ح (٧).

(٢٨٦٣) ثقة تقدم في ح (٧).

(٢٨٦٤) ثقة تقدم في ح (٧).

(٢٨٦٥) ثقة تقدم في ح (٧).

(٢٨٦٦) ثقة ثبت تقدم في ح (٤).



أمَّةٌ هُمُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، الآخِرُونَ فِي الخَلْقِ السَّابِقُونَ فِي دُخُولِ الجَنَّةِ، فَاجْعَلْهُمْ أُمَّتِي، قَالَ: "تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ"، ... (وذكره بطوله)[٢٨٦٧] [٢٨٦٨].

١٨٤ - حدثنا إبراهيم بن عبدالله[٢٨٦٩]، حدثنا مُحَمَّد بن إسحاق[٢٨٧٠]، حدثنا قتيبة بن سعيد[٢٨٧١]، حدثنا الليث بن سعد[٢٨٧٢]، حدثنا خالد بن يزيد[٢٨٧٣]، عن سعيد بن أبي هلال[٢٨٧٤]، أن عبدالله بن عمرو قَالَ لكعب[٢٨٧٥]: أخبرني عن صفة مُحَمَّد عَلَيْهِ السَّلام وأمته، قَالَ: أَجِدُهُمْ فِي كِتَابِ اللهِ أَنَّ أَحْمَدَ وَأُمَّتَهُ حَمَّادُونَ يَحْمَدُونَ اللهَ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ وَشَرٍّ،

(٢٨٦٧) في ب (وذكر نحوه).

(٢٨٦٨) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٩١/٢) ح(٩٣٩-٩٤٠)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢١/٦١)

وأخرجه ابن جرير ح(١٥١٤٣)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٥٦٤/٥-١٥٦٥) ح(٨٩٦٧) من طريق مُحَمَّد بن ثور

كلاهما (عبدالرزاق ومُحَمَّد) عن معمر

وأخرجه هشام بن عمار في كِتَابه المبعث كَمَا في جامع الآثار لابن ناصر الدين (١٣٠/١)، وابن جرير الطبري في تفسيره (٦٦/٦) ح(١٥١٤٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة

وأخرجه هشام بن عمار في كِتَابه المبعث كَمَا في جامع الآثار لابن ناصر الدين (١٢٩/١-١٣٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢٠/٦١-١٢١) من طريق سعيد بن بشير ثلاثتهم معمر وابن أبي عروبة وابن بشير عن قتادة به.

وأضاف السيوطي في الدر المنثور (٥٧٢/٦) عزوه لعبد بن حميد وأبي الشيخ الأصبهاني، وأورده السيوطي أيضاً بعده (٥٧٤/٦) وعزاه لأبي الشيخ عن قتادة.

وقد رواه أبو بكر مُحَمَّد بن أبي زكريا الهمداني كَمَا في جامع الآثار لابن ناصر الدين (١٣٤/١-١٣٥)، قال: حدثنا عمر بن حفص حدثنا مُحَمَّد بن إدريس - وهو أبو حاتم الرازي-؛ حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم حدثنا عبدالعزيز بن مُحَمَّد - هو الدراوردي-؛ أخبرني أبو سهيل — وهو نافع الأصبحي-؛ عن الحسن —وهو البصري-؛ أن مُوسَى عَلَيْهِ السَّلام قال: يَا رَبِّ ... الحديث نحوه.

وعمر بن حفص لم أعرفه وبقية رجاله ثقات، وهو مرسل.

الحكم على إسناده:-

مرسل، وإسناده صحيح إلى قتادة.

(٢٨٦٩) محله الصدق تقدم في ح (٢).

(٢٨٧٠) ثقة حافظ مصنف تقدم في ح (٢).

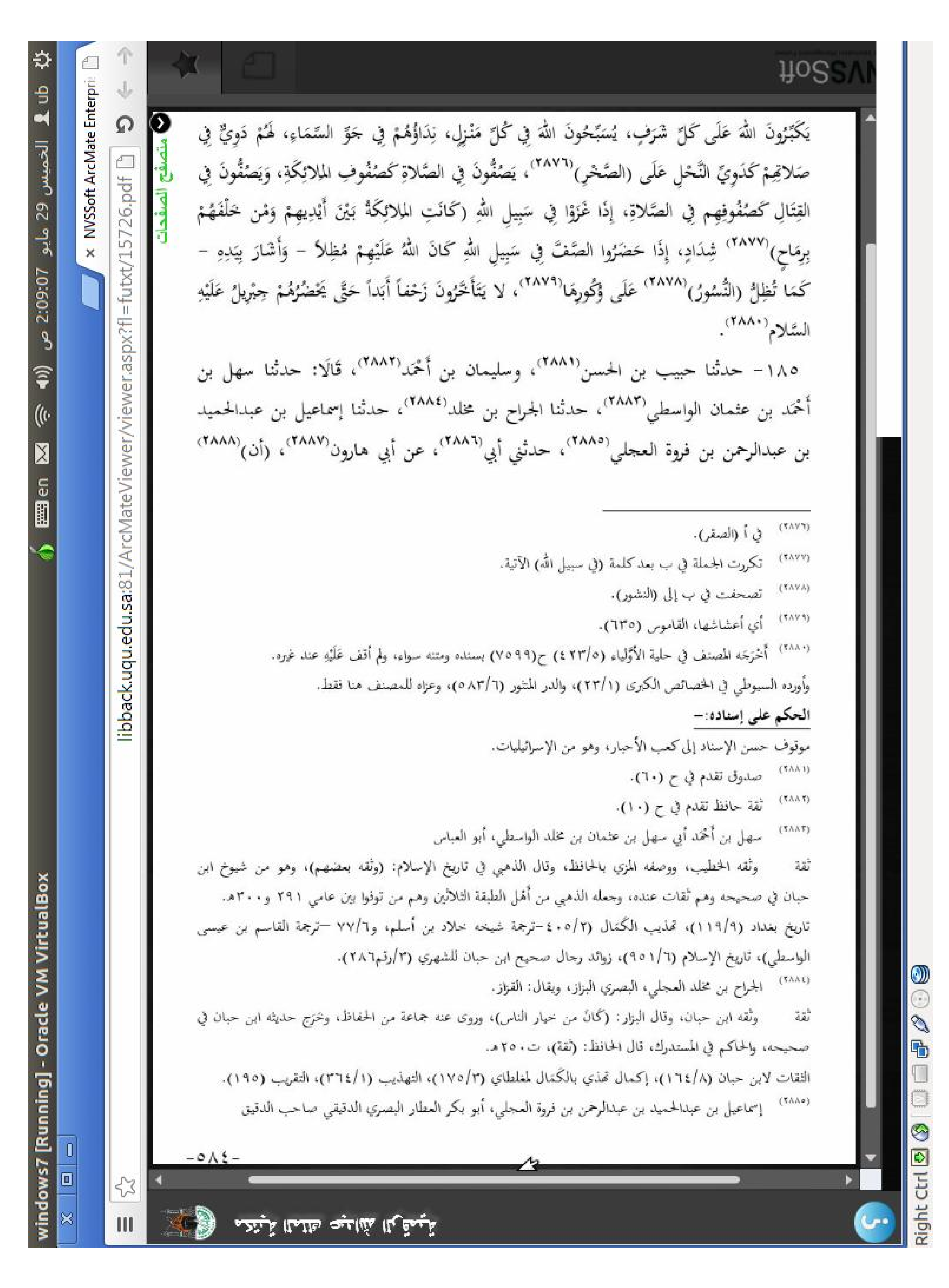
(٢٨٧١) ثقة تقدم في ح (٢).

(٢٨٧٢) ثقة إمام جليل تقدم في ح (٣٦).

(٢٨٧٣) ثقة فقيه تقدم في ح(٧٧).

(٢٨٧٤) صدوق تقدم في ح (٧٧).

(٢٨٧٥) ثقة مخضرم تقدم في ح(١٨١).



يَكَبِّرُونَ اللهَ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، يُسَبِّحُونَ اللهَ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ، نِدَاؤُهُمْ فِي جَوِّ السَّمَاءِ، لَهُمْ دَوِيٌّ فِي صَلَاتِهِمْ كَدَوِيِّ النَّحْلِ عَلَى (الصَّخْرِ)[٢٨٧٦]، يَصُفُّونَ فِي الصَّلَاةِ كَصُفُوفِ المَلَائِكَةِ، وَيَصُفُّونَ فِي القِتَالِ كَصُفُوفِهِم فِي الصَّلَاةِ، إِذَا غَزَوْا فِي سَبِيلِ اللهِ (كَانَتِ المَلَائِكَةُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ بِرِمَاحٍ)[٢٨٧٧] شِدَادٍ، إِذَا حَضَرُوا الصَّفَّ فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ اللهُ عَلَيْهِمْ مُظِلاً - وَأَشَارَ بِيَدِهِ - كَمَا تُظِلُّ (النُّسُورُ)[٢٨٧٨] عَلَى وُكُورِهَا[٢٨٧٩]، لا يَتَأَخَّرُونَ زَحْفاً أَبَداً حَتَّى يَحْضُرُهُمْ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلام[٢٨٨٠].

١٨٥- حدثنا حبيب بن الحسن[٢٨٨١]، وسليمان بن أَحْمَد[٢٨٨٢]، قَالَا: حدثنا سهل بن أَحْمَد بن عثمان الواسطي[٢٨٨٣]، حدثنا الجراح بن مخلد[٢٨٨٤]، حدثنا إسماعيل بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن فروة العجلي[٢٨٨٥]، حدثني أبي[٢٨٨٦]، عن أبي هارون[٢٨٨٧]، (أن)[٢٨٨٨]

(٢٨٧٦) في أ (الصقر).

(٢٨٧٧) تكررت الجملة في ب بعد كلمة (في سبيل الله) الآتية.

(٢٨٧٨) تصحفت في ب إلى (النشور).

(٢٨٧٩) أي أعشاشها، القاموس (٦٣٥).

(٢٨٨٠) أخرجَه المصنف في حلية الأَوْلياء (٤٢٣/٥) ح(٧٥٩٩) بسنده ومتنه سواء، ولم أقف عَلَيْه عند غيره. وأورده السيوطي في الخصائص الكبرى (٢٣/١)، والدر المنثور (٥٨٣/٦)، وعزاه للمصنف هنا فقط.

الحكم على إسناده:-

موقوف حسن الإسناد إلى كعب الأحبار، وهو من الإسرائيليات.

(٢٨٨١) صدوق تقدم في ح (٦٠).

(٢٨٨٢) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(٢٨٨٣) سهل بن أَحْمَد أبي سهل بن عثمان بن مخلد الواسطي، أبو العباس

ثقة وثقه الخطيب، ووصفه المزي بالحافظ، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: (وثقه بعضهم)، وهو من شيوخ ابن حبان في صحيحه وهم ثقات عنده، وجعله الذهبي من أهل الطبقة الثلاثين وهم من توفوا بين عامي ٢٩١ و٣٠٠هـ.

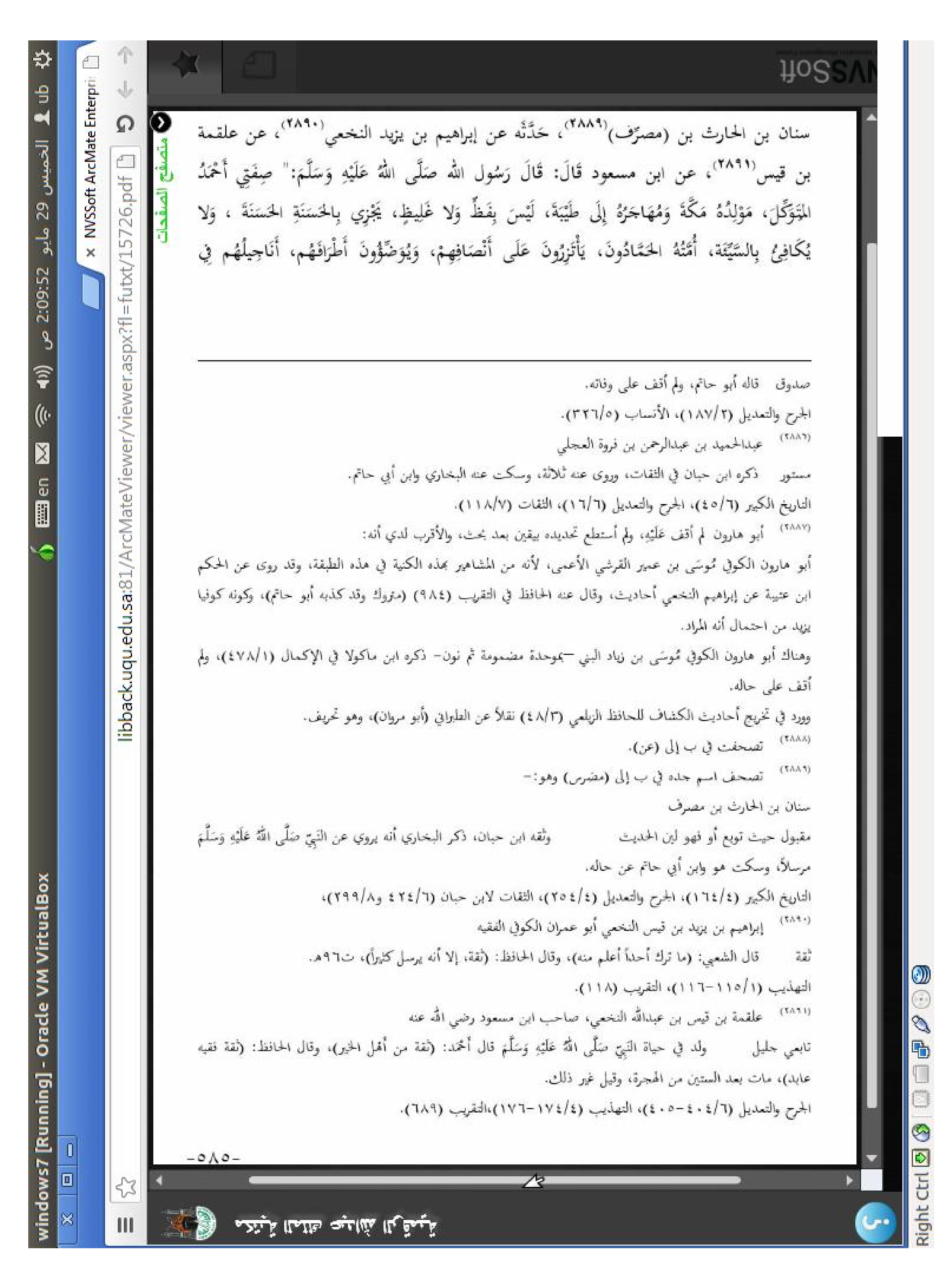
تاريخ بغداد (١١٩/٩)، تهذيب الكَمَال (٤٠٥/٢-ترجمة شيخه خلاد بن أسلم، و٧٧/٦ -ترجمة القاسم بن عيسى الواسطي)، تاريخ الإسلام (٩٠١/٦)، زوائد رجال صحيح ابن حبان للشهري (٣/رقم٢٨٦).

(٢٨٨٤) الجراح بن مخلد العجلي، البصري البزاز، ويقال: القزاز.

ثقة وثقه ابن حبان، وقال البزار: (كَانَ من خيار الناس)، وروى عنه جماعة من الحفاظ، وخرج حديثه ابن حبان في صحيحه، والحاكم في المستدرك، قال الحافظ: (ثقة)، ت٢٥٠هـ.

الثقات لابن حبان (١٦٤/٨)، إكمال تهذيب الكَمَال لمغلطاي (١٧٥/٣)، التهذيب (٣٦٤/١)، التقريب (٩٥٠).

(٢٨٨٥) إسماعيل بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن فروة العجلي، أبو بكر العطار البصري الدقيقي صاحب الدقيق



سنان بن الحارث بن (مصرِّف)[٢٨٨٩]، حَدَّثَه عن إبراهيم بن يزيد النخعي[٢٨٩٠]، عن علقمة بن قيس[٢٨٩١]، عن ابن مسعود قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" صِفَتِي أَحْمَدُ المُتَوَكِّلَ، مَوْلِدُهُ مَكَّةَ وَمُهَاجَرُهُ إِلَى طَيْبَةَ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ، يَجْزِي بِالحَسَنَةِ الحَسَنَةَ ، وَلَا يُكَافِئُ بِالسَّيِّئَةِ، أُمَّتُهُ الحَمَّادُونَ، يَأْتَزِرُونَ عَلَى أَنْصَافِهِمْ، وَيُوَضِّؤُونَ أَطْرَافَهُمْ، أَنَاجِيلُهُمْ فِي

صدوق قاله أبو حاتم، ولم أقف على وفاته.

الجرح والتعديل (١٨٧/٢)، الأنساب (٣٢٦/٥).

(٢٨٨٦) عبدالحميد بن عبدالرحمن بن فروة العجلي

مستور ذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه ثلاثة، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم.

التاريخ الكبير (٤٥/٦)، الجرح والتعديل (١٦/٦)، الثقات (١١٨/٧).

(٢٨٨٧) أبو هارون لم أقف عَلَيْهِ، ولم أستطع تحديده بيقين بعد بحث، والأقرب لدي أنه:

أبو هارون الكوفي مُوسَى بن عمير القرشي الأعمى، لأنه من المشاهير بهذه الكنية في هذه الطبقة، وقد روى عن الحكم ابن عتيبة عن إبراهيم النخعي أحاديث، وقال عنه الحافظ في التقريب (٩٨٤) (متروك وقد كذبه أبو حاتم)، وكونه كوفيا يزيد من احتمال أنه المراد.

وهناك أبو هارون الكوفي مُوسَى بن زياد البني –بموحدة مضمومة ثم نون- ذكره ابن ماكولا في الإكمال (٤٧٨/١)، ولم أقف على حاله.

وورد في تخريج أحاديث الكشاف للحافظ الزيلعي (٤٨/٣) نقلاً عن الطبراني (أبو مروان)، وهو تحريف.

(٢٨٨٨) تصحفت في ب إلى (عن).

(٢٨٨٩) تصحف اسم جده في ب إلى (مضرس) وهو:-

سنان بن الحارث بن مصرف

مقبول حيث توبع أو فهو لين الحديث وثقه ابن حبان، ذكر البخاري أنه يروي عن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلاً، وسكت هو وابن أبي حاتم عن حاله.

التاريخ الكبير (١٦٤/٤)، الجرح والتعديل (٢٥٤/٤)، الثقات لابن حبان (٤٢٤/٦ و٢٩٩/٨)،

(٢٨٩٠) إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه

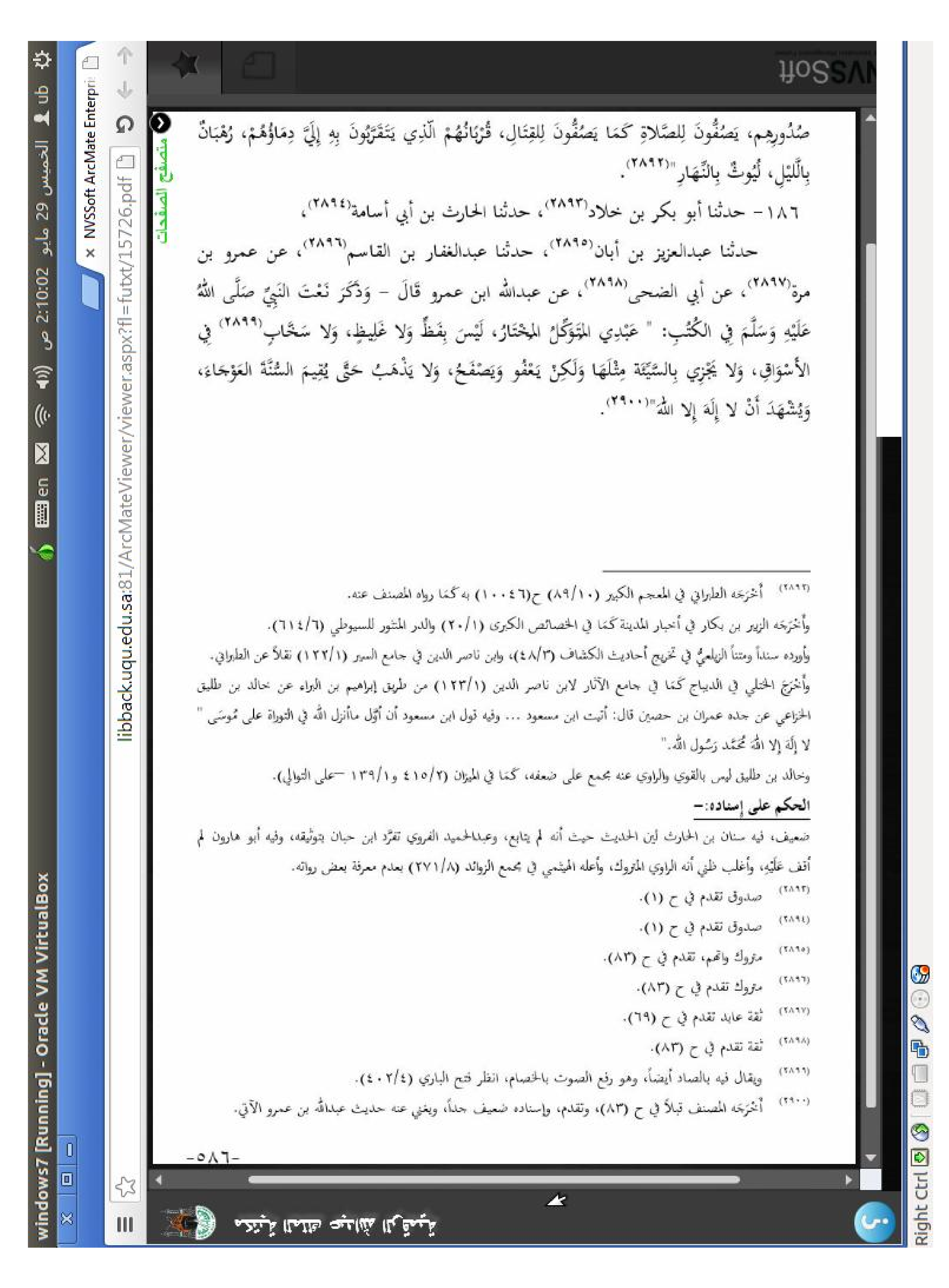
ثقة قال الشعبي: (ما ترك أحداً أعلم منه)، وقال الحافظ: (ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً)، ت٩٦هـ.

التهذيب (١١٥/١-١١٦)، التقريب (١١٨).

(٢٨٩١) علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي، صاحب ابن مسعود رضي الله عنه

تابعي جليل ولد في حياة النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال أحمد: (ثقة من أهل الخير)، وقال الحافظ: (ثقة ثقيه عابد)، مات بعد الستين من الهجرة، وقيل غير ذلك.

الجرح والتعديل (٤٠٤/٦-٤٠٥)، التهذيب (١٧٤/٤-١٧٦)،التقريب (٦٨٩).



صُدُورِهِم، يَصُفُّونَ لِلصَّلَاةِ كَمَا يَصُفُّونَ لِلقِتَالِ، قُرْبَانُهُمْ الَّذِي يَتَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَيَّ دِمَاؤُهُمْ، رُهْبَانٌ بِاللَّيْلِ، لُيُوثٌ بِالنَّهَارِ"(٢٨٩٢).

١٨٦- حدثنا أبو بكر بن خلاد(٢٨٩٣)، حدثنا الحارث بن أبي أسامة(٢٨٩٤)، حدثنا عبدالعزيز بن أبان(٢٨٩٥)، حدثنا عبدالغفار بن القاسم(٢٨٩٦)، عن عمرو بن مرة(٢٨٩٧)، عن أبي الضحى(٢٨٩٨)، عن عبدالله ابن عمرو قَالَ - وَذَكَرَ نَعْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الكُتُبِ: " عَبْدِي المُتَوَكِّلُ المُخْتَارُ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلا غَلِيظٍ، وَلا سَخَّابٍ(٢٨٩٩) فِي الأَسْوَاقِ، وَلا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ مِثْلَهَا وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ، وَلا يَذْهَبُ حَتَّى يُقِيمَ السُّنَّةَ العَوْجَاءَ، وَيُشْهَدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ"(٢٩٠٠).

(٢٨٩٢) أخرجَه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/٨٩) ح(١٠٠٤٦) به كَمَا رواه المصنف عنه.

وأخرجَه الزبير بن بكار في أخبار المدينة كَمَا في الخصائص الكبرى (١/٢٠) والدر المنثور للسيوطي (٦/٦١٤).

وأورده سنداً ومتناً الزيلعيُّ في تخريج أحاديث الكشاف (٣/٤٨)، وابن ناصر الدين في جامع السير (١/١٢٢) نقلاً عن الطبراني.

وأخرَجَ الختلي في الديباج كَمَا في جامع الآثار لابن ناصر الدين (١/١٢٣) من طريق إبراهيم بن البراء عن خالد بن طليق الخزاعي عن جده عمران بن حصين قال: أتيت ابن مسعود ... وفيه قول ابن مسعود أن أوَّل ماأنزل الله في التوراة على مُوسَى " لا إِلَهَ إلا اللهُ مُحَمَّد رَسُول الله."

وخالد بن طليق ليس بالقوي والراوي عنه مجمع على ضعفه، كَمَا في الميزان (٢/٤١٥ و١/١٣٩ —على التوالي).

الحكم على إسناده:-

ضعيف، فيه سنان بن الحارث لين الحديث حيث أنه لم يتابع، وعبدالحميد الفروي تفرَّد ابن حبان بتوثيقه، وفيه أبو هارون لم أقف عَلَيْهِ، وأغلب ظني أنه الراوي المتروك، وأعله الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٧١) بعدم معرفة بعض رواته.

(٢٨٩٣) صدوق تقدم في ح (١).

(٢٨٩٤) صدوق تقدم في ح (١).

(٢٨٩٥) متروك واتهم، تقدم في ح (٨٣).

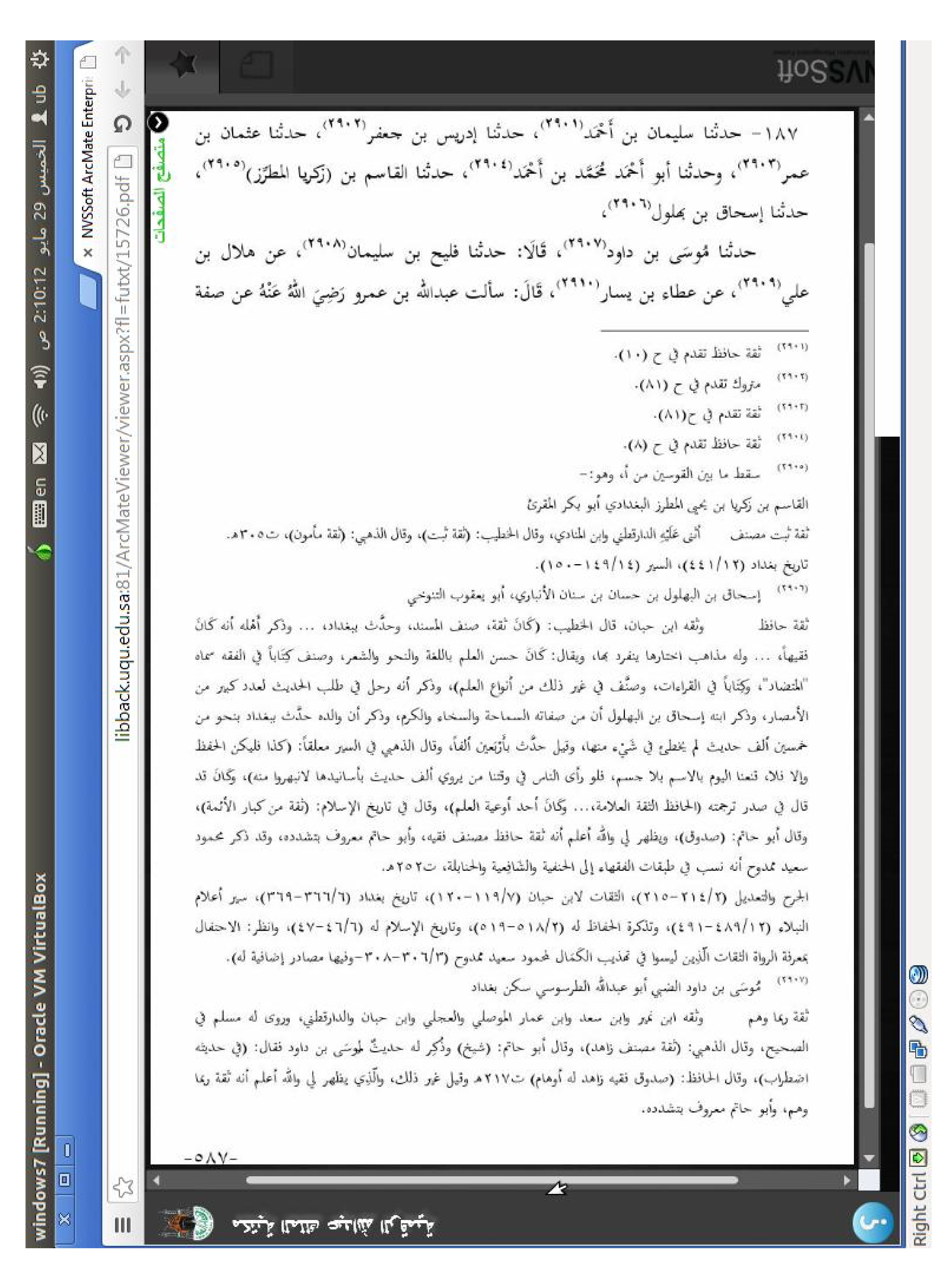
(٢٨٩٦) متروك تقدم في ح (٨٣).

(٢٨٩٧) ثقة عابد تقدم في ح (٦٩).

(٢٨٩٨) ثقة تقدم في ح (٨٣).

(٢٨٩٩) ويقال فيه بالصاد أيضاً، وهو رفع الصوت بالخصام، انظر فتح الباري (٤/٤٠٢).

(٢٩٠٠) أخرجَه المصنف قبلاً في ح (٨٣)، وتقدم، وإسناده ضعيف جداً، ويغني عنه حديث عبدالله بن عمرو الآتي.



١٨٧- حدثنا سليمان بن أحْمَد(٢٩٠١)، حدثنا إدريس بن جعفر(٢٩٠٢)، حدثنا عثمان بن عمر(٢٩٠٣)، وحدثنا أبو أحْمَد مُحَمَّد بن أحْمَد(٢٩٠٤)، حدثنا القاسم بن (زكريا المطرّز)(٢٩٠٥)، حدثنا إسحاق بن بهلول(٢٩٠٦)،

حدثنا مُوسَى بن داود(٢٩٠٧)، قَالَا: حدثنا فليح بن سليمان(٢٩٠٨)، عن هلال بن علي(٢٩٠٩)، عن عطاء بن يسار(٢٩١٠)، قَالَ: سألت عبدالله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن صفة

(٢٩٠١) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(٢٩٠٢) متروك تقدم في ح (٨١).

(٢٩٠٣) ثقة تقدم في ح(٨١).

(٢٩٠٤) ثقة حافظ تقدم في ح (٨).

(٢٩٠٥) سقط ما بين القوسين من أ، وهو:-

القاسم بن زكريا بن يحيى المطرز البغدادي أبو بكر المقرئ

ثقة ثبت مصنف أثنى عَلَيْهِ الدارقطني وابن المنادي، وقال الخطيب: (ثقة ثبت)، وقال الذهبي: (ثقة مأمون)، ت٣٠٥هـ.

تاريخ بغداد (٤٤١/١٢)، السير (١٤٩/١٤-١٥٠).

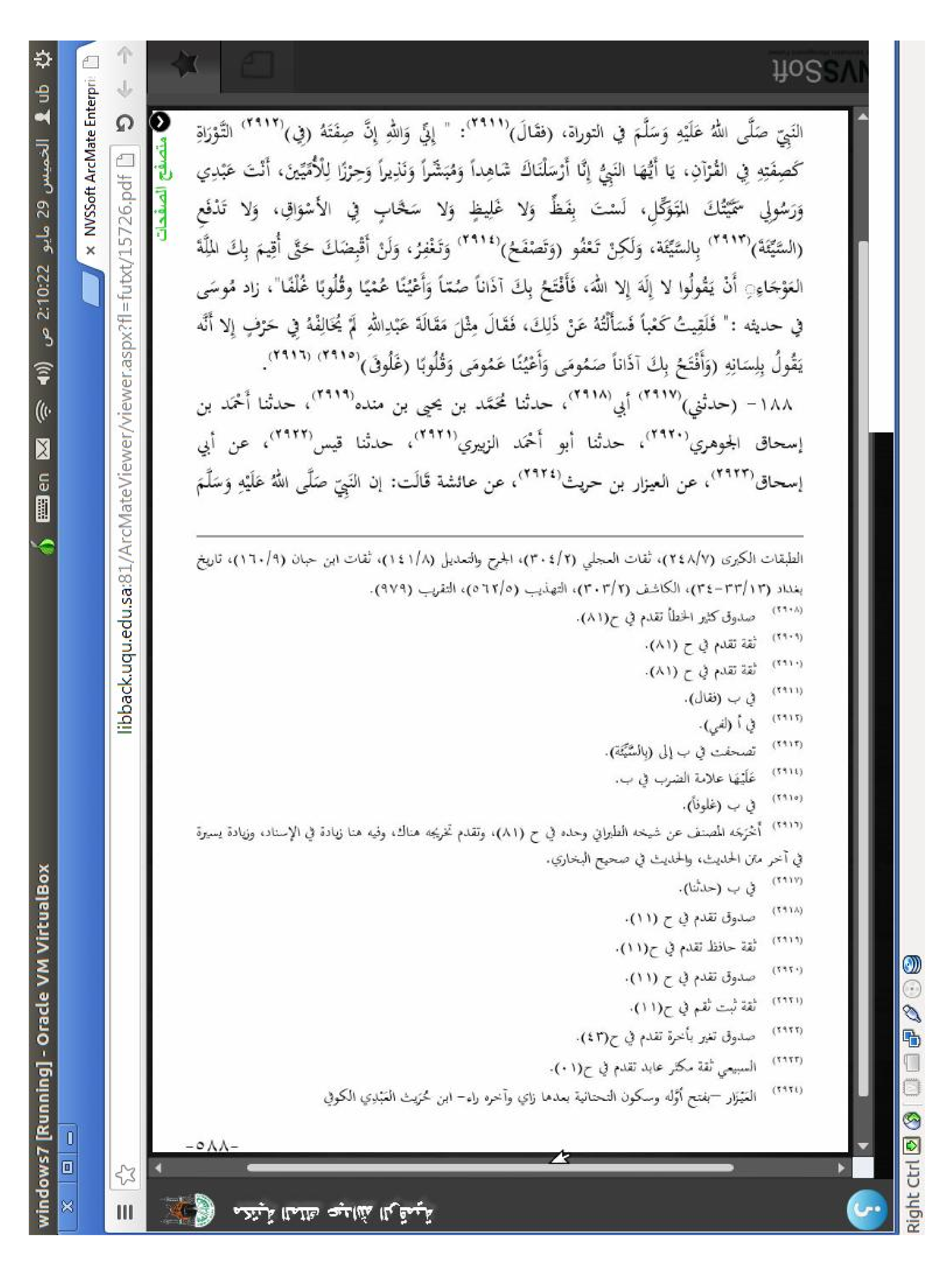
(٢٩٠٦) إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان الأنباري، أبو يعقوب التنوخي

ثقة حافظ وثقه ابن حبان، قال الخطيب: (كَانَ ثقة، صنف المسند، وحدّث ببغداد، ... وذكر أهْله أنه كَانَ فقيهاً، ... وله مذاهب اختارها ينفرد بها، ويقال: كَانَ حسن العلم باللغة والنحو والشعر، وصنف كِتَاباً في الفقه سماه "المتضاد"، وكِتَاباً في القراءات، وصنّف في غير ذلك من أنواع العلم)، وذكر أنه رحل في طلب الحديث لعدد كبير من الأمصار، وذكر ابنه إسحاق بن البهلول أن من صفاته السماحة والسخاء والكرم، وذكر أن والده حدَّث ببغداد بنحو من خمسين ألف حديث لم يخطئ في شيء منها، وقيل حدَّث بأربعين ألفاً، وقال الذهبي في السير معلقاً: (كذا فليكن الحفظ وإلا فلا، قنعنا اليوم بالاسم بلا جسم، فلو رأى الناس في وقتنا من يروي ألف حديث بأسانيدها لانبهروا منه)، وكَانَ قد قال في صدر ترجمته (الحافظ الثقة العلامة... وكَانَ أحد أوعية العلم)، وقال في تاريخ الإسلام: (ثقة من كبار الأئمة)، وقال أبو حاتم: (صدوق)، ويظهر لي والله أعلم أنه ثقة حافظ مصنف فقيه، وأبو حاتم معروف بتشدده، وقد ذكر محمود سعيد ممدوح أنه نسب في طبقات الفقهاء إلى الحنفية والشافعية والحنابلة، ت٢٥٢هـ.

الجرح والتعديل (٢١٤/٢-٢١٥)، الثقات لابن حبان (١١٩/٧-١٢٠)، تاريخ بغداد (٣٦٦/٦-٣٦٩)، سير أعلام النبلاء (٤٨٩/١٢-٤٩١)، وتذكرة الحفاظ له (٥١٨/٢-٥١٩)، وتاريخ الإسلام له (٤٦/٦-٤٧)، وانظر: الاحتفال بمعرفة الرواة الثقات الَّذِين ليسوا في تهذيب الكمال لمحمود سعيد ممدوح (٣٠٦/٣-٣٠٨-وفيها مصادر إضافية له).

(٢٩٠٧) مُوسَى بن داود الضبي أبو عبدالله الطرسوسي سكن بغداد

ثقة ربما وهم وثقه ابن نمير وابن سعد وابن عمار الموصلي والعجلي وابن حبان والدارقطني، وروى له مسلم في الصحيح، وقال الذهبي: (ثقة مصنف زاهد)، وقال أبو حاتم: (شيخ) وذكر له حديثٌ لمُوسَى بن داود فقال: (في حديثه اضطراب)، وقال الحافظ: (صدوق فقيه زاهد له أوهام) ت٢١٧هـ وقيل غير ذلك، والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه ثقة ربما وهم، وأبو حاتم معروف بتشدده.



النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التوراة، (فقَالَ)[٢٩١١]: " إِنِّي وَاللهِ إِنَّ صِفَتَهُ (فِي)[٢٩١٢] التَّوْرَاةِ كَصِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ، يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمَّيْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ، لَسْتَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا تَدْفَعِ (السَّيِّئَةَ)[٢٩١٣] بِالسَّيِّئَةِ، وَلَكِنْ تَعْفُو (وَتَصْفَحُ)[٢٩١٤] وَتَغْفِرُ، وَلَنْ أَقْبِضَكَ حَتَّى أُقِيمَ بِكَ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ أَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلا اللهُ، فَأَفْتَحُ بِكَ آذَاناً صُمّاً وَأَعْيُنًا عُمْيًا وقُلُوبًا غُلْفًا"، زاد مُوسَى فِي حديثه : " فَلَقِيتُ كَعْباً فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَةَ عَبْدِاللهِ لَمْ يُخَالِفْهُ فِي حَرْفٍ إِلا أَنَّهُ يَقُولُ بِلِسَانِهِ (وَأَفْتَحُ بِكَ آذَاناً صَمُومَى وَأَعْيُنًا عَمُومَى وَقُلُوبًا (غَلُوفَى)[٢٩١٥] [٢٩١٦].

١٨٨- (حدثني)[٢٩١٧] أبي[٢٩١٨]، حدثنا مُحَمَّد بن يحيى بن منده[٢٩١٩]، حدثنا أَحْمَد بن إسحاق الجوهري[٢٩٢٠]، حدثنا أبو أَحْمَد الزبيري[٢٩٢١]، حدثنا قيس[٢٩٢٢]، عن أبي إسحاق[٢٩٢٣]، عن العيزار بن حريث[٢٩٢٤]، عن عائشة قَالَت: إن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الطبقات الكبرى (٧/٢٤٨)، ثقات العجلي (٢/٣٠٤)، الجرح والتعديل (٨/١٤١)، ثقات ابن حبان (٩/١٦٠)، تاريخ بغداد (١٣/٣٣-٣٤)، الكاشف (٢/٣٠٣)، التهذيب (٥/٥٦٢)، التقريب (٩٧٩).

(٢٩٠٨) صدوق كثير الخطأ تقدم في ح(٨١).

(٢٩٠٩) ثقة تقدم في ح (٨١).

(٢٩١٠) ثقة تقدم في ح (٨١).

(٢٩١١) في ب (فقال).

(٢٩١٢) في أ (لفي).

(٢٩١٣) تصحفت في ب إلى (بالسَّيِّئَة).

(٢٩١٤) عَلَيْهَا علامة الضرب في ب.

(٢٩١٥) في ب (غلوفاً).

(٢٩١٦) أخرجه المصنف عن شيخه الطبراني وحده في ح (٨١)، وتقدم تخريجه هناك، وفيه هنا زيادة في الإسناد، وزيادة يسيرة في آخر متن الحديث، والحديث في صحيح البخاري.

(٢٩١٧) في ب (حدثنا).

(٢٩١٨) صدوق تقدم في ح (١١).

(٢٩١٩) ثقة حافظ تقدم في ح(١١).

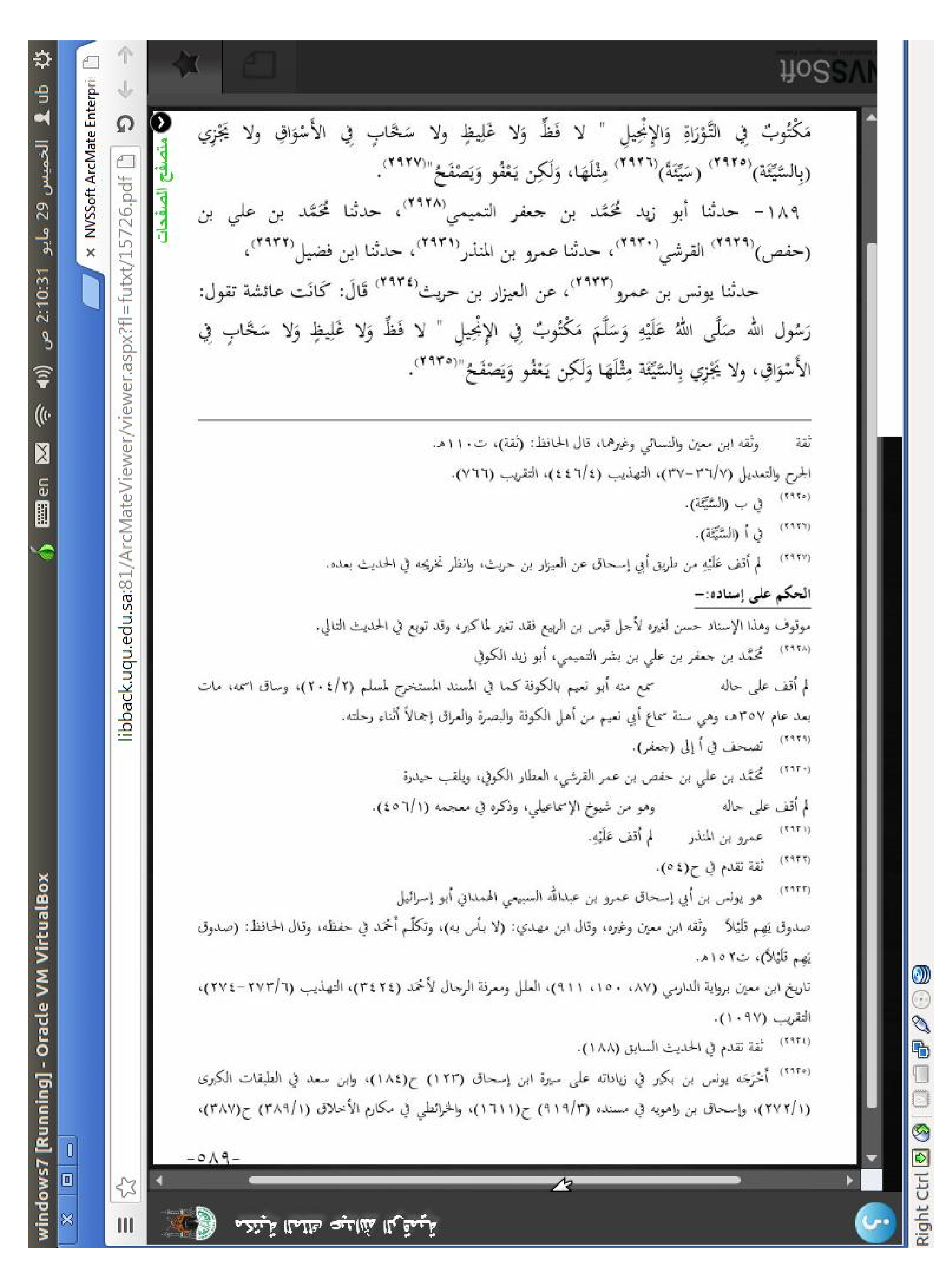
(٢٩٢٠) صدوق تقدم في ح (١١).

(٢٩٢١) ثقة ثبت تقدم في ح(١١).

(٢٩٢٢) صدوق تغير بأخرة تقدم في ح(٤٣).

(٢٩٢٣) السبيعي ثقة مكثر عابد تقدم في ح(٠١).

(٢٩٢٤) العَيْزَار –بفتح أوّله وسكون التحتانية بعدها زاي وآخره راء– ابن حُرَيْث العَبْدِي الكوفي



مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ " لا فَظٌّ وَلا غَلِيظٌ ولا سَخَّابٍ فِي الأَسْوَاقِ ولا يَجْزِي (بِالسَّيِّئَةِ)[2925] (سَيِّئَةً)[2926] مِثْلَهَا، وَلَكِن يَعْفُو وَيَصْفَحُ"[2927].

١٨٩- حدثنا أبو زيد مُحَمَّد بن جعفر التميمي[2928]، حدثنا مُحَمَّد بن علي بن (حفص)[2929] القرشي[2930]، حدثنا عمرو بن المنذر[2931]، حدثنا ابن فضيل[2932]، حدثنا يونس بن عمرو[2933]، عن العيزار بن حريث[2934] قَالَ: كَانَت عائشة تقول: رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكْتُوبٌ فِي الإِنْجِيلِ " لا فَظٌّ وَلا غَلِيظٌ وَلا سَخَّابٍ فِي الأَسْوَاقِ، ولا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ مِثْلَهَا وَلَكِن يَعْفُو وَيَصْفَحُ"[2935].

ثقة وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، قال الحافظ: (ثقة)، ت١١٠هـ.
الجرح والتعديل (٧/٣٦-٣٧)، التهذيب (٤/٤٤٦)، التقريب (٧٦٦).

(2925) في ب (السَّيِّئَة).

(2926) في أ (السَّيِّئَة).

(2927) لم أقف عَلَيْهِ من طريق أبي إسحاق عن العيزار بن حريث، وانظر تخريجه في الحديث بعده.

الحكم على إسناده:-

موقوف وهذا الإسناد حسن لغيره لأجل قيس بن الربيع فقد تغير لما كبر، وقد توبع في الحديث التالي.

(2928) مُحَمَّد بن جعفر بن علي بن بشر التميمي، أبو زيد الكوفي
لم أقف على حاله سمع منه أبو نعيم بالكوفة كما في المسند المستخرج لمسلم (٢/٢٠٤)، وساق اسمه، مات بعد عام ٣٥٧هـ، وهي سنة سماع أبي نعيم من أهل الكوفة والبصرة والعراق إجمالاً أثناء رحلته.

(2929) تصحف في أ إلى (جعفر).

(2930) مُحَمَّد بن علي بن حفص بن عمر القرشي، العطار الكوفي، ويلقب حيدرة
لم أقف على حاله وهو من شيوخ الإسماعيلي، وذكره في معجمه (١/٤٥٦).

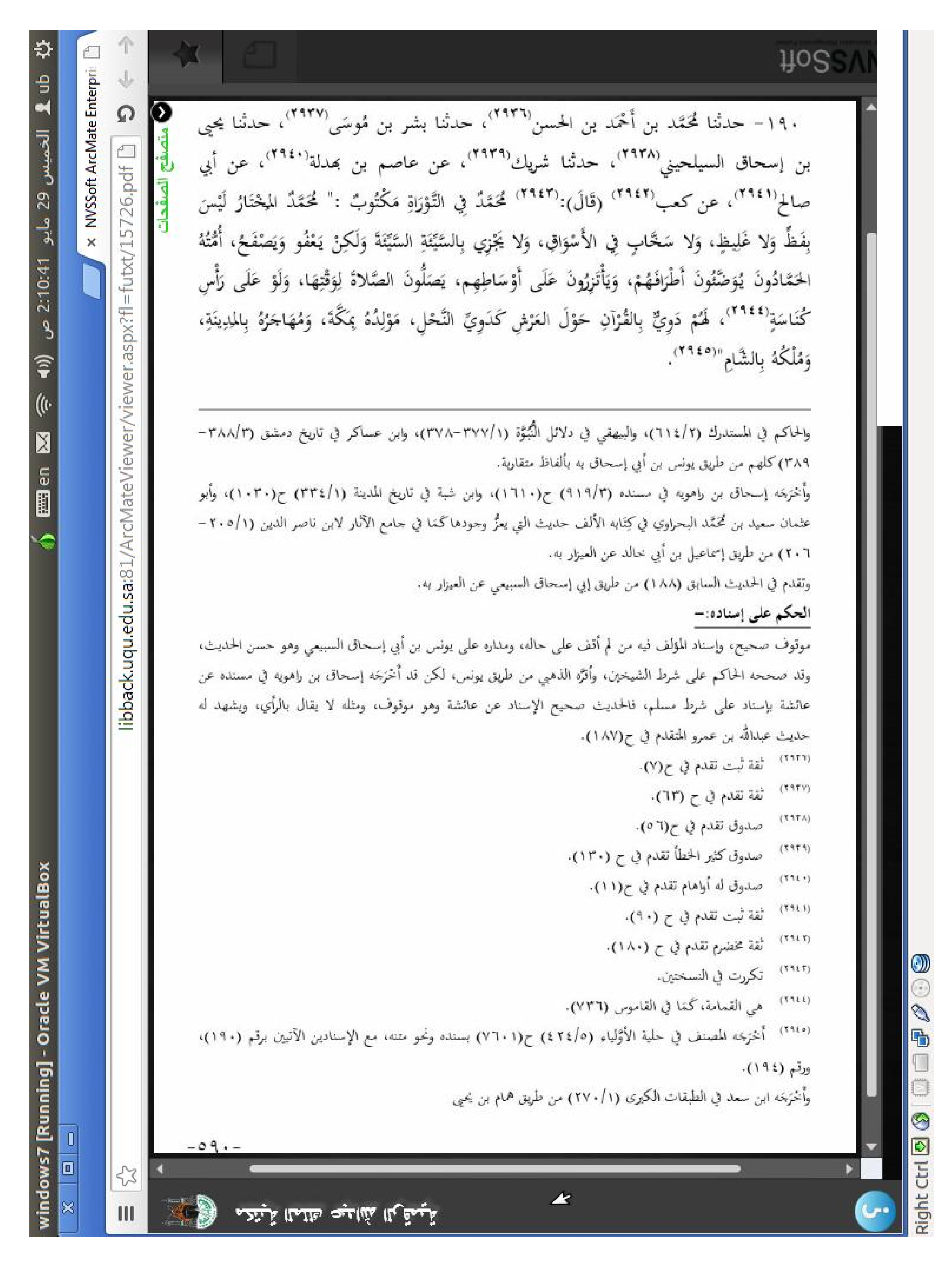
(2931) عمرو بن المنذر لم أقف عَلَيْهِ.

(2932) ثقة تقدم في ح(٥٤).

(2933) هو يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي الهمداني أبو إسرائيل
صدوق يهم قَلِيلاً وثقه ابن معين وغيره، وقال ابن مهدي: (لا بأس به)، وتكلَّم أَحْمَد في حفظه، وقال الحافظ: (صدوق يهم قَلِيلاً)، ت١٥٢هـ.
تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٨٧، ١٥٠، ٩١١)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٣٤٢٤)، التهذيب (٦/٢٧٣-٢٧٤)، التقريب (١٠٩٧).

(2934) ثقة تقدم في الحديث السابق (١٨٨).

(2935) أَخْرَجَه يونس بن بكير في زياداته على سيرة ابن إسحاق (١٢٣) ح(١٨٤)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (١/٢٧٢)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٣/٩١٩) ح(١٦١١)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١/٣٨٩) ح(٣٨٧)،



١٩٠- حدثنا مُحَمّد بن أحْمد بن الحسن(٢٩٣٦)، حدثنا بشر بن مُوسَى(٢٩٣٧)، حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني(٢٩٣٨)، حدثنا شريك(٢٩٣٩)، عن عاصم بن بهدلة(٢٩٤٠)، عن أبي صالح(٢٩٤١)، عن كعب(٢٩٤٢) (قال):(٢٩٤٣) مُحَمّدٌ فِي التَّوْرَاةِ مَكْتُوبٌ: " مُحَمَّدٌ المُخْتَارُ لَيْسَ بِفَظٍّ وَلا غَلِيظٍ، وَلا سَخَّابٍ فِي الأَسْوَاقِ، وَلا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ، أُمَّتُهُ الحَمَّادُونَ يُوَضِّئُونَ أَطْرَافَهُمْ، وَيَأْتَزِرُونَ عَلَى أَوْسَاطِهِم، يُصَلُّونَ الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا، وَلَوْ عَلَى رَأْسِ كُنَاسَةٍ(٢٩٤٤)، لَهُمْ دَوِيٌّ بِالْقُرْآنِ حَوْلَ العَرْشِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ، وَمُهَاجَرُهُ بِالمَدِينَةِ، وَمُلْكُهُ بِالشَّامِ"(٢٩٤٥).

والحاكم في المستدرك (٢/٦١٤)، والبيهقي في دلائل النُّبوَّة (١/٣٧٧-٣٧٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/٣٨٨-٣٨٩) كلهم من طريق يونس بن أبي إسحاق به بألفاظ متقاربة.

وأخرجَه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣/٩١٩) ح(١٦١٠)، وابن شبة في تاريخ المدينة (١/٣٣٤) ح(١٠٣٠)، وأبو عثمان سعيد بن مُحَمّد البحراوي في كتابه الألف حديث التي يعزُّ وجودها كمَا في جامع الآثار لابن ناصر الدين (١/٢٠٥-٢٠٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن العيزار به.

وتقدم في الحديث السابق (١٨٨) من طريق إبي إسحاق السبيعي عن العيزار به.

الحكم على إسناده:-

موقوف صحيح، وإسناد المؤلف فيه من لم أقف على حاله، ومداره على يونس بن أبي إسحاق السبيعي وهو حسن الحديث، وقد صححه الحاكم على شرط الشيخين، وأقرّه الذهبي من طريق يونس، لكن قد أخرَجَه إسحاق بن راهويه في مسنده عن عائشة بإسناد على شرط مسلم، فالحديث صحيح الإسناد عن عائشة وهو موقوف، ومثله لا يقال بالرأي، ويشهد له حديث عبدالله بن عمرو المتقدم في ح(١٨٧).

(٢٩٣٦) ثقة ثبت تقدم في ح(٧).

(٢٩٣٧) ثقة تقدم في ح (٦٣).

(٢٩٣٨) صدوق تقدم في ح(٥٦).

(٢٩٣٩) صدوق كثير الخطأ تقدم في ح (١٣٠).

(٢٩٤٠) صدوق له أوهام تقدم في ح(١١).

(٢٩٤١) ثقة ثبت تقدم في ح (٩٠).

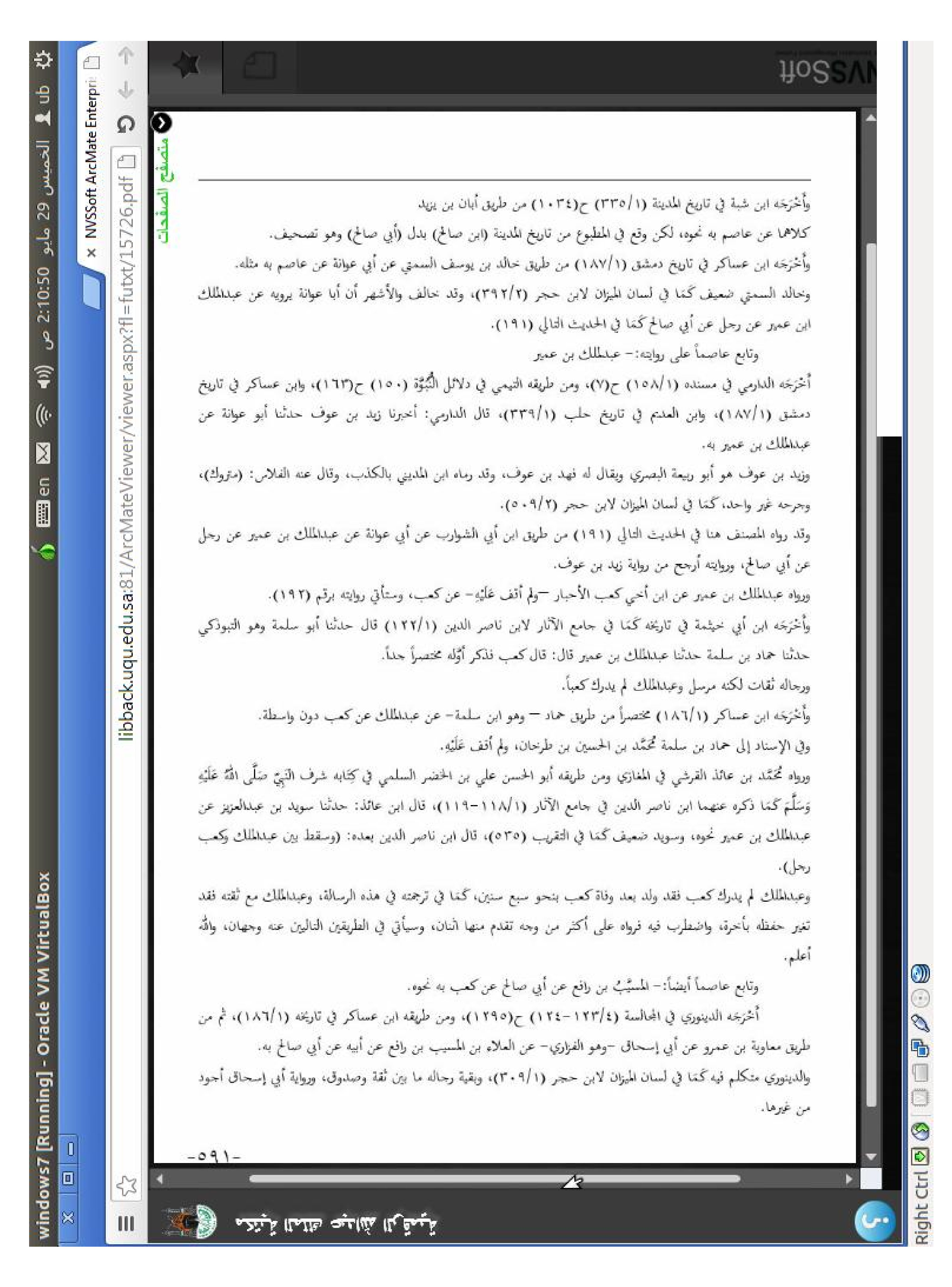
(٢٩٤٢) ثقة مخضرم تقدم في ح (١٨٠).

(٢٩٤٣) تكررت في النسختين.

(٢٩٤٤) هي القمامة، كمَا في القاموس (٧٣٦).

(٢٩٤٥) أخرجَه المصنف في حلية الأولياء (٥/٤٢٤) ح(٧٦٠١) بسنده ونحو متنه، مع الإسنادين الآتيين برقم (١٩٠)، ورقم (١٩٤).

وأخرجَه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/٢٧٠) من طريق همام بن يحيى



وأخرَجَه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣٣٥/١) ح(١٠٣٤) من طريق أبان بن يزيد

كلاهما عن عاصم به نحوه، لكن وقع في المطبوع من تاريخ المدينة (ابن صالح) بدل (أبي صالح) وهو تصحيف.

وأخرَجَه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٧/١) من طريق خالد بن يوسف السمتي عن أبي عوانة عن عاصم به مثله.

وخالد السمتي ضعيف كَمَا في لسان الميزان لابن حجر (٣٩٢/٢)، وقد خالف والأشهر أن أبا عوانة يرويه عن عبدالملك ابن عمير عن رجل عن أبي صالح كَمَا في الحديث التالي (١٩١).

وتابع عاصماً على روايته:- عبدالملك بن عمير

أخرَجَه الدارمي في مسنده (١٥٨/١) ح(٧)، ومن طريقه التيمي في دلائل النُّبُوَّة (١٥٠) ح(١٦٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٧/١)، وابن العديم في تاريخ حلب (٣٣٩/١)، قال الدارمي: أخبرنا زيد بن عوف حدثنا أبو عوانة عن عبدالملك بن عمير به.

وزيد بن عوف هو أبو ربيعة البصري ويقال له فهد بن عوف، وقد رماه ابن المديني بالكذب، وقال عنه الفلاس: (متروك)، وجرحه غير واحد، كَمَا في لسان الميزان لابن حجر (٥٠٩/٢).

وقد رواه المصنف هنا في الحديث التالي (١٩١) من طريق ابن أبي الشوارب عن أبي عوانة عن عبدالملك بن عمير عن رجل عن أبي صالح، وروايته أرجح من رواية زيد بن عوف.

ورواه عبدالملك بن عمير عن ابن أخي كعب الأحبار –ولم أقف عَلَيْهِ- عن كعب، وستأتي روايته برقم (١٩٢).

وأخرَجَه ابن أبي خيثمة في تاريخه كَمَا في جامع الآثار لابن ناصر الدين (١٢٢/١) قال حدثنا أبو سلمة وهو التبوذكي حدثنا حماد بن سلمة حدثنا عبدالملك بن عمير قال: قال كعب فذكر أوّله مختصراً جداً.

ورجاله ثقات لكنه مرسل وعبدالملك لم يدرك كعباً.

وأخرَجَه ابن عساكر (١٨٦/١) مختصراً من طريق حماد — وهو ابن سلمة- عن عبدالملك عن كعب دون واسطة.

وفي الإسناد إلى حماد بن سلمة مُحَمَّد بن الحسين بن طرخان، ولم أقف عَلَيْهِ.

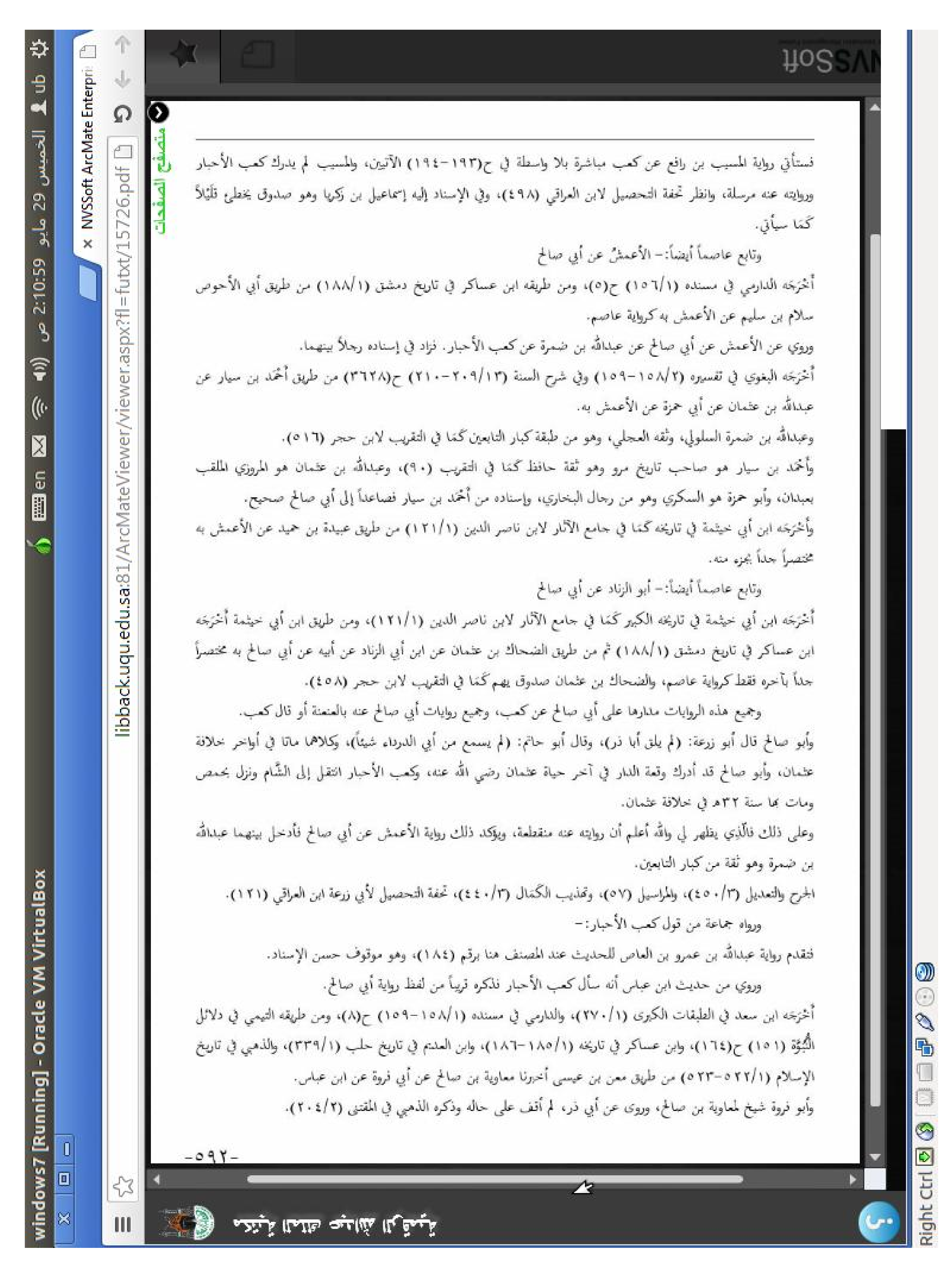
ورواه مُحَمَّد بن عائذ القرشي في المغازي ومن طريقه أبو الحسن علي بن الخضر السلمي في كِتَابه شرف النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا ذكره عنهما ابن ناصر الدين في جامع الآثار (١١٨/١-١١٩)، قال ابن عائذ: حدثنا سويد بن عبدالعزيز عن عبدالملك بن عمير نحوه، وسويد ضعيف كَمَا في التقريب (٥٣٥)، قال ابن ناصر الدين بعده: (وسقط بين عبدالملك وكعب رجل).

وعبدالملك لم يدرك كعب فقد ولد بعد وفاة كعب بنحو سبع سنين، كَمَا في ترجمته في هذه الرسالة، وعبدالملك مع ثقته فقد تغير حفظه بأخرة، واضطرب فيه فرواه على أكثر من وجه تقدم منها اثنان، وسيأتي في الطريقين التاليين عنه وجهان، والله أعلم.

وتابع عاصماً أيضاً:- المسيَّبُ بن رافع عن أبي صالح عن كعب به نحوه.

أخرَجَه الدينوري في المجالسة (١٢٣/٤-١٢٤) ح(١٢٩٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٨٦/١)، ثم من طريق معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق –وهو الفزاري- عن العلاء بن المسيب بن رافع عن أبيه عن أبي صالح به.

والدينوري متكلم فيه كَمَا في لسان الميزان لابن حجر (٣٠٩/١)، وبقية رجاله ما بين ثقة وصدوق، ورواية أبي إسحاق أجود من غيرها.



فستأتي رواية المسيب بن رافع عن كعب مباشرة بلا واسطة في ح(١٩٣-١٩٤) الآتيين، والمسيب لم يدرك كعب الأحبار وروايته عنه مرسلة، وانظر تحفة التحصيل لابن العراقي (٤٩٨)، وفي الإسناد إليه إسماعيل بن زكريا وهو صدوق يخطئ قليلاً كما سيأتي.

وتابع عاصماً أيضاً:- الأعمشُ عن أبي صالح

أخرجَه الدارمي في مسنده (١٠٦/١) ح(٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٨/١) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم عن الأعمش به كرواية عاصم.

وروي عن الأعمش عن أبي صالح عن عبدالله بن ضمرة عن كعب الأحبار. فزاد في إسناده رجلاً بينهما.

أخرجَه البغوي في تفسيره (١٠٨/٢-١٠٩) وفي شرح السنة (٢٠٩/١٣-٢١٠) ح(٣٦٢٨) من طريق أحْمد بن سيار عن عبدالله بن عثمان عن أبي حمزة عن الأعمش به.

وعبدالله بن ضمرة السلولي، وثقه العجلي، وهو من طبقة كبار التابعين كما في التقريب لابن حجر (٥١٦).

وأحْمد بن سيار هو صاحب تاريخ مرو وهو ثقة حافظ كما في التقريب (٩٠)، وعبدالله بن عثمان هو المروزي الملقب بعبدان، وأبو حمزة هو السكري وهو من رجال البخاري، وإسناده من أحْمد بن سيار فصاعداً إلى أبي صالح صحيح.

وأخرجَه ابن أبي خيثمة في تاريخه كما في جامع الآثار لابن ناصر الدين (١٢١/١) من طريق عبيدة بن حميد عن الأعمش به مختصراً جداً بجزء منه.

وتابع عاصماً أيضاً:- أبو الزناد عن أبي صالح

أخرجَه ابن أبي خيثمة في تاريخه الكبير كما في جامع الآثار لابن ناصر الدين (١٢١/١)، ومن طريق ابن أبي خيثمة أخرجَه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٨/١) ثم من طريق الضحاك بن عثمان عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن أبي صالح به مختصراً جداً بآخره فقط كرواية عاصم، والضحاك بن عثمان صدوق يهم كما في التقريب لابن حجر (٤٥٨).

وجميع هذه الروايات مدارها على أبي صالح عن كعب، وجميع روايات أبي صالح عنه بالعنعنة أو قال كعب.

وأبو صالح قال أبو زرعة: (لم يلق أبا ذر)، وقال أبو حاتم: (لم يسمع من أبي الدرداء شيئاً)، وكلاهما ماتا في أواخر خلافة عثمان، وأبو صالح قد أدرك وقعة الدار في آخر حياة عثمان رضي الله عنه، وكعب الأحبار انتقل إلى الشّام ونزل بحمص ومات بها سنة ٣٢هـ في خلافة عثمان.

وعلى ذلك فالّذي يظهر لي والله أعلم أن روايته عنه منقطعة، ويؤكد ذلك رواية الأعمش عن أبي صالح فأدخل بينهما عبدالله بن ضمرة وهو ثقة من كبار التابعين.

الجرح والتعديل (٤٥٠/٣)، والمراسيل (٥٧)، وتهذيب الكمال (٤٤٠/٣)، تحفة التحصيل لأبي زرعة ابن العراقي (١٢١).

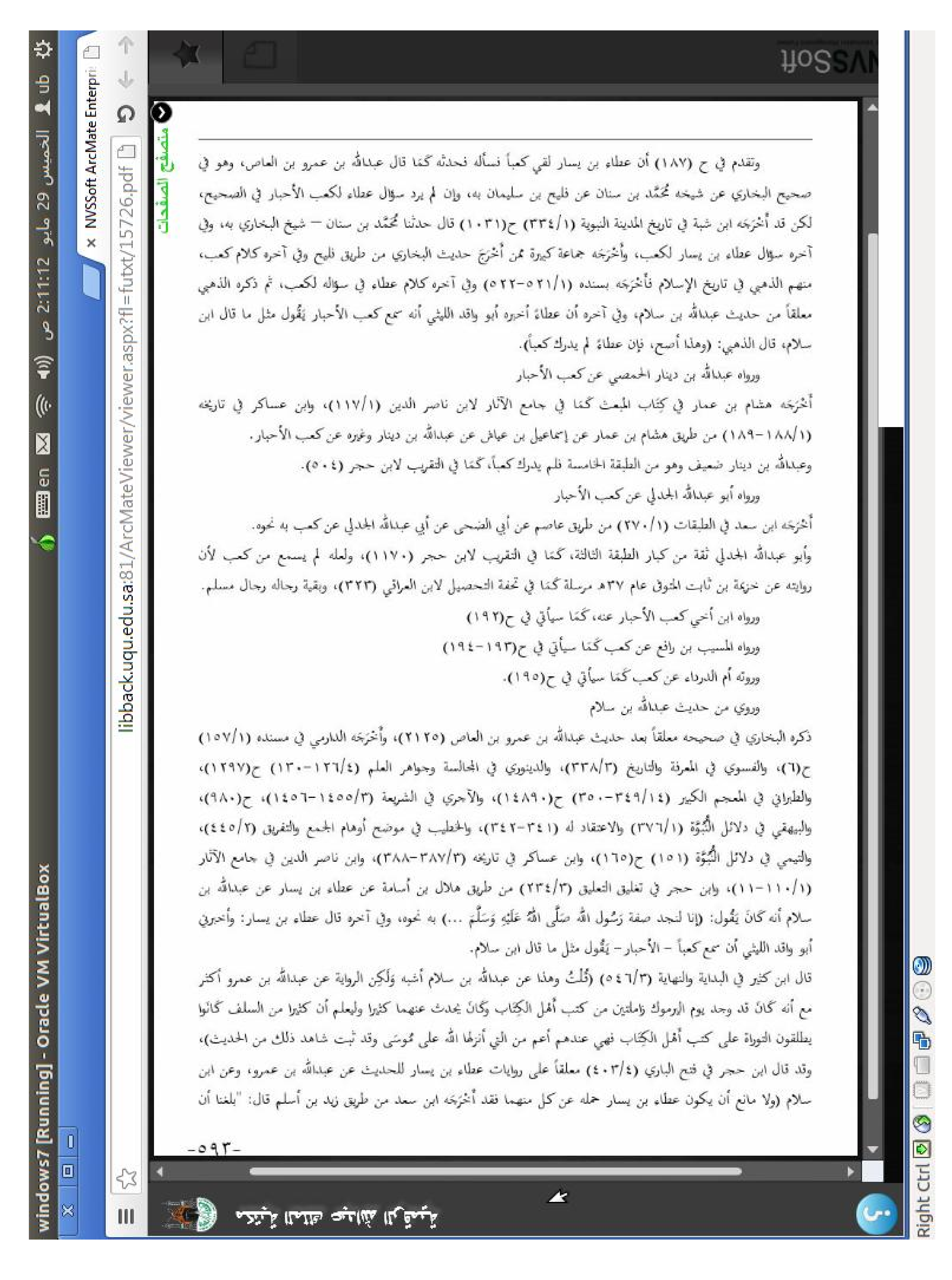
ورواه جماعة من قول كعب الأحبار:-

فتقدم رواية عبدالله بن عمرو بن العاص للحديث عند المصنف هنا برقم (١٨٤)، وهو موقوف حسن الإسناد.

وروي من حديث ابن عباس أنه سأل كعب الأحبار فذكره قريباً من لفظ رواية أبي صالح.

أخرجَه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٧٠/١)، والدارمي في مسنده (١٠٨/١-١٠٩) ح(٨)، ومن طريقه التيمي في دلائل النُّبوّة (١٥١) ح(١٦٤)، وابن عساكر في تاريخه (١٨٥/١-١٨٦)، وابن العديم في تاريخ حلب (٣٣٩/١)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٥٢٢/١-٥٢٣) من طريق معن بن عيسى أخبرنا معاوية بن صالح عن أبي فروة عن ابن عباس.

وأبو فروة شيخ لمعاوية بن صالح، وروى عن أبي ذر، لم أقف على حاله وذكره الذهبي في المقتنى (٢٠٤/٢).



وتقدم في ح (١٨٧) أن عطاء بن يسار لقي كعباً فسأله فحدثه كما قال عبدالله بن عمرو بن العاص، وهو في صحيح البخاري عن شيخه مُحمَّد بن سنان عن فليح بن سليمان به، وإن لم يرد سؤال عطاء لكعب الأحبار في الصحيح، لكن قد أخرَجَه ابن شبة في تاريخ المدينة النبوية (١/٣٣٤) ح(١٠٣١) قال حدثنا مُحمَّد بن سنان – شيخ البخاري به، وفي آخره سؤال عطاء بن يسار لكعب، وأخرَجَه جماعة كثيرة ممن أخرَجَ حديث البخاري من طريق فليح وفي آخره كلام كعب، منهم الذهبي في تاريخ الإسلام فأخرَجَه بسنده (١/٥٢١-٥٢٢) وفي آخره كلام عطاء في سؤاله لكعب، ثم ذكره الذهبي معلقاً من حديث عبدالله بن سلام، وفي آخره أن عطاءً أخبره أبو واقد الليثي أنه سمع كعب الأحبار يَقُول مثل ما قال ابن سلام، قال الذهبي: (وهذا أصح، فإن عطاءً لم يدرك كعباً).

ورواه عبدالله بن دينار الحمصي عن كعب الأحبار

أخرَجَه هشام بن عمار في كِتَاب المبعث كما في جامع الآثار لابن ناصر الدين (١/١١٧)، وابن عساكر في تاريخه (١/١٨٨-١٨٩) من طريق هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش عن عبدالله بن دينار وغيره عن كعب الأحبار.

وعبدالله بن دينار ضعيف وهو من الطبقة الخامسة فلم يدرك كعباً، كما في التقريب لابن حجر (٥٠٤).

ورواه أبو عبدالله الجدلي عن كعب الأحبار

أخرَجَه ابن سعد في الطبقات (١/٢٧٠) من طريق عاصم عن أبي الضحى عن أبي عبدالله الجدلي عن كعب به نحوه.

وأبو عبدالله الجدلي ثقة من كبار الطبقة الثالثة، كما في التقريب لابن حجر (١١٧٠)، ولعله لم يسمع من كعب لأن روايته عن خزيمة بن ثابت المتوفى عام ٣٧هـ مرسلة كما في تحفة التحصيل لابن العراقي (٣٢٣)، وبقية رجاله رجال مسلم.

ورواه ابن أخي كعب الأحبار عنه، كما سيأتي في ح(١٩٢)

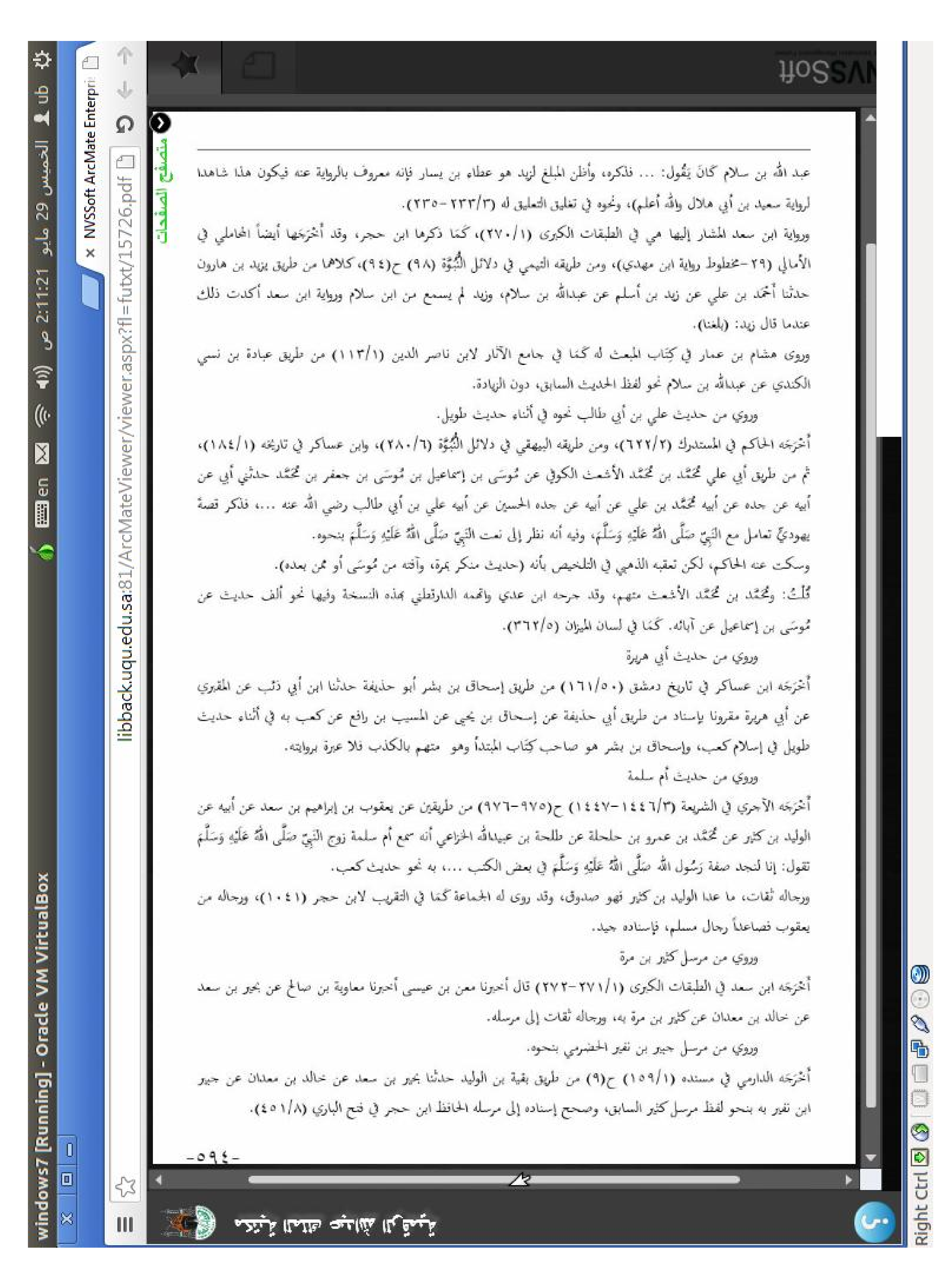
ورواه المسيب بن رافع عن كعب كما سيأتي في ح(١٩٣-١٩٤)

ورواه أم الدرداء عن كعب كما سيأتي في ح(١٩٥).

وروي من حديث عبدالله بن سلام

ذكره البخاري في صحيحه معلقاً بعد حديث عبدالله بن عمرو بن العاص (٢١٢٥)، وأخرَجَه الدارمي في مسنده (١/١٥٧) ح(٦)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/٣٣٨)، والدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٤/١٢٦-١٣٠) ح(١٢٩٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١٤/٣٤٩-٣٥٠) ح(١٤٨٩٠)، والآجري في الشريعة (٣/١٤٠٠-١٤٠٦) ح(٩٨٠)، والبيهقي في دلائل النُّبوَّة (١/٣٧٦) والاعتقاد له (٣٤١-٣٤٢)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/٤٤٥)، والتيمي في دلائل النُّبوَّة (١٥١) ح(١٦٥)، وابن عساكر في تاريخه (٣/٣٨٧-٣٨٨)، وابن ناصر الدين في جامع الآثار (١/١١٠-١١١)، وابن حجر في تغليق التعليق (٣/٢٣٤) من طريق هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن سلام أنه كَانَ يَقُول: (إنا لنجد صفة رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ...) به نحوه، وفي آخره قال عطاء بن يسار: وأخبرني أبو واقد الليثي أن سمع كعباً – الأحبار – يَقُول مثل ما قال ابن سلام.

قال ابن كثير في البداية والنهاية (٣/٥٤٦) (قُلتُ وهذا عن عبدالله بن سلام أشبه وَلَكِن الرواية عن عبدالله بن عمرو أكثر مع أنه كَانَ قد وجد يوم اليرموك زاملتين من كتب أهْل الكِتَاب وَكَانَ يحدث عنهما كثيرا وليعلم أن كثيرا من السلف كانوا يطلقون التوراة على كتب أهْل الكِتَاب فهي عندهم أعم من التي أنزلها الله على مُوسَى وقد ثبت شاهد ذلك من الحديث)، وقد قال ابن حجر في فتح الباري (٤/٤٠٣) معلقاً على روايات عطاء بن يسار للحديث عن عبدالله بن عمرو، وعن ابن سلام (ولا مانع أن يكون عطاء بن يسار حمله عن كل منهما فقد أخرَجَه ابن سعد من طريق زيد بن أسلم قال: "بلغنا أن



عبد الله بن سلام كَانَ يَقُول: ... فذكره، وأظن المبلغ لزيد هو عطاء بن يسار فإنه معروف بالرواية عنه فيكون هذا شاهدا لرواية سعيد بن أبي هلال والله أعلم)، ونحوه في تغليق التعليق له (٣/٢٣٣-٢٣٥).

ورواية ابن سعد المشار إليها هي في الطبقات الكبرى (١/٢٧٠)، كَمَا ذكرها ابن حجر، وقد أخرجها أيضاً المحاملي في الأمالي (٢٩-مخطوط رواية ابن مهدي)، ومن طريقه التيمي في دلائل النُّبُوَّة (٩٨) ح(٩٤)، كلاهما من طريق يزيد بن هارون حدثنا أحْمَد بن علي عن زيد بن أسلم عن عبدالله بن سلام، وزيد لم يسمع من ابن سلام ورواية ابن سعد أكدت ذلك عندما قال زيد: (بلغنا).

وروى هشام بن عمار في كِتَاب المبعث له كَمَا في جامع الآثار لابن ناصر الدين (١/١١٣) من طريق عبادة بن نسي الكندي عن عبدالله بن سلام نحو لفظ الحديث السابق، دون الزيادة.

وروي من حديث علي بن أبي طالب نحوه في أثناء حديث طويل.

أخرَجَه الحاكم في المستدرك (٢/٦٢٢)، ومن طريقه البيهقي في دلائل النُّبُوَّة (٦/٢٨٠)، وابن عساكر في تاريخه (١/١٨٤)، ثم من طريق أبي علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأشعث الكوفي عن مُوسَى بن إسماعيل بن مُوسَى بن جعفر بن مُحَمَّد حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه مُحَمَّد بن علي عن أبيه عن جده الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه ...، فذكر قصة يهوديّ تعامل مع النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وفيه أنه نظر إلى نعت النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بنحوه.

وسكت عنه الحاكم، لكن تعقبه الذهبي في التلخيص بأنه (حديث منكر بمرة، وآفته من مُوسَى أو ممن بعده).

قُلْتُ: ومُحَمَّد بن مُحَمَّد الأشعث متهم، وقد جرحه ابن عدي واتهمه الدارقطني بهذه النسخة وفيها نحو ألف حديث عن مُوسَى بن إسماعيل عن آبائه. كَمَا في لسان الميزان (٥/٣٦٢).

وروي من حديث أبي هريرة

أخرَجَه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٠/١٦١) من طريق إسحاق بن بشر أبو حذيفة حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة مقرونا بإسناد من طريق أبي حذيفة عن إسحاق بن يحي عن المسيب بن رافع عن كعب به في أثناء حديث طويل في إسلام كعب، وإسحاق بن بشر هو صاحب كِتَاب المبتدأ وهو متهم بالكذب فلا عبرة بروايته.

وروي من حديث أم سلمة

أخرَجَه الآجري في الشريعة (٣/١٤٤٦-١٤٤٧) ح(٩٧٥-٩٧٦) من طريقين عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن الوليد بن كثير عن مُحَمَّد بن عمرو بن حلحلة عن طلحة بن عبيدالله الخزاعي أنه سمع أم سلمة زوج النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تقول: إنا لنجد صفة رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بعض الكتب ...، به نحو حديث كعب.

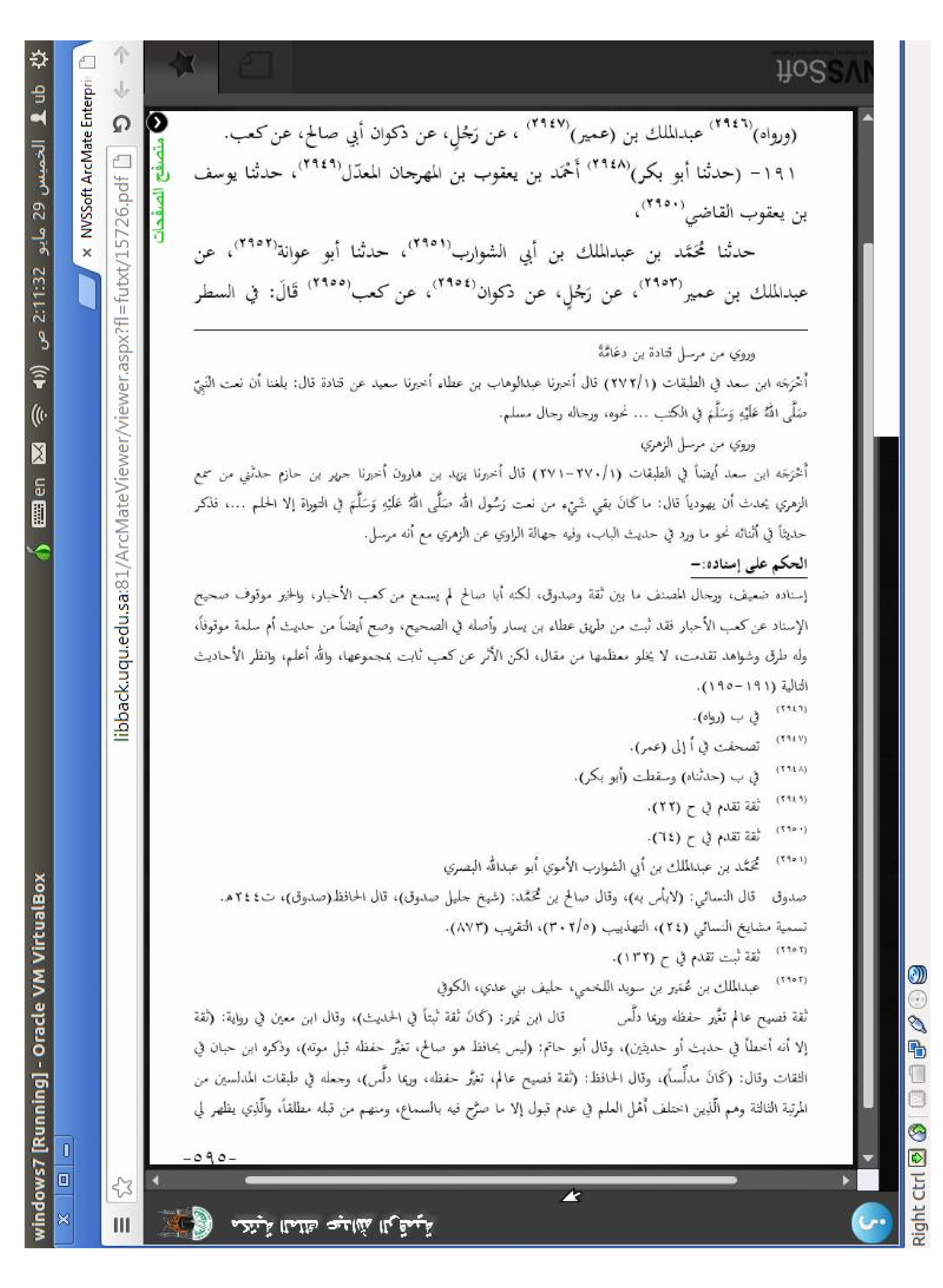
ورجاله ثقات، ما عدا الوليد بن كثير فهو صدوق، وقد روى له الجماعة كَمَا في التقريب لابن حجر (١٠٤١)، ورجاله من يعقوب فصاعداً رجال مسلم، فإسناده جيد.

وروي من مرسل كثير بن مرة

أخرَجَه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/٢٧١-٢٧٢) قال أخبرنا معن بن عيسى أخبرنا معاوية بن صالح عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة به، ورجاله ثقات إلى مرسله.

وروي من مرسل جبير بن نفير الحضرمي بنحوه.

أخرَجَه الدارمي في مسنده (١/١٥٩) ح(٩) من طريق بقية بن الوليد حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير ابن نفير به بنحو لفظ مرسل كثير السابق، وصحح إسناده إلى مرسله الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٨/٤٥١).


(ورواه)[٢٩٤٦] عبدالملك بن (عمير)[٢٩٤٧] ، عن رَجُلٍ، عن ذكوان أبي صالح، عن كعب.

١٩١- (حدثنا أبو بكر)[٢٩٤٨] أحْمَد بن يعقوب بن المهرجان المعدّل[٢٩٤٩]، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي[٢٩٥٠]،

حدثنا مُحَمَّد بن عبدالملك بن أبي الشوارب[٢٩٥١]، حدثنا أبو عوانة[٢٩٥٢]، عن عبدالملك بن عمير[٢٩٥٣]، عن رَجُلٍ، عن ذكوان[٢٩٥٤]، عن كعب[٢٩٥٥] قَالَ: في السطر

وروي من مرسل قتادة بن دعامة

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/٢٧٢) قال أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء أخبرنا سعيد عن قتادة قال: بلغنا أن نعت النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم في الكتب ... نحوه، ورجاله رجال مسلم.

وروي من مرسل الزهري

أخرجه ابن سعد أيضاً في الطبقات (١/٢٧٠-٢٧١) قال أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا جرير بن حازم حدثني من سمع الزهري يحدث أن يهودياً قال: ما كَانَ بقي شَيْء من نعت رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم في التوراة إلا الحلم .... فذكر حديثاً في أثنائه نحو ما ورد في حديث الباب، وفيه جهالة الراوي عن الزهري مع أنه مرسل.

الحكم على إسناده:-

إسناده ضعيف، ورجال المصنف ما بين ثقة وصدوق، لكنه أبا صالح لم يسمع من كعب الأحبار، والخبر موقوف صحيح الإسناد عن كعب الأحبار فقد ثبت من طريق عطاء بن يسار وأصله في الصحيح، وصح أيضاً من حديث أم سلمة موقوفاً، وله طرق وشواهد تقدمت، لا يخلو معظمها من مقال، لكن الأثر عن كعب ثابت بمجموعها، والله أعلم، وانظر الأحاديث التالية (١٩١-١٩٥).

(٢٩٤٦) في ب (رواه).

(٢٩٤٧) تصحفت في أ إلى (عمر).

(٢٩٤٨) في ب (حدثناه) وسقطت (أبو بكر).

(٢٩٤٩) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(٢٩٥٠) ثقة تقدم في ح (٦٤).

(٢٩٥١) مُحَمَّد بن عبدالملك بن أبي الشوارب الأموي أبو عبدالله البصري

صدوق قال النسائي: (لابأس به)، وقال صالح بن مُحَمَّد: (شيخ جليل صدوق)، قال الحافظ(صدوق)، ت٢٤٤هـ.

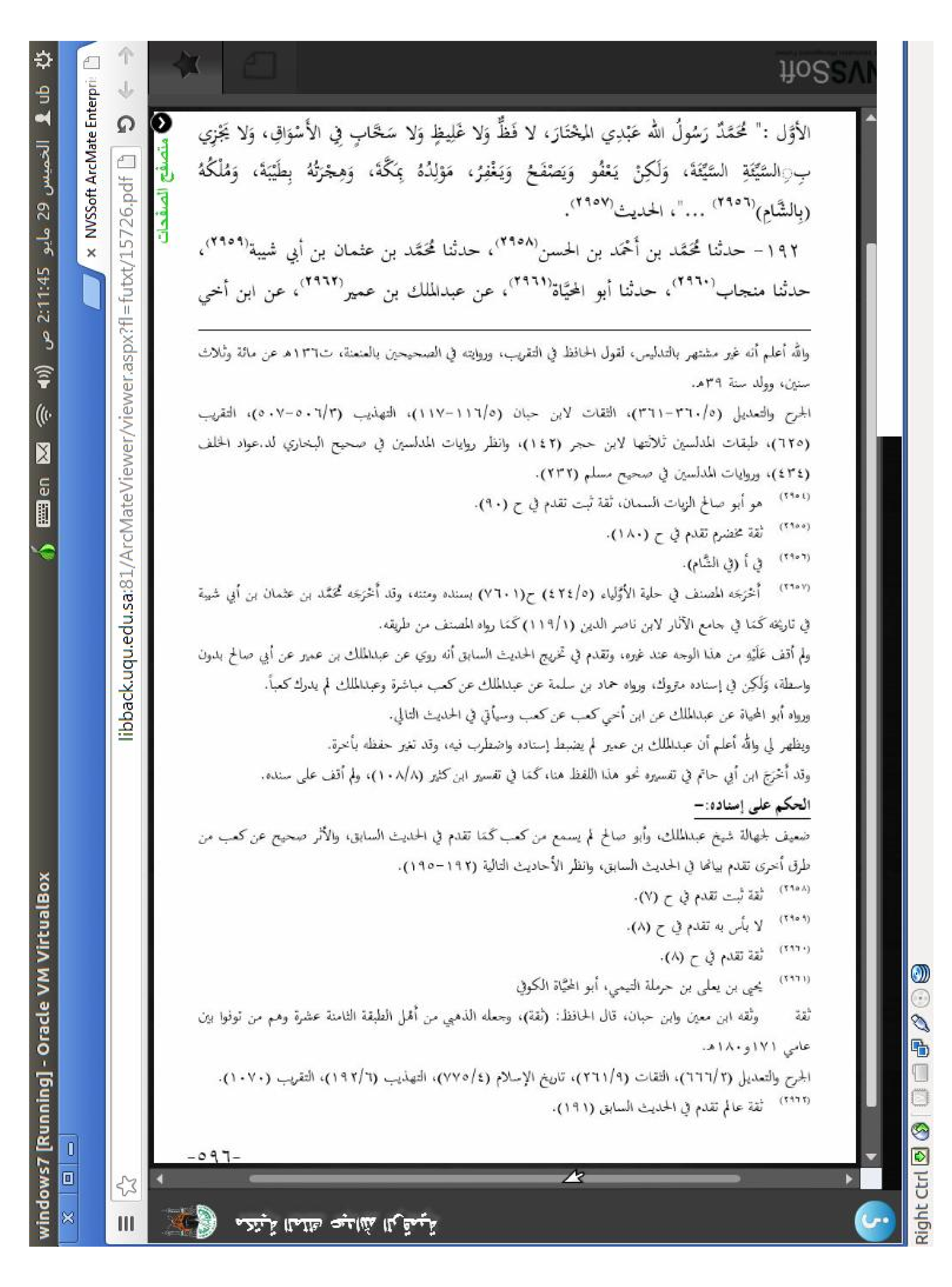
تسمية مشايخ النسائي (٢٤)، التهذيب (٥/٣٠٢)، التقريب (٨٧٣).

(٢٩٥٢) ثقة ثبت تقدم في ح (١٣٢).

(٢٩٥٣) عبدالملك بن عُمَير بن سويد اللخمي، حليف بني عدي، الكوفي

ثقة فصيح عالم تغيّر حفظه وربما دلّس قال ابن نمير: (كَانَ ثقة ثبتاً في الحديث)، وقال ابن معين في رواية: (ثقة إلا أنه أخطأ في حديث أو حديثين)، وقال أبو حاتم: (ليس بحافظ هو صالح، تغيّر حفظه قبل موته)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (كَانَ مدلّساً)، وقال الحافظ: (ثقة فصيح عالم، تغيّر حفظه، وربما دلّس)، وجعله في طبقات المدلسين من المرتبة الثالثة وهم الَّذين اختلف أهل العلم في عدم قبول إلا ما صرّح فيه بالسماع، ومنهم من قبله مطلقاً، والَّذي يظهر لي

-٥٩٥-



الأوَّل : " مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ عَبْدِي المخْتَارُ، لا فَظٌّ وَلا غَلِيظٍ وَلا سَخَّابٍ فِي الأَسْوَاقِ، وَلا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ وَيَغْفِرُ، مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ، وَهِجْرَتُهُ بِطَيْبَةَ، وَمُلْكُهُ (بِالشَّامِ)[٢٩٥٦] ..."، الحديث[٢٩٥٧].

١٩٢ – حدثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن[٢٩٥٨]، حدثنا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة[٢٩٥٩]، حدثنا منجاب[٢٩٦٠]، حدثنا أبو الحيَّاة[٢٩٦١]، عن عبدالملك بن عمير[٢٩٦٢]، عن ابن أخي

والله أعلم أنه غير مشتهر بالتدليس، لقول الحافظ في التقريب، وروايته في الصحيحين بالمنعنة، ت١٣٦هـ عن مائة وثلاث سنين، وولد سنة ٣٩هـ.

الجرح والتعديل (٥/٣٦٠-٣٦١)، الثقات لابن حبان (٥/١١٦-١١٧)، التهذيب (٣/٥٠٦-٥٠٧)، التقريب (٦٢٥)، طبقات المدلسين ثلاثتها لابن حجر (١٤٢)، وانظر روايات المدلسين في صحيح البخاري لد.عواد الخلف (٤٣٤)، وروايات المدلسين في صحيح مسلم (٢٣٢).

(٢٩٥٤) هو أبو صالح الزيات السمان، ثقة ثبت تقدم في ح (٩٠).

(٢٩٥٥) ثقة مخضرم تقدم في ح (١٨٠).

(٢٩٥٦) في أ (في الشام).

(٢٩٥٧) أخرجه المصنف في حلية الأولياء (٥/٤٢٤) ح(٧٦٠١) بسنده ومتنه، وقد أخرجه مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه كما في جامع الآثار لابن ناصر الدين (١/١١٩) كما رواه المصنف من طريقه.

لم أقف عَلَيْهِ من هذا الوجه عند غيره، وتقدم في تخريج الحديث السابق أنه روي عن عبدالملك بن عمير عن أبي صالح بدون واسطة، وَلَكِن في إسناده متروك، ورواه حماد بن سلمة عن عبدالملك عن كعب مباشرة وعبدالملك لم يدرك كعباً.

ورواه أبو الحياة عن عبدالملك عن ابن أخي كعب عن كعب وسيأتي في الحديث التالي.

ويظهر لي والله أعلم أن عبدالملك بن عمير لم يضبط إسناده واضطرب فيه، وقد تغير حفظه بأخرة.

وقد أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره نحو هذا اللفظ هنا، كما في تفسير ابن كثير (٨/١٠٨)، ولم أقف على سنده.

الحكم على إسناده:-

ضعيف لجهالة شيخ عبدالملك، وأبو صالح لم يسمع من كعب كما تقدم في الحديث السابق، والأثر صحيح عن كعب من طرق أخرى تقدم بيانها في الحديث السابق، وانظر الأحاديث التالية (١٩٢-١٩٥).

(٢٩٥٨) ثقة ثبت تقدم في ح (٧).

(٢٩٥٩) لا بأس به تقدم في ح (٨).

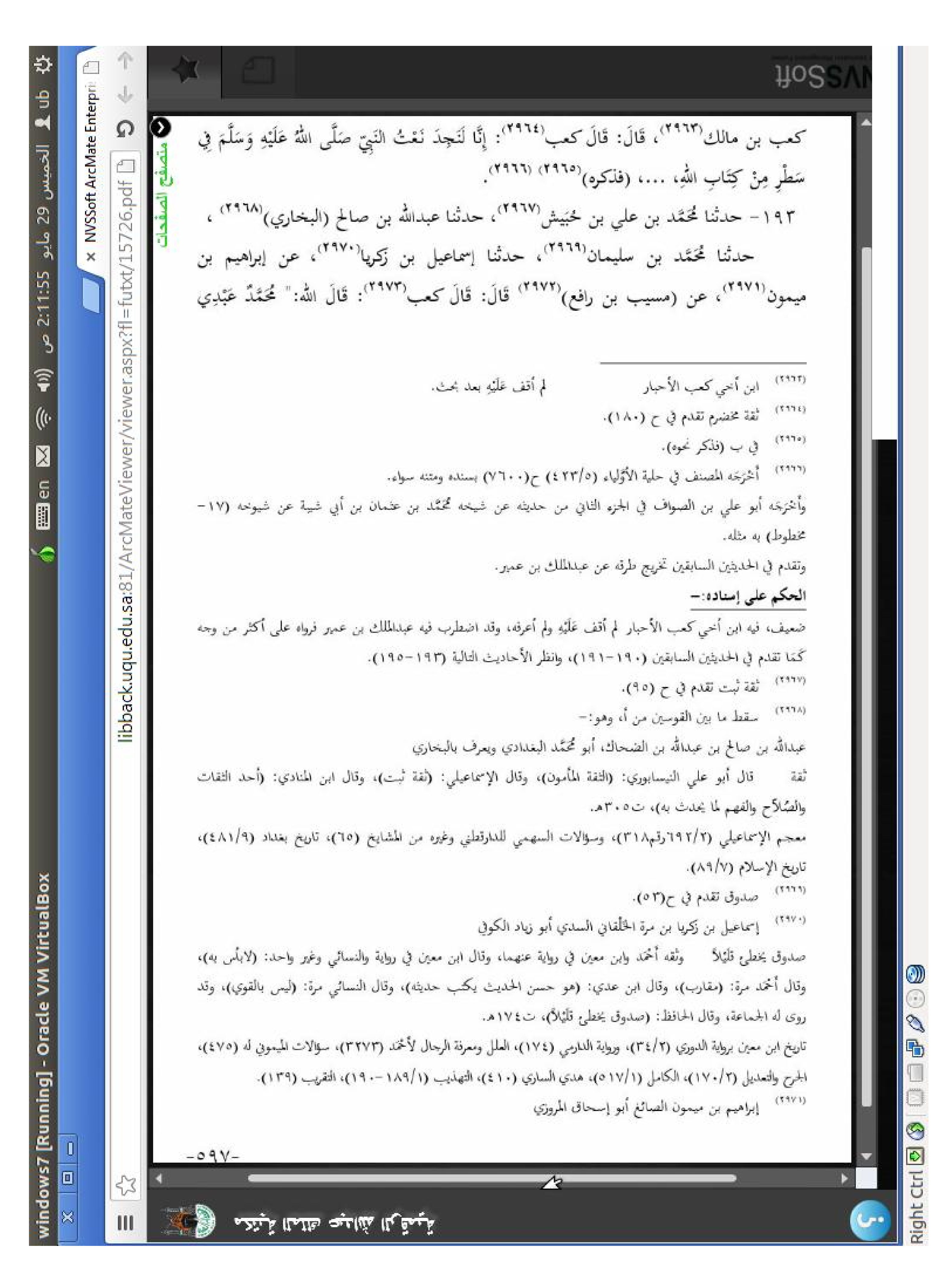
(٢٩٦٠) ثقة تقدم في ح (٨).

(٢٩٦١) يحيى بن يعلى بن حرملة التيمي، أبو الحيَّاة الكوفي

ثقة وثقه ابن معين وابن حبان، قال الحافظ: (ثقة)، وجعله الذهبي من أهل الطبقة الثامنة عشرة وهم من توفوا بين عامي ١٧١و١٨٠هـ.

الجرح والتعديل (٢/٦٦٦)، الثقات (٩/٢٦١)، تاريخ الإسلام (٤/٧٧٥)، التهذيب (٦/١٩٢)، التقريب (١٠٧٠).

(٢٩٦٢) ثقة عالم تقدم في الحديث السابق (١٩١).



كعب بن مالك(٢٩٦٣)، قَالَ: قَالَ كعب(٢٩٦٤): إِنَّا لَنَجِدَ نَعْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَطْرٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ، ...، (فذكره)(٢٩٦٥) (٢٩٦٦).

١٩٣ – حدثنا مُحَمَّد بن علي بن حُبَيش(٢٩٦٧)، حدثنا عبدالله بن صالح (البخاري)(٢٩٦٨)، حدثنا مُحَمَّد بن سليمان(٢٩٦٩)، حدثنا إسماعيل بن زكريا(٢٩٧٠)، عن إبراهيم بن ميمون(٢٩٧١)، عن (مسيب بن رافع)(٢٩٧٢) قَالَ: قَالَ كعب(٢٩٧٣): قَالَ اللهُ: " مُحَمَّدٌ عَبْدِي

(٢٩٦٣) ابن أخي كعب الأحبار لم أقف عَلَيْهِ بعد بحث.

(٢٩٦٤) ثقة مخضرم تقدم في ح (١٨٠).

(٢٩٦٥) في ب (فذكر نحوه).

(٢٩٦٦) أخرجَه المصنف في حلية الأَوْلِياء (٥/٤٢٣) ح(٧٦٠٠) بسنده ومتنه سواء.

وأخرجَه أبو علي بن الصواف في الجزء الثاني من حديثه عن شيخه مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه (١٧- مخطوط) به مثله.

وتقدم في الحديثين السابقين تخريج طرقه عن عبدالملك بن عمير.

الحكم على إسناده:-

ضعيف، فيه ابن أخي كعب الأحبار لم أقف عَلَيْهِ ولم أعرفه، وقد اضطرب فيه عبدالملك بن عمير فرواه على أكثر من وجه كَمَا تقدم في الحديثين السابقين (١٩٠-١٩١)، وانظر الأحاديث التالية (١٩٣-١٩٥).

(٢٩٦٧) ثقة ثبت تقدم في ح (٩٥).

(٢٩٦٨) سقط ما بين القوسين من أ، وهو:-

عبدالله بن صالح بن عبدالله بن الضحاك، أبو مُحَمَّد البغدادي ويعرف بالبخاري

ثقة قال أبو علي النيسابوري: (الثقة المأمون)، وقال الإسماعيلي: (ثقة ثبت)، وقال ابن المنادي: (أحد الثقات والصُّلاَّح والفهم لما يحدث به)، ت٣٠٥هـ.

معجم الإسماعيلي (٢/٦٩٢رقم٣١٨)، وسؤالات السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ (٦٥)، تاريخ بغداد (٩/٤٨١)، تاريخ الإسلام (٧/٨٩).

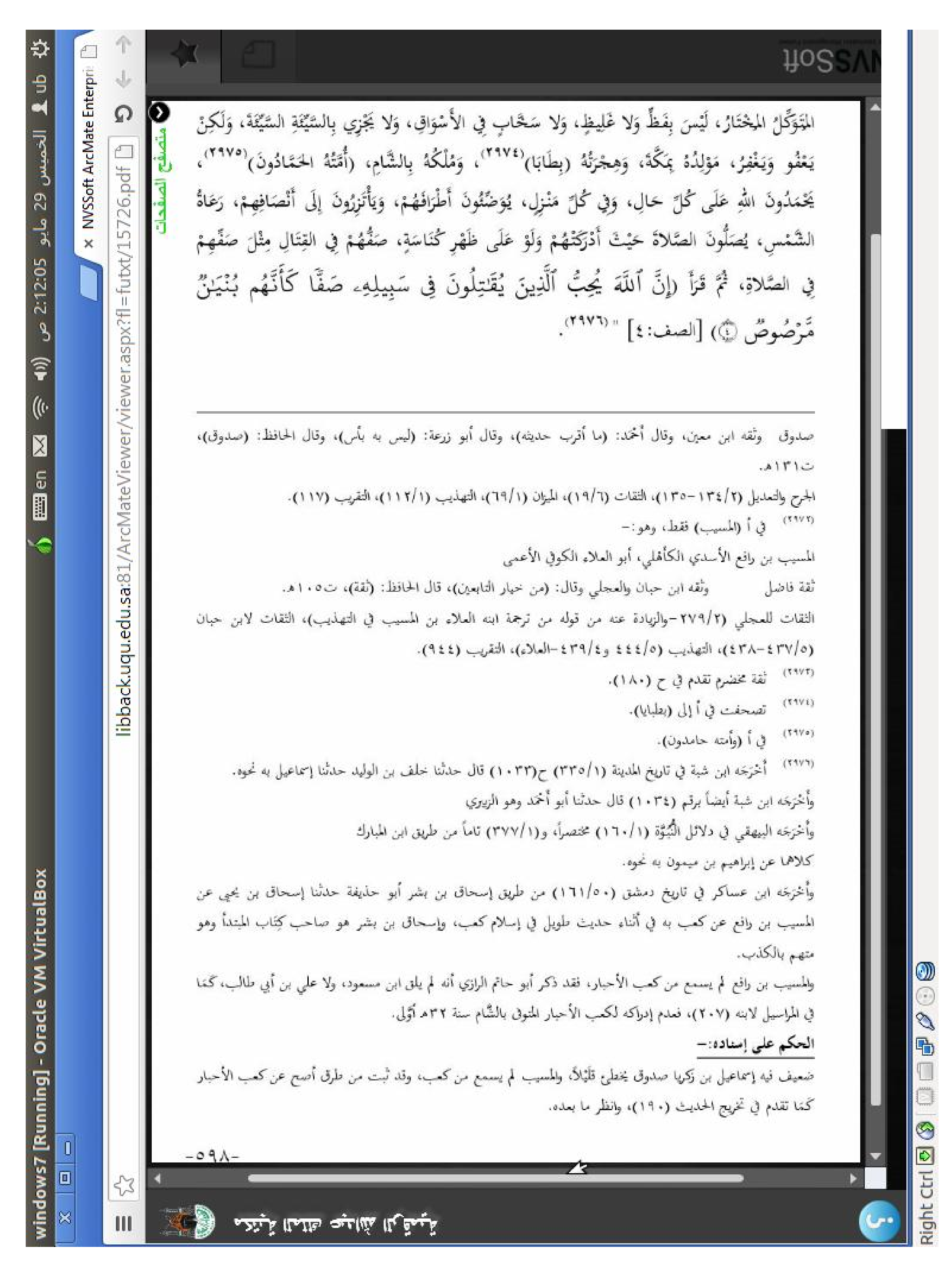
(٢٩٦٩) صدوق تقدم في ح(٥٣).

(٢٩٧٠) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقاني السدي أبو زياد الكوفي

صدوق يخطئ قَلِيْلاً وثقه أَحْمَد وابن معين في رواية عنهما، وقال ابن معين في رواية والنسائي وغير واحد: (لابأس به)، وقال أَحْمَد مرة: (مقارب)، وقال ابن عدي: (هو حسن الحديث يكتب حديثه)، وقال النسائي مرة: (ليس بالقوي)، وقد روى له الجماعة، وقال الحافظ: (صدوق يخطئ قَلِيْلاً)، ت١٧٤هـ.

تاريخ ابن معين برواية الدوري (٢/٣٤)، ورواية الدارمي (١٧٤)، العلل ومعرفة الرجال لأَحْمَد (٣٢٧٣)، سؤالات الميموني له (٤٧٥)، الجرح والتعديل (٢/١٧٠)، الكامل (١/٥١٧)، هدي الساري (٤١٠)، التهذيب (١/١٨٩-١٩٠)، التقريب (١٣٩).

(٢٩٧١) إبراهيم بن ميمون الصائغ أبو إسحاق المروزي



المتوكِّلُ المختارُ، لَيسَ بفَظٍّ ولا غَليظٍ، ولا سَخَّابٍ في الأسْوَاقِ، ولا يَجْزِي بالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، ولَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ، مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ، وَهِجْرَتُهُ (بطَابَا)[٢٩٧٤]، وَمُلْكُهُ بالشَّامِ، (أُمَّتُهُ الحَمَّادُونَ)[٢٩٧٥]، يَحْمَدُونَ اللهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وفِي كُلِّ مَنْزِلٍ، يُوَضِّئُونَ أطْرَافَهُمْ، وَيَأْتَزِرُونَ إلَى أَنْصَافِهِمْ، رُعَاةُ الشَّمْسِ، يُصَلُّونَ الصَّلاةَ حَيْثُ أَدْرَكَتْهُمْ وَلَوْ عَلَى ظَهْرِ كُنَاسَةٍ، صَفُّهُمْ فِي القِتَالِ مِثْلُ صَفِّهِمْ فِي الصَّلاةِ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ ۝٤﴾ [الصف:٤] "[٢٩٧٦].

صدوق وثقه ابن معين، وقال أحمد: (ما أقرب حديثه)، وقال أبو زرعة: (ليس به بأس)، وقال الحافظ: (صدوق)، ت١٣١هـ.

الجرح والتعديل (١٣٤/٢-١٣٥)، الثقات (١٩/٦)، الميزان (٦٩/١)، التهذيب (١١٢/١)، التقريب (١١٧).

(٢٩٧٢) في أ (المسيب) فقط، وهو:-

المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي، أبو العلاء الكوفي الأعمى

ثقة فاضل وثقه ابن حبان والعجلي وقال: (من خيار التابعين)، قال الحافظ: (ثقة)، ت١٠٥هـ.

الثقات للعجلي (٢٧٩/٢-والزيادة عنه من قوله من ترجمة ابنه العلاء بن المسيب في التهذيب)، الثقات لابن حبان (٤٣٧/٥-٤٣٨)، التهذيب (٤٤٤/٥ و٤٣٩/٤-العلاء)، التقريب (٩٤٤).

(٢٩٧٣) ثقة مخضرم تقدم في ح (١٨٠).

(٢٩٧٤) تصحفت في أ إلى (بطلبا).

(٢٩٧٥) في أ (وأمته حامدون).

(٢٩٧٦) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣٣٥/١) ح(١٠٣٣) قال حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسماعيل به نحوه.

وأخرجه ابن شبة أيضاً برقم (١٠٣٤) قال حدثنا أبو أحمد وهو الزبيري

وأخرجه البيهقي في دلائل النُّبوَّة (١٦٠/١) مختصراً، و(٣٧٧/١) تاماً من طريق ابن المبارك

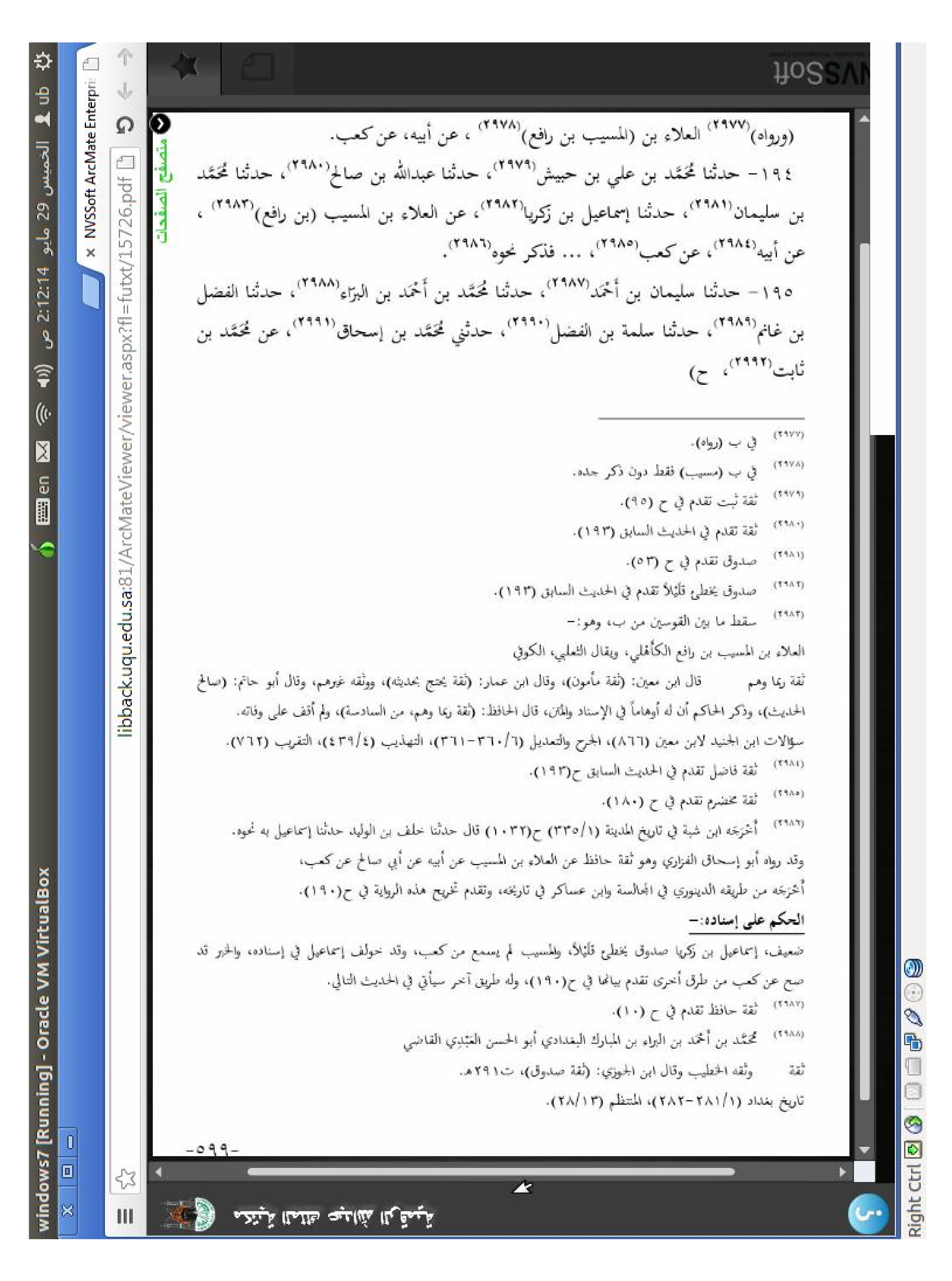
كلاهما عن إبراهيم بن ميمون به نحوه.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦١/٥٠) من طريق إسحاق بن بشر أبو حذيفة حدثنا إسحاق بن يحيى عن المسيب بن رافع عن كعب به في أثناء حديث طويل في إسلام كعب، وإسحاق بن بشر هو صاحب كتاب المبتدأ وهو متهم بالكذب.

والمسيب بن رافع لم يسمع من كعب الأحبار، فقد ذكر أبو حاتم الرازي أنه لم يلق ابن مسعود، ولا علي بن أبي طالب، كما في المراسيل لابنه (٢٠٧)، فعدم إدراكه لكعب الأحبار المتوفى بالشام سنة ٣٢هـ أولى.

الحكم على إسناده:-

ضعيف فيه إسماعيل بن زكريا صدوق يخطئ قليلاً، والمسيب لم يسمع من كعب، وقد ثبت من طرق أصح عن كعب الأحبار كما تقدم في تخريج الحديث (١٩٠)، وانظر ما بعده.



(ورواه)[٢٩٧٧] العلاء بن (المسيب بن رافع)[٢٩٧٨] ، عن أبيه، عن كعب.

١٩٤- حدثنا مُحَمَّد بن علي بن حبيش[٢٩٧٩]، حدثنا عبدالله بن صالح[٢٩٨٠]، حدثنا مُحَمَّد بن سليمان[٢٩٨١]، حدثنا إسماعيل بن زكريا[٢٩٨٢]، عن العلاء بن المسيب (بن رافع)[٢٩٨٣]، عن أبيه[٢٩٨٤]، عن كعب[٢٩٨٥]، ... فذكر نحوه[٢٩٨٦].

١٩٥- حدثنا سليمان بن أحْمَد[٢٩٨٧]، حدثنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن البراء[٢٩٨٨]، حدثنا الفضل بن غانم[٢٩٨٩]، حدثنا سلمة بن الفضل[٢٩٩٠]، حدثني مُحَمَّد بن إسحاق[٢٩٩١]، عن مُحَمَّد بن ثابت[٢٩٩٢]، ح

(٢٩٧٧) في ب (رواه).

(٢٩٧٨) في ب (مسيب) فقط دون ذكر جده.

(٢٩٧٩) ثقة ثبت تقدم في ح (٩٥).

(٢٩٨٠) ثقة تقدم في الحديث السابق (١٩٣).

(٢٩٨١) صدوق تقدم في ح (٥٣).

(٢٩٨٢) صدوق يخطئ قليلاً تقدم في الحديث السابق (١٩٣).

(٢٩٨٣) سقط ما بين القوسين من ب، وهو:-

العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويقال الثعلبي، الكوفي

ثقة ربما وهم قال ابن معين: (ثقة مأمون)، وقال ابن عمار: (ثقة يحتج بحديثه)، ووثقه غيرهم، وقال أبو حاتم: (صالح الحديث)، وذكر الحاكم أن له أوهاماً في الإسناد والمتن، قال الحافظ: (ثقة ربما وهم، من السادسة)، لم أقف على وفاته.

سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٨٦٦)، الجرح والتعديل (٦/٣٦٠-٣٦١)، التهذيب (٤/٤٣٩)، التقريب (٧٦٢).

(٢٩٨٤) ثقة فاضل تقدم في الحديث السابق ح(١٩٣).

(٢٩٨٥) ثقة مخضرم تقدم في ح (١٨٠).

(٢٩٨٦) أخرجَه ابن شبة في تاريخ المدينة (١/٣٣٥) ح(١٠٣٢) قال حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسماعيل به نحوه.

وقد رواه أبو إسحاق الفزاري وهو ثقة حافظ عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي صالح عن كعب، أخرجَه من طريقه الدينوري في المجالسة وابن عساكر في تاريخه، وتقدم تخريج هذه الرواية في ح(١٩٠).

الحكم على إسناده:-

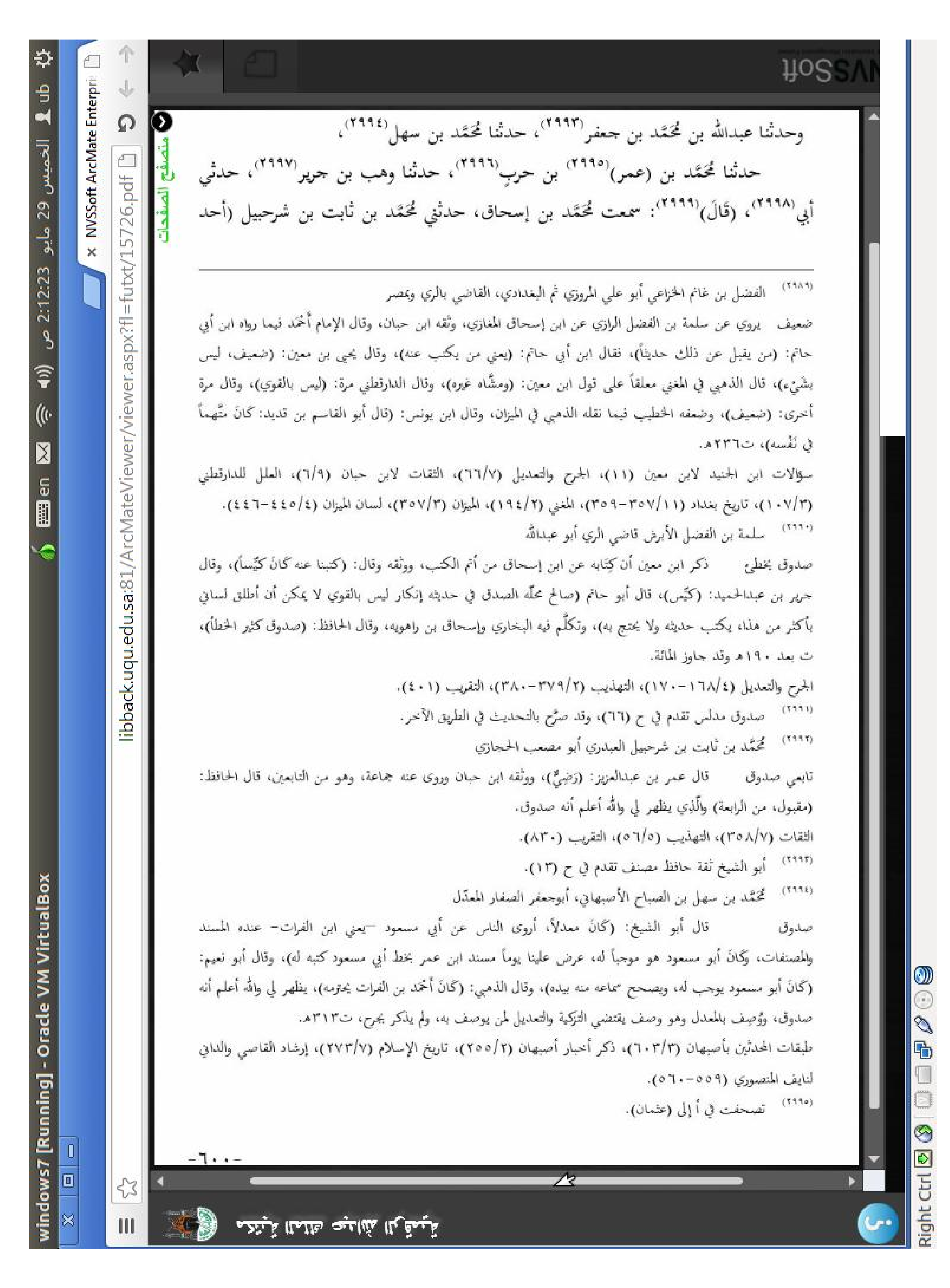
ضعيف، إسماعيل بن زكريا صدوق يخطئ قليلاً، والمسيب لم يسمع من كعب، وقد خولف إسماعيل في إسناده، والخبر قد صح عن كعب من طرق أخرى تقدم بيانها في ح(١٩٠)، وله طريق آخر سيأتي في الحديث التالي.

(٢٩٨٧) ثقة حافظ تقدم في ح (١٠).

(٢٩٨٨) مُحَمَّد بن أحْمَد بن البراء بن المبارك البغدادي أبو الحسن العَبْدي القاضي

ثقة وثقه الخطيب وقال ابن الجوزي: (ثقة صدوق)، ت٢٩١هـ.

تاريخ بغداد (١/٢٨١-٢٨٢)، المنتظم (١٣/٢٨).



وحدثنا عبدالله بن مُحَمَّد بن جعفر[٢٩٩٣]، حدثنا مُحَمَّد بن سهل[٢٩٩٤]، حدثنا مُحَمَّد بن (عمر)[٢٩٩٥] بن حربٍ[٢٩٩٦]، حدثنا وهب بن جرير[٢٩٩٧]، حدثني أبي[٢٩٩٨]، (قال)[٢٩٩٩]: سمعت مُحَمَّد بن إسحاق، حدثني مُحَمَّد بن ثابت بن شرحبيل (أحد

(٢٩٨٩) الفضل بن غانم الخزاعي أبو علي المروزي ثم البغدادي، القاضي بالري وبمصر

ضعيف يروي عن سلمة بن الفضل الرازي عن ابن إسحاق المغازي، وثقه ابن حبان، وقال الإمام أَحْمَد فيما رواه ابن أبي حاتم: (من يقبل عن ذلك حديثاً)، فقال ابن أبي حاتم: (يعني من يكتب عنه)، وقال يحي بن معين: (ضعيف، ليس بشيء)، قال الذهبي في المغني معلقاً على قول ابن معين: (ومشّاه غيره)، وقال الدارقطني مرة: (ليس بالقوي)، وقال مرة أخرى: (ضعيف)، وضعفه الخطيب فيما نقله الذهبي في الميزان، وقال ابن يونس: (قال أبو القاسم بن قديد: كَانَ متَّهماً في نَفْسه)، ت٢٣٦هـ.

سؤالات ابن الجنيد لابن معين (١١)، الجرح والتعديل (٦٦/٧)، الثقات لابن حبان (٦/٩)، العلل للدارقطني (١٠٧/٣)، تاريخ بغداد (٣٠٧/١١-٣٠٩)، المغني (١٩٤/٢)، الميزان (٣٥٧/٣)، لسان الميزان (٤٤٥/٤-٤٤٦).

(٢٩٩٠) سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري أبو عبدالله

صدوق يخطئ ذكر ابن معين أن كِتَابه عن ابن إسحاق من أتم الكتب، ووثقه وقال: (كتبنا عنه كَانَ كيِّساً)، وقال جرير بن عبدالحميد: (كيِّس)، قال أبو حاتم (صالح محلّه الصدق في حديثه إنكار ليس بالقوي لا يمكن أن أطلق لساني بأكثر من هذا، يكتب حديثه ولا يحتج به)، وتكلّم فيه البخاري وإسحاق بن راهويه، وقال الحافظ: (صدوق كثير الخطأ)، ت بعد ١٩٠هـ وقد جاوز المائة.

الجرح والتعديل (١٦٨/٤-١٧٠)، التهذيب (٣٧٩/٢-٣٨٠)، التقريب (٤٠١).

(٢٩٩١) صدوق مدلس تقدم في ح (٦٦)، وقد صرَّح بالتحديث في الطريق الآخر.

(٢٩٩٢) مُحَمَّد بن ثابت بن شرحبيل العبدري أبو مصعب الحجازي

تابعي صدوق قال عمر بن عبدالعزيز: (رَضِيٌّ)، ووثقه ابن حبان وروى عنه جماعة، وهو من التابعين، قال الحافظ: (مقبول، من الرابعة) والَّذِي يظهر لي والله أعلم أنه صدوق.

الثقات (٣٥٨/٧)، التهذيب (٥٦/٥)، التقريب (٨٣٠).

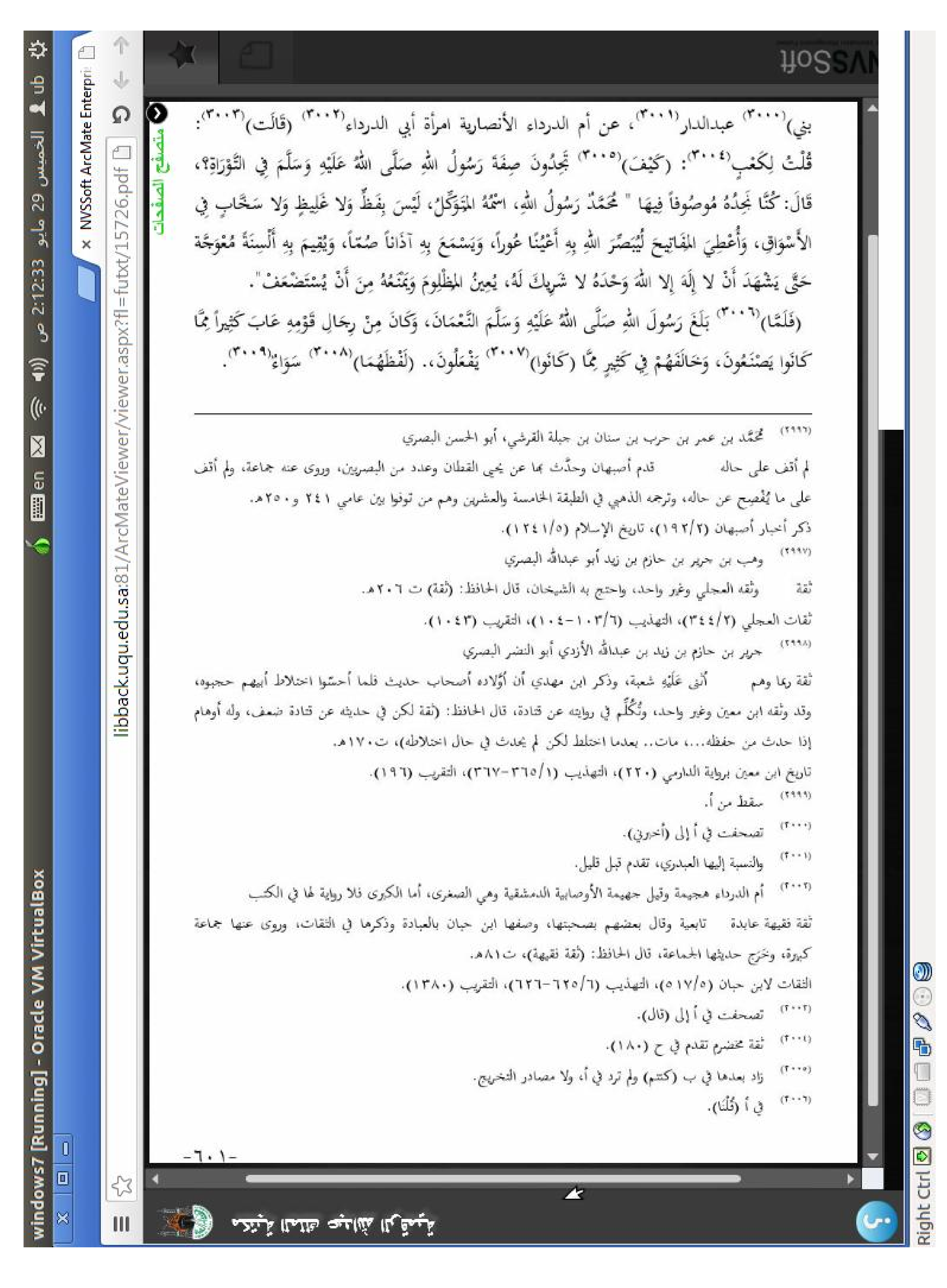
(٢٩٩٣) أبو الشيخ ثقة حافظ مصنف تقدم في ح (١٣).

(٢٩٩٤) مُحَمَّد بن سهل بن الصباح الأصبهاني، أبوجعفر الصفار المعدّل

صدوق قال أبو الشيخ: (كَانَ معدلاً، أروى النَّاس عن أبي مسعود –يعني ابن الفرات– عنده المسند والمصنفات، وكَانَ أبو مسعود هو موجباً له، عرض علينا يوماً مسند ابن عمر بخط أبي مسعود كتبه له)، وقال أبو نعيم: (كَانَ أبو مسعود يوجب له، ويصحح سماعه منه بيده)، وقال الذهبي: (كَانَ أَحْمَد بن الفرات يحترمه)، يظهر لي والله أعلم أنه صدوق، ووُصِف بالمعدل وهو وصف يقتضي التزكية والتعديل لمن يوصف به، ولم يذكر بجرح، ت٣١٣هـ.

طبقات المحدثين بأصبهان (٦٠٣/٣)، ذكر أخبار أصبهان (٢٥٥/٢)، تاريخ الإسلام (٢٧٣/٧)، إرشاد القاصي والداني لتراجم شيوخ الطبراني؟ لنايف المنصوري (٥٥٩-٥٦٠).

(٢٩٩٥) تصحفت في أ إلى (عثمان).



بني)[٣٠٠٠] عبدالدار[٣٠٠١]، عن أم الدرداء الأنصارية امرأة أبي الدرداء[٣٠٠٢] (قَالَت)[٣٠٠٣]:

قُلْتُ لِكَعْبٍ[٣٠٠٤]: (كَيْفَ)[٣٠٠٥] تَجِدُونَ صِفَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوْرَاةِ؟، قَالَ: كُنَّا نَجِدُهُ مُوصُوفاً فِيهَا " مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، اسْمُهُ المتَوَكِّلُ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلا غَلِيظٍ وَلا سَخَّابٍ فِي الأَسْوَاقِ، وَأُعْطِيَ المَفَاتِيحَ لِيُبَصِّرَ اللهُ بِهِ أَعْيُنًا عُوراً، وَيَسْمَعَ بِهِ آذَانًا صُمّاً، وَيُقِيمَ بِهِ أَلْسِنَةً مُعْوَجَّةً حَتَّى يَشْهَدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، يُعِينُ المظْلُومَ وَيَمْنَعُهُ مِنَ أَنْ يُسْتَضْعَفْ".

(فَلَمَّا)[٣٠٠٦] بَلَغَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّعْمَانَ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ قَوْمِهِ عَابَ كَثِيراً مِمَّا كَانُوا يَصْنَعُونَ، وَخَالَفَهُمْ فِي كَثِيرٍ مِمَّا (كَانُوا)[٣٠٠٧] يَفْعَلُونَ. (لَفْظَهُمَا)[٣٠٠٨] سَوَاءٌ[٣٠٠٩].

(٢٩٩٦) محمَّد بن عمر بن حرب بن سنان بن جبلة القرشي، أبو الحسن البصري

لم أقف على حاله قدم أصبهان وحدَّث بها عن يحي القطان وعدد من البصريين، وروى عنه جماعة، ولم أقف على ما يُفْصِح عن حاله، وترجمه الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين وهم من توفوا بين عامي ٢٤١ و٢٥٠هـ.

ذكر أخبار أصبهان (١٩٢/٢)، تاريخ الإسلام (١٢٤١/٥).

(٢٩٩٧) وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبدالله البصري

ثقة وثقه العجلي وغير واحد، واحتج به الشيخان، قال الحافظ: (ثقة) ت ٢٠٦هـ.

ثقات العجلي (٣٤٤/٢)، التهذيب (١٠٣/٦-١٠٤)، التقريب (١٠٤٣).

(٢٩٩٨) جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي أبو النضر البصري

ثقة ربما وهم أثنى عَلَيْهِ شعبة، وذكر ابن مهدي أن أولاده أصحاب حديث فلما أحسّوا اختلاط أبيهم حجبوه، وقد وثقه ابن معين وغير واحد، وتُكُلِّم في روايته عن قتادة، قال الحافظ: (ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه...، مات.. بعدما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه)، ت١٧٠هـ.

تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٢٢٠)، التهذيب (٣٦٥/١-٣٦٧)، التقريب (١٩٦).

(٢٩٩٩) سقط من أ.

(٣٠٠٠) تصحفت في أ إلى (أخبرني).

(٣٠٠١) والنسبة إليها العبدري، تقدم قبل قليل.

(٣٠٠٢) أم الدرداء هجيمة وقيل جهيمة الأوصابية الدمشقية وهي الصغرى، أما الكبرى فلا رواية لها في الكتب

ثقة فقيهة عابدة تابعية وقال بعضهم بصحبتها، وصفها ابن حبان بالعبادة وذكرها في الثقات، وروى عنها جماعة كبيرة، وخرّج حديثها الجماعة، قال الحافظ: (ثقة فقيهة)، ت٨١هـ.

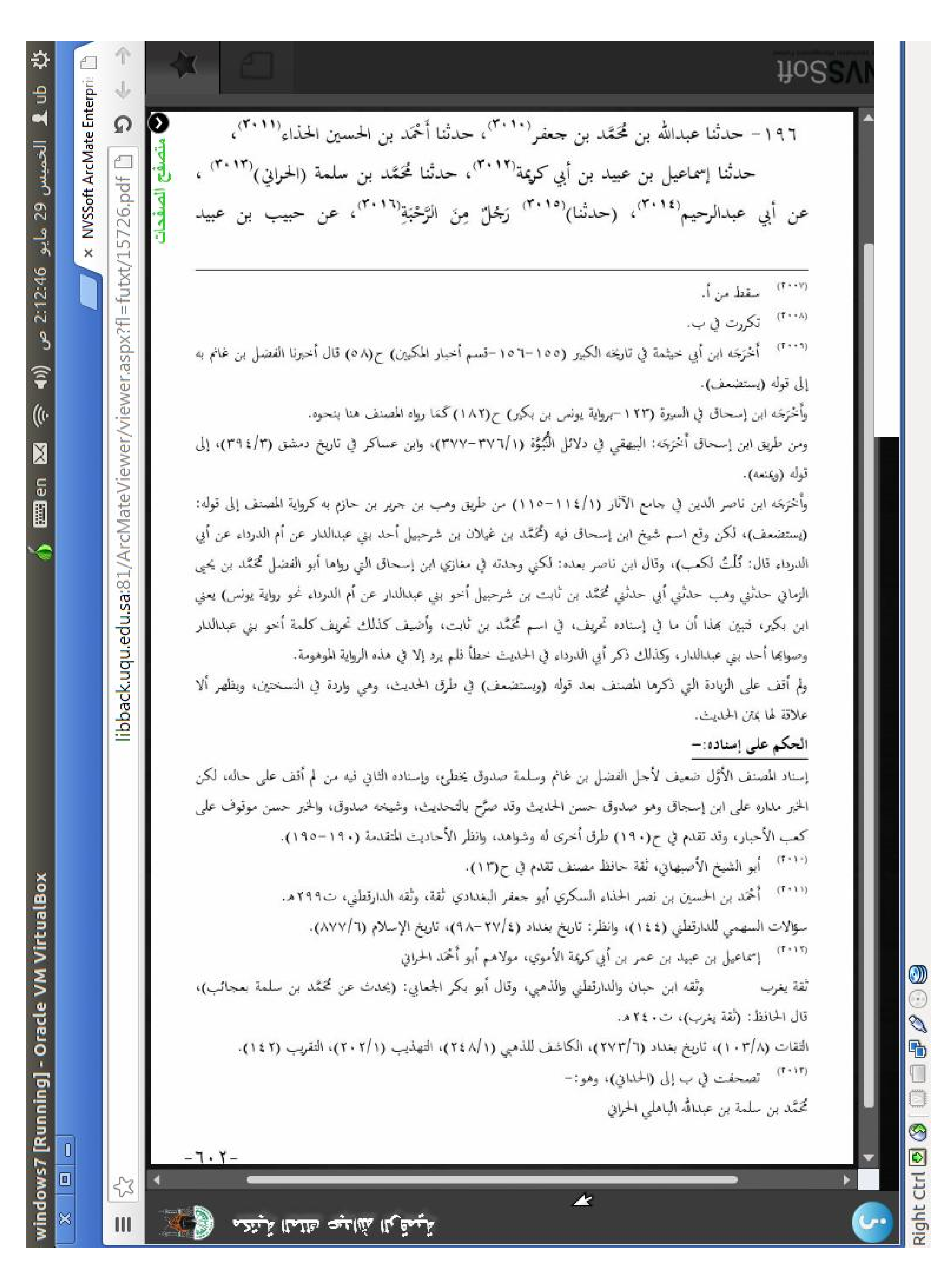
الثقات لابن حبان (٥١٧/٥)، التهذيب (٦٢٥/٦-٦٢٦)، التقريب (١٣٨٠).

(٣٠٠٣) تصحفت في أ إلى (قال).

(٣٠٠٤) ثقة مخضرم تقدم في ح (١٨٠).

(٣٠٠٥) زاد بعدها في ب (كنتم) ولم ترد في أ، ولا مصادر التخريج.

(٣٠٠٦) في أ (قُلْنَا).


196 – حدثنا عبدالله بن مُحَمَّد بن جعفر[3010]، حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء[3011]، حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة[3012]، حدثنا مُحَمَّد بن سلمة (الحراني)[3013]، عن أبي عبدالرحيم[3014]، (حدثنا)[3015] رَجُلٌ مِنَ الرَّحَبَةِ[3016]، عن حبيب بن عبيد

(3007) سقط من أ.

(3008) تكررت في ب.

(3009) أخرجَه ابن أبي خيثمة في تاريخه الكبير (155-156-قسم أخبار المكيين) ح(58) قال أخبرنا الفضل بن غانم به إلى قوله (يستضعف).

وأخرجَه ابن إسحاق في السيرة (123-برواية يونس بن بكير) ح(182) كَمَا رواه المصنف هنا بنحوه.

ومن طريق ابن إسحاق أخرجَه: البيهقي في دلائل النُّبُوَّة (1/376-377)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (3/394)، إلى قوله (ويمنعه).

وأخرجَه ابن ناصر الدين في جامع الآثار (1/114-115) من طريق وهب بن جرير بن حازم به كرواية المصنف إلى قوله: (يستضعف)، لكن وقع اسم شيخ ابن إسحاق فيه (مُحَمَّد بن غيلان بن شرحبيل أحد بني عبدالدار عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: ثُلُثٌ لكعب)، وقال ابن ناصر بعده: لكني وجدته في مغازي ابن إسحاق التي رواها أبو الفضل مُحَمَّد بن يحيى الزماني حدثني وهب حدثني أبي حدثني مُحَمَّد بن ثابت بن شرحبيل أخو بني عبدالدار عن أم الدرداء، نحو رواية يونس) يعني ابن بكير، فتبين بهذا أن ما في إسناده تحريف، في اسم مُحَمَّد بن ثابت، وأضيف كذلك تحريف كلمة أخو بني عبدالدار وصوابها أحد بني عبدالدار، وكذلك ذكر أبي الدرداء في الحديث خطأً فلم يرد إلا في هذه الرواية الموهومة.

ولم أقف على الزيادة التي ذكرها المصنف بعد قوله (ويستضعف) في طرق الحديث، وهي واردة في النسختين، ويظهر ألا علاقة لها بمتن الحديث.

الحكم على إسناده:-

إسناد المصنف الأوّل ضعيف لأجل الفضل بن غانم وسلمة صدوق يخطئ، وإسناده الثاني فيه من لم أقف على حاله، لكن الخبر مداره على ابن إسحاق وهو صدوق حسن الحديث وقد صرَّح بالتحديث، وشيخه صدوق، والخبر حسن موقوف على كعب الأحبار، وقد تقدم في ح(190) طرق أخرى له وشواهد، وانظر الأحاديث المتقدمة (190-195).

(3010) أبو الشيخ الأصبهاني، ثقة حافظ مصنف تقدم في ح(13).

(3011) أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء السكري أبو جعفر البغدادي ثقة، وثقه الدارقطني، ت299هـ.

سؤالات السهمي للدارقطني (144)، وانظر: تاريخ بغداد (4/97-98)، تاريخ الإسلام (6/877).

(3012) إسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمة الأموي، مولاهم أبو أحمد الحراني

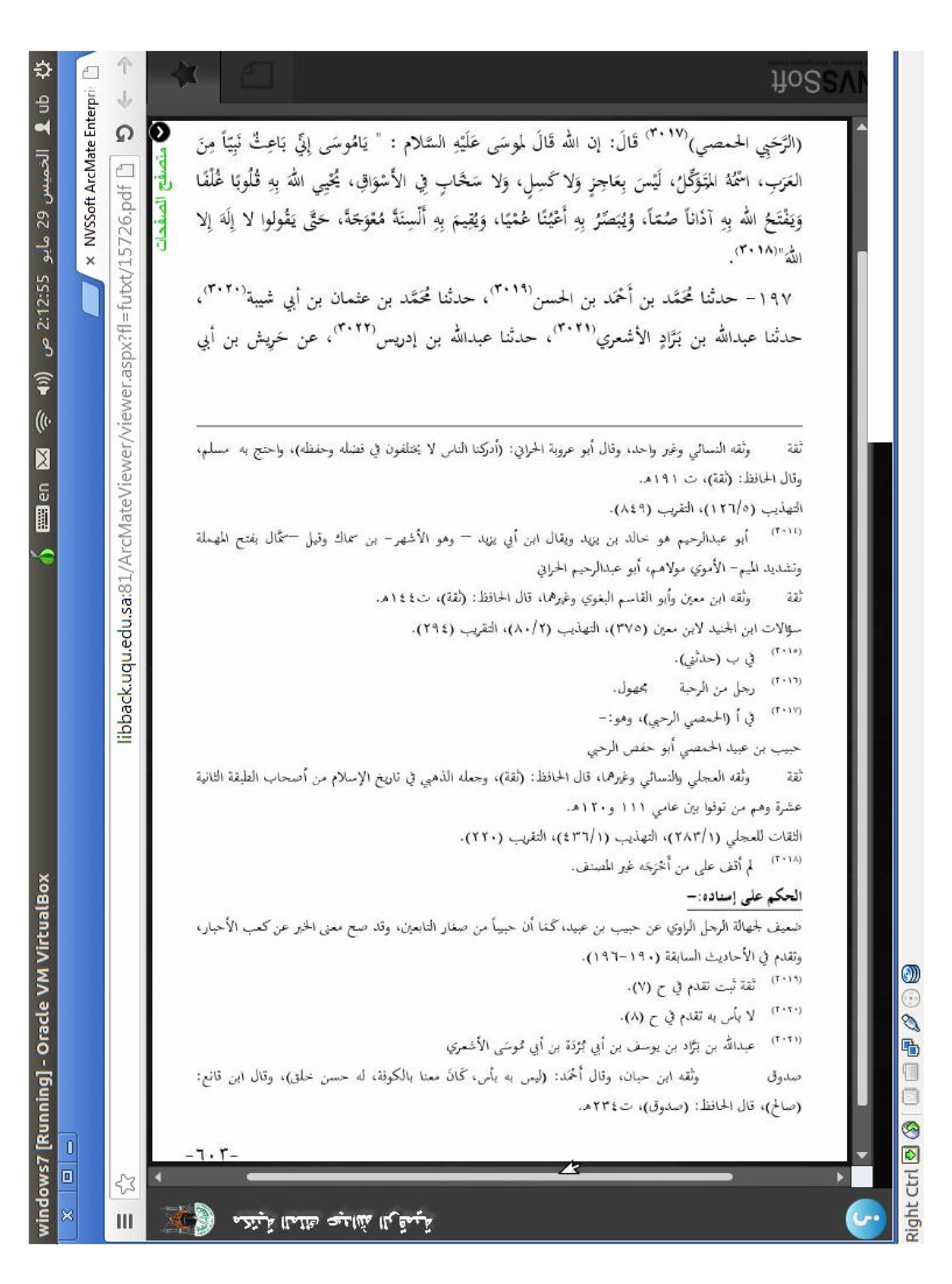
ثقة يغرب وثقه ابن حبان والدارقطني والذهبي، وقال أبو بكر الجعابي: (يحدث عن مُحَمَّد بن سلمة بعجائب)، قال الحافظ: (ثقة يغرب)، ت240هـ.

الثقات (8/103)، تاريخ بغداد (6/273)، الكاشف للذهبي (1/248)، التهذيب (1/202)، التقريب (142).

(3013) تصحفت في ب إلى (الحداني)، وهو:-

مُحَمَّد بن سلمة بن عبدالله الباهلي الحراني

-602-



(الرَّحَبِي الحمصي)[٣٠١٧] قَالَ: إن الله قَالَ لموسَى عَلَيْهِ السَّلام : " يَامُوسَى إِنِّي بَاعِثٌ نَبِيّاً مِنَ العَرَبِ، اسْمُهُ المتَوَكِّلُ، لَيْسَ بِعَاجِزٍ وَلَا كَسِلٍ، وَلَا سَخَّابٍ فِي الأَسْوَاقِ، يُحْيِي اللهُ بِهِ قُلُوبًا غُلْفًا وَيَفْتَحُ اللهُ بِهِ آذَاناً صُمّاً، وَيُبَصِّرُ بِهِ أَعْيُنًا عُمْيًا، وَيُقِيمُ بِهِ أَلْسِنَةً مُعْوَجَّةً، حَتَّى يَقُولوا لا إِلَهَ إِلا اللهُ"[٣٠١٨].

١٩٧ - حدثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن[٣٠١٩]، حدثنا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة[٣٠٢٠]، حدثنا عبدالله بن بَرَّادٍ الأشعري[٣٠٢١]، حدثنا عبدالله بن إدريس[٣٠٢٢]، عن حَرِيش بن أبي

ثقة وثقه النسائي وغير واحد، وقال أبو عروبة الحراني: (أدركنا الناس لا يختلفون في فضله وحفظه)، واحتج به مسلم، وقال الحافظ: (ثقة)، ت ١٩١هـ.

التهذيب (١٢٦/٥)، التقريب (٨٤٩).

(٣٠١٤) أبو عبدالرحيم هو خالد بن يزيد ويقال ابن أبي يزيد – وهو الأشهر- بن سماك وقيل –سمّال بفتح المهملة وتشديد الميم– الأموي مولاهم، أبو عبدالرحيم الحراني

ثقة وثقه ابن معين وأبو القاسم البغوي وغيرهما، قال الحافظ: (ثقة)، ت١٤٤هـ.

سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٣٧٥)، التهذيب (٨٠/٢)، التقريب (٢٩٤).

(٣٠١٥) في ب (حدثني).

(٣٠١٦) رجل من الرحبة مجهول.

(٣٠١٧) في أ (الحمصي الرحبي)، وهو:–

حبيب بن عبيد الحمصي أبو حفص الرحبي

ثقة وثقه العجلي والنسائي وغيرهما، قال الحافظ: (ثقة)، وجعله الذهبي في تاريخ الإسلام من أصحاب الطبقة الثانية عشرة وهم من توفوا بين عامي ١١١ و١٢٠هـ.

الثقات للعجلي (٢٨٣/١)، التهذيب (٤٣٦/١)، التقريب (٢٢٠).

(٣٠١٨) لم أقف على من أخرجه غير المصنف.

الحكم على إسناده:–

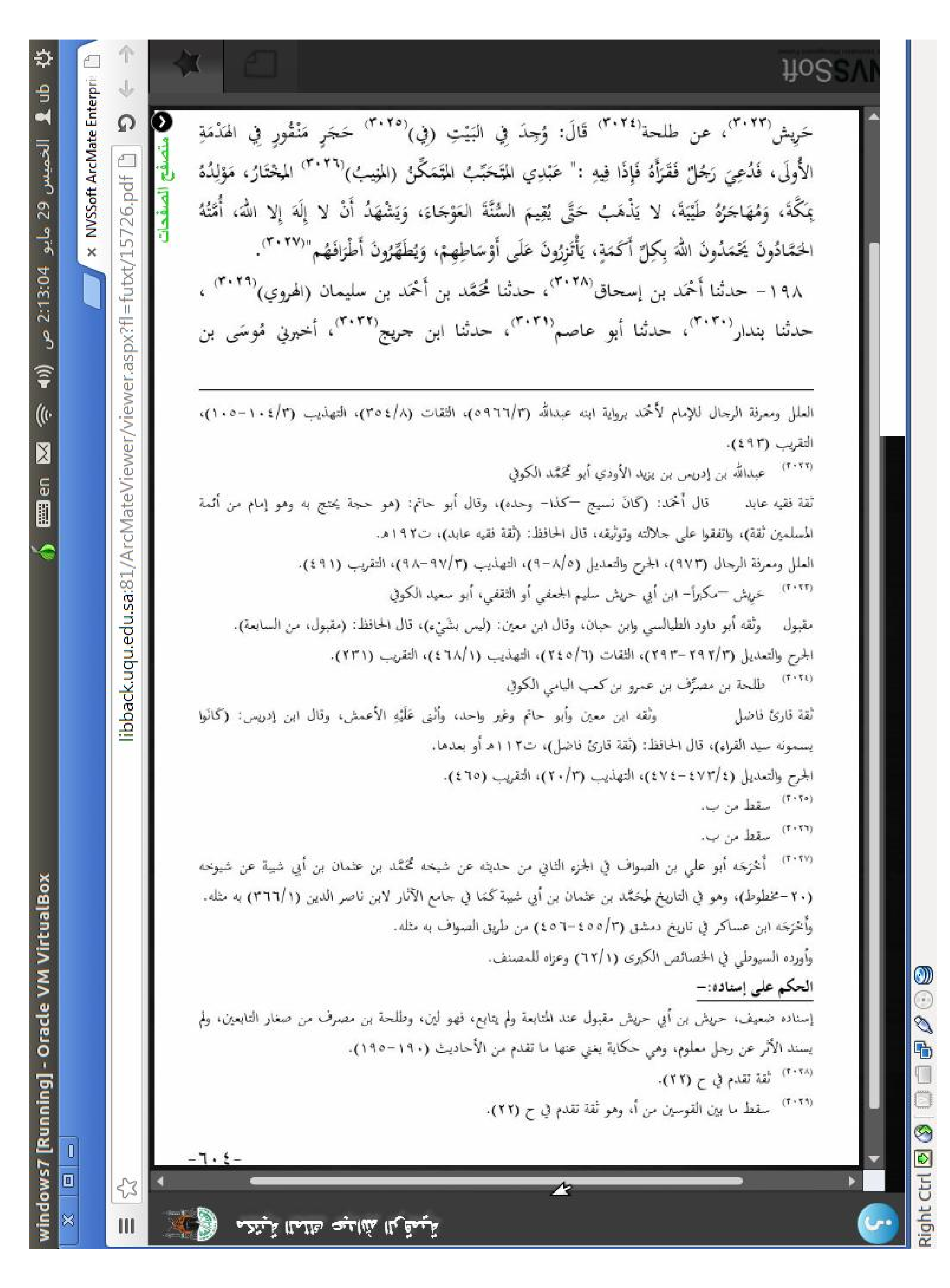
ضعيف لجهالة الرجل الراوي عن حبيب بن عبيد، كما أن حبيباً من صغار التابعين، وقد صح معنى الخبر عن كعب الأحبار، وتقدم في الأحاديث السابقة (١٩٠-١٩٦).

(٣٠١٩) ثقة ثبت تقدم في ح (٧).

(٣٠٢٠) لا بأس به تقدم في ح (٨).

(٣٠٢١) عبدالله بن برّاد بن يوسف بن أبي بُرْدَة بن أبي مُوسَى الأشعري

صدوق وثقه ابن حبان، وقال أحمد: (ليس به بأس، كَانَ معنا بالكوفة، له حسن خلق)، وقال ابن قانع: (صالح)، قال الحافظ: (صدوق)، ت٢٣٤هـ.



حريش[٣٠٢٣]، عن طلحة[٣٠٢٤] قَالَ: وُجِدَ فِي البَيْتِ (فِي)[٣٠٢٥] حَجَرٍ مَنْقُورٍ فِي الهَدْمَةِ الأُولَى، فَدُعِيَ رَجُلٌ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ: " عَبْدِي المُتَحَبِّبُ المُتَمَكِّنُ (المنيبُ)[٣٠٢٦] المخْتَارُ، مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ، وَمُهَاجِرُهُ طَيْبَةُ، لا يَذْهَبُ حَتَّى يُقِيمَ السُّنَّةَ العَوْجَاءَ، وَيَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، أُمَّتُهُ الحَمَّادُونَ يَحْمَدُونَ اللهَ بِكِلِّ أَكَمَةٍ، يَأْتَزِرُونَ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ، وَيُطَهِّرُونَ أَطْرَافَهُمْ "[٣٠٢٧].

١٩٨ – حدثنا أحمد بن إسحاق[٣٠٢٨]، حدثنا مُحَمَّد بن أحمد بن سليمان (الهروي)[٣٠٢٩]، حدثنا بندار[٣٠٣٠]، حدثنا أبو عاصم[٣٠٣١]، حدثنا ابن جريج[٣٠٣٢]، أخبرني مُوسَى بن

العلل ومعرفة الرجال للإمام لأحمد برواية ابنه عبدالله (٥٩٦٦/٣)، الثقات (٣٥٤/٨)، التهذيب (١٠٤/٣-١٠٥)، التقريب (٤٩٣).

(٣٠٢٢) عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي أبو مُحَمَّد الكوفي

ثقة فقيه عابد قال أحمد: (كان نسيج –كذا– وحده)، وقال أبو حاتم: (هو حجة يحتج به وهو إمام من أئمة المسلمين ثقة)، واتفقوا على جلالته وتوثيقه، قال الحافظ: (ثقة فقيه عابد)، ت١٩٢هـ.

العلل ومعرفة الرجال (٩٧٣)، الجرح والتعديل (٨/٥-٩)، التهذيب (٩٧/٣-٩٨)، التقريب (٤٩١).

(٣٠٢٣) حريش –مكبراً– ابن أبي حريش سليم الجعفي أو الثقفي، أبو سعيد الكوفي

مقبول وثقه أبو داود الطيالسي وابن حبان، وقال ابن معين: (ليس بشيء)، قال الحافظ: (مقبول، من السابعة).

الجرح والتعديل (٢٩٢/٣-٢٩٣)، الثقات (٢٤٥/٦)، التهذيب (٤٦٨/١)، التقريب (٢٣١).

(٣٠٢٤) طلحة بن مصرِّف بن عمرو بن كعب اليامي الكوفي

ثقة قارئ فاضل وثقه ابن معين وأبو حاتم وغير واحد، وأثنى عَلَيْهِ الأعمش، وقال ابن إدريس: (كانوا يسمونه سيد القراء)، قال الحافظ: (ثقة قارئ فاضل)، ت١١٢هـ أو بعدها.

الجرح والتعديل (٤٧٣/٤-٤٧٤)، التهذيب (٢٠/٣)، التقريب (٤٦٥).

(٣٠٢٥) سقط من ب.

(٣٠٢٦) سقط من ب.

(٣٠٢٧) أخرجه أبو علي بن الصواف في الجزء الثاني من حديثه عن شيخه مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه (٢٠-مخطوط)، وهو في التاريخ لمُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة كما في جامع الآثار لابن ناصر الدين (٣٦٦/١) به مثله.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥٥/٣-٤٥٦) من طريق الصواف به مثله.

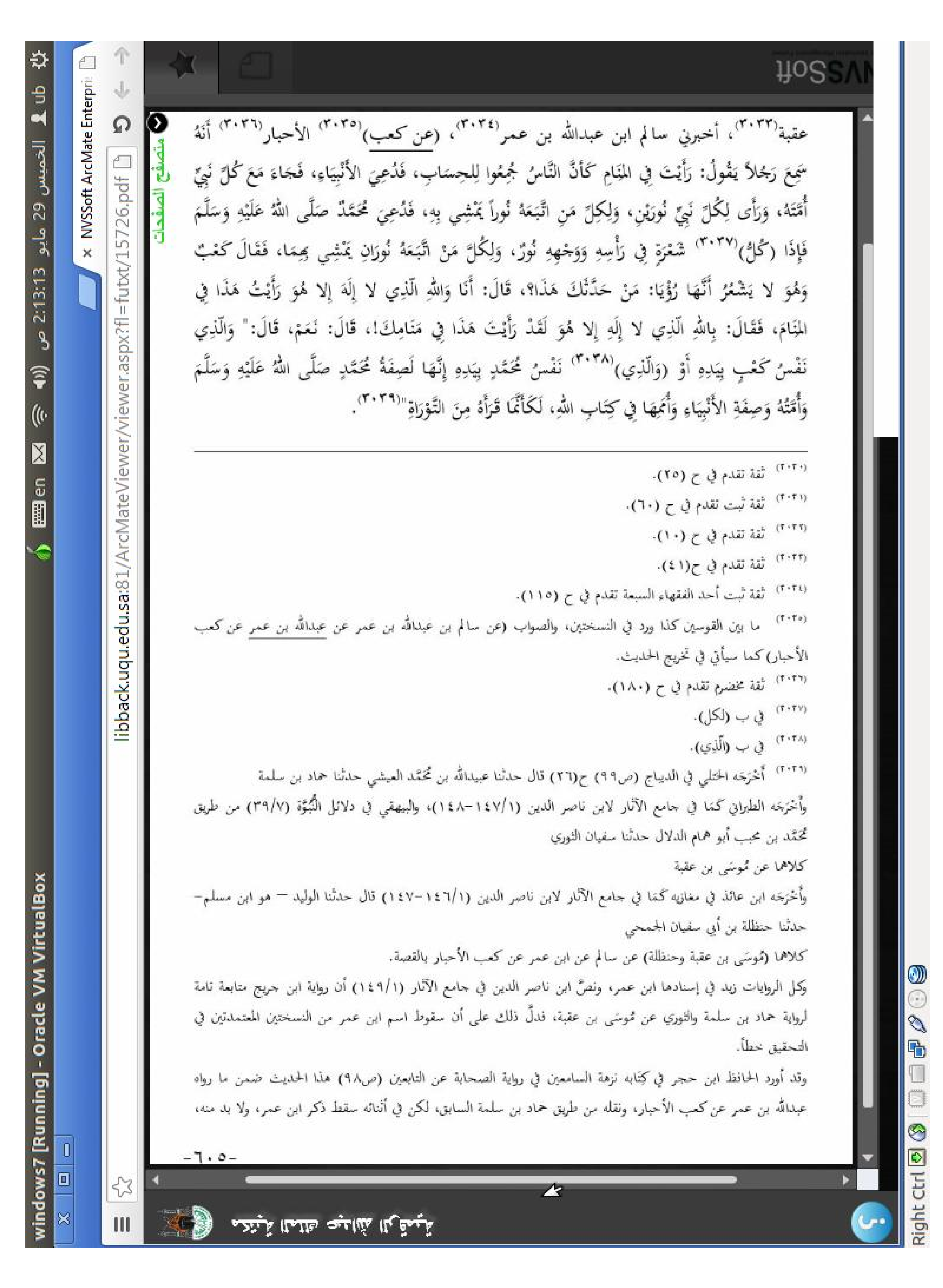
وأورده السيوطي في الخصائص الكبرى (٦٢/١) وعزاه للمصنف.

الحكم على إسناده:–

إسناده ضعيف، حريش بن أبي حريش مقبول عند المتابعة ولم يتابع، فهو لين، وطلحة بن مصرف من صغار التابعين، ولم يسند الأثر عن رجل معلوم، وهي حكاية يغني عنها ما تقدم من الأحاديث (١٩٠-١٩٥).

(٣٠٢٨) ثقة تقدم في ح (٢٢).

(٣٠٢٩) سقط ما بين القوسين من أ، وهو ثقة تقدم في ح (٢٢).



عقبة[٣٠٣٣]، أخبرني سالم ابن عبدالله بن عمر[٣٠٣٤]، (عن كعب)[٣٠٣٥] الأحبار[٣٠٣٦] أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: رَأَيْتَ فِي المَنَامِ كَأَنَّ النَّاسُ جُمِعُوا لِلحِسَابِ، فَدُعِيَ الأَنْبِيَاءِ، فَجَاءَ مَعَ كُلِّ نَبِيٍّ أُمَّتَهُ، وَرَأَى لِكُلِّ نَبِيٍّ نُورَيْنِ، وَلِكِلِّ مَنِ اتَّبَعَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ، فَدُعِيَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا (كُلُّ)[٣٠٣٧] شَعْرَةٍ فِي رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ نُورٌ، وَلِكُلِّ مَنْ اتَّبَعَهُ نُورَانِ يَمْشِي بِهِمَا، فَقَالَ كَعْبٌ وَهُوَ لا يَشْعُرُ أَنَّهَا رُؤْيَا: مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا؟، قَالَ: أَنَا وَاللهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ رَأَيْتُ هَذَا فِي المَنَامِ، فَقَالَ: بِاللهِ الَّذِي لا إِلَهِ إِلا هُوَ لَقَدْ رَأَيْتَ هَذَا فِي مَنَامِكَ!، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسُ كَعْبٍ بِيَدِهِ أَوْ (وَالَّذِي)[٣٠٣٨] نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهَا لَصِفَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَّتُهُ وَصِفَةُ الأَنْبِيَاءِ وَأُمَمِهَا فِي كِتَابِ اللهِ، لَكَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ التَّوْرَاةِ"[٣٠٣٩].

(٣٠٣٠) ثقة تقدم في ح (٢٥).

(٣٠٣١) ثقة ثبت تقدم في ح (٦٠).

(٣٠٣٢) ثقة تقدم في ح (١٠).

(٣٠٣٣) ثقة تقدم في ح(٤١).

(٣٠٣٤) ثقة ثبت أحد الفقهاء السبعة تقدم في ح (١١٥).

(٣٠٣٥) ما بين القوسين كذا ورد في النسختين، والصواب (عن سالم بن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمر عن كعب الأحبار) كما سيأتي في تخريج الحديث.

(٣٠٣٦) ثقة مخضرم تقدم في ح (١٨٠).

(٣٠٣٧) في ب (لكل).

(٣٠٣٨) في ب (الّذي).

(٣٠٣٩) أخرجَه الختلي في الديباج (ص٩٩) ح(٢٦) قال حدثنا عبيدالله بن مُحَمَّد العيشي حدثنا حماد بن سلمة وأخرَجَه الطبراني كَمَا في جامع الآثار لابن ناصر الدين (١/١٤٧-١٤٨)، والبيهقي في دلائل النُّبوَّة (٣٩/٧) من طريق مُحَمَّد بن محبب أبو همام الدلال حدثنا سفيان الثوري

كلاهما عن مُوسَى بن عقبة

وأخرَجَه ابن عائذ في مغازيه كَمَا في جامع الآثار لابن ناصر الدين (١/١٤٦-١٤٧) قال حدثنا الوليد — هو ابن مسلم- حدثنا حنظلة بن أبي سفيان الجمحي

كلاهما (مُوسَى بن عقبة وحنظلة) عن سالم عن ابن عمر عن كعب الأحبار بالقصة.

وكل الروايات زيد في إسنادها ابن عمر، ونصَّ ابن ناصر الدين في جامع الآثار (١/١٤٩) أن رواية ابن جريج متابعة تامة لرواية حماد بن سلمة والثوري عن مُوسَى بن عقبة، فدلَّ ذلك على أن سقوط اسم ابن عمر من النسختين المعتمدتين في التحقيق خطأ.

وقد أورد الحافظ ابن حجر في كِتَابه نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين (ص٩٨) هذا الحديث ضمن ما رواه عبدالله بن عمر عن كعب الأحبار، ونقله من طريق حماد بن سلمة السابق، لكن في أثنائه سقط ذكر ابن عمر، ولا بد منه،



والا لخرّج عن شرط كِتابه، كمَا أن ابن حجر أورد في باب رواية ابن عمر عن كعب أرْبَعة أحاديث جميعها ذكر فيها رواية ابن عمر عن كعب، وهذا يدل على كثرة روايته عنه بالنسبة لرواية صحابي عن تابعي.

وقد رواه ابن ناصر الدين في جامع الآثار بإسناده (١٤٩/١) من طريق يحيى بن سعيد

وذكره بعده (١٤٩/١-١٥٠) معلقاً عن عبدالملك بن حبيب الأندلسي من طريق القاسم العمري

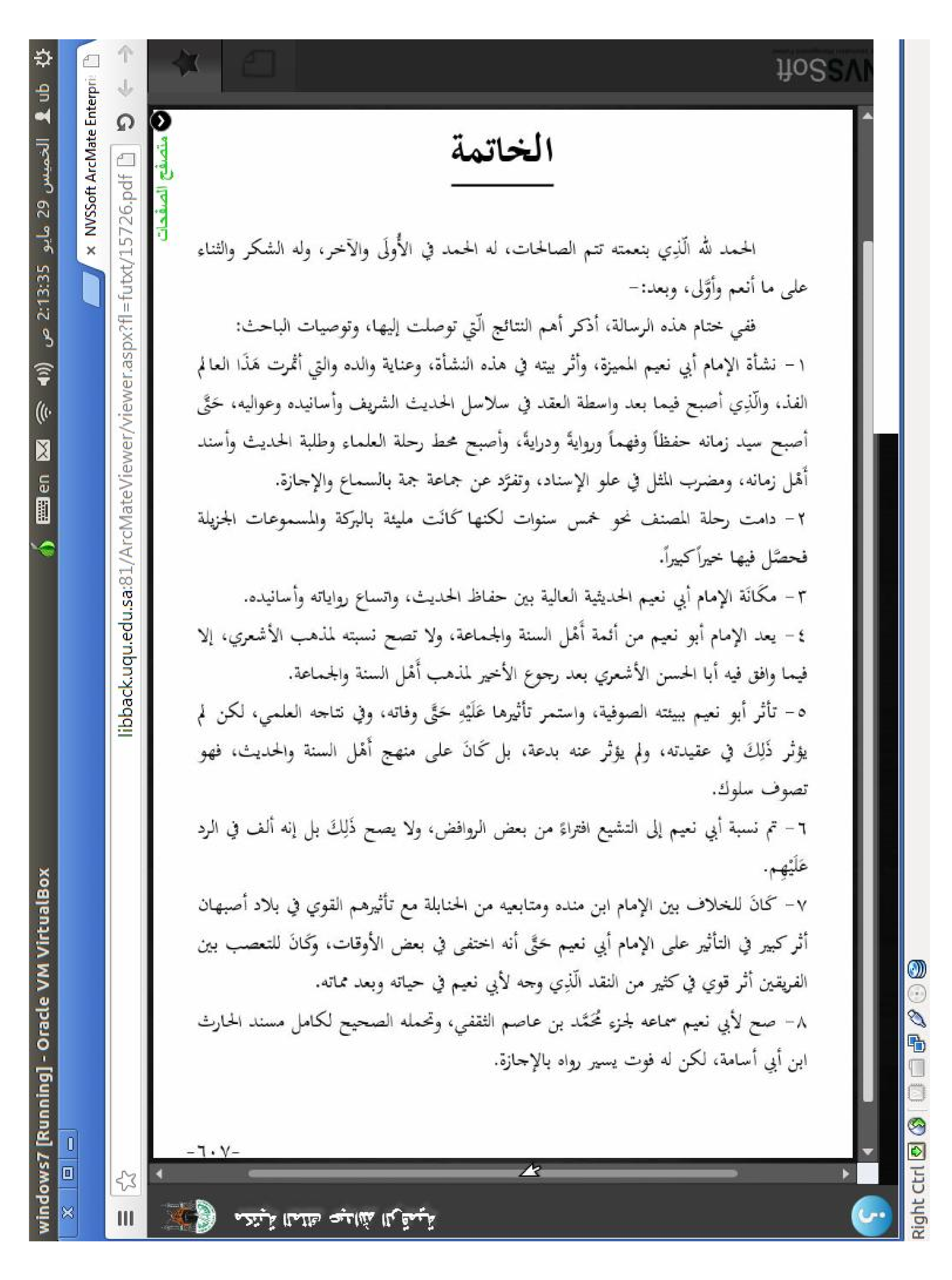
كلاهما عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه أنه وكعب الأحبار سمعا رجلاً يقص رؤيا فذكره.

هكذا ذكره ابن حبيب، بينما في رواية ابن ناصر الدين الأخيرة سقط منها ذكر ابن عمر ولا بد منه.

الحكم على إسناده:-

موقوف رجاله ثقات، وهو متصل بإثبات ابن عمر بين سالم وكعب، ومنقطع إذا لم يذكر ابن عمر لأن سالماً قيل عنه أنه لم يسمع من زيد بن ثابت المتوفى قبل الخمسين من الهجرة كمَا في تحفة التحصيل للعراقي (١٤٣)، والأظهر لي والله أعلم هو إثبات ذكر ابن عمر لاتفاق جميع الروايات عَلَيْهِ ما عدا ما جاء في النسختين على أنه رواية المصنف، وكذا رواية ابن ناصر الدين الأخيرة، ولأن سالماً لم يعرف بإرسال أو تدليس، فالصواب ذكره والله أعلم.

انتهى القسم المحقق، وبعده في نسخة أ: (قال الشيخ رحمه الله: والفصل الخامس من هذا يجمع فصولاً ثلاثة ...)، الخ.



الخاتمة

الحمد لله الّذِي بنعمته تتم الصالحات، له الحمد في الأُولَى والآخر، وله الشكر والثناء على ما أنعم وأوّلى، وبعد:-

ففي ختام هذه الرسالة، أذكر أهم النتائج الّتي توصلت إليها، وتوصيات الباحث:

١- نشأة الإمام أبي نعيم المميزة، وأثر بيته في هذه النشأة، وعناية والده والتي أثمرت هَذَا العالم الفذ، والّذِي أصبح فيما بعد واسطة العقد في سلاسل الحديث الشريف وأسانيده وعواليه، حَتَّى أصبح سيد زمانه حفظاً وفهماً ورواية ودراية، وأصبح محط رحلة العلماء وطلبة الحديث وأسند أَهْل زمانه، ومضرب المثل في علو الإسناد، وتفرَّد عن جماعة جمة بالسماع والإجازة.

٢- دامت رحلة المصنف نحو خمس سنوات لكنها كَانَت مليئة بالبركة والمسموعات الجزيلة فحصَّل فيها خيراً كثيراً.

٣- مكَانَة الإمام أبي نعيم الحديثية العالية بين حفاظ الحديث، واتساع رواياته وأسانيده.

٤- يعد الإمام أبو نعيم من أئمة أَهْل السنة والجماعة، ولا تصح نسبته لمذهب الأشعري، إلا فيما وافق فيه أبا الحسن الأشعري بعد رجوع الأخير لمذهب أَهْل السنة والجماعة.

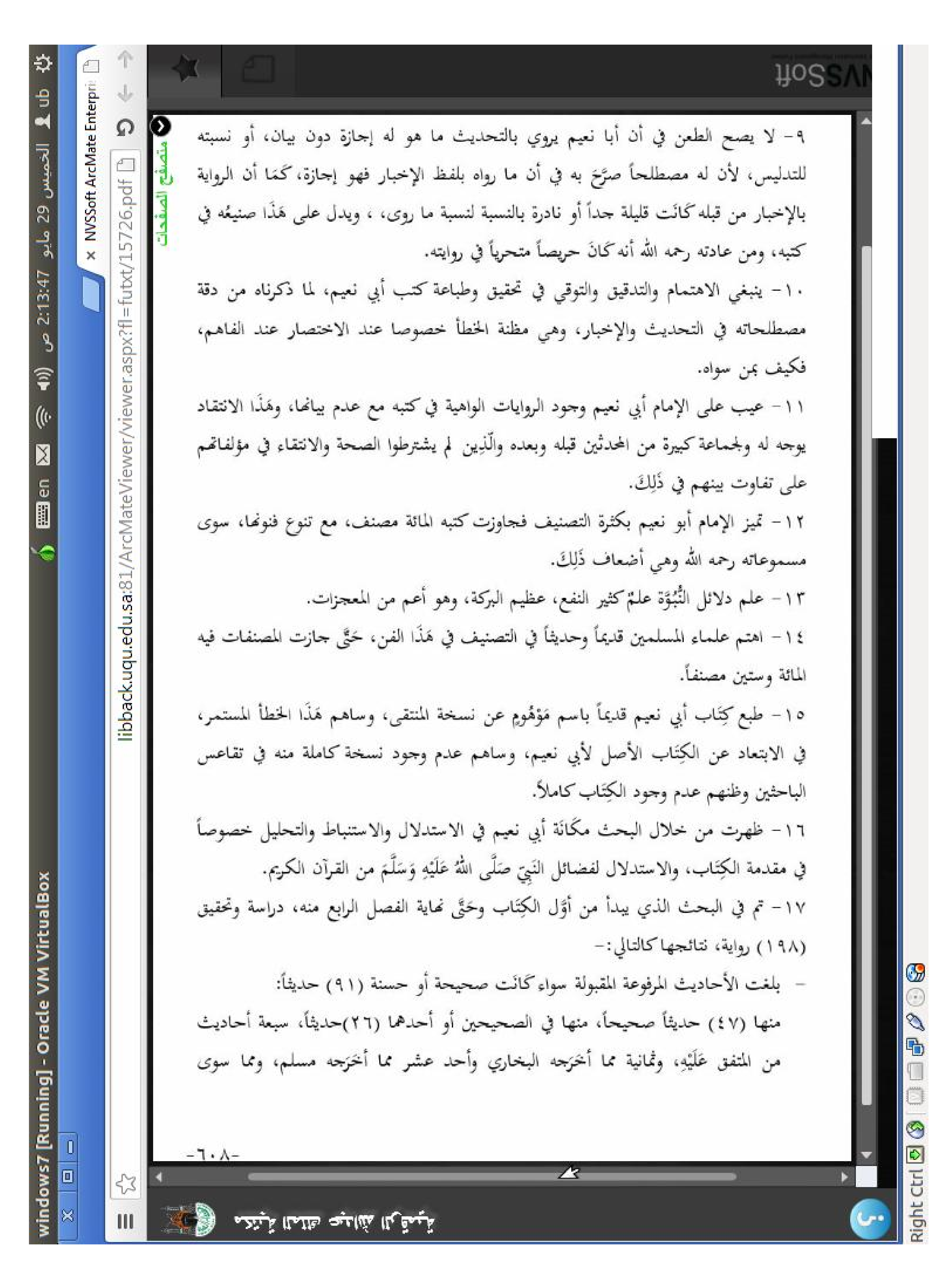
٥- تأثر أبو نعيم ببيئته الصوفية، واستمر تأثيرها عَلَيْهِ حَتَّى وفاته، وفي نتاجه العلمي، لكن لم يؤثر ذَلِكَ في عقيدته، ولم يؤثر عنه بدعة، بل كَانَ على منهج أَهْل السنة والحديث، فهو تصوف سلوك.

٦- تم نسبة أبي نعيم إلى التشيع افتراءً من بعض الروافض، ولا يصح ذَلِكَ بل إنه ألف في الرد عَلَيْهِم.

٧- كَانَ للخلاف بين الإمام ابن منده ومتابعيه من الحنابلة مع تأثيرهم القوي في بلاد أصبهان أثر كبير في التأثير على الإمام أبي نعيم حَتَّى أنه اختفى في بعض الأوقات، وكَانَ للتعصب بين الفريقين أثر قوي في كثير من النقد الّذِي وجه لأبي نعيم في حياته وبعد مماته.

٨- صح لأبي نعيم سماعه لجزء مُحَمَّد بن عاصم الثقفي، وتحمله الصحيح لكامل مسند الحارث ابن أبي أسامة، لكن له فوت يسير رواه بالإجازة.

-٦٠٧-



٩- لا يصح الطعن في أن أبا نعيم يروي بالتحديث ما هو له إجازة دون بيان، أو نسبته للتدليس، لأن له مصطلحاً صرَّحَ به في أن ما رواه بلفظ الإخبار فهو إجازة، كَمَا أن الرواية بالإخبار من قبله كَانَت قليلة جداً أو نادرة بالنسبة لنسبة ما روى، ، ويدل على هَذَا صنيعُه في كتبه، ومن عادته رحمه الله أنه كَانَ حريصاً متحرياً في روايته.

١٠- ينبغي الاهتمام والتدقيق والتوقي في تحقيق وطباعة كتب أبي نعيم، لما ذكرناه من دقة مصطلحاته في التحديث والإخبار، وهي مظنة الخطأ خصوصا عند الاختصار عند الفاهم، فكيف بمن سواه.

١١- عيب على الإمام أبي نعيم وجود الروايات الواهية في كتبه مع عدم بيانها، وهَذَا الانتقاد يوجه له ولجماعة كبيرة من المحدثين قبله وبعده والّذِين لم يشترطوا الصحة والانتقاء في مؤلفاتهم على تفاوت بينهم في ذَلِكَ.

١٢- تميز الإمام أبو نعيم بكثرة التصنيف فجاوزت كتبه المائة مصنف، مع تنوع فنونها، سوى مسموعاته رحمه الله وهي أضعاف ذَلِكَ.

١٣- علم دلائل النُّبُوَّة علمٌ كثير النفع، عظيم البركة، وهو أعم من المعجزات.

١٤- اهتم علماء المسلمين قديماً وحديثاً في التصنيف في هَذَا الفن، حَتَّى جازت المصنفات فيه المائة وستين مصنفاً.

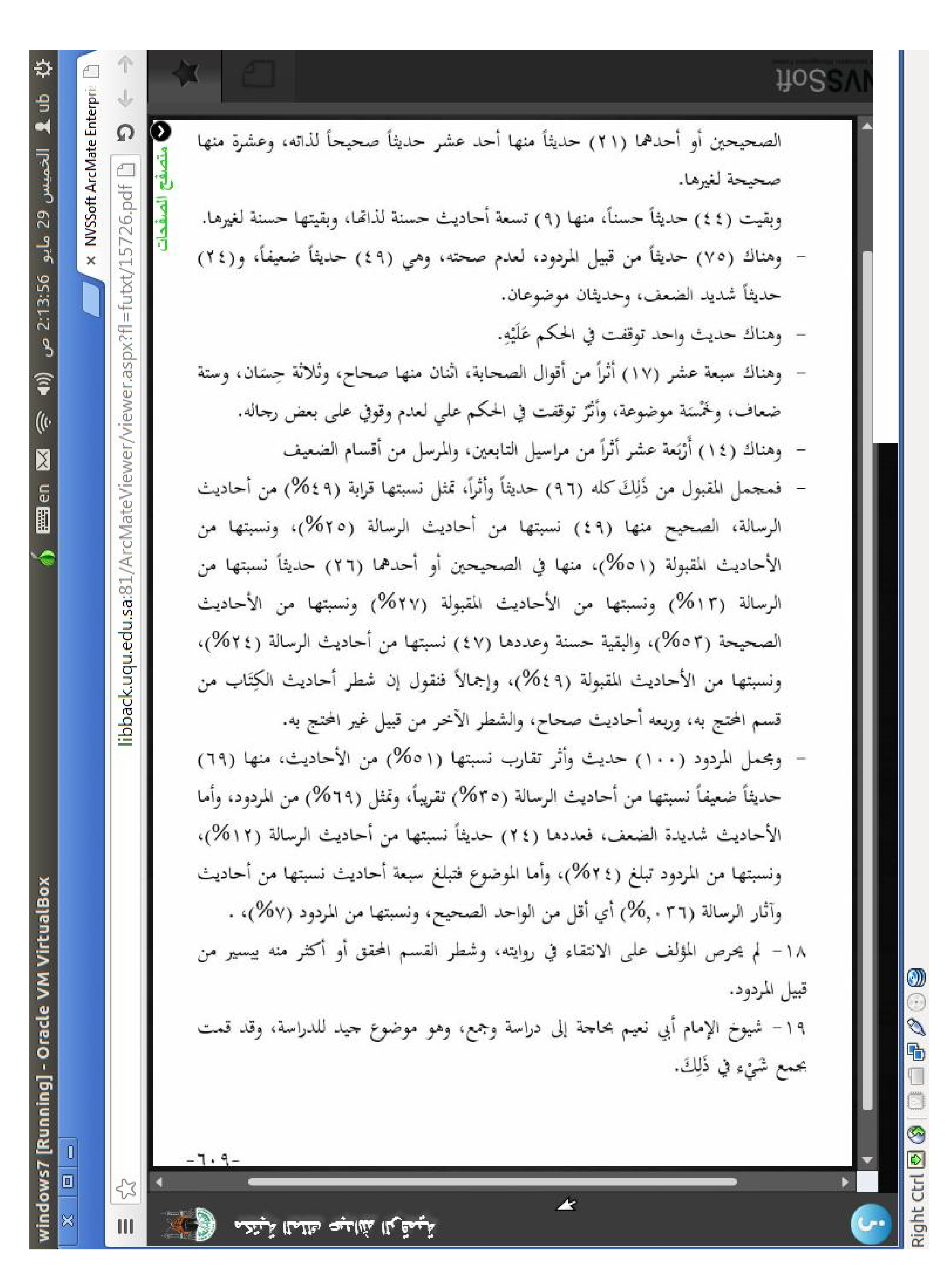
١٥- طبع كِتَاب أبي نعيم قديماً باسم مَوْهُوم عن نسخة المنتقى، وساهم هَذَا الخطأ المستمر، في الابتعاد عن الكِتَاب الأصل لأبي نعيم، وساهم عدم وجود نسخة كاملة منه في تقاعس الباحثين وظنهم عدم وجود الكِتَاب كاملاً.

١٦- ظهرت من خلال البحث مكانة أبي نعيم في الاستدلال والاستنباط والتحليل خصوصاً في مقدمة الكِتَاب، والاستدلال لفضائل النَبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من القرآن الكريم.

١٧- تم في البحث الذي يبدأ من أوّل الكِتَاب وحَتَّى نهاية الفصل الرابع منه، دراسة وتحقيق (١٩٨) رواية، نتائجها كالتالي:-

- بلغت الأحاديث المرفوعة المقبولة سواء كَانَت صحيحة أو حسنة (٩١) حديثاً:

منها (٤٧) حديثاً صحيحاً، منها في الصحيحين أو أحدهما (٢٦)حديثاً، سبعة أحاديث من المتفق عَلَيْهِ، وثمانية مما أخرجه البخاري وأحد عشر مما أخرجه مسلم، ومما سوى



الصحيحين أو أحدهما (٢١) حديثاً منها أحد عشر حديثاً صحيحاً لذاته، وعشرة منها صحيحة لغيرها.

وبقيت (٤٤) حديثاً حسناً، منها (٩) تسعة أحاديث حسنة لذاتها، وبقيتها حسنة لغيرها.

- وهناك (٧٥) حديثاً من قبيل المردود، لعدم صحته، وهي (٤٩) حديثاً ضعيفاً، و(٢٤) حديثاً شديد الضعف، وحديثان موضوعان.

- وهناك حديث واحد توقفت في الحكم عَلَيْهِ.

- وهناك سبعة عشر (١٧) أثراً من أقوال الصحابة، اثنان منها صحاح، وثلاثة حِسَان، وستة ضعاف، وخَمْسَة موضوعة، وأثر توقفت في الحكم علي لعدم وقوفي على بعض رجاله.

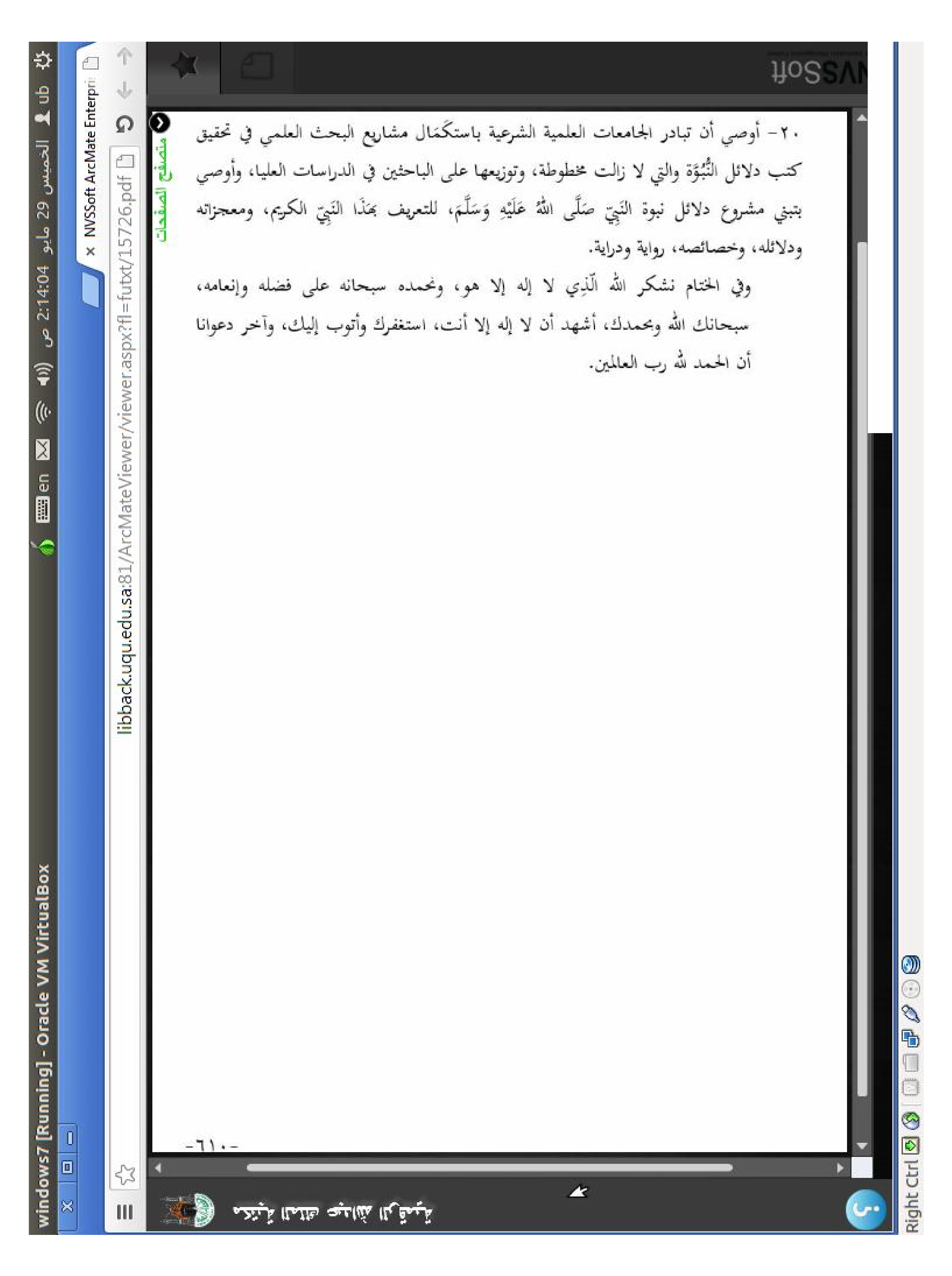
- وهناك (١٤) أرْبَعة عشر أثراً من مراسيل التابعين، والمرسل من أقسام الضعيف

- فمجمل المقبول من ذَلِكَ كله (٩٦) حديثاً وأثراً، تمثل نسبتها قرابة (٤٩%) من أحاديث الرسالة، الصحيح منها (٤٩) نسبتها من أحاديث الرسالة (٢٥%)، ونسبتها من الأحاديث المقبولة (٥١%)، منها في الصحيحين أو أحدهما (٢٦) حديثاً نسبتها من الرسالة (١٣%) ونسبتها من الأحاديث المقبولة (٢٧%) ونسبتها من الأحاديث الصحيحة (٥٣%)، والبقية حسنة وعددها (٤٧) نسبتها من أحاديث الرسالة (٢٤%)، ونسبتها من الأحاديث المقبولة (٤٩%)، وإجمالاً فنقول إن شطر أحاديث الكِتَاب من قسم المحتج به، وربعه أحاديث صحاح، والشطر الآخر من قبيل غير المحتج به.

- ومجمل المردود (١٠٠) حديث وأثر تقارب نسبتها (٥١%) من الأحاديث، منها (٦٩) حديثاً ضعيفاً نسبتها من أحاديث الرسالة (٣٥%) تقريباً، وتمثل (٦٩%) من المردود، وأما الأحاديث شديدة الضعف، فعددها (٢٤) حديثاً نسبتها من أحاديث الرسالة (١٢%)، ونسبتها من المردود تبلغ (٢٤%)، وأما الموضوع فتبلغ سبعة أحاديث نسبتها من أحاديث وآثار الرسالة (٠,٣٦%) أي أقل من الواحد الصحيح، ونسبتها من المردود (٧%)، .

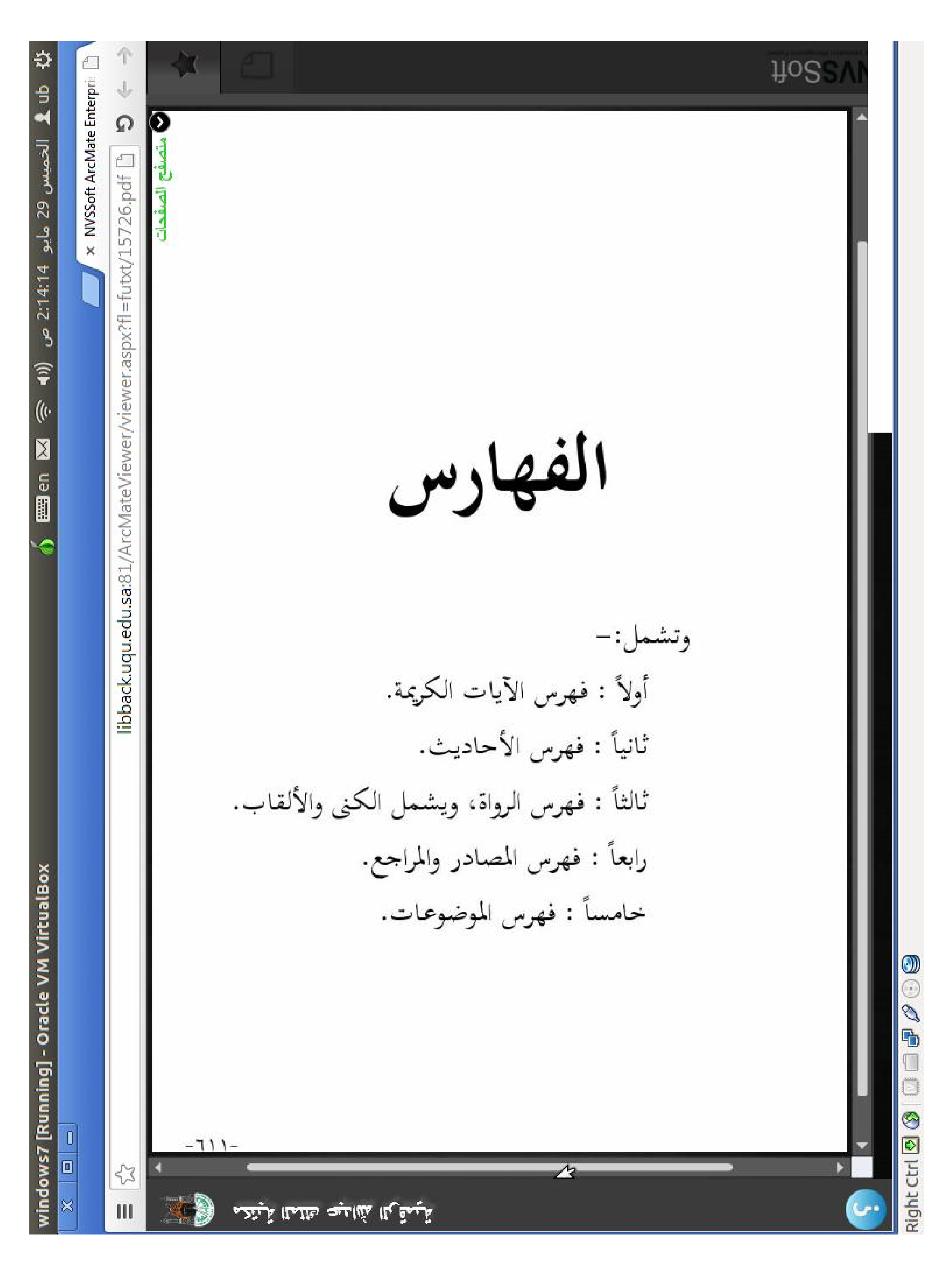
١٨- لم يحرص المؤلف على الانتقاء في روايته، وشطر القسم المحقق أو أكثر منه يسير من قبيل المردود.

١٩- شيوخ الإمام أبي نعيم بحاجة إلى دراسة وجمع، وهو موضوع جيد للدراسة، وقد قمت بجمع شيْء في ذَلِكَ.



٢٠- أوصي أن تبادر الجامعات العلمية الشرعية باستكمال مشاريع البحث العلمي في تحقيق كتب دلائل النُّبُوَّة والتي لا زالت مخطوطة، وتوزيعها على الباحثين في الدراسات العليا، وأوصي بتبني مشروع دلائل نبوة النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، للتعريف بهَذَا النَّبِيّ الكريم، ومعجزاته ودلائله، وخصائصه، رواية ودراية.

وفي الختام نشكر الله الَّذِي لا إله إلا هو، ونحمده سبحانه على فضله وإنعامه، سبحانك الله وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، استغفرك وأتوب إليك، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



الفهارس

وتشمل :-

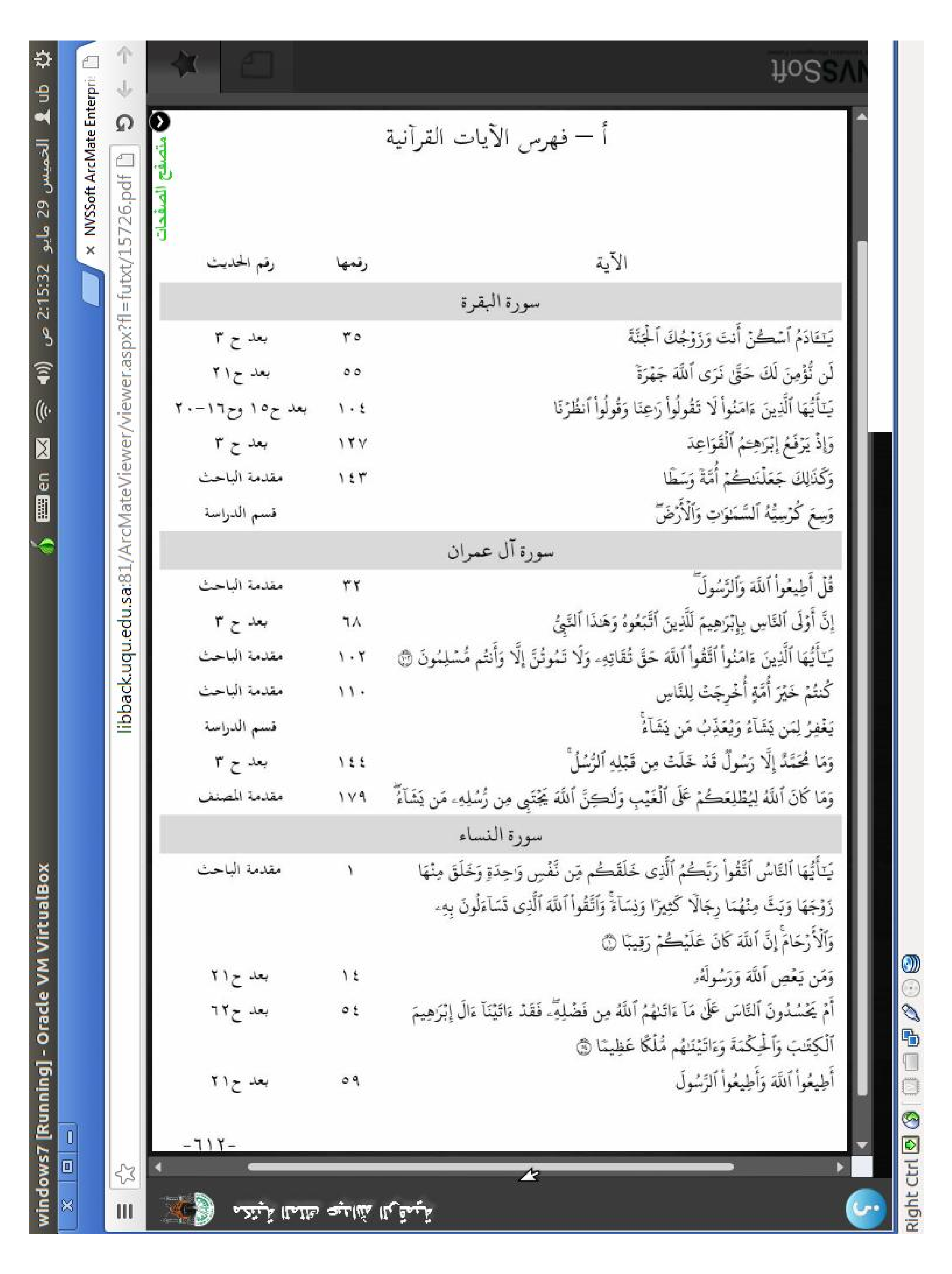
أولاً : فهرس الآيات الكريمة.

ثانياً : فهرس الأحاديث.

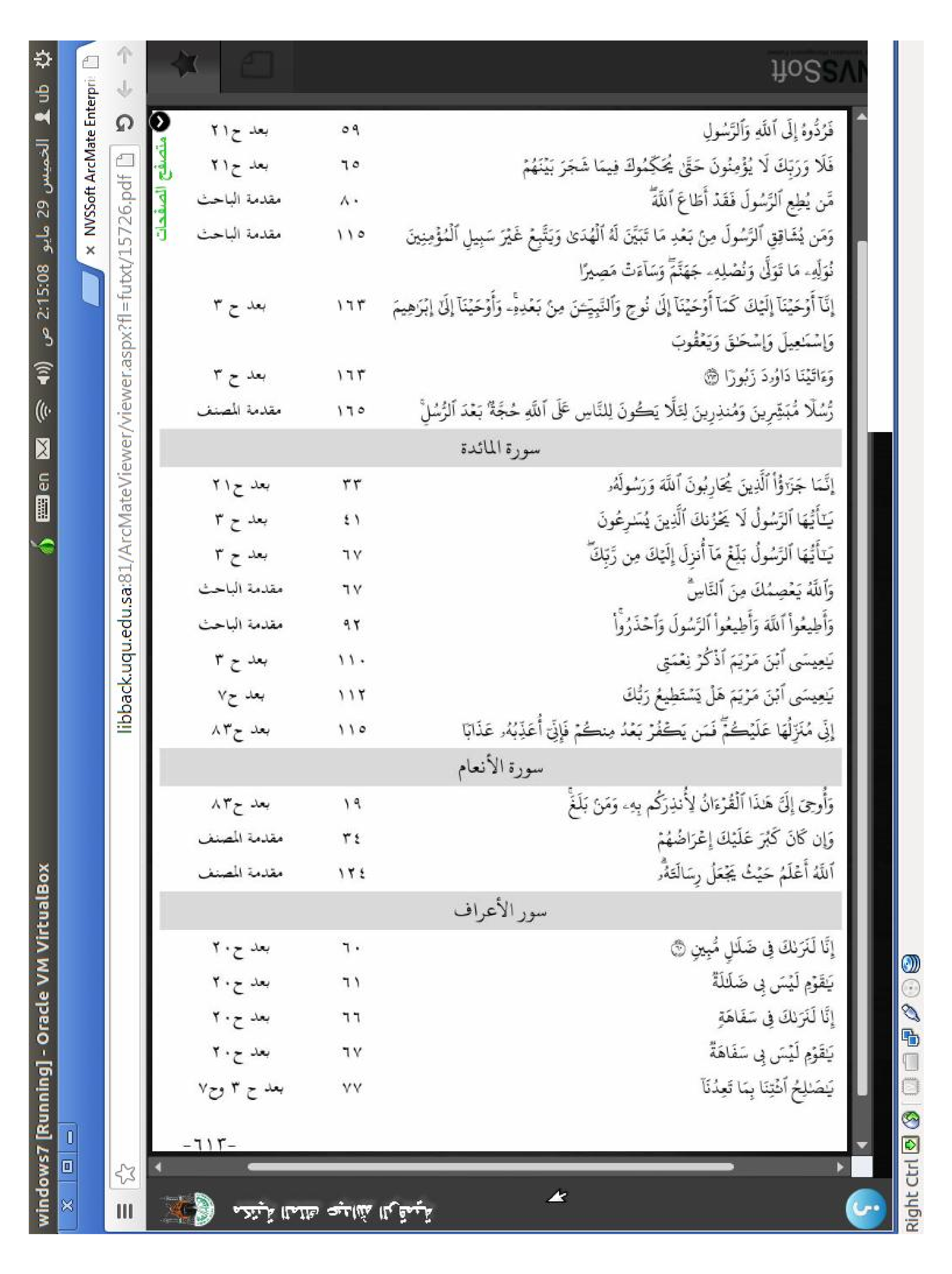
ثالثاً : فهرس الرواة، ويشمل الكنى والألقاب.

رابعاً : فهرس المصادر والمراجع.

خامساً : فهرس الموضوعات.



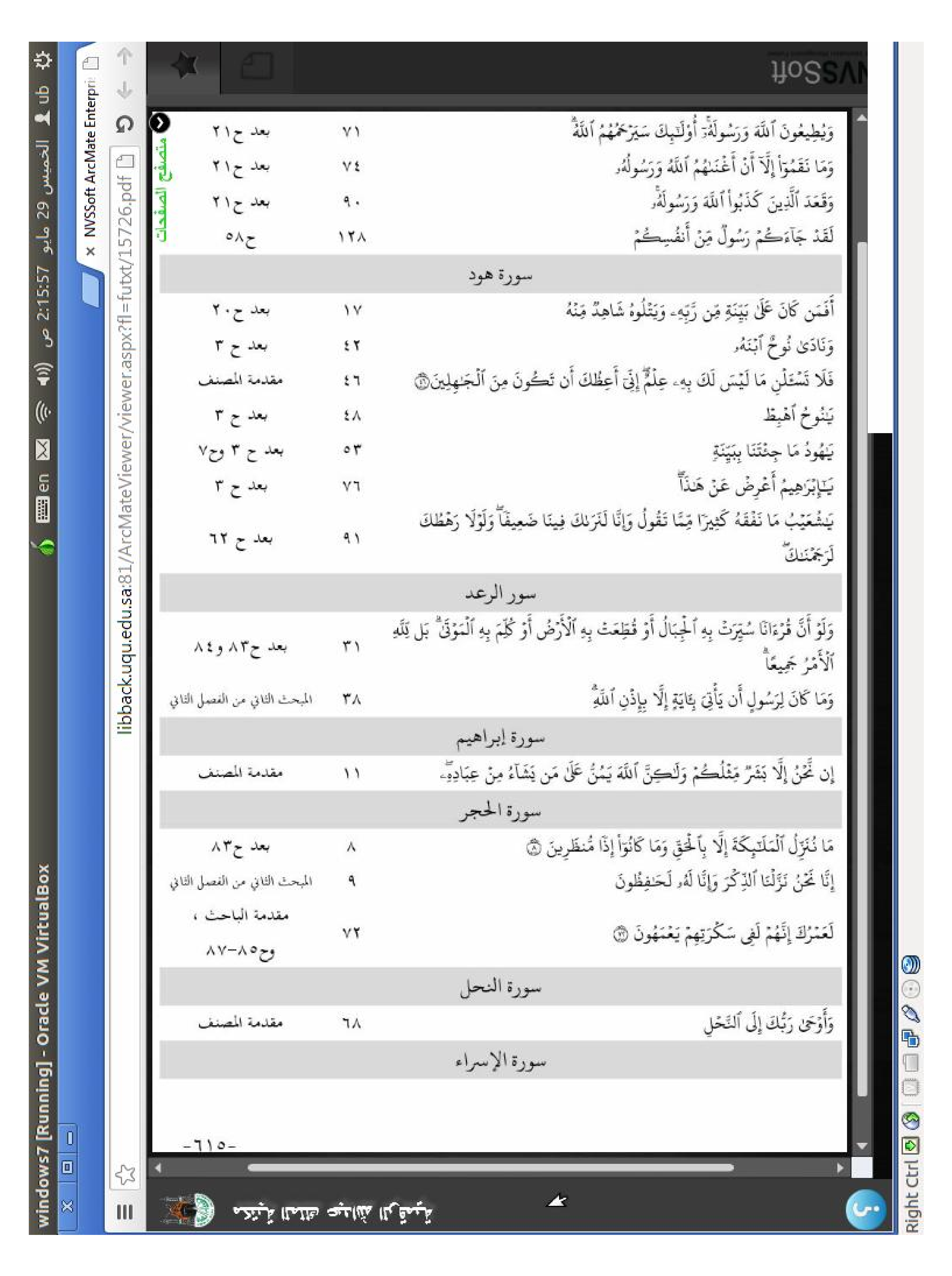
أ – فهرس الآيات القرآنية



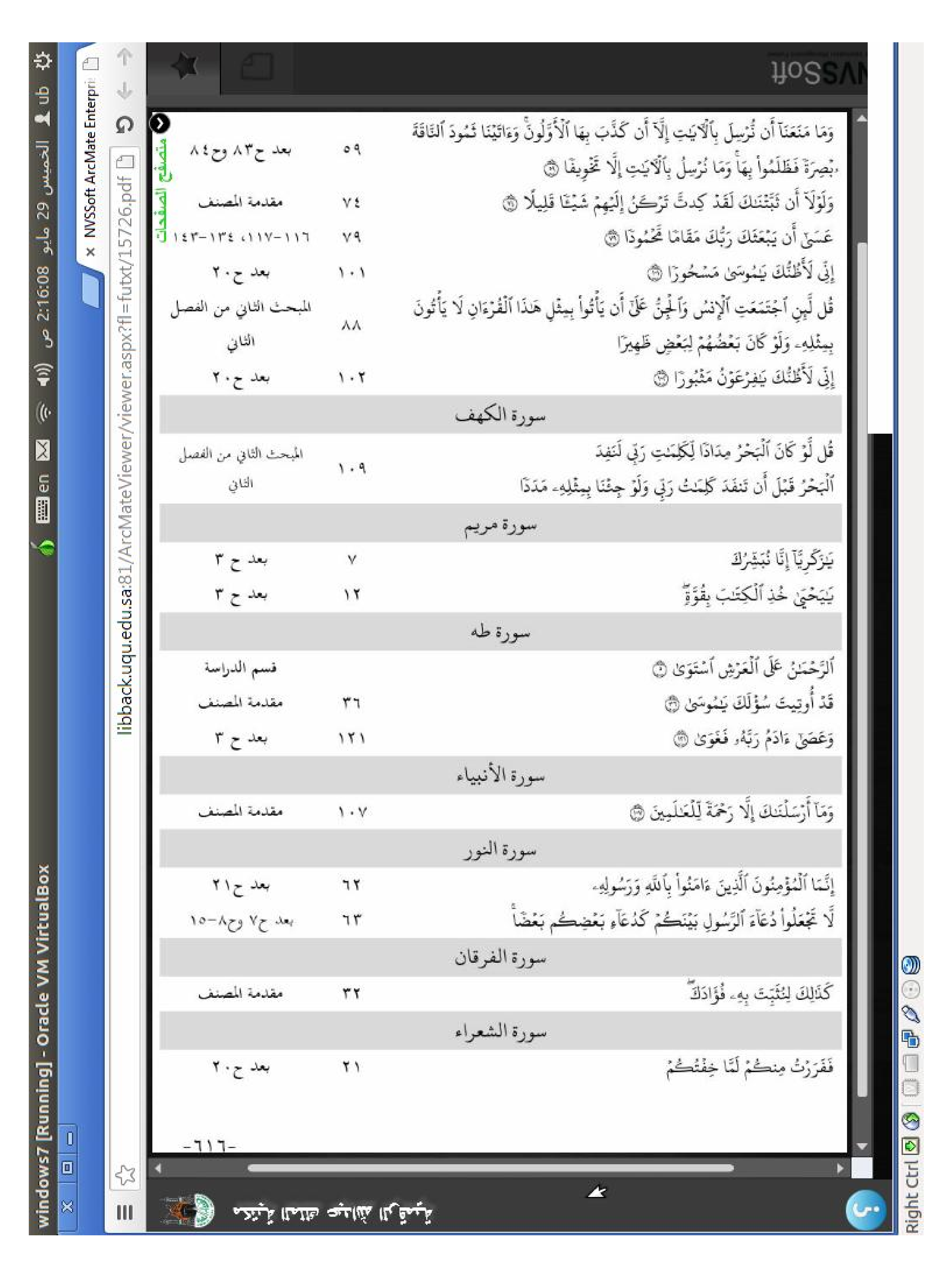
فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ	٥٩	بعد ح٢١
فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ	٦٥	بعد ح٢١
مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ	٨٠	مقدمة الباحث
وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيرًا	١١٥	مقدمة الباحث
إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ	١٦٣	بعد ح ٣
وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾	١٦٣	بعد ح ٣
رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ	١٦٥	مقدمة المصنف
سورة المائدة		
إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ	٣٣	بعد ح٢١
يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ	٤١	بعد ح ٣
يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ	٦٧	بعد ح ٣
وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ	٦٧	مقدمة الباحث
وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَٱحْذَرُوا۟	٩٢	مقدمة الباحث
يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِى	١١٠	بعد ح ٣
يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ	١١٢	بعد ح٧
إِنِّى مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا	١١٥	بعد ح٨٣
سورة الأنعام		
وَأُوحِىَ إِلَىَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ	١٩	بعد ح٨٣
وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ	٣٤	مقدمة المصنف
ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ	١٢٤	مقدمة المصنف
سور الأعراف		
إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾	٦٠	بعد ح٢٠
يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى ضَلَٰلَةٌ	٦١	بعد ح٢٠
إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى سَفَاهَةٍ	٦٦	بعد ح٢٠
يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى سَفَاهَةٌ	٦٧	بعد ح٢٠
يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ	٧٧	بعد ح ٣ وح٧



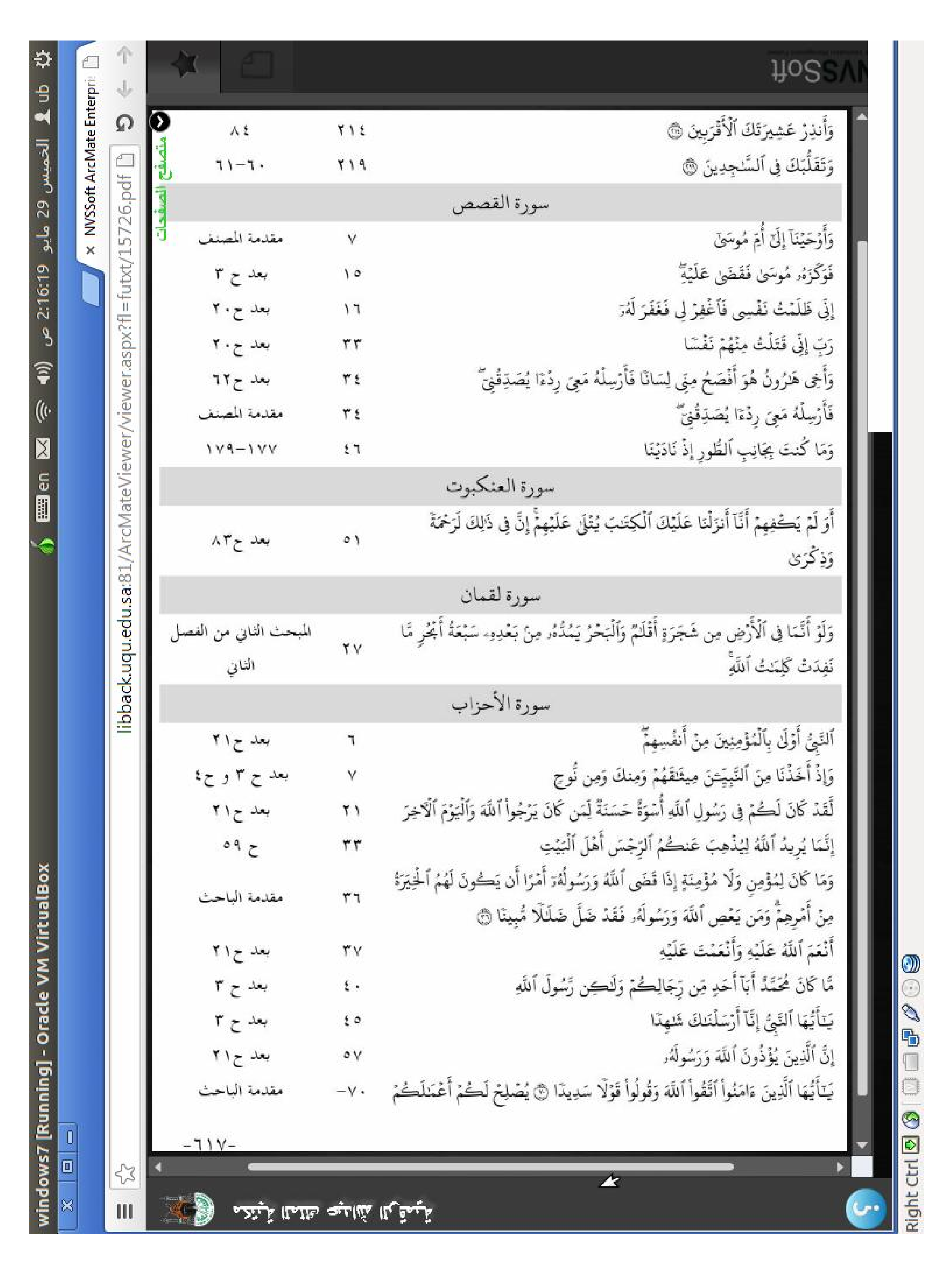
يَٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ	١٣٨	بعد ح٧
يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِى وَبِكَلَٰمِى فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ	١٤٤	بعد ح ٣، وح١٨٠-١٨١
وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً	١٤٥	١٨١
ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ	١٥٧	مقدمة الباحث
وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ	١٥٩	١٨١
سورة الأنفال		
قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ	١	بعد ح٢١
وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ	١	بعد ح٢١
وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ	١٣	بعد ح٢١
ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ	٢٠	بعد ح٢١
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ	٢٤	مقدمة الباحث
وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ	٣٠	بعد ح٢٠
وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ	٣٣	مقدمة المصنف ومقدمة الباحث
فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ	٤١	بعد ح٢١
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ	٦٤	بعد ح ٣
لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ	٦٨	مقدمة المصنف
سورة التوبة		
بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ	١	بعد ح٢١
وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ	٣	بعد ح٢١
وَلَمْ يَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ	١٦	بعد ح٢١
وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ	٢٩	بعد ح٢١
لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ	٣٣	بعد ح ٨٣
إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ	٤٠	بعد ح٢٠
وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا۟ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ	٥٩	بعد ح٢١
وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ	٥٩	بعد ح٢١
أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ	٦٣	بعد ح٢١



وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ	٧١	بعد ح٢١
وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنۡ أَغۡنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ	٧٤	بعد ح٢١
وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ	٩٠	بعد ح٢١
لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ	١٢٨	ح٥٨
سورة هود		
أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ	١٧	بعد ح٢٠
وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ	٤٢	بعد ح ٣
فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ٤٦	٤٦	مقدمة المصنف
يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ	٤٨	بعد ح ٣
يَٰهُودُ مَا جِئۡتَنَا بِبَيِّنَةٖ	٥٣	بعد ح ٣ وح٧
يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَآۖ	٧٦	بعد ح ٣
يَٰشُعَيۡبُ مَا نَفۡقَهُ كَثِيرٗا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفٗاۖ وَلَوۡلَا رَهۡطُكَ لَرَجَمۡنَٰكَۖ	٩١	بعد ح ٦٢
سور الرعد		
وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانٗا سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ أَوۡ قُطِّعَتۡ بِهِ ٱلۡأَرۡضُ أَوۡ كُلِّمَ بِهِ ٱلۡمَوۡتَىٰۗ بَل لِّلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ جَمِيعًاۗ	٣١	بعد ح٨٣ و٨٤
وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ	٣٨	المبحث الثاني من الفصل الثاني
سورة إبراهيم		
إِن نَّحۡنُ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ	١١	مقدمة المصنف
سورة الحجر		
مَا نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَمَا كَانُوٓاْ إِذٗا مُّنظَرِينَ ٨	٨	بعد ح٨٣
إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ	٩	المبحث الثاني من الفصل الثاني
لَعَمۡرُكَ إِنَّهُمۡ لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ٧٢	٧٢	مقدمة الباحث، وح٨٥-٨٧
سورة النحل		
وَأَوۡحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحۡلِ	٦٨	مقدمة المصنف
سورة الإسراء		



وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ فَظَلَمُواْ بِهَاۚ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّا تَخۡوِيفٗا ﴿٥٩﴾	٥٩	بعد ح٨٣ وح٨٤
وَلَوۡلَآ أَن ثَبَّتۡنَٰكَ لَقَدۡ كِدتَّ تَرۡكَنُ إِلَيۡهِمۡ شَيۡـٔٗا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾	٧٤	مقدمة المصنف
عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ﴿٧٩﴾	٧٩	١١٦-١١٧، ١٣٤-١٤٣
إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسۡحُورٗا ﴿١٠١﴾	١٠١	بعد ح٢٠
قُل لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ وَلَوۡ كَانَ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٖ ظَهِيرٗا	٨٨	المبحث الثاني من الفصل الثاني
إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورٗا ﴿١٠٢﴾	١٠٢	بعد ح٢٠
سورة الكهف		
قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا	١٠٩	المبحث الثاني من الفصل الثاني
سورة مريم		
يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ	٧	بعد ح ٣
يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖ	١٢	بعد ح ٣
سورة طه		
ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ﴿٥﴾		قسم الدراسة
قَدۡ أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾	٣٦	مقدمة المصنف
وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾	١٢١	بعد ح ٣
سورة الأنبياء		
وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾	١٠٧	مقدمة المصنف
سورة النور		
إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ	٦٢	بعد ح٢١
لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ كَدُعَآءِ بَعۡضِكُم بَعۡضٗاۚ	٦٣	بعد ح٧ وح٨-١٥
سورة الفرقان		
كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ	٣٢	مقدمة المصنف
سورة الشعراء		
فَفَرَرۡتُ مِنكُمۡ لَمَّا خِفۡتُكُمۡ	٢١	بعد ح٢٠



وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾	٢١٤	٨٤
وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾	٢١٩	٦٠-٦١
سورة القصص		
وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ	٧	مقدمة المصنف
فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ	١٥	بعد ح ٣
إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى فَغَفَرَ لَهُۥٓ	١٦	بعد ح٢٠
رَبِّ إِنِّى قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا	٣٣	بعد ح٢٠
وَأَخِى هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ	٣٤	بعد ح٦٢
فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ	٣٤	مقدمة المصنف
وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا	٤٦	١٧٧-١٧٩
سورة العنكبوت		
أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ	٥١	بعد ح٨٣
سورة لقمان		
وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ	٢٧	المبحث الثاني من الفصل الثاني
سورة الأحزاب		
ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ	٦	بعد ح٢١
وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ	٧	بعد ح ٣ و ح٤
لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ	٢١	بعد ح٢١
إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ	٣٣	ح ٥٩
وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾	٣٦	مقدمة الباحث
أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ	٣٧	بعد ح٢١
مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ	٤٠	بعد ح ٣
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا	٤٥	بعد ح ٣
إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ	٥٧	بعد ح٢١
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ	٧٠-	مقدمة الباحث



وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾	٧١	
سورة سبأ		
هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ	٧	بعد ح٢٠
بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ فِى ٱلْعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلْبَعِيدِ ﴿٨﴾	٨	بعد ح٢٠
سورة فاطر		
إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ		قسم الدراسة
سورة يس		
يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾	١-٣	بعد ح٢٠
وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ	٦٩	بعد ح٢٠
سورة ص		
فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ	٢٢	مقدمة المصنف
إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ	٢٣	بعد ح٢٠
لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ	٢٤	بعد ح٢٠
وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩ ﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ ۖ	٢٤-٢٥	بعد ح٢٠
يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ	٢٦	بعد ح ٣ وح٢٠
وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَٰنَ	٣٤	مقدمة المصنف
وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾	٣٤	مقدمة المصنف
سورة غافر		
إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا	٥١	بعد ح٢٠
سورة الشورى		
وَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ۖ	١٥	مقدمة المصنف
۞ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ	٥١	مقدمة المصنف
سورة الزخرف		
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾	٤١	مقدمة المصنف



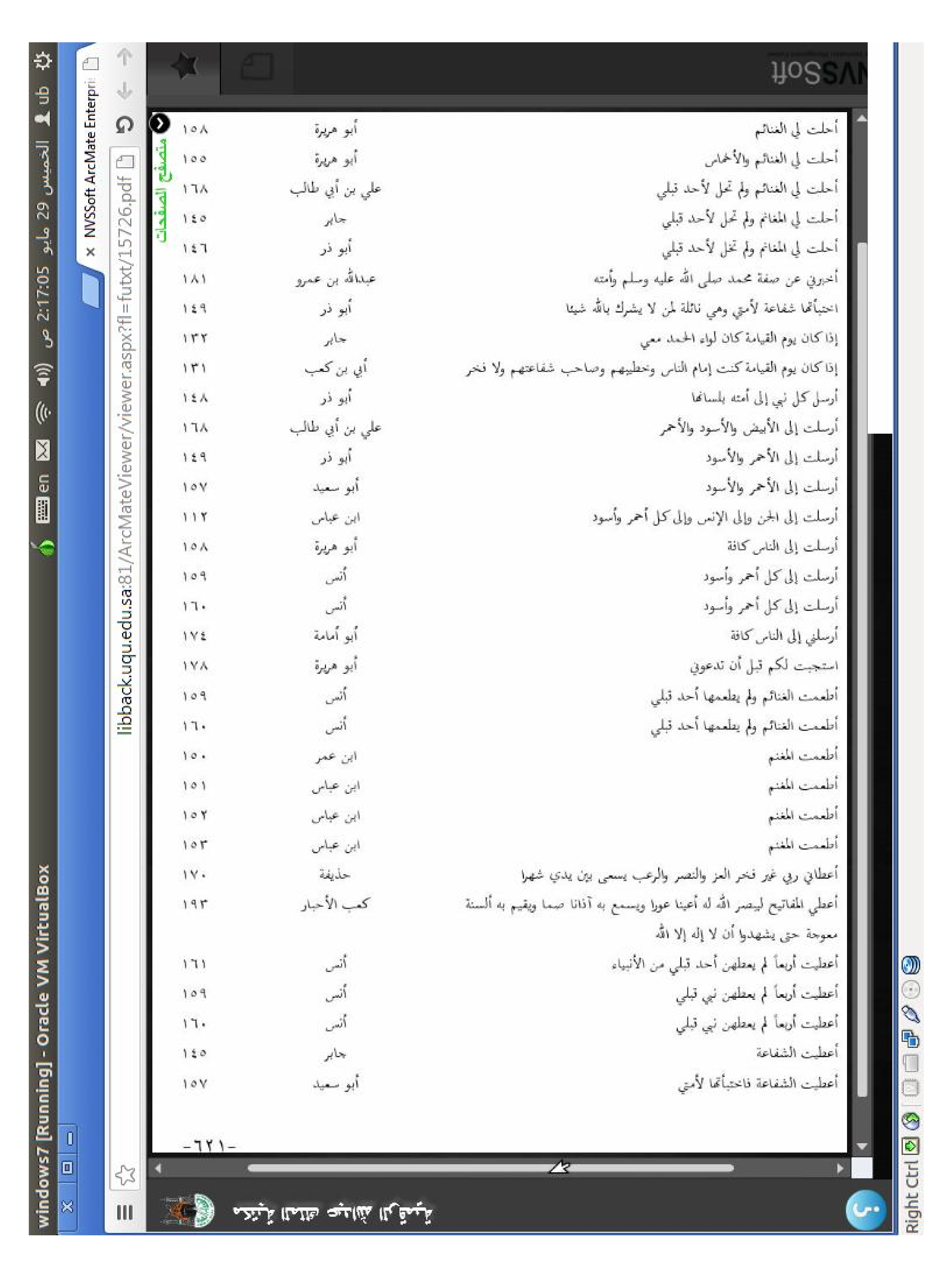
أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾	٥٢	بعد ح٦٢
سورة محمد		
وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ	٢	بعد ح ٣
وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِىَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَتْكَ	١٣	بعد ح٢٠
سورة الفتح		
لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ	٢	بعد ح٢٠
لِّتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾	٩	مقدمة الباحث
لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ	٢٨	بعد ح ٨٣
مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ	٢٩	بعد ح ٣
سورة الحجرات		
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ	٣	ح١٠
إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ	١٥	بعد ح٢١
سورة النجم		
وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴿٥﴾	١-٥	مقدمة الباحث
مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾	٢	بعد ح٢٠
وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾	٣	بعد ح٢٠
سورة الحديد		
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ	٢٥	مقدمة المصنف
سورة الحشر		
وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ	٧	بعد ح٢١
سورة الممتحنة		
يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ	١	بعد ح٢٠
إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ	٤	بعد ح٢١
سورة الصف		
إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾	٤	١٩٣



وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ	٦	بعد ح ٣
وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ	٦	مقدمة الباحث
لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ	٩	بعد ح ٨٣
سورة القلم		
مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾	٢	بعد ح٢٠
سورة القيامة		
إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ	١٧	المبحث الثاني من الفصل الثاني
سورة الجن		
فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ	٢٧	مقدمة المصنف
سورة الفجر		
وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾		قسم الدراسة

ب – فهرس الأحاديث والآثار

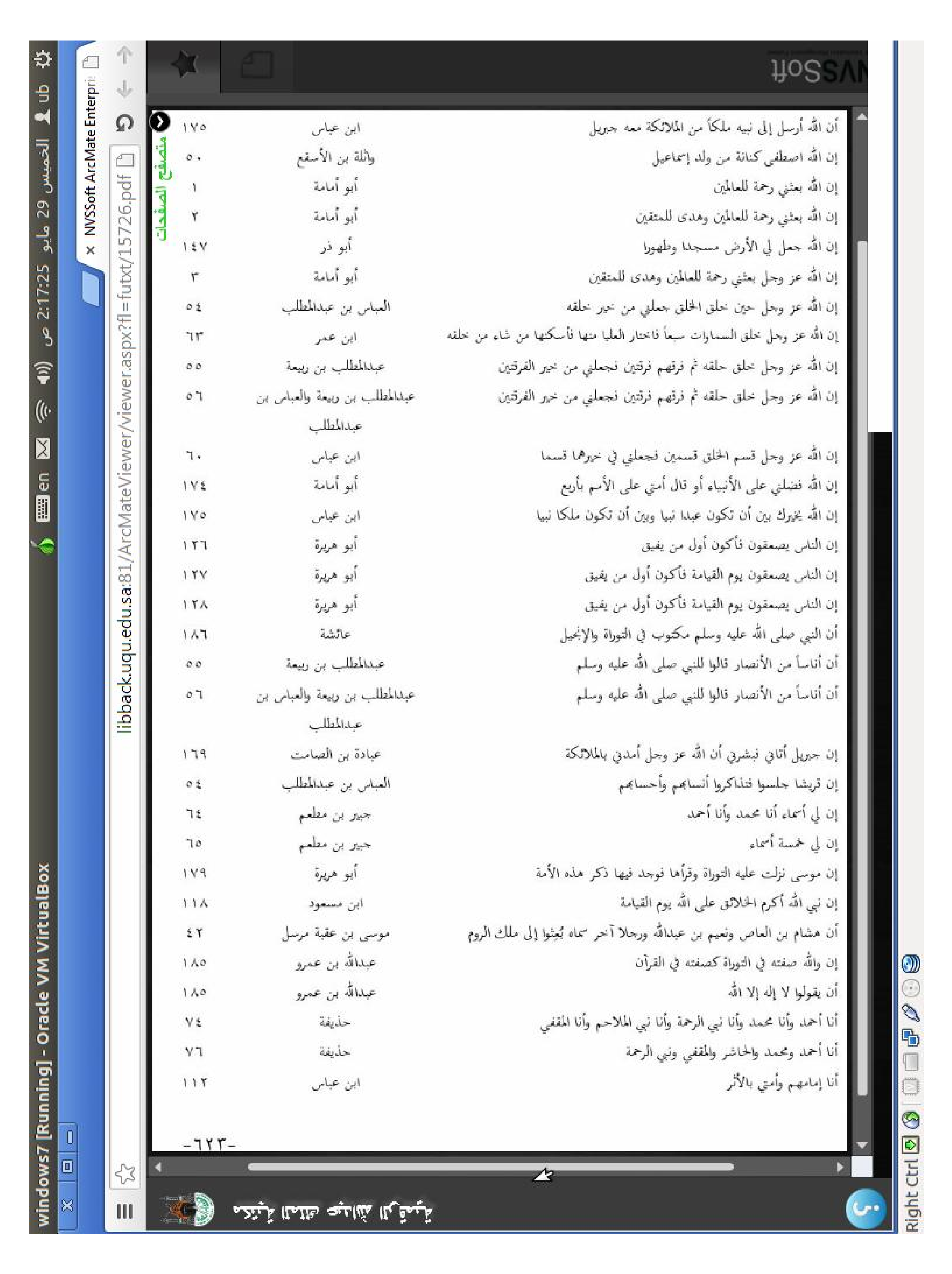
طرف الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
أ		
أتاني السلطان والملك	عبادة بن الصامت	١٦٩
أتاني النصر	عبادة بن الصامت	١٦٩
أتحصي أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان جبير بن مطعم يعدها؟	نافع بن جبير	٧٨
أتعرفون هذا ؟	موسى بن عقبة	٤٢
أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فدفع إليه الذراع	أبو هريرة	١٢٩
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي كتاب أصبته	عمر بن الخطاب	٢٢
أجدهم في كتاب الله أن أحمد وأمته حمادون يحمدون الله عز وجل	عبدالله بن عمرو	١٨١
أحل لنا كثيرا مما شدد على من قبلنا	حذيفة	١٧١
أحل لي الغنائم	أبو أمامة	١٧٤
أحلت لي الغنائم	ابن عباس	١١٢
أحلت لي الغنائم	أبو ذر	١٤٨
أحلت لي الغنائم	أبو ذر	١٤٩
أحلت لي الغنائم	أبو هريرة	١٥٦
أحلت لي الغنائم	أبو سعيد	١٥٧



أحلت لي الغنائم	أبو هريرة	١٥٨
أحلت لي الغنائم والأخماس	أبو هريرة	١٥٥
أحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي	علي بن أبي طالب	١٦٨
أحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي	جابر	١٤٥
أحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي	أبو ذر	١٤٦
أخبرني عن صفة محمد صلى الله عليه وسلم وأمته	عبدالله بن عمرو	١٨١
اختبأتها شفاعة لأمتي وهي نائلة لمن لا يشرك بالله شيئا	أبو ذر	١٤٩
إذا كان يوم القيامة كان لواء الحمد معي	جابر	١٣٢
إذا كان يوم القيامة كنت إمام الناس وخطيبهم وصاحب شفاعتهم ولا فخر	أبي بن كعب	١٣١
أرسل كل نبي إلى أمته بلسانها	أبو ذر	١٤٨
أرسلت إلى الأبيض والأسود والأحمر	علي بن أبي طالب	١٦٨
أرسلت إلى الأحمر والأسود	أبو ذر	١٤٩
أرسلت إلى الأحمر والأسود	أبو سعيد	١٥٧
أرسلت إلى الجن وإلى الإنس وإلى كل أحمر وأسود	ابن عباس	١١٢
أرسلت إلى الناس كافة	أبو هريرة	١٥٨
أرسلت إلى كل أحمر وأسود	أنس	١٥٩
أرسلت إلى كل أحمر وأسود	أنس	١٦٠
أرسلني إلى الناس كافة	أبو أمامة	١٧٤
استجيب لكم قبل أن تدعوني	أبو هريرة	١٧٨
أطعمت الغنائم ولم يطعمها أحد قبلي	أنس	١٥٩
أطعمت الغنائم ولم يطعمها أحد قبلي	أنس	١٦٠
أطعمت المغنم	ابن عمر	١٥٠
أطعمت المغنم	ابن عباس	١٥١
أطعمت المغنم	ابن عباس	١٥٢
أطعمت المغنم	ابن عباس	١٥٣
أعطاني ربي غير فخر العز والنصر والرعب يسعى بين يدي شهرا	حذيفة	١٧٠
أعطي المفاتيح ليبصر الله له أعينا عورا ويسمع به آذانا صما ويقيم به ألسنة معوجة حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله	كعب الأحبار	١٩٣
أعطيت أربعاً لم يعطهن أحد قبلي من الأنبياء	أنس	١٦١
أعطيت أربعاً لم يعطهن نبي قبلي	أنس	١٥٩
أعطيت أربعاً لم يعطهن نبي قبلي	أنس	١٦٠
أعطيت الشفاعة	جابر	١٤٥
أعطيت الشفاعة فاختبأتها لأمتي	أبو سعيد	١٥٧



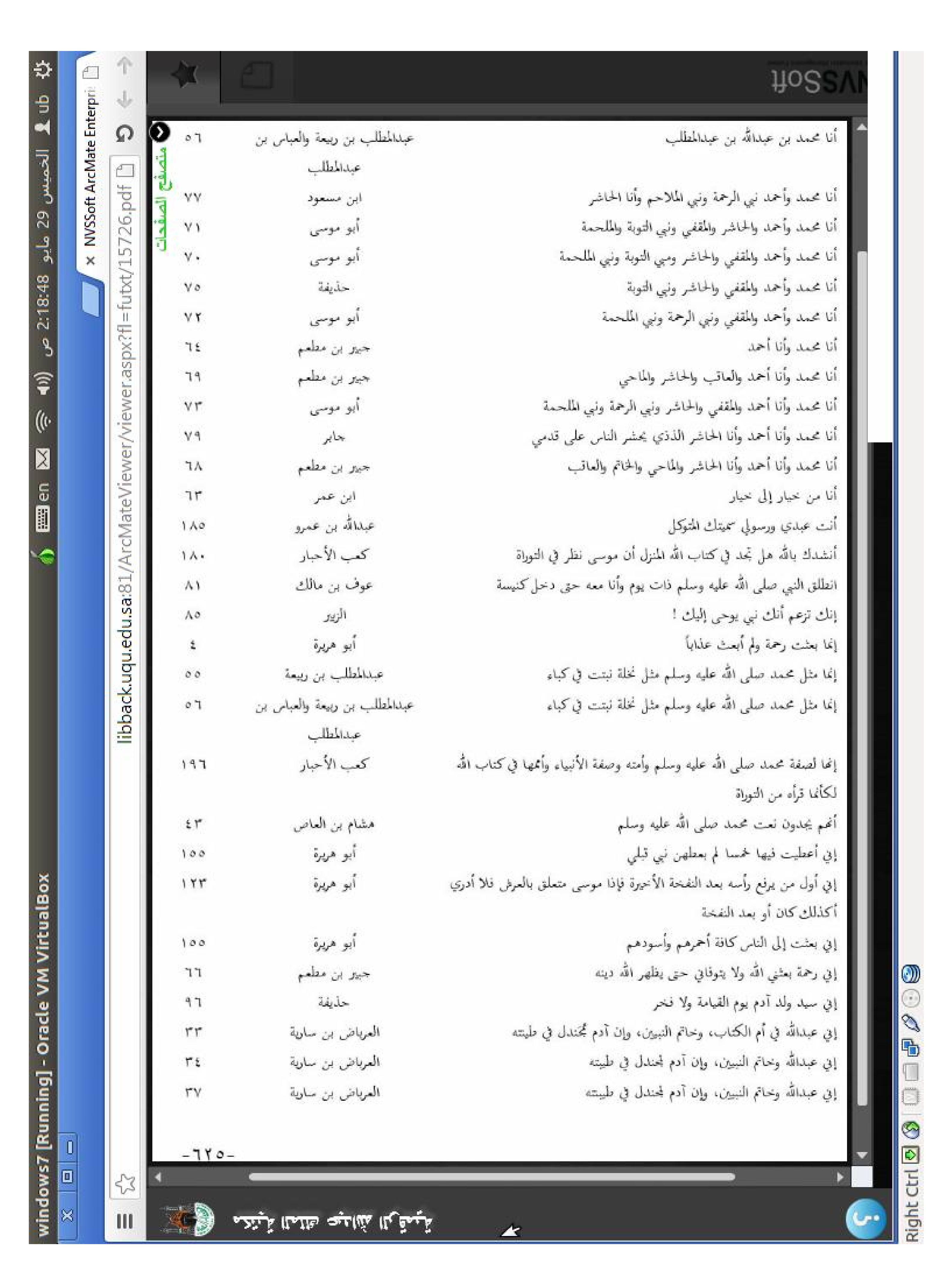
أعطيت الشفاعة وهي نائلة من أمتي من مات منهم لا يشرك بالله شيئا	أبو ذر	١٤٦
أعطيت المثاني مكان التوراة والمئين مكان الإنجيل	ابن عباس	١١٢
أعطيت جوامع الكلم	أبو هريرة	١٦٢
أعطيت جوامع الكلم	أبو هريرة	١٦٥
أعطيت جوامع الكلم يعني القرآن	علي بن أبي طالب	١٦٨
أعطيت خمس خصال لم يعطهن أحد كان قبلي	أبو ذر	١٤٨
أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي	أبو سعيد	١٥٧
أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي من الأنبياء	ابن عباس	١٧٣
أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي ولا أقول فخرا	ابن عباس	١٥٤
أعطيت خمسا لم يعطهن الله عز وجل أحداً قبلي	جابر	١٤٥
أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي	ابن عمر	١٥٠
أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي	ابن عباس	١٥١
أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي	ابن عباس	١٥٢
أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي	ابن عباس	١٥٣
أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي	علي بن أبي طالب	١٦٨
أعطيت خواتيم سورة البقرة وكانت من كنوز العرش	ابن عباس	١١٢
أعطيت دعوة ادخرتها شفاعة لأمتي يوم القيامة	أبو هريرة	١٥٥
أعطيت ستاً لم يعطهن نبي كان قبلي	أبو هريرة	١٥٦
أعطيتكم قبل أن تسألوني	عمرو بن عبسة	١٧٦
أفتح بك آذاناً صماً وأعينا عميا وقلوبا غلفاً	عبدالله بن عمرو	١٨٥
ألا إني سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر	ابن عباس	١٠٧
ألا وإنا حبيب الله ولا فخر	ابن عباس	١١١
أمته الحمادون يأتزرون إلى أنصافهم	ابن مسعود	١٨٣
أمته الحمادون يحمدون الله بكل أكمة يأتزرون على أوساطهم ويطهرون اطرافهم	طلحة	١٩٥
أمته الحمادون يحمدون الله على كل حال	كعب الأحبار	١٩١
أمته الحمادون يوضؤون أطرافهم ويأتزرون على أوساطهم	كعب الأحبار	١٨٨
أمدني بالملائكة	عبادة بن الصامت	١٦٩
أمر الله عز وجل أن يُهاب نبيه صلى الله عليه وسلم	قتادة مرسل	١٥
أمرهم الله عز وجل أن يفخموه ويشرفوه	قتادة مرسل	١٦
إن أكرم خليقة الله عليه أبو القاسم صلى الله عليه وسلم	عبدالله بن سلام	٩٠
إن الله اتخذ إبراهيم خليلاً وإن صاحبكم خليل الله	ابن مسعود	١١٧
إن الله اتخذ إبراهيم خليلاً وإن صاحبكم خليل الله	ابن مسعود	١١٨
إن الله اختار العرب، ثم اختار من العرب كنانة، واختار من كنانة قريشاً	ابن عمر	٥٧



أن الله أرسل إلى نبيه ملكاً من الملائكة معه جبريل	ابن عباس	١٧٥
إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل	واثلة بن الأسقع	٥٠
إن الله بعثني رحمة للعالمين	أبو أمامة	١
إن الله بعثني رحمة للعالمين وهدى للمتقين	أبو أمامة	٢
إن الله جعل لي الأرض مسجدا وطهورا	أبو ذر	١٤٧
إن الله عز وجل بعثني رحمة للعالمين وهدى للمتقين	أبو أمامة	٣
إن الله عز وجل حين خلق الخلق جعلني من خير خلقه	العباس بن عبدالمطلب	٥٤
إن الله عز وجل خلق السماوات سبعاً فاختار العليا منها فأسكنها من شاء من خلقه	ابن عمر	٦٣
إن الله عز وجل خلق خلقه ثم فرقهم فرقتين فجعلني من خير الفرقتين	عبدالمطلب بن ربيعة	٥٥
إن الله عز وجل خلق خلقه ثم فرقهم فرقتين فجعلني من خير الفرقتين	عبدالمطلب بن ربيعة والعباس بن عبدالمطلب	٥٦
إن الله عز وجل قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما	ابن عباس	٦٠
إن الله فضلني على الأنبياء أو قال أمتي على الأمم بأربع	أبو أمامة	١٧٤
إن الله يخيرك بين أن تكون عبدا نبيا وبين أن تكون ملكا نبيا	ابن عباس	١٧٥
إن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق	أبو هريرة	١٢٦
إن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق	أبو هريرة	١٢٧
إن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق	أبو هريرة	١٢٨
أن النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب في التوراة والإنجيل	عائشة	١٨٦
أن أناساً من الأنصار قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم	عبدالمطلب بن ربيعة	٥٥
أن أناساً من الأنصار قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم	عبدالمطلب بن ربيعة والعباس بن عبدالمطلب	٥٦
إن جبريل أتاني فبشرني أن الله عز وجل أمدني بالملائكة	عبادة بن الصامت	١٦٩
إن قريشا جلسوا فتذاكروا أنسابهم وأحسابهم	العباس بن عبدالمطلب	٥٤
إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد	جبير بن مطعم	٦٤
إن لي خمسة أسماء	جبير بن مطعم	٦٥
إن موسى نزلت عليه التوراة وقرأها فوجد فيها ذكر هذه الأمة	أبو هريرة	١٧٩
إن نبي الله أكرم الخلائق على الله يوم القيامة	ابن مسعود	١١٨
أن هشام بن العاص ونعيم بن عبدالله ورجلا آخر سماه بُعِثوا إلى ملك الروم	موسى بن عقبة مرسل	٤٢
إن والله صفته في التوراة كصفته في القرآن	عبدالله بن عمرو	١٨٥
أن يقولوا لا إله إلا الله	عبدالله بن عمرو	١٨٥
أنا أحمد وأنا محمد وأنا نبي الرحمة وأنا نبي الملاحم وأنا المقفي	حذيفة	٧٤
أنا أحمد ومحمد والحاشر والمقفي ونبي الرحمة	حذيفة	٧٦
أنا إمامهم وأمتي بالأثر	ابن عباس	١١٢



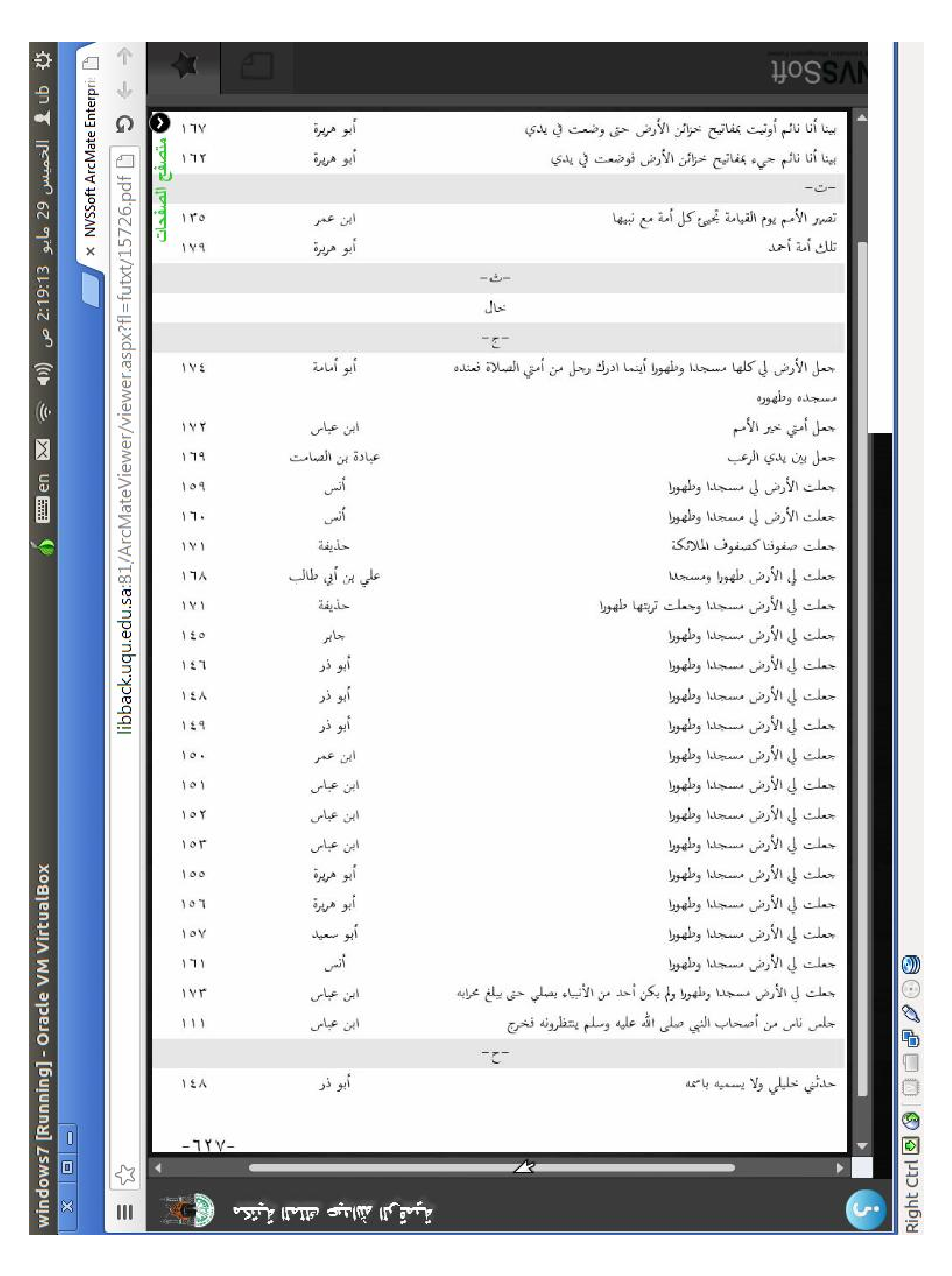
أنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا وأنا قائدهم إذا وفدوا	أنس	١٠٦
أنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة	جابر	١١٤
أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر	ابن عمر	١١٦
أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة	أنس	٩٩
أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر	أبو هريرة	٩١
أنا أول من تنفلق عنه الأرض يوم القيامة عن جمجمته ولا فخر	أنس	١٠١
أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها فيفتحها الله	أنس	١٠٥
أنا اول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتحها الله لي	أبو سعيد	١١٠
أنا أول من يدخل الجنة ولا فخر	أبو هريرة	١٢١
أنا أول من يدخل الجنة ولا فخر	أبو هريرة	١٢٢
أنا أول من يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعاً	أنس	١٠٤
أنا أولهم خروجاً إذا بعثوا	أنس	١٠٢
أنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر	ابن عباس	١١١
أنا خيرهم بيتا وخيرهم نفساً	العباس بن عبدالمطلب	٥٤
أنا سيد الخلائق يوم القيامة في اثني عشر بيتا منهم إبراهيم وإسماعيل	أبو هريرة	١٢٠
أنا سيد المؤمنين إذا بعثوا وسابقهم إذا وردوا	أم كرز	١٣٤
أنا سيد الناس يوم القيامة	حذيفة	٩٥
أنا سيد الناس يوم القيامة	أبو هريرة	١٢٩
أنا سيد الناس يوم القيامة يدعوني ربي فأقول لبيك وسعديك	حذيفة	٩٢
أنا سيد الناس يوم القيامة يدعوني ربي فأقول لبيك وسعديك	حذيفة	٩٣
أنا سيد ولد آدم	عائشة	١٣٣
أنا سيد ولد آدم ولا فخر	أبو سعيد	١٠٨
أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة	أنس	١٠٠
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة	أنس	٩٨
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة	أبو هريرة	١٣٠
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من تنشق عنه الأرض	أبو هريرة	١٢٤
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من تنشق عنه الأرض	أبو هريرة	١٢٥
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر	عبدالله بن سلام	٨٩
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر	أنس	١٠٣
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر	أبو سعيد	١٠٩
أنا قائد المرسلين ولا فخر وأنا خاتم النبيين ولا فخر	جابر	١١٥
إنا لنجد نعت النبي صلى الله عليه وسلم في سطر من كتاب الله	كعب الأحبار	١٩٠
أنا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب	عبدالمطلب بن ربيعة	٥٥



أنا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب	عبدالمطلب بن ربيعة والعباس بن عبدالمطلب	٥٦
أنا محمد وأحمد نبي الرحمة ونبي الملاحم وأنا الحاشر	ابن مسعود	٧٧
أنا محمد وأحمد والحاشر والمقفي ونبي التوبة والملحمة	أبو موسى	٧١
أنا محمد وأحمد والمقفي والحاشر ومبي التوبة ونبي الملحمة	أبو موسى	٧٠
أنا محمد وأحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة	حذيفة	٧٥
أنا محمد وأحمد والمقفي ونبي الرحمة ونبي الملحمة	أبو موسى	٧٢
أنا محمد وأنا أحمد	جبير بن مطعم	٦٤
أنا محمد وأنا أحمد والعاقب والحاشر والماحي	جبير بن مطعم	٦٩
أنا محمد وأنا أحمد والمقفي والحاشر ونبي الرحمة ونبي الملحمة	أبو موسى	٧٣
أنا محمد وأنا أحمد وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي	جابر	٧٩
أنا محمد وأنا أحمد وأنا الحاشر والماحي والخاتم والعاقب	جبير بن مطعم	٦٨
أنا من خيار إلى خيار	ابن عمر	٦٣
أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل	عبدالله بن عمرو	١٨٥
أنشدك بالله هل تجد في كتاب الله المنزل أن موسى نظر في التوراة	كعب الأحبار	١٨٠
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وأنا معه حتى دخل كنيسة	عوف بن مالك	٨١
إنك تزعم أنك نبي يوحى إليك !	الزبير	٨٥
إنما بعثت رحمة ولم أبعث عذاباً	أبو هريرة	٤
إنما مثل محمد صلى الله عليه وسلم مثل نخلة نبتت في كباء	عبدالمطلب بن ربيعة	٥٥
إنما مثل محمد صلى الله عليه وسلم مثل نخلة نبتت في كباء	عبدالمطلب بن ربيعة والعباس بن عبدالمطلب	٥٦
إنما لصفة محمد صلى الله عليه وسلم وأمته وصفة الأنبياء وأممها في كتاب الله لكأنما قرأه من التوراة	كعب الأحبار	١٩٦
أنهم يجدون نعت محمد صلى الله عليه وسلم	هشام بن العاص	٤٣
إني أعطيت فيها خمسا لم يعطهن نبي قبلي	أبو هريرة	١٥٥
إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الأخيرة فإذا موسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أو بعد النفخة	أبو هريرة	١٢٣
إني بعثت إلى الناس كافة أحمرهم وأسودهم	أبو هريرة	١٥٥
إني رحمة بعثني الله ولا يتوفاني حتى يظهر الله دينه	جبير بن مطعم	٦٦
إني سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر	حذيفة	٩٦
إني عبدالله في أم الكتاب، وخاتم النبيين، وإن آدم لمجندل في طينته	العرباض بن سارية	٣٣
إني عبدالله وخاتم النبيين، وإن آدم لمجندل في طينته	العرباض بن سارية	٣٤
إني عبدالله وخاتم النبيين، وإن آدم لمجندل في طينته	العرباض بن سارية	٣٧



إني عند الله لخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته	العرباض بن سارية	٣٦
إني عندالله مكتوب في خاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته	العرباض بن سارية	٣٥
إني لي عند ربي عشرة أسماء: محمد وأحمد وأبو القاسم والفاتح والخاتم والحاشر والعاقب والماحي	أبو الطفيل	٨٠
أوتيت الكوثر آنيته أكثر من عدد نجوم السماء	ابن عباس	١٧٢
أوتيت الليلة خمساً لم يؤتهن نبي قبلي	أبو ذر	١٤٩
أوتيت جوامع الكلم	أبو هريرة	١٥٨
أوتيت جوامع الكلم	أبو هريرة	١٦٤
أوتيت جوامع الكلم	أبو هريرة	١٦٦
أوتيت جوامع الكلم	أبو هريرة	١٦٧
أوتيت جوامع الكلم	ابن عباس	١٧٢
أوتيت خصالاً لا آلوهن فخراً	ابن عباس	١٧٢
أوتيت خمسا لم يؤتهن نبي قبلي	أبو ذر	١٤٦
أوتيت هؤلاء الآيات من سورة البقرة من كنز تحت العرش	حذيفة	١٧١
—ب—		
بعثت إلى الأحمر والأسود	أبو ذر	١٤٦
بعثت إلى الأحمر والأسود	ابن عباس	١٥٤
بعثت إلى الأحمر والأسود	أبو هريرة	١٥٦
بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود	ابن عمر	١٥٠
بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود	ابن عباس	١٥٢
بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود	ابن عباس	١٥٢
بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود	ابن عباس	١٥٣
بعثت إلى كل أحمر وأسود من هذه الأمة	أنس	١٦١
بعثت بجوامع الكلم	أبو هريرة	١٦٣
بعثت من خير قرون بني آدم قرناً فقرن	أبو هريرة	٤٦
بعثت من خير قرون بني آدم قرناً فقرن	أبو هريرة	٤٧
بعثني أبو بكر الصديق ورجلا آخر من قريش إلى هرقل صاحب الروم ندعوه إلى الإسلام	هشام بن العاص	٤٣
بين خلق آدم ونفخ الروح فيه	أبو هريرة	٢٣
بينا أنا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الأرض	أبو هريرة	١٥٨
بينا انا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي	أبو هريرة	١٦٣
بينا أنا نائم أوتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي	أبو هريرة	١٦٥
بينا أنا نائم أوتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي	أبو هريرة	١٦٦

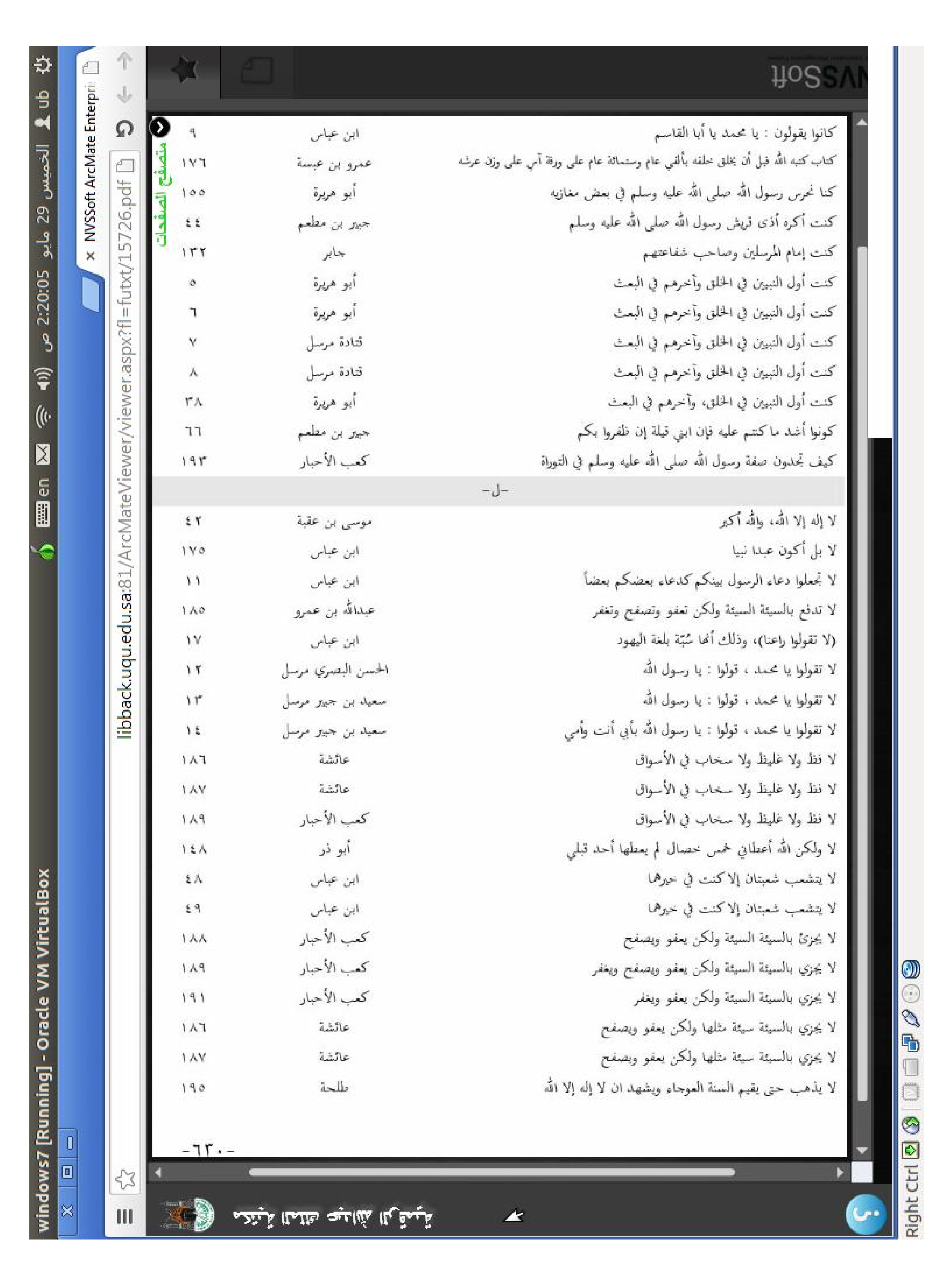


بينا أنا نائم أوتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي	أبو هريرة	١٦٧
بينا أنا نائم جيء بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي	أبو هريرة	١٦٢
-ت-		
تصير الأمم يوم القيامة تجيء كل أمة مع نبيها	ابن عمر	١٣٥
تلك أمة أحمد	أبو هريرة	١٧٩
-ث-		
خال		
-ج-		
جعل الأرض لي كلها مسجدا وطهورا أينما ادرك رجل من أمتي الصلاة فعنده مسجده وطهوره	أبو أمامة	١٧٤
جعل أمتي خير الأمم	ابن عباس	١٧٢
جعل بين يدي الرعب	عبادة بن الصامت	١٦٩
جعلت الأرض لي مسجدا وطهورا	أنس	١٥٩
جعلت الأرض لي مسجدا وطهورا	أنس	١٦٠
جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة	حذيفة	١٧١
جعلت لي الأرض طهورا ومسجدا	علي بن أبي طالب	١٦٨
جعلت لي الأرض مسجدا وجعلت تربتها طهورا	حذيفة	١٧١
جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا	جابر	١٤٥
جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا	أبو ذر	١٤٦
جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا	أبو ذر	١٤٨
جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا	أبو ذر	١٤٩
جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا	ابن عمر	١٥٠
جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا	ابن عباس	١٥١
جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا	ابن عباس	١٥٢
جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا	ابن عباس	١٥٣
جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا	أبو هريرة	١٥٥
جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا	أبو هريرة	١٥٦
جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا	أبو سعيد	١٥٧
جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا	أنس	١٦١
جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ولم يكن أحد من الأنبياء يصلي حتى يبلغ محرابه	ابن عباس	١٧٣
جلس ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرونه فخرج	ابن عباس	١١١
-ح-		
حدثني خليلي ولا يسميه باسمه	أبو ذر	١٤٨

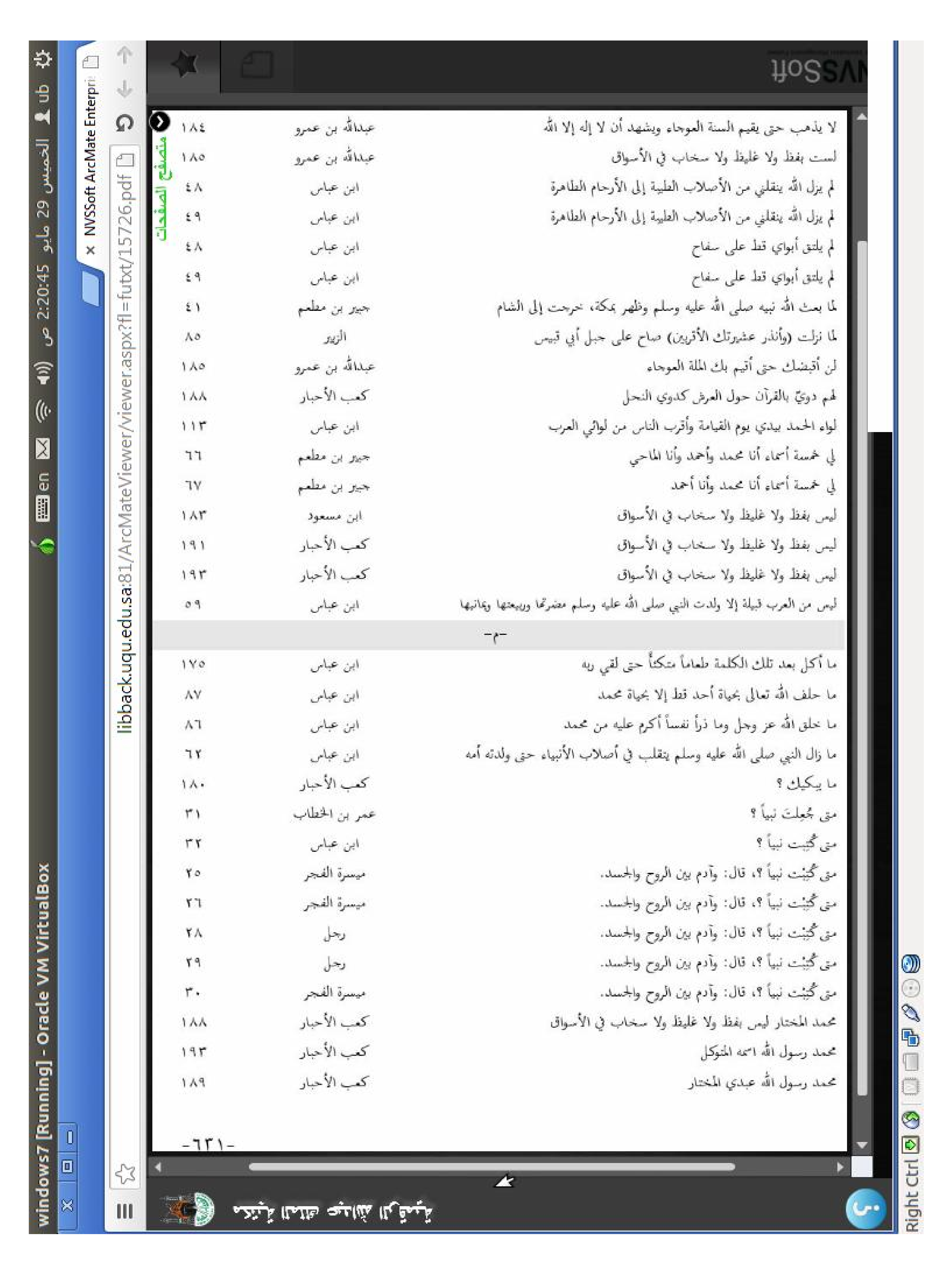




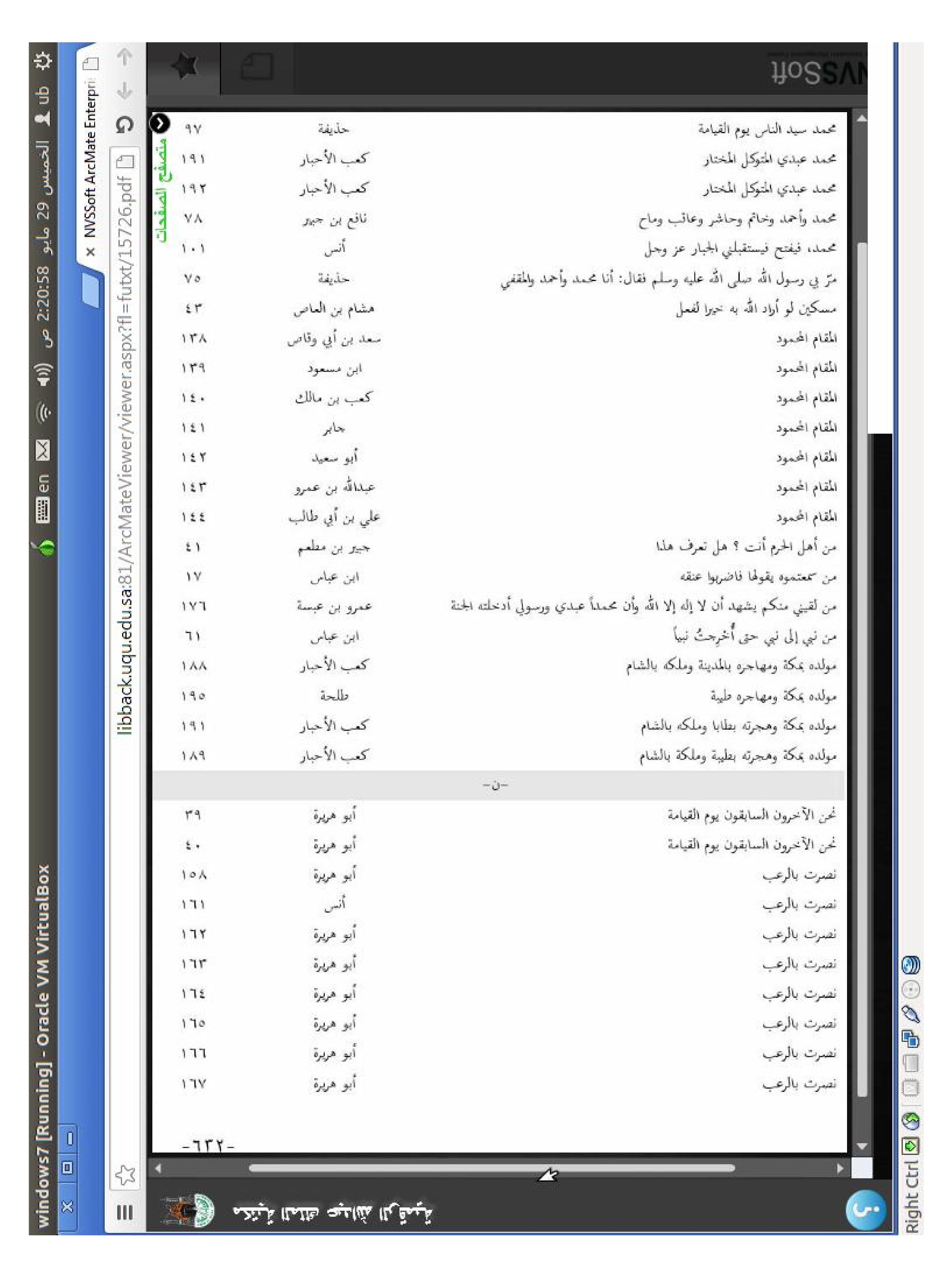
-ط-		
طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلاً فوجدته قائما يصلي فأطال الصلاة	أبو ذر	١٤٩
طيب لي ولأمتي الغنيمة	حذيفة	١٧٠
طيب لي ولأمتي المغانم ولم تكن لأحد قبلنا	عبادة بن الصامت	١٦٩
--ظ--		
خال		
-ع-		
عبدي المتحبب المتمكن المنيب المختار	طلحة	١٩٥
عبدي المتوكل المختار ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق	عبدالله بن عمرو	١٨٤
-غ-		
غفر لي ما تقدم من ذنبي و ما تأخر	ابن عباس	١٧٣
غفرت لكم قبل أن تستغفروني	عمرو بن عبسة	١٧٦
-ف-		
فضلت على النبيين بست	أبو هريرة	١٥٨
فضلنا على الناس بثلاث	حذيفة	١٧١
في قوله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا): الشفاعة	أبو هريرة	١٣٦
في قوله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا): الشفاعة	أبو هريرة	١٣٧
في قوله تعالى: (لعمرك إنك لفي سكرتهم يعمهون) وحياتك يا محمد	ابن عباس	٨٨
-ق-		
قال أبو جهل بن هشام يا معشر قريش	جبير بن مطعم	٦٦
قال لي جبريل: قلبت مشارق الأرض ومغاربها	عائشة	٥١
قد سمعت كلامكم وعجبكم أن الله تعالى اتخذ إبراهيم خليلاً	ابن عباس	١١١
قلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد عبدا خيرا من محمد	عائشة	٥١
قلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد عبدا خيرا من محمد	عائشة	٥٢
قلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد عبدا خيرا من محمد	عائشة	٥٣
-ك-		
كان النبي يبعث إلى أهل بيته أو أهل قريته	أبو هريرة	١٥٥
كان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة	جابر	١٤٥
كان أناس من اليهود يقولون راعنا سمعك، حتى قالها ناس من المسلمين، فكره لهم	عطية العوفي مرسل	٢١
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه أسماء	أبو موسى	٧١
كانت الأخماس تؤخذ فتوضع فتنزل عليها نار من السماء	أبو هريرة	١٥٥
كانت اليهود تقوله استهزاء، فنهى الله المؤمنين أن يقولوا كقولهم	قتادة مرسل	٢٠
كانوا يقولون : يا محمد يا أبا القاسم	ابن عباس	٩



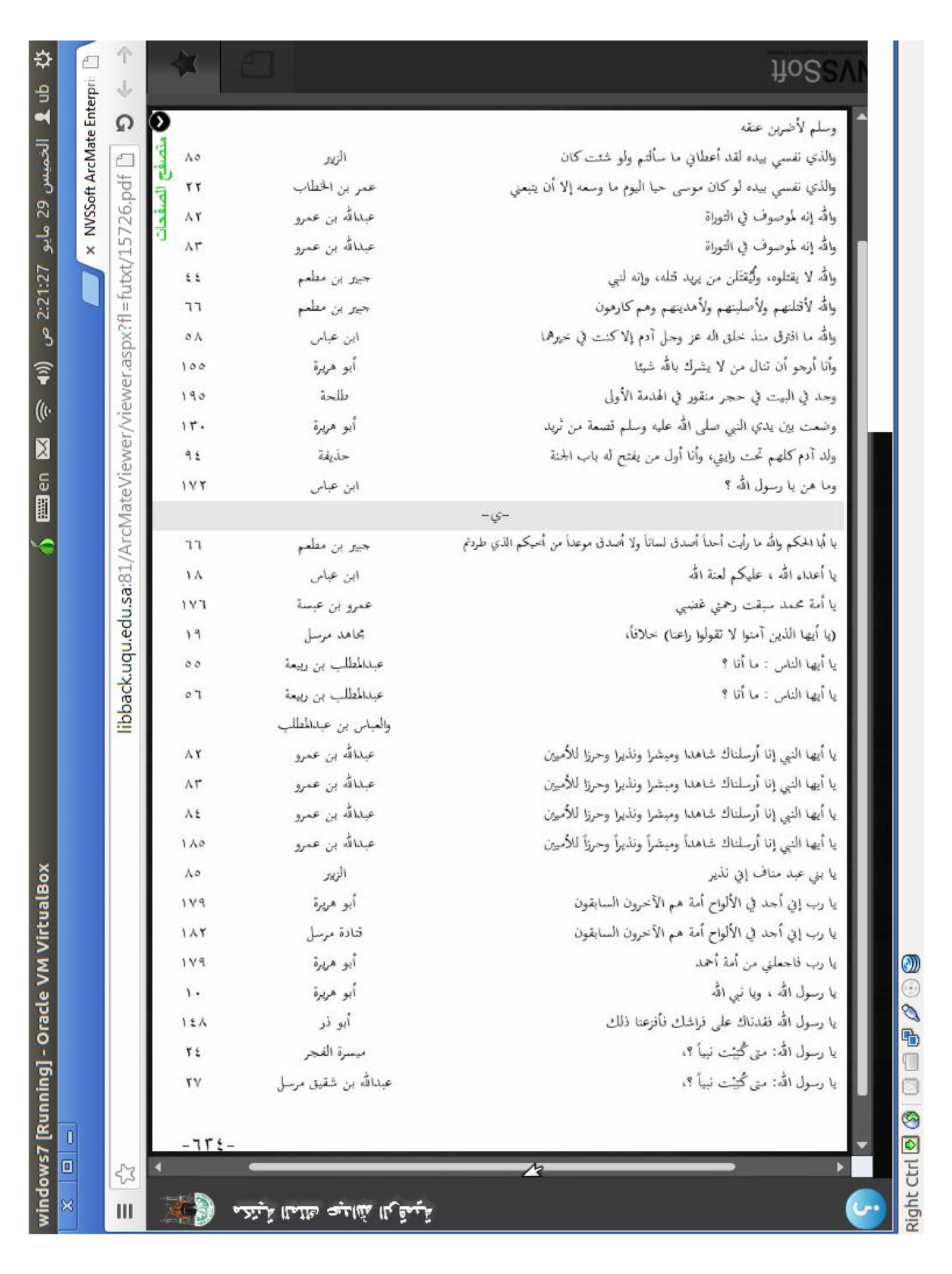
كانوا يقولون : يا محمد يا أبا القاسم	ابن عباس	٩
كتاب كتبه الله قبل أن يخلق خلقه بألفي عام وستمائة عام على ورقة آس على وزن عرشه	عمرو بن عبسة	١٧٦
كنا نحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه	أبو هريرة	١٥٥
كنت أكره أذى قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم	جبير بن مطعم	٤٤
كنت إمام المرسلين وصاحب شفاعتهم	جابر	١٣٢
كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث	أبو هريرة	٥
كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث	أبو هريرة	٦
كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث	قتادة مرسل	٧
كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث	قتادة مرسل	٨
كنت أول النبيين في الخلق، وآخرهم في البعث	أبو هريرة	٣٨
كونوا أشد ما كنتم عليه فإن ابني قيلة إن ظفروا بكم	جبير بن مطعم	٦٦
كيف تجدون صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة	كعب الأحبار	١٩٣
-ل-		
لا إله إلا الله، والله أكبر	موسى بن عقبة	٤٢
لا بل أكون عبدا نبيا	ابن عباس	١٧٥
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً	ابن عباس	١١
لا تدفع بالسيئة السيئة ولكن تعفو وتصفح وتغفر	عبدالله بن عمرو	١٨٥
(لا تقولوا راعنا)، وذلك أنها سُبّة بلغة اليهود	ابن عباس	١٧
لا تقولوا يا محمد ، قولوا : يا رسول الله	الحسن البصري مرسل	١٢
لا تقولوا يا محمد ، قولوا : يا رسول الله	سعيد بن جبير مرسل	١٣
لا تقولوا يا محمد ، قولوا : يا رسول الله بأبي أنت وأمي	سعيد بن جبير مرسل	١٤
لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق	عائشة	١٨٦
لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق	عائشة	١٨٧
لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق	كعب الأحبار	١٨٩
لا ولكن الله أعطاني خمس خصال لم يعطها أحد قبلي	أبو ذر	١٤٨
لا يتشعب شعبتان إلا كنت في خيرهما	ابن عباس	٤٨
لا يتشعب شعبتان إلا كنت في خيرهما	ابن عباس	٤٩
لا يجزئ بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح	كعب الأحبار	١٨٨
لا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ويغفر	كعب الأحبار	١٨٩
لا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر	كعب الأحبار	١٩١
لا يجزي بالسيئة سيئة مثلها ولكن يعفو ويصفح	عائشة	١٨٦
لا يجزي بالسيئة سيئة مثلها ولكن يعفو ويصفح	عائشة	١٨٧
لا يذهب حتى يقيم السنة العوجاء ويشهدوا ان لا إله إلا الله	طلحة	١٩٥



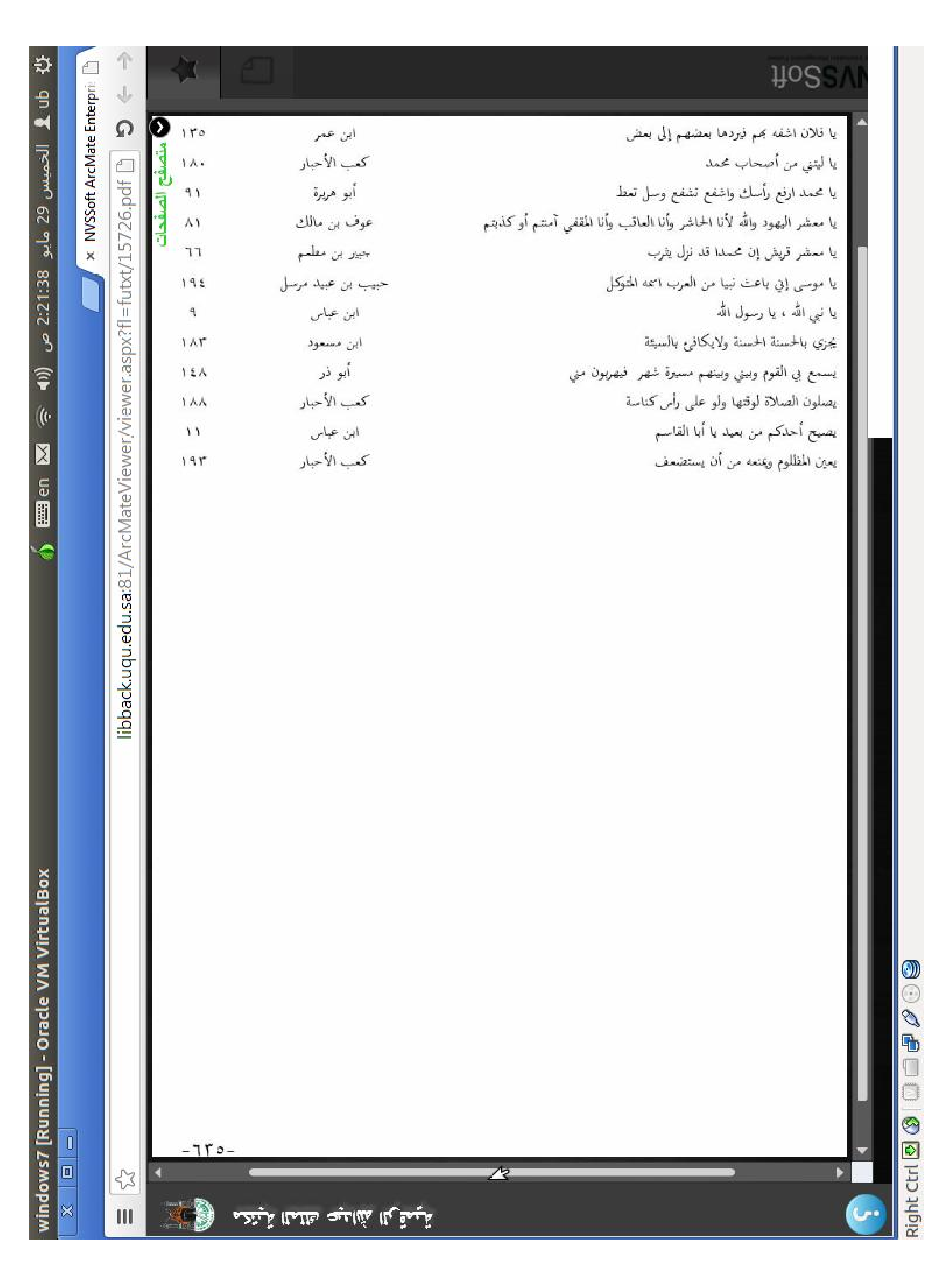
لا يذهب حتى يقيم السنة العوجاء ويشهد أن لا إله إلا الله	عبدالله بن عمرو	١٨٤
لست بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق	عبدالله بن عمرو	١٨٥
لم يزل الله ينقلني من الأصلاب الطيبة إلى الأرحام الطاهرة	ابن عباس	٤٨
لم يزل الله ينقلني من الأصلاب الطيبة إلى الأرحام الطاهرة	ابن عباس	٤٩
لم يلتق أبواي قط على سفاح	ابن عباس	٤٨
لم يلتق أبواي قط على سفاح	ابن عباس	٤٩
لما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم وظهر بمكة، خرجت إلى الشام	جبير بن مطعم	٤١
لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) صاح على جبل أبي قبيس	الزبير	٨٥
لن أقبضك حتى أقيم بك الملة العوجاء	عبدالله بن عمرو	١٨٥
لهم دويّ بالقرآن حول العرش كدوي النحل	كعب الأحبار	١٨٨
لواء الحمد بيدي يوم القيامة وأقرب الناس من لوائي العرب	ابن عباس	١١٣
لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي	جبير بن مطعم	٦٦
لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد	جبير بن مطعم	٦٧
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق	ابن مسعود	١٨٣
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق	كعب الأحبار	١٩١
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق	كعب الأحبار	١٩٣
ليس من العرب قبيلة إلا ولدت النبي صلى الله عليه وسلم مضرها وربيعتها ويمانيها	ابن عباس	٥٩
-م-		
ما أكل بعد تلك الكلمة طعاماً متكئاً حتى لقي ربه	ابن عباس	١٧٥
ما حلف الله تعالى بحياة أحد قط إلا بحياة محمد	ابن عباس	٨٧
ما خلق الله عز وجل وما ذرأ نفساً أكرم عليه من محمد	ابن عباس	٨٦
ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يتقلب في أصلاب الأنبياء حتى ولدته أمه	ابن عباس	٦٢
ما يبكيك ؟	كعب الأحبار	١٨٠
متى جُعلت نبياً ؟	عمر بن الخطاب	٣١
متى كُتِبت نبياً ؟	ابن عباس	٣٢
متى كُتِبت نبياً ؟، قال: وآدم بين الروح والجسد.	ميسرة الفجر	٢٥
متى كُتِبت نبياً ؟، قال: وآدم بين الروح والجسد.	ميسرة الفجر	٢٦
متى كُتِبت نبياً ؟، قال: وآدم بين الروح والجسد.	رجل	٢٨
متى كُتِبت نبياً ؟، قال: وآدم بين الروح والجسد.	رجل	٢٩
متى كُتِبت نبياً ؟، قال: وآدم بين الروح والجسد.	ميسرة الفجر	٣٠
محمد المختار ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق	كعب الأحبار	١٨٨
محمد رسول الله اسمه المتوكل	كعب الأحبار	١٩٣
محمد رسول الله عبدي المختار	كعب الأحبار	١٨٩


windows7 [Running] - Oracle VM VirtualBox
NVSSoft ArcMate Enterpri
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15726.pdf
متصفح الصفحات
Right Ctrl

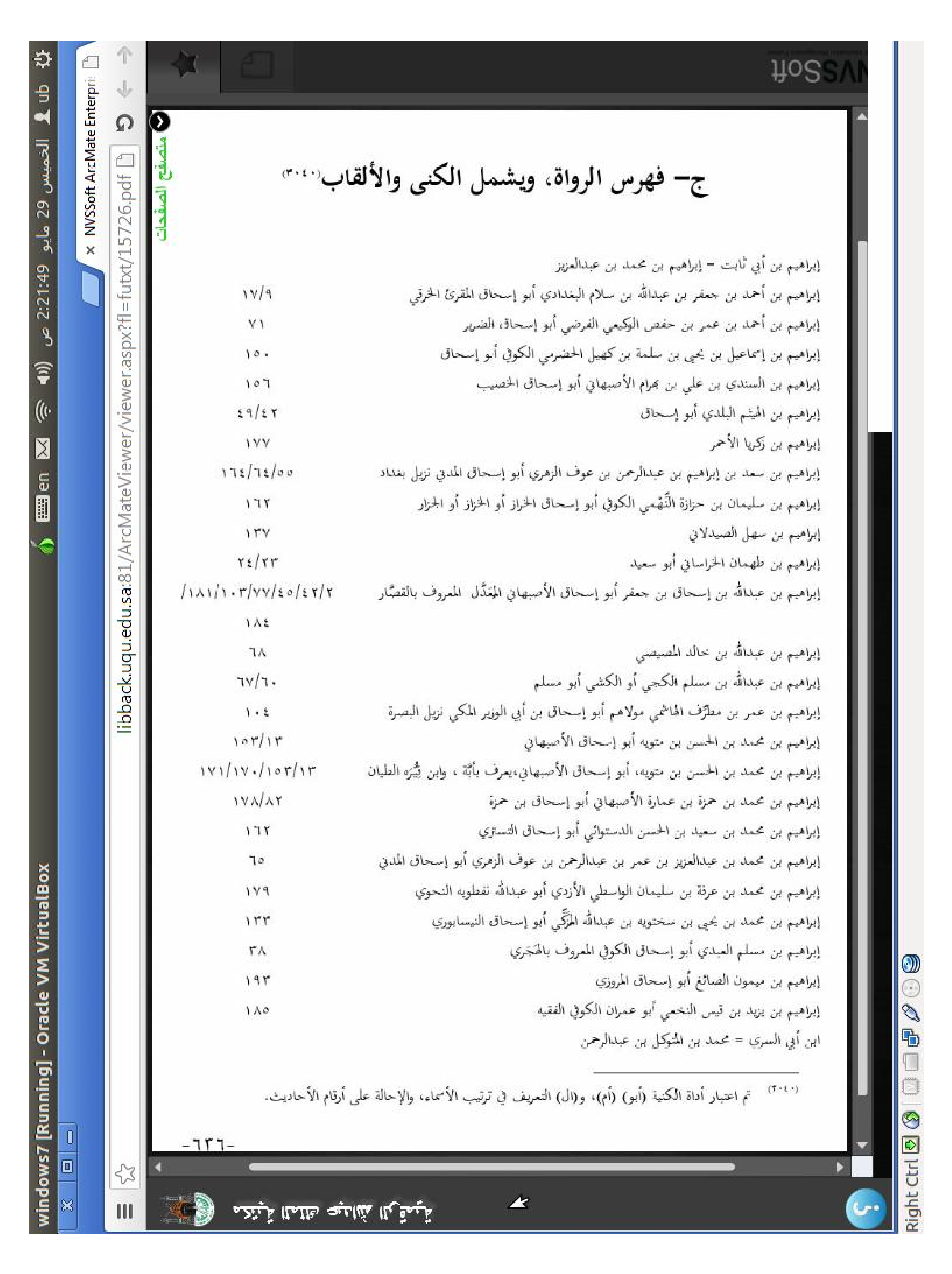




وسلم لأضربن عنقه		
والذي نفسي بيده لقد أعطاني ما سألتم ولو شئت كان	الزبير	٨٥
والذي نفسي بيده لو كان موسى حيا اليوم ما وسعه إلا أن يتبعني	عمر بن الخطاب	٢٢
والله إنه لموصوف في التوراة	عبدالله بن عمرو	٨٢
والله إنه لموصوف في التوراة	عبدالله بن عمرو	٨٣
والله لا يقتلوه، وليُقتلن من يريد قتله، وإنه لنبي	جبير بن مطعم	٤٤
والله لأقتلنهم ولأصلبنهم ولأهدينهم وهم كارهون	جبير بن مطعم	٦٦
والله ما افترق منذ خلق الله عز وجل آدم إلا كنت في خيرهما	ابن عباس	٥٨
وأنا أرجو أن تنال من لا يشرك بالله شيئا	أبو هريرة	١٥٥
وجد في البيت في حجر منقور في الهدمة الأولى	طلحة	١٩٥
وضعت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم قصعة من ثريد	أبو هريرة	١٣٠
ولد آدم كلهم تحت رايتي، وأنا أول من يفتح له باب الجنة	حذيفة	٩٤
وما هن يا رسول الله ؟	ابن عباس	١٧٢
-ي-		
يا أبا الحكم والله ما رأيت أحداً أصدق لساناً ولا أصدق موعداً من أخيكم الذي طردتم	جبير بن مطعم	٦٦
يا أعداء الله ، عليكم لعنة الله	ابن عباس	١٨
يا أمة محمد سبقت رحمتي غضبي	عمرو بن عبسة	١٧٦
(يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا) خلافاً	مجاهد مرسل	١٩
يا أيها الناس : ما أنا ؟	عبدالمطلب بن ربيعة	٥٥
يا أيها الناس : ما أنا ؟	عبدالمطلب بن ربيعة والعباس بن عبدالمطلب	٥٦
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين	عبدالله بن عمرو	٨٢
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين	عبدالله بن عمرو	٨٣
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين	عبدالله بن عمرو	٨٤
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزاً للأميين	عبدالله بن عمرو	١٨٥
يا بني عبد مناف إني نذير	الزبير	٨٥
يا رب إني أجد في الألواح أمة هم الآخرون السابقون	أبو هريرة	١٧٩
يا رب إني أجد في الألواح أمة هم الآخرون السابقون	قتادة مرسل	١٨٢
يا رب فاجعلني من أمة أحمد	أبو هريرة	١٧٩
يا رسول الله ، ويا نبي الله	أبو هريرة	١٠
يا رسول الله نفديك على فراشك نأنزعنا ذلك	أبو ذر	١٤٨
يا رسول الله: متى كُتِبْتَ نبياً ؟،	ميسرة الفجر	٢٤
يا رسول الله: متى كُتِبْتَ نبياً ؟،	عبدالله بن شقيق مرسل	٢٧

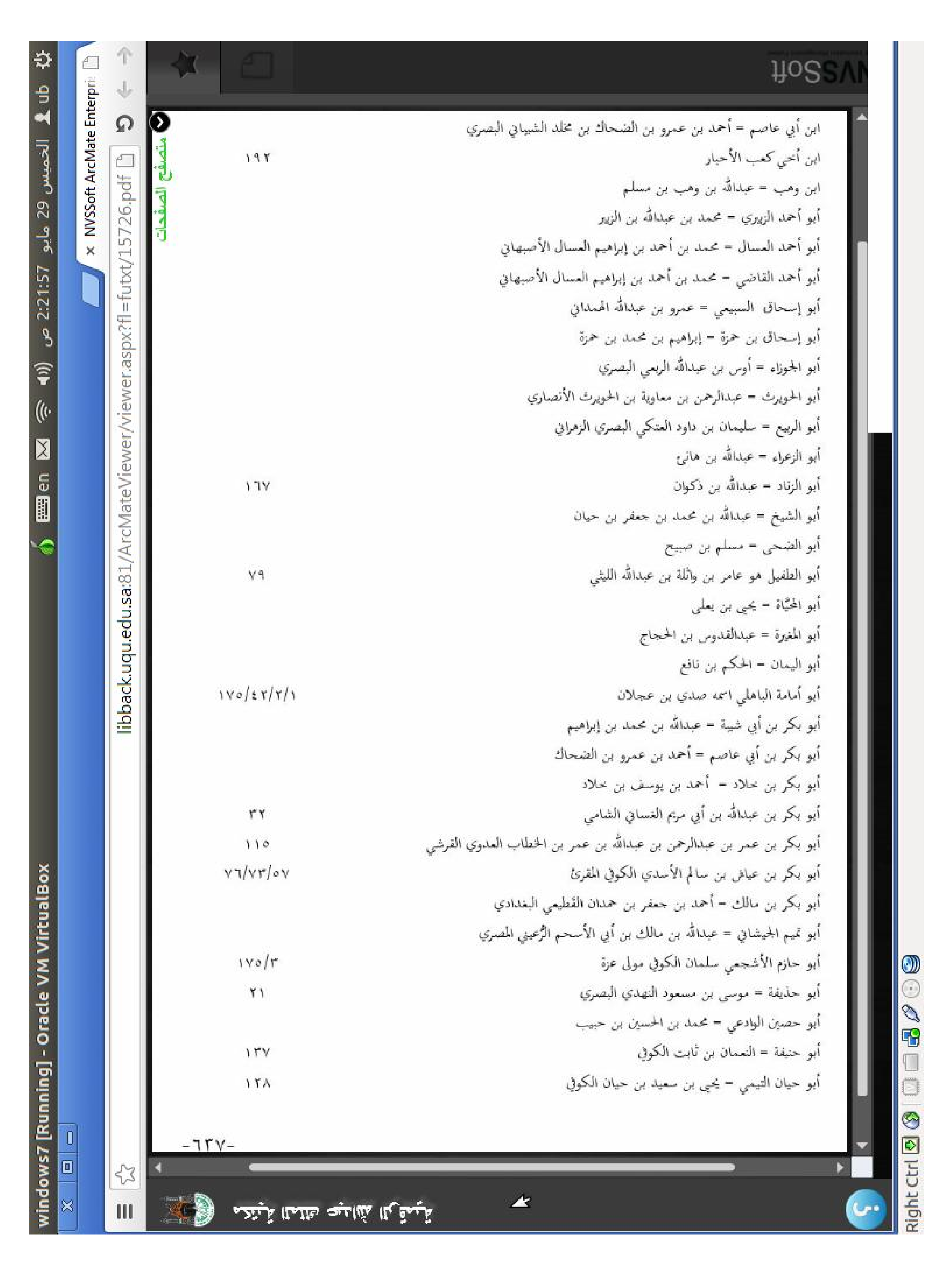


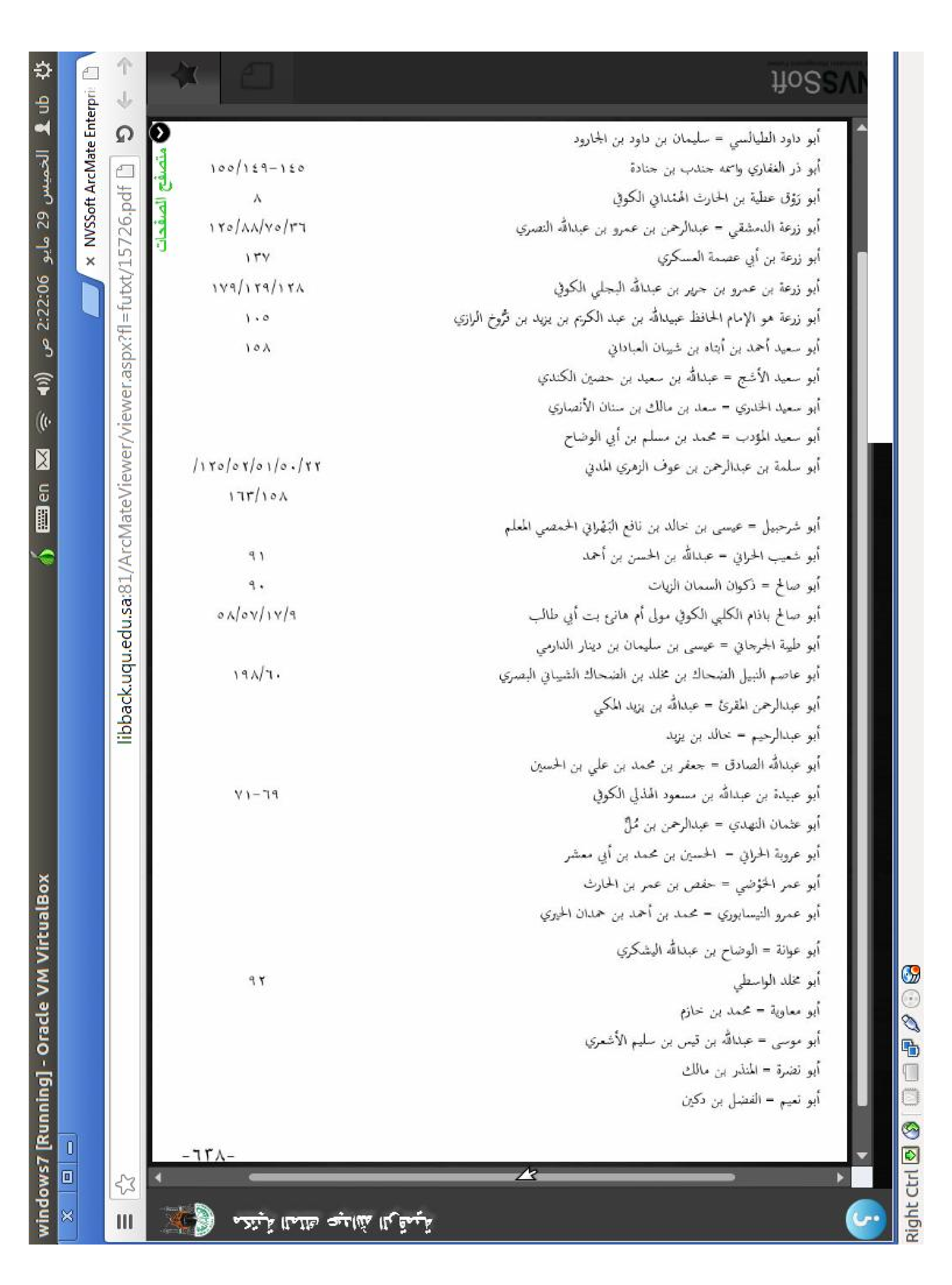
يا فلان اشفه بهم فيردها بعضهم إلى بعض	ابن عمر	١٣٥
يا ليتني من أصحاب محمد	كعب الأحبار	١٨٠
يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعط	أبو هريرة	٩١
يا معشر اليهود والله لأنا الحاشر وأنا العاقب وأنا المقفي آمنتم أو كذبتم	عوف بن مالك	٨١
يا معشر قريش إن محمدا قد نزل يثرب	جبير بن مطعم	٦٦
يا موسى إني باعث نبيا من العرب اسمه المتوكل	حبيب بن عبيد مرسل	١٩٤
يا نبي الله ، يا رسول الله	ابن عباس	٩
يجزي بالحسنة الحسنة ولايكافئ بالسيئة	ابن مسعود	١٨٣
يسمع بي القوم وبيني وبينهم مسيرة شهر فيهربون مني	أبو ذر	١٤٨
يصلون الصلاة لوقتها ولو على رأس كناسة	كعب الأحبار	١٨٨
يصيح أحدكم من بعيد يا أبا القاسم	ابن عباس	١١
يعين المظلوم ويمنعه من أن يستضعف	كعب الأحبار	١٩٣



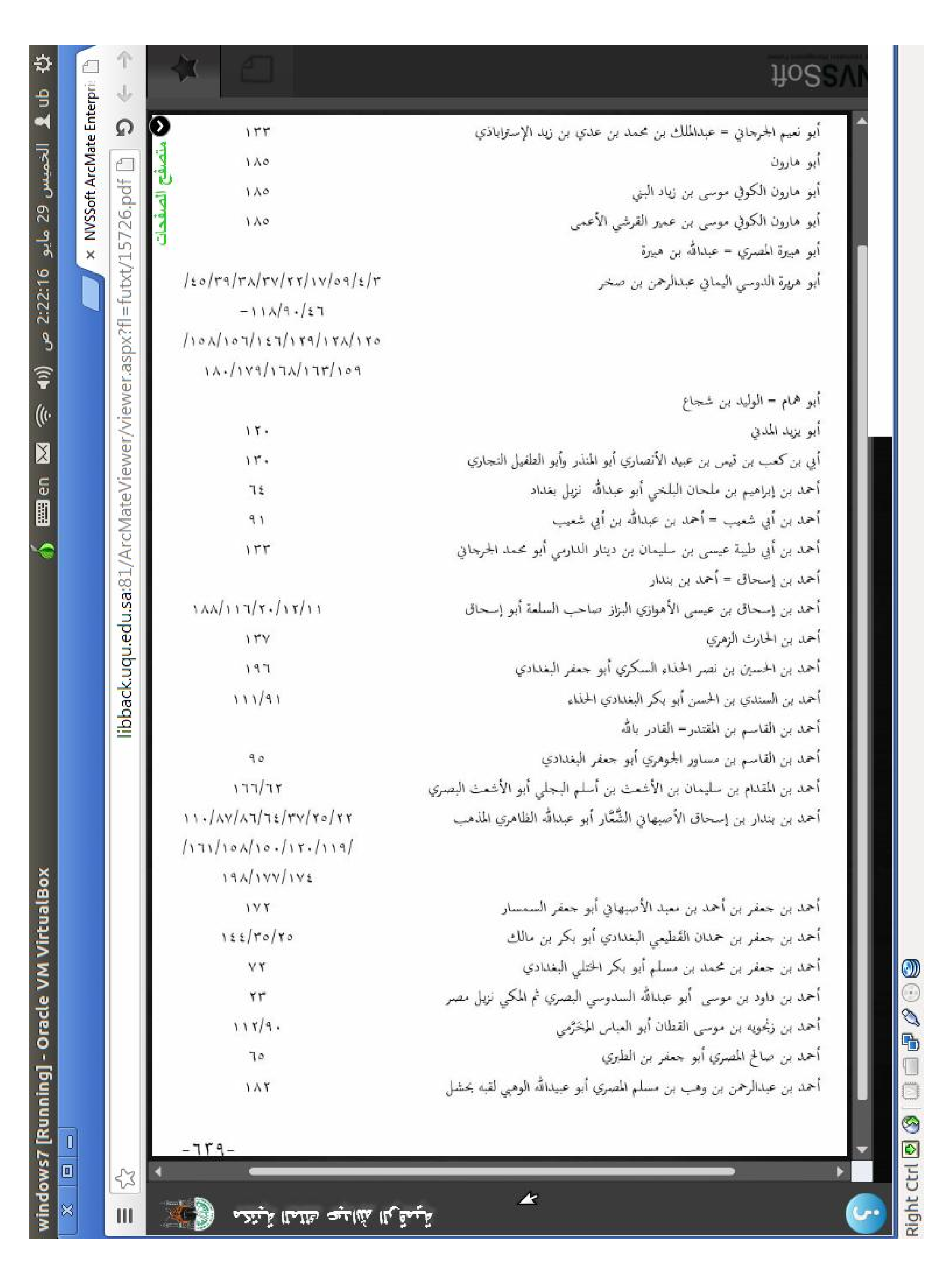
ج- فهرس الرواة، ويشمل الكنى والألقاب(٣٠٤٠)

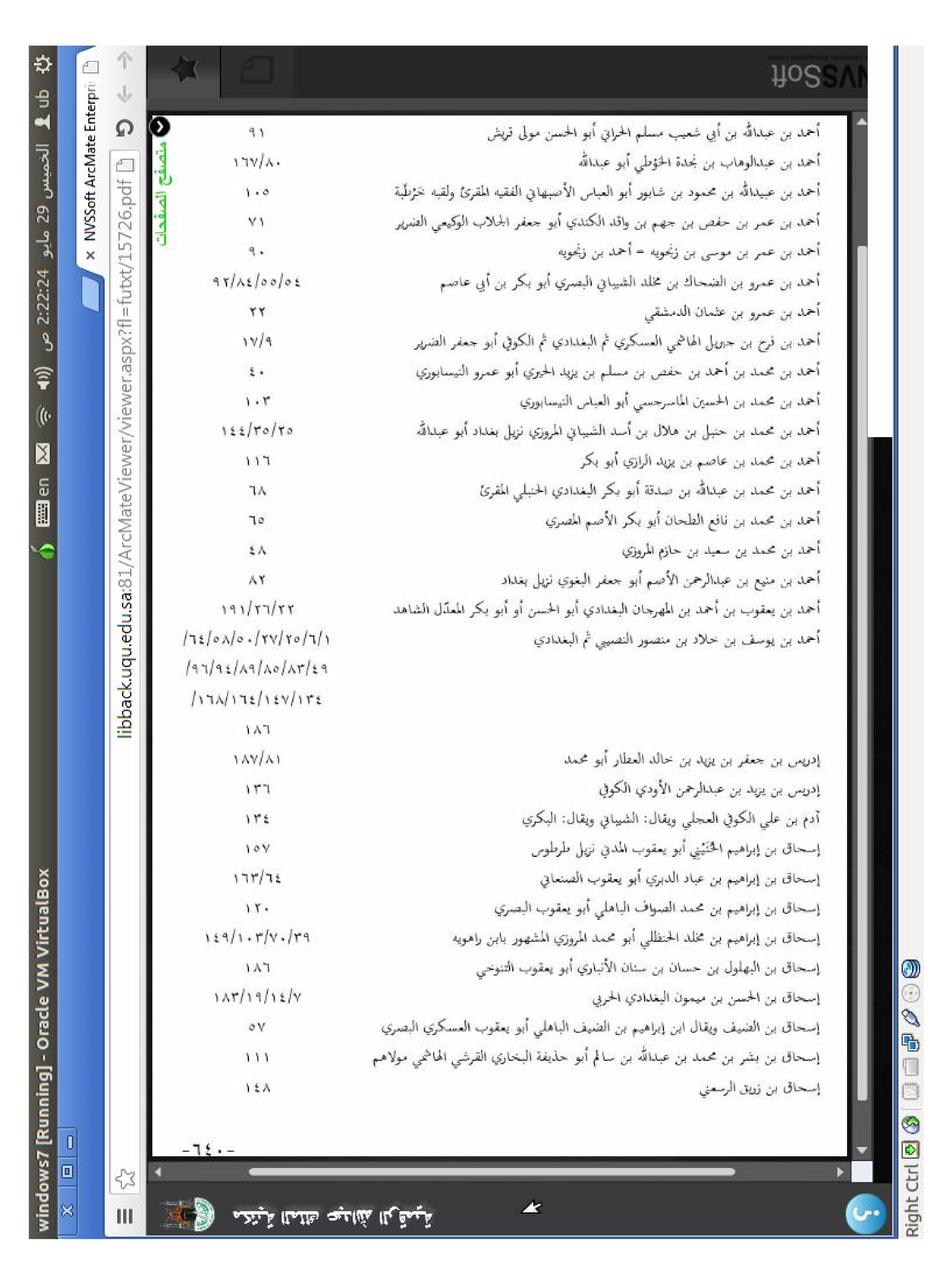
(٣٠٤٠) تم اعتبار أداة الكنية (أبو) (أم)، و(ال) التعريف في ترتيب الأسماء، والإحالة على أرقام الأحاديث.


windows7 [Running] - Oracle VM VirtualBox
NVSSoft ArcMate Enterpri
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15726.pdf
متصفح الصفحات
Right Ctrl

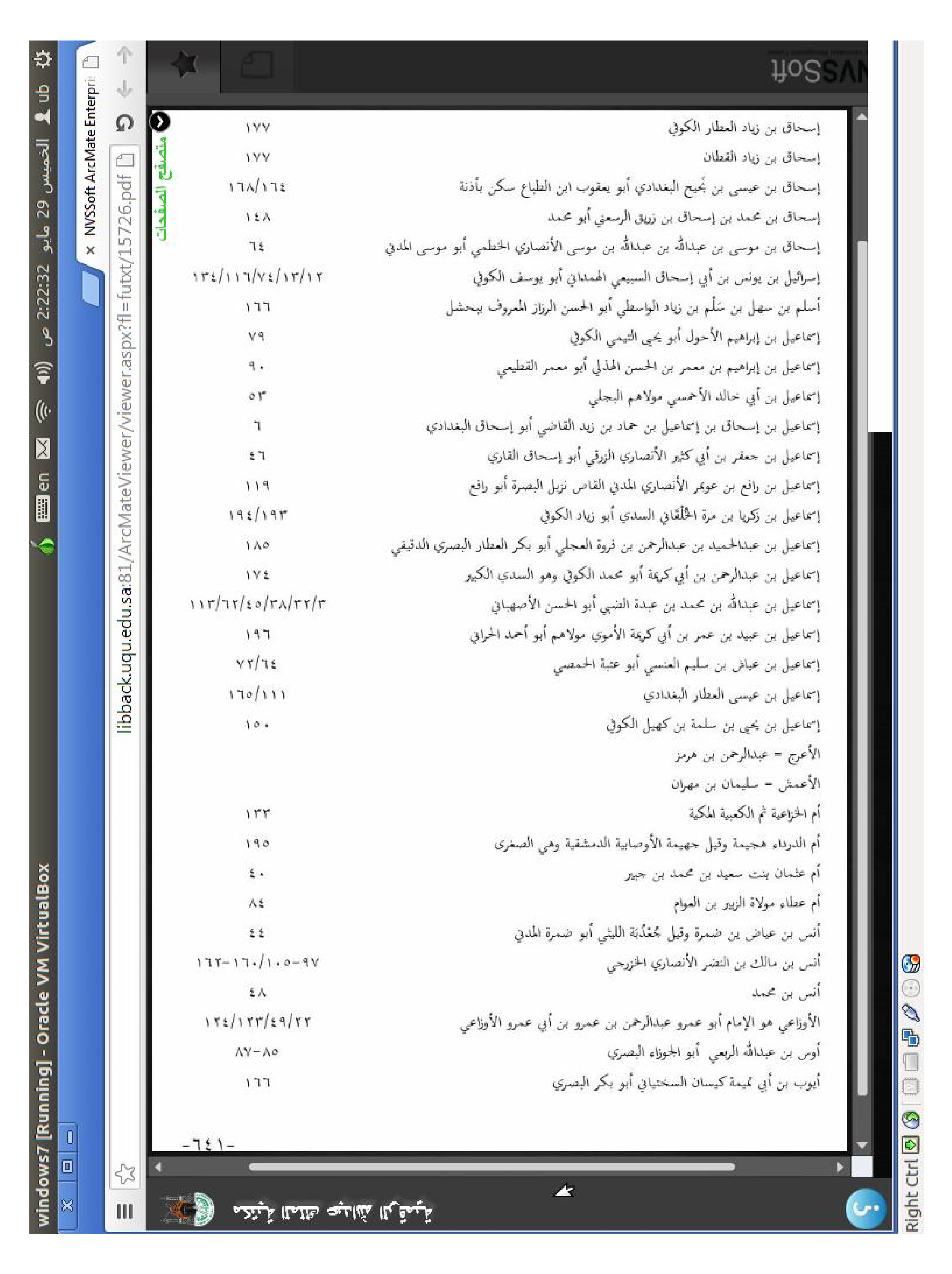


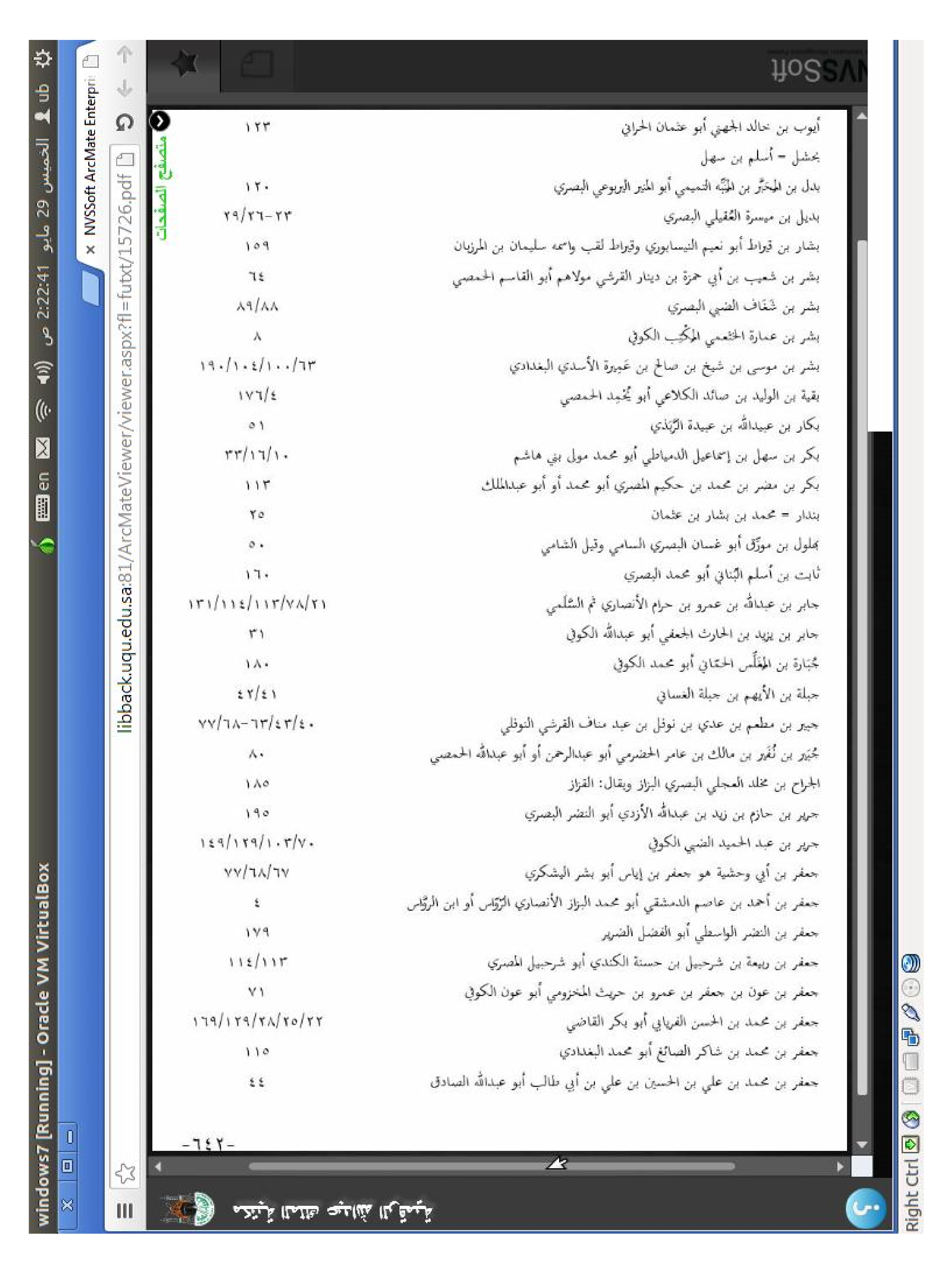
أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود بن الجارود	
أبو ذر الغفاري واسمه جندب بن جنادة	١٥٥/١٤٩-١٤٥
أبو زوق عطية بن الحارث الهمداني الكوفي	٨
أبو زرعة الدمشقي = عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله النصري	١٢٥/٨٨/٧٥/٣٦
أبو زرعة بن أبي عصمة العسكري	١٣٧
أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي	١٧٩/١٢٩/١٢٨
أبو زرعة هو الإمام الحافظ عبيدالله بن عبد الكريم بن يزيد بن فرّوخ الرازي	١٠٥
أبو سعيد أحمد بن أبان بن شيبان العباداني	١٥٨
أبو سعيد الأشج = عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي	
أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك بن سنان الأنصاري	
أبو سعيد المؤدب = محمد بن مسلم بن أبي الوضاح	
أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني	/١٢٥/٥٢/٥١/٥٠/٢٢
	١٦٣/١٥٨
أبو شرحبيل = عيسى بن خالد بن نافع البَهْراني الحمصي المعلم	
أبو شعيب الحراني = عبدالله بن الحسن بن أحمد	٩١
أبو صالح = ذكوان السمان الزيات	٩٠
أبو صالح باذام الكلبي الكوفي مولى أم هانئ بت أبي طالب	٥٨/٥٧/١٧/٩
أبو طيبة الجرجاني = عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي	
أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني البصري	١٩٨/٦٠
أبو عبدالرحمن المقرئ = عبدالله بن يزيد المكي	
أبو عبدالرحيم = خالد بن يزيد	
أبو عبدالله الصادق = جعفر بن محمد بن علي بن الحسين	
أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي	٧١-٦٩
أبو عثمان النهدي = عبدالرحمن بن مُلّ	
أبو عروبة الحراني = الحسين بن محمد بن أبي معشر	
أبو عمر الحَوْضي = حفص بن عمر بن الحارث	
أبو عمرو النيسابوري = محمد بن أحمد بن حمدان الحيري	
أبو عوانة = الوضاح بن عبدالله اليشكري	
أبو مخلد الواسطي	٩٢
أبو معاوية = محمد بن خازم	
أبو موسى = عبدالله بن قيس بن سليم الأشعري	
أبو نضرة = المنذر بن مالك	
أبو نعيم = الفضل بن دكين	

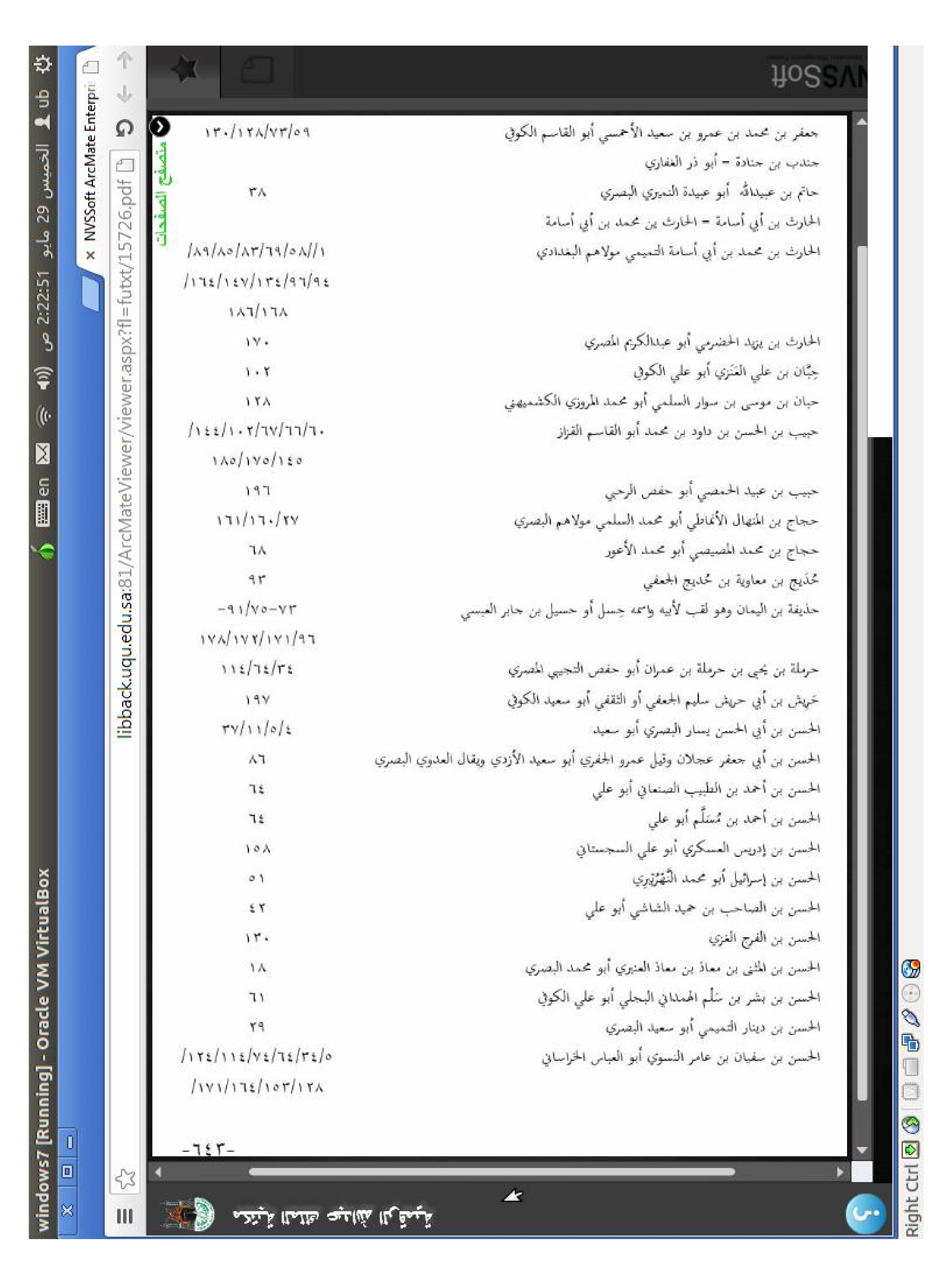

windows7 [Running] - Oracle VM VirtualBox
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15726.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpri
متصفح الصفحات
Right Ctrl

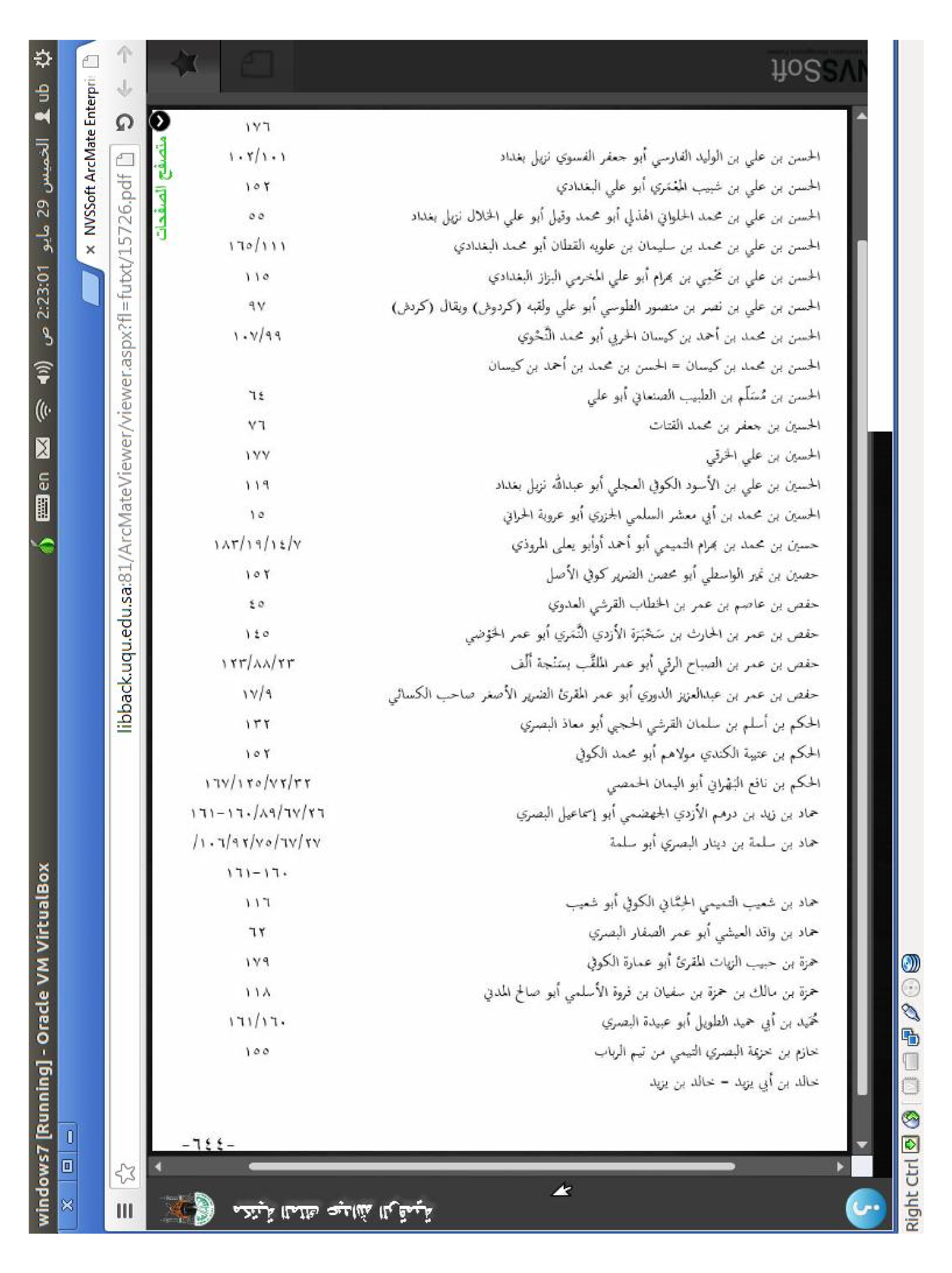


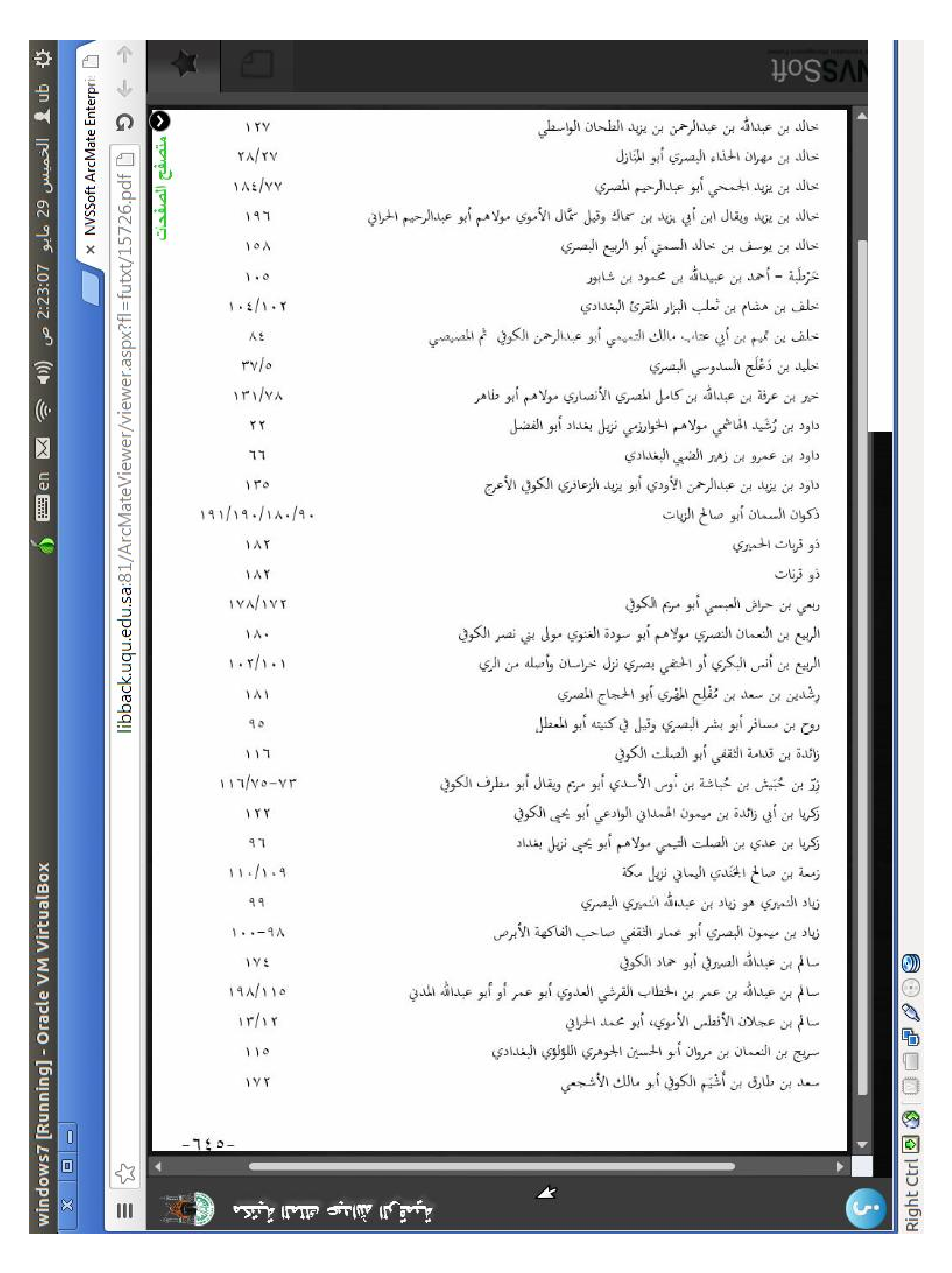
windows7 [Running] - Oracle VM VirtualBox
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15726.pdf
متصفح الصفحات
Right Ctrl

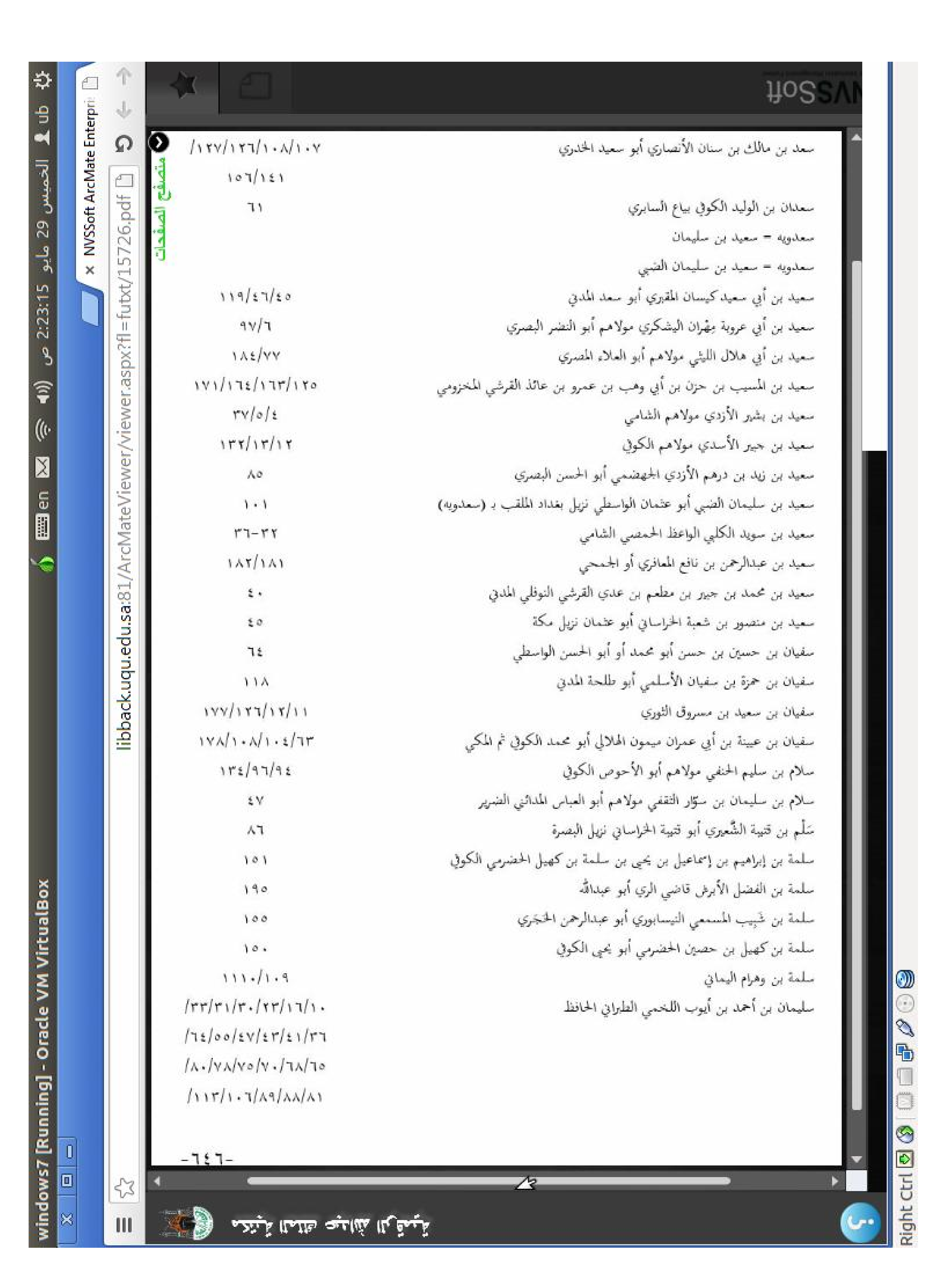


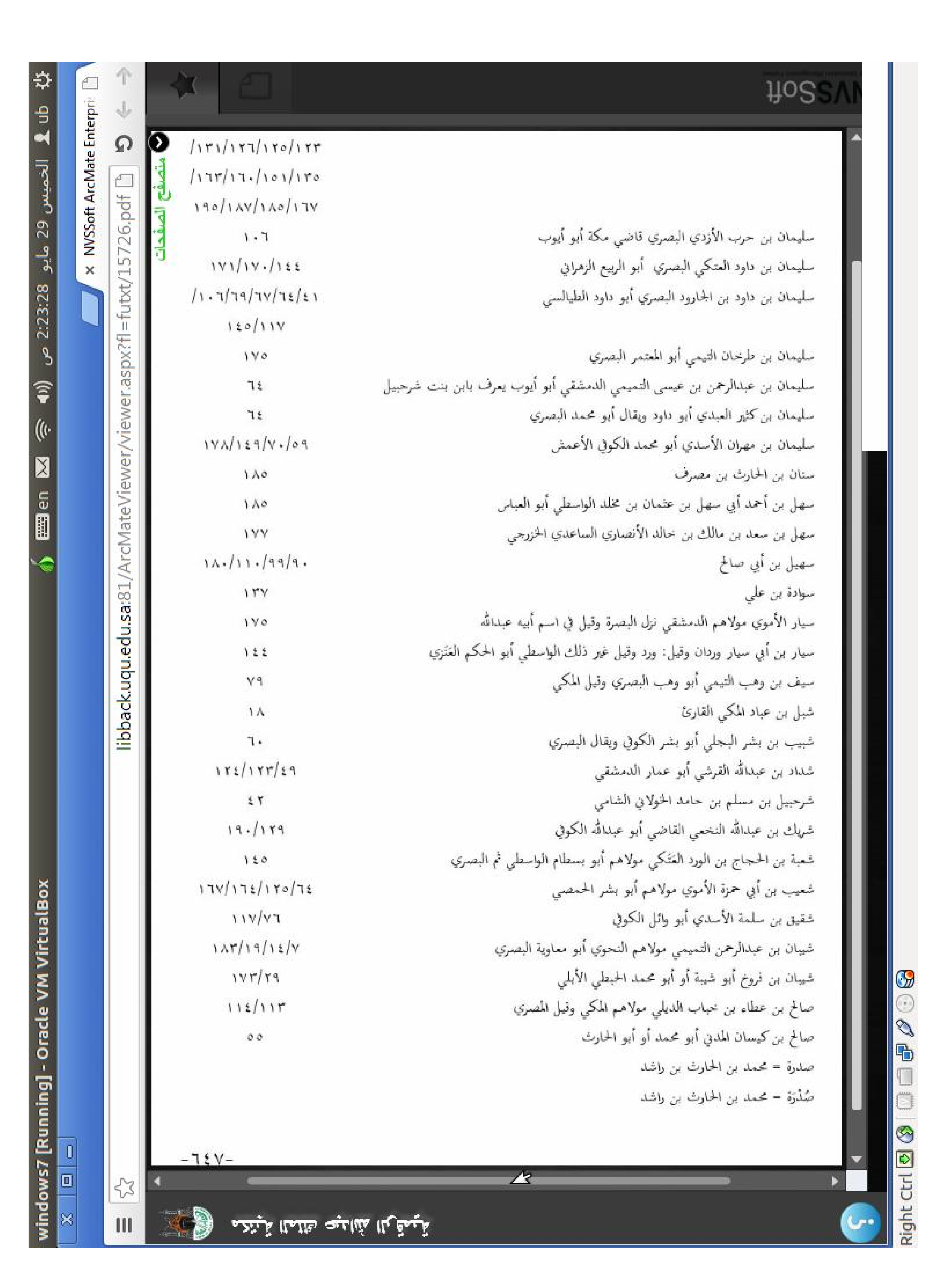


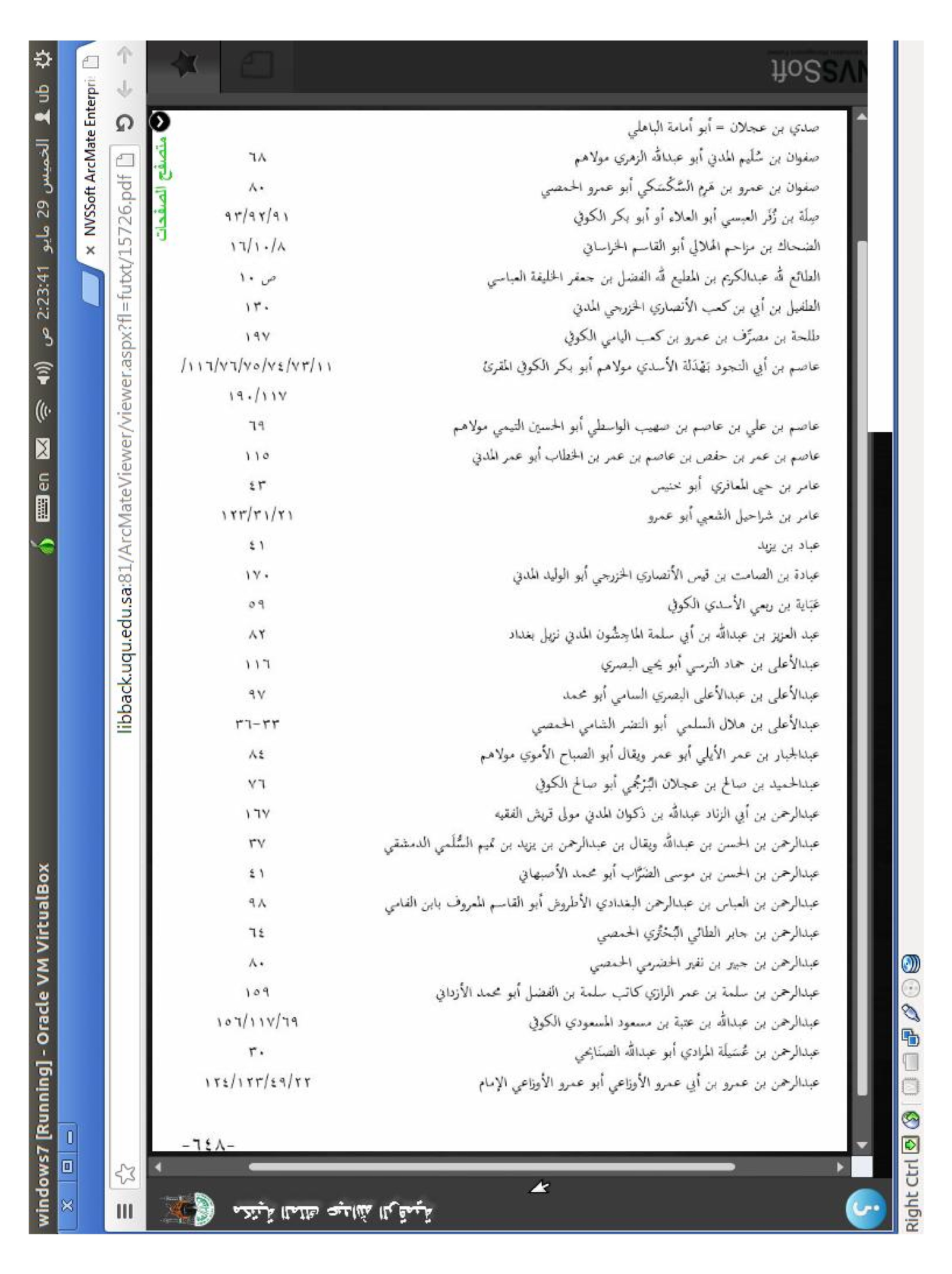


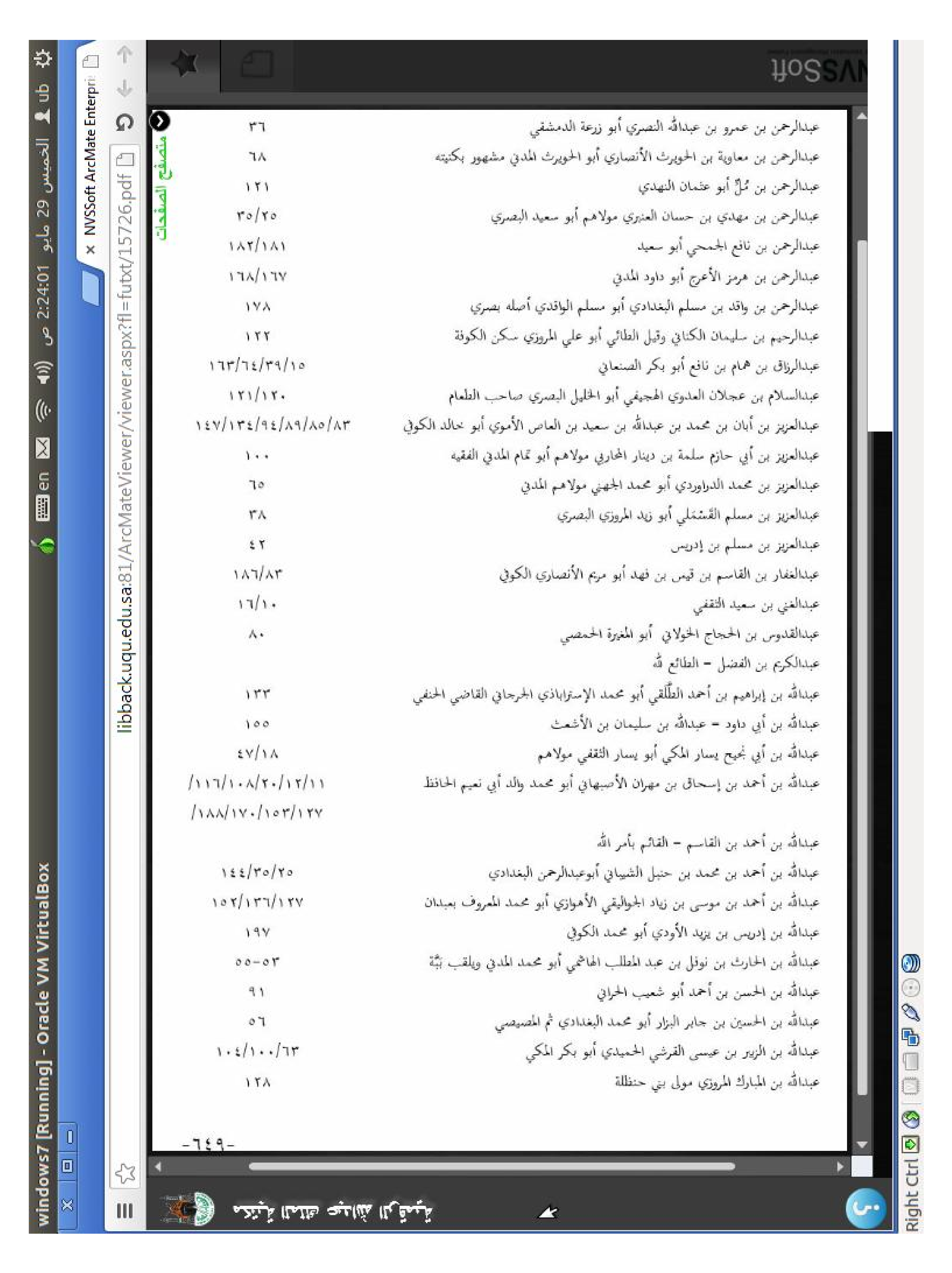


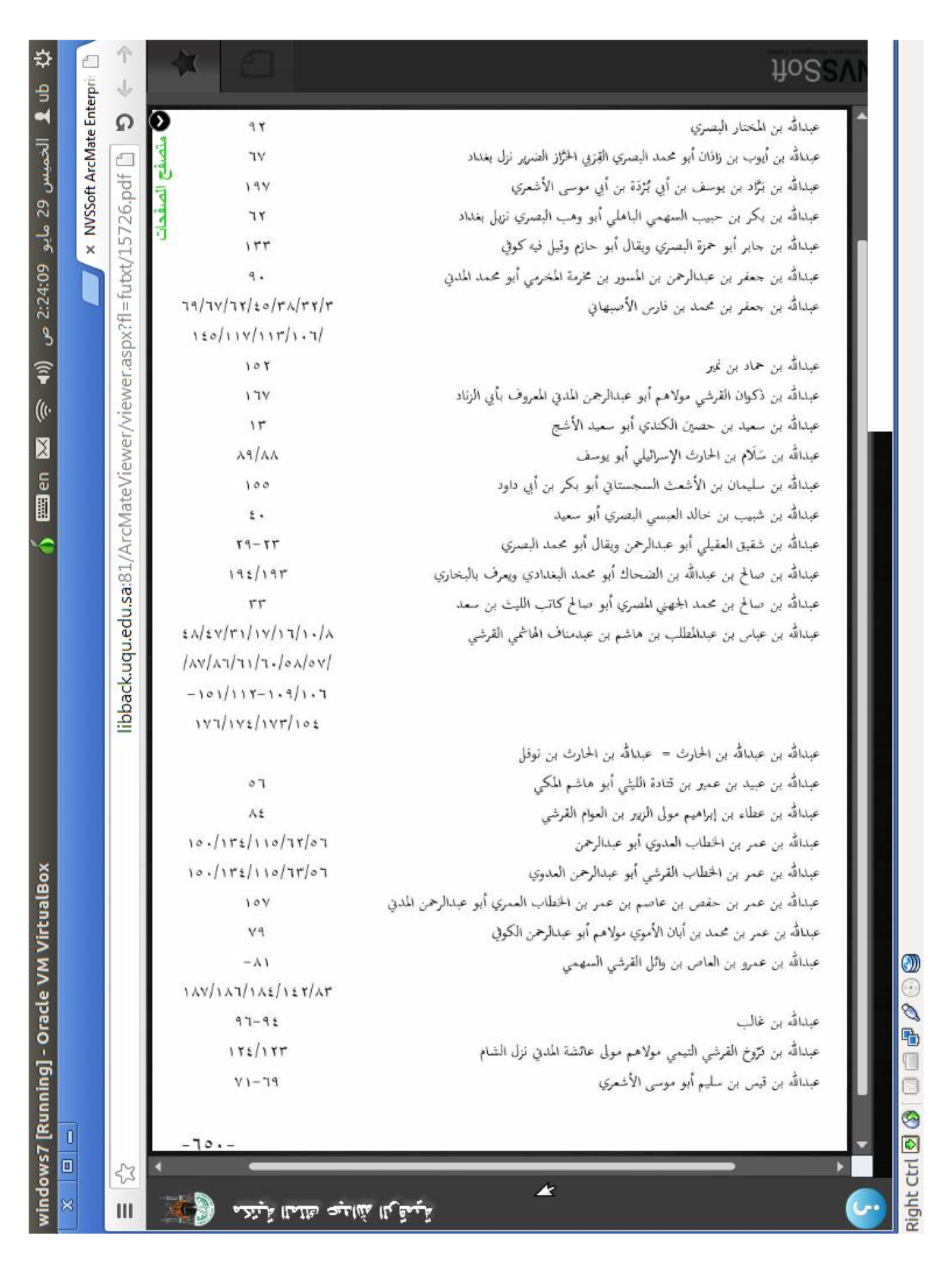


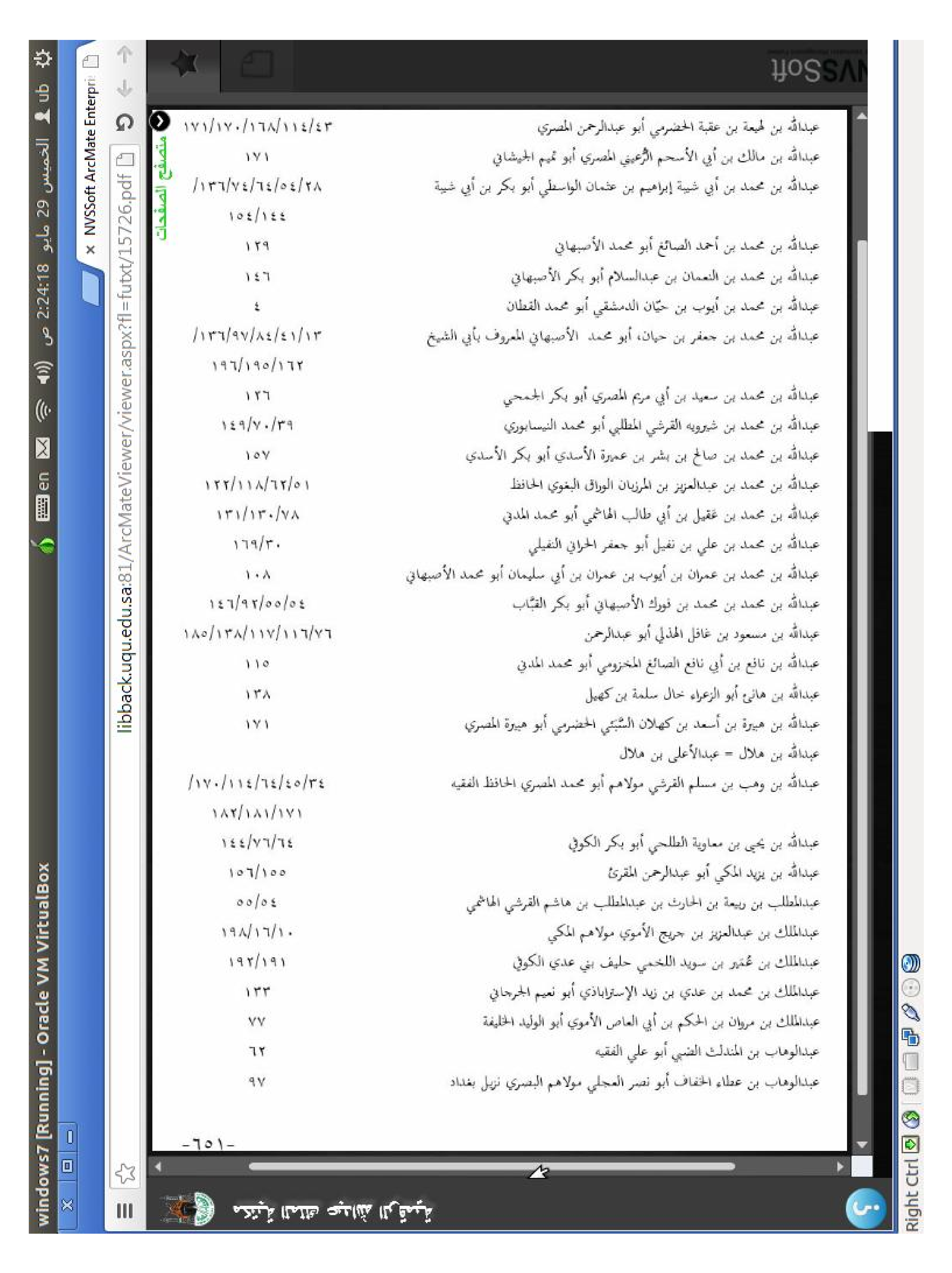


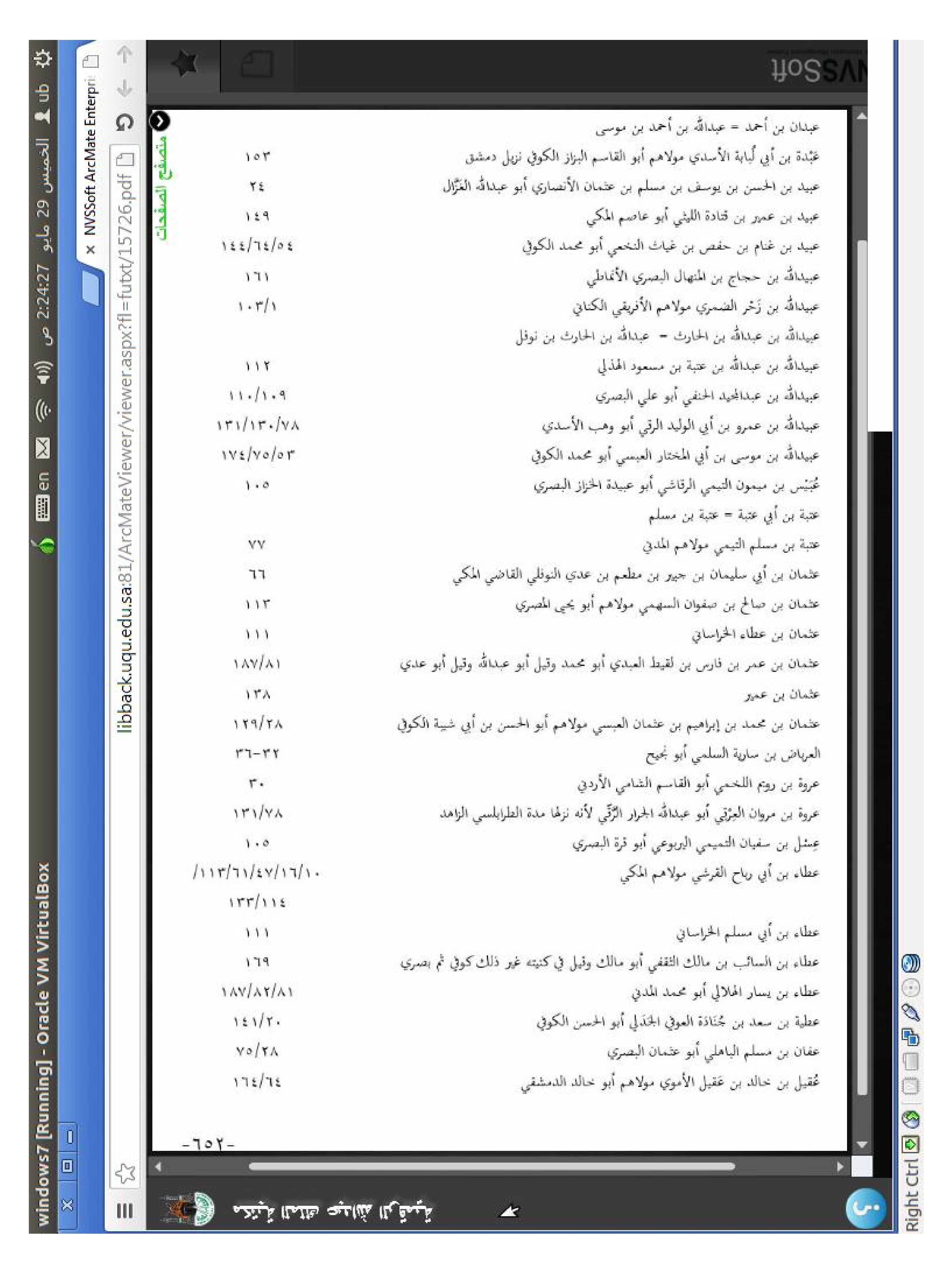


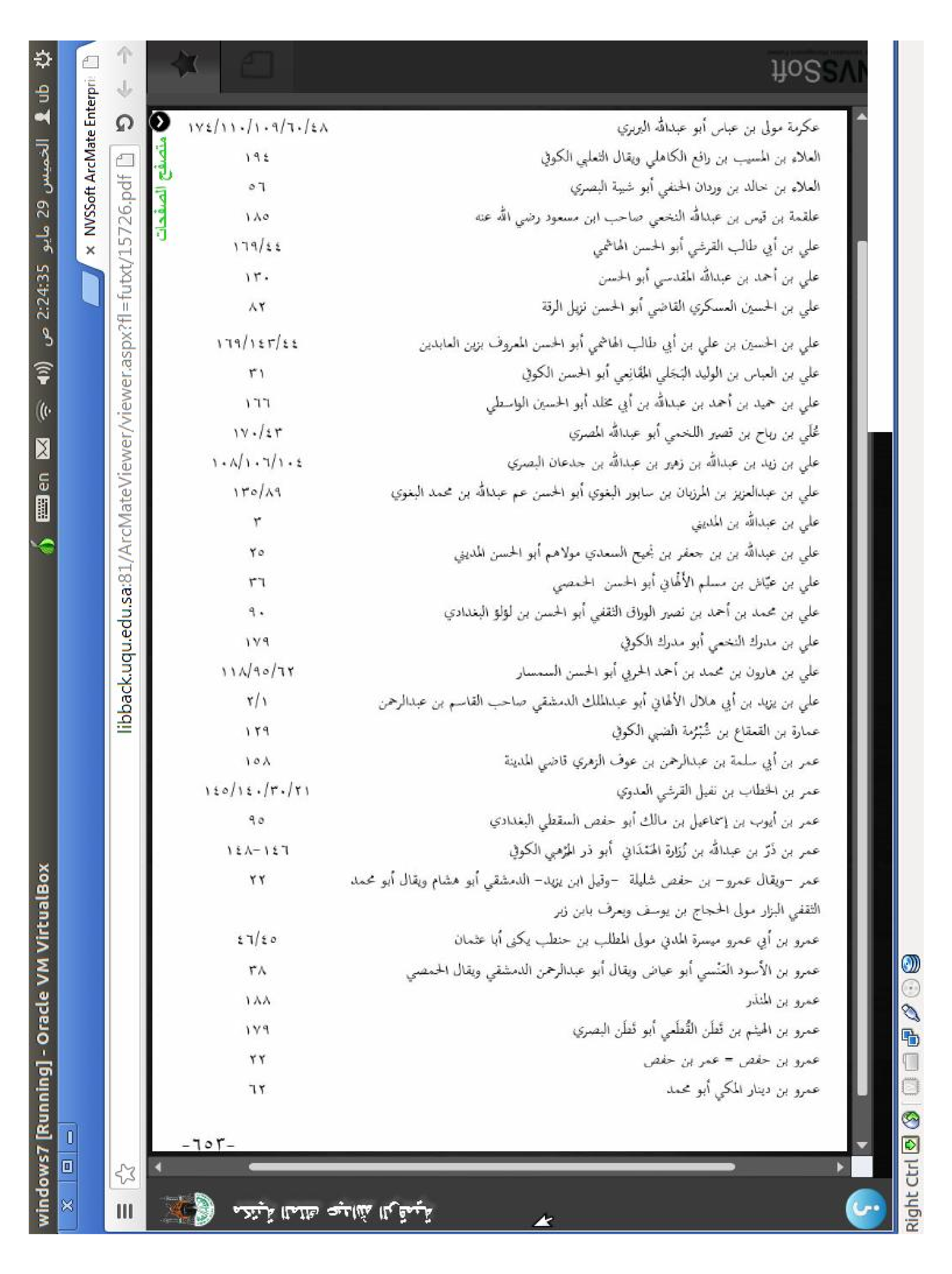


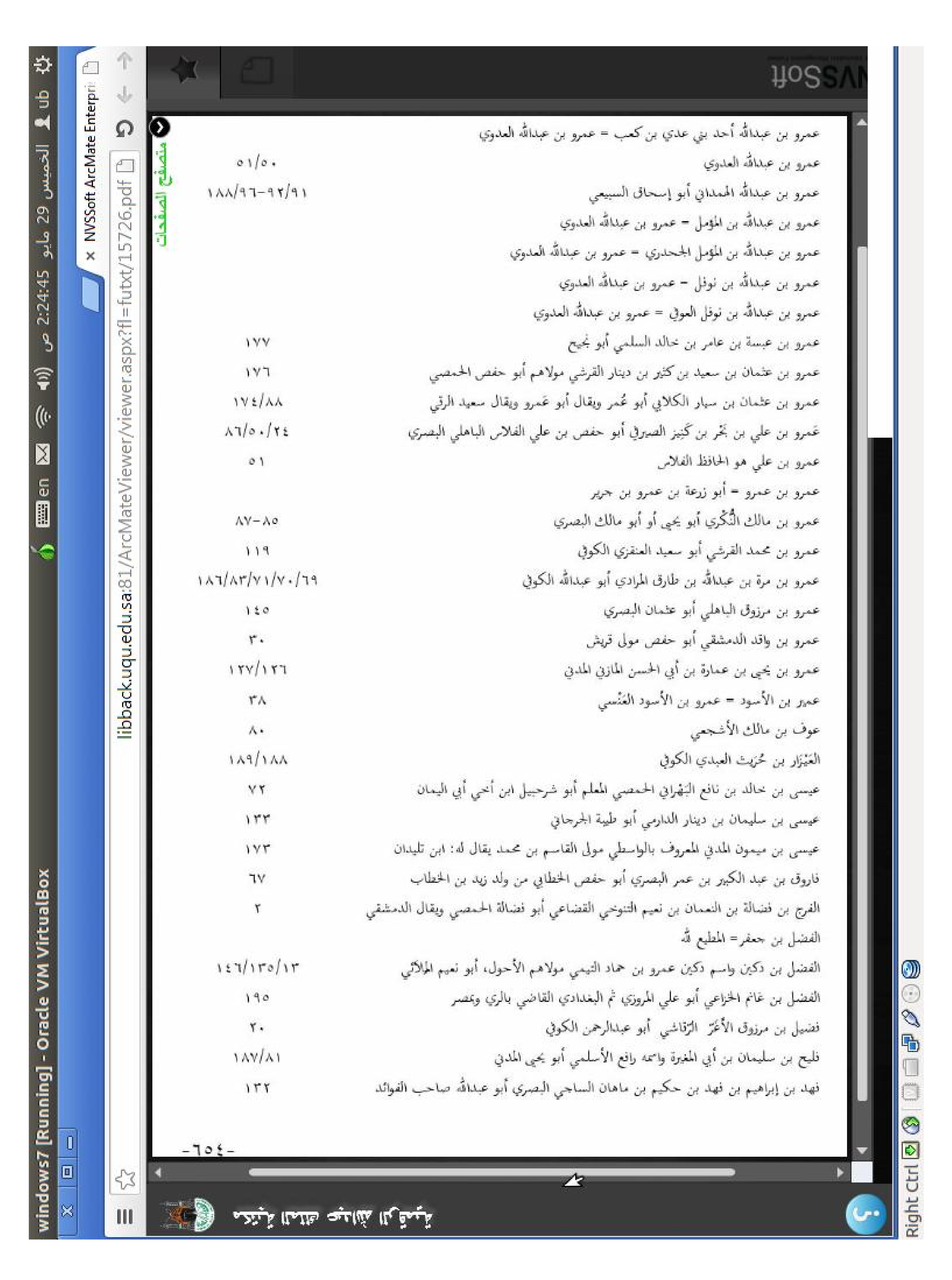


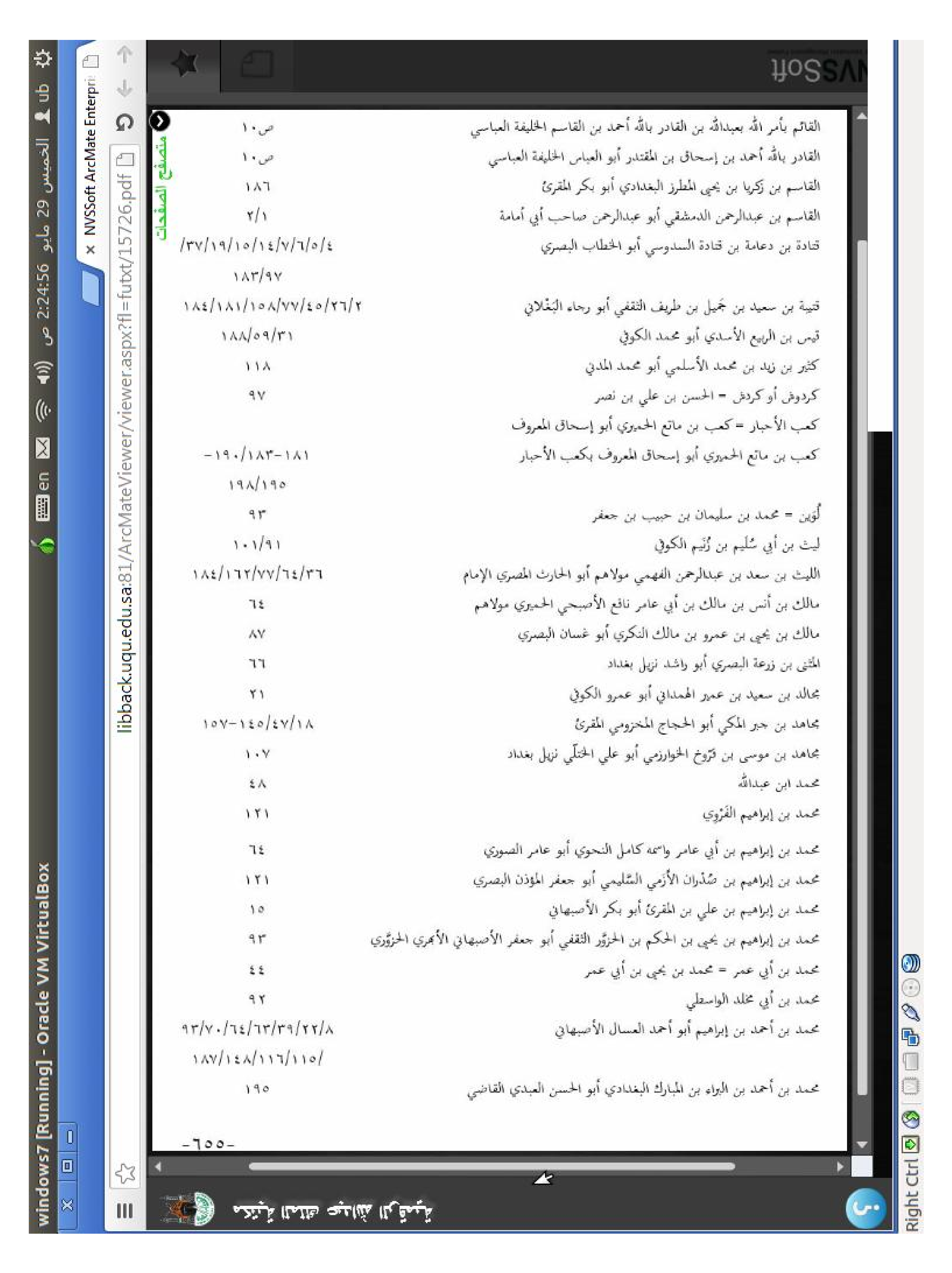

windows7 [Running] - Oracle VM VirtualBox
NVSSoft ArcMate Enterpri
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15726.pdf
متصفح الصفحات

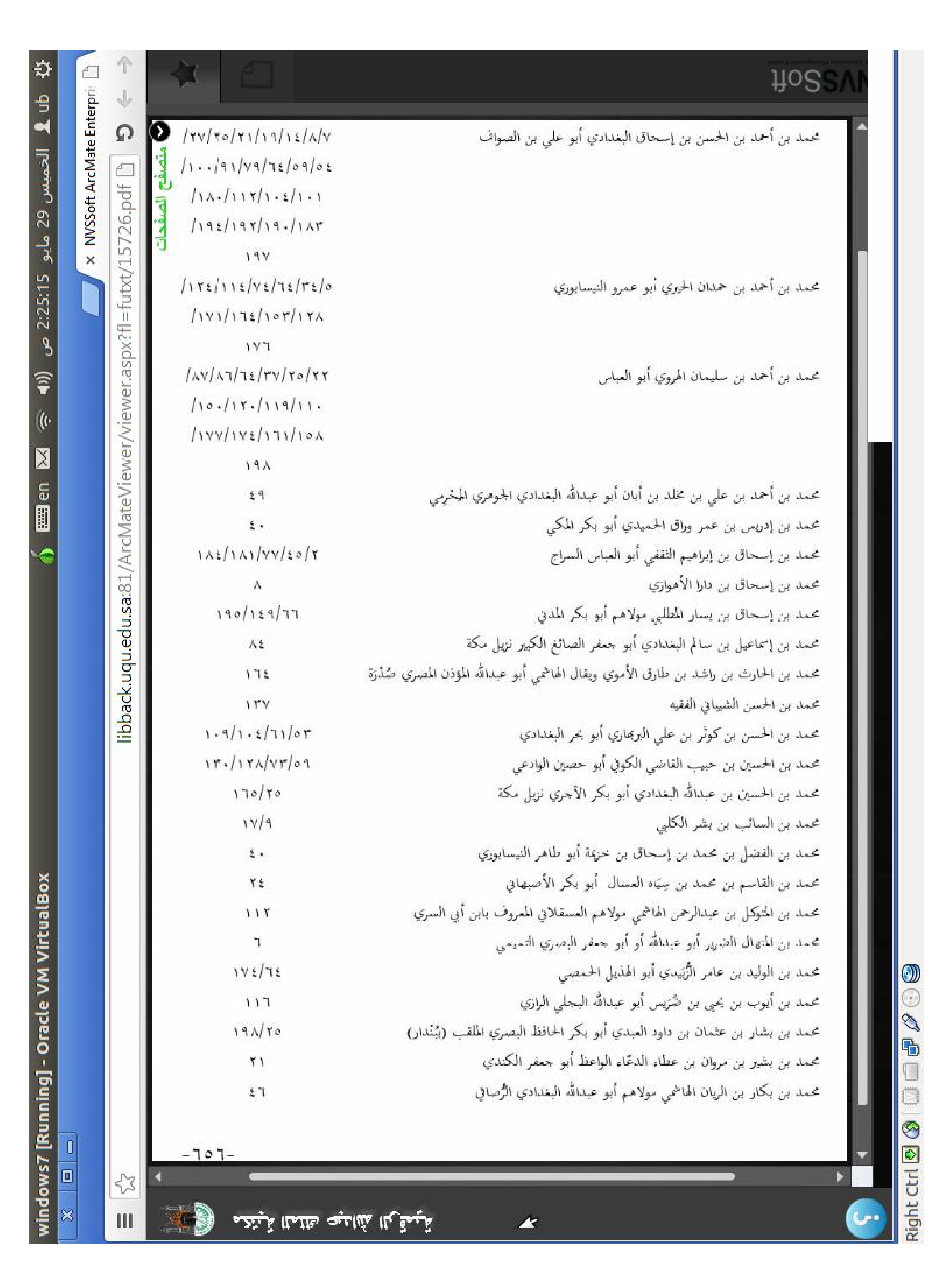


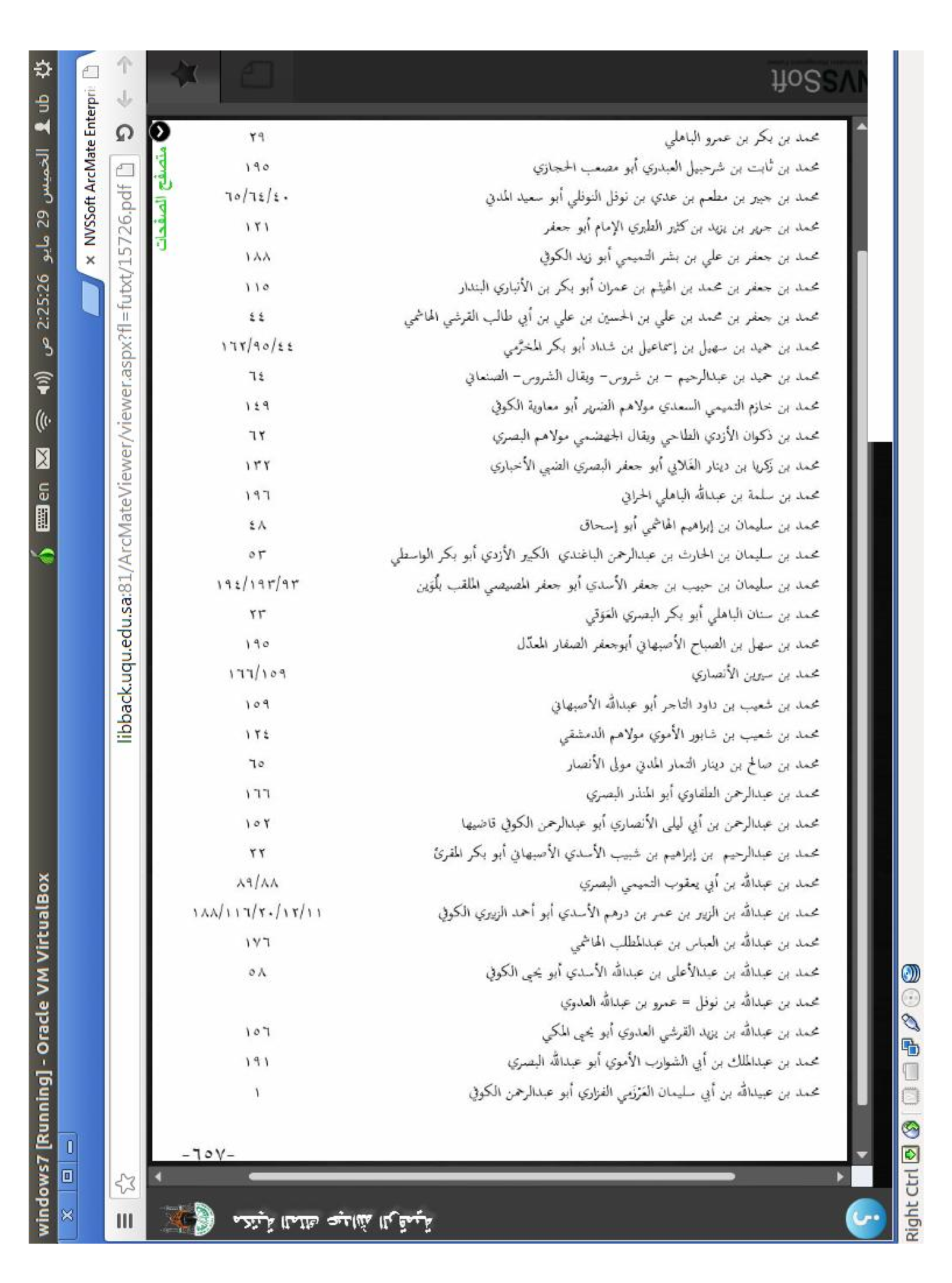


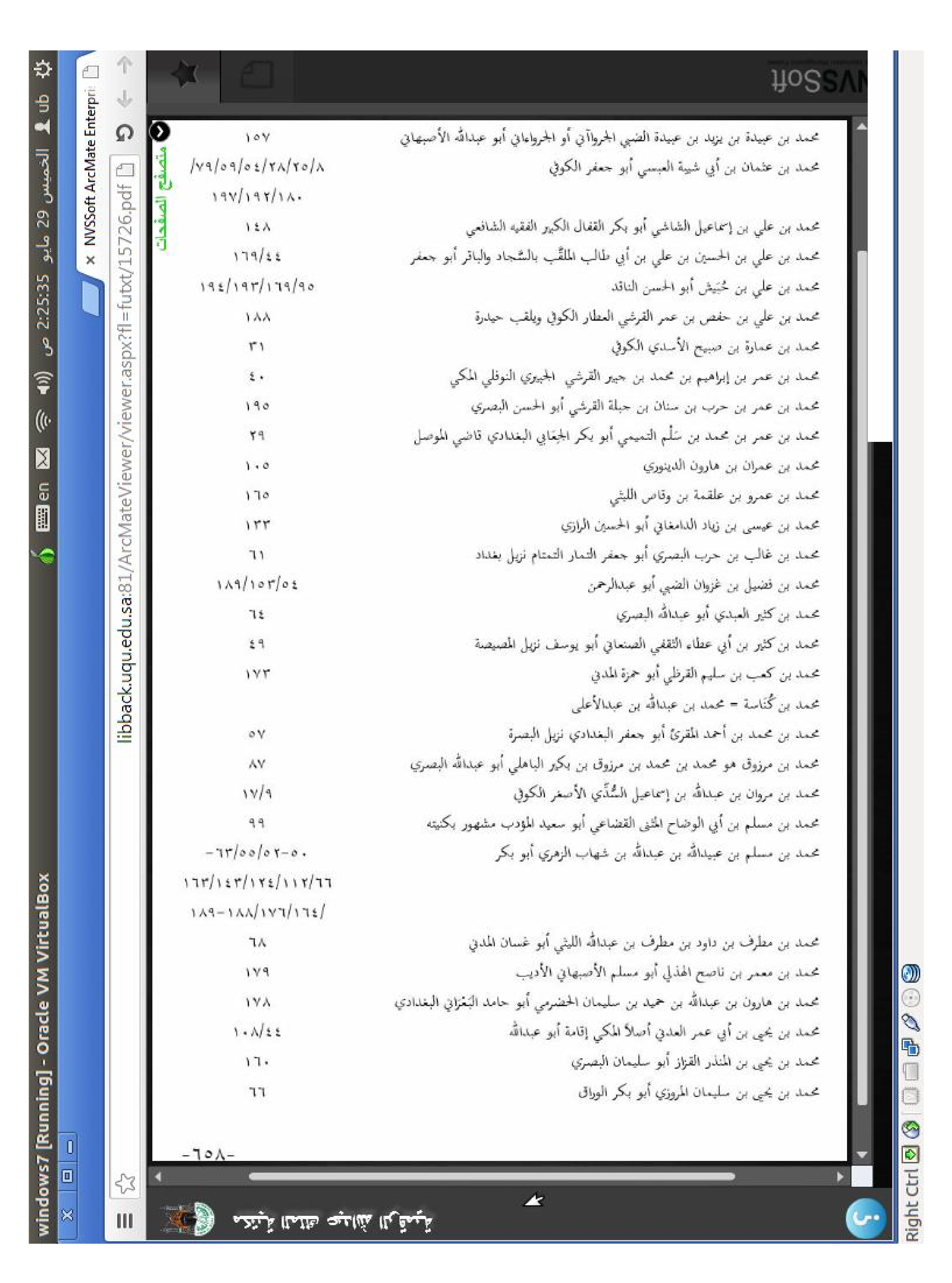


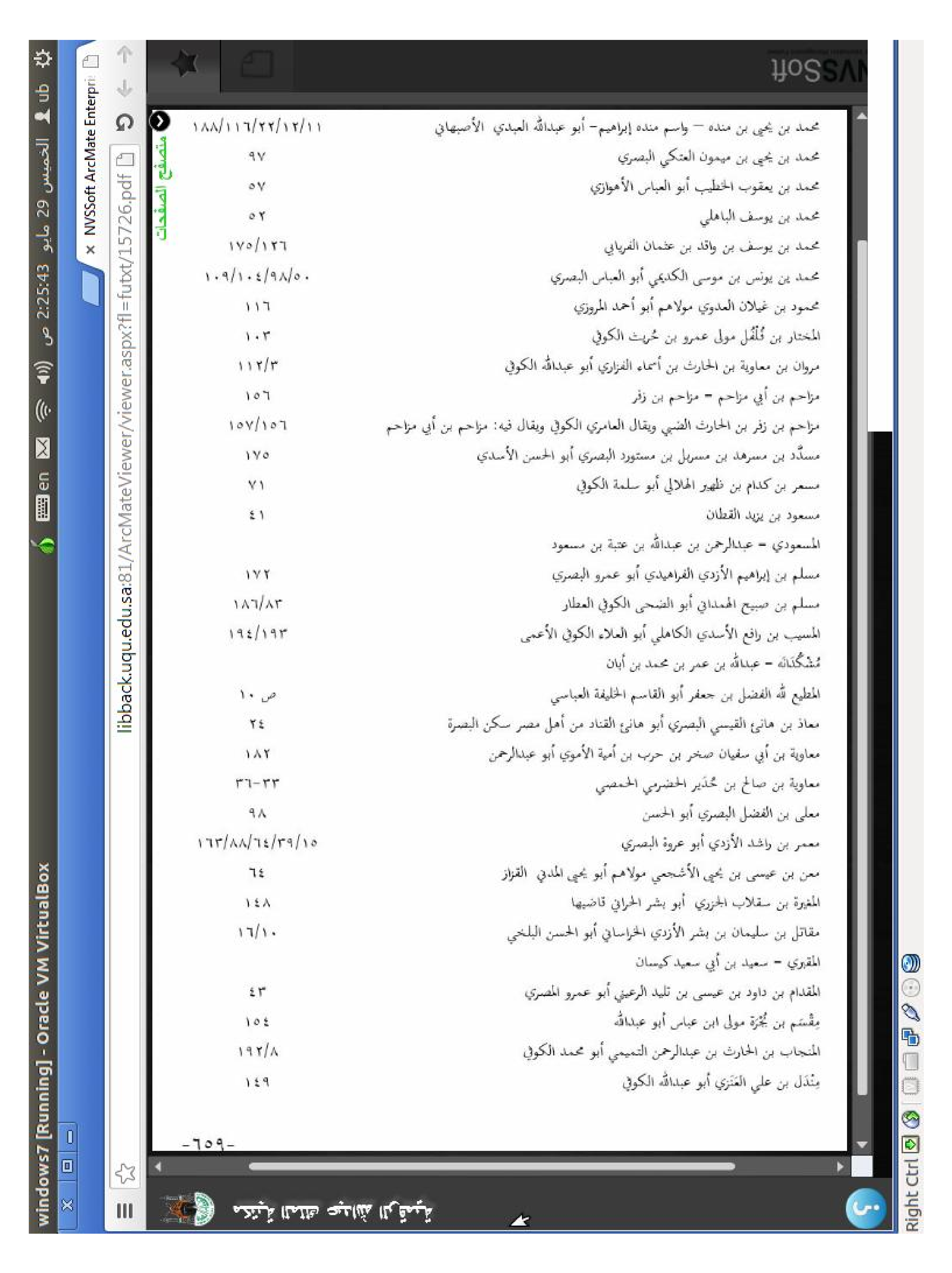


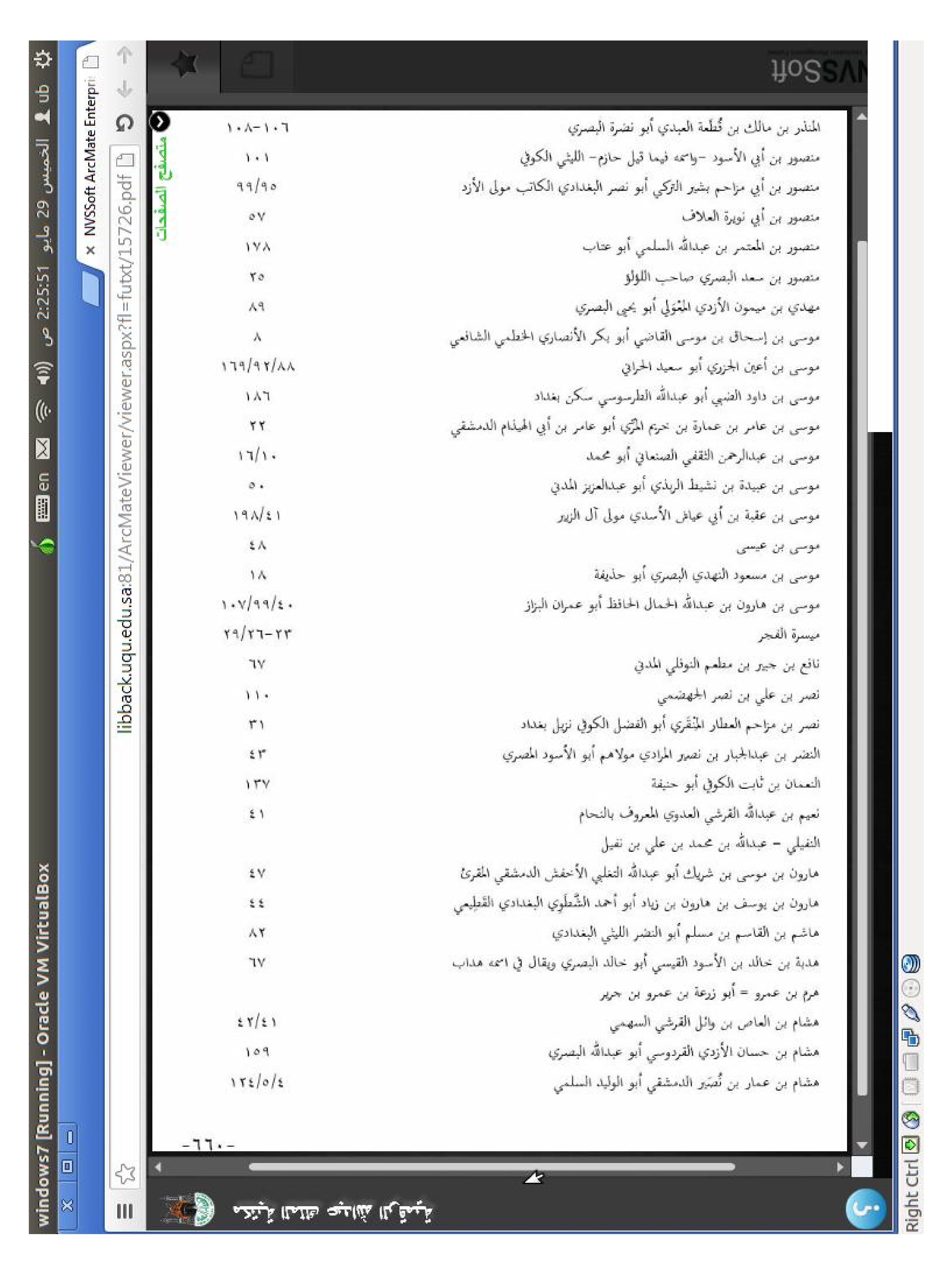


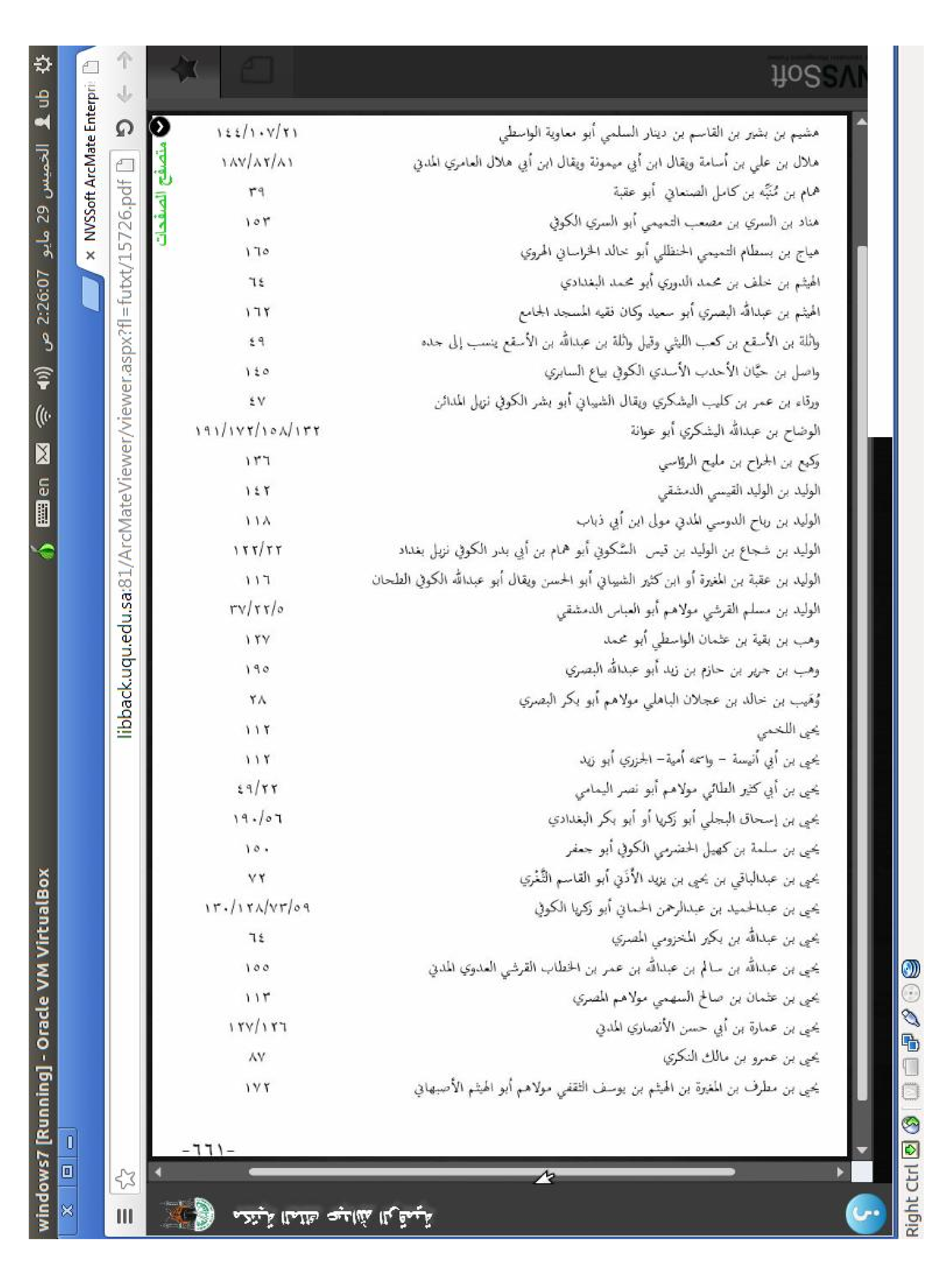

windows7 [Running] - Oracle VM VirtualBox
NVSSoft ArcMate Enterpri
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15726.pdf
متصفح الصفحات

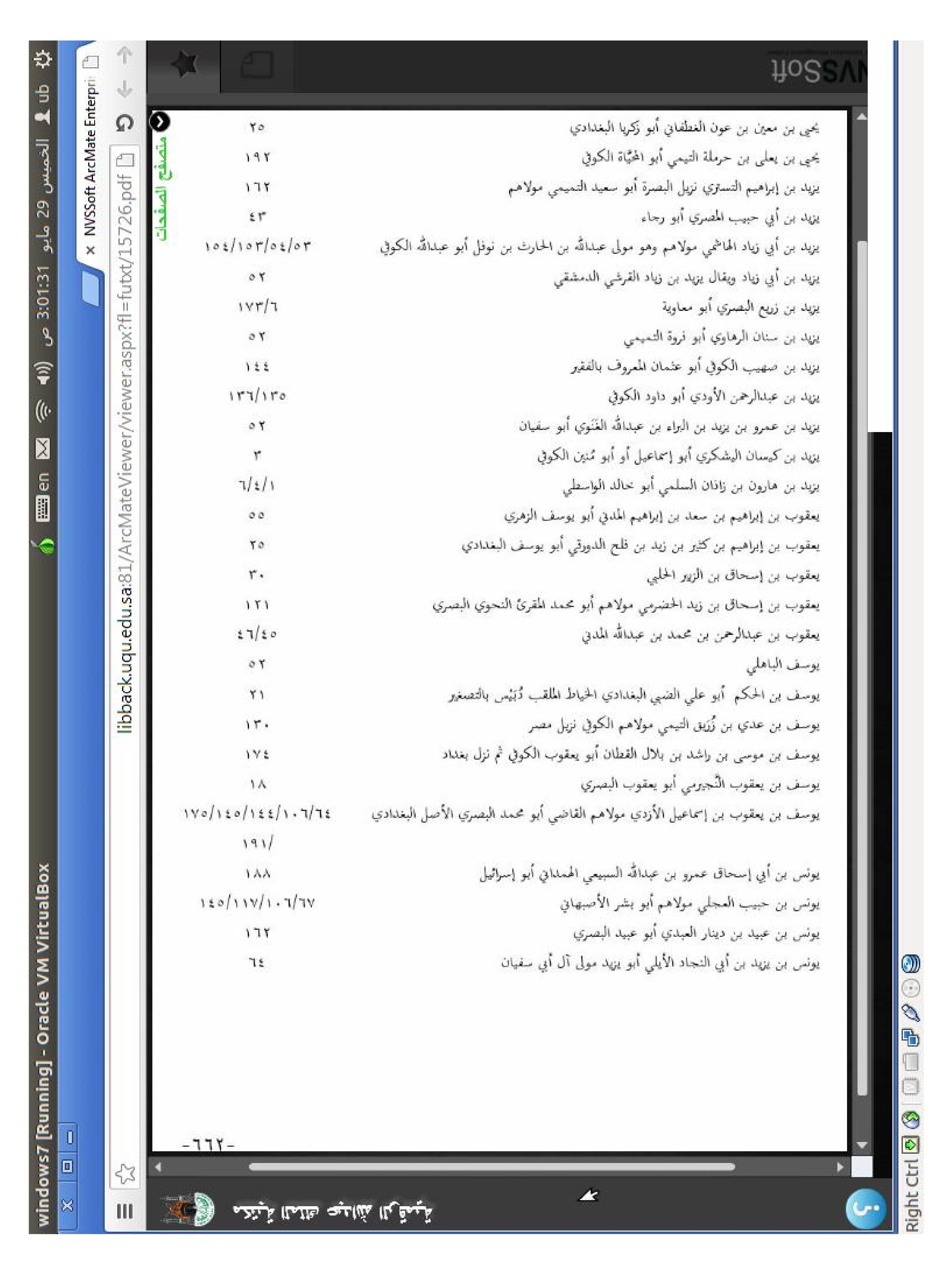


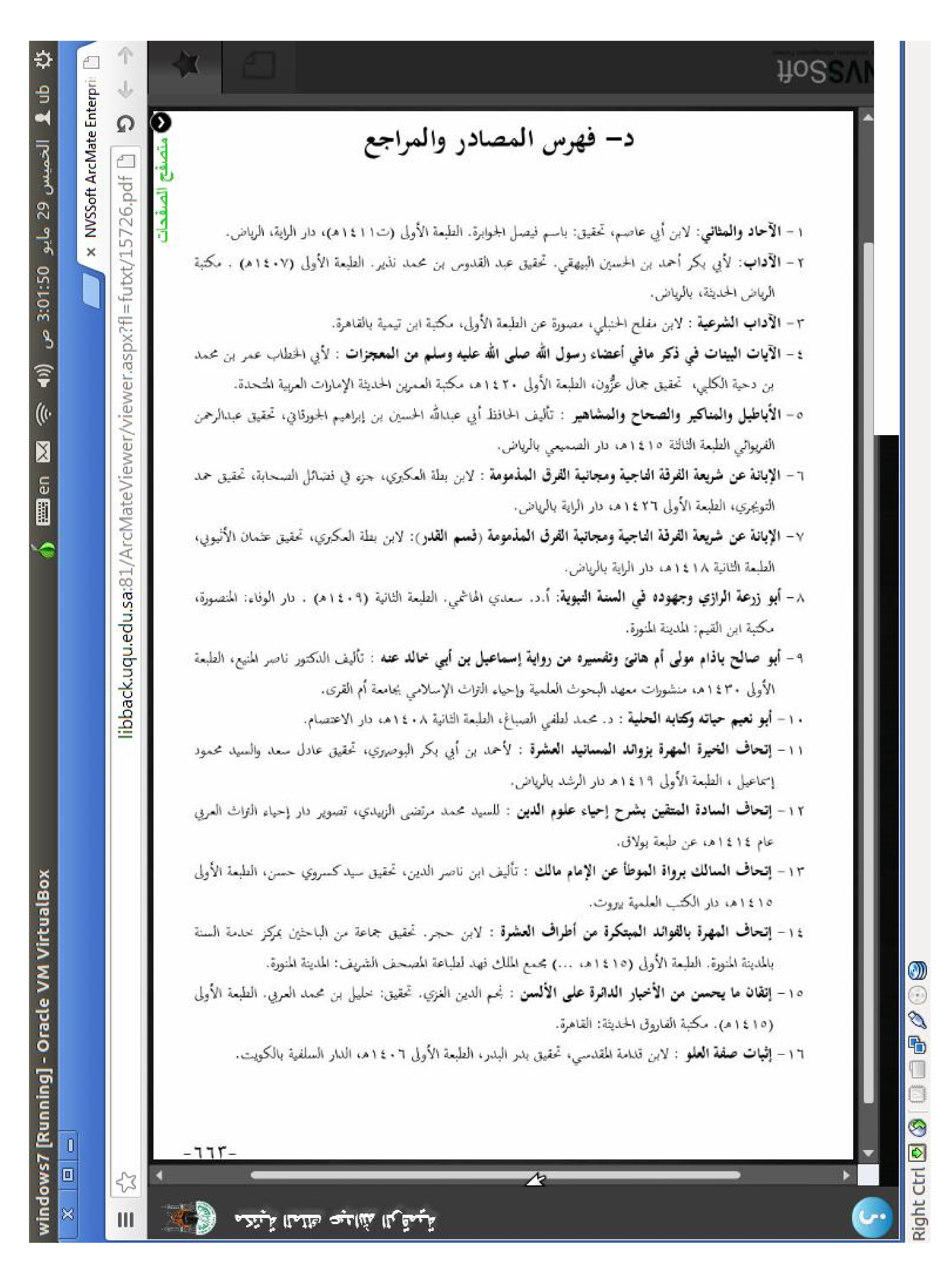



windows7 [Running] - Oracle VM VirtualBox
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15726.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpri
متصفح الصفحات









د- فهرس المصادر والمراجع

١- **الآحاد والمثاني**: لابن أبي عاصم، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة. الطبعة الأولى (ت١٤١١هـ)، دار الراية، الرياض.

٢- **الآداب**: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق عبد القدوس بن محمد نذير. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . مكتبة الرياض الحديثة، بالرياض.

٣- **الآداب الشرعية** : لابن مفلح الحنبلي، مصورة عن الطبعة الأولى، مكتبة ابن تيمية بالقاهرة.

٤- **الآيات البينات في ذكر مافي أعضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من المعجزات** : لأبي الخطاب عمر بن محمد بن دحية الكلبي، تحقيق جمال عزّون، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، مكتبة الغرباء الحديثة الإمارات العربية المتحدة.

٥- **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير** : تأليف الحافظ أبي عبدالله الحسين بن إبراهيم الجورقاني، تحقيق عبدالرحمن الفريوائي الطبعة الثالثة ١٤١٥هـ، دار الصميعي بالرياض.

٦- **الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة** : لابن بطة العكبري، جزء في فضائل الصحابة، تحقيق حمد التويجري، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ، دار الراية بالرياض.

٧- **الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة (قسم القدر)**: لابن بطة العكبري، تحقيق عثمان الأثيوبي، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ، دار الراية بالرياض.

٨- **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية**: أ.د. سعدي الهاشمي. الطبعة الثانية (١٤٠٩هـ) . دار الوفاء: المنصورة، مكتبة ابن القيم: المدينة المنورة.

٩- **أبو صالح باذام مولى أم هانئ وتفسيره من رواية إسماعيل بن أبي خالد عنه** : تأليف الدكتور ناصر المنيع، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ، منشورات معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى.

١٠- **أبو نعيم حياته وكتابه الحلية** : د. محمد لطفي الصباغ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ، دار الاعتصام.

١١- **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة** : لأحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق عادل سعد والسيد محمود إسماعيل ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ دار الرشد بالرياض.

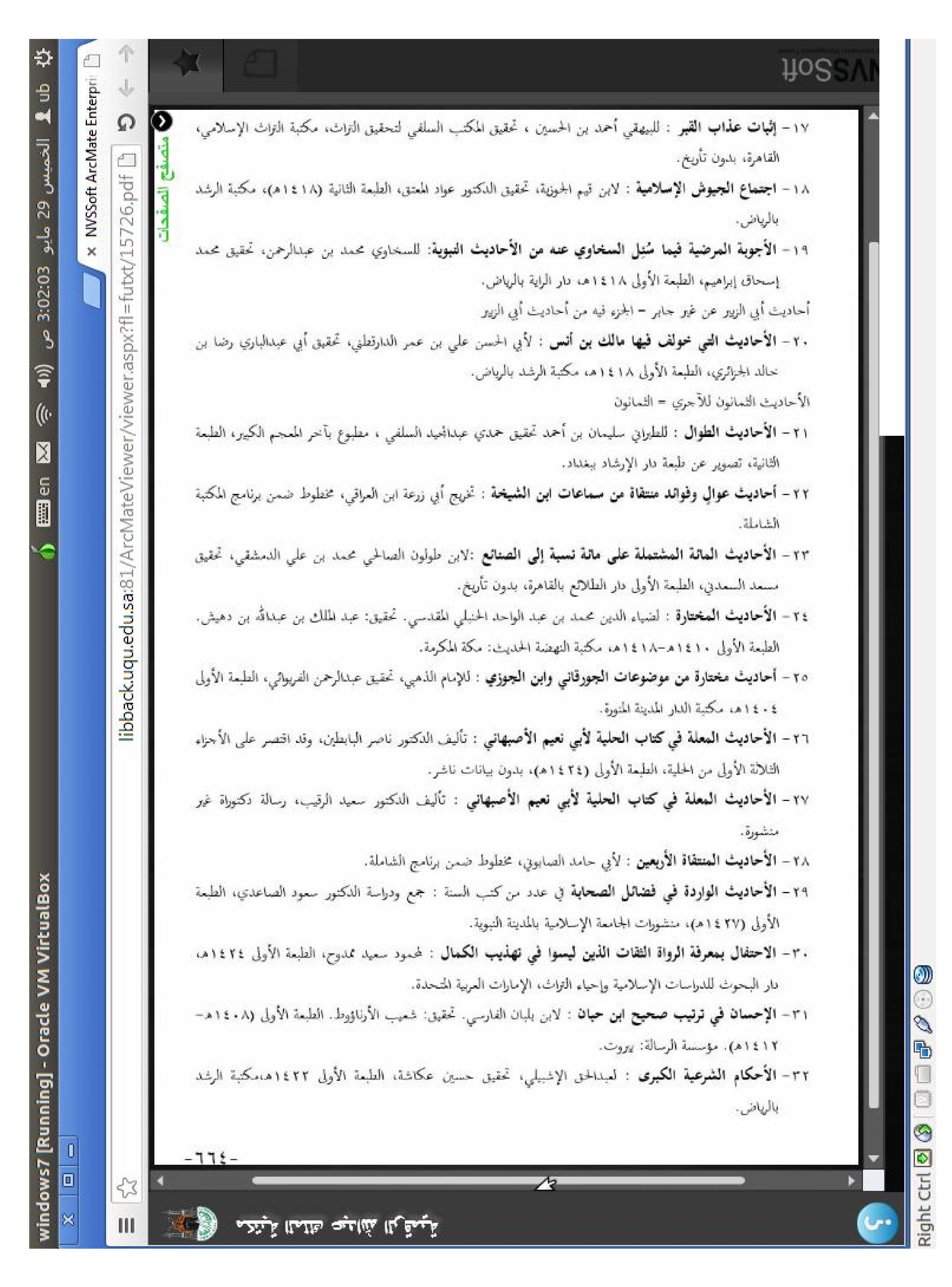
١٢- **إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين** : للسيد محمد مرتضى الزبيدي، تصوير دار إحياء التراث العربي عام ١٤١٤هـ، عن طبعة بولاق.

١٣- **إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك** : تأليف ابن ناصر الدين، تحقيق سيد كسروي حسن، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

١٤- **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة** : لابن حجر. تحقيق جماعة من الباحثين بمركز خدمة السنة بالمدينة المنورة. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ ...) مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف: المدينة المنورة.

١٥- **إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن** : نجم الدين الغزي. تحقيق: خليل بن محمد العربي. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). مكتبة الفاروق الحديثة: القاهرة.

١٦- **إثبات صفة العلو** : لابن قدامة المقدسي، تحقيق بدر البدر، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، الدار السلفية بالكويت.



١٧ - **إثبات عذاب القبر** : للبيهقي أحمد بن الحسين ، تحقيق المكتب السلفي لتحقيق التراث، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة، بدون تأريخ.

١٨ - **اجتماع الجيوش الإسلامية** : لابن قيم الجوزية، تحقيق الدكتور عواد المعتق، الطبعة الثانية (١٤١٨هـ)، مكتبة الرشد بالرياض.

١٩ - **الأجوبة المرضية فيما سُئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية**: للسخاوي محمد بن عبدالرحمن، تحقيق محمد إسحاق إبراهيم، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار الراية بالرياض.

أحاديث أبي الزبير عن غير جابر = الجزء فيه من أحاديث أبي الزبير

٢٠ - **الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس** : لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق أبي عبدالباري رضا بن خالد الجزائري، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، مكتبة الرشد بالرياض.

الأحاديث الثمانون للآجري = الثمانون

٢١ - **الأحاديث الطوال** : للطبراني سليمان بن أحمد تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي ، مطبوع بآخر المعجم الكبير، الطبعة الثانية، تصوير عن طبعة دار الإرشاد ببغداد.

٢٢ - **أحاديث عوالٍ وفوائد منتقاة من سماعات ابن الشيخة** : تخريج أبي زرعة ابن العراقي، مخطوط ضمن برنامج المكتبة الشاملة.

٢٣ - **الأحاديث المائة المشتملة على مائة نسبة إلى الصنائع** :لابن طولون الصالحي محمد بن علي الدمشقي، تحقيق مسعد السعدني، الطبعة الأولى دار الطلائع بالقاهرة، بدون تأريخ.

٢٤ - **الأحاديث المختارة** : لضياء الدين محمد بن عبد الواحد الحنبلي المقدسي. تحقيق: عبد الملك بن عبدالله بن دهيش. الطبعة الأولى ١٤١٠هـ-١٤١٨هـ، مكتبة النهضة الحديث: مكة المكرمة.

٢٥ - **أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي** : للإمام الذهبي، تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، مكتبة الدار المدينة المنورة.

٢٦ - **الأحاديث المعلة في كتاب الحلية لأبي نعيم الأصبهاني** : تأليف الدكتور ناصر البابطين، وقد اقتصر على الأجزاء الثلاثة الأولى من الحلية، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ)، بدون بيانات ناشر.

٢٧ - **الأحاديث المعلة في كتاب الحلية لأبي نعيم الأصبهاني** : تأليف الدكتور سعيد الرقيب، رسالة دكتوراة غير منشورة.

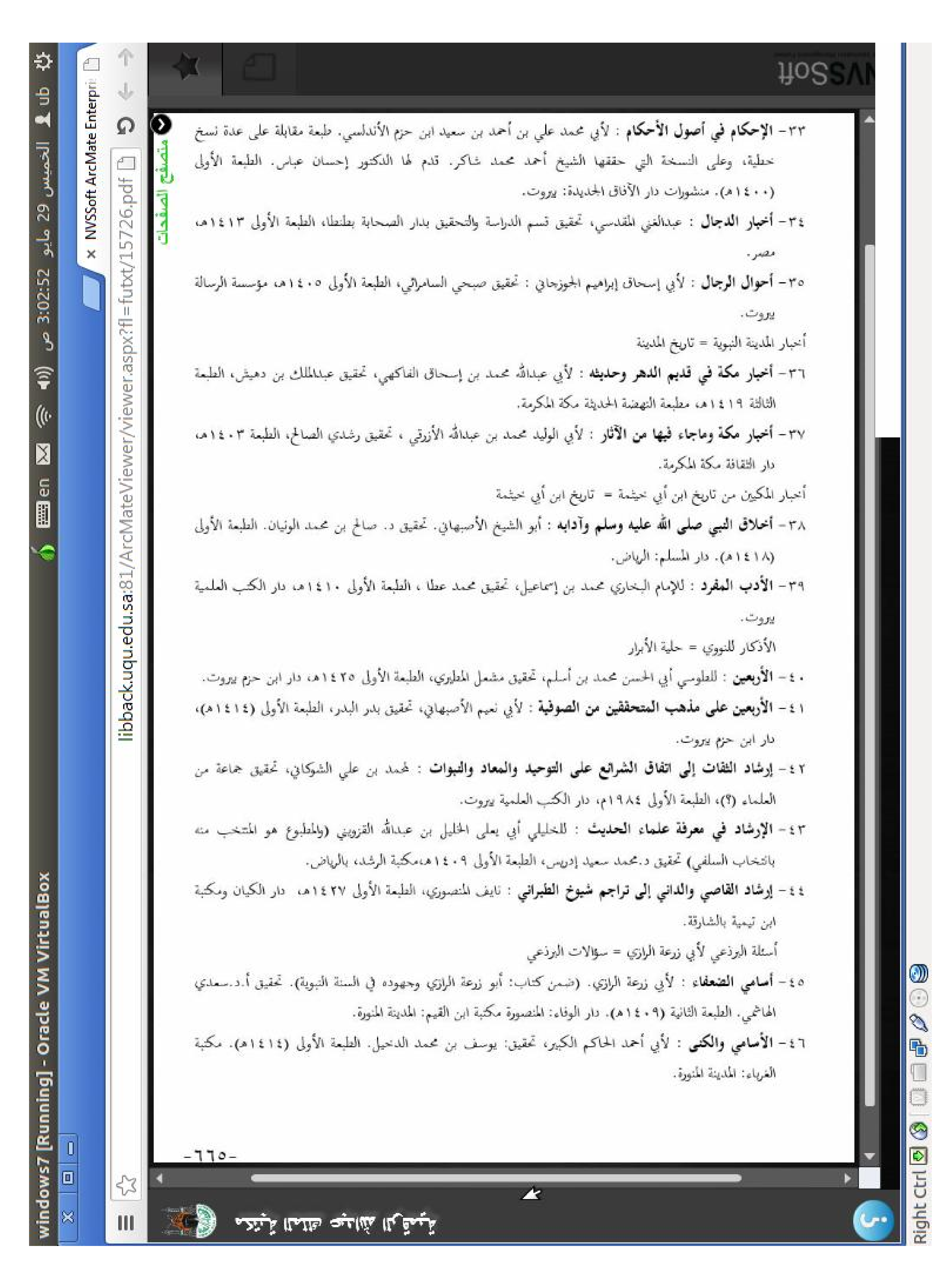
٢٨ - **الأحاديث المنتقاة الأربعين** : لأبي حامد الصابوني، مخطوط ضمن برنامج الشاملة.

٢٩ - **الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة** في عدد من كتب السنة : جمع ودراسة الدكتور سعود الصاعدي، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ)، منشورات الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

٣٠ - **الاحتفال بمعرفة الرواة الثقات الذين ليسوا في تهذيب الكمال** : لمحمود سعيد ممدوح، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، الإمارات العربية المتحدة.

٣١ - **الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان** : لابن بلبان الفارسي. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ-١٤١٢هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٣٢ - **الأحكام الشرعية الكبرى** : لعبدالحق الإشبيلي، تحقيق حسين عكاشة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ،مكتبة الرشد بالرياض.



٣٣- **الإحكام في أصول الأحكام** : لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد ابن حزم الأندلسي. طبعة مقابلة على عدة نسخ خطية، وعلى النسخة التي حققها الشيخ أحمد محمد شاكر. قدم لها الدكتور إحسان عباس. الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ). منشورات دار الآفاق الجديدة: بيروت.

٣٤- **أخبار الدجال** : عبدالغني المقدسي، تحقيق قسم الدراسة والتحقيق بدار الصحابة بطنطا، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، مصر.

٣٥- **أحوال الرجال** : لأبي إسحاق إبراهيم الجوزجاني : تحقيق صبحي السامرائي، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة بيروت.

أخبار المدينة النبوية = تاريخ المدينة

٣٦- **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه** : لأبي عبدالله محمد بن إسحاق الفاكهي، تحقيق عبدالملك بن دهيش، الطبعة الثالثة ١٤١٩هـ، مطبعة النهضة الحديثة مكة المكرمة.

٣٧- **أخبار مكة وماجاء فيها من الآثار** : لأبي الوليد محمد بن عبدالله الأزرقي ، تحقيق رشدي الصالح، الطبعة ١٤٠٣هـ، دار الثقافة مكة المكرمة.

أخبار المكيين من تاريخ ابن أبي خيثمة = تاريخ ابن أبي خيثمة

٣٨- **أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه** : أبو الشيخ الأصبهاني. تحقيق د. صالح بن محمد الونيان. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار المسلم: الرياض.

٣٩- **الأدب المفرد** : للإمام البخاري محمد بن إسماعيل، تحقيق محمد عطا ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

الأذكار للنووي = حلية الأبرار

٤٠- **الأربعين** : للطوسي أبي الحسن محمد بن أسلم، تحقيق مشعل المطيري، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، دار ابن حزم بيروت.

٤١- **الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية** : لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق بدر البدر، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ)، دار ابن حزم بيروت.

٤٢- **إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات** : لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق جماعة من العلماء (؟)، الطبعة الأولى ١٩٨٤م، دار الكتب العلمية بيروت.

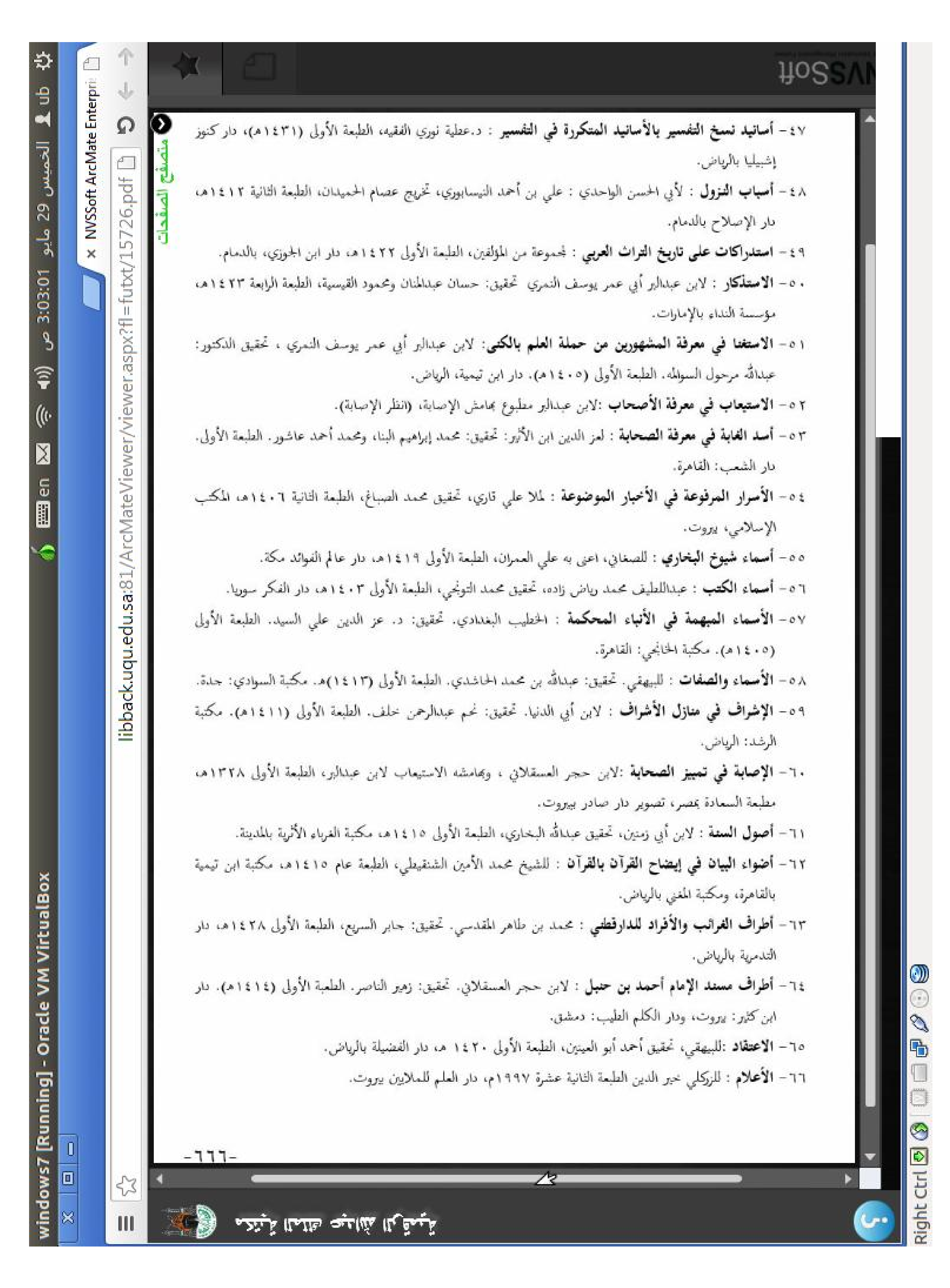
٤٣- **الإرشاد في معرفة علماء الحديث** : للخليلي أبي يعلى الخليل بن عبدالله القزويني (والمطبوع هو المنتخب منه بانتخاب السلفي) تحقيق د.محمد سعيد إدريس، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ،مكتبة الرشد، بالرياض.

٤٤- **إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني** : نايف المنصوري، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، دار الكيان ومكتبة ابن تيمية بالشارقة.

أسئلة البرذعي لأبي زرعة الرازي = سؤالات البرذعي

٤٥- **أسامي الضعفاء** : لأبي زرعة الرازي. (ضمن كتاب: أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية). تحقيق أ.د.سعدي الهاشمي. الطبعة الثانية (١٤٠٩هـ). دار الوفاء: المنصورة مكتبة ابن القيم: المدينة المنورة.

٤٦- **الأسامي والكنى** : لأبي أحمد الحاكم الكبير، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). مكتبة الغرباء: المدينة المنورة.



٤٧- **أسانيد نسخ التفسير بالأسانيد المتكررة في التفسير** : د.عطية نوري الفقيه، الطبعة الأولى (١٤٣١هـ)، دار كنوز إشبيليا بالرياض.

٤٨- **أسباب النزول** : لأبي الحسن الواحدي : علي بن أحمد النيسابوري، تخريج عصام الحميدان، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ، دار الإصلاح بالدمام.

٤٩- **استدراكات على تاريخ التراث العربي** : مجموعة من المؤلفين، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار ابن الجوزي، بالدمام.

٥٠- **الاستذكار** : لابن عبدالبر أبي عمر يوسف النمري تحقيق: حسان عبدالمنان ومحمود القيسية، الطبعة الرابعة ١٤٢٣هـ، مؤسسة النداء بالإمارات.

٥١- **الاستغنا في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**: لابن عبدالبر أبي عمر يوسف النمري ، تحقيق الدكتور: عبدالله مرحول السوالمه. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار ابن تيمية، الرياض.

٥٢- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** :لابن عبدالبر مطبوع بهامش الإصابة، (انظر الإصابة).

٥٣- **أسد الغابة في معرفة الصحابة** : لعز الدين ابن الأثير: تحقيق: محمد إبراهيم البنا، ومحمد أحمد عاشور. الطبعة الأولى. دار الشعب: القاهرة.

٥٤- **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة** : لملا علي قاري، تحقيق محمد الصباغ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٥٥- **أسماء شيوخ البخاري** : للصغاني، اعتنى به علي العمران، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار عالم الفوائد مكة.

٥٦- **أسماء الكتب** : عبداللطيف محمد رياض زاده، تحقيق محمد التونجي، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ، دار الفكر سوريا.

٥٧- **الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة** : الخطيب البغدادي. تحقيق: د. عز الدين علي السيد. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). مكتبة الخانجي: القاهرة.

٥٨- **الأسماء والصفات** : للبيهقي. تحقيق: عبدالله بن محمد الحاشدي. الطبعة الأولى (١٤١٣)هـ. مكتبة السوادي: جدة.

٥٩- **الإشراف في منازل الأشراف** : لابن أبي الدنيا. تحقيق: نجم عبدالرحمن خلف. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). مكتبة الرشد: الرياض.

٦٠- **الإصابة في تمييز الصحابة** :لابن حجر العسقلاني ، وبهامشه الاستيعاب لابن عبدالبر، الطبعة الأولى ١٣٢٨هـ، مطبعة السعادة بمصر، تصوير دار صادر بيروت.

٦١- **أصول السنة** : لابن أبي زمنين، تحقيق عبدالله البخاري، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة.

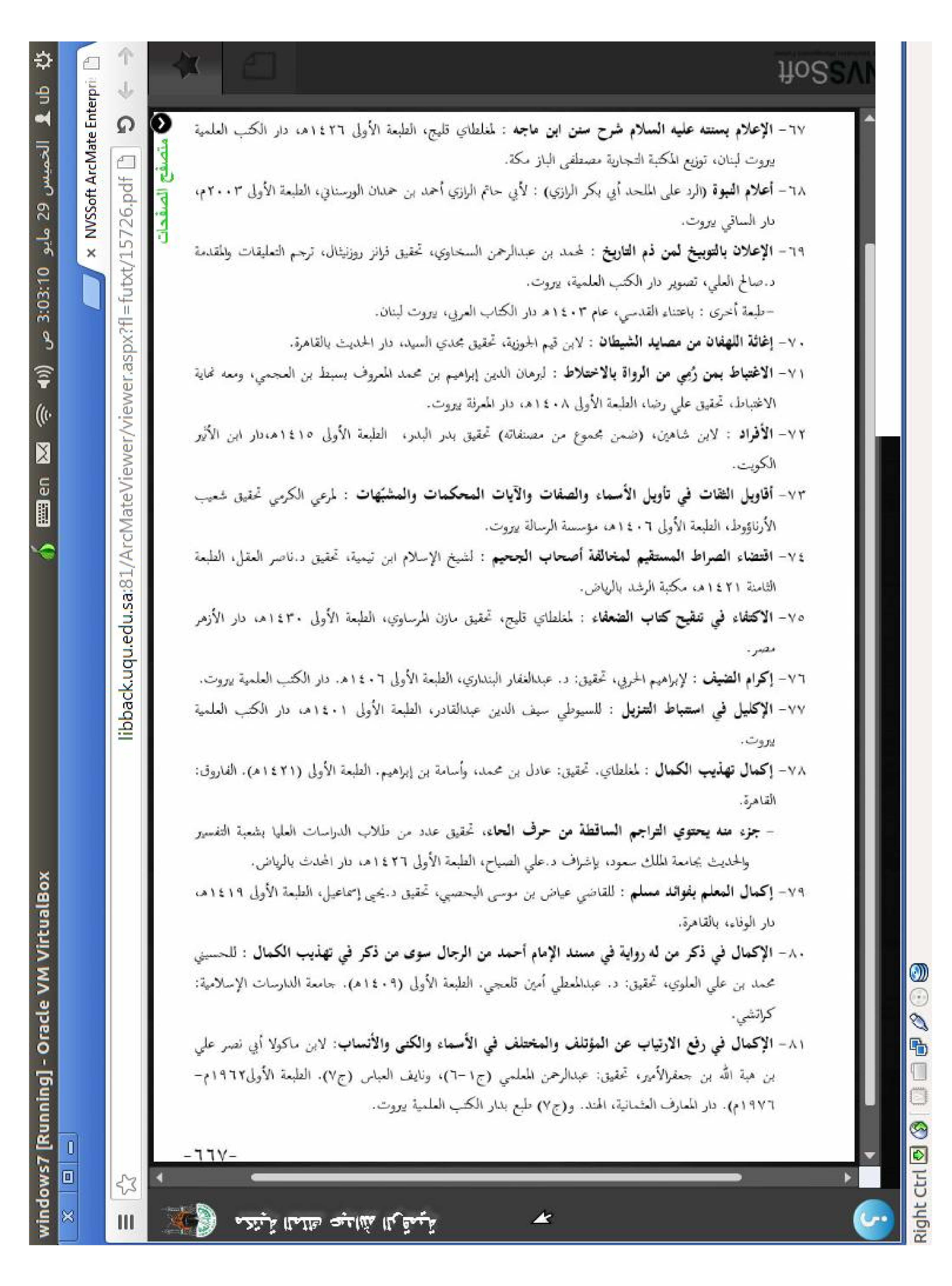
٦٢- **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن** : للشيخ محمد الأمين الشنقيطي، الطبعة عام ١٤١٥هـ، مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، ومكتبة المغني بالرياض.

٦٣- **أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني** : محمد بن طاهر المقدسي. تحقيق: جابر السريع، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، دار التدمرية بالرياض.

٦٤- **أطراف مسند الإمام أحمد بن حنبل** : لابن حجر العسقلاني. تحقيق: زهير الناصر. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). دار ابن كثير: بيروت، ودار الكلم الطيب: دمشق.

٦٥- **الاعتقاد** :للبيهقي، تحقيق أحمد أبو العينين، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ، دار الفضيلة بالرياض.

٦٦- **الأعلام** : للزركلي خير الدين الطبعة الثانية عشرة ١٩٩٧م، دار العلم للملايين بيروت.



٦٧- **الإعلام بسنته عليه السلام شرح سنن ابن ماجه** : لمغلطاي قليج، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، توزيع المكتبة التجارية مصطفى الباز مكة.

٦٨- **أعلام النبوة** (الرد على الملحد أبي بكر الرازي) : لأبي حاتم الرازي أحمد بن حمدان الورسناني، الطبعة الأولى ٢٠٠٣م، دار الساقي بيروت.

٦٩- **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ** : لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق فرانز روزنثال، ترجم التعليقات والمقدمة د.صالح العلي، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.

–طبعة أخرى : باعتناء القدسي، عام ١٤٠٣هـ دار الكتاب العربي، بيروت لبنان.

٧٠- **إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان** : لابن قيم الجوزية، تحقيق مجدي السيد، دار الحديث بالقاهرة.

٧١- **الاغتباط بمن رُمي من الرواة بالاختلاط** : لبرهان الدين إبراهيم بن محمد المعروف بسبط بن العجمي، ومعه نهاية الاغتباط، تحقيق علي رضا، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، دار المعرفة بيروت.

٧٢- **الأفراد** : لابن شاهين، (ضمن مجموع من مصنفاته) تحقيق بدر البدر، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ،دار ابن الأثير الكويت.

٧٣- **أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشبّهات** : لمرعي الكرمي تحقيق شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، مؤسسة الرسالة بيروت.

٧٤- **اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم** : لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق د.ناصر العقل، الطبعة الثامنة ١٤٢١هـ، مكتبة الرشد بالرياض.

٧٥- **الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء** : لمغلطاي قليج، تحقيق مازن المرساوي، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ، دار الأزهر مصر.

٧٦- **إكرام الضيف** : لإبراهيم الحربي، تحقيق: د. عبدالغفار البنداري، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ. دار الكتب العلمية بيروت.

٧٧- **الإكليل في استباط التنزيل** : للسيوطي سيف الدين عبدالقادر، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

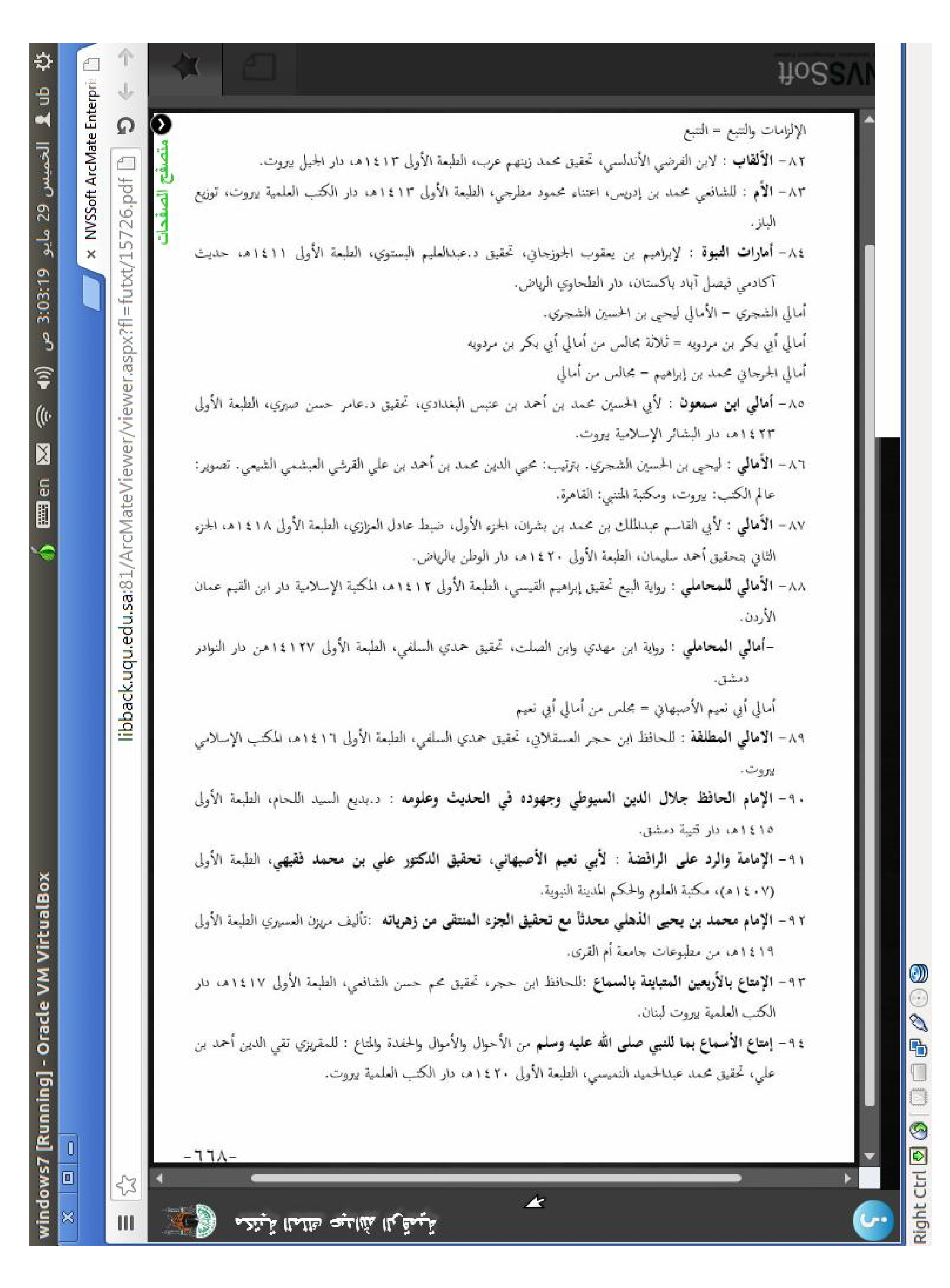
٧٨- **إكمال تهذيب الكمال** : لمغلطاي. تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم. الطبعة الأولى (١٤٢١هـ). الفاروق: القاهرة.

– **جزء منه يحتوي التراجم الساقطة من حرف الحاء**، تحقيق عدد من طلاب الدراسات العليا بشعبة التفسير والحديث بجامعة الملك سعود، بإشراف د.علي الصياح، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ، دار المحدث بالرياض.

٧٩- **إكمال المعلم بفوائد مسلم** : للقاضي عياض بن موسى اليحصبي، تحقيق د.يحيى إسماعيل، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار الوفاء، بالقاهرة.

٨٠- **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال** : للحسيني محمد بن علي العلوي، تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). جامعة الدارسات الإسلامية: كراتشي.

٨١- **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**: لابن ماكولا أبي نصر علي بن هبة الله بن جعفرالأمير، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي (ج١-٦)، ونايف العباس (ج٧). الطبعة الأولى١٩٦٢م-١٩٧٦م). دار المعارف العثمانية، الهند. و(ج٧) طبع بدار الكتب العلمية بيروت.



الإلزامات والتتبع = التتبع

٨٢- **الألقاب** : لابن الفرضي الأندلسي، تحقيق محمد زينهم عرب، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، دار الجيل بيروت.

٨٣- **الأم** : للشافعي محمد بن إدريس، اعتناء محمود مطرجي، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية بيروت، توزيع الباز.

٨٤- **أمارات النبوة** : لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق د.عبدالعليم البستوي، الطبعة الأولى ١٤١١هـ، حديث آكادمي فيصل آباد باكستان، دار الطحاوي الرياض.

أمالي الشجري = الأمالي ليحيى بن الحسين الشجري.

أمالي أبي بكر بن مردويه = ثلاثة مجالس من أمالي أبي بكر بن مردويه

أمالي الجرجاني محمد بن إبراهيم = مجالس من أمالي

٨٥- **أمالي ابن سمعون** : لأبي الحسين محمد بن أحمد بن عنبس البغدادي، تحقيق د.عامر حسن صبري، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، دار البشائر الإسلامية بيروت.

٨٦- **الأمالي** : ليحيى بن الحسين الشجري. بترتيب: محيي الدين محمد بن أحمد بن علي القرشي العبشمي الشيعي. تصوير: عالم الكتب: بيروت، ومكتبة المتنبي: القاهرة.

٨٧- **الأمالي** : لأبي القاسم عبدالملك بن محمد بن بشران، الجزء الأول، ضبط عادل العزازي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، الجزء الثاني بتحقيق أحمد سليمان، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار الوطن بالرياض.

٨٨- **الأمالي للمحاملي** : رواية البيع تحقيق إبراهيم القيسي، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، المكتبة الإسلامية دار ابن القيم عمان الأردن.

-**أمالي المحاملي** : رواية ابن مهدي وابن الصلت، تحقيق حمدي السلفي، الطبعة الأولى ١٤١٢٧هـ دار النوادر دمشق.

أمالي أبي نعيم الأصبهاني = مجلس من أمالي أبي نعيم

٨٩- **الأمالي المطلقة** : للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي السلفي، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، المكتب الإسلامي بيروت.

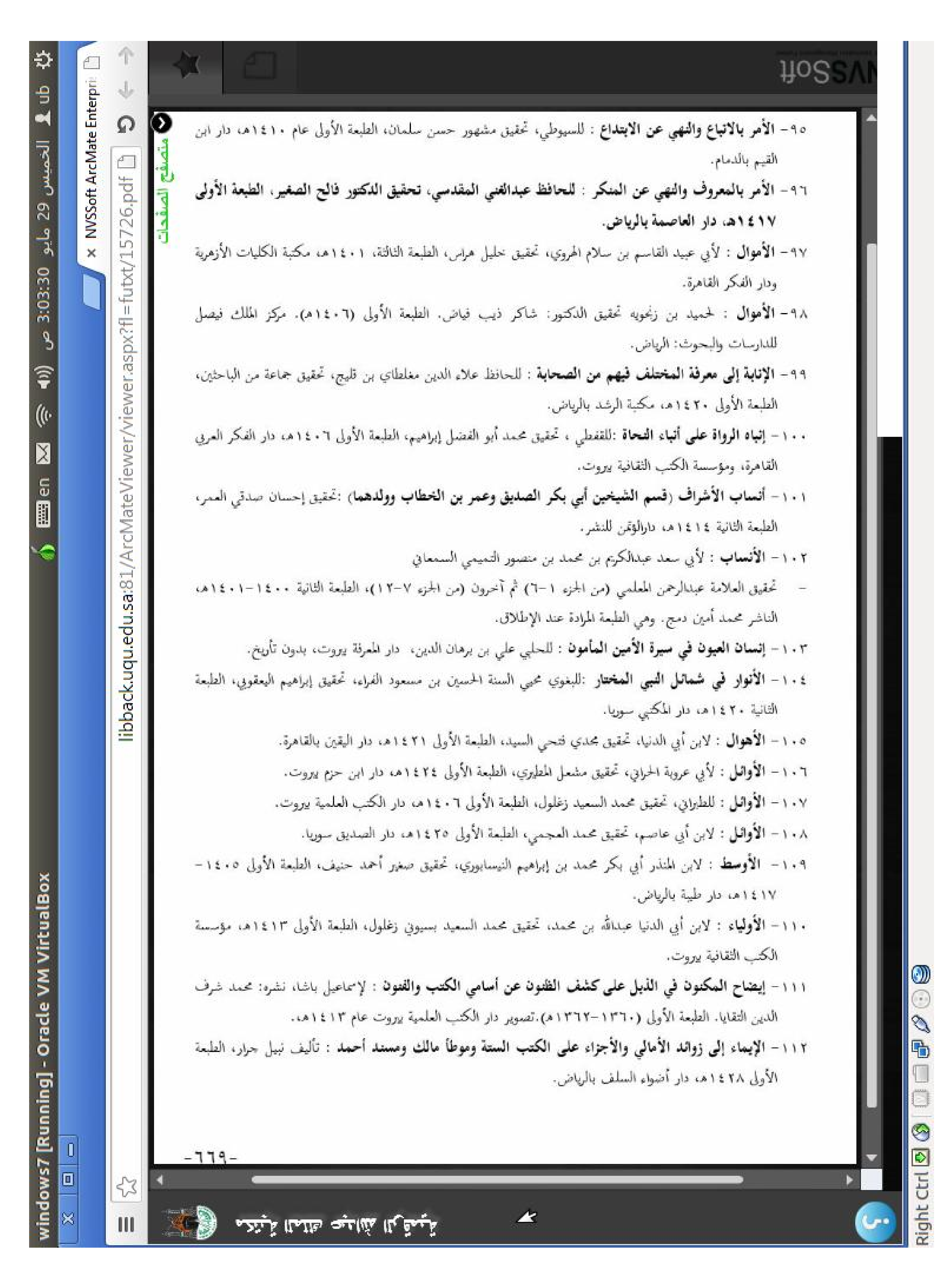
٩٠- **الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي وجهوده في الحديث وعلومه** : د.بديع السيد اللحام، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، دار قتيبة دمشق.

٩١- **الإمامة والرد على الرافضة** : **لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق الدكتور علي بن محمد فقيهي**، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ)، مكتبة العلوم والحكم المدينة النبوية.

٩٢- **الإمام محمد بن يحيى الذهلي محدثاً مع تحقيق الجزء المنتقى من زهرياته** :تأليف مرزن العسيري الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، من مطبوعات جامعة أم القرى.

٩٣- **الإمتاع بالأربعين المتباينة بالسماع** :للحافظ ابن حجر، تحقيق محمد حسن الشافعي، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

٩٤- **إمتاع الأسماع بما للنبي صلى الله عليه وسلم** من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع : للمقريزي تقي الدين أحمد بن علي، تحقيق محمد عبدالحميد النميسي، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار الكتب العلمية بيروت.



٩٥- **الأمر بالاتباع والنهي عن الابتداع** : للسيوطي، تحقيق مشهور حسن سلمان، الطبعة الأولى عام ١٤١٠هـ، دار ابن القيم بالدمام.

٩٦- **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : للحافظ عبدالغني المقدسي، تحقيق الدكتور فالح الصغير، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار العاصمة بالرياض.**

٩٧- **الأموال** : لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق خليل هراس، الطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ، مكتبة الكليات الأزهرية ودار الفكر القاهرة.

٩٨- **الأموال** : لحميد بن زنجويه تحقيق الدكتور: شاكر ذيب فياض. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). مركز الملك فيصل للدارسات والبحوث: الرياض.

٩٩- **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة** : للحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج، تحقيق جماعة من الباحثين، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، مكتبة الرشد بالرياض.

١٠٠- **إنباه الرواة على أنباء النحاة** :للقفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، دار الفكر العربي القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية بيروت.

١٠١- **أنساب الأشراف (قسم الشيخين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وولدهما)** :تحقيق إحسان صدقي العمر، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ، دارالوثن للنشر.

١٠٢- **الأنساب** : لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني

- تحقيق العلامة عبدالرحمن المعلمي (من الجزء ١-٦) ثم آخرون (من الجزء ٧-١٢)، الطبعة الثانية ١٤٠٠-١٤٠١هـ، الناشر محمد أمين دمج. وهي الطبعة المرادة عند الإطلاق.

١٠٣- **إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون** : للحلبي علي بن برهان الدين، دار المعرفة بيروت، بدون تأريخ.

١٠٤- **الأنوار في شمائل النبي المختار** :للبغوي محيي السنة الحسين بن مسعود الفراء، تحقيق إبراهيم اليعقوبي، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ، دار المكتبي سوريا.

١٠٥- **الأهوال** : لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي فتحي السيد، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، دار اليقين بالقاهرة.

١٠٦- **الأوائل** : لأبي عروبة الحراني، تحقيق مشعل المطيري، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ، دار ابن حزم بيروت.

١٠٧- **الأوائل** : للطبراني، تحقيق محمد السعيد زغلول، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

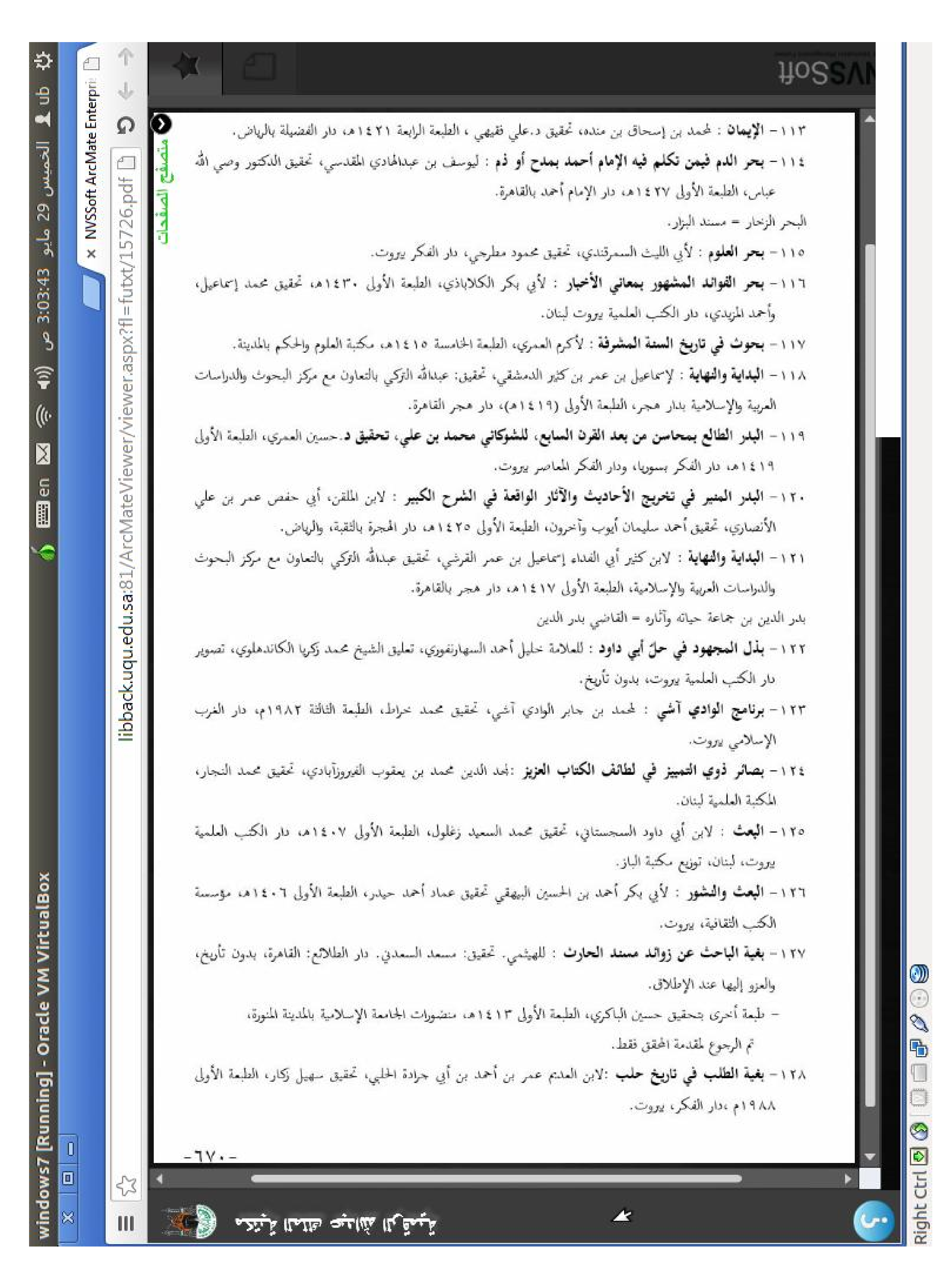
١٠٨- **الأوائل** : لابن أبي عاصم، تحقيق محمد المجمي، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، دار الصديق سوريا.

١٠٩- **الأوسط** : لابن المنذر أبي بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري، تحقيق صغير أحمد حنيف، الطبعة الأولى ١٤٠٥-١٤١٧هـ، دار طيبة بالرياض.

١١٠- **الأولياء** : لابن أبي الدنيا عبدالله بن محمد، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت.

١١١- **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** : لإسماعيل باشا، نشره: محمد شرف الدين التقايا. الطبعة الأولى (١٣٦٠-١٣٦٢هـ).تصوير دار الكتب العلمية بيروت عام ١٤١٣هـ.

١١٢- **الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء على الكتب الستة وموطأ مالك ومسند أحمد** : تأليف نبيل جرار، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، دار أضواء السلف بالرياض.



١١٣- **الإيمان** : لمحمد بن إسحاق بن منده، تحقيق د.علي فقيهي ، الطبعة الرابعة ١٤٢١هـ، دار الفضيلة بالرياض.

١١٤- **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم** : ليوسف بن عبدالهادي المقدسي، تحقيق الدكتور وصي الله عباس، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، دار الإمام أحمد بالقاهرة.

البحر الزخار = مسند البزار.

١١٥- **بحر العلوم** : لأبي الليث السمرقندي، تحقيق محمود مطرجي، دار الفكر بيروت.

١١٦- **بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار** : لأبي بكر الكلاباذي، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ، تحقيق محمد إسماعيل، وأحمد المزيدي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

١١٧- **بحوث في تاريخ السنة المشرفة** : لأكرم العمري، الطبعة الخامسة ١٤١٥هـ، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة.

١١٨- **البداية والنهاية** : لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق: عبدالله التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ)، دار هجر القاهرة.

١١٩- **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني محمد بن علي، تحقيق د**.حسين العمري، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار الفكر بسوريا، ودار الفكر المعاصر بيروت.

١٢٠- **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير** : لابن الملقن، أبي حفص عمر بن علي الأنصاري، تحقيق أحمد سليمان أيوب وآخرون، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، دار الهجرة بالثقبة، والرياض.

١٢١- **البداية والنهاية** : لابن كثير أبي الفداء إسماعيل بن عمر القرشي، تحقيق عبدالله التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار هجر بالقاهرة.

بدر الدين بن جماعة حياته وآثاره = القاضي بدر الدين

١٢٢- **بذل المجهود في حلّ أبي داود** : للعلامة خليل أحمد السهارنفوري، تعليق الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي، تصوير دار الكتب العلمية بيروت، بدون تأريخ.

١٢٣- **برنامج الوادي آشي** : لمحمد بن جابر الوادي آشي، تحقيق محمد حراط، الطبعة الثالثة ١٩٨٢م، دار الغرب الإسلامي بيروت.

١٢٤- **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز** :لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق محمد النجار، المكتبة العلمية لبنان.

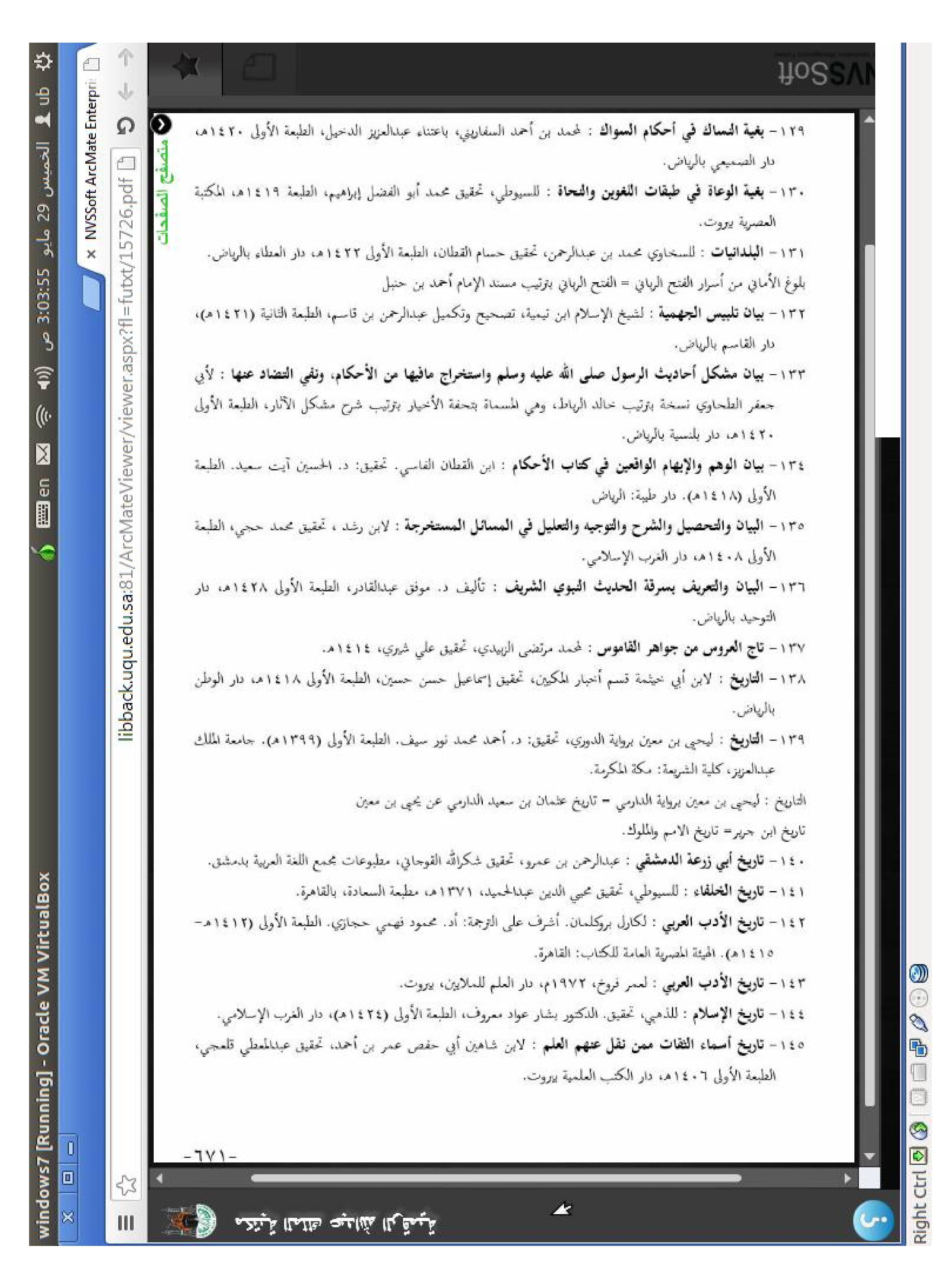
١٢٥- **البعث** : لابن أبي داود السجستاني، تحقيق محمد السعيد زغلول، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، توزيع مكتبة الباز.

١٢٦- **البعث والنشور** : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي تحقيق عماد أحمد حيدر، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

١٢٧- **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** : للهيثمي. تحقيق: مسعد السعدني. دار الطلائع: القاهرة، بدون تأريخ، والعزو إليها عند الإطلاق.

- طبعة أخرى بتحقيق حسين الباكري، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، منشورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تم الرجوع لمقدمة المحقق فقط.

١٢٨- **بغية الطلب في تاريخ حلب** :لابن العديم عمر بن أحمد بن أبي جرادة الحلبي، تحقيق سهيل زكار، الطبعة الأولى ١٩٨٨م ،دار الفكر، بيروت.



١٢٩ – **بغية السالك في أحكام السوالك** : لمحمد بن أحمد السفاريني، باعتناء عبدالعزيز الدخيل، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار الصميعي بالرياض.

١٣٠ – **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة** : للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة ١٤١٩هـ، المكتبة العصرية بيروت.

١٣١ – **البلدانيات** : للسخاوي محمد بن عبدالرحمن، تحقيق حسام القطان، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار العطاء بالرياض.

بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني = الفتح الرباني بترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل

١٣٢ – **بيان تلبيس الجهمية** : لشيخ الإسلام ابن تيمية، تصحيح وتكميل عبدالرحمن بن قاسم، الطبعة الثانية (١٤٢١هـ)، دار القاسم بالرياض.

١٣٣ – **بيان مشكل أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم واستخراج مافيها من الأحكام، ونفي التضاد عنها** : لأبي جعفر الطحاوي نسخة بترتيب خالد الرباط، وهي المسماة بتحفة الأخيار بترتيب شرح مشكل الآثار، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار بلنسية بالرياض.

١٣٤ – **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام** : ابن القطان الفاسي. تحقيق: د. الحسين آيت سعيد. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار طيبة: الرياض.

١٣٥ – **البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل في المسائل المستخرجة** : لابن رشد ، تحقيق محمد حجي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، دار الغرب الإسلامي.

١٣٦ – **البيان والتعريف بسرقة الحديث النبوي الشريف** : تأليف د. موفق عبدالقادر، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، دار التوحيد بالرياض.

١٣٧ – **تاج العروس من جواهر القاموس** : لمحمد مرتضى الزبيدي، تحقيق علي شيري، ١٤١٤هـ.

١٣٨ – **التاريخ** : لابن أبي خيثمة قسم أخبار المكيين، تحقيق إسماعيل حسن حسين، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار الوطن بالرياض.

١٣٩ – **التاريخ** : ليحيى بن معين برواية الدوري، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الشريعة: مكة المكرمة.

التاريخ : ليحيى بن معين برواية الدارمي – تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين

تاريخ ابن جرير= تاريخ الامم والملوك.

١٤٠ – **تاريخ أبي زرعة الدمشقي** : عبدالرحمن بن عمرو، تحقيق شكرالله القوجاني، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

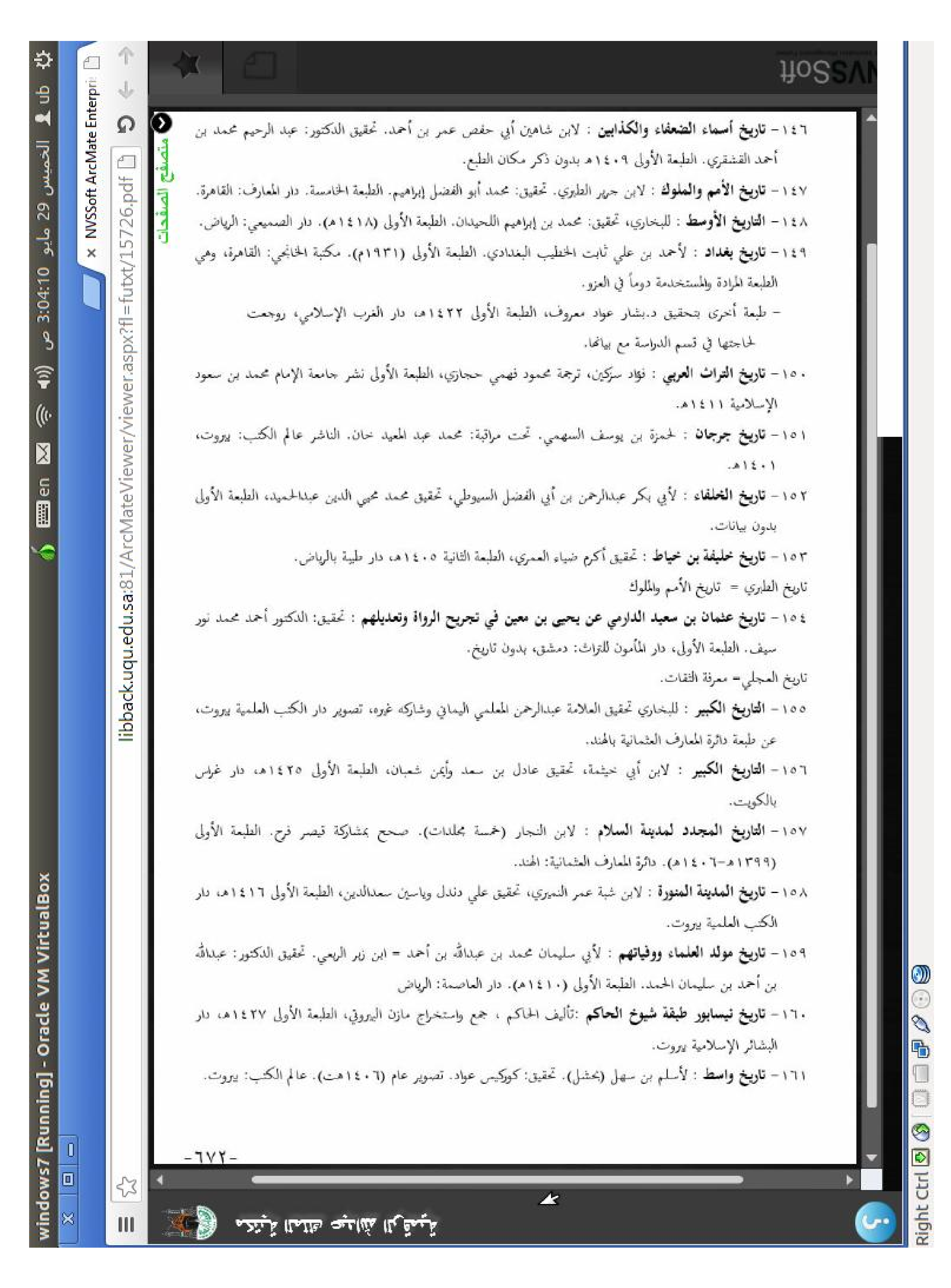
١٤١ – **تاريخ الخلفاء** : للسيوطي، تحقيق محيي الدين عبدالحميد، ١٣٧١هـ، مطبعة السعادة، بالقاهرة.

١٤٢ – **تاريخ الأدب العربي** : لكارل بروكلمان. أشرف على الترجمة: أ.د. محمود فهمي حجازي. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ-١٤١٥هـ). الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة.

١٤٣ – **تاريخ الأدب العربي** : لعمر فروخ، ١٩٧٢م، دار العلم للملايين، بيروت.

١٤٤ – **تاريخ الإسلام** : للذهبي، تحقيق. الدكتور بشار عواد معروف، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ)، دار الغرب الإسلامي.

١٤٥ – **تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم** : لابن شاهين أبي حفص عمر بن أحمد، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية بيروت.



١٤٦ – **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين** : لابن شاهين أبي حفص عمر بن أحمد. تحقيق الدكتور: عبد الرحيم محمد بن أحمد القشقري. الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ بدون ذكر مكان الطبع.

١٤٧ – **تاريخ الأمم والملوك** : لابن جرير الطبري. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الطبعة الخامسة. دار المعارف: القاهرة.

١٤٨ – **التاريخ الأوسط** : للبخاري، تحقيق: محمد بن إبراهيم اللحيدان. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار الصميعي: الرياض.

١٤٩ – **تاريخ بغداد** : لأحمد بن علي ثابت الخطيب البغدادي. الطبعة الأولى (١٩٣١م). مكتبة الخانجي: القاهرة، وهي الطبعة المرادة والمستخدمة دوماً في العزو.

– طبعة أخرى بتحقيق د.بشار عواد معروف، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار الغرب الإسلامي، روجعت لحاجتها في قسم الدراسة مع بيانها.

١٥٠ – **تاريخ التراث العربي** : فؤاد سزكين، ترجمة محمود فهمي حجازي، الطبعة الأولى نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤١١هـ.

١٥١ – **تاريخ جرجان** : لحمزة بن يوسف السهمي. تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان. الناشر عالم الكتب: بيروت، ١٤٠١هـ.

١٥٢ – **تاريخ الخلفاء** : لأبي بكر عبدالرحمن بن أبي الفضل السيوطي، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، الطبعة الأولى بدون بيانات.

١٥٣ – **تاريخ خليفة بن خياط** : تحقيق أكرم ضياء العمري، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ، دار طيبة بالرياض.

تاريخ الطبري = تاريخ الأمم والملوك

١٥٤ – **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم** : تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف. الطبعة الأولى، دار المأمون للتراث: دمشق، بدون تاريخ.

تاريخ العجلي = معرفة الثقات.

١٥٥ – **التاريخ الكبير** : للبخاري تحقيق العلامة عبدالرحمن المعلمي اليماني وشاركه غيره، تصوير دار الكتب العلمية بيروت، عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند.

١٥٦ – **التاريخ الكبير** : لابن أبي خيثمة، تحقيق عادل بن سعد وأيمن شعبان، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، دار غراس بالكويت.

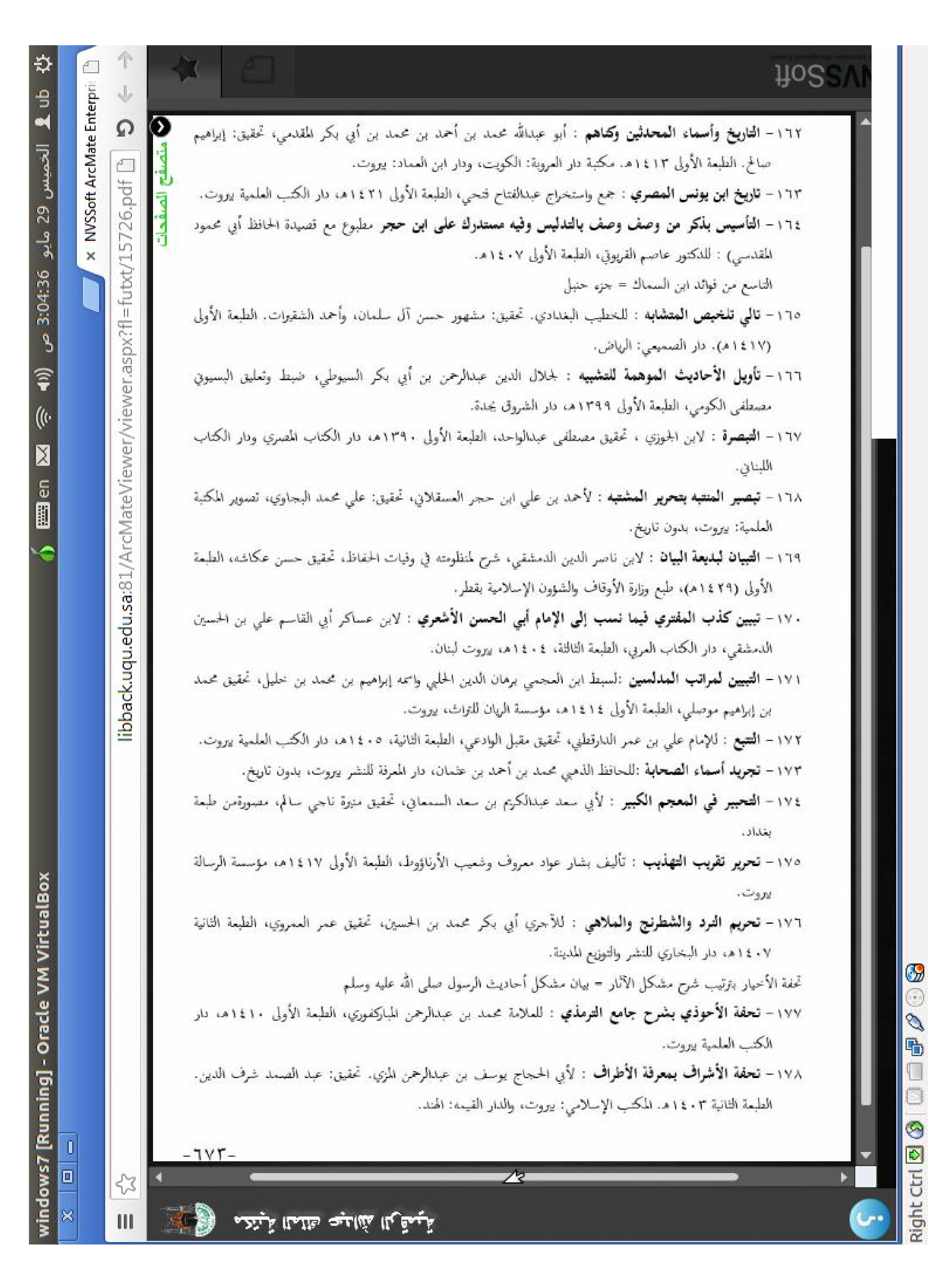
١٥٧ – **التاريخ المجدد لمدينة السلام** : لابن النجار (خمسة مجلدات). صحح بمشاركة قيصر فرح. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ-١٤٠٦هـ). دائرة المعارف العثمانية: الهند.

١٥٨ – **تاريخ المدينة المنورة** : لابن شبة عمر النميري، تحقيق علي دندل وياسين سعدالدين، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

١٥٩ – **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم** : لأبي سليمان محمد بن عبدالله بن أحمد = ابن زبر الربعي. تحقيق الدكتور: عبدالله بن أحمد بن سليمان الحمد. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار العاصمة: الرياض.

١٦٠ – **تاريخ نيسابور طبقة شيوخ الحاكم** :تأليف الحاكم ، جمع واستخراج مازن البيروتي، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، دار البشائر الإسلامية بيروت.

١٦١ – **تاريخ واسط** : لأسلم بن سهل (بحشل). تحقيق: كوركيس عواد. تصوير عام (١٤٠٦هـ). عالم الكتب: بيروت.



١٦٢ – **التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم** : أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي، تحقيق: إبراهيم صالح. الطبعة الأولى ١٤١٣هـ. مكتبة دار العروبة: الكويت، ودار ابن العماد: بيروت.

١٦٣ – **تاريخ ابن يونس المصري** : جمع واستخراج عبدالفتاح فتحي، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

١٦٤ – **التأسيس بذكر من وصف وصف بالتدليس وفيه مستدرك على ابن حجر** مطبوع مع قصيدة الحافظ أبي محمود المقدسي) : للدكتور عاصم القريوتي، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

التاسع من فوائد ابن السماك = جزء حنبل

١٦٥ – **تالي تلخيص المتشابه** : للخطيب البغدادي. تحقيق: مشهور حسن آل سلمان، وأحمد الشقيرات. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار الصميعي: الرياض.

١٦٦ – **تأويل الأحاديث الموهمة للتشبيه** : لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، ضبط وتعليق البسيوني مصطفى الكومي، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ، دار الشروق بجدة.

١٦٧ – **التبصرة** : لابن الجوزي ، تحقيق مصطفى عبدالواحد، الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ، دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني.

١٦٨ – **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه** : لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجاوي، تصوير المكتبة العلمية: بيروت، بدون تاريخ.

١٦٩ – **التبيان لبديعة البيان** : لابن ناصر الدين الدمشقي، شرح لمنظومته في وفيات الحفاظ، تحقيق حسن عكاشه، الطبعة الأولى (١٤٢٩هـ)، طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر.

١٧٠ – **تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري** : لابن عساكر أبي القاسم علي بن الحسين الدمشقي، دار الكتاب العربي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ، بيروت لبنان.

١٧١ – **التبيين لمراتب المدلسين** :لسبط ابن العجمي برهان الدين الحلبي واسمه إبراهيم بن محمد بن خليل، تحقيق محمد بن إبراهيم موصلي، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، مؤسسة الريان للتراث، بيروت.

١٧٢ – **التتبع** : للإمام علي بن عمر الدارقطني، تحقيق مقبل الوادعي، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

١٧٣ – **تجريد أسماء الصحابة** :للحافظ الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان، دار المعرفة للنشر بيروت، بدون تاريخ.

١٧٤ – **التحبير في المعجم الكبير** : لأبي سعد عبدالكريم بن سعد السمعاني، تحقيق منيرة ناجي سالم، مصورةمن طبعة بغداد.

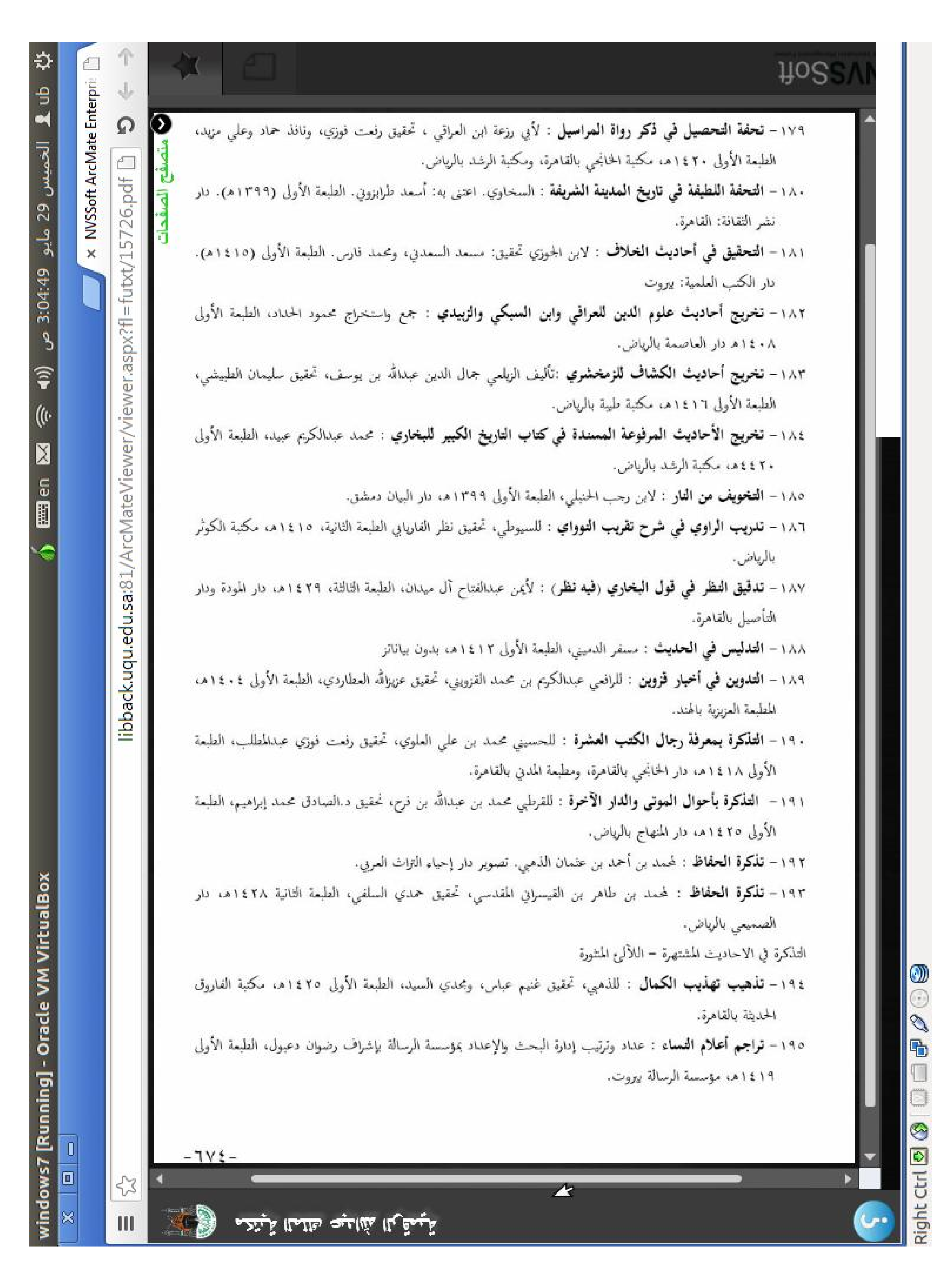
١٧٥ – **تحرير تقريب التهذيب** : تأليف بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، مؤسسة الرسالة بيروت.

١٧٦ – **تحريم النرد والشطرنج والملاهي** : للآجري أبي بكر محمد بن الحسين، تحقيق عمر العمروي، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ، دار البخاري للنشر والتوزيع المدينة.

تحفة الأخيار بترتيب شرح مشكل الآثار = بيان مشكل أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم

١٧٧ – **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي** : للعلامة محمد بن عبدالرحمن المباركفوري، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

١٧٨ – **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف** : لأبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي. تحقيق: عبد الصمد شرف الدين. الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ. المكتب الإسلامي: بيروت، والدار القيمة: الهند.



١٧٩ – **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل** : لأبي زرعة ابن العراقي ، تحقيق رفعت فوزي، ونافذ حماد وعلي مزيد، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ومكتبة الرشد بالرياض.

١٨٠ – **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة** : السخاوي. اعتنى به: أسعد طرابزوني. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). دار نشر الثقافة: القاهرة.

١٨١ – **التحقيق في أحاديث الخلاف** : لابن الجوزي تحقيق: مسعد السعدني، ومحمد فارس. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار الكتب العلمية: بيروت

١٨٢ – **تخريج أحاديث علوم الدين للعراقي وابن السبكي والزبيدي** : جمع واستخراج محمود الحداد، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ دار العاصمة بالرياض.

١٨٣ – **تخريج أحاديث الكشاف للزمخشري** :تأليف الزيلعي جمال الدين عبدالله بن يوسف، تحقيق سليمان الطبيشي، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، مكتبة طيبة بالرياض.

١٨٤ – **تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري** : محمد عبدالكريم عبيد، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، مكتبة الرشد بالرياض.

١٨٥ – **التخويف من النار** : لابن رجب الحنبلي، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ، دار البيان دمشق.

١٨٦ – **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي** : للسيوطي، تحقيق نظر الفاريابي الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ، مكتبة الكوثر بالرياض.

١٨٧ – **تدقيق النظر في قول البخاري (فيه نظر)** : لأيمن عبدالفتاح آل ميدان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٩هـ، دار المودة ودار التأصيل بالقاهرة.

١٨٨ – **التدليس في الحديث** : مسفر الدميني، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، بدون بيانات

١٨٩ – **التدوين في أخبار قزوين** : للرافعي عبدالكريم بن محمد القزويني، تحقيق عزيزالله العطاردي، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، المطبعة العزيزية بالهند.

١٩٠ – **التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة** : للحسيني محمد بن علي العلوي، تحقيق رفعت فوزي عبدالمطلب، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار الخانجي بالقاهرة، ومطبعة المدني بالقاهرة.

١٩١ – **التذكرة بأحوال الموتى والدار الآخرة** : للقرطبي محمد بن عبدالله بن فرح، تحقيق د.الصادق محمد إبراهيم، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، دار المنهاج بالرياض.

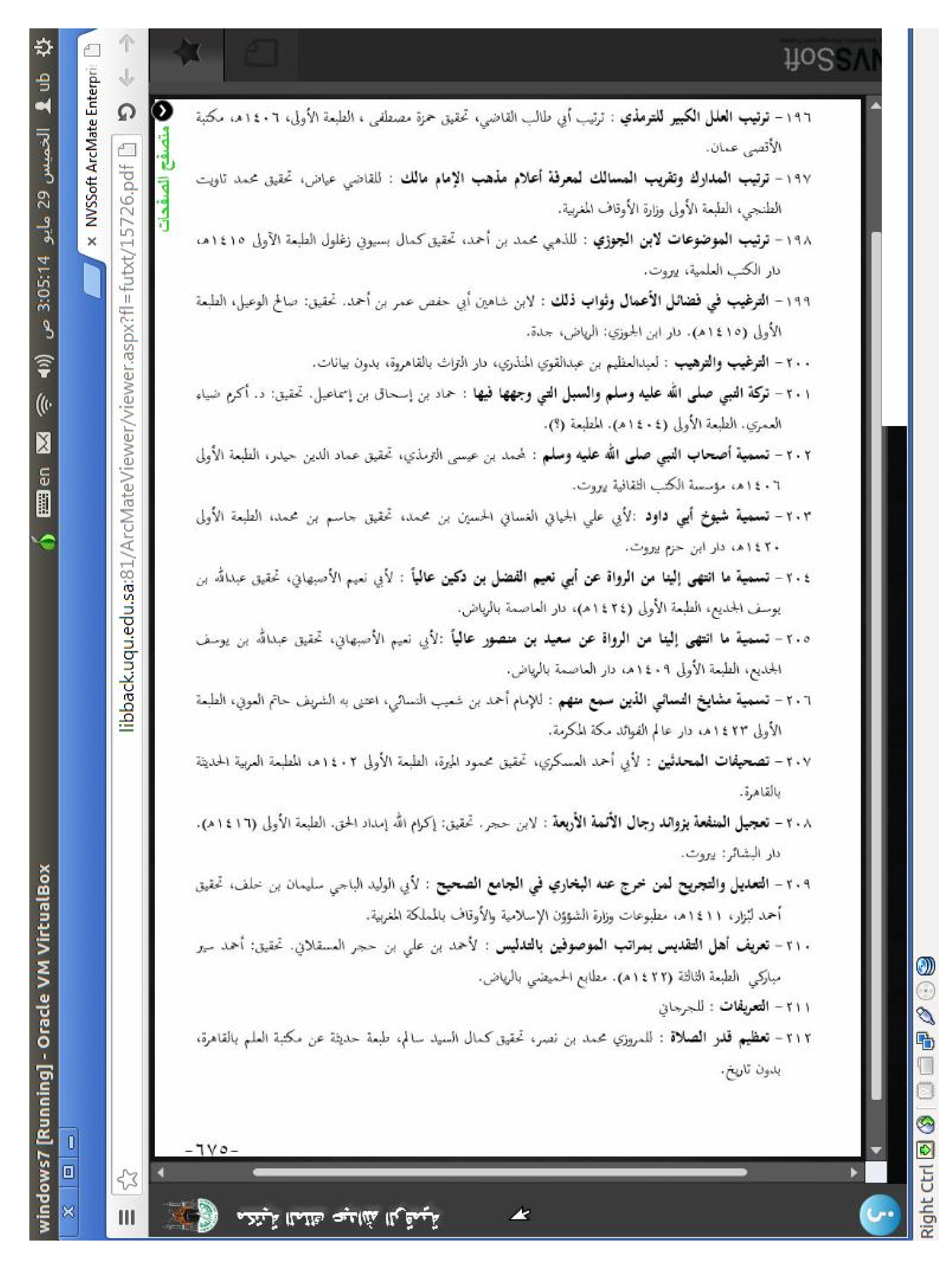
١٩٢ – **تذكرة الحفاظ** : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تصوير دار إحياء التراث العربي.

١٩٣ – **تذكرة الحفاظ** : لمحمد بن طاهر بن القيسراني المقدسي، تحقيق حمدي السلفي، الطبعة الثانية ١٤٢٨هـ، دار الصميعي بالرياض.

التذكرة في الاحاديث المشتهرة = اللآلئ المنثورة

١٩٤ – **تذهيب تهذيب الكمال** : للذهبي، تحقيق غنيم عباس، ومجدي السيد، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، مكتبة الفاروق الحديثة بالقاهرة.

١٩٥ – **تراجم أعلام النساء** : عداد وترتيب إدارة البحث والإعداد بمؤسسة الرسالة بإشراف رضوان دعبول، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، مؤسسة الرسالة بيروت.



١٩٦ – **ترتيب العلل الكبير للترمذي** : ترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق حمزة مصطفى ، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، مكتبة الأقصى عمان.

١٩٧ – **ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب الإمام مالك** : للقاضي عياض، تحقيق محمد تاويت الطنجي، الطبعة الأولى وزارة الأوقاف المغربية.

١٩٨ – **ترتيب الموضوعات لابن الجوزي** : للذهبي محمد بن أحمد، تحقيق كمال بسيوني زغلول الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٩٩ – **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك** : لابن شاهين أبي حفص عمر بن أحمد. تحقيق: صالح الوعيل، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار ابن الجوزي: الرياض، جدة.

٢٠٠ – **الترغيب والترهيب** : لعبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري، دار التراث بالقاهرة، بدون بيانات.

٢٠١ – **تركة النبي صلى الله عليه وسلم والسبل التي وجهها فيها** : حماد بن إسحاق بن إسماعيل. تحقيق: د. أكرم ضياء العمري. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). المطبعة (؟).

٢٠٢ – **تسمية أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم** : لمحمد بن عيسى الترمذي، تحقيق عماد الدين حيدر، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت.

٢٠٣ – **تسمية شيوخ أبي داود** :لأبي علي الجياني الغساني الحسين بن محمد، تحقيق جاسم بن محمد، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار ابن حزم بيروت.

٢٠٤ – **تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين عالياً** : لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ)، دار العاصمة بالرياض.

٢٠٥ – **تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً** :لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، دار العاصمة بالرياض.

٢٠٦ – **تسمية مشايخ النسائي الذين سمع منهم** : للإمام أحمد بن شعيب النسائي، اعتنى به الشريف حاتم العوني، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، دار عالم الفوائد مكة المكرمة.

٢٠٧ – **تصحيفات المحدثين** : لأبي أحمد العسكري، تحقيق محمود الميرة، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ، المطبعة العربية الحديثة بالقاهرة.

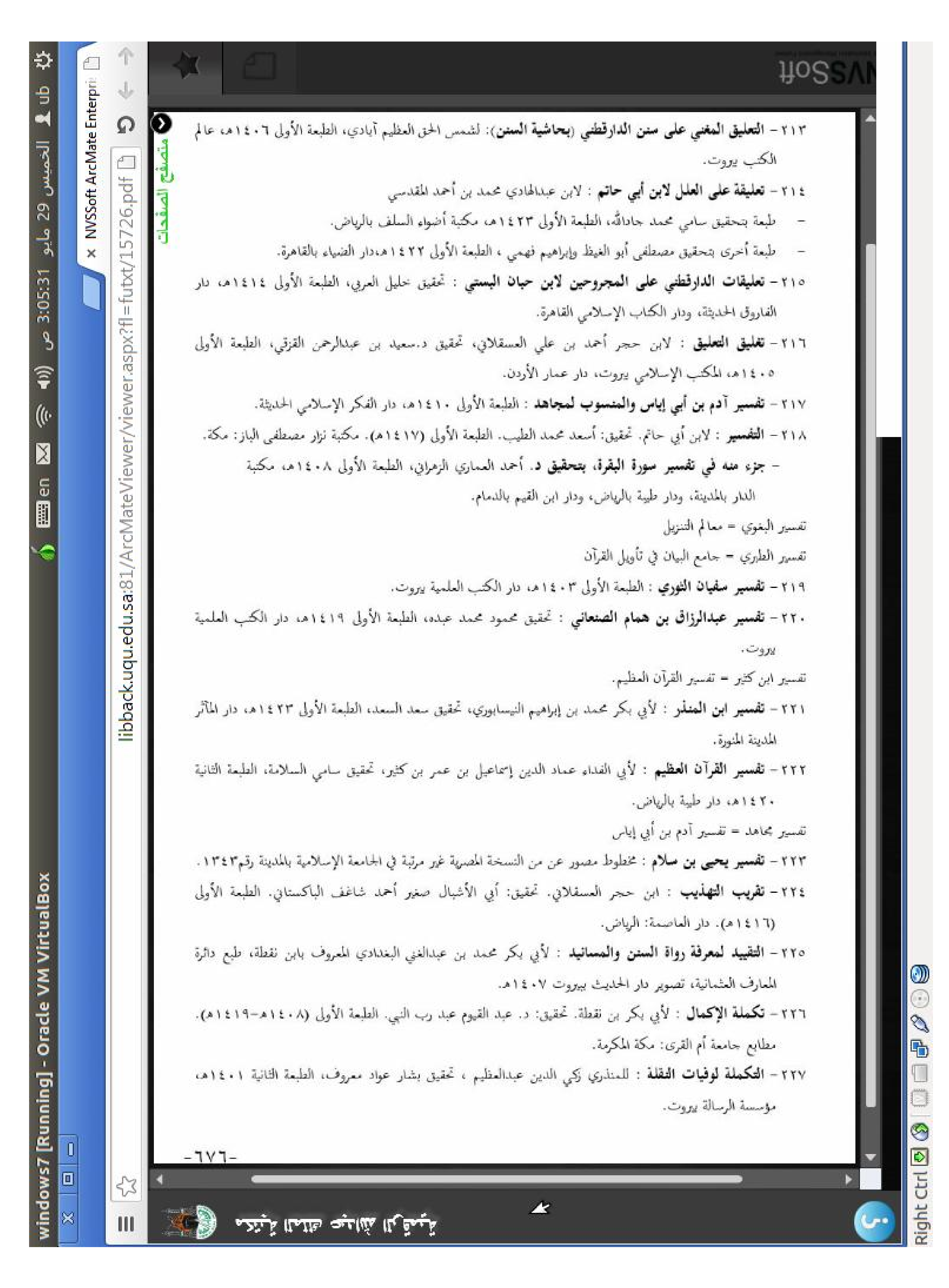
٢٠٨ – **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة** : لابن حجر. تحقيق: إكرام الله إمداد الحق. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). دار البشائر: بيروت.

٢٠٩ – **التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح** : لأبي الوليد الباجي سليمان بن خلف، تحقيق أحمد لبزار، ١٤١١هـ، مطبوعات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف بالمملكة المغربية.

٢١٠ – **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس** : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق: أحمد سير مباركي الطبعة الثالثة (١٤٢٢هـ). مطابع الحميضي بالرياض.

٢١١ – **التعريفات** : للجرجاني.

٢١٢ – **تعظيم قدر الصلاة** : للمروزي محمد بن نصر، تحقيق كمال السيد سالم، طبعة حديثة عن مكتبة العلم بالقاهرة، بدون تاريخ.



٢١٣ - **التعليق المغني على سنن الدارقطني (بحاشية السنن)**: لشمس الحق العظيم آبادي، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، عالم الكتب بيروت.

٢١٤ - **تعليقة على العلل لابن أبي حاتم** : لابن عبدالهادي محمد بن أحمد المقدسي

- طبعة بتحقيق سامي محمد جادالله، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ مكتبة أضواء السلف بالرياض.
- طبعة أخرى بتحقيق مصطفى أبو الغيظ وإبراهيم فهمي ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ،دار الضياء بالقاهرة.

٢١٥ - **تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان البستي** : تحقيق خليل العربي، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار الفاروق الحديثة، ودار الكتاب الإسلامي القاهرة.

٢١٦ - **تغليق التعليق** : لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، تحقيق د.سعيد بن عبدالرحمن القزقي، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي بيروت، دار عمار الأردن.

٢١٧ - **تفسير آدم بن أبي إياس والمنسوب لمجاهد** : الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، دار الفكر الإسلامي الحديثة.

٢١٨ - **التفسير** : لابن أبي حاتم. تحقيق: أسعد محمد الطيب. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). مكتبة نزار مصطفى الباز: مكة.

- **جزء منه في تفسير سورة البقرة، بتحقيق د.** أحمد العماري الزهراني، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، مكتبة الدار بالمدينة، ودار طيبة بالرياض، ودار ابن القيم بالدمام.

تفسير البغوي = معالم التنزيل

تفسير الطبري = جامع البيان في تأويل القرآن

٢١٩ - **تفسير سفيان الثوري** : الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٢٢٠ - **تفسير عبدالرزاق بن همام الصنعاني** : تحقيق محمود محمد عبده، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم.

٢٢١ - **تفسير ابن المنذر** : لأبي بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري، تحقيق سعد السعد، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، دار المآثر المدينة المنورة.

٢٢٢ - **تفسير القرآن العظيم** : لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق سامي السلامة، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ، دار طيبة بالرياض.

تفسير مجاهد = تفسير آدم بن أبي إياس

٢٢٣ - **تفسير يحيى بن سلام** : مخطوط مصور عن من النسخة المصرية غير مرتبة في الجامعة الإسلامية بالمدينة رقم١٣٤٣.

٢٢٤ - **تقريب التهذيب** : ابن حجر العسقلاني. تحقيق: أبي الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). دار العاصمة: الرياض.

٢٢٥ - **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد** : لأبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي المعروف بابن نقطة، طبع دائرة المعارف العثمانية، تصوير دار الحديث بيروت ١٤٠٧هـ.

٢٢٦ - **تكملة الإكمال** : لأبي بكر بن نقطة. تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ-١٤١٩هـ). مطابع جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

٢٢٧ - **التكملة لوفيات النقلة** : للمنذري زكي الدين عبدالعظيم ، تحقيق بشار عواد معروف، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ، مؤسسة الرسالة بيروت.



٢٢٨ – **تلبيس إبليس** :لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي الحنبلي، تحقيق أحمد المزيد، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، دار الوطن للنشر.

٢٢٩ – **تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير** : لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، اعتنى به حسن قطب، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، مؤسسة قرطبة، مصر.

٢٣٠ – **تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ماأشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم** :للخطيب أحمد ابن علي بن ثابت البغدادي، تحقيق سكينة الشهابي، الطبعة الأولى ١٩٨٥م، دار طلاس ، دمشق.

٢٣١ – **تلخيص المستدرك** :للذهبي. (بحاشية المستدرك). تصوير دار المعرفة: بيروت.

٢٣٢ – **تلقيح فهوم الأثر** : لابن الجوزي أبي الفرج عبدالرحمن البغدادي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار الأرقم بيروت.

٢٣٣ – **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد** : لابن عبدالبر أبي عمر يوسف القرطبي، تحقيق هيئة من العلماء بوزارة الأوقاف بالمملكة المغربية، الطبعة الأولى.

٢٣٤ – **تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث** : لابن الديبع عبدالرحمن بن علي الشافعي، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ)، دار الكتاب العربي بيروت لبنان.

٢٣٥ – **تنوير الحوالك شرح موطأ الإمام مالك (بحاشية الموطأ)**: للسيوطي جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، الطبعة الأولى هـ، نشر المكتبة الحسينية بالأزهر، القاهرة.

٢٣٦ – **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة** : لأبي الحسن علي بن محمد = ابن عراق الكناني. تحقيق: عبدالوهاب بن عبداللطيف، وعبدالله محمد الصديق. الطبعة الأولى (؟). تصوير سنة ١٣٩٩هـ. دار الكتب العلمية بيروت.

٢٣٧ – **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق** : لابن عبدالهادي المقدسي، تحقيق سامي الجاد الله، وعبدالعزيز الخباني، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، دار أضواء السلف.

٢٣٨ – **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل** : للشيخ العلامة عبدالرحمن بن يحي المعلمي اليماني، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ)، طبع الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالرياض.

٢٣٩ – **تهذيب الآثار**: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري.

– تحقيق محمود محمد شاكر، الطبعة الأولى(بدون تاريخ)مطبعة المدني القاهرة،(وهي المقصودة عند الاطلاق)

– الجزء المفقود منه تحقيق علي رضا بن عبدالله بن علي رضا. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). دار المأمون: دمشق.

٢٤٠ – **تهذيب الأسماء واللغات** : **للنووي** أبي زكريا يحي بن شرف. الطبعة الأولى، بدون تاريخ، إدارة الطباعة المنيرية: القاهرة. تصوير: دار الكتب العلمية: بيروت.

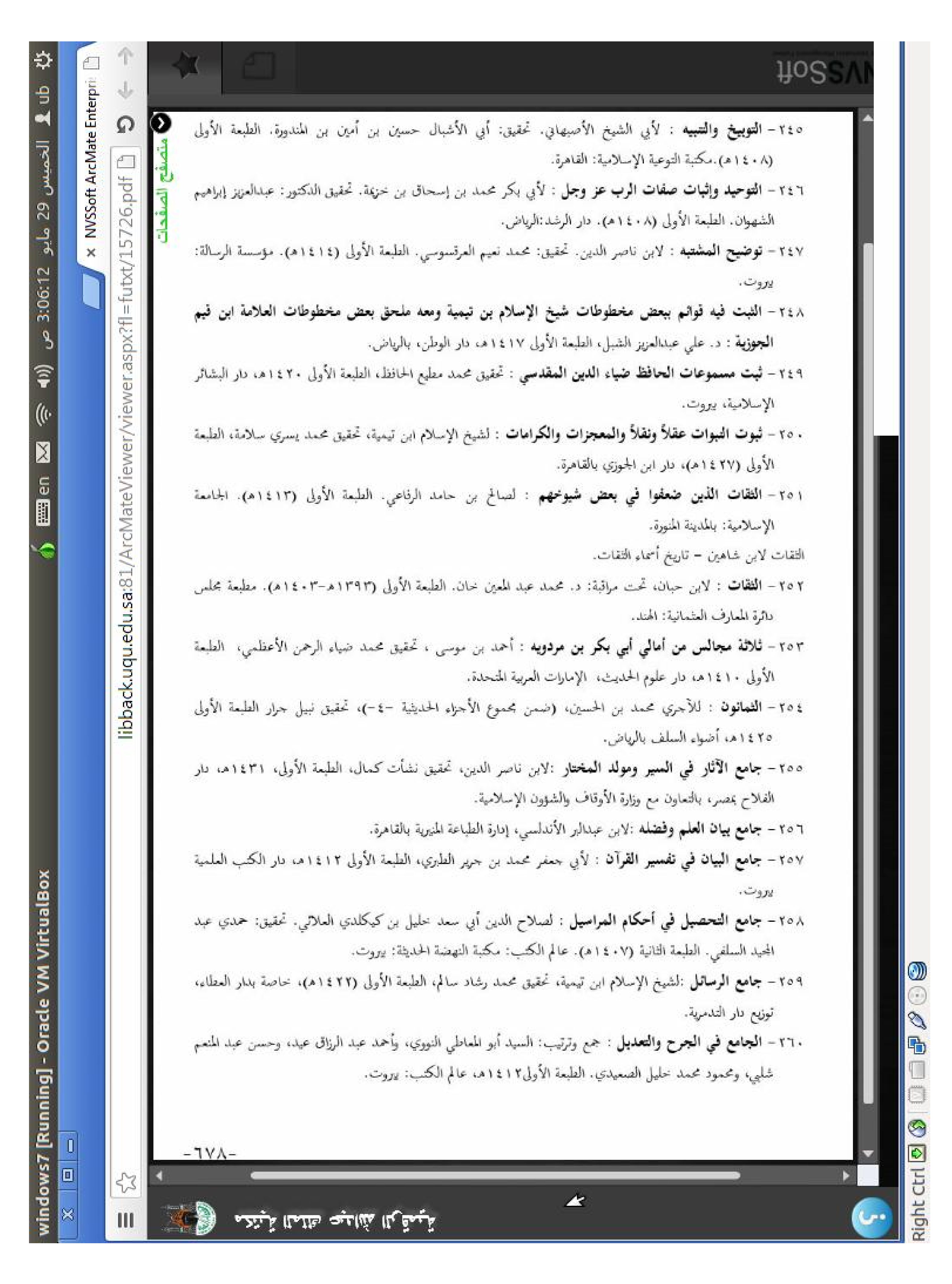
٢٤١ – **تهذيب سنن أبي داود** : لابن القيم محمد بن أبي بكر الزرعي، بحاشية عون المعبود، اعتناء راضي عثمان، دار الكتاب العربي بيرون بدون تاريخ.

تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام – السيرة النبوية لابن هشام

٢٤٢ – **تهذيب الكمال** : للمزي، تحقيق د.بشار عواد، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، مؤسسة الرسالة بيروت.

٢٤٣ – **تهذيب التهذيب** : للحافظ ابن حجر، الطبعة الأولى١٤١٢هـ، دار إحياء التراث العربي: بيروت.

٢٤٤ – **التواضع والخمول** : لابن أبي الدنيا، تحقيق لطفي الصغير، دار الاعتصام بالقاهرة، بدون بيانات.



٢٤٥ - **التوبيخ والتنبيه** : لأبي الشيخ الأصبهاني. تحقيق: أبي الأشبال حسين بن أمين بن المندورة. الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ). مكتبة التوعية الإسلامية: القاهرة.

٢٤٦ - **التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل** : لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة. تحقيق الدكتور: عبدالعزيز إبراهيم الشهوان. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار الرشد: الرياض.

٢٤٧ - **توضيح المشتبه** : لابن ناصر الدين. تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٢٤٨ - **الثبت فيه قوائم ببعض مخطوطات شيخ الإسلام بن تيمية ومعه ملحق بعض مخطوطات العلامة ابن قيم الجوزية** : د. علي عبدالعزيز الشبل، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار الوطن، بالرياض.

٢٤٩ - **ثبت مسموعات الحافظ ضياء الدين المقدسي** : تحقيق محمد مطيع الحافظ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٢٥٠ - **ثبوت النبوات عقلاً ونقلاً والمعجزات والكرامات** : لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق محمد يسري سلامة، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ)، دار ابن الجوزي بالقاهرة.

٢٥١ - **الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم** : لصالح بن حامد الرفاعي. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). الجامعة الإسلامية: بالمدينة المنورة.

الثقات لابن شاهين = تاريخ أسماء الثقات.

٢٥٢ - **الثقات** : لابن حبان، تحت مراقبة: د. محمد عبد المعين خان. الطبعة الأولى (١٣٩٣هـ-١٤٠٣هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية: الهند.

٢٥٣ - **ثلاثة مجالس من أمالي أبي بكر بن مردويه** : أحمد بن موسى ، تحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، دار علوم الحديث، الإمارات العربية المتحدة.

٢٥٤ - **الثمانون** : للآجري محمد بن الحسين، (ضمن مجموع الأجزاء الحديثية -٤-)، تحقيق نبيل جرار الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، أضواء السلف بالرياض.

٢٥٥ - **جامع الآثار في السير ومولد المختار** :لابن ناصر الدين، تحقيق نشأت كمال، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ، دار الفلاح بمصر، بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

٢٥٦ - **جامع بيان العلم وفضله** :لابن عبدالبر الأندلسي، إدارة الطباعة المنيرية بالقاهرة.

٢٥٧ - **جامع البيان في تفسير القرآن** : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٢٥٨ - **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** : لصلاح الدين أبي سعد خليل بن كيكلدي العلائي. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ). عالم الكتب: مكتبة النهضة الحديثة: بيروت.

٢٥٩ - **جامع الرسائل** :لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق محمد رشاد سالم، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ)، خاصة بدار العطاء، توزيع دار التدمرية.

٢٦٠ - **الجامع في الجرح والتعديل** : جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النووي، وأحمد عبد الرزاق عيد، وحسن عبد المنعم شلبي، ومحمود محمد خليل الصعيدي. الطبعة الأولى١٤١٢هـ، عالم الكتب: بيروت.


٢٦١ – **الجامع في الحديث** : لابن وهب عبدالله بن وهب القرشي، تحقيق د.مصطفى أبو الخير، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، دار ابن الجوزي بالدمام.

٢٦٢ – **الجامع في غريب الحديث ويشمل النهاية في غريب الحديث والأثر** : للإمام أبي السعادات مجدالدين بن الأثير، تحقيق عبدالسلام علوش، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، مكتبة الرشد بالرياض.

٢٦٣ – **الجامع الكبير** : للسيوطي، جمع عباس صقر وأحمد عبدالجواد، إشراف مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر، دار الفكر للطباعة والنشر بيروت، بدون تاريخ.

٢٦٤ – **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع** : للخطيب البغدادي، تحقيق محمد عجاج الخطيب، الطبعة الثالثة ١٤١٦هـ، دار الرسالة بيروت.

٢٦٥ – **الجامع لشعب الإيمان**: للبيهقي أحمد بن الحسين، تحقيق عبدالعلي حامد، ومختار الندوي، طبعة عام ١٤٢٩هـ، الدار السلفية بالهند، بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر.

٢٦٦ – **الجامع المختصر من السنن ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل** : لأبي عيسى محمد ابن عيسى بن سورة الترمذي. تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض. تصوير دار إحياء التراث العربي: بيروت.

٢٦٧ – **جامع المسانيد والسنن** :لابن كثير عماد الدين أبي الفداء، إسماعيل بن عمر الدمشقي، تحقيق عبدالملك عبدالله بن دهيش، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ، دار خضر بيروت، ومكتبة النهضة الحديثة مكة المكرمة.

٢٦٨ – **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه** : للامام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار السلام: الرياض.

– والطبعة الثانية (١٤١٩هـ) دار السلام بالرياض أيضاً.

٢٦٩ – **الجامع** :لمعمر بن راشد تحقيق أيمن نصر الدين الأزهري، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ،دار الكتب العلمية بيروت.

٢٧٠ – **الجرح والتعديل** : لابن أبي حاتم الرازي، تحقيق العلامة المعلمي، الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ، تصوير دار الكتاب الإسلامي ببيروت، عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند.

جزء الرخصة في تقبيل اليد = الرخصة في تقبيل اليد

٢٧١ – **جزء أبي القاسم الحامض** : لعبدالله بن محمد، (ضمن مجموع الأجزاء الحديثية –٤–)، تحقيق نبيل جرار الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، أضواء السلف بالرياض.

٢٧٢ – **جزء ابن عمشليق** : تحقيق خالد الأنصاري، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، دار ابن حزم بيروت.

جزء ابن مخلد البزاز = حديث ابن مخلد عن شيوخه

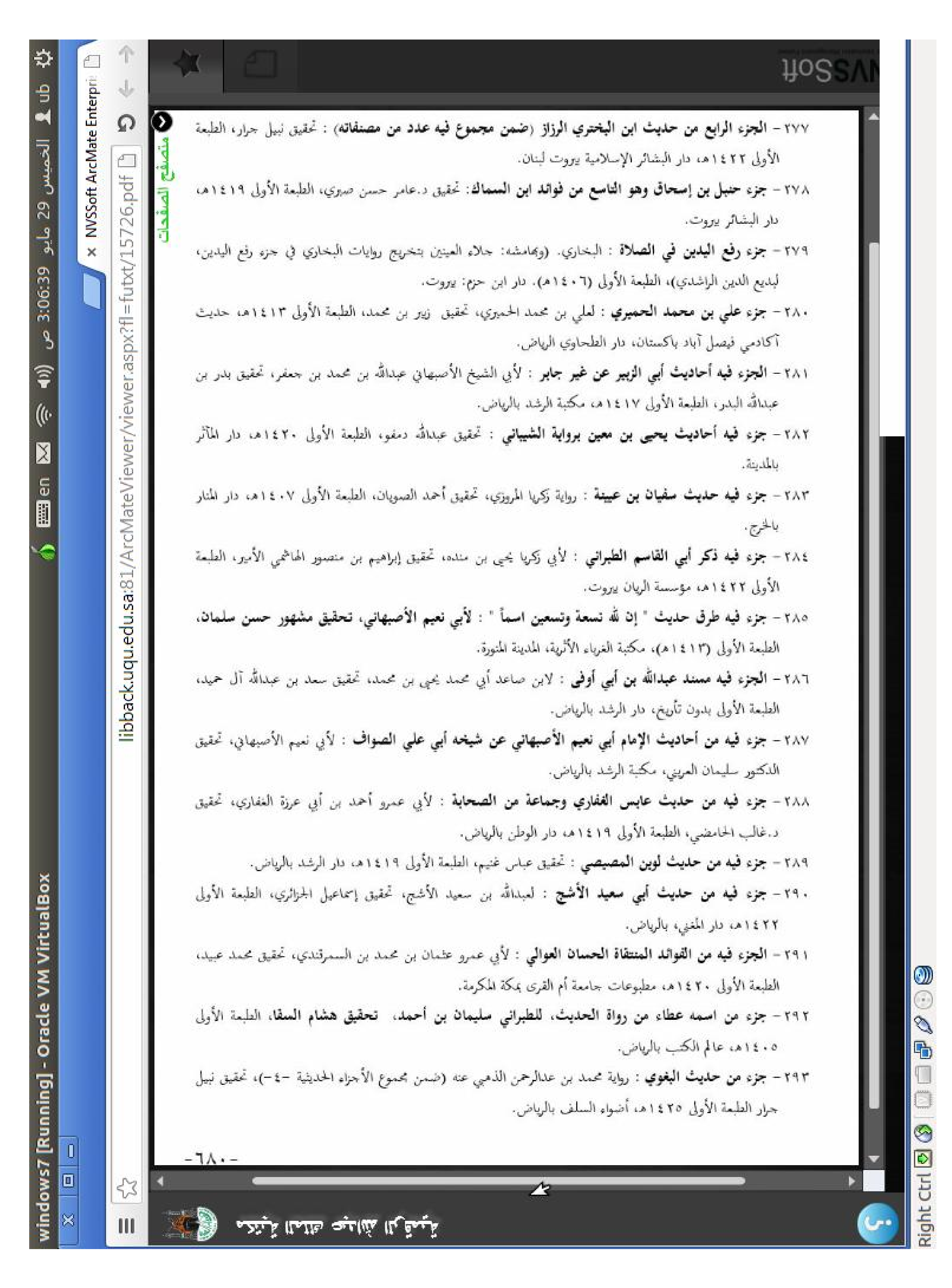
٢٧٣ – **جزء الألف دينار** : وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان : للقطيعي أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، تحقيق بدر البدر ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار النفائس بالكويت.

٢٧٤ – **الجزء الأول من مشيخة ابن المهتدي أبو الحسين** : لأبي الحسين بن المهتدي، مخطوط ضمن برنامج المكتبة الشاملة.

٢٧٥ – **الجزء الثاني من أجزاء أبي علي بن الصواف عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه** : مخطوط، بواسطة برنامج المكتبة الشاملة الحاسوبي.

٢٧٦ – **الجزء الثاني من الفوائد المنتقاة العوالي** لأبي علي بن شاذان : مخطوط ضمن برنامج الشامة.

-٦٧٩-



٢٧٧ – **الجزء الرابع من حديث ابن البختري الرزاز (ضمن مجموع فيه عدد من مصنفاته)** : تحقيق نبيل جرار، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار البشائر الإسلامية بيروت لبنان.

٢٧٨ – **جزء حنبل بن إسحاق وهو التاسع من فوائد ابن السماك**: تحقيق د.عامر حسن صبري، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار البشائر بيروت.

٢٧٩ – **جزء رفع اليدين في الصلاة** : البخاري. (وبهامشه: جلاء العينين بتخريج روايات البخاري في جزء رفع اليدين، لبديع الدين الراشدي)، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار ابن حزم: بيروت.

٢٨٠ – **جزء علي بن محمد الحميري** : لعلي بن محمد الحميري، تحقيق زبير بن محمد، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، حديث آكادمي فيصل آباد باكستان، دار الطحاوي الرياض.

٢٨١ – **الجزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر** : لأبي الشيخ الأصبهاني عبدالله بن محمد بن جعفر، تحقيق بدر بن عبدالله البدر، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، مكتبة الرشد بالرياض.

٢٨٢ – **جزء فيه أحاديث يحيى بن معين برواية الشيباني** : تحقيق عبدالله دمفو، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار المآثر بالمدينة.

٢٨٣ – **جزء فيه حديث سفيان بن عيينة** : رواية زكريا المروزي، تحقيق أحمد الصويان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، دار المنار بالخرج.

٢٨٤ – **جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني** : لأبي زكريا يحيى بن منده، تحقيق إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، مؤسسة الريان بيروت.

٢٨٥ – **جزء فيه طرق حديث " إن لله تسعة وتسعين اسماً " : لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق مشهور حسن سلمان**، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ)، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة.

٢٨٦ – **الجزء فيه مسند عبدالله بن أبي أوفى** : لابن صاعد أبي محمد يحيى بن محمد، تحقيق سعد بن عبدالله آل حميد، الطبعة الأولى بدون تأريخ، دار الرشد بالرياض.

٢٨٧ – **جزء فيه من أحاديث الإمام أبي نعيم الأصبهاني عن شيخه أبي علي الصواف** : لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق الدكتور سليمان العريني، مكتبة الرشد بالرياض.

٢٨٨ – **جزء فيه من حديث عابس الغفاري وجماعة من الصحابة** : لأبي عمرو أحمد بن أبي عرزة الغفاري، تحقيق د.غالب الحامضي، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار الوطن بالرياض.

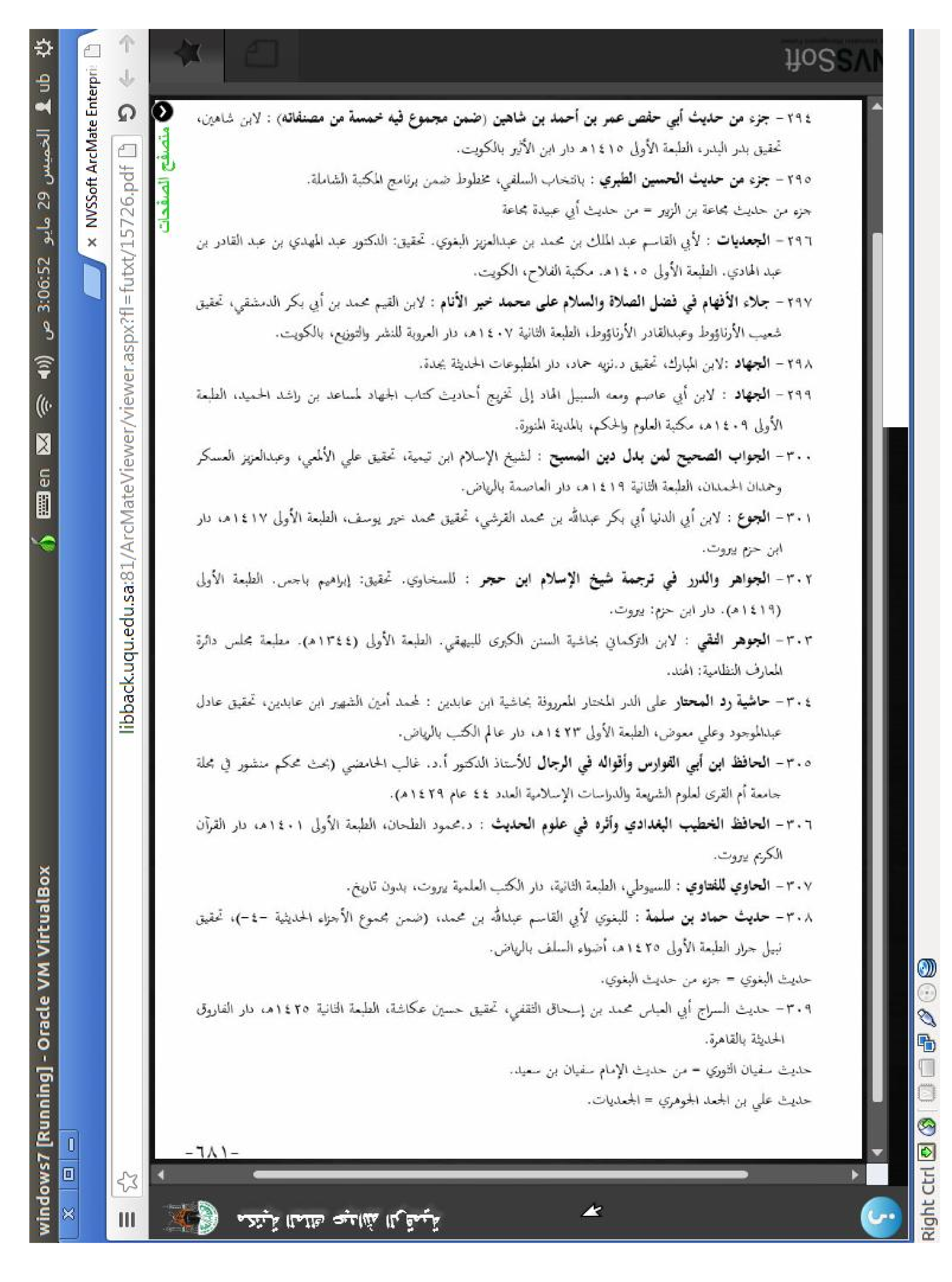
٢٨٩ – **جزء فيه من حديث لوين المصيصي** : تحقيق عباس غنيم، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار الرشد بالرياض.

٢٩٠ – **جزء فيه من حديث أبي سعيد الأشج** : لعبدالله بن سعيد الأشج، تحقيق إسماعيل الجزائري، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار المغني، بالرياض.

٢٩١ – **الجزء فيه من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي** : لأبي عمرو عثمان بن محمد بن السمرقندي، تحقيق محمد عبيد، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، مطبوعات جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٢٩٢ – **جزء من اسمه عطاء من رواة الحديث، للطبراني سليمان بن أحمد، تحقيق هشام السقا**، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، عالم الكتب بالرياض.

٢٩٣ – **جزء من حديث البغوي** : رواية محمد بن عبدالرحمن الذهبي عنه (ضمن مجموع الأجزاء الحديثية –٤–)، تحقيق نبيل جرار الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، أضواء السلف بالرياض.



٢٩٤ – **جزء من حديث أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين (ضمن مجموع فيه خمسة من مصنفاته)** : لابن شاهين، تحقيق بدر البدر، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ دار ابن الأثير بالكويت.

٢٩٥ – **جزء من حديث الحسين الطبري** : بانتخاب السلفي، مخطوط ضمن برنامج المكتبة الشاملة.

جزء من حديث مجاعة بن الزبير = من حديث أبي عبيدة مجاعة

٢٩٦ – **الجعديات** : لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبدالعزيز البغوي. تحقيق: الدكتور عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي. الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ. مكتبة الفلاح، الكويت.

٢٩٧ – **جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام** : لابن القيم محمد بن أبي بكر الدمشقي، تحقيق شعيب الأرناؤوط وعبدالقادر الأرناؤوط، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ، دار العروبة للنشر والتوزيع، بالكويت.

٢٩٨ – **الجهاد** :لابن المبارك، تحقيق د.نزيه حماد، دار المطبوعات الحديثة بجدة.

٢٩٩ – **الجهاد** : لابن أبي عاصم ومعه السبيل الهاد إلى تخريج أحاديث كتاب الجهاد لمساعد بن راشد الحميد، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، مكتبة العلوم والحكم، بالمدينة المنورة.

٣٠٠ – **الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح** : لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق علي الألمعي، وعبدالعزيز العسكر وحمدان الحمدان، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ، دار العاصمة بالرياض.

٣٠١ – **الجوع** : لابن أبي الدنيا أبي بكر عبدالله بن محمد القرشي، تحقيق محمد خير يوسف، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار ابن حزم بيروت.

٣٠٢ – **الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر** : للسخاوي. تحقيق: إبراهيم باجس. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). دار ابن حزم: بيروت.

٣٠٣ – **الجوهر النقي** : لابن التركماني بحاشية السنن الكبرى للبيهقي. الطبعة الأولى (١٣٤٤هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية: الهند.

٣٠٤ – **حاشية رد المحتار** على الدر المختار المعروفة بحاشية ابن عابدين : لمحمد أمين الشهير ابن عابدين، تحقيق عادل عبدالموجود وعلي معوض، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، دار عالم الكتب بالرياض.

٣٠٥ – **الحافظ ابن أبي الفوارس وأقواله في الرجال** للأستاذ الدكتور أ.د. غالب الحامضي (بحث محكم منشور في مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية العدد ٤٤ عام ١٤٢٩هـ).

٣٠٦ – **الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث** : د.محمود الطحان، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ، دار القرآن الكريم بيروت.

٣٠٧ – **الحاوي للفتاوي** : للسيوطي، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية بيروت، بدون تاريخ.

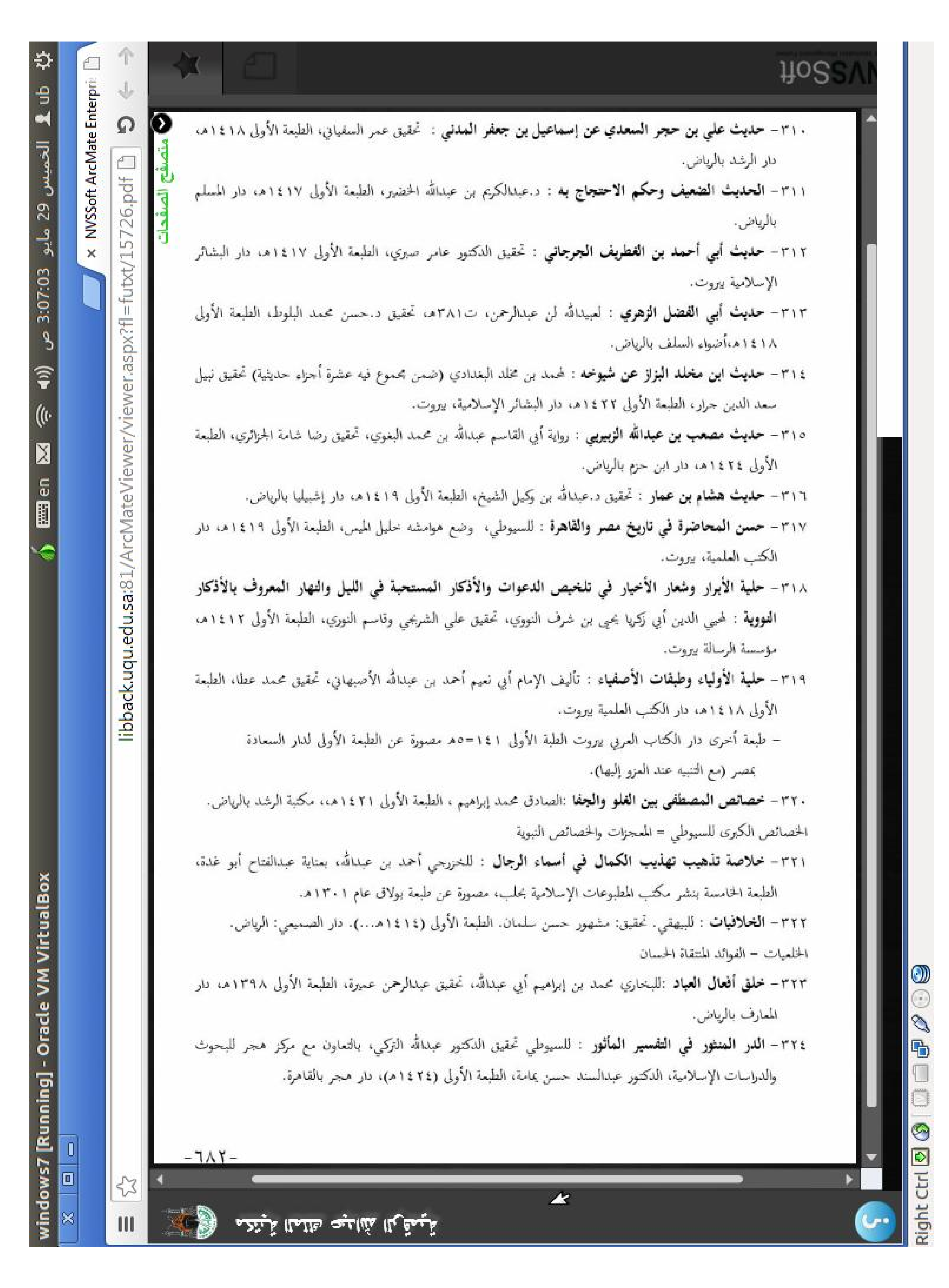
٣٠٨ – **حديث حماد بن سلمة** : للبغوي لأبي القاسم عبدالله بن محمد، (ضمن مجموع الأجزاء الحديثية –٤–)، تحقيق نبيل جرار الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، أضواء السلف بالرياض.

حديث البغوي = جزء من حديث البغوي.

٣٠٩ – حديث السراج أبي العباس محمد بن إسحاق الثقفي، تحقيق حسين عكاشة، الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ، دار الفاروق الحديثة بالقاهرة.

حديث سفيان الثوري = من حديث الإمام سفيان بن سعيد.

حديث علي بن الجعد الجوهري = الجعديات.



٣١٠- **حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني** : تحقيق عمر السفياني، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار الرشد بالرياض.

٣١١- **الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به** : د.عبدالكريم بن عبدالله الخضير، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار المسلم بالرياض.

٣١٢- **حديث أبي أحمد بن الغطريف الجرجاني** : تحقيق الدكتور عامر صبري، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار البشائر الإسلامية بيروت.

٣١٣- **حديث أبي الفضل الزهري** : لعبيدالله لن عبدالرحمن، ت٣٨١هـ، تحقيق د.حسن محمد البلوط، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ،أضواء السلف بالرياض.

٣١٤- **حديث ابن مخلد البزاز عن شيوخه** : لمحمد بن مخلد البغدادي (ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية) تحقيق نبيل سعد الدين جرار، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٣١٥- **حديث مصعب بن عبدالله الزبيري** : رواية أبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي، تحقيق رضا شامة الجزائري، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ، دار ابن حزم بالرياض.

٣١٦- **حديث هشام بن عمار** : تحقيق د.عبدالله بن وكيل الشيخ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار إشبيليا بالرياض.

٣١٧- **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة** : للسيوطي، وضع هوامشه خليل الميس، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣١٨- **حلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار المستحبة في الليل والنهار المعروف بالأذكار النووية** : لمحيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، تحقيق علي الشربجي وقاسم النوري، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، مؤسسة الرسالة بيروت.

٣١٩- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** : تأليف الإمام أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، تحقيق محمد عطا، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

- طبعة أخرى دار الكتاب العربي بيروت الطبة الأولى ١٤٠٥هـ مصورة عن الطبعة الأولى لدار السعادة بمصر (مع التنبيه عند العزو إليها).

٣٢٠- **خصائص المصطفى بين الغلو والجفا** :الصادق محمد إبراهيم ، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، مكتبة الرشد بالرياض.

الخصائص الكبرى للسيوطي = المعجزات والخصائص النبوية

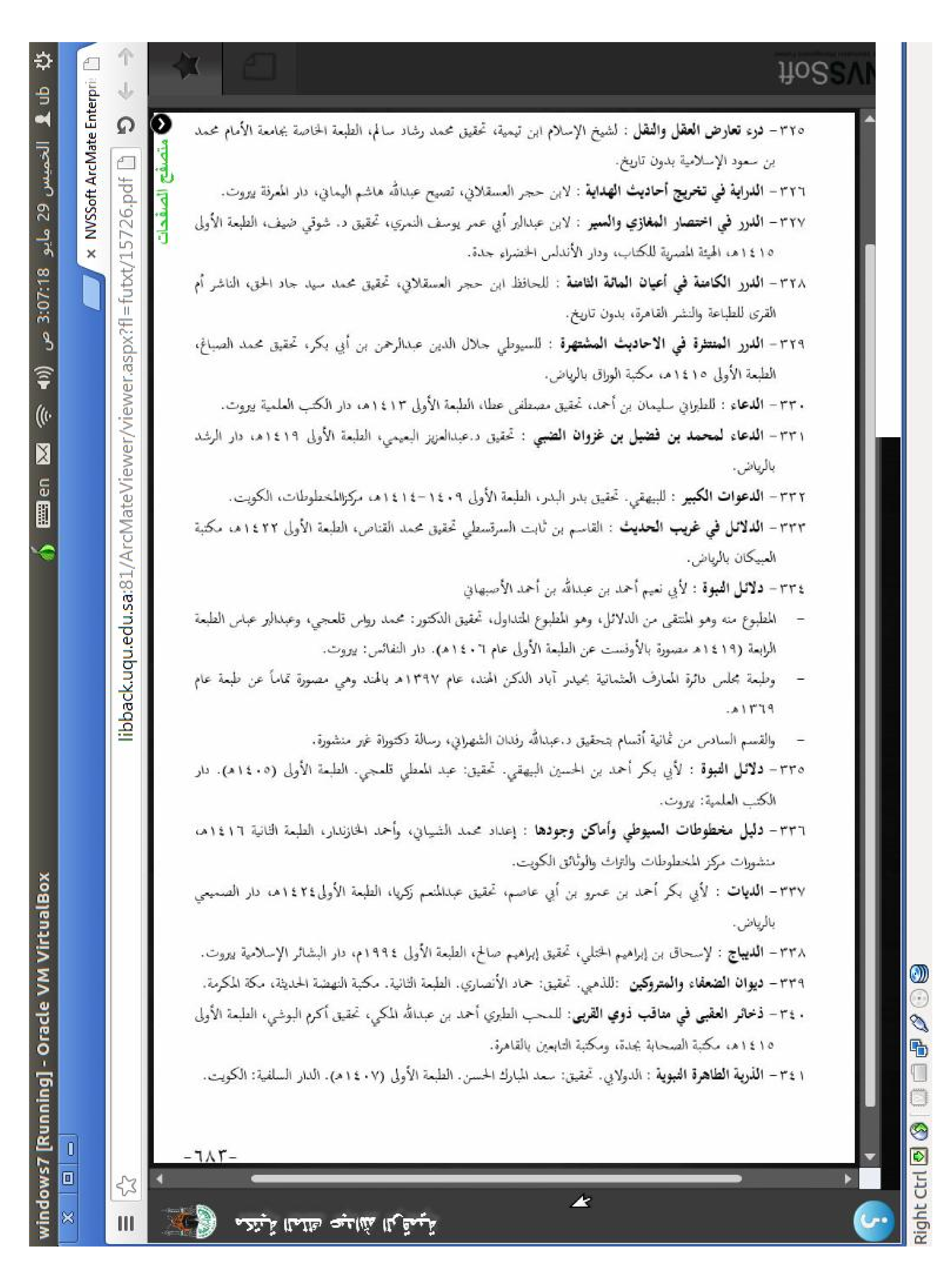
٣٢١- **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال** : للخزرجي أحمد بن عبدالله، بعناية عبدالفتاح أبو غدة، الطبعة الخامسة بنشر مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، مصورة عن طبعة بولاق عام ١٣٠١هـ.

٣٢٢- **الخلافيات** : للبيهقي. تحقيق: مشهور حسن سلمان. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ...). دار الصميعي: الرياض.

الخلعيات = الفوائد المنتقاة الحسان

٣٢٣- **خلق أفعال العباد** :للبخاري محمد بن إبراهيم أبي عبدالله، تحقيق عبدالرحمن عميرة، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ، دار المعارف بالرياض.

٣٢٤- **الدر المنثور في التفسير المأثور** : للسيوطي تحقيق الدكتور عبدالله التركي، بالتعاون مع مركز هجر للبحوث والدراسات الإسلامية، الدكتور عبدالسند حسن يمامة، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ)، دار هجر بالقاهرة.



٣٢٥ – **درء تعارض العقل والنقل** : لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق محمد رشاد سالم، الطبعة الخاصة بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بدون تاريخ.

٣٢٦ – **الدراية في تخريج أحاديث الهداية** : لابن حجر العسقلاني، تصيح عبدالله هاشم اليماني، دار المعرفة بيروت.

٣٢٧ – **الدرر في اختصار المغازي والسير** : لابن عبدالبر أبي عمر يوسف النمري، تحقيق د. شوقي ضيف، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، الهيئة المصرية للكتاب، ودار الأندلس الخضراء جدة.

٣٢٨ – **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة** : للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد سيد جاد الحق، الناشر أم القرى للطباعة والنشر القاهرة، بدون تاريخ.

٣٢٩ – **الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة** : للسيوطي جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، تحقيق محمد الصباغ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، مكتبة الوراق بالرياض.

٣٣٠ – **الدعاء** : للطبراني سليمان بن أحمد، تحقيق مصطفى عطا، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٣٣١ – **الدعاء لمحمد بن فضيل بن غزوان الضبي** : تحقيق د.عبدالعزيز البعيمي، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار الرشد بالرياض.

٣٣٢ – **الدعوات الكبير** : للبيهقي. تحقيق بدر البدر، الطبعة الأولى ١٤٠٩-١٤١٤هـ، مركزالمخطوطات، الكويت.

٣٣٣ – **الدلائل في غريب الحديث** : القاسم بن ثابت السرقسطي تحقيق محمد القناص، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، مكتبة العبيكان بالرياض.

٣٣٤ – **دلائل النبوة** : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني

- المطبوع منه وهو المنتقى من الدلائل، وهو المطبوع المتداول، تحقيق الدكتور: محمد رواس قلعجي، وعبدالبر عباس الطبعة الرابعة (١٤١٩هـ مصورة بالأوفست عن الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ). دار النفائس: بيروت.
- وطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، عام ١٣٩٧هـ بالهند وهي مصورة تماماً عن طبعة عام ١٣٦٩هـ.
- والقسم السادس من ثمانية أقسام بتحقيق د.عبدالله رفدان الشهراني، رسالة دكتوراة غير منشورة.

٣٣٥ – **دلائل النبوة** : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق: عبد المعطي قلعجي. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

٣٣٦ – **دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها** : إعداد محمد الشيباني، وأحمد الخازندار، الطبعة الثانية ١٤١٦هـ، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق الكويت.

٣٣٧ – **الديات** : لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، تحقيق عبدالمنعم زكريا، الطبعة الأولى١٤٢٤هـ، دار الصميعي بالرياض.

٣٣٨ – **الديباج** : لإسحاق بن إبراهيم الختلي، تحقيق إبراهيم صالح، الطبعة الأولى ١٩٩٤م، دار البشائر الإسلامية بيروت.

٣٣٩ – **ديوان الضعفاء والمتروكين** :للذهبي. تحقيق: حماد الأنصاري. الطبعة الثانية. مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة.

٣٤٠ – **ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى**: للمحب الطبري أحمد بن عبدالله المكي، تحقيق أكرم البوشي، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، مكتبة الصحابة بجدة، ومكتبة التابعين بالقاهرة.

٣٤١ – **الذرية الطاهرة النبوية** : الدولابي. تحقيق: سعد المبارك الحسن. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). الدار السلفية: الكويت.



٣٤٢ – **ذكر أخبار أصبهان** : لأبي نعيم: نشره: سفن ديدرنغ، بريل، ليدن، ١٣٥٠هـ–١٣٥٣هـ. تصوير الدار العلمية، الهند، سنة (١٤٠٥هـ).

٣٤٣ – **ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمراً أو نهياً ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار** : لأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، تحقيق ضياء الحسن السلفي الطبعة الأولى بعد عام ١٤١٤هـ، دار ابن حزم بيروت.

٣٤٤ – **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق** : الذهبي. تحقيق: محمود شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني. الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ. مكتبة المنار: الزرقاء الأردن.

– **طبعة أخرى بتحقيق** عبدالله الرحيلي، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.

٣٤٥ – **ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضاً** : لأبي الشيخ الأصبهاني عبدالله بن محمد بن حيان، تحقيق مسعد السعدني، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٣٤٦ – **ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه** : لابن شاهين، اعتنى بإخراجه، الشيخ حماد الأنصاري وابنه عبدالباري، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، مكتبة أضواء السلف، الرياض.

٣٤٧ – **ذكر من اسمه شعبة** : لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق طارق المحمودي، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ)، مكتبة الغرباء الأثرية.

٣٤٨ – **ذم الغيبة والنميمة** : لابن أبي الدنيا عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي، تحقيق عمرو علي عمر، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، الدار السلفية، الهند.

٣٤٩ – **ذم الكلام وأهله** : للهروي ، تحقيق أبو جابر عبدالله الأنصاري، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، مكتبة الغرباء بالمدينة.

٣٥٠ – ذم الملاهي : لابن أبي الدنيا، تحقيق عمرو عبدالمنعم سليم، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، توزيع مكتبة العلم بجدة.

ذيل تاريخ بغداد لابن النجار = التاريخ المجدد لمدينة السلام.

٣٥١ – **ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد** : ابن الدبيثي. تحقيق: د.بشار عواد معروف. الطبعة الأولى (١٣٩٤هـ). مطبعة دار السلام: بغداد.

٣٥٢ – **ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم** : أبو أحمد بن سليمان الحمد. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). دار العاصمة: الرياض.

٣٥٣ – **ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد** : لأبي الطيب تقي الدين الفاسي، تحقيق محمد صالح المراد، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، منشورات معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى.

٣٥٤ – **ذيل ديوان الضعفاء** : للذهبي ، تحقيق الشيخ حماد الأنصاري، الطبعة الأولى١٤٠٦هـ، مكتبة النهضة الحديثة، مكة.

٣٥٥ – **ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم** : هبة الله بن الأكفاني. تحقيق: د. عبدالله بن أحمد بن سليمان الحمد. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). دار العاصمة: الرياض.

٣٥٦ – **الذيل على طبقات الحنابلة** : لعبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق الدكتور عبدالرحمن العثيمين، الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ)، مكتبة العبيكان بالرياض.

٣٥٧ – **ذيل الكاشف** : لأبي زرعة أحمد بن عبدالرحيم العراقي، تحقيق بوران الضناوي، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية بيروت.



٣٥٨ - **ذيل لسان الميزان** : للشريف حاتم بن عارف العوني، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.

٣٥٩ - **ذيل ميزان الاعتدال** : للعراقي. تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). جامعة أم القرى: مكة.

ذيل وفيات الأعيان = درة الحجال في أسماء الرجال

٣٦٠ - **الرخصة في تقبيل اليد** : لابن المقرئ محمد بن إبراهيم الأصبهاني ، تخريج أبي عبدالله محمد بن محمود الحداد، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، دار العاصمة بالرياض.

٣٦١ - **الرد على الجهمية** : لعثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق أحمد بن سالم المصري، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، دار كيان بالرياض، ودار ابن تيمية بالشارقة.

٣٦٢ - **الرد على الجهمية** : لابن منده، تحقيق د. علي فقيهي، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ، بدون بيانات.

٣٦٣ - **الرد على الخطيب** (**مطبوع ضمن ذيول تاريخ بغداد**) : لابن النجار وفي نسبته له وهم، وهو للملك المعظم، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

- طبعة أخرى بتحقيق بدر البدر، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، الدار السلفية بالكويت، استفيد منها في مراجعة النص فقط.

٣٦٤ - **الرد الوافر على من زعم أن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر** : لابن ناصر الدين، الطبعة الأولى ١٣٢٩هـ، مطبعة كردستان، بمصر.

٣٦٥ - **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة** : للكتاني محمد بن جعفر، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

رسالة السيوطي في أسماء مؤلفاته = فهرس مؤلفات السيوطي

رفع اليدين في الصلاة = جزء رفع اليدين

٣٦٦ - **الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردّهم** : الذهبي محمد بن أحمد، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي. الطبع الأول (١٤١٢هـ). دار البشائر الإسلامية: بيرت.

٣٦٧ - **الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادهم في الثقات** : مبارك سيف الهاجري، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ، منشورات مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت.

٣٦٨ - **الرواة عن سعيد بن أبي عروبة** (ضمن كتاب إضاءات بحثية في علوم السنة النبوية): للدكتور حاتم بن عوني الشريف، اعتنى بها هاني السويهري، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، دار الصميعي بالرياض.

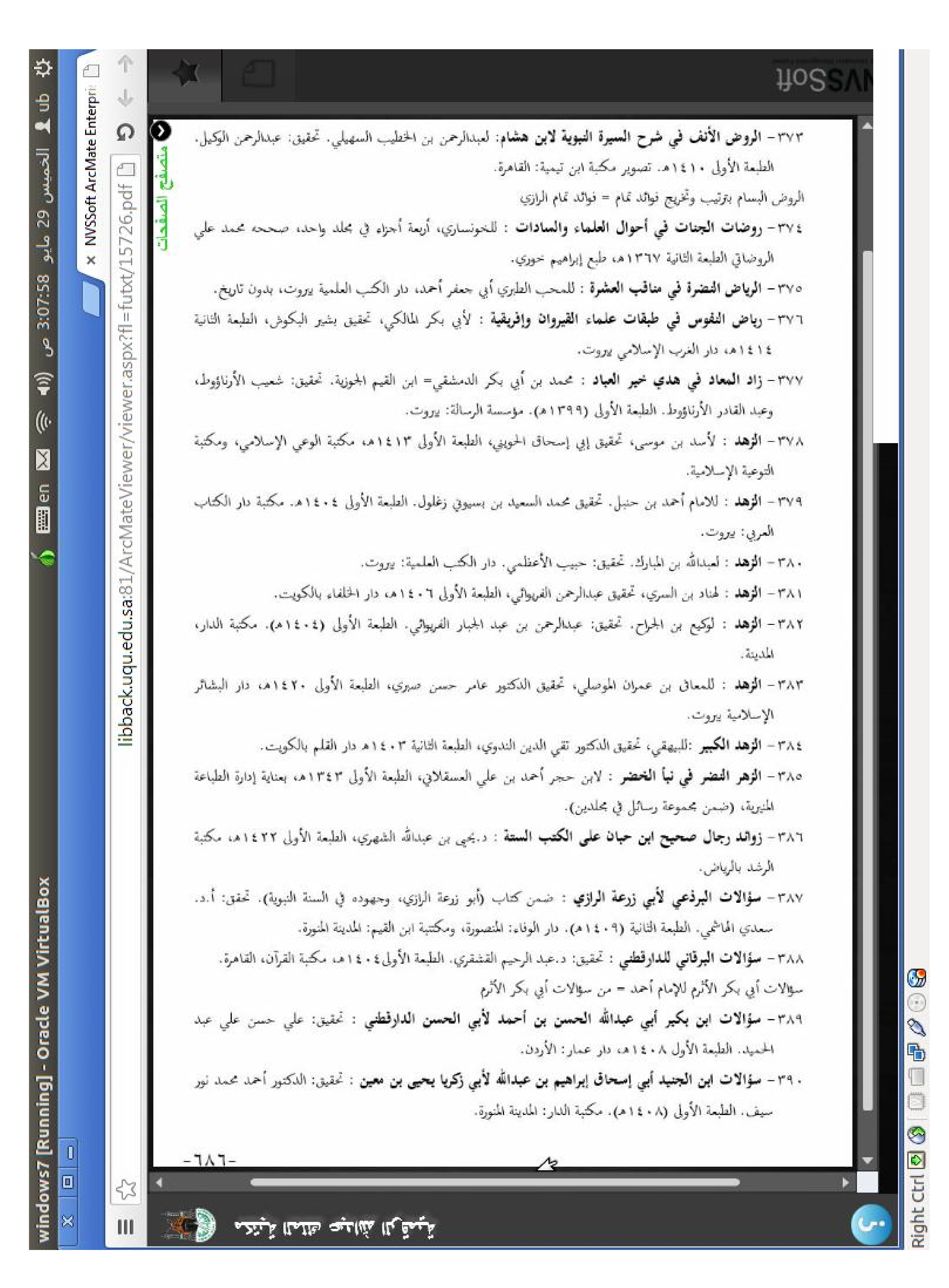
٣٦٩ - **رواة محمد بن إسحاق بن** يسار : محمد مطاع الطرابيشي، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، مطبوعات مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة.

٣٧٠ - **الرواة من الأخوة والأخوات** : لأبي داود السجستاني، تحقيق الدكتور باسم الجوابرة، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، دار الراية بالرياض.

٣٧١ - **روايات المدلسين في صحيح البخاري** :عواد الخلف، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ، دار البشائر الإسلامية بيروت.

٣٧٢ - **روايات المدلسين في صحيح مسلم**، عواد الخلف، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، دار البشائر الإسلامية بيروت.

رياضة الأبدان = جزء من كتاب رياض الأبدان



٣٧٣ - **الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام**: لعبدالرحمن بن الخطيب السهيلي. تحقيق: عبدالرحمن الوكيل. الطبعة الأولى ١٤١٠هـ. تصوير مكتبة ابن تيمية: القاهرة.

الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام = فوائد تمام الرازي

٣٧٤ - **روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات** : للخونساري، أربعة أجزاء في مجلد واحد، صححه محمد علي الروضاتي الطبعة الثانية ١٣٦٧هـ، طبع إبراهيم خوري.

٣٧٥ - **الرياض النضرة في مناقب العشرة** : للمحب الطبري أبي جعفر أحمد، دار الكتب العلمية بيروت، بدون تاريخ.

٣٧٦ - **رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية** : لأبي بكر المالكي، تحقيق بشير البكوش، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ، دار الغرب الإسلامي بيروت.

٣٧٧ - **زاد المعاد في هدي خير العباد** : محمد بن أبي بكر الدمشقي= ابن القيم الجوزية. تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعبد القادر الأرناؤوط. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٣٧٨ - **الزهد** : لأسد بن موسى، تحقيق إبي إسحاق الحويني، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، مكتبة الوعي الإسلامي، ومكتبة التوعية الإسلامية.

٣٧٩ - **الزهد** : للامام أحمد بن حنبل. تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول. الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ. مكتبة دار الكتاب العربي: بيروت.

٣٨٠ - **الزهد** : لعبدالله بن المبارك. تحقيق: حبيب الأعظمي. دار الكتب العلمية: بيروت.

٣٨١ - **الزهد** : لهناد بن السري، تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، دار الخلفاء بالكويت.

٣٨٢ - **الزهد** : لوكيع بن الجراح. تحقيق: عبدالرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). مكتبة الدار، المدينة.

٣٨٣ - **الزهد** : للمعافى بن عمران الموصلي، تحقيق الدكتور عامر حسن صبري، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار البشائر الإسلامية بيروت.

٣٨٤ - **الزهد الكبير** :للبيهقي، تحقيق الدكتور تقي الدين الندوي، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ دار القلم بالكويت.

٣٨٥ - **الزهر النضر في نبأ الخضر** : لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، الطبعة الأولى ١٣٤٣هـ، بعناية إدارة الطباعة المنيرية، (ضمن مجموعة رسائل في مجلدين).

٣٨٦ - **زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة** : د.يحيى بن عبدالله الشهري، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، مكتبة الرشد بالرياض.

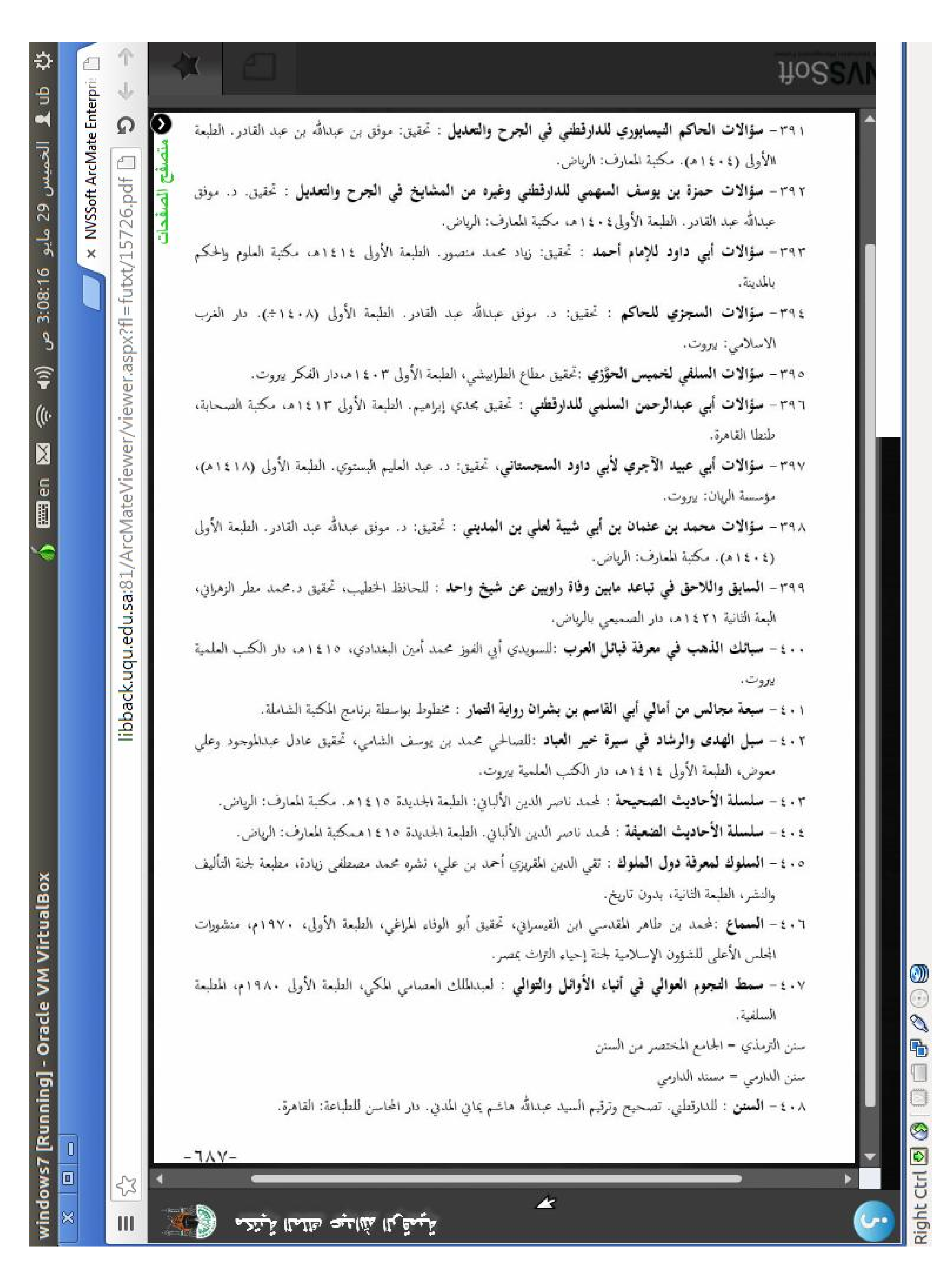
٣٨٧ - **سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي** : ضمن كتاب (أبو زرعة الرازي، وجهوده في السنة النبوية). تحقق: أ.د. سعدي الهاشمي. الطبعة الثانية (١٤٠٩هـ). دار الوفاء: المنصورة، ومكتبة ابن القيم: المدينة المنورة.

٣٨٨ - **سؤالات البرقاني للدارقطني** : تحقيق: د.عبد الرحيم القشقري. الطبعة الأولى١٤٠٤هـ مكتبة القرآن، القاهرة.

سؤالات أبي بكر الأثرم للإمام أحمد = من سؤالات أبي بكر الأثرم

٣٨٩ - **سؤالات ابن بكير أبي عبدالله الحسن بن أحمد لأبي الحسن الدارقطني** : تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد. الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، دار عمار: الأردن.

٣٩٠ - **سؤالات ابن الجنيد أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله لأبي زكريا يحيى بن معين** : تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). مكتبة الدار: المدينة المنورة.



٣٩١ – **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل** : تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبد القادر. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). مكتبة المعارف: الرياض.

٣٩٢ – **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل** : تحقيق. د. موفق عبدالله عبد القادر. الطبعة الأولى١٤٠٤هـ مكتبة المعارف: الرياض.

٣٩٣ – **سؤالات أبي داود للإمام أحمد** : تحقيق: زياد محمد منصور. الطبعة الأولى ١٤١٤هـ مكتبة العلوم والحكم بالمدينة.

٣٩٤ – **سؤالات السجزي للحاكم** : تحقيق: د. موفق عبدالله عبد القادر. الطبعة الأولى (١٤٠٨÷). دار الغرب الاسلامي: بيروت.

٣٩٥ – **سؤالات السلفي لخميس الحوْزي** :تحقيق مطاع الطرابيشي، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـدار الفكر بيروت.

٣٩٦ – **سؤالات أبي عبدالرحمن السلمي للدارقطني** : تحقيق مجدي إبراهيم. الطبعة الأولى ١٤١٣هـ مكتبة الصحابة، طنطا القاهرة.

٣٩٧ – **سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني**، تحقيق: د. عبد العليم البستوي. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ)، مؤسسة الريان: بيروت.

٣٩٨ – **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني** : تحقيق: د. موفق عبدالله عبد القادر. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). مكتبة المعارف: الرياض.

٣٩٩ – **السابق واللاحق في تباعد مابين وفاة راويين عن شيخ واحد** : للحافظ الخطيب، تحقيق د.محمد مطر الزهراني، البعة الثانية ١٤٢١هـ، دار الصميعي بالرياض.

٤٠٠ – **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب** :للسويدي أبي الفوز محمد أمين البغدادي، ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٤٠١ – **سبعة مجالس من أمالي أبي القاسم بن بشران رواية التمار** : مخطوط بواسطة برنامج المكتبة الشاملة.

٤٠٢ – **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد** :للصالحي محمد بن يوسف الشامي، تحقيق عادل عبدالموجود وعلي معوض، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٤٠٣ – **سلسلة الأحاديث الصحيحة** : لمحمد ناصر الدين الألباني: الطبعة الجديدة ١٤١٥هـ. مكتبة المعارف: الرياض.

٤٠٤ – **سلسلة الأحاديث الضعيفة** : لمحمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الجديدة ١٤١٥هـمكتبة المعارف: الرياض.

٤٠٥ – **السلوك لمعرفة دول الملوك** : تقي الدين المقريزي أحمد بن علي، نشره محمد مصطفى زيادة، مطبعة لجنة التأليف والنشر، الطبعة الثانية، بدون تاريخ.

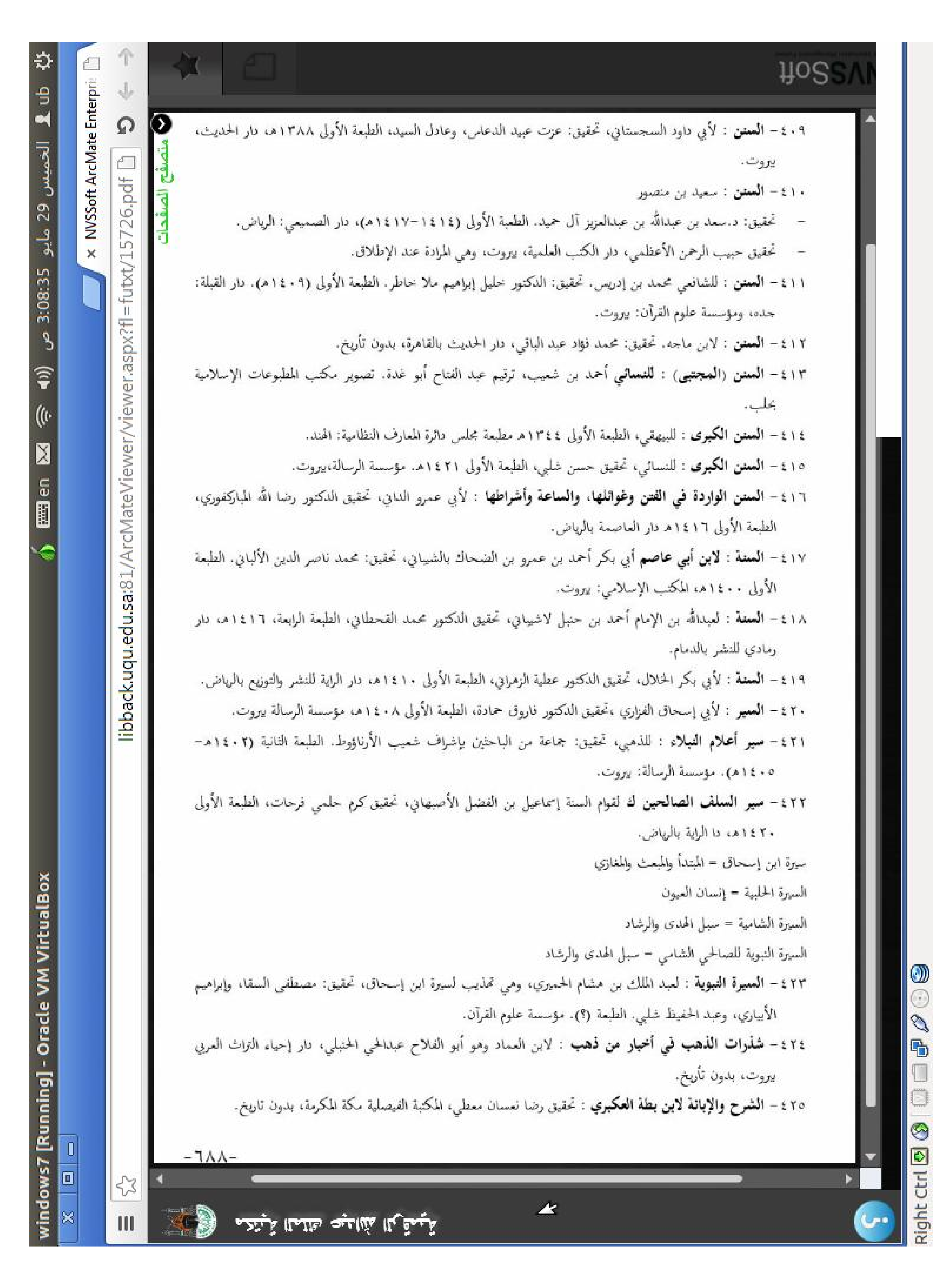
٤٠٦ – **السماع** :لمحمد بن طاهر المقدسي ابن القيسراني، تحقيق أبو الوفاء المراغي، الطبعة الأولى، ١٩٧٠م، منشورات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لجنة إحياء التراث بمصر.

٤٠٧ – **سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي** : لعبدالملك العصامي المكي، الطبعة الأولى ١٩٨٠م، المطبعة السلفية.

سنن الترمذي = الجامع المختصر من السنن

سنن الدارمي = مسند الدارمي

٤٠٨ – **السنن** : للدارقطني. تصحيح وترقيم السيد عبدالله هاشم يماني المدني. دار المحاسن للطباعة: القاهرة.



٤٠٩ – **السنن** : لأبي داود السجستاني، تحقيق: عزت عبيد الدعاس، وعادل السيد، الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ، دار الحديث، بيروت.

٤١٠ – **السنن** : سعيد بن منصور

– تحقيق: د.سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز آل حميد. الطبعة الأولى (١٤١٤-١٤١٧هـ)، دار الصميعي: الرياض.

– تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، وهي المرادة عند الإطلاق.

٤١١ – **السنن** : للشافعي محمد بن إدريس. تحقيق: الدكتور خليل إبراهيم ملا خاطر. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). دار القبلة: جدة، ومؤسسة علوم القرآن: بيروت.

٤١٢ – **السنن** : لابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث بالقاهرة، بدون تأريخ.

٤١٣ – **السنن (المجتبى)** : **للنسائي** أحمد بن شعيب، ترقيم عبد الفتاح أبو غدة. تصوير مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.

٤١٤ – **السنن الكبرى** : للبيهقي، الطبعة الأولى ١٣٤٤هـ مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية: الهند.

٤١٥ – **السنن الكبرى** : للنسائي، تحقيق حسن شلبي، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ. مؤسسة الرسالة،بيروت.

٤١٦ – **السنن الواردة في الفتن وغوائلها، والساعة وأشراطها** : لأبي عمرو الداني، تحقيق الدكتور رضا الله المباركفوري، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ دار العاصمة بالرياض.

٤١٧ – **السنة** : **لابن أبي عاصم** أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بالشيباني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ، المكتب الإسلامي: بيروت.

٤١٨ – **السنة** : لعبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل لاشيباني، تحقيق الدكتور محمد القحطاني، الطبعة الرابعة، ١٤١٦هـ، دار رمادي للنشر بالدمام.

٤١٩ – **السنة** : لأبي بكر الخلال، تحقيق الدكتور عطية الزهراني، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، دار الراية للنشر والتوزيع بالرياض.

٤٢٠ – **السير** : لأبي إسحاق الفزاري، تحقيق الدكتور فاروق حمادة، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، مؤسسة الرسالة بيروت.

٤٢١ – **سير أعلام النبلاء** : للذهبي، تحقيق: جماعة من الباحثين بإشراف شعيب الأرناؤوط. الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ-١٤٠٥هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٤٢٢ – **سير السلف الصالحين ك** لقوام السنة إسماعيل بن الفضل الأصبهاني، تحقيق كرم حلمي فرحات، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دا الراية بالرياض.

سيرة ابن إسحاق = المبتدأ والمبعث والمغازي

السيرة الحلبية = إنسان العيون

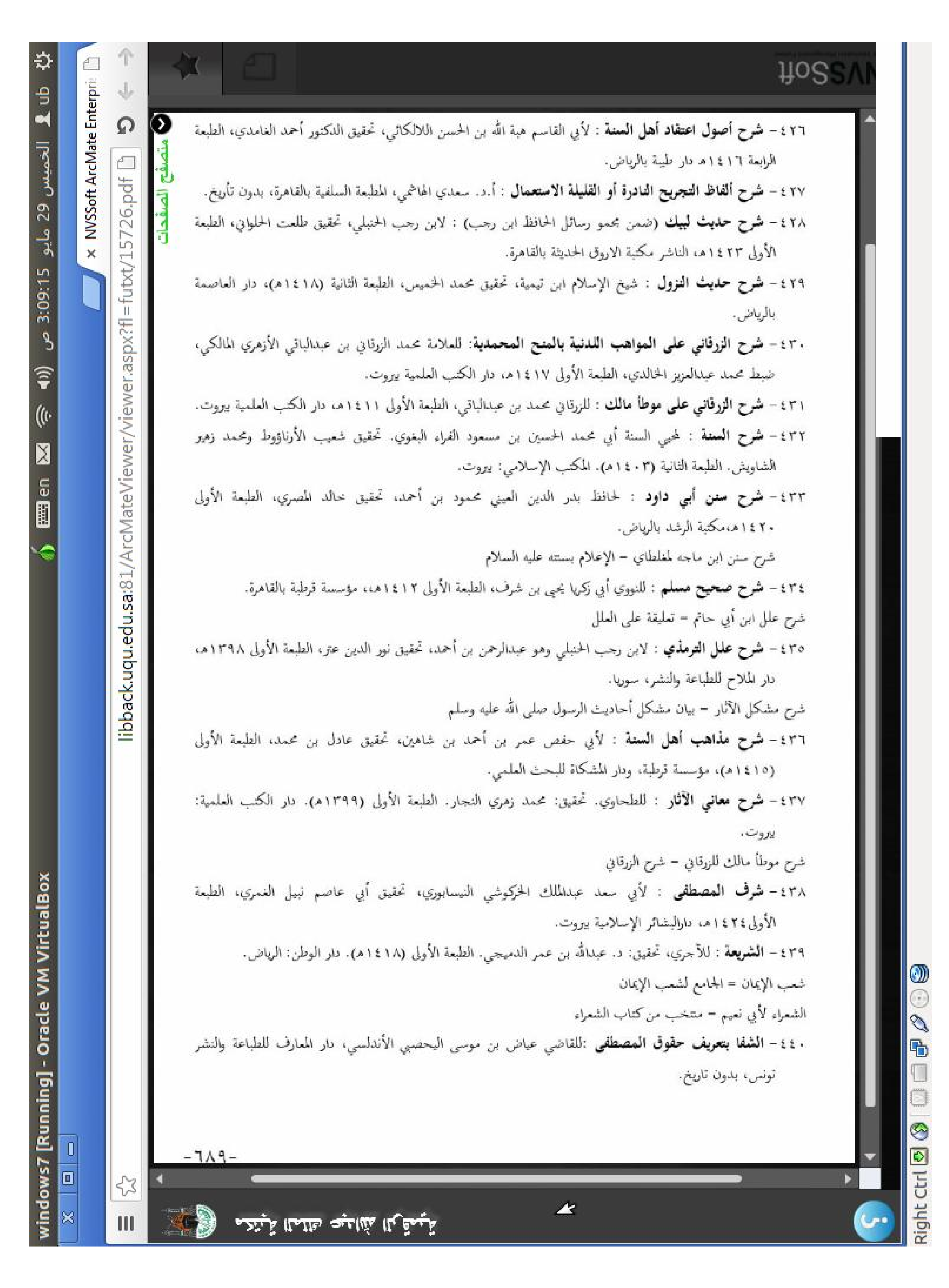
السيرة الشامية = سبل الهدى والرشاد

السيرة النبوية للصالحي الشامي = سبل الهدى والرشاد

٤٢٣ – **السيرة النبوية** : لعبد الملك بن هشام الحميري، وهي تهذيب لسيرة ابن إسحاق، تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي. الطبعة (؟). مؤسسة علوم القرآن.

٤٢٤ – **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** : لابن العماد وهو أبو الفلاح عبدالحي الحنبلي، دار إحياء التراث العربي بيروت، بدون تأريخ.

٤٢٥ – **الشرح والإبانة لابن بطة العكبري** : تحقيق رضا نعسان معطي، المكتبة الفيصلية مكة المكرمة، بدون تاريخ.



٤٢٦ – **شرح أصول اعتقاد أهل السنة** : لأبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي، تحقيق الدكتور أحمد الغامدي، الطبعة الرابعة ١٤١٦هـ دار طيبة بالرياض.

٤٢٧ – **شرح ألفاظ التجريح النادرة أو القليلة الاستعمال** : أ.د. سعدي الهاشمي، المطبعة السلفية بالقاهرة، بدون تأريخ.

٤٢٨ – **شرح حديث لبيك** (ضمن مجمو رسائل الحافظ ابن رجب) : لابن رجب الحنبلي، تحقيق طلعت الحلواني، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، الناشر مكتبة الاروق الحديثة بالقاهرة.

٤٢٩ – **شرح حديث النزول** : شيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق محمد الخميس، الطبعة الثانية (١٤١٨هـ)، دار العاصمة بالرياض.

٤٣٠ – **شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية**: للعلامة محمد الزرقاني بن عبدالباقي الأزهري المالكي، ضبط محمد عبدالعزيز الخالدي، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٤٣١ – **شرح الزرقاني على موطأ مالك** : للزرقاني محمد بن عبدالباقي، الطبعة الأولى ١٤١١هـ دار الكتب العلمية بيروت.

٤٣٢ – **شرح السنة** : لمحيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي. تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش. الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ). المكتب الإسلامي: بيروت.

٤٣٣ – **شرح سنن أبي داود** : لحافظ بدر الدين العيني محمود بن أحمد، تحقيق خالد المصري، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ،مكتبة الرشد بالرياض.

شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي = الإعلام بسنته عليه السلام

٤٣٤ – **شرح صحيح مسلم** : للنووي أبي زكريا يحي بن شرف، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، مؤسسة قرطبة بالقاهرة.

شرح علل ابن أبي حاتم = تعليقة على العلل

٤٣٥ – **شرح علل الترمذي** : لابن رجب الحنبلي وهو عبدالرحمن بن أحمد، تحقيق نور الدين عتر، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ، دار الملاح للطباعة والنشر، سوريا.

شرح مشكل الآثار = بيان مشكل أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم

٤٣٦ – **شرح مذاهب أهل السنة** : لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق عادل بن محمد، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ)، مؤسسة قرطبة، ودار المشكاة للبحث العلمي.

٤٣٧ – **شرح معاني الآثار** : للطحاوي. تحقيق: محمد زهري النجار. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

شرح موطأ مالك للزرقاني = شرح الزرقاني

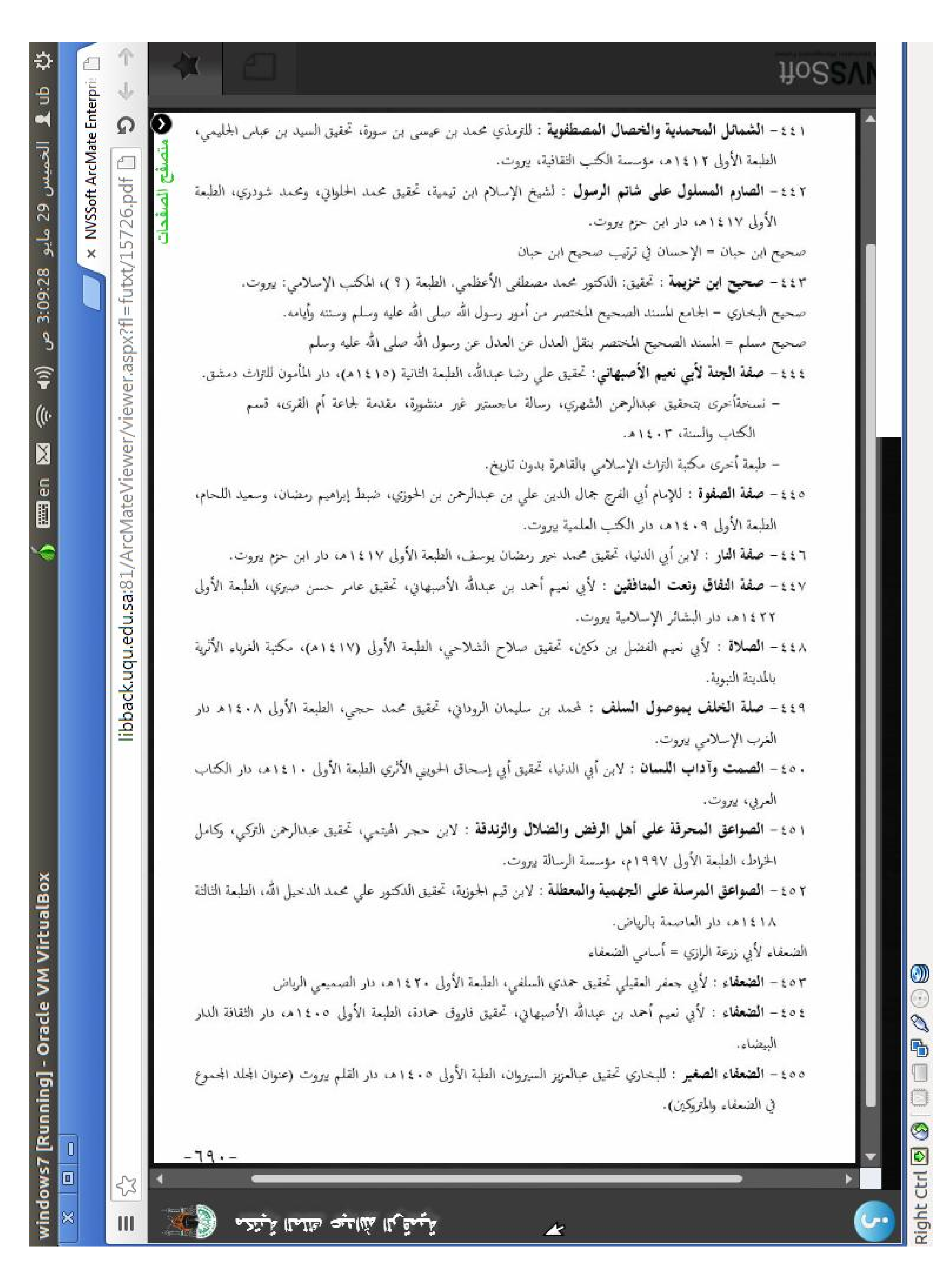
٤٣٨ – **شرف المصطفى** : لأبي سعد عبدالملك الخركوشي النيسابوري، تحقيق أبي عاصم نبيل الغمري، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ، دارالبشائر الإسلامية بيروت.

٤٣٩ – **الشريعة** : للآجري، تحقيق: د. عبدالله بن عمر الدميجي. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار الوطن: الرياض.

شعب الإيمان = الجامع لشعب الإيمان

الشعراء لأبي نعيم = منتخب من كتاب الشعراء

٤٤٠ – **الشفا بتعريف حقوق المصطفى** :للقاضي عياض بن موسى اليحصبي الأندلسي، دار المعارف للطباعة والنشر تونس، بدون تاريخ.



٤٤١ – **الشمائل المحمدية والخصال المصطفوية** : للترمذي محمد بن عيسى بن سورة، تحقيق السيد بن عباس الجليمي، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

٤٤٢ – **الصارم المسلول على شاتم الرسول** : لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق محمد الحلواني، ومحمد شودري، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار ابن حزم بيروت.

صحيح ابن حبان = الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان

٤٤٣ – **صحيح ابن خزيمة** : تحقيق: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي. الطبعة (؟)، المكتب الإسلامي: بيروت.

صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه.

صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٤٤ – **صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني**: تحقيق علي رضا عبدالله، الطبعة الثانية (١٤١٥هـ)، دار المأمون للتراث دمشق.

– نسخةأخرى بتحقيق عبدالرحمن الشهري، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة لجامعة أم القرى، قسم الكتاب والسنة، ١٤٠٣هـ.

– طبعة أخرى مكتبة التراث الإسلامي بالقاهرة بدون تاريخ.

٤٤٥ – **صفة الصفوة** : للإمام أبي الفرج جمال الدين علي بن عبدالرحمن بن الجوزي، ضبط إبراهيم رمضان، وسعيد اللحام، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٤٤٦ – **صفة النار** : لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار ابن حزم بيروت.

٤٤٧ – **صفة النفاق ونعت المنافقين** : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، تحقيق عامر حسن صبري، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار البشائر الإسلامية بيروت.

٤٤٨ – **الصلاة** : لأبي نعيم الفضل بن دكين، تحقيق صلاح الشلاحي، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ)، مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة النبوية.

٤٤٩ – **صلة الخلف بموصول السلف** : لمحمد بن سليمان الروداني، تحقيق محمد حجي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ دار الغرب الإسلامي بيروت.

٤٥٠ – **الصمت وآداب اللسان** : لابن أبي الدنيا، تحقيق أبي إسحاق الحويني الأثري الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.

٤٥١ – **الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة** : لابن حجر الهيتمي، تحقيق عبدالرحمن التركي، وكامل الخراط، الطبعة الأولى ١٩٩٧م، مؤسسة الرسالة بيروت.

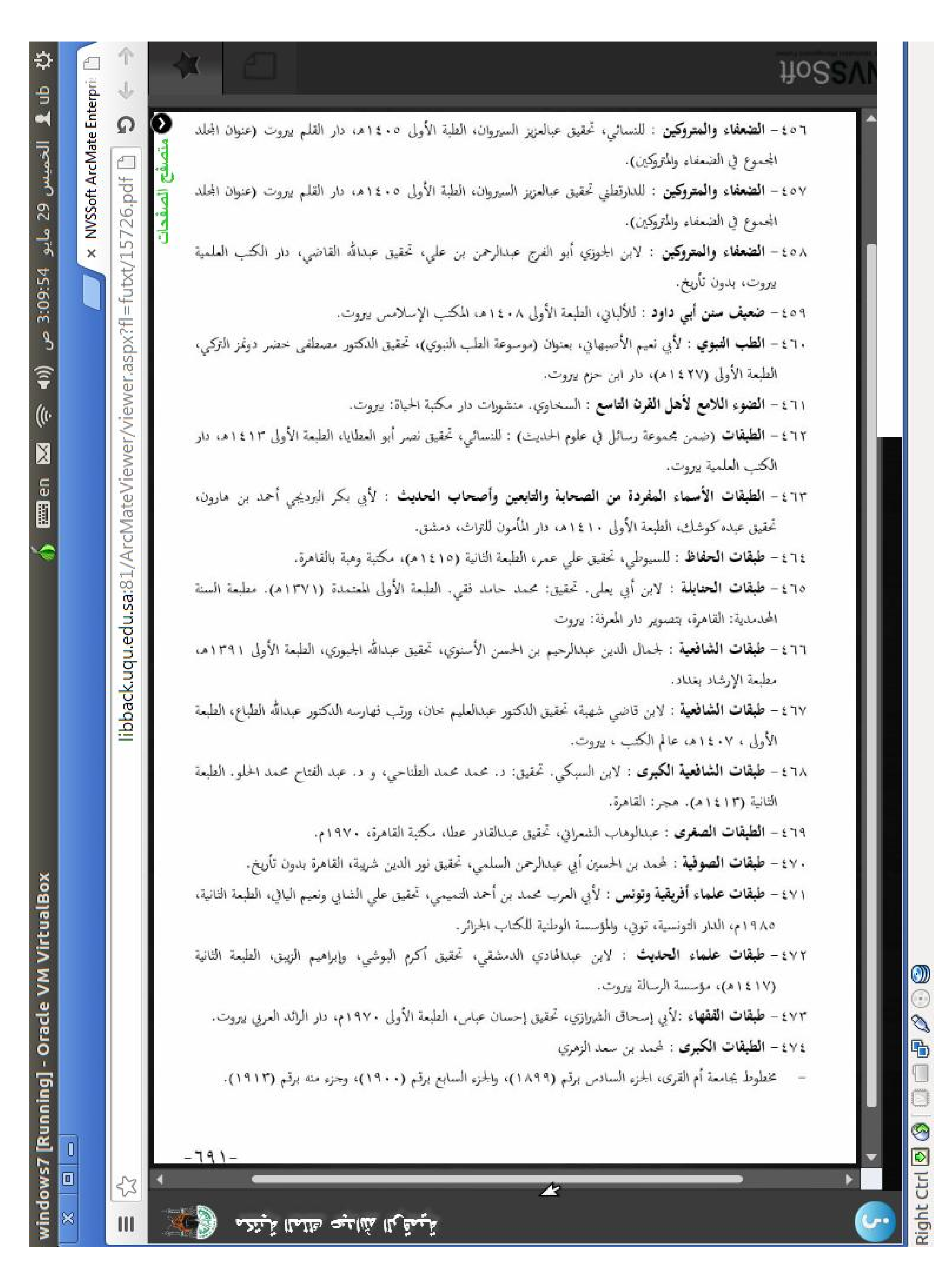
٤٥٢ – **الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة** : لابن قيم الجوزية، تحقيق الدكتور علي محمد الدخيل الله، الطبعة الثالثة ١٤١٨هـ، دار العاصمة بالرياض.

الضعفاء لأبي زرعة الرازي = أسامي الضعفاء

٤٥٣ – **الضعفاء** : لأبي جعفر العقيلي تحقيق حمدي السلفي، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار الصميعي الرياض

٤٥٤ – **الضعفاء** : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، تحقيق فاروق حمادة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار الثقافة الدار البيضاء.

٤٥٥ – **الضعفاء الصغير** : للبخاري تحقيق عبالعزيز السيروان، الطبة الأولى ١٤٠٥هـ، دار القلم بيروت (عنوان المجلد المجموع في الضعفاء والمتروكين).



٤٥٦ – **الضعفاء والمتروكين** : للنسائي، تحقيق عبالعزيز السيروان، الطبة الأولى ١٤٠٥هـ، دار القلم بيروت (عنوان المجلد المجموع في الضعفاء والمتروكين).

٤٥٧ – **الضعفاء والمتروكين** : للدارقطني تحقيق عبالعزيز السيروان، الطبة الأولى ١٤٠٥هـ، دار القلم بيروت (عنوان المجلد المجموع في الضعفاء والمتروكين).

٤٥٨ – **الضعفاء والمتروكين** : لابن الجوزي أبو الفرج عبدالرحمن بن علي، تحقيق عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية بيروت، بدون تأريخ.

٤٥٩ – **ضعيف سنن أبي داود** : للألباني، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، المكتب الإسلامي بيروت.

٤٦٠ – **الطب النبوي** : لأبي نعيم الأصبهاني، بعنوان (موسوعة الطب النبوي)، تحقيق الدكتور مصطفى خضر دونمز التركي، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ)، دار ابن حزم بيروت.

٤٦١ – **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع** : السخاوي. منشورات دار مكتبة الحياة: بيروت.

٤٦٢ – **الطبقات** (ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث) : للنسائي، تحقيق نصر أبو العطايا، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٤٦٣ – **الطبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث** : لأبي بكر البرديجي أحمد بن هارون، تحقيق عبده كوشك، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، دار المأمون للتراث، دمشق.

٤٦٤ – **طبقات الحفاظ** : للسيوطي، تحقيق علي عمر، الطبعة الثانية (١٤١٥هـ)، مكتبة وهبة بالقاهرة.

٤٦٥ – **طبقات الحنابلة** : لابن أبي يعلى. تحقيق: محمد حامد فقي. الطبعة الأولى المعتمدة (١٣٧١هـ). مطبعة السنة المحمدية: القاهرة، بتصوير دار المعرفة: بيروت

٤٦٦ – **طبقات الشافعية** : لجمال الدين عبدالرحيم بن الحسن الأسنوي، تحقيق عبدالله الجبوري، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ، مطبعة الإرشاد بغداد.

٤٦٧ – **طبقات الشافعية** : لابن قاضي شهبة، تحقيق الدكتور عبدالعليم خان، ورتب فهارسه الدكتور عبدالله الطباع، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ، عالم الكتب ، بيروت.

٤٦٨ – **طبقات الشافعية الكبرى** : لابن السبكي. تحقيق: د. محمد محمد الطناحي، و د. عبد الفتاح محمد الحلو. الطبعة الثانية (١٤١٣هـ). هجر: القاهرة.

٤٦٩ – **الطبقات الصغرى** : عبدالوهاب الشعراني، تحقيق عبدالقادر عطا، مكتبة القاهرة، ١٩٧٠م.

٤٧٠ – **طبقات الصوفية** : لمحمد بن الحسين أبي عبدالرحمن السلمي، تحقيق نور الدين شريبة، القاهرة بدون تأريخ.

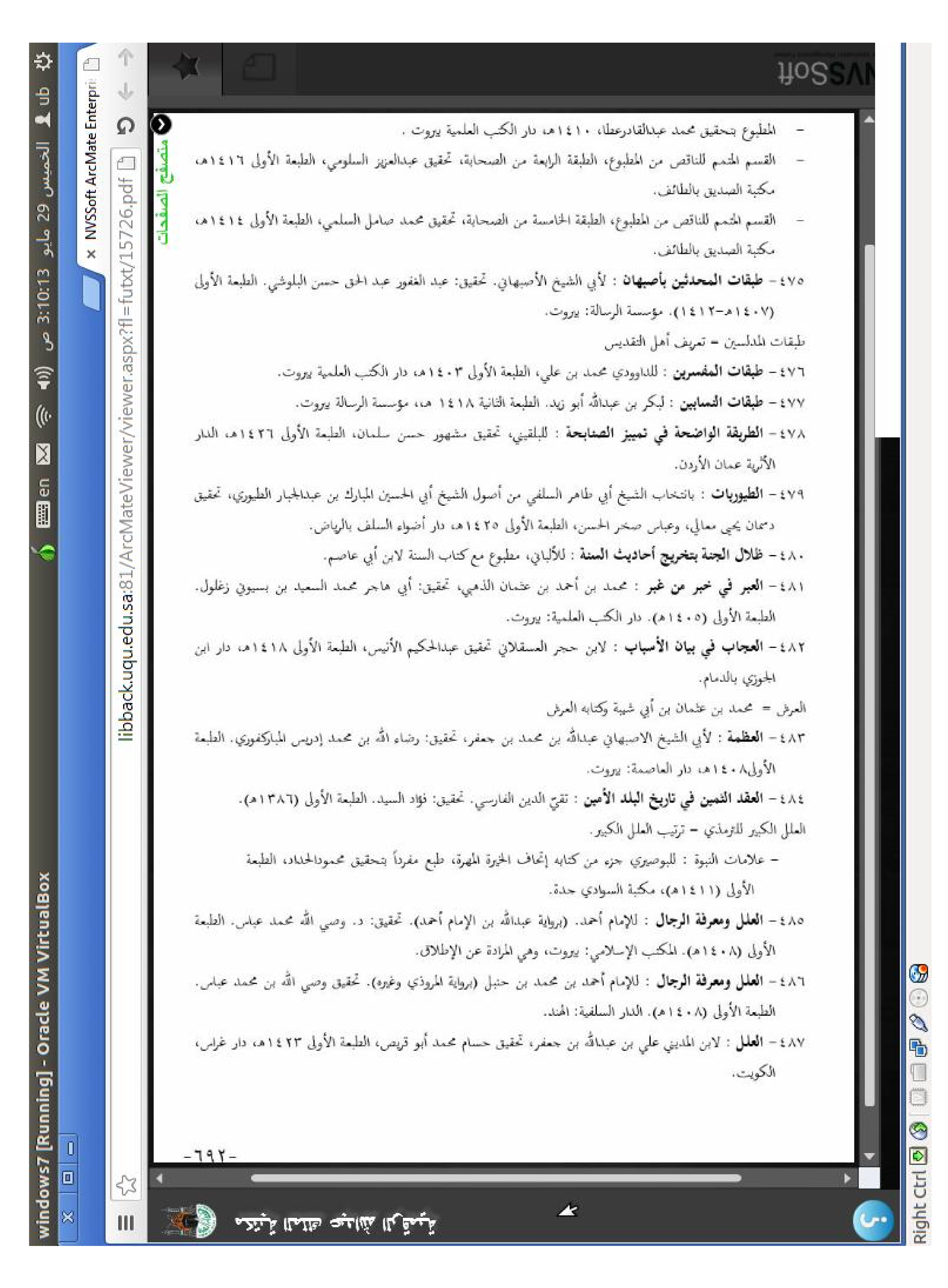
٤٧١ – **طبقات علماء أفريقية وتونس** : لأبي العرب محمد بن أحمد التميمي، تحقيق علي الشابي ونعيم اليافي، الطبعة الثانية، ١٩٨٥م، الدار التونسية، تونس، والمؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر.

٤٧٢ – **طبقات علماء الحديث** : لابن عبدالهادي الدمشقي، تحقيق أكرم البوشي، وإبراهيم الزيبق، الطبعة الثانية (١٤١٧هـ)، مؤسسة الرسالة بيروت.

٤٧٣ – **طبقات الفقهاء** :لأبي إسحاق الشيرازي، تحقيق إحسان عباس، الطبعة الأولى ١٩٧٠م، دار الرائد العربي بيروت.

٤٧٤ – **الطبقات الكبرى** : لمحمد بن سعد الزهري

– مخطوط بجامعة أم القرى، الجزء السادس برقم (١٨٩٩)، والجزء السابع برقم (١٩٠٠)، وجزء منه برقم (١٩١٣).



- المطبوع بتحقيق محمد عبدالقادرعطا، ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية بيروت .
- القسم المتمم للناقص من المطبوع، الطبقة الرابعة من الصحابة، تحقيق عبدالعزيز السلومي، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، مكتبة الصديق بالطائف.
- القسم المتمم للناقص من المطبوع، الطبقة الخامسة من الصحابة، تحقيق محمد صامل السلمي، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، مكتبة الصديق بالطائف.

٤٧٥ – **طبقات المحدثين بأصبهان** : لأبي الشيخ الأصبهاني. تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسن البلوشي. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ-١٤١٢). مؤسسة الرسالة: بيروت.

طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس

٤٧٦ – **طبقات المفسرين** : للداوودي محمد بن علي، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٤٧٧ – **طبقات النسابين** : لبكر بن عبدالله أبو زيد. الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ، مؤسسة الرسالة بيروت.

٤٧٨ – **الطريقة الواضحة في تمييز الصنابحة** : للبلقيني، تحقيق مشهور حسن سلمان، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ، الدار الأثرية عمان الأردن.

٤٧٩ – **الطيوريات** : بانتخاب الشيخ أبي طاهر السلفي من أصول الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبدالجبار الطيوري، تحقيق دسمان يحيى معالي، وعباس صخر الحسن، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، دار أضواء السلف بالرياض.

٤٨٠ – **ظلال الجنة بتخريج أحاديث السنة** : للألباني، مطبوع مع كتاب السنة لابن أبي عاصم.

٤٨١ – **العبر في خبر من غبر** : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

٤٨٢ – **العجاب في بيان الأسباب** : لابن حجر العسقلاني تحقيق عبدالحكيم الأنيس، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار ابن الجوزي بالدمام.

العرش = محمد بن عثمان بن أبي شيبة وكتابه العرش

٤٨٣ – **العظمة** : لأبي الشيخ الاصبهاني عبدالله بن محمد بن جعفر، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. الطبعة الأولى١٤٠٨هـ، دار العاصمة: بيروت.

٤٨٤ – **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين** : تقي الدين الفارسي. تحقيق: فؤاد السيد. الطبعة الأولى (١٣٨٦هـ).

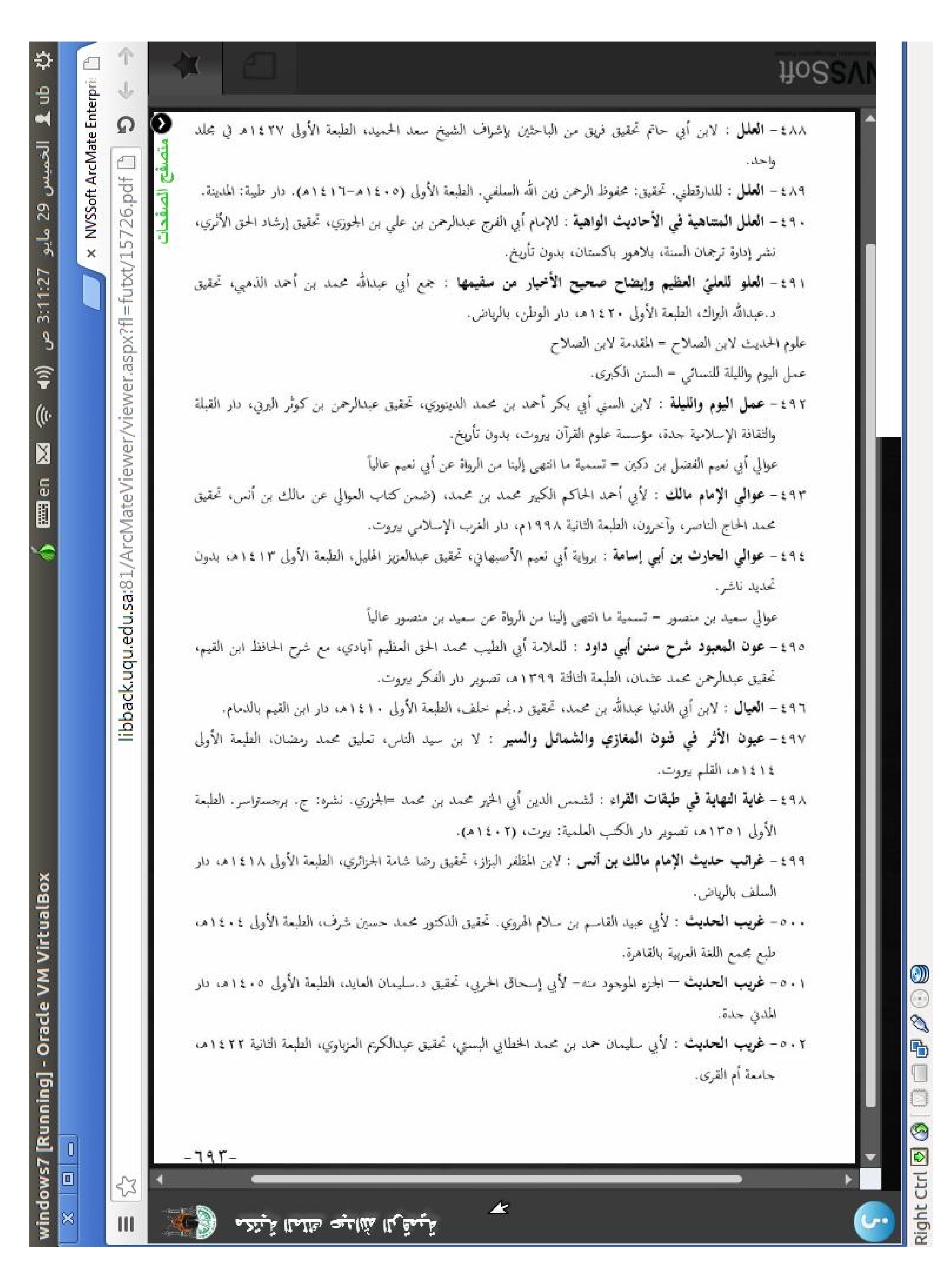
العلل الكبير للترمذي = ترتيب العلل الكبير.

– علامات النبوة : للبوصيري جزء من كتابه إتحاف الخيرة المهرة، طبع مفرداً بتحقيق محمودالحداد، الطبعة الأولى (١٤١١هـ)، مكتبة السوادي جدة.

٤٨٥ – **العلل ومعرفة الرجال** : للإمام أحمد. (برواية عبدالله بن الإمام أحمد). تحقيق: د. وصي الله محمد عباس. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). المكتب الإسلامي: بيروت، وهي المرادة عن الإطلاق.

٤٨٦ – **العلل ومعرفة الرجال** : للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (برواية المروذي وغيره). تحقيق وصي الله بن محمد عباس. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). الدار السلفية: الهند.

٤٨٧ – **العلل** : لابن المديني علي بن عبدالله بن جعفر، تحقيق حسام محمد أبو قريص، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، دار غراس، الكويت.



٤٨٨ – **العلل** : لابن أبي حاتم تحقيق فريق من الباحثين بإشراف الشيخ سعد الحميد، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ في مجلد واحد.

٤٨٩ – **العلل** : للدارقطني. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ-١٤١٦هـ). دار طيبة: المدينة.

٤٩٠ – **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية** : للإمام أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق إرشاد الحق الأثري، نشر إدارة ترجمان السنة، بلاهور باكستان، بدون تأريخ.

٤٩١ – **العلو للعليّ العظيم وإيضاح صحيح الأخبار من سقيمها** : جمع أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د.عبدالله البراك، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار الوطن، بالرياض.

علوم الحديث لابن الصلاح = المقدمة لابن الصلاح

عمل اليوم والليلة للنسائي = السنن الكبرى.

٤٩٢ – **عمل اليوم والليلة** : لابن السني أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري، تحقيق عبدالرحمن بن كوثر البرني، دار القبلة والثقافة الإسلامية جدة، مؤسسة علوم القرآن بيروت، بدون تأريخ.

عوالي أبي نعيم الفضل بن دكين = تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم عالياً

٤٩٣ – **عوالي الإمام مالك** : لأبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد، (ضمن كتاب العوالي عن مالك بن أنس، تحقيق محمد الحاج الناصر، وآخرون، الطبعة الثانية ١٩٩٨م، دار الغرب الإسلامي بيروت.

٤٩٤ – **عوالي الحارث بن أبي إسامة** : برواية أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عبدالعزيز الهليل، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، بدون تحديد ناشر.

عوالي سعيد بن منصور = تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً

٤٩٥ – **عون المعبود شرح سنن أبي داود** : للعلامة أبي الطيب محمد الحق العظيم آبادي، مع شرح الحافظ ابن القيم، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ، تصوير دار الفكر بيروت.

٤٩٦ – **العيال** : لابن أبي الدنيا عبدالله بن محمد، تحقيق د.نجم خلف، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، دار ابن القيم بالدمام.

٤٩٧ – **عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير** : لا بن سيد الناس، تعليق محمد رمضان، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، القلم بيروت.

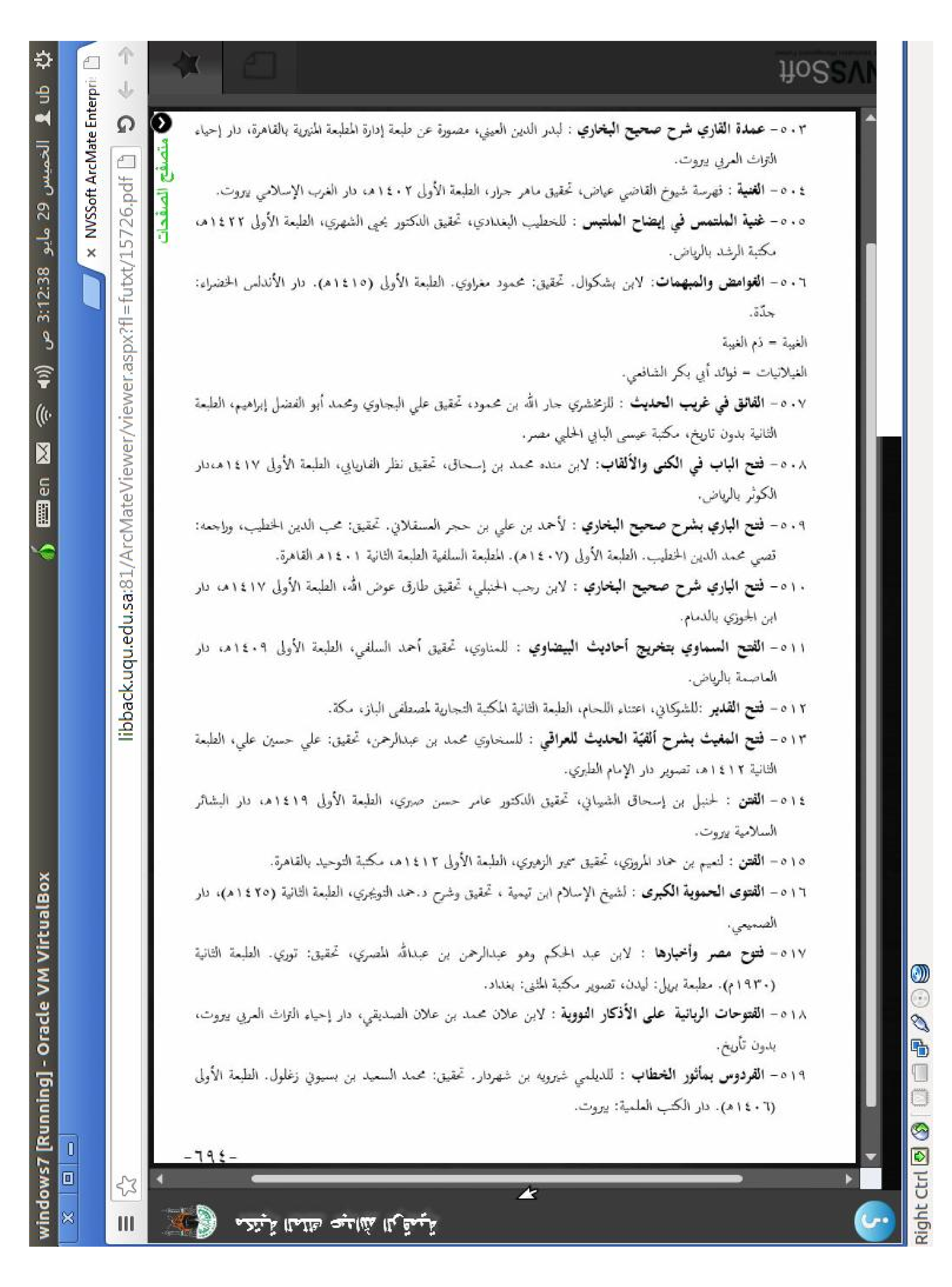
٤٩٨ – **غاية النهاية في طبقات القراء** : لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد =الجزري. نشره: ج. برجستراسر. الطبعة الأولى ١٣٥١هـ، تصوير دار الكتب العلمية: بيرت، (١٤٠٢هـ).

٤٩٩ – **غرائب حديث الإمام مالك بن أنس** : لابن المظفر البزاز، تحقيق رضا شامة الجزائري، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار السلف بالرياض.

٥٠٠ – **غريب الحديث** : لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي. تحقيق الدكتور محمد حسين شرف، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، طبع مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

٥٠١ – **غريب الحديث** – الجزء الموجود منه – لأبي إسحاق الحربي، تحقيق د.سليمان العايد، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار المدني جدة.

٥٠٢ – **غريب الحديث** : لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي، تحقيق عبدالكريم العزباوي، الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ، جامعة أم القرى.



٥٠٣- **عمدة القاري شرح صحيح البخاري** : لبدر الدين العيني، مصورة عن طبعة إدارة المطبعة المنيرية بالقاهرة، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٥٠٤- **الغنية** : فهرسة شيوخ القاضي عياض، تحقيق ماهر جرار، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ، دار الغرب الإسلامي بيروت.

٥٠٥- **غنية الملتمس في إيضاح الملتبس** : للخطيب البغدادي، تحقيق الدكتور يحيى الشهري، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، مكتبة الرشد بالرياض.

٥٠٦- **الغوامض والمبهمات**: لابن بشكوال. تحقيق: محمود مغراوي. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار الأندلس الخضراء: جدّة.

الغيبة = ذم الغيبة

الغيلانيات = فوائد أبي بكر الشافعي.

٥٠٧- **الفائق في غريب الحديث** : للزمخشري جار الله بن محمود، تحقيق علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية بدون تاريخ، مكتبة عيسى البابي الحلبي مصر.

٥٠٨- **فتح الباب في الكنى والألقاب**: لابن منده محمد بن إسحاق، تحقيق نظر الفاريابي، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ،دار الكوثر بالرياض.

٥٠٩- **فتح الباري بشرح صحيح البخاري** : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق: محب الدين الخطيب، وراجعه: قصي محمد الدين الخطيب. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). المطبعة السلفية الطبعة الثانية ١٤٠١هـ القاهرة.

٥١٠- **فتح الباري شرح صحيح البخاري** : لابن رجب الحنبلي، تحقيق طارق عوض الله، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار ابن الجوزي بالدمام.

٥١١- **الفتح السماوي بتخريج أحاديث البيضاوي** : للمناوي، تحقيق أحمد السلفي، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، دار العاصمة بالرياض.

٥١٢- **فتح القدير** :للشوكاني، اعتناء اللحام، الطبعة الثانية المكتبة التجارية لمصطفى الباز، مكة.

٥١٣- **فتح المغيث بشرح ألفيّة الحديث للعراقي** : للسخاوي محمد بن عبدالرحمن، تحقيق: علي حسين علي، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ، تصوير دار الإمام الطبري.

٥١٤- **الفتن** : لحنبل بن إسحاق الشيباني، تحقيق الدكتور عامر حسن صبري، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار البشائر السلامية بيروت.

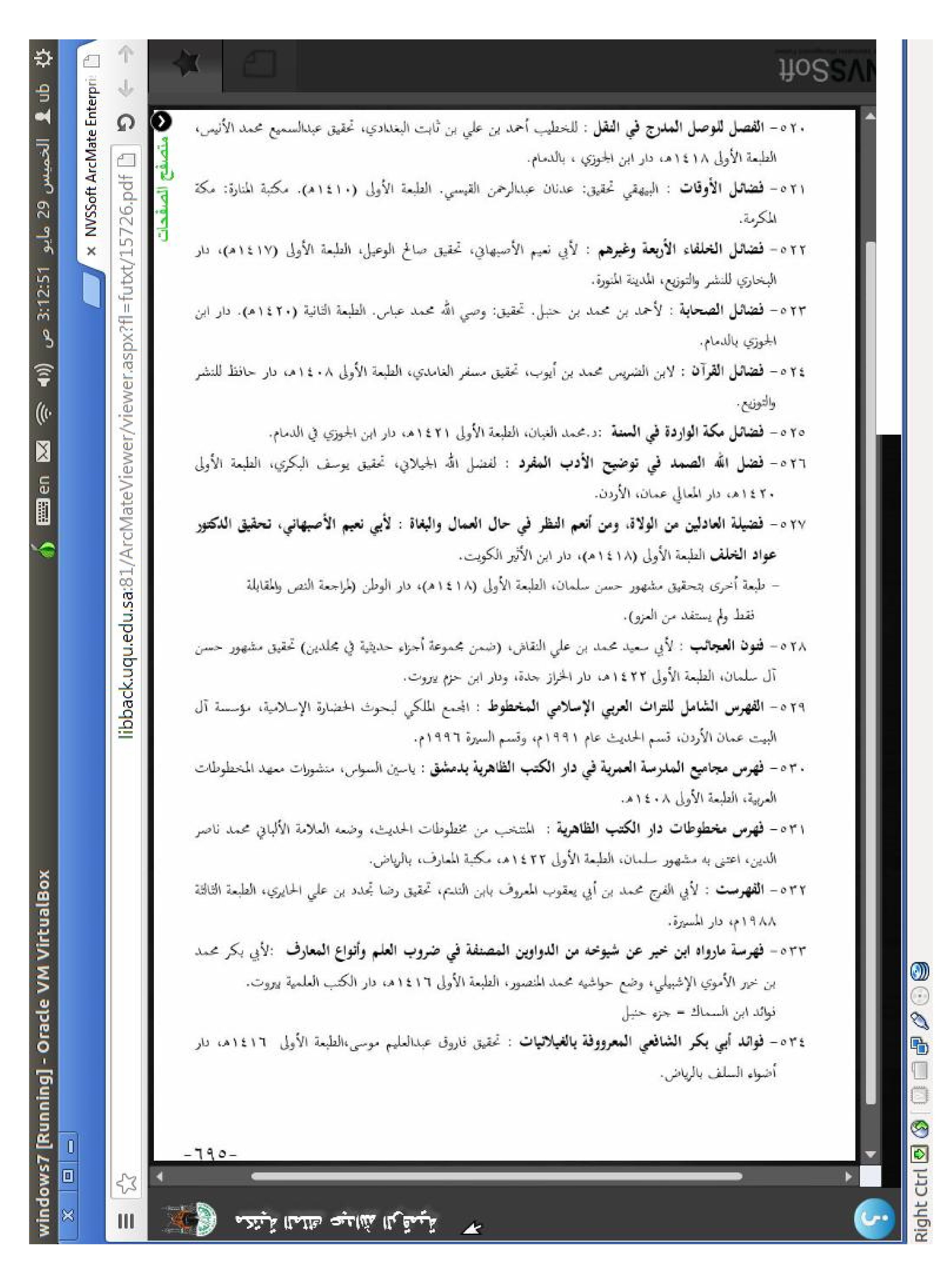
٥١٥- **الفتن** : لنعيم بن حماد المروزي، تحقيق سمير الزهيري، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، مكتبة التوحيد بالقاهرة.

٥١٦- **الفتوى الحموية الكبرى** : لشيخ الإسلام ابن تيمية ، تحقيق وشرح د.حمد التويجري، الطبعة الثانية (١٤٢٥هـ)، دار الصميعي.

٥١٧- **فتوح مصر وأخبارها** : لابن عبد الحكم وهو عبدالرحمن بن عبدالله المصري، تحقيق: توري. الطبعة الثانية (١٩٣٠م). مطبعة بريل: ليدن، تصوير مكتبة المثنى: بغداد.

٥١٨- **الفتوحات الربانية على الأذكار النووية** : لابن علان محمد بن علان الصديقي، دار إحياء التراث العربي بيروت، بدون تأريخ.

٥١٩- **الفردوس بمأثور الخطاب** : للديلمي شيرويه بن شهردار. تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.



٥٢٠- **الفصل للوصل المدرج في النقل** : للخطيب أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، تحقيق عبدالسميع محمد الأنيس، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار ابن الجوزي ، بالدمام.

٥٢١- **فضائل الأوقات** : البيهقي تحقيق: عدنان عبدالرحمن القيسي. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). مكتبة المنارة: مكة المكرمة.

٥٢٢- **فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم** : لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق صالح الوعيل، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ)، دار البخاري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة.

٥٢٣- **فضائل الصحابة** : لأحمد بن محمد بن حنبل. تحقيق: وصي الله محمد عباس. الطبعة الثانية (١٤٢٠هـ). دار ابن الجوزي بالدمام.

٥٢٤- **فضائل القرآن** : لابن الضريس محمد بن أيوب، تحقيق مسفر الغامدي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، دار حافظ للنشر والتوزيع.

٥٢٥- **فضائل مكة الواردة في السنة** :د.محمد الغبان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، دار ابن الجوزي في الدمام.

٥٢٦- **فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد** : لفضل الله الجيلاني، تحقيق يوسف البكري، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار المعالي عمان، الأردن.

٥٢٧- **فضيلة العادلين من الولاة، ومن أنعم النظر في حال العمال والبغاة** : **لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق الدكتور عواد الخلف** الطبعة الأولى (١٤١٨هـ)، دار ابن الأثير الكويت.

- طبعة أخرى بتحقيق مشهور حسن سلمان، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ)، دار الوطن (لمراجعة النص والمقابلة فقط ولم يستفد من العزو).

٥٢٨- **فنون العجائب** : لأبي سعيد محمد بن علي النقاش، (ضمن مجموعة أجزاء حديثية في مجلدين) تحقيق مشهور حسن آل سلمان، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار الخراز جدة، ودار ابن حزم بيروت.

٥٢٩- **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط** : المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت عمان الأردن، قسم الحديث عام ١٩٩١م، وقسم السيرة ١٩٩٦م.

٥٣٠- **فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق** : ياسين السواس، منشورات معهد المخطوطات العربية، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

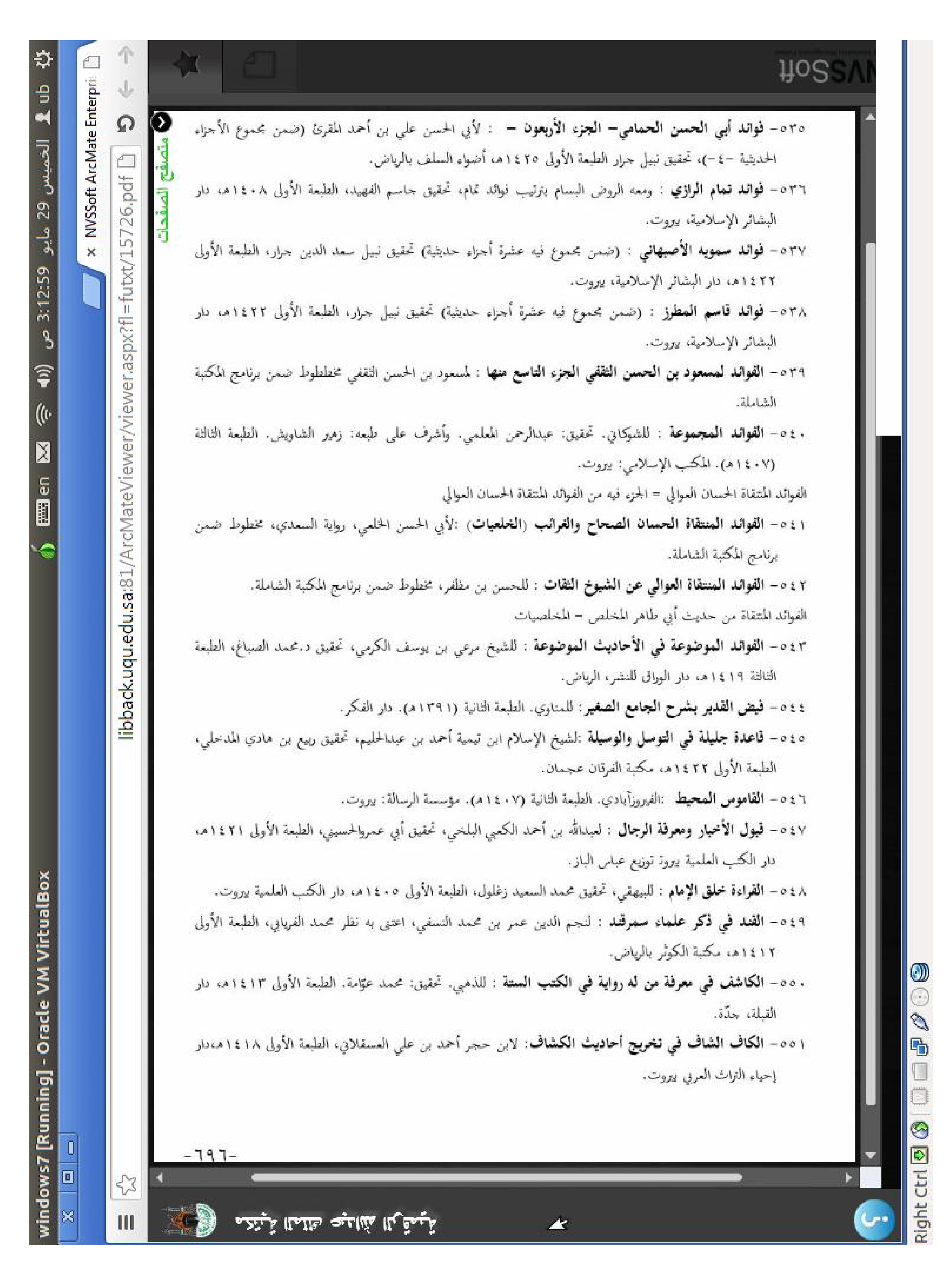
٥٣١- **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية** : المنتخب من مخطوطات الحديث، وضعه العلامة الألباني محمد ناصر الدين، اعتنى به مشهور سلمان، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، مكتبة المعارف، بالرياض.

٥٣٢- **الفهرست** : لأبي الفرج محمد بن أبي يعقوب المعروف بابن النديم، تحقيق رضا تجدد بن علي الحايري، الطبعة الثالثة ١٩٨٨م، دار المسيرة.

٥٣٣- **فهرسة مارواه ابن خير عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف** :لأبي بكر محمد بن خير الأموي الإشبيلي، وضع حواشيه محمد المنصور، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

فوائد ابن السماك = جزء حنبل

٥٣٤- **فوائد أبي بكر الشافعي المعروفة بالغيلانيات** : تحقيق فاروق عبدالعليم موسى،الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، دار أضواء السلف بالرياض.



٥٣٥- **فوائد أبي الحسن الحمامي- الجزء الأربعون -** : لأبي الحسن علي بن أحمد المقرئ (ضمن مجموع الأجزاء الحديثية -٤-)، تحقيق نبيل جرار الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، أضواء السلف بالرياض.

٥٣٦- **فوائد تمام الرازي** : ومعه الروض البسام بترتيب فوائد تمام، تحقيق جاسم الفهيد، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٥٣٧- **فوائد سمويه الأصبهاني** : (ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية) تحقيق نبيل سعد الدين جرار، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٥٣٨- **فوائد قاسم المطرز** : (ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية) تحقيق نبيل جرار، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٥٣٩- **الفوائد لمسعود بن الحسن الثقفي الجزء التاسع منها** : لمسعود بن الحسن الثقفي مخطوط ضمن برنامج المكتبة الشاملة.

٥٤٠- **الفوائد المجموعة** : للشوكاني. تحقيق: عبدالرحمن المعلمي. وأشرف على طبعه: زهير الشاويش. الطبعة الثالثة (١٤٠٧هـ). المكتب الإسلامي: بيروت.

الفوائد المنتقاة الحسان العوالي = الجزء فيه من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي

٥٤١- **الفوائد المنتقاة الحسان الصحاح والغرائب (الخلعيات)** :لأبي الحسن الخلعي، رواية السعدي، مخطوط ضمن برنامج المكتبة الشاملة.

٥٤٢- **الفوائد المنتقاة العوالي عن الشيوخ الثقات** : للحسن بن مظفر، مخطوط ضمن برنامج المكتبة الشاملة.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص - المخلصيات

٥٤٣- **الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة** : للشيخ مرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د.محمد الصباغ، الطبعة الثالثة ١٤١٩هـ، دار الوراق للنشر، الرياض.

٥٤٤- **فيض القدير بشرح الجامع الصغير**: للمناوي. الطبعة الثانية (١٣٩١هـ). دار الفكر.

٥٤٥- **قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة** :لشيخ الإسلام ابن تيمية أحمد بن عبدالحليم، تحقيق ربيع بن هادي المدخلي، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، مكتبة الفرقان عجمان.

٥٤٦- **القاموس المحيط** :الفيروزآبادي. الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

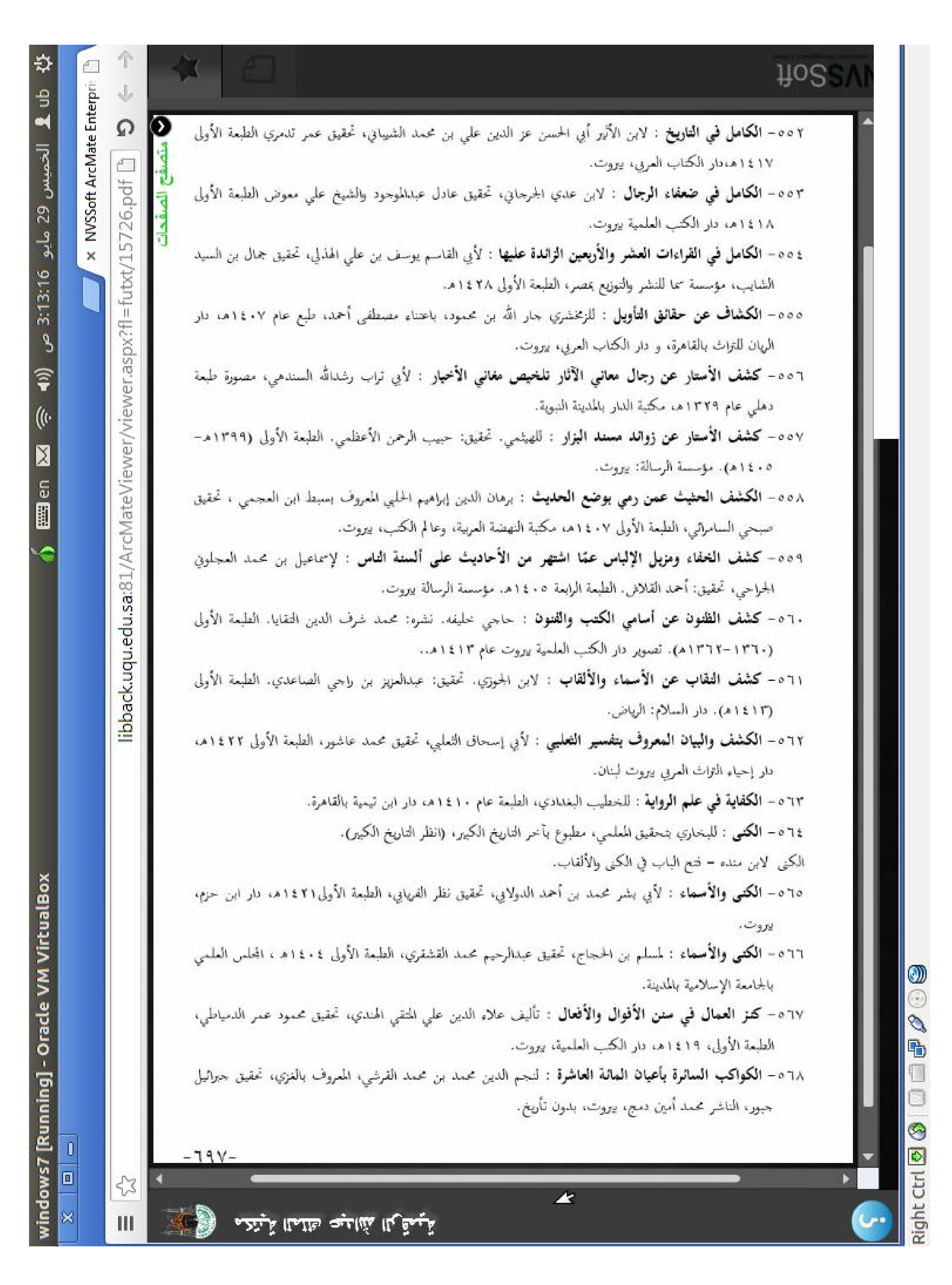
٥٤٧- **قبول الأخبار ومعرفة الرجال** : لعبدالله بن أحمد الكعبي البلخي، تحقيق أبي عمروالحسيني، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، دار الكتب العلمية بيروة توزيع عباس الباز.

٥٤٨- **القراءة خلق الإمام** : للبيهقي، تحقيق محمد السعيد زغلول، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٥٤٩- **القند في ذكر علماء سمرقند** : لنجم الدين عمر بن محمد النسفي، اعتنى به نظر محمد الفريابي، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، مكتبة الكوثر بالرياض.

٥٥٠- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** : للذهبي. تحقيق: محمد عوّامة. الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، دار القبلة، جدّة.

٥٥١- **الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف**: لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ،دار إحياء التراث العربي بيروت.



٥٥٢- **الكامل في التاريخ** : لابن الأثير أبي الحسن عز الدين علي بن محمد الشيباني، تحقيق عمر تدمري الطبعة الأولى ١٤١٧هـ،دار الكتاب العربي، بيروت.

٥٥٣- **الكامل في ضعفاء الرجال** : لابن عدي الجرجاني، تحقيق عادل عبدالموجود والشيخ علي معوض الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٥٥٤- **الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها** : لأبي القاسم يوسف بن علي الهذلي، تحقيق جمال بن السيد الشايب، مؤسسة سما للنشر والتوزيع بمصر، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.

٥٥٥- **الكشاف عن حقائق التأويل** : للزمخشري جار الله بن محمود، باعتناء مصطفى أحمد، طبع عام ١٤٠٧هـ، دار الريان للتراث بالقاهرة، و دار الكتاب العربي، بيروت.

٥٥٦- **كشف الأستار عن رجال معاني الآثار تلخيص مغاني الأخيار** : لأبي تراب رشدالله السندهي، مصورة طبعة دهلي عام ١٣٢٩هـ، مكتبة الدار بالمدينة النبوية.

٥٥٧- **كشف الأستار عن زوائد مسند البزار** : للهيثمي. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ-١٤٠٥هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٥٥٨- **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث** : برهان الدين إبراهيم الحلبي المعروف بسبط ابن العجمي ، تحقيق صبحي السامرائي، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، مكتبة النهضة العربية، وعالم الكتب، بيروت.

٥٥٩- **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس** : لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، تحقيق: أحمد القلاش. الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ. مؤسسة الرسالة بيروت.

٥٦٠- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** : حاجي خليفه. نشره: محمد شرف الدين التقايا. الطبعة الأولى (١٣٦٠-١٣٦٢هـ). تصوير دار الكتب العلمية بيروت عام ١٤١٣هـ..

٥٦١- **كشف النقاب عن الأسماء والألقاب** : لابن الجوزي. تحقيق: عبدالعزيز بن راجي الصاعدي. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). دار السلام: الرياض.

٥٦٢- **الكشف والبيان المعروف بتفسير الثعلبي** : لأبي إسحاق الثعلبي، تحقيق محمد عاشور، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان.

٥٦٣- **الكفاية في علم الرواية** : للخطيب البغدادي، الطبعة عام ١٤١٠هـ، دار ابن تيمية بالقاهرة.

٥٦٤- **الكنى** : للبخاري بتحقيق المعلمي، مطبوع بآخر التاريخ الكبير، (انظر التاريخ الكبير).

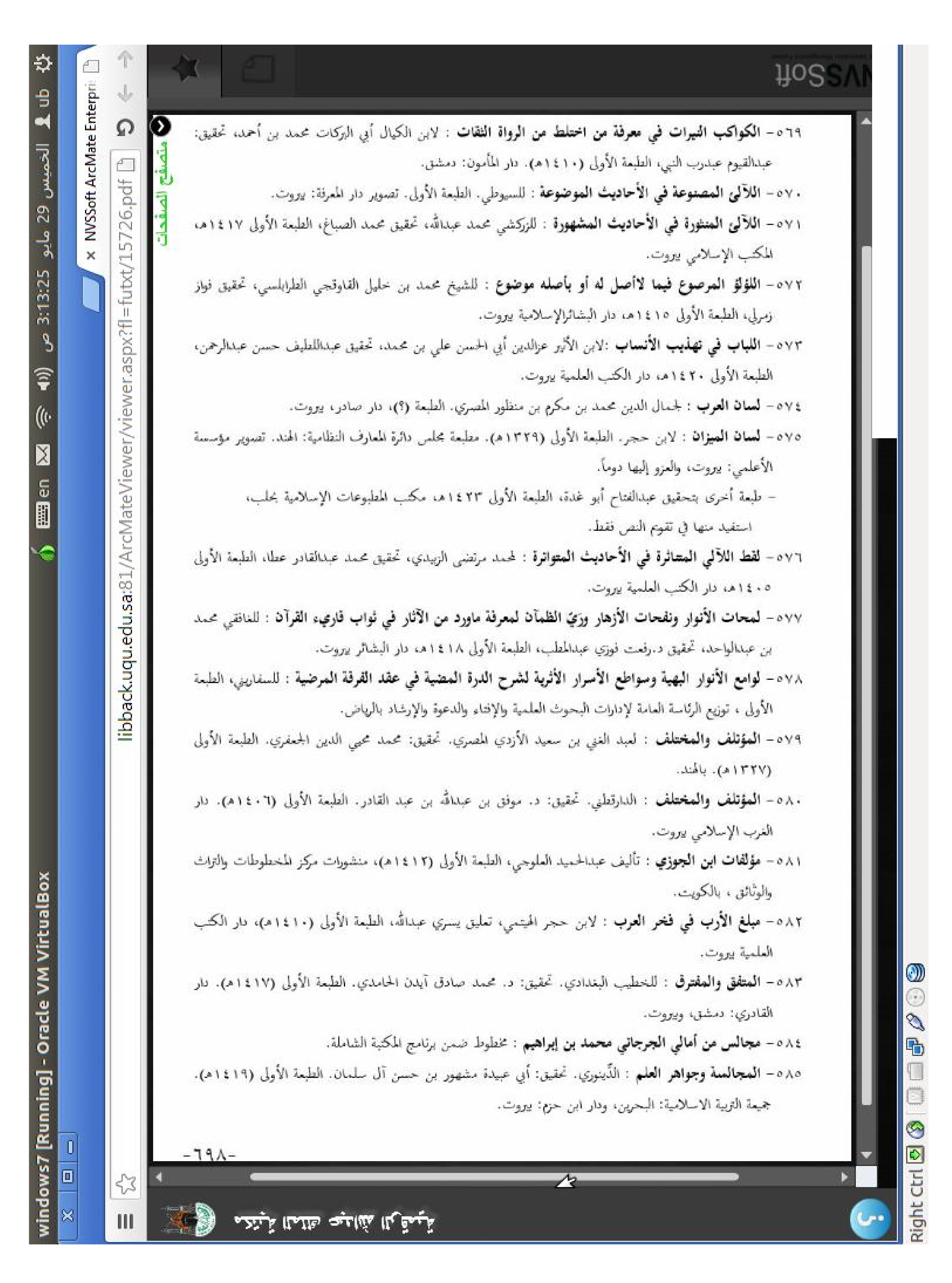
الكنى لابن منده = فتح الباب في الكنى والألقاب.

٥٦٥- **الكنى والأسماء** : لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي، تحقيق نظر الفريابي، الطبعة الأولى١٤٢١هـ، دار ابن حزم، بيروت.

٥٦٦- **الكنى والأسماء** : لمسلم بن الحجاج، تحقيق عبدالرحيم محمد القشقري، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة.

٥٦٧- **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال** : تأليف علاء الدين علي المتقي الهندي، تحقيق محمود عمر الدمياطي، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٦٨- **الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة** : لنجم الدين محمد بن محمد القرشي، المعروف بالغزي، تحقيق جبرائيل جبور، الناشر محمد أمين دمج، بيروت، بدون تأريخ.



٥٦٩- **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات** : لابن الكيال أبي البركات محمد بن أحمد، تحقيق: عبدالقيوم عبدرب النبي، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار المأمون: دمشق.

٥٧٠- **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة** : للسيوطي. الطبعة الأولى. تصوير دار المعرفة: بيروت.

٥٧١- **اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة** : للزركشي محمد عبدالله، تحقيق محمد الصباغ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، المكتب الإسلامي بيروت.

٥٧٢- **اللؤلؤ المرصوع فيما لاأصل له أو بأصله موضوع** : للشيخ محمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي، تحقيق فواز زمرلي، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، دار البشائرالإسلامية بيروت.

٥٧٣- **اللباب في تهذيب الأنساب** :لابن الأثير عزالدين أبي الحسن علي بن محمد، تحقيق عبداللطيف حسن عبدالرحمن، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٥٧٤- **لسان العرب** : لجمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري. الطبعة (؟)، دار صادر، بيروت.

٥٧٥- **لسان الميزان** : لابن حجر. الطبعة الأولى (١٣٢٩هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية: الهند. تصوير مؤسسة الأعلمي: بيروت، والعزو إليها دوماً.

- طبعة أخرى بتحقيق عبدالفتاح أبو غدة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، استفيد منها في تقويم النص فقط.

٥٧٦- **لقط اللآلي المتناثرة في الأحاديث المتواترة** : لمحمد مرتضى الزبيدي، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٥٧٧- **لمحات الأنوار ونفحات الأزهار وريّ الظمآن لمعرفة ماورد من الآثار في ثواب قارىء القرآن** : للغافقي محمد بن عبدالواحد، تحقيق د.رفعت فوزي عبدالمطلب، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار البشائر بيروت.

٥٧٨- **لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية** : للسفاريني، الطبعة الأولى ، توزيع الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالرياض.

٥٧٩- **المؤتلف والمختلف** : لعبد الغني بن سعيد الأزدي المصري. تحقيق: محمد محيي الدين الجعفري. الطبعة الأولى (١٣٢٧هـ). بالهند.

٥٨٠- **المؤتلف والمختلف** : الدارقطني. تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبد القادر. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الغرب الإسلامي بيروت.

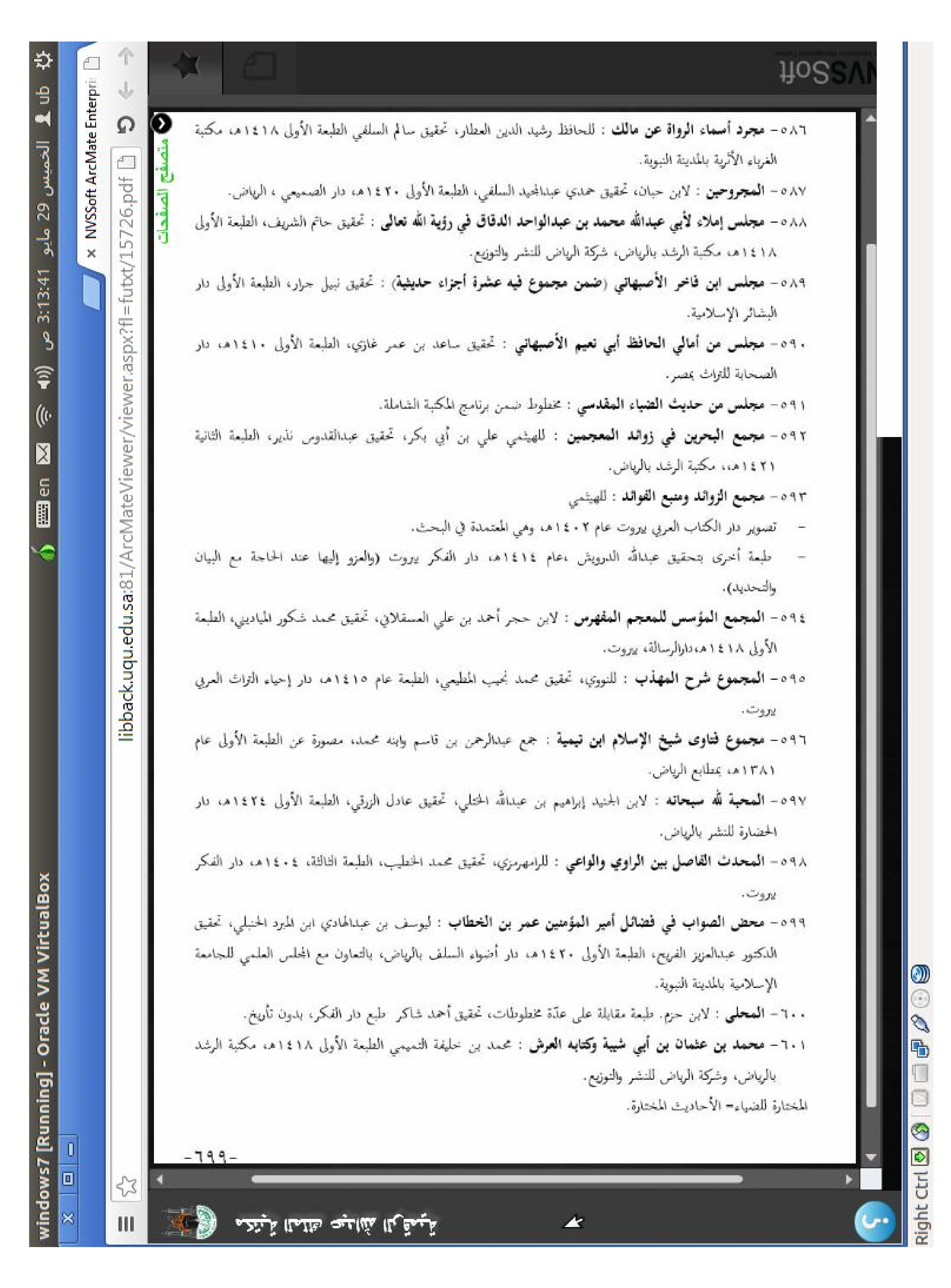
٥٨١- **مؤلفات ابن الجوزي** : تأليف عبدالحميد العلوجي، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ)، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، بالكويت.

٥٨٢- **مبلغ الأرب في فخر العرب** : لابن حجر الهيتمي، تعليق يسري عبدالله، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.

٥٨٣- **المتفق والمفترق** : للخطيب البغدادي. تحقيق: د. محمد صادق آيدن الحامدي. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار القادري: دمشق، وبيروت.

٥٨٤- **مجالس من أمالي الجرجاني محمد بن إبراهيم** : مخطوط ضمن برنامج المكتبة الشاملة.

٥٨٥- **المجالسة وجواهر العلم** : الدِّينوري. تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). جمعية التربية الاسلامية: البحرين، ودار ابن حزم: بيروت.



٥٨٦- **مجرد أسماء الرواة عن مالك** : للحافظ رشيد الدين العطار، تحقيق سالم السلفي الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة النبوية.

٥٨٧- **المجروحين** : لابن حبان، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار الصميعي ، الرياض.

٥٨٨- **مجلس إملاء لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد الدقاق في رؤية الله تعالى** : تحقيق حاتم الشريف، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، مكتبة الرشد بالرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع.

٥٨٩- **مجلس ابن فاخر الأصبهاني (ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية)** : تحقيق نبيل جرار، الطبعة الأولى دار البشائر الإسلامية.

٥٩٠- **مجلس من أمالي الحافظ أبي نعيم الأصبهاني** : تحقيق ساعد بن عمر غازي، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، دار الصحابة للتراث بمصر.

٥٩١- **مجلس من حديث الضياء المقدسي** : مخطوط ضمن برنامج المكتبة الشاملة.

٥٩٢- **مجمع البحرين في زوائد المعجمين** : للهيثمي علي بن أبي بكر، تحقيق عبدالقدوس نذير، الطبعة الثانية ١٤٢١هـ،، مكتبة الرشد بالرياض.

٥٩٣- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** : للهيثمي

- تصوير دار الكتاب العربي بيروت عام ١٤٠٢هـ، وهي المعتمدة في البحث.
- طبعة أخرى بتحقيق عبدالله الدرويش ،عام ١٤١٤هـ، دار الفكر بيروت (والعزو إليها عند الحاجة مع البيان والتحديد).

٥٩٤- **المجمع المؤسس للمعجم المفهرس** : لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، تحقيق محمد شكور المياديني، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دارالرسالة، بيروت.

٥٩٥- **المجموع شرح المهذب** : للنووي، تحقيق محمد نجيب المطيعي، الطبعة عام ١٤١٥هـ، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٥٩٦- **مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية** : جمع عبدالرحمن بن قاسم وابنه محمد، مصورة عن الطبعة الأولى عام ١٣٨١هـ، بمطابع الرياض.

٥٩٧- **المحبة لله سبحانه** : لابن الجنيد إبراهيم بن عبدالله الختلي، تحقيق عادل الزرقي، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ، دار الحضارة للنشر بالرياض.

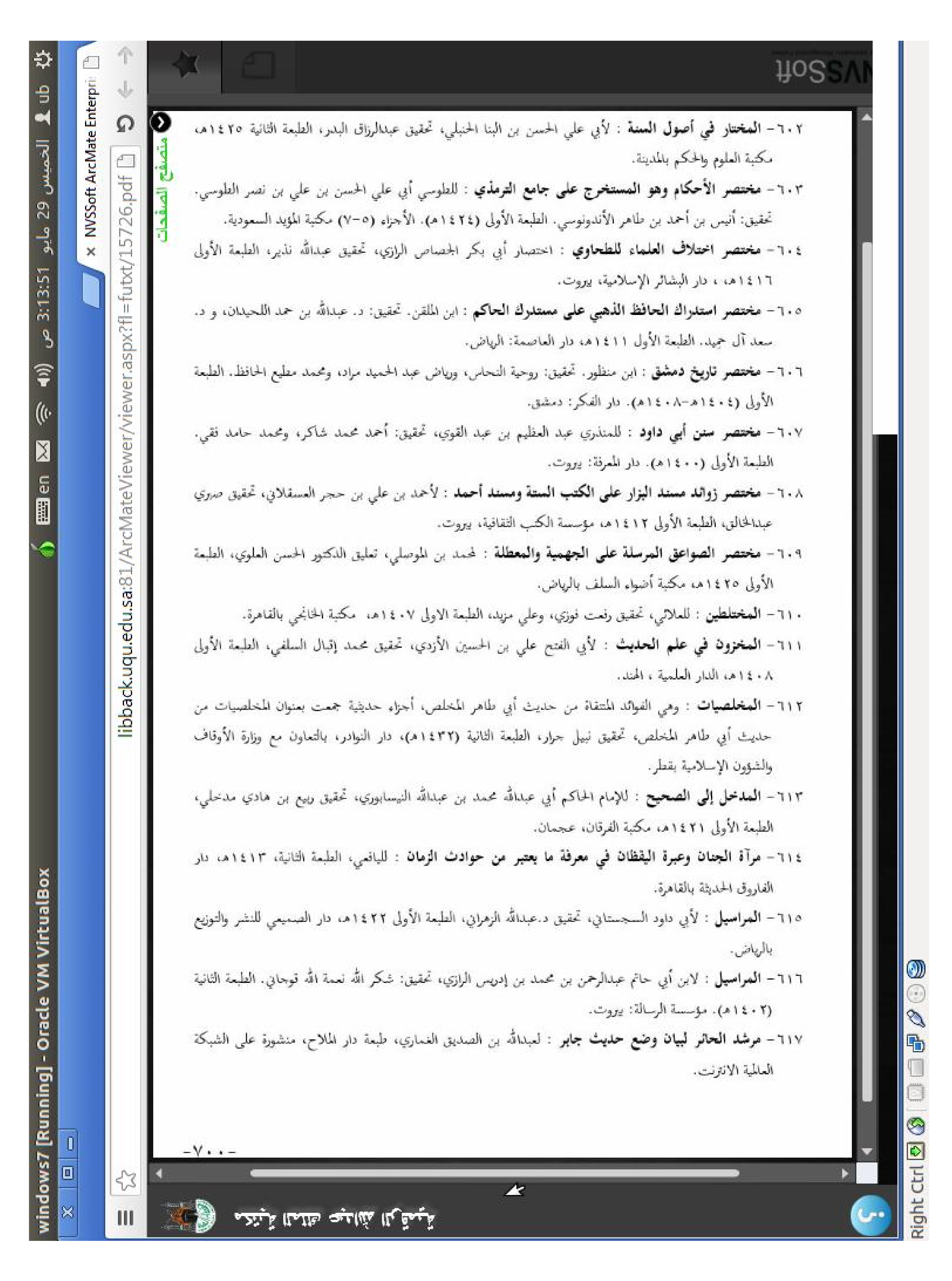
٥٩٨- **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي** : للرامهرمزي، تحقيق محمد الخطيب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ، دار الفكر بيروت.

٥٩٩- **محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب** : ليوسف بن عبدالهادي ابن المبرد الحنبلي، تحقيق الدكتور عبدالعزيز الفريح، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار أضواء السلف بالرياض، بالتعاون مع المجلس العلمي للجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

٦٠٠- **المحلى** : لابن حزم. طبعة مقابلة على عدّة مخطوطات، تحقيق أحمد شاكر طبع دار الفكر، بدون تأريخ.

٦٠١- **محمد بن عثمان بن أبي شيبة وكتابه العرش** : محمد بن خليفة التميمي الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، مكتبة الرشد بالرياض، وشركة الرياض للنشر والتوزيع.

المختارة للضياء– الأحاديث المختارة.



٦٠٢- **المختار في أصول السنة** : لأبي علي الحسن بن البنا الحنبلي، تحقيق عبدالرزاق البدر، الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة.

٦٠٣- **مختصر الأحكام وهو المستخرج على جامع الترمذي** : للطوسي أبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي. تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي. الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ). الأجزاء (٥-٧) مكتبة المؤيد السعودية.

٦٠٤- **مختصر اختلاف العلماء للطحاوي** : اختصار أبي بكر الجصاص الرازي، تحقيق عبدالله نذير، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٦٠٥- **مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك الحاكم** : ابن الملقن. تحقيق: د. عبدالله بن حمد اللحيدان، و د. سعد آل حميد. الطبعة الأولى ١٤١١هـ، دار العاصمة: الرياض.

٦٠٦- **مختصر تاريخ دمشق** : ابن منظور. تحقيق: روحية النحاس، ورياض عبد الحميد مراد، ومحمد مطيع الحافظ. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ-١٤٠٨هـ). دار الفكر: دمشق.

٦٠٧- **مختصر سنن أبي داود** : للمنذري عبد العظيم بن عبد القوي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد حامد فقي. الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ). دار المعرفة: بيروت.

٦٠٨- **مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد** : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق صبري عبدالخالق، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

٦٠٩- **مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة** : لمحمد بن الموصلي، تعليق الدكتور الحسن العلوي، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، مكتبة أضواء السلف بالرياض.

٦١٠- **المختلطين** : للعلائي، تحقيق رفعت فوزي، وعلي مزيد، الطبعة الاولى ١٤٠٧هـ، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

٦١١- **المخزون في علم الحديث** : لأبي الفتح علي بن الحسين الأزدي، تحقيق محمد إقبال السلفي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، الدار العلمية ، الهند.

٦١٢- **المخلصيات** : وهي الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص، أجزاء حديثية جمعت بعنوان المخلصيات من حديث أبي طاهر المخلص، تحقيق نبيل جرار، الطبعة الثانية (١٤٣٢هـ)، دار النوادر، بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر.

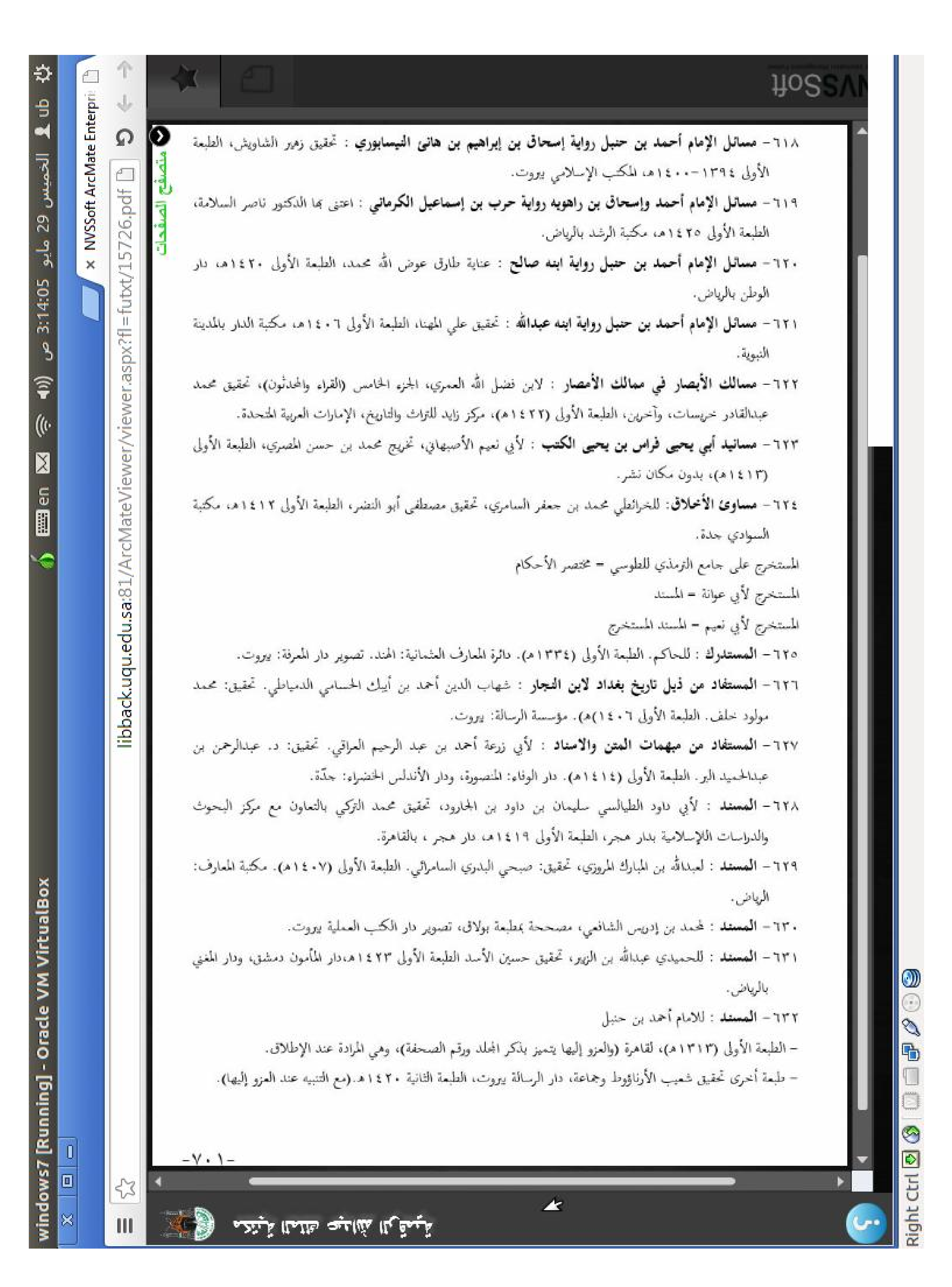
٦١٣- **المدخل إلى الصحيح** : للإمام الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري، تحقيق ربيع بن هادي مدخلي، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، مكتبة الفرقان، عجمان.

٦١٤- **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان** : لليافعي، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ، دار الفاروق الحديثة بالقاهرة.

٦١٥- **المراسيل** : لأبي داود السجستاني، تحقيق د.عبدالله الزهراني، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار الصميعي للنشر والتوزيع بالرياض.

٦١٦- **المراسيل** : لابن أبي حاتم عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني. الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٦١٧- **مرشد الحائر لبيان وضع حديث جابر** : لعبدالله بن الصديق الغماري، طبعة دار الملاح، منشورة على الشبكة العالمية الانترنت.



٦١٨- **مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري** : تحقيق زهير الشاويش، الطبعة الأولى ١٣٩٤-١٤٠٠هـ، المكتب الإسلامي بيروت.

٦١٩- **مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه رواية حرب بن إسماعيل الكرماني** : اعتنى بها الدكتور ناصر السلامة، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، مكتبة الرشد بالرياض.

٦٢٠- **مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه صالح** : عناية طارق عوض الله محمد، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار الوطن بالرياض.

٦٢١- **مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه عبدالله** : تحقيق علي المهنا، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، مكتبة الدار بالمدينة النبوية.

٦٢٢- **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار** : لابن فضل الله العمري، الجزء الخامس (القراء والمحدثون)، تحقيق محمد عبدالقادر خريسات، وآخرين، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ)، مركز زايد للتراث والتاريخ، الإمارات العربية المتحدة.

٦٢٣- **مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى الكتب** : لأبي نعيم الأصبهاني، تخريج محمد بن حسن المصري، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ)، بدون مكان نشر.

٦٢٤- **مساوئ الأخلاق**: للخرائطي محمد بن جعفر السامري، تحقيق مصطفى أبو النصر، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، مكتبة السوادي جدة.

المستخرج على جامع الترمذي للطوسي = مختصر الأحكام

المستخرج لأبي عوانة = المسند

المستخرج لأبي نعيم = المسند المستخرج

٦٢٥- **المستدرك** : للحاكم. الطبعة الأولى (١٣٣٤هـ). دائرة المعارف العثمانية: الهند. تصوير دار المعرفة: بيروت.

٦٢٦- **المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار** : شهاب الدين أحمد بن أيبك الحسامي الدمياطي. تحقيق: محمد مولود خلف. الطبعة الأولى (١٤٠٦)هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٦٢٧- **المستفاد من مبهمات المتن والاسناد** : لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي. تحقيق: د. عبدالرحمن بن عبدالحميد البر. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). دار الوفاء: المنصورة، ودار الأندلس الخضراء: جدّة.

٦٢٨- **المسند** : لأبي داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود، تحقيق محمد التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات اللإسلامية بدار هجر، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار هجر ، بالقاهرة.

٦٢٩- **المسند** : لعبدالله بن المبارك المروزي، تحقيق: صبحي البدري السامرائي. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). مكتبة المعارف: الرياض.

٦٣٠- **المسند** : لمحمد بن إدريس الشافعي، مصححة بمطبعة بولاق، تصوير دار الكتب العملية بيروت.

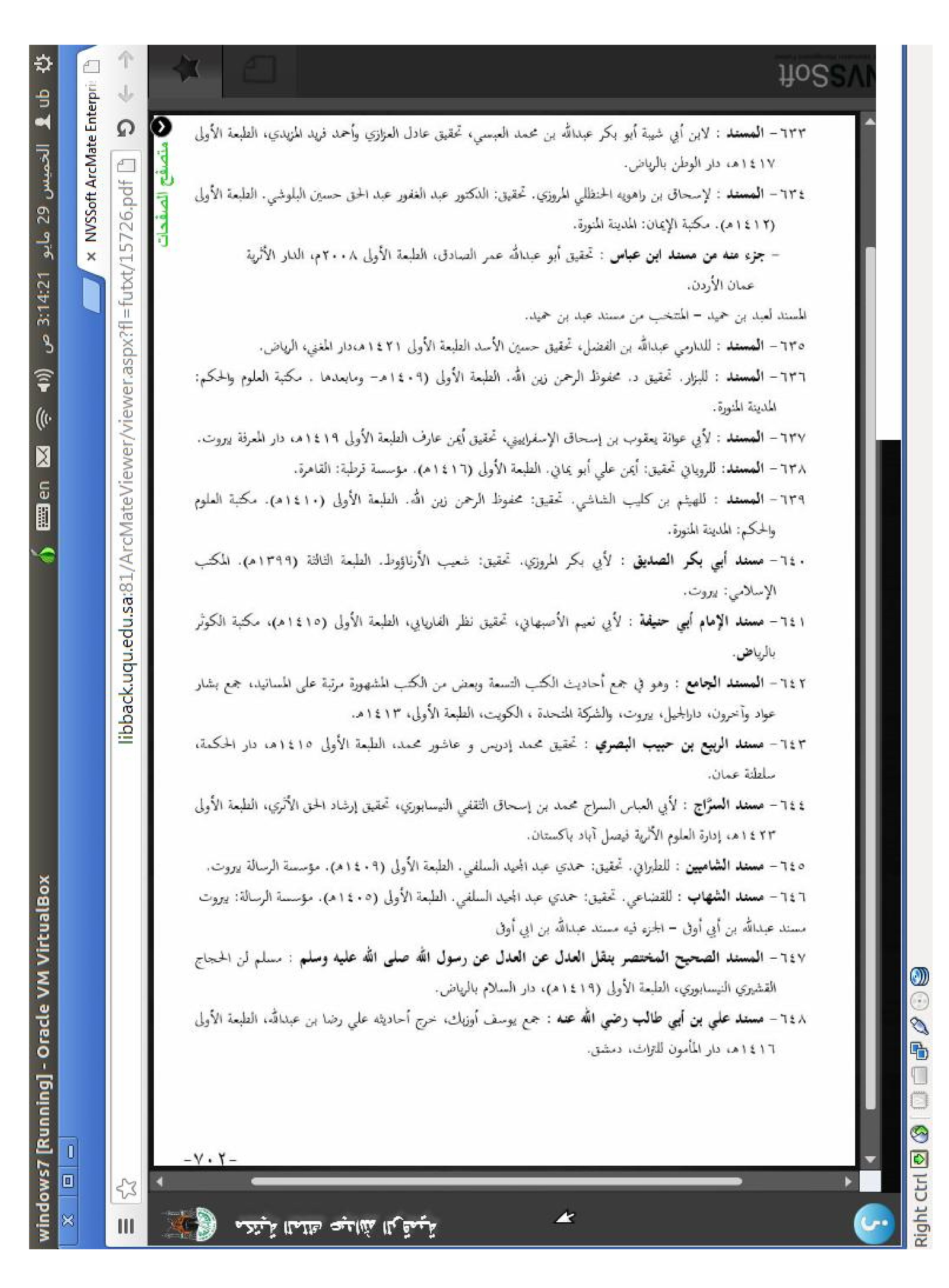
٦٣١- **المسند** : للحميدي عبدالله بن الزبير، تحقيق حسين الأسد الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ،دار المأمون دمشق، ودار المغني بالرياض.

٦٣٢- **المسند** : للامام أحمد بن حنبل

- الطبعة الأولى (١٣١٣هـ)، لقاهرة (والعزو إليها يتميز بذكر المجلد ورقم الصحفة)، وهي المرادة عند الإطلاق.

- طبعة أخرى تحقيق شعيب الأرناؤوط وجماعة، دار الرسالة بيروت، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ.(مع التنبه عند العزو إليها).

-٧٠١-



٦٣٣ – **المسند** : لابن أبي شيبة أبو بكر عبدالله بن محمد العبسي، تحقيق عادل العزازي وأحمد فريد المزيدي، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار الوطن بالرياض.

٦٣٤ – **المسند** : لإسحاق بن راهويه الحنظلي المروزي. تحقيق: الدكتور عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ). مكتبة الإيمان: المدينة المنورة.

– **جزء منه من مسند ابن عباس** : تحقيق أبو عبدالله عمر الصادق، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م، الدار الأثرية عمان الأردن.

المسند لعبد بن حميد – المنتخب من مسند عبد بن حميد.

٦٣٥ – **المسند** : للدارمي عبدالله بن الفضل، تحقيق حسين الأسد الطبعة الأولى ١٤٢١هـ،دار المغني، الرياض.

٦٣٦ – **المسند** : للبزار. تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ– ومابعدها . مكتبة العلوم والحكم: المدينة المنورة.

٦٣٧ – **المسند** : لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، تحقيق أيمن عارف الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار المعرفة بيروت.

٦٣٨ – **المسند**: للروياني تحقيق: أيمن علي أبو يماني. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). مؤسسة قرطبة: القاهرة.

٦٣٩ – **المسند** : للهيثم بن كليب الشاشي. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). مكتبة العلوم والحكم: المدينة المنورة.

٦٤٠ – **مسند أبي بكر الصديق** : لأبي بكر المروزي. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. الطبعة الثالثة (١٣٩٩هـ). المكتب الإسلامي: بيروت.

٦٤١ – **مسند الإمام أبي حنيفة** : لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق نظر الفاريابي، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ)، مكتبة الكوثر بالرياض.

٦٤٢ – **المسند الجامع** : وهو في جمع أحاديث الكتب التسعة وبعض من الكتب المشهورة مرتبة على المسانيد، جمع بشار عواد وآخرون، دارالجيل، بيروت، والشركة المتحدة ، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

٦٤٣ – **مسند الربيع بن حبيب البصري** : تحقيق محمد إدريس و عاشور محمد، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، دار الحكمة، سلطنة عمان.

٦٤٤ – **مسند السرّاج** : لأبي العباس السراج محمد بن إسحاق الثقفي النيسابوري، تحقيق إرشاد الحق الأثري، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، إدارة العلوم الأثرية فيصل آباد باكستان.

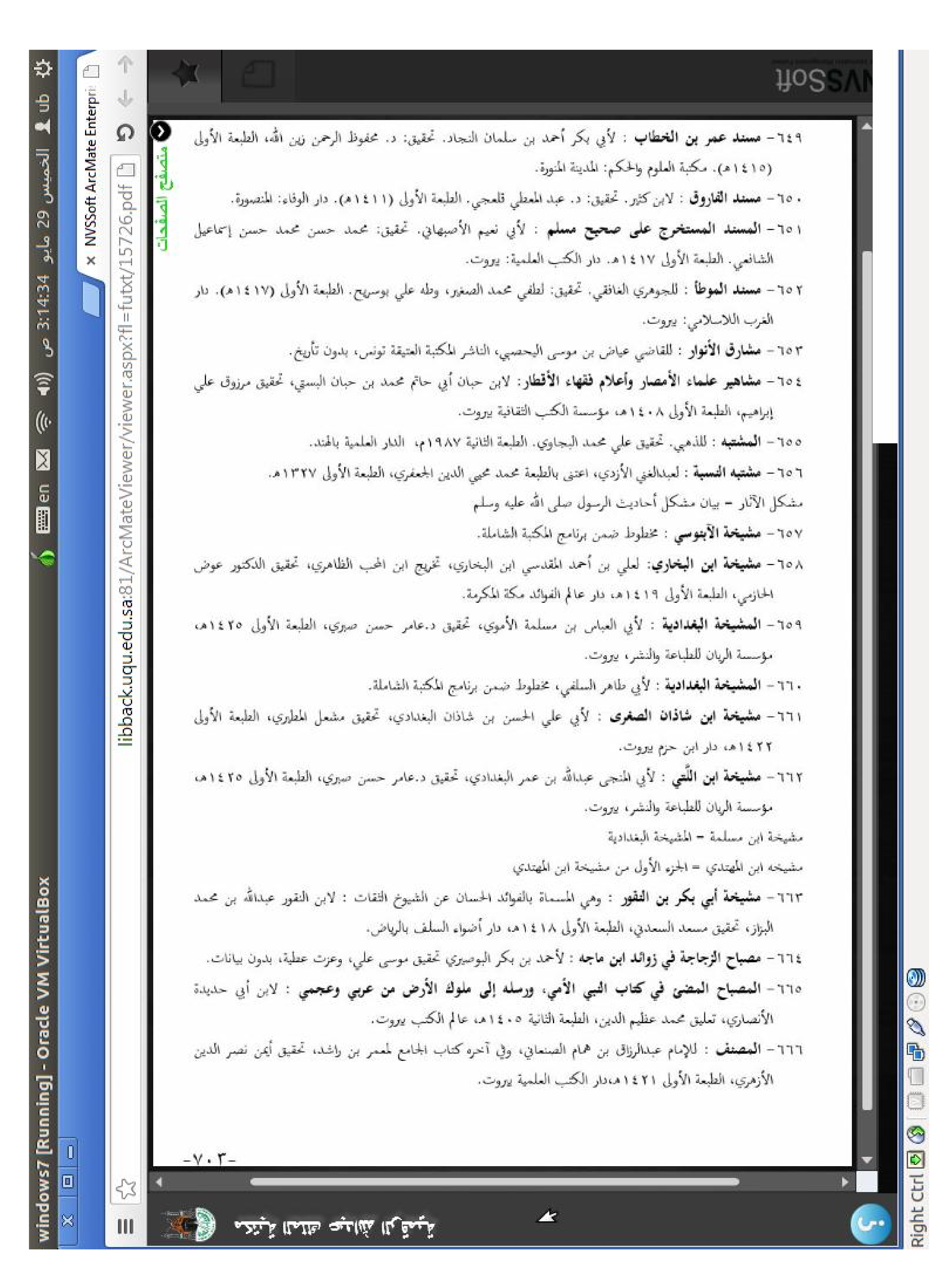
٦٤٥ – **مسند الشاميين** : للطبراني. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). مؤسسة الرسالة بيروت.

٦٤٦ – **مسند الشهاب** : للقضاعي. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت

مسند عبدالله بن أبي أوفى – الجزء فيه مسند عبدالله بن ابي أوفى

٦٤٧ – **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** : مسلم لن الحجاج القشيري النيسابوري، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ)، دار السلام بالرياض.

٦٤٨ – **مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه** : جمع يوسف أوزبك، خرج أحاديثه علي رضا بن عبدالله، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، دار المأمون للتراث، دمشق.



٦٤٩ – **مسند عمر بن الخطاب** : لأبي بكر أحمد بن سلمان النجاد. تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). مكتبة العلوم والحكم: المدينة المنورة.

٦٥٠ – **مسند الفاروق** : لابن كثير. تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). دار الوفاء: المنصورة.

٦٥١ – **المسند المستخرج على صحيح مسلم** : لأبي نعيم الأصبهاني. تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي. الطبعة الأولى ١٤١٧هـ. دار الكتب العلمية: بيروت.

٦٥٢ – **مسند الموطأ** : للجوهري الغافقي. تحقيق: لطفي محمد الصغير، وطه علي بوسريح. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار الغرب اللاسلامي: بيروت.

٦٥٣ – **مشارق الأنوار** : للقاضي عياض بن موسى اليحصبي، الناشر المكتبة العتيقة تونس، بدون تأريخ.

٦٥٤ – **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**: لابن حبان أبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق مرزوق علي إبراهيم، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت.

٦٥٥ – **المشتبه** : للذهبي. تحقيق علي محمد البجاوي. الطبعة الثانية ١٩٨٧م، الدار العلمية بالهند.

٦٥٦ – **مشتبه النسبة** : لعبدالغني الأزدي، اعتنى بالطبعة محمد محيي الدين الجعفري، الطبعة الأولى ١٣٢٧هـ.

مشكل الآثار = بيان مشكل أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم

٦٥٧ – **مشيخة الآبنوسي** : مخطوط ضمن برنامج المكتبة الشاملة.

٦٥٨ – **مشيخة ابن البخاري**: لعلي بن أحمد المقدسي ابن البخاري، تخريج ابن المحب الظاهري، تحقيق الدكتور عوض الحازمي، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار عالم الفوائد مكة المكرمة.

٦٥٩ – **المشيخة البغدادية** : لأبي العباس بن مسلمة الأموي، تحقيق د.عامر حسن صبري، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت.

٦٦٠ – **المشيخة البغدادية** : لأبي طاهر السلفي، مخطوط ضمن برنامج المكتبة الشاملة.

٦٦١ – **مشيخة ابن شاذان الصغرى** : لأبي علي الحسن بن شاذان البغدادي، تحقيق مشعل المطيري، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار ابن حزم بيروت.

٦٦٢ – **مشيخة ابن النَّقّور** : لأبي المنجى عبدالله بن عمر البغدادي، تحقيق د.عامر حسن صبري، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت.

مشيخة ابن مسلمة = المشيخة البغدادية

مشيخة ابن المهتدي = الجزء الأول من مشيخة ابن المهتدي

٦٦٣ – **مشيخة أبي بكر بن النقور** : وهي المسماة بالفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات : لابن النقور عبدالله بن محمد البزاز، تحقيق مسعد السعدني، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار أضواء السلف بالرياض.

٦٦٤ – **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه** : لأحمد بن بكر البوصيري تحقيق موسى علي، وعزت عطية، بدون بيانات.

٦٦٥ – **المصباح المضي في كتاب النبي الأمي، ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي** : لابن أبي حديدة الأنصاري، تعليق محمد عظيم الدين، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ، عالم الكتب بيروت.

٦٦٦ – **المصنف** : للإمام عبدالرزاق بن همام الصنعاني، وفي آخره كتاب الجامع لمعمر بن راشد، تحقيق أيمن نصر الدين الأزهري، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ،دار الكتب العلمية بيروت.



٦٦٧ - **المصنف** : لابن أبي شيبة. تحقيق: عامر الأعظمي، ومختار الندوي. الطبعة الأولى (١٤٠١هـ). الدار السلفية: الهند.

٦٦٨ - **المصنوع في معرفة الحديث الموضوع** : ملا علي القاري. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. الطبعة الرابعة (١٤٠٤هـ). مكتب المطبوعات الإسلامية: حلب.

٦٦٩ - **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية** : لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني

- ضبط أيمن علي وأشرف صلاح، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، دار قرطبة بالقاهرة، توزيع المكتبة المكية بمكة المكرمة.
- تحقيق مجموعة من الباحثين، وهي رسائل علمية في الأصل، تنسيق سعد الشثري، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار العاصمة بالرياض، (مع التنبيه عند الرجوع إليها).

٦٧٠ - **معالم التنزيل** : للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق محمد النمر وآخرون، الإصدار الثاني، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، دار طيبة للنشر والتوزيع، بالرياض.

٦٧١ - **المعجم** : لابن الأعرابي. تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار ابن الجوزي: الدمام.

٦٧٢ - **المعجزات والخصائص النبوية المعروف بالخصائص الكبرى** : للسيوطي الطبعة الأولى دار الكتب العلمية بيروت، بدون تأريخ.

٦٧٣ - **المعجم** : لأبي بكر بن المقرئ. تحقيق عادل بن سعد. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). مكتبة الرشد: الرياض.

٦٧٤ - **المعجم** : لأبي يعلى الموصلي: تحقيق حسين سليم أسد، وعبده علي كوشك، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار المأمون: بيروت.

٦٧٥ - **المعجم** : للإسماعيلي تحقيق: د. زياد محمد منصور. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). مكتبة العلوم والحكم: المدينة المنورة.

٦٧٦ - **معجم الأدباء** : لياقوت الحموي الطبعة الأولى ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٦٧٧ - **معجم الأطباء** : لأحمد بن عيسى بك، الطبعة الأولى ١٣٦١هـ، مطبعة فتح الله نوري وأولاده مصر.

٦٧٨ - **معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي** : زمباور، ترجمة الدكتور محمد حسن زكي وزملاؤه، طبع جامعة فؤاد الأول بالقاهرة ١٩٥٢م.

٦٧٩ - **المعجم الأوسط** : للحافظ الطبراني أبو القاسم سليمان بن أحمد ، تحقيق طارق عوض الله، وأبي الفضل عبدالمحسن بن إبراهيم، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، دار الحرمين، بالقاهرة.

٦٨٠ - **معجم البلدان** : ياقوت الحموي. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). دار صادر: بيروت.

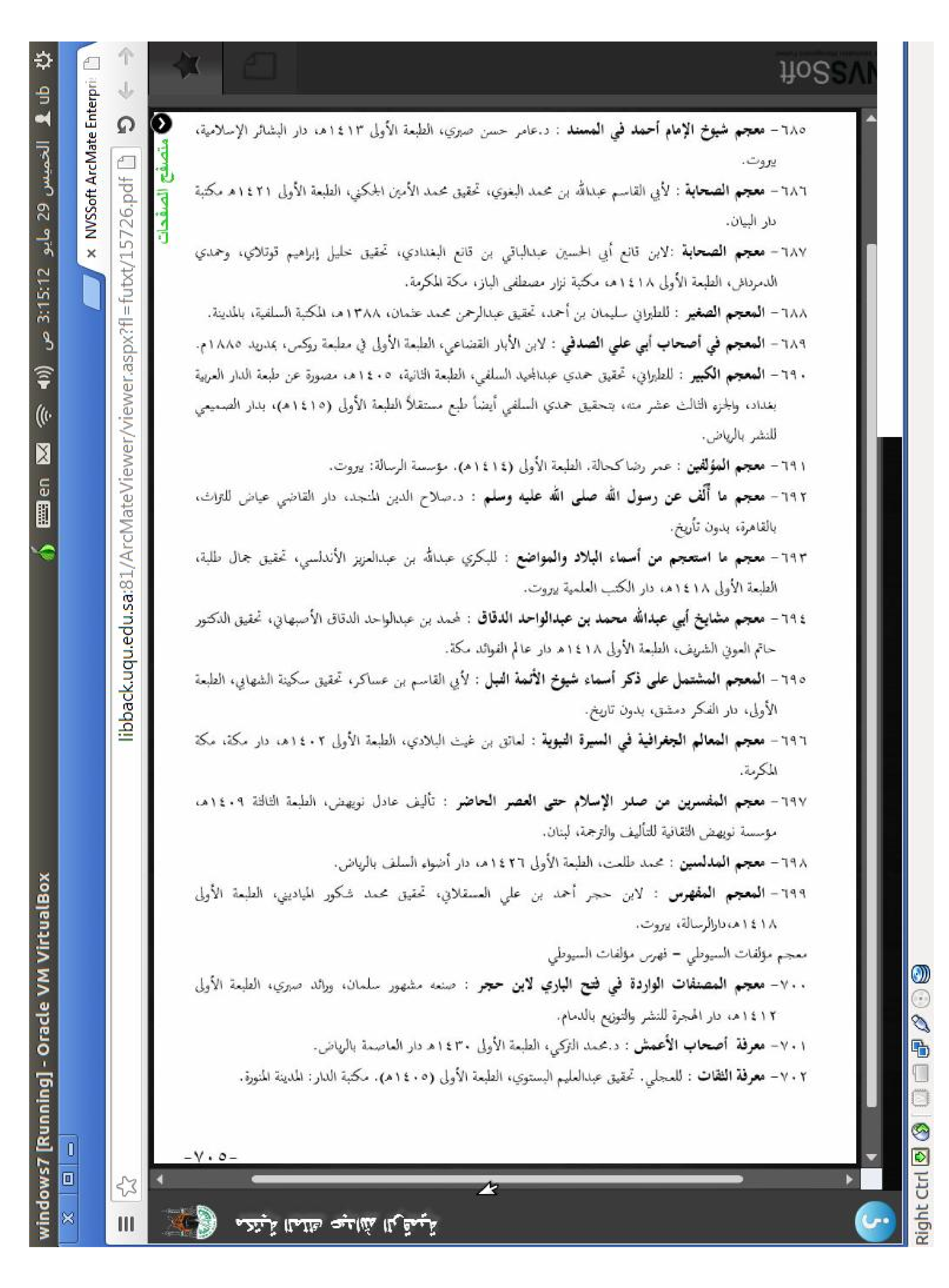
معجم الجرح والتعديل عند ابن حزم الظاهري = الجرح والتعديل عند ابن حزم الظاهري

٦٨١ - **معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم المخطوط والمطبوع** : لعلي رضا قره بلوط، الطبعة الأولى دار العقبة قيصري تركيا.

٦٨٢ - **المعجم الشامل للتراث العربي المخطوط** : جمع وإعداد محمد صالحية، الطبعة الأولى (١٩٩٥م)، منشورات معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

٦٨٣ - **معجم الشيوخ** : لابن جميع محمد بن أحمد الصيداوي، تحقيق د.عمر عبدالسلام تدمري، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة بيروت، دار الإيمان طرابلس.

٦٨٤ - **معجم الشيوخ** : لابن عساكر ، تحقيق الدكتورة وفاء تقي الدين، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ)، دار البشائر دمشق سوريا.



٦٨٥ – **معجم شيوخ الإمام أحمد في المسند** : د.عامر حسن صبري، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٦٨٦ – **معجم الصحابة** : لأبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي، تحقيق محمد الأمين الجكني، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ مكتبة دار البيان.

٦٨٧ – **معجم الصحابة** :لابن قانع أبي الحسين عبدالباقي بن قانع البغدادي، تحقيق خليل إبراهيم قوتلاي، وحمدي الدمرداش، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة.

٦٨٨ – **المعجم الصغير** : للطبراني سليمان بن أحمد، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، ١٣٨٨هـ، المكتبة السلفية، بالمدينة.

٦٨٩ – **المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي** : لابن الأبار القضاعي، الطبعة الأولى في مطبعة روكس، بمدريد ١٨٨٥م.

٦٩٠ – **المعجم الكبير** : للطبراني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ، مصورة عن طبعة الدار العربية بغداد، والجزء الثالث عشر منه، بتحقيق حمدي السلفي أيضاً طبع مستقلاً الطبعة الأولى (١٤١٥هـ)، بدار الصميعي للنشر بالرياض.

٦٩١ – **معجم المؤلفين** : عمر رضا كحالة. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٦٩٢ – **معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** : د.صلاح الدين المنجد، دار القاضي عياض للتراث، بالقاهرة، بدون تأريخ.

٦٩٣ – **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** : للبكري عبدالله بن عبدالعزيز الأندلسي، تحقيق جمال طلبة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٦٩٤ – **معجم مشايخ أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد الدقاق** : لمحمد بن عبدالواحد الدقاق الأصبهاني، تحقيق الدكتور حاتم العوني الشريف، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ دار عالم الفوائد مكة.

٦٩٥ – **المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل** : لأبي القاسم بن عساكر، تحقيق سكينة الشهابي، الطبعة الأولى، دار الفكر دمشق، بدون تاريخ.

٦٩٦ – **معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية** : لعاتق بن غيث البلادي، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ، دار مكة، مكة المكرمة.

٦٩٧ – **معجم المفسرين من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر** : تأليف عادل نويهض، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة، لبنان.

٦٩٨ – **معجم المدلسين** : محمد طلعت، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ، دار أضواء السلف بالرياض.

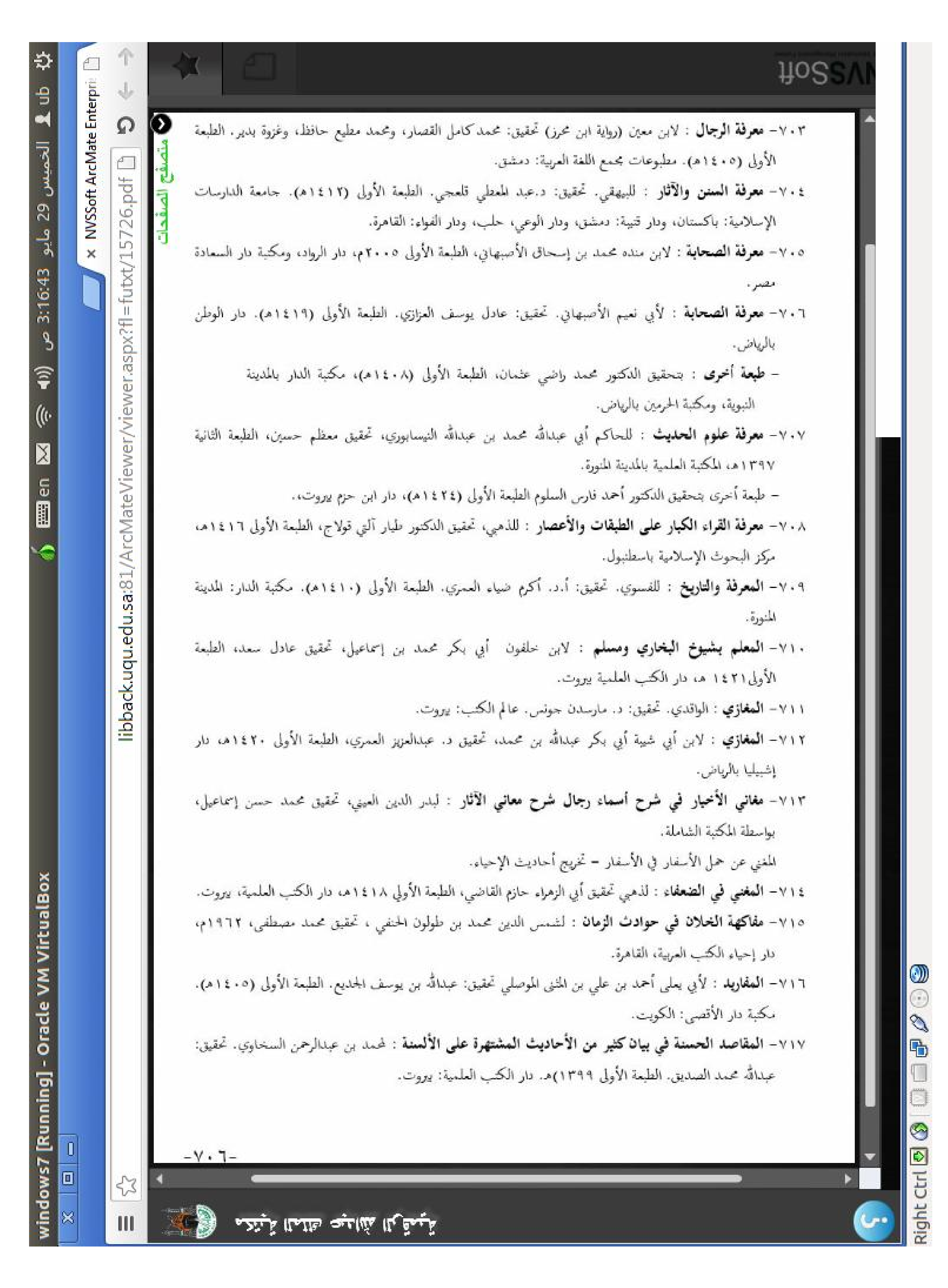
٦٩٩ – **المعجم المفهرس** : لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، تحقيق محمد شكور المياديني، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دارالرسالة، بيروت.

معجم مؤلفات السيوطي = فهرس مؤلفات السيوطي

٧٠٠ – **معجم المصنفات الواردة في فتح الباري لابن حجر** : صنعه مشهور سلمان، ورائد صبري، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، دار الهجرة للنشر والتوزيع بالدمام.

٧٠١ – **معرفة أصحاب الأعمش** : د.محمد التركي، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ دار العاصمة بالرياض.

٧٠٢ – **معرفة الثقات** : للعجلي. تحقيق عبدالعليم البستوي، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). مكتبة الدار: المدينة المنورة.



٧٠٣- **معرفة الرجال** : لابن معين (رواية ابن محرز) تحقيق: محمد كامل القصار، ومحمد مطيع حافظ، وغزوة بدير. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). مطبوعات مجمع اللغة العربية: دمشق.

٧٠٤- **معرفة السنن والآثار** : للبيهقي. تحقيق: د.عبد المعطي قلعجي. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ). جامعة الدارسات الإسلامية: باكستان، ودار قتيبة: دمشق، ودار الوعي، حلب، ودار الفواء: القاهرة.

٧٠٥- **معرفة الصحابة** : لابن منده محمد بن إسحاق الأصبهاني، الطبعة الأولى ٢٠٠٥م، دار الرواد، ومكتبة دار السعادة مصر.

٧٠٦- **معرفة الصحابة** : لأبي نعيم الأصبهاني. تحقيق: عادل يوسف العزازي. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). دار الوطن بالرياض.

- **طبعة أخرى** : بتحقيق الدكتور محمد راضي عثمان، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ)، مكتبة الدار بالمدينة النبوية، ومكتبة الحرمين بالرياض.

٧٠٧- **معرفة علوم الحديث** : للحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري، تحقيق معظم حسين، الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.

- طبعة أخرى بتحقيق الدكتور أحمد فارس السلوم الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ)، دار ابن حزم بيروت.

٧٠٨- **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار** : للذهبي، تحقيق الدكتور طيار آلتي قولاج، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، مركز البحوث الإسلامية باسطنبول.

٧٠٩- **المعرفة والتاريخ** : للفسوي. تحقيق: أ.د. أكرم ضياء العمري. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). مكتبة الدار: المدينة المنورة.

٧١٠- **المعلم بشيوخ البخاري ومسلم** : لابن خلفون أبي بكر محمد بن إسماعيل، تحقيق عادل سعد، الطبعة الأولى١٤٢١ هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٧١١- **المغازي** : الواقدي. تحقيق: د. مارسدن جونس. عالم الكتب: بيروت.

٧١٢- **المغازي** : لابن أبي شيبة أبي بكر عبدالله بن محمد، تحقيق د. عبدالعزيز العمري، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار إشبيليا بالرياض.

٧١٣- **مغاني الأخيار في شرح أسماء رجال شرح معاني الآثار** : لبدر الدين العيني، تحقيق محمد حسن إسماعيل بواسطة المكتبة الشاملة.

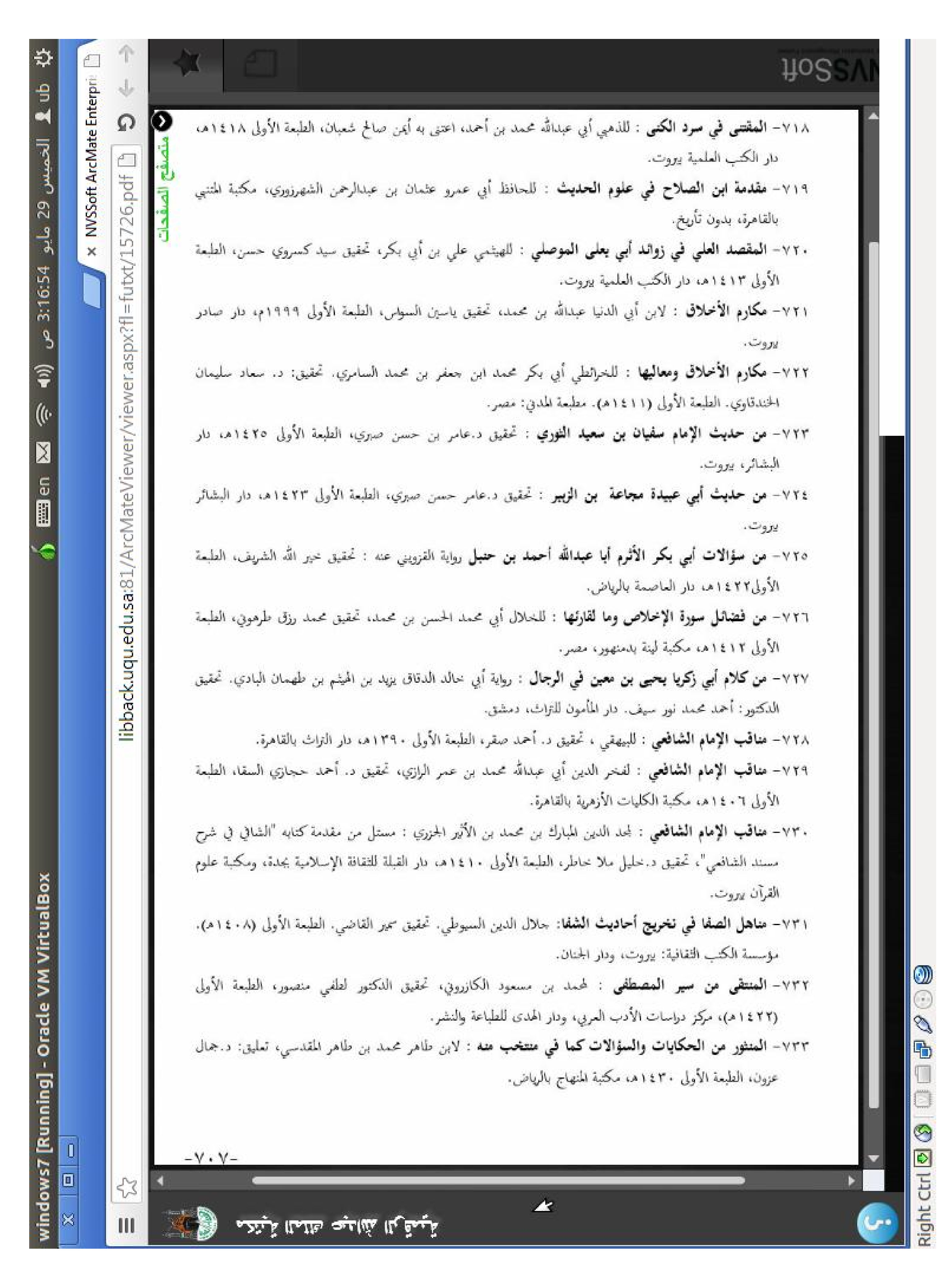
المغني عن حمل الأسفار في الأسفار – تخريج أحاديث الإحياء.

٧١٤- **المغني في الضعفاء** : لذهبي تحقيق أبي الزهراء حازم القاضي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٧١٥- **مفاكهة الخلان في حوادث الزمان** : لشمس الدين محمد بن طولون الحنفي ، تحقيق محمد مصطفى، ١٩٦٢م، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

٧١٦- **المفاريد** : لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). مكتبة دار الأقصى: الكويت.

٧١٧- **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة** : لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي. تحقيق: عبدالله محمد الصديق. الطبعة الأولى ١٣٩٩)هـ. دار الكتب العلمية: بيروت.



٧١٨- **المقتنى في سرد الكنى** : للذهبي أبي عبدالله محمد بن أحمد، اعتنى به أيمن صالح شعبان، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٧١٩- **مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث** : للحافظ أبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري، مكتبة المتنبي بالقاهرة، بدون تأريخ.

٧٢٠- **المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي** : للهيثمي علي بن أبي بكر، تحقيق سيد كسروي حسن، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٧٢١- **مكارم الأخلاق** : لابن أبي الدنيا عبدالله بن محمد، تحقيق ياسين السواس، الطبعة الأولى ١٩٩٩م، دار صادر بيروت.

٧٢٢- **مكارم الأخلاق ومعاليها** : للخرائطي أبي بكر محمد ابن جعفر بن محمد السامري. تحقيق: د. سعاد سليمان الخندقاوي. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). مطبعة المدني: مصر.

٧٢٣- **من حديث الإمام سفيان بن سعيد الثوري** : تحقيق د.عامر بن حسن صبري، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، دار البشائر، بيروت.

٧٢٤- **من حديث أبي عبيدة مجاعة بن الزبير** : تحقيق د.عامر حسن صبري، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، دار البشائر بيروت.

٧٢٥- **من سؤالات أبي بكر الأثرم أبا عبدالله أحمد بن حنبل** رواية القزويني عنه : تحقيق خير الله الشريف، الطبعة الأولى١٤٢٢هـ، دار العاصمة بالرياض.

٧٢٦- **من فضائل سورة الإخلاص وما لقارئها** : للخلال أبي محمد الحسن بن محمد، تحقيق محمد رزق طرهوني، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، مكتبة لينة بدمنهور، مصر.

٧٢٧- **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال** : رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان البادي. تحقيق الدكتور: أحمد محمد نور سيف. دار المأمون للتراث، دمشق.

٧٢٨- **مناقب الإمام الشافعي** : للبيهقي ، تحقيق د. أحمد صقر، الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ، دار التراث بالقاهرة.

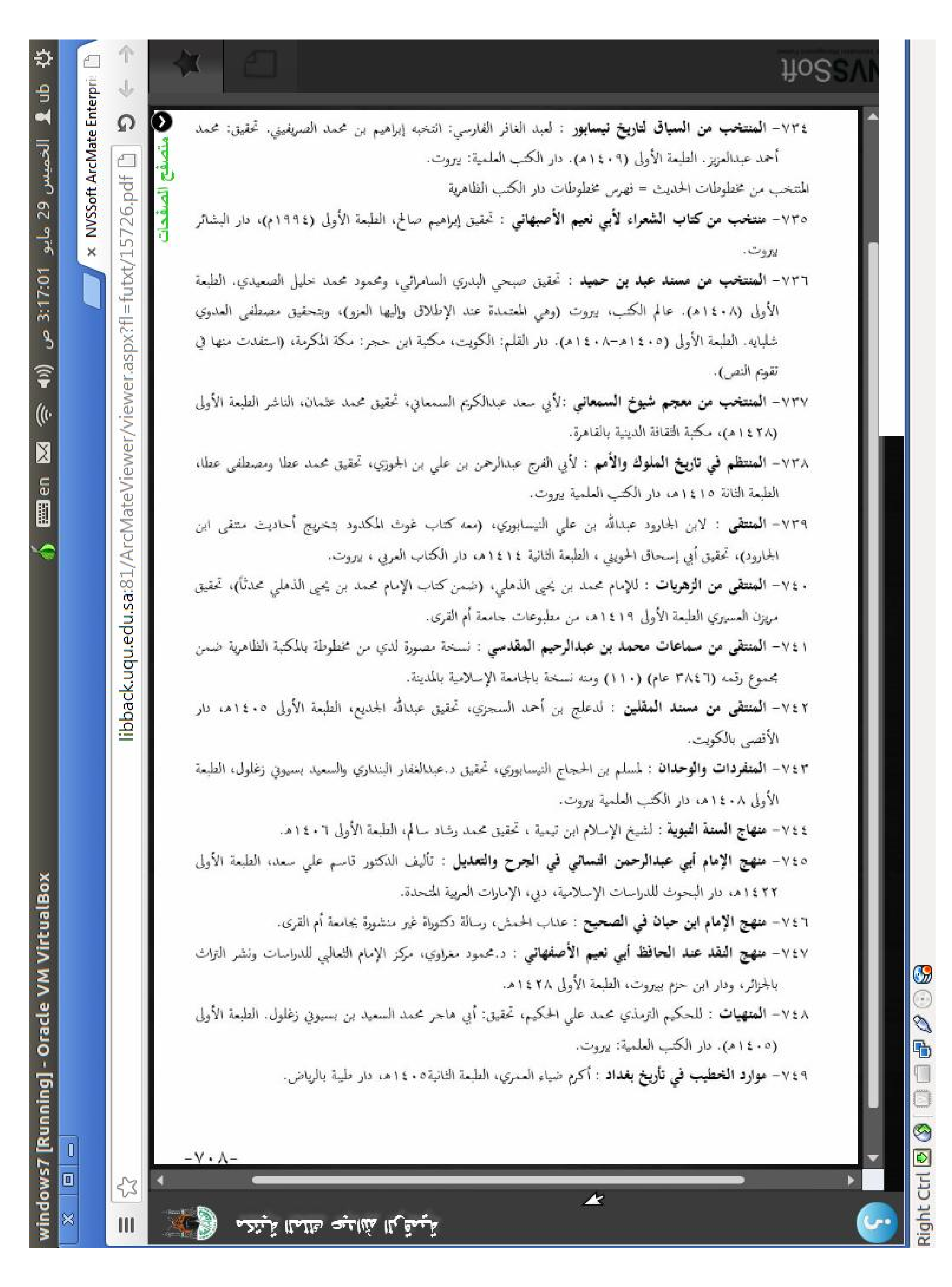
٧٢٩- **مناقب الإمام الشافعي** : لفخر الدين أبي عبدالله محمد بن عمر الرازي، تحقيق د. أحمد حجازي السقا، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة.

٧٣٠- **مناقب الإمام الشافعي** : لمجد الدين المبارك بن محمد بن الأثير الجزري : مستل من مقدمة كتابه "الشافي في شرح مسند الشافعي"، تحقيق د.خليل ملا خاطر، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة، ومكتبة علوم القرآن بيروت.

٧٣١- **مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا**: جلال الدين السيوطي. تحقيق سمير القاضي. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). مؤسسة الكتب الثقافية: بيروت، ودار الجنان.

٧٣٢- **المنتقى من سير المصطفى** : لمحمد بن مسعود الكازروني، تحقيق الدكتور لطفي منصور، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ)، مركز دراسات الأدب العربي، ودار الهدى للطباعة والنشر.

٧٣٣- **المنثور من الحكايات والسؤالات كما في منتخب منه** : لابن طاهر محمد بن طاهر المقدسي، تعليق: د.جمال عزون، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ، مكتبة المنهاج بالرياض.



٧٣٤- **المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور** : لعبد الغافر الفارسي: انتخبه إبراهيم بن محمد الصريفيني. تحقيق: محمد أحمد عبدالعزيز. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

المنتخب من مخطوطات الحديث = فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية

٧٣٥- **منتخب من كتاب الشعراء لأبي نعيم الأصبهاني** : تحقيق إبراهيم صالح، الطبعة الأولى (١٩٩٤م)، دار البشائر بيروت.

٧٣٦- **المنتخب من مسند عبد بن حميد** : تحقيق صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). عالم الكتب، بيروت (وهي المعتمدة عند الإطلاق وإليها العزو)، وبتحقيق مصطفى العدوي شلباية. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ-١٤٠٨هـ). دار القلم: الكويت، مكتبة ابن حجر: مكة المكرمة، (استفدت منها في تقويم النص).

٧٣٧- **المنتخب من معجم شيوخ السمعاني** :لأبي سعد عبدالكريم السمعاني، تحقيق محمد عثمان، الناشر الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ)، مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة.

٧٣٨- **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم** : لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق محمد عطا ومصطفى عطا، الطبعة الثانة ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٧٣٩- **المنتقى** : لابن الجارود عبدالله بن علي النيسابوري، (معه كتاب غوث المكدود بتخريج أحاديث منتقى ابن الجارود)، تحقيق أبي إسحاق الحويني ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ، دار الكتاب العربي ، بيروت.

٧٤٠- **المنتقى من الزهريات** : للإمام محمد بن يحي الذهلي، (ضمن كتاب الإمام محمد بن يحي الذهلي محدثًا)، تحقيق مريزن العسيري الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، من مطبوعات جامعة أم القرى.

٧٤١- **المنتقى من سماعات محمد بن عبدالرحيم المقدسي** : نسخة مصورة لدي من مخطوطة بالمكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقمه (٣٨٤٦ عام) (١١٠) ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية بالمدينة.

٧٤٢- **المنتقى من مسند المقلين** : لدعلج بن أحمد السجزي، تحقيق عبدالله الجديع، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار الأقصى بالكويت.

٧٤٣- **المنفردات والوحدان** : لمسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق د.عبدالغفار البنداري والسعيد بسيوني زغلول، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٧٤٤- **منهاج السنة النبوية** : لشيخ الإسلام ابن تيمية ، تحقيق محمد رشاد سالم، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

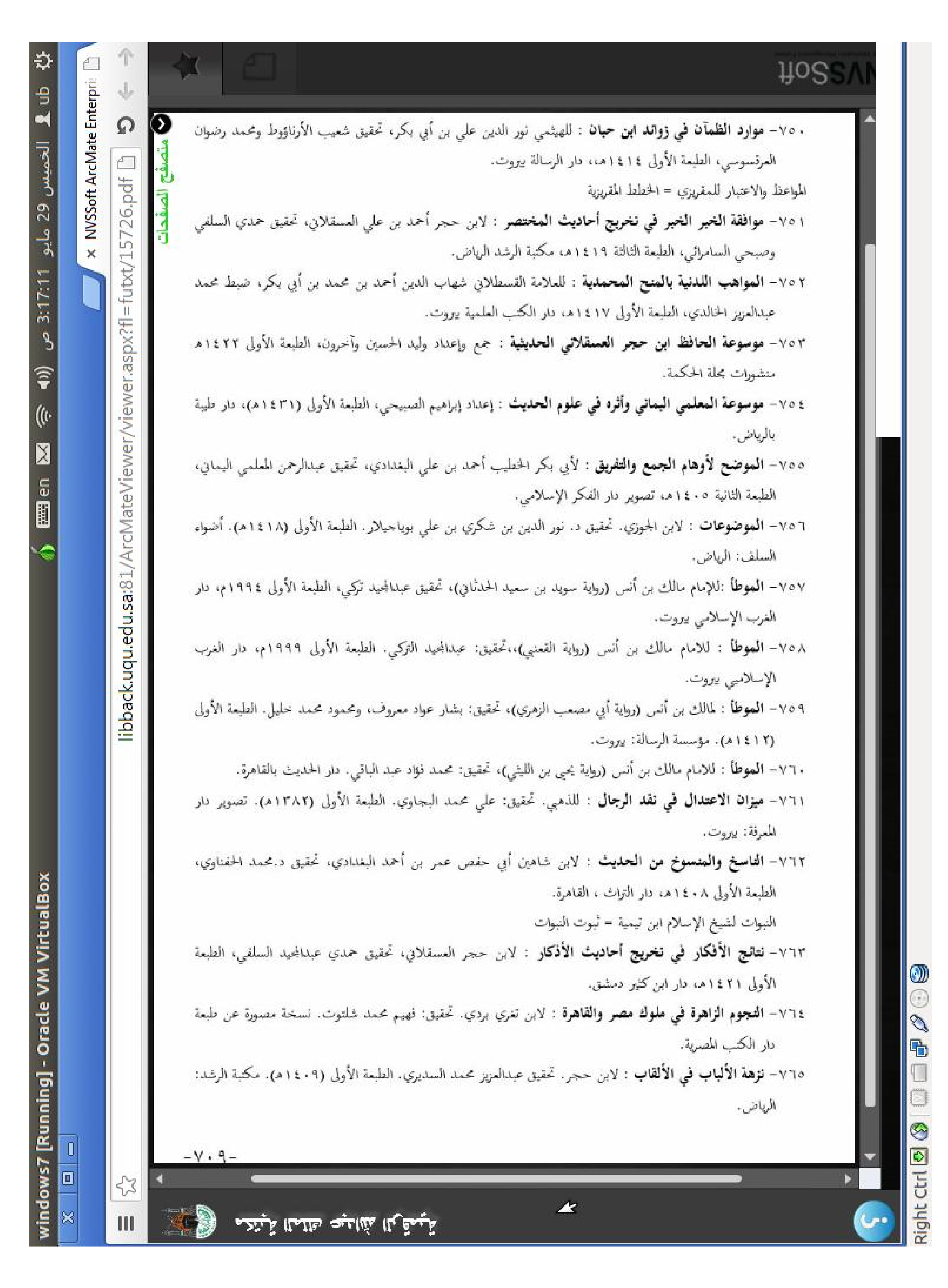
٧٤٥- **منهج الإمام أبي عبدالرحمن النسائي في الجرح والتعديل** : تأليف الدكتور قاسم علي سعد، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار البحوث للدراسات الإسلامية، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

٧٤٦- **منهج الإمام ابن حبان في الصحيح** : عداب الحمش، رسالة دكتوراة غير منشورة بجامعة أم القرى.

٧٤٧- **منهج النقد عند الحافظ أبي نعيم الأصفهاني** : د.محمود مغراوي، مركز الإمام الثعالبي للدراسات ونشر التراث بالجزائر، ودار ابن حزم بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.

٧٤٨- **المنهيات** : للحكيم الترمذي محمد علي الحكيم، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

٧٤٩- **موارد الخطيب في تأريخ بغداد** : أكرم ضياء العمري، الطبعة الثانية١٤٠٥هـ، دار طيبة بالرياض.



٧٥٠- **موارد الظمآن في زوائد ابن حبان** : للهيثمي نور الدين علي بن أبي بكر، تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد رضوان العرقسوسي، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار الرسالة بيروت.

المواعظ والاعتبار للمقريزي = الخطط المقريزية

٧٥١- **موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر** : لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، تحقيق حمدي السلفي وصبحي السامرائي، الطبعة الثالثة ١٤١٩هـ، مكتبة الرشد الرياض.

٧٥٢- **المواهب اللدنية بالمنح المحمدية** : للعلامة القسطلاني شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، ضبط محمد عبدالعزيز الخالدي، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٧٥٣- **موسوعة الحافظ ابن حجر العسقلاني الحديثية** : جمع وإعداد وليد الحسين وآخرون، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ منشورات مجلة الحكمة.

٧٥٤- **موسوعة المعلمي اليماني وأثره في علوم الحديث** : إعداد إبراهيم الصبيحي، الطبعة الأولى (١٤٣١هـ)، دار طيبة بالرياض.

٧٥٥- **الموضح لأوهام الجمع والتفريق** : لأبي بكر الخطيب أحمد بن علي البغدادي، تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ، تصوير دار الفكر الإسلامي.

٧٥٦- **الموضوعات** : لابن الجوزي. تحقيق د. نور الدين بن شكري بن علي بوياجيلار. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). أضواء السلف: الرياض.

٧٥٧- **الموطأ** :للإمام مالك بن أنس (رواية سويد بن سعيد الحدثاني)، تحقيق عبدالمجيد تركي، الطبعة الأولى ١٩٩٤م، دار الغرب الإسلامي بيروت.

٧٥٨- **الموطأ** : للامام مالك بن أنس (رواية القعنبي)،،تحقيق: عبدالمجيد التركي. الطبعة الأولى ١٩٩٩م، دار الغرب الإسلامي بيروت.

٧٥٩- **الموطأ** : لمالك بن أنس (رواية أبي مصعب الزهري)، تحقيق: بشار عواد معروف، ومحمود محمد خليل. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٧٦٠- **الموطأ** : للامام مالك بن أنس (رواية يحيى بن الليثي)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار الحديث بالقاهرة.

٧٦١- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** : للذهبي. تحقيق: علي محمد البجاوي. الطبعة الأولى (١٣٨٢هـ). تصوير دار المعرفة: بيروت.

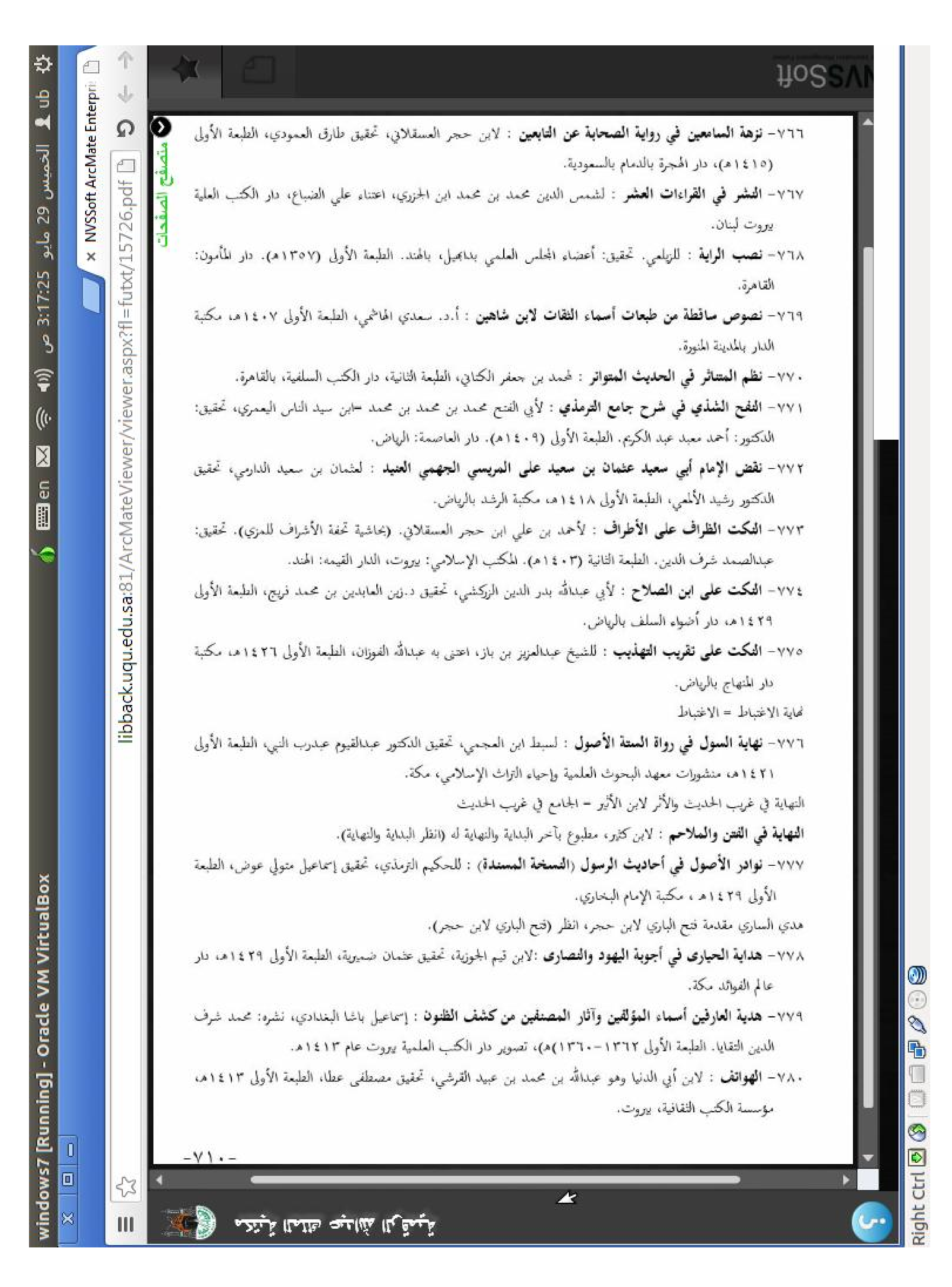
٧٦٢- **الناسخ والمنسوخ من الحديث** : لابن شاهين أبي حفص عمر بن أحمد البغدادي، تحقيق د.محمد الحفناوي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، دار التراث ، القاهرة.

النبوات لشيخ الإسلام ابن تيمية = ثبوت النبوات

٧٦٣- **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار** : لابن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، دار ابن كثير دمشق.

٧٦٤- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة** : لابن تغري بردي. تحقيق: فهيم محمد شلتوت. نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.

٧٦٥- **نزهة الألباب في الألقاب** : لابن حجر. تحقيق عبدالعزيز محمد السديري. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). مكتبة الرشد: الرياض.



٧٦٦- **نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين** : لابن حجر العسقلاني، تحقيق طارق العمودي، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ)، دار الهجرة بالدمام بالسعودية.

٧٦٧- **النشر في القراءات العشر** : لشمس الدين محمد بن محمد ابن الجزري، اعتناء علي الضباع، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

٧٦٨- **نصب الراية** : للزيلعي. تحقيق: أعضاء المجلس العلمي بداعيل، بالهند. الطبعة الأولى (١٣٥٧هـ). دار المأمون: القاهرة.

٧٦٩- **نصوص ساقطة من طبعات أسماء الثقات لابن شاهين** : أ.د. سعدي الهاشمي، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

٧٧٠- **نظم المتناثر في الحديث المتواتر** : لمحمد بن جعفر الكتاني، الطبعة الثانية، دار الكتب السلفية، بالقاهرة.

٧٧١- **النفح الشذي في شرح جامع الترمذي** : لأبي الفتح محمد بن محمد بن محمد =ابن سيد الناس اليعمري، تحقيق: الدكتور: أحمد معبد عبد الكريم. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). دار العاصمة: الرياض.

٧٧٢- **نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد** : لعثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق الدكتور رشيد الألمعي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، مكتبة الرشد بالرياض.

٧٧٣- **النكت الظراف على الأطراف** : لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني. (بحاشية تحفة الأشراف للمزي). تحقيق: عبدالصمد شرف الدين. الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ). المكتب الإسلامي: بيروت، الدار القيمة: الهند.

٧٧٤- **النكت على ابن الصلاح** : لأبي عبدالله بدر الدين الزركشي، تحقيق د.زين العابدين بن محمد فريج، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ، دار أضواء السلف بالرياض.

٧٧٥- **النكت على تقريب التهذيب** : للشيخ عبدالعزيز بن باز، اعتنى به عبدالله الفوزان، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ، مكتبة دار المنهاج بالرياض.

نهاية الاغتباط = الاغتباط

٧٧٦- **نهاية السول في رواة الستة الأصول** : لسبط ابن العجمي، تحقيق الدكتور عبدالقيوم عبدرب النبي، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، منشورات معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، مكة.

النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير = الجامع في غريب الحديث

النهاية في الفتن والملاحم : لابن كثير، مطبوع بآخر البداية والنهاية له (انظر البداية والنهاية).

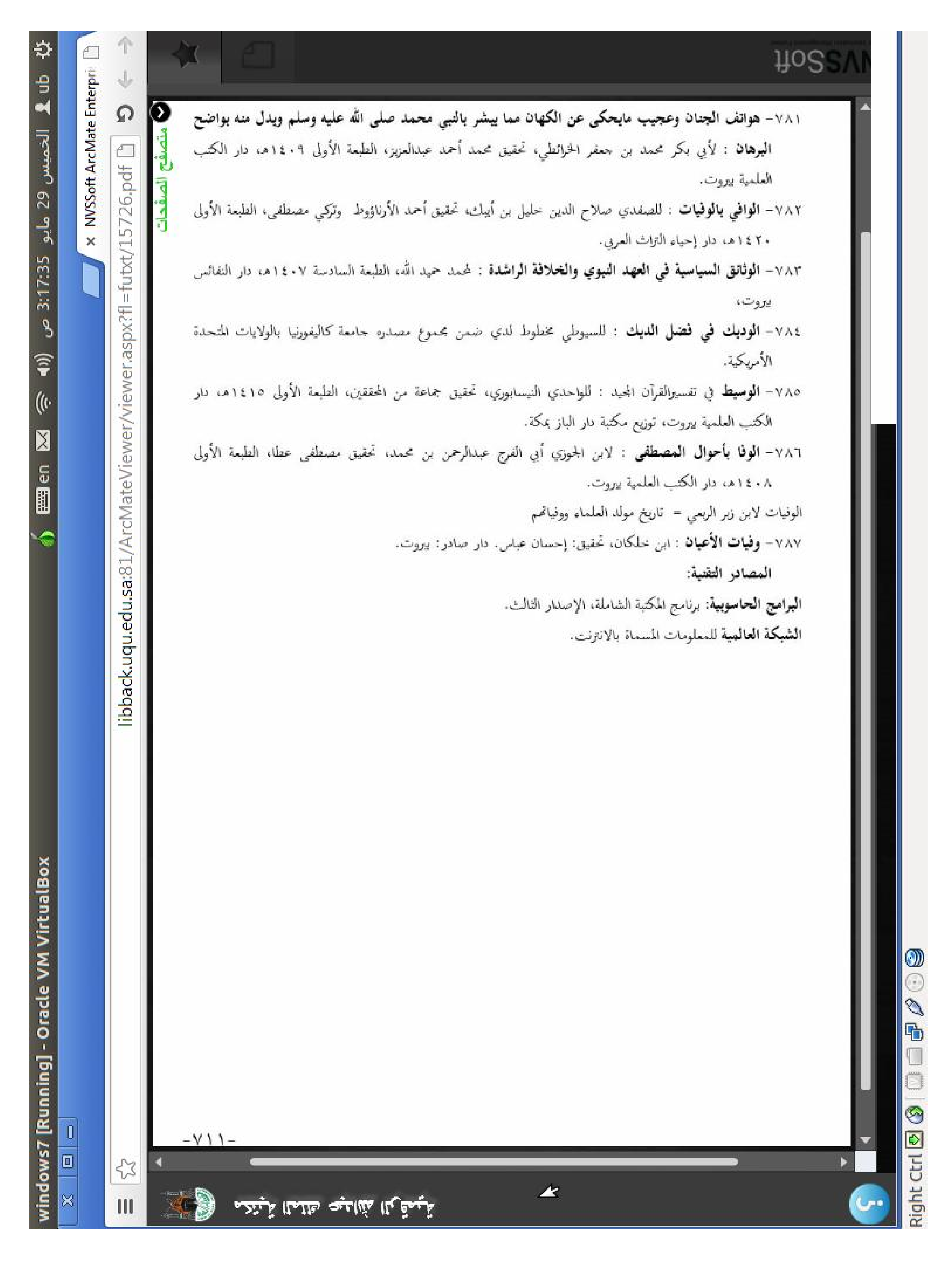
٧٧٧- **نوادر الأصول في أحاديث الرسول (النسخة المسندة)** : للحكيم الترمذي، تحقيق إسماعيل متولي عوض، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ ، مكتبة الإمام البخاري.

هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر، انظر (فتح الباري لابن حجر).

٧٧٨- **هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى** :لابن قيم الجوزية، تحقيق عثمان ضميرية، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ، دار عالم الفوائد مكة.

٧٧٩- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون** : إسماعيل باشا البغدادي، نشره: محمد شرف الدين التقايا. الطبعة الأولى ١٣٦٢-١٣٦٠هـ)، تصوير دار الكتب العلمية بيروت عام ١٤١٣هـ.

٧٨٠- **الهواتف** : لابن أبي الدنيا وهو عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي، تحقيق مصطفى عطا، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.



٧٨١- **هواتف الجنان وعجيب مايحكى عن الكهان مما يبشر بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم ويدل منه بواضح البرهان** : لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي، تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

٧٨٢- **الوافي بالوفيات** : للصفدي صلاح الدين خليل بن أيبك، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار إحياء التراث العربي.

٧٨٣- **الوثائق السياسية في العهد النبوي والخلافة الراشدة** : لمحمد حميد الله، الطبعة السادسة ١٤٠٧هـ، دار النفائس بيروت،

٧٨٤- **الوديك في فضل الديك** : للسيوطي مخطوط لدي ضمن مجموع مصدره جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

٧٨٥- **الوسيط** في تفسيرالقرآن المجيد : للواحدي النيسابوري، تحقيق جماعة من المحققين، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية بيروت، توزيع مكتبة دار الباز بمكة.

٧٨٦- **الوفا بأحوال المصطفى** : لابن الجوزي أبي الفرج عبدالرحمن بن محمد، تحقيق مصطفى عطا، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

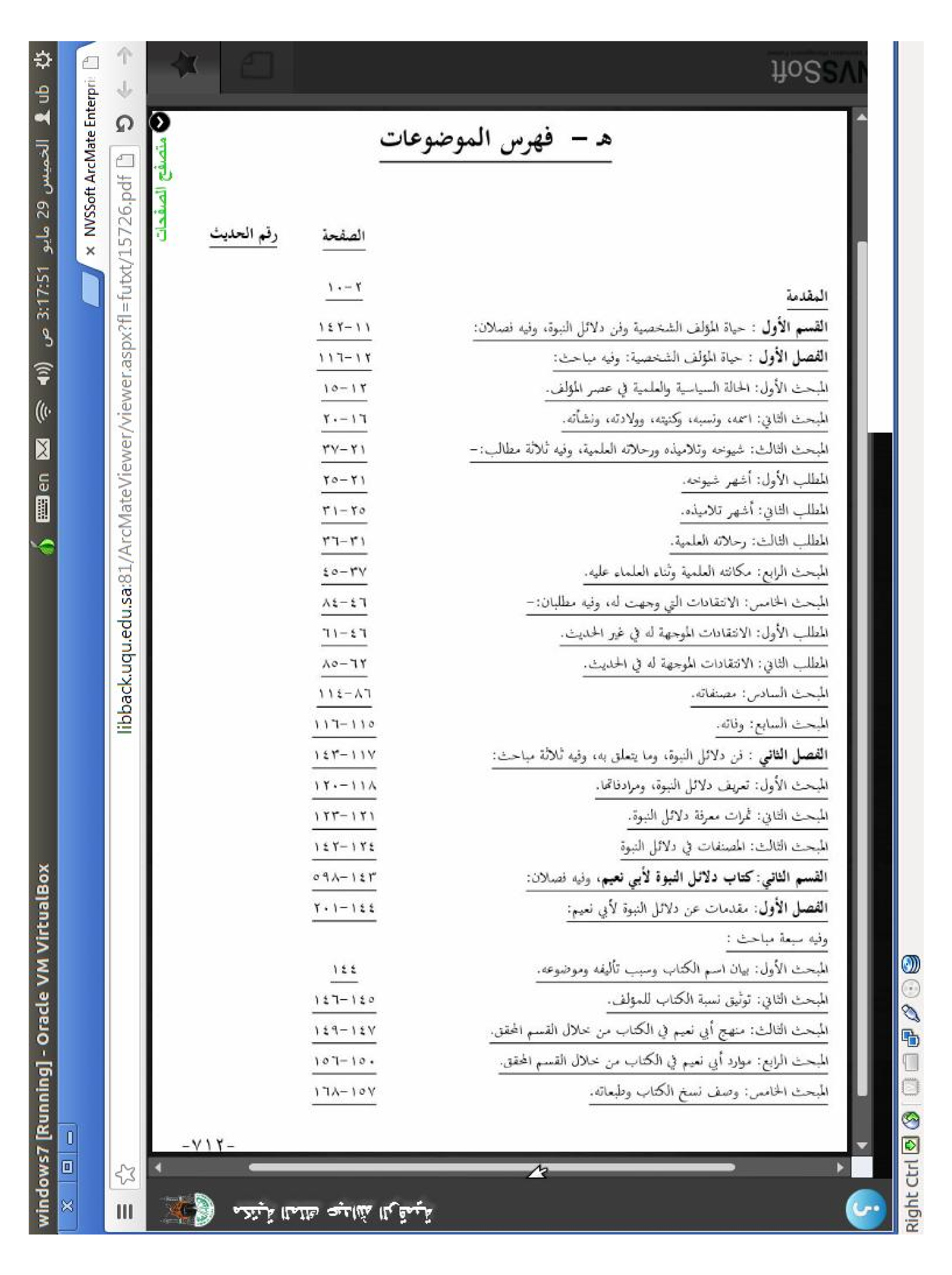
الوفيات لابن زبر الربعي = تاريخ مولد العلماء ووفياتهم

٧٨٧- **وفيات الأعيان** : ابن خلكان، تحقيق: إحسان عباس. دار صادر: بيروت.

المصادر التقنية:

البرامج الحاسوبية: برنامج المكتبة الشاملة، الإصدار الثالث.

الشبكة العالمية للمعلومات المسماة بالانترنت.



هـ – فهرس الموضوعات

